يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الجمعة ١٨ أيار ٢٠٠١ ■ ٢٤ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 18.5.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 4/58 ■ ٦٤ صفحة

العليا تقر هدم خيمة الاعتصام في مسجد صرفند

(ص٥)

اتساع حملة التضامن المحلية والعربية مع د. نوال السعداوي ضد الهجمة الأصولية الظلامية

(ص١٣)

ضباط كبار: تصعيد القمع الاسرائيلي ضد الانتفاضة غير مُجدٍ!

• هذا ما كشفت النقاب عنه أمس مراسلة الاذاعة للشؤون العسكرية مؤكدة ان الضباط يكتمون ما يعتقدون به بسبب تصامم القيادة العليا للجيش • (ص٢)



قوات الاحتلال تتوغل في خان يونس والخليل وعشرات الجرحى الفلسطينيين

* صبيتان فلسطينيتان تلوذان من بطش المحتلين في الراد - (و.ص.ف.) *

(ص٣)

عودة ظاهرة العنف الى المستشفى الانجليزي تهدد باضراب المستخدمين

(ص٢٠)

شهر الثقافة والكتاب العربي ٢٠٠١

(أنظر الاعلان ص٨)

مركز الرياضة والاستجمام

(انظر الاعلان ص١٧)

كلمة الاتحاد

شاهد من أهله..

* ما كشفت عنه المراسلة العسكرية لراديو «صوت اسرائيل» كرميلا منشه، أمس الخميس، حول وجود معارضة للتعليمات الخاصة بتصعيد اجراءات القمع الاسرائيلية ضد الانتفاضة الفلسطينية بين أوساط كبار ضباط الجيش هو أمر مثير بكل المقاييس. لكنه، بالنسبة لنا، لا يعد أمراً مفاجئًا البتّة. فان الحجة، التي ينطلق منها هؤلاء الضباط لتسويغ معارضتهم، حسبما أفادت المراسلة نفسها، هي ذاتها التي لا ننفك نرددها مرات من الصعب حصرها: هذا القمع لن يوصل إلى أية نتائج سوى المزيد من الصمود والمقاومة الفلسطينية.

بيد أن ما يقوله هؤلاء الضباط هو أشبه بـ «شهادة شاهد من أهله». ولذا فان هذه الشهادة توفر لنا مناسبة أخرى للعودة مجدداً إلى أصول الأشياء التي لم تذهب تمامًا. ومنها أنه ما من طريق، أمام حكام اسرائيل، للحيلولة دون دهورة الأوضاع أكثر فأكثر، الا طريق احترام رغبة وارادة الشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال وفي السلام المرتبط بتطبيق العدالة. ومن أجل انجاز كل ذلك اجترح هذا الشعب، المثخن بالجراح والمعاناة المتعددة السنوات، انتفاضته الحالية، كما اجترح انتفاضاته السابقة.

ربما يكون الجديد في الأمر أن من شأن ما يقوله هؤلاء الضباط أن ينزع الغشاوة عن المزيد من الأعين لمعاينة الأخطار المترتبة على مواصلة التعلق بوهم القدرة على قمع الانتفاضة، أو الايمان بقدرة سياسة القمع والبطش على فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني والتنصل من متطلبات السلام.

الواقع يثبت، يومًا بعد يوم، وطوال الفترة المنقضية منذ تفجر الانتفاضة، أن الشعب الفلسطيني يمتلك من طاقات التعبئة على مواصلة كفاحه العادل ما لا يقدر عليه كل بطش القوة الاسرائيلية. والملاحم الشعبية من الصمود والمقاومة، التي شهدتها هذه الفترة، حرية بأن تجعل المزيد من الأوساط الاسرائيلية تحذو حذو كبار ضباط الجيش هؤلاء.

تبقى مسألة خطيرة لا يمكن اغفالها. وهي أن مثل هذه المعارضة لا تزال تتم على وجل أو استحياء. لكن الأخطر من ذلك أن الأسباب راجعة إلى اعتقاد المعارضين بغياب من يأخذ أقوالهم في الاعتبار في صف القيادة العليا للجيش. وهو ما يكشف الهوية العدوانية الحقيقية لهذه القيادة العليا التي يقف على رأسها «جنراليزمو» من أمثال شاؤول موفاز.

ويظل المطلوب أن يتحرك جميع أنصار السلام اليهود لاستثمار هذا التطور في سبيل تصعيد الكفاح الشعبي المشترك العربي – اليهودي ضد هذه الحكومة، التي على رغم كل ما حدث ويحدث، لا تزال غير آبهة بما سيسفر عن نهجها من ويلات وكوارث اضافية على السلام وعلى مستقبل المنطقة كافة.

(«الاتحاد»)

ضباط كبار: تصعيد القمع الاسرائيلي ضد الانتفاضة لن يجلب أية نتائج!

• هذا ما كشفت النقاب عنه أمس المراسلة العسكرية كرميلا منشه التي أكدت أن هؤلاء الضباط لا يعبرون عن آرائهم لدى قيادة الجيش لأنه لا يوجد من يأخذها بالاعتبار •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت المراسلة الاذاعية للشؤون العسكرية، كرميلا منشه، أمس الخميس، عن وجود عدد من كبار الضباط في الجيش، يعارضون الأوامر والتعليمات التي صدرت مؤخرا لتصعيد القمع ضد الفلسطينيين، ويؤكدون أنها غير فعالة.

وأجرت منشه عدة مقابلات مع ضباط كبار مسؤولين في عدة مواقع، بعد صدور الأوامر لهم، ومنهم ضباط في هيئة الأركان العامة، قالوا لها ان الأوامر لتصعيد الهجمات واطلاق الرصاص وبشكل مكثف وعلى كل مكان يطلق منه الرصاص على مواقع اسرائيلية، لن تجلب الأمن وليست فعالة، وانما ستؤدي إلى تصعيد التوتر والمقاومة الفلسطينية.

وقال عدد من هؤلاء الضباط ان تكثيف وتصعيد اطلاق الرصاص باتجاه المواقع الفلسطينية قد يؤدي إلى اصابة ابرياء، ونساء، وأطفال ومدنيين، لا ذنب لهم، كما جرى في السابق. والنتائج ستكون دائمًا سلبية.

وأشارت منشه، إلى ان هؤلاء الضباط لا يعبرون عن آرائهم في الهيئات العليا للجيش، خاصة هيئة الأركان العامة، لأنه لا يوجد من يأخذها بعين الاعتبار!! وكذلك خوفا من اتهامهم برفض الأوامر!!

وقال أحد كبار الضباط ان تلك التعليمات اتخذت قبل اسبوعين، وبموجبها يعتبر افراد التنظيم الفلسطيني والقوة (١٧) و«فتح»، أعداء، ويجب التعامل معهم كأعداء، الأمر الذي يعني اطلاق الرصاص عليهم بدون تردد!!

في حديث لـ «الاتحاد»:

المناصرة: كل عدوانية اسرائيل وارهابها لن يركع هذا الشعب

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قال محافظ جنين العميد زهير المناصرة في حديث خاص لمراسل «الاتحاد» بأن الاسرائيليين يهاجمون الحياة التي نعيشها وحياة اطفالنا.

ونحن، الشعب الفلسطيني، نوفر الحياة، والاحتلال بسياسته العدوانية الارهابية سيدفع الثمن، وشعبنا سيدفع ثمن جرائمهم وما تقوم به حكومة شارون موفاز لا يحتاج إلى أسباب لان سياسة الارهاب والعدوان والهجوم الارهابي منظم من قبل اسرائيل. وأضاف بأن عمليات قصف الأطفال لم تحدث في تاريخ العالم سوى في إسرائيل.

وقال المناصرة: في البداية كانت سلطات الاحتلال تسعى إلى اخماد الشعب الفلسطيني والان الاحتلال يهدف إلى القضاء على الشعب الفلسطيني، ولكن الاحتلال يدمر ويهدم ونحن نبني، والصراع اليوم بين قوتين مختلفتين.

واستهجن المناصرة ونفى الادعاءات الاسرائيلية القائلة بان قصف مقر اللجنة العلمية كان على خلفية صناعة قذائف الهاون داخل المبنى، فهذا مبرر لسياسة العدوان.

وقال المناصرة ان هذا العدوان الارهابي الجديد لن يؤثر على ارادة شعبنا وعزيمته لاننا اصبحنا موحدين من أجل تحقيق حقوقنا المشروعة والثابتة، وأصبحنا ننظم أنفسنا لمواجهة الاحتلال بكافة الوسائل المشروعة لأن سلطات الاحتلال وعلى مدار عشرات السنين تحاول مرة تشريدنا ومحاولة تركيعنا ولكن لن تنجح كل جحافل اسرائيل ولا تقنيات الجيش الاسرائيلي التي تزودها امريكا ولا كل الحصارات، لم تنجح حتى الآن في تركيع هذا الشعب، أو في كسر ارادته. وكما لم ينجح السابقون فلن ينجح شارون ولا اللاحقون وسيستمر نضال شعبنا وسيسقط شارون وسيسقط الاحتلال ويتحرر شعبنا من كل أنواع الاحتلال والمعتقلات.



• من آثار الدمار الذي خلفه القصف الاحتلالي - (و.ص.ف.) •

مسيرة شعبية حاشدة في باقة الغربية في الذكرى الثانية لسقوط الشهيدين بيادسة وابو حسين

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – نظمت بلدية باقة الغربية واللجنة الشعبية في باقة، مساء أمس الخميس، مسيرة بمناسبة الذكرى الثانية لسقوط الشابين الشهيدين جمال بيادسة وجلال ابو حسين – اللذان سقطا في اثناء الهبة الشعبية لطرد العملاء، في باقة الغربية.

وانطلقت المسيرة بمشاركة اعضاء الكنيست محمد بركة، عصام مخول، عبد المالك دهامشة، عزمي بشارة، احمد الطيبي، طلب الصانع، محمد كنعان، وهاشم محاميد من دار البلدية إلى النصب التذكاري للشهيدين ابو حسين وبيادسة، ورفعت خلال المسيرة الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء. وردد المشاركون في المسيرة الشعارات المنددة بمحاولات الحكومة توطين العملاء، في القرى والمدن العربية، وشعارات تندد بالسياسة التي تنتهجها الحكومة في هذا الموضوع. وعند النصب التذكاري قامت الوفود المشاركة بوضع أكاليل من الزهور على النصب التذكاري، ثم القيت كلمات قصيرة.

وفي كلمته أكد رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد أبو مخ، ان الأهالي في باقة موحدين ضد توطين العملاء، في باقة الغربية وكل قرى ومدن الوسط العربي وخصوصا في ظل هذه الظروف الصعبة.

والقى رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، عن لجنة المتابعة، كلمة أكد فيها على ضرورة التكاتف جنبًا إلى جنب لمنع توطين العملاء، والتصدي لهم ولممارساتهم السلطوية. وأشار إلى أهمية الدفاع عن المقدسات والأوقاف والأرض.

وأثنى والد الشهيد أسيل عاصلة في كلمته على أهمية الدفاع عن الوطن ومواصلة درب الشهداء.

وتحدث الحاج محمد أنيس ابو حسين باسم عائلة الشهيد ابو حسين ودعا إلى مقاطعة العملاء، وطردهم من بين ظهرانينا.

ودعا والد الشهيد جمال بيادسة، في كلمته، إلى طرد العملاء، والتصدي لهم بكل قوة. وأشاد بدور النواب العرب في الكنيست، وطالبهم بالعمل على متابعة الموضوع والاهتمام به.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مجلس الامن يواصل مشاوراته حول الشرق الاوسط

الولايات المتحدة ستعارض أي مشروع قرار يقدمه الفلسطينيون !!

* نيويورك - و. ص. ف - افاد ديلوماسيون ان مجلس الامن الذي عقد، امس الخميس، اجتماعا طارئا بناء على طلب الوفد الفلسطيني قرر مواصلة مشاوراته قبل القيام باي تحرك بشأن الوضع في الشرق الاوسط.

وكان اعضاء مجلس الامن ال15 التقوا في جلسة مغلقة، استمرت اقل من ساعة.

واعلن القائم بالاعمال الامريكي جيمس كونينغهام، الذي تترأس بلاده مجلس الامن لشهر ايار، ان اعضاء مجلس الامن اعربوا عن «قلقهم الشديد لارتفاع وتيرة العنف» بين الاسرائيليين والفلسطينيين، الا ان مجلس الامن لم يحدد موعدا لاجراء مناقشة رسمية علنية، كما يطالب الوفد الفلسطيني.

وزعم المسؤول الامريكي، بصفته ممثل الولايات المتحدة في مجلس الامن انه «لا يعتقد ان اجتماعا في الوقت الحاضر سيكون مفيدا»، مضيفا «نعطي الاولوية للاتصالات الرفيعة المستوى التي تجري حاليا». كما كرر القول ان الولايات المتحدة ستعارض مجددا اي مشروع قرار يمكن ان يقدمه الفلسطينيون!.



• مواجهات عند مدخل بلدة الرام (وفا) •

قوات الاحتلال تتوغل في خان يونس والخليل وعشرات الجرحى الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - توغلت أربع دبابات وجرافة احتلالية، مساء امس الخميس، في أراضي المواطنين في منطقة القرارة حتى شارع صلاح الدين العام، وهي منطقة خاضعة للسيادة الفلسطينية. وذكر شهود عيان ان الآليات الاحتلالية انطلقت من مستوطنة «نتسر حزاني» القريبة من منازل المواطنين في المنطقة المعروفة باسم «ابو عويلي» باتجاه أراضي السيادة الوطنية دون مبرر، وفي مخالفة للاتفاقات الموقعة، مما أثار حالة من الرعب والخوف بين أوساط المواطنين الذين خرجوا من منازلهم خوفا من عدوان احتلالي جديد.

وتمركزت القوات الاحتلالية على بعد مئة متر خارج المستوطنة وهي في حالة قتالية.

كذلك اقتحمت القوات الاحتلالية بعد ظهر امس، مخيم الفوار في محافظة الخليل. وقام الجنود الاحتلاليون بأطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع والخانق باتجاه طلبة المدارس والمواطنين في المخيم. وأسفر هذا العدوان الهمجي الإسرائيلي عن إصابة عدد من المواطنين بحالات إغماء واختناق وتسمم، في الوقت الذي بدأت فيه القوات الاحتلالية باقتحام ومداهمة منازل المواطنين بحجة التفتيش، فيما يقوم عشرات من الجنود الاحتلاليين بأغلاق كامل لمداخل المخيم.

وقصفت القوات الاحتلالية الإسرائيلية، فجر امس، منازل لمواطنين في نابلس. وفتحت تلك القوات، المتمركزة أعلى جبل جرزيم، نيران أسلحتها الرشاشة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم تجاه المنازل في مخيم بلاطة ومنطقة الضاحية وخلة الرهبان وشارع عمان. وألحقت عملية القصف العنيف أضرارا مادية فادحة في المنازل، ونشرت الخوف والرعب بين الأطفال.

واصيب أربعة مواطنين بجراح في خان يونس، جراح أحدهم بالغة، عندما فتح جنود الاحتلال نيرانهم باتجاه المواطنين. ووصفت مصادر طبية جراح المسن نصر محمود أبو شنب، ٦٣ عاما، بالخطيرة جراء أصابته في الصدر، وتم تحويله إلى «مستشفى الشفاء» في غزة لتلقي العلاج. وكانت تلك القوات قصفت منازل المواطنين غرب المدينة، حيث أطلقت الدبابات الإسرائيلية عدة قذائف وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المنازل في حي الأمل ومنطقة العريشية ومحيط حاجز التفاح.

وفي غزة أصيب المزارع عبد اللطيف محمود أبو مدين، (٣٥ عاماً)، أثناء عمله في مزرعته، جراء إطلاق النار عليه من قبل القوات الاحتلالية. وكانت القوات الاحتلالية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المواطنين، في أعقاب تفجير جسم غريب مشبوه في منطقة المغراقة قرب مدينة الزهراء.

يذكر أنه بعد اكتشاف هذا الجسم المشبوه تم إبلاغ الارتباط، لتقوم هندسة الشرطة بتفجيره، بعد أن تم إعلام الجميع، حيث تم تفجيره في الثالثة عصراً مما نتج عنه صوت قوي جداً. وقامت القوات الاحتلالية بأطلاق نيران أسلحتها الرشاشة بشكل عشوائي متعمد بعد تفجير الجسم المشبوه، رغم إعلامها بذلك، ما أدى إلى إصابة المواطن المذكور.

وأصيب الفتى محمد صلاح بعيار ناري نتيجة إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال في بلدة الخضر في بيت لحم. من جهة ثانية، قامت القوات الاحتلالية بعمليات تجريف واسعة في أراضي المواطنين في بلدة حوسان في المحافظة، وشرع مستوطنو «بيتار» بضخ المياه العادمة باتجاه أراضي المزارعين، مما تسبب في تلف كميات كبيرة من المحاصيل الزراعية. من جهة أخرى، اعتقلت القوات الاحتلالية عدداً من مواطني المنية جنوب بيت لحم بعد مداهمتهم للقرية.

واعتقلت القوات الاحتلالية الإسرائيلية ثلاثة مواطنين من قرية عقربا شرق مدينة نابلس. وجرى اعتقال المواطنين الثلاثة خلال اقتحام القوات الاحتلالية القرية ومداهمة منازلهم وعشرات المنازل الأخرى بحجة البحث عن مطلوبين.

وأصيب صباح امس، المواطن عبد الله داود (٤٩عاماً) بعيار ناري في ذراعه اليمنى نتيجة القصف الإسرائيلي العشوائي المكثف الذي استهدف منازل المواطنين في مدينة قلقيلية. وأفاد شهود عيان أن المواطن داود أصيب بينما كان خارجاً من منزله في طريقه إلى عمله الاعتيادي في بلدية المدينة.

پيرس: الحكومة ستضطر إلى تقليص ثلاثة مليارات شيكل لصالح «الأمن» والاستيطان !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغ وزير الخارجية، شمعون پيرس، أمس الخميس، وزراء حزب «العمل» بأن الحكومة «ستضطر» قريب إلى تقليص ثلاثة مليارات شيكل من ميزانيات الوزارات المختلفة من أجل تحويل ملياري شيكل إلى وزارة «الأمن» ومليار شيكل إلى وزارة «الأمن» الداخلي. كما ستضطر الحكومة إلى التقليص في ميزانيات أخرى لتحويلها إلى المستوطنات!

واقترح الوزيران رعنان كوهين وشالوم سمحون أن يقرر وزراء «العمل» معارضتهم الشاملة لهذه التقليصات. لكن پيرس قال انه سيسافر إلى خارج البلاد وقرار كهذا لم يتم اقراره. وأعلن بعض الوزراء انهم سيقفون، خلال جلسة الحكومة القادمة، في وجه أي تقليص يتم بحثه.

وزارة «الأمن» تمنع الطلاب العرب من الوصول إلى الجامعة الأمريكية في جنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت وزارة «الأمن» طلبا تقدم به النائب الجبهوي عصام مخول باعطاء تصاريح دخول لبلدة جنين لأكثر من خمسين طالبا عربيا من اسرائيل يتعلمون في الجامعة الأمريكية في جنين.

ويذكر ان هؤلاء الطلاب يعانون يوميا الأمرين في طريقهم إلى جامعتهم . وكانت مجموعة من هؤلاء الطلاب توجهت للنائب مخول للتدخل لدى وزارة «الأمن» ويطرح الموضوع أمامها.

هذا وصرح النائب مخول ان هذا الرفض غير مقبول واعتبر ان وزارة «الأمن» تقترح على نفسها جبهة جديدة فتضع نفسها أمام فضيحة جديدة ستكون من شأن الحركات الطلابية والجامعات في العالم بأسره.

بركة ومخول والصانع يقومون بزيارة تفقدية في الخليل

* القدس - لمراسلنا - قام النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول والنائب طلب الصانع من القائمة العربية الموحدة والسيد ناظم بدر، مركز كتلة الجبهة في الكنيست، والسيد لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، بجولة تفقدية في مدينة الخليل بناء على دعوة نواب المجلس التشريعي من دائرة الخليل عباس زكي وسليمان ابو سنينة وجمال الشوبكي، حيث استقبل الوفد في مقر المجلس التشريعي في الخليل في لقاء حضره ايضا عدد من اعضاء لجنة التنسيق الوطنية والاسلامية في المحافظة والشيخ تيسير التميمي شيخ الحرم الابراهيمي وعدد من الشخصيات القيادية في المحافظة.

وقد ثمن النائب عباس زكي عاليا هذه الزيارة ثم استعرض الممارسات القمعية التي تقوم بها قوات الاحتلال مؤكدا ان خيار السلام العادل هو الخيار الوحيد مشيرا الى اهمية دور حركة السلام في اسرائيل وضرورة ان تنشط دورها لمواجهة الجرائم المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني ولانقاذ عملية السلام.

وتحدث النواب بركة، مخول والصانع حيث اكدوا على ضرورة فضح ممارسات الاحتلال، وعبروا عن مواقف التأييد لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه. واشاروا الى ان حكومة شارون لا تملك افق سلام على الاطلاق ولذلك مهمتنا تكمن في تقصير ايام هذه الحكومة. واشاروا الى ضرورة التمسك بتقرير ميتشل الذي تضمن وقفا كاملا لكل اشكال الاستيطان والى ضرورة اخراج اوباش المستوطنين المتطرفين من الخليل الذين يشكلون قنبلة موقوتة.

كما اكد النواب على النقاط الاساسية التي تضمنها خطاب الرئيس عرفات يوم النكبة، الذي عاد الى صياغة جدول الاعمال الحقيقي في المنطقة لتأكيد الانسحاب الكامل وضرورة عودة اسرائيل الى جدول الرابع من حزيران وحل قضية اللاجئين حلا عادلا. كما اكدوا على ضرورة دحض ما تروجه اسرائيل انه تجري حرب بين جيشين في المناطق الفلسطينية بينما الواقع هنالك جيش احتلال وشعب واقع تحت الاحتلال ومن هنا ضرورة التأكيد على الطابع الشعبي الواسع للانتصار. وضرورة ترجمتها الى انجازات سياسية على الارض من خلال احياء عملية المفاوضات.

بعد ذلك تحدث عدد من المضيفين واشاروا الى جوانب جديدة في واقع المعاناة الفلسطينية ضد الاحتلال في مدينة الخليل واكدوا على ان الاحتلال يهدف الى تفريغ البلدة القديمة من سكانها وعددهم حوالي ٤٠ الف نسمة لتثبيت التورم الاستيطاني الخبيث في قلب مدينة الخليل.

ثم زار الوفد معرضا لصور الانتفاضة يرصد فظائع الاحتلال ضد الاطفال والشيوخ وضد الارض والانسان وضد المواطن وضد الصحفي الامر الذي ترك اثرا بالغا على الوفد ومضيفيه.

بعد ذلك انتقل الوفد الى مستشفى الحكومة في الخليل حيث استمع الى شرح عن عمل المستشفى الذي يقدم خدماته الصحية مجانا لجميع المواطنين.

ويذكر ان المستشفى قد عالج اكثر من الف اصابة في فترة الانتفاضة الحالية وسجل ٣٢ حالة استشهاد.

النيابة: الدعوة لقتل عرفات حرية تعبير!!

•بركة: حين يعبّر نائب عربي عن رأيه يصبح تحريضًا بحسب النيابة•

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعثت مديرة دائرة المهمات الخاصة في النيابة العامة، طاليا ساسون، برسالة جوابية الى النائب الجبهوي محمد بركة رداً على رسالته التي كان قد ارسلها في نهاية شباط الماضي الى المستشار القضائي للحكومة يطالبه فيها بتقديم رئيس مجلس المستوطنات شلومو فلبر ومجلس المستوطنات الى المحكمة لقيامهما بالتحريض على القتل ضد الرئيس ياسر عرفات.

وجاء في الرسالة الجوابية انه بعد فحص الشكوى التي قدمها النائب بركة تقرر بموافقة موقعة الرسالة مع المستشار القضائي للحكومة والنائبة العامة للدولة: «لا يوجد مكان لقبول الشكوى لان فحواها لا يشكل اساساً لمخالفة جنائية علماً ان تصريحات مجلس المستوطنات تدخل في باب التعبير عن رأي سياسي المشهود في صلب حرية التعبير».

وكان فلبر المذكور قد طالب رئيس الحكومة المنتخب آنذاك «باتاحة المجال امام الجيش لتفعيل كامل قواته وقدراته من اجل القضاء على الارهاب وعلى رموزه وعلى رأسهم ياسرعرفات»!!

واستهجن النائب بركة قرار النيابة العامة والمستشار القضائي من خلال تقديم لوائح اتهام او التهديد بتقديمها بسبب اقوال اقل بكثير من تصريحات رئيس مجلس المستوطنات لا يملك حصانة برلمانية تكشف ان هناك اكثر من معيار للعدالة».

واكد بركة ان منطق المستشار والنيابة العامة هو منطق مقلوب: التهديد بالقتل من قبل المستوطنين هو حرية تعبير بينما ابداء رأي على منصة الكنيست وفي اطار الحصانة البرلمانية يعتبر تحريضاً.

من قرارات الطاقم التنسيقي لتخليد ذكرى شهداء اكتوبر

اقامة نصب تذكارية وتسمية شوارع بأسماء الشهداء في المدن والقرى العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد، مساء امس الاول الاربعاء، في بلدية ام الفحم، اجتماع خاص للطاقم التنسيقي والاعلامي لتخليد ذكرى الشهداء في اطار الطاقم العامل امام لجنة التحقيق الرسمية، على خلفية احداث اكتوبر الاسود الماضي، والمنبثق عن لجنة المتابعة العليا، بهدف الاشراف على تنفيذ القرارات المتعلقة بتخليد ذكرى شهداء احداث اكتوبرالاسود وتوثيق تلك الاحداث، ولتنظيم العمل والاستعداد الاعلامي امام لجنة التحقيق الرسمية التي ستعود لمزاولة عملها في بداية الشهر القادم.

وحضر الاجتماع اعضاء الطاقم: الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة ود. محمود يزبك وحسن عاصلة من لجنة ذوي الشهداء، وامير مخول مدير جمعية «اتجاه» وعبد عنبتاوي مدير مكتب لجنة المتابعة العليا، ود. سليمان اغبارية القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، وعلي سلام نائب رئيس بلدية الناصرة.

وتقرر في الاجتماع ما يلي:

* تخليد ذكرى الشهداء عبر اقامة النصب التذكارية في المدن والقرى العربية، خصوصاً في تلك التي سقط فيها الشهداء خلال احداث اكتوبر الماضي، واقامة نصب تذكاري قطري مركزي، قبل حلول الذكرى السنوية الاولى لهبة القدس والاقصى للجماهير العربية في اسرائيل.. ووضع الاليات اللازمة والمناسبة والمهنية لاخراج هذه القرارات الى حيز التنفيذ..

* اصدار كتاب توثيقي - تاريخي شامل لاحداث اكتوبر الماضي، قبل شهر اكتوبر - تشرين اول القادم (الذكرى السنوية الاولى للاحداث..)، يعتمد بالاساس على الكتاب التوثيقي الذي اصدره مركز الدراسات المعاصرة في ام الفحم، بحيث يجري تطويره وليصدر باللغتين العربية والانجليزية، باسم لجنة المتابعة العليا ولجنة ذوي الشهداء، ومركز الدراسات المعاصرة..

* توجيه نداء - رسالة الى السلطات المحلية العربية لتسمية الدوارات او الشوارع الرئيسية في المدن والقرى العربية باسم شهداء اكتوبر لتخليد ذكراهم، بحيث يشكل هذا الطاقم المرجعية لتلك التسميات..

* رفع توصية متكاملة الى لجنة المتابعة العليا لاقامة مؤسسة «بيت الذاكرة الوطنية» لتخليد ذكرى شهداء جماهيرنا العربية، كمشروع استراتيجي وطنيا وتاريخيا وحضاريًا..

* رفض قرارات لجنة التحقيق القاضية بالفصل بين قاعة مداولات واستجوابات لجنة التحقيق وقاعة اخرى تبعد عنها للمشاركين من اهالي الشهداء والجمهور الواسع، ورفع توصية الى سكرتارية لجنة المتابعة العليا في اجتماعها القريب لاقرار شكل الخطوات الاحتجاجية ضد هذا الاجراء غير العادل..

* تنظيم العمل لتكثيف مشاركة الجمهور الواسع من ابناء جماهيرنا العربية، ومن رؤساء سلطات محلية واعضاء كنيست عرب، في مداولات وجلسات لجنة التحقيق الرسمية، والتي ستعود لمزاولة عملها بتاريخ ٢٠٠١/٦/٤..

* التوجه الى مصادر تمويل مختلفة لدعم العمل امام لجنة التحقيق الرسمية ولتوثيق الاحداث وتخليد ذكرى الشهداء..

في رسالة إلى بن اليعيزر

الحركة الاسرائيلية ضد هدم البيوت تطالبه بمنع ممارسات تمس بالفلسطينيين



• من آثار القصف الاسرائيلي على مدينة جنين - (و.ص.ف.) •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «الانتقام والعنف والقوة التي تشمل هدم بيوت واقتلاع أشجار والقضاء على البنية التحتية للفلسطينيين وزج الألوف في المعتقلات والسجون بدون محاكم، أمور قاسية لا تؤدي إلا إلى استمرار المواجهات ومضاعفة المعاناة».

بهذه الكلمات، توجهت سوزي مردخاي، عضو ادارة الحركة الاسرائيلية ضد هدم البيوت، إلى وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، في أعقاب هدم محلبة في دير البلح والتي أدت إلى مقتل رؤوس بقر كبيرة.

ودعت الحركة بن اليعيزر لاستعمال صلاحياته ومنع الجنود من تنفيذ الأعمال التي تمس بالمواطنين وتقضي على الأدوات الأساسية في معيشتهم مثل الحليب للأطفال.

وأكدت مردخاي انه على دولة اسرائيل ان تدرك تماما ان مصادرة محتويات المواطن والتعامل معه بهذه الطريقة لا تؤدي إلا إلى مزيد من التعذيب والاساءة.

في كتاب الى الاتحاد الاوروبي

المؤسسة العربية لحقوق الانسان تطالب بإعادة النظر في العلاقة مع اسرائيل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في كتاب خاص من نوعه وصل الى الاتحاد الاوروبي، طلبت المؤسسة العربية لحقوق الانسان باعادة النظر في العلاقة بين الاتحاد واسرائيل وذلك على ضوء ما يعانيه الشعب الفلسطيني من جراء التعامل الاسرائيلي معه والاساليب التي تتبعها في قمع الانتفاضة.

وكان مدير المؤسسة، السيد محمد زيدان، قد بعث بهذا الكتاب قبيل انعقاد اجتماعات «لجنة التعاون» لبحث مدى التزام اسرائيل باتفاقية الشراكة والتعاون التي وقعها الاتحاد الاوروبي مع اسرائيل في العام الماضي وتشمل التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وقال السيد زيدان، انه على ضوء ما تقوم به اسرائيل من اعمال قمع ضد الشعب الفلسطيني هناك حاجة لمطالبة الاتحاد الاوروبي باتخاذ اجراءات عينية وجدية في اطار الاتفاقية ومنها وضع قضية انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان على جدول اعمال الاجتماع ودعوتها لاحترام حقوق الانسان وعدم التمييز في قوانينها. كذلك يتطلب من لجنة الاتحاد الاوروبي مطالبة اسرائيل بمراجعة قوانينها وسياساتها لملاءمة قوانينها والمعايير الدولية لحقوق الانسان.

وتضمنت الرسالة التي بعثت بها المؤسسة معطيات عن تصرفات شرطة اسرائيل في احداث اكتوبر الاخيرة واستشهاد (١٣) مواطنا عربيا وجرح اكثر من عشرة واعتقال المئات.

واكد زيدان على اهمية بحث الاسلوب الذي تتبعه اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني وقال: «في الرسالة طالبنا الاتحاد الاوروبي بالعمل على توفير الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيين. وطالبنا بانشاء آلية ثابتة وواضحة لمراقبة مدى تطبيق اسرائيل للبنود الدولية والاتفاقات المبرمة حول كل ما يتعلق بحقوق الانسان».

واشار زيدان الى ان اتفاقية الشراكة الاوروبية مع اسرائيل توفر اطارا للتعاون التجاري والاقتصادي وتدخل لاسرائيل مبالغ وارباح طائلة، الامر الذي يشكل متنفسا اقتصاديا هاما لاسرائيل، خاصة وان دول الاتحاد الاوروبي تعتبر الشريك الاكبر لاسرائيل في المجال التجاري. ولهذا السبب فمن المفروض ان تلعب الدول الاوروبية دورا اساسيًا من اجل حماية حقوق الانسان الفلسطيني على جانب الخط الاخضر. واضاف زيدان: «ان فشل الاتحاد الاوروبي في القيام بخطوات عملية على ارض الواقع بهذا الشأن سيعني فقدانه للمصداقية، مما يجعل من مبدأ احترام حقوق الانسان الموقع عليه في الاتفاقية حبرا على ورق اضافة لما سيتركه من اثر سلبي على الجهود المبذولة لنشر ثقافة انسانية ودمقراطية كقاعدة لبناء السوق الموحدة للدول حوض المتوسط، حيث تلعب اوروبا دورا مميزا فيه منذ اعلان برشلونة في عام (٩٥)».

المحكمة العليا ردت التماسا ضد قرار هدم خيمة الاعتصام في مسجد صرفند

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – لقد جرى تأجيل أمر الهدم لخيمة الاعتصام المقامة فوق أنقاض مسجد صرفند والذي كان من المقرر تنفيذه يوم الخميس الماضي (١٠/٥) وذلك بناء على اتفاق بين محامي مؤسسة الأقصى محمد عصام جبارين وبين ممثلة النيابة العامة و«دائرة اراضي اسرائيل» إلى يوم أمس الخميس. وجاء التأجيل بعد عدة اتصالات بين مؤسسة الأقصى ومكتب رئيس الحكومة. ولكن المحكمة العليا ردت أمس الخميس الالتماس. وبقي قرار الهدم الصادر في (٣/٥/٢٠٠١) ساري المفعول.

وقال الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الاسلامية: سندعو إلى موقف واضح وقوي من أجل الاعتصام في مسجد صرفند لأن الهدم هو ليس هدم مجرد خيمة انما عبارة عن هدم لمبنى مسجد صرفند المؤقت، وهذا شيء خطير يمس بمقدساتنا مسًا صارخًا. لذلك أدعو إلى اتخاذ الموقف المطلوب من لجنة المتابعة، وفي نفس الوقت سنتشاور مع محامي مؤسسة الأقصى، المحامي محمد عصام جبارين، اذا كان هناك بالامكان الاستئناف باسلوب آخر على قرار المحكمة العليا هذا.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول ان الحق في بناء المسجد في صرفند هو ليس حقا يعتمد على قرار المحكمة العليا بل هو حق نابع عن مكان وتاريخ وموقف الجماهير الواسع المصر على ازالة آثار الجريمة التي ارتكبت بحق هذا المكان المقدس والاصرار على اعادة بنائه ويجب ان يعاد بناؤه وعلى المحكمة الاسرائيلية ان تنشغل بالكشف عن الجناة الذين قاموا بهدمه.

لجنة المتابعة العليا تطالب رئيس الكنيست بلجم التحريض ضد العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت لجنة المتابعة العليا بيانا على وسائل الاعلام، أمس الخميس، جاء فيه:

«تنظر لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، بخطورة بالغة، إلى حملة التحريض المتصاعدة من على منبر الكنيست ضد النواب العرب وقيادة الجماهير العربية في البلاد.

واذ تستنكر اللجنة هذه الحملة الفاشية والشوفينية ضد أعضاء الكنيست العرب، كما تجلى في الأيام الأخيرة، كتلك الزوبعة التي ثارت جراء «وصف» النائب احمد الطيبي ممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، فاننا نعتبر التصريحات العنصرية والتحريضية التي قام ويقوم بها اعضاء كنيست مسؤولون من ضمنهم وزراء كبار، بمثابة «ارتقاء» خطير جدا في ظاهرة العداء للجماهير العربية وممثليهم في البرلمان، وتعكس مدى عمق تفشي ظواهر الفاشية في «واحة الدمقراطية»(!؟) على المستوى الرسمي والعلني أيضًا!؟.



• النائبان بركة والطيبي في احدى جلسات الكنيست •

وأضاف البيان: «ان مطالبة عدد من الوزراء باخراج بعض الأحزاب والحركات السياسية، الممثلة للمواطنين العرب في الكنيست، عن القانون.. ومحاولة منع وحرمان اعضاء الكنيست العرب من ابداء آرائهم ومواقفهم، حتى من خلال منبر الكنيست، ومحاولة سن قوانين عنصرية لتحد من حرية التعبير، يعتبر مسا خطيرا بما تبقى من دمقراطية في البلاد وتماديا على أبسط حقوق الأقلية العربية في اسرائيل وعلى حقوق الانسان التي تتبجح المؤسسة في البلاد بأنها تنتهجها..!!؟ كما تعكس مجمل هذه الأمور العقلية الحقيقية التي تحرك هذه الحكومة وسياستها...

«ولا شك ان هذه الاجواء والتصريحات والاحداث تتزامن وترتبط ليس بالصدفة، مع تجدد الممارسات التي تتسم بعقلية الحكم العسكري وقوانين الطوارئ والاعتقالات الادارية بحق العديد من ابناء الجماهير العربية في البلاد، تحديدا في الفترة الأخيرة، من كتاب وسياسيين وصحفيين وغيرهم.. وفي هذا السياق وجهت لجنة المتابعة العليا، هذا الاسبوع، رسالة مفتوحة بهذا الصدد إلى السفراء المعتمدين في اسرائيل وإلى المؤسسات والهيئات الدولية ووكالات الانباء ووسائل الاعلام العالمية»...

وأكدت اللجنة: «اننا، وازاء ذلك، نطالب رئيس الكنيست السيد ابراهام بورغ، والمسؤولين الآخرين، بلجم هذه الظواهر الخطيرة خصوصا داخل الكنيست، خاصة وان تصريحات المسؤولين من خلال الكنيست تنتقل وتترجم مباشرة إلى المستوى الشعبي في المجتمع الاسرائيلي.. وندعو جماهيرنا العربية لمواجهة هذه الظواهر عبر تعزيز وحدتنا وزيادة حذرنا وتصعيد نضالنا من أجل حقوقنا المدنية والقومية ومن أجل الدمقراطية الحقة والمساواة التامة والسلام العادل والشامل والحقيقي...».

احتجاجا على اقصاء النائب الطيبي عن المنصة

بركة: الدمقراطية لا تسمح بالتدخل في أقوال عضو الكنيست

* القدس – لمراسلنا البرلماني – القى النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة من على منصة الكنيست بمناسبة ذكرى النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني عام ٤٨ واحتجاجا على اقصاء النائب احمد الطيبي عن المنصة خلال كلمته بهذه المناسبة والتي جاءت اثر حديثه عما تعرض له وباقي المتظاهرين في اثناء مشاركته في المظاهرة الاحتجاجية على حاجز الرام جراء القاء القنابل المسيلة للدموع جاء فيها:

ان الدمقراطية لا تسمح بالتدخل في اقوال عضو الكنيست وفحواها من على منبر الكنيست – وليست صدفة ان المشرع في اسرائيل منح اعضاء الكنيست حصانة برلمانية وان هذه الضجة التي بدأت منذ بداية الدورة الحالية للبرلمان الاسرائيلي مخططة ومبرمجة من أجل القضاء على الدمقراطية والعمل البرلماني وان النواب من اليمين قطفوا ثمار البذور التي زرعوها في الشعب لكبت وارضاخ الأقليات وتأسيس سلطة الشخص الواحد والسلطة القوية.

وأضاف بركة ان هذه المعركة ليست معركة النواب العرب في الدفاع عن حقهم في التعبير وانما على القضاء على حماية الدمقراطية في البلاد، وليس في نيتنا نحن النواب العرب الزحف أو الغاء انفسنا انما سنستمر في خدمة شعبنا الذي انتدبنا لهذه المهمة في البرلمان.

وأكد النائب بركة ان احدى القضايا الأساسية، إلى جانب قضية السلام، تكمن في استمرار قمع الشعب الفلسطيني خصوصا في هذا اليوم، يوم النكبة، يوم الألم والمعاناة والجروح التي لم تندمل للشعب الفلسطيني. وأكد انه رغم كون العرب أقلية في البلاد، الا ان الأغلبية اليهودية لن تربح من هذا القمع وهذه السياسة التي ان استمرت ستقضي على الحياة الطبيعية في البلاد.

وحذر بركة من مغبة محاولة النائب بيني الون تصوير الصراع العربي – الاسرائيلي وكأنه صراعا دينيا وقال انه يجب تنفيذ القرارات الدولية والتي تنص على الانسحاب من الأراضي المحتلة عام ٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية والتي تضم الحرم القدسي الشريف.

ووجه النائب بركة حديثه إلى الشعب في اسرائيل قائلا انه حان الوقت للصحو من غطرسة ووهم القوة والاحتلال وان ما يحل بالقوة يحل بقوة أكبر.

في كلية نتانيا

طلاب يهود اعتدوا على طلاب عرب على خلفية عنصرية!؟

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تعرضت مجموعة طلاب عرب في كلية نتانيا، لاعتداء من طلاب يهود على خلفية توجيه الشتائم والألفاظ العنصرية ضد الطلاب العرب والمستمرة منذ عدة أشهر.

وكان الطلاب العرب، وبحسب ما قال الطالب مروان ابو حجلة، قد تعرضوا منذ بداية السنة الدراسية الحالية، وبعد أحداث اكتوبر، لتحرشات عنصرية وشتائم واهانات من طلاب يهود. وقال: «كلما شاهدوا الطلاب العرب كانوا يطلقون الشتائم مثل: «عرب كلاب» و«عرب قذرون» وغير ذلك من الفاظ نابية.

وتطورت، يوم أمس الأول، تلك التحرشات إلى شجار أدى إلى اصابة ثلاثة من الطلاب العرب وطالبين يهوديين من المدرسة الثانوية داخل الكلية. وقال ابو حجلة لـ «الاتحاد»: «كنا داخل القاعة حيث كان هناك برنامج فخرجت وكانت مجموعة الطلاب اليهود في الخارج، فراحوا يشتموننا ويبصقون علينا، وحاولت لفت نظرهم لخطورة ذلك وطالبتهم بالتوقف عن هذا الأسلوب، وخرج ثلاثة من زملائي واحتدم النقاش مع اولئك الطلاب التابعين للمدرسة الثانوية داخل الكلية، وتناول أحدهم صحنًا وضربني به وأصابني في رأسي ووجهي عندها هب زملائي للدفاع عني. وأصيب خلال ذلك طالبان يهوديان».

وكانت الكلية قد طلبت من الاسعاف الحضور فنقل الطالبان اليهوديان للعلاج ولم يهتم أحد بالطالب أبو حجلة وزميله محمد شرقية الذي أصيب في يده، ولم ينقلا إلى المستشفى، ومن جهته وضع مدير الكلية اللوم على الطلاب العرب كونهم أكبر جيلا.

وقد تحولت معالجة القضية إلى منطقة اللواء، الأمر الذي يعني كما ابلغ المسؤولون في الكلية، اتخاذ قرارات ومنها الفصل. وقال ابو حجلة ان هناك عدة محاولات لتحويل القضية ضد الطلاب العرب، مع ان الجميع يعرف عمق المشكلة التي أظهرت طوال الوقت العنصرية والتعامل بها ضد الطلاب العرب.

بحجة البحث عن أسلحة غير مرخصة

اقتحام بيت مواطن فحماوي للمرة الثالثة منذ انتفاضة الأقصى!؟

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – داهمت قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» ورجال المخابرات، أمس الأول الاربعاء، بيت المواطن كامل سعيد جبارين من ام الفحم وأجرى افرادها تفتيشًا دقيقًا بحجة البحث عن أسلحة غير مرخصة. ولم يعثروا على شيء. ورغم ذلك وعدم العثور على أسلحة اقتادوا جبارين إلى مركز شرطة وادي عارة وأجروا معه تحقيقًا، وتم اطلاق سراحه بعد عدة ساعات.

ويدرس كامل جبارين، تقديم شكوى قضائية ضد أفراد الشرطة الذين يعتبر قيامهم على فترات قريبة بتفتيش بيته استفزازا مقصودا من أجل ارهابه.

وقد تواجد طفل في الثامنة من العمر خلال عملية التفتيش فقام أحد أفراد الشرطة بتوجيه سلاحه اليه مما أدى إلى اصابة الطفل بالخوف والرعب. وتوجه والد الطفل إلى مركز شرطة وادي عارة لتقديم شكوى ضد الشرطي الا ان شرطيا أبلغه ان عليه التوجه إلى شرطة الناصرة وتقديم شكوى لدى ضابط الأحداث.

يسرائيل كاتس يستثني محمد كنعان من شتائمه ضد النواب العرب

•.. ويتمنى ان يملئ مقاعد النواب العرب «شخصيات» من أمثال عرسان ياسين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «أوضح» النائب الليكودي العنصري يسرائيل كاتس في مقابلة تلفزيونية، انه لا يشمل جميع النواب العرب في شتائمه العنصرية التي أطلقها ضدهم، وقال انه ليس جميع هؤلاء النواب توجههم واحد.

وحين أصر مذيع التلفزيون، في برنامج «مساء جديد»، ان يقر جهارة اي من النواب العرب يستثنيهم من شتائمه، فقال بصوت جهوري، مع جعصة إلى الخلف: انا لا يمكن ان أشمل النائب محمد كنعان.

ومن الجدير ذكره ان محمد كنعان رئيس وزعيم «الحزب القومي العربي» (أكثر الأحزاب حداثة في سجلات سجل الأحزاب).

وحين سئل كاتس أي شخصيات عربية يتمنى ان يراها في الكنيست، عاد كاتس وجعص إلى الخلف ثانية، وتنحنح بصوته الجهوري معلنًا انه يتمنى ان يرى شخصية مثل رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين في الكنيست.

ومن الجدير ذكره، أيضًا، ان هناك صداقة بين عرسان ياسين وشخصيات بارزة في «الليكود»، وعلى رأسها جدعون عزرا، نائب رئيس «الشاباك» سابقًا. ويحظى عرسان ياسين برعاية بالغة الحساسية من أمثال كاتس وعزرا، وأيضًا من صحفي «قومي جداً»، يحرص على فرض تعتيم كامل على فضائح ياسين و«نشاطاته» السياسية، من أجل تبييض وجهه!!

تمييز صارخ في كمية ساعات العناية والرعاية المخصصة للطلاب اليهود والعرب

• جمعية حقوق المواطن تطالب بالمساواة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي عوني بنا، من جمعية حقوق المواطن، طلبا الى وزارة المعارف، باسم الجمعية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي في البلاد، لانتهاج سياسة واحدة وبدون تمييز بين الطلاب العرب واليهود، في مجال تخصيص «ساعات الرعاية والعناية».

واكد بنا في طلبه ان ساعات الرعاية والعناية، هي ساعات تعليمية تعطى للمدارس التي يوجد فيها طلاب ضعفاء، وتعطى تلك الساعات كاضافة لساعات التعليم الاساسية، والهدف من تخصيص ساعات الرعاية هو ضمان الدعم التربوي والتعليمي للطلاب الضعفاء، والذين يتعلمون في مدارس قائمة في قرى تعاني من اوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة.

واشار المحامي عوني بنا، واستناداً الى المعطيات التي بحوزته، الى ان وزارة المعارف لا تنتهج نهجا موحدا وواحدا عندما تخصص ساعات الرعاية والعناية للمدارس العربية واليهودية وهناك تمييز واضح في هذا المجال فقد خصصت للمدارس اليهودية، الابتدائية والاعدادية، ساعات عناية ورعاية، تزيد خمسة اضعاف عن تلك التي خصصت للمدارس العربية، رغم ان الاوضاع في المدارس العربية اسوأ بكثير من الاوضاع في المدارس اليهودية، ورغم ان اوضاع القرى اليهودية، الاقتصادية والمعيشية افضل بكثير من اوضاع القرى العربية.

واشار المحامي بنا في طلبه الى انه استند في توجهه الى الوزارة على نتائج بحث اعده د. سورل كاهان ويعقوب لينك، من الجامعة العبرية في القدس، وتبين منه مدى التمييز الصارخ بين التعامل مع المدارس اليهودية والعربية والفوارق الكبيرة بين المخصص من ساعات الرعاية والعناية للمدارس اليهودية والعربية، وبالاضافة الى ذلك، لا يحصل الطلاب العرب على الوسائل والادوات والمواد والموارد اللازمة التي يستحقونها في اطار ساعات الرعاية والعناية. وتبين من المعطيات ان الطلاب العرب يتلقون (١٨٪) فقط من موارد سلة العناية والرعاية في التعليم في المدارس الابتدائية و(١٩٪) في المدارس الاعدادية، فيما حسب المتطلبات والمقاييس المعمول بها يجب ان يتلقوا اكثر من (٥٠٪) من سلة العناية والرعاية.

ويطالب المحامي بنا الوزارة بتخصيص ساعات الرعاية والعناية ابتداء من السنة الدراسية الحالية.

بركة يطالب شارون بفحص قضية تحقيق الشاباك مع موظف بلدية شفاعمرو

• سبعة اعضاء بلدية يطالبون عرسان ياسين بعقد جلسة طارئة •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي محمد بركة امس الخميس استجوابا لرئيس الحكومة اريئيل شارون بصفته مسؤولا عن الشاباك حول التحقيق الاستفزازي وغير القانوني والانتقامي الذي جري مع موظف بلدية شفاعمرو يوم الثلاثاء الماضي في مركز شرطة حرس الحدودفي «نطوفة».

وجاء في استجواب بركة بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٤ دعي موظف بلدية شفاعمرو، عدنان الوني، للتحقيق معه في مركز شرطة «نطوفة» بعد ان استدعي من قبل رجلين من الشاباك وصلا الى بلدية شفاعمرو وطلبا من عدنان الوني الحضور الى مركز «نطوفة» وذلك اسأل لماذا دعي الموظف عدنان الوني للتحقيق، ما هو هدف التحقيق وما هي نتائج التحقيق.

واضاف بركة في استجوابه هل يتم دعوة شخص للتحقيق بسبب آرائه السياسية وهل لا يوجد بذلك مس بحرية التعبير عن الرأي.

ومن جهة اخرى وجه امس الاول الاربعاء سبعة من اعضاء كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو طلبا لرئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين لعقد جلسة طارئة للبلدية لبحث موضوع التحقيق الاستفزازي مع موظف بلدية شفاعمرو عدنان الوني، والتهديد الذي جرى للموظف من قطع ارزاقه ومنعه من اكل الخبز واهانته واذلاله وكل ذلك بطريقة غير قانونية وانتقامية لمجرد تعبيره في حديثه عن موقف سياسي معين. وطالب الاعضاء باتخاذ قرار المطالبة بايقاف المحقق الذي حقق مع الوني عن عمله والتحقيق معه.

احتجاجا على الوضع

طلاب المدرسة الجماهيرية في سخنين اضربوا امس



* سخنين - مكتب «الاتحاد في البطوف» - نفذت لجنة اولياء الامور في مدرسة سخنين الجماهيرية «أ» اضرابا امس الخميس، احتجاجا على رفض وزارة المعارف رصد ميزانية لبناء مدرسة تليق بابنائهم بدل المدرسة القائمة من الغرف الجاهزة والبركسات.

وتواجد صباح امس الخميس عدد كبير من اهالي الطلاب المضربين ليوم واحد.

وكانت اللجنة قد عممت بيانا على الاهالي وتتلخص الخطوات التي اقرتها باضراب انذاري ليوم واحد ومظاهرة امام وزارة المعارف في القدس يوم الخميس الموافق (٢٠٠١/٥/٣١) والتوجه لمحكمة العدل العليا ضد وزارة المعارف من اجل الزامها بتقديم الالتزامات المالية المطلوبة او استصدار امر باغلاق المدرسة لان غرفها لا تليق بمدرسة في سنوات الالف الثالثة.

وجاء في البيان الذي عممته لجنة اولياء الامور على الاهالي:

«انطلاقا من قناعة لجنة الآباء في المدرسة بضرورة اطلاع الاهالي على الخطوات التي اتخذت وعلى العقبات التي تواجه اتمام مشروع بناء مدرسة جديدة نورد الحقائق التالية.

بعد استلامنا تعهدا خطيا من قبل وزارة المعارف في شهر تشرين الاول (سنة ١٩٩٩). قامت بلدية سخنين بتنفيذ الخطوات المطلوبة والتي تتلخص بتحرير قطعة الارض المعدة للبناء، والتوقيع على اتفاقية ذات العلاقة مع دائرة اراضي الدولة وتكليف مهندسين بالتخطيط للبناء، وتقديم الخرائط مع البرنامج الهيكلي للوزارة للموافقة عليها والعمل على استصدار رخصة بناء من الجهات المختصة. ولقد قامت البلدية بتنفيذ كل ما ذكر واستلمت في اوائل نيسان من هذه السنة أخر موافقة مطلوبة على الخرائط والبرنامج الهيكلي المقترح لبناء (٢٢٤٧)م٢ مقسمة الى ثلاث مراحل تنفيذية. والى هنا جرت الامور كما رغبنا ولكن وزارة المعارف الجديدة لم تكمل فرحتنا وذلك بتعنتها بعدم تقديم الدعم المالي للبلدية من اجل تنفيذ المشروع ولم ترصد ميزانية لذلك. وهنا قمنا بدورنا كلجنة آباء باتخاذ كافة الاجراءات المطلوبة بما فيها ارسال رسائل للجهات المختصة مرفقين التقارير الصادرة من مؤسسات حكومية ونقابية والتي تؤكد على عدم ملاءمة وصلاحية الوضع القائم للمدرسة رغم ذلك لم يكلف اي مسؤول في وزارة التربية والتعليم نفسه عناء الرد وتفسير سبب عدم تقديم الالتزام المالي للبلدية».

ومن الجدير ذكره بأن المدرسة تضم (٧٥٠) طالبا وطالبة وغرفها من الغرف الجاهزة والبركسات وغرف مستأجرة من الاهالي.

بعد استقالة فيصل عزايزة

فتح المجال في اللجنة القطرية للرؤساء لترشيح انفسهم لمنصب الناطق الرسمي للجنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت اللجنة القطرية للرؤساء برسالة الى رؤساء السلطات المحلية العربية جاء فيها:

بناء على قرار سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في جلستها التي عقدت بتاريخ (٢٠٠١/٥/٥) فاننا نعلن عن فتح المجال لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية لترشيح انفسهم لموقع الناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية، خلفا للسيد فيصل عزايزة رئيس مجلس محلي دبورية السابق، على ان لا يشغل الرئيس المرشح اي موقع مسؤول آخر في اطار اللجنة القطرية، من المواقع التي جرى التصويت اليها في اثناء الانتخابات الداخلية للجنة بتاريخ (٩٩/٣/٤).. حيث ستجري عملية انتخاب الناطق في اطار اجتماع المجلس العام للجنة القطرية الذي سيعقد بتاريخ (٢٠٠١/٧/١٤) والذي يتزامن مع اجراء تنفيذ التناوب على رئاسة اللجنة القطرية بين السيدين محمد زيدان، رئيس مجلس محلي كفر مندا وشوقي خطيب رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، وفقا لنتائج الانتخابات وقرارات المجلس العام بتاريخ (٩٩/٣/٤)..

ولمن يرغب بترشيح نفسه كناطق رسمي باسم اللجنة القطرية، يمكنه تقديم طلب خطي بهذا الخصوص، وارساله الى مكتب اللجنة القطرية.

حسن عازم يرد على ادعاءات الناطق باسم «عابر اسرائيل»

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نفى حسن عازم، رئيس لجنة المتضررين في الطيبة من شق «عابر اسرائيل»، ما ادعاه الناطق باسم شركة «عابر اسرائيل» اريه شيتاي، في تصريح نشر امس الخميس في «الاتحاد»، انه جرى التوقيع في الطيبة على اتفاقيتين مع مجموعة «أ» التي تترأسها «عدالة» ومجموعة «ب» التي يترأسها عازم، وقال عازم لـ«الاتحاد»، انه لم يوقع على اي اتفاقية، واذا كان هناك اي اتفاق موقع باسمه فليشهروه.

واشار عازم الى اجتماع عقده في بيته مؤخرا بمشاركة عدد كبير من اصحاب الارض المتضررين من شق «عابر اسرائيل»، وجرى فيه التداول حول كيفية الوصول الى اتفاقية تضمن حقوق اصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع كاملة.

تعطل التلفونات في مدينة الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - فوجئ سكان الطيبة في اماكن عديدة بانقطاع الحرارة في تلفوناتهم من الساعات الباكرة من صباح امس الخميس. وبعد الفحص والتمحيص من قبل البلدية وشركة «بيزك» تبين ان شخصا قام بهذا العمل غير المسؤول لانه يبني بيتا بدون رخصة. فقد قام بالتجريف وادى الى تعطيل عمل التلفونات نتيجة ذلك فتعطلت البنوك والمؤسسات التي تعتمد في عملها على التلفون و«الانترنت».

وقال الناطق باسم البلدية انه سبق وحررت له البلدية امر مخالفة من المحكمة لانه يقوم بالبناء بدون ترخيص وطالبته بايقاف العمل في البناء. وستحمل شركة بيزك ذلك الشخص جميع التكاليف مقابل الترميم الذي قامت به لاعادة عمل التلفون في جميع البيوت والمؤسسات المعطلة.

تحية للاتحاد ببلوغها الـ(٥٨) من العمر

* انتظرت صباح احد الايام وصول جريدة «الاتحاد»، وتأخرت قليلا، وخلال تلك الفترة، بدأت انظم قصيدة للتعبير عن حبي لها وقلت: رفيقة العمر انا واقع في حبك/ حبال الشوق قوية وبحبك/ يا شامخة بهالدنيا، بحبك/ وسعد من ذاق من حبك رطب/. نعم لقد سعد من قرأك. ومنك تعلمت اللغة وعرفت عن شعبي. ومن كانت شامخة وزاهية وبلغت الـ(٥٨) مع عمرها، لا بد انها انجبت جيلا يفتخر به. واننا نعتز بمواقفك وبما تكتبينه دفاعا عن الشعب والمظلومين. وفي عيدك نتمنى المزيد من العبق والمزيد من الحرص على هذه القلعة الثقافية الشامخة.

مروان اشقر
كفرياسيف - اقرث



كلنا اولاد تسعة..
9
شيكل فقط
SAMSUNG
MENU
CLR
جهاز سامسونج i 2000 المتقدم
مع تشكيلة العاب وامكانية الارتباط بالانترنت
مقابل 9 شيكل شهريا وبدون رسوم اشتراك
3 أرقام مختارة فقط 39 اغورة لدقيقة زمن الهواء
لتفاصيل اضافية والانضمام
1-800-050-111
• ثمن الجهاز 9 شيكل X 36 دفعة شهرية أو(273 شيكل نقداً) الفائدة السنوية الفعلية 12%
• الارقام المختارة لبيليفون وبيزك فقط. • الانضمام لمدة 36 شهرا وطبقا لشروط الحملة
• هناك تكلفة عن رزمة بقيمة 90 دقيقة زمن هواء للاتصال إلى الارقام العادية كل شهر. • الحملة حتى نهاية الحزون.
بيليفون
NEXT
دائماً على اتصال



حفل الإفتتاح يوم الإثنين ٢٠٠١/٥/٢١ في بيت الكرمة - حيفا

برعاية السيد عمرام متسناع رئيس بلدية حيفا

- الساعة السابعة مساء : إفتتاح المعرض القطري للفنانين العرب . والمعرض القطري للكتاب العربي .
- الساعة الثامنة مساء : عرض إحتفالي لمسرحية "قفطان الحب المرصع الهوى"

تأليف وإخراج : الطيب الصديقي – المغرب ، مسرح الكرمة .

المعرض القطري للكتاب العربي

في بيت الكرمة

- **تنظيم:** "دار الهدى" كفر قرع – عز الدين عثامنة .

المعرض مفتوح بين الساعات ٩,٣٠ – ٢١,٠٠

إبتداءاً من ٢٠٠١/٥/٢٢ حتى ٢٠٠١/٦/١٠

يشمل المعرض كتب أدب شعر، أدب أطفال، كتب دينية. علوم تكنولوجيا، حاسوب، قواميس، موسوعات، لغات، رياضة فنون وغيرها. منصة برامج ثقافية للصغار داخل ساحة المعرض .

المعرض القطري للفنانين العرب

في جاليريا بيت الكرمة.

موضوع المعرض– اوتوبورتريه– باكراً ومتاخراً .

أيمن خطيب، وليد قشاش، مارون عبود، نوال نفاع، منار سهلي، عمار مزاريب، ساهر ميعاري، رجاء بكرية، ايزيس رزق أشرف حنا، عبدالسلام سبع وكميليا عمر.

برامج قطرية في حيفا - بيت الكرمة

الخميس: ٥/٢٤ ١٩,٣٠ عِزلة مضاعفة **(בדידות כפולה)**

حوار مسرحي باللغة العربية والعبرية حول السلام والحرب، المحبة والعزاء ،غيرها.

الجمعة: ٥/٢٥ ١٩:٣٠ مسرحية العكش – مونودراما .

تأليف وتمثيل – عدنان طرابشة

الإثنين: ٥/٢٨ ١٩:٠٠ أمسية تكريمية للفنان خالد عواد .

الأربعاء: ٥/٣٠ ١٨:٠٠ أمسية فولكلورية في حديقة الأم الكرمل – حيفا.

الجمعة: ٦/١ ١٠:٠٠ لقاء قطري للمبدعين العرب واليهود .

الإثنين: ٦/٤ ١٩:٠٠ إميل حبيبي .

٨٠ عاماً على ميلاده ٥ أعوام على رحيله .

معرض صور عن حياته ونتاجه.

مسرحية المتشائل، كلمات – سامي ميخائيل وسلمان ناطور .

الثلاثاء: ٦/٥ ١٦:٠٠ لقاء قطري لأدب الأطفال .

الاربعاء: ٦/٦ ١٨:٠٠ لقاء قطري للنساء العربيات.

الخميس: ٦/٧ ٢٠:٠٠ مسيرة الصامتين .

فيلم وثائقي – عرض إحتفالي – المركز الجماهيري المغار .

الأحد: ٦/١٠ ١٩:٠٠ عرض احتفالي لمسرحية "جحا وحماره" .

مئات البرامج والفعاليات الثقافية في قرى ومدن عربية في جميع أنحاء البلاد

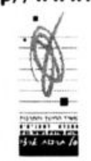
פרטים נוספים בבית הגפן, טל. 04-8525252, פקס. 04-8529166 ◆ تفاصيل في بيت الكرمة–ت:٨٥٢٥٢٥٢-٠٤. فاكس:٨٥٢٩١٦٦-٠٤

Web Site: http//www.haifa.gov.il/beit-hagefen













مفاجأة الموسم
هدية
وسادتان صحيتان
عن شراء فرشة
عميناح اوبتيما
يوجد لي ولخطيبتي هبة هدف مشترك: بناء
نمط حياة صحي، طيب وسعيد.
لهذا اخترنا فرشة عميناح اوبتيما.
بداية طيبة لحياة طيبة. عقبالكم.....
اللاعب عبد المنان التيتي وخطيبته هبة
عميناح الاسم الرائد في عالم النوم
مجموعة فرشات عميناح اوبتيما مع المركز الصحي المحسن لدعم العمود الفقري، مزودة ب ١٢٠٠ نقطة دعم ومصنوعة من افضل المواد وبمستوى إنهاء متكامل، وتضمن لكم نوماً هانئاً طيلة الليل وشعوراً صحياً طيلة النهار.
متوفر لدى المسوقين المرخصين:
الناصرة: اكرام دانيال 6465141-04 ام الفحم: اخوان عبد اللطيف 6315058-04 شفاعمرو: اثاث شفاعمرو 9868346-04 المشهد: منجرة المشهد 6516763-04 طرعان: اثاث طرعان 6518019-04 الناصرة: اثاث الوليد 6551947-04 الناصرة: اثاث اميل زاهر 6559069-04
ام الفحم: منجرة سامي الشريدي 6311914-04 قلنسوة: ابناء يوسف فروجة 8987016-09 الطيبة: معرض مروة 7994101-09 الطيرة: اثاث زاهر 7930395-09 جديدة: منجرة فتحي المصري 9962995-04 البقيعة: اثاث صلاح عمار 9987554-04 الرامة: اثاث سبط حبيب 9881022-04
دالية الكرمل: حلبي منقال 8395326-04 كفر ياسيف: اثاث الشمال 9562692-04 كفر ياسيف: اثاث منجرة ابو خير 9562206-04
دير حنا: اثاث القصر 333334-058 المغار: اثاث القصر 333334-058 كرمئيل: اثاث صلاح عمار 9987554-04
• تخضع الحملة لنظام وسارية المفعول حتى انتهاء المخزون
نهارك سعيد مع عميناح
عنواننا في الانترنت:
www.aminach.co.il

شركة أر.أس.أس.دي للتجارة م.ض. R.S.S.D

استيراد وتسويق ادوات كهربائية وتلفونات نقالة

بإدارة سليمان ذياب - طمرة - تلفون : ٠٤-٩٩٤٦٢٩٥

حملة هذا الاسبوع

كل من يشتري غسالة كريستال يحصل على

ميكروڤال هدية





إضافة لواحدة من الهدايا الثلاثة التالية وحسب الإختيار



أو

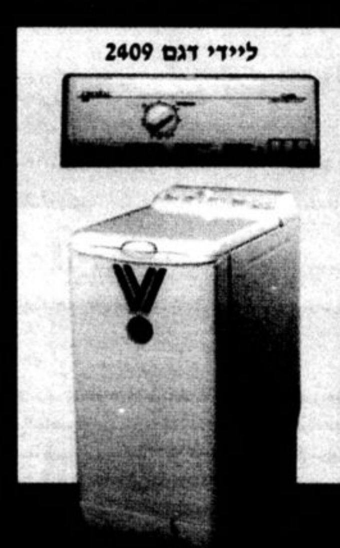


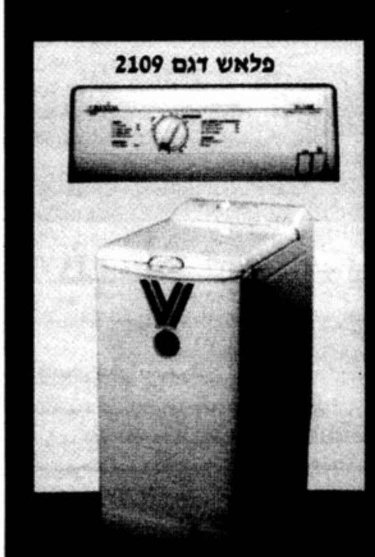
أو











كاريكاتير

كاريكاتير

كاريكاتير

كاريكاتير

كاريكاتير

د. أحمد سعد

يوم اسود للدمقراطية الاسرائيلية!

• محاولة اخراج المواطنين من اطار الشرعية السياسية خطوة نحو دفن الدمقراطية • قانون يسرائيل كاتس عنصري لانه لا يستهدف سوى التمثيل العربي • من يبدأ بالهجوم لمصادرة الحقوق الدمقراطية من المواطنين العرب تطال انيابه المفترسة القوى الدمقراطية اليهودية ايضا • وهذا ما يحصل في اسرائيل • لا مفر من تصعيد الكفاح المشترك، اليهودي - العربي، لمواجهة افاعي العدوان والعنصرية الفاشية •

* في اطار رسمنا لسياستنا الكفاحية المنتهجة في مواجهة القضايا اليومية الملحة والقضايا المصيرية اكدنا دائمًا على العلاقة الجدلية والرابطة العضوية بين السياسة الخارجية والداخلية التي تنتهجها هذه الحكومة الاسرائيلية او تلك. فالنهج السياسي للحكومة يعكس عمليا طابع الهوية الفكرية السياسية والاجتماعية للنظام ويخدم استراتيجيتها المرسومة. ومن هذا المنظور حذرنا من صعود تحالف احزاب اليمين المتطرف والاصولية الدينية اليهودية والعنصرية الفاشية المدعومة بسوائب المستوطنين الى السلطة برئاسة جنرال المجازر، اريئيل شارون. واكدنا بأن صعود هذه القوى الى السلطة سيكون مصحوبا باشد المخاطر والمآسي على الجبهات الثلاث: مساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وقضية المساواة والموقف من طابع الدمقراطية الاسرائيلية. فبحكم طابع الهوية الفكرية - السياسية لهذه القوى فان من يمارس في السياسة الخارجية نهج البلطجة العدوانية العسكرية العربيدة، لا يمكن في سياسته الداخلية ان يمارس سياسة نقيضة، سياسة المساواة القومية والمدنية والعدالة الاجتماعية وصيانة الاصول والمبادئ الدمقراطية المعمول بها.

لم يمض على قيام حكومة الوحدة الكارثية سوى شهرين، وقد كانت هذه المدة القصيرة كافية لرؤية المخاطر الجدية التي تنطوي عليها سياستها المأساوية خارجيا وداخليا. فجميع حكومات اسرائيل المتعاقبة، منذ قيامها وحتى يومنا هذا، انتهجت سياسة العدوان والتوسع الاقليمي في سياستها الخارجية وممارسة سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضد الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل. ولكن ما يميز الحكومة الحالية برئاسة اريئيل شارون، وعلى خلفية هويتها المذكورة، انها اشد خطرا واكثر عدوانية من جميع حكومات اسرائيل السابقة. حكومة قد توصل سياستها الممارسة الى انفجار حرب اقليمية مدمرة في المنطقة والى تبلور طابع نظام تحالف «الجنراليزمو» مع قوى العنصرية الفاشية في اسرائيل.

ففي ظل تصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني ولجوء حكومة الكوارث الشارونية الى سد جميع منافذ وقف نزيف دم عدوانها كالعودة لاستئناف العملية التفاوضية ورفض مختلف المبادرات لوقف حمام الدم، في ظل هذه الاجواء، تزداد مخاطر الفاشية الزاحفة في اسرائيل.

فقتل (١٣) مواطنًا عربيًا بدم بارد في احداث هبة تشرين الاول (اكتوبر) احتجاجًا على مجزرة القدس والاقصى، وما سبقها من تصعيد التحريض العنصري على العرب وممثليهم في الكنيست والسلطات المحلية العربية من قبل قائد الشرطة في منطقة الشمال، اليك رون وغيره، كان مؤشرًا يجسد بداية مرحلة تصعيدية في التعامل العدائي مع المواطنين العرب. مرحلة تستهدف مصادرة الشرعية السياسية للمواطنين العرب باعتبارهم «مادة مشبوهة»، «طابوراً خامسًا» و«غير مخلصين للدولة»، وليسوا اهلا للتعايش على اساس المساواة والمواطنة الكاملة.

ومنذ أحداث اكتوبر نواجه خطًا تصاعديًا للتحريض المنهجي ضد الجماهير العربية وحقوقها الدمقراطية في وطنها، وخاصة في عهد حكومة الكوارث، حكومة شارون - بيرس، بن اليعيزر - ليبرمان. وقد وصل الامر الى تجنيد الاكاديمية الاسرائيلية وكبار المختصين الاسرائيليين للبحث «علميًا» عن افضل الوسائل لمواجهة «القنبلة الديموغرافية العربية» ولتعديل «الموازنة الديموغرافية» حتى لا يصبح العرب اغلبية في هذه البلاد. والترجمة السياسية لذلك وضع قضية «الترانسفير»، ترحيل العرب، على جدول اعمال المشروع الصهيوني الرسمي.

في ظل حكومة الكوارث الشارونية ارتفع صوت عواء التحريض العنصري الهستيري من قادة ونواب قوى العنصرية الفاشية ضد نواب الجبهة ونواب القوائم العربية، مرة ضد الجبهويين محمد بركة وعصام مخول واخرى ضد احمد الطيبي ودهامشة وغيرهم، والى درجة المطالبة بطردهم من الكنيست وكأنها دار ابوهم والنواب العرب ضيوف على موائدهم.

لقد كان يوم الاربعاء (١٦/ ٥)، يوما اسود للكنيست، وللدمقراطية الاسرائيلية. ففي ظل هستيريا العداء للعرب وللشعب العربي الفلسطيني ولنواب الكنيست العرب تم تمرير قانون عنصري ابرتهايدي فاشي، معاد للدمقراطية ولحق الجماهير العربية الدمقراطي. فعضو الكنيست الموبوء بالعنصرية والعداء للعرب، الليكودي، يسرائيل كاتس، حاول تضليليًا تبرير تقديمه للقانون العنصري انه جاء كرد فعل على خطاب النائب احمد الطيبي يوم الثلاثاء (١٥١/ ٥) الذي وصف فيه قائد الجيش، موفاز، وغيره بقتلة اطفال وابنا، فلسطين بدم بارد!! فالقانون الذي عبر بالقراءة التمهيدية يندرج في اطار التصعيد العنصري للعقوبات الجماعية ضد المواطنين العرب، لحرمانها من ممارسة شرعيتها السياسية الدمقراطية بابدا، رأيها عن طريق ممثليها. فحسب هذا القانون لا يحق انتخاب كل من يؤيد «تنظيما ارهابيًا» لعضوية الكنيست او من يتماثل مع دول معادية لاسرائيل». فهذان «الشرطان» موجهان ضد الجماهير العربية وقادتها، لانه لن تجري ممارسة هذا القانون ضد من هو ارهابي فعلا ويدعم الارهاب. فلو كان الامر كذلك لحرمت من حق التمثيل مختلف الاحزاب الصهيونية العنصرية والعنصرية الفاشية امثال «موليدت» و«يسرائيل بتينو» و«الحيروت» والعديد من قادة الليكود و«يسرائيل بعلياه» و«المفدال» ومن بين اعضاء حزب «العمل»، الذين يمارسون الارهاب المنظم والتحريض العنصري ضد الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب. المقصود هم الممثلون العرب فقط، ويستطيعون تفسير «تأييد الارهاب» او «التماثل معه» كل من يعادي السياسة العدوانية الاسرائيلية ويؤيد ويتضامن مع الكفاح العادل لضحايا العدوان الاسرائيلي. انه قانون عنصري لحرمان العرب من حق التمثيل.

وما نود تأكيده ان هذا القانون العنصري معاد ليس فقط للجماهير العربية، فتمريره قد يزيد من شهية العنصريين - الفاشيين لضرب الحقوق الدمقراطية للقوى الدمقراطية اليهودية.

فللعنصرية الفاشية لا توجد حدود قومية. فالنازية الهتلرية والفاشية الايطالية تغطت لتثبيت اقدامها بالثوب القومي الشوفيني ولكن سرعان ما افترست انيابها القوى التقدمية والدمقراطية وحتى الليبرالية من «ابناء قومها»، والشعب اليهودي، نأمل ان لا تخونه الذاكرة الجماعية من ايام الحرب العالمية الثانية.

وفي اسرائيل نفسها، فلم ينته التصويت على قانون كاتس العنصري، حتى بدأ النقاش في الكنيست حول وزارة المعارف. وفي خطابه الدموي شن عضو الكنيست من «المفدال»، يغئال بيبي، هجومًا ارعن على محاضري الجامعات، فقد قال «محاضر في جامعة يهودية الذي يقول ان دولة اسرائيل يجب ان تكون دولة ثنائية القومية - يجب ان يطير، ليس من اجل ذلك تدفع له النقود»، وهاجم «الدكاترة المنحرفين» في جامعتي حيفا وتل -ابيب. وقد صدق في تعليقه على مأفون المفدال هذا، البروفيسور يوناب بيلد من قسم المدنيات في جامعة تل-ابيب، حيث اكد «بدأوا مع النواب العرب، والأن يوسعون الدائرة وينتقلون الى المحاضرين اليهود الذين يتحدثون ويدعمون حق العرب».

ان صيانة الحياة الدمقراطية تستدعي دفن هذا القانون العنصري، الذي اذا ما اقر يدفن الحياة الدمقراطية ويهدم جسور التعايش الحقيقي في هذه البلاد. وهذا يستدعي تصعيد الكفاح المشترك العربي اليهودي لمواجهة مخاطر الفاشية الزاحفة والعمل لتقصير اجل حكومة العدوان والكوارث الشارونية.

بلال ظاهر

موفاز أصدر الاوامر دائما...

* مع اندلاع انتفاضة الاقصى، التي بادرت اليها حكومة براك بارسال اريئيل شارون الى الحرم القدسي وسط اجواء مشحونة ومتوترة، صعّدت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل من تحريضها على المواطنين العرب في اسرائيل مدعية بأنهم متعاطفون مع «الاعمال العدائية ضد اسرائيل». وفي اعقاب هبة اكتوبر وسقوط (١٣) مواطنًا عربيا برصاص «شرطة اسرائيل» تصاعدت اكثر حدة التصريحات العدائية ضد المواطنين العرب. ولعل ابلغ مثال على ذلك هو عدم اعتذار احد من قادة اسرائيل للجماهير العربية للجريمة التي ارتكبت بحقهم. وعندما اعتلى شارون سدة الحكم في اسرائيل اعلن انه «سيفتح صفحة جديدة في العلاقة مع العرب في اسرائيل». ومنذ ذلك الوقت بدأ التحريض الارعن وبشكل غير مسبوق، الا اذا اخذنا بعين الاعتبار تفوهات الراب المأفون مئير كهانا، ضد العرب.

ومع بدء ولاية حكومة «الوحدة القومية»، اخذ التحريض العدائي للجماهير العربية يتخذ شكلا آخر، هدفه نزع شرعية المواطنة عن الجماهير العربية، ومن اجل تحقيق هذا الهدف اخذ وزراء حكومة شارون ونواب الكنيست وقادة الشرطة يحرضون ضد نواب الكنيست العرب من الاحزاب الفاعلة في الساحة العربية، بادعاء ان قيادة الجماهير العربية تحرض هذه الجماهير ضد الدولة. وقد انضمت الى هذه الجوقة ايضا معاهد الابحاث والاكاديميون الاسرائيليون الذين لا يرون عمق حقيقة التمييز الصارخ ضد الاقلية العربية في اسرائيل، وبدأت الابحاث والتحقيقات واستطلاعات الرأي لاثبات عدم محبة مواطني الدولة العرب لاسرائيل.

وبعد تمهيد ارضية الرأي العام الاسرائيلي - اليهودي لهذه الاجواء، اصبح بمقدور السياسيين اليمينيين، ولكن ايضا اليساريين، بنعت تصريحات النواب العرب بانها «تصريحات فظة» ولا يمكن السكوت عليها، والادعاء الاخطر بانها تتعدى حدود حرية التعبير عن الرأي. وفي هذا السياق يأتي الهجوم على النائب احمد الطيبي بعد وصفه قائد اركان الجيش الاسرائيلي، جيش الاحتلال، بانه «فاشي ومسؤول عن مقتل اطفال ورجال شرطة فلسطينيين».

لا انوي التعليق على تصريحات النائب الطيبي، لكني ساعلق على اقوال قالها ضباط في جيش الاحتلال وكشفت عنها، امس، مراسلة «صوت اسرائيل» للشؤون العسكرية، كارميلا منشيه، ومفادها ان «رد فعل تصاهل» في الاراضي الفلسطينية المحتلة يؤدي الى تصعيد الانتفاضة.

ان اقوال هؤلاء الضباط يثبت ما اكدناه في السابق عدة مرات بأنه كلما خفّت حدة الانتفاضة قام جيش الاحتلال بعمليات ضد الفلسطينيين ادت في اعقابها الى اشتعال لهيب الانتفاضة من جديد. والاستنتاج الطبيعي النابع عن ذلك ان الجانب الاسرائيلي غير معني بوقف الانتفاضة بل بمواصلة العدوان ضد الفلسطينيين والفتك باطفالهم وبشبابهم من اجل ابتزاز خنوع الفلسطينيين للاملاءات الاسرائيلية. ولكن لا بد من الاشارة هنا الى انه تعاقبت حكومتان في اسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة وحتى اليوم، وقاد اسرائيل في هذه المرحلة الحرجة رئيسا حكومة ووزيرا «امن» ولكن.. قائد اركان الجيش الاسرائيلي منذ اندلاع الانتفاضة وحتى اليوم كان الشخص ذاته.. موفاز، ذلك الرجل الذي اصدر اوامر القصف واوامر الاغتيال مباشرة الى جنود الاحتلال في الموقع..

خلال ندوة في مديرية الثقافة في جنين حول مجموعة «قصائد معتقة»

قصيدة مفلح طبعوني تنم عن قدرة كتابية شعرية واثقة

• كتابة الشاعر سارت في خطين متوازيين: خط الالتزام بالهم القومي والوطني وخطا لتحديث والتجريب • الشاعر يوسف المحمود: اهتمام الشاعر بالصورة الجميلة يرجع الى كونها صورة البلاد العزيزة والوطن •

* جنين - خاص بـ«الاتحاد» - نظمت مديرية الثقافة في جنين، هذا الاسبوع، ندوة ثقافية لمناقشة المجموعة الشعرية «قصائد معتقة» للشاعر مفلح الطبعوني، بحضور عدد من الشعراء والكتاب المهتمين بالحركة الادبية.

وافتتح عبد السلام العابد، مسؤول النشاطات الثقافية، الندوة بكلمة اشار فيها الى اهمية التواصل الثقافي مع ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في كافة المواقع، رغم الحواجز والموانع والحصار.

واوضح ان مفلح الطبعوني من مواليد الناصرة عام ١٩٤٩ وهو دائم المشاركة في الندوات والمحاضرات، والفعاليات الثقافية المتعددة. كما انه نشر نتاجاته ونصوصه الادبية ودراساته في «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد». ومن ابرز نصوصه الشعرية قصيدته «اغنيات كنعانية» التي كتبها عام ١٩٧٧.



• مفلح طبعوني •

واوضح العابد ان ديوان «قصائد معتقة»، الصادر عن منشورات عناة للطباعة والنشر، ينتمي الى الشعر الحديث وتتسم القصائد بأنها مكثفة وقصيرة في معظمها، وان كل واحدة منها تحمل فكرة ما. ونلمح في شعره مشاعر وطنية جياشة، كما انه يكثر من ذكر اسماء المدن الفلسطينية والاماكن والرموز الوطنية، اضافة لدعوته الدائمة للصمود والثبات والعمل المخلص والجاد لجني الثمار.

وقال محمود الستيتي، مدير الاعلام في جنين في مداخلته: الطبعوني لم يكن محايداً في يوم من الايام، لقد انحاز دائمًا الى جانب قضية الوطن، الانسان والارض، ولم يكن ذلك الانحياز انتقائيا، بل كان لكافة قضايا الوطن وبمختلف الاشكال، فديوانه يمثل احد اشكال انحياز مفلح وانتمائه ادبيا وثقافيا بالشعر. وركز الشاعر في اكثر من قصيدة على وحدة ارض الوطن، المدن والاحياء والقرى، وعلى وحدة هذه المكونات مع الانسان بغض النظر عن مكان تواجده المؤقت. .الغربة هي المؤقت والبقاء والعودة لاستمرار البقاء هي الثابت والدائم.

وقال رياض طاميش ابن الطبعوني شاعر مرتبط بالواقع، وشاعر الفكرة والايجاز واحتواء المعنى ونرى في قصائده التصاقا كاملا مع ذرات التراب والصخر والحجر.

اما الشاعر يوسف المحمود، مدير الثقافة في جنين، فقد بدأ مداخلته بما يلي: يقول الناشر عن هذه المجموعة الشعرية: ان الفكرة تحتل عند الشاعر مقاما رفيعا، وتحتاج الى ان تتحد معه في ايقاعه ولكن دون ان يأسرك بموسيقى قصيدته. وهذا باعتقادي تشخيص حقيقي لقصائد الطبعوني لان الهم الكبير الذي تحمله قصيدته تجعلها كذلك دون شك.

ومجموعته مليئة بمفردات البلاد والوطن والسجن والمسحوقين والعودة ورموز المقاومة الكثيرة، اضافة الى مهاجمة الغربة ومحاولة ضربها وتمني سحقها وابعادها.

واضاف المحمود: ونلحظ الصورة الجميلة والاهتمام بها، صورة البلاد العزيزة والوطن، ولو كان سلبيًا وممزقا ومهمشا، انه الوطن الجميل، الواحد الباقي. وهنالك شراسة ضد اشياء كثيرة، يولدها الواقع القاسي. وثمة حديث عن الانسانية الجميلة التي تميز المقاوم والشاعر الفارس، والنبل الذي يتميز به العربي الفلسطيني الذي يهشم صخرة الوجع بيد ويرفع باليد الاخرى زهرة، لترتفع القصيدة وتظل الفكرة، حتى الوصول الى الحلم.

واشار هشام ابو صلاح الى ان ديوان «قصائد معتقة» خرج في طبعة جميلة ذات ورق مصقول ولون قريب الى النفس. وهذا الاخراج المتميز اضفى على المجموعة ظلا ترتاح له النفس، اختار الشاعر عنوانا يوحي بلفظة تدل على حرص الشاعر على الاهتمام بالاصالة والتمسك بالجذور. كما ان هنالك شيئًا في الروح ما زال معتقا، ورغم مرور الزمن فانه يزداد بهاء «وتجذرا» وعشقا، ولهذه الدلالات ما يبررها، اذا حلقنا في فضاءات قصائده ذات الوقع الملتزم والمتأصل فإننا نلمح حبا للارض التي احبها وما زال يكافح دونها، معرضا باولئك الذين نسوها، وكم تصاعد هذا الحس الهجائي لدى الشاعر عندما تراخى ركبهم، وتقاعسوا عن ان يصونوا حمى هذه الارض التي تتعرض للنهب والتشويه والتخريب.

واضاف ابو صلاح: كغيره من شعراء جيل النكبة يحاول الطبعوني ان يوظف هذا الشعر، لابقاء التوازن الداخلي بين ما يراه قد ضاع على ارض الواقع وبين ما في روحه ودواخله من ارتباط وثيق بهذه الارض.

وبدت لغة الشاعر ذات ايقاعات رمزية ايحائية تراوحت بين الوضوح احيانا والغموض الموحي. ويقترب من اشكالية التجريب في كثير من قصائده. والشاعر من الجيل الذي يراوح بين الالتزام بالوزن والخروج عليه.

وختم ابو صلاح مداخلته بالقول: ان هذا الديوان ينم عن قدرة كتابية شعرية واثقة، سارت في خطين متوازيين: خط الالتزام بالهم القومي والوطني، وخط التحديث والتجريب. ولم يتناقض الشاعر في ذلك بل كان هادئًا متوازنًا يقدم الفكرة، وتتكرر الصورة الشعرية الرائعة ذات الايحاءات والرموز.

وقال عمر ابو الرب: لا بد من الاشارة الى ان شاعرنا يطل علينا من بيئة ثقافية فلسطينية متميزة، فقد استطاع اهلنا بعد عام ثمانية واربعين تحدي المعوقات ومحاولات الخنق والحصار وتثبيت جذورهم في اعماق الارض والاسهام في بلورة هوية ثقافية فلسطينية عربية مشرقة. وقدم الشاعر لنا قصيدة ابتعدت في غالبها عن التقريرية والمباشرة، فيما كان ينتقي مفردات قصيدته بعناية.

ورأى عماد ابو الحسن ان قصائد الطبعوني في معظمها قصيرة النفس ومتوثبة وسريعة الايقاع، كما انه يذكر اسماء المدن الفلسطينية، في محاولة للربط بينها. وبدت لغة الشاعر بسيطة، وصوره مألوفة، والقصيدة عنده تختزن رصيدا من التاريخ والمعاناة والمأساة التي مر بها الشاعر والمواطن الفلسطيني. كما انه يحلق في فضاء الفكرة، ولكن لا بد من الاهتمام بالصورة واللغة في المرات القادمة.

وقال نصر عنبتاوي: اعجبني الكتاب بلونه وطبيعة ورقه، ولمست توافقا بين ذوق الشاعر وارتباطه بالتاريخ والقديم، والحضارة. لكنني لم اشعر بالموسيقى بشكل مؤثر.

ولخص محمد الاخرس رأيه بقوله: ان «قصائد معتقة» ابداع حقيقي ورؤية جلية. ومع انك لا تستطيع ان تمني نفسك بالاستمتاع بموسيقى وايقاعات قصائده، الا انك تستمتع برؤياه الواضحة ورؤاه الشعرية المتدفقة. كما انك تدهش لروح التجديد التي صبغ فيها قصائده، وبلغته وصوره الشعرية. والطبعوني شاعر ماهر في الكشف عن الامراض السياسية ووصف الدواء الناجع لها. ولن تعدم عنده روح النكتة، والسخرية اللماحة الذكية.

اختتام سلسلة الامسيات الثقافية برعاية مركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية في جامعة حيفا



• ماجد الحاج •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت سلسلة اللقاءات والامسيات الثقافية التي ينظمها مركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية برئاسة البروفيسور ماجد الحاج للسنة الثالثة على التوالي تحت عنوان «التعددية الحضارية - رؤيا وواقع، صراع وبحث عن طريق»، والتي سلطت من خلالها الاضواء على قضايا سياسية واجتماعية ساخنة ومثيرة للجدل في المجتمع الاسرائيلي بهدف وضعها على طاولة النقاش الجماهيري والاكاديمي ومن ثم السعي وراء ايجاد الآلية الاكاديمية والميدانية من اجل التخفيف من حدة هذه الفوارق والنزاعات الاجتماعية والتي تترك ابعاداً في جميع الجوانب لحياة الفرد في هذا المجتمع.

وقد استضاف المركز من خلال هذه الامسيات الثقافية نخبة من رجالات السياسة واعضاء الكنيست والمحاضرين المتخصصين في مجالات اجتماعية ثقافية وتربوية مختلفة والتي تشكل لب الصراعات والنزاعات المتعددة الجوانب في المجتمع الاسرائيلي على مختلف تركيباته، اذ شملت هذه السلسلة تطرقا مباشراً لمعظم النزاعات في هذا المجتمع بدءا من النزاع القومي وانعكاساته على مجالات وحيثيات حياتنا المختلفة اذ تضمنت هذه الندوات تطرقا مفصلا لسياسة مصادرة الاراضي في اسرائيل/ فلسطين بهدف اسماع صوت الذاكرة الجماعية للاقلية العربية الفلسطينية في الداخل. كما تطرقت هذه الامسيات ايضا الى مواضيع الشعر، الادب والهوية لدى الفلسطينيين في اسرائيل والى الانعكاسات القومية للواقع الذي يعيشه الادب الفلسطيني في الداخل والتأثيرات الناجمة عن ذلك.

وتحدث في هذا السياق كل من الشاعر سميح القاسم والاديب سالم جبران، كما تضمنت هذه الامسيات ايضا تطرقا الى الفوارق الجندرية (بين مكانة الرجل والمرأة) وموضوعات هامة اخرى هدفت الى زيادة الوعي لمدى حساسية التركيبة الاجتماعية لمختلف الشرائح في المجتمع الاسرائيلي مع الاخذ بعين الاعتبار المنظور التاريخي المختلف لكل هذه النزاعات ومن اجل ادراك مدى اهمية السعي من اجل خلق ثقافية مدنية مشتركة لكل الثقافات التي تركب المجتمع ككل والتي يعترف بها كل طرف بخصوصية الاخر وحقه في الحفاظ على اهم العناصر والقيم المميزة له ولتميزه الحضاري ووجود الاحترام المتبادل بين هذه الثقافات، وقد توجت هذه السلسلة من اللقاءات بالامسية الثقافية بعنوان «القانون والقضاء في مجتمع متعدد الحضارات» والتي تحدث من خلالها كل من بروفيسور ماجد الحاج، رئيس مركز التعددية الحضارية، وعضو مجلس التعليم العالي، القاضي عبد الرحمن الزعبي، والمحامي زكي كمال، نائب رئيس نقابة المحامين في اسرائيل، والبروفيسور يوسف ادرعي، عميد كلية الحقوق في جامعة حيفا. وادار هذه الندوة البروفيسور ادير كوهين.

وقد تطرق البروفيسور ماجد الحاج في كلمته الافتتاحية الى التركيبة الاجتماعية التي يتميز بها المجتمع الاسرائيلي وابعاد هذا الواقع على تجذير وترسيخ مفهوم التعددية الحضارية لدى الافراد. كما اكد البروفيسور الحاج في كلمته ان القانون والقضاء في اسرائيل محكومان بالطابع الاثنوقراطي للدولة والايديولوجية القبلية للمجتمع الاسرائيلي التي تعتبر المواطنين العرب جزءا غير شرعي اذ اعتادت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ان تدعهم جانبًا في عملية صنع القرار السياسي. وقد تطرق الحاج في كلمته الى التناقض الواضح بين الطابع الدمقراطي والطابع اليهودي للدولة ذاكرا بذلك كل القوانين بدءا بقانون الاراضي ونهاية بقانون المواطنة ذات الطابع المميز ضد الاقلية العربية في اسرائيل.

وقد تحدث القاضي عبد الرحمن الزعبي عن تجربته الشخصية كقاض وعن نقاط الضعف والقوة الموجودة في جهاز القضاء الاسرائيلي. كما اشاد انه يوجد في مجتمعنا العربي كادر مؤهل من المحامين والقضاة والذين يمكنهم وبكل جدارة الوصول كقضاة الى محكمة العدل العليا. كما تحدث المحامي زكي كمال عن ماهية القضاء في اسرائيل والتأثيرات غير الموضوعية التي تأثر بها هذا الجهاز، بما في ذلك مواقف القضاة وطريقة تفسيرهم للقانون وعدم وجود دستور للدولة. كما تطرق البروفيسور يوسف ادرعي الى وجهة نظره كعميد كلية الحقوق في جامعة حيفا واكد على امكانية مساهمة القانون والقضاء في دعم التعددية والمساواة في المجتمع.

اتساع حملة التضامن العربية مع د. نوال السعداوي ضد الهجمة الاصولية الظلامية

• تصعيد الهجمة الارهابية برفع قضية تطليق بدعوى «الردة عن الاسلام» • الزوج، د. شريف حتاتة يؤكد لعايدة توما - سليمان بعد تلقيه تضامن جمعية «نساء ضد العنف»: انا ونوال تأثرنا بصورة بالغة بالتضامن الفلسطيني • بيانات تضامن اخرى من منتدى النساء العربيات والمنظمات الاهلية الفلسطينية ومراكز نسائية في مصر والعراق • موقع خاص للتضامن في شبكة «الانترنت» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان اي حملة او انسان لن ينجحا بالتفريق بيني وبين زوجتي د. نوال السعداوي. وسنستمر بالحياة معا وفي مصر تحديداً ولا نفكر بأي حال بمغادرة البلاد» - هذا ما اكده د. شريف حتاتة، امس الخميس، خلال محادثة هاتفية معه. وكانت عايدة توما - سليمان، مديرة جمعية «نساء ضد العنف»، قد هاتفت الدكتورة نوال السعداوي وزوجها شريف حتاتة معربة عن تضامن جميع عضوات وصديقات الجمعية مع المفكرين في وقفتهما ازاء الحملة الشرسة التي تشنها قوى الاصوليين الظلاميين في مصر وقضية التطليق بدعوى الردة عن الاسلام التي رفعت ضدهما في محكمة الاحوال الشخصية في القاهرة وسينظر فيها يوم ١٨ حزيران القادم.

واضاف حتاتة انه وزوجته تأثرا بشكل بالغ بالتضامن الفلسطيني معهما، فرغم معاناة الشعب الفلسطيني الحالية الا ان هذا الشعب يجد الوقت والاهتمام والطاقات للتضامن معهما في محنتهما.

كما اكدت د. السعداوي انها تقدر عاليا التضامن الذي تلقاه منذ بدء الازمة وانه لن يثنيها اي شيء عن طرح ارائها وافكارها.

وكانت جمعية «نساء ضد العنف» وجهت رسالة تضامن للسعداوي وحتاتة جاء فيها:

«تلقينا بألم بالغ نبأ الدعوى المرفوعة ضدك وضد العزيز على قلوبنا شريف حتاتة. ألم لانباء الدوس على المبدأ الاساسي من حقوق الانسان وهو مبدأ حرية الفكر والقول والممارسة، وغضب على محاولات المس بأنسانة رائدة تتلمذنا، رغم البعد الجغرافي والحصار الفكري والسياسي، على كتبها.

«ولا نبالغ اذ نسمح لانفسنا بالحديث باسم محبي/ات الحرية ومناضلي/ات الفكر التقدمي والنسويات في هذا العالم العربي والواسع فمساهماتك الفكرية ونضالاتك ورفيق دربك المستمرة من اجل بناء مجتمع راق يكفل لافراده الحرية والكرامة كانت وستبقى درسا وطريقًا يحتذى ومثالا نعتز به ونجله.

«ولان المستهدفة ليست فقط د. نوال السعداوي بل كل واحدة وواحد منا فمعركتك معركتنا، وهدفنا مشترك، وهو قهر قوى الظلام والرجعية اينما كانت وبأي لباس ظهرت.

«نحن معك ومع الدكتور حتاتة، فاصمدي كما عودتنا واجترحي نصرا جديدا يسجل ويدون في سجل الكرامة والحرية.

«وليبق لسانك وفكرك وسيرة حياتك ورفيق دربك طلقاء».

هذا، وتنظم في العالم العربي والعالم عامة حملة واسعة للتضامن مع د. السعداوي وزوجها شريف حتاتة اذ اصدر «عايشة» - منتدى النساء العربيات - رسالة تضامن جاء فيها:

«في الوقت الذي يقتل فيه الاطفال في حضن امهاتهن.. وفي الوقت الذي تلام فيه الامهات الفلسطينيات لعدم قدرتهن على حماية اطفالهن. وفي الوقت الذي يستباح فيه دم الاطفال والنساء والشباب المناضلين من اجل الحرية في فلسطين، تستباح فيه وفي جهات اخرى من منطقتنا العربية كرامة المناضلين والمناضلات من اجل الحرية ايضا. نعم، فللحرية معنى واحد - صوت واحد.. قلب واحد.. مفتاح واحد، يخافه كل اعداء الحرية. وقد كان لك الشرف لتكوني من ابرز من يمسك هذا المفتاح لتناضلي باسم كل النساء العربيات عبر الكلمة الجريئة التي زرعت عندنا كما عند العديد من الفتيات والنساء العربيات معنى الحياة.. معنى الانسانية الحقة.. معنى الكرامة.. واهمية تقرير المصير».

كما ناشد بيان المنتدى «كل المسؤولين في مصر للتدخل الفوري من اجل توقيف هذه المهزلة حفاظًا على سمعة وكرامة الشعوب العربية، وتماسكها في وقت نحن اشد ما نكون فيه لذلك التماسك».

واصدر مركز «النديم لتأهيل ضحايا العنف» في القاهرة بيانًا ندد فيه بالهجمة ضد د. السعداوي واعلن تضامنه الكامل وغير المشروط مع د. السعداوي، والتي هي من رائدات الفكر النسوي العربي.

واضاف البيان ان «النديم» يعلن رفضه الكامل لاسلوب محاكم التفتيش ويتوجه الى الرأي العام المصري ومنظماته غير الحكومية واحزابه واعلامه مناشداً اياهم ارسال البرقيات والبيانات والرسائل للسلطات السياسية والقضائية من اجل التدخل الفوري لالغاء القرار الصادر برفع الدعوى لما فيها من انتهاك لمبادئ الدمقراطية وحقوق الانسان وسيادة القانون والدستور.

وتحت عنوان «لا لانتهاك حرية الفكر والتعبير عن الرأي.. لنثبت للعالم باننا شعب جدير بالحرية» اصدرت المنظمات الاهلية الفلسطينية بيانًا جاء فيه:

«اننا ومن هنا، من ارض فلسطين، ارض الانتفاضة، ونحن نبذل التضحيات اليومية من اجل الحرية وتقرير المصير وكرامة العيش، نرى ان السكوت عن او التعاطي مع انتهاكات حقوق الانسان والمتمثلة بحرية المعتقد والفكر والتعبير عن الرأي ما هي غير شكل من اشكال انتهاك الكرامة الانسانية وقمع الحريات الدمقراطية».

كما تدير الحملة الدولية للدفاع عن حقوق المرأة في العراق حملة تضامن دولية مع د. السعداوي تناشد من خلالها جميع محبي الحرية وحقوق الانسان ارسال رسائل التضامن والاحتجاج لسفارات جمهورية مصر العربية في جميع انحاء العالم.

كذلك توجد في «الانترنت» حملة جمع تواقيع تضامنية مع د. السعداوي وبالامكان الانضمام اليها لكل من يرغب بذلك.

(نشرنا في «الملف الثقافي» - ضمن ملحق «الاتحاد» - مقال الكاتبة فريدة النقاش حول هذه الحملة الارهابية نقلا عن الزميلة القاهرية «الاهالي»)

اليوم الجمعة - طلاب الناصرة يبادرون الى يوم عمل تطوعي في المدينة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة مجلس طلاب مدارس الناصرة الموحد، وبالتعاون مع بلدية الناصرة ومساعدتها، يقوم طلاب المدارس، طوال نهار اليوم الجمعة، بيوم عمل تطوعي في عدة مواقع في المدينة، حيث سيشاركون في عملية التنظيف والبستنة بهدف المساهمة في تحسين بيئة المدينة ومظهرها العام.

وفي حين باركت بلدية الناصرة هذه الخطوة واعتبرتها نموذجية في العطاء والمشاركة لخدمة البلد، قال فادي مفلح طبعوني، رئيس مجلس الطلاب الموحد في الناصرة، الذي يضم كافة المجالس الطلابية في ثانويات المدينة، ان هذه المبادرة هي فاتحة لمبادرات اخرى سيبادر اليها مجلس الطلاب الموحد لتعزيز انتماء الطلاب والشباب الى مدينتهم والمساهمة في تعميق روح العطاء والتطوع في خدمة البلد واهله.

وكان مجلس الطلاب الموحد قد اصدر منشوراً، ناشد فيه اهالي المدينة دعم ابنائهم الطلبة من خلال الاعلان عن كل ايام السنة ايام عطاء لتحسين المظهر العام للمدينة.

المجلس المحلي يانوح - جت

مناقصة ٢٠٠١/٢ - بناء مدرسة ابتدائية «ب» في يانوح

يعلن المجلس المحلي عن حاجته لعروض مقاولين، على طريقة الظرف المختوم، لبناء المدرسة الابتدائية «ب» في يانوح وحسب الشروط التالية:

* جولة مقاولين تنطلق من المجلس في يانوح في ٢٠٠١/٥/٢٤ الساعة العاشرة صباحًا.
* آخر موعد لتقديم العروض حتى ٢٠٠١/٦/٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في المجلس.
* ثمن مستندات المناقصة لا تعاد وقيمتها ٢٥٠٠ شاقل.
* يرفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل قيمة الضريبة المضافة ولفترة ٩٠ يومًا ومربوطة بجدول غلاء المعيشة.
* يمكنهم تقديم عروض مقاولين مسجلين وعندهم الرمز ١٠٠ ودرجة ج - ٢ وما فوق.
* لا يتعهد المجلس بقبول أغلى، أرخص أو اي عرض.
* للاستفسار: بالامكان التوجه للمهندس مفلح بركات أو سكرتير المجلس غالب سيف على هاتف رقم ٠٤/٩٩٧٩٠٧٢.

باحترام
يوسف قاروط - رئيس المجلس

بلدية الناصرة

اعلان رقم ٢٠٠١/٤

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها للوظيفة الشاغرة التالية:

وظيفة رقم ٢٠٠١/٤

اسم الوظيفة: مرشد/ة تربوي/ة لتويدية عائلية.

نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة.

وصف الوظيفة: العمل المباشر مع طلاب في ضائقة من الناحية الاجتماعية ومساعدة الطلاب لرفع مستوى التحصيل العلمي ومتابعة قضاياهم التعليمية والتربوية.

المؤهلات المطلوبة: شهادة جامعية في المواضيع الاجتماعية والتربوية مع شهادة تدريس وتجربة في مجال هذا العمل.

تقدم الطلبات بالشهادات المطلوبة على نماذج خاصة ممكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية حتى يوم الخميس ٢٠٠١/٥/٣١.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة


كل الاعتبارات توصل الى مفروشات صالح عامر
مفروشات صالح عامر
خبرة اكثر من ٣٥ عاما نضعها بين ايديكم
مبروك!
لـ ١٠٠ عائلة
اشترت
مفروشاتها
من محلاتنا
في حملة
الاسبوع الماضي!!!
غرفة نوم كاملة ٦٥٠٠
٣٩٠٠ ش.ج نقدا
مبروك سلفاً!
للمشترين الذين سوف يستفيدون من الحملة
الجديدة التي نعلنها اليوم!!!

مخيم السلام والطفولة الرابع عشر

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

توفيق زياد

تعلن الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة عن بدء التحضيرات

لمخيم السلام والطفولة الرابع عشر

نتوجه بهذا إلى جميع الشابات والشبان الراغبين في التطوع في كادر المرشدين..

التوجه للاستفسار على أرقام الهواتف التالية:

٠٤/٦٥٧٠٥٠١
٠٤/٦٥٦١٧٧٦
٠٤/٦٥٧٢٠٤٤

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي

في اطار الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي، التي تنظمها جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب بالتعاون مع السلطات المحلية والمدارس الثانوية، تقرر البدء في حملة اعلامية، تربوية وجماهيرية تهدف إلى رفع نسبة الطلاب في الجامعات وكليات التاهيل المهني إلى ١٠٪ خلال السنوات الخمس القادمة. حيث سيتم تكثيف النشاط لزيادة الوعي المجتمعي لأهمية التعليم العالي والتأهيل المهني في المجتمع العربي.

فيما يلي برنامج الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي المزمع تنفيذه خلال الشهر الحالي.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للأهل ولخريجي المدارس الثانوية المعنيين بالمشاركة والحصول على معلومات:

	الساعة	بالتعاون مع - المكان	النشاط
٥/١١	١٨.٠٠	بث في تيفل - قناة رقم ٩	حوار حول التسجيل للجامعات وامتحان البسيخومتري
٥/١٢	١٠.٠٠	جسر الزرقاء، المدرسة الثانوية	البسيخومتري والتسجيل للجامعات
٥/١٢	١٨.٠٠	بث في تيفل - قناة رقم ٩	حوار حول التسجيل للجامعات وامتحان البسيخومتري
٥/١٣	١٦.٠٠	كفرقرع، المدرسة الثانوية	التسجيل للجامعات، التعليم التكنولوجي
٥/١٤	ساعات الصباح	١٨ قرية في الجليل	اختبارات تصنيف الموهوبين
٥/١٧	١٦.٣٠	قلنسوة، المركز الثقافي	البسيخومتري وتسجيل للجامعات
٥/١٩	١٢.٠٠	طمرة، المدرسة الثانوية	البسيخومتري والتسجيل للجامعات
٥/١٩	١٦.٣٠	عرابة، المركز الثقافي	التسجيل للجامعات، العسر التعليمي
٥/٢٠	١٦.٣٠	قلنسوة، المركز الثقافي	البسيخومتري والتسجيل للجامعات
٥/٢١	كل اليوم	حيفا	حملة أطرق الباب
٥/٢٣	١٧.٠٠	حيفا المدرسة التكنولوجية	البسيخومتري والتسجيل للجامعات
٥/٢٦	١٨.٠٠	كفرياسيف، المركز الثقافي	ندوة لذكرى المرحوم د. موسى كريني
٥/٣١	٢٠،٠٠	حيفا اوديتوريوم - الكرمل	مسرحية «زغرودة الأرض»

التعليم طريقنا للخروج من دائرة الفقر

تلفاكس ٠٤/٨٦٧٥٤٧٢

يتم تنظيم هذه الحملة بدعم ورعاية صحيفة «الاتحاد» وشركة تيفل

اعلان

كرنڤال الأطفال السادس عشر - طمرة

اللجنة الشعبية لكرنڤال الأطفال
جمعية من جيل إلى جيل

إلى أهالي طمرة والمنطقة

نتشرف بدعوة الأهالي وجمهور الطلاب للمشاركة في مسيرة الكرنڤال بتاريخ ٢٠٠١/٦/١، يوم الجمعة صباحًا، ومن ثم في الاحتفال الكرنڤالي في حرش العُشر غرب مدخل قرية كابول.

وندعو اخوتنا وابناءنا للمشاركة في المسابقات الابداعية بمناسبة

يوم الطفل العالمي

أجمل تصميم أو رسم لحمامة السلام.
أجمل زي عربي لبنت وولد.
أجمل قناع، ومكياج للوجه.
أجمل موضوع انشاء.
أجمل قصيدة أو أغنية.

مسابقة الكرنڤال ويوم الطفل العالمي
والجوائز قيمة جدًا.

باحترام
اللجنة الشعبية لكرنڤال الأطفال
٠٥٢-٨١٠٩٥٧
طمرة ٠٤/٩٩٤٢٠٦٧ ص.ب ٤٠٦

تهنئة

تهانينا الحارة إلى الصديقة فوازة أبو عيسى وخطيبها فاخر بيادسة بمناسبة اجتيازهما امتحان نقابة المحامين وحصولهما على رخصة مزاولة المهنة.
قدمًا وإلى الأمام.

الحزب والجبهة - حيفا



يوميًا معي

تهنئة

أجمل باقات الورود نقدمها إلى الأصدقاء

المحامي زاهي محمد شبيطة
المحامي فخري مصطفى الصادق

بمناسبة نجاحهم في الامتحانات النهائية وحصولهم على رخصة مزاولة المهنة.
ألف مبروك وقدمًا في خدمة شعبك.

الشبيبة الشيوعية
شباب الجبهة - الطيرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

تتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الزميلات والزملاء الذين ساهموا في انجاح كتلة الجبهة نسبيًا وعدديًا في الانتخابات، وتأمل أن تقوم بواجبها في خدمة المعلم والتعليم، وأن تدافع عن حقوقهم المهنية، وتعمل على رفع مكانة المعلم وتحسين شروط عمله.

شكرًا جزيلاً.

(الطاقم الانتخابي)

معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية - حيفا

يتشرف بدعوتكم لحضور الندوة التي ستعقد في دار المعهد - شارع لوحمي هجيتئوت ٢٧، الطابق الثاني - وذلك يوم الأحد ٢٠٠١/٥/٢٧ الساعة السابعة والنصف مساء.

موضوع الندوة:
واجبات الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في المرحلة الراهنة..

يشترك في الندوة:
- د. حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون المحلي.
- المهندس شوقي خطيب - رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي.
- عضو الكنيست عصام مخول.

يدير الندوة:
الدكتور حبيب بولس - رئيس المعهد

الدعوة عامة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى عائلة مصاروة وطيار في الطيبة والخارج بوفاة المأسوف عليها

الحاجة لطيفة محمد طيار مصاروة
(ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

إعلان

جمعية نساء ضد العنف
حركة النساء الدمقراطيات

بازار منتجات فلسطينية

يا أهل كفرياسيف والمنطقة

دعمًا لصمود ابناء شعبنا الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتحديًا للحصار الاقتصادي والجغرافي الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي، تستضيف «جمعية نساء ضد العنف» و«حركة النساء الدمقراطيات» بازارًا للمنتجات النسائية الفلسطينية بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية (الاغاثة الزراعية) - فلسطين.

يشمل البازار:

أعشاب وتوابل، بقوليات وحبوب، مخللات، البان وأجبان، عمل، مربى بأنواعه، اشغال قش وتطريز فلسطيني.

وذلك أيام السبت حتى الاثنين من ١٩-٢١/٥/٢٠٠١ في القاعة الانجيلية (البروتستانت) في كفرياسيف.

البازار مفتوح من الساعة العاشرة صباحًا وحتى العاشرة ليلا.

دعونا نساهم من موقعنا بدعم ابناء وبنات شعبنا، لنجعل من هذه الايام، أيام تضامن واغاثة وتواصل لا ينتهي.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي اللد

إعلان بخصوص مصادقة على خارطة مفصلة رقم ل ر/ ٢٣٠/٢

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٥٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)، ان الخارطة المفصلة رقم ل ر/ ٢٣٠/٢ موجودة في المكاتب اللوائية للتنظيم والبناء منطقة المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد.

الخارطة المذكورة تتعلق بالخرائط التالية:

تغيير لـ ل ر/ ١٠٠٠

تغيير لـ ل ر/ ٢١٤/أ

تغيير لـ ل ر/ ٢٣٠.

المساحات المشمولة في الخرائط وأماكنها: اللد:

حوض ٣٩٧٨ أجزاء من قسيمة: ٥

حوض ٣٩٧٨ قسائم كاملة: ٦، ٧، ١٤

أهم تعليمات الخارطة:

أ: توحيد وتقسيم الأحواض حسب البند ٦٢أ (أ) (١).

ب. توسيع طريق في مجال ل ر/ ٢١٤أ حسب البندة ٦٢أ (أ) (٢).

ج: تغيير أوامر بما يخص البناء التصميمي حسب البند ٦٢أ (أ) (٣).

١) تحويل مساحات الخدمات التحت أرضية لفوق أرضية بسبب وجود بقايا آثار اركيولوجية.

٢) تغيير خارطة من ٣٩٪ الى ٢٠٠٪ بسبب وجود بقايا آثار اركيولوجية.

د. تغيير في خط البناء من ٦ متر الى حفر من الجهة الشمالية والشرقية والغربية وذلك حسب البند ٦٢أ (أ) (٤).

هـ. إضافة محطة وقود حسب البند ٦٢أ (أ) (١٠).

كل من يهمه الأمر يستطيع الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل من يهمه أمر الأرض، البناء أو بكل جزء من الخارطة ويرى نفسه متضررًا من الخارطة وذلك حسب البند ١٠٠ للقانون يستطيع تقديم اعتراض، خلال ٥٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الموحد لكل الصحف.

تقدم الاعتراضات في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة المركز جادة هرتسل ٩١، الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٩٧٨٨٤٤٤ - ٠٣ ونسخة عن الاعتراض الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد دوار كوماندو ١ اللد ٧١١٠٤ تلفون: ٩٢٧٩٦٧١ - ٠٨.

وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها، إلا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها وفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات إجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

د. أهرون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«هضاب الونيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب البنود ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم طلب تسهيلات:

رقم الطلب: ٢٠١٠١٥٥.

اسم صاحب الطلب: لبيب جريس

قطعة: ١٠٣٠٧ قسيمة: ٢١ من اراضي: شفاعمرو

ماهية التسهيلات: ١. الارتداد بالبناء القائم والمقترح صفر بدل ٣ من جهة الشارع الشرقي.

٢. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق ١٦ ٣. وفي الطابق (١٠٠) وفي الطابق ٥١ ٩٩١١٤ ٦٧ بدل ٥٠/١.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية اثناء استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام،
بديع نكد
رئيس اللجنة

بلدية طمره
في نطاق وزارة البنى التحتية الوطنية

مفوضية المياه
مديرية تطوير البنى التحتية للمجاري

تنفيذ مجار عامة - مرحلة د ١

مناقصة رقم ٨٩٠٠ - ٣٧/٠١ - ١٩٨١

١. تعلن بلدية طمره عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل في اطار مديرية تطوير البنى التحتية للمجاري ووفقا لاجراءاتها.

٢. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد (الف شيكل) غير مستردة في مكاتب البلدية، ديوان المدير العام في ساعات الدوام الرسمي.

٣. تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين ذوي الخبرة الذين تتوفر لديهم المؤهلات المفصلة في المناقصة، ومسجلين في سجل المقاولين بالفرع الرئيسي في مهن المجاري - تصريف المياه (رمز ٤٠٠) بتصنيف مالي ب - ١ على الاقل.

٤. تعقد جولة المقاولين يوم الخميس ٢٤/٥/٠١ وتنطلق من مكاتب البلدية، دائرة الهندسة الساعة ١٠:٠٠.

٥. تسلم العروض شخصيا مرفقة بكفالة بنكية بمبلغ ٥٥،٠٠٠ شيكل جديد (خمسة وخمسين الف شيكل جديد) كما هو مطلوب في المناقصة. وتوضع في صندوق المناقصات في مكاتب البلدية، ديوان المدير العام في موعد اقصاه الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٣١/٥/٢٠٠١ يفتح صندوق المناقصات الساعة ١٢:١٥ بحضور مقدمي العروض.

٦. يتم التوقيع على عقد مع المقاول الفائز فقط بعد حصول السلطة على مصادقة وزارة الداخلية بفتح القرض

موسى ابو رومي
رئيس بلدية طمرة

مديرية خدمات الدولة
تعلن عن استمرار التسجيل

للمناقصة ٢٠٠١/١١ لوظيفة محقق/ة
(مخدرات - كلاب) (وظيفنان)
في شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة

تفاصيل المناقصة كما نشرت موجودة بكاملها على موقع شبكة الانترنت لمديرية خدمات الدولة، ومكتب مديرية خدمات الدولة في تل أبيب، هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ رمز بريدي ٦١٠٧٠ تلفون: ٦٩٥٥٣٨١-٠٣

تم تمديد التسجيل للمناقصة حتى يوم ٣/٦/٢٠٠١

كتلة الجبهة في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

دعوة

ندعو بهذا الرفاق أعضاء كتلة الجبهة في مجلس الاتحاد لحضور اجتماع الكتلة وذلك يوم الأحد ٢٠/٥/٢٠٠١ الساعة الرابعة ب.ظ. في جامعة تل أبيب.

نقاط البحث:

١. انتخاب رئيس/ة كتلة الجبهة ومرشحها/مرشحتها لرئاسة الاتحاد.
٢. التحضير لاجتماع مجلس الاتحاد الاول.
٣. تقارير.
٤. متفرقات.

باحترام،
رجا زعاترة - رئيس كتلة الجبهة في الاتحاد القطري

دعوة لتقديم اقتراحات

لشراء امتيازات بامتلاك أرض في شارع عباس في حيفا

١) أ: أعطي بهذا دعوة لتقديم عروض لشراء امتيازات لأرض معروفة ومسجلة كاقل من قسيمة ٧٤/٣٩٨ في حوض ١٠٨١١ في مساحة مسجلة ١٤، ١٥٤ و ١ م٢ (فيما يلي الملك).

ب: الملك هو قاعة احتفالات واستعمل في السابق كدكان تعاوني، غرف، غرف خدمات، الموجود في شارع عباس رقم ١٨ في حيفا وسيباع كما هو وبوضعه الحالي (ASIS).

٢) يمكن الحصول على معلومات عن الملك وعن شروط الشراء في مكتب الموقع أدناه، المحامي إدقاه سيجمان.

٣) أ: تقدم العروض خطيا حتى يوم ٥/٧/٢٠٠١ الساعة ١٢.٠٠ في مكتب الموقع أدناه بارفاق كفالة بنكية ذاتية مربوطة بجدول الغلاء، بنسبة ٥٪ من المبلغ المعروض، وتكون الكفالة فعالة حتى ٦٠ يوما من تاريخ الموعد النهائي لتقديم الطلبات، الكفالة تقدم لأمر الموقع أدناه.

ب: العرض يكون مربوطا بالدولار الأمريكي في يوم الدفع.

ج: يجب إضاف ض.ق.م من قيمة العرض في حال بدء عملية شراء العقار.

د. يحق للموقع أدناه بالتصرف بالكفالة البنكية التي يقدمها المشترك الذي يفوز بالعرض في حال تراجعه.

٤). أ. يباع الملك بوضعيته ووضعه القانوني الحالي وتقع مسؤولية فحصه على مقدمي العرض فقط.

ب: يجب على مقدم العرض ان يتأكد من وضع الملك ووضعه القانوني لدى المؤسسات المختصة بالأمر وعلى مقدم العرض أيضا أن لا يزخذ بالحسبان المعلومات الواردة في هذا الاعلان على انها موثقة.

٥. أ: على عملية البيع لا يدفع ضريبة مناقصات ويحق للموقع أدناه التفاوض و/ أو المفاصلة مع من يراه مناسبا وهو ليس مجبرا بقبول العرض الأعلى أو أي عرض آخر ويحق له ايضا ايقاف عملية البيع في جميع مراحلها.

ب: أيضا يحق للموقع أدناه بالمحافظة على حقه بإدارة عملية البيع وتحديد قيمة العقار.

يعقوب رابينوفيتش - محامي
يعقوب سلومون ليفشيتس وشركاه - محامي
جادة همغينيم ٦٤، حيفا
موكلين أصحاب العقار
تل: ٨٥٣٥٢٣١ - ٠٤
٨٥٥٧٠٣٨ - ٠٤

ابن سينا - جمعية لتطوير الثقافة والصحة في عرابة

تعلن عن حاجتها لاشغار الوظائف التالية:

١. أطباء للعمل في مناوبات ليلية:

متطلبات الوظيفة:

أ. رخصة لمزاولة مهنة الطب في البلاد.

ب. خبرة وتجربة مثبتة (ثلاث سنوات على الأقل) في العمل في عيادة عامة.

ج. يفضل حاملي شهادة تخصص أو دبلوم طب عائلة.

د. خبرة في علاج الطوارئ.

هـ. مرونة في ساعات العمل.

ملاحظة: أجرة العمل حسب الساعات وحسب خبرة ومواصفات الطبيب/ة.

٢. سكرتيرة:

المواصفات: أ. حاصلة على شهادة سكرتاريا معترف بها.

ب. أفضلية لذوي خبرة مثبتة في عمل السكرتاريا.

ج. خبرة مثبتة في العمل على الحاسوب/ طباعة.

د. أفضلية لحاملي شهادة في ادارة الحسابات (٣/٢/١١).

هـ. قدرة على التعامل الايجابي مع الجمهور.

يتم تقديم طلب العمل مرفق بالشهادات الثبوتية لمدير قسم الصحة في المجلس المحلي السيد كامل نصار حتى موعد أقصاه ٢٨/٥/٢٠٠١.

---

٥٣ عامًا من النكبة - مسؤولية حكام اسرائيل

لتسقط حكومة الارهاب والدمار المسؤولة عن استمرار نكبة الشعب الفلسطيني

لنرفع معًا في

التظاهرة الاحتجاجية

صرخة عالية على تنكر حكومة اسرائيل لمتطلبات السلام والاستمرار في سفك الدماء وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٨/٥/٢٠٠١ في تمام الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل - هجيفن.

٥٣ عامًا من النكبة - وصمة عار على جبين المجتمع الدولي

حل القضية الفلسطينية بالعدل الشرعي مفتاح السلام والأمن للشعبين

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

اعتقال اربعة طلاب ثانويين زوروا اوراقا نقدية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الخميس، اربعة طلاب، بينهم طالبة، وهم في الصف الثاني عشر، في مدرسة ثانوية في هرتسليا، للاشتباه بتزوير اوراق نقدية وشراء منتوجات منوعة بها.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان عملية التزوير كانت دقيقة وناجحة لدرجة استعصار التعرف على الاوراق النقدية المزورة من فئة مئة شيكل، ومن فئة خمسين شيكلاً.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان الاربعة زوروا الاوراق النقدية واستخدموا لذلك اجهزة متطورة جدا، وقد صادرها افراد الشرطة من بيوت الاربعة خلال اعتقالهم.

وتبين انهم نجحوا في تزوير كمية كبيرة بعشرات آلاف الشواقل.

يوم الاثنين القادم، معرض «مئة شهيد - مئة حياة» في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تكريمًا لشهداء الانتفاضة، يقيم مركز خليل السكاكيني بالتعاون مع مؤسسة الفرير البلدية في الناصرة معرضا فريدا من نوعه تحت عنوان: «مئة شهيد - مئة حياة».

ويفتتح المعرض يوم الاثنين القادم في قاعة مؤسسة الفرير وسيشمل عرض صور واغراض شخصية لاول مئة شهيد سقطوا في انتفاضة القدس والاقصى. وسيستمر لمدة (٣) ايام. وقد اقيم المعرض في قطر وعمان ونابلس ورام الله.

الكثير من طلاب الحوادي عشر في المدارس العربية يتقدمون لامتحان البسيخومتري

• الطالبة هبة زياد (الصف الثاني عشر في المدرسة الاكليريكية) حصلت على علامة (٧٢١) •

• هبة زياد •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دلت نتائج امتحانات البسيخومتري في المدارس العربية على حصول العديد من الطلاب على علامات عالية تعدت الـ(٦٥٠) نقطة رغم كل التحفظات التي اعلن عنها في الفترة الاخيرة عن هذه الامتحانات وصعوبتها وخصوصاً بالنسبة للطلاب العرب.

وتبين ايضا، هذه السنة، ان الكثير من طلاب الحوادي عشر تقدموا للامتحانات على ان تكون لهم السنة القادمة فرصة اخرى لتقديم امتحان آخر للحصول على علامة اعلى تساعدهم في الدخول الى الجامعة بدون عقبات وصعوبات..

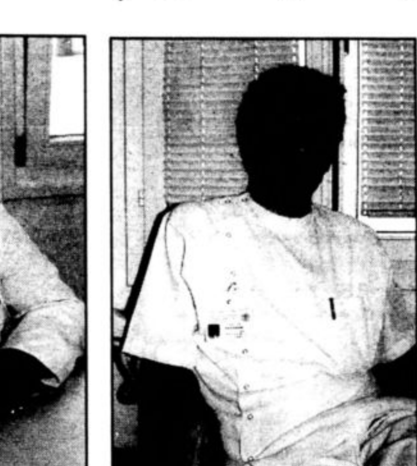
الطالبة هبة احمد زياد في الصف الثاني عشر في المدرسة الاكليريكية في الناصرة، والمعروفة بنشاطاتها المختلفة وخصوصاً في الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة، حازت على علامة (٧٢١) وهي واحدة من عدة علامات تعدت السبعمئة حازت عليها مع زملائها في المدرسة.

عودة ظاهرة العنف الى المستشفى الانجليزي تهدد باضراب المستخدمين

• آمال شحادة •

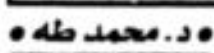
* ... مرة اخرى تعود ظاهرة العنف لتسيطر داخل المستشفيات ويقع ضحاياها اطباء وممرضون وممرضات وهم في اوج تقديم الخدمة الانسانية لتخفيف الالم عن المرض وانقاذ حياة البعض.

والمستشفى الانجليزي في الناصرة، الذي شهد قبل عامين ظاهرة عنف خطيرة ادت الى اضراب المستخدمين وشلل العمل داخل جميع اقسام المستشفى.. يعود المرة لتقع طواقمه ضحية لهذه الظاهرة ويعلن المستخدمون فيه: «هذه المرة لن ننتظر حتى نفقد احدا منا او ان يسبب له اذى كبير حتى يتحرك الجميع لانقاذنا.. فاذا لم نضمن الحماية الكافية لنا سنعلن الاضراب وسننفذ كافة الاشكال والاعمال الاحتجاجية ضد الاعتداءات، والزعرنات التي نتعرض لها داخل المستشفى».





• الممرض فريد ظواهري •



• د. محمد طه •

ولجنة المستخدمين، التي خرجت امس عن صمتها في بيان خاص أعلنت ان مثل هذه الاحداث هي وصمة عار على المجتمع بأسره.

وخلال الشهرين الاخيرين، وكما اكد مدير قسم الطوارئ، د. محمد طه، فقد شهد المستشفى في كل اسبوع على الاقل حادثة عنف داخل قسم الطوارئ ومختلف اقسام المستشفى وفيها تتعرض حياة اطباء.. وممرضات الى الخطر كما ان الاعتداءات تطول الممتلكات.

رئيس لجنة المستخدمين، الممرض فريد ظواهري، ينظر بخطورة كبرى لهذه الظاهرة التي عادت للانتشار في المستشفى ويقول: «نحن نتفهم وضعية الناس، سواء المريض أو من يرافقه عندما يحضرون الينا لاسباب مرضية او حوادث طرق وغيرها وربما يكون وضعهم متوترا الى اقصى حد، ولكن هذا ليس مبررا او سببا لان يتحول الواحد منا الى ضحية سواء في الاهانات والشتائم او بالاعتداءات المباشرة والاساءة او بتكسير المحتويات، وما حدث في المستشفى خلال الشهرين الاخيرين بات وضعا مقلقا يحتم علينا اتخاذ اجراءات سريعة لا رجعة عنها حتى نضمن سلامتنا.. فدون ذلك كل واحد منا مهدد يوميا وفي كل لحظة بالاعتداء عليه».

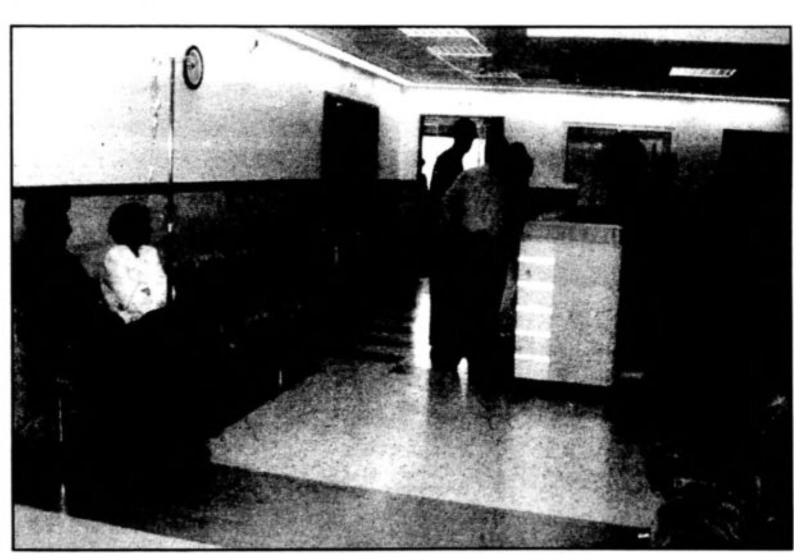
واضاف سكرتير اللجنة نسيم عيد: «ان القضية الاساسية تتعلق بتربية المجتمع والاخلاق. فالمشكلة تقتصر على فئة صغيرة ولكن تأثيرها يكون كبيراً وما تسببه من الاضرار يكون اكبر ولذلك فان الحاجة اليوم تتطلب تعاون الجميع من اجل التخلص من هذه الاعمال المعيبة».

وقال ظواهري: «حاليا، ورغم هذه الاحداث سننتظر لمدة اقصاها اسبوعان على امل ان يتم ضمان الحماية لنا باحضار شرطي حراسة الى المستشفى كما جرى قبل حوالي السنتين. وخلال هذه الفترة سنواصل تقديم الخدمات الطبية والانسانية ولكن اذا لم ينفذ هذا الطلب الاساسي، فان اول خطواتنا ستكون الاضراب ثم لن نترك اية خطوة احتجاجية الا وسننفذها. لكن نأمل ان لا تصل الامور الى هذا الحل وان لا تقع مصيبة في المستشفى ويكون احدنا ضحية لها قبل تنفيذ هذا الطلب».

ويبقى السؤال لماذا العنف والزعرنة والعصبية داخل المستشفى، وهل هذه الفئة تتصرف بمثل هذه التصرفات في مستشفيات اخرى؟

كلنا يعلم ان من يصل الى اي مستشفى خارج مدينة الناصرة، وبمعنى آخر ادارته ليست خاصة وليست من وسطنا العربي، ينتظر في غرفة الاستقبال ساعتين واحيانا ثلاثا بكل صبر وجلل جواب الطبيب ويلتزم بكل التعليمات ومنها عدم دخول اكثر من مرافق مع المريض وعدم التدخين في اماكن معينة وعدم ازعاج الطبيب في اثناء عمله وغيرها.. هذه الامور كلها لا بد ان تتوفر في تصرفات الكثيرين منا عندما يصل احدهم الى مستشفيات الناصرة. وكما قال مسؤول قسم الطوارئ رياض حنا: «هنا يفقد الواحد احيانًا الحد الادنى من التعامل مع الطبيب او الممرض او الممرضة، ويستعمل كلمات نابية وشتائم واهانات دون ان يكترث لاحد. في البداية كان الادعاء بأن قسم الطوارئ صغير ولا تتوفر فيه الاحتياجات الضرورية للمريض ومرافقيه.. مع انها برأيي كانت مجرد حجة، اما اليوم فلدينا قسم طوارئ كبير ومتطور وضخم وفيه اطباء بشكل كاف لمعدل المرضى الذين يصلون الى القسم.. ومع هذا فان الظاهرة ما زالت مستمرة والاعتداءات تقع بكثرة.. وهذا برأيي امر يعود إلى ثقافتنا، واقولها بصراحة ان الجهل الذي نعاني منه في المجتمع ينعكس بمثل هذه الظاهرة».

د. محمد طه يقول: «اغلب حالات العنف تقع نتيجة عدم تفهم المريض ومرافقيه نظام العمل وتقديم العلاج. فهناك مرضى يحتاجون الى فحوصات دم او غيره نتيجتها تظهر بعد ساعة على الاقل، وهذا يعني الانتظار ولا يمكن للطبيب ان يقرر شيئًا قبل ظهور هذه النتائج. اضافة الى ان في بعض الحالات، في وقت مكوث العديد من المرضى في قسم الطوارئ تصل حالة طارئة وخطيرة بحاجة الى علاج سريع وبالمقابل هناك حالات بسيطة جدا بامكانها الانتظار. هؤلاء لا يتحملون الانتظار فيثور غضبهم وينهالون بالاهانات والشتائم على طواقم العاملين واحيانًا تقع اعتداءات جسدية». ويضيف د. محمد طه: هناك نظام خاص للعلاج يشمل في البداية فحوصات اولية تجريها الممرضة، وبعدها يصل الطبيب. هنا الكثيرون الذين يريدون حال صعود المريض الى السرير ان يقف الطبيب فوق رأسه وهذا امر غير موجود في اي مكان، وعلى العكس، عندنا مثلا في المستشفى يتواجد في قسم الطوارئ اخصائيون في مختلف الامراض يعالجون المريض من البداية مع العلم انه في اي مستشفى خارج الناصرة فان من يجري الفحوصات للمريض هو طبيب مبتدئ او متمرن».



• المستخدمون في المستشفى الانجليزي يأخذون حذرهم من اي عمل عنيف قد يتعرضون له •

فنجان زوفا

• محمد علي طه •

شكراً مار موشيه كتساف

* اسمحوا لي ان اقول لكم كلاماً مشفوعاً بالقسم. والله العظيم، بكسر الها، وعقد الميم، انكم يا عرب لا يعجبكم العجب. لماذا قامت قيامتكم على كلمة عادية في هذا الزمن العادي قالها رئيس الدولة مار موشيه كتساف؟

عيب والله ان تعملوا منها ضجة وتحولوها الى قضية. فرئيس الدولة هو رئيس للجميع، وفوق الحزبية وفوق السياسية وفوق الطائفية. وهو رئيس اقوى دولة في المنطقة. دولة تملك السلاح النووي والهايتك والدخل العالي للفرد. دولة لها مستعمرات ولها جيوش خارج حدودها. دولة دمقراطية اكسترا. لا تميز ولا تفرق بين سكانها. جميعهم متساوون مثل اسنان المشط. لا فرق بين يهودي ويهودي. ولا بين عربي وعربي!!

ما الذي أغضبكم في كلام فخامة الرئيس؟ فالرئيس لم يقل شيئاً يزعل أحداً. الرئيس ابن الشعب اليهودي ويفخر بشعبه. قال لا فض فوه، ولا عاش شانئوه، ان هناك فرقاً بين شعبه وبين الأعداء. شعبه عنده قيم حضارية وأخلاقية وانسانية.. واما الأعداء فلا.. ولا.. ولا.. وهذا كلام صحيح جداً جداً. فالشعب الاسرائيلي عنده قيم إنسانية عالية. لا يقتل الأطفال أبداً. والحديث عن مقتل عشرات الأطفال الفلسطينيين كذب. أجل كذب. محمد الدرة قتل خطأ. وإيمان حجو اصابتها الشظية خطأ. والمسؤول عن قتل اطفال الفلسطينيين هم الفلسطينيون انفسهم. أولاً انهم ينجبون كثيراً.. ويتركون اولادهم في الشوارع، لا يرسلونهم الى روضات الأطفال ولا الى الحدائق الجميلة.. ولا يشترون لهم الحواسيب..

الأطفال الفلسطينيون محرومون من الفرح ومن السعادة، ويلعبون في ساحات المخيمات والأزقة وهذا يعني انهم معرضون للموت وللخطر في أثناء قصف الدبابات والمروحيات. فمن المسؤول عن ذلك؟ انه عرفات. عرفات لم يشترِ لهم ألعاباً وحواسيب تحرسهم من شظايا القنابل والرصاص. ورئيس حكومة اسرائيل، الحضاري جداً، الانساني جداً جداً أعرب عن أسفه لمقتل إيمان حجو بطريقة الخطأ. جسد إيمان حجو هو الذي جذب الشظية اليه. أجساد الأطفال الفلسطينيين تملك مغناطيساً خاصاً يجذب الرصاص والحديد اليها!!

والشعب الاسرائيلي ذو اخلاقية عالية. يختلف عن الأغيار. ففي اسرائيل لا توجد حوادث اغتصاب.. ولا يمكن أن يقوم أربعة شبان بجرّ فتاة الى بيارة واغتصابها بالقوة وبالتناوب. هذا العمل القذر يقوم به الأعداء. ومن أخلاق الأعداء!!

العائلة الاسرائيلية عائلة متماسكة خلوقة. عائلة مثالية. مثلاً يا سادة: أنتم لا تسمعون في الأخبار يومياً، ولا تقرؤون في الصحافة يومياً عن أب اغتصب ابنته الطفلة أو بناته الصغيرات. ولا تقرؤون عن رجل دين مارس الأعمال المشينة مع طفلة، ولا عن مدرس أقام علاقة جنسية مع فتاة قاصر.. لأن شعب اسرائيل هو شعب الله المختار. شعب كامل بالتمام. اخلاقه عالية وسامية. شعب اسرائيل ليس كأعدائه.. الأعداء ليسوا بشراً..!!

وشعب اسرائيل حضاري جداً.. يعرف قيمة الانسان. ويحترم الانسان. وما يفعله جنود اسرائيل انساني. لا يوجد قتلة في هذا الشعب. ما حدث في الخليل خطأ. باروخ غولدشطاين شاذ. وما حدث في الدوايمة والطنطورة وكفرقاسم وعيلبون وعيلوط ودير ياسين هي قصص خيالية شرقية.. قصص عربية من ألف ليلة وليلة. فلا تصدقوا العرب. العرب يبالغون وعندهم خيال شرقي واسع!!

لا تزعلوا يا عرب!

السيد موشيه كتساف، فخامة رئيس الدولة. فوق الحزبية وفوق السياسية. هو رئيس للجميع، للعرب واليهود، للبيض والسود.. واذا حدث لا سمح الله وقال كلمة هناك او هناك فهي زلة لسان.. ولا تؤاخذوا صاحبكم بزلة او زلتين.. فالرجل منا وفينا. فهو شرقي مثلنا. ومن ساواك بنفسه ما ظلم!!

مار موشيه كتساف.. شكراً لك. شكراً لك. لأنك بين حين وآخر تذكرني من أنا.. ومن أنت!! والعين لا ترتفع فوق الحاجب يا سيدي!!

مار موشيه كتساف، شكراً لك مرة أخرى، لأنك ذكرتني أين اعيش ومتى اعيش!

ورجاء الا تهتم يا سيدي الرئيس بكلام هؤلاء الغوغاء الذين ينتقدونك على هذه الدرر التي تتفوه بها بين حين وآخر.. فهؤلاء جهلة وأشقياء ولا يفهمون الخمسة من الطمسة.. ويحبون الصراخ والبكاء.. وقلة الحياء!!

لا فضّ فوك!!



ما لنا إلا الوحدة

الى الاخوة الأعزاء والشرفاء، الأحرار المحترمين
قادة وأعضاء الأطر السياسية والاجتماعية في حيفانا.
تحية واحتراماً وبعد،

نداء صادر من قلب ينبض بالحياة والحب ومتلهف للوحدة والعمل الجماعي.

السلام عليكم وعلى كل من اتبع طريق الهدى والسلام، المؤدية للخير والحرية.

أناشد قادة وأعضاء جميع الأحزاب السياسية والأطر الاجتماعية، وكل شريف مخلص محب للخير والتقدم، ان يجتمعوا ويتداولوا ويخرجوا ببرنامج عمل متفق عليه من كل الفئات، لتحسين اوضاعنا، ووضع حد للاستهتار، بنا وبشعبنا ومن أجل تحقيق مطالبنا العادلة والكف عن سرقة لقمة العيش من أفواهنا وأفواه أطفالنا.

كفانا سكوت واستسلام للأمر الواقع. آن الأوان كي ننهض من كبوتنا ومن غفوتنا وان نقف كسد منيع أمام سياسة الحكومات الصهيونية وعلى الأخص غلاة العنصريين منهم.

ان مسح الجوخ ولحس الجزم، لا ولن تأتي بأية فائدة، بل على العكس يأتينا بازدياد الذل والقهر والمهانة وقلة الاحترام.

ان الأوضاع الحالية، سياسية كانت أم اجتماعية و/ او اقتصادية فانها لا تبشر خيراً أبداً، وكل فرد منا شاعرٌ بذلك، على جلده وجلد أطفاله ومن هم حوله من اصدقاء وجيران.

في عمل وحدوي، جماعي، حتماً سنصل الى الهدف المنشود (الخير للجميع). قال السيد المسيح، عليه سلام الله، إقرعوا، يُفتح لكم. كما جاء في القرآن الكريم قول الحق تعالى: اسعوا في مناكبها وكلوا من رزقها. وقيل أيضاً «الحق يؤخذ ولا يُمنح، وحرية الشعوب بيدها. لذلك وبسبب كل ما سبق وذكرت ادعوكم مناشداً إياكم وصائحاً «توحدوا واتحدوا وهبوا هبة الرجل الواحد وانشطوا في عمل جماعي موحد وواضحة اهدافه الشريفة، دون مزايدات، بكل حكمة وحماس ووحدة، عملياً وبدون أدنى شك سنصل الى الهدف المنشود، «حياة زاخرة بالرزق الشريف والكرامة وعزة النفس والحرية الثمينة».

ليكن الشعار: وحدة شعبية شريفة لا يغلبها غلاّب.

• يوسف عبده - حيفا •

على الحاجز

• بقلم: ابراهيم أسدي •

* وأخيراً وبعد طول غياب. سمحت لي الظروف أن أزور انسبائي من قرية ميثلون الواقعة الى الجنوب من قباطية في قضاء جنين. وهكذا كان..

في صباح يوم الأحد الموافق ٥/١٣ ركبت سيارتي ومعي زوجتي وطفلتي الصغيرة متوجهين الى جنين ومن هناك الى ميثلون.. يغمرنا جميعاً شوق عارم لرؤية الأهل المتشوقين هم أيضاً لرؤيتنا.. خاصة لرؤية الصغيرة المولودة حديثاً..؟!

وصلنا الحاجز العسكري الاسرائيلي، شمال قرية الجلمة.. وأخذت موقعي خلف قافلة طويلة من السيارات الاسرائيلية التي تنوي عبور الحاجز مثلي!.. لكن الأمر الذي لفت نظري هو عودة بعض السيارات على أعقابها ورجوعها عن الحاجز لتعود الى اسرائيل ثانية، ويتم ذلك بعد محادثة قصيرة مع الجندي الاسرائيلي الواقف على الحاجز!!!

ازداد شوقي لوصول الحاجز.. لأرى ماذا سيحدث معي أنا أيضاً! وصلت واذا بالجندي يبادرني قائلاً «انك لا تستطيع العبور الى جنين»؟! أتريد ان تعرف الأسباب؟! سأقول لك..! وتابع حديثه رغم انه لاحظ عدم اكتراثي بمعرفة الأسباب لأنني أعرف أسبابهم دائماً.. فتابع الجندي وقال «نحن الآن في خضم عملية عسكرية نقصف مواقعهم بالمروحيات» وأنصحك ان تحافظ على سلامتك! فقلت في نفسي: أي مواقع تعني.. يا ابن.. وهل هناك مواقع.. أتعني تلك التخشيبات الفلسطينية على الحواجز..!! أو لعلك تقصد المساكن والمنازل والأحياء السكنية المدججة بالأولاد والنساء والشيوخ والأطفال.. آه آسف نسيت..؟!! ربما يقصد هذا الجندي بالمواقع المقصود بها المزارع والبساتين والمساكن الزراعية التي لا تسلم من معالجة الجرافات الاسرائيلية لها قبل أن يستفحل خطرها وتهدد الكيان والأمن الاسرائيلي!!

وددت لو آخذ الجندي بيدي واصطحبه لنرى سوياً ترسانة الأسلحة الفتاكة الموجودة في هذه المواقع والموجهة لهذه الحملة العسكرية الشرسة التي تحيي مجدداً ذكريات حروب التتار والبربر والمعززة بحملة اعلامية اسرائيلية اقل ما يقال فيها انها حملة طول لسان ووقاحة متميزة لا تصلح الا لهذا النوع من الأنظمة كما في اسرائيل.. والآن اسمعوا عما حدث في جنين وفي ذلك الصباح، فالمروحيات الاسرائيلية هاجمت سيارة مدنية يقال ان بها شخصاً «مطلوباً» للأمن الاسرائيلي. فتم ذلك في «الموقع» وهو ساحة وزارة الداخلية..!.. والنتيجة هي تدمير السيارة.. هرب الشخص المطلوب سالماً.. قتل شخصين وجرح حوالي خمسة عشر آخرين تواجدوا بالصدفة بالقرب من «الموقع» ذلك الصباح..

على كل حال المثل قال: عيش كثير بتسمع كثير.. وقال ايضاً، وهذا الأهم، ان لم تستح فافعل ما تشاء..؟!

(دير الأسد)

أخي جاوز الظالمون المدى

• بقلم: أحمد كيوان •

* المجازر اليومية التي يرتكبها عسكر موفاز وشارون وجرائم القتل والتصفيات التي ينفذها المحتلون صباح مساء، وهدم الأحياء السكنية وضربها بالمدافع والصواريخ، وتجريف الأرض وقلع الأشجار وتدمير الزراعة، كل هذه الممارسات الهمجية أصبحت نهجاً اسرائيلياً أمام سمع وبصر العرب والعالم ولا من يتحرك هناك لوقف حرب الإبادة والتدمير التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني. فشارون لا تزال تحكمه عقدة لبنان وبيروت وروح الانتقام من ياسر عرفات ومنظمة التحرير هي التي تحكم هذا المغامر الدجال حتى ولو غامر بمستقبل الاسرائيليين الذين سيكونون الضحية لهذه السياسة العدوانية التي يقودهم اليها شارون مستلهماً ممن سبقوه منذ العام ١٩٤٨ حتى الآن كل وسائل القمع والقتل والتدمير وكأني بهؤلاء لم يتعلموا شيئاً من الدروس والعبر التي مرت بهم، والأمر المحير في كل ما يجري هو هذا الصمت العربي المخزي والعجز العربي الذي اوصل الأمة الى حد المهانة فهل نلوم أوروبا وأمريكا بينما العرب يتفرجون ولا يحركون ساكناً!!

واذا كان البعض يراهن كما توحي له أمريكا بأن الفلسطينيين عاجلاً أو آجلاً سيوقفون الانتفاضة، وسيرفعون الراية البيضاء، وبعد ذلك يسود الأمن والاستقرار منطقة الشرق الأوسط فإن ذلك وهم كبير، لأن هذا الشعب الذي دفع شلال الدم عام ٤٨ وبعد ذلك في الأردن ولبنان والانتفاضتين الأولى والحالية لا يملك ان يتراجع عن حقه المشروع في التصدي لعنف وإرهاب الاحتلال الذي هو مصدر التوتر والقلاقل في المنطقة برمتها، واذا كنا نعيش في زمن رديء، وفي وقت اختلّت فيه موازين القوى فليس ذلك من عادة لكي تفرط الشعوب في حقوقها او تتنازل عن مقدساتها مهما كان الظلام حالكاً. ويكفي هذا الشعب العربي الفلسطيني انه يملك الإرادة القوية والاصرار المتين وهو لا يتشنج ليكفر بأمته العربية لأنه يراهن عليها وعلى شعوبها لأنه يدرك انها ستتحرك رغم القهر الذي هي فيه كما تحركت في أوقات الشدة والتاريخ شاهد على ما نقول، ربما يتأخر تحركها لكنه قادم لأن المصير العربي واحد وستبقى فلسطين القضية المحورية التي تجمع العرب حتى وان طغت الأمور الجانبية الى حين. ولكن ما هو المطلوب حالياً عمله لإجهاض المؤامرة الأمريكية الاسرائيلية واسقاط شارون والعودة الى طريق الحل السلمي؟

اولاً: استمرار الانتفاضة الفلسطينية لأنها التعبير الصادق لإرادة التحرر والاستقلال وهي ليست بأي حال من الأحوال «العنف والإرهاب» الذي يتحدثون عنه لان الاحتلال هو أبشع صور العنف والارهاب وهو ما يجب وقفه، وكل من يطالب بوقف الانتفاضة للعودة الى طاولة المفاوضات انما يسعى لتركيع الشعب الفلسطيني وجره الى الاستسلام. فالفرنسيون فاوضوا الجزائريين في «افيان» في ظل الثورة الجزائرية، وهكذا فعل الأمريكيون بينما كانت ضربات الفيتناميين توجعهم حين تفاوض هنري كيسنجر مع «لي دوك تو» الفيتنامي في باريس فلماذا يختلف الوضع في فلسطين عما كان عليه في الجزائر وفيتنام، اليست حروب التحرير حقاً من حقوق الشعوب وان انسحاب المحتلين ووقف عدوانهم هو الشرط الأساس وصولاً الى السلام. أم ان عدوان اسرائيل، وحكام اسرائيل فوق قوانين الطبيعة وفوق قوانين الشرعية الدولية؟!

ثانياً: على العرب ان يتقدموا دائماً بطلبات لعقد مجلس الأمن لإرسال قوات دولية الى فلسطين حتى وان استعملت أمريكا الفيتو كل يوم من أجل ان يعرف كل مواطن عربي من المحيط الى الخليج هذا الوجه الأمريكي القبيح.

ثالثاً: ان تتحرك الهيئات والمؤسسات والمنظمات في كل الأقطار العربية لحشد الدعم للشعب الفلسطيني وفي ذلك احراج للأنظمة العربية لكي تأخذ دورها بفاعلية اكثر.

رابعاً: ان تتحرك الجماهير العربية في اسرائيل وان تحشد معها كل مواطن اسرائيلي لإثارة الرأي العام الاسرائيلي من مخاطر حكومة شارون الكارثية بعد أن عجزت هذه الحكومة عن توفير اي شيء لهذا المواطن بل بالعكس من ذلك فالذي يحدث كل يوم هو اتساع رقعة العنف وفداحة الثمن الذي يدفعه الأبرياء هنا وهناك. فلقد حان الوقت أن يخرج صوت عربي يهودي شجاع يقول لحكومة شارون - بيرس كفى..

وفي تقديري فان هذه العوامل جميعاً ستكون دافعاً لكي يتحرك الرأي العام العالمي ليحاصر حكومة شارون ليتم في النهاية اسقاطها وتخليص الاسرائيليين والمنطقة من دعاة العنف والحروب.

وقبل ذلك وبعده فان العالم العربي قبل سواه مطالب أن يتخذ موقفاً حاسماً وصحيحاً فالتاريخ لا يرحم فهل تسمعون اذا ناديتكم بأعلى صوتي: أخي جاوز الظالمون المدى.

(أم الفحم)

سيارات امريكية

بويك سانشوري ١٩٩٤ ٣١٠٠سم ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٢٥٠

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

جيب/٨٠/٤×٤/٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/٠٥٥-٥٧٥٧٥٧

كورسيكا/٩٤/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

اليرو ٢٠٠٠/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

تروفير ٩٩+٩٤/غير عادي/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧

كافرلير ١٩٩٧/R S/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

كورسيكا ٩١ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

جي.ام.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٢-٩٥٦٠٧ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

كافرليرR S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

جي.ام.سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤

تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٣٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٣ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ (معرض)

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧

٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اوبل

كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١

كورسا/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

سوبارو

٩٢ اوتومات ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٢٥٠

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/اوتومات/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

ستيشن ٩٣/١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/٠٥١-٢٥٧٩٦٤

٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٢٩٠

DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥

٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٢٧٧

DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢. ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٧ تست لسنة ت - ٠٥٠/٣٧٥٦٣٩

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٤٠٥GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/٩١ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

٤٠٥GL/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٠٤-٨٣٢٢٩٢٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣ (معرض)

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سيفيك ٩٧/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سيفيك ٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٣

هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

٩٥ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر/٩٥/يد اولى/وضع جيد/٠٥٠-٥١٢٣٢٣/٠٥٠-٦٠٣١٤٠

٦٢٦/٩٥/يد ثانية/٠٥٣-٨٢٥٠١٥/٠٤-٦٥٦٢٣٦٣

mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥+٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٢٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٢٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٢٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

٩٣، ٤x٤ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايبون/٢×٤/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٣

٤×٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٣

٤×٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤×٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

أونو ٩٢ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ريغاتا C-٨٥/١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/٠٥٤-٦٢٧٦٦١/٠٥٥-٥٩٢٩٣٦

تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥

أونو ٩٣ - ١٠٠٤ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣

أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣

بونتو ٢٠٠٠/١٣٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣

بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ايبزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ايبزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٣٨

ايبزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ايبزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ايبزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٢٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل ١٩٩٧/٠٤-٩٩٨٧٢٦٠

تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد أولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو ٩٩+٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة. ديزل +اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤X٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

٤×٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

٨٥٠glt/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.

٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٩٤٠GLE/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

٩٤٠GLI/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

لند روفير ٢٠٠٠/ديزل/٤×٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/١٩٩٧/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٠-٣١٢٢٢٧/٠٤-٦٠١١٦٨٩

٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

C٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٢٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٢٢٠ ديزل ٩٧ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الـמחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٨+٩٧+٩٦/ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٢٢٠+E١٩٠٠/ جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٢٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

فورد ترانزيت/٩٢/ديزل/٠٥١-٦٦٩٢٦٦

اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ لنكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فييستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ترانزيت ٩٣/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٣٨١٢٣١

ترانسبورتير/TDI/٩٧/(اجرة سابقا) ٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/٠٥٥-٥٧٥٧٥٧

بولو ٩٩/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١

بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

اودي

٨٠ موديل ١٩٨٥ ١٦٠٠ اتوماتيك ت - ٠٤/٩٨٦٨٨٨٧

نجاح باهر لحملة ألوني

غرفة حمام فاخرة وكاملة بـ ١٢٠ ش.ج في الشهر

تشهد صالات ومعارض شبكة ألوني في حيفا إقبالاً شديداً من الجمهور، وذلك في اطار الحملة الواسعة التي تنظمها الشبكة والتي تعرض من خلالها فرصة شراء غرفة حمام فاخرة بـ ١٢٠ ش. شهرياً ولمدة ٢٤ قسطاً. وتشمل الغرفة، بانيو، حنفية بطارية لبانيو مقعّرة، حنفية بيرح قصيرة للمغسلة، مغسلة جاكوب ودلفون وكرسي مرحاض مونوبلوك من نوع كريستال و ٢٥ متراً من الكراميكا. كل هذا بأقساط شهرية بدون فائدة أو ارتباط. الوني ذات الخبرة التي تزيد عن ٥٠ عاماً تكفل منتجاتها وتقدم للراغبين بالشراء خدمة ومرافقة مهنية واستشارة فنية رفيعة المستوى.

في صالات عرض ألوني عرض شامل وكامل لمنتجات البلاد والكراميكا بأنواعها، الشايش، حجر التلبيس وبلاط الساحات، الحنفيات والأدوات الصحية «من الحامض للحلو».

كل من يزور صالات عرض ودكان المصنع، ألوني في حيفا، يتأكد بنفسه بأنه لا منافس لألوني بالأفكار التصميمية للبيوت والحمامات والساحات، والأسعار الخاصة وشروط الدفع المريحة وكذلك يتأكد انه يستطيع ان ينام مرتاح البال لأن ألوني اسم وجودة.. وان بيته مع الوني سيكون وبحق خمسة نجوم.



حصريًا في قنال بريزا في التلفزيون الفضائي yes:

حفلة ساهرة مع المطربة فيروز

السبت ٢٠٠١/٦/٢ الساعة ٢٢,٤٠

يبث التلفزيون الفضائي وعبر القنال الشرق أوسطي بريزا حفلاً غنائيًا خاصًا للمطربة فيروز وذلك في إطار شريحة البث التلفزيوني التي يخصصها قنال بريزا لكبار ومشاهير المطربين والمطربات العرب. ولدت فيروز عام ١٩٣٥ ونشأت في بيروت وتعتبر من أكثر المطربات تأثيراً على الموسيقى العربية الكلاسيكية. غنت فيروز وما زالت تغني أغاني وطنية وتعتبر نجمة من نجوم الفن في العالم العربي.

منظمات الصحة العالمية، الأوروبية والأمريكية، توصي بإضافة LC - PUFA لتطور دماغ ونظر الطفل

متيرنا بريميوم ١ بديل حليب الأم الوحيد في البلاد مع إضافة LC - PUFA

تشير الأبحاث التي أجريت عالميًا على الأطفال الى حقيقة واحدة لا مجال للجدل فيها. أخذت ثلاث عينات للأطفال، مجموعة رضعت حليب الأم ومجموعة رضعت بديل حليب الأم مع إضافة LC - PUFA (حامض دهني موجود في حليب الأم) ومجموعة رضعت بديل حليب الأم بدون إضافة LC - PUFA.

النتيجة: الأطفال الذين رضعوا من حليب الأم والذين رضعوا بديل حليب أم مع اضافة LC - PUFA حققوا نتائج أعلى وواضحة في اختبارات الذكاء، وحدة النظر من الذين رضعوا بديل حليب أم بدون إضافة LC - PUFA.

لقد أجمع العلماء، ان لإضافة الحامض الدهني LC - PUFA - من نوع DHA وحامض الاركيدونيك تأثيراً واضحًا على اختبارات التطور العقلي وحدة النظر لدى أطفال. وأنه يجب إضافة هذا المركب الهام الى بدائل حليب الأطفال.

ومن الجدير ذكره ان بديل حليب الأم متيرنا بريميوم مرحلة ١ هو بديل حليب الأم الوحيد في البلاد الذي يحتوي على إضافة LC - PUFA من نوع DHA وحامض الأركيدونيك وهو بهذا تكون مجموعة بدائل حليب الأم متيرنا بريميوم الوحيدة التي تمت عليها تطبيق خلاصة البحث الطبي وتوصيات منظمات الصحة العالمية، هي الأقرب لحليب الأم بدون منافس.

وتجدر الإشارة الى أن مجموعة بدائل حليب الأم متيرنا بريميوم ذات المراحل الثلاث تمت ملاءمتها علميًا لتلائم نمو واحتياجات الطفل في كل مرحلة من مراحل حياته. مرحلة ١ منذ الولادة حتى ٦ أشهر، من أجل تطور دماغ ونظر الطفل. مرحلة ٢ من ستة أشهر حتى سنة لتقوية عضلاته وعظامه ومرحلة ٣ من سنة حتى ٣ سنوات لتكملة وموازنة طعامه اليومي.

سلكوم تباشر بتجارب عدة للخدمات حسب موقع الزبون الجغرافي

سلكوم تعمل على إدخال خدمات معلومات، خدمات تجارية الكترونية تعتمد على مكان تواجد الزبون وذلك بواسطة خدمات سلكوم تكست - خدمة البلاغات المكتوبة، وبواسطة تلقي خرائط على شاشة حاسوب الجيب.

تقوم سلكوم في هذه الأيام بإجراء تجارب في المركز التجاري (كنيون مركزيم ٢٠٠١) في هرتسليا حيث ان ماهية هذه التجارب البدء بنقل خدمات معلومات للزبون حسب مكان تواجده الجغرافي في تلك اللحظة. ومجرد ان يدخل المشتركون في هذه التجربة الى المركز التجاري فإنهم يستقبلون رسالة مكتوبة تصلهم الى جهازهم الخليوي ترحب بهم بزيارتهم المكان.

إثر نجاح هذه التجربة ستقوم سلكوم بتزويد خدمات معلومات عديدة، إضافة لخدمات تجارية الكترونية حسب مكان تواجد الزبون في تلك اللحظة، مثلاً: أماكن تواجد السينما القريبة، أماكن الترفيه ومواقع مهمة أخرى.

هذه المعلومات تصل الى شاشة جهازكم الخليوي بواسطة خدمة البلاغات المكتوبة - سلكوم تكست - او بواسطة الانترنت الخليوي.

إضافة لذلك تقوم سلكوم بفحص إمكانية نقل معلومات بواسطة خرائط تصل للزبون وتظهر على شاشة حاسوب الجيب. هذه الخدمة المستقبلية ستمكن الزبون من التعرف على مكان تواجده وأماكن تواجد الحوانيت القريبة منه أو أي مكان آخر حسب اختياره - بامكان الزبون مثلاً الحصول على خريطة تدله على الصيدليات القريبة منه أو أي مرافق تجارية أخرى.

ستطرح سلكوم مستقبلاً خدمات جديدة تمكن زبائنها من الحصول على تعليمات ترشدهم الى إمكانية التنقل من مكان لآخر حسب طلب الزبون.

كما أنه تم الإعلان عن نية سلكوم بتقديم خدمات تمكن الزبون من تلقي تقارير عن حالة السير في شوارع البلاد الى شاشة الهاتف الخليوي وذلك حسب اختيار المنطقة التي يريدها الزبون.

مفاجأة الموسم:

حملة إعلانية من عميناح وهدية عند شراء الفرشة الصحية عميناح اوبتيما

فاجأت شركة عميناح السوق التجارية بحملة خاصة للوسط العربي حيث خرجت بحملة اعلانية كبيرة نجمها لاعب كرة القدم عبد المنان تيتي وخطيبته. وتشدد الحملة الاعلانية على المميزات الخاصة لمجموعة فرشات عميناح اوبتيما المزودة بالمركز الصحي المحسن لدعم العمود الفقري والمزود بـ ١٢٠٠ نقطة دعم ومصنوعة من أفضل المواد وبمستوى انهاء متكامل. كما وتقدم شركة عميناح لكل من يشتري فرشة عميناح اوبتيما وسادتين صحيتين من أجل نوم هادئ وصحي. وقد نشرت من خلال الاعلانات قائمة بأسماء الوكلاء المرخصين في جميع أنحاء البلاد، حيث يمكن التوجه الى واحد من الوكلاء والحصول على الفرشة خلال وقت قصير. أما لاعب كرة القدم عبد المنان تيتي فيقول «أنا كلاعب كرة قدم أبذل جهوداً جمة على أرض الملعب. ولكي أتمكن من تقديم مباريات شيقة وإحراز الأهداف أحتاج الى قسط وافر من الراحة. فرشة عميناح تساعدني على استغلال ساعات النوم لنوم صحي ومريح وهذا ينعكس في النهاية على أدائي على أرض الملعب.



قهوة وكتاب

قهوة اصالة الراعي الرسمي لشهر الثقافة والكتاب العربي ٢٠٠١

تقوم شركة عليت منتجة قهوة أصالة بتقديم الدعم المتواصل للمشاريع المختلفة في الوسط العربي، وفي هذه الفترة تقدم قهوة أصالة الدعم والرعاية لشهر الثقافة والكتاب العربي ٢٠٠١ المصادف من ٢٠٠١/٥/١٦ حتى ٢٠٠١/٦/١٦ والذي يقام في بيت الكرمة في حيفا.

عليت قدمت دعمًا لهذا المشروع الحيوي إيمانًا بضرورة التقاء الثقافة العربية الأصلية مع القهوة العربية الاصلية اضافة لأهمية التواصل مع الجمهور، وبهذا تؤكد عليت دعمها المتواصل للثقافة والكتاب العربي.

وستعمل عليت على استقبال ضيوف هذا الشهر، المتوقع عددهم بعشرات آلاف الزوار، بأحسن استقبال حيث ستقدم للجميع فنجانًا من قهوة أصالة، قهوة عربية على الأصول يُدخل الزوار عالما كله أصالة.

هذا وسيتواجد طاقم مضيفي ومضيفات قهوة أصالة لمدة ١٤ يومًا في ساحة المعرض وفي قاعة بيت الكرمة المركزية والتي تقام فيها العروض الرسمية للمعرض. وتأمل عليت لجميع الزوار قضاء أوقات مفيدة والتمتع بالثقافة العربية الاصلية.

حملة من بيليفون:

جهاز سامسونج 2000i المتقدم مقابل ٩ شواقل شهريا وبدون رسوم اشتراك

خرجت شركة بيليفون بحملة جديدة شعارها «كلنا أولاد تسعة» ووفق قوانين الحملة يمكن الحصول على جهاز سامسونج متطور من نوع i ٢٠٠٠ مربوط بشبكة الانترنت. اضافة الى ذلك يمكن اختيار ثلاثة أرقام والتمتع بسعر زمن هواء منخفض قدره ٣٩ أغورة لدقيقة زمن الهواء. وقد اختارت شركة بيليفون الفنان الكوميدي أسامة مصري والذي يظهر في الاعلانات كأنه امرأة حامل. الحملة الاعلانية شملت الصحف العربية والراديو.



في الدوري الممتاز اليوم وغدا

مباريات للبروتوكول فقط لسخنين والاخاء سخنين - مكابي هرتسليا ومكابي الاخاء - كفارسابا



• عباس صوان - أنهى الموسم مبكرا بسبب الاصابة •

* تنطلق اليوم مباريات الأسبوع السابع والثلاثين، وقبل الأخير لمباريات الدوري الممتاز، حيث تقام خمس منها بالقسمين العلوي والسفلي وتستكمل غدا بمباراة واحدة.

وتتجه الأنظار نحو مدينة كريات چات، حيث اللقاء المرتقب بين الفريق المضيف ثاني اللائحة والمتصدر هبوعيل بئر السبع حيث ستتحدد هوية الفريقين الصاعدين إلى الدرجة العليا.

أما جماهير الوسط العربي فستتابع مباراتي فريقيهما اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء، والتي لن تؤخر أو تقدم، حيث ضمن الفريقان بقاءهما موسمًا آخر.

***

اتحاد ابناء سخنين - مكابي هرتسليا

بعض ضمان البقاء، سيسعى لاعبو اتحاد ابناء سخنين إلى ترك انطباعات جيدة لجماهيرهم في آخر مباراة بيتية لهم هذا الموسم، عندما يستضيفون فريق مكابي هرتسليا في مباراة لاحتلال المركز السابع، وهو الأول في القسم السفلي من البلي - اوف.

عن الفريق السخنيني سيغيب لاعب الوسط الممتاز عباس صوان، الذي فضل الراحة حتى نهاية الموسم، لعدم شفائه من الاصابة التي ألمت به قبل حوالي شهر. بينما سيكون بقية اللاعبين والذين شاركوا في عملية البقاء جاهزين. وقد تكون فرصة للمدرب لاعطاء بعض الوجوه الصاعدة امكانية المشاركة في التركيب الأول لمنحهم الخبرة والثقة امثال خالد خلايلة، حسام ابو صالح، فادي بدارنة، محمد شلاعطة وغيرهم.

***

مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل كفارسابا

كما قلنا في البداية، المباراة للبروتوكول، وقد تكون في افضل الحالات لتحسين المراتب فقط. الفريق النصراوي والذي يحتل المرتبة التاسعة يسعى للتقدم لترك صورة جيدة في الرمق الأخير من الموسم. وعنه سيغيب الكابتن خالد سليمان المصاب. وستكون ربما فرصة للهداف البارع عبد المنان تيتي لزيادة الغلة وتثبيت مكانته زعيما لهدافي الدوري ليرفع من اسهمه عند المفاوضات مع فرق الدرجة العليا التي تفكر بضمه وعلى رأسها هبوعيل تل أبيب، الذي كان قد وقع معه بالفعل بالأحرف الأولى. ومن الطبيعي ان يستغل عزمي نصار المدير الفني، هذه المباراة لاشراك بعض الوجوه الشابة أو تلك التي فقدت مكانها في التركيب الأول، امثال نضال عودة، ساهر عباد، يوسف موعد وغيرهم!!

في الدرجة القطرية في نهاية الأسبوع

بعد صعود مكابي كفركنا، بصيص من الأمل لمجد الكروم ومباراة تحصيل حاصل للطيبة

* يأتي الموسم من الدرجة القطرية إلى نهايته بعد ظهر اليوم، حيث ستقام مباريات الاسبوع الثالث والثلاثين والأخير. والمعروف ان بطاقة صعود واحدة إلى الدرجة الممتازة قد حسمت لصالح مكابي كفركنا، ويبقى الصراع على البطاقة الثانية بين هبوعيل رعنانا، صاحب المرتبة الثانية وهبوعيل أحمد مجد الكروم صاحب المرتبة الثالثة.

هبوعيل رعنانا له اثنتان وخمسون نقطة سيستقبل فريق مكابي شعرايم صاحب المرتبة الأخيرة والهابط إلى الدرجة الأولى. في نفس الوقت سيلتقي فريق هبوعيل احمد مجد اكروم وله خمسون نقطة في رمات هشارون مع الفريق المحلي، الذي سيلعب للصيت والشهرة فقط. وصعود الفريق المجدلاوي سيكون فقط في حالة فوزه وخسارة منافسه من رعنانا. وكل نتيجة غير ذلك ستبقي المجدلاويين في القطرية موسما آخر. قد يكون الأمر ممكنا ولكنه ليس سهلا!!

***

الفريق الكناوي، صاحب بطاقة الصعود الاولى سيحل ضيفًا على مدينة عكا، لملاقاة هبوعيل المحلي، والذي يصارع من أجل البقاء. جميع من تحدثنا معهم من كفركنا هذا الاسبوع، أجمعوا على انهم سيأتون إلى عكا ليلعبوا كأبطال، ولن يتهاونوا ابدا، رغم مشكلة الفريق المنافس. لذلك سيلعب هشام الزعبي بأقوى تركيب عنده، كي ينهي الدوري في المرتبة الأولى!!

الفريق العربي الثالث، هبوعيل الطيبة، والذي خيب آمال جماهيره هذا الموسم، سيكون هو الآخر طرفا في مباراة هامة لمستضيفه، هبوعيل بات يام والذي يحتاج إلى نقطة واحدة للبقاء. وعلى ما يبدو لن تكون مهمته صعبة، على ضوء أوضاع الفريق الطيباوي، الذي سيخوض المباراة مع قسم كبير من لاعبي البيت!!

نهائي كأس الاتحاد الاوروبي: ليفربول يحرز اللقب بالهدف الذهبي

* دورتموند (المانيا) - و.ص.ف - احرز ليفربول الانكليزي لقب بطل مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بفوزه على الافيس الاسباني ٥-٤ بالهدف الذهبي (الوقت الاصلي ٤-٤) في المباراة النهائية، امس الاول الاربعاء، على ملعب «فستفالن» في مدينة دورتموند الالمانية.

وسجل الالماني ماركوس بابل (٤) وستيفن جيرارد (١٦) وغاري ماكاليستر (٤١ من ركلة جزاء) وروبي فاولر (٧٣) والمدافع ديسيو (خطأ في مرمى فريقه ١١٦) اهداف ليفربول، والاوروغوياني ايفان الونسو (٢٧) وخافي مورينو (٤٨ و٥١) والهولندي جوردي كرويف (٨٩) اهداف الافيس.

الكأس السوبر السعودية -المصرية: الهلال والاسماعيلي اليوم

* جدة (السعودية) - و.ص.ف - يلتقي الهلال السعودي والاسماعيلي المصري، اليوم الجمعة، على استاد الامير عبدالله الفيصل في جدة في مباراة السوبر السعودية المصرية لبطلي الكأس في كرة القدم على كأس الرئيس المصري، حسني مبارك.

وقال مدرب الاسماعيلي محسن صالح «لا يمكن لاحد التكهن بهوية الفائز في المباراة لانها بالنسبة الينا تشكل منافسة على البطولة الافرو آسيوية، فلا احد ينكر قوة الهلال خصوصا انه افضل ناد في آسيا ويملك لاعبين جيدين امثال سامي الجابر».

من جهة اخرى، وصلت بعثة اتحاد جدة الى مصر، امس، ليخوض الفريق مباراة السوبر الثانية لبطلي الدوري على كأس الملك فهد الاحد المقبل مع الاهلي المصري.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع السابع والثلاثون

البلي اوف - العلوي

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي حيفا - هبوعيل حيفا	السبت	١٨.٥٠
مكابي تل أبيب - هبوعيل بيتح تكفا	الجمعة	١٧.٠٠
هبوعيل تل أبيب - بيتار القدس	السبت	١٧.٠٠

البلي اوف - السفلي

المباراة	اليوم	الساعة
بني يهودا - تسفريريم حولون	الجمعة	١٦.٣٠
مكابي بيتح تكفا - نادي اشدود	الجمعة	١٧.٠٠
عيروني ريشون لتسيون - مكابي نتانيا	السبت	١٧.٠٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع السابع والثلاثون

البلي اوف - العلوي

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل بيسان - هكواح رمات غان	السبت	٢٠.١٥
بيتار بئر السبع - هبوعيل رمات غان	السبت	١٧.١٠
مكابي كريات چات - هبوعيل بئر السبع	السبت	١٧.١٠

البلي أوف - السفلي

المباراة	اليوم	الساعة
عيروني كريات آتا - هبوعيل القدس	الجمعة	١٧.٠٠
اتحاد ابناء سخنين - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٧.٠٠
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل كفارسابا	الجمعة	١٧.٠٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الثالث والثلاثون والأخير

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٧.٠٠
هبوعيل عكا - مكابي كفركنا	الجمعة	١٧.٠٠
عيروني رمات هشارون - هبوعيل أحمد مجد الكروم	الجمعة	١٧.٠٠
مكابي اشكلون - بيتار شمشون	الجمعة	١٧.٠٠
هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٧.٠٠
هبوعيل رعنانا - مكابي شعرايم	الجمعة	١٧.٠٠

الدرجة الأولى - الأسبوع التاسع والعشرون

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل ديمونا - اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٧.٠٠
هبوعيل جلجولية - هبوعيل نحلات يهودا	السبت	١٧.٠٠

لائحة الدرجة العليا

الأسبوع السادس والثلاثون

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٢٣:٦٧	٨٢
٢. هبوعيل تل أبيب	٢٧:٥٤	٧٢
٣. هبوعيل حيفا	٣٣:٥٤	٦٥
٤. مكابي تل أبيب	٣٣:٦٩	٦٢
٥. بيتار القدس	٣٧:٤٥	٦١
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٦٠:٥٤	٤٥
البلي اوف - السفلي		
٧. مكابي نتانيا	٥٤:٥٤	٤٥
٨. مكابي بيتح تكفا	٥٠:٣٩	٤١
٩. نادي أشدود	٥٠:٤٠	٣٨
١٠. عيروني ريشون لتسيون	٥٧:٣٥	٣٧
١١. بني يهودا	٦٢:٣٦	٣٠
١٢. تسفريريم حولون	٨٢:٢٥	١٦

لائحة الدرجة الممتازة

الأسبوع السادس والثلاثون

الفريق	الأهداف	النقاط
البلي اوف - العلوي		
١. هبوعيل بئر السبع	٣٢-٤٥	٥٨
٢. مكابي كريات جات	٣٩-٥١	٥٧
٣. بيتار بئر السبع	٤٤-٥٤	٥٤
٤. هبوعيل رمات غان	٣٩-٤٤	٥٢
٥. هبوعيل بيسان	٣٨:٣٤	٤٨
٦. هكواح رمات غان	٥٦:٤٨	٤٦
البلي اوف - السفلي		
٧. مكابي هرتسليا	٤٠:٤٩	٤٩
٨. اتحاد أبناء سخنين	٤١:٤١	٤٩
٩. مكابي الاخاء الناصرة	٤١:٣٧	٤٧
١٠. هبوعيل كفار سابا*	٣٩:٤٤	٤٦
١١. عيروني كريات آتا	٦٣:٥٠	٣٩
١٢. هبوعيل القدس	٥٧:٣٢	٣٤

* خصم نقطة

لائحة الدرجة القطرية

الأسبوع الثاني والثلاثون

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي كفركنا*	٣٣:٤٧	٥٤
٢. هبوعيل رعنانا	٢٩:٣٩	٥٢
٣. هبوعيل مجد الكروم	٥٠:٤٨	٥٠
٤. بيتار شمشون	٣١:٤٢	٤٩
٥. هبوعيل أشكلون	٤٥:٥٢	٤٧
٦. هبوعيل الطيبة	٤٧:٥٠	٤٣
٧. عيروني رمات هشارون	٤٦:٤٤	٤٢
٨. هبوعيل بات يام	٣٥:٣١	٤٠
٩. هبوعيل عكا	٣٩:٣٧	٣٨
١٠. مكابي أشكلون	٣٥:٣٣	٣٨
١١. هبوعيل نتسيرت عيليت	٤٢:٣٣	٣٨
١٢. مكابي شعرايم	٥٦:٣٣	٢٥

* خصم نقطة ** خصم نقطتين

بمبادرة من برنامج «كريف»

أول يوم دراسي من نوعه حول كيفية بناء رؤية تربوية للمدرسة العربية

• تخصيص اليوم الدراسي لمدرسة ساجور بمشاركة جميع الأطراف، وبشكل خاص الهيئة التدريسية والطلاب والأهالي •

* عكا - خاص بـ «الاتحاد» - بمبادرة من برنامج «كريف» للمشاركة في التعليم عقد، هذا الاسبوع، في عكا يوم دراسي فريد من نوعه حول كيفية بناء «رؤية تربوية للمدرسة العربية» بمشاركة فاعلة من جانب جميع أطراف العملية التعليمية، وبشكل خاص الهيئة التدريسية والطلاب والأهالي.

وجرى تخصيص هذا اليوم الدراسي لمدرسة ساجور الاعدادية، التي تقام فيها عدة مشاريع تربوية لبرنامج «كريف». وهو أول يوم دراسي من هذا القبيل تشترك فيه مدرسة اعدادية عربية في البلاد.

وقد حضره مدير المدرسة والمعلمون وأعضاء لجان الطلاب الصفية وممثلون عن المجلس المحلي وعن لجنة أولياء أمور الطلاب. كما حضره عدد من مفتشي وزارة المعارف الذين لهم صلة مع المدرسة.

افتتح اليوم الدراسي مدير المدرسة، الاستاذ ناظم ضاهر. وبعد ذلك تكلم أيضا كل من السادة الياس عيدي، مدير برنامج «كريف» في الوسط العربي، ومفتش المعارف جلال أسعد وابراهيم مصطفى، مدير قسم المعارف في مجلس ساجور المحلي (نقل تحيات رئيس المجلس المحلي، الدكتور زياد ضاهر) ومنيب غانم، رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب.

وقدم برنامج اليوم الدراسي الدكتور الياس زيدان، المدير العام لمكتب «المدّ» للاستشارة التنظيمية والتخطيط الاستراتيجي والعمل الأهلي والبحث. واشتمل البرنامج على محاضرات نظرية وورشات تطبيقية وفعاليات مختلفة حول عدة محاور من بينها: ما هي الرؤية التربوية؟ وتحديد الأطراف المشاركة في وضع الرؤية التربوية وأدوار ومسؤوليات كل طرف، وتقبل الرأي الأخر في مجتمعنا العربي وتأثيره على بناء الرؤية التربوية.

وفي ختام اليوم الدراسي تكلمت عرين السيّد، مركزة برنامج «كريف» في الوسط العربي، فنوهت بأهمية هذا النشاط غير المسبوق. كما أشارت إلى ان الاقبال الواسع على هذا النشاط من جانب جميع الجهات المعنية يدل على وجود رغبة في التعاون المشترك لدفع الغايات الرئيسية من هذا النشاط خطوات كبيرة إلى الأمام. وتطرقت إلى أهداف برنامج «كريف» وبينها وضع الطفل والطالب في مركز العملية التربوية والتعليمية، من خلال اعتبار جميع الأطراف ذات الصلة بهذه العملية جزءاً غير منفصل عنها.

وفي حديث مع مدير برنامج «كريف» في الوسط العربي، الياس عيدي، عبّر عن اكتفائه بنجاح هذا النشاط الأول من نوعه. وأضاف ان هذا النجاح والتجاوب الكبير مع نشاطات «كريف» الأخرى في مختلف القرى والبلدات والمدارس والروضات العربية يؤكدان حاجة مجتمعنا العربي إلى اللحاق بركب آخر التطورات في حقل التربية والتعليم من خلال الفعاليات غير المنهجية. وهو ما يسعى اليه البرنامج عبر تشديده على نشاطات الاثراء، والتدعيم في جهاز التعليم الرامية، ضمن اشياء أخرى، إلى تقليص الفجوات ودفع مساواة الفرص في المجتمع عموماً.

وأشار عيدي إلى ان فعاليات البرنامج في الوسط العربي تشمل، حتى الآن، (١٧) سلطة محلية و(٤٠) مدرسة و(٣٥) روضة أطفال. وهناك العديد من الطلبات التي تنتظر في الدور في حالة اتخاذ قرار بتوسيع نطاق البرنامج في الفترة المقبلة. ويبلغ عدد العاملين في هذه الفعاليات أكثر من (٣٠٠) مرشدة ومرشد ضمن برامج اثراء، وبرامج اجتماعية متنوعة في ميادين العلوم والمجتمع والاتصال والدراما والفنون وغيرها.



• جانب من المشتركين في اليوم الدراسي •

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض

ملخص موازنة ليوم ٣١ آذار ٢٠٠١

ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء آذار ٢٠٠١

(بملايين الشواقل الجديدة)

	٢٠٠١/٣/٣١ (غير مراقب)	٢٠٠٠/٣/٣١ (غير مراقب)	٢٠٠٠/١٢/٣١ (مراقب)
ممتلكات			
نقد وودائع في البنوك	٢,٨١٤,٠	٢.٧٦٢.٩	٢.٧٨٧.٤
اوراق مالية	١٣٠,٦	١٦٠.٨	١٣٤.٥
اعتماد للجمهور	١,٢١٩,٩	١.١١٦.١	١.٢١٢.٣
مبان وتجهيزات	٢٣,٥	٢٣.٩	٢٣.٨
ممتلكات أخرى	٢٤,٣	٢٢.٣	٢١.٨
مجموع الممتلكات	٤,٢١٢,٣	٤.٠٨٦.٠	٤.١٧٩.٨
التزامات ورأسمال			
ودائع الجمهور	٢,٣٤٠,١	٢.١١٣.٨	٢.٢٩٤.٩
ودائع من البنوك	١,٥٢٧,٨	١.٦٢٨.٨	١.٥٥٩.١
التزامات اخرى	٣٧,٣	٣٤.٠	٣٣.٣
مجموع الالتزامات	٣,٩٠٥,٢	٣.٧٧٦.٦	٣.٨٨٧.٣
رأسمال ذاتي	٣٠٧,١	٣٠٩.٤	٢٩٢.٥
مجموع الالتزامات ورأسمال	٤,٢١٢,٣	٤.٠٨٦.٠	٤.١٧٩.٨

ملخص تقرير الربح والخسارة

للفترة المنتهية في يوم ٣١ آذار ٢٠٠١

ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء آذار ٢٠٠١

(بملايين الشواقل الجديدة)

	للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣١ آذار ٢٠٠١ (غير مراقب)	للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣١ آذار ٢٠٠٠ (غير مراقب)	للسنة المنتهية في يوم يوم ٣١ كانون أول ٢٠٠٠ (غير مراقب)
ربح من عمليات تمويل قبل التخصيص لديون مشكوك فيها	٣١,٩	٣٢.٧	١٢٩.٣
التخصيص لديون مشكوك فيها	٠,٩	١.١	٤.٠
الربح من عمليات تمويل بعد التخصيص لديون مشكوك فيها	٣١,٠	٣١.٦	١٢٥.٣
مدخولات تشغيلية واخرى			
عمولات تشغيلية	١٨,٥	١٧.٨	٧٣.٠
مدخولات اخرى	٠,٨	٠.٨	٣.٠
مجموع المدخولات التشغيلية والاخرى	١٩,٣	١٨.٦	٧٦.٠
مصروفات تشغيلية واخرى			
رواتب ومصاريف متعلقة	١٦,٥	١٥.٨	٦١.٥
استهلاك واستنقاصات صيانة مبان وتجهيزات	٣,٣	٣.٣	١٣.٦
مصاريف واخرى	٤,٧	٥.١	٢٠.٥
مجموع المصاريف التشغيلية والاخرى	٢٤,٥	٢٤.٢	٩٥.٦
ربح من المعاملات العادية قبل الضرائب	٢٥,٨	٢٦.٠	١٠٥.٧
تخصيص للضرائب على الربح من المعاملات العادية	١٢,٤	١١.٧	٤٨.٣
ربح صافي للفترة	١٣,٤	١٤.٣	٥٧.٤
ربح ل ١ ش.ج قيمة محدودة اسمية لرأسمال اسهم		(بالشواقل الجديدة)	
ربح صافي من معاملات عادية	١.٣٢٠.٢٠	١.٤٠٨.٨٧	٥.٦٥٥.١٧
القيمة المحددة لرأسمال الاسهم من اجل حساب المذكور اعلاه	١٠,١٥٠	١٠,١٥٠	١٠,١٥٠

ملخص تقرير بشأن التغييرات في الرأسمال

للفترة المنتهية في يوم ٣١ آذار ٢٠٠١

ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء آذار ٢٠٠١

(بملايين الشواقل الجديدة)

	للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣١ آذار ٢٠٠١ (غير مراقب)		للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣١ آذار ٢٠٠٠ (غير مراقب)		للسنة المنتهية في يوم ٣١ كانون أول ٢٠٠٠ (مراقب)	
	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة*	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة*	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة*
رصيد لبداية الفترة	٢٥,٠	٢٦٧,٥	٢٥,٠	٢٦٩,٧	٢٥,٠	٢٦٩,٧
ربح صاف لفترة الحساب	.	١٣.٤	.	١٤.٣	.	٥٧,٤
ديفيدند	.	.	.	.	.	(٥٩,٧)
ملاءمات من عرض أوراق مالية تحت التصرف للبيع بقيمة لائقة	.	٢,٢	.	٠,٨	.	٠,١
تاثير الضريبة المتعلقة	.	(١,٠)	.	(٠.٤)	.	٠,٠
البقية لنهاية الفترة	٢٥,٠	٢٨٢,١	٢٥,٠	٢٨٤,٤	٢٥,٠	٢٦٧,٥

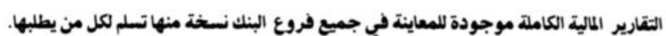
* الفوائض ليوم ٢٠٠١/٣/٣١ تشمل الخسائر التي لم تحقق بعد من الملاءمات للقيمة اللائقة الصافية مقابل اوراق مالية تحت التصرف للبيع بقيمة ٠,٧ مليون ش.ج.. ليوم ٢٠٠٠/١٢/٣١ بقيمة ٠,٥ مليون ش.ج.. وليوم ٢٠٠٠/٣/٣١ بقيمة ٠,٢ مليون ش.ج

د. افريما
رئيس مجلس الادارة

ب. أوسي
المدير العام

ي. تصور
نائب المدير العام للشؤون المالية

١٦/أيار/٢٠٠١



التقارير المالية الكاملة موجودة للمعاينة في جميع فروع البنك نسخة منها تسلم لكل من يطلبها.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת לאומי من مجموعة لئومي



البـــــازار

للبيع / للايجار / مطلوب

للايجار/ للبيع
مكاتب ٦٠٠ م فاخرة + ٢٠٠ م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية. تلفون: ٧١٢٧١٥-٠٥٤

للايجار
دار ١٠٠م٢ في شارع المتنبي (حي عباس) حيفا، ٣ غرف، صالون، زاوية طعام، ساحتان، شرفتان، مدخل منفرد. للاتصال ٠٤/٨٥٣٧٠٨١

للبيع في الناصرة
بسبب اغلاق «محلات العرائس» ★ قطع أثاث: رفوف للعرض مع خزائن، جوارير من زجاج، غرف للقياس، تناسب كل من يريد أن يفتتح محلات للملابس أو للعرائس أو للبقالة. بأقل من نصف السعر. تلفون: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

دار للبيع
شارع الخوري ١٦ ب وطابق ثاني - مرممة، هادئة، ١٠٤م٢، ٤ غرف، حمامات مزدوجة، بلكون، منظر باتجاه البحر، مكان وقوف. للاستفسار: وليد ٠٤/٨٥٣٠٨ - ٠٥٤

للايجار / للبيع
مكاتب ٦٠٠ م فاخرة + ٢٠٠ م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية. تلفون: ٧١٢٧١٥-٠٥٤

للبيع في عسفيا
على الشارع الرئيسي، منظر خلاب بيت + ٢ حوانيت هنالك امكانية للايجار ت: ٠٣/٩٦٦٣٨٢٩ ب: ٠٥١/٤٧٧٤٩٤

أرض للبيع في شفاعمرو
مساحتها ٢،٥٠٠ حي عين عافية في منطقة خلابة الأرض مصونة بجدار باطون. للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف التالي: ٠٤/٩٥٠٤٢٩

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٢،٥٥ - طابق ثان - ٣ غرف - موقع ممتاز ومنظر خلاب السعر ٥٩٠٠٠$ ب: ٠٥٠٦٦٢٥٨٩ ت: ٦٤٧٠٧٥٢

محلات للايجار في ام الفحم
في حارة الجبارين بمساحة ٢٠٠ متر مربع للاتصال مع سامي شريدي: ٠٥٠٣٠٠٥٣١ ٠٤/٦٣١١٩١٤

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف)، للاتصال ت: ٠٤/٨٥٣٠٣٩٣

للبيع
٧ دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال: ٠٥٤-٧٦١٩٦٣ / ٩٩٦٩٠٧٧ - ٠٤

للايجار في حيفا
شارع هيروك، منظر خلاب، مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال مساء: (٩٨٦٧٩٨٧)

دار للبيع
دبرخ تسرفات في كريات شبرينتساك - مرممة + غرفتين ونصف + شرفة مغلقة + مكيف هواء + راف برياح + خزان شمسي - تسليم فوري ٦٥٠٠٠$ ٠٥٢/٩٧٩٧٦٣ - ٤ - ٨٣٣٠٦٦٣

للبيع دار في ديرحنا
دار مكونة من طابقين كل طابق ١٢٥ م٢ مقامة على

أرض مساحتها ٦٥٠ م٢، الدار يصلها شارع معبد للاتصال مع علي محمود شحادة، ٦٧٨٤٢٩١ - ٠٤

للايجار
دكاكين بأحجام مختلفة بموقع مركزي في حيفا ٠٤-٨٦٢١٥٩٠ ٠٥٠٣٦٦٧٠٠

دار للايجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

مكتب للايجار
في مبنى قاعة الانيس - ام الفحم للاتصال: ٠٤-٦٣١١٥٠٢ بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٦٧

للبيع
فيلا في شفاعمرو للبيع في شفاعمرو فيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار: ٠٤/٦٥٦١١١٦

للبيع / للايجار
دكان ومعرض في شارع هتشبيع في حيفا ٠٥٤٠٧٢١٢ / ٠٥٣-٩٥٢٠٢٠ ٠٣/ ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص. للاستفسار جواد خطيب ٠٥٤ - ٢٣٠٢٩٩ ٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨

شقة مفروشة للايجار في الناصرة
مساحة ٥٠م٢ ت: ٦/٦٥٧٠٣٩٣ ٠٥١/٣٦١٧٧٧

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم. للاستفسار: ٠٥١-٦٣٠١٧٠ ٠٤-٦٥٧٥٧٨٩ (٥٦٤)

فرصة للايجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيف. موقع خلاب. ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨ (٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨م٢ موقع ممتاز. بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠ (٥٦٠)

للايجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

للايجار
مطعم ٢،٣٥ م كامل عدته - سجاف غرب مدينة سخنين - للبيع معدات مطعم بحالة جديدة. للاتصال ٠٤٦٥٧٩٤٢ (٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هوا، مركزي. الطابق الرابع تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢ (٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ٢،١٨٠ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨ ٠٤-٩٨٦٩٨٨٠

للايجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧ انطون بضعان (٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب ٠٥٥/٧٤٧٨٨١ ٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٢،٥٤ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨ ٠٥١/٥٣٠٢٩٩

مطلوب
يعلن المركز اليومي للمسن في طمرة عن حاجته إلى (فيزيوتيرابيست) في ساعات الصباح. للمعنيين الاتصال مع علي حجازي مدير المركز اليومي للمسن من الساعة ٨:٠٠ حتى ١٤:٣٠ على الرقم التالي: ٩٩٤٤١٤٤ طمرة

مطلوب
אחראית עבודה + عاملات خياطة للعمل بجميع المجالات في مخيطة الاخوة في ابوسنان. للاتصال مع حاتم مطانس. ٠٤ / ٩٩٩٦٢٥٠ ٠٥٥ / ٧٩٠٥٨٢

مطلوب للعمل (فوري)
موظفة حسابات (تجيد العمل في برنامج (תרשיש) لشركة بناء، إخوان شحادة في عكا. للاتصال: ٠٥٤-٤٨٨٦٢٨ أو ٠٤-٩٨١٩٩٨١

مطلوب
مدير عمل مؤهل لشركة بناء، ★خبرة لا تقل عن خمس سنوات. العمل في منطقة حيفا والمركز. بيليفون: ٠٥٥/٥٦٥٤٦٦ (٥٦٧)

وظيفة شاغرة في حيفا
وصف الوظيفة: طباعة تقارير باللغة الانجليزية وبفضل العربية أيضاً على الحاسوب واستعمالاته. تنظيم لقاءات نسائية. يرجى من المعنيات الاتصال: (٨٤١٦٩١) او ٠٥٠-٦٧٢٥٨١

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال الماكياج وأن تتقدمي في الحياة وتربحي الأموال، ما عليك إلا ان تعملي مع شركة جينيس J C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً. للاستفسار: ٠٥٢/٤١٤٧٢٠

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر. مفضل أكاديمية. ٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١ محمد غنايم

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل. تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥)

مطلوب

شبان وصبايا في عيادات «صندوق المرضى العام» (كلاليت) في المثلث - منطقة لانق - قدرة على التعبير. افضلية لمن يملك تجربة سابقة في العمل الجماهيري. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس (٠٤-٦٢٨٠١٨٩)

مطلوب
مدير عمل لشركة بناء في منطقة الكريوت ٨٧١٦٨١٨ - ٠٤/٣٣٠٩٤٨ - ٠٥٠

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة أو هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مساح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مساح/ مساح مرخص للعمل في ايلات. ★ مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥ (٥٦٨)

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل. (٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية ★ من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى). (٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية. شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر. خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٠٠٠٦٤٦٦٠. ٤ - فاكس: ٦٠٨٠٩٠٥ (٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال. للاتصال: ٢٨ - ٩٩٦٥٠ - ٠٤ (٥٦٣)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق. مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. ★ جيل ٢٢ - ٣٥ - ٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن. للاستفسار: ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦ ٠٥٢/٢٧٥٨٨٧ شروط عمل مناسبة

مطلوب
للعمل في هود هشارون مُشغل GCB ومبنى محفورن وبويكيت + خبرة في العمل (٠٩/٧٤٠٠٨٦٠)

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.

للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧ ٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايفر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣ (٥٦٥)

للبيع والايجار
ماكينة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤ بيلفون: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة
اعلان عن وظيفة
تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها لـ مجند/ة أموال
نسبة الوظيفة: ٥٠٪
مواصفات مطلوبة:
- اتقان الانجليزية والعبرية والعربية بمستوى عال.
- خبرة سابقة في تجنيد الأموال و/ أو اجتياز دورة تأهيل في الموضوع.
- قدرة على المواظبة في اقامة العلاقات والتسويق.
- معرفة في بناء مشاريع وتطويرها وكتابة التقارير.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ٥/١٠ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف
ص.ب. ٣١٣ - الناصرة

للبيع
في شارع هنسليتيم، بنتهاوس فاخر - ٤ غرف + منظر خلاب - ٤٢٠٠٠٠$/ ٠٤-٨٣٦٠٨٠١

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٢٥٠ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة. ٧٩٤٢٦٦ - ٠٥٥ - ٠٤ - ٨٢٣٨١٩١

للايجار في حيفا
في وادي الجمال بيت أرضي مدخل منفرد - صالون + غرفة نوم + مساحة ١٠٠ متر - ٣٥٠$ بلفون: ٠٥١ - ٣٥٢٢٧٩ تلفون: ٨٣١١٤٩٧

للبيع للتجارين
ديفالت ١٢٠/٧٠ سم ممتاز سعر مغري ٦٥٠$ الناصرة تلفون: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

للمعنيين - مركز الآلات المكتبية
بادارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات
عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.
تلفون: ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٨٢٩٠٨٥ - ٠٥١

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
★ أن تكون ٢٣ عاماً وما فوق. ★ أنهت ١٢ سنة تعليمية.
★ تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٥٥٩٠٥٩ - ٠٤ - ٦٥٦٨١٣ أو ٠٤ (٥٧٦)

لشركة بناء قطرية مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون+غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٢٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٦٦
٠٥٣-٧٥٢١٢٤

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢
٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

WEBMASTER 2000
- تصميم واعلانات صفحات على الانترنت
- توصيل واشراك في الانترنت
بأسعار مناسبة وسرعة مريحة
أهلاً وسهلاً في القارة السادسة
W.W.W

P ROCESSOR 866 MHZ.
SDRAM 128 MB.
HARD ISK 20 GB.
CD ROM 52X
P RINTER HP840
MODEM FAX 5 6

5000 ש"ח
جاهز للانترنت
١٠٠٠ لعبة

للاستفسار: ٠٤-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٤٨٤٢١٢

للبيع في حيفا
شارع مسادا، بجانب الكرملست، شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل. هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠ (٥٥٤)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١) كاديلاك sts - ٩٩ + BMW ٥٢٠ - ٩٦ + اضافات.
٢) ڤولڤو GLE ٨٥ - ٩٥ + GLT - ٩٤ + ٩٤٠ - GL ٩٤.
٣) هوندا ايكورد ٩٣ + سيفيك ٩٥ + ٩١ اوتومات.
٤) مازدا لانتس اوتومات ٩٧ + ٣٢٣ - ٩٧ + سوزوكي بيلانو ٩٨.
٥) ديهاتسو بلوس ٩٧ + ٩٣ + تويوتا كورولا - ٩٤.
٦) رينو ميغان ٩٦ + كليو ٩٣ + ٩٢.
٧) ڤولسفاچن پولو ٩٧ + سيات كوردوبا ٩٥.
٨) دايهو سوپر ريسر - ٩٥ + ٩٦ + متسوبيشي سوپر لانسر ٩٤.
٩) اسوزو ٤×٤ ديزل - ٩٩ اوتومات.

للبيع
لأسباب الخروج إلى التقاعد مصنع ذو أقدمية في مجال تصنيع الأخشاب + محل زيانتن واسع - مصنع مربح - لاقتراحاتكم نرجو التوجه إلى:
تلفون العمل: ٠٤/٨٧٦١٢٠٦
البيت ٠٤/٨٧١٤٦٤٩

مركز الطفولة
مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها لـ: مجند/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة:
١) اتقان اللغتين الانجليزية والعربية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي نقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٢٤٠٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠/٥/٢٠٠١. أو تلفاكس: ٠٤/٦٥٦٦٣٨
هاتف: ٠٤/٦٤٥٣٩٤٣
E-MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل مع خبرة ٥ سنوات على الاقل في الرملة في كراج فانوس - الرملة
للاستفسار: ٠٨-٩٢٣٣٥٨٧ / ٠٥٢-٥٥١٤٣٧

للايجار في شفاعمرو
عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي. لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي:
٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٤ - ٧٦٨٧٩٦ - ٠٥٤

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

نافا كولاج
قص وتجميل
دورات تجميل مهني
باشراف وزارة العمل
بناء أظافر
ميكوربديكور
قلاب الشعر
دبلوما دولية لجميع الدورات
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
فرع تشكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٥/١٨

• القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - موسيقى.
٩.٠٠ - الرائد.
٩.٠٥ - سامي ورامي.
٩.١٠ - باندا الذكية.
٩.٢٠ - عائلة السعادة.
٩.٤٠ - حديقة الألوان.
١٠.٠٠ - أولاد الحارة.
١٠.٢٠ - أغاني غصن الزيتون.
١٠.٢٥ - سفاري.
١١.١٥ - شاهد.
١١.٤٥ - بنك المعلومات.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - يسغي واصدقاؤه.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص الساحر.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موس.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٤٠ - بادج.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - عائلتي.
٢٠.٠٠ - يومان.
٢١.٠٠ - طبيرنا.
٢٢.١٥ - غلوريا.

• القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أمرح شي.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - حياة مستأجرة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - حياة وأذواق.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - شيمش.
١٩.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف.
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
١.٠٠ - مسلسل أجنبي.

• السبت ٥/١٩ •

• القناة الاولى
١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - وجه ملاك.
١٢.٢٠ - فيلم وثائقي.
١٢.٤٥ - حوار صريح.
١٣.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٣.٥٠ - فيلم خيالي.
١٥.٤٥ - الى اماكن وناس.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مدن في العالم.
١٧.٣٥ - دردشات.
١٨.١٥ - مسلسل بريطاني.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - عائلة سيمبسون.
٢٠.٠٠ - نظرة الى العالم - أخبار.
٢١.٠٠ - اسبوع جيد.
٢١.٥٥ - سحب اللوتو.
٢٢.٠٠ - مسابقة افلام الهواة.
٢٢.٣٠ - رامبو.
٢٤.٠٥ - ختام.
١.٠٠ - الأخبار.

القناة الثانية:
٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - اسرائيل، مولد أمة.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٦.٠٠ - حرس الخليج.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - واجه الصحافة.
١٨.٠٠ - ستانغا.
١٨.٣٠ - لعبة السبت كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٣٠ - برنامج وثائقي.
٢٣.٢٥ - هذه الحياة.
٢٤.٣٥ - فيلم أمريكي.
٢.١٠ - موسيقى كلاسيكية.
٢.٥٥ - تشت في الشبكة.

غداً السبت

حلقة خاصة من برنامج «دردشات» حول تدهور أوضاع مدينة عكا

(التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى، الساعة ١٧.٤٠).

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يخصص برنامج «دردشات» التلفزيوني، الذي يعده ويقدمه الصحافي والمذيع زهير بهلول، حلقته التي ستبث غداً السبت (الساعة السادسة إلا ثلثا مساء) عبر شاشة التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى، للأوضاع العصيبة التي تجتاح مدينة عكا ومواطنيها العرب على ضوء تواتر جرائم القتل وتجارة المخدرات في الفترة الأخيرة.

تشتمل الحلقة على عرض فيلم خاص من اعداد زهير بهلول، ابن المدينة، واخراج خالد ادريس ويتضمن ريبورتاجاً حول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمواطنين العرب ولقاءات مؤثرة مع أهالي ضحايا جرائم القتل الأخيرة. وكذلك يتضمن لقاءات قصيرة مع قادة الشرطة في المدينة.

كما تشتمل على نقاش حول الموضوع داخل الأستوديو بمشاركة نائب وزير «الأمن» الداخلي، عضو الكنيست غدعون عزرا والنائب عبد المالك دهامشة والكاتب أنطوان شلحت وعضو بلدية عكا عن «الجبهة»، فخري بشناوي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/٥/١٧ (سحب ٢٠٠١/٢٣)

فاز بمبلغ ١٥٠٠٠٠٠ ش.ج. الرقم ١٩٠٣٥
فاز بسيارة، الرقم ٧٥٢١٣٧
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٩٢٥٨٤ ٨٩٥٦٧ ٦٣٨٦٢ ٤٩٦٧١ ٢١٨٥٥ ٠٢٤٠٩ ٠٣٩٢٠٨
٩٠٠٢٠ ٥٦٩٠٥ ٤٩٦٢١ ٥٦٢٨٨ ٠٣١٢٢ ٢٧٣٥٢ ٠٢٥٨٩٣
٥٥٩٧٧ ١٢٩٩٨ ٣٥٢٦١ ٤٢٦٥١ ٩٩٤٠٦ ٠٨٧٧٦ ٠٤٧٣٤١
٨٥٢٣٤ ٨١٤٥١ ٩١٤٧٣.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٠٦٢٠ ٩٦٠ ٣٦١ ٧٨٥ ٤٦٨ ٦٧٠ ٧٨٧ ٦٠٧ ٧٩٩ ٤٢٩ ٠٣٤٠
١٣٧ ٠٦٤ ٣٣٩ ٥٦٦ ٢٦٦ ٠٦٧.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤١ ٢٠.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٦

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
حاول الخروج من مشاكلك مع الاصدقاء.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تبدو في الافق بعض التغيرات الكبيرة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
الحب يحوم حولك، ويوشك ان يهبط عليك بقوة!

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
كل الجهود التي تبذلها توشك ان تؤتي ثمارها.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
الوجوه التي تحيط بك ليست كلها صافية النوايا.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تندفع بسرعة وراء اي مشروع يعرض عليك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ما تحتاجه هو وضع برنامج واضح لعملك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
افكار حلوة تدور في رأسك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
امكانية القيام برحلة اليوم سيكون لها تأثير ايجابي.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ربح مالي بسيط قد يحدث في نهاية هذا الشهر.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اذا كنت ترغب بالانتقال الى مكان جديد فسوف يتم لك هذا.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
لقاء عاطفي مميز قد يحدث هذا اليوم عند المساء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/١٧)

* دولار أمريكي	٤.١٤٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٦٥٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٧٤١ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٢٦٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٨٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٦٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٨ ش.ج

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - سيرتما - يالوميتا ٢ - ووو - جهاد عقل - جيبوتي ٣ - الم - ناني - الب ٤ - كوي - يمن ٥ - ن ن - خل - يا، ٦ - يا - ها ٧ - بال - يثن - لحفت - الشفق ٨ - يوكوهاما - حريت - را ٩ - رامي شعلان - يرمق - أنف ١٠ - الي - از - تا - الا ١١ - سيمون - أمه - نياسر ١٢ - وتر - أداة ١٣ - جن - يونان - اتراح ١٤ - واعدنا - كرم مطاوع - لي ١٥ - رن - عمر - امون - أأمر ١٦ - ما - رل - القلوب ١٧ - يد - نس - راقبتما ١٨ - أر - تكيتان - ناه.

عمودياً: ١ - سواكن - باريس - جورجيا ٢ - بولونيا - اليونان - در ٣ - روما - اليمامة ٤ - وي - وريد ٥ - مع - يكشان - ون ٦ - آه - أوعز - أنا ٧ - نهل - أدي - عمرت ٨ - يدنياه - إنثمانكما ٩ - عام - المنامة - ر ر - نب ١٠ - يقاتل - ما - مارست ١١ - الين خلف - مل ١٢ - تجر - طو - رن ١٣ - وج - رم - إناء ١٤ - مي - أبق - واهن - لقن ١٥ - بي - لت - أي - تعاقبا ١٦ - تواري - الأجر - النم ١٧ - أنل - الفرناس - الموم ١٨ - يبرأ - قاف - ريحي رياح.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - ملكة فرنسا زوجة هنري الرابع - علامة موسيقية.
٢ - ممثلة أجنبية صاحبة الصورة - دولة عربية.
٣ - كف وامتنع عن الأمر - شديدات الخصومة.
٤ - ممثلة مصرية - سحاب - للمنادى.
٥ - أدبروا هاربين - البارحة - أكره فلاناً على فعل الشيء.
٦ - خلاف الحياة - صاحب الصورة.
٧ - ثبّت القول - عملة أجنبية - إجتماع في الليل للتحدث وغيره.
٨ - حيوان قطبي - غزال - غير ناضج - افسّر وأشرح.
٩ - دولة أوروبية - ما أسيل على الهودج - صاحت.
١٠ - أماكن يزرع فيها بزر الشجر ليقلع ويزرع في مكان آخر - من الفاكهة - أوجاع - مجلة لبنانية.
١١ - طاف حول المكان - نهر لبناني - متكبر.
١٢ - أدخروا - عرف - قوي وشجاع.
١٣ - كتب - نديم النظر - حفر الأرض - تعلق بالشيء.
١٤ - مهد الطفل - آلة طرب - من أقربائكم.
١٥ - للتمني - صاحبة الصورة.
١٦ - طباخ - متشابهان - يشك بالأمر.
١٧ - أكرر - شركة بترولية - نقيض عطشان - جاءت.
١٨ - حائزاً الشيء - أشعر - للتأوه.

عمودياً:
١ - يعاون - موسيقار مصري.
٢ - لقب تركي - من الطيور.
٣ - عاصمة أوروبية - أغنية لهدى سلطان -هدّ.
٤ - مدينة في السعودية - مهلاً.
٥ - من فقدت زوجها - منخفض شرقي لبنان على الحدود السورية تجتازه طريق بيروت دمشق.
٦ - مرفأ بريطاني قام فيه رياضة اليخوت - حرف جر - نهر فرنسي - أهلك غريمه.
٧ - يسيل دمعه حزناً - يحصيان - نصف دانا.
٨ - نعم بالأجنبية - اسم موصول - وقتي - اخضر النبات.
٩ - يزلق - دميم - دهشوا.
١٠ - رئيس وزراء فرنسي سابق - عائلة - علامة.
١١ - ساروا سيراً ثقيلاً - فنانة لبنانية - جهاز يحول الاهتزازات الكهربائية الى موجات صوتية - حفر البئر.
١٢ - يعيد - هذّب - يجمع - دعي الشيء.
١٣ - محافظة ليبية عاصمتها البيضاء - للتعريف.
١٤ - يبست يدها - مخترع الهاتف - من المقاييس - قضاء لبناني جنوبي.
١٥ - متشابهان - نكاتبه - مرفأ في المغرب ضربه زلزال مخرب ١٩٦٠.
١٦ - صاحبة الصورة - ضل.
١٧ - حرف جر - ثغر - مهدئات.
١٨ - متشابهان - رئيس تركي راحل - للسؤال - قطع.


ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٨ أيار ٢٠٠١
مفاتيح ماضٍ لم يذهب..
(٥٣ عاماً



د. احمد سعد

«إلحق العيَّار الى باب الدار»!

• في الموعد النهائي المتفق عليه، يوم ٥/١٥، سلّم الطرفان، الفلسطيني والاسرائيلي، ردهما الجوابي على توصيات «لجنة ميتشل».

وما تضمنته هذه الردود من مواقف يعكس عمليًا مدلولات توجه كل طرف لرسم المخرج من دائرة الازمة الدموية التي فجرّ شرايينها العدوان الاسرائيلي الهمجي. فالقيادة الفلسطينية اتخذت طريق «الحق العيّار الى باب الدار» واعلنت موافقتها على توصيات لجنة ميتشل كحزمة واحدة، بالرغم من النواقص الكثيرة، الجوهرية والجدية، في تقرير هذه اللجنة وتوصياتها. فقد رأت القيادة الوطنية الفلسطينية في هذه التوصيات، اذا ما وافقت عليها حكومة اسرائيل، خطوة ايجابية تؤدي اولا وقبل كل شيء الى وقف نزيف العدوان الدموي الاسرائيلي على شعب الانتفاضة. كما ان التقرير يشمل العديد من التوصيات الايجابية وفي مقدمتها مطالبة اسرائيل بتجميد جميع اشكال الاستيطان الكلولونيالي، بما في ذلك التوسع الاستيطاني «لتلبية احتياجات الزيادة الطبيعية، والربط العضوي بين انفجار العنف والنشاط «الاستفزازي للعملية الاستيطانية». كما ان التقرير ينسف المزاعم الاسرائيلية وكأن القيادة الفلسطينية خططت وبادرت لتفجير الانتفاضة، كما تدعي اسرائيل، وان ما يجري هو صراع مسلح، ما يشبه الحرب، كما تحاول اسرائيل تصوير الامور. فالواقع ان حكومة اسرائيل تشن حربًا همجية، بأحدث أسلحة الفتك الثقيلة والمتطورة، ضد شعب اعزل من السلاح تقريبًا.

لقد قبلت القيادة الفلسطينية هذه التوصيات رغم ادراكها للامور التالية:

• اولا: انه تجري مؤامرة، وبالتنسيق بين الادارة الامريكية وحكومة الكوارث الشارونية، لتكون توصيات لجنة ميتشل بديلة للمبادرة المصرية - الاردنية التي رفضتها حكومة شارون -بيرس. فالمبادرة المصرية - الاردنية تتضمن بنودًا ملزمة ومستندة الى اتفاقات مبرمة لم تنفذها حكومات اسرائيل وتطرح سقفا زمنيًا محددًا للوصول الى الحل الدائم، بينما التوصيات غير ملزمة ابدًا.

• ان توصيات اللجنة لا تستند الى مرجعية شرعية مثل القانون الدولي الذي يشمل وثيقة جنيف الرابعة وقانون حقوق الانسان. ولهذا، ومن هذا المنطلق، فان تقرير لجنة ميتشل لم يقترح اليات محددة لتنفيذ هذه التوصيات، لم يقترح مثلا هيئة الشرعية الدولية، مجلس الامن، او الاتحاد الاوروبي وروسيا والولايات المتحدة والصين ومصر كطرف ثالث يواكب الالتزام بتنفيذ هذه التوصيات وبلورة الظروف المناسبة لاستئناف العملية التفاوضية السياسية.

وبرأينا، فإنه رغم كل ذلك، فإن قبول القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات لهذه التوصيات مع تقديم العديدمن الملاحظات الفلسطينية عليها، هي من الحكمة السياسية بمكان. فهذه الموافقة لا تعني ابدا التفريط بثوابت الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف، بل، اذا ما وافقت اسرائيل عليها، يستطيع الشعب الفلسطيني وقيادته مواصلة المساعي لتجنيد مكابس ضغط المجتمع الدولي والرأي العام العالمي لإجبار اسرائيل على دفع الثمن المطلوب، والاستحقاقات المطلوبة لانجاز التسوية السلمية العادلة التي تقر بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وضمان حق العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

الرد الاسرائيلي يعكس حقيقة التوجه العدواني لحكومة الوحدة الكارثية. فالوزير بلا حقيبة داني نفيه، الذي ركز من قبل الحكومة العلاقة مع لجنة ميتشل، يحاول تقليد زعيمه بنيامين نتنياهو، ومجاراة وزير الخارجية، شمعون بيرس، في الحذلقة التضليلية. ففي وقت اعلن فيه شمعون بيرس ان التقرير مقبول على اسرائيل بشكل مبدئي»، جاراه في الصياغة نفيه قائلاً: «ان التقرير ايجابي مع بعض التحفظات الاسرائيلية عليه». وهذا المبدئي و«لكن»، وهذه «التحفظات» التي تدخل في اطار و«لكن» تعكس حقيقة الرفض الاسرائيلي لهذه التوصيات، وما تقترحه من تعديلات تنسف هذا التقرير من مضمونه ولا يمكن ان تكون مقبولة على الطرف الفلسطيني. فالتعديلات التي تقترحها اسرائيل في اطار ردها على توصيات لجنة ميتشل تشمل ما يلي:

• ان اسرائيل ترفض التوصية بالتجميد المطلق للبناء الاستيطاني. وان قضية الاستيطان يمكن ان تطرح على طاولة الحل الدائم!! اي ان حكومة الكوارث الشارونية تصرعلى مواصلة التوسع الاستيطاني الاستفزازي الذي اعتبرته لجنة ميتشل وبحق احد عوامل تفجير حدة التوتر والعنف.

• رفض انتقادات توصيات اللجنة بخصوص استعمال الجيش الاسرائيلي المبالغ فيه والمنلفت الفعال للذخيرة الحية في العدوان على الشعب الفلسطيني. وكذلك رفض تقييم لجنة ميتشيل ان ما يجري من صراع هو بين الانتفاضة الشعبية والجيش الاسرائيلي، والمطالبة بأن يكون التقييم هو صراع مسلح بين الطرفين، «وان الجيش الاسرائيلي يتواجد دائمًا تحت خطر اطلاق النار من قبل المسلحين الفلسطينيين»!! تقييم لا يقنع طفلا، فمن يمارس جرائم حرب هو الجيش الاسرائيلي بصواريخه ودباباته وبوارجه الحربية وطائراته ضد المدنيين الفلسطينيين واملاكهم ومزروعاتهم.

• رفض «موقف الموازنة» في توصيات ميتشل عن اسباب الانفجار وخلفيته، فاللجنة ربطت بين تصعيد الاستيطان والانتفاضة ولم توجه الادانة وتحميل المسؤولية لاي طرف، وحتى انها بدأت عمليًا ساحة الزيارة الاستفزازية لارئيل شارون الى المسجد الاقصى المبارك كاحد العوامل التي اشعلت الارض نارًا. فبشكل استفزازي وقح وسافر تلجأ حكومة شارون الى الكذب والمطالبة بأن تكون توصية اللجنة بالشكل التالي «ان المواجهة العنيفة انفجرت نتيجة للقرار الاستراتيجي الذي اتخذه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، بالتخلي عن طريق المفاوضات والتوجه نحو العنف»!!

ان هذا الموقف الاسرائيلي يؤكد انه لا توجد نية في اطار السياسة الشارونية للتخلي عن المخطط الاجرامي الممارس بمواصلة تصعيد العدوان العسكري والحصار الاقتصادي لتركيع شعب الانتفاضة وفرض الاستسلام والحل المنقوص عليهم.

لا نشك بأن تراجع الادارة الامريكية عن موقفها السافر، أحادي الجانب والمنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي، ودعوتها امينسر اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، للمشاورات في «البيت الابيض» الامريكي، هو اقرار امريكي بأن مجازر شارون وجرائمه لا تستطيع حسم الصراع مع الفلسطينيين عسكريًا. وانه قد «يملأ الفراغ الامريكي في المنطقة وفي رعاية العملية السياسية قوى اخرى، اوروبية وروسية وغيرهما. وتوجه محمود عباس الى واشنطن قد يكون المقدمة والخطوة التحضيرية للقاء بوش - عرفات في «البيت الابيض».

ولكن ما هو مطلوب اليوم، مساندة الصمود الفلسطيني الاسطوري في وجه أشرس عدوان دموي اسرائيلي. وهذا يستدعي اولا وقبل كل شيء الضغط في مختلف الاتجاهات لكي يأخذ المجتمع الدولي مسؤوليته في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. الضغط في مختلف الاتجاهات وعلى مختلف الصعد لإلزام حكومة الكوارث الشارونية بوقف عدوانها الدموي والعودة الى طاولة المفاوضات لإقرار ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني التي تسندها قرارات الشرعية الدولية.

ونحن نحذر بدورنا، بأن اللامبالاة العربية والدولية، وترك الحبل على الغارب ليواصل جنرال المجازر، ارئيل شارون وزمرة المجرمين من حوله، ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني والانسانية، سيؤدي في نهاية المطاف الى اشتعال نار جهنم حرب مأساوية في المنطقة.

«ترانسفير» في النقب!



• حكومة اسرائيل بدأت في الفترة الاخيرة بسلسلة اجراءات تهدف الى اقتلاع اهالي القرى العربية غير المعترف بها في النقب من اراضيهم: هدم بيوت.. اخطارات بالرحيل.. وكل ذلك بالحجة المجوجة «منطقة عسكرية مغلقة» ولكن الحقيقة غير ذلك...•

حسن مواسي

منذ ان تسلمت مقاليد الحكم اخذت حكومة «الوحدة القومية» برئاسة اريئيل شارون في تطبيق توصيات اليمينيين من سياسيين واكاديميين حيال الجماهير العربية بذريعة ما يسمونه بـ«الخطر الدمغرافي الذي يشكله المواطنون العرب في اسرائيل»!

واليوم، في اعقاب اعلان حكومة شارون عن اقامة خمسة تجمعات سكنية جديدة في منطقة «الخلصة» في النقب على الحدود مع مصر تقوم «الدوريات الخضراء» سيئة الصيت، وبدعم من سلطات الجيش بتوزيع اوامر ترحيل على اهالي القرى العربية التي لا تعترف بها المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة في اسرائيل، رغم ان عمر هذه القرى اكبر بكثير من عمر هذه المؤسسة. وقد جاءت اوامر الترحيل الترانسفيرية هذه بالحجة المجوجة ان اراضي هذه القرى هي «مناطق عسكرية مغلقة» ليتسنى للمؤسسة سرقة الارض وبناء المستوطنات اليهودية عليها.

عن هذا الموضوع التقت «الاتحاد» عددًا من الشخصيات العربية الناشطة في النقب العربي، حول انذار اهالي هذه القرى بالرحيل عنها، لالقاء الضوء على حجم هذه القضية.

ابراهيم ابو صبيح - رئيس لجنة الباط المحلية ونائب رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب

«فوجئنا في قرية «الباط» بقيام افراد الدوريات الخضراء، والتي هي حقيقة سوداء وذلك ضمن سياسة ممارسة الترانسفير الذي تحاول حكومة شارون، تنفيذها في قرانا، بتوزيع اخطارات تنذر اهلنا بالرحيل حتى موعد اقصاه يوم ٢٠٠١/٧/٢٣ وذلك بحجة ان المنطقة اصبحت منطقة عسكرية مغلقة او منطقة اطلاق نار رغم ان هذه الاراضي يملكها اهالي «الباط» وهي قائمة قبل قيام دولة اسرائيل.

ولا يعقل انه في دولة تدعي الدمقراطية، تقوم بالاعلان عن مساحات اراضي واسعة يسكن فيها بشر ان هدف كل هذه الاوامر العسكرية هو اقتلاعنا من اراضينا ليس من اجل اجراء تدريبات عسكرية».

وتساءل ابو صبيح: «ماذا يريدون منا؟ وهل اوامر الترحيل هي الحل لقضية مشاكل القرى العربية غير المعترف بها في النقب؟ الا يكفي ٨٥٪ من مساحة الاراضي في النقب بايدي الجيش؟!». ويضيف «ان مساحة الاراضي الموجودة بايدي المواطنين العرب في القرى العربية غير المعترف بها (٢٪) من مساحة النقب».

واكد ابو صبيح «ان هدف ترحيلنا من المنطقة هو اقامة بلدة «عيرة» التي تم الاعلان عنها منذ عام، اي ترحلينا وجلب سكان جدد. ونحن اذ نؤكد مرة اخرى اننا كسكان للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، لن نرحل، ولن نخلي اراضينا مهما كلف الامر».

واخيرا قال ابو صبيح ان عدد سكان الباط يبلغ (٩٠٠) نسمة، ونحن لن نسمح بسلب اراضينا، والمجلس الاقليمي الان بصدد اجراء مسح لاراضينا من خرائط مساحة الارض..

جبر ابو كف - رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب

« تشكل مساحة النقب ٦٠٪ من مجمل مساحة اسرائيل، والجيش يسيطر على ٨٥٪ من مساحة اراضي النقب، والأن، بتوزيع اوامر الترحيل على الاهالي للسيطرة على (٢٪) فما تبقى لنا كمواطنين عرب في النقب العربي، مع العلم ان عدد السكان العرب في النقب هو ٢٥٪ من مجمل السكان في النقب قاطبة».

ويؤكد ابو كف ان «هذه الحقائق اذا دلت على شيء فانها تدل بشكل واضح وصريح على ان اوامر الترحيل لاهلنا في قرى الباط، عسوة، المطهر، قطامات ما هي الا اداة جديدة لنهب وسرقة اراضينا من اجل الاستيلاء عليها وتفريغها من سكانها الاصلين، في محاولة بائسة منهم لتجميعنا في مجمعات تركيز. ونحن في المجلس الاقليمي، نؤكد اننا سنتصدى لهذا المخطط بكل الوسائل القانونية المتاحة لمنع تهجيرنا.. وندعو لجنة المتابعة اخذ زمام المبادرة والوقوف معنا صفا واحدًا للدفاع عن اراضينا. ندعو كل هيئاتنا التمثلية والسياسية والشعبية الى عقد اجتماع طارئ لها للتداول في مدى خطورة هذه الخطوة الاستفزازية من جانب حكومة شارون».

واهاب ابو كف «باهلنا في القرى العربية غير المعترف بها رفض كل الوسائل التي تمارسها ما تسمى بالدوريات السوداء من محاولات لجمع تواقيع الاهل وباساليب مضللة في محاولة منهم لشرعنة خطواتهم وخصوصا انها تستند الى قوانين الطوارئ البريطانية للعام ١٩٤٥.

د. ثابت ابو راس..مخطط استراتيجي ومحاضر في جامعة بن غوريون

وقال د. ثابت ابو راس، المحاضر في جامعة بن غريون ان «توزيع اوامر الترحيل على اهلنا في بعض القرى العربية غير المعترف بها في النقب، كان متوقعا، وخصوصاً بعد ان اعلن

◄



رئيس الحكومة، ارئيل شارون، قبل الانتخابات لرئاسة الحكومة، بأنه سيعمل على طرد عرب النقب من حوالي ٩٠٠ الف دونم يستولون ويسطرون عليها كما يدعي شارون اذ ليس صدفة ان كل الوزراء في حكومة الوحدة الوطنية التي يتزعمها شارون، والذين لهم علاقة بقضايا الارض والبدو هم من احزاب يمينية متطرفة ويؤمنون بالسياسة الداعية الى تنفيذ الترانسفير كذلك».

«فلو نظر الى وزارة البنى التحية، فان وزيرها هو ليبرمان وهو المسؤول المباشر عن الاراضي، اما وزارة الاسكان فوزيرها هو نتان شرانسكي وهو المسؤول عن قضايا الاستيطان والسكن ووزير الداخلية ايلي يشاي المسؤول عن لجان التخطيط والبناء، اما المسؤول عن الدوريات الخضراء سيئة الصيت فهو زعيم الترانسفير رحبعام زئيفي... والانكى من كل هذا الطاقم. فقد انيطت مهمة ترحيل عرب النقب الى الثنائي المتطرف وزيرا الامن الداخلي «عوزي لاندوا ونائبه غدعون عزرا».

واضاف د. ابو راس ان «كل هذه الاوامر هي بمثابة مؤشر خطير، فبعد سنوات من الهدوء، حيث لم يتم هدم بيوت، وجمد عمل الدوريات الخضراء في السنوات الاخيرة، هناك حوالي ٢٠ الف بيت عربي مهدد بالهدم وكذلك الامر هناك عشرات الالوف من المهددين بالترحيل.

وهذا هو ترانسفير داخلي، والذي يجب ان نتصدى له بكل قوة. وقضية عرب النقب هي قضية كل الجماهير العربية بأسرها.. وباعتقادي ان الظروف السياسية التي نعيشها في المنطقة بشكل عام وفي الدولة بشكل خاص، تهدد بالخطر ليس عرب النقب فقط، وانما كل الجماهير العربية، وخصوصاً بعد انتشار الافكار الترانسفيرية التي بدأت تطفو على السطح، وذلك من خلال التصريحات العلنية لزعماء سياسيين اسرائيليين واوساط اكاديمية واسعة في البلاد.. الامر الذي يستدعي العمل منذ اليوم ضد هذه المخططات الارهابية الترانسفيرية، وذلك من خلال وقوفنا الى جانب اهلنا عرب النقب».

وقال د. ابو راس انه في الوقت الذي تعمل فيه حكومة شارون بيرس - زئيفي على ترحيل اهلنا في النقب، تقوم بالتخطيط لاقامة مستوطنات جديدة في النقب، وفي بعض الحالات في المناطق المأهولة السكان مثل التجمع السكاني الذي سمي «صرعيت» حيث مخطط لاقامة في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب».

د. عامر الهزيل - رئيس قسم التخطيط المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب

القرى التي تم توزيع اوامر الترحيل بحق سكانها هي قرى غزة (المطهر، قطامات، الباط، المزرعة)، وباعلانهم عن هذه المناطق «كمناطق عسكرية مغلقة» هو مؤشر خطير وتصل مساحة الاراضي التي اعلن عنها انها مناطق عسكرية مغلقة ١٤١ الف دونم، وتضم هذه القرى المذكورة.

وعن دور المجلس الاقليمي للقرى هذه في التصدي لساسة الترحيل والترانسفير الذي تحاول حكومة شارون - بيرس - زئيفي تنفيذها بحق اهالي القرى العربية غير المعترف بها في النقب والخطوات لمواجهة هذا المخطط قال د. الهزيل: «نحن في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، وعلى اثر هذه المستجدات ذات الطابع الخطير، والتي تشكل خطرا حقيقيا على مستقبل وجودنا في هذه الارض، قمنا بعقد اجتماع شعبي طارئ لسكان هذه القرى حيث قدمنا شرحا للسكان عن هذه المخططات، الى جانب توضيح التخطيط الاستراتيجي في المجلس الاقليمي لهذه القرى. هذا ايضا الى جانب قيام المجلس الاقليمي بعملية مسح هندسي وتخطيطي لتحرير منطقة نفوذ هذه القرى ومناطق الملكية لاهالي القرى، وذلك من اجل وضع الخرائط لها.. والدفاع عنها على كل المستويات السياسية والشعبية والرسمية والتخطيطية»..

هذا ايضا بالاضافة الى انه سيتم يوم غد السبت ٢٠٠١/٥/١٢ عقد اجتماع في قرية «الباط» والقرى المجاورة لها والتي تم توزيع اوامر ترحيل على سكانها.. عقد اجتماع شعبي وذلك لتوضيح الصورة للاهالي وتوعيتهم حول هذه المحاولات البائسة. وكذلك لاجل القيام بوضع مخططات لتحديد حدود اراضي هذه المنطقة.

واضاف د. الهزيل: «اننا كمجلس اقليمي نرى بالاعلان عن مناطق قرانا العربية كمناطق عسكرية مغلقة وتوزيع اوامر الترحيل هو بمثابة اعلان حرب على الوسط العربي في النقب، وبالتالي فإن رسالتنا واضحة الى كل العالم وليسمعها القاصي والداني، ونعلنها لن نكون ضحايا مربوطة لكي ينحرونا، واما العيش على الارض بحياة كريمة او العودة الى رحمها شرفاء مرفوعي الرأس.

يوسف العطاونة - رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب

«نحن في لجنة التوجيه الاعلامية ننظر ببالغ الخطورة الى اعادة تشغيل الدوريات الخضراء» وذلك بعد فترة الهدوء التي شهدها الوسط العربي في النقب خلال السنوات الماضية. ولكن اليوم ومع صعود حكومة شارون الى الحكم، تعيش البلاد حالة من الاجواء الفاشية وهناك اوساط يمينية متطرفة داخل الائتلاف الحكومي من امثال زئيفي تدعو الى تجسيد فكرة الترانسفير».

«اما نتيجة هذا التحريض ضد المواطنين العرب في النقب العربي فكانت قيام «الدوريات الخضراء» معززة بقوات كبيرة من الجيش والشرطة بهدم بيتين في قرية قطامات غير المعترف بها في النقب يوم الاربعاء الماضي، بالحجة المحجوجة «مناطق عسكرية مغلقة»، وهذه ليست سوى الوسيلة «الحالية» المتوفرة لممارسة هذه السياسة. ونحن نعيش محاولة اعادة ترحيل اهلنا في القرى العربية غير المعترف بها في النقب، كي لا يتم الاعتراف بها ولا يتم توفير ابسط المتطلبات الحياتية اليومية لهم، وخصوصا لتطبيق المبدأ القائل: «اكبر عدد ممكن من العرب في اصغر رقعة ممكنة» وبالعكس مع المواطنين اليهود».

ويشير العطاونة الى ان هذه السياسة الحكومية معروفة لنا، وهم لا يجدون اماكن عسكرية مغلقة سوى عند العرب، والبناء غير المرخص فقط عند العرب».

ويتساءل العطاونة: كيف تفسر الاوساط الحكومية تقديم اقتراحات لاقامة عدد من التجمعات السكنية في المنطقة الحدودية لليهود، بينما للعرب يتم الاعلان عن اماكن تواجدهم «مناطق عسكرية مغلقة».

حوالي ٤٠٪ من قوة العمل الفلسطينية - بلا عمل!



استعراض: ثائر ابو بكر

• عشرات الوف العاطلين عن العمل توقفوا عن البحث عن عمل بسبب اليأس من امكانية ايجاد عمل • ١٦٢٢ شكيلاً - حد اجر الفقر لعائلة مكونة من ستة انفار • ١٤٤٩٣٢ عاملاً عاطلون عن العمل بسبب ممارسات الاحتلال بحق العمال الفلسطينيين • تفاصيل مرعبة يكشف عنها التقرير الأخير لدائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية •

* طالت جرائم الاحتلال كل عائلة فلسطينية تقريبًا واثرت على مجرى حياتها من خلال الانتهاكات الاسرائيلية وفرض الحصار على الشعب الفلسطيني وعزل القرى والمدن الفلسطينية عن بعضها البعض وتحويلها الى معتقلات محاصرة بالحواجز العسكرية والمكعبات الاسمنتية، اضافة الى قصف المدن الفلسطينية بالطائرات والدبابات. وقد لجأت سلطات الاحتلال، ايضا، الى انتهاج سياسة تجويع بحق الشعب الفلسطيني، خصوصاً الطبقة العاملة، التي الحقت ممارسات الاحتلال بها ضررًا اصاب جميع نواحي الحياة.

واجرت دائرة الاحصاء المركزي الفلسطينية، مؤخرًا، مسحًا ميدانيًا لحجم معاناة الشعب الفلسطيني ولحجم البطالة. وافاد رئيس دائرة الاحصاء، د. حسن ابو لبدة، ان عدد الفلسطينيين العاطلين عن العمل في الربع الثالث من العام الماضي كان ١٧٠ الف عامل وارتفع في الربع الاول من العام الجاري، ٢٠٠١، ليصل الى ٢٩٧ الف عامل عاطل عن العمل، لتشكل نسبة العاطلين عن العمل ٣٧.٧٪ من قوة العمل الفلسطينية. واضاف ان العاطلين عن العمل، الذين بحثوا عن عمل خلال الربع الاول من العام الجاري، بلغ ١١٧ الفًا مما يشكل ٣٦.٩٪ من القوى العاملة الفلسطينية، بموجب معايير منظمة العمل الدولية.

واشار تقرير دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية الى ان عدد القوى العاملة الفلسطينية انخفض في الربع الاول من العام الجاري بمئة الف عامل عما كان عليه في الربع الثالث من العام الماضي، اي قبل اندلاع انتفاضة القدس، حيث كان عدد الناشطين اقتصاديًا قبل اندلاع الانتفاضة ٧٧٠ الف عامل وانخفض في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري الى ٦٧٠ الفًا، اي بنسبة ١٣٪ شكل انخفاض عدد العاملين من دون التطرق هنا الى العاطلين عن العمل قبل اندلاع الانتفاضة.

وافاد التقرير ايضا ان عدد العاطلين عن العمل الذين لا يبحثون عن عمل بسبب يأسهم من امكانية ايجاد عمل ارتفع من ٩٣ الفا ليصبح ١١٧ الف شخص في الربع الاول من العام الحالي، اي بزيادة ٢٤ الف شخص.

وتطرق التقرير، ايضا، الى ارتفاع نسبة مصاريف الاعالة في الاراضي الفلسطينية من ٤.٨٪ في الربع الثالث من العام الماضي الى ٦.٦٪ في الربع الاول من العام الجاري.

وارتفعت نسبة المستخدمين بأجر اقل من خط الفقر (١٦٢٢ شيكلا شهريا لعائلة من ستة انفار) من٤٣.٥٪ الى ٥١.١٪.

وذكر د. حسن ابو لبده، مدير مركز الاحصاء، ان نتائج مسح اثر الاجراءات الاحتلالية على سوق العمل الفلسطيني كشفت ان عدد العاطلين عن العمل بسبب الحصار القمعي الجائر على الشعب الفلسطيني بلغ (١٤٤.٩٣٢) شخصًا منهم (٥١.٠٩٨) شخصًا من شمال الضفة و(١٩٥٨٨) من وسطها، و(٤٩٠١٦) من غزه، اي ما يقارب ثلث العاطلين عن العمل بسبب الحصار الجائر من قطاع غزة، مشيرًا الى ان النسبة العظمى من العاطلين عن العمل كانوا يعملون كمستخدمين باجر بلغت نسبتهم (٨٦.٩٪) في الضفة و(٩٠.٢٪) في غزة وان اكثر من نصف العاطلين عن العمل بسبب الحصار كانوا يعملون في قطاع البناء وبلغت النسبة بينهم (٥٩.٣٪) في الاراضي الفلسطينية منها (٥٤.٩٪) في غزة و(٦١.٦٪) في الضفة واشار الى ان (٦٨.٤٪) من العاطلين عن العمل كانوا يعملون في اسرائيل مقابل (٢١.٤٪) كانوا يعملون في الضفة الغربية و(١٠٪) في غزة.

اوضح جهاز الاحصاء ان قوة العمل الفلسطينية معرضة لخطر كبير بسبب اجراءات الاحتلال القمعية المختلفة ولعدم فاعلية الاجراءات الفلسطينية المتخذة للتخفيف من حده الازمة.

واكد الجهاز ان الاقتصاد الفلسطيني لن يستطيع ان يتجاوب مع الازمة الحالية ويحل المشكلة فسلطات الاحتلال تقوم بجهد منظم لاضعاف البنية التحتية.

واشارت نتائج التقرير الى انخفاض نسبة العاملين الزراعيين في الاراضي الفلسطينية لتصل الى (١٢.١٪) في الربع الاول من عام (٢٠٠١) بعد ان كانت هذه النسبة في الربع الثالث من العام الماضي (١٦.٩٪).

هذا واعلن وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، ان اجمالي الخسائر التي لحقت بمختلف قطاعات الاقتصاد الفلسطيني نتيجة الحصار والعدوان الاحتلالي المفروض على الشعب الفلسطيني حتى منتصف شهر نيسان الماضي (٤٣٤٨) مليون دولار منها (٢٨٨٧) مليونًا خسائر لحقت بالثروة القومية و(٦٣٩) مليونًا خسائر الفرص الضائعة في الاستثمار و(٦٣٠) مليونًا خسائر الاعباء الاضافية و(١٩٠) مليون دولار الخسائر المترتبة على حجز اسرائيل للمستحقات المالية للسلطة الوطنية.

واوضح النشاشيبي ان خسائر الثروة القومية شملت الثروة الزراعية التي قدرت بنحو (١٦٧) مليون دولار، وخسائر المباني السكنية والادارية المقدرة بنحو (١٥٥) مليون دولار وخسائر المنشآت الصناعية (٨٣) مليون دولار، وخسائر البنية التحتية من شبكات الطرق والمياه والكهرباء والاتصالات والصرف الصحي بنحو (٧١) مليون دولار. اما خسائر وسائط النقل فقدرت بنحو (٤٠) مليونًا.

وبين النشاشيبي ان خسائر الاعباء الاضافية شملت خسائر في قطاع الصحة تقدر بـ(١٦٩) مليونًا وقطاع الامن (١٤٧) مليونًا اما الخدمات الاجتماعية، بما فيها مساعدة الفقراء، فبلغت (١٤٧) مليون دولار، فيما بلغت خسائر قطاع (التعليم ٢٨) مليونًا. وكلفت الواردات بسبب الاغلاق والحصار (٤٧) مليون دولار وقطاع التموين (٣٦) مليونا والبنية التحتية (٦٢) مليونا ومساعدات العمال (٨٧) مليونا اضافة الى الاعباء المالية المستمرة الناجمة عن اعالة اسر الشهداء والمعوقين والاسرى التي قدرت بنحو (٨٠) مليون دولار.

ادوارد سعيد

التفكير في اسرائيل

لكلمة اسرائيل بالانكليزية وقع بالغ التميز، خصوصاً في الولايات المتحدة. ومن يستمع الى السياسيين وهم يرددون الترتيلة المعهودة عن دعم اسرائيل وابقائها قوية لا بد ان يدرك ان القضية لديهم تتجاوز بلداً او دولة فعلية، بل انها تحولت فكرة أو تعويذة من نوع ما، بمكانة تفوق بكثير اي دولة او بلد في العالم. وقبل اسابيع أعلنت عضوة مجلس الشيوخ هيلاري كلينتون التبرع بمبلغ ١٢٥٠ دولار للمستوطنين الاسرائيليين ليتمكنوا من شراء المزيد من الخوذ والأقنعة الواقية من الغازات. واضافت بكل جدية، من دون أدنى شعور بالمفارقة المضحكة المبكية التي ينطوي عليها موقفها، انها تفعل ذلك ضمن التزامها بقاء اسرائيل قوية آمنة. وكان من الطبيعي - على الأقل لنا الذين نسكن الولايات المتحدة - ان الإعلام أورد الخبر وكأنه أمر معتاد تماماً، وليس بما فيه من الغرائبية والشناعة.

ونجد ان صحفاً مثل نيويورك تايمز و واشنطن بوست مليئة بمعلقين مثل وليام سافاير أو تشارلز كراوتهامر الذين كانوا سيعتبرون من المجانين لو كتبوا في سياق آخر غير اسرائيل. فقد عبر الاثنان عن الابتهاج بتسلم ارئيل شارون السلطة، ليس بسبب ما أبداه من ميل الى العنف الوحشي والخطوات المدمرة الغبية، بل لأنه، كما يحاججون بجدية تامة، الشخص الوحيد القادر على ان يلقن الفلسطينيين درساً عقلانياً يكفل لهم التوجه الصحيح، فقد قدم اقتراحه السخي باعطائهم ٤٢ في المئة من الضفة الغربية، وربما أكثر قليلاً، مع ابقاء كل المستوطنات واحاطة الأراضي الفلسطينية بأسوار اسرائيلية دائمة، وهي الطريقة المنطقية والصحيحة لحل مشكلة الانتفاضة. وكان شارون قال في مقابلة مع جيروزاليم بوست ان الاسرائيليين يسمحون ببقاء مليون عربي في اسرائيل، فلماذا لا يسمح الفلسطينيون بوجود مئات ألوف قليلة من المستوطنين؟ وهناك أمر آخر مثير للاستغراب في ما يخص هؤلاء المدافعين عن شارون، وهو اعطاء أنفسهم، كاميركيين، حق ابلاغ اسرائيل بما يجب عليها عمله والتفكير به لتحقيق مصلحتها.

من هنا يمكن القول ان اسرائيل تحولت الى وهم ذاتي شخصي لدى كل مؤيديها الاميركيين، أو هكذا يبدو. لكن لليهود الاميركيين علاقة خاصة تخولهم التدخل أكثر من غيرهم في تقديم النصائح الى اسرائيل، خصوصاً - وهو الأمر الأغرب - في مجال الأمن، من دون ان يرى الكثيرون أو يهمهم ان يروا ان الاسرائيليين هم الذين يخططون ويقاتلون وليس يهود اميركا البعيدون عن مسرح الاحداث. وهذا كله جزء من تحويل اسرائيل الى شان داخلي ذاتي بعزلها عن مجرى التاريخ وعن مستتبعات اعمالها. وعندما تخاطر بالقول ان اسرائيل، من خلال قصفها وعقوباتها الجماعية، هي التي تزرع الكراهية لنفسها في قلب كل عربي، فالجواب دوماً هو انك لاسامي . أي ان ليس للعدالة والحكمة دخل في الموضوع، بل ان مشكلة العرب المنتقدين لاسرائيل لا تتجاوز الحقد العميق المتاصل على اليهود.

هكذا نجد، بما يشبه المعجزة، ان اسرائيل بالرغم من تاريخها الطويل في الاحتلال العسكري لا تتماثل في الأذهان أبداً مع الكولونيالية أو الممارسات الكولونيالية. ويبدو لي ان هذا من بين أهم نقاط القصور في الاعلام والخطاب الفلسطيني، وايضاً للمعارضة داخل اسرائيل، عند محاولة انتقاد سياسة حكومة اسرائيل. ونجد في العدد الأخير من مجلة نيويورك ريفيو أوف بوكس تحليلاً ممتازاً من افيشاي مارغاليت، بروفسور الفلسفة في الجامعة العبرية، يختلف تماماً مع التحليلات الاميركية عن الوضع، من حيث الصراحة في التحدث عن العقوبات الجماعية على الفلسطينيين، وعدم اللجوء الي التجميل اللفظي للاوضاع عند تناول قضية أمن اسرائيل، كما هي العادة المذمومة للمثقفين الذين يشعرون انهم لا يستطيعون اخذ انفسهم بجد الا اذا تكلموا كجنرالات. انتقادي الوحيد لمارغاليت هو انه لا ينتهي الى المطالبة الصريحة بإنهاء الاحتلال واعتراف اسرائيل بظلمها للفلسطينيين، على رغم ان هذا هو ما يفترض للمثقف عمله بدل الإمعان في الكلام عن السياسة من منظور السياسيين. لكن اذا تركنا هذا جانباً تبقى لتحليل مارغاليت أهمية عميقة في تبديده للهالة التي اصطنعت لاسرائيل بعناية ومثابرة عبر السنين بقصد اقصاء الفلسطينيين تماماً عن الصورة.

لهذا اعتقد ان الانجاز الأول المطلوب من أي جهد فلسطيني للسلام هو الربط ما بين اسرائيل وممارساتها، والتركيز على انهاء تلك الممارسات وليس محاولة التوصل، مباشرة أم بالوساطة، الى صفقة معها. ان من أخطر نواقص أوسلو ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية (أي ياسر عرفات) أغفلت ما عملته اسرائيل كقوة محتلة، بل اغفلت الاحتلال نفسه، فيما الحقيقة هي انه لا يمكن التوصل الى صفقة مع الاحتلال، لأنه مثل السرطان الذي يستمر في الانتشار ما لم يتم تشخيصه ومحاصرته ثم الهجوم عليه. وهذا ما يبرهن عليه تاريخ اسرائيل ذاته. وليس من جواب عقلاني للقائلين بوجوب القبول باسرائيل سوي السؤال، اي اسرائيل؟ لأنها بلد من دون حدود معلنة دولياً، بل يستمر بتغيير مساحته كما يحلو له. انه وضع فريد بين البلدان منذ الحرب العالمية الثانية، وليس هناك ما يدعو الى استمراره الى ما لا نهاية. السلام لا يمكن ان يقوم سوي على اساس الانسحاب الكامل وانهاء الاحتلال. ان هذه اعتبارات واضحة محددة تختلف عن تلك العموميات التي حادت بنا في احيان كثيرة عن هدفنا كشعب يسعى الى تقرير المصير.

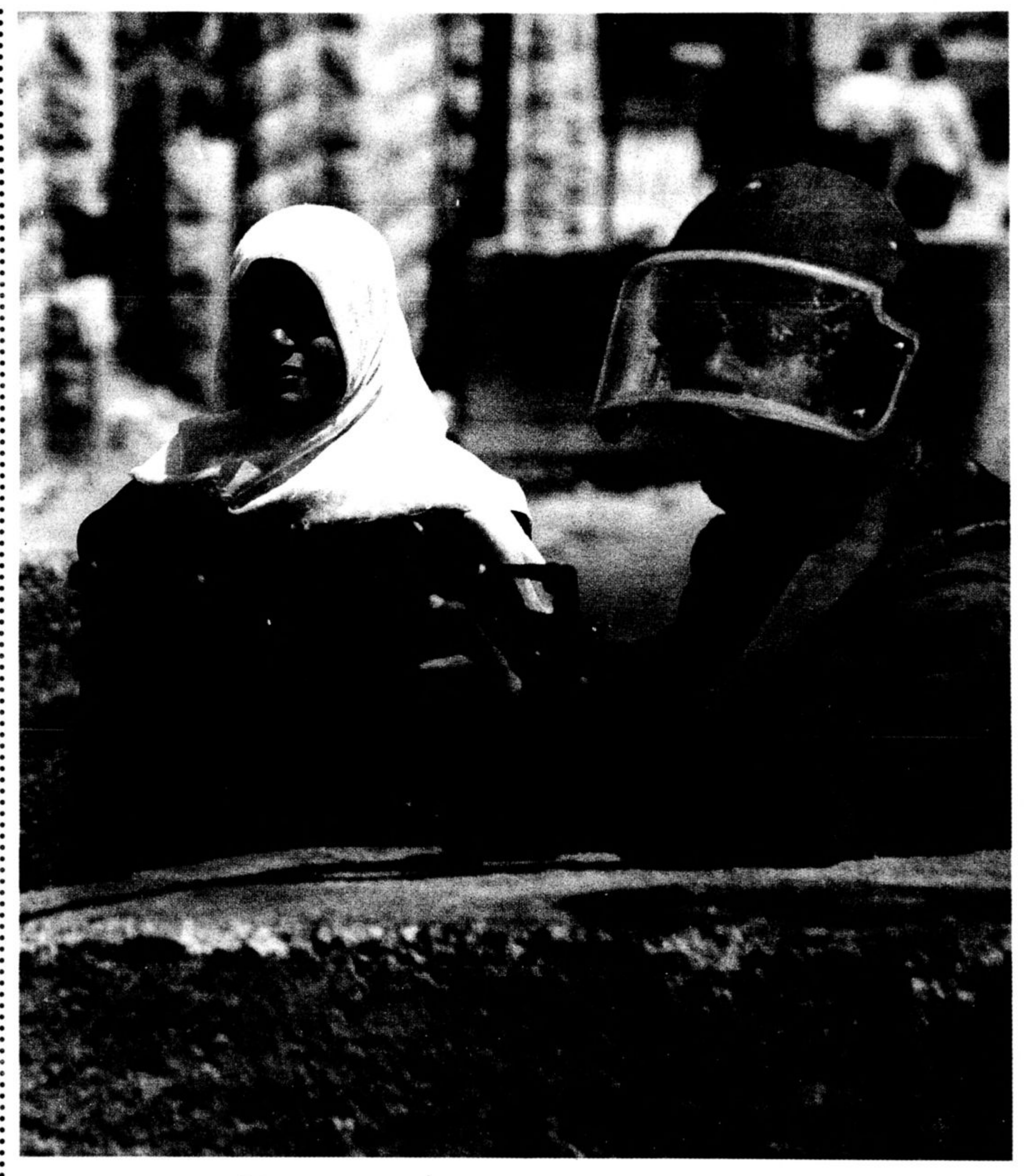
أنا افهم رغبة القيادة الفلسطينية الآن في ان تعمل شيئاً لوقف حرب الاستنزاف المنهكة الحالية، لكني اعتقد في الوقت نفسه ان من عمق اللااخلاقية والغباء العودة، بكل بساطة، الى مفاوضات اوسلو وكأن شيئاً لم يكن. وكانت انتفاضة مصغرة انفجرت في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ بعدما قامت اسرائيل في شكل لاشرعي بفتح ممر تحت الحرم الشريف، ثم انتهت الانتفاضة بعد مقتل الكثيرين من الفلسطينيين ولم يتغير شيء على الأرض او في المفاوضات التي تلت. وتحت ايهود باراك، كما يلاحظ مارغاليت محقاً، تسارع انشاء المستوطنات وتضاعفت معاناة الفلسطينيين. اذن ما الفائدة في ان تديم منظمة التحرير عذاب الشعب الفلسطيني من دون سبب سوى ان يحظى عرفات بدعوة الى البيت الأبيض؟ ليست هناك فائدة أبداً. لكن ما يثير استغرابي هو موقف المنظمة الوقح في طلب العودة الى التفاوض، وكأننا لم نشهد مقتل ٤٠٠ فلسطيني وجرح ١٣ الفاً غيرهم. هل لهؤلاء القادة اي شعور بالكرامة أو اللياقة أو الوعي بتاريخهم؟

يظهر من هذا ان استبطان وحشية اسرائيل الرسمية تجاه الفلسطينيين، لكي تبدو أمراً عادياً، لم يتم فقط من قبل الصهاينة الاميركيين المتطرفين واريبل شارون البشع والطاقم السياسي الاسرائيلي، بل ايضاً من قبل القيادة الفلسطينية. وكرر شارون مراراً في مقابلته مع جيروزاليم بوست في ٢٧ من الشهر الماضي ان الانتفاضة ليست سوى ارهاب ، أي انه يختزل كل أعمال الفلسطينيين، عدا انهاء المقاومة واعادة اعتقال الناشطين الاسلاميين، الى مجرد الارهاب. ان تفاوض عرفات مع شارون وصحبه على السلام قبل إلغاء كلمة ارهاب من قاموسهم تعني القبول بمساواة مقاومة الفلسطينيين للاحتلال بالارهاب، لكن، حسب علمي، ليس هناك جهد مركز يبذل من خلال توفير المعلومات ومخاطبة الاسرائيليين والاميركيين لإعادة عنصر الحقيقة الى الخطاب السياسي المتداول عن فلسطين. الافتراض، كما يبدو، هو ان اسرائيل تساوي الاحتلال العسكري بالمقاومة الفلسطينية. لذا يجب تركيز الجهد العربي على زعزعة هذه المعادلة بل تدميرها، وليس تقديم حجج مجردة عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

عودة شارون الى السياسة ترافقت مع جهد متقصد منه لإعادة المشهد الى ما كان عليه في ١٩٤٨، أي استعادة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني على انه معركة البقاء بالنسبة لاسرائيل. والظاهر انه لا يجد صعوبة في الحصول على المساندة لهذا المنظور المفرط في الارتداد من بعض الاسرائيليين (بالطبع ليس كلهم)، الذين تجاوبوا مع الفكرة المضمرة التي يقوم عليها المنظور، وهي أن لا خلاص لليهود اينما كانوا من الاضطهاد و العداء. لكن الفكرة تبدو للمراقب الخارجي متهافتة وبعيدة عن الواقع. لأن اليهود الاسرائيليين، بعد اقامة دولة قوية وناجحة من أوجه عدة، يبدون بالتاكيد في موقع ممتاز يتيح لهم الثقة بالنفس والتعامل بكرم مع ضحايا انتهاكاتهم وظلمهم. لكن ما يحصل ان الاسرائيليين يستمرون في استعادة الوضع الأصلي الذي بدأوا فيه بسلب الفلسطينيين، أي استرجاع مشاعر العداء والرعب التي سببوها لدى الآخرين، لكن باعتبارها مشاعرهم هم وليس مشاعر الفلسطينيين. هذه هي العقدة النفسية الرهيبة التي يستغلها شارون، وهي من بين أقوي الأمثلة على العصاب الذي سماه سيغموند فرويد الإكراه على التكرار ، اي العودة مرة بعد اخرى الى مشهد الصدمة الأولى وإبقاء الذات في قبضة الخوف العصابي من دون الاستعانة بإمكانات الشفاء التي يقدمها الواقع أو العقل.

الهدف اذن يجب ان يكون اظهار سياسات اسرائيل على حقيقتها، وليس كما يريد دعاتها. ونحن بحاجة، من أجل ذلك، الي جهد واسع يشارك فيه المعارضون الاسرائيليون والمثقفون العرب والمواطنون العاديون. ذلك ان الفساد الذي دخل على اللغة، وإغفال التاريخ، لم يلحق بعملية السلام اصابة قاتلة فحسب، بل يبدو انه دخل الى عمق تفكير القادة، الذين يتحملون المسؤولية في الدرجة الأولى تجاه شعبهم وليس اعدائهم أو رعاتهم المفترضين (الولايات المتحدة في هذه الحال). ان علينا استخلاص الدروس الصحيحة من تصريحات كولن باول عن الغزو الاسرائيلي لغزة. فقد كان اساس موقفه أولاً ادانة المقاومة الفلسطينية، ثم ادانة افراط اسرائيل في الرد على تلك المقاومة. ان هذا بالطبع بعيد تماماً عن الحقيقة، ويديم تشويه صورتنا لدى الآخرين، وهو ما يشل حجتنا كشعب مضطهد. واذا نظر الآخرون الينا على اننا مجرد مصدر تهديد لوجود اسرائيل - فيما يرونها دولة محاصرة مظلومة، وهو ما ينعكس سلباً عند حكم الآخرين على مقاومتنا - فليس لنا ما نأمله سوى حلول منهارة وعملية سلام بالغة السخف مثل التي شهدنا. ويبدو لي تبعاً لذلك ان المهمة السياسية الأولى امام مفاوضات تنبع من الانتفاضة هو بذل اعظم الجهد لتصحيح هذا الخطا الاساسي واعطاء اسرائيل صورتها الحقيقية كقوة كولونيالية ناضجة تقوم جماعياً باضطهاد الفلسطينيين منتهكة قوانين الحرب والسلم. ويجب اقناع حتى القيادة الفلسطينية، على تحجرها وتفككها، بهذا الواقع الصراح، قبل ان تصيب القضية باضرار أكثر مما قامت به حتى الآن.

بكلمة اخرى، وكما قلت في مقالتي الأخيرة، علينا احتلال موقعنا الحقيقي، موقع التفوق الاخلاقي، وطرح قضيتنا على اساسه ضد الظلم الذي يمثله الاحتلال العسكري المتطاول. أما التوصل الآن الى اتفاق أمني مرحلي فإنه في الوقت نفسه امر يجمع ما بين اللااخلاقية واللاجدوي. اضافة الي ذلك فليس لاتفاق كهذا ان يثبت ما دامت اسرائيل تستمر في اقامة المستوطنات وخنق الفلسطينيين في سجنهم الجماعي. المفاوضات الوحيدة التي تعني شيئاً يجب ان تدور علي شروط الانسحاب الاسرائيلي من كل الأراضي المحتلة في ١٩٦٧. أما غير ذلك فهو مضيعة لوقتنا كشعب.



● عودة شارون الى السياسة ترافقت مع جهد متقصد منه لإعادة المشهد الى ما كان عليه في ١٩٤٨، اي استعادة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني على انه معركة البقاء بالنسبة لاسرائيل.. وازاء ذلك علينا احتلال موقعنا الحقيقي، موقع التفوق الاخلاقي، وطرح قضيتنا على اساسه ضد الظلم الذي يمثله الاحتلال العسكري المتطاول ●

محمد بنّيس

حوار الحضارات

(انطباعات من مؤتمر دولي حول الحوار بين الحضارات شاركت فيه، مؤخراً، في نيويورك ووجدت نفسي ضمنيا اتكلم باسم العالم العربي)

(١)

في ٥ أيلول (سبتمبر) من السنة الماضية ٢٠٠٠، كانت الأمم المتحدة قررت أن تجعل من هذه السنة ٢٠٠١، سنة حوار بين الحضارات. الحاجة الى الحوار أصبح لها أنصارها في أكثر من منطقة في العالم. والأمم المتحدة، هذه البؤرة التي يلتئم فيها العالم ممثلاً في دول، هي التي تلقت الفكرة وأقرتها في منتظم دولي ليكون الحوار دولياً من أجل رؤية تختلف عما كان صرّح به هانتنغتون (أستاذ العلوم السياسية في جامعة هارفارد النيويوركية)، وهو ينظر الى المستقبل البشري القريب في ضوء الصراع بين الحضارات، صيغة للتعبير عما سيصبح عليه العالم بعد انقضاء عهد الحرب الباردة، وما ينبثق شيئاً فشيئاً كافق لوضع حضاري جديد.

وضعت الأمم المتحدة تاريخاً لهذا الحوار بين ٢٥ و٢٦ آذار (مارس) ٢٠٠١ في نيويورك، واختارت الشعر ليكون اللغة الأولى للحوار مقدمة مغرية بالتأكيد. هناك أسماء مشاركة من مناطق عدة من العالم، أسماء محدودة العدد من أوروبا وأميركا الشمالية والجنوبية، من آسيا واستراليا مع حضور رمزي للعالم العربي. كنت المدعوّ الذي عليه أن يتكلم لا باسمه، ولكن ضمنياً باسم العالم العربي. الثقافة العربية أو الشعر العربي تحديداً، وهو من أهم ما كان عليّ توضيح وضعيته ونحن مقبلون على حوار بين الحضارات، علاقة بين الحضارات، مقبلون في الحقيقة على تامل ما معنى «بين»، أي الربط بين الحضارات.

الانتقال الى مرحلة العلاقة بين الحضارات يُفرح رغماً عن كل شيء، لمجرد أن العالم أصبح مدركاً لخطورة ما يجري في الضفاف المتباعدة للكرة الأرضية، للثقافات، للغات، للمناطق الثقافية إن شئنا التدقيق. فالحوار، هذه الـ«بين»، هي ما أعطاني قدرة على تخيُّل ما يمكن أن يحصل أثناء اللقاء، ثم ما يمكن أن يُسفر عنه اللقاء كفكرة مستقبلية مفتوحة، أو هي مرتكز وعي يحتاج اليه العالم، منتقلاً من عهد الى عهد. وفي النفوس من الدخان ما يكفي لتجنُّب مواصلة السير على طريق الآلام.

التعبير عن الرغبة في الحوار، وضع آليات للحوار، انتخاب الشعر كلغة للحوار، كلُّ ذلك لم يبد لي اعتباطياً. وراء الأوراق صوت يتكلم جاهراً بما يتأمل فيه.

(٢)

لم اتردد في تلبية الدعوة. موضوع كهذا يسمّي عهداً علمياً جديداً. وحضور اللقاء لربما يسمح لي بأن أرى وأتكلم أيضاً. يُشجّع على الحوار. بالعزيمة ذاتها تبادلت الكلمات التمهيدية مع المسؤول رام دفينيني، مدير دار نشر نيويوركية صغيرة، المكلف من طرف الأمين العام للأمم المتحدة بهذا اللقاء، أو أكثر بهذا الحوار. للكلمات الواصلة عبر الهاتف، رنين البحث عن الإلفة. وفي اللحظة الافتتاحية من اللقاء، أحسست أن الولايات المتحدة الاميركية عالم يختلف عن العالم. في نيويورك يمكن أن تلتقي بأي مكان في العالم، باشخاص ينتمون في الوقت ذاته الى هذا العالم الاميركي، والى البلدان التي هم منحدرون منها، رام الهندي، رام دفينيني.

لم أجد تكلُّفاً في الكلام، ما تبادلناه انصبّ على برنامج اللقاء، وعلى الطريقة التي ستسير بها المناقشات. وهذا كله مساعد على الحوار. في اليوم الموالي حضر المدعوون في موعد بداية الحوار. ملف، مشاريع، أعمال، والعدد المحدود من الحاضرين في جلسة أولى بعمارة كريسلز، وسط مانهاتن، كانت تدل على المشترك. هو صوت الحوار الذي لا بد من بدئه بالكلمات المتلعثمة، قبل أن يتحول الى كلام يتضح خطوطاً ومسارات نحو ما أتي الجميع من أجله، الحوار بين الحضارات.

ما الذي نعنيه بالحوار وبالحضارات؟ هذا السؤال كان منطلق النقاشات. فالعولمة تُلغي الحوار، وهذا مدخل أول الى منطقها. العولمة لا تنتظر رأياً، لا تبحث عن رأي مخالف. انها الجرافة التي تلقي بكل ما يعترض سبيلها الى الجحيم.

هو ذاك مآل البكّائين الذين لا يزالون يشهرون سواعدهم أو يمزقون ملابسهم أمام عدسات التلفزيون، احتجاجاً على العولمة الاقتصادية، ومن الاقتصاد الى الجغرافيا والسياسة. حتى الذوق والموضة وصولاً الى الثقافة.

لا تحزن كثيراً وانت تُنصت الى عالم ليس هو عالمك، لا تفكر بما يفوق الحد المطلوب. في لحظة أولى من الحوار يبدو كل شيء مستحيلاً، على رغم ان الجو العام يفيد ان الجميع مقتنع بالحوار وبالرغبة في التعرف على المناطق المعتمة من الثقافة أو الشعر في العالم، لكن الاحساس بأنك قادم من مكان يفتقد الى أسس الدخول في حوار مع العالم هو ما يتحول الى أرق. ها نحن في لحظة حوار، والآخرون يمكن أن تُقنعهم بأن هناك ما يختلف عما يملكون من نموذج شعري أو حضاري. وفي الأخير، كيف سنواصل أمر الحوار؟

(٣)

الحوار بين الحضارات، ليس موضوعاً لندوة مُغلقة، تنتهي صلاحيتها فور اختتام برنامج اللقاء. العكس هو الصحيح تماماً. فالحوار فرصة جماعية للعمل من أجل فكرة مستقبلية، والعمل سيكون بالتأكيد بين من يعملون، لهم امكانية العلم. الثقة بالحوار أولاً، ثم مؤسسات تدعم وتساعد لتفتح طرقاً غير معهودة. وهذا هو ما أحسست انه ممكن. تلك الصعوبات التي كانت على الدوام عائقاًبين العالم العربي والعالم غير العربي، في مقدمته الغرب، يظهر انها ليست أبدية. شقوق ما تحدث في جدار العالم القديم الخارج الى العالم، ان هو رغب في ذلك. طبعاً والعالم العربي له فرصة اللقاء بالعالم والحوار معه من أفق حضاري، شعري، تلك امكانية تمنحه كل شروط المُحاور الأساسي. الحضارة العربية في ماضيها، الشعر العربي الحديث، كل ذلك يضيف الى الحضور العربي معنى، والى الشعر العربي تأثيراً دولياً لا شك فيه.

هذا ما شغلني وأنا أعرض أهمية الشعر. الشعر العربي أو قيمة الثقافة العربية، والنوعية الخاصة لكبار الشعراء العرب في المشرق والمغرب، وما يمكن أن تقدمه اللغة العربية من خلال الشعر الى هذا الحوار بين الحضارات. كان المدخل النظري الذي تناولت من خلاله مسألة الشعر العربي، ثم الوضع الحضاري في العالم، هو اللغة. كان يعنيني قول أن لا وجود للغة تفتقد الشعر.

من هنا يصبح الحوار الحضاري دفاعاً عن الشعر مثلما هو دفاع عن الثقافة، ان هو كان يهدف الى مستقبل انساني مشترك. ان اللغة الانكليزية (الأميركية) نفسها مهددة، تسود العالم لكنها مهددة، لا لأن سيادتها لا تحميها من كل ما يتهدد اللغات الأخرى، بل لأنها مهددة من داخلها، وهي تتحول الى لغة ذات بعد واحد، هو بعد المنفعة. فالجملة الواحدة التي تنتجها الجملة النمطية، في الاعلام، في التخاطب، في السوق المالية، كلها عوامل تنبئ باندثار الانكليزية في حال تخلي هذه اللغة عن شعرائها.

من هنا يصبح الشعر العربي ذا معنى بالنسبة الى العربية من جهة، وبالنسبة الى وضعية الخطاب والتخاطب على المستوى الانساني، من جهة ثانية. فالبشرية مهددة في اللغة التي بدونها تنتفي الحضارة، وفي انعدامها يتعطل الحوار. انها الخطورة الكبرى التي تجعل البشرية على هاوية الحُبسة. وتلك هي علامة الهلاك الحقيقي الذي يهدد الوجود البشري من ثقافة الى ثقافة، ومن حضارة الى حضارة. كيفما كان التفوق الذي يفتخر به صانعو الدمار البشري، بما يسمونه حكمة، هي الصيغة المثلى للخراب الجماعي.

(٤)

الشعر يجسد هذا الحوار، وفي شهر نيسان (ابريل) اقيمت امسيات شعرية في مناطق متعددة من العالم، ضمن فكرة الحوار بين الحضارات. في اليوم الأول تم وضع لائحة. تضم مئة مدينة في العالم، لا توجد من بينها مدينة عربية واحدة. في المرة الثانية، ارتفع عدد المدن الى مئة وخمسين، وقدمتُ احتجاجاً على غياب المدن العربية، ثم انتقل العدد الى مئة وثمانين، ولم يسمع رام دفينيني احتجاجي على غياب مدن عربية. وفي اليوم الأخير من اللقاء في قاعة الندوات الصحافية بالطابق الثاني من مبنى الأمم المتحدة، تمّ التصريح بوصول عدد المدن المشاركة الى مئتين، لا تُذكر من بينها مدينة عربية واحدة.

عند استئناف العمل في احدى القاعات الصغرى بمبنى المنظمة الدولية، تساءلت عن معنى هذا الحوار الذي لا تحضر فيه مدينة عربية واحدة. طرحت السؤال بشدة على جميع الحاضرين لأقول بوضوح ان حواراً كهذا ليس حواراً، ولا بد من اعادة النظر في الرؤية التي تصدر عنه.

والحق ان هناك عدداً من الحاضرين وقفوا الى جانبي في هذا الرأي. كان النقاش حاداً بخصوص هذا النشاط الشعري الذي يستثني منه العالم العربي في غياب مبرر مفهوم وغياب وضوح في الاختيار او في فرض الاقصاء.

لكنني في كل ذلك كنت أتساءل مع نفسي: أين العرب في الأمم المتحدة؟ اليس لهم مندوبون يمثلونهم؟ ماذا يفعل هؤلاء في موضوع حيوي؟ وكيف أنهم لا يبالون؟ حتى الاعلام العربي لم يكن حاضراً في الندوة الصحافية. ممثلون عن الصحافة من مناطق مختلفة من العالم كانوا حاضرين يسألون. يستفسرون عن هذا الحوار، لكن العرب يختفون في مكان مجهول.

(٥)

ينتقل العالم الى وضعية جديدة. هذا مؤكد. والجميع متفق عليه، بعض العرب يلاحظ ما يقع هناك وهنا. لكن النخبة المثقفة منقسمة على نفسها. حتى الشعراء ليسوا دائماً في مستوى متقدم من رؤية ما يجري وما يأخذ في تبديل صورة العالم من دمار يسري في الجسد الجماعي، أبداً. قبل ذلك هناك امكانية أن نتكلم مع العالم، نتحاور بلغة، بقصيدة، هي غير التي كانت لنا في مطلع القرن العشرين. والسؤال هو: كيف نبدأ؟.

(الدار البيضاء / خاص بـ«الاتحاد»)

د. رغيد الصلح(*)

بيرس وتجديد «الشرق أوسطية»

• ....الاساس في الدعوة الأوسطية ليس تنشيط التعاون الاقليمي بل عرقلته ووضع العبوات الناسفة على طريقه.. والخطورة في هذه الدعوة انها لا تضرب التعاون الاقليمي العربي بالمواجهة المباشرة بل بالأساليب الماكرة التي يعتبر شمعون بيرس واحداً من اساطينها في السياسة الاسرائيلية •

فكرة التكتل الشرق اوسطي الذي تقوده اسرائيل قديمة قدم المشروع الصهيوني. صحيح ان الصهاينة الاوائل كانوا يركزون على فلسطين، ولكنها كانت في نظرهم رأس جسر للهيمنة على المنطقة كلها. هذه الرؤية جعلت بن غوريون يعرض في الثلاثينيات على الزعماء العرب اتحادا اقليميا شرط ان يتعاونوا معه على تنفيذ المشروع الصهيوني، اي على المجيء بما لا يقل عن العشرة ملايين يهودي من مختلف انحاء العالم لكي يقطنوا هذا الاتحاد.



لو وافق الزعماء العرب على هذا المشروع لكان لليهود الأغلبية العددية في هذه الدولة لأن عدد سكان المشرق العربي كله- باستثناء مصر- لم يكن يصل الى عشرة ملايين عربي!

وخلال الحرب العالمية الثانية وعندما بدأت كفة الحرب تميل لصالح الحلفاء اتجهت هيئات صهيونية متعددة الى التخطيط للشرق الاوسط فيما بعد الحرب وفيما بعد قيام الكيان العبري. وفي هذا السياق اصدر مكتب البحث الاقتصادي التابع للوكالة اليهودية في الاربعينيات مشروعا للأندماج الاقليمي الاقتصادي يرمي الى قيام شرق اوسطية بزعامة اسرائيل. وفي منتصف الخمسينيات وبعد انتصار الحلفاء وتوفر فرص اكبر لتحقيق المشروع الصهيوني، وضعت مؤسسة ايسكو وهي مؤسسة صهيونية اميركية دراسة تبنت الدعوة الشرق اوسطية.

وبعد قيام اسرائيل، ورغم ظروف الحصار والمقاطعة التي تعرض لها من الدول العربية، فان الزعماء الصهاينة لم يكفوا عن التطلع او عن التخطيط ليوم تقف فيه اسرائيل، وفقا لهذه التطلعات والمشاريع، على رأس قمة الهرم الاقليمي الاوسطي - ففي عام ١٩٧٣، وعندما انعقد مؤتمر السلام في جنيف، اعلن آبا ايبان بلسان الحكومة الاسرائيلية ان الضمان النهائي للسلام يتحقق عبر قيام مصالح اقليمية مشتركة عبر شبكة من المنافع المتبادلة وذلك على غرار ما حدث في اوروبا الغربية، وفي اعقاب حرب الخليج ومؤتمر مدريد، كرر زعماء اسرائيليون هذا الرأي.

الدعوة الى قيام تكتل اقليمي اوسطي تتمتع فيه اسرائيل بموقع الزعامة والهيمنة لم تكن اذا مقصورة على بيئة صهيونية معينة، بل كانت محط اهتمام من كافة القيادات الاسرائيلية، غير ان هذه الدعوة اقترنت خلال السنوات الاخيرة بصورة متزايدة باسم شمعون بيرس، الذي بدا وكأنه صادر هذه الدعوة واحتجزها لأمره عندما أصدر كتابه الشهير «الشرق الاوسط الجديد» وجعل يروج لها في اسرائيل، وفي المحافل الدولية، ومع اقتران الدعوة الاوسطية بالبيرسية، ان صح التعبير، فإنها تحولت الى شعار من شعارات التنافس السياسي المحلي الاسرائيلي.

ان بيرس الذي بات يصفه المحللون الاسرائيليون ابان تزعم اسحاق رابين لحزب العمل وللحكومة الاسرائيلية، بـ «الحصان الميت» . وجد في مشروع الشرق الاوسط الجديد قضية تعيد الاعتبار اليه، فمن وجهة نظره، كان مشروع الشرق الاوسط الجديد جديراً بتحقيق عدة فوائد له، فهو على المستوى الدولي، يضفي عليه سمة الشخصية الاسرائيلية التي ترغب في بناء السلام والتعاون الوظيفي مع الجيران ، اي أنه بات يطرح نفسه كصاحب رؤية دولية مثل جان مونيه باني السوق الاوروبية المشتركة، وبالفعل فقد عزز هذا المشروع مكانته الدولية فكان من اسباب إعطائه جائزة نوبل للسلام بالتقاسم مع ياسرعرفات واسحاق رابين، وتمكينه من إقامة مؤسسة دولية للسلام الشرق اوسطي جمع لها عشرات الملايين من الدولارات، وضمت شخصيات دولية عديدة منها عبد الرحمن وحيد رئيس جمهورية اندونيسيا.

علي الصعيد الاسرائيلي، كانت هذه الدعوة مفيدة ايضا لأنها سمحت له بمنافسة اشد صقور السياسة الاسرائيلية في نفس الوقت الذي كان يرتدي فيه مسوح المسالمين.

التلازم بين الاوسطية والبيرسية، افاد بيرس ولكنه لم يفد الاوسطية، فمنافسو بيرس على الزعامة والرئاسة ومعارضوه اتجهوا الى التقليل من أهمية الشرق الاوسط الجديد من أجل تهميش بيرس . اسحاق رابين جعل يلوم بيرس على هذه الفكرة التي اضرت بعلاقات اسرائيل الاقليمية واثارت المخاوف في نفوس الجيران، كما قال مرة في حديث صحفي.

اما بنيامين نتنياهو فقد صرح عقب فوزه برئاسة الحكومة عام ١٩٩٧ على بيرس، بأنه علينا ان ننسى الشرق الاوسط الجديد هذا وبأنه لايوجد شيئ بهذا المعنى. وكان موقف ايهود باراك من مشاريع منافسه على زعامة حزب العمل بيرس اقل فجاجة من موقف نتانياهو، اذ لم يهاجم الشرق الاوسط الجديد مباشرة، بالعكس شاء باراك ان يقدم لبيرس بعض الترضية اذ عينه وزيرا للتعاون الاقليمي في حكومته، الا ان هذه الترضية كانت شكلية اذ ان الوزارة كانت تفتقر الى كل شيء: الموظفين ، المال، والصلاحيات، بحيث لم يكن في وسع بيرس استخدامها كقاعدة للتحرك من اجل تنفيذ مشاريع الاوسطية.

حكومة آرييل شارون ادت الى قيام وضع جديد ينعكس بصورة مختلفة على الدعوة الاوسطية، العلاقات بين شارون وبيرس علاقة ودية بينما كانت العلاقات بين بيرس من جهة، وكل من رابين، وباراك، ونتانياهو تتسم بالتوتر، ورغم الانطباعات المنتشرة عن الاختلاف بين شارون وبيرس حول قضايا السلام مع العرب والفلسطينيين الا ان علاقات التفاهم بين الاثنين تتعدى مجرد الود الشخصي، انها تعكس عقلية ونهجا متقاربين، ان شارون قد يكون رمز الارهاب الاسرائيلي الذي يستخدم السلاح التقليدي، ولكن ينبغي الا ننسى ان بيرس هو أب القنبلة الذرية الاسرائيلية، وانه اب الارهاب النووي الاسرائيلي، وصحيح ان شارون مسؤول عن مجزرة صبرا وشاتيلا، ولكن ببرس هو المسؤول عن مجزرة قانا.

بين شارون وبيرس هناك فهم عميق ومتبادل اساسه نظرة مشتركة الى عملية السلام واغراضها وحوافزها، ان شارون لم يكن في وقت من الاوقات ضد السلام بصورة مطلقة، ولا كان بيرس، في اي وقت من الاوقات، مؤيداً للسلام بصورة مطلقة، كلاهما كان ضد السلم الاقليمي القائم على التوازن بين العرب والاسرائيليين، ومع السلام الإسرائيلي، القائم على هيمنة اسرائيل على المنطقة، هذا التوافق الضمني جعل بيرس يقول مرة لوارن كريستوفر ، وزير الخارجية الاميركية الاسبق، عندما كان يقوم بجولاته المكوكية بين سوريا واسرائيل من اجل تحقيق معاهدة سلام بين طرفين، ان الشخصية الاسرائيلية الوحيدة التي تستطيع ان تحقق السلام هي آرييل شارون، وخلافا لما كان يتوقعه الكثيرون حول تهميش دور بيرس في الحكومة الاسرائيلية الحالية فان دوره ليس هامشيا، ولربما ينصب هذا الدور على اعادة تحريك فكرة الشرق الاوسط الجديد.

ولسوف يزيد من حماس بيرس لمتابعتها ومن استعداد شارون لتغطيتها ودعمها ذلك التحسن النسبي الذي بدا مؤخراً كما لو انه طرأ شيئ ما على مؤتمرات القمة العربية وعلى مؤسسات العمل العربي المشترك، فالأساس في الدعوة الاوسطية ليس تنشيط التعاون الاقليمي، بل هو عرقلته ووضع الالغام والعبوات الناسفة على طريقه، والخطورة في هذه الدعوة انها لا تضرب التعاون الاقليمي العربي بالمواجهة المباشرة بل بالاساليب الماكرة التي يعتبر شمعون بيرس واحداً من اساطينها في السياسة الاسرائيلية، ان بيرس معروف بين السياسيين الاسرائيليين بالنزوع الى التآمر والوصولية الشديدة، بيد ان بيرس موصوف ايضا بالسياسي الخاسر ابدا والمأمول أن يخسر هذه المعركة مع العرب مثلما خسر معاركه السابقة الداخلية، وأن تتمكن الدول العربية من السير على طريق تطوير النظام الاقليمي العربي بما يسد الباب نهائيا على المشاريع الاوسطية والبيرسية.

(*) كاتب وباحث لبناني



• ذوو الشهيدين الخالدي وداوود يبكوانهما •

ماجده البطش

الخبز المجبول بالدم على حاجز بيتونيا !

• رغم تنظيف المكان كانت ربطة الخبز لا تزال في الارض وقد جبلت بدم العناصر الخمسة من الامن الوطني الفلسطيني الذي فاجاهم الرصاص الاسرائيلي على حاجز بيتونيا ليل الاحد الاثنين الماضي وهم نيام او يتناولون طعام العشاء.

وبجانب كشك الحراسة الذي كانوا فيه ساعة وقوع الهجوم قرب رام الله كانت بقع الدم لا تزال ظاهرة على ارض المكان حيث تناول الخمسة عشاءهم الاخير.

وروى فخر زايد، الذي يقع منزله على مقربة من الحاجز الذي قتل فيه عناصر الامن الفلسطيني الخمسة، تفاصيل الحادث «في حوالي الساعة الثانية فجرا كنت اشاهد التلفزيون عندما سمعت اصوات رشقات نارية، فسارعت الى نقل اولادي من غرفة نومهم الى غرفة اكثر امانا تخوفا من ان يكون اطلاق النار بداية للقصف».

واضاف زايد «الا ان عملية اطلاق النار لم تستغرق سوى دقيقتين، وبعدها استرقت النظر من النافذة باتجاه الحاجز فشاهدت واحدا من عناصر الامن ملقى في الخارج الى جانب بوابة الكشك، وثلاثة سقطوا قتلى فوق مائدة الطعام اضافة الى عنصر رابع كان صريعا على الارض في حفرة قريبة والى جانبه عنصر آخر كان لا يزال على قيد الحياة».

ورجح زايد ان تكون النار اطلقت على الاثنين الاخيرين وهما يحاولان الهرب.

واكد هذا الشاهد ان «اسلحة العناصر كانت مغلقة الامانات ولم تستخدم والامر كان عبارة عن عملية تصفية مدبرة بدم بارد».

واوضح مصدر طبي طلب عدم الكشف عن اسمه ان اثنين من افراد الامن الوطني الخمسة قتلوا بالرصاص في فمهما والقيت اسلحتهما فوقهما، بينما جاءت معظم الاصابات الاخرى في الرأس والقلب.

واكدت المصادر الفلسطينية ان القتلى جميعا من قطاع غزة وهم، احمد زقوت (٢٧ عاما) وصلاح ابو عمرة (٢٤ عاما) ومحمد ابو داود (٢٠ عاما) واحمد ابو مصطفى (٢٠ عاما) ومحمد الخالدي (١٨ عاما).

ووصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مقتل الخمسة من افراد الامن الوطني الفلسطيني ليلة الاحد الاثنين بانها «عملية اغتيال قذرة وغير اخلاقية وغير عسكرية».

واضاف عرفات ان «هذه المجموعة هى عبارة عن حاجز يتعامل مع الحاجز الاسرائيلي في كل المواضيع. (الاسرائيليون) دخلوا عليهم بينما كان اربعة منهم نائمين واغتالوهم. هذه عملية قذرة وغير اخلاقية وغير عسكرية».

واوضح عرفات وقد بدت علية علامات الغضب «يجب ان يعرفوا (الاسرائيليين) ان هذه الجرائم ستحاسب عليها اسرائيل حسابا عسيرا».

وبمقتل افراد الامن الخمسة ارتفع الى ٥٢٩ عدد القتلى منذ اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من سبعة اشهر في اسرائيل والاراضي الفلسطينية، وهم ٤٣٥ فلسطينيا و٧٨ اسرائيليا و١٣ عربيا من اسرائيل ورومانيان والماني واحد.

وفي بيتونيا تفقد العميد الحاج اسماعيل قائد قوات الامن الوطني في الضفة الغربية موقع الحادث واكد للصحافيين ان ما حدث «عملية اغتيال خسيسة بقرار من (رئيس الوزراء) اريل شارون ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي شاوول موفاز».

واضاف الحاج اسماعيل «هؤلاء جنود سلام ولم يشهد موقعهم اي حالات قتال بل ان احدى مهامهم تقضي بارشاد الاسرائيليين الذين يضلون الطريق» في المنطقة.

ولم يقدم الناطق العسكري الاسرائيلي اي تفسير للحادث.

لكن مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان رجال الامن قتلوا خلال عملية نفذتها وحدة خاصة بعد رصد «تحركات مشبوهة» قرب معسكر اسرائيلي.

ويقع الموقع التابع لقوات الامن الفلسطيني على مقربة من معسكر «عوفر» الاسرائيلي غرب مدينة رام الله.

واكد مسؤولون فلسطينيون ان افراد الامن الوطني الخمسة قتلوا عندما اطلق الجيش الاسرائيلي النار بكثافة «وبلا سبب» على الموقع.

وطالبت السلطة الفلسطينية بعقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي «من اجل وقف العدوان الاسرائيلي على السلطة الفلسطينية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني» مقدمة في الوقت نفسه شكوى اثر تصعيد الهجمات الاسرائيلية.

(عن «و.ص.ف»)

سهيل قبلان

قلم ووردة

• في الساعة الحادية عشرة، من مساء الرابع عشر من ايار الجاري، جلست لاخط هذه الكلمات، اي في يوم استكمال «الاتحاد» السنة الـ(٥٧) من مسيرتها النضالية المستمرة، من اجل ترسيخ القيم الانسانية والمحبة والسلام والتآخي ومبادئ العدالة الاجتماعية والاممية والتعايش السلمي والدفاع عن المظلومين والمضطهدين. وعشية الذكرى الـ(٥٣) لنكبة شعبي الفلسطيني وتشريده في المنافي.

وبالنسبة للاتحاد، اذكر انني كنت في الرابعة عشرة عندما قراتها لاول مرة وكان ذلك في عام (١٩٦٩). فقد جذبتني اليها، قدر ما تسعفني الذاكرة، قصة لابن قريتي، الكاتب محمد نفاع، وتوطدت العلاقة حتى صارت وستظل اوطد وارسخ من الجبال. ولم تسمح لي الظروف المعيشية باستكمال الدراسة الثانوية. فاضطررت لترك المدرسة في الفصل الاول من الصف العاشر، فلم تكن في قريتي مدرسة ثانوية، وتعلمت في المدرسة الثانوية في الرامة. وبسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة، لم يجد في حينه والدي معه ليرة ليعطيني اياها لادفع ثمن تذكرة الباص الى الرامة ذهابا وايابا، فاضطررت الى ترك المدرسة، وكانت «الاتحاد» بالنسبة لي على مدى (٣٢) عاما ولا تزال وستظل المدرسة الارقى والاشمل، ففيها تعلمت ولا ازال وساظل ما حييت.

وفي الحادي عشر، من الشهر الجاري، احتفلت «الاتحاد» في متنزه الجليل في عبلين، باضاءة الشمعة الـ(٥٨) في مسيرتها الانسانية المشرفة وتاريخها النضالي الاصيل، حيث استقبل كل قادم وقادمة الى الاحتفال بقلم ووردة حمراء، وفي ذلك يتجسد هدف «الاتحاد» وهويتها المميزة، وذلك يقول الكثير.

اثنان وثلاثون عاما وانا اقرأ واوزع «الاتحاد»، والامنية التي تتملكني دائمًا تقول، لو يطول بي العمر الف عام، لاظل اقرأ واوزع «الاتحاد» واعمل فيها. وتقديم القلم هدية، هو بمثابة رد على الذين خططوا وعملوا ولا يزالون يعملون واهمين لتحويلنا الى حطابين وسقاة ماء، والوردة الحمراء، هي بمثابة البديل الذي تسعى «الاتحاد» الى تحقيقه في هذا الوطن المثخن بالجراح، لكل سياسة العربدة والكوارث والحروب والقمع والاستغلال والتمييز والعنصرية والاحقاد والاحتلال. ووضع حد لجرح النكبة النازف، وعندها تكف اصوات المدافع ودوي الانفجارات والقنابل والصواريخ وازيز الرصاص وضجيج الطائرات والمجنزرات، عن صم الاذن واثارة القلق والهلع، وقتل الناس والتدمير والتخريب، وبتحقيق معاني واهداف القلم والوردة الحمراء، تنعش النفوس والقلوب روائح الورود والشذى الطيب والنسائم الندية المضمخة بالعبير، وتسعد وتفرح الاذن باصوات زقزقة العصافير وشدو البلابل وهديل الحمائم ورقصة حفيف اوراق الشجر واهزوجة تمايل الاغصان ولا تزعجها اصوات انفجارات القنابل والقذائف واصوات التهديد والوعيد وشن الحروب والتلويح بالقوة. وكل ذلك يقود الى طرح السؤال، الى متى سيستمر الواقع الحالي المترتب عن سياسة الاحتلال والتوسع والقمع ودوس حقوق الشعب الفلسطيني وتوسيع الاستيطان وتكديس الاسلحة ووسائل القتل والهدم والتدمير؟ الى متى سيستمر ذلك وما ينتج عن ذلك من ثمن باهظ يدفعه الشعب الاسرائيلي في المجالات كافة، ثمنا لصلف وعنجهية وتعنت واصرار حكامه على السير في طريق الكوارث والمآسي والاحقاد والحروب، ورفض استخلاص عبر التاريخ ورفض استيعاب قيم وقوة الحياة؟

ان الواقع المأساوي الذي يعيشه الشعب الاسرائيلي في المجالات كافة، لم ينشا من وفي فراغ، ولم ينزل من السماء وهو ليس قضاء وقدرا وليس المكتوب ما في منه مهروب، انه نتيجة مباشرة وحتمية لسياسة تتناقض ومنطق الحياة اولا، سياسة يصر القادة على التمسك بها، غير آبهين للثمن الباهظ المترتب عنها، رافضين تذويت الحقيقة، ان الفشل الذريع هو النتيجة الحتمية لها مهما طال بها الزمن لان الشعب الفلسطيني، وببساطة متناهية، والعيش الذليل مهما كان الثمن المطلوب منه دفعه، ثمنا لتحرره من الاحتلال. واشفاء جرح النكبة النازف وانهاء ليل الغربة وتحطيم كابوس الاحتلال وقيود الاستيطان والتنكر لحقوقه المشروعة.

لقد اضأنا الشمعة الـ(٥٨) في مسيرة جريدتنا، ووزعنا الورود والاقلام، ونور الشمعة، ومهما كان خافتا، الا انه يهتك ويمزق ستر الظلام ومهما كان كثيفا وسميكا، وفي ذلك عبرة، والاهم انه لن ينطفئ، لان مفاهيمنا وسياستنا وهدفنا وانسانيتنا وامالنا ونضالنا، الوقود الذي لا ولن ينضب ويزيد نور الشمعة توهجا يوميا الى ان تصبح شعلة كبيرة تبدد الظلام كليا.

غازي ابو ريا

مأساة الاسرائيلي قيادته ومأساة الفلسطيني الظهر العربي والاسلامي

• تصريح جديد كل يوم، مسؤول اسرائيلي يهدد العرب، يسخر من العرب، المسؤول الاسرائيلي يقف على قمة إفرست ويتحدث الى العرب في قعر المحيط الهادي.. بمعنى ان بعض القيادات الاسرائيلية قد قطعت شوطاً بعيدًا في الرحلة الفضائية هربا من السلام.

ولو غربلنا الرسالة الاسرائيلية، او قرأنا رموزها جيدًا، يتبين لنا ان المجتمع الاسرائيلي قد ازاح السلام من اولوياته.. ولو «بعض الخجل»، لطلب مندوب اسرائيل في الامم المتحدة حماية دولية من عدوان الشعب الفلسطيني الهمجي على اسرائيل. وطلب دعم العالم لانهاء الاحتلال الفلسطيني لحبرون «وشخيم» و«بيت ليحم» وغيرها من المدن الاسرائيلية المحتلة.

القيادة الاسرائيلية، مع جوقة الاعلام الملتزم، تمكنت من استعادة مساحات الضمير الاسرائيلية التي تحررت من تقديس الاحتلال والعربدة العسكرية. هذا الضمير الذي وخز المجتمع الاسرائيلي.. فاعاد النظر في مجمل الصراع العربي الاسرائيلي، وبدأ يدرك ان عيد استقلال اسرائيل ليس عيدا عالميًا، وان الامم التي لا تحتفل باستقلال اسرائيل ليست بالقطع لا سامية وان هذا العيد كان كارثة المت بشعب آخر..

لقد ادرك الشعب الاسرائيلي ان الاحتلال مرحلة همجية قد اجتازتها البشرية.. وادرك ان القوة العسكرية حاجة ضرورية لكل دولة حتى تحمي نفسها.. لكن استعمال القوة لمصادرة حياة الاخرين وحريتهم عادة همجية. وقد تعبت واشمازت الذاكرة البشرية من تجارب الدول التي ذهبت على هذا الطريق.

قبل سنة بالضبط، كان المجتمع الاسرائيلي جاهزًا لقبول اية اتفاقية يوقعها قادته. وكان توافا للانسحاب من الجولان - ولبنان والاعتراف بدولة فلسطينية على اسس الشرعية الدولية.. كان الضمير الاسرائيلي بعكس الكنيست، يدعم براك.. وينتظر منه اتفاقًا نهائيًا ينظف الطاولة من كل ملفات الصراع مع العالم العربي..

نعم. لقد قطع براك شوطا بعيدًا قياسًا بسابقيه.. واقترب من الحل، او كاد يلمسه.. لكن «مماحكاته» كانت من اجل «مكاسب» تافهة.. وهذه «المكاسب».. لم تكن إلا لذة الشعور بانه المنتصر.. وان المفاوض الفلسطيني خرج مهزومًا، ولو على «عينك يا تاجر».. ان مأساة براك كانت في شعوره بانه جريء جدا، لذلك، جعل لنفسه فرامل ذاتية تحد من هذه الجرأة. ولم يشعر براك انه يفاوض من اجل الوصو ل الى حل.. بل يفاوض على حجم العطاء الاسرائيلي.

وهذه هي كارثة الصراع العربي الاسرائيلي.. ان المفاوض الاسرائيلي ... يتعامل مع الطرف الاخر من منطلق «انا الاقوى» «انا صاحب القرار».. «انا امنح او امنع». لكن، هذا المنطق الذي تحرر المجتمع الاسرائيلي منه، ولم يتحرر قادته.. قبل عام فقط.. هذا المنطق، يعود اليوم بكل قوة، ويصبح ايديولوجية القيادة والاعلام والمجتمع في اسرائيل.. وانتبهوا الى التعابير والكلمات جيدا: «لن يأتي زعيم اسرائيلي و«يعطي» للفلسطينيين ما اعطاه براك»، لن يجرؤ رئيس حكومة اسرائيلية ان يعطي لسوريا ما اعطاه رابين!!

وفي المقابل، لن يرضى زعيم فلسطيني باقل من بدء التفاوض على قاعدة ما انتهى الحديث اليه مع براك.. ولن يقبل زعيم سوري بمفاوضات لا تبدأ من وريقة التفاوض مع رابين...

ولو انتبهنا الى تصريحات الاطراف جميعها، نجد ان الاقتراب من الحل السلمي او الابتعاد عنه، لا يتعلق بالعالم العربي اطلاقا، بل هو نتيجة صراعات حزبية داخل اسرائيل.. وتجسم هذه الصراعات شعارات حزبية - فشعار «شارون يجلب السلام» جاء على خلفية ان براك اعطى «للفلسطينيين اكثر مما يجب، طمعوا به فاستعملوا العنف لتحقيق المزيد من «اطماعهم». هذه الشعارات وامثالها غسلت عقول الناس الذين نظروا الى براك كقائد يعطي.. واعطى الكثير للفلسطينيين. وكانت خيبة الجماهير الاسرائيلية قاسية. لانها رغبت في السلام.. لكن الاحزاب الاسرائيلية من ميرتس والعمل واليمين. اكدت لها ان كرم براك كان عظيما لعرفات.. لكن عرفات كان جاحدًا.. وخلال اشهر قليلة، استطاع اليسار الصهيوني متمثلا بكل من يوسي سريد، بن عامي، بيرس اقناع الشارع الاسرائيلي، بأن «اليسار» الاسرائيلي كان كريما مع جدا مع عرفات.. لكن عرفات كان «جشعا».. ولو اضفنا الى هذه الحقائق انحياز الاعلام الاسرائيلي بعد كامب ديفيد وقبل الانتخابات الاخيرة لصالح شارون. ندرك تماما، لماذا تغير المجتمع الاسرائيلي بكل هذه السرعة، من جاهزية لقبول كل حل ينهي الصراع، الى رفض الحديث عن السلام في ظل مقاومة الاحتلال.. حتى اصبح شعار «لا مفاوضات حتى يتوقف العنف» وصية تسبق الوصايا العشر.. لكن قوة هذه الوصية في اتساعها الشامل للمتدينين والعلمانيين.. هذه الوصية التي تعيد المجتمع الاسرائيلي الى تقديس الاحتلال ولو على ضلال واستعمال الشباب الاسرائيلي كادوات تشبع رغبة القادة في كسر شوكة الاخرين ومصادرة حرماتهم وحياتهم..

والقيادة الاسرائيلية، تستمد عنجهيتها من امة عربي نائمة، لا يزعجها من قتل الفلسطينيين الا ازيز الرصاص الذي اقلق منامها.. ومن امة اسلامية. تصلي العشاء خاتمة صلاتها بدعاء الى الله واسرائيل وجبرائيل حتى يحموا الاقصى الى صلاة الصبح.. وحين يطلع الصبح. تصلي هذه الامة لاسرائيل وجبرائيل والله لأن الاقصى في حماية سماوية.. انها المعجزة التي لا يمكن تفسيرها.. كيف يتمكن الاحتلال الاسرائيلي من هدم البيوت في غزة ونابلس والخليل.. كيف تجرؤ دبابات اسرائيل على تدمير قواعد الشرطة الفلسطينية ومخابراتها «انها معجزة المعجزات.. بأن كل بيوت الناس قابلة للقصف الاسرائيلي.. الا المسجد الاقصى الا قبة الصخرة». وارجو من القارئ، ان يتعامل بجدية كاملة مع هذا العبث في التفكير الذي يسود عالمنا العربي والاسلامي.. التفكير بأن الشعب الفلسطيني يتمتع برصيد ومدخرات في البنك العربي، ورصيد اعظم في البنك الاسلامي...

لكن قيادة اسرائيل كشفت كل الحسابات البنكية للشعب الفلسطيني، لم تجد الا عربا يطاردون فلسطين. ولم تجد الا مسلمين يكذبون على الله في دعائهم لتحرير فلسطين.. وهناك كان الخطأ الاسرائيلي الذي ما زال سببا لسفك الدماء. ان القيادة الاسرائيلية، تعاملت مع الشعب الفلسطيني وكانه بعض عالم عربي يحاول النهوض، كانه بعض عالم مسلم يصر على اسقاط الصاروخ بالسيف الذي يستورده من بريطانيا..

القيادة الاسرائيلية.. واعلامها ومجتمعها. يذهبون بعيدًا في الخطأ حين ينظرون الى المجتمع الفلسطيني كقطعة شبيهة للامم العربية وللشعوب التي تدين بالاسلام.. المجتمع الاسرائيلي يحتاج الى قيادة واعلام ومفكرين تعيده الى الرشد، وتبلغه بأن الارض قد تبقى الى الابد بغير شعب، لكن، لا يمكن ان يكون شعب بغير ارض.. وقيادة اسرائيل تعيسة بكل المقاييس لو حسبت ان الشعب الفلسطيني ما زال ينشد الاستقلال بغير قناعته الواعية بأنه وباظفاره يحقق الحرية للجيل القادم. وحده يفعل هذا.. ويعرف ان لا نصير له الا شعبه.



طقة حنك

يوسف فرح

مادام الهر «على ظهور خيله»

• مع اننا في ايار، موسم الحصاد الذي لم نعد نحس بحرارته، وقد انقرض المنجل، انقراضا مجازيا مرتبطا بانطفاء شعلة العدالة الاجتماعية، وانقراضا ماديا، بحلول الحصادة محله لم نعد نسمع «في ايار احمل منجلك وغار». ومع ذلك تذكرت شباط. لا بسبب غفوة الشجر واستعداده للنهوض من جديد، بعد ان كانت اوراقه سقطت سقوطا حزينا اصفر في تشارين، بل بما هو موعد لتفجر عواطف القطط، التي تستيقظ مرة في العام، وتتخذ من هذا الشهر القصير موعدا لشهوتها المتسرعة. فهي «تعملها» بطريقة مميزة، تنتشي وتئن، تتلذذ وتصرخ. واحزروا انتم المثل العامي الذي يخدش الحياء.

ذات فترة عشقنا المصارعة على عنفها، وتحيزنا لبعض ابطالها، وصار اولاد «المرحوم» فون اريك، كيري وكيفن وكريس، من اهل البيت، نفرح لانتصارهم، ونحزن لخسارتهم، وتطورت هذه الرياضة، او هكذا اقنعونا، حتى تحررت من كل القيود والضوابط، حفاظا على مشاهديها وعشاقها.

وكان بين ابطال هذه الرياضة التي «كلحت» مع الايام، مصارع مديد القامة، قوي العضلات، خبيث كان يلقب بالافعى. هو الآخر اتبع طريقة الهررة. فكان يتصنع الضعف والمسكنة، حتى يتمكن من خصمه، فيروح يكيل له الضربات العنيفة. يسقط الخصم ارضا، واذا بالمصارع الافعواني، الضارب، المعتدي، الذي ما زال ينتصب على رجليه صامدا، يتلوى كالافعى، كانه يتالم. اكان بذلك يغطي على مخالفة ارتكبها بحق خصمه؟!

لدينا وزير خارجية هر وافعى معا. كشف عما تحت جلده الناعم من افعوانية، بشكل جعل الكثيرين من شعبنا يعودون بذاكرتهم الى الماضي ويتعجبون، كيف صوتنا له قبل سنوات؟ وكيف كنا مستعدين لانتخابه رئيس حكومة مرة اخرى منذ شهرين؟!

هل اكتسب عبقريته وقدرته على الاقناع من الغرب؟

امريكا بالنسبة لاسرائيل هي القدوة في كل شيء. وربما كانت المبالغة هي احدى الصفات التي اقتبستها دولتنا عن زعيمة عالم الجبناء. سمعتم ولا شك باحكام امريكية وصلت الى (٧٠٠) سنة سجن! فما دافع مثل هذا الحكم، ونحن لسنا في عهد ابراهيم واسحق ويعقوب. والواحد منا لا «يطب» في الخمسين، حتى يكون عزرائيل، رزقه الله، قد راح «يتحركش» به!

لكن المضمون مضمون - ل ذفومه فومه - وبهذا الحكم، يضمن القضاء الامريكي «العادل» ان «يفطس» المحكوم في السجن، فلا يخرج منه وفيه نفس.

وبهذه الطريقة يعمل القضاء الاسرائيلي ايضا، حين يكون المتهم مخربا، وكل فلسطيني هو مخرب فعلي، او مخرب محتمل، فكم من احكام وصلت الى ست تابيدات واكثر!

اتعتقدون ان صاروخا واحدا، تحمله طائرة واحدة، لا يكفي لقتل انسان؟ فلماذا عندما قررت حكومة شارون فؤاد شمعون، محدودة الضمان، تصفية عبد الكريم عويس في جنين، استخدمت اربع مروحيات، تطلق اربعة صواريخ معا، على سيارة على الارض؟

لضمان القتل طبعا.

ولم تعد اسرائيل حتى تكلف نفسها عناء النفي، بعد ان اعلن شارون ان قوات امنه «ستقوم بعمليات ننفي القيام بها»!

يا للذكاء الذي يكاد يفوق ما لدى وزير الدفاع السوري. ومع ذلك فشلت العملية. ربما كان يجب استخدام عشر مروحيات مثلا. لم يقتل سوى اثنين، ولم يجرح سوى عشرين. وخرج عبد الكريم عويس، نشيط فتح، من «الوليمة» بجراح بالغة فقط!

بالنسبة للقتيلين لا تحملوا هما. فحكومة «شمال - يمين» لن تعدم الذريعة، وما اسهل ان تلصق بهما تهمة تورطهما باعمال ارهابية!

وقبل ان تتمكن قطر او عمان او اليمن من الرد، كانت اسرائيل تنفذ عملية اخرى. فقد لاحظت دورياتها التي لا تنام، تحرك اشباح، حركة مشبوهة قبل بزوغ الفجر، اطلقت النار على الاشباح، قتلتهم... كان الاشباح خمسة حراس فلسطينيين، على حاجز قرب بيتونيا.. احدهم كان يعد الطعام له ولزملائه. فما الضرر في ذلك؟ اليس الهدف قتل اكثر ما يمكن من المخربين، طالما كانت النتائج مضمونة والعواقب سليمة؟

في مثل هذه الظروف تبرز براعة الهررة والافاعي.

جمع وزير الخارجية، وحامل حقيبة شارون، ممثلي المجموعة الاوروبية الخمسة عشر. وشرح لهم كيف اقترف عبد الكريم عويس جريمة الفرار من المروحيات الاسرائيلية، وجريمة افراد الشرطة الخمسة، الذين اثاروا مخاوف الجنود الاسرائيليين بحركات الملاعق والصحون المفزعة، وطلب مساعدة هؤلاء الممثلين، للقضاء على الارهاب الفلسطيني!

لماذا لا يقول ذلك وبعض العرب واكبرهم، لا يكفون عن ترديد انتفاء امكانية خوض حرب مع اسرائيل، بكرة واصيلا. «انا مشححارب اسرائيل! واللي عاوز يحارب يتفضل»!

وغيرهم، يخططون لحرب شعبية عصرية، على طريقة المصارعة الحرة، تقوم الخطة فيها على ان يقتل كل عربي، يهوديا، فتنحل القضية تلقائيًا!

يا للذكاء الخارق.

(صاحب هذه الخطة لا يخشى ضياع وسام يضيفه الى صدره، فهذا الصدر ممتلئ حتى التخمة اوسمة ونياشين).

بلد واحد دفعت الحمية بعض اهله للتحرك. فبعد خروج المصلين من صلاة الجمعة راحوا يهتفون.. لا ضد الملك ولا ضد حكومته، ولا ضد واحد من جياده او بغاله، بل ضد.. اسرائيل!

يا لقلة العقل! مظاهرة ضد اسرائيل في عاصمة عربية! اي منطق هذا. لو كانوا عملوها في تل ابيب لكان الامر معقولا. اما في عمان! فكانت الكلاب البوليسية او الشرطة الكلابية لهم بالمرصاد. واذا بها «تعانق» النساء والشيوخ، «وتداعب» لحومهم.

واذا كان عبد الكريم عويس نجا هذه المرة من الطائرات الاربع، فقد لا ينجو من ثماني طائرات تطلق عشرات الصواريخ في المرة القادمة، لضمان اصابة الهدف. قد يقتل، او قد يقتل كثيرون غيره، لا فرق. والعرب اما انهم لا يحاربون، او انهم يعدون لحرب «واحد مقابل واحد». وشمعون دائم الاستعداد لشرح الاعتداءات الفلسطينية. يفعلها ويتوجع كهر في شباط الذي يحمل رائحة الصيف دائما، او كالمصارع الافعى يضرب ضربته ويتلوى الما...

اخر الكلام

قالت العرب: «عمر شجرة ما وصلت ربها، بل جاء الهواء وقبها»

محمد بكري

بقر مجنون

• انا لا اخافكم، انتم الذين تخافونني، الخوف مقبرتكم، ومن خوفكم ستاتي ولادتي، وسيبلل الندى الشفاه الظمأى المتشققة، وطوبى لشهدائنا.

اقتلونا واشبعوا واستهلكوا دماء الفلسطيني كما تستهلكون الكوكاكولا، فستغرقون في الدماء وبعدها تشرق الشمس، وتكون الحرية.

ايها الجنرالات يا من انتم اقرب الى الكاريكاتير منكم الى الانسان، اصبحتم بقرًا مجنونًا.

هل تدخلون الى الحمام احيانًا؟

الا تغتسلون بعد ان تذبحوا اعداءكم

الم يحدث لكم ان نظرتم الى المرآة، افلا تجفلون منكم؟

انا لا اكرهكم ولا احقد عليكم كما انتم ولكنني اعتقد انكم لا تنتمون الى الانسانية. انتم بقر مجنون، ولا اعلم كيف اداويكم.

وانا لله وانا اليه راجعون.

عبد الحفيظ محارب

العنف الاسرائيلي على خلفية اغتيال الكونت برنادوت

• المجتمع الاسرائيلي، بصفته مجتمع مهاجرين ومستوطنين، يحمل مزايا وسمات المجتمعات المتبلورة عن الهجرة والاستيطان، واهمها الجنوح نحو العنف والعدوانية ووهن المشاعر الانسانية. وهذه المزايا التي تشكل القاسم المشترك للمجتمعات المتبلورة عن الهجرة والاستيطان، تغدو في الحالة الاسرائيلية - وبسبب من الاساطير الدينية، والخرافات التاريخية المرافقة لتطور المجتمع الاسرائيلي، والتي تروج كمبرر لوجوده خلافا لمجتمعات الهجرة والاستيطان الاخرى، الى جانب استمرار حالة الحرب التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي لمدة طويلة - تغدو اشد وطأة حيث يكتسب المجتمع الاسرائيلي جنوحا اكثر نحو العدائية والعنف، ووهن المشاعر الانسانية تجاه الغير، والانكفاء على الذات.

وقد اظهر بحث عالمي، نشر خلال شهر اذار من العام ٢٠٠١ وشمل ١٥٠ الف طالب من صفوف الثوامن في ٥٧٠٠ مدرسة في ٣٨ دولة، ان المدارس في اسرائيل هي الاكثر عنفا من بين المدارس في العالم، اذ بلغت نسبة العنف بين الطلاب في المدارس الاسرائيلية ٢٤٪ في حين احتلت كل من استراليا وتشيلي، وهما دولتان تشكلتا جراء الهجرة والاستيطان، المرتبتين الثانية والثالثة (١٤٪ و١٢٪ على التوالي).

وتكفي نظرة سريعة على فترة اندلاع «انتفاضة الاقصى» وحتى سقوط التيار العمالي بزعامة ايهود براك لتشير الى الارتفاع الحاد في وتيرة العنف والتي نجم عنها:

١- سقوط قرابة اربعمائة شهيد من مختلف الاعمار في الاراضي الفلسطينية المحتلة، الى جانب اكثر من ١٥ الف جريح توزع قسم منهم على عدد من مستشفيات الشرق الاوسط.

٢- سقوط ١٣ شهيدا، الى جانب المئات من المصابين بين صفوف ابناء الوسط العربي في اسرائيل، جراء تصدي قوات الشرطة بالنيران الحية، وبشكل منهجي، على امتداد ايام معدودة، للمتظاهرين في اماكن متعددة، الامر الذي لا يدع مجالا للشك بأن اعمال القتل لم تأت جراء خطأ او تجاوز، وانما كانت مقصودة.

ومن الجدير بالذكر ان براك حظي في المعركة الانتخابية لرئاسة الحكومة بنسبة عالية في الوسط العربي، بلغت قرابة ٩٥٪.

٣- بفعل عجز حكومة براك عن التوصل الى سلام يعتمد على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ - وهي تشكل قرابة ٢٢٪ من مساحة فلسطين - واصرارها على سلخ مناطق معينة وضمها، وتقاسم القطاع العربي من مدينة القدس بما في ذلك منطقة الحرم الشريف، ووصول مسيرة السلام الى طريق مسدود، الى جانب عوامل داخلية، سقطت حكومة براك، وتشكلت حكومة جديدة بزعامة اريك شارون الذي كان قبل شهور من ذلك قد قام بزيارة استفزازية للمسجد الاقصى، بعد حصوله على اذن من حكومة براك التي احاطته بحراسات كبيرة، وقامت بحصد عدد من المتظاهرين الذين حاولوا منعه من دخول الحرم، الامر الذي لم يرفع فقط وتيرة العنف، وانما ايضا ادى في نهاية الامر الى سقوط براك ووصول شارون، بما يمثل، الى سدة الحكم في اسرائيل.

وقد علق احد الكتاب «اليساريين» في اسرائيل، منطلقا من امتعاضه لعدم قبول الفلسطينيين ما طرحه براك من جهة، ومقاطعة العرب في اسرائيل الانتخابات من جهة اخرى، على نجاح شارون وتزعمه حكومة يمينية في اسرائيل، علق بأن «ذلك ما يستحقه العرب». والحقيقة ان الذي يستحقها هو من انتخبها الى جانب المجتمع الذي انبثقت منه.

ولعل اطلالة قصيرة حول شخصيات ثلاث في الحكومة الجديدة فيها ما يشير ليس فقط الى ما يحمل هؤلاء من افكار معينة، وما يمتلكون في رصيدهم من اعمال مشينة، وانما الى عدم تصور اية حكومة دمقراطية في اوروبا او حتى الولايات المتحدة - اعتاد زعماؤها على التغني بالقيم المشتركة مع اسرائيل - تقبل على نفسها وجود وزير او رئيس لديها يحمل في رصيده مثل تلك الاعمال، وهذه الشخصيات هي:

١- وزير السياحة رحبعام زئيفي. ويحتل في الطيف السياسي الاسرائيلي المكانة الاولى في التطرف السياسي والايديولوجي. وتحرص الاحزاب «اليسارية» على شجب ما يطرح في حين تبدي الاحزاب اليمينية تحفظاتها تجاه مواقفه، وهو يرئس حزبا يدعو في برامجه بوضوح الى طرد شعب من ارضه ووطنه.

ولا شك بأن دولة اسرائيل تنفرد في العالم بوجود حزب شرعي، ممثل في الحكومة، يطالب في برامجه بطرد مواطنين - وليس اجانب كما هو الحال بالنسبة لاحزاب فاشية اوروبية - على خلفية «قومية» اي طرد ملايين الفلسطينيين من وطنهم.

ومن الجدير بالذكر ان رحبعام زئيفي خدم عشرات السنين في المؤسسة العسكرية، ووصل الى رتبة جنرال، قد لصق به اسم اخر قبلُ ارتدائه البزة العسكرية ولا زال لاصقا به حتى اليوم «غاندي». وذلك ليس تيمنا بصاحب الاسم المهاتما غاندي، زعيم الهند، الداعية الانساني الكبير الى اللاعنف، وانما بفعل تندر زملائه في المدرسة الزراعية اثناء ظهوره بنظارة حادة، وخلفه عنزة، الامر الذي اضفى على سحنته اليمنية، تشابهًا في الشكل، لا الجوهر، مع المهاتما غاندي.

٢- وزير الدفاع بنيامين بن اليعيزر الملقب ب«فؤاد». وهو ابن المؤسسة العسكرية التي تخرج منها برتبة جنرال. ويحمل، وفق المصادر الاسرائيلية، آثام ازهاق ارواح عدد من الاسرى. فوفق ما يذكره الباحثان الاسرائيليان اوري ميلشتاين ودوف دورون في كتابهما «سايبرت شاكيد» الصادر عن «يديعوت احرونوت» في العام ١٩٩٤، فان بنيامين بن اليعيزر كانت له اليد الطولى في المساهمة بتصفية اعداد من الاسرى المصريين والفلسطينيين اثناء حرب ١٩٦٧، وبخاصة في منطقتي غزة والعريش، حيث جرت تصفية ما يقارب ٢٥٠ شخصا سواء عن طريق مطاردة الهائمين على وجوههم في صحراء سيناء، او بعد استسلامهم. ووفق شهادة احد عناصر التصفية المشتركين معه «كنا ملزمين بتصفيتهم، خشية ان يصبحوا طابورا خامسا في القطاع»!

٣- وثالثة الاثافي رئيس الحكومة، خريج المؤسسة العسكرية برتبة جنرال،اريك شارون، الذي حظي في صغره بكنية «الثور» التي اطلقها عليه اطفال مستوطنة ملال، بسبب من بدانته من جهة، وهيجانه اثناء مطاردتهم من جهة اخرى. وفي كبره اطلق عليه الفلسطينيون وانصارهم ومن عانوا منه صفة «الجزار» لدوره في جملة مجازر ارتكبها ضد الفلسطينيين والعرب. وعلى رأسها مجزرة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢. وسنكتفي هنا بالاشارة الى عدد من الاعمال البشعة التي قام بها «الثور» او «الجزار» والتي تمكن من خلالها من رفع شأنه في نظر شريحة واسعة في المجتمع الاسرائيلي. وقد ارتكبت معظم هذه الاعمال في الجزء الاول من الخمسينات:

١- في العام ١٩٥٣ قاد شارون عملية ضد البدو من عرب العزازمة في النقب بهدف طردهم من اراضيهم، حين باغتت مجموعة بقيادته مضارب البدو في وضح النهار، واخذ رجالها يطلقون النار في كل اتجاه. ونجم عن ذلك وقوع اصابات عديدة في صفوف السكان اثناء فرارهم، واضرام النيران في خيامهم، وبعد مضي عامين القت مجموعة بقيادته القبض على خمسة اشخاص من السكان العرب في النقب، وقامت بتصفيتهم. وعمدت بعد ذلك الى «قطع حناجرهم» انتقامًا لمقتل ضابط اسرائيلي يحمل اسم مئير هارتسيون.

٢- في العام ١٩٥٥ اعد شارون خطة لمهاجمة مخيم البريج في قطاع غزة، استهدفت قتل اكبر عدد ممكن من سكان المخيم. وبالفعل تم قتل خمسة عشر شخصا هناك بينهم نساء واطفال. وفي اعقاب حرب حزيران، ارتكب شارون وجنوده اعمالا بشعة في القطاع، حيث تم تصفية عناصر عربية بدم بارد سواء داخل البيوت او في البيارات. وقد كشف عن بعض هذه الجرائم من اشتركوا فيها، تنفيسًا عن تأنيب الضمير. ومن الجدير بالذكر ان بعض من اشتركوا مع شارون في العمليات التي ادت الى ازهاق ارواح النساء والاطفال، وبخاصة في مخيم البريج، وجه انتقادات لاذعة «اهذا هو العدو؟ بضع مئات من اللاجئين المساكين وبينهم النساء والاطفال». وقد رفض شارون هذه الانتقادات بحجة ان «هؤلاء النسوة زانيات يزنين مع المتسللين العرب الذين يخرجون لضرب المواطنين في بلادنا...».

ولعل ما كشف عنه كاتب سيرة شارون، عوزي بنزيمان، وفق شهادة احد الجنود فيه ما يضعه في مكانة مرموقة بين كبار الطغاة، حيث قال انه «كان من بين جنود الوحدة ١٠١ من شاهد اريك شارون وهو يضحك عندما يرى احد ضباطه الفرعيين يعذب عربيا مسنًا ويطلق النار عليه من قرب». ويضيف كاتب السيرة ان شارون لم يتردد اثناء عملية اعدها ضد قرية حوسان القريبة من القدس عن توبيخ احد ضباطه لعدم قتله اثنين من كبار السن العرب بعد العثور عليهما مختبئين في كوخ داخل بيارة، في حين عبر عن رضاه التام، لقيام الضابط مئير هارتسيون بقتل فتاة سورية اثناء عملية اسرائيلية ضد موقع سوري قرب بحيرة طبريا. هذا فضلا عن قيامه باعدادكمين من اربعة ضباط قرب قرية قطنه الفلسطينية القريبة من الحدود، لاصطياد امرأتين فلسطينيتين، وهما تقومات بجلب الماء من البئر المحاذية للحدود. وبالفعل قام الكمين بتصفية المرأتين، ما ادى الى اشتباك مع القوات الاردنية. وبفعل تأنيب الضمير الذي رافق بعض من اشتركوا، قدم هؤلاء تفسيرا بالقول ان هذه العملية ليست ناجمة عن اسباب امنية، بل «نتيجة لطاقة عدوانية شريرة».

٣- لقد تفجرت هذه الطاقة العدوانية بكل قوة مرتين، في العام ١٩٥٣ والعام ١٩٨٢ وتأتى عن الاولى ازهاق عشرات الارواح، وعن الثانية الاف الارواح، الامر الذي دفع لجنة كاهان الاسرائيلية الى اصدار توصية بعدم تسليم شارون منصب وزارة الدفاع. والامر الذي يعنينا هنا الوقوف قليلا حول ما حدث في العام ١٩٥٣ - مجزرة قبيا - لارتباط الامر بالموضوع مثار البحث. ففي ذلك العام

ويبدو ان الظروف، وفق رؤية المسؤولين الاسرائيليين، لم تسمح حتى الان بفتح ملف اغتيال الكونت برنادوت، والوقوف على حقيقة من اصدر الامر بتصفيته. وذلك على الرغم من ان صاحب البيان الكاذب في مجزرة قبيا، باني دولة اسرائيل ورئيس حكومتها في ذلك الوقت - وهو المسؤول الاول ليس فقط عن التقصير في عملية التحقيق وانما ايضا عن زج الموضوع عمدا في دائرة الغموض - قد وافاه الاجل في العام ١٩٧٣



قاد شارون قرابة مئة جندي معظمهم من سرية المظليين، الى جانب عشرين شخصا من الوحدة «١٠١». وقام هؤلاء تحت جناح الظلام، بمهاجمة منازل السكان الأمنين في قرية قبيا، سواء بالقاء القنابل اليدوية داخل المنازل، او نسفها على من فيها. واسفرت المجزرة عن وقوع اصابات عديدة، وسقوط ٦٩ شهيدا معظمهم من النساء والاطفال.

بعيد تنفيس تلك الطاقة العدوانية، وما احدثته من سخط على الصعيد العالمي، استدعى رئيس الحكومة في ذلك الوقت دافيد بن غوريون، صاحب تلك الطاقة اريك شارون، واجتمع معه مدة ساعتين، ليفاجأ وفق المصادر الاسرائيلية عندما علم ان شارون نما وترعرع في احضان الاستيطان العمالي. وفوجئ اكثر عندما علم ان الجنود الذين اقترفوا المجزرة لم يسبق لهم ان انخرطوا في التنظيمات الصهيونية المسلحة، بل هم ابناء كيبوتسات ومستوطنات تابعة لحزب العمل (مباي في ذلك الحين). وان شارون كان عضوا في منظمة الهاغاناه التي يقودها التيار العمالي.

وبغض النظر عن مفاجأة بن غوريون، الا ان العالم الذي استشاط غضبا جراء مجزرة قبيا، فوجئ ببيان كاذب اصدره بن غوريون في ١٩ اكتوبر ١٩٥٣ للتغطية على شارون - وربما كانت هذه التغطية، من المنظور التاريخي، عاملاً مساعدًا لارتكاب جملة مجازر لاحقا، مثل مجزرة كفر قاسم في العام ١٩٥٦ - فقد حرص البيان على التأكيد ان اية وحدة من الجيش الاسرائيلي لم تغادر مواقعها في ليلة الهجوم على قبيا، ليصل الى القول: «يبدو ان الهجوم كان من فعل جماعة من قرى الحدودالتي يتشكل معظم سكانها من القادمين من الدول العربية، او من بقايا معسكرات الابادة النازية الذين كانوا في السنوات الاخيرة هدفا للاعتداء عليهم، واظهروا قدرا كبيرًا من ضبط النفس».

ومن الجدير بالذكر هنا ان بن غوريون الذي عمد في بيانه الى الكذب للتستر على دور شارون والقوات النظامية في ارتكاب المجزرة، يؤكد اكثر من مرة في مذكراته اليومية عند تسجيله ملاحظاته بعيد اجتماعه مع شارون انه «ضابط جيد، ولكنه كذاب» او انه «ضابط جيد، ليته يتخلى عن الكذب».

****

في الوقت الذي طرأ فيه في الشرق الاوسط مشهد جديد، جراء اشتداد ساعد العنف الاسرائيلي، يتمثل في شروع مستشفيات من مختلف الدول باستقبال آلاف من ضحايا العنف الاسرائيلي، في حين كانت وسائل الاعلام العالمية تحرص على نقل صورة الطفل الشهيد محمد الدرة وهو يلفظ انفاسه الاخيرة بحضن والده الذي حاول جاهدا حماية ابنه بجسده ولسانه من العنف الاسرائيلي، صدرت ردود فعل عديدة، من بينها ما تناقلته وكالات الانباء عن سيدتين:

الاولى: هيلاري كلينتون، السيدة الاولى السابقة في الولايات المتحدة، وهي تتصدر مظاهرة في شوارع نيويورك لعتاة المتطرفين الصهاينة، في محاولة لكسب اصوات يهود المدينة، بهدف الفوز بمقعد في مجلس الشيوخ الامريكي وبعيد حصولها على ما ارادت، كشفت وسائل الاعلام العالمية عن تورطها اثناء حكم زوجها بالافراج عن اربعة اشخاص من اليهود الامريكان، متهمين باختلاس مئات الملايين من الدولارات.

الثانية: السيدة الاولى في السويد، جلالة الملكة سلفيا، التي نسبت اليها وكالات الانباء كلامًا بحق المرأة الفلسطينية، بالقائها جزءًا من اللوم، حسب ما نشر، على الامهات لعدم قيامهن بمنع اطفالهن من التعرض لرصاص قوات الاحتلال. بالنسبة للسيدة الأولى لا يجدي حديث او كلام، خلافا للسيدة الثانية جلالة ملكة السويد التي ارتبطت باقترانها بالملك كارل غوستاف بعائلة تتسم بالنزاهة وتتحلى بالعدالة. ومن المعروف عنها مواقفها خلال الحرب العالمية الثانية ضد جرائم النازي بحق اليهود وغيرهم. من وسط هذه العائلة سقط فوق الثرى الفلسطيني في القدس الكونت فولك برنادوت.

اغتيال الكونت برنادوت

في حوالي الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهيرة ١٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٤٨، وبينما كان الوسيط الدولي برنادوت يسير على رأس قافلة مكونة من ثلاث سيارات ترفع علم الامم المتحدة، كانت قد انطلقت من مبنى المندوب السامي في القدس، وتوجهت صوب مركز المدينة في القطاع اليهودي لمقابلة الحاكم العسكري لهذا القطاع الدكتور دوف يوسف، تعرض عند مفترق طرق في حي القطمون لحاجز يتشكل من اربعة مسلحين يرتدون اللباس العسكري. وقام هؤلاء بايقاف القافلة، بعد اغلاقهم الطريق بواسطة سيارة جيب، كان افراد من منظمة «ليحي» قد سرقوها من قوات الامم المتحدة قبل فترة وجيزة. وعندما توقفت القافلة، توجه مسلحان صوب السيارة رقم ٨٧٣ التي يجلس بداخلها الكونت برنادوت ومساعده الشخصي الفرنسي الكولونيل اندريه سيرو الى جانب سكرتيرته. وفتح احد المسلحين باب السيارة ليفرغ صليات نارية من رشاشة بالكونت والكولونيل. لفظ الكولونيل انفاسه الاخيرة على الفور، في حين قاوم الكونت الموت لفترة ما لبث بعدها ان لحق بمساعده.

بعد مضي نصف قرن ونيف، وحتى كتابة هذه السطور، لم ينشر رسميًا اسم او اسماء القتلة، سواء المباشرين منهم او غير المباشرين. ومن الواضح ان اسرائيل ممثلة في حكوماتها المتعاقبة تسترت ولا تزال على الجناة، الامر الذي يرسم سؤالا كبيرًا في الافق حول هوية من اصدر الامر بالقتل.

ولا شك بأن جلالة ملكة السويد، تحسن صنعا اذا ما سعت لدى حكومة بلادها، بغرض استئناف نشاطها الذي توقف في العام ١٩٥٢ لمعرفة ملابسات الاغتيال، والوقوف على هوية القاتل، وهوية من اصدر الامر بالتصفية، كما ان اية دولة عضو في مجلس الامن وبخاصة من بين تلك الدول التي تمقت ارهاب الدولة، تحسن صنعا هي الاخرى، اذا ما طالبت اسرائيل، على الرغم من عقبة «الفيتو» من طرف الذين لا يجدي معهم حديث او كلام، بالكشف عن هوية قتلة موفد مجلس الامن للشرق الاوسط.

لقد تبنت عملية الاغتيال منظمة وهمية تطلق على نفسها «جبهة الوطن» (حازيت هموليدت). فبعد العملية بساعات معدودة اصدرت منظمة «ليحي»، متسترة تحت اسم «جبهة الوطن»، بيانًا اعربت فيه عن مسؤوليتها عن مصرع الكونت برنادوت بحجة انه «عميل مكشوف للعدو البريطاني، مهمته تحقيق المشاريع البريطانية لتسليم بلادنا الى الحكم الاجنبي».

◄

ونستوقفنا هنا صفة «العدو» الواردة في البيان وكذلك المنظمة نفسها.

لقد احتضن «اليشوف اليهودي» في فلسطين حتى قيام دولة اسرائيل ثلاث تنظيمات شبه عسكرية، شكلت العمود الفقري للجيش الاسرائيلي عند تشكيله.

١. منظمة الهاغاناه : اقيمت في العام ١٩٢٠ . وهي تابعة للتيار العمالي بزعامة بن غوريون .

٢. المنظمة العسكرية القومية المعروفة باسم «إتسل»: تشكلت في العام ١٩٣٧ جراء انشقاق الجناح اليميني في منظمة الهاغاناه ، وهي تابعة للتيار التصحيحي في الحركة الصهيونية بزعامة زئيف جابوتنسكي ومن ثم مناحيم بيغن.

٣. منظمة «المقاتلون من اجل حرية اسرائيل» المعروفة باسم «ليحي»: انشقت بدورها عن «اتسل» في العام ١٩٤٠ بزعامة ابراهام شتيرن.

لقد طورت ليحي فهما خاصا تجاه العلاقة مع بريطانيا تميزت فيه عن التنظيمين الاخرين. ففي حين كانت الهاغاناه تحرص على اقامة وارساء علاقات صداقة وشراكة مع بريطانيا، وترى في قواتها في فلسطين حليفا لها في تحقيق المشروع الصهيوني، وتسعى الى ايجاد حلول لمسالة التعارضات مع السياسة البريطانية بمزيد من التعاون، كانت «اتسل» تعتمد السياسة ذاتها، ولكنها تختلف جهة معالجتها لمسالة التعارضات، اذ، اعتمدت نظرية الضغط الخاصة بزعيمها جابوتنسكي الداعية الى حل مسالة التعارضات عن طريق توجيه ضغوطات سياسية، مشفوعة بمظاهر عسكرية ضد الادارة البريطانية في فلسطين التي اعتبرتها «اتسل» بمثابة عدو، وذلك بهدف الارتقاء بالعلاقة الى اعلى درجة في التحالف مع الصديق او الشريك البريطاني.

وقد غايرت «ليحي» وجهتي النظر المذكورتين، ورأت في بريطانيا وامتدادها في فلسطين بمثابة عدو، لتطور فيما بعد فهما خاصا ايضا، انفردت به تجاه العلاقة مع المانيا النازية، حين حاولت وسعت اكثر من مرة، من خلال قياداتها، احداث علاقات تحالفية معها.

لقد واجه الوسيط الدولي الكونت برنادوت، منذ تعيينه في منصبه كوسيط من قبل مجلس الامن في العشرين من ايار (مايو) ١٩٤٨ وحتى اغتياله، حملات ليس من قبل «ليحي» فقط، وانما ايضا من قبل وسائل الاعلام الممثلة لمختلف التيارات الاسرائيلية. الا ان منظمة «ليحي» فاقتها جميعا في التهجم عليه، فهو حسب رأيها «عميل بريطاني،برنادوت عدونا...» الى جانب اتهامها المراقبين الدوليين بالعمالة لبريطانيا لكونهم حسب ادعائها «.. يدعمون التآمر السياسي البريطاني. فالفرنسيون والامريكيون والبلجيكيون والسويديون، جميع هؤلاء عملاء بريطانيون ويقومون بالمهام البريطانية. انهم يشكلون كتلة اجنبية تقاتلنا. لقد تسللوا الى بلادنا بطريقة مموهة».

وسط هذه الحملة، جرت عملية اغتيال الكونت برنادوت بكل سهولة، وتبعتها عملية طمس هوية المنفذين بشكل مدروس ومنهجي. ففي اعقاب الاغتيال جرت عملية تعتيم على الحادث، حين منعت الرقابة الاسرائيلية، بناء على تعليمات «عليا» نقل خبر مصرع الوسيط، مما حدا بمراسلي الصحافة العالمية للتوجه الى مكاتب الرقابة، للاستفسار عن السبب من وراء الحظر على خبر مصرع الكونت برنادوت. وعندما لم يتلق هؤلاء اجابة مقنعة صرخ احدهم في وجه الرقابة احتجاجا «ربما تعتقدون ان الموتى سيبعثون احياء». وازاء امتعاض المراسلين واحتجاجهم على عملية التعتيم سمحت الرقابة بنشر الخبر، ولكن مع اشتراطها بعدم التلميح ولو بكلمة واحدة عن «قومية» الجناة.

الى جانب عملية التعتيم من الرقابة، فان اداء الشرطة شابه تلكؤ واضح. ذلك ان الشرطة لم تقم على الفور بتطويق مكان الحادث كما يتطلب الامر، فقد ترك المكان لساعات عدة دون ان يصل اي مسؤول لتتبع اثار الجريمة. هذا فضلاً عن ان عملية التحقيق جرت في مكتب بعيد عن مكان الحادث. ولم يصل من اثاره الا مخزن ذخيرة فارغ تركه احد الجناة، الى جانب اعداد من الذخيرة الفارغة. وقد تعرض مخزن الذخيرة الفارغ الى عملية ذات دلالة تثير تساؤلات، حين امتدت يد مجهولة اليه وهو بحوزة السلطة، لتمسح بمنديل اثار البصمات. زد على ذلك تعمد الشرطة عدم اجراء مقارنة بين المستندات التي بحوزتها، وبين ما تمتلكه منظمة «ليحي» من اسلحة في معسكرها القريب من مكان الحادث، الى جانب تعمدها عدم القيام باجراء تشخيص لمعرفة الجناة، مع علمها بان عددا من المراقبين الدوليين قد شاهدوا وجوه الجناة، وبامكانهم التعرف عليهم في حال اجراء عملية تشخيص.

ولعل عدم الجدية، التي بدت واضحة لدى جهاز التحقيق، فيه ما يشير ليس فقط الى زج الموضوع في دائرة الغموض، وانما الى اثارة شكوك ثقيلة حول الجهة التي عملت من وراء الستار، ودفعت الجناة لارتكاب فعلتهم. فقد تعمد المحققون عدم اخضاع



افراد «ليحي» المعتقلين الى تحقيق حول الجريمة ومنفذيها، واكتفوا بطرح اسئلة روتينية لا تنم عن الرغبة في كشف هوية منفذي الاغتيال. كما اكتفوا بتسجيل اسماء المعتقلين، باسماء وهمية. ذلك ان المعتقلين عمدوا اثناء التحقيق الى التستر على اسمائهم الحقيقية باسماء لقادة «اليشوف اليهودي»، كاطلاق العديد منهم اسماء مثل بن غوريون، شاريت، غرينباوم على انفسهم، دون ان يكلف المحققون انفسهم عناء البحث عن الاسماء الحقيقية لهؤلاء. زد على ذلك الخطوة التي اتخذتها السلطات، حين سمحت لمن يشاء من المعتقلين، من اعضاء المنظمة بالخروج من السجن بعد التوقيع على وثيقة تتسم بالغرابة والطرافة، إذ طلبت من كل مَن يشاء الخروج من المعتقل التوقيع على التالي: «لم يسبق لي ابدا ان انضممت للمنظمة المعروفة باسم «ليحي»، ولست عضوا في هذه المنظمة، ولن انضم اليها ابدا». واشفعت السلطات خطوتها هذه بتهديد من يرفض التوقيع والخروج، بتقديمه للمحاكمة.

قبل ظهور هذه الوثيقة بفترة بسيطة، جرت عملية هرب مجموعة من المعتقلين فيها ما يميط اللثام عن طرافة الوثيقة آنفة الذكر وغرابتها، وفيها ايضا ما هو اخطر من ذلك، يتمثل في تعزيز توجيه اصبع الاتهام نحو جهات حكومية رسمية معينة، قامت بطمس معالم الجريمة، فقد حدث ان قام المعتقلون من «ليحي» في سجن الشيخ مونس بالاضراب عن الطعام، واعداد خطة للهرب. وتمكن هؤلاء، ويبلغ عددهم ٢٦ شخصا من تنفيذ الخطة، بعد تغلبهم على حراسهم. وتوجهوا صوب تل ابيب. وقد تم بعد ذلك القاء القبض عليهم جميعا باستثناء شخص واحد فقط، ليتضح بعد ذلك ان القصد من عملية الهرب، ليس تمكين المعتقلين من الهرب، وانما التستر على هرب شخص واحد فقط.

وقبل التطرق الى هوية هذا الشخص التي بقيت طي الكتمان عشرات السنين، نقف قليلاً حول موقف الحكومة السويدية تجاه جريمة مقتل مواطنها الذي شغل في بلاده، قبل تعيينه من قبل الامم المتحدة في العشرين من ايار (مايو) ١٩٤٨، رئيساً لجمعية الصليب الاحمر.

لقد عكس احساس الحكومة السويدية بعدم جدية السلطات الرسمية الاسرائيلية في عملية التحقيق عن الجناة، نفسه على العلاقات بين البلدين. فبعد مضي عشرة ايام على الحادث بعثت الحكومة الاسرائيلية الى حكومة السويد بتقرير حول سير التحقيق في مسألة الإغتيال ، اتسم بالغموض ، ولم يقنع المسؤولين السويديين بجدية التحقيق، مما ازم العلاقة بين الحكومتين. وعكست الازمة ذاتها بعد مضي قرابة سبعة اشهر على الحادث عندما تدارست الامم المتحدة طلب اسرائيل للانضمام اليها. وقد تصدى مندوب السويد الى جانب اعضاء اخرين للطلب الاسرائيلي، وطالب السلطات الاسرائيلية باجراء تحقيق جدي في حادث الاغتيال قبل حصولها على عضوية الامم المتحدة. وازاء ذلك لجأت حكومة اسرائيل الى تقديم تقرير حول سير التحقيق، تضمن مغالطات كثيرة مقصودة، بهدف تسميك غموض الحادث وملابساته، مع التأكيد على ان ملف التحقيق لا يزال مفتوحًا. بيد ان حكومة السويد لم ترض بهذا التقرير. واهتدى بها تفكيرها الى ان تقوم هي باجراء التحقيق، فبعثت ضابطًا من قبلها الى اسرائيل. وقد تأكد لها من خلال معلومات ضابطها بأن السلطات الاسرائيلية كانت قد سلمتها معلومات مضللة عن الحادث، مما دعاها الى مطالبة اسرائيل ثانية باجراء تحقيق جاد لمعرفة الجناة.

واشفعت المطالبة بارسالها وفدا الى اسرائيل عند اواخر شهر اذار (مارس) ١٩٥٠ برئاسة مدير مكتب وزارة الخارجية السويدية بهدف حمل الحكومة الاسرائيلية على اجراء تحقيق. وقد ارتأت الحكومة الاسرائيلية ان من الافضل لها ارضاء حكومة السويد، بابداء الاسف وتقديم الاعتذار الى جانب انتقادها لذاتها، ولكن دون الغوص في الموضوع. فقد شكلت لجنة تحقيق، تمثل دورها بانتقاد الاهمال الذي اتسم به مسار التحقيق، دون ان تقوم بتحققات تذكر. وبعثت الحكومة الاسرائيلية الى الحكومة السويدية بتقرير اخر، اعترفت فيه بالتقصير في قضية التحقيق، واعربت عن اسفها لذلك.

ويبدو ان حكومة السويد وصلت في نهاية الامر، الى قناعة باستحالة الوصول الى كشف الغموض الذي احاط باغتيال مواطنها الكونت برنادوت، فقبلت بالاعتذار، وتمنت على السلطات الاسرائيلية الكشف عن الجناة حين تستقر الاوضاع، وتسمح الظروف بذلك.

ويبدو ان الظروف، وفق رؤية المسؤولين الاسرائيليين، لم تسمح حتى الان بفتح ملف اغتيال الكونت برنادوت، والوقوف على حقيقة من اصدر الامر بتصفيته. وذلك على الرغم من ان صاحب البيان الكاذب في مجزرة قبيا، باني دولة اسرائيل ورئيس حكومتها في ذلك الوقت - وهو المسؤول الاول ليس فقط عن التقصير في عملية التحقيق وانما ايضا عن زج الموضوع عمدا في دائرة الغموض - قد وافاه الاجل في العام ١٩٧٣.

ومع ذلك، فقد اماطت المصادر الاسرائيلية اللثام، بعد مضي عشرين عاما ونيف على وفاة بن غوريون، اي عند اواسط التسعينات من القرن الماضي، عن اسم الشخص الذي بقيت هويته طي الكتمان لعشرات السنين، والذي اجمعت المصادر الاسرائيلية على ان عملية الهروب المموهة التي قام بها ٢٦ عضوًا من «ليحي» من سجن الشيخ مونس، جاءت فقط للتستر على شخص واحد، هذا الشخص هو يهوشوع كوهين. وقد وافته المنية قبل سنوات معدودة. وهو صديق شخصي لرئيس الحكومة دافيد بن غوريون، وأحد المقربين منه ويعتبر من مؤسسي كيبوتس «سديه بوكر» في النقب، حيث انتقل اليه بن غوريون ليستقر فيه حتى وفاته وليدفن هناك.

لقد ارتبط اسم يهوشوع كوهين بخطة، لتنفيذ فكرة خيالية لمعت في ذهن بن غوريون في احدى المرات وهو يتجول في النقب - الذي كان من المقرر له وفق مشروع الوسيط الدولي الكونت برنادوت الحاقه بالمنطقة العربية، مقابل الحاق الجليل الغربي بالمنطقة اليهودية - تتمثل في تهويد العرب في النقب. فقد تضايق من وجودهم هناك على مساحات واسعة، وأمعن التفكير في حل، واهتدى به خياله الى تهويدهم. وبعدما اختمرت الفكرة في ذهنه ما لبثت ان تحولت الى خطة، تم عرضها على رئيس هيئة الاستخبارات حاييم هيرتسوغ، ورئيس هيئة الاركان تسفي تسور، وكذلك كبار الحاخامية الرئيسية للجيش الاسرائيلي. وعين بن غوريون صديقه يهوشوع كوهين مستشاراً له لمتابعة تنفيذ الخطة.

هنا، نجد انفسنا عند اطلالة على موضوع اخر، اوسع بكثير وارحب من موضوع ارهاب الدولة، واعمال التصفية شبه اليومية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية فوق التراب الفلسطيني، على خلفية مشهد الحادث الذي وقع في السابع عشر من ايلول (سبتمبر) من العام ١٩٤٨ في مدينة القدس.

صالح ابداح

ازاء اشتداد حدة الازمة الاقتصادية

لا مهرب أمام تركيا من مراجعة سياستها الاقليمية والخارجية

من المفروض ان تحصل تركيا على الضوء الاخضر من صندوق النقد الدولي لتلقي مساعدة حاسمة لمواجهة الازمة الاقتصادية، بعد ان تبنت قانونين مهمين من اجل اصلاح قطاعها المصرفي وتخصيص مؤسسة «ترك تيليكوم».

وسيحول مجلس ادارة صندوق النقد الدولي تعهده بمنح مساعدة اضافية بقيمة ١٠ مليارات دولار، منها ملياران من البنك الدولي، دعما لخطة الاصلاحات التي وضعها وزير الاقتصاد التركي، كمال درويش، الى خطوات ملموسة. وبعد ان طلب منه تسوية الازمة المالية الخطيرة التي شهدتها تركيا في شباط، قام درويش بصعوبة بتعجيل تبني ١٥ قانونا من اجل برنامج نهوض الاقتصاد واعادته الى مساره.

وكانت عملية خصخصة شركة الاتصالات التركية، التي صوت عليها النواب الاتراك السبت الاصعب. وواجه درويش معارضة حزب العمل القومي، اليمين المتطرف العضو في الائتلاف الحكومي الذي يتولى حقيبة الاتصالات.

ويتعين على الرئيس التركي، احمد نجدت سيزر، المصادقة على هذا القانون ويحق له طرح تساؤلات حول ملاءمته مع الدستور.

اما القانون المتعلق باصلاح القطاع المصرفي الذي يبعده عن النفوذ السياسي وعن الاستغلال لاغراض شخصية او للفساد، فقد تمت المصادقة عليه.

ويعتبر الخروج من الازمة على صلة وثيقة بعودة الثقة في تصميم الحكومة على تطبيق الاصلاحات.

ومن شان مساعدة صندوق النقد ان تسمح بتخطي الاستحقاقات لتسديد الدين الداخلي وبالعملات الاجنبية في حزيران وتموز والسيطرة على التضخم ٥٢،٥٪ هذه السنة مقابل ١٢٪ قبل الازمة لتبقى الصادرات قادرة على المنافسة لاعادة التوازن الى ميزان المدفوعات.

كما يأمل درويش في نهوض الاقتصاد وان تستقر اسعار الصرف بعد ان خسرت الليرة التركية اكثر من ٣٠٪ من قيمتها امام الدولار. ويتوقع تراجعا للنمو هذا العام نسبته ٣٪ يليه تحسن العام المقبل.

ويفترض ان يصوت البرلمان التركي بعد على ستة قوانين لاتمام برنامجه.

وكانت الازمة الاخيرة نشبت في نهاية شباط الماضي عندما اعلن رئيس الوزراء بولند اجاويد فجأة ان ازمة قائمة بينه وبين الرئيس سيزر بعد ثلاثة اشهر على نشوب ازمة نقدية على علاقة بسوء ادارة المصارف.

وبعد ان اطل الاربعاء الاسود (٢١شباط)، اضطرت تركيا في اليو م التالي الى تعويم عملتها والتخلي عن خطة لجم التضخم المالي، التي اعدتها وفق املاءات صندوق النقد الدولي في كانون الاول ١٩٩٩. فانخفضت الاسعار في سوق الاسهم ١٨٪، وهو الرقم الاسوأ الذي تسجله البورصة التركية في تاريخها. وارتفعت أسعار الفوائد في نظام ما بين البنوك فجأة الى ٧٥٠٠٪. لم تعد المصارف قادرة على سداد ديونها. ولم يعد البنك المركزي، على الرغم من امتلاكه لأصول كافية بسبب اتفاقه مع صندوق النقد الدولي، قادراً على ضخ النقد في الاسواق. يوم الاربعاء، كان الدولار يساوي ٦٨٠ الف ليرة تركية. في الليلة ذاتها، وعقب اجتماع عقده بيروقراطيو الاقتصاد استغرق ١٣ ساعة، تجاوز سعر صرف الدولار المليون ليرة.

غدا الاقتصاد التركي منهكاً أشبه بما كان عليه قبل قرن

● الدمقراطية لا تتجزأ في تركيا ايضا، المطلوب عودة الحياة السياسية الى مسارها الطبيعي وتراجع صلاحيات العسكر وهيمنتهم على الساحة السياسية ● سيزر وضع للمرة الاولى كل «البكوات» و«الجنرالات» أمام مسؤولياتهم في مرحلة انضمام تركيا للاتحاد الاوروبي ● واشنطن قررت أن تعهد أمر أمن الشرق الأوسط الى تركيا واسرائيل، وتراهن على أن تكون تركيا حصان طروادة الذي تتسلل من خلاله الى قلب الاتحاد الأوروبي ولذلك فهي معنية بـ«الاصلاحات» ●

أيام الديون الخارجية، والفساد. وكان هذا المرض الذي أصاب السلطنة ورثته الجمهورية التركية، وكم من أمراض وراثية تتأخر في الظهور. ففي ليلة واحدة خسرت تركيا ٣٠٪ من قيمة مدخراتها وأصبح أهلها أفقر مما كانوا عليه وحملت أكتافهم ديناً جديداً تقاسموه بينهم، فنال كل مواطن منهم ٨٠٠ دولار جديدة من نصيبه في الديون الخارجية.

ولم يجد مساعد مدير صندوق النقد الدولي حرجاً في طرح اسم أحد أصدقائه الأتراك في واشنطن وهو كمال درويش على حكومة أجاويد ليتسلم الاقتصاد التركي. ووافق أجاويد على مضض على هذا الاقتراح ايضا ومنحه صلاحيات واسعة - بزعم انه لا يريد جرّ البلاد الى دوامة السعي الى تشكيل حكومة بديلة تنتهي الى اجراء انتخابات مبكرة بعد شهور - ليس فقط نزولاً عند رغبة الأصدقاء في واشنطن، وانما ليتخلص هو من هذا العبء الكبير ويلقي بمسؤولية الاقتصاد على هذا الرجل وحده.

تركيا لم تحصل على ما ترغب مقابل قيامها بوظيفة السوط الامريكي

تأمل الحكومة التركية، كي تتغلب على الأزمة المالية الشديدة التي تجتاح البلاد، في الحصول على قرض بمليارات الدولارات. الولايات المتحدة، الاشد حرصاً على توظيف الدور التركي في هذه المناطق، وعدت على لسان الرئيس بوش بمساعدة تركيا على التغلب على هذه الأزمة وعلى دعم تركيا في مسعاها لتحقيق الاصلاحات الاقتصادية والسياسية . اما الاتحاد الاوروبي فقد بدا اقل استعداداً لتقديم العون من واشنطن. ولكن في كلتا الحالتين، لم تحصل تركيا، حتى الأن على الساعدات المأمولة.

ويثير التلكؤ الغربي في مساعدة تركيا الاستغراب في بعض الاوساط التركية، خاصة وان تركيا اضطلعت بدور مهم في الحرب الباردة، التي شنت ضد المعسكر الاشتراكي. سياسة الاحتواء التي طبقت ضد الاتحاد السوفييتي ابتداء من الاربعينات، فصلت في الاساس على القياس التركي - اليوناني. تركيا اليوم تلعب دوراً اساسياً في سياسة احتواء العراق. احتواء السوفييت كلف تركيا غاليا اذ جعلها تسخر اكثر مواردها البشرية والمادية لبناء آلة حربية بدلاً من توظيفها في خدمة مشاريع التنمية. احتواء العراق كلف تركيا خلال النصف الاول من التسعينات ما يزيد عن ٢٠ مليار دولار.

المسؤولون الامريكيون يعون اهمية تركيا ويرغبون في الحفاظ على نمط العلاقة معها، لكنهم ليسوا مستعدين لتبادل المنافع مع الاتراك. ولذلك دفعت تركيا غرامة حرب الخليج من دون ان تحصل على التعويض المناسب. واشنطن حاولت ان تخفف الاضرار عن تركيا عن طريق الضغط بوسائل اخرى وعلى حساب دول اخرى. مارست الادارة الامريكية ولا تزال ضغطاً على دول الاتحاد الاوروبي لكي تعجل في قبول تركيا عضواً في الاتحاد، ومارست ضغطا على دول بحر قزوين النفطية لكي تصدر نفطها عبر الاراضي التركية وليس عن طريق الاراضي الروسية او الايرانية، وسعت الى حصر تصدير النفط العراقي عبر اراضي تركيا.

ويرى الاتحاد الاوروبي ان تركيا لا تزال غير مؤهلة للانضمام الى الاتحاد. فقد خطت بعض الخطوات على هذا الطريق ولكنها لم تصل الى آخره. انها، على سبيل المثال، حققت بعض التقدم على طريق اصلاح التشريعات المتعلقة بالتعددية الحزبية والانتخابات والمواطنية، مثل تخفيض سن الانتخاب والسماح للمواطنين في الخارج بالمساهمة في الانتخابات. ولكن هذه التشريعات لم تستكمل. عدم استكمال هذه التشريعات يحرم اربعة ملايين تركي وتركية من حق الانتخاب من اصل ٢٨ مليون مقترع. وينتقد الاتحاد الاوروبي، ايضاً، استمرار صيغة مجلس الامن القومي الذي تتمتع فيه القيادات العسكرية بتأثير كبير والذي يعتبر مصدر السلطة الحقيقية في البلاد. كما ينتقد عدم توفير استقلالية القضاء بالدرجة الكافية واستمرار حرمان الاقليات الدينية والاثنية من حقوقها الكاملة، بالاضافة الى ادانته التعذيب في السجون وانتهاك حرية التعبير عن الرأي والاجتماع. هذه اللائحة الطويلة من الانتقادات تسهل على الاتحاد الاوروبي اتخاذ موقف ارجائي من انضمام تركيا الى عضويته.

«التعايش» مع املاءات صندوق النقد الدولي

تحاول تركيا، منذ عام ونصف العام، تطبيق برنامج اقتصادي للجم التضخم المالي، بمساعدة صندوق النقد الدولي. كانت هناك دعامتان لهذا البرنامج. الاولى، كانت الابقاء على العملات الاجنبية تحت السيطرة. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، كان البنك المركزي يعلن عن الفائدة الاجنبية، ولمدة عامين، يوما بيوم وكان يضخ كميات من الليرة التركية في الاسواق تساوي كمية العملات الاجنبية التي كانت تدخل البلاد. كان هناك قانون يقول ان الزيادة في الفوائد لا يمكن ان تتعدى الـ٢٥٪. كاد البرنامج، واقعيا، ان يكون ناجحا. في العام ٢٠٠٠، كان معدل التضخم ٣٥٪، الادنى منذ العام ١٩٨٦. وللمقارنة، كان هذا المعدل ٧٥٪ في العام ١٩٩٩.

غير ان الدعامة الثانية للبرنامج، المسماة التغييرات الهيكلية، لم تعمل ببساطة لأسباب سياسية. كانت الشكلة الاساسية في النظام المصرفي. في تركيا ٨١ مصرفا تضمن الدولة ودائعها واعتماداتها الخارجية. ولا تختلف عن ذلك حالة المصارف الرسمية



التي تخضع لسيطرة الدولة والتي استخدمت لتقديم الاعتمادات للسياسيين. أنواع كهذه من الاموال التي تختفي من المصارف الرسمية تسمى خسائر واجبة وتقدر قيمتها بحوالى ٢٠ مليار دولار. في النهاية، تمت مصادرة ١٢ مصرفا وإغلاق اثنين لكن التغيير القانوني الضروري لتجنب نظام كهذا لم يحصل بعد بسبب مصالح رجال السياسة. لكن الخسائر دفعها المجتمع التركي ولا يزال يدفعها على شكل ضرائب.

ويعتبر نظام الضرائب المكان الآخر الذي لا يمكن للتغييرات الهيكلية ان تطاله. ان فكرة دفع الضرائب استنادا الى قيمة المداخيل لا تعمل في تركيا. هؤلاء الذين يقبضون رواتب هم الفئة الوحيدة من المجتمع التي تدفع ضرائب بانتظام. لكن ذلك ليس صحيحا في قطاع الاعمال. ان بطل الضرائب في اسطنبول الذي توفي مؤخرا لم يكن رجل اعمال او صاحب مصنع وانما كان المالك لبيوتات الدعارة في المدينة.

هناك ثقب اسود في الاقتصاد التركي بسبب الزراعة. يشكل المزارعون ٤٠٪ من سكان البلاد وهم مستودع الاصوات بالنسبة للسياسيين. تشتري الدولة منتجاتهم، مثل التبغ، بأسعار تفوق قيمتها الاسعار العالمية. وفي اليوم التالي، تحرق الدولة ذلك التبغ لان نوعيته رديئة جدا. مدفوعات الدولة للمزارعين ضخمة وتخلق ثقبا اسود في الاقتصاد يأكل الاموال. والاصلاحات الزراعية التي يمكن ان تؤدي الى تجنب نظام كهذا لا يمكن إنجازها في الوقت الراهن. وليس الوضع بالنسبة للخصخصة مختلفا.

التاريخ يعيد نفسه في تركيا؟؟؟

درويش المتحدر من أصول ألبانية وأم ألمانية ومتزوج من أمريكية يعيد الي الأذهان حكاية قديمة عن الأبطال الذين جاؤوا من الولايات المتحدة خصيصاً من أجل انقاذ الاقتصاد التركي وكان الزمان يعيد نفسه. فالرئيس التركي الراحل توغورت أوزال أتي به سليمان ديميريل رئيساً للوزراء عام ١٩٨٠ من أجل هذا الهدف عندما كانت تركيا على حد قول ديميريل - في عرض ٧٠ سنتاً - أو لا تجد من يسلفها ٧٠ سنتاً. وكان أوزال حينها يعمل في البنك الدولي قبل أن يأتي درويش ويحل محله. وقبل مرور عام واحد علي عمل أوزال في الحكومة وقع الانقلاب العسكري الأخير في ١٢ كانون الأول ١٩٨٠ الذي مهد الطريق لأوزال للانفراد بالساحة السياسية بعد حل كل الأحزاب السياسية وحظرها من ممارسة السياسة، فانفرد أوزال بالوزارة وأصبح لاحقاً رئيساً للجمهورية.

وبعد وفاة أوزال، وخلافة ديمريل له، تسلمت رئاسة الوزراء تانسو تشيلر وهي ليس لها ماضٍ سياسي ولا يميزها عن غيرها من الحزبيين المخضرمين سوى دراستها الطويلة للاقتصاد في الولايات المتحدة. وبذلك بقي الاقتصاد التركي رهين المدرسة الامريكية طوال عقدين من الزمن لم يشذ عنها إلا حين تسلم نجم الدين أربكان رئاسة الوزراء عام ١٩٩٦ لعام واحد فقط، اذ قطع عليه الجيش الطريق وعادت حكومة أجاويد التي شكلت عام ١٩٩٩ الي وضع خطة اقتصادية لتركيا تمت دراستها في واشنطن مع خبراء البنك الدولي وصندوق النقد.

فهل يحظى كمال درويش بما حظي به أوزال من دور سياسي ويتولي زمام الحكم في تركيا؟ احتمال وارد، خصوصاً ان تركيا بحاجة الى رجل مثله، وكما كانت بحاجة الى رئيس مثل أحمد نجدت سزار الذي كان ترشيحه لذلك المنصب مفاجاة لم يتوقعها أحد. لكن مهمة درويش تبدو صعبة ومعقدة، ولا يكفيه الدعم المالي من الخارج لتحقيق هدفه طالما بقي الوضع السياسي على ما هو عليه في تركيا.

ولذلك فمن المتوقع أن يشتمل الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على شروط لاجراء اصلاحات سياسية الى الاصلاحات الاقتصادية، ليسير ذلك موازياً لما سيأتي في وثيقة البرنامج الوطني الذي من المفترض له أن يعدل عمل جميع الأجهزة والأنظمة والمؤسسات التركية وفقاً للنظام المتبع في أوروبا. ومن ذلك بالطبع قانون الأحزاب السياسية والانتخابات وغيرها، ولذلك فمن غير المستبعد أن يترأس درويش في هذه المرحلة السياسية المقبلة عمل الحكومة إن أفسح له المجال لذلك. أما اذا كان هدف أجاويد وشركاه في الائتلاف الحكومي من استدعاء درويش وتسليمه الاقتصاد هو ذر الرماد في العيون من خلال تغيير شكلي يبقي الحكومة والأوضاع السياسية على حالها، فإن انسحاب درويش سريعاً من الحكومة لن يكون أمراً مستبعداً. لكن واشنطن تبدو حريصة على ألا تفسح في المجال لوقوع هذا الاحتمال، طالما انها تبدو أكثر حماسة من المسؤولين الأتراك أنفسهم، لانضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي. ذلك انها - أي واشنطن - وبعد أن جربت ايران والعراق قررت أن تعهد أمر أمن الشرق الأوسط الى تركيا واسرائيل، كما تراهن على أن تكون تركيا حصان طروادة الذي تتسلل من خلاله الى قلب الاتحاد الأوروبي. والدافع وراء هذا الحرص هو انه كلما ابتعدت تركيا عن الاتحاد الأوروبي ازداد الشعور القومي بين مواطنيها وازداد العداء للغرب عموماً بما فيه الولايات المتحدة. وتوتر الأوضاع بين تركيا والاتحاد الأوروبي قد يقود الى انقلاب عسكري جديد أو ثورة اسلامية أو قومية في تركيا في حال افلست سياسة التوجه الى الغرب، وهو ما سيحول دون تعاون انقرة مع واشنطن التي تراهن على دور كبير لتركيا في مناطق القفقاس والشرق الأوسط والبلقان.

وهو ما يحدث بالفعل تدريجياً. إلا أن ما يدعو الى القلق هو زيادة التحاق المصالح الاقتصادية التركية وتعلقها أكثر بواشنطن، فحتى الآن تحرص أنقرة على الظهور كعنصر موازن للعنصر الاسرائيلي داخل مثلث واشنطن - أنقرة - تل أبيب في الشرق الأوسط وليس عنصراً مماثلاً أو تابعاً. لكن الأمر يتغير بعد امتصاص الدعم المالي الأمريكي لآخر قطرات المقاومة التركية لفرض شخصية مستقلة عن اسرائيل في المنطقة. وينعكس ذلك سلباً على علاقاتها بالدول العربية تماماً كما كان الرجل العثماني المريض في أسوأ علاقاته مع العرب اثناء مرضه وأثناء تعبئته العامة للحرب.

الازمة المالية التي تعاني منها تركيا جديرة بأن تدفع زعماءها الى مراجعة سياستها الاقليمية والخارجية.

الحل الوحيد للأزمة التركية إنهاء هيمنة العسكر... وحكوماتهم

لا يمكن النظر الى الاحداث التركية الداخلية الاخيرة المتلاحقة بمعزل عن المواقف السياسية المتراكمة للمؤسسة العسكرية سواء



من ناحية سلطتها الممتدة او من ناحية الحفاظ على مبادئ الجمهورية . تجليات الخوف اذاً كثيرة ولها جذورها منذ قيام الدولة الأتاتوركية التي أطلقت حظرا العام ١٩٢٥ على كل الأنشطة الدينية، ولكن وبالرغم من نظام التعددية الحزبية الذي أقر في تركيا في العام ١٩٤٥، بدا ان الحريات الشخصية ما زالت مرفوضة داخل المجتمع ولم تنفع معها الشعارات التي رفعت محاولة تجسيد المجتمع المدني.

والواقع ان أطروحات المجتمع المدني في تركيا مدعما من الجيش لم تستطع ان تواجه زحف الاسلام السياسي على الشرعية وذلك كون الجماعات الاسلامية تطبق أسلوب «حزب يستولد حزب»، اي كلما صدر قرار حكومي بإلغاء حزب، يتأسس حزب آخر وباسم جديد (الرفاه الفضيلة)، تاكيدا على البقاء.

وتشهد الجمهورية التركية الآن عملية مد وجزر في العمل السياسي بين المؤسسة العسكرية، والاسلام السياسي، بعدما توسعت لتشمل متابعة كل الذين يحملون توجها مغايرا للشوفينية التركية، التي يمثل الجنرالات قمة تجلياتها.

ويدرك الرئيس التركي احمد نجدت سيزر ان اجتثاث جذور المواطنين من مؤسسات الدولة ليست حربا ضد الدين، لكون المواطنين في مقدورهم إخفاء قناعاتهم الدينية، وانما هي بالأساس حربا على الوحدة الوطنية، وتلك نظرة تحمل كثيرا من الصواب طبقا لتجارب مماثلة في العديد من الدول، لهذا كله جاء رفض سيزر قاطعا وحاسما بالنسبة لإبعاد المواطنين وإنهاء تواجدهم داخل المؤسسات رغم الحملة التي تشنها حكومة بولند أجاويد وبمؤازرة من الجنرالات وبعض المؤسسات الاعلامية.

لقد وضع سيزر للمرة الاولى كل «البكوات» و«الجنرالات» أمام مسؤولياتهم في مرحلة انضمام تركيا للاتحاد الاوروبي خصوصا وانه شكل بموقفه الحقوقي هذا رصيدا لم يكن موجودا من قبل لتركيا في الساحة الاوروبية، وعند الاستجابة لضغوط العلاقة مع الاتحاد الاوروبي حيث تطمح الدولة التركية الى العضوية الكاملة، لا يمكن الفصل بين مواقف الجيش من الاسلام السياسي والمعركة الصغيرة التي انتصر فيها الرئيس سيزر لكون هذا الاخير ينظر لتطلعات ومتغيرات داخل المجتمع التركي، حيث الحاجة الملحة للتجاوب مع الشارع، ولاستبعاد الجيش من الحياة السياسية، وتنشيط المجتمع المدني، والتركيز على حقوق الانسان ودمقراطية المجتمع.

خلاصة

الأزمة الاقتصادية تجمع بين أكثر من جديد، فهي أكبر أزمة تضرب الاقتصاد التركي في تاريخ البلاد، إضافة الى أنها المرة الأولى التي يتأخر فيها صندوق النقد الدولي وأصدقاء تركيا في الغرب، عن إنقاذها وتقديم الدعم المالي لها.

ويعكس ذلك اقتناعاً بأن الأزمة بمقدار ما هي اقتصادية فإنها في الحقيقة ناجمة عن ازمة النظام السياسي في تركيا، جاءت نتيجة طبيعية لحال سياسية مريضة يفرضها الجيش .

الحكومة التركية الحالية تبدو في وضع لا تحسد عليه، فهي لو نفذت الإصلاحات التي تشترطها واشنطن من أجل توفير الدعم المالي وفي مقدمها تغيير نظام الانتخابات وتعديل قانون الأحزاب السياسية والحيلولة دون انتفاع السياسيين في الحكومة من موارد الدولة وثروات مصارفها، ووقف دعم الدولة لبعض المواد الزراعية والاستهلاكية، وخصخصة الكثير من الشركات الحكومية وتصفية المصارف المفلسة وفصل آلاف الموظفين الحكوميين، فإنها ستفلس سياسياً وتفقد دعم ناخبيها إضافة الى انها ستصطدم برفض العسكر لخصخصة بعض القطاعات الحيوية مثل الطيران والاتصالات.

وفي حال رفضت الحكومة إجراء هذه الإصلاحات فإنها لن تحصل على القروض الأجنبية، فيما يرفض الغرب هذه المرة اي حل وسط لأن صندوق النقد الدولي لا يقبل ان تصرف معوناته المالية على اعضاء الحكومة والمقربين منها.

ويرى المراقبون ان الحل الوحيد يتمثل في احتكام الحكومة الحالية الى انتخابات مبكرة نهاية العام الحالي وتسليم الحكومة الى بيروقراطيين وعلى رأسهم كمال درويش من اجل تنفيذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية المطلوبة، لتبدأ تركيا عهداً جديداً مع تلك الانتخابات التي قد تسفر عن تعددية سياسية حقيقية في البرلمان، ما يعني عودة الحياة السياسية الى مسارها الطبيعي وفتح الطريق امام تنفيذ بقية الإصلاحات التي يطالب بها الاتحاد الأوروبي، وتراجع صلاحيات العسكر وهيمنتهم على الساحة السياسية. لأن الدمقراطية لا تتجزأ.



انا هو الشاهد...!

(مداخلة في ديوان الشاعر حسين مهنا)

بقلم: د. بطرس دلة

اهدانا الاستاذ الشاعر حسين مهنا مجموعته الجديدة التي تحمل عنوان انا هو الشاهد فيما يلي محاولة لمطالعة الديوان.

اولا وقبل كل شيئ الاسم ماخوذ من انجيل يوحنا الاصحاح الثامن والذي يقول فيه يوحنا ان الشاهد على مجيئ السيد المسيح المرة الاولى ليشهد له ويوثق الاحداث التي واكبت مجيئه!

وثانيا ميزان العدالة المائلة الى اليمين بريشة الفنان فوزي ناصر الى جانب مختلف اللوحات المعبرة والتي فيها ينتقل الفنان ناصر نقلة نوعية خاصة تعبر عما لديه من طاقات مبدعة شانه في ذلك شان كل فنان اصيل.

منذ الصفحة الاولى يشعر القارئ انها حيال مجهود جبار بذله الشاعر ليوثق شيئا مما يعاني وعانى منه شعبنا العربي الفلسطيني عبر السنين من سياسة الهدم وانتزاع الانسان من ارضه وبيته.. وهو يتذكر ان القرى التي هدمتها مجنزرات الاحتلال ما زالت اثارها شاهدة على وحشية المحتل وما زالت تعبق بشذى فلسطين! ففلسطين بالنسبة له ذات شذا خاص بها هو شذا البرتقال والليمون والليلك ومختلف الكروم والبساتين، وكل ما حبتها به الطبيعة المعطاءة وبكل الجمال والكمال. وهو يخاف اكثر ان تعمل عوامل الزمن والطبيعة على طمس معالم الجمال في مختلف القرى المهدومة!

ان طبيعة فلسطين وجغرافيتها يجعلانها من اجمل بقاع العالم، او هكذا على الاقل يراها الاستاذ حسين مهنا. ونحن نوافقه الراي، فالارض تحب حارثها وزارعها والجليل يحب فلاحيه، حارثين وزارعين من ابناء شعبنا الذي يحب الارض الى درجة العبادة ويكرسها لانها سبب وجوده وجوهر هذا الوجود.

يستعيد شاعرنا ذكرياته باسلوب فني رائع تهدهده الذكريات كما تهدهد الام صغيرها واذا هو يصغي للريح حين تردد همس الزنابق وخفق البواشق ورشح الحجل يتساءل هل ظل القديم كما كان؟ هل «شبابة الراعي مازالت تطلق اللحن الحزين من جهة واناشيد الحياة الصاخبة من جهة اخرى؟! واذا كانت القرية قد انهدمت فان الجبل مازال شاهدا على ما حصل، وهو يمسح انطفاء الحياة عن مقلتي الشاعر حيث يعود الى احلامه من جديد. الى عهد مضى كان فيه يرعى عنزه وحيدًا مقابل مجموعة من من الماعز والخراف والجداء منذ ساعات الصباح الباكر يؤنس وحشة الجبل وانفراد الوادي!

وعندما يغلبه الحنين الى الماضي، الى ايام زمان يرمز لهذا الماضي بالحجر وليس لديه استعداد لان يكبر وتمضي به السنون، لأنه اذا ما وطد انتماءه الى الماضي - ولو كان قريبا - فإنه يكون كمن كتب على نفسه مصيره المحتوم بنفسه. لذلك فهو لا يريد ان يصبح جدا!

لماذ لا؟ لانه صاحب عزيمة جبارة لا يريد لها ان تشيخ! كنا في مداخلة سابقة تحدثنا عن الترميز كمحرك للنص يلجا له الكاتب او الشاعر للتعبير عن الذات وبشكل اقوى! اقوى من التوضيح الذي بات ممجوجا، حيث بات الجميع يسال: ما معنى هذا؟ ولماذا هذا التبسيط!؟

الصباح لدى شاعرنا هو ساعة تتفتح فيها شهية الانسان للحياة! لماذا؟ لأن الحياة فيها الكثير مما يستحق ان يعيشها الانسان. وهو مع ذلك متحفظ جدا في افكاره حيث يصرح انه يرغب كثيرا ان يرتشف الحياة! بهذا التواضع لانه انسان حساس ولا يطمح باكثر مما يحتاج ولو قال يعبّ من الحياة لجاءت اشد وقعا!

في الصفحة الخمسين يشهد ويوثق كيف ان الانسان العربي الفلسطيني يبني هذه الارض لا كما يحب شارون ولا نتنياهو! يبني كما اعترفت المواثيق والمعاهدات الدولية المختلفة ولكن فوق كل ذلك انه يبني حسب ما يحتاجه هذا الشعب. فهو يبني ويغرس لانه شعب يستحق الحياة حتى ولو ضيق حكامنا عيشنا! فاقواس النصر سوف تنصب في الساحات، اما الارض فكانها تستعيد مواليدها لتمضي صعودًا كان لم يمر عليها غزاة!

يثور شاعرنا في قصيدة «ساجلس ذات مساء» يثور لجرح بلاده الذي يفوق حدود القصيد وهو يتعزى مع ذلك بانه سيجلس ذات مساء بعيد / وحيدا / ويكتب اغنية عن بلادي».

هذه الثورة هي ثورة هادئة ليس فيها وعد ولا وعيد ولا نرفزات وعنف الثوار بل ان يستكفي بطهارة الشهادة ويتعمد في معمودية الانتفاضة راجيا ان يسمح له بشيء بسيط جدا! فما هو هذا الشيء؟ انه يريد ان يكتب اغنية عن بلاده ولكن في عهد الاستقلال الحقيقي.

محبة الحياة:

على عكس ديوانين كاملين من دواوينه «ليس في الحقل سوسن للفرح» و«على سرير ابيض»، اقول على عكسهما يتحول شاعرنا الى انسان محب للحياة، متعلق بها! انه يرسم الحياة على صفحات الغدير، وينشر شراع الاماني واحلام اليقظة على نجمة بعيدة في السماء.

في قصيدته «تركنا على كل درب» يجد شاعرنا ان الانسان الفلسطيني تشرد على كل الدروب، حتى الحساسين لم تعد تشدو، والهزار الذي بح صوته لم يعد الى اغنيته عن الذات الفلسطينية! ومع كل هذا ينضح الديوان بالمحبة الصادقة لكل شيء ولكن اولا وقبل كل شيء محبة الحياة: «فوقع خطانا هو درب الحياة الطويل». وازجالنا، وشدو الهزار، والاحلام وغيرها كلها تبشر بفرح جديد بفرح محبتنا للغير ومحبة الغير لنا! واذا ما ما تنكرت اكثرية هذا الغير لحقنا في الحياة الحرة الكريمة فان حكمة الشيوخ من الاجداد تنجدنا وتبقينا على هذه الارض لان ترابها زكي ولان مولد الانسان الفلسطيني هو هنا!

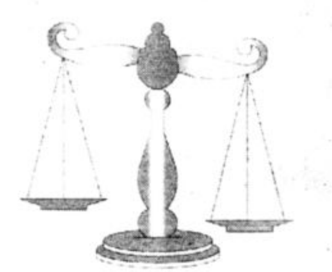
واذا ما تمرسنا في المحبة الحقيقية، التي تعشش في النفس كما يعشش السكر في عناقيد الدوالي فان شاعرنا يؤمن انه سيمضي في طريقه ولسوف يورث الجيل الجديد من شبابنا عشق قرانا وحب الجليل والتشبث بكل شبر مما تبقى من ارض فلسطين ولم يصادر بعد! فالاحتفاظ بالارض هو ضمان الكيان العربي الفلسطيني على ارض فلسطين.

في قصيدته، رائعته «اسمعني صوتك» تتجلى عظمة الشعر والشاعر حيث يخاطب ولده الذي اطفا شمعته الاولى في ما يشبه «الـ-انا اومن» ويبدي تشبثه بلغة الضاد فاللغة جذور تنزل في الارض وتنزل تنزل كي تورق وطنا!!!! ذلك ان هذه اللغة، عندما تودع بين يدي الطفل تعلمه جلال الوطن المكلوم! ثم ان الولادة الجديدة هي تمكين للوجود العربي في الوطن العربي، ولانه بدون وجود الوطن لا معنى لا للمحبة ولا للذات! ولذلك فانه يحب الحياة ليس من منطلق الانانية ومحبة الامتلاك بل من منطلق «ان الحياة هي ضمان لاقامة الوطن وبناء الكيان المستقل!

في القصيدة التالية «لي موعدي في انتظار الحياة» يدخل الشاعر في مقارنة بين اليهودي ويرمز له بضمير الغائب هو أو هم وبين الشاعر نفسه باعتبار كونه فلسطينيا يستزيد من الحياة ويقول: انا استزيد الحياة حياة/وهم يشدون خيلا/ فالى متى واين هذا الطراد الطويل الطويل؟..! الن يترك له هذا الاخر مكانا يمد فيه قامته؟! من اجل هذا الفارق بينه



حسين مهنا



أنا هو الشاهد..!!

مؤسسة الأسوار - عكا

كعربي وبين اليهودي كمواطنين في دولة اسرائيل جاد ميزان العدالة الذي يزين الغلاف الخارجي مائلا نحو اليمين كما ذكرنا، فهل سيستقيم هذا الميزان في صالح العدالة وهل سيحصل كل ذي حق حقه يوما ما؟! على هذا التمييز يضع شاعرنا نفسه شاهدا على العصر موثقا له!

اثر التوراة والانجيل:

منذ الوهلة الاولى - كما ذكرنا - يفاجئنا الاستاذ حسين باقتباس التسمية من الانجيل، ولكن وعلى مدى الـ١٤ قصيدة التي تعمر الديوان يعود بين الفينة والاخرى الى التوراة او الانجيل ليقتبس الافكار والتواريخ والقصص التي تزخر بها التوراة والانجيل. ففي اخر قصيدة مثلا يتمثل راحاب الزانية التي تخون شعبها لاجل المحتل اليهودي! وفي قصيدة «اراك كما» يتساءل: «ترى اين غابت/ بساتين خوخ وتين؟!/ وجوز ولوز/ ورمان عيد الصليب».

اما في قصيدة «قليلا من الوقت»!!! فيقول:

قليلا من الوقت/ اني عزمت/ على ان اعيش الحياة/ كما اشتهي ان تكون الحياة/ صباحا جميلا/ يطل على عتمة في الفؤاد/ وبعض هواء نقي/ وورد يلطف هجر الحبيب/ وحبا شديد البياض يعمد ذاتي!

اين يوجد طقس المعمودية؟! طبعا في الانجيل.

وفي نهاية الديوان يتحدث عن اريحا التي احتلها يهوشوع بن نون! كذلك يذكر مدينة «عي» التي حرمها الله لهم حسب ادعائهم والتي بعد ان انتهى اسرائيل من حربها قتل جميع سكانها وهدم اسوارها وحرّم كل ما فيها من غنم وبقر وخيل وماعز وكل انسان بحد السيف ما عدا راحاب - الزانية! وهكذا فان العنوان وعيد الصليب ومعمودية الذات وراحاب واريحا وغيرها، جميعها ماخوذة من الانجيل والقرآن للدلالة على سعة اطلاع شاعرنا وترفعه فوق الفوارق المذهبية.

الناحية الفنية واللغوية:

يزخر الديوان كما ذكرنا باللوحات الجميلة والتشابيه والاستعارات والمحسنات اللفظية بحيث يفاجئنك في كل شطر بشيئ جديد لا تكرار فيه بل يحاول الاستاذ الشاعر ان يكسر كل التقاليد البالية في الشعر فتخرج كلماته كما لو كانت اغتسلت بالنور او بضوء خاص يكسبها رونقا وجمالا خاصين، ثم انك لا تشعر اثر الصناعة او التصنع في اية قصيدة. ففيها سلاسة وسهولة حتى تكاد تعتقد ان هذا الذي تقرأ سهل الانقياد وان باستطاعة كل من يمارس الكتابة ان يكتب مثله فاذا هو سهل ممتنع وهذا هو الاعجاز بعينه!

ليس في الديوان تمرد ولا عواصف، ومع ذلك فالقارئ قد يفاجا برجة جميلة وانفعال بين الشطر والشطر مما يضطره الى التوقف عند كل تعبير جميل، او صورة شعرية مباشرة دونما كف او دوران بحيث يكشف ذاته.. حيث يعود الى ينابيعه عودة عفوية صادقة وباصالة ما بعدها اصالة. فالشعر المبدع لا شيئ نهائي فيه حتى ولو كان شعرا منثورا. وشاعرنا بعيد جدا في هذا الديوان - عن الشعر الكلاسيكي العمودي. ولذلك نجده دائم البحث عن التجديد وعن كل جديد.

ان الانسانية لا تعترف بشاعر عظيم الا اذا كان هذا الشاعر صاحب فلسفة حياتية ونظرة انسانية واسعة وهو لن يصل الى هذا المستوى دون ثقافة واسعة تمكنه من الوعي العميق بنفسه اولا ثم الوعي العميق بالانسان والبيئة التي يعيش فيها. وشاعرنا يعود الى ايام الصبا حيث كان يخرج مع احد الرعاة - كما حدثني - يرعى عنزة مع قطيع الراعي ويستمع اليه وهو يعزف على مزماره - شبابته - «مرة على الشفة ومها على السن»، فيخرج اللحن في الاولى ملائكيا هادئًا وفي الثانية حزينا مؤثرا في النفس، وينسجم شاعرنا مع اللونين وتترك هذه التجربة اثرا كبيرا وواضحا في نفسه فتهيج لواعجه ويكبت ويكتب لانه يخاف الا يكتب ذاته وبعمق لان الكتابة هي صاروخنا الذي نطير معه الى عالم الخلود. انها وسيلة تفريغ لمخزون الذاكرة واداة ترميم داخلي للذات.

عندما يتثاءب البركان يقذف ما بجوفه من حمم واحجار ويبتلع المسافات الواسعة الشاسعة في بضع لحظات! اما الشاعر الحق فانه اذا تثاءب ملأ الدنيا ابداعا وحكمة وتجربة حياتية ناجحة فان لديه الكثير - من الكلام الجميل حتى ولو كان مُقِلاً في انتاجه! واذا اردنا ان نلخص ما درسنا اجمالا نقول: ان شعره هو تاريخ شعب انه شعر ملتزم لا يستطيع ان يبتعد عن التزامه بالمثل اليسارية الواعية وعن وضع النقاط على الحروف في كل ما يتعلق بالوطن والوطنية! فهو لا يستطيع ان يقف على الحياد عندما يرى بلاده تحترق، وكذلك عندما يرى ابناء بلده البقيعة وابناء مذهبه (المذهب الدرزي) يموتون في جبهة القتال ذلك لان حياد الشاعر موت له! وهو لا يريد الموت بل يتشبث بالحياة، واذا كان المفروض في الشعر ان يخضع دائما للمنطق، فان عليه ان ينحدر الى اعماق التصور والتهيؤ من اجل تحقيق الذات! والشيء اللفت للنظر هو ان قصائد هذا الديوان الصغير، فيها نضارة ما بعدها نضارة! ولما كانت ساحات لغتنا العربية في قرانا العربية مركزا اساسيا للوحي والانسانية، كانها تشبه قطرات المطر التي تتجمع لتصنع ينبوعا يتفجر بعفوية وبساطة ورومانسية قروية نحن نتوق اليها ونتمنى منها المزيد الذي يشبع لهفتنا الى قراءة كل جديد ويرضي غرائزنا المتعطشة ابدا للمستحيل.

واذا كان العشاق يتغزلون بجمال المرأة الأخاذ، فنحن العرب، نطرب لكل همسة شعر نستمتع بقراءة الدواوين اذا ما خالطها شيء من الرومانسية والنوسطالجيا التي تشدنا الى ايام زمان، وسقى الله ايام زمان.

على ذكر النوسطالجيا نجد ان شاعرنا قد خصص قصيدة كاملة بعنوان نوسطالجيا اودعها حنينه الى ايام زمان وبعفوية وبساطة خاصة يتخوف من طول العمر لئلا يصير جدا لاسرة فؤادها حجر!

حيث يقول مخاطبا جده الذي هو رمز للماضي:

يا جدي الذي عرفته/ يحب زرقة السماء/ يعشق المطر/ وذكره/ يهدهد الفؤاد/ غاب او حضر / محوّطا بالحب/ عشت بيننا/ محمّلا بالحب/ عدت للعوالم الأُخر/ وبعد ان رحلت / بعد ان تغيّرت؟/ ملامح البشر/ اشد ما اخشاه/ ان نصير / اسرة/ فؤادها حجر/ كبيرها مشكلة عصرية/ وحلُّها/ لدى السماء/ والقضاء والقدر../ اشد ما اخشاه / ان يطول بي العمر/ وان اصير جد اسرة/ فؤادها حجر!

وما دمنا في الناحية الفنية اللغوية فان قصائد الديوان الـ١٤ تعج بالصور البلاغية بشكل ملفت للنظر. نقتبس بعضا منها فيما يلي: ص- ٦١ يقول: يشهد صمت الغدير/ بأنّا رسمنا الحياة على صفحات الغدير/ وانا نشرنا على نجمة في البعيد/ شراع الاماني/ واحلامنا. وفي صفحة - ٦٢ يكتب: وتشهد كل الدروب../ بانا شربنا الطفولة مثل الدواء/ لنحيا بها.

وفي ص - ٨٧ يخاطب ولده محمد بقوله: اضرب جذرك يا ولدي / اسمعني كيف تدوزن صوتك/ فوق مفاتيح اللغة العربية.

وهذه المقابلة في اخر قصيدة: اموت وراحاب تحيا/ .../ انا استزيد الحياة حياة/ وانتم تشدون خيلا/

وفي غزليته «ستر عاشق» يقول: يا طول ما اشتهيت ان يظل ليلنا/ بحلمه الريفي / ستر عاشق/ يواعد الحبيب/ والحبيب لا يجيء مرة/ ومرة يجيء/ كي يصالح القمر/ اذا، تعال مرة/ ارجوك ان تجيء مرة/ ارجوك ان تجيء/ كي لا يغضب القمر!

على الغلاف الداخلي وقع سهوا ان هذه الطبعة هي الثانية للديوان والصحيح هو انه الطبعة الاولى فاقتضى التنويه.

اخيرا، لا بد للكلمة في الشعر من ان تعلو على ذاتها، ان تخر باكثر مما تعد به، وان تشير الى اكثر مما تقول! والاستاذ الشاعر حسين مهنا حقق ابداعا وقفزة جديدة في نوعية قصائده بحيث نشعر ان كل قصيدة مرتبطة ارتباطًا جدليًا بالماضي - ليس البعيد جدا - وبالواقع الحياتي المعاصر، وبالمعاناة التي يعيشها شعبنا.

فتحية للاستاذ حسين مهنا على ما كتب وابدع والى اللقاء في اعمال اخرى قادمة مع تمنياتنا له بالتوفيق.

كفرياسيف

كلهم كانوا هنا (٢)

(حكايات عن ناس من لحم ودم)

بقلم: شكيب جهشان

إشارات لا بُدَّ منها

١. أية قرية جليلية.
٢. الزمان: ذاكرة جيلين أو ثلاثة تعتمد الفطنة أكثر مما تعتمد التسلسل.
٣. كل توافق في الحكايات بين الحدث أو الشخصية أو المكان أو الزمان وبين الواقع إنما هو محض صدفة.
٤. تخرج الضمائر في كثير من النصوص عن مدلولاتها الأصلية ولا سيما ضمائر التكلم.

ليس بالخبز وحده...!!

• كان أبو حسين شيخًا مؤمنًا، ومؤمنًا حقيقيًا.

وكان أهل القرية جميعًا يكنون له أصدق المشاعر، ويثقون به كلّ الثقة.

حتى المرابي الذي اعتاد أن يفد إلى القرية مرتين في العام، واحدةً في أول الموسم باذرًا، والثانية في آخره لامًّا...حتى هذا المرابي وثق بالشيخ وبكلمته ثقةً مطلقةً لا اهتزاز فيها ولا تردد.

كلمة واحدة من الشيخ تُدخل في قلبه الاطمئنان على ماله والأمل في استرجاعه ... ولا حاجة عندها لورقة أو لتوقيع .

والإستدانه آنذاك ضرورة لا ترف .

وفي سنةٍ من السنين كفل أبو حسين أحد الفلاحين ...

ولم يستطع ذلك الفلاح السداد في وقته ،

ورفض المرابي التاجيل أو الانتظار

والمرابي أي مرابٍ لا ربّ له إلا قرشه ... فلم يستجب لرجاء الفلاح ، وتوسط بعض أهل الخير

ولم يستجب لوساطة الشيخ كذلك ..!!

والكفيل دفاع

وابو حسين مثل غيره من الفلاحين ... لا سيولة لديه ..!!

فلم يعد أمامه إذًا إلا أن يبيع قطعة الزيتون الوحيدة التي يملكها ، والوحيدة التي تُنقط في حلقه وفي حلوق أبنائه..!!

واحسّت ام حسين بكثير من الرعب ، فهي تعرف أن الشيخ غير قادرٍ إلا على الوفاء بعهده وتنفيذ كلمته .

وصاحت من قحف رأسها :

- تبعش الزتونات يا ابو حسين ... إنحبس بالمصريّات ... والحبس للرجال

وفي سرعة البرق جاءها جواب أبي حسين

انت طالق

طالق

طالق

وقضَوا بين الناس بالعدل

قبل مائة عام وأكثر ، وقبل أن ينتشر نظام المخترة في بلادنا ... إنوجد في كل قرية من قرانا، او في كل مجموعة متقاربة منها، رجل يتفق عليه الناس، ويعترفون له بالحكمة وبالصولة.

وقد لجا اهلنا الى اولئك الرجال في المآزق وفي الامور الجسام، فساعدوهم على الحل، واخذوا بايديهم الى نهايات تُريحهم ، أو تخفف من متاعبهم على الأقل .

وعبدالله المصطفى كان واحدا من هؤلاء الرجال ، إعتمدته قريته ، وكل قرى المنطقة ، ووثقت به كل الثقة .

في إحدى السنين شكا إليه بعض الفلاحين كيف انفلت الرعاة بمواشيهم في الحقول ... فأتلفوا الزرع وقضوا على كثير من أملهم في بعض المواسم.

وينادي ناطور القرية :

يا سامعين الصوت

يقسم أبو مصطفى، لا يجد دابة سائبة في حقل الا احتجزها، فقصّبها ان صلحت لذلك، ووزعها على الفقراء... او باعها في سوق القرية ان لم تصلح لطعام.

وذات يوم جاءه ناطور القرية بثور وجده يرعى منفلتا في احد الحقول وكان الثور ثوره

وقال ابو مصطفى بكل اصرار وحزم:

لا بد من ذبح الثور

وحاول الفلاحون التوسط، ولكن الثور ذبح

ثم وزع لحمه على الفقراء والمساكين.

يروون أن ابا مصطفى هو الذي اوعز بارسال الثور الى الحقل...!!

*

حكاية ثانية ما زال اهل الشاغور يرددونها هي الاخرى حتى هذه الايام.

جاء ابا مصطفى من يقول: ان بقرة حسين الشاكر التي يتوكأ عليها في فلاحته، وفي توفير بعض الحليب لابنائه في مواسم الانجاب، ان هذه البقرة قد سرقت وذبحت وان لحمها يباع في احد بيوت القرية.

ثم اضاف.... وان ابن اخيك «حمادة» واحد من اولئك اللصوص الذين فعلوا الفعلة..

وعلى الفور ارسل ابو مصطفى في طلب «حمادة» ابن اخيه وبادره بالسؤال:

- اين بقرة حسين الشاكر؟

وبدأت الأيمان تتوالى في سرعة مذهلة.. الله.. والنبي والرسل جميعًا.. والشيخ عبد الهادي.

والقسم بالشيخ عبد الهادي، وليّ القرية، امر فظيع، ومخيف اكثر من غيره، وملزم بالصدق ايضا.

ولكن عبد الله المصطفى لم يأبه بكل تلك الأيمان ولم يبد على وجهه اية علامة من علامات التصديق. وقال:

- يا حمادة.. كل هؤلاء الذين اقسمت بهم على الراس والعين، ولكن قل لي.. وحياة لحيتك يا عمي ما عملتها.. وانا الذي سيعرف كيف يعاقبك ان كذبت.. والآن.

وسقط حمادة على الارض من فرط الاعياء.. وعرقه يتصبب من كل بدنه.. وبصوت مرتعد قال:

دخيلك عمي.. البقرة قصّبوها في دار نايف العلي، ولحمها يباع هناك...؟؟!!

*

اما حسين الشاكر فقد تجاوز التجربة راضيا مرضيا.

(الناصرة)



صدرت في كتاب هذا الاسبوع

«العاجزون»

مسرحية جديدة لرياض مصاروة



تعريف

** صدرت هذا الاسبوع للكاتب رياض مصاروة مسرحية جديدة تحمل عنوان «العاجزون» وتحته عنوان فرعي هو «اهل العنة». وجاءت في سبعين صفحة من القطع المتوسط. واشتملت على توطئة كتبها المؤلف وعلى مقدمة كتبها الناقد انطوان شلحت. وننشر هنا نص التوطئة والمقدمة.*

(المحرر)

توطئة

** كتبت هذه المسرحية، مع معرفتي المسبقة بصعوبة وصولها الى خشبة المسرح، لهذا السبب قررت ان اصدرها في كتاب.. ربما سيساعد هذا الامر في تهيئة الجمهور لمشاهدتها حين يواتيها الحظ.*

واود ان ابدي ملاحظة اساسية للطاقم الفني الذي سيخاطر في تنفيذها: العمل على هذه المسرحية يجب ان يتخذ شكل الورشة المسرحية، او المختبر المسرحي..

على كل فرد من العاملين ان يضيف من تجربته الشخصية، ومن معرفته ومعايشته..

بالامكان تطوير حالات وحذف حالات اخرى، بشرط ان لا تخفف التغييرات او الاضافات من حدة القساوة والعنف الكلامي والجسدي..

(رياض مصاروة)

متى اغتربنا؟ وكيف؟

بقلم: انطوان شلحت

* يشكل موتيف الاغتراب جزءًا رئيسيًا من هذا العمل المسرحي الجديد لرياض مصاروة. بل يكاد يكون شخصية اساسية فيه، دلالاتها لا تتضاءل عن تلك التي تشحن سائر الشخصيات.

وتوظيفه يتم داخل سياق لا تعوزه المسوغات والمبررات المنطقية، ما يجعله متنائيا عن طراز الاغتراب الشائع في زماننا الراهن الذي تغلب خصيصته الميكانيكية، الادنى اهمية، على ما عداها من خصائص في نصوص تسعى لان تكون «ما بعد حداثية» فتخذلها معطيات موضوعية، فضلاً عن ضمور موهبة اصحابها الابداعية، وبالتالي يبقى الاغتراب موتيفا مقحما على العمل وليس نابتا منه.

انه اغتراب يتشظى. ووسيلة ذلك تكمن في الاستحضار الواعي لحيزه العام من خلال جدليته المركبة، في المبنى والمعنى، مع الحيز الموازي، الخاص، في ترابطهما وتباعدهما، في تماهيهما وتضادهما، وكذلك في تفاعلهما او تأثيرهما المتبادل الواحد على الآخر.

داخل ذلك لا يمكننا التغاضي عن المكان المادي، الذي «حشر» الكاتب شخصياته في حدوده، ففيه اشارة صافية وصريحة، في الآن نفسه، الى الانساني العام على مستوى الكون والى الذاتي، الى الانا، المغتربة هي ايضا ضمن حقول خصبة من دلالات الواقع - تشف بدورها عن سيرورة حياة وصيرورتها فوق ركام يتجسد، لمسًا ورؤية، من الاحلام وانكساراتها، الطموحات وخيبات الامل، الرؤى الثورية وممارسات تجويفها من جانب اولي الأمر أنفسهم..

شخصيات هذا العمل لا تتقدم بوجوهها الواقعية - فما من اهمية لهذه الوجوه في خاتمة المطاف - بل تتقدم بدلالاتها الرمزية قبل اي شيء. واكاد اقول ان الكاتب في هذا العمل، اذا قايسناه باعمال سابقة له، يذهب بعيدا في تصعيد ترميز الدلالات وفي تناصاتها. ومثل هذا التصعيد يهمش، الى اقصى حد، حركة البحث عن «النواة الصلبة» التي ينبغي ان يتشكل حولها «الضمير» او «الانا الاعلى».

ثمة اشارات اعتبرها شخصية في المسرحية. غير انها لا تتجاوز حدود المساءلة من قبيل: متى اغتربنا؟ وكيف؟ من اين والى اين؟ وذاكرة السائل ليست مخلوقة من فراغ، وان بدا انها تتربص بكل ما يحيق بها من خواء.

ولعل هذه الاشارات هي ادلة على كون المسألة صياغة «سيرة مسرحية». لكن القارئ لا يستوقفه ذلك ليسأل عن مدى صدقية الافكار والاحداث وانما يؤرقه سؤال آخر هو: هل تفلح هذه «السيرة» - على فرض انها كذلك - في رسم ملامح تتسق صراحة، دون روغان او تحايلات، مع الشخصيات وهي تحاول ان تفتح وعيها على العالم وتبدلاته في مسعى يتسم، ضمن اشياء اخرى، بالتأثيم الذاتي، ام انها تخفق في ذلك؟

اما لغة الحوار فانها من الصنف الذي اصطلح على تسميته بـ«اللغة المكافئة» - اللغة التي تسمي الاشياء بمسمياتها الحقيقية وتخلص لضمير الفن فقط.

ويبدو ان هذه اللغة باتت تغري الكاتب في الاونة الاخيرة، الى حد اصبحت احيانًا معه «غاية في ذاتها»، في صلب سعيه المتصل لمفارقة جميع ما كتبه قبل ذلك من نصوص دنيوية.

ومرة اخرى اجدني مضطرا الى القول انه لا يخلق لغته من فراغ، بل يستعين على رثاث الحاضر بماهية مثات الماضي مستبعدا ان يكون ذلك الزمان يسد مسد المكان، ومحاذرا ان يرتطم باسطح الدوائر المغلقة.

ولئن كنا لا نقر له استغراقه هذا، من منطلق ان الغائية عادة ما تفسد النص، فإن ذلك لا يعني عدم «الغفران» لبعض المفردات او المشاهد التي من شأنها ان «تخدش الحياء العام» (كما يمكن لقراءات مغرضة ان تستقطر من هذا العمل، في انصراف كلي عن جوانبه الاخرى).

لقد آل رياض مصاروة على نفسه، في عمله هذا، ان يصرخ على مسامعنا بما يوجعه فعرض امام ابصارنا عالما حادًا، مباشرا وحارًا، لا يعرف التورية او المبني للمجهول. وأيّة لغة اخرى تخادع وتكذب لو حاولت التعبير عنه.





القسم الثاني من نصوص مسابقة الانشاء والتعبير اللغوي في مدرسة «راهبات المخلص» - الناصرة

** ننشر هنا القسم الثاني من النصوص الفائزة في مسابقة الانشاء والتعبير اللغوي التي اقيمت مؤخرًا في مدرسة «راهبات المخلص» في الناصرة. والقسم الاول نشر في ملحق يوم الجمعة الفائت (١١/٥/٢٠٠١) مقرونًا بمقالة كتبها مركز موضوع اللغة العربية في المدرسة، الاستاذ سابا كريني، وشرح فيها اهداف المسابقة وآلياتها، كما اشار، ضمن اشياء اخرى، الى ان «الاتحاد» خصصت جزءًا من ملفها الثقافي لبعض هذه الابداعات مكافأة لاصحابها الطلاب وتشجيعًا لهم على التفاعل مع قضايا شعبهم وتقديرًا لجهدهم في الابداع الانشائي.*

(المحرر)

الأسم: رنا منصور

الصف: الثامن «ج»

«الموقف من انتخاب رئاسة الحكومة»

اصبح أطفالنا للنصر يحملون الحجر، قلوب العالم ترانا وتعتصر، اصبحنا للإعلام خبرًا هامًا. نهارنا مضام من دخان قلوب الأمهات المحترقة، ليالينا مخيفة شقت سكونها رصاصات الغدر. رقصات الرصاص وزغاريد النار قصفت أجمل الزنابق من أطفالنا. اصبحت أيادي ناعمة صغيرة تحمل الحجر لتهزم البندقية، ولسخف القدر تقطع الأيادي الناعمة وتُقلع الزنابق. وباي ذنب؟! كل ذنبهم انهم يحملون الحجر كي يهدموا أسوار الاحتلال الذي عانوا منه اثنين وخمسين عامًا، وليكفكفوا دموع النساء الأرامل والأمهات الثكالى والأطفال الأيتام.

لم أرَ في حياتي مشهدًا أثال دمائي العربية التي تجري في عروقي، وأشعل نيران الغيرة على وطن وأرض آبائي وأسلافي وأجدادي وصانعي حضارتي العريقة، مثل مشهدٍ، بطله شاب عربي فلسطيني يدافع عن أرضه المغتصبة ووطنه المحتل... ولم أرَ في حياتي مشهدًا واعتصر دموعي مثل مشهدٍ لنفس البطل، إلا انه جسدٌ بلا روح. سالت دماؤه الثائرة وروت تراب أرضه المتعطشة للحرية.

لا زلت أذكر كيف لجا محمد الدرة - الشهيد البطل - إلى حضن أبيه بعد أن صمّت أصوات الرصاص آذانه، لا بل تجرأت تلك الرصاصات الملعونة على اختراق جسده الغضّ، فأسالت دماءه البريئة، وراحت تسلبه طفولته وعمره وحياته. ويتحدثون عن السلام!! ايّ سلام هذا الذي يقتلع الورد ويزرع الشوك، ثم يرويه بدماء الأبرياء.

اما الآن، وبعد هذه الأحداث، يستصعب علينا الانتخاب، اننتخب «براك» أم «شارون»؟ انصوّت ام لا نصوّت؟... كل هذه الأسئلة تدور في ذهننا لا جواب لها. فلن ننتخب «براك» بسبب ما فعله، وبسبب وعوده التي لم يفِ بها، فهو الذي صادق «شارون» ووافقه على دخول الأقصى، ومن هنا انفجرت انتفاضة الأقصى، وقتلت جيوش «بن عامي» ١٣ مواطنًا عربيًا من داخل الخط الأخضر، الذين انتقدوا «براك» و «شارون» ودافعوا عن أراضيهم. وبعد كوني شاهدةً على هذه الأحداث، أوجه اصبع الاتهام إلى «براك» و «شارون» في كل ما حدث. ومن هنا كان موقفي انا، انني سامتنع عن التصويت تضامنًا مع الشهداء.

والآن وبعد ان انتخب «شارون» كرئيس للحكومة في اسرائيل، لا اريد التوقع والتنبؤ بما سيحدث.. ولكني اخاف من الآتي واحسبه يحمل الكثير من المصائب والفواجع.

وبعد...!

ان هذا الوطن هو الروح الكلية الازلية المملوءة بالجمال والمحبة والحرية. سنعيش ونحيا، سنظل الي ابد الآباد، في هبة ريح تشرين، في انفاس الزهر، في جدول ماء يجري، سنعيش ونحيا مدافعين عن ارضنا المغتصبة ووطننا المحتل..

فليمس وطني حرا، فليرحل محتلي.. فليرحل!!

الأسم: رشا الياس

الصف: الحادي عشر «ب»

«وأنت الأحب من بين كل الناس»

كيف يُطلب مني تعليل حبي لأبي؟

نعم... ابي هو من اكنّ له الحب... لا بل هو تقديس، لأنه ليس محبة فحسب... بل هي عظيم المحبة مُزجت مع احترامي العظيم له... فما الذي سينتج سوى هذا التقديس؟!

لا، لم تخفق امي في وظيفتها كام، ولم تخن ثقة الله بها بان تكون امًا صالحة، بل صديقة قبل عنها امًا... ومكانها في قلبي كبيرٌ عظيم... ولأبي في نفسي مساحات أكبر واعظم... ليس لأنه اقرب إلي منها... العكس تمامًا. فهي اقتربت مني حتى اصبحت كالدم في الشرايين... تعلم كل ما يدور براسي، وهو بعدُ فكرًا لم يلبس ثوب الجسد... اما ابي... الذي اكاد لا اراه... فياخذ منه عمله وقتًا، جلّ النهار...وكم يترك هذا فراغًا بحياتي!!

هو ليس ما تعتقد... لا هو ليس الأب، الأخ الصديق... بل هو الأب الأب... لا اراه بعيني اكثر من اب... لكني أرى شخصية عظيمة تحدّت وناقش، صارعت وطمحت وليس من سلاحٍ بيدها سوى العلم... حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم.

ابي لا احبه لكونه ابًا فحسب... بل أحبه لإنسانه... أحبه لطموحه، إرادته، عظمته ولشخصيته التي لا يطالها فلّ العزيمة...

في الأجواء الصعبة التي عاشها... القاسية... بين عشرة اخوة ومعيل واحد... في فترة لم يكن اقتصاد الناس مما يُحسد عليه... في هذه الأوضاع نما، لم يكن البكر لكنه عَمِل عَمَل الأب... صمد امام كل ما واجهه من صعوبات... لم ييأس، ابدًا لم ييأس، ولم يتوقف عن المثابرة في هذه الغابة... يطاعن قساوتها بعزم وجهد عظيمين ليكون له ولغيره مكان الحياة.

احتاج بعد الذي قلته لأفسر حبي العظيم لأبي؟ حبي العظيم له الذي ينبع من اعماق ذاتي... ولا ادرك عظمته إلا حين أسمع نصائحه وأحاديثه... نصائح شخص ناهز الأربعين بقليل يحمل على اكتافه تجربة مئات السنين... فمتى يا الهي تساعدني على رد هذا الجميل؟ ومن اين لي ان أرد له كل ما فعله من اجلي؟ منحني كلّ ما استطاع، ماديًا ومعنويًا... بل تنازل عن اغلى ما يملك - قناعاته - ليرضي بهذا نفسي المتحررة الثائرة... فمن اين لي... وكيف؟

افعلمت من هو ابي؟ لا بالطبع لا... ابي لن يتواجد بصفحة أو بكتاب... تعال انظر إلى قلبي تراه يسكنه من الثنايا إلى الزوايا... فكم اتوق إلى بضع ساعات اقضّيها معه ويقضّيها مع عائلته.





الأسم: ميس علي الصالح

الصف: التاسع «ب»

«شدّوا الرحال إلى أنطاليا»

في ذلك الصباح استيقظت على صوت الكروان الصداح، حيث اخترقت أشعة الشمس الذهبية نافذتي، فتحتُ النافذة وإذ بالنسيم يداعب بناعم كفيه وجهي ويغسله بالهواء النقي. سمعتُ أمي تناديني، هرولت مسرعة إلى غرفة المائدة، ألقيتُ التحية وقمتُ بتقبيل والديّ، ثم تناولنا وجبة الإفطار.

بعد ذلك ارتدينا الملابس، وحزمنا الحقائب والأمتعة ثم ركبنا القطار متجهين إلى المطار، ركبنا الطائرة وتوجهنا إلى انطاليا. بعد ساعة من السفر وصلناها، واثناء نزولنا في المطار شعرت بفرحة لا مثيل لها.

توجهنا إلى الفندق، رتّبنا الأمتعة وجلسنا قليلاً للراحة، ثم قصدنا المطعم لتناول وجبة الغداء. بعدها قال أبي: «سوف نذهب الآن في جولة إلى الجبال، وسوف تشاهدون مناظر خلّابة لا مثيل لها». أحضرت معي آلة التصوير وقبعة لتقيني من حرارة الشمس، بينما كانت أمي تحضر وجبات خفيفة للرحلة.

ذهبنا مشيًا إلى جبال انطاليا. وكم كانت دهشتي عندما وصلنا إلى جبل شامخ مكسوّ بالأشجار الخضراء، يسقط من وسطه شلال يغسل سفح الجبل ليظهر جليًا بشموخه... تناثرت قطراته البلورية لتزّين بحباتها رياحين ذلك الأشم وما كان مني إلا اني التقطت صورةً لهذا المنظر الجميل حتى اعيشه مرات أخر مع الأيام الآتية.

بعد ذلك صعدنا الجبل العظيم، كانت الطريق شاقة جدًا، حيث كانت مليئة بالحجارة الكبيرة، والطريق ملتوٍ ومتعرج، وعلى جانبيّ الطريق تكثر شجيرات السرّيس المتشابكة. جلسنا تحت ظل شجرة، وتناولنا وجبة خفيفة، بعدها تابعنا المسير، وفجأة قفز من بين الأعشاب ارنب صغير، تقدّمت باتجاهه ففرّ هاربًا. حزنت لذلك لأنني احببت أن التقط صورة لهذا الأرنب الرشيق. فقالت أمي: «لا تحزني يا صغيرتي، ربما نصادف آخر اجمل من هذا واكبر».

باقوال أمي هدأت نفسي وعادت البسمة لشفتيّ. ومشينا حتى بدت علامات الإرهاق على وجهي. وكان حنان امي بقولها: «بعد مسافة قصيرة سوف نصل إلى متنزه قريب، وسنجلس للإستراحة». امسكت أمي بيدي الصغيرة حتى وصلنا إلى مكان تحيطه أشجار الصنوبر والسرو، واستنشقت هواءً نقيًا غسلت به حنايا صدري. وفي وسط الحديقة نافورة ذهبية مزيّنة بقطع من الزجاج، وقطرات الماء الكريستالية زادت من جمال النافورة. وفي وسط الحديقة امتدت مساحات كبيرة مغطاة بالأزهار الملوّنة من أصناف شتّى وألوان مختلفة، ونسيم الحديقة يعبق بالأريج، ورائحة الياسمين والفل اقتحمت خياشيمي وعطّرت فؤادي.

ركضت مسرعة وغسلت وجنتيّ بالماء البلوري ثم اخذت التقط صورًا هنا وهناك، وأمي تنظر إلي وكانني فراشة تقفز بين الأزاهير والشجيرات.

عند مغيب الشمس، واختفاء عينها وراء الجبل شيئاً فشيئاً، والأفق البرتقالي امتزجت الوانه بذهب الشفق، عندها عدنا إلى الفندق ووصلناه في ساعة متاخرة من الليل. استحممت ونمت في سريري وحلمت بالمنظر الخلاب الذي صادفته اليوم.

لقد أعجبني هذا الرائع لأنه زاد من بهجتي وأراح نفسيتي وجعلني طيرًا محلقًا في السماء. وقد خامرتني، ذلك اليوم، لذةٌ كبيرة عظيمة لا مثيل لها، فعاهدت نفسي ان أخبر اصدقائي عن رحلتي وجمال تلك البلاد... ولكن مهما كانت روعتها ستبقى بلادي الأجمل والأحلى.

الأسم: ايمان خوري

الصف: الثاني عشر «ب»

«من أين لي أن أرد شيئاً من جميلها؟!»

... امّي، نبع الحنان، مصدر العطاء وعنوان المحبة... امّي، أحسنها نفسًا ولا اجمل، لها قدرة عظيمة في أن تسير بخطوات غير محسوسة، قلقًا علينا، لتقوم باصعب المهام واثقلها حملاً على اي مخلوق بشري!... امّي أشعرها روحًا ولا أحلى. لها إرادة ألف رجل تدفعها إلى العيش بتفانٍ رقيق العذوبة، وتحثّها على التصرف بحبٍ - ليس كجميع أنواع الحب - إلا أنه ذلك الحب الفريد من نوعه، الذي يقود صاحبه لعدم الاكتراث لطلباته ورغباته ومشاعره، إنّما يتحوّل كل همّه إلى من هم حوله!... امّي، هي أكثر من تكمن فيه قدسية إنكار الذات وصفاء المشاعر وحكمة العقل...

امّي أراها أسرع العدّائين! إذ تتراكض طوال النهار من مكان إلى مكان ملبية رغبات الجميع إلا أن أحدًا لم يمنحها جائزة!...

امّي هي افضل علماء النفس! إذ تنفذ إلى أعماق عروقي لتفهم فيّ ما لا أدركه أنا نفسي، وتنتشلني من حلكة ظلمتي، لتمسح دموعي بأنعم العبارات، وأرقّ الابتسامات، غير أن احدًا لم يقدم لها شهادة التقدير التي تستحقها!...

اراها، أعظم مدرسة! تربي أجيالاً بحسٍ مرهف غريب، وبحدسٍ يدعوك للدهشة، يقودها دائمًا إلى فعل الصواب، أو ربما، لفعل الأفضل حتى في اسوأ المواقف! إلا أن أحدًا لم يمدحها كفاية!...

امّي، ربّة المنزل، العاملة، هي أقدس ما خلق الله. تخفي دموعها في أحرج المواقف لتحافظ على ابتسامتي أنا وفرحتي أنا وراحتي أنا... متناسيةً - ربّما تجاهلاً، ربّما عمدًا... أو أن الأمر أصبح لا شعوريًا عندها - ابتسامتها هي، فرحتها هي، وراحتها هي!...

فقط، إنسان كهذا، في فائق عظمته الإنسانية، هو الأكثر قدرة على بناء مجتمع معطاء، متحضّر ومثقف... في كفّها تلمّ كل أمور الحياة وعلى راحتيها تنقلب أكثر فهمًا وقبولاً ورقة...

فكم أود أن أكون قادرة على ردّ كل هذه الطيبة، كم آمل أن استطيع تقديم أعظم جائزة لها ووضع افضل شهادة تقدير بين يديها، وقول أفصح مديح لأجلها، فهي أكثر من يستحق ذلك...



رعاة التطبيع في أدوارهم الجديدة كأبطال

(الممثل هشام يانس نموذجا)



بقلم: إبراهيم نصرالله

ينكر الآن أنه صافح إسرائيليا رغم أنه التقى بيرس وشارون وزار قبر رابين بعد أن عرض في تل أبيب بحضور نتنياهو مشروعه القادم (أنا بكره إسرائيل!!)

• لا يستطيع أحد أن ينكر أن ما فعلت انتفاضة الأقصى بالشارع العربي (ولو مؤقتا) كان كبيرا. وليس أدل على ذلك من أن هذه الانتفاضة خلقت ثقافة جديدة. خاصة إذا ما نظرنا إليها من باب تأثيرها غير العادي في عقليات ومواقف الأجيال العربية الجديدة من الأطفال والفتيان. ولا نضيف الكثير هنا حين نقول إنها دفعت أولئك المثقفين والمنتفعين الذين كانوا يتسابقون للظفر بعسل السلام المنشود إلى التراجع عن كثير من مواقفهم. ولا شك أن معظم هؤلاء كانوا يتراجعون تحت وطأة مصالحهم أيضا. ودفاعا عن هذه المصالح. أكثر من أي شيء آخر.

فالانتفاضة برياحها راحت تكنس أوهامهم وذرائعهم. وراحت تصوغ المساحة الفاصلة بين الأبيض والأسود. وفي غمرة هذا الواقع المفاجئ الذي ضرب موجة اندفاعهم العاتية لاحتضان الإسرائيليين بأي ثمن كما يعترف أحد أعضاء البرلمان الأردني في رده على سؤال لصحيفة «العرب اليوم ١٩٩٨/٣/٢٢ (هل تعود علاقتك مع إسرائيل بالنفع المادي؟ ويجيب: قطعا لا. بل إنني أدفع ثمن هذه السياسة. حتى أنني أدفع ثمن زياراتي. وأعتقد أن الإسرائيليين يتسمون بالبخل. وكثيرا ما أتعرض منهم للإيذاء والمضايقة ولكنني أتحمل ولا أتحدث عن ذلك حتى لا تزداد مشاكلي معهم) نقول في غمرة اندفاع الانتفاضة راحوا يتشبثون بكل ما يجدونه في طريقهم. محاولين الاستدارة دورة كاملة لكي يثبتوا أنهم فرسان هذا الزمان الجديد، زمان الدم. متنصلين من دورهم الذي لعبوه كعرابين للتطبيع وفرسانا له في ذلك الزمان القريب.

في أقل من شهر. كان عليهم أن يلعبوا أدوارهم الجديدة. وكان المطلوب منا أن ننزوي للتفرغ لمحو ذاكرتنا والسجلات السوداء. في ضوء مواقفهم الجديدة. التي وصلت بهذا النائب نفسه مثلا أن يطالب بإلغاء المعاهدة الإسرائيلية الأردنية وقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني.

طبعا نحن لا نستغرب قدرتهم الهائلة على التحول. والقفز من موقف لموقف وخلال فترة قصيرة. فهذا ما يعنيه التغير لهم كصفة يمتدحها ذلك النائب في ذلك الحوار المشار إليه. حين يصف علاقته بالإسرائيلي. ونسمح لأنفسنا باستعادة السؤال، سؤال الصحيفة كاملا. وجواب النائب المحترم: هل يعني أنك ثوري متساقط تركت مواقع النضال؟ فيجيب: «ما زلت ثوريا واقعيا ولم أتخل عن مواقع النضال، ولكنني غيرت من أدواتي لأن (الحيطان والحمير) هي التي لا تتغير. ولذلك أجد في نفسي الانسجام في المحطات الأربع التي مررت بها في حياتي منذ أن تخرجت من الجامعة كنت فدائيا مقاتلا أتسلل إلى فلسطين من جنوب لبنان والأغوار..».

حسنا ها هو يثبت ثانية أنه ينتمي للبشر ويتغير أمام معطيات الانتفاضة الجديدة هو القائل في الحوار غير البعيد ذاته: «لقد التقيت مع وايزمن قبل استشهاد شهداء ترقوميا، ومع ذلك سأواصل اللقاء مع الإسرائيليين من أجل هؤلاء الشهداء وشهداء الشعب الفلسطيني». ويأتي





السؤال اللاحق: حتى لو خرج الشهداء من قبورهم ورجوك بأن لا تفعل ذلك؟ فيرد: «حتى لو فعلوا ذلك لأن ما أقوم به لخدمة أبناء هؤلاء الشهداء».

ليست الحكاية هنا حكاية هذا النائب المحترم جدا، بل هي مثال لحكايات كثيرة، نختار منها حكاية الممثل الأردني هشام يانس الذي شكل مع زميله الممثل نبيل صوالحة وزميلته أمل الدباس ما عرف في الأردن وخارجه بمسرح (نبيل وهشام). والمناسبة ذلك الحوار الذي نشرته صحيفة «الاتحاد» الظبيانية في ملحقها (دنيا) معه.

يتعامل هشام مع الأسئلة المطروحة في هذا الحوار ببراءة لم تعد تتوافر في عيون أطفال هذا الزمان، ويبسط الأمور ويقلب الحقائق مستندا على حضور النجم المسرحي، وهو حضور الشهرة الذي لا يختلف عن حضور القوة، وكلاهما: الشهرة والقوة يمكن أن يكونا في كل حالة كحالته وجها واحدا لمن يملكون حق القول وصياغة الذاكرة كما يشتهون، يمحون ما لا يريدون، ويكتبون فوقه رواياتهم، ويقصون ما لا يريدون ويدفعون ما يريدون للواجهة كصورة وحيدة لهم، بعيدا عن أي صورة رسمت لهم، أو أي أدوار لعبوها في الماضي.

يلعب الممثل أدواره الحياتية هنا كما لو انه يلعبها على الخشبة، أو هكذا يظن، ولذا فإن مهمة الجمهور تتمثل في أن يصفق للممثل الذي جسد الشخصية ببراعة، سواء أكانت شخصية الشرير أو شخصية الطيب، القاتل أو الشهيد، ويتنقل الممثل بين أدواره المتناقضة في الحياة مغيرا وجوهه متناسيا الفرق الجوهري بين الخشبتين في حالته، أو خالطا بينهما، وعلى الجمهور هنا أيضا أن يتعاطف معه، وأن يتفهم الأسباب التي تدفعه لأداء دور ما، لأنه في الحقيقة شهيد سوء الفهم والمغالطة.

يمسح الممثل هشام يانس ببراعة بريئة مجروحة الصورة التي الصقت به وهو يجيب على سؤال الصحفية في الحوار الذي نشر تحت عنوان كبير (زرت قريتي .. فاتهموني بالتطبيع). يقول السؤال: يعتبرك كثير من الفنانين الأردنيين مطبعا، حتى أنهم لم يقبلوا عضويتك في نقابتهم وتم نشر اسمك ضمن قائمة المطبعين. ويجيب الممثل: أنا حزين جدا لهذه الأقاويل والاتهامات، ويعود ذلك إلى أنني والزميل نبيل صوالحة والزميلة أمل الدباس، وهؤلاء شكلوا معي ثلاثيا مسرحيا ناجحا قررنا أن نقدم عروضنا لأهلنا في فلسطين المحتلة، سواء في مناطق الحكم الذاتي أو مناطق عرب إسرائيل، الذين فرض عليهم حمل الهوية الإسرائيلية، وقدمنا عروضنا هناك وزرت قريتي بيت دجن ولم أجدها كما رسمها لي والدي في مخيلتي، فلم أر بيارات البرتقال والبساتين فقد تغيرت بفعل الاحتلال وتحولت إلى بنايات مما زاد في ألمي وحزني... فقامت الدنيا ولم تقعد واتهموني وزملائي بالتطبيع، أي تطبيع هذا، أنا لم أصافح أي إسرائيلي، ولم أمثّل مع أي إسرائيلي أنا زرت أهلي وبلدتي التي حفرت في ذاكرتي.. ولا أقبل بالمزايدات من فنانين لا تربطهم بفلسطين وآلامها سوى كلمات لم تعايش أرض الواقع وأنا أرفض أن أتوب كما يطلب البعض لأنني زرت قريتي.

وفي نهاية حديثه يقول الممثل في رده على سؤال حول عمله القادم: إنه عمل مسرحي يحمل عنوان (أنا بكره إسرائيل).

تثير إجابة الممثل قدرا كبيرا من التعاطف، لأنه يجعل التاريخ يبدأ من هذه النقطة، أي نقطة الحوار، لكن من تابع ويتابع مسيرة الممثل يكتشف المسافة الشاسعة بين قولين وفعلين. وإن كنا هنا لا نستطيع القفز عن منطق رؤيته للآخرين الذين (لا تربطهم بفلسطين وآلامها سوى الكلمات) فوجه الممثل هنا يختلط بمنطق السلطة، كل سلطة ظالمة تستخف بما يقوم به معارضوها باعتبارها المرجع العالي للأخلاق والعلاقة بالوطن واحتكار الشرف وبعد النظر، في الوقت الذي تصور فيه الآخرين ك(عيال) أو حاقدين، أو غير واقعيين أو مراهقين ثوريين.

حين يذهب الممثل هنا للاتكاء على واقعة زيارته لقريته، يدفع بالقارئ، وخاصة المطل على الحالة الفلسطينية عن قرب لكي يستعيد عشرات ومئات الحالات التي راح فيها الفلسطينيون يتشممون رائحة ترابهم ويتلمسون خشب أبوابها ويتتبعون آثار خطاهم التي حفرتها أقدامهم قبل الاقتلاع. ولذا من الطبيعي أن يقف القارئ موقفاً ضد من طروحات هؤلاء المراهقين الثوريين الذين لا يقدرون دافع الفلسطيني لرؤية قريته وبيته تحت ثقل هذه الظروف التي تكسر القلب.

ويُصَعِّد الممثل من درامية دفاعه حين يصرح بأنه (لم يصافح أي إسرائيلي) كي نتأكد نحن القراء من حرارة وصدق موقفه، ويدفع الأمور إلى أقصاها حين يقول بأن عمله المسرحي القادم سيكون بعنوان (أنا بكره إسرائيل).

ببساطة يقدم لنا الحوار ممثلا ملتزما، شهما، يقف على أرضية عميقة في فهمه للتاريخ وحق الفلسطينيين في أرضهم، وحق دمهم في أن يكره الصهاينة ويدين جرائمهم، ولذا لا نملك إلا أن نشكر الله على أنه منحنا ممثلا على هذه الدرجة من الوعي، لكننا بالتأكيد سنشكر الله بعد قليل أكثر لأنه منحنا ذاكرة يمكن أن تستعيد أدوار الممثل المناقضة لدوره الجديد بعد عودته مباشرة من تلك الزيارة (لقريته).

في عام ١٩٩٥ وفي الثامن عشر من كانون أول بالتحديد أجرت جريدة «الأسواق الأردنية» حوارا مفتوحا مع هشام يانس ونبيل صوالحة احتل صفحتين مكتظتين بتفصيلات تلك الرحلة، وسنكتفي هنا بما جاء على لسان يانس في ذلك الحوار لأننا معنيون به هنا أكثر من زميله الذي لم تكن تصريحاته في الحقيقة أقل مستوى:

يقول يانس: «الحقائق تحكي عن ذاتها، نحن قدمنا ١٧ عرضا في إسرائيل، ١٦ منها لعرب ٤٨ وعرضا واحدا للعالم في تل أبيب، .. جمهورنا شاهد مسرحيتنا هذه (السلام يا سلام) وأقول للعالم لأنه كان هناك في العرض عدا شعبنا العربي، كان هناك ممثلون لكل الدول من السفير الأمريكي، إلى السفير البريطاني، السفراء الأوروبيين ووزراء إسرائيليين وعرب ٤٨ إلى صحفيي العالم وصحف إسرائيل، كل هؤلاء صفقوا لنا لمدة عشر دقائق، تأثرنا بذلك لدرجة أننا تشنجنا ونحن نرى هذا الموقف الذي لم نقفه في حياتنا.. نحن رفعنا رايات أردنية في تل أبيب ولم نحرق السفن كما ذكر البعض».

يفاجأ المرء هنا بأن الممثل قفز في حواره الجديد عن كثير من حقائق الدور الذي لعبه في تلك الزيارة، فها هو يتبين لنا أنه عرض في تل أبيب بحضور وزراء إسرائيليين و... وأنه تشنج مع رفيقيه أمام صدق المشاعر التي بدت في تلك القاعة، قاعة مسرح (كمري)، ولذا نراه يشن هجوما كاسحا على الصحف الأردنية التي لم تقدر حجم النجاح الذي حققه هناك مقابل ذلك الاهتمام الذي أولته الصحافة الإسرائيلية والعالمية لهم، بل ويتساءل: «لماذا هذا الجفاف الإعلامي، فالتغطية هناك طبيعية، وفي عملية السلام هذا حدث تاريخي.. تقول إن المثقف العربي رافض، وسأقبل معك هذه المقولة، ولكن هذا المثقف إما أنه يعاني من حالة إحباط في الوضع الراهن أو لا يقدر قيمة السلام».

حين نصل إلى هذه النقطة يتبين لنا الموقف الثابت الذي يقفه هذا الممثل من (الذين لا يملكون سوى الكلمات) فقد رآهم في ذلك الحوار نماذج محبطة لا تقدر السلام وقيمته.

وإذا ما بحثنا عن السبب المنطقي الذي يدفعه لتقديم مسرحية بعنوان (أنا بكره إسرائيل)، فإننا سنجده في ذلك الحوار الذي أجرته الأسواق، إذ يقول: «لا يكفي فقط أن نكرر القصة القديمة قبل ٤٦ سنة والحقيقة مختلفة على أرض الواقع، وعرب ٤٨ أهلنا وعربنا، ولكن الواقع أنهم يحملون الجنسية الإسرائيلية، وهم موالون لوطنهم، ومعظمهم يعمل في الجيش الإسرائيلي، وكما أن الأردن فيه من عدة منابت والولاء للدولة فهناك نفس الشيء.. سألت أحدهم، ما محاسن الإسرائيليين عندكم قال لي: لنا تأمين وضمان اجتماعي دائم ومميزات شهرية ونسعى للمساواة في كل شيء مع اليهود. السلام هدم جدران برلين الفلسطينية والأردنية والإسرائيلية وعرّف الناس على بعضهم البعض، وعرى الحقائق المكشوفة التي لم نكن نراها بسبب الحوادث السياسية، فكلهم هناك يتكلمون العربية».

يهشم الممثل رؤوس عدد لا يحصى من الحقائق، حين يستعرض وعيه بما يدور، ويطرح تحليلاته للواقع على أرض فلسطين المحتلة - التي يصفها طوال الحوار بإسرائيل بشكل سافر لفرط تكراره - ويساوي بين صورة الأردن وأرضه العربية عبر التاريخ وأهله ومن سكنوه لاحقا وبين صورة الكيان الصهيوني مساويا بين الفلسطيني الذي التجأ إلى الأردن وكذلك الحجازي والسوري إلى آخره، وبين الخارطة الاجتماعية للكيان الصهيوني التي تتشكل من أكبر عملية اغتصاب في التاريخ انتهت بطرد وذبح الفلسطينيين والتهام تاريخهم واستيراد يهود روس وأوروبيين وأمريكيين وفلاشا ويهود عرب راحوا يتراكضون لحاضنتهم العنصرية فور قيامها. ويذهب الممثل أبعد حين يعلن دهشته الكبرى أمام اكتشافه الأعظم المتمثل في أن (عرب ٤٨) يتحدثون العربية، كما لو أنه كان لا بد من هذه الزيارة لكي يتأكد من ذلك، ورغم إنه على درجة من سعة الأفق الثقافي إلا أنه يتحدث كما لو أن أدب المقاومة الفلسطينية كان يكتب بالعبرية، هذا الأدب العظيم الذي ولد في تلك الأرض وأيقظ حس الكرامة في الأرض العربية بأكملها قبل أن يزور (قريته) بعقود طويلة.

ولا يدخر الممثل قواه ونباهته وهو يعيد كتابة التاريخ على هواه، حين يتحدث عن الحقائق الجديدة



التي ظهرت بمجرد انهيار جدار برلين الفلسطيني الأردني الإسرائيلي، وحجم الوهم الذي كان قائماً، عندما يجيب أيضا على السؤال التالي لجريدة الأسواق: عندما ذهبت أستاذ هشام إلى (بيت دجن) ولم تجد بيتك، هل هذه تدخل ضمن الحقائق التي تتحدث عنها؟ ألم تهتز للحظة بداخلك؟ ويجيء جواب الممثل: نعم هذه ضمن الحقائق أنا ذهبت إلى بيت دجن التي خرجت منها وعمري سنة إلى عمان، ما شاهدته كان مخفر الشرطة وبعض البيوت من اللبن، ودخلت أرضا فيها يهود من اليمن، ولم أر فيها الطابع العربي ولم أر بيتي لأنه هدم، وكان اليهود اليمنيون تعساء. لم أهتز ولم أصب برعشة الرومانسية، التي كنت أعيشها في مخيلتي، ولم أجد الصورة التي رسموها في خيالي منذ الصغر عن بيت دجن إطلاقا، وبصدق مع نفسي عندما سألوني عن شعوري قلت: عمّان أحلى.

ويجيء السؤال التالي مباشرة: هل حقيقة لم تشعر بالارتباط بتلك الأرض؟ ويجيء الرد حازما: «نعم لم أشعر، فعلى سبيل المثال لو جاء من يقول لي إن بيتك في إسبانيا أقيم مكانه مخفر وأنا خرجت منه عندما كان عمري عاما واحدا، ما هو الشعور المتوقع أن يصدر عني غير ما ذكرت. وهذه حقيقة وأدعو إلى إعلام الناس بالحقائق كما هي» يعود الممثل لاستعراض وعيه وفهمه للتاريخ حين ينفي التاريخ ويفقره، ويجرد القضية من شرعيتها الإنسانية، وهو يدعونا للبكاء على اليهودي التعيس، ولا يكتفي بهذا إذ يطالب الآخرين بالتعامل مع بيوتهم في فلسطين كما تعامل هو، ويحول القضية برمتها إلى مشاعر رومانسية، بل يذهب إلى إطلاق النار على أولئك الذين ضللوه حين صوروا له فلسطين بلادا جميلة تستحق الحنين على الأقل، وأولهم والده. «لقد قيل لي أشياء وتعلمت في الجامعة أشياء أيضا، وعشت الحروب العربية الإسرائيلية من ٤٨، ٥٦، ٦٧، ٧٣، وما بعدها، وقد تشبعت بأفكار الشارع لدينا وكبرت الصورة في ذهني عن القضية لأننا خسرنا آلاف الشهداء، لكن الواقع شيء آخر».

ويذهب الممثل في دوره الذي لعبه هناك على أرض الواقع إلى أقصى حد ممكن» هم يقولون (الإسرائيليون) بأنهم لن يتزحزحوا، وهم يقولون تعال وانظر إلى إسرائيل من حيث الحضارة والتطور والرقي.. أنا لا أتغنى بحضارتهم، أنا أقول عمان أحلى من بيت دجن، وأحلى من تل أبيب، لذلك أنا قررت أن أجد نفسي في الأردن».

ويسأله صحفيو الأسواق: لو لم ينسف بيتك في بيت دجن، ولو لم يكن هناك احتلال، ألا تعتقد بأنه سوف يكون هناك حضارة عربية؟ ويرد الممثل: كل القصص والإعلام المنشور مبني على الوهم، دعنا نبقى على ما هو كائن، أنا كنت أعيش في حالة وهم... هل هناك حل آخر؟».

لكن الممثل في غمرة دفاعه عن تطوير الإسرائيليين لقريته لا ينسى أن يأخذ موقفا مبدئيا حين يعلن للإسرائيليين - الذين لم يصافحهم كما قال في حواره الجديد - « بالنسبة لي شخصيا قلت لهم إني سأقاضيكم إلى أبعد حد لآخذ أرضي منكم، الأرض التي صارت (بمصاري) حيث هناك مبدأ التعويض».

يعلن الممثل بشجاعة عن طبيعة نضاله القادم ضد الإسرائيليين ويستبق الزمان، وهو يعلن أنه سيتخلى لهم عن الأرض التي (عمروها)، لكنه لن يتخلى عن ثمن هذه الأرض، حين تتقدم شخصية السمسار لتحتل شخصية الممثل ولكن على خشبة الواقع.

وقبل أن ننهي قراءتنا لـ (زيارته البرينة لقريته) والاتهامات الظالمة التي كالها له (فنانون لا تربطهم بفلسطين وآلامها سوى كلمات)، نذهب نحو الجزء الثاني من الحوار الجديد والذي يؤكد فيه (أنا لم أصافح أي إسرائيلي) نعود للحوار القديم الذي أجرته (الأسواق) معه ويقول فيه: «إن رحلة نبيل وهشام من عمان صورت بالكامل من بيوتنا ومن شوارع عمان حتى وصولنا.. وسيصدر فيلم وثائقي عن الزيارة، أعتقد أن اسمه سيكون (جسر السلام) حيث هناك شركة بريطانية أرادت عمل هذا الفيلم، ولكن تعثرت جهودها، فسمعت بالموضوع ابنة السفير الإسرائيلي في الأردن وهي منتجة تلفزيونية حيث تبنت الفكرة، وكانت زيارتنا لقبر رابين جزءا من الفيلم، علما بأنها لم تكن ضمن المشاهد المصورة في الفيلم، لكن التلفزيونات صورتها وبثتها هنا وهناك».

من خلال هذه التفاصيل للرحلة يتبين لنا الصدق الهائل الذي يتمتع به الممثل وهو يعيد إنتاج دوره القديم، فهو لم يصافح أي إسرائيلي، لا ابنة السفير التي أنتجت الفيلم ولا أي إسرائيلي قابله في مسرح تل أبيب ولا أي شخص كان هناك برفقته في طريقه لقبر رابين كي يضع الورود عليه، وهذا شيء منطقي بالتأكيد لممثل يقوم بزيارة قريته بتلك البراءة والطيبة. وتواصل (الأسواق) أسئلتها التي تؤكد أقوال الممثل في حواره الجديد: هل زيارتكم شمعون بيرس كانت ضرورية؟ فيرد هشام: بيرس رئيس وزراء إسرائيل، وهو الذي طلب مقابلتنا للترحيب بنا، هنا أود أن أسأل عن الفروسية العربية ألم يذهب صلاح الدين الأيوبي إلى ريتشارد قلب الأسد لعلاجه وهو مريض في الوقت الذي كانت فيه جيوشهما على أهبة الاستعداد للحرب؟ لماذا لا نقابل بيرس لا سيما ونحن لسنا في حالة حرب، وماذا يمنع أن أجلس مع إسرائيلي ولو كان من الليكود. لقد قابلنا شارون لنعرف كيف يفكر وكيف يتحدث. ويوضح زميله نبيل صوالحة فكرة هشام: نحن فنانون على مستوى من الثقافة أنا لا أحب زعيما محددا ولكن هؤلاء الزعماء لهم تأثير في حياتنا، لذلك أحب مقابلة بيرس ورابين وشارون، لماذا لا أقابلهم في نفس الوقت، لا يمكن إلا أن أكون عربيا».

يتواضع الممثل هنا فيضع نفسه في مرتبة واحدة مع صلاح الدين في حالة حربه وليس سلامه مع الصليبيين - رغم أن معظم المصادر التاريخية تنفي لقاء قلب الأسد وصلاح الدين وجها لوجه - ويجرد الممثل الماضي وواقعة الماضي الحكائية من معناها وهو يشبهها بواقعة لقائه ببطل مذبحة قانا، ثم يتبين لنا أن زيارة قبر رابين والحديث الودي مع بيرس والمشروع الفذ للتعرف على الطريقة التي يفكر فيها شارون ويتحدث لم يعد لها أي وجود في ذاكرة الممثل!! الذي يتمتع حسب قول زميله بثقافة على مستوى، وهي ثقافة واضحة دون لبس، فحب المعرفة البحث يدفعهم لزيارة شارون ومعرفة الطريقة التي يفكر بها وكيف يتحدث، فشارون شخصية مجهولة بالنسبة إليهم، ومن واجبهم كمثقفين!! يعتبرون أنفسهم (ينبضون بنبض رجل الشارع) حسب تعبير يانس نفسه، مطالبين بالتعرف على شارون عن قرب، بعد أن تفضلوا بغسل صورة مجرم الحرب الكبير هذه من كل المذابح والدماء التي تلطخها في طريقهم إليه.

طبعا نجزم هنا أنهم زاروا شارون دون أن يصافحوه أيضاً!!!

نصل الآن إلى النقطة الأخيرة بعد تلك المقدمات التي تثبت بما لا يدع مجالا للشك بأن الممثل هشام يانس يكره إسرائيل، وهذه النقطة تتكثف في عمله القادم (أنا بكره إسرائيل). ولكن قبل أن نخوض في هذا العنوان الذي يختطفه الممثل من الأغنية الشهيرة الناجحة للمغني الشعبي المصري شعبان عبد الرحيم، لا بد لنا من أن نستعرض بعض آرائه في الفنانين العرب مثل عادل إمام، حين يختصر علاقة الفنان بقضاياه على نحو مثير للبكاء ويصور علاقة الفنان بالقضية، وهي القضية الفلسطينية هنا مبنية على الاكتفاء المادي من عوائد ساحة ما، أو عدمه، فيقول يانس مفسرا رفض الفنانين المصريين للتطبيع مع إسرائيل: «بالنسبة لنا الوضع يختلف فعددنا مثل عددهم (الإسرائيليين) وأرضنا امتداد لأرضهم وشعبنا مرتبط ببعضه البعض، إذا فتح الباب فإننا نجد أنفسنا في تواصل... بالنسبة لعادل إمام ليس من مصلحته التطبيع لأن لديه جمهورا مصريا بعدد ٦٠ مليون مصري.. بالنسبة للمجتمع الفني المصري فهو في غنى عن السوق الإسرائيلي فنيا وثقافيا».

ويضيف «بالرغم من اغتيال رابين على يد الإسرائيليين ووجود التيار المتطرف المتمثل بنتنياهو زعيم الليكود والياهو بن اليسار الليكودي المعروف، فإن هؤلاء حضروا إلى المسرح وشاهدوا مستوى فنيا أردنيا قادرا على طرح فكر راق، استطاع الدخول إلى تل أبيب وطرح وجهة نظر في القضية الفلسطينية محدثين تأثيرا واضحا، فهم يعيشون في الأحلام مثلنا، فلو لم نذهب إلى إسرائيل هل يمكن أن نوصل إلى هناك الانطباع الإيجابي الذي تركناه نتيجة لزيارتنا».

مما لا شك فيه أن الممثل يعود هنا راضيا من (زيارته البرينة لقريته) التي جرى تحريف براءتها!! فقد تمكن من اقتحام السوق الفني الإسرائيلي ماديا، وهو السوق الذي يعتبره امتدادا للساحة الفنية الأردنية الصغيرة حسب تعبيره، كما أنه استطاع أن يحقق خروقات غير عادية في الذهنية الإسرائيلية بدءا ببيرس، مرورا بشارون وانتهاء بنتنياهو، وقدم تحليلا اقتصاديا فذا في فهم علاقة الفنان العربي بعدوه والعوامل التي تتحكم فيها، انتهاء بمفهومه للنضال المتمثل في مطاردة الإسرائيليين في المحاكم ما دام لقريته ثمن، والثمن هو (المصاري) أي نقود التعويض.

يتقدم الممثل هنا لاختتام أطروحته حول علاقة الفن بالحياة، وقضايا الحياة وبشر الحياة وشهداء هذا الوطن الصغير الذي يتواصل ذبحه منذ مائة عام، يتقدم الممثل دون أي ارتباك ليلخص المسألة في الثمن الذي يمكن أن يقبضه ثمن الأرض وثمن المسرح الذي يدعي الانتماء إليه وثمن الوعي المضاد لمشاعر الناس وحقائق التاريخ ودم الشهداء، دون أن يفوّت فرصة جني الأرباح من خلال استغلال اسم أغنية ناجحة وصادقة، انطلاقا من فرصة استثمار واعدة يحملها العنوان.

ولذا يصبح من الطبيعي تماما أن يصف تلك الزيارة في حواره القديم قائلا: «بالنسبة لتجربتي الشخصية في هذه الزيارة شعرت بأنها تفتح أمامي الأبواب واني في موقف تاريخي حيث أننا أول فرقة أردنية عربية تعرض مسرحية في إسرائيل» وهو دون شك ينتمي لذلك الموقف التاريخي الذي وقفه بطل كسر الحاجز النفسي بين العرب وإسرائيل حين وصف زيارته لصديقه بيغن وألقى خطبته العصماء تحت سقف الكنيست.

بقي أن نقول إن ما جاء في حديث يانس وزميله للأسواق يكاد يكون جزءا ملطّفا ومخففا!! إذا ما قورن بدوره في ذلك الفيلم الوثائقي عن الزيارة التاريخية، وأظن أن أي كلام عن ذلك الفيلم لا يمكن أن يعبر عن حجم البشاعة التي فيه، ولا يخفي التلفزيون الإسرائيلي فرحته بابنة السفير النابهة التي تبنت فكرة انتاجه وهو يعيد عرضه مرة تلو أخرى.

(عمان / خاص بـ«الاتحاد»)





نحن وثقافة العصر

بقلم: فوزية رشيد (*)

* حين سئل احد الكتاب لماذا لم يكتب منذ عشرين عاما، وان ذلك يشكل انقطاعا كبيرا وفجوة؟ رد قائلا، كنت اشعر بالشك والضياع، فماذا اكتب انا بعد كل هذا الذي كتب ويكتب؟ ولكنني عندما شعرت بأن الكتابة ملاذي وخلاصي الشخصي بدأت اكتب عملاً روائيًا استقبله النقاد بالحفاوة واثار الاهتمام.

ونحن في عصر المعلومات ومقبلون على عقود قادمة متغيرة يتغير فيها كل شيء بدءًا من شكل النظم السياسية والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية وتزدهر فيها وسائل الاتصالات وتصبح كل اشكال المعرفة متاحة للذي يريدها.

نصاب مرارا بذلك الشك وذلك الضياع الذي عبر عنه الكاتب (وهو نموذج لكتاب اخرين) انه الشك في معنى الكتابة وجدوى الكتابة من خلال المفاهيم والقيم القديمة الراسخة فيما زلزال العصر الجديد ينسف كل مكونات عقولنا السابقة ويولج بنا اتساع الفضاء لندرك بعدها كم نحن بائسون خاصة اذا كنا نعيش في جغرافيا اصيبت بلعنة التخلف والتشرذم.

ان العالم الآخر (المتقدم) دأب على تطوير الياته وعلاقة العقل عنده بما حوله منذ بدايات القرن، عقود تواصلت فيها الثورة الصناعية والثورة المعرفية لتبلغ درجة جديدة لم ننل منها الا المتابعة البعيدة او احيانا استيراد ما يمكن استيراده بينما ظلت العلاقات العقلية والمعرفية تنتج فعاليتها من خلال المنطق القديم والمعرفة القديمة، دون ان يعنينا كثيرا حيازة مكان متقدم ولائق في عالم المستقبل القادم والذي نعيش عصفه منذ فترة، لم تتطور العقول كثيرا، لم تختلف المؤسسات عما كانت عليه، لم تتغير مناهج التدريس في المدارس والجامعات الا النزر اليسير واصبحت منظومة المعارف المتخلفة عائقا لدخول العصر الجديد الا بمظهره وشكله.

ومتى نبدأ المعرفة ونبدأ العلاقة معها بالكلام او الكتابة او الفعل فلا مناص من الايمان بنسف الكثير من مكونات عقولنا التي اعتادت الاجترار دون هدف او غاية. لكل عصر اسلوبه ومعرفته وعلاقاته، واذا كانت القيم المتخلفة اخرت في لحظة تاريخية دخول الطباعة الى المجتمع العربي مائتي سنة وحاربت مجتمعات اخرى دخول التلفزيون حين ظهر فإن العقل المجتمعي العربي اليوم يحارب مواكبة الثورة المعرفية الجديدة بتكريس العلاقات المعرفية القديمة بين الانسان ونفسه والانسان ومجتمعه والانسان ومناهج العلم الحديثة.

ماذا يكتب الكاتب الجاد في مثل هذه الحقبة وكيانه كله في عصف وعقله في زلزال؟! ولانه ضمير عصره (اذا كان نزيها) ولانه عقل مجتمعه فان الفجوة بينه وبين هذا الواقع تزداد اتساعا كل يوم. ماذا يجدي ان يلتحم افراد قلائل، مفكرون وعلماء وكتاب وادباء بنسيج العصر الجديد ومعارفه وثوراته وتقنياته العلمية والفكرية والفنية بينما يعيش القطيع الاكبر في فجوة اخرى بينه وبين الزمن؟

فلا يزال القطيع هذا متبحرا في برزخ البلادة العقلية والروحية ولا يرى في العلم الا (دشا) يضعه فوق سطح بيته او تلفزيونا يمضغ معه اشكالا ساذجة من الترفيه والبرامج الخفيفة والمسلسلات المتاخرة او يرى العلم في كارت بنكي يسحب منه ما يشاء في اية لحظة يشاء او سيارة اخر موديل، او الى آخر تلك القائمة من بضائع الاستهلاك العربي وقتل الوقت بينما عقله الحقيقي مخدر بالاف المعطيات المترهلة واطنان من القيم والعلاقات المجتمعية التي لم تدرس بعد على اساس علمي حقيقي وانما يتم اجترارها وتكرارها عبر العصور دون جدل او مناقشة فاذا ما تم لاحد اولئك القلائل طرح معرفته الجديدة فاما ان تقتل بالاهمال او السكين!

ان العلم الحديث (ومجتمعاتنا تكتسب منه) يخلط وينسج توافقه الخاص من خلال ربط علوم متعددة ببعضها البعض كعلوم الطب والفيزياء والمنطق والكيمياء الى ان يصل الى الفلسفة والانثروبولوجي والاجتماع والفنون والرياضيات ويدخل بكل ذلك علم الكمبيوتر والاقمار الصناعية فانه يفعل ذلك الربط وهو يتعاطى كل علم على حدة ويطوره على حدة ولكنه يضفر اخر المبتكرات في كل علم مع العلوم الاخرى ليصل بها جميعا الى ثورة معرفية جديدة تماما حول الانسان والكون والتاريخ والمعلومات المتوارثة التي تم نسف الكثير منها (عندهم بالطبع) وانشاوا شبكة علاقات اخرى هم في طور تنميتها الى درجات اعلى ومن خلالها بامكانهم التحكم في مصائر البشر الاخرين في المجتمعات الاخرى والتحكم في انفعالاتهم وعواطفهم وافكارهم خاصة اذا كان اولئك البشر مجرد قطيع مهمش في عصر العلم والتكنولوجيا والمعارف الحديثة.

ان الطليعة العربية في كل مجال لا شك انها في موقع لا تحسد عليه، فهي رهينة المحبسين، محبس العلم الذي تحول الى مارد كسر كل الايقونات من جهة ومحبس الجهل والتخلف الذي لا يزال جزء كبير من واقعنا يرزح تحت براثنه من جهة اخرى. وحفظ التوازن في مثل هذا التشظي صعب الى حد خرافي. وربما لا عجب ان نجد كل هذا التمزق والتبعثر والتشكك لدى فئات كثيرة في واقعنا فما الذي يفعله انسان حين يريد ان يواكب عصر البشرية الجديد بينما هو في كهفه القديم؟.

(كاتبة وروائية بحرينية)*





عن الحملة الظلامية على نوال السعداوي

* بقلم: فريدة النقاش *

• اشتدت الحملة على الكاتبة الطبيبة نوال السعداوي. ومؤخرًا اشاع خصومها ان النائب العام قد وقع قرارات باحالتها الى المحاكمة مطالبا بالتفريق بينها وبين زوجها الكاتب شريف حتاتة. وذلك بناء على دعوى حسبة طلب رفعها محام من الساعين الى الشهرة يتهمها بازدراء الدين حسب رأيه. وقد نفت الكاتبة تماما ان تكون قد صرحت بشيء كهذا.

وعلى ما يبدو فإن بعض الجماعات المتاجرة بالدين وجدت نفسها فجأة وقد دفعت بها الى الظل حركة ثقافية جدية ومستنيرة بقوتها وحضورها. فشاءت هذه الجماعات ان تعود الى الاضواء «بفضيحة» جديدة وذلك بعد الفضائح المتتالية من قتل فرج فودة» محاولة قتل نجيب محفوظ» وصولا الى طرد «نصر حامد ابو زيد» من البلاد وتهديد اساتذة الجامعات الذين يختارون نصوصا من عيون الادب العربي والعالمي الحديث ليقرأها طلابهم، والتحريض على «تطهير» المكتبات الجامعية والعامة من بعض هذه الكتب. مما أثار سخرية العالم منا. وقد اختار المهووسون هذه المرة «نوال السعداوي» لتوجيه ضربتهم كواحدة من اجرأ الاصوات في الساحة الوطنية والقومية والعالمية دفاعا عن حقوق المرأة وانسانيتها من موقعها كطبيبة وباحثة معا. وقد دخلت كتاباتها في الكلاسيكيات العربية الحديثة التي جرى ترجمتها الى عدة لغات. وكانت في مناسبات كثيرة من افضل الكتب مبيعا.

وقد استطاعت «نوال السعداوي» بشجاعتها الفكرية والعلمية ان تعالج تلك المناطق الحساسة من التجربة الانسانية وعلاقة الرجل والمرأة التي تواطأ المجتمع على اغماض عينية عنها وتجاه رؤيتها او الاقتراب منها بالدراسة والفحص.

وعلى حد قول الدكتور شريف حتاتة، فان نوال لم تخش ابدا الخوض في حروب ضد المشاكل الاجتماعية الراسخة جدا فيما يخص الاسرة وعلاقة الرجل بالمرأة وعلاقة الجنس بالمجتمع، وكانت دائمًا مدركة ان افكارها ستفزع الناس. فمن الطبيعي ان يتعب الناس من الجديد، لان التعايش مع القديم اسهل واكثر استقرارا.

ولعل الفيلم الجميل «اسرار البنات». الذي كتبته «عزة شلبي» واخرجه «مجدي احمد علي» وشاهدته مصر مؤخرًا، ان يكون استجابة غير مباشرة للمطلب الاساسي «لنوال السعداوي». والذي طالما دافعت عنه على امتداد ثلاثين عاما داعية لرؤية المشكلات على حقيقتها دون تزييف او خداع للنفس او دفن الرؤوس في الرمال مؤكدة على مسؤولية المجتمع كله من الاسرة الى المدرسة ومن المؤسسات التثقيفية والاعلامية المدعوة جميعا لتجديد نفسها حتى تكون قادرة. على مد يد العون للشبان والفتيات. للرجال والنساء لمساعدتهم على احترام اجسادهم.

والتأكيد على ان اختلاف الوظائف لا يجعل الرجل افضل من المرأة او العكس. والدعوة الحارة للتوقف عن تشويه الجسد الانساني بالختان او احتقار وظائفه باعتبارها صنوا للخطيئة والدنس، وهي المفاهيم الراسخة والشائعة في ثقافتنا عن جسد المرأة على نحو خاص.

وحتى لو كانت «نوال السعداوي» قد عبرت في احاديثها عن اراء وافكار يرى البعض انها خاطئة فإن الرد الحضاري عليها، والذي يستهدف حقا تطوير الحوار الفكري في الساحة الوطنية والقومية ابتغاء استخلاص الجديد ورعايته، يكون بمجادلتها بالتي هي احسن وليس «بالابلاغ» عنها واستنفار الهوس المكبوت. وهو ما سبق ان جربته هذه الجماعات فقام مجرمون، ضحايا بقتل فرج فودة ومحاولة قتل نجيب محفوظ، وهي طريقة مجربة يلجأ اليها العاجزون عن الحوار لارهاب المثقفين الاحرار واسكاتهم. ولا يجوز ان نسمح لهم بتحقيق هدفهم.

(عن الزميلة «الاهالي» –القاهرة)



وتبقى المعرفة!

بقلم: د. منعم حداد

• إن من الآفات والكوارث والمحن التي ابتلينا بها في هذه الديار، السطحية والضحالة والارتجال التي يتسم بها الكثير مما ينشر في بعض الصحف والمجلات. ويكفي احيانا ان يكون المرء على علاقة قربى او صداقة او سياسة او مصلحة او انتهازية مع بعض مسؤولي بعض الصحف والمجلات ليصبح في طرفة عين وبقدرة قادر - حتى ولو كان اميًا او شبه اميّ - أديبا وكاتبا وشاعرًا وفنانا، بل وباحثا ومؤرخا ومختصا و... الى ذلك من القاب يمنحه اياها «اصحاب النعم الصحفية واولياؤها»، حتى دون ان يكون بينه وبين الموهبة او اساليب البحث ووسائله شيء، لا من قريب ولا من بعيد!

وليس هذا بغريب ابدا في عصر كانت تباع فيه ذمم وضمائر ومصائر بعض اصحاب النفوس الضعيفة والمريضة، بثمن بخس، فصارت تباع فيه الالقاب والشهادات والدرجات الجامعية والكراسي والمناصب بيع اخر النهار ونهاية الموسم والتصفيات وليس اسهل من ان يحصل على ما يريد ويشتهي منها من يريد، وذلك «بملء الكيس» و«من يدفع فلوسه تصبح بنت السلطان عروسه!» و«البراطيل بتحل السراويل!» - ولا ينحصر البرطيل في المال دائما - على ذمة الامثال الشعبية.

ولا يستغربن احد، والحال كهذه، ان تباع الوظائف والمسابقات والتعيينات بيعا هي الاخرى، ويقرر مصيرها الوساطات والمحسوبيات.

والطامة الكبرى ان هذه الآفات والكوارث انتقلت الى بعض الاقسام في المعاهد والمؤسسات العلمية الجامعية والاكاديمية والعالية. ولا يستحيل الاشارة الى اكثر من «خريج» لم ينه نصف المقرر الجامعي، ولم يكلف نفسه عناء البحث والتنقيب العلمي بل اكتفى بسرقة ابحاث سواه، ووظائف الآخرين، ونحلها لنفسه.

وقد لا يكون هذا جديدا، فالشعر العربي مثلا مليء بالنحل والسرقة الادبية، لكن الناحلين في الماضي كانوا يستحون على انفسهم، ويخجلون، على الاقل، اما اليوم فيتبجحون ويفاخرون بنحلهم وسرقتهم. والاسوأ ان يصبح مثل هؤلاء ذوي حول وطول وسطوة، ويروحون يقررون في امور هي اكبر منهم بكثير، ويدعون ان من حقهم ما داموا يحملون من الشهادات (المشتراة) ما استطاعوا اليه دفعا ونقدا ان يدلو بدلوهم ويقرروا ما يناسبهم ويخدم مصالحهم!

وليس لأحد يسكت عما يرافق هذه الاوضاع ان يتباكى لا على مستوى التعليم في بلادنا ولا على مستوى الاخلاق والقيم وخلف المواثيق والوعود ونقض الاتفاقيات ونكث العهود.

ونحن عندما نقول هذا الكلام فاننا نتحمل مسؤوليته كاملا، ونؤكد على اننا لا نقصد اي شخص كان ابدا، وانما نتحدث عن ظاهرة سلبية تستشري في مجتمعنا لتمزق اوصاله وتعيث فيه الفساد والسطحية والضحالة والارتجالية في البحث.

وقد دفع الغرور امثال هؤلاء الى ان ينسبوا لانفسهم حق التقرير في امور اخرى كثيرة، تفوقهم قدرا وحجما ووزنا نوعيا (وحتى كتلة وكثافة!) فهم يقررون ويصدرون الفتاوى في امور جسيمة، او يقتبسون اقتباسات مبتورة، بعيدة كل البعد عن امانة الاقتباس والدقة العلمية، وذلك لمجرد انهم سبق واشتروا هذه الشهادة او تلك.

اما بعض هؤلاء الذين «نذروا انفسهم» من اجل المصلحة العامة، فهذه المصلحة لا تستقيم، ولا يتحللون من نذورهم، الا حين يبدأون يلطشون ويبطشون ويشبعون ويتسلمون زمام الامور ومقدرات الاخرين ويسيطرون عليها، فالمصلحة العامة ليست في نظرهم سوى تكملة لمصلحتهم الانانية الضيقة التي يتسترون عليها ويخفونها الى ان تحين الفرصة المواتية لينقضوا عليها كالثعالب الجائعة.

هنيئًا لمثل هؤلاء ان كان في سلوك كهذه هناء، وليفعلوا ما شاؤوا، فقد يستطيعون ان يحققوا بوساطاتهم وعلاقاتهم المشبوهة كل ما يصبون اليه لحل عقدهم النفسية وشعورهم التراكمي بالنقص، لكنهم لن ينعموا ابدا بمتعة المعرفة الحقيقية، ولا بعظمة الانجاز الرائع الذي عجزوا عن تحقيقه لان المعرفة لا تشترى لا بمال ولا تكتسب بالوساطة والمحسوبية!

وثمة من يميل مع كل ريح، ويستجيب لكل ناعق، او يميل مع كل ريح مربحة، فحاسة الشم عنده قوية جدا، الى حد يفوق حاسة الشم عند «العجائز» اللواتي شممن ريح شياط قصب بحيرة الحولة السابقة وهن قابعات في بيوتهن في سهل دعوق القريب من عكا، فمثل هؤلاء المائلين مع كل ريح (مربحة)، يعيشون ردحا يقولون قولا ما ويريدون ان يوافقهم الاخرون على ما يقولون لانهم يزعمون انه حق، وحالما تداعب انوفهم رائحة الربح والكسب القادمة من بعد سبع مراحل، يسرعون يخلعون جلودهم عنهم ليتلفعوا باللون القادم، تكسبا وتذللا، واستباقًا لادعاءات الفضيلة والاستقامة..

وعندما تتحول رائحة الشياط الى رائحة حريق، ثم كما يخيل اليهم الى رائحة شواء، يتنكرون لكل ما كانوا يقولون ويفعلون ويدعون اليه حتى قبل لحظة واحدة، ويقسمون اغلظ الايمان ان لم تكن بينهم وبينه اية علاقة قط!

وليهنأ مثل هؤلاء بما لديهم، لكنهم حتما لن يعرفوا يوما من الايام متعة المعرفة، ولن يحظوا حتى بدخول حرمها المقدس!

(البقيعة)



حجر في الهواء

احمد دحبور

من التاريخ غير المقروء الى ايمان حجو....

* اذا لم يكن فاتني شيء من كلمة الرئيس السوري في استقبال البابا، فإنه قد عرض، بشكل مكثف، صورة الصراع العربي الصهيوني، بوصفها دفاعية عند العرب، هجومية عدوانية عند الصهاينة. واستهجن الرئيس الشاب - كما يحب موسى قصاب ان يصفه، وكأن العمر تهمة - ان تعمد آلة الاحتلال الصهيونية الى التنكيل بالعرب، والفلسطينيين تحديدًا، بما يمكن ان يتفوق على التنكيل النازي..

ان اي قارئ محايد لهذه الكلمات وللمعنى الذي ترمي اليه، لا يمكن ان يرى فيها اكثر من مداخلة يقدمها اي مسؤول اذا كان جزء من بلاده محتلا، واذا كان جزء من امته يتعرض للتعذيب والقتل. وحتى عندما اشار الرئيس الاسد الى اشكالية اليهود التاريخية، فما كان له ان يفكر مجرد تفكير في الاساءة الى قوم يدينون بدين سماوي. فهو ابن البيئة العربية السورية المفطورة على التسامح، ولا ادل على ذلك من انه شخصيا مولود على مبعدة مئات الامتار، لا اكثر، من محل يوسف جاجاتي، اليهودي الدمشقي صانع القمصان الشهير. وانه بعد بضع سنوات من ميلاد بشار الاسد، كان جاجاتي قد وسع محله حتى اطلق عليه اسم «المخزن الكبير» بعد ان زادت ارباحه، واتسعت تجارته بفضل جهده ومثابرته من جهة، وبفضل التسامح السوري الذي تعاطى بكرم مع مواطن عمل باخلاص. ولم ينظر احد الى عقيدته وعلاقته مع ربه، وان اختار، فيما بعد، ان يقف على الخط الاخر..

وربما لم يكن بشار الاسد قد رأى نور الدنيا، بعد، عندما توفي داود طوطح، الطبيب الدمشقي، العربي السوري، اليهودي بطبيعة الحال.. فخرجت دمشق في وداع هذا الرجل الكبير الذي قدم لابناء وطنه (من مختلف الديانات) كل ما يستطيع ان يقدمه مواطن مخلص حسب اختصاصه.

وعندما يشير الرئيس بشار الاسد الى قتل الانبياء، فإن اي منصف يدرك انه يتكلم بالمجاز والرمز مشيرًا الى سياسة راهنة يراها العالم بأسره على شاشات التلفزيون.. بدليل ان الرئيس نفسه يعتنق دينا لا يؤمن بأن السيد المسيح قد تعرض للصلب. بينما قداسة البابا هو الذي يعتنق هذا الدين، واذا كان البابا بولس السادس اعلن براءة اليهود من دم السيد المسيح، فإن هذا لم يتم الا منذ ثلاثين سنة لا اكثر. فهل كان قداسة البابا يوحنا الثالث والعشرين، مثلا، رجلا لا ساميًا لانه لم يقم بالتبرئة قبل بولس السادس؟

ومن غريب الامور ان اجهزة الاعلام الصهيونية، قد ركزت على كلمة الرئيس الاسد عندما اشار الى اننا، يقصد العرب، ساميون، فكيف نتهم باللاسامية؟ وكأن ما قاله هو تأكيد للاسامية.. اما العجب العجاب فهو التصريح الناري الذي ادلى به موسى قصاب ردا على «الرئيس الشاب». فقد وضع الكلام في فم الرئيس السوري، وصوره عدوًا لليهود، ونصحه بأن يصرف وقتا للقراءة حتى يتعلم تاريخ اليهود. والواقع ان «الرئيس الشاب» لم يجد وقتا كافيا ليقول لهذا السيد الاتي من ايران، ان عليه ان يقرأ تاريخ العرب والاسلام جيدا، فلسنا في منافسة اكاديمية. ولكننا بصدد الحقيقة. فأين هي الحقيقة عندما تلبسني اقوالا لم اقلها ليسهل الرد عليها. وواقع الامر انك انما ترد على نفسك..

اما كاتب هذه السطور، فهو آخر شخص في العالم يمكن ان يهتم بالموالاة للنظام السوري. فقد خرجت من دمشق منذ عام ١٩٨٤ ولم اعد اليها. والله يعلم في اي ظرف كان خروجي. لكن هذا شيء والدفاع عن الحق والحقيقة شيء اخر. ثم ان هذه دمشق.. قلب العروبة وسرة الدنيا وحاملة اسم الشام، فمنذا الذي يرضى لحاضرة العرب ان تضام؟

بعد اربع وعشرين ساعة

بعد اربع وعشرين ساعة لا اكثر، من تصريح موسى قصاب واقتراحه على رئيس عربي ان يقرأ تاريخ اليهود، قام الجيش الصهيوني بتمزيق جسد الطفلة ايمان حجو وهي في حضن امها. ولم تكن ايمان هي الطفلة الوحيدة التي تستشهد على يد القتلة، فاسم محمد الدرة - على سبيل المثال لا الحصر - يقرع ذاكرة سكان هذا الكوكب منذ ثمانية اشهر..

ولو اردنا ان نجاري رئيس كيان هؤلاء الجنود الذين قتلوا الطفلة ايمان حجو، لوجدنا انفسنا معادين لليهود.. ولكن حاشا لله. فليسوا يهودا ولا مسلمين ولا مسيحيين ولا بوذيين ولا وثنيين، اولئك الذين قتلوا الطفلة. او لنقل انهم لم يرتكبوا تلك الجريمة باسم الدين الذي يعتنقون. ولكنهم، بالتأكيد، يتحملون المسؤولية، امام الاخلاق والاديان والاعتبارات الانسانية جميعها، عن الايديولوجية الصهيونية التي تحملهم على القتل بدم بارد. ونحن حين نميز بين اليهودي والصهيوني فلا نلعب بالالفاظ، بل نترك للتاريخ العربي - الذي لم يقرأه القصاب - ان يسترسل في وصف علاقة الاحترام المتبادل التي كانت قائمة مع اليهود. حتى انهم هربوا من اسبانيا بعد هزيمة العرب هناك، ولم يكتفوا بذلك، بل بحثوا عن دولة اسلامية تحميهم، فقصدوا تركيا اضافة الى بلاد المغرب العربي..

ودعونا نذهب في التاريخ عمقا، حتى لا يقال اننا نتهرب منواقعة معينة. فمع بداية وصول النبي الى المدينة عقد تحالفا مع القبيلتين اليهوديتين بني قريظة والنضير. واذا اخرج القبيلتين من المدينة بعد ذلك، فلأن خللا وقع في تنفيذ الاتفاقية عندما تحالفت القبيلتان مع قريش - وقريش ليست عربية فقط، بل هي قبيلة النبي شخصيا - بمعنى ان العقوبة وقعت على سلوك سياسي، وليس على ذوي دين معين اوصى الاسلام بأن طعامكم حل لهم وطعامهم حل لكم...

لكن المجرم الذي قتل ايمان حجو لم يقرأ اي نوع من التاريخ. وحتى لو اعتقد هو انه ارتكب جريمته باسم اليهود، فلسنا نحن من يحارب ديانة باكملها على جريرة بعض المنتسبين اليها. ولكننا نقاضي العقل السياسي الذي أمر الدماغ التي اوعزت الى الاصبع بالضغط على الزناد وقتل الطفلة البريئة.. ايمان.

ان خافت من شيء، فعلى اطفالك
والخوف على اطفالك من امثالك

تلك هي الامثولة التي يقدمها دم الطفلة الشهيدة. وهي امثولة لا نندم عليها، ولا نقدمها للاستهلاك الاعلامي، بل ندفع ثمنها من دمنا النازف يوميا على مرأى من سكان الكرة الارضية..

.. والانتفاضة مستمرة

وايمان حجو تبلغ من العمر اربعة اشهر. اما عمر الانتفاضة الجديدة، الشهيرة بانتفاضة الاقصى، فهو ثمانية اشهر.. اي ان هذه الطفلة البريئة قد رأت الدنيا في ظل الانتفاضة، واستشهدت في ظل الانتفاضة. وهي - كما قالت احدى الصحف الفلسطينية - لم تعرف الكلام بعد حتى تنطق بكلمة الهاون. ولكنها، مع ذلك، فلسطينية كما يدل على ذلك استشهادها الاليم..

لم تخرج ايمان حجو في مظاهرة. ولم تمارس التحريض. وبطبيعة الحال لم تكن لا سامية. وغني عن القول انها لم تؤمن بالعنف. ومع ذلك فقد مزقتها شظية وصفها الاطباء بانها اثقل من وزنها.. وتمزقت اشلاؤها بين يدي والدتها التي لم تنته من تجهيز الرضعة الرئيسة لها ذلك اليوم. اما الجنرال المعجب بساقي مستشارة الرئيس الامريكي، فقد اكتفى بالتعبير عن حزنه.. حزنه اي والله، فهكذا قال!! وقد خانته الحصافة فلم ينطق بكلمة الاعتذار، مع ان الاعتذار لا يعيد الرضعة الى ثغر ايمان حجو البري، الذي لم تنبت فيه الاسنان بعد..

وسوزان حجو «والدة الطفلة الشهيدة، تبلغ من العمر تسعة عشر عاما. اما والد الطفلة، محمد حجو، فيبلغ من العمر اثنين وعشرين عاما. هل يعني هذان العمران شيئًا؟ تعالوا نتذكر ونتأمل ونتدبر..

فالانتفاضة الاولى انطلقت عام ١٩٨٧، اي عندما كان محمد يبلغ من العمر ثماني سنوات، اما سوزان فكانت في الخامسة وهذا يعني ان الاب والام كانا من اطفال الانتفاضة، وقد شبّا في مناخ الانتفاضة، وتزوجا وانجبا وقدما طفلتهما، وهي في اللفة، للانتفاضة الثانية.. انتفاضة الاقصى..

تماما كما مضت الطفلة البريئة ايمان، من غير ان تدري بأي ذنب قتلت.. فإن والديها فتحا عيونهما على الانتفاضة الاولى من غير ان يدريا لماذا تقصفهما تلك الدبابة بكل هذا الموت..

لكن الاب كبر وشبّ وعمل في الامن الوطني. ووقف، شبه اعزل، يدافع عن شعبه الاعزل، فتعرض لاصابة عميقة في ساقيه.. وكانت قدماه لا تزالان مجبرتين عندما تلقى نبأ استشهاد ابنته..

ترى هل كان يمارس العنف والارهاب؟ اذا كانت طفلته الرضيعة تمارس العنف والارهاب فانه على طريقها.. اما العمر المتصل بفلسطين فيقول: الانتفاضة مستمرة..

في ذكرى النكبة

والانتفاضة ليست عنفًا وليست ارهابا حتى لو صورها القصاب كذلك. بل ان اللغة تربط الانتفاض بالالم. انه جسد يتالم، فهل كثير عليه ان يعبر عن الالم؟ ويبدو ان تاريخ الشعب الفلسطيني هو مسلسل انتفاضات حتى لو اخذت الانتفاضة اسم الهبّة حينا، والثورة حينا، ويوم الارض حينا.. انه شعب مدفوع الى الحائط، ولا يملك الا ان يدفع الهجوم برجليه ويديه.. وحجارته.!

وها هي الذكرى الثالثة والخمسون للنكبة قد مرت، ولا تزال المخيمات مخيمات، والجراح جراحا، والمفاتيح تستغيث في صناديقها العتيقة مستجيرة باقفال ابوابها المهشمة في الجليل والمثلث والنقب..

ترى هل يدرك العالم الذي وزع علينا قسائم اللاجئين والنازحين والعائدين والمنتظرين دلالة اسمائنا؟.. يبدو هذا التساؤل اللغوي على قدر كبير من الترف، فبينما اكتب هذه المادة يدوي صوت الطائرات ويشوش حتى الهواء، والكهرباء تنقطع وتعود ثم تنقطع من جديد.. حتى يصبح السؤال الحقيقي هو: هل يريد الاحتلال ان يقلص مطالبنا الى مجرد الكف عن قصفنا وقتلنا في رابعة النهار؟ ام انه يغذي الدعوات الاستسلامية القائلة بأننا امام عدو لا يكف عن التغلب علينا، فالذي نرضى به اليوم قد لا نحصل عليه غدًا؟.. ان هذا ممكن في رأس الجنرال - وكل حاكم هو جنرال كما اتفقنا - ولكن التاريخ يقول ان هذا الشعب عصي على الموت، فما العمل؟...

هل رويت لكم قصة صديقي العكاوي عاصم خليفة؟ انه مهندس.. وقد كتب قصة قصيرة واحدة على ما اعلم، وهي قصة رجل يجلس في مكان، فيدخل عليه رجل شرير ويطلب منه ان يخلي المكان مع ان الفضاء يتسع لامكنة كثيرة. ويرفض الرجل البسيط امر الرجل المفتري، فما يكون من هذا الا ان يلطمه لطمة تهوي به الى الارض. فقام الرجل وتحامل على نفسه وعاد الى مكانه. فعاد الشرير ولطمه ثانية فوقع وقام ثانية. وضربه فقام، ثم ضربه فقام، وضربه ثم.. ما كان من الشرير المفتري الا ان اخذ يمعط شعره وغادر المكان مجللا بالخزي والهزيمة..

ترى كم وقفة وقفنا بعد كم وقعة؟.. الذي ادريه جيدا اننا في هذه اللحظة نتماسك ونقف. نتوجه الى بيوت الشهداء الغزازوة الخمسة الذين استشهدوا في بيتونيا صباح الاثنين الماضي.. فلا بد من تقديم واجب العزاء.. ومن يدري فقد نعزي غدا بأناس سنراهم اليوم او انهم يقدمون العزاء بنا.. لكن فلسطين هي عزاء الجميع. وكما قلنا دائمًا اذا لم نستطع ان تكون لنا اليوم، فيكفينا اننا لها..

كم هو الرقم؟.. ثلاثة وخمسون.. لا بأس، ان عمر فلسطين يبلغ ملايين السنين. وما ضاع حق وراءه مطالب.. وهذا قانون عام يشمل البشر جميعا، لهذا فلا ضرورة لنصيحة رئيس الكيان بقراءة تاريخنا بشكل خاص.. فلسنا الا بشرا كالبشر... ليس دمنا ازرق، ولا نتميز عن الاخرين بشيء. ومع ذلك فعندما نقع ننهض من جديد.. وهذا ما نفعله الآن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢٠ ايار ٢٠٠١ ■ ٢٦ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 20.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 5/58 ■ ٢٤ صفحة

اعتداء عنصري على عدد من العمال العرب في اور عقيبا

(ص٨)

بلدية الرملة ترفع شكوى ضد سكان حي المحطة لعدم وجود شبكة مجاري في الحي!!

(ص١٤)

١٦ شهيدًا - ضحايا مجازر الحرب الاسرائيلية خلال ٢٤ ساعة



• انقاض البناية التي هدمتها الغارة الاسرائيلية الوحشية (و.ص.ف.) •

• طائرات الاحتلال من طراز «اف.١٦» اغارت على مقري الشرطة في نابلس حيث سقط (١١) شهيدا وفي رام الله - شهيد واحد. ونهار امس سقط ثلاثة شهداء وشاب يدخل في حالة الموت الدماغي • لجنة المتابعة العربية تقرر وقف جميع الاتصالات السياسية مع اسرائيل • الحزب الشيوعي يطالب بوقف المجزرة • النائب بركة: شارون وپيرس يبزان اكثر الانظمة اجرامية منذ حرب ڤيتنام في قرار القصف الجوي للمدن الفلسطينية • النائب مخول: ادارة بوش متورطة بالعدوان الدموي على الشعب الفلسطيني • الجبهويون والشيوعيون يتظاهرون احتجاجا في عدد من المدن والقرى في البلاد •

(ص ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، و١١)







تظاهرات رفع الشعارات في الطيرة وسخنين والناصرة احتجاجا على مجازر حكومة شارون-بيرس. (صور خاصة للاتحاد)•



في كلمة القاها امام وزراء خارجية لجنة المتابعة العربية

موسى: المطلوب الدفاع عن تحدي الهوية العربية والنظام العربي بأكمله

عرفات: نحن شعب يناضل ضد الاحتلال الذي يمارس ارهاب الدولة• تحميل الولايات المتحدة مسؤولية العدوان الاسرائيلي •

* القاهرة -الوكالات- طالب الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في بيان امس السبت في القاهرة ب«حماية دولية عاجلة» للفلسطينيين بمواجهة «جرائم الحرب الاسرائيلية».

واعتبر موسى استخدام اسرائيل مقاتلات اف-١٦ بانه «تصعيد خطير جدا يتطلب تدخلا دوليا سريعا لوقف عملية القتل المنظم للفلسطينيين بهدف ابادتهم» وطالب بتوفير «الحماية الدولية العاجلة في مواجهة جرائم الحرب التي ترتكب ضد المدنيين».

واضاف موسى ان اجتماع لجنة متابعة تنفيذ مقررات القمة العربية «سيضع في جدول اعماله استخدام اسرائيل، وللمرة الاولى منذ العام ١٩٦٧، طائراتها الحربية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل والعمل على توفير الدعم المالي العاجل للسلطة الفلسطينية».

وطالب موسى «المجتمع الدولي وخصوصا الولايات المتحدة بتحرك سياسي جاد وواضح لوقف الحرب غير المتكافئة في المنطقة والعودة الى المفاوضات والالتزام بقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات التي سبق ان وقعت عليها اسرائيل».

واكد ان «المبادرة المصرية الاردنية وتقرير لجنة ميتشل يشكلان اساسا صالحا وجاهزا يمكن البناء عليهما لاقرار السلام العادل والشامل».

وقال موسى اثر جلسة مغلقة للجنة المتابعة العربية استغرقت اكثر من ساعتين «هناك قرار اجماعي بمواصلة المقاومة الفلسطينية والانتفاضة مهما كان الثمن». واضاف ان «لجنة المتابعة ستتخذ قرارات تدعم هذه المواقف لمواجهة عدوان بات لا يخشى اي قوة في العالم ويعتقد ان لديه حماية كاملة في مجلس الامن وسط تردد اوروبي وضعف عربي». واكد ان هذا «الاجتماع ليس روتينيا فالمطلوب ان ندافع عن تحدي الهوية العربية والنظام العربي باكمله فالمطلوب هو ان لا يستسلم الشعب الفلسطيني. وصلنا الى مرحلة السلام الاسرائيلي في عرف الحكومة الاسرائيلية». واشار الى ان العرب «لا يمكنهم قبول منطق الحكومة الاسرائيلية ولا السلام الذي تريد فرضه عليهم».



واتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل امس السبت بممارسة «ارهاب الدولة» وقال عرفات في كلمة امام لجنة المتابعة «نحن شعب يناضل ضد الاحتلال الاجنبي الذي ينتهك كل القوانين الدولية ويمارس ارهاب الدولة وسنبقى دائما نطالب بالسلام العادل القائم على قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة».

الرئيس المصري يجري اتصالات «عاجلة» لوقف التدهور

هذا وقد اجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالات دولية عاجلة مع عدد من قادة العالم والزعماء العرب لوقف تدهور الوضع في الاراضي الفلسطينية.

واعتبر وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه ان الولايات المتحدة «تتحمل مسؤولية رئيسية في تصعيد العدوان الاسرائيلي ضد شعبنا».

واضاف ان الغارة التي شنتها مقاتلات حربية اسرائيلية والاعتداءات المستمرة والمتصاعدة واعمال القتل والاجرام التي ترتكبها حكومة شارون، ما يمكن وقوعها بهذا السفور لولا العلم والموافقة الرسمية الاميركية المسبقة». وقال ان اسرائيل «اعتبرت دوما مثل هذا الاطلاع ضوءا اخضر من الولايات المتحدة للمضي في عدوانها».

وقال عبد ربه «ان سياسة غض الطرف التي تمارسها الادارة الاميركية على الاعمال الاجرامية الاسرائيلية ومساواتها بين الضحية والقاتل يعتبر انحيازا سافرا وتشجيعا مكشوفا لحكومة شارون من اجل الامعان في اعمال القتل والتدمير التي تتواصل في طول الاراضي الفلسطينية وعرضها».

لجنة المتابعة تقرر وقف جميع الاتصالات السياسية مع اسرائيل

• مطالبة مجلس الامن والجمعية العمومية بمناقشة الوضع الخطير وتوفير الحماية للفلسطينيين •

القاهرة -الوكالات- اوصى بيان صادر عن لجنة متابعة تنفيذ مقررات القمة العربية لدعم الفلسطينيين في ختام اجتماعاتها في القاهرة امس السبت ب «وقف جميع الاتصالات السياسية مع الحكومة الاسرائيلية».

واصدرت اللجنة التي تضم وزراء خارجية تسع دول عربية اضافة الى الامين العام للجامعة العربية وفلسطين بيانا يوصي ب«وقف الاتصالات السياسية مع الحكومة الاسرائيلية طالما استمر العدوان والحصار على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية».

وطلبت اللجنة «بموقف عربي قاطع ازاء المستوطنات باعتبارها عملا غير قانوني مخالفا للشرعية الدولية لا يرتب حقا ولا ينشا التزاما وتتمسك بوجوب وقف بناء اية مستوطنات جديدةاو توسيع اخرى قائمة».

وطلبت اللجنة من الامين العام «اقتراح الية فورية لتنفيذ ذلك وتكليف سفراء الدول العربية بالتحرك مع المسؤولين في مختلف الدول لتحقيق ذلك».

وقررت اللجنة فتح «باب التبرع الشعبي لدعم صمود الشعب الفلسطيني على ان يتم ابداع هذه التبرعات لدى الحساب المفتوح لهذا الغرض تحت اشراف الامانة العامة لجامعة الدول العربية».

وطلبت اللجنة «عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن او الجمعية العمومية للامم المتحدة لمناقشة الوضع الخطير والدعوة الى تامين الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيين وكلفت اللجنة رئيسها والامين العام القيام بالاتصالات اللازمة مع الامم المتدة ورئاسة الاتحاد الاوروبي والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن».

واكدت لجنة المتابعة «التضامن العربي الكامل مع سوريا ولبنان في مواجهة الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية المستمرة ضدهما مؤكدة حق لبنان المشروع في الدفاع عن اراضيه وتحرير الاجزاء المتبقية منها تحت الاحتلال».

واعربت اللجنة عن «تاييدها الموقف اللبناني المطالب بالابقاء على عدد القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان دون تخفيض او تغيير في طبيعة عملها خصوصا في ضوء استمرار تهديدات اسرائيل واعتداءاتها وخروقها لحرمة اراضي لبنان واجوائه ومياهه الاقليمية».

وقررت «تكليف المجموعة العربية لدى الامم المتحدة في نيويورك مواصلة التحرك من اجل حشد التايبد للموقف اللبناني في هذا الشان والعمل على تسريع عملية ازالة الالغام واطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين وسائر المعتقلين العرب».

الى ذلك، قررت لجنة المتابعة «القيام باجراء اتصالات ثنائية على اعلى المستويات بين الدول العربية والولايات المتحدة والاطراف الفاعلة على الساحة الدولية لابراز خطورة الوضع الحالي الذي يهدد الامن والاستقرار ومصالح دول العالم في المنطقة».

وكلفت اللجنة الامين العام بمواصلة الاتصالات مع جميع الدول العربية لتقدير الموقف واحتمالاته بما في ذلك امكانية دعوة مجلس وزراء الخارجية العرب للاجتماع في وقت لاحق للنظر في اتخاذ الاجراءات التي قد يتطلبها الموقف» .

من جهة اخرى، «اخذت اللجنة علما بالاتصالات الجارية مع عدد من الجهات الدولية المختصة في ضوء المعلومات حول استخدام اسرائيل اليورانيوم المستنفذ والغازات السامة» وطلبت «ضرورة اجراء التحقيقات اللازمة لملاحقة مرتكبيها».

وطلبت لجنة المتابعة ان «يتولى رئيسها والامين العام متابعة تنفيذ ما اتخذته من اجراءات وتوصيات».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

ليتوقف التصعيد العدواني والتحريض العنصري!

* يوم أمس الاول، الجمعة، كان يومًا مخضبًا بدماء الناس الابرياء، العرب واليهود، ومؤشراً بالغ الخطورة على ساحة الصراع الدموي والتصعيد الجنوني للعدوان الاسرائيلي، ونحن اذ ندين قتل المدنيين من الناس الابرياء، عربًا كانوا ام يهوداً، فاننا نحمل حكومة الكوارث الشارونية، بسياسة تصعيد الجرائم والمجازر التي ترتكبها، المسؤولية عن سفك دماء الابرياء من المدنيين. فتصعيد العدوان الى درجة استعمال الطائرات الحربية الفتاكة «اف - ١٦» لقصف المناطق الفلسطينية الآهلة بالسكان في نابلس وطولكرم ورام الله وغيرها لقتل أكثر ما يمكن من الفلسطينيين المدنيين يؤكد أن حكومة شارون تلعب بالنار الحارقة التي قد تشعل المنطقة برمتها حربًا ونارًا. فبهذا التصعيد الهمجي تدفن حكومة شارون الامل باحتمال وقف جرائم الحرب التي ترتكبها والتوجه لاستئناف العملية السياسية التفاوضية.

ان مسؤولية المجتمع الدولي، هيئة الشرعية الدولية، العالم العربي، تستدعي التحرك السريع لكبح جماح العدوان الاسرائيلي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني واجبار المعتدي العودة للجلوس الى طاولة المفاوضات لاقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، لان البديل لعدم تدخل دولي سريع سيكون تحول المنطقة الى جهنم صراع دموي كارثي لا يعلم أحد مداه المأساوي.

وفي خضم اجواء تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني بتصاعد التحريض العنصري الهستيري ضد المواطنين العرب وممثليهم، ولا نقصد فقط التحريض العنصري الدموي على نواب الجبهة والقوائم العربية، بل كذلك التحريض المنهجي على المواطنين العرب والسلطات المحلية العربية. ولا يمكن ان نمر مر الكرام على التحريض الارعن لوزير البنى التحتية، المغرق في عنصريته، افيغدور ليبرمان، ضد المواطنين العرب. ففي لقاء له مع رؤساء سلطات محلية، من العرب واليهود، بادرت اليه «دائرة تطوير الجليل» وعقد في مدينة صفد في نهاية الاسبوع الماضي، حاول الوزير خلط الاوراق بشكل سافر للتحريض على المواطنين العرب. فبوقاحة عنصري قال في سياق خطابه امام المجتمعين «ان وزارة البنى التحتية لن تساعد بلدات عربية تعتبر يوم الاستقلال بمثابة يوم للنكبة»!! وأضاف: «والوسط العربي سيحظى بكل الميزانيات وعلى قدم المساواة اذا ما اظهر «تماثلا قوميًا» وابدى الاحترام المطلوب لدولة اسرائيل، نحن ننتظر منكم (توجه للرؤساء العرب - أ.س.) ابراز اخلاصكم»!!

ان هذا الوزير العنصري يكرر عمليًا الكذبة التضليلية المنهجية وكأن احياء ذكرى النكبة تعني عدم الاعتراف بحق اسرائيل في القيام والوجود، احياء ذكرى النكبة هو تعبير عن الاصرار على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وبحق لاجئيه في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية، والجماهير العربية ليست بحاجة الى تقديم شهادة حسن سلوك لعنصري مأفون يمارس في اطار حكومة الكوارث الشارونية سياسة اجرامية تهدد المصالح الحقيقية للدولة ومواطنيها. وكمواطنين في هذه الدولة فان المساواة التامة والمواطنة الكاملة للجماهير العربية، هي حق مطلق شرعي وانساني وليست حسنة او منة من وزير سياسة القهر القومي والتمييز العنصري. وسننال هذا الحق بمواصلة وتصعيد الكفاح لاسقاط حكومة العدوان والتمييز القومي.

(«الاتحاد»)

المجزرة

(١٦) شهيداً فلسطينياً في مجزرة جديدة تنفذها حكومة شارون - پيرس

• سقوط (١١) شهيداً في غارة على مقر للشرطة الفلسطينية وشهيد آخر سقط جراء قصف مقر القوة -١٧ في رام الله، امس الاول، وثلاثة شهداء سقطوا امس • دخول شاب فلسطيني في حالة الموت الدماغي •



• تشييع ١١ شهيدا ضحايا المجزرة، امس، في نابلس (وص ف) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات ومراسلنا ثائر ابو بكر - اسفر الهجوم الارهابي لطائرات الاحتلال على الفلسطينيين في اليومين الماضيين، الجمعة والسبت، عن استشهاد (١٥) فلسطينياً، (١٢) منهم سقطوا امس الاول فيما سقط الثلاثة الآخرين يوم امس. وفي وقت لاحق من يوم امس اعلن عن دخول الشاب خالد الاسطل (٢٣ عاما) من محافظة خانيونس في حالة الموت الدماغي.

وكانت طائرتان حربيتان اسرائيليتان من طراز «اف١٦» اغارتا عند الساعة الخامسة والنصف من بعد بعد ظهر امس الاول، في اول اعتداء من نوعه، على مقر قوات التدخل وحفظ النظام التابعة للشرطة الفلسطينية في مدينة نابلس، وقصفته بصاروخ ضخم اصابة مباشرة مما ادى الى تدمير المبنى واستشهاد (١١) عنصرا من افراد القوة، واصابة (٥٣) آخرين بالشظايا وحالات انهيار عصبي واغماء بينهم عدد من المدنيين.

والشهداء الـ(١١) هم: خالد عقاب محمد صبيح (٢١ عاما) وايمن معروف (٢٥ عاما) ورفعت رابعة (٣٤ عاما) ونصري ناصر يعقوب (٢٢ عاما) ومعتز الخطيب (٢٣ عاما) وفادي عبد الرحيم حامد (٢٣ عاما) واحمد خالد خضر (٢٥ عاما) ووائل ابو خضر (٢٩ عاما) وفهد بني عودة (١٩ عاما) ورامي ياسين (٢٠ عاما) ونبيل عصام اسماعيل (٢٢ عاما).

وقبل ذلك بحوالي (١٥) دقيقة قصفت طائرة حربية اسرائيلية مقرا تابعا لقوات الـ ١٧ - امن الرئاسة، في حي المصيون في مدينة رام الله، مما ادى الى تدمير المبنى بالكامل وسقوط الشهيد اسماعيل ابو رفيع (٢٤ عاما)، بالاضافة الى اصابة (١٦) مواطنا بالشظايا وحالات انهيار وصدمات عصبية.

واستشهد صباح امس الملازم اول فواز الدمج (٣٥ عاما) من قوات الامن الوطني برصاص جنود الاحتلال من قوة عسكرية خاصة خلال محاولتها اقتحام الحاجز المقام على مشارف بلدة سيلة الحارثية، في محافظة جنين، والخاضعة للسيادة الفلسطينية.

كما استشهد المواطن تيسير عوض العرعير (٣٠ عاما) من غزة بعد ان اطلقت قوات الاحتلال الرصاص عليه في مزرعته. واكدت مصادر طبية ان الرصاص الذي قتل الشهيد العرعير هو من النوع المحرم دولياً.

واستشهد ظهر امس الشاب همام سليم عبد الحق (٢٠ عاما) من بلدة دير استيا جراء اصابته برصاصة قاتلة في الرأس، واصيب (١١) شخصا آخر، حالة احدهم خطيرة خلال مواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال على المدخل الجنوبي لنابلس.

وشارك عشرات الالاف من مواطني محافظات نابلس وجنين وطولكرم في تشييع جثامين الشهداء، بموكب عسكري من «مستشفى رفيديا الحكومي» في المدينة في مسيرة حاشدة لم تشهد المدينة مثيلا لها، حيث فاق تعدادها المائة الف مواطن. ولفت الجثامين بالعلم الفلسطيني فوق احدى عشرة سيارة عسكرية في اجواء طغى عليها الحزن والرصاص الذي اطلق تحيه لهم، في الوقت الذي ردد المشيعون الهتافات الداعية الى الثأر والانتقام لضحايا هذا الاعتداء الاسرائيلي الغاشم.

وشيع عشرات الألاف من ابناء محافظة جنين جثامين اربعة شهداء. وانطلق موكب تشييع الشهداء الثلاثة بعد وداعهم في مدينة نابلس، فيما انطلق موكب تشييع الشهيد الدمج من مسقط رأسه، مخيم جنين، وطاف شوارع المخيم ومدينة جنين في موكب جنائزي رسمي وشعبي، قبل مواراته الثرى في مقبرة الشهداء في وادي برقين.

الاحتلال يحكم الحصار على نابلس ويعزل المحافظة عن المحافظات الأخرى

* نابلس- وفا- أحكمت القوات الاحتلالية صباح امس، حصارها العسكري على محافظة نابلس حيث عزلت المدينة عن بقية قرى المحافظة والمحافظات الأخرى.

وشددت القوات الاحتلالية من إغلاقها لقرى وريف نابلس ومنعت المواطنين من الحركة والخروج والدخول من والى هذه القرى، وطاردتهم عبر الطرق الفرعية والوعرة.

وأفادت مصادر في مجمعات السيارات العمومية في نابلس أن جميع الطرق المؤدية إلى محافظات رام الله وطولكرم وقلقية وجنين وسلفيت باتت مغلقة بشكل كامل ومطلق منذ مساء أمس، بوجه المواطنين، وخصوصاً الطلبة والموظفين.

إلى ذلك عم الإضراب العام محافظة نابلس وشل الحركة فيها الحداد على أرواح الشهداء الذين سقطوا أمس خلال الهجمة الجوية الاحتلالية على مراكز الشرطة في المدينة.

مسيرة في جنين احتجاجا على مجزرة الحتلال

* جنين- امراسلنا ثائر ابو بكر - انطلقت من مخيم جنين مساء امس الاول، مسيرة جماهيرية حاشدة بمشاركة نحو ألفي مواطن، نددوا بالعدوان الإسرائيلي الغاشم الذي تعرضت له عدة محافظات في الضفة وغزة.

ونظمت المسيرة، القوى الوطنية والإسلامية، حيث جابت شوارع المخيم ومدينة جنين، وحمل المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية وصور الشهداء، ورددوا الهتافات الداعية إلى مواصلة النضال حتى الحرية والاستقلال. وشددوا على متانة الوحدة الوطنية بين كافة أبناء شعبنا بقواه وفصائله وفعالياته الوطنية والشعبية وشرائحه الاجتماعية، مؤكدين التفافهم حول القيادة التاريخية لشعبنا.

وجدد المشاركون في المسيرة المطالبة بالحماية الدولية، داعين المجتمع الدولي والأمتين العربية والإسلامية إلى التحرك، ووقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا الأعزل.

قطعان المستوطنين تهاجم بلدة دير نظام في رام الله

•سيارة عسكرية اسرائيلية دهست طفلامن خان يونس •ومستوطن دهس مسنا في بيت حنينا •

رام الله- وفا- دهست سيارة عسكرية احتلالية، امس الاول، طفلاً من خانيونس وأصابته بجراح. وأقدمت السيارة العسكرية على دهس الطفل حسام رشاد العرجان (٤ سنوات) في منطقة السطر الغربي، حيث أصابته بجراح نقل على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

ومن ناحية اخرى، اقتحمت مجموعات من قطعان المستوطنين تساندها قوات احتلالية بلدة دير نظام في مدينة رام الله. وقال شهود عيان، إن قطعان المستوطنين هاجمت منازل المواطنين، وعمدت على تكسير واجهاتها وإحراق سيارات للمواطنين وممتلكاتهم.

ودهس مستوطن، ظهر امس الاول، مسناً من بيت حنينا، وأصابه بجروح خطيرة. وكان المستوطن طارد بسيارته المواطن أحمد عبد القادر (٥٤ عاماً) على رصيف المشاة في شارع بيت حنينا، ليفر بعد فعلته إلى داخل مستوطنة «النبي يعقوب». وأدخل المواطن إلى قسم العناية المركزة في مستشفى «هداسا».

انان يندد بالعمليات الانتقامية الاسرائيلية غير المتكافئة

• مجلس الامن يعقد اجتماعا طارئا لبحث الوضع في الشرق الاوسط • السلطة الفلسطينية تطالب بتحرك دولي للجم المجزرة الاسرائيلية الوحشية •

نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - ندد السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان اليوم الجمعة بالعمليات الانتقامية الاسرائيلية «غير المتكافئة» على العملية الانتحارية في نتانيا.

وقال انان في تصريح «اشعر باضطراب شديد من جراء الرد الاسرائيلي غير المتكافئ، على الهجوم الارهابي المرعب في نتانيا». واضاف ان هذه العمليات الانتقامية ستزيد بالتأكيد من خيبة الفلسطينيين.

وللمرة الاولى منذ حرب 1967 . استخدمت اسرائيل امس الاول الجمعة طائرات مقاتلة لقصف الاراضي المحتلة، ردا على عملية انتحارية في اسرائيل، وهو تصعيد للعنف ادى الى مقتل 15 شخصا واصابة اكثر من 150 بجروح.

وجدد السكرتير العام للامم المتحدة «ادانته للارهاب من اي جهة اتى». لكنه اضاف «لا استطيع ان انظر الى هذا الرد الا باعتباره متجاوزا الحد وفي غير محله. ولا شك في ان تأثيراته ستزيد من خيبة الجانب الفلسطيني». وقال «لقد آن الاوان لأن يبدي الطرفان ضبطا للنفس ويثبتان صفاتهما كرجال دولة»، ودعا مرة جديدة الاسرائيليين والفلسطينيين الى استئناف المفاوضات لوقف العنف.

وخلص انان الى القول «على كل طرف ان يعي ان لا حل عسكريا لهذا النزاع وان الوسيلة الوحيدة للخلاص من هذه الحلقة التي لا نهاية لها هي وقف اعمال العنف واستئناف المفاوضات» للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي-الفلسطيني.

وافاد دبلوماسيون ان مجلس الامن عقد اجتماعا طارئا بنا، على طلب الوفد الفلسطيني لبحث تطورات الوضع في الاراضي الفلسطينية من دون ان يسفر الاجتماع عن اي تحرك ملموس.

واكتفى اعضا، مجلس الامن الـ15 الذي عقدوا اجتماعا مغلقا استمر اقل من ساعة بالاعلان عن مواصلة مشاوراتهم قبل اتخاذ اي قرار بشأن تحرك محتمل.

وكرر القائم بالاعمال الاميركي جيمس كونينغهام الذي تتراس بلاده مجلس الامن لشهر ايار/مايو معارضة الولايات المتحدة لاي تحرك من قبل مجلس الامن يمكن ان يعرقل حسب رايه الجهود التي تجري حاليا لخفض وتيرة التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وشددت غالبية الدبلوماسيين على ان تقرير لجنة ميتشل والمبادرة الاردنية-المصرية يشكلان محور الاتصالات الجارية لوضع حد للمواجهات.

وقال كونينغهام «هناك توافق واسع داخل مجلس الامن لاعتبار اي تحرك لمجلس الامن في الوقت الحاضر غير مناسب». واضاف «نحتاج لمزيد من الوقت للتفكير وللتشاور خصوصا ان بعض اعضا، مجلس الامن يريدون التشاور مع حكوماتهم».

واعلن ان اعضا، مجلس الامن الـ15 «يعربون عن قلقهم الشديد لاستمرار العنف ويرغبون في بذل كل ما هو بامكانهم لتشجيع استئناف الحوار واعادة الاستقرار».



يحاولون انقاذ الضحايا من تحت الانقاض في نابلس (وص.ف)

واوضح ان اعضا، مجلس الامن قرروا ايضا التفكير في افضل وسيلة لمساعدة هذه العملية و «مواصلة مشاوراتهم بنا، على طلب المجموعة العربية».

وقام المندوب الفلسطيني ناصر القدوة رئيس المجموعة العربية في الامم المتحدة لشهر ايار رسميا بتقديم طلب «لعقد اجتماع طارئ، لمجلس الامن حول الوضع في الاراضي المحتلة».

وفي رسالته الى مجلس الامن شدد القدوة على ضرورة قيام مجلس الامن بمناقشة «التصعيد المتواصل من قبل اسرائيل القوة المحتلة، والقمع الذي يعاني منه السكان الفلسطينيون، اضافة الى سياسة الاغتيالات المدبرة».

وافاد دبلوماسيون ان الفلسطينيين مدعومين بالدول العربية يريدون الاستفادة من دينامية تقرير ميتشل لدفع الولايات المتحدة الى مزيد من الالتزام بعملية البحث عن حل للنزاع في الشرق الاوسط.

وكرر كونينغهام القول ان الولايات المتحدة «ستعارض» مجددا اي مشروع قرار يمكن ان يقدمه الفلسطينيون حول ارسال قوة حماية للفلسطينيين. وقال «من المناسب القول اننا لن ندعم خطوة من هذا النوع».

هذا وطالبت السلطة الفلسطينية اليوم الجمعة بتحرك دولي «لوقف المجزرة الوحشية الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين» بعد الغارات الجوية الاسرائيلية التي استخدمت فيها المقاتلات على نابلس ورام الله بالضفة الغربية وحذرت في الوقت نفسه اسرائيل من مواصلة تصعيدها العسكري.

وحمل ابو ردينة حكومة ارييل شارون «المسؤولية الكاملة عن النتائج المترتبة على الغارة العدوانية الجديدة ضد الشعب الفلسطيني الاعزل». وطالب «المجتمع الدولي وخصوصا الادارة الامريكية بالتدخل الفوري والسريع لوقف الجرائم الاسرائيلية التي تنسف كل الجهود الدولية خاصة المبادرة المصرية الاردنية وتقرير لجنة ميتشل لتقصي الحقائق الدولية».

واشار مستشار الرئيس الفلسطيني الى ان «الجيش الاسرائيلي استخدم طائرات قتالية عسكرية في الغارة العدوانية الجديدة ضد الشعب الفلسطيني الاعزل وهو ما يتطلب توفير حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني ازا، الاعتدا،ات التي ترتكبها حكومة شارون وجنرالاتها».

في رسالة الى وزير الخارجية الامريكية كولن باول:

النائب مخول: ادارة بوش متورطة بالعدوان الدموي على الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي عصام مخول رسالة غاضبة الى وزير الخارجية الامريكية كولن باول، دان فيها التواطؤ الامريكي في العدوان الدموي الارهابي الذي تشنه حكومة شارون - بيرس ضد الشعب الفلسطيني.

واعتبر مخول ان الولايات المتحدة قامت امس الاول الجمعة بتصعيد عدائها للشعب الفلسطيني باعتمادها موقف الشريك الفاعل لفرسان الاستيطان والترانسفير والعنف اريك شارون ورحبعام زئيفي وافيغدور ليبرمان، وشريكهم الجديد شمعون بيرس، وموقف الشريك، في عدوانهم الارهابي المتمثل بالغارات الاجرامية على الفلسطينيين العزل، في نابلس ورام الله وجنين وطولكرم وغزة، في اليوم الاخير، بواسطة «الـ ف ١٦»، ومروحيات الاباتشي، ودبابات «ابرامز» امريكية الصنع.

وقال مخول ان هذه الغارات تمت بالتنسيق مع الادارة الامريكية وباطلاعها وبعد حصولها على ضوء اخضر من الرئيس بوش، وفقا للمعلومات الواردة من مكتب رئيس الحكومة شارون. واضاف ان هذه الغارات الدموية، تأتي على خلفية استمرار الدعم والغطا، السياسي الذي تمنحه ادارة الرئيس بوش للعدوان الاسرائيلي المتواصل وبواسطة احدث الاسلحة الامريكية التي تزرع الدمار الواسع، والموت غير المتوقف، ضد الرضع، وتلاميذ المدارس، والرجال والنسا،، وضد السلطة الفلسطينية ومؤسساتها، في محاولة يائسة لاركاع الشعب الفلسطيني والقضا، على امله بتحقيق السلام العادل.

واضاف مخول: ليس صحيحًا ما تبثونه من ان الولايات المتحدة لا تريد التدخل في الصراع الدائر او في العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. فالحقيقة ان ادارة الرئيس بوش متورطة بشكل كبير وعميق في تبني حكومة شارون - بيرس ونهجها وعدوانها المتواصل، وفي منع ادانتها عالميا، وفي منع الحماية الدولية عن الشعب الفلسطيني، وفي الحد من تدخل قوى عالمية قادرة ومؤهلة على اتخاذ موقف اكثر توازنًا وعدلا من الموقف الامريكي المالئ للعدوان الاسرائيلي، وفي شل دور مجلس الامن ومنعه من القيام بدوره الانساني والاخلاقي والسياسي المطلوب.

وقال: الولايات المتحدة التي اضطلعت بدور راعي العملية التفاوضية، والاتفاقات الموقعة، وتحت رعايتها قبلت السلطة الفلسطينية مطلب التنازل عن التزود بالاسلحة الدفاعية، وان تكون منزوعة السلاح، لا تستطيع اخلاقيا وانسانيا وسياسيا، ان تنفض ايديها اليوم، والشعب الفلسطيني يذبح يوميا بشتى انواع الاسلحة الحديثة من قبل اكبر جيوش المنطقة بينما تكتفي الولايات المتحدة بالدعوة الى وقف العنف بشكل عام، وتقاوم المطلب الفلسطيني بالحصول على حماية دولية، بما يشبه التنكيل بحقوق الانسان الفلسطيني، وحقه في الحياة وفي الدفاع عن كرامته القومية.

واضاف مخول: انكم تدعمون حكومة شارون - بيرس وتستفزون المصالح الحقيقية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. فهذه الحكومة ترى بالسلام العادل والحل السياسي عائقا، عليها ازالته من طريقها حفاظا على الاستيطان ومستقبل الاحتلال، وعلى مستقبلها كحكومة وحدة قومية. وهي حكومة تطرح نفسها بديلا للسلام، وبديلا للتفاوض، وبديلا لاي حل سياسي.. انها حكومة جا،ت لتعطي الجيش فرصة الانتصار.. وعلى ادارة الرئيس بوش ان تختار بين حكومة الرفض الدموي الاسرائيلي، وبين مصلحة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني بالسلام العادل.. وعلى هذا الاساس ستحاسبها شعوب المنطقة، الان الان وليس غدا.. والطابة في ملعبكم...

شاهد عيان على الرعب.. يتحدث...

× نابلس- لمراسل خاص- قفز مراد سلحب في الهوا، فيما اهتزت الارض عندما اطلقت طائرات قوات الاحتلال الارهابي طائرات حربية من طراز «اف 16 الامريكية الصنع صواريخها لتسوي بالارض مبنى مقر الشرطة الفلسطينية، الذي شيد في العصر العثماني في مدينة نابلس.

وعندما افاق الشرطي مراد (22 عاما) من الصدمة وجد ان كثيرين من اعز اصدقائه وزملائه قد استشهدوا.

وقال سلحب: وقد حولت سحابة الغبار التي غطته بعد الانفجار زيه الازرق الى اللون الرمادي «كنت محظوظا». ومضى سلحب، الذي كان يقوم بحراسة مدخل المبنى، يقول «رأيت صاروخا يضرب المبنى بعنف ثم تبعه صاروخ اخر.»

وقال سلحب: «لقد كان صوتا مدويا يصم الاذان» واضاف «الارض اهتزت كما لم تهتز من قبل ووجدتني اقفز في الهوا،..»

وقال محمود العلول محافظ نابلس ان الدمار واسع النطاق. ومن الواضح ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون يفتح الابواب على مصراعيها لمزيد من الصراع والمواجهات.

وامتزجت الدما، بالتراب بينما كافح عمال الانقاذ الفلسطينيون لانتشال ناجين من المبنى المكون من طابقين، حيث كان يوجد به ما يصل الى 80 شرطيا فلسطينيا في ذلك الوقت.

وكان كثيرون من رجال الشرطة البالغ عددهم 400 شخص، يتواجدون عادة في المبنى الذي يقع بجوار مبنى الحكومة الرئيسي في المدينة، وبجوار السجن الرئيسي، في عطلة نهاية الاسبوع. وتناثر حطام سيارات الشرطة الزرقا، في الموقع.

وشاهد الاف الفلسطينيين المكروبين رجال الشرطة القتلى والجرحى وهم ينتشلون من تحت الانقاض.

وهتف كثيرون مطالبين بالثأر.

وحبس سلحب الدموع عندما سمع ان قائده وصديقه بين القتلى.

لكن افراد الحشد انفجروا مهللين عندما عثر عمال الانقاذ على ثلاثة رجال شرطة احيا، داخل سيارة زرقا، محترقة.

المجزرة

في بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي يطالب حكومة شارون بوقف المجازر الدموية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إثر التفجير الذي وقع في نتانيا وذهب ضحيته الأبريا، من المدنيين بين قتلى وجرحى، وقيام الطيران الاسرائيلي بجريمة حرب بقصف همجي على الأحياء الآهلة بالسكان في نابلس ورام الله وطولكرم وغزة لإيقاع أكبر عدد من الضحايا المدنيين الفلسطينيين، اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي د. احمد سعد بيانًا عمّمه على وسائل الاعلام المحلية والاجنبية يحمّل من خلاله الحزب الشيوعي حكومة الكوارث الشارونية، بتصعيدها للعدوان الدموي، المسؤولية الكاملة عن قتل الابرياء من المدنيين الفلسطينيين والاسرائيليين، ويطالبها بوقف المجازر الدموية والعودة الى طاولة المفاوضات. وجاء في البيان ما يلي:

«يحذر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي من مغبّة التدهور الخطير على ساحة الصراع من جراء التصعيد الجنوني المتواصل للعدوان الدموي على الشعب الفلسطيني الذي تمارسه حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز، فالعنف لا يولّد الا العنف. وحزبنا الشيوعي يدين قتل الناس الابرياء، من اليهود والعرب، ان كان في نتانيا من جراء التفجير يوم الجمعة والذي ذهب ضحيته العديد من الضحايا والجرحى الابرياء، أو على الارض الفلسطينية من جراء جريمة الحرب الاسرائيلية التي تحصد أرواح المئات من المدنيين، من أطفال ورجال ونساء، منذ بدء العدوان الاسرائيلي.

ان حزبنا الشيوعي يحمّل حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن المجازر الحاصلة وقتل الابرياء من اليهود والعرب. فالبرنامج الوحيد الذي تختطه وتمارسه حكومة شارون - بيرس هو تصعيد العدوان العسكري وممارسة الارهاب الاسود المنظم وارتكاب جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني بهدف تركيعه بالقوة لاملاءات حل منقوص تفرضه عليه. وفي إطار برنامجها الحربي العدواني هذا تدفن حكومة الكوارث الشارونية أي أمل للتسوية السياسية وترفض حتى جهود ومبادرات الحد الأدنى من الحلول لوقف نزيف دم الصراع.

لقد قامت حكومة الكوارث الشارونية أول أمس الجمعة بارتكاب جريمة تصعيدية انتقامية جديدة بتفعيل الطائرات الامريكية الحديثة الصنع «اف - ١٦» لارتكاب مجازر جرائم حرب بقصف المدنيين في المناطق الآهلة بالسكان الفلسطينيين في مدن نابلس ورام الله وطولكرم وغزة وبهدف انزال أكبر عدد من الضحايا وإحداث اكثر ما يمكن من جرائم التدمير.

ان حزبنا الشيوعي اذ يدين هذا العدوان التصعيدي الهمجي يحذّر من مغبة التدهور نحو حرب اقليمية في المنطقة. فشارون الذي وعد بانجاز السلام الأمن بقوة السلاح وتصعيد حرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني، فانه ينسف قواعد استقرار وأمن الشعبين ويغرق ساحة الصراع ببحر من الدماء.



• ابنة الشهيد فواز الدمج اثناء سماعها استشهاد والدها •

اننا نحمّل الادارة الامريكية، بمساندتها للعدوان الاسرائيلي، المسؤولية في تشجيع مواصلة البلطجة العدوانية الشارونية العربيدة.

ان مسؤولية المجتمع الدولي تستدعي وقف المجازر ضد الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له لضمان أمنه من جرائم المحتل الدموية والزام حكومة اسرائيل العودة الى طاولة المفاوضات لاقرار حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية..

كما يهيب حزبنا الشيوعي بجميع القوى المعادية للحرب والمحبة للسلام، العربية واليهودية، ان تستيقظ من سباتها لمواجهة الجريمة الشارونية ووقفها. والمجازر الدموية المتواصلة تؤكد حقيقة ان من يريد الأمن والاستقرار والسلام لشعبه عليه ان يوفّر الأمن والاستقرار والسلام العادل لخصمه، لغيره، ولا يمكن ان يكون الأمن احادي الجانب. ولا يمكن ضمان الأمن الا في ظل السلام العادل المبني على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة وترحيل المستوطنين منها والاقرار بحق الشعب الفلسطيني بالدولة والقدس والعودة».

الشرع: اسرائيل قد تضرب مجددا مواقع سورية في لبنان

* بيروت -و.ص.ف- اشار وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس الاول الجمعة الى «احتمال تكرار» اسرائيل ضرب مواقع سورية في لبنان مؤكدا بان بلاده لن تقبل «الاهانة» ولا «الرضوخ» للارادة الاسرائيلية.

وقال الشرع في تصريح صحفي ادلى به اثر اجتماعه برئيس الجمهورية اميل لحود «درسنا مجمل الاحتمالات والتي سبقها عدوان اسرائيلي على موقع سوري في لبنان والنتائج الخطيرة لمثل هذا العدوان واحتمالات تكراره» لافتا الى ان بحث هذه الاحتمالات تم «في لقاءاتنا العربية خصوصا مع اشقائنا في مصر في الزيارة الاخيرة».

واضاف ان «اسرائيل تتصرف بانفعال وعدوانية كما هو واضح يوميا في فلسطين، نحن نتصرف بصمود وباحساس عميق بالمسؤولية لكن في نفس الوقت لن نقبل الاهانة ولا الرضوخ للارادة الاسرائيلية».

واكد ان «اسرائيل تكلمت عن تغيير قواعد اللعبة، اذا حاولت اسرائيل تغيير قواعد اللعبة نعيد القواعد التي نريدها لهذه اللعبة، والزمن معنا».

وحضر اللقاء بين لحود والشرع، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية محمود حمود.

وفي ختام اجتماع مع نظيره اللبناني وبعد القصف الاسرائيلي في قطاع غزة، والضفة الغربية، حمل الشرع الولايات المتحدة مسؤولية الهجومات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين.

وقال في مؤتمر صحفي ان «اسرائيل تستخدم اسلحة صنعها او مولها الامريكيون». واضاف ان «الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الكاملة عن الاستخدام غير الشرعي والاجرامي للاسلحة الامريكية ضد المواطنين العرب، الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين».

الى ذلك نفى الشرع وجود اى خلاف فى وجهات النظر بين القيادتين المصرية والسورية وقال ان زيارة الاسد الى مصر «كانت ناجحة جدا وكانت مكثفة وكالعادة نذهب الى مصر ونتشاور ونخرج بنتيجة موحدة».

«حزب الشعب الفلسطيني»: شعبنا لن يتراجع وسيواصل الكفاح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر حزب الشعب الفلسطيني بيانًا على ضوء الجرائم الاسرائيلية في الايام الاخيرة، جاء فيه:

«صعّدت حكومة شارون بشكل كبير عدوانها الدموي على شعبنا، عندما قامت باستخدام طائرات «اف ١٦»، في غاراتها على المناطق الفلسطينية وعلى مؤسسات السلطة الوطنية في نابلس ورام الله وقطاع غزة وطولكرم. وقد جاءت هذه الغارات الدموية التي أوقعت أكثر من ١٣ شهيداً كخطوة تصعيد بعد عمليات الاقتحام المتواصلة لمناطق السلطة الوطنية وتدمير عشرات البيوت والممتلكات، وفي اطار تزايد عمليات القتل والاغتيال ومختلف الجرائم التي ترتكبها ضد المواطنين العزّل.

«ان شعبنا الفلسطيني الذي لم ترهبه يومًا عدوانية الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وتكسرت امام صموده مخططات المعتدين، سيواصل كفاحه مهما ارتفع الثمن وبلغت التضحيات من أجل نيل حقوقه المشروعة والعادلة والتي اقرتها جميع الأعراف والمواثيق الدولية.

«اننا نحمّل حكومة شارون المسؤولية كاملة عن النتائج المترتبة على هذا العدوان، ونحذر من العواقب الوخيمة التي ستترتب عليه، والتي تستهدف نسف أي تحرك سياسي، واحباط الجهود المبذولة لايجاد حل سياسي يلبي أهداف الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال والعودة.

«اننا ندعو الدول العربية والمجتمع الدولي الى القيام بتحرك سريع لوقف المجازر الاسرائيلية ضد أطفالنا وشبابنا ونسائنا وشيوخنا ومختلف فئات شعبنا، ومن أجل تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ولإجبار اسرائيل على احترام قوانين جنيف، التي تضمن حماية المدنيين.

«لقد حان الوقت لقيام الدول العربية باتخاذ اجراءات عملية وفورية لتحذير اسرائيل من مغبة استمرار عدوانها، بما في ذلك تشكيل وفد عربي رسمي على أعلى مستوى، يقوم بزيارة الولايات المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، ومطالبتها بتحمل مسؤولياتها وبالتدخل الفوري والسريع لوقف التدهور الحاصل، ولوضع حد لانفلات آلة الحرب الصهيونية التي اطلقها شارون والتي باتت تهدد الأمن والاستقرار في جميع أرجاء المنطقة.

«على حكومة اسرائيل ان تدرك بأن أمنها سيكون مستحيلا مع بقاء الاحتلال وبدون اقرارها بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وبانهاء احتلالها لأرضنا، وبضمان حق لاجئينا ونازحينا ومشردينا بالعودة.

«اننا ننحني اجلالاً واكباراً لأرواح الشهداء الأبرار، ونتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى والمصابين».

منظمة دولية تدعو الاتحاد الاوروبي الى الغاء الامتيازات التجارية لاسرائيل

* باريس -و.ص.ف- اعلن الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان في نهاية الاسبوع ان على الاتحاد الاوروبي ان يهدد بالغاء الامتيازات التجارية لاسرائيل في حال لم تحترم التزاماتها في مجال حقوق الانسان.

وفي رسالة مفتوحة وجهت الى مسؤولين اوروبيين، دعت المنظمة الاتحاد الاوروبي الى الافادة من اجتماع يعقد بين مسؤولين رفيعين اوروبيين واسرائيليين في ٢١ ايار لاثارة قضايا «انتهاكات حقوق الانسان على نطاق واسع» في الاراضي الفلسطينية.

وياتي هذا الاجتماع في اطار اتفاق الشراكة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي الذي يتضمن جوانب اقتصادية وتجارية فضلا عن حوار سياسي مرفق ببند حول حقوق الانسان.

ووجهت الرسالة التي تحمل توقيع رئيس الاتحاد صديقي كابا الى رؤساء خارجية الدول الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي والى المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية كريس باتن وممثل الاتحاد الاوروبي الاعلى للسياسة الخارجية خافيير سولانا.

واعتبرت المنظمة ان على الاتحاد الاوروبي ان يحصل على التزامات اسرائيلية حول «امكان ارساء الية دولية لمراقبة» احترام حقوق الانسان.

واضافت المنظمة ان على الاتحاد الاوروبي البحث مع الاسرائيليين في «عمليات القتل التي تستهدف مدنيين وعناصر في القوى الامنية في السلطة الفلسطينية» فضلا عن «الاستخدام المبالغ به وغير المتوازن للقوة منذ بدء الانتفاضة الثانية».

واضافت المنظمة انه في حال عدم احترام الالتزامات، فان الاتحاد الاوروبي «قد يكون عليه تعليق الامتيازات الاقتصادية والتجارية التي تجنيها اسرائيل من هذا الاتفاق (الشراكة)».

مشاركون في تجمع لدعم الانتفاضة في الاردن يرشقون رجال الشرطة بالحجارة

* عمان -و.ص.ف- اعلنت وزارة الداخلية الاردنية في بيان لها نشر امس السبت ان عشرات من المشاركين في مهرجان خطابي لدعم الانتفاضة نظم في احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين شمال عمان، رشقوا افرادا من الشرطة الاردنية بالحجارة وحاولوا القيام باعمال شغب في ختام المهرجان مساء الجمعة.

واكد البيان ان «عشرات من الشبان المشاركين في المهرجان عمدوا بعد انصرافهم من مكان انعقاده» في مخيم البقعة في الضاحية الشمالية لعمان الى «حرق اطارات ومحاولة اغلاق بعض الطرقات وصولا الى الشارع الرئيسي الواصل بين عمان وجرش (شمال) كما رشق بعضهم بالحجارة رجال الشرطة المتواجدين على الطرف الغربي من الشارع الرئيسي بهدف الحفاظ على النظام».

واضاف البيان ان رجال الامن لجاوا الى «ضبط النفس وعدم الرد على تلك الاساءات وبادروا فورا الى اطفاء الحرائق وحماية المارة من العابثين».

واشارت الوزارة الى ان المهرجان الخطابي الذي نظمته جماعة الاخوان المسلمين في مخيم البقعة «كان من الفعاليات التي سمحت بها وزارة الداخلية مسبقا لكن هذه التصرفات التي اعقبته تثبت مرة اخرى عدم قدرة منظميها بالرغم من تعهداتهم المتكررة بعدم الخروج عن النظام العام والاساءة للمواطنين ورجال الامن».

وتابعت الوزارة انه «بالرغم من كل ذلك، فستستمر الحكومة في قرارها بالسماح بالفعاليات الشعبية في الاماكن والازمنة المتفق عليها مسبقا مع الاحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني».

مستوطنون يحاولون نهب قرية فلسطينية

* رام الله -لمراسل خاص- افاد شهود عيان ان مستوطنين اسرائيليين حاولوا القيام باعمال نهب في قرية دير نظام الفلسطينية بالقرب من رام الله.

وقال الشهود ان المستوطنين قدموا على متن حوالى اربعين سيارة وتمكنوا من نهب احد منازل القرية قبل انه يتدخل الجيش الاسرائيلي ويصدهم ويفرض الهدوء.

وتاتي محاولة النهب بعد مقتل احد المستوطنين، وهو ضابط في جيش الاحتلال، وجرح اثنين اخرين احدهما في حال الخطر بعد ان تعرضت السيارة التي كانت تقلهم لكمين نصبه فلسطينيون اطلقوا عليهم النار في منطقة رام الله.

اثر العملية الانتحارية في نتانيا

السلطة الفلسطينية تستنكر قتل المدنين الفلسطينيين والاسرائيليين

• مقتل (5) اسرائيليين وجرح العشرات في العملية الانتحارية في المركز التجاري في نتانيا •

× غزة - لمراسلنا - استنكرت السلطة الوطنية الفلسطينية امس الاول الجمعة العمليات التي تستهدف المواطنين المدنيين والابرياء من الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء.

وقال الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة في بيان صحفي «ان السلطة الفلسطينية تستنكر العمليات التي تستهدف المواطنين المدنيين والابرياء من الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء».

وكانت مصادر في الشرطة الاسرائيلية افادت بان انتحاريا فلسطينيا وخمسة اسرائيليين اخرين قتلوا في هجوم انتحاري في مركز تجاري في نتانيا فضلا عن مئة جريحا.

وطالب عبد الرحيم «الحكومة الاسرائيلية بالعمل على اخراج المنطقة من دوامة العنف التي تعصف بحياة المواطنين من الجانبين». واضاف «ان وقف تدهور الاوضاع يحتاج الى الحكمة والعقل ولا يحتاج الى انفلات الاعصاب والمزيد من القصف والقتل».

واشار عبد الرحيم «ان العودة الى طاولة المفاوضات على المستوى السياسي والعسكري والامني هو المدخل الحقيقي لاستعادة الامن في المنطقة» موضحا «ان السلطة الفلسطينية اثبتت حرصها على تحقيق السلام بموافقتها على المبادرة المصرية الاردنية وتقرير لجنة ميتشل».

واكد عبد الرحيم «لقد اثبتت مجريات الاحداث ان الامن لاى طرف لا يمكن ان يتحقق على حساب الطرف الاخر وان الجميع مقتنعون بان لا حل عسكريا يمكن ان يخضع الطرف الاخر لشروطه السياسية ولهذا فان العودة الى طاولة المفاوضات وتنفيذ الاتفاقات الموقعة والالتزام بمرجعية عملية السلام هو المدخل الوحيد لوقف دوامة العنف واحلال سياسة حسن الجوار بدلا من الكراهيه».

وكانت حركة «حماس» اعلنت في رام الله اليوم عبر مكبرات الصوت بعد صلاة الجمعة مسؤوليتها عن العملية مشيرة الى ان منفذ العملية يدعى محمود احمد محمود مرمش (20 عاما) من طولكرم.

باول: نتعثر في الانطلاق لغياب وقف غير مشروط للعنف!!!

• اوروبا تؤكد: توصيات لجنة ميتشل والمبادرة المصرية - الاردنية تشكلان قاعدة مفيدة لاستئناف المفاوضات •

× واشنطن - وكالات الانباء - دعا وزير الخارجية الاميركي كولن باول امس الاول الجمعة الاسرائيليين والفلسطينيين الى «وقف غير مشروط للعنف» باعتباره الوسيلة الوحيدة لاستئناف مفاوضات السلام. وذلك مؤتمر صحافي مع نظيره الروسي ايغور ايفانوف.

وكان باول اتصل في وقت سابق هاتفيا برئيس الحكومة الاسرائيلي ارييل شارون وفق ما اعلن مسؤول في الخارجية الامريكية طلب عدم الكشف عن اسمه.

واوضح المسؤول نفسه ان الاتصال تناول بصورة خاصة تقرير لجنة ميتشل بشان العنف في الشرق الاوسط الذي اعترضت اسرائيل على احدى نقاطه المتعلقة بوقف عمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة.

واضاف باول في مؤتمره الصحافي «نحن مستمرون في البحث عن حل لكننا ما زلنا نتعثر في الانطلاق بسبب عدم وجود وقف غير مشروط للعنف».

واشار باول الى ان هذا الطلب يحظى بدعم المجموعة الدولية، موضحا انه «على اتصال وثيق بالقادة الدوليين الاخرين» وخصوصا في اطار المجموعة الدولية والسكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان.

واعلن الرئيس الامريكي جورج بوش اليوم الجمعة عن «قلقه الكبير» من «المستوى الجديد للتصعيد» في اعمال العنف في الشرق الاوسط في اعقاب عملية نتانيا.

وقال الرئيس بوش في البيت الابيض «اليوم وصل التصعيد في الشرق الاوسط الى درجة جديدة. ومن الضروري ان يعلن المسؤولون في المنطقة عن شجبهم الواضح للعنف». واضاف «علينا ان نكسر دوامة العنف بغية اطلاق مفاوضات ذات مغزى للحصول على تسوية سياسية».

واكد بوش ان ادارته «ستواصل التعاون مع الاطراف المعنية عبر تذكيرها بان العنف لن يقود الى السلام بالطبع بل انه سيصعب امكان التوصل الى تسوية سياسية» بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واضاف «سنستمر في العمل الجاد لاحلال السلام في هذا الجزء المهم من المنطقة».

ووجه وزير الخارجية البريطاني روبن كوك نداء اليوم الجمعة الى اسرائيل والفلسطينيين دعاهم فيه الى «وقف الفظائع والاعمال الانتقامية» في الشرق الاوسط.

وفي بيان صدر بعد اولى عمليات القصف الاسرائيلية بالطائرات الحربية لمواقع فلسطينية منذ احتلال الاراضي الفلسطينية في 1967، قال الوزير البريطاني «آسف للعنف واراقة الدماء اللذين شاهدناهما اليوم».

واكد روبن كوك ان «الضحايا الاخيرة، على غرار الضحايا التي سبقتها، تحملنا على الاعراب عن الاسف الشديد». واضاف «اوجه نداء الى الطرفين لاتخاذ تدابير عاجلة لوقف التصعيد وانهاء الفظائع والاعمال الانتقامية».

وخلص كوك الى القول «وحده خفض العنف يمكن ان يوفر الشروط للعودة الى مفاوضات السلام ولا يمكن ان يتوافر الامن لأحد من دون مفاوضات السلام».

واعربت رئيسة البرلمان الاوروبي نيكول فونتين عن «صدمتها» من جراء العمليات الانتقامية الاسرائيلية والعملية الانتحارية الفلسطينية في نتانيا، مؤكدة ان «ممارسة قانون العقوبة بالمثل لا يمكن ان تؤدي الا الى الكارثة».

واعتبرت رئيسة البرلمان الاوروبي ان «في مناخ يتميز بهذا القدر من المأساوية، يتعين علينا ان نذكر هذا الطرف وذاك بان ممارسة قانون العقوبة بالمثل لا يمكن ان تؤدي الا الى الكارثة». واضافت «ومع ذلك، ما زلت آمل في ان يسعى ارييل شارون وياسر عرفات الى كسر هذه الحلقة الجهنمية من العنف والبغضاء التي قد تشعل المنطقة».

وقال برنار فاليرو مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية «لقد ادنا الهجوم الشنيع الذي وقع هذا الصباح في نتانيا واعربنا عن تأثرنا للضحايا الكثيرة». واضاف ان «العمليات الانتقامية التي نفذها الجيش الاسرائيلي في الساعات الاخيرة في الاراضي الفلسطينية واستخدمت فيها وسائل جوية ثقيلة وقتلت وجرحت عددا كبيرا من الاشخاص، تثير الوجوم».



جثة احد ضحايا المجزرة تحت انقاض المبنى في نابلس

ودعا وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الى وقف فوري لدوامة العنف في الشرق الاوسط. وقال «الحكومة قلقة جدا من التصعيد الاخير للعنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين ويجب وقف دوامة العنف هذه الشديدة الخطورة».

وقال «على الطرفين ان يسعيا الان عبر جهد مشترك الى وقف تواصل دوامة العنف والعودة الى طاولة المفاوضات. لن يتم التوصل الى تسوية للنزاع عبر وسائل عنيفة او عسكرية ولكن عبر مفاوضات».

واعتبر فيشر ان توصيات لجنة ميتشل المكلفة تحديد اسباب العنف بين اسرائيل والفلسطينيين ومبادرة السلام المصرية الاردنية تشكل «قاعدة مفيدة» لهذه المفاوضات. واضاف «على المجتمع الدولي ان يعزز جهوده لاقناع الطرفين باستئناف المفاوضات».

من جهته ربط وزير الخارجية المصري احمد ماهر اليوم الجمعة لقاء» بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ب «وقف العدوان الاسرائيلي» على الشعب الفلسطيني.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية المصرية ان «بيرس اتصل بالوزير احمد ماهر وهنأه على تعيينه في منصبه وذكر انه يتطلع الى التعاون مع الوزير ماهر وانه يسعده ان يلتقي به».

واضاف البيان ان الوزير المصري رد بالقول انه «سوف يسعده لقاء بيرس عندما تسمح الظروف بذلك ويتوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني».

واضاف البيان ان وزير الخارجية المصري قال لبيرس انه «مهتم بالتعاون معه فعلا لوضع حد للمارسات الاسرائيلية التي تعرض السلام وامن الفلسطينيين والاسرائيليين للخطر».

واضاف ماهر انه كان «يتوقع من بيرس المعروف بانه مؤيد للسلام ان يؤثر على الحكومة الاسرائيلية التي ينتمي اليها لتوقف عملياتها ضد الشعب الفلسطيني وسياساتها الاستفزازية».

واوضح البيان ان «ماهر اجاب عندما اشار بيرس الى ما اسماه الارهاب الفلسطيني، ان شاشات التلفزيون تشهد على تعرض الشعب الفلسطيني للقصف الاسرائيلي بالطائرات والدبابات والسفن وسقوط الضحايا الابرياء».

واكد ماهر انه «من الضروري ان تتوقف تلك الاستفزازات والممارسات التي تتناقض مع مقتضيات السلام والاتفاقيات المعقودة».

يشار الى انه اول اتصال بين بيرس وماهر الذي خلف على راس وزارة الخارجية المصرية عمرو موسى الذي عرف بانتقاداته الشديدة للمسؤولين الاسرائيليين.

منفذ عملية نتانيا نشأ في عائلة فقيرة

محمود احمد محمود مرمش

× نابلس -و.ص.ف- ولد محمود احمد محمود مرمش منفذ عملية نتانيا الانتحارية في مدينة طولكرم من عائلة فقيرة، ونشأ مع (13) من الاخوة والاشقاء.

ترك محمود احمد مرمش المدرسة وعمره (16) عاما ليعمل في محمص للبن. ومن ثم التحق للعمل في مهنة النجارة.

واعلنت عائلة محمود مرمش (20 عاما) رسميا عن «استشهاده» وباتت تستقبل المعزين. وستقوم عائلته باجراء موكب جنائزي رمزي في مدينة طولكرم.

ويؤكد اصدقاء مقربون من محمود انه كان معروفا بالهدوء والتقوى والورع وكان منطويا على نفسه ملتحيا وعرف عنه ارتياد المساجد بانتظام ومنذ صغره، ولم يعرف عنه النشاط السياسي او «الانتماء لاي تنظيم او مجموعة».

توفي والده وله من العمر 6 سنوات، تاركا زوجة واربعة ابناء.

وكان قد علق على باب منزله صورة لاحد منفذي عمليات التفجير من كتائب عز الدين القسام ويدعى عمر عليان.

وفي مكالمة هاتفية قال شقيق منفذ العملية سامر مرمش «صدمت وفوجئت للنبأ لان اخي غير منتم لاي حزب او اي تنظيم. ولم نعرف عنه اي نشاط سياسي ولم يعتقل في حياته ابدا».

وتابع «لم يبلغنا احد رسميا بان شقيقي قتل كل ما حصلنا عليه هو معلومات من الناس عندما اموا بيتنا للتعازي».

وقالت مصادر مقربة من عائلته «انه كان بالامس مسرورا جدا وقام بزيارة لجميع شقيقاته واحضر علبة سكاكر وحلوى ولم يفتحها ووجدت عائلته اليوم رسالة قال فيها «قمت بعملية استشهادية دفاعا عن الاقصى وثأرا لدماء الشهداء».

وطلب من اهله توزيع الحلوى بعد وصول نبأ استشهاده.

وقالت شقيقته للصحفيين «نحن فخورون به لقد نال الشهادة ومأواه الجنة».

ونقل الصحفيون الذين تواجدوا في بيته ان والدته مصدومة ويسيطر الحزن والوجوم عليها.

وفي مدينة رام الله قامت مجموعة من حماس بتوزيع الحلوى في الشوارع بعد اعلانها عن استشهاده. وجابت مسيرة ضمت نحو الف شخص شوارع رام الله وقام مقنع وسط المسيرة باعلان مسؤولية كتائب عز الدين القسام، واكد على ان منفذ عملية نتانيا «الشهيد محمود احمد مرمش».

وقال متحدث كتائب القسام ان «هذه العملية اتت ردا على مقتل افراد الامن الفلسطينيين الخمسة برصاص الجيش الاسرائيلي قبل اربعة ايام». واضاف «هذه العملية تاتي ضمن نشاطات النكبة ومنفذ العملية هو الانتحاري رقم 7 من المنتحرين العشرة التي وعدت بهم حركة حماس».

وكانت عائلة محمود مرمش كانت قد شاهدته لاخر مرة امس الاول، اما الشهود الاسرائيليين الذين شاهدوه لاخر مرة فقالوا انه كان يرتدي بذلة زرقاء او معطفا شتويا على الرغم من الجو الحار، الامر الذي اثار شكوك الحراس وبعض زبائن المركز الذين سارعوا الى ابلاغ الشرطة.

وفجر الانتحاري نفسه لدى وصول الحراس ما ادى الى مقتله وقتل خمسة اسرائيليين اخرين واصابة اكثر من مئة بجروح.

في بيان اصدره النائب بركة

شارون وبيرس يبزان اكثر الانظمة اجرامية منذ حرب فيتنام في قرار القصف الجوي للمدن الفلسطينية

• يبرق الى كوفي عنان يطالبه بتوفير الحماية الدولية والانسانية للشعب الفلسطيني •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» -دان النائب الجبهوي محمد بركة بشدة القصف الجوي الذي قامت به طائرات حربية اسرائيلية ضد المدن الفلسطينية معتبرا ذلك جريمة ضد الانسانية لم تتجرأ على القيام بها اكثر الانظمة اجرامية منذ جرائم الامريكان ضد الشعب الفيتنامي وحتى الآن لكون هذا القصف جاء وفق قرار مسبق وعن سابق اصرار بضرب مدنيين في بيوتهم وفي مدنهم حتى سقط ١٥ شهيداً من الابرياء.

وجاء ذلك في بيان اصدره النائب بركة باسم الجبهة القطرية وكتلة الجبهة البرلمانية حيث اكد ان شارون قد بز نفسه في الممارسات الاجرامية بتغطية وموافقة وتشجيع من قطبي حزب «العمل» - شمعون بيرس صاحب جائزة نوبل للسلام، وبنيامين بن اليعيزر المكلف بملف القمع والقتل في حكومة شارون.

ان القرار بقصف السجن في نابلس حيث لا يستطيع نزلاءه حتى ان يهربوا من وابل القصف الى جانب قصف المدنيين هو دليل عن تبلُّم وتبهُّم مطلق في مركز اتخاذ القرار الاسرائيلي وهو دليل على ان شارون وبيرس قد قررا اشعال المنطقة بأي ثمن للتهرب من مستحقات السلام العادل وحقوق الشعب الفلسطيني.

واضاف النائب بركة في بيانه انه الى جانب الشجب القاطع لعملية التفجير في المجتمع التجاري في نتانيا والتي راح ضحيتها خمسة من الابرياء، لا يمكن ان تشكل ذريعة وغطاء للجريمة البشعة التي قام بها ويقوم بها الجيش الاسرائيلي والطيران الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.. ولا يمكن بأي حال اجراء اية مقاربة بين عملية يقوم بها انسان فرد من شعب مقهور يعيش تحت احتلال ظالم وبين ممارسات اجرامية تقوم بها دولة من خلال حكومتها المنتخبة.

واشار النائب بركة الى الضرورة الملحة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الاعزل في مواجهة اعتى قوة عسكرية في المنطقة، كما دعا الى العودة الفورية الى طاولة المفاوضات وفق آليات المبادرة الاردنية المصرية وتقرير ميتشل ووفق جوهر ونصوص الشرعية الدولية.

ودعا النائب بركة قيادة الجماهير العربية وقوى السلام في اسرائيل لتأخذ دورها الكفاحي للاحتجاج على الجرائم المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني. وفي هذا السياق بعث النائب بركة برسالة الى رئيس لجنة المتابعة لتعقد جلسة طارئة في اقرب وقت ممكن.

وكان النائب بركة قد بعث برسالة مستعجلة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان طالبه فيها بالعمل على توفير الحماية الدولية الانسانية للشعب الفلسطيني وعلى اعادة عملية السلام الى مسار التفاوض على اسس الشرعية الدولية.



طفل فلسطيني اصيب من جراء القصف الاسرائيلي (وص.ف)

في تظاهرة احتجاجية على مجازر حكومة شارون

جرايسي يطالب الاحزاب العربية بالانضمام الى نشاط موحد ضد جرائم الاحتلال

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على اهمية العمل الجماهيري المكثف للتضامن مع الشعب الفلسطيني وما يعانيه في ظل تصعيد الممارسات الاسرائيلية وسقوط الشهداء الفلسطينيين يوميا. وقال جرايسي: لو كانت جميع الاحزاب تنضم الى سلسلة مكثفة من الفعاليات والنشاطات والاحتجاجات لا شك ان لذلك سيكون تأثير كبير، بدل الانشغال بالخلافات والانقسامات واطلاق شعارات الوحدة».

جاء ذلك امام العشرات من الجبهويين والشيوعيين في الناصرة، تظاهروا امس السبت احتجاجًا على الاعمال الاجرامية والقصف التي نفذت ضد الشعب الفلسطيني في رام الله وغزة. ومن الشعارات التي رفعت «لا تحل القضية الا بحرية فلسطينية ودولة مستقلة وعاصمتها القدس العربية» و«ارفعوا الحصار عن الشعب الفلسطيني فورا». و«لتسقط حكومة شارون - بيرس الفاشية» و«جبهة الناصرة تستنكر قتل الاطفال بأيدي مجرمي بطش الاحتلال الاسرائيلي».

وشارك في المظاهرة ايضا نائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، واعضاء المجلس البلدي من الجبهة وقادة الحزب الشيوعي والجبهة في الناصرة.

الجبهويون والشيوعيون في سخنين صرخوا في تظاهرة رفع شعارات:

«لا سلام ولا أمن مع الاحتلال»

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتجاجًا على المجازر التي ترتكبها حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر تظاهر امس السبت عشرات الجبهويين واعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية على الشارع الرئيسي في سخنين ورفعوا الشعارات المنددة بالمجازر التي ترتكبها حكومة شارون والتي تستعمل بها جميع اسلحة الدمار ضد شعب اعزل، ومنها: «اوقفوا المجازر ضد شعبنا الفلسطيني» و«لا سلام ولا امن مع الاحتلال».

وشارك في التظاهرة رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، وعشرات من قيادة الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية.

وكانت جبهة سخنين قد عممت بيانًا على الاهالي استنكرت فيه المجازر وقصف الطائرات الحربية على الشعب الفلسطيني تحت عنوان «اوقفوا مجازركم ضد شعبنا الفلسطيني».

وأكد البيان ان التطورات الاخيرة والهجوم الشرس والعشوائي الذي قامت به طائرات ودبابات الجيش الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة يشير الى ان شارون يريد تكرار مجزرة صبرا وشاتيلا دون دخول الارض الفلسطينية، وهدم البيوت وقتل القياديين والنساء، والاطفال تحول وجبة يومية عادية له. وتساءل البيان: «هل الدم الفلسطيني مباح؟ اللحم والدم الفلسطيني يستصرخ ضمير العالم، ضمير العرب، اوقفوا المجزرة، اوقفوا القتل، اوقفوا الهدم».

واضاف البيان ان تصعيد الاوضاع بهذه الطريقة واستخدام الطائرات الحربية الثقيلة المدججة بالعتاد الثقيل جاء ليقتل ويهدم ويذل. جاء ليبرهن على نوايا حكومة شارون بفرض سلام الخنوع وسلام الاستسلام، سلام يفرضه المتغطرس الذي يريد ان يشعل المنطقة نارا ويوصلها الى كارثة لا تعرف لها نهاية.

واختتم البيان بدعوة الجبهة للاهالي بدعم الاهل في المناطق الفلسطينية. وطالب بوقف المجازر واراقة الدماء، وتنفيذ الاتفاقيات والعودة الى طاولة المفاوضات للوصول الى حلول سلمية.

اطلاق صواريخ من موقع قرب الطيبة باتجاه الاراضي الفلسطينية

• الجبهويون والشيوعيون في الطيرة يتظاهرون ضد مجازر الاحتلال •

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - فوجئ اهالي مدينة الطيبة، مساء امس الاول الجمعة، بدوي صواريخ اطلقتها قوات الاحتلال من موقع قريب جدا من الطيبة باتجاه الاراضي الفلسطينية. وعاد دوي اطلاق الصواريخ مرة اخرى بصدر من الموقع نفسه بعد ظهر امس السبت.

وقد صعد العديد من اهالي الطيبة على اسطح المنازل في اعقاب سماع دوي هذ الصواريخ، ومعربين عن سخطهم واحتجاجهم الشديد على المجزرة التي تنفذها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وقام العشرات من الجبهويين واعضاء الشبيبة الشيوعية في مدينة الطيرة امس السبت بتظاهرة رفع شعارات احتجاجًا على عدوان الاحتلال الاسرائيلي على مدن وقرى السلطة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني وحق العودة للاجئين وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

الشيوعيون والجبهويون في حيفا تظاهروا يومي الجمعة والسبت ضد مجازر الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا تظاهر جمهور حاشد من العرب واليهود، امس السبت، في المدينة احتجاجًا على التصعيد الدموي الوحشي «لحكومة الوحدة الارهابية»، وندد المتظاهرون ايضا بسياسة الحكومة المعادية للسلام، ومؤكدين مسؤوليتها عن استمرار سفك الدماء، وطالبوا باسقاط الحكومة من اجل مصلحة الشعبين وان طائرات الـ«اف ١٦» لن تجلب السلام.

وكان قد تظاهر جبهويو وشيوعيو حيفا امس الاول احياء لذكرى نكبة الشعب الفلسطيني، ونددوا بالممارسات الاجرامية للحكومة بحق الفلسطينيين مؤكدين ان الحل لن يكون الا عبر قرارات الشرعية الدولية.

الاحتلال يحرق عشرات اشجار الزيتون في قرية جبع

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لم تكتف حكومة الارهابي شارون بالعدوان الارهابي المنظم من خلال القصف بالطائرات والتدمير في محافظة جنين، بل قامت ليلة الجمعة باقتحام كروم الزيتون في قرية جبع في محافظة جنين وحرقت عشرات اشجار الزيتون والتي تعود لاهالي قرية جبع. كما اقتحمت قوات كبيرة من الجيش الحي الشرقي من بلدة يعبد وسط اطلاق مكثف من قبل الاسلحة الرشاشة والقنابل الضوئية تجاه المنازل بحجة تعرض سيارة مستوطن لاطلاق النار. فيما صعّدت قوات الاحتلال صباح امس من اغلاق كافة مداخل قرى وبلدات محافظة جنين اغلاقا محكما.

باعجوبة لم تحدث كارثة

اعتداء عنصري على عدد من العمال العرب في اور عقيبا

• رئيس المجلس يدين الاعتداء ويؤكد: مجموعة متطرفة تحاول المس بالعلاقات العربية - اليهودية والتعايش المشترك •

* الخضيرة - لمراسلنا النقابي - قام وفد جبهوي، امس السبت، بزيارة الى العمال العرب الذين تعرضوا لاعتداء عنصري في بلدة ««اور عقيبا»، امس الاول الجمعة، واصيبوا اصابات بالغة. ويرقد العمال في مستشفى «هليل يافة» في الخضيرة لتلقي العلاج. وضم الوفد النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت واعضاء من قيادة الجبهة في عرعرة وعارة، غازي قاسم ومحمود ابو واصل وبلال مصري.

والتقى اعضاء الوفد مع العمال المعتدى عليهم من قبل العنصريين اليهود غانم رفيق اغبارية من مشيرفة واحمد سعيد مصاروة من عارة وربيع احمد خطيب من عين ماهل ووالده احمد موسى خطيب، الذي تعرض ايضا للعدوان الا ان اصابته وصفت بالخفيفة.

وفي حديث مع العامل غانم رفيق الذي اصيب باصابات بالغة في الرأس واليد والظهر وكانت حياته في خطر حقيقي قال: كنا نعمل في منطقة الدوار المؤدي الى اور عقيبا في اعمال تابعة للسلطة المحلية، وبسبب هذا العمل تحدث ازدحامات مرور، احد السائقين وهو من سكان «اور عقيبا» بدأ يشتمنا ويستفزنا بشكل وقح الا اننا واصلنا العمل ولم نتوقع بانه يخطط مع اخرين لاعتداء علينا، فبعد فترة قصيرة عاد ومعه اكثر من خمسين شخصا يحملون العصي والسكاكين وغيرها وقاموا بالاعتداء علينا بشكل وحشي».

اما احمد موسى خطيب (ابو بلال) من عين ماهل والذي تعرض هو وابنه ربيع للاعتداء، ايضا، فقال: «كنت اجلس مع مدير العمل من شركة «الهرم» الاخ عوني وفجأة هجم علينا العشرات وبأيديهم العصي والسكاكين والادوات الاخرى وبدأوا بالاعتداء علينا. وضربوا مدير العمل عوني بالعصي على وجهه وانا على رأسي وابني ربيع الذي تشاهد اثار الاعتداء، عيناه متورمتان ووجهه مهشم بالجروح، فقد ضربوه بقطع من البلاط على وجهه واجزاء اخرى من جسمه. وانا اغمي علي من الاصابة».

وقال العامل احمدسعيد من عارة لاعضاء الوفد: «لم نتوقع هذا الهجوم علينا لاننا كنا منهمكين في اعمالنا، واذا العشرات يهجمون علينا من شباب «اور عقيبا»، لقد كنا بعد قليل امامهم وحاولنا الدفاع عن انفسنا لكنهم خططوا للعدوان علينا». واضاف غانم رفيق: «حاولت الدفاع عن نفسي، لكن عددهم الكبير لم يساعدني. لقد حاول احمد سعيد مساعدتي فاعتدوا عليه ايضا، لقد اغمي علي. ومن انقذ حياتي بعدها الشرطة التي حضرت الى المكان».



• احد العمال المعتدى عليهم

واكد العمال الاربعة والذين اصيب معهم اخرون منهم عامر حبيب الله ايضا، انه لولا حضور افراد الشرطة لكانت قد وقعت مأساة حقيقية، واثنى احمد خطيب على تصرفات رئيس مجلس محلي «اور عقيبا»، يعقوب ادري، الذي وقف مع العمال المصابين ويزورهم ثلاث مرات يوميا في مستشفى، مستنكراً هذا العدوان البشع على العمال العرب. وخلال الزيارة حضر ادري لزيارة العمال والاطمئنان عليهم وقد عبر امام الوفد الجبهوي عن استنكاره لهذا العدوان الهمجي. وقال: انني اعتبره اعتداء علي شخصيا وعلى الاكثرية الساحقة من سكان «اور عقيبا» الذين يؤمنون بالتعايش المشترك». واكد ادري رواية العمال العرب. حيث وصله خبر الاعتداء وهو في حفل استقبال وزير الاتصالات، رؤوبين ريفيلين. فاضطر الى ترك الحفل وتوجه لمعالجة القضية. وقال: «وفقا لما توصلنا اليه فإن افراد متطرفين قاموا بنشر خبر غير صحيح عن وجود «مخرب»، واتضح انهم ارادوا تنفيذ هذا العدوان الخسيس على العمال العرب الذين يعملون لدينا، نحن لن نسكت على هذا التصرف العدواني والشرطة قامت باعتقال خمسة من المشاغبين وتطارد خمسة اخرين، والخمسة المعتقلون هم الذين نفذوا العدوان على غانم رفيق، الذي انقذت حياته على ايدي احد افراد الشرطة، الذي حضر الى المكان بالصدفة واضطر الى اشهار سلاحه في وجه المعتدين حتى انقذ غانم من ايديهم.

وتوجهت عائلات المعتدين التي بهدف اجراء صلحة قلت لهم اولا يجب معاقبة المعتدين وبحزم».

وصرح ادري امام اعضاء الوفد بأنه خجل مما حدث في بلدته من قبل مجموعة متطرفة تحاول المس بالعلاقات العربية اليهودية والتعايش المشترك «الذي نحن بأمس الحاجة اليه في ظل هذه الظروف بالذات».

وتحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل مؤكداً على استنكار هذا العدوان الهمجي على العمال العرب خلال عملهم، وعبر عن تضامن كتلة الجبهة في الهستدروت والجبهة عامة مع العمال متمنياً لهم الشفاء العاجل، واكد ان ممثلي الجبهة سيقومون بمتابعة هذه القضية وان تجري معاقبة المعتدين.

واضاف: «اننا نقدر عاليا موقف ادري وسنعمل معه من اجل معاقبة هؤلاء المعتدين قانونيا الا ان هناك ضرورة ماسة للبحث في اسباب هذا العدوان البشع والذي مصدره التثقيف العنصري. والتحريض اليومي ضد العرب، الامر الذي يجب معالجته وبسرعة من قبل المسؤولين في الوسط اليهودي» وتحدث اعضاء الوفد الاخرين مؤكدين على استنكار هذا العدوان العنصري ومعبرين عن تضامن الجبهة في عارة وعرعرة مع المصابين.

الياس مطانس (ابو يوسف) شاب في الثمانين

* إحتفل الوالد والصديق ورفيق الدرب الياس مطانس (ابو يوسف)، أمس الاول الجمعة، في بيته العامر في ابوسنان مع اولاده واحفاده والعائلة ببلوغه الثمانين واضاءة الشمعة الـ ٨١ من شبابه المتجدد.

وأبو يوسف جذر من جذور الزيتونة الشيوعية الجبهوية الشامخة في ابوسنان. فكان من أوائل الاصدقاء الصدوقين، هو واخ الجميع خالد الذكر الاستاذ مطانس مطانس، الذين وقفوا الى جانب الحزب الشيوعي منذ اليوم الاول الذي اشعل فيه مؤسس الحزب، خالد الذكر خليل عيسى خوري «ابو سخي»، نور الشيوعية في القرية. وكان من مؤسسي فرع الجبهة الدمقراطية في البلدة، يدعم ويرافق الحزب والجبهة في شتى المعارك حتى يومنا هذا. وفي تربة هذا البيت الوطني، في ظل اصالة الموقف الوطني المتحزّب، نشأ وترعرع في كنف الياس مطانس والحزب الشيوعي والجبهة جميع ابنائه، الذين يعتزون بعضويتهم الشيوعية الجبهوية.

ان جميع أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في ابوسنان يتقدمون بأحر التهاني لابي يوسف بهذه المناسبة، متمنين له ولام يوسف، تمام الصحة والعافية والعمر المديد، وان تبقى كما نعهدك دائمًا قويًا وفي عز شبابك.

جبهة ابوسنان تدعو الى تجديد حملة الاغاثة في القرية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت سكرتارية جبهة ابوسنان في اجتماعها، يوم الخميس الماضي، تصعيد العدوان الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وطالبت بوقف جرائم المحتلين. ودعت الى تكريس كل الجهود من اجل اسقاط حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر، حكومة الحرب والكوارث.

وناشدت السكرتارية الجبهويين والشيوعيين والوطنيين في ابوسنان تجديد حملة الاغاثة لابناء الشعب الفلسطيني الذين يعانون من الحصار التجويعي والقصف الوحشي والاغتيالات والتدمير.

وقدم مركز عمل الجبهة، صلاح دباجة، بيانا حول عمل الجبهة، شمل تلخيص عدد من النشاطات المرتبطة بالاول من ايار عيد العمال العالمي والمشاركة في احتفال الاتحاد في عيدها الـ٥٧ والمشاركة في احياء ذكرى النكبة. وكذلك دور الجبهة في ابوسنان في المكسب الكبير الذي حققته قائمة الجبهة في انتخابات المعلمين. كما قدم بيانا عن استعدادات وتحضيرات الجبهة في ابوسنان للمؤتمر القطري للجبهة يومي ٨و٩ حزيران الجاري.

وقدم كل من رفيق نصرة ود. يوسف مطانس، ممثلي الجبهة في المجلس المحلي ملاحظات حول قضايا العمل البلدي ودور ممثلي الجبهة في خدمة مصالح اهالي القرية.

وشارك اعضاء السكرتارية في مناقشة القضايا التي طرحت في الاجتماع تم بعدها تلخيص النقاش واتخاذ القرارات.

هذا وتقرر عقد كادر الجبهة يوم الخميس القادم في نادي الصداقة في كفرياسيف لانتخاب المندوبين لمؤتمر الجبهة القطرية.

لانه اقل شابا فلسطينيًا بالقرب من البعنة

الحكم على الشاب حسن محمد بكري بالحبس المنزلي

* عكا - مكتب «الاتحاد» من رفيق بكري - فرضت محكمة الصلح في كريات بياك، يوم الجمعة الماضي، الاعتقال المنزلي على الشاب حسن محمد بكري، ممثل جبهة الوحدة الوطنية في البعنة وذلك بتهمة نقل شاب فلسطيني من سكان مدينة رفح بسيارته الخاصة.

وكان حسن بكري يقود سيارته متجها الى كفرياسيف وعند مدخل قرية البعنة توقف لشاب الفلسطيني، الذي كان يتوقف مع غيره من الشباب بانتظار صاحب عمل ما يعرض عليهم العمل لديه.

وقال حسن بكري كنت مضطرا لعامل يساعدني لمدة ساعة واحدة. فتوقفت لذلك الشخص دون ان اعرف هويته ومن اين اتى. وبعد ان صعد الى السيارة ومرت مسافة مئة متر اوقفتني الشرطة، وحققت مع الشاب عندها فقط اتضح لي انه شاب فلسطيني. وكان هذا كافيا لان تقودني الشرطة الى مركز عكا وهناك تم اعتقالي حتى يوم الجمعة الماضي وجرى تقدمي الى المحكمة في كريات بيالك حيث قررت القاضية فرض الحبس المنزلي علي حتى مثولي اليوم الى مركز شرطة عكا لمواصلة التحقيق معي. كما مددت المحكمة اعتقال الشاب الفلسطيني للتحقيق معه حتى غد الاثنين.

هذا ورافع عن حسن بكري والشاب الفلسطيني محمود رصرص، المحامي نمر عبد الغني.

نقين بكري سكرتيرة حركة النساء في البعنة

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من رفيق بكري - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في البعنة، في نهاية الاسبوع، اجتماعا موسعًا للحركة حضرته عشرات العضوات والصديقات.

وافتتحت الاجتماع وادارته نقين بكري، التي تم انتخابها في الاجتماع سكرتيرة لفرع الحركة. وتحدثت عن اهمية تنظيم عمل الفرع وزيادة النشاطات بين النساء في البعنة.

وقدمت نبيهة مرقس، نشيطة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، بيانا سياسيا اكدت فيه على دور المرأة الفلسطينية في مواجهة سياسة الحرب والاحتلال الاجرامية واهمية التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني المحاصر.

ودعت الى تفعيل حركة النساء الدمقراطيات وتكثيف نشاطاتها في مواجهة السياسة العدوانية لحكام اسرائيل ومن اجل السلام والمساواة وضمان حقوق المرأة الاجتماعية والنقابية.

وجرى نقاش مستفيض شاركت فيه العديدات من النساء، واقر الاجتماع جملة من القرارات المنددة بجرائم الاحتلال والمطالبة بفك الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، والمطالبة باسقاط حكومة شارون - پيرس والاحتفال بيوم الطفل العالمي تحت شعار «الحرية والحياة للاطفال الفلسطينيين».

استقالة موظف كبير في وزارة الداخلية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال حاكم لواء الجنوب في وزارة الداخلية، شالوم دنينو، انه قرر الاستقالة من منصبه.

وجاءت الاستقالة بعد التحقيق الذي بدأت به الشرطة قبل فترة ولا يزال مستمرا مع دنينو، حول مضايقته جنسيا لعدد من الموظفات اللواتي عملن في مكتبه، وقدمن شكاوى الى الشرطة ضده.

بعد ادانة الغارات الاسرائيلية الهمجية على المدن الفلسطينية

بركة: حكومة شارون تمأسس دولة ابرتهايد حقيقية

• إنتخاب مندوبي جبهة عارة وعرعرة لمؤتمر الجبهة القطري •

* عرعرة - لمراسلنا - «اذا نجح اليمين بتحرير القوانين المطروحة على الكنيست والتي تهدف الى محاصرتنا كأقلية عربية ومنعنا من ممارسة حقنا الدمقراطي. فمعنى ذلك ان هذه القوانين تكون عبارة عن مأسسة لدولة ابرتهايد حقيقية» هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية في محاضرته السياسية التي قدمها أمام الكادر الجبهوي في عرعرة وعارة مساء أمس الاول الجمعة، في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة.

وكان افتتح الاجتماع بلال مصري الذي أكد أهمية تكثيف النشاطات الجبهوية وبشكل خاص في هذه الفترة.

ثم تحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل، حيث استعرض موضوع المؤتمر العام للجبهة والذي سيعقد مطلع الشهر القادم واستعرض النشاطات الجبهوية للجبهة المحلية مثمنًا الدور المتميز للجبهويين على مختلف الصعد، وبشكل خاص الدور من أجل الغاء اللجنة المعينة للمجلس المحلي واجراء انتخابات دمقراطية، بالاضافة للنشاطات الاسبوعية واليومية الاخرى والتي كان آخرها التظاهرة يوم الثلاثاء، بمناسبة ذكرى النكبة وقال: «سوف نواصل طريقنا، طريق الكفاح اليومي وحمل هموم الناس والعمل معهم من أجل الدفاع عن حقوقنا: «واستعرض، أيضًا، المهام العديدة التي تنتظر الجبهة قطريًا ومحليًا وان «ذلك الامر يفرض علينا تحديات كثيرة، علينا مواجهتها ومن اجل ذلك هناك ضرورة لتنظيم الصفوف الجبهوية بأسرع وقت».

ووجه النقابي عقل الانتقاد الذاتي والصريح لعدم نجاح قائمة الجبهة لانتخابات فرع النقابة في الخضيرة، في ظل وضع ارتفعت فيه نسبة التمثيل في الفروع المحلية وللقائمة القطرية «مما يؤكد ان هناك اموراً علينا فحصها بمنتهى الصراحة واستخلاص العبر من ذلك»، واستنكر في كلمته، أيضًا الاعتداء العنصري الذي تعرض له عمال خلال عملهم في مدينة «اور عقيبا» بالقرب من قيسارية.

وكانت المحاضرة السياسية للقائد الجبهوي محمد بركة الذي استنكر العدوان الهمجي بالطائرات الذي تعرضت له المدن الفلسطينية، وقال: في ظل هذه الاجواء المشحونة، التي تمأسس الجريمة ضد الشعب الفلسطيني والفاشية ضد الجماهير العربية من خلال المحاولات اليمينية للانتقاص من الدمقراطية التي لا تتجزأ. لذلك نحن ازاء وضع خطير ازاء قضايا الدمقراطية والسلام».

وأضاف: «للأسف هناك اصوات في الكنيست تتأرنب، ولتجد نفسك امام طوفان من الحقد والكراهية عليك مواجهتها بشجاعة وفي ظل هذه الاجواء نحن بحاجة للجبهة لتكون المحرك وحامل الراية تقف على رأس الصف الكفاحي.. نعم الطرح السياسي والاجتماعي يحتاج للشجاعة وتحمل المسؤولية امام هذا الحقد والكراهية - نحن لا نملك الامتياز بالتهور بل بالطرح المسؤول والشجاع هذا المميز للحزب اولاً ومن ثم الجبهة.. في هذه المرحلة التي تظهر فيها ملامح نكبة جديدة نحن بأمس الحاجة للجبهة ودورها القيادي وبشكل خاص في ظل كثرة الحديث عن ضرورة انتهاج الوحدة بين الجماهير العربية وبالمقابل العمل فعليًا على انتهاج طريق التشرذم والتفرقة».

وتناول النائب بركة في كلمته، أيضًا الوضع السياسي العام في المنطقة والاوضاع الخطيرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني جراء العدوان اليومي عليه، ودعا الى ضرورة تكثيف العمل المشترك اليهودي العربي لجمًا للنموذج الفاشي وقال: في ظل هذا الوضع الخاص والليل الدامس هناك حاجة لخلق رؤوس جسر للتعاون مع قوى يهودية تؤمن بالسلام والمساواة، وان لا نسمح للمؤسسة الحاكمة واليمين بمحاصرتنا.

«ثم اجاب بركة على اسئلة اعضاء الكادر، ولخص اللقاء النقابي الجبهوي جهاد عقل حيث تم انتخاب المندوبين لمؤتمر الجبهة، بالاجماع وتشكيل طاقم جبهوي يقوم بالتحضير لمؤتمر الجبهة محليًا واجراء عملية اكتساب لاعضاء الجبهة.

في الاجتماع المشترك بين سكرتارية منطقة المثلث للحزب وسكرتارية اللجنة المركزية

دعوة كل قوى السلام والدمقراطية للتجند للنضال للوقوف في وجه مظاهر الفاشية في البلاد

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» محمد ابو اصبع - عقد، أمس السبت، اجتماع مشترك بين سكرتارية منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب في نادي الجبهة (عثمان ابو راس) بمشاركة السكرتير العام للحزب الكاتب محمد نفاع والقائم بأعمال مركز الجبهة، احمد الحاج ويورام غوجانسكي وسعيد بدر وعمر حمدي واحمد ابو شنب.

وترأس الاجتماع وتولى عرافته عادل عامر، سكرتير المنطقة.

وقدم بيان تنظيميًا وسياسيًا شاملاً وتعرض البيان لمختلف زوايا ومشاكل المنطقة التنظيمية والنشاطات السياسية وشارك العديد من كلا الهيئتين المركز ومنطقة المثلث في النقاش على جميع القضايا المطروحة.

هذا وقدم احمد ابو شنب بيانًا ماليًا وشارك في النقاش احمد الحاج.

وقال السكرتير العام للحزب المسألة المركزية في نضالنا ضد سياسة الحرب والتهديدات الحربية للبنان وسوريا في ظل شن حرب اجرامية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع واردف واجبنا تجنيد كل قوانا اليهودية والعربية للتصدي لهذه السياسة، وعلينا مد أيدينا لقوى السلام في الوسط اليهودي للعمل السياسي المشترك، وانتقد سياسة التطبيع تحت مظلة «التواصل القومي» وحملات الاغاثة الى الطرق وغيرها من الاقطار العربية لبعض الاحزاب العربية.

وفي نقاش الرفيق يورم غوجانسكي قال: رفعنا شعارنا الفاشية لن تمر، ولكن الفاشية يوميًا تمر مؤكداً النشاط الفاشي الذي تمارسه اجهزة الدولة العسكرية في حكومة شارون بيرس، ومجرد سن قوانين في الكنيست يشتم منها كم الافواه لاعضاء الكنيست ومنعهم من التعبير عن آرائهم كمنتخبي جمهور وبالتالي منع وصول احزاب صغيرة الى كراسي البرلمان مؤشر خطير لممارسات فاشية في البلاد.

وفي النهاية اجمل النقاش ولخصه سكرتير المنطقة، ومحمد نفاع ويورم غوجانسكي، هذا وبرزت الاهمية من عقد مثل هذه الاجتماعات بين المركز والمناطق.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٣٣ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى حوض ١٩٢٠٠ قسيمة ٣٣ قطع ٢٠، ٢١ حوض ١٩٢٢٨ قسائم ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦ قطع ٢٢/٢، ٢٢/٢، ٢٢/٤

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل عثمان لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

ابراهيم محمود راغب عثمان

له الرحمة ولاخوانه واقربائه الصبر والسلوان.

نعيم موسى (أبو عوني) والعائلة - الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٣٦٠/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٣٦٠/١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٤٣٦٠، تغيير لـ ١٨٤٧، تغيير لـ - ١٨٤٧/١ المساحات المشمولة في الخارطة. واماكنها: القدس، حي بيت حنينا، المساحة المعروفة بالمركز الجماهيري زيف، المساحة الواقعة بين الشوارع شدروت هرتسل وشارع شموئيل نابط، وبين خطوط الطول ١٦٧٧٥٧٥-١٦٧٧٠٠٠ وبين خطوط العرض ١٣١٤٥٠-١٣١٦٠٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٦٣ اجزاء القسائم ٨٨، ٩٨ حوض ٣٠١٦٣ قسائم بكاملها ٨٦ اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير خطوط البناء المصادق عليها في الخارطة ٤٣٦٠ وتحديد خطوط بناء جديدة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي جزئي واضافة طابقين جزئيين تحت المنسوب ٠.٠٠ لتوسيع مقصورة الورشات والخدمات القائمة على المساحة، واضافة غرف تبديل ملابس ومخزن وفقا لملحق البناء. ج) زيادة مساحات البناء القصوى المسموحة على المساحة من ٥٥٥ مترا مربعا الى ٩٩٥ مترا مربعا د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابق واحد فوق طابقي التسوية الى طابقين فوق طابقي التسوية.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٩/١١/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٢٣ صفحة ١٣٦٥ بتاريخ ١٨/١١/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون ٦٢٩٦٨١١-٠٢. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي — اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

* التعليم للطلاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل - شحة في الموارد وسياسة تستهدف الهوية الوطنية.
* فجوات واسعة بين التعليم العربي والتعليم العبري.
* مبنى التعليم العام - داعم للتعليم اليهودي ومتجاهل للتعليم العربي.

هيئاتنا الرسمية والشعبية والأهلية مدعوة للمشاركة في:

اليوم الدراسي

الذي تقيمه لجنة متابعة قضايا التعليم العربي حول الموضوع، يوم السبت الموافق (٢٦/٥/٢٠٠١) الساعة العاشرة صباحًا، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

مطلب الساعة: تغيير مبنى التعليم العربي والمشاركة الفعالة في وضع السياسة التربوية لابنائنا.

راجي منصور
رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

إعلان

للراغبين في الالتحاق بالجامعات الاردنية

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الاردنية لعام ٢٠٠١/٢٠٠٢ حتى موعد اقصاه ٣٠/٦/٢٠٠١.

على مقدم الطلب ان يرفق الاوراق الثبوتية التالية:
١. شهادة استحقاق بجروت (זכאות לבגרות).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الاولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غورين ٣٩ - في حيفا.

ملاحظات:
* كل طلب قدم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغيًا.
* كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه ان يكون حاصلا على ١١ نقطة في المواضيع العلمية على الأقل.
* الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
* لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الاوراق الثبوتية المذكورة اعلاه.

للاستفسار: يمكن الاتصال بمكتب الجبهة القطري - هاتف: ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

باحترام، مكتب الجبهة القطري

إعلان

جمعية نساء ضد العنف — حركة النساء الدمقراطيات

بازار منتجات فلسطينية

يا أهل كفرياسيف والمنطقة

دعمًا لصمود ابناء شعبنا الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتحديًا للحصار الاقتصادي والجغرافي الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي، تستضيف «جمعية نساء ضد العنف» و«حركة النساء الدمقراطيات» بازارًا للمنتجات النسائية الفلسطينية بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية (الاغاثة الزراعية) - فلسطين.

يشمل البازار:

اعشاب وتوابل، بقوليات وحبوب، مخللات، البان واجبان، عسل، مربى بانواعه، اشغال قش وتطريز فلسطيني.
وذلك ايام السبت حتى الاثنين من ١٩-٢١/٥/٢٠٠١ في القاعة الانجيلية (البروتستانت) في كفرياسيف.
البازار مفتوح من الساعة العاشرة صباحًا وحتى العاشرة ليلاً.

دعونا نساهم من موقعنا بدعم ابناء وبنات شعبنا، لنجعل من هذه الايام، ايام تضامن واغاثة وتواصل لا ينتهي.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون طلب رخصة بناء لبيت سكني وحدتين سكنيتين ٣٥٤.٨٧ مترا مربعا + غرفة امان ١٥.٠٠ مترا مربعا + مبنى مساعد ١٤.٠٠ مترا مربعا + جدار + تسهيلات في نسب البناء ٦٪ في قلنسوة.
مقدمو الطلب: زميرو محمد سعيد، زميرو امين سعيد. ملف بناء: ١٠٠٧١٣٩٧٤ طلب رقم: ٢٠٠١٠٠٦٦
حوض ٧٨٧٣ قسيمة ٢٦ قطعة ٤٣
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء حتى ٦٪

صبري بنحاس
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى عائلة مصاروة وطيارة في الطيبة والخارج لوفاة المأسوف عليها

الحاجة لطيفة محمد طيارة - مصاروة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة - الطيبة



الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع البعنة
اعلان

ندعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في اللقاء اليهودي العربي يوم الاثنين القادم الساعة السابعة مساءً على جبل حلوتس قرب دير الأسد، تحت عنوان

❖ التعايش، السلام، المساواة ❖

التجمع للسفر في نادي الدكتور حسن حسين الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين ٢٠٠١/٥/٢١.
يرجى من كل من يريد المشاركة في اللقاء من البعنة وخارجها الاتصال بالرفيق رفيق بكري - خلوي رقم (٠٥٦/٣٤٨١٩٦).

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٧٨٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٧٨٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٥/٢٢/٢، تغيير لـ- ٣٩٠٧، تغيير لـ- ١٩٧٨/أ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع هراف بنيجل رقم ٣ حي نفيه يعقوب. مبنى ٥١٠ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٣٢٠٠-١٧٣٣٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٨٨٥٠-١٣٨٩٧٥. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠٦٤٧ قسائم بكاملها ١٣
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ خاصة ومن منطقة سكنية ذات ٣-٤ طوابق الى منطقة سكنية خاصة، وتغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة عامة الى منطقة سكنية خاصة. ب) الغاء اضافات البناء المصادق عليها في الخارطة ٣٩٠٧ وتحديد انشاءات بناء لاضافات البناء الجديدة بدلا منها في كل الطوابق لتوسيع الوحدات السكنية القائمة على المساحة وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديد مساحات البناء لاضافات البناء بـ ٣٥٩٢ مترا مربعا. هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة و) تحديد تعليمات بشأن هدم مبان قائمة واغلاق مخزن قائم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٢٠ ايار وحتى ٣١ ايار

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٧٠ ك	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٢٥٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٣٠	٠١/٠٥/٣١
شاحر ٢٦٦٦د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٥٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٣٠	٠١/٠٥/٣١
غيلون حداش ٢٣٠٤و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٢٥٠	١.٧٤٨٥٠	٧.٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٣٠	٠١/٠٥/٣١

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.
تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرنيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥
تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٣٣٧ ٩٨
اسم صاحب الطلب: صديق + نزيه صديق.
بلوك: ٢٦٨ ١/ قسيمة: ٣٥/ قسيمة فرعية: ١/٢٤ من اراضي: شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: ١. الارتداد بالبناء القائم والمقترح من الحد الشمالي ٢ بدل ٣.
٢. الارتداد بالبناء القائم والمقترح من جهة الشارع ١.٦ بدل ٣.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم - شفاعمرو ص.ب (٥ ٥١).
باحترام،
بديع نكد
رئيس اللجنة

كتلة الجبهة في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

دعوة

ندعو بهذا الرفاق اعضاء كتلة الجبهة في مجلس الاتحاد لحضور اجتماع الكتلة وذلك اليوم الأحد ٢٠٠١/٥/٢٠ الساعة الرابعة ب.ظ. في جامعة تل أبيب.
نقاط البحث:
١. انتخاب رئيس/ة كتلة الجبهة ومرشحها/مرشحتها لرئاسة الاتحاد.
٢. التحضير لاجتماع مجلس الاتحاد الاول.
٣. تقارير.
٤. متفرقات.

باحترام،
رجا زعاترة - رئيس كتلة الجبهة في الاتحاد القطري

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٠ ايار حتى ٢٤ ايار

مناقصة مدرجة		السلسلة	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٨٢١	٠١/٥/٢٢	٠١/٥/٢٣	٠١/٠٨/٨	٧٧ يوما	٢٠٠	٪٢٠
		٠٥١٢	٠١/٥/٢٢	٠١/٥/٢٣	٠٢/٠٥/١	٣٤٣ يوما	٣٠٠	٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		١٢١١	٠١/٥/٢٢	٠١/٩/٥	٠١/١٢/٠٥	٩١ يوما	٢٠	٪٢٠
		٠٩١٢	٠١/٥/٢٢	٠١/٩/٥	٠٢/٠٩/٠٤	٣٦٤ يوما	٢٠	٪٢٠
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠٥١٢	٠١/٥/٢٣	٠١/٥/٢٤	٠٢/٥/١	٣٤٢ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			✱	✱		✱
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١٠٥٤٣٣	٠١/٥/٢٢	٠١/٥/٢٢	٠١/٨/٢١	٣ اشهر	٥	✱
		١٠٥٤٥٣	٠١/٥/٢٤	٠١/٥/٢٤	٠١/٨/٢١	٣ اشهر	٥	
	للشراء (CALL)	١٠٥٤٣٢	٠١/٥/٢٢	٠١/٥/٢٢	٠١/٠٨/٢١	٣ اشهر	٥	✱
		١٠٥٤٣٠	٠١/٥/٢٢	٠١/٥/٢٢	٠١/١١/٢٠	٦ اشهر	٥	
		١٠٥٤٥٢	٠١/٥/٢٤	٠١/٥/٢٤	٠١/٨/٢١	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٥٤٠٣، ٥٢٠٣ - ٥٢٠١، ٤٨١٠، ٣٧٨٧ ساجي: ٤٢٥٦-٤٢٥٥
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٦٠١/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٦٠١/أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٤٦٠١ المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع يوسف هنسي رقم ١ حي مكور باروخ. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠١٠٠-١٧٠٠٦٥ وبين خطوط العرض ١٣٢٨١٠-١٣٢٧٧٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٩ قسائم بكاملها ٢١٢
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٣ خاصة الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الثاني لاضافة قرندات لوحدة سكنية قائمة وفقا لملحق البناء ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي جزئي للمبنى لتوسيع وحدة سكنية قائمة في الطابق الاول والطابق الثاني (شقة رقم ٤) كل ذلك وفقا لملحق البناء د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء هـ) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق و) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ٣٦٠.٥٦ مترا مربعا ز) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ح) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى للهدم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/١٠/١٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٣١ صفحة ٢٦٩ بتاريخ ٢٠٠٠/١١/٥. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية حوف هكرمل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ح ك/٢٠٦/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ح ك/٢٠٦/أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - م ش ح/٨، تغيير لـ - م ش ح/٢، الغاء ح ك/٩٧/أ.
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: البلدة: دور، في نصف الكيلومتر شمالي - شرقي دور خربه درخمون حوض ١٠٥٨٩ اجزاء القسائم ١٠ - ١١، ١٣.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص من ارض زراعية الى محمية طبيعية. ب) تخصيص مساحة لمحمية طبيعية بموجب قانون الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية، المواقع القومية ومواقع التخليد - ١٩٩٨ وبموجب قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥. ج) المحافظة على الحيوان والنبات والجماد على وضعها الطبيعي. د) الغاء الخارطة ح ك/٩٧/أ.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٦/١٢ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٩٩ صفحة ٤١٥٨ بتاريخ ٢٠٠٠/٧/٥. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، حسن شكري ١١ حيفا تلفون: ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حوف هكرمل، عين كرمل ٣٠٨٦٠ تلفون: ٠٤-٩٨٤٥٢١٣. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٩٨٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٩٨٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ب م/١٨ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. حوض ١٨٠٠٢ اجزاء القسائم ٣٨، ٨٨، ٩١ حوض ١٨٠٠٢ قسائم بكاملها ٣٧.
اهم تعليمات الخارطة: اضفاء شرعية على مبنيين قائمين على القطعة المقترحة وذلك عن طريق: أ) زيادة حقوق البناء المصادق عليها وتحديد حقوق وقيود جديدة في مساحة الخارطة ب)تغيير تخصيص من منطقة مركز مدني وتجاري وسكن (مع واجهة تجارية) ومن منطقة سكنية ج الى منطقة سكنية خاصة (مع واجهة تجارية) ج) توحيد قسائم وفقا للمادة ١٢١ من قانون التنظيم والبناء د)تغيير خطوط البناء المصادق عليها وفقا لـ ج/ب م/١٨ هـ)تحديد تعليمات بناء لمساحة الخارطة و) ترتيب وصول السيارات والوقوف الى المنطقة من شارع دافيد نوي.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٩١٢ صفحة ٤٥١٩ بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٢١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا، فايتسمان ٣٥ تلفون ٠٤-٩٩٥٦١١٨. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٥٢٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٥٢٤. للمحمية الطبيعية ناحل داليه ويوقنيو التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٤٢٥٢ تغيير لـ- ج/٥٢٤٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ناحل داليه ويوقنيو
حوض ١١٨٦٧ اجزاء القسائم ٢-٣
حوض ١١٨٦٩ اجزاء القسائم ٢، ٥، ١١-١٥، ١٧-١٨، ٢٣، ٢٥-٢٦، ٢٨-٣٠، ٣٣-٣٧، ٤١، ٤٥-٤٨، ٥٠
حوض ١١٨٦٩ قسائم بكاملها: ١، ٦-١٠، ١٩-٢٢، ٢٤، ٢٧، ٣٢
حوض ١١٨٧٠ جزء من القسيمة ١
حوض ١١٨٧١ جزء من القسيمة ١
حوض ١١٨٧٢ اجزاء من القسائم ١-٣
حوض ١١٨٧٤ اجزاء من القسائم ١، ٣
حوض ١١٩٦٤ اجزاء من القسائم ٣٤، ٣٨، ٥٢
حوض ١١٩٦٥ اجزاء القسائم ٩-١١، ١٤-١٥، ٢٨، ٣١-٣٤، ٥٦، ٦٧، ٧٠
حوض ١١٩٦٦ اجزاء القسائم ٣٢، ٦٣-٦٦، ٧٠-٧١، ٨٥، ٨٨
حوض ١١٩٦٧ اجزاء القسائم ٥٨-٧٤، ٧٦
حوض ١١٩٦٨ اجزاء القسائم ٥٣، ٥٥، ٨٦
حوض ١١٩٧٠ اجزاء القسائم ١-١٨، ٢١-٣٧
حوض ١١٩٧١ اجزاء القسائم ٤١-٤٣، ٤٥، ٥٢، ٥٥، ٨٩-٩٠، ٩٣-٩٤
حوض ١١٩٧٢ اجزاء القسائم ١٦-١٧، ٢٨-٣٣، ٤٣، ٤٥، ٤٩-٥١
حوض ١١٩٧٦ اجزاء القسائم ٢-٣٢، ٣٨-٤٤، ٦٢
حوض ١١٩٧٦ قسائم بكاملها ١، ٦٠-٦١، ٦٣
حوض ١١٩٧٧ اجزاء القسائم ١-٣، ٥-٧، ٢٦-٢٩، ٤٠-٤١، ٤٣-٤٧، ٥٠-٥٨
حوض ١١٩٨٨ اجزاء القسائم ١-٧، ٩-١٧، ١٩-٣٤، ٦٥-٧٤
حوض ١١٩٨٨ قسائم بكاملها ٧٥
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص من ارض زراعية الى محمية طبيعية. ب) تخصيص المساحة لمحمية طبيعية بموجب قانون الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية، المواقع القومية ومواقع التخليد ١٩٩٨ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. ج) المحافظة على الحيوان والنبات والجماد على وضعها الطبيعي. د) المحافظة على كمية وجودة المياه بحيث تكفي لتنفيذ القيم في المادة ٢.٨. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، يزراعيليم، العفولة ١٨١٢٠ تلفون: ٠٦-٦٥٢٠٠٣٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ي/٧٩٤/ج

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ي/٧٩٤/ج التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ي/٧٩٤ تغيير لـ- م ي/٧٩٤/أ
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: تسلفون. قطعة رقم ٢٠٤
المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٤٣٦٥٠-١٤٣٥٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٥١٠٠-١٣٥٢٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
احواض في جزء منها ٤٥٦٤-٤٥٦٥
اهم تعليمات الخارطة: تحديد تعليمات بناء للقطعة ٢٠٤ في منطقة سكنية أ، وحدة سكنية بمساحة قصوى تبلغ ٣٠٠ متر مربع
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٢/٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٥٣ صفحة ٢٥٩١ بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٩
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا تلفون ٠٢-٩٩٠٠٨٨٨. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس



● د. احمد سعد ●

هل يتحرك المجتمع الدولي لوقف التصعيد الاجرامي للمجازر الدموية؟

* اذ لم يجر، وبسرعة، تحرك دولي، لوقف التصعيد الهمجي للعدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني، فقد تتدهور الامور الى حالة لا يمكن السيطرة عليها، وقد تؤدي الى اشتعال حرب اقليمية مأساوية لا يدرك احد مداها. ففي إطار التصعيد المنهجي للعدوان، قرر «المطبخ الحكومي المصغر» - شارون وبيرس وبن اليعيزر، بالتنسيق مع القائد العام للجيش، شاؤول موفاز، امس الاول، الجمعة، الارتفاع درجة في سلم جرائم الحرب والعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

فقد لجأوا الى استعمال الطائرات الحربية النفاثة العصرية من الصنع الامريكي، «اف - ١٦»، لارتكاب المجازر ضد المدنيين الفلسطينيين وقصف المناطق الاهلة بالسكان في نابلس وطولكرم ورام الله وغزة وبعض القرى الفلسطينية الاخرى بهدف القتل والتدمير وانزال اكبر عدد من الضحايا الفلسطينية.

ولتبرير هذه الجريمة الهمجية باستعمال الطائرات الحربية، لاول مرة، في قصف اهداف مدنية لشعب اعزل من السلاح، تذرع ارباب حكومة الكوارث الشارونية بانها جاءت كرد فعل على العملية الانتحارية التي نفذها احد افراد الجناح العسكري لـ«حماس» من مجموعة «عز الدين القسام» في نتانيا، وذهب ضحيتها العديد من الناس الابرياء. ذريعة لا تستقيم وارتكاب جريمة الانتقام الهمجية باتخاذ خطوة تصعيدية غير مسبوقة، خاصة وان الهيئة الفلسطينية الشرعية، السلطة الوطنية الفلسطينية، استنكرت ببيان رسمي قتل المدنيين. وفي البيان الذي اصدره باسم السلطة الفلسطينية امين عام الرئاسة، الطيب عبد الرحيم، اكد بصريح العبارة «ان السلطة الفلسطينية تستنكر العمليات التي تستهدف المواطنين المدنيين الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء»، واكد المطلب الفلسطيني والموقف الذي يؤكد «ان العودة الى طاولة المفاوضات على المستوى السياسي والعسكري والامني هو المدخل الحقيقي لاستعادة الامن في المنطقة».

وتدرك السلطة الفلسطينية، كما ندرك نحن، بأن الحكومة الاسرائيلية تتحمل في نهاية المطاف المسؤولية الكاملة عن قتل المدنيين والناس الابرياء، من اليهود والعرب، فالعنف يولد العنف، ولا يمكن ان يكون الامن احادي الجانب، فجرائم العدوان الاسرائيلي، قواته واذرع الاحتلال من سوائب المستوطنين وما يرتكبونه من جرائم ضد الفلسطينيين يغذي عمليا ليس تصعيد المقاومة في الارض الفلسطينية ضد المعتدين فحسب، بل الاعمال الانتحارية والمغامرة داخل اسرائيل. ومع ادراكها هذا، فإن القيام بقتل المدنيين الاسرائيليين، الناس الابرياء، داخل حدود اسرائيل، يستغله المجرمون، سفاحو الطفولة وقتلة المدنيين الفلسطينيين، للتغطية على تصعيد الجرائم التي يمارسونها ضد شعب اعزل من السلاح تقريبا، ولصرف انظار العالم عن معاداة حكومة شارون للتسوية السياسية ورفضها للمبادرات المختلفة، لصرف انظار الرأي العام العالمي عن عدالة الكفاح الفلسطيني واهمية التضامن معه.

لقد جاء توقيت العملية الانتحارية في ظروف بدأت تتكشف للرأي العام العالمي اكثر حقيقة مواقف حكومة الكوارث الشارونية العدوانية والمعادية حتى لتسويات الحد الادنى لوقف نزيف دم عدوانها. وبدأ تغيير ملحوظ في اللهجة المتداولة سياسيا على الحلبة الدولية، اصبحنا نسمع لهجة الانتقاد لاستعمال اسرائيل للسلاح «بشكل مفرط» وتأييد المبادرة المصرية - الاردنية وتقرير لجنة ميتشل التي ترفضهما حكومة اسرائيل.

وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، صرح امس الاول، في مؤتمر صحفي، بعد لقاء نظيره، وزير الخارجية الروسي، معلقا على مجازر الجمعة السوداء «ان ما نحتاج اليه الان هو وقف غير مشروط للعنف»!! وفي هذا الموقف الذي يساوي بين الجلاد الاسرائيلي والضحية الفلسطينية يواصل ممثل الادارة الامريكية موقف الانحياز والتغطية، الانحياز بعدم تحميل حكومة اسرائيل مسؤولية تصعيد العدوان ورفض اية مبادرة للخروج من دوامة الازمة الدموية، والتغطية بمنع تفعيل اي مكبس ضغط دولي لكبح جماح العدوان الاسرائيلي. فتهديد المندوب الامريكي، جيمس كونينغهام، بالفيتو الامريكي يوم الخميس الماضي، منع مجلس الامن من اتخاذ قرار يتضمن اجراءات لوقف العدوان الاسرائيلي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني يؤيدها ١٤ مندوب دولة من ١٥ مندوب في مجلس الامن. اكتفى مجلس الامن في جلسته الطارئة باتخاذ قرار مهشم الانياب يعلن من خلاله اعضاء مجلس الامن الـ١٥ انهم «يعربون عن قلقهم الشديد لاستمرار العنف ويرغبون في بذل كل ما هو بامكانهم لتشجيع استئناف الحوار واعادة الاستقرار». ان الانصياع للموقف الامريكي في عدم اتخاذ قرار في مجلس الامن لمواجهة العدوان الاسرائيلي يعكس امرين غاية في الخطورة من حيث المدلول السياسي.

الاول: ان الادارة الامريكية بموقفها هذا تشجع حكومة الكوارث الشارونية على مواصلة تصعيد العدوان البلطجي العربيد ضد الشعب الفلسطيني دون حسيب او رقيب. وهذا ما اعطى الضوء الاخضر لحكومة جنرال المجازر للقيام بالقصف الهمجي بالطائرات الامريكية. كما انها تشجع حكومة جرائم الحرب على رفض المبادرات المختلفة ومواصلة الحرب التصعيدية.

والثاني: ان مجلس الامن وبفعل الهيمنة الامريكية يفقد الكثير من دوره ويصبح احادي الجانب يكيل بمكيالين ويشكل ينسجم مع المصالح الاستراتيجية الامريكية كونيا. والا كيف يمكن تبرير شرعنة مجلس الامن لمواصلة العدوان والحصار الامريكي - البريطاني على العراق وشعبها، وعدم شرعنة واقرار الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وفقا للقانون الدولي ووثيقة جنيف الرابعة لحمايته من مجازر وجرائم العدوان الاسرائيلي.

ان المجتمع الدولي برمته يتحمل مسؤولية مغبة التصعيد العدواني الاسرائيلي. فحكومة شارون بلجوئها الى استخدام الطائرات الحربية الفتاكة تصعد من حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني وتقود المنطقة نحو انفجار رهيب. هذا في وقت تواصل فيه المناورة لافراغ توصيات تقرير لجنة ميتشل من مضمونها. ففي وقت توصي لجنة ميتشل بتجميد جميع اشكال الاستيطان بما فيه «النمو الطبيعي»، وفي وقت يؤكد فيه مندوب الصليب الاحمر في اسرائيل والسلطة الفلسطينية، رنيه كوسيرنيك، «ان الاستيطان جريمة حرب حسب القانون الانساني» فان حكومة شارون ترفض تجميد الاستيطان وتواصل استفزازها الاستيطاني التوسعي.

حقيقة هي ان الشعب الفلسطيني لن يركع لطائرات وصواريخ ودبابات العدوان الاسرائيلي، فارادته وعدالة قضيته وتصميمه على التضحية لكنس الاحتلال وانجاز حقه الشرعي بالحرية والدولة المستقلة اقوى من ترسانة وجبروت المحتل العسكرية. والسؤال، هل يكون تسلم عمرو موسى امانة الجامعة العربية مقدم خير يساعد تغيير الموقف العربي المعيب؟ فأمس، اجتمعت لجنة متابعة قرارات القمة العربية، ولا اعلم ما اتخذت من قرارات حتى كتابة هذه السطور، ولكن ما ادركه جيدا ان مواصلة اتخاذ موقف عدم الخروج من دائرة البيانات الطنانة وعدم اتخاذ اجراءات عينية تهز الرسن للمعتدي ولمن يسانده، لن تزيد المعتدي الاسرائيلي الا غطرسة وعربدة وتصعيدا للعدوان قد يصل ويلهب اقفية هذه الانظمة. وقد سمعنا تهديدات بن اليعيزر العربيدة لسوريا ولبنان خلال الاسبوع الماضي. فبدون موقف عربي جدي وعيني يساند الحق الفلسطيني المشروع فلن تتقدم المنطقة نحو تسوية سلمية بل تتدهور نحو مواجهة حربية كارثية. ونؤكد على وحدة الموقف العربي الفاعل، لان تشغيله يساعد كثيرا في تطوير الموقف الاوروبي والعالمي وحتى الامريكي للضغط على المعتدي الاسرائيلي وتكسير انياب عدوانه وضمان عودته الى طاولة العملية التفاوضية.

● عمر سعدي ●

لم يبق سوى الاسلحة غير التقليدية يا حكومة الكوارث الشارونية!!

* عندما قام الاحتلال الاسرائيلي بارتكاب مجزرة القدس والاقصى هب الشعب الفلسطيني بانتفاضته لمواجهة العدوان منذ ٩/٢٨ من السنة الماضية - معلنا رفضه القاطع للاستسلام ولقبول بقاء الاحتلال الجاثم على ارضه وصدره منذ سنة ١٩٦٧. ومع هذا القرار الوطني كان لا بد من استعمال الوسائل التي تجيز لهم الحاق الضرر بالمحتل والمستوطن بدءً بالحجر والمقلاع وحتى اطلاق القذائف - من مدافع الهاون البدائية.

وكان الرد الاسرائيلي على المقاومة الفلسطينية ووسائلها البدائية الحجر والمقلاع - وبعد عدة اشهر مدفع الهاون - حازما وشديدا ومدمرا. ومنذ الايام الاولى قام رئيس الحكومة السابق المهزوم براك بعرض عضلاته العسكرية، فقام بتصعيد اسلوب رد الفعل ليعلنها حربا ضد الفلسطينيين باستخدام طائرات الاباتشي الامريكية الصنع الحديثة لضرب الشعب الفلسطيني الاعزل بصواريخ هذه الطائرات. ثم صعد عدوانه على المقاومة بهدف كسر شوكة المقاومة واجبار الشعب الفلسطيني على الركوع والرضوخ لاملاءاته، وكدعاية انتخابية لتهيئة الفرص له بان يتغلب على منافسه الجنرال شارون، مجرم الحرب.

وباءت جميع محاولاته بالفشل الذريع ولم تنل شيئًا من صمود الشعب الفلسطيني بالرغم من استخدامه لوسائل التدمير الحديثة. إبان المعركة الانتخابية لم يسعفه ذلك، فهوى يتمرغ بفشله. واسفرت النتائج الانتخابية عن وصول شارون والليكود وكل المتطرفين إلى الحكم. ومارس شارون في دعايته الانتخابية التهديد والوعيد للفلسطينيين واوهم شعبه ان ما عجز عنه براك سيحققه شارون، واوهمهم ان الامن والسلام قاب قوسين او ادنى وذلك بعدم التنازل عن اي شبر من غور الاردن وعدم المس بأية مستوطنة، وان وتركيع الفلسطينيين وارضاخهم لا ريب فيه، وقد مر على انتخاب شارون اكثر من شهرين ومنذ اليوم الاول لتسلمه زمام السلطة اندفع شارون وحكومة الجنرالات بقوة هائلة نحو ضرب الفلسطينيين، وفجر شارون كل عبقريته العسكرية وما ينطوي على تلك العبقرية من افكار ومخططات عسكرية جنونية تدميرية لتحقيق ذلك الوهم، ولاشباع غرائزه الاجرامية وشهيته العسكرية. فكان اسلوب التصفيات الجسدية لقيادة المقاومة عنصرا هاما من مخططاته. وعندما فشلت هذه الاساليب على صخرة صمود المقاومة مع كل ما واكبها من تدمير وسفك دماء، قام بتصعيد جديد في الحرب ضد الشعب الاعزل باستحداث اسلوب الاحتلال لبعض المناطق الفلسطينية المحررة ليعيث فيها قتلا وتدميرًا. وعندما فشلت هي الاخرى وعندما لم تشف تلك الاعمال الاجرامية غليل غرائزه وشهيته، صعّد وسائل القمع. وعندما فشلت جميع الوسائل الحربية والعسكرية بالقضاء على المقاومة، عندما فشلت الحرب النفسية في تهبيط عزائم هذا الشعب الصابر الصامد، وعندما فشلت سياسة التجويع والحصار، وعندما فشلت وسائل التدمير المتخذة من حمم قذائف الدبابات والصواريخ التي اطلقت من البحر والارض والجو، وكل الاساليب باءت بالفشل الذريع ولم يعد شارون يملك من حيلة فأقدم على تصعيد جديد، صعّد امس الاول الجمعة وسائل القمع والتدمير باستعمال طائرات الـ «اف ١٦» الامريكية الحديثة جدا لتلقي بحممها على الشعب الفلسطيني الذي مهر انتفاضته بدم شهدائه.

حكومة اسرائيل تعلن الحرب على الشعب الاعزل بطائرات «اف ١٦» والجيش الاسرائيلي كما نعرفه له قدرات عسكرية هائلة ومتطورة تضاهي قدرات الدول العظمى. والجيش الاسرائيلي الذي يعتبر من الجيوش القوية يشن هذه الحرب ليواجه الشعب الفلسطيني الذي لا يملك سوى الاصرار والعزيمة والحجر والمقلاع ومدفع الهاون البدائي.

ومع خطورة هذا التصعيد، وما ينطوي عليه من مخاطر في القتل والتدمير، فكما افشل اصرار الشعب الفلسطيني كل محاولات الاذلال وما رافقها من وسائل القمع الاسرائيلية السابقة فهو قادر ايضا على افشال هذه المحاولات التي جاءت لتستخدم طائرة الـ «اف١٦». وبهذا التصعيد وبهذه الفضيحة الجديدة في التصعيد التي تستخدم اليوم في ظل الصمت العربي المهين، والصمت العالمي وصمت مجلس الامن، والولايات المتحدة الامريكية راعية اتفاقية اوسلو وكامب ديفيد، راعية مسيرة السلام، يكون قد استنفذت اسرائيل جميع وسائل القمع والتدمير، ولم يبق امامها من طريق سوى ضرب الفلسطينيين الشعب الاعزل - وبهذا الجو التخاذلي العالمي والعربي - بالاسلحة الكيميائية والجرثومية المحرمة دوليًا، واذا فشلت هذه المحاولة بسبب التزايد الديمغرافي الطبيعي عند الفلسطينيين فما عليها الا ان تستخدم السلاح النووي ضد المقاومة الفلسطينية وفي ظل حكومة شارون - اليعيزر - بيرس كل شيء جائز ومجاز ولكن الحقيقة الثابتة ان الشعب الفلسطيني لن يقهر وسيحقق طموحاته الوطنية بالتحرر والاستقلال الوطني.

٨٦ لاجئا صوماليا قضوا غرقا او قتلا في حادث غرق سفينتهم

* مقديشو -و.ص.ف- قتل ٨٦ صوماليا على الاقل غرقا او قتلوا على يد افراد الطاقم في خليج عدن بعد غرق سفينتهم بسبب عطل في المحرك، حسب ما اعلن في نهاية الاسبوع زعماء تقليديون صوماليون في اتصال لاسلكي على الساحل شمال شرق البلاد.

وكانت السفينة متجهة الى اليمن وعلى متنها لاجئين تركوا قبل بضعة ايام مرفأ بوصاصو في منطقة بونتلاند المعلن استقلالها من جانب واحد، حسب ما اعلن الزعماء الصوماليون في اتصال لاسلكي في لاسكوراي في منطقة ساناغ في جمهورية ارض الصومال المجاورة المعلن استقلالها من جانب واحد.

وافادوا ان بعض الضحايا قتلوا بعد ان رفضوا القفز الى المياه كما طلب منهم الطاقم بعد العطل في المحرك.

موجة الحر تودي بحياة ٢٥ طفلا في مخيم للاجئين الافغان في باكستان

* جنيف -و.ص.ف- اعلن ناطق باسم المفوضية العليا للاجئين للامم المتحدة اليوم الجمعة في جنيف ان الحر والاجتفاف تسببا في وفاة ٢٥ طفلا خلال اسبوعين في مخيم اللاجئين في مقاطعة جالوزاي في باكستان، التي تأوي حوالى سبعين الف لاجيء افغاني منذ منتصف كانون الثاني/يناير.

وكشفت المفوضية العليا للاجئين والمنظمات غير الحكومية نشاطات الاغاثة وشكلت وحدات لمكافحة الاجتفاف بتوزيع الاملاح على كل عائلة. وانتقل موظفو الوكالات الانسانية من خيمة الى اخرى لشرح طريقة الاستعمال لامهات عائلات اللاجئين.

وتؤوي باكستان حوالى مليوني افغاني فروا من الحرب الاهلية والجفاف.

اليونيسكو تحدد اسماء ١٩ ارثا انسانيا شفهيا وغير مادي

* باريس -و.ص.ف- اعلن رئيس منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) كويشيرو ماتسورا في نهاية الاسبوع اسماء ١٩ ارثا انسانيا شفويا وغير مادي خلال حفل اقيم في مقر المنظمة بباريس.

وكانت اليونسكو الى حد الان حريصة على تمييز مواقع طبيعية او ثقافية. بينما سيضاف الى هذه المواقع من الان فصاعدا الابداعات الشفهية والارث غير المادي مثل اول تاريخ لضرب المسكوكات او مسرح نوغاكو الذي يعرض في اليابان او ساحة جامع الفناء في مراكش التي تتميز بمن يتردد عليها من حكواتيين وسحرة الثعابين.

واعلن المدير العام «ان هذا الاحتفال باول اعلان لليونسكو لتحف تراث الانسانية الشفوي واللامادي يعتبر بلا شك يوما تاريخيا لمنظمتنا».

وحددت لجنة محلفين في هذه الندوة الاولى ١٩ ارثا تعود اربعة منها الى القارة الامريكية وهي اللغة والرقص والموسيقى لسكان بيليزي الملقبين بالغاريفونا.

وثانيها كرنفال اورورو في جبال الانديز الذي يمثل بوليفيا والموروث الثقافي «للاخوة في قدس الكونغوس دي فيلا مياء» في جمهورية الدومينيكان والتراث الشفهي والتظاهرات الثقافية لشعب ساپارا التي يقدمها البيرو والاكوادور.

وتنتمي ثلاثة من الموروثات المميزة الى القارة الافريقية وهي التقاليد الشفهية في غيليدي في بينين ومزامير غبوف في افونكاها التي ترمز للموسيقى والفضاء الثقافي لطائفة تغبانا في ساحل العاج والفضاء الثقافي في سوسو-بالا في غينيا.

وتميزت ستة من الموروثات المختارة في آسيا وهي اقدم اوبرا صينية مسماة بالكونكو ومسرح سانسكريت كوتياتام في الهند ومسرح نوغاكو في اليابان والتقاليد الملكية العتيقة والموسيقى التقليدية لضريح جونغميو في كوريا والروايات المغناة المسماة بهدهد في ايفوغاو في الفيليبين والموروث الثقافي الاوزبكي في بويسون.

وتميز العالم العربي بساحة جامع الفناء في مراكش بحكواتيها وساحري ثعابينها.

واختيرت خمسة من هذه الموروثات في اوروبا وهي مسرحية سر ايلتشي، وهي عمل درامي اسباني من القرون الوسطى والاغاني المتعددة الاصوات الجورجية ومسرح الدمى الصقلي المسمى اوبيرا دبي بوبي وابداع ورموز صلائب ليتوانيا والموروث الثقافي وثقافة سيمسيكيي الشفوية في روسيا.

تمديد اعتقال صاحب شركة قوى عاملة مارس اعمالا مشينة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في تل-أبيب، يوم الخميس الماضي، لائحة اتهام، ضد يحيئيل غيرع، (٣٦)عاما من تل أبيب، صاحب شركة قوى عاملة، مكتبه في شارع «النبي» في المدينة، تبين منه انه مارس الاعمال المشينه ضد عدد من الفتيات وحاول اغتصاب عدد منهن.

وتبين من لائحة الاتهام، ان غيرع، درج على نشر إعلانات في الصحف، طالبا موظفات للعمل في مكتبه. وبعد يوم من قبول الموظفة وبدء عملها، كان يستدعيها الى جلسة خاصة في مكتبه، يبدأ بملاطفتها وإسماعها كلمات الإطراء، وممارسة العادة السرية أمامها طالبا منها ان تمارس معه ما يطلبه منها !!

وقدمت خمس فتيات شكاوى ضده، واللواتي لم يعملن اكثر من اسبوع في مكتبه بسبب ما تعرضن له من ممارسات مشينة !

واعترف غيرع بالتهمة الموجهة إليه وتبين انه بحاجة الى علاج نفسي.

وجرى يوم الخميس الماضي تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده لانه يشكل خطرا على الجمهور.

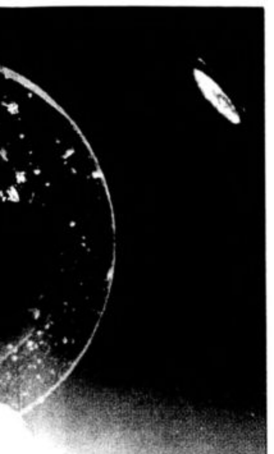
السجن الفعلي على والد اجبر ابنته على مضاجعة صديقه !

* حيفا - مكتب «الاتحاد»- فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، يوم الخميس الماضي، السجن الفعلي (١٤) عاما، على شخص (٥٠) عاما، من مركز البلاد، بعد إدانته بالسماح لصاحبه باغتصاب ابنته التي لم تتجاوز الثالثة عشرة من العمر، مقابل الحصول على مئة شيكل، عن كل مرة يضاجعها بالقوة !!

وتبين من لائحة الاتهام، ان زوجته تعاني من تخلف عقلي وكذلك ابنتهما، وكان المتهم في كل مرة يحضر صاحبه اليه، يدخل الابنة والصديق الى غرفة ليمارسا العملية الجنسية وعلى مرآى منه !!

ورفض المتهم الاعتذار عما اقترفه ضد ابنته.

اكتشاف ريشة عمرها ١٣٠ مليو[ن سنة]



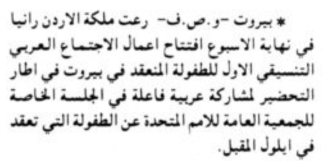
* باريس -و.ص.ف- اعلن عالم لبناني في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس عن اكتشاف ريشة احد الطيور، كانت محتجزة منذ ١٣٠ مليون سنة، داخل قطعة من العنبر اللبناني وجدت في احد الجبال في وسط لبنان.

واضاف داني عازار لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذه الريشة هي اقدم ريشة وجدت في العنبر حتى اليوم، وهي تشكل في الوقت ذاته، رقما قياسيا بالنسبة الى اقدم بقايا طيور كانت في غوندوانا، القارة التي كانت تجمع في الطور الجيولوجي الثاني اراضي اميركا الجنوبية وافريقيا والهند ومدغشقر واستراليا والقطب الجنوبي».

واوضح عازار ان الريشة تعود الى طير لم يكن نوعه معروفا حتى الان، وسيتولى الاختصاصيون في وقت لاحق السعي لمعرفة تفاصيل عنه ووصفه، لكنه ليس اقدم الطيور التي وجدت على الارض، لان اقدم الطيور التي امكن اثبات وجودها هو الاركيوبتيريكس الذي كان موجودا منذ ١٥٠ مليون سنة.

يذكر ان العنبر اللبناني الموجود في طبقات تعود الى العصر الطباشيري (بين ١٢٥ و١٣٥ مليون سنة)، يعتبر العنبر الاقدم في العالم الذي وجدت فيه بقايا حيوانية. فقد تم في لبنان خلال السنوات الاخيرة اكتشاف اكثر من

الملكة رانيا ترعى اول اجتماع عربي [...]



* بيروت -و.ص.ف- رعت ملكة الاردن رانيا في نهاية الاسبوع افتتاح اعمال الاجتماع العربي التنسيقي الاول للطفولة المنعقد في بيروت في اطار التحضير لمشاركة عربية فاعلة في الجلسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة عن الطفولة التي تعقد في ايلول المقبل.

ونظمت الاجتماع الذي تستغرق اعماله يوما واحدا مؤسسة الحريري التي ترأسها رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري بالتعاون مع المجلس الاعلى للطفولة التابع لجامعة الدول العربية.

واوضحت مصادر المنظمين لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا الاجتماع «هو اول اجتماع تنسيقي تعقده هيئات اهلية تنفيذا لمقررات مؤتمر القمة العربية التي انعقدت في عمان في اذار ودعت الى عقد مؤتمر عربي متخصص لوضع الالية المناسبة لمشاركة الدول العربية بشكل فاعل في المؤتمر الدولي».

واشارت المصادر الى ان الاجتماع في بيروت «يأتي تحضيرا للمؤتمر العربي المتخصص الذي سيعقد في الجامعة العربية في القاهرة من ٢ الى ٤ تموز المقبل بهدف اعداد رسالة موحدة تحمل خصوصيات المنطقة العربية» الى الامم المتحدة.

وعرض المجتمعون نتائج المنتدى العربي الاقليمي الذي عقد في الرباط

«انسان قرد» غامض يزرع الر[عب]

* نيودلهي -و.ص.ف- كان العديد من احياء نيودلهي مسرحا منذ ١٢ ايار لحالات من الرعب والهستيريا الجماعية، بسبب شائعات حول وجود «انسان قرد» متوحش، نسبت اليه مسؤولية مقتل شخصين واصابة اكثر من خمسين آخرين بجروح.

ولم تنجح الشرطة الهندية التي تلقت مئات اتصالات الاستغاثة في حل هذا اللغز، فبينما وصفه شهود بانه «قزم متنكر في زي قرد» تحدث اخرون عن «حيوان يتجاوز طوله المترين وعيناه خضراوتان مشعتان وله مخالب من الفولاذ».

واشارت الشرطة الى ان شخصين على الاقل، رجل وامرأة حامل قد قتلا وان ٥٣ شخصا اصيبوا بجروح، في حوادث مختلفة مرتبطة مباشرة بظاهرة «الانسان القرد».

١٣٠ مليون سنة في العنبر اللبناني



٦٥ موقعا للعنبر المتحجر منذ ١٢٠ مليون سنة ووجد فيها الكثير من بقايا الحيوانات والنباتات، لكن هذه البراهين العلمية الثمينة تعرضت للنهب على نطاق واسع لحساب هواة جمع المقتنيات الثمينة على حد تعبير عازار.

وبين ١٠ الاف من البقايا الحيوانية والنباتية التي وجدت في العنبر اللبناني، تم التعرف على بقايا قديمة تعود الى دودة الخشب والسكيت والعقارب وحتى الحيوانات الفقرية (سحلية)، وحشرات في وضع الجماع.

اجتماع عربي تنسيقي للطفولة في بيروت



في شباط الماضي ونتائج الندوة الاقليمية للطفولة التي انعقدت في بيروت الشهر الماضي والتحضيرات الجارية لاجتماع القاهرة المقبل.

كما جرى البحث في «تفعيل التعاون المشترك بين الحكومات والمجتمع المدني وكيفية تامين حضور عربي مكثف في الاجتماع الخاص للجمعية العمومية للامم المتحدة عن الطفولة».

... يزرع الرعب والموت في نيودلهي

وقد وقع معظم الحوادث ليلا وقد قضى القتيلان بعد اصابتهما بالهلع الشديد من هذه الظاهرة.

وقررت الشرطة مضاعفة الدوريات كما ان مجموعة من المتطرفين الهندوس «شيف سينا» بدات انشاء وحدة من المتطوعين «للدفاع عن السكان».

ولم تستبعد السلطات في البداية ان تكون حيوانات ضارية قد ارتكبت هذه الهجمات بعد ان ظهرت على بعض الضحايا اثار مخالب.

لكن السلطات باتت اكثر اقتناعا بان الامر من مسؤولية «مجموعة اشخاص» يجدون متعة في زرع الرعب في نفوس فئات السكان البسطاء. ولم يستبعد المسؤولون ارتباط الامر بعمليات «ابتزاز».

وقد طال الرعب حتى الان تسعة احياء من نيودلهي وضواحيها.

اسبوع للصحة في مدارس عرابة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» - اختتم في نهاية الاسبوع في مدرسة حسين ياسين الابتدائية، في عرابة، اسبوع الصحة. وقد تخلل الاسبوع عدد من الفعاليات والمحاضرات من قبل اخصائيين وأطباء، حسب البرنامج الذي وضع مسبقا، وجرت الفعاليات والمحاضرات التي قدمت للصفوف كل على حدة، ومنها محاضرات للطلاب والامهات من قبل اطباء ومختصين ومحاضرات حول العنف لاطباء نفسيين وفحص للسكري وضغط الدم، وشارك بهذه المحاضرات والفعاليات د. اسامة ياسين، د. عادل بدارنة، د. عبد الرحيم نصار، د. عماد غيث، د. فؤاد ياسين، د. سميح نصار، د. صالح كناعنة، د. صالح مصطفى نصار والممرضة أميمة بكرية والممرضة زهرة شمالي والممرضة فخرية نعامنة، وقدمت محاضرات حول اضرار اشعة الشمس وكيفية الوقاية منها من قبل جمعية مكافحة السرطان. كما تمت فعالية جماعية لجميع الصفوف بتنظيف المدرسة.

ومن الجدير ذكره ان اطباء الاسنان قاموا بتوزيع معجون وفراشي اسنان على جميع الطلاب على حساب المجلس المحلي.

هذا وقد جرى اسبوع صحة الاسنان في جميع مدارس عرابة الابتدائية.

١,٥ مليون جنيه استرليني حصيلة سرقة محل فيرساتشي في لندن

* لندن -و.ص.ف- ذكرت صحيفة «ذي صن» البريطانية في نهاية الاسبوع ان رجلا سرق مبلغا من المال ومجوهرات بلغت قيمتها الاجمالية ١.٥ مليون جنيه استرليني (٢.١٥ مليون دولار) من محل مصمم الازياء الايطالي جياني فيرساتشي في لندن.

وقالت الصحيفة ان السارق هو حارس المتجر الواقع في شارع اولد بوند. وقد استولى على خواتم واساور واقراط وعلى مبلغ من المال كانت كلها داخل خزنة حديدية.

واعلنت شرطة سكوتلنديارد ان السرقة ارتكبت في الخامس من ايار ولكنها رفضت تاكيد اشتباهها في ان حارس المتجر هو السارق.

يذكر ان هذا المتجر يستقبل كبار المثلين والمغنين العالميين وكان صاحبه اغتيل في تموز ١٩٩٧ في ميامي في الولايات المتحدة.

ادانة أمريكي بالجمع بين خمس زوجات



* بروفو- الوكالات - أدان محلفون، في نهاية الاسبوع، توم جرين المجاهر بتعدد الزوجات في الدعاوى الاربع المقامة ضده لزواجه من خمس نساء في وقت واحد، فيما يعتقد انها اول قضية ضد متعدد زوجات تثار في الولايات المتحدة منذ ٥٠ عاما.

كما ادان المحلفون جرين، الذي انجب ٢٩ طفلا، مذنبا بالعجز عن دفع تكاليف اعالة اطفاله.

وقال جرين (٥٢ عاما) في شهادته انه متزوج من النساء الخمس فقط بمعنى روحاني، وان الادعاء وجه اليه التهم لانه جاهر بتعدد الزوجات عبر شاشات التلفزيون.

وعلق جرين وهو مستاء، قائلا انه ينوي استئناف الحكم الذي وصفه بانه «شنيع».

واضاف «اعتقد انه خطأ... لا استطيع ان اتخيل ذلك»، معبرا عن اعتقاده بان المحلفين وقعوا تحت تأثير العاطفة.

واستمرت مداولات هيئة المحلفين المكونة من خمس نساء، وثلاثة رجال زهاء، الثلاث ساعات.

ولادة اول مهري انابيب في انجلترا



* لندن-الوكالات - ذكرت صحف، امس السبت، ان اول مهري انابيب ولدا في بريطانيا كجزء من برنامج يمكن ان يسمح يوما ما لمربي الخيول بانتاج جواد في المعمل يمكنه الفوز بسباق خيول.

وولد ايزي وشقيقه كويكزي منذ ستة وخمسة اسابيع على الترتيب في وحدة خصوبة الخيول في نيوماركت شرق انجلترا باستخدام اسلوب مشابه للاسلوب الذي تم استخدامه لمساعدة الناس في حل مشاكل الخصوبة.

وذكرت صحيفة ديلي تليغراف ان خيول انابيب ولدت في استراليا وامريكا ولكن تقارير قالت ان الاسلوب المستخدم في انجلترا موثوق به بشكل اكبر من الاساليب المستخدمة في الخارج.

وخلال العملية يحقن الحيوان المنوي للجواد في البويضات باستخدام انبوب زجاجي رفيع للغاية. ويمكن استخدام هذه الطريقة في انتاج خيول منتقاة تتمتع بالسرعة والقوة.

وفي تجارب سابقة كانت تزرع البويضات مباشرة في رحم بديل لرحم انثى الخيل. وسمح فريق نيوماركت لها بالنمو لمدة سبعة ايام في المعمل لجعل عملية اختيار الاجنة القابلة للحياة فقط اكثر سهولة.

وقالت صحيفة تايمز انه رغم ذلك فان الدلائل المستقبلية لظهور بطل من خيول الانابيب تبقى بعيدة لان قواعد سباقات الخيول في بريطانيا تحظر تسجيل اي جواد سباق تم انتاجه صناعيا.

اصغر رضيع في العالم وزنه ٦٠٤ غرامات

* لندن -و.ص.ف- تسعى والدة طفل بريطاني تؤكد انه اصغر مولود في العالم حيث لم يتجاوز وزنه ٦٠٤ غرامات لدى ولادته وفق المستشفى اللندني الذي ولد فيه في تشرين الثاني الماضي الى ادراج اسمه في كتاب غينس للارقام القياسية.

وافادت صحيفة «الغارديان» ان كريستوفر وليامز الذي ولد قبل ١٦ اسبوعا من اتمام اشهر الحمل التسعة، كان حجمه لا يتجاوز كف اليد لدى ولادته.

وقالت والدته ليونا للصحيفة ان وزن الرضيع يبلغ حاليا اربعة كيلوغرام بعد ان قضى عدة اشهر في وحدة العناية الفائقة وخضع لعمليتي فتق.

وقد حطم كريستوفر ولیامز الرقم القياسي الذي كان في حوزة جيمس الغين جيل المولود في العشرين من ايار ١٩٨٧ في اوتاوا ولم يتجاوز وزنه ٦٢٤ غراما قبل استكمال اشهر الحمل التسعة بـ١٢٨ يوما.

وعادة ما تكون فرص البقاء على قيد الحياة لدى الرضع الذين يولدون بعد مدة حمل موازية ضئيلة، ولكن كريستوفر يتمتع الان بصحة جيدة.

وقالت امه «عندما انظر الان اليه يصعب ان اتخيل انه كريستوفر نفسه. انه طفل جميل مليء بالحيوية ولا يبكي ابدا ونادرا ما يصحو ليلا».

«العليا» تلزم المعنيين عن مشروع «ماعوز هعير» في الرملة ببيع مساكن للمواطن العرب

* الرملة - لمراسلنا، حسن مواسي - في سابقة قضائية للمواطنين العرب في مدينة الرملة، اصدرت المحكمة العليا، امرا احترازيًا، تلزم بموجبه اعطاء الحق لبهجت كحيل وبثينة ضبيط اقتنا، بيتين والسكن في المشروع السكني الجديد «ماعوز هعير» في الرملة، والمخصص للجنود المسرحين من الجيش حتى جيل ٣٥ سنة.

وكانت المهندسة بثينة ضبيط وبهجت كحيل قد تقدما بطلب شرا، شقتين سكنيتين في حي «ماعوز هعير» ورفض طلبهما بحجة عدم الخدمة في الجيش، وعلى اثر ذلك قدم كحيل وضبيط التماسًا الى المحكمة العليا ضد منع السماح لهم السكن في الحي.

وقالت المهندسة بثينة ضبيط لـ«الاتحاد»: قرار المحكمة العليا بتخصيص شقتين لي ولبهجت كحيل يعتبر نجاحا مرحليا للمواطنين العرب في مدينة الرملة، اذ انه لاول مرة تلزم المحكمة العليا بتخصيص شقق سكنية لعرب.

واضافت ضبيط: بعدما توجهنا الى مسوقي شقق «ماعوز هعير» رفض طلبنا بحجة عدم الخدمة في الجيش في محاولة لشرعنة التمييز ضدنا كعرب وفق القانون، فقد كان الهدف من ورا، تقديم هذا الالتماس هو الغا، كل المقاييس والمعايير التي تميز بين عربي ويهودي، فانا كمواطنة في الرملة والدولة من حقي العيش والسكن في اي مكان اريد، دون تحديد الدين او القومية.. فكما انه يوجد هناك مشاريع سكنية يتم انشاؤها للقادمين الجدد والجنود المسرحين الخ... لم يتم حتى اليوم ومنذ قيام الدولة، انشا، اي مشروع سكني لعرب الرملة.

«ضربني وبكى...»

بلدية الرملة ترفع شكوى ضد سكان حي المحطة بحجة غياب شبكة مجارٍ في الحي!!

* الرملة - لمراسلنا حسن مواسي - تنظر محكمة الصلح في مدينة الرملة، بعد ظهر اليوم الاحد، في الشكوى التي تقدمت بها بلدية الرملة ضد سكان حي المحطة العربي وذلك بحجة عدم وجود شبكة مجار في الحي، وان المجاري عندهم تشكل خطرا على جودة البيئة واضرارًا ومكاره صحية على الجمهور.

وفي حديثها لـ«الاتحاد» قالت المهندسة بثينة ضبيط: القضية بدأت بقيام بلدية الرملة بتقديم شكوى ضد سكان الحي بادعا، عدم وجود شبكة مجار، وذلك على الرغم من ان قضية المجاري هي من اختصاص البلدية، ويجب عليها ايجاد الحلول للسكان.

واضافت ضبيط: لقد كان في الحي شبكة مجار في السابق، وعندما قامت شركة «ساجي» بشق الشارع الهوائي فوق الحي والذي يشكل الضلع الثالث للمثلث الذي يحاصر الحي (الحي يقع بجانب سكة الحديد والشارع السريع)، قامت بتدمير آبار المجاري وذلك بعد ان تعهدت الشركة بعد اختتام اعمال الحفريات باعادة بناء شبكة المجاري، واليوم الشركة تتنصل من كل ذلك.

وتوكد ضبيط: حي المحطة قائم قبل قيام الدولة ويعيش فيه ١٥٠ شخصا عربيا داخل غيتو، والبلدية لا تعترف به. ويتعرض سكان الحي يوميًا الى مضايقات من قبل البلدية ومختلف المؤسسات الرسمية مثل «عميدار» وحياتهم معرضة للخطر بشكل دائم!!

في مسابقة الانتاج الابداعي الاول للعلوم والتكنولوجيا في فلسطين

الطالبة النصراوية ريم زيبق من المدرسة المعمدانية تفوز بالمرتبة الثالثة



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حازت الطالبة ريم زيبق من المدرسة المعمدانية في الناصرة على الجائزة الثالثة في مسابقة الانتاج الابداعي الاول للعلوم والتكنولوجيا في فلسطين والتي نظمتها واشرفت عليها جامعة بيرزيت والتي تهدف الى اكتشاف الطلاب الموهوبين في مجالات العلوم والتكنولوجيا وتطوير قدراتهم على التفكير الابداعي والعمل العلمي.

وشاركت المدرسة المعمدانية بمشروعين الاول لطلاب الصف العاشر في المدرسة فرع الالكترونيكا حول نظام الشارات الضوئية يعمل بواسطة مجسمات تحدد عدد السيارات المارة في الشارع ويقوم الحاسوب الموصول بها بتشغيل الاشارات وفقا لازدحام حركة السير وكان مرشد هذا المشروع الاستاذ ابراهيم اندريا.

والمشروع الثاني والذي حاز على المرتبة الثالثة اعدته الطالبة ريم مروان زيبق من الصف الثاني عشر تخصص فيزيا، وبارشاد د. اسامة معلم، قامت من خلاله ببنا، جهاز اسمته «الجيرو سكوب الليزري» وهو جهاز يستطيع قياس زاوية انحراف اي جسم متحرك بدقة متناهية باستعمال اشعة الليزر.

وكانت الطالبة ريم قد قدمت هذا البحث الى وزارة المعارف ضمن المواضيع التي تدرسها في المدرسة وتشمل وحدات تعليمية في موضوع الفيزيا، ستقدم فيها امتحان بجروت.

جبهة شفاعمرو تستنكر دعوة عرسان ياسين للترانسفيري زئيفي زيارة شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية شفاعمرو، امس السبت، بيانا شجبت فيه بشدة الدعوة التي وجهها عرسان ياسين، رئيس بلدية شفاعمرو، للترانسفيري رحبعام زئيفي لزيارة مدينة شفاعمرو.

واعتبرت كتلة الجبهة هذه الدعوة بمثابة استفزاز وقح لاهالي المدينة خاصة ان زئيفي الترانسفيري يحمل مواقف عنصرية ومعادية للجماهير العربية. واكد بيان كتلة الجبهة ان الميزانيات تؤخذ بكرامة ورؤوس مرفوعة وليس بسياسة قطف الرأس.

هذا وعلم مراسلنا ان رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين قد وجه دعوة لوزير السياحة رحبعام زئيفي لزيارة شفاعمرو، وقبلها، وكما هو معروف، زار بلدية شفاعمرو الوزير افيغدور ليبرمان ويظهر ان عرسان ياسين يدعو الوزرا، الذين يحملون المواقف الاكثر عنصرية وعدائية للجماهير العربية.

المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب يسلم وزارة الداخلية تصوره لحل المشكلة

*النقب - لمراسلنا، د. حسن مواسي - قدم المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب الاسس التي من خلالها يمكن حل مشكلة القرى العربية غير المعترف بها في النقب الى وزير الداخلية ايلي يشاي.

وجا، فيها: يعيش اليوم في النقب اكثر من ٧٠ الف مواطن في ٤٥ قرية غير معترف بها، وفي سنة الهدف ٢٠٤٠ سيصل عدد السكان في هذه القرى ٢٠٠ الف نسمة. وهذه القرى قائمة قبل العام ١٩٤٨، وعليه فإنها قائمة قبل سن قانون التنظيم والبنا، لسنة ١٩٦٥، ومن هنا لا يمكنه تنفيذ هذا القانون بشكل تراجعي على هذه الخلفية. هذه السياسة كرست مشكلة القرى العربية غير المعترف بها في النقب، ومنعت اقامة سلطة محلية مع مناطق نفوذ وخرائط هيكلية والتي بموجبها يمكن حل مشكلة هذه القرى. هذه السياسة المتبعة تعني بموجبها ان البنا، في القرى العربية هو غير قانوني وذلك في ظل عدم وجود سلطة لمنح التراخيص اللازمة.

وهنا نود الاشارة الى ان سكان القرى العربية غير المعترف بها يملكون فقط (٢٤٠) الف دونم، مع العلم ان عددهم يصل الى (١٣٠) الف نسمة.

ومطالبنا تتلخص فيما يلي:

في المرحلة الاولى الاعتراف بالقرى عبر انشا، سلطة محلية على اساس سلطة محلية اقليمية وفق تخطيطات المجلس الاقليمي التي قدمت الى وزارة الداخلية ولجان التنظيم، والمصادقة على الخرائط الهيكلية ومناطق النفوذ وفق خطة المجلس الاقليمي. وتقديم كافة الخدمات الاساسية دون ربط ذلك بتسوية الاراضي، واقامة ٢٠ مركز خدمات لـ ٤٥ قرية غير المعترف بها، وفق قرار استثنائي.

وقف سياسة هدم البيوت والمصادقة على الخرائط. وتنفيذ قرار الحكومة من يوم ٢٠٠٠/٢/٢٨ والغا، المخطط «تاما ٢٤/٤»، والذي حسبه سيتم تركيز عرب النقب في تجمعات تركيز، واغلاق مديرية البدو والتعامل معنا كما يتم التعامل مع بقية سكان الدولة. والغا، الاوامر العسكرية في اراضي المزرعة، قطامات - المطهر، الباط، كحلة وسعوة واخرى والتي وزع عليها اوامر اخلا، وتم الاعلان عنها كمناطق عسكرية مغلقة. والغا، قرار وزير الداخلية الاسبق نتان شرانسكي توسيع منطقة نفوذ مجلس «عومر المحلي» على حساب اراضي ام بطين والمكمين وعوجان، وكذلك عدم المصادقة على توسيع منطقة نفوذ بئر السبع على حساب عوجان والشبر والفارعة والمزرارة في الخارطة الهيكلية لمدينة عراد كمنطقة صناعية وتغير تسجيل السكان، اذ يجب ان يتم تسجيل السكان حسب اسماء قراهم وليس على اسم العشائر كما كان متبعا حتى عام ١٩٧٤. وتنفيذ الاتفاق الموقع في شهر كانون الثاني ٢٠٠١، بين المجلس واللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب.

جبر ابو كف رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها قال لـ«الاتحاد» هذه مطالبنا وقد قدمناها لوزير الداخلية ايلي يشاي خلال اللقا، معه.

متضررو «عابر اسرائيل» يطالبون بتنفيذ قرار وزارة المالية السابقة بشأن التعويضات

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - اثارت تصريحات الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» اريبه ستيناتي «للاتحاد» يوم الخميس الاخير حالة استنكار وشجب.

وردا على اقوال ستيناتي قال مركز الطاقم النضالي ضد «عابر اسرائيل» في المثلث ابراهيم مواسي امس الاول لـ«الاتحاد»: نحن، المزارعين واصحاب الاراضي المتضررين من «عابر اسرائيل»، نؤكد اصرارنا على عدم التنازل عن مطالبنا «بارض مقابل ارض» وفق قرار وزير المالية السابق الصادر في تاريخ ٢٠٠٠/٦/٢٥ وبنفس الجودة.

واضاف مواسي: معركتنا مع حكومات اسرائيل المتعاقبة وشركة «عابر اسرائيل» حتى اليوم اثمرت عن استصدار قرار وزير المالية السابق بتعويض بارض بديلة وقريبة من مناطق سكن المتضررين.

واشار مواسي ان الوزير السابق في قراره يؤكد انه على الشركة والمنهال ايجاد وتوفير اراضي بديلة وتسليمها الى المتضررين قبل البد، بالعمل.

واضاف مواسي: المشكلة اليوم مع الشركة والمنهال كيفية التعويض والعامل الزمني حيث اننا اصحاب حق، ونريد ان نضمن لانفسنا تطبيق قرار الوزير السابق بالشكل الملائم قبل شروع آليات عابر اسرائيل بدخول الارض..

خاص بـ «الاتحاد»

الكاتب والباحث في شؤون اللاجئين لبيب قدسية:

الوكالة مستمرة في تخفيض خدماتها للاجئين وهناك (٢٢) مخيماً لا تعترف بها

• أجرى اللقاء: عايد عمرو - عبد الرحيم الريماوي •

* قال الكاتب والباحث في شؤون اللاجئين لبيب قدسية ان وكالة الغوث الدولية انهمكت منذ انشائها في العمل على تعداد اللاجئين (تقديريًا)، وبأعداد مخيماتهم وتوزيعها ورفع المسؤولية عن العديد منها.

وقال في لقاء خاص مع «الاتحاد» بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لنكبة فلسطين ان الأمم المتحدة فكرت في مشاريع توطين كثيرة لتوطين اللاجئين في المناطق التي يتواجدون فيها الا ان جميع هذه المشاريع فشلت امام اصرار اللاجئين على حقهم في العودة الى وطنهم وأراضيهم التي طردوا منها.

وعن أعداد اللاجئين قال قدسية انه منذ بداية الصراع وبروز مشكلة اللاجئين عام ١٩٤٨ والصراع دائر بين الأطراف المعنية بالمشكلة حول عددهم الحقيقي، وقد ظهرت عدة تقديرات منها الرواية الاسرائيلية التي تزعم بأن عددهم لا يزيد على (٥٢٠.٠٠٠) لاجئ، أما التقديرات العربية فقد أكدت على أن عددهم يتراوح ما بين (٩٠٠.٠٠٠) الى مليون لاجئ. وكانت تقديرات وكالة الغوث تقول بأن عدد اللاجئين لا يزيد على (٧٢٦.٠٠٠) لاجئ، أما التقديرات البريطانية في شهر شباط ١٩٤٩ فقد قالت ان عددهم يبلغ (٨١٠.٠٠٠) لاجئ، وهي تقديرات وسطية بين الروايتين العربية والاسرائيلية، حيث وزعت التقديرات البريطانية اللاجئين في مناطق لجوئهم حسب التالي:

قطاع غزة ٢١٠.٠٠٠.
الضفة الغربية - ٣٢٠.٠٠٠.
سوريا ولبنان - ٢٨٠.٠٠٠.

وأغفلت الرواية البريطانية اللاجئين الذين هاجروا الى العراق ويبلغ عددهم حوالي (٤) آلاف لاجئ، واللاجئين الذين هاجروا الى الضفة الشرقية، - الأردن - وعددهم (٩٤.٠٠٠) لاجئ، وأيضًا اللاجئين الذين هجّروا من مدنهم وقراهم وبقوا داخل مناطق ١٩٤٨ وعددهم حوالي (١٠٢.٠٠٠) لاجئ.

ويضيف قدسية انه اذا ما أضفنا هذه الأرقام الى أعداد الرواية البريطانية يتبين لنا بأن العدد سيكون قريبا من الرواية العربية وليس للرواية الاسرائيلية. ولكن اسرائيل خططت منذ البداية لتقليل أعداد اللاجئين بكل ما لديها من وسائل ضاغطة.

وعن مصداقية اسرائيل في حل مشكلة اللاجئين، قال قدسية ان اسرائيل تاريخيًا تتهرب دائمًا من هذه المشكلة فقد تشكلت في ١٩٤٨/١٢/١١ بعثة التوفيق الدولية في فلسطين، وقد اجتمعت هذه البعثة مع وزير الخارجية الاسرائيلي حينذاك (موشي شاريت)، وأبلغته بأن الدول العربية تريد من اسرائيل أن تكون صادقة فعلاً بحل مشكلة اللاجئين من خلال تطبيق القرار (١٩٤) ولكن (شاريت) أبلغ رئيس البعثة الأمريكي (مارك ايتردج) قائلا (من الأفضل لجميع الأطراف هو إعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية المجاورة) بحجة ان هذه الدول قليلة السكان وذات مساحات شاسعة.

وأضاف قدسية ان بن غوريون اول رئيس وزراء لاسرائيل كان من أشد المعارضين لفكرة توطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية، وكان يعارض ايضا قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وكان يؤيده في ذلك (موشي ديان) وكان هدف بن غوريون من عدم توطين اللاجئين وإنهاء الصراع هو إبقاء القضية حية ومتأزمة دائمًا لأنه كان يخطط لمغامرة جديدة وهي احتلال القطاع والضفة وغيرها من الأراضي العربية حيث كان يقول بن غوريون (ليس أمام الفلسطينيين سوى الفرار أو الموت) وكان موشي ديان يقول (لم تكتمل بعد المعركة الأولى في عملية انشاء دولة اسرائيل المستقلة ولم تتقرر بعد حدود المناطق الحالية النهائية للدولة). لذلك كان هدفهم اشعال الحروب لتحقيق هذا الحلم، وهذه الحروب لا تشتعل الا بوجود قضية اللاجئين.

وعن الاهتمام الأمريكي بقضية اللاجئين قال قدسية ان الرئيس الأمريكي ترومان كان يرغب في تطبيق القرار (١٩٤) وبعودة عدد من اللاجئين يتراوح ما بين (٢٠٠ - ٢٥٠) الف لاجئ وتوطين ما يقارب النصف مليون في البلاد العربية المجاورة. وأضاف قدسية ان ترومان استاء جداً من رفض اسرائيل عودة اللاجئين بعد اطلاعه على تقرير بعثة التوفيق، وقال ترومان (إنني أشعر بالاستياء فعلاً للطريقة التي يتعامل بها اليهود مع مشكلة اللاجئين وآمل أن تتجاوب اسرائيل مع هذه المطالب).

الا ان اسرائيل لم تنفذ شيئًا وأمريكا لم تضغط باتجاه عودة اللاجئين يقول قدسية.

وعن أعداد المخيمات المنتشرة في فلسطين والدول العربية قال قدسية، لقد توزع اللاجئون الفلسطينيون على المناطق العربية، وتسملت وكالة الغوث من الصليب الأحمر الدولي والجمعيات الانسانية الأخرى حوالي (٦٠) مخيمًا عام ١٩٥٠. وقد انخفض عددها عام ١٩٦٧ الى (٥٤) مخيمًا، وهي موزعة على المناطق الخمس لعمليات الوكالة كما يلي:

الضفة الغربية - ٢٠ مخيمًا.
قطاع غزة - ٨ مخيمات.
الأردن - ٥ مخيمات.
سورية - ٦ مخيمات.
لبنان - ١٥ مخيمًا.
المجموع - ٥٤ مخيمًا.

وأضاف قدسية انه بعد عام ١٩٦٧، انشأت الوكالة عدة مخيمات أخرى لإيواء اللاجئين وذلك بعد نكسة حزيران ولكنها في الوقت نفسه لا تعترف رسميًا ببعضها، ولا تقدم لهم أية خدمات وسميت مخيمات طوارئ لإيواء النازحين الجدد موزعة كما يلي:

الأردن - ٦ مخيمات.
سورية - ٤ مخيمات.
المجموع - ١٠ مخيمات.

وبذلك أصبح عدد المخيمات (٦٤) مخيمًا.

وبعد معركة الكرامة في ١٩٦٩/٣/٢١ دمرت اسرائيل واحداً من هذه المخيمات (مخيم الكرامة) فانخفض العدد الى (٦٣) مخيمًا.

وأيضًا نقص عدد المخيمات في لبنان لتصبح (١٣) مخيمًا بدلاً من (١٥) مخيمًا، وبذلك أصبح عددها عام ١٩٧٠ هو (٦١) مخيمًا، وفي عام ٢٠٠٠ استقر عددها على (٦٠) مخيمًا موزعة على النحو التالي:

الضفة الغربية - ٢٠ مخيمًا.
قطاع غزة - ٨ مخيمات.
الأردن - ١٠ مخيمات.
سورية - ١٠ مخيمات.
لبنان - ١٢ مخيمًا.
المجموع - ٦٠ مخيمًا.

وعن أعداد المخيمات التي لا تعترف بها وكالة الغوث قال قدسية ان عددها يبلغ (٢٢) مخيمًا موزعة كما يلي:

الضفة الغربية - ٥ مخيمات.
قطاع غزة - ٢ مخيم.
الأردن - ٣ مخيمات.
سوريا - ٤ مخيمات.
لبنان - ٨ مخيمات.
المجموع - ٢٢ مخيمًا.

وهذه المخيمات في نظر الوكالة عبارة عن تجمعات سكانية للاجئين لا تقدم لهم أية خدمات وإنما يستفيدون من الخدمات من خلال المخيمات المعترف بها المجاورة.

وعن سياسة الوكالة تجاه المخيمات قال قدسية ان هدف الوكالة كان منذ انشائها عام ١٩٥٠ هو تقليل عدد المخيمات في المناطق الخمس وتقليل اعداد اللاجئين باستمرار، وتخفيض مستوى الخدمات المقدمة لهم الصحية والاجتماعية والتعليمية.

(رام الله)

هنا على صدوركم باقون

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

هنا على صدوركم باقون
كاننا عشرون مستحيل
في اللد والرملة والجليل..

رغم النكبة فإننا باقون، ورغم المآسي التي تلتها والتي لا تزال فنحن باقون، نكبتنا تنتقص من استقلالكم. هذا هو الواقع وهذا ما نشعر به يوم استقلال الدولة التي نعيش بها. ففي مثل هذا اليوم المشؤوم قُتل شعبي ودمّرت قراه ومدنه، وسلب حقه بالعيش على أرضه التي نهبتموها، وشُردنا في شتى بقاع الارض. اخرجتم احمد سعد ومحمود درويش من البروة، ومحمد بركة من صفورية، وغازي شبيطة من المسكة. واسكنتم مكانهم اليمني والحبشي والروسي الذين لا يمتون لهذه الارض بصلة. في مثل هذا اليوم كانت نكبتنا وكان استقلاكم، ونحن حتى ذاك اليوم المشؤوم قاومنا الاستعمار البريطاني الذي حكم بلادنا وأسهمنا في طرده وكنسه لكي يتسنى لنا اقامة دولتنا المستقلة وعلى أساس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة. ولكن حركتكم العنصرية، الحركة الصهيونية، ورجعيتنا العربية المتآمرة على شعوبها مع الاستعمار البريطاني، أسهموا بل تآمروا على سلب هذا الحق من شعبنا. وكانت المؤامرة الكبرى والنكبة والمأساة الكبرى وأقمتم دولتكم ليس فقط على القطعة الجغرافية التي أقرتها الامم المتحدة بل عليها وعلى القطعة المخصصة لشعبي لكي يقيم دولته. والجرائم التي اقترفتها عصاباتكم: الايتسل والليحي والهاچاناه في كنيسة عيلبون وفي بيادر البعنة ومجد الكروم ودير الاسد وكفرياسيف، والجريمة البشعة في دير ياسين، وفي كل القرى والمدن العربية، والجرائم التي تلتها في كفرقاسم، ومقتل الشباب العرب الخمسة، ويوم الارض ١٩٧٦، وانتفاضة اكتوبر الاخيرة، واحتلال القدس العربية والضفة الغربية وغزة، وطرد اكثر من مليون فلسطيني لكي ينضموا مرة اخرى لجحافل اللاجئين النازحين. كل هذا يجعلني ويجعلنا نشعر بنكبتنا في يوم استقلالكم. وهذا الشعور لا يمكن ان يمحى من ذاكرة اي فلسطيني أينما تواجد.

واذا كنتم تقيّمون اخلاصنا للدولة بمدى نسياننا لمآسي شعبنا وتسليمنا بالواقع المر الذي نعيشه، فنحن نكفر بهذا الاخلاص.

كل يوم يمر أشعر ويشعر كل فلسطيني في الجليل والمثلث والنقب انه مواطن من الدرجة العاشرة حتى أولئك الذين يخدمون في الجيش وخاصة من البدو يشكون من سوء معاملتكم لهم.

الهجمة الشرسة في الكنيست على النائب احمد الطيبي ومن خلاله على كل أعضاء الكنيست العرب عندما نعت موفاز بالقاتل اثارت حفيظة أعضاء الكنيست من اليمين بل وطالبوا محاكمته. ويسرائيل كاتس مرّر بالقراءة التمهيدية قانونًا عنصريًا آخر اذا ما نجح بتمريره بالقراءات الثلاثة يصبح من العسير علينا إيفاد أعضاء كنيست يمثلوننا بها. فماذا كانوا يريدون من الطيبي ان يقول؟ ثم من قتل الخمسة مجندين في الحاجز الفلسطيني؟ ومن مزّق أحشاء الطفلة ايمان حجو؟

هل هو الجندي الذي أطلق الرصاص؟ اذاً فهو القاتل والمجرم. وهل هو قائد كتيبته ام قائد الاركان؟ وان لم يكن كل هؤلاء، فوزير الحربية بن اليعيزر هو المسؤول. واذا قرر وزير الحربية انه لم يعط الاوامر فمن اذن هو رئيس الحكومة؟ اذاً فشارون هو القاتل. احدكم ايها القتلة هو القاتل او كلكم وهذا هو الصحيح.

ماذا يريد يسرائيل كاتس والذين ايّدوا اقتراح القانون؟ سلبتم ارضنا، وتمارسون سياسة عنصرية ضدنا، والآن تريدون ان تسلبوا حقنا في الانتخاب. فماذا تريدون منا؟ هل تريدون ان نقيم برلمانًا خاصًا بنا؟ هل تريدون منا ان نحكم انفسنا بأنفسنا اي ان نطالبكم بالحكم الذاتي؟ لا طبعًا. أنتم تريدون ان تنفذوا سياسة الترانسفير في حكومتكم المأفون زئيفي وتريدون ان تستمر نكبتنا وتكبر.

وجوابنا الوحيد لكم هو ما جاء على لسان طيّب الذكر توفيق زياد: «هنا على صدوركم باقون».

(البعنة)

ما بين مخول وكنعان !!

• بقلم: المحامي أنور زبارقة •

* تشتد في هذه الايام الهجمة الفاشية الشرسة ضد الجماهير العربية وتحديداً ضد قياداتها وبالذات أعضاء الكنيست العرب.

في هذه الفترة الحرجة نكون أكثر من أي فترة أخرى بحاجة ماسة الى وحدة الصف امام هذه الهجمة المنفلتة، وحدة الجميع، أمام خصم او عدو خارجي يريد نزع الشرعية عن أعضاء الكنيست العرب والشرعية عن المواطنين العرب، بمعنى ان هذه الفترة يجب ان تشهد تماسكًا صلبًا بين جميع الفئات والتيارات والقيادات امام عنجهية يسرائيل كاتس وميخائيل كلاينر وصلف زئيف بويم وفاشية تسڤي هندل وأڤيچدور ليبرمان.

خلال خطاب النائب أحمد الطيبي الذي وصف فيه الجنرال شاؤول موفاز بأنه «مسؤول عن قتل الأطفال وافراد الشرطة الفلسطينية الخمسة»، ثارت ثائرة اليمين في الكنيست (وبعض أوساط اليسار) وقاطعوه بشكل وحشي وصالوا وجالوا في قاعة الكنيست وهددوا بالاعتداء على الطيبي على منصة الكنيست وطالبوا رئيسة الجلسة بإنزاله عن المنصة ومنعه من الاستمرار في إلقاء كلمته (داڤيد طال من «شاس» شوهد يصعد الى منصة الرئاسة ويغلق ميكروفون الطيبي).

وتصاعدت الهجمة الشرسة حتى تمكن هؤلاء من ارغام الطيبي على مغادرة المنصة والتوقف عن كلامه لرفضه الاعتذار او التراجع. وفي هذا المشهد لاحظنا جميعًا عضو الكنيست عصام مخول وهو يدافع عن حق زميله الطيبي بالاستمرار بالكلام وتصديه الشجاع لأوباش اليمين الذين لا يفرقون بين عربي وعربي وينقضون على النواب العرب منذ فترة طويلة في كل مرة يصرخون بكلام او يطرحون موقفًا شجاعًا او مغايرًا.

وقد كانت وقفة مخول شجاعة تنم عن احترام مبدأ الزمالة وتمثل نوعًا مميزًا من الالتزام والابتعاد عن الفئوية الحزبية الضيقة.

أسوق كل ذلك لأذكر الجمهور بما شاهدوه مساء الاربعاء في أخبار «القناة الثانية» من تفوهات لعضو الكنيست محمد كنعان الذي فاجأ الجميع (مرة أخرى..) عندما أبدى تحفظًا من تصريحات د. أحمد الطيبي!!

نعم، نعم. وفعل ذلك بكلام فضفاض، حُمل في تكراره ومثير للسخط في الطعن من الخلف لزملاء له يواجهون حملة شعواء.

وهذه ليست المرة الأولى التي يفعلها كنعان، فقد ذكرني بعض الأصدقاء أنه فعلها قبل أكثر من عام ضد نواب الجبهة ثم فعلها قبل ثلاثة أيام ضد زميله السابق طلب الصانع حيث خرج في وسائل الاعلام التلفزيونية نفسها منتقداً اياه لوقوفه دقيقة حداد داخل الكنيست.

قد يكون هناك ضرورة ان يكون نقاشًا داخليًا او خلافًا في الرأي بين النواب العرب على اختلاف توجهاتهم، ولكن بالذات في هذه الأزمات وفي هذه الاوقات العصيبة لا يمكن اطلاقًا قبول او تفهم من يخرج عن الصف، بصوته النشاز وممارسته التي تحوي كثيراً من الغدر ولا تضيف لصاحبها الا الكثير من عدم الاحترام والاستهجان.

وعندما سئل يسرائيل كاتس عن قانونه الذي يهدف الى اخراج النواب العرب خارج القانون قال ان هذا القانون وأقواله لا تنطبق على كل النواب العرب «لان واحد او اثنان هم ايجابيون». ورداً على سؤال لدان مرچليت من هم هؤلاء الايجابيون؟ قال: «محمد كنعان مثلا».

ما بين عصام مخول، المدافع بشراسة عن زملائه النواب العرب، وما بين محمد كنعان الذي ينبري دومًا ليكون سيفًا يوجهه يسرائيل كاتس الى غيره من أعضاء الكنيست العرب والجماهير العربية، ما بين هاتين يوجد بون واسع، وهذا البون هو الفرق بين الصالح والطالح وبين من يعمل للمصلحة العامة ومن يصطاد بالماء العكر.

سيارات امريكية

بويك سانشوري ١٩٩٤ ٣١٠٠سم ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٢٥٠
غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
جيب/ ٨٠/ ٤x٤/ ٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/ ٠٥٥-٥٧٥٧٥٧
كورسيكا/ ٩٤/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
اليرو ٢٠٠٠/ يد ثانية/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير ٩٩+٩٤/ غير عادي/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير/ ٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير ١٩٩٧/ R S/ يد ولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢
جي. ام. سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٣ ٠٤-٦٥٧٤٧٠
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦-٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٣ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام سي سيرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرليرR S ١٩٩٧ - يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديلاك ٩٧/ سيفيل ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
سونوما ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
جي. ام سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٢٤
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغين/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/ ٩٩/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جالانت/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. إم. في

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ (معرض)
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ ٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/ ٣١٦+ اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
i٥٢٥/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كاديت/ ٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/ ٠٥٢-٤٧٨٤٣١
كورسا/ ٩٩/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/ ٩٦/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

٩٢ اوتومات ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٢٥٠
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/ اوتومات/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
ستيشن ٩٣/ ١٦٠٠سم٣/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٢٥٧٩٦٤
٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/ لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٢٧٧
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣. ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠سم٣+ اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٧ تست لسنة ت- ٠٥٠/٣٧٥٦٣٩
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GL٤٠٥/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤. ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/ ٩٥/ كشف/ بيع او تبديل/ ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
GL٤٠٥/ ٩٦/ يد اولى/ تست لسنة/ ٠٤-٨٢٢٢٩٢٧/ ٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+ اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٣ ٠٤-٦٥٧٤٧٠
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢ (معرض)
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سيفيك ٩٧/ يد ثانية/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣/٢
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هيلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتومتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣/٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣/٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر/ ٩٥/ يد اولى/ وضع جيد/ ٠٥٠-٥١٢٣٣٢/ ٠٥٠-٦٠٣١٤٠
٦٣٦/ ٩٥/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٢٥٠١٥/ ٠٤-٦٥٦٢٣٦٣
mbz/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٣٦، ٩٨/ ٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٣٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥+٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٣ ٠٤-٦٥٧٤٧٠
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٣ ٠٤-٦٥٧٤٧٠
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣/٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٢٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاتاسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
لانتيس ٩٨/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج.٢/٣/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢
٩٣، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ايبون/ ٢x٤/ ٩٩/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
٤x٤/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
٤x٤/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ريغاتا C-٨٥/ ١٦٠٠سم٣/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٦٧٧٦١١/ ٠٥٥-٥٩٢٩٣٦
تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٠٥٢-٨٢٠٥٥٥
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/ ١٠٠٤/ وضع ممتاز/ ٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/ ١٢٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/ ٩٩/ +مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبر لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٩٩٧/ ٠٤-٩٩٨٧٢٦٠
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٩+٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل+ اضافات/ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
glt٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٣ ٠٤-٦٥٧٤٧٠
٩٦٠/ ١٩٩٧+ ١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٢٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠/ ٩٥/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/ ٩٧/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
لندروفير ٢٠٠٠/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ١٩٩٧/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣١٢٢٢٧/ ٠٤-٦٠١١٦٨٩
SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
C٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٣/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٣-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الמחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٢١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦/ ٩٨+٩٧/ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ E١٩٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فورد

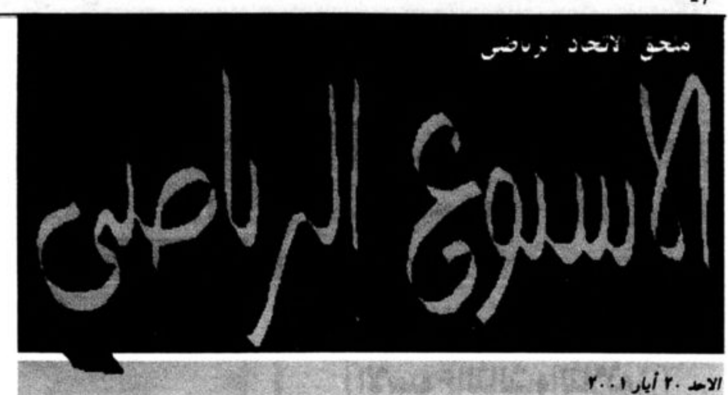
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
فورد ترانزيت/ ٩٢/ ديزل/ ٠٥١-٦٦٩٣٦٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ للكل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٢٨١٢٣١
ترنسبورتير/ TDI/ ٩٧/ (اجرة سابقا) ٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/ ٠٥٥-٥٧٥٧٥٧
بولو ٩٩/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بولو ٩٧/ ١٤٠٠+ اضافات/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

اودي

٨٠ موديل ١٩٨٥ ١٦٠٠ اتوماتيك ت- ٠٤/٩٨٦٨٨٨٧



هل سيبقى يوئاف ليفي في سخنين؟؟

* تعقد ادارة اتحاد أبناء سخنين اليوم اجتماعًا لبحث موضوع مدرب الفريق للموسم القادم. وكان الاجتماع قد تأجل من يوم الأحد الماضي، بسبب وفاة اللاعب السابق حسين غنايم.

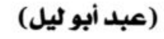
وعلمنا ان اقوى المرشحين هو يوئاف ليفي المدرب الحالي الذي جاء قبل حوالي شهرين ونجح في ايقاف مسلسل الهزائم وابقاء الفريق في الدوري. وفي هذا السياق أكد لنا مازن غنايم رئيس الادارة ان اسماء اخرى لم تطرح، وان كان الأمر سيدرس اليوم بصورة وافية، مع فحص أسماء اخرى قد تكون ملائمة.

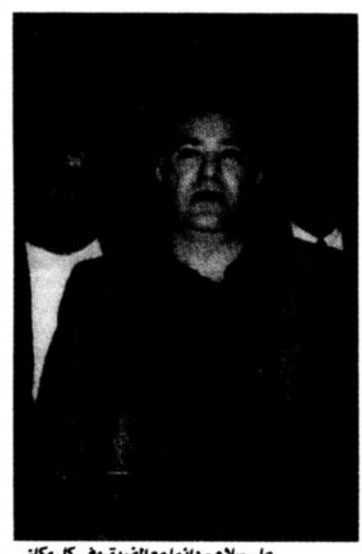
من جهة أخرى تعقد ادارة الفريق اجتماعًا مع رئيس البلدية مصطفى ابو ريا اليوم او غداً للتباحث في أمر الضمانات التي قدمتها البلدية لسلطة مراقبة الميزانيات (٥٠٠ الف شيكل) والتي لم تصرف بسبب سوء الأوضاع المالية، والتي بسببها تمت دعوة الأدارة للمثول امام لجنة الطاعة يوم الأربعاء.


يوناف ليفي - مرشح للبقاء في سخنين

عهد جديد في إدارة الإخاء؟؟

* من المتوقع أن تشهد نهاية الموسم تطورات كبيرة في ادارة فريق مكابي الاخاء الناصرة. فقد افادنا نائب رئيس البلدية، رجل الأعمال علي سلام، والمقرب من الفريق، انه تم الاتفاق مع ادارة الفريق الحالية ممثلة بمحمد عبد القادر (رئيسًا) وباسم سليمان مديراً، على ان تتولى البلدية مسألة سد العجز في الميزانية بقيمة ثلاثة ملايين شيكل، على ان تأخذ الإشراف على الادارة، حيث يتم تعيين وجوه جديدة تكون قادرة على العمل بصورة صحيحة. ولم يؤكد السيد سلام فيما اذا كان قسم من الأعضاء الحاليين سيبقون في مناصبهم ومنهم باسم سليمان. بينما أكد عودة الاداري السابق احمد الحلو كممثل للبلدية خاصة انه يحمل ملف كرة القدم، وله باع طويل في مجال الادارة. كما ان الفريق لن يتحول لملك البلدية بل سيبقى على ما هو. اما محمد عبد القادر فسيعمل رئيسًا فخريًا للادارة.




علي سلام - دائما مع الفريق وفي كل مكان

احداث شغب في ملعب الطيرة

* أعمال شغب مؤسفة وقعت بالأمس في ملعب مدينة الطيرة، اثر انتهاء مباراة هبوعيل الصاعد الى الدرجة الأولى مع فريق مكابي يهود والمهدد بالهبوط بفوز الفريق الضيف بالنتيجة ٣:٥ بعدما تقدم لاعبو هبوعيل الطيرة حتى الدقائق الأخيرة بالنتيجة ٢:٣

واتهم جمهور مكابي الطيرة لاعبي هبوعيل بالتواطؤ من أجل التسبب بهبوط فريقهم الى الدرجة الثالثة، حيث انه يصارع من أجل البقاء مع فريق مكابي يهود.

وعلمنا من مصادر مقربة ان جماهير مكابي الطيرة حاصرت الملعب ووجهت الشتائم للاعبي هبوعيل وحاولت منعهم من الخروج لفترة طويلة، حتى تدخل اهل الخير وتمكنوا من انهاء المشكلة.

نجوان غريب تغلب على وليد بدير في دربي حيفا

الاثنان سجل كل منهما هدفا

* افسد فريق هبوعيل حيفا بالأمس فرحة جماهير مكابي بالاحتفال بالفوز بالبطولة، بعد ان تغلب عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. والملفت للنظر ان اللاعبين العربيين في الفريقين نجوان غريب ووليد بدير سجل كل منهما هدفا، الا ان هدف نجوان غريب، الثالث لفريقه هبوعيل، كان الأهم لأنه أكد الفوز بصورة نهائية، بعدما سجل في آخر دقيقتين من عمر المباراة.


نجوان ووليد - سجل كل منهما هدف لكن الفوز لنجوان

نتائج الدرجة العليا

البلي اوف - العلوي

المباراة	النتيجة
مكابي حيفا - هبوعيل حيفا	٣:١
مكابي تل أبيب - هبوعيل بيتح تكفا	٢:صفر
هبوعيل تل أبيب - بيتار القدس	١:صفر

البلي اوف - السفلى

المباراة	النتيجة
بني يهودا - تسفريريم حولون	١:صفر
مكابي بيتح تكفا - نادي اشدود	١:٢
عيروني ريشون لتسيون - مكابي نتانيا	٤:٤

اللائحة - بعد الأسبوع السابع والثلاثين

البلي اوف - العلوى

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٦٨- ٢٦	٨٢
٢. هبوعيل تل أبيب	٢٧:٥٥	٧٥
٣. هبوعيل حيفا	٣٨:٥٧	٦٨
٤. مكابي تل أبيب	٣٣:٧١	٦٥
٥. بيتار القدس	٣٨:٤٥	٦١
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٦٢:٥٤	٤٥

البلي اوف السفلى

الفريق	الأهداف	النقاط
٧. مكابي نتانيا	٥٨:٥٨	٤٦
٨. مكابي بيتح تكفا	٥١:٤١	٤٤
٩. نادي أشدود	٥٢:٤١	٣٨
١٠. عيروني ريشون لتسيون	٦١:٣٩	٢٨
١١. بني يهودا	٦٢:٣٧	٣٣
١٢. تسفريريم حولون	٨٣:٢٥	١٦

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦
------
١ - ٢
٢ - ١
٣ - ١
-----
٤ - ١٦١ × ٣
٥ - ١٥١ × ٥٩
٦ - × ١٤ × ٩٠٣
١٣ × ٧٦٣٨
٧ - × ١٢ × ٤٠٩٧٣
٨ - ١
٩ - ٢
-----
١٠ - ٢
١١ - ١
١٢ - ×
-----

١٣ - ١
١٤ - ١
١٥ - ١
١٦ - ١

توتو بلوس
١ - ٢
٢ - ×
٣ - ١
----
٤ - ×
٥ - ×
٦ - ٢
------
٧ - ٢
٨ - ×
٩ - ٢
-----
١٠ - ٢

١١ - ١
١٢ - ٢
-----
١٣ - ١
١٤ - ٢
-----
١٤ × --
١٣ × ١
١٢ × ٤
١١ × ٢٨
١٠ × ١٢١

توتو تيكو
٢، ٥، ٦، ٧، ١٢،
٣٢، ٣٣
٧ × --
٦ × ٦
٥ × ١١٤
٤ × ٢٦٧٩

لعبوا بالصف الثاني

هبوعيل عكا - مكابي كفركنا ٢:١

تقرير: مراسل خاص

سجل لعكا: شاحر عوز (د. ٤٧ + ٤٩)
سجل لكفركنا - محمود الجبر (د. ٣٣)
ملعب عكا - ٧٠٠ متفرج
حكم المباراة: الون بيفت
مستوى الأداء: متوسط

تركيب عكا

كوبي بوسقيله (٦)، موريس المكايس (٦)، ميكي تسوتسوشفيلي (٥. ٥)، شاحر عوز (٧)، ايلان سويسا (٥. ٥)، حاييم پيرتس (٦)، ڤيتال رابينوڤتش (٦)، رونين شڤارتسمان (٥)، شاحر سيمانطوف (٥)، (يعقوب رابينوڤتش - د. ٧٥).

تركيب كفركنا

نداف ليڤي (٥. ٥)، أيمن حلاحلة (٦)، داني مالكين (٥. ٥)، جهاد ربيع (٥) ناتي تحاوخو (٥. ٥)، جمال عباس (٥. ٥) (أحمد حجاج - د. ٧٥)، كافري ازولاي (٥. ٥)، هاني الزعبي (٥. ٥)، محمد عباس (٥. ٥)، ايلي پيرتس (٥. ٤)، (سعيد خطيب - د. ٥ ،٥. ٥)، محمود الجبر (٥).

احداث المباراة

الفريق الكناوي جاء الى عكا بأعصاب هادئة بعد ضمان بقائه واستغل المدرب هشام الزعبي ذلك ليشارك في التركيب بعد الوجوه الشابة والبدلاء. وقدم لاعبو كفركنا في الشوط الاول عرضا جيداً، يمكن محمود الجبر من



تسجيل هدف السبق لفريقه في الدقيقة ٣٣ بعد ان استغل دربكة في دفاع عكا ليصوب من ١٥ متراً الى الشباك.

بداية الشوط الثاني كانت للفريق العكي، الذي شن هجمات مكثفة لأنه لا بديل له الا الفوز ليضمن البقاء، ونجح في الدقيقة ٤٧ ان يسجل التعادل بواسطة قلب الدفاع شاحر عوز الذي حوّل الكرة برأسه الى الشباك. وبعد دقيقتين عاد نفس اللاعب وتصدى لكرة ركنية حولها برأسه الى هدف الفوز الغالي لفريقه الذي ثمن بقاءه في القطرية لتنطلق الفرحة بين اللاعبين والجمهور. وتميزت المباراة بالروح الرياضية العالية.

نتائج مباريات الدرجة القطرية

هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل أشكلون	١:صفر
هبوعيل عكا - مكابي كفركنا	١:٢
عيروني رمات هشارون - هبوعيل مجد الكروم	٣:٥
مكابي أشكلون - بيتار شمشون	١:٣
هبوعيل رعنانا - مكابي شعرايم	١:صفر
هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة	صفر:صفر

اللائحة النهائية (الأسبوع الثالث والثلاثون)

١. هبوعيل رعنانا	٢٩:٤٠	٥٥
٢. مكابي كفركنا**	٣٥:٤٨	٥٤
٣. هبوعيل مجد الكروم	٥٥:٥١	٥٠
٤. بيتار شمشون	٣٤:٤٣	٤٩
٥. هبوعيل أشكلون	٤٦:٥٢	٤٧
٦. عيروني رمات هشارون	٤٩:٤٩	٤٥
٧. هبوعيل الطيبة *	٤٧:٥٠	٤٤
٨. مكابي أشكلون	٣٦:٣٦	٤١
٩. هبوعيل عكا	٤٠:٣٩	٤١
١٠. هبوعيل بات يام	٣٥:٣١	٤١
١١. هبوعيل نتسيرت عيليت	٤٢:٣٣	٤١
١٢. مكابي شعرايم	٥٧:٣٣	٢٥

* خصم نقطة ** خصم نقطتين.

حاولوا. لم ينجحوا فتشاجروا!!

عيروني رمات هشارون - هبوعيل مجد الكروم ٥:٣

تقرير: مراسل خاص

سجل لرمات هشارون : حايم شابو (د. ٢٥)، شلومي دهان (د. ٣٢) ليؤر اسولين (د. ٥٨)

سجل لمجد الكروم: نداف اڤيتال (د. ١٤ + ٢٠) بنتسى روزنفلد (د. ١٧)

ملعب رمات هشارون: ٢٠٠ متفرج
حكم المباراة: موشيه دباح
مستوى الاداء: متقلب

تركيب رمات هشارون

اريك مالكا (٥)، تسڤى حداد (٥)، داڤيد هرشليكوڤتش (٥)، الكس تشيريا (٤) (يانيڤ عوفرى - ٣٤ - ٦)، درور ثولت (٥)، شموئيل كورتسكي (٦)، موشيه چولدنبرج (٧)، يائير المكايس (٥)، حايم شابو (٦)، ايتسيك ڤنتورة (٦) (شاي غريڤ - د. ٦٥)، شالوم دهان (٥) (ليئور سيلوك - د. ٥٨ - ٥)

تركيب مجد الكروم

زهير بدارنة (٤)، زاهر اسدي (٤)، بهودا عمار (٤)، محمد عوض (٤)، نزيه حلاحله (٥) محمود خلايلة (٥)، محمد كيال (٩٥، ايرز ازولاي (٤)، (تساحي طوبى - د. ٦٠ - ٥)، بنتسى رونفلد (٥) (آڤي ابو طبول - د. ٦٥ - ٥) نداف اڤيتال (٥)، احمد سبع الصغير (٥) (نصري كيوان - د. ٦٠ - ٥).

احداث المباراة

البداية كانت مشجعة جداً. الفريق المجدلاوي، يرافقه امل ضئيل بالارتقاء، تقدم حتى الدقيقة الخامسة والعشرين بثلاثة اهداف نظيفة وملعوبة، تناوب على تسجيلها نداف اڤيتال (د. ١٤) ثم بنتسى روزنفلد (د. ١٧) ثم اڤيتال مرة أ خرى (د. ٢٠)، لكن ما حدث بعد ذلك يمكن ان نشبهه بفيلم سينمائي غريب وعجيب. فجأة لمحنا مشادات كلامية بين احمد سبع ونداف اڤيتال، اثرت على بقية الزملاء، ليبدأ تفكك الفريق بصورة غريبة. استغل الضيوف ذلك لتسجيل هدفين حتى نهاية الشوط الاول بواسطة شابو ودهان. ويبدو ان التفكك كان لابد منه في الشوط الثاني ليضيف المحليون ثلاثة اهداف أخرى عن طريق عوفرى هدفين) واسولين، ليحدث الانقلاب ويفوز المضيفوف وتتفجر المشاكل في الفريق المجدلاوي بعد النهاية.

الدرجة الاولى - المنطقة الجنوبية

هبوعيل جلجولية - هبوعيل نحلات يهودا صفر:٢

* المباراة البيتية الاخيرة استغلها مدرب هبوعيل جلجولية ريان طه لاشراك بعض الوجوه الشابة التي تلعب لاول مرة مع الفريق الأول. هذا الأمر ترجمه الضيوف في الشوط الثاني الى هدفين بواسطة ايلان لا نكرى (د. ٦٠) وآڤي دباح (د. ٦٥) ليخرجوا فائزين بنقاط المباراة الثلاث مع العلم ان الخسارة لم تؤثر على موقف جلجولية الذي ضمن بقاءه

مثل جلجولية

أيمن العبرة، قيصر قرمطة، عودة عودة، حسين عودة، يوسف يونس،ڤلاديمير بلرخ، صائل رابي، رامي عرار، حسونه عودة، علاء ربيع، وطارق عبد الهادي، وشارك كبدلاء: فضل عابد، يوسف تتر وخليل بلالو.

حكم المباراة: موشيه شوكرون على ملعب جلجولية بحضور ٣٠٠ متفرج.

وفي مباراة اخرى خسر فريق اتحاد شباب يافا في ديمونا بهدفين مقابل هدف واحد.

مراسل خاص

افترقوا ليلتقوا في الموسم القادم

هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة صفر:صفر

تقرير: مراسل خاص

استاد بات يام: ١٥٠متفرج.
حكم المباراة: اريك حايموڤتش
مستوى الاداء: دون المتوسط

تركيب بات يام

يوسي كونفينو (٥)، موشيه سندروڤيتس (٥)، يوسي بلاس (٥)، أساف عبدو (٥)، يهودا روعي (٥)، اورن سماما (٥)، ألون وهبه ٥)، ليؤر سودمى (٥)، شالوم مايروڤيتش (٥. ٤) (آڤي بار ديان - د ٦٦)، حايم يرمياهو (٥. ٥) (چاي نحمان - د. ٧٦)، عوفر ديچمى(٥).

تركيب الطيبة:

أسعد أسعد (٥. ٥)، علاء عويضة (٥)، بهجت عودة (٥. ٩٥، يوسي مالكا (٥)، مراد ابو كشك (٥. ٥)، سيتو يعقوبيان (٥. ٥)، صالح حصارمة (٥. ٥)، كميل برانسي (٥) (أحمد مصاروة - د. ٧٠)، محمد طلال مصاروة (٩٥ (يوسف مصاروة (٥) (يوسف مصاروة - د ٦٣)، حنا فرهود (٥)، وسام حاج يحيى (٥) (غسان عبد القادر د. ٥٥ - ٥).

احداث المباراة:

مباراة تحصيل حاصل بالنسبة للفريق الطيباوي الذي لم تهمه النتيجة بقدر ما همت المضيفين، الذين سعوا الى احراز نقطة واحدة على الأقل. لذلك قدم الفريقان عرضا متواضعًا، لم نشاهد فيه روح الحماسة والقتال، فلم نسجل في الشوط الاول احداثًا تذكر الا بعض المحاولات لحنا فرهود التي لم ينجح بها.

في الشوط الثاني تواصل الاداء المتدني، رغم التبديلات التي اجراها المدربان، وحاول حنا فرهود الوصول الى مرمى الخصم الا أنه لم يكن في برجه لتنتهي المباراة كما بدأت بالتعادل السلبي بدون اهداف وليبقى فريق بات يام موسمًا آخر في الدوري.

حاولوا، لم ينجحوا فتشاجروا!!
عيروني رمات هشارون - هبوعيل مجد الكروم ٥:٣
تقرير: مراسل خاص
سجل لرمات هشارون : حايم شابو (د. ٢٥)، شلومي دهان (د. ٣٢) ليؤر اسولين (د. ٥٨)
سجل لمجد الكروم: نداف اڤيتال (د. ١٤ + ٢٠) بنتسى روزنفلد (د. ١٧)
ملعب رمات هشارون: ٢٠٠ متفرج
حكم المباراة: موشيه دباح
مستوى الاداء: متقلب
تركيب رمات هشارون
اريك مالكا (٥)، تسڤى حداد (٥)، داڤيد هرشليكوڤتش (٥)، الكس تشيريا (٤) (يانيڤ عوفرى - ٣٤ - ٦)، درور ثولت (٥)، شموئيل كورتسكي (٦)، موشيه چولدنبرج (٧)، يائير المكايس (٥)، حايم شابو (٦)، ايتسيك ڤنتورة (٦) (شاي غريڤ - د. ٦٥)، شالوم دهان (٥) (ليئور سيلوك - د. ٥٨ - ٥)
تركيب مجد الكروم



زهير بدارنة (٤)، زاهر اسدي (٤)، بهودا عمار (٤)، محمد عوض (٤)، نزيه حلاحله (٥) محمود خلايلة (٥)، محمد كيال (٩٥، ايرز ازولاي (٤)، (تساحي طوبى - د. ٦٠ - ٥)، بنتسى رونفلد (٥) (آڤي ابو طبول - د. ٦٥ - ٥) نداف اڤيتال (٥)، احمد سبع الصغير (٥) (نصري كيوان - د. ٦٠ - ٥).
احداث المباراة
البداية كانت مشجعة جداً. الفريق المجدلاوي، يرافقه امل ضئيل بالارتقاء، تقدم حتى الدقيقة الخامسة والعشرين بثلاثة اهداف نظيفة وملعوبة، تناوب على تسجيلها نداف اڤيتال (د. ١٤) ثم بنتسى روزنفلد (د. ١٧) ثم اڤيتال مرة أ خرى (د. ٢٠)، لكن ما حدث بعد ذلك يمكن ان نشبهه بفيلم سينمائي غريب وعجيب. فجأة لمحنا مشادات كلامية بين احمد سبع ونداف اڤيتال، اثرت على بقية الزملاء، ليبدأ تفكك الفريق بصورة غريبة. استغل الضيوف ذلك لتسجيل هدفين حتى نهاية الشوط الاول بواسطة شابو ودهان. ويبدو ان التفكك كان لابد منه في الشوط الثاني ليضيف المحليون ثلاثة اهداف أخرى عن طريق عوفرى هدفين) واسولين، ليحدث الانقلاب ويفوز المضيفوف وتتفجر المشاكل في الفريق المجدلاوي بعد النهاية.

ختامها مسك

اداء سخنيني مسؤول في آخر المباريات البيتية وفوز كبير على هرتسليا

إتحاد أبناء سخنين - مكابي هرتسليا ٣:١

تقرير: عادل طربيه

سجل لسخنين - شادي زبيدات (د. ٦٢) اورن موحرر (د. ٧٠ من ١١ م ٩٠)

ملعب سخنين البلدي: ١٨٠٠ متفرج
حكم المباراة: يعقوب راكوتش (جيد)
مستوى الأداء: جيد
أفضل لاعب: چال هرشليكوڤتش

تركيب سخنين:

نمرود اسولين (٦)، نضال شلاعطة (٦)، جميل خضر (٥.٦)، چال هرشليكوڤيتش (٥.٧) بسام الحامولة (٦) (علاء غنايم - د. ٨٥)، سامر ميعاري (٥.٦)، وسيم عباس (٥.٦)، چوران ميلنكو (٦) (شادي زبيدات - د. ٤٦ -٦)، حسام ابو صالح (٦) (خالد خلايلة - د. ٧٥)، عبد رباح (٥.٦)، اورن موحرر (٦).

تركيب هرتسليا:

شاي هس (٥.٦)، موشيه ليڤي (٥.٥)، ڤاسيلي ايڤانوف (٦)، اورن روتم (٥.٥)، ايال تارتاتسكي (٥.٥)، موشيه شبيرا (٥.٥) (چادي لاچزنيل د. ٨٥)، رامي عامر (٦)، ساچي زينچر (٥.٥) (تساحي زانيتي - د. ٦٥ - ٥)، يئير سمحون (٦) (فرناندو سيلڤيرا - د.٥٦ - ٥)، ليئور اسولين (٥.٥)، نديف سيمانطوف (٥.٥).

احداث المباراة:

كان رائعًا جداً ومؤثراً، ذلك المشهد الذي رأيناه بعد صافرة الحكم الجيد والصاعد راكوڤتش، عندما قامت الجماهير السخنينية صفا واحداً تصفق وبحرارة، بينما لاعبو فريقهم المحبوب يردون التحية بأجمل منها، بعد الاداء الراقي والمسؤول في آخر المباريات البيتية، هذا الموسم، والتي كانت حسن ختام لموسم عرف فيه الكثير من التقلبات!!



شادي زبيدات - دخل بديلا فسجل هدف وصنع آخر •

والحق يقال ان الفريق السخنيني والذي لعب بالأمس بدون مجموعة من عناصره الأساسية (عباس صوان وايمن خلايلة ونير سوحير - مصابون، قدير مصطفى سافر الى بلاده، سيريص دينوف - على دكة الاحتياط) كان على قدر المسؤولية. فقدم مباراة جيدة، صال وجال فيها، وكان الأفضل على أرض الملعب ولفترات طويلة، ولولا التسرع والأنانية في بعض الاحيان لخرج بفوز كبير جداً.

الشوط الاول انتهى بدون اهداف، رغم الفرص التي سنحت خاصة لأورن موحرر، وكذلك لسامر ميعاري النشط، ولم نسجل امامنا سوى فرصة واحدة لسيمانطوف الضيف الذي توغل داخل المنطقة وسدد للشباك الخارجية.

مع بداية الشوط الثاني اجرى يوئاف ليڤي مدرب سخنين تغييراً مؤقتا عندما أشرك شادي زبيدات، بدلا من ميلنكو، فبدأ شادي بازعاج المدافعين، حتى كانت الدقيقة ٦٢ ليقطف ثمار تعبه، عندما تابع كرة من حسام ابو صالح في اليسار ليحولها الى الشباك ١: صفر لسخنين. وفي الدقيقة ٧٠ انطلق شادي بكرة اخرى محاورا ليدخل منطقة الجزاء، فيعرقل من قبل ايڤانوف ليحتسب الحكم ضربة جزاء لسخنين تصدى لها هداف الفريق اورن موحرر وسجل منها الثاني.

وعندما اعتقدنا ان السيطرة السخنينية الواضحة ستأتي بأهداف اخرى، استغل البديل تساحي زينتي ثغرة في الدفاع ليحاور من منتصف الملعب، ثم يسدد من زاوية صعبة الى الشباك و٢:١.

لكن وسيم عباس رفض ان ينتهي الأمر عند ذلك، ليقطع هو الآخر كرة من منتصف الملعب فاز بها منفرداً، ثم مرر بذلك لموحرر المنطلق من اليمين ليسددها الأخير ارضية زاحفة الى الشباك و ٣:١ كبير وتبادل في المراتب ليرتقي الفريق السخنيني الى المرتبة السابعة.

جال هرشليكوڤتش - عاد اليمستواه وكان الافضل في الملعب •

نتائج الدرجة الممتازة

البلي اوف - العلوي

المباراة	النتيجة
هبوعيل بيسان - هكواح رمات غان	صفر:٤
مكابي كريات جات - هبوعيل بئر السبع	١:١
بيتار بئر السبع - هبوعيل رمات غان	١:٥

البلي اوف - السفلي

المباراة	النتيجة
اتحاد ابناء سخنين - مكابي هرتصلية	١:٣
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل كفارسابا	صفر:٣
عيروني كريات اتا ت- هبوعيل القدس	٤:٤

اللائحة - بعد الاسبوع السابع والثلاثين

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل بئر السبع	٤٦-٣٣	٥٩
٢. مكابي كريات جات	٥٣-٤١	٥٨
٣. بيتار بئر السبع	٥٩-٤٥	٥٧
٤. هبوعيل رمات غان	٤٥-٤٤	٥٢
٥. هكواح رمات غان	٥٢-٥٦	٤٩
٦. هبوعيل بيسان	٣٤-٤٢	٤٨
البلي اوف السفلي		
٧. اتحاد ابناء سخنين	٤٤-٤٢	٥٢
٨. هبوعيل كفارسابا*	٤٧-٣٩	٤٩
٩. مكابي هرتصلية	٥٠-٤٣	٤٩
١٠. مكابي الاخاء الناصرة	٣٧-٤٤	٤٧
١١. عيروني كريات اتا	٥٤-٦٧	٤٠
١٢. هبوعيل القدس	٣٦-٦١	٣٥

* خصم نقطة

ما هكذا تورد الإبل

أجواء نهاية الموسم في الاخاء وخسارة قاسية امام كفار سابا

مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل كفار سابا صفر:٣

تقرير: عبد ابو ليل

سجل لكفار سابا: عوزي أزولاي (د.٣٢ + ٨٤) + يوسي مدار (د. ٨٩)

استاد الناصرة عيلوط - ٦٠٠ متفرج
حكم المباراة - داڤيد مالكا «ب»
مستوى الأداء - ضعيف

تركيب الأخاء:

لؤي عبد القادر (٥)، أشرف سليمان (٥)، دوررون عمار (٥)، توم بنادو (٥.٤)، يوسف موعد (٥)، شلومي بن حيمو (٥) (ساهر عياد - د. ٤٦ - ٥)، سمير ابو نصرة (٦)، عبد موعد (٥) (عبد المنان تيتي - د.٣٣ - ٤)، نضال عودة (٥)، اوري كاراچولا (٥.٥) ابراهيم دورو (٥)، (ايڤان بولات - د.٥٦ - ٥.٥).

تركيب كفار سابا:

عامي روزنبرج (٥.٥) نتان شكوري (٥.٥)، اوري تشيشيان (٥)، تمير نيتسر (٥)، چابي سبير (٥.٥)، نوعام شوهام (٥.٥)، تساحي باركول (٥)، جورجي دراسيليا (٥) (يوسي مدار - د. ٧٥)، ايلان طال (٥)، (ميخائيل كرباط - د. ٥٨ -٥)، اورن كوخاڤي (٥.٦)، عوزي ازولاي (٥.٦).

احداث المباراة:

يبدو ان ضمان البقاء موسمًا آخر في دوري الدرجة الممتازة افرغ مباراة الاخاء مع هبوعيل كفار سابا، بعد ظهر الجمعة، من المضمون، والا كيف يفهم هذا الاداء المتدني للاعبي الإخاء الذين ظهروا بحالة سيئة، لم يقدموا شيئًا يذكر فخرجوا بخفي حنين وبثلاثة أهداف هزت شباكهم.

كما توقعنا، اشرك المدرب عزمي نصار، عدداً من اللاعبين الذين لم يشاركوا في التركيب الاول عادة، حيث لعب يوسف موعد بدلا من شادي ابو ديب، سمير ابو نصرة، بدلا من بولات. وقدم بنادو بدلا من زلاتين، كما ان التيتي أشرك في الدقيقة الثالثة والثلاثين فقط.

هذا الأمر استغله الضيوف من كفار سابا جيداً، حيث هاجموا وهددوا مرمى لؤي عبد القادر أكثر من مرة في النصف ساعة الأولى. لكن في الدقيقة ٣٢ نجح عوزي ازولاي في هز شباك الاخاء، بعد كرة تلقاها من كوخاڤي ليحولها برأسه من مترين داخل المرمى. وكاد التيتي الذي حل بديلا لعبد موعد ان يعادل النتيجة في الدقيقة ٤٠ الا ان كرته ارتدت من القائم.



• توم بنادو - لعب في التركيب الاول بعد غياب طويل •

بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني صنع التيتي فرصة جيدة لزميله كاراچولا الذي لم يتمكن من استغلالها.

في الدقائق العشر الأخيرة ضغط الضيوف من كفار سابا في ظل تراجع لاعبي الاخاء لينجح عوزي ازولاي في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٨٤ بعد ان فات من دوررون عمار والحارس لؤي عبد القادر.



• لؤي عبد القادر - ليس مسؤولا عن الاهداف الثلاثة •

وفي الدقيقة ٨٩ احتسب الحكم ضربة حرة لكفار سابا تصدى لها يوسي مدار وصوب كرة قوية من عشرين متراً الى الزاوية العليا مؤكداً فوز فريقه بثلاثة أهداف مقابل لا شيء!!

تأجيل بطولة العالم الثانية للاندية الى عام ٢٠٠٣

باريس ١٨-٥ (أ ف ب)- اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الاول الجمعة تأجيل بطولة العالم الثانية للاندية الى عام ٢٠٠٣ بعدما كانت مقررة من ٢٨ تموز الى ١٢ آب المقبلين في اسبانيا.

واكد رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزف بلاتر في بيان له ان «القرار اتخذ من قبل لجنة الطوارىء في الفيفا والتي اخذت بعين الاعتبار على الخصوص الفترة الخاصة والاقل ملاءمة لبرمجة هذه البطولة (...) بالنظر الى الازمة الاقتصادية التي تمس بعض بلدان الفرق المشاركة (...) والسوق الاقتصادية المتضررة من المشاكل التي تعرفها شركة التسويق «اي اس ال-اي اس ام ام»، وكالة التسويق الرياضية والتي سيعلن افلاسها قريبا والتي منحها الفيفا حقوق التسويق التجارية وجزءا من حقوق النقل التلفزيوني لمونديالي ٢٠٠٢ و٢٠٠٦».

واضاف «بسبب هذا الوضع وبعد استشارة الاتحاد الاسباني لكرة القدم، ارتأت لجنة الطوارىء انه من الافضل تأجيل هذا الحدث الرياضي الى عام ٢٠٠٣، وبالتالي سيكون بالامكان تنظيم المسابقة في وقت اكثر ملاءمة واخذا بعين الاعتبار الروزنامة الدولية الجديدة التي تدخل حيز التطبيق عام ٢٠٠٢».

واوضح ان التاريخ الذي كان محددا للمسابقة هذا العام ستكون قد انطلقت بعض البطولات المحلية بالاضافة الى الادوار التمهيدية لمسابقة دوري ابطال اوروبا.

وتابع «قبل شهرين من انطلاق المسابقة واخذا بعين الاعتبار ان الفيفا سيتحمل مسؤوليات اضافية بعد افلاس شركة التسويق السويسرية، ارتأت لجنة الطوارىء انه من الاساسي بالنسبة للفيفا مراجعة موقفها في هذا الموضوع وقررت تأجيل البطولة».

ريال مدريد يقبل «مجبرا» قرار التأجيل

واعلن المدير الرياضي لنادي ريال مدريد الاسباني خورخي فالدانو ان ناديه وافق «مجبرا» على قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تأجيل بطولة العالم الثانية للاندية الى عام ٢٠٠٣.

وقال فالدانو في تصريح صحافي: «نحن واعون بالصعوبات التي واجهها الفيفا لتنظيم هذه البطولة ونقبل قراره، لكننا مجبرون على ذلك لاننا سخرنا كل جهود التنظيم هذا الموسم على اساس اقامة البطولة».

واضاف «صحيح ان موعد اقامة البطولة لم يكن مناسبا، لكننا تحملنا مسؤولية ذلك واعددنا كل شيء لتنظيم هذا الحدث الرياضي».

وتابع «لم نتلق اي ابلاغ رسمي ويبدو لي الامر غريبا ان يعلن الفيفا قراره قبل ابلاغه الى الاندية المشاركة والنادي المكلف بالاستضافة».

يذكر ان الاندية المشاركة هي: الهلال السعودي وجوبيلو ايواتا عن اسيا، والزمالك المصري وهارتس اوف اوك الغاني عن افريقيا، وريال مدريد وديبورتيفو كورونا الاسبانيان وغلطة سراي التركي عن اوروبا، ولوس انجليس الاميركي واولمبيا من هندوراس عن الكونكاكاف، وبالميراس البرازيلي وبوكا جونيورز الارجنتيني عن اميركا اللاتينية، ولونغونغ وولفز الاسترالي عن اوقيانيا.

الدبل يقول «ليس اكيدا مشاركة الفرق ذاتها عام ٢٠٠٣»

وقال رئيس اللجنة المنظمة لبطولة العالم الثانية للاندية وعضو اللجنتين التنفيذيتين للاتحادين الدولي والاسيوي لكرة القدم السعودي عبدالله الدبل انه «لا يستطيع ان يحدد ما اذا كانت الفرق ذاتها المتأهلة الى نهائيات بطولة ٢٠٠١ ستشارك في عام ٢٠٠٣».

واضاف في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان تحديد ذلك «يعتمد بالدرجة الاولى على اجتماعات اللجان المختصة في الفيفا في الفترة المقبلة»، رافضا اعطاء اي معلومات اضافية.

كأس الكؤوس العربية: تصفيات مجموعة البحر الاحمر تنطلق اليوم

جدة (السعودية) -و.ص.ف- تنطلق اليوم الاحد على استاد الامير عبدالله الفيصل في جدة تصفيات مجموعة البحر الاحمر المؤهلة الى نهائيات مسابقة كأس الكؤوس العربية لكرة القدم وتستمر حتى ٢٤ ايار الجاري بمشاركة الاهلي المضيف والمريخ السوداني والاهلي اليمني.

ويلتقي اليوم الاهلي السعودي مع المريخ، ثم يلعب بعد غد الثلاثاء المقبل المريخ مع الاهلي اليمني على ان تختتم التصفيات الخميس بمباراة اهلي جدة مع اهلي اليمن.

ويتأهل في نهاية التصفيات فريقان الى النهائيات المقررة في تونس، علما بانها المسابقة الاخيرة التي ستقام بهذا النظام لان الاتحاد العربي سيطبق بدءا من موسم ٢٠٠٢ بطولة موحدة تجمع كأس الابطال وكأس الكؤوس وكأس النخبة ببطولة موحدة تحت مسمى «بطولة الامير فيصل للاندية العربية» التي سيشارك فيها ١٢ فريقا.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فرصة مواتية امام تونس لتعزيز حظوظها في بلوغ النهائيات

نيقوسيا -و.ص.ف- تبدو الفرصة مواتية امام المنتخب التونسي المتصدر لتعزيز حظوظه في انتزاع بطاقة المجموعة الافريقية الرابعة المؤهلة لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان عندما يستضيف نظيره العاجي منافسه المباشر اليوم الاحد في مباراة مؤجلة على استاد «المنزه» في تونس.

وتتصدر تونس ترتيب المجموعة برصيد ١٣ نقطة من ٥ مباريات بفارق ٣ نقاط امام ساحل العاج التي لعبت ٤ مباريات حتى الان فقط.

وكان المنتخبان تعادلا ٢-٢ ذهابا في ابيدجان علما بان المنتخب التونسي كان متقدما بهدفين نظيفين.

وسيحاول المنتخب التونسي استغلال عاملي الارض والجمهور لتحقيق فوز يبعده ٦ نقاط في الصدارة ويعزز حظوظه لحجز بطاقتها الى النهائيات للمرة الثالثة بعد مونديالي ٧٨ في الارجنتين و٩٨ في فرنسا.

تعادل سوريا وعمان ٣-٣

وسيطر التعادل الايجابي على لقاء سوريا مع عمان ٣-٣ اليوم الجمعة في حلب في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الاسيوية الاولى لمونديال ٢٠٠٢.

وسجل سيد بيازيد (٥) ومحمد عفش (٥٤) وبشار سرور (٦٧ من ركلة جزاء) اهداف سوريا، ومحمد خميس (٣٧) ومحمد مبارك (٥٢ من ركلة جزاء) ومجدي شعبان (٨٢) اهداف عمان.

وتساوى المنتخبان برصيد ١٣ نقطة لكل منهما في الصدارة مع امتياز لسوريا في الاهداف (لها ٤٠ وعليها ٤، ولعمان ٣١ وعليها ٣)، وستحسم بطاقة المجموعة في مباراة الجولة الاخيرة التي ستجمعهما في مسقط في ٢٥ ايار/مايو الجاري.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
سوريا	٥	٤	١	-	٤٠	٤	١٣
عمان	٥	٤	١	-	٣١	٣	١٣
الفيليبين	٤	-	-	٤	١	٢٦	-
لاوس	٤	-	-	٤	-	٣٩	-

الامارات الى الدور الثاني

وبلغت الامارات الدور الثاني من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ بعد فوزه على نظيره اليمني ٣-٢ على استاد «القطارة» في مدينة العين اليوم الجمعة في الجولة الثالثة الاخيرة من اياب منافسات المجموعة الثامنة ضمن الدور الاول.

وسجل سعيد الكاس (٣٧ و٤٠) وياسر سالم (٤٥) اهداف الامارات، وعبد السلام الغرباني (٣٩) وعادل السالمي (٦٠) هدفي اليمن.

ورفعت الامارات رصيدها الى ١٢ نقطة وانتزعت الصدارة من اليمن التي تجمد رصيدها عند ١١ نقطة وخرجت خالية الوفاض.

وباتت الامارات سابع منتخب يتأهل الى الدور الثاني بعد السعودية والبحرين وقطر والعراق وايران واوزبكستان.

وبقيت ثلاث بطاقات لاكتمال عقد المنتخبات المتأهلة الى الدور الثاني، حيث ستوزع المنتخبات العشرة على مجموعتين يتأهل صاحبا المركز الاول في كل منهما الى النهائيات مباشرة على ان يلعب صاحبا المركز الثاني مباراة فاصلة لمواجهة صاحب المركز الرابع عشر في تصفيات اوروبا.

وستكون الامارات على رأس احدى المجموعتين في الدور الثاني، على ان تكون السعودية على رأس المجموعة الثانية.

مدرب لبنان لم يفقد الامل

بيروت -و.ص.ف- اكد الالماني ثيو بوكر المدير الفني للمنتخب اللبناني في كرة القدم انه لم يفقد الامل في التأهل الى الدور الثاني من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وكان منتخب لبنان خسر امام نظيره التايلاندي ١-٢ في بيروت في الجولة الثالثة من تصفيات المجموعة الخامسة التي استضافها لبنان ذهابا وستقام ايابا من ٢٦ الى ٣٠ ايار/مايو الحالي في العاصمة التايلاندية.

وانتزعت تايلاند صدارة المجموعة بعدما حققت انتصارها الثالث على التوالي على حساب سريلانكا ٤-٢، وباكستان ٣-صفر، ولبنان، الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٦ نقاط من فوزيه على باكستان ٦-صفر، وعلى سريلانكا ٤-صفر.

ولاحظ بوكر في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاول الجمعة ان «الحظ لم يحالف بعض اللاعبين اللبنانيين في المباراة مع تايلاند خصوصا المهاجمين الذين كانوا بعيدين عن مستواهم الفني فجأة ودون سابق انذار».

وعزا الخسارة التي تكاد تطيح بامال اللاعبين وهواة اللعبة في بلوغ الدور الثاني من التصفيات، الى «الفرص الكثيرة التي اهدرت في الشوط الثاني من اللقاء، حيث حرم الحكم الكوري الجنوبي موسى حجيج من ركلة جزاء صحيحة بعد الغائه هدفا لوارطان غازريان في هذا الشوط ايضاء».

واضاف «ربما كان الهدف اللبناني المبكر الذي سجله المدافع التايلاندي سوروتشاي جيراسيريتشوت خطأ في مرمى منتخبه سببا للنرفزة وتوتر الاعصاب في لقاء انتظره الهواة بفارغ الصبر لتعويض الاخفاق في نهائيات كاس الامم الاسيوية الاخيرة».

ودافع بوكر عن قراره باشراك المهاجم وارطان غازريان لانه «كان احد الاسباب التي ادت الى تسجيل ٣ اهداف في المباراة مع سريلانكا في الوقت الذي لم اشرك المهاجم جيلبرتو لانه لم يكن موفقا في لقاء باكستان، في حين لم يكن وارطان محظوظا في لقاء تايلاند».

ولفت الى ان «اللاعبين ليسوا الة، واعرف ما حدث، لذا انا حزين، لكنها كرة القدم التي لا تعرف المستحيل. المنتخب لم يعتد ان يلعب ٥ مباريات في ٣ ايام، كما هي الحال في دول كثيرة، وانا اطالب بمباراة دولية كل اسبوع او اسبوعين».

الكأس السوبر المصرية-السعودية: الاهلي واتحاد جدة اليوم

جدة (السعودية) -و.ص.ف- يلتقي الاهلي المصري مع اتحاد جدة اليوم الاحد على استاد القاهرة الدولي في مباراة السوبر المصرية - السعودية لبطلي الدوري في كرة القدم على كأس خادم الحرمين الشريفين في اطار البروتوكول الرياضي بين البلدين.

وتكتسي مباراة الاهلي والاتحاد اهمية خاصة لدى الجماهير العربية نظرا لشعبية الفريقين ومستواهما الراقي اذ من المتوقع ان يقدما مباراة جيدة تليق بسمعتهما سيسعى كل واحد من خلالها الى احراز الكأس.

ويأمل الاهلي في احراز الكأس ليعادل الكفة بعد ان فاز الهلال بالمباراة الاولى على الاسماعيلي ولن يؤثر فقدانه للقب بطل الدوري هذا العام لمصلحة الزمالك على ادائه لانه ينافس بقوة على لقب الكأس المحلية ومسابقة دوري ابطال افريقيا بقيادة مدربه الالماني ديكسي الذي قررت ادارة النادي الغاء عقده في نهاية الموسم.

ويعتمد الاهلي على مجموعة كبيرة من اللاعبين المخضرمين والصاعدين منهم الحارس الدولي عصام الحضري وسمير كمونة وهادي خشبة وهشام حنفي وخالد بيبو ومحمد فاروق وعلاء ابراهيم.

في المقابل، كان الموسم المحلي مثمرا للاتحاد الملقب ب «العميد» لانه احتفظ بلقب بطل الدوري للمرة الثالثة على التوالي معادلا الرقم القياسي المسجل باسم الشباب مطلع التسعينات واحرز كأس ولي العهد.

واثيرت موجة في صفوف الاتحاد قبل مغادرته الى القاهرة بسبب صرف مكافآت الفوز للاعبين كما ان ادارة النادي اجلت البحث في مسألة تجديد عقود بعضهم.

ويضم الاتحاد بدوره نخبة مميزة من اللاعبين السعوديين منهم المتألق الحسن اليامي الذي بات محط انظار العديد من الاندية السعودية الاخرى والخليجية وحمزة ادريس والمخضرم محمد الخليوي ومحمد نور وباسم اليامي فضلا عن البرازيلي القناص سيرجيو الذي يعتبر اهم اوراق مواطنه المدرب اوسكار مع الايطالي جيلسي.

الهلال يحرز اللقب

جدة (السعودية) - احرز الهلال السعودي لقب مسابقة السوبر السعودية المصرية لبطلي الكأس في كرة القدم على كأس الرئيس المصري حسني مبارك بتغلبه على الاسماعيلي المصري ٢-١ بالهدف الذهبي امس الاول الجمعة على استاد الامير عبدالله الفيصل في جدة.

وسجل عبدالله الجمعان (٤٢) وخالد التيماوي (١٠٠) هدفي الهلال، ومحمد صلاح ابو جريشة (٧٣) هدف الاسماعيلي.

وتأتي المباراة في اطار بروتوكول تعاون رياضي سعودي - مصري تم الاتفاق عليه منذ نحو سنتين،

وسلم الامير سلطان بن فهد الريس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم شيكا بقيمة ٧٥٠ الف ريال سعودي لمسؤولي الهلال والميداليات الذهبية للاعبيه، وشيكا بقيمة ٢٥٠ الف ريال لمسؤولي الاسماعيلي والميداليات الفضية للاعبيه.

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة

لندن -و.ص.ف- في ما يلي نتائج المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة من الدوري الانكليزي لكرة القدم امس السبت:

المباراة	النتيجة
توتنهام - مانشستر يونايتد	٣-١
ساوثمبتون - ارسنال	٣-٢
تشارلتون - ليفربول	صفر-٤
ليدز - ليستر سيتي	٣-١
دربي كاونتي - ايبسويتش تاون	١-١
ايفرتون - سندرلاند	٢-٢
نيوكاسل - استون فيلا	٣-صفر
ميدلزبره - وست هام	٢-١
مانشستر سيتي - تشلسي	١-٢
كوفنتري - برادفورد	صفر-صفر

الدوري الاميركي للمحترفين- ربع النهائي: نتيجة مباراة امس الاول الجمعة

تورونتو (الولايات المتحدة) -و.ص.ف- في ما يلي نتيجة مباراة امس الاول الجمعة ضمن الدور الثاني (ربع النهائي) من البلاي اوف في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين:

تورونتو رابتورز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠١-٨٩
وتعادل الفريقان ٣-٣

وتقام المباراة السابعة الحاسمة غدا الاحد في فيلادلفيا، ويتأهل الى الفائز الى الدور نصف النهائي (نهائي المنطقة) لان كل فريق يسبق منافسه الى تحقيق ٤ انتصارات في ٧ مباريات يبلغ دور الاربعة.

חברת החשמל

مناقصات

شركة الكهرباء الاسرائيلية (فيمايلي:الشركة) تعلن عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال التالية:

مناقصة رقم ٠١/١٤٠٠١٠

اعمال تطوير منطقة مبنى المكاتب الرئيسي الجديد للشركة في جنوب حيفا كما هو مفصل في مستندات المناقصة التي تشمل اعمال بناء (بناء مقصورات حارس) اعمالا ترابية وشق وتعبيد ، بناء شوارع داخلية، جسور وساحات وقوف خارجية، بناء جدران استنادية، اعمال صب باطون في الموقع، اعمال باطون جاهز، اعمال اغلاق مسامات، اعمال تصريف مياه، اعمال نجارة وحدادة فولاذية، اعمال قصارة، اعمال تبليط ودهان اعمال المنيوم، اعمال حداده، تركيب وحدات مصنعة في المبنى واسقف مستعارة، اعمال ادوات صحية، شبكات اطفاء حريق، اعمال كهربائية، ضغط منخفض جدا واعمدة انارة، توريد وتركيب تكييف، اعمال تطوير مناظر طبيعية اعمال حجرية وكذلك كافة الاعمال الواردة في مستندات المناقصة ويطلق عليها «الاعمال».

نهاية تنفيذ الاعمال: ١٢ شهرا من يوم صدور امر المباشرة بالعمل ووفقا لشروط مستندات المناقصة:

المشاركة في جولة المقاولين الزامية وتعقد في موقع العمل يوم ٢٠٠١/٦/١٢ الساعة ١١:٠٠.

سعر شراء مستندات المناقصة: ٥٢٦٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).

١.شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

على من يرغب في التقدم الى هذه المناقصة ان يستوفي هو نفسه كافة الشروط الاولية التالية:

أ. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية – ١٩٦٩ والانظمة والاوامر والقواعد المستنده اليه بتصنيف غير محدد في فرع التطوير، اي ان يكون مقدم العرض مقاولا لديه تصنيف ج–٥ في فرع ٢٠٠.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة عن شهادة التسجيل تكون سارية المفعول عند موعد تقديم العرض مرفقة بمصادقة من محام او مراقب حسابات بان الصورة مطابقة للاصل .

ب. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين على الاقل في مجال اعمال التطوير بحجم مالي لا يقل كل واحد منهما عن ١٥,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تم الفراغ منهما خلال الفترة الواقعة ما بين ٩٦/١/١ وحتى موعد تقديم العرض.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة المشاريع التي استكملها بصورة نهائية.
منعا لاي لبس فان الاعمال التي لم ينته تنفيذها حتى موعد تقديم العرض لهذه المناقصة لن تحسب كعمل تم استكماله لغرض هذا البند.

ج. على مقدم العرض ان يكون ذا رسوخ مالي ملائم لتنفيذ كافة التزاماته الواردة في مستندات العقد، وعليه ان يثبت توفر رأسمال ذاتي بقيمة ٥,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد (خمسة ملايين) بموجب كشوفات مالية مدققة لتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٣١.

د. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦.

هـ. دون المساس من مجمل ما ورد اعلاه على مقدم العرض ان يستوفي سائر الشروط الورادة في اللائحة ٦ (أ) من لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣.

و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض تستوفي كافة الشروط التالية:

١. اسم المتقدم في كتاب الكفالة مماثل لاسم مقدم العرض.
٢. ان تصدر الكفالة عن بنك تجاري في اسرائيل او عن بنك صادقت عليه الشركة سلفا. ينبغي ان تكون الكفالة باللغة العبرية.
٣. الكفالة عليها طوابع وفقا للقانون (ينبغي ارفاق النسخة الاصلية للكفالة بالعرض).
٤. مبلغ الكفالة ٧٥٠,٠٠٠ شيكل جديد.
٥. نص الكفالة مماثل بصورة دقيقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.
٦. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٠١/٩/٢٧ او حتى موعد اخر تعلن عنه الشركة فيما بعد.

على مقدمي العروض ان يحرصوا بصورة خاصة على تعبئة كافة الشروط والتعليمات المتعلقة بالكفالة البنكية ونصها. اي نقص و/أو شائبة تتعلق بالكفالة البنكية وان كانت تبدو بسيطة في نظر مقدم العرض قد تؤدي الى شطب العرض نهائيا.

يرجى من مقدمي العرض ابراز نص الكفالة المذكورة الى البنك الذي سيصدر الكفالة البنكية، والطلب منه التركيز بصورة خاصة على شروط الكفالة كما هو مفصل لاحقا.

٢.ملاحظات اخرى:

مقدم العرض الذي مقر اعماله التجارية خارج اسرائيل، وليس له مقر مصلحة تجارية مسجلة في اسرائيل، بحق له استصدار اعفاء من وزير الاسكان من تطبيق قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية – ١٩٦٩، وفقا للمادة ١٤أ من القانون.

يسمح بتنفيذ العمل فقط للمقاولين والعمال من اصحاب التصنيف الامني الملائم الذين تصادق عليهم الشركة.

يمكن شراء مستندات المناقصة في مكتب دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، بيت اشدر، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مدخل ج، الطابق الرابع بين الساعة ٠٧:٣٠– ١٦٠٠ اعتبارا من ٠١/٥/٢٠ وحتى ٠١/٦/١١

تلفون للاستفسار: ٠٣–٥٦٥٤٧١٧

لا يمكن شراء مستندات المناقصة بعد التاريخ المذكور.

أ. تقدم العروض على مستندات المناقصة وفقا للشروط والتعليمات الواردة فيها.

ب. قرص الكمبيوتر (الديسك) المرفق ولائحة الكميات والاسعار المطبوعة (كما هو وارد في مستندات المناقصة) مرفقة بالكفالة البنكية توضع في مغلف المناقصة المرفق، ويوضع في صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مكاتب دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، بيت اشدر، مدخل ج، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب حتى الموعد الاخير لتقديم العروض وهو ٢٠٠١/٦/٢٧ الساعة ١٢:٠٠

تسلم سائر مستندات المناقصة الى مكاتب دائرة المناقصات، غرفة ٤٣١ في نفس المكاتب ونفس الموعد.
العرض الذي لا يرد الى صندوق المناقصات في الموعد المذكور لن تبحثه لجنة المناقصات.

يحق للشركة اجراء مفاوضات مع مقدم عرض و/أو مقدمي عروض في الحالات التي يجيزها القانون

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

الحزب الشيوعي – منطقة شفاعمرو

دعوة

ندعو اعضاء سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة وذلك يوم غد الاثنين ٢٠٠١/٥/٢١ في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

حضوركم هام جداً.

باحترام،
سكرتير المنطقة - عادل ابو الهيجاء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الوتيم»
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٣٠ ... ٢
اسم صاحب الطلب: ابو أحمد أشرف + شريف + فهيم + مصطفى.
بلوك: ٣٧٤ ١/ قسيمة: ٢١/ قسيمة فرعية: ١٥/٢١ من أراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: ١. تحويل مساحات الخدمات في الطابق ٠١ ب الى الطابق الارضي. ٢. تحويل المساحات الاساسية من الطابق الارضي الى الطابق ١٠ ب.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيم - شفاعمرو ص.ب (٥١ ٥).

باحترام،
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الوتيم»
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
إعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ١٧٨ ١ ٢
اسم صاحب الطلب: احمد + فتحية + غزالة + رياض + اياد جردات.
بلوك: ٢٧٩ ١ قسيمة: ١٣ قسيمة فرعية: ٥٣ من اراضي: شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: زيادة طابق في مجال النسبة المئوية الكلية.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيم. شفاعمرو ص.ب (٥١ ٥).

باحترام،
بديع نكد
رئيس اللجنة

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ٠١/١١٠٠٠٦

خدمات سفريات للموظفين في باصات عامة صغيرة من اماكن سكنهم الى موقع «حاغيت» والعودة، وجمع موظفين في مدن اشدود ، اشكلون وغان يفنه من والى اماكن تجمع في هذه المدن.

الموعد التقريبي لمباشرة العمل شهر حزيران ٢٠٠١

فترة التعاقد : سنة ونصف مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد فترة التعاقد حتى سنة أخرى.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

١. لن تنظر شركة الكهرباء في عرض الا اذا:

١(١) قدم مقدم العرض كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.

١(٢) استوفى مقدم العرض متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص والمصادقات والتراخيص المطلوبة وفقا للقانون.

١(٣) دون المساس من مجمل ما ورد في المادة ١(٢) اعلاه، ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض التراخيص و/أو الرخص التالية:

١(٣)(١) رخصة مصلحة تجارية بموجب قانون المصالح التجارية.
١(٣)(٢) رخصة مكتب سفريات.

١(٤) ان يكون تحت تصرف مقدم العرض وبضمن رخصة مكتب السفريات سيارات من نوع باص عام صغير تستوفي الشروط التالية:

١(٤)(١) الذي يقدم عرضه للفصل رقم ١ – ١٦ سيارة على الاقل .
١(٤)(٢) الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٢ – ٦ سيارات على الاقل .
١(٤)(٣) الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٣ – ١٣ سيارة على الاقل .
١(٤)(٤) الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٤ – ٣٠ سيارة على الاقل .

١(٥) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نموذج التصريح بسيارات الموجودة بحوزته كما ورد اعلاه وان يرفق بعرضه صورا عن رخص السيارات المشار اليها في النموذج.

٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات التي تثبت ما ورد أعلاه .

٣. يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او أية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.

٤.كفالة بنكية لتنفيذ العرض:

٤(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض لكل واحد من الفصول التي يقدم اليها عرضه بالمبالغ المفصلة التالية:

١(٤)(١) الذي يقدم عرضه للفصل رقم ١ – مبلغ ٦٩,٠٠٠ شيكل جديد .
١(٤)(٢) الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٢ –مبلغ ٣٦,٠٠٠ شيكل جديد .
١(٤)(٣) الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٣ – مبلغ ٩٠,٠٠٠ شيكل جديد .
١(٤)(٤) الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٤ – مبلغ ١٠٠,٠٠٠ شيكل جديد .

ينبغي ان تستوفي الكفالة كافة الشروط الاضافية التالية:
٤(٢)ان يكون اسم الطالب في كتاب الكفالة مطابقا لاسم مقدم العرض.
٤(٣)ان توضع على الكفالة طوابع وفقا للقانون (يجب ارفاق الكفالة الاصلية بالعرض).
٤(٤)ان يكون نص الكفالة مطابقا بدقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.
٤(٥)ان تكون الكفالة البنكية سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٨/١١.

٥. تقسيم الفوز:

٥(١) تقسم شركة الكهرباء الفوز في هذه المناقصة بين عدد من مقدمي العروض، وتقسم تنفيذ الخدمات او جزء منها بين عدد من الفائزين.

٥ (٢) تعلن شركة الكهرباء بانه يحق لمقدم العرض ان يفوز فقط بواحد من الفصول الاربعة للمناقصة. منعا لاي لبس تؤكد الشركة انه يحق لها وفقا لدرايتها فقط اتخاذ قرار باي فصل يفوز مقدم العرض في حالة تقديمه عرضه لاكثر من فصل واحد من فصول المناقصة. يحق للشركة الكهرباء اختيار العروض التي توفر لها افضل المزايا.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠١/٦/١١ الساعة ١٢:٠٠

نماذج المناقصة يمكن شراؤها في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى أشدر الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ – ١٥:٠٠. مقابل ١٤٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وتدفع بحوالة نقدية.
تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات شعبة اللوجستيكا والاملاك في مبنى أشدر على العنوان المذكور أعلاه وذلك حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل أعلاه.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.
وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها ايضا بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

חתומים על שירות טוב יותר

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL



على الشاشة الصغيرة

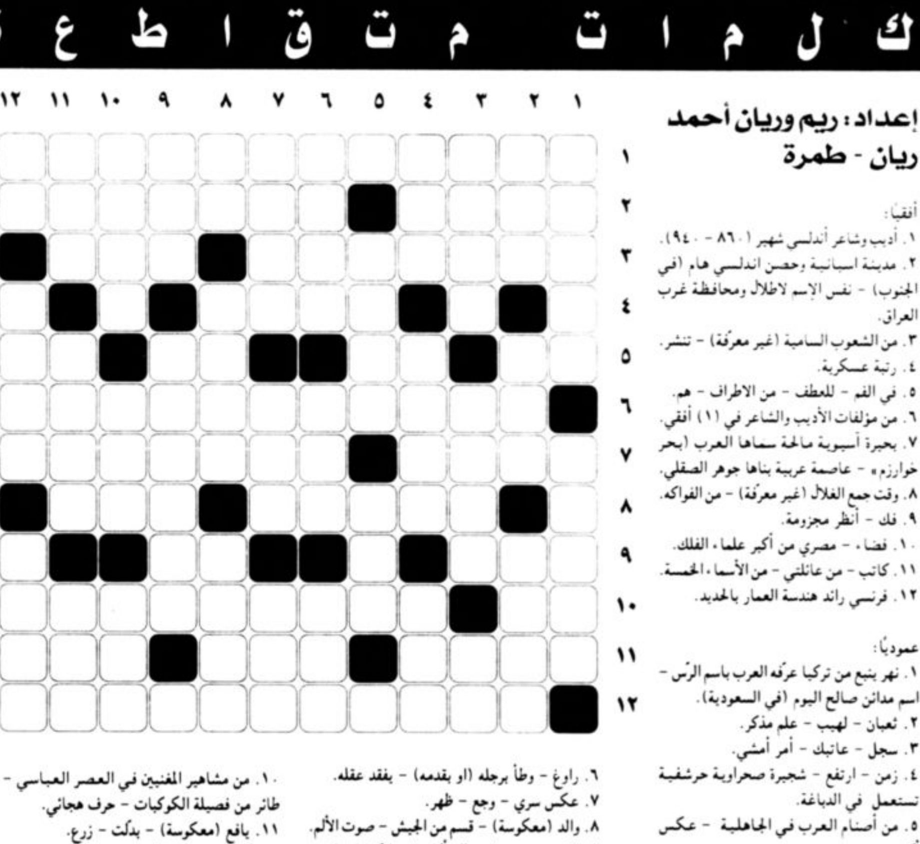
* الأحد ٢٠/٥ *

*** القناة الأولى:**

٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - صباح الخير اسرائيل.
٠٠ ٨ - اللغة الفرنسية.
٣٠ ٨ - لسان المرأة.
١٠ ٩ - صور في المعرض.
٣٠ ٩ - زمن الوالدين.
٠٠ ١٠ - بريار تحماد.
٢٠ ١٠ - الدب في البيت الأزرق.
٥٠ ١٠ - عالم الحيوانات.
٠٥ ١١ - علوم.
٢٥ ١١ - برامج تربوية.
٤٥ ١١ - موسوعة العلوم والتكنولوجيا.
٠٠ ١٢ - عالم العجائب.
٣٥ ١٢ - أولاد الحارة.
٠٠ ١٣ - قلد الرصاص الساحر.
٠٥ ١٣ - السيد والسيدة.
١٠ ١٣ - السيدة فلفلة.
١٥ ١٣ - باباي.
٣٥ ١٣ - نقاط بالألوان.
٤٥ ١٣ - كاسي لوك وميرنا.
١٥ ١٤ - في غرفة حاني.
٢٠ ١٤ - السيد فلفلة.
٥٥ ١٤ - شارع سمسم.
٣٠ ١٥ - تين تين.
٠٠ ١٦ - مغامرات شيرلي هولمس.
٣٠ ١٦ - تويتز.
٥٩ ١٦ - مسا، حديد.
٣٤ ١٧ - ابن الصدق.
٣٠ ١٨ - فون فيزيون.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف أخبار.
٣٠ ٢٠ - هنا والآن.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٥ ٢١ - برنامج وثائقي عن تيدي كوليك.
٣٠ ٢٢ - كونسيرت.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٠٠ ٦ - برامج الأطفال.
٤٣ ٦ - الصباح مع جابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٠٠ ٩ - جود لاك.
٠٠ ١٠ - بوسي سياس.
٠٠ ١١ - أول ساينتس.
٤٥ ١١ - موسيقى.
٠٠ ١٢ - أهلا وسهلا.
٣٠ ١٢ - «حلوم عليكم»
٠٠ ١٣ - انا وانت والأولاد.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - ملف اتصالات.
٠٠ ١٥ - روسليندا.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٨ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - زومبيط.
٠٠ ١٨ - السماء هي الحدود.
٠٠ ١٩ - عائلة ونصف.
٣٠ ١٩ - ابتشي.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - من يريد أن يصبح مليونيرا.
٣٥ ٢١ - مشعال حام.
٥٠ ٢٢ - «زو أرتسينو».
٢٠ ٢٣ - شوارع مظلمة.
٠٥ ٢٤ - برنامج ثقافي.



كلمات متقاطعة

إعداد: ريم وريان أحمد ريان - طمرة

أفقيا:
١. أديب وشاعر أندلسي شهير (٨٦٠ - ٩٤٠).
٢. مدينة اسبانية وحصن اندلسي هام (في الجنوب) - نفس الإسم لاطلال ومحافظة غرب العراق.
٣. من الشعوب السامية (غير معرّفة) - تنشر.
٤. رتبة عسكرية.
٥. في الفم - للعطف - من الاطراف - هم.
٦. من مؤلفات الأديب والشاعر في (١) أفقي.
٧. بحيرة آسيوية مالحة سماها العرب (بحر خوارزم» - عاصمة عربية بناها جوهر الصقلي.
٨. وقت جمع الغلال (غير معرّفة) - من الفواكه.
٩. فك - أنظر مجزومة.
١٠. فضاء - مصري من أكبر علماء الفلك.
١١. كاتب - من عائلتي - من الأسماء الخمسة.
١٢. فرنسي رائد هندسة العمار بالحديد.

عموديًا:
١. نهر ينبع من تركيا عرّفه العرب باسم الرّس - اسم مدائن صالح اليوم (في السعودية).
٢. ثعبان - لهيب - علم مذكر.
٣. سجل - عاتبك - أمر أمشي.
٤. زمن - ارتفع - شجيرة صحراوية حرشفية تستعمل في الدباغة.
٥. من أصنام العرب في الجاهلية - عكس أكثر.
٦. راوغ - وطأ برجله (او بقدمه) - يفقد عقله.
٧. عكس سري - وجع - ظهر.
٨. والد (معكوسة) - قسم من الجيش - صوت الألم.
٩. اقتربت - يومياتي (او أكتب فيها كتاباتي).
١٠. من مشاهير المغنيين في العصر العباسي - طائر من فصيلة الكوكبات - حرف هجائي.
١١. يافع (معكوسة) - بدكت - زرع.
١٢. قط - تموله (بالمال والسلاح) - طيور جارحة.

حظك اليوم ...ولو صدقوا!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
ترتكب الكثير من الأخطاء، وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تبدو مرهقًا هذه الأيام ولا أحد يعرف السبب.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ٥/٢٠، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• القدس وضواحيها ٢٧° • تل أبيب وضواحيها ٢٦° • حيفا وضواحيها ٢٦° • إيلات ٣٥° • جبال الجليل ٢٨° • المروج الشمالية ٣٠° • جبال المركز والجنوب ٢٧° • السهل الداخلي ٢٩° • السهل الساحلي ٢٥° • النقب الشمالي ٢٩° • بحيرة طبريا وجوارها ٣٥° • منطقة البحر الميت والعربة ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٨-٢٠٠١/٥/١٩)

• دولار أمريكي	٤.١٣٨٠ ش.ج
• «اليورو»	٣.٦٣٩٦ ش.ج
• مارك الماني	١.٨٦٠٩ ش.ج
• جنيه استرليني	٥.٩٠٤٧ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٥٥٤٩ ش.ج
• (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٦٢ ش.ج
• دينار اردني	٥.٨٢٢٠ ش.ج
• «اسود»	٤.١٤ - ٤.١٥ ش.ج

• حل اللغز الماضي •

*** أفقيًا:**

١. ماريدي مديتشي - فا. ٢. كيم بازنجر - ليبيا. ٣. تمسك - لدودات. ٤. يسرا - غيم - باه - ولوا - أمس - أجير. ٦. الممات - فهد بلان. ٧. أكد - رويل - سهرة. ٨. دب - ريم - ني - أحلل. ٩. المانيا - سديل - هتفت. ١٠. مشاتل - عتب - الام - سمر. ١١. حام - قاديشا - مختال. ١٢. وقروا - علم - ضرغام. ١٣. دون - ترنو - كار - أمسك. ١٤. سرير - ربابة - جدتكم. ١٥. لو - سهير رمزي. ١٦. طاهي - ت ت - يرتاب. ١٧. ارده - مدكو - ريان - انت. ١٨. مالكًا - أحس - آه.

*** عموديًا:**

١. يساعد - محمد سلطان. ٢. باشا - وروار. ٣. روما - لاموني - هدم. ٤. مكة المكرمة - رويداً. ٥. ايم - وادي القرن. ٦. رمسفات - من - اور - ملك. ٧. يبكي - يعدان - دا. ٨. دا - ما - آني - ورس. ٩. يزل - يشع - بهتوا. ١٠. منديس فرنس - آل - آية. ١١. دجوا - هويدا - مكبّر - رس. ١٢. يرد - أدب - يلم - اتركي. ١٣. الجبل الأخضر - ال. ١٤. شلت - بل - متن - جزين. ١٥. - ي ي - تراسله - أغادير. ١٦. نهلة سلامة - تاه. ١٧. في - فم - مسكنات ١٨ - أ أ - اتاترك - كم - بتر.

نتائج اللوطو

الارقام الفائزة

٤٤ ٣٧ ٣٠ ٢٧ ٢١ ١٢

والرقم الاضافي ٧

نتائج السوبربول

الرقم الفائز ٦ ٦ ٣ ٤ ٤ ٣

والحرف د

حدث في مثل هذا اليوم (٥/٢٠)

* ١٩١٩ - ثوران بركان يؤدي الى مقتل ١٦ ألف شخص في وسط جزيرة جاوة.
* ١٩٢٧ - الطيار الامريكي تشارلز ليندبرغ يعبر المحيط الاطلسي بمفرده على متن طائرته ذات المحرك الواحد بـ ٣٣ ساعة و ٣٠ ثانية في اول رحلة بين باريس ونيويورك.
* ١٩٢٧: توقيع اتفاقية جدة التي اعترفت بريطانيا بموجبها باستقلال السعودية.

١٩٣٤: بعد نزاع بين حاكم اليمن الامام يحيى والملك السعودي عبد العزيز آل سعود خرج منه الامام مهزوما، توقيع اتفاق الطائف، الذي يمنح السعودية حق السيادة على مناطق عسير ونجران وجيزان الحدودية لمدة ٤٠ عاماً قابلة للتمديد.

* ١٩٤٢: السماح للسود لأول مرة بالانخراط في القوات البحرية الامريكية.
* ١٩٤٨: الحرب العربية - الاسرائيلية: مجلس الامن الدولي يصدر قراراً يقضي بوقف اطلاق النار لمدة اربعة اسابيع ويعين الكونت فولك برنادوت وسيطًا للمنظمة الدولية لفلسطين.

١٩٦١: بدء مفاوضات السلام بين فرنسا والجزائر في مدينة ايفيان (سويسرا) انتهت في آذار ١٩٦٢ بتوقيع الاتفاق الذي يعترف باستقلال الجزائر.

١٩٨٥: بدء حرب المخيمات في لبنان بين الفلسطينيين وميليشيا حركة «أمل».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

أל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢١ أيار ٢٠٠١ ■ ٢٧ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 21.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 6/58

٢٤ صفحة

ليبرمان يصدر أوامر عنصرية انتقاماً من العرب الذين أحيوا ذكرى النكبة!

• يأمر بمنع التقاء رؤساء سلطات محلية عربية وبمنع الميزانيات أيضاً • اللجنة القطرية: حلقة خطيرة في الحملة العنصرية الحكومية • جمعية حقوق المواطن: أوامر غير قانونية لما فيها من انتهاك للحقوق الأساسية • الحزب الشيوعي الاسرائيلي: أوامر ليبرمان العنصرية مدانة ومرفوضة وغير قانونية •

(ص٥ و٧)

بعد المصادقة على زيادة ميزانية «الأمن»

تخويل «المطبخ السياسي» في حكومة الكوارث باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد السلطة الفلسطينية!

• اسرائيل تقلل من أهمية تصريح تشيني بعدم استخدام طائرات «اف - ١٦» ضد الفلسطينيين! • مبارك يحذر من مغبة استمرار اللامبالاة الدولية في لجم الصلف الاسرائيلي • بيرس يبدي استعداده للتفاوض مع عرفات • اقامة (١٥) بؤرة استيطانية منذ انتخاب شارون •

(ص٢ و٣ و٧)

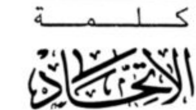


قريباً، مبادرة أمريكية جديدة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر رفيعة المستوى في القدس، مساء أمس، ان الادارة الأمريكية ستعمل على تسريع معالجة الأزمة بين اسرائيل والفلسطينيين وذلك فور تسلم الرئيس الأمريكي، جورج بوش الابن، تقرير لجنة ميتشل، اليوم الاثنين. وقال مسؤولون في الخارجية انهم يتوقعون بأن تعلن الادارة الأمريكية في غضون الأيام القليلة القادمة عن مبادرة جديدة لوقف العنف واستئناف المفاوضات.

• تبكي زوجها الشهيد تيسير العرعير الذي شيع جثمانه، أمس، في غزة •

كلمة



ميزانية لتغذية مواصلة العدوان!

* تمخض اجتماع مجلس وزراء حكومة الكوارث الشارونية أمس، الأحد، عن اتخاذ قرارات تعكس حقيقة السياسة المنتهجة ونهجها المأساوي بمواصلة تصعيد الحرب العدوانية الدموية ضد الشعب العربي الفلسطيني ونحر فرص واحتمالات وقف نزيف دم عدوانها والعودة الى طاولة المفاوضات.

فقد كانت نقطة البحث الأساسية على جدول أعمال الحكومة نقل ميزانيات من وزارات مختلفة الى وزارة «الأمن» والاستيطان الكولونيالي لتمويل نفقات الحرب العدوانية. فبأغلبية (١٥) وزيراً اقرت الحكومة تقليص حوالي (٣) مليارات شيكل من ميزانيات الوزارات المختلفة، وتوزيعها كميزانيات اضافية تكون حصة وزارة «الأمن» منها (٧ ١) مليار شيكل وتوزع ال (٢ ١) مليار شيكل على وزارة الأمن الداخلي ولدعم الاستيطان الكولونيالي.

هذه المعطيات لا تعكس فقط الطابع العدواني لحكومة شارون - بيرس - بن اليعزر كحكومة حرب ومعادية للتسوية السياسية العادلة، بل تجسّد المدلولات المأساوية لاسقاطات وتأثيرات زيادة النفقات العسكرية والاستيطانية على مختلف نواحي التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

فزيادة النفقات الحربية على حساب الاقتطاع من ميزانيات الخدمات الشعبية العامة يعني تفاقم الأزمة في مجالات الخدمات الصحية والتعليمية والرفاه وزيادة نفقات المستهلك لهذه الخدمات، الأمر الذي سيؤدي الى انخفاض مستوى الخدمات ومستوى معيشة الكادحين وأصحاب الدخل المحدود.

كما ان زيادة الميزانية العسكرية والنفقات على الاستيطان في وقت يواجه فيه الاقتصاد الاسرائيلي أزمة الركود الاقتصادي الخانقة وما يرافقها من مظاهر، انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة حدة البطالة والتقاطب الاجتماعي، وهذا يعني ان سياسة حكومة الكوارث الشارونية لا تتجه الى معالجة القضايا الاجتماعية الصارخة لتمويل برامج محاربة البطالة ومواجهة مظاهر الفقر، كما لا يشمل برنامجها انقاذ الاقتصاد من حالة الجمود والتدهور الاقتصادي. فمقابل تصعيد العدوان ونفقاته الهائلة فان ما هو مرتقب في هذا العام تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وانخفاض مستوى معيشة أصحاب الدخل المحدود.

وفي ظل حرب المليارات في اتون سياسة الحرب والعدوان يصبح في خبر كان تنفيذ الوعود والبرامج الحكومية المتعلقة بالتمييز الايجابي لرفع الغبن المتراكم اللاحق بالجماهير العربية من جراء سياسة التمييز القومي على مدى السنوات الماضية، ولا نستبشر خيراً بتحسين اوضاع الجماهير العربية، التي تعاني اكثر من غيرها من مآسي البطالة الواسعة والفقر والتمييز في الميزانيات لسلطاتها المحلية، خاصة في ظل تصعيد التحريض العنصري والتمييز القومي الذي تنتهجه حكومة الوحدة الكارثية.

ان هذه السياسة العمياء، سياسة تصعيد العدوان على حساب لقمة العاملين ومستوى معيشتهم وحياتهم تستدعي تجنيد اوسع وحدة صف كفاحية، عربية يهودية، لتصعيد النضال ضد حكومة الكوارث الشارونية واسقاطها باسرع ما يمكن.

(«الاتحاد»)



تخويل المطبخ السياسي إتخاذ الاجراءات اللازمة ضد السلطة الفلسطينية!!

• الحكومة تقلص ميزانيات الوزارات لصالح وزارة «الأمن»! •

• تقرير رئيس هيئة الاركان يشكل دعوة لضرب السلطة الفلسطينية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية، أمس الأحد، بأغلبية (١٥) صوتا ضد (١١) صوتًا على الخصم من ميزانيات الوزارات المختلفة، ما قيمته زهاء (٣) مليارات شيكل، وتحويله الى وزارة «الأمن».

وشهدت الجلسة نقاشا صاخبًا على مدى ثلاث ساعات، فقد اقترح رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير المالية، سيلفان شالوم، خصم (٤٪) من ميزانية كل وزارة لتحويل المبالغ الى وزارة «الأمن»، بادعاء مواجهة العنف في المناطق الفلسطينية.

واضطر وزير المالية الى اجراء تغييرات في الاقتراح لتقليص الميزانيات مما أفسح المجال أمام حصوله على تأييد خمسة عشر من الوزراء.

وسينقل قرار الحكومة الى الكنيست للمصادقة عليه، وفي حال جرت المصادقة النهائية عليه، سيؤدي ذلك، الى تأجيل تنفيذ قانون عائلات كثيرة الأولاد وما تستحقه من مخصصات، نصف سنة على الأقل.



• آثار القصف الاسرائيلي على موقع البحرية في غزة (. وفا .) •

وتبين ان (٧ ١) مليار شيكل من المبلغ الذي تقرر خصمه من الوزارات المختلفة، سيحول الى وزارة «الأمن» والجيش والمبلغ المتبقي (٢ ١)، مليار شيكل للاستيطان والشرطة!!

وصوت وزراء «شاس» ضد تقليص ميزانيات الوزارات وتحويل المبالغ الى جهاز الأمن.

وقال وزير الداخلية ايلي يشاي ان وزراء وأعضاء «شاس» في الكنيست سيصوتون ضد الاقتراح، الذي اقرته الحكومة في جلستها، لان تنفيذه سيمس بالسلطات المحلية والضعفاء.

• جلسة الحكومة •

عقدت الحكومة جلستها، أمس الأحد، واستمعت فيها الى تقارير حول الأوضاع الراهنة، واتهم عدد من الوزراء، رئيس الحكومة، بأنه يقود المواجهة مع الفلسطينيين، بدون استشارة اعضاء المجلس الوزاري المصغر، «الكابنيت» وذلك في أعقاب قصف المناطق الفلسطينية بطائرات «إف - ١٦».

واستمع الوزراء الى تقرير من رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال شاؤول موفاز، استهله بالتأكيد ان السلطة الفلسطينية تصعد أعمال العنف يوميًا ولا تسعى لوقفها، وتواصل السلطة الفلسطينية انتاج القذائف والعديد من وسائل الحرب والقتال محليا، وبالاضافة الى ذلك، تواصل تهريب الأسلحة وادعى أنه منذ تفجر الانتفاضة، جرى (٥) الاف تفجير والاعتداء على مواقع اسرائيلية مختلفة عسكرية ومدنية، في اسرائيل والمناطق المحتلة.

وقال الوزير شلومو بنيزري انه يؤيد بدون أي تحفظ، أي عملية اسرائيلية ضد «المخربين»، ولكن، قال، كان على شارون، استشارة أعضاء «الكابينت» قبل اتخاذ قرار استعمال طائرات «اف ١٦».

وسأل الوزير بلا وزارة صالح طريف رئيس الحكومة، فيما اذا كانت هناك حاجة لاستخدام الطائرات الحربية «إف - ١٦»، لقصف المناطق الفلسطينية، وما تركه ذلك من سلبيات على سمعة اسرائيل عالميًا فأجاب رئيس الحكومة، انه مستعد لتنفيذ تنازلات في المجال السياسي وفي مواضيع سياسية، لكنه غير مستعد للتنازل قيد شعرة في المواضيع الأمنية.

وقال شارون، «ان الرأي العام الأمريكي تأثر ويتأثر من الأصوات المنطلقة في اسرائيل انتقادا للعملية والمطلوب، منا التكلم بصوت واحد»!!

وأقرت الحكومة اقتراح وزير القضاء، مئير شطريت، عقد جلسة خاصة «للكابينيت»، بعد غد الاربعاء، للتداول في وضع استراتيجية خاصة في مواجهة الاستراتيجية الفلسطينية.

• جلسة الكابينيت •

وعقد المجلس الوزاري المصغر «الكابينيت» صباح أمس الاحد، جلسة خاصة، قبل جلسة الحكومة، جرى التداول فيها في عملية التفجير في سوق نتانيا، يوم الجمعة الأخير، والرد الاسرائيلي عليها، خاصة استخدام طائرات «إف ١٦» وعبّر غالبية الوزراء في الجلسة عن غضبهم وانتقادهم، لقرار رئيس الحكومة ووزير الأمن، إستخدام طائرات «اف ١٦» دون استشارة أعضاء «الكابينيت».

وبعد النقاش ورغم الانتقادات، صادق، «الكابينيت» على تخويل «المطبخ السياسي» المؤلف من رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ووزير الخارجية اتخاذ القرارات استناداً الى الظروف دون الرجوع الى «الكابينيت» على ان يطلعه على التطورات خلال تنفيذ العمليات!!

وأقر «الكابينيت» في جلسته مواصلة المس بما أسماه «قواعد واهداف المخربين» لكن بشكل موضعي ومحدد ومركز وليس القصف العشوائي!!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اسرائيل تقلل من اهمية تصريح تشيني بشأن وقف استخدام طائرات «اف - ١٦» ضد الفلسطينيين!!

• اليوم تعلن الصيغة النهائية لتقرير لجنة ميتشل • تشيني: الطرفان مطالبان بتفادي الاجراءات الاحادية الاستفزازية والمنافية لاسس العملية السلمية •

* واشنطن - طلب نائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني، امس الاحد، من اسرائيل وقف استخدام طائرات اف-١٦ من صنع امريكي ضد الفلسطينيين، وجدد دعوة الطرفين الى وضع حد لتصعيد اعمال العنف.

وردا على سؤال من شبكة «ان بي سي» التلفزيونية حول استخدام الجيش الاسرائيلي هذه الطائرات ضد اهداف فلسطينية، يوم الجمعة الماضي، قال تشيني «يجب ان يوقفوا ذلك».

واضاف «على الجانبين التوقف والتفكير في اي اتجاه يسيران».

وحول ما اذا كانت واشنطن ستتخذ اجراءات خاصة لمنع استخدام هذه الطائرات، كان رد تشيني مبهما، واكتفى بالقول ان «الوضع حساس جدا». واكد ان واشنطن «في صدد تقييم القرار المحدد الذي اتخذته القوات الاسرائيلية».

واضاف نائب الرئيس الامريكي ان العملية الانتحارية والغارة الاسرائيلية التي تلتها «تذهبان بوضوح الى ابعد مما يمكن للطرفين تبريره».

واعرب تشيني ايضا عن تشاؤمه حول فرص استئناف المحادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين في هذا الجو السائد حاليا. واكد ان امكانيات «جمع الطرفين حول طاولة واحدة بعيدة جدا في هذه المرحلة».

واعلن ان الرئيس جورج بوش «لا يزال ملتزما» السعي الى التهدئة في الشرق الاوسط عبر محادثات مع المسؤولين في المنطقة.

وقال تشيني ان وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، الذي يغادر واشنطن مساء غد الثلاثاء في جولة في اوروبا وافريقيا، قد يلتقي رئيس الحكومة الاسرائيلي، ارئيل شارون، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، او احدهما، ولكن «شيئا لم يتقرر بعد».

واعتبر نائب الرئيس الامريكي ان دعوة جامعة الدول العربية اعضاءها الى وقف كل اتصال سياسي مع اسرائيل هو «انتكاسة لعلاقات اسرائيل مع جيرانها».

واعرب عن الامل في ان يسمح تقرير لجنة ميتشل حول المواجهات الاسرائيلية الفلسطينية والذي ستعلن صيغته النهائية، اليوم الاثنين، بايجاد «اساس لتقليص اعمال العنف».

وردا على سؤال حول استمرار توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، اعلن تشيني ان «على الجانبين ان يتفاديا الاجراءات الاحادية التي تبدو استفزازية وتتنافى مع العملية التفاوضية».

هذا وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية المسموعة حاولت التقليل من اهمية تصريح تشيني زاعمة انه لم يقل ذلك!



مرة اخرى، تصريحات طلاسم
بيرس مستعد للتفاوض مع عرفات

• ويضيف: الحرب هي البديل عن المفاوضات
• اسرائيل لن تتخلى عن سياسة القمع •

* موسكو - الوكالات - اعرب وزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي يزور موسكو حاليا، عن استعداده، امس الاحد، للبدء بمحادثات مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، وذلك في مقابلة مع اذاعة «اصداء موسكو».

وردا على سؤال حول امكانية المباشرة بمفاوضات مع عرفات، اجاب الوزير الاسرائيلي ان «الحرب هي البديل الوحيد عن المفاوضات». واضاف «والحرب لن تؤدي الى اي شيء».

واعلن بيرس، ايضا، ان «الشعب الفلسطيني ليس عدونا. ان عدونا هو الترهيب».

ولدى وصوله الى موسكو، امس الاحد، اعرب بيرس عن امله في ان تمارس روسيا، الحليف التقليدي للدول العربية والراعية الثانية لعملية السلام في الشرق الاوسط الى جانب الولايات المتحدة، نفوذها على الفلسطينيين لوضع حد لاعمال العنف.

واعلن بيرس ان «مساهمة روسيا في عملية السلام قد تكون مهمة جدا».

ومع ذلك اشار بيرس الذي يجري، اليوم الاثنين، محادثات مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره ايغور ايفانوف، الى ان بلاده ستواصل الرد على العمليات الفلسطينية. وقال «نحن لا نبادر الى اتخاذ اي اجراء. اننا نرد على الاعمال الفلسطينية العدائية والقاسية حيال الاسرائيليين».

وصرح بيرس «في الوقت الراهن يمكن ان تكون مساهمة روسيا في عملية السلام هامة جدا»، مضيفا: «يجب علينا ان نكرس جميع جهودنا كي لا يكتسي الوضع وجه الحرب القبيح»، معتبرا ان الوضع يؤول حاليا «الى التأزم».

وقال بيرس ان اسرائيل ستواصل قمع الهجمات الفلسطينية. واكد «اننا لا نأخذ اي اجراء من تلقاء انفسنا بل اننا نرد على عمليات الفلسطينيين العدائية والقاسية تجاه الاسرائيليين».

واضاف «ان موقف الجامعة العربية يؤسفنا ولكن ليس بامكان احد ان يزعزع موقفنا الى حد التراجع عن عملية السلام».

واعلن المبعوث الخاص الروسي للشرق الاوسط ونائب وزير الخارجية، فاسيلي سريدين الذي التقى بيرس لدى وصوله الى المطار ان موسكو تامل في ان تؤدي محادثات الاثنين الى «حلول وسط» للمساعدة على حل النزاع، معربا عن قلق روسيا «الشديد ازاء الوضع وتطوره في الجانب الفلسطيني».

مبارك يحذر من مغبة استمرار اللامبالاة الدولية في لجم الصلف الاسرائيلي

• غرور القوة سيجلب الكارثة على المنطقة •

* القاهرة - الوكالات - ابدى الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، خشيته من وصول «الوضع المتدهور في المنطقة الى نقطة اللا عودة» وذلك في ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة وتصاعد وتيرة العنف في الاراضي الفلسطينية.

وقال في تصريحات للصحافيين ان «الوضع في المنطقة يتدهور بصورة خطيرة» مشيرا الى ان ذلك كان «متوقعا منذ زيارتي للولايات المتحدة الامريكية وقد شرحت هذا الوضع واشرحه للاوروبيين ولكل الاطراف». واضاف ان «الموقف سيتدهور وسيزداد تعقيدا واخشى ان يصل الى نقطة اللاعودة». وتابع ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة قالت في البداية انها تريد سلاما واعلم ان رئيسها كان جنرالا ويعرف معنى الحرب وآثارها، وقلت: يمكن ان يكون رجل سلام» ولكن الذي ثبت الان ليس سلاما على الاطلاق».

واعتبر مبارك ان استخدام القوة المفرطة لن يؤدي الى سلام على الاطلاق: «وانا اقول ان المسالة ستتعقد اكثر خصوصا بعد استخدام اسرائيل للطائرات المقاتلة» مضيفا ان «هذه الطائرات تستخدم فقط في الدفاع عن بلد ضد عدو يهاجم بلده، ولقد دهشت من استخدام طائرات اف-١٦». وقال «عندما سمعت ذلك لاول مرة قلت لابد ان هناك شيئا خطا وان هذا غير ممكن ولكنني تأكدت ان طائرات اف - ١٦ تضرب شعبا اعزل لا يملك اي طائرات».

وحول التصريحات الاسرائيلية بان القصف رسالة لمن يدعمون الفلسطينيين، قال «ارى ان عليهم ان يتوقفوا عن اصدار هذه التصريحات وان غرور القوة لن ينفع واتمنى ان يتفهم كل شخص الموقف».

واعرب عن امله في ان «يتفهموا ان استخدام القوة لن يصل بالمنطقة الى بر الامان على الاطلاق وستكون كارثة على الاسرائيليين وعلينا ايضا في المنطقة العربية وليس من المصلحة اطلاقا الافراط في استخدام القوة».

واضاف «اذا كان همهم تامين المواطن الاسرائيلي فنحن نحب ان يكون المواطن الاسرائيلي مثل المواطن العربي يسير آمنا في الشارع ولكن الامن لن يتحقق اطلاقا بهذا الشكل والانتقام سيستمر».

وحذر مبارك من ان «الموضوع سوف يتعقد اكثر وسوف تتدهور المنطقة اكثر ما لم تتدخل الدول وتقنع هؤلاء الناس لكي يهداوا. وتساءل عن معنى «القول بان يوقف (رئيس السلطة الفلسطينية ياسر) عرفات العنف»؟

واشار مبارك الى ان «الرئيس الفلسطيني لو دعا الى وقف العنف لن يستجيب له احد ولاسباب معروفة سبق ان شرحتها في كل مكان». ولفت مجددا الى «خطورة هذا الموضوع» محذرا من ان «العالم الغربي والامريكيين لهم مصالح في المنطقة والرأي العام الان لم يعد من السهل خداعه».

وقال الرئيس المصري «لا ادافع عن احد ولكنني ادافع عن السلام والاستقرار في المنطقة وما يحدث الان سيؤدي الى كارثة وسيضر بجميع مصالح القوى الاجنبية في المنطقة».

واجاب ردا على سؤال حول مستقبل المبادرة المصرية - الاردنية، «حتى الان مازالت المبادرة مطروحة واسرائيل لديها تعليقات عليها لكن التعليقات اجهاض للمبادرة ولا بد ان نستمر في تفعيلها».

وختم قائلا ان «التصريحات لن تؤدي الى حل وانه يتعين على كل واحد ان يعي طريقه وان على هذه الدول ان تدفع بهؤلاء لفهم الخط الذي يسيرون فيه. فقد بدأت اسرائيل قتالا لن يتوقف ولن تتوقف الانتقامات ايضا وهذا هو مبعث الخوف».

من جهته، اجرى وزير الخارجية الجديد احمد ماهر، امس، سلسلة اتصالات مع عدد من نظرائه في العالم والسكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، بهدف «توضيح خطورة الوضع» في المنطقة.

شعث: عرفات عاجز امام ردة فعل الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان اسرائيلي

• ويحذر من ابعاد رهان الاعتداء على عرفات •

* برلين - الوكالات - اعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز دوتشلاند» الصادرة اليوم ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «عاجز» في الاطار الحالي امام تحركات الناشطين الفلسطينيين.

وقال شعث ان «الرئيس عرفات عاجز في الوقت الحالي الذي نواجه فيه عدوانا من القوات الاسرائيلية». واضاف «ليس بوسع اي حكومة اطلاق النار على اشخاص يردون على العدو الذي يهاجمنا». وتابع ان استئناف عملية السلام فقط يمكن ان يمنع الهجمات «وسيكون بوسع عرفات حينئذ فقط القول للناس: هؤلاء الاشخاص يدمرون آمالكم ومستقبلكم».

من جهة اخرى حض شعث الاسرائيليين على عدم تهديد الرئيس الفلسطيني باي اعتداء، لانه سيكون «احد الرهانات الاكثر اعتباطا وخطورة التي يمكن لعبها» لان «الاعتداء سيدمر اي فرصة للسلام» حيث ان «بقاء عرفات يعني جزئيا بقاء عملية السلام».

من جهة اخرى، دعا شعث واشنطن الى استعادة دورها كوسيط في الشرق الاوسط. وقال للصحيفة ان «الولايات المتحدة ابرمت عقودا معنا ونحن قدمنا ضمانات قبل عملية السلام. نريد منها احترام تعهداتها. لا يمكنها البقاء على تحفظها، هذا التحفظ يعني دعما لاسرائيل».

وقال مصدر رسمي فلسطيني ان عرفات اوفد وزيره الى اوروبا للحصول على دعم لطلبه ارسال قوة حماية دولية الى الاراضي الفلسطينية فيما يشهد النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني تصعيدا خطيرا مع شن غارات اسرائيلية بالمقاتلات الحربية.

ووصل شعث، امس الاول السبت، الى المانيا في اطار جولة ستقوده، ايضا، الى سويسرا وايرلندا وفرنسا كما اعلنت وزارته، امس الاحد، في غزة.

القوات الاحتلالية قصفت منزل الرجوب

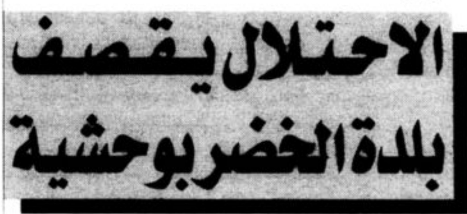
* رام الله – وفا– قصفت القوات الاحتلالية، مساء امس، منزل العقيد جبريل الرجوب، مسؤول جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية. وسقطت ثلاث قذائف مدفعية على منزل العقيد الرجوب، ما أدى إلى إصابة أربعة أشخاص، إضافة إلى إصابة المنزل بأضرار بالغة، وتدمير أحد السيارات التي كانت متواجدة في المنطقة.

إقامة بؤرة استيطانية جديدة شمالي غرب رام الله

* رام الله – وفا– بدأ المستوطنون، مساء امس، بإقامة بؤرة استيطانية جديدة بالقرب من قرية النبي صالح شمال غربي رام الله.
وأفاد شهود عيان أن المستوطنين بداوا في وضع منازل متنقلة « كرفانات » في المنطقة، بصورة استفزازية.

مداهمة إسرائيلية لبلدة عزون

* قلقيلية – وفا– دهمت قوات الاحتلال، ليلة أمس الاول، بلدة عزون في محافظة قلقيلية وقامت بتفتيش عدد من منازل البلدة والعبث بمحتوياتها.
وذكر العديد من الأهالي أن القوة المهاجمة قامت بتسليم أهالي البلدة مذكرات استدعاء للعديد من المواطنين للحضور إلى مقر الإدارة المدنية الإسرائيلية في «قدوميم».
وعرف من بين هؤلاء: سعيد عبد اللطيف أبو هنية (٢٠عاماً) وفادي فايز شبيطة (١٩عاماً).



الاحتلال يقصف بلدة الخضر بوحشية

* بيت لحم – «وفا» – ألحق القصف الاحتلالي المكثف، الذي تعرضت له بلدة الخضرقضاء بيت لحم عن اصابة أكثر من ٣ مواطنين، والحاق أضرار فادحة بالعديد من المنازل.
وأفيد بأن اصابة المواطن خليل الشراونة وصفت بانها خطيرة، كما قالت مصادر طبية في مستشفى بيت جالا.
وألحق القصف الإحتلالي أضراراً فادحة بالعديد من المنازل عرف من أصحابها، يعقوب حسن، حسن دعدوع، عوض صلاح، يحي إبراهيم صبيح، والمشروع السياحي. وكانت القوات الاحتلالية بدأت قفي ساعات متأخرة من ليلة امس، بقصف عنيف ومكثف للبلدة. أنهاستخدمت القذائف المدفعية والرشاشات من العيار الثقيل على منازل المواطنين في ، حيث تركز القصف في منطقتي البوابة والجامع.

الاغاثة الطبية الفلسطينية تنظم أياماً طبية مجانية في قرى محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – جراء الحصار القمعي المفروض على قرى وبلدات محافظة جنين والنقص الحاد في المواد الطبية في معظم قرى وبلدات المحافظة، نظمت الاغاثة الطبية الفلسطينية أيام طبية مجانية طارئة في قرى جلقموس وزبوبا وفحمة ودير غزالة.
وقامت الاغاثة الطبية بمعالجة أكثر من (٥٠٠) حالة مرضية في تلك القرى.
وقال محمد ابو الهيجا: ان عمل الاغاثة يتركز على أكثر القرى تضررا من الحصار العدواني والقرى النائية حيث تم صرف الدواء على الحالات مجانا ودون اي مقابل وقد جاءت هذه الحملات بالتعاون مع الأندية الشبابية والمجالس القروية في محافظة جنين.

تشييع جثماني الشهيدين العرعير وأبو رفيع في غزة



• الجماهير الغاضبة تودع الشهيد تيسير العرعير إلى مثواه الأخير (وفا) •

* غزة – وفا– شيعت جماهير غزة جثماني شهيديها، تيسير العرعير وإسماعيل أبو رفيع، اللذين سقطا برصاص وصواريخ القوات الإسرائيلية.
وانطلق موكبا الجنازتين من «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة إلى منزليهما في مخيم جباليا وحي الشجاعية شرق غزة.
وحمل آلاف المواطنين جثمان الشهيد العرعير (٣٠عاماً) الذي استشهد برصاص القوات الاحتلالية أثناء عمله في زراعة أرضه يوم أمس الاول في منطقة المنصورة قرب منطقة المنطار شرقي المدينة.
وخرجوا به من المستشفى في مدينة غزة بمسيرة جماهيرية حاشدة وانطلق الموكب عبر شوارع المدينة إلى منزله في حي الشجاعية.
وودع الأهل والأقارب والأصدقاء شهيدهم وسط الحزن والأسى، مرددين الهتافات الوطنية الداعية لاستمرار الانتفاضة ومواجهة العدوان والحرب الإسرائيلية المتصاعدة.
وبعد الصلاة على جثمانه انطلق الموكب الجنائزي إلى مقبرة الشهداء الشرقية حيث ووري جثمانه الثرى.
كما خرج الآلاف وهم يحملون جثمان الشهيد أبو رفيع (٢١ عاماً) الذي استشهد في الغارات العدوانية التي نفذتها المقاتلات الحربية الإسرائيلية على مدينتي نابلس ورام الله، في مسيرة جماهيرية حاشدة إلى منزله بين أزقة مخيم جباليا، وسجي جثمانه الذي حوله القصف الإسرائيلي إلى أشلاء، على نعش ووضع في غرفة صغيرة في منزله المتواضع، حيث ودعه الأهل وسط البكاء، والحزن، ووري جثمان الشهيد أبو رفيع الثرى في مقبرة الشهداء، شرقي مدينة غزة.

تفاؤل فلسطيني ازاء فرص نجاح الانتفاضة رغم الرد الاسرائيلي الوحشي

* القدس – لمراسلنا – يبدي الفلسطينيون تفاؤلا كبيرا ازاء فرص نجاح الانتفاضة بالرغم من الرد الاسرائيلي القاسي الذي تمثل، يوم الجمعة الماضي، باستخدام مقاتلات حربية اسرائيلية ضدهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.
وقال امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، مروان البرغوثي: «انا متفائل جدا بانتصار الانتفاضة والمقاومة، والاحتلال يعيش في مأزق».
واعتبر البرغوثي، الذي تعتبره اسرائيل «مدبر الانتفاضة»، ان الهجوم الذي شنته مقاتلات حربية اسرائيلية واوقع ١٢قتيلا في نابلس ورام الله، يوم الجمعة دليل على ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ارئيل شارون، «يتخبط وان سقوطه نحو الهاوية قد بدأ».
وقال محمود العالول، محافظ نابلس، مخاطبا الحشد «حتى لوكان هؤلاء الاحد عشر، احد عشر الفا فاننا سنواصل مقاومة الاحتلال بكل الوسائل».
واضاف العالول، الذي سقط نجله الاكبر برصاص الجيش الاحتلالي في بداية الانتفاضة «لن نتنازل مهما كانت الخسائر ولن نقبل الاستيطان والتنازل عن القدس وحق العودة».
ويقول البرغوثي ان «الانتفاضة تحقق انجازات متراكمة وتؤكد ان لا تعايش مع الاحتلال وانه لا يمكن تحقيق امن للاسرائيليين ما دام الاحتلال قائما» حيث قتل ٨٥ اسرائيليا في الاشهر الثمانية الماضية.
ولا يستبعد البرغوثي تدهورا اكبر على الارض. وقال «ستشهد الامور مزيدا من التدهور ولا استبعد قيام شارون باستخدام المقاتلات الحربية مجددا».
واضاف ان شارون «بدأ يدخل في مأزق ونفق مظلم وسيستغرق ذلك وقتا والمطلوب دعم وتأييد الانتفاضة».
وتوقع البرغوثي تحولا في الموقف الدولي في التعامل مع حكومة شارون وقال «سيزداد الشعور بالمخاطر مع مرور الوقت وفي النهاية سيسقط شارون وتسقط نظريته».
واشاد كذلك بتوصية لجنة المتابعة العربية بقطع الاتصالات السياسية مع اسرائيل وقال «ان قيام دول تقيم علاقات مع اسرائيل مثل الاردن ومصر بقطع اتصالاتها امر مهم جدا» مشيرا كذلك الى اهمية التوصية الاخرى للجنة بفتح الباب امام الدعم الشعبي للانتفاضة.

أضرار في أكثر من ٦ منازل و٣ سيارات جراء القصف الاحتلالي للبيرة

* رام الله – وفا– ألحق القصف الإسرائيلي المكثف الذي تتعرض له البيرة الآن، أضراراً فادحة بأكثر من ٦ منازل و٣ سيارات.
وذكرت مصادر طبية في «مستشفى رام الله الحكومي» أن أكثر من ٥ مواطنين أصيبوا بشظايا القذائف الإسرائيلية، التي انطلقت من مستوطنة «بسغوت» باتجاه العديد من المناطق في البيرة.
وذكر شهود عيان أن القصف الاحتلالي شمل مناطق شرق البيرة، وسطح مرحبا، وجبل الطويل.
وكانت القوات الاحتلالية فتحت، بعد عصر امس، نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل باتجاه «مستشفى الهلال الأحمر» في البيرة.
وألحق إطلاق النار الاحتلالي أضراراً في المستشفى، حيث تحطم زجاج النوافذ، والعديد من الأدوات والمهام الطبية الموجودة في المستشفى.
وطال الرصاص المرضى ومرافقيهم داخل غرف المستشفى، حيث أصيب المواطن شادي نصر عايش ٢٣ عاماً، من بلدة الجيب، الذي أصيب في كتفه، ووصفت حالته بأنها مستقرة.
وقال محمد عياد الناطق الإعلامي باسم الهلال الأحمر «ان القوات الاحتلالية الإسرائيلية، فتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل باتجاه المستشفى، مما أدى إلى إصابة أحد المواطنين، وإلحاق أضرار في مباني المستشفى والمعدات الطبية الموجودة.

قوات الاحتلال تقتحم مدرسة بير الباشا لاعتقال مدرس

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – في خطوة سافرة ومنافية لكافة المواثيق والأعراف الدولية وضمن الانتهاكات المستمرة لجيش الاحتلال، اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة بير الباشا في محافظة جنين، وذلك بهدف اعتقال أحد المدرسين، وتدعي بانه مطلوب. وشن جنود الاحتلال حملات تفتيش داخل صفوف المدرسة الأمر الذي إدى إلى دب الرعب والخوف والاستياء، من قبل المدرسة والهيئة التدريسية. وباءت هذه العملية بالفشل بسبب عدم وجود المدرس داخل المدرسة.
من جهة ثانية، صعدت سلطات الاحتلال من سياسة الحصار العدواني التجويعي والقمعي على كافة قرى وبلدات محافظة جنين، وأحكمت اغلاق كافة مداخل القرى، فيما وصلت دبابة على شارع جنين الجلمة – الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي وباشرت بتوقيف السيارات والتدقيق في هويات ركابها.

المهاجر الجديد يريد تعليم العرب التاريخ...!!

ليبرمان يصدر أوامر عنصرية انتقامًا من العرب الذين أحيوا ذكرى النكبة!

• يأمر بمنع التقاء رؤساء سلطات محلية عربية وبمنع الميزانيات أيضًا • اللجنة القطرية: حلقة خطيرة في الحملة العنصرية الحكومية • جمعية حقوق المواطن: أوامر غير قانونية لما فيها من انتهاك للحقوق الأساسية •



• مقدمة مسيرة العودة الى معلول المهجرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إنجاز» عنصري جديد تسجله حكومة الكوارث فقد أصدر وزير البنى التحتية افغدور ليبرمان أوامره الى عاملي الوزارة بعدم التقاء رؤساء سلطات محلية عربية ممن شاركوا في نشاطات ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني، وبالاضافة أمر بمنع تحويل الميزانيات الى هذه البلدات!

وقد أعلنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد عبر بيان اصدرته «أمس عن رفضها الحازم للتصريحات الرعناء التي اطلقها صباح اليوم (الاحد) وزير البنى التحتية افيغدور ليبرمان، خاصة لإعطائه «الاوامر» في وزارته بعدم استقبال الرؤساء او نوابهم العرب الذين شاركوا في فعاليات احياء ذكرى النكبة الفلسطينية، خلال الاسبوع الماضي..!؟

فهذه التصريحات الشوفينية والاستعلائية تأتي كحلقة خطيرة في سلسلة الحملات التحريضية العنصرية الرسمية ضد الجماهير العربية وقياداتها في اسرائيل، كما تعكس العقلية الحقيقية التي توجه هذه الحكومة في سياستها تجاه الشعب الفلسطيني عمومًا وجماهيرنا العربية خصوصًا..

وأضاف البيان: «يبدو ان هذا الليبيرمان قد نسي اننا اصحاب الوطن والارض الحقيقيين، قبل ان يولد وقبل ان يأتي الى البلاد وأننا لسنا مواطنين فقط بل جزء من الشعب الفلسطيني بآلامه وآماله ويبدو انه لم يفهم تجربة التاريخ القريب بأننا تجاوزنا تلك المرحلة التي حاولت خلالها السلطة بان تفرض علينا منطق الاستجداء، من أجل بعض الحقوق المنقوصة.. وانه بنضالنا الدؤوب استطعنا تحقيق العديد من الانجازات وتحصيل بعض الحقوق، وليس برغبة الحكومات ومؤسساتها...!! ونضالنا من أجل حقوقنا ودفاعًا عن بقائنا وتطورنا على ارض الآباء والأجداد سيتواصل ويتصاعد، رغم أنف زبانية الفاشية الجديدة، فحقوقنا هي مطلب شرعي وعادل وليست حسنة او منّة لا من هذا المخلوق «العابر» ولا من غيره..

وأكد: «ونحن إذ نربط بشكل جدلي بين الخدمات والكرامة نؤكد في الوقت عينه ان موقع ذلك الليبرمان وأمثاله ليس في اطار وزاري انما موقعه الطبيعي في نظام يحترم نفسه، هو في احدى «غرف» مزبلة التاريخ..!؟

وفي رسالة الى الوزير ليبرمان كتب المستشار القضائي لجمعية حقوق المواطن دان يكير: «لقد صدمنا من أنك أصدرت الاوامر الى عاملي الوزارة بالامتناع عن التقاء رؤساء سلطات محلية عربية ونوابهم، ممن شاركوا في نشاطات ذكرى النكبة الاسبوع الماضي، وبقرار منع الميزانيات عن هذه السلطات، ان هذا الامر هو غير قانوني بالمرة، ويمس بشكل قاس بحقوق المواطن الأساسية لمنتخبي الجمهور في تلك السلطات وبحقوق السكان عامة.

وأكد المحامي يكير: في نشاطات ذكرى النكبة مارس منتخبو الجمهور العرب حقهم بالتعبير عن الرأي والتظاهر، ولذلك فان فرض عقوبات عليهم بسبب ممارستهم حقًا اساسيًا هو مساس خطير بهذا الحق».

وأضاف ان الوزراء وموظفي الدولة لا يملكون أي حق في تحديد الاجتماع مع منتخبي الجمهور، بالاستناد الى ارائهم مواقفهم.

ونفس الأمر اكده يكير بشأن تحويل الميزانيات. فالأمر تمييز وعقوبات جماعية بحق كل سكان هذه البلدات والتي تعاني من اوضاع سيئة وخدمات متردية بسبب التمييز في الميزانيات التي تصلها ولذلك، ليس فقط أنه ممنوع منع الميزانيات عن السلطات المحلية العربية، بل يجب انتهاج سياسة تفضيل ايجابي وتحويل ميزانيات اكبر اليها حتى تتساوى بالسلطات اليهودية، لذلك فنحن نطالبك بالتراجع الفوري عن هذه الاوامر وانتهاج سياسة المساواة تجاه البنى التحتية في البلدات العربية.

هذا وقد أرسل يكير نسخة عن رسالته الى المستشار القضائي للحكومة عدنا أربيل طالبها فيها «باصدار التعليمات الى الوزير بشأن المساس القاسي الذي تشمله أوامره بحقوق الانسان الاساسية، وبشأن عدم قانونيتها».

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي: أوامر ليبرمان العنصرية مدانة ومرفوضة وغير قانونية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يكتف وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، بتوجيه التهديدات العنصرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في الاجتماع الذي عقد في صفد في نهاية الأسبوع الماضي، والتلويح بحرمان كل مجلس محلي شارك في احياء ذكرى النكبة الفلسطينية أو رفع علمًا أسود في هذه المناسبة من المساعدة والميزانيات، بل عمل على تنفيذ هذا التهديد الأرعن باعطاء الأوامر للعاملين في وزارته بعدم التعامل مع المجالس التي أحيت ذكرى النكبة. وفي بيان أصدره الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي د. أحمد سعد وعممه على وسائل الاعلام المختلفة حذر الحزب الشيوعي من هذه الهجمة العنصرية - الفاشية على المواطنين العرب التي تهدد الحقوق الدمقراطية الأساسية في هذه البلاد.

وجاء في البيان ما يلي:

«في أكثر من بيان سابق ومناسبة حذر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي من مخاطر الفاشية العنصرية الزاحفة في اسرائيل في ظل تصعيد العدوان الدموي الهمجي على الشعب الفلسطيني الذي تمارسه حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز. ومن معالم هذا الزحف السرطاني تصعيد الهجوم والتحريض العنصري على المواطنين العرب وممثليهم وعلى حقوقهم الدمقراطية الأساسية والأولية.

ففي وقت لم تهدأ فيه بعد زوبعة التحريض العنصري على نواب الجبهة والكتل العربية قام وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، بالكشف عن هويته العنصرية - الفاشية المفضوحة المعادية للجماهير العربية ومجالسها المحلية وحقوقها الأساسية. فقد أصدر أوامره العنصرية - الانتقامية إلى العاملين في وزارته بمنعهم التقاء رؤساء سلطات محلية عربية شاركوا في احياء ذكرى نكبة الشعب العربي الفلسطيني، شعبهم، وبعدم تقديم المساعدة لهم!

ان حزبنا الشيوعي، إذ يدين هذه الأوامر العنصرية - الانتقامية، يحذر من مغبتها ومدلولها السياسي الذي يهدد الحياة الدمقراطية المعمول بها في هذه البلاد. فليبرمان يلجأ إلى التضليل والكذب الرخيص، وبهدف التحريض على المواطنين العرب وممثليهم في السلطات المحلية بالادعاء الباطل بأن احياء ذكرى النكبة معناه عدم الاعتراف بحق اسرائيل بالقيام والوجود. فالأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل تحيي ذكرى النكبة من منطلق التضامن مع حق الشعب الفلسطيني المشروع بالدولة المستقلة إلى جانب اسرائيل وازالة آثار النكبة بضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

شتان ما بين الولاء للدولة والولاء لسياسة العدوان والقهر والتمييز، وليبرمان يعتقد ان بوسع توجهه العنصري - الفاشي تغيير القوانين الأساسية المعمول بها باتجاه بناء العلاقة بين مؤسسات الدولة والمواطنين العرب على أساس ولاء الجماهير العربية لسياسة العدوان والتمييز القومي.

ان هذه السياسة الانتقائية العنصرية التي هدفها الانتقام من المواطنين العرب والمس بحقوقهم الدمقراطية بالتعبير عن آرائهم ومواقفهم مرفوضة وغير قانونية ويجب افشالها ودفنها. فللجماهير العربية الحق المطلق بالمواطنة الكاملة في وطنها وبالمساواة التامة.

ومسؤولية جميع القوى الدمقراطية صد وافشال الهجمة العنصرية الجديدة المعادية للأسس الدمقراطية، ومن يبدأ بمصادرة الحقوق الدمقراطية للعرب، وينجح في ذلك، فلن يتوقف عند العرب بل ستفترس انيابه الفاشية الصفراء الحقوق الدمقراطية لغير العرب، من القوى الدمقراطية اليهودية.

وأوامر ليبرمان العنصرية - الانتقامية تؤكد أهمية تصعيد الكفاح اليهودي - العربي لتقصير أجل حكومة الكوارث الشارونية».

تقديم لائحة إتهام ضد عنصري نفذ عملية «لينش» ضد العرب في نتانيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، لائحة اتهام ضد شاب (٢٢) عامًا، من الذين مارسوا عملية التعذيب والتنكيل «اللينش»، في سوق نتانيا قبل شهرين ونصف الشهر، ضد الشاب الفلسطيني بسام ديريا وقتله.

وحظرت المحكمة نشر تفاصيل عن الشاب، وجرى تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وتبين أمس ان الشابين اللذين شاركا معه في عملية التعذيب والتنكيل بالفلسطيني، لم يعتقلا بعد!!

وقدمت ضد المتهم، تهمة القتل المتعمد وسوغت المحكمة منع نشر اسمه وتفاصيل عنه بالمحافظة على سلامته وحياته وخوفا من التعرض له وقتله.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم مع اثنين أخرين، قبضوا على عابر سبيل بعد ان عرفوا انه عربي، وذلك دقائق قليلة بعد حادث الانفجار في سوق نتانيا، وانهالوا عليه بالضرب، مستخدمين الحجارة والكراسي وآلات حادة حتى حطما رأسه وفارق الحياة!!

وتبين من لائحة الاتهام ان الشاب الذي قدمت ضده لائحة الاتهام أمس، معروف بماضيه الحافل بالجنائيات والعنف!

رئيس الدولة رفض منح مارغليت هارشيفي العفو العام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس الدولة، موشيه كتساف، أمس الأحد، عدم منح العفو العام، الى مرغليت هارشيفي، التي تقبع في السجن، بعد ادانتها بعدم منع يغآل عمير، من قتل رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين، وعدم الإبلاغ عن ذلك رغم معرفتها بأن صديقها يغآل قرر اغتيال رابين.

وكانت مرغليت هارشيفي، قدمت الى رئيس الدولة، طلب العفو عنها وإطلاق سراحها في (١٥/١٣/٢٠٠١) وارفقت مع الطلب عدة مواد منها توصية وزير القضاء من يوم (٧/٥/٢٠٠١)، ورسالة مرغليت هارشيفي الجديدة من يوم (٧/٥/٢٠٠١)، لمنحها العفو، وقرار المحكمة المركزية الرافض لمنحها العفو.

وإزاء خطورة التهمة، أجرى كتساف سلسلة مشاروات واتصالات مع عدد من كبار الموظفين والمسؤولين في جهاز الأمن، ومع أخصائيين في مجال القضاء، وعلى خلفية ذلك، قرر رئيس الدولة رفض منح مرغليت، العفو العام، وتأجيل البت في الموضوع الى ما بعد اصدار لجنة اطلاق سراح المعتقلين قرارها في الموضوع، ومن المتوقع ان تعقد اللجنة جلسة لها في نهاية الشهر القادم، للتداول في طلبت مرغليت اطلاق سراحها.

طلاب ثانوية الطيرة تظاهروا ضد سياسة القمع الاحتلالية

* الطيرة – لمراسلنا – تظاهر طلاب المدرسة الثانوية في الطيرة، صباح أمس الأحد، احتجاجًا على سياسة القمع الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني.

وقد سار مئات الطلاب، من المدرسة الثانوية إلى ساحة البلدية، وهم يحملون عشرات الشعارات والاعلام السوداء، وتعالت هتافاتهم ضد الاحتلال وجرائمه، وضد مجمل سياسة القمع الحكومية. وطالبت بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وبعد ساعة من التظاهر تفرق الطلاب بانتظام وبدون مشاكل.

يوم فعاليات في الثانوية الشاملة في عين ماهل عن النكبة ويوم السجين الفلسطيني

* عين ماهل – لمراسل خاص – بمناسبة يوم السجين الفلسطيني، والذكرى الـ (٥٣) للنكبة، أقام مجلس الطلاب في مدرسة عين ماهل الثانوية الشاملة، يوم فعاليات، قدم فيها رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، أحمد حبيب الله، محاضرة عن القضية الفلسطينية وشرحا عن النكبة، وما تعرض ويتعرض له الشعب الفلسطيني من ممارسات قمعية من الحركة الصهيونية والمستعمرين وحكام اسرائيل، وعن المجازر التي اقترفتها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد الشعب الفلسطيني على مدى عشرات السنين.

وقدم عرسان ومحمد حبيب الله، محاضرات عن النكبة وابعادها وأسبابها.

ووزع مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية الشاملة في عين ماهل، بيانا على الطلاب عن النكبة الفلسطينية.

في اجتماع تلخيصي لانتخابات المعلمين

الجبهة في نقابة المعلمين تجزل الشكر للذين منحوها الثقة



• المربي نبيل سمور •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد الطاقم الانتخابي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في نقابة المعلمين، اجتماعا موسعا، حضره حشد من منتخبي الجبهة في المؤتمر والفروع، في مقر الجبهة في حيفا، مساء الجمعة الأخير، جرى فيه تلخيص معركة الانتخابات، افتتحه وترأسه المربي نبيل سمور، رئيس قائمة الجبهة في نقابة المعلمين.

وتحدث مركز عمل الجبهة أحمد الحاج، عن النتائج الجيدة، التي حصلت عليها الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين، وطلب من المعلمين اقامة أطر محلية للمعلمين الجبهويين وتفعيل المعلمين من خلال هذه الأطر وبالتعاون والتنسيق والعمل المشترك مع الجبهات المحلية.

وقدم المربي نبيل سمور، تقريرا شاملا عن نتائج الانتخابات القطرية، مؤكدا تعزيز الجبهة لمواقعها. وقدم كل من المربي موفق خلايلة، المرشح الأول في فرع حيفا والمربية لميس عيدة، المرشحة الأولى في فرع نهريا، والمربي خليل عليمة، المرشح الأول في فرع الناصرة، والمربيان نبيل نخلة وقويدر جابر، عن فرع طبريا، تقارير شاملة، عن الاستعدادات، التي جرت في فروع الحزب والجبهة، قبل الانتخابات وفي يوم الانتخابات. وقدموا العديد من الاقتراحات لتطوير العمل وترسيخ جذور الجبهة أكثر. وأجزلوا الشكر لكل من عمل وساهم في احراز النصر لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

وشارك حشد من الحضور في النقاش، لخصه، المربي نبيل سمور، واتخذت في نهايته القرارات التالية: * تحية خاصة إلى المعلمين المتقاعدين الذين صوتوا ودعموا وساهموا وعملوا على نجاح الجبهة في نقابة المعلمين * الاحتجاج على تدخل بعض مديري المدارس والمفتشين والضغط على المعلمين لصالح قوائمهم الانتخابية * اجزال الشكر للحزب الشيوعي والجبهة على ما بذلاه من جهد لانجاح قائمة الجبهة في نقابة المعلمين * تكثيف العمل والاتصال مع المعلمين على مدى ايام السنة لتكون كتلة الجبهة العنوان للجميع * اصدار نشرة دورية تتضمن نشاطات كتلة الجبهة وابراز الأمور النقابية فيما يتعلق بحقوق المعلمين والاستمرار في اصدار مجلة «التقدم» والدعوة إلى عقد اجتماعات منطقية للفروع وتقييم النتائج ووضع خطط عمل وتنظيم العمل في كل فرع وفرع.

في الثلث الأول من العام الجاري

تراجع التصدير الصناعي بنسبة (٢,٥٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفضت الصادرات الصناعية في الثلث الأول من العام الجاري، بنسبة (٥ ٢٪) مقارنة مع الثلث الأخير من العام الفائت، وبلغت قيمة الصادرات الصناعية، بدون المجوهرات، في هذه الفترة (٨ ٦) مليار دولار. وقال شوكي أبراموفيتس، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، ان اتجاه التراجع في التصدير الصناعي، بدأ بالبروز، في الرابع الثالث من العام الفائت، وتواصل حتى اليوم.

وأشار إلى ان التراجع في الصادرات الصناعية في الثلث الأول من العام الجاري، سببه الانخفاض بنسبة (٣٪) في صادرات الفروع الصناعية المتطورة والمتقدمة، وانخفاض بنسبة (٢٪) في صادرات الفروع الصناعية الأساسية، ويشكل الانخفاض في تصدير منتجات تلك الفروع في الثلث الأول من العام الجاري، استمرارا للجمود والتراجع في المنتجات، منذ النصف الثاني من العام الفائت. فقد انخفضت صادرات فرع المركبات الالكترونية بنسبة (١٤٪)، في الثلث الأول من العام الجاري. وانخفض تصدير وسائل النقل بنسبة (٨٪)، والمنتجات الكيميائية بنسبة (٥٪). وبالمقابل طرأ ارتفاع بنسبة (٨٪) على صادرات وسائل النقل والآلات والأجهزة. وأشار شوكي إلى أنه بالنسبة للصادرات الأساسية، انخفضت بنسبة (٦٪) صادرات فرع الأغذية وبنسبة (١٪)، صادرات المعادن.

احتجاجا على تقليص الميزانية وعدد الملاكات

طلاب جامعيون ومحاضرون تظاهروا أمام الجامعة في تل أبيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، أمس الأحد، أمام مبنى جامعة تل أبيب، طلاب قسم العمل والرفاه الاجتماعي، مع حشد من المحاضرين في الجامعة احتجاجا على تقليص مئة مليون شيكل من ميزانية وزارة العمل والرفاه، واحتجاجا على التقليص في عدد ملاكات العاملين الاجتماعيين، بدلا من زيادتها.

وقد أعلن المحاضرون في قسم العمل والرفاه، الاضراب أمس ليشاركوا في المظاهرة وفعاليات احتجاجية أخرى.

انعقاد مؤتمر نقدي في الجامعة الاردنية

• مشاركة فعّالة للدكتور فاروق مواسي بحضور أعلام بارزين في النقد الأدبي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد في الجامعة الاردنية في عمان، المؤتمر العلمي الثاني لقسم اللغة العربية تحت عنوان: «مناهج الدراسات اللغوية والأدبية – جدل التراث والحداثة»، حيث أكد على المحاور المهمة لرفد الاتجاهات النقدية وظواهرها في العالم العربي: المحور الأول – مناهج الأدب والنصوص. والمحور الثاني – مناهج اللغة واللسانيات. والمحور الثالث – مناهج البلاغة والنقد.

وضم المحور الأول مجموعة من المناهج منها: النفسي والاجتماعي، والجمالي. وضم المحور الثاني المناهج الأدبية والبنوية والتركيبية وما بعد الحداثة. أما الثالث فاحتوى على الاتجاهات الأدبية والتاريخية والمقارنة والوصفية والبنوية.

وقال رئيس المؤتمر ورئيس قسم اللغة العربية في الجامعة د. محمد بركات، ان المؤتمر يعتزم تعزيز آفاق المعرفة القديمة والحديثة، ثم الوصول إلى مستقبل مفيد للدراسات العربية الانسانية والافادة من محاورات المؤتمرين وآرائهم وتطلعاتهم التي تثري حركة الثقافة والحضارة والانسان.

وشارك في المؤتمر سبعة وتسعون باحثًا من أربعة عشر قطرا يمثلون الجامعات العربية والأجنبية المختلفة، منهم، د. فاروق مواسي (ممثلا لقسم اللغة العربية في كلية الشريعة في باقة).

وتناولت محاضرة د. مواسي، التلقي الذوقي – رؤية نقدية تفيد المناهج الأدبية المختلفة. وقد قدّم الدراسة بمدخل نظري ثم بقراءة تحليلية لقصيدة د. فهد أبو خضرة – أميرة الصباح (المنشورة في ديوانه «النسور»). ورأى مواسي أن التلقي الذوقي يستكنه أدبية النص الشعري، ويتلمس نبض الشعرية فيه بعد أن يطوّف حول بؤرة النص أو ركيزته في حدس وتبصر، وعندها يتم تشريح العناصر اللغوية، فيتابع المتلقي الدوال والفضاءات المتاحة له وفقًا لثقافته وعاطفته.

وأثارت الدراسة استحسان المداخلات التي قدمت في نهاية الجلسة، وكانت هناك بعض الملاحظات الهامة التي أثرت الحوار المتبادل. ومن المتوقع أن تنشر هذه الدراسة في مجلة «الكاتب العربي» التي تصدر في دمشق ويحررها د. عبد الله أبو هيف. وقد تمثلت مشاركة مواسي كذلك بمداخلاته العديدة في المحاضرات المختلفة. وطبعت الملخصات في كتاب وزع على الدارسين.

ويذكر ان د. مواسي كان قد شارك سابقًا في المؤتمر الذي عقد العام الماضي في جامعة فيلادلفيا (قرب عمان) تحت عنوان «الحداثة وما بعد الحداثة» وقبل ذلك في المؤتمر النقدي السابع الذي عقد في جامعة اليرموك في اربد.

بمبادرة رئيس كتلة الجبهة اسكندر عمل:

فتح باب التسجيل للروضات البلدية حتى يوم الخميس (٥/٢٤)

• سارعوا لتسجيل أطفالكم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع القائم بأعمال رئيس لجنة المعارف البلدية ورئيس اللجنة الفرعية للتعليم العربي بمديرة قسم الروضات في قسم المعارف في بلدية حيفا السيدة شيفرا عنتبي لفحص وضع التسجيل في الروضات البلدية العربية الالزامية وقبل الالزامية. وكانت فترة التسجيل قد انتهت في أواخر آذار الماضي، وتبين من المعطيات حتى الآن أن وضع التسجيل في معظم الروضات جيد وهناك مشكلة في منطقة وادي النسناس، وهي منطقة ترميم أحياء، اي ان الأهل لا يدفعون رسوم تعليم. ومع ذلك فان نسبة التسجيل منخفضة ودلت المعطيات التي حصل عليها المربي اسكندر عمل عن وضع التسجيل على أن:

روضة حداد (٤٣) طفلاً.

روضتا قيسارية (٤) (١٢) طفلاً في كل روضة.

روضة الاخوة – قيسارية (٢٠) (١٤) طفلاً.

٣ روضات حيفا هـ. (١٥) طفلاً، (٣٢) طفلاً و(٣٤) طفلاً.

روضتا غوش عتسيون في الحليصة (٢٢) طفلاً و(٢٩) طفلاً.

روضة قابز في الحليصة (٣٠) طفلاً.

روضة الأحمدية (٣٥) طفلاً.

ويتبين من هذه المعطيات ان على الأهل في وادي النسناس تسجيل أطفالهم كي يكتمل العدد في الروضات الثلاث في شارع قيسارية وكي لا تعطى الامكانية لدمج هذه الروضات اذا لم يكتمل العدد.

وقد وافقت مديرة قسم الروضات في بلدية حيفا السيدة شيفرا عنتبي على فترة تسجيل اضافية وأخيرة حتى يوم الخميس القريب (٥/٢٤) في بناية قسم المعارف شارع ماكوس، وقد خصص القسم موظفة ستتصل بالأهل الذين لم يسجلوا أطفالهم من منطقة وادي النسناس لحثهم على تسجيل ابنائهم وستشرح لهم أهمية التسجيل في هذه الروضات البلدية المجانية.

حركة « سلام الآن »

اقامة ١٥ بؤرة استيطانية منذ انتخاب شارون

• بيرس يتهم حركة « سلام الآن » بتضليل الجمهور والرأي العام!! « كتلة السلام » : دائرة سفك الدماء لن تنتهي دون انتهاء الاحتلال •

* تل ابيب - لمراسلنا - أعلنت « حركة السلام الآن » في بيان لها، امس الاحد، أن ١٥ بؤرة استيطانية جديدة أقيمت في الضفة الغربية منذ انتخابات شباط الماضي في إسرائيل.

وأسست الحركة ما ورد في بيانها من معلومات على مسح جوي للضفة الغربية.

وحسب قولها، فإن كل هذه البؤر الاستيطانية تقع على مسافة مئتي متر على الأقل من المستوطنات القائمة، ومعظمها يبعد عن المستوطنات (المجاورة) مسافة ٧٠٠ متر، بينما يبعد بعضها مسافة ألفي متر عن المستوطنات القائمة.

ولم يشمل المسح تلك البؤر ذات الطابع العسكري أو شبه العسكري، مثل نقطة « أساف هيرشكوفيتس » القريبة من مستوطنة « بيت إيل » واثنتان من هذه البؤر، وهما « متسبيه كرميه » و« متسبيه إيرز »، أقيمتا في عهد حكومة نتنياهو، ثم جرى تفكيكهما كلياً كجزء من اتفاق حول نقاط الاستيطان أبرم بين مجلس المستوطنات« يشع » وحكومة براك، والآن أعيد بناؤهما.

وتقول« حركة السلام الآن » إن حكومة شارون - بيرس خرقت التزاماتها المحددة في الخطوط الأساسية للحكومة، التي تنص على أنه« لن يتم إقامة مستوطنات جديدة ».

وفي حين ادعى شمعون بيرس، وزير الخارجية في الحكومة الحالية، أن « حركة السلام الآن » تضلل الجمهور والرأي العام، في الداخل والخارج، بالخلط بين موضوع « النمو الطبيعي » وموضوع النمو الاستيطاني الاقليمي، فقد أكد البروفيسور عميراء غولدبلوم، رئيس فريق مراقبة الاستيطان التابع لـ « حركة السلام الآن » أنه « توجد الآن في الضفة الغربية آلاف الوحدات السكنية الفارغة، التي يمكن أن تلبي الاحتياجات الديمغرافية (للمستوطنات) في السنوات القادمة. ويجب على الحكومة الإسرائيلية أن تتخلى عن مطلب النمو الطبيعي، الذي لا مبرر ولا أساس له، وأن تتبنى تقرير لجنة ميتشل ».



• الفلسطينيون يقاومون بؤر الاستيطان التي حرض على اقامتها شارون •

وأكدت « كتلة السلام » ، في بيان أصدرته، أن دائرة سفك الدماء ، لن تنتهي دون أن ينتهي الاحتلال والاستيطان.

وأوضحت أن سكان إسرائيل وفلسطين بمن فيهم سكان نتانيا والمدن الفلسطينية، يدفعون ثمن الاحتلال المتواصل، وثمن الإصرار على التمسك بالمستوطنات، وأن الثمن غال ومؤلم جداً.

وأكدت الكتلة أن سفك الدماء « سيولد سفك دماء »، وأنه لا مفر أمام حكومة شارون - بيرس، سوى الاستجابة لقرارات « لجنة ميتشيل » التي قضت بوقف الاستيطان، من أجل استتباب الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن أجل السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

من ناحيته، عقب رجل كتلة السلام الناشط المعروف أوري أفنيري على التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، قائلاً: إن الكتلة تستنكر هذا التصعيد، وتطالب الحكومة بتبني توصيات « لجنة ميتشل » الداعية إلى وقف الاستيطان.

وطالب أفنيري بوقف التصعيد العسكري الإسرائيلي حقناً للدماء النازفة، كما طالب بالعودة إلى طاولة المفاوضات على أساس القرارات الدولية، من أجل إرساء قواعد السلام العادل والشامل في المنطقة.

رئيس مجلس كفرقاسم المحلي يرفض استقبال اڤيغدور ليبرمان

* الطيبة - مكتب « الاتحاد »، محمد ابو اصبع - رفض رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى استقبال وزير البنى التحتية، اڤيغدور ليبرمان حتى يعتذر للجماهير العربية ولقياداتها.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الرفض جاء اثر تحديد موعد زيارة من طرفه (ليبرمان) لزيارة المجلس المحلي في كفرقاسم بعد اسبوعين.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي، سامي عيسى، قال: نحمل رئيس الحكومة مسؤولية السماح لوزير في حكومته بالتعامل مع (٢٠٪) من مواطني الدولة، باسلوب يحاول فرضه على الوسط العربي. وأضاف: نطلب من حضرة الوزير ومن رئيس الدولة البت في خطاب ليبرمان فيما يتعلق بالحديث الذي جاء في خطابه أو حديثه في الراديو. وأضاف: لا ليبرمان ولا غيره يستطيع الاملاء على السلطات المحلية العربية. الجماهير العربية وسلطاتهم المحلية قادرون على ممارسة حقهم في الدفاع عن حقوقهم وممارستها ان كان في يوم النكبة وغيرها. فاذا أراد فليتوجه حضرته « إلى أبناء جلدته الروس » ونحن نعود ونؤكد انه ما دام على موقفه هذا حتى لو جاء بملايين الميزانيات التي وعد بها فاننا نرفضها.

تحليق كثيف للطيران الاسرائيلي فوق جنوب لبنان وبقاعه

* مرجعيون - الوكالات - حلق الطيران الاسرائيلي، امس الاحد، لليوم الخامس على التوالي فوق جنوب لبنان وسهل البقاع حيث تنتشر القوات السورية، حسب ما اعلنت الشرطة.

وافيد بان سربا من اربع مقاتلات اسرائيلية حلق على ارتفاع منخفض فوق جنوب البقاع.

ثم حلقت الطائرات الاسرائيلية على علو مرتفع فوق بلدات المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل سابقا في جنوب لبنان قبل انسحابها منها في ٢٤ ايار/ مايو ٢٠٠٠.

وكانت المقاتلات الاسرائيلية حلقت، يوم الجمعة الاخير، فوق شمال لبنان المحاذي لسوريا وخرقت جدار الصوت.

ويحلق الطيران الاسرائيلي كل يوم في المجال الجوي اللبناني منذ الهجوم الذي شنه « حزب الله » على موقع اسرائيلي في قطاع مزارع شبعا على الحدود بين لبنان وسوريا واسرائيل من دون ان يوقع قتلى.

وبعد هجوم حزب الله، الذي يحظى بدعم سوريا وايران، حذر وزير « الامن »، بنيامين بن اليعيزر، يوم الاربعاء الماضي، سوريا من تنفيذ هجمات جديدة انطلاقا من جنوب لبنان.

وكان مصدر سياسي سوري قال ان الرئيس بشار الاسد اختصر زيارته الى مصر « نظرا للتصريحات العدوانية الاسرائيلية وخطورة الوضع الناجم عن الاعتداءات الاسرائيلية ».

شرطة الاحتلال تنفذ لينشا بعمال فلسطينيين من بلدة الخضر

* بيت لحم - و.ص.ف - اكد عمال فلسطينيون لوكالة الصحافة الفرنسية ان رجال شرطة اسرائيليين اوقفوهم، امس الاحد، واعتدوا عليهم بالضرب والاهانات بحجة عدم تزودهم باذونات لدخول اسرائيل.

وقال محمود خضر عيسى (٢٨ عاما) من قرية الخضر المجاورة لمدينة بيت لحم ان رجال شرطة داهموا ورشة بناء يعمل فيها ونحو ١٥ عاملا اخر في منطقة بيت شيمش غربي القدس واقتادوهم.

واضاف عيسى وهو يرقد في مستشفى بيت جالا مصابا برضوض « امرنا رجال الشرطة بالسير امام مركبتهم مسافة خمسة كيلومترات وراحوا طوال الطريق ينكلون بنا بوسائل مختلفة ».

وقال: « ارغمونا ان نمشي على اربع وان نركض قسرا وتعرضنا للضرب والسباب طوال الوقت ».

واصيب في العملية محمد اللحام من بلدة الدوحة بكسر في فكه واعتقلت الشرطة اثنين من العمال واحتجزت البطاقات الشخصية لاخرين وطلبت منهم مراجعتها للتحقيق.

משרד האוצר - החשב הכללי
מינהל הרכב הממשלתי
وزارة المالية – المحاسب العام
مديرية السيارات الحكومية

مناقصة رقم ٢٠٠١/١١

١. تعلن مديرية السيارات الحكومية عن رغبتها في قبول عروض أسعار لشراء اطارات سيارات واطارات داخلية وأعمال مرافقة.
٢. على مقدم العرض أن يكون منتجًا و/أو مستوردًا ولديه مصادقة سارية المفعول من وزارة المواصلات لانتاج و/أو استيراد اطارات واطارات داخلية للسيارات.
٣. تقديم كفالة بنكية بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ شيكل جديد لأمر وزارة المالية – مديرية السيارات الحكومية (كفالة مناقصة) تكون سارية المفعول حتى ٠١/٩/١
٤. يكون التعاقد لمدة عامين، مع احتفاظ طالب العمل بحق تمديدها بعامين آخرين.
٥. يمكن الحصول على شروط المناقصة في مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١، يافا أيام: الأحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٥:٠٠ لدى السيد عامي مزراحي تلفون ٦٨٣٤١٤١ – ٠٣
عنواننا على شبكة الانترنت:
http://www.mof.gov.il/rechev
٦. المشاركة في المناقصة مشروطة بالمشاركة في اجتماع الموردين الذي سيعقد في مديرية السيارات الحكومية، شارع بيك ٦، كريات موشيه، القدس يوم ٢٠٠١/٦/٤ الساعة ١٠:٠٠ صباحًا.
٧. توضع العروض في صندوق مناقصات مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١، يافا في الأيام والساعات المشار اليها في البند ٥ في موعد أقصاه الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٧/١.
٨. لا تلتزم مديرية السيارات الحكومية بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق للمديرية قبول أي عرض أو جزء منه، والتعاقد مع أكثر من مقدم عرض.

جبهة ابوسنان الدمقراطية

* ليتوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني حالاً
* لاسقاط حكومة الحرب والكوارث الشارونية
* لانجاح مؤتمر الجبهة القطري

دعوة

ندعوكم بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع كادر الجبهة العام، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/٢٤ الساعة الثامنة مساءً في دار الصداقة.
** نقاط البحث:
١. بيان سياسي
٢. بيان تنظيمي.
٣. انتخاب مندوبي الفرع لمؤتمر الجبهة القطري السادس.
نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لأهميته..
** يشترك مندوب عن الجبهة القطرية:
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ابوسنان
سكرتارية الفرع

جبهة عيلبون الدمقراطية

ندعو جميع أعضاء كادر الجبهة في عيلبون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء ٢٠٠١/٥/٢٣ الساعة الثامنة مساءً في نادي الجبهة باشتراك:
احمد الحاج – مركز الجبهة القطرية
مواضيع البحث:
بيان تنظيمي
انتخاب مندوبي مؤتمر الجبهة
ومواضيع أخرى
حضوركم هام وضروري
السكرتارية

مخيم السلام والطفولة الرابع عشر

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك
توفيق زياد

تعلن الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة عن بدء التحضيرات

لمخيم السلام والطفولة الرابع عشر

نتوجه بهذا إلى جميع الشابات والشبان الراغبين في التطوع في كادر المرشدين..

التوجه للاستفسار على أرقام الهواتف التالية:
٠٤/٦٥٧٠٥٠١
٠٤/٦٥٦١٧٧٦
٠٤/٦٥٧٢٠٤٤

חברת החשמל
מכרזים

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ العمل التالي:

مناقصة رقم د ر/٠١/٠٤٢٥

تقليم وقص اشجار في منطقة اشكلون

مدة التعاقد: عام واحد (الأشهر الثلاثة الأولى هي فترة تجريبية).
تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها حتى ثلاثة أعوام، عام في كل مرة.
شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. على المقاول ان يكون ذا خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات تحوز على رضى طالب العمل في تنفيذ اعمال تقليم وقص اشجار في مناطق بلدية وبالاحجام المطلوب في هذه المناقصة (على المقاول ان يعبىء كافة بنود الملحق ز تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية.
٢. تقديم كفالة بنكية (عليها طوابع وفقا للقانون) لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض دون ضريبة القيمة المضافة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وفقا للنص الوارد في مستندات المناقصة
٣. تقديم كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
٤. مشاركة الزامية في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٥/٢٩ الساعة ١٢:٠٠
الملتقى :المركز الفني شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب ، الطابق الثاني ، غرفة الاجتماعات.

تسلم نماذج المناقصة:
يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء– لواء الجنوب، دائرة السكرتارية في شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب قرب السينارامه ، الطابق الثاني، غرفة ٢٢٩,٢٠٤ بين الساعة ٠٧:٠٠–١٥:٣٠ حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٥/٢٩ الساعة ١٢:٠٠ مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.
للاستيضاح يمكن الاتصال بهاتف ٠٣–٦٢٧١٣٥٨/٣٣٠

تقديم العروض للمناقصة حتى يوم الاثنين ٢٠٠١/٦/٤ الساعة ١١:٣٠ في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني ، غرفة ٢٠٤

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.
يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

دولة اسرائيل

وزارة المالية — **وزارة البنى التحتية الوطنية**

تدعو الشركات ومجموعات شركات للمشاركة في مرحلة تصنيف اولية ومناقصة اختيار فائز لـ: تمويل، تخطيط وتشغيل اسطول ناقلات لنقل مياه الشرب من منبجط/ تركيا الى اشكلون/اسرائيل. لمدة حتى ١٠ سنوات (كما هو مفصل في مستندات المناقصة) وبحجم حتى ٥٠ مليون متر مكعب سنويا

مناقصة رقم ي.م ٠١/٠١

١. يجري اختيار الفائز في مناقصة تتم في اجراء تنافسي على مرحلتين:
أ. مرحلة التصنيف الاولي وتتم فيها دراسة استيفاء مقدمي العروض شروط التصنيف الاولي.
ب. مرحلة المناقصة التي سيطلب فيها من مقدمي العروض الذين يستوفون متطلبات التصنيف الاولي فقط بتقديم عروضهم.
٢. الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة وشروط المشاركة في المناقصة ذاتها ستوضع تحت تصرف كل معني بدون مقابل في العنوان والايام والساعات المشار اليها في البند ٣ لاحقا.
٣. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٥,٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة)لدى مفوضية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب ٦٧٧٧٦ (وحدة المناقصات ، الطابق الرابع، تلفون :٦٣٦٩٦٤٦–٣–٩٧٢) اعتبارا من الخميس ٢٠٠١/٥/٢٤ ايام الاحد، الثلاثاء ، الاربعاء والخميس بين الساعة ٩:٠٠ – ١٤:٠٠. يتم الدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠٣٠٠٥٥–٠ لامر المحاسب العام – وزارة المالية.
٤. يطلب من كل مشتر او مندوبه ان يعرف على نفسه بواسطة هوية اسرائيلية او جواز سفر اجنبي، وتقديم تصريح يتعلق بهوية المشتري وتفاصيل بعنوان ارسال المواد البريدية، رقم الفاكس وعنوان البريد الالكتروني . ترسل كافة التفاصيل المتعلقة بمرحلة التصنيف الاولي الى عنوان المشتري فقط.
٥. يقدم مقدمو العروض عروضهم للتصنيف الاولي ثم عروضهم للمناقصة على نسخة اصلية و تسع نسخ في مغلف منفرد مغلق وموقع وفقا لجدول المواعيد الذي حدد في مستندات المناقصة الى صندوق لجنة المناقصات على العنوان التالي:

مفوضية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب ٦٧٧٧٦
وحدة المناقصات، الطابق الرابع، تلفون :٦٣٦٩٦٤٦–٣–٩٧٢

نشاط مميز في مدرسة الخوارزمي في طمرة لتشجيع التعليم العالي

* طمرة - لمراسلنا - نظمت مدرسة الخوارزمي في طمرة وبالتعاون مع جمعية التوجيه الدراسي، ندوة هامة حول أهمية التعليم العالي لطلاب العواشر في المدرسة، ويندرج هذا النشاط ضمن فعاليات «الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي».

افتتح البرنامج د. هاني كريدين - مدير المدرسة بالتأكيد على أهمية التعليم العالي مشجعاً طلاب العواشر على الاجتهاد في التعليم لرفع تحصيلهم العلمي.

وقدم جعفر فرح، من جمعية التوجيه الدراسي محاضرة حول وضع التعليم الجامعي عند الجماهير العربية في اسرائيل، استعرض من خلالها معطيات حول نسبة الطلاب العرب في الجامعات وتوزيعهم على المواضيع المختلفة، وشرح الهدف من مشروع «الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي» مؤكداً ضرورة زيادة نسبة العرب في الجامعات الاسرائيلية.

وقدم د. صالح كناعنة، من مركز «الرازي» مداخلة شيقة حول كيفية الدراسة الصحيحة والتغلب على مشكلة الخوف من والامتحانات، وعن مشكلة العسر التعليمي موضحاً سبل التغلب عليها.

وقدم مطانس شماس، مدير شركة «كيدوم» في الوسط العربي مداخلة حول امتحان البسيخومتري مشيراً الى ضرورة بذل جهد كبير من قبل الطلاب قبل الوصول الى الصف الثاني عشر موضحاً أهمية علامة البسيخومتري في القبول الى الجامعات.

ووزعت على الطلاب مواد قيمة حول التسجيل للجامعات والمواضيع المختلفة وسبل الدراسة السليمة.

بهدف تشجيع المطالعة
يوم دراسي لأمناء المكتبات المدرسية والعامة
• مكتبة نحف باشرت في عدة نشاطات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة الجمعية لتطوير المكتبات وبالتعاون مع مركز التكنولوجيا التربوي، عقد في مركز الاستكمالات في مدينة حيفا، يوم دراسي، حول كيفية تشجيع المطالعة والقراءة من خلال المكتبات ودور المكتبات في ذلك، شارك فيه حشد من أمناء المكتبات المدرسية والعامة.

افتتحت اللقاء، الهام هلون حنا، رئيسة الجمعية لتطوير المكتبات، وقدمت يهوديت بطاط، الاخصائية في مجال الحاسوب كوسيلة علم وتربية، محاضرة حول كيفية دمج المكتبات في عالم الحاسوب والانترنيت وكيفية استغلال تطورات العصر الحديث لتطوير المكتبات مع المحافظة على مكانة ودور المكتبة، والكتاب وشد الانسان اليهما.

وعلى الصعيد ذاته، بدأت المكتبة العامة في نحف، سلسلة نشاطات ولقاءات اسبوعية وشهرية ثقافية وفنية لتشجيع المطالعة وزيارة المكتبات، كان آخرها في نهاية الاسبوع الفائت، لقاء مع الشاعرة نداء خوري.

المئات شاركوا في مسيرة الربيع في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نظم المركز الثقافي «ابن خلدون»، في الطيبة، بالتعاون مع المراكز الثقافية في المدينة، مسيرة الربيع، التي شارك فيها مئات الطلاب، وانطلقت من المركز الثقافي ابن خلدون، واختتمت بلقاء في خربة جبارة المجاورة لمدينة الطيبة، حيث جرى التعرف على المنطقة والآثار الموجودة فيها واستمعوا الى شرح عن تاريخها.

وقال مدير مركز ابن خلدون، محمد جبارة، لمراسلنا، ان الهدف من المسيرة، هو تعميق الارتباط بالأرض ومحبتها والمحافظة عليها والتمتع بجمال الطبيعة، وللتعرف على المنطقة والبيوت المهجورة.

يوم للغة العربية في ابتدائية حسين ياسين في عرابة



* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقيم أمس الاول السبت، في مدرسة حسين ياسين، الابتدائية في عرابة، يوم للغة العربية، تخللته عدة نشاطات وفعاليات وفقرات عن اللغة العربية وآدابها وجمالياتها، وكانت الفعاليات داخل الصفوف، وتمحورت حول كيفية تشجيع المطالعة واتقان اللغة العربية، كمورد أساسي لزيادة المعارف والعلوم وتعميق الثقافة.

وجرت مسابقات في مواضيع متنوعة منها، مسابقة عامة عن الادباء والشعراء، ومسابقة عن الشعر، وقدمت مسرحية «المعطف» مجموعة من الطلاب، بتدريب المربي محمد واكد.

وألقيت عدة كلمات، بدأتها مركزة اللغة العربية في المدرسة، عفاف نصار ومدير المدرسة سعيد نصار ومفتش اللغة العربية، علي عدوي، أجمعوا فيها على أهمية عقد مثل هذه الأيام وتكثيفها لرفع لواء اللغة العربية عالياً دائماً.

لجنة اولياء أمور الطلاب في ثانوية يني في كفرياسيف هنأت الطلاب المتفوقين في امتحان البسخومتري

* عكا - مكتب «الاتحاد» - هنأت لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف، في اجتماعها أمس الاول طلاب المدرسة الذين حصلوا على علامات تفوق في امتحان البسيخومتري وخصت اللجنة بالذكر الطلاب رنين سواعد وعفيف يعقوب وحنا داوود، وأكدت ان مثل هذه النتائج هي محط اعتزاز للجنة وللمدرسة الثانوية ولكفرياسيف، وتمنت اللجنة المزيد من النجاحات لهؤلاء الطلاب في المستقبل.

ودعت اللجنة الى العمل على انجاح الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي في الوسط العربي، وناشدت الاهالي والطلاب تلبية الدعوة للمشاركة في الندوة حول هذا الموضوع يوم السبت القادم في المركز الثقافي في كفرياسيف.

وهنأت اللجنة أيضاً المعلمين الذين خرجوا الى التقاعد معربة عن الشكر والامتنان لهم على ما بذلوه من جهود لرفع مستوى التعليم في كفرياسيف.

وكانت لجنة اولياء أمور الطلاب ورئيسها اسعد فهد شحادة بادرت الى ان يكون احتفال تكريم المعلمين الذي عقد مؤخرا بمشاركة جميع الهيئات ذات الصلة، المجلس المحلي والهيئة التدريسية ولجنة العمل في المدرسة وجمعية اصدقاء مدرسة يني الثانوية ولجنة اولياء أمور الطلاب، وقد قبل هذا الاقتراح بالاجماع الامر الذي يؤكد تكاتف ووحدة مختلف القوى في العمل المشترك من أجل مصلحة المدرسة ورفع شأنها. وقد انعكس ذلك في اجتماع التكريم حيث قدم ممثلو مختلف تلك الهيئات كلمات وبضمنها ممثلة لجنة اولياء أمور الطلاب انعام جورج داوود، سكرتيرة اللجنة التي تم اختيارها لإلقاء كلمة اللجنة للتأكيد على الدور التربوي الهام.

وجرى في نهاية الحفل توزيع الهدايا التذكارية على المعلمين المتقاعدين، وتسلم كل معلم متقاعد هدية مقدمة من المجلس المحلي والهيئة التدريسية وهدية اخرى مقدمة من جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية ولجنة اولياء أمور الطلاب.

يوم للحذر على الطرقات في اعدادية الزهراء في الناصرة



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كرست مدرسة الزهراء الاعدادية في الناصرة، يوما خاصا للحذر على الطرقات باشراف مركزة الموضوع، صفاء صفدي، جرى فيه ارشاد الطلاب، حول كيفية السلوك والتصرف والسير في الشارع، لتجنب السيارات والحوادث ومن أجل سلامتهم.

وأقيمت في المدرسة (١٢) محطة متنوعة حيث قدمت في كل محطة مجموعة فعاليات ونشاطات وارشادات، تتعلق بالحذر على الطرقات، وجرى تعليق شارات ضوئية في رحاب المدرسة ولوحات تتضمن العديد من الاخبار والصور عن الموضوع.

احياء لذكرى الشهيد محمد حسن بكري

احفاد الشهيد يزورون ضريح جدهم على اسوار عكا

* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة - زار احفاد الشهيد محمد حسن بكري وعددهم اليوم يزيد عن ١٥٠ شخصاً، أمس الاول (السبت) ضريح جدهم الشهيد على اسوار مدينة عكا، الذي سقط مع عدد من الوطنين الابطال، امثال صالح الدوخي (نحف) واحمد شكري (مجد الكروم) وجدعون وطفة (جديدة) في الدفاع عنها في العام ١٩٤٨.

وهذه السنة الثانية على التوالي التي يحي فيها آل بكري استشهاد جدهم في الدفاع عن مدينة عكا، التي رأي مع غيره من الوطنيين، في صمودها صمود قرى الجليل وكان الشهيد البكري هرع مع غيره من الوطنيين من قرى الجليل الى عكا للدفاع عنها بعد ان انسحب جيش الانقاذ من المدينة في اليوم نفسه الذي دخل فيه اليها.

وألقى صبحي بكري، ابن الشهيد كلمة على ضريح والده، والقى احفاد الشهيد محمد ياسين بكري ود. محمد بكري واحمد قاسم بكري ومحمود قاسم بكري وزهرة علي بكري هم أيضاً كلمات على الضريح، وأكدت هذه الكلمات على مواصلة طريق الكفاح الوطني الذي اختاره جدهم الشهيد بمواجهة الاطماع الصهيونية والذي يتمثل اليوم في تصعيد الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية ومن أجل حق العودة لابناء الشعب الفلسطيني ولايقاف المجزرة الدموية التي تنفذها اليوم حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر.

تبني برنامج عمل دولي لمساعدة الدول الاكثر فقراً



* بروكسل - و.ص.ف - تبنى المؤتمر الثالث للامم المتحدة حول الدول الاكثر فقرا، امس الاحد، في ختام اعماله في بروكسل برنامج عمل يهدف الى الحد من المآسي في هذه الدول الـ٤٩ ومساعدتها على الخروج من دوامة الفقر.

ويعدد برنامج العمل الممتد على السنوات العشر المقبلة سبعة «تعهدات» للمشاركين - الدول الاكثر فقرا والدول المتطورة والمؤسسات الدولية. وفي الوثيقة التي تقع في ٧٨ صفحة يتعهد المشاركون:

١- تشجيع تحرك يتمحور حول السكان.
٢- تطوير حسن الادارة على المستويين المحلي والدولي.
٣- تعزيز الطاقات البشرية والمؤسساتية.
٤- تأمين قدرات الانتاج الضرورية لكي تتمكن الدول الاكثر فقرا من الاستفادة من العولمة.
٥- تقوية دور التجارة الخارجية.
٦- خفض احتمالات التعرض لازمات وحماية البيئة.
٧- حشد الموارد المالية.

ويتضمن برنامج العمل ايضا آليات لتطبيق هذه «التعهدات» ومتابعتها.

لكن أي اجراء فوري وملموس لم يتخذ بخصوص الملفات الثلاثة الاكثر حساسية: فتح اسواق الدول المتطورة امام منتجات الدول الاكثر فقرا (الغاء التعرفات الجمركية) والغاء الدين الخارجي وقيمته ١٥٠ مليار دولار وزيادة المساعدة العامة للتنمية.

وقال الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، روبنز ريكوبيرو الذي نظم الاجتماع «انها البداية، يجب بذل جهود جبارة في السنوات العشر المقبلة».

وكان المؤتمر الثالث للامم المتحدة حول الدول الاكثر فقرا بدأ اعماله في ١٤ ايار في بروكسل وجمع ممثلين عن ١٥٧ دولة.

احراق منزلي لبنانيين من المتعاملين سابقا مع اسرائيل في جنوب لبنان

* حاصبيا - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية ان منزلي لبنانيين ادينا بـ«التعاون مع العدو» احرقا، امس الاحد، في المنطقة التي احتلتها اسرائيل لمدة ٢٢ عاما في جنوب لبنان دون وقوع ضحايا.

وقد اضرم مجهولون النار فجرا بمنزلي امين ابراهيم وعبدو خليفة في بلدة كفر حمام. وتمكنت امرأة كانت تقيم في احد المنزلين من الفرار في حين كان المنزل الآخر شاغرا.

وكانت المحكمة العسكرية ادانت الرجلين بتهمة «التعاون مع اسرائيل» ويمضيان عقوبتهما في سجن رومية المركزي قرب بيروت.

ومنذ ٢٩ آذار استهدفت تسعة اعتداءات متعاملين سابقا مع اسرائيل دون سقوط ضحايا. واقتصرت العمليات على تفجير سيارات ومحل.

ودعت منشورات حملت ستة تواقيع مختلفة ووزعت في المنطقة المحتلة سابقا الى «اهدار دم المتعاونين» وهددت عائلاتهم بعمليات ثأرية.

ونفى «حزب الله» ان تكون له اية علاقة بهذه الاعتداءات.

وقد فر نحو ستة آلاف لبناني الى اسرائيل اثناء الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني تخوفا من عمليات انتقامية. ومنذ ذلك الوقت عاد مئات عدة منهم فقط الى لبنان.

ومنذ حزيران الماضي يحاكم القضاء اللبناني اكثر من ثلاثة آلاف لبناني في قضايا تتعلق بالتعامل مع اسرائيل.

تعزية

تعازينا الحارة الى الحاج عزات محمد واخوانه جلال وأحمد واولادهم وعموم أقربائهم في مصمص لوفاة اختهم المرحومة

الحاجة حورية محمد (ابو عزات)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة الدمقراطية - مصمص

عاش صمود شعبنا الفلسطيني في وجه الآلة العسكرية

جبهة كوكب ابو الهيجاء

اجتماع تضامني مع شعبنا الفلسطيني واحياء للذكرى الـ «٥٣» لنكبة شعبنا الفلسطيني وتضامنا مع الاخوة في الأراضي الفلسطينية واستنكارا لسياسة حكومة الكوارث التي تمارسها في الاراضي المحتلة وضد القصف الهمجي.

جبهة كوكب ابو الهيجاء تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي يوم غد الثلاثاء ٥/٢٢ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الجبهة.

يتحدث في الاجتماع:
- رئيس اتحاد الكتاب العرب الاديب محمد علي طه
- عدنان علي سكرتير فرع الجبهة
- صفاء نايف صالح عن الشبيبة الشيوعية

فهلموا بجماهيركم

• خالد برناوي •

أقرع وشعره طويل!

* التقينا في بيت الحجة «ريمة الحسن» لمشاركتها فرحتها بقراءة «المولد» ايفاءً لنذرها الذي قطعته على نفسها. فابنها الوحيد «مصطفى» متزوج منذ أكثر من عشر سنوات ولم يطعمه العلي القدير وزوجته «نعسة» بطفل يملأ البيت فرحًا. ولم يترك مصطفى وزوجته اي طبيب اختصاصي في المنطقة الا وقرعا باب عيادته، وجميع الفحوصات تؤكد انه فحل وزوجته ليست بعاقر. وريمة الحسن نغّصت حياة كنتها من تكرار السؤال كل شهر، أحيانًا كل اسبوع «ان شاء الله تكوني حبلى»! ودخل الى مخ ريمة ام مصطفى انه محجوب لوحيدها، وان ابن حرام او ابنة حرام كاتب أو كاتبة لابنها بعدم الانجاب. ودارت في البلاد «لفك الحجبة»، باعت صيغتها من الذهب وما خلّت «بصّارة» و «فاتحة فنجان» و «ضاربة مندل» في الجليل والمثلث والنقب الا وقصدتها. كيف لا وهي لا تملك في هذه الدنيا سوى فلذة كبدها الذي ربته برموش عينيها، خاصة وان زوجها ابو مصطفى وافته المنية وهي في عز صباها تحمل جنينها البكر في أحشائها في الشهر التاسع، وقبل النكبة والتهجير بعدة أشهر. فلم يفرح الوالد بأمل حياته ولم تفرح الأم كما يجب بالطارق الداعي، وكرست حياتها لابنها وحلفت يمينًا على الزواج والرجال وان زوجها المرحوم الخاتمة ونصيبها من هذه الدنيا. وقطعت على نفسها نذرا انه اذا حملت نعسة بذكر أو أنثى فستدعو اهالي البلد الى قراءة «مولد» ونحر عجل لإطعام الحضور «الكبة النية» وان تحنّي شعرها وتتبرع بعشرة آلاف شيكل لأحد المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

«ومين قدها» ريمة الحسن اليوم، الدنيا لا تسعها من فرحتها، تغزل بحركتها «مثل الفرنينة» كأنها ابنة العشرين مع ان عمرها تجاوز السبعين سنة، قضت على شعرها الشائب بالحناء البني «على حَمار» وزينت جبينها بعصبة مزركشة. ومع ان أخلاقها أضيق من خرم الإبرة، الا انها كانت في هذه اليوم، صدرها واسع جداً، حتى انها ابتسمت عندما غنت لها «جليلة العمر» أم اسعد، مازحة: «يا ام العريس يا طابة، يا معصبة بعصابة، وان كان راسك بوجعك، الله يزيده زيادة».

- «اوقفوا الهرج يا جماعة، صلوا على النبي، الشيخ عوض المسعود رايح يتحفنا بكلمة إيمان قبل المولد. وبسمل الشيخ وحوقل، وخطب أكثر من نصف ساعة عن المنكر والنكير والرذيلة والفضيلة، وطريق الحق وطريق الباطل مغذيًا أقواله بآيات من الذكر الحكيم ومن أقوال الرسول «صلعم».

ولم يترك ابو حسين، علي الزطمة، الأمور تسير بخير، فتنحنح وحك رأسه، كعادته، وقال موجهًا حديثه للشيخ «يا شيخ عوض، والحكي للجميع، حَكْيك كله زين وحياة النبي ومين نبّا النبي، ولكن ما لاقيت من المناسب، ولو جملتين، جملة واحدة تدين اخوان الشياطين على المجازر وحرب الإبادة التي يقومون بها ضد شعبنا الفلسطيني، أنا مستعد اتنازل لك عن دونم في الجنة إن ربنا كتب لي قسمة فيها، ووضعت الأسد في قلبك وخصصت خطبة الجمعة للتضامن مع شعبنا وإدانة جرائم المعتدين».

فاكفهرّ وجه الشيخ واصفرّ كأوراق الخريف وقال: «يا ابني انا رجل دين ولا أتدخل في السياسة!»

وكان الى جانبي سليمان ابو معروف من قرية الشيخ المحترم، همس في أذني «ابن المنبوطة لا يقول الحق، حارات بلدنا أكلت راقات من أرجله وهو يركض هرولة من بيت لبيت في الانتخابات الأخيرة للكنيست، ويدعو لأحد الأحزاب السياسية»!

- «اتركونا من السياسة، حان وقت قراءة المولد، تفضل يا شيخ» قال ربيع الطه.

وتمت قراءة المولد على روح النبي العربي كامل الأوصاف، وابدع الحضور «المجاهدة» بالكبة الحرّاقة واطفاء المعدة بالمحليات من الهريسة الى البقلاوة الى الكنافة غير آبهين من مداهمة جنرال السهال الذي لا يرحم.

حلف أبو حسين علي الزطمة بالطلاق ثلاثًا ان نكمل السهرة والدردشة في بيته، ابن عمي، حسن العبدالله، وأنا وصديقي جريس البطرس. وبعد أن هنأنا ام مصطفى وتمنينا لمصطفى بطول العمر لوليده البكر وأن يكون مفتاح الفرج لملء بيته بالصبيان والبنات، توجهنا نحو بيت علي الزطمة الذي لا يبعد اكثر من مائة متر عن بيت ريمة الحسن. ولم نكد نتخطى عتبة دار ام مصطفى ونسير عدة خطوات حتى لمحنا من داره سعيد الايوب، فاتجه نحونا قائلاً: تفضلوا يا جماعة، وقبل أن نجيب واصل: «يا مسهّل»؟ والله مفلّس لوحدي، يشرفني السهر معكم!

همس علي الزطمة في أذني «خرْبت يا برناوي، ربنا لصق لنا ثرثار ومشبوه وطنيًا».

واستقبلتنا أم حسين بالترحاب مع غمزة تساؤل عن اصطحابنا لسعيد الأيوب.

لم تلحق اقفيتنا تستريح على الكراسي المنجّدة حتى قال سعيد الأيوب «هل سمعتم الأخبار اليوم يا جماعة، الرئيس الأمريكي بوش بشرنا بأنه سيرسل مبعوثًا الى المنطقة حتى يوقف الطرفين عند حدهما. «ما في حَلال للقضية الا الأمريكان، بس لو عرفات يحط شوية عن بغلته»!

واحمر وجه جريس البطرس من الغضب وعلق «يا قاطف الدبّس من قفا النّمس».

«قال بوش قال، استلم الحديث ابو حسين علي الزطمة»، «يا شايف الزول يا خايب الرجا»، هذا البوش ومواقفه في دعم العدوان ضد شعبنا يذكرني براعي العجال، محمود الغضيب، ابن بلدنا المهجرة. كانت مروته مثل مروة الثور، شرير ابن حرام، وزاد الطين بلة انه ولد احلط املط ولم ينبت الشعر في رأسه، قرعته تلمع عن بعد كيلومتر، وصحّ عليه المثل «اقرع لا تداقم». كانت هوايته الاعتداء على رعيان القرى المجاورة والعمل على دب الخلاف بين رعيان بلدنا. وعندما كان يتشابك الرعيان من بلدنا كان يعمل من حاله مصلاحًا، ولكن في حقيقة الأمر كان يناصر الرعيان من أقاربه، دفشة من هنا وركلة من هناك للراعي الخصم او تسليم قريبه عصاه الغليظة ليضمن انتصاره «ودهدكة» خصمه. وقد ما كان يعمل مشاكل لم ترض به اي بنت من بنات بلدنا، حتى من بنات اقاربه زوجًا. وحتى عندما داوى قرعته بالاعتداء على عنزة عوض الصالح «الجفرا» أم الشعر الطويل بذبحها وصنع ما يشبه الباروكة من جلدها وصبغ شعرها باللون الأشقر، وكان الملعون جميل الطلعة، لم يفتحها الله في وجهه ببنت الحلال. اقرع وشعره طويل اصبح اسمه الدارج والشائع.

وضع الغضيب يده في زنار خوري بلدنا جبران وفي زنار إمام بلدنا علي الحسن راجيًا المساعدة في ايجاد بنت الحلال حتى يستر حاله. فقد تجاوز الثلاثين عامًا وخاف أن يفوته القطار. ووعد بأن يغيّر سلوكه ويبتعد عن الدفاشة والعدوان. ولخوري بلدنا الكثير من المعارف في مختلف المدن والقرى في فلسطين. وشاءت الصدف ان كان الخوري معزومًا على عرس في كفركنا. ومن حديث الى حديث مع أصدقائه ومعارفه هداه أحدهم على احدى العائلات الكريمة وان في هذا البيت صبية تجاوزت العشرين سنة، شريفة ومقبولة الجمال. ذهب الخوري وصديقه الكناوي الى بيت العائلة المذكورة وتحدث في الأمر مادحًا العريس الموعود بأحسن الأوصاف التي يفتقدها. ولو أراد الغضيب حين سماعها لاتهم ابونا الخوري بالتشهير، حسب قانون العيب، وطالب بمحاكمته.

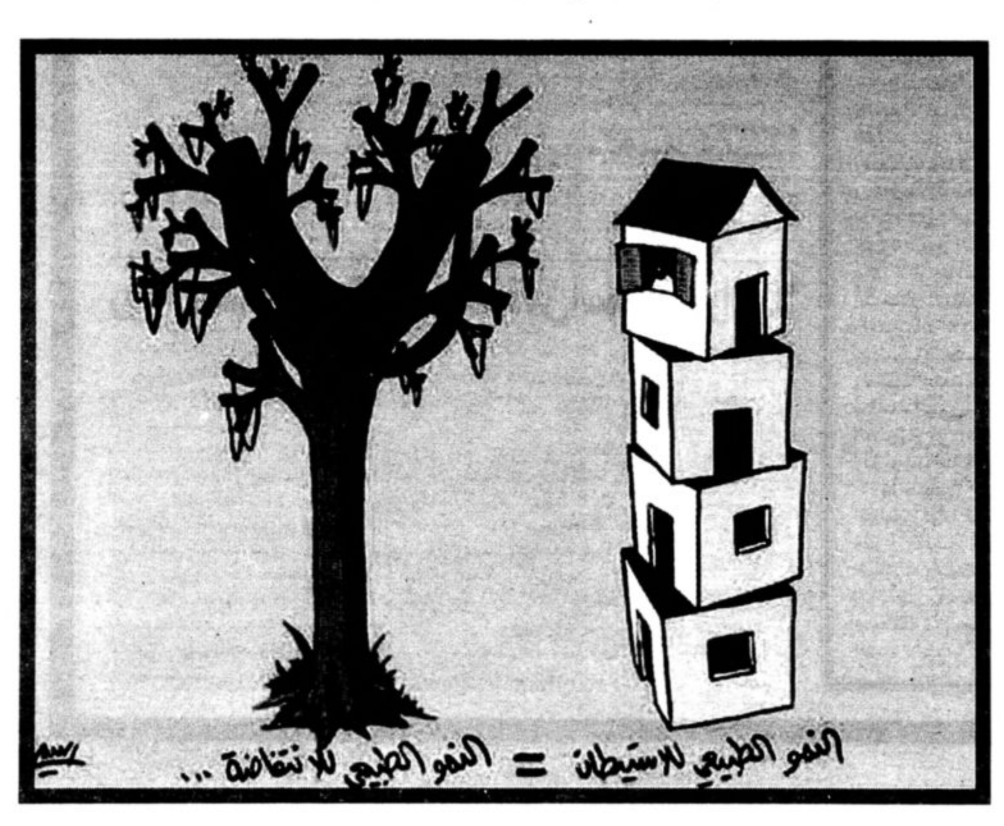
بدون طول سيرة اتفقوا ان يحضر العريس مع الجاهة بعد أيام، يوم الجمعة مساءً، لينقد العروس وتنقده. وفي اليوم الموعود جمع الخوري والامام مجموعة من وجهاء البلد واتجهوا صوب كفركنا. «والله لا يحطكوا يومها محل الجاهة قد ما بهدلها الغضيب». فكما هي العادة فقبل الدخول الى صلب الموضوع يجري حديث عام لخلق جو من الالفة بين الضيوف من الجاهة والمضيفين من أهل العروس. وخوري بلدنا وإمامها كانا ذيبك في الدواوين وشطارة في الحديث. وبعد نصف ساعة نفد صبر الغضيب، فقال بنبرة حمق وبدفاشة وقحة «انت جاي يا أبونا تتخلص عروس واللا لطق الحنك». فحاول الخوري مداراة هذه الوقاحة السفيهة بضحكته المعهودة وقال «عريسنا مستعجل، الصبر من الإيمان يا ابني، العروس عمالي تتهندس وتتشلبن، ان الله مع الصابرين يا غضيب»! وهمس في اذن الامام «من أول غزواته كسر عصاته، يا خوفي ما يبهدلنا».

وكان الطقس يومها في عز تشارين، الشراقي والحر الشديد، ارتفع ضغط الغضيب وأخذ عرقه «يزرب» وشغل يديه بعصبية كالمروحة لاغتصاب نسمة تخفف من ضيقه. وفيما هو يتأفف ويسرع في حركة مروحته طيّر «الباروكة» عن رأسه وبسرعة البرق ارجعها الى مكانها.

حضرت العروس لتقديم فنجان القهوة، كما هي العادة، وليملأ الخطيب عينيه من طلعتها البهية. ومن نظرات الغضيب وارتسام علامة الرضا على محياه كان واضحًا انها اعجبته. وبعد أن تحدث الخوري والإمام عن نية ابنهم الغضيب اكمال دينه بالنصف الآخر وانه يشرفهم التقدم بطلب يد ابنتهم المصون لأبنهم الأعزب، قال والد العروس: هذا يشرفنا، ولكن امهلونا عشرة أيام، اريد مشاورة الأقارب من أعمام وأخوال ونعطيكم بعدها الجواب. وما أن سمع الغضيب هذا الجواب حتى قفز كمن لدغته افعى في قفاه وقال صارخًا «لإيش هاي المليفكة، وبعد عشرة ايام، لا بتقول اعطيت لا عمرك ما تعطي» وهب خارجًا. فاعتذرت الجاهة وقال الإمام، اخذنا الجواب والسلام. وقال الخوري للجاهة المرافقة «الحق علينا كان لازم نعرف ان ذيل الكلب الأعوج لا يمكن تقويمه حتى لو وضعناه أربعين سنة داخل قالب». وهذا البوش، يا جماعة، مثل الذين سبقوه لا يمكن تقويم سياسته المعادية لشعبنا الفلسطيني والمساندة للعدوان الأسرائيلي. وانت يا سعيد الأيوب مبروكة عليك امريكا وقرش الحرام الذي تقبضه لقاء الخدمة التي تقدمها لحزب «شاس» الراب عوفاديا يوسيف.

- «يعني بتطردني من بيتك، شكراً على الضيافة يا علي ابو حسين» وطرق سعيد الباب خلفه.

- «شعبنا بخير لو تنظف من الدساسين والأنذال والعملاء» قلت قبل ان نشكر أم حسين ونتفرق.



متحف مدهش للمخدرات يحكي قصة نشاطات المهربين في المكسيك!



* مكسيكو - الوكالات - في معرض يقع في مبنى وزارة الدفاع المكسيكية في مكسيكو بعيدا عن اعين الفضوليين، قطع كان اصحابها من اشهر تجار المخدرات في العالم من بينها مسدس مطلي بالذهب تزينه ٢٢ من احجار الزمرد واكثر من ٣٠٠ من الاحجار الكريمة الاخرى.

وهذا المسدس الذي يحمل الاحرف الاولى من اسم صاحبه، كان يملكه امادو كاريلو فوينتس زعيم مهربي المخدرات في المكسيك.

ويشكل المسدس احدى القطع المدهشة العديدة في المتحف الذي اقيم في مبنى وزارة الدفاع المكسيكية الهائل.

وفي مبادرة تكريم للذين عملوا في مكافحة المخدرات، كتبت عند المدخل اسماء ٣٨٠ عسكريا بينهم جنرالان، قتلوا اثناء قيامهم بمهمات. ويبدو المتحف وكأنه تكريم غير متعمد لحس الابتكار لمهربي المخدرات المكسيكيين وغيرهم الذين نجحوا في احباط الشرطة في جميع انحاء العالم.

ومن الحلوى المحشوة بالهيروين الى العجلات وخزانات وقود السيارات المثقلة بالكوكايين وحتى حيوان صغير حنط ووضعت في داخله المخدرات. جمع المتحف شهادات تدل على الابتكار المتجدد لمهربي المخدرات لتجنب مصادرة شحناتهم.

وحتى ابتلاع المخدرات لتهريبها معروضة من خلال امرأة كولومبية خبأت كيلوغرامين من المخدرات في عبوتين فتح احداهما لتقضي عليها.

ويثير المتحف الذي كشفه تحقيق عرضه التلفزيون المكسيكي فضولا متزايدا من جانب الجمهور. وقد تلقت وزارة الدفاع طلبات عديدة لفتحه للجمهور.

واوضح الكابتن فكتور خيمينز ان المتحف «مخصص للقوات المسلحة حصرا لتأهيلها في مجال مكافحة المخدرات». واضاف هذا العسكري الذي شارك في عدة عمليات لمكافحة المخدرات ان دور المتحف «تعليمي اساسا ولا نعتزم فتحه للجمهور».

وهذه المهمات تنطوي على خطورة كبيرة كما يبدو من الاسلحة التي يستخدمها المهربون والمعروضة في عدة واجهات. وتتراوح هذه الاسلحة بين المسدس او البندقية الى قاذفات الصواريخ مرورا بسلاحهم المفضل الرشاش الذي يسمونه في المكسيك «قرن الجدي» بسبب زانه المعقوف.

وقد ذهب الامر باحد «بارونات المخدرات» الى ادخال تعديلات على سيارته تجعل جيمس بوند بالتأكيد عاجزا عن تقليدها. فقد صفحها وزودها باجهزة تطلق سحب الدخان والغاز المسيل للدموع وحتى بقع الزيت لردع اي ملاحقين محتملين.

والى جانب مجموعة مذهلة من المخدرات تعرض آلة للتقطير معقدة تستخدم لانتاج الهيروين. وقد تمت مصادرتها في ولاية سينالوا التي كانت تعتبر احد «المعاقل» الرئيسية لمهربي المخدرات في شمال البلاد.

وما يسمى ب«ثقافة المخدرات» معروض ايضا تمثله خصوصا دمية للعرض تعبر عن «المهرب النموذجي» ويبدو شابا يضع نظارة سوداء ويرتدي ساعة «رولكس» وسلسلة من الذهب حول عنقه وحزاما مزودا بقفل كبير وقميص ملون.

ويحتل الاب الروحي الذي يحمي مهربي المخدرات وهو خيسوس مالفردي مكانة ايضا في المتحف اذ تظهر كاتدرائية بنيت باسمه في كولياكان كبرى مدن سينالوا يزورها «المؤمنون» بانتظام.

ويظهر هذا الرجل بقميصه الابيض وربطة عنق سوداء في الصور. وقد كان «رائد» تهريب المخدرات في المكسيك واحد «اوائل» الذين اطلقوا تجارة الماريجوانا حسبما ذكر خيمينز.

ويحكى ان هذا الرجل كان يوزع على الفقراء حصة من ارباحه، وهو سخاء لم تأخذه السلطات في الاعتبار. فنهاية«ابي» تهريب المخدرات المكسيكي حلت بقسوة وتوفي مشنوقا في ١٩٠٩.

رومانيا تبني حديقة مستوحاة من أسطورة دراكولا

* بوخارست - الوكالات - قررت السلطات الرومانية بناء حديقة ترفيهية مستوحاة من أسطورة الأمير الروماني فلاد تيبيس في القرون الوسطى الملقب بدراكولا حتى و لو أثار الأمر غضب المؤرخين.

ولم يحدد بعد مكان إقامة «دراكولا لاند» خشية من اندلاع سباق المضاربات في العقارات غير أن أصحاب الفنادق ووكالات السفر راحوا يحلمون بالفوائد المالية الكبيرة التي ستعود عليهم.

وتسعى مدينة سيغشوارا مسقط راس الأمير تيبيس لانتزاع المشروع وكانت استقبلت أربعة ملايين سائح العام الماضي وقد يساهم بناء الحديقة فيها في تضاعف عددهم، بحسب نائب رئيس بلدية المدينة رادوم مولدوفان.

غير أن المشروع المرتقب انجازه في صيف ٢٠٠٢ يثير قلق المؤرخين وخشيتهم من أن يؤدي إلى الإساءة إلى صورة الأمير.

ويعتبر الأمير فلاد تيبيس بطلا وطنيا في رومانيا لقيامه باحتواء الاجتياح التركي لأوروبا و قد حكم بين عامي ١٤٥٦ و١٤٦٢ وكان موصوفا بتعامله الوحشي مع المسؤولين الفاسدين واللصوص وخصوصا المحتلين.

ودافع وزير السياحة ماتي دان، عن المشروع بقوة مشيرا إلى فوائده المالية في بلد لم تتعد فيه العائدات السياحية سوى ٥٠٠ مليون دولار العام الماضي.

وقال مؤخرا «هنالك أصوات في رومانيا تتهمني بالسعي إلى بيع أسطورة كاذبة ما سيسيء إلى صورة مواطن روماني كبير».

ويدور الجدل حول العلاقة غير الأكيدة بين شخصية دراكولا التي خلقها الكاتب الايرلندي براه ستوكر عام ١٨٩٧ وفلاد تيبيس ابن الأمير الروماني فلاد دراكول (الشيطان) اللقب الذي ورثه عنه

تقديم لائحة اتهام ضد والدين نكلا بوحشية بولديهما!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، لائحة اتهام، ضد زوجين من مركز البلاد، في الأربعينات من العمر، تبين منها مدى قسوتهما ضد والديهما في العاشرة من العمر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الوالد درج على التنكيل بولديه على مرأى من زوجته، التي لم تمنعه من ذلك، بل كانت تشاركه احيانا كثيرة في ممارسات القمع والتنكيل!!

واستنادا إلى لائحة الاتهام، درج الوالد على ضرب ولديه بالحزام وبالحذاء، وبآلات حادة، وفي احيان كثيرة حاول الوالد والوالدة، وبواسطة استعمال البطانية والمناشف المبللة بالمياه، خنق ولديهما وتعذيبهما بادعاء انهما أثارا الضجيج في البيت ولم يجلسا هادئين!!

ووجهت إلى الوالدين تهمة فرض جو ارهابي في البيت وتهديد الولدين بالقتل، ومنعهما من مغادرة البيت لأيام!

الصين تطلب اقامة معرض للآثـ



القاهرة - الوكالات - طالب وفد صيني برئاسة مسؤولة العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة الصينية، ونغ لي، من المجلس الاعلى للآثار المصرية، امس الاحد، اقامة معرض للآثار التي تمثل مختلف العهود التاريخية في مصر في ثلاث مدن صينية.

وقال مصدر مسؤول في المجلس «لقد وافقنا مبدئيا على عرض ٨٠ قطعة تمثل مختلف المراحل الزمنية شرط الا يتضمن الطلب الصيني قطعا اثرية لا نسخ لها، لان القانون يمنع عرض القطع المنفردة خارج الحدود

• معرض الماس لصالح «الايدز» في «كان»! •

* «كان» - الوكالات - عارضة الأزياء التشيكية أدريانا كاريمبو، تبتسم أثناء استقبال حافل في معرض «الماس إلى الأبد السينما تتحدى الايدز ٢٠٠١» الذي يقام لصالح الجمعية الأمريكية لأبحاث الايدز بمطعم مولينز بالقرب من مدينة «كان» الفرنسية، على هامش مهرجان «كان» السينمائي الذي يختتم أعماله اليوم.

عرض للاثار المصرية في ثلاث مدن



المصرية».

واضاف «سيتم تقديم الطلب الى رئاسة الوزراء للبت فيه من حيث المبدأ، خصوصا وان المعرض سينتقل بين مدن بكين وشنغهاي وهونغ كونغ لمدة ثلاثة اشهر في كل منها».

وكان الوفد الصيني قد وصل الى العاصمة المصرية، يوم الجمعة الماضي، ضمن برنامج التعاون الثقافي المصري الصيني والتقى عددا من المسؤولين في وزارة الثقافة المصرية.



النيابة العامة تطالب بفرض السجن الفعلي على يتسحاق مردخاي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة للدولة، أمس الأحد، استئنافا إلى المحكمة المركزية في القدس، تحتج فيه على قرار عدم فرض السجن الفعلي، على الوزير السابق يتسحاق مردخاي، وطالبت النيابة في استئنافها بفرض السجن الفعلي، على مردخاي، بدلا من الحكم الذي فرض عليه وهو سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ.

وأشارت النيابة في استئنافها إلى ان القضاة الذين امتنعوا عن فرض السجن الفعلي على مردخاي، أخذوا بعين الاعتبار تاريخه العسكري وموقعه السياسي، فيما امتنعوا عن الأخذ بعين الاعتبار، ضحايا مردخاي اللواتي تعرضن للمس النفسي والاعتداء على كرامتهن.

ومن المتوقع ان يقدم مردخاي، في الشهر القادم، استئنافا ضد قرار ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد ثلاث موظفات عملن معه عندما تبوأ عدة مناصب في الجيش والحكومة.

• الرجل القرد يثير الذعر في الهند! •



* نيودلهي - الوكالات - أحد النسانيس يتعلق بفرع شجرة في متنزه في العاصمة الهندية نيودلهي حيث تنتشر القرود والنسانيس في المدينة. وتعيش العاصمة الهندية حاليا حالة هستيريا جماعية خوفا من هجمات بعض المخلوقات تشبه القرود بعد قيامه بجرح وخدش العشرات، وقد وضعت السلطات الهندية مكافأة (٥٠) ألف روبية لمن يمسك بهذا الكائن الغامض أو ما يسمى بالرجل القرد.

«دوافع اجرامية» وراء الاعتداء على الطبيب الامريكي في السعودية

* الرياض - ذكرت صحيفة «الحياة»، امس الاحد، ان «دوافع اجرامية شخصية» تقف وراء الاعتداء برسالة مفخخة الذي استهدف طبيبا امريكيا في بداية ايار في الخبر شرق السعودي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر سعودية قريبة من التحقيق قولها انها «ترجح وجود دوافع اجرامية شخصية وراء الاعتداء»، موضحة ان «المصاب الامريكي كان يقيم علاقات خاصة مع العديد من الاشخاص بينهم باكستانيون».

الا ان هذا المصدر لم يذكر اي تفاصيل عن هذه «العلاقات الخاصة».

ولم تستبعد هذه المصادر وجود علاقة بين الاعتداء على الامريكي اري هاتش في الثاني من ايار واعتداءين استهدفا غربيين مرتبطين بتهريب الكحول المحظور في السعودية.

• أكياس تنقية المياه تعالج سوء التغذية •



* لندن - الوكالات - أكد فريق من الباحثين في مركز صحة الطفل الدولي في لندن، ان أكياس تنقية المياه الصغيرة المنخفضة التكلفة قد تساعد على علاج سوء التغذية في الدول النامية ومناطق الكوارث التي تلوثت بها امدادات المياه. وهذه الأكياس ليست ذاتية التحلل، كما أنها ليست بديلا للرضاعة الطبيعية، بل انها مصممة كغذاء مساعد مع اللبن للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، حيث يندر الحصول على المياه النقية.

تهانينا

تهانينا الحارة نقدمها الى

أحمد فريد طاهر وشرين محاميد

بمناسبة الخطوبة

الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة - أم الفحم

تهنئة قلبية عطرة

أجمل التهاني وأحلى الاماني معطرة بعبير ازهار الكرمل الاشم، نقدمها الى ابن الاخ العزيز

عبد الكريم صبري زعطوط - حيفا

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة ومزاولة المهنة. قدماً على طريق النجاح والتقدم.

العمة: سمية ابو عيسى (ام سهيل)
والعائلة - حيفا

تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الحارة المعطرة بالفل والياسمين ورياحين الجليل نهديها الى الأخ والصديق العزيز

جهاد نايف بقاعي وخطيبته عبير خلايلة

بمناسبة الخطوبة

مع ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

فوزي شعبان والعائلة وجميع الاخوة والأهل في شعب وبلجيكا

تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد معطرة نتقدم بها الى ابن الاخ

المحامي عبد زعطوط - حيفا

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.
ألف مبروك والى الأمام.

من العمة نجمة وعدنان عباس - ام الفحم

הכנסת
الكنيست

مناقصة رقم ٤ / ٢٠٠١

تعلن الكنيست عن رغبتها في قبول عروض لتشغيل مقصف في مقر الكنيست وفقا للشروط المفصلة في مستندات المناقصة.

أ. حجم وماهية التعاقد:

١. العروض التي تطلبها الكنيست (فيمايلي-طالب العمل) هي لتقديم الخدمات التالية، ووفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة.
أ. تشغيل المقاصف في مقر الكنيست بينها مقصف اعضاء الكنيست، المقصف العام -حلبي، المقصف العام - لحوم، مقصف بسيط في الجناح الجديد وكافتيريا في الجناح الجديد.
ب. تقديم خدمات الضيافة في جلسات لجان الكنيست وفي جلسات يحضرها كثيرون.
ج. تقديم خدمات الضيافة للمكاتب والغرف في مقر الكنيست
د. تقديم خدمات الضيافة لاحتفالات في مواقع مختلفة في مقر الكنيست بناء على طلب الجهة المعنية.

٢. تقدم الخدمات من قبل المورد لمدة ١٢ شهرا من يوم التعاقد مع امكانية التمديد من جانب الكنيست لفترتين اخريين لمدة ٢٤ شهرا لكل منهما.

٣. تضع الكنيست تحت تصرف المورد واستعماله المنشآت التالية: مبطخ حلبي بكافة معداته، مطبخ اللحوم بكافة معداته، قاعات الطعام والمقاصف المختلفة بكافة معداتها ومعدات اخرى كما هو مفصل في مستندات المناقصة، كما تشارك الكنيست في تمويل نشاطات تفعيل الخدمات بغية التامين استيفاء شروط الجودة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

ب. شروط اولية للمشاركة في المناقصة

٤. تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين يستوفون الشروط التالية:
أ. ان يكون مقدم العرض حاصلا على شهادة مواصفات الجودة ISO 9002 او يمر في مراحل الحصول عليها من معهد المواصفات.
ب. ان تكون الدورة المالية ٤,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد سنويا على الاقل في السنة الميلادية الاخيرة التي سبقت موعد نشر هذه المناقصة وان يزاول تقديم المواد الغذائية بحجم لا يقل عن ٥٠٠ وجبة يوميا.
ج. ان يكون مقدم العرض شخصا او اتحادا يزاول انتاج المواد الغذائية او توريد الوجبات خلال السنوات العشر الاخيرة.
د. ان يكون مقدم العرض منتجا لمواد غذائية وبحوزته رخصة وفقا للقانون او يشغل مصالح مواد غذائية ولديه رخصة وفقا للقانون.
هـ. ينبغي على مقدم العرض ان يكون جاهزا في حالة فوزه في هذه المناقصة للعمل على تقديم الخدمات المطلوبة في موعد لا يتجاوز ١/٨/٢٠٠١ او في نهاية الدورة الصيفية للكنيست حسب المتاخر منهما.
و. على مقدم العرض ان يكون مشتغلا مرخصا بموجب قانون ضريبة القيمة المضافة وعليه تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
ز. ان يكون مقدم العرض قد شغل خلال العامين الاخيرين على الاقل اشخاصا في الوظائف التالية:
١. مديرا منشآت لديهما التاهيل المناسب وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات وادارا خلال السنوات الخمس الاخيرة منشآت اغذية لمؤسسات تعنى بتقديم الاطعمة لما لا يقل عن ٥٠٠ وجبة يوميا.
٢. مديرا مطبخ (شيف) بدرجة ٤ على الاقل ولديهما تاهيل من مؤسسة معترف بها خارج البلاد ويتمتع كل منهما بخبرة لا تقل عن خمس سنوات، وادارا خلال العاملين الاخيرين مطابخ تقدم اطعمة لما لا يقل عن ٥٠٠ وجبة يوميا.
ح. على مقدم العرض المشاركة في جولة مقدمي العروض التي ستعقد يوم الخميس ٧/٦/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠ في مقر الكنيست. ينبغي تنسيق الدخول مسبقا كما هو مفصل لاحقا.
ط. تقديم كفالة بنكية ذاتية مذيلة بطوابع وفقا للقانون اصدرت بناء على طلب مقدم العرض وغير مشروطة بقيمة ١٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول لمدة ١٢٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض لصرفها عند الطلب لضمان تنفيذ العرض.

ج. الموعد الاخير لتقديم العروض:

٥. اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٢٤/٦/٢٠٠١ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا توضع العروض شخصيا وفي مغلف مغلق في صندوق المناقصات في مكتب دائرة البناء والمرافق في الكنيست، القدس. ينبغي تنسيق الدخول مسبقا كما هو مفصل لاحقا. العروض التي لا ترد بعد الموعد المذكور لن تقبل ولن تبحث.

د. معايير اختيار الفائز:

٦. سوف تختار لجنة المناقصات العرض الذي يمنحها افضل المزايا كما ستدرس ايضا:
أ. استيفاء المتطلبات الاساسية.
ب. خبرة مقدم العرض والتوصيات الايجابية الخطية من الذين حصلوا على خدمات مشابهة سابقا وحاضرا.
ج. دراسة منشاة تقديم الاطعمة على سبيل المثال والانطباع من مستوى التنظيم وجودة الطعام والخدمات.
د. النظرة الادارية لمقدم العرض وشكل الادارة.
هـ. الانطباع العام من مقدم العرض.
و. السعر المقترح.
تجري المناقصة على عدة مراحل حيث يتم في كل مرحلة تقييم العروض المختلفة ومقارنتها كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٧. يمكن شراء مستندات المناقصة عند ابراز ايصال موقع بمبلغ ٧٥٠ شيكل جديدا لامر الكنيست الى حساب رقم ٠٥٠٠٢١/٠ في بنك البريد لدى دائرة البناء والمرافق في الكنيست، القدس اعتبارا من يوم الخميس ٢٤/٥/٢٠٠١ وحتى يوم الخميس ٧/٦/٢٠٠١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٤:٠٠.

٨. كل دخول الى مقر الكنيست منوط بتنسيق مسبق للحصول على مصادقة وفحص امني. رقم الهاتف لتنسيق الدخول ٠٢-٦٧٥٣٢٩٨/٩

٩. في حالة وقوع تناقض بين فحوى هذا الاعلان وبين التعليمات الواردة في كراسة المناقصة، فان تعليمات الكراسة هي الغالبة.

١٠. لا يلتزم طالب العمل بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحتفظ بحق الغاء المناقصة او نشر مناقصة جديدة لاي سبب كان بما في ذلك تجاوز العروض المقدمة مجال التوقعات او عدم استيفائها المطلبات الاساسية او جراء تشويش غير متوقع على الجداول الزمنية.

משרד הבריאות -מנהל תכנון פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة - مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٣/٠١
تعزيز غرفة الات مكيفات الهواء
في مستشفى هليل يفيه

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٢/٥/٠١ مقابل دفع ٨٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩--٠٣٨٠٧--٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط)

فترة تنفيذ العمل: ٦ اشهر.

موعد جولة المقاولين: ٣/٦/٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠.

الملتقى: كافتيريا ياعيل في مدخل المبنى الرئيسي لمستشفى هليل يفيه

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١٧٠ب ٢ على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٧/٨/٢٠٠١.
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان). يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لاي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
و. شراء مستندات المناقصة.
ز. الشروط هي شروط تراكمية. العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٨/٦/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض. ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية. يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مسغاف»
اعلان
حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسغاف طلب تسهيلات.
[illegible]
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الطلب في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسغاف [illegible]
مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الجليل»
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان
[illegible]

على هامش تقرير وفد صندوق النقد الدولي:

هل الاقتصاد الاسرائيلي في تمام العافية؟

• بقلم: جهاد عقل •

* بعد انتهاء عمل لجنة «صندوق النقد الدولي» يوم الاثنين الماضي تم تقديم ملخص أولي لعمل اعضاء اللجنة والذي استمر اسبوعًا كاملاً، جرى خلاله فحص اوضاع الاقتصاد الاسرائيلي، وفقًا للشروط التي تضعها قيادة هذا الصندوق ضمن نظام العولمة الاقتصادي، والتي تلزم دول العالم بالكشف عن حساباتها واقتصادها في الحاضر والمستقبل.

من يطالع التقرير الأولي والذي جاء في عشرين بنداً يلاحظ أولاً وقبل كل شيء الاعجاب الذي أبداه أعضاء اللجنة في تقريرهم من المقدرة التي تمكن فيها المسؤولون بالمحافظة على الاستقرار الاقتصادي، وعدم فقدان المستثمرين الثقة بالاقتصاد بالرغم من الصعوبات الجمّة التي مر فيها خلال الأشهر الأخيرة وبشكل خاص أزمة التقنيات وتأثيرات الانتفاضة الفلسطينية.



إلا ان تفاصيل التقرير وبنوده تحمل في طياتها إنذارات عديدة لما سيأتي في حال استمر الوضع الأمني بالتدهور من جهة وتواصل الهبوط في دور شركات التقنيات الاسرائيلية باستقدام الاستثمارات الخارجية، وجني الأرباح أيضًا.

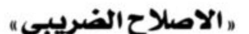
قضية أخرى اشار اليها أعضاء اللجنة في تقريرهم تتعلق بالثبوت في قوة ومناعة قيمة الشيكل وعدم الانفلات في مجال التضخم المالي واحتمال ان يكون هذا العام ما بين ٥ .١٪ - ٥ .٢٪.

والتقرير في مضمونه يتناول وضعية الاقتصاد الاسرائيلي من عدة جوانب ويتمحور بالاساس حول المجريات في العام ٢٠٠٠ والتوقعات للعام الحالي وفقا للميزانية والأحداث. ولذلك نجد إشارة في البند الأول من هذا التقرير الى الأشهر التسعة الأولى من سنة الألفين والتي كانت الثلاثة ارباع الجيدة جداً خلال الفترة الأخيرة، وتميزت بالنمو السريع وبثبوت الأسعار. الا ان ما أتى بعد ذلك هو أمر مخالف لهذه النتيجة، حيث تميز الربع الأخير من سنة الألفين، وبعد اندلاع انتفاضة الأقصى والانهيار الذي اصاب شركات التقنيات، بالتباطؤ الحاد جداً الذي كاد يؤدي الى شلل اقتصادي تام. لأن النمو الاقتصادي الذي أشار اليه أعضاء اللجنة كان عموده الفقري الأزدهار الذي عاشه فرع التقنيات وشركاته واستقطابه استثمارات عالمية بأرقام خيالية. الا ان هذا الهبوط الحاد في الاستقرار الاقتصادي خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الفين وتلاها الأشهر الخمسة من السنة الحالية أثر أيضًا على العديد من الفروع التشغيلية - الاقتصادية مثل فرع السياحة والفنادق والبناء والزراعة. وعلى ضوء ذلك يوصي أعضاء اللجنة في تقريرهم وبشكل حازم انه من أجل المحافظة على الاستقرار الاقتصادي وعدم الحاق الارتباك والتدهور في الاقتصاد الاسرائيلي قائلين: «الهدف المصيري الذي يقف حاليًا أمام واضعي السياسة الاقتصادية - هو صياغة سياسة اقتصادية تخفف من تأثير هذه الضربات، مع المحافظة على الاستقرار وتقليص العبء الاقتصادي على السكان، حتى تتحسن مجدداً الشروط الاقتصادية في العالم ويتحسن الوضع الأمني».

بامكاننا الاشارة هنا الى أن هذا التحذير يحمل في طياته الكثير، لأنه في حالة استمرار الأزمة العالمية في مجال اسهم التقنيات والتأثير الكبير لهذه الأزمة على هذا الفرع الأساسي - ماليًا - في الاقتصاد الاسرائيلي من جهة، والاستمرار في تفاقم الأوضاع الأمنية، فالوضع الاقتصادي لن يستقر بتاتًا، والركود القائم وما يلحقه من بطالة ومؤثرات اقتصادية أخرى ستلحق الضرر الكبير في مختلف الفروع الاقتصادية بل في الاقتصاد الاسرائيلي برمته، مما يؤدي الى نسف العديد من التوقعات الايجابية التي جاءت في تقرير اللجنة والتي تم اعتمادها في حالة ضمان استمرار الاستقرار وعدم انفلات الغلاء، وغيرها من البرامج الاقتصادية.

ان استمرار الوضع الحالي معناه بالنسبة لنا نحن المواطنين العاديين، المزيد من سياسة شد الأحزمة، المزيد من البطالة والمشاكل الاقتصادية وما يتعلق بها من مشاكل اجتماعية أخرى، وعلى ما يبدو فإن هذا ما سيكون على أرض الواقع في ظل سياسة «حكومة الوحدة القومية» هذه، والتي تواصل عمليات القمع اليومي تجاه الشعب الفلسطيني وقيادته من جهة، والقيام باطلاق التصريحات الحربجية تجاه سوريا ولبنان، مما يعني ادخال المنطقة الى أجواء الحرب والتوتر الأمني، وإبعاد اي احتمال للعودة الى طاولة المفاوضات والمسار السلمي. وفقط بهذا المسار يمكن للاقتصاد الاسرائيلي ان يخرج من متاهات الركود المستعصي والبطالة الخانقة.

الا ان توصيات اللجنة لا تنحصر في قضايا الأمن والتوتر الأمني ومؤثرات أزمة التقنيات العالمية فقط، بل هناك بحث في مختلف جوانب الاقتصاد الاسرائيلي، وتوصيات تساهم في مضمونها الكلي مع سياسة «صندوق النقد الدولي» و «البنك الدولي» وهي الذراع الأساسية لأباطرة العولمة الاقتصادية، وتهدف في مجملها الى مواصلة تنفيذ المخطط العولمي ليطال كل زاوية من زوايا اقتصاد الدول في العالم بما فيها اسرائيل خدمة لمصالح القوى الرأسمالية العالمية.



«الاصلاح الضريبي»

قبل أن يصل اعضاء اللجنة الى مقر «صندوق النقد الدولي» في واشنطن، صدرت التصريحات من وزارة المالية بضرورة تنفيذ خطة «الاصلاح الضريبي»، أو ما عُرف في السابق «بخطة بن بسات» على اسم مدير عام المالية بن بسات، هذه الخطة التي حاول وزير المالية السابق ابراهام شوحط تمريرها، الا ان معارضة ممثلي العاملين - الهستدروت - من جهة وقوى رأسمالية متنفذة أجبرته الى إعادتها الى الجارور في مكتبه.

أعضاء اللجنة أكدوا في البند ١٢ من تقريرهم - توصياتهم - مما يؤكد ان هذا «الاصلاح» جاء بالأساس لحماية مصالح صندوق النقد وقوى العولمة. وجاء في مطلع البند المذكور، «تبارك اللجنة استمرار الالتزام من قبل السلطات بالاصلاح الضريبي، الذي يعتبر مركبًا مركزيًا لتشجيع النمو للمدى المتوسط..».

ويؤكد أعضاء اللجنة بأن الاصلاح الضريبي يجب ان يكون متوازنًا بشكل لا يؤدي لالحاق تأثير كبير، بل محدود جداً على معدل المداخيل من الضرائب.

ونحن كنا قد أكدنا سابقًا بأننا نؤيد وندعم سياسة تخفيض الضرائب على العاملين، وفرض ضرائب على أرباح البورصة ورأس المال، لكننا نعارض أن تكون الخطة قائمة على أساس تخفيض ضريبي على الأجور من جهة وفرض ضرائب على صناديق التعويض التي يوفرها للعمال من جهة أخرى، لأن معنى ذلك اننا سندفع اكثر من التخفيض الذي يحصل عليه.

وزير المالية سلفان شالوم ومعه مدير عام الوزارة بن بسات يعرفان جيداً ان هذا البرنامج «الاصلاحي» ليس إصلاحيًا تجاه العاملين، ومنعًا للمواجهة مرة أخرى قررا عرض برنامج بديل - مرحلي - على الحكومة مطلع الأسبوع القادم محوره تقديم التسهيلات لشركات التقنيات من جهة وفرض ضرائب في المجال الدولي، على أرباح يجري جنيها في مجالات دولية. ووفقًا لجميع التوقعات ستجري الموافقة على هذه الخطة من كافة الأطراف، الا اذا كان فيها بنود غير معروفة حتى الآن، تؤدي للمس بالعاملين وحقوقهم، الأمر الذي سيؤدي الى استقطاب مجدد بالمواقف.

وأعضاء اللجنة يؤكدون في توصياتهم ان على الحكومة مواصلة نهجها بسياسة الخصخصة الاقتصادية، واستعمال الأموال التي تحصل عليها من جراء صفقات الخصخصة والمداخيل الأخرى من مصادر مالية مختلفة، وتكون هذه المبالغ اعلى مما جاء في مشروع الميزانية، يجب «استعمال هذه الأموال لتقليص العجز المالي مثلما كان في العام الماضي» بكلمات أخرى يحاول أعضاء اللجنة «التحذير» من أي محاولة حكومية تجري بواسطتها توجيه مصادر دخل الى مشاريع بنية تحتية، تساعد الاقتصاد على الخروج من الوضع القائم، وضع تباطؤ وركود قاتلين، او توجيه هذه المصادر لصالح خدمات رفاه ودعم للشرائح الضعيفة التي تعيش تحت طائلة الفقر.. ولهذا يجب على الحكومة الاستمرار في سياسة الحكومات السابقة وعدم تجاوز مجال العجز في الميزانية والا يتعدى هذا العجز نسبة ٧٥ .١٪ من الانتاج القومي العام، وكل دخل من مصادر الخصخصة أو الاصلاح الضريبي يجب أن يكون لسد هذا العجز وليس المبادرة الى مشاريع تضمن النهوض الاقتصادي من قلب الجمود القائم اليوم.

يشير أعضاء اللجنة ايضا بنفس واحد الى قضايا التأمينات الاجتماعية وفي مقدمتها التأمينات التقاعدية، وصناديق التقاعد، والى ضرورة تكثيف المراقبة عليها ومواصلة النهج الذي باشرت فيه حكومة رابين العام ١٩٩٥ إنسجامًا منها مع سياسة العولمة الاقتصادية وشروطها، وهو منع أي رفع في قيمة مخصصات التقاعد لأن مثل هذه الخطوة فيها خطورة على هذا الفرع المالي، وبالمقابل يطالب اعضاء اللجنة بضرورة «تشكيل جسم مناسب للمراقبة» لمواصلة متابعة هذا الموضوع.

الخلاصة

يشير أعضاء اللجنة أن توقعات النمو الاقتصادي للمدى البعيد للاقتصاد الاسرائيلي «ما زالت ايجابية» بشكل خاص اذا تم التوصل الى حل دائم للمسألة الأمنية».. بكلمات أخرى انه في حالة عدم التوصل الى حل سياسي والى اتفاقية سلام دائمة وحل نهائي للقضية الفلسطينية وغيرها من «القضايا الأمنية» العالقة فالنتائج السلبية والمتغيرات التي حدثت بشكل حاد في الاقتصاد الاسرائيلي وادت الى إصابته بشكل حاد في العديد من المجالات سترتفع حدتها ونتائجها السلبية. ولن تشفع إشارة أعضاء اللجنة الى «الإدارة الماهرة» للمسؤولين وأصحاب النفوذ من مخططي الاقتصاد ومنفذيه، لأن مهاراتهم ستقتلها وبسهولة المغامرات العسكرية وتصعيد التوتر الأمني في المنطقة من قبل هذه الحكومة.

إصدار: حزب الشعب الفلسطيني

كتاب خاص عن بشير البرغوثي (١٩٣١ - ٢٠٠٠)

* عن منشورات حزب «الشعب» الفلسطيني صدر، مؤخراً، كتاب عن أحد قادة ورموز هذا الحزب، بشير البرغوثي، الذي رحل في عام ٢٠٠٠ عن عمر ناهز الـ ٦٩ عاماً.

يضم الكتاب كلمات التأبين وكتابات عن الفقيد الراحل وكتابات له وبرقيات ورسائل التعزية لوفاته وبعض الصور من ألبومه.

وجاء في تقديم الكتاب (٢٢٠ صفحة من القطع الكبير) الممهور بتوقيع المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني ما يلي:

«في التاسع من شهر أيلول من العام ٢٠٠٠ توقف قلب فقيدنا الكبير بشير البرغوثي عن الخفقان، بعد حياة حافلة بالنضال والبذل والعطاء.

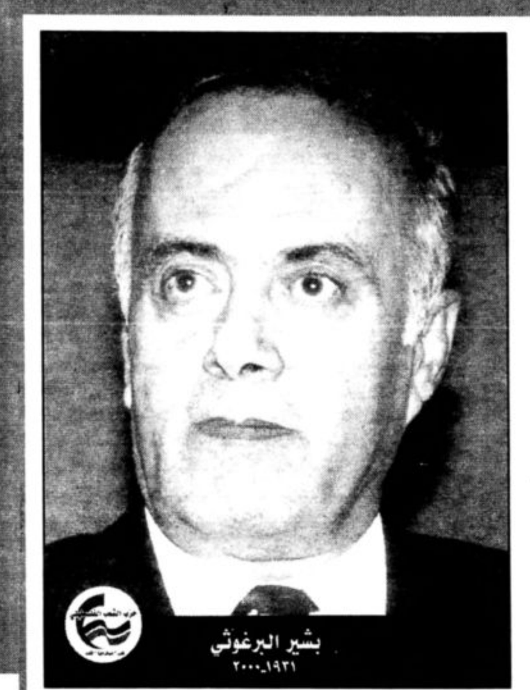
توقف ذلك القلب النابض بحب هذا الشعب المكافح من أجل حريته واستقلاله وعودة لاجئيه ونازحيه ومشرديه.

توقف ذلك القلب الكبير عن الخفقان عشية الانتفاضة الفلسطينية التي عبرت عن أحلام وطموحات فقيدنا بشير البرغوثي، وعن الآمال التي حملها طيلة سنوات حياته، وناضل من أجل تحقيقها كقائد وطني بارز وشيوعي فذ، وكأول أمين عام للحزب الشيوعي الفلسطيني بعد إعادة تأسيسه في العاشر من شباط من العام ١٩٨٢، وكمؤسس لحزب الشعب الفلسطيني في العام ١٩٩١، الذي واصل رفع رايات الكفاح من أجل التحرر الوطني والدمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي، وهي الشعارات التي رفعها الشيوعيون منذ قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني في العشرينيات من هذا القرن.

لهذا فإننا وبمناسبة ذكرى العاشر من شباط التاسعة عشرة، نصدر هذا الكتاب وفاء وعرفاناً لذكرى «أبو العبد»، نصدره ونحن نعرف تماماً بأنه ليس سوى جهد متواضع إزاء عظمة فقيدنا وما يستحق لإيفائه بعض حقه.

وإننا إذ نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا الجهد المتواضع، فإننا نلتمس العذر سلفاً من جميع الذين كتبوا أو قالوا كلمة ولم نتمكن من تضمينها في هذا الكتاب، وكما ونعتذر من كل الذين يرون من حقهم المشاركة في هذه المساهمة الأولية، اذ لم نستطع الوصول اليهم واشراكهم في هذا العمل.

الخلود لذكرى المناضل الوطني والشيوعي بشير البرغوثي، ولتبق تضحياته ونضالاته وأعماله حية والى الأبد في ضمير شعبنا».


بشير البرغوثي
١٩٣١-٢٠٠٠

الفساد في الوطن العربي!

• بقلم: ابراهيم داوود •

* الجميع يتهم «المادة» الاقتصادية «بالجفاف» لأن القارئ العادي غير المتخصص لا تعنيه الأرقام والجداول والاحصائيات، ويبحث عن الإثارة والتشويق في «مادة» أخرى غير اقتصادية. وعندما تحدث هزات اقتصادية كبرى يضطر هذا القارئ الى قليل من الصبر ليتعرف على ما يحدث، ولكن مركز الدراسات الاستراتيجية بمؤسسة «الأهرام» استطاع ان يقدم شيئاً فريداً في هذا المجال هو تقرير «الاتجاهات الاقتصادية الاستراتيجية ٢٠٠٠» فاتحاً الفرصة أمام القراءة المتخصصة والعميقة ببساطة وسهولة وجرأة لا تستطيع غير مؤسسة الاهرام عليها. أشرف على الكتاب، الذي يقع في ٣٢٠ صفحة من القطع الكبير، الاقتصادي أحمد السيد النجار بمشاركة نخبة منتقاة من الباحثين.

يشمل الكتاب ثلاثة أقسام رئيسية، الأول يتناول الاقتصاد الدولي، ويتناول الثاني الاقتصاد العربي، والأخير يقدم وجبة غنية عن حال الاقتصاد المصري. ولأن الكتاب مليء بالمفاجآت ومكتوب برشاقة فلن يستطيع احد ان يعرض كل ما ضمه، ولكننا هنا سنتناول جزأين أساسيين أفسح لهما التقرير بأمانة هما: الفساد ومكافحته في الدول العربية والاقتصاد المصري تناقش البيانات مع الأداء.

تونس أولاً

من بين ٩٠ دولة مدرجة في مؤشر إدراك الفساد (الصادر عن هيئة الشفافية الدولية) جاءت تونس في المرتبة ٣٢ متقدمة على غالبية دول شرق أوروبا وعلى دولتين من الاتحاد الاوروبي هما: اليونان وايطاليا وحصلت على ٢.٥ درجة في المؤشر الذي يبلغ مداه ١٠ درجات. ولكن عدد المسوحات التي حصلت عليها تونس على هذه الدرجة لم تتجاوز أربعة، وكان مستوى انحراف النتائج فيها عن الدرجة المتوسطة عالياً، بما يعني ان النتيجة الخاصة بمستوى انتشار الفساد يمكن ان تتغير جوهرياً إذا تم إجراء عدد أكبر من المسوحات، أما المغرب فقد جاء في المرتبة ٣٧ بين الدول المدرجة في مؤشر إدراك الفساد، متقدماً على إيطاليا وغالبية دول شرق أوروبا، حيث حصل على ٤.٧ درجة عن أربعة مسوحات، اما الأردن فقد جاء في المرتبة ٤٠ بين الدول المدرجة في مؤشر ادراك الفساد متساوياً مع ايطاليا بدرجات قدرها ٤.٦ درجة، اما مصر فقد جاءت في المرتبة ٦٣ متساوية مع الصين بدرجات قدرها ٣.١ درجة، لكن عدد المسوحات في مصر بلغت ٧ مسوحات في حين وصل عددها في الصين الى ١١، في حين أن مصر تتفوق في أن مستوى انحراف النتائج عن الدرجة المتوسطة لم يتجاوز ٠.٧ في حين وصل مستوى الانحراف في الصين الى ١.

ويرى الكتاب - بعد تقديره لجهد هيئة الشفافية الدولية - ان المؤشر قائم على الانطباعات وليس على دراسة علمية حقيقية، واتجه الى متابعة مكافحة الفساد في الدول العربية لبناء ما يمكن الوثوق به من نتائج حول مدى انتشار الفساد وحول جدية مكافحته في البلدان العربية، بادئاً بالجزائر، وتحديداً من تصريح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في يوليو ٢٠٠٠ «إن الفساد الذي فكك أواصر الدولة وسفه قيم الحكم وأربك مسيرة التنمية الاقتصادية وصرف مفاهيم العمل والكد والنزاهة والتفاني، قد ولد في النهاية ظاهرة الإرهاب البشعة المدمرة». وكان رئيس الوزراء الجزائري الأسبق، سيد أحمد غزالي، قد أعلن بدوره عن وصول الفساد الى مستوى مفزع في الجزائر، وذلك عندما كان رئيساً للوزراء، حيث اتهم بلقاسم نابي وزير البترول الجزائري الأسبق بسرقة ٤٠ مليار دولار من أموال الدولة الجزائرية!

واستعرض كتاب «الاتجاهات الاقتصادية الاستراتيجية ٢٠٠٠» ما حدث في لبنان وسوريا والعراق والكويت وفلسطين واليمن وليبيا والمغرب والسودان ومصر، واستبعد بقية البلدان التي لم تتوافر بيانات عن الفساد فيها. ويمكن رصد أسباب الفساد في ضعف الشفافية وغياب الافصاح عن المعلومات الخاصة بالدول وأعمالها الاقتصادية، وانخفاض مستوى دخول الموظفين العاملين في الدولة وإداراتها المحلية، وضعف أو غياب المساءلة الحقيقية والفعالة للمسؤولين في الدولة وإداراتها وللمسؤولين في جهاز الشرطة والادارات والهيئات المحلية، وقدم الكتاب تصورا عاماً حول تطوير مكافحة الفساد، مؤكداً على أن المكافحة لا بد أن تنطلق من إنهاء الأسباب المتنوعة التي أدت الى ظهور الفساد، وهذه الطريقة يجب أن تكون استراتيجية طويلة الأجل، أما في الأجل القصير فان عملية مكافحة الفساد تقتضي اتخاذ اجراءات استثنائية بالذات في حالات تفشي الفساد بشكل يهدد مصداقية واستقرار النظام السياسي والاجتماعي.

خصخصة مصر

الجانب المهم في «الاتجاهات الاقتصادية الاستراتيجية» يتعلق بما حدث لبيع القطاع العام في مصر. أشارت جريدة «الأهرام» في ١٩٩٠/٤/٢٠ (ابراهيم نافع، «بهدوء») الى أن قيمة اصول القطاع العام تتراوح بين ٨٤ و ١٠٠ مليار جنيه أي ما يتراوح بين ٤٢ و ٥٠ مليار دولار، حيث كان سعر صرف الدولار عام ٩٠ في المتوسط ٢ جنيه مصري وفي ١٩٩١ أشار د. كمال الجنزوري وكان وزيراً للتخطيط الى أن قطاع الأعمال يحكم استثمارات قيمتها ١٢٤ مليار جنيه اي نحو ٣٧ مليار دولار، وفي ١٩٩٣ أشار وكيل اول بنك الاستثمار القومي الى أن القيمة الفعلية لشركات القطاع العام تزيد على ٥٠٠ مليار جنيه اي ١٥٠ مليار دولار، أما بعد ان تم بيع جانب كبير من القطاع العام، فإن الحصيلة تبدو هزيلة بشكل مذهل بالمقارنة مع التقديرات الأولية، فمنذ بدء برنامج الخصخصة وحتى نهاية يوليو ٢٠٠٠، تم بيع ١٣٨ شركة بالكامل أو بشكل جزئي وبلغ عائد البيع ١٥٦٢٢ مليون جنيه وفقاً لبيانات وزارة قطاع الأعمال العام، وكان وزير قطاع الأعمال العام د. مختار خطاب قد أشار عندما كان عدد الشركات التي تم بيعها قد بلغ ١٣٥ شركة بعائد بيع بلغ ١٤.٨ مليار جنيه، الى أن قيمة الشركات التي ما زالت مملوكة للدولة تبلغ ١٠ مليارات جنيه يضاف اليها ٤ مليارات جنيه قيمة أسهم الدولة في الشركات التي تمت خصخصتها، وبذلك فإن قيمة القطاع العام تصبح ٢٨.٨ مليار جنيه في عام ٢٠٠٠ أي ما يقل عن ٨٤ مليار دولار!!

(عن «الأهرام العربي»)

«نبش الذاكرة»

* لم يسبق لأحد الكتاب او الشعراء ان جلس ليدوّن سيرته الذاتية أبداً إلا تحت وطأة حادث غيّر مسار حياته. حدث ذلك مع طه حسين عندما تعرّض كتابه «في الشعر الجاهلي» الى محنة، فكتب رائعته «الأيام» في ثلاثة أجزاء، ليرد بها على الذين حاولوا النيل منه. كما حدث ذلك ايضا مع لويس عوض.

وهناك كتاب كثيرون حاولوا أن يكونوا اكثر جرأة في سرد تفاصيل حياتهم الماضية، مثل شريف حتاتة، ومحمد شكري، غير ان هناك كتابا يكتبون سيرتهم كأصداء، دون تفاصيل، ويتخذون من حكمة الحياة آراء يؤمنون بها، مثلما كتب نجيب محفوظ «أصداء السيرة الذاتية»، بعد أن تعرض الى الحادث الارهابي الذي أقعده عن الكتابة المنتظمة. وهو نراه هنا في كتاب «نبش الذاكرة» للدكتور حامد طاهر، عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة، والشاعر ايضًا، الذي حاول أن يؤرخ لذاكرة عادية، ترصد الايماءات دون التفاصيل ليؤدي رسالة مضمرة الى القارئ، أو لعله أراد ان يخرج من أعماقه ما هو مدفون على قارعة الطريق.

وطوال صفحات الكتاب يحاول القارئ ان يعثر على مبرر الكاتب لكتابة سيرته الذاتية دون تفاصيل، وسبب اختياره لهذا النوع من الكتابة. الى أن يقول: «يخطئ من يظن ان سره سيختفي عن الناس الى الأبد، بعض من اخفوا أسرارهم بإتقان كشفها الزمن في حياتهم! وفي رأيي أن هذا أهون كثيراً من أن يكشفها الزمن بعد وفاتهم». فهنا أفصح الكاتب عن نيته الدفينة في الكشف عن هويته لكتابة هذه الأصداء.

صدر الكتاب عن مكتبة الأداب – القاهرة ٢٠٠٠ ويقع في ١٦٤ صفحة من القطع المتوسط.



«الملح الفاسد» لنبيل عودة



* عن منشورات قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والفنون صدرت، مؤخراً، للكاتب نبيل عودة مسرحية بعنوان «الملح الفاسد»، يهديها الى ذكرى أبيه.

جاءت المسرحية في (٨٤) صفحة من القطع المتوسط، وهي تقع في حالتين: الأولى بعنوان «دوامة» والثانية بعنوان «تجلي الزمن السيء».

عناصر القوة والضعف في التجربة الاقتصادية لدول آسيا

حول كتاب «العرب والتجربة الآسيوية - الدروس المستفادة» للدكتور محمود عبد الفضيل

• بقلم: شوقي جلال •

* لا أعتقد ان هناك خلافًا حول أن هناك فشلاً تنمويًا ملحوظًا في المنطقة العربية خلال العقود الثلاثة الماضية إذا ما قورن بحجم الانجاز التنموي الهائل الذي حققته بلدان آسيا الناهضة خلال الفترة نفسها. ويلاحظ بهذا الصدد، ان الفشل التنموي العربي، مقارنًا بالتجربة التنموية في جنوب شرق آسيا. لا يعود الى «قصور المدخرات».. بل الى تبديدها، وليس الى قلة الاستثمارات».. بل لسوء توزيعها.. وليس الى ضعف رأس المال البشري.. بل الى نزيف العقول وتهجير السواعد.

بهذه الكلمات الجامعة يستهل استاذ الاقتصاد والمفكر الاقتصادي المتميز دكتور محمود عبد الفضيل الفصل الثاني عشر والأخير من كتابه «العرب والتجربة الآسيوية – الدروس المستفادة»، صدر الكتاب عن مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت ٢٠٠١».

يمثل الكتاب عرضًا تحليليًا وشاملاً لتجربة شاع وصفها بالمعجزة الاقتصادية، وحفزت جميع المخلصين من المفكرين والمثقفين العرب، الذين يحملون همّ بلادهم، الى تأمل ودراسة «المعجزة» لبيان انها جهد بشري لمجتمعات حرصت صادقة على قبول التحدي وتطوير نفسها حضاريا.

يعرض الكتاب التجارب التنموية لخمسة بلدان آسيوية هي: «سنغافورة – ماليزيا – كوريا الجنوبية – تايلاند – الصين الشعبية». ويوضح السياسة الاقتصادية لكل من هذه البلدان ونصيبها من النجاح. كما يؤكد ان النجاح هنا كان ضربا من المواجهة لتحديات وعقبات. ولكن إرادة السلطات والشعوب ووعيهم كفلت إمكانية تجاوز العقبات والانتصار عليها مع الاحتفاظ بالخصوصية المميزة لكل منها على الرغم من اختلاف المناهج والمعتقدات.

والجدير بالملاحظة ان هذه البلدان جميعها ظلت وحتى العقد السابع من القرن العشرين تحتل المؤخرة بين ترتيب الأمم الآخذة في النمو. والمفارقة الواضحة أو المخزية ان معظم البلدان العربية الناهضة في ذلك الوقت (مصر – سوريا – العراق – الجزائر) كانت تحتل موقعا واعدا وأكثر تقدما. ولكن مع اطراد مسيرة التنمية والتقدم في بلدان شرق آسيا تجاوزت هذه البلدان مواقعها المتخلفة. ومن أسف ان تراجعت البلدان العربية عن مواقعها السابقة التي كانت مواقع واعدة. وهنا كان لا بد من أن يبرز السؤال التالي: لماذا تقدموا ولماذا تراجعنا؟

لماذا تخلف العرب

ويثير الأسى أكثر ان هذا هو السؤال ذاته الذي سألته مرارا بعض المجتمعات العربية خلال القرنين ١٩ و ٢٠ لماذا تقدم الغرب وتخلفنا نحن؟ بيد أننا استغرقتنا تهاويم كاذبة ومجالات غيبية، ولم نعقد العزم على قبول التحدي والعمل وتغيير الهيكل الاجتماعي، والخروج من عنق الزجاجة من أسر اقتصاد الريع، وظلت السلطة السياسية القائمة على الريع هي الحاكمة والقابضة على مقدرات الأمور وفاء لمصالحها الأنانية ومصالح المستفيدين من ورائها.

لذلك يحاول د. محمود عبد الفضيل في هذا الكتاب كما يقول هو الإمساك بأهم العناصر والمحددات التي أدت الى تلك النقلة الهائلة من «المأساة الآسيوية» عند بداية الستينيات الى «المعجزة الآسيوية» عند بداية التسعينيات. ويوضح من خلال عرضه المدعوم بالحجج والاحصاءات كيف تقدمت بلدان آسيا بهذا الشكل المذهل بينما تخلفت مسيرة التنمية في الأقطار العربية خلال الأعوام الثلاثين الماضية.

النمو الآسيوي

والسؤال المحوري الذي تدور حوله الدراسة هو «كيف تقدمت بلدان آسيا وتخلفت الأقطار العربية؟ وحرص المؤلف في دراسته استطلاع عناصر الخصائص المميزة لمسيرة النمو في بلدان جنوب شرق آسيا، وبيان طبيعة الخصائص الثقافية الاجتماعية التي حفزت مجتمعات هذه البلدان على قبول التحدي والعمل وتجاوز واقعها المتخلف وتحقيق إنجازات مذهلة على الرغم من كل العوائق. ويذكر ان من بين خصائص هذه الثقافة الاجتماعية روح الانضباط والتجويد في العمل وارتفاع معدلات الادخار والتنظيم المؤسسي للمجتمع. وطبيعي ان بعضها يمثل خصوصيات ثقافية مجتمعية. ولكن وكأنه يدعونا الى استكشاف ايجابيات خصوصيتنا نحن الثقافية لتكون أداة مساندة ودعم بل وحفز للعمل ومحاولة المنافسة ودخول عصر الصناعة والمعلوماتية.

ويناقش الكتاب أيضًا واقع الأزمة الاقتصادية التي دهمت بلدان جنوب شرق آسيا حتى ظن البعض انها نمور من ورق وأن المعجزة تهاوت وثبت زيفها وان الغرب هو الصحيح. ولكن المؤلف يأبى مسايرة الأحكام الجزافية والتحول من النقيض الى النقيض. وإنما يقرر «أن اي محاولة موضوعية جادة يجب أن تركز على استخلاص دروس النجاح الحقيقية في التجربة دون مبالغة صعودا او هبوطا. كما يتعين الكشف من خلال الدراسة الموضوعية عن عناصر الضعف والهشاشة في تلك التجربة لكي يتم وضع التجربة في الميزان بشكل موضوعي بايجابياتها وسلبياتها في إطار الظروف التاريخية المحلية والعالمية التي أحاطت بالتجربة.

والهدف الحقيقي من هذا المنهج في الدراسة ان نستفيد نحن العرب بحيث اذا ما عقدنا العزم على النهوض حقا نستطيع ان نستخلص الدروس ونتجنب المزالق والأخطاء. ولهذا يقول «سوف نحاول في هذه الدراسة إلقاء الضوء على عناصر القوة في تجربة النهضة والتنمية في بلدان جنوب شرق آسيا والصين. وسوف نحاول كذلك الإشارة الى أهم عناصر الهشاشة والسلبيات. وهدفنا أن يفيد راسمو السياسة في الأقطار العربية من إيجابياتها ويتجنبوا سلبياتها».

التقليد مستحيل

وجدير بالذكر ان المؤلف لا يؤمن بأن التجارب الاجتماعية يمكن استنساخها او محاكاتها وتقليدها دون اعتبار لاختلاف الظروف والعوامل والخصوصيات الاقتصادية والثقافية والتاريخية المحلية والعالمية، وإنما هي دروس مستفادة، والأمر في جميع الأحوال رهن إرادة الشعوب الناهضة، ورهن قدراتها العلمية على استبيان المناسب وغير المناسب لدفع ونجاح مسيرتها النهضوية.

وتركز الدراسة على عدد من القضايا التي تعنينا نحن العرب وتشكل دعامات قوية لنهضة بلدان جنوب شرق آسيا والصين. ومن أهم هذه القضايا:

١ – العلاقة بين الحكومات والأسواق خلال عمليات النمو والتنمية. وتقوم دراسته هنا شاهدا على فعالية دور الدولة وكذب ادعاءات العولمة.

٢ – أشكال التنظيم المؤسسي التي دفعت الى تحقيق نهضة اقتصادية كبرى في زمن وجيز.

٣ – الدور المحوري لجهود البحوث والتطوير في نمو الانتاجية وتنظيم هذه الجهود داخل إطار مؤسسي أو منظومات بحث وتطوير علمية وبيان الأثر الفاعل لهذه الجهود في عمليات اقتصاد التصدير الذي كان له دور حيوي في نهضة الاقتصاد والتعليم والبحث العلمي.

٤ – توجهات عملية التراكم.

٥ – سياسات تشجيع وتنمية الصادرات وكيف حققت أهدافها وحققت عائدا تنمويا متميزا.

٦ – العلاقة بين «التعاون الاقليمي» على الصعيد الأسيوي (تجربة الاوز الطائر) والانفتاح على الأسواق العالمية وليس الانفتاح هنا طليقا (انفتاح السداح مداح) بل محسوب ومحكوم بالمصلحة القومية دون انعزالية عن العالم.

تجارب متميزة

وتتألف الدراسة من ثلاثة أقسام.

القسم الأول يعرض فيه الكتاب تجارب كل من هذه البلدان باعتبار ان كلا منها يمثل نموذجًا متميزاً في عمليات النمو والتنمية:

١ – تجربة سنغافورة او تجربة النمو في اطار «نموذج منصة التصدير».

٢ – تجربة ماليزيا وهي تجربة النمو السريع في ظل العولمة بالاستناد الى المرجعية الوطنية.

٣ – تجربة كوريا الجنوبية وهي أنضج «النمور الأسيوية» ودور المجمعات الصناعية العملاقة (الشايبول) كقاطرة للتنمية.

٤ – تجربة تايلاند – نمر آسيا المريض.

٥ – تجربة الصين او تجربة التنمية من خلال «السير على ساقين» في ظل «اشتراكية السوق».

القسم الثاني يقدم نظرة تحليلية تقويمية لأهم السياسات الانمائية التي طبقت في بلدان «جنوب شرق آسيا» وهي:

١ – السياسات الصناعية.

٢ – سياسات العلم والتقانة.

٣ – نموذج الاوز الطائر الذي يشكل نموذجًا للتقسيم الاقليمي وتكامل الاستثمارات الاقليمية ويراه درسا مستفادا لبلدان العالم العربي.

٤ – مقولة «اشتراكية السوق» في الصين كأساس للتنظيم الاجتماعي والاقتصادي الجديد.

وهذه هي النظرة التي اتخذها المؤلف أساسًا لاستخلاص الدروس عربيا من التجربة الأسيوية.

ويمثل القسم الثالث والأخير نظرة تقويمية جامعة لماهية وأساسات نموذج التنمية والنهضة في آسيا ومدى إمكانية تكرار او استنساخ التجربة الأسيوية للنهوض والتنمية في المنطقة العربية.

عناصر الفشل

ويتخذ المؤلف عددا من المؤشرات الأساسية عند الحديث عن عناصر الفشل أو التراجع في تجربة التنمية في البلدان العربية مقارنة ببلدان آسيا. وهذه المؤشرات هي:

١ – الأداء التصديري.

٢ – فجوة الادخار – الاستثمار.

٣ – درجة إشباع الحاجات الأساسية للسكان.

٤ – معدل النمو الحقيقي لدخل الفرد.

٥ – درجة العدالة في توزيع الدخول.

ويعتمد المؤلف على إحصاءات واضحة الدلالة تؤكد فشل الواقع الاقتصادي العربي عن الوفاء بأي من هذه المؤشرات. ويؤكد استحالة استنساخ التجربة وإنما يدعو الى إعادة هيكلة المجتمعات العربية، تأسيسا على سياسة تحول حضاري تخرج بنا من اقتصاد الريع الى اقتصاد حضارة الصناعة والمعلوماتية.

ولكن هل تتوافر النية والرؤية لدى المسؤولين وسدنة السلطات العربية من اجل تجاوز الواقع المتردي والدخول الى حضارة جديدة تشرك معهم أبناء المجتمع ومنظومات المجتمع في إدارة شؤون البلاد وتحجيم سلطانهم؟ ولهذا يقول في ختام كتابه «لن يستقيم انجاز تلك المهام الكبرى إلا اذا توافرت النية والارادة الحاسمة لدى قيادة الدولة وكل قوى المجتمع المدني من خلال جهد استثنائي يحترم العلم والكفاءة والنزاهة، ومن خلال سلوك يومي .لكل افراد المجتمع يهتم بالمكاسب الأجلة والدائمة للوطن وليس بالغنائم العاجلة والعابرة.

إنه كتاب غني بمادته ومعلوماته واحصاءاته، ويهم كل من يتصدى للحديث وللعمل من أجل نهضة البلاد ويهم كل من يؤرقه البحث عن مخرج واقعي لأزمتنا المستحكمة، والتخلص من اقتصاد الريع أو كما يسميه المؤلف «اقتصاد الحبايب والمحاسيب».

(عن الزميلة «الأهالي» – القاهرة)

عثمان السعد لوكالة الصحافة الفرنسية:

البطولة الموحدة ستجمع ١٢ فريقا وستساهم في تطوير مستوى الكرة العربية

* جدة - و.ص.ف - اعلن امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم، عثمان السعد، في نهاية الاسبوع، ان البطولة الموحدة التي سيبدأ تطبيقها بدءا من عام ٢٠٠٢ «ستجمع ١٢ فريقا وستساهم في تطوير مستوى الكرة العربية».

واضاف السعد في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية في جدة حيث عقد الاتحاد العربي اجتماعاته «ان البطولة الموحدة التي ستنتج عن دمج البطولات الثلاث كأس الابطال والكؤوس والنخبة سيبدأ تنفيذها موسم ٢٠٠٢».

واوضح ان «بطولة كأس العرب ومسابقة كأس الكؤوس تم ترحيلهما من ٢٠٠١ الى العام التالي بسبب عدم وجود توقيت مناسب لهما ولكنهما لا تدخلان ضمن بطولات عام ٢٠٠٢».

وتابع «سنرسل تعميما الى الاتحادات والاندية الراغبة في المشاركة في آب المقبل بعد ان وافقت اللجنة التنفيذية على اقتراح اعتماد البطولة التي اقر شكلها النهائي في الجمعية العمومية، امس الاول السبت، وستكون تحت مسمى بطولة الامير فيصل للاندية العربية».

واعتبر ان البطولة الجديدة ستمنح فرصة اكبر امام الاندية للمشاركة «سيرتفع العدد من ٨ في البطولات المعتمدة حاليا الى ١٢ في البطولة الموحدة وان على كل اتحاد اختيار ممثله فيها».

ورفض اعتبار ان البطولة ستحرم بعض الفرق من المشاركة في بطولات عربية وستفقد فرصة الاحتكاك «لم نحرم الاندية من المشاركات الخارجية بل ان الفرصة موجودة من خلال التصفيات التي سيتأهل عنها ٣ فرق من كل مجموعة جغرافية الى النهائيات».

واشار الى انه «ليس مع نظام الذهاب والاياب لا في التصفيات ولا في النهائيات لانه مكلف واكثر تعقيدا خصوصا ان الدول العربية ليست مفتوحة على بعضها ولان المسافات فيما بينها بعيدة احيانا».

وشدد على ان «المعادلة متروكة لكل اتحاد وطني لاختيار ممثله الذي يجده مؤهلا للمنافسة لان جميع الفرق المشاركة ستكون جيدة ما سيسهم في تطوير المستوى الفني العام لان النوعية اهم من العدد».

وتطرق الى الانعكاسات الايجابية التي ستلقاها البطولة فضلا عن التطور المستوى الفني للفرق واللاعبين «سيكون للبطولة الواحدة مميزات تسويقية لان موعدها سيتحدد في ظل الروزنامة القارية والدولية ما يتيح للفرق المشاركة المنافسة بقوة على اللقب الامر الذي يزيد من حجم المردود المادي للبطولة التي قد تصل قيمة تكاليفها الى نحو مليون دولار ان لم يكن اكثر ستضاف عليها تكاليف تصفيات المناطق الاربع والجوائز المالية للفرق الثلاثة الاولى».

وبالنسبة الى بطولة كأس العرب المقررة في الكويت، قال السعد «لم تصلنا تأكيدات نهائية من بعض الاتحادات حتى الان ولكن سيجتمع الاتحاد العربي في ضيافة نظيره المغربي في حزيران المقبل الذي طلب استضافته لدعم الحملة التي يعتزم البدء بها للترويج لاستضافة كأس العالم ٢٠١٠ وان على ممثلي المنتخبات التي ستشارك في كأس العرب ان تحضر الاجتماع والا توجب عليها القبول بالقرارات التي ستتخذ فيه».

وجدد السعد التأكيد على «مشاركة المنتخبات في كأس العرب بالصف الاول لانه لن يسمح لاي منتخب آخر خوض غمارها».

وامل في ان يحمل الموسم المقبل «جديدا بالنسبة الى المنتخبات والفرق العراقية في المسابقات العربية وان تصبح الاوضاع افضل لنجد المنتخبات العراقية بيننا مجددا».

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

منتخب لبنان الى بانكوك اليوم

* بيروت - و.ص.ف - يتوجه المنتخب اللبناني الى العاصمة التايلاندية، بانكوك، مساء اليوم الاثنين، لخوض منافسات الدور الاول ايابا من تصفيات مجموعة آسيا الخامسة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وتتصدر تايلاند المجموعة برصيد ٩ نقاط بعد فوزها على التوالي على سريلانكا ٤-٢، وباكستان ٣-صفر، ولبنان ٢-١، يليها لبنان برصيد ٦ نقاط من فوزه على باكستان ٦-صفر، وسريلانكا ٤-صفر، ثم سريلانكا وباكستان ولكل منهما ١ بعد تعادلهما ٣-٣.

وتبدأ المنافسات بلقاء لبنان مع باكستان، وتايلاند مع سريلانكا في ٢٦ ايار الحالي، ولبنان مع سريلانكا، وتايلاند مع باكستان في ٢٨ منه، وباكستان مع سريلانكا، وتايلاند مع لبنان في ٣٠ منه.

وذكر المدير الفني لمنتخب لبنان الالماني ثيو بوكر لوكالة «فرانس برس» عشية سفر المنتخب الى بانكوك ان «الهدف الاول سيكون تخطي عقبتي باكستان وسريلانكا حتى يكون اللقاء مع تايلاند حاسما لان نتيجته ستحدد هوية المنتخب الذي سيبلغ الدور الثاني.»

واشار الى ان «اللاعبين كانوا محبطين بعد الخسارة امام تايلاند. بذلنا جهدا كبيرا لاخراجهم من حالة الاحباط. لكن لا كبير في عالم كرة القدم. لقد طلبت منهم فقط ان يركزوا على المباريات الثلاث المتبقية في بانكوك».

وكشف ان «لاعب الوسط فؤاد حجازي سيغيب عن التصفيات ايابا اذ سيبتعد عن الملاعب ٣ اسابيع بسبب الاصابة في لقاء تايلاند، ولذا استدعيت مهاجم فريق السلام زغرتا ربيع عثمان، علما بان ٢٢ لاعبا سيذهبون الى بانكوك حيث سيشارك ٢٠ منهم رسميا».

كأس الكؤوس الآسيوية: الشباب يتوج بطلا للمرة الاولى في تاريخه ويعيد الكأس الى السعودية

* جدة - و.ص.ف - توج الشباب السعودي بطلا لمسابقة كأس الكؤوس الآسيوية الحادية عشرة في كرة القدم التي استضاف نهائياتها على استاد الامير عبد الله الفيصل في جدة منذ الخميس الماضي، للمرة الاولى في تاريخه، بفوزه الكبير على داليان الصيني ٤-٢ في المباراة النهائية، امس الاول السبت، امام نحو ٢٠ الف متفرج.

وسجل عبد الله الواكد (٢٤ من ركلة جزاء) وعبد الله الشيحان (٢٥ و٤٩ و٧٤) اهداف الشباب، ويان سونغ (٢٦) وهاو هاي دونغ (٩٠) هدفي داليان.

واعاد الشباب الكأس الى السعودية بعد ان كان شيميزو بولسه الياباني البطل السابق كسر الاحتكار السعودي للمسابقة في السنوات الاخيرة.

وعادل الكفة بين الاندية السعودية واليابانية بعدد مرات الفوز باللقب (٥ مرات لكل منها) ولم يفلت منها حتى الان سوى اللقب الاول الذي كان من نصيب بيروزي الايراني.

وكان القادسية اول الاندية السعودية فوزا بلقب بطل المسابقة عام ١٩٩٣ولحق به الهلال ثم النصر واتحاد جدة قبل ان يأتي دور الشباب الذي حصد لقبه الأسيوي الاول حيث سبق له ان خسر نهائي مسابقة كأس الابطال عام ١٩٩٩.

وعوض الشباب بالتالي خروجه من الموسم المحلي خالي الوفاض وكان لنجمه عبد الله الشيحان الفضل الاكبر في احرازه لانه فرض نفسه هداف النهائيات برصيد اربعة اهداف واختير ايضا افضل لاعب في المباراتين اللتين خاضهما الشباب.

متفرقات من ملاعب العالم

* سيغيب لاعب وسط بايرن ميونيخ الالماني، الذي توج، امس الاول السبت، بطلا لدوري بلاده للمرة الثالثة على التوالي والسابعة عشرة في تاريخه، الدولي ينز يريميز عن نهائي دوري ابطال اوروبا ضد فالنسيا الاسباني، الاربعاء، على ملعب سان سيرو في ميلانو الايطالية.

واوضح مدرب الفريق اوتمار هيتسفيلد ان سبب غياب يريميز، صاحب الاهداف الحاسمة، مرده اصابته بالتهاب في عضلات الفخذ.

واضاف المدرب «لن يستطيع اللعب، الاربعاء، وهذا ما يجعلني ارثي لحاله لانه لن يتماثل للشفاء حتى ذلك الموعد»، مشيرا الى ان «مستقبل اللاعب وصحته سيتعرضان للخطر» في حال خوضه المباراة.

من جانبه، قال يريميز «شخصيا، هذا الامر يزيدني مرارة، لكن احيانا لا يستطيع المرء ان يطلب من جسده اكثر من استطاعته»، مؤكدا بشكل قاطع انه لن يستطيع المشاركة ايضا في المباراة الودية ضد سلوفاكيا في ٢٩ الحالي استعدادا لتصفيات كأس العالم.



* اعلن رئيس نادي لنس الفرنسي جيرفيه مارتل، امس الاحد، ان جويل مولر (٤٩ عاما) سيكون مدرب الفريق في الموسم المقبل وان عقده مع النادي سيمتد لاربع سنوات.

واضاف مارتل في مؤتمر صحافي «يلزمنا اناس من ذوي المؤهلات الفنية الطبيعية»، محددا الهدف من التعاقد مع مولر بقوله «يجب ان يبقى لنس دائما بين الفرق الستة الاوائل دائما».

وختم «كان لنس في وضع خطير هذا الموسم وقد واجه صعوبات كبيرة من اجل ايجاد نوع من الاستقرار على صعيد الكادر الفني».

من جهته، قال مولر الذي حضر المؤتمر الصحافي «لدي رغبة كبيرة ودائمة ان اكون مع لنس، مشيرا الى ان قبوله المنصب «هو خيار القلب والرجال».

وكان مولر، رئيس الاتحاد الفرنسي للمدربين والكوادر الفنية، اقيل من منصبه كمدرب لفريق متز في كانون الاول الماضي.

يذكر ان لنس مني بخسارة قاسية امام نانت البطل ١-٤ في المرحلة الاخيرة، امس الاول السبت، وانهى الموسم في المركز الرابع (٤٠ نقطة).

* ذكرت صحيفة «غازيتو ديللو سبورت» الايطالية، امس الاحد، ان المدافع البرازيلي انطونيو كارلوس زاغو (٣٢ عاما) توصل الى اتفاق مع نادي روما متصدر الدوري حاليا والطامح الى لقب اول منذ ١٩٨٣، على تمديد عقده.

ونقلت الصحيفة عن زاغو قوله انه اتفق مع رئيس النادي، فرانكو سنسي، على تفاصيل الصفقة باستثناء تفصيل واحد هو مدة العقد الجديد.

واوضح اللاعب، الذي التحق بروما قبل ٥ مواسم «يريد (سنسي) ان ينتهي العقد عام ٢٠٠٣، في حين ارغب انا في ان يكون حتى نهاية موسم ٢٠٠٤».



* بلغت التكاليف التي انفقتها اليابان على استعداداتها لتنظيم نهائيات كأس العالم مع كوريا الجنوبية العام المقبل ٣٫٥ مليارات دولار، مما زاد في ارتفاع الدين المتصاعد المترتب على الدولة.

وحسب صحيفة «ماينيتشي شيمبون»، انفقت الادارة المركزية والادارات المحلية، التي ارهقتها القروض الاضافية لتمويل المشاريع العامة بهدف تنشيط الاقتصاد الياباني الذي يعاني من صعوبات جمة، هذا المبلغ في السنتين الاخيرتين حيث كرست جل اهتمامها للاستعداد لاستضافة المونديال من ٣١ ايار الى ٣٠ حزيران ٢٠٠٢.

وذكرت الصحيفة ان نسبة ٩٠٪ من هذا المبلغ انفقت على الملاعب العشرة التي ستقام عليها المباريات، و١٠٪ على اماكن التدريب.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

الصين تضع قدما في الدور الثاني

* بكين - و.ص.ف - فازت الصين على كمبوديا ٣-١ في بكين، امس الاحد، ضمن تصفيات الدور الاول للمجموعة الأسيوية التاسعة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢، ووضعت قدما في الدور الثاني الحاسم.

وسجل ما مينغ يو (٥) وجو بون لونغ (٢١) ولي بينغ (٨٧) اهداف الصين، وماكارا (١٢) هدف كمبوديا.

وهو الفوز الخامس على التوالي للصين التي رفعت رصيدها الى ١٥ نقطة وانفردت بالمركز الاول بفارق ٣ نقاط امام منافستها المباشرة اندونيسيا، علما بان المنتخبين سيلتقيان الاحد المقبل على ارض الاخيرة في آخر مباريات المجموعة.

وكانت الصين تغلبت على اندونيسيا ٥-١ في ١٣ الحالي في بكين.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الصين	٥	٥	-	-	٢٢	٣	١٥
اندونيسيا	٥	٤	-	١	١٦	٥	١٢
جزر المالديف	٦	١	١	٤	٨	١٩	٤
كمبوديا	٦	-	١	٥	٢	٢٢	١

بطولة ايطاليا:

نتائج المرحلة الحادية والثلاثين

* روما - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم امس الاحد:

بارما - انتر ميلان	٣-١
ميلان - فيورنتينا	١-٢
اتالانتا - ريجينا	١-١
باري - روما	١-٤
بولونيا - يوفنتوس	١-٤
لاتسيو - اودينيزي	٣-١
نابولي - فيرونا	٢-صفر
بيروجيا - بريشيا	٢-٢
فيتشنزا - ليتشي	صفر-صفر

عبد رباح إلى هبوعيل بيتح تكفا

* وقع لاعب اتحاد ابناء سخنين عبد رباح، مساء أمس، اتفاقا نهائيًا مع ادارة هبوعيل «بيتح تكفا» من الدرجة العليا، ليلعب في صفوفه، ابتداء من الموسم القادم.

وكانت ادارة فريق هبوعيل بيتح تكفا قد فاوضت اللاعب منذ عدة أيام، بعد ان اقتنعت بمستواه الفني، وتم الاتفاق ان يكون العقد لمدة سنتين قابلتين للتجديد.

اليوم في كرميئيل
منتخبا اعداديتي سخنين «أ» و«ب» لكرة القدم في نهائي بطولة اسرائيل

* تجرى اليوم في مدينة كرميئيل المباراتان النهائيتان لبطولة اسرائيل للمدارس الاعدادية بكرة القدم للفتيات. وسيكون لمدينة سخنين حصة الأسد في التمثيل في هاتين المباراتين.

ففي الأولى والتي ستبدأ في الساعة العاشرة سيلعب منتخب صفوف التواسع لاعدادية سخنين «ب» مع نظيره من مدرسة علوميم من رمات هشارون. وفي الثانية والتي ستجرى في الحادية عشرة والنصف فسيلتقي منتخب صفوف السوابع والثوامن لاعدادية سخنين «أ» مع نظيره من مدرسة هنوفريم من طبريا.

وهذه هي المرة الأولى التي يصل فيها فريق عربي للفتيات إلى المباراة النهائية لبطولة اسرائيل، والمرة الأولى أيضا التي يصل فيها فريقان من نفس المدينة إلى مثل هذا الحدث.

الجدير ذكره ان منتخب ثانوية سخنين كان قد حقق الموسم الماضي الثنائية على الصعيد القطري بفوزه ببطولة كرة القدم على الملاعب العادية وكذلك بطولة كرة القدم المصغرة داخل القاعات.

ويشرف على تنظيم المباراتين اتحاد الرياضة المدرسية في البلاد.

بقي ان نتمنى الفوز لفريقي سخنين في مباراة اليوم.

محمد كبها يقاضي هبوعيل ام الفحم ويطلب التحرر دون قيد أو شرط



• محمد كبها - يطلب التحرر من ام الفحم •

* قدم لاعب هبوعيل كفارسابا حاليا، دعوى قضائية لمؤسسة التحكيم التابعة لاتحاد كرة القدم، ضد فريقه السابق هبوعيل ام الفحم، والذي يملك بطاقة اللاعب.

وعلمنا من المحامي ايال يافيه، الذي يعالج قضايا اللاعب انه طلب من فريق ام الفحم دفع مبلغ أربعة وعشرين ألف شيكل ديون مستحقة للاعب، عندما لعب في صفوفه قبل ثلاثة مواسم. كما انه طلب دفع مبلغ اربعمائة ألف دولار بحجة ان ادارة الفريق الفحماوي لم تنفذ الاتفاق مع اللاعب ولم تمنحه بطاقة التحرر دون قيد أو شرط، حسب ما اتفق بين الطرفين.

ومن المفروض ان يبدأ المحكم الذي سيعينه اتحاد الكرة بمعالجة هذه القضية، خلال الأيام القادمة!!

عبد الغني محمد عثاملة موهبة صاعدة في الكراتيه...

* يبلغ من العمر ١٥ ربيعًا، طويل القامة جميل المحيا وابتسامته تجمّله أكثر وتزيد من اشراقه. شاب محبوب جداً جداً يُعرف بهدوئه ومواظبته في المدرسة ويمحبة طلاب وطالبات صفه له، يتمتع بروح الدعابة أيضًا. يملك عدة مواهب، والتي يحاول ان ينميها ويطورها بواسطة انضمامه إلى النوادي المختلفة فهو يحب كرة القدم ويعشق كرة السلة كما السباحة والكراتيه أيضًا.

• عبد الغني وعمار عثاملة - مواهب واعدة!! •

بدأ التعلم في نادي الرينة التابع للمجلس المحلي وعلى يد المدربة نجود عثاملة.

ويشارك أيضًا في التمرين في نادي حي الورود مع المدرب خليل عباس.

وقد حصل على الحزام البني في شهر تشرين الثاني الماضي ويستعد حاليًا للحصول على الأسود.

كما أنه يمارس رياضة كرة السلة في نادي هبوعيل الرينة على يد المدرب عبد ابو عرب.

يملك عبد الغني العديد من الكؤوس والمداليات التي حصل عليها في مباريات عدة من لعبة الكراتيه وغيرها.

ومن الجدير بالذكر ان لعبد الغني أخا أصغر منه يدعى عمار محمد عثاملة يبلغ من العمر ٩ سنوات وحاصل على الحزام الأخضر ويستعد للحصول على الحزام الأزرق، وأختا تبلغ من العمر ١١ عاما حاصلة على الحزام البرتقالي وأيضًا يحب الكراتيه جداً جداً وحصل على الحزام الأسود.

وفي النهاية نتمنى لعبد الغني دوام التقدم والنجاح في المدرسة وفي لعبة الكراتيه ولعبة كرة السلة أيضًا.

• بقلم: ياسمين عثاملة - الرينة •

نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الأسبوع

الدرجة الثانية - الأسبوع التاسع والعشرون

المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
عيروني شلومي - رموت مناشيه	٣:١
هبوعيل شباب الناصرة - هبوعل كفرمندا	٣:صفر
بلدي عبلين - هبوعيل المغار	صفر:٢
هبوعيل كفرياسيف - هبوعيل كوكب	٣:٣
هبوعيل سخنين - هبوعيل المكر	٤:٢
هبوعيل عرابة - هبوعيل طوبا	٤:١
مكابي معلوت - هبوعيل ديرحنا	٣:٣
بيتار صفد - عيروني نهريا	صفر:صفر

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل الرينة - هبوعيل تل حنان	١:صفر
عرب النجيدات - هبوعيل دالية الكرمل	٢:٣
مكابي باقة الغربية - هبوعيل أم الفحم	٣:٢
أسي جلبوع - بيتار اكسال توقفت	(٢:١ لجلبوع)
هبوعيل باقة الناصرة - تحليشيل/ جفعات اولغا	٢:١
بلدي سعيد أم الفحم - هبوعيل باقة الغربية	١:٨
مكابي تسور شالوم - هبوعيل بير المكسور	١:٢
هبوعيل الفريديس - الجليل الأسفل/ طبريا	١:صفر

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
مكابي هشكما/ رمات حين - بيتار حولون	٤:٢
هبوعيل الطيرة - مكابي يهود	٣:٥
مكابي كفرقاسم - بيتار رمات غان	٤:صفر
جفعات شموئيل - هبوعيل عرعرة	٤:٢
بيتار نس طريق - محني يهودا	صفر:٢
شمشون الطيبة - هبوعيل كفرقاسم	٣:صفر
هبوعيل اور يهودا - مكابي ابناء الطيرة	صفر:٢
هبوعيل أزور - هود هشارون	٢:١

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
مكابي اللد - مكابي بئر السبع	٥:٤
مكابي بن تسفي - بيتار كريات جات	١:٤
سديه عوزيا - هبوعيل رهط	٨:٣
هبوعيل بروحام - هبوعيل مرحافيم	صفر:٣
عيروني اوفاكيم - مكابي حولون	٣:١
بني لخيش - كريات عكرون	١:١
هبوعيل شقيب السلام - عليا كفارسابا	٦:صفر
شباب رهط - هبوعيل شباب اللد	صفر:٢

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - عيروني شلومي	٢٩:٥١	٥٨
٢ - عيروني نهريا	٣١:٦٠	٥٧
٣ - هبوعيل طوبا (***)	٢١:٣٧	٤٨
٤ - هبوعيل عرابة	٣٥:٤٢	٤٦
٥ - هبوعيل ديرحنا	٣٨:٤٩	٤٤
٦ - هبوعيل المكر (**)	٣٨:٤٨	٤٢
٧ - هبوعيل كفرمندا (*)	٤٢:٣٥	٣٦
٨ - مكابي معلوت	٤٣:٤٠	٣٦
٩ - هبوعيل المغار	٣٤:٣٠	٣٥
١٠ - هبوعيل سخنين (*)	٣٤:٣٦	٣٥
١١ - هبوعيل كوكب	٤٠:٤٣	٣٤
١٢ - هبوعيل كفرياسيف	٣٨:٣٣	٣٤
١٣ - هبوعيل شباب الناصرة	٤٨:٣٢	٣١
١٤ - رموت مناشيه	٥٧:٤١	٣٠
١٥ - بيتار صفد	٤٢:٢٤	٣٠
١٦ - بلدي عبلين (*)	٤٦:٢٠	١٦

(*) خصم نقطتين (**) خصم أربع نقاط (***) خصم ١٢ نقطة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - أسي جلبوع (*)	٢٩:٥٧	٥٨
٢ - مكابي تسور شالوم	٣٥:٥٢	٤٧
٣ - الجليل الأسفل/ طبريا	٣٤:٤٢	٤٧
٤ - هبوعيل دالية الكرمل	٣٨:٥٠	٤٥
٥ - هبوعيل الرينة	٣٧:٤٥	٤٥
٦ - هبوعيل أم الفحم	٣٧:٤٥	٤٤
٧ - هبوعيل تل حنان	٤٤:٤٧	٤٣
٨ - هبوعيل بير المكسور	٣٥:٢٩	٤٢
٩ - هبوعيل باقة الغربية	٤١:٤٤	٤١
١٠ - هبوعيل الفريديس	٥١:٤٧	٣٩
١١ - تحليشيل/ جفعات أولجا	٣٧:٣٨	٣٧
١٢ - هبوعيل باقة الناصرة	٤١:٤٠	٣٧
١٣ - مكابي باقة الغربية	٤٤:٤٠	٣٧
١٤ - هبوعيل عرب النجيدات	٤٢:٣٤	٣١
١٥ - بيتار اكسال (*)	٦٦:٤٥	٢٧
١٦ - بلدي سعيد أم الفحم	٦٩:٢٥	١٦

(*) ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل الطيرة	٢٦:٥٠	٦٥
٢ - هبوعيل أزور	١٨:٥٢	٥٩
٣ - هشكما/ رمات حين	٢٧:٥٤	٥٥
٤ - هود هشارون	٤١:٥٧	٥٠
٥ - محني يهودا	٤٨:٥٨	٤٨
٦ - بيتار حولون	٤٢:٥٦	٤٧
٧ - جفعات شموئيل	٢٤:٤٣	٤٤
٨ - بيتار رمات غان	٣٥:٣٧	٣٩
٩ - بيتار نس طريق	٤٢:٤٧	٣٨
١٠ - هبوعيل كفرقاسم	٢٩:٣٥	٣٧
١١ - شمشون الطيبة	٥٧:٤٠	٣٤
١٢ - مكابي كفرقاسم	٥٧:٣٦	٣٢
١٣ - مكابي يهود	٤٨:٣٥	٣٢
١٤ - مكابي أبناء الطيرة	٣٦:٢١	٢٩
١٥ - هبوعيل عرعرة (*)	٤٧:٣١	٢٨
١٦ - اور يهودا (*)	٩٣:١٨	٧

(*) ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - عيروني اوفاكيم	٢٣:١١١	٧٦
٢ - بيتار كريات جات	٢٠:٦٩	٧٠
٣ - هبوعيل شقيب السلام	١٥:٦٥	٦٨
٤ - مكابي بئر السبع (*)	٣٧:٥٠	٤٧
٥ - مكابي حولون (*)	٣٦:٤٥	٤٦
٦ - هبوعيل مرحافيم	٣٩:٤٩	٤١
٧ - سديه عوزيا	٥٤:٤٩	٣٩
٨ - كريات عكرون	٤٠:٣٦	٣٨
٩ - بني لخيش	٤١:٣٨	٣٧
١٠ - هبوعيل بروحام	٥٧:٤١	٣٥
١١ - مكابي اللد	٥٩:٤٠	٣٥
١٢ - مكابي بن تسفي (*)	٤١:٣٩	٣٤
١٣ - هبوعيل شباب اللد	٦٥:٣٩	٣١
١٤ - شباب رهط (*)	٥٦:٢٩	٢٣
١٥ - عليا كفارسابا	٥٦:٢٧	٢٠
١٦ - هبوعيل رهط (**)	١٠٤:٢٣	٢

(•) ناقص مباراة (••) ناقص مباراتان.

نتائج الدرجة الثالثة - الاسبوع التاسع والعشرون

الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
بيتار البعنة - هبوعيل الريحانية	١:٥
شباب يرك - هبوعيل طرة	٧:صفر
مكابي بيت جن - بيتار كفركنا	٤:١
بلدي ساجور - هبوعيل البقيعة	١:٧
مكابي المغار - هبوعيل ناحوم	١:٤
دير الأسد - هبوعيل كسرين	٣:صفر
مكابي مجدالكروم - هبوعيل الجش	٩:١

يزراعيل

المباراة	النتيجة
مكابي المشهد - هبوعيل كفركنا	٢:١
الاتحاد الناصرة - مكابي البعنة	٣:٢
هبوعيل الناعورة - مكابي بيسان	٢:٤
هبوعيل دبورية - عرب الشبلي	صفر:٢ (اداري)

أمل مرقس تحيي أمسية لصالح الأطفال المعاقين

• المبادرون الى الأمسية: كان هدفنا الاول لفت انظار مجتمعنا الى هؤلاء الأطفال، بالاضافة الى جمع التبرعات لمساعدتهم • تقرير جريدة «الاتحاد» يوزع على الحضور مع باقة ورد •



• تصوير: جان أبو خضرة •

* أقيم يوم السبت الماضي، في قاعة الاوديتوريوم في جامعة حيفا، أمسية خيرية لدعم الأطفال العرب الصم في مركز «ميخا» لحيفا والشمال، وحضر الأمسية المئات من أهالي الأطفال وجمهور واسع من حيفا ومدن وقرى عربية مختلفة، الى جانب جمهور يهودي لا بأس به، وقد برز من بين الحضور، د. حاتم خوري ممثلاً لرئيس بلدية حيفا، عضو البلدية الجبهوي أيمن عودة، الفنان ماتي كاسبي وشخصيات شعبية عديدة.

استقبل المبادرون الى الحفل، جمهور الأمسية، على باب القاعة، ووزعوا عليهم تقريراً صحفيًا عن مركز «ميخا»، صدر قبل اسبوع في جريدة «الاتحاد» مربوط بشريط احمر، مع زهرة حمراء.

وقد تضمن البرنامج كلمات وتحيات، باسم بلدية حيفا، وباسم المربيات، وبأسم الاهالي، وباسم مركز «ميخا - حيفا والشمال» وباسم ميخا القطري، كما صعد الطفل بشارة وتكلم بلغة الاشارات والهمهمات، كلمة ترجمتها المربية وفاء مرقس، وكانت مؤثرة جداً.. وقامت وفاء مرقس بعرافة الحفل كله.

وكان البرنامج الفني مميزاً جداً، حيث قدمت الفنانة أمل مرقس مجموعة كبيرة من اغانيها، بعضها يقدم لأول مرة، وذلك بمرافقة (٦) عازفين، وهم: نسيم دكور (عود وكمان وتوزيع موسيقي)، د. المر بال (بيانو)، الفرد حجار (ناي)، رمزي بشارات (ايقاع)، ريمون حداد (غيتاره باص)، امين أطرش (درامز) وقد افتتح البرنامج الفني بمعزوفة موسيقية، ثم قدمت أمل مرقس، أغنية «عميلعبوا لولاد تحت السما الزرقا» بدون موسيقى، وتوالت الاغاني بمرافقة الفرقة لتمتد لمدة ساعة وربع.

وفي حديث مع أمل مرقس، قال: لقد كان عملاً رائعًا، والاول من نوعه في الوسط العربي، وكما قالت احدى المربيات، هدفنا الأول لفت انظار مجتمعنا العربي الى هؤلاء الأطفال، بالاضافة الى جمع التبرعات لتطوير القسم العربي في مركز «ميخا» فكما نعرف ان مركز «ميخا» يقيم مثل هذه الامسيات للوسط اليهودي بشكل دائم، ويجمع التبرعات السخية، لكن هذه اول مرة يقام مثل هذا النشاط في الوسط العربي، والفضل يعود للمربيات والعاملات العربيات في المركز، فقد عملوا بجهد وعلى حسابهم الخاص لانجاح الامسية، وقد بدأوا بالتحضير للامسية منذ أشهر ،وجاءت النتيجة رائعة، من حيث التنظيم وكمية الجمهور والنشر الاعلامي وجمع التبرعات أيضًا.

وتضيف أمل: لقد زرت المركز وتعرفت على الأطفال والمسؤولين هناك ومنذ ذلك وانا أشعر بانني قادمة على هدف انساني جميل، وقد سعدت جداً عندما عرفت بان الجمهور يضم العديد من الوسط اليهودي، وقد أثر بي هذا الأمر جداً.

يذكر ان العديد من المتبرعين قدموا ضيافات فاخرة للجمهور، وكان أمر ملفت للنظر.

وفي حديث مع العاملة الاجتماعية ميسون اسدي، احدى المبادرات لهذا النشاط، قالت: لقد تكلل عملنا بنجاح، هذه خطوة اولى وستكون لنا عدة خطوات في نفس الطريق، بالتعاون مع جميع المربيات العربيات والأهالي الذين اثبتوا انهم بقوة الارادة والتصميم يمكن تحقيق الكثير.

ايام عمان المسرحية الثامنة:

«أكون أو لا أكون ... هذا هو السؤال»

• تقرير: رلى حامد - الناصرة •

* شاءت الصدف ان اكون في مهرجان ايام عمان المسرحية، تلك هي زيارتي الرابعة للاردن، ولكن هذه المرة كانت لها نكهتها الخاصة وبها شعرت وكأن هذه هي زيارتي الاولى للاردن، ومؤكد لن تكون الاخيرة، وعاهدت نفسي ان ازور هذا المهرجان في كل سنة.

لا اعرف من اين أبدأ؟ هل ابدأ من انطباعاتي الشخصية حول المهرجان، ام استعرض لكم ما عرض في المهرجان من اعمال فنية. علما بانني لم آت من مجال الفن والمسرح، سوى كوني مشاهدة «شبه دائمة» لما يعرض على خشبات المسرح المحلي في البلاد. معظم اهتماماتي في مجال السياسة، ولكن المسرح ليس بمعزل عن السياسة، وهنا اريد ان استعين بما كتب الفنان والمخرج المغربي العالمي ادريس الروخ، في نشرة المهرجان الخاصة:

«وكان المسرح وسط الاحداث التي تخلق احداثا اخرى وترفع الانسان الى الاعلى لكي يكون صوت كل مظلوم، منكوب او مهموم.. هل نستطيع ان نقف على خشبة المسرح دون الاكتراث بالعالم الذي يحيط بنا ويهددنا، عالم مليء بالحروب وسفك الدماء؟».

نعم.. لا يمكن ابعاد المسرح عن مجريات الحياة اليومية، المليئة بهمومنا المعيشية، ولذلك فان القائمين على المهرجان قد اطلقوا على هذه الدورة اسم «الانتفاضة الفلسطينية».

لقد كان في هذا المهرجان دور للشاعر المعنى بالسياسة، للمسرحي المؤمن بالحرية، للروائي المطالب بالتعددية، وللصحفي المرتبط بالقيم وبالحريات ككل.. المسرح لا يريد السلطة، لكنه يريد منبرا ليسمع السلطة رأيه وينقله الى الناس كفكرة. والحرية هي الحل لكل قضايا الكتابة والقراءة، بل هي نقطة الانطلاق.

ساقوم بجولة صغيرة، استعرض بها ما كان في المهرجان، وقد تضمن فرقًا مسرحية مستقلة من عدة دول: فلسطين، هولندا، تونس، السويد، فرنسا، لبنان، سوريا، مصر، بالاضافة الى ورشات عمل مسرحية بمواضيع الكتابة المسرحية، الدراما تورج، الاضاءة المسرحية ودعم قيادة وادارة المؤسسات الفنية في المنطقة العربية.

فقد كان هنالك عرض «بعد كل هالوقت» (سوريا)، «البحث عن المركز المفقود» (تونس)، «بيبرو أو اسرار الليل» (السويد)، «مارف» (هولندا) ومارف غي، هو من اعظم مغني موسيقى السول، كلماته مليئة بالوعي الاجتماعي، تتحدث عن الحياة، التفرقة العنصرية، الهيمنة والتمييز العنصري. نرى هذا باداء الفنانة الهولندية الامريكية السوداء، نادين لافيرن. اما المسرح السياسي فنراه عبر مسرحية «قداس سيربينيتشا» (فرنسا) التي تتحدث عن الحرب الطاحنة وتأثيراتها، التي حصلت وما زالت في بوغسلافيا.

• جنون •

* من اكثر العروض التي نالت اعجاب الحضور كانت مسرحية «جنون» (تونس)، التي تدور احداثها ما بين مشفى للامراض العقلية وبين بيت عائلة المريض الشاب. وهي عن امرأة ناضجة تعنى بالعلاج النفسي، شاب في الخامسة والعشرين، فصامي، لقاء «صعقة حب علاجية»، مسيرة طويلة تستغرق شهورا واعواما، رحلة استكشاف ونزول عميق لقاع العوالم السفلية، قاع المنبوذين والمهمشين والمتروكين على ذمة الحساب، واصحاب السوابق، والمومسات، والمهربين، والمنتكسين الفارين بيأس الى الضفاف الاخرى. اكتساب لوعي طويل ومضطرب باسباب «انحرافه» الذهني العميقة بالنسبة له. مغامرة انسانية شفافة، و«تحول اللاوعي» على حدود العصيان الذي يطوي المسافات ويلغي التفسخات، محاذاة طويلة للجنون، صراع دون مكابح ولا شباك في قلب المغالاة.

* كان هنالك عرض موسيقي «طبة على طبة» لمجموعة «وشم» المغربية-الهولندية، التي تضم مغنيين عرب، مغربيين، متواجدين في هولندا، بالاضافة الى عازفين هولنديين. عرض لموسيقى صوفية اسكرتنا جميعا، وكما قال عن الفرقة مدير المهرجان الفنان نادر عمران، بان الفن يولد ويكبر مع المعاناة، لذلك فان افراد الفرقة ذهبوا الى اوروبا لكي يتعذبوا .. «ولا شو» !!!

* هنا لا بد الا ان اتوقف عند مسرحيتين كان لهما هدف شبه واضح وتساؤلات عن حياتنا الحالية: مسرحية «اخراج قيد عائلي» (لبنان).. يعرض لنا مثال مصغر للبنان الصغير والجديد، الذي سوف يكون وكيف يكون، وذلك بواسطة صراع بين اخ واخته، بين القوي والضعيف. صراع مستمر وليس هنالك من غالب، انما الجميع مغلوبون ومهزومون، وكل يبحث عن هوية وكيان ووجود في هذا العالم الجديد. والجميل في هذا العرض انه كان خليطًا لعدة مشاهد مسرحية قصيرة.

اما مسرحية «الحياة حلوة، او في انتظار عمي اللي جاي من امريكا» (مصر).. قصة عائلة برجوازية تقليدية، الوالدان، الابنان وبالطبع الخادمة. وفي الافق يحلق شبح عم قادم من امريكا، يتابع احلامهم ورغباتهم بصورة مفرطة، يزداد التوتر ويبتعد الجميع عن ام مستسلمة تحتضر.

هنا تم استخدام العائلة كوسيلة لتقديم مواضيع ومساءلات اجتماعية في اطار شخصي ومباشر، مراكز القوى داخل العائلة وعلاقة افراد الاسرة بالأب تعكس علاقات كبرى في المجتمع. الأب هو السلطة، الأم مريضة تحتضر ثم تموت وهذا يمثل دور المرأة العربية المصرية داخل مجتمعها، الابن الاكبر ما زال يعيش في حلمه وخياله وفلسفته، الابن الاصغر متمرد يعشق الحياة العصرية ومميزاتها. لا يوجد اي امكانية للتغيير او التحسين، يبقى الوضع على ما هو عليه. وبالفعل فان فرقة «المعبد» استطاعت ان تشد الجمهور وتعيشهم مع الاحداث، وطبعا لم تخل المسرحية من روح النكتة المصرية.

• أيام عمان الفلسطينية •

اعطي النصف الثاني من المهرجان اسم «ايام عمان الفلسطينية»، وقد تضمنت هذه الايام انشطة ثقافية وفنية متنوعة، من بينها عرضان مسرحيان للمسرح الوطني «القناع» من تمثيل الفنانتين دارين منير ومنيرة زريقي، واخراج سامح حجازي، «ترنيمة الكرسي الهزاز» من تمثيل: ساندرا ماضي وعرين عمري، اخراج د. عوني كرومي. وقدم لنا مسرح «عناد» - بيت لحم، مسرحية «وبعدين؟» من اخراج راندة غزالة، وهي شهادات من الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة بشكل عام، ومن بيت لحم بشكل خاص، وشهادات ابكت الجميع.

وايضا العرض الفلسطيني- الهولندي «لنمثل بلا توقف» للفنان رمزي نصر، الذي ولد لأب فلسطيني وام هولندية. و يقول رمزي، بان والده اراد تحييدهم عن الحياة السياسية، وفقط قبل ما يقارب السنوات السبع، بدأ هذا المشوار الذي يسيره كل فلسطيني، درب الألام التي كتبت علينا كشعب وكافراد.

زار رمزي نصر فلسطين مرتين، وعرض عام ١٩٩٧ مسرحيته هذه في فلسطين.. المسرحية هي عن شخص يريد التمثيل طوال الوقت، واذا لم يمثل فهو غير سعيد، لذلك فانه يضع دائما اقنعة مختلفة ومن وراء سرد النكت والقصص المختلفة يريد ان يخبئ نفسه وشخصيته ومشاكله، يريد ان يسعد الجمهور ويضحكه، يريد اخفاء مشاعره الخاصة من خلال قناع التمثيل ومواصلة التمثيل.. لذلك فهو يأخذ من هذا الكاتب قصة ومن الأخر قصة، ويستمر بسرد القصص، ولكنه في نقطة معينة ينكسر، عندما يتكلم عن حكايته ومعاناته هو. هنا يزول القناع ونراه على حقيقته.

قسم من الاهداف الدراماتيكية في المسرحية هو الصمت، فاحيانا لا تستطيع ان تقول شيئا ازاء الحدث، فقط الصمت والسكون، لا يوجد كلمات تستطيع ان تعبر عنك وعن مشاكلك، انما الصمت والسكون يكونان الاقوى والاكثر تعبيراً عن الحدث.

كما تم عروض افلام تسجيلية ووثائقية فلسطينية، انتجت خلال انتفاضة الاقصى، وهي: «تحدي» للمخرج نزار حسن، «زمن الاخبار» للمخرجة عزة



بقيادة الفنان عماد دلال

فرقة كفرياسيف للعزف والانشاد تقيم أمسيّة موسيقية غنائية رائعة

★ كفرياسيف – لمراسلنا – قامت فرقة كفرياسيف للعزف والانشاد، بقيادة الفنان عماد دلال، والتابعة لجمعية التطوير الثقافي والاجتماعي والتي يرأسها الأستاذ خالد خوري، بإحيا، أمسية فنية في قاعة اودوتوريوم – عكا، مسا، الخميس ٢٠٠١/٥/١٧.

افتتح الاحتفال بأغنية «معهدي»، كلمات الشاعر الراحل جورج نجيب خليل، الحان عماد دلال، وبعدها غنت الفرقة أغنية من كلمات الكاتب محمد علي طه، الحان عماد دلال أيضاً، وهي جزء من عمل ضخم سوف يخرج الى النور قريباً، لشعرا، محليين ألحان الفنان عماد وتوزيع الفنان حسام حايك.

بعدها استمعنا الى أغنية «زهرة المدائن» التي عُزفت باتقان وتوزيع موسيقي جميل ومحترف، وتتالت الأغنيات واحدة تلو الأخرى لتجسد صورة واضحة لآلام شعبنا وأحلامه داخل البلاد. فاستمعنا الى أغنيات خالد الهبر و «الأرض بتتكلم عربي» و «شو هالأيام» و «سنرجع يوماً» وبعدها صدحت الشاعرة الفنانة ندا، أبو عقل، بصوتها الشجي وأدائها المتميز وعلى عودها أغنية «عصفور طل من الشباك». فأطربت المستمعين وبعدها قام الفنان الصاعد محمود الحاج، والمجموعة بأدا، أغنية «أناديكم»، استهلت ببداية مؤثرة على آلة الفلوت، وقد تفاعل الجمهور مع الأغنية كثيراً. وبعدها «يا رايح صوب بلادي» و «عندما يسقط القمر» للشاعر محمود درويش، ولمرسيل خليفة أغنية «الله ينجينا من الآت» و «منتصب القامة» حيث صفّق الجمهور وغنى أيضاً.

وبعدها ساد الصمت وصمتت الآلات ليجلجل في القاعة صوت انفرادي مميز، الا وهو صوت الفنانة ايناس الحاج، التي غنت بدون مرافقة آلات موسيقية اغنية «ومررت على الديار» وبعدها «طلعنا على الضو» وهي أغنية تتميز بالحركة والقوة والخفة والايقاع، واختتم الحفل بأغنية «رح نبقى سوى» للفنانة فيروز حيثر عزفت الفرقة كل التوزيعات الموسيقية وغنت الفرقة غنا، جماعياً مميزاً. أضفى الديكور جمالاً خاصاً وهو مستوحى من أغنيات البرنامج.

وجدير بالذكر بأن مصمم ومنفذ الديكور الفنان وفيق قباني، هو ايضا عضو في فرقة الانشاد وقد صمم بمساعدة رقية الحاج (أم النمر) اللباس، وهي بدورها قامت بالخياطة متطوعة.. علماً بأن ثلاثة من ابنائها هم أعضا، في الفرقة منذ تأسيسها.

وقد حاورنا الفنان عماد دلال فقال: عملت جاهداً لإخراج هذا العمل الجبار من ناحية موسيقية خاصة، حيث تميز هذا العمل موسيقياً بوجود خطوط لحنية متعددة في نفس الأغنية، وهذا تطور جديد في العزف، فقد كتبت النوتة والتوزيعات اللحنية بنفسي وأشرفت على تدريبات العازفين على حدة والمنشدين على حدة، وبعدها جمعت الفريقين معاً ليتكامل العمل وتكتمل الصورة. وقد تميز في الأدا، الفنان اسامة بصل، بصوته الجبلي الممتلئ وأدائه الحساس وقد شاركته الدور الفنانة الصاعدة نواهي فضول، حيث فاجأت الجماهير بأدا، جميل شجي وحساس جداً، وقد صفق الجمهور تارة وصمت تارة ويبكى تارة أخرى، وهذا يدل على قمة العمل وتفاعل المشاهدين.

ويضيف عماد: قبل «هبة اكتوبر» لم يكن البرنامج على هذا الشكل، كان برنامج أغان عربية كلاسيكي، ولكن بعد الهبة شعرت بأن العمل لا يلائم الوضع فقمت بتغيير البرنامج ليكون على هذا الشكل الملتزم، يعبر عن واقعنا ومعاناة شعبنا، إيماناً مني بأن الفن يجب أن يعبر عن الواقع الذي نحيا فيه، وقد تميزت الاضاءة مع الديكور وتمشيا مع الموسيقى والايقاع وقد أخرج العمل المخرج أحمد مصري، إخراجاً وتصويراً، وأشرف على الهندسة الصوتية الفنان موسى شولي. وقد غصت القاعة بجمهور فني هادئ ومتفاعل.



• عماد دلال وفرقة كفر ياسيف للعزف والإنشاد •

وقد وُزع على المشاهدين كُتيب فيه لمحة عن انجازات الفنان عماد دلال، وكلمة رئيس الجمعية وكلمة ندا، أبو عقل، وكلمات الأغاني.

تألفت الفرقة من (٢٤) منشداً و (٢٠) عازفاً وبالكاد اتسع المسرح لهذه الأوركسترا، وقد تألق الدكتور بطرس دلة، حيث عرف الحفل وتميز بالخفة والبراعة وجذب الجمهور اليه.. فقد سرد بعض القصص التاريخية القديمة وبعض المداخلات هنا وهناك.

ويضيف عماد، بأن الدعوة كانت موجهة الى أهالي الشهدا،، وقد اعتذر قسم منهم لانشغالهم بالتزامات سابقة.

يذكر أن الفنان عماد حصل مؤخراً على لقب B.MUS بالموسيقى العربية من أكاديمية الفنون في القدس بامتياز، وبمدة اقل من المقررة بسنة، وهو من الفوج الأول في البلاد. أما الأغنية الأخيرة فكانت «جاي النصر وجاي الحرية» وقف الجمهور احتراماً وتقديرا للعمل وللفرقة وصفقوا مراراً، فأعيدت مرة أخرى، حيث غنى الجمهور وصفق مرة أخرى وانتهى العرض بنجاح باهر.

ويضيف عماد، نحن نصبو الى عرض هذا العمل الضخم في كل البلاد، وحتى في الخارج علماً بأن الفرقة مصادق عليها من مؤسسة «الفنون للشعب» و «السلة الثقافية» ونناشد الجماهير تشجيع الفرقة والتبرع لها لكي تستمر بالعطا،، حيث لاحظنا هذه السنة صعوبة في بيع التذاكر، وهذا ينذر بالخطر في المستقبل! علماً بأن سعر التذكرة كان رمزياً (٥٠ شاقلا) بالنسبة لحجم العمل وضخامته. ألا يحق لجماهيرنا مشاهدة عروض موسيقية بحتة بدون ضجيج السماعات و «شياش اللحمة»؟! علماً بأن الفن هو للروح وليس للمعدة، يجب على جماهيرنا ومؤسساتنا الاهتمام اكثر، وأنا أضع اللوم على وسائل الاعلام المكتوبة لماذا مثلا أربع أو خمس صفحات في الجرائد عن الفعاليات الرياضية، بالذات كرة القدم، ولا يوجد حتى ولو صفحة واحدة مكرسة عن الانجازات الفنية وان وُجدت فهي ضعيفة، علماً بأن النهضة الفنية في بلدنا لا بأس بها، وهي جديرة بالكتابة عنها.. وأين النقد الفني البنا،؟ ألا يحق لجماهيرنا رؤية وقراءة أعمال فنانيهم المحليين؟ آمل ان ينتظرنا مستقبل أجمل والى لقا، في عروض أخرى.

ايام عمان المسرحية الثامنة: «أكون أو لا أكون... هذا هو السؤال»

(تتمة من ص٢٠)

الحسن، «موسم حب» للمخرج رشيد مشهراوي و«اعتقال» للمخرجة سهير اسماعيل.

شدني كثيرا فيلم نزار حسن «التحدي»، حيث يمثل لنا قسماً ووجهاً من معاناتنا اليومية بعد الانتفاضة الحالية، واكثر ما شدني هو عرض بطاقات الهوية التي يحملها ابنا، شعبنا، فهنالك الهوية الزرقا، (اللي معنا)، الهوية البرتقالية والهوية الخضرا،. يعني نوع من «سلطة هويات وكوكتيل» تجزئة وتقسيم لنا كشعب فلسطيني الى لاجئين، مشردين وعرب اسرائيل او «٤٨» او ما شئتم.

اختار نزار اسم «التحدي» ولم يرض ان يصور شعبنا الفلسطيني كضحية، انما اختار تلك الصور التي تعبر عن تحدي هذا الشعب لجميع انواع الاحتلال والقيود المفروضة عليه، وهذا ما نراه في محاولات نزار للقا، منتج الفيلم في رام الله، رغم الحصار والقيد. وايضا ما نراه في صورة الفتى الفلسطيني الذي لا يتعدى الخامسة عشر من عمره، امام دبابة اسرائيلية ومواجهته لها بالحجر قبيل استشهاده.

فيلم «نشرة اخبار» للمخرجة عزة الحسن، تدور احداثه في مدينة رام الله، وابطاله هم مجموعة من الفتيان الفلسطينيين الذين يواجهون قوات الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة، ويتحدثون للكاميرا عن ظروف المواجهات وحالات الاستشهاد والاصابات. هذه هي طفولتنا وهذه هي مراهقتنا الفلسطينية اليوم، كما كانت بالامس، والسؤال كيف ستكون بالغد؟.

ان المشاركة الفلسطينية المكثفة التي كانت بالمهرجان، تثبت بانه لا يمكن فصل فلسطين عن مجرى الاحداث، وكان لا بد من عرض معاناة الشعب الفلسطيني اليومية للعالم القريب والبعيد.

***

نعم كنت في عمان، وشاركت في المهرجان، وما اثار اهتمامي هو اللقا، العذب المر مع اخواننا العرب، نحن الصامدين في ارضنا الرافضين لجميع محاولات الترحيل والاسرلة، مع اخواننا في البلدان العربية المجاورة وغير المجاورة، لقا، لمدة عشرة ايام، يحيط بك ذلك الشعور بانك ليس اقلية، وبانك «غير مقطوع من شجرة»، او تعيش في جزيرة وحيدا، ولكن دائما في اوقات السعادة يراودنا البكا، حتى اننا اصبحنا ننتظر مناسبة له، فدموعنا محبوسة داخل عيوننا منذ اكثر من نصف قرن.

لقد شعرت بانني يجب ان اكون هناك في جميع الدورات القادمة، لكي اعبر عن وجودي وعن قضيتي وعن شعبي وعن عروبتي وفلسطينيتي، فان حياتنا منذ اكثر من خمسين عاما، تتجسد في الصراع بين التضحية والتحدي، بين اعتراف الجماعة بنا والحفاظ على شخصيتنا وهويتنا، بين وجودنا في الجليل والمثلث والنقب وكوننا جزءاً من العالم العربي في دوله المتعددة.

***

لقد كان وما زال المسرح صوت الذين يطالبون بالعدالة، نسمع من خلاله صرخات مدوية تطالب بالعدالة القادمة من افواه من ظلوا على قيد الحياة، لقد عبرت ايام عمان المسرحية عن آلام الشعب والانسان الفلسطيني، عن الارض والوطن .. وعن الحلم الفلسطيني.

زيارتي الرابعة هذه الى الاردن اعطتني شعوراً بالسعادة والعذاب، سعادتي بلقائي وحديثي مع الاخوة عن عاداتنا، عن مشاكلنا وهمومنا اليومية، نتحدث بلغة واحدة ونعبر عن مشاكل وهموم قومية مشتركة، «بس ساعة زمن ويكون في بيروت»، او «الاسبوع الجاي انا في قطر» وغيرها وغيرها.. مدن وبلدان نراها على الاطلس ونرى تضاريسها عبر شاشات المرناة، ويراودنا ذلك الشعور: كم هي بعيدة هذه البلاد عنا، رغم قربها الجغرافي. شعور «الجيتو» هو ذلك الشعور الذي عاد معي الى ناصرة الجليل، شعور الالم وانتظار ايام عمان المسرحية القادمة على احر من الجمر، وشوق لمثل هذا اللقا، الاخوي العربي.

ورشة تمثيل (مسرح) للأطفال في حيفا

★ حيفا – يقوم مركز «رؤية» الثقافي في القدس، هذه الأيام، بافتتاح ورشة تمثيل (مسرح) ضمن مشروع «طفل فنان» تديرها الفنانة فالنتينا أبو عقصة لأطفال من سن ٧ – ١٢. تحوي الورشة عدداً محدداً من المشاركين يقسمون الى مجموعتين بحسب العمر وذلك في «بيت النعمة» في حيفا.

تهدف الورشة الى تعريف المشتركين على أسس التبادل والمشاركة والثقافة المسرحية والابداعية، التعامل مع النص والخشبة، تنمية الأدا، والتعبير لدى الأطفال، إعطا، الفرصة لظهور المواهب وصقلها وتقديمها في عمل فني راق.

وتختتم الورشة بعرض مسرحي للجمهور يقدمه المشاركون في الورشة.

ومركز «رؤية» الثقافي يهدف الى التركيز على دور الطفل والشبيبة في العمل الفني والثقافي.

وقد تبنى المركز مشروع «طفل فنان»، وهو مشروع قطري طويل الأمد ينبع من رؤية استراتيجية لتفعيل العمل في أماكن مختلفة يتجدد به المشروع بصورة دائمة وخلاقة حيث يهدف المشروع الى رفع مستوى الوعي الفني والتثقيف الفني لدى الأطفال والشبيبة واحتضان المواهب الناشئة للأطفال الفلسطينيين وتقديم مشروع يليق بالشبيبة الفلسطينية التي تفتقر للتوجيه والعناية الفنية لمواهبهم المتفتحة ويسعى لتواصل الأطفال مع مجتمع الكبار والشعب عامة والتراث ومع أطفال العالم العربي والشعوب الأخرى لكسر العزلة المفروضة عليهم.



الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٥/٢١ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - دراسة في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جابا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - بابي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وصبرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار تحصاد.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي هولمس.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - أغاني ليوم القدس.
١٨.٠٠ - مراسيم يوم القدس.
١٩.١٥ - الأخبار بالعربية.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٤٥ - كرة سلة.
٢٣.٠٠ - أغاني نحبها.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطا.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع حادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - جزيرة الكواكب.
١٨.٣٠ - يليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٢٠ - أسواق.
٢١.٥٧ - المعهد.
٢٣.٠٥ - يوجد لها هذا.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٠٥ - بيتس.



حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - احمد بن عبد ربه.
٢ - رشده - الأنبار.
٣ - [illegible] - ترش.
٤ - غريب.
٥ - [illegible]
٦ - العقد الفريد.
٧ - ازال - القاهرة.
٨ - مواسم - توت.
٩ - [illegible]
١٠ - [illegible] - علي بن موسى.
١١ - راسل - حدي - ابو.
١٢ - فردينان دوتر.

عمودياً:
١ - اراكس - الحجر.
٢ - حشش - نار - نواف.
٣ - [illegible] - لامك - سر.
٤ - دهر - [illegible] - عقد.
٥ - [illegible] - اقل.
٦ - [illegible] - واس - بحن.
٧ - علني - آلم - بدا.
٨ - اب - قلق - أين.
٩ - دنت - دفاتري.
١٠ - [illegible] - زهو - واو.
١١ - شاب - غمرت - [illegible].
١٢ - هر - كده - نسور.

حدث في مثل هذا اليوم (٥/٢١)

* ١٩٠٤: تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)
* ١٩٣٢: اميليا ابرهارت اول امرأة تعبر المحيط الاطلسي بمفردها على متن طائرة.
* ١٩٦٥: اطلاق اول قمر اصطناعي امريكي في الاتجاه المعاكس لحركة دوران الارض «اكروسيه ريسيكر ساتلايت - أي. ار. اس.
* ١٩٦٨: مجلس الامن الدولي يعلن ان الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في القدس لا تتمتع بالصلاحية.
* ١٩٨٧: مجلس النواب اللبناني يلغي اتفاق القاهرة الموقع في ١٩٦٩ مع منظمة التحرير الفلسطينية.
* ١٩٩١: سقوط الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام، الذي كان في الحكم منذ شباط ١٩٩٧ لجأ الى زيمبابوي.
* ١٩٩١: اغتيال راجيف غاندي رئيس حكومة الهند بين ١٩٨٤ و ١٩٨٩ في انفجار قنبلة في مدراس. نيودلهي تتهم الانفصاليين التاميل.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، فقد فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٤٤٣٢١) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٣٩٤) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٣) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٣٣٠٧٥) شخصا، ومجموع ما فازوا به (٢٢٤٢٧٤٨) شيكلا، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فقد فاز (٤) أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (١٠) ملايين شيكل.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - ولاية أمريكية.
٢ - عملة عربية - رمى الماء من فمه - وضح الأمر.
٣ - سترت وغطت الشيء من الشمس - نعم بالأجنبية - ركيزة.
٤ - منزل - يسهوا عن الأمر.
٥ - ملحن لبناني (إحدى الصور) - الآن بالأجنبية.
٦ - أداة نصب - لظى - علم أو بيرق - جماعة - مطربة لبنانية (إحدى الصور).
٧ - عاصمة امريكية - الأمراض - حفر البئر.
٨ - سوّف حق فلان - نصف زوال - نشرا الماء - شدة ومحنة.
٩ - وشى - يمدّ فلانا بالمال - فضاء - لقب تركي.
١٠ - يسجنني - تكلّم.
١١ - ارتفع الشيء - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - طعم الحنظل.
١٢ - العزيمة والمقصد - دفعتما الشيء - دخل في البلاد - وجهة نظر.
١٣ - صدق (معكوسة) - ممثل مصري (إحدى الصور) - وديعة.
١٤ - الاسم السابق لتايلند - من الفواكه - العواصف البحرية.
١٥ - شهر ميلادي - من مؤلفات طه حسين - يبرد - الزم وأكره فلانا على.
١٦ - لجأ الى - ليث.
١٧ - حرف جر - عقد وأوثق الشيء - نكاتب.
١٨ - اسم مؤنث - ثمت ووشت (معكوسة).
١٩ - يحلف فلانا - للنفي - امر فظيع.

عمودياً:
١ - دولة عربية - زاولا العمل.
٢ - والدتي - عاقل.
٣ - أطال الشيء - أرفع صوتي بالبكاء.
٤ - نوع سمك - يغلقا الإناء.
٥ - ولاية أمريكية - دريتم - عاتبني.
٦ - عنب أسود - ولاية أمريكية - يساعدون.
٧ - راسلن - ولاية أمريكية - جرذ بالأجنبية.
٨ - متشابهان - يقصر في الجهد شاءا - متشابهة.
٩ - يقرأ - متشابهان - كتاب لميخائيل نعيمة.
١٠ - تكلم بصوت منخفض - ضروري للحياة - تصوت الضفدعة.
١١ - سرعة - يحصل على - متشابهان - يقيم بالمكان.
١٢ - ينقص الشيء - أحرك الشيء بقوة - ضمير متصل - أومأنا الى.
١٣ - شهر ميلادي - ممثل مصري راحل (إحدى الصور) - الماء.
١٤ - ماركة مفاتيح - صوت الشيء بقوة - السحاب - ارتفع.
١٥ - يسرعان في العمل - اللغة - المثيل.
١٦ - مطربة سورية - مصائب.
١٧ - تهيأ للحملة في الحرب - اقصد المكان - باب كبير.
١٨ - ماهر - إسم موصول - عاد.
١٩ - يشعر - دولة آسيوية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
أنصحك بمراعاة نفسك صحيا وتحاش الارهاق والتوتر.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
أنت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تشعر أنك مقيد قليلا ربما بسبب ما حصل معك سابقا.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
قد تجد غرضا كان مفقوداً.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الضوء امامك لكنه بعيد عن يديك

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيداً قبل فوات الأوان.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٢١، بين صاف وغائم جزئيا، ويكون الطقس حارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٦° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ - ٢٠٠١/٥/٢٠)

* دولار أمريكي	٤.١٣٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٣٩٦	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٦٠٩	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٠٤٧	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٤٩	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٦٢	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٢٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٤ - ٤.١٥	ش.ج

تنويه

* في الخبر الذي ورد أمس حول الشاب حسن محمد بكري، من البعنة وقع خطأ غير مقصود وقت الطباعة، فقد جاء انه «عند مدخل البعنة توقف الشاب الفلسطيني، الذي كان يتوقف مع غيره.... فتوقفت لذلك الشخص دون أن أعرف هويته ومن أين أتى».

والصحيح انه «عند مدخل كفرياسيف، قرب محطة البنزين توقف الشاب الفلسطيني....»، وهذا ما يقتضيه التنويه.

يارا اللي جدايلها شُقر



* أنا اسمي يارا فريد عكاوي من قرية جديدة. بحب الماما والبابا كثير وبحب دار جدو في دير الأسد وجديدة. وانا اليوم صار عمري ٨ سنوات وبهاي المناسبة بحب اشكر كل اللي شاركوا بعيد ميلادي وبخص بالذكر معلمتي وفيقة ذباح يللي انا بحبها كثير وبشكرها على المعاملة الحسنة والعطاء المستمر.

وبشكر كمان رفيقتي يللي رافقتني طول هاي السنة واسمها احلام حسان أسدي وبهنيها على قبولها بالجامعة وبتمنى لها يا رب احلي حياة. وبهني اخوها سامر أسدي في الصف السادس بمناسبة عيد ميلاده. وانا بحب جميع اصحابي في قريتي كابول وجديدة، وبخص منهم عنان وبهاء وعلا وحنين وعرين عكاوي. وكمان جواد ورهام عكاوي. وانا بهنيها لرهام على نجاح عمو مهنا عكاوي في امتحان طب الاسنان وبحب اقوللو محبتي إلك مش ببلوشه، حضّر حالك علشان تصلح لي إسناني. وفي الختام احلى تهنئة لجريدتي المفضلة «الاتحاد» بدخولها العام ٥٨ وقدمًا والى الأمام. ويمكن لاحظتوا اديش انا بفضل الناس على نفسي، وان حبيتوا تعرفوا مين انا: فأنا انسان بحب الحياة كثير والعلم اكثر.

بحب المحبة كثير والاحترام اكثر.

بحب الجمال كثير والنغاشة اكثر.

بحب الملوخية كثير والكباب اكثر.

وقبل ما اودعكم بحب اطلعكم على امنيتي ان اصبح محامية بس تسألونيش ليه!

البطلان.. أنس وخالد

إحنا الامورين أنس وخالد محمد نصر الله من أم الفحم. انا عمري سنتين واخوي خالد ثلاث سنوات.

احنا بنحب دار سيدي خالد وعمتي مريم كثير. عشان بتشتري لنا العاب حلوة. وبنحب ماما أميمة وبابا محمد كثير.

وكل عام والجميع بخير

وشكرًا لجريدة «الاتحاد» على هذه الزاوية الجميلة.

عمهلك علينا.. يا سامر



أنا سامر رزق مخول، صار عمري سنة.

صرت كبير وبخرّب كثير، بمشي وبروح لوين بدي، وصرت حر.

معتز وحسين ابو الهيجاء



انا معتز واخي حسين إحنا اولاد عماد ابو الهيجاء من مدينة طمرة.

انا واخي الصغير نلعب معًا. احب أمي وأبي وجداي واحب الناس واحب الخير للجميع، ولو انني أعمل مشاكل ولكن قلبي طيب.

أحب ان أرى البسمة على وجوه كل الأطفال وخاصّة أطفال فلسطين.

الاميرة.. غرام



انا غرام عاطف ابو الهيجاء من طمرة. عمري سنتين. احب ابي وامي واحب جيراني وجدي واعمامي واخوالي.

كمان بحب كل الناس وبتمنّى الخير للجميع.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢١ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



حبة مسك

«أ» و«ب»

- «أ»: هل تعتقد بأن شارون شخص عظيم؟
- «ب»: أنا اعتقد بان شارون مصاب بمرض العظمة، لكنه لا يعاني من المرض..
- «أ»: وكيف ذلك..؟!
- «ب»: الذي عاني من هذا المرض هو الشعب!

(عجبك؟!)

خمس السيدات في الثلاثينات غير متزوجات في تايوان



*تايبه - الوكالات - تضاعف عدد السيدات غير المتزوجات ممن تعدين الثلاثين من العمر خلال العقد الماضي.

وذكرت صحيفة «يوناتيد ديلي نيوز» نقلا عن الإحصاءات الصادرة عن الإدارة العامة للموازنة والمحاسبة والإحصاءات أن نحو ٢٠٪ ممن تتراوح أعمارهن بين ٣٠ و٤٠ عاما عازبات، بارتفاع من نسبة ٩.٢ ٪قبل عشر سنوات.

ومع ذلك قال النبأ أنه لم يطرأ تغيير يذكر على متوسط نسبة الفتيات غير المتزوجات فوق سن الخامسة عشرة خلال الأعوام العشرة الماضية.

كما أظهرت الإحصاءات الحكومية أيضا أن ٥٤ ٪من السيدات في تايوان هن من العاملات، ٥٩٪ منهن يواصلن العمل بعد الزواج.

وتوصلت الدراسة إلى أن حوالي نصف عدد السيدات ممن لديهن أطفال يعدن إلى عملهن بعد ست سنوات في المتوسط من ترك العمل للتفرغ للأطفال، وهو ما يعد أعلى نسبة عودة للسيدات للانضمام إلى صفوف القوة العاملة على مدى العقدين الماضين.

بيع أقدم سروال جينز في العالم بالمزاد

•المالك الحالي للسروال عثر عليه وسط كومة من القمامة•

*سان فرانسيسكو - الوكالات - ذكرت شركة باترفيلد للمزادات في سان فرانسيسكو أنها ستعرض خلال الأسبوع الحالي، سروالا باليا من الجينز يبلغ عمره (١١٥) عاما ويعتقد أنه أقدم سروال من هذا النوع في العالم، وتوقعت أن يتراوح سعره بين (٣٠) و(٤٠)الف دولار.

وقد عثر على السروال وهو من إنتاج شركة «ليفايز» للملابس، في قرية مناجم مهجورة في ولاية نيفادا الأمريكية.

وصرحت كاترين ويليامسون المؤرخة في شركة باترفيلد بأن المالك الحالي للسروال عثر عليه وسط كومة من القمامة ولكنه لا يرغب في ذكر اسمه ولم يذكر سوى تفاصيل قليلة جدا عن الموضوع.

وقالت أن السروال الذي «بهت لونه» لا يزال في حالة جيدة لدرجة يمكن معها ارتداؤه. ويوجد به العديد من الثقوب وشق طويل في إحدى رجليه.

وأكدت شركة «ليفي شتراوس» وشركاه، المصنعة للسروال أنه حقيقي وأن القماش الذي صنع منه وبراشيم النحاس المثبتة به تشير إلى أنه تم صنعه في الفترة ما بين عامي ١٨٨٠ و١٨٨٥.

يذكر أن أقدم ثلاثة سراويل من الجينز في متحف الشركة يرجع تاريخها إلى عام ١٨٩٠، ومن ثم فإن السروال يمكن أن يكون أقدم سروال من نوعه في العالم.

وقالت لين دواني مؤرخة ملابس الجينز أن السروال المعروض للبيع ربما كان سعره دولارا واحد فقط في عام ١٨٨٠.

ومن المقرر بدء المزاد لبيع السروال على شبكة الإنترنت وستقبل العروض حتى يوم ٢٤ أيار الحالي.

يشار إلى أن سروالا من الجينز يرجع إلى عام ١٨٩٠ بيع في مزاد سابق بمبلغ (٢٥) دولار.

طريقة جديدة لمنع الحمل

* واشنطن - الوكالات- أكدت دراسة حديثة، فعالية وسلامة طريقة جديدة لمنع الحمل، هي عبارة عن لاصق يوضع على الجلد، ويدعى هذا اللاصق ايفرا ويجب تغييره أسبوعيا مقارنة مع أقراص منع الحمل التي يجب أن تؤخذ يوميا.

وبالرغم من أن أقراص منع الحمل ذات فعالية تبلغ ٩٩.٩٪ إذا أخذت على الأصول ولكن واحدة من كل عشرين أمريكية يعتمدن على الحبوب لمنع الحمل ومن الأخطاء الشائعة في استعمال الحبوب نسيان حبة أو البدء بعلبة الحبوب التالية قبل الموعد.

ويمكن وضع اللاصق ذي اللون البيج وهو مربع مساحته ٨ سم٢ تقريبا على الجزء الخارجي لأعلى الذراع أو أسفل البطن أو أسفل الظهر».

إدانة فتى بقتل معلم اللغة الإنجليزية

* فلوريدا - الوكالات- أدانت لجنة للمحلفين فتى يبلغ من العمر ١٤ عاما، في ولاية فلوريدا، بتهمة القتل من الدرجة الثانية، بإطلاقه النار على معلمه العام الماضي.

وأدانت لجنة المحلفين التي تضم (١٢) عضوا ناتنايل برازيل، بإطلاق النار على رأس مدرس اللغة الإنجليزية في مدرسة «ليك ورث» الإعدادية التي يتلقى تعليمه بها من على مسافة قريبة في ٢٦ أيار من العام الماضي.

وكان برازيل يبلغ الثالثة عشرة من عمره وقت الحادث وقد أثارت محاكمته كبالغ احتجاجات بين نشطاء العدالة الجنائية.

ويواجه الفتى عقوبة تتراوح ما بين ٢٥ عاما والسجن مدي الحياة. وسوف يصدر الحكم عليه في الشهر القادم.

وكان فريق الدفاع عن الفتى قد طالب بأن يكون الحكم عليه على أساس القتل غير العمد قائلين إنه أرتكب خطأ وهو في نوبة غضب في آخر أيام الدراسة.

وقد طالب الادعاء، من جانبه بأن يكون الحكم على أساس القتل من الدرجة الأولى بالقول بأن برازيل كان قد تعمد مهاجمة مدرسه بذهابه إلى المنزل لإحضار سلاح يدوي.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٢ أيار ٢٠٠١ ■ ٢٨ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 22.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 7/58

٢٤ صفحة

سقوط شهيدين في مخيم البريج وقصف بالمروحيات والمدفعية في غزة والضفة

(ص٣)

الناطق الرسمي الفلسطيني

القيادة الفلسطينية ترحب بتوصيات ميتشل وإعلان باول



• أطفال نابلس يزورون المواقع التي دمرها الاحتلال - «وفا» •

• ميتشل يصدر تقريره رسميًا ويدعو إلى وقف العنف والاستيطان

• شارون: «إطار» تقرير ميتشل مقبول علينا!

• ادارة بوش تقرر التدخل بقوة في الشرق الأوسط •

(ص٢ و٣)

النائبان بركة وغوجانسكي يزوران عكا ويقومان بجولة ميدانية في احيائها

(ص٢و٩)

مئات من العرب الدروز يتظاهرون عند مفرق يركا احتجاجًا على تفشي البطالة

(ص٨)

ميتشل يصدر تقريره رسميا مؤكدا على ضرورة وقف العنف والاستيطان

* نيويورك – و.ص.ف – دعا رئيس اللجنة الدولية حول الشرق الاوسط، السيناتور الامريكي السابق جورج ميتشل، امس الاثنين، الاسرائيليين والفلسطينيين الى وضع حد «لاعمال العنف فورا ومن دون شروط» وذلك لمناسبة نشر تقرير اللجنة في نيويورك.

وقال ميتشل «نحن ندعو الاطراف الى وضع حد لاعمال العنف فورا ومن دون شروط» خلال الاعلان امام الصحافيين عن التقرير الذي يقع في ٣٢ صفحة.

واضاف انه من اجل تحقيق ذلك فان اللجنة تطلب من الحكومة الاسرائيلية «تجميد كل النشاطات الاستيطانية» – بما فيها توسيع المستوطنات المرتبط بالنمو الديمغرافي الطبيعي – كما تطلب من الفلسطينيين بذل كل الجهود لمنع الارهاب.

وقال ميتشل في كلمة القاها لمناسبة نشر التقرير رسميا ان على الاسرائيليين والفلسطينيين اتخاذ «اجراءات حاسمة وسريعة من اجل وضع حد لاعمال العنف».

واعرب ميتشل في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية سي.ان.ان. بعد وقت قصير من انتهاء مؤتمره الصحفي انه «يأمل ان يطبق الاسرائيليون والفلسطينيون التوصيات الواردة في التقرير».

وقال ميتشل انه رغم التعهدات التي قطعها الاسرائيليون والفلسطينيون امام اللجنة فان العنف «لم يتوقف».

واضاف «لقد ساء الوضع، وهو مرشح لان يسوء اكثر طالما الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية لم تتخذا اجراءات حاسمة وسريعة من اجل وضع حد لاعمال العنف، واعادة بناء الثقة واستئناف المفاوضات».

واكد انه يجب على الطرفين «وضع حد لاعمال العنف من دون شروط» تمهيدا لاستئناف المفاوضات. واعرب عن استعداده لتقديم خدماته في اي وساطة امريكية محتملة.

ويضم التقرير الردود الاسرائيلية والفلسطينية على توصيات ميتشل.

وبالنسبة الى الاسرائيليين، بحسب الوزير داني نافيه، فان هذا التقرير يشكل «محاولة ايجابية وبناءة لوضع حد لدوامة العنف».

ويذكر نافيه، بحسب التقرير، ان حكومة ارئيل شارون تعهدت بعدم اقامة مستوطنات جديدة مذكرا بموجبات النمو الديمغرافي الطبيعي لسكان المستوطنات الحالية.

واعرب الفلسطينيون من جهتهم عن رغبتهم في «ان يطبقوا فورا كل التوصيات» الواردة في تقرير ميتشل، وشددوا، من جانبهم، على ضرورة تمركز مراقبين دوليين في الاراضي الفلسطينية.



• جراحنا ورصاص القتلة - شاب فلسطيني يحيطه رفاقه بعد المواجهات •

في تراجع واضح
ادارة بوش تقرر التدخل بقوة في قضية الشرق الاوسط

• باول يعين مبعوثا دائما في الشرق الاوسط ويعلن تأييده لتقرير ميتشل •

* واشنطن – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاثنين، عن دعمه لتقرير ميتشل معتبرا انه يمكن استخدامه كاساس لوقف اعمال العنف في الشرق الاوسط كما عين وسيطا خاصا لمساعدة اسرائيل والفلسطينيين على تطبيق توصيات التقرير.

وقال باول خلال مؤتمر صحافي في وزارة الخارجية في واشنطن انه «آن الاوان لكي يتقدم الطرفان بمساعدة المجموعة الدولية والولايات المتحدة على اساس هذا التقرير».

واضاف باول «نحن ندعم هذا التقرير بقوة». وقد نشر تقرير لجنة ميتشل، امس الاثنين، في نيويورك.

واعلن باول ان «الولايات المتحدة مستعدة للسعي الى وضع اطار عمل ورزنامة لتطبيق توصيات ميتشل بما في ذلك العودة الى طاولة المفاوضات».

واضاف انه «لا يمكن البدء بالمفاوضات في هذا الجو السائد من العنف المفرط والانعدام التام للثقة بين الطرفين».

ودعا الاسرائيليين والفلسطينيين الى اعادة تأكيد التزامهم بالاتفاقات الموقعة والى استئناف المحادثات بينهم حول المسائل الامنية.

وقال باول ان الوسيط الامريكي، وليام بيرنز، الذي عينه «مساعدا خاصا» سيساهم في وضع جدول زمني لوضع حد لاعمال العنف واستئناف مفاوضات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

كما طلب من السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن انديك، ومن القنصل العام في القدس، رونالد شليكر، بدء التحرك في اتجاه المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين «من اجل تسهيل تنفيذ التوصيات» الواردة في تقرير ميتشل.

واكد باول على ضرورة ان تعمد حكومة ارئيل شارون الى «وقف كل نشاطات البناء في المستوطنات» بغية المساهمة في اعادة بناء الثقة بين الطرفين. كما دعا السلطة الفلسطينية في الوقت نفسه الى قمع العمليات التي تستهدف الاسرائيليين.

باول لا يعتزم لقاء شارون او عرفات «في الوقت الراهن»

* واشنطن – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاثنين، انه لا يعتزم «في الوقت الراهن» لقاء رئيس الحكومة الاسرائيلي، ارئيل شارون، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وان «الامور قد تتغير».

وقال باول للصحافيين «في الوقت الراهن ليس لدي اي برنامج للقاء شخصيات من المنطقة خلال جولتي في (افريقيا) وان الامور قد تتغير ولدي دائما امكانية القيام بشيء يكون مهما للمستقبل».

ويغادر باول واشنطن مساء اليوم الثلاثاء للقيام بجولة تستغرق خمسة ايام يزور خلالها مالي وجنوب افريقيا وكينيا واوغندا.

كلمة الاتحاد

هل من بديل آخر؟

* مع نشر النص الكامل لتقرير «لجنة ميتشل»، أمس الاثنين، يمكننا القول ان أهمية تنبع من الأمور التالية:

أولاً – وضع مسألة الاستيطان الاسرائيلي الكولونيالي غير الشرعي في الأراضي الفلسطينية على جدول الأعمال الدولي، من منطلق اعتبار هذا الاستيطان شكلاً من أشكال مناقضة القوانين الدولية والشرعية العالمية.

ثانيًا – بالاضافة إلى ذلك يشتمل التقرير على حقائق وتوصيات عديدة أخرى (اقرأ تفصيلاً لها في مكان آخر) تتعلق، أكثر شيء، بلجم ممارسات «ارهاب الدولة» الاسرائيلية المنفلتة دون حسيب أو رقيب ضد الشعب العربي الفلسطيني، بشراً ووطنًا، منذ تفجر الانتفاضة الراهنة قبل حوالي ثمانية أشهر.

ثالثًا – أن هذا التقرير يشكل نقطة أو مفترق طرق يمكن أن يفتح ثغرة لآمال العودة إلى المفاوضات في إطار «عملية السلام»، بوصف ذلك البديل الوحيد للحالة القائمة.

وعلى رغم التصعيد الحاصل في عمليات الحرب وجرائمها، من طرف حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر، فان توافر تقرير «لجنة ميتشل» على هذه المسألة، ولو في حدودها الدنيا، هو فرصة سانحة للحيلولة دون المزيد من تدهور الأوضاع.

نقول ذلك مع ادراكنا التام بأن كل ما تقدّم يظل منوطًا، فضلاً عن الحاجة إلى تخلي حكومة اسرائيل عن سياستها العدوانية الباطشة، بأن تتجند الأسرة الدولية كافة من أجل وضع بنود التقرير موضع التنفيذ، وخصوصًا تلك البنود المرتبطة بكف يد العدوان الاسرائيلي وقطع دابر جرائمه الحربية التي فاقت كل تصور.

وداخل ذلك فان أكثر طرف موضوع على المحك يتمثل في الادارة الأمريكية، التي يترافق تصعيد انحيازها لاسرائيل مع تصعيد هذه الأخيرة لممارساتها العدوانية من خلال استعمال أبشع أسلحة القتل والتدمير والقصف الأمريكية.

وشأن ما كانت عليه الحال قبل نشر هذا التقرير فان المطلب السالف ينبغي أن يتصدر جدول أعمال الأسرة الدولية والرأي العام العالمي كافة لأن الجانب الاسرائيلي هو الذي لا يزال مفطوراً على التلكؤ والتلعثم في قول نعم مطلقة لأكثرية التوصيات الواردة في التقرير وسبق لها أن طرحت من جانب جهات عديدة أخرى، بينها مؤسسات حقوق الانسان وقوى شعبية وسلامية مختلفة. أما شعبنا العربي الفلسطيني، ممثلاً بقيادته وسلطته الوطنية، فانه لم يتخل البتة عن مدّ يده إلى السلام المرتبط بتطبيق العدالة لكي يوفر لأجياله الحالية والقادمة حق الحياة بحرية وكرامة في وطنها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٧٩٩٤٩١٨-٠٩ هاتف ٧٩٩١٩٩٤-٠٩ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سقوط شهيدين في مخيم البريج



• تشييع جثامين الشهيدين، أمس، في مخيم البريج •

* البريج – وفا– استشهد صباح امس مواطنان من مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين عندما فتح جنود الاحتلال النار عليهما أثناء تواجدهما شرق المخيم.

والشهيدان هما: حمد أبو خوصة، ٤٥ عاماً، واحمد العجمي، ٢٧ عاماً، وهما من سكان مخيم البريج.

ولا زالت القوات الاحتلالية تحتجز جثماني الشهيدين، وتمنع أطقم الإسعاف من نقلهما إلى المستشفى.

وشيعت، ظهر امس، جماهير غفيرة من الفلسطينيين جثماني الشهيدين محمد أبو خوصة وأحمد عجمي من كوادر حركة «فتح» إلى مثواهما الأخير.

وانطلق موكب التشييع للشهيدين من «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة باتجاه منزلي ذويهما في البريج في محافظة وسط غزة.

وتعرض حي أبو سنينة المطل على البلدة القديمة من مدينة الخليل قبل ظهر امس لقصف من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وألحق القصف الذي استخدمت فيه القذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة من نوع ٥٠٠ و٨٠٠ أضراراً بعدد من منازل المواطنين، وإصابة مواطن بجروح طفيفة نقل إلى «مستشفى عالية».

وسارعت قوات الاحتلال التي دفعت بتعزيزات عسكرية إلى مناطق السيطرة الأمنية الإسرائيلية إلى فرض نظام حظر التجول على البلدة القديمة ونشر مصفحات قتالية، وتسود المدينة في هذه الأثناء حالة من التوتر الشديد.

وشنت طائرات مروحية إسرائيلية من نوع أباتشي فجر امس عدواناً جديداً على مواقع مدنية في مدينة غزة، استهدف تدمير «ورشة ميكانيكية لتصليح السيارات» وسط حي التفاح الشعبي في المدينة.

وأطلقت المروحيات القتالية الإسرائيلية ما يزيد على سبع قذائف على الورشة التي تقع في وسط عدة مصانع من بينها مصنع للباطون والرخام، كما فتحت نيران أسلحتها من النوع الثقيل على عدد من المنازل السكنية المحيطة.

وألحق القصف أضراراً مادية كبيرة بالورشة والمصانع المجاورة فيما تحطمت نوافذ وجدران للبيوت والمباني السكنية.

وقامت جرفات الاحتلال، امس، بعمليات تجريف واسعة النطاق في شرق مخيم البريج في قطاع غزة.

وقالت مديرية الأمن الوطني إن قوات الاحتلال دمرت الموقع رقم ١٣ الحدودي التابع لقوات الأمن الوطني، وشرعت في تجريف مئات الأشجار في شرق المخيم، وإزالة السواتر الترابية، في تصعيد خطير لعدوانها ضد شعبنا.

وطلبت القوات الاحتلالية عبر مكبرات الصوت من المواطنين القاطنين في منطقة المغراقة جنوبي غزة إخلاء منازلهم فوراً.

وأكد العديد من المواطنين من سكان المنطقة في اتصالات هاتفية مع وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن القوات الاحتلالية التي دفعت بتعزيزات عسكرية إضافية إلى المنطقة، طلبت منهم عبر مكبرات الصوت إخلاء منازلهم واخراج أية حيوانات أو دواجن قد تكون داخل المنازل أو في الأماكن المجاورة، وأعربوا عن تخوفهم من قيام القوات الاحتلالية بهدم منازلهم.

وقصفت القوات الاحتلالية المتمركزة في مستوطنة «جيلو» والموقع الاحتلالي في محيط مسجد بلال بن رباح مدينة بيت جالا ومخيم عايدة بالقذائف المدفعية والرشاشات من العيار الثقيل.

وأفيد أن القصف الإسرائيلي الهمجي على بيت جالا تركز في محيط كنيسة مار نقولا وبير عونا والنادي الأرثوذكسي والمقبرة.

وأسفر القصف الإسرائيلي عن إلحاق أضرار فادحة بالعديد من المنازل واحتراق منزلين، إضافة إلى إصابة المواطنين خاصة الأطفال بحالة من الفزع الشديد.

وواصلت القوات الاحتلالية اعتداءاتها على المواطنين في محيط مستوطنة «نتساريم» المقامة على أراضي المواطنين جنوبي مدينة غزة.

وأفاد العديد من المواطنين أن الدبابات الاحتلالية المصفحة المتمركزة على مفترق الشهداء، أطلقت، مساء امس، نيران أسلحتها الرشاشة على المواطنين والسيارات المارة من الاتجاهين.

إلى ذلك، أطلق الجنود الاحتلاليون المتمركزين بالقرب من البوابة الغربية للمستوطنة النار بشكل عشوائي، وباتجاه أبراج مدينة الزهراء، على فترات زمنية متفاوتة.

أطلقت، امس، الطرادات الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه الصيادين في عرض البحر عند شاطئ السودانية شمال غرب غزة.

وكان الصيادون تعرضوا، أمس الاول، لإطلاق نار مماثل من الطرادات الحربية الإسرائيلية، ما أدى إلى إصابة العديد من الصيادين بإصابات مختلفة.

يذكر أن القوات الاحتلالية شددت من إجراءاتها القمعية بحق الصيادين، بما في ذلك تحديد المساحة المسموح بالصيد فيها، واعتقال الصيادين، ومصادرة معداتهم وشباكهم.

صعدت القوات الاحتلالية الإسرائيلية من إجراءاتها القمعية ضد المواطنين في منطقة القرارة شمال خانيونس.

وقصفت مسجد السلام في القرارة بالقذائف، مما ألحق دماراً بالمسجد.

وأسفرت الاعتداءات الاحتلالية على المواطنين في القرارة عن إصابة أكثر من ٦ مواطنين بجروح متباينة، من بينهم طفل لم يتجاوز ١٣ عاما ووصفت حالته بأنها خطيرة.

وقصفت قوات الاحتلال المتمركزة في معسكر عين قينيا غرب رام الله، حي الطيرة في المدينة، بالرشاشات الثقيلة من عياري ٥٠٠و٨٠٠ملم ظهر امس، بشكل فجائي، مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية متفاوتة في عدد من منازل المواطنين، ولم يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين.

احكمت قوات الاحتلال، صباح امس، حصارها العسكري على قرى: مسحة، بديا، عزون، وقراوة بني حسان والزاوية غرب سلفيت.

واكد شهود عيان ان قوات الاحتلال منعت عمال هذه القرى من التوجه الى اماكن عملهم داخل «الخط الاخضر»، وقامت باهانتهم وضربهم وامرتهم بالعودة الى بيوتهم.

الناطق الرسمي الفلسطيني

القيادة الفلسطينية ترحب بتوصيات لجنة ميتشل

* غزة – وفا – صرح الناطق الرسمي الفلسطيني بما يلي:

تؤكد القيادة الفلسطينية ترحيبها بالتوصيات التي أعلنتها لجنة ميتشل والنتائج التي تم التوصل إليها وفي مقدمتها الوقف التام للنشاطات الاستيطانية بدون استثناء، وإنهاء العنف ضد الشعب الفلسطيني.

وترى القيادة الفلسطينية ضرورة الانعقاد العاجل لأطراف مؤتمر شرم الشيخ، الذي قرر تشكيل لجنة ميتشل وراعيي عملية السلام من أجل دراسة الآليات والصيغ لتنفيذ توصيات هذا التقرير وفي مقدمتها الوقف التام للاستيطان.

وترحب القيادة الفلسطينية بما أعلنه كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، عن تعيين مبعوثين وإرسالهم للاتصال مع الأطراف المعنية، بهدف تسهيل تنفيذ توصيات لجنة ميتشل.

وتؤكد القيادة الفلسطينية، ان عناصر المبادرة المصرية- الأردنية تظل أساساً صالحاً تتكامل مع توصيات تقرير لجنة ميتشل.

• القيادة الفلسطينية ترحب بإعلان پاول •

ورحبت القيادة الفلسطينية، امس الاثنين، باعلان وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس، انه عين وسيطا خاصا لمساعدة اسرائيل والفلسطينيين على تطبيق توصيات لجنة ميتشل حول الشرق الاوسط .

وقال الناطق رسمي باسم القيادة الفلسطينية في بيان صحافي «ان القيادة الفلسطينية ترحب بما اعلنه وزير الخارجية الامريكي كولن باول عن تعينه مبعوثين وارسالهم للاتصال مع الاطراف المعنية بهدف تسهيل تنفيذ توصيات لجنة ميتشل».

واوضح الناطق «ان القيادة الفلسطينية تؤكد ان عناصر المبادرة المصرية الاردنية تظل اساسا صالحا تتكامل مع توصيات تقرير لجنة ميتشل».

اتصال هاتفي بين باول وعرفات

* غزة – وفا – جرى، مساء امس، اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وكولن باول، وزير الخارجية الأمريكي.

ووضع عرفات، خلال الاتصال، باول في صورة آخر المستجدات والتطورات في الأراضي الفلسطينية، في ضوء النتائج التي توصلت إليها (لجنة ميتشل).

كما أطلع الوزير الأمريكي على الأوضاع الخطيرة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بسبب استمرار الاعتداءات الإسرائيلية.

شارون: «إطار» تقرير ميتشل مقبول علينا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» أعلن رئيس الحكومة اريئيل شارون، أمس الاثنين، ان اطار تقرير ميتشل مقبول على اسرائيل، لكن اسرائيل كانت ابدت ملاحظات واضحة حوله.

وقال شارون «ان وزير الخارجية الامريكية، باول اجرى اتصالاً هاتفياً معي قبل نشر تقرير ميتشيل وذلك استمراراً للعلاقة الحميمة مع الادارة الامريكية. وجاءت أقوال شارون هذه خلال لقائه رئيس الدولة موشيه كتساف.

اما وزير الخارجية شمعون بيرس فقال ان توجه باول ايجابي وسيلاقي تجاوبا في اسرائيل.

المتحدث باسم شارون:

اسرائيل تحتفظ بحق اللجوء الى استخدام طائرات هجومية ضد الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رعنان غيسين المتحدث باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية ارئيل شارون، امس الاثنين، ان اسرائيل تحتفظ بحق اللجوء الى استخدام مقاتلات حربية ضد الفلسطينيين على الرغم من موجة الانتقادات الدولية التي اثارتها غاراتها الدموية في الضفة الغربية يوم الجمعة الماضي.

وقال غيسين «نحن في حالة حرب الان، واذا ما استمرت هذه الحال وتصاعدت، فلا استطيع القول اننا لن نستخدم (المقاتلات) للدفاع عن انفسنا».

وقد تعرضت اسرائيل لموجة انتقادات دولية، وخصوصا من الولايات المتحدة والصحافة الاسرائيلية، اثر استخدامها طائرات اف-١٦ الهجومية التي اغارت على اهداف فلسطينية في الضفة الغربية واسفرت عن مقتل ١٢ فلسطينيا.

ورأى غيسين ان الطائرات استخدمت «كقوة ردع بهدف توجيه رسالة واضحة جدا».

واكد المتحدث باسم شارون ان اسرائيل لم ترسل طائراتها «حبا بذلك، وانما لكي تقول للسلطة الفلسطينية ان لا تتخطى الحدود والا سيسقط المزيد من الضحايا وستدفع الثمن غاليا جدا».

الطائرات الإسرائيلية تلقي حلويات سامة على بيت لاهيا

* غزة - وفا - أعلن الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الطوارئ والاستقبال في مستشفى الشفاء في غزة، أن إسرائيل بدأت على ما يبدو حرب إبادة جديدة ضد الشعب الفلسطيني.

وأوضح الدكتور حسنين في تصريح لـ«وفا» أن مستشفى الشفاء استقبل في وقت سابق أربعة حالات مصابة «بتسمم» نتيجة لمسها لحلويات ألقتها طائرات إسرائيلية في منطقة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وبين الدكتور حسنين أن الأربعة لاحظوا وجود أكياس مليئة بالحلويات والشوكولاته، وعندما قاموا بتفحصها وشمها أصيبوا بحالات «قيء ومغص»، وتم نقلهم بسرعة إلى المستشفى.

وتابع الدكتور حسنين ان الفحص الأولي للحلويات المذكورة تظهر أنها مواد سامة ولها رائحة تشبه ثمرة جوز الهند ويحتمل ان مكوناتها تحتوي على مواد مشعة.

ودعا الدكتور حسنين المواطنين الى الحذر واليقظة وضرورة عدم الاقتراب من هذه المواد أو أية أجسام مشبوهة.

إصابة مواطنة عقب قصف «مستشفى عالية» والأحياء السكنية في الخليل

*الخليل ذ وفا - قصفت قوات الاحتلال، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، عدداً من الأحياء السكنية في مدينة الخليل.

وطال القصف الإسرائيلي الذي تواصل حتى ساعات ما بعد منتصف الليلة الماضية أقسام الطوارئ والباطنة والجراحة في «مستشفى الخليل الحكومي» الذي لحقت به أضرار فادحة جراء إصابته بعشرات الأعيرة الثقيلة.

وقال د. إسماعيل إبدير مدير «مستشفى عالية» إن القصف الذي طال «مستشفى الخليل» الذي يتعرض للمرة السادسة لهذه الاعتداءات أصاب الواجهة الجنوبية في المستشفى على طول ٢٠٠ متر مما ألحق به أضراراً مادية جسيمة.

وأصيبت خلال هذا القصف المواطنة مجدولين الراعي التي كانت ترقد على سرير الشفاء في قسم الباطنة.

وأوضح د. إبدير أن المواطنة الراعي أصيبت برصاصة في خاصرتها اليسرى استقرت في الرئة اليسرى قبل أن تجرى لها عملية جراحية نتيجة تفتت في الطحال والأمعاء الغليظة.

الاحتلال يمنع مئات العمال الفلسطينيين من التوجه إلى أعمالهم داخل اسرائيل

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - حرمت قوات الاحتلال صباح أمس الاثنين الباكر مئات العمال الفلسطينيين من التوجه إلى أماكن عملهم في داخل الخط الأخضر. وشنت حملات مطاردة واسعة وأعمال تنكيل بحقهم وتركزت حملات المطاردة على الحدود الفاصلة بين قريتي عانين وبرطعة الحدوديتين فيما قام افراد «حرس الحدود» بأعمال العربدة وتوجيه الشتائم والكلمات النابية بحقهم.

وعلى صعيد آخر ما زالت سلطات الاحتلال تحرم مئات المزارعين في قرى وبلدات محافظة جنين من الدخول إلى أراضيهم لزراعتها وفلاحتها وذلك بحجة ان هذه القرى «مناطق عسكرية مغلقة» واحتجزت هويات عدد من المزارعين.

• مناورات عسكرية احتلالية داخل مدرسة •

ومن جهة أخرى تقوم قوات الاحتلال في قرية تياسير بمحافظة جنين، باجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الحية بمحاذاة مدرسة تياسير الاعدادية للذكور بينما يكون الطلاب داخل الغرف الدراسية واثناء الفرصة .

مسيرة لأطفال نابلس إلى مواقع القصف الإسرائيلي



• مسيرة الأطفال الفلسطينيين الى مواقع التدمير الذي خلفه الطيران الحربي الإسرائيلي في نابلس •

* نابلس - وفا - جابت امس الاثنين «مسيرة إيمان حجو» شوارع مدينة نابلس، منددة ومستنكرة الهجمة الصاروخية التي نفذتها المقاتلات الحربية الإسرائيلية على مقر القوات الخاصة في محافظة نابلس.

وتوجهت المسيرة التي نظمتها حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» و«اتحاد أصحاب رياض الأطفال» وزينتها الأعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالجريمة النكراء إلى مقر الشرطة الخاصة، للإطلاع على همجية العدوان الغاشم على مقر الشرطة-القوات الخاصة.

وسلم الأطفال، المقدم كاسترو برقية تعزية جاء فيها: «بمزيد من الفخر والاعتزاز، ينعي أطفال فلسطين إلى إخوانهم وأهلهم استشهاد كوكبة من أبطال وطننا الحبيب، الذين رووا بدمهم تراب فلسطين إثر العدوان الجديد».

ثم توجهت المسيرة إلى مقر الصليب الأحمر الدولي في المحافظة، وسلم الأطفال مذكرة احتجاج إلى ممثل لجنة الصليب الأحمر، استنكروا فيها باسم أطفال فلسطين الهجمة الاسرائيلية الشرسة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والأطفال على وجه الخصوص.

وطالبت المذكرة، كافة الهيئات الدولية وحقوق الإنسان، لأخذ دورها الطبيعي في رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني.

اسرائيل في حال تأهب على حدودها الشمالية خشية هجمات حزب الله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت اسرائيل، امس الاثنين، تعزيز الاجراءت الامنية على حدودها الشمالية خوفا من احتمال قيام حزب الله الشيعي اللبناني بعمليات ضدها بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانسحاب وحداتها من جنوب لبنان.

وقال رعنان غيسين المتحدث باسم رئيس الحكومة، ارئيل شارون، «لدينا معلومات بهذا المعنى، ولهذا السبب عززنا اجراءاتنا الامنية على الجبهة الشمالية».

واضاف «نأمل في ان يتحلوا بضبط النفس ولا يشنوا هجمات. ولكن من الواضح اننا لا يمكن ان نتجاهل احتمال مثل هذه الهجمات، ليس بالضرورة في قطاع هار دوف (قطاع مزارع شبعا الذي لا تزال تحتله اسرائيل) وانما في اماكن اخرى ايضا على طول الحدود» الاسرائيلية اللبنانية.

اللجنة العربية - الأمريكية لمناهضة التمييز:

إسرائيل انتهكت القانون الأمريكي المنظم لصادرات السلاح

* واشنطن - وفا - اتهمت «اللجنة العربية - الأمريكية لمناهضة التمييز» إسرائيل بانتهاك القانون الأمريكي، الذي ينظم تصدير الطائرات «إف١٦» الأمريكية الصنع لإسرائيل عندما شنت غارات على الأراضي الفلسطينية في رام الله ونابلس غزة .

وطالبت هالة مقصود، رئيسة اللجنة، الإدارة الأمريكية بالإسراع في مراجعة استخدام الأسلحة الأمريكية، خاصة بعد أن استغلتها حكومة رئيس الحكومة الإسرائيلي، أرئيل شارون، في تكثيف عدوانها على المدنيين العزل من السلاح، داعيةً الولايات المتحدة إلى التخلي عن موقفها المعادي للجهود الدولية الرامية إلى حماية الشعب الفلسطيني وإلى قيادة الجهود المناهضة للعدوان، على اعتبار أن واشنطن هي الحليف الرئيسي لإسرائيل والمورد الأول للأسلحة لها .

وأضافت أن العنف الذي تمارسه السلطات الإسرائيلية ضد شعب أعزل يمثل انتهاكاً سافراً لاتفاقية جنيف الرابعة، والتي تنظم كيفية معاملة المدنيين في الأراضي المحتلة، مشيرة إلى أن الهجمات الإسرائيلية الأخيرة تعد دلالة على أن شارون لن يتوقف عند حد معين في حربه الرامية إلي إخضاع الشعب الفلسطيني للاحتلال .

الاردن يهدي الفلسطينيين ١٠ آلاف حقيبة دم طبية

* عمان - و.ص.ف - افادت مصادر رسمية اردنية، امس الاثنين، ان الاردن قرر ان يهدي في القريب العاجل الى الفلسطينيين ١٠ الاف حقيبة دم لمساعدة المستشفيات الفلسطينية على مواجهة النقص في هذا النوع من المستلزمات الطبية.

وافادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا، ان وزير الصحة الاردني، طارق سحيمات، ابلغ نظيره الفلسطيني، رياض الزعنون، خلال اتصال هاتفي امس، انه «اوعز لمديرية بنك الدم الوطني الاردني تجهيز ١٠ الاف حقيبة دم لارسالها بالسرعة الممكنة الى الاشقاء في فلسطين».

كما اكد سحيمات استعداد الاردن لتلبية اية طلبات تحتاجها السلطة الوطنية الفلسطينية بما في ذلك الادوية والمستلزمات الطبية في حين عبر الزعنون عن تقديره لهذه المبادرة، حسب المصدر نفسه.

وصرح من جانبه مدير بنك الدم الوطني نضال ارشيد ان «المستشفيات الفلسطينية تعاني نقصا في الحقائب الطبية التي يحفظ فيها الدم، والتي تبلغ سعة الواحدة منها ٤٥٠ مليلتر مكعب»، وهو ما دفع بوزارة الصحة الاردنية الى سرعة العمل على سد هذا النقص.

يذكر انه منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في نهاية ايلول الماضي، قدم الاردن عدة مساعدات طبية وصحية للفلسطينيين كما اطلق حملة وطنية للتبرع بالدم لجرحى الانتفاضة شارك فيها الملك عبد الله الثاني.

في ذكرى احتلال القدس، وفقا للتقويم العبري

ارهابيو امناء الهيكل يستفزون مشاعر الفلسطينيين في القدس

• مجموعات عنصرية ارهابية تحاول الاعتداء على اصحاب المحلات الفلسطينيين •

* القدس - وفا - نظمت حركة «أمنا، جبل الهيكل» الارهابية بقيادة العنصري غيرشون سلمون مسيرة استفزازية وسط القدس الشريف، تحت حماية قوات الاحتلال، في الذكرى المشؤومة لتوحيد القدس عقب حرب حزيران ١٩٦٧.

واخترقت المسيرة مركز المدينة ووصلت قبالة «بيت الشرق» ورفعوا خلالها تابوتاً كتب عليه السلطة الوطنية، بالإضافة إلى صيحات وشعارات عنصرية ضد «بيت الشرق» والقيادات الفلسطينية والمواطنين المقدسيين، فيما لوح الشبان الفلسطينيون بالأعلام الفلسطينية وشارات النصر، وحصلت مواجهات بين المتطرفين اليهود والشبان المقدسيين.

وواصلت المسيرة العنصرية سيرها مخترقة البلدة وتظاهر المشاركون فيها على بوابات الحرم القدسي الشريف، الأمر الذي دعا إدارة الأوقاف الإسلامية لإعلان حالة التأهب القصوى في صفوف حراس المسجد الأقصى المبارك وأذنته تحسباً من محاولات اقتحام من المتطرفين اليهود.

وتزامنت هذه المسيرة العنصرية مع جولة استفزازية لرئيس بلدية القدس الغربية، ايهود أولمرت، في البلدة القديمة أطلق خلالها شعارات عنصرية ضد السلطة الوطنية والمواطنين الفلسطينيين.

وأصدر «بيت الشرق» بياناً أكد فيه أن مثل هذه التظاهرات الاستفزازية التي يقوم بها المتطرفون الإسرائيليون تؤكد عداءهم الشديد للسلام، وأنها تجيء في الوقت الذي تشهد فيه العملية السلمية انهياراً كاملاً بسبب موقف الحكومة الإسرائيلية المتعنتة، والحرب الشرسة المستمرة والمتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

وأوضح «بيت الشرق» أن هذه الممارسات والتظاهرات الاستفزازية لا تعطي للإسرائيليين حقاً في هذه المدينة المقدسة، ولا تلغي حق الشعب الفلسطيني التاريخي والديني والقانوني في مدينته المقدسة وعاصمة دولته الفلسطينية المستقلة.

وصاحب المسيرة العنصرية الاستفزازية استيلاء الجماعات الدينية المتطرفة على منزلين لمواطنين فلسطينيين في عقبة السرايا داخل البلدة القديمة، بمحاذاة الحرم الشريف.

وتصدى المواطنون المقدسيون في حارة الواد وباب السلسلة للارهابيين الذين حاولوا الاعتداء على أصحاب المحال التجارية خلال توجهها إلى حائط البراق.

ورفع المتطرفون اليهود، الأعلام الإسرائيلية ويافطات كتب عليها عبارات ضد السلطة الوطنية وقيادتها، ورددوا شعارات عنصرية تطالب بالموت للفلسطينيين وترحيلهم عن مدينة القدس.

إلى ذلك، تجددت المواجهات امس في بلدة الرام وفي محيط «كلية الأمة» في ضاحية البريد بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي الذين أطلقوا على الشبان وابلاً من الرصاص المطاطي والحي والقنابل الغازية المسيلة للدموع.

وفي «مفترق كبسة» العيزرية-أبو ديس، أغلق الشبان الشارع الرئيسي بالحجارة والإطارات المطاطية المشتعلة، لعرقلة تقدم قوات الاحتلال الإسرائيلي المتقدمة من منطقة الشياح في جبل الزيتون ورأس العمود.

ورشق الشبان الغاضبون في باب العمود جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما أثارت دوريات القوات الخاصة التابعة لجيش الاحتلال أجواءً من التوتر في المنطقة.

وأوقفت شرطة الاحتلال المركبات العربية في مركز المدينة، وحررت لأصحابها مخالفات باهظة.



• الخليل - انتفاضة مستمرة، وانتصار قريب •

في نقاشه في الكنيست حول يوم القدس أمس

النائب مخول: حدود حزيران ١٩٦٧ وحدها حدود السلام والقدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - مدينة القدس بتاريخها وجغرافيتها تستحق تعاملا حقيقيا وانسانيا بعيدا عن الأجواء الخانقة التي يفرضها الاحتلال، وهي قادرة على ان تكون عنوانا للسلام العادل، وعنوانا للحياة وليس بؤرة للصراع والقتل والاحتلال والاضطهاد والقمع والتمييز، الذي يجد تعبيره في ابعاد ما تسمونه «بيوم القدس» و«عيد القدس»، وذلك في معرض نقاش النائب الجبهوي عصام مخول، أمس في الكنيست حول «يوم القدس».

وأضاف مخول: القدس اليوم ليست في عيد، وليست مدينة موحدة... القدس مقسمة.. جزؤها الأول تم اعلانه عاصمة دولة اسرائيل منذ قيامها في القسم الغربي من القدس، وجزؤها الثاني القدس الشرقية العربية التي وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي في حرب حزيران ١٩٦٧، ولا مفر من حل قضيتها، الا في اطار انهاء الاحتلال على كل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وبضمنها القدس الشرقية وقيام عاصمة الدولة الفلسطينية فيها.

وقال: لقد حان الوقت لتمزيق الادعاء الاجماعي الكاذب في قضية القدس، ومسألة السلام، وكأن حكومة اسرائيل السابقة برئاسة براك، قد قدمت كل التنازلات الممكنة، في مفاوضات السلام، بما في ذلك في قضية القدس، ولكن لم تجد شريكا في الطرف الفلسطيني يقبل بذلك. وقال مخول: ان هذا الكلام التضليلي يجري تكريره لبلبلة الجمهور في اسرائيل وتبرير العدوان الاحتلالي الشرير ضد الشعب الفسطيني فليس صحيحا ان حكومة براك قدمت في قضية القدس مستحقات السلام الحقيقي والعادل، القادر على تحقيق الحل وانهاء الصراع.

وأضاف مخول: عليكم فقط ان تصغوا إلى أقوال من كان وزيرا للخارجية في وزارة براك، وكبير المفاوضين الاسرائيليين، شلومو بن عامي، في محاضرة صريحة قدمها في بروكسل مؤخرا.

فقد أكد بن عامي ما كنا نعرفه مسبقا، من ان اسرائيل ادارت المفاوضات في «كامب ديفيد» بشكل «كولونيالي جديد». وأضاف في محاضرته: «ان حقيقة «غيلو» انها مستوطنة أقمناها بقوة الاحتلال وضد القانون الدولي، وتعامل العالم معها كمستوطنة صحيح. وعلينا ان نطلب من الفلسطينيين الموافقة على استمرار منتى ألف اسرائيلي في القدس الشرقية، قدسهم».

وقال مخول: هذه الحقيقة التي تريد حكومة اسرائيل اخفاءها عن الجمهور الاسرائيلي لتبرير رفضها للسلام، ولمواصلة الاحتلال والاستيطان والتهويد، حقيقة انها حتى الان حاولت أن تفرض حلا كولونياليا، لذلك رفض الشعب الفلسطيني، ومن يريد ان يدفع حقا مهر السلام، عليه ان يعلم ان حدود حزيران ٦٧ هي حدود السلام في القدس أيضا.

سبّاقة دومًا الى الخطوات التقدمية

الجبهة ترشح الطالبة خلود بدوي لرئاسة الاتحاد القطري للجامعيين العرب

• في الانتخابات الداخلية لكتلة الجبهة ترشحت طالبتان • بدوي ستكون أول رئيسة للاتحاد القطري، منذ إقامته قبل عشرات السنين • جبهات الطلاب تؤكد تحيتها وتقديرها، لرئيس الاتحاد السابق، رجا زعاترة على جهوده ونشاطه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت كتلة جبهة الطلاب العرب، في الاتحاد القطري للجامعيين العرب الطالبة خلود بدوي مرشحة لرئاسة الاتحاد وبذلك تكون الطالبة بدوي أول طالبة ستقوم بهذا المسؤولية، منذ تأسس الاتحاد القطري قبل عشرات السنين.

فقد عقدت كتلة الجبهة اجتماعها الاول أمس الاول الأحد، وحضر الاجتماع (١٤) من أعضاء الكتلة الـ (١٦) في بداية الاجتماع قدم رئيس الاتحاد الذي سينهي فترة عمله، الطالب رجا زعاترة تقريرا تلخيصيا للعمل في الفترة المنصرمة، تناول فيه مختلف القضايا التي عالجها وفعلها الاتحاد نقابيا سياسيا وثقافيا، ودعا كل اعضاء الاتحاد القطري الجديد الى العمل المشترك والتنسيق لما فيه مصلحة جميع الطلاب العرب.

ثم قدم عضو سكرتارية الجبهة القطرية ومركز الدائرة الطلابية نكد نكد، بيانا سياسيا، كما استعرض فيه الظروف الخطيرة التي تمر فيها المنطقة بسبب السياسة الارهابية التي تمارسها حكومة شارون، في محاولة فاشلة منها لقمع ارادة الشعب الفلسطيني بتحقيق حقوقه الاساسية في التحرر من الاحتلال والاستقلال والعودة. وتوقف عند المحاولات الحكومية اليمينية لنزع الشرعية عن الجماهير العربية عبر الهجمة على النواب العرب، وأكد ان للطلاب دورا اساسيا في وضع وزنهم الكمي والنوعي من أجل تأجيج النضال لاسقاط هذه الحكومة وما تمثله.

بعدها تم فتح باب الترشيح لرئاسة الاتحاد القطري، فترشحت الطالبتان لبنا القاسم (الجامعة العبرية) وخلود بدوي (جامعة حيفا) وبعد الانتخابات السرية أسفرت النتائج عن فوز الطالبة بدوي وشكرت لبنا القاسم كل من صوت لها، وقدمت تهانيها لزميلتها مؤكدة ان العمل المشترك والوحدة الكفاحية ستظل عنوان الجبهة. ثم تحدثت خلود بدوي فشكرت كل أعضاء الكتلة على الثقة التي منحوها اياها، مؤكدة على حجم المسؤولية الكبيرة وشكرت الاتحاد القطري السابق ورئيسه رجا زعاترة الذي قام بجهود كبيرة في مختلف القضايا الطلابية، مؤكدة على التقدير الكبير الذي تكنه جبهات الطلاب العرب في مختلف الجامعات له ثم تناولت بدوي القضايا المستقبلية امام الاتحاد، الذي ستجري الانتخابات لمؤسساته الاسبوع القادم، فأكدت على جوهرية الحسم الدمقراطي وما يعنيه لانه الادارة الاساس لخدمة مصلحة كل جماهير الطلاب العرب، وتطوير الحركة الطلابية وقالت: نحن نملك القدرة على التغيير وصنع النضالات، في مختلف قضايا شعبنا وجماهيرنا وطلابنا، وهذه هي عمليا أهداف الاتحاد القادم.

يشار الى ان الاتحاد القطري يضم ثلاث كتل، الجبهة (١٦ عضوا) التجمع (١٠) وأبناء البلد (٣)، وبذلك فان الجبهة تحظى بأغلبية ساحقة فيه.

للاطلاع على المشاكل التي تواجه الأهالي

النائبان بركة وغوجانسكي يزوران عكا ويقومان بجولة ميدانية في أحيائها

• عقد لقاءات مع ممثلي المواطنين والتجار ومع مسؤولي البلدية • رئيس البلدية: إذا لم ننجح في تجنيد الدعم على المستوى القطري فلن نكون قادرين على إحداث التغيير المطلوب • قضايا أوضاع سكن المواطنين العرب وتصاعد الاجرام وتجارة المخدرات واتساع البطالة في مركز الجولة •

• تقرير: صلاح دباجة •

* قام وفد من كتلة الجبهة في الكنيست مؤلف من النائب محمد بركة، رئيس الكتلة، والنائبة تمار غوجانسكي، أمس الأول الأحد، بجولة في مدينة عكا للاطلاع عن قرب على المشاكل التي تواجه الأهالي هناك. ورافق الوفد سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي، علي حريكي ووفد من قيادة جبهة عكا ضم ممثل الجبهة في البلدية، فخري بشتاوي وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، حبيب حزبون وأعضاء قيادة الحزب والجبهة خالد سليمان وجورج سليمان حلوة وغدير هاني.

وزار الوفد عدداً من البيوت والاحياء في عكا القديمة واجتمع مع اصحاب هذه البيوت واستمع إلى مشاكلهم واطلع على المعاناة والضائقة والأخطار التي تتهددهم من جراء الأوضاع السكنية المرعبة التي يعيشون في ظلها.

ومن ضمن البيوت التي زارها الوفد بيت فايزة شمسية (عسكري)، وهي ام لطفل وزوجها في السجن وتعيش في بيت هو عبارة عن عقد معتم ورطب مقابل أجرة شهرية (٢٠٠) دولار. وكل ما تتقاضاه هو اعانة من التأمين الوطني (٢٦٠٠) شيكل شهرياً. قالت: قبل أربع سنوات فقدت ابني عندما كان عمره سبعة أشهر بعد ان اصابته جرثومة في الدم، وابني الثاني يعاني اليوم من التهابات مزمنة بسبب الأوضاع غير الصحية التي نعيش فيها. واليوم تأخرت عن دفع أجرة البيت عن ستة أشهر. فالمبلغ الذي أتقاضاه غير كاف اضافة إلى انني اسدد بعض الديون التي تركها زوجي ولولا مساعدة أهلي المادية لكنت عشت انا وابني في مجاعة. طلبت من الشؤون الاجتماعية المساعدة في تكاليف أجرة البيت لكن طلبي رفض.

بعد ذلك انتقل الوفد إلى بيت عرابي عرابي (ابو صالح) الواقع في «حارة المعاليق»، الحي الذي كان اعتبر «حي الأكابر» في مدينة عكا في تلك الأيام الذهبية من تاريخ المدينة، وهو عبارة عن طابقين، كل طابق مؤلف من غرفتين. الجدار الجنوبي من البيت مهدد بالانهيار في كل لحظة خاصة وان البناء الذي كان بجواره من الجهة الجنوبية تداعى وانهار وتقوم البلدية بأعمال الترميم هناك.

يعيش في هذا البيت خمسة أفراد في ظل خطر دائم وهم مضطرون إلى ذلك لانه لا يتوافر لديهم البديل. وقال مسؤول قسم الآثار في بلدية عكا، يوسي برويدي، الذي كان يراقب أعمال الترميم هناك، «قلت لعرابي لا يوجد أحد مستعد للسكن في هذا البيت ليوم واحد».

وزار الوفد حارة «فينيتسيا» حيث تعيش العديد من العائلات العربية في عقود مظلمة لا تراها الشمس مطلقاً وفي أوضاع خطرة.

والتقى الوفد ادارة «جمعية تجار سوق عكا» الممثلة برئيس الجمعية، ابرام طاليس وسعيد آغا وايتي شيمش وخالد سليمان. وشرح طاليس للوفد الأوضاع المزرية في المدينة على صعيد التجارة والعمل وعلى صعيد تفشي المخدرات. وقال: ان المدينة تواجه انهيارا اجتماعيا حيث نسبة تفشي الجريمة والسموم لا تقارن مع اية مدينة أخرى. وقال ان عدد السجناء في عكا من السكان العرب يزيد بـ ٧ مرات وبين السكان اليهود بخمس مرات بالمقارنة مع أية مدينة أخرى في البلاد.

وأضاف ان هذه المعطيات تعكس مدى اتساع نطاق الجريمة. وهذا لا يعني ان أهالي عكا لديهم خلل وراثي وان عكا ليست بلد الجريمة والقتل وتجار السموم وانما هؤلاء ترعرعوا في وضع لم يروا النور في آخر النفق وفي ظروف وبيئة صعبة جداً. هؤلاء الذين تسربوا من جهاز التعليم وتُركوا للشارع بدون أي توجيه وتوعية وبدون توفير الملاهي والنوادي والملاعب، كانت هذه التربة الملائمة التي عليها نمت هذه الظواهر بحيث وصلنا إلى ان وضع مدينتنا اليوم، من المؤسف، من أصعب الأوضاع من أية مدينة أخرى في البلاد وانه بدون انتهاج طريق آخر لا يمكن احداث اية تغييرات.

وأضاف طاليس: القدوة بالنسبة للشباب اليوم في الوسطين اليهودي والعربي هو تاجر المخدرات ابن الـ ٢٤ أو ٢٥ سنة الذي يقود سيارة ڤولڤو أو مرسيدس جديدة وحوله شلة من أربعة أو خمسة من الشباب الجانحين، هذا ما يلهب الشباب اليوم!!

وقال من واجبنا احداث تغيير ما من أجل حل هذه المشكلة وان من يتصور ان مثل هذا التغيير يستغرق اسبوعاً أو بضعة أسابيع فهو غير واقعي. وهذا التغيير بنظري يستدعي الاعلان عن مدينة عكا كمشروع قومي من جانب الحكومة يستهدف ايجاد أماكن عمل وتطوير جهاز التعليم وايجاد حلول لمشاكل السكن.

واستطرد قائلا ان السنوات الماضية كانت صعبة بالنسبة لتجار مدينة عكا وان الوضع ازداد سوءاً بعد احداث هبة اكتوبر اذ حاول قسم من المجتمع الاسرائيلي، على ما يبدو معاقبتنا فيما تخوف القسم الآخر من المجيء إلى البلدة القديمة. وأضاف ان كل المصالح الاقتصادية في عكا اليوم هي في وضع انهيار وان الوضع محزن جداً وان إحداث اي تغيير في هذا الوضع مرتبط بسياسة الحكومة.

أما سعيد آغا فقال ان تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في عكا بدأ يضطر البعض من السكان إلى مغادرة المدينة وتوجد اليوم في عكا أكثر من ألف وحدة سكن معروضة للبيع. وأضاف ان استمرار التدهور الاقتصادي في المدينة قد يضطر بعض اصحاب المصالح إلى تقليص عدد العمال الذين يعملون لديهم وهذا يزيد من حدة الأوضاع الاقتصادية.

ووصفت ايتي شيمش الأوضاع الاقتصادية بانها صعبة جداً وان الوضع لدى التجار في عكا الجديدة لا يختلف عنه في عكا القديمة. وأشارت إلى انخفاض نسبة السياحة والمدخولات منها.

وطالبت ادارة جمعية التجار في عكا لجنة الداخلية في الكنيست، التي كانت اجتمعت مؤخراً مع وفد عن سكان المدينة، بتنفيذ القرارات التي اتخذت في تلك الجلسة المشتركة والتي حضرها أيضاً مسؤولون عن بلدية عكا.

وقال طاليس: طلبنا دعماً ماديًا للجمعية لكن لجنة المالية في الكنيست رفضت الطلب بتبرير انها لا تدعم الجمعيات ماديًا. وهدف الجمعية من وراء ذلك هو تمويل نشاطات من شأنها ان تساعد في اعادة سمعة مدينة عكا ومشاريع أخرى تجذب الزوار إلى المدينة اضافة إلى زيادة النشر والدعاية الاعلامية.

هذا ووعد وفد كتلة الجبهة بالعمل على طرح قضايا التجار والمشاكل التي تواجه مدينة عكا وتطورها على الجهات الرسمية المختصة وملاحقة تنفيذ القرارات التي كانت اتخذتها لجنة الداخلية التابعة للكنيست بهدف مساعدة عكا على تجاوز هذا الوضع المتدهور والخطير.



• لقاء وفد الجبهة مع المسؤولين في بلدية عكا •

وانتقل الوفد إلى بلدية عكا حيث اجتمع مع رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران ونائبيه زئيف نويمان وحلمي الشافعي ومدير عام البلدية، موشه داڤيدوفيتش. وفي مستهل هذا اللقاء، تحدث النائب بركة وقال: تجولنا في عكا للاطلاع على المشاكل التي تواجه المدينة وملاحقتنا لهذه المشاكل يستهدف المساعدة من طرفنا لايجاد حلول لها. وأضاف: عكا يجب ان تكون مثالا للتعايش المشترك الذي من واجبنا العمل على توطيده والمحافظة عليه. وأضاف ان الأساس لذلك، برأيي، قائم في اطار العلاقات المتبادلة بين اليهود والعرب وكذلك من خلال توجه البلدية وتعاون رئيس البلدية ونوابه مع المواطنين العرب وممثليهم. لذلك فأهمية عكا اليوم بالذات تتجاوز ما كانت عليه ولذا يجب الحفاظ على هذا النموذج المتفائل في الوقت الذي يحيط بنا اليأس من كل الجهات.

وقال: جئنا لنعرف كيف يمكن دفع الأمور بالاتجاه الصحيح وكيف يمكن تقديم المساعدة للبلدية وللأهالي طبعاً في نطاق امكانياتنا المحدودة. وأضاف ان مشكلة السكن في عكا هي من أعقد المشاكل وخاصة في المدينة القديمة وكذلك ضائقة التجار في المدينة الأمر الذي يستدعي الاهتمام والقلق ومشكلة السموم، حيث انه لا تقدم في الاتجاه الصحيح.

ودعت النائبة تمار غوجانسكي، من جهتها، البلدية إلى اقامة لجنة فرعية ترعى شؤون الطفل في المدينة وهدفها التنسيق مع مختلف الجهات ذات الصلة بقضية الطفل مثل جهاز التعليم والشرطة والمراكز الثقافية وجهات شعبية ووزارة الصحة ومعالجة مواضيع التسرب في المدارس والانحراف إلى المخدرات.

وحاول نائب رئيس البلدية، زئيف نويمان، ممثل كتلة «يسرائيل بعلياه»، حرف النقاش عن القضايا التي طرحت من خلال شن الهجوم على ممثل الجبهة في البلدية فخري بشتاوي حول تصريحاته في البرنامج التلفزيوني «دردشات»



في أواخر الأسبوع الماضي، الأمر الذي رفضه الحضور.

وتحدث موشه داڤيدوڤيتش وقال: التمييز اللاحق بالسكان العرب في عكا جلي للعيان الا ان اي واحد منا لا يتوقع حدوث ثورة أو تغيير جذري في اوضاع متأصلة، منذ عشرات السنين. وان ليس هناك من هو قادر على تحقيق المساواة بين الوسطين لأن ما نفذ طيلة ٥٣ سنة لا يمكن محوه خلال سنتين ونصف السنة أو خلال ثلاث سنوات وحتى خلال خمس سنوات. وقال: خلال ٤٠ سنة لم تبن أية مدرسة للمواطنين العرب في عكا واليوم يجري العمل على بناء مدرسة والتحضير لبناء مدرسة أخرى. وقال ان قضية المخدرات في عكا هي مشكلة صعبة جداً وحلها يستدعي ان يبدأ ذلك في جهاز التعليم وبين الأهالي ومن ثم الشرطة.

وأضاف ان حل العديد من المشاكل التي تواجه عكا اليوم يستدعي اظهار المدينة بمظهر جميل في وسائل الاعلام والامتناع عن تشويه صورتها وجمالها وان نفاخر بكل جميل فيها.

أما رئيس البلدية بيران فقال: مشكلة عكا ليست مشكلة محلية بل هي «مشكلة وطنية» وانه اذا لم ننجح في تجنيد الوسائل والأدوات والدعم على المستوى القطري فلن نكون قادرين على احداث اي تغيير يذكر.

واعترف بيران بان التمييز ضد المواطنين العرب استمر مدة ٥٢ سنة وانه طرأ مؤخراً تغيير ما في التعامل مع المواطنين العرب. وطلب من ممثلي الجبهة في الكنيست المساعدة في اقناع لجنة المالية في الكنيست وباقي الوزارات بتخصيص المزيد من الميزانيات لبلدية عكا لمواجهة الأوضاع المتدهورة. وأضاف انه من الممكن ان نجعل من عكا مثالا للتعايش اليهودي العربي. وقال ان عكا تواجه مشكلتين اساسيتين هما المخدرات وأزمة السكن وعلينا ان نحول هاتين القضيتين إلى مشروع وطني.

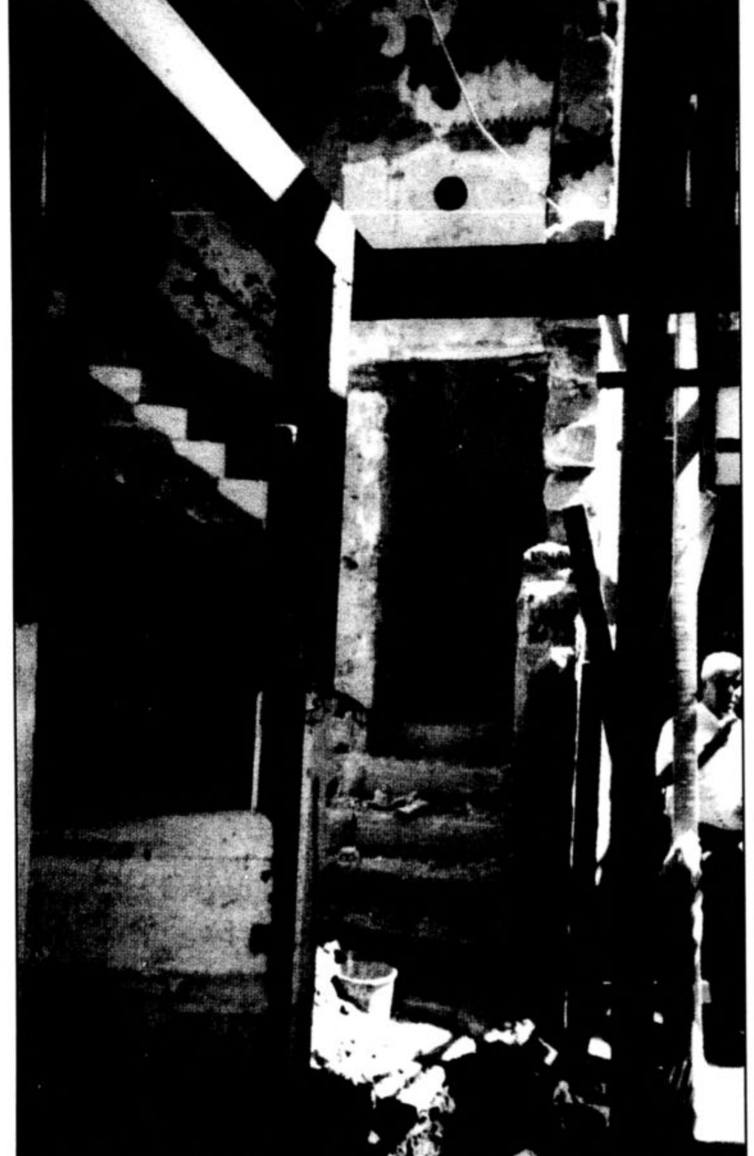
وتحدث حبيب حزبون عن اوضاع الفقر بين السكان العرب في عكا اضافة إلى اتساع البطالة وخاصة بين الشباب وتفشي المخدرات واتساع دائرة الجريمة. وقال: عندما يدور الحديث عن موضوع السموم والقتل في عكا تبرر الشرطة موقفها المتقاعس بالادعاء، ان اهالي عكا لا يظهرون تعاونا مع الشرطة في هذا المجال. هذا في حين ان الشرطة على علم بان عصابات المخدرات والاجرام منظمة وقادرة على القتل لذلك من واجب الشرطة نفسها ان تعمل على الكشف عن هذه العصابات. واقترح اقامة اطار يهودي عربي هدفه العمل على تطوير عكا.


• اللقاء مع ادارة جمعية التجار في عكا •

وتحدث حلمي الشافعي فقال: عندما أتحدث فاني أتحدث عن النصف المملوء من الكأس. نحن نسيء لمدينتنا ففيها الكثير من الأشياء الجميلة وعلينا ان لا نقطع الفرع الذي نجلس عليه.

أما خالد سليمان، عضو قيادة الجبهة، فدعا إلى الاهتمام بشؤون المدارس وتوفير الشروط الضرورية لرفع المستوى التربوي. ودعا إلى فتح المزيد من النوادي وتفعيل النوادي والمراكز الثقافية القائمة في المدينة بهدف تعميق التوعية لدى شبابنا وأطفالنا.

هذا وزار وفد كتلة الجبهة في نهاية جولته في عكا روضة الأطفال التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في عكا القديمة، التي تشرف على ادارتها ابتهاج خوري وحضانة جمعية السنديانة. وأشاد نائبا الجبهة بهذا المشروع التربوي والحضاري الهام. وأكدت ابتهاج خوري انه لولا دعم النائبة تمار غوجانسكي لما كان وجود لهذه الروضة أو الحضانة.


• اوضاع السكن الخطرة في عكا القديمة •

بعد المعارضة الشديدة

ضابط أمن بلدية شفاعمرو تراجع عن توزيع بيان على موظفي البلدية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أصدر ضابط أمن بلدية شفاعمرو جمال عليان رسالة وجهها الى مديري الأقسام والموظفين في بلدية شفاعمرو، جاء فيها:

«نعيش في هذه الأيام في جو من التوتر نظراً لما يجري على الساحة السياسية والأمنية، وما نرجوه في مثل هذه الظروف ان نتصرف بحكمة وعقلانية، وعدم التطرق الى مواضيع سياسية وأمنية في نطاق العمل البلدي الذي قد يمس بالبعض ويأتي بنتائج سلبية وما نرجوه من مسؤولينا وموظفينا ان يتحلوا بحكمة وان يتجنبوا تلك المواضيع لكي لا نضع أنفسنا في مواقف حرجة نحن بالغنى عنها».

هذا وعلم مراسلنا ان هذه الرسالة الغيت ولم توزع على مديري الأقسام والموظفين في البلدية وذلك بعد حملة احتجاج واسعة قام بها عدد من اعضاء البلدية من المعارضة.

وفي حديث لمراسلنا مع جمال عليان، قال لقد الغيت رسالتي بعد ان طلب مني المسؤولون في البلدية بعدم تعميمها على أقسام البلدية.

وأصدرت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو أمس بياناً اعلامياً شجبت فيه ما احتوته الرسالة من كلمات، يفهم منها قمع الكلمة وحرية التعبير عن الرأي وأضافت كتلة الجبهة في بيانها انه حتى التفكير بهذا الموضوع يعتبر خطوة معادية للدمقراطية ولحرية الكلمة، وان هذه المواقف تحدث فقط في ظل رئاسة وادارة بلدية عرسان ياسين.

احتجاجاً على تفشي البطالة

المئات من العرب الدروز تظاهروا عند مفرق يركا أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم مجلس عمال مركز الجليل، أمس الاثنين، مظاهرة، على الشارع الرئيسي، عند مفرق جولس يركا، شارك فيها المئات من أبناء القرى العربية الدرزية، في الجليل، احتجاجاً على تفشي البطالة واغلاق المصانع والاوضاع الاقتصادية الصعبة. وهتف المتظاهرون: «خبز وعمل» و«نريد العمل باحترام» و«حقنا ان نعمل» وطالبوا بفتح مناطق صناعية في القرى العربية الدرزية.

وانطلق المتظاهرون في مسيرة صاخبة، باتجاه مفرق كفرياسيف، وبوصولهم الى المفرق اشعلوا النار في الاطارات وأغلقوا الشارع الرئيسي أمام حركة السير وعرقلوها، وحضر العشرات من أفراد الشرطة لفتح الشارع، وجرت مواجهات واشتباكات خفيفة بين أفراد الشرطة والمتظاهرين.

وشارك في المظاهرة، تضامناً، عضو قيادة الهستدروت، الجبهوي، بنيامين غونين، ورئيس مجلس عمال مركز الجليل، صالح سعد، الذي نظم المظاهرة.

ودعا غونين، في كلمة ألقاها أمام المتظاهرين، الحكومة الى تصنيع القرى العربية الدرزية وقال: «ان حكومة الكوارث الشارونية كسابقاتها من الحكومات تهمل القضايا الاجتماعية، خاصة قضية التشغيل، ان هذه الحكومة تستثمر المليارات في المستوطنات وفي مواصلة سياسة كارثية تشكل خطراً على السلام وعلى الرفاه وأماكن العمل».

ودعا غونين الحكومة الى معالجة قضايا المواطنين العرب الذين تبوأوا المرتبة الأولى في عدد العاطلين عن العمل.

وأشار صالح سعد في كلمته الى أنه في الاسبوعين الأخيرين جرى اغلاق (٦) مصانع نسيج في القرى العربية الدرزية، وفصل أكثر من (١٥٠٠) عامل وعاملة، الغالبية الساحقة منهم عاملات، وقال، ان البطالة تتفشى خاصة في اوساط الجنود المسرحين، وطالب الحكومة برصد الميزانيات لاقامة مناطق صناعية لمواجهة كارثة البطالة.

التحقيق مع ثلاث فتيات من «وفد الطلائع» الى سوريا



* عكا - مكتب «الاتحاد» - حققت شرطة عكا، أمس الاول الاحد مع كل من هادية سهيل كيوان (١٤ سنة) ورنا عاطف مناع (١٤ سنة) من مجد الكروم وميسلون دلاشة (١٤) من البعينة حول مشاركتهن في وفد طلائع الجماهير العربية الى سوريا مؤخراً.

وكانت الشرطة اجرت مثل هذه التحقيقات مع محيي الدين خلايلة منظم الوفد وزوجته سميرة خلايلة مرشدة الوفد وفرضت عليهما الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام وصادرت جوازي سفرهما، كما حققت مع خمسة أطفال آخرين من اعضاء الوفد.

منذ أكتوبر الماضي

إنخفاض مبيعات الحجارة والشايش للسوق المحلية بنسبة (٢٠٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال منير بارايل، مدير تنظيم منتجي الحجارة والشايش في اتحاد الصناعيين، ان المبيعات للسوق المحلية، انخفضت منذ أكتوبر الماضي، وبعد تفجر الانتفاضة، بنسبة (٢٠٪)، مقارنة مع مبيعات عام (٢٠٠٠) من الحجارة والشايش للسوق المحلية، وان قيمة المبيعات بلغت (٢٨٠) مليون دولار.

وأشار بارايل، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، الى ان منتجي الحجارة والشايش، يبذلون الجهود لزيادة المبيعات في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واستراليا واوروبا وبريطانيا وايطاليا وفرنسا.

ويشارك عدد من منتجي الحجارة والشايش من البلاد، في معرض دولي ضخم يمتد على مساحة (٧٠) الف متر مربع، بدأ أمس الاثنين، في نيواورليانس في الولايات المتحدة الأمريكية، ويستمر حتى يوم غد الاربعاء، ويتوقع ان يعقد أصحاب شركات انتاج الحجارة والشايش من اسرائيل صفقات بقيمة أكثر من مليوني دولار. ومن الشركات المشاركة في المعرض من اسرائيل: «شايش الوني» و«مربلي» و«شايش بفتاح» و«ايبن وسيد» و«ايبن كيسار» و«غرانيت هجليل»، و«شايش أ. شنهاب»، وغيرها، ويتوقع ان يرتفع تصدير الحجارة والشايش الى الولايات المتحدة في العام الجاري، بنسبة (٢٥٪)، وذلك يشكل انخفاضاً بنسبة (٥٪) عن صادرات عام (٢٠٠٠).

وأشار بارايل، الى ان صادرات الحجارة والشايش، من البلاد الى الخارج، ارتفعت في السنوات الثلاث الماضية، بنسبة (٤٠٠٪) مقارنة مع عام (١٩٩٧)، حيث ارتفعت الصادرات من ستة ملايين دولار، الى (٣٠) مليون دولار في عام (٢٠٠٠).

توقيع اتفاقية عمل لصالح المنقذين في حيفا وكريات حاييم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع ممثلو الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، وممثلو لجنة المنقذين في حيفا وكريات حاييم، على اتفاقية عمل، أمس الاثنين، مع ممثلي ادارة بلدية حيفا برئاسة رئيس البلدية عمرام متسناع، حول تشغيل المنقذين في شواطئ حيفا والكريوت لسنتين.

وأشاد رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، باروخ زالتس، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت يغآل كوهين، بالاتفاقية خاصة ما تضمنته من انجاز ومكسب لصالح المنقذين، تجسد في انتقال (٢١) منقذاً للعمل الدائم وليس المؤقت، وما يترتب عن ذلك من حقوق، ولمدة ثلاث سنوات قادمة. ويعمل في شواطئ حيفا وكريات حاييم (٤٣) منقذاً، غالبيتهم، بشكل مؤقت وبموجب الاتفاق الجديد، ترتفع ابتداء من (١/٤/٢٠٠١)، الزيادة التي كانت مقررة للمنقذين من (٤٩٠) شيكلا الى (٦٥٠) شيكلا، وتقرر رفع الأجر الأساسي الذي بموجبه يقرر الراتب التقاعدي مستقبلا للمنقذين القدامى والحاليين، بنسبة (٦١ ٢٦٪).

والتزمت بلدية حيفا باقامة دورات استكمال، اربعة أيام في السنة لجميع المنقذين واجراء فحوصات طبية مرة واحدة في السنة لهم.

والتزم المنقذون في الاتفاقية بالحفاظ على هدوء وعدم تنفيذ أي تشويشات خلال فترة الاتفاقية.

يوم دراسي في كفرياسيف حول العسر التعليمي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في المركز الثقافي في كفرياسيف، يوم دراسي حول العسر التعليمي، ألقى فيه الأخصائي النفسي د. محمود الصالح، محاضرة قيمة عن العسر التعليمي مؤكداً على ضرورة العمل على تشخيص الأمر ووضع النقاط على الحروف، بهدف معالجة كل من يعاني او يواجه عسراً تعليمياً، واكتشاف العسر التعليمي عند الطلاب في سن مبكرة، وأكد أهمية وجود اختصاصي نفسي يكتشف ويفحص كل من يعاني من عسر تعليمي في سن مبكرة والاشارة الى ذلك مثل التفكير الكمي واللفظي والذكاء، والنطق والحركة والقدرة على الانسجام في المسارات التعليمية العادية.

وقال رئيس المجلس المحلي، عوني توما، في كلمته، انه سعى وسيسعى لكي تخصص وزارة التربية والتعليم الميزانيات المطلوبة لتعيين أخصائيين ومعالجة الموضوع، وتحدث عن النشاطات والخدمات التي قام ويقوم بها المجلس المحلي، في مجال التربية والتعليم.

وألقت أماني حنا قيس محاضرة عن العلاج بالعمل والاداء وأهمية ذلك.

وشرحت سهير عودة، أخصائية علاج النطق، عن مشاكل العسر التعليمي.

وقدمت هند عامر، من جمعية «كيشر» مداخلة، عن الموضوع وأكدت أن الجمعية تهتم بدعم ذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ في كفرياسيف والقرى المجاورة.

وحضر اليوم الدراسي حشد من المعلمين والمعلمات ومديري مدارس ومربيات روضات ومتخصصات في مواضيع العمل الاجتماعي والعلاجي وتبين ان (١٠٪) من الطلاب في البلاد، يواجهون مشاكل في عسر التعليم والتركيز وبصورة مختلفة ودرجات متفاوتة، وان الوسط العربي يفتقر الى المعاهد والأماكن التي عليها تقديم الخدمات والعلاج للذين يعانون من العسر التعليمي.

أهالي الطيبة يعانون من تراكم القمامة!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - يعاني أهالي الطيبة، منذ اسبوعين، من مشكلة تراكم القمامة في الشوارع وروائحها الكريهة. وقال عدد من المواطنين لمراسلنا من عدة أحياء، ان عاملي البلدية لم يحضروا منذ أسبوعين لإزالة القمامة.

وقال الناطق باسم البلدية، لمراسلنا تعقيباً على عدم جمع القمامة، ان عمال البلدية ينقلون القمامة التي يجمعونها الى مجمع يقع غرب المدينة لتصنيع القمامة مجدداً، وقد توقف صاحب المصنع عن أخذ القمامة مؤقتاً، مما أدى الى تراكمها، لكن المشكلة في طريقها الى الحل قريباً جداً.

الحكم على سعد الدين ابراهيم بالسجن سبع سنوات



* القاهرة - و.ص.ف - اعلنت محكمة امن الدولة العليا في مصر، امس الاثنين، انها حكمت على الناشط في مجال حقوق الانسان سعد الدين ابراهيم الذي يحمل الجنسية الامريكية بالسجن سبع سنوات.

وكان القرار الاتهامي وجه الى الاستاذ في الجامعة الامريكية في القاهرة ومدير مركز ابن خلدون للدراسات من اجل الدمقراطية تهمة «بث معلومات مغلوطة في الخارج تتعلق بمزاعم حول تزوير الانتخابات واضطهاد الاقباط دينيا».

وحكم على اثنين من المتهمين في القضية بالسجن ثلاث سنوات اشغال شاقة في حين نال اربعة غيرهم حكما بالسجن سنتين. وحكم على الاخرين وعددهم ٢١ متهما بالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ.

واستمع المتهمون الى الاحكام وهم في القفص وسرعان ما اطلق الحاضرون صرخات احتجاج.

وجاء في القرار الاتهامي ان ابراهيم وجماعته حصلوا دون اذن من السلطات على مصادر تمويل اجنبية من الاتحاد الاوروبي لمشاريع تهدف الى توعية المواطنين بالدمقراطية في اطار انشطة مركز ابن خلدون.

وكان رئيس نيابة امن الدولة سامح سيف طالب في شباط بالحاق اقصى عقوبة وهي السجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة في حق ابراهيم وشركائه معتبرا انهم «باعوا ضميرهم من اجل حفنة دولارات». واكد ان المتهمين «ارتكبوا مساسا سافرا في حق هذا البلد واطلقوا شائعات اضرت بالبلاد».

وقد بدأت المحاكمة في الثامن عشر من تشرين الثاني الماضي امام محكمة امن الدولة العليا التي لا تقبل احكامها الاستئناف او النقض.

وكان ابراهيم استاذ علم الاجتماع في الجامعة الامريكية في القاهرة اودع الحبس سابقا من ٣٠ حزيران الى ١٠ آب الماضيين في اطار هذه القضية. وتدخلت الولايات المتحدة اكثر من مرة للمطالبة بالافراج عنه.

الاعدام لسبعة اشخاص ادينوا في قضية اضطرابات في ليبيا

* طرابلس - و.ص.ف - قضت محكمة ليبية، امس الاثنين، بالاعدام على ليبيين اثنين واربعة نيجيريين وغاني واحد لتورطهم في الاضطرابات الدامية التي وقعت في ليبيا في ايلول ٢٠٠٠.

وحكم على احد الرعايا النيجيريين غيابيا فيما كان المتهمون الأخرون البالغ عددهم ٣١٦ حاضرين في محكمة الشعب الليبية الخاصة.

وقد ادين الاشخاص السبعة «بالمساس بالامن العام والقيام باعمال عدائية ضد النظام الجماهيري ومعارضة توجيهاته السياسية» كما اتهم المواطنون الافارقة الخمسة غير الليبيين «بقتل مواطنين ليبيين» وبتهم «السرقة والاستيلاء على اموالهم».

كما قضت المحكمة ايضا بالسجن المؤبد على ١٢ متهما من بلدان افريقية اخري و«بالسجن لمدد تتراوح ما بين ستة اشهر و١٥ سنة على ١٦٥ متهما ليبيا وافريقيا فيما برأت بقية المتهمين من التهم المنسوبة اليهم». وقد «مثل امام المحكمة امس ٣١٦ متهما حضوريا وتغيب عنها ١٥ متهما والذين حكم عليهم غيابيا» في اضطرابات اسفرت عن سقوط ستة قتلى حسبما اعلنت طرابلس، بينما افاد شهود عيان من بلدان افريقية اخرى فروا من ليبيا، ان عدد الضحايا بلغ ما لا يقل عن ١٣٠ قتيلا.

وتقول طرابلس ان القضية التي حصلت في مدينة الزاوية الواقعة على بعد ٤٠ كم الى الغرب من طرابلس، بدأت عندما اراد مواطن ليبي الدفاع عن شقيقته التي اغتصبها احد الرعايا السودانيين. يذكر ان بامكان المحكومين التقدم بطلبات استئناف في مهلة ٣٠ يوما. وقد حضر جلسة المحاكمة التي بدأت في ٢٣ كانون الثاني عدد من السفراء، بينهم سفراء نيجيريا ومصر وتونس وغانا بالاضافة الى عدد كبير من الصحافيين.

وجرت جلسة امس الاثنين «وسط اجراءات امنية مشددة» حيث اقفلت كل الشوارع المؤدية الى مركز الشرطة حيث تمت المحاكمة امام حركة السير.

ولدى تلاوة الاحكام، «اضطر رجال الامن الى التدخل لارغام المتهمين على السكوت واحلال النظام، في حين اغمي على البعض منهم وتعالت هتافات الذين حصلوا على البراءة بعدالة القضاء». ويأتي صدور الحكم بعد اعلان وكالة الانباء الليبية الرسمية يوم الخميس العثور على جثث ٩٣ افريقيا في جنوب ليبيا.

واعلن متحدث باسم الحكومة النيجيرية الجمعة ان ما مجموعه ١٤٠ افريقيا من المرشحين الى الهجرة غير المشروعة على ما يبدو، قضوا في الصحراء على الحدود الجنوبية لليبيا بعدما تعطلت الشاحنة التي كانت تقلهم من النيجر.

ويقيم حوالي مليونين من رعايا دول افريقيا جنوب الصحراء في ليبيا التي يبلغ عدد سكانها حوالي خمسة ملايين نسمة.

حوالي نصف مليون شخص يتظاهرون في كبرى مدن منطقة القبائل

* تيزي وزو - و.ص.ف - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي نصف مليون شخص، حسب تقديرات مراسلي الصحافة، خرجوا في تظاهرة ضخمة، امس الاثنين، في تيزي وزو (١١٠ كم شرق العاصمة).

ونظمت التظاهرة التي جرت في هدوء، تلبية لنداء لجان القرى و«العروش» (كبرى العائلات في منطقة القبائل) تضامنا مع ضحايا الاضطرابات التي اسفرت عن مقتل عشرات الاشخاص من ٢٢ نيسان الى السادس من الشهر الجاري.

وسار المتظاهرون متجمعين في مجموعات تنتمي الى كل قرية وكبرى العائلات مرتدين اللون الاسود حدادا على القتلى، طوال ثلاث ساعات حتى مقر الولاية مرددين شعارات مناهضة للدولة.

اطار الاخوة

(الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية)

قاعة الاخوة جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

يدعوكم للاشتراك في الأمسية حول:

اسرائيل ما بعد انتفاضة الأقصى

مع د. موشيه تسوكرمن - المحاضر في جامعة تل أبيب
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/٢٤
في تمام الساعة الثامنة مساء.

الحزب الشيوعي منطقة حيفا — جبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للمشاركة في تكريم الشخصية الوطنية المعروفة فقيدنا المرحوم

عيسى حبيب

(ابو السعيد)

الذي أمضى حياته في خدمة أبناء شعبه

وذلك في الذكرى السنوية لرحيله، التي ستقام يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٥/٢٦ الساعة الخامسة والنصف مساء في مقبرة الاورثوذكس في كفارسمير - حيفا.



جبهة ابوسنان الدمقراطية

* ليتوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني حالاً
* لاسقاط حكومة الحرب والكوارث الشارونية
* لانجاح مؤتمر الجبهة القطري

دعوة

ندعوكم بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع كادر الجبهة العام. وذلك يوم الخميس الموافق ٢٤/٥/٢٠٠١ الساعة الثامنة مساء في دار الصداقة.

** نقاط البحث:
١. بيان سياسي
٢. بيان تنظيمي.
٣. انتخاب مندوبي الفرع لمؤتمر الجبهة القطري السادس.

نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لأهميته..

** يشترك مندوب عن الجبهة القطرية:
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ابوسنان – سكرتارية الفرع

عاش صمود شعبنا الفلسطيني في وجه الآلة العسكرية

جبهة كوكب ابو الهيجاء

اجتماع تضامني مع شعبنا الفلسطيني واحياء للذكرى الـ ٥٣ لنكبة شعبنا الفلسطيني وتضامنا مع الاخوة في الأراضي الفلسطينية واستنكارا لسياسة حكومة الكوارث التي تمارسها في الاراضي المحتلة وضد القصف الهمجي.

جبهة كوكب ابو الهيجاء تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي اليوم الثلاثاء ٥/٢٢ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة.

يتحدث في الاجتماع:
- **رئيس اتحاد الكتاب العرب الاديب محمد علي طه**
- **عدنان علي سكرتير فرع الجبهة**
- **صفاء نايف صالح عن الشبيبة الشيوعية**

فهلموا بجماهيركم

تعزية

أحر التعازي إلى آل عبد الله في ابوسنان لوفاة عميدهم المرحوم

جريس سليمان عبد الله
(ابو سليم)

له الرحمة ولكم حسن العزاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في ابوسنان

جبهة عيلبون الدمقراطية

ندعو جميع أعضاء كادر الجبهة في عيلبون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الاربعاء ٢٣/٥/٢٠٠١ الساعة الثامنة مساءً في نادي الجبهة باشتراك:
احمد الحاج – مركز الجبهة القطرية

مواضيع البحث:
بيان تنظيمي
انتخاب مندوبي مؤتمر الجبهة
ومواضيع أخرى

حضوركم هام وضروري

السكرتارية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - يافة الناصرة

دعوة

مع الجبهة نواصل الطريق، طريق الكفاح والنضال
* من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية
* من أجل اسقاط حكومة الكوارث القومية

ضمن الاستعدادات لمؤتمر الجبهة المحلي ندعوك لحضور اجتماع كادر الجبهة العام الذي سيعقد يوم الخميس ٢٤/٥/٢٠٠١ الساعة الثامنة مساء، في نادي الحزب في حي مار يعقوب.

نقاط البحث:
* عملنا البلدي

الجبهة هي صمام الأمان ليافة: موحدة، متآخية، مكافحة وتقدمية.

باحترام
مكتب الجبهة

اعلام بخصوص تقديم طلب للمحكمة لحل شركة في المحكمة المركزية في حيفا
ملف رقم ٠٠١/٢١٤
بخصوص حل شركة مخيطة ريم بيت جن
محدودة الضمان ورقمها ٥ - ١٥٧٥٧٥ - ٥١

ينشر بهذا اعلان بأنه في يوم ٢٠٠١/٤/٤ قدم إلى المحكمة المركزية في حيفا طلب لحل الشركة أعلاه وهذا الطلب سوف يسمع في المحكمة المركزية في يوم ٢٠٠١/٧/٩ الساعة ٠٠: ٩.

كل دائن لهذه الشركة والذي برغبته تأييد حل الشركة أو رفضه، بامكانه الاشتراك في الجلسة بنفسه أو بواسطة محاميه وبعد ان يخبر مقدم الطلب عن رغبته بذلك.

الاعلام يجب ان يقدم لوكيل المستدعي أو بالامكان ارساله بالبريد بحيث يصل إلى وكيل المستدعي المحامي محمد كيال. ص.ب ٤٤٤ جديدة ٢٥١١٠ حتى الساعة ٠٠: ١٠ من تاريخ ٢٠٠١/٦/٢٧.

وكيل المستدعي سوف يبعث لكل دائن نسخة عن طلب حل الشركة وذلك مقابل دفع مبلغ ١٠٠ شاقل.

المحامي محمد كيال
وكيل المستدعي

اعلام بخصوص تقديم طلب للمحكمة لحل شركة في المحكمة المركزية في الناصرة
ملف رقم פרק ١/١٢١ ٠٠.
بخصوص حل شركة أسنات لكونفكتسيا م.ض.
محدودة الضمان ورقمها ٢ - ١١١٩٦١ - ٥١

ينشر بهذا اعلان بأنه في يوم ٢٠٠١/٢/٢٢ قدم إلى المحكمة المركزية في الناصرة طلب لحل الشركة اعلاه وهذا الطلب سوف يسمع في المحكمة المركزية في يوم ٢٠٠١/٧/١٢ الساعة ٣٠: ٨.

كل دائن لهذه الشركة والذي برغبته تأييد حل الشركة أو رفضه، بامكانه الاشتراك في الجلسة بنفسه أو بواسطة محاميه وبعد ان يخبر مقدم الطلب عن رغبته بذلك.

الاعلام يجب أن يقدم لوكيل المستدعي أو بالامكان ارساله بالبريد بحيث يصل إلى وكيل المستدعي المحامي سلام علي ص.ب ٤٤٧٣٢ هنفيئيم ٧ - حيفا ٣١٠٣٥ حتى الساعة ١٨:٠٠ من تاريخ ٢٠٠١/٧/٨.

وكيل المستدعي سوف يبعث لكل دائن نسخة عن طلب حل الشركة وذلك مقابل دفع مبلغ ١٠٠ شاقل.

المحامي سلام علي
وكيل المستدعي

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

مناقصات، نتائج ودليل المواطن	٠٣-٦٠٦٦٣٦٣
مصادقة المديرية على اضافات بناء في شقق مرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
معلومات تتعلق بخرائط تمت المصادقة عليها لبدء سريانها	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
خط مباشرة للواء في منطقة سكناك	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

دعوة لتقديم عروض لاستخراج رمل في منطقة رمات بقع
مناقصة رقم ب ش/١٣٣/٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن رغبتها في قبول عروض لعقد اتفاقية يمنح بموجبها تخويل لاستخراج رمل في منطقة رمات بقع بما في ذلك اعداد الارض للحفر، واستخراج المواد المستخرجة من منطقة التخويل وتسويقها وترتيب الارض، كل ذلك وفقا لتعليمات الخارطة التي تسري على الموقع ومستندات المناقصة.

تعرف منطقة التخويل باسم «رمات بقع» وتبلغ مساحتها نحو ١٦٠ دونما كما هو مؤشر على الخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.

فترة التخويل هي لمدة خمس سنوات من يوم مصادقة مديرية اراضي لاسرائيل على الصفقة او حتى انتهاء اعمال الاستخراج بموجب الخارطة المفصلة رقم ١١/٠٢/١٩٨ (فيمايلي - الخارطة) ووفقا لمقاطع في الخارطة لترتيب المساحة (ملحق ٨ من مستندات المناقصة) حسب الاول من بينهما.

تم تحديد السعر الادنى لجميع المواد المستخرجة من منطقة التخويل بمبلغ ١.١٨٤.٨٠٠ شيكل جديد (مليون و مائة واربعة وثمانون الفا وثمانمائة شيكل جديد) مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة. لن يقبل اي عرض عن المبلغ المشار اليه اعلاه.

يدفع الفائز بالمناقصة الى المديرية خلال ٣٠ يوما من موعد المصادقة على الصفقة ما نسبته ٥٥٪ من القيمة والباقي على دفعات بالنسب والمواعيد المفصلة في مستندات المناقصة.

تضاف الى كل دفعة فروق ارتباط وضريبة القيمة المضافة.

علاوة على المبلغ المدفوع، يدفع الفائز الى صندوق ترميم المحاجر (بواسطة المديرية) كل مبلغ اصله هذه المناقصة و /أو اعمال الاستخراج كل ذلك وفقا لانظمة المحاجر (صندوق ترميم المحاجر)-١٩٧٨. ووفقا للتعرفة التي يتم تحديدها بين الحين والاخر بموجب الانظمة (يتم الدفع بواسطة المديرية في مواعيد الدفع وفقا للانظمة المذكورة).

ترفق بالعرض كفالة مناقصة / عربون مبلغ ٢٠٠.٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ١٢٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة.

يطلب من الفائز بالمناقصة ان يقدم الى المديرية خلال ٣٠ يوما من موعد المصادقة على الصفقة كفالة تنفيذية بمبلغ يعادل ٢٥٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة على ان لا تقل عن ٤٠٠.٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ستة اشهر من انتهاء فترة التخويل.

تقل قيمة الكفالة من حين الى آخر وفقا لتعليمات المناقصة.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠١/٦/٤ بمبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل - لواء الجنوب، شارع ابن تسفي ١، بئر السبع في ايام وساعات الدوام الرسمي. يدفع المبلغ في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لامر مديرية اراضي اسرائيل. يتم ابراز قسيمة الدفع لدى استلام الكراسة.

لن تقبل العروض التي لا تقدم على النسخة الاصلية لكراسة المناقصة التي تم شراؤها من المديرية (مثل نسخة مصورة وما شابه).

تعقد جولة في الموقع يوم الاربعاء ٢٠٠١/٦/٢٠ الساعة ١٠:٣٠

الملتقى في رمات بقع في مدخل المحجر او في مكان وموعد آخر يبلغ به طالب العمل الذين اشتروا كراسة المناقصة.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٢٠٠١/٧/٢٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا

العرض الذي لا يرد الى صندوق المناقصات في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل - لواء الجنوب في الموعد المشار اليه اعلاه لن ينظر فيه.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها وفقا لدرايتها.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط وليس فيه ما ينطوي على التزام المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد المشار اليها فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

وزارة البناء والاسكان
لواء الجليل
شعبة الاملاك والسكن

اعلان تصحيح

دعوة لقبول عروض لتأجير قطع اراض لبناء ٢٤ وحدة سكنية في رمات رابين ب في كرمينيل

مناقصة رقم ص ف/٤٣/٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل ان السعر الادنى للارض هو ٢٩٦.٧٠٠ شيكل جديد وليس كما نشر.

هناك ما نحسنه لك

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء الشمال

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[١] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء الشمال رقم ت/ م/م /٢ تغيير رقم ٢٣ - غرنوت هجليل.

قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته المنعقدة يوم ٢٠٠١/١/٢

مساحة الخارطة: نحو ٢٠٧ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على المخطط اجزاء من الحوض ١٨٦٧٩.

موقع الخارطة: لواء: الشمال
قضاء: عكا
منطقة التنظيم المحلية: معاليه هجليل
البلدة: غرنوت هجليل

هدف الخارطة: تخصيص مساحة لمساحة بلدة ريفية - غرنوت هجليل.

كل معني بالارض، بالبناء أو اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية [٢] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة أو تحدها، هيئة عامة أو مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤ [٣] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال مجمع الدوائر الحكومية، ص.ب ٥٩٥ نتسرات عيليت ١٧١٠٥. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام أو شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

١٤ ايار ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) كتاب القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[١] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء القدس رقم ت م م/١ تغيير رقم ٣٥ - مناقصة اراض غير مخططة مفو بيتار.

قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته المنعقدة يوم ٢٠٠٠/١٢/٥.

مساحة الخارطة: تسري هذه الخارطة على مساحة تبلغ ٣.٦٠٠دونم كما هو محدد بالخط الازرق على المخطط.

موقع الخارطة:
لواء: القدس
قضاء: القدس
منطقة التنظيم المحلية: مطيه يهودا.
منطقة النفوذ: مطيه يهودا

هدف الخارطة: تغيير تخصيص من ارض زراعية، مركز غفير وبلدة فرعية الى بلدة مدنية وارض زراعية.

كل معني بالارض، بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية [٢] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة أو تحدها، هيئة عامة أو مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤ [٣] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، وزارة الداخلية، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩٤٢٤٦ يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام أو شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

القدس ١٥ ايار ٢٠٠١

(١) كتاب القوانين صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣٨٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣٨٥ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٢٩٩٣، تغيير لـ- ٣١٣٥/أ، تغيير لـ- ٦٢ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع همعرقيه ٤ حي المغاربة زاوية شارع الحرون ٣٦ . كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٣٦ قسائم بكاملها ٤٦

اهم تعليمات الخارطة: أ) تطوير وترميم ومحافظة واضافة حقوق للبناء القائم في شارع همعرقيه ٤ ١) تحديد نمط وتعليمات لانشاءات بناء جديدة واضافة بناء للمبنى ٢) زيادة المساحة الرئيسية من ٢٩٠ مترا مربعا الى ٥٦٠ مترا مربعا ومساحة خدمات من ١٤٥ مترا مربعا الى ١٨٠ مترا مربعا ب) تغيير الخارطة الهيكلية المحلية للقدس والخارطة رقم ٣١٣٥/أ في المواضيع التالية: ١) تغيير تخصيص من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة ٢) تحديد تقسيم المبنى القائم بدلا من طابقين الى ٣ طوابق وكذلك اضافة طابق كامل وصعود للسطح وتحديد خطوط بناء وتعليمات تتعلق باضافة البناء ٣) السماح باستخدام فراغ سطح القرميد.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ . وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء المركز

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[١] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء المركز رقم ت/م/م/٣ تغيير رقم ٢٣ - غانيه تكفا.

قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة يوم ٢٠٠٠/٥/٢.

مساحة الخارطة: نحو ١.٤٠٠ دونم كما هو محدد بالخط الازرق على المخطط.

احواض: ٦٧١٦ (جزء)، ٦٧١٧ (بكامله)، ٦٧١٨(جزء)

منطقة الخارطة:
لواء :المركز
قضاء: بيتح تكفا
من الشمال: شارع رقم ٤٧١ مكبيت (مخطط)
من الشرق: امتداد لشارع زروبيل بيتح تكفا (مخطط)
من الجنوب: حوض ٦٧١٩-كفار معس، حوض ٦٧٢٠-غانيه تكفا
من الغرب: حدود لواء تل ابيب (حوض ٦٣٧٠-كريات اونو)

اهداف الخارطة:
١) تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى مساحة بلدية مبنية.
٢) تغيير تخصيص من مساحة ريفية مبنية الى مساحة بلدية مبنية.

كل معني بالارض، بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية [٢] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة أو تحدها، هيئة عامة أو مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤ [٣] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٩١ ص.ب ١٥٠ الرملة ٧٢٤٣٠. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام أو شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

القدس ١٥ آيار ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) كتاب القوانين صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

هل سيتعلم شارون من التاريخ؟

• د. سلمان رشيد سلمان •

* شارون رجل حرب من الطراز الأول، وجلاد شعوب يشهد له في ذلك سجل حافل بالقتل والتنكيل ابتدا ء من صبرا وشاتيلا وانتها ء بما نشهده الأن من جرائم لم تشهدها الإنسانية إلا في عصورها المظلمة، وشارون انسان مريض فهو مصاب بعقدة اسمها الشعب الفلسطيني.

اعتمد برنامج شارون على تحقيق الأمن، واستخدم خطة المئة يوم، واغتيال القيادات الفلسطينية، وشن حرب تدمير لمؤسسات السلطة الفلسطينية مستخدما الدبابات وطائرات الاباتشي، واخيرا وليس آخرا طائرات الفانتوم، شارون خطط لعمليات القتل والتدمير يساعده في ذلك بيرس بطل السلام كما يتوهم في ذلك بعض العرب.

يبدو بان شارون لم يقرأ التاريخ، فهو لم يقرأ تاريخ الشعب الأمريكي الذي خاض حربا قاسية من أجل الاستقلال، ولم يقرأ تاريخ الشعب الفرنسي ونضاله المجيد ضد الاحتلال النازي، ولم يقرا تاريخ الشعب الجزائري الذي قدم اكثر من مليون شهيد من أجل الاستقلال، ولم يقرأ تاريخ الشعب الفيتنامي، والقائمة تطول وتطول.

يبدو أن شارون يعمل لكي يثبت ان التاريخ يمكن أن يكون على خطأ، فحينما دخلت القوات الإسرائيلية لبنان كانت حجتها أنها تعمل للقضا ء على الإرهاب ولتخليص الشعب اللبناني من المستعمر الفلسطيني، ألا أننا لا نفهم لماذا خاضت حرب تدمير ضد بيروت بالذات الا عندما ندرك ان لبنان كان تجربة رائدة في الدمقراطية ومركزا للاستثمارات وواحة للثقافة العربية بشتى اتجاهاتها، ولذلك كان الهدف الحقيقي لشارون وإسرائيل تدمير التجربة اللبنانية وتشجيع الاقتتال ما بين اللبنانيين لكي تثبت إسرائيل للعالم بأن لا صلاح للعرب الا عن طريق سوقهم كالنعاج من قبل المتحضرين الإسرائيليين.

حينما قضت إسرائيل على المقاومة الفلسطينية في لبنان، نهضت لبنان لتنجب قيادات أكثر إصرارا على دحر العدوان والاحتلال الإسرائيلي، فكانت المقاومة اللبنانية وعلى رأسها «حزب الله» تنمو باستمرار وتعمق فهمها للآلة العسكرية الإسرائيلية وتطور أدواتها القتالية، حتى أسفر كل ذلك في إيقاع اكبر هزيمة للجيش الإسرائيلي، والاهم من ذلك انهيار نظرية شارون في استخدام الاقليات القومية والاثنية والدينية في الوطن العربي كطابور خامس، حتى أنه كان يقول ان مجال إسرائيل الحيوي يمتد من باكستان والصين إلى المغرب معتمدا لتحقيق ذلك على توظيف الأقليات لخدمة المخطط الإسرائيلي، وفشل مخططه في لبنان وانهار جيش العملا ء، وخرج لبنان موحدا رغم المحاولات الإسرائيلية المستمرة في إشعال حرب أهلية في لبنان من خلال استغلال الخلافات الجانبية في المجتمع اللبناني وتحويلها إلى خلافات رئيسية.

مطالب السلطة قبل بد ء الانتفاضة كانت في منتهى التواضع ومتوافقة مع قرارات الشرعية الدولية التي تعني واقعيا القبول بجز ء صغير من الأراضي الفلسطينية من أجل السلام، لا أن شارون رأى في ذلك تهديدا للوجود الإسرائيلي لأنه صاحب المشاريع الكبيرة لدفع الفلسطينيين لترك أراضيهم والنزوح، سوا ء عن طريق الترغيب أو الترهيب معتقدا بأنه يستطيع أن يعيد التاريخ حينما ترك بعض الفلسطينيين أرضهم خوفا من المذابح التي قامت بها عصابات الهاجانا والشتيرن.

ان تصعيد عمليات القتل الاجرامية، التي تقوم بها القوات الإسرائيلية ستجابه بمقاومة متزايدة من قبل الشعب الفلسطيني، ووعود شارون في توفير الأمن للإسرائيليين قد أثبتت بأنها وعود من ورق، وكما طور الشعب اللبناني وسائل مقاومته، فإن الشعب الفلسطيني سيصل إلى نفس النتيجة لأنه شعب يدافع عن قضية عادلة وهو مستعد لتقديم الغالي والنفيس من أجل أن يرحل الاحتلال، وسينتصر الشعب الفلسطيني وسيدون التاريخ بان شارون أحمق لم تعرف إسرائيل واحدا مثله، وان غدا لناظره قريب.

السقوط الأخير لشارون...

• غسان مكحل •

* ربما كان ارييل شارون السياسي الوحيد في اسرائيل، الذي لا يدرك تماما ان العدوان الجوي يوم الجمعة، على الضفة الغربية وغزة، كان البداية الفعلية لسقوطه الثاني والاخير، بعد السقوط في بيروت في العام ١٩٨٢. وفي المرتين في مواجهة الطرف نفسه، وبالاساليب الهمجية الغبية نفسها.

حتى وزير «الامن» الاسرائيلي، بنيامين بن اليعزر، الضليع في الممارسات الارهابية ضد الفلسطينيين، قال للصحفيين «انا لست سعيدا بمثل هذه العمليات (الغارات)»، في حين اعتبرت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان قرار رئيس الحكومة شارون، باستخدام المقاتلات الحربية ضد مناطق السلطة الفلسطينية «قرار غبي.. وعديم الفائدة»، معتبرة، ايضا، ان «سياسة الثأر، التي يتبعها شارون، تعبّر عن الضعف والإحباط».

الامر اللافت الأخر ان السقوط الأخير لشارون، الذي استعاد في غزة والضفة، يومي الجمعة والسبت، مشاهد من غزو لبنان، الذي خطط له وقاده وأشرف عليه، قبل حوالي عقدين من الزمن، هو من القلائل في اسرائيل الذين يعتقدون بأن هذا الاسلوب، الذي فشل مرارا مع الفلسطينيين، سيؤدي الى نتائج سياسية لصالح اسرائيل.

جنون شارون في الضفة وغزة، أعاد إضرام نيران الانقسام السياسي في اسرائيل مجددا، وهو غالب الظن سيدفع بالقوى السياسية الاسرائيلية، التي تخشى ان تؤدي الحرب مع الفلسطينيين الى نيران اكبر في المنطقة، تعيد خلط الاوراق بما يهدد اسرائيل نفسها الى التحرك سريعا، وهو ما ظهر واضحا في ردود الفعل الاسرائيلية البالغة الحدة على هذا الجنون، خصوصا ان الغالبية في اسرائيل بحسب استطلاعات اخيرة، تعتقد ان الاستيطان واستخدام ما يوصف «بالعنف المبالغ فيه» ضد الشعب الفلسطيني، لن يضمن الامن للاسرائيليين، بل سيؤدي الى خلاف ذلك تماما.

ويمكن القول انه بعد الجرائم المرتكبة ضد الفلسطينيين، بالطائرات الحربية الامريكية الصنع، فإن مسألة بقاء شارون في السلطة، باتت مسألة وقت، خصوصا انه سقط في تجربة المواجهة مع الانتفاضة الفلسطينية سقوطا سريعا ومدويا. وهو ما سوف ينعكس قريبا ازمات سياسية حادة متجددة في اسرائيل، ربما اشد عنفا من اي وقت مضى.

النتيجة الاساسية للعدوان الأخير على الشعب الفلسطيني، هي انه لا يمكن اخذ الشعب الفلسطيني بالقوة الغاشمة، وأن الصراع بات، اكثر من اي وقت مضى، مستوطنا في ما يسمى الداخل الاسرائيلي.

وتظهر ردود الفعل الامريكية المتتابعة في اليومين الماضيين، وخاصة من نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني ووزير الخارجية كولن باول، حالة اضطراب واسعة في السياسة الامريكية، على المستويين الاقليمي والدولي، خصوصا ان طبيعة العدوان الاخير، اعادت تدويل القضية الفلسطينية، وقوّت الى ابعد الحدود، الموقف الفلسطيني، وخاصة في ما يتعلق بالمطالبة بإرسال قوات دولية الى الضفة وغزة لحماية الفلسطينيين. وفوق هذا فإن تصعيد العدوان الاسرائيلي، لا بد وأن يؤدي الى تغييرات وردود فعل قوية في المنطقة العربية، تؤثر بقوة على السياسات والمصالح الامريكية فيها، وعلى الخطط الامريكية الجديدة، لتعزيز سياسة الهيمنة عليها.

وغالب الظن ان العنف الاسرائيلي ضد أهالي الضفة وغزة، الذي وصل الى حدود لم يسبق لها مثيل منذ العام ١٩٦٧، لا بد من ان يجبر ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، على إعادة النظر في اولوياتها، وأساليبها، والعودة غالبا، الى اساليب الادارة التي سبقتها، لناحية إيلاء المزيد من الاهتمام المباشر بالشأن الفلسطيني، وهو ما يتطلب ضغطا امريكيا على اسرائيل لإبدا ء قدر اكبر من الواقعية والدبلوماسية، ما يعني الدخول في مرحلة، يستحيل ان يكون ارييل شارون مناسبا لها..

ربما كانت نقطة الضعف الرئيسية في الموقف الفلسطيني، هي ضعف الموقف العربي، وخاصة لناحية سبات الشارع العربي عن إبدا ء التعاطف مع الفلسطينيين، على خلاف ما جرى في الاسابيع الاولى لانتفاضة الاقصى. وتردد مصر والاردن، حتى بتوجيه تحذير الى اسرائيل من ان استمرارها في تصعيد العدوان، لا بد من ان يؤدي للوصول الى نقطة قطع العلاقات تماما، خصوصا الدبلوماسية. وهو ما يمكن ان يكون، حال حصوله، نقطة تحول في الوضعين الفلسطيني والعربي، تزيد بحدة من ازمات اسرائيل «الداخلية» المتصاعدة.

أمريكا وحقوق الانسان!

• عبدالرحمن منيف •

* بعد ان ضمن كوفي أنان ولاية ثانية كسكرتير عام للأمم المتحدة وقد تم ذلك بتأييد مطلق من الولايات المتحدة الامريكية، كان يفترض ان تتميز الولاية الجديدة بانجازات لهذه المنظمة الدولية، ولسكرتيرها العام بشكل خاص، نظرا للدعم من قبل الدولة العظمى، ولان الضائقة المالية التي كانت تواجهها الأمم المتحدة خلال السنوات الماضية على وشك الانفراج بعد ان وافقت الولايات المتحدة على دفع ما يستحق عليها من متأخرات، الامر الذي يعطي مرونة اضافية للمنظمة الدولية، ويمكنها من التحرك دون صعوبة لتوفير الامكانيات والدعم في آن واحد.

هكذا كانت الحالة الى ايام قليلة سابقة، لكن فجأة، وبحكم الخسارة التي لحقت الولايات المتحدة في تصويتين متتاليين، اذ بعد ان سقطت من عضوية حقوق الانسان، ومن لجنة مراقبة تجارة المخدرات لم تكتف الولايات المتحدة بالتوقف عن ادا ء ما يترتب عليها من التزامات، بل ولجأ الكونغرس الى تأكيد رفضه بادا ء ما تعهدت به الحكومة خلال فترة قصيرة، وكأن هذه العقوبة موجهة الى المنظمة الدولية والى أمينها بشكل خاص، الامر الذي يضعف هذه المنظمة ، ويقيد مواقفها وتحركاتها، وبهذه الطريقة يستمر التعقيد الذي يلف المنظمة الدولية ويجعلها مقيدة الحركة وخاضعة لعدد من الاعتبارات الطارئة.

لقد وظفت الولايات المتحدة بشكل خاص، المنظمة الدولية لخدمة سياستها الى اقصى حد، واي استعراض للمواقف والخطوات التي اتخذتها الامم المتحدة في العقود الاخيرة تشير الى مدى الهيمنة، وبالتالي الفائدة، التي حصلت عليها الولايات المتحدة ، وكيف سخرت او حملت المنظمة لاتخاذ مواقف بذاتها، رغم ان الولايات المتحدة من أكثر الدول تقاعسا في ادا ء ما يترتب عليها من الالتزامات، سوا ء للمنظمة الأم او للمنظمات المتفرعة، مثل الاونيسكو، وها هي الآن تعلن امتناعها ليس فقط عن ادا ء ما تعهدت به، بل وتعلن ان هذا الامتناع بمثابة عقوبة توقعها على المنظمة الدولية، نظراً لاسقاط الولايات المتحدة من عضوية المنظمتين المشار اليهما، ليس ذلك فقط، اذ ترى الولايات المتحدة ان بعض الدول التي فازت بعضوية هذه اللجان تعتبر ، بالاضافة الى عدم الجدارة، بمثابة خصوم للولايات المتحدة وبالتالي تحديا لها.

لقد شغلت الولايات المتحدة عضوية لجنة حقوق الانسان منذ تأسيس هذه اللجنة عام ١٩٤٧، واستمرت في العضوية الى مطلع الشهر الحالي، ورغم الوثوق بإمكانية تجديد هذه العضوية، والتصريحات التي صدرت عن مسؤولين عديدين في تأكيد ذلك، فإن خسارة الولايات المتحدة المفاجئة والمذلة في أن تعني الكثير، فقد دللت على مدى الكراهية التي تميز مواقف دول عديدة تجاه الولايات المتحدة ، بما فيها الدول التي تعتبر حليفة لها، كما دللت على مدى التناقض في الرؤية والمواقف بين الولايات المتحدة وهذه الدول، وتجاه مواضيع عديدة، الامر الذي جعل هذه الدول تبعث برسائل واضحة الى الولايات المتحدة والى المجتمع الدولي بصورة عامة، ودللت هذه النتائج ايضا على مدى العجرفة التي ميزت سياسة الولايات المتحدة، وكيف تتصرف حين تتخذ مواقف لا تنسجم مع مواقفها وسياستها.

ان ماحصل في بداية هذا الشهر نكسة للسياسة الامريكية، كما يعتبر مؤشراً لما تكنه دول كثيرة تجاه هذه السياسة، وبالتالي لا يمكن تفسير ذلك بأمور عارضة، او ردود فعل آنية، كما لا يمكن ان تعزى الى تحريض بعض الدول المعادية، مثل الصين وكوريا الشمالية وايران، كما تدعي الولايات المتحدة، خاصة وان جزءاً مما ظهر على السطح صادر عن دول تعتبر صديقة للولايات المتحدة.

واذا كان احد الدبلوماسيين قد قال قبل التصويت على عضوية لجنة حقوق الانسان انه في حال اعتماد عقوبات من الجانب الأمريكي، فان الامر سيشكل انتقالا من التصرف الصبياني الى الفضيحة فإن الفضيحة قد وقعت، وعلى العالم ان يرى بأم العين كيف تتصرف امريكا حتى تتضرر مصالحها، او حين يتصرف الأخرون دون رغبتها ووفقا لمصالحهم وقناعتهم.ومع ان انان استا ء من نتائج التصويت، وسقوط الولايات المتحدة الا انه بدا واثقا من نجاحها في التصويت القادم، وخلال ولايته الثانية!

قتل حوالي مليون من الدواجن في هونغ كونغ مخافة انتشار انفلونزا الطيور

* هونغ كونغ - الوكالات - بدأت سلطات هونغ كونغ، امس الاثنين، حملة تستمر اسبوعين لقتل اكثر من مليون طير داجن في حوالي ٢٠٠ مزرعة بعد انتشار انفلونزا الطيور القاتلة رغم عدم وجود ادلة على اصابة هذه المزارع.

وقال مسؤول في وزارة الزراعة انه «مع اغلاق محلات البيع بالمفرق والذي سيستمر لثلاثة او اربعة اسابيع لا بد من قتل الفراخ والحمام التي ستبلغ سن التسويق خلال هذه الفترة».

وسيتم قتل الطيور بخنقها باستخدام ثاني اوكسيد الكربون.

ولا يعرف بعد مصدر فيروس انفلونزا الطيور المنتشر حاليا.

وقالت وزيرة البيئة ليلي يام ان الحكومة تريد اقامة مسلخ مركزي للدواجن لتفادي انتشار المرض مستقبلا مؤكدة مع ذلك ضرورة ان يتخلى الناس عن ولعهم باللحوم الطازجة.

وقالت مديرة هيئة مراقبة سلامة الاغذية ريتا لو ان الحكومة تبحث في منع منح تراخيص جديدة لمتاجر تبيع اللحوم الطازجة.

ويحتج بائعو الدجاج على بناء مسلخ مركزي سيضر باعمال ٢٠ الف بائع للدجاج في هونغ كونغ.

وقالت الحكومة ان الفيروس الجديد مختلف عن الفيروس الذي انتشر في ١٩٩٧ وادى الى وفاة ستة اشخاص.

شهادات تقديرية وجوائز مالية لسائقين من حيفا فازوا بلقب السائق الحذر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منح رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، في احتفال اقامته البلدية، جوائز مالية وشهادات تقدير الى (٦٠) سائقا، فازوا بلقب «السائق الحذر دائما».

وللسنة السابعة على التوالي، تنفذ بلدية حيفا حملة السائق الحذر، وتبين من المعطيات، انه منذ بدء تنفيذها في عام (١٩٩٤)، انخفضت حوادث الطرق في المدينة بنسبة (٢٠٪).

وقد منحت شهادات تقدير بالاضافة الى جائزة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكلا لـ (٢٩) سائقا من المدينة، فازوا للسنة الثالثة على التوالي بلقب السائق الحذر فيما منحت شهادة تقدير لواحد وثلاثين سائقا من عاملي البلدية فازوا بشهادة السائق الحذر في عام (٢٠٠٠).

ويشارك في الحملة سائقو البلدية الذين يقودون شاحنات تزيد عن (١٢) طنا وبالمقابل لحملة السائق الحذر، أقيمت في البلدية لجنة طاعة خاصة، تحاسب كل سائق ارتكب مخالفات، وتبين ان اللجنة تلقت، في عام (٢٠٠٠)، (١٢) شكوى، ضد سائقين ارتكبوا مخالفات، فرضت عليهم غرامات مالية ونقلتهم من اماكن عملهم.

تمديد اعتقال شابين واعتقال ثلاثة بسبب حيازة المخدرات

* عكا - من فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شابين من عكا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي التجارة بالمخدرات.

وتبين من ملف التحقيق ان أفراد الشرطة ضبطوا بحوزتهما (٢٠٠٠) حبة مخدرات من نوع اكستزي»، بالاضافة الى كمية من «الماريحوانا»، وتبين ان أفراد وحدة مكافحة المخدرات طاردوا سيارة قادها سائقها ومعه شاب آخر بسرعة جنونية، عندما رأى السائق افراد الوحدة، وخلال عملية المطاردة، ألقى احد الشابين كمية المخدرات من السيارة، وحاولا الهرب، الا ان أفراد الوحدة نجحوا في اعتقالهما، واعترفا بأن المخدرات لهما.

على الصعيد ذاته اعتقلت الشرطة أمس الاثنين، ثلاثة شباب من الرامة ومجد الكروم، في عكا القديمة وبحوزتهم كمية من المخدرات من نوع «هيروين» ومن المتوقع احضارهم اليوم الثلاثاء، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

تقديم لائحة اتهام ضد موظف ضايق فتيات جنسيا وحصل على رشاوى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، لائحة اتهام ضد يعقوب كوهين، من رمات غان، تبين منها أنه تلقى رشاوى وسرق وأزعج خمس نساء جنسيا، عندما شغل منصب، مدير قسم الجباية في شركة «حلميش» للاسكان.

وتبين من لائحة الاتهام، ان يعقوب كان يستغل ظروف وجود مواطنات مدينات للشركة، بمبالغ كبيرة، ويساومهن مقابل محو الديون للحصول على رشاوى او مضاجعتهن. وقد وافقت ثلاث فتيات على شروطه فيما عارضت فتاة ذلك.

وقد نجح كوهين وبعمليات محكمة في الحصول على رشاوى من مدينين ومحو ديونهم، دون ان يكتشف أمره، وتبين ان فتاة كانت مدينة للشركة، اشتكته بعد ان ضايقها جنسيا وحاول اغتصابها.

اقتحم فرع بنك وسرقه في وضح النهار!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شاب ملثم، صباح أمس الاثنين، فرع بنك لئومي، في شارع «كيرن يسود» وتحت التهديد بالمسدس، حصل من موظفة على الاف الشواقل ولاذ بالفرار على دراجة نارية!

وباشرت الشرطة التحقيق، وتبين انه استغل عدم وجود زبائن في البنك واقتحمه!

عشاق الزهور يتوافدون على لند

* لندن - الوكالات - افتتح في لندن، امس الاثنين، اشهر معرض للزهور في العالم فيما اشاع البهجة في العاصمة البريطانية بعد ربيع مضطرب، شابه انتشار الحمى القلاعية وظروف جوية سيئة.

ويشاهد زوار معرض تشيلسي للزهور نباتات متعددة بدءا بنباتات تنمو في الصحاري العربية، وانتهاء بزراعات استوائية من باربادوس، ونموذج لحديقة على شكل سجاد يمتلكه الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا.

وقال اندرو كولكهاون مدير الجمعية الملكية للبساتين وهي الجهة المنظمة للمعرض ان «معرض تشيلسي مشهور دائما بأنه مصدر الهام لانتاج نباتات جديدة واستنباط افكار جديدة.»

وانتاج نباتات الزينة نشاط واسع في بريطانيا حيث ينفق الهواة ما يصل الى ملياري جنيه استرليني (٢٫٩ مليار دولار) سنويا ولا يكاد يمر يوم دون عرض برنامج تلفزيوني يصف الافكار الجديدة في هذا المجال.

ويقام المعرض في منطقة تشيلسي الراقية في لندن على ضفاف نهر التايمز. الا انه سيخرج عن التقاليد المتبعة منذ ١١٣ عاما عندما بدأ تنظيمه اذ سيكون له لاول مرة راع تجاري هو مؤسسة ميريل لينش لادارة الاستثمارات.

وتقصر الجمعية الملكية للبساتين عدد الزائرين على ١٧٠ الفا خلال اربعة ايام.

وافتتحت الملكة اليزابيث والامير تشارلز وعدد من اعضاء الاسرة المالكة المعرض رسميا، امس الاثنين. وسيفتح امام الجمهور ابتداء من اليوم الثلاثاء، الى يوم الجمعة القادم.

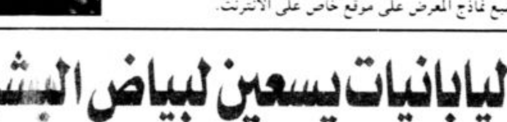
ومن النماذج المعروضة في تشيلسي نموذج لحديقة الشيخ زايد بن سلطان رئيس الامارات العربية المتحدة والتي تضم عددا هائلا من النخيل والمخصصة للحفاظ على صقور من مختلف انحاء العالم.

كما توجد حديقة مستوحاة من سجاد شرق أوسطي للامير تشارلز.

ويشمل المعرض عناصر مستوحاة من البساتين في العصر الاسلامي مثل قنوات الري والارائك المغطاة. وشيدت نافورة زنتها نحو تسعة أطنان في أسبانيا.

وتوجد ايضا حديقة على مساحة ١٢ مترا اقامها سجناء سمح لهم بالخروج من السجن خصيصا للعمل في المعرض.

ونفدت تذاكر المعرض ليومي الثلاثاء والاربعاء. ويمكن مشاهدة جميع نماذج المعرض على موقع خاص على الانترنت.



اليابانيات يسعين لبياض البشر

* طوكيو - الوكالات - تتمسك اليابانيات حتى الان بالمظلات الشمسية التقليدية رغم تخليهن عن قيود الكيمونو.. السبب هو رغبة عارمة في تجنب اسمرار البشرة.

ويزيد من الاصرار على خطوط الموضة السائدة الان التي تعمل على تجنب اشعة الشمس ما ثبت علميا عن اخطار التعرض للاشعة فوق البنفسجية.

وصار كثير من اليابانيات يفضلن اللون الفاتح حتى انه من الصعب الان العثور على المراهقين الذين لفحت وجوههم حرارة الشمس ممن كانوا يعرفون باسم «جانجورو» اي اصحاب «الوجوه السمراء».

قالت يوكو شيوكاوا (٢٨ عاما) التي احتمت من حرارة الشمس بمظلة سوداء وهي في الطريق لتناول وجبة الغداء مع زملاء، «من الافضل ان تكوني بيضاء... التحرك بالمظلة مزعج بعض الشيء، الا ان ذلك افضل من تدمير بشرتي.»

ويقول متجر ايزتان في شينجوكو بوسط طوكيو ان مبيعاته من المظلات اخذة في الارتفاع رغم ثبات الانفاق الاستهلاكي في معظم القطاعات.

وفي الصيف الماضي زادت المبيعات بنسبة ٣٥٪، مقارنة بالعام السابق. وقال المتحدث باسم المتجر ان المؤشرات حتى هذا الوقت من العام ترجح قفزة مماثلة في حركة البيع.

وغالبية المظلات معالجة كيمائيا لحجب الاشعة فوق البنفسجية ويصل سعر الواحدة حتى ٤٠ الف ين (٣٢٤٫٥ دولار). وتعج الاسواق بمئات الاشكال التي تناسب جميع الاذواق.

ويستند الذين يريدون تجنب اشعة الشمس الى الخوف من سرطان الجلد لتبرير سلوكهم الحذر، الا انها مشكلة بسيطة نسبيا في اليابان. ففي ١٩٩٥ كان عدد المرضى بسرطان الجلد بين اليابانيين اقل من ستة الاف، مقابل نحو ٤٤ الفا سنويا في بريطانيا التي يبلغ تعداد سكانها نصف سكان اليابان.

وتقول نوريكو تاكيموتو نائبة المدير العام في شركة سونوكو لمستحضرات التجميل والاغذية الصحية ان الامر كله مستمد من ذوق جمالي تقليدي عند اليابانيين.

وقالت «تاريخيا ثمة مغزى طيب للون الابيض في اليابان. وفي مصارعة السومو على سبيل المثال يمنح الفائز اللون الابيض والاسود للخاسر... ليس ثمة منطق في الامر. لكن ينظر الى الابيض باعتباره جيدا.»

واسست سونوكو سوزوكي المعروفة باسم «ملكة الجمال الابيض» التي

...ن على لندن لحضور معرض سنوي



...ض البشرة بالمظلات والمساحيق

توست في العام الماضي شركة سونوكو.

وبعدما حققت بعض النجاح في مجال الاغذية الصحية صارت سوزوكي ببشرتها الفاتحة وجها تلفزيونيا معروفا. وعرفت اكثر بقدرتها على منح المراهقات ذوات اللون البرونزي مسحة من البياض باستخدام بعض مستحضرات التجميل.

وسارت تاكيموتو على درب سوزوكي بموضة البيهاكو او «الجمال الابيض»، تلك التي هيمنت على سوق مساحيق التجميل في اليابان.

والان صار الدهان الخاص بمنح البشرة لونا فاتحا منتجا رئيسيا لجميع شركات مستحضرات التجميل وباسعار في متناول الجميع.

وتمتلىء المجلات النسائية بهدايا من نوع فيتامين سي المكثف للحفاظ على البشرة فاتحة اللون في مواجهة شمس صيف اليابان الحارقة.

وانتجت شركة شيسيدو العملاقة لمستحضرات التجميل اول منتج لها لتبيض البشرة في ١٩١٧ .

الا ان الشركة تقول ان السوق بلغ ذروته في التسعينات عندما تضاعفت مبيعات منتجاتها لتفتيح لون البشرة الى ما قيمته ١٨٠ مليار ين خلال الفترة بين ١٩٨٧ و١٩٩٧.

وقد تغيرت الاذواق تماما خلال هذه الفترة .

اذ انه وفقا لمسح أجرته شيسيدو في ١٩٩٨ قالت ٤٧٫٢٪ من نساء تتراوح اعمارهن بين ١٢ و٢٤ عاما ان سمرة البشرة هي الموضة عام ١٩٩٨ مقابل ٧٠٫٩٪ عام ١٩٨٨ .

والى جانب المستحضرات الواقية من اشعة الشمس تبيع الشركة الان مجموعة من الدهانات والمستحضرات السائلة، التي تقول انها تحد من الميلانين المسؤول عن عن تغير لون البشرة.

وينفي متحدث باسم شيسيدو اي اضرار صحية لتلك المستحضرات قائلا ان «السلامة لها الاولوية القصوى» عند الشركة التي يقول انها تنفق ٣٪ من ايراداتها سنويا او نحو ٢٠ مليار ين على الابحاث.

والواقع ان النساء اللواتي يردن اللون الابيض هن جزء من تراث عريق في اليابان. فممثلي الكابوكي وفتيات الجيشا والعرائس يطلين جميعهن وجوههن باللون الابيض الناصع.

يقول المثل الياباني القديم «البشرة البيضاء قوية بما يكفي لاخفاء سبعة عيوب.»

السجن الفعلي على شخصين مارسا الأعمال المشينة داخل العائلة

*** تقديم لائحة اتهام ضد والدين نكلا بأولادهما ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، أمس الاثنين، السجن الفعلي (١٠) سنوات، على والد من المدينة، أدين باغتصاب ابنته!! وتبين من لائحة الاتهام، ان الوالد، درج على ممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته منذ ان بلغت الثانية عشرة من العمر وعلى مدى اربع سنوات!! وتعاني ابنته من تخلف عقلي، وكان يستغل وجودهما لوحدهما في البيت ويمارس ضدها ما يريد من أعمال مشينة!!

وفرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي تسع سنوات، على شاب (٤٩) عاما، من المدينة، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنة اخته وضد ابنة أخيه، واغتصابهما، وهما في الثالثة عشرة!

واعترف المتهم بالتهمة وطالب بالرأفة واعتذر لأخته وأخيه عما بدر منه!!

وقدمت أمس الاثنين، الى محكمة الصلح في القدس، لائحة اتهام، ضد زوجين، نكلا بأولادهما بشكل وحشي، وتبين من لائحة الاتهام، ان للزوجين أربعة أولاد اكبرهم في السابعة من العمر، ودرجا على التنكيل بهم وتعذيبهم وضربهم بدون رأفة، واستنادا الى لائحة الاتهام، لم تتورع الأم عن رفع ابنها الذي لم يتجاوز الثالثة من العمر، بين يديها والقائه على الأرض والانهيال، عليه بالضرب بواسطة آلة بلاستيك تستعملها لتنظيف السجاد!! ولم تتورع عن تقييد اولادها وضربهم. . وتبين أيضا ان الوالد كان يركل أولاده بقسوة ويضربهم ويجلدهم بالحزام.

جوائز مهرجان كان السينمائي الرابع والخمسين



* كان - و.ص.ف - في ما يلي لائحة الجوائز التي منحت في مهرجان كان السينمائي الرابع والخمسين الذي جرى بين ٩ و ٢٠ ايار ٢٠٠٠:

- جائزة السعفة الذهبية: فيلم «غرفة الابن» (لا ستانزا ديل فيليو) للمخرج الايطالي ناني موريتي.
- الجائزة الكبرى للجنة التحكيم: «عازفة البيانو» للمخرج النمساوي مايكل هانيكي.
- جائزة افضل ممثلة: الفرنسية ايزابيل هوبير عن فيلم «عازفة البيانو».
- جائزة افضل ممثل: بينوا ماجيميل عن فيلم «عازفة البيانو».
- جائزة الاخراج: مناصفة بين الاميركيين جويل كوين عن فيلم «ذي مان هو وازنت ذير» (الرجل الذي لم يكن موجودا هناك) وديفيد لينش عن فيلم مولهولاند درايف».
- جائزة افضل سيناريو: المخرج البوسني دانيس تانوفيتش عن فيلم «نو مانز لاند» (منطقة عازلة).
- جائزة خاصة لافضل مساهمة فنية: مهندس الصوت التايواني تو دو-شيه عن فيلم «ميلينيوم مامبو» (مامبو الالفية) للمخرج التايواني هو هساو هسيان و«وهناك كم الساعة الانA» لمواطنه تساي مينغ ليانغ.
- جائزة افضل فيلم قصير: «بين كايك» لديفيد غرينسبان.
- جائزة الكاميرا الذهبية: «اتانارجوات ذا فاست رانر» (العداء السريع) للمخرج زاكارياس كونوك.

العثور صدفة على سفينة عسكرية عثمانية في مصر

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مدير عام غرب الدلتا للاثار الاسلامية والقبطية محمد عبد العزيز، امس الاثنين، ان فلاحا مصريا «عثر صدفة اثناء استصلاحه قطعة ارض على سفينة عسكرية عثمانية على عمق مترين قرب الطريق الذي يربط بين مدينتي رشيد وادكو (٢٥٠ كم شمال القاهرة)».

وقال عبد العزيز انه «تم استخراج السفينة الجانحة البالغ ارتفاعها اربعة امتار والتي تحتاج الى عمليات ترميم بسبب اهتراء خشبها بعد تعرضها للهواء والماء فترة طويلة قبل ان تطمرها الاتربة بشكل كلي».

واضاف «يبدو ان السفينة كانت تعرضت لحركة مد بحري عال، وسط ظروف جوية سيئة، دفع بها الى هذه النقطة التي تبعد مسافة كيلومتر ونصف الكيلومتر عن شاطئ البحر، خصوصا وان المنطقة ترتفع بين ٣٠ و ٤٠ سنتمترا عن سطح البحر، مما ادى الى جنوحها».

وتابع «لم نعثر على هياكل عظمية داخل السفينة مما يرجح عدم غرق بحارتها خصوصا انه تم انتزاع المدافع من مكانها قبل ٢٥٠ او ٣٠٠ عام، وهو التاريخ الذي نرجحه حتى الان لجنوح السفينة».

وعثر على متن السفينة على عدد من «الكرات المعدنية الخاصة بالمدافع ورصاص البنادق والفخاريات المستخدمة في الحياة اليومية من اوان للمياه والطعام».

وستخضع السفينة للاختبار بغية تحديد طريقة الترميم والمواد التي يجب استخدامها في ذلك، اضافة الى دراسة نموذجها العسكري حيث يعتقد انه من النماذج النادرة لسفن الحربية العثمانية.

اطلاق مركبة التموين الروسية بروغرس بنجاح الى المحطة الفضائية الدولية

* موسكو - و.ص.ف - اطلقت مركبة التموين الروسية بروغرس ام١-٦ بنجاح، فجر امس الاثنين، نحو المحطة الفضائية الدولية على متن الصاروخ سويوز-اف جي من قاعدة بايكونور في كازاخستان.

وقال مسؤولون في مركز مراقبة الرحلات الفضائية ان المركبة وضعت في المدار بعد عشر دقائق من اطلاقها.

ومن المقرر ان تلتحم المركبة بالمحطة الدولية فجر الاربعاء، لتنقل اليها اكثر من طن من الوقود وتجهيزات للتنظيف ومراقبة جودة الهواء، واخرى لتسخين المياه او تنظيم التدفئة في المحطة، وفلاتر وادوات لاجراء تصليحات.

كما تنقل المركبة معلبات وفاكهة وخضارا طازجة وادوية وغيارات داخلية ورسائل بريدية للرواد من اهاليهم.

ويقيم الروسي يوري اوساتشيف والاميركيان سوزان هلمس وجيمس فوس منذ ١٨ اذار في المحطة التي تشارك في بنائها ١٦ دولة.

• وليد شلاعطة •

زر قلبي تجد فيه كل شيء

رسمتك
نهراً أولد فيه
بئراً تنبض دون حدود..
يحمل وجع الأرض صباحًا
يمضي يسافر ثم يعود،
دون قيود..
خلتك شبحًا جاء يصلي
فوق تراب الأقصى يركع..
كنت فقيرا لحظة جئتك
معي الدنيا
معي رذاذ صراخها أمك!
معي الحجر يلوح بدمك
معي قميصك ينبض شوقًا للشهداء..
جئتك وحدي
دون قلوب صغار بلادي..
بقيت تدفع ظلم الباغي
بقيت تنقش فوق غمام الأمة أسمك..!
خبّر عني بعد رحيلي
أمقت.. أكره طعم الحمص
لون الحمص..
واأقصاه!
شهيدك بيع بلقمة حمص..!
قم وتقمص روح الثورة
ثم تفجر
فقد الصوم لباس التقوى..!
ماذا تقول عروس الثورة
ماذا يقول صغير بلادي
يوم براكم بعتم جسد الشهداء
يوم براكم بعتم شرف الشرفاء..!
حقًا.. حقًا..!
صاب الشاعر يوم تغنى بشعر العزة
«نفسك آدم بؤرة شر
الجم نفسك تحيا حرا
أو فتصرف وفق هواها
واخلع قلبك تحيا نذلا..»
لا تتوانَ
يا درة ثورة أقصانا،
قم لنصلي
فوق ضريح الحلم العربي
فوق ضريح الشرف العربي.
أنت أمام دمه نور
يملأ غزة هاشم وردا
يملأ أرض الصخرة عزا..
من منفانا ننسج صورة رمز لوانا
صور الشهدا...
صور الأرض الثكلى، السمرا..
في سخنين عروس تغني
«في عرابة يجبلوا حنا..»
أم الفحم تنادي هيا
طيرك كنا.. طيرك مندا
جت قصر أهلها جنة
ومعاوية لا تتأنى،
قلب جليلي شرف الوحدة
في ناصرتي أم الشهدا..
عرس بلادي عرس الأقصى..
حول موائد سم الأفعى
يجلس جرذان وضفادع
يسمع منهم صوت نقيق.. صوت شهيق
ثم ثغاء ثم خلاف ثم تبعثر..

(سخنين)



• بقلم: ماجدة بكري •

* ليتني زيت يملأ سراج بيت امتد سجف ليله، ابعث ولو حفنة من ضياء، تخطف العتمة عن وجوه فزعة حزينة..

ليتني سكينة تحتل أخيلة العابرين في دوامة الزمن.. أعيد المحبة الى قلوبهم، أجمع ما نثرته الأيام من أحلامهم المعطّرة..

ليتني لحظات عبادة تفعم قلب البائسين الرازحين تحت نير الفقر والعوز!!

ليتني سبات يعاودُ أجفان التائهين المُستجيرين من غياهب المحن.. هي أصابع القدر تنسج لأحدهم حكاية مبهمة، هام على وجهه في ليلة تداخل بردها بظلامها، والسيل المتدفق يوهمه بغسل أحزانه، بعد أن ضاق به الوجود المترامي الأرجاء، توارى عن الأنظار كدنف يحمل بين ضلوعه داءً معديًا، فآثر الابتعاد حتى يبرأ منه أو.. يموت!!

دلف الأزقة مخذولاً، منسحقًا لا ينتمي الا لشقائه رحل الدفء عن ملامحه فحملت نقوشًا لا تميزه عن شيخ طاعنٍ، أثقلت غيوم الدهر أنفاسه، فخطا نحو النزع لا محالة..

يا لهذا الزمن الرديء، يا لثقل الدقائق وتعنت الساعات، فقط يبغي قدرة أكبر على الاحتمال، يقاوم بها الكلل الذي استولى على وجدانه، حتى تلك القوة الباطنة في ثناياه والتي طالما منحته الصبر، باتت ذليلة متهدجة النداء..

فأصبح كمهاجر قنط من العودة، انزوت من قلبه الأفراح، أو كآثم يرزح تحت حمل ثقيل يراوغ الزمن.. ليؤجل العقاب.. ليته كان متسولاً ملته حجارة الأرصفة، او كافراً نبذته دروب الحياة، لكنه انسان بائس حكم عليه الفقر ان يكون رسوله المعذب في الأرض..

لقد غالب قدره لسنوات طويلة غير ان الدرب طال، وجعلته الليالي يرتشف كأس الأحزان ونبذاً..

وبات كشجرة مبتورة الأغصان، هجرتها الطيور

بحثًا عن أخرى خضراء وفيرة..

الفقر شجرةٌ متحدّرة متداعية..

والفقر ذلّ أشواكه تملأ دروب الفقراء، يسيرون فتدمى اقدامهم الأشواك، نمر بهم، نحدّق بدمائهم التي تسيل، غير ابهين، فتتفاقم آلامهم لعدم مبالاتنا..

والثراء ورودٌ تعج بها طرق الأثرياء، نمر بهم، تعترينا نشوة، نبتسم، فتزيدهم ابتسامتنا غروراً وزهاء، يتضاعف دبيب أقدامهم، فينبعث عطر الورود ليتخم أنفاسهم..

أما هو فقد قدّر له ان يجتاز دربًا شائكًا مؤلمًا، لا يُدرك معنى الحياة الا من يعبره..

كان يمشي والمطر بغزارة أحزانه، وصور من الماضي تزحف لذهنه كشعلة في نفق مظلم.. وجه أمّه المحاط بأكليل من نور، حضنها الدافئ، لون فراشه وطعم السعادة الذي فارقه منذ سنين، وطفولة زاخرة.. بالحب.. لطالما عشق المطر وهو صغير واستأنس بجلبته بينما تتدفق الحكايا والأساطير حول الموقد المتواضع، حيث يلتف واخوته.. يكابدون الخوف من ذلك المارد الذي ينطلق من سجنه الصامت ليحقق الأماني المتوارية..

ليته يلوح له الآن..

هو يعلم انها مشيئة القدر التي تؤول به لهذا المصير، لكنه سيرجوه للحظات ان يجعل الأهوال التي جمعته وهذه الحياة.. ان تغدو رماداً تذريه عاصفة الليلة فوق اليم ليغرق بلجته السحيقة..

علّ ذلك الايقاع النائح على الدوام يغادر ذهنه وذلك العلقم الذي لا يفارقه يصبح كوثراً ولو للحظة أبدية..

تحلّقت بمخيلته الأفكار، غير مكترث بالمطر، كالغريق الذي لا يخشى البلل!! ومشى حتى قضى من الليل جلّه، حتى وصل الى الشاطئ المحاذي للمدينة، مدينته الثملة الغارقة في مجونها، تنتظر ميلاد نهار تتغيّر به الوجوه والحكايات، والبحر يربض ساكنًا، يرقب معاناة البشر يخفي بين امواجه أسرار الحب، الموت والحياة..

آه أيها البحر..

أيها الأسر الذي يقتل دون سفك دماء، لو قدّر للمرء أن يُبصر ما بأعماقك من صخور وأهوال؟

أكان يمخر عبابك.. دون وجل؟؟

وأنت أيتها الأرض، أيتها الحقيقة التي يغمرها البؤس والفرح، لو رأى الانسان مكنوناتك الملتهبة؟؟

اكان يرقد قرير العين؟

أم تهجره الطمأنينة خاشيا أن تبتلعه الهاوية، فيسير كالأعمى يتلمس الجدران؟؟

وأنت، أيها المجهول بين طيّات الغيب، لو اطلع المرء على خفاياك.. وعلم متى يغلفه الظلام، متى يلتهم الموت أيامه؟؟ أكان يناجي النفس بنشوة المنتصر؟؟

أم يستسلم لمشيئة يحركها العدم، ولا يحسن العزف على أوتارها؟

وأنت، انت أيها القدر..

أيها الرعد الذي يصلي في سكون..

لو أدرك الفجر انك تخط كلماتك الأخيرة تحت أقدامه على رمال الشاطئ الملتاعة، ليفترشها جسد نحيل، بشخص ببصره نحو السماء يبتسم بألم..

أكان الفجر يتخطى الظلام بشغف، ليغدق بظلاله على الكون؟؟

أم يأفل منددا بأن لعواصف الليل أرواحا غاضبة ذات صرخات خافتة، تصمّ آذان شمس النهار؟؟

(البعنة)

مفلح طبعوني شاعر المقهورين

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* مفلح طبعوني من شعراء القهر والمعاناة الفلسطينية. قرأنا قصائده وتتبعناها عبر الصحف والمجلات التقدمية. أصدر ديوانه الشعري الأول «قصائد معتقة» في العام ١٩٩٩. وهو نشيط في الحياة السياسية والأدبية ويشارك في فعاليات شعبنا النضالية المتعددة وفي الندوات الأدبية في المدن والقرى الفلسطينية المختلفة.

يكتب مفلح قصيدته على الجدران وفوق الأرصفة والساحات العامة وعلى ألواح الصبر والصبار في القرى العربية المهدمة ويوزع كلماتها حبًا على العمال والكادحين الظامئين للشمس والفرح.

ان قصائد الطبعوني تنبض بالصدق والعفوية والشفافية وتعبق برائحة الوطن الفلسطيني بكل ما فيه من أرض وطبيعة وخضرة ونضرة وسماء وشجر وبحر وهضاب وجبال ووديان. ويمتاز شعره بالتوحد الوجداني الواعي بالهموم الانسانية الكبيرة التي ترزح فوق كتفي شعبه ووطنه وبالمضامين الفنية الثورية وبالتجربة المكثفة. وتجيء دفقاته الشعرية زخات حارة بمعترك الممارسة الطبقية الحقيقية والتلاحم الجماهيري الكفاحي الأممي.

واننا نجده ثائراً على تقاليد مجتمعه الملي، بالقيم السلبية والعلل والأوبئة السياسية والاجتماعية كالطائفية البغيضة والمذهبية والعائلية المقيتة.

والحب في شعر الطبعوني يتخذ بعدا فلسفيًا ومعادلاً موضوعيًا للثورة الحمراء التي يصطلي بنارها الجائعون والمقهورون الذين سيشيدون مملكة الحب والعدل والفرح الغامر بعرقهم وكدهم.

وهو يتغنى بحب الأرض الفلسطينية ومباهجها وأتراحها وأعراسها ويتقلب الحزن عنده فرحًا دائمًا وطنيًا مستديمًا.

والحقيقة هي ان مفلح طبعوني يطلع علينا بين الفينة والأخرى بقصائد غنائية ناعمة، موسيقية الألفاظ. ومن آخر ما جادت به قريحته قصيدة «نفحات حيفاوية» التي نشرتها «الاتحاد» في السادس عشر من شهر شباط الماضي ولاقت إعجابًا واستحسانًا من محبي الثقافة ومتعاطي الأدب لما تحمله من معانٍ وإشارات ودلالات وطنية.

واللافت للنظر ان هذه القصيدة تتنوع في موسيقاها الخارجية وذلك بالتناغم بين الفاظها وتراكيبها الشعرية الأمر الذي جعل موسيقاها الداخلية تنساب عذوبة ورقة اضفت على جمالية القصيدة مزيداً من التجانس والانسجام.

وارتباط الطبعوني بالمكان يبدو جليًا في هذه القصيدة، فقد راودته أزقة يافا وحيفا وأسوار عكا وطرقات مدينته الحبيبة «الناصرة» التي عاش فيها، مكافحًا ومقاتلاً في معاركها الكفاحية، ومعطاء لجماهيرها التي تمردت على النزعات الطائفية وتصدت للمؤامرات الخسيسة التي استهدفت وحدتها النضالية الصوانية التي رسخها القائد الوطني والشيوعي الراحل توفيق زياد. ومن هذه الأماكن «عين العذراء والسوق القديم ومغارات الناصري والجامع الأبيض» وغيرها.

ان مفلح طبعوني شاعر ملتزم بالقضايا الجماهيرية وهو متفائل بالغد الآتي، رغم المآسي والصعاب. وقد عرى في قصائده المختلفة الواقع الاجتماعي المتخلف ودعا الى ضرورة التغيير الثوري لصالح القوى الطبقية والثورية الكادحة.

وأخيراً يظل الطبعوني صوتاً رقيقًا هادئًا، رغم نباح مرتزقة الفكر والأدب. وكلنا ثقة بأن يواصل العطاء، حتى يتحقق حلمه الجميل في عالم تسوده المحبة والحرية والتآخي الانساني.

(مصمص، المثلث)

مع الفن التشكيلي

الرسام التشكيلي في مجتمعنا يحلم هو الآخر باليقظة ويحقق حلمه بريشته من أجل تحقيق الذات القومية

• بقلم: د. بطرس دلة •

* الفنون الجميلة كثيرة ومتنوعة، فمنها الشعر والموسيقى، ومنها الرسم والنحت، منها الرقص والتبرّج، ومنها ومنها..

الفن هو ابداع أو قل هو تجديد وتململ من واقع معين، والفنان يتململ بالكلمة، اذا كان شاعراً وبلمسة ريشته اذا كان رساماً وبضربة إزميله نحاتًا، بالنغم الجميل الأخّاذ بآهة الموآل وبشهقة الشال الحريري على كتف الحسناء، وغير ذلك، والانسان من حيث كونه انسانًا، يسعى الى تحقيق وجوده الكامل بشتى الوسائل، ولكن إذا كان فنانًا حقيقيًا فسوف يتخذ فلسفة معينة في إنتاجه الفني فلسفة حياتية بواسطتها يترفع عن تحقيق وجوده الفردي الخاص الى تحقيق الوجود العام لشعبه وأبناء قوميته او بلده ثم الإنسانية الواسعة جمعاء، وهذه هي الفلسفة الوجودية التي تأبى ان تتقوقع في الذات المنفردة بل تتعداها الى ما هو عالمي وشمولي أكثر!

يقوم الفن على المضي الى الأمام حتى النهاية.. فلا يتراجع ولا يتراخى بل يمضي الى أبعد الحدود.. لأنه يريد أن يرى ماذا وراء هذه الحدود؟! يبحث عن الجمال في كل ما يحيط به وهو يؤمن ان وراء الجمال يقبع شيء ما إنساني أو قل إلهي.. فالله جميل وهو يحب الجمال.. أما اذا ما يئس الفنان فإنه يكون كمن يمرّ من خلال الليل المظلم دون أمل بطلوع الصباح! وإذا كان الفنان شديد الحساسية والانفعال فإنه قد يصل الى درجة اليأس.. خاصة أننا نعيش في عصر مادي.. بعيد عن الروحانيات، بعيد عن التسلية وهو أقرب الى التأمل منه الى الواقع المعيش! لأن الفنان لا يكرّس قلمه ولا ريشته او إزميله لهثًا وراء المادة بل نجده يلهث وراء كل جديد او تجربة قد تغني مشاعره وتصقل موهبته فتكسب إنتاجه روعة ما بعدها روعة.

هناك أمور قد تواجه الفنان الكاتب او الشاعر - لا تدركها الكلمات ولا تسبر غورها، لذلك نجد بعض الفنانين الشعراء، يلجأون الى وسائل أخرى غير الشعر كالرسم والنحت وما الى ذلك، والأمثلة على ذلك كثيرة: فهذا جبران خليل جبران يرسم اللوحات المعبرة الجميلة يزين بها بعض صفحات كتبه ايمانًا من أن الريشة لا تقلّ روعة في نقل الفكرة عن الكلمة الشعرية إن لم يكن أكثر ايمانًا بأنها أشدّ أثراً في النفس وأكثر وقعًا في القلب!

وقد جرت في القديم عشرات محاولات الكتابة بالريشة كبديل عن الكلمات، ومعروف ان خطًا واحداً نضيفه على أية لوحة قد يغيّر مضمون اللوحة، وقد يكون اكثر تأثيراً وعمقًا وبعداً في النفس.

أثر البيئة في الانتاج الفني

إن الفنان المبدع هو ذلك الذي يأخذ من بيئته ومحيطه ويطبق التقنيات الحديثة وأساليب مختلف مدارس الفن فيؤلف بين التقنية والأسلوب، بعدّهما لمدرسة الحياة حيث تتكامل فرحته بما أنتج وأبدع، لأن هذا هو الابداع بعينه لأنه يكون قد عمل شيئًا مهمًا من شيء أقل أهمية في أعين الآخرين.

لنضرب مثلاً لذلك: يقول محمود درويش في إحدى قصائده:

«لنا بلد.. من كلام!

تكلم.. تكلم.. لنعرف حداً لهذا السّفر»!

إن قرانا العربية التي هدمت عام ١٩٤٨ والتي هدمت فيما بعد كاقرث وكفربرعم ما زالت انقاضًا تبكي أهلها الذين هجّروا عنها، فهي موجودة في ضمائر اصحابها كالماهية، ولكننا لا نستطيع ان نلمسها.. لذلك فإن اطلال هذه القرى هي حالات كتابة او لوحات فنية حتى تتحقق او تستعيد كيانها في الوجود المحسوس لا في الخيال والماهية فقط، وهذا ما نسميه بلغة الأدب التزامًا عندما نكتب عنها أو نرسمها.

في الحرب الأهلية الاسبانية تدخل النازي هتلر فقصف قرية غيرنيكا بالقنابل وهدم معظمها وشرّد أهلها فقام بيكاسو برسم لوحة احتجاج على وحشية المحتل النازي سماها باسم «لوحة الغيرنيكا» وقد اشتهرت هذه اللوحة ولما تزل مثار اعجاب المشاهدين! هذا التزام أيضًا. إذا كان محمود درويش يحلم في اليقظة التي من خلالها يريد تحقيق الذات كشاعر، يريد العودة الى البروة مسقط رأسه، وهو المتمكن والممسك بزمام الكلمة ويعي مدى وقعها في النفوس ويعي دورها الطليعي في الاقناع والتحريض على تنشيط الهمم لتحقيق الذات الفلسطينية، فإن الرسام التشكيلي يحلم هو الآخر في اليقظة ويحقق حلمه بريشته من أجل تحقيق الذات القومية.



المشكلة التي تواجه فنانينا في هذا البلد هي اللامبالاة التي يحسها الفنان من قبل الجمهور الواسع الذي ينتج الفنان ما ينجع لأجله. فإذا ما واجهه بهذه اللامبالاة أصيب فناننا بالاحباط ومن ثم باليأس كما ذكرنا وهكذا تأتي النتيجة التي فحواها باختصار ان بضاعة الأدب والفن هما تجارة غير مربحة لا بل كثيرة الخسارة بالمقارنة مع المعاناة التي يعانيها الفنان إبان أدائه الرائع!

حددنا حتى الآن مضمون الالتزام ولكننا لم نحدد من هو الفنان الملتزم؟

الفنان الملتزم هو الذي يعبر عن قضية شعبه سواء أكان ذلك شعراً أم نثراً، لوحة أم منحوتة، رقصًا أم موسيقى أم غناء، أم غير ذلك! المهم هو انه في النهاية يجب أن ينتصر هذا المبدع لأن نزف الكلمة كنزف الريشة، كنزف إزميل النحات، كل منها معبّر الى أقصى حدود التعبير وهو إذا كان فلسطينيًا سيصبو أبداً الى تحقيق الحلم الموعود حتى يلتئم الجرح ويتحقق الوطن المنشود في قيام الكيان الفلسطيني المستقل الى جانب دولة اسرائيل: أي دولتان لشعبين.

إن الدخول في التفاصيل أحيانًا، قد يفقد الفن عفويته وسحره! وكلما كان الانتاج الفني شديد الكثافة كان أثره في النفس أكبر وأعمق!

اللوحة في الفن التشكيلي يجب أن تزخر بشحنة أو شحنات معينة تقدم لنا فكراً معينًا وإلا أتت بلا روح وبدون روعة، لأنها يجب ان تعبر عن شيء ما، عن معاناة خاصة كمعاناة الشاعر في أثناء خلق قصيدته.. عن أفكار.. يجب أن تصعقنا من أول نظرة - اذا جاز هذا التعبير! - وتجعلنا نقف أمامها نتأملها دونما رغبة في البحث السريع عن غيرها!!!

هذا الشد الذي يقيد المشاهد لا بل يجعله مسمّراً أمام اللوحة وروعتها هذا هو سرّ الفن العظيم والعميق والذي لا يدركه الا من تعمّق فيه فأبدع! والابداع ليس في تقليد الطبيعة، لأن التقليد يفتقر الى المعنى الفني المستقل، بينما اللوحة التي لا تمت الى الأشكال الطبيعية التقليدية بصلة، نجد فيها الكثير من المعاني والدلالات والايحاءات والمثيرات السيكولوجية.

ان الفن التشكيلي الملتزم يسعى أساسًا الى تقديم العالم، الى الانسان في شكل أكثر موضوعية وجمالاً ومنطقًا! إنه لا يقلّد الطبيعة كما ذكرنا وإلا فإن التصوير بآلة التصوير أدقّ وأوفى للشكل الطبيعي الأساسي.

العمل الفني هو بناء عضوي متكامل قائم بذاته ولا يهم نوعية المضمون الذي يختاره الفنان التشكيلي لعمله، لأن قيمته الحقيقية لا تكمن فيه وإنما تنبع من الأحاسيس الجمالية التي يثيرها في داخل المشاهد الحاذق!!!

أخيراً اقول، الفنان يرتفع الى مصاف الأنبياء، لأنه رجل رؤيا، يتطلع الى الآتي ويتوقع المستقبل لأنه مبدع مجدد وليس مقلداً وناقلاً. فإذا ما حاول تمويه رؤياه لتبدو أفكاره ولوحاته كأنها آتية من عالم آخر فلأنه يحاول صنع المعجزة، معجزة الخلق والابداع، معجزة تجدد الحياة. وهو لذلك يستعمل الترميز في لوحاته من أجل تغليف الفكرة أو الفكر المستوحاة، ونقلها بجمالية جذابة، الى روح القارئ أو المشاهد مكسبًا لوحته هالة من الروحانية تميزها الألوان المتباينة حينًا أو المتجانسة أحيانًا ليصل الى هدفه المنشود هدف كل فنان كائنًا من كان ألا وهو كما سبق وقلنا تحقيق الذات من خلال العطاء الفني السخي! فما هو المهم في كل لوحة؟! ليس المهم ان نفهم اللوحة الفنية بل المهم هو أن تهزّنا هذه اللوحة وهذا هو عربون نجاح الفنان وضمانه.

(كفرياسيف)

• عصام ضباية •

قصيدتان

خاطرة طفولية قبل الموت - محمد الدرة

أماه تعبٌ أنا من صرخة الموتِ
والقرفصة بين النار
أبي مرهقٌ وخائفٌ أنا
من أزيز الرصاص وشظايا الدّمارِ
ما الذي يجري حولي يا أبي
رعدٌ هذا أم برقٌ أم إعصار
أرى الموت زاحفًا نحوي يا أبي
فهل من كرٍّ أو من فرار
أنقذني يا أبي من لعبةَ الموت
ولا تتركني هنا لسخط الأقدارِ
ردّني الى أمي أشتاقُ اليها
لا أرى نهاراً بعد هذا النهارِ
ضُمّني بين جناحيك المكسورين
واحمني يا أبي من لعنة الأشرارِ
طفلٌ أنا أبي لا أعرف معنى الحرب
ولا أملك أي خيار
آه شهيد أنا يا أبيَ
يا أمي سلامٌ على الأبرارِ

نجمة

أقبلتْ مُسرعةً كوميض البرقِ
والرعد والريح والإعصارا
ركضتُها كفرس عربي أصيلٍ
تثيرُ الزوابعَ والبحرَ والأنهارا
حين تصهل برقٌ لها قلبُ
العاشق ويخفقُ مراراً وتكراراً
تُغرّد لها الطيورُ صباحًا ومساء
وعلى ايقاعها ترقصُ الأشجارا
تلفتُ نظرَ الخيول والفرسانَ
ويُعجبُ بها الصغار والكبارا
يحلمُ كل واحدٍ منهم أنها لهُ
وحين يدنون منها تزيدهُم فرارا
داحسٌ أم غبراء هي..؟ فتّشوا
كُتب التاريخ وكُتب الأشعارا
قتلهمُ الفضول وأخذوا يبحثونَ
في الأرض والبحر والأقمارا
لم يجدوا الا نجمةً واحدةً نسيتها
السماءُ لتكون للمحبين منارا
أيقنوا محبة الله لهم لنجمةٍ
تضيء عليهم ليلاً ونهارا
وأيقنوا عظمة الله بسرِ
جمالها وسحرها لهم إسحارا
فنصّبوا وجهها قبلة للعاشقين
وعينيها محرابًا ومزارا
يعمّه المخلصون والمؤمنون بتقوى
الله والحبّ سراً وجهاراً

(مخيم جنين)

• منى نزار أبو ريا •

جارتي الوردة

ما نفع الندم - والدمع بكوي الوجنات؟
ما نفع الندم.. والقلب ينزف من اللوعات؟
ما نفع أعشاش العصافير - من غير طيور؟
والمراكب من غير مسافرين.
والبحر من غير موج ولا نسمات..
والفراش تائه بين حقول الزنبق والجلنار.
ما نفع العطر الغالي المخبأ في الزجاجات؟
والرسم المنقوش فوق جدار السماء..
ما نفع عزف الناي الحزين؟
وصخرة الذكريات والبحر والحنين..
والعناق من حين الى حين..
ما نفع الليالي المقمرة - والنجمات والنسيم العليل؟
وبحيرة وأشجار عالية..
وكوخ صغير لا يسكنه سوى قلبي المسكين
ما نفع الهدايا وباقات الزهور؟
ما خلف بابي الموصود تخبئ لي السنين؟
أصابعي تكتب.. والقلم المسكين لا يشكو..
حبيبي..
ينظر الى الورد في المزهرية ويبكي..
ماذا تريدني ان اقول للورد الحزين
أأقول.. مات الحب..
ماذا أقول؟
حبيبي..
يسلم عليك الورد الأحمر قبل أن يذبل
ويقول لكَ..
قَبّلْ جارتي الوردة.

(سخنين)

• غازي أبو بكر •

ما في نبي ببلده

ما في نبي ببلدُه/ وما في حدا سندُه
كلّ اللي كانوا قرابْ/ على قتلُه اتحّدوا

طلع النّبي برّه/ والغربه شو مرّه
أهون ألف مرّه/ من ضربه في كبده

طلع النّبي تعبانْ/ ومكسور الجنحانْ
ذكرى هوا الوديانْ/ كانت إله عوضُه

ترك النّبي الحاره/ متخفّي با خساره
فتّش ع لمغاره/ وأيامه شو بردوا

جابي النّبي بعدين/ حامل رساله ودينْ
تشهد عليها سنينْ/ هيك الوحي وعدُه
وما في نبي ببلده

(عكا/ القدس)

• عفو بطاطا •

جسر العودة

خلف الأسلاك
والحدود المصنوع من جليد
والمدن الضيقة
ينام اخوتي اللاجئون والمبعدون..
تحت النجوم والخيام والمطر..
يتقاسمون حلم العودة،
ويصارعون برد الطرقات
وبرد الشتات
وبرد الأمنيات
وبرد القيد والمخبرين!..
ولكنهم مصممون كالقدر
بتحقيق المصير!
والأطفال المحروقون والمتعبون..
تداعب أناملهم رمل الجراح
ويشعون ليلاً
رفات حلم داسته أقدام الغزاة
وعند كل فجر مشرق
يطاردون قطرات الندى
المتهافتة من فضائهم الحزين
وينسجون حلمًا من رحم الخيال
حلما كالطير السابح في الأجواء
تصادر أجنحته يد الاحتلال
وبين الأزقة والأشجار..
يسرقون ضياء الشمس
بسواعدهم الغابرة
من دم النهار الصديد
ليضيئوا ليلهم الآتي من الصعيد
وعند المطاف الأخير
يرسمون وجهًا آخر للبلاد
وفي ذاكرتهم الحية
وصية الآباء والأجداد..
***
أبناء فلسطين
أبناء الحياة والياسمين..
من وطني المعذب الجريح
تبدأ المجزرة، وأعراس الشهداء..
بالنشيد، والزهور..
وعند المساء
يوزعون دماءهم الحمراء
سنابل قمح وغناء..
ويمضون سفراء لنا نحو الله
حيث الرسائل والدعاء والدموع..
دون جدوى!
والله هناك والأنبياء
وأنا أجدد رحيلي وموتي
واختصر وقتي
عبر المسافات القصيرة
كاسحا الرعاة، وانظمة الحظيرة
عند أول عاصفة هوجاء
تجلدني، تعدمني..
لالتحق بأخوتي الذين سقطوا
ببنادق الجند، الدارعين..!!
واصنع من دمائي وعظامي..
جسرا للعودة!
وأهدي ألف وردة
لإخوتي اللاجئين
لاخوتي الصابرين
لاخوتي الصامدين..!!

(عرابة البطوف)



من القائل؟

• بقلم: سهى فيصل (الأسدي) صفي •

* عندما كنتُ تلميذة في المدرسة الابتدائية، وفي أحد دروس قواعد اللغة العربية، قرأ معلمنا أبياتًا شعرية جميلة، وكان المطلوب منا أن نشير الى الأفعال الواردة فيها وأن نُصنّفها من حيث الصحة والعلة، علمًا بأن للأفعال في اللغة العربية أقسامًا وأبوابًا عدة، يحتارُ الطالب ويرتبكُ في أيها يدخلُ ومن أيها يخرج. ومعلمنا يصرّ على أن يقرع جميع هذه الأقسام أو الأبواب مزوداً ايانا بمفاتيحها السحرية مدعيًا بأن اقفالها على ما يرام، سهلة الفتح والاستعمال.. فمنها باب للزمن وباب للصحيح والمعتل وباب الناقص والتام وآخر للجامد والمتصرف بالاضافة الى المتعدي واللازم.. وهذا الأخير أشفق عليه وأرأف به، اذ كثيراً ما نجعلهُ متعديًا رغم أنفه، وكأن لسانَ حاله يقولُ: مرغم أخوك لا بطل!. ناهيكَ عن باب آخر لكلمات من نوع اسم الفعل معًا، وكل ذلك بتدفقه وتشابكه أشبه بمطر كانون الذي «لا يقطع ولا يوصل» على الرغم من شحّة الأمطار في السنوات الأخيرة، بالمقارنة مع السيل العرم من هذه الأفعال على كثرة أبوابها و.. شبابيكها!

ما هذا؟ والى أين وصلنا أو شطحنا فلنعد الى الأبيات التي أشرتُ اليها أولاً وهي:

وقانا لفَحةَ الرمضاء وادٍ
سقاهُ مضاعفُ الغيثِ العميمِ

نزلنا دوحَهُ فحنا علينا
حُنُوّ المرضعاتِ على الفطيمِ

يصد الشمس أنّى واجهتنا
فيحجبُها ويأذنُ للنسيمِ

وأرشفَنا على ظمإٍ زُلالاً
ألذّ من المدامة للنّديمِ

تروعُ حصاه حالية العذارى
فتلمسُ جانبَ العقْد النّظيمِ

عرفتُ اسم قائل هذه الأبيات صدفةً لدى قراءتي لتعليق في هامش كتاب اسمه «مدينة وشاعر» أو «حيفا والبُحيري» لمؤلفه هارون هاشم رشيد. وقد خصّصه للحديث عن الشاعر «حسن البحيري»، المولود في حيفا سنة ١٩١٨ والذي توفي منذ سنتين تقريبًا في دمشق، بعيداً عن مسقط رأسه. هذه المدينة - حيفا - التي لم تسحرْ بجمالها البحيري فقط، بل كثيرين آخرين ومنهم المرحوم جدي أبو سعود الأسدي، الذي قال فيها وباللغة المحكية:

جينا عا حيفا جينا
تَ نْغني قوافينا

حيفا زهرة كل الشرقْ
في كرملها والمينا

***

حيفا زهرة كل الشرقْ
عن الجنه ما في فرقْ

وإن جينا نحكي للحقْ
مثْلَ (ها) ما شُفنا مْدينه.. الخ..

والتعليق الهامشي الذي جاء في كتاب «حيفا والبحيري» وفيه ذُكر اسم الشاعر صاحب الأبيات: وقانا لفحة الرمضاء واد... كان أصلاً على قصيدةٍ أخرى لنفس الشاعر وهي مشهورة أيضًا إذ يقول:

ناحتْ مُطوّقةٌ بباب الطّاق
فجرتْ سوابقُ دمعي المُهراق

حنّت الى أرض الحجاز بحُرقة
تُشجي فؤاد الهائم المشتاق

إن الحمائمَ لم تزلْ بحنينها
قدمًا تُبكّي أعين العشاق

و «باب الطاق» هذا - خلافًا لأبواب الأفعال - هو سوقٌ في بغداد تُباع الطير فيها دخلها الشاعرُ فشاهدَ حمامةً تنوحُ في قفصٍ، فأثار هذا المشهد شجاهُ، وأذكى عاطفته، فاشترى الحمامة وعاد عليها بالإطلاق، لتطير حرةً حيث تشاء، تعشّش وتفرّخ في فروع الدوح أو الاراك في الشام أو الحجاز أو العراق.. وقد اختتم قصيدته هذه بقوله:

بي مثل ما بك يا حمامة فاسألي
من فكّ أسرك أن يحُلّ وثاقي

وعلى ذكر الأبيات المشهورة، البيتَ المعروف:

أنا ابنُ جلا وطلاّع الثنايا
متى أضع العمامة تعرفوني

فقد استشهد به الحجاج بن يوسف الثقفي في خطبته الشهيرة، حين ولاه معاوية بنُ أبي سفيان على العراق، وفي زمان لا يختلف كثيراً عن زماننا، يشتدّ فيه الخلاف والعراك!!

وكذلك بحثت طويلاً عن قائل هذا البيت الى أن عرفتُ اسم الشاعر قائله بناءً على معلومة قالها لنا معلمنا في اللغة العربية، من أيام زمان، حيث ورد ذكر اسم القائل عند المعرّي في كتابه «رسالة الغفران»، ومعلمي هذا هو معلم بأل التعريف، وأل التعريف هذه ليست كالتي في «قال الشاعر» دون ذكر الاسم!

وعلى ذكر المعلمين: كان هنالك معلم ادعى إلمامًا واسعًا في العربية اذ قال أمام طلابه ذات مرة بأنه لا تخفى عليه «لا شاردة ولا واردة» من المفردات إلا ويعرف معناها، وهذا أثار إعجابًا ودهشة لدى تلاميذه الذين ضايقهم تكرار مقولته الافتخارية هذه، فقرروا أن يصنعوا به «مقلبًا»، حيث سألوه عن معنى كلمة كوّنوها من حروف أتوا بها عشوائيًا، إذ اختار كل منهم حرفًا خطر بباله، وإذا بالحروف: خ ن ف ش ا ر تكوّن كلمة «خُنفشار»، فيُسأل المعلمُ عن معناها فيردّ - بعد أن يفرك ويمسح جبينه وذقنه بيده: أي نعم أيها التلاميذ! الخنفشار نبات أصله من بلاد اليمن يوضع في الحليب فيتخثر ويصبح «لبنًا»!! وفي ذلك يقول الشاعر:

لقد عقدتْ محبّتكم فؤادي
كما عقَدَ الحليبَ الخنفشارُ

ومرة أخرى لنعُد الى ما بدأنا بالسؤال عنه: من القائل؟

وقانا لفْحةَ الرمضاء وادٍ
سقاهُ مضاعفُ الغيثِ العميمِ

وهو نفسه صاحب

ناحتْ مطوقةٌ بباب الطاق
فجَرتْ سوابقُ دمعي المهراق .. الخ.

إنه أحمد بن يوسف الكاتب والمعروف بالمنازيّ (نسبة الى منازجرد) البندبيجي (بندبيج: اسم قصر بـ «الرافقان» بين بغداد وحلوان، وواضح ان حلوان هذه ليست التي في مصر) وأما البيت:

أنا ابنُ جلا وطلاّعُ الثّنايا
متى أضع العمامةَ تعرفوني

فهو لسُحيمٍ الرياحي

ولكنّ بحثي عن اسم الشاعر صاحب الخنفشار فإنه لا يزالُ خُنفشاريًا، إذ لم يصل الى نتيجةٍ حتى الآن.

(دير الأسد)

*** الكاتبة - طالبة في الكلية العربية للتربية والتعليم - حيفا (فرع عكا).**

في أدب الأطفال

الراوي وطفل الحضانة

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

(الفصل الثاني - الحلقة الرابعة)

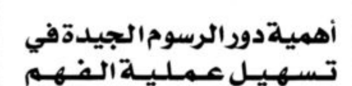
* وصلني العديد من الاستفسارات التي تدور حول تواصل الطفل بكتاب القصة في أثناء السرد. وعن موضوع الحاجات الفنية التي يجب أن يهتم بها الراوي عند اختياره قصة للسرد. وكانت الاسئلة:

- متى يعرض الراوي في الحضانة رسومات القصة التي ينوي سردها للأطفال. هل هناك طريقة مثلى بالنسبة لذلك الموضوع؟

- متى يستحسن جعل كتاب القصة بمتناول يد الأطفال وتقليب صفحاته بحرية؟

- ماذا بعد الانتهاء من السرد؟





أهمية دور الرسوم الجيدة في تسهيل عملية الفهم

هناك القصص الشفاهية التي لا ترافقها رسوم. دور الراوي في هذا المجال ان يجعل الطفل يعيش الحالة القصصية كي يفهم المضمون القصصي من خلال سرده الملائم، كما ذكرت في الحلقة السابقة.

أما القصة المرسومة بأسلوب واضح وبألوان جميلة، فهي عامل هام ومساعد في مسألة جذب الطفل للاستماع للقصة من ناحية، ورفع درجة تشوقه لمتابعة الإصغاء بحالة من اللذة، من ناحية أخرى. هذا ومن أهم أهداف الرسوم في قصص الأطفال تسهيل عملية فهم الطفل للمحتوى القصصي كي يلاحق أحداثها تدريجيا بجميع مراحلها وحالات تنقلات شخصياتها.

من الضروري ان تتميز الرسوم بالصور الواضحة غير المركبة، والتي لا تعقيد فيها أو رمزية غامضة المعالم والمغازي. يجب عدم حشو الصفحة الواحدة بكمية من المتغيرات المرئية، لتلائم مميزات خصائص المرحلة الثانية.

مقياس الأشكال المرسومة يجب أن تكون معتدلة، لا تبدو أكبر من حقيقتها الواقعية، ولا أصغر منها. الصور الصغيرة او الصور المبالغ بحجمها، عبارة عن عامل مشوه للحقيقة، يصعب عملية الفهم ويسبب التشويش. لذا على فنان رسوم قصص الأطفال ألا يكتفي بموهبته، وإنما يستحسن أن ينمي حسه الخاص بدراسة مميزات خصائص مراحل نموهم، وأن يتفهم أهمية حاجتهم للرسوم في المراحل المختلفة. رسوماته هي مقياس اختبار، فإذا استطاع الدخول لقلوبهم فهذا دليل أكيد على نجاحه.

عرض الراوي لرسومات القصة في أثناء السرد

ما يهمني في هذا المجال هو حس الراوي المرهف وتجاوبه مع حاجة الأطفال. فالراوي الناجح، كما ذكرت سابقًا، هو الذي يهتم بتحضير قصته مسبقًا. أي لا أخطاء في لغة السرد، ولا تلعثم وارتباك في لفظ أو تسلسل أحداثها. نجاح الراوي يعتمد أساسًا على مسألة التحضير المسبق الذي يجعله واثقًا من نفسه فيتحرر من ضغوط لا حاجة لها إذا تحمل مسؤولية مهمته على أحسن وجه.

لا شك بأن الراوي اللبق لا يتردد بالنسبة لموضوع عرض رسومات قصته بحرية وتلقائية وذلك في سياق سرده للقصة. لقد أتت الرسومات لتشبع حاجة الطفل من الناحية الحسية وتؤثر على استمرار تواصله مع الراوي بمتعة وسرور. لذا يستحسن مشاركة الأطفال بالرسومات في اثناء مراحل السرد القصصي.

من المهم ان يكتسب الراوي في أثناء السرد، الخبرة المناسبة في كيفية عرض الصور بأسلوب متوازن لئلا تأخذ الفعالية شكلاً رتيبًا ومملاً.

متى يمكن أن يحصل الطفل على كتاب القصة؟

بعد انتهاء جمهور الأطفال من الاستماع للقصة والتمتع بحبكتها، يمكن أن يقدم لهم الراوي كتاب القصة، كي يقلبوا صفحاتها، يتحدثوا معا عن أحداثها، شخصياتها.. التعبير عن المشاعر بعد السرد حاجة ضرورية للأطفال. يجلس الراوي جانبًا ويعطي للأطفال الحرية في التعامل مع كتاب القصة.

بعد السرد القصصي الناجح، وتأثر الأطفال واندماجهم، يأتي الدور التنفيسي الحر. تعامل الطفل مع كتاب القصة بوجوده بين مجموعات عمرية متجانسة، من الحاجات الضرورية. تقليب صفحات الكتاب عبارة عن عامل مثير لذاكرة الأطفال، يجعلهم يستذكرون تسلسل أحداث القصة معًا. يأخذ كل طفل جانبًا خاصًا من التجربة القصصية يربطها ببعض تجاربه الذاتية الخاصة بواقعه، يتحدث عنها بشفافية ويعبر عن رأيه بعفوية مطلقة. هناك بعض من الأطفال الذين يختزنون مشاعر سلبية نحو تجربة معينة خاصة بعالمهم، موقف الاستذكار الذي سببته له تلك القصة هو عبارة عن فرصة ذهبية للتفريغ عن تلك المشاعر الضارة. لا حاجة لتدخل الراوي في تلك الفعالية بالإرشاد أو الوعظ.

(الناصرة)

الكأس السوبر المصرية - السعودية:

اتحاد جدة يحرز اللقب



* القاهرة - و.ص.ف - احرز اتحاد جدة السعودي الكأس السوبر المصرية - السعودية لبطلي الدوري في كرة القدم على كأس خادم الحرمين الشريفين في اطار البروتوكول الرياضي بين البلدين بتغلبه على الاهلي المصري بالهدف الذهبي ٣-٢ امس الاول الاحد على استاد القاهرة الدولي.

وسجل البرازيلي سيرجيو (٤٢) والحسن اليامي (٥٨ و٩٦) اهداف اتحاد جدة، وعلاء ابراهيم (٥٧) وخالد بيبو (٧٥) هدفي الاهلي.

واهدر الايطالي جيلسي ركلة جزاء للاتحاد في الدقيقة ٩٠ من المباراة التي شهدت طرد سيرجيو في الوقت بدل الضائع لتعمده ضرب احد لاعبي الاهلي.

وحصل اليامي على جائزة افضل لاعب في المباراة. وسلم الامير نواف بن فيصل نائب رئيس الاتحاد السعودي ورئيس الاتحاد المصري يوسف دهشوري حرب الميداليات الذهبية والكأس الى لاعبي الاتحاد، والميداليات الفضية للاعبي الاهلي.

وكان الهلال السعودي فاز على الاسماعيلي المصري ٢-١ بالهدف الذهبي يوم الجمعة على استاد الامير عبدالله الفيصل في جدة في مباراة السوبر الاولى لبطلي الكأس على كأس الرئيس حسني مبارك.

وينص البروتوكول على خوض المباراتين سنويا.

وسلم دهشوري درعا تكريما للامير الراحل فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي السابق. فيما تم تكريم رئيس الاتحاد المصري السابق سمير زاهر على اعتبار ان فكرة الكأس السوبر السعودية المصرية نابعة منه ومن الامير فيصل بن فهد.

دمج البطولات العربية اعتبارا من العام المقبل

* الرياض - و.ص.ف - اعلن رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد امس الاول الاحد في ختام الجمعية العمومية للاتحاد في جدة ان البطولات العربية (كأس الاندية والكؤوس والنخبة) ستجمع في بطولة واحدة اعتبارا من العام المقبل تحت مسمى بطولة الامير فيصل بن فهد.

وكان الامير سلطان اكد في وقت سابق ان قرار دمج البطولات ببطولة واحدة «قرار سليم وصحيح حتى تتمكن جميع الاندية العربية من المشاركة فيها بشكل جيد وعلمي».

وسيشارك في البطولة ١٢ فريقا وستساهم في تطوير مستوى الكرة العربية بحسب الامين العام للاتحاد عثمان السعد.

واكد الامير سلطان دعم الاتحاد العربي للمنتخبات والاندية العربية المتأهلة الى كأس العالم.

من جهة اخرى، اعلنت الجمعية العمومية للاتحاد العربي تزكيتها الامير سلطان رئيسا للاتحاد، كما وافقت على تسمية الامير نواف بن فيصل نائبا اول للرئيس.

وقررت الجمعية تشكيل لجنة برئاسة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة النائب الثاني لرئيس الاتحاد وعضوية كل من محمد بن همام والعميد فاروق بوظو وعمر بكري وسعيد بلخياط وعلدالله العذل تتولى مهمة الوقوف على وضع الاتحاد ودراسة كافة المشاكل والمعوقات التي تعترض سبيله.

وقرر المجتمعون منح العضوية الشرفية للدكتور عبد الحليم محمد عضو اللجنة التنفيذية السابق وعضو شرف الاتحادين الافريقي والدولي.

تصفيات كأس الكؤوس العربية:

فوز الاهلي على المريخ ١-صفر

* جدة - و.ص.ف - فاز الاهلي السعودي على المريخ السوداني ١-صفر على استاد الامير عبدالله الفيصل في جدة ضمن تصفيات مجموعة البحر الاحمر المؤهلة الى نهائيات مسابقة كأس الكؤوس العربية لكرة القدم.

وسجل محمد شلية هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٥.

ويلتقي المريخ مع الاهلي اليوم الثلاثاء، على ان تختتم التصفيات الخميس بمباراة اهلي جدة مع اهلي اليمن.

ويتأهل في نهاية التصفيات فريقان الى النهائيات المقررة في تونس، علما بانها المسابقة الاخيرة التي ستقام بهذا النظام لان الاتحاد العربي سيطبق بدءا من موسم ٢٠٠٢ بطولة موحدة تجمع كأس الابطال وكأس الكؤوس وكأس النخبة ببطولة موحدة تحت مسمى «بطولة الامير فيصل للاندية العربية» التي سيشارك فيها ١٢ فريقا.

بطولة القدس:

القوة الجوية يحرز النسخة الثالثة

* بغداد - و.ص.ف - احرز القوة الجوية العراقي النسخة الثالثة لبطولة القدس الودية في كرة القدم اثر فوزه على الكرامة السوري ٣-٢ في المباراة النهائية على ملعب الشعب الدولي في بغداد.

وقدم الكرامة عرضا قويا نال استحسان الجمهور الذي كان اغلبه من انصار الفريق العراقي، ولم يكن الشوط الاول بتلك الحماسة التي كان عليها الشوط الثاني برغم البداية الهجومية للفريق المحلي.

وفي الدقيقة ١٥، توغل مدافع الجوية علي زغير بكرة الى منطقة جزاء الكرامة ليتعرض الى اعثار متعمد من قبل المدافع فارس شاهين منح على اثرها حكم المباراة الجوية ضربة جزاء، نفذها بنجاح علي زغير نفسه محرزا هدف السبق.

وتدارك الفريق السوري الموقف بعد ان استفاق خط وسطه الذي قاده بتفنن صبحي عقول وعبد القادر الرفاعي اللذين تسلما زمام المباراة واعدا كرات رائعة الى المهاجمين رياض المصري واحمد تركماني، فوضحت افضلية الفريق الضيف.

وفي الدقيقة ٢٥، وبعد فاصل هجومي منسق دارت خلاله الكرة بين اقدام المدافع احمد فاضل وزميله صبحي عقول الذي رفعها بطريقة رائعة الى رأس المتألق تركماني فسجل منها هدف التعادل.

وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الاول وبينما كانت المباراة تسير لصالح السوري، سجل عدي عبد الخالق من هجمة معاكسة الهدف الثاني للجوية.

وعندما انتصف الشوط الثاني، ادرك تركماني التعادل الثاني لفريقه (٦٨)، وحاول مع زملائه تحقيق هدف الترجيح الا ان محاولاتهم باءت بالفشل أثر الهدف الثالث للجوية الذي جاء عن طريق لاعبه عبد الخالق في الدقيقة ٨٧.

يذكر ان فرق الزوراء، والقوة الجوية (العراق) والوحدات والجزيرة (الاردن) وحيفا ومنتخب القدس (فلسطين) والكرامة والوحدة (سوريا) والاهلي (السودان) شاركت في البطولة التي بدأت في ١٠ الحالي.

كأس العالم للناشئين: عُمان في مجموعة قوية

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - اوقعت قرعة كأس العالم للناشئين (تحت ١٧ عاما) في كرة القدم منتخب سلطنة عمان ممثل الكرة العربية الوحيد في مجموعة صعبة الى جانب منتخبات الارجنتين واسبانيا وبوركينا فاسو.

وجاءت القرعة كالتالي:

المجموعة الاولى: ترينيداد وتوباغو واستراليا والبرازيل (حاملة اللقب) وكرواتيا

المجموعة الثانية: فرنسا واليابان ونيجيريا والولايات المتحدة

المجموعة الثالثة: الارجنتين وبوركينا فاسو وعمان واسبانيا

المجموعة الرابعة: كوستاريكا وايران ومالي والباراغواي

وتقام كأس العالم في ترينيداد وتوباغو من ١٣ الى ٣٠ ايلول المقبل.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

تونس تسقط في فخ التعادل وتفشل في تعزيز حظوظها لبلوغ النهائيات

* تونس - سقط المنتخب التونسي في فخ التعادل مع ساحل العاج ١-١ امس الاول الاحد على ملعب المنزه في العاصمة التونسية في مباراة مؤجلة من منافسات المجموعة الرابعة ضمن الدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان معا.

وسجل زياد الجزيري (٥٠) هدف تونس، وابراهيما باكايوكو (٣٤) هدف ساحل العاج.

وفشل المنتخب التونسي في تعزيز حظوظه لبلوغ النهائيات للمرة الثالثة بعد مونديالي ٧٨ و٩٨، فاكتفى بتعزيز موقعه في الصدارة برصيد ١٤ نقطة من ست مباريات بفارق ٣ نقاط امام ساحل العاج التي لعبت ٥ مباريات فقط.

وكان المنتخبان تعادلا ٢-٢ ذهابا في ابيدجان علما بان المنتخب التونسي كان متقدما بهدفين نظيفين.

وتبقى امام تونس مباراتان ضد الكونغو في تونس ٢٩ حزيران المقبل، وضد الكونغو الديموقراطية في كينشاسا في ١٥ تموز المقبل، فيما تلعب ساحل العاج ثلاث مباريات الاولى مع مدغشقر في ابيدجان ٢٩ حزيران، والثانية مع الكونغو في بوانت نوار في ١٥ تموز، والثالثة مع الكونغو الدمقراطية في ٣٠ من الشهر ذاته في ابيدجان.

وهنا الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
تونس	٦	٤	٢	-	١٤	٤	١٤
ساحل العاج	٥	٣	٢	-	١٠	٥	١١
الكونغو	٦	٢	١	٣	٥	١٢	٧
الكونغو	٥	١	١	٣	٣	٧	٤
مدغشقر	٦	١	-	٥	٤	٩	٣

اعلان افلاس شركة آي اس ال رسميا

* زوغ (سويسرا) - و.ص.ف - اعلنت احدى المحاكم في مدينة زوغ السويسرية امس الاثنين بشكل رسمي افلاس مجموعة «آي اس ام-آي اس ال» السويسرية، الشركة الاولى في العالم في مجال التسويق.

وذكر قضاة المحكمة ان قرار اعلان الافلاس اتخذ بعد ان رفضت «قناة بلوس» (فيفاندي) الفرنسية شراءها، وعدم وجود اي شركة اخرى راغبة في الشراء في الوقت الحاضر.

ويفتح اعلان افلاس المجموعة، التي تأسست عام ١٩٨٢، الطريق امام تصفيتها، وهي تضم مجموعة من رؤوس الاموال الخاصة العائدة الى عائلة ورثة ادي داسلر، مؤسس شركة اديداس. وكانت الشركة تعرضت لخسائر كبيرة العام الماضي وصلت الى ٦٠٠ مليون فرنك سويسري (٣٥٠ مليون دولار).

وقد اعلن المسؤولون فيها الشهر الماضي عن احتمال افلاس الشركة، مما اضطر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الى تأجيل بطولة العالم الثانية للاندية، التي كانت مقررة في ضيافة ريال مدريد الاسباني من ١٨ تموز الى ١٢ آب، الى العام ٢٠٠٣ لصعوبات مالية.

بطولة اسبانيا:

نتائج المرحلة الخامسة والثلاثين

* مدريد - و.ص. ف - في ما يلي نتائج المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
فالنسيا - اتلتيك بلباو	١-صفر
الافيس - برشلونة	صفر-١
ريال سوسييداد - ملقة	٤-صفر
بلد الوليد - راسينغ سانتاندر	١-١
اسبانيول - مايوركا	صفر-١
سلتا فيغو - نومانسيا	١-١
اوساسونا - لاس بالماس	٣-٣
اوفييدو - ديبورتيفو كورونا	٢-٣
سرقسطة - فياريال	صفر-صفر
رايو فاليكانو - ريال مدريد	صفر-١

الدوري الامريكي للمحترفين:

فيلادلفيا وميلووكي باكس الى نصف النهائي

* واشنطن - «و.ص.ف.» انتزع فيلادلفيا سفنتي سيكسرز بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي من البلاي اوف (نهائي المنطقة الشرقية) بفوزه على تورونتو رابتورز ٨٨/٨٧ في مباراة مثيرة ومشوقة حبست فيها الانفاس حتى الثواني الاخيرة ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين في المباراة السابعة الحاسمة التي اقيمت بينهما في فيلادلفيا.

وشهدت الدقائق الاخيرة اثارة كبيرة فتقدم فيلادلفيا ٨٨-٨٢ قبل نهاية المباراة بدقيقتين و ٥٤ ثانية، لكن تورونتو قلص الفارق الى نقطة واحد قبل انتهاء الوقت الاصلي بثلاث ثوان. وسجل ارون ماكي والن ايفرسون ٢٢ و٢١ نقطة على التوالي للفائز ونجح الاخير في ١٦ متابعة (رقم قياسي شخصي له. (أما افضل مسجل في صفوف الخاسر فكان ديفيس وسجل ٢٣ نقطة وأضاف كارتر ٢٠ نقطة.

وفي المباراة الثانية بلغ ميلوكي باكس نهائي المنطقة الشرقية أيضًا للمرة الاول منذ عام ١٩٨٦ بتغلبه على تشارلوت هورنتس ١٠٣ - ٩٥ رافعا النتيجة الاجمالية الى ٤-٣.

وتألق في صفوف الفائز سام كاسل وغلين روبنسون وراي الن وسجلوا ٣٣ و ٢٩و ٢٨ نقطة على التوالي. اما افضل مسجل في صفوف الخاسر فكان بارون ديفيس وسجل ٢٩ نقطة وكان فريق لوس انجلوس ليكرز قد فاز في اولى مباريات نهائي القسم الغربي (مرحلة نصف النهائي في المجموع الكلي) على مضيفه فريق سان انطونيو سبيرس بالنتيجة ١٠٤ مقابل تسعين نقطة، ومن المفروض ان تكون المباراة الثانية قد اجريت في وقت متأخر الليلة الماضية في سان انطونيو ايضًا، ويتوج بطلا للمنطقة كل فريق، يسبق منافسه الى الفوز في ٤ مباريات من اصل سبع!!.

انجاز كبير لمنتخب اعدادية سخنين «ب»

فاز ببطولة اسرائيل القطرية للمدارس بكرة القدم للتواسع فريق اعدادية «أ» سخنين سوابع + ثوامن في المرتبة الثانية



صورة جماعية لمنتخب السوابع والثوامن للاعدادية «أ» في سخنين الفائز بالمرتبة الثانية



منتخب صفوف التواسع للمدرسة الاعدادية «ب» في سخنين الفائز بالبطولة

انجاز كبير لكرة القدم في سخنين على صعيد المدارس، حققه بالأمس منتخب فتيات صفوف التواسع التابع للاعدادية «ب»، عندما توج بطلا لاسرائيل، اثر فوزه في المباراة النهائية على منتخب مدرسة علوميم من رمات هشارون بهدفين مقابل لا شيء.

وهي المرة الأولى التي يشارك فيها فريق من مدرسة عربية في المباراة النهائية للبنات والمرة الأولى كذلك التي يفوز بالبطولة وسجلت الهدفين اللاعبتان سوزان عزازمة وميسون طربيه والتي اختيرت أيضاً كأفضل لاعبة في المباراة ومنحت كأساً خاصة.

وأشرف على تدريب الفريق المدرب عمر زبيدات الذي أكد في النهاية على احقية فريقه بالفوز، نظراً للتدريبات المكثفة التي خاضها في الفترة الأخيرة. ومثل المنتخب في هذه المباراة اللاعبات: ميسون طربيه سوزان عزازمة، دينا زبيدات، رنين زبيدات، ختام شلاعطة منار طربية، فتحية زبيدات، علا شاهين، تمار حيادري ونسمات خلايلة، وهذا الانجاز سيؤهل الفريق السخنيني للمشاركة في دورة العاب المكابيا والتي تجري في البلاد في شهر تموز القادم.

وبعد هذه المباراة لعب منتخب السوابع والثوامن لاعدادية سخنين «أ» أمام نظيره من مدرسة هنوفريم طبريا، في المباراة النهائية لهذه الفئة وخسر امامه بهدفين مقابل لا شيء، سجلتهما اللاعبة الممتازة عادي ساسون، والتي اختيرت كأفضل لاعبة في المباراة ومنحت كأساً تقديرية. الجدير ذكره ان الفريقين كانا قد التقيا في المراحل التمهيدية في طبريا وفاز الفريق السخنيني بالنتيجة ٤:١ لذلك بدأ الحزن واضحاً على لاعبات سخنين واضطر المدرب رزق غنايم الى تهدئتهن في النهاية، خاصة عندما صعدن لاستلام الميداليات وكأس المرتبة الثانية. ومثل هذا المنتخب كل من: اسماء غنايم، صفاء غنايم، رنا غنايم، دعاء ابو صالح، لينا عابد طربية، سماح طويل، ثناء ابو صالح، هند قسوم، سوسن أبو يونس، نداء غنايم، رانيا غنطوس وشيراز غنطوس.

ورافق فريق سخنين الى كرميئيل كما في كل مباريات الموسم حميد غنايم مدير قسم الرياضة في بلدية سخنين والمسؤول عن موضوع كرة القدم في المدارس والذي أكد على أهمية المشاركة وأهمية الانجاز وأضاف ان الفوز بالبطولة مهم، لكن الرياضة فيها غالب ومغلوب، وان كنا قد خسرنا، وبصورة مفاجئة، الا اننا عوضنا في المباراة الأخرى، والهدف هو دائماً المشاركة ونشر الروح الرياضية لانها الأهم في هذا الأمر!!

هذا وتابع المباراتين لاعب اتحاد ابناء سخنين جال هرشليكوفتش الذي اعجب باداء لاعبة هنوفريم طبريا عادي ساسون والتي يتوقع لها مستقبل جيد، اذا ما استمرت في ممارسة هذه الرياضة!!!

هل تنتقل ادارة فريق اتحاد أبناء سخنين لشركة استثمارية؟؟

تعكف ادارة اتحاد أبناء سخنين في هذه الأيام على طرح فكرة للمسؤولين في البلدية بنقل الصلاحيات الادارية للفريق لشركة استثمارية مكونة من مجموعة من رجال الأعمال من الوسط العربي.

وتأتي هذه الخطوة بعد ان تبين ان البلدية لن تتمكن من دفع التزاماتها المادية (خمسمائة الف شيكل) هذه السنة بسبب الضائقة المالية التي تعيشها.

وكانت ادارة الفريق قد تلقت دعوة للمثول غدا الاربعاء امام لجنة الطاعة، بسبب شكوى تقدمت بها سلطة مراقبة الميزانيات، لعدم قيام البلدية بصرف شيكات الضمانات بمبلغ خمسمائة الف شيكل والتي كانت قد اودعت في بداية الموسم، لضمان اعطاء الفريق الحق ببدء الدوري.

وفي حديث اجريناه بالأمس مع مازن غنايم رئيس ادارة الفريق اكد لنا صحة هذه الانباء، وقال انه بصدد التفكير مع بعض المسؤولين في البلدية بالتوجه لبعض الأسماء المطروحة من رجال الأعمال الذين يرغبون بالمشاركة في هذا المشروع، وفي مقدمتهم رجل الاعمال الطمراوي المعروف سليمان دياب وكيل شركة سلكوم، والذي ابدى موافقة مبدئية لخوض التجربة.

وعلى صعيد آخر أكد لنا مازن انه قابل نبأ انتقال لاعب الفريق عبد رباح الى صفوف هبوعيل بيتح تكفا بمشاعر متباينة، فهو من ناحية يتمنى كل التوفيق للاعب، ومن ناحية اخرى يخسر جهوده وقدراته. لكنه أضاف: يكفينا فخرا انه تخرج من مدرسة اتحاد أبناء سخنين، وعن نجاحه المتوقع في فريقه الجديد وفي الدرجة العليا سيقولون انه جاء من الفريق السخنيني، ونحن تعودنا ان نخرج لاعبين للفرق الاخرى امثال وسام عيسى وحنا فرهود وغيرهم، ويبدو ان اي لاعب عربي يريد ان يصل الى المستويات العليا لابد له الا ان يمر اولا من اتحاد أبناء سخنين!!

اليوم المباراة النهائية لكأس الدولة

تجري في الساعة السابعة من مساء اليوم وعلى استاد رمات غان الدولي المباراة النهائية لمسابقة كأس الدولة لهذا الموسم، وستجمع بين فريقي مكابي تل أبيب ومكابي بيتح تكفا والذي يضم بين صفوفه لاعبين عربيين هما اسماعيل عامر من كفرقاسم وبركات وهب من قرية عسفيا.

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين

* نوادي الكفوف الذهبية حصدت الميداليات (٣٢) ميدالية من مجموع ٤٩ ميدالية، ومجموع (١٣١) نقطة من مجموع (١٩٦) اي بنسبة ٨ ٦٦٪ * نصف الميداليات الذهبية (٧) ميداليات حصدها ابطال الملاكمة العرب من مجد الكروم (٣)، عكا (٢)، الناصرة وكفرياسيف. و ٥٧٪ من نسبة الميداليات الكلية للوسط العربي.

مدينة عكا تحولت في نهاية الاسبوع الماضي وعلى مدار ثلاثة ايام الى خلية نحل مملوءة بالملاكمين الذين جاؤوا من جميع انحاء البلاد للاشتراك في بطولة اسرائيل للناشئين مواليد عامي ٨٥ - ٨٦ وليبدأوا بالاستعداد لبطولة اوروبا الخامسة والعالم الاولى التي ستقام هذه السنة.

الفريق العكي والادارة ومدرب الفريق محمود ترشحاني لم يبخلوا بشيء من اجل انجاح البطولة: جمهور غفير ومشجع خلال المباريات تحلى بالروح الرياضية. تحكيم ممتاز من قبل حكم اتحاد الملاكمة وتنظيم رائع للمباريات ولم ننس تكريم الملاكمين القدامى الذين شرفوا وجه عكا ووسطنا العربي.

واشترك في هذه البطولة (٦٩) ملاكماً من (٢٢) نادياً للملاكمة في البلاد. وقد وصلت نسبة الملاكمين العرب الى (٣٣) وحصدوا (٣٨) كأساً من مجموع الكؤوس. وامتاز الفريق المجدلاوي بتدريب رضوان غرباوي حيث حصد ثلاث ميداليات ذهبية. وللحق يقال بان المباريات الـ (٥٥) التي نظمت في القاعة الرياضية بعكا وبدعم من المركز الجماهيري والبلدية فاقت كل تصور من ناحية نتائجها وكوادرها الشابة.

وقد استطاع الابطال التالية اسماؤهم الحصول على مرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة للناشئين لعام ٢٠٠١ كل في وزنه: يوري تركلين - نهاريا، وكريم زكور - عكا، وبلال زعبي - الناصرة، احمد فرحات - مجد الكروم، ادهم يعقوب - عرابة، هدي غرباوي - مجد الكروم، فتسلاف فراسك - بيالك، واحمد صبح - مجد الكروم، فراس عرفات - كفرياسيف، سيرجي سولومن - بيالك، ارتيوم شيملوف - شدروت، دانيل بوكشف - شدروت، حنا حلوزمن - تل أبيب، احمد عباس - عكا.

وحصل على الميدالية الفضية كل من: بيوتر موشيترن - حيفا، عمار حسان - عكا، طارق دبدوب - كفرياسيف، رأفت حمد - الناصرة، حاي زوارتس - تل أبيب، نزار عرفات - كفرياسيف، خير محسن - شفاعمرو، عبد الله دبدوب - كفرياسيف، دنيس اودنف - حيفا، ديمتري - صفد، الكسي ستولرمان - بيالك، هرجوري كريشتين - نتانيا، حلمي ميخائيل - كفرياسيف، عاهد ابو حرب - الناصرة.

وأشرف على المباريات وأدارها الحكم الدولي د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة في اسرائيل. وأشرف على الحكام الحكم الدولي مارك ليبكند وحكم المباريات نخبة من حكام اتحاد الملاكمة في اسرائيل والحاصلين على درجة حكم اوروبي منهم الحكام العرب سمير عرفات، امين بدارنه، محمد بكر، أحمد أسدي. وأشرف على صحة الملاكمين د. فراس اسود وفحص الملاكمين د. صموئيل داود وأدار جهاز الكمبيوتر لتحكيم المباريات الاستاذ نسيم حزان.

وقام اتحاد الملاكمة بتوزيع الميداليات والشهادات على المراتب الثلاث الأولى في كل وزن حيث وصل عدد الشهادات والميداليات إلى (٤٩١).

قائمة الفرق المشاركة والمدربين وعدد المشاركين والميداليات التي وزعت

اسم الفريق	اسم المدرب	عدد المشتركين	ميدالية ذهبية	ميدالية فضية	ميدالية برونزية		مجموع النقاط
الكفوف الذهبية الناصرة	غانم محروم	٩	١	٢	٤		٢٨
الكفوف الذهبية كفرياسيف	محمود روبي + أهرون اكسلروت	٧	١	٤	٢		٢٧
الكفوف الذهبية مجد الكروم	رضوان غرباوي	٣	٣	-	-		٢٢
الكفوف الذهبية كفركنا	بدران أمارة	٥	-	-	٤		١٢
الكفوف الذهبية عكا	محمود ترشحاني	٥	٢	١	٢		١٢
الكفوف الذهبية الناصرة	عصام شلوفي	٣	-	-	١		٣
الكفوف الذهبية نحف	سيمون كزدرمان	١	-	-	-		١
الكفوف الذهبية يافة الناصرة	سليم شحادة	١	-	-	١		٣
الكفوف الذهبية نهاريا	بوريس رزنك	١	١	-	-		٥
الكفوف الذهبية شفاعمرو	قاسم بركة	١	-	١	-		٤
الكفوف الذهبية الخضيرة	يوري ابراموف	٢	-	-	-		٢
الكفوف الذهبية ام الفحم	توفيق اغبارية+ سعود جبارين	١	-	-	-		١
الكفوف الذهبية عرابة	ميخائيل كوزلوفسكي + أمين بدارنة	١	١	-	-		٦
مكابي بيالك	دافيد بوران	٥	٢	١	١		٢٠
مكابي نتانيا	سيمون شتاينبوخ	٤	-	١	١		٦
مكابي تل ابيب	ميخالونفتش+ ميخائيل ليون	٢	١	١	-		١٠
مكابي كرمئيل	جينيا سليزوف	٣	-	-	١		٥
مكابي القدس	جرشون لوكسمبورغ	١	-	-	-		١
مكابي شدروت	الكسي بيلادوف	٧		٢	-	٣	١٢
هبوعيل حيفا	يفجيني كوبرين	٣	-	٢	-		٧
صفد	فلاديمير اوسلندر	٢	-	١	-		٤
الكفوف الذهبية بئر السبع	يعقوب تشرنتسكي	٢	-	-	١		٣
٢٢ نادياً للملاكمة	٢٥ مدرباً	٦٩ ملاكما	١٤ ميدالية ذهبية	١٤ ميدالية فضية	٢١ ميدالية برونزية		١٩٦ نقطة

لا جديد في مفاوضات ادارة مكابي الاخاء والبلدية ومباراة الفريق الأخيرة امام هبوعيل القدس يوم الجمعة

رغم التوقعات والتأكيدات، الا انه لم يطرأ أي جديد خلال اليومين الماضيين في المفاوضات الجارية بين ادارة مكابي الاخاء الناصرة والبلدية، حول موضوع نقل الصلاحيات الادارية للمسؤولين عن قسم الرياضة في البلدية.

وعلمنا من مصادر مطلعة ومقربة ان اوراقاً رسمية تم تبادلها بين الطرفين خلال اليومين الاخيرين، ومن المفروض ان يتم الاتفاق النهائي على كافة الأمور خلال اليوم او غد.

من جهة أخرى قررت ادارة الفريق اجراء المباراة الأخيرة في الدوري امام هبوعيل القدس عصر يوم الجمعة في الساعة الخامسة!!.

• عبد ابو ليل •

تهنئة

أحمل التهاني نقدمها الى الأخ

جمعة عباس

بمناسبة افتتاح مكتب

للخدمات السياحية عكا، شارع صلاح الدين.

بالنجاح والتوفيق.

بكر خالد ياسين وشركاه
مكتب محاماة

تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الحارة المعطرة بالفل والياسمين ورياحين الجليل نهديها الى الأخ والصديق العزيز



جهاد نايف بقاعي

وخطيبته ... خلايلة

بمناسبة الخطوبة

مع ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

فوزي شعبان والعائلة
وجميع الاخوة والأهل في شعب وبلجيكا

تهنئة

أحمل التهاني والتبريكات نتقدم بها إلى الرفيق العزيز توفيق بسيوني وزوجته سندس بمناسبة المولود البكر

انشراح

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.

الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة عطرة

أحر التهاني القلبية نقدمها إلى

المحامي بصير رضا يونس جبارين

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة الف مبروك قدمًا وإلى الأمام في خدمة أهلك وشعبك.

يونس جبارين
وجميع أفراد العائلة - ام الفحم

تهانينا

أحمل التهاني والتبريكات نتقدم بها إلى الرفيق العزيز

د. راجي صبحي سروجي

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في موضوع التربية والرياضة.

ألف مبروك قدمًا وإلى الأمام في خدمة أهلك وشعبك.

الحزب والشبيبة - الناصرة

تهانينا

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات إلى الرفيق

نضال طه

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

نتمنى لك التوفيق في خدمة شعبك وبلدك.

الحزب والشبيبة - الناصرة

لجنة الطلاب العرب الجامعة العبرية - القدس

تتشرف لجنة الطلاب العرب - القدس بدعوتكم للمشاركة في:

يوم الطالب العربي

اليوم الثلاثاء ٢٠٠١/٥/٢٢

الساعة الثالثة بعد الظهر في منتزه أكوا بيلا (بجانب عين حمد)

يتضمن البرنامج:

عرضًا زجليًا مع الشاعر الشعبي غانم الأسدي.

فرقة المجد للدبكة في عرض سكتش العجوز.

خليل ابو نقولا وفرقته سماح.

عرضًا ناقدًا لفرقة الروك خَلَص.

عريف الحفل: الفنان يزيد حديد

بازارات شعبية   عروض تراث
مسابقات وجوائز قيمة
خيمة عربية   مفاجآت

السفريات:

جبل المشارف (هار هتسوفيم)	١٤.٠٠	جولدشميط
جفعات رام	١٤.٠٠	ساحة الأيلف
جواتيمالا	١٤.٠٠	
بوسطن	١٤.٠٠	
دير مار يوسف	١٤.٣٠	
بيت صفافا	١٤.٣٠	مفرق پات
رحوفوت	١٤.٠٠	

سعر التذكرة:

للطالب ٥٠ شيكلاً

لغير الطالب ٧٠ شيكلاً

للاستفسار:

جهاد ابو يونس ٠٥١/٦٥٨٩٧٥
منار واكيم ٠٥٢/٤١٣٢٣٧
أحمد بشير ٠٥٠/٦١٨٣١٨
لبنى كريني ٠٥٤/٩١١٦٤٦

مخيم السلام والطفولة الرابع عشر

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

توفيق زياد

تعلن الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة عن بدء التحضيرات لـ

مخيم السلام والطفولة

الرابع عشر

نتوجه بهذا إلى جميع الشابات والشبان الراغبين في التطوع في كادر المرشدين..

التوجه للاستفسار على أرقام الهواتف التالية:

٠٤/٦٥٧٠٥٠١
٠٤/٦٥٦١٧٧٦
٠٤/٦٥٧٢٠٤٤

بيان للصحيفة   ٢٠٠١/٥/٢٠

في اطار الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي

جمعية التوجيه الدراسي تنظم يومًا دراسيًا لطلاب ثانوية طمرة وأهاليهم

بالتعاون مع جمعية من جيل إلى جيل في طمرة، مدرسة الخوارزمي الثانوية قدمت جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب عدة محاضرات لطلاب المرحلة الثانوية واهاليهم وذلك في قاعة مدرسة الخوارزمي في طمرة وشارك عشرات الطلاب وعدد من الاهالي في البرنامج الذي شمل محاضرة بموضوع «جهاز التعليم العالي واختيار موضوع الدراسة» قدمها مندوبا عن الجمعية السيد جعفر فرح، تطرق فيها إلى مبنى جهاز التعليم العالي في البلاد من كليات وجامعات، شروط القبول والدخول لموسسات التعليم العالي بأنواعها. كما وتضمن البرنامج محاضرة بموضوع «العسر التعليمي والتسهيلات المتوفرة للطلاب في مؤسسات التعليم العالي» قدمها المستشار التربوي صالح كناعنة من مركز الرازي، ومحاضرة بموضوع «امتحان البسيخومتري كشرط دخول اساسي للجامعات» قدمها السيد مطانس شماس من معهد كيدوم

وقد أبدى الحضور من الطلاب والأهالي والمربين تجاوبا كبيرا مع المحاضرين خاصة وأنهم تطرقوا لمواضيع في أعلى سلم أولوياتهم

ويذكر ان الجمعية نظمت هذا البرنامج بالتعاون مع جمعية من جيل إلى جيل والمؤسسات الرسمية في طمرة تطوعا في اطار الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي التي تنظمها خلال الشهر الجاري، بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس الجمعية. ويذكر ان الجمعية ساهمت منذ تاسيسها برفع نسبة الطلاب العرب في الجامعات من ٣ ٪ في العام ٩١ إلى ٨٪ في العام الحالي

وتدير الجمعية منذ تاسيسها العديد من المشاريع التربوية والتثقيفية لطلاب المدارس في جميع المراحل، الطلاب الجامعين والأكاديميين، من أهمها مشاريع المدارس، دعم الأبحاث، الشباب والمساكن

ويذكر ان الجمعية ترتب حاليا لأمسية فنية وثقافية، بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها، ستجري في ٣١ من الشهر الجاري في اوديتوريوم حيفا، حيث سيتم عرض مسرحية «زغرودة الأرض» لمسرح الميدان، توزيع منح للدكتوراة واللقب الأول، وتكريم عدد من المؤسسات التربوية الداعمة لمسيرة التعليم العالي في مجتمعنا العربي

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال لهاتف ٠٤/٨٦٧٥٤٧٢

يتم تنظيم هذه الحملة بدعم ورعاية صحيفة الاتحاد

الحلم العربي القومي النهضوي بين المطرقة الصهيونية والسندان الأمريكي الامبريالي

• إعداد: أحمد علي القضماني •

* منذ عقود عديدة من السنين التي مرت وانقضت. تعمل الولايات المتحدة الأمريكية باستمرار وبدون انقطاع على زيادة نفوذها في بلادنا العربية وتقويته كلما لاحت لها الفرصة. وهذا الاهتمام الأمريكي بتوسيع دائرة نفوذها في هذه المنطقة من العالم ليس وليد مرحلة جديدة فرضتها معطيات جديدة - بل هو كما يعلم أصحاب الخبرة السياسية اهتمام قديم تعود بداياته الى فترة خروج الأمريكان من عزلتهم التي كانت باختيارهم ورغبتهم. وبدء تعاطيهم واهتمامهم بالشؤون العالمية ودخولهم حلبة الصراع الدولي للسيطرة على خيرات الشعوب وامتصاص ثرواتها.

ومنطقة الشرق الأوسط الموجودة بلادنا فيها تملك كما هو معلوم امكانيات كبيرة وثروات حيوية هائلة، اضافة الى موقعها الاستراتيجي المهم من حيث كونها ممراً رئيسياً بين القارات الثلاث أوروبا وافريقيا وآسيا. وقريبة من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي سابقًا أكبر دولة كانت الولايات المتحدة الأمريكية في حالة مواجهة معها.

والى جانب ذلك يوجد المركز الرئيسي للحركة الصهيونية الطامعة في بلادنا في نيويورك واليهود الأمريكان هم في موقع يسمح لهم بتسخير حكومة الولايات المتحدة لمآربهم الصهيونية، وكلنا نعرف ان تأييد أمريكا لليهود وتبنيها للمشروع الصهيوني شكل الدعامة الرئيسية لقيام دولة اسرائيل على أرض فلسطين. ومنذ قيام اسرائيل في عام ١٩٤٨ حتى اليوم تتعامل أمريكا معها كحليف استراتيجي وتمدها باستمرار بأحدث عناصر القوة العسكرية والمادية وتدعمها في هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمحافل الدولية وكأنها ولاية أمريكية ممتدة الى مشرقنا العربي. وهذا الدعم الثابت بات سياسة أمريكية ثابتة لكل رؤساء امريكا والادارات التي تحكم وتقود في أمريكا منذ قامت اسرائيل حتى الآن. وبتعبير آخر يمكننا القول أيضًا منذ بدء انحسار الاستعمار الأوروبي القديم ووراثة الولايات المتحدة دوره في الهيمنة وبسط النفوذ على الساحة الدولية. وأصبح واضحًا كل الوضوح ان لأمريكا واسرائيل مصلحة واحدة مشتركة في منطقة الشرق الأوسط. وهذا يفسر دورهما المتطابق شكلاً ومضمونًا في المرحلة الراهنة الذي يضع العراقيل والحواجز امام التسوية المنشودة لما يسمى دوليًا، بمشكلة الشرق الأوسط الرئيسية المتمثلة بالصراع العربي الاسرائيلي. فعلى ما يبدو من المفيد لهما الحفاظ على حالة التوتر القائمة منذ نصف قرن في هذه المنطقة من العالم. حيث ابقاء حالة المواجهة بين اسرائيل والدول العربية عامة والمحيطة باسرائيل بشكل خاص، ينتج عنه تعطيل وتأخير تقدم وتطور الدول العربية هذه ويبقيها غير قادرة على انجاز نهوضها الحضاري المنشود الذي يجعل منها سداً منيعًا امام الأطماع الاقتصادية للولايات المتحدة صاحبة المصلحة في مواصلة نهب الثروات النفطية العربية وادخال أثمانها في خزائن الاحتكارات الامبريالية مقابل السلع التي تبيعها للعرب ومقابل الخدمات الأمنية الأمريكية التي تساعد على استمرارية الأنظمة العربية الرجعية العميلة لأمريكا والمرتبطة بعجلتها، وفي هذا السياق ولتحقيق هذا الهدف تعمل الادارة الأمريكية على ربط الأقطار العربية بعجلة اقتصادها من خلال تكبيلها بشبكة من الاتفاقات والصفقات والديون. مما يطيل عمر الضعف العربي ويبقي العرب لأطول فترة زمنية ممكنة تحت مظلة النفوذ الأمريكي الصهيوني. فالولايات المتحدة بغرض تحقيق أهدافها الامبريالية تقدم المساعدات والقروض المالية الهادفة لربط الدول المتلقية تلك الأموال بعجلة الاقتصاد الأمريكي وإغراق هذه الدول بالنهاية في مستنقع الديون الخارجية، مما يؤدي ايضا الى خلق المبررات للتدخل الامريكي في تفصيلات الخطط الاقتصادية الداخلية للدول النامية، وافساح المجال أمام الاحتكارات الامبريالية لتعيث فساداً في هذه البلدان وتمتص ثرواتها وخيراتها وتنتهك سيادتها الوطنية.

أيضًا الإدارة الأمريكية تلجأ الى استدراج الدول النامية في العالم ومنها دول عربية عديدة للدخول في سباق تسلح اضطراري لتدافع عن نفسها وهذا بدوره يؤدي الى تفاقم مشكلة الديوم التي تعاني منها هذه الدول في الوقت الذي هي أحوج ما تكون الى الانفاق على محاربة الجهل والفقر والمرض والآفات الاجتماعية والتخلف الصناعي والعلمي والحضاري الذي تعاني منه. زد على ذلك ما تقوم به الولايات المتحدة وغيرها من الدول الرأسمالية الامبريالية الأخرى من نهب الكوادر المؤهلة من أبناء هذه البلدان. وتشير المعلومات المتاحة الى أن ما ينوف عن مئة ألف اختصاص عربي يعملون في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها وثلث هؤلاء يحملون درجة الدكتوراة. وبالاضافة لهؤلاء يوجد نصف مليون اختصاص مؤهل من الدول النامية الأخرى يعملون أيضًا في الولايات المتحدة، وهذا يتيح لها نهب العقول والكوادر العلمية المتخصصة وضرب عصفورين بحجر واحد. اي هي من جهة تؤخر هذه البلدان وتمنع تحقيق التطور المنشود فيها على أيدي هذه العقول والكوادر من أبنائها ومن جهة أخرى تحقق لنفسها مكاسب هائلة وصلت كما تقول احدى الدراسات التي نشرت في الصحف في منتصف الثمانينيات الى ما يعادل ثلاثين مليار دولار تقريبًا.

وتعويضًا عن العجز الحاصل في مجال الكوادر وأصحاب الخبرات تلجأ الدول النامية الى استيراد الخبراء أحيانًا واستيراد الوسائل التكنولوجية من أمريكا وبقية الدول الرأسمالية بأجور وأسعار باهظة تقدر بالمليارات مما يساهم في المحصلة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والسياسية لتلك الدول على حساب شعوب البلدان النامية.

وبالنسبة لاسرائيل، حيث طورت الادارة الأمريكية بشكل مستمر علاقاتها معها كحليف استراتيجي لها في عديد من المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والأمنية. باتت اسرائيل بموجب تلك القبضة الضاربة في المنطقة والجاهزة للمساهمة في فرض الهيمنة والاستسلام والتبعية لأمريكا وللسيد الذي يحكم في البيت الأبيض. بناء على ذلك بإمكاننا القول إن الولايات المتحدة شريكة كاملة لاسرائيل في عدوانها المستمر على الشعب العربي الفلسطيني خاصة وعلى الدول العربية المجاورة لاسرائيل التي تحتل اسرائيل أجزاء من أرضها. ولم يعد سراً إن الأمريكان في حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ وفي غزو اسرائيل للبنان في عام ١٩٨٢ وضعوا اسطولهم السادس المرابط في البحر الأبيض المتوسط وقواعدهم العسكرية في أوروبا وفي منطقة الشرق الأوسط مع أسلحتهم التجسسية الفضائية والمنتشرة براً وبحراً تحت تصرف اسرائيل. بل وصل الأمر الى اشتراك الأسطول السادس لأمريكا بالعدوان المسلح على الأراضي اللبنانية بحجج وذرائع مختلفة. وفي عهد الرئيس الأمريكي ريغان نقلت وكالات الأنباء، ان أمريكا أدخلت اسرائيل بالبرنامج الأمريكي المسمى ببرنامج حرب النجوم والكواكب. وموضوع التحالف الاستراتيجي والشراكة الكاملة بين واشنطن وتل ابيب لا يمكن لهذا المقال ايفاؤه حقه من البحث الموثق ويكفي ان نشير هنا الى المهزلة الوقحة في تبرير واشنطن العمليات الاسرائيلية الحالية في المناطق الفلسطينية المحتلة التي تقوم بها اسرائيل ولا تعترض عليها امريكا رغم كونها منذ مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ اخذت على عاتقها المسؤولية الرئيسية في العمل لتحقيق السلام العادل والشامل المنشود الذي يعيد كامل الأراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ الى أصحابها مقابل السلام الذي يعطي كل صاحب حق حقه وترضى به الأجيال. وفوق ذلك تقف أمريكا جهاراً ونهاراً وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع موقف المدافع عن اسرائيل في الأمم المتحدة ومجلس الأمن وتبرر لها العمليات العسكرية الاسرائيلية العدائية ضد لبنان وسورية. وهي مستعدة باستمرار لتبرير ما تسميه اسرائيل بالضربة الوقائية بذريعة الدفاع عن النفس وهذا كان على الدوام إدعاء، كاذبًا ينضح بالزور والبهتان ويحمل في طياته المطامع الصهيونية التوسعية الاستعمارية الحالمة بإقامة اسرائيل الكبرى.

(مجدل شمس «الجولان العربي السوري المحتل»)



البـــــازار

للبيع / للايجار / مطلوب

لـلـبـيـع فـي نتسيرت عيليت

شقة ٣ غرف + جنينة، حي زنبقي، سعر قابل للمساومة ت: ٦/٦٥٧١٥٥٤٠

للبيع في كفرياسيف

قطعة أرض مساحتها (١٠٠) دونمات (عشرة) مشجرة بالزيتون، مخططة للدخول قريباً في منطقة البناء.
للمراجعة للجديين فقط:
٢/٩٩١٧٤٥٢٠ (مساء)
٥٠/٤٠٧٩٠٩

للايجار/ للبيع

مكاتب ٦٠٠، فاخرة + ٢٠٠٠، معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية. تلفون: ٥٤-٧١٢٧١٥٠

للايجار

دار ٢٠١٠٠م في شارع المتنبي (حي عباس) حيفا، ٣ غرف، صالون، زاوية طعام، ساحتان، شرفتان، مدخل منفرد. للاتصال ٠٠٤/٨٥٣٧٠٨١

للبيع في الناصرة

بسبب اغلاق «محلات العرائس»
* قطع أثاث: رفوف للعرض مع خزائن، جوارير من زجاج، غرف للقياس. تناسب كل من يريد أن يفتح محلات للملابس أو للعرائس أو للبقالة.. بأقل من نصف السعر.
تلفون: (٠٤/٦٥٥٥٩٣٢).

دار للبيع

شارع الخوري ١٦ ب وطابق ثاني - مرممة، هادئة، ٢٠١٠٤م، ٤ غرف، حمامات مزدوجة، بلكون، منظر باتجاه البحر، مكان وقوف.
للاستفسار: وليد ٤٨٥٣٠٨/
٥٤٠للايجار / للبيع
مكاتب ٦٠٠م فاخرة + ٢٠٠٠م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية. تلفون: ٥٤-٧١٢٧١٥٠

للبيع في عسفيا

على الشارع الرئيسي، منظر خلاب بيت + ٢ حوانيت
هنالك امكانية للايجار
ت: ٣/٩٦٦٣٨٢٩٠
ب: ٥١/٤٧٧٤٩٤٠

أرض للبيع في شفاعمرو

مساحتها ٢٠٥٠٠ حي عين عافية في منطقة خلابة الأرض مصونة بجدار باطون.
للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف التالي: ٤/٩٥٠٤٢٩٠

للبيع في نتسيرت عيليت

دار مساحة ٢٠٥٥ - طابق ثان - ٣ غرف - موقع ممتاز ومنظر خلاب السعر ٥٩٠٠٠$
ب: ٥٠٦٦٢٥٨٩
ت: ٦٤٧٠٧٥٢

محلات للايجار في ام الفحم

في حارة الجبارين بمساحة ٢٠٠ متر مربع للاتصال مع سامي شريدي:
٥٠٣٠٠٥٣١
٤/٦٣١١٩١٤

للبيع

دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف)، للاتصال ت:
٤/٨٥٣٠٣٩٣

للبيع

٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف.للاتصال: ٩٩٦٩٠٧٧-٤
٥٤-٧٦١٩٦٣

للايجار في حيفا

شارع هيروت، منظر خلاب، مطل على البحر. ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال مساء:
(٩٨٦٧٩٨٧)

دار للإيجار أو للبيع

طابق أرضي (حوالي ٢٠٢٠٠) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

للبيع

فيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو فيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٥٠٣٦٨٣٧٩

للايجار في الناصرة

دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسارت: ٠٤/٦٥٦٦١١١٦

للبيع/ للايجار

دكان ومعرض في شارع هنشيه في حيفا ٥٤٠٧٢١٢ / ٥٣-٢٠٠٩٥٢-
٣٠ / ٤-٨٢٣١٤٢٥

للايجار

في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص .للاستفسار :جواد خطيب ٥٤ - ٢٣٠٢٩٩
٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨

شقة مفروشة للايجار في الناصرة

مساحة ٢٠٥٠ ت:
٦/٦٥٧٠٣٩٣
٥١/٣٦١٧٧٧

للبيع في الناصرة

دار في حي الاورفنج مساحة ٢٠١٢٠ واقعة على ربع دونم.
للاستفسارت: ٥١-٦٣٠١٧٠
٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٥٠-٥٤٣٤٢٨٠
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة

دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ٢٠١٢٨ موقع ممتاز.
بيليفون: ٥٥-٥٣٣٣١٠
(٥٦٠)

للايجار

محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٤٠

للايجار

مطعم ٢٠٣٥ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٥٤٦٥٧٩٤٢٠
(٥٨٠)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوڤمبر + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع
تل: ٥١٤٤٨٨٣٢٠
(٥٣٠)

للبيع او للايجار

في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ٢٠١٨٠م مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٥١٥٩٧٨١٨٠
٤-٩٨٦٩٨٨٠

للايجار

شقق في الناصرة ، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٤/٦٥٥٤٥٠٧٠
انطون بضعان
(٥٥٥)

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٥٥/٧٤٧٨٨١٠
٤/٨٦٢٨٧١١٠

للبيع

بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٥٨/٣٦٩٩٨٦٠

للبيع في نتسيرت عيليت

دار مساحة ٢٠٥٤ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٤/٦٥٥٢٦٨٨٠
٥١/٥٣٠٢٩٩٠

مطلوب

وكيل/ وكيلة مبيعات لشركة رائدة في الناصرة، شروط جيدة للملائمين، أولوية لأصحاب سيارات.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس:
٤/٦٤٥٣٧٣٩٠

مطلوب

يعلن المركز اليومي للمسن في طمرة عن حاجته إلى (פיזיותרפיסט) في ساعات الصباح.
للمعنيين الاتصال مع علي حجازي مدير المركز اليومي للمسن من الساعة ٨٠٠ حتى ١٤٠٣ على الرقم التالي: ٩٩٤٤١٤٤ طمرة.

مطلوب

אחראית עבודה + عاملات خياطة للعمل بجميع المجالات في مخيطة الاخوة في ابوسنان. للاتصال مع حاتم مطانس.
٤ / ٩٩٩٦٢٥٠
٥٥ / ٧٩٠٥٨٢

مطلوب للعمل (فوري)

موظفة حسابات (تجيد العمل في برنامج (תרשיש) لشركة بناء إخوان شحادة في عكا.
للاتصال: ٥٤-٤٨٨٦٢٨٠
أو ٤-٩٨١٩٩٨١٠

مطلوب

مدير عمل مؤهل لشركة بناء.
* خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
العمل في منطقة حيفا والمركز.
بيليفون: ٥٥/٦٥٦٥٤٦٠

وظيفة شاغرة في حيفا

وصف الوظيفة: طباعة تقارير باللغة الانجليزية وبفضل العربية أيضاً على الحاسوب واستعمالاته. تنظيم لقاءات نسائية.
يرجى من المعنيات الاتصال: (٨٤١٦٩١١- او ٦٧٢٥٨١-٥٠٠).

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال الماكياج وأن تتقدمي في الحياة وتربحي الأموال، ما عليك إلا ان تعملي مع شركة جينيس J C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسارت: ٥٢/٤١٤٧٢٠

مطلوب

مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر.
مفضل أكاديمية.
٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم

مطلوب

مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل.
تلفون: (٩٨٨٣٨٣٥-٤٠).

مطلوب

شبان وصبايا في عيادات «صندوق المرضى العام» (كلاليت) في المثلث - منظر لائق - قدرة على التعبير.
افضلية لمن يملك تجربة سابقة في العمل الجماهيري.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس (٤-٦٢٨٠١٨٩٠)

مطلوب

مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד)
للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٥٠-٢٥٧٤٧١٠

مطلوب

لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٥٨-٣٩١٣٣٥٠
(٥٦٨)

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٥٠-٣١٠٥٩٦٠

مطلوب

لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والماء في الحسابات.
إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب

موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٤/٦٤٥٣١٤٤٠ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيليفون: ٥٠-٣٩٠٤١١٠ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب

وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/
٤٠ فاكس: ٤/٦٠٨٠٩٠٥٠
(٥٥٩)

مطلوب

سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٤-٩٩٦٥٠٢٨٠
(٥٦٣)

مطلوب من الناصرة والمنطقة

١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق.
مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥ - ٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن. للاستفسار:
ت:٥٤/٥٥٦٢٦٦٠
٥٢/٢٧٥٨٨٧٠
شروط عمل مناسبة

مطلوب

للعمل في هود هشارون مُشغل GCB وميني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل (٠٩/٧٤٠٠٨٦٠)

للبيع

طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال: ٥٢-٣١٧٥٧٧٠
٣ - ٥٣٥٦٣٩١٠

للبيع بايغر مع جرافة

מחפרון جي.سي.بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٥٢-٨٤٧٧٣٧٠
-٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

للبيع اوللايجار

ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة تل: ٤-٩٥٥٠٠٨٤ بل:٥١-٦١٢٩٣٦٠

للايجار في حيفا

شارع عباس - ٥ ٢ غرف - تلفوري - طابق أول - فارغة.
٤ - ٨٢٣٨١٩١ - ٥٥ - ٧٩٦٢٦٦

للايجار في حيفا

في وادي الجمال بيت أرضي مدخل منفرد - صالون + غرفة نوم + مساحة ١٠٠ متر - ٣٥٠$
بلفون:٣٥٢٢٧٩ - ٥١٠
تلفون: ٨٣١١٤٩٧

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة اعلان عن وظيفة

تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها لـ
مجند/ة أموال
نسبة الوظيفة: ٥٠٪
مواصفات مطلوبة:
- اتقان الانجليزية والعبرية والعربية بمستوى عالٍ.
- خبرة سابقة في تجنيد الأموال و/ أو اجتياز دورة تأهيل في الموضوع.
- قدرة على المواظبة في اقامة العلاقات والتسويق.
- معرفة في بناء مشاريع وتطويرها وكتابة التقارير.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ١٠/ ٥ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف
ص.ب. ٣١٣ - الناصرة

للبيع للنجارين
ديڤالت ٧٠/ ١٢٠ سم ممتاز سعر مغري ٦٥٠$
الناصرة تلفون: ٤/٦٥٥٥٩٣٢٠

للمعنيين - مركز الآلات المكتبية

بادارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات
عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.
تلفون: ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٨٢٩٠٨٥ - ٥١٠

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي

جمعية نساء وفتيات ضد العنف -

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
نعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق. * أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٦٥٥٩٠٥٩ - ٠٤ أو ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٤
(٥٧٦)

لشركة بناء قطرية مطلوب

طوبرجية، حدادون، قصارون،عمال تصليحات، مهنيون+غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٢٦
٠٥٣-٧٥٢١٢٤

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين

اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٤/٩٩١٨٣٤٢٠ -
٥٦/٤٠٥٩٠٣٠
عبد الله

WEBMASTER 2000

- تصميم واعلانات صفحات على الانترنت
- توصيل واشراك في الانترنت بأسعار مناسبة وسرعة مريحة
أهلاً وسهلاً في القارة السادسة

W.W.W.

PROCESSOR 866 MHZ.
SDRAM 128 MB.
HARD ISK 20 GB.
CD ROM 52X
PRINTER HP840
MODEM FAX 56

5000 ש״ח
جاهز للانترنت
١٠٠٠ لعبة

للاستفسار: ٠٤-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٤٨٤٢١٢

للبيع في حيفا

شارع مادا، بجانب الكرمليت.
شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل.
هاتف: ٥٢-٢٠٣٧٠٠٠
(٥٥٤)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١) كاديلاك sts - ٩٩ + BMW ٥٢٠ - ٩٦ + اضافات.
٢) ڤولڤو ٨٥٠ GLE - ٩٥ + GLT - ٩٤ + ٩٤٠ GL - ٩٤.
٣) هوندا ايكورد ٩٣ + سيڤيك ٩٥ + ٩١ اوتومات.
٤) مازدا لانتس اوتومات ٩٧ + ٣٢٣ - ٩٧ + سوزوكي بيلانو ٩٨.
٥) ديهاتسو پلوس ٩٧ + ٩٣ + تويوتا كورولا - ٩٤.
٦) رينو ميغان ٩٦ + كليو ٩٣ + ٩٢.
٧) ڤولسڤاچن پولو ٩٧ + سيات كوردوبا ٩٥.
٨) دايهو سوپر ريسر - ٩٥ + ٩٦ + متسوبيشي سوپر لانسر ٩٤.
٩) اسوزو ٤×٤ ديزل - ٩٩ اوتومات.

للبيع

لأسباب الخروج إلى التقاعد مصنع ذو أقدمية في مجال تصنيع الأخشاب + محفل زبائن واسع - مصنع مربح - لاقتراحاتكم نرجو التوجه إلى:
تلفون العمل: ٤/٨٧٦١٢٠٦٠
البيت ٤/٨٧١٤٦٤٩٠

مركز الطفولة

مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها لـ: مجنّد/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة:
١) اتقان اللغتين الانجليزية والعربية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي نقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٢٤٠٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠، أو تلفاكس: ٤/٦٥٦٦٦٣٨٠
هاتف: ٠٤/٦٤٥٣٩٤٣٠.
E- MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

مطلوب

عمال ميكانيكيات ديزل مع خبرة ٥ سنوات على الاقل في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار : ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧ / ٥٢-٥٥١٤٣٧٠

للإيجار في شفاعمرو

عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي.
لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي:
٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٤ - ٧٦٨٧٩٦ - ٥٤٠

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢



فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٥/٢٢ •

• القناة الأولى:

٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ ٨ - اللغة الانجليزية.
٠٠ ٩ - اتصالات.
٣٠ ٩ - وقت الوالدين.
٠٠ ١٠ - بربار نحماد.
٢٥ ١٠ - ببساطة قالوا لي.
٣٠ ١٠ - جبل السحر.
٣٥ ١٠ - في بلاد الأساطير.
٤٠ ١٠ - جايا وجيل وجيلي.
٥٠ ١٠ - في صلب الموضوع.
١٥ ١١ - مسألة وقت.
٠٥ ١٢ - عالم الطبيعة الساحر.
٣٠ ١٢ - الكل بشر.
٠٥ ١٣ - سيد وسيدة
٤٥ ١٣ - الدب في البيت الأزرق.
٤٥ ١٤ - شارع سمسم.
٣٠ ١٥ - تين تين.
٠٠ ١٦ - مغامرات شيرلي هولمس.
٣٠ ١٦ - تويتر.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - المرة الأولى في زاف.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - على فكرة.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٣٠ ٢٠ - منتوج الأرض.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٥ ٢١ - بوليتيكا.
٠٠ ٢٣ - العبها.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - ختام.

• القناة الثانية:

٠٠ ٦ - برامج اطفال.
٤٣ ٦ - قهوة تلعاد.
٠٠ ٩ - د. كوين.
٠٠ ١٠ - الزمن الثالث.
٠٠ ١١ - تاريخ في تلعاد.
٥٠ ١١ - الأمر الصحيح.
١٥ ١٢ - وحدة سي ١٦.
٠٠ ١٣ - وقت الوالدين.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - حياة بالإيجار.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٩ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - توائم.
٠٠ ١٨ - ووكر.
٣٩ ١٨ - ووكر.
٠٠ ١٩ - الأخبار.
٢٠ ١٩ - مباراة كأس الدولة لكرة القدم.
٠٠ ٢٢ - ملكة جمال العام ٢٠٠١.
٠٠ ٢٤ - الأخبار.
٠٥ ٠٠ - ايلي.
٤٠ ٠٠ - شيكاغو.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - اوكلاهوما ٢ - ريال - مج - بين ٣ - كنت - يس - اس ٤ - بيت - يغفلا ٥ - إحسان المنذر - ناو ٦ - لن - نار - لواء - يد - صباح ٧ - مكسيكو - الأدواء - رس ٨ - ماطل - زا - رشا - لأي ٩ - نم ،- يمول - جو - اتابك ١٠ - يأسرني - قال ١١ - ناف - نيللي - مر ١٢ - النية - ورأتما - عنس - رأي ١٣ - بر - سمير غانم - أمانة ١٤ - سيام - عنب - الأنواء ١٥ - آب - الأيام - يشيم - أجير ١٦ - أوى - رنبال ١٧ - من -شد - نراسل ١٨ - نورشان - نملت ١٩ - يناشد - ما - اد.

عموديًا:
١ - اليمن - مارسا ٢ - امي - لبيب ٣ - مط - ارن ٤ - حنكليس - يسما ٥ - اركنساس - مرنتم - لامنى ٦ -وين - اريزونا - يعاونون ٧ - كاتبن - كاليفورنيا - را ٨ - ل ل - يألو - رغبا - ش ش ش ٩ - يتلو - أأ - مرداد ١٠ - همس - ماء - تنف ١١ - وج - ينال - م م - بين ١٢ - يغذ - ارج - نا - اشارتا ١٣ - اب - فريد شوقي - البلال ١٤ - بال - دوى - الغمام - سما ١٥ - ينسان - اللسان - الند ١٦ - اصالة - نوى ١٧ - وب - أأم - رتاج ١٨ - اريب - ما - آب ١٩ - يحس - كوريا.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - أغنية لصاحبة الصورة.
٢ - نقود - أغنية لصاحبة الصورة - ساقا الإبل سوقًا لينًا.
٣ - ضمانة - فاصل - العطشان.
٤ - أغنية لصاحبة الصورة - جمعتما.
٥ - لقب عُرفت به صاحبة الصورة - خجل - مقياس أرضي.
٦ - مدرك - اختلط الأمر - مدة العيش.
٧ - يهدم - أملأ الإناء - متشابهان.
٨ - عملة أسيوية - متشابهان - رقد.
٩ - نعمل - اهم أنهر سويسرا - رفق بالإبل - للاستفهام.
١٠ - أعلى الظهر مما يلي العنق - أخذ المال - عاصمة افريقية.
١١ - أغنية لصاحبة الصورة.
١٢ - أغنية لصاحبة الصورة - أغنية لصاحبة الصورة.

عموديًا:
١ - مطربة عربية راحلة (صاحبة الصورة) - بعيد.
٢ - أتوا على غفلة - سرب - للنهي.
٣ - لغوي عربي من البصرة - سوق شهيرة في الجاهلية.
٤ - المرة - أناصره وأسانده (معكوسة).
٥ - سرج جيد الوقوع على الظهر - أمصار - جبن الرجل.
٦ - رفع الشيء - طائر مائي.
٧ - تجتمع مع - إبداع.
٨ - نهر في البرتغال - اغنية لمحمد عبد الوهاب.
٩ - سنم - علم مؤنث.
١٠ - حرف أبجدي - أغنية لصاحبة الصورة - نوتة موسيقية.
١١ - أغنية لصاحبة الصورة - عطشان.
١٢ - أغنية لصاحبة الصورة - أغنية لفيروز.
١٣ - ضرب بالسيف - حرف جر - خلط الشيء.
١٤ - فطنت للأمر - علم مؤنث (معكوسة).
١٥ - مطرب وملحن لبناني.
١٦ - مقاطعة ألمانية - مطربة خليجية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
علاقة حب جديدة في طريقها اليك. لا تضخم الأمور.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الحبيب منزعج لأنه قلما يراك هذه الفترة.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
لا شيء يستحق ان تغضب لأجله.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
حاول ان لاتأخذ موقفا معاديا ممن هم حولك.

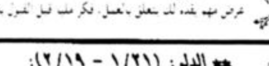
الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
نظرتك الى الحياة نظرة مشرقة، وثقتك بنفسك تجلب لك النجاح.

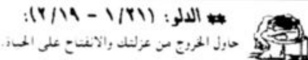
العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
المشروع الذي فكرت فيه غير مؤهل للتنفيذ. لا تتسرع وخذ وقتك.

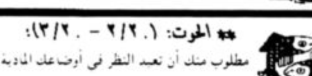
الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
مضايقات ستتعرض لها خلال هذا الأسبوع عليك مجابهتها بواقعية.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
علاقتك بالآخرين تؤهلك لكسب محبتهم، تعاطف مع الشريك.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تشعر بأن الفوضى تدخل حياتك العملية، لذا عليك بالعمل على التنظيم.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):

عرض مهم يقدم لك يتعلق بالعمل. فكر مليا قبل القبول به.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):

حاول الخروج من عزلتك والانفتاح على الحياة.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):

مطلوب منك أن تعيد النظر في أوضاعك المادية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة، وترتفع يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٩° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر ما بين هادئة إلى مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٢١)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٤٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٢٩٦	ش.ج
* مارك الماني	١ ٨٥٥٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٥ ٨٥٥٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠ ٥٥٣٣	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣ ٣٦٠٤	ش.ج
* دينار اردني	٥ ٨٢٧٦	ش.ج
* «أسود»	—	ش.ج

حبة مسك

«أ» و«ب»

- «أ»: ما هو الضمير حسب رأيك؟
- «ب»: هو ما يجعل المرء يعترف بسوء فعاله قبل ان يسبقه الى ذلك الآخرون!
- «أ»: انا اعتقد ان الضمير جزء منك، يؤلمك عندما تكون سائر أجزاء جسمك في سعادة تامة!

(عجبك؟!)



اليوم، افتتاح الحدائق البهائية المعلقة في حيفا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استكملت في حيفا، كافة الاستعدادات والاجراءات، لافتتاح الحدائق البهائية في حيفا، في احتفال كبير سيقام مساء هذا اليوم، الثلاثاء. وقد أقيمت منصات ضخمة تتسع لخمسة الاف شخص سيحضرون احتفال الافتتاح.

وسيتخلل الاحتفال برنامج فني حافل، وقد وصل الآلاف من البهائيين من جميع انحاء العالم، لحضور احتفال افتتاح الحدائق البهائية المعلقة. وقد تبين ان تكاليف اقامة الحدائق البهائية المعلقة بلغت (٢٥٠) مليون دولار، وان تكاليف الاستعداد للاحتفال وتنفيذه بلغت زهاء مليوني دولار!!

البريطانيون مشاغبون حتى في الجو

* بوسطن - الوكالات - قالت الشرطة ان طائرتين بريطانيتين كانتا في طريقهما الى المكسيك هبطتا في ولاية مين في شمال الولايات المتحدة الامريكية، لانزال ثلاثة اشخاص بسبب قيامهم بشغب في حوادث متفرقة ذات علاقة بالمخدرات والكحول والعراك.

وقالت شرطة مطار بانجور الدولي القريب من الاطراف الشمالية الشرقية للولايات المتحدة ان الحادث الاول وقع يوم الجمعة على متن طائرة لشركة طيران بريتانيا قادمة من مانشستر في انجلترا، ومتجهة الى كانكون مما تسبب في تحويلها الى مطار بانجور الدولي بعد ان اشتبك رجل وصديقته في معركة بالايدي.

وقال الشرطي جيمس اوين لرويترز «صفعها بقوة وردت هي بضربه. ثم استشاط غضبا عندما تدخل المسافرون. وكان لسوء حظه ان اساء التصرف مع ضباط شرطة كانوا في راحة حينئذ على متن الطائرة.»

وقال اوين ان الشرطة القت القبض على كيفن سيبلي (٣٤ عاما) من نورثامبتون بانجلترا بتهم اساءة السلوك ومقاومة السلطات وحيازة مخدري الحشيش والهلوسة. وتشك الشرطة في انه قام بتهريب زجاجة فودكا الى الطائرة.

وبعد علاجه من نزيف بالانف وجرح في شفته قضى سيبلي الليل في السجن. واطلقت السلطات سراحه يوم السبت بعد ان اتصل ببيته لايداع ١٥٠٠ دولار ككفالة نقدية.

وبعد ذلك بعدة ساعات هبطت طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايروايز) في مطار بانجور بعد اقلاعها من مطار هيثرو بلندن لانزال شخصين بتهمة العربدة على متن الرحلة المتجهة الى المكسيك.

وقالت الشرطة ان البريطانيين جون وارد (٥٥ عاما) و روبرت دويرتي (٣٨) قضيا الليل ايضا ضيوفا على السجن بعد القبض عليهما بتهمة اساءة السلوك. واطلق سراحهما يوم السبت ايضا بعد ايداع كفالتهما النقدية. ولم يتسن الحصول على المزيد من التفاصيل.

ثياب واقية لبطريق استراليا ضد بقع الزيت

* سيدني - الوكالات - من الان فصاعدا لن تخشى طيور البطريق الاسترالية الرشيقة برد الشتاء، او البقع الزيتية البحرية، بعد ان تمت حياكة الف رداء خصيصا لها، جاءت من كل حدب وصوب في العالم الى ولاية تسمانيا البحرية.

و صممت هذه الثياب بحيث تغطي طائر البطريق وطوله ٤٠ سنتيمترا من العنق حتى الكاحل، وتحول دون تلويثه لنفسه حينما يحاط بالزيت ودون تسرب الزيت السام الى جسمه.

وبالنسبة لطيور البطريق الحريصة على ان تلتزم باحدث خطوط الموضة فامامها مجال واسع للاختيار من الالوان والتصميمات، حتى ان هذه الثياب تضم ما يشبه بدلة السهرة الرجالي البيضاء والسوداء، ويعلوها رباطة عنق على هيئة فراشة.

كان صندوق المحافظة على البيئة في تسمانيا قد وجه نداء محليا في مطلع هذا العام للحصول على ثياب واقية لطيور البطريق، بعد وقوع حوادث تسرب زيت على ساحل تسمانيا ولكن لم يدر ببال القائمين على الصندوق ان نداءهم سيجلب هذا الفيضان.

وقالت جو كاسل المتحدثة باسم الصندوق، امس الاثنين، «جاءت الملابس من كل مكان ومن اماكن بعيدة حتى اليابان. وطلب شخص من نيويورك الحصول على نموذج ولكن لم نتسلمه بعد.»

ويعتمد هذا النموذج على اخر يستخدم لطيور البطريق في نصف الكرة الشمالي وان كان يصغره.

واضافت كاسل «اعيد تصميمه من اجل طيور البطريق الاصغر حجما في نصف الكرة الجنوبي.»

واردفت قائلة «انه (البطريق) غير سعيد بهذه الملابس لكنها ستغطيه من الرقبة حتى الكاحل مما سيمنعه من ان يلوث نفسه وان يتسرب الى جسمه الزيت السام.»

واوضحت كاسل ان هذه الثياب قامت بحياكتها كثيرات من عجائز بيوت المسنين واخترن لها الوان فرق كرة القدم المفضلة عندهن واستخدمن في صناعتها خيوط الصوف لزخرفة اعلاها وحرص بعضهن على ان تتماشى الملابس مع الالوان الطبيعية للبطريق.

استخراج قلم دخل راس طفل مصري عن طريق عينه

* القاهرة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة الاهرام الحكومية المصرية، امس الاثنين، ان جراحين مصريين استخرجوا قلما من راس طفل كان دخل عن طريق العين اثر سقطة.

ونقلت الصحيفة عن والدة الطفل ابراهيم فرحات ويبلغ عمره حوالى عشرة اعوام قولها انه وقع ارضا قبل عامين «فدخل القلم الى مخه عن طريق العين مما ادى الى غيابه عن الوعي لمدة دقيقة».

وقالت «لقد رايت القلم يخترق عينه وسط اراقة الدماء، وقمت بانتزاع قسم منه معتقدة بانني انتزعته كاملا».

واكد اطباء في احد مستشفيات منطقة المنصورة، حيث نقل الطفل بعد الحادث، ان صور الاشعة لم تظهر اي جسم غريب داخل الرأس.

وبعد ستة اشهر من الحادث بدا الطفل يشعر بارتفاع في الحرارة واجريت له ثلاث عمليات جراحية استخرجت خلالها كتل دموية. وقال الوالد ان ابنه بدا يفقد نظره وازدادت ثرثرته فاكمل جولته على الاطباء، الامر الذي ادى الى استنزاف ثروته، حسب الصحيفة. واسفرت عملية جراحية جديدة للطفل جرت الشهر الحالي عن استخراج بقية القلم الفرنسي الصنع، حسب الصحيفة.

قاتل استرالي بالجملة يتخصص في استخدام الاسلحة في السجن

* سيدني - الوكالات - قرر سجن استرالي مراجعة المواد التعليمية التي يقدمها الى السجناء، في القسم الخاضع لحراسة امنية مشددة بعد حصول قاتل بالجملة على شهادة جامعية حول التسلح والاستراتيجيات العسكرية.

وبات جوليان نايت الذي قتل ٧ اشخاص وجرح ١٧ اخرين في ملبورن في ١٩٨٧ يحمل شهادة جامعية كما تابع ابحاثا اتاحت له اعداد دراسة قدمها الى لجنة برلمانية حول كيفية زيادة عدد المنتسبين الى الجيش. وكان نايت في التاسعة عشرة مولعا بالاسلحة لكنه رسب في امتحانات تأهيل الضباط عندما اطلق ١٥٠ رصاصة خلال ٤٠ دقيقة في شارع معتم في ملبورن قبل ١٤ سنة.

واقرت بني ارميتاج، عضو لجنة السجون في ولاية فيكتوريا ان السماح له بالتخصص في استخدام الاسلحة امر خاطئ مؤكدة مع ذلك ان ادارة السجن كانت ملزمة بالسماح له بمتابعة تحصيله العلمي في اطار برامج اعادة التأهيل.

وحكم على نايت بسبعة احكام مؤبدة في ١٩٨٨ وعليه ان يمضي ٢٧ سنة على الاقل قبل ان يحق له المطالبة بالافراج عنه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٢ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

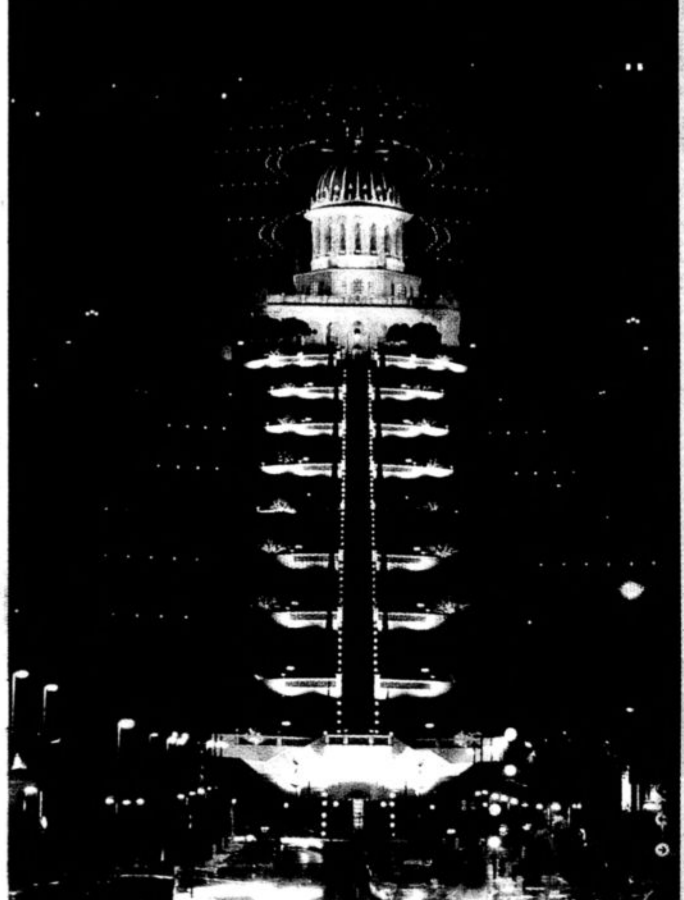
حبة مسك

«أ» و«ب»

- «أ»: ما هو الضمير حسب رأيك؟
- «ب»: هو ما يجعل المرء يعترف بسوء فعاله قبل ان يسبقه الى ذلك الآخرون!
- «أ»: انا اعتقد ان الضمير جزء منك، يؤلمك عندما تكون سائر أجزاء جسمك في سعادة تامة!

(عجبك؟!)

اليوم، افتتاح الحدائق البهائية المعلقة في حيفا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استكملت في حيفا، كافة الاستعدادات والاجراءات، لافتتاح الحدائق البهائية في حيفا، في احتفال كبير سيقام مساء هذا اليوم، الثلاثاء. وقد أقيمت منصات ضخمة تتسع لخمسة الاف شخص سيحضرون احتفال الافتتاح.

وسيتخلل الاحتفال برنامج فني حافل، وقد وصل الآلاف من البهائيين من جميع انحاء العالم، لحضور احتفال افتتاح الحدائق البهائية المعلقة. وقد تبين ان تكاليف اقامة الحدائق البهائية المعلقة بلغت (٢٥٠) مليون دولار، وان تكاليف الاستعداد للاحتفال وتنفيذه بلغت زهاء مليوني دولار!!

البريطانيون مشاغبون حتى في الجو

* بوسطن – الوكالات – قالت الشرطة ان طائرتين بريطانيتين كانتا في طريقهما الى المكسيك هبطتا في ولاية مين في شمال الولايات المتحدة الامريكية، لانزال ثلاثة اشخاص بسبب قيامهم بشغب في حوادث متفرقة ذات علاقة بالمخدرات والكحول والعراك.

وقالت شرطة مطار بانجور الدولي القريب من الاطراف الشمالية الشرقية للولايات المتحدة ان الحادث الاول وقع يوم الجمعة على متن طائرة لشركة طيران بريتانيا قادمة من مانشستر في انجلترا، ومتجهة الى كانكون مما تسبب في تحويلها الى مطار بانجور الدولي بعد ان اشتبك رجل وصديقته في معركة بالايدي.

وقال الشرطي جيمس اوين لرويترز «صفعها بقوة وردت هي بضربه. ثم استشاط غضبا عندما تدخل المسافرون. وكان لسوء حظه ان اساء التصرف مع ضباط شرطة كانوا في راحة حينئذ على متن الطائرة.»

وقال اوين ان الشرطة القت القبض على كيفن سيبلي (٣٤ عاما) من نورثامبتون بانجلترا بتهم اساءة السلوك ومقاومة السلطات وحيازة مخدري الحشيش والهلوسة. وتشك الشرطة في انه قام بتهريب زجاجة فودكا الى الطائرة.

وبعد علاجه من نزيف بالانف وجرح في شفته قضى سيبلي الليل في السجن. واطلقت السلطات سراحه يوم السبت بعد ان اتصل ببيته لايداع ١٥٠٠ دولار ككفالة نقدية.

وبعد ذلك بعدة ساعات هبطت طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايروايز) في مطار بانجور بعد اقلاعها من مطار هيثرو بلندن لانزال شخصين بتهمة العربدة على متن الرحلة المتجهة الى المكسيك.

وقالت الشرطة ان البريطانيين جون وارد (٥٥ عاما) و روبرت دويرتي (٣٨) قضيا الليل ايضا ضيوفا على السجن بعد القبض عليهما بتهمة اساءة السلوك. واطلق سراحهما يوم السبت ايضا بعد ايداع كفالتهما النقدية. ولم يتسن الحصول على المزيد من التفاصيل.

ثياب واقية لبطريق استراليا ضد بقع الزيت

* سيدني – الوكالات – من الان فصاعدا لن تخشى طيور البطريق الاسترالية الرشيقة برد الشتاء، او البقع الزيتية البحرية، بعد ان تمت حياكة الف رداء، خصيصا لها، جاءت من كل حدب وصوب في العالم الى ولاية تسمانيا البحرية.

و صممت هذه الثياب بحيث تغطي طائر البطريق وطوله ٤٠ سنتيمترا من العنق حتى الكاحل، وتحول دون تلويثه لنفسه حينما يحاط بالزيت ودون تسرب الزيت السام الى جسمه.

وبالنسبة لطيور البطريق الحريصة على ان تلتزم باحدث خطوط الموضة فامامها مجال واسع للاختيار من الالوان والتصميمات، حتى ان هذه الثياب تضم ما يشبه بدلة السهرة الرجالي البيضاء والسوداء، ويعلوها رباطة عنق على هيئة فراشة.

كان صندوق المحافظة على البيئة في تسمانيا قد وجه نداء محليا في مطلع هذا العام للحصول على ثياب واقية لطيور البطريق، بعد وقوع حوادث تسرب زيت على ساحل تسمانيا ولكن لم يدر ببال القائمين على الصندوق ان نداءهم سيجلب هذا الفيضان.

وقالت جو كاسل المتحدثة باسم الصندوق، امس الاثنين، «جاءت الملابس من كل مكان ومن اماكن بعيدة حتى اليابان. وطلب شخص من نيويورك الحصول على نموذج ولكن لم نتسلمه بعد.»

ويعتمد هذا النموذج على اخر يستخدم لطيور البطريق في نصف الكرة الشمالي وان كان يصغره.

واضافت كاسل «اعيد تصميمه من اجل طيور البطريق الاصغر حجما في نصف الكرة الجنوبي.»

واردفت قائلة «انه (البطريق) غير سعيد بهذه الملابس لكنها ستغطيه من الرقبة حتى الكاحل مما سيمنعه من ان يلوث نفسه وان يتسرب الى جسمه الزيت السام.»

واوضحت كاسل ان هذه الثياب قامت بحياكتها كثيرات من عجائز بيوت المسنين واخترن لها الوان فرق كرة القدم المفضلة عندهن واستخدمن في صناعتها خيوط الصوف لزخرفة اعلاها وحرص بعضهن على ان تتماشى الملابس مع الالوان الطبيعية للبطريق.

استخراج قلم دخل راس طفل مصري عن طريق عينه

* القاهرة – و.ص.ف – ذكرت صحيفة الاهرام الحكومية المصرية، امس الاثنين، ان جراحين مصريين استخرجوا قلما من راس طفل كان دخل عن طريق العين اثر سقطة.

ونقلت الصحيفة عن والدة الطفل ابراهيم فرحات ويبلغ عمره حوالى عشرة اعوام قولها انه وقع ارضا قبل عامين «فدخل القلم الى مخه عن طريق العين مما ادى الى غيابه عن الوعي لمدة دقيقة».

وقالت «لقد رايت القلم يخترق عينه وسط اراقة الدماء، وقمت بانتزاع قسم منه معتقدة بانني انتزعته كاملا».

واكد اطباء في احد مستشفيات منطقة المنصورة، حيث نقل الطفل بعد الحادث، ان صور الاشعة لم تظهر اي جسم غريب داخل الرأس.

وبعد ستة اشهر من الحادث بدا الطفل يشعر بارتفاع في الحرارة واجريت له ثلاث عمليات جراحية استخرجت خلالها كتل دموية. وقال الوالد ان ابنه بدا يفقد نظره وازدادت ثرثرته فاكمل جولته على الاطباء، الامر الذي ادى الى استنزاف ثروته، حسب الصحيفة. واسفرت عملية جراحية جديدة للطفل جرت الشهر الحالي عن استخراج بقية القلم الفرنسي الصنع، حسب الصحيفة.

قاتل استرالي بالجملة يتخصص في استخدام الاسلحة في السجن

* سيدني – الوكالات – قرر سجن استرالي مراجعة المواد التعليمية التي يقدمها الى السجناء في القسم الخاضع لحراسة امنية مشددة بعد حصول قاتل بالجملة على شهادة جامعية حول التسلح والاستراتيجيات العسكرية.

وبات جوليان نايت الذي قتل ٧ اشخاص وجرح ١٧ اخرين في ملبورن في ١٩٨٧ يحمل شهادة جامعية كما تابع ابحاثا اتاحت له اعداد دراسة قدمها الى لجنة برلمانية حول كيفية زيادة عدد المنتسبين الى الجيش. وكان نايت في التاسعة عشرة مولعا بالاسلحة لكنه رسب في امتحانات تأهيل الضباط عندما اطلق ١٥٠ رصاصة خلال ٤٠ دقيقة في شارع معتم في ملبورن قبل ١٤ سنة.

واقرت بني ارميتاج، عضو لجنة السجون في ولاية فيكتوريا ان السماح له بالتخصص في استخدام الاسلحة امر خاطئ، مؤكدة مع ذلك ان ادارة السجن كانت ملزمة بالسماح له بمتابعة تحصيله العلمي في اطار برامج اعادة التأهيل.

وحكم على نايت بسبعة احكام مؤبدة في ١٩٨٨ وعليه ان يمضي ٢٧ سنة على الاقل قبل ان يحق له المطالبة بالافراج عنه.

كلمة



من حصاد الجريمة والعدوان!

* منذ بداية العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني أكدنا بأن نتائجه المأساوية لن تكون أحادية الجانب «وان من يزرع الريح يحصد العاصفة» والعدوان الهمجي الذي يقصف أعمار الفلسطينين ويدمر حياتهم واقتصادهم لا يمكن تحصين أصحابه من اثاره المدمرة على مسار حياتهم وتطورهم، فالتقارير والمعطيات ، الرسمية وشبه الرسمية، التي تنشر تعكس حقيقة التأثيرات السلبية للعدوان الاسرائيلي على مسار التطور الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل.

أمامنا احد هذه التقارير الذي يعكس حصاد ونتائج عدم الاستقرار السياسي في ظل تصعيد العدوان، والتقرير يشمل معطيات حصيلة التطور في منطقة حيفا والشمال الذي قدمه أمس الثلاثاء، ومن خلال مؤتمر صحفي، رئيس اتحاد الصناعيين، بسرائيل شوطلند، فحسب المعطيات المتوفرة فان الصناعة في حيفا والشمال، موجودة اليوم في اسوأ وضع عرفته خلال السنوات العشر الماضية، ويعزو الاسباب المركزية الى الوضع السياسي والامني المتدهور والانخفاض الكبير في التجارة مع الفلسطينين والتباطؤ الاقتصادي في العام وأزمة فرع البناء.

ومن المعطيات التي قدمها كمؤشرات للتدهور والتراجع ان ٥٢٪ من المصانع قلصت ساعات العمل، و١٦٪ الغت خطوط واقسام فيها و ٣٩٪ الغت برامج الاستثمار و٤٨٪ قلصت الاحتياط من المنتجات ، و٤٣٪ فصلت وتفصل عمالاً، وتعاني ٥٧٪ من المصانع من مشكلة رجوع الشيكات (شيكات طاجة) لانعدام الارصدة.

وبناء على هذه المعطيات «يبشر» رئيس اتحاد الصناعيين في منطقة حيفا والشمال ان خطر الاغلاق يتهدد اربعين شركة هذا العام، اضافة الى (٤١) مصنعًا اغلقت ابوابها في العامين الماضيين، الأمر الذي سيؤدي الى فصل اربعة الاف عامل لينضموا الى جيش العاطلين عن العمل، وانه اذا لم تتحسن الاوضاع السياسية ويضمن الاستقرار فانه يتوقع جموداً في مبيعات المصانع الى السوق المحلية وانخفاضاً كبيراً في التصدير الى الخارج، وأكد حقيقة ان نسبة البطالة في حيفا الاعلى بالمقارنة مع المدن الكبرى حيث تبلغ (٩. ٧٪) من مجمل القوى العاملة فيما تبلغ في تل أبيب (٥. ٣٪) وفي القدس (٩. ٣)، ومن الجدير ذكره ان نسبة العمال العرب في حيفا هي الاعلى بالمقارنة مع المدينتين المذكورتين ولهذا ليس من وليد الصدفة ان تكون نسبة البطالة أعلى.

ان تحسين وضع الصناعة كباقي الفروع الاقتصادية المدنية التي تطالها الازمة بانيابها وتعاني من أزمة الركود الخانقة مثل البناء، والزراعة والسياحة وغيرها يرتبط عفويًا بتغيير السياسة العدوانية الرسمية والمنهجية التي تبتلع الميزانيات الهائلة للتمويل العسكري والاستيطاني والتي تنسف قواعد الاستقرار وتؤدي الى هروب الاستثمار الاجنبي والمحلي في فروع الاقتصاد.

أكدنا ونؤكد انه لا يمكن ضمان الاستقرار الاقتصادي في ظل غياب الاستقرار السياسي. فالمعركة لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والتوصل الى تسوية سياسية عادلة تستجيب للحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني تخدم أيضًا المصلحة الحقيقية في الازدهار الاقتصادي والاجتماعي.

(«الاتحاد»)

الرجوب: الحكومة الاسرائيلية - مافيا تدير الازمة بعقلية الحقد والعداء والغطرسة

* رام الله - لمراسلنا - اتهم رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، جبريل الرجوب، رئيس الحكومة الاسرائيلي، ارئيل شارون، بادارة حكومة «مافيا».

وقال الرجوب، الذي نجا من موت محقق اثر قصف منزله بقذائف اسرائيلية، مساء الاحد، للصحافيين «هذه الحكومة الاسرائيلية عبارة عن مافيا تدير الازمة بعقلية الحقد والعداء والغطرسة». واضاف ان «الحكومة الاسرائيلية تماطل لافشال اي جهد اقليمي او دولي لاحتواء الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني». وقال «لقد وصلت درجة الحرارة الى مستوى التفجير والاعتداءات على الارض ما هي الا حالة من التدهور الاقليمي الذي حرك الامريكان والاسرة الدولية خشية من المخاطر التي تعصف بكل الشرق الاوسط».

واعتبر الرجوب ان «الظروف الدولية من شأنها خلق عناصر للضغط على اسرائيل لالزامها بتقرير لجنة ميتشل».

وقال ان على اسرائيل ان «تفهم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو بوابة الاستقرار في المنطقة».

وحذر المسؤول الامني اسرائيل من مغبة التعرض للرئيس الفلسطيني وقال ان «اي مس بعرفات هو مس وتعريض للاستقرار الاقليمي».

وكشف وزير «الامن» الاسرائيلي، بنيامين بن اليعيزر، ان اسرائيل كانت تعتزم منع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من التوجه الى مصر خلال نهاية الاسبوع للمشاركة في اجتماع لجنة المتابعة العربية.



• طفل فلسطيني جريح في مستشفى عالية، الخليل •

السلطة الفلسطينية تطالب بعقد مؤتمر عاجل لأطراف شرم الشيخ

* القدس - لمراسلنا - طالبت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، بعقد مؤتمر عاجل لاطراف مؤتمر شرم الشيخ بما فيها راعيي عملية السلام (روسيا والولايات المتحدة) «لدراسة الآليات والصيغ لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل».

وقال امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم «اننا نطالب بانعقاد مؤتمر عاجل لاطراف مؤتمر شرم الشيخ بما فيه راعيا عملية السلام، الذين قرروا تشكيل لجنة ميتشل، ومن اجل ان يشترك الجميع في دراسة الاليات والصيغ لتنفيذ هذه التوصيات». واضاف «علمتنا التجربة ان الولايات المتحدة الامريكية لوحدها لم تكن قادرة على الوصول الى نتائج وبالتالي انفجر الوضع نتيجة السياسة الاسرائيلية المتعنتة المستمرة بالاستيطان».

وتابع الطيب عبد الرحيم «سنبلغ المبعوثين الامريكيين بضرورة عقد المؤتمر وضرورة الاخذ بالمبادرة الاردنية المصرية التي وافقت عليها الولايات المتحدة والصين ودول عدم الانحياز وكل العالم».

واكد الطيب عبد الرحيم «لا شك ان دور الولايات المتحدة دور اساسي وضروري ونعرف تماما ان الولايات ضغطت على اسرائيل لتنسحب من المناطق الفلسطينية التي قامت باحتلالها منذ فترة شمال بيت حانون». وتابع «كذلك طالبت اسرائيل بالا تستخدم اف ١٦ على المواقع الفلسطينية وان كنا نطلب من الجانب ألامريكي ان يطلبوا من اسرائيل عدم استخدام الاسلحة الامريكية لضرب المواقع الفلسطينية».

والجدير بالذكر ان مؤتمر شرم الشيخ كان قد عقد في تشرين الاول الماضي بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة ومصر والاردن وفلسطين واسرائيل.

خلافا لقرارات لجنة المتابعة العربية

وزير خارجية موريتانيا يبدأ زيارة رسمية في اسرائيل!

* نواكشوط - الوكالات - تعرضت زيارة وزير الخارجية الموريتاني داه ولد عبدي، امس الثلاثاء، لانتقادات شديدة من قبل بعض المعارضين في نواكشوط حيث لم يعلن عنها رسميا.

وتأتي الزيارة في حين دعت الجامعة العربية، يوم السبت الماضي، الدول العربية الى «وقف جميع الاتصالات السياسية مع اسرائيل طالما ان العدوان والحصار مستمران» ضد الفلسطينيين.

وقالت مصادر شبه رسمية في نواكشوط ان زيارة ولد عبدي كانت مقررة منذ فترة وان السلطات الموريتانية لم ترغب في تأجيلها رغم التطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط لعدم «القاء الشكوك على علاقاتها مع اسرائيل».

وكانت موريتانيا العضو في جامعة الدول العربية اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٩، معتبرة انها بهذه الطريقة ستشجع الحوار لتسوية الازمة.

واثارت، امس، زيارة ولد عبدي ردود فعل سلبية في صفوف بعض المعارضين خصوصا «اللجان الشعبية» مثل «اللجنة الموريتانية ضد التسلل الصهيوني في موريتانيا» او «اللجنة الشعبية المعارضة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل».

وتعتبر هذه «اللجان» ان زيارة الوزير الموريتاني تشكل «خيانة للقضية العربية المسلمة» وقرارات القمم والمنظمات العربية.

وخلال زيارته لاسرائيل التي تستغرق يومين سيلتقي ولد عبدي رئيس الحكومة الاسرائيلي، ارئيل شارون، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس الدولة، موشيه قصاب، وفق بيان وزعته وزارة الخارجية لاسرائيلية.

وقال بيان الوزارة ان «اسرائيل ترحب بسياسة موريتانيا الدولة العربية الاسلامية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل».

واضاف «انها تساهم في تعزيز الحوار وتعكس التزاما قويا في تحقيق السلام في المنطقة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جيش شارون - بيرس يتوغل في اربع مناطق فلسطينية

• استشهاد رجل أمن متأثرا بجراحه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توغل جيش الاحتلال الارهابي مجددا، ظهر امس، في اربع مناطق خاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة في قطاع غزة وقام بعملية تجريف واسعة في مناطق مختلفة.

وقال المصدر الفلسطيني «ان الجيش الاسرائيلي توغل مسافة اربعمئة متر في بلدة القرارة قرب خان يونس جنوب قطاع غزة».

وافاد المصدر نفسه ان الجيش الاسرائيلي «استعان بدبابتين ومجنزرتين وجرافة عسكرية خلال عملية التجريف التي طالت مئات الدونمات من اراض خاضعة للسلطة الفلسطينية بالكامل».

وقال ناطق باسم الامن العام الفلسطيني ان «الجيش الاسرائيلي توغل ايضا في مناطق فلسطينية قرب موقع كيسوفيم العسكري في خان يونس ثلاثمئة دونم في الاراضي الفلسطينية المصنفة (أ)».

واشار ايضا الى ان «الجيش الاسرائيلي توغل في الاراضي الفلسطينية شرق دير البلح لمسافة ثلاثمئة دونم وقام باعمال تجريف واسعة شملت مئات الدونمات المزروعة في الاراضي الفلسطينية في المنطقة نفسها».

كما توغل الجيش الاسرائيلي بواسطة دبابات ومجنزرات في منطقة المنطار شرق غزة وجرف اكثر من مئة دونم من اراض فلسطينية وسط اطلاق النار الكثيف وفقا للمصدر نفسه.

واوضح الناطق «ان الجيش الاسرائيلي احتل ايضا منزلا للفلسطيني محمد ابو شقيف في منطقة المغراقة قرب مستوطنة نتساريم اليهودية جنوب مدينة غزة ونصب الرشاشات الثقيلة على نوافذ المنزل».

من جهة اخرى، افاد مصدر طبي ان فلسطينيا من القوة ١٧ حرس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان اصيب بطلقات اسرائيلية الجمعة استشهد امس الثلاثاء.

واضاف المصدر نفسه ان خالد الاسطل (٢٣ سنة) اصيب في رأسه خلال تبادل اطلاق النار الجمعة في بيتونيا بالقرب من رام الله ووري الثرى امس الثلاثاء في غزة.



شارون يرفض عملياً تقرير ميتشل ويصر على الاستيطان

• شارون يعقد مؤتمراً صحفيًا فارغ المضمون يؤكد فيه تعنته •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة، اريئيل شارون، مساء أمس الثلاثاء، على تعنته في مواصلة الحرب الارهابية التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني، وذلك من خلال تصريحاته التي أطلقها في مؤتمر صحفي بادر اليه، عقده في مكتبه، واتضح انه مؤتمر «طق حنك» فارغ من أي مضمون جديد، او حتى ابداء أي بارقة أمل صغيرة للخروج من الوضع المشتعل.

وبوقاحة احتلالية، بالغة الخطورة، أكد شارون على اصراره على مواصلة الاستيطان، وتكثيف البناء، وقد قرأ أربع نقاط «يقترحها» لوقف العنف، وهي (١) وقف العنف بشكل قاطع. (٢) فترة اختبار. (٣) خطوات لاعادة بناء الثقة. (٤) تجديد المفاوضات السياسية. وهذا يعني ان شارون وحكومته وعلى رأسها زعماء حزب «العمل» يديرون ظهرهم بشكل واضح لتقرير ميتشل الذي يتكلم بشكل واضح عن رفض كامل وقاطع للاستيطان.

وحين سئل شارون عن الاستيطان، قال انه لا حاجة لمصادرة أراض جديدة، وأضاف ان للمستوطنات «أراضي دولة» بالقدر الكافي ولا حاجة للمصادرة، إلا انه رفض وقف البناء.

وادعت مصادر مقربة من شارون ان الأخير أصدر أوامر إلى الجيش للتوقف عن العمليات التي يبادر اليها الجيش، في اطار وقف المواجهة من جانب واحد، وان هذا الطلب هو تجاوب مع مطلب الادارة الأمريكية.

من جهة أخرى اجتمع شارون، أمس، مع الوفد الأمريكي المفاوض، الذي ضم السفير الأمريكي في اسرائيل مارتن انديك والقنصل العام في القدس رون شليكر، وبحثا معه التطورات الأخيرة والمبادرات المطروحة وتقرير ميتشل.

هذا وأصدرت الادارة الأمريكية مساء أمس بيانًا امتدحت فيه ما وصفته بـ «دعوة شارون الفلسطينيين إلى وقف العنف» وتجاهلت واشنطن تجاهل شارون لقضية الاستيطان مما يؤكد ان حيثيات المؤتمر الصحفي الفارغ الذي عقده شارون كان بناء على اتفاق مع الادارة الأمريكية وبتنسيق كامل مع وزير الخارجية كولن باول.

وعقب الوزير الفلسطيني صائب عريقات على تصريحات شارون قائلا ان شارون لم يفهم على ما يبدو أهم ما جاء في تقرير ميتشل والمقصود هو قضية الاستيطان.

الجبهة والكتل العربية تقدم مشروعًا مشتركًا لحجب الثقة عن الحكومة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بمبادرة كتلة الجبهة البرلمانية قدمت كتلة الجبهة والكتل العربية الأربع اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة، وذلك بسبب نشاط الحكومة الهادف إلى اسقاط السلطة الفلسطينية، ورفض الحكومة لتجديد المفاوضات، وبسبب التدهور الحربي، وانعكاسه على المجتمع والاقتصاد في اسرائيل وفي مناطق السلطة.

وجاء في تفسير الاقتراح انه في الأسابيع الأخيرة بشكل خاص تستغل حكومة اسرائيل كل حادث يسقط فيه ضحايا اسرائيليون، لكي تقصف وتفجر وتطلق النار على المدن والقرى الفلسطينية بهدف اسقاط عشرات القتلى الفلسطينيين.

وقد وقع على الاقتراح النواب محمد بركة (الجبهة)، وطلب الصانع (القائمة العربية)، والنائب توفيق خطيب (الحزب القومي)، وعزمي بشارة (التجمع)، وأحمد طيبي (العربية للتغيير).

«فزعة» وزارية لبحث البطالة في الوسط العربي، لم تجد الا ان توصي!!

• الوزيران بلا وزارات طريف واڤيطال يجتمعان برؤساء سلطات محلية عربية ونقابيين لبحث البطالة في الوسط العربي واتضح انه ليس بحوزتهما سوى ان يوصيا •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة الوزارية لمعالجة قضايا الوسط العربي، عقد أمس في مجلس كفرمندا المحلي اجتماعًا بين اللجنة برئاسة الوزي صالح طريف وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية، وقد تمحور الاجتماع حول عدة قضايا هامة تهم الوسط العربي وعلى رأسها قضية البطالة. وقد حضر الاجتماع وزير الشؤون الاجتماعية شموئيل اڤيطال ونائب وزير الداخلية دافيد ازولاي، وحاكم لواء الشمال يغآل شاحر، وطواقم مهنية من مختلف الوزارات وعدد من كبار الصناعيين اليهود.

افتتح الاجتماع واداره رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان بكلمة ثمن فيها ان تكون نتائج الاجتماع عملية لمحاربة قضايا البطالة. وتطرق زيدان الى قريته كفرمندا التي تحتل المرتبة الاولى بالبطالة.

وكان اول المتحدثين الوزير صالح طريف فقال: ان وضع البطالة في الوسط العربي صعب جداً، وان اللجنة الوزارية تولي اهمية لحل هذه الضائقة وأنه شخصيًا يرى بالتوصيات والقرارات التي ستتخذها الجلسة امورا يجب تنفيذها واذا لم تنفذ فان ذلك يعتبر فشلاً لعمل اللجنة.

وتحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل فقال ان المعطيات عن البطالة التي ذكرت غير دقيقة وما ينشر من قبل مصلحة الاستخدام لا يشمل القرى التي توجد فيها قوة عمل تحت الفي عامل واذا اضفنا هذه القرى لوجدنا ان ٥٠ قرية ومدينة عربية نسبة البطالة فيها عال جداً وهذا يعني ان حوالي ٧٠٪ من البلدات العربية منكوبة بالبطالة.

واحتج النقابي جهاد عقل على عدم حضور كافة الوزراء اعضاء اللجنة الوزارية قائلاً: هذا يؤكد ان سياسة الوعود بلا رصيد ستتواصل.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي فأعطى امثله تتعلق بقضايا المناطق الصناعية في المدن العربية وبشكل خاص في الناصرة.

وقال جرايسي: لقد بادرت الحكومة ووزارة الصناعة والتجارة والتعاون مع بلدية الناصرة منذ أكثر من ست سنوات الى إقامة مناطق صناعية. ولكن الأمور ما زالت حبراً على ورق. وأضاف جرايسي «كلي أمل ان امتحان هذه اللجنة هو بالتنفيذ الفعلي للقضايا المطروحة وان تنفذ هذه الاقتراحات قبل ان تذهب هذه الحكومة».

كما تحدث رؤساء السلطات المحلية يوسف حيدر (عبلين) ومصطفى ابو ريا (سخنين) وموسى ابو رومي (طمرة) وواصل طه (كفركنا) وسمير حسين (ديرحنا) ومحمد كنعان (مجد الكروم) وتوفيق حبيب الله (عين ماهل) والنقابي غسان مقلشي.

وتحدث الوزير شموئيل اڤيطال فأبدى في حديثه تعاطفًا وتفهما لمطالب الوسط العربي مؤكداً ان امتحان الحكومة يكمن بالبدء بتحرير ميزانيات فعلية وفورية لمعالجة الضائقة في الوسط العربي.

اما نائب وزير الداخلية داڤيد ازولاي فشن حملة على العاطلين عن العمل قائلاً بان حصولهم على مخصصات البطالة هو السبب في أزمة البطالة، مما دفع بالنقابي الجبهوي جهاد عقل للتصدي لهذا الادعاء، قائلاً له انك تتجنى على العاطلين عن العمل والوسط العربي بشكل عام وكأن العرب يبحثون عن مخصصات البطالة بدلاً من البحث عن امكانية عمل والتي تحرمهم منها حكومتك.

وأضاف عقل كنت اتوقع منك كنائب لوزير الداخلية ان تأتي الى هذا الاجتماع ببشرى حل مشكلة مجلس البعنة المحلي ودفع رواتب مستخدميه الذين لم يحصلوا على رواتبهم منذ ١٧ شهراً.

وفي ختام الاجتماع لخص المجتمعون اجتماعهم بتوصيات كقرارات، وهي تطوير واقامة مناطق صناعية مشتركة للعرب واليهود في ثلاث مناطق في البلاد.

* تطوير مناطق لأصحاب المهن الصغيرة في مختلف البلدات العربية.
* العمل على رفع قضية التأهيل المهني في المدن والقرى العربية بهدف تطوير القوى البشرية وحصولها على مهن تتناسب وحاجات سوق العمل في الدولة.
* التركيز على تطوير الثقافة المهنية لدى النساء، ودمجهن في سوق العمل.
* دمج طلاب الثانويات العرب في فروع مهنية تكنولوجية بشكل واسع.
* تطوير فرع التجارة والخدمات عن طريق تشجيع اقامة مراكز تجارية سياحية، على مفارق الطرق الرئيسية لمداخل المدن والقرى العربية.

هذا وكان النقابيان جهاد عقل، ومقلشي قد قدما ورقة عمل للجنة الوزارية من عشرة بنود لمواجهة عينية لحل قضية البطالة على المدى القصير والبعيد.

احتجاز عشرات المركبات العربية بشكل استفزازي وتشديد الإجراءات العسكرية في القدس

* القدس – وفا – أوقفت القوات الاحتلالية عشرات المركبات العمومية العاملة على خط القدس – رام الله، واقتادوا المركبات والمسافرين إلى محطة تابعة لشركة «إيجد» الإسرائيلية في التلة الفرنسية.

وبعد توقيفهم ثلاث ساعات تحت أشعة الشمس، حررت قوات الاحتلال لبعضهم بلاغات للمثول أمام المحكمة العسكرية في «بيت إيل» شمال رام الله.

في غضون ذلك، حصلت في حاجز الرام – شمال القدس اختناقات وازدحامات شديدة، واصطفت المركبات في طوابير تعج بمئات المركبات، ودققت القوات الاحتلالية في بطاقات الشبان وأوراقهم الثبوتية بحثاً عن أبناء الضفة الغربية.

وازدادت معاناة المواطنين بسبب إغلاق الطريق الالتفافية داخل ضاحية البريد، وقرب راهبات الوردية بكتل إسمنتية ضخمة، ما يضطر سكان المنطقة للالتفاف حول طريق بعيدة والاصطفاف الإجباري لدخول الحاجز العسكري المشدد.

وعلى بعد عشرات الأمتار من الحاجز، نصبت القوات الاحتلالية حاجزاً عسكرياً مباغتاً لتوقيف المركبات بطريقة انتقائية وتفتيشها مرة أخرى.

وفي حاجز «جيلو» جنوباً وضعت القوات الاحتلالية دورية عسكرية داخل الدير المحاذي للحاجز «لاصطياد» المواطنين «المتسللين» نحو القدس، عوضاً عن إغلاق الحاجز أمام المواطنين بالاتجاهين.

وشهدت الحواجز العسكرية الأخرى المنتشرة في الزعيم ورأس العمود، والنبي صموئيل إجراءات عسكرية مشددة، فيما شوهدت قوات احتلالية متمركزة على أكتاف ومحاور الطرقات والشوارع، وخاصة في الشيخ جراح وشارع رقم واحد وبابي الخليل والجديد، وفي محيط البلدة القديمة، وداخلها.

الاحتلال يقصف بوحشية بلدة سيلة الظهر

• الاحتلال يشبح ويصلب مئات المواطنين •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – فتحت قوات الاحتلال والمستوطنون، أمس، نيران اسلحتهم الرشاشة الثقيلة من عياري (٥٠٠ و ٨٠٠) من داخل مستوطنة «حرميش» المقامة فوق اراضي بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين واستهدف القصف المنازل.

من جهة ثانية، صعدت سلطات الاحتلال من سياسة الارهاب المنظم بحق أهالي محافظة جنين حيث باشر الجنود المتموضعون على شارع جنين – الجلمة/الناصرة مصطحبين دبابة معهم بشبح وتوقيف مئات المواطنين من طلاب وطالبات ومدرسين ومدرسات وشبحهم لاكثر من ساعتين واضطروا للاصطفاف بالطوابير بالسيارات وانزالهم منها وقام الجنود بالتدقيق في هوياتهم والعبث في السيارات وذلك دون معرفة الاسباب. واوقف جيش الاحتلال بمحاذاة معسكر الزبابدة ومعسكر صانور مئات المواطنين وسط التدقيق في هوياتهم الامر الذي أدى الى تأخيرهم عن مكان عملهم والطلاب والطالبات عن مدارسهم والمدرسين عن مدارسهم.

بحجة اطلاق النار والقاء الحجارة

الاحتلال يهدد بهدم مدرسة جبع الثانوية ومسجد القرية الجديد

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – انذرت قوات الاحتلال داخل معسكر «صانور» في محافظة جنين بهدم مدرسة الذكور الثانوية ومسجد القرية الجديد في بلدة جبع بحجة ان شبان الانتفاضة يطلقون الاعيرة النارية ويقذفون الحجارة. وكانت قوات الاحتلال قبل اسبوعين قد قامت بحرق وتدمير عشرات أشجار الزيتون لنفس الحجة.

وصباح أمس وضعت قوات الاحتلال دبابتين على مدخل القرية وباشرت بتوقيف السيارات وصلب وشبح عشرات المواطنين والتدقيق في هوياتهم بحجة البحث عن شبان تدعي انهم مطاردون ومطلوبون

احتجاجا على القصف الاحتلالي لمستشفى «عالية»

مسيرة حاشدة بمشاركة الأطباء والعاملين في القطاع الخاص



* الخليل – وفا – نظم الأطباء والعاملون في مستشفى «عالية» وفي القطاعات الصحية في محافظة الخليل، قبل ظهر امس، اعتصاما ومسيرة احتجاجية حاشدة احتجاجاً على القصف الاحتلالي الهمجي الذي تعرض له «مستشفى عالية».

وشارك في الاعتصام إلى جانب الأطباء ومدراء المراكز الصحية حشد من ممثلي الفعاليات والمؤسسات والقوى الوطنية والمواطنين.

وبدأت الفعاليات الاحتجاجية باعتصام أمام المستشفى رفع خلاله المشاركون الشعارات المندّدة بالقصف الإسرائيلي المتكرر للمستشفى والشعارات الوطنية المؤكدة على حق شعبنا في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وعقب الاعتصام الذي استمر زهاء الساعة، انطلقت من أمام المستشفى مسيرة جماهيرية جابت شوارع المدينة باتجاه مقر الصليب الأحمر الدولي، حيث ردد المشاركون الهتافات الوطنية المندّدة بجرائم القوات الاحتلالية مثل: «لا لقصف المستشفيات وتدمير المراكز الصحية» و «لا لقتل الأطفال.. لا للإرهاب الإسرائيلي» وغير ذلك من الشعارات.

وألقى أحد الأطباء، في اعتصام أمام مقر الصليب الأحمر بياناً ومذكرة شجب واستنكار وإدانة صادرة عن «مستشفى الخليل الحكومي» اعتبر فيه «أن الاعتداءات التي يتعرض لها المستشفى هي اعتداءات متعمدة، القصد منها تخريب البنية التحتية لوطننا وتعطيل كل وسائل الصمود والتحدي لشعبنا المناضل».

واستصرخت المذكرة الضمائر الحية في العالم وكافة المؤسسات الإنسانية «العمل على فضح الممارسات الاحتلالية وإجبار إسرائيل على الامتناع عن الاستمرار في الاعتداء على هذه المؤسسات».

تشديد الحصار الاحتلالي على طولكرم

* طولكرم – وفا – شددت السلطات الاحتلالية، امس الثلاثاء، من حصارها على مدينة طولكرم وعزلها عن قراها وباقي محافظات الوطن.

وفي إطار ذلك، داهمت قوة عسكرية باقة الشرقية وسيرت دورياتها الراجلة والمحمولة في شوارعها الداخلية وفي محيط مدارسها الثانوية.

وذكر السيد مؤيد حسين رئيس البلدية، أن جنود الاحتلال قاموا بعمليات استفزازية وتحرشوا بطلبة المدارس خاصة الثانوية منها، واعتدوا على العديد من الطلبة بالضرب أمام زملائهم، وتم اعتقال عدد منهم، وعرف من الطلاب الذين تم اعتقالهم: هيثم محمود فضل وفريد داهش فريد، وتم اقتيادهم إلى حاجز نزلة عيسى.

وسيرت تلك القوات دورياتها بكثافة على طول الطريق التي تربط جنين مع باقة الغربية، وقامت بايقاف السيارات المارة وتفتيشها تفتيشاً دقيقاً وإنزال الركاب منها.

كما نصبت تلك القوات حواجز لها على مفترقات قرى وبلدات: رامين، بيت ليد، شوفة، وسفارين، إضافة إلى مفترق الكفريات جنوب المدينة، وقام أفراد هذه الحواجز بإيقاف السيارات المارة لوقت طويل، مما أدى إلى تعطيل حركة السير على الشوارع.

واحتجز أفراد حاجز الكفريات الشاب مصطفى داوود، ٣٢ عاماً، لمدة تزيد عن خمس ساعات وإجباره على الجلوس بجانب الطريق تحت أشعة الشمس الحارقة بحجة حيازته على ملصق للشهيد نبيل إسماعيل غانم، الذي أستشهد أثناء الغارات الإسرائيلية على مدينة نابلس.

وعززت تلك القوات من تواجدها على طول «الخط الأخضر» وفي محيط الارتباط العسكري والمصانع الكيماوية الإسرائيلية، وسيرت دورياتها على طول سهل شويكة الغربي المحاذي لمستوطنة «بيت حيفر» ومنعت المزارعين من دخول أراضيهم.

وحلقت منذ ساعات الصباح الطائرات الحربية الإسرائيلية المقاتلة فوق سماء المدينة، مما تسبب في حالة من الذعر والخوف لدى المواطنين خاصة الطلبة منهم داخل مدارسهم.

وتستمر الدبابات الاحتلالية في التجول الليلي داخل أراضي المواطنين في كفر اللبد المحاذية لمستوطنة «عناب» وذكر عدد من أصحاب هذه الأراضي أن تلك الدبابات تنطلق مساء كل يوم من مواقع في محيط البؤرة الاستيطانية «دير أبان» وتقوم بالتجول في أراضيهم الزراعية، مما أدى إلى تخريبها خاصة المزروعات الصيفية المزروعة فيها.

وكانت الجرافات تحرسها مجموعات من المستوطنين والجنود المدججين بالأسلحة، قامت ليلة أمس الاول بتجريف أراضي المواطنين المحاذية لمدخل رامين واقتلاع مئات الأشجار من الزيتون المثمر بمساحة ثمانية دونمات.

مخول: مخطط اقامة كنيس في الحرم القدسي تهيئة لانفجار قادم في المنطقة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – حذر النائب الجبهوي عصام مخول في الكنيست، أمس، من الخطة الاستفزازية التفجيرية التي تبيتها حكومة شارون لاقامة كنيس في الحرم القدسي، والتي نشرت في صحيفة «يديعوت احرونوت» تفاصيل حولها، أمس الثلاثاء، بما في ذلك ان شارون قد اقرها، مؤكدة انها خطة لا زالت طي الكتمان الشديد، لان المبادرين اليها يأملون بحسب الصحيفة ان يشكل اقرار الخطة قاعدة لاعادة بناء الهيكل الثالث.

وقال مخول: انني احذر من قيام حكومة طالبان الاسرائيلية برئاسة اريئيل شارون بالاعداد للانفجار الكبير القادم في المنطقة، وأضاف: ان رئيس الحكومة شارون اثبت انه مغامر يقود حكومة مغامرة، وعلى استعداد لاشعال المنطقة مرة تلو المرة، شريطة الا يضطر الى الالتزام بالعملية السياسية او العودة الى المفاوضات.

واعتبر مخول، اننا ازاء حكومة تبحث عن حرب، وترى بالسلام عقبة يجب ازالتها من طريقها مما يضع على كاهل كل انسان صاحب ضمير ومسؤولية في اسرائيل واجب العمل على ازالة هذه الحكومة من طريقنا قبل ان يصبح الامر متأخرا او يفوت الاوان.

ليست المرة الاولى

وزارة الداخلية ترفض اصدار جوازي سفر لشقيقين من الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – فوجئ الشقيقان ابراهيم ومحمد عقول من الناصرة بقرار وزارة الداخلية رفضها اصدار جوازي سفر لهما لاسباب رفضت الافصاح عنها رغم ان الطلب قدم منذ شهر آذار.

وكان الشقيقان قد توجها الى مكاتب وزارة الداخلية في الشمال في يوم ٢٠٠١/٣/١٢ وقدما طلبين لاستصدار جوازي سفر، وكما قال شقيقهما عمر: «طوال الفترة وكما يصلان الى مكاتب الوزارة ويستفسران عبر الهاتف اذا ما وصل جواز السفر الا ان الجواب دائمًا كان يأتي بالنفي، وفي المرة الأخيرة ابلغتهما احدى الموظفات ان الطلبين تحولا الى القدس لان هناك تعليمات بعدم اصدارهما.

وتوجهت «الاتحاد» الى وزارة الداخلية لمعرفة السبب الا انه حتى مساء أمس لم نتلق رداً وهذه هي المرة الثانية التي تتخذ وزارة الداخلية في الناصرة مثل هذا القرار، اذ سبق وقررت قبيل انتخابات رئاسة الحكومة عدم تجديد بطاقة هوية لشقيقهما عمر، وفقط بعد تدخل النائب محمد بركة وتأخير أكثر من شهر جددت بطاقة الهوية.

ويشار هنا الى ان احد الشقيقين قد اعتقل في احداث اكتوبر من السنة الماضية بعد ان اوقفته سيارة حرس حدود، وحاولت اهانته وتخويفه وبعد ان وضع احد افرادها فوهة البندقية على فمه واجبره على القول: «حمص فول.. حمص فول... انا بحب مشمار غفول» والا هدده باطلاق الرصاص عليه.

ويقدر الاشقاء ان السبب في عدم قبول طلبهما ليس مجرد خطأ او تقصير موظف.

في معرض «مئة شهيد.. مئة حياة» في مؤسسة الفرير البلدية في الناصرة

أول مئة شهيد نتذكرهم... بما أحبوا

• آمال شحادة •

* في يوم (٢٠٠٠/٩/٣٠) كان بسام البلبيسي من الشجاعية، قد فصّل بدلة عمل جديدة ارتداها، قبل ان يصعد إلى سيارة الاسعاف متوجهًا نحو «مفرق الشهداء» في غزة، لاسعاف المصابين، ولما شاهد الطفل محمد الدرة يصرخ ويستنجد وجنود الاحتلال يطلقون الرصاص عليه، لم يتردد في التوجه نحوه رغم الخطر الكبير الذي كان قد أدركه.. لحظات وسقط بسام شهيداً قبل ان يتمكن من اسعاف الطفل محمد الدرة وتوفي على الفور.

وانضم بسام البلبيسي إلى مئات الشهداء، وقبل يومين وصلت قصته مع قصص (٩٩) شهيدا إلى الناصرة، في معرض مميز لم تشهد له سابقة.. «مئة.. شهيد - مئة حياة». واسم هذا المعرض لوحده يعطي المعنى الانساني.. الحقيقي من وراء هذا المعرض.

.. قفص العصفور.. حقيبة التعليم وشهادة الامتحانات.. شعار سيارة الاسعاف.. بضع أقلام ومحاية.. حذاء رياضة وسترة.. وملابس العمل.. وغيرها وغيرها من خصوصيات أول مئة شهيد لانتفاضة الأقصى.. من أطفال وشيوخ وشباب ومسنين.

وقد بادر إلى هذا المعرض مركز خليل السكاكيني الثقافي واستضافته مؤسسة الفرير البلدية في الناصرة ولاقى تجاوبا واسعا من الجمهور.. «اسمه يشدك لمعرفة ما يحتويه هذا المعرض.. هذه المرة الثالثة التي أتجول فيها داخل المعرض.. لقد شدني بشكل كبير فهو مميز ومؤثر ويشعرنا بهول قضيتنا ومشكلتنا»، قالت احدى زائرات المعرض.

دخولك إلى المعرض في مؤسسة الفرير، يعني الوقوف ثواني طويلة ان لم يكن دقيقة أمام كل صورة شهيد، فإلى جانب كل صورة وضعت حاجيات خصوصية ومميزة لكل واحدة هي أكثر ما أحبها في حياته أو ما ميزه.

فالطفل محمد الدرة الذي زعزعت عملية قتله العالم بأسره، وضع إلى جانب صورته حذاء الرياضي الذي أحبه وكان قد اشتراه حديثًا فلعبة كرة القدم كانت اللعبة المميزة له.

والشهيد محمد ابو عاصي (١٣ عاما) كان مولعا بلعبة «الأتاري» أما زاوية الطفل علاء محفوظ فكانت مميزة اذ احتوت على شهادته التي تحمل العلامات العالية وكتبه ودفاتره وحقيبته، فقد كان من الطلاب النشيطين في المدرسة، أما الطفل سامر عويصي فكانت «النقيفة» التي حارب فيها جنود الاحتلال مقابل رصاصهم الذي اخترق رئتيه أفضل ما وجدته عائلته لترافق صورة ابنهم الشهيد.. وهكذا أمام كل صورة شهيد قصة.. وحياة.

مديرة المركز السيدة عادلة العايدي تقول: «أجمل مظهر لتكريم الشهداء، هو الاحتفال بحياتهم، بحب وكرامة، وان نرى كل واحد منهم كانسان: طفل، فتى، شاب، أب، جد أو جدة، ان نحاول التفاعل مع ما تخلل حياتهم، وان نحاول فهم واقعهم واصلاحهم، من خلال حكاية، لعبة، وصورة. فلكل تفصيلة مهما بدت صغيرة وعادية، دور في اعادة رسم حياة كاملة».

وأضافت: «هؤلاء الشهداء، بغض النظر عن أعمارهم وخلفيتهم ومشاربهم، عاشوا حياة أثقلتها قيود الاحتلال. في البدء كانت النكبة والاقتلاع، والفرص المسلوبة والبؤس والمقترن بحياة اللاجئ. تستمر السيرة بسلسلة الحرمان، الطفولة المبتورة، الابعاد والمنفى وهدم المنازل والاعتقالات والاغتيالات وحتى اولئك الذين بدت حياتهم بعيدة عن الاصطدام المباشر بالاحتلال، فرض توقيت وكيفية انهائها. ولكن ورغم كل ذلك تنبض هذه السير بالشوق الانساني للحرية، وتنبض بروح النضال. وهكذا يملؤنا اليوم، ونحن نكرم شهداءنا، الأمل في يوم نحيا فيه، كما كانوا يستحقون، أحراراً».

مرحلة اعداد المعرض، كان من المفروض ان تستغرق شهرا لكنها احتاجت إلى ثلاثة أشهر ونصف بسبب الحصار المفروض على المدن الفلسطينية، مما جعل الوصول إلى عائلات الشهداء عملية شبه مستحيلة.

الافتتاح الأول للمعرض كان يوم ٢٠٠١/٢/٢٠ في مركز السكاكيني والتخطيط ان ينتقل إلى عدة مدن ودول.

في افتتاحه في الناصرة، أكد د. شحادة الحج، عضو مجلس بلدية الناصرة على أهمية وجود مثل، هذا المعرض في مدينة الناصرة وغيرها من المدن لما يحمله من معان. وتحدث للجمهور، السيد مازن قبطي، رئيس الهيئة الادارية لمركز خليل السكاكيني الذي شرح باسهاب عن المعرض وأهميته والهدف منه والصعوبات التي ووجهت في اعداده، مؤكدا على أهمية وضرورة تنقله إلى أوسع ما يمكن من المناطق.







في جامعة بئر السبع

مظاهرة طلاب عرب ويهود احتجاجًا على زيارة شارون للجامعة

• رفع شعارات تندد بسياسة شارون الارهابية ضد الشعب الفلسطيني •

* بئر السبع - لمراسلنا، حسن مواسي - شارك حوالي ٢٠٠ طالب عربي ويهودي من طلاب جامعة بن غوريون في بئر السبع مساء أمس الثلاثاء، في المظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها لجنة الطلاب العرب في الجامعة، احتجاجا على زيارة رئيس الحكومة، اريئيل شارون إلى الحرم الجامعي أمس.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة حكومة شارون - بيرس العدوانية والارهابية، بحق ابناء شعبنا الفلسطيني من هدم للبيوت وفرض الحصار التجويعي.

وقال رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة محمد محاجنة: هذه المظاهرة الاحتجاجية، التي قمنا بها في لجنة الطلاب العرب احتجاجا على زيارة رئيس الحكومة إلى الحرم الجامعي، واعطاء موقف ضد ممارسات حكومة شارون - بيرس الاعتدائية، واننا سنقف لهم بالمرصاد في الوطن وخارج الوطن.

وأضاف: هذه زيارة استفزازية ففي ظل قيامه بتدشين مبنى جديد يأمر شارون بهدم البيوت في القدس والقرى العربية غير المعترف بها والضفة الخ...

وفي حديثه لـ «الاتحاد» بيّن المبادر لاقامة وتنظيم المظاهرة محمود محاميد: ان الهدف من وراء هذه التظاهرة هو رفضنا التام لممارسات الحكومة الاسرائيلية بحق اخواننا الفلسطينيين وكذلك اخواننا في القرى العربية غير المعترف بها بالنسبة لهدم البيوت، واحتجاجنا على سياسة مصادرة الأراضي واتباع سياسة التجهيل بحق طلابنا العرب في النقب.

هذا وشارك في المظاهرة رئيس لجنة التوجيه الاعلامية يوسف العطاونة.

في أعقاب متابعة النائب مخول

وزارة المعارف تعجل في تخصيص الميزانية لاتمام المرحلة الثانية من مدرسة الغزالي في باقة الغربية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - في ردها على استجواب قدمه النائب الجبهوي عصام مخول، قررت وزارة المعارف الاسراع في تخصيص الميزانية لاتمام المرحلة الثانية من مبنى مدرسة الغزالي الابتدائية في باقة الغربية.

وجاء في رد الوزيرة ليفنات «بُلغت من قبل مدير التطوير ان بناء مرحلة اضافية في مدرسة الغزالي في باقة الغربية، ادخل في برنامج عمل وزارة المعارف لهذا العام.

واضافة لذلك اعطيت تعليمات لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المدرسة وبناء غرف اضافية لهذه السنة، لأن بناء القسم الجديد في المدرسة يحل ضائقة غرف التدريس في المدرسة وخصوصاً وان القسم القديم معد للهدم منذ سنتين».

هذا وكان النائب الجبهوي عصام مخول قد قام بجولة ميدانية برفقة رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ يوم ٢٠٠١/٤/١٢ حيث اطلع على وضع مبنى المدرسة. وعلى اثر ذلك قدم النائب مخول رسالة إلى وزيرة المعارف يطالبها فيها بحل المشكلة وتخصيص الميزانيات اللازمة لاتمام المرحلة الثانية منه مبنى مدرسة الحكمة والغزالي.

هذا وتوجه النائب عصام مخول إلى رئيس لجنة المعارف البرلمانية لادراج موضوع مدرسة الحكمة والغزالي على جدول أعمال اللجنة في الجلسات القريبة.

والجدير ذكره ان النائب مخول حقق انجازا آخر لصالح جهاز التربية والتعليم في مدينة باقة الغربية، وخصوصا بعد متابعته ومعالجته لقضية مبنى ومدرسة الحكمة الابتدائية في باقة الغربية.

في اطار بحث برلماني

بركة: القدس عاصمة لدولتين ومركز للديانات الثلاث

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أكد النائب الجبهوي محمد بركة من خلال خطابه في الكنيست، أمس، ان القدس يجب ان تكون عاصمة للدولتين الاسرائيلية والفلسطينية ومركز للديانات الثلاث ولا يوجد اي حل ممكن ان يحل مكان هذا الحل لان الفلسطينيين لن يقبلوا حدوداً لدولتهم غير حدود عام ٦٧.

وجاءت أقوال النائب بركة هذه في اثناء خطابه بمناسبة يوم القدس الذي صادف أمس وأحيته الكنيست.

وأكد بركة من خلال كلمته ان للقدس مكانة دينية خاصة للديانات الثلاث كما ولها مكانة عاطفية وسياسية هامة بحياة الشعبين. لهذا يجب ان يكون الحل عاصمة لدولتين ومركزاً للديانات الثلاث.

نضال العمال وجهود النقابي عقل يثمر في مصنع للأخشاب

* حيفا - لمراسلنا النقابي - «النضال العمالي الحازم هو الطريق الصحيح للوقوف أمام قوى الرأسمالية التي تحاول نهب لقمة عيش العمال بمنهجية». هذا ما صرّح به النقابي الجبهوي جهاد عقل يوم أمس، بعد النجاح الذي حققه عمال مصنع الأخشاب «تاعل» من مدينة «برديس حنه» بالغاء القرار الذي استصدره ممثلو البنوك باغلاق مصنعهم بسبب الديون، مما يعني رمي ٣٠٠ عامل وعاملة إلى سوق البطالة ومنهم من يعمل في المصنع منذ ٤١ عاماً.

وبعد وصول المعلومات للنقابي عقل يوم أمس الأول (الاثنين)، عن هذا القرار تقرر الاستئناف عليه وتوكيل محام لهذا الخصوص والقيام بمظاهرة أمام المحكمة المركزية في حيفا حيث تبحث القضية.

وقد رفع العمال الشعارات المنددة بقرار الاغلاق المفاجئ مطالبين هيئة المحكمة بالوقوف إلى جانبهم من أجل لقمة العيش الكريم.

وحاول عمال المصنع بقيادة النقابي الجبهوي جهاد عقل الدخول إلى المحكمة مع الشعارات والهتافات، مما حدا برجال الشرطة بالقيام باحتجاز النقابي عقل لفترة ما بادعاء «استعماله مكبر الصوت بدون ترخيص»، الأمر الذي رفضه عقل واعتبره محاولة لتخويف العمال. وبعد نقاش مع الضابط المسؤول سمح للعمال والنقابي عقل بمواصلة التظاهر أمام المحكمة.

وبعد بحث مطول وجهت خلاله القاضية غال أور الانتقاد الشديد لممثلي البنوك لخطوتهم المفاجئة، أصدرت أمراً بالغاء أمر تعيين حارس قضائي للمصنع والغاء أمر الاغلاق أيضاً وبعودة العمال إلى عملهم، وان يقوم ممثل عن البنوك والادارة بفحص السبل الناجعة لاستمرار عمل المصنع الذي در أرباحاً جيدة خلال العام ٢٠٠٠.

وقد عبّر العمال عن سرورهم لهذا القرار وقاموا بتقديم التحية الخاصة للنقابي الجبهوي عقل بشكل خاص وللهستدروت على الوقفة الحازمة وعدم الرضوخ لقوى الرأسمالية هذه التي حاولت سلبهم لقمة العيش الكريم.

إحراق بيت في هرتسليا يسكنه عمال عرب

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعتدى مجهولون على بيت في «هرتسليا» يسكنه عمال عرب، وأضرموا النار فيه!! وأتت النيران على محتويات البيت، ولحسن الحظ لم يتواجد العمال العرب في البيت، في أثناء إحراقه، وكانوا خارجه.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث والذي جاء على خلفية عنصرية.

اليوم سعيد في مسرح «اللجون»!



* ام الفحم - لمراسلنا - تقام مساء اليوم الاربعاء، أمسية خاصة ولطيفة، في مسرح «ديوان اللجون» في ام الفحم، حيث يستضيف المسرح رسام الكاريكاتير السخنيني، سعيد النهري، الذي سيقوم برسم الحاضرين بعد حديثه عن فن الكاريكاتير محليا وعالميا، وسيشارك الجمهور بالرسم أيضاً..

وعن طريقة تقديمه، يقول مدير المسرح، الفنان غسان عباس: لن تكون محاضرة بالشكل التقليدي الذي نعرفه، بل ستقدم مقاطع أشبه بالمونولوجات الكوميدية الساخرة.

ويضيف عباس: لقد غيرنا تاريخ هذه الأمسية، التي كانت مقررة يوم غد الخميس، وسنقدم للجمهور بدلا منها مسرحية «الفيل والسراويل»، التي استضفناها في السابق وأحبها الجمهور وطلبها مرة أخرى. وبعد غد الجمعة، سيكون البرنامج كما أعلنا في السابق مع الفنان المطرب زاهي غريب. ويستضيف المسرح يوم الثلاثاء القادم مسرحية «قفطان الحب المرصع بالهوى» من انتاج محلي - مغربي مشترك. قام باخراجها الفنان المغربي المعروف الطيب الصديقي، وتكون هذه ثاني مسرحية له بعد «الفيل والسراويل».

في محاضرة في الطيبة

بركة: استمرار التدهور قد يحوّل اسرائيل الى دولة ابرتهايد

* الطيبة - من مصطفى الناشف - (٥٨٪) من مواطني دولة اسرائيل العرب يؤمنون بأن تصرف القيادات العربية في الدولة خلال أحداث اكتوبر الأخير كان تصرفًا مسؤولاً ويصب في مصلحة المواطنين العرب».

هذا ما جاء في بحث أجراه البروفسور سامي سموحة والدكتور اسعد غانم. وقد تم عرض نتائجه في قاعة بلدية الطيبة ضمن يوم دراسي حول مرحلة جديدة في علاقات المواطنين العرب مع الدولة. وقد قام بتنظيم هذا اليوم الدراسي بلدية الطيبة بالاشتراك مع الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي والمركز اليهودي العربي للسلام في «جبعات حبيبه».

وأكد معدو البحث ان البحث شمل جميع القطاعات في مجتمعنا العربي في اسرائيل. ودلت نتائج أخرى تدل على ان المواطنين العرب ما زالوا يؤمنون بأهمية اشتراك المواطنين العرب في الانتخابات للكنيست وأعرب (٧٥٪) ممن اشتركوا في الاستطلاع بأنهم سوف يشتركون في الانتخابات القادمة، وأعرب (٧٨٪ منهم بأن الاشتراك في الانتخابات هو وسيلة لتحسين أوضاع ومصالح المواطنين العرب في اسرائيل.

نتيجة أخرى تؤكد أن المواطنين العرب يرون بالأحزاب العربية كممثلة لمصالح المواطنين العرب وقد ارتفعت النسبة لتصل الى حوالي (٧٠٪) في حين هبطت نسبة المؤيدين للأحزاب اليهودية الى نسبة (٢٠٪).

وأكدت نتائج الاستطلاع ان (٦٥٪) من المواطنين العرب لم يثقوا بحكومة براك مقارنة مع (٧٦٪) لم يثقوا بسياسة حكومة نتنياهو وتبين ان نسبة التأييد في فترة حكومة رابين (٣٪) فقط اعتقدوا ان حكومة رابين اساءت لمصالح المواطنين العرب. وتبين ايضا ان عملية الأسرلة قد توقفت وهي الآن في تراجع. ودل البحث على أن حوالي (٣٠٪) ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون الانضمام لدولة فلسطينية عتيدة.

وفي معرض رده على نتائج البحث أكد عضو الكنيست محمد بركة، ان الجماهير العربية خلال هبة اكتوبر الأخيرة لم تنتهج طريقا جديدة للنضال بل ان ما حدث هو رد فعل لسياسة اسرائيل العدوانية التي أرخت العنان لقوات الأمن لاطلاق الرصاص على المتظاهرين.

وأكد بركة انه وبالرغم من التمييز العنصري والتهميش فإن الجماهير العربية تريد المساواة التامة ومع ذلك فإنها تؤيد تأييداً كاملاً نضال الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة.

وحذر بركة من أن استمرار التدهور الحاصل اليوم قد يؤدي الى تحول دولة اسرائيل الى دولة ابرتهايد.

جبهة الناصرة تكمل استعداداتها لمؤتمر الجبهة القطري

• الفاهوم: الجبهة كانت مدركة لخطورة صعود شارون إلى الحكم •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس جبهة الناصرة جلسته الخامسة، التي خصصت لانتخاب مندوبي جبهة الناصرة لمؤتمر الجبهة القطرية السادس ولمجلس الجبهة القطرية.

ترأس الاجتماع سهيل الفاهوم، سكرتير جبهة الناصرة وافتتحه ببيان قصير حول الوضع السياسي العام وقال «ان الجبهة كانت مدركة تماما لخطورة صعود شارون إلى الحكم، والدمار الذي سيلازم حكمه، وقد حذرت مراراً وتكرارا، من ان وجود حكومة برئاسة شارون وعضوية «أبطال الترحيل» غاندي وليبرمان ستزيد الأمر تعقيداً، لدرجة انه يصبح الحل العسكري هو الطريق الوحيد أمام هذه الحكومة المغامرة المتعطشة لدماء الشعب الفلسطيني».

وقال سكرتير الجبهة «ان ما يدعو إلى القلق حقًا صمت دول العالم بما فيها الدول العربية على ما يجري داخل الأراضي الفلسطينية من قتل وتشريد وتدمير».

وأضاف سهيل الفاهوم: «أصبح الاحتلال المؤقت لبعض أجزاء السلطة الفلسطينية أمراً عادياً لدرجة ان دول العالم لم تتعب نفسها حتى بالرد الاعلامي على ذلك».

وبعد ذلك تطرق إلى بعض الأمور والقضايا التنظيمية، وبعد ان أنهى بيانه، سلّم ادارة الجلسة للسيد محمد ملحم مركز عمل لجنة المراقبة ليدير الانتخابات، حيث تم انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لمؤتمر الجبهة القطرية وعددهم ٩٦ مندوبًا، وانتخاب مندوبي الجبهة الناصرة للمجلس القطري وعددهم ٤١ مندوبًا.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية تعقد مؤتمرها في نهاية الشهر القادم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تستعد جبهة يافة الناصرة الدمقراطية لعقد مؤتمرها العام في أواخر حزيران القادم، لبحث الأوضاع العامة والمحلية، ولتطوير برنامج فكري سياسي اجتماعي بلدي لجبهة يافة الناصرة.

وأصدرت الجبهة بيانًا للجمهور أكدت فيه على نجاح عملها في توسيع المشاركة في قيادة المجلس بأوسع وحدة، وعلى الأعمال العمرانية الضخمة مؤكدة: «ان أساس عمل قيادة المجلس المحلي هو الاستثمار في الأجيال الصاعدة، من أجل جيل شاب واع ملتزم بقضايا بلده، يرفض كل أشكال التعصب الطائفي والعائلي والعقائدي. وأضاف البيان «ان مؤتمر جبهة يافة الناصرة هو مناسبة هامة لمناقشة عملنا وتحليل أوضاع جماهيرنا العربية، ومناسبة للفحص وحساب النفس، لأن الحركات الراغبة بالتطور لا تفتأ تنتقد نفسها وعملها وتصحيح أخطائها».

وجاء في البيان: لقد اتبعت الجبهة خلال كل هذه الفترة سياسة عقلانية ترفض الوقوع في مطبات المؤامرات السلطوية التي حاولت اظهار الجماهير العربية وكأنها جسم غريب عدائي يجب البطش به. لقد أظهرنا الوجه الدمقراطي لشعبنا المكافح من أجل المساواة والتقدم ومن خلال العيش المشترك في هذه البلاد مع المواطنين اليهود.

هذا الموقف الحكيم أسهم ويساهم في تنفيس بالون التحريض علينا ويؤكد مرة أخرى المعادلة الحقيقية في هذه الأوضاع الساخنة، اننا الضحية والسلطة هي الجلاد وليس العكس وأننا نريد حقوقنا. وان ما نريده هو ان يتم احترامنا واحترام وجودنا والتعامل معنا بمساواة.

ان موقف الجبهة وخطابها السياسي يؤكد أهمية الجبهة وأهمية دورها المميز في مواجهة الشعارات التي لا قاعدة لها سوى العاطفة والانغلاق ورفض التعامل مع الواقع كما هو.

وتطرق البيان أيضًا إلى الوضع السياسي الذي تشهده المنطقة في ظل حكومة شارون الفاشية تجاه الشعب الفلسطيني وكذلك الهجوم الخطير على الجماهير العربية من خلال الهجوم على قياداتها السياسية وتقييد حرية الرأي والتحريض العنصري.

حفل افتتاح المركز الطبي للنساء في مدينة الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - افتتح، أمس الأول الاثنين المركز الطبي للنساء في مدينة الطيبة - المثلث. الأول من نوعه في المنطقة هذا وحضر الحفل الطاقم الطبي في الطيبة ورئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، والمدير العام لخدمات الصحة العامة د. بيتربورغ، ومدير لواء شارون، شومرون واعضاء من الادارة العامة لخدمات الصحة العامة. بالاضافة إلى حشد كبير من أهالي الطيبة.

وتكلم في الحفل مدير لواء شارون، الذي وعد بتحسين الخدمات الصحية والطب المهني في الطيبة وفي الوسط العربي عامة. وتلاه رئيس بلدية الطيبة الذي امتدح وبارك المشروع. وتلاه الدكتورة يمنى طيبي مديرة المركز الطبي للنساء متحدثة عن تاريخ اقامة المركز الحديثة العهد وكيفية الوصول إلى اقامته كضرورة ماسة والمجهز بأحدث الأجهزة الطبية وعلى الخدمات التي يقدمها المركز والتي تسهّل وتغني عن المعالجة في أماكن بعيدة وخارج الطيبة. ووعد بمواصلة تطوير الطب المهني في الوسط العربي.

ومن الجدير بالذكر ان المركز يخدم أهالي الطيبة والمثلث الجنوبي بشكل عام.

السجن الفعلي على مهرج مارس الأعمال المشينة ضد أطفال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة، السجن الفعلي (١٦) عامًا، على المهرج أربيه غولدمان، (٢١) عامًا من الرملة بعد إدانته بممارسة الأعمال المشينة ضد خمسة أولاد ولواطهم، تراوحت أعمارهم بين التاسعة والثانية عشرة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان غولدمان، مارس الأعمال المشينة ضد عشرات الأولاد، إلا أنهم لم يقدموا شكاوى ضده.

واعترف غولدمان، بالتهمة الموجهة اليه وطلب المغفرة، مما دفع هيئة المحكمة الى الامتناع عن فرض حكم أقسى، مسوغة ذلك بأنه اعترف بالتهمة ووفر على ضحاياه مشقة الحضور الى مركز الشرطة للتحقيق والإدلاء بإفاداتهم ومواجهته!

في استطلاع شمل (٥٧) مصنعا في حيفا والشمال

أربعة آلاف عامل سيفصلون هذه السنة في الشمال!!

• وضع الصناعة في حيفا والشمال، هو الأسوأ منذ عشر سنوات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال يسرائيل شوطلند، رئيس اتحاد الصناعيين في حيفا والشمال، في مؤتمر صحفي، عقده أمس الثلاثاء، ان الصناعة في حيفا والشمال، موجودة في أسوأ وضع عرفته خلال السنوات العشر الماضية، بسبب تراكم عدة عوامل منها الادعاء بالارتفاع الكبير في راتب الحد الأدنى والوضع السياسي والأمني المتدهور والانخفاض الكبير في التجارة مع الفلسطينيين والتباطؤ الاقتصادي في العالم والتباطؤ في فرع البناء.

وأشار شوطلند الى نتائج استطلاع شمل (٥٧) مصنعا في حيفا والشمال، تبين منها، ان أربعة آلاف عامل، سيفصلون هذه السنة من أماكن عملهم، منهم (٧٠٠) عامل من مصانع «الهايتك»، وتبين من المعطيات ان (٥٢٪) من المصانع، قلصت ساعات العمل، و (١٦٪)، ألغت خطوط وأقسام انتاج فيها و(٥ ٢٨٪) جمدت الملاكات فيها، و(١٨٪) استبدلت انتاج المواد فيها، باستيرادها و (٣٩٪) ألغت برامج الاستثمار و(٤٨٪) قلصت الاحتياط من المنتجات، و(٤٣٪) فصلت وتفصل عمالا، و(٦٦٪) تبذل الجهود المضاعفة لتسويق منتجاتها، وبسبب تلك الاوضاع تعاني (٥٧٪) من المصانع من مشكلة رجوع الشيكات لانعدام الأرصدة!! وان خطر الاغلاق يتهدد (٤٠) شركة هذه السنة، لا تزال في طور البناء، وان (٤١) مصنعاً أغلقت في العامين الماضيين!!

وتتوقع المصانع هذه السنة، الجمود في مبيعاتها الى السوق المحلية، والتي كانت ارتفعت (بنسبة (١١٪) في العام الماضي مقارنة مع العام الذي سبقه.

وتبين من الاستطلاع، ان أصحاب المصانع يتوقعون انخفاضاً كبيراً في التصدير الى الخارج، مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، فيما ازداد التصدير في عام (٢٠٠٠)، بنسبة (٢٧٪) مقارنة مع عام (١٩٩٩)، يتوقعون ان تبلغ نسبة التصدير هذه السنة (٣٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠).

ودعا شوطلند، الحكومة الى استثمار (١٠) مليارات شيكل، خلال السنوات الخمس القادمة، في مشاريع في حيفا والشمال، الامر الذي سيوفر مئات أماكن العمل، واقترح على الحكومة وبلدية حيفا، الاسراع في إنجاز مشروع انفاق الكرمل، وانجاز شق شارع «الكيشون» الذي يلتف حول «الكريوت» والاسراع في تخطيط وتنفيذ شارع رقم (٧٨١)، الذي يربط الناصرة مع منطقة «الكريوت» وخليج حيفا والاسراع في انجاز مشروع القطار الكهربائي الذي يربط بين مناطق شفاعمرو والناصرة والكريوت وعكا وكرميئيل مما سيساعد على تطوير الجليل، وتطوير وتوسيع ميناء حيفا، وتوسيع وتطوير المطار، واقترح على الحكومة والبلدية، منح المصانع التي تعاني من ازمات، تخفيضا بنسبة (٤٠٪) من «الارنونا».



• العمال العاطلون عن العمل يقفون أمام مكتب العمل في سخنين (صورة من الأرشيف) •

وتبين انه يوجد في منطقة حيفا والشمال، (٩٢٠١) مصنعاً، يعمل فيها (٩٥) ألف عامل وعاملة.

وقال شوطلند رداً على سؤال، ان حيفا، لا تزال تحتل المرتبة الأولى من بين المدن الكبرى في البلاد، في عدد العاطلين عن العمل فيها، حيث تبلغ نسبة البطالة في حيفا، (٩ ٧٪)، بينما تبلغ في تل أبيب (٥ ٣٪) وفي القدس (٩ ٣٪).

بمبادرة حركة النساء وجمعية نساء ضد العنف

اختتام بازار المنتجات النسائية الفلسطينية في كفرياسيف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت مديرة جمعية نساء ضد العنف شكرها باسم الجمعية لجميع من ارتادوا البازار واشتروا من المنتجات الفلسطينية وتبرعوا أيضاً لدعم اخوتنا ابناء شعبنا الفلسطيني. لقد اثبت أهل كفرياسيف والمنطقة مجدداً ان نخوتهم وحسهم الوطني دائماً فوق اي امتحان وذلك في اختتام بازار المنتجات النسائية الفلسطينية، يوم أمس الاول، في قرية كفرياسيف والذي كانت قد نظمته الجمعية وحركة النساء الدمقراطيات في القرية بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية - الاغاثة الزراعية - في فلسطين.

وكان البازار قد افتتح يوم السبت، واستمر مفتوحاً حتى مساء الاثنين، وشهد اقبالاً واسعاً من أهل القرية والقرى المحيطة.

وكما أكدت احدى النساء، فان الجمهور رأى بعملية شراء المنتجات نوعاً من أنواع الدعم للاخوة في المناطق الفلسطينية في وقفتهم المشرفة أمام الاعتداءات الوحشية وسياسة حكومة شارون.

وأكدت حركة النساء الدمقراطيات وجمعية نساء ضد العنف ان البازار سينتقل الى مدينة الناصرة - في قاعة بيت الصداقة حيث سيباشر به يوم غد الخميس مساء، ويستمر الجمعة والسبت ٢٥ و ٢٦ وينتقل بعد ذلك الى قرية الرامة.

ومن الجدير ذكره ان كنيسة البروتستانت في كفرياسيف قد قدمت القاعة الانجيلية لاستضافة البازار طوال الايام الثلاثة..

تحت رعاية نائب رئيس البلدية علي سلام

تخريج الفوج الثاني في الكلية الجماهيرية البلدية في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقيم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، حفل تخريج الفوج الثاني من طلاب الكلية الجماهيرية البلدية في الناصرة فرع تعليم الكبار، والذي تضمن كلمات وفقرات فنية من قبل الفنان لطف نويصر.

وكان اول المتكلمين، نائب رئيس بلدية الناصرة السيد علي سلام الذي دعا الحضور بالوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء في مناطق السلطة الفلسطينية.

وأكد سلام على ان موضوع التربية والتعليم يدرج على رأس سلم اولويات البلدية.

وتمنى سلام للخرجين والخريجات دوام التقدم والنجاح ومواصلة الطريق في هذا الاتجاه والذي يضمن لاولادنا مستقبلاً مشرقاً ثقافياً وحضارياً على حد قوله.

ووعد المفتش نجيب صعب من خلال كلمته، بأنه سيحث الوزارة على مواصلة دعمها المادي للكلية وحتى زيادة حجم الميزانيات المخصصة لها، وقال بان مجال تعليم الكبار موضوع مهم ويجب مواصلة الاهتمام به واعطاء الفرصة والأمل لهؤلاء الذين لن تسنح لهم الفرصة باستكمال مشوارهم التعليمي في الماضي.

وبعده تحدث مدير شبكة المراكز الجماهرية السيد محمود نصار الذي حيا الخريجين والخريجات وقال ان الكلية كانت على وشك الاغلاق قبل فترة وجيزة وبعد تدخل نائب رئيس البلدية علي سلام واصراره على استمرار العمل فيها والتي تعتبر قاعدة هامة في مجال التربية والتعليم في المدينة، عادت الكلية لمزاولة عملها وخاصة انها تعنى بشؤون تعليم الكبار، وأضاف نصار بان دعم وزارة المعارف للكلية ومضاعفة الساعات المخصصة لها له اثر كبير في استمرار عمل الكلية.

وأشار مركز تعليم الكبار في الكلية الاستاذ ساهر عودة في كلمته الى تضافر كل الجهات المعنية والتي أدت الى رفع اسم ومكانة الكلية عاليا، وتمنى عودة ان يتزايد ويتضاعف عدد الخريجين والخريجات في السنوات القادمة.

وألقى كلمة الخريجين جميل ابو خلف الذي شكر ادارة الكلية وطاقم المعلمين فيها، وفي الختام تم توزيع باقات الورود والشهادات على الخريجين والخريجات، ويشار الى أنه تولى عرافة الحفل وادارته الطالبة اخلاص بشناوي.

عشرات اليهود والعرب يشاركون في لقاء عمل سياسي في موشاف «هارحالوتس»

* عكا - مكتب «الاتحاد» من رفيق بكري - جرى أمس الاول الاثنين، لقاء يهودي عربي في موشاف «هار حالوتس» بالقرب من دير الأسد اشترك فيه عشرات الشيوعيين والجبهويين من البعنة ودير الاسد ومجد الكروم وكذلك عشرات الدمقراطيين اليهود من كرميئيل و«لوطم» و«مسجاف» و«هار حالوتس» و«شورشيم».

وشارك في اللقاء العامل الاجتماعي تمر سعيد من كفرياسيف، الذي ادار اللقاء، وقسم الحضور الى اربع مجموعات عمل حسب مواضيع جرى مناقشة كل منها في اطار المجموعة الخاصة بالموضوع. من ثم عقدت هذه المجموعات اجتماعاً موحدا تم فيه تلخيص وتقييم النقاش الذي دار في المجموعات الاربع وتمحور حول قضية التعايش المشترك والجيرة الحسنة وقضية السلام وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم وكذلك العلاقة بين المواطنين اليهود والعرب على خلفية هبة أكتوبر.

واتخذت في نهاية المناقشات مجموعة من القرارات من ابرزها ترتيب عرض مسرحية «المتشائل» وبعد ذلك مناقشة المسرحية مع الفنان محمد بكري، وتقرر أيضاً الاستمرار في عقد مثل هذه اللقاءات والتأكيد على أهمية مشاركة الشباب في اللقاءات المقبلة.

ويشار الى ان هناك البعض من القوى اليهودية الذين شاركوا للمرة الاولى في مثل هذا اللقاء، الامر الذي ترك أثراً ايجابياً لديهم خاصة ان لدى البعض منهم كانت الصورة معاكسة لما شاهدوا وسمعوه في اللقاء.

ويذكر ان هذا اللقاء الثاني من نوعه.

شحنة اغاثة من الناصرة للأهل في قطاع غزة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد نصراوي برئاسة نائب رئيس البلدية علي سلام، بتقديم شحنة اغاثة للأهل في قطاع غزة في ظل الحصار التجويعي المفروض عليهم منذ أشهر، وقد ضم الوفد كلاً من السيد محمود نصار مدير شبكة المراكز الجماهيرية والسيد خالد عطية رئيس نقابة المستخدمين ولفيفاً من الموظفين في بلدية الناصرة.

وقد تضمنت شحنة الاغاثة مواد تموينية وغذائية وحرامات حيث تم تسليمها في معبر كارني على الحدود بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وكان في استقبال الوفد النصراوي مسؤولون من السلطة وعضو لجنة التواصل السيد هشام المصري الذي شكر الوفد النصراوي على هذه الخطوة الوطنية والتي تدل على تضامن شعب الناصرة خاصة والوسط العربي عامة مع الشعب الفلسطيني.

بعد ادانته في المحكمة

خصم (٥٠٪) من راتب يتسحاق مردخاي والغاء كل الامتيازات لنصف سنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الكنيست، برئاسة النائب يوسي كاتس، أمس الثلاثاء، إخضاع النائب يتسحاق مردخاي للنظام القائم بالنسبة لموظفي الدولة، الذين أدينوا في المحاكم، واستناداً الى النظام القائم، سيتلقى يتسحاق مردخاي، ابتداءً من اول حزيران القادم ولمدة نصف سنة، نصف راتبه الشهري كعضو كنيست، ولن يتلقى خلال هذه الفترة، كل الامتيازات التي يستحقها عضو الكنيست.

وصادقت اللجنة بالقراءة الاولى على اقتراح قانون قدمه النائبان يوسي كاتس وعنات منور لاقصاء عضو كنيست أدين بأعمال مشينة حتى لو لم يفرض عليه السجن الفعلي.

في قاعة بلدية حيفا غدا

توزيع (٧٢) منحة على طلاب جامعيين عرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة المهنية التابعة لصندوق حيفا وبلدية حيفا، توزيع (٧٢) منحة دراسية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل لكل منحة على طلاب جامعيين عرب من مواطني حيفا.

وتوزع المنح الدراسية على طلاب عرب من حيفا، للسنة السابعة على التوالي، من صندوق بادر الى اقامته، رئيس البلدية عمرام متسناع، ويموله متبرعون عرب وبلدية حيفا، وتقرر اللجنة من يستحق المنحة بناء على وضع الطالب الاقتصادي وتحصيله العلمي.

وقال نائب مدير عام البلدية، د حاتم خوري، انه منذ اقامة الصندوق، وزعت (٧٠٠) منحة على الطلاب العرب، بمبلغ اجمالي يبلغ (٢ ١) مليون شيكل، وتوزع المنحة على الطالب الذي يقوم بالعمل تطوعا لصالح الجماهير العربية في حيفا، حيث يعمل (٤٠) ساعة بواسطة قسم العمل التطوعي التابع للبلدية، بناء على برنامج يضعه القسم.

وستوزع المنح مساء غد في احتفال يقام في قاعة بلدية حيفا.

المخاوف من الرد الاسرائيلي تلقي بثقلها على المنطقة المحتلة سابقا في جنوب لبنان

• بقلم: نجيب خزاقة •

* بعد عام على الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان لا يزال سكان المنطقة المحررة يخشون تفاقم الوضع الاقتصادي المتأزم في حال ردت اسرائيل بقوة على هجمات حزب الله في مزارع شبعا.

ويقول حسين وهو بقال في كفر كلا القرية المجاورة لبلدة المطلة «حين يسمع الناس اطلاق النار على الجيش الاسرائيلي من جهة مزارع شبعا يسارعون الى التوجه لمنازلهم خشية حصول رد» اسرائيلي.

واضاف ان «الوضع الاقتصادي تفاقم منذ الانسحاب الاسرائيلي في ٢٤ ايار ٢٠٠٠. وكيف له ان يتحسن في وقت يهدد فيه شارون بضرب لبنان؟».

اما جاره موسى فيقول «ان اجواء الحرب غير ملائمة للاستثمارات وتثير قلق شعب كان فرح جدا بانسحاب الاسرائيليين» بعد ٢٢ عاما من الاحتلال.

ويرى سكان المنطقة المحتلة سابقا ان موقف القادة اللبنانيين كان له انعكاسات اقتصادية كارثية ونجم عنه تأخر الاستثمارات الخاصة.

وتساءل جان ميشال الذي يرغب في انتشار الجيش اللبناني في قريته رميش «ما هي مصلحة السلطات في عدم مراعاة شروط المانحين الدوليين وحرماننا من مساعدتهم المنقذة».

من جهته يفضل حسين وهو صاحب مطعم في بنت جبيل، معقل حزب الله، ابقاء «الحصار الاقتصادي بدلا من الانصياع لارادة الولايات المتحدة ولعب دور حرس حدود اسرائيل مقابل حفنة من الفلوس».

ومن شبعا، على سفح جبل الشيخ، الى الناقورة على المتوسط مرورا بعدة بلدات يندد السكان المحليون بعجز السلطة اللبنانية.

ويقول جوزيف وهو عاطل عن العمل من مرجعيون انه «بعد سنة على التحرير لا تزال تنقصنا المياه العذبة والكهرباء والمدارس والمستشفيات».

ويتحدث علي وهو مدرس عن «تزايد كبير في معدل الفقر لدى السكان الذين اصبحوا محرومين من ٧٠ مليون دولار كان يضخها «المحتل» سنويا في منطقة الشريط الحدودي.

ويعزو ابو سعيد بائع الخردوات في حاصبيا الذي تراجعت عائداته بمعدل ٧٥٪ الازمة الاقتصادية الى خسارة موارد الاف الاشخاص الذين كانوا يخدمون في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل او الذين كانوا يعملون في اسرائيل.

ويضيف «هناك مئات من ارباب العائلات حكم عليهم بتهمة التعامل مع اسرائيل يقبعون في السجون مخلفين وراءهم افواها جائعة».

ولمواجهة هذا الوضع يرحل العديد من السكان بدون أمال كبرى الى بقية انحاء لبنان الذي يشهد ركودا اقتصاديا او يهاجرون الى الخارج.

وبسبب هذه الازمة المتفاقمة تراجع عدد السكان في المنطقة. ويقول ممثل الامم المتحدة في لبنان ستافان دو ميستورا ان عدد سكان المنطقة لم يعد يتجاوز ال ٧٠ الفا مقابل ١٢٠ الفا خلال فترة الاحتلال.

وعلى الطريق الممتد على طول الحدود يمكن رؤية سيارات قليلة فيما اغلقت مئات المحلات التجارية ابوابها كما ان قلة من الزبائن تدخل المحلات التي لا تزال تعمل.

لكن التناقض يبدو واضحا بين الجانب الاسرائيلي من الحدود حيث تظهر البساتين والمساحات الخضراء والجانب اللبناني حيث الارض الخواء.

ويقوم حوالي مئة من المستثمرين الخاصين، غير الأبهين بالتهديدات الاسرائيلية ببناء مساكن في ميس الجبل ومطاعم في الخيام وهما بلدتان حدوديتان.

ويقوم ابو سمير الذي شهدت تجارته بالمعدات الكهربائية المنزلية ازدهارا خلال فترة الاحتلال ببناء متاجر جديدة ايضا بالقرب من الاسلاك الشائكة الاسرائيلية على الحدود معربا عن «ثقته في المستقبل».

(و.ص.ف).



• من احتفالات التحرير قبل عام •

مزارع شبعا: ٢٠ كم مربعا من المراعي تشكل فتيلا لصراع اقليمي

• بقلم: سليم ياسين •

* منذ انسحاب اسرائيل قبل عام من جنوب لبنان تحولت منطقة مراعي مساحتها ٢٠ كم مربعا الى بؤرة توتر، وهذا ما يلخصه اسماعيل دلة (٧٥ عاما) بقوله «مزارع شبعا ملكنا، لكنها تستخدم حاليا في صراع القوى بين سوريا واسرائيل والذي ندفع نحن ثمنه».

يشكل متجر هذا الوجيه من قرية شبعا، اكبر متاجر المنطقة، ملتقى يوميا «لعقلاء» القرية التي كانت تعد ٣٠ الف نسمة ولا يقطنها حاليا الا اربعة الاف شخص يعتاشون خاصة من زارعة اشجار الكرز المشهورة بطيب ثمرها في لبنان.

ويتحلق اربعة رجال في الستين من عمرهم حول الحاج دلة يومئون برؤوسهم علامة الموافقة عندما يقول «هنا نعيش الخوف يوميا. خرج الاهالي الى الطرقات عندما خرق الطيران جدار الصوت قبل قليل».

يعرف الحاج علي تاريخ المزارع الاثنتي عشرة بكامله: منذ طرد الشرطة اللبنانية وتمركز «المجاهدين» السوريين في الخمسينات، الى احتلال اسرائيل بضعة منها مع احتلالها هضبة الجولان السورية عام ١٩٦٧، الى تحول المنطقة الى معقل للمقاتلين الفلسطينيين في السبعينات، الى ضم اسرائيل كامل المزارع مطلع الثمانينات.

ومع انتقال السيادة على المزارع من يد الى اخرى وفي غياب ترسيم للحدود موثق في الامم المتحدة قررت الامم المتحدة ان اسرائيل ليست مجبرة على الانسحاب من المزارع لتكون قد طبقت القرار ٤٢٥ المتعلق بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، حتى يعتبر انسحابها كاملا.

رغم عمليات حزب الله الناجحة فان اهالي قريتي شبعا وكفر شوبا لم ينخرطوا بعد الانسحاب الاسرائيلي تحت لواء حزب الله.

فحزب الله لم يقم اي مركز له وان تحت غطاء مستوصف او مقر مساعدات اجتماعية في هاتين القريتين اللتين يتراوح انتماء اهاليهما السياسي بين الوجهاء التقليديين والاحزاب اليسارية.

تغادر شبعا الواقعة على ارتفاع ١٥٠٠ متر وتتبع السهم الذي يشير الى اتجاه مزارع شبعا. تقطع نحو ١٥ كم على طريق متعرجة صعودا لترى يافطات تحمل شعارات حزب الله معلقة على اعمدة الكهرباء.

لا يعرف الرعاة الذين تلتقيهم على الطريق اين يمكنك لقاء عناصر من حزب الله. ويقول احدهم «من حين لاخر يجول شبان من خارج المنطقة الطرقات على دراجاتهم النارية. لا يحملون مطلقا اسلحة. وقد نصحونا المرة الماضية (١٤ ايار) بعدم الاقتراب كثيرا من المزارع. وبعد مرورهم انطلقت النيران في كل الاتجاهات».

وعلى قمة احدى التلال ينتصب اخر موقع لقوات الطوارئ الدولية في المنطقة ويبعد مئة متر فقط عن الخط الازرق الذي رسمه خبراء الامم المتحدة على الاسفلت مباشرة ليقوم مقام الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

يلي الموقع سور طويل من الاسلاك الشائكة اقامته اسرائيل لتعزل المزارع عن سائر الاراضي اللبنانية. ويؤكد ضابط هندي يحمل في يده خريطة المنطقة ان المزارع «تمتد بمحاذاة قسم من هضبة الجولان التي ترتفع اعلى قممها الى ٢٥٠٠ متر ثم تنحدر حتى وادي الحولة في اسرائيل».

(و.ص.ف).

الشيوعيون اللبنانيون لهم باع في النضال من اجل التحرير •

اسرائيل تعزز اجراءات الرقابة في مزارع شبعا

* شبعا - و.ص.ف - شدد الجيش الاسرائيلي منذ مساء الاثنين مراقبته لمزارع شبعا التي يحتلها في جنوب لبنان تحسبا لعمليات يقوم بها حزب الله كما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وقامت طائرة تجسس اسرائيلية من نوع ام كا ٢ بالتحليق على علو متوسط فوق مزارع شبعا على سفح جبل الشيخ وفق المصدر نفسه.

وفجرا اختفى من سماء المزارع منطاد اسرائيلي ابيض بعد ان امضى فيها طول الليل.

كما اطلق الجيش الاسرائيلي، ليلة الاثنين/الثلاثاء، اربعة قذائف مضيئة على اطراف قريتي شبعا وكفرشوبا داخل الاراضي اللبنانية والمحاذيتين لمزارع شبعا.

وكانت مقاتلات اسرائيلية قد حلقت، يوم الاثنين، على علو منخفض فوق هاتين القريتين لمدة اكثر من نصف ساعة وهي تطلق بالونات حرارية.

٦١٠ ملايين دولار كلفة اعادة اعمار المنطقة المحررة



* بيروت - و.ص.ف - قدر قبلان قبلان، رئيس مجلس الجنوب، الهيئة المكلفة بتنمية المنطقة في جنوب لبنان على مدى ٢٢ عاما، ان كلفة اعادة الاعمار تتطلب الافراج عن ٦١٠ ملايين دولار.

وقال قبلان ان كلفة اعادة تأهيل البنى التحتية (كهربا، ومياه وطرقات وهواتف ومستشفيات ومستوصفات) تصل الى ١٧٥ مليون دولار فيما تقدر كلفة اعادة اعمار المنازل المدمرة والمتضررة ب٤٣٥ مليون دولار.

ومجلس الجنوب الذي تأسس في ١٩٧٠ مكلف دفع تعويضات لضحايا الهجمات والاحتلال الاسرائيلي وتنمية جنوب لبنان.

وتابع قبلان انه يجب ضخ ١٠٠ مليون دولار سنويا لتحسين الاقتصاد في الشريط الحدودي الذي انسحبت منه اسرائيل في ٢٤ ايار ٢٠٠٠.

واضاف ان السكان بحاجة الى غذا، وعمل ومن الملح جدا ان تسعى الدولة الى خلق وظائف بالرغم من الانكماش الاقتصادي السائد في كافة انحا، البلاد.

وقال ان «الولايات المتحدة تفرض حصارا فعليا يترجم من خلال عدم تقديم هبات وقروض» وقد سبق ان افشلت مؤتمر الدول المانحة الذي كان سيعقد تحت رعاية الامم المتحدة والبنك الدولي.

واوضح ان «الامريكيين يريدون جعل اللبنانيين يدفعون ثمن انتصارهم على اسرائيل التي انسحبت من ارضنا تحت ضغط المقاومة البطولية».

وقال ان «سكان المنطقة المحتلة سابقا يقولون انه لم يتم القيام بأي شي،. من حقهم التعبير عن رأيهم ومن حقهم ايضا المطالبة بالاهتمام بأمورهم لكي يتمكنوا من نسيان المعاناة من الاحتلال الاسرائيلي».

لكن رئيس مجلس الجنوب يقول انه جرى تسريع هذه العملية حيث انفق منذ الانسحاب الاسرائيلي ٥٥ مليون دولار في مشاريع بنى تحتية بينها هبة كويتية (٢٠ مليون دولار) وقرض من البنك الدولي (١٥ مليون دولار) و٢٠ مليون دولار من خزينة الدولة.

وقال «خلال سنة قمنا ببناء عشر مدارس ومستشفى وشبكات ضخ المياه وتوزيع التيار الكهربائي في عشر بلدات واعادة اعمار تسع قرى مدمرة كليا».

واعتبر قبلان ان المشكلة الرئيسية اليوم هي نزع الالغام في المنطقة المحتلة سابقا حيث خلف الجيش الاسرائيلي وراءه ١٣٠ الف لغم.

وقال ان نزع الالغام سيتيح حماية الارواح البشرية وتوسيع المساحات الزراعية «لكن حسب وتيرة العمل الحالية لقوة الطوارئ الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان فان الامر سيستغرق ٦٠ سنة» للانتهاء من ذلك.

وقد افتتح يوم الاثنين مؤتمر دولي في بيروت حول تسريع نزع الالغام من جنوب لبنان الذي سيكلف ٦٠ مليون دولار على الاقل.

وقال قبلان ان مجلس الجنوب دفع منذ الاجتياح الاسرائيلي تعويضات لعائلات ٣٧٠٠ شهيد و١٩٤٣ من المعتقلين السابقين في السجون الاسرائيلية و١٩٠ الف مصاب و٢٥ الف شخص دمرت منازلهم.

د. يوسي بيلين، لـ«الاتحاد» بمرور سنة على الانسحاب من جنوب لبنان

علينا وقف الاستيطان كليًا

• العبرة الاساسية من الانسحاب انه يجب اتخاذ القرار الصحيح دائما • لن نعود الى لبنان بتاتا حتى في أسوأ الظروف • الانسحاب من جنوب لبنان كان صحيحا مئة بالمئة ويجب تثبيته • تقرير لجنة ميتشل يشكل قاعدة لتجديد المفاوضات ويشكل سلما للنزول عن الشجرة •

• حاوره: سهيل قبلان •

* تصادف يوم غد الخميس، الذكرى السنوية الأولى لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي، من جنوب لبنان، ومنذ الانسحاب شعر سكان المنطقة الشمالية بالأمن والهدو،، وشعروا بمدى أهمية وضرورة أن يترسخ السلام وحسن الجوار واحترام حقوق وسيادة وكرامة الآخرين، وجرت على مدى سنوات وجود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، فعاليات ونشاطات ومظاهرات، قوى سلامية اسرائيلية، يهودية عربية، ضد الاحتلال ومن أجل الانسحاب، وعن العبرة الأساسية الممكن استخلاصها من تصرم سنة على لانسحاب من جنوب لبنان، قال د. يوسي بيلين، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»، «ان العبرة الأساسية التي يجب استخلاصها هي أنه حتى اذا راودنا القلق وتملكنا الخوف، يجب التحلي بالجرأة والشجاعة، لاتخاذ وتنفيذ القرار الصحيح، واعتقد انه على مدى سنوات طويلة، استوعب قادتنا حقيقة أنه لا يوجد أي مبرر لبقائنا في لبنان والسبب الأساسي لذلك، أنه تطلق صواريخ الكاتيوشا وهناك مواجهة، دائمة بين الجيش وجيش جنوب لبنان من جهة، وبين حزب الله، وليس لأن اللبنانيين اطلقوا الرصاص باتجاهنا، وبالاضافة الى ذلك، فقد شعروا وكأنه يوجد أمن أكثر بالبقاء هناك وعدم الانسحاب، لأننا هناك قد كنا. والتغيير دائمًا يكون صعبا، وأصعب من ابقاء الوضع على ما هو، حتى لو كان الوضع القائم غبيا وينم عن غباء مريديه».

*** «الاتحاد» - وفي الذكرى السنوية الاولى تسمع الأصوات وتطلق التهديدات من قادة عسكريين، وقد تعيد الجيش الى جنوب لبنان؟**

- د. بيلين: «نحن لن نعود الى لبنان بتاتًا، وحتى في أسوأ الظروف واذا لا سمح الله، كانت هناك حاجة أو نشأت أوضاع تتطلب منا الرد، فالرد الاسرائيلي لن يكون على الاطلاق الدخول الى لبنان للبقاء فيه، لأننا أدركنا جيداً وعرفنا ما هو الثمن المطلوب للبقاء في لبنان».

*** «الاتحاد»- ولكن ما الفائدة من محاولة توتير الأوضاع في الشمال ومحاولة اشعال النيران ثانية، خاصة اطلاق التهديدات ضد سوريا؟**

- د. بيلين: «لا اعتقد ان هناك من يريد ومعني باطلاق النار من الجانب الاسرائيلي وتفجير الحرب، والتهديدات ضد سوريا، ليست اشعال نار حرب، انما جاءت في أعقاب عملية لحزب الله، وقصف الموقع السوري كان في محله لأن سوريا تشجع وتدعم حزب الله، وحزب الله قصف منطقة اسرائيلية بعد ان انسحبنا من جنوب لبنان كليًا، وذلك بناء على طلب الأمم المتحدة، لذلك، الرد الاسرائيلي كان عادلاً، واعتقد ان سوريا استوعبت الرسالة من ذلك، وأنه لا نستطيع من جهة ان نخرج من لبنان حسب قرار (٤٢٥) الدولي، ومن جهة أخرى سوريا تمنع الجيش اللبناني من الدخول الى الجنوب اللبناني وفرض السيادة اللبنانية على المنطقة لذلك سوريا تمنع تنفيذ قرار (٤٢٥) وبذلك تساهم في توتير الأوضاع، وان نجلس نحن بهدوء ومكتوفي الأيدي، فهذا غير مقبول وغير ممكن، لكن ممنوع منعًا باتًا، اشعال فتيل الحرب عبثا، واذا جلسوا هادئين ولم يمسوا بنا، فنحن أيضًا لن نمس بهم ولن نبادر الى تفجير الوضع لأننا غير معنيين بذلك، انني اسمع ما يقوله الشيخ حسن نصرالله، ولا أعرف ما هو هدفه من دب الرعب في النفوس، وآمل ان لا يتخذ حزب الله أي قرار للمس باسرائيل واستفزازها، لأنه في حال اطلق النار باتجاهنا، بالذات في هذا الوقت ستكون اسرائيل موحدة في الرد عليه، لاننا انسحبنا من جنوب لبنان».

*** «الاتحاد»- ولكن استمرار التمسك في مزارع شبعا والبقاء فيها، يشكل سببا لقصف المواقع الاسرائيلية فيها فلماذا لا تخرجون من مزارع شبعا؟**

د. بيلين: «لقد طالبنا الأمم المتحدة قبل وبعد انسحابنا من جنوب لبنان، ان تحدد بالضبط الحدود والمناطق، ولقد أزلنا مواقع تبعد عن الحدود الدولية ببعض امتار فقط من أجل الالتزام بتعليمات الأمم المتحدة ولقد قالت لنا الأمم المتحدة أين تقع الحدود وحددتها لنا وبناء على ذلك تصرفنا. ووافقت الأمم المتحدة على انسحابنا من جنوب لبنان كما جرى وأكدت لنا اننا انسحبنا من كل الجنوب مئة بالمئة، واذا رفض حزب الله قبول قرار الأمم المتحدة، بالنسبة لمسألة اين تمر الحدود بين سوريا ولبنان، فنحن لا يمكن ان نقبل ونفضل تفسير حزب الله على تفسير الأمم المتحدة».

*** «الاتحاد»- ولكن هناك تفسير الواقع الأقوى والذي يقول، انه بعد سنة من الانسحاب شعر سكان الشمال بالأمن والأمان، وعندما كان الجيش في جنوب لبنان، لم ولن يوفر حزام الأمان، الأمن للسكان، ولكن بعد الخروج يوجد أمن والناس ينامون غير قلقين ويسمعون اصوات الطيور وليس اصوات المدافع؟**

د. يوسي بيلين: «هذا صحيح مئة بالمئة وهذا يؤكد ان انسحابنا من جنوب لبنان كان صحيحا ويجب تثبيته وعدم التفكير اطلاقا بالعودة الى لبنان».

***«الاتحاد»- هناك محاولات من رئيس الحكومة، اريئيل شارون، لبننة الوضع في المناطق الفلسطينية، كيف ترى ذلك؟**

د. يوسي بيلين: «أنا شخصيًا لا أعرف بالضبط ماذا يريد اريئيل شارون، لكن ما أعرفه أنه للأسف الشديد تفجرت الانتفاضة عندما كنا نحن في الحكم وليس شارون، وماذا كان الهدف من تفجيرها، لا أعرف، ولا أعرف ان كان تفجيرها بمثابة هدف مشترك، او تفجرت بشكل عفوي، لكن لا يوجد أي شك، ان العنف، مس ليس فقط بالذين سقطوا وقتلوا، انما بالمسيرة السلمية وباعضاء معسكري السلام، من الجانبين والسؤال، الآن، وبدلا من ان يتهم الواحد الآخر، هو كيف يمكن وما هو المطلوب للسير معا في طريق يقود الى التفاوض وجهًا لوجه من أجل حل نهائي للمشكلة، قد يكون قريبًا، أو بعد فترة طويلة، ومن الممكن ان نضطر للانتظار طويلا، وأكثر مما اعتقدنا في البداية، وأنا أقترح على أنفسنا أولا، حتى لو كان كل واحد منا، متأكداً ان الآخر هو المتهم بكل شي،، علينا ان نضع جانبًا كل التهم، والشكوك، والسعي المشترك وباحترام لتجديد المفاوضات»

*** «الاتحاد» - وما الذي تقترحه لوضع حد نهائي للنزاع؟**

- د. بيلين: «هناك امكانية لانهاء النزاع، واعتقد ان تقرير لجنة ميتشل يشكل قاعدة للانطلاق نحو المفاوضات الجدية من أجل السلام، والمطلوب هو وقف العنف من الجانبين، وبعد ذلك استئناف المفاوضات وان توقف اسرائيل الاستيطان كليًا، واعتقد ان هذا هو الطريق الصحيح».

*** «الاتحاد» - وبالذات في هذه الظروف التي تصعد فيها حكومة شارون التحريض ضد ياسر عرفات والقمع ضد الفلسطينيين، التقيت مع ياسر عرفات، فما هي انطباعاتك عن اللقاءات؟**

- د. بيلين: «اعتقد ان الاوضاع تثقل عليهم كثيراً لا يشعرون بالراحة، ولمست انهم يريدون النزول عن الشجرة، ولكن ليس جميعهم يعرفون كيف».

*** «الاتحاد»- ولكن، حكومة شارون - بيرس صعدت على الشجرة أيضًا؟**

- د. بيلين: «لقد صعدت على شجرة عالية، وتصرخ ناشدة المساعدة، وتقرير لجنة ميتشل هو بمثابة السلم للنزول عن الشجرة».

*** «الاتحاد» - ولنفرض ان ياسر عرفات هو الذي يحتل اسرائيل، هل كانت ستستقبله بالاحضان؟**

- د. بيلين: «انا لا أريد الدخول الى هذا الافتراض، لأنه لا يوجد في التاريخ أي شيء اسمه، اذا إفترضنا».

*** «الاتحاد»- نطرح ذلك، في ضوء ما ينشر يوميًا في الصحافة الاسرائيلية يحمل عرفات المسؤولية ويطالبونه بوقف العنف، رغم ما يقوم به جيش الاحتلال يوميًا من ممارسات قمع، ويطالبون عرفات وشعبه باحتضان الاحتلال؟**

- د. بيلين: «أقول بكل صدق، انه كانت هناك التزامات فلسطينية، حتى لو كانت خلافات قاسية بيننا، فهم لا يستعملون العنف ولا تحل تلك الخلافات بالعنف.



ولا شك ان ما جرى هنا، هو ان السلطة الفلسطينية، حتى لو لم تبدأ العنف، لكنها لم تعمل لوقفه ولمنعه، لذلك تتحمل السلطة مسؤولية وعبء وقف العنف، بالرغم من كل الاتهامات لاسرائيل حول سهولة الضغط على الزناد واستخدام العنف القوي وهدم البيوت وحرث الزرع والاستعمال غير المبرر اطلاقا لطائرات حربية في قصف مدن وقرى فلسطينية، وكل ذلك صحيح، لكن رغم ذلك، لا أعتقد انه يوجد هنا من يستطيع نفض يديه من المسؤولية عما يجري».

*** «الاتحاد»- ولكن لفت الانتباه، انه كلما حاول الجانب الفلسطيني العمل على تهدئة الوضع، تقوم اسرائيل بتصعيد التوتر وقصف بيوت قادة، فما الفائدة من ذلك؟**

- د. بيلين: «أنا لست الناطق باسم حكومة شارون، ولا توجد عندي أي نية لتبرير أعمالها، وأنا كنت أول من انتقد وبشدة وشجب سياسة حكومة شارون، خاصة استعمال طائرات «اف ١٦». والمطلوب هو انهاء الجنون القائم، بدلا من اتهام الواحد الآخر ومواصلة التباعد وعدم السعي الى الالتقاء والتفاوض».

*** «الاتحاد»- ولكن الشعب يدفع الثمن وقررت الحكومة تحويل (٣) مليارات شيكل من ميزانيات التعليم والعمل والصحة لميزانية الحرب والاستيطان؟**

- د. بيلين: «من يستطيع توجيه التهم لاسرائيل لكونها مضطرة لشراء أسلحة بسبب الانتفاضة، وهناك اتهامات من الجانبين، ولا شك هنا من هو الذي فجر الانتفاضة، ولاشك ان قوات الأمن الفلسطينية متورطة في أعمال الانتفاضة، ولا شك ان ذلك مخالف لاتفاق أوسلو، لكن أقول اننا لسنا في محكمة، ولو كنا في محكمة، فكنت سأقول ما أعتقد عن السلطة الفلسطينية، ولأنني لست في محكمة وانما في الحياة، ما اريده هو التوصل الى سلام ثابت، وشريكي هو ياسر عرفات ومعه يجب التفاوض، ولا يوجد لي أي شريك أفضل منه وأنجح منه، وقد أرفض اختيار عرفات لو كانت هناك انتخابات، لكنه هو الشريك وهو ممثل الشعب الفلسطيني ولذلك لا أريد الدخول في نقاش حول ذلك، المطلوب هو التفاوض مع عرفات لأنه الشريك الشرعي».

***«الاتحاد» - لقد وصلت الأوضاع الى أزمة حقيقية وخطيرة، وحزب العمل لا يزال في الحكومة، فما هو دوره؟**

- د. بيلين: «دور حزب العمل في الحكومة هو الضغط على الحكومة لقبول تقرير ميتشل وتنفيذه، بعد ان عرضته أمريكا أمام العالم، وعلى حزب العمل العمل الجدي لتخفيف حدة التوتر، مع انني شخصيًا عارضت بشدة الانضمام الى حكومة شارون ولا أزال.

*** «الاتحاد»- وبسبب سياسة حكومة شارون - بيرس، دعت الاردن ومصر ودول عربية أخرى الى قطع العلاقات مع اسرائيل؟**

- د. بيلين: «اعتقد ان كل من يتحدث عن قطع علاقات ويدعو لذلك يرتكب خطأ شنيعا، ان كان هذا هنا في اسرائيل او في الدول العربية، المطلوب هو تكثيف اللقاءات والمفاوضات بالذات في هذه الظروف وعدم ترك الحديث للمدافع والقنابل والقصف».

دعوة

لجنة التأبين الشعبية واولاد الفقيد وآل حمود في كابول عكا وحيفا يدعونكم للمشاركة في حفل تأبين

المحامي علي درويـــش حـــمـــود



يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/٢٥ الساعة السادسة مساء في قاعة عودة في عكا القديمة (قرب الميناء).

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

جبهة ابوسنان الدمقراطية

* لتوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني حالاً
* لاسقاط حكومة الحرب والكوارث الشارونية
* لانجاح مؤتمر الجبهة القطري

دعوة

ندعوكم بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع كادر الجبهة العام، وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/٢٤ الساعة الثامنة مساءً في دار الصداقة.

** نقاط البحث:

١. بيان سياسي
٢. بيان تنظيمي.
٣. انتخاب مندوبي الفرع لمؤتمر الجبهة القطري السادس.

نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لأهميته..

** بشترك مندوب عن الجبهة القطرية.

ابوسنان - سكرتارية الفرع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم طلب استعمال مغاير

لطلب ترخيص بناء، رقم ١٤٥ ١ ٢
باسم: فريد + فادي مر
بلوك: ٣٣٣ ١ قسيمة ٢٥ قسيمة فرعية ٢ من أراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: استعمال مغاير - دكان ملحمة + دكان سرادي ودكان للمعرض في الطابق الأرضي في منطقة سكن (أ)

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

إعلام

ليكن معلوماً أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم يوسف نمر عواد الرومي الكاثوليكي من عرابة. ورثته هم: زوجته ميرفت وأولادها منه غدير ومينا عواد.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولادها وعموم آل توما واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف وخارجها يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

الاستاذ حنا الخـــوري ابراهيم توما

«أبو نزيه»

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/٢٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك - كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

قداس وجناز الاربعين

أبناء الفقيدة وجميع أفراد عائلتها وعموم آل حنا وقسيس واقرباؤهم وأنسباؤهم في الرامة والناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نبيهة لبيب جاكي حنا

(ام الياس)

وذلك يوم السبت ٢٠٠١/٥/٢٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

جبهة عيلبون الدمقراطية

ندعو جميع أعضاء كادر الجبهة في عيلبون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٥/٢٣ الساعة الثامنة مساءً في نادي الجبهة باشتراك:

احمد الحاج - مركز الجبهة القطرية

مواضيع البحث:

بيان تنظيمي
انتخاب مندوبي مؤتمر الجبهة
ومواضيع أخرى

حضوركم هام وضروري

السكرتارية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
يافة الناصرة

دعوة

مع الجبهة نواصل الطريق، طريق الكفاح والنضال

* من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية
* من أجل اسقاط حكومة الكوارث القومية

ضمن الاستعدادات لمؤتمر الجبهة المحلي ندعوك لحضور اجتماع كادر الجبهة العام الذي سيعقد يوم غد الخميس ٢٠٠١/٥/٢٤ الساعة الثامنة مساء، في نادي الحزب في حي مار يعقوب.

نقاط البحث:

* عملنا البلدي

الجبهة هي صمام الأمان ليافة: موحدة، متآخية، مكافحة وتقدمية.

باحترام - مكتب الجبهة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣٠٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣٠٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ا ف/٣٣ م م/٨٤٠ ق/٨٩٩/٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي جلجولية حوض ٧٥٠٨ قسائم ٣
اهم تعليمات الخارطة: اعداد جدول تخصيصات لتسجيل الخارطة م م/٨٤٠ السارية المفعول بموجب المادة ١٢٥ من القانون دون تغيير حقوق البناء والتخصيصات.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٤٩٢-٩٣٧٠-٠٣ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

رابي تسيون رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الحزب الشيوعي منطقة حيفا
جبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للمشاركة في تكريم الشخصية الوطنية المعروفة فقيدنا المرحوم

عيسى حبيب
(ابو السعيد)





الذي أمضى حياته في خدمة أبناء شعبه

وذلك في الذكرى السنوية لرحيله، التي ستقام يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٥/٢٦ الساعة الخامسة والنصف مساء، في مقبرة الارثوذكس في كفارسمير - حيفا.

اطار الاخوة

(الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية)

قاعة الاخوة جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

يدعوكم للاشتراك في الأمسية حول:

اسرائيل ما بعد انتفاضة الأقصى

مع
د. موشيه تسوكرمن
المحاضر في جامعة تل أبيب

وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/٢٤ الساعة
في تمام الساعة الثامنة مساء.

جبهة البعنة الدمقراطية

* لتوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني حالاً.
* لتوقف التحريض العنصري على الجماهير العربية وقياداتها
* لانجاح مؤتمر الجبهة القطري.

دعوة

ندعوك بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع كادر الجبهة العام وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠١/٥/٢٧ الساعة السابعة والنصف مساء، في نادي الدكتور حسن حسين.

•• نقاط البحث:

١. بيان سياسي - يقدمه الرفيق احمد الحاج - مركز عمل الجبهة القطرية.
٢. بيان تنظيمي - يقدمه رفيق بكري - سكرتير الجبهة في البعنة.
٣. انتخاب مندوبي الفرع للمؤتمر القطري السادس للجبهة.

نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لاهميته..

باحترام
سكرتارية الفرع

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الناصرة، مقوعمكي، بزرعيلم
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية ج/١٠٧١

[illegible]

بلوك	قسيمة	قسم من قسيمة
١٦٤٠١		١ - ٣ - ٧ - ١٢ - ١٣ - ٢٧
١٦٤٠٣		٤ - ٧ - ٢٧
١٦٤٠٤		١٣ - ١٩ - ٢٢ - ٢٦ - ٢٧ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤
١٦٥١٦		٨ - ٩
١٦٥٢٤		١ - ٤ - ٨ - ١٢ - ١٤ - ٢٣ - ٢٥ - ٢٧ - ٢٩ - ٣١ - ٣٠ - ٦١ - ٩٣
١٦٥٢٥	٦٤ - ٦٥	
١٦٥٢٦		١
١٦٥٢٦	١٩	
١٦٥٢٧		١ - ٤ - ٦ - ٨ - ١٢ - ١٣ - ١٧
١٦٥٣٢		١ - ٣ - ٩ - ١ - ٢٨ - ٣٦ - ٣٩ - ٤٤ - ٤٦ - ٤ - ٩٩ - ١ - ٤ - ١ - ١١٧ - ١٢ - ١٣١ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٣٩ - ١٤ - ١٥٦ - ١٥٨ - ١٦ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٦ - ١٦٩ - ١٧٦ - ١٩٦ - ٢٠٦ - ٢١٣ - ٢١٤
١٦٥٣٢	١٨٩ - ١٩٠ - ١٩٢ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢١١	
١٦٥٣٣		١
١٦٥٤٣		١ - ٣ - ٤ - ١٢٢
١٦٥٧٦		١ - ٣ - ٤ - ٦
١٦٥٧٧		٧ - ٩
١٥٦٧٨		٩ - ١١ - ١٣ - ١٥
١٦٥٧٩		١ - ١٤ - ١٥ - ١٧ - ٢٤ - ٣ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٨ - ٣٩ - ٨٣
١٦٥٧٩	٤ - ٣٤	
١٥٦٨		٢ - ٤ - ١٣ - ١٩ - ٢١، ٢٣
١٦٥٨	١٨	
١٦٥٨١		١ - ٣ - ٤ - ٦ - ٩، ١١ - ٢ - ٢٢ - ٢٥ - ٣٣ - ٣٦ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٢ - ٤٦
١٦٥٨١	٣٤ - ٣٥	
١٦٥٨٢		١ - ٢ - ٤ - ٢٩، ٣ - ٣١ - ٣٣ - ٣٦ - ٣٨ - ٤ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٨ - ٥
١٦٥٨٢	٣٢ - ٣٧ - ٤٥	
١٦٥٨٣		١ - ٩ - ١٢ - ١٣
١٦٥٨٣	١ - ١١	
١٦٨٨		١٢٤ - ١٢٥
١٧٢٩٧		١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٢٣ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٨ - ٣ - ٣١ - ٣٥
١٧٢٩٧	٣٣ - ٣٤	
١٧٢٩٨		١
١٧٤٨٣		١١ - ٢٥ - ٢٦
١٧٤٨٣	٢٧ - ٢٨	

اهم اهداف الخارطة
أ - تحديد شبه شوارع عامه
ب - تنفيذ توصيات خارطة المواصلات المرجعية بمجال الخارطة بواسطة:
١ - رسم شوارع جديدة
٢ - توسيع شوارع قائمة
٣ - الغاء شوارع و/ أو شوارع مصادق عليها
٤ - تدريج شوارع بموجب المرجعية للمواصلات

يحق لكل من يهمه الأمر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل معني بالأرض أو بأي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من التخطيط وأيضاً كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا إلى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، اللواء الشمالي - بيت الحكومة الناصرة العليا ١٧ تلفون ٨٥٨ ٦/٦٥.
على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه إلى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦ تلفون ٦/٦٤٥٩٢ الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

باحترام
بجنال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو جميع أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة للمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/٢٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

الوضع السياسي.
مؤتمر الجبهة السادس.

مع الاحترام
النائب محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «هضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

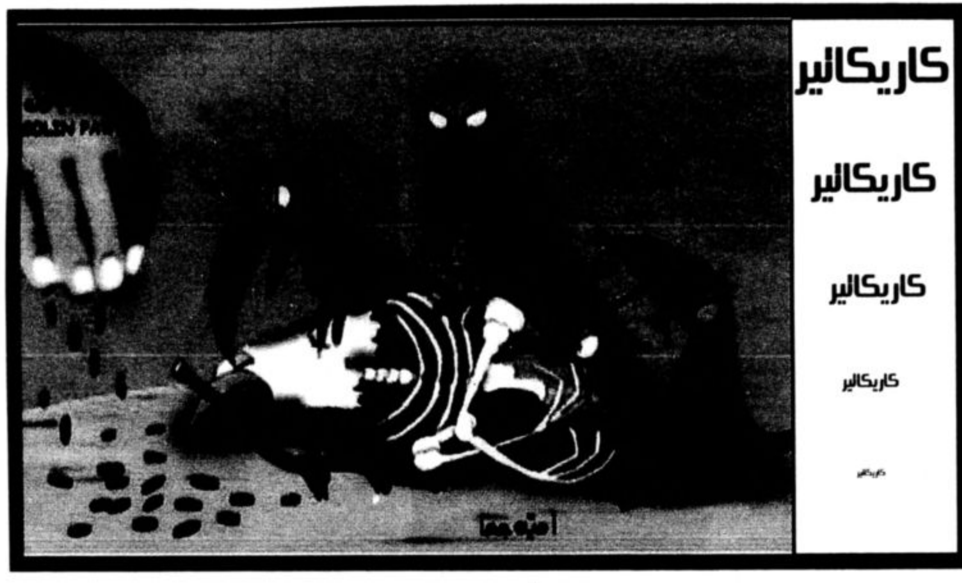
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ١٨ ١ ٢
اسم صاحب الطلب: غرس غرس
بلوك: ١٢٢١ قسيمة: ١٣ قسيمة فرعية: ١٣/ ١ من أراضي: عبلين
ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي ٣٨ ٥/ بدل ٣٦/. تحويل مساحات أساسية من الطابق الأول الى الطابق الأرضي.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «هضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٥٧٤ ٢
اسم صاحب الطلب: منصور محمد
بلوك: ١٧٥٧١ قسيمة: ١٢ قسيمة فرعية: ١٢/١ من أراضي: كفرمندا
ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية في الطابق الأرضي ٩ ٣١/ بدل ٣٠/. ٢ - النسبة المئوية في الطابق الأول ٦ ٣٤/ بدل ٣٠/. ونقل النسبة للطابق العلوي.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة



• د. أحمد سعد •

حتى لا تدفن توصيات لجنة ميتشل كسابقاتها من المبادرات والاتفاقيات!!

* مع ادراكنا التام بأن توصيات لجنة ميتشل ليست أبداً مشروعًا لتسوية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، بل توطئة «لأخذ النفس» وتهيئة المناخ لاعادة الروح المفقودة إلى العملية السياسية التفاوضية. مع ادراكنا هذا رحبنا بتوصيات التقرير على اعتبار انها قد تؤلف، اذا ما نفذت بحذافيرها، خطوة إلى الأمام نحو استئناف العملية السياسية. وننطلق في تقديرنا الايجابي هذا من عدة مدلولات سياسية هامة، أهمها ما يلي:

* أولاً: ان هذه التوصيات تدعو إلى وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي الهمجي على الشعب الفلسطيني. فهذه اللجنة توصلت إلى قناعة، ان مواصلة التصعيد الجنوني والاستعمال المفرط للقوة والأسلحة الحديثة من قبل القوات الاسرائيلية لن تستطيع حسم الصراع والقضاء، على انتفاضة شعب هب يدافع عن حقه في الحرية والحياة والاستقلال الوطني. وأن مواصلة تصعيد العدوان الاسرائيلي قد يُفجر المنطقة حربًا مأساوية. ولهذا ليس من وليد الصدفة أن اللجنة قدمت تقريرها قبل الموعد المقرر.

* ثانيًا: ان ادارة بوش - باول الأمريكية، بمواقفها المنحازة إلى جانب العدوان الاسرائيلي وتذرعها «بالحياد» و«عدم التدخل» المباشر على أمل أن ينفذ حليفها العربيد، حكومة اسرائيل، خطته الاجرامية بتركيع شعب الانتفاضة بقوة المجازر الدموية والدمار، اضطرت، مرغم أخوك لا بطل، إلى تبني توصيات لجنة ميتشل (مع بعض مؤشرات المناورة)، والاعلان عن ارسال مبعوث أمريكي «لمساعدة الطرفين» على تجسيد توصيات ميتشل. وتبني الادارة الأمريكية لتقرير ميتشيل والعدول عن موقفها السابق والاسراع إلى اعلان التدخل المباشر وارسال مبعوثين، لم يكونا من وليد الصدفة، أو تغيراً في الموقف الاستراتيجي للسياسة الخارجية الأمريكية الداعم لاسرائيل، بل جاء نتيجة لعاملين اساسيين برزا على ساحة الصراع، الأول، أن بوش وباول وغيرهما من المسؤولين الأمريكيين توصلوا إلى استنتاج بأن الصاروخ والطائرة والدبابة والبارجة والمدافع الثقيلة لغطرسة العدوان العسكري الاسرائيلي لن تنجع في كسر ارادة شعب الانتفاضة وضمان استسلام القيادة الفلسطينية للاملاءات الاسرائيلية. وان جرائم المعتدين وتدميرهم لمؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية أعجز من حنْي هامة الكفاح الفلسطيني. وحتى مخططات المغامرين في حكومة الكوارث الشارونية لاسقاط الرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية وايجاد بدائل قيادية تخنع للمحتلين، فمصيرها الفشل، وحتى لو نجحت فإن نتائجها ستكون وبالاً على المحتلين الاسرائيليين وسندهم الأمريكي.

والثاني: ان الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني في وجه جرائم الحرب والتصعيد الهمجي الاسرائيلي للعدوان أصبحت مؤشراته تنذر بتهديد المصالح الأمريكية، وخاصة النفطية في المنطقة. فعدم وقف التدهور الخطير قد يؤدي إلى حرب مدمرة في المنطقة وإلى نسف معالم الاستقرار في المنطقة الأمر الذي كان سيؤدي إلى تعطيل نشاطات احتكارات النفط ورفع أسعار النفط وضرب المصالح الغربية في المنطقة. كما ان العربدة البلطجية الاسرائيلية العسكرية باستخدام الطائرات الأمريكية «اف - ١٦» لضرب شعب أعزل من السلاح تقريبًا بدأت تعكس آثارها على الموقف العربي والعالمي. فقرارات وزراء خارجية لجنة المتابعة العربية بوقف أي علاقة سياسية مع حكومة اسرائيل وارتفاع الأصوات الاحتجاجية عالميا على المغالاة الاسرائيلية المفرطة في الجرائم التي ترتكبها أصبحت تشعل الضوء الأحمر في «البيت الأبيض» أيضاً.

* ثالثًا: التوصية بوقف جميع أشكال الاستيطان، بما في ذلك النمو الطبيعي، يعتبر مكسبًا، اذا ما نفذته حكومة اسرائيل، لانها تعترف عمليًا بعدم شرعية الاستيطان الكولونيالي، احد العقبات المركزية للتقدم في رحاب العملية السياسية.

رغم هذه المؤشرات الايجابية، يبقى السؤال عن مدى الالتزام بتنفيذ هذه التوصيات، وتهيئة الظروف المناسبة لاستئناف العملية التفاوضية والتقدم جديًا نحو التسوية العادلة والحل الدائم! وهنا لا بد من الاشارة إلى العديد من العقبات والقضايا التي تعترض طريق تجسيد هذه التوصيات، وأهمها ما يلي:

- ١ - ان يكون التوجه الاسرائيلي انتقائيًا في تجسيد هذه التوصيات. وقد بدأنا نسمع نغمة عدم الربط بين التوصيات وموعد تنفيذها زمنيًا، وخاصة بين التوصية بوقف أعمال العنف حالا وبين التوصية بتجميد جميع أشكال الاستيطان الكولونيالي. فأرئيل شارون يريد افراغ التقرير من مضمونه الأساسي برفضه تجميد جميع أشكال الاستيطان. وشمعون بيرس بحذلقته الثعلبية يعمل على تسويق «التزام اسرائيلي» «بأن يكون الاستيطان لخدمة النمو الطبيعي داخل حدود الاستيطان والمستوطنات القائمة» للرأي العام العالمي وللفلسطينيين. وهذا تضليل سافر لأن أي شكل من اشكال الاستيطان غير شرعي وفقًا للقانون الدولي لانه يقوم على أرض محتلة.

ففي الموقف من هذا الموضوع تبرز محاباة الموقف الأمريكي للموقف الاسرائيلي. فالادارة الأمريكية تسعى لتنفيذ التوصيات على مراحل، على ان يكون وقف اطلاق النار المرحلة الأولى. وفي مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول، بخصوص تقرير ميتشل، أمس الأول، صرح «بأن تجميد الاستيطان يعتبر جزءًا من خطوات بناء الثقة ولا يمكن ان تكون شرطًا لوقف النار»!! والخطر هنا، ان تتوقف الانتفاضة دون أي مكسب سياسي. فقد تنشأ ظروف تضغط من خلالها الادارة الأمريكية لغض الطرف عن «استيطان النمو الطبيعي» بحجة وزن قوى اليمين المغامر الكبير في حكومة شارون، الذي قد يفشل المساعي.

ومن ناحية ثانية، فان تهديد قوى اليمين الائتلافية بأزمة وحتى بالخروج من الائتلاف في حالة وقف الاستيطان - «يسرائيل بيتينو» وغيرها - قد يؤدي إلى أزمة بين أحزاب اليمين و«العمل» الذي بدأت أوساط من داخله تطالبه بالانسحاب من الحكومة. وانفجار أزمة كهذه تؤدي إلى سقوط حكومة الكوارث يعتبر في كل الأحوال ايجابيًا، وهذا ما نناضل من أجله.

- ٢ - أن تقرير لجنة ميتشل لا يتضمن جدولاً زمنيًا محدداً لتجسيده وتنفيذ توصياته. ومن التجربة المرة لعدم الالتزام الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاقات السابقة المبرمة، المماطلة والجرجرة في التنفيذ يجعلنا لا نستبشر خيراً بعدم الجدولة الزمنية وبأن تلجأ حكومة شارون إلى المماطلة خاصة فيما يتعلق بالاستيطان وانسحاب قواتها المعتدية إلى مواقع ما قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠.

- ٣ - لم يحدد التقرير الطرف الثالث الذي سيرافق ويراقب مدى تنفيذ الطرفين للتوصيات. بقي الباب مفتوحًا، وتحت رحمة الدور الاحتكاري الأمريكي ومناوراته. ونرى من العدالة والمصداقية بمكان الموقف الفلسطيني، الذي يطالب بأن تشارك جميع الأطراف التي شاركت في شرم الشيخ، في شهر اكتوبر الماضي، في اقرار إقامة لجنة ميتشل، ان تأخذ دورها في مرافقة تجسيد هذه التوصيات وهي: الامم المتحدة (أمينها العام) والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ومصر اضافة إلى اسرائيل وفلسطين.

ان توصيات تقرير ميتشل، كما ذكرنا، مؤشر ايجابي، ولكن تجسيدها كحزمة واحدة يحتاج إلى مزيد من الضغط العالمي على حكومة شارون. ويجب ان لا ننسى للحظة واحدة ان القضية الجوهرية تبقى زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وان هذه القضية تستدعي مواصلة تصعيد الكفاح وعلى مختلف الجبهات محليًا وعربيًا وعالميًا لانجاز السلام العادل والشامل وضمان الأمن والاستقرار في هذه المنطقة.

• د. السيد ولد اباه •

آفاق خطة شارون بعد ثمانية أشهر من اندلاع الانتفاضة!

* كتب الصحافي البريطاني المرموق روبير فيسك في صحيفة «الاندبندنت» متسائلا: هب اننا دعمنا نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا ضد الاغلبية السوداء، واعتبرنا الحكام البيض مقاومين كباراً وليسوا بعنصريين متعصبين، وفسرنا المجازر التي يقومون بها ضد المتظاهرين السود بأنها مجرد اجراءات امنية عادية، واعتبرنا الاطفال الذين تحصدهم الشرطة ضحايا فرط فيهم آباؤهم عن قصد، وفرضنا على قادة المؤتمر الوطني الافريقي الأخذ على أيدي مناضليهم وايقاف الأعمال الارهابية.

ويخلص فيسك الى القول ان هذا بالضبط ما يفعله الغربيون ازاء وضع مماثل، هو الوضع الفلسطيني الراهن. فمهما كان الاختلاف بين الحالة الجنوب افريقية والحالة الفلسطينية، نلمس في الجوهر ظواهر مماثلة: فلا فرق بين غزة والاحياء السوداء في مدينة جوهانسبرغ ولا فرق بين نمط معاملة الجيش الاسرائيلي للسكان الفلسطينيين ونمط تعامل البوليس الابيض مع ضحايا التمييز العنصري. واذا كان لنظام الابرتهايد كتائب موت يرهب بها معارضيه ومقاوميه فإن لاسرائيل الكتائب نفسها التي تغتال بها القيادات الفلسطينية وتختطفهم بوسائل اكثر حداثة وفتكا مثل طائرات الهليكوبتر المصفحة والصواريخ الموجهة. ويذهب فيسك الى القول: نادرا ما رأينا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية شعبا اسيئت معاملته مثل ما وقع للفلسطينيين، وشعبا بحثت له عن معاذير مثل الشعب الاسرائيلي، وحتى شارون ذو السجل الارهابي الدموي المعروف ينعت في الادبيات الغربية بأنه ديغول اسرائيل وهو في الواقع على نموذج الجنرالات الفرنسيين الذين مارسوا اعتى اشكال التعذيب والاضطهاد ضد الجزائريين ولم يترددوا في اعلان نواياهم العنصرية ضد العرب.

فشارون كما ذكرت الصحافة الاسرائيلية نفسها ليس رجل سلام، ولا يمكنه ان يكون كذلك، فقد وقف بحزم ضد اتفاق السلام مع مصر عام ١٩٧٩، وضد حضور اسرائيل مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، وكان معارضا لاتفاقات اوسلو عند توقيعها عام ١٩٩٣ واتفاق السلام مع الاردن عام ١٩٩٤ واتفاق الخليل عام ١٩٩٧ ولم يخف اعتراضه على شروط انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠.

ومع ذلك يقول فيسك يقدم عرفات في الادبيات الغربية بأنه الارهابي والخطر في الوقت الذي لا يتردد قادة اسرائيل في التعبير عن مشاعرهم العنصرية ضد العرب بأعتى العبارات واكثرها فظاعة: فبراك يصف الفلسطينيين بـ التماسيح في الوقت الذي يطلق عليهم زعيم حزب شاس الديني المشارك في الحكومة لفظ ثعابين.

وحين ينتقد احد الساسة الاوروبيين ولو باستحياء، بعض ممارسات الحكومة الاسرائيلية فانه يرمى بمعاداة السامية، وقد تأكدت ملاحظات فيسك التي بدأنا بها هذه المقالة اثر صدور بعض التقارير الاخيرة التي تدين جزءا من مظاهر العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني كما هو حال تقارير منظمة العفو الدولية ومنظمة اليونيسيف واطباء بلا حدود، وتقرير ميتشل على رغم محاباته الواضحة لاسرائيل في مناح عديدة.

وتكشف هذه التقارير في ما وراء حجم الخسائر البشرية الفادحة التي خلفها العدوان الاسرائيلي منذ اندلاع الانتفاضة (اكثر من ٥٠٠ شهيد) عن حالة التدمير المخطط للبنيات التحتية والادارية والتربوية والاقتصادية، بل وحتى المزارع والآبار والبيئة.

ومن المؤشرات التي كشفت عنها التقارير الدولية ان ٩٠ بالمئة من شهداء الانتفاضة هم من المدنيين و٤٧ في المئة منهم قتلوا خارج المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية.

كما تفيد التقارير ذاتها ان العدوان استهدف المنظمات الانسانية وهيئات الانقاذ والتمريض، في نفس الوقت الذي تعرضت فيه عدة مستشفيات للقصف (في بيت جالا وبيت لحم والخليل) وتم تدمير اكثر من ٢٠٠ عمارة ومئات البيوت وما يربو على ٣٠ مسجدا و١٢ كنيسة وعدد من المقابر وعشرات المدارس، ومن المعروف ان هذه الارقام اعلنت قبل التصعيد الأخير الذي ضاعف حجم الخسائر المذكورة.

ومن البديهي ان هذه التجاوزات والانتهاكات التي تدخل في حيز جرائم الحرب وجرائم الابادة الجماعية لم تستثر سوى اهتمام محدود دوليا، ولم تتعد عبارات الادانة حيز التعبير عن القلق والمطالبة بوقف العنف والعودة لطاولة المفاوضات، فيما يعني ضمنيا المساواة بين المعتدي والضحية، ولاشك ان مثل هذه المواقف تخدم بصفة ملموسة استراتيجية شارون التي تقوم على مرحلتين:

أولاهما: تكثيف الضربة العسكرية بتقويض المؤسسات الفلسطينية، ونسف البنية الامنية للسلطة الوطنية الفلسطينية واغتيال رموزها وقياداتها بغية اضعاف الموقف السياسي للسلطة وكسر ارادتها وصمودها.

وثانيهما: فرض اتفاقية هدنة على الجانب الفلسطيني تكون صيغة بديلة عن الحل النهائي المنشود، دون تقديم اي تنازلات من لدن الجانب الاسرائيلي حتى التنازلات الهزيلة التي لوح بها براك في آخر ايام حكمه.

ولقد كشف عن هذه الخطة رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون في مقابلة مع صحيفة هآرتس (٢٠٠١/٤/١٣) حدد فيها مرتكزات برنامجه السياسي والتي لخصها في ثلاثة مرتكزات هي:

- استجلاب مليون مهاجر (من اليهود الغربيين) لاسرائيل خلال الاثنتي عشرة سنة القادمة.
- اعمار صحراء النقب والجولان وتكثيف الاستيطان بهما.
- اعادة الاعتبار للقيم الصهيونية الاصلية وبثها في الجيل الجديد.

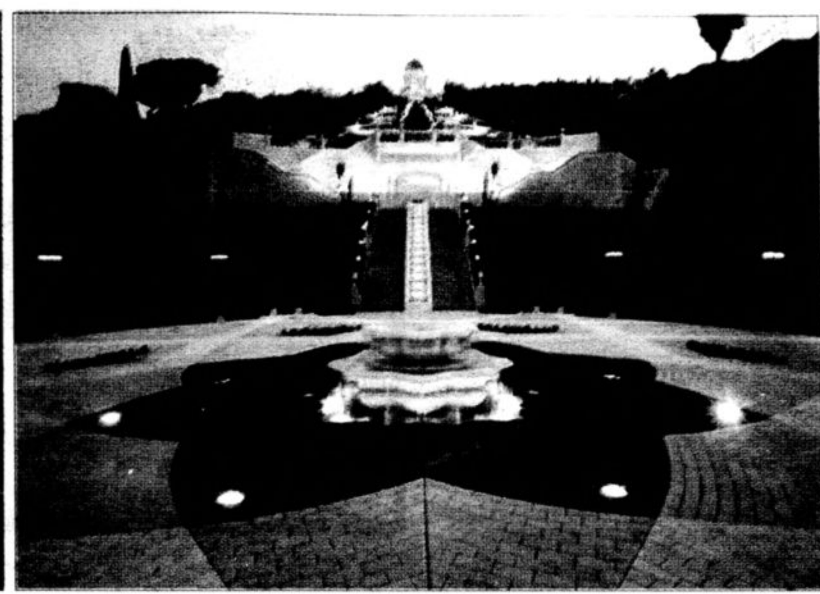
وبطبيعة الأمر لا يشكل السلام مع العرب اي هدف من هذه الاهداف وانما البديل عنه حسب عبارات شارون نفسه هو الاستئثار بالقوة والحفاظ على التفوق في مواجهة صراع غير قابل للحل.

فهل يبقى غموض يحتاج الى جلاء؟

• استاذ الفلسفة وأمين عام منتدى الفكر والحوار - نواكشوط.

تدشين الحدائق البه





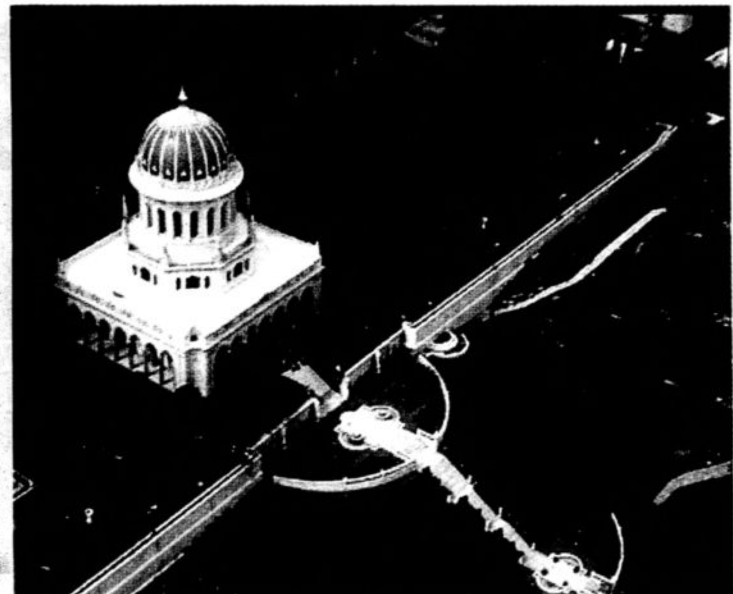
احتفال البهائيين: ملامح من مختلف انحاء العالم وجو تميّز بالدينية

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – حوالي (٣٥٠٠) من أبناء الطائفة البهائية، والف ضيف من البلاد والخارج، اضافة الى حشد من الصحفيين شاركوا أمس في احتفال البهائيين في حيفا، افتتاحًا للحدائق البهائية الجديدة.

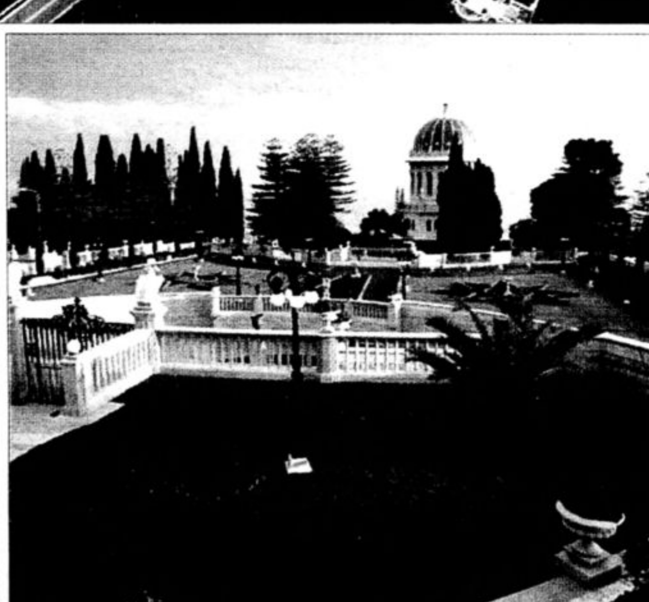
الاحتفال تميز بجو ديني خاص، حيث انه في الكلمات (القليلة) التي ألقيت برزت النزعة التي تراوح ما بين الدينية والروحية، ولا نبالغ لو قلنا انها لم تخلُ من بعض السذاجة او لنقل الابتعاد عن التعبير عن أي أمنية او حتى «ابتهال» حول ما يحدث في هذه البلاد، على بعد ساعة وأكثر من المكان الذي جرى فيه الاحتفال! مع ذلك فالوجوه والملاح التي عكست صورة الجمهور من كل العالم ومن مختلف الانتماءات تترك شعورًا مريحًا، واليها تضاف المقطوعات الموسيقية الثلاث وطابعها الاوبريتي الراقي الذي كان الأبرز والذي استغرق معظم ساعتي الحفل.

المضيفون استقبلوا الحضور بكلمات قصيرة وعلى الرغم من حضور العديد من الشخصيات الرسمية والحكومية والدينية، فقد كان الاستقبال واحدًا موحدًا ولم يجر أي اسم، احدى الفقرات استعرضت تاريخ الطائفة البهائية منذ انطلاق داعيها وحتى الاستقرار في حيفا كمركز عالمي للطائفة، المتحدث باسم الطائفة وصف المدينة بانها «مدينة السلام» وأمامه بين الجمهور كان أشخاص مثل الوزير رحبعام زئيفي والضابط «الشهير» اليك رون الذي شوهد فجأة يعتلي الادراج ليلتقط صورة.. وكان تذكّر ماضيه القريب جدًا وهوايته الحالية الراقية في التقاط الصور كافيًا لرسم ابتسامة «شر البلية..».

في أواخر فقرات الاحتفال جرت اضاءة الحدائق التي تنحدر من المعبد المعروف. بعد ذلك جرى اختتام الحفل بشكل سريع «شكرًا لكم وتصبحون على خير».















١٩ حديقة معلقة... وحكاية القبة

• من المدفون تحت القبة، وكيف وصلت الى حيفا •

* الحدائق البهائية، المعلقة في حيفا مكونة من (١٩) حديقة تحيط بالمبنى المقدس على جبل الكرمل والمعروف باسم: «قبة الذهب» (قبة عباس) ومدفون فيه «الباب» مؤسس الدين البهائي، الذي أعلن في (١٨٤٤/٥/٢٢)، في شيراز في ايران، أمام عدد من أوائل الذين آمنوا به كرسول جديد للتبشير بدين جديد، ويوجد اليوم في العالم، ملايين من البهائيين، وخشيت السلطات الدينية في ايران يومها من دعوة الباب للتجدد الروحي والاخلاقي، واعتقلت السلطات، الباب، سجنته وعذبته وأعدمته في عام (١٨٥٠)، وجرى تهريب جثته من ايران، ونقلت بالخفاء، من مكان الى آخر على مدى (٦٠) سنة، وتعرض أيضاً، بهاء الله مكمل درب «الباب» ومؤسس الدين البهائي للاعتقال وطرد من ايران، وبعد سنوات، من الملاحقة والمطاردة ارسل الى قلعة سجن عكا، وفي عام (١٨٩١) وقبل موته بفترة قصيرة، أشار بهاء الله، الى ابنه عبد البهاء، على المكان المحدد على جبل الكرمل، الذي يجب عليه دفن هيكل الباب، وفي عام (١٩٠٩) نجح عبد البهاء في دفن هيكل «الباب» على جبل الكرمل، في مبنى حجري متواضع اقامه خصيصا لدفنه، وفي السنوات التي تصرمت بعد ذلك، عكست مسيرة تطوير المبنى والحدائق المحيطة به، تطور وازدياد البهائيين بقيادة شوقي افندي، حفيد عبد البهاء، فقد استكمل في عام (١٩٥٣) بناء الهيكل العروف باسم قبة الذهب وبديء العمل في تخطيط واقامة البنى للحدائق المعلقة، وازداد عدد البهائيين في العالم، واتسعت منطقة الحدائق المعلقة وتحولت الى محمية طبيعية هادئة في قلب حيفا.

وفي عام (١٩٨٧)، قرر بيت الصدق العالمي، الذي يدير شؤون البهائيين، أنه آن الأوان لاستكمال مشروع الحدائق المعلقة، وتجند ملايين البهائيين من أجل ذلك، من خلال التبرعات والعمل التطوعي، وفي عام (١٩٩٠)، بدأ العمل في بناء الحدائق المعلقة، والتي خططها وهندسها وراقب أعمال التنفيذ المخطط الكندي المعروف عالميًا باريبورز سهبا.

وجرى تخطيط الحدائق على شكل أقواس وخطوط دائرية بهدف إبراز المعنى الروحي لهيكل قبة الذهب الواقع في مركزها، وترمز الحدائق الـ(١٩) المدرجة والمعلقة، الى الباب والمؤمنين الـ (١٨) به، والذين كانوا من أوائل تلاميذه والى جانب الهيكل غرست شجرتا برتقال، أخذتا من بذور شجرتي البرتقال اللتين كانتا في ساحة بيت الباب في شيراز، قبل هدمه.

وعلى طول مسافة الحدائق الـ(١٩) جرى الحفاظ على الهدوء والقضاء على ضجيج المدينة لافساح المجال أمام سماع صوت انسياب المياه، وذاب صوت ضجيج المدينة، في أصوات مياه النوافير والقنوات، ومن أجل الحفاظ على التناسق والاستقامة بين الحدائق عملت بلدية حيفا على ابعاد وازاحة «شدروت بن غوريون» في المنطقة مسافة مترين.

أعمال وأرقام

تمتد الحدائق لمسافة الف متر طولا ويصل عرضها في غالبية المواقع (٤٠٠) متر، وجرى تخفيض «شدروت هتسيونوت» في المنطقة خمسة أمتار بهدف افساح المجال لبناء الحدائق كجسر يمر فوق «شدروت هتسيونوت» واستخدم في بناء الجسر (١٥٠) طنًا من الحيطان المعدنية وألف متر مكعب من الباطون.



رحلات العمر المنظمة فقط مع وليم تورز

كل اسبوعين ابتداء من ٢٠٠١/٥/٢٠

سخنين: ٠٤/٦٧٤٨٥٨٥ ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢ طمرة: ٠٤/٩٩٤٨٤٨٤

القدس: ٠٢/٦٢٣١٦١٧ عكا وقضاها: ٠٥٠/٧٧٤٠٤٢

جمهورية مصر العربية - ١١ يوماً.

ويشمل طابا، شرم الشيخ، الغردقة، اسوان، الأقصر، القاهرة.

تركيا - مدة ٨ ايام

اسطنبول والمنطقة

تنفيذ الرحلات مشروط باشتراك ١٦ مسافرًا على الأقل.

هدية: ليلة في احد فنادق الاردن لاول ١٦ مسافر من كل رحلة.

السعر للفرد في الغرفة المزدوجة

٤٩٩$ اقامة في فنادق ٥ نجوم كل الرحلة ومركب مستوى ٥ نجوم

٤٥٩$ اقامة في فنادق ٥ نجوم في الشرم والغردقة ومركب مستوى ٥ نجوم. في القاهرة ٤ نجوم.

٤٣٩$ اقامة في فنادق ٤ نجوم كل الرحلة ومركب مستوى ٥ نجوم.

يضاف للأسعار ٩٩$ رسوم تسجيل + ڤيزا وتنقلات.

مواعيد الرحلات

٥/٢٠
٦/٣
٦/١٧
٧/١
٧/١٥
٧/٢٩
٨/١٢
٨/٢٦

الأسعار لا تشمل:

- تامينات شخصية.
- الاكراميات ١,٥$ لليوم
- رسوم المعابر الاسرائيلي والمصري
- أي امور شخصية اخرى.

الأسعار تشمل: • استخراج ڤيزا • السفر ذهابا وايابا

التنقلات كالتالي:

أ. من الفندق في الشرم إلى المركب.
ب. المركب من الشرم إلى الغردقة.
ج. من المركب في الغردقة إلى الفندق.
ح. من الغردقة إلى اسوان.
خ. من المركب في الاقصر إلى محطة القطار.
د. السفر بالقطار الاسباني درجة أولى.
ذ. من محطة القطار في القاهرة للفندق.

الاقامة في الفنادق حسب التصنيف وهي تشمل:

أ. في الشرم افطار.
ب. في الغردقة افطار + عشاء.
ج. في المركب من اسوان إلى الاقصر ثلاث ايام ٣ ليالي اقامة كاملة افطار + غداء + عشاء وما بينهما.
د. القاهرة افطار فقط.

- زيارة جميع الأماكن الاثرية المذكورة شامل تنقلاتها.
- مرشد مصري مرافق طيلة ايام الرحلة.

مخيم السلام والطفولة الرابع عشر

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

توفيق زياد

تعلن الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة عن بدء التحضيرات

لمخيم السلام والطفولة الرابع عشر

نتوجه بهذا إلى جميع الشابات والشبان الراغبين في التطوع في كادر المرشدين..

التوجه للاستفسار على أرقام الهواتف التالية:

٠٤/٦٥٧٠٥٠١
٠٤/٦٥٦١٧٧٦
٠٤/٦٥٧٢٠٤٤

اعلان

جمعية نساء ضد العنف — حركة النساء الدمقراطيات

بازار منتجات فلسطينية

يا أهل الناصرة والمنطقة

دعمًا لصمود أبناء شعبنا الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتحديا للحصار الاقتصادي والجغرافي الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي، تستضيف جمعية النساء ضد العنف وحركة النساء الدمقراطيات بازارا للمنتجات النسائية الفلسطينية بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية (الاغاثة الزراعية) - فلسطين

يشمل البازار

★ أعشاب وتوابل ★ بقوليات وحبوب ★ مخللات ★ عسل ★ مربى بانواعه ★ اشغال قش وتطريز فلسطيني

وذلك أيام الجمعة والسبت من ٢٥-٢٠٠١/٥/٢٦

في قاعة بيت الصداقة

البازار مفتوح من الساعة العاشرة صباحًا وحتى السادسة مساء

دعونا نساهم من موقعنا بدعم أبناء وبنات شعبنا.

لنجعل من هذه الايام، ايام تضامن واغاثة وتواصل لا ينتهي.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩٦٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩٦٨ التي تتعلق بالخرائط التالية:

تغيير لـ - ٦٢. المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع بلين دافيد رقم ٣٢ حي مكور باروخ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٧٠ قسائم بكاملها ٩

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٣ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين جديدين بحيث يكون الطابق العلوي نافذا في فراغ سطح القرميد لاضافة وحدتين سكنيتين جديدتين وفقا لملحق البناء ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الواجهة الشمالية من المبنى في الطابق الاول وفقا لملحق البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق (الطابق العلوي نافذ في فراغ سطح القرميد هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة من ٤٥٠.٢٣ مترا مربعا وتحديدها بـ ٨٧٦.٤٥ مترا مربعا منها ٣١. ٧١٢ مترا مربعا مساحات رئيسية و) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافة البناء ز) تحديد تعليمات وتطوير وشروط لاصدار رخصة بناء ح) تحديد تعليمات تتعلق بمبان وجدران للهدم ط) تحديد تعليمات بشأن تنفيذ مكاني وقوف خصوصيين في نطاق القطعة. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٣/٧/٩٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٦٥ صفحة ٤٥٧٧ بتاريخ ٢٣/٧/٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٦٥٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٦٥٩ التي تتعلق بالخرائط التالية:

تغيير لـ - ٦٢.

المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، حي كريات يوفيل، جنوبي شارع يانوش فورتساق وجنوبي غربي شارع نيمز كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٣٩٧ قسائم بكاملها ٦٤ حوض ٣٠٤١٤ قسائم بكاملها ٩٤، ١٠١، ١٠٢، ١١٧، ١٢٠، ١٣٠، ١٧٤.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٦ ومن طريق الى منطقة سكنية خاصة ب) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٦ الى طريق ج) تحديد تعليمات بناء لاضافات بناء لتوسيع الوحدات السكنية القائمة على المساحة د) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديد مساحات البناء القصوى على كل قسيمة هـ) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديد لاضافات البناء و) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابق واحد الى طابقين ز) تحديد مراحل تنفيذ وشروط لاصدار رخص بناء ح) تحديد تعليمات تتعلق بمبان للهدم.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٦/٦/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٥ صفحة ٣٣٠٩ بتاريخ ١٩/٥/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة المنظمة طلب ترخيص رقم ١٤٥٤٠١ في الحوض ٢٠٤١٣ قسائم ٥١، ٥٢ باسم رافت ابو شقرة من ام الفحم فيه التسهيلات / الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن / ٢٥١ ماهية التسهيلات / الإنحراف تجاوز ارتفاع الطوابق، طابق رابع متجاوز يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة



הכנסת
الكنيست

اعلان الى الجمهور

بحثت لجنة العمل والرفاه والصحة اهمية تطعيم الاطفال بالطعم الثلاثي (P.T.P)، الى جانب تقديم المعلومات الى اولياء الامور المتعلقة بالاعراض الجانبية النادرة التي قد تنتج عن هذا التطعيم.

تناشد لجنة العمل والرفاه والصحة الجمهور الذي يعتقد انه قد لحقت باطفاله اضرار جراء تناول الطعم الثلاثي مراجعتها على فاكس رقم ٠٢-٦٧٥٣١٩٦ وابلاغها بذلك.

يحق لاولياء الامور الذين تضرر اطفالهم من التطعيم تقديم دعوى بموجب قانون تامين مصابي التطعيم - ١٩٨٩ وفقا للقواعد المنصوص عليها في القانون.

ملاحظة: الشخص الذي يقدم دعوى بموجب قانون تامين مصابي التطعيم، لا يحق له تقديم دعوى بموجب قانون الاضرار وكذلك العكس.

عضو الكنيست دافيد تال
رئيس لجنة العمل والرفاه والصحة



سألونا: ما الذي يحفظ فيكم الحنين لمسكة؟!! فأجبنا: قوة الأمل بالعودة رغم طول النكبة!!!

• بقلم: صابر المسكاوي •

* كان الخامس عشر من أيار في هذا العام، يومًا خاصًا بالنسبة للمهجرين من أبناء الأقلية العربية الفلسطينية من مواطني اسرائيل. فرغم أننا لم نهمل عادتنا في زيارة قريتنا مسكة المدمرة. إذ رأينا منذ أيام الحكم العسكري الذي فرضته الدولة اليهودية عند قيامها، على العرب الفلسطينيين الذين بقوا فيها، لمدة تزيد على خمسة عشر عامًا، حيث كنا ننتهز فرصة رفع منع التجول ونظام التصاريح، والسماح للعرب بحرية التنقل لمدة أربع وعشرين ساعة إكرامًا لعيد استقلال الدولة. كنا نتوجه فيها الى موقع قريتنا لنندب أطلالها وننبش ذكرياتنا فيها، ونرويها على مسمع مرافقينا من الأبناء والأصحاب. وبذلك كنا نجدد العهد لربوعها على أننا سنحتفظ بالحنين اليها، والاصرار على انتزاع حق العودة والعيش فوق ترابها ما دمنا على قيد الحياة. أما إذا غاب العدل ووافانا الأجل دون تحقيق الأمل، فإننا سننقل الحنين والاصرار الى صدور وعقول أبنائنا وأحفادنا ليظل الأمل يسري في دمائهم ومشاعرهم مهما طالت النكبة!!

لقد تميزت زيارتنا في يوم الخامس عشر من أيار ٢٠٠١ الذي تم اعتماده يومًا محدداً لإحياء ذكرى نكبة شعبنا العربي الفلسطيني كله. حيث ما زال حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على تراب وطنه حسب قرارات الأمم المتحدة ضائعًا: ولا تزال مأساة لاجئيه ونازحيه ومهجريه داخل اسرائيل وخارجها، تكدس المزيد من الحسرة والمعاناة لأصحابها وللمجتمعات التي يعيشون فيها، دون أن تلوح في الأفق دالة على اقتراب موعد حلها. لقد أراد الشعب العربي الفلسطيني في كل أماكن تواجده، ومعه كل منظماته وتنظيماته وسلطته الوطنية، جعل ذكرى يوم النكبة في هذا العام، صرخة لوعة تخترق أوتار الأذان الصماء، والضمائر المتحجرة للمجتمع الدولي الرسمي، ليمارس ضغطه على حكام اسرائيل الأثمين. وأن يذكر شعب اسرائيل وكل من تنقصه الذكرى أن ما يتعرض له الفلسطينيون عامة، ويعانيه اللاجئون والنازحون والمهجرون خاصة، لا يقل فتكًا للروح وإتلافًا للنفس والأعصاب عن ما عاناه اليهود وغيرهم من أبناء الشعوب الأخرى على يد الطغاة والفاشيين والنازيين خلال عصور التاريخ البعيدة والقريبة!!

لقد استجاب مهجرو مسكة القاطنين في الطيرة كغيرهم من المهجرين العرب في اسرائيل ومعهم آلاف الشرفاء من أبناء شعبنا لنداء إحياء ذكرى النكبة. وقد حاولنا من موقعنا المساهمة في رفع الصوت ولفت الانتباه الى مأساة استمرار اقتلاعنا وابقائنا غرباء في وطننا. وقد استبشرنا خيراً بمرافقة وسائل الاعلام العربية والعبرية، المكتوبة والمرئية لنا في هذه الزيارة. فذلك يساعد على اطلاع آلاف الناس على مأساتنا التي لا يعرف الكثيرون عنها شيئًا!!

لقد توجه لنا بعض الصحفيين بالسؤال عن شعورنا ونحن نقف فوق خرائب بلدنا؟! فأجبناهم أنه خليط من الألم وقوة الانتماء والارتباط بكل ما غاب وما بقي في هذا البلد المدمر! ثم أمطرونا بأسئلة متنوعة بعضها بقصد الاستيضاح وبعضها بقصد الإحراج!! فقد سألونا ان كنا نريد العودة لأنفسنا أم لغيرنا من اللاجئين في لبنان وسوريا والأردن أيضًا؟!! وعن تصورنا لمصير اليهود المقيمين اليوم فوق أراضي العرب الفلسطينيين واللاجئين. أو يسكنون بيوتهم كما هو الحال في يافا وحيفا وغيرهما؟!! وعما إذا كنا نحمل مسؤولية ما جرى لنا للمفتي وللحكام العرب وياسر عرفات؟!! أم لحكام اسرائيل واليهود؟!! كما وسألونا لونًا آخر من الاسئلة حول ما اذا كنا مستعدين للتنازل عما نملكه في الطيرة مقابل السماح لنا بالعودة الى مسكة؟!! وعن ذكرياتنا عن فترة ما قبل الرحيل؟! ومستوى حياتنا آنذاك؟!.. الخ. ثم عادوا وسألونا عن اختيار الخامس عشر من أيار كيوم لإحياء الذكرى، خاصة وإنه يوم اعلان قيام دولة اسرائيل؟ فما القصد من هذا التوقيت؟!! وفي النهاية سألونا عن احتفاظنا بالحنين الدائم لمسكة رغم مرور أكثر من نصف قرن على رحيلنا عنها؟!! لقد اعتقدوا ان مواجهتنا بمثل هذه الاسئلة سيضعنا في موقف الإحراج الكافي لردعنا عن الإجابة الصريحة عليها..!!! غير ان العديد منا شارك في الاجابة عليها بهدوء، وبدون حرج. بل من خلال الاستناد الى الوقائع والمعطيات. والوعي والادراك للحقائق التي طرأت والتغيرات التي حصلت على البلاد والمنطقة خلال الفترة الماضية! فقد أوضحنا اننا لا نخطط لطرد أحد والعيش على أنقاضه. وإنما نسعى للحصول على اعتراف حكام اسرائيل بمسؤوليتهم الأخلاقية والسياسية لاستمرار مأساتنا ونطالبهم بوضع حد لغربتنا في وطننا. وان يعترفوا بمبدأ حق العودة للاجئي ونازحي شعبنا العربي الفلسطيني. والتفاوض الجدي على سبل تطبيقه. ان ابقاء العرب الفلسطينيين من مواطني دولة اسرائيل مهجرين عن قراهم، هو إشارة مرعبة وبرهان ساطع على افتقار حكام اسرائيل للأخلاق السياسية والانسانية في التعامل بين البشر. وان حديثهم عن الحق والعدل والأمن والاستقرار والسلام، ليس الا نفاقًا يسوقونه للعالم للتغطية على نواياهم الحقيقية!! من هنا، فإننا نحمل حكام اسرائيل مسؤولية ما هو حاصل دون ان نعفي الحكام العرب والرجعية العربية والاستعمار الغربي من حصتهم في المسؤولية لما جرى في الماضي! ان توقيت الخامس عشر من أيار كيوم لإحياء ذكرى النكبة، هو سياق فرضته حقيقة ان اعلان ميلاد دولة اسرائيل كان في هذا اليوم من عام ١٩٤٨. وان هذا المولود أصبح في نظرنا ونظر العالم أجمع، هو العنوان الذي نتوجه اليه بطلب الاستجابة ليدنا الممدودة من أجل المصالحة التاريخية بين الاسرائيليين والفلسطينيين على أسس المساواة والسلام العادل للجميع. سلام يضمن الأمن والاستقرار الثابت للشعب الاسرائيلي في دولته. ويضع حدا لاستمرار محنة شعبنا العربي الفلسطيني ونكبته. عن طريق اتاحة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل. والاعتراف بمبدأ حق لاجئيه ونازحيه بالعودة والتعويض على من لا يريد العودة. كما جاء في المواثيق والقرارات الدولية المتعلقة بالموضوع!! وقد أجاب بعضنا إجابات سكب فيها آلامه وأشجانه. أمام كاميرات التصوير التلفزيوني وعلى مسمع الصحفيين. ولكننا في كل الحالات، شعرنا اننا قمنا ببعض واجبنا تجاه شرح وجهة نظرنا ومفهومنا لإحياء ذكرى النكبة وأبعادها. وأكدنا تمسكنا بمبدأ حق العودة للاجئي شعبنا العربي الفلسطيني كله حيث يوجد ويعيش.. ثم عدنا الى طيرتنا المضيافة وأهلها الطيبين. وقد فرحنا عندما وجدنا أنفسنا في مساء نفس اليوم على شاشة التلفزيونات المحلية والعربية والعالمية مع مئات آلاف المتظاهرين وزوار أطلال قراهم المهجورة إحياء لذكرى النكبة وللتأكيد ان شعبنا حي ومتمسك بعزيمة لا تقهر بثوابت حقوقه في العودة وتقرير المصير والاستقلال. كما قرأنا في الأيام التالية مزيداً من التقارير الصحفية بالعربية والعبرية عن بعض ما قلناه فشعرنا بالحبورة وبعض الراحة.

(الطيرة)

أكثر من عقد على دمج مجلسي المكر وجديدة

• بقلم: صالح أبو عيشة •

* كما هو معروف أصدر وزير الداخلية عام ١٩٨٩ أمراً سلطانيًا بحل المجلسين المنتخبين في كل من قريتي المكر وجديدة وإقامة مجلس مشترك للقريتين معين من قبل سلطات الداخلية في لواء الشمال. وقد اختير في حينه لرئاسته وعضويته بعض الأعوان والمقربين للسلطة وسياستها. ومن المعروف ان فكرة الدمج جوبهت بمعارضة قوية من قبل الأكثرية الساحقة من سكان القريتين والذي تم التعبير عنه بالاجتماعات الاحتجاجية للقوى الواعية سياسيًا والتي رأت نتائج الدمج مستقبلاً ورفضته جملة وتفصيلاً. وتم توجيه العرائض الاحتجاجية الكثيرة الموقعة من السكان لوزير الداخلية وحاكم لواء الشمال. والتظاهرات أمام مكاتب حاكم اللواء، وعند مدير عام وزارة الداخلية في القدس، ومجمل هذه النشاطات عبرت عن رأي الأكثرية الساحقة من السكان برفض مشروع الدمج ولكن كل هذه المحاولات لم تجد. ونفذت الداخلية أمر الوزير والغت المجلسين المنتخبينَ في كل من القريتين ونصبت مجلسًا معينًا من عكاكيزها.

والناظر اليوم الى الوراء.. الى ما تم بعد الدمج والوعود المعسولة التي قطعت تبريراً للدمج يجد أنها كانت وعوداً عرقوبية زائفة والمستفيد الأساسي منها هو السلطة وسياستها والمنتفعون ببعض الفتات ومرضى الزعامة.

ومن النتائج ما يلي: خسرت المكر - ٢٥٠٠ من الدونمات من منطقة نفوذها كليًا، وحولت بأمر من وزير الداخلية لمنطقة نفوذ مجلس اقليمي «مطيه آشر»، ومن الممكن الافتراض انها خطوة تمهيدية لمصادرتها ونزع ملكيتها من الفلاحين أصحابها وحرمان المجلس المحلي من جباية الضرائب المستحقة عليها وتقديم الخدمات البلدية مثل شق الطرق الزراعية وانشاء العيادات ومكافحة الآفات الزراعية.

ومن عجائب الدمج مثلاً أنه تم إعداد خارطة هيكلية مشتركة للبلدين في أثناء فترة التعيين ومع كل عيوبها ونواقصها لم يتم المصادقة عليها حتى الآن علمًا بأنها جاءت هزيلة وممسوخة لا تلبي حاجة السكان للمدى القريب أو البعيد. وتبعًا لذلك لا تستطيع السلطة المحلية وضع البرامج أو التخطيط المستقبلي لمنفعة السكان وتم نتيجة لذلك تخصيص أرض زراعية في كل الجهات حول القريتين للسكن بدلاً من تخصيص أرض وعرية في منطقة طنطور كان يملكها سكان المكر وجديدة التي صودرت عام ١٩٧٦ مع المصادرات الجماعية لأراضي القرى العربية آنذاك والتي ولدت يوم الأرض الخالد.

وبالرغم من ذلك وحتى هذا اليوم لا يستطيع المواطن الحصول على رخص للبناء، كما يجب بحجة ان الخارطة الهيكلية سيئة السمعة غير مصدقة حتى الآن لكثرة الاعتراضات عليها.

وقرية جديدة كذلك لم يتم توسيع مسطحها للبناء الا باتجاه قرية المكر. وتم تخصيص أرض جنوب قرية جديدة لمنطقة صناعية هزيلة ليس لها نصيب من التطور والاتساع حسب ادعائهم بسبب وجود خط كهربائي للضغط العالي، علمًا بأن منطقة نفوذ المجلس المحلي شرقًا تقف عند الشارع الرئيسي الموصل بين شارع عكا - صفد الى قرية كفرياسيف وهذه الأراضي تابعة لمنطقة نفوذ مجلس اقليمي مسغاف!! مع ان المنطق كان يحتم مع الدمج توسيع منطقة النفوذ ولكن ما حدث وبفضل السلطة وسياستها هو تقليص منطقة نفوذ المجلس المدموج.

هذا، وحدث ولا حرج عن الميزانيات التي وُعد السكان بها بعد الدمج حيث ادعوا توفير الأموال الكثيرة نتيجة لتقليص الكادر الوظيفي وتوحيد الأقسام المختلفة في المجلس وأن هذا سيعود بالنفع على السكان في القريتين بالمشاريع العمرانية والتطويرية وإنشاء بنية تحتية عصرية اضافة الى ميزانيات خاصة ستعطى للمجلس الجديد تمييزاً له عن باقي السلطات المحلية.

ولكن ما حدث هو العكس تمامًا، اذ ان قريتي المكر وجديدة بقيتا على حالهما تقريبًا، البنية التحتية لا تزال ناقصة وتعيسة هناك احياء كاملة لم توصل بيوتها بمشروع المجاري لأنه لا شبكة مجار هناك، وحالة الطرق الداخلية تعيسة، هناك نقص في المدارس ويضطر المجلس المدموج لاستئجار دور لإيواء مؤسساته ومرافقه وذلك على الرغم مما بذلته حتى يومنا هذا لزيادة الميزانيات.

خذوا مثلاً هذه المقارنة البسيطة بين ميزانية مجلس ما يسمى جديدة مكر ومجلس كفرياسيف فقد كانت ميزانية مجلس جديدة مكر لسنة ٢٠٠٠ (٥ ٤٩)مليون شيكل، بينما ميزانية مجلس كفرياسيف - ٣٣ مليون شيكل وقرية المكر لوحدها اكبر من قرية كفرياسيف من حيث تعداد السكان وقس على ذلك مع أن ميزانية مجلس كفرياسيف هزيلة أيضًا، على هذا يستحق المجلس المسمى جديدة - مكر ميزانية بقيمة ٧٠ مليون شيكل على الأقل فأين الفرق؟ وقس على ذلك آخذين بعين الاعتبار ان نصف هذه الميزانية ان لم يكن اكثر من ذلك مخصص للأجور فماذا سيبقى للخدمات والتطوير والمشاريع غير الموجودة، والتي يجب أن تؤمن للمواطن حياة وخدمات عصرية لائقة!!

ان المتهم الأول والمسؤول عن كل هذه هو سياسة الحكومات المتعاقبة والتي قلصت مثلاً في مطلع سنة ٢٠٠٠ ما قيمته ١٤٪ من مساعداتها لكل السلطات المحلية وقلصت ١٨٪ من مساعداتها للسلطات المحلية العربية، وان كنا نهمل أي قضية فان القضية الجوهرية هي الأرض فعلى الرغم من المطالبة المستمرة بتوسيع منطقة النفوذ خاصة باتجاه الجنوب، اي هضبة طنطور والتي هي أراض تابعة بالأساس للمكر وجديدة قبل مصادرات ١٩٧٦ نقول رغم كل المطالبات جوبهت بالرفض من قبل سلطات التخطيط في اللواء، والتي تستوحي قراراتها من توجيهات السلطة السياسية المركزية والتي تعتبر احتياطيا ضروريا وامتدادا طبيعيا وتواصلا مع القريتين. وإمعانًا في تنفيذ السياسة اياها تم إقامة مقبرة حتى الآن عليها لسكان عكا اليهود وحتى إنه تجرأت علينا بلدية عكا فقرر المجلس البلدي يوم ٢٠٠٠/٧/٩ مصادرة أرض لسكان قرية المكر تقع في منطقة المجلس المسمى جديدة - المكر، عجبي!! ويسأل السؤال بأي حق قانوني أو أخلاقي يحق لسلطة محلية مصادرة أرض خارج منطقة نفوذها وتحت نفوذ سلطة محلية أخرى؟ ومن عجائب وتفانين السلطات فقد وقع بين أيدينا مخطط معد من قبل لجنة التنظيم والبناء المحلية لبناء جسر فوقي على مدخل قرية المكر يبتلع ما قيمته ١٦٠ دونمًا من الأراضي الزراعية بملكية فلاحين من سكان المكر. والغريب ان يكون المبادر لهذا المخطط هو لجنة التنظيم المحلية وما يسمى مجلس جديدة المكر وقد صودق على التخطيط وأعد للنشر خلال شهر ١٩٩٧/١١ وينتظر التنفيذ وبحدود علمنا فانه ليس للمجلس المذكور أي علم بهذا التخطيط!! لذا فسكان المكر وأصحاب الأراضي مدعوون لليقظة ومقاومة هذا المخطط.

والآن وبنظرة الى الوراء لأكثر من اثنتي عشرة سنة، ومن أجل دراسة النتائج واستخلاص العبر. فحسب رأيي، أن مشاركة الجبهة والحزب الشيوعي في الانتخابات للمجلس المذكور عام ١٩٩٣، اي بعد نهاية فترة التعيين وما بعدها كانت خطأ حيث ان من خاض الانتخابات ساهم بترسيخ وتثبيت الدمج سيء السمعة.

العبرة المستخلصة الآن على ضوء تجربة أكثر من عشر سنوات، ان الجماهير العربية، في كل قرانا العربية، مدعوة لرفض الدمج أينما كان وأيا كانت التفسيرات والتبريرات. فالنتيجة، وكما رأينا ليست لمصلحة السكان لأن السلطة المركزية لم تغير سياستها تجاهنا بل العكس هو الصحيح.

وللدمج ذيول سيئة وخطيرة لم تذكر كلها في هذه العجالة مثل عدم الانسجام الاجتماعي والسياسي بين القريتين بسبب تكوينة المجتمع العربي القروي خاصة على ضوء ما تمخضت عنه حرب ١٩٤٨ ومأساة شعبنا في هذه المرحلة من التطور ووجود المتزعمين ومرضى الزعامة وحب الظهور على حساب المصلحة العامة.

وقد تناهى الى أسماعنا مؤخراً عن النية لبناء فرع بريد مركزي في الأراضي الواقعة بين البلدين في الوقت الذي لا وجود لحركة مواصلات منظمة عامة حتى الآن مما يسبب المزيد من المتاعب للسكان للحصول على خدمات بريدية وإتمام معاملاتهم مع أن في المدن هناك مراكز بريدية في كل حي تقريبًا.

وسيكون الحال اسوأ أو أكثر تعقيداً إذا ما نفذت فكرة اقامة دار للمجلس المدموج بين القريتين. وليذكر ويتذكر كل الناس ما قيل في الماضي وما يقال الآن بهذا الخصوص من أجل التحرك لمنع تنفيذ هذه المشاريع بهذا الشكل سعيًا لمصلحة كل السكان.

الخلاصة - على سكان القريتين مراجعة أنفسهم وحساباتهم مرة أخرى ومن الآن قبل الانتخابات القادمة للسلطة المحلية وهي بعيدة من هذا اليوم.

(المكر)

• برهان غليون (*) •

هل هناك بوادر نهضة سياسية عربية؟

* ما الذي يفسر عدم قدرة المجتمعات العربية على تحويل أزمة النظم التسلطية التي استمرت منذ الثمانينات، مثلها مثل بقية النظم المماثلة في العالم، الى عملية تفكك لهذه النظم والانتقال نحو نظم دمقراطية، كما حصل في العديد من بلدان الكتلة السوفيتية السابقة وبلدان اوروبا الشرقية، ومن قبل في العديد من بلدان امريكا اللاتينية في ربع القرن الماضي؟

يعزو العديد من الباحثين غياب المخارج الدمقراطية للأزمة، على عكس ما جرى ويجري في بلاد اوروبا الشرقية والمجموعة السوفييتية السابقة الى سببين رئيسيين الأول هو سيطرة العقيدة والتقاليد الاستبدادية المرتبطة بثقافة اسلامية قديمة أو لم يتم تجديدها ولاتزال تعمل عملها في سلوك المجتمعات واختياراتها السياسية. ومن هذا المنظور تظهر الحركات الاسلامية القوية وكأنها العقبة الرئيسية التي تحول دون هذا التحول الدمقراطي بقدر ما تخيف الأنظمة والطبقات الوسطى من أي نظام يقوم على الانتخابات الحرة والنزيهة التي تعني انتصار الاسلاميين وبالتالي اغلاق الباب نهائيا امام الدمقراطية.

والسبب الثاني يتعلق بالاستراتيجية الدولية أو معارضة القوى الكبرى الاستعمارية أو شبه الاستعمارية لأي تحول دمقراطي في البلاد العربية سواء أكان ذلك بسبب خوفها من سيطرة الاسلاميين أو القوميين الذين يعلنون عموما عداءهم للغرب، أو بسبب وجود مصالح حيوية كبيرة لها في المنطقة، وفي مقدمها الاحتياطيات النفطية الكبيرة وبقاء اسرائيل. وسعيها من أجل الحفاظ على مصالحها الى الاعتماد على نخب تابعة لها تستطيع ان تتعامل معها بسهولة وخوفها من وجود اي سلطة دمقراطية تعكس ارادة المجتمع وبالتالي حرصه على الدفاع عن مصالحه في مواجهة السيطرة الاجنبية.

بالتأكيد يلعب التفسير السائد للاسلام اليوم، وهو تفسير محافظ ومعاد للغرب وقيمه الثقافية والسياسية معا، دورا مهما في تقليل فرص نمو الوعي الصحيح بشروط تكوين هذه البنية المفقرة وآفاق تغييرها، كما يلعب دورا كبيرا في عرقلة نشوء وعي دمقراطي صحيح، أو في ابطائه أو تشويشه، خاصة عندما يظهر الدمقراطية بالنسبة لقطاع من الرأي العام وكأنها معادية للدين. وبالمثل تلعب الهيمنة الامبريالية القوية استثنائيا في منطقة المشرق العربي دورا مهما ايضا في ترسيخ هذه البنية الافقارية بقدر ما تضيق من خيارات النخب المحلية وتردعها عن اتخاذ مبادرات مستقلة جريئة لكنهما لا يفسران لوحدهما لا تفكك الوعي الدمقراطي القائم ولا الكساح البنيوي الشديد، وبالتالي لا يفسران التعثر الذي تواجهه عملية الخروج من النظم التسلطية والشمولية العربية وتفكيكها، وبالتالي انغلاق آفاق الانتقال نحو الدمقراطية التي تشكل كممارسة تاريخية موضوع تفكيرنا.

وبالعكس تدفع الفكرة القائلة بسيطرة الثقافة التقليدية الى اضفاء الشرعية في الواقع على النظم التسلطية القائمة بقدر ما تربط مستقبل هذه الدمقراطية وقدرة المجتمعات العربية على الانتقال اليها بتغيير جذري في الثقافة، وتجعل من هذا التغيير شرطا لأي خطوة في اتجاه الحياة السياسية والفكرية الحرة. وقد قاد هذا التفكير ولايزال الى موقف يبرر استخدام القوة في سبيل تغيير الثقافة الدينية والاجتماعية ونشر ما يسمى بالعلمانية وبث الروح العقلانية والعلمية في المجتمعات العربية. أما الفكرة الثانية فهي تثبط همم أي قوى تغييرية وتدفع للاستقالة السياسية والمعنوية بقدر ما تروج لموضوعة خاطئة وخطيرة مفادها ان النخب المحلية غير قادرة على انتزاع أي هامش استقلالية في سلوكها في مواجهة قوى الهيمنة الدولية. وهي تفسر التبعية بصورة ميكانيكية وسطحية يفهم منها ان النخب التابعة لا عقل لها ولا ارادة خاصة ولاتقوم بالتنفيذ الألي والمباشر للأوامر التي تعطى لها وتطلب منها. والحال ان التبعية لاتعني العبودية بالضرورة، وليس هناك ما يمنع النخب المحلية، حتى تلك المعتمدة الى حد كبير على الحماية الاجنبية للبقاء في السلطة، وليست جميعها كذلك، من أن تتخذ مواقف مستقلة وتبلور خططا واستراتيجيات مستقلة نسبيا عن استراتيجيات الدول الكبرى تهدف الى خدمة أهدافها الخاصة، بل ليس هناك ما يمنعها للوقوف في وجه بعض هذه الاستراتيجيات والاهداف الكبرى التي تريد ان تفرضها هذه الدول اذا كان ذلك يتعارض مع مصالحها. ان التبعية تفترض حسابات أدق للمصالح، توفق بين حاجات التحالف مع الدول الكبرى من جهة وحاجات الحفاظ على المصالح المحلية للنخب الحاكمة من جهة ثانية، بما في ذلك الحد الادنى من الصدقية أمام الرأي العام المحلي.

هناك في نظري مجموعتان من العوامل ينبغي التركيز عليهما وتحديد مضمونهما ثم معرفة الترابط والتفاعل الحاصل بالفعل فيما بينهما. الأولى هي مجموعة العوامل الذاتية التي لا شك في دورها الحاسم ومحور هذه العوامل الذاتية هو تكوين الوعي السياسي، في اطار تكوين الوعي الاجتماعي العام، فمن المؤكد ان الرأي العام في المجتمعات العربية يفتقر لمثل هذا الوعي سواء ما تعلق منه بالوعي النظري الذي يشكل الرأسمال المتراكم، أي مجموعة القيم والتوجيهات والميول التي تحرك الجمهور في الممارسة السياسية اليومية وتحكم سلوكه. وفي نظري ليست الثقافة التي تسيطر على المجتمعات العربية، لا من حيث هي رأسمال متراكم ووعي نظري ولا من حيث هي منظومات قيم سلوكية، بالثقافة التقليدية ولكنها ثقافة حديثة بالمعنى الحرفي للكلمة، ولو ان هذه الثقافة توجد هنا على شكل شديد التشويه احيانا ومليء بالثغرات والنقائص والتأويلات الخاصة، اي كثقافة سياسية حديثة رثة ومفقرة في مضامينها الاساسية. وهذه الثقافة هي التي تتحكم بقراءة الناس وفهم التراث والتقاليد العملية والنظرية بما في ذلك النصوص الدينية، وهي التي تفسر طبيعة التأويلات الثورية أو الانقلابية في الدين التي تسود اليوم في المجال السياسي. وضعف نضج الرأي العام وافتقاره الى ثقافة سياسية حديثة يعكس انعدام الجهد المبذول من قبل النخب المحلية في سبيل تكوين هذا الرأي العام كما يعكس شروط الحصار الذي فرضته النظم القائمة عليه كي يبقى بعيدا عن تيارات التطور الفكري والسياسي العالمية.

أما مجموعة العوامل الثانية فهي العوامل الموضوعية، ونعني بها البنيات الاساسية التي تحدد الاطار العام لممارسة الناس وحدود اختياراتهم الممكنة والآفاق المفتوحة أمامهم. ولا اعتقد ان هذه البنية مشروطة فقط بالهيمنة الامبريالية أو مقتصرة عليها. ان عناصر البنية الموضوعية التي تحدد الامكانيات والفرص التاريخية للعمل والمبادرة التي تميز المجتمعات الشمولية وتشترط سلوكها ووعيها مما تجعلها عاجزة عن افراز القوى القادرة على التغيير الذاتي. ولولا دعم الاتحاد الاوروبي لدول المجموعة السوفييتية السابقة واحتضانها اقتصاديا وسياسيا لكان مصيرها قريباً جدا من مصير البلاد العربية، اعني السير نحو الفوضى والخراب السياسي أو عودة النظام الشمولي بشكل جديد. وفيما يتعلق بالبلاد العربية تلعب ثلاثة عوامل خاصة دورا اضافيا في تدعيم خيار اعادة بناء النظام الشمولي اكثر من العديد من مناطق العالم الأخر.

الأول هو عامل الثروة الريعية الكبيرة التي ميزت حقبة ما بعد الاستقلال في البلاد العربية. فقد كانت هذه البلدان من الاقطار الرئيسية المصدرة للنفط والذي يشكل فيها الريع الناجم عن هذا التصدير أهم مورد من مواردها الاقتصادية والعامل الرئيسي في تأمين استمرار المجتمعات الاقتصادي. وقد ساهم هذا الريع الكبير، في ظروف انعدام البنية الصناعية المتينة والادارة الحديثة، وبصرف النظر عن طريقة توزيعه، الى قطع الطريق على التطوير العقلاني والموضوعي للمؤسسات والممارسات العامة ومنظومات القيم. وقد ساهم بذلك في ترسيخ أسس الدولة الريعية التي تحظى النخب الحاكمة فيها بموارد مستقلة كبيرة تمكنها من الاستغناء عن المجتمع بل تجعل منها المرضعة لهذا المجتمع مقابل تنازله عن حقوقه السياسية والمدنية. وهو ما يفسر تطور السلوك الابوي والعشائري لهذه النخب في اطار الدولة الحديثة واعتمادها المتزايد على منطق الزبائنية وتجاوز اي نموذج حياة سياسية وقانونية سليمة. كما يفسر النمو المفرط للعديد من القيم والسلوكات السلبية مثل الميل الى التبذير والهدر وسيطرة النزعة الاستهلاكية واحتقار العمل أو تخفيض قيمته على حساب الاثراء السريع، وغياب روح الاستثمار العقلاني والمراهنة على علاقات القربى السياسية والتحاق النخبة الاجتماعية بالدولة والسلطة وانعدام الجدية والتساهل أمام الفساد والفوارق الخطيرة بين الطبقات.

والعامل الثاني هو الثورة الدمقراطية وما مثله التزايد المطرد والسريع في عدد السكان من ضغط على الموارد ومن تحديات كبيرة للتنمية المستدامة القادرة على ان تستوعب التكاثر السكاني السريع وتضمن الحد الادنى من الأمن والاستقرار الاجتماعيين. ومما زاد من خطورة التوترات الاجتماعية هو أن تفاقم الضغط السكاني والطلب على العمل والحاجات الاساسية قد ترافق بتعميم انماط الاستهلاك الريعية الخليجية على عموم أفراد النخبة العربية. ومن البلدان التي عانت وتعاني من النتائج السلبية لضغوط الزيادة السكانية على الاستثمار الاجتماعي والسياسي مصر وسوريا والعراق واليمن والمغرب والسودان.

والعامل الثالث هو الشعبوية التي طبعت منهج النخب العربية المسيطرة في تعاملها مع الصراع العربي الاسرائيلي للتغطية على غياب الكفاءة والعمل الجدي لتجاوز التحدي الوطني وامتصاص صدمة العدوان الاسرائيلي بصورة فعالة وايجابية. لقد ادى اخفاق هذه النخب في استيعاب هذا التحدي سواء عن طريق مواجهته أو احتوائه الى خلق مصدر دائم للتوتر والاثارة والابتزاز الداخلي والخارجي لايزال يشوش ان لم يمنع تطوير اي نقاش وطني جدي وسليم للمسائل العديدة والخطيرة الاقتصادية والسياسية والثقافية التي يفرضها تطور المجتمعات العربية وتنميتها.

ولا شك ان مجموع هذه العوامل الخاصة والعامة التي حكمت تكوين النظام المجتمعي العربي ورسمت بنياته المختلفة هو الذي يفسر نجاح النخب الاقلية بسرعة في وضع يدها على الدولة والموارد الوطنية وتثميرها لصالحها وبهدف ارتقائها الاجتماعي والدولي فحسب، واستمرارها بالرغم من التغير الكبير الذي حصل في العقدين الماضيين على الصعيد العالمي والمحلي وأزمة النظم الشمولية المفتوحة، في الحفاظ على سلطانها والتمديد لنفسها في السلطة، وبالمثل ليس هناك شك في ان هذه العوامل التي دعمت سلطة النخب الاقلية ومكنتها من مواجهة المجتمع هي نفسها التي عملت على اضعاف فرص نمو قوى دمقراطية حقيقية وقوية قادرة على استغلال فرص أزمة النظم التسلطية لاحداث نقلة في الحياة السياسية للمجتمعات. ومع غياب مثل هذه القوى يصبح من الطبيعي بل من الحتمي ان لا تقود الازمة الى تحول نوعي في النظام ولكنها تدفع جزءا من القوى العاملة له الى اعادة بنائه من وجهة مصالحها ومنظوراتها الخاصة.

ان غياب مثل هذه القوى وأساليب العمل والتقاليد من الساحة السياسية العربية هو الذي يفسر كيف انتهت وتنتهي الازمة السياسية في معظم البلاد العربية باعادة تركيب النظم الشمولية أو التسلطية على أسس جديدة، وبوراثتها من قبل النخب ذاتها. ولم تنته الى مزيد من الانفتاح السياسي وتدعيم دولة القانون والمؤسسات. وفي العديد من البلاد العربية لاتزال آثار اخفاق حركة الخروج من الشمولية بارزة في استمرار العنف وتوطن الحركات التفردية الانتقامية والمناطق المعزولة، وما نستطيع ان نستنتجه من تجربة العقدين الماضيين هو أنه بالرغم من وجود قوى داخل النظام مستعدة للانخلاع عنه والوقوف مع حركة التحولات السياسية إلا ان من الصعب المراهنة في هذه المرحلة على الاقل على هذه القوى لاطلاق العملية. مما يعني ان انجاز مهام تجاوز النظام التسلطي والشمولي العربي سوف تتوقف على بناء هذه القوى خارج النظام. وحتى يتحقق ذلك، تظل الأوضاع التي نعرفها اليوم والتي تتميز بانسداد الآفاق وانعدام فرص المبادرة الداخلية والخارجية وضيق ذات اليد في جميع المجالات هي السائدة والمرشحة للاستمرار.

(*) استاذ الاجتماع ورئيس مركز دراسات الشرق المعاصر - باريس.



• محمد السماك (*) •

الأصول التاريخية للعلاقات العربية - البربرية

* في عام ١٩٨٠ كنت في زيارة لفرنسا. استقليت سيارة من مطار أورلي إلى الفندق في باريس. واثناء الطريق لاحظت ان السائق يتمتع بسمرة معتقة. فسألته من اين انت؟ فقال من الجزائر وبردّ فعل طبيعي قلت له: اذن نحن اخوان انا من لبنان.

غير أن السائق ألقى عليّ نظرة خاطفة وقال وهو يقود السيارة: لا نحن لسنا اخواناً فالعرب مستعمرون مثل الفرنسيين وقبل أن أتمكن من استيعاب صدمة جوابه، وجه الي صدمة جديدة عندما قال لي: انا اشكر الله إلى أمرين أولهما هو انه خلقني مسلماً، والأمر الثاني هو انه لم يخلقني عربياً.

في ذلك الوقت كانت الجزائر تشهد اضطرابات دامية في مدينة تيزي اوزو بين قوات الدرك وسكان المدينة وغالبيتهم الساحقة من البربر وكانت الشرارة التي اشعلت تلك الاضطرابات حيث ذهب ضحيتها عدد من البربر بين قتلى وجرحى، على خلفية المطالبة بالاعتراف باللغة الامازيغية - البربرية - لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية.

الآن بعد مرور ٢١ عاماً على تلك الاحداث، تنفجر من جديد اضطرابات دامية، في المدينة ذاتها، تيزي اوزو، للأسباب ذاتها، الاعتراف باللغة الامازيغية. الا ان اضطرابات اليوم هي بالتأكيد اشد خطورة لانها تجري بعد سنوات من المذابح الدموية شبه اليومية التي تتهم بارتكابها جماعات اسلامية متطرفة منذ الغاء الانتخابات العامة التي فاز بها أنصار وممثلو هذه الجماعات فالجسم الجزائري الذي ينزف دماً في لعبة الصراع على السلطة، يتعرض الآن إلى نزف جديد في لعبة تتعدى السلطة والصراع عليها إلى تقرير مصير الوحدة الوطنية بين العرب والبربر.

في الاساس لا يوجد تعريف علمي حاسم متفق عليه حول الاصول العرقية للبربر حتى ان اسمهم يبدو اقرب إلى اللقب منه إلى الاسم الاصيل والصحيح.

اما البربر انفسهم فانهم يطلقون على انفسهم اسم امزيغن أي الاحرار البيض، (ومفرده امزيغ)، وذلك تعبيراً عن تعلقهم بالحرية والانفة التي هي من مميزاتهم البارزة.

دائرة المعارف البريطانية تقول ان اليونانيين هم اول من اطلق على سكان شمال افريقيا لقب البربر.. ثم تبعهم في ذلك الرومان الا ان هناك من يعزو اللقب إلى العرب ذلك انه عندما فتح العرب شمال افريقيا في القرن السابع وسمعوا سكانه يتكلمون لغة لا يفهمونها بدا لهم وكأنهم يهذون بكلام لا معنى له، أي يبربرون ولا يزال عرب المغرب حتى اليوم يقولون لمن يتكلم لغة اعجمية لا يفهمونها انه يبلبل أو يبربر من جهة اخرى هناك نظريات لها اسانيدها العلمية تؤكد اصولهم العربية: بعض هذه النظريات يرجع بهم إلى بني حمير والبعض الآخر إلى قبائل قيس عيلان ويتفق كثيرون على ان البربر نزحوا من فلسطين إلى المغرب، وينسب الباحثون الغربيون البربر إلى بني حام.

اللغة البربرية

اما اللغة البربرية فان الاجتهادات تتباين كذلك حول اصولها، بعض الباحثين يشبهها بلغة الباسك (Basque) في اسبانيا ويحاول بعضهم ان يثبت ان اصلها لاتيني انطلاقاً من بعض المفردات المقتبسة عن اللغة الرومانية القديمة وهناك من ينسبها إلى Hamito Chamitique. الا ان المرحوم محمد الفاسي (رئيس جامعة محمد الخامس وممثل المغرب السابق في اليونيسكو سابقاً) يؤكد في دراسة له قدمها إلى الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة ان اللغة البربرية فانما نعني الخطوط الرئيسية فيها والاصول الثابتة في كل لهجاتها فهي عدة لغات تدخل تحتها مئات اللهجات الا انها في المغرب ترجع إلى لغات ثلاث:

الاولى تعرف باسم تاشلحيت، وهي لغة قبائل الأطلس الكبير وجنوب المغرب، واشهرها قبيلة لمتونة التي خرج منها يوسف بن تاشفين، مؤسس الدولة المرابطية التي اعادت إلى الاسلام حكمه في الأندلس لمدة أربعة قرون بعد معركة الزلاقة الشهيرة، ومنها قبيلة مصمودة التي خرج منها المهدي بن تومرت مؤسس الدولة الموحدية التي بلغت في ايامها الحضارة الاسلامية العربية اوجها في كل اقطار المغرب العربي.

واللغة الثانية هي تامزيغت، وهي لغة قبائل الاطلس المتوسط، وقد خصصوا لانفسهم الاسم العام للشعب البربري امزيغن، وان كانوا لم يتوصلوا إلى انشاء دولة كبرى، فقد نبغ من بينهم كثير من الشعراء الكبار بالعربية، والعلماء، كابن عبد السلام الكراوي، وابن اردم وغيرهما.

واللغة الثالثة هي الزناتية تاريفت، وهي لغة بعض قبائل السفح الشرقي من الاطلس المتوسط، وكل قبائل جبل الريف واليهم ينتسب ملوك بني مرين الذين حكموا المغرب من القرن السابع إلى اوائل القرن العاشر، واليهم ينتسب كذلك محمد بن عبد الكريم الخطابي، وان كان يرجع إلى اصل عربي، حيث ان اسرته تنتسب لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

البربر والفتوحات الإسلامية

مهما يكن من أمر فقد لعب البربر ادواراً هامة جداً في التاريخ العربي والاسلامي في شمال وغرب افريقيا وكذلك في الأندلس، ويعود اول اتصال لهم مع الاسلام إلى عام ٦٤٢، عندما وفد على عمرو بن العاص بعد فتح مصر جماعة من اهالي برقة يطلبون الاحتماء بالاسلام من ظلم البيزنطيين وعندما نقل ابن العاص طلبهم إلى الخليفة عمر بن الخطاب اذن له بالاستجابة اليهم فشكل ابن العاص قوة عسكرية خاصة وأمر عليها ابن خالته (عقبة بن نافع) الذي تمكن من تحرير برقة ونشر الاسلام بين قبائلها البربرية.

توقف تقدم الاسلام غرباً حوالي العشرين عاماً بسبب الفتنة التي قامت بعد اغتيال الخليفة الثالث عثمان بن عفان، وانشغال الخليفة علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه بالصراع مع الأمويين وفي هذه الأثناء كان الضغط البيزنطي يشتد على قبائل البربر وكانت الثورات البربرية تعمّ المناطق التي تعرف اليوم بالجزائر والمغرب ولم يستأنف الاسلام تمدده الا في عام ٦٦٦ بعد ان استقبل الخليفة الاموي معاوية وفداً بربرياً كان على رأسه غناجة احد كبار قادة قبائلهم الذي طلب اليه انقاذ البربر من الجور البيزنطي.

كانت الاستجابة الاولى حملة عسكرية بقيادة ابن خديج، ولكنها لم تسم المعركة وفي عام ٦٧٠ جدد معاوية الاعتماد على عقبة بن نافع وتمكنت قوات عقبة من تحرير افريقيا (تونس) من البيزنطيين الا انه ادرك ان استقرار الاسلام في هذه المناطق مرتبط باستقرار العرب فيها وتطبيقاً لهذه النظرية اقام مدينة القيروان بعد عقبة بن نافع عهد بأمر متابعة التقدم غرباً إلى قائد عسكري آخر هو ابو المهاجر الذي اقتحم جبال الاوراس (في الجزائر) وانتصر على زعيم القبائل البربرية فيها كسيلة ولما اعتنق كسيلة الاسلام ابقاه ابو المهاجر على عرش زعامته، ودخل البربر الاسلام زرافات ووحدانا.

ومرة ثالثة تؤول قيادة القوات الاسلامية في شمال افريقيا إلى عقبة بن نافع الذي يقود هذه القوات حتى طنجة وسبتة في شمال المغرب ثم يتوجه جنوباً حتى منطقة سوس والاطلس المتوسط (منطقة مراكش) ولما وصل إلى شواطئ المحيط الاطلسي ردد عبارته الشهيرة: اللهم اني لم اخرج بطراً ولا شراً، وانك لتعلم اني اطلب السبب الذي طلبه عبدك ذو القرنين، وهو ان تعبد ولا يشرك بك، اللهم لو كنت اعلم ان وراء هذا البحر ارضاً لخضته اليها في سبيلك.

مع ذلك ارتكب عقبة خطأ تكتيكياً فادحاً عندما اذلّ زعيم البربر كسيلة وصفد يديه وراء ظهره (خلافاً لما فعله ابو المهاجر) ولما فرّ كسيلة من المعتقل لجأ إلى بعض قبائل البربر التي تحالفت عصبياً معه وتصدى له عقبة بن نافع ووقعت معركة الزاب التي استشهد فيها عقبة وانتكست القوات الاسلامية حتى اضطرت إلى الجلاء عن القيروان إلى برقة.

كان على الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان ان يعيد تصحيح المسيرة من خلال حملة عسكرية عهد بقيادتها في عام ٦٨٤ إلى زهير بن قيس (وهو القائد الذي كان عقبة بن نافع قد اختاره نائباً عنه في القيروان) وقد انضمت إلى الحملة قبائل بربرية اسلامية عديدة مما مكنها من تحقيق اهدافها بسرعة.

وفي عام ٦٩٣ توجهت إلى المغرب قوة اسلامية جديدة على رأسها حسان بن النعمان الذي حقق انتصاراً على قبيلة جراوة في جبال الاوراس التي كانت تتزعمها كاهنة ساحرة.

وبعد حسان حل محله في عام ٧٠٤ موسى بن نصير اللخمي الذي اشتهر بالعمل على تثبيت الايمان لدى القبائل البربرية وكان اعتماده الاساسي على المسلمين البربر في فتوحاته الشهيرة فقد شكل منهم قوة خاصة، عهد بقيادتها إلى القائد المسلم البربري طارق بن زياد لعبور المضيق من طنجة إلى اسبانيا ومنذ عام ٧١١ والمضيق (زهاء ثلاثين كيلومتراً) يعرف باسم مضيق جبل طارق فقد تمكن طارق بن زياد بقوة من ١٢ ألف مسلم من البربر وثلاثمائة فارس عربي من فتح معظم الاراضي الاسبانية الجنوبية التي اطلق عليها اسم الأندلس.

وفي عام ٧٨٨ وصل إلى مدينة وليلي قرب زرهون في المغرب الاوسط ادريس بن عبد الله بن الحسين بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب (ابن الحفيد الرابع لفاطمة الزهراء بنت رسول الله عليه الصلاة والسلام). وكان يرافقه شخص واحد هو راشد البربري حل ادريس ضيفاً على قبيلة اروبة البربرية المسلمة التي نصبته قائداً واماماً.. وسرعان ما حذت بقية القبائل البربرية الاسلامية حذوها وفي عام ٧٩٣ مات مسموماً على يد احد عملاء هارون الرشيد، فاعتمدت القبائل البربرية من بعده ابنه ادريس الثاني - وكانت امه بربرية - قائداً وإماماً، وهو الذي انشأ مدينة فاس واقام اسس الدولة الادريسية، الدولة الاولى في تاريخ المغرب، وقد امتازت هذه الدولة بانها جهدت لترسيخ عروبة المغرب وقرنت العروبة بالاسلام دون تفريق بينهما، عندما انشأت الكيان المغربي المستقل عن الخلافة العباسية وجعلت منه كياناً اسلامياً عربياً خلافاً لبعض الكيانات الاسلامية الوطنية الاخرى التي انفصلت عن الدولة العباسية اذ كانت كيانات احتفظت بالاسلام، ونأت عن العروبة لغة وقومية.

الخصوصية البربرية

هناك ظاهرتان في تاريخ العلاقات العربية - البربرية في اطار الاسلام تشكلان مدخلاً لفهم المستجدات المعاصرة لهذه العلاقات. الظاهرة الاولى هي ظاهرة يوسف بن تاشفين زعيم قبيلة صهناجة البربرية ومؤسس دولة المرابطين ويعزى اليه نجدة المسلمين في غرناطة وانتصاره في معركة الزلاقة على الملك الفونس السادس في عام ١٠٨٦ مما اخر سقوط غرناطة حوالي اربعمائة عام وكان لا يعرف من العربية الا بعض الآيات القرآنية الكريمة حتى انه عندما كان يستقبل في ديوانه الملكي الشعراء العرب الذين كانوا يتوافدون عليه لالقاء قصائد المديح بانجازاته في خدمة الاسلام، لم يكن يفهم منها شيئاً.

اما الظاهرة الثانية فهي ظاهرة الملك يعقوب المنصور وكان بربرياً ايضاً فقد استنجد به صلاح الدين الايوبي اثناء الحروب الصليبية. الا ان المنصور الذي كان يملك واحداً من اكبر الاساطيل البحرية في المتوسط رفض تقديم الدعم لصلاح الدين، وتقول رواية تاريخية ان الرفض جاء رداً على الاسلوب الذي خوطب به في رسالة الاستنجاد، فقد بدأت الرسالة بعبارة: من أمير المؤمنين إلى يعقوب المنصور وقد كان المنصور يعتبر نفسه أميراً للمؤمنين.

وثمة رواية ثانية تقول ان الملك يعقوب المنصور كان يستنفر اسطوله لمواجهة الحملات العسكرية البحرية التي كانت تستهدف المغرب في ذلك الوقت.

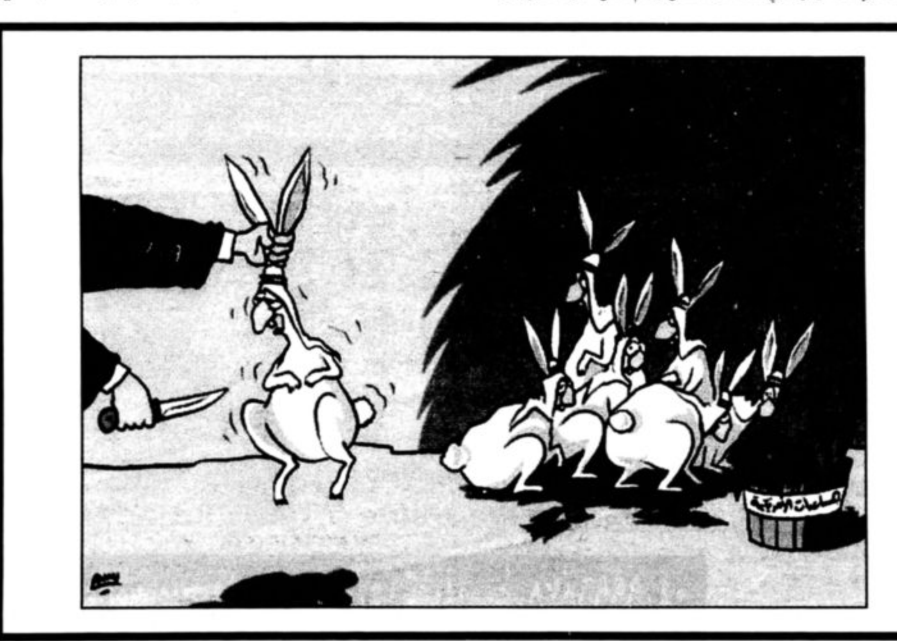
مهما يكن من أمر فان الظاهرتين تشيران إلى أمر اساسي بدأ منذ دخول الاسلام شمال افريقيا، وهو مستمر حتى اليوم، وهو ان البربر يتمتعون بقدر عال من الأنفة والاعتزاز بالنفس وانهم يتمسكون مع اسلامهم بشخصيتهم القبلية الخاصة، وان التعامل معهم بالقهر والتذويب لا يجدي نفعاً وان الطريق الاسلم للمحافظة على وحدة المجتمعات في المغرب والجزائر وتونس تقتضي الاعتراف بالخصوصية البربرية لغة وعادات وتقاليد والتعامل معها على هذا الاساس.

لقد عانى مشرق العالم العربي من سوء معاملة الاكراد وتمثل سوء المعاملة في انكار أو تجاهل الخصائص الذاتية للاكراد لغة وثقافة وعادات وتقاليد فكانت سلسلة الاضطرابات الدامية في العراق وايران وتركيا والتي تركت آثارها السلبية على المنطقة كلها.

انه لخطأ فادح عدم التعلم من هذا الدرس فمعاملة البربر في مغرب العالم العربي بالكيفية السيئة ذاتها التي عومل بها الاكراد في مشرقه، سوف تؤدي إلى النتائج المدمرة نفسها، الأمر الذي يعرض الوطن العربي إلى الوقوع في شرك المشروع الصهيوني بتمزيقه إلى دويلات طائفية واثنية متناحرة ومنقسمة على ذاتها.

لا يمكن ان تقوم الوحدة الوطنية في مجتمع ثنائي القومية على قاعدة قومية واحدة فالوحدة هنا هي وحدة عرجاء، وهي وحدة وهمية تحمل بذور انفجارها في داخلها لأنها تلغي، أو هي تحاول ان تقنع نفسها بانها تلغي القومية الثانية والقوميات التي تلغى قد تستكين مكرهة إلى حين ولكنها قادرة على الانبعاث عندما تجد الفرصة مؤاتية لذلك ولنا في ما آل اليه الاتحاد السوفييتي السابق، والاتحاد اليوغسلافي السابق اكثر من درس وعبرة.

(•) كاتب وباحث لبناني.



نهائي دوري ابطال اوروبا: بايرن يبحث عن لقبه الاول منذ ٢٥ عاما وفالنسيا الى تعويض خيبة العام الماضي

* نيقوسيا - و.ص.ف - يسعى بايرن ميونيخ الى تحقيق جملة اهداف عندما يلتقي فالنسيا الاسباني في نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اليوم الاربعاء على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو الايطالية.

ويأتي في طليعة هذه الاهداف تحقيق اللقب للمرة الاولى منذ ٢٥ عاما وذلك بعد ان فشل في ذلك ثلاث مرات عام ١٩٨٢ وخسر امام استون فيلا الانكليزي صفر-١، وعام ١٩٨٧ وسقط امام بورتو البرتغالي ١-٢، وعام ١٩٩٩ وخسر اللقب بطريقة دراماتيكية امام مانشستر يونايتد الانكليزي.

ويريد بايرن ايضا محو كابوس نهائي عام ١٩٩٩ بالتحديد بعد ان تقدم على مانشستر يونايتد ١-صفر حتى الدقيقة الاخيرة قبل ان يسجل تيدي شيرنغهام والنروجي اولي غونار سولسكيار هدفين في مدى دقيقة واحدة لينتزع الفريق الانكليزي اللقب.

ويلخص مدافع بايرن ميونيخ صامويل كوفور هذه الخسارة بقوله: «اعتقد بان خسارة تلك المباراة امام مانشستر يونايتد شكلت صدمة معنوية لنا لم نخرج منها الا بعد حوالي ثلاثة اشهر وقد خسرنا بعدها مباشرة كأس المانيا امام فيردر بريمن».

ونجح بايرن ميونيخ في الموسم الحالي وتحديدا في الدور ربع النهائي من الثأر من مانشستر يونايتد فتغلب عليه ١-صفر ذهابا و٢-١ ايابا، ثم ثأر ايضا من ريال مدريد حامل اللقب الذي اخرجه العام الماضي من نصف النهائي.

ويبقى امام الفريق البافاري بالتالي تخطي عقبة فالنسيا غدا ليكون حقق موسما مثاليا خصوصا بعد احرازه بطولة المانيا السبت الماضي بطريقة دراماتيكية اذ احتاج الى هدف التعادل ١-١ في هامبورغ في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع ليفوز به للمرة الثالثة على التوالي.

وكان بايرن احرز اللقب الاوروبي ثلاث مرات متتالية اعوام ١٩٧٤ و٧٥ و٧٦ خلال حقبته الذهبية بقيادة رئيسه الحالي القيصر فرانتس بكنباور ونخبة من النجوم على رأسها الحارس العملاق سيب ماير والمدفعجي غيرد مولر.

وللمرة الاولى في تاريخ المسابقة التي انطلقت عام ١٩٥٦ يلتقي في النهائي الفريقان اللذان خسرا أخر مباراتين نهائيتين. فبايرن خسر امام مانشستر عام ١٩٩٩، في حين سقط فالنسيا سقوطا كبيرا امام مواطنه ريال مدريد صفر-٣ الموسم الماضي، وبالتالي فان احدا من الفريقين لا يريد تذوق طعم الخسارة مما يزيد الضغط على اللاعبين والمدربين.

وسيخوض بايرن ميونيخ المباراة في غياب احد اعمدته وهو لاعب الوسط الدولي ينز يريميز الذي لم يتعاف تماما من عملية جراحية اجريت له في ركبته الشهر الماضي، وقد يأخذ مكانه اللاعب الانكليزي الصاعد اوين هارغريفز الذي لفت الانظار عندما حل مكان قائد فريقه ستيفان ايفنبرغ الموقوف في اياب نصف النهائي ضد ريال مدريد.

وقال مدرب بايرن ميونيخ: «اشعر بالاسى بالنسبة الى يريميز لانه ساهم بشكل كبير في بلوغ النهائي وسجل اهدافا حاسمة».

ويعول هيتسفيلد على تشكيلة قوية في جميع الخطوط بدءا من الحارس العملاق اوليفر كان، والدفاع بقيادة السويدي باتريك اندرسون وكوفور والظهيرين الفرنسيين بيكسنتي ليزاراتزو وويلي سانيول، وفي الوسط هناك الملهم ستيفان ايفنبرغ والموهوب محمد شول، في حين تقع مسؤولية تسجيل الاهداف على البرازيلي جيوفاني ايلبير.

ويخوض مدرب فالنسيا الارجنتيني هكتور كوبر ثالث مباراة نهائية اوروبية له على التوالي ويأمل ان تبتسم له هذه المرة بعد ان عبست في وجهه في المرتين السابقتين حيث خسر الاولى عندما كان يشرف عل تدريب مايوركا الاسباني ايضا امام لاتسيو في اخر نسخة لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩٩، ونهائي العام الماضي امام ريال مدريد.

ويقول كوبر: «لقد تعلمنا كثيرا من الخسارة العام الماضي وسنخوض مباراة الغد باعصاب اكثر هدوءا، واعتقد ان الفريق الذي يسجل اولا سيملك افضلية».

وما حققه كوبر يعتبر انجازا خصوصا ان الفريق تخلى عن ابرز عناصره في نهاية الموسم الماضي فخسر جهود مهاجمه المتألق الارجنتيني كلاوديو لوبيز (لاتسيو الايطالي) وفرانشيسكو فارينوس (انتر ميلان الايطالي) وجيرارد (برشلونة الاسباني)، لكنه عرف كيف يسد هذه الثغرات، فتعاقد مع المهاجم النروجي العملاق جون كارو، وصانع الالعاب الارجنتيني المتألق بابلو ايمار، بالاضافة الى الفرنسي ديدييه ديشان صاحب الخبرة العريضة.

وبالنسبة الى ديشان، فاذا قدر لفريقه ان يحرز اللقب فانه سيصبح اول لاعب يظفر به مع ثلاثة اندية مختلفة اذ سبق له ان توج بطلا مع مرسيليا الفرنسي عام ١٩٩٣ وكان اول قائد فرنسي يرفع هذه الكأس، ثم مع يوفنتوس الايطالي عام ١٩٩٦.

ويعتمد فالنسيا على دفاع صلب بقيادة الرباعي المخضرم الفرنسي جوسلين انغلوما والايطالي اماديو كاربوني والارجنتيني ماوريسيو بيلليغريني وفابيان ايالا.

لكن ابرز اللاعبين بلا شك هو العقل المفكر القدير وقائد الفريق غايزكا منديتا.

ويقود النهائي طاقم حكام من هولندا بقيادة ديك يول.

الدوري الاميركي للمحترفين: ليكرز يقطع نصف الطريق نحو النهائي للسنة الثانية على التوالي

* واشنطن - و.ص.ف - قطع لوس انجلوس ليكرز حامل اللقب نصف الطريق نحو التأهل الى الدور النهائي لدوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بتقدمه على سان انطونيو سبيرز ٢-صفر اثر فوزه عليه ٨٨-٨١ امس الثلاثاء ضمن الدور نصف نهائي (نهائي المنطقة الغربية).

وكان ليكرز فاز في المباراة الاولى ١٠٤-٩٠ وبات في حاجة الى فوزين ليبلغ الدور النهائي للمرة الثانية على التوالي.

ويعتبر ليكرز في وضع جيد حاليا لانه حقق الفوزين الاولين خارج ارضه وسيخوض المباراتين المقبلين على ملعبه في ٢٥ و٢٧ ايار الحالي ما يرجح كفته للفوز فيهما والتأهل الى النهائي خصوصا انه لم يخسر اي مباراة منذ ١ نيسان الماضي وحقق ١٧ فوزا متتاليا منها تسعة في الادوار النهائية.

في المقابل، يحتاج سان انطونيو الى الفوز باربع مباريات من الخمس المتبقية لانتزاع التأهل على حساب ليكرز، ولم يسبق ان فعل ذلك حتى الان اي فريق خسر مباراتيه الاولين سوى ليكرز نفسه عام ١٩٦٩ وهيوستن روكتس عام ١٩٩٤.

وكان كوبي براينت افضل المسجلين في ليكرز برصيد ٢٨ نقطة واضاف العملاق شاكيل اونيل ١٩ اخرى مع ١٤ متابعة دفاعية.

رونالدو جاهز للعودة الى الملاعب

* باريس - و.ص.ف - اكد الجراح الفرنسي جيرار سايان الذي اجرى عمليتين جراحيتين لركبة البرازيلي رونالدو مهاجم انتر ميلان الايطالي ان الاخير «جاهز لخوض مباراة على اعلى مستوى».

وكان رونالدو زار عيادة سايان امس الاول الاثنين للمرة الاخيرة وجاءت نتيجة الزيارة ايجابية حسب ما ذكرت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية في عددها الصادر امس الثلاثاء، وايضا انتر ميلان على عنوانه على شبكة الانترنت.

وقال رونالدو «انا سعيد فلقد شفيت تماما وعودتي باتت قريبة».

واثبتت الفحوص الاخيرة ان ركبة رونالدو اليمنى التي خضعت لعملية جراحية اول نيسان عام ٢٠٠٠ بسبب تمزق في الاربطة بامكانها تحمل مختلف الاختبارات القوية.

وكان رونالدو اجرى جراحة اولى في تشرين الثاني عام ١٩٩٩ بسبب اصابة مماثلة، ثم عاد الى الملاعب في نيسان وخاض ست دقائق فقط من مباراة لانتر ميلان تعرض خلالها لاصابة جديدة ابعدته حتى الان.

واضاف رونالدو «بعد الجراحة الاولى شعرت باوجاع وبعد الثانية شعرت بالاحباط لمدة شهر لكنني لم افكر ابدا بانها ، مسيرتي. وبعد عودتي الى الملاعب ساكون في خط الهجوم وليس في مكان اخر».

وتابع «انا سعيد في ايطاليا ولا اجد مبررا للرحيل منها، وكما قلت مرارا اريد العودة الى تشكيلة المنتخب البرازيلي والمشاركة في كأس العالم المقبلة عام ٢٠٠٢».

من جهته، قال رئيس نادي الانتر ماسيمو موراتي «كان مهما ان يتمكن رونالدو من اللعب قبل نهاية الدوري الايطالي الحالي في ١٧ حزيران المقبل ولكنني لا ارى الان اي ضرورة لذلك فمن الافضل له ان يبقى مرتاحا».

بعد انضمامه لهبوعيل بيتح تكفا

«يعزّ عليّ ترك اتحاد سخنين»

● تقرير: باسل زريق ●

* من تابع مسيرة اللاعب عبد السلام رياح (٢٦ عامًا) ابن قرية عرابة منذ قدومه إلى اتحاد أبناء سخنين، لا بد وان توقع ان يحط هذا اللاعب المغمور "أخيرًا" في الدرجة العليا. فالمستوى الراقي الذي ظهر به اللاعب في الفريق السخنيني، وبالذات هذا الموسم، يؤهله اللعب حتى في أحد فرق قمة دوري الأضواء.

فلعبد رياح كان الدور الأساسي للنهوض باتحاد سخنين من أسفل اللائحة واخراجه من الفترة الحرجة التي ألمت به واعادته إلى مسار الانتصارات حتى تبوئه قمة النصف السفلي من لائحة الدرجة الممتازة. وللتذكير فقط نقول انه سبق لفريق هبوعيل حيفا وان وضع عينه على عبد رياح والذي تدرب معه الا ان الصفقة لم تتم.

فريق هبوعيل بيتح تكفا بدأ بتتبع اثر اللاعب منذ عدة أشهر إلى ان عقدت عدة جلسات ماراتونية خلال الاسبوع الماضي، بين المسؤولين عن فريق بيتح تكفا منير شمير ودواني ليفي مع ادارة هبوعيل عرابة التي تملك بطاقة اللاعب، قبل ان تتم الصفقة مساء الأحد الماضي والتوقيع على عقد مع عبد السلام لموسم واحد قابل للتجديد لموسمين اضافيين. ويعتبر الانضمام إلى هذا الفريق العريق نقطة التحول الأهم في حياة عبد رياح الرياضية.

ويبدا عبد مدركًا تمامًا للمسؤولية الكبيرة التي القيت على كاهله نسبة للفارق الشاسع القائم بين الدرجتين العليا والممتازة وقال: «بالرغم من الفارق الكبير بين الدرجتين فانني مؤمن تمامًا ان النجاح سيكون حليفي هناك، لانني أملك كل المقومات للعب في الدرجة العليا، وثقتي بنفسي كبيرة، بأن أؤدي مهامي على أكمل وجه». وعن فريقه الحالي أضاف: «شعوري بالسعادة والسرور لانتقالي إلى فريقي الجديد، يمتزج بشيء من الحزن لتركي اتحاد ابناء سخنين الذي أعزه كثيرا وأحب جمهوره وادارته الذين منحوني الدفء، والثقة والاحترام. ففريق اتحاد ابناء سخنين كان بالنسبة لي فترة هامة في حياتي الرياضية بعدما كان المسرح الذي أبرزت على خشبته قدراتي ومهاراتي الكروية وسيكون الفريق الذي سأصل من خلاله إلى أقصى حد ممكن في لعبة كرة القدم» أقوال عبد السلام رباح.



● عبد رياح - يعز عليه فراق سخنين لكنه يريد التقدم ●

التيتي ما زال حائراً بين هبوعيل تل أبيب، هبوعيل حيفا وهبوعيل بيتح تكفا

* بعد ان كان قريبًا جدًا من هبوعيل تل أبيب، ووقع معه بالفعل بالأحرف الأولى، يبدو ان قضية المهاجم والهداف عبد المنان تيتي لم تحسم بعد بصورة نهائية. فقد تبين في الأيام الأخيرة ان ادارة هبوعيل تل ابيب ليست على استعداد بدفع المبلغ الذي طلبته ادارة هبوعيل الطيرة، صاحبة بطاقة اللاعب (ما يقارب المائتي ألف دولار). هنا عاد إلى الصورة فريق هبوعيل حيفا، ودخل اليها أيضًا فريق هبوعيل بيتح تكفا واللذان قدما اقتراحات مالية لضم اللاعب.

وعلمنا من مدير الفريق الطيراوي، عزيز منصور ان الموضوع سيحسم خلال اليوم أو غداً، حيث ان هناك نية لدى الادارة بالتوصل إلى اتفاق لتخفيض المبلغ بنسبة معينة حتى يصبح أمر انتقال التيتي ممكنا. وفهمنا ان اللاعب نفسه يفضل اللعب في هبوعيل تل أبيب، والذي اتفق معه بالفعل، إلا ان ذلك منوط باتفاق الادارتين أولاً!!



● عبد المنان تيتي - اليوم أو غدا سيتحدد أين سيلعب الموسم القادم ●

الموسم الجديد لدوري كرة القدم ٢٠٠١/٢٠٠٢

في الأسبوع الأول من شهر آب

الميزانية الأدنى لفرق الدرجة الممتازة: أربعة ملايين شيكل

* حددت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم، الرابع من شهر آب القادم موعدا لبدء الموسم الكروي الجديد ٢٠٠١/٢٠٠٢، على صعيد فرق الدرجتين العليا والممتازة. وستقام في هذا اليوم مباريات الأسبوع الأول لمسابقة كأس التوتو، على ان تبدأ مباريات الدوري بعدها بأسبوع.

من جهة أخرى أقرت سكرتارية اتحاد الكرة توصيات رئيس سلطة مراقبة الميزانيات بتحديد مبلغ ستة ونصف مليون شيكل كحد أدنى لميزانية اي فريق في الدرجة العليا، بينما تكون ميزانية الحد الأدنى لفريق في الدرجة الممتازة أربعة ملايين شيكل، وفي الدرجة القطرية مليون شيكل.

كأس الدولة لمكابي تل أبيب

* أحرز فريق مكابي تل أبيب بالأمس كأس الدولة لكرة القدم لهذا الموسم بعد تغلبه في المباراة النهائية على مكابي بيتح تكفا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

وجاءت الأهداف كلها في الشوط الثاني وسجلها جولدبرج وبيطون وأفي نمني. وأجريت المباراة على استاد رمات غان الدولي بحضور ٣٥ ألف متفرج.

والجدير ذكره ان لاعبين عربيين هما اسماعيل عامر وبركات وهب شاركا ضمن صفوف فريقهما مكابي بيتح تكفا إلا انهما لم يتمكنا من مساعدته حتى ان بركات استبدل بعد ساعة من بداية المباراة.

هذا وسيشارك فريق مكابي تل أبيب بعد فوزه في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم القادم.



●اسماعيل عامر - لم يحالفه الحظ في كسب كأس الدولة●

فريق المركز الجماهيري دبورية لكرة القدم المصغرة إلى نهائي دوري المراكز الجماهيرية

* بلغ فريق المركز الجماهيري دبورية المباراة النهائية لدوري المراكز الجماهيرية بعد أن فاز على فريق المجد الناصرة بالنتيجة (٧ - ٢) في المرحلة نصف النهائية التي اقيمت على ملعب كريات طبعون.

ويقوم على تدريب هذا الفريق الناجح المربي والمدرب اياد نجار الذي يتحلى بكل المقومات التي تؤهله إلى مستقبل زاهر وناجح في مجال التدريب.

ورافق ودعم هذا الفريق السيد جمال مصالحة مدير المركز الجماهيري والسيد أحمد خطيب مدير قسم الرياضة. وسوف يقابل الفريق في المباراة النهائية فريق شفاعمرو على ملعب دالية الكرمل بتاريخ ٦/٣/ ٢٠٠١.

بمبادرة قسم الرياضة في المجلس المحلي

يوم رياضي في مدرسة طوبا الابتدائية

* طوبا الزنغرية - لمراسلنا - نظم قسم الرياضة في مجلس طوبا زنغرية المحلي يوم السبت الأخير، يومًا رياضيًا في مدرسة طوبا الابتدائية، شارك فيه أكثر من ٤٠٠ طالب اضافة إلى المعلمين وطاقم المدرسة.

وشمل اليوم الرياضي، محطات وفعاليات رياضية متنوعة ومسابقات ودوري كرة قدم مصغرة.

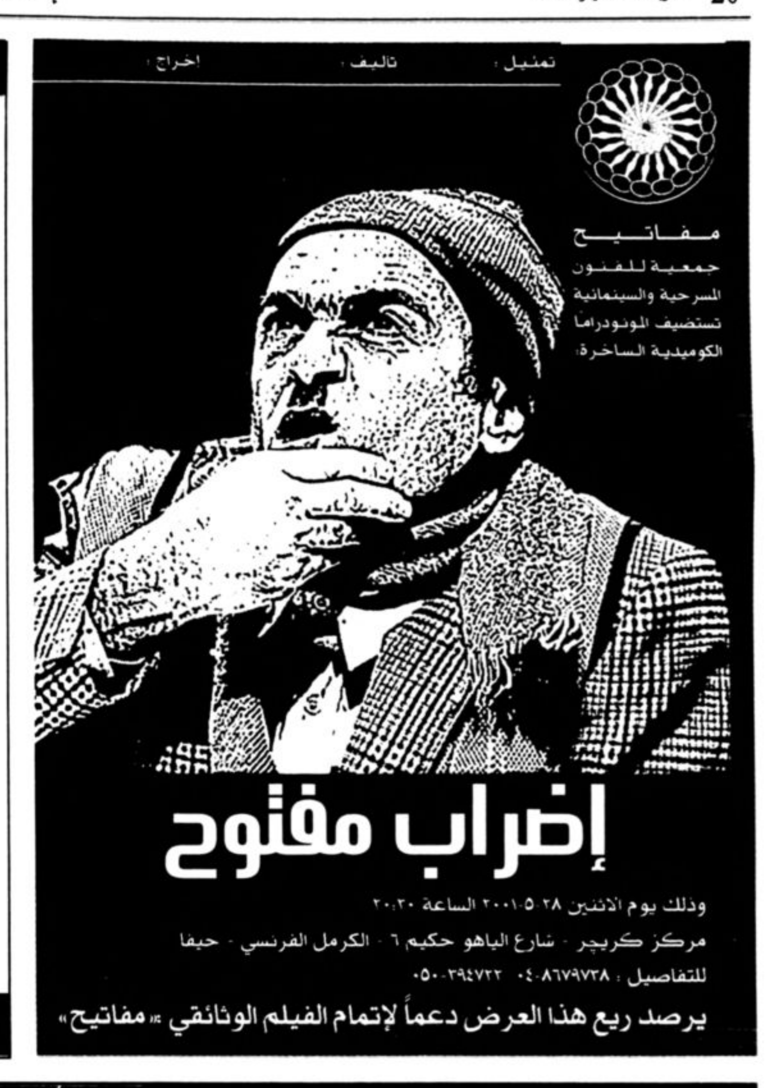
وقام مدير المدرسة الاستاذ عبد الرحمن الهيب ومدير قسم الرياضة الاستاذ يونس عقيبي في نهاية الفعاليات بتوزيع الميداليات والشهادات التقديرية على المشاركين. وقدم المجلس المحلي القبعات والمرطبات، كما شارك في اليوم الرياضي الفنان خليل ابراهيم مصري بمرافقة موسيقية طبلة ساعات المهرجان.

وفي حديث لمراسلنا أكد مدير قسم الرياضة، الاستاذ يونس عقيبي ان هذه الفعالية تأتي ضمن برنامج متواصل يهدف إلى رفع مستوى الاهتمام لدى المواطنين بمختلف فئاتهم وأجيالهم بالرياضة وتطويرها وزرع الروح الرياضية لدى الأجيال الناشئة وتحصينها أمام الآفات الاجتماعية.

نشاط رياضي في مدارس عيلوط

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظمت في قرية عيلوط، أيام رياضية فريدة من نوعها استمرت ثلاثة ايام شملت المراحل التعليمية الابتدائية والثانوية.

وكان قسم المعارف والثقافة في مجلس عيلوط قد بادر إلى تنظيم الأيام الرياضية الثلاثة حيث تركز اليومان الأول والثاني لطلاب الابتدائية (٨١٠) طلاب واليوم الثالث شمل الطلاب الثانويين (٥٠٠) طالب، وشارك الطلاب في هذه الأيام مجموعات كاملة من القرية الرياضية «چيعات أيلة» حيث تخللها لقاءات ونشاطات رياضية ممتعة ومسابقات وفعاليات متبادلة بين القريتين. وفي ختام هذه النشاطات وزعت الكؤوس والميداليات على الفرق المشاركة.





نظمت جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب في مطلع الاسبوع الحالي يوما دراسيا لطلاب المرحلة الثانوية واهاليهم وذلك في قاعة المركز الثقافي في قلنسوة.

وقد شارك عشرات طلاب العواشر، الحادي عشر واهاليهم في البرنامج الذي نظم بالتعاون مع المدرسة الثانوية في البلدة، بهدف توعية الطلاب الى اهمية وضرورة التوجه للتعليم العالي.

شمل البرنامج محاضرة بموضوع «امكانيات التعليم العالي في البلاد واختيار موضوع الدراسة» قدمتها مندوبة عن الجمعية المستشارة التربوية نعيمة غنايم قعدان، تطرقت فيها الى مبنى جهاز التعليم العالي في البلاد من كليات وجامعات، شروط القبول والدخول لمؤسسات التعليم العالي بانواعها، وكيفية اختيار المهنة المستقبلية، كما وقدمت محاضرة بموضوع «امتحان البسيخومتري كشرط دخول أساسي للجامعات» قدمها السيد مطانس شماس من معهد كيدوم.

وقد لاقى البرنامج استحسان الطلاب والمربين والحضور. ويذكر ان الجمعية نظمت هذا البرنامج تطوعًا في إطار الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي التي تنظمها خلال الشهر الجاري، بمناسبة مرور عشر سنوات على تاسيس الجمعية. وقد ساهمت الجمعية منذ تأسيسها برفع نسبة الطلاب العرب في الجامعات من ٥.٣٪ في العام ٩١ الى ٨٪ في العام الحالي.

تدير الجمعية منذ تأسيسها العديد من المشاريع التربوية والتثقيفية لطلاب المدارس في جميع المراحل، الطلاب الجامعيين والأكاديميين، من أهمها مشاريع المدارس، دعم الأبحاث، الشباب والمساكن. ويذكر ان الجمعية ترتب حاليًا لأمسيّة فنية وثقافية، بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها، ستجري في ٣١ من الشهر الجاري في اوديتوريوم حيفا، حيث سيتم عرض مسرحية «زغرودة الأرض» لمسرح الميدان، توزيع منح للدكتوراة واللقب الأول، وتكريم عدد من المؤسسات التربوية الداعمة لمسيرة التعليم العالي في مجتمعنا العربي.

وستتم دعوة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة لتغطية هذا الحدث الهام في تاريخ الجمعية والذي سيتضمن الاعلان عن عدة مفاجآت تربوية تشرف عليها الجمعية في الفترة القادمة.

يتم تنظيم هذه الحملة بدعم ورعاية صحيفة الاتحاد وشركة «تيفل».

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال لهاتف ٨٦٧٥٤٧٢ - ٠٤

معهدنا يعمل تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل

معهدنا الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات المميزة تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل في الناصرة والمناطق الأخرى

قسم التربية والتعليم - مساعدات معلمات مؤهلات - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. مساعدات معلمات بساتين ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني مؤهلات ٤٣٠٠ شيكل - ١٢ قسط.

٢. مساعدات معلمات تعليم خاص ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني - ٤٢٠٠ شيكل - ١٢ قسط.

٣. مساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٤. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.

٥. انها، ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪).

قسم السكرتارية - سكرتيرات مؤهلات - دورات معترف بها للاستكمال - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٣. مديرة مكتب محوسب - برامج WORD, XL, POWER POINT وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٤. سكرتيرة قضائية مؤهلة + حاسوب وانترونيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١. دورة حاضنات مؤهلات - امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.

٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.

٣. دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١ + ٢ هنفنفز - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١. دبلوم في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ أقساط.

٢. طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

٣. مضمد ومقدم اسعاف أولي مؤهل وسائق سيارة اسعاف - ١٢٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - شهادة جمعية الصحة واعتراف وزارة المعارف.

٤. وكلاء تأمين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.

٥. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ أقساط.

الأسعار تشمل: رسوم، تأمين، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات. السفر منظم وبأسعار خاصة - منح دراسية للطالبات ذوات الدخل المحدود.

فروعنا: الناصرة - بناية عمر وعلي القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وكرم هواتف: ٠٦/٨١٦٢٦، ٠٦/٨٣٢٧٣، ٠٤ - بيلفون: ٠٥٦ - ٣٤٠٣٤٨ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ - بيلفون ٠٥١ - ٧٩٦٥٦٥ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ بيلفون: ٠٥٦ - ٣٤٠٣٤٩ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٠٥٣ - ٣٨٣٣٢٤ - باقة الغربية - مع المركزة نجوى حسب الهواتف ٠٤/٦٣٨١٤٦٨، و٠٤/٦٢٨٠٨٤٦ عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٠٥١ - ٧٩٦٤٦٤ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف ٠٤/٩٩٧٤٤٣٧، كلية البطوف سخنين هاتف ٠٤/٦٧٤٤٥٠٢ وفي المعهد مع السكرتيرات ايلانه وميتا، حسب الهواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٣ - ٠٩/٧٤٣٨٧٠٥.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة

مدير عام المعهد

سيارات امريكية

بويك سانشوري ١٩٩٤ ٣١٠٠سم ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٢٥٠

جيب/ ٨٠/ ٤×٤/ ٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/ ٠٥٥-٥٧٥٧٥٧

كورسيكا/ ٩٤/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

اليرو ٢٠٠٠/ يد ثانية/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كافرلير/ ٩٨/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

تروفير ٩٩/ غير عادي/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كافرلير/ ٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

جي.إم.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.إم.سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

جي.ام.سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروبير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤

تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغين/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤

جالانت/ ٩٩/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

جالانت/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

بي. إم. في

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ (معرض)

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٣ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٣٩٢٠٨٣

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

٨٩/ ٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اوبل

كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسا/ ٩٩/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٧٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

برونتيرا/ ٩٦/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

٩٢ اوتومات ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٢٥٠

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/ اوتومات/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

ستيشن ٩٢/ ١٦٠٠سم٣/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٢٥٧٩٦٤

٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠

DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥

٨٧/ لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٣٧٧

DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/ ١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٧ تست لسنة ت - ٠٥٠/٣٧٥٦٣٩

٤٠٥/ ٩٥/ ت: ٠٥٣-٧٤١٦١٥

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

GL ٤٠٥/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٠٦/ ٩٥/ كشف/ بيع او تبديل/ ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥

٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

GL٤٠٥/ ٩٦/ يد اولى/ تست لسنة/ ٠٤-٨٢٢٢٩٢٧/ ٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

اكسبرس ٩٣/ وضع ممتاز/ ٠٥٥-٤٦٠١٤٠

١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣ (معرض)

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/ ٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سيفيك ٩٧/ يد ثانية/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/٣/ ٠٤-٦٥٦٨١٠

تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢

هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٢/٣/ ٠٤-٦٥٦٨١٠

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٢/٣/ ٠٤-٦٥٦٨١٠

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر/ ٩٥/ يد اولى/ وضع جيد/ ٠٥٠-٥١٣٣٣٣/ ٠٥٠-٦٠٣١٤٠

٦٢٦/ ٩٥/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٢٥٠١٥/ ٠٤-٦٥٦٢٣٦٢

mbz/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٢٦٥٧٧

لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

تندر مازدا ٩٥ + ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/٣/ ٠٤-٦٥٦٨١٠

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥

سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كاتاسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبير رايسير/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

لانتيس ٩٨/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج.٢/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢

٩٣، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤×٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ريغاتا c-٨٥/ ١٦٠٠سم٣/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٦٢٧٦٦١/ ٠٥٥-٥٩٢٩٣٦

تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٠٥٢-٨٣٠٥٥٥

أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣

أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اونو ٩٥/ ١٠٠٤/ وضع ممتاز/ ٠٥٥-٥٦٨٢٤٣

بونتو ٢٠٠٠/ ١٢٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣

بونتو XLV/ ٩٩/ +مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٣٨

ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل ١٩٩٧/ ٠٤-٩٩٨٧٣٦٠

تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو ٩٩+٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

٤x٤/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl ٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٠٩/٨٧٢٨٨١

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/ ٣٠٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٤٠/ ٩٥/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

GL٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/ ٩٧/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

لندروفير ٢٠٠٠/ ديزل/ ٤×٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/ ١٩٩٧/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣١٢٢٢٧/ ٠٤-٦٠١١٦٨٩

SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٣/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٣-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٢٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب המחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٣٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

S٢٢٠/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٢٢٠+B٩٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

S٢٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

فورد ترانزيت/ ٩٢/ ديزل/ ٠٥١-٦٦٩٣٦٦

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لنكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فييستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ترانزيت ٩٢/ ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

ترنسبورتير/ TDI/ ٩٧/ (اجرة سابقا) ٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/ ٠٥٥-٥٧٥٧٥٧

بولو ٩٩/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦

بولو ٩٧/ ١٤٠٠+اضافات/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١

بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

اودي

٨٠ موديل ١٩٨٥ ١٦٠٠ اتوماتيك ت - ٠٤/٩٨٦٨٨٨٧

٨٠ موديل/ ١٦٠٠سم٣/ عادي/ يد ثانية/ ٠٥١-٥٤٢٢٨١/ ٠٥٠-٦٧٥٢٢٢

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٥/٢٣ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - الخيال.
٩.٠٠ - حياة في الانترنت.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرائد.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١٢.٠٠ - تطويرات تكنولوجية.
١٢.٣٠ - عجائب الموسيقى.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم ايبليت.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٤٥ - نهائي كأس الدولة لكرة السلة.
٢٣.٠٠ - يصنعون الريح.
٢٣.٥٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روساليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - محاكمة ايمي.
١٩.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٩.٣٠ - ايتشي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - يائير لبيد.
٢٣.٠٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
١.١٠ - علاقات خطرة.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - أغار من نسمة الجنوب ٢ - مال - قصة الأمس - بسا ٣ - كفالة - حد - الهفهاف ٤ - للصبر حدود - حلفتما ٥ - ثومة - حيا ء - آر ٦ - واع - باك - ملي ٧ - يهد - اترع - أأ ٨ - بن - ي ي - نام ٩ - نفعل - ار - مه - اين ١٠ - كاهل - خن - ماسيرو ١١ - الاولة في الغرام ١٢ - يا ظالمني - الاطلال.

عموديًا:

١ - ام كلثوم - ناني ٢ - غافلوا - رف - لا ٣ - الأصمعي - عكاظ ٤ - لبة - اواليه ٥ - مقتر - مدن - هلل ٦ - نص - التم ٧ - نتحد - فن ٨ - سادو - خبي ٩ - مل - منى ١٠ - تا ء - حب إيه - لا ١١ - امل حياتي - مغل ١٢ - لسه فاكر - يارا ١٣ - فلا - عن - ساط ١٤ - نبهت - لميا ء ١٥ - وسام الأمير ١٦ - بافاريا - نوال.

نتائج اللوطو

٦ - ٩ - ١٢ - ٢٣ - ٣٣ - ٤٥

والرقم الاضافي ٤١

الرقم الفائز ٣٤٥٣٤١ الحرف ٦

حظك اليوم

...ولو صدقوا!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ستحصل على ما تريد بعد مناقشة صغيرة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
التركيز اليوم على الترقية والانتاج.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
كن دبلوماسيًا لكن دون خنوع.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اثبت على مواقفك وتفهم القيم المهمة فعلاً.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اليوم سيتم تقدير قيمة أفكارك الخاصة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ستتعامل مع شخص عنيد من مواليد برج الأسد.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
إلعب لعبة الانتظار، المعلومات المطلوبة ستصلك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ركز على المثاليات، إحم خصوصياتك الغالية.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ستشعر اليوم انك شاركت كل من تحب بقلبك وروحك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لن تتمكن اليوم من الاستغناء عن ما كنت غير قادر عليه.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
القمر ينير لك قدرتك على الحصول على الأموال.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
احساس المرح لديك يطغى على العلاقات العائلية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٣٩° * جبال الجليل ٣٥° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٢٢)

* دولار أمريكي	٤.١٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٩٢٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٦٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٢٠٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٧٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٩٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٢٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٤ - ٤.١٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - ممثلة مصرية (احدى الصورتين).
٢ - ضربا بباطن الكف - تام.
٣ - أرجوه - قطع الشيء.
٤ - ضد حلو - نشاهد (مجزومة).
٥ - عملة عربية بالجمع - جيوش كثيرة.
٦ - نقيض ذمّنا - عتب على.
٧ - تبختر - رسام فرنسي.
٨ - يطلب - مدخل - بردوا.
٩ - قصد - اشتد فرحهما - خدّ.
١٠ - رخو بالأجنبية - بائع اللبن.
١١ - ضرب برجل واحدة - يميت.
١٢ - مدينة مصرية - يفي بالوعد.
١٣ - بلدة لبنانية - حالة المكان.

عموديًا:

١ - أمن واستقرار - فاكهة صيفية.
٢ - من الكواكب - ناقة غزيرة اللبن.
٣ - شعوب - ضد بداية.
٤ - علم مؤنث - من الأطراف.
٥ - حشرات مجتهدة - عين غزيرة الدمع.
٦ - كتاب - صحارى - عاصمة بلجيكا.
٧ - نقيض كسد - واسع - عطش.
٨ - لين - دولة آسيوية - متشابهان.
٩ - صغار اللؤلؤ - واضح.
١٠ - جبان.
١١ - دولة أمريكية.
١٢ - هاربون - أجابا النداء.
١٣ - أداة جزم - جاءت - طائر وهمي.

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

نوفه وسويلم

«الصندوق العجيب»

(الحلقة السادسة)

● انتصف الليل، فقام الرفيقان «نوفه وسويلم» الى مرقدهما، قرب البحيرة الصغيرة في سفح الوادي.

وما مضت ساعة حتى سمعت «نوفه» صوت رغاء ضعيف، و.. شكوى!! «سويلم» يئن من الألم».

زحفت «نوفه» باتجاهه.. لم يكن يفصل بينهما غير كومة من الحشائش.

- سويلم! ما بك، ايها الرفيق؟!

رد بصوت مرتجف، غاية في الضعف:

- لا شيء.. لا شيء، يا نوفه، ارقدي الفجر يوشك أن يطلع، وسوف أكون بخير ان شاء الله. اقتربت منه «نوفه»، لمست صدره بلسانها. ثم أجفلت، وكأن جمرة لسعتها، وهتفت:

- جسدك يلتهب بالحمى، يا أخي! ماذا حدث؟ هل تشكو من الألم؟!

- ربما كان الجرح في جنبي.. لعله اصيب بالتسمم.. لا بأس، لا بأس، سوف أعالجه في الصباح بنبات «السمّوه» انه عقار سحري، ولسوف أكون في خير حال ان شاء الله.

لكن القلق يشتد بنوفه، فهي تهتف به:

- بل العقار السحري بين يديك، ايها المجاهد!

- وما هو يا «نوفه» لعلك اصبحت طبيبة بعد مشوارك بالأمس.. ارقدي أيتها الرفيقة الطيبة، ولا تشغلي بالك بما أعاني، فالجرح طفيف، ولا يلبث ان يندمل.

فردت في حزم:

- بل تصمت انت، وتترك الخبز للخباز! لو كانت لديه القوة، لأطلقها ضحكة مدوية، فأراد مسايرة صديقته:

- فأين خبزك، يا.. خباز؟!

ردت في ثقة:

- انه هنا، بين يديك.. أين هو مكان الجرح؟

- انه هنا، في جنبي الأيمن.

قبضت «نوفه» على «حجاب الاخفاء» بين شفتيها لحظة، وأشارت به نحو الجرح، وقالت، دون أن يسقط الحجاب:

«فلتنخفض حرارة جسد «سويلم» وتعود الى طبيعتها، وليلتئم جرح المجاهد!».

ثم تركت «نوفه» الحجاب يتدلى في عنقها، كما كان.

وكانت المفاجأة، التي أذهلت «سويلم»! فقد هب واقفا، وراح يضحك، وينط ويهتف:

«الحمد لله! الحمد لله!! قد انخفضت الحرارة، انا شفيت تماماً!!».

ثم راح يتحسس مكان الجرح، فلم يجده، فهتف:

- أنظري! انظري، يا «نوفه».. اقتربي.. تحسسي هنا.. قد اختفى الجرح، ولم يترك أثراً!



- الحمد لله على سلامتك ايها الرفيق.. الحمد لله.

كان الفجر قد طلع، فقامت «نوفه» وأعدت افطاراً وما انتهيا من تناوله.. حتى كانت الشمس قد سطعت على ضفة الوادي.. وان لم يبلغهما نورها بعد، قال «سويلم»:

- والآن، الى العمل، أيتها الأخت.

- هيا، يا «سويلم» وإن أول ما نفعل، هو فتح الصندوق، اين هي عدتك؟

مد رقبته، تناول الصندوق، وهتف بها:

- اتبعيني، يا مليحة الغنم؟

وسار أمامها، حتى بلغا حطام العربة، وهناك جاء «سويلم» بقضيب، انتزعه من أحد اجزائها، وعالج القفل، حتى فتحه، وانه ليتصبب عرقا.

وإذ تم فتح الصندوق، فقد لاحت من «سويلم» نظرة الى «حجاب الاخفاء»، حجاب الأعاجيب، فابتسم، وقال:

- نوفه، ايتها السيدة الحكيمة، أما كان بإمكانك ان توفري عليّ كل هذا الجهد، فتوجهي اشعة الحجاب، فتحطم القفل وينفتح الصندوق؟!

ابتسمت «نوفه» وأعلنت:

- ألا فلتعلم، ايها الرفيق، ان سحر هذا الحجاب لا يعمل الا عند الضرورة القصوى، أو عندما يحيط بحامله الخطر. ونحن قادران على القيام بأشق الأعمال. ومن العيب علينا أن نلجأ الى الحجاب في طلب المساعدة في كل صغيرة وكبيرة تواجهنا. فنحن قد نستهلك قوة سحره في ما نستطيع القيام به، حتى إذا اشتدت حاجتنا، اليه، لم نجده..

هزّ «سويلم» رأسه راضياً وقال:

- حيّاك الله أيتها السيدة الحكيمة، حقاً، انه يجب ان نعمل وأن نعتمد على أنفسنا، وكأن لا أحد، ولا شيء يقف معنا غير الله، وغير إرادة النصر والخلاص.

لم يكن القضيب المستخدم في فتح «صندوق العدة» يصلح لفتح الصندوق الذي غنمته «نوفه» من خيمة قائد الغزو، في قلب معسكر الأعداء. فكان لا بدّ لذلك من أدوات عمل: كالكماشة، والازميل، والمقص، وأدوات أخرى..

وفوجئ الرفيقان حين تبينا ان صندوق العدة ذاك، يضم أدوات كثيرة، مما لم يخطر لهما على بال. فقد وجدا فيه، بالاضافة الى عدة التصليح العادية، أدوات دقيقة، ربما استخدمها العسكريون في السطو على خزائن الأعداء، ومخازن أسلحتهم.

لم يأخذ فتح الصندوق من «سويلم» غير دقائق، حتى إذا سقط القفل، وانفتح الباب، تناثر عدد كبير من الأوراق، فأسرعت «نوفه» الى جمعها، قبل أن تسوقها الرياح الى السطح.

ناولتها لسويلم، فأعادها الى الصندوق، ووضع فوقها ثقلاً، حجر صوّان، لا تقوى الريح على زحزحته، ومن ثم، أخذا يستخرجان، برفق وعناية، كل ما ضمّ الصندق، ورقة ورقة.

كل الأوراق كانت مختومة، وموقعة، من قبل وزراء وأمراء وقواد، ورؤساء دول وحكومات، وشيوخ عشائر، ورجال دين ومال وأعمال، وعلماء وكتاب، ومنظمات وجمعيات ومؤسسات، وحتى اللصوص والقوادين، والعاهرات، قد كان لهم نصيب في إدارة دولة الوحوش. وكل أولئك قد جاءوا من عالم الحيوان في كل أرجاء المعمورة!

ومضى الشيخ خطاب يحدث أحفاده الذين كانت عيونهم معلقة على وجهه، وآذانهم تلتقط كل حرف مما يقول:

- عندئذ، أيها الأحبة، قرر الرفيقان «نوفه» و«سويلم» قراءة الأوراق بإمعان، فلعل أن يجدا فيها تفاصيل خطط العدو، أو تهديهما المعلومات الى اكتشاف ثغرات يمكن ان ينفذا منها الى معرفة سر قوته، ومن ثم تكون ضرباتهما أشد فعالية، ونصرهما أسرع تحققا.


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٣ ايار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



«أ» و ب»

- «أ»: ما رأيك بشمعون بيرس؟
- «ب»: انه مزعج..
- «أ»: وكيف تعرف المزعج؟
- «ب»: المزعج.. شخص ليس لديه ما يقوله، ولكنه يقوله..

(عجبك؟!)

كارلوس منعم يستعد للزواج من ملكة جمال تشيلي



* بوينس ايرس - الوكالات - الرئيس الارجنتيني السابق كارلوس منعم المشهور بولعه بالطائرات الخاصة والسيارات السريعة وحياة عائلية تتصدر عناوين الصحف .. يستعد للزواج مرة اخرى.

وهو زواج نسجت خيوطه تحت اضواء اجهزة الاعلام.

وسيتزوج منعم (٧٠ عاما) وهو زعيم الحزب البيروني المعارض من امرأة من تشيلي في نصف عمره وهي ملكة جمال سابقة تحولت الى مقدمة برامج تلفزيونية واثارت جدلا هذا الشهر عندما ظهرت على غلاف مجلة وقد احاطت جسدها شبه العاري بالعلم الارجنتيني.

وقال متحدث باسم منعم انه سيتزوج من سيسيليا بولوكو (٣٦ عاما) في احتفال يقام يوم السبت القادم في مقاطعة لاريوخا الشمالية الشرقية. وكان منعم قد حكم الارجنتين بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٩ . واضاف المتحدث «سيكون حفل زواج مدني». واحيطت معظم ترتيبات الزفاف بالسرية.

ويأتي هذا الزواج بعد شهرين فقط من ادلاء منعم بشهادته امام المحكمة بشأن ادعاءات بانه وافق على صفقات سلاح غير قانونية الى الاكوادور وكرواتيا عندما كان رئيسا للارجنتين وهو اتهام ينفيه.

وكانت عائلة الزعيم البيروني اثناء توليه الرئاسة مادة خصبة للاخبار حيث طردت زوجته السابقة سلمى من القصر الرئاسي عام ١٩٩٠ على مرأى من كاميرات التلفزيون اثناء انفصال صاخب بينهما.

وفيما بعد اتهمت سلمى منعم بالتستر على الظروف التي احاطت بوفاة ابنهما كارليتوس الذي قتل في حادث تحطم طائرته الهليكوبتر عام ١٩٩٥.

الحبوب المضادة للتدخين الخالية من النيكوتين فعالة حتى لدى كبار المدخنين

* باريس - و.ص.ف - اكدت دراسة نشرتها مجلة لانسيت الطبية البريطانية ان «حبوب منع التدخين الخالية من النيكوتين» المسموح بها في الولايات المتحدة منذ ايار ١٩٩٧ تساهم بصورة كبيرة في وقف التدخين حتى لدى كبار المدخنين المصابين بالالتهاب الشعبي الرئوي.

والمرض المرتبط بالتدخين في ٨٠٪ من الحالات، هو من ابرز اسباب الاصابة بالمرض والوفيات في العالم.

وبينت دراسات عديدة اجريت على حبة منع التدخين التي تسوقها شركة غلاكسو سميثكلاين تحت اسم «زيبان» انها اكثر فعالية من الشرائط اللاصقة التي تعوض عن النيكوتين.

لكن لم يكن قد تم حتى الان اجراء دراسة على كبار المدخنين المصابين بالتهاب شعبي رئوي مزمن.

وشملت الدراسة التي اجراها البروفيسور، دون تاشكين، وزملاؤه من كلية الطب في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس ٤٠٤ اشخاص يعانون من الالتهاب الشعبي الرئوي ويدخنون اكثر من ١٥ سيجارة في اليوم.

وبين الاسبوع الرابع والسابع من بداية التجربة بلغت نسبة الاقلاع عن التدخين ٢٨٪ لدى المرضى الذين كانوا يأخذون زيبان مقابل ١٦٪ لدى الذين يأخذون دواء وهميا.

وعلى مدى الاسابيع انخفضت نسبة الاقلاع لكنها ظلت مرتفعة كثيرا لدى من يأخذون زيبان: ١٦٪ مقابل ٩٪ لدى من يأخذون دواء وهميا منذ حوالي اربعة اشهر.

ودواء زيبان (بوبروبيون) هو دواء مقاوم للاكتئاب تم اكتشاف قدرته على مكافحة التدخين بصورة عارضة بعد تسويقه في الولايات المتحدة.

ويباع الدواء كمساعد على الاقلاع عن التدخين في الولايات المتحدة وكندا ومنذ ٢٠٠٠ في اوروبا ما عدا فرنسا وفنلندا.

فيتنام ستبيع ٦٠ الف طن من البن المخزن

* هانوي - الوكالات - اعلن مسؤول في الجمعية الفيتنامية لمنتجي القهوة والكاكاو، امس الثلاثاء، ان فيتنام ستطرح للبيع ٦٠ الف طن من البن المخزن منذ تشرين الاول في الاسواق العالمية ضمن خطة لجمعية الدول المنتجة للبن التي انضمت اليها هانوي.

وكانت فيتنام ثاني منتج عالمي للبن وافقت على تخزين ١٥٠ الف طن من البن في اطار هذه الخطة بالرغم من انها ليست عضوا في الجمعية لكنها لم تعد قادرة على دعم منتجيها للحفاظ على مخزوناتهم كما اوضح مسؤول في الجمعية الفيتنامية.

واكد المصدر ذاته ان الـ ٦٠ الف طن التي سيتم بيعها «تم تخزينها لمدة ستة اشهر وفق ما كنا قد التزمنا به في اطار خطة حجز» الانتاج.

واضاف «لقد احترمنا تعهداتنا بالكامل بحجز ١٥٠ الف طن من البن اي ما يمثل ٢٠٪ من انتاجنا لكن الحكومة اتخذت قرارا ببيع قسم من المخزون لاننا لم نعد قادرين على دعم التخزين».

وقال ان باقي الكمية (٩٠ الف طن) المخزنة منذ شباط الماضي سيتم حجزها حتى انتهاء فترة الستة اشهر المقررة لتخزينها.

وتشمل خطة جمعية الدول المنتجة للبن تخزين ٢٠٪ من صادرات الدول الموقعة (١٤ عضوا و٥ دول مساندة) بهدف انعاش سعر البن الذي وصل حاليا الى ادنى مستوى له منذ ٣٠ عاما.

وكان المؤتمر العالمي للدول المنتجة والمستهلكة للمنظمة الدولية للبن الذي عقد الاسبوع الماضي في لندن دعا الى تدخل سياسي لتجاوز الازمة التي يعيشها القطاع.

وقد اتفق اغلب المشاركين في الندوة على ان انعاش القطاع على المدى البعيد لن يتم من خلال السياسة الحالية القائمة على التقييد ولا من خلال العودة الى نظام حصص الانتاج.

مصرية وضعت خمسة توائم

* القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، امس الاثنين، ان امرأة مصرية وضعت خمسة توائم في منطقة كفر الشيخ (١٤٠ م شمال لقاهرة).

واضافت ان «فيض محمد المزين (٣٠ عاما) من بلدة برج البرلس وضعت خمسة توائم في مستشفى بلطيم المركزي في ما يعتبر اول حالة من نوعها في المحافظة».

واوضحت الوكالة ان «ى الام اربعة اولاد آخرين».

واكد الدكتور لطفي بركات اخصائي النساء والتوليد في المستشفى ان ««الة الام جيدة جدا وكذلك اطفالها» مشيرا الى ان «الولادة كانت طبيعية».

ونقل «ثلاثة من الاولاد الى حاضنات تابعة لاحد المستشفيات الخاصة في مدينة كفر الشيخ». وذلك لعدم «وجود حاضنات خالية في المستشفى حيث تمت ولادتهم».

اربعة رجال يغتصبون امرأة ثم يلقونها من باص في نيودلهي

* نيو دلهي - الوكالات - اغتصب اربعة رجال بالتناوب امرأة في السادسة والعشرين من عمرها داخل باص في نيودلهي ثم القوا بها من الباص وفروا، وفق ما اكدت صحيفة هندوستان تايمز امس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان المرأة تمكنت من اخذ رقم لوحة الباص مما ساعد الشرطة على توقيف اثنين من المشتبه بهم.

وحدث الاعتداء يوم الاحد الماضي في جنوب العاصمة الهندية عندما صعدت الشابة الى الباص عائدة الى منزلها اثر زيارة الطبيب.

وقالت الشرطة انه كان على متن الباص الذي كان يسير مسرعا اربعة رجال ومراهق في الخامسة عشرة. واضافت ان المعتدين اقفلوا ابواب الباص واغتصبوا المرأة وتناوبوا عليها لمدة ساعة.

وحاول المراهق التدخل لكنه تعرض للتهديد من قبل الرجال الاربعة الذين القوا بالمرأة من الباص.

واستطاعت الشابة تسجيل رقم لوحة الباص وتقديم معلومات دقيقة عن المعتدين مما ساعد الشرطة على توقيف اثنين من المشتبه بهم.

الارض على موعد مع المريخ

* واشنطن - الوكالات - ما ان ينتهي القارئ من هذه الجملة حتى تكون الارض قد اقتربت لمسافة ٥٠ كيلومترا من المريخ.

فالارض والمريخ يتقاربان حاليا بسرعة ١٠ كيلومترات في الثانية اي اكثر من ٣٦ الف كيلومتر في الساعة ليصبحا في ٢١ حزيران على اقرب مسافة من بعضهما منذ ١٥ سنة.

وتؤكد وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان الكوكبين الموجودين في الجهة نفسها من الشمس لن يكونا سوى على بعد ٦٨ مليون كيلومتر.

وسيحتفل هواة علم الفلك بالحدث الذي لا يقع سوى كل ١٥ سنة تقريبا.

ويقول بروفيسور علم الفلك، جورج ليبو، من مركز مارشال التابع لوكالة الفضاء الامريكية ان الاشهر المقبلة ستكون مناسبة لمراقبة المريخ حتى بدون تلسكوب.

ويضيف ان الكوكب سيكون مطلع حزيران «كثر لمعانا من باقي الكواكب ما عدا الزهرة والقمر والشمس».

ويمكن من الان مشاهدة الكوكب المتميز بلونه النحاسي في السماء صباحا بالقرب من مجرة القوس.

وتتجه المركبة الفضائية الامريكية ٢٠٠١ مارس اوديسي التي اطلقت في ٧ نيسان حاليا الى المريخ الذي تصله في نهاية تشرين الاول.

وعندما تصل المركبة الى مدار الكوكب سترسل معلومات حول وجود المياه على السطح وحتى عمق متر وحول التركيبة الجيولوجية لسطح المريخ وطبيعة الاشعاعات التي تصله.

المحطة الفضائية الدولية لن تستقبل سياحا لمدة عامين على الاقل

* واشنطن - الوكالات - وافقت وكالة الفضاء الروسية على عدم ارسال اي «سائح» الى محطة الفضاء الدولية التي هي قيد التجميع في المدار لمدة عامين على الاقل، وذلك حسب ما اوردت المجلة الامريكية المتخصصة «سبايس نيوز» في عددها لهذا الاسبوع.

بيد ان روسيا لا تنوي التخلي عن تسويق الفضاء، وتعتزم عرض تنظيم رحلات مدارية لمدة اسبوع على متن مركبات سويوز، بحسب تأكيد المجلة.

واكد المدير العام ورئيس مجلس ادارة شركة مير-كورب في حديثه للمجلة ان شركته التي تتخذ من امستردام في هولندا مقرا والمتفرعة عن الشركة الروسية «روكيت سبايس»، ومقرها كورولاف بروسيا، تجري حاليا اتصالات للترويج لبيع مقعدين من المقاعد الثلاثة المتوفرة على متن مركبات سويوز الروسية الى «سياح».

وفي نهاية نيسان الماضي، اثارت رحلة قام بها اول سائح الى الفضاء، هو الامريكي دنيس تيتو (٦٠ عاما) واقامته على متن المحطة الفضائية الدولية احتجاجات شديدة من قبل شركاء روسيا ولا سيما وكالة الفضاء الامريكية (ناسا).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢٤ أيار ٢٠٠١ ■ ٣٠ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 24.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 9/58

٢٤ صفحة



رحيل د. ابراهيم أبو لغد، أحد أبرز الاعلام الأكاديمية والثقافية الفلسطينية

• تشييع جثمانه غداً الجمعة في يافا - مسقط رأسه •

(اقرأ خبراً مفصلاً وبيان النعي على ص ٤)

تصعيد قوات الاحتلال بلغ مداه بعد إعلان شارون وقف إطلاق النار

• إصابة ٣٠ فلسطينياً بينهم طفلة رضيعة برصاص جيش الاحتلال اثناء توغله في أراضي السلطة الفلسطينية •



• عرفات طالب بالعودة الى طاولة المفاوضات • الحكومة الهولندية ستستمر في دعم السلطة الفلسطينية • عشرات الأجانب تظاهروا في رام الله •

(ص ٣ و٤)

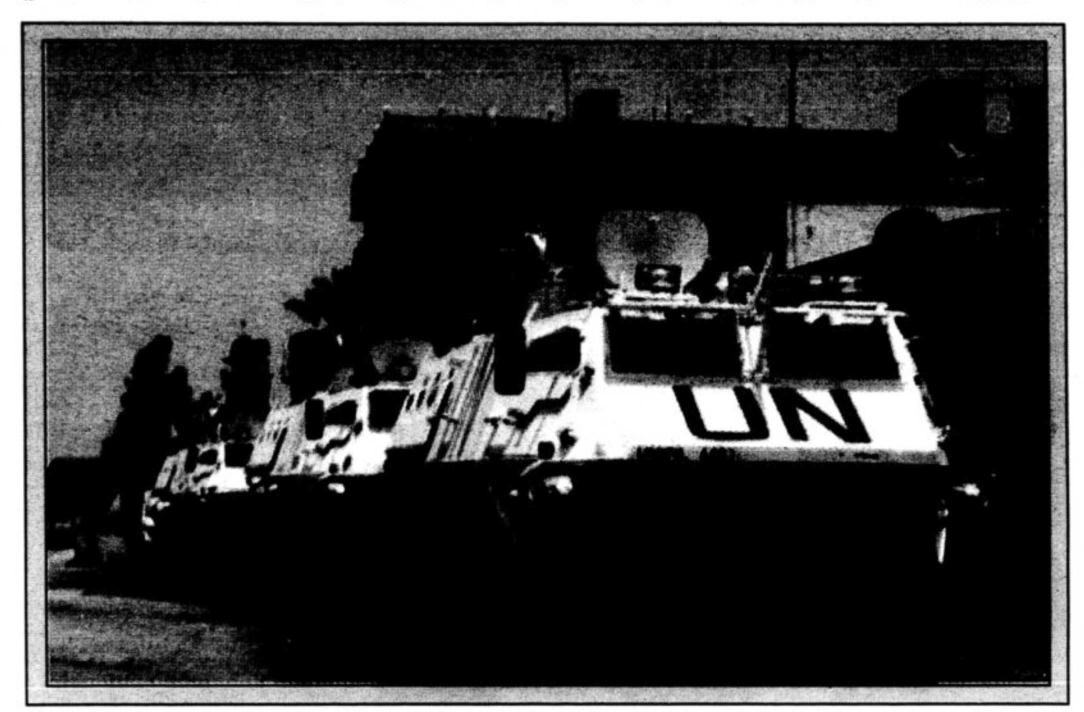


• أطفال الحجارة يلوذون من قصف الدبابات ورصاص القناصة - رام الله، أمس «و.ص.ف.» •

في ذكرى مرور عام على زوال الاحتلال عن لبنان

اسرائيل تحذر سوريا من هجوم لحزب الله

- الاسد اكد امس الاول ان «حزب الله» لن يقوم في الوقت الراهن بهجمات ضد اسرائيل
- اسرائيل تعتدي على حرمة الاجواء اللبنانية، امس، لليوم العاشر على التوالي



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير «الامن» الاسرائيلي، بنيامين بن اليعيزر، امس الاربعاء، عشية الذكرى الاولى لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان سوريا مجددا من ان الجيش الاسرائيلي سيقصف اهدافا سورية في لبنان في حال تعرضه لاي هجوم من قبل حزب الله اللبناني.

جاء ذلك في الوقت الذي اكد فيه الرئيس السوري، بشار الاسد، لرئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، الذي التقاه امس الاول الثلاثاء، ان «حزب الله» لن يقوم «في الوقت الراهن» بهجمات ضد اسرائيل، وفق ما ذكرت، امس الاربعاء، صحيفة (لوريون لو جور) اللبنانية اليومية الناطقة بالفرنسية.

واعتبرت الصحيفة ان الخلاصة التي يمكن الخروج بها من لقاءات الاسد مع الحريري ومع الزعيم الدرزي وليد جنبلاط هي انه «ينبغي تهدئة الوضع».

وعنونت الصحيفة في صفحتها الاولى «دمشق ترى ان التهدئة ضرورية».

وقام، امس، الطيران الحربي الاسرائيلي بخرق حرمة الاجواء اللبنانية لليوم العاشر على التوالي محلقا فوق جنوب لبنان وبيروت وصولا الى شمال لبنان المحاذي لسوريا والذي يشمله التحليق الاسرائيلي للمرة الثانية خلال ستة ايام.

وكانت مقاتلتان اسرائيليتان حلقتا على علو شاهق وخرقتا جدار الصوت فوق طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان.

من جانبه ادان وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، امس الاربعاء، التهديدات الاسرائيلية لسوريا واكد ان مصر ستواصل جهودها لارساء السلام في المنطقة.

وقال ماهر خلال مؤتمر صحافي ان «كل هذا يدخل في اطار السياسات العدوانية سواء بالكلمات او الممارسات».

واضاف ان «مصر لا تهتم بهذه التهديدات. ونعرف ان المجتمع الدولي يرفض هذه الاستفزازات ولا نملك الوقت للتعليق على هذه التصريحات».

وفاة اسرائيلي متأثرا بجروحه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس الاربعاء، اسرائيلي متأثرا بجروح اصيب بها صباحا برصاص اطلقه فلسطينيون بالقرب من مستوطنة ارئيل، حيث اصيب داخل سيارته وتوفي في المستشفى الذي نقل اليه في تل ابيب.

واصيب المستوطن الذي كان برفقته بجروح طفيفة برصاص قناصة.

والاسرائيليان موظفان في مستوطنة ارئيل.

بوش يدعو عرفات وشارون الى وقف العنف

* واشنطن - الوكالات - حث الرئيس الامريكي، جورج بوش، كلا من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، ارئيل شارون، على وضع حد لاعمال العنف في الشرق الاوسط عن طريق تطبيق توصيات لجنة ميتشل، كما اعلن البيت الابيض اليوم الاربعاء.

وقال مسؤول امريكي طلب عدم الكشف عن هويته ان «الرئيس ناشد الزعيمين استغلال الفرصة التي يوفرها تقرير ميتشل لوضع حد للعنف» خلال اتصالين هاتفيين منفصلين.

كلمة الاتحاد

سنة على تحرير الجنوب اللبناني!

* اليوم، الخميس (٢٤/٥)، تصادف الذكرى السنوية الأولى لانتصار ارادة الشعب اللبناني وقوى المقاومة الوطنية اللبنانية في تحرير الجنوب اللبناني من دنس الاحتلال الاسرائيلي الغاشم واعوانه من المرتزقة والعملاء من خونة شعبهم اللبناني. ففي مثل هذا اليوم، قبل سنة، اضطر جيش الاحتلال الاسرائيلي، مرغم أخوك لا بطل، إلى الانسحاب بجر ذيل الهزيمة، من أرض البطولة التي تحولت إلى مقبرة للغزاة وأذنابهم.

وتأتي هذه المناسبة في وقت لا يزال التوتر المشحون بخطر الانفجار يخيم على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، وفي ظل التهديدات العربجية الاسرائيلية للبنان وسوريا. فآثار جريمة الاحتلال والعدوان الاسرائيلي لا تزال قائمة تهدد انيابها قواعد الأمن والاستقرار في الشمال الاسرائيلي والجنوب اللبناني. فحتى يومنا هذا لا تزال مساحة من أرض السيادة الاقليمية اللبنانية، في مزارع شبعا ترزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي. ولا تزال اسرائيل، وبشكل مناف للقانون الدولي، تحتجز كرهائن العديد من الأسرى اللبنانيين المختطفين في عمليات قرصنة. ولا يزال شبح الموت يهدد سكان الجنوب اللبناني من حقول الألغام التي زرعها المحتل الاسرائيلي والتي تقدر بحوالي (١٨٠) ألف لغم حصدت خلال سنة حوالي ثمانين ضحية من الابرياء. فحتى يومنا هذا تماطل حكومة اسرائيل في تسليم الخرائط المطلوبة لحقول الألغام لهيئة الشرعية الدولية والحكومة اللبنانية حتى يتسنى مواجهة خطر الموت الداهم.

صحيح ان العبرة الأساسية من الحدث التاريخي بتحرير الجنوب يتمحور مدلولها السياسي حول حقيقة ان أكبر قوة عدوانية عسكرية عاتية، ومهما بلغت من الجبروت والتفوق العسكري لا تستطيع كسر ارادة شعب يناضل للتخلص من براثن الاحتلال والمحتلين وضمان حريته وسيادته الوطنية.

هذه العبرة التي لا يريد جنرال المجازر في صبرا وشاتيلا، اريئيل شارون، استخلاص نتائجها الصحيحة، ويحاول التعامل مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية من خلال العودة إلى النهج الاسرائيلي الفاشل في لبنان باللجوء إلى القوة وتصعيد العدوان العسكري البلطجي العربيد لحسم الصراع مع الشعب العربي الفلسطيني عسكريًا وتركيعه لاملاءات حل استسلامي يصادر ثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الاساسية، وخاصة حق السيادة والاستقلال الوطني في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة.

وكما فشل هذا النهج البلطجي في لبنان، فسيواجه نفس المصير على أرض شعب الانتفاضة الفلسطينية. وما نود تأكيده في هذه المناسبة الوطنية، خاصة وان نزيف دم العدوان الاسرائيلي لا يزال يتدفق من شرايين الصراع، انه لا مفر أمام حكام اسرائيل لضمان الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة إلا بانجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة الذي يستدعي انسحاب اسرائيل من جميع المناطق السورية والفلسطينية واللبنانية المحتلة والاقرار بحق الشعب الفلسطيني بالاستقلال الوطني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

تصعيد قوات الاحتلال بلغ مداه بعد اعلان شارون وقف اطلاق النار

• اصابة ٣٠ فلسطينيا بينهم طفلة رضيعة برصاص جيش الاحتلال اثناء توغله في اراضي السلطة الفلسطينية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - لم تمض سوى ساعات قليلة على دعوة شارون لوقف اطلاق النار حتى بلغ التصعيد العسكري الاحتلالي في الاراضي الفلسطينية مداه باصابة اكثر من ثلاثين فلسطينيا بينهم خمسة اطفال خلال عمليات قصف وتوغل لجيش الاحتلال في خمس مناطق فلسطينية في قطاع غزة.

واكد الطبيب رضوان الاخرس، مدير مستشفى «ابو يوسف النجار» الحكومي في رفح ان «ثلاثين فلسطينيا بينهم خمسة اطفال منهم الرضيعة هويدا ايمن ابو طه (سنة ونصف) اصيبوا بشظايا قذائف الدبابات والرصاص من الرشاشات الثقيلة الاسرائيلية».

واشار الاخرس الى «ان حالة خمسة من الجرحى خطرة فيما حالة الجرحى الاخرين متوسطة حيث غالبيتهم اصيبوا بشظايا القذائف الاسرائيلية».

واكد اللواء عبد الرازق المجايدة مدير الامن العام الفلسطيني لفرانس برس ان «الجيش الاسرائيلي توغل مستعينا بالجرافات العسكرية والدبابات القتالية في خمسة مناطق فلسطينية في القطاع وسط القصف بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيله واعمال التجريف».

واكدت مصادر امنية فلسطينية «ان الجيش الاسرائيلي توغل اكثر من خمسين مترا في مخيم يبنا للاجئين برفح قرب الحدود مع مصر مستعينا بالجرافات والدبابات القتالية والمجنزرات حيث بدا باعمال تجريف في الاراضي الخاضعة بالكامل للسلطة الفلسطينية في المنطقة نفسها واطلق عددا من القذائف المدفعية وفتح نيران رشاشاته الثقيلة ما ادى الى جرح عشرات المدنيين خاصة الاطفال والنساء».

واشار المسؤول الامني الى ان «الجيش الاسرائيلي توغل ايضا اكثر من ٢٥٠ مترا في عمق الاراضي الفلسطينية في بلدة خزاعة بخان يونس جنوب القطاع قرب الخط الفاصل مع اسرائيل وسط اطلاق كثيف للنيران».

وقال ان «اعمال التجريف طالت مئات الدونمات من الاراضي الفلسطينية المزروعة مؤكدا ان هذه الاعمال «انتهاكات خطيرة ومدانة تثبت من جديد كذب ادعاءات اسرائيل بوقف اطلاق النار».

وتوغلت قوات الاحتلال، امس، في ثلاث مناطق خاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة في قطاع غزة وهي بلدة القرارة وعبسان الكبيرة جنوب القطاع ومنطقة المنطار شرق مدينة غزة وقام بعملية تجريف واسعة.

كما قصف الجيش الاحتلالي بقذائف الدبابات ظهرا موقعا لقوات الامن الوطني الفلسطيني جنوب مدينة غزة مما ادى الى اصابة الموقع باضرار جسيمة.

وقال المجايدة ان «الادعاء الاسرائيلي بوقف اطلاق النار غير صحيح وما حدث من اطلاق نار وتوغل وقصف لموقع قوات الامن الوطني لخير دليل على عدم صحة الادعاء الاسرائيلي الكاذب».

وكان مسؤول في رئاسة الحكومة ادعى، امس الاربعاء، ان اسرائيل ملتزمة منذ مساء الثلاثاء «بوقف اطلاق النار من جانب واحد» في الاراضي الفلسطينية!!

فيما اعتبرت السلطة الفلسطينية ان دعوة اسرائيل لوقف اطلاق النار «خدعة ومناورة اخرى تضاف الى خداع شارون بموافقته الشكلية على تقرير ميتشل وفي نفس الوقت رفضه اهم موضوع فيه وهو وقف الاستيطان».

وكانت توغلت الدبابات الاسرائيلية والجرافات العسكرية مجددا صباحا مسافة ١٥٠ مترا جنوب معبر المنطار (كارني) شرق مدينة غزة وفي شرق بلدة القرارة قرب خان يونس جنوب قطاع غزة وفي بلدة عبسان الكبيرة جنوب قطاع غزة حوالي ١٥٠ مترا حيث تمركزت داخل الاراضي الفلسطينية».

واشارت مصادر امنية ان جيش الاحتلال بعدما اتم عمليته العسكرية التي صاحبتها اعمال التوغل والتجريف للاراضي الفلسطينية انسحب الى مواقعه العسكرية».

ووقع تبادل لاطلاق النار ظهرا في رفح بجنوب القطاع على الحدود مع مصر بين جنود الاحتلال ومسلحين فلسطينيين اثناء قيام المحتلين بالتوغل واقامة سياج امني مع الحدود المصرية.

وقال مسؤول امني فلسطيني ان جنودا اسرائيليين فتحوا النار من دون مبرر ثم جرى تبادل لاطلاق نار بين الجنود ومسلح او مسلحين اثنين من الفلسطينيين.

وكانت عبوة مفخخة انفجرت صباحا في جنوب قطاع غزة بالقرب من الحدود المصرية لدى مرور دورية احتلالية من دون وقوع جرحى. ورد جنود الاحتلال باطلاق النار.

في سياق آخر شيع اكثر من ثلاثة الاف فلسطيني جثمان خالد الاسطل (٢١ عاما) احد عناصر الامن الفلسطيني الذي توفي متأثرا بجراحه التي اصيب بها خلال القصف الاسرائيلي الجوي على احد مواقع قوات الـ ١٧ التابعة لامن الرئاسة في رام الله الجمعة الماضية.

وتوعد المشيعون «بالانتقام من اسرائيل والاستمرار في الانتفاضة والعمل المسلح حتى تحرير فلسطين».

وحمل المشيعون لافتات كتب على احداها «لن تذهب دماء شهدائنا هدرا والنصر قادم. وكتب على اخرى «ايها الصهاينة اليهود والمستوطنين ارحلوا عن اراضينا المقدسة فلسطين».



• جيش شارون يواصل نقل آليات الفتك والدمار تجاه الاراضي الفلسطينية لمواصلة عدوانه هناك (و.ص.ف.)

شارون يريد وقف الانتفاضة ومواصلة الاستيطان!

• بركة: تصريحات شارون هي عملية تجميل فاشلة لوجه قبيح ودموي • مخول: شارون يواصل التضليل وجر المنطقة إلى الهاوية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما دعا رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الفلسطينيين إلى وقف الانتفاضة، فانه لم يقدم لهم، بالمقابل، أي تنازلات وخصوصا في مشكلة الاستيطان وهي القضية الأساسية.

وسرعان ما رفض الفلسطينيون الدعوة التي لم يكن هدفها على ما يبدو اقناعهم بقدر ما كان توجيه رسالة إلى الولايات المتحدة تظهر الارادة الحسنة لاسرائيل اضافة إلى تجنب انهيار التحالف الحكومي القائم.

وحسب وجهة النظر هذه، يمكن لشارون التباهي بانه سجل نقاطا خصوصا وان واشنطن سرعان ما اعتبرت دعوته هذه أمراً ايجابياً!

وعلى الصعيد الداخلي، بدت الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي مرتاحة للأمر، أقله في الوقت الحالي، وطلب شارون من الفلسطينيين «وقفا فوريا للعنف والعودة إلى طاولة المفاوضات» زاعما ان عليهم القيام بالخطوة الأولى!

وأعاد التأكيد بأن وقف العنف يجب ألا يكون مشروطًا وامتنع عن الاعلان عن وقف للنار أحادي الجانب، كما توقعت وسائل الاعلام.

وكان تقرير لجنة ميتشل دعا الفلسطينيين والاسرائيليين، الاثنين الماضي، إلى وقف غير مشروط للعنف وطلب من اسرائيل وقفًا فوريًا للاستيطان.

ولم يعلق شارون بوضوح على ذلك وانما أشار إلى الاهتمام الذي توليه حكومته لتوسيع المستوطنات القائمة. وقرأ بهذه المناسبة فقرات من برنامج حكومته تنص على ان «اعتبار الحكومة الاستيطان وبجميع أشكاله بمثابة مصلحة قومية عليا ستبذل جهودا من أجل تعزيزه».

وجدد تعهد حكومته كما ورد في برنامجها الاستجابة للحاجات الاعتيادية للمستوطنات وخصوصا في ما يتعلق بأعمال البناء والأمن.

وأصدر رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب محمد بركة، بيانًا حول تصريحات شارون قال فيه:

«ان البيان الذي أدلى به شارون هو محاولة بائسة للخروج من ازدياد العزلة والهجوم على حكومته بسبب ممارستها القمعية والدموية ضد الشعب الفلسطيني. ان شارون حاول في بيانه الالتفاف على البند الأساسي في تقرير ميتشل وهو وقف الاستيطان، ومن جهة أخرى فانه يحاول اعطاء انطباع بانه يسعى إلى وقف اطلاق النار بينما في واقع الحال هو أعلن عمليا عن تغيير في أوامر اطلاق النار واخلاء اليد للجيش وفي الوقت نفسه يتجاهل كليا اتفاق شرم الشيخ الموقع بين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل بشأن وقف العنف والحصار واعادة القوات الاسرائيلية إلى خطوط ٩/٢٨ كمقدمة للعودة إلى طاولة المفاوضات على أساس الشرعية الدولية.

ولذلك فطالما لم يلتزم شارون بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة والعودة إلى طاولة المفاوضات على أسس مرجعيتها الدولية فان بيانه لا يتعدى كونه لعبة علاقات عامة منسقة مع الادارة الأمريكية لاخراج اسرائيل من عزلتها ولرفع «الحرج» عن سياسة بوش في المنطقة وهي محاولة تجميل فاشلة لسياسة شارون القبيحة والدموية».

وأكد النائب الجبهوي عصام مخول في الكنيست، أمس، اثناء مناقشته قرارات وزراء الخارجية العرب في القاهرة، الأسبوع الماضي، ان «رئيس الحكومة شارون، واصل أمس تضليل الجمهور ومغالطة الرأي العام المحلي والعالمي، من خلال مؤتمره الصحفي. وقال مخول: ان شارون عبّر بالأمس وأمام الصحفيين عن موافقته على الخطوط العريضة لحكومته، كذلك أعلن التزامه بمواصلة البناء في المستوطنات وفق هذه الخطوط. وربما وافق على مقترحات شمعون بيرس السحرية لانقاذ شرعية توسيع المستوطنات. ومع ذلك، يسألون هنا، وتسأل نائبة وزير الأمن، هل سيقبل الفلسطينيون التحدي الذي أطلقه شارون بوقف اطلاق النار؟ وتساءل مخول: ما هو التحدي المطروح؟ لأن التحدي الذي يفترض التعامل معه هو تقرير لجنة ميتشل كما هو، بالرغم من انه لا يحتوي على ما أقره الرئيس السابق كلينتون من أن شارون كان عود الثقاب الذي أشعل النار في المنطقة، قبل أن يصبح رئيسًا للحكومة.

وأضاف مخول: لقد أعلنت السلطة الفلسطينية منذ أكثر من اسبوع، قبولها تقرير ميتشل كاملا كما هو. وتقبل بالمبادرة المصرية - الاردنية. وتقبل بالخطوات القادرة على دفع المفاوضات السياسية ودفع السلام العادل. ومقابل هذا الموقف الفلسطيني المسؤول، هناك رئيس حكومة الرفض الاسرائيلية، الذي أعلمنا أنه موافق مع سياسته، وهذه هي بشارته للجمهور.

اثناء زيارته الى فرنسا والتقاء شيراك
عرفات طالب بالعودة الى طاولة المفاوضات

* باريس - و.ص.ف - طالب الرئيس الفرنسي جاك شيراك بتنفيذ كامل لتوصيات التي جاءت في تقرير ميتشل وكان قد وصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس الاربعاء، الى قصر الاليزيه لعقد محادثات مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الذي استقبله معانقا.

وقد وصل عرفات الى باريس في وقت تكثف فيه العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين، واجتمع لاكثر من ساعة مع رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان.

وعقب الاجتماع اعرب عرفات عن تأييده «للعودة الى طاولة المفاوضات في اسرع وقت ممكن».

وقال عرفات امام الصحافيين في ختام اللقاء مع جوسبان «لقد شددنا على اهمية القيام بتحرك على جميع المستويات لوقف هذا التصعيد العسكري والعودة الى طاولة المفاوضات في اسرع وقت ممكن». واشار الى «الدور الذي قام به الاتحاد الاوروبي وفرنسا في النتائج التي وصلنا اليها فعليا والاتفاقات التي توصلنا اليها».

رحيل د. ابراهيم ابو لغد، أحد أبرز الاعلام الاكاديمية والثقافية الفلسطينية



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فقد الشعب الفلسطيني، أمس الاربعاء، احد ابنائه البررة، واحد الاعلام الاكاديمية والثقافية الفلسطينية البارزة، د. ابراهيم ابو لغد، الذي رحل اثر مرض عضال صارعه في الشهور الاخيرة لحياته.

د. ابو لغد هو ابن يافا البار، ولد فيها عام ١٩٢٩ وانهى دراسته الثانوية فيها. وخلال النكبة التي الحقها الاحتلال الصهيوني بالشعب الفلسطيني، رحل ابو لغد وعائلته الى خارج الوطن، ثم وصل الى المهجر البعيد، عام (١٩٥٧)، حصل على شهادة الدكتوراة من جامعة برنستون، وبعدها عمل لمدة ثلاث سنوات في منظمة «اليونسكو» فرع القاهرة وتنقل محاضراً في الجامعات الامريكية والكندية لمدة (٣٥) سنة، وكان آخرها جامعة نورثوستر في شيكاغو الامريكية، حيث ترأس هناك قسم العلوم السياسية.

بعدها عاد ليمارس حياته الاكاديمية في جامعة بير زيت (سنة ٩٢) وكان نائبًا لرئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية، وكان رئيسًا ومؤسسًا لجمعية الخريجين الجامعيين العرب الامريكيين.

د. ابو لغد عرف كيف يجمع بين الاهتمامات الاكاديمية والهموم الوطنية التي شغلته فكان عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني بين السنوات (١٩٧٧) حتى (١٩٩٠) وكان أيضًا من اعضاء المجلس المركزي وعرف عنه التميز كواحد من الاعلام الفلسطينية اللامعة كمثقف ملتحم بقضايا شعبه الوطنية، عميق الايمان بحتمية انتصار القضية على أرض الوطن. وخلال العام الفائت ترأس الفريق الذي عمل على اعداد وثيقة مشروع متحف الذاكرة الفلسطينية.

وكان الراحل على علاقة وثيقة بالجماهير العربية في اسرائيل وبقياداتها الوطنية والجبهوية، كما كان على صلة مع جريدة «الاتحاد» وخلال ندوة تكريمية له عقدت قبل عدة أشهر في مدينة الناصرة، بدعوة من المركز الثقافي البلدي فيها، كشف النقاب عن أن أول مقالة كتبها في حياته وهو في ريعان شبابه في يافا رأت النور على صفحات «الاتحاد».

وتحتفظ «الاتحاد» بتسجيل حي للوقائع الكاملة لهذه الندوة، وقد جرى التخطيط لنشرها بعد افراغها واطلاعه عليها، لكن مرضه المفاجئ حال دون ذلك حتى هذه اللحظة وسننشرها قريبًا من غير ان يتمكن، لأسفنا الشديد، من مطالعتها.

نعي

عائلة الفقيد وأصدقاؤه في الوطن والمهجر بقلوب ملأى بالحزن والألم ينعون الى الشعب الفلسطيني ابن يافا البار

الدكتور ابراهيم ابو لغد

الذي كان واحداً من ألمع الاعلام الفلسطينية، ومن أكثر مثقفيها التحامًا بقضيته الوطنية، ومن أكبر عشاق فلسطين التي قضى حياته في الدفاع عنها، وعن حرية شعبها واستقلاله، بكل ما ملك من وسائل أكاديمية وفكرية وثقافية. وكان عميق الايمان بعدالة قضيته، وبحتمية انتصار العدالة والحرية على أرض فلسطين.

يشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من جامع العجمي في يافا، بعد صلاة العصر يوم غد الجمعة الى مقبرة الكزاخانة في يافا.

وبعد تشييع الجثمان مباشرة تقبل التعازي في مقر الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا حتى الساعة العاشرة ليلاً. وفي مقر مؤسسة عبد المحسن القطان في رام الله السبت والاحد والاثنين من الساعة الرابعة مساءً وحتى الساعة العاشرة ليلاً.

وانا لله وانا اليه راجعون.

موسى: زيارة وزير الخارجية الموريتاني لاسرائيل «استثناء على الاجماع العربي»

* القاهرة - و.ص.ف - اكد الامين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، امس الاربعاء، ان زيارة وزير الخارجية الموريتاني، داه ولد عبدي، الى اسرائيل بعد ثلاثة ايام فقط من دعوة الجامعة العربية الى وقف الاتصالات مع اسرائيل لا تهدد «الاجماع العربي».

واعلن موسى للصحافيين ردا على سؤال حول ما اذا كسرت هذه الزيارة لحمة الدول العربية ان «موقف موريتانيا هو الاستثناء على الاجماع العربي».

وكانت لجنة المتابعة في جامعة الدول العربية المكلفة دعم الفلسطينيين دعت السبت العرب الى «وقف الاتصالات السياسية مع الحكومة الاسرائيلية طالما استمر العدوان والحصار على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية».

وأوضح موسى ان هذا كل ما لديه قوله مضيفا ان «موريتانيا لا تقوم باجراء اتصالات مع اسرائيل باسمنا».

وقد وصل الوزير الموريتاني، امس الاول الثلاثاء، الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق يومين.

الحكومة الهولندية ستستمر في دعم السلطة الفلسطينية

* رام الله - لمراسلنا - اعلنت الحكومة الهولندية، امس الاربعاء، انها لن توقف دعمها للسلطة الفلسطينية وانها ستستمر بدعمها بالشكل المطلوب منها.

وقال ممثل الحكومة الهولندية لدى السلطة الفلسطينية، رون مازرت، في مؤتمر صحافي عقده امس في مدينة البيرة باسم الحكومة الهولندية «ان الحكومة الهولندية ستستمر بدعمها للسلطة الفلسطينية بالشكل المطلوب».

واضاف «والحقيقة ان مشاريع عدة تقوم بتنفيذها الحكومة الهولندية توقفت بسبب الاوضاع المتردية التي تسود الاراضي الفلسطينية التي لم نتمكن من انجازها في الوقت الراهن ولكن سنستأنفها بمجرد ان تسمح الظروف».

وضرب مثلا على ذلك موضوع «ميناء فلسطين» في قطاع غزة «الذي بدأنا به في تموز الماضي وتوقفنا عن العمل به في تشرين الثاني الماضي.»

ونفى رون مازرت «ان يكون ثمة قرار سياسي من هولندا او فرنسا او الدول الاوروبية بوقف الدعم لهذا المشروع. بل على العكس» موضحا طبيعة هذا الدعم الذي يركز على «الزراعة والمياه والتعليم من خلال وزارة التربية والتعليم والاونروا اضافة الى مساعدة المؤسسات الاهلية والمحلية غير الحكومية».

وجاء مؤتمر الممثل الهولندي ردا على بعض الصحف الهولندية التي اوردت نبأ وقف دعم الحكومة الهولندية للسلطة الفلسطينية.

عشرات الاجانب تظاهروا في رام الله

* رام الله - لمراسلنا - تظاهر، امس الاربعاء، عشرات من الاجانب المقيمين في مدينة رام الله احتجاجا على القصف الاحتلالي على المدن الفلسطينية.

وجاب المتظاهرون مدينة رام الله رافعين لافتات كتب عليها «الصواريخ لا تساوي الحجارة» و«الاحتلال عنف» وبعدها اقاموا خيمة احتجاج مقابل محافظة رام الله التي كانت قد تعرضت للقصف في اوقات سابقة وفقا للمصدر نفسه.

وقال المدرس البريطاني بجامعة بير زيت، روجر هوك «نحن نتضامن مع الشعب الفلسطيني لما يتعرض له من اعتداءات ونحاول ان نضغط على دولنا لايقاف اسرائيل عن الاستمرار بضرب الفلسطينيين».

وتابع «نحن ندرك ان الاسرائيليين لن يتعرضوا للخيمة. لكن في كل الاحوال نحن لن نغادرها».

ويشترك في التظاهرة وخيمة الاحتجاج اجانب من دول مختلفة مثل فرنسا وبلجيكا وسويسرا بريطانيا والولايات المتحدة.

الاحتلال يقصف بلدة سيلة الظهر

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال المتموضعة داخل مستوطنة «حومش» فجر أمس الاربعاء ولليوم الثاني على التوالي، بقصف بلدة سيلة الظهر بوحشية، وسط القاء قنابل الانارة. وتدعي سلطات الاحتلال بان شبانًا قاموا بتفجير عبوة ناسفة عسكرية كانت تسير بمحاذاة البلدة.

وقامت قوات الاحتلال المتواجدة داخل معسكر «بيزك» في بلدة الزبابدة باجراء المناورات العسكرية مستخدمة القذائف الثقيلة، الامر الذي أدى الى اخلاء العديد من المواطنين من منازلهم جراء استخدام الجيش القذائف الثقيلة مما أدى إلى اصابة المواطنين بحالة من الهلع والخوف خاصة الاطفال والنساء والشيوخ.

مستوطن يطلق النار على قطيع ماشية ويقتل (٣) منه

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تحت حراسة من جيش الاحتلال يتواصل الانفلات الاستيطاني من قبل قطعان المستوطنين بحق ممتلكات المواطنين في محافظة جنين.

وفي قرية بردلة الواقعة في الاغوار بمحافظة جنين، اقدم مستوطن من مستوطنة «شيلح» بفتح نيران اسلحته الرشاشة تجاه قطيع من الماشية مما أسفر عن مقتل (٣) رؤوس ماشية تعود للمواطن مثقال محمد فقها والذي نجا من الموت باعجوبة.

وفي مستوطنة يتسهار بالقرب من نابلس قام مستوطنون بنصب كمائن على قمة تلة للسيارات المارة وحطموا زجاج (٥) سيارات.

الاحتلال يعتقل جريحا من قوات الامن الوطني الفلسطيني عبر حاجز ايرز

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعتقلت سلطات الاحتلال على حاجز ايرز احد عناصر قوات الأمن الوطني الفلسطيني محمد خليل دلوب (٢٦ عامًا) وهو جريح، حيث اصيب على ايدي قوات الوحدات الخاصة المستعربة في بلدة سيلة الظهر، بينما استشهد زميله فواز الدمج قبل عشرة أيام.

وبالرغم من اصابته وحالته الصحية فلم تأبه سلطات الاحتلال وتم نقله الى جهة غير معلومة.

هذا وناشد ذوو الشاب المصاب عبر «الاتحاد» كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية وأعضاء الكنيست العرب التدخل لاطلاق سراحه خاصة ان وضعه الصحي مترد.

أزمة مياه خانقة يعيشها اكثر من (١٨) الف نسمة في قرى الخط الشرقي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يعاني اكثر من (١٨) الف نسمة في (٨) تجمعات سكانية في قرى الخط الشرقي في محافظة جنين من النقص الشديد والازمة الخانقة في مياه الشرب، وذلك جراء استمرار سلطات الاحتلال وللشهر السابع على توالي في فرض الحصار العسكري والطوق المشدد، حيث تمنع قوات الاحتلال التي تحاصر تلك القرى بالدبابات ادخال صهاريج المياه. إضافة الى النقص الحاد في الوقود الذي يستخدم لانارة الكهرباء عبر المولدات والنقص في المواد التموينية والطبية.

اجتماع خاص بين «المتابعة» و«الهستدروت» لمواجهة البطالة والفقر بين العرب

• رصد مبلغ مليوني شيكل من صندوق التنمية في الهستدروت تقدم كقروض لأصحاب عمل في بلدات عربية منكوبة بالبطالة، شرط استيعاب عاطلين عن العمل •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – «هذا المبلغ لن يحل معضلة البطالة في الوسط العربي، ودور الهستدروت كنقابة عمالية هو الضغط على الجهات الحكومية من أجل حل هذه المشكلة بواسطة رصد الميزانيات الكافية لايجاد فرص فورية للعاطلين عن العمل وضمان دورات تأهيل مهني للعاطلين عن العمل لمهن مطلوبة في سوق العمل» – هذا ما صرح به النقابي الجبهوي جهاد عقل بعد الاجتماع الخاص الذي عقد مع رئيس الهستدروت عمير بيرتس صباح أمس الاربعاء، في مقر الكنيست في القدس، لبحث موضوع البطالة في الوسط العربي.

وتم عقد هذا الاجتماع بعد تشكيل الطاقم النقابي الخاص المنبثق عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بخصوص مواجهة البطالة والفقر، حيث توجه مركزا الطاقم جهاد عقل وغسان مقلشي بطلب لعقد الاجتماع مع رئيس الهستدروت بهذا الخصوص، وتم دعوة اعضاء الطاقم الثمانية للجلسة. وبعد ان عرض النقابيان عقل ومقلشي الموضوع وتفاصيل ورقة العمل والتوصيات التي قدماها إلى اللجنة الوزارية المختصة، طالبًا بأن تقوم الهستدروت بخطوات فعلية وفورية لحث الحكومة على رصد الميزانيات الكفيلة بايجاد أماكن عمل للعمال العرب العاطلين عن العمل.

من جهته، أشاد رئيس الهستدروت عمير بيرتس بالاقتراحات المطروحة في ورقة العمل للجنة الوزارية خلال اجتماعها مع لجنة المتابعة العربية العليا في كفرمندا. وتقرر في نهاية الاجتماع رصد مبلغ مليوني شيكل من صندوق التنمية الهستدروتي تقدم كقروض بدون فوائد لاصحاب عمل في بلدات منكوبة بالبطالة، بشرط ان يقوموا باستيعاب عاطلين عن العمل في ورشاتهم، وهذه الخطوة لا تأتي لحل قضية البطالة بل من أجل الضغط على الحكومة للتوقف عن توزيع الوعود والبدء بالعمل الفعلي وتوجيه الميزانيات للبلدات المنكوبة بالبطالة. وتقرر أيضًا ان يجري التنسيق مع لجنة المتابعة العليا للقيام باجراءات وخطوات نضالية ضد استمرار تفشي البطالة في الوسط العربي.

وكلّف بيرتس عقل ومقلشي بان يقوما بمتابعة الموضوع ميدانيًا واخراجه إلى حيز التنفيذ.

في الناصرة
أطفال روضة «عدن» تظاهروا تضامنا مع اترابهم الفلسطينيين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أطفال لم يتجاوز عمر الواحد منهم الثالثة.. وبكل براءة، حملوا أمس الاربعاء الشعارات الداعية إلى وقف القمع والقتل ضد أترابهم في المناطق الفلسطينية الذين يعيشون يوميا معاناة حقيقية تسلب منهم فرح الحياة وحقهم في العيش الانساني الكريم.

وبادرت روضة «عدن» في الناصرة لاطلاق تلك الصرخة المعبرة تضامنًا مع الأطفال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني الذي يرزح تحت نير الاحتلال بكل بشاعة من قتل وتجويع وحصار وسلب الحياة الانسانية منهم.

ومن الشعارات التي حملها الأطفال: «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك» و«بأسناني سأحمي كل شبر من ثرى وطني». وبرز أحد الشعارات الذي كان على شكل دم ملطخ وكتب عليه: «كفى سفك دماء.. كفى قتل ابرياء».

المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها يطالب بالتوضيح
مديرية خدمات الدولة: رئيس «سلطة المعارف البدوية» ليس موظف دولة؟!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بعث المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، برسالة مستعجلة إلى المديرة العامة في وزارة التربية والتعليم نوريت ثيروش، وذلك على اثر الرد الذي تلقاه مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي معيقل الهواشلة من مديرية خدمات الدولة، والتي أكدت ان مدير «سلطة المعارف البدوية» موشيه شوحط ليس موظف دولة.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال الهواشلة: إن رد المديرية يؤكد صحة أقوال وادعاءات المجلس الاقليمي، ويؤكد ان «سلطة المعارف البدوية» هي دولة داخل دولة، وجهاز التربية والتعليم في النقب العربي يخضع لحاكم لا يملك أحد سلطة عليه.

وأكد: نحن في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب ننظر إلى هذا الأمر ببالغ الأهمية ونطالب بايجاد حل لهذه المشكلة.

بشأن الطلاب في جيل البجروت من عرب النقب
«المعارف» تعتمد أرقامًا غير التي تعتمدها دائرة الاحصاء المركزية؟!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – وجه رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب يوسف العطاونة رسالة عاجلة إلى بروفيسور زميرا مفرك، العاملة الرئيسية في وزارة المعارف يطالبها فيها باجراء فحص دقيق لنتائج مستحقي شهادة «البجروت» في المدارس الثانوية العربية في النقب.

وجاء في الرسالة: بعد فحص المعطيات حول مستحقي «البجروت» تبين ان النسبة التي تتحدثون أنتم عنها للطلاب في جيل البجروت من عرب النقب بين سنوات (٩٥ – ٢٠٠٠) هي فقط (١٠٠) نسمة، من (٢٠٠٠) إلى (٢١٠٠). أما المعطيات المتوفرة لدينا، فتؤكد ان نسبة الازدياد الطبيعي سنويًا هي ٥٪ سنويًا، أي ان المعطيات الأولى غير صحيحة.

وأضافت الرسالة: في الفحص الذي أجريناه مع الموظف اهود بار من قسم الاحصائيات تبين أن هناك نقصا واضحا. وأيضًا، وفق الاحصائيات التي أجريت مع أحد أقسام لجنة الاحصاء المركزية فان المعطيات لديكم ناقصة وان نسبة الازدياد الدمغرافي في الأوساط البدوية هي ٢٢٠٠ نسمة سنويًا. ونحن نطالبكم باعادة فحص المعطيات في السنتين الأخيرتين، وذلك بناء على معطيات وزارة الداخلية ولجنة الاحصاء المركزية.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب يوسف العطاونة انه من غير المعقول أنه خلال (٥) سنوات لم يزد عدد السكان سوى (١٠٠) نسمة، بينما المعطيات الرسمية في وزارة الداخلية تشير إلى ان نسبة الازدياد الطبيعي في الوسط العربي في النقب لا تقل عن (٢٠٠٠) نسمة، وهذه المعطيات موجودة لدينا أيضًا.

مخول يطالب ليفنات بحل مشكلة التعليم العربي في النقب

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – قدم النائب الجبهوي عصام مخول استجوابًا إلى وزيرة المعارف ليمور ليفنات حول قضية جهاز التربية والتعليم في النقب.

وطرح النائب مخول في استجوابه للوزيرة ليفنات حقائق محرقة وصعبة عن التعليم العربي في النقب، وأهمها قضية المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة «البجروت»، حيث يحصل فقط ١٣٪ منهم على شهادة الثانوية العامة، وان أكثر من ٥٥٪ من الطلاب العرب في النقب يتسربون ويتساقطون، ولا يصلون حتى الصف الثاني عشر.

وبيّن مخول في استجوابه ان منطقة تضم أكثر من ٧٠ ألف نسمة في القرى العربية غير المعترف بها في النقب لا يوجد فيها مدرسة ثانوية واحدة، هذا عدا عن ان ١٧٪ من المعلمين العرب في النقب غير مؤهلين.

وسأل النائب مخول الوزيرة ليفنات اذا كانت على علم بهذه المعطيات القاسية، وماذا تنوي العمل من أجل رفع مستوى التربية والتعليم والتجاوب مع مطالب واحتياجات السكان هناك!! وما هي نوايا وزارة المعارف ازاء وضع التربية المتردي في النقب.

وزارة المعارف تحول (١,٥) مليون شيكل لمعالجة قضايا الشباب العرب في ضائقة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التزمت وزارة المعارف، بتحويل مبلغ (١.٥) مليون شيكل، للوسط العربي، من أجل معالجة قضايا الشبيبة التي تعاني من ضائقة ومشاكل.

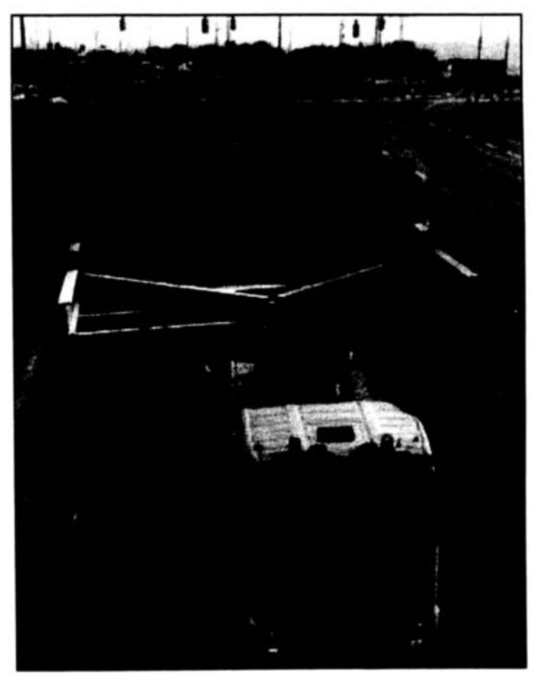
جاء ذلك خلال النظر في الالتماس الذي كان قد قدمه إلى المحكمة العليا، المحاميان عوني بنا ويوسف جبارين، باسم جمعية حقوق المواطن في اسرائيل ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي والسلطات المحلية في كابول وسخنين ومجد الكروم وديرحنا وكفرقاسم، قبل سنة، وجرى النظر في الالتماس، أمس الأول الثلاثاء.

وسيخصص المبلغ لاقامة (١٤) وحدة لمعالجة قضايا ابناء الشبيبة في ضائقة، في عدة سلطات محلية عربية، منها السلطات المحلية التي قدم الالتماس باسمها وهي، كفرقاسم وسخنين وديرحنا وكابول.

وأشار المحاميان بنا وجبارين، في الالتماس إلى انعدام مقاييس واضحة في توزيع الميزانيات المخصصة للاهتمام بالشباب في ضائقة، الأمر الذي ينعكس سلبا على الشباب العرب، وتبين من المعطيات ان الشباب العرب لا يحصلون على الميزانيات التي يستحقونها. واستنادا إلى معطيات المجلس القومي لسلامة الولد، بالنسبة للذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة، ولا يتعلمون ولا يعملون، تبلغ نسبة العرب بينهم (٥٠٪). فقد تبين ان (٢٥٢٠٠) فتى تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة، ولا يتعلمون ولا يعملون، منهم (١٢) ألف عربي. وعلى الرغم من ذلك، لا يحصلون على الامتيازات التي يحظى بها اليهود.

وتبين من المعطيات التي تضمنها الالتماس، ان وزارة المعارف تمول في اطار السلطات المحلية (٣٩١) وظيفة لمرشدي شبيبة من أجل معالجة قضايا الذين في ضائقة، وقد خصص للوسط العربي من تلك الوظائف (٢٨) فقط، أي (٧٪)، في حين ان نسبة العرب من الذين يعانون من ضائقة عالية وتبلغ (٥٠٪).

تصاعد ادعاءات الرأسماليين ان رواتب الحد الأدنى للأجور سبب أزمة المصانع!!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصاعدت في الأونة الأخيرة، ادعاءات أصحاب المصانع، ان أحد الأسباب الأساسية للأزمة التي تعاني منها مصانعهم، هو رفع قيمة راتب الحد الأدنى، منذ (١/٤/٢٠٠١)، بنسبة (٢.١٠٪)!! وانضمت إلى حملة العداء للعمال والتحريض عليهم، أمس الاربعاء، استر إلدان، رئيسة شركة «مواسير الشرق الأوسط»، والتي تشغل أيضاً مديرة مجموعة (٣ – آبي)، وأفرادها هم أصحاب مصانع «ڤينيتسيا» في يروحام و«بري هجليل» و«يطا» و«بريور» و«نعمان» ويعمل فيها أكثر من ألف عامل وعاملة. وادعت إلدان، في رسالة إلى اتحاد الصناعيين، «ان رفع راتب الحد الأدنى بنسبة (٢.١٠٪)، ابتداء من (١/٤/٢٠٠١)، إلى جانب انعدام امكانية التنافس مع الواردات الرخيصة نسبيًا، يهددان استمرارية عمل مصانعنا»!!

ومفندة مزاعمها أعلاه، وناسفة ادعاءاتها، أكدت إلدان، انه في حزيران عام (٢٠٠٠)، أغلقت الشركة، مصنع «مواسير الشرق الأوسط»، في عكا وفصلت عماله الثمانين، وقبل ذلك فصلت ادارة المصنع، (١٢٠) من عماله، وأغلق المصنع بسبب الأجور وتكاليفها الباهظة الناجمة عن قانون الحد الأدنى للأجور، ونسيت السيدة إلدان، ان زيادة راتب الحد الأدنى، كانت في (١/٤/٢٠٠١)!!

وأشارت إلدان، إلى ان ادارة مصنع مواسير الشرق الأوسط، فصلت في (٢/١/٢٠٠١)، (٥٠) عاملا من المصنع القائم في «تسريفيم» بسبب قانون الحد الأدنى للأجور والاستيراد الرخيص من تركيا. وقالت ان المشكلة تكمن في ان عددا كبيراً من العمال في المصنع، يتلقون رواتب أعلى بكثير من رواتب الحد الأدنى للأجور، وذلك بسبب الزيادات المدفوعة. «كالبريميا» وزيادة سنوات الأقدمية والعمل في ورديات وساعات اضافية وغير ذلك!

واقترحت إلدان، ان تدفع الزيادات في الأجور بناء على أوضاع المصانع وان لا تكون ملزمة لكل المصانع!!

لأول مرة منذ قيام الدولة

الاحتفال بتسلم ادارة مجلس بسمة المحلي المنتخبة

* جقعات حبيبة – من شريف محاميد – عقد مساء أمس الأول الثلاثاء، في قاعة المركز العربي اليهودي جفعات حبيبة اجتماع احتفالي تم خلاله تسليم الرئيس المنتخب لأول مرة لمجلس بسمة المحلي، الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة. وشارك في الاحتفال مأمور الانتخابات في وزارة الداخلية لبيب نصر الدين وحاكم لواء حيفا. ورئيس مجلس بسمة المعين، الذي أنهى عمله. وبحضور رؤساء مجالس طلعة عارة محمد فوزي جبارين وكفرقرع المحامي حسن عثامنة. ومدير مركز جفعات حبيبة، رياض كبها وجميع الأعضاء الـ – ١١ المنتخبين لمجلس بسمة المحلي والمئات من أهالي قرى المجلس.

وتحدث في الاحتفال موطي ادري، رئيس اللجنة، التي انهت عملها في ادارة مجلس بسمة، الذي قدم تهانيه للرئيس المنتخب وتمنى له النجاح في عمله وعبر عن استعداده لتقديم أية مساعدة أو مشورة للرئيس والادارة الجديدة.

وتحدث الرئيس المنتخب أحمد ابراهيم كبها، الذي تعهد بان يعمل بالتعاون مع كل الأعضاء المنتخبين من أجل السير قدمًا في تطوير قرى المجلس والسهر على مصالح الأهالي كذلك بالتعاون التام مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

مركزية حيفا تصدر في ٣٠ ايار الجاري الحكم على المتهمين بالتعاون مع «حزب الله» من ابوسنان

• شرطي يعتدي على أهالي المتهمين في المحكمة •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تصدر المحكمة المركزية في حيفا يوم ٣٠ أيار الجاري حكمها على الشبان الخمسة من ابوسنان المتهمين باقامة علاقة مع «حزب الله» اللبناني.

وكانت المحكمة المركزية نظرت، أمس الأول (الثلاثاء)، في الاتفاق الذي توصل اليه الدفاع مع النيابة ويقضي بشطب عدد من التهم الموجهة إلى المتهمين والابقاء على تهمة واحدة ضد كل منهم وهي اقامة علاقة مع عنصر في «حزب الله»، تربطه بأربعة من المتهمين علاقة قربى.

والمتهمون هم: سليم سعيد عبد الرازق والاخوة ماجد وابراهيم وأحمد ادم سرحان وكمال حبيشي. وقد تم التوصل إلى الاتفاق بين طاقم الدفاع، المكون من المحامين فؤاد عمار وجواد بولس وسليم وكيم وخالد دسوقي وادم فيش، وبين النيابة بعد خمسة أشهر من المفاوضات.

هذا ونظرت المحكمة، أمس الأول أيضًا، في قضية المتهمين الآخرين بتهمة التعاون مع «حزب الله» وهما بلال ادم سرحان وجمال عبد الرازق وقررت ارجاء اصدار القرار إلى يوم ٣٠ أيار الجاري ايضًا.

ووقعت مشادة بين أهالي المعتقلين وأحد افراد الشرطة ذلك عند اخراج المتهمين من غرفة الاعتقال في المحكمة حيث تجمع الأهالي والمصورون الصحفيون قام أحد افراد الشرطة، في محاولة لتسليط الأضواء عليه باستفزاز أهالي المتهمين ودفعهم بالقوة وعندما طلب منه أحد اخوة المتهمين الأربعة التعامل بشكل انساني مع كبار السن، أخذ الشرطي بالصراخ واعتدى على شقيقة المتهمين الأربعة ووقعت أرضًا مغمى عليها ونقلت إلى المستشفى. ويدرس أهالي المتهمين تقديم شكوى ضد الشرطي.

في اجتماع كادر شبيبة ترشيحا

استنكار سياسة الجرائم والمجازر ضد الفلسطينيين

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد فرع الشبيبة الشيوعية في ترشيحا، أمس الأول، اجتماعا موسعا للكادر قدم فيه سكرتير الفرع نزيل اندراوس تلخيصا لنشاط الفرع وبيانا تنظيميا دعا من خلاله الرفاق إلى التجند لدعم نشاطات الشبيبة الشيوعية المقابلة مثل الاحتفال بيوم الطفل العالمي والذكرى الـ ٣٤ لحرب حزيران ١٩٦٧.

وأكد رفيق بكري، عضو سكرتارية منطقة عكا الحزبية أهمية الدور الطليعي التقدمي للشبيبة الشيوعية بين جمهور الشباب. وحيا، باسم منطقة عكا الحزبية دور الشبيبة الشيوعية في ترشيحا في انجاح مهرجان ومسيرة أول أيار في ترشيحا.

واستنكر بكري في كلمته عن الوضع السياسي، المجازر والحصار التجويعي الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني من جراء تصعيد سياسة القمع والجرائم التي تمارسها حكومة شارون.

وقرر الاجتماع احياء ذكرى النكبة وذكرى حرب حزيران العدوانية. وكذلك عدد من القرارات التنظيمية وفي مقدمتها تعميق التثقيف الماركسي وعقد لقاء اسبوعي حول مواضيع مختلفة.

مجموعة من مدينتين أمريكيتين تحل ضيفة على مدينة الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضمن مشروع الصداقة بين مدينة الناصرة ومدينتي بلومنكون ونورمال في ولاية ايلينوي، حلت مجموعة من المدينتين الأخيرتين ضيوفًا على مدينة الناصرة وأقيم لها حفل استقبال خاص في المدينة بحضور رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وزوجته وسكرتير جبهة الناصرة، سهيل الفاهوم والمدير السابق لمكتب السياحة في الشمال السيد انطوان شاهين.

وكان مشروع الصداقة قد بدأ قبل عدة سنوات بمبادرة المربي كامل برغوثي، حيث جرى تبادل للزيارات ومن خلالها تعرف الوفد الضيف إلى الناصرة على المدينة وتاريخها الأمر الذي من شأنه ان يجعل من المدينة مركزاً للسياح لا ممراً فقط.

وقامت المجموعة بزيارة عدة مناطق في المدينة منها الجامع الأبيض.

انشاء مرافق سياحية - اقتصادية في المثلث الشمالي

* كفرقرع – من شريف محاميد – بمبادرة المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي ورؤساء المجالس المحلية في منطقة المثلث لشمالي عقد، أمس الثلاثاء، في قاعة مجلس كفرقرع المحلي اجتماع حضره رؤساء مجالس طلعة عارة محمد فوزي جبارين ومجلس زيمر، ذياب غانم، ومندوبون عن بلدية ام الفحم ومجلس جت المحلي ونائب رئيس مجلس كفرقرع المحامي اياد زحالقة. وممثلون عن وزارتي السياحة والزراعة وعن سلطة الطبيعة.

وقال اياد زحالقة، الذي ترأس الاجتماع انه بحث في هذه الجلسة خطة عمل الجمعية، التي تأسست من رؤساء السلطات المحلية في منطقة المثلث الشمالي حيث ستقوم الجمعية بالعمل على تطوير الاقتصاد والسياحة في منطقة المثلث الشمالي حيث ستباشر العمل من أجل الحصول على الميزانيات من وزارة السياحة من أجل انشاء مرافق سياحية واقتصادية في منطقة المثلث الشمالي.

أمسيّة بمبادرة «كامبوس» جامعة تل أبيب حول حق رفض الخدمة الاجبارية

نفاع: حكومات اسرائيل حاولت فصل العرب الدروز عن ابناء شعبهم بفرض التجنيد الاجباري عليهم

* تل أبيب - لمراسل خاص - في إطار سلسلة المحاضرات التي تنظمها حركة كامبوس، اليسارية، في جامعة تل أبيب، منذ أكثر من سنة. عقدت مساء أمس الاول أمسية تمحور النقاش والمحاضرات فيها حول حق رفض الخدمة الاجبارية من منطلقات مبدئية وضميرية ، شارك فيها (١٥٠) طالبًا جامعيًا.

افتتح النقاش وتولى عرافة الامسية، بروفيسور تسفي راز، وكان أول المتحدثين عميت بار تسيدك، طالب في الجامعة وهو جندي احتياط، رفض الخدمة في المناطق المحتلة، وفرض عليه السجن الفعلي، في شباط الماضي، لمدة شهر، وتحدث عن دوافعه لرفض الخدمة من منطلقات ضميرية مبدئية وانسانية، ورفضه المطلق للاحتلال ومحاولة التسلط على شعب آخر ورفضه المبدئي للمساهمة في ذلك.

وتحدث الطالب الجامعي، لوطن راز، عن دوافع رفضه الكامل للخدمة الالزامية في الجيش، وفرض عليه السجن الفعلي ثلاث مرات وبعد ذلك اضطرت السلطات الى تحريره من الخدمة لأنه غير ملائم، وأكد انه رفض رفضا قاطعًا ومهما كان الثمن للمساهمة في قمع الفلسطينيين، وقال موجهًا كلامه الى الحضور من الشباب، انه باتخاذه قرار رفض الخدمة قبل أكثر من سنة، من منطلقات مبدئية وضميرية، كان صادقًا وثبت اليوم كم كان صادقًا في قراره الانساني خاصة ازاء ما يقترفه الجيش من جرائم ضد الفلسطينيين.

وقال يشاي منوحين، ممثل حركة «يوجد حد» التي نشطت وتنشط لرفض الخدمة منذ حرب لبنان، ان شعار «يوجد حد» يعني ان كل واحد يجب ان يحدد لنفسه الحدود التي يجب ان لا يتجاوزها. والحركة دعمت وتدعم، كجزء من نضالها ضد الاحتلال كل جندي رفض ويرفض الخدمة في الجيش وقدم معطيات عن عدد الذين وقعوا على عرائض لرفض الخدمة في الجيش ورفض المساهمة في قمع الفلسطينيين، وقال انه منذ تفجر الانتفاضة الحالية، رفض مئة جندي تنفيذ أوامر القمع او المساهمة في أعمال أخرى تتناقض ومشاعرهم الانسانية، وقال ان سلطات الجيش، فرضت السجن الفعلي على ستة فقط من الذين رفضوا الخدمة وتنفيذ الأوامر. وسوغ ذلك بأن سلطات الجيش، تخشى في حال فرض الاحكام على جميع الرافضين، من اتساع موجة الرافضين!

وتحدثت رلى مزالي، من حركة «بروفيل حداش»، عن نضال الحركة ضد عسكرة الحياة في الدولة وعن دعم رافضي الخدمة..



• محمد نفاع •

وتحدث الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، عن أهداف التجنيد الاجباري الذي فرض قسراً على العرب الدروز لفصلهم عن أبناء شعبهم الفلسطيني، وأسهب في الحديث، عن سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة على مدى عشرات السنين، لفصل الدروز عن أبناء شعبهم وكيف ان القرى العربية الدرزية، وعلى الرغم من الخدمة في الجيش، تعرضت ولا تزال لسياسة المصادرة وهدم البيوت والتمييز في المجالات كافة. وتحدث عن نضال واهداف ونشاط لجنة المبادرة الدرزية، وأشار الى ان عددا كبيراً من الشبان ولكي لا يخدم في الجيش، يعلن عن تدينه، لأن المتدينين لا يخدمون في الجيش.

وحتى هذه المرحلة من النقاش، استمع الحضور الى المحاضرين باهتمام وتفهم وقابلهم بالتصفيق العاصف والتأييد الا ان القسم الثاني من النقاش، تميز بالمقاطعات والنقاشات الحادة، وبدأ النائب موسي راز «ميرتس» محاضرته بالتأكيد انه يؤيد حق رفض الخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية وانه يجب ضمان ذلك في القانون، لكنه فاجأ الحضور بقوله انه ليس من الصحيح فعل ذلك!! وذلك من منطلق سياسي وانه يفضل ان يخدم الرافضون للخدمة لكي يؤثروا على الجنود باتجاه ايجابي!!

«عابر اسرائيل» ارادت الدخول الى أراضي الطيبة خلسة قبل توقيع الاتفاق النهائي

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - حاول عاملو شركة «عابر اسرائيل» اقتحام اراضي الطيبة من المنطقة الجنوبية «منطقة القلعة» وذلك قبل التوصل الى الاتفاق النهائي مع أصحاب الاراضي المتضررين والقاضي بتسليمهم الاراضي البديلة.

وبينما كانت دورية مناوبة من أصحاب الاراضي المتضررين للحؤول دون دخول الاراضي خلسة والبدء بالعمل، وكان بين افراد الدورية صاحبا الارض يوسف شيخ يوسف وصبحي عازم اللذان قالا ان سيارتين تستقلهما شابتان، اتضح انهما فيما بعد مساحتان، دخلتا الارض فاوقفتهما دورية أصحاب الاراضي المتضررين، وأكدت لهما ان دخول الارض لا يمكن الا بعد توقيع الاتفاق النهائي.

وعلق عازم على هذه المناورات والمحاولات قائلاً: لم نسمع اي رد من الشركة على ورقة العمل المقترحة والمقدمة من طرف اصحاب الاراضي المتضررين في هذا الموقع، وبناءً على هذا الموقف المستهتر بنا، هذا الأمر يزيدنا اصراراً على موقفنا، حيث اتضح لنا ان شركة «عابر اسرائيل» تراوغ في تصرفاتها ولا تريد تقديم حلول فعلية مقنعة لاصحاب الاراضي المتضررين ولا تليق لشركة حكومية تبث «دعايات» كاذبة بخصوص موافقة اغلبية أصحاب الاراضي المتضررين على عروض الشركة خلافًا لرغبة أصحاب الاراضي المعروفة للشركة واختتم تعليقه قائلا - نحن نقوم من قبل أصحاب الاراضي بالتناوب يوميًا للحراسة الدائمة في مناطق الاراضي المصادرة ومستعدون لأي طارئ.

إعتداء على سيارة شاب من كفركنا وتحطيم زجاجها

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجه عمار حكروش، الى كفركنا، أمس الاربعاء، لشراء بعض الحاجيات والأغراض لمطعمه في قرية عرب الشبلي. وعندما كان يقود سيارته في الشارع الرئيسي، وكانت حركة السير شديدة واذ بشاب ينهال على سيارته بالعصا والحجارة محطما زجاج شبابيكها، ولم يكن أمام حكروش الا الهرب.

وتبين ان حكروش كان قد غادر قريته كفركنا، الى عرب الشبلي ليسكن مع أفراد عائلته، وذلك بعد الاحداث المؤسفة التي شهدتها القرية مؤخراً، وجرى فيها احراق بيت حكروش.

وقدم حكروش شكوى أمس الى الشرطة، ضد الاعتداء على سيارته.

حل ائتلاف «البديل» وتحويله الى أحد مشاريع جمعية «السوار»

• التأكيد على أهمية توسيع لجنة التوجيه للاستفادة من خبرات وآفاق اضافية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر ائتلاف «البديل» تسليم مشروع «البديل» لجمعية «السوار» - الحركة النسوية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية» وبناءً على هذا القرار تم حل الائتلاف وتحويله الى أحد مشاريع جمعية «السوار».

وستقوم «السوار» بتفعيل المشروع مع بداية شهر حزيران القريب بآليات متنوعة ومختلفة اذ تحاول طرح الموضوع من جديد على مختلف الصعد وتؤكد السوار «ان جريمتي القتل مؤخراً في قريتي جسر الزرقاء ووادي سلامة تؤكدان ان هذه الجرائم لا بد من مكافحتها» ولهذا ستقوم السوار بمكافحة ظاهرة الاعتداءات والانتهاكات لجسد المرأة بكافة الطرق، اعتباراً منها بان هذا العمل هو جزء لا يتجزأ من أهدافها. وكنتيجة مباشرة لوجود الامكانية لاستغلال الطاقات الموجودة فسوف يعمل مشروع البديل على ما يلي:

* التأثير على الجهاز القضائي والسلطة التشريعية لتغيير القوانين التي تحط من مكانة المرأة وجسر أي فجوة قانونية تستغل لصالح المجرمين.
* توسيع القاعدة الى المثلث والنقب (إضافة الى الشمال).
* عقد أيام دراسية ومؤتمرات.
* توسيع لجنة التوجيه وعدم الاكتفاء بالائتلاف الموجود وذلك من اجل تطوير رؤية «البديل» والاستفادة من التجارب التي تراكمت.

بناء على أمر المحكمة

بلدية الطيبة تسلم مستندات المدفوعات والمصروفات الى الشرطة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بناء على أمر استصدرته الوحدة الخاصة في الشرطة لمكافحة الفساد والرشوة من محكمة الصلح في تل أبيب، لالزام بلدية الطيبة، بتسليم الوحدة جميع سجلات وملفات ومستندات، المدفوعات والمصروفات بما فيها رواتب عاملي البلدية، عن الفترة الواقعة بين (٩٣و٩٧) . سلمت بلدية الطيبة، المواد المطلوبة للشرطة حسب أمر المحكمة.

وتبين ان ديون البلدية في تلك الفترة، بالاضافة الى عام (١٩٩٨) . بلغت (٤٨٠) مليون شيكل، الأمر الذي عرقل أعمال البلدية الحيوية وانعكس سلبا على تقديم الخدمات المطلوبة.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

ا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
ن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية
فنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها
الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٨٢ على النحو التالي:
ة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الناصرة.
ص ١٧٥١١ قسيمة ٣١ قطع ٣١/٣١،٩/٣١/١٠
ن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
م الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة
لية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء
رائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تهانينا الحارة

أحر التهاني وأطيب التبريكات المعطرة بالفرح والورود نقدمها الى

الدكتورة ڤاليريا خلايلة
والدكتورة مها ابو داود

بمناسبة اجتيازهما الامتحان النهائي في طب الاسنان وحصولها على رخصة مزاولة المهنة
ألف مبروك قدمًا والى الأمام.

الحزب والجبهة
مجد الكروم

الكلية القطرية للتأهيل المهني والتكنولوجي

سخنين تل: ٠٤-٦٧٤١٧٨٩

فرع الكلية القطرية للمواصلات
منطقة المثلث - باقة الغربية

اعلان لجمهور طلاب السياحة
كل من يرغب بالتعلم للحصول على رخصة

١. **باص وتاكسي** - רכב ציבורי
٢. **شحن ثقيل** - משא רכב
٣. **رخصة لنقل ١٥ راكبًا** - הסעת נוסעים
٤. **الرجاء التوجه لفرع الكلية - باقة الغربية**

نقدم الاستشارة والنماذج المجانية ومرافقة شخصية حتى استلام الرخصة.

المكتب مفتوح كل أيام الاسبوع ما عدا الجمعة
من الساعة الرابعة وحتى التاسعة مساءً
ارقام الهواتف ٦٢٨٠٣٤٤ - ٦٣٨٤٧٧٩ - ٠٤
التعامل معنا مباشرة ولسنا مقاولين
لكليات اخرى فاكس: ٧٤٤٥٠٥ ت: ٠٤/٧٤١٧٨٩

حركة النساء الدمقراطيات — **الشبيبة الشيوعية ام الفحم**
صحيفة الحياة الجديدة ام الفحم — **نادي الهزار**

يوم الطفل العالمي

يوم في متنزه ميس الريم - عرعرة
السبت ٦/٢

مهرجان «أعطونا الطفولة أعطونا السلام»

ني البرنامج: • سناء وفوكسي • ماما سلام • الفنانة تغريد • عرض باليه لفرقة الهزار
• عرض كراتيه لفريق الهزار • مواهب مختلفة لاطفالنا الاحبة. • زاوية للرسم على
لوجه • للفائزين ركوب بالطائر • سفر منظم الساعة الثامنة صباحا
ناط التجمع: الكينا. ساحة عين المغارة، عين النبي التذاكر في المحلات الفاخرة ومع الموزعين المعتمدين

يوم السبت ٢٠٠١/٦/٢ يوم الطفل العالمي يوم لكل العائلة
للحجز: ٠٤-٦٩٣١١٨٤١ ٠٥١-٤٢٤٧٧٠

توتو... لعبتي!

الحلم ... قد يصبح حقيقة

الجائزة الاولى هذا الاسبوع في التوتو:

3
مليون ش.ج

ادارة شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة

عشية عيد الاسابيع
تكون معظم اقسام الشعبة مغلقة

يوم الاحد ٢٧/٥/٢٠٠١، عشية عيد الاسابيع، تكون معظم مكاتب الشعبة مغلقة على النحو التالي:

مكاتب ضريبة القيمة المضافة:

تكون مكاتب مكاتب ضريبة القيمة المضافة مغلقة ولن تقدم فيها اي خدمات.

دوائر الجمارك:

تعمل دوائر الجمارك بصورة مقلصة، وتقدم خدمات تصدير البضائع والاستيراد في الحالات الطارئة فقط. لن تقدم أية خدمات تتعلق بالاستيراد الشخصي.

ساعات استقبال الجمهور

١٢:٠٠-٨:٠٠

لن يكون هناك استقبال للجمهور في دوائر الجمارك في ايلات والقدس

تقدم الخدمات في اقسام الجمارك في مكاتب بريد الطرود

وفقا لساعات العمل المعمول بها في دوائر الجمارك.

مكتب الجمارك في بريد الطرود القدس يكون مغلقا

معابر الحدود البرية

مرور المسافرين والبضائع في معابر الحدود البرية

تكون وفقا لساعات العمل لهذه المعابر

اقسام الجمارك في قاعات المسافرين تعمل كالمعتاد

عيدا سعيدا

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت وعنوانه :

www.mof.gov.il/customs

في عيد الاسابيع، مكاتب الشركة مغلقة و التيار الكهربائي يواصل التدفق

103

تكون مكاتب الشركة مغلقة امام استقبال الجمهور في عيد الاسابيع

يوم الاحد ٢٧/٥/٢٠٠١

ويوم الاثنين ٢٨/٥/٢٠٠١

خدمة ١٠٣ تضع نفسها تحت خدمتكم ٢٤ ساعة يوميا

لتأمين وصول التيار الكهربائي بصورة منتظمة وتصليح الأعطال.

شركة الكهرباء وموظفوها يتمنون للجميع عيدا سعيدا

חברת החשמל

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٧٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة.

حوض١٩٣٥٦ قسيمة ٢ حوض ١٩٣٥٣ قسائم ١١، ٣٦ قطع ٥٠٠/ ٢٢، ٥٠٠/٢٣، ٥٠٠/٢٤، ٥٠٠/٢٦. ومن القطعة ٥٠٠/٢٦ حتى القطعة ٥٠٠/٣٣

يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض
قسم التسويق و علاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سميع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٠٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عمود زاوية مع محول رقم ٤٠٧R/١١٦ بكافة منشآتها في سميع.

حوض ١٩٢٠٤ قسائم ٢١، ٢٣، ٦٤ قطع ٢٣/٤، ٢٣/٥ حوض ١٩٢٠٦ قسائم ١٢، ١٣، ٩٢

يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض
قسم التسويق و علاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

משרד התחבורה

وزارة المواصلات- قسم البناء والاملاك والمرافق

مناقصة رقم ٩/٢٠٠١

مناقصة تفكيك وانتشال بقايا الطوافة «بزيلت»

أ. تعلن وزارة المواصلات عن رغبتها في قبول عروض لتفكيك وانتشال بقايا الطوافة المتروكة في سواحل «سيدني علي» في هرتسليا.

ب. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مديرية احواض السفن والموانيء، شارع هعتسمؤوت ١٠٢ حيفا، غرفة المقسم الهاتفي /الصندوق ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠ تلفون ٨٥٦٣١١١-٠٤ لدى ابراز ايصال اصلي بايداع مبلغ ٤٠٠ شيكل جديد لحساب رقم ٢٤٦١٨٥ في بنك البريد او ابراز ايصال دفع اصلي في صندوق مكاتب مديرية احواض السفن والموانيء. يكتب على قسيمة الدفع مناقصة رقم ٩/٢٠٠١ تفكيك وانتشال بقايا الطوافة بزيلت. هذا المبلغ لا يسترد.

ج. المعطيات والمؤهلات المطلوبة التي ينبغي توفرها في مقدم العرض (شروط اساسية)

١. خبرة مثبة لمدة خمس سنوات فاكثر في تفكيك اجسام معدنية ضخمة مع افضلية لتفكيك وانتشال خردة وسائل ملاحية.

٢. توفر معدات غوص ومعدات رفع وقص ونقل.

٣. تقديم قائمة بالزبائن والاعمال المشابهة التي نفذها في الماضي لاثبات خبرته.

د. تعقد بتاريخ ٦/٦/٢٠٠١ الساعة ١٠:٣٠ جولة ارشادية للمقاولين في الموقع على ساحل سيدني علي بالقرب من الطوافة.

مقدم العرض الذي لا يشارك في الجولة لا يحق له المشاركة في المناقصة.

هـ. توضع العروض في مغلف مغلق مزدوج، وتقدم في موعد اقصاه ٢٤/٦/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ الى العنوان التالي:

وزارة المواصلات
رئيس لجنة المناقصات
صندوق المناقصات
شارع يافا ٩٧
مبنى كلال الطابق العاشر
القدس ٩١٠٠٨

العرض الذي لا يرد الى صندوق المناقصات في الموعد المذكور لن يبحث.

و. ترفق بالعرض:

١) شهادة مشتغل مرخص

٢) شهادة ادارة حسابات وفقا للقانون من مامور تقدير ضريبة الدخل

٣) كفالة بنكية بمبلغ ٢٠،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض لامر دولة اسرائيل - وزارة المواصلات.

ز) لا تلتزم وزارة المواصلات بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

ح) للحصول على تفاصيل اخرى يمكن الاتصال بـ:
الدكتور دان ليفنه - بشان المسائل الفنية. هاتف :٨٥٦٣١٢١-٠٤
السيد شمعون ارفه - بشان المواضيع الادارية هاتف :٨٥٦٣١١٩-٠٤

ط) تعليمات مستندات المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.



سلطة المطارات في اسرائيل

مناقصة رقم ح م ٢٣/٢٠٠١ -الحصول على تخويل لتقديم خدمات تفريغ وتحميل حقائب من/الى باصات و/او الى باصات صغيرة لمجموعات المسافرين والافراد في مطار بن غوريون

تعلن سلطة المطارات عن رغبتها في قبول عروض للمشاركة في المناقصة للحصول على تخويل لتقديم خدمات تفريغ وتحميل حقائب من / الى باصات و / أو باصات صغيرة لمجموعات المسافرين والافراد في مطار بن غوريون على النحو التالي:

١. تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

أ) اتحاد مسجل في اسرائيل وفقا للقانون تتوفر فيه تراكميا الشروط التالية:

(١) خبرة مثبتة في تقديم خدمات تفريغ وتحميل حقائب من/الى باصات و/أو باصات صغيرة و/أو تقديم خدمات مشابهة و/أو تقديم خدمات قوى بشرية (بانواعها المختلفة) الى وزارات حكومية و/ أو سلطات عامة و/أو جهات تقدم خدمات الى الجمهور العريض لفترة لا تقل عن ٣٦ شهرا متواصلة خلال فترة ٤٠ شهرا التي سبقت موعد تقديم الخدمات بموجب العقد.

(٢) الدورة المالية التجارية التراكمية في مجال الخبرة المثبتة كما هو مفصل في الفقرة ١ (أ)(١) اعلاه خلال فترة الاثني عشر شهرا التي سبقت موعد تقديم العرض للمناقصة لا تقل عن ٥٠٠،٠٠٠ شيكل جديد (خمسمائة الف شيكل جديد). تحسب الدورة المالية التجارية وفق الاسعار العادية ولا تشمل ضريبة القيمة المضافة.

ب) مجموعة من مقدمي العروض شريطة توفر كافة الشروط التالية:

(١) ان لاتقل حصة الاتحاد في الاتحادات الذين ينبغي ان تتوفر في كل واحد منهم على انفراد كافة متطلبات الخبرة والدورة المالية التجارية المفصلة في الفقرات ١ (أ)(١)-٢ اعلاه وتراكميا طوال فترة العقد مع تمديد سريانه. ان لا تقل عن ٥٠ بالمائة من الخبرة والسيطرة على الاتحاد المشترك الذي سيقام لغرض تقديم الخدمات.

(٢) يلتزم الاتحاد /الاتحادات ذو /و الخبرة والدورة المالية التي وردت في الفقرة ١(ب)(١) اعلاه بوضع تحت تصرف الاتحاد المشترك الجديد الذي سيقام لتقديم الخدمات طوال فترة التخويل المعلومات والخبرة المهنية في مجال الخدمات التي تراكمت لديه سواء اكانت وسائل مهنية او قوى بشرية ادارية و/أو مهنية.

ج) مقدمو العروض بصورة مشتركة كما ورد في البند الفرعي ١(ب)اعلاه الذين فاز عرضهم في هذه المناقصة، ملزمون باقامة اتحاد وتسجيله في اسرائيل وفقا للقانون وذلك خلال ٣٠ يوما من موعد ابلاغهم بالفوز. تتضمن مستندات الاتحاد الجديد قرارا و/أو هدفا بتبني العقد الذي سيتم توقيعه مع مقدمي العروض او مع الاتحاد الجديد بعد تشكيله، ويضيف مخولو التوقيع تواقيعهم على العقد مع خاتم الاتحاد الجديد.

٢. فترة التعاقد هي لمدة عام واحد ابتداء من ١/٨/٢٠٠١ وحتى ٣١/٧/٢٠٠١ يحق للسلطة المطارات وفقا لدرايتها الكاملة والنهائية تمديد فترة التعاقد بفترتين اخريين لا تقل مدة كل منهما عن شهر واحد ولاتزيد على ١٢ شهرا.

٣. (أ) يمكن شراء مستندات المناقصة لدى شعبة التجارة والاملاك في سلطة المطارات في المكتب الرئيسي (الطابق الثاني) ابتداء من يوم الخميس ٢٤/٥/٢٠٠١.

(ب) على مقدم العرض ان يدفع لسلطة المطارات نقدا او بحوالة بنكية مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة لقاء مستندات المناقصة . هذا المبلغ لا يسترد.

٤. تعقد السلطة جولة للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط يوم ٧/٦/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠ في مطار بن غوريون.

٥. اخر موعد لتقديم العروض وفقا لمتطلبات شروط المناقصة الى صندوق المناقصات الموجود في قسم السجلات (الارشيف) في المكتب الرئيسي لسلطة المطارات في مطار بن غوريون حتى يوم ٢/٧/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠.

٦. لا تلتزم سلطة المطارات بقبول اعلى العروض او اي عرض كان.

٧. شروط اخرى جوهرية تتعلق بالمناقصة مفصلة في مستندات المناقصة.

معهد اميل توما

للابحاث الاجتماعية والسياسية - حيفا

يتشرف بدعوتكم لحضور الندوة التي ستعقد في دار المعهد - شارع لوحمي هجيتئوت ٢٧ . الطابق الثاني - وذلك يوم الاحد ٢٧/٥/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساء.

موضوع الندوة:
واجبات الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في المرحلة الراهنة

يشترك في الندوة:
د. حنا سويد
رئيس مجلس محلي عيلبون
المهندس شوقي خطيب
رئيس مجلس محلي يافة الناصرة
عضو الكنيست عصام مخول
الدكتور: حبيب بولس - رئيس المعهد

الدعوة عامة

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولادها وعموم آل توما واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف وخارجها يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

الاستاذ حنا الخوري ابراهيم توما

« أبو نزيه »

وذلك يوم الجمعة ٢٥/٥/٢٠٠١ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك - كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

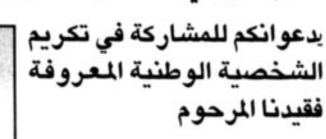
اعلان

قدم الى هذه المحكمة الكنسية البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحومة روجينا نقولا حجار (طرابلسي) هوية رقم ٠٢٠٤٦١٢٩٩ المتوفاة في حيفا بتاريخ: ٢٥/١٠/١٩٨٤

فمن له أي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا من تاريخه ادناه.

الناصرة في ٣٠/٤/٢٠٠١

الحزب الشيوعي منطقة حيفا **جبهة حيفا الدمقراطية**



يدعوانكم للمشاركة في تكريم الشخصية الوطنية المعروفة فقيدنا المرحوم

عيسى حبيب

(ابو السعيد)

الذي أمضى حياته في خدمة أبناء شعبه

وذلك في الذكرى السنوية لرحيله، التي ستقام يوم السبت الموافق ٢٦/٥/٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف مساء في مقبرة الاورثوذكس في كفارسمير - حيفا.

• كفى سفك دماء • ليسقط الاحتلال • نعم للسلام العادل

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للمشاركة في التظاهرة الاحتجاجية وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٥/٥/٢٠٠١ في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مفرق شارع الجبل هفيفن.

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى محمد شريف حاج سليمان جبارين واخوانه وجميع أقربائه لوفاة المرحوم الوالد.

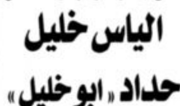
شريف حاج سليمان جبارين (ابو محمد)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

قداس وجناز الاربعين

والد الفقيد واخوانه واولاده وعموم آل حداد وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عيلبون وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم



الياس خليل حداد « ابو خليل »

وذلك يوم السبت الموافق ٢٦/٥/٢٠٠١ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

جبهة البعنة الدمقراطية

- **ليتوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني حالاً.**
- **ليتوقف التحريض العنصري على الجماهير العربية وقياداتها**
- **لانجاح مؤتمر الجبهة القطري.**

دعوة

ندعوك بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع كادر الجبهة العام وذلك يوم الاحد الموافق ٢٧/٥/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الدكتور حسن حسين.

•• نقاط البحث:

١. بيان سياسي - يقدمه الرفيق احمد الحاج - مركز عمل الجبهة القطرية.
٢. بيان تنظيمي - يقدمه رفيق بكري - سكرتير الجبهة في البعنة.
٣. انتخاب مندوبي الفرع للمؤتمر القطري السادس للجبهة.

نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لاهميته..

باحترام
سكرتارية الفرع

جبهة ابوسنان الدمقراطية

* لبتوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني حالاً
* لاسقاط حكومة الحرب والكوارث الشارونية
* لانجاح مؤتمر الجبهة القطري

دعوة

ندعوكم بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع كادر الجبهة العام. وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٤/٥/٢٠٠١ الساعة الثامنة مساءً في دار الصداقة.

** نقاط البحث:
١. بيان سياسي.
٢. بيان تنظيمي.
٣. انتخاب مندوبي الفرع لمؤتمر الجبهة القطري السادس.

نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لأهميته..

** يشترك مندوب عن الجبهة القطرية.

ابوسنان - سكرتارية الفرع

دعوة

تدعو كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الناصرة - جمهور المعلمين في الناصرة والقضاء الذين نشطوا في المعركة الانتخابية الاخيرة وحققوا النصر لكتلة الجبهة، الى لقاء احتفالي ولتلخيص المعركة الانتخابية

سيتم اللقاء يوم غد الجمعة الموافق ٢٥/٥/٢٠٠١ الساعة ٤ بعد الظهر في منتجع شبرينتساك (حدائق الناصرة) في الناصرة

نرجو اعتبار الدعوة دعوة شخصية.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الناصرة

اطار الاخوة

(الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية)

قاعة الاخوة جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

يدعوكم للاشتراك في الأمسية حول:

اسرائيل ما بعد انتفاضة الأقصى

مع

د. موشيه تسوكرمن

المحاضر في جامعة تل أبيب، وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٤/٥/٢٠٠١ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يافة الناصرة

دعوة

مع الجبهة نواصل الطريق، طريق الكفاح والنضال
* من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية
* من أجل اسقاط حكومة الكوارث القومية

ضمن الاستعدادات لمؤتمر الجبهة المحلي ندعوك لحضور اجتماع كادر الجبهة العام الذي سيعقد اليوم الخميس ٢٤/٥/٢٠٠١ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب في حي مار يعقوب.

نقاط البحث:
* عملنا البلدي

الجبهة هي صمام الأمان ليافة: موحدة، متآخية، مكافحة وتقدمية.

باحترام - مكتب الجبهة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرنيم»
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرنيم» طلب تسهيلات.

رقم الطلب: ١١٧ . ١ . ٢٠
اسم صاحب الطلب: ابراهيم واكيم
بلوك: ١ . ١٢٢ قسيمة: ٥٨ قسيمة فرعية: ١ . من اراضي : عيلبون
ماهية التسهيلات: ١ . النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الارضي ٣ ٣٩٪ بدل ٣٠٪ ٢ . تحويل مساحات أساسية من الطابق الاول الى الطابق الارضي.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرنيم» - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

عاش صمود شعبنا الفلسطيني بوجه الآلة العسكرية

تضامنًا مع شعبنا الفلسطيني واحياء للذكرى الـ ٥٣ لنكبة شعبنا واستنكارًا لسياسة الكوارث التي تمارسها حكومة اسرائيل في الاراضي المحتلة

جبهة البعنة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك يوم السبت الموافق ٢٦/٥/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الدكتور حسن حسين.

يتكلم في الاجتماع النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

الرفيق علي تيتي عضو سكرتارية فرع الحزب

تدير الاجتماع الرفيقة فاطمة بكري سكرتيرة فرع الحزب

باحترام
سكرتارية الجبهة - البعنة

جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية

تدعو جميع أعضاء، كادر الجبهة في كوكب لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الجمعة ٢٥/٥/٢٠٠١ الساعة ٧.٣٠ مساءً في نادي الجبهة يشمل الاجتماع:

- بيان الجبهة المحلية - عدنان علي
- حركة النساء - عبلة منصور
- الشبيبة - علي حاج
- بيان العمل البلدي - نايف علي
- بيان عن الجبهة القطرية - احمد حاج

نقاط البحث:
انتخاب ادارة جديدة للعمل المستقبلي
انتخاب مندوبي المؤتمر.

سكرتارية الجبهة

برهوم جرايسي



برميل متفجرات يتدحرج في المدن والقرى العربية

* بعد ان شاهد وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، بأم عينه، ما اقترفه جنود الاحتلال الارهابي الذي يتزعمه، مساء يوم الجمعة الماضي، في نابلس ورام الله، تفتل بن اليعيزر على كرسيه في مكتبه انبساطا وانفراجا، خاصة حين شاهد الفلسطينيين وهم ينتشلون الجثث من تحت الانقاض، وقد شعر بالفرج الذي يشعر به الشخص التائه في الصحراء، والعطشان جدا، حين يرى بئر ماء عذبة، او كفرج من اشتد عليه الحر، فرطب نفسه بحمام ماء بارد.

لقد شعر بن اليعيزر ببحبوحة ما بعدها بحبوحة، وهذا يسمح له بأن يتفرغ لشؤونه الخاصة، واهمها الانتخابات لرئاسة حزب العمل، خاصة انه واحد من ابرز المرشحين.

مساء الجمعة، يعني دخول السبت، وليس من الملائم ان يتوجه الى مؤيديه اليهود الذين يحق لهم ان يرتاحوا في نهاية الاسبوع، ولكن الوقت يستدركه وعليه ان يستغل كل لحظة، وحينها فطن بن اليعيزر بمؤيديه العرب، انصاره العرب، محبيه العرب، الذين يفتحون له... صدورهم استقبالا وترحابا. حينها تفتل على كرسيه ثانية، وفتل رأسه، تلك الفتلة المعهودة، وامسك بالهاتف، شخصيا، بدون اي مساعدة، واتصل بالعربي المعراخي الاول سائلا عن احوال الدنيا، واحوال بن اليعيزر بين الاعضاء العرب في حزب «العمل» الصهيوني، فقفز ذلك العربي ... العربي القح... من على الكرسي، كيف لا ووزير امن واحدة من اكبر خمس قوى عسكرية في العالم يتصل به شخصيا.

ودار حديث بين الاثنين زاد فرج بن اليعيزر انفراجا، فالوضع على ما يرام وعرب بني صهيون على اتم الاستعداد للتصويت لبن اليعيزر في انتخابات رئاسة حزب «العمل»، وحينها تم الاتفاق على زيارة اخرى لقرية او مدينة عربية ليجمع من حوله انصاره العرب ويشجعهم على دعمه، على الرغم من انه لا حاجة لاي جهد جسماني طالما ان الشيكل يتكلم.

هذا المشهد كان او لم يكن، بهذا الوصف الدقيق او غيره، فانه يعبر عن واقع مخز تشهده المدن والقرى العربية في هذه الايام، وكأن امرا لم يحدث في هذه البلاد، وكأنهم كاؤلئك «الثلاثة»، الاول لا يسمع والثاني لا يرى والثالث لا يتكلم.

لقد انهى حزب «العمل»، في مطلع الشهر الحالي، حملة انتسابات له، تمهيدا لمعركتي انتخابات داخلية، ستجري الاولى في الشهر القادم لمجالس الفروع، والثانية، في الرابع من ايلول القادم لرئاسة الحزب. وتتركز المنافسة بين اثنين مركزيين، الاول رئيس الكنيست ابراهم بورغ، والثاني وزير الأمن في حكومة شارون زئيفي، بنيامين بن اليعيزر. ونستطيع القول ان «فخار يكسر بعضه»، وايضا، «الله لا يقيم عن قلب هذا الحزب شدة». ولكن ما يلفت النظر ان من بين ٩٠ الفا الى مئة الف منتسب، هناك ثمانية الاف عربي، عرب من ابناء جلدتنا، ومن ابناء جلدة ايمان حجو ومحمد الدرة، اختاروا في هذا الزمن بالذات ان ينتسبوا الى حزب «العمل» المشارك في الجريمة الارهابية ضد شعبنا الفلسطيني، ليزيدوه قوة على قوة في بطشه، سوية مع شارون وزئيفي وليبرمان، للشعب الفلسطيني.

وفي حديث مع مسؤول كبير في حزب «العمل» قال لكاتب هذه السطور، انه في الوقت الذي يحظى فيه المرشح بورغ بتأييد غالبية قادة الحزب (الاشكناز البيض) فان بن اليعيزر له قواعد ميدانية، اي بين الشرقيين والعرب ذوي البشرة السمراء.

وبطبيعة الحال حين نتكلم عن هذا الموضوع فلا تمييز في الموقف من حزب العمل اذا كان يتزعمه بورغ او بن اليعيزر او حتى الوزير صالح طريف، فالحال واحد.

والوقاحة هي وقاحة، ولكن ايضا في الوقاحة ذاتها هناك درجات وتفاوت. فكيف من الممكن ان نستوعب، ان بيتا عربيا وعائلة عربية بالامكان ان تفتح باب بيتها لمن نفض غبار واثار المجزرة، عن ثيابه قبل ثوان من دخول البيت، كيف من الممكن ان نستوعب ان بن اليعيزر يفعل ما يفعل، وبعد لحظات نراه يتجول في شوارعنا وبين بيوتنا.

وأسأل ايضا، اذا وجد شخص معين باع نفسه، ألا يسأله اولاده وبناته وزوجته وامه، ماذا يفعل هذا هنا؟.

منذ اكثر من سنة يدور بن اليعيزر هذا، بين مايكرفون ومايكرفون، ولا تسمع منه سوى التحريض والتهديد بالقتل والدمار، يتكلم من انفه ويتأفأف ويتبرم، وكأنه هولاكو زمانه، ولا أحد يردعه، وبعد كل ذلك يدخل الى بلداتنا.

العالم، اليوم، وضع مسألة البيئة على رأس جدول اعماله واهتماماته اليومية، ونحن علينا أن نأخذ دورنا، من اجل الحفاظ على نقاوة بيئتنا، وسلامة عتبات بيوتنا، ويجب ان لا نسمح لبرميل متفجرات ان يتدحرج في شوارعنا وأزقتنا ليلا نهارا.

وزير طريف ولطيف

مع ختام جلسة الحكومة العادية، يوم الاحد الماضي، اعلن، رسميا، ان ايا من الوزراء لم يعترض او ينتقد قصف الطائرات الاسرائيلية على نابلس ورام الله، يوم الجمعة الاخير، والتي اسفرت عن تدمير مبنيين وسقوط ١٢ شهيدا..... وانتبهوا الى عبارة «ولا اي وزير» اي ولا حتى وزير واحد ووحيد، تجرأ ان يفتح فمه وينطق باسم الضمير الانساني، كفى اجراما وارهابا.

وحين يقال «ولا اي وزير» من المفيد جدا ان ننتبه، الى وزير واحد كان يجلس حول طاولة حكومة شارون زئيفي، ألا وهو الوزير بدون حقيبة صالح طريف، هذا الوزير الذي دخل الى التاريخ من بوابة حكومة شارون زئيفي، والذي اعلن حين تلقى «شرف» الوزارة انه اذا تجاوزت حكومة شارون الخطوط الحمراء، فانه لن يبقى ليوم واحد اضافي فيها، وفي هذا المصطلح ذكاء معين، فاولا لم يوضح طريف، تماما، ما هي خطوطه الحمراء، وثانيا ان هذه الحكومة لا تضع اي خطوط وحواجز امام قتل الشعب الفلسطيني.

لقد جلس الوزير طريف حول المائدة العريضة والطويلة كما جلس طيلة الفترة الماضية، هادئا لطيفا جدا، لم يعترض، لم يغضب، وربما لم ينطق الا بذلك السؤال المؤدب جدا، فقد سأل رئيس الحكومة: هل كان ضروريا الى هذا الحد استعمال طائرات إف- ١٦؟ فاجابه شارون بـ «نعم» وهكذا انتهى الحوار... حوار العمر.

في هذا الاسبوع زفت لنا حكومة شارون بشرى تعيين الوزير بدون حقيبة صالح طريف، مسؤولا عن الوسط العربي، وهذا يعني ابقاءه للمرة الثانية بدون حقيبة، وان شئتم فقد حملوه حقيبة خاوية، فارغة من اي مضمون. وهذا ما يثبته واقع تعيين وزراء سابقين في هذا المنصب في حكومات اسرائيل السابقة، فقد كان يأتي هؤلاء ويلتقون مع الاطر الشعبية والسياسية العربية، ولا حول لهم ولا قوة على اتخاذ الحد الادنى من القرارات، سوى اقامة حفلات الكوكتيل بمناسبة «استقلال اسرائيل»، وبطبيعة الحال لن يكون الحال افضل مع الوزير طريف، خاصة في حكومة يقودها اريئيل شارون وافيغدور ليبرمان وبن اليعيزر وبيرس وزئيفي.

من المفضل جدا للقيادات العربية قبل ان تجلس مع الوزير طريف لبحث «شؤوننا» ان تعرف اولا ما هي صلاحياته، وعلى ماذا هو قادر، ثم من الضروري جدا ان نعرف ما هي مواقف الوزير طريف، من افعال حكومة الكوارث، اذ ان السكوت علامة الرضى، مع ان طريف لم يسكت بل سمعناه مرتين، الاولى حين اعلن تأييده للغارة الاسرائيلية على الرادار السوري في لبنان، والثانية حين غضب... وغضب جدا... لانه وزير عاطل عن العمل. حينها، فقط حينها، القى عليه شارون مهمة، وهي اصلا ليست مهمة... اطلاقا.

• حمودة الأسمر

تكتكة ديناصور الجريمة أكثر من مفضوحة!

* توكلت صبراً واستمعت الى بيان اريئيل شارون في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء أمس الأول، الثلاثاء، والذي «طنطنو» له في وسائل الدعاية طيلة النهار ويشكل يوحي أن رئيس وزراء حكومة الكوارث سيفجر قنبلة مفاجئة غير مرتقبة!

ولم أصب بخيبة أمل من بيانه لانني كنت على قناعة بأن الذئب المفترس لا يتحول بين ليلة وضحاها الى حمل وديع ينشد السلامة والاستقرار. فبيانه تمحور حول موقف حكومة شارون من توصيات لجنة ميتشل. ومن استمع الى شارون خرج بانطباع وكأن تقرير ميتشل يتمحور حول توصية واحدة ووحيدة وهي «وقف اطلاق النار من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني فوراً»، وان شارون «قلبه مقطوع» على السلام، ولهذا يدعو الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات لوقف العنف، وإخماد انفاس الانتفاضة الفلسطينية!!

منذ الجملة الاولى التي نطقها شارون في المؤتمر الصحفي بأن حكومته تقبل تقرير ميتشل كأساس قلنا ان حكومة الكوارث الشارونية ترفض عمليًا توصيات هذه اللجنة ولا تقبلها بجميع توصياتها ،كحزمة واحدة، فشارون لا يريد دفع الثمن السياسي الذي تطالبه به توصيات اللجنة، وهو تجميد الاستيطان بجميع أشكاله، يريد لشعب الانتفاضة ان «يفطر على بصلة» في غربة عن تحقيق اي مكسب سياسي، وانتهى المؤتمر الصحفي وكأنه لم يكن، فلا جديد تحت ظلام حكومة العدوان والجرائم.

ولتضليل الرأي العام العالمي لجأ ديناصور الجرائم الى تكتيك بصورة درامية وبعد المؤتمر الصحفي، بالقاء قنبلة اعلامية والاعلان «عن وقف اطلاق النار من طرف واحد ومطالبة العنوان الفلسطيني اتخاذ خطوة مشابهة بوقف النار» ووفقًا لخطوة واوامر شارون هذه لن تكون مبادرات عدوانية اسرائيلية لتصفية واغتيال قياديين فلسطينيين او المبادرة لجرائم دخول مناطق السيادة الفلسطينية الكاملة لتصفية «بنية الارهاب» وتجريف الاراضي وهدم البيوت، ولكن ستتخذ قوات الاحتلال موقف رد الفعل!!

ان تكتكة شارون الاعلامية هذه أكثر من مفضوحة ولا يستهدف من وراء تسويقها سوى التضليل وطمس حقائق واقع العدوان ومواصلة تواجده. فالحديث عن وقف اطلاق النار من الطرفين ينطوي على مدلول سياسي تضليلي، لانه يوحي وكأن هنالك صراعًا بين جيشين لدولتين، وهذا غير قائم، فالصراع القائم هو بين جيش مدجج بالاسلحة الثقيلة العصرية لدولة تمارس الارهاب المنظم والعدوان الدموي على شعب يرزح تحت الاحتلال وشبه اعزل من السلاح ويواجه حصاراً عسكريًا واقتصاديًا مطبقًا.

فلو تضمنت «قنبلة» شارون الاوامر بفك الحصار العسكري عن المدن والقرى الفلسطينية وعودة الجيش المعتدي الى مواقعه التي تواجد فيها قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ ورفع الحصار التجويعي الاقتصادي عن المناطق الفلسطينية والقبول بتوصية تجميد جميع أشكال الاستيطان بما في ذلك النمو الطبيعي لاستبشرنا خيراً وقلنا ان هنالك بادرة أمل بوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي وتهيئة الاجواء لاستئناف العملية التفاوضية السياسية، اما الانتقال من تكتيك عسكري قوامه تصعيد الجرائم والمجازر الى تكتيك عسكري آخر يواصل خنق وتهديد المدن والقرى، الشعب والاملاك الفلسطينية مع بعض التغييرات في آليات العدوان وادواته فلن يؤدي الى الخروج من دوامة الأزمة المخضبة بالدماء. فما هو مطلوب ان تنفذ حكومة شارون جميع توصيات ميتشل بوقف عدوانها الدموي واستيطانها الكولونيالي والعودة الى طاولة المفاوضات لاقرار الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والدولة والقدس والعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

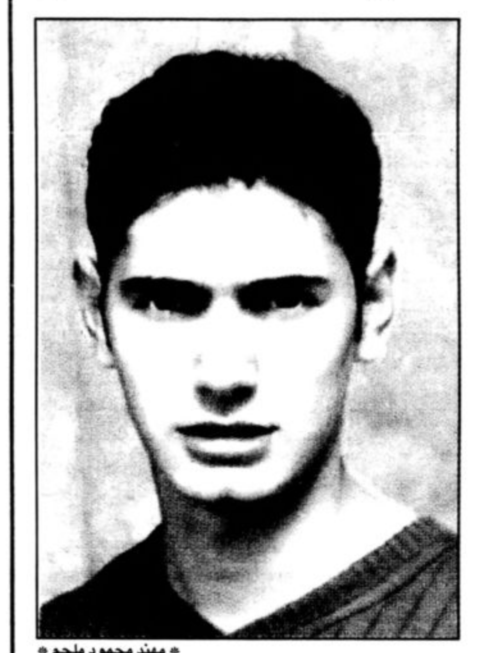
الطالب مهند ملحم يحصل على علامة (٧٣٢) في البسيخومتري

*** دالية خربوش (٧١٨) ومحمد سعيد (٦٩٨) ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - حصل الطالب مهند محمود ملحم (المكر) على علامة تفوق في امتحان البسيخومتري اذ حصل على (٧٣٢) وهذه أعلى علامة يحصل عليها طالب من قريتي جديدة والمكر.

وأنهى الطالب مهند ملحم الصف الثاني عشر تخصص فيزيا ، حاسوب في ثانوية «مار الياس» في عبلين. والعلامة التي حصل عليها تؤهله دراسة اي موضوع يريد في الجامعات الاسرائيلية.

وحصلت الطالبة دالية خربوش (عرابة) على علامة تفوق أيضًا (٧١٨) وهي أنهت دراستها في ثانوية «مار الياس». كما حصل الطالب محمد سمير حمد سعيد (كابول) على علامة (٦٩٨) وهو أنهى أيضًا دراسته في ثانوية «مار الياس».



* مهند محمود ملحم *

الرجل العنكبوت يضيف انتصارا لسجله الحافل

* باريس - الوكالات - اضاف الفرنسي الملقب باسم «الرجل العنكبوت» الذي اعتاد على تسلق ناطحات السحاب دون تصريح نصرا جديدا الى سجله الحافل.

واستغرق الان روبير نحو ٩٠ دقيقة لتسلق مقر شركة (توتال فينا الف) النفطية العملاقة في ضاحية لا ديفانس الباريسية مستخدما يديه دون الاستعانة باية معدات.

والقت الشرطة القبض على روبير (٣٩ عاما) عند وصوله لسطح المبنى الذي يضم اكثر من ٤٠ طابقا بيد ان المغامر المقدام قال انه لم توجه اليه اي اتهامات وان رجال الشرطة قدموا له عصير البرتقال.

وقال روبير لرويترز بعد اتمام تسلقه لواجهة المبنى المصنوعة من الزجاج والالومينوم «كان الامر اصعب بقليل مما تصورت بسبب الريح والشمس.»

وقال ان واجهة المبنى كانت زلقة في بعض الاحيان مضيفا ان النوافذ كانت قد غسلت للتو.

وغادر العشرات من الموظفين المبنى للانضمام لصفوف المشاهدين الذين تعالى تهليلهم عندما اقترب روبير من قمة المبنى.

والقى القبض على روبير عدة مرات لتسلقه ناطحات السحاب وبعض المباني الشهيرة.

وتضم انجازاته تسلق برج ايفل في باريس ومبنى الامباير ستيت في نيويورك وبرج شينجوكو المكون من ٥٤ طابقا في طوكيو وجسر جولدن جيت في سان فرانسيسكو.

أقاموا عصابة لابتزاز الأغنياء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، السجن الفعلي لفترات تراوحت بين ثلاث سنوات وثلاث عشرة سنة، على ستة شباب، قدموا إلى البلاد من روسيا قبل سنوات وأقاموا في اشدود، وذلك بعد ادانتهم بابتزاز رجال أعمال وأصحاب محلات تجارية من الروس، وتهديدهم بالقتل، ان تجرأوا على تقديم شكاوى!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان الستة أقاموا جمعية تحت ستار مساعدة المحتاجين والضعفاء من القادمين الروس والعمل على استيعابهم، لكنهم حولوا الجمعية إلى منظمة ارهابية، ودرجوا على تهديد رجال أعمال وأصحاب محلات تجارية من الروس في اشدود. وفي احدى المرات اختطف الستة رجل أعمال، وأجبروه تحت التهديد، على دفع مبلغ لهم وسرقوا سيارته ولاذوا بالفرار.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الستة، نجحوا في سرقة وتهديد عشرة رجال اعمال وأصحاب محلات تجارية، على مدى أكثر من سنة، وان أمرهم انكشف، بعد ان تجرأ أحد رجال الأعمال الذي اختطفوه بتقديم شكوى ضدهم.

وتبين ان عددا من الذين تعرضوا للتهديد والابتزاز لم يقدموا شكاوى لانعدام ثقتهم بالشرطة!

تأسيس «منتدى الانترنت» في جنين

* جنين - ثائر ابو بكر -أطلق مهنيون ومختصون ومحترفون منتدى يعنى بالانترنت والمعلوماتية ويسعى لنشر ثقافة الانترنت وفق فلسفة ورسالة وانضباط كما يحاول محو أمية الانترنت والحاسوب، ويعمل على مد وسائل الاعلام المختلفة بكل ما هو مفيد من عالم الانترنت، وإنشاء دليل للمتصفحين في محافظة جنين.

وسيحاول المنتدى النهوض باهتمامات مستخدمي شبكة المعلومات الدولية من خلال مقاهي الانترنت، وسيطلق المؤسسون للمنتدى موقعًا له عبر الانترنت تحت عنوان خاص يحاول من خلاله تقديم استفسارات وتوضيحات للمهتمين بشبكة الانترنت، الى جانب انشاء غرف للمحادثة العلمية والمتخصصة بعيدا عن اضاعة الوقت.

ويعتزم المنتدى اطلاق افكار اعلامية تهدف تزويد وسائل الاعلام بملخصات لكل ما هو مفيد وخلاق وجديد لعالم الانترنت، الذي تحتل فلسطين الترتيب السادس في استخدامه بين الدول العربية بستين ألف مستخدم.

وسيكرس أعضاء المنتدى استخدام البريد الالكتروني، كوسيلة اتصال أسهل وأسرع وأقل تكلفة، كما سيحاول تنظيم ندوات وورش عمل حول شبكة الانترنت التي يتوقع ان يبلغ تعداد مواقعها نهاية العام الجاري ٤ مليارات في دول الارض.

بمناسبة يوم البيئة العالمي (١٠٠٠) طالب وطالبة يباشرون في حملة النظافة في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - باشرت أمس الاربعاء، وزارة شؤون البيئة وبلدية جنين ومديرية التربية والعليم في جنين بتنظيم العديد من الفعاليات المشتركة، وذلك بمناسبة يوم البيئة العالمي، حيث تم توزيع رسائل تعهد وأكياس لجمع النفايات في المحافظة.

وقال مدير وزارة شؤون البيئة د. حسن القاروط بانه سيقوم الف طالب وطالبة في مدارس جنين، بجمع النفايات من الطرق الواصلة بين مدارس الطلبة ومنازلهم وتقوم بلدية جنين بنقل النفايات.

بيوت للكلا... مربحة للمعماريين في تايلا...



* بانكوك - الوكالات - اكتشف المعماريون في تايلاند سوقا مربحة تعوضهم عن تباطؤ حركة السوق في بلادهم.. بناء بيوت للكلاب.

وتقول المعمارية بريتشايا سوريامات ان بيوت الكلاب التي تبنيها بها حجرة نوم لها نوافذ وشبكة للوقاية من البعوض وارضيتها من القرميد.

وقالت بريتشايا مديرة المكتب الهندسي لبيوت الكلاب لرويترز «فكرنا في بديل خلال فترة الكساد التي شهدتها سوق العقار وكانت بيوت الكلاب مبشرة بالخير.»

ظلت بريتشايا تبني بيوتا للناس الى ان تأثر سوق العقار في تايلاند بالازمة المالية الاسيوية ١٩٩٧/١٩٩٨ التي خلفت العديد من المباني شاغرة او لم يستكمل بناؤها.

وتقول بريتشايا ان بيوت الكلاب المصنوعة من خشب الارز ويتراوح سعرها ما بين ٩٠٠٠ و١٨٠٠ باهت /١٩٨ دولارا و٣٩٦ دولارا لا تزال مقبولة في ميزانية الاثرياء، خاصة من يقتنون كلابا من سلالات اصيلة.

وذكرت انها تفكر في توسيع نشاطها ليشمل ايضا بيوت القطط.

كشف الاسرار اللامعقولة للثو...

* نيويورك - و.ص.ف - قريبا سيعيش البشر عمرا مديدا يتجاوز المعدلات الحالية بنسبة ٥٠٪ وسيستغنون عن المضادات الحيوية ويتخلصون من معظم السرطانات ويقضون على المجاعة. هذا ما يوضحه متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك في معرض ملفت.

ولتوضيح النتائج الواعدة «للثورة الوراثية» المتحققة بفضل وضع تقنية جدولة المخزون الوراثي استعان المتحف بشتى الوسائل التقنية والالكترونية والهندسية المتاحة التي اشتهر بها ليضع اسرار المستقبل في متناول الجمهور طيلة مدة المعرض الذي يفتتح السبت ويستمر حتى الاول من كانون الثاني من العام المقبل.

وفي سبع صالات مزودة بعشرات الشاشات بكافة الاحجام والمجسمات ولوحات العرض سعى باحثو المتحف الذي يشكل كذلك مركز ابحاث ذائع الصيت، الى تلخيص ما توصلت اليه الابحاث بلغة تقريبية يسهل فهمها.

ويبدأ العرض بالعديد من المجسمات التوضيحية لرموز المخزون الوراثي البشري التي نشرت رسميا في شباط بعد سنوات من البحث، واحدها استخدم فيه ١٤٠ دليل هاتف صفت على شكل حلزوني.

وقالت الين فوتر رئيسة المتحف، «نحن بالكاد نستطيع ان نتخيل الانعكاسات. كان سباقا نحو خط البداية، والان نحتاج الى سنوات وحتى عقود لكي نفهم كافة النتائج».

وبين استطلاع طلب المتحف اجراء» في شباط ان الامريكيين لا يعرفون شيئا تقريبا عن التقدم المذهل المحقق.

وقال روب دوسال احد مدراء مختبرات الانظمة الجزيئية في المتحف



...لة للثورة الوراثية امام الجمهور

والمسؤول عن المعرض «هذا المعرض هو منبه واداة لتوعية الجمهور حتى يتمكن من الحصول على المعرفة الضرورية لاتخاذ قرار في المستقبل».

وتعرض شاشات صغيرة او كبيرة المقابلات التي اجريت مع كبار الباحثين العالميين في المجال. وتشرح المجسمات بعبارات واضحة النتائج والانعكاسات المستقبلية للتقدم المحرز في مجال علم الوراثة على التغذية والزراعة والطب وتربية الماشية او حتى التحقيقات الجنائية.

ويتكرر خلال المعرض سؤال «هل تصدق» كما هي الحال عندما يتم التأكيد بان البشر يتشاركون في ٩٩.٩٪ من المخزون الوراثي.

وتتحدث لوحات عن استنساخ البشر والحيوانات المنقرضة او المهددة مع مقالات تتعرض من جهة لامكانية تحقيق ذلك او لجوازه من الناحية الاخلاقية تحت سؤالين: «هل نستطيع» او «هل ينبغي».

ويقول دوسال «هناك امكانية كبيرة لان يولد اول انسان مستنسخ قبل نهاية المعرض».

ويتضمن المتحف صالة مختبر اعدت لاستقبال الزوار، بناء على موعد مسبق، ليساعدهم باحثون على جدولة مورثاتهم (جيناتهم).

واعلنت رئيسة المتحف للصحافيين انه تم بمساعدة جزئية من منحة بقيمة ٢٥ مليون دولار انشاء «معهد لمقارنة المخزون الوراثي».

وقالت ان المعهد المخصص للمورثات غير البشرية سيتيح حفظ مليون من عينات الحمض الريبي منقوص الاوكسجين (د ن ا) للعديد من الانواع.

ويتفرغ اربعون من باحثي المتحف على البحث الخاص بالمخزون الوراثي.

أرادت تنظيف النافذة فسقطت من الطابق الثالث

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصيبت ظهر أمس الأول الثلاثاء، شابة من الناصرة باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة اثر سقوطها من الطابق الثالث في مكان عملها.

وقال قائد شرطة الناصرة، يهودا كوهين، ان التحقيقات دلت على ان الشابة التي تعمل موظفة في مكتب في الطابق الثالث في الناصرة، كانت تنظف النافذة، وبشكل مفاجئ سقطت مباشرة على الأرض، ولحسن حظها جاءت الاصابة خفيفة وقد نقلت الشابة إلى المستشفى للعلاج.

ضرب صديقته لأنها رفضت الزواج منه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال شاب (٣٣) عاما، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على صديقته لأنها رفضت الزواج منه!!

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب يعيش مع الفتاة منذ عدة أشهر في منزل واحد ورفضت طلبه للزواج، فانهال عليها بالضرب المبرح الأمر الذي اضطر نقلها إلى المستشفى للعلاج!!

العرب يطالبون تركيا بنسخ من الارشيف العثماني

* القاهرة - الوكالات - - طالب سمير غريب الرئيس الجديد للفرع العربي للمجلس الدولي للارشيف تركيا بفتح ارشيفها امام الدول العربية والسماح لها بالحصول على نسخ من الوثائق المتعلقة بالعالم العربي في ارشيف الدولة العثمانية.

وقال غريب وهو رئيس دار الكتب والوثائق القومية المصرية انه سيسعى «للحصول على نسخ من كل وثيقة تخص العالم العربي في دول العالم المختلفة لاسيما فرنسا وبريطانيا اللتين تحتفظان بعدد هائل من الوثائق الخاصة بفترات احتلالهما للدول عربية».

وكان المؤتمر السنوي للفرع الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض قد بحث سبل تبادل المعلومات حول مجموعات الوثائق العثمانية في تركيا والدول العربية التي خضعت للحكم العثماني.

وقال غريب «نصف الارشيف العثماني الموجود في تركيا على الاقل يخص الدول العربية التي كانت تحت حكم الامبراطورية العثمانية لعدة قرون.»

وتقول دار الوثائق القومية المصرية انها تمتلك مجموعات نادرة مفهرسة من الوثائق الخاصة بهذه الفترة من اهمها تعداد السكان في مصر مع تصنيفهم اقتصاديا واجتماعيا ومهنيا وعلميا.

واضاف غريب الذي انتخب رئيسا للفرع العربي للمجلس الدولي للارشيف خلال المؤتمر الذي عقد في الرياض خلفا للجزائري عبد الكريم بجاجة انه يضع الحصول على نسخ من هذه الوثائق على رأس اهتماماته خلال فترة رئاسته التي تستمر ثلاث سنوات.

وقد جرى خلال المؤتمر ايضا انتخاب الدكتور عبد الله عبد الكريم الريس مدير مركز الوثائق والدراسات بديوان رئيس دولة الامارات نائبا اول لرئيس الفرع خلفا للدكتور محمد صابر عرب رئيس الادارة المركزية لدار الوثائق المصرية كما اختيرت السيدة وفاء الصانع من الكويت امينا للصندوق.

ويضم الفرع العربي في عضويته مؤسسات الارشيف ودور الوثائق في العالم العربي بالاضافة الى الجمعيات المهتمة بالارشيف والوثائق وكذلك باحثين واساتذة متخصصين في هذا المجال.

وقال غريب انه سيسعى الى تقوية الفرع العربي وتطوير ودعم مؤسسات الارشيف العربية مشيرا الى انه سيتم اصدار نشرة شهرية عن الفرع ابتداء من شهر يوليو تموز المقبل تطبع في القاهرة.

وسيكون مقر رئاسة الفرع خلال هذه الدورة في القاهرة حيث انه ينتقل تبعا لجنسية الرئيس. ومن المقرر ان يعقد المؤتمر القادم للفرع في ابوظبي في فبراير شباط المقبل لمناقشة «مصادر التاريخ العربي في الارشيفات العالمية».

وكان الفرع العربي للارشيف قد نجح خلال اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الذي عقد في اشبيلية باسبانيا في اكتوبر تشرين الاول الماضي في نقل اجتماع المائدة المستديرة للمجلس الدولي للارشيف لهذا العام الى ريكيافيك عاصمة ايسلندا بدلا من عقده بمدينة القدس كما كان مقررا.

وانشيء المجلس الدولي للارشيف الذي يضم خمسة افرع اقليمية بينها الفرع العربي عام ١٩٤٩.

مقتل تلميذين بانفجار قنبلة في جنوب لبنان

* صور - و.ص.ف - افادت الشرطة اللبنانية ان تلميذين قتلا، امس الاربعاء، واصيب اثنان آخران بجروح في انفجار قنبلة كانوا يلهون بها داخل مدرسة رسمية في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان بلال بسمة (١٦ عاما) ومهدي عطوي (١٥ عاما) قتلا على الفور عندما انفجرت القنبلة التي كانوا يلهون بها داخل قاعة الصف في ثانوية عين بعال (جنوب شرق صور).

كما اصيبت سحر سحاب (١٦ عاما) وعلي سكيكي (١٤ عاما) بجروح مختلفة من جراء الشظايا وتم نقلهما الى احد مستشفيات صور وفق المصدر نفسه.

ولم تتوفر فورا اية معلومات عن مصدر القنبلة التي احضرها الى المدرسة احد التلامذة وفق التحقيقات الاولية.

يذكر بان ١٥ مدنيا لبنانيا قتلوا واصيب اكثر من ٨٠ آخرين بجروح في جنوب لبنان منذ انسحاب اسرائيل في ايار عام ٢٠٠٠ وذلك من جراء انفجار الغام وقنابل من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي.

٢٨ قتيلا في مواجهات عشائرية في جنوب الصومال

* مقديشو - و.ص.ف - افاد وزير الداخلية، امس الاربعاء، ان ٢٨ شخصا على الاقل قتلوا وجرح نحو ثلاثين آخرين في مواجهات تدور منذ الاحد بين عشيرتين في الصومال في شابيل الوسطى (جنوب).

واوضح ضاهر شيخ محمد لوكالة الصحافة الفرنسية ان المعارك الدائرة بين عشيرة عدولي قلماء وعشيرة كابالو وهما من قبيلة اقبال بدأت السبت وتأزمت يوم الثلاثاء.

واضاف ان المعارك التي سببها خلاف على الاراضي متواصلة امس الاربعاء.

واوضح الوزير ان الحكومة الوطنية الانتقالية ارسلت الى المنطقة ٢٠ شيخا ترافقهم مجموعة من المسلحين لا ينتمون الى عشائر مشاركة في النزاع في محاولة لوضع حد للمواجهات.

وتفتقر الصومال الى حكومة مركزية منذ انهيار نظام محمد سياد باري في ١٩٩١.

وقد شكلت الحكومة الوطنية الانتقالية في صيف العام ٢٠٠٠ في ختام مؤتمر مصالحة وطنية في عرتا (جيبوتي).

وتحظى هذه الحكومة بدعم المجتمع الدولي لكنها تواجه معارضة كبيرة من زعماء الحرب الذين يتقاسمون مقديشو. ولم تتمكن الحكومة من فرض سلطتها وهي لا تشرف سوى على جزء من العاصمة الصومالية.

المدرسة الثانوية عمال ١ شفاعمرو

בית ספר תיכון עמל 1 שפרעם

اعلان

يسر ادارة المدرسة الثانوية التكنولوجية عمال ١ شفاعمرو ان تزف لجمهور الاهالي بان المدرسة قد حظيت باشراف وزارة المعارف والثقافة، ونعلن عن استمرار التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ للفروع المهنية الآتية:

- ميكانيكيا سيارات
- كهرباء سيارات
- كهرباء بيوت وصناعة
- سكرتارية، حسابات وادارة مكتب.
- قص وتصفيف شعر
- تكييف وتبريد

بالاضافة لهذه الفروع تعمل المدرسة حسب المنهاج التعليمي لوزارة المعارف.
بامكان كل طالب/ة تقديم حتى ٢١ وحدة بجروت.
تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها من خلال التوجه الى المدرسة عن طريق الهاتف او بشكل شخصي.

سارعوا في التسجيل

ارقام الهواتف - ٩٨٦٥-٧٢٧ - ٩٨٦٥-٩١١ - تلفاكس ٩٨٦١-٩٤٧

باحترام
ادارة المدرسة

المدرسة الثانوية عمال ١ شفاعمرو

בית ספר תיכון עמל 1 שפרעם

اعلان

تعلن ادارة المدرسة عن حاجتها لمعلمين/معلمات للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ يفضل مع خبرة في تقديم طلاب وذلك في المواضيع الآتية لامتحانات البجروت:

١. لغة انجليزية.
٢. كهرباء صناعية والكترونيكا.
٣. ميكانيكيا سيارات
٤. كهرباء سيارات
٥. مستشار/ة تربوي/ية يفضل مع خبرة سابقة.

باحترام
مدير المدرسة
منير سعد

سباق «عمال ١» شفاعمرو السابع

الجمعة ٢٠٠١/٦/١

مسارات السباق

١. سباق ١٠٠٠م بنون صف اول + ثان الساعة ١٥,٠٠ بعد الظهر.
٢. سباق ١٠٠٠م بنات صف اول + ثان الساعة ١٥,٠٥ بعد الظهر.
٣. سباق ١٠٠٠م م بنون صف ثالث + رابع الساعة ١٥,١٥ بعد الظهر
٤. سباق ١٠٠٠م بنات صف ثالث + رابع الساعة ١٥,٢٠ بعد الظهر.
٥. سباق ١٥٠٠م بنون صف خامس + سادس الساعة ١٥,٣٠ بعد الظهر.
٦. سباق ١٥٠٠م بنات صف خامس + سادس الساعة ١٥,٤٠ بعد الظهر.
٧. سباق ١٥٠٠م بنون صف سابع + ثامن الساعة ١٥,٥٠ بعد الظهر
٨. سباق ١٥٠٠م بنات صف سابع + ثامن الساعة ١٦,٠٠ بعد الظهر.
٩. سباق ١٥٠٠ م بنات صف تاسع + عاشر الساعة ١٦,١٥ بعد الظهر.
١٠. سباق ١٥٠٠م بنات صف حادي عشر + ثاني عاشر الساعة ١٦,٢٥ بعد الظهر
١١. سباق ٢٠٠٠ م بنون صف تاسع + عاشر الساعة ١٦,٤٠ بعد الظهر.
١٢. سباق ٢٠٠٠ م بنون صف حادي عشر + ثاني عشر الساعة ١٦,٥٥ بعد الظهر.
١٣. سباق ٦٠٠٠م شباب حتى جيل ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥٥، ٦٠، ٦٥، ٦٥ الساعة الخامسة والنصف.
١٤. سباق ٦٠٠٠م نساء حتى جيل ٣٥ الساعة الخامسة والنصف

جوائز: كل مشترك ينهي السباق يحصل على ميدالية
المراتب الثلاث الاولى على كؤوس
التسجيل للسباق: يتم التسجيل في المدرسة الثانوية عمال ١ شفاعمرو ولغاية ٢٠٠١/٦/١ حتى الساعة ١٤,٣٠ بعد الظهر، لسباق ٦٠٠٠ م التسجيل حتى الساعة ١٧,٠٠ بعد الظهر
ثمن التسجيل ١٠ شواقل لسباق ٦٠٠٠م ٢٠ شاقلا
المدرسة الثانوية «عمال ١» شفاعمرو ٩٨٦٥٧٢٧ - ٩٨٦٥٩١١ - ٩٨٦١٩٤٧-٠٤

عـــروس المـــدائـــن

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* منذ أن هدأت الأرض، وبدأت تنفلق فيها بذور الحياة كانت نواة وجودي تتململ في تراب القدس، تنفلق. تضرب جذورها. تحرك التراب، تباعده، تفتش فيه، ويأخذ عودها الأخضر طريقه الى الهواء، يعانق الشمس ويملأ الروابي جنائن للحياة.

فما تنفس نهار في مجرى الزمان، أو ضم رموشه وأغمض عينيه، سامحًا للفكر لكي يحرث في زينة السماء. أو تكاثفت الغيوم، وهطلت الأمطار، فأنزلت بشارة الرخاء في الوجدان.

أو أطل شروق بتوعك، تلوح في قسماته أمائر امتعاض وألم. أو مشى الجفاف أو بعضه في السهول والجبال والوديان، وكادت تتصدع الصخور والحجارة من قلة الماء. أو دوي أنين الناي في الروابي. او صاحت الدبكة وشدت الأطيار من وداعة وامتلاء. أو مرت ظروف تتقلب بين هذا وذاك. فما كفت يداي عن نبش ترابها وتقليب حجارتها وشق صخورها. ولا عرف الزمان فاصلة في سيولة بذلي ودأبي على استنبات ربيعها واستخراج مقومات وجودي من وجودها.

فأنا بذرة الحياة الدائمة الوجود في زمانها.

فيا من بيده العلم، وقد ناخ له كل إدراك وفهم، وعرف كيف يفتش في التراب، ويعرف كيف يقرأ كل علامة دالة على الوجود الذي رسم وجودها. هيا، قم من فورك، واسأل ترابها.. استعمل كل ادواتك وعقلك، ودعها تتكلم عن نفسها، دع القدس تتحدث عن الدماء التي سالت، مثل الأمطار، في عز الشتاء. اسأل التراب عن الذين تحولت لحومهم وعظامهم الى هوية للتراب.. الى لغة يتكلم بها التراب. دع التراب يتكلم.. دعه يروي حكايته، وأصخ السمع، واترك الصخور، والعلامات عليها، تشهد على الأنامل والأظافر وقد برت، حتى ضاء للقدس ضياؤها، ولمع سناها، فأسرت الألباب، وهوت اليها افئدة البرية من كل واد.

دعها.. دع عروس المدائن تخترق بك حاجب الزمان، فتعرف ما كان، فتدلك على ما هو آت. وانتبه الى قولها، وهي تبث طمأنينة وتبعث أملاً، بقولها بأنه ما نزل فيها غبار حملته الرياح العاتية الآتية من الأصقاع البعيدة، وحط صبيًا أو وباء في أنفاس الحياة، أو رجسًا تمادى، وراح يقلب عينيه في عينيها، أو يزرع سكينًا في نحرها، إلا وقعد له القلق مثل الجمر ما بين جانحيه، حتى إذا ما نام، فر به الفزع من نومه. أو إذا استراح أراحته الهواجس من راحته. أو إذا ركب ساقيه ومشى احتواه الرعب، وظن الموت ينتظره في كل ركن يدانيه او يركن اليه.

فلا تجد له فهمًا، لخلاصه مما هو فيه، سوى استغراقه في اللعب بالنار، وفي المزيد من جرائمه، وما درى، ولن يدري، بأن كل قوة لو اجتمعت للغريب، ما كان لها أن تخلصه، من إحساسه بغربته. فما استراح قلب لنزف دمه. ولا استكان كريم لهدم بيته، ولا لاقتلاع زيتونه، ولا لاهتراء ثيابه، وقتل أطفاله وخلانه، ولا لسحب الأرض من تحت أقدامه، ولا تناهى ترتيب الأمور الى جمال يبهر النفوس ويجتذبها، اذا ما وضع كل أمر في غير موضعه، وذلك لأن للجمال بهاء، لا يكتمل له، إلا بعودة كل أمر الى موضعه، وما قام اللاعقل بتأسيس نظام، إلا وكان هو بعينه اللانظام قياسًا على العقل. ولا صفا للصفاء صفاؤه، اذا ما دارت غيمة سوداء في سمائه، أو حط غبار على خده، ولا نبت وهم في حقيقة، ولا تخرجت حقيقة من كذب. ولا أقال الكذب صاحب الحق من حقه. ولا استولد الكذب حقًا، لمن هو ليس من أهله، ولا ارتقى الكذب بحال، الى حال ليس من حاله.

تراب الصفاء صفاء، وصفاء التراب تراب. لا يمكنه عابر السبيل أن يبدل، في هوية تراب، فهوية التراب تراب. فلا يصح تعريف ترابي، من دونن أن يُقال فيه بأنه هو ذاتي.

ذات القدس ذاتي.. أمي، أبي، جدي، جدتي، دمائي، لحمي وعظامي، في مجرى الزمان.

لست طارئًا على ذاتي، ولا مرت أو تمر ذاتي في سماء ذاتي كما يمر السحاب. ولا ضاقت ذاتي بذاتي، ولا تمنت ذاتي ان تخرج من ذاتي.

هي أنا، حتى لو لم أجد حفنة من تراب، أقف عليها، في طريق عودتي الى ذاتي.

فمن أول ما جرت في ربوع القدس حياة، وأنا في فيافيها، أشرب من ضرعها، حليب الحياة. فأنا بذرة الحياة لأولي. أول من شرب من ماء عيونها، وأول من ملأ أنفاسه من هوائها، ومتع ناظريه بنجوم سمائها، وأوقد نارًا وشوى اللحم، وطبخ وعجن، ورعى الخراف والماعز والأبقار، وساس الخيل فيها، وأول من سلك الماء في بساتينها، وجمع حجارتها، ورفع مأوى لحياة الانسان، وأول من صلى ورفع بناء لعبادة خالق الخلق فيها.

أنفاسي في أحشاء روائعها، ما تزال تحكي حكاياتي، وتقص قصة ابداعي.

ابتسامتها من طين ابتساماتي. وأناتها تتكلم بآهاتي. وما حزنها سوى أحزان تموج ما بين أقطاري. فهي يبوس، أور سالم (مدينة سالم)، القدس، الاسم الذي رسمته، أبدعته، فعرفته الدنيا من لساني.

هي عين الوجود، وماء الهوية، وراسم اتجاه الحرص على الذات. هي البدايات والنهايات في تاريخ عروبة، ما استتب لها أمن، في كل وقت، كانت القدس فيه تئن من الألام.

ما كنت وهمًا ولا سرابًا، ولا ريشة، في جناح طير يفر من مناخ الى مناخ.

ولا كنت نباتًا في قوارة، تباع في الأسواق، لتذبل في وقت من الأوقات في الشرفات.

ولا أرقت دمًا، من أجل قروش، أو كساء أو طعام تلوكه عضلات قلبي، فتستعيد به بعض الدماء، ولا خطر على بالي يومًا، أن أحمل عصاي وأشق بها فرح الآخرين، حين كانوا نيامًا أو في شواغلهم أو في حفل عرس أو ميلاد.

ولا استوى لي ضمير على راحة، كلما وقعت عيناي على مولدة تموج في وجه إنسان.

ولا عربدت قوة بيدي، ولا أفزعني غرور من عدل ومن حياء.

حكايتي في الزمان، عدل سابح في مجرى الحياة، وما ارتخى لي عود في أحلك ظرف مررت به تحت السماء. وما انفرط لي عقد محبة، ولا تخللني شك في وجوب استواء العدل على مشارب الحياة.

لو كنت وهمًا ما ضجت آهاتي، ولا ضمني ألم، ولا سبحت النار في أحشائي، ولا تناهت الى مسامع الدنيا أناتي.

أضعت في مرحلة من الزمان نفسي. وتلك كانت فرصة الغرباء للرقص على جراحي.

تلك أسوار القدس وروائع التاريخ تساورها. تحكي قصة العقل الفاعل والابداع، وتقول بأن العقل حين كان فاعلاً فلم يبزه أحد في دنيا الأنام، وبأن جفون القدس ما تشققت، ولا التراب بكى على التراب، إلا بعد أن تم إقصاء العقل عن ارتياده صنعة الابداع.

لن تجف الدموع وتعلو البشاشة أسوار القدس، وتضحك باحات الأقصى، اذا لم يحترف العقل صنعة الحرية في صيرورتها في الزمان، ولن تطل إشراقة ابتسامة على مداخل الأقصى، من تأقلم وتخندق في أسوار الحصار والانتظار، يعود العقل بعد إقصاء له عن دوره. يعود الى ابداعاته، ويتربع سيدًا لكل إبداع.

وتعود ابتسامة القدس، زغرودة النهار، على لسان البشارة، بزوال الحصار والانتظار، من جغرافية مواطئ أقدام الأنبياء.

(أم الفحم)

اليـوم العـاشـر

• بقلم: المحامي ابراهيم بحوث •

* من الأقوال المأثورة، والتي تترك بالنفس أثرًا بليغًا، قول للإمام علي بموضوع الفقر، إذ قال: «لو امتثل لي الفقر انسانا لقتلته»..

هذا القول يجعلني أدهش للمفارقة التي حصلت مؤخرًا حين قررت الحكومة الاسرائيلية ان «لا عبور لشاحنات الإغاثة الغذائية المتجهة الى المناطق المحتلة»، مع العلم ان مصدر المواد كلها من القرى والمدن العربية لا غير! وبنفس الاسبوع تقريبًا تم ارسال طائرة اسرائيلية بحتة تقل مواد طبية غنية الى منطقة كوسوفو المنكوبة!!

انا لا أعترض هنا أمام هذه المساعدة الانسانية بتاتًا، إنما أتطرق الى منع مساعدة من هم أقرب وأولى بذلك. إن هذه المفارقة المتطرفة تُبرز مدى سخرية الوضع وتدهوره، وأنا هنا لن أبرز مرونة الحكومة الاسرائيلية امام دول الغرب وعطفها على الجائعين منهم! لكنني دون ادنى شك لي رأي بما يخصنا، فما هو الضرر الناجم من سد رمق الجائع العربي الفلسطيني تحديدًا، مقابل الغربي؟ أم ان مساعدة الغريب هي التي تطيب لهم، ولا تعذب قلوبهم؟!

لا شك ان هذا الأسلوب يعلن جهرًا لكل من لا يدرك ان مرحلة «الترويض» قد بدأت، وان التجويع الذي يفرض على هذا الشعب الباسل، ما هو الا وسيلة صماء، بكماء، لغاية تعيسة، وهي اخضاعهم بعد الذل!

كلنا نعلم ان تجويع وتعذيب الفكر والجسد، كلاهما يوصل لنتيجة القدر المحتم عليهم، وهي المعاناة والانكسار امام هذه المأساة، وهي تزداد صلابة كلما تقرر قانونا - انسانيا - جديدا من طرفهم!!

هذه هي سياسة الحكومة الواضحة والجلية، وان ما لا تعيه بشكل مطلق والتيقظ لنتائج هذا التصرف المتهور الذي لا يحمل بطياته اي تعبير لإنسانية تعذبت وذاقت الويلات بماضيها المعروف والمعروض على شاشات التلفزة وعلى كل محور من محاور هذا الكون!!

فما بال أرض اللبن والشهد تقف صارمة لتكثف الأيادي أمام انقاذ إملاق الشعب المقهور والمهان، والذي يتعرض لترويض أرعن بشكل مستمر ولأهداف لاإنسانية جلية! فهذا التعامل، والذي يستعمل للدواب، إذ نسمع «ترويض الكلاب، والأسود، والنمور.. الخ» هو تعامل سلبي وقوي بنفوس هذا الشعب الصامد لأنه سيعود بالخسارة على الطرف المروّض، اذ ان التعذيب اثناء عملية الترويض اللاانساني سيجعل منهم شعبًا مقهورًا، وسيثور بعنف لا حدود له، وعندها سينعتونهم بصفات متطرفة، ويقولون بأنهم كسالى، لصوص، متوحشون، غير حضاريين.. الخ من الصفات السلبية، وليكن معلومًا لديهم ان ما سيواجهونه مع مرور الوقت هو من صنع أياديهم لا غير!

لهذا نردد، انه ما دامت هنالك أرواح بشرية تعذّب، وتُقهر وبنفس اللحظة تدرك ان ظالمها ما هو الا بشري يؤله نفسه، يكتّم الأرواح ويقهرها عمدًا دون حسبان لمشاعرها المتحضرة بسكون، إذ «الغضب الساطع آت» لا محالة!

ولا أظنهم سيدعون اليوم العاشر بفكرتهم ليصادفهم بغتة، وهم مطأطئو الرأس، وعثرة نفسهم مطموسة ومذلولة! بل سيعبدون المروّض أدراجه لذخيرته الصماء التي تفتك بالجسد لا غير، اما الفكر فسيحارب ضد كل قهر وذل متعمدين، والذي سيلغي كل سفسطائية تحاول اخفاء الحقائق، هذا حتى ولو منعت هذه الشاحنات من الدخول بكل ما تقله، فسيظل الشعب الجبار جبارًا، لأنه كذلك منذ قدم الدهر!

اما نحن الناظرين صوب الأمور - من خارج الدائرة - فإلى متى كل هذا التمزيق؟ وهل من منا يسمع ألم طفل جائع، وصراخ أم متحسرة، وقهر أب، وذلّ عجوز! لهذا اقول: «إن كفر هذا الشعب فسنرد بكل بساطة والجوع كافر» وأنا لا أرى ان الكفر سيكون حرفيا انما هو الصمود اللانهائي ضد كل هذا التشتيت الخانق المحاصر، ولكل روح بشرية تتذوق الحسرات اللامتناهية.

(شفاعمرو)

«الاتحاد» لسان الحزب أصبحت صوت الجماهير الهادر فادعموها!

• بقلم: محمد أبو اصبع •

* في تظاهرة رفع الشعارات في الطيبة في يوم النكبة، بحق كان العدد الأكبر من الناس الذين يمرون من أمام الشعارات وهذه التظاهرة يتوقفون ويقرأون الشعارات.

ما يشرح الصدر ان يزداد عدد الناس الذين يؤمنون بجدوى النضال الجماهيري الذي نحن بأمس الحاجة اليه دفاعًا عن حقوقنا المهضومة في المساواة وعن حقوق شعبنا الفلسطيني في نيل حقوقه كاملة، حرًا في دولته المستقلة وعودة لاجئيه المشتتين في دول العالم والشتات. حقًا ان سائق سيارة فضولي، اوقف سيارته وبعد أن قرأ ورأى المظاهرة تأفف وتأوه وقال «ما الفائدة إنهم لا يسمعونكم» ولا يردون عليكم. لقد رنّت هذه الجملة في أذني وظلت ترن وتلاحقني بعد انتهاء المظاهرة ولاحقتني في الليل وفي اليوم الثاني. هكذا «لم أحطها في بئر خارب - كما يقول المثل» بل قررت أن أفش خلقي. فقلت في نفسي لماذا يفكّر البعض مثل هذا التفكير العقيم؟! لو كان نضال الجماهير ووسائل الإعلام غير مفيد لجمهور المناضلين وغيرهم لما تحرك ساكن على وجه هذه المعمورة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في السنوات الأولى للنكبة كنا أبناء الجماهير العربية الذين بقوا في هذه البلاد أقلية كالأيتام على مأدبة اللئام. ولم يبق في اسرائيل الا ١٥٠ ألف إنسان فقط. وأنا أنهيت دراستي الابتدائية سنة ١٩٤٧ وخرجت الى العمل لضيق الحال. في تلك الفترة العصيبة وبالتحديد في الخمسينيات انتسبت الى صفوف الشبيبة الشيوعية. كان أحد شروط العضوية، الانضمام الى خليّة حزبية - طبعًا بعد فترة تجربة من عدة أشهر حتى يقتنع المنتسب بدستور الحزب وبخطه السياسي والنظري الخ بالاضافة الى هذا الشرط - شرط أساسي توزيع جريدة «الاتحاد» وقراءتها، وقبلت بهذه الشروط وبدأت أقرأ «الاتحاد». فرأيت فيها جريدة مثقفة ومحرّضة تشفي الغليل وتعبّر عن رأي حزب حال لسانه وصوته تعكس كفاح وآلام الجماهير من على صفحاتها، بالاضافة الى تعريف الشيوعيين بعضهم على بعض من خلال قراءة «الاتحاد» في جميع الفروع. هكذا أضحت «الاتحاد» جزءًا لا يتجزأ من حياتي هي غذائي الروحي التي أغنت ثقافتي العامة وتطلعاتي وصقلت مفاهيمي ورفعت من مستوى هذه الثقافة وهذه المعلومات. ومع الوقت قررت حمل الجريدة وتوزيعه على الأصدقاء، وفي وقت مبكر جدًا من انتسابي الى صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية - المقصود من توزيع الجريدة في وقته جذب عشرات الشبان ليكونوا أصدقاء الى خلايا الشبيبة والحزب فيما بعد. فبدأت التوزيع بخمس جرائد حيث كانت «الاتحاد» تصدر مرة في الاسبوع، يوم الجمعة فقط. وتطور الوضع فأصبحنا نحملها ونوزعها في القرى البيضاء في قلنسوة والطيرة ومنطقة زيمر اليوم. وسابقًا: والآن: بير السكة ويمه والمرجة وابثان الخ. وتبرعت بالذهاب لتوزيعها في الطيرة ولقلة السيارات كنا نمشيها على الأقدام، إما لوحدي أو مع رفيق آخر. وبالتالي تقرر ان تتناوب كل خلية لشهر على توزيعها في هذه القرى وهكذا حتى تمكنا من إقامة خلية للشبيبة الشيوعية. لقد وصلنا في الطيرة الى توزيع ٥٠ عددًا في ذلك الوقت ووصلت لوحدي في الطيبة الى (١١٠) أعداد من مجموع (٤٠٠) عدد بدون مبالغة. كان البعض يعيرنا ويسألنا إما تندرًا أو استهزاء، يا أولاد كم تقبضون أجرة على هذا التوزيع. ولكننا كنا نتحمل ولا نبالي «بالإهانات» والاسئلة لأننا كنا ندرك أننا نحمل رسالة وعلينا ايصالها الى أصحابها فكنا نشرح للناس عن أهمية قراءة الجريدة وهكذا وبفضل جريدة «الاتحاد» لأنها كانت وسيلة الصلة مع الجماهير تعززت صلتنا مع القراء في هذه القرى التي كنا نسميها بالقرى البيضاء. المسألة الثانية في الرد على الذين يقولون: الناس لا يردون ولا يسمعون ما تقولون، أيام الحكم العسكري.. كان ممثل كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في الكنيست أعضاء من الشيوعيين اليهود والعرب، وأذكر اننا اشتركنا لأول مرة في انتخابات الكنيست الثانية سنة ١٩٥٢ وحصلنا على المحل الأول بين الأحزاب السلطوية الأخرى في البلاد وكان يتمثل في هذه الكنيست خمسة أعضاء شيوعيين، ٣ يهود و٢ عرب وهم صموئيل ميكونس، ماير فلنر، واستر فلنسكا، وتوفيق طوبي واميل حبيبي. ووصلنا أيام انضمام اليسار الاشتراكي في الخمسينيات سنة ١٩٥٥ الى سبعة أعضاء في الكنيست، ونعود ونقول لذلك الشاب الذي قال ان الحكومة لا ترد عليكم وماذا يفيدكم نضالكم هذا، ورفع شعاراتكم، نقول لمثل هؤلاء الشباب الذين خرجوا الى هذا العالم في ظروف مختلفة عما كنا نواجه نحن، وجدوا الطريق ممهدة أمامهم لا حكم عسكري ولا ما يحزنون. أتدرون ماذا كان يعني نظام حكم عسكري، منع تجول منذ الساعة التاسعة مساء حتى السادسة صباحًا داخل البلدة ومن السادسة مساء خارجها، وبين القرية والقرية الأخرى ايضا تحتاج الى تصريح. أضف الى ذلك عدم توفر عمل ولا كهرباء، وفقط وبعد نضال الحزب الشيوعي بتنظيم العرائض والوفود حصلت الطيبة على موافقة السلطة على إدخال التيار الكهربائي عام ١٩٥٦ من دون كل قرى المثلث شماله وجنوبه. وأذكر ان الحاكم العسكري في الطيبة عقد اجتماعًا كبيرًا حشد اليه حضورًا كبيرًا من الطيبة وخارجها في مدرسة ابن رشد اليوم حتى يتباهى ويفاخر. ومن جملة أقوال الحاكم العسكري في هذا الاجتماع: ان الطيبة اول قرية في الشرق الأوسط تنار بالكهرباء، وذلك بفضل واحة الدمقراطية، وبفضل كرم الحكم العسكري «وليس بنضال الشيوعيين»! ولكن «الاتحاد» فضحت هذا الطابق مؤكدة الدور الكبير للشيوعيين في ايصال التيار الكهربائي.

هكذا بنضال الشيوعيين وجريدتهم كانت وستبقى المنبر الوحيد الذي ينعكس على منصته أخبارنا ونضالاتنا وهي المدرسة التي خرجت وتخرّج عشرات الأقلام الناشئة من الأدباء، والشعراء، والفنانين. والمثل الآخر الحكم العسكري نفسه كان كابوسًا قاسيًا يجثم على صدورنا في المثلث الشمالي والجنوبي (١٩) عامًا. والحكم العسكري يجلد شعبنا يفرض علينا نظام التصاريح لكونه جزءًا من قوانين الطوارئ الانتدابية لحكومة بريطانيا العجوز. حتى التصريح الذي يعني خروج المواطن من بلده كان يكلف غاليًا، الواسطة والخنوع وشراء الضمائر والرشوة المالية حتى أصبح للتصريح ثمن معروف لدى طالبه يكلف ليس أقل من ٥ ليرات لأنه بدون التصريح لا تستطيع الخروج من بلدك الى تل ابيب وضواحيها من أجل التفتيش عن لقمة الخبز. ولكن هذا التصريح لا يخولك المبيت خارج بلدك لأنه محظور. عليك النوم خارج البلد فنقاط التفتيش العسكرية تقف حاجزًا أمام ناظريك. هذا بالاضافة للنفي والاعتقالات الادارية والاقامات الجبرية وكانوا يجدون الوسيلة لتنفيذ هذه الاجراءات، فمثلاً اذكر انهم في الموشاف غرب الطيبة المسمى (كفار يعبتس) فجروا قلعة قديمة جدًا آيلة الى السقوط فاتهموا الطيبة، وهم هدموها بأيديهم هكذا تبين فيما بعد فما كان من الحاكم العسكري الا ان أجرى حملة اعتقالات واسعة جدًا يومًا كاملاً في حر الصيف أمام دائرة الحاكم العسكري من أجل إجراء تحقيق مع جميع الناس الذين «ساقوهم» من بيوتهم الى مركز الحاكم العسكري. وكنت واحدًا من بين هؤلاء الناس فكتبنا عن هذ الخبر - وكذلك كتبنا في «الاتحاد» عن تجارة التصاريح هذه فاستدعاني البوليس وحقق معي الحاكم العسكري (دنكور) فوجدته قد ترجم الخبر والصقه على الحائط امام عيني فسألني من كتب هذا الخبز فقلت له أنا فحاول بالكلام اللين ابعادي عن مراسلة «الاتحاد» فقلت له سأبقى مراسلاً لـ «الاتحاد» واكتب عن جرائم الحكم العسكري حتى دفنه نهائيًا، فزجرني وطردني من دائرته، ولكن كيف زال الحكم العسكري الذي قبرته الجماهير العربية سنة ١٩٦٥ والذي أمتد من ١٩٤٩ حتى ١٩٦٥. فقط بفضل الكفاح الجماهيري وموقف الكتلة الشيوعية وغير الحزبيين في الكنيست التي كانت تطرح هذا الموضوع كل سنة حتى نال الأكثرية. وهكذا نجح الشيوعيون في قبر هذا الحكم البغيض الى الأبد، واسهمت جريدة «الاتحاد» في ذلك.

وألف تحية لمحرريها الاوائل واليوم ولرؤساء تحريرها منذ صدورها الأول حتى اليوم، الف تحية للسنديانة الكبيرة التي تحمل «الاتحاد» اسمها للمحرر المسؤول توفيق طوبي أطال الله عمره وثبت أقدامه. ولنعمل على زيادة اشتراكات «الاتحاد» ونشر هذه الجريدة الى مئات وألوف القراء الذين لم تصلهم «الاتحاد» بعد، فلنقرع على أبواب البيوت فالدنيا بخير وصوت «الاتحاد» صوت الجماهير الهادر يناديكم ويشد على أياديكم فادعموها.

(الطيبة)

حلمي

• رواد سمير قبلان •

(الصف السابع - بيت جن)

* سافرت فوق غيمة شاردة.. رأيت.. شعرت.

كان ذلك في فصل الصيف، عندما رجعت من عملي منهوك القوى وكم اتمنى ان أضع جسدي المحطم على سريري وأنام لعدة ساعات.

وصلت البيت ودخلت لغرفتي، استلقيت على سريري ولم أشعر بنفسي كيف غفوت.. وبدأت أحلامي تدور في سماء خيالي تدور وتدور، حتى وجدت نفسي فوق غيمة بيضاء، اضع تاجًا أبيض على رأسي، وأحمل عصا بيدي، ولي أجنحة كالطيور. فكانت كالملاك مصبوغة بالأبيض.

فأرى الناس، والسيارات، والحقول، والبحار كلها من تحتي وأنا فوق انعم برؤية السماء.. فبينما كنت في جولتي هذه تقدم عصفور مني تعجب لرؤيتي وأغمي عليه، وكذلك حدث للطائرة ايضًا عندما رأتني أهبط مسرعًا الى الأرض وأنا أضحك ضحكات هستيرية، ملأت الجو حتى خرجت الغيوم تضحك لضحكاتي، وبينما كنت أضحك تذكرت حلمي وأمنيتي، بأن احقق السلام بين جميع الدول وأن أزرع المحبة بين جميع الأقاليم، وان أجعل الخضرة تعم الكون فطلبت من غيمتي ان تدور فوق العالم، لكي أرمي حبوب السلام وحبوب المحبة وحبوب الخير في جميع أنحائه فكان لي ذلك.

وعم السلام الكون، وعمت المحبة قلوب الناس وأخيراً صعدت على أشعة الشمس التي كانت تدغدغني بخيوطها الذهبية، وذهبت لنافذتي لأرى غيمة بيضاء شاردة في السماء، وأبدأ بالصراخ وأقول لها انتظريني اني آتية اليك.

رلى رشدي خلايلة

* أن نلتقي بأطفال شعبنا العربي السوري الشقيق تعتبره حكومة اسرائيل جريمة، تحقق معنا بهدف ارهابنا وتخويفنا. ونحن لا نخاف، فلقاء الأحبة ليس جريمة، وانا مقتنعة أن السلام العادل سينتصر وسيلتقي أبناء شعوب المنطقة رغم انف المعتدين بعد زوال الاحتلال حتمًا.

اسمي رلى رشدي خلايلة، في الصف السادس ابتدائي، من مجد الكروم، يعني مجدلاوية، أهوى السباحة والمطالعة وكتابة الشعر وقراءة «الاتحاد» التي أحبها وأكتب لها احيانًا. واهدي «الاتحاد» هذه المحاولة الشعرية لي:

الشجرة

شجرة اعطتني ثمرة
وظلها كان لي رحمة
وهي كأم حنون
تعطي الزائر كل حنان
ان كان فقيراً أنسته عيشه المر
ان كان عصفوراً صغيراً حمته من شدة الحر
فليباركها الله لنا
كما حمت أجدادنا.

يوم رياضي في مدرسة الرازي الابتدائية - البعينة

• بقلم: سنى دلاشة •

(الصف السادس «أ» البعينة)

* أقيم يوم الخميس الماضي ٥/١٧، يوم رياضي في مدرسة الرازي الابتدائية – البعينة، وافتتح بمسيرة في القرية، وتعالت الهتافات: لا للعنف والخصام، التفاهم بالكلام.

وكان اليوم حافلاً بالفعاليات والنشاطات المتنوعة، حيث أقيم تحت شعار: لا للعنف نعم للتسامح.

وقد حضر في هذا اليوم عدد غير قليل من الأهالي، ورئيس مجلس البعينة المحلي السيد منير حمودة، ولجنة أولياء أمور الطلاب.

كما أشرف على تنظيم هذا اليوم المدير طالب حمودة والأستاذ محمود سمحات والأستاذ خالد عبد الغني وعدد من طلاب كلية اوهلو للرياضة.

وكان يومًا ممتعًا لم يخل من الحركة والقفز والرقص.

وفي هذا اليوم اقيمت مباريات نهائية لكرة القدم حيث فاز السادس «أ» بكأس دوري كرة القدم، كما أقيمت مباراة بين طلاب كلية أوهلو والمعلمين في كرة القدم، وفي شد الحبل بين الأهالي.

وفاز الخامس «أ» بكأس أكثر صف جمع نقاطًا في المحطات الرياضية.

وانتهى اليوم بكلمة من الأستاذ محمود سمحات، وكلمة من المدير طالب حمودة. وأعرب الطلاب عن استمتاعهم بالتصفيق الحاد للمعلمين والهتاف بأسمائهم..

في ذكرى ميلاد الشهيد أسيل عاصلة

كل يوم لك ولادة

* يعود العيد، ولا عيد..

أنت العيد، يا أسيل. أنت العيد، وأنت الوعد، وأنت السعد، وأنت الشجن.

هنا، يا أسيل، هنا على الأرض الطيبة، كنت الضحية، وكنت البطولة، كنت الدم، وكنت الأريج، كنت أسيل، وكنت الوطن.

هنا، يا أسيل، هنا نجتمع، أنا وأهلك/ أهلي، أنا وزملاؤك/ أحبتي، نأتي لنحتفل بولادة راحل أسمى من الرثاء. نحتفل في ظلال الرحيل، على ضفاف الانتظار الحارق. نحتفل بك، وأنت هناك. ليتك هنا، لحل العيد بيننا ورحل الاحتفال.

نبكيك، أيها الحبيب، نبكيك. وحين ينبهنا العقل الأصم ان الدمع لا يعيد راحلاً، ينضاف سبب لمزيد من البكاء لم يكن في الحسبان. نحن، حين نبكي، لا نبغي متنفسا ولا اعلان وفاء. نحن نبكي لأننا مشتاقون. مشتاقون حتى النزف.

في عيدك نذكر ونذكر.. نذكر الوطن. نذكر القوم. نذكر الخير. نذكر النبل. نذكر الصلاح. نذكر كل جميل وعزيز ونادر. لكن، يا أسيل، إن كان العيد تذكراً أو تذكيراً، ففي كل يوم لك في القلوب ألف عيد وألف إشراقة، في كل يوم تولد فينا، فتحرك مشاعر، وتهزّ ضمائر.

أحبتك، طلاب «صف أسيل»، يعاهدونك، يعاهدون أنفسهم:
إن نسينا الوطن، ولن ننساه، نسينا أسيل.
إن نسينا الشعب المعذّب المنتظر الشامخ، نسينا أسيل.
إن نسينا أنفسنا، نسينا أسيل.
باقٍ أنت فينا حيًا يعانق البقاء.
باقٍ أنت معنا زميلاً معينًا رفيقًا.
باقٍ أنت أمامنا مرآة أصدق من المرايا
باقٍ أنت لنا عنوان ثورة، عنوان أمل، عنوان قضية.
يا أسيل، نحبّك..

• حنا نور حاج - مربي الصف •

وطني

• خولة كمال محيي الدين •

(الصف الرابع - مدرسة عين ابراهيم - أم الفحم)

لكل أطفال العالم أوطان
وأنا بلا وطن.
لكل أطفال العالم طفولة
وأنا بلا طفولة.
وطني اين انت
أنسيك التاريخ؟
أم نسيتك امة العرب؟
لكل أطفال العالم أوطان
وأنا بلا وطن
وطني لا أفارقك ما حييت
وطني وطني وطني.

الأم

• زهرة صابر شبايطة •

(السابع «ب» مدرسة عيلبون الاعدادية)

* الأم هي أساس الشعوب وزهرة المجتمع تشتد نضارتها وتألقها عندما تخدم مجتمعًا بأسره وتفدي روحها وحياتها له وهي قد ربت أجيالاً وأجيالاً لا تعد ولا تحصى وتعاقبت السنون ولا تزال الأم في تطورها وأوج عطائها لا تكل ولا تتعب لا تمل ولا تسأم من تضحيتها بصحتها وبحياتها من أجل أبنائها وأبناء مجتمعها، وهي تخرج الى عملها باكراً ومهما يكن هذا العمل فإنه يعود بالفائدة على مجتمعها وأسرتها. صدق حافظ ابراهيم عندما قال: «الأم مدرسة إذا أعددتها/ أعددت شعبًا طيب الأعراق».

الأم هي كلمة صغيرة لكن معناها كبير فهي تحمل في طياتها الجد والاجتهاد والعمل الدؤوب والتعب وسهر الليالي، هي ينبوع فياض من الحنان والطيبة والعطف وهذا الينبوع لا يجف ولا ينضب مهما توالت السنون ومهما تغير الزمن فستبقى الأم روح الحياة والشعلة التي لا ينطفئ نورها ودفؤها الى أبد الآبدين.

اسبوع الصحة في مدرسة الكرمليت الحيفاوية

* بمبادرة من مديرة مدرسة الكرمليت، الأخت البرتينا خازن، وباشراف مركز التربية الاجتماعية الأستاذ بسام سبيت والأخصائي النفسي فريد شحادة والمستشارة التربوية فولا خياط وممرضة المدرسة ريتا قسيس، أقيم في مدرسة الكرمليت الحيفاوية اسبوع للصحة وتم تحضير هذا اليوم بالتعاون مع السلطة الحيفاوية لمحاربة السموم ومشروع (חל"ב) اللذين زودا المدرسة بالمحاضرين.

وابتدأ الأسبوع يوم الثلاثاء ٥/١٥ لصفوف التواسع بمحاضرات عن الإدمان قدمتها العاملة الاجتماعية منى عبود، وعن الكحول قدمت المحاضرة ميرال حوراني، وقُدمت قصة ذاتية من «مدمن ناشف» (أي مدمن انقطع عن الكحول منذ مدة طويلة).

وفي يوم الاربعاء ٥/١٦ شاهد طلاب الصفوف الثامن والتاسع مسرحية «عبيد في زمن الحرية» التي تعالج قضية الإدمان. وفي يوم الخميس ٥/١٧، قدم طالب الطب فاضل بحوث محاضرة عن الايدز. وفي يوم الجمعة ٥/١٨ قدمت العاملة الاجتماعية منى عبود محاضرة عن الادمان لصفوف الثوامن، ومحاضرة عن التدخين ومضاره قدمها طالب الطب فاضل بحوث. وقدم طالب الطب رامي عنبتاوي محاضرة عن الايدز لصفوف التواسع.

الحجر يتكلم

• شاكر صنع الله •

(الصف الثامن - المدرسة الاعدادية دير الأسد)

صبيّة فلسطين تكبر
صبيّة فلسطين ترمي الحجر
تصيبُ الهدف
الحجر ينطق
يؤشر يقول
لبيك يا عبدي
أنا عند وعدي
استعملني كما شئت
بالمقلاع بيدك الصاروخية
سأنتصر سأنتصر
بيدك الصاروخية
سأدمّر دبابة
بيدك الصاروخية
سأحطم مروحية
بيدك الصاروخية
سأحلق في الفضاء
ويكون لي جناحان
بيدك الصاروخية
تحولني قذيفة مدفعية
بيدك الصاروخية
سأكون صاروخًا
عابراً شامخًا
متخطيًا كل المخاطر

خطيئة العالم

• أمير جريس صباغ •

(الصف العاشر - مدرسة الكرمل حيفا)

تجهمت الوجوه وهمست الأفواه:
اعظم رذيلة على وجه البسيطة.
خيانة عظمى أضحت مصيبة.
ومشكلة قبيحة شوهت الخليقة.
يأتي بها الانسان بكل طريقة
لينتقم من حياته وللأشياء القليلة
عكف الزمن على ليالي العذاب
وكثرت التساؤلات والاسباب
فتشقق البيت القديم الى أحزاب
تعتريه المصائب هذا ما كتب على الباب
فسمع الخبر وتداخل في جميع الأقطاب
لهفة شديدة دخلت عقول المتعطشين
حتى كبرت وأطعمت جميع الجائعين
فنرى في كل زاوية حشداً من المتطوعين
نراهم للمرة الأولى يختبئون كالخائفين
نظام خائن غير البشر كالمجانين

أنا ميشو





أحمر من «مصفري»،
أنا ميشو ماجد مطانس من أبوسنان، عمري أربع سنوات، بتعلم في الروضة عند المعلمة سوسن موسى، أنا شاطر مع أني «بتشيطن» شوية. أنا أحمر مثل أبوي، وسيارتي مزينة بـ «واو» الجبهة. بحب أبوي وأمي واخوتي «موت» «قد السما»، وبحب كثير كرة القدم، بلعب «فطبول» حتى أدوخ قد ما بحب هاللعبة. وبحب زاوية «الأطفال» في «الاتحاد».

أنا الأمور الصغير محمود مؤيد زحالقة - كفرقرع



عمري ٦ أشهر، وشوفوني ما أحلاني وأنا بلعب بالالعاب ومبسوط كثير وشكراً.

أنا أحمد صالح زحالقة من كفرقرع



عمري ٨ أشهر بحب أحيي دار سيدي يزيد وأنا بشكر جريدة «الاتحاد» لأنها بدها تنشر صورتي وشكراً.

أنا يارا نائل عبادي



- كفرقرع
عمري سنة ونصف وبحب ماما وبابا ودار سيدي يزيد زحالقة وشكراً لجريدة «الاتحاد» على نشر صورتي.

الأمير.. حميد



حميد محمود ابراهيم محاميد - قرية مصمص. عمري سبع سنوات بتعلم في الصف الأول هوايتي المطالعة والسباحة وركوب الخيل عيد ميلادي يوم ٢٣/٥/٢٠٠١ أتصفح «الاتحاد» كل يوم قبل الذهاب للمدرسة.

الطبيب الصغير.. محمد



محمد (حمودة) محمود ابراهيم، مصمص. بتعلم في روضة الفراشات وبحب معلمتي فاتنة كثير عشان علمتني أغاني وأناشيد كثيرة وأنا بحب الأكل كثير كل يوم باكل أكثر من ٧ مرات عشان أكبر بسرعة ولما أكبر بدي أصير طبيب أطفال. وبشكر أمي وأبوي عشان بعثوا صورتي لجريدة «الاتحاد».

بلاتر: افلاس مجموعة «آي اس ال» قد يكلف الفيفا نحو ٦٠ مليون دولار

* زيوريخ (سويسرا) - و.ص.ف - اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جوزيف بلاتر، ان افلاس مجموعة «آي اس ام-آي اس ال» السويسرية، الشركة الاولى في العالم في مجال التسويق، قد يكلف الفيفا اكثر من ١٠٠ مليون فرنك سويسري (نحو ٦٠ مليون دولار).

وذكر بلاتر في مقابلة نشرتها صحيفة «بليك» السويسرية الصادرة باللغة الالمانية امس الاربعاء «ان الخسارة التي اعلناها سابقا وهي بحدود ٤٠ مليون فرنك سويسري (٢٣ مليون دولار) ستكون اعلى بكثير وقد تتجاوز الـ ١٠٠ مليون فرنك سويسري».

واوضح «اذا ما بلغت الخسارة هذا الحد، فان هذا يعتبر عملا اجراميا، ولا يمكن ايجاد كلمة اخرى لوصفه»، مضيفا ان «ايا يكن المسؤول، خصوصا رئيس المجموعة، الفرنسي جان ماري ويبر، فاننا سنرفع شكوى ضد الشركة».

وكانت محكمة في مدينة زوغ السويسرية اعلنت اول من يوم الاثنين بشكل رسمي افلاس مجموعة «آي اس ام-آي اس ال»، الراعي الاول لمسابقات الفيفا، وذلك بعدما رفضت «قناة بلوس» (فيفاندي) الفرنسية شراءها، وعدم وجود اي شركة اخرى راغبة في الشراء في الوقت الحاضر.

وكانت الشركة تعرضت لخسائر كبيرة العام الماضي وصلت الى ٦٠٠ مليون فرنك سويسري (٣٥٠ مليون دولار). وقد اعلن المسؤولون فيها الشهر الماضي عن احتمال افلاسها، مما اضطر الفيفا الى تأجيل بطولة العالم الثانية للاندية، التي كانت مقررة في ضيافة ريال مدريد الاسباني من ١٨ تموز الى ١٢ آب، الى العام ٢٠٠٣ لصعوبات مالية.

الاتحاد الآسيوي يعرب عن خيبته لقرار تأجيل بطولة العالم للاندية

* كوالالمبور - و.ص.ف - اعرب الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عن خيبته من قرار نظيره الدولي «فيفا» تأجيل بطولة العالم الثانية للاندية التي كانت مقررة الصيف المقبل في اسبانيا الى عام ٢٠٠٣.

وقال امين عام الاتحاد الآسيوي الماليزي بيتر فيلابان «ان الاتحاد الآسيوي يعرب عن خيبته العميقة من جراء قرار التأجيل ولكن نأمل في ان يتمكن الفيفا من فعل كل ما يلزم ضمن صلاحياته لاعادة جدولة البطولة على الرزنامة الدولية لنشاطاته».

وكان الفيفا قرر تأجيل البطولة لاسباب مادية ما اثار سخطا من معظم الفرق التي كانت ستشارك فيها والتي بدأت تباعا تطالبه بتعويضات وبمبالغ تعتبرها مستحقة لها.

مونديال ٢٠٠٢: ثلاثة طواقم حكام من اسيا لقيادة مباريات هامة في تصفيات الكونكاكاف

* دمشق - و.ص.ف - اعلن العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، امس الاربعاء، في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه تم اختيار ثلاثة طواقم من حكام اسيا لقيادة مباريات هامة في تصفيات الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

فقد اختير طاقم حكام اماراتي بقيادة علي بوجسيم لقيادة مباراة الولايات المتحدة مع ترينداد توباغو في ٢٠ حزيران المقبل، وطاقم حكام كوري جنوبي بقيادة كيم يونغ جو لمباراة المكسيك والولايات المتحدة في ٣٠ من الشهر ذاته، وطاقم حكام سوري بقيادة تاج الدين فارس لمباراة هندوراس وكوستاريكا في ١ تموز.

واضاف بوظو بان اختيار الحكام الآسيويين لقيادة هذه المباريات الهامة «يؤكد ارتفاع مستوى وكفاءة حكام آسيا وثقة الاتحادات القارية والاتحاد الدولي بهم».

واشار بوظو الى ان عملية تعيين الحكام الآسيويين جاءت بطلب من هذه الاتحادات القارية، وبذلك يرتفع عدد طواقم التحكيم الآسيوية التي قادت مباريات هامة في تصفيات الكونكاكاف وامريكا الجنوبية واوقيانيا الى ٧ طواقم.

يذكر ان بوظو سيتوجه الاسبوع المقبل الى كوريا الجنوبية للاشراف على حكام بطولة القارات التي ستقام في كوريا واليابان من ٣١ ايار الى ١٠ حزيران.

«غزل حار» بين هبوعيل الطيبة وسمير عيسى

* من المفروض ان تعقد حتى نهاية الأسبوع جلسة بين ادارة هبوعيل الطيبة والمدرب الحيفاوي المعروف سمير عيسى، للتباحث في أمر قيام سمير بتدريب الفريق في الموسم القادم.

وعلمنا ان اتصالات دافئة تمت بين الطرفين في الأيام الأخيرة، خاصة بعد فشل الفريق الطيباوي في تحقيق بطاقة الصعود إلى الدرجة الممتازة، رغم التعزيز المكثف والميزانية الكبيرة التي صرفت عليه. ويبدو ان النجاح الكبير الذي حققه سمير مع فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم، والذي قاده من أسفل اللائحة إلى منافسة جادة على بطاقة الصعود للممتازة، كان الدافع لدى ادارة الطيبة في مغازلة سمير عيسى.

وعلى صعيد آخر فان هناك مجموعة كبيرة من لاعبي التعزيز لن يواصلوا المشوار مع الفريق في الموسم القادم، ومنهم الحارس يانيف مزراحي، المدافعان شاي زهافي وسرجي خوخوف والمهاجم يسرائيل تسرفاتي بالاضافة إلى رامي چلام وآڤي بن عزرا اللذين حررا قبل شهر تقريباً.

طلال دراوشة يقود مباراة أخرى في الدرجة العليا

* بعد ان اسندت اليه قيادة مباراة في الدرجة العليا قبل اسبوعين بين مكابي نتانيا وتسفريريم حولون، قررت لجنة الحكام اعطاء الحكم العربي طلال دراوشة، ابن قرية اكسال الحق في قيادة مباراة أخرى، حيث ستناط اليه ادارة مباراة عيروني ريشون لتسيون وتسفريريم حولون غداً في الثانية والنصف في ريشون لتسيون. ويبدو ان النجاح الذي لاقاه طلال في المباراة الأولى، دفع بالمسؤولين في لجنة الحكام إلى تجربته في مباراة أخرى، ربما في طريق ترقيته للتحكيم في الدرجة العليا في الموسم القادم.

الجدير ذكره ان طلال دراوشة، سافر بالأمس إلى ايطاليا حيث شاهد المباراة النهائية لكأس أندية ابطال اوروبا بين بايرن ميونيخ وڤالنسيا (والتي انتهت بعد اغلاق الصفحة)، وسيعود اليوم إلى البلاد.

بلغ السيل الزبى في اكسال

• بقلم: فهمي دراوشة •

* وماذا بعد يا أهلنا في اكسال؟ ماذا بقي أن تفعلوا؟ وهل هنالك المزيد من غسيلكم الوسخ الذي لم تنشروه بعد؟

ألا تظنون انكم قد بالغتم وانه قد بلغ السيل الزبى؟

ألا تظنون انكم بمثل هذه المسلسلات الرخيصة تبتعدون كل البعد عن الرياضة؟

ألم تسمعوا أطفالكم يهتفون ليست الرياضة احرازا للكؤوس وانما تهذيبا للنفوس؟ وتستمرون ادعاء الرياضة بل واحتكارها لانفسكم. كيف تبيحون لانفسكم ان تتلاعبوا بسمعة الكسلاوي لتصبح سيرة تلوكها ألسن كل من يقرأ ما تكتبون في الصحف وعذراً اذ لم أجد كلمة في اللغة ملائمة لتصف ما تكتبون!!

اننا في اكسال نثق كل الثقة بمن هم على استعداد لأن يضحوا من وقتهم في سبيل العمل في المجال الرياضي هذا أو ذاك، ولاننا نعي جيدا بأن أي عمل في الدنيا يمكن ان يكتب له النجاح، كما يمكن ان يكتب له الفشل. فاننا ككسلاويين لن ننجر وراء اتهامات وادعاءات لهذه الادارة أو تلك وبدلا من هذا وكشعب واع تعرض وما زال لنكبات ومحن نقول باننا أقوى من الفشل ولن يترك لنا هذا الفشل الا القوة للمضي قدما مع أي ادارة هدفها مصلحة الفريق خاصة والقرية عامة.

ألا تظنون انكم بهذه الاتهامات الرخيصة انما تسيئون إلى سمعتكم قبل ان تسيئوا إلى سمعة الطرف الآخر، وانكم تسيئون إلى سمعة كل من يحاول الاقتراب من هذا المجال، هذا ان تجرأ اي كسلاوي على الاقتراب خوفا على سمعته!!

انني كصحفي وكاداري كسلاوي سابق أعي جيدا هذه المسلسلات، وأود ان تذكروا لي اسم اداري لم يتهم بالفشل أو استغلال المركز او الاختلاس حتى في أجمل لحظات النصر في اكسال؟ ألا ترون انه وبفضل تراشقكم بالاتهامات اصبح كل من يقترب من هذا المنصب مشبوهاً؟ يقولون ان التاريخ أفضل معلم، أفلا تعلمتم من الاعرابي الذي كان يركب فرسه فاستوقفه عابر سبيل طالبا مساعدته، وعندما سمح له بالركوب على فرسه أوقعه أرضاً وهرب بالفرس. وتمكن الفارس من اللحاق به مناديا!! يا أخا العرب أرجوك ان لا تذكر لأحد ما حدث لئلا يمتنع الناس عن نجدة من يطلب المساعدة؟

لله دركم كم أنتم بعيدون عن أخلاق هذا الفارس الذي بالرغم من الظلم الذي لحق به كان همه تبييض سمعة العرب والمحافظة على رفعة أخلاقهم!!

ترى هل تنتظرون من أهل اكسال الكرام والسلطة المحلية ان يواصلوا دعمهم لكم في المستقبل وانتم تتهمون بعضكم بأقذع الشتائم؟ وكيف سيضعون ثقتهم فيكم أو في غيركم بعد كل ما تبثون وما تنشرون.

ثم كيف تسمحون لانفسكم ان تنكروا حقائق ما زالت تنبض بالحياة في أروقة الاتحاد العام لكرة القدم عندما استنجدتم بخبرتي كاداري سابق لاقف امام اقوى المحامين كالمحامي ايال يافي وعامي باستال لأسحب الفوز والارتقاء للفريق الكسلاوي إلى القطرية من بين براثن مكابي اشكلون ممثلا بالمحامين المذكورين؟ ان الصعود يا أولي العقل لم يكن فوق العشب الأخضر انما في المحكمة العليا للاتحاد العام ويا ليتكم تمتم بالمحافظة على هذا الانجاز والارتقاء.

انه وكالعادة يولد للنجاح ألف أب وأب، ويتنصل آباء الفشل الحقيقيون من فشلهم، واذا أردتم الصدق وفقط الصدق فان لفشل هبوعيل اكسال والفرق الأخرى عوامل عدة منها: عدم وجود خبرة كافية لم تعهده ادارة الفريق والرياضة وكان للمدربين حصة أيضاً في الفشل حيث كان ما يشغل بالهم كيف يتقاضون رواتب عالية حتى لو تطلب الأمر التحدث بسوء عن مدربين آخرين أو توجيه الفشل لهم، ولا ننسى دور المجلس المحلي الذي وبحكم دعمه للادارات معنويا وماديا حاول التدخل في امور مهنية، ثم وبعد فترة كف عن مراقبة الوضع لتعم حالة فوضى عارمة كان لها دور لا ينسى في فشل الفريق. وأما الرياضة بشكل عام في اكسال التي لو أردنا الخوض فيها فحدث ولا حرج. وأكبر مصيبة كانت عندما لم يقف لاعبو الفريق وقفة رجل واحد من أجل انقاذه ولو لمرة واحدة وأصبح هدفهم ابرام الاتفاقيات والعقود ومقاضاة الفريق في اللحظات الحرجة.

وهنا اناشدهم بكل التزام، الكف عن الاشاعات وان يعودوا إلى عهدنا بهم خاصة بعد الظرف المحزن الذي مر به الفريق بعد وفاة اللاعب المرحوم عماد زرزور الذي لم يكن ليرضى لاخوانه بمثل هذا الدور، بالاضافة إلى ان الفريق اصبح مصدر رزق هام لهم ومنصة للشهرة، وعليهم المحافظة على هذا المصدر بكل اخلاص. وأما رجاؤنا الحار فنوجهه للعامل الأهم الذي وقف وما زال من وراء الفريق، إلى الجمهور الكسلاوي نقول: لا تنجروا وراء المحرضين، كنتم وهذا عهدنا بكم مخلصين أوفياء للفريق فلا تخونوا العهد والتفوا حوله وكأنكم الحصن المنيع الذي يحميه من غدر وتقلبات المتقلبين فلا فريق الا بكم ولا فريق الا معكم..

يا أهلنا في اكسال، لكم ناديناكم لتوقفوا هذه المهازل، وكم كنا نعم الممثلين لكم على منابر الصحافة بكل جرأة واخلاص، وقد تنبأنا أكثر من مرة بأن هذا ما سيحدث اذا استمرت نظرتكم إلى الفريق والادارة والرياضة ككل وكأنها مشروع تجاري رابح، ولكن ما من مجيب حيث وصلنا إلى وضع لا نستطيع ايجاد انجاز واحد نفتخر به في القرية. أهلنا الاحباء، ان الاتهامات التي تلقى هنا وهناك ما هي الا هباء متناثرا ولن يبقى خالدا الا الأعمال المخلصة، وأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس يمكث في الأرض، فهيا هبوا جمهورا، ادارة، لاعبين، مسؤولين هبوا هبة ثائرة لتطهير الرياضة في اكسال وتخليصها من الشوائب!! اتركوا الاحقاد جانبا وانبذوا الاتهامات، فلا يوجد بيننا من لم يخطئ كما قال السيد المسيح عليه السلام «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر» هيا قوموا تحدثوا، تناقشوا واستخلصوا العبر بكل موضوعية وصفاء نفوس، كونوا قدوة حسنة لابنائكم وللأجيال الصاعدة ودعوهم يفخرون بكم وبانجازاتكم. ضعوا ايديكم معا لمصلحة الفريق والقرية والرياضة وتذكروا بأن السفينة يقودها الربان ولكنه وحده لن يتمكن من ايصالها إلى بر الأمان.

ولا اعز من كلام الله لانهي به حديثي ففي عدة آيات طالبنا الله بالصبر والتآخي لقوله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطو واتقوا الله لعلكم تفلحون)

سورة آل عمران آية ٢٠٠.

استعراض للكراتيه والفنون القتالية لرابطة اسبارطة

• تقرير: سميرة تيتي •

* نظمت رابطة اسبارطة للكراتيه والتي يرأسها المدرب الياس لطيف الياس (دان ٥) من الجش، مؤخرا استعراضا للكراتيه والتي أقيم في القاعة الرياضية في ترشيحا.

افتتح العرض بكلمة ألقاها المدرب الياس لطيف حيث قال: لقد عملنا طوال ست سنوات متواصلة على تطور أولادنا في اداء فن الكراتيه وتحدث عن الطريق التي شقها ضمن هذه الرابطة، وعن انجازات ونجاح طلابه في بطولات محلية وعالمية وعن المراتب المشرفة التي حاز عليها طلاب الرابطة.

وكان ضيف الشرف السيد ميخائيل معيكي نائب رئيس بلدية معلوت ترشيحا حيث ألقى كلمة قال فيها: عندما زارني المدرب الياس في مكتبي وحدثني عن الكراتيه وأهميتها على وسطنا العربي ومجتمعنا تحمست لهذا الموضوع وقام بطلب القاعة الرياضية لكي يمارسوا التدريبات فيها.

وبعد عدة أشهر بدأت أسمع عن نجاح المدرب الياس في بلدنا وعن النتائج التي حققها الطلاب، وعن نظامهم وهدفهم خلال التمارين، رأيت من الواجب علي ان أزور القاعة كي أرى هذا بنفسي، وفعلا دخلت القاعة ولمست جميع ما قيل عن المدرب وطلابه وقلت له: أنت الوحيد الذي تستطيع ان تسكت الأولاد طوال ساعة كاملة، فهذا الشيء ان دل على شيء، فهو يدل على أخلاق ومعاملة عالية جداً بين المدرب وطلابه.

وتابع الحديث اليوم نحتفل بنجاح طلاب الرابطة الذين اجتازوا امتحانات الكراتيه في أوائل شهر أيار وبهذه المناسبة أهنئ جميع الطلاب وأتقدم بجزيل الشكر للأهل الكرام الذين يشجعون أولادهم على مثل هذا النوع من الرياضة.

بعدها قدم طلاب نادي اسبارطة عروضهم الشيقة لفن الكاتا وحركات فنية جميلة. بعدها قام كل من جواد قبلاوي وجريس أديب توما بعرض حركات دفاع عن النفس وسعيد محمود وفراس قبلاوي بعرض كوميدي للدفاع عن النفس. بعدها قدم كل من خالد هواري، ثائر موسى ويوسف خياط عرضا للكاتا الجماعي حزام برتقالي.

كاتا جماعي حزام برتقالي: عرين موسى، ربيع دربي ويوسف خياط.

كاتا جماعي حزام بني: أمير خير، عزات حميد وسامر خير.

كاتا جماعي حزام أسود: غسان خير، جمانة حليحل وعبير حليحل.

بعدها أدى كل من خالد هواري وثائر موسى وجريس توما ويوسف خياط كاتا جماعي في داخل دائرة.

وتلاهم كل من مجد سوسان وغسان خير وحمزة خير وجمانة حليحل بعرض كاتا الفردي.

وبعد انهاء العروض قام المدرب الياس لطيف بتقديم الأحزمة مع الشهادات لجميع الطلاب الذين اجتازوا الامتحانات.

أحزمة صفراء، وهم: فادي سوسان أمير وأديب توفيق جبور ومشيل مينا.

وأحزمة برتقالي وهم: سعيد محمود، يوحنا خوري مرحلة أولى للحزام البرتقالي.

أما الحزام الأخضر: خالد هواري، عرين موسى، ثائر موسى، مجد سوسان، فراس قبلاوي، جواد قبلاوي، جريس أديب كوسا، يوسف خياط وربيع دربي.

وفي الختام قدم المدرب الياس لكل من السيد ميخائيل معيكي ومركز الرياضة في ترشيحا السيد نزيل اندراوس كؤوساً تقديرية وشكرهما على مساهمتهما في انجاح الرابطة.

وشكر المدرب الياس كل أعضاء لجنة أولياء أمور الطلاب الذين يعملون على استمرارية الرابطة ونجاحها في ترشيحا، وعلى مساعدتهم في انجاح كل بطولة أو أي عمل تقوم به الرابطة.

أما عن لجنة أولياء أمور الطلاب فتحدث السيد محمد موسى وقال: هذا العمل يتوجب على كل فرد منا لأن نجاح أولادنا مع مدربهم فهو طبعاً نجاح لنا، ونحن نلمس هذا بنجاح أولادنا والرسالة التي ينشرها المدرب بين أولادنا.

أما اعضاء لجنة أولياء أمور الطلاب فهم:

محمد موسى، توفيق جبور، مازن دربي وأديب توما.



• نائب رئيس بلدية معلوت ترشيحا ميخائيل معيكي يكرم من قبل المدرب الياس الياس •



• صورة جماعية للطلاب مع المدرب الياس لطيف الياس •

بلدية قلنسوة

مناقصة لوظيفة مراقب السلطة المحلية

حسب البند ٣ لقوانين البلديات (مناقصة لقبول مشغلين) لسنة ١٩٧٩ بهذا تعلن بلدية قلنسوة عن وظيفة شاغرة كالأتي:

أ) وصف الوظيفة: مراقب السلطة المحلية
ب) نسبة الوظيفة: كاملة
ج) مكان العمل: بلدية قلنسوة
د) شروط العمل: عقد شخصي

وصف مهام الوظيفة:

١) مراقبة النشاطات المختلفة التي تنفذها السلطات المحلية بما في ذلك الاتحادات والمؤسسات التابعة لها.
٢) مراقبة المجالات المختلفة في السلطة المحلية مثل: المرافق المالية، القوى البشرية، الهندسة، الصحة وما شابه.
٣) تقديم تقارير الى رئيس السلطة المحلية تتضمن مواد خلفية، وقائع، بينات وخلاصات وتوصيات.
٤) متابعة التحسينات وتصحيح العيوب التي كشفتها تقارير الرقابة.
٥) تنفيذ كافة النشاطات المطلوبة من المراقب الداخلي انطلاقًا من القوانين والاوامر والانظمة

متطلبات الوظيفة:

١) وحيد، مقيم في اسرائيل لم تتم ادانته بجنحة مخلة بالشرف.
٢) حاصل على لقب جامعي من مؤسسة للتعليم العالي في اسرائيل او مؤسسة للتعليم العالي من خارج البلاد معترف بها لهذا الغرض او محام ام مراقب حسابات.
٣) خبرة مهنية مثبتة وناجحة في أعمال المراقبة خلال عامين على الاقل و/أو استكمال مهني صادق عليه وزير الداخلية لهذا الغرض.
٤) المؤهلات الشخصية: الامانة والنزاهة، المثابرة، والدقة في التنفيذ، واليقظة والاستعداد والفهم والقدرة على التعلم، تحمل المسؤولية، معالجة عدة مواضيع في آن واحد، قدرة على اقامة ورعاية علاقات انسانية، قدرة على التعبير الشفوي والكتابي.

على المعنيين التوجه خطيًا الى محاسب البلدية جهاد فروجه مع ارفاق نبذة عن السيرة الذاتية والشهادات والمستندات المتعلقة بشروط المناقصة.

آخر موعد لقبول الطلبات يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٦/١٤ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.

نبهان تشقرش
رئيس بلدية قلنسوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو جميع أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة للمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/٢٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

الوضع السياسي.
مؤتمر الجبهة السادس.

مع الاحترام
النائب محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

أجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الى ابن الأخ

المحامي وسام
صبحي بدارنة

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة

الف مبروك قدمًا والى الأمام.

العم أحمد بدارنة وجميع أفراد العائلة - سخنين

تهنئة

أحر التهاني القلبية نتقدم بها الى الزوج والاب الغالي

عمر مصطفى علي

بمناسبة بلوغه سن الخمسين نتمنى له دوام الصحة والعافية والعمر المديد

وكل عام وانت بخير

الزوجة رسمية
والاولاد - عين ماهل

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

بدء التحضيرات لمخيم السلام والطفولة السابع عشر

يسرنا ان نعلن لأهلنا الأعزاء عن بدء التحضيرات لمخيم السلام والطفولة السابع عشر حيث يقام المخيم في «پارك» ومتنزه العش. يمتد المخيم من ٧/٢٩ إلى ٢٠٠١/٨/٤.

لمزيد من التفاصيل، الاتصال بالرفاق:

١ - معمر ياسين ٠٥٦/٥٨٣٧٣٠ - ٠٤/٦٧٤١٢٨٩
٢ - ابراهيم كناعنة ٠٥٤/٣٢١٩٠٢

باحترام، اللجنة التحضيرية للمخيم



بيان للصحف

٢٠٠١/٥/٢٠

في الذكرى العاشرة لتأسيسها جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب ستكرم مؤسسات تشجع التعليم العالي في مجتمعنا العربي

قرر مجلس ادارة جمعية التوجيه الدراسي في اجتماعه الأخير تكريم مؤسسات تنشط لتشجيع التعليم العالي بين اوساط الشباب العرب داخل البلاد وخارجها.

وقد أقر تكريم ثلاثة من المؤسسات التي تعمل على تشجيع التعليم العالي وهي مؤسسة التعاون الفلسطينية ومقرها الرئيسي في جنيف، وذلك على دورها الهام في دعم العديد من الجمعيات الأهلية العربية واقامة المشاريع التربوية في مختلف المناطق العربية الفلسطينية في أنحاء مختلفة داخل وخارج البلاد، كما سيتم تكريم كلية عبلين ممثلة بمؤسسها الأب الياس شقور وذلك على دوره الهام في تشجيع التعليم العالي ونشاطه الجاد في تأسيس أول وأكبر كلية عربية في البلاد وجهوده العظيمة في سبيل الوصول الى اقامة جامعة عربية في الجليل. وصندوق اصدقاء الناصرة ممثلاً بالسيد ويلفريد كوك وذلك على دعمه السخي للطلاب العرب داخل البلاد على مدار أكثر من عشر سنوات، وذلك بمنحهم منحًا دراسية سنوية أعطيت للطلاب من ذوي الوضع الاقتصادي الصعب مقابل تطوعهم في الجمعية.

وستتم مراسيم التكريم خلال الأمسية الفنية المقرر اجراؤها في ٢٠٠١/٥/٣١ في اوديتوريوم حيفا، وستعرض فيها للمرة الاولى مسرحية «زغرودة الارض» من انتاج مسرح الميدان، حيث ستقدم لمندوبي هذه المؤسسات دروعا تقديرية لنشاطهم.

ويذكر ان تكريم هذه المؤسسات والأمسية الفنية سيجريان على شرف الذكرى العاشرة لتأسيس الجمعية، والتي تصادف خلال الشهر الجاري، وتتويجا للحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي التي تنظمها الجمعية خلال هذا الشهر وتشمل محاضرات وبرامج متنوعة لتشجيع التعليم العالي، وسيتم خلال الامسية الاعلان عن الأهداف المستقبلية لنشاط الجمعية، والاعلان عن مشروع تأسيس مركز ثقافي تربوي عربي في حيفا.

ويذكر ان جمعية التوجيه الدراسي اسست في العام ٩١ بهدف تشجيع التعليم بين شبابنا العرب، وتنفذ منذ ذلك الحين العديد من البرامج والمشاريع التربوية والتوجيهية التي ساهمت بدورها في رفع نسبة الطلاب العرب في مؤسسات التعليم العالي من ٣.٥٪ في العام ٩١ الى ٨٪ في العام الحالي.

ويتكون مجلس ادارتها في العام الحالي من تسعة أعضاء نشيطين هم المربية نهاد جريس، المحامي مطانس شاعر، الفنان زاهد حرش، مفتشة المستشارين هيام طنوس، المحاسب توفيق حصري، السيد شربل عبود، السيدة دوريس شحادة، السيد ظافر شريجي والسيد جعفر فرح وهو من مؤسسي الجمعية.

*** من الجدير بالذكر ان كيدوم للبسيخومتري دعمت الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي وتبرعت بتمويل قسم من دورات تحضير لامتحانات البسيخومتري لثلاثة طلاب وكذلك تبرعت كلية الادارة بخمس منح للطلاب**

مخيم السلام والطفولة الرابع عشر

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

توفيق زياد

تعلن الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة عن بدء التحضيرات

لمخيم السلام والطفولة الرابع عشر

نتوجه بهذا إلى جميع الشابات والشبان الراغبين في التطوع في كادر المرشدين..

التوجه للاستفسار على أرقام الهواتف التالية:

٠٤/٦٥٧٠٥٠١
٠٤/٦٥٦١٧٧٦
٠٤/٦٥٧٢٠٤٤

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية- المحاسب العام
مديرية السيارات الحكومية

مناقصة علنية رقم١١/٢٠٠١
شراء اطارات سيارات
واطارات داخلية واعمال مرافقة

تعلن مديرية السيارات الحكومية عن تعديل تاريخ موعد انعقاد اجتماع الموردين.

يعقد اجتماع الموردين بتاريخ ٥/٦/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ في مكاتب مديرية السيارات الحكومية الكائنة في شارع بيك ٦ كريات موشيه - القدس بدلا من تاريخ ٤/٦/٢٠٠١

لم تطرأ اية تعديلات على سائر شروط المناقصة

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٢٣/٠٥/٠١ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٥١٢	٣٤٢	٧,٠٠	٦,٩٦	٥٧,٥١	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

משרד התחבורה
وزارة المواصلات

נתיבי נדיש
יורם נדיש תשתיות ובנין (1992) בע"מ
نتيفي غديش

أعمال شوارع، تطوير وبنى تحتية في الوسط العربي

تدعو شركة يورام غديش - بنى تحتية وبناء م.ض (فيما يلي: الشركة) المقاولين الذين لديهم مكاتب نشطة في شمال البلاد فقط، وتصنيف بفرع ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير، مقاول بتصنيف ج - ٤، ج - ٥، وعملوا خلال السنوات الثلاث الأخيرة في الوسط العربي لصالح وزارات حكومية، وهيئات تابعة لها، وشركات حكومية، وتتوفر لديهم شروط المشاركة في المناقصة كما هو مفصل في مستندات المناقصة، تقديم عروض اسعار لتنفيذ شوارع، بنى تحتية وتطوير في السلطات المحلية للوسط العربي وفقا للشروط المفصلة في مستندات المناقصة.

يمكن شراء مستندات المناقصة في مكاتب الشركة في الناصرة، الشارع الالتفافي ١١، نتسيرت عيليت في اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من يوم الاربعاء ٣٠/٥/٢٠٠١ مقابل ٥٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة لقاء كل مغلف مناقصة.

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة مجانا قبل شرائها.

يعقد اجتماع للشركات يوم الثلاثاء ٥/٦/٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠ في مكاتب الشركة في الناصرة. المشاركة في الاجتماع الزامية.

تسلم العروض شخصيًا (لا ترسل بالبريد) حتى يوم الاربعاء ١٣/٦/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ إلى صندوق المناقصات في مكاتب الشركة في تل أبيب شارع توتسيرت هآرتس ١٨

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق تقسيم الفوز بين عدد من المقاولين.

الاتحاد ——— يوميًا معي

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جت (الجليلية) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٣٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عمود زاوية مع محول رقم 19R (١٣٦) بكافة منشآتها في جت (الجليلية) حوض ١٨٧٥١ قسيمة ٧٤ حوض ١٨٧٥٠ قسائم ٧٥، ٧٦ حوض ١١٧٥٢ قسائم [illegible] حوض ١٨٧٥٣ قسائم ٤٠، ٤١، ١٠٢ حوض ١١٧٥٤ مساحة مبنية

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يانوح - جت، يانوح جت ٢٥١٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في النجيدات بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٥٨ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلوواط، ضغط منخفض. اقامة أعمدة زاوية مع محولات [illegible] [illegible]

يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الإعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي [illegible] - النجيدات [illegible] ١٦٩٢٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

משרד הבריאות -מינהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة- مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

١. مناقصة رقم ٤/٠١ - اعمال تطوير مساحة وانارة خارجية
في منطقة الخدمات الطبية مبنى ج-د مركز امراض الشيخوخة المدمج على اسم حاييم شوهم برديس حنه
فترة تنفيذ العمل: ٣ أشهر
التصنيف المطلوب: ١١١١أ ١ * ٢٠٠ج١*ق على الاقل

٢. مناقصة رقم ٥/٠١ - توسيع غرفة الات تكييف
مركز امراض الشيخوخة التأهيلي فليمان
فترة تنفيذ العمل: ٤ أشهر
التصنيف المطلوب: ١٧٠ ب ١ * على الاقل

٣. مناقصة رقم ٦/٠١ - ترميم الطابق الثاني
مكتب الصحة بيتح تكفا - شارع احاد هعام ٣١
فترة تنفيذ العمل: شهران
التصنيف المطلوب: ١٠٠ ج ١ *ق و/أو ١٣١ أ١ *ق على الاقل

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٩/٥/٢٠٠١ مقابل مبلغ يدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط).

رقم المناقصة	المكان	العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول مع "نجمة"	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٠١/٤	مركز امراض الشيخوخة برديس حنه	اعمال تطوير مساحة وانارة خارجية	٦٠٠ شيكل جديد	١١١١أ١ * + ٢٠٠ج١*ق	٢٠٠١/٦/١٢ الساعة ١٤:٠٠	غرفة الاجتماعات في مبنى الادارة في مركز امراض الشيخوخة برديس حنا
٠١/٥	مركز امراض الشيخوخة التاهيلي فليمان	توسيع غرفة الات تكييف	٦٠٠ شيكل جديد	١٧٠ ب ١ *	٢٠٠١/٦/١٨ الساعة ١١:٠٠	قاعة المحاضرات في الطابق الرابع في مركز امراض الشيخوخة فليمان
٠١/٦	مكتب الصحة بيتح تكفا - شارع احاد هعام ٣١	ترميم الطابق الثاني	٤٠٠ شيكل جديد	١٠٠ ج ١ *ق و/او ١٣١ أ١ *ق	٢٠٠١/٦/٧ الساعة ١٠:٠٠	غرفة المديرة الادارية لمكتب صحة بيتح تكفا

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصات ٥/٠١، ٤/٠١، ٦/٠١

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية "نجمة" بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع والاعمال اللازمة لتنفيذ المشروع (كما هو مطلوب بالجدول).

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مماثلة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال والمستندات الخطية المتعلقة بتنفيذ الاعمال وقائمة موصين وتوصيات.

ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض المقترح مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٣/٩/٢٠٠١. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق في كراسة المناقصة.

يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة / صرف الحوالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.

و. شراء مستندات المناقصة.

ز. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٥/٧/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٦١	قماش ستائر	من ١٥/٨/٠١ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	١٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٥ غادي	٢٠٠١/٧/٣ الساعة ١٤:٠٠	٤,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٩/٢٦

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في انتاج و/او تسويق قماش ستائر لهيئات و/أو مؤسسات

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٥٧	احزمة جلدية للشرطي/ الشرطية	من ١/٩/٠١ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٥ غادي	٢٠٠١/٧/٣ الساعة ١٤:٠٠	٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٩/٢٦

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في انتاج و/او تسويق احزمة جلدية لهيئات و/أو مؤسسات

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٥٩	تطوير وتوريد نظم محوسبة لجهاز الاستخبارات	٣٦ شهرا + امكانية لثلاث سنوات اخرى	٧٠٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٤٦٣ بلهه	٢٠٠١/٨/٢٨ الساعة ١٤:٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وسارية المفعول حتى ٢٠٠١/١٢/٣١

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
أ. ان لا تقل الدورة المالية لمقدم العرض عن ٦٠ مليون شيكل جديد في عام ٢٠٠٠.
ب. ان يشغل مقدم العرض ما لا يقل عن ٢٥٠ موظفا في وظائف كاملة و/أو جزئية في خدمات برمجة في مشاريع معالجة معطيات.
ج. تاهيل لمواصلات جودة ISO 9001.
د. ارفاق كفالة بنكية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لامر شرطة اسرائيل بمبلغ ٢,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العرض وحتى ٣١/١٢/٢٠٠١.
هـ. المشاركة في اجتماع الموردين الذي سيعقد يوم الاربعاء ٢٠/٦/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة بارليف في وزارة الامن الداخلي، الشيخ جراح - القدس.
كما ان هناك الزامية بالمشاركة في اجتماعات اخرى قد تعقدها شرطة اسرائيل فيما يتعلق بهذه المناقصة

ملاحظات:
تعرض مستندات المناقصة للاطلاع عليها، وتسلم الى الذين بحوزتهم مصادقة اولية من قسم الامن الميداني.
شروط اساسية اخرى مفصلة في مستندات المناقصة

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو **شرط اولي** وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه . عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكات الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب - يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٥/٢٤ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٩.٠٠ - فهم العلاقات الانسانية.
٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٠٥ - الانجليزية.
١٢.٣٠ - مكان آخر.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موس.
١٤.٢٠ - البقع.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف في الصناعة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - تليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بين الانقلابات.
٢٢.٣٠ - قانون ونظام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - في آي بي.
٩.٠٥ - طرزان.
١١.٤٥ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - القلعة.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مهمة.
١٨.٠٠ - ترفيه.
١٩.٠٠ - شباب الى الأبد.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - طبيرنا.
٢٢.٠٠ - هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.١٥ - لقاء ليلي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
١.١٠ - ميلك شيك.

حدث في مثل هذا اليوم ٢٤ ايار

١٩٠٥ - مولد الكاتب السوفييتي، ميخائيل شولوخوف، الحائز جائزة نوبل للاداب في ١٩٥٦ (توفي في ١٩٨٤).
١٩٢٦ - تعيين شارل دباس اول رئيس للجمهورية اللبنانية.
١٩٤١ - مولد المغني والموسيقي الامريكي بوب ديلان.
١٩٥١ - حكومة الدكتور مصدق في ايران تمهل شركة «انكلو ايرانيان» النفطية البريطانية ستة ايام لتصفية اعمالها والا قامت بتصفيتها بالقوة.
١٩٥٦ - وزير الدولة الفرنسي بيار منديس فرانس يستقيل من منصبه في حكومة غي موليه احتجاجا على السياسة التي تتبعها الحكومة ضد الثوار الجزائريين.
١٩٥٩ - وفاة جون فوستر دالاس مهندس السياسة الامريكية في الحرب الباردة.
١٩٨٢ - انتخاب رئيس جهاز الاستخبارات السوفييتية (كي.جي.بي) يوري اندروبوف رئيسا للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.
١٩٨٢ - الحرب العراقية- الايرانية: ايران تسيطر على خورمشهر الواقعة على شط العرب.
١٩٩٤ - تدافع للحجاج في مكة المكرمة يؤدي الى مقتل ٢٧٠ شخصا.
١٩٩٧ - انتخابات رئاسية في ايران يفوز فيها مرشح اليسار الراديكالي والمعتدلين
محمد خاتمي على علي اكبر ناطق نوري المدعوم من رجال الدين والمحافظين.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - سعاد نصر ٢ - لطما - كامل ٣ - أأمله - جره ٤ - مر - نر ٥ - دنانير - جحافل ٦ - مدحنا - لام ٧ - تمايل - ريثوار ٨ - بريد - باب - قروا ٩ - نية - مرحا - وجنة ١٠ - مو - لبان ١١ - ركل - يقتل ١٢ - اسوان - بير ١٣ - حليا - مناخ.
عموديًا:
١ - سلام - تين ٢ - عطارد - مري ٣ - امم - نهاية ٤ - داليا - يد ٥ - نمل - مراح ٦ - صك - بيد - بروكسل ٧ - راج - رحراح - لوب ٨ - مرن - نيبال - أأ ٩ - المرجان - بين ١٠ - وقواق ١١ - الأرجنتين ١٢ - قارون - ليا ١٣ - لم - انت - رخ.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء. وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٣.٥) مليون شيكل. وسيحصل الفائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٧٧٧٩) شيكلا. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٩٦١١) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦١١) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٥١) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٩٦٨٥٠) شخصا ومجموع ما فازوا به (١٠٢٤٦٦٩٤) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم، (٣) ملايين شيكل.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (١٠.٥) مليون شيكل.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

أفقيًا:
١ - مطربة لبنانية (إحدى الصورتين).
٢ - يتناولون الطعام - من الحبوب.
٣ - سنور - مخترع الهاتف - علو.
٤ - ركيزة - نشاهد (مجزومة).
٥ - مطربة لبنانية كبيرة راحلة - مطربة لبنانية.
٦ - مدينة ايرانية.
٧ - امتناع عن الطعام - نطليه - من المقاييس.
٨ - راقب وراصد - قعر - ضعيف.
٩ - عائلة ممثل مصري راحل - بقل طيب الرائحة.
١٠ - وخزه - عاصمة أمريكية.
١١ - دولة آسيوية.
١٢ - افلح - أداة جزم.
١٣ - تجميعه - كتاب لميخائيل نعيمة.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية معتزلة (إحدى الصورتين).
٢ - عاصمة أوروبية - غراب.
٣ - خاصتك - أجبرها.
٤ - يرتديان - سكب الماء.
٥ - في الطليعة - من مشتقات الحليب - يلاحق.
٦ - أقام بالمكان - ممثل سوري راحل.
٧ - أكررها - نشاهده.
٨ - مرض صدري - رفع صوته - لان وسهل.
٩ - مخترع أمريكي - للتأوه - كوكب.
١٠ - مهنة انسانية - تيس الجبل - طليق.
١١ - دولة أوروبية.
١٢ - مدينة بريطانية - للنهي.
١٣ - ضمرا وذبلا - بسط.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
أسبوع مليء بالحركة والمفاجآت السارة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تحول ايجابي كبير على الصعيد العاطفي لكن لا بد من الحذر.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تغيير الأجواء مفيد لك هذه الفترة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ابحث دائما عن راحة البال.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
أزمة حادة قد تنتابك، انفراج مادي يلوح في الأفق.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الاتزان سمتك فلم هذا التهور؟ أعد صياغة بعض المشاريع المستقبلية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تغرق في ذكريات الماضي وانت على عتبة علاقة جديدة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تبصّر في الموقف الذي ينتظرك في فرصة قريبة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
العجلة في اتخاذ القرار قد لا تكون في صالحك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عقبة في طريقها الى الزوال.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الفرج قريب ولا تتحسر على الماضي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عد الى الواقع فعالم الأحلام يضيع عليك الطريق.

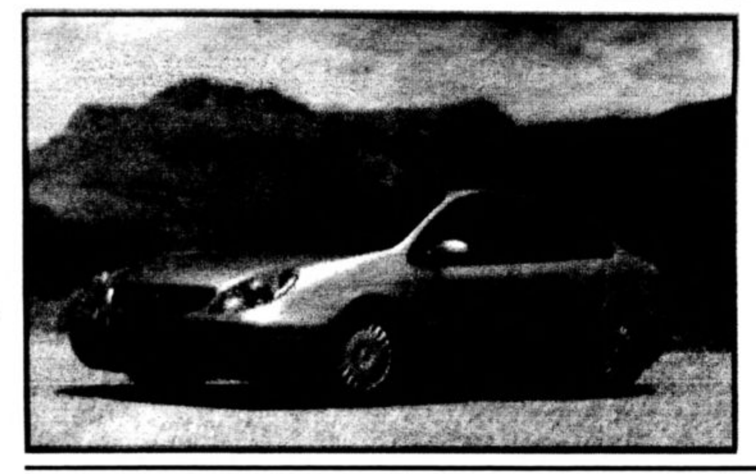
الرصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس صافيًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الجمعة
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٣٩° * جبال الجليل ٣٥° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٢٣)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٩٢٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٦٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٢٠٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٧٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٩٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٢٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٤ - ٤.١٧ ش.ج

شركة داڤيد لوڤينسكي، وكيلة «سيتروان» و «بيجو» تبدأ بتسويق سيارة مديري الأعمال الجديدة من سيتروان C5



بدأت شركة داڤيد لوڤينسكي، وكيلة سيارات سيتروان وبيجو في البلاد بتسويق سيارة مديري الأعمال الجديدة والتي عرضت في معرض السيارات في باريس وحازت على الكثير من الاهتمام في معرض زيناڤا ٢٠٠١.

C 5 هي سيارة جديدة من مجموعة C لسيتروان في اطار السيارات العائلية.

والحديث هنا عن سيارة تمتاز بوسعها الداخلي وهو الأكبر نسبة الى السيارات التي تنافسها. ومن الناحية التصميمية فإنها تمتاز بتصميم جديد.

ابحا ث طبية تجريها مكابي خدمات صحية تبين ان رياضة المشي تضمن لممارسيها متعة صحية حقيقية

يبدو أن رياضة المشي تحولت شيئًا فشيئًا الى الرياضة الأكثر شيوعًا في البلاد، حيث اكتشف الكثيرون الفوائد الكثيرة والمتعة التي يشعر بها كل من يمارس هذه الرياضة. رياضة المشي هي رياضة جسمانية تلائم جميع الأجيال وجميع الحالات الصحية للكبار والصغار، حيث يمكن ممارستها في أي مكان وخاصة بجانب المكان الذي يسكن فيه الرياضيون. مكابي خدمات صحية اختارت هذه الرياضة ونظمت على أثر ذلك سلسلة فعاليات محلية وقطرية من أجل رفع مستوى الوعي لرياضة المشي وفوائدها. وعليه فقد قامت طواقم مكابي خدمات صحية بتدشين مسارات مشي مختلفة في البلاد وتخطط مكابي خدمات صحية لافتتاح وتدشين مسارات جديدة في المستقبل القريب. وقد اهتمت ادارة مكابي خدمات صحية، بتأشير مناسب على المسارات المختلفة اضافة الى تواجد طواقم طبية، منشآت رياضية ووسائل راحة مختلفة تجعل من ممارسة هذه الرياضة متعة حقيقية للجميع. كما أجرت مكابي خدمات صحية بحثًا واستطلاعًا للرأي حيث تبين من خلالها أن صحة الذين يمارسون رياضة المشي افضل بكثير من الذين لا يمارسون هذه الرياضة. وأنه من المجدي ممارسة هذه الرياضة وزيادة الوعي للصحة العامة. فيما يلي بعض فوائد رياضة المشي: تساعد على نمط حياة صحي. تحسن اللياقة البدنية، تنظم عملية تبادل المواد في الجسم، تساعد على المحافظة على وزن الجسم، تحسن عمل القلب والرئتين، تحافظ على مستوى السكر والكولسترول، تقلل من احتمالات الاصابة بنوبات قلبية، تقوي العظام والعضلات وجهاز التنفس وفوق كل ذلك تساعد في الحفاظ على حالة نفسية جيدة.

معرض احتفالي بمناسبة عيد العنصرة في الجراند كنيون بين ٥/٢٤ - ٥/٢٧ في مدينة حيفا

ضمن الفعاليات العديدة والمتنوعة التي تهتم ادارة كنيون باجرائها على مدار السنة من أجل متعة ورفاهية ملايين الزائرين في الجراند كنيون يقام معرض احتفالي يشمل ٢٠ طاولة تعرض من خلالها تشكيلة متنوعة من منتجات المخبوزات وغيرها من المأكولات الشهية واضافة الى ذلك سيتم افتتاح خيمة عربية خاصة، تم بناؤها خصيصاً لهذا الغرض وقد اهتمت ادارة الجراند كنيون باحضار منتجات رائعة وذات جودة عالية من أكبر الشركات مثل شركة تنوڤا وغيرها. وتجدر الاشارة الى ان حوانيت الجراند كنيون التي تسوق أشهر الماركات العالمية تعرض وعلى مدار السنة، العديد من المجلات المجدية لزوار المجمع التجاري الأكبر في البلاد والشرق الأوسط، الجراند كنيون.

«ڤارنا»: يوجد جديد تحت الشمس!

شركة ڤارنا «VVARNET» الفرنسية، منتجة نظارات الشمس الأفضل، تعرض مجموعتها الجديدة لصيف ٢٠٠١



أعلنت شركة ڤارنا المنتجة لنظارات الشمس والتي رافقت الكثير من الرياضيين خاصة أبطال التزلج عن مجموعتها الجديدة لصيف ٢٠٠١ ذات تصميم حديث ومتأثر من سنوات الـ ٧٠.

ويذكر ان المجموعة الجديدة تلائم كل الأجيال وكل الأذواق ابتداء، من الكلاسيكي وحتى الرياضي والعملي.

مطري الغسيل بدين، ومسحوق الغسيل تيب اكسيل، المزيج المتكامل لعطر الربيع المنعش



تطرح شركة ليفر مع بداية موسم الربيع منتجين جديدين، بدين سبرينج فريش وتيب اكسيل سبرينج فريش برائحة تلائم رائحة الربيع المنعشة.

بدين مطري الغسيل الأول في البلاد، والذي يُضفي رائحة عطرة للملابس لمدة ٧ أيام متوفر الآن برائحة خاصة وجديدة - رائحة الربيع المنعشة التي تبقى على الملابس لمدة ٧ أيام.

تيب اكسيل، مسحوق الغسيل المعروف بنجاعته، يزيل البقع الصعبة حتى من الملابس الملونة، متوفر الآن - برائحة الربيع الخاصة والجديدة.

بدين سبرينج فريش وتيب سبرينج فريش هما مزيج رائع لرائحة الربيع المنعش، الذي أثبت نفسه في العديد من دول العالم.

مطري الغسيل برائحة الربيع، يباع في عبوات ٤ لترات.

اما مسحوق الغسيل تيب أكسيل برائحة الربيع فيباع في عبوات ٥ .١ كغم.

يمكن الحصول على المنتجين في كافة شبكات البيع، والحوانيت الخاصة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٤ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

حبة مسك

«أ» و«ب»

- «أ»: شو رأيك بانه الحكومة الاسرائيلية حولت حل القضية مع الفلسطينيين للمطبخ السياسي؟
- «ب»: الظاهر انه بعد ما قلعونا وقشرونا، راح يطبخونا.
- «أ»: وبفكر انه راح يطبخونا على نار باردة.

(عجبك؟!)

تجارة الحيوانات البرية: سوق واسعة معظم معاملاتها غير مشروعة



* باريس – و.ص.ف – يواصل تجار الحيوانات البرية اجتراح شتى الوسائل حتى يتمكنوا من تهريب الطيور النادرة ذات الريش الملون والثعابين ذات الاجراس او القرود والتماسيح في سوق موازية تحقق ارقاما هائلة.

واذا كان القسم الاكبر من مبيعات الحيوانات البرية التي تصل الى ١٨ مليار يورو في السنة تتم بصورة مشروعة فان المبادلات غير المشروعة تدور حول رقم اعمال مساو.

وتفيد الارقام التي نشرتها منظمات دولية مشاركة في ندوة عقدت في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس ان ربع مبيعات التجارة بالحيوانات البرية اي ما يساوي ٤.٥ مليارات يورو، يتم بصورة مخالفة للقانون ليضع بذلك هذه التجارة على قائمة النشاطات غير القانونية الدولية بعد المخدرات والمتاجرة بالبشر والاسلحة.

ولكن التجارة غير المشروعة بالحيوانات البرية غالبا ما ترتبط بواحدة من التجارات الاخرى. ففي امريكا الجنوبية هناك مزارع لتربية التماسيح معدة لتبييض اموال المخدرات التي يمكن ان ترسل احيانا في بطن افعى.

وتبلغ عملية هدر الثروات الطبيعية هذه والتي تتعلق على السواء بالحيوانات الحية والميتة وكذلك بمنتجاتها مثل الجلد والعاج والقرون، حجما هائلا.

ويقول جان باتريك لو دوك، مساعد رئيس العلاقات الدولية في المتحف الباريسي، ان الجانب المشروع فقط من هذه التجارة يشمل وحده سنويا ٢٠ الى ٣٠ الف قرد، و٢ الى ٥ ملايين طير حي، و١٠ الى ١٥ مليون جلد حيوان زاحف، و٥٠٠ الى ٦٠٠ مليون سمكة زينة.

وكان لو دوك المسؤول السابق لمراقبة تطبيق الاتفاقية الدولية للمتاجرة بالانواع المهددة وهو خبير لدى المنظمة العالمية للجمارك.

ويتم تحقيق القسم الاكبر من الارباح خارج دول المنشأ. ويقول البروفسور لو دوك ان مجموعة من ٢٠٠ ببغاء رمادي من الغابون يتنقل سعرها من ٤ الاف دولار بعد احتجازها الى ٢٠ الف دولار لدى مغادرتها افريقيا ثم ١٥٠ الف دولار لسعر الجملة و٣٠٠ الف دولار بالمفرق.

ونظريا، ينبغي ان تكون الحدود بين التجارة المشروعة وغير المشروعة واضحة. فالاتفاقية الدولية للمتاجرة بالانواع المهددة التي تم تبنيها في واشنطن في ١٩٧٣ وصدقتها ١٥٣ دولة تقسم الانواع الى ثلاثة ملاحق تبعا للمخاطر التي تواجهها بدءا من المتاجرة تحت الرقابة الى المنع التام. وتستوحى التشريعات الوطنية والاقليمية مثل تلك التي تم تبنيها في الاتحاد الاوروبي بشكل كبير منها.

ولكن من اجل تطبيق التشريعات وتحديد الانواع المعنية بدقة، ينبغي التمتع بمهارات يصعب ان تتوفر لدى شرطي او موظف جمارك.

ولا يبدي سيلفان بوزيير من ادارة الخدمات البيطرية اي وهم بشأن نجاعة الرقابة. ويقول «كيف يمكن التفريق بين الاسماك المسموح بيعها وتلك المحمية عندما يكمن الفرق فقط في عدد حراشفها الجانبية».

ويضيف «كيف يمكن معرفة اذا كان الثعبان المنقول يشكل بالفعل جزءا من الشحنة المستوردة مع وجود اوراق نظامية».

ويقول جان باتريك لو دوك ان اكثر عمليات التهريب قيمة مرتبطة باعادة تصدير الانواع المختلفة من الحيوانات المستوردة والوثائق المزورة المتعلقة بالحيوانات المولودة في الاسر.

وتأتي بعد ذلك ممارسات اخرى تحتل فيها السياحة المرتبة الاولى بالنسبة لعدد الانواع الصغيرة الحجم المهربة. حيث يمكن اخفاء اقفاص طيور غريبة في حقيبة انيقة من الجلد. كما يمكن ان يتم تخبئة اعداد كبيرة من العناكب في كتاب كبير، ووضع عشرات من البيوض التي لا تقدر بثمن داخل حمالة صدر امرأة ممتلئة الصدر.

ودعي ضباط المتفجرات في مطار اخيرا بصورة عاجلة لتفتيش حقيبة كانت تصدر صوتا شبيها بساعة توقيت قنبلة ليكتشفوا ان واحدا من الثعابين المهربة ذات الاجراس تمكن من التخلص من اللصاقة التي وضعت على ذيله لمنعه من احداث اي ضجة.

فيلم فيديو يكشف عصابة لسرقة الآثار في مصر

* القاهرة – و.ص.ف – اعلن مصدر مسؤول في وزارة الثقافة المصرية لوكالة الصحافة الفرنسية عن «اعتقال عصابة تقوم بسرقة الاثار في المنيا» بعد ان صورهم احد المواطنين بالة تصوير للفيديو.

واضاف المصدر ان المواطن الذي لم يكشف عن اسمه حماية له من المخاطر التي قد يتعرض لها صور العصابة وهي تقوم بسرقة الآثار وابلغ وزير الثقافة بذلك في منتصف الشهر الحالي فتم تحويل الشريط الى الجهات الامنية المختصة.

واوضح ان قوات الامن اعتقلت افراد العصابة المكونة وهم ثلاثة عشر في حوزتهم على اكثر من ٣٠٠ قطعة اثرية تتجاوز قيمتها خمسة ملايين جنيه مصري (مليون و٣٠٠ الف دولار اميركي). وقال المصدر «تعتبر هذه المبادرة الموثقة من قبل المواطن خطوة حقيقية في ادراك ووعي قيمة اثار بلدنا وعلى اساس ذلك قرر وزير الثقافة فاروق حسني منحه مكافأة قيمة كما وعد بمنح مكافآت لكل من يساهم في الكشف عن مهربي وسارقي الأثار في المستقبل».

يذكر ان هذه الحادثة هي الاولى من نوعها في مصر لكشف وضبط عصابات سرقة الأثار.

تخوض المعركة.. بصدرها!

* لندن – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «دايلي ستار» ان كاتي براي صديقة لاعب كرة القدم البريطاني دوايت يوركي من فريق مانشستر يونايتد المشهورة بصدرها الكبير الذي تعرضه بسخاء، سوف تخوض الانتخابات التشريعية في السابع من حزيران المقبل. واعربت الصحيفة الشعبية التي تنشر باستمرار صور كاتي العارية عن قناعتها بان هذه الحسناء، المعروفة باسم جوردان سوف ترشح نفسها كمستقلة في دائرة ستريدفورد ويورمستون في مانشستر (شمال غرب بريطانيا).

يشار الى ان ملعب اولد ترافورد حيث يلعب فريق مانشستر يونايتد يقع في هذه الدائرة الانتخابية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון
الجمعة ٢٥ ايار ٢٠٠١ ■ ٢ ربيع الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 25.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 10/58 ■ ٦٤ صفحة

بيت مهدد بالهدم في عيلبون
(ص ٤)

سكرتارية المتابعة أقرتها
مظاهرة للجماهير العربية، ضد سياسة شارون وحكومته
(ص ٦)

اليوم، تشييع جثمانه في يافا مسقط رأسه
د. ابراهيم ابو لغد في حوارات معه تنشر في «الاتحاد» لأول مرة
• محمود درويش: أكبر عاشق لفلسطين • ادوارد سعيد: أهم معلم في فلسطين • (ملف خاص، ص ١٢،١٣،١٤)

شارون يوسّع ملفه الاجرامي الأسود
علاء وشادي سقطا بنيران قوات الاحتلال المنفلتة!


• كانا بعيدين عن أية مواجهة.. الأول قتلوه في منزله والثاني، وهو شاب معوّق طاله رصاص الغدر وهو في طريقه الى بيته •
(ص ٣)



* طفل ووالده تحت نار الاحتلال في الخليل، أمس *

الوزير ياسر عبد ربه لـ الاتحاد: اعلان شارون «وقف النار» كذبة مفضوحة
(ص ١٧)

رئيس مجلس الجنوب اللبناني قبلان يتحدث لـ الاتحاد
المخلفات الاسرائيلية التي تزرع الرعب: الاحتلال ترك (٦) ألغام لكل طفل
(ص ٥)

اعتقال الزميل خالد فراج من أسرة «الأيام»
• قوة احتلالية اطلقت النار باتجاهه، وتعتدي عليه ضربًا وتنكيلاً • (ص٣)

مأساة
قتلى واكثر من ٢٠٠ مصاب في انهيار مبنى من (٣) طوابق في القدس الغربية
(ص ١٤)

مركز الرياضة والاستجمام للعائلات، للشباب، للمدارس والمخيمات
(ص١٥)

شهر الثقافة والكتاب العربي ٢٠٠١
التفاصيل على الصفحة الأخيرة في الملحق

تحذير فلسطيني: نوايا اسرائيلية لتوسيع رقعة العدوان!

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، والوكالات – السلطة الفلسطينية تحذر من نوايا اسرائيلية مبيتة لتصعيد العدوان الوحشي على الشعب الفلسطيني، ولتوسيع رقعته.

وقال العقيد محمد دحلان مدير الامن الوقائي في قطاع غزة خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة الاعلام بغزة «ان مبادرة شارون (اعلان وقف اطلاق النار) والاتهامات للمسؤولين في السلطة الفلسطينية ولي بانتاج قذائف الهاون ليست سوى تمهيد لعدوان اسرائيلي جديد على الشعب الفلسطيني وزيادة وتيرة العدوان الحالي».

واضاف دحلان «سمعت اكذوبة اسرائيل الجديدة ضمن مسلسل الادعاءات الذي لا ينتهي.. وموضوع اتهامي باعداد الهاون كذبة رغم انني ارى ان من حق الشعب الفلسطيني ان يسلك كل السبل والوسائل الممكنة للدفاع عن نفسه».

وشدد دحلان على ان «الشعب الفلسطيني مستمر في دفاعه عن ارضه حتى تنصاع اسرائيل الى قرارات الشرعية الدولية» مؤكدا ان «اسرائيل لن تستطيع عبر القصف والاقتحامات فرض الاستسلام على القيادة الفلسطينية ..واذا اعتقدت ذلك فهي مخطئة».

من جهة ثانية قال دحلان «لن نقبل ان تعود المفاوضات الى الطريقة السابقة فيما اسرائيل تنفذ ارهابا رسميا وتستمر في الاستيطان».

واشار الى انه لن «تكون هناك اي قيمة لتقرير لجنة ميتشل اذ استمر الاستيطان».

ووجه دحلان نداء الى الفلسطينيين المتعاملين مع اسرائيل لتسليم انفسهم الى السلطة الفلسطينية واعدا بان يعاملوا «كضحايا» لا كعملاء.

وفي القاهرة التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة، امس الخميس، وتوجه فور انتهاء المحادثات الى الاردن للقاء الملك عبد الله الثاني للبحث في «تطبيق تقرير ميتشل والمبادرة المصرية الاردنية».

ولم يدل عرفات باي تصريحات فور انتهاء المحادثات التي استغرقت حوالي الساعة مع مبارك وأعقبها اجتماع مع وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، كما افادت مصادر مقربة من الرئاسة المصرية.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اللقاء تناول نتائج محادثات الزعيم الفلسطيني في فرنسا.

وكان عرفات الذي التقى امس الاربعاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء، ليونيل جوسبان، وعرض معهما الوضع في الاراضي الفلسطينية، دعا الى عقد قمة جديدة تجمع الاطراف التي شاركت في قمة شرم الشيخ (مصر) في تشرين الاول الماضي واعضاء لجنة ميتشل للعمل على وضع الية لتطبيق توصيات اللجنة.

وقال محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاذاعة صوت فلسطين الرسمية «نأمل الا تبقى واشنطن على انحيازها لاسرائيل وان تضع في الاعتبار حقوق الطرف الاخر ومواقفه ومتطلباته حتى تتمكن من ان تكون وسيطا نزيها».

واضاف عباس ان «الايام القليلة القادمة ستثبت ما اذا كان الامريكيون جادين فعلا في العمل في المنطقة.. سيظهر ذلك من خلال ممارساتهم ومواقفهم التي نأمل الا تظل منحازة للموقف الاسرائيلي».

واضاف «الامن يتطلب ان يتعاون كل الفرقاء من اجل التهدئة لكن هذا يجب الا يكون منفصلا على الاطلاق عن باقي المواضيع .. يعني عندما نتحدث عن الامن نتحدث عن الاقتصاد والمستوطنات وقضايا المرحلة الانتقالية ..».

واوضح ابو مازن «المطلوب الان هو وقف الاستيطان ثم حل كافة القضايا السياسية المعلقة مثل قضايا المرحلة الانتقالية وحل جميع القضايا الاقتصادية والدخول في مفاوضات المرحلة النهائية».

وفي الفاتيكان وجه الكرادلة الذين عقدوا مجمعا استثنائيا في الفاتيكان نداء ملحا امس الخميس مع البابا يوحنا بولس الثاني الى «حكومات العالم باسره حتى يساعدوا الاسرائيليين والفلسطينيين على العيش معا بسلام».

كما تمنى المجمع حصول «وقف اطلاق نار فوري» ومعاودة المفاوضات.

وجاء في النداء «نطلب من مسؤولي الدول مساعدة الاسرائيليين والفلسطينيين على العيش معا بسلام».

واضاف النداء «على ارض المسيح زادت خطورة الوضع اخيرا واريقت دماء كثيرة. اننا نرجو الاطراف المعنية التوصل الى وقف فوري لاطلاق النار ومعاودة الحوار على اساس المساواة والاحترام المتبادل».

واكد الكرادلة «التزامهم العمل من اجل العدالة والتضامن والسلام لصالح الشعوب التي تعاني جراء توترات او نزاعات».

في رسالة الى المستشار القضائي

المحامية نائلة عطية تطالب بمحاكمة مسؤولي ومرتكبي مجزرة بيتونيا

• لا يمكن انهاء الموضوع بمجرد الاعتراف بوقوع خطأ لان الحديث يدور عن جريمة حرب! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت المحامية نائلة عطية، امس الخميس، طلبا عاجلا الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشتاين، طالبت فيه باجراء محاكمة لقائد هيئة اركان الجيش، الجنرال شاؤول موفاز، والجنود الذين اطلقوا النار بدم بارد واعدموا، فجر يوم (١٤) ايار الجاري، خمسة من قوات الامن الفلسطيني على حاجز بيتونيا.

وجاء توجه عطية هذا على اثر تكليف بذلك من اهالي الشهداء في غزة، وهم احمد يونس عبد الله ابو مصطفى وصلاح احمد عياد ابو عمرة ومحمد علي رجب الخالدي واحمد محمد سلمان زقوت ومحمد محمود ابراهيم داود.

وافادت المحامية ان الشهداء الخمسة سقطوا بينما كان بعضهم نائما والبعض الاخر كان يتناول طعام العشاء، ولم يكن اي منهم يحمل السلاح. ولا يمكن انهاء الموضوع بمجرد الاعتراف بانه وقع خطأ لان الحديث يدور عن مذبحة. وبغير ذلك لن يكون هناك مفر من متابعة الموضوع مع الجهات الدولية، لان ما حصل يعتبر جريمة حرب بكل المعايير.

كما طالبت عطية باجراء تحقيق حول ابقاء جثث الشهداء الخمسة في موقع الجريمة وهي تنزف دما دون تقديم اية مساعدة طبية لهم. كما تركت الجثث لساعات طويلة عند حاجز قلنديا قبل ان يسمح لسيارات الاسعاف بنقلها الى غزة حيث وصلت في ساعات الليل المتأخرة.



• مظاهرات نسائية، امس في رام الله، للسلام استحقاقاته •

فضلا عن ذلك تمثلت المشكلة الاصعب وقتها في تسليم الجثث الى الاهل، حسبما افاد وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، وذلك بسبب فصل جسد مناطق غزة عن بعضه البعض الى اجزاء، وصعوبة الوصول الى كل جزء.

اخيرا نوهت عطية الى ان مثل هذه الجريمة وما تبعها من معاناة الاهل لا يمكن ان تمر من دون محاكمة المسؤولين عنها وكذلك محاكمة الجنود الذين قاموا بارتكابها.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة



لن يمروا!

* رغم ان الاعتداءات التصريحية الاسرائيلية على الفلسطينيين، شعبا وقيادة، تجاوزت كل الحدود فانها تظل ادنى من وقائع القمع الميدانية التي يتم تسجيلها، يوما يوما، من طرف قوات الاحتلال والتي تتفوق على اي خيال.

ولقد صدق المسؤول الفلسطيني محمد دحلان في تصريحاته التي ادلى بها امس الخميس ردا على احدث اكذوبة اسرائيلية، وهي اتهام الفلسطينيين بـ«انتاج قذائف الهاون»!

اعتبر هذا المسؤول، بحق، انه لا يمكن ان يلتجئ الى اكذوبة كهذه، مع ما تحمله من افتراءات دموية، الا من عزم امره على ارتكاب المزيد من اعمال العدوان وجرائم ارهاب الدولة ضد الفلسطينيين وسلطتهم الوطنية.

فضلا عما يقوله دحلان من حقنا التحذير ايضا من ان مثل هذه الاكاذيب والافتراءات تفضح اسلوبا اسرائيليا معهودا من التحايل والتلاعب والمراوغة الخسيسة. وهو اسلوب التظاهر، الان على وجه التحديد، بقبول «تقرير لجنة ميتشل» حسبما يمثل على ذلك بصورة تبعث على الملل القاتل وزير الخارجية «العمالي» شمعون بيرس. بينما، في واقع الامر، تمتنع الحكومة، بشكل عامد، عن اتخاذ الوسائل الكفيلة بمنع الاجراءات التي حذر التقرير من استمرارها، وان بصورة متواضعة جدا. وفي مقدمة ذلك عدم الامتناع عن مواصلة اعمال الاستيطان.

لا يكاد يمر يوم الا ويزيد عسكر الاحتلال، بتغطية كاملة من قادتهم السياسيين، الى «رصيد» ارهابهم اعمالا ارهابية اخرى. ولعل احدثها اعتقال الزميل الصحافي خالد فراج من اسرة «الايام»، بعد ان اطلق جنود حاجز عسكري النار على سيارته واعتدوا عليه ضربا وتنكيلا.

لقد سبق لنا ذكر انه في مثل الاجواء التي نحياها، والموبوءة بالعداء الحيواني لكل ما هو فلسطيني، وكذلك في ظل وجود حكومة يمينية متطرفة كالتي تتسلم مقاليد الحكم حاليا، يتصاعد اكثر فاكثر الخطر في ان يصبح كل فلسطيني، لمجرد كونه كذلك، هدفا حيا لنيران الارهاب العسكري المشتط.

لكننا نعود ونؤكد، للمرة الكذا بعد الالف، ان الارهاب الاسرائيلي لن يمر. وانه اعجز عن ان يفرض الاستسلام على شعبنا الفلسطيني وعلى قيادته. والافضل لجماهير الشعب في اسرائيل ان يستوعب حكامها هذه الحقيقة اليوم قبل الغد، لان في استيعابها مصلحة حقيقية للجميع.

«الاتحاد»

شارون يوسع ملفه الاجرامي الاسود

جنود الاحتلال قتلوا الفتى علاء البوجي (١٥ عاما) والشاب المعوق شادي صيام (٢٠ عاما)

• الدبابة القتالية اقتحمت الاراضي التابعة للسلطة مرتين، امس •

* غزة - كتب عادل الزعنون (و.ص.ف) - شهد امس الخميس تصعيدا عسكريا اسرائيليا جديدا حيث قتل فلسطينيان احدهما معوق والاخر فتى وجرح عشرة آخرون برصاص جيش الاحتلال في قطاع غزة في وقت توغل فيه الجيش الاسرائيلي في ثلاث مناطق فلسطينية في القطاع وسط اطلاق النار الكثيف.

واعلن مصدر طبي فلسطيني، امس، ان «الفتى علاء عادل البوجي (١٥ عاما) قتل برصاص الجيش الاسرائيلي عندما فتح الجنود الاسرائيليون النار اثناء وجوده قرب منزله في منطقة تل السلطان، قرب مستوطنة «رفيح يام» برفح قرب الحدود مع مصر، من الموقع العسكري القريب من المستوطنة كما اصيب صبي اخر بجروح متوسطة دون وقوع اية مواجهات في المنطقة».

وقال شهود عيان فلسطينيون انهم شاهدوا «دبابتين اسرائيليتين تخرجان من المستوطنة وتطلقان النار فجاة تجاه المنطقة الفلسطينية».

واعتبر مسؤول امني فلسطيني «ان الجيش الاسرائيلي الذي توغل عشرات الامتار في الاراضي الفلسطينية لوقت قصير قتل الفتى عمدا. انها جريمة اسرائيلية جديدة».

واعلن الطبيب رضوان الاخرس مدير مستشفى ابو يوسف النجار الحكومي برفح «ان شابا اخر معوق هو شادي صيام (٢٠ عاما) استشهد اثر اصابته برصاص اطلقه الجيش الاسرائيلي اثناء عودته الى منزله في مخيم يبنا للاجئين برفح قرب الحدود مع مصر».

واشار الاخرس الى ان «ستة فلسطينيين اخرين بينهم الطفل بهاء برهوم (١١ عاما) اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي في المخيم اضافة الى سقوط جريحين برصاص الجنود الاسرائيليين احدهما في حالة خطيرة في منطقة الشيخ عجلين قرب مستوطنة نتساريم جنوب غزة».

وتوغل الجيش الاسرائيلي مجددا حوالي عشرين مترا في عمق اراضي خاضعة للسلطة الفلسطينية في مخيم للاجئين قرب الحدود مع مصر وسط اطلاق كثيف للنيران وفقا لمصادر امنية فلسطينية.

واشارت المصادر نفسها الى ان «عددا من الدبابات والاليات وجرافة عسكرية اسرائيلية شوهدت وهي تحاول التوغل في المناطق الفلسطينية في مخيم يبنا برفح على الحدود الفلسطينية المصرية وتوغلت احدى الدبابات المجنزرة مسافة عشرين مترا في الاراضي الفلسطينية بالمخيم».

واكدت المصادر ان «الجيش الاسرائيلي معززا بالدبابات القتالية فتح النار بكثافة تجاه المنطقة الفلسطينية اثناء عملية التوغل الجديدة».

وتعتبر هذه المرة الثانية التي يتوغل فيها الجيش الاسرائيلي خلال نهار امس في قطاع غزة والمرة التاسعة للجيش الاسرائيلي خلال اقل من يومين.

وكان العميد صائب العاجز قائد الامن الوطني الفلسطيني شمال القطاع اعلن، امس، ان الدبابات الاسرائيلية قصفت بالقذائف المدفعية منطقة الشيخ عجلين قرب مستوطنة نتساريم جنوب غزة وتوغلت مئات الامتار واغلقت الطريق الساحلي العام الذي يصل شمال غزة بجنوبها قبل ان تعيد فتحه وتنسحب من المنطقة باتجاه المستوطنة.

وقال العاجز ان «القصف الاسرائيلي الحق اضرارا في عدد من المنازل الفلسطينية في المنطقة وان احدى القذائف سقطت بجانب موقع للامن الوطني الفلسطيني في المنطقة».

وافاد شهود ان «دبابتين اسرائيليتين شاركتا في القصف الذي استخدمت فيه الرشاشات الثقيلة ايضا اضافة الى تجريف عشرات الدونمات من الاراضي المزروعة بالعنب وهدم جداري منزلين».

وكان الجيش الاسرائيلي توغل وسط قصف المدفعية والرشاشات الثقيلة امس الاول في ست مناطق فلسطينية مصنفة مناطق (أ).

وفي اطار التصعيد الذي يشير الى حركة التوتر في العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية احتجز الجيش الاسرائيلي العقيد خالد ابو العلا رئيس لجنة الارتباط العسكرية المشتركة مع ثلاثة ضباط فلسطينيين اخرين على حاجز عسكري في دير البلح وسط قطاع غزة لاكثر من ساعة قبل ان يفرج عنهم وفقا لقول ابو العلا.

وقال ابو العلا ان «الجانب الفلسطيني قدم احتجاجا شديد اللهجة للجانب الاسرائيلي على هذا التصرف الذي يصب في اطار العدوان الاسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني الاعزل».

وافادت مصادر امنية فلسطينية ان القوات الاسرائيلية قصفت امس الخميس مدينة بيت جالا جنوب مدينة القدس بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة مما اسفر عن اصابة ثلاثة فلسطينيين بشظايا القذائف.

وقال شهود عيان ان مسلحين فلسطينيين اطلقوا النار باتجاه مستوطنة غيلو، المقامة على اراضي مدينة بيت جالا. فيما قام الجيش الاسرائيلي بقصف المدينة بقذائف صاروخية من الدبابات والرشاشات الثقيلة مما اسفر عن اصابة ثلاثة فلسطينيين واحتراق منزل واصابة عدة منازل اخرى باضرار جسيمة.



• شموع وورود على قبر ضحايا جريمة الاحتلال في نابلس •

في رسالة الى رئيس الحكومة شارون:

النائب مخول: هل ارتكبت مجزرة بحق ١١ فلسطينياً في جبل اسكندر في حيفا في نيسان ١٩٤٨؟

• بعد ثلاثة وخمسين عاما حان الوقت لان يكون لكل ضحية اسم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب عصام مخول رسالة الى رئيس الحكومة ارئيل شارون طالبه فيها بوضع كافة المعلومات المتوفرة في ارشيفات الدولة ووزارة «الامن»، حول ما تم وصفه في كتاب عن قرية الكبابير، وشؤونها وتاريخها، بأن مجزرة ارتكبت تم خلالها تصفية احد عشر محتجزا عربيا من قبل قوات صهيونية في نيسان ١٩٤٨، على سفح جبل الكسندر في حيفا، رميا بالرصاص.

وطالب مخول رئيس الحكومة باعطاء رد الدولة الرسمي، على شهادة شخصية ادلى بها مؤلف كتاب الكبابير، الاستاذ عبد الله عودة، على ما شاهده بام عينه حينما كان طالبا في مدرسة سانت لوكس في حيفا، في مساء احد ايام نيسان ١٩٤٨ وكان يستضيف في بيته في الكبابير طالبا بريطانيا يتعلم معه اسمه اندروس، وسمع اطلاق نار، وشاهدا جنودا على السفح المقابل لقرية الكبابير، جبل الكسندر، كرمليا اليوم، يقتادون شبانا عربا من سيارة عسكرية ويطلقون النار عليهم، ويلقون بهم في سفح الجبل الواحد تلو الاخر.

واستعرض مخول في رسالته ما جاء في شهادة عودة الذي وصف كيف استأذن زميله وغادر هلعا بسرعة الى مركز الكرمل حيث يعيش مع اهله، لكنه ما لبث ان عاد مع المختار اليهودي لجبل الكرمل السيد سبيكتور وبرفقة ضابط انجليزي. فاصطحبوا عبد الله عودة الى موقع اطلاق النار، حيث تبين ان احد الضحايا لا زال يتحرك بين الشجيرات، واوكل المختار والضابط الى الشاب عودة مهمة الوصول اليه ومساعدته على الخروج لنقله الى المستشفى.

وروى المؤلف انه قام مع الضابط الانجليزي بنقل الجريح الى المستشفى الحكومي في حيفا بينما وصلت فرقة جنود بريطانيين لنقل جثث الضحايا من سفح جبل الكسندر لدفنها. ويضيف عودة في روايته انه تحدث في وقت لاحق مع بعض من كانوا في قيادة «الهاجاناه» في حيفا، حول هذه المجزرة، وان محدثيه اعترفوا بالوقائع، وانهم يعرفون بالمجزرة، وان «الهاجاناه»، كانت قد «استنكرت» هذه المجزرة ووصفتها بانها «عمل غير مسؤول».

وقال مخول في رسالته الى رئيس الحكومة، انه لا يمكن التسليم ببقاء هذه الحادثة المروعة طي الكتمان. وان على رئيس الحكومة اعطاء تعليقه على هذه الشهادة، باسم الدولة، ومن ثم الكشف عن منفذي المجزرة وفقا لرواية عبد الله عودة. وطالب مخول بوضع كل التفاصيل حول الاحداث التي جرت في حيفا في الفترة المذكورة امامه، وتوفير المعلومات حول هوية الضحايا، واسباب اعدامهم الغادر والتعريف بهوية الجريح الذي عولج في المستشفى الحكومي، ورد الدولة على المجزرة. واضاف مخول: اذا كان هناك من قرر مصادرة حق هؤلاء في الحياة، فمن حق كل واحد من ضحايا المجزرة «ان يكون له اسم».

عسكر الاحتلال يضايق سائقي سيارات الاجرة في باقة الغربية

• احد السائقين: يريدون جعلنا بمثابة ناقلي معلومات للشرطة عن العمال الفلسطينيين!! •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - ضمن مسلسل المضايقات والملاحقات التي تمارسها دوريات «حرس الحدود» بحق العمال الفلسطينيين وسائقي سيارات الاجرة في مدينة باقة الغربية، قامت دورية تابعة «لحرس الحدود» بنصب كمين عسكري عند المدخل الشرقي للمدينة، حيث قامت باجراء تفتيشات «امنية» لكل السيارات المارة والمتواجدة في المنطقة وخصوصا سيارات الاجرة. (وكان برفقتها كلب!).

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال احد سائقي سيارات الاجرة الذي اوقفته الدورية: يريدون منا ان نقوم بمهمة شرطي! ويريدون منا ايضا ان نسأل كل راكب هل يحمل تصريحا ام لا؟

وتساءل سائق سيارة الاجرة: منذ متى يقوم سائقو سيارات الاجرة بالسؤال عن الراكب.. وهل اصبحنا بمثابة سائقي سيارات تنقل معلومات للشرطة؟

سلطات الاحتلال تواصل اعتقال الزميل الصحفي خالد فراج، بعد اطلاق النار باتجاهه

• بركة - جيش الاحتلال يتصرف كقطاع الطرق مع الصحفيين •

* حيفا: مكتب «الاتحاد» - لا يزال الزميل الصحفي خالد فراج، عضو اسرة صحيفة «الايام» الفلسطينية رهن الاعتقال التعسفي، وذلك بعد ان اقدمت قوة تابعة للاحتلال على اطلاق النار على سيارته، حين كان يقودها على شارع بير زيت، وقامت بعد ذلك باعتقاله بحجة «التحريض على اسرائيل»، وذلك من خلال الاعتداء الهمجي عليه.

وعلمنا ان الزميل فراج محتجز في المعتقل المقام في مستعمرة «بيت ايل»، وان اعتقاله مدد لاربعة ايام. والمعروف ان مسلسل الاعتداءات التعسفية على الصحفيين الفلسطينيين مستمر، حيث لا يتورع جنود الاحتلال عن اطلاق النار صوبهم وتعريض حياتهم للخطر، والمساس بشكل فظ بحقهم وعملهم باطلاع العالم على ما يجري من موبقات احتلالية بشعة.

وقال النائب محمد بركة معقبا: ان اعتقال الصحفي خالد فراج يدل على انه لا يوجد اي قيمة دمقراطية تحظى بحصانة امام سلطات الاحتلال، وهذه ضربة اضافية لحرية الصحافة. جيش الاحتلال يتعامل مع الصحفي كقاطع الطرق ينصب كمينا، يأخذه اسيرا ويعتدي عليه بالضرب. وقد ارسل النائب بركة برقية بهذا الشأن الى وزير «الامن» مطالبا اياه باطلاق سراح فراج فورا.

قوات الاحتلال في معسكر «صانور» تحرق عشرات اشجار الزيتون

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي المسيطرة داخل معسكر «صانور» على حرق عشرات اشجار الزيتون والتي تعود ملكيتها لاهالي البلدة.

وافاد الاهالي لـ«الاتحاد» ان جيش الاحتلال اضرم النيران باشجار الزيتون المزروعة على مساحة (٤) دونمات، بينما كان جيش الاحتلال يقوم بالمناورات العسكرية مستخدما الذخيرة الحية.

في رسالة باسم المكتب السياسي

الحزب الشيوعي يناشد الاحزاب الشيوعية واليسارية التظاهر أمام سفارات اسرائيل

• الجبهة تستعد للنشاطات الاحتجاجية الجماهيرية في ذكرى عدوان (٦٧) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، برسائل الى الاحزاب الشيوعية في العالم، والقوى اليسارية، يطالبها فيها بتنظيم مظاهرات، أمام السفارات الاسرائيلية، في بلداتها، وذلك في (٢٠٠١/٦/٥)، في ذكرى حرب حزيران العدوانية التي شنتها حكومة اسرائيل ضد عدد من الدول العربية واحتلال أراضيها. ومن أجل التضامن مع الانتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني العادل من أجل التحرر والاستقلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل، واحتجاجًا على التهديدات الاسرائيلية ضد سوريا ولبنان.

ويعقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، جلسة اليوم الجمعة، للتداول حول الاوضاع، والنشاطات التي سيقوم بها الحزب الشيوعي، في ذكرى حرب حزيران العدوانية، وضد سياسة حكومة شارون – بيرس، الكارثية. ومن تلك النشاطات، مظاهرة قطرية أمام مقر وزارة الأمن في تل أبيب، في الخامس من حزيران القادم.

وعممت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بيانًا على وسائل الاعلام، تحت عنوان: كفى للاحتلال، تضمن سلسلة فعاليات ستقوم بها الجبهة، في ذكرى حرب حزيران العدوانية.

وجاء في البيان: «لقد تصرمت (٣٤) سنة، منذ احتلال المناطق الفلسطينية، وحكومة شارون بيرس، تحاول اعادة العجلة الى الوراء، الى أيام «أرض اسرائيل الكبرى» السوداء، لذلك فهي تهدم وتقصف وتقتل ومن أجل تمويل حرب الاحتلال وتشحيم آلته، لا تدخر جهداً، حتى المس بالفقراء، وقضايا العمل والرفاه والغاء المخصصات للمحتاجين وعليه، فان حكومة الوحدة الكارثية، يجب ان تذهب فوراً ويجب وضع حد للاحتلال».

وضمنت الجبهة منشورها النشاطات التي ستقوم بها في ذكرى حرب حزيران العدوانية.



• حطام تركه القصف الهمجي في غزة •

في حين تنهال الأموال على آلة الاستيطان والحرب

الكنيست تسقط مشروع قانون النائب بركة لصالح مستحقي تأمين الدخل ذوي الاملاك غير المربحة

• حجة الحكومة وائتلافها: اقتراح القانون مرفوض «لأن تكلفته عالية» • النائب بركة أكد خلال كلمته ان العرب هم الشرعية الاكثر تضررا بسبب الوضعية القانونية الحالية •

* القدس – لمراسلنا – اسقطت الكنيست باغلبية ٢١ صوتًا مقابل ١٥ مشروع قانون لتعديل قانون تأمين الدخل تقدم به النائب الجبهوي محمد بركة لوقف الاجحاف بحق المواطنين الذين يحرمون من تلقي رسوم تأمين الدخل بسبب حيازتهم املاكًا لا تدر أي ربح.

وقال النائب بركة في معرض تقديمه لمشروع القانون «انه حسب تأمين الدخل من العام ١٩٨٢ يحرم كل مواطن من رسوم تأمين الدخل اذا كان يملك ارضًا او سيارة او شقة مدخرات بنكية وذلك بغض النظر اذا كانت هذه الاملاك تدر دخلاً على مالكيها». وأضاف بركة: «القانون الحالي يحرم من رسوم تأمين الدخل عمليًا كل من ورث او يملك ارضا ليس لاغراض التجارة بل من أجل ضمان المأوى له ولعائلته، وقد وصل البحث في هذا الموضوع حدّ حرمان مواطنين، من رسوم تأمين الدخل بسبب امتلاكهم لقطعة ارض صغيرة لا تصلح لشيء، ولا يمكن حتى بيعها».

وذكر النائب بركة انه حسب معطيات صدرت عن جمعية «صوت العامل» في الناصرة فان ١٦٦٠ عاطلاً عن العمل لم يحصلوا على رسوم تأمين الدخل في فرع التأمين الوطني في الناصرة، منهم ١٤٦٠ مواطنًا عربيًا وأكد بركة ان هذا القانون يجعل الازمة الاقتصادية التي يعيشها المواطن العربي، خصوصًا، أكثر تأزمًا وخاصة على خلفية معطيات الفقر وعلى خلفية معطيات البطالة حيث جاء في التقرير الاخير لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي انه من بين (٢٢) تجمعًا سكنيًا منكوبًا بالبطالة هناك (١٧) قرية ومدينة عربية، وكشف النائب بركة عن حقيقة ان الاحصائيات الرسمية عن حجم البطالة في الوسط العربي لا تعكس الحقيقة لانها لا تشمل النساء ربات البيوت حيث انه فقط ٢٠٪ من النساء العربيات قد انخرطن في سوق العمل بينما (٨٠٪) منهن لا يدخلن في احصائيات البطالة، كما ان المواطنين الذين تبلغ اعمارهم من ١٨-٢١ (جيل الخدمة العسكرية) لا يدخلون في الاحصائيات، علما ان العرب لا يخدمون في الجيش طبعًا كما ان العمال غير المنظمين وما يسمى برافض العمل لا يدخلون في احصائيات البطالة لذلك فنسبة البطالة في الوسط العربي هي أعلى من الاحصائيات الرسمية.

وأضاف النائب بركة: «بناء على معطيات تلقيتها من مندوبنا في قيادة الهستدروت جهاد عقل فان ١٣ قرية ومدينة عربية تبلغ نسبة البطالة فيها ٩ ٩٪ وهي لا تدخل في الاحصائيات لان تعريف المكان المنكوب بالبطالة هو المكان الذي فيه بطالة اكثر من ١٠٪ كما ان هناك ٣٧ قرية عربية فقيرة نسبيًا فيما نسبة البطالة اكثر من ١٠٪ ولكنها غير محسوبة في احصائيات البطالة لان الاحصائيات تتضمن فقط قرى قرى يبلغ عدد القوى العاملة فيها اكثر من ٢٠٠٠ وهكذا فاذا جمعنا كل هذه المعطيات فهذا يعني ان المجتمع بأكمله منكوب بالبطالة بنسب كبيرة، ثم يضاف الى كل ذلك حرمان المواطنين العرب تعسفا من رسوم تأمين الدخل».

وأكد النائب بركة على موافقته ان لا يشمل التعديل المقترح التغطية على أصحاب املاك كبيرة وان يكون هناك مقياس يستند الى قيمة الاملاك».

وقد رد وزير العمل والرفاه الاجتماعي شلومو بن عزري (شاس) فعبر عن معارضة الحكومة لمشروع القانون «لان تكلفته عالية»!.

• بركة: تعسف ضد المواطنين العرب •

سلطات «التنظيم» تهدد بهدم بيت في عيلبون بالحجة اياها...!

• صاحب البيت عبد دغش يناشدكم: ساعدوني لدرء خطر الهدم ولاستصدار رخصة لمنزلي •

* عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تلقى عبد توفيق دغش من عيلبون امراً بهدم بيته الذي أنهى بناءه، وذلك بحجة «البناء غير المرخص» وقامت قبل يومين ثلاث سيارات «تنظيم» بزيارة المكان وبتصوير البيت من جميع الجهات وهدد المسؤول فيهم صاحب البيت، وقال له «بأن يوفر ماله لأنه سيحضر في اقرب وقت لهدم البيت».



• البيت المهدد •

وكان صاحب البيت قد توجه للمحكمة لالغاء الأمر الاداري الذي اصدرته لجنة التنظيم اللوائية ولكن وبعد الغاء الامر الاداري توجهت لجنة التنظيم ثانية الى المحكمة في بيسان واستصدرت امراً بهدم البيت!

وفي حديث مع صاحب البيت قال: أنا رب عائلة من خمسة أنفار ولا يوجد لدي أي مكان للسكن فقمت بشراء قسيمة ارض في عيلبون وقسيمتي من ضمن قسيمة مساحتها (٥٠) دونمًا قسمت الى قسائم للبناء، وهناك عدد من المنازل أقيمت على نفس القسيمة وهي مرخصة، لأن القسيمة جزء منها زراعي. ومنذ خمس سنوات وانا أحاول الحصول على رخصة وقمت بتقديم خريطة مفصلة للارض وطلبت تحويلها الى أرض بناء، حيث قدمت أكثر من خريطة، ولكن في كل مرة كانوا يرفضون الخريطة بشتى الحجج وكانت حجتهم الأخيرة بأن مجلس عيلبون قدم خريطة مفصلة للمنطقة لذلك أقفوا النظر في طلبي لترخيص المنزل، وكل ذلك بعد جهد لا يوصف وتكاليف باهظة للمهندسين، فلم يبق لي أي مخرج الا البدء بالبناء، لأني بأمس الحاجة لذلك وهنا بدأت سلطات التنظيم بملاحقتي وقمت بتوجيه رسائل الى جميع الوزارات والدوائر المختصة للاهتمام بطلبي ومساعدتي، وبعد ان وصل الوضع الى هذه الخطورة فانني أناشد كافة الأطر السياسية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة المتابعة والرأي العام المحلي بالتدخل السريع والوقوف في وجه آلات الهدم ومساعدتي بالعمل على إصدار رخصة لمنزلي.

اثر التوجه الى المحكمة العليا:

جرايسي يفرض على الداخلية بحث مطلب البلدية باستعادة منطقة «شبرنتساك»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بلغت وزارة الداخلية رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي بان وزير الداخلية سيعقد، في اوائل حزيران القادم، جلسة في مكتبه للبحث في طلب بلدية الناصرة ورئيسها استعادة منطقة «شبرنتساك»، التي تشكل جزيرة في قلب المدينة، الى منطقة نفوذ الناصرة بعد ان تمت مصادرتها في سنوات الستين وضمها الى نتسيرت عيليت رغم عدم وجود اي ارتباط جغرافي معها.

جاء ذلك إثر توجه رئيس البلدية الى المحكمة العليا باستئناف طلب فيه التزام وزارة الداخلية باقامة لجنة فحص، حسب ما ينص عليه القانون والاجراءات المتبعة، لبحث طلب بلدية الناصرة ورئيسها باستعادة المنطقة ووقف الغبن الذي لحق بالناصرة طوال سنوات طويلة، خاصة وان الذرائع التي كانت الدوائر الحكومية تتستر بها لمنع بحث الموضوع قد زالت في الظروف الراهنة، وفي مقدمتها الذرائع «الامنية»!

وقد اعتبر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مسألة عقد جلسة في وزارة الداخلية بانها خطوة مهمة دون ان يحملها أكثر مما تحتمل، مشيراً الى أنه يتعامل مع الموضوع على أنه اجراء، يجب ان يلحقه قرار وزاري باقامة لجنة الفحص، حسب ما طلبت البلدية من المحكمة.

هذا، وقد طلبت بلدية نتسيرت عيليت ان تكون طرفًا في الموضوع، خاصة وانها تعارض مطلب بلدية الناصرة، في حين كانت المحكمة العيا، وبطلب من بلدية الناصرة ورئيسها، قد الزمت قبل فترة بلدية نتسيرت عيليت باعطاء تفسيرات خطية للمحكمة حول سبب رفضها مطلب بلدية الناصرة.

ويعتبر قرار وزارة الداخلية بعقد جلسة نجاحًا لبلدية الناصرة ورئيسها في فرض الموضوع على جدول اعمال الوزارة اثر التوجه الى المحكمة العليا، خاصة وان الدوائر الحكومية المختصة تعاملت مع الموضوع طوال الوقت بنهج المماطلة.

الـوجـه الآخـر لـذكـرى تحـريـر الجـنـوب

الاهالي لا يزالون اسرى الخوف.. فالاحتلال الاسرائيلي ترك خلفه ٦ الغام لكل طفل!

• هذا ما يقوله في حديث هاتفي خاص بـ« الاتحاد »، رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان. ويضيف: وعود الدول العربية بدعم صندوق اعمار الجنوب لا يزال معظمها دون وفاء! •

• آمال شحادة •

* حين كان يحتفل اللبنانيون، امس، بمرور سنة على الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، وتحرير هذه البقعة الواسعة الجميلة من ارض لبنان، كان اهالي الجنوب، اهالي هذه المنطقة الذين عاشوا تحت ظل الاحتلال الاسرائيلي سنوات طويلة، بمعظمهم يجلسون في بيوتهم .. يندبون حظهم ويفكرون بمصيرهم وبحياتهم القاسية والمرة التي عاشوها خلال فترة الاحتلال وخلال السنة الاخيرة وبمستقبلهم الذي لا يرون فيه املا كافيا في حياة افضل واجمل ... ولا مستقبل هادئ يضمن لهم ولو الحد الادنى من الحياة الانسانية والاجتماعية ليعيشوا من اطفال ونساء وشباب وشيوخ، كبقية بني البشر.

... الفقر.. البطالة.. قلة التعليم... قلة الخدمات الصحية والاجتماعية والرعب من وقوع اي ضحية من الالغام المزروعة في المنطقة والتي خلفها وراءه الجيش الاسرائيلي هي صفات تسيطر على منطقة الجنوب.. والمسؤولون اللبنانيون، الذين يعلنون بانهم يبذلون كل جهد من اجل تحسين المنطقة وانعاشها، نجدهم ينظرون هم ايضا بقلق من المستقبل، خوفا من عدم القدرة على بناء الجنوب وانعاشه .

رئيس مجلس الجنوب، قبلان قبلان، اعلن في حديث هاتفي خاص مع «الاتحاد» امس ان لبنان تعاني اليوم من الحصار الامريكي المفروض عليها بمختلف الطرق، وان هناك حاجة ماسة لان يتحرك العالم العربي لانقاذ اللبنانيين من معاناتهم وحياتهم القاسية. «لبنان يعاني من حصار مالي واقتصادي نتيجة تحجيم المساعدات على الشعب اللبناني وهذا الامر ينعكس على مختلف الجوانب الحياتية في لبنان، واذا ما اردنا الحديث عن الوضع، فهنا لا نستطيع القول ان المشكلة هي الفقر، فهذه المنطقة كانت مهملة طيلة عقود، ولما جاء الاحتلال الاسرائيلي زاد من اهمالها مما ادى الى تدهور الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وهي بحاجة اليوم الى خطة اشفاء مدروسة وشاملة لتضمن حدا ادنى من الرخاء والازدهار والطمأنينة». قال قبلان واضاف ان الحكومة اللبنانية والمسؤولين وادارات الدولة تتعاون معا من اجل تنفيذ الخطة ومجلس الجنوب بذل جهودا كبيرة منذ تحرير المنطقة قبل سنة لتحسين الاوضاع القائمة وقد صرف مبالغ بقيمة ١٣ مليون دولار على مختلف المجالات الانمائية والاجتماعية. واذا ما اردنا الحديث عن اعمار كل الجنوب فتقديراتنا ان الحكومة اللبنانية بحاجة الى مبلغ ١٣٤٠ مليون دولار بحسب الحاجات الموجودة اليوم والمتطلبات لتحسين الوضع. بمعنى آخر اننا خلال السنة لم نصرف سوى ما يقارب ١٪ من مجمل الحاجة».

* «الاتحاد»: ولكن الشعور لدى اللبنانيين ان الحكومة اللبنانية لم تقدم لهم الدعم اللازم وخصوصا بكل ما يتعلق بالبنية التحتية والاقتصاد ومساعدتهم على انشاء المصانع؟

قبلان: «نحن نتحدث عن فترة زمنية قصيرة غير كافية بعد، ليس فقط لتقديم المساعدات اللازمة انما لدراسة الوضع بشكل جذري ووضع خطة شاملة كما اسلفت، ففي الجنوب ما بين خمسة آلاف وسبعة آلاف منزل مدمر، وخمسة الاف بيت مصدع وهناك خطورة جدية بانهيارها على سكانها، وهذا بحد ذاته يشكل كارثة حقيقية ونحن اليوم بحاجة الى حوالي ١٥٠ مليون دولار لاعادة بناء ما يزيد عن ٨٠٠ وحدة سكنية في تسع قرى وبلدات محررة، لم يدفع منها الصندوق الكويتي للتنمية سوى ١٦ مليون دولار، ونحن في مجلس الجنوب ميزانيتنا لا تتعدى ٥٠ مليون دولار والتي تشمل تقديم مساعدات مالية الى حالات اجتماعية وتعويضات الى الجرحى والمحررين وذوي الشهداء. اضافة الى ذلك فتكاليف اصلاح الضرر الذي تسببه الاحتلال يأخذ قسطا كبيرا من هذه الميزانية. ولا ننسى هنا ان الحكومة اللبنانية وبعد التحرير مباشرة خصصت مبلغ تسعة ملايين دولار لتنفيذ مشاريع مياه رئيسية لعدد من المناطق المحررة».

وبحسب ما يؤكد قبلان قبلان فانه لا يمكن انقاذ الوضع في الجنوب اللبناني الا بدعم من العالم العربي، فالبطالة العالية لم تجد لها الحكومة اللبنانية اليوم اي حل، الامر الذي يدخل اهالي الجنوب باوضاع اقتصادية واجتماعية قاسية. ومعظم هذه العائلات التي كان يعمل منها الكثيرون داخل اسرائيل برواتب تتراوح بين ٢٥٠٠ شيكل و ٤٠٠٠ شيكل لم تجد اليوم اي مجال للعمل، وبحسب تقرير الامم المتحدة الانمائي فان ٢٥٪ من العائلات في الجنوب لا يتعدى دخلها ١٢٠٠ شيكل وهذه العائلات معدل انفارها خمسة. ورغم ان منطقة الجنوب غنية بالتربة الخصبة والمياه والمناخ المناسب للزراعة الا ان الواقع الذي مرت به هذه المنطقة وافقدها كل الامكانيات للانعاش الزراعي جعلها اليوم في وضع لا يمكن من استغلال هذه الارض لاي عمل زراعي، والميزانيات التي تحتاجها لتحسين الوضع وضمان انشاء المصانع الزراعية والاقتصادية وكيفية مكافحة الامراض الزراعية التي تفتك بقسم كبير من المحاصيل الزراعية سنويا كبيرة جدا وغير متوفرة. والحكومة اللبنانية لم تتمكن بعد من تقديم هذا الدعم للسكان.

منذ التحرير ٩٧ ضحية من الالغام

وتبقى مشكلة الالغام التي تركها الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية هي الاكثر اثارة للقلق لدى السكان الذين يعيشون جوا من الخوف من الاصابة يوميا ووقوع الضحايا. ويقول قبلان قبلان ان التقديرات اليوم ان هناك ١٣٠ الف لغم في المناطق اللبنانية ومنذ انسحاب جيش الاحتلال وقع ٩٧ ضحية ما بين قتيل ومصاب واخر هذه الضحايا يعقوب نبعة (١٧ عاما) وفادي الشرتوني (١٦ عاما) اللذين قتلا قبل ثلاثة اسابيع وادت الالغام الى تمزيق جسديهما وتطاير الاشلاء .وهذه المشاهد يخاف اهالي الجنوب من مشاهدتها يوميا. وهناك عشرات الضحايا والمعاقين الذين اصيبوا اصابات قاسية نتيجة انفجار الالغام المزروعة بشكل عشوائي».

ويضيف قبلان:« هناك دراسات دولية اعلن عنها مؤخرا انه لكل ٦ اطفال في لبنان لغما ارضيا مخبأ تحت الارض، بينما في الجنوب اللبناني هناك ٦ الغام لكل طفل. فبحسب المعلومات المتوفرة هناك ١٣٠ الف لغم في الجنوب اللبناني بدون خرائط، ونحن من جهتنا طالبنا بشكل مستمر بتسليم هذه الخرائط حتى نتمكن من تفكيك الالغام او على الاقل معرفة مواقعها لتحذير المواطنين الا ان اسرائيل ترفض تسليمها للامم المتحدة، وللاسف مع كل الخطورة الكبيرة لوجود هذه الالغام ووقوع الضحايا الا ان احدا لا يحرك ساكنا لالزام اسرائيل بتسليم الخرائط. واليوم لا توجد الا الكتيبة الاوكرانية التابعة لقوات الطوارئ الدولية التي تعمل على تفكيك هذه الالغام منذ شهر تموز الماضي، وبحسب ما اعلنت فانها اذا ما استمرت للعمل وحدها في هذا الموضوع وبدون خرائط واضحة فانها تحتاج الى ٣٧ عاما لنزع جميع الالغام الموجودة».

امام هذا الوضع يفتقد اهالي الجنوب في هذه الايام فرحة الانتصار والتحرير الذي كان من المفروض ان تعم في بيت كل لبناني وخصوصا في الجنوب.



• قبلان، بانتظار الوعود... •

روايات متفاوتة حول إسقاط الطائرة اللبنانية بصواريخ المقاتلات الاسرائيلية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسقطت طائرات حربية اسرائيلية، امس الخميس، طائرة لبنانية صغيرة فوق الشاطئ: مما ادى الى مقتل قائدها الذي كان يقوم برحلة تدريبية في اليوم الذي تصادف فيه الذكرى الاولى للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وزعم الجيش الاسرائيلي ان الطائرة وهي من طراز «سيسنا» تعرضت للمطاردة من جانب طائرتي «اف ١٦» لدى دخولها المجال الجوي، وبعد محاولات عدة غير ناجحة لجعلها تحط تقرر اسقاطها مشيرا الى ان الجيش استنفر خشية كونها «طائرة انتحارية».

وفي بيروت اكد وزير النقل اللبناني نجيب ميقاتي ان المقاتلات الاسرائيلية اعترضت الطائرة اللبنانية داخل المجال الجوي اللبناني ثم «واكبتها الى المجال الجوي الاسرائيلي».

وكانت مصادر ملاحية قد افادت ان الطيار اسطفان نيقوليان (٤٣ عاما) «اقلع فجأة بدون مدربه وتوجه نحو جنوب لبنان بدون تصريح بذلك».

وقد سقطت جثته فوق سقف قاعة المعلمين في مدرسة «ميفوت يام» الثانوية بالقرب من شاطئ «ميخموريت» قرب نتانيا.

وقالت مساعدة مدير المدرسة نيتسا كرايمر (٥٢ عاما) «لقد حصل انفجار وترافق مع وميض ثم سحابة ضخمة من الغبار. وانهار السقف فوقي وخرجت حينئذ على مهل من القاعة ورأيت الجثة مقطعة اشلاء».

وعلى بعد ٢٠ مترا من المدرسة امكن رؤية حطام الطائرة لا سميا عجلة محروقة.

وكان وزير النقل اللبناني اعلن في تصريح صحافي ان طائرة التدريب بمقعدين وهي من نوع «سيسنا» انطلقت عند الساعة ١٠.٤٥ من مطار بيروت الدولي «بدون اذن».

واضاف «تابعناها على الرادار: دخلت الاجواء الاسرائيلية الساعة ١١.٢٠ بالتوقيت المحلي، وكانت قد التقت قبل ذلك بثلاث دقائق بطائرتين اسرائيليتين واكبتاها الى داخل اسرائيل».

واضافت «ان طالب التدريب قطع الاتصال اللاسلكي ببرج المراقبة عندما اصبح جنوب صيدا (٤٠ كم جنوب بيروت) واختفت طائرته عن شاشة الرادار بعد ان توغلت في المجال الجوي الاسرائيلي». علما بانه لا يحق للطلاب الذين يتدربون على الطيران التوجه نحو جنوب لبنان وفق المصادر نفسها.

واكد مصدر في الطيران المدني «ان اسباب تسرعه في الاقلاع غير مفهومة».

• الطيار اسطفان نيقوليان •



• حطام الطائرة •

مظاهرة قطرية للجماهير العربية ضد سياسة شارون الاحتلالية العنصرية

• هذا ما اقرته سكرتارية لجنة المتابعة، أمس • بحث عدد من القضايا الملحة، وتأكيد الاستعداد لمواصلة العمل امام لجنة التحقيق •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - أوصت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها الذي عقد ظهر أمس الخميس في كفرمندا تنظيم مظاهرة قطرية للجماهير العربية في اسرائيل بحدد موعدها في اجتماع مجلس المتابعة العام، الذي تقرر عقده يوم ٣١ أيار الحالي في كفرمندا وذلك احتجاجًا على الممارسات القمعية التي ينفذها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية، وضد حملات التحريض الرعناء التي يطلقها وزراء ومسؤولون في الحكومة ضد أبناء شعبنا داخل اسرائيل. وكان آخرها تصريحات ليبرمان التي اطلقها وأصدر اوامر عنصرية انتقامًا من العرب الذين احيوا ذكرى النكبة والذي امر بمنع التقاء رؤساء سلطات محلية عربية وبمنع الميزانيات عنهم.

وأوصت سكرتارية المتابعة أيضًا باعداد وثيقة سياسية، تتضمن الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الجماهير العربية في اسرائيل من قبل مسؤولين حكوميين ووزراء، وسترسل هذه الوثيقة الى المحافل الدولية والمحلية لفضح سياسة الاضطهاد والتمييز تجاه الجماهير العربية، وتقرر ان تبحث هذه الوثيقة في الاجتماع العام للمتابعة لاتخاذ قرار لتحضيرها.

وأكدت سكرتارية المتابعة على ضرورة مواصلة حملات الاغاثة لابناء شعبنا الفلسطيني المحاصر في مناطق السلطة الفلسطينية، والعمل السريع في كل مدينة وقرية بجمع وارسال شاحنات اغاثة للأهل المحاصرين.

كما طالبت سكرتارية المتابعة كل الاحزاب السياسية الفاعلة على الساحة بين الجماهير العربية بتنظيم تظاهرات جماهيرية عند مفترقات الطرق في جميع المدن والقرى، احتجاجًا على المجازر، التي يرتكبها جيش الاحتلال ضد أبناء شعبنا الفلسطيني والحصار التجويعي المفروض على شعبنا في المناطق الفلسطينية، وضد الهجمة العنصرية على جماهيرنا العربية.

لجنة التحقيق الرسمية

هذا وقد بحثت السكرتارية أيضًا الاستعدادات المتعددة للعمل امام لجنة التحقيق الرسمية وعرض الاقتراحات لتخليد ذكرى شهداء احداث اكتوبر الاخيرة، وقدمت بهذا الخصوص اقتراحات لاقامة نصب تذكاري لشهداء الجماهير العربية، الذين سقطوا في هبة اكتوبر دفاعًا عن القدس والأقصى.

كما بحث المجتمعون الحملة التحريضية العنصرية ضد النواب العرب والنائب احمد طيبي، وتصاعد الحملات الشوفينية ضد الجماهيرية العربية وقيادتها.

هذا وقد التقت سكرتارية المتابعة بعد اجتماعها وفدًا من هيئة التكافل الاجتماعي في محافظة القدس، وترأس الوفد الشيخ محمد حسين، مدير وخطيب المسجد الأقصى، وضم الوفد ابراهيم قندلفت مسؤول الشؤون المسيحية في وزارة الأوقاف في السلطة الفلسطينية وعددًا آخر من المسؤولين في مدينة القدس، حيث تمحور اللقاء حول التواصل بين أبناء الشعب الواحد ودعم صمود أهالي مدينة القدس العربية امام الهجمة الاسرائيلية الهادفة لتهويدها.

وتحدث الشيخ محمد حسين فأشاد في كلمته بأواصر التواصل بين أبناء الشعب الواحد وشرح باسهاب عن الهجمة الاسرائيلية الصهيونية ومحاولتها تفريغ اهل القدس العربية ومحاولة تهويد القدس.

وأضاف مهما حاولوا فنحن صامدون مناضلون مكافحون للحفاظ على وجودنا والحفاظ على القدس عربية فلسطينية، كما تحدث عن الحصار السياسي والاقتصادي والاجتماعي وقال: في نضالنا نحافظ على حضارتنا وعدم سلب مقدساتنا.

كما تحدث ابراهيم قندلفت مؤكدًا على تلاحم اهل القدس بطوائفهم وشرائحهم في مقاومتهم للاحتلال والحفاظ على القدس عربية، وتحدث باقي اعضاء الوفد بنفس الروح.

هذا وتمحور اللقاء عن دعم الجماهير العربية داخل اسرائيل لأهلهم واخوتهم في القدس العربية.

ويفيد مراسلنا ان أربعة رؤساء فقط حضروا اجتماع سكرتارية المتابعة من بينهم رئيس اللجنة محمد زيدان والنائب عبد المالك دهامشة.



• نعم للمساواة بالنضال والاحتجاج •

جرايسي يدعو لاقامة طاقم طوارئ لمواجهة البطالة في المدينة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي رئيس مجلس عمال لواء الناصرة زياد عودة للعمل المشترك على اقامة طاقم طوارئ يشمل ممثلي البلدية ومجلس العمال ونعمت ووزارة العمل والرفاه ومكتب العمل، للتداول حول ما يمكن عمله لمواجهة الوضع المتدهور من جراء تفاقم البطالة في الناصرة والوسط العربي.

وكان جرايسي قد بعث برسالة الى عودة بهذا الخصوص جاء فيها: تفاقم مشكلة البطالة في الناصرة والوسط العربي عامة، تستوجب العمل معًا لمواجهة هذه الآفة الخطيرة، وبالتعاون مع الدوائر ذات العلاقة دون التطرق للكثير من التفاصيل اقترح العمل معًا على اقامة طاقم طوارئ يشمل ممثلي البلدية ومجلس العمال و«نعمت» ووزارة العمل والرفاه ومكتب العمل للتداول حول ما يمكن عمله لمواجهة الوضع المتدهور وبلورة برنامج عمل على المستويين الشعبي والرسمي في محاولة من الحد من تفاقم هذه الظاهرة ومواجهتها.

اقترح التوجه معًا لوزارة العمل والرفاه ومكتب العمل بهذا الخصوص وان يتم تنسيق موعد لعقد جلسة للطاقم خلال الاسبوع القادم.

على انغام وكلمات الحلم العربي:

طرعان استضافت المسيرة الكشفية القطرية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استقبلت قرية طرعان آلاف المشاركين في المسيرة القطرية الكشفية باشتراك اتحاد الكشاف الاسرائيلي وقسم ادارة المجتمع والشباب في وزارة المعارف.

وكان الطلاب قد تجمعوا من عدة مسارات ووصلوا الى ملعب كرة القدم وسط ترحيب الاهالي الذين تواجدوا على جانبي الشارع الرئيسي.

وافتتح سكرتير المجلس المحلي الاستاذ ربحي دحله الحفل الاختتامي وتحدث الاستاذ توفيق زحالقة من ادارة الشباب والمجتمع والطالبة لينا مصالحة باسم الطلاب المشاركين.

وفي كلمته رحب رئيس المجلس المحلي مازن عدوي بالضيوف وأكد أهمية هذا اللقاء الذي نتوخى منه تعميق التواصل الانساني والوطني بين ابناء الشعب الواحد قائلاً:

كأنكم قوس قزح بالوانه وجماله والاهم بامتداده على امتداد الوطن من شماله الى جنوبه.

وتطرق عدوي الى تصريحات الوزير ليبرمان قائلاً:

لن نستبدل الانتماء الوطني بالاموال والاغراءات فالميزانيات هي حقنا وليست منة من أحد وأضاف: لسنا حياديين فنحن مع السلام العادل الذي يضمن حق شعبنا بالحرية والدولة الى جانب دولة اسرائيل وحق اللاجئين حسب الشرعية الدولية داعيًا الى استمرار حملات الاغاثة لدعم صمود شعبنا، وجرى توزيع اعلام المسيرة على أكثر من ٨٠ مدرسة مشاركة من النقب والجليل والمثلث. وذلك بعد الفقرات الفنية والعروض الرياضية التي قدمها الطلاب من مختلف المدارس.

إغلاق مصنع «عوف هجليل» في كريات شمونه بسبب شروطه الخطيرة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب عاملان في مصنع «عوف هجليل» في كريات شمونه، بحالتي اختناق، صباح أمس الخميس، ونقلا الى المستشفى في صفد للعلاج. وفي العاشرة من صباح أمس الخميس، وقع خلل في جهاز التبريد في المصنع، وتدهور الى وقوع انفجار في احدى مواسير خطوط ملح النشادر، وهو مادة قوية طعمها مر جداً، وتسربت كمية كبيرة من المادة وانتشرت في قاعات الانتاج وبنسبة مكثفة وخطيرة.

ووصل الى المصنع مسؤولو وزارة البيئة وأمروا باغلاق المصنع، حتى الحصول على مصادقة رسمية تؤكد ان الأجهزة في المصنع سالمة ولا تشكل خطراً على العمال.

ويعمل في المصنع (٢٥٠) عاملا وعاملة، صرفوا الى بيوتهم بأمر من وزارة البيئة حتى اشعار آخر واصلاح الوضع في المصنع.

في رسالة من عضو البلدية الجبهوي ايمن عودة الى متسناع

المطالبة بفتح وترميم مئات البيوت المغلقة من أجل الازواج الشابة في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي أيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، برسالة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، حول أوضاع الاحياء العربية في حيفا، وطالب عودة في رسالته، بافساح المجال أمام الأزواج الشابة، لفتح وترميم البيوت المغلقة في المدينة وهي بالمئات وبترميمها والسكن فيها تخفف أزمة السكن التي يعاني منها الشباب، مشيراً الى ان عضو البلدية السابق، الجبهوي زاهي كركبي كان قد طالب بذلك منذ سنوات.

وطالب عودة في رسالته باحترام اللغة العربية، وقد أرفق مع رسالته محضر جلسة البلدية في (١٨/٨/١٩٩٢) حيث وعد في حينه رئيس البلدية أرييه غورئيل بترجمة مستندات البلدية الى اللغة العربية، الا انه لم ينفذ ذلك وطالب عودة بادخال موظف عربي الى قسم وحدة شكاوى الجمهور. وطالب في رسالته، باقامة مركز جماهيري في حي الكبابير، وباقامة ملعب للاولاد في شارع العراق، وروضة في وادي الجمال، وبتعبيد الارصفة في حي الكبابير وبوضع صناديق للقمامة وسد النواقص في المدارس.



وتحقيقها

هل لديك مصلحة مع منطقة إتصال؟

04 أو 09 أو 08 أو 02

إنضم إلى سلكوم وتحدث على مهلك إلى بيزك في منطقتك

هل لديك مصلحة تجارية في منطقة إتصال معيّنة؟
هل تريد التحدث على مهلك وبحرية من جهازك السلكوم؟

سلكوم تعرض عليك الإنضمام إلى حملة "بيزنس زون" التي تتيح لك التحدث من السلكوم إلى منطقة الإتصال التي تختارها بدون رسوم إضافية عن زمن هواء سلكوم!

لتفاصيل اضافية اتصل:
1-800-052-053

سلكوم بيزنيس
الإختيار الحكيم لرجال الأعمال



عربسك Arabesque

يخضع لشروط حملة "بيزنس زون" ، ولشراء هاتف ضمن شروط الحملة ولإلتزام الزبون بدفعة شهرية مقابل الخدمة ومقابل رسوم اشتراك لمدة ٣٦ شهراً. حتى نفاذ المخزون. الخدمة لا تشمل الدفعات لبيزك. ويتم إلزام الزبون مقابلها على انفراد.





בית הספר לתיירות
المدرسة لتعليم السياحة

باشراف اتحاد شركات السياحة والسفر התאחדות סוכני הנסיעות ותיירות بالاشتراك مع وزارة السياحة و:١) وكلاء سياحة وسفر פקידים מפקידים מורשים/ סוכני נסיעות
٢) مركز سياحة داخلية وخارجية (Tour Operator)
٣) مرشد/ مرافق رحلات الى خارج البلاد رسقام

كن ناجحًا مع الناجحين

إعداد وتحضير لامتحانات البجروت في جميع المواضيع والتخصصات على أيدي نخبة من المعلمين المتفوقين

رياضيات ٣ و٤ و٥ وحدات
عبري ٢ و٤ و٥ وحدات
انكليزي ٣ و٤ و٥ وحدات
ومواضيع أخرى.
افتتح التسجيل لدورات بجروت الشتاء

جديد جديد جديد
فقط في كلية الجليل

خلال ٦٠ يومًا تستطيع ان تدير مكتبًا دورة إدارة حسابات مهنية تمنح الطالب الخبرة للعمل في مكاتب المحاسبين. هذه الدورة بدل سنوات الخبرة وتشمل برامج חשבשבת Topic עצמאית لادارة حسابات الشركات حسب שיטה כפולה ولادارة حسابات المصالح الصغيرة والمستقلين.
מיכפל برنامج تحضير المعاشات، هذه البرامج تستعمل في جميع مكاتب المحاسبين والشركات.

סוכני ביטוח - وكلاء تأمين

تأمين أساسي، تأمين حوادث
تأمين أملاك وتأمين حياة
تمنح الشهادة من منظمة وكلاء التأمين - איגוד סוכני ביטוח ووزارة المالية - משרד האוצר

سكرتارية وإدارة عامة

دورات بإشراف واعتراف وزارة العمل
* سكرتارية عامة وإدارة مكتب محوسب تشمل إدارة حسابات.
* سكرتارية طبية محوسبة تشمل إدارة حسابات
* سكرتارية قضائية لإدارة مكتب محاماة

المركز لتعليم الحاسوب والانترنت

دورات متقدمة في الحاسوب ومعالجة النصوص Office: Windows, Word, Excel, Powerpoint
دورات متعددة في الانترنت للمبتدئين وللمتقدمين.
دورات HTML بناء مواقع في الانترنت
טכנאי מחשבים تقني حاسوب
الدورة معدة لاشخاص يهتمون بالحاسوب وطرق عمله. الدورة تعطي المشترك تخصصًا موسعًا في خدمة وتصليح الحواسيب وتكسبه التخصص
في تحرير وبناء برامج حاسوب لاستعمالات خاصة.

חובש מקצועי - مضمد مؤهل

١١٢ ساعة
دورة مضمد مؤهل ١١٢ ساعة
تمنح الشهادة من مركز الصحة والطب باعتراف وزارتي الصحة والمعارف.
معترف فيها لعلاوة الاستكمال (גמול השתלמות)
بقيت أماكن محدودة

فرع التربية والعمل الاجتماعي

بإشراف واعتراف وزارة العمل
دورة حاضنات أطفال لجيل الطفولة المبكرة.
الشهادة الوحيدة التي تؤهل للتعليم في حضانات الأطفال وتؤهل لإدارة حاضنات اطفال
رخصة من وزارة العمل لفتح حضانة
مدة الدورة ٧٥٠ ساعة.

חוקרים פרטיים - محققون خصوصيون

دورة تحقيقات خاصة تشمل
علم نفس - פסיכולוגיה
علم الاجرام - קרימינולוגיה
تحري - מעקב
تمنح الشهادة من وزارة العدل - משרד המשפטים



המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
أكبر معهد للدورات في البلاد



מכללת בית - ברל
كلية بيت بيرل
أكبر كلية اكاديمية للتربية في اسرائيل

مـــعـــهـــدنـــا يـــعـــمـــل تحـــت الـــغـــطـــاء الأكـــاديمـــي لـــكـــلـــيـــة بـــيـــت بـــيـــرل

معهدنا الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات المميزة تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل في الناصرة والمناطق الأخرى

قسم التربية والتعليم - مساعدات معلمات مؤهلات - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. مساعدات معلمات بساتين ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني مؤهلات ٤٣٠٠ شيكل - ١٢ قسط.
٢. مساعدات معلمات تعليم خاص ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني - ٤٢٠٠ شيكل - ١٢ قسط.
٣. مساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٥. انها، ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪).

قسم السكرتارية - سكرتيرات مؤهلات - دورات معترف بها للاستكمال - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٣. مديرة مكتب محوسب - برامج WORD, XL, POWER POINT وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. سكرتيرة قضائية مؤهلة + حاسوب وانترونيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١. دورة حاضنات مؤهلات - امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٣. دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١ + ٢ هذفذفز - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١. دبلوم في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٣. مضمد ومقدم اسعاف أولي مؤهل وسائق سيارة اسعاف - ١٢٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - شهادة جمعية الصحة واعتراف وزارة المعارف.
٤. وكلاء تأمين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٥. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ أقساط.

الأسعار تشمل: رسوم، تأمين، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات. السفر منظم وبأسعار خاصة - منح دراسية للطالبات ذوات الدخل المحدود.

فروعنا: الناصرة - بناية عمر وعلي القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وكرم هواتف: ٠٦/٨١٦٢٦-٠٦/٨٣٢٧٣-٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ - بيلفون ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ - ٠٥٦ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ - باقة الغربية - مع المركزة نجوى حسب الهواتف ٠٤/٦٣٨١٤٦٨، و٠٤/٦٢٨٠٨٤٦ - عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف ٠٤/٩٩٧٤٤٣٧، كلية البطوف سخنين هاتف ٠٤/٦٧٤٤٥٠٢ وفي المعهد مع السكرتيرات ايلانه وميشا، حسب الهواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٣ - ٠٩/٧٤٣٨٧٠٥.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير عام المعهد

סלקום

عربسك Arabesque

بس لزبائن توكمان... كل ما إتصلولك أكثر، بتربح أكثر!

يتصلون إليكم وأنتم تربحون النقود.

مرة أخرى يتبين أنه من الأفضل أن تكون من زبائن سلكوم! اليوم عندما يرنّ الهاتف فإنه بكل بساطة أمر مربح. يبدو جيداً أكثر من اللازم؟ لكنها الحقيقة تماماً! الآن حملة خاصة: احصلوا على استحقاق اوتوماتيكي مقابل المكالمات الداخلة، مباشرة في ميزانيات التوكمان دون أن تدفعوا مقابل ذلك.

إذا اعطوا رقم هاتفكم الى كل معارفكم، وابقوا على اتصال.



لتفاصيل إضافية اتصلوا من التوكمان 775*.

للشراء بواسطة الهاتف (بواسطة بطاقات الإعتماد فقط) إتصلوا 1-800-800-599 أو 321* من السلكوم.

إستحقاق بقيمة ١ ش.ج. عن كل ١٠ دقائق مكالمة داخلة إلى التوكمان. إبتداءاً من الدقائق الـ ٥٠ وحتى ١٥٠ دقيقة مكالمة داخلة في الشهر. يتم شحن الإستحقاق في ميزانية التوكمان في الخامس عشر من الشهر التالي. لا يشمل مكالمات داخلة من شبكة سلكوم، تلقي بلاغات SMS وانزال رنات. الحملة سارية المفعول من ٢٠٠١/٤/١ وحتى ٢٠٠١/٦/٢٠ يخضع لشروط الحملة.

بولص چاد م.ض



دار ملك لك في الطـابو مع ضمـان دخل ثابت من الايجـار

دار استوديو ابتداء من ٤٨٠٠٠$

اسكنوا في موقـع رائـع على شـاطـىء البحـر، حـيث تداعـب امـواج البحـر الازرق الـرمـال بخـريـر مـن دنيا الاحـلام، فيما عيونـكم تـسوح بين الخليج والمنـاظر القديمة وتعانق الافق الـرائع.



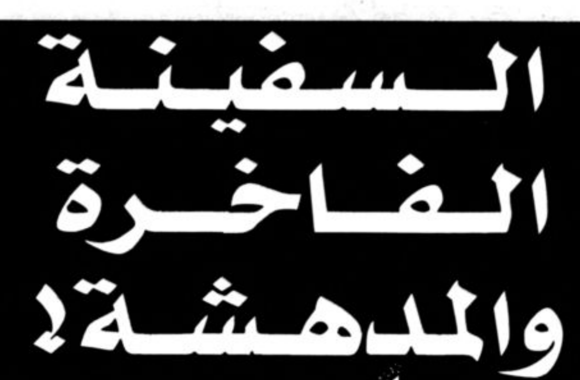


مقابل اسوار عكا القديمة



مطابق لشروط البنك والشركة







•سفينة مع (مثبتات) (STABILIZER) توفر سفرة هادئة

رحلة خاصة ٦/٣ و٦/٥

ابتداء من **$١٣٩** لغرفة خارجية

كل يوم احد، ثلاثاء وخميس الى تركيا وقبرص

ابحار الى رودوس ايضا من ٧/١

* ديوتي فري ضخم
* تلفزيون في كل غرفة
* كزينو فاخر * برك سباحة * غرف ساونه
* مساج وصالونات تجميل * عروض وسهرات راقصة

هاتف: ٠٤-٨٥٢٠٣٢٤

מבט לתיירות ٠٣-٥١٣٣١١١ | ٠٣-٦٩٠٣٣٤٤ ארקיע אינטרנשיונל



• بلال ظاهر •

خداع ازدواجية الموقف!!

* في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الحكومة، ارئيل شارون، الثلاثاء، الماضي عن وقف اطلاق النار من جانب اسرائيل صمتت بنادق جنود الاحتلال، فيما قرعت دبابات جيش الاحتلال طبول الحرب المرعبة، عندما قصفت منازل المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة خلال توغلها في الأراضي الخاضعة للسيادة الفلسطينية الكاملة، فأوقعت ثلاثين جريحًا فلسطينيًا، بينهم أربعة أطفال وطفلة رضيعة خامسة لم يتجاوز عمرها السنة وستة أشهر، بشظايا ما نفثته هذه الدبابات.

وقرار شارون بخصوص وقف إطلاق النار من جانب واحد جاء خلال اجتماع «المطبخ الوزاري»، المؤلف من شارون وبن اليعيزر وبيرس، الذي عقد في أعقاب العملية الانتحارية في نتانيا، يوم الجمعة الماضي. وبعد أن أقر الثلاثة ضرب مقرات الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بطائرات «اف - ١٦»، بحثوا في كيفية تبرير جريمتهم هذه وفي كيفية تخفيف الضغوطات التي ستمارسها الولايات المتحدة والدول الأوروبية على اسرائيل في أعقاب القصف. وعندها قرر الثلاثة وجوب اتخاذ سلسلة خطوات منها انتهاج برنامج إعلامي يبرز من خلاله تأييد اسرائيل لتقرير ميتشل وما ورد فيه من وقف لاطلاق النار وغير ذلك. وفي نهاية الأسبوع الماضي، قال وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، ان وقف اطلاق النار سيكشف وجه الفلسطينيين الحقيقي لأنهم لن يلتزموا بوقف اطلاق النار من دون شرط.

وتجدر الاشارة هنا الى ان شرط الفلسطينيين لوقف اطلاق النار ووقف الانتفاضة عمومًا يكمن في تجميد اسرائيل للاستيطان بكل أشكاله، باعتباره عدوانًا على الفلسطينيين لا مثيل له. وأكد عدد من المقربين لشارون في اليومين الماضيين ان شارون نفسه غير مقتنع ابدا بأن الفلسطينيين سيوقفون انتفاضتهم. وقد جاء اعلان شارون بوقف اطلاق النار من باب خداع الرأي العام العالمي (والاسرائيلي أيضًا) وهو في سياق المواقف الاسرائيلية المخادعة والمموهة منذ عهد بن غوريون، الذي تتلمذ على يديه كل من شارون وبيرس. زد على ذلك من أساليب الخداع، الادعاء بأن شارون «نسي» الاعلان عن بدء التنفيذ الفوري لقرار وقف اطلاق النار رغم أنه قرأ اعلانه هذا عن الورق!

الى جانب ذلك، يمارس رأسا الحكومة، شارون وبيرس، الخداع في قضية اخرى ترتبط بعلاقة وثيقة مع قضية وقف اطلاق النار، وأقصد تقرير لجنة ميتشل، الذي أوصى بتجميد الاستيطان الاحتلالي مقابل وقف اطلاق النار من الجانبين. ففي حين أعلنت القيادة الفلسطينية عن موافقتها على تقرير لجنة ميتشل بكامله، أعلن رئيس الحكومة، شارون، بأنه متحفظ من بعض بنوده، وخاصة البند المتعلق بتجميد الاستيطان معلنًا رفضه له، وبالمقابل أعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان اسرائيل موافقة على ما جاء في تقرير لجنة ميتشل بالكامل، مما يعني ازدواجية في الرأي الاسرائيلي.

ان هذه الازدواجية حيال التقرير سطحية للغاية، والحقيقة انه ليس هناك مواقف متباينة فيما يتعلق بالاستيطان داخل الحكومة. قد تكون هناك مواقف متباينة بما يتعلق بحجم التوسع الاستيطاني ولكن ليس حيال التوسع الاستيطاني عمومًا. فبيرس الذي تولى رئاسة الحكومة بعد اغتيال رابين فضل الذهاب الى انتخابات مبكرة قبل انتهاء ولاية تلك الحكومة على أن ينفذ اتفاق الخليل، وكذلك الأمر عندما راوغ رئيس الحكومة السابق، ايهود براك، بعرضه على الفلسطينيين اكثر من ٩٥٪ من مساحة الضفة الغربية، هاجمه بيرس بشدة، خاصة في موضوع ازالة بعض المستوطنات وعدم افساح المجال أمام توسعها.

أما الأسباب الحقيقية من وراء ازدواجية الموقف الاسرائيلي فهي ان تحفظ شارون، الذي هو حقيقة بمثابة رفض لتوصيات لجنة ميتشل، جاء ليرضي أحزاب اليمين المشاركة في الحكومة، وهو يعبر بصدق عن موقفه، خاصة ان شارون يعتبر أحد أبرز واضعي مشاريع الاستيطان في فلسطين. اما موافقة بيرس المزعومة، فقد جاءت لتنفيس الضغط الأمريكي والأوروبي على اسرائيل، في أعقاب سلسلة من جرائم الحرب التي ارتكبتها اسرائيل في الأراضي الفلسطينية، وموقف بيرس هذا لا يعبر عن صاحبه ولا عن موقف حزب «العمل».

من هنا فان وقف اطلاق النار، وبالتالي وقف الانتفاضة، لا يبدو بأنه سيتم قريبًا، ومردّ ذلك الى الموقف الاسرائيلي المتعنت في قضية التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية. ويعني هذا بأننا سنشهد في المستقبل القريب المزيد من المجازر وجرائم الحرب استمراراً لحمام الدم الذي بدأه شارون في (٢٨) ايلول المنصرم.

ميكرونيزيا العرب!

* أتذكر في عهد حكومة نتنياهو المشؤوم لمع فجأة في المحفل الدولي وخاصة في الديوان الرسمي الاسرائيلي «نجم» «دولة مكيرونيزيا»، العضو الكامل في هيئة الأمم المتحدة. وأخذنا نفتش على الخارطة لتحديد موقعها الجغرافي في عالمنا. وبشق النفس وبمساعدة المايكروسكوب (المكبّر)، اهتدينا على بعض جزر منسية في المحيط الهادي، لا يتعدى عدد سكانها عدد أهلنا في مدينة سخنين وقرى عرابة ودير حنا في البطوف.

«سطع نجم» هذه الدولة وظهرت على مسرح «الشهرة» نتيجة لموقفها السياسي إبان التصويت في الجمعية العمومية للأمم المتحدة. ففي جميع المواضيع التي طرحت على الجدول للتصويت عليها وتتضمن إدانة لجرائم الاحتلال الاسرائيلي والمطالبة بوقف الاستيطان ومصادرة الأراضي العربية الفلسطينية وعمليات التهويد في القدس العربية وجبل أبو غنيم وغيرها، كانت الأسرة الدولية، تؤيد الإدانة ولا يشذ عن هذا الموقف سوى مندوب اسرائيل طبعًا والولايات المتحدة الأمريكية ودولة «ميكرونيزيا العظمى»!! واتضح أنه حتى لا تبقى اسرائيل وأمريكا مثل الكلب الأجرب تعانيان من العزلة في الجمعية العمومية قامتا بشراء نظام ميكرونيزيا في سوق النخاسة بعد أن وصلت أطراف الاخطبوط الامبريالي - الصهيوني الى هذه الجزر النائية.

واليوم نحن نواجه جريمة خيانة في الموقف أنذل بكثير من موقف ميكرونيزيا. ففي وقت يواجه فيه شعب الانتفاضة الفلسطينية مجازر جرائم حرب العدوان الدموي العسكري والاقتصادي الاسرائيلي، وفي وقت لم يجف بعد حبر قرارات وزراء خارجية لجنة متابعة قرارات القمة العربية المطالبة بوقف العلاقة السياسية مع اسرائيل، قام نظام عربي بتوجيه طعنة خيانية الى صدر الكفاح الفلسطيني العادل والى الموقف العربي المساند للحق الفلسطيني.

ففي وقت كان فيه الفلسطينيون ينقلون الجرحى الشهداء، ضحايا العدوان الاسرائيلي كان وزير خارجية موريتانيا يعانق جنرال المجازر، ارئيل شارون، في تل أبيب. وفي وقت كان فيه الرئيس الفلسطيني يقابل الرئيس الفرنسي في باريس لتجنيد الدعم للموقف الفلسطيني بوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي، وياسر عبد ربه وصائب عريقات ومحمود عباس وأحمد قريع يحادثون الضمير العالمي لإجبار حكومة اسرائيل على الالتزام بتنفيذ جميع توصيات لجنة ميتشل كان «عبدي» وزير خارجية موريتانيا يرسم مع وزير خارجية شارون، شمعون بيرس، دوائر الخيانة وشحذ الخنجر لطعن ظهر الموقف العربي والفلسطيني.

ان النظام الموريتاني الفاسد لا يختلف كثيراً عن نظام ميكرونيزيا ولا عن بائعات الهوى من الزانيات، فمقابل الدولار مستعد لأن يكون «تحت الخدمة» ويبيع القضية الوطنية بأرخص من الفجل.

انها وصمة عار في جبين الأمة العربية أن تبقى موريتانيا عضواً في الجامعة العربية. فهل يرفع الأمين العام الجديد، عمرو موسى، الجامعة العربية الى مستوى مواجهة متطلبات الأحداث، وأن يستبدل طاقم الأسنان الاصطناعي لهذه المؤسسة لتصبح فعلاً عاملاً مؤثراً وأنيابها حادة. هل يطرح طرد موريتانيا من الجامعة العربية، خاصة بعد أن اختارت ارتداء الزي الصهيوني والمركوب الأمريكي!!

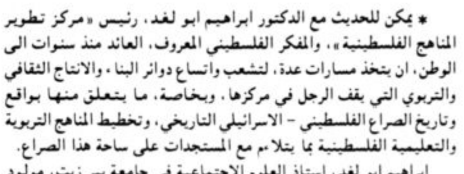
• شاهد عبد الحق •

الدكتور ابراهيم ابو لغد، العائد الى يافا «كي لا يموت خارجها»

فلسطين، في الموقع والخصائص الجغرافية، تكاد تكون قارة...

(حديث شخصي اجري معه قبل عام وينشر هنا لاول مرة)

محمد حمزة غنايم



* يمكن للحديث مع الدكتور ابراهيم ابو لغد، رئيس «مركز تطوير المناهج الفلسطينية»، والمفكر الفلسطيني المعروف، العائد منذ سنوات الى الوطن، ان يتخذ مسارات عدة، لتشعب واتساع دوائر البناء والانتاج الثقافي والتربوي التي يقف الرجل في مركزها، وبخاصة، ما يتعلق منها بواقع وتاريخ الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي التاريخي، وتخطيط المناهج التربوية والتعليمية الفلسطينية بما يتلاءم مع المستجدات على ساحة هذا الصراع.

ابراهيم ابو لغد، استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة بير زيت، مولود في يافا، وفيها انهى دراسته في مدرسة شعبية. تشرد في حرب ٤٨ واصبح لاجئا في الاردن، ومنها انتقل للولايات المتحدة الامريكية، ليكتسب فيها ثقافته وتحصيله الاكاديمي والعلمي. حصل على اللقب الاول من جامعة الينوي، وفي عام ١٩٥٧ حصل على اجازة الدكتوراة من جامعة برينستون. حاضر في جامعات ماكجيل في مونتريال ونورث وستيرن في الينوي، التي اشغل حتى عام ١٩٨٨ منصب رئيس لقسم العلوم الاجتماعية فيها. في عام ١٩٩٢ انضم الى السلك الاكاديمي في جامعة بير زيت، واشغل منصب نائب رئيس الجامعة حتى سنة ١٩٩٥. وقد شغل حتى وفاته منصب رئيس «مركز تطوير المناهج الفلسطينية» الذي اقيم عام ١٩٩٥ كمشروع مشترك مع اليونسكو ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وذلك بتكليف شخصي من القائد الفلسطيني ياسر عرفات. عمل على فترات مختلفة حتى عام ١٩٨٠ مستشارا لليونسكو في الشؤون التربوية، وفي نطاق مهمته الاخيرة في المنظمة الدولية، عمل على وضع البنية التحتية لجامعة فلسطينية مفتوحة في القدس. الف وحرر كتبا عديدة بالعربية والانجليزية عن الشعب الفلسطيني، وبين السنوات ١٩٧٧-١٩٩١ كان عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني.

في احد الاعداد الاخيرة من الفصلية الفكرية الصادرة بالعبرية، «البايم»، (٢٠٠٠)، نشرت المجلة مقالة كانت طلبتها من الكاتب، ضمن عدد خاص صدر بمناسبة خمسين عاما على انشاء اسرائيل، حملت العنوان: «النكبة: هذا ما حدث»، (تطالعون ترجمتها العربية في ملحق الاسبوع القادم). يضع ابو لغد «الرواية الفلسطينية» في مواجهة «الرواية الصهيونية»، ويكتب: الرواية الصهيونية - الاسرائيلية والاساطير التي نسجها الخيال الصهيوني في معركته للاستيلاء على فلسطين، والتي سوقتها الصهيونية بنجاح، هي التي اكتسبت المصداقية في العالم الاوروبي - الامريكي، مما كان له اثر فعال في توفير الدعم السياسي للعدوان الدمغرافي الاستيطاني الصهيوني اما الرواية الفلسطينية، كما حملتها الحركة الوطنية الفلسطينية، فلم تتمكن من ابراز انجازات الشعب الفلسطيني في وطنه فلسطين - في بناء مجتمع، ومؤسسات وطنية على الارض».

ما كان كان، ولن يتكرر ابدا!

يعزو ابو لغد ضعف الرواية الفلسطينية الى «افتقادنا توثيق تطور المجتمع الفلسطيني، فلم نتمكن من ابراز نضال الشعب الفلسطيني ونشاطه في بناء مجتمعه ومؤسساته في آن واحد، وهو يناضل للمحافظة على وجوده وهويته الفلسطينية».

يخلص ابو لغد في مقاله المذكور، والمكتوب اساسا لجمهور يهودي اسرائيلي، الى ان عملية الصحوة من النكبة الفلسطينية ونتائجها تقدمت بصورة ملحوظة. اصبحت بعض اوجه النكبة، مثل هدم مدن وقرى فلسطينية، وسقوط الضحايا، والطبيعة الفلسطينية المتغيرة، وغير ذلك، بمثابة ما كان كان ولن يعود. وتظل هناك احتمالات ان يضطر عرب فلسطينيون ويهود اسرائيليون، في ضوء ادراكهم بأن اي طرف لن يتمكن من التغلب على الطرف الاخر بالوسائل العسكرية، للبحث عن تسوية للصراع، بحيث يتمكن كل طرف من العيش باحترام. من وجهة النظر الفلسطينية، فإن التسوية الوحيدة التي يمكنهم التعايش معها، هي تلك التي تضمن دولتهم المستقلة وذات الـ يادة في فلسطين، وتضع حدا لعذابات المنفى والاضرار الناجمة عنه، وتنهي سلبهم ارضهم، وتوفر لهم فرص العمل والتنقل بحرية ورعاية وتطوير ثقافتهم وهويتهم، وتجعل علاقاتهم مع الجميع طبيعية.

لامس مجال عمل الدكتور ابو لغد مشروع بناء الانسان الفلسطيني وانتاج قيمه التربوية والثقافية والسياسية الجديدة، في ضوء الراهن الفلسطيني المتغير. لذلك كرس ابو لغد نفسه لانجاح مهمته الاولى في المرحلة الراهنة: انتاج مناهج تربوية وتعليمية جديدة في فلسطين. لكنه، الى جانب ذلك، ظل يهجس بكتابة تاريخ فلسطين، وبخاصة تاريخ نكبة الشعب الفلسطيني،



«لنتمكن من توثيق خبرتنا فيه، لما في العملية من علاقة بالمستجدات على الساحة الراهنة، كما يقول في حديث خاص معه، جرى قبل عام، بمكتبه في جامعة بير زيت، ويضيف: «تاريخنا لم يكتب، ونحن مقصرون في ذلك. حسنا التاريخي ضعيف، وقدراتنا العلمية والثقافية متواضعة، رغم ما حققناه من تقدم في البحث في تاريخنا. نحن ما زلنا مقصرين في المساهمة في توثيق خبرتنا البحثية والتاريخية الخاصة بالنكبة، وبتاريخ شعبنا بشكل عام».

ولدى ابو لغد، فإن «فلسطين، في الموقع والخصائص الجغرافية، تكاد تكون قارة، وبالتالي فإن كل جزء منها يعكس تاريخا وخصائص هامة» («المنهاج الفلسطيني الاول للتعليم العام»، ١٩٩٦، ص٦١). على هذه الارضية، قامت دعوته - كما دائما - الى «فلسطنة التعليم» في فلسطين، «وصياغة منهاج فلسطيني بعقول وخبرات فلسطينية، مستوحى من الفلسفة الفلسطينية» (ص ٢٥) ويتمشى مع «استكمال السيادة التربوية للشعب الفلسطيني، انبثاقا من الطموح الفلسطيني باستخدام منهاج وطني يضعه العقل الفلسطيني لخدمة المجتمع الفلسطيني الجديد (ص٧) «ويسترشد بفلسفة فلسطينية، ويسعى الى تحقيق اكبر قدر للذات الفلسطينية والى المساهمة في تمكين وتطوير المجتمع الفلسطيني» (١٣) ويؤكد على ضرورة تعليم رسمي يؤهل الخريج لسوق العمل وهو مسلح بمهارات تكنولوجية/ مهنية، ومزود بمعرفة عامة وقيم مستمدة من تراثه واخلاق شعبه، تساعد على تحقيق الذات والتعايش والمشاركة والدمقراطية (ص ١٤).

يتحدث ابو لغد في افتتاحية كتابه عن المناهج الفلسطينية عن «توفير الفرصة للعلماء والمؤرخين ليوثقوا الخبرة الفلسطينية في التعليم»، ويستطرد ان الكثير من اوجه النشاط الفلسطيني لم يوثق، بما في ذلك توثيق الخبرة الفلسطينية والعربية في الدراسات التاريخية، لذا تفتقد المكتبة العربية الى الكثير من المصادر العلمية - التاريخية، والاجتماعية، والسياسية، التي يمكن الرجوع اليها، لتمكن الباحثين من كتابة التاريخ الفلسطيني الشامل كما يجب. وهو يرى ان التصدي لهذه المهمة، جزء مهم من مشروع الشعب الفلسطيني الى اعادة تكوين ذاته على ترابه الوطني، ولذلك، فانه يدعو بوضوح الى اقامة «الارشيف الوطني الفلسطيني» و«المكتبة الوطنية الفلسطينية»، ويعتبرهما شكلا متطورا من اشكال النهوض والسيادة والتجانس والاندماج الوطني الفلسطيني، فوق ارض الوطن. كل ذلك، لما للتوثيق من اهمية في بناء وتأسيس الحكاية الفلسطينية، في صراعها التاريخي الطويل مع «الحكاية الصهيونية» المتصدعة.

* لكن التوثيق بحاجة الى «ارشيف وطني» ووثائق. من اين لنا بها؟

- اصبحت مصادر ٤٨ الان اكثر تنوعا وعددا. الروايات التي تنشر، والدراسات التي اجراها المؤرخون، والكتابات العسكرية التي كتبها العسكريون، هي جزء مهم جدا مما يجب ان ننشره. مع ذلك، فانني اعتقد شخصيا ان الصورة العامة لما حدث عام ٤٨ ليست غامضة. هناك وثائق تكفيك لسرد هذا التاريخ والاحاطة به كاملا، معتمدا على جميع المصادر المتوفرة. الان اضيفت مصادر الى ما كان سابقا، وكل ما نشر هنا وهناك بالعربية لا يختلف كثيرا، من حيث الوقائع، عما يسرده الاخرون في مجلداتهم. نحن نريد المؤسسة التي ترعى هذا التاريخ، وتدعمه، وتساعد في كتابته واصداره. الان، يمكن لاكثر من مؤسسة ان تسهم في ذلك. صارت لدينا وزارة ثقافة، ووزارة تربية وتعليم، مهمتها تدريس المنهاج الفلسطيني بما يتفق مع تحديات بناء الانسان الفلسطيني الجديد. كيف يمكن ان تدرس منهاجا فلسطينيا، دون ان تتوفر لديك الادوات والمصادر التاريخية لكي تكتب التاريخ، وتبسطه لطلاب المدارس؟ المؤسسات الجامعية والثقافية في بلدنا تتحمل، هي الاخرى، مسؤولياتها، لدينا مؤسسات ثقافية فلسطينية يمكنها ان ترعى هذا التوجه. جامعة بير زيت على سبيل المثال، وفرت واصدرت اهم المصادر فيما يتعلق بهدم المجتمع الفلسطيني في فلسطين التاريخية. هذا مشروع مهم جدا، وان لم يكن منتظم الصدور. كل شيء في هذا المجال يعتمد على الدعم المادي، وهو متوفر لامور اخرى. وفي هذا السياق، اذكر ما قام به «مركز الابحاث» في بيروت من خدمة كبيرة، عبر مجلة «شؤون فلسطينية»، سلاسل البحث والدراسات التي صدرت عنه تباعا، والمكتبة التي نهبها اليهود عام ٨٢ من بيروت.. الان، علينا الاستمرار في هذه المسيرة، من موقعنا الجديد على الارض الفلسطينية، التي تسمح بالنشر والبحث في كل شيء. انت هنا، تبحث بادوات جديدة مستمدة من وجودك الجديد، في ظل سلطة فلسطينية، وذلك بغض النظر عما تفكر به السلطة. هناك سلطة فلسطينية على الارض، تتحمل مسؤوليتها في التربية والثقافة والصحافة والاعلام، وفي توفير الارشيف الفلسطيني، بحيث يمكننا من القيام بمهمتنا التقليدية كباحثين.

* الى اي مدى يبدو وجود الارشيف الفلسطيني مرهونا بوجود الدولة؟

-عام ٨٢ نهبت اسرائيل ارشيفنا الفلسطيني، وعلينا استعادته مثلما استعدنا وثائق عثمانية بالتصوير. يمكننا ان نحصل على ما هو متوفر في الطرف الاخر.

* اين حطت وثائق فلسطين التاريخية؟

- تجد قسما منها في الدولة العربية: مصر، الاردن، سوريا، العراق. قضية فلسطين هي قضية العرب، والناس كتبوا وانتموا الى فلسطين عربيا. العراقيون كتبوا عن ٤٨ لانهم تواجدوا في فلسطين. مهم جدا ان نحصل على مكتبات جيدة لتكون في متناول الباحث الفلسطيني. ثانيا علينا ان نقوم بجرد للارشيفات العربية بواسطة فرق وطواقم متخصصة وباحثة. مشروع كهذا يبدأ من نقطة واحدة: اننا لم نبدأ بعد. هناك تفكير في المكتبة الوطنية. التي تحفظ الارشيف الفلسطيني. يجب ان ندعم المؤسسة التي يمكن ان توفر البحث. احترم الجهود والمبادرات الفردية، كما تفعل جامعات بير زيت والنجاح وغزة وغيرها. لكنها ليست بديلا عن الارشيف الفلسطيني، ولا عن المكتبة الوطنية الفلسطينية، واذا كنا جادين في مأسسة الدولة الفلسطينية، فهذا جزء من الدولة. انا من انصار دعم هذه المؤسسات، وكان علينا ان نبدأ من زمان.

المشهد الفلسطيني الراهن: «المدينة» اعلى من «القصبة»؟!

بادرتم قبل سنوات لعقد «مؤتمر المشهد الفلسطيني» في جامعة بير زيت. لماذا «المشهد»، وليس «المكان» او «المخيلة» وما الى ذلك من تسميات تليق به؟

- التسمية جاءت للتدليل على المتغير المكاني، المكان - هو ما ترى امامك. كيف تبدو وتغيرات المشهد كما تراها انت، ما الذي يتغير فيه لديك. نتحدث عن المشهد كما نتخيله. الصهيونية تخيلت فلسطين بناء على الذاكرة اليهودية، العائدة الى الفي عام. عندما اتى الصهيونيون الى المشهد الفلسطيني، كانوا يجيئون للارض المقدسة، التي اعتبروها مسيحية، وكانوا يريدون «انقاذها» من المسلمين. كان في مخيلتهم شيء، ومهم ان نتكلم عن المخيلة بانها اصبحت عنصرا فاعلا في السياسة، تنطوي على مقولة سياسية بالمعنى الحقيقي. في حالة المشهد الفلسطيني الراهنة ما يفسر ذلك بوضوح، عندما نرى كيف تترجم الصهيونية هذه التصورات الى حقائق منتشرة فوق سطح هذا المشهد. خذ الاستيطان اليهودي مثلا. كل مستوطنة قامت لكي تقبض عليك، فهي جزء من المشروع الكولونيالي العالمي. عندما

ذهب الفرنسيون والانجليز الى افريقيا والشرق الاوسط، وضعوا المدينة الغربية اعلى من «القصبة»، في كل الاماكن العالية، للتحكم. اليهود الاوائل الذين وصلوا الى فلسطين سابقا لم يفعلوا نفس الشيء. الصهيونية الحديثة التزمت بعقلية القلعة، واحتلت رؤوس الجبال، بينما بقي الفلسطيني قريبا من الارض والسهل والنبع والواد، لكي يحرث ويزرع. استوطنوا خلافا للطبيعة، وظل الفلسطيني قريبا منها وفيا لها، وان كان الفقدان يتهدده باستمرار.

* ماذا حمل مؤتمر «المشهد» من تلخيصات الى مجال البحث الجديد في الهستوريوغرافيا الفلسطينية؟

- في مؤتمر المشهد، تطرق عدد من الدراسات الى المشهد الفلسطيني اليوم، بينما تطرق اليه البعض كما تخيله الكتاب المقدس. هناك اشخاص استلهموا المشهد دائما، المخيلة الانسانية تخيلت فلسطين. حتى ان هناك خرائط في عصر النهضة الاوروبية عن فلسطين، كما تخيلها الايطاليون، كلها من الذاكرة، ومن التراث المسيحي - اليهودي. هذا المشهد هو الذي ساعد على ابعاد التفكير الصهيوني، بان ارض فلسطين هي «ارض صهيون»، وساعد المسيحيون الاصوليون الذين يدعمون الحركة الصهيونية، لاسباب دينية، في دعم هذه الحركة في تغيير المشهد المعاصر الذي يقوم عليه اشخاص اخرون ومختلفون.

* يقول الاسرائيلي ميرون بنبنستي، في كتاب له عن القدس بعنوان «مكان النار»، ان بلادنا هي المكان الوحيد في العالم الذي يقتطعون من ارضه الحجارة ليعيدوا بواسطتها تشكيل المشهد الراهن،كما تتصوره المخيلة، التي اصبحت جزءا مركزيا من الصراع، لدى كل طرف. فماذا وجد مؤتمركم من سيرة هذا المكان - كما كان.. المكان الذي كان مرة، في هذا «الوطن المقدس»؟

- اولا، كان واضحا ان هنالك تحيزا واضحا ضد المشهد الفلسطيني العربي في المضمون الصهيوني. في الادبيات الغربية، نبدو كفلسطينيين دخلاء على هذا المشهد، ونخرب فيه. نكتشف الى اي حد كان الادب الغربي - مارك توين، مثلا - ينظر الى سكان البلاد الاصليين كمخربين..

* هذا ما بحثه ادوارد سعيد في كتابه «الثقافة والامبريالية»، وفي «الاستشراق» من قبل. ما هي زاوية الرؤية التي انطلق منها «مؤتمر المشهد»؟

- حاولنا ان نأتي بالناس المهتمين بالمكان وبالتالي بالمشهد الفلسطيني الراهن. ليس بالضرورة اننا كنا نبحث في المكان، بالمعنى التاريخي، بل قدمنا مزيجا مهما في الرؤى، دون ان يكون الموضوع التاريخي طاغيا على ابحاث المؤتمر. وجهنا دعوة للمؤرخين والجغرافيين والرحالة والباحثين في الادب والادباء، للحديث عن التغيير الحاصل الان في المشهد الفلسطيني، وهو تغير مهم للغاية. لدينا، ولدى الاسرائيليين المستوطنين، ولدى الغرب ايضا. نحن نجد اهمية المشهد الفلسطيني في المخيلة الاوروبية مثلا، ليس في الادب فقط، وانما في الرسم والفن والجداريات الفنية ايضا. منذ اقدم الازمنة، هناك شيء ثابت في جميع هذه الفنون، هو الوجود الفلسطيني العربي، من قبل الميلاد حتى اليوم. في جميع الرسومات والجداريات، تجد الكنعانية هي الاصل. بينما نجد الصورة مغايرة في الفن الصهيوني.

انت هنا، تبحث بادوات جديدة مستمدة من وجودك الجديد، في ظل سلطة فلسطينية، وذلك بغض النظر عما تفكر به السلطة. هناك سلطة فلسطينية على الارض، تتحمل مسؤوليتها في التربية والثقافة والصحافة والاعلام، وفي توفير الارشيف الفلسطيني، بحيث يمكننا من القيام بمهمتنا التقليدية كباحثين

* ما هو سر عودة اليهود للميثولوجيا فيما يخص محاولاتهم لتجسيد شكل هذا المكان الان؟ كيف تبدو لك هذه المحاولات؟ هل تراها شكلا «متقدما» وعدوانيا من اشكال الصراع على «الحكاية التاريخية»؟

- الصراع ليس على «الحكاية»، فهي واضحة. ما حدث بيننا وبينهم واضح ولا لبس فيه! بالتالي، فان الصراع الدائر هو على صياغة الواقع والمستقبل، وفيه يستخدمون التاريخ لتبرير وجودهم بيننا، تمشيا مع اصرارهم على جعل المكان متجانسا ومنسجما مع رؤياهم التاريخية، المستمدة من مكانهم، ومن التبرير الديني والخبرة الفردية ايضا. الالتصاق بالارض، عمل مبرر على الاصولية اليهودية. تل ابيب، مثلا، اكبر مدينة يهودية، لا علاقة لها بالاصول اليهودية. هذه «المدينة العبرية الاولى» لا علاقة لها بالتاريخ الماضي الا بالتبرير. وبالرغبة في ايجاد تل ابيب وتطويرها، تمشيا مع مفهوم المدينة الكولونيالية الجديدة. جاء المستوطنون الاوائل الى فلسطين، واستولوا على تلال يافا وارضها، وشرعوا يؤسسون مدينتهم. هنا، لا علاقة للميثولوجيا بانتقاء المكان. المرحلة وحدها قررت ذلك.

ثقافة التمرد على «الجيتو»!

* بالمقابل، هناك حالات استيطانية ميثولوجية تماما. «بيت ايل» مثلا، التي ما كانوا ليطلقون عليها الاسم، لو اقيمت في موقع اخر. حتى ان شكل البناء الحديث في القدس مشروط بالبناء بـ«الحجر المقدسي». كأن كل شيء محسوب ومخطط حسب «الاصول اليهودية».

- على رغم ذلك، فان هناك فرقا بين اليهود «القدماء» و«الجدد». هناك فوارق في استيطان ٤٨، واستيطان ٦٧، وفي مختلف المشاريع الاستيطانية، في بدايات المشروع الاستيطاني الصهيوني على ارض فلسطين، كان هناك حرص على البقاء داخل اطار المنظور المحلي. هرتسليا القديمة، مثلا، وهي مدينة طارئة في مشهدي، لم تكن عدوانية تجاهي. عندما تجدد - كعرب - في العمران، فاننا نجده غربيا، هم بنوا القدس الغربية، وكانوا يستعينون بمهندسينا المعماريين او يتعلمون منهم، ويخلقون شيئا مشابها لما كان. حيفا، مدينة متوسطية. مدينة كوزموبوليتية. لم يحاولوا ان يحلوا بشيء جديد يعاديك فيها. بينما جاءت كل المستوطنات، في استيطان العام ٦٧، لتعاديك. هذه تجمعات سكانية اقرب الى القلاع منها للمساكن العادية. اعتدوا عليك، وعلى المشهد، وعلى الجبل نفسه، وقالوا لك: «لا نستطيع العيش معك»! اذا سافرت من نابلس لرام الله، ترى ان مستوطناتهم تقع في قمم الجبال. في الاعالي. كالقلاع، لم يكن ذلك معروفا في السابق، في عام ٤٨.

* خذ المدن الاسرائيلية في الداخل، والمستوطنات المقامة بعد ٦٧، تجد الفرق.

- كان الاستيطان قريبا من السواحل، في البداية، كان الناس في السابق يقطنون حول الجبال، لاسباب امنية، ومن ثم انتقلوا الى الساحل. وصل اليهود فلسطين في «الفترة الساحلية»، استولوا اولا على اراضي الساحل، وشرعوا باقامة مدنهم فيها: تل ابيب، هرتسليا، نتانيا، وغيرها. كلها مدن ساحلية. بعد ٦٧ تحول الاستيطان شرقا، وبقي الساحل فارغا، لانجاز السيطرة على الجبل، المدفوعة بعقلية القلعة، والمحكومة بها. هكذا تظهر الفروقات الان. المستوطنات اليهودية اليوم، في سفوح وقمم الجبال وحول القدس، هي التي تهددك، وسكانها هم الذين يقولون لك: «لا نريد العيش معك». يوضح النمط العمراني المسألة اكثر. فعندما استعمر الفرنسيون المغرب، او الجزائر، كانت مدنهم تعلو على مدن السكان المحليين. كان الخوف في اساس هذا السلوك.

* مرة اخرى تسيطر ثقافة الخوف المتولد من العدوان، وليس الناجم عن تجربة «الجيتو» وثقافته.

- نعم. هذا هو الخوف الناجم عن العدوان، وليس الملاحقة فقط. هذه ثقافة الثورة على «الجيتو». هم القادمون الينا والمعتدون علينا. هذا هو المختلف. لكنهم، بالمقابل، لا يتخلون عن رغبتهم باحياء «الجيتو»، رغم وجود من يتحدث عن «الاندماج في الشرق» لديهم. دائما نزع اليهود الى الرغبة ببناء «جيتو» قوي، في الجليل كما في الخليل، وهم يحنون اليها باستمرار. اليوم، كما الى الازل!

اليوم، تشييع جثمان د. ابراهيم ابو لغد في مسقط رأسه - يافا

• محمود درويش: كان من اكبر عشاق فلسطين • ادوارد سعيد: عرفت عبره تاريخ فلسطين والنضال الفلسطيني •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد مدينة يافا، عصر اليوم الجمعة، مراسيم تشييع جثمان المفكر الفلسطيني الكبير د. ابراهيم ابو لغد الى مثواه الاخير.

وكان جميع افراد عائلته قد قدموا الى رام الله خلال الاسابيع الماضية ليكونوا الى جانبه بعد ان اشتد عليه المرض.

كما وصل من الولايات المتحدة البروفيسور ادوارد سعيد، الذي حالت ساعات قليلة بينه وبين وداع صديقه.

ونشرت الزميلة «الايام» آراء مجموعة من المثقفين الفلسطينيين حول الراحل الكبير نقتبس منها ما يلي:

درويش: فقدنا واحدا من اكبر عشاق فلسطين

قال الشاعر الكبير محمود درويش، الذي يرتبط بصداقة عميقة مع ابو لغد «اليوم خسرنا اكبر اعلام فلسطين المعاصرين الاكاديمي والمربي والمفكر والمثقف ابراهيم ابو لغد».

ووصف درويش الفقيد الكبير بانه «واحد من ابرز المثقفين ارتباطا بالقضية الوطنية لشعبه، حيث نذر حياته كلها دفاعا عن حريته واستقلاله وكان من اوفى الاوفياء للحلم الفلسطيني وكان مليئا بالامل بانتصار قضية شعبه وبلاده.. فقد كان من اكبر عشاق فلسطين».

سعيد: اهم معلم في تاريخ فلسطين

وتحدث البروفيسور ادوارد سعيد عن صديق عمره قائلا: قررت منذ اسبوعين العودة الى فلسطين رغم نصيحة الطبيب لي بعدم السفر لكنني عزمت امري فابراهيم اعز صديق لي، لكنني وصلت متأخرا.

التقيته اول مرة في خريف ١٩٥٣، كنت طالبا في السنة الاولى في جامعة برينستون الامريكية.

اذكر تماما تلك المناسبة حيث كان لدي مكتب صغير اوزع فيه تذاكر للحفلات الموسيقية داخل الجامعة لطلاب الدكتوراه القادمين من الخارج، دخل حينها شاب وقال لي:اسمي ابراهيم ابو لغد وطلب مني تذكرتين وسألني عن اسمي، وبدأت علاقتنا منذ ذلك الحين.

لقد عرفت عبره تاريخ فلسطين، فقد هاجرت صغيرا الى الولايات المتحدة، وكان كل تعليمي باللغة الانكليزية وعن الادب والتاريخ الاوروبي لكنه عرفني على التاريخ والفلسطيني والنضال الفلسطيني.

واضاف: كان اهم درس علمني اياه هو كيفية التوفيق بين انتمائي العصبي والاولي لتحرير فلسطين والعلوم الانسانية باطارها الواسع جدا والموضوعية والمبادئ الثقافية والحضارية وهذا كان درسا عظيما بالنسبة لي وبنفس المستوى من الاهمية تعلمت منه حب الناس وترحيبه بهم وتشجيعهم. فكانت اول مقالة كتبتها في العام ٦٨ حول العرب بعد هزيمة ٦٧ بتشجيعه ومبادرته، حيث كان يعد دراسة عن حرب حزيران ٦٧ من وجهة نظر عربية، فطلب مني كتابة مقالة عن صورة العرب في الادب الامريكي، واصبح هذا الموضوع لب كتاب «الاستشراق» الذي ألفته فيما بعد واهديته للاخ الدكتور المرحوم ابراهيم.

واضاف سعيد: لقد لعب ابراهيم دورا اساسيا على صعيد الجالية العربية في الولايات المتحدة، فقد اسس اهم جمعية عربية امريكية، فبعد حرب العام ٦٧ حيث كان العرب في امريكا مشتتين، خطرت له فكرة عبقرية تتمثل في انشاء جمعية علمية، وفي الوقت نفسه لها امتداد سياسي تحمل وجهة النظر العربية التي كانت مفقودة وتواجه تعتيما تاما، وبالفعل اسس جمعية الخريجين العرب في الولايات المتحدة.

وتستطيع القول انه كان يتمتع بمهارة فريدة في جمع الناس، ودفعهم نحو اهداف سياسية معينة ممكنة التحقيق، وكان من الانجازات التي حققتها الجمعية اصدار مجلة فصلية توليت رئاسة تحريرها.

ما يشعرني بالاسف انه لم يكن يكتب بانتظام، فقد كان رجلا قائدا ورائدا وصاحب رؤية، والاهم من كل ذلك مثابرته على تشجيع الاخرين خلافا لعاداتنا كعرب خصوصا في الخارج في مخاصمة بعضنا البعض، فقد كان حريصا على تجنب هذه العادة.

كان رجلا مشجعا بكل معنى الكلمة، وعلى جميع الاصعدة، سواء على الصعيد العائلي ام الاكاديمي.

ويضيف سعيد بتأثر واضح: سنبقى نذكر ابو لغد بالامل الذي كان يحمله وتفاؤله الدائم وحبه الرائع للناس الذي لم ار مثله في حياتي، فلو اختار ان يكون قائدا لحركة لاصبحت عظيمة، لكنه اختار ان يكون معلما فكان اهم معلم في تاريخ فلسطين، فقد علم في ثلاث جامعات في الولايات المتحدة وكندا الى ان استقر به المقام في جامعة بيرزيت، حيث استطاع خلق جو علمي واكاديمي.

خلال لقاء في الناصرة قبل عدة اشهر

د. ابو لغد: الانتفاضة تعبير مستديم عن رغبة الشعب الفلسطيني في الاستقلال والسيادة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في كانون الاول الماضي (٢٠٠٠) عقد المركز الثقافي البلدي في الناصرة اللقاء الاول من برنامجه الجديد «المنصة الفكرية». وكان ضيف اللقاء الدكتور ابراهيم ابو لغد. وحاوره زميلنا انطوان شلحت.

بدأ اللقاء بأسئلة عامة وسرعان ما تحول الى حديث شخصي وحميمي تم خلاله نبش مناطق لم تكن معروفة في سيرة حياته. تتعلق بطفولته وشبابه وبمعايشته لفترة ضياع مدينته يافا وفلسطين في نكبة ١٩٤٨. وتتعلق، كذلك، بـ«الفترة الامريكية» من حياته وكفاحه على جبهة الثقافة والمعرفة.

واتفقت «الاتحاد» مع منظمي البرنامج ومع د. ابو لغد على نشر الوقائع الكاملة لهذا اللقاء، بعد ان يطلع عليها مكتوبة ومحررة. غير ان مرضه المفاجئ، الذي جعله نزيل الفراش خلال فترة الاشهر المنقضية من تاريخ عقد اللقاء، حال دون اخراج هذا الاتفاق الى حيز الوجود.

واليوم بعد رحيله عنا نرى من حقه علينا ومن واجبنا حياله ان ننشر هذه الوقائع المسجلة بصوته، على رغم عدم تمكنه من الاطلاع عليها. وهذا ما سنفعله في ملحق «الاتحاد» الذي سيصدر يوم الجمعة القادم.

ونقتبس من اقواله، هنا، المقطع الذي تحدث فيه عن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، التي كانت موضوع السؤال الاستهلالي لذلك اللقاء:

الانتفاضة في التعريف المحدد هي الانتفاضة الثانية خلال العقدين الاخيرين، اي منذ الثمانينات. وفترة الثمانينات افرزت تطورات سياسية. وهذه الانتفاضة لا بد لها ان تفرز امورا سياسية.

منظوري لها يتحدد فيما يلي:

اولا - انها انتفاضة جماهيرية عارمة. ما يعرض في وسائل الاعلام هو رمي الحجارة ووحشية القتل من الجانب الاسرائيلي. وما لا يعرض، لصعوبة العرض، هو ان هذه انتفاضة شاملة. قطاعات الشعب الفلسطيني كافة تشارك فيها وتتأثر بها. وهي انتفاضة، كما كنا نسميها في السابق، ذات هدف واضح. انها تعبير مستمر، مستديم، عن رغبة الشعب العربي الفلسطيني في تحقيق حقوقه الوطنية المتأصلة فيه منذ البداية الاولى للحركة الوطنية. وما نطمح اليه هو الحياة في دولة مستقلة ذات سيادة. الفارق التاريخي يكمن في الوضع الذي نعيشه، وهو وضع مختلف، لكن المطلب الاساسي هو الاستقلال. والاستقلال الذي نطالب به اليوم يعني انهاء الاحتلال الاسرائيلي جملة وتفصيلا، يعني ان ينسحب الى غير رجعة. واعتقد ان هذه الانتفاضة ستستمر من اجل هذا المطلب. وحتى اذا لم يتحقق ذلك اليوم او غدا فلا بد من تحقيقه لاحقا، وسيخرج الجيش الاسرائيلي من كل شبر من الارض الفلسطينية التي نعرفها.

نحن نستند في هذا على حقوقنا التاريخية. واضافة الى ذلك نستند على ما اقره المجتمع الدولي. ولا اقصد بهذا فقط قرار الجمعية العمومية رقم ١٨١ (من سنة ١٩٤٧) وانما ايضا قرار الامم المتحدة رقم ٣٢٣٦ (من سنة ١٩٧٤) الذي اقر حقوق الشعب الفلسطيني. هذا القرار اعتبر الشعب الفلسطيني، اولا وقبل اي شيء، شعبا محكوما يعيش تحت وضع كولونيالي وله الحق الكامل في الاستقلال والسيادة على ارضه (جرى تحديدها في هذا القرار ضمن الضفة الغربية وقطاع غزة لانه كان يعالج الاحتلال الاسرائيلي) دون اي تدخل اجنبي في شؤونه.

والشعب العربي الفلسطيني يناضل في سبيل ذلك. واعتقد ان التأييد الذي حصلنا عليه عبر الانتفاضة، من قبل الشعوب العربية والاسلامية والشعوب المحبة للسلام في اماكن عديدة من العالم، باستثناء الولايات المتحدة والدول التي كانت سبباً في كارثة شعبنا، كفيل بأن يجعلنا نصل الى ما نصبو اليه.

ثانيا - لقد تعودنا في نضالنا الوطني من اجل استعادة حقوقنا على طول النفس. وربما لن نحصل على ما نتطلع اليه اليوم او غدا، بسبب الواقع الذي نعيشه. وهو واقع له ديناميكياته. واهم من ذلك له توجهاته السياسية. ولكن لا محالة سيصل شعبنا الى اهدافه. فهذا الشعب الذي عبئ وعبأ نفسه بشكل مستمر يستحق ان ينتصر في معركة الاستقلال والسيادة وستكون القدس عاصمته.

في ساعة متاخرة

مأساة: قتلى واكثر من ٢٠٠ مصاب في انهيار مبنى من (٣) طوابق في القدس الغربية



المبنى بعد انهياره امس - صورة عن القناة الثانية

* حيفا - من مكتب «الاتحاد» - بشكل مفاجئ، ولاسباب هندسية، كما يبدو، انهار مساء أمس الخميس، مبنى من (٣) طوابق في حي «تلبيوت» في القدس الغربية، وهو عبارة عن قاعة افراح اسمها «ڤرساي» شهدت حفلة زفاف تواجد فيها المئات.

وحسب المعلومات الأولية، وشهود العيان في المنطقة المحيطة بالمبنى، فان عدداً كبيراً ظل بين الانقاض، فيما أشارت التقديرات الى سقوط عدد غير محدد من القتلى واصابة اكثر من ٢٠٠ شخص بينهم العشرات جراحهم بالغة ، وقد استحضرت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»، وعشرات سيارات الاسعاف، التي واصلت اخلاء المصابين.

وقد ساد الحشد الذي تواجد في المبنى حالة من الهلع ،وتحدث بعضهم كيف شعر فجاة بما يشبه «هزة ارضية» ونفى شهود العيان ان يكونوا سمعوا صوت انفجار. وكانت ثارت تساؤلات اذا ما كان سبب الانهيار يعود الى عملية انتحارية او تفجيرية، ولكن المصادر البوليسية ايضا قللت من هذا الاحتمال.

وحتى ساعة كتابة هذه السطور كانت عمليات الانقاذ مستمرة.

• سلمان ناطور •

ابراهيم أبو لغد، انتظر عودة أخرى الى يافا

بعد سنة عاد الى المدينة يبحث عن البيت والشارع والمدرسة وقد صدم عندما وصل الى المدرسة التي تعلم فيها اذ التقى شخصاً يتكلم العبرية وعندما قال له أبو لغد باللغة الانجليزية انه تعلم في هذه المدرسة، سأل الشخص العبري مندهشاً: أنت درست هنا؟ كيف لا تتكلم العبرية؟

* عصر هذا اليوم (الجمعة) يعود ابراهيم أبو لغد للمرة الأخيرة الى يافا، ويبقى هناك الى جانب أبيه وأخيه، وفي المدينة التي ولد فيها حين كانت العروس التي تغنى بها أهل الشرق والغرب، يافا.

ما هكذا أراد أن يعود اليها العودة الدائمة، انتصر عليه المرض بعد عشر سنين من النضال القاسي.

عاد الى يافا عام ١٩٩١ للمرة الأولى بعد الرحيل القسري عنها.

هكذا قال لي عندما كنا نجلس على الشاطئ وننظر الى البحر في عصر يوم يافاوي صيفي رطب، وأضاف: «في شهر كانون الثاني من العام ١٩٩٠ أجريت لي عملية جراحية في الرئتين. بعد أن استيقظت قررت أن أزور يافا قبل أن أموت».

بعد سنة عاد الى المدينة يبحث عن البيت والشارع والمدرسة وقد صدم عندما وصل الى المدرسة التي تعلم فيها اذ التقى شخصاً يتكلم العبرية وعندما قال له أبو لغد باللغة الانجليزية أنه تعلم في هذه المدرسة، سأل الشخص العبري مندهشاً: أنت درست هنا؟ كيف لا تتكلم العبرية؟

منذ تلك الزيارة لم ينقطع عن يافا، كان يعود اليها كطفل صغير، يحزنه الهجران ويؤلمه ان معالمها العريقة تتآكل يوماً بعد يوم، ويأتي مكانها ما تفعله همجية التشريد بقالب حضاري. بيوت الحجر والشبابيك القوسية التي تتحول الى ركام يبلعه البحر، والعمارات الناشزة التي تحتل المواقع العربية. تذكر وذكر ان أول غارة على يافا نفذها الانجليز عام ١٩٣٧ فهدموا مركز المدينة وبعدها توالت الغارات الى أن تم التشريد في عام النكبة.

مع رحيل ابراهيم أبو لغد يفقد الشعب الفلسطيني والأمة العربية أحد أبرز وأهم الشخصيات الثقافية العربية في القرن العشرين، المفكر الذي يتميز بسعة المعرفة، معرفة الماضي والحاضر، والقدرة الفائقة على التحليل ورسم الرؤية واستشراف المستقبل. انه المثقف القلق والمتوتر دائماً لكنه الهادئ الهادف في حواره وحديثه وخطابه، لا يطرح قضية بمعزل عن سياقها التاريخي والاجتماعي. في نظره كل شيء يجب أن يوضع في خانته الصحيحة، هكذا يكتسب صفاته وخصائصه، وهذا ما كان يريده للانسان الفلسطيني في الوطن والمنفى، ان المعرفة الحقيقية للواقع هي الكفيلة بتغيير هذا الواقع.

ابراهيم ابو لغد كان سفيراً لفلسطين في العالم، نقل الى «الأجانب» الصورة الحضارية المشرقة للانسان الفلسطيني الواعي والحضاري وصاحب القضية العادلة، عبر المحاضرات والندوات والمؤتمرات التي شارك فيها أو الصحف والمجلات ووسائل الإعلام التي استضافته، وعندما عاد الى رام الله (مسافة نصف ساعة عن يافا) انكب على مشروع بناء الشخصية الفلسطينية في الوطن عبر اعداد مناهج التعليم وفيما بعد المشروع الأكبر: توثيق الذاكرة الفلسطينية لتعميم الرواية الفلسطينية وتخليص التاريخ من تفرد الرواية الصهيونية.

كتب في مقدمة كتاب «المؤتمر الدولي الثاني للدراسات الفلسطينية، التعليم الفلسطيني، تاريخاً واقعاً وضرورات المستقبل» الصادر عن جامعة بيرزيت. «ولا يخفى علينا جميعاً بأن الرواية الصهيونية/ الاسرائيلية التي تحدثت وما زالت تتحدث عما قامت به الهجرة اليهودية/ الصهيونية من أعمال بناءة في فلسطين فازدهر اقتصادها، وأفاد سكانها العرب كثيراً.. الخ، من الأساطير التي نسجها الخيال الصهيوني في معركته للاستيلاء على فلسطين، والتي سوقتها الحركة الصهيونية بنجاح، هي التي اكتسبت المصداقية في العالم الأوروبي/ الأمريكي، مما كان له أثر فعال في توفير الدعم السياسي للعدوان الدمغرافي الاستيطاني الصهيوني. اما الرواية الفلسطينية فلم يكن لها وقع هام على المستوى العالمي ولم تتمكن الحركة الوطنية الفلسطينية من ابراز انجازات الشعب الفلسطيني في وطنه فلسطين في بناء مجتمع ومؤسسات وطنية وفي الوقت ذاته يصارع الاستعمار البريطاني الذي التزم بدعم الحركة الصهيونية لايجاد وطن قومي لليهود على أرض فلسطين».

ويضيف مفكرنا الراحل: «كان للرواية الفلسطينية مصداقية وصدى اقل وقعاً في الوسط الأوروبي الأمريكي، ومع أن أسباب هذا الضعف مختلفة ومتنوعة، الا ان عنصراً هاماً من ذلك يعود الى افتقادنا الى «توثيق» تطور المجتمع الفلسطيني، فلم نتمكن في البداية وبصعوبة فيما بعد من إبراز نضال الشعب الفلسطيني ونشاطه في مجتمعه ومؤسساته في آن واحد وهو يناضل للمحافظة على وجوده وهويته الفلسطينية».

نعم، هذه هي الرؤية التي وجهت هذا المفكر الوطني في التفرغ لمشروع بناء الشخصية الفلسطينية وصياغة الرواية الفلسطينية.

عندما التقينا في رام الله قبل ثلاثة أشهر، صعب عليه صعود الدرج. كان يشعر ان أزمة حادة تقترب منه، لكنه لم يبد أي خوف أو قلق منها، تحادثنا لأكثر من ساعتين وكأن كل المستقبل والحياة أمامه، وان لا شيء يثنيه عن مواصلة التخطيط وتنفيذ مشاريعه الكبيرة.

هكذا كان في نظرته الى الواقع أيضاً خارج ذاته، كان يحاول ان يقرأ ما سيأتي ليس في اثناء الأزمة بل ما وراءها.

هل التفاؤل يعزز الثقة بالنفس، أم الثقة بالنفس تعزز التفاؤل؟

لوقت قصير كان هذا السؤال الفلسفي - السيكولوجي موضع نقاش حسمه بسرعة: البقاء يحتاج الى التفاؤل والى الثقة بالنفس على حد سواء، يكبران مع بعض ويصغران مع بعض!

عندما زار يافا لأول مرة أراد الوصول الى شارع الملك فيصل، في الطريق التقى ولداً فسأله: أنت ابن عرب؟

قال الولد: نعم!

فسأله: اذا مشيت من هون أصل شارع الملك فيصل؟

قال الولد: لأ... إذا مشيت تصل شارع يهودا يميت.

«يهودا يميت»، هو شارع الملك فيصل، غيروا اسمه.

ابراهيم ابو لغد، العائد الى يافا بعد غياب دام أربعين عاماً، يعرف أين يقع الشارع ويعرفه باسمه الأصلي. الولد العربي الذي ولد في يافا ولم يغادرها يعرف الشارع فقط باسمه العبري.

من علم هؤلاء الأولاد ان شارع فيصل هو يهودا يميت؟

تساءل ابراهيم ابو لغد، وأضاف: «لأجل هؤلاء الأطفال، ولأجل كرامة التاريخ وهويتنا، سنبني مشروع الذاكرة الفلسطينية».

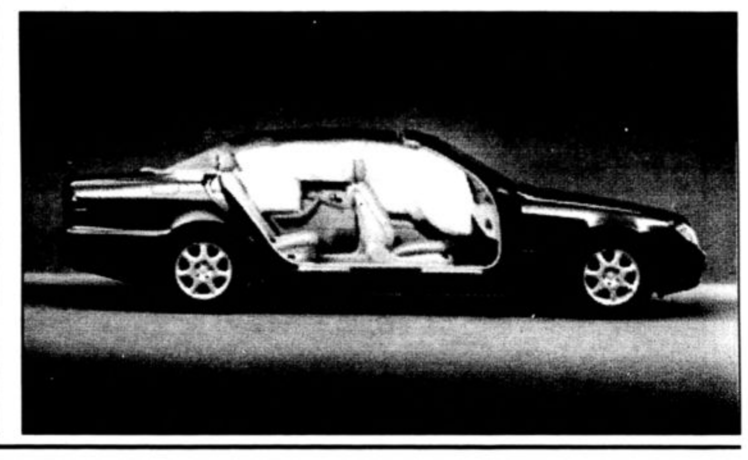
من الآن وصاعداً ستزورك في يافا فقط أيها الفلسطيني الطيب، أيها الانسان العظيم.

مارسيدس بينز تحتفل بمرور ٢٠ عامًا على انتاج وسادة الهواء

• وسادة الهواء عرضت لاول مرة من قبل مارسيدس بينز سنة ١٩٨١ •

تحتفل في هذه الايام شركة مارسيدس بينز بمرور ٢٠ عاما على انتاج وسائد الهواء، والتي تستعمل اليوم في جميع انواع السيارات ويذكر انه خلال السنوات العشرين قامت شركة مارسيدس بتطوير الوسائد الهوائية وأصبحت مزودة أيضًا للراكب بجانب السائق والركاب في المقاعد الخلفية.





مغامرات متسوبيشي وباجيرو





* قامت شركة «كول موتور» بتنظيم عرضين في بئر السبع والعفولة، وذلك من أجل عرض امكانيات سيارات ماغنوم وباجيرو.

من أجل العروض قامت الشركة بتحضير المكان اذ قاموا بحفر الشوارع الترابية ووضعوا الصخور.

وقد شاهد العروض الآلاف من الجمهور.

في المكان أيضًا كانت هناك معروضة سيارة المستقبل من انتاج ميتسوبيشي «كونسيبت».

جديد يونداي تارجيت ٢,٧ لتر



أعلنت شركة كولمويل - مستوردة يونداي انها بدأت بتسويق «تارجيت ٧ ٢». تارجيت تتسع لسبعة ركاب وتوفر لهم الراحة التامة في أثناء السفر. «تارجيت» الجديدة ذات ماتور سعته ٧ ٢ لتر ويعطي قوة ١٧٠ حصانًا. يونداي الجديدة مزودة بكل وسائل الامان منها الفرامل ABS وأيضًا مزودة بالاضافات مثل شبابيك الكهربا».

شالوم ميدان، مدير عام شركة يونداي في اسرائيل يتوقع بان «تارجيت ٧ ٢» الجديدة ستكمل نجاح سيارات يونداي اذ انه يوجد في اسرائيل اكثر من ٧٠٠٠٠ الف سيارة.

بيان للصحافة

مدير عام كلاليت يفتتح المركز لطب النساء في الطيبة وعيادة جديدة في قلنسوة

قام الدكتور يتسحاق بتربورغ، مدير عام كلاليت خدمات الصحة الشاملة يوم الاثنين الماضي، بافتتاح المركز الطبي للنساء في مدينة الطيبة، وقد شارك في حفل الافتتاح رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة ومدير منطقة شارون شومرون في كلاليت بيرتس چوزا، بالاضافة الى طاقم المركز.

ويعتبر المركز الطبي للنساء في الطيبة الاول من نوعه في منطقة المثلث من حيث توفر الطب الاختصاصي والمتنوع لعلاج المرأة والحفاظ على صحتها ويقدم المركز خدمات حيوية لصحة المرأة في الاوضاع المختلفة:

- متابعة الحمل
- مشاكل سن البلوغ.
- فترة الانتقال (سن اليأس)
- خدمات الاولتراساوند
- استشارة وراثية

وقد تم الاهتمام بتجهيز المركز بالاجهزة المتطورة اللازمة باشراف الكفاءات الطبية الاختصاصية العالية، وتدير المركز اخصائية طب النساء الدكتورة يمنى طيبي.

افتتاح عيادة حديثة في قلنسوة

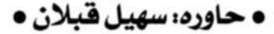
وفي قلنسوة جرى، في اليوم نفسه، افتتاح عيادة كلاليت الحديثة وذلك في اطار خطة كلاليت لتوفير عيادات الطب الاولى (طب العائلة والاطفال) بحيث تكون قريبة من البيت لراحة مؤمنيها الكرام، وتقع العيادة الجديدة في بناء حديث ويقدم فيها بالاضافة الى خدمات طب العائلة خدمات الطب الاختصاصي في اختصاصات مختلفة: النساء، العظام، انف، اذن، حنجرة، أعصاب وعيون.

وقد شارك في حفل الافتتاح كل من الدكتور يتسحاق بتربورغ، مدير عام كلاليت والسيد بيرتس چوزا، مدير منطقة شارون شومرون في كلاليت، ورئيس بلدية قلنسوة نبهان قشقوش وشخصيات من البلدة وطاقم العيادة بادارة اخصائية طب العائلة الدكتورة لاريسا متاني وتقدم العيادة خدماتها لسكان قلنسوة، وتم تجهيز العيادة بالاجهزة الطبية الحديثة. وبالاضافة الى طب العائلة والاطفال والطب الاختصاصي تقدم العيادة استشارة في التغذية والحمية، وتشمل العيادة كذلك صيدلية حديثة لراحة المؤمنين.

ياسر عبد ربه في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

اعلان شارون وقف اطلاق النار مسرحية مفضوحة

• المطلوب انهاء الاحتلال والعدوان والاستيطان كليا • شارون حاول فاشلا بقراره استباق اي محاولة سياسية لمطالبته بتنفيذ تقرير ميتشل • قرار شارون هو غطاء ومبرر لتصعيد القمع العسكري ضد الشعب الفلسطيني ولحرف العملية السلمية عن مسارها • لن تجد أمريكا واسرائيل اي عنوان للتفاوض غير القيادة الفلسطينية الشرعية •



• حاوره: سهيل قبلان •



• عبد ربه: «الحقائق اقوى» •

* لم تنصرم إلا فترة ساعات قليلة، منذ مجاهرة رئيس الحكومة، اريئيل شارون، أنه أصدر أوامره، لقوات الاحتلال بوقف اطلاق الرصاص، في المناطق الفلسطينية ومن جانب واحد، حتى انكشف زيف تلك الأوامر، فقد أصيب عشرات الفلسطينيين، خلال يومي أمس وأمس الأول، برصاص قوات الاحتلال، وتوغلت قوات الاحتلال بدباباتها وجرافاتها في مناطق السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، وقصفت ودمرت واقتلعت الأشجار!! ودعا عدد من الوزراء في حكومة شارون، بيرس، إلى استغلال قرار شارون بوقف اطلاق النار من جانب واحد، اعلاميًا، فماذا يقول الجانب الفلسطيني عن ذلك؟ وفي لقاء خاص بـ «الاتحاد» قال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه: «انها خطوة مسرحية، فوجود جيش الاحتلال الاسرائيلي، حول المدن والقرى الفلسطينية وأعمال التطويق والحصار والخنق الاقتصادي وقطع الطرق وفرض العقوبات الجماعية، كلها بمجملها تعبر عن سياسة واحدة وهي سياسة مواصلة الضغط الاحتلالي القمعي البشع، على الشعب الفلسطيني من أجل اخماد المقاومة ضد الاحتلال، والمسألة ليست مسألة جيشين متقابلين أو دولتين متنازعتين، المسألة تتجسد في ان هناك جيش احتلال وهناك شعب يقاوم الاحتلال. ولا يوجد اطلاق نار بين الطرفين حتى يتم ايقافه، هناك اطلاق نار وعقوبات عنصرية جماعية من طرف محتل، ضد طرف آخر يقاوم الاحتلال، وبطبيعة الحال، حاولت اسرائيل منذ البداية ولا تزال، ان توجه هذه الاعلانات المسرحية أولا، الى الادارة الأمريكية والرأي العام الأمريكي وبهدف استهلاكها داخل الولايات المتحدة، لأنها تعرف ان مفعول هكذا تصريحات واعلانات، لا قيمة له هنا، حيث الجميع يعرف حقيقة الوضع ويعيشه لحظة بلحظة».

*** «الاتحاد» - بالذات في هذه الظروف جاء قرار شارون بوقف اطلاق النار من جانب واحد، بمثابة نصب فخ للقيادة الفلسطينية، فمن ناحية يقول للعالم، نحن أوقفنا اطلاق النار لكن ياسر عرفات يواصل اطلاق النار وسيكون قرار شارون بعد عدم التزامكم بوقف ما يسميه العنف، بمثابة مبرر، لتصعيد القمع ضدكم، فكيف ترى إلى ذلك؟**

- عبد ربه: «ان شارون يريد استباق أي محاولة سياسية لمطالبته بتنفيذ تقرير ميتشل بأكمله. وقام شارون بهذه اللعبة لتصوير الأمر وكأنه مجرد نزاع عسكري بين طرفين، ليستخدم هذا كمبرر وغطاء للتصعيد العسكري ضد الشعب الفلسطيني، ولحرف العملية السلمية التي كانت جارية عن مسارها وللتغطية على ممارسة المزيد من العنف والعدوان، ونحن قلنا منذ البداية، ان المسألة هي مسألة تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه في شرم الشيخ وهو جملة اجراءات يجب ان تقوم بها اسرائيل تبدأ بوقف العدوان المسلح ضد الشعب الفلسطيني وبانها، كل أشكال الحصار والعدوان والتطويق وتشمل بطبيعة الحال وفي المقدمة، وقف النشاطات الاستيطانية كليا وبشكل مطلق، وهذه كلها بمجموعها، تشكل ما هو بمثابة العنف الاحتلالي، ومن ناحية أخرى، لا يوجد محتل في تاريخ البشرية كلها، إلا واتهم الشعب الواقع تحت الاحتلال بأنه يمارس العنف والارهاب، وظلوا في جنوب لبنان، حتى الليلة قبل الأخيرة من هروبهم من جنوب لبنان وهم يتهمون المقاومة اللبنانية بالعنف والارهاب، حتى أرغمهم الشعب اللبناني على الرحيل عن أرضه».

*** «الاتحاد» - وبهذه المناسبة، ومرور سنة على الانسحاب من جنوب لبنان، يحذر حكام اسرائيل الفلسطينيين، من التمسك بالعبرة اللبنانية بادعاء ان المناطق الفلسطينية ليست جنوب لبنان، وان اسرائيل لم تهرب هربا من جنوب لبنان؟**

- عبد ربه: «المشكلة تكمن في اننا لسنا نحن الذين عليهم أخذ الدروس من هربهم من جنوب لبنان، فالهارب هو الذي عليه استخلاص الدروس أولا وعبر التاريخ، خاصة أنه بعد أكثر من (٢٥) سنة من احتلال جنوب لبنان وبعد سفك الدماء، من أبناء الشعب اللبناني بما فيها «مأثرة» شمعون بيرس الكبرى في قانا، لم يجدوا أمامهم سوى طريق واحدة مفتوحة وهي طريق الخروج من لبنان. وقد لا تكون عندنا الظروف متشابهة إلى حد التطابق مع الوضع في الجنوب اللبناني، لكنها متماثلة من ناحية واحدة، وهي ان هنا يوجد احتلال وهناك كان الاحتلال ذاته أيضًا، وكما كان احتلال سيناء، احتلالا، وهم الذين قالوا أيضًا ان حرب عام (١٩٧٣)، أعطتهم درسا بأنه كان من الأفضل ان يستجيبوا للدعوات السياسية ما قبل الحرب بالرحيل، لكنهم لم يسمعوا ولم يصغوا لمثل هذه الأصوات حتى أرغموا على الانسحاب من سيناء بعد ثمن باهظ دفعوه بسبب المواجهة العسكرية والآن نحن نقول لحكام وشعب اسرائيل، انه توجد طريق واحدة ممكنة ومتاحة، هي طريق مغادرة الاحتلال الاسرائيلي، للأرض الفلسطينية المحتلة ووضع حد نهائي للاحتلال، ولا طريق أخرى، وانهاء الاحتلال، يعني ويشمل، الاحتلال العسكري والاحتلال الاستيطاني».

*** «الاتحاد» - ان رحيل الاحتلال أمر حتمي وبالذات في هذه الظروف، يدعون أنهم اوقفوا اطلاق النار من ناحية ومن ناحية أخرى يصعدون التحريض ضد قيادة شعبنا، خاصة في ضوء اكتشاف مصانع للأسلحة والقذائف في غزة. وتتصاعد الأصوات هنا علانية تدعو لقتل ياسر عرفات أو طرده؟**

- عبد ربه: «ان خرافة مصانع الأسلحة سبقتها خرافة سفينة أحمد جبريل للسلاح وقبلهما، بثت حكومات اسرائيل كمية من الأكاذيب والافتراءات والخزعبلات، ألفها وفبركها وأنتجها جيدا مصنع الأكاذيب في أجهزة الأمن والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية وبتوجيه من المؤسسة السياسية، وهذا كله يترافق مع دعوة عنصرية مسعورة تريد استباحة كل شيء، بما في ذلك القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الأخ ياسر عرفات، وللأسف لم يتعلم حكام اسرائيل من تاريخهم الماضي، لا مما فعلوه في بيروت ولا مما فعلوه في تونس ولا مما فعلوه في أقاصي الأرض ولا مما فعلوه قبل فترة قصيرة في خان يونس وبيتونيا ونابلس ورام الله، كان قادراً على أن يكسر ارادة الشعب الفلسطيني في تصميمه الراسخ والشامخ على انهاء الاحتلال. ان المسألة بكل بساطة، ومهما حاولوا تزييفها، هناك قطاعات تتزايد من الرأي العام في اوروبا والولايات المتحدة، تدرك مرة أخرى ان جوهر الصراع هو الاحتلال ولا أي شيء آخر، وان محاولة تغليف هذا الأمر بالحديث تارة عن العنف الفلسطيني، أو الحديث تارة أخرى عن وقف اطلاق نار بين جيشين ومعسكرين ودولتين، أو بين جيش وأجهزة أمنية، فهذا كله لن يغطي على الحقيقة، ان المعركة الدائرة هي معركة عدوان اسرائيلي، احتلالي، عنصري ضد شعب يقاوم من أجل ان ينال مكانته اللائقة تحت الشمس كأي شعب آخر، شعب أكد أنه لن تلين ارادته حتى يخلص من هذا الاحتلال».

*** «الاتحاد» - إلى جانب تصعيد القمع يلجأون وبشكل يومي تقريبا إلى اقتلاع الأشجار وتجريف المزروعات وهدم البيوت، ورغم تلك الممارسات اليومية وبالذات في ظل هذه الظروف، جاء وزير خارجية موريتانيا وخلافا لقرارات لجنة المتابعة العربية إلى اسرائيل وعانق اريئيل شارون، فكيف ترى إلى انعكاس ذلك؟**

- عبد ربه: «في اللغة العربية هناك مثل يقول: عذر أقبح من ذنب، واستمعت اليوم - أمس الخميس، إلى أقوال وزير خارجية موريتانيا، انه جاء إلى اسرائيل لاقناع شارون باختيار طريق السلام وطريق الحوار والتفاهم بديلا عن المواجهة، وأنا لا أظن ان موريتانيا، بعثت بوزير خارجيتها إلى اسرائيل وهي تعتقد أنها الدولة العظمى ذات التأثير الذي يزيد عن تأثير الاردن ومصر مثلا، في اقناع شارون بسلوك طريق التعقل والمنطق، لكن عندما دول عربية، بما فيها مصر والاردن، تقول سنوقف اتصالاتنا الدبلوماسية فتلك الدول تدرك ماذا تفعل، وعلى كل حال، الثمن الذي عرضوه على القيادة الموريتانية الحالية، كان ثمنا رخيصا جدا، ولا تزال قيادة موريتانيا تنتظر مبلغ الـ (٢٠) مليون دولار الذي وعدتها به الادارة الأمريكية السابقة، مقابل اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وستظل تدفع ثمنا سياسيا، مرة بعد الأخرى، قبل ان تقبض قرشا واحدا من مبلغ الـ (٢٠) مليون دولار المزعوم».

*** «الاتحاد» - دائمًا يطرح السؤال وبعد أي تحرك سياسي فلسطيني هل قررت القيادة الفلسطينية وقف الانتفاضة، فما هو ردك؟**

- عبد ربه: «هناك وسائل اعلام ومحطات ارسال فضائية تسأل وتطرح ذلك ونحن نستغرب طبيعة هذه التساؤلات التي تحاول ان تدخل الانتفاضة في اسئلة مبسطة، فهل من السهولة ان يكون مقابل أي تحرك سياسي فلسطيني، وقف للانتفاضة ونسيان تضحياتها، فالانتفاضة هي التي أنتجت كل المبادرات السياسية».

*** «الاتحاد» - لقد اتصل الرئيس الأمريكي هاتفيا أمس الأول، وذلك للمرة الثانية منذ توليه الرئاسة بالرئيس ياسر عرفات، فهل ذلك بمثابة مؤشر ايجابي، أم سلبي؟**

- عبد ربه: «بالرغم من كل محاولات الابتزاز الاسرائيلية والمساعي الفظة والوقحة بشكل سافر لأريئيل شارون وحكومته، بالطلب من الأمريكيين عدم الحديث والحوار مع القيادة الفلسطينية، كل هذا لم يقد إلى نتيجة، ان الحقائق كانت دائما وستظل أقوى منهم وهي أقوى الآن، ولن تجد أمريكا، عنوانا آخر، كما لا تجد الحكومة الاسرائيلية الحالية، مثلما لم يجد أسلافها في السابق عنوانا آخر غير القيادة الفلسطينية الشرعية للتفاوض والتحدث معها، ونحن نؤكد بكل بساطة، أننا وافقنا على كل المبادرات ولكن نحن حذرنا وهذا ما قاله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الأول الاربعاء، للرئيس الأمريكي، من التعامل مع هذه المبادرات بشكل مجزوء أو من تفكيك تلك المبادرات إلى قسم يجري التركيز عليه وقسم آخر يتم اسقاطه، ان تلك المبادرات، هي رزمة كاملة ويجب التعامل معها بشكل متكامل مع بعضها البعض، ووقف الاستيطان كليا هو الخطوة الأولى على طريق استئناف المفاوضات لانهاء الاحتلال، ووقف الاستيطان لا يخضع لأي مساومة، وليس هناك نصف استيطان أو ربع وقف للاستيطان اما ان يوقف الاستيطان كليا وتفك كل المستوطنات، وأما ان يستمر هذا الصراع الذي يناضل فيه الشعب الفلسطيني بشكل مشروع دفاعًا عن حقوقه وأرضه ومستقبله وكرامته».

في ذكرى المحامي والشخصية الوطنية علي حمود

أشياء حتى الموت لا يقدر عليها

• بقلم: أنطوان شلحت •



• يعقد في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة، في «قاعة عودة» في عكا القديمة، حفل تأبين للمحامي والشخصية الوطنية علي درويش حمود. ويتكلم في الحفل عدد من أصدقاء الفقيد وزملائه في المهنة ورفاق دربه الكفاحي. وننشر بهذه المناسبة كلمة تأبينية كتبها الزميل أنطوان شلحت لكتاب خاص حول الراحل سيجري توزيعه خلال الحفل. «الاتحاد»

* اذ سلمنا بأن كل انسان هو أشبه بمشروع يقوم بذاته، لذاته وللعالم أجمع، فمن المفروغ منه أنه سيعرف فترات في حياته تتراوح بين المدّ والجزر، بالمقايسة مع هذا المشروع. والصديق المكافح، الأستاذ والمحامي علي حمود، غير مختلف عن سائر البشر، عنّا جميعًا، في معايشة هذه الفترات ربما مع استثناء واحد، جوهري، هو أنه اذا عرف مشروع حياته جزراً في أمور الدنيا الهامشية فان المدّ الذي خلفه وراءه هو من صنف الأشياء التي لا يقدر عليها حتى الموت نفسه.

لقد غيّبه الموت وهو في عزّ عطائه وفي شموخ صحوته الشخصية وصحوته الوطنية، الشامخة أصلا. وبحكم تجاورنا لسنوات يصعب عليّ الآن حصرها واستمرت حتى رحيله، وبحكم غير ذلك من الأمور التي كانت تتيح لي رؤيته بصورة شبه يومية وتجاذب بعض أطراف الحديث معه غالبًا في الشأن العام ولكن أحيانا في الشؤون الخاصة أيضًا، أكاد أصيح بالموت تلك الصيحة التي أطلقها شاعر ما على نسق أخرى صيحت ذات مرة بالفتنة، فأقول: الموت نائم، لعن الله من أيقظه!. لأنه كما يستغرق الموت أحيانًا في النوم حتى يخيّل لنا أنه اختفى من عالمنا، فانه يمعن في اليقظة ويستفحل فيها، ويجّن جنونه فلا يقنع بفرد هنا أو فرد هناك، بل يأكل الناس أكلاً ويأخذهم جماعة جماعة كأنه منجل أو عاصفة...

كنت في مقتبل الشباب عندما تعرّفت عليه في أرضنا المشتركة، مدينة عكا. ما أذكره الآن اني تعرّفت وقتذاك على مناضل عنيد ما لبث أن عرفت فيه ذلك الانسان الذي يبث دفئًا وحميميةً ويشع ثقافةً وعزّة نفس شخصية ووطنية، بصورة لا تعرف الحدود ولا تقف عند سدود. وهكذا بقي في ذاكرتي الغضة، وهكذا سيظل أيضًا.

انما لا بد من الاعتراف الآن بأن المدّ العظيم الحقيقي الباقي من الراحل هو الغرسات الثلاث التي شتلها بعرقه وجهده وتعهدها بالرعاية حتى الرمق الأخير في روضه الذي على فرط ما عرفت لم يصادفني روض متميز مثله. ثلاث غرسات أضحت اليوم ثلاث شجرات باسقات تطاول السماء، «سهاد» و«سناء» و«مؤنس»، ولا تنفك تعلن صباح مساء ان هذا الشبل من ذاك الأسد.

هذا ما كانوه في حياته. وهم بعد رحيله أعظم شاهد على أن الموت المبكر لهذا الانسان الكبير ليس ذبولاً يفضي إلى نهايته، بل هو ذلك الشيء الذي لا مهرب منه وعزاؤنا الوحيد فيه أنه رحيل من الحياة إلى... الحياة.

استرح في مرقدك أيها الصديق، الجار والمعلم، فقد أنجزت أشياء نافعة تمكث في الأرض تعفيك من أن تقول في رحيلك، كما في حياتك، وداعًا لكل شيء وإن كنا مضطرين إلى التلويح باشارة وداعك قبال أن نتمكن من توديعك.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي (فرع ترشيحا)

* من أجل السلام العادل واعادة المهجرين.
* من أجل تحقيق حق العودة للشعب الفلسطيني.
* نعم لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

ندعوكم بهذا لحضور المحاضرة السياسية حول:
«ذكرى نكبة شعبنا الفلسطيني وذكرى ٥ حزيران»
وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٦/٥/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في ترشيحا.
** يقدم المحاضرة: الرفيق فواز موراني - عضو لجنة منطقة الحزب.
** يفتتح الاجتماع: سكرتير فرع الشبيبة الرفيق نزيل اندراوس.
نأمل حضوركم ومشاركتكم..

باحترام
سكرتارية الفرع

الشبيبة الشيوعية
حيفا

تدعو جمهور الشباب للاستماع الى المحاضرة حول حركة التحرر الفلسطينية وقوى السلام في اسرائيل والجماهير العربية.
يقدمها الرفيق جول جمال.
وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٥/٥/٢٠٠١ في تمام الساعة السادسة مساء في قاعة المؤتمر، شارع مار يوحنا ٣٩ حيفا.

الشبيبة الشيوعية - حيفا

عاش صمود شعبنا الفلسطيني بوجه الآلة العسكرية

تضامناً مع شعبنا الفلسطيني واحياء للذكرى الـ ٥٣ لنكبة شعبنا واستنكاراً لسياسة الكوارث التي تمارسها حكومة اسرائيل في الاراضي المحتلة

جبهة البعنة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٦/٥/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الدكتور حسن حسين.
يتكلم في الاجتماع النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
الرفيق علي تيتي عضو سكرتارية فرع الحزب
تدير الاجتماع الرفيقة فاطمة بكري سكرتيرة فرع الحزب

باحترام
سكرتارية الجبهة - البعنة

المعهد العربي للتكملة المهنية - سخنين

نعلن عن بدء التسجيل للمواضيع الآتية:

١ - مرشد مؤهل للفنون.
٢ - مرشد مؤهل للموسيقى.
٣ - دبلوم في علم البنوك.
٤ - حاضنات مربيات أطفال.
٥ - سكرتارية طبية وتشمل سكرتارية عادية وكمبيوتر.
٦ - شهادة انهاء الصف الثاني عشر.
٧ - شهادة بجروت كاملة.
٨ - تكملة موضوع بجروت أو أكثر.

لمزيد من التفاصيل: يرجى الاتصال يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.
هاتف رقم: ٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

جبهة البعنة الدمقراطية

* ليتوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني حالاً.
* ليتوقف التحريض العنصري على الجماهير العربية وقياداتها
* لانجاح مؤتمر الجبهة القطري.

دعوة

ندعوك بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع كادر الجبهة العام وذلك يوم الاحد الموافق ٢٧/٥/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الدكتور حسن حسين.

•• نقاط البحث:
١. بيان سياسي - يقدمه الرفيق احمد الحاج - مركز عمل الجبهة القطرية. ٢. بيان تنظيمي - يقدمه رفيق بكري - سكرتير الجبهة في البعنة.
٣. انتخاب مندوبي الفرع للمؤتمر القطري السادس للجبهة.
نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لاهميته..

باحترام
سكرتارية الفرع

تهانينا

أحر التهاني القلبية نتقدم بها إلى ابن الأخت

المحامي عبد الله زعبي

بمناسبة نجاحه في امتحانات نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.
قدمًا وإلى الأمام.
الخالة ام يوسف عودة
وجميع أفراد العائلة - الناصرة

حركة النساء الدمقراطيات
صحيفة الحياة الجديدة ام الفحم

الشبيبة الشيوعية ام الفحم
نادي الهزار

يوم الطفل العالمي

يوم في منتزه ميس الريم
السبت ٦/٢

مهرجان «أعطونا الطفولة أعطونا السلام»

في البرنامج: • سناء وفوكسي • ماما سلام • الفنانة تغريد • عرض باليه لفرقة الهزار • عرض كراتيه لفريق الهزار • مواهب مختلفة لاطفالنا الاحبة. • زاوية للرسم على الوجه • للفائزين ركوب بالطائر • سفر منظم الساعة الثامنة صباحاً
نقاط التجمع: الكينا، ساحة عين المغارة، عين النبي التذاكر في المحلات الفاخرة ومع الموزعين المعتمدين
يوم السبت ٢/٦/٢٠٠١ يوم الطفل العالمي يوم لكل العائلة
للحجز: ٠٥١-٦٩٣١١٨٤١-٠٤-٤٢٤٧٧٠-٠٥١

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

بدء التحضيرات لمخيم السلام والطفولة السابع عشر

يسرنا ان نعلن لأهلنا الأعزاء عن بدء التحضيرات لمخيم السلام والطفولة السابع عشر حيث يقام المخيم في «پارك» ومتنزه العش. يمتد المخيم من ٧/٢٩ إلى ٤/٨/٢٠٠١.
لمزيد من التفاصيل، الاتصال بالرفاق:

١ - معمر ياسين ٠٥٦/٥٨٣٧٣٠ - ٠٤/٦٧٤١٢٨٩
٢ - ابراهيم كناعنة ٠٥٤/٣٢١٩٠٢

باحترام، اللجنة التحضيرية للمخيم

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بادارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٩٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٢٩٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٣٩٠٠$

تنزيلات ٥٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية
رقم ط ر/م ق/٥٠٥٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٥٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/٩٢٠/١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، حوض ٧٧٣٣ قسيمة: ٢ قسيمة فرعية ٥٢ أهم تعليمات الخارطة:
١) تقليص خط البناء للمباني القائمة حسب الوضع القائم ٢) تحديد تعليمات بناء ٣) توحيد قطع باتفاق المالكين.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٢/١٠/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٤٣ يوم ١٤/١٠/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة منطقة بريدية ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٧٥١٤٤٧ وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الرملة، لواء المركز، شارع هرتسل ٩١ منطقة بريدية ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/الطيرة

جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية

تدعو جميع أعضاء كادر الجبهة في كوكب لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة ٢٥/٥/٢٠٠١ الساعة ٧.٣٠ مساءً في نادي الجبهة يشمل الاجتماع:

- بيان الجبهة المحلية - عدنان علي
- حركة النساء - عبلة منصور
- الشبيبة - علي حاج
- بيان العمل البلدي - نايف علي
- بيان عن الجبهة القطرية - احمد حاج

نقاط البحث:

انتخاب ادارة جديدة للعمل المستقبلي
انتخاب مندوبي المؤتمر.

سكرتارية الجبهة

تعزية

تعازينا القلبية إلى زيد منصور وعموم أفراد العائلة لوفاة المرحومة الحاجة

حِسِن منصور مصاروة

« ام زيد »

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة -الطيبة

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولادها وعموم آل توما واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف وخارجها يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم



الاستاذ حنا الخوري ابراهيم توما

« أبو نزيه »

وذلك اليوم الجمعة ٢٥/ ٥/ ٢٠٠١ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك - كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

تعزية

بمزيد من الحزن والأسى نعزي أنفسنا وشعبنا الفلسطيني وأهل الفقيد ومحبيه في جميع انحاء الوطن لوفاة عاشق فلسطين

الدكتور ابراهيم ابو لغد

جمعية من جيل إلى جيل - طمرة

الحزب الشيوعي منطقة حيفا   جبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للمشاركة في تكريم الشخصية الوطنية المعروفة فقيدنا المرحوم



عيسى حبيب

(ابو السعيد)

الذي أمضى حياته في خدمة أبناء شعبه

وذلك في الذكرى السنوية لرحيله، التي ستقام يوم غد السبت الموافق ٢٦/٥/ ٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف مساء في مقبرة الاورثوذكس في كفارسمير - حيفا.

المجلس اللوائي
نوف هجليل

في اطار وزارة البنى التحتية الوطنية مأمورية المياه
تنظيم وتطوير البنى التحتية - المجاري
التنفيذ في قرية دحي - خط تجميع المجاري
مناقصة رقم ١٧٩٤-٠١/٣١- ٤٧٥.

١) المجلس اللوائي - نوف هجليل يعلن عن رغبته في استلام عروض مقاولين لتنفيذ عمل في اطار البنى التحتية - المجاري حسب اجراءاته.
٢) يمكن الحصول على اوراق المناقصة مقابل ١٠٠٠ ش.ج (لا تعاد)، في مكاتب المجلس اللوائي نوف هجليل في ساعات العمل العادية.
٣) على المقاولين المشتركين في المناقصة ان يكونوا ذا خبرة، وملائمين كما هو مبين في المناقصة وان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين - القسم الرئيسي في صناعة المجاري - التصريف - المياه (رمز ٤٠٠) في التوزيع النقدي ب-١ على الاقل.
٤) جولة مقاولين تكون يوم الثلاثاء ٢٩/٥/ ٢٠٠١ الالتقاء يكون في مدخل القرية الساعة العاشرة.
٥) العروض ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٤٠٠٠ ش.ج كما هو مطلوب في المناقصة، يجب تقديمها يدويا فقط عن طريق ادخالها في صندوق المناقصات في مكاتب المجلس اللوائي نوف هجليل، يوم الاثنين ١١/٦/ ٢٠٠١ حتى الساعة ١٥:٠٠، صندوق المناقصات يفتح الساعة ١٥:١٥ بحضور المشتركين.
٦) توقيع الاتفاقية مع المقاول الرابح في المناقصة تتم فقط بعد حصول السلطة على موافقة وزارة الداخلية على تحويل قرض.

رافي ميمران
رئيس المجلس اللوائي
نوف هجليل

• كفى سفك دماء • ليسقط الاحتلال • نعم للسلام العادل

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للمشاركة في التظاهرة الاحتجاجية وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٥/٥/٢٠٠١ في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مفرق شارع الجبل هفيغن.

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا

مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل لواء الشمال	بلدية مجدال هعميق	وزارة البناء والاسكان لواء الجليل

ابن بيتك في مجدال هعميق

ما مجموعة ١٦ وحدة سكنية - التسجيل والقرعة

اعلان تصحيح

نشرت مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع وزارة البناء والاسكان وبلدية مجدال هعميق اعلانا في الصحيفة يوم ١٦/٤/ ٢٠٠١ تحت عنوان: «ابن بيتك في مجدال هعميق» - (ما مجموعة ١٦ وحدة سكنية) - التسجيل واجراء القرعة (فيمايلي: الاعلان).
نعلن بذلك كما نشر في الاعلان بان القطع التي لم يقع الاختيار عليها في الموعد المشار اليه في الاعلان (فيمايلي: القطع المتبقية) ستطرح لاختيار الجمهور في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، مجمع الدوائر الحكومية، نتسرات عليت في اثناء الدوام الرسمي حتى ١٣/٩/ ٢٠٠١ او حتى الانتهاء من تسويقها الابكر من بينهما.
تخصص القطع المتبقية للجمهور بثمن، لقاء التطوير والارض اذ عدل سعر الارض بنسبة ٥١٪ من سعرها وليس بنسبة ٣١٪ كما نشر خطأ. لم يطرأ اي تغيير على سائر الشروط كما نشرت باستثناء التعديلات التي يقتضيها هذا الاعلان.
يمكن الحصول على اية تفاصيل تتعلق باسعار القطع المتبقية في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل في العنوان اعلاه.

مناقصة رقم ١/ ٢٠٠١

تغيير شبكة مياه في عرابة

١. يقبل المجلس المحلي عروضاً من مقاولين لمد خطوط مياه فولاذية بطول ١٥٠٠ م. ط وبأقطار من ٢ - ٨ انش.
٢. على المشترك في المناقصة ارفاق شهادة تثبت بانه مقاول مسجل في سجل المقاولين بند ٤٠٠ ب - ٢ وبتصنيف مالي ملائم.
٣. جولة المقاولين يوم ٤/٦/ ٢٠٠١ الساعة الثانية عشرة ظهراً. اللقاء في مجلس عرابة المحلي.
٤. تقدم العروض بالظرف المختوم شخصياً وباليد للجنة العطاءات والعروض في مجلس عرابة المحلي حتى يوم ١١/٦/ ٢٠٠١ الساعة الثالثة بعد الظهر، ترفق مع العروض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة المضافة ولمدة ٩٠ يوما من تاريخ ١١/٦/ ٢٠٠١ كذلك مرفق شهادة مقاول مسجل حسب التدريج الملائم وسارية المفعول، كذلك شهادة ادارة حسابات مصادق عليها من قبل مدقق حسابات.
٥. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من قسم المياه والمجاري خلال ساعات دوام العمل هاتف رقم ٠٤/٦٧٤٤٢٠٨ مقابل مبلغ ٢٠٠٠ شاقل جديد لا يعاد لدافعه.
٦. يرفق لعرض المقاول كل المستندات المطلوبة وسارية المفعول مع نسخة من الخرائط موقعة. العرض الذي لا يشمل المستندات المذكورة سابقا لا يبحث من قبل لجنة العطاءات والعروض يلغى.
٧. يحق للمجلس المحلي تقسيم العمل بين المقاولين أو الطلب من المقاول تنفيذ جزء من العمل حسب ما يراه مناسبا، تقسيم العمل أو تنفيذ جزء منه لا يؤثر على أسعار العرض المقدم.
٨. على مقدم العرض ان يرفق توصيات بالنسبة لتجربته وقدراته.
٩. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو اي عرض آخر. المجلس يعطي لنفسه الحق بالغاء المناقصة أو قسم منها ولا يحق للمقاول طلب تعويضات عن ذلك.
١٠. لكل استفسار يمكن التوجه لمكتب يوسف ذيب - حيفا هاتف رقم ٨٦٦٢٣٥٠/ ٠٤.

باحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس المحلي

دعوة

لجنة التأبين الشعبية واولاد الفقيد وآل حمود في كابول عكا وحيفا يدعونكم للمشاركة في حفل تأبين

المحامي علي درويش حمود

(أبو نؤنس)

اليوم الجمعة ٢٥/٥/ ٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة عودة في عكا القديمة (قرب الميناء).

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

قداس وجناز الأربعين

والدة الفقيدة وأخوها واخواتها وعموم آل لحام وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية والمربية الفاضلة المرحومة

كرميلا الياس لحام

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٦/٥/ ٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٥١٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٥١٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ -٢٧٤٨ المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع العزروف رقم ١ حي ستهدرية المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٦٠٠-١٧٠٦٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٣٨٢٥-١٣٣٨٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٠٥ قسائم بكاملها ٩٥ أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة وطريق جديدة ب)تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الثالث القائم .تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الرابع القائم .تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الخامس لاضافة وحدتين سكنيتين وفقا لملحق البناء ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة مخازن في المنسوب ٢.٠٠ - د)تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق مخزن وموقف لتجارة في المنسوب ٥.٠٠-.تحديد انشاءات بناء لتوسيع فرندات في الطوابق الاول والثاني والثالث. هـ) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٤ طوابق الى ٥ طوابق فوق المنسوب ٠.٠٠+ و) زيادة عدد الوحدات السكنية من ١٦ وحدة سكنية القائمة الى ١٨ وحدة سكنية ز)تحديد خطوط بناء قصوى لاضافات البناء ح) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافات البناء على القسيمة ٩٥ بـ ٤٥٥ مترا مربعا مساحات رئيسية للسكن، ٣٨٥ مترا مربعا مساحات رئيسية للتجارة، ٥٨٤مترا مربعا مساحات خدمات المجموع الكلي ١٤٢٤ مترا مربعا ط) تحديد عدد الوحدات السكنية القصوى على القسيمة بـ١٨ وحدة سكنية ي)تحديد شروط لاصدار رخصة بناء
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٤/١٢/ ٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم٤٩٥٦ صفحة ١٤٥٢ بتاريخ ١/٢/ ٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون:٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤١٠/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤١٠/أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ -٦٢ المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع حبي ادام حي مئة شعاريم كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٢ اجزاء القسائم ٢٢٨،١٠٤ حوض ٣٠٠٦٢ قسائم بكاملها ٨٧-٨٤، ٢٢٦، ٢٤١ أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية٣ الى منطقة سكنية خاصة، مساحة مفتوحة عامة والى مساحة لمحطة محولات ومساحة لطريق ب) تغيير تخصيص مساحة من مساحة لطريق الى مساحة مفتوحة عامة ومساحة لمحطة محولات ج) تحديد الاستعمالات في المساحة للسكن د)تحديد انشاءات بناء للسكن على القسائم ٨٤، ٨٥، ٨٦ وجزء من ٨٧ في الحوض ٣٠٠٦٢ وفقا لملحق البناء هـ)تحديد مساحات البناء القصوى بـ٢٠٢٩.٨٥ مترا مربعا منها ١٣٠٩.٩٥ مترا مربعا مساحات للاستعمالات الرئيسية و) تحديد خطوط بناء جديدة بما في ذلك خط بناء صفر ز)تحديد عدد الطوابق الاقصى بـ٤ طوابق فوق طابق تحت الارض والارتفاع الاقصى بـ ٨١٥.٢٠ مترا ح) تحديد تعليمات بناء وتطوير وشروط لاصدار رخصة بناء ط)توسيع طرق عامة قائمة والغاء جزء من طريق قائمة ي)تحديد تعليمات لاقامة محطة محولات في مساحات الخارطة ي١) تحديد تعليمات تتعلق بجدران ومباني للهدم
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٨/٩/ ٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم٤٩٢٥ صفحة ١٠ بتاريخ ٥/١٠/ ٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون:٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

في جلسة خاصة وموسعة حضرها نواب عرب

لجنة المالية البرلمانية تبحث تنفيذ القرارات الحكومية المتعلقة بالعرب بناء على طلب بركة

*القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت اللجنة البرلمانية في الكنيست جلسة خاصة بناء، على طلب النائب الجبهوي محمد بركة لبحث كيفية تنفيذ قرارات الحكومة المتعلقة بالمواطنين العرب.

هذا وقد افتتح الاجتماع واداره النائب يسرائيل كاتس رئيس لجنة المالية في الكنيست وقد طلب من النائب بركة وبصفته المبادر للاجتماع ان يطرح الموضوع على اللجنة.

واستهل بركة حديثه بشكر رئيس اللجنة على اهتمامه وادراجه للموضوع.

وأضاف انه يجب على الحكومة ان تتعامل مع الوسط العربي بجدية أكبر وان تحترم قراراتها وان لا تضعها على الرف كعادتها وعادة الحكومات المتعاقبة من قبلها.

وقد طالب النائب بركة الحكومة بتنفيذ قراراتها، حيث اقترح العمل على احصاء، لفحص الاحتياجات لايجاد النواقص في الوسط العربي.

ومن هذه القرارات:

١. خطة الاربعة مليارات التي اقرتها الحكومة السابقة والتي تبناها رئيس الحكومة.

٢. مشروع تطوير القرى والمدن العربية البدوية في الشمال (قرار من عام ٩٨).

٣. مشاريع ربط البنية التحتية لثماني قرى عربية غير معترف بها (قرار من عام ٩٦).

٤. في اللجنة الوزارية الخاصة بالمواطنين العرب بالنقب، التي ترأسها الوزير السابق حاييم اورون، لم تعد خطة تطوير للمدن والقرى المعترف بها وغير المعترف بها والتي تقدر بملايين الشواقل.

وبعد انهاء النائب محمد بركة طرح مواضيع البحث اعطي المجال للسيد باري هولتسمان من مكتب رئيس الحكومة الذي حاول الرد على ما طرحه النائب بركة حيث أكد ان موضوع الثماني قرى غير المعترف بها قيد المعالجة وان جزءاً منها قد بدأت أعمال ربطها بالبنى التحتية.

وفي الموضوع الرئيسي وهو خطة الاربعة مليارات ظهر السيد هولتسمان ممثل مكتب رئيس الحكومة متخبطاً في تصريحاته حول المبالغ الحقيقية المخصصة للوسط العربي وحول مصادر تحويلها كما كان واضحا في اقوال هولتسمان ان المبالغ المحولة الى الوزارات المختلفة لم تحول بالشكل الواضح وكأنها مخصصة للوسط العربي، كذلك لم تستغل من قبل الوزارات المختلفة بالشكل المناسب.

وخلال الجلسة أشار رئيس لجنة المالية يسرائيل كاتس بالتقصير الواضح من قبل هولتسمان (الذي لم يرد على الكثير من تساؤلات اعضاء الكنيست الذين حضروا الجلسة) حول المبالغ المستغلة على ارض الواقع وحول الخطة الرباعية وما نفذ منها بالرغم من انه هو المسؤول عن تنفيذها من قبل مكتب رئيس الحكومة، وكان قد شارك في اجتماع المالية عدد من مندوبي هيئات ومؤسسات نشطة في الوسط العربي. نيابة عن لجنة رؤساء السلطات المحلية كان السيد شوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة الذي شرح للجنة عن الاتفاق الذي وقع مع مندوبي الحكومة بتاريخ ٢٦/ ٩٩/١٢.

والذي كان احد بنوده جسر الهوة القائمة بين الوسطين العربي واليهودي بواسطة خطة في اربع سنوات والتي كان من المفروض ان تنهيها الحكومة في نهاية آب ٢٠٠٠، الا انها لم تف بوعودها.

اما النائب بشارة فقد أكد على استهتار الحكومة بالوسط العربي وذلك بعدم تنفيذها للاتفاقيات التي وقعت عليها.

وأكد النائب عصام مخول على الاستياء من عدم تنفيذ الحكومة لوعودها، كذلك حتى عدم تجاوب ممثل مكتب رئيس الحكومة مع اللجنة، حيث حضر الاجتماع دون تحضير المعلومات المطلوبة لمناقشة موضوع الجلسة. وأكد على ضرورة مواصلة بحث الموضوع في جلسة أخرى على ان تكون المعطيات المطلوبة جاهزة.

وكان عضو الكنيست، وزير المالية السابق ابراهم شوحط أكثر المدافعين عن الحكومة حيث طلب من الحاضرين اعطاء الثقة برئيس الحكومة شارون، وأكد على موقفه الداعم لتنفيذ خطة الاربع سنوات. وكان القائم بأعمال رئيس اللجنة عضو الكنيست ملول قد طرح عدة تساؤلات على عضو الكنيست شوحط بصفته وزير المالية السابق الا انه تهرب من الاجابة، وقد اتاح رئيس الجلسة ملول المجال لممثلي جمعية شتيل ومساواة وممثلين عن هيئات شعبية في النقب حيث قدموا جميعًا شرحًا وافيًا مدعومًا بالامثلة يظهر الفجوة الكبيرة والنقص الجدي الذي يعاني منه الوسط العربي.

وفي نهاية الجلسة تقرر عقد جلسة اخرى للجنة المالية لمتابعة مناقشة الموضوع، حيث اكد رئيس الجلسة ملول على ممثل مكتب رئيس الحكومة بتحضير كافة المعلومات والوثائق المتعلقة بموضوع النقاش. كذلك طلب ملول من النائب بركة تلخيص الجلسة بصفته المبادر لعقدها.. فأكد النائب بركة على ضرورة استعراض ما تم تنفيذه من بداية العام وحتى اليوم. كذلك على ضرورة اتخاذ الحكومة قراراً بمبادرة العمل بالخطة ابتداء، من العام ٢٠٠١ وطالب النائب بركة حضور كل من وزير المالية السيد شالوم والوزير صالح طريف المسؤول عن الوسط العربي والوزير ڤلنائي الذي تابع الموضوع في الحكومة السابقة. وأكد بركة على ضرورة اتخاذ لجنة المالية قرارات في الجلسة القائمة لتوجيه قسم الميزانيات في وزارة المالية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
المكتب حفات ايفيم، المجلس الاقليمي شاعر هنيغف ص.ب ٥٠ شدروت تلفون٠٨-٨٩٩٦٩٦

اعلان بموجب المادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الي اللجنة المحلية شمعونيم طلب لمنح استعمال مغاير.
ماهية الطلب: اقامة حاوية لمركز تحكم، حاوية لمنظم ٢٤ كيلواط، جدار وبوابات مقترحة للمحطة الفرعية الموجودة في كيبوتس نير يتسحاق
موقع البناء: كيبوتس نير يتسحاق
مقدم الطلب: شركة كهرباء، لواء الجنوب، شارع يغئال الون تل ابيب.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة بدون مقابل في مكاتب اللجنة المحلية شمعونيم في حفات ايفيم في اثناء الدوام الرسمي (٠٨:٠٠ - ١٢:٠٠).
يحق لكل من يرى نفسه متضررا او قد يتضرر من الاستعمال المغاير. تقديم اعتراضه الخطي على الطلب مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

عمير ريطوف
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم

اعلان بخصوص تقديم طلب إلى المحكمة لالغاء و؟ أو حل شركة في المحكمة المركزية في الناصرة ملف رقم ٠١/١٤٠

الموضوع: الغاء، الشركة ايهاب تكستيل م.ض
المدعية: - فريال ابو رجب
يقدم بهذا اعلان بانه في يوم ٢٠٠١/٤/٣٠ قدم للمحكمة المركزية في الناصرة طلب لالغاء أو حل مفعولية الشركة أعلاه. طلب الالغاء يدان في المحكمة المركزية في الناصرة يوم ٢٠٠١/٧/٩ في الساعة ٨:٣٠.
كل صاحب حق أو مشترك أو متعلق في الشركة أعلاه، الذي بارادته دعم أمر الالغاء، الطعن به، يحق له اللجوء في ساعة الجلسة بنفسه أو عن طريق محاميه بعد ان يسلم للمدعية اعلاه اعلانا عن ارادته بذلك.
الاعلان يقدم للمدعية أو يرسل عن طريق البريد أو بشكل ان يصل الاعلان إلى يد المدعية حسب العنوان التالي:
المحامي نصر شحادة ص.ب ٣١١٣ - الناصرة ١٦١٣٠ وذلك قبل يوم ٢٠٠١/٧/١ في الساعة ٨:٣٠.
كل معني أو مشترك الذي يطلب ذلك ترسل له المدعية نسخة من الطلب وذلك مقابل دفع رسوم.

تلفاكس: ٦٤٦٦١٥٣ - ٠٤
المحامي نصر شحادة - وكيل المدعية
ص.ب. ٣١١٣ - الناصرة ١٦١٣٠
تلفاكس: ٠٤/٦٤٦٦١٥٣

شكر على تعاز

آل عثمان واقرباؤهم وانسباؤهم في طمرة والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الأليم لوفاة ابنهم الشاب المرحوم

ابراهيم محمود راغب عثمان

ان كان في المشاركة في الجنازة أو الحضور للتعزية أو بارسال برقيات التعازي.

(آل الفقيد)

تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي إلى الزميل خالد زبيدات، وسوسن حسن بشير ونبيهة حسن بيكي لوفاة الوالد وإلى عموم آل زبيدات في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج حسن محمد يوسف زبيدات

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس بلدية سخنين
مصطفى أبو ريا

قـــداس وجـنـــاز الاربـــعـين

أبناء الفقيدة وجميع أفراد عائلتها وعموم آل حنا وقسيس واقرباؤهم وأنسباؤهم في الرامة والناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة.

نبيهة لبيب جاكي حنا

(ام الياس)

وذلك يوم السبت ٢٠٠١/٥/٢٦ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

نعي

بمزيد من الحزن والألم تنعى لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

الدكتور ابراهيم ابو لغد

الذي كان شخصية أكاديمية وتربوية ووطنية فذّة، كرس حياته وعلمه لخدمة أبناء شعبه الفلسطيني وكان له دور كبير ومساهمة في عمل وفعاليات لجنة المتابعة وبرامجها وفي ابراز وترسيخ الهوية الوطنية والقومية لأبناء الشعب العربي الفلسطيني.

معهد اميل توما

للابحاث الاجتماعية والسياسية - حيفا

يتشرف بدعوتكم لحضور الندوة التي ستعقد في دار المعهد - شارع لوحمي هجيتئوت ٢٧. الطابق الثاني - وذلك يوم الاحد ٢٠٠١/٥/٢٧ الساعة السابعة والنصف مساء،

موضوع الندوة:
واجبات الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في المرحلة الراهنة

يشترك في الندوة:
د. حنا سويد
رئيس مجلس محلي عيلبون
المهندس شوقي خطيب
رئيس مجلس محلي يافة الناصرة
عضو الكنيست عصام مخول
الدكتور: حبيب بولس - رئيس المعهد

الدعوة عامة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ١/٣٤٤٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ١/٣٤٤٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ٣٤٤٣، تغيير ل- ٢٨٢٠ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع ادام رقم ٣١ حي تلبيوت شرق المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢٢١٨٢٥-٢٢١٧٩٠ وبين خطوط العرض ٦٢٨٤١٠-٦٢٨٤٥٥. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. احواض بكاملها ٣٠١٧٨ قطع ١١٠ وفقا للخارطة ٢٨٢٠ اهم تعليمات الخارطة: أ) سقف ساحة داخلية في المنسوب ١١.٣٤- وتحويلها الى مساحة رئيسية ب) زيادة مساحات البناء القصوى لشقة من ١٨٦.٧٠ مترا مربعا الى ١٩٩.٠٠ مترا مربعا. ج) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على الساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٥٥٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٥٥٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ٢٧٤٨ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع عزرات توراه رقم ٣٤ حي تل أرزه المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢٢٠٥٣٠-٢٢٠٤٧٥ وبين خطوط العرض ٦٣٤٠٢٥-٦٣٣٩٦٥. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٨٠ قسائم بكاملها ٢٨٥ اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لإضافة بناء في الطابق الاول في مساحة كانت مخصصة للردم لتوسيع شقة قائمة في الطابق الذي فوقها وفقا للحق البناء ج) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة من خلال تحديد مساحات البناء القصوى لإضافة البناء بـ ٦١ مترا مربعا د) تحديد خطوط بناء قصوى لإضافة البناء هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل زبيدات في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج حسن محمد يوسف زبيدات

« ابو محمد »

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

تعازينا الحارة إلى نضال هاني ابراهيم وأعمامه فتحي وبشير وأولادهم وعموم أقربائهم في مصمص لوفاة المرحوم الحاج

هاني ابراهيم

(ابو نضال)

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء.

الحزب والجبهة - مصمص

الجامعة المفتوحة

الدراسة للحصول على لقب **B.A.**

قريب من البيت

في الحرم الجامعي
"وادي عارة" في جبعات حبيبة

* العلوم الاجتماعية
* الاداب
* علوم الاحياء العلوم الطبيعية والرياضيات
* علوم الكمبيوتر

* مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
* الدراسة مسائية .
* الدراسة وفق الامكانيات الشخصية .
* امكانية دمج التعليم مع العمل .

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة .

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في:

الحرم الجامعي وادي عارة: جفعات حبيبة هاتف: 04-6309264 - 04-6274534
فاكس: 04-6274536 للاستفسار والتسجيل:
الأحد - الخميس من الساعة: 10:00 - 19:00 مساء
الجمعة: 9:00 - 12:00 ظهراً.
للإستشارة ايام: الأحد، الاثنين ، الثلاثاء والخميس، (مفضل التنسيق مسبقاً.)

يبدأ التعليم في فصل الخريف المقبل
من 2001/9/16 **حتى** 2002/1/11
ينتهي التسجيل المنتظم حتى يوم الثلاثاء 2001/7/10

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم .

האוניברסיטה הפתוחה
כך ילמדו מחר כולם

مخيم السلام والطفولة الرابع عشر

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك
توفيق زياد

تعلن الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة عن بدء التحضيرات

لمخيم السلام والطفولة الرابع عشر

نتوجه بهذا إلى جميع الشابات والشبان الراغبين في التطوع في كادر المرشدين..

التوجه للاستفسار على أرقام الهواتف التالية:
٠٤/٦٥٧٠٥٠١
٠٤/٦٥٦١٧٧٦
٠٤/٦٥٧٢٠٤٤

برنامج اليوم الدراسي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يوم الأحد
التاريخ: ٢٠٠١/٥/٢٧
المكان: بيت الصداقة الناصرة
البرنامج:
٩,٣٠ - ١٠,٠٠: تسجيل
١٠,٠٠ - ١٠,١٥: افتتاحر اليوم الدراسي بكلمة لمركز الدائرة الطلابية نكد نكد.
١٠,١٥ - ١٠,٣٠: تقرير من رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب رجا زعاترة.
١٠,٣٠ - ١١,٣٠: تقارير من الجامعات والكليات.
١١,٣٠ - ١٢,٣٠: محاضرة سياسية شاملة يقدمها عضو الكنيست عصام مخول.
١٢,٣٠ - ١٣,٠٠: غداء.
١٣ - ١٥ ورشات عمل:

العمل العربي اليهودي المشترك
الحركة الطلابية

الورشة الأولى: العمل العربي اليهودي المشترك:
١) أهمية العمل مع المحاضرين في الحرم الجامعي (د. ثابت أبو راس، د. حراردو).
٢) نقابات الطلاب العامة (شادي خليلية وركفت).
٣) العمل العربي اليهودي الطلابي (عبد كناعنة وبشار نخاش وفلنتين نافل).
الورشة الثانية: الحركة الطلابية:
١) مضامين الحركة الطلابية أهداف واستراتيجيات (السيدة عايدة توما سليمان وخلود بدوي).
٢) آليات عمل اللجان (السيد جابر عساقلة، أحمد عبد الخالق، محمود محاميد، صالح سمارة، بسيم عصفور وربى خشيبون).
٣) الإعلام (الصحفي هشام نفاع والصحفي علاء حليحل).
١٥,٠٠ - ١٥,٣٠ تقارير ورشات عمل.
١٥,٣٠ - ١٦,٣٠ نقاش.
١٦,٣٠ - ١٧,٠٠ تلخيص.



إميل حبيبي - باقٍ في حيفا

٨٠ عامًا على ميلاده
٥ أعوام على رحيله

يوم السبت ٩ حزيران ٢٠٠١ الساعة الثامنة مساءً
في سينماتيك - حيفا، قاعة «رابابورت».

البرنامج:

مبدعون يكتبون رسائل إلى إميل حبيبي:

داليا رابيكوفيتش	انطون شمّاس
سلمان ناطور	أ.ب. يهوشوع
دافيد چروسمان	سالم جبران
يهوشوع سوبول	أنطوان شلحت

رسائل عابرة للحدود: محمود درويش، الياس خوري

مشاهد تمثيل من إبداعاته:
محمد بكري، بشرى قرمان،
إيلان تورين، سلوى نقارة

عزف: وسام حاتم جبران

العرض الأول في حيفا لفيلم داليا كارپل:
«إميل حبيبي - باقٍ في حيفا».

كلمة رئيس بلدية حيفا - عمرام متسناع

عرافة: كرميت چاي

إعداد: سهام داوود
إستشارة فنية: سيناي پيتر
تصميم المنصة: طالي يتسحاقي
إنتاج: سينماتيك حيفا

يرجى امتلاك التذاكر مسبقًا على هاتف رقم ٠٤-٨٣٥٣٥٣٠
• سعر التذكرة: ٣٥ ش.ج. • للطلبة الجامعيين/ لمشتركي السينماتيك ومسرح حيفا البلدي / للمتقاعدين: ٢٢ ش.ج.


חברה לאמנות תרבות וספורט חיפה בע"מ
شركة الفنون، الثقافة والرياضة - حيفا
סינמטק
سينماتيك حيفا

لا آلام بعد اليوم

مركز بالمر للعلاج الطبيعي

بادارة الاخصائي شربل بلوطين



يضمن لك الشفاء التام من آلام الظهر ومشاكل العمود الفقري بواسطة علاج الديسلوكيتيكا

يتم في مركز بالمر أيضًا علاج وشفاء بشكل نهائي مشاكل آلام الرقبة، اليدين، اعوجاج العمود الفقري، التهاب المفاصل، وغيرها...

السيد سليم غانم من سكان قرية ساجور، يبلغ من العمر ٦٥ عامًا، عانى من الديسك في أسفل ظهره أكثر من عشرين عامًا مما كان يسبب له ألمًا شديدًا وتنميلا في رجله اليمنى.
وقد زار خلال هذه الفترة العديد من الاطباء والاخصائيين ولكن ايا منهم لم يستطع ان يخفف عنه آلامه، حتى قرر زيارة الاخصائي شربل بلوطين. وبعد تلقي العلاج لمدة شهر ونصف فقط، شفي تماما.

للحجز والشفاء: حيفا - ٠٤/٨٦٦٤٥٣٩
كفرياسيف - ٠٤/٩٩٩٦٨٧٨

تستضيف

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

عرضًا خاصًا لمسرحية:

زغرودة الأرض

من انتاج مسرح الميدان

يوم الخميس ٢٠٠١/٥/٣١ الساعة الثامنة مساء في قاعة الاوديتوريوم (مركز الكرمل) حيفا

قبل العرض المسرحي: • عروض لمؤسسات تعليمية

• توزيع منح الدكتوراة واللقب الاول

يرصد ريع المسرحية والتبرعات
لدعم الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي واقامة مركز ثقافي تربوي اكاديمي في حيفا
لحجز التذاكر يمكن الاتصال هاتفيا: ٠٤-٨٦٧٥٤٧٢
جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب - حيفا
يتم تنظيم هذه الحملة بدعم ورعاية صحيفة «الاتحاد» وشركة تيفل

اليوم الجمعة

عكش في الكرمة!



• عدنان طرابشة في مشهد من «العكش» •

* يقام اليوم الجمعة، الساعة السابعة مساء، على خشبة مسرح الكرمة، عرض خاص لمسرحيدية «العكش» تأليف وتمثيل الفنان عدنان طرابشة، إخراج رياض مصاروة، موسيقى بشارة خل، ديكور وملابس أشرف حنا، اضاءة حيليك اورغال، انتاج المركز الجماهيري - المغار، وباشتراك فرقة «رباب» للمسرح والموسيقى: علي قدورة، البير مرعب، هنري ابو حنين، سامر شحوك، شهرزاد طرابشة ودرويش درويش.

يذكر ان المسرحيدية كانت قد عرضت لأول مرة على نفس خشبة المسرح في مهرجان «مسرحيد» الأول، ولكنها اليوم، تعرض بشكلها الجديد، بعد أن قام طرابشة بإجراء تعديلات على النص، وايضا قام المخرج مصاروة بإضفاء رؤية جديدة عليها، إضافة الى إدخال عنصر الغناء والموسيقى الحي عليها.

وعلم مراسلنا، انه في نهاية المسرحيدية، ستقدم فرقة رباب عرضاً غنائياً لأغاني سيد درويش، وذلك تمشياً مع متطلبات قفلة المسرحيدية، وفي نهاية كل عرض تقدم الفرقة وصلة غنائية مختلفة وذلك بطريقة مبتكرة.

«السرايا» تستقبل «عنترة» باحتفال خاص!



ميرا عوض

* يافا - من سليم شومر - بعد أن قدم لنا مسرح «السرايا» العديد من المسرحيات: «قمر غائم» و «مفتاح القلب» و «وحدة مضاعفة» و «أيتام يافا» و «الليلة نرقص ثانية»، وغيرها، سيقدم لنا الأن المسرحية الشعبية التي سطعت في الفولكلور العربي وما زال ذكرها على كل لسان ولسان، ألا وهي قصةُ عنترة، حكاية البطل المغوار الذي يصول ويجول بشجاعته وبأشعاره الذي يجمع بين حرارة الحب وحرارة الصحراء، بين ألم العبودية وحب التحرر والانطلاق، من قلب هذا الفولكلور الحي يشهر عنترة سيفه على خشبة مسرح السرايا في يافا في يوم السبت ٢٠٠١/٦/٢، في عرض احتفالي خاص.

وذلك بحضور وزير الشؤون العربية صالح طريف، ومدير دائرة الثقافة العربية موفق خوري، وبحضور شخصيات مرموقة وكوادر فنية وصحفيين وشعراء، ورجال أعمال من يافا وخارجها. وكذلك اعضاء كنيست عرب.

يعد هذا العمل المسرحي وبناءً على عروض سابقة من الأعمال الفنية الرائعة في مسارحنا المحلية، وقد عملت ادارة المسرح على أن يكون مسرحا جماهيريا يجذب المجتمع اليافي العربي والعبري ومنطقة اللد والرملة.

ان يافا اليوم تعاني من نقص في الموارد الفنية والأطر التربوية، وهذا المسرح يجمع بين المتعة والتربية، وبين الفن والثقافة، ويساهم في الدفع قدمًا بعجلة النهضة الثقافية والمسرحية في يافا والمنطقة، لكنه يعاني من قلة الدعم المادي من اجل قيام مسرح على المستوى المطلوب، وبالرغم من هذا فالمسرح قد أعطى وما زال يعطي، فبالدعم المعنوي والتشجيع الذي تتلقاه إدارة المسرح تجعلها تقف رصينة امام كل الصعاب، ومسرحية «عنترة» هي تحد من نوع آخر ومواجهة جديدة للمضي قدما من أجل البقاء، والاندفاع بالعطاء المتواصل.

المسرحية من إخراج ضرار سليمان، كتبها موطي ابو ربوخ، ترجمها وطن القاسم، يشترك في التمثيل، كل من: عماد جبارين، اشرف فرح، ميرا عوض، فاتن خوري، علي سليمان، موسى زحالقة، جواد عبد الغني وعزف سامر عازر.

في العراق:

ناظم الغزالي في طليعة المطربين بعد حوالي (٤٠) عاما على رحيله

• لم يزر قبر الفنان الراحل احد منذ ١٥ عاما!! • مسلسل جديد عن حياة الغزالي قريبا على الفضائيات العربية •

• بقلم: فاروق شكري •

* يبدو ان العراقيين ما زالوا مهتمين بشغف بالمطرب العراقي ناظم الغزالي، الذي تحتل اغانيه المراتب الاولى في المبيعات في العراق، رغم مرور قرابة اربعين عاما على وفاته.

ولا يقتصر هذا الشغف بالمطرب العراقي الذي كان من بين الاكثر شهرة في العالم العربي بالاستماع الى اغانيه، بل تعدى ذلك الى اعداد مسلسلات اذاعية وتلفزيونية عن فنه وحياته وتأسيس فرقة موسيقية تحمل اسمه مهمتها احياء التراث الغنائي للعراق.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، قال المخرج الاذاعي حافظ مهدي، الذي يعد مسلسلا اذاعيا يروي مراحل حياة الغزالي، ان المسلسل الذي اعده الكاتب عامر جهاد، يقع في ثلاثين حلقة، مدة كل منها حوالي ثلاثين دقيقة، موضحا انه «دسم ويحوي معلومات واسعة» عن المطرب.

واضاف ان المسلسل يروي قصة حياة الغزالي «مرحلة الطفولة حتى شبابه وانطلاقه في عالم الغناء العراقي في حبكة درامية مستمدة من البيئة الحقيقية التي عاش فيها».

من جهته، قال سالم حسين، وهو موسيقي، عازف قانون، رافق الغزالي لاكثر من ٢٠ عاما في فرقته الموسيقية، ان «الغزالي حقق رغم عمره القصير مكانة مرموقة لدى المستمعين العراقيين والعرب وكان محط الاهتمام والتقدير من قبل الجميع خلال زياراته الى العواصم العربية».

وتابع حسين، انه القى الشهر الماضي محاضرة في احد النوادي العراقية في بغداد عن حياة الغزالي كان من المقرر ان تستمر اربعين دقيقة.

لكنه اضاف ان «اهتمام الحاضرين في معرفة المزيد من المعلومات عن الغزالي ادى الى استمرارها اكثر من ساعتين»، معتبرا ان «هذا الاهتمام بحياة الغزالي يجسد تمسك الجمهور بالكلمة المعبرة والاداء الرشيق والصوت الجميل».

واعتبر ان اي مسلسل اذاعي او تلفزيوني «سيكون مقبولا من جانب المحطات الفضائية العربية، نظرا لشهرة هذا الفنان». واكد انه لهذا السبب «يجب الالتزام بالمعلومات الحقيقية عن حياة الغزالي وعدم الخلط بين ما هو حقيقي وغير حقيقي».

وكان تلفزيون العراق قد عرض قبل سنوات مسلسلا مصورا تناول فصولا من حياة الغزالي الذي لعب دوره المطرب العراقي سعدون جابر.

وقال حسين مهدي، ان العمل في المسلسل يجسد فيه الفنان العراقي ستار الخضير، دور المطرب، سينتهي حوالي منتصف الشهر المقبل ليصبح «بامكان المستمعين العرب التعرف على ناظم الغزالي من جديد، رغم مرور حوالي اربعين عاما على وفاته».

وستقدم الاغاني في هذا المسلسل الذي يحمل اسم «قصة حياة ناظم الغزالي» بصوت الغزالي الذي توفي في ٢١ تشرين الاول ١٩٦٣، عن (٤٢) عاما، تاركا ارثا كبيرا من الاغاني والمقامات التي ما زالت تبث في محطات الاذاعة والتلفزيون العراقية والعربية.

وقد اسست في ١٩٩٦، فرقة موسيقية عراقية، هدفها احياء التراث الغنائي العراقي والعربي بشكل عام، تحمل اسم ناظم الغزالي، الذي ساهم الى ابعد حد في نشر المقام العراقي في جميع انحاء العالم العربي.

وفي محلات بيع الاشرطة والاسطوانات المدمجة، ما زالت اغاني الغزالي تحتل المراتب الاولى من المبيعات وتسجل معدلات تساوي مبيعات اسطوانات المطربين الجدد.

وقال عمار رحيم (٢٤ سنة)، الذي يملك محلا لبيع الاقراص المدمجة ان «مبيعات الغزالي بمستوى مبيعات الاغاني الحديثة مع ان الذين يقبلون على شراء اغانيه من الكبار عادة».

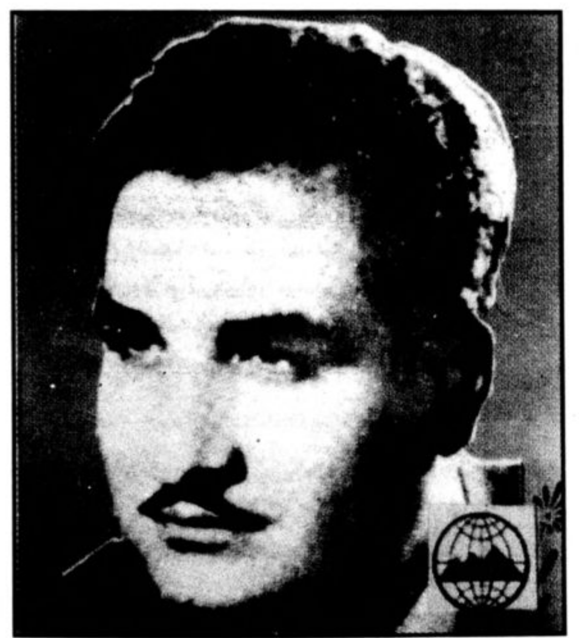
اما فهد علوان، فقد اكد ان «هناك طلبا متزايدا على اشرطة الغزالي»، مشيرا الى ان كثيرين «يرون في اغانيه خير هدية يرسلونها الى اقاربهم في الخارج».

ورغم هذا الاهتمام المستمر بالفنان العراقي، قالت صحيفة عراقية، ان المطربين العراقيين الشباب «لا يعرفون مكان قبر الغزالي» المدفون في مقبرة الشيخ معروف الكرخي.

وقال احد العاملين في المقبرة، ان «قبر الغزالي وزوجته المطربة سليمة مراد موجود في احد اركان المقبرة ولم يزره احد منذ خمسة عشر عاما». لكنه اضاف ان «نقابة الفنانين رممت القبر واقامت فوقه قفصا حديديا».

يذكر ان الغزالي ولد في ١٩١٢ في بغداد ودرس التمثيل في معهد الفنون الجميلة. ومارس التمثيل قبل ان يتحول الى الغناء، حيث دخل الاذاعة العراقية في ١٩٤٨ مع فرقة للموشحات الأندلسية.

وقد قدم مع الفنان السوري جميل بشير في سوريا الكثير من الأعمال المميزة من اشهرها اغنية «فوق النخل».



ريم بنا تبادر للغناء لأطفال فلسطين في مخيمات اللاجئين


• ريم بنا •

* بمبادرة من الفنانة ريم بنا، جرى ترتيب سلسلة من العروض الغنائية، تضامناً مع أطفال فلسطين في مخيمات اللاجئين، تحت الحصار والقصف، وذلك لمحاولة التخفيف عن معاناتهم وقلقهم اليومي.

أما العروض التي قدمتها ريم مع زوجها الفنان ليونيد فهي، عرض للأطفال المعاقين وأطفال الحضانات في مركز الطفل الفلسطيني في الخليل، وعرض آخر في مخيم الفوار، وذلك بدعوة من مؤسسة «قطان للثقافة والفنون»، حيث قدمت أغانيها للأطفال الذين حضروا بالمئات في لحظات من الفرح، جعلتهم يرفضون العودة الى بيوتهم، وشاركوا ريم الغناء، ولقاءها بعد العرض.

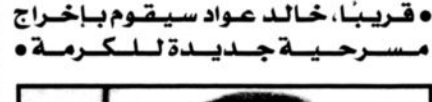
وأقامت ريم عرضاً آخر في مخيم الأمعري في رام الله، بالتنسيق مع «مركز شباب الأمعري»، بحضور المئات من الأطفال، وبعدها قدم لها المركز درع المخيم تكريمًا على عطائها في مثل هذه الظروف تحت القصف والحصار.. وقدمت ريم أيضاً عروضاً أخرى في مخيمات قلنديا والعين في نابلس، وعقبة جبر في أريحا.

وبدعوة من مؤسسة «يبوس» المقدسية، قدمت ريم بنا وليونيد عرضاً للأطفال الفلسطينيين في البلدة القديمة في القدس العربية، تحت عنوان «للأرض نغني» في مركز «السرايا»، شارك فيها الأطفال ولأول مرة بهذا العدد الكبير، بسبب الظروف الصعبة التي تعيشها داخل الأسوار.

أما في رام الله، غنّت ريم لمرضى التليسيميا، في عرض خاص في مسرح «القصبة» الفلسطيني، حضره المرضى وذووهم والعديد من الشخصيات السياسية والثقافية والدينية والاعلامية، حيث اختلطت مشاعر الحضور بالأغاني التي قدمتها ريم وليونيد تضامناً معهم، في الوقت الذي كانت تقصف فيه المدينة، وقد بثت هذه العروض على التلفزة الفلسطينية والفضائية.

وبمناسبة يوم الأسير الفلسطيني في مجدالكروم، وبعد مشاركة فنية تضامنية مع الأسرى وذويهم، قدمت جمعية «أنصار السجين» للفنانة ريم بنا، درع الجمعية، تقديراً لجهودها وعطائها لدعم قضية الأسرى والمعتقلين، حيث أنها تخصص أغنيات تحية تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية في كل المهرجانات والأمسيات المحلية والعالمية.

تكريم
خالد عواد.. (٢٢) سنة مسرح


• قريبًا، خالد عواد سيقوم بإخراج مسرحية جديدة للكرمة •



* بعد (٢٢) سنة من العمل في مجال المسرح والتلفزيون والسينما، يقوم مسرح الكرمة في حيفا بتكريم الفنان خالد عواد، وذلك في أمسية خاصة، تقام يوم الاثنين القادم ٥/٢٨ في قاعة المسرح في حيفا.

يتضمن برنامج امسية التكريم كلمات وتحيات من: د. موطي بيري، مدير عام بيت الكرمة، موسى أبو رومي رئيس بلدية طمرة، الممثل والمخرج مكرم خوري، الممثل والكاتب المسرحي عدنان طرابشي، الناقد أنطوان شلحت. وستعرض في نفس الأمسية المسرحية الجديدة «جحا وحماره» التي يلعب خالد عواد دور البطولة فيها.

خلال (٢٢) عاماً، عمل خالد عواد في العديد من المسرحيات ضمن مسرح الكرمة، وقام باخراج عدة مسرحيات للكرمة وغيره، وقريباً سيقوم باخراج عمل جديد، وقد تبوأ العديد من المناصب آخرها: نائب مدير عام المسرح ورئيس طاقم الممثلين، شارك في عدة برامج تلفزيونية وأفلام سينمائية، وكثير من أفلام طلاب معاهد السينما، حصل في عام ١٩٩٢ على جائزة أفضل مسرحية في مهرجان «مسرحيد» الأول، وهي بعنوان «المعطف» كتبها الفنان اسامة مصري، وأخرجها الفنان مكرم خوري، وشارك في العديد من المهرجانات الدولية والمحلية، وكان ضمن طاقم مسرحيتي «المملوك جابر» و «ليالي الحصاد» اللتين حصلتا على أفضل مسرحية وإخراج في مهرجان المسرح الآخر في عكا، الأولى لفؤاد عوض والثانية لرياض مصاروة.

العددان الأول والثاني من مجلة «تشكيل»





* وصل الى مكاتب «الاتحاد»، العددان، الأول والثاني، من مجلة «تشكيل»، المتخصصة بالفن التشكيلي والتي يرأس تحريرها الفنان الفلسطيني مروان العلان، وفي كلمته الافتتاحية يقول مروان:

«وصنعنا معًا حروفنا الأولى، وصفحاتنا الأولى في هذه المجلة، كنا رفاقًا في اللون والشكل والكلمة، وأحببنا معًا أن تكون هديتنا لشعبنا في هذه المرحلة، مساوية لإمكاناتنا في أقصى اندفاعتها.

ووقف معنا في مسيرتنا اولئك الذين يرون في الثقافة الوطنية الفلسطينية رافداً هامًا من روافد النضال الوطني، في مواجهة الألة العسكرية الصهيونية.. وقفوا معنا لأنهم يعرفون ان اللون والخط والكلمة واللحن والأغنية، تقاوم مثلما البندقية والحجر.. سوا، بسوا، وربما تفوقهما في خطاب العالم المسلح بالعلم والثقافة.

كان للعدد التجريبي ما يكون للبدايات التي تُفتتح بها المشاريع الكبرى، من توجّس وتلمّس لمعالم الطريق الطويل، ولكن كان له وقع الدهشة، وله حضور مفاجئ.. وكان للعدد الأول (عدد نيسان) حضوره أيضاً..

لم نشعر بالخذلان، بل بالغبطة، فشعبنا لا يخذل أبنا،ه.. ولم نتردد لحظة في استكمال مسيرتنا، فالندا، أعلى من أي تردد، وتركنا من لم يرد الوقوف معنا في موقعه، دون أن نتهم أحداً بشي،..

لكننا الآن نقول: لأنه ليس عندنا شك في أن المجلة ستقدم مشروعًا ثقافيًا يحتاجه شعبنا في وقت محنته، كما في وقت راحته.. لذا فأن مشوارنا سيستمر ما أمكنتنا الكلمة والصورة واللون والخط.. وحب الذين بدأوا معنا وواصلوا.. ومسيرتنا ستتوّج باحترام الخصوم قبل الأصدقا،، وسيظل لنا شرف التجربة الأولى.. فهناك عشرون عاماً مرّت دون ان تقدّم لشعبنا ثقافة متوازنة في الفن التشكيلي..

أما نحن فقد وضعنا أقدامنا على أول الطريق، ويا له من طريق.. متعب ولكنه جميل جداً..».

هذا وقد شمل العددان مواضيع وتقارير ومعارض رسومات وأخباراً عديدة ومتنوعة: التشكيل الفلسطيني - فرادة تيارات وتناقض سمات * عن تجمعات الفن التشكيلي العامة * القدس عاصمتنا - كيف رسمناها، وكيف رسمها الاسرائيليون * الفنان الفلسطيني مصطفى الحلاج - بين الواقع والأسطورة، تتجدد الذاكرة * الفنان خليل ربّان - معركة مع المرآة.. معركة مع الذات * الفنان الفلسطيني محمد نصر الله - بين جوهر الابداع وصناعة الإعلام * التشكيل العراقي - اللون والانسان وحصار الحصار.

أما في العدد الثاني، فقد وردت المواضيع التالية: القدس عاصمتنا - في الرؤية التشكيلية الفلسطينية المعاصرة - دراسة محمد البطراوي * اسماعيل شموط - المسيرة التي كانت هناك.. الانجاز الذي أردناه هنا ! أين الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين؟ * الفنان السوري نذير نبعة - مسيرة في الفن.. ماذا فعل بها ؟ * النقد التشكيلي العربي.

يذكر انه كان قد صدر عدد تجريبي من هذه المجلة، وقد لاقى نجاحًا وصدى ممتازين بين عشاق هذا الفن ورواده.

اليوم في ختام الموسم للدوري الممتاز

مباريات لتحسين المواقع لاتحاد ابناء سخنين والاخاء في البلي اوف السفلي ومباريات ملتهبة في القسم العلوي

* في الوقت الذي تتجه فيه الأنظار اليوم نحو مباريات القسم العلوي في الدرجة الممتازة، حيث المنافسة الشديدة على بطاقتي الصعود بين هبوعيل بئر السبع، مكابي كريات جات وبيتار بئر السبع يخوض فريقا الوسط العربي في هذه الدرجة مباريات الأسبوع الأخير من باب تحسين المواقع فقط.

اتحاد ابناء سخنين والذي احتل المرتبة الأولى في القسم السفلي في الأسبوع الماضي، يسعى للمحافظة عليها عندما يلعب اليوم في كفارسابا أمام هبوعيل المحلي. وهي مباراة خالية من الاثارة والأعصاب، بعد ان ضمن الفريقان بقاءهما. وستكون فرصة لاشراك البدلاء، خاصة بعد سفر قدير مصطفى، واصابة عباس صوان وغياب بسام الحامولة بالبطاقات الصفراوات.



• خالد خلايلة - فرصة ليكون في التركيب الأول •

• نضال عودة - قد يلعب في خط الهجوم اليوم •

●●●

مكابي الاخاء الناصرة سيودع عشاقه اليوم بمباراة بيتية امام متذيل اللائحة هبوعيل القدس والذي هبط إلى القطرية. وعلى ما يبدو فان عزمي نصار المدرب، سيواصل سياسة اشراك بعض البدلاء والصاعدين لاكسابهم مزيدا من الخبرة استعدادا للموسم القادم.

اليوم وغدا

بداية مهرجان السلام بكرة القدم لعام ٢٠٠١ في شفاعمرو، عبلين وكوكب ابو الهيجاء

* تنطلق اليوم وغدا المباريات التمهيدية لمهرجان السلام بكرة القدم لعام ٢٠٠١ في ملاعب مدينة شفاعمرو وقريتي عبلين وكوكب ابو الهيجاء، بمشاركة أربعة عشر فريقا يمثلون مدارس كرة القدم في كل من شفاعمرو، عبلين، كوكب ابو الهيجاء، مكابي حيفا، هبوعيل حيفا، طمرة، الناصرة، بيتار القدس، شعب، عسفيا، كريات آتا، مكابي تل أبيب، هبوعيل تل أبيب والمغار.

وسيتم ذلك تحت اشراف أقسام الرياضة في شفاعمرو، عبلين وكوكب، وتحت رعاية وزارة العلوم والثقافة والرياضة، اتحاد كرة القدم ولجنة الحكام في البلاد.

وستكون الفرق المشاركة للأولاد من جيل تسع سنوات حتى ست عشرة سنة وقسمت إلى أربع مراحل سنية حيث تلعب فرق صفوف الثالث والرابع في مجموعة والخامس والسادس في مجموعة ثانية، السابع والثامن في مجموعة ثالثة والتاسع والعاشر في مجموعة رابعة. وتم تقسيم الفرق المشاركة إلى مجموعات تتبارى اليوم وغدا في المباريات التمهيدية، على ان تقام المرحلة النهائية يوم السبت القادم على الملعب البلدي في مدينة شفاعمرو.

لجنة الطاعة تقرر

خصم نقطتين من رصيد اتحاد ابناء سخنين وابعاد مازن غنايم عن الملاعب لسنة كاملة

* فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم أمس الأول عقابا صارما بحق فريق اتحاد ابناء سخنين، حيث خصمت من رصيده نقطتين وغرمته بدفع مبلغ عشرين الف شيكل وأبعدت مازن غنايم رئيس الادارة عن التواجد داخل الملعب لمدة سنة.

وجاءت هذه القرارات، بعد عدم تمكن البلدية من صرف ضمانات الكفالة لميزانية الفريق بقيمة نصف مليون شيكل.

وعلمنا ان ادارة الفريق ستقدم مطلع الاسبوع القادم استئنافًا على القرار المجحف، حيث ان ليس لها ناقة ولا جمل في المشكلة. في الوقت نفسه تم اطلاع البلدية على المشكلة لتتخذ الاجراءات المناسبة، قبل تقديم الاستئناف للمحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة.

(عادل طربيه)

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الثامن والثلاثون والأخير

المباراة	اليوم	الساعة
البلي اوف - العلوي		
مكابي حيفا - مكابي تل أبيب	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل حيفا - هبوعيل تل أبيب	الجمعة	١٧.٠٠
هبوعيل بيتح تكفا - بيتار القدس	السبت	١٨.٠٠
البلي اوف - السفلي		
نادي اشدود - مكابي نتانيا	الجمعة	١٧.٠٠
بني يهودا - مكابي بيتح تكفا	الجمعة	١٦.٣٠
عيروني ريشون لتسيون - تسفريريم حولون	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع الثامن والثلاثون والأخير

المباراة	اليوم	الساعة
البلي اوف - العلوي		
مكابي كريات جات - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٧.١٠
هبوعيل رمات غان - هبوعيل بئر السبع	الجمعة	١٧.١٠
هكواح رمات غان - بيتار بئر السبع	الجمعة	١٧.١٠
البلي اوف - السفلي		
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل القدس	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل كفارسابا - اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٧.٠٠
عيروني كريات آتا - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٥.٣٠

الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية

الأسبوع الثلاثون والأخير

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل هرتسليا - هبوعيل جلجولية	الجمعة	١٧.٠٠
اتحاد شباب يافا - مكابي رمات عميدار	السبت	١٧.٠٠

هذا وستقام أيضًا مباريات الأسبوع الأخير في دوري الدرجة الثانية وكذلك في دوري الدرجة الثالثة لمنطقتي الجليل الأعلى ويزراعيل بمشاركة فرق من الوسط العربي.

لائحة الدرجة العليا

بعد الأسبوع السابع والثلاثين

الفريق	الأهداف	النقاط
البلي اوف - العلوى		
١. مكابي حيفا	٦٨- ٢٦	٨٢
٢. هبوعيل تل أبيب	٢٧:٥٥	٧٥
٣. هبوعيل حيفا	٣٨:٥٧	٦٨
٤. مكابي تل أبيب	٣٣:٧١	٦٥
٥. بيتار القدس	٣٨:٤٥	٦١
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٦٢:٥٤	٤٥
البلي اوف السفلى		
٧. مكابي نتانيا	٥٨:٥٨	٤٦
٨. مكابي بيتح تكفا	٥١:٤١	٤٤
٩. نادي أشدود	٥٢:٤١	٣٨
١٠. عيروني ريشون لتسيون	٦١:٣٩	٣٨
١١. بني يهودا	٦٢:٣٧	٣٣
١٢. تسفريريم حولون	٨٣:٢٥	١٦

لائحة الدرجة الممتازة

بعد الاسبوع السابع والثلاثين

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل بئر السبع	٣٣-٤٦	٥٩
٢. مكابي كريات جات	٤١-٥٣	٥٨
٣. بيتار بئر السبع	٤٥-٥٩	٥٧
٤. هبوعيل رمات غان	٤٤-٤٥	٥٢
٥. هكواح رمات غان	٥٦-٥٢	٤٩
٦. هبوعيل بيسان	٤٢-٣٤	٤٨
البلي اوف السفلي		
٧. اتحاد ابناء سخنين	٤٢-٤٤	٥٠
٨. هبوعيل كفارسابا*	٣٩-٤٧	٤٩
٩. مكابي هرتصلية	٤٣-٥٠	٤٩
١٠. مكابي الاخاء الناصرة	٤٤-٣٧	٤٧
١١. عيروني كريات اتا	٦٧-٥٤	٤٠
١٢. هبوعيل القدس	٦١-٣٦	٣٥

* خصم نقطة

تحت رعاية المجلس المحلي في طرعان

بطولة فن القتال لأندية حطين في الكاراتيه

• سميرة تيتي •

* تجري اليوم في قرية طرعان بطولة لفن القتال الحر للأولاد والشبيبة والتي تنظمها أندية حطين للكاراتيه.

وتبدأ المباريات في الساعة الثانية بعد الظهر، بادارة المدربين علي خليل وعمر فقرا.

ويشارك في هذه البطولة ٨٣ مجموعة، مكونة من ثلاثة رياضيين ورياضيات من ٢٦ بلدة وقرية تابعة لـ ٢٩ ناديًا.

وستوزع المباريات على حلبتين وفقًا للأجيال أما عن المدربين المشتركين في هذه البطولة فهم:

علي خليل، عمر فقرا، أحمد أمونة، أحمد صالح، أحمد يوسف، شادية عباس، اسماعيل أمونه، وائل غبن، معزوز فقرا، برهان نجار ونايف سعيد.

والجدير ذكره انه سوف يقوم أعضاء رابطة حطين بتكريم الطالبة رنا أطرش من دبورية الحائزة على بطولة اوروبا وبطولة اسرائيل لعام ٩٩.

نهائي دوري ابطال اوروبا: بايرن ميونيخ يحرز لقبه الاول منذ ربع قرن والرابع في تاريخه

* ميلانو - و.ص.ف - انهى بايرن ميونيخ الالماني ربع قرن من الانتظار عندما رفع قائده ستيفان ايفنبرغ كأس مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بفوز فريقه على فالنسيا الاسباني ٥-٤ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١) في المباراة النهائية لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم التي اقيمت بينهما على استاد «سان سيرو» في ميلانو (ايطاليا) مساء امس الاول الاربعاء امام اكثر من ٨٣ الف متفرج تقدمهم الملك الاسباني خوان كارلوس والمستشار الالماني هلموت شرودر والنجم البرازيلي بيليه.

وسجل منديتا (٣ من ركلة جزاء) هدف فالنسيا، وايفنبرغ (٥٠ من ركلة جزاء) هدف بايرن ميونيخ.

واللقب هو الرابع لبايرن ميونيخ بعد اعوام ١٩٧٤ و٧٥ و٧٦ خلال حقبته الذهبية بقيادة رئيسه الحالي القيصر فرانتس بكنباور ونخبة من النجوم على رأسها الحارس العملاق سيب ماير والمدفعجي غيرد مولر. فانضم الى ناديين سبقا ان رفعا الكأس اربع مرات ايضا هما اياكس الهولندي وليفربول الانكليزي، اما حامل الرقم القياسي فهو ريال مدريد الاسباني (٨ مرات).

وعوض الفريق البافاري بالتالي خسارته بطريقة دراماتيكية نهائي عام ١٩٩٩ امام مانشستر يونايتد بعد ان تقدم عليه ١-صفر حتى الدقيقة الاخيرة قبل ان يسجل تيدي شيرنغهام والنروجي اولي غونار سولسكيار هدفين في مدى دقيقة واحدة لينتزع الفريق الانكليزي اللقب.

واستحق بايرن ميونيخ اللقب لانه كان الافضل في المباراة طوال الدقائق الـ١٢٠، كما انه ازاح من طريقه فريقين كانا مرشحين لاحراز اللقب وهما مانشستر يونايتد في ربع النهائي ثم ريال مدريد الاسباني حامل اللقب في نصف النهائي محققا فوزا ثنائيا ذهابا وايابا على كل منهما.

ولم تمض ثلاث دقائق على بداية المباراة حتى احتسب الحكم ركلة جزاء، مشكوك في صحتها لمصلحة فالنسيا بعد معمعة ولمسة يد غير واضحة من مدافع بايرن السويدي باتريك اندرسون.

وانبرى قائد فالنسيا غايزكا منديتا لركلة الجزاء، بنجاح خادعا الحارس الالماني العملاق اوليفر كان.

ويبدو ان الحكم الهولندي ديك يول يهوى ركلات الجزاء، لانه احتسب ركلة جديدة عن وجه حق لمصلحة الفريق البافاري بعد عرقلة ايفنبرغ من قبل المدافع الفرنسي جوسلين انغلوما، فتقدم منها محمد شول، لكن الحارس الاسباني سانتياغو كانيزاريس تصدى لمحاولته بنجاح (٨).

وضغط بايرن ميونيخ في محاولة لادراك التعادل وكاد مهاجمه البرازيلي جيوفاني ايلبير ينجح في ذلك اثر تمريرة من البوسني صلاح حسديتش لكن تسديدته مرت الى جانب القائم الايسر للمرمى الاسباني (٢٥).

واجرى كل من المدربين تغييرا في مطلع الشوط الثاني، فاشرك مدرب بايرن اوتمار هيتسفيلد العملاق كارستن يانكر مكان الظهير الايمن الفرنسي ويلي سانيول، في حين ادخل مدرب فالنسيا الارجنتيني هكتور كوبر دافيد البيلدا مكان الارجنتيني بابلو ايمار.

وتابع الحكم هوايته في احتساب ركلة جزاء، كانت لمصلحة بايرن ميونيخ اثر لمسة يد للمدافع الايطالي اميديو كاربوني، فانبرى لها هذه المرة قائد بايرن ستيفان ايفنبرغ ونجح في ادراك التعادل لفريقه (٥٠).

وتكافأت الكفتان بعد ذلك ونشط فالنسيا واضاع له السلوفيني زلاتكو زاهوفيتش فرصة ذهبية عندما تلقى الكرة من النروجي جون كارو بعد مجهود فردي رائع، وبدل ان يسدد مباشرة حاول تخطي كان، فخطف الاخير الكرة منه.

وكاد يانكر يخطف هدف الفوز لبايرن في الثواني الاخيرة عندما سدد الى جانب القائم الايسر لفالنسيا، لينتهي الوقت الاصلي بالتعادل ١-١.

وفي الشوطين الاضافيين الاول والثاني سنحت امام ايلبير فرصة لحسم النتيجة بالهدف الذهبي لكن تسديدة مرت الى جانب القائم، ثم اخرى امام زاهوفيتش لكنه سدد كرة ضعيفة سيطر عليها كان.

وفي ركلات الترجيح تقدم البرازيلي باولو سيرجيو من اول ركلة لبايرن وسدد في الخارج، لكن كان تصدى لمحاولة زاهوفيتش الثالثة لفالنسيا، واهدر السويدي باتريك اندرسون من جديد لبايرن، قبل ان يتصدى كان مجددا لكرة كاربوني.

ثم نجح ليزاراتزو ولينكه من بايرن، قبل ان يهدر الارجنتيني ارنستو بيلليغريني ليخطف بايرن اللقب.

وبات مدرب بايرن ميونيخ هيتسفيلد ثاني مدرب فقط في تاريخ المسابقة يحرز اللقب مرتين مع فريقين مختلفين علما بانه قاد بوروسيا دورتموند الى الفوز بالكأس عام ١٩٩٧ على حساب يوفنتوس الايطالي ٣-١. اما المدرب الاخر فهو النمسوي الراحل ارنست هابل واحرز اللقب مع فيينورد روتردام الهولندي عام ١٩٧٠، ثم مع هامبورغ الالماني عام ١٩٨٣.

اما بالنسبة الى مدرب فالنسيا كوبر فان الثالثة لم تكن ثابتة وخسر ثالث نهائي له، الاولى عندما كان مدربا لمايوركا الاسباني امام لاتسيو الايطالي ١-٢ في نهائي كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩٩، ثم سقط فريقه امام مواطنه ريال مدريد صفر-٣ العام الماضي في مسابقة دوري الابطال.

واختير حارس بايرن اوليفر كان افضل لاعب في المباراة بعد تصديه لثلاث ركلات ترجيحية.

• لاعبو بايرن ميونيخ يحتفلون بالكاس •

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: عمان وسوريا اليوم في المباراة الحاسمة للتأهل الى الدور الثاني

* دبي - و.ص.ف - وصل السباق بين منتخبي عمان وسوريا الى محطته الاخيرة حيث يلتقيان اليوم الجمعة في مسقط في الجولة الاخيرة من تصفيات المجموعة الاسيوية الخامسة التي ستحدد من منهما سيلحق بركب المنتخبات المتأهلة الى الدور الثاني من تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا.

ويتساوى المنتخبان في الصدارة برصيد ١٣ نقطة لكل منهما مع تفوق المنتخب السوري بفارق الاهداف، له ٤٠ هدفا وعليه ٤، فيما سجل المنتخب العماني ٣١ هدفا ودخلت مرماه ٣ اهداف.

وكان الطرفان حققا انتصارات صريحة ذهابا وايابا على الفيليبين ولاوس ولم يهدر اي منهما اي نقطة قبل المواجهة بينهما ذهابا في حلب التي انتهت بالتعادل ٣-٣ وبقي التفوق بفارق الاهدف للمنتخب السوري.

ولا شك في ان مدربي المنتخبين، التشيكي ميلان ماتشالا في عمان، واليوغوسلافي بوجيدار في سوريا، قد درسا بدقة نقاط القوة والضعف كل في تشكيلة منافسه خصوصا بعد الاختبار الاقوى في المجموعة الذي جمع بينهما في مباراة الذهاب وسيبحث كل منهما بطبيعة الحال عن تسخير الامكانات المتوفرة لديه لحجز بطاقة التأهل لان لا مجال للتعويض.

ويدخل المنتخب العماني المباراة بشعار الفوز ولا شيء غيره لان التعادل يصب في مصلحة سوريا، ولذلك لن يدخر ماتشالا جهدا او وسيلة في سبيل الخروج ببطاقة المجموعة الى الدور الثاني لانها تشكل هدفا مزدوجا بالنسبة اليه.

الهدف الاول هو قيادة عمان الى الدور الثاني لتلميع صورته اكثر في المنطقة بعد اقالته السريعة من تدريب المنتخب السعودي عقب خسارة السعودية امام اليابان ١-٤ في اولى مبارياتها في كأس اسيا ٢٠٠٠ في لبنان، والثاني البقاء في منصب المدير الفني لعمان ومحاولة بناء طموح جديد في الدور الثاني الى جانب المنتخبات التسعة الاخرى فيه.

يذكر ان ماتشالا سينتقل الى تدريب فريق النصر الاماراتي في حال خرج المنتخب العماني من الدور الاول للتصفيات حسب ما اعلنت الجهات المعنية قبل توليه المهمة.

ومنذ مجيء ماتشالا والعمانيون يتوسمون به خيرا ويأملون في ان يعطي «سحره» نتيجة خصوصا مع تشكيلة واعدة بقيادة هاني الضابط القادر على تحويل مجرى المباراة باي لحظة فضلا عن محمد خميس وفريد المزروعي ومجدي شعبان.

ومن المتوقع ان تكون المباراة صعبة خصوصا ان عمان انتزعت التعادل من سوريا في حلب وحرمتها من قطع شوط كبير في طريق التأهل وهو ما اعتبره المسؤولون العمانيون نتيجة جيدة رغم فارق الاهداف الذي يصب في مصلحة سوريا.

في المقابل، ستكون خبرة اللاعبين السوريين على المحك لتأكيد تفوقهم التاريخي على عمان خصوصا انهم يلعبون بفرصتين، التعادل والفوز لحجز بطاقة الدور الثاني.

ولن يقبل المنتخب السوري التفريط بفرصة التأهل رغم فقدانه نقطتين في مباراة الذهاب اثر هدف لمجدي شعبان قبل النهاية بثماني دقائق، وسيعول المدرب بوجيدار على خبرة لاعبيه المحترفين وخصوصا محمد عفش لاعب ايوانيكوس اليوناني وسيد بيازيد وخالد الظاهر ومهند البوشي من اجل تحقيق الهدف المنشود.

ويتفوق المنتخب السوري بشكل واضح على نظيره العماني في المواجهات السابقة بينهما، اذ سبق ان تغلب عليه ست مرات وتعادل معه خمس مرات اخرها في مباراة الذهاب، فيما خسر امامه مرة واحدة.

وتختتم تصفيات المجموعة بلقاء الفيليبين ولاوس غدا السبت في الفيليبين.

الكؤوس الافريقية الثلاث: برنامج اياب الدور الثاني

* نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي برنامج مباريات اياب الدور الثاني من مسابقات الكؤوس الافريقية الثلاث لكرة القدم (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد) المقررة في الايام الثلاثة المقبلة (بين قوسين نتائج الذهاب):

- دوري الابطال:

المباراة	الذهاب
دياراف (السنغال) - اسيك ابيدجان (ساحل العاج)	(صفر-٢)
بوليوس بيرغر (نيجيريا) - فيلا (اوغندا)	(صفر-١)
سانت ميتشل (سيشل) - الاهلي (مصر)	(صفر-٥)
الترجي (تونس) - توسكر (كينيا)	(١-٢)
يونغ افريكانز (تنزانيا) - صنداونز (جنوب افريقيا)	(٢-٣)
شباب بلوزداد (الجزائر) - المريخ (السودان)	(صفر-٢)
الرجاء البيضاوي (المغرب) - مازيمبي (ك.الديموقراطية)	(صفر-٢)
اتوال (الكونغو) - بترو اتلتيكو (انغولا)	(١-٤)

- كأس الكؤوس:

المباراة	الذهاب
سان لوك (ك. الديموقراطية) - النادي الافريقي (تونس)	(صفر-٢)
انتر (انغولا) - استاد ابيدجان (ساحل العاج)	(صفر-١)
ايفيزو (الغابون) - الجيش الملكي (المغرب)	(١-٣)
تورنادوز (نيجيريا) - بني ثور (الجزائر)	(صفر-١)
كوفي (اثيوبيا) - كوتون سبورت (الكاميرون)	(صفر-١)
سيمبا (تنزانيا) - الاسماعيلي (مصر)	(صفر-٢)
نكانا (زامبيا) - الزمالك (حامل اللقب، مصر)	(صفر-٢)
كايزر تشيفز (جنوب افريقيا) - صنشاين (سيشل)	(٢-صفر)

- كأس الاتحاد:

المباراة	الذهاب
افياكاو (انغولا) - اوبواسي غولدفيلدز (غانا)	(صفر-١)
نديامبور (السنغال) - الوداد البيضاوي (المغرب)	(١-١)
افريكا سبور (ساحل العاج) - مولودية قسنطينة (الجزائر)	(صفر-١)
اياكس (جنوب افريقيا) - كاتسينا (نيجيريا)	(٢-٢)
سانغا (الكونغو الديموقراطية) - كوتونسبور (الكاميرون)	(صفر-٢)
غرين مامبا (سوازيلند) - فيروفيارو (موزامبيق)	(صفر-٢)
الكتريسيتي (اثيوبيا) - شبيبة القبائل (حامل اللقب، الجزائر)	(صفر-٢)
اوزيريان (كينيا) - النجم الساحلي (تونس)	(صفر-٢)

كوبا امريكا ٢٠٠١: تعبئة امنية شاملة في كولومبيا لانجاح البطولة

* بوغوتا - و.ص.ف - اعلنت الشرطة الكولومبية ومصالح الامن الداخلي، امس الخميس، تعبئة ٢٠ الف رجل امن سيوزعون على المدن السبع التي ستستضيف مباريات كأس امريكا الجنوبية «كوبا امريكا» من ١١ الى ٢٩ تموز المقبل.

وقال المسؤول عن الامن في كوبا امريكا ٢٠٠١ الجنرال الديمار بيدويا خلال مؤتمر صحافي «لقد وضعنا خطة امنية تتعلق بالمدن السبع التي ستستضيف المباريات وذلك من اجل ضمان الامن التام للوفود المشاركة وكذلك للسائحين».

واضاف ان رجال الامن سيكونون في الملاعب وكذلك بالمطارات والفنادق والمراكز التجارية ومراكز التدريب، مشيرا الى انه سيتم وضع كاميرات للمراقبة في الملاعب والمراكز الحساسة في المدن المعنية.

واوضح «ان كل منتخب من المنتخبات المشاركة سيرافقه موكب امني بالسيارات والدراجات النارية خلال تنقلاته».

وكان الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا اعلن اول من امس الثلاثاء ان كولومبيا تملك الوسائل الضرورية لضمان الامن خلال تنظيم المسابقة برغم الانفجارات التي شهدتها مؤخرا كالي ومديين.

وستقام المباريات في مدن بوغوتا (وسط) وبارانكيا (جزر الكارايبي) وكالي (جنوب غرب) ومديين (شمال غرب) وارمينيا وبيريرا ومانيزاليس (وسط غرب).

وتشارك منتخبات القارة الامريكية الجنوبية الـ١٠ وهي كولومبيا والبرازيل حاملة اللقب والارجنتين والاوروغواي والباراغواي وتشيلي والاكوادور والبيرو وبوليفيا وفنزويلا بالاضافة الى المكسيك وكندا (اتحاد الكونكاكاف).

كيغان مدربا لمانشستر سيتي

* مانشستر - و.ص.ف - اعلنت محطة «سكاي نيوز» التلفزيونية البريطانية امس الخميس تعيين مدرب المنتخب الانكليزي لكرة القدم السابق كيفن كيغان مدربا لفريق مانشستر سيتي خلفا لجو رويل.

وكان كيغان (٥٠ عاما) استقال من منصبه كمدرب للمنتخب بعد الخسارة امام المانيا صفر-١ على استاد «ويمبلي» في تشرين الاول الماضي في الجولة الثانية من منافسات المجموعة التاسعة ضمن التصفيات الاوروبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وكان كيغان، حامل الكرة الذهبية عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩، واجه انتقادات شديدة بعد العرض المخيب للمنتخب في نهائيات كأس امم اوروبا في بلجيكا وهولندا الصيف الماضي حيث خرج خالي الوفاض من الدور الاول.

وسبق لكيغان، الذي لعب ٦١ مباراة دولية وسجل ٢١ هدف في السبعينات ومطلع الثمانينات، ان درب فريقي نيوكاسل وفولهام الذي يملكه رجل الاعمال المصري الثري محمد الفايد، حيث قاد الاول الى الدرجة الممتازة عام ١٩٩٣ ثم الى احراز اللقب موسم ٩٥-٩٦ قبل ان يستقيل في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ عندما كان الفريق يمر من فترة حرجة.

واشرف كيغان على فولهام مطلع موسم ٩٨-٩٩ وقاده الى احراز لقب بطل الدرجة الثانية، قبل ان يتركه لتدريب المنتخب خلفا لمواطنه غلين هودل.

البـــازار

للبيع / للايجار/ مطلوب

للبيع في نتسيرت عيليت
شقة ٣ غرف + جنينة، حي زنبقي، سعر قابل للمساومة ت: ٠٦/٦٥٧١٥٥٤.

للبيع في كفرياسيف
قطعة أرض مساحتها (١٠) دونمات (عشرة) مشجرة بالزيتون. مخططة للدخول قريبا في منطقة البنا.
للمراجعة للجديين فقط: ٠٢/٩٩١٧٤٥٢ (مسا ٠) ٠٥٠/٤٠٧٩٠٩.

للايجار/ للبيع
مكاتب ٦٠٠ م فاخرة + ٢٠٠ م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية. تلفون: ٠٥٤-٧١٢٧١٥.

للايجار
دار ١٠٠م٢ في شارع المتنبي (حي عباس) حيفا. ٣ غرف، صالون، زاوية طعام، ساحتان، شرفتان، مدخل منفرد. للاتصال ٠٤/٨٥٣٧٠٨١.

للايجار في الرينة
منجرة مساحة ١٢٠ م مع رخصة مع ماكنات كبيرة + ساحة كبيرة- مدخل خاص للاستفسار: ٠٤-٦٥٥٤١٢٧ أو بلفون: ٠٥٦-٥٤٩٢٢٥.

دار للبيع
شارع الخوري ١٦ ب وطابق ثاني - مرممة، هادئة، ١٠٤م٢ ٤ غرف، حمامات مزدوجة، بلكون، منظر باتجاه البحر، مكان وقوف.
للاستفسار: وليد ٤٨٥٣٠٨/ ٠٥٤ للايجار / للبيع
مكاتب ٦٠٠ م فاخرة + ٢٠٠م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية. تلفون: ٠٥٤-٧١٢٧١٥.

للبيع في عسفيا
على الشارع الرئيسي، منظر خلاب بيت + ٢ حوانيت
هنالك امكانية للايجار
ت: ٠٣/٩٦٦٣٨٢٩
ب: ٠٥١/٤٧٧٤٩٤.

أرض للبيع في شفاعمرو
مساحتها ٥٠٠م٢ حي عين عافية في منطقة خلابة الأرض مصونة بجدار باطون.
للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف التالي: ٠٤/٩٥٠٤٢٩.

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٢٥٥م٢ - طابق ثان - ٣ غرف - موقع ممتاز ومنظر خلاب السعر ٥٩٠٠٠$
ب: ٠٥٠٦٦٢٥٨٩
ت: ٦٤٧٠٧٥٢

محلات للايجار في ام الفحم
في حارة الجبارين بمساحة ٢٠٠ متر مربع للاتصال مع سامي شريدي: ٠٥٠٣٠٠٥٣١ ٠٤/٦٣١١٩١٤.

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف). للاتصال ت: ٠٤/٨٥٣٠٣٩٣.

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٩٠٧٧ ٠٥٤-٧٦١٩٦٣.

دار للإيجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

للبيع
ڤيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو ڤيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار: ٠٤/٦٥٦٦١١٦.

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هنشيم في حيفا ٠٥٢-٢٠٠٩٥٢ / ٠٥٤-٧٢١٢ ٠٣/ ٠٤-٨٢٣١٤٢٥.

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص. للاستفسار :جواد خطيب ٠٥٤ - ٢٣٠٢٩٩ ٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨

شقة مفروشة للايجار في الناصرة
مساحة ٥٠م٢ ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣ ٠٥١/٣٦١٧٧٧

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم. للاستفسار: ٠٥١-٦٣٠١٧ ٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب. ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨م٢ موقع ممتاز. بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠
(٥٦٠)

للايجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢.

للايجار
مطعم ٣٥م٢ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة. للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢.
(٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوڤمبر + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢.
(٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ١٨٠م٢ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨ ٠٤-٩٨٦٩٨٨.

للايجار
شقق في الناصرة ، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٠٧ انطون بضعان
(٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب ٠٥٥/٧٤٧٨٨١ ٠٤/٨٦٢٨٧١١.

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦.

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦.

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٥٤م٢ (أشيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨ ٠٥١/٥٣٠٢٩٩.

مطلوب
وكيل/ وكيلة مبيعات لشركة رائدة في الناصرة، شروط جيدة للملائمين، أولوية لأصحاب سيارات.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس: ٠٤/٦٤٥٣٧٣٩.

مطلوب
אחראית עבודה + عاملات خياطة للعمل بجميع المجالات في مخيطة الاخوة في ابوسنان. للاتصال مع حاتم مطانس. ٠٤ / ٩٩٩٦٢٥٠ ٠٥٥ / ٧٩٠٥٨٢

مطلوب للعمل (فوري)
موظفة حسابات (تجيد العمل في برنامج (תרשיש) لشركة بناء، إخوان شحادة في عكا. للاتصال: ٠٥٤-٤٨٨٦٢٨ أو ٠٤-٩٨١٩٩٨١.

مطلوب
مدير عمل مؤهل لشركة بناء. *خبرة لا تقل عن خمس سنوات. العمل في منطقة حيفا والمركز. بيليفون: ٠٥٥/٦٥٦٥٤٦.

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال الماكياج وأن تتقدمي في الحياة وتربحي الأموال، ما عليك إلا ان تعملي مع شركة جينيس J C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا. للاستفسارات: ٠٥٢/٤١٤٧٢٠.

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر. مفضل أكاديمية.
٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل. تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥).

مطلوب
شبان وصبايا في عيادات «صندوق المرضى العام» (كلاليت) في المثلث - منظر لائق - قدرة على التعبير. افضلية لمن يملك تجربة سابقة في العمل الجماهيري.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس (٠٤-٦٢٨٠١٨٩).

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١.

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مساح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مساح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥.
(٥٦٨)

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦.

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب وإلماء في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة. تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. پيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية. شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر. خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥.
(٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨.
(٥٦٣)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق.
مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥. ٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن. للاستفسار: ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦ ٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة

مطلوب
للعمل في هود هشارون مشغل GCB ومبني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل (٠٩/٧٤٠٠٨٦٠)

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة. للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧ ٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايفر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

للبيع او للايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة تل: ٠٤-٩٥٥٠٨٤ بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٥ ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة. ٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦ ٠٤ - ٨٢٣٨١٩١

للإيجار في حيفا
في وادي الجمال بيت أرضي مدخل منفرد - صالون + غرفة نوم + مساحة ١٠٠ متر - ٣٥٠$ بلفون: ٠٥١ - ٣٥٢٢٧٩ تلفون: ٨٣١١٤٩٧

للبيع
(١) مولد كهربائي "גנראטור" ثلاث فازة ١٥ كيلواط (٢) عربة "עגלה" أربعة عجلات الاتصال ٠٤/٩٩٤٦٤٥٩ ٠٥٩/٠٤/٩٩٤٠ صلاح طه

للايجار
في مدخل شارع عباس ثلاثة بيوت للايجار. بلكون يطل على منظر خلاب امكانية الايجار لمدة طويلة/ قصيرة، ملائمة لعائلات أو طلاب ٠٣/٦٠٥٥٦٩٥ ٠٥٣/٣٥٩١٠٢

وظائف شاغرة
تعلن مدرسة ماريوحنا عن حاجتها لـ:
١. معلم/ة مؤهل/ة اختصاص جغرافيا ومواضيع عامة.
٢. معلمة مؤهلة لصف البستان ٤ - ٥ سنوات.
٣. مساعدة مؤهلة لصف البستان ٤ - ٥ سنوات.
تقدم الطلبات حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠١/٦/١٠ إلى العنوان: ص.ب ٩٥٧٤ - حيفا أو بالفاكس رقم: ٠٤/٨٥٢٢١٢٢.

للبيع حالا
سيارة بطون خلاطة מערבל مع مكان للعمل: ٠٥٨/٦٥٠١٧٤.

مطلوب موظفة
مطلوب لمكتب حسابات موظفة حسابات درجة ٣ مفضل مع تجربة للاتصال ٠٥٠/٥٨٣٠٦٣
مأمون حمود

للبيع
في الجديدة، حي المرح دار طابقين كل طابق ١٣٦م٢ على مساحة أرض ٦٠٠ طابو سعر مغر ٠٤/٩٥٥٠٨٤ ٠٥١/٥٨٤٨٧٦

دائرة الصحة - لواء الشمال

مطلوب/ة
صيدلي/ صيدلانية لوظيفة جزئية (٥٠٪) صاحب/ة خبرة مثبتة
للمعنيين يرجى ارسال السيرة الذاتية لفاكس ٠٤/٦٥٦١٤٦٥.
* الوظيفة في اطار جمعية خدمات الصحة الجماهيرية.

للبيع في الناصرة
بسبب اغلاق «محلات العرائس» قطع أثاث: من «موبيليا ورفوف للعرض مع خزائن تحتها بارتفاع ٧٥سم مع طاولات و«كاونترات» وجوارير وفوق الجوارير زجاج للعرض مع غرف للقياس تناسب كل من يفتتح محلات للملابس/ العرائس/ البقالة، بأقل من نصف السعر. تلفون: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

سيارات امريكية

بويك سانشوري ١٩٩٤ ٣١٠٠سم٣ ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٢٥٠
جيب/٨٠/٤×٤/٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/٠٥٥-٥٧٥٧٥٧
كورسيكا/٩٤/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
اليرو ٢٠٠٠/يدثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير/٩٨/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير٩٩/غير عادي /يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير/٩٨/يدثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب:٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٢١٢٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦- ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جي.إم.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يداولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٣- ٣٣٠٠سم٣-يداولى- ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦- يداولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير RS ١٩٩٧ - يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
جي.ام.سي سفانا ٩٤-ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يدثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦.ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢.بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/٩٦/يداولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يدثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يدثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يداولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جالانت/٩٦/يداولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٤٤٢٨٦٥-٠٥٠ (معرض)
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٣٩٢٠٨٣ ٠٤
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/حمراء/يدثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٣٢٥ / ٩٤/يدثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اوبل

كورسا/٩٥/يداولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/٩٩/يداولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
اسكونا ٨٤ يدثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/٩٧/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

٩٢ اوتومات ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٢٥٠
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/اوتومات/يداولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
ستيشن ٩٣/ ١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/٠٥١-٢٥٧٩٦٤
٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
٨٨ DL ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٢٧٧
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات- ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يدثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٧ تست لسنة ت- ٠٥٠/٣٧٥٦٣٩
٤٠٥/٩٥/ ت: ٠٥٢-٧٤١٦١٥
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GL٤٠٥ / ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يداولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/٩١ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥
٤٠٥/٩٠/عادي- تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
GL٤٠٥/٩٦/يداولى/تست لسنة /٠٤-٨٢٢٢٩٣٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يدثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
اكسبرس ٩٣/وضع ممتاز/ ٠٥٥-٤٦٠١٤٠
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣ (معرض)
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو ٩٦/يدثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سيفيك ٩٧/يدثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يداولى/خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
تندر/ديزل/دبل كابينه/يداولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٣
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر/٩٥/يداولى/وضع جيد/ ٠٥٠-٥١٢٣٣٣/ ٠٥٠-٦٠٣١٤٠
٦٣٦/٩٥/يدثانية/ ٠٥٢-٨٢٥٠١٥/ ٠٤-٦٥٦٢٣٦٣
mbz/٩٥/امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

٣٢٣/يدثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/ ٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يداولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٧/ ٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يداولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥+٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يدثانية/تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كاناسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/يداولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/ ٩٧/يداولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
لانتيس ٩٨/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢
٩٣، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/ ٤×٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فيات

أونو ٩٢ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ريغاتا c-٨٥/ ١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/ ٠٥٤-٦٣٧٦٦١/ ٠٥٥-٥٩٢٩٣٦
تيبو/ ٩٠/turbo/ ٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/ ١٠٠٤/وضع ممتاز/ ٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/ ١٢٠٠سم٣/يداولى/ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا ٩٨ يداولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/ مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/ ٩٦/يدثانية/ ٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يدثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات- ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يداولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٩٩٧/ ٠٤-٩٩٨٧٣٦٠
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد أولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٩+٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة، ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤×٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/ ٩٧/يداولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤×٤/ ٩٥/يداولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٨٥٠ gl/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يدثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يدثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يدثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يدثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢
GLE٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/ ٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/يدثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٤٠/ ٩٥/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GL٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/ ٩٧/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
لند روفير ٢٠٠٠/ديزل/ ٤×٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ١٩٩٧/يداولى/وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣١٢٢٢٧/ ٠٤-٦٠١١٦٨٩
SE ٢٨٠/ ٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/ ٩٨/يدثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٣/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٣-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٢١٣٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٣
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S /٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
فيتو ١٩٩٨ ديزل يدثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٨+٩٧+٩٦/ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/يداولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠ E٩٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠/ ٩٤/جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
فورد ترانزيت/ ٩٢/ديزل/ ٠٥١-٦٦٩٢٦٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لنكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يداولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يداولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٣/ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

ترنسبورتير/TDI/ ٩٧/ (اجرة سابقا) ٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/ ٠٥٥-٥٧٥٧٥٧
بولو ٩٩/ستيشن/ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٢٦
بولو ٩٧/ ١٤٠٠+اضافات/ يداولى/ ب: ٠٥٠-٦٢١١١٢١
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يدثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

اودي

٨٠ موديل ١٩٨٥ ١٦٠٠ اتوماتيك ت- ٠٤/٩٨٦٨٨٨٧
٨٠ موديل / ١٦٠٠سم٣/ عادي/يدثانية/ ٠٥١-٥٤٢٢٨١/ ٠٥٠-٦٧٥٢٢٢

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٥/٢٥

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - موسيقى.
٩.٠٠ - الرائد.
٩.٠٥ - سامي ورامي.
٩.١٠ - باندا الذكية.
٩.٢٠ - عائلة السعادة.
٩.٤٠ - حديقة الألوان.
١٠.٠٠ - أولاد الحارة.
١٠.٢٠ - أغاني غصن الزيتون.
١٠.٢٥ - سفاري.
١١.١٥ - شاهد.
١١.٤٥ - بنك المعلومات.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - سعي واصدقاؤه.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٠٥ - السيد والسيدة.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٣٥ - نقط بالالوان.
١٣.٤٥ - قصص موس.
١٤.١٠ - في غرفة جاني.
١٤.٢٠ - جابا وجال وجيلي.
١٤.٤٠ - بدج.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - عائلتي.
٢٠.٠٠ - يومان.
٢١.٠٠ - طيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أصرخ شي.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - حياة مستاجرة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - حياة وأذواق.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - شيمش.
١٩.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
١.٠٠ - مسلسل أجنبي.

• السبت ٥/٢٦ •

• القناة الاولى

١٠.٠٠ - جلوبوس.
١١.٠٠ - وجه ملاك.
١٢.٢٠ - فيلم وثائقي.
١٢.٤٥ - حوار نسائي.
١٣.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٣.٥٠ - فيلم أجنبي.
١٥.٤٥ - الى اماكن وناس.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مدن في العالم.
١٧.٣٥ - اليوم.
١٨.١٥ - مسلسل بريطاني.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - عائلة سيمبسون.
٢٠.٠٠ - نظرة الى العالم - أخبار.
٢١.٠٠ - اسبوع جيد.
٢٢.٠٠ - مسابقة افلام الهواة.
٢٢.٣٠ - سحب اللوتو.
٢٢.٣٠ - رامبو.
٢٤.٠٥ - ختام.
١.٠٠ - الأخبار.

القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - اسرائيل، مولد أمة.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٥.٠٠ - حرس الخليج.
١٦.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٠ - واجه الصحافة.
١٧.٥٠ - ستانغا.
١٨.٣٠ - لعبة السبت كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٣٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.١٥ - هذه الحياة.
١.١٥ - فيلم أمريكي.
٢.١٠ - موسيقى كلاسيكية.
٢.٥٥ - تشت في الشبكة.

فيلم الجمعة العربي

أيامنا الحلوة

* فيلم «أيامنا الحلوة»، انتج عام ١٩٥٥، وهو من اخراج حلمي حليم، وقد صور بالاسود والابيض، وهو أحد الافلام المعروفة في تاريخ السينما المصرية، خاصة انه يضم أكثر من نجم وعلى رأسهم المطرب الراحل عبد الحليم حافظ.. ويروي قصة فتاة تستأجر شقة بقرب (٣) شبان عزاب، يتنافسون على قلبها.. وهي تحب واحداً منهم، وهذا الحب هو نقطة الضوء الوحيدة في حياتها.
الفيلم من بطولة: فاتن حمامة، عمر الشريف، عبد الحليم حافظ وأحمد رمزي.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - جوليا بطرس ٢ - باكلون - بن ٣ - هر - بل - أوج ٤ - اساس - تر ٥ - نور الهدى - طروب ٦ - عبدو قابوس ٧ - ضوء - ندهته - متر ٨ - راهص - قاع - واهن ٩ - قابيل - نعناع ١٠ - طعنه - ليما ١١ - ايران ١٢ - الجع - لم ١٣ - دمه - مرداد.
عمودياً:
١ - جيهان نصر ٢ - وارسو - واق ٣ - لك - ارغمها ٤ - بلبسان - صب ٥ - اول - لين - بطارد ٦ - بن - نهاد قلعي ٧ - اردها - نراه ٨ - ربو - اقنع - هان ٩ - سنجر - أه - نجم ١٠ - طب - وعل - حر ١١ - روماننا ١٢ - وسنهاه - لا ١٣ - رنعا - مد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد وسريع الغضب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تشعر انك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقاً.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قد تجد غرضاً مفقوداً، الضوء مسلط على خطواتك العملية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية قبل فوات الأوان.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
قد تشعر ببعض الانزعاج من أمر ما.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
احوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
دخول القمر في برجك ينير لك الدرب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
كن مدركاً للوقائع ودعك من كل ما هو مزعج.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت دبلوماسي وتستطيع التكيف مع الأجواء.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
احذر التسرع في انجاز مطالبك وعليك بالتأني والهدوء دائماً.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة صافياً وترتفع درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣٠ * تل أبيب وضواحيها ٢٦ * حيفا وضواحيها ٢٩ * ايلات ٣٩ * جبال الجليل ٣٥ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٣٢ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي ٢٧ * النقب الشمالي ٢٨ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٢٤)

* دولار أمريكي	٤.١٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٩٢٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٦٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٢٠٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٧٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٩٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٢٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٤ - ٤.١٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - ممثل مصري كوميدي - قل.
٢ - مطربة لبنانية (إحدى الصور).
٣ - وضع خلسة - ناقة - يقترض.
٤ - استفهامية - مطربة لبنانية.
٥ - مدينة فرنسية - مقياس أرضي - نصف حلوس.
٦ - رئيس القوم - خصب - عائلة - وحل.
٧ - ساخن - لباس - ضد وداع.
٨ - من الطيور - مطرب لبناني.
٩ - روائية في افريقيا الجنوبية نالت جائزة نوبل في الآداب ١٩٩١.
١٠ - قصدا المكان - حرف مكرر معاتب.
١١ - يعالج - ضد أغلق - تتبع.
١٢ - وزن - علم مذكر - للتذمر - قواه.
١٣ - خد - مطربة سورية.
١٤ - المرض - قلب - منخفض بين جبلين.
١٥ - قلب الاناء على رأسه - من الاطراف - عاصمة افريقية.
١٦ - نصف ثورة - اذقته حباً.
١٧ - معدن مشع - اصلحا الصدع.
١٨ - ممثلة مصرية - جوهر.

عمودياً:
١ - صحافي وأديب سوري له «طبائع الاستبداد».
٢ - مرفأ فرنسي - والدة - أحضر معي - أراد الشيء.
٣ - قاعدة - وشى - ولاية أمريكية - غني.
٤ - تناول الطعام - مقياس أرضي - شباب - دولة أسيوية.
٥ - ممثل مصري - ترقد - امر فضع - ضمير متصل.
٦ - حرف مكرر - قهر - للندبة - نصف بعود.
٧ - بحر - الجميل - تهيأ للحملة في الحرب.
٨ - خبز يابس - اصون وأحمي - بسط.
٩ - نصف لعاب - من حركات البحر - عمل مبدع.
١٠ - مرشد - القرنية - من بحور الشعر.
١١ - قنوط - شبه جزيرة في اوكرانيا - بلدة لبنانية.
١٢ - تفوز بالمعركة - إزل - نوتة موسيقية - خانته.
١٣ - يمشي على قدميه ورجليه - من وسائل النقل الحديثة - ثناها وعطفها.
١٤ - يلوذ به - العراك - مناص.
١٥ - ممثل مصري (إحدى الصور) - رتبة عسكرية - عملة عربية.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٥ أيار ٢٠٠١



أحمد دحبور يكتب من تحت القصف

هل سأقرأ في «الاتحاد» ما أكتب الآن؟

من القاهرة الى الناصرة

د. نوال السعداوي: لن يفرقونا!

العنصرية محاولة تعريف

د. أحمد أبو مطر

أول أيار واعتزال الصحافة والكتابة!



د. احمد سعد

بمرور سنة على الهزيمة والانتصار في لبنان:

لا خيار سوى السلام العادل والشامل لضمان الأمن والاستقرار

• اخط هذه الكلمات صباح الاربعاء ٢٠٠١/٥/٢٣، اي عشية الذكرى السنوية الاولى للانتصار التاريخي الذي حققته المقاومة الوطنية اللبنانية بكنس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه من المرتزقة من الجنوب اللبناني واجبار القوات الغازية على الانسحاب في ظلمة الليل تجر ذيول الهزيمة.

ففي مثل هذا اليوم قبل عام سطر التاريخ مكررا الحتمية التاريخية التي تؤكد انه لا يمكن للجبروت العسكرية للمحتل وما يملكه من آلات دمار عصرية ان يقهر ارادة شعب يناضل من اجل حريته وسيادته الوطنية وكنس الغزاة المحتلين.

لقد شاءت الصدف ان تأتي هذه الذكرى في وقت يتربع على عرش السلطة في اسرائيل جنرال المجازر ارئيل شارون من قاد المغامرة العدوانية الدموية بادخال الجيش الاسرائيلي الى مستنقع الاوحال اللبنانية في العام ١٩٨٢ ووصل الى العاصمة اللبنانية، بيروت، وقام برعاية ارتكاب المجزرة الدموية في صبرا وشاتيلا التي ذهب ضحيتها المئات من الشهداء الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ من ابناء النكبة الفلسطينية. وقد أوهم جنرال المجازر، شارون، نفسه وارباب العدوان في اسرائيل انه بالبلطجة العسكرية العربيدة والاحتلال يستطيع فرض نظام جديد، موالٍ للاحتلال في لبنان يوقع على سلام الاستسلام من خلال اتفاقية خنوع وفي غربة عن رأي ومصلحة الشعب اللبناني. كما توهم شارون انه يستطيع بهذه الحرب العدوانية وجرائمها القضاء جسديا وعسكريا وسياسيا على الشعب العربي الفلسطيني وفصائل مقاومته وحقوقه الشرعية وممثله الشرعي م.ت.ف.

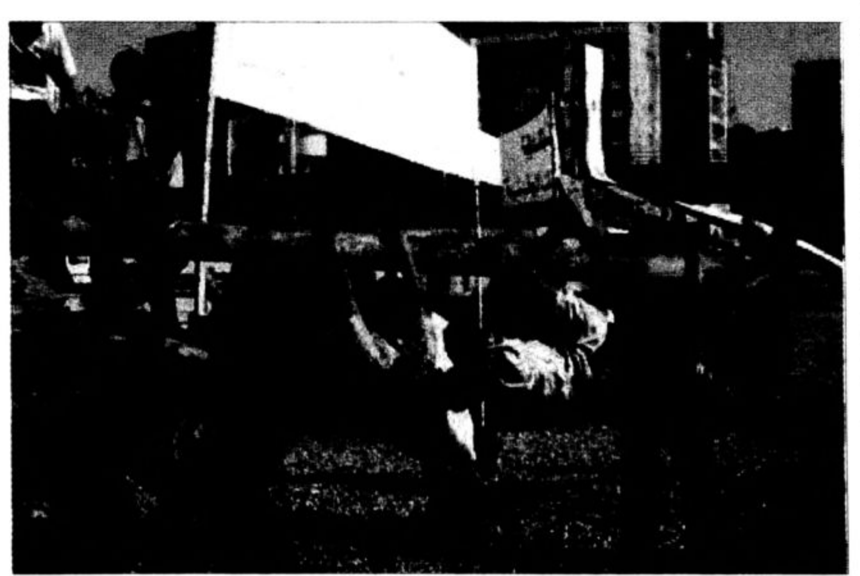
وخلال اقل من سنتين تحولت الارض اللبنانية الى جحيم ومقبرة للغزاة الاسرائيليين ولقوات المارينز الامريكية واضطر المعتدي على الانسحاب والمتمترس في الجنوب اللبناني في «المنطقة الامنة» التي لم ينعم المحتل الاسرائيلي وخدامه من القوات العملية لسعد حداد ولحد بعده حتى بيوم واحد آمن.

وحقيقة هي ان انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي مهزومة من لبنان كانت حدثا غير مسبوق، اذ تمت هذه العملية ليس نتيجة لاتفاق بين طرفين او بفعل اتفاقية موقعة كما حدث مع مصر وغيرها، فلم توقع حتى اليوم اي اتفاقية سلام مع لبنان.

الانسحاب ومنذ سنة من لبنان لم ينه حالة التوتر على الحدود الشمالية ولم يوفر بعد الامن والاستقرار للشمال الاسرائيلي وللجنوب اللبناني. فاسرائيل لا تزال تحتل قطعة من ارض السيادة اللبنانية في مزارع شبعا وتعتقل العديد من الاسرى اللبنانيين.

تاتي هذه الذكرى في ظل اجواء مشحونة بالتوتر تنذر بانفجار على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، وفي وقت يهدد قادة اسرائيل السياسيون والعسكريون سوريا بضرب قواتها المتواجدة في لبنان ضربات موجعة اذا ما تحرك «حزب الله» وتحرش باسرائيل!

لقد علمت التجربة المخضبة بالدماء انه بدون التوصل الى اتفاق سياسي مبني على الاقرار بالحقوق الشرعية للبلدان والشعوب المسنودة بقرارات الشرعية الدولية لا يمكن ضمان الامن والاستقرار وتبقى مخاطر انفجار حرب مأساوية قائمة. وجنرال مجازر صبرا وشاتيلا، ارئيل شارون، يقود عجلة التطور نحو كوارث مرتقبة اذا لم يكبح جماح سياسته المغامرة. فمنذ صعوده الى رئاسة الحكومة يعود الى ممارسة سياسته التي ادت الى الكوارث في لبنان.



فبشكل همجي يمارس جرائم الحرب ويصعد العدوان العسكري على الشعب الفلسطيني مستخدما احدث الات الدمار من الآليات العسكرية الثقيلة والعصرية من الدبابات الى الصواريخ والمروحيات والطائرات امريكية الصنع «اف-١٦» على امل حسم الصراع مع الفلسطينيين عسكريا وبالقوة وضمان رضوخ القيادة الفلسطينية لاملاءات حل الاستسلام الاسرائيلي المنقوص. لم يتعلم من الهزيمة في لبنان، وان ارادة الشعوب المتمسكة بحقها ومستعدة للتضحية وتقديم اغلى الثمن مهرا لحقوقها وكرامتها الوطنية اقوى قوة عسكرية عاتية. وشعب الانتفاضة الفلسطينية بكفاحه الاسطوري وبسالته في مقاومة العدوان الاسرائيلي ادى الى ضرب رأس حكومة الكوارث الشارونية وسندها الادارة الامريكية بصخرة الواقع وانه لا يمكن حسم الصراع مع الفلسطينيين عسكريا ولا مفر من العودة الى طاولة المفاوضات السياسية. ومع هذا الادراك، فان شارون يناور، حتى بعد ان اعلن قبول توصيات لجنة ميتشل كأساس ولكنه يعمل لتدمير هذا الاساس عمليا. فكل ما يقبله من تقرير ميتشل هو البند الاول الداعي الى وقف العنف «من الطرفين». ولتضليل الرأي العام العالمي وتجميل صورة الموقف الاسرائيلي والتغطية على مضمونه البشع اعلن شارون عن «وقف النار من طرف واحد، وان الجيش الاسرائيلي لن يبادر، وسيتخذ موقف رد الفعل»!! فاولا، هنالك عدوان اسرائيلي مسلح يجب وقفه وعودة القوات الاسرائيلة الى مواقها قبل ٢٨ ايلول (٢٠٠٠) وثانيا، المطلوب من حكومة شارون دفع الثمن السياسي المستحق، وهو تجميد جميع اشكال الاستيطان، بما فيه النمو الطبيعي، البند الاساس في توصيات ميتشل والتي يرفض شارون تنفيذها كخطوة نحو استئناف العملية التفاوضية.

ما نود تاكيده، خاصة بعد الدرس اللبناني الذي سطرت حروفه قبل سنة، انه لا بديل للسلام العادل، الشامل والثابت لاخماد انفاس بؤرة التوتر والصراع وحقن الدماء في المنطقة. ولانجاز السلام العادل والشامل على حكومة اسرائيل دفع ثمن استحقاقاته. وفي مؤتمر مدريد للسلام، بمشاركة جميع اطراف الصراع العربية واسرائيل تمت بلورة القاعدة الاساسية لانجاز السلام العادل والشامل، وذلك من خلال التاكيد على مبداين: الارض مقابل السلام ومرجعية قرارات الشرعية الدولية. وهذا يعني ان على حكومة اسرائيل الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧: من جميع الاراضي السورية المحتلة والمناطق الفلسطينية المحتلة ومن مزارع شبعا اللبنانية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤). ولا خيار امام حكومة اسرائيل لضمان الامن والاستقرار سوى السلام الشامل المبني على قواعد العدل والحقوق الوطنية للشعوب التي تقرها الشرعية الدولية.

د. نوال السعداوي

لن نفترق ولو حاولوا تفريقنا!

*** انني وزوجي الدكتور شريف حتاتة نعلن ونؤكد اننا سنواجه تلك المحنة معا ومع الاصدقاء والمتضامنين معنا في مصر والبلاد العربية والعالم يدعمنا في ذلك ايماننا بحقنا وحق كافة البشر في حرية العقيدة والفكر والتعبير •**



الى الاستاذة عايدة توما سليمان والزميلات والاخوات من جمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف تحياتي واعتزازي.
واشكركن كل الشكر على تضامنكن معي في هذه المحنة المسيئة للوطن كله وارسل اليكم البيان الذي اود ان تنشروه والذي يعبر عن رأيي في الموضوع وضرورة انهاء قانون الحسبة تماما في مصر

نوال السعداوي

• عدت الى الوطن بعد غيبة شهرين تقريبا لاواجه بحملة تشهير في احدى الصحف الاسبوعية المصرية، اوحت للقراء بأنني خرجت عن الاسلام ولاواجه ايضا بدعوى للتفريق بيني وبين زوجي الدكتور شريف حتاتة.

تذكرت ما حدث للدكتور نصر حامد ابو فريد وزوجته الدكتورة ابتهال يونس وكنت قد تصورت ان مثل هذه المهزلة لن تكرر، بل ان يسعى المثقفون المصريون الى تصحيح الخطأ واعادة الدكتور نصر وزوجته من المنفى الى وطنهما واسترداد حقهما المهدر.

فلماذا يتكرر هذا الحدث الغريب اليوم هل يشير ذلك الى ان القوى المنافية لمصالح الوطن لا تزال موجودة ولها تأثير في بلادنا؟

هل هي محاولة لالهاء الشعب المصري عن مشاكله الحقيقية؟ وبدلا من الانشغال بالمخاطر الكبرى التي تهددنا (وعلى رأسها التهديد الاسرائيلي الامريكي) ينشغل بقضية التفريق بين زوجين يعيشان داخل اسرتهما في وئام؟

بدأت الحملة وانا غائبة عن الوطن بحديث نشر في احدى الصحف بعد اخراج بعض اجزائه من سياقها التاريخي والمنطقي، وبهدف الايحاء بأنني لا احترم الاديان او الحج او تقبيل الحجر الاسود وذلك رغم ان حديثي تناول الكثير من الامور الاجتماعية والسياسية والثقافية الهامة، والتي توارت كلها وراء غبار الاثارة الصحفية الرخيصة ومحاولة استعداء رجال الدين ضدي، ومنهم فضيلة المفتي، الذي لم ينتظر عودتي من الخارج ليسمع ارائي على حقيقتها في سياقها المنطقي والذي يتفق تماما مع جوهر الاسلام وصحيح الدين والاخلاق.

اما موضوع الحج وتقبيل الحجر الاسود فلم يكن هو الموضوع الذي اتحدث عنه، لكن جاء ذكرهما عرضا في سياق حديثي عن رابعة العدوية والفلسفة الصوفية التي انتمى اليها ابي وكان استاذا كبيرا تخرج من ثلاث مدارس اسلامية في مصر الازهر ودار العلوم ومدرسة القضاء الشرعي) ومن المعروف ان الفلسفة الصوفية تعطي الاولوية لجوهر الاديان وهي العقيدة وليس مجرد الطقوس والمظاهر الخارجية.

كذلك اعتقد ان هناك مبدأ اساسيًا في الدين الاسلامي يقوم على الانفاق على الاسرة والاولاد والبنات اهم عند الله والرسول من الصلاة ليل نهار، وان العمل عبادة، وان ما يحتاجه البيت يحرم على الجامع، وان لتغطية نفقات الاسرة اولوية على دفع تذكرة السفر للحج الى مكة، وان تقبيل الحجر الاسود ليس فرضا بل هناك من الفقهاء من يمنعه باعتبار ان الحجر ليس الا صنما، وان الله هو العدل والحب والحرية وان غطاء الرأس ليس له علاقة بالاخلاق الحقيقية.. الخ.

كنت اتكلم من منطلق الايمان الصحيح بجوهر الاسلام كما تعلمته على يد ابي منذ طفولتي، الا ان الصحيفة استطاعت ان تقلب الاشياء رأسا على عقب لتعطي صورة خاطئة عني لاسباب تجارية او سياسية لا ادري. وكانت نتيجة ذلك تلك الشوشرة ومحاولات تشويه صورتي عند بعض القراء وبعض رجال الدين. وقد نشرت احدى الصحف القومية الكبري تقول انني اعود الى تعدد الازواج. وكنت غائبة عن الوطن فارسل زوجي ردا الى الصحيفة، التي لم تنشره في الوقت المناسب. ثم نشرته في بريد القراء بالخط الصغير حتى لا يقرأه احد.

اهذه هي مبادئ الصحافة النزيهة في بلادنا؟ وهل من الضروري ان اكون صاحبة سلطة واموال لاحظى بالحصانة والقوة التي ادافع بها عن نفسي واسترد كرامتي؟

اما هذه الدعوى، التي رفعها احد الافراد امام المحكمة للتفريق بيني وبين زوجي، فهي مهزلة تسيء الى بلادنا ومجتمعنا اكثر مما تسيء الي كفرد. كان المفروض بعد ما حدث للدكتور نصر حامد ابو زيد وزوجته ان تسرع الدولة المصرية لالغاد دعاوى الحسبة نهائيا الا انها ابقت عليها من خلال المادة الاولى للقانون رقم ٣ لسنة ١٩٩٦ بشأن تنظيم اجراءات مباشرة دعوى الحسبة في مسائل الاحوال الشخصية.

وهكذا بقيت دعاوى الحسبة في القانون المصري سيفا في يد الدولة لتعاقب من تشاء. والمفروض تطبيقا للدستور المصري ان تلغى دعاوى الحسبة تماما، لانها تتعارض مع المادة رقم ٤٠ من الدستور التي تنص على ان: «المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين او العقيدة».

ثم انه حسب اصول دعاوى الحسبة فانه لا يحق لغير الرجل المسلم ان يرفع الدعوى، اذ لا يمكن لامرأة او رجل غير مسلم ان يرفع الدعوى، وبهذا تقوم هذه الدعاوي على التفرقة بين المواطنين المصريين على اساس الدين والجنس وبذلك تتعارض مع الدستور.

ومن المعروف ان المذهب الحنفي، المعمول به في بلادنا منذ الاستعمار التركي، هو مصدر دعاوى الحسبة، وليس المذاهب الاخرى في الاسلام، فكيف يحكمنا قانون مذهبي؟ الا يتعارض ذلك مع جوهر الدين الاسلامي؟ ولماذا يسري قانون الحسبة على الاحوال الشخصية فقط وليس الاحوال العامة ايضا؟ وكأن الاصل في قانون الحسبة في بلادنا هو عقاب الزوجات فحسب وليس غيرهن من البشر.

كذلك تتعارض دعوى الحسبة مع المادة ٤٦ من الدستور المصري التي تنص على ان: «تكفل الدولة حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية». كما تتعارض ايضا مع المادة ٤٧ من الدستور المصري التي تنص على ان «حرية الرأي مكفولة ولكل انسان الحق في التعبير عن رأيه ونشره بالقول او الكتابة او التصوير او غير ذلك من وسائل التعبير». وكذلك تتعارض مع المادة رقم ١٢ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، لانها تشكل تدخلا تعسفيا في الحياة الشخصية للزوجين، وتتعارض ايضا مع المواد ١٨، ١٩، ٢٣، من الميثاق الدولي للحقوق المدنية والانسانية وجميع المواثيق الدولية الاخرى التي تنص على احترام حقوق الانسان واعتبار حقوق المرأة جزءا لا يتجزأ من حقوق الانسان.

انني وزوجي الدكتور شريف حتاتة نعلن ونؤكد على اننا سنواجه تلك المحنة معا ومع الاصدقاء والمتضامنين معنا في مصر والبلاد العربية والعالم، يدعمنا في ذلك ايماننا بحقنا وحق كافة البشر في حرية العقيدة والفكر والتعبير. ورغم ثقتنا في ان القضاء المصري لن يقبل تفريق زوجين لاختلاف احدهما في الرأي عن طرف ثالث لا شأن له بحياتهما الخاصة، الا اننا نرغب في التأكيد على اننا في كل الاحوال سوف نكمل حياتنا معا على ارض مصر ولن نفترق ولو حاولوا تفريقنا.

كذلك فإنني، ومعي الكثيرون، ممن ينشدون مصلحة هذا الوطن الكريم، نطالب بالاتي:

١. الغاء دعاوى الحسبة، والقضاء على الثغرات التشريعية التي تسمح باستخدام الحاكم لملاحقة المفكرين والكتاب والمبدعين واضفاء حصانة تشريعية على الاعمال الفكرية والابداعية في جميع مجالات النشر بما فيها البحوث العلمية والروايات الادبية وامثالها.

٢. ان يرفض النائب العام الدعوى المقدمة ضدي والتي تهدف الى تفريقي عن زوجي الدكتور شريف حتاتة.

٣. الاعمال الكامل لبنود الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز ضد النساء.



تقديم

• فيما يلي نص عن العنصرية كتبه البرت ممي وهو يهودي تونسي ولد عام ١٩٢٠، وترعرع في حي يهودي وسط العاصمة العربية تونس. درس علم الاجتماع في زمن الاحتلال في فرنسا، وعاد الى تونس في زمن حرب الاستقلال وانضم الى صفوف الثورة. وبعد الاستقلال عن فرنسا عام ١٩٥٦ طلب منه قادة الدولة ان يغادر تونس، لانهم خافوا من تاثيره «الفرانكوفوني» على «عروبة تونس». فعاد الى فرنسا على اثر ما يقارب جزاء سنمار، لكنه لم يتوقف عن الدفاع عن المضطهدين، ونشر كتابات اصبحت في منزلة كلاسيكيات في تحليل الاستعمار والعنصرية. من اشهر دراساته: «المستعمِر والمستعمَر» (١٩٥٧)؛ ««صورة لليهودي» (١٩٦٢)؛ «الانسان المحكوم» (١٩٦٨)؛ «العنصرية» (١٩٨٢). وله روايتان هما «عمود الملح» (١٩٥٣)،و«العقرب؛ او الاعتراف الخيالي» (١٩٦٢). نقلت هذا النص الى العربية عن الترجمة الانكليزية لكتاب «الانسان المحكوم»، وتخصيصا الفصل «العنصرية – محاولة تعريف» (ص١٨٥–١٩٥). وصدر هذا الكتاب عن دار «اوريون» للنشر، نيويورك، وبترجمة اليانور ليفيو (ELEANOR LEVIEUX) عن الفرنسية. اتمنى لو كنت اجيد الفرنسية لانقل النص عن لغته الاصلية، لكن وضوح الترجمة الانكليزية شجعني على ان اجازف وانقله الى العربية. لذلك فان اي خطا او غموض في الترجمة العربية ساكون انا، في اغلب الظن، قد ارتكبته. فاعتذر مسبقا من البرت ممي، ومن اليانور ليفيو، ومن القراء الاعزاء.

انطوان شلحت

العنصرية و«المحورية القومية»...

• ما يقوله الباحث «البرت ممي»، في معرض محاولته المنهجية لتعريف العنصرية، لا يبدو متنائيا عن الواقع الذي نحياه ونعايشه، اذا ما رغبنا باحالة تفسيراته النظرية المجردة على واقعنا المشخص المحدد.

غير ان اهمية هذا النص، الذي ترجمه لنا المهندس الشاب هاني سلوم، تبقى ناجمة عن كونه يفضح آلية العنصرية، من جهة. ومن اخرى عن كونه يضع اصبعه على المسكوت عنه في حملة مكافحتها، وفي صلب ذلك «اعادة النظر في مفهوم الاختلاف»، حسبما يشير.

وبين الامرين جدلية ما بطبيعة الحال.

ولعل الجملة المفتاحية في الامر الاول (فضح آلية العنصرية) تكمن في مقولة ان «ليس الاختلاف هو الذي يستتبع العنصرية دوما، انما العنصرية هي التي تستخدم الاختلاف».

وعادة ما تستخدم العنصرية الاختلاف حين يكون الخلفية التي تؤجج الاضطهاد القومي او العرقي وخلافهما. ولهذا السبب - يقول الباحث - فإننا نجد العنصرية تصاحب كل نوع من الاضطهاد. العنصرية هي واحد من افضل التبريرات للاضطهاد وكذلك من افضل رموزه. ولقد وجدتها في العلاقة الاستعمارية وفي اللاسامية وكذلك في اضطهاد الانسان الاسود. كذلك نجدها، بشكل واضح الى حد ما، في حالة العامل البروليتاري، الخادم، وهلم جرا.

النتيجة المطلوب استخلاصها هنا هي ان العنصرية صفة ملازمة للانظمة التي تمارس اضطهادًا ضد الاقليات في البلاد التي تحكمها. تنطبق الحال على الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية. كما يمكن ان نطبقها على «دولة اسرائيل اليهودية» التي انشأتها حركة استيطانية كولونيالية عنصرية بجميع المقاييس الواردة في هذا النص.

وفي واقع الامر ثمة العديد من الافكار التي تقف وراء هذا النص. وربما تكون اكثرها اهمية فكرة احداث ثقوب في «شرنقة الاطلاق» التي نسجها الفكر الغربي على نفسه واغلق بواسطتها امكانية الانفتاح على آفاق اخرى في الفكر البشري.

وهي فكرة تحيل، فورا، على جوهر النظر الى الآخر في هذا الفكر المنطلق من مرآة ذاته فحسب، في ما اصطلح على تسميته بـ«التمحور حول الذات».

في هذا الصدد يمكن استعادة الكثير من المقولات الاجتماعية والاناسية التي تدعم احكام «ممي» واهمها تلك التي تضمنتها ابحاث ومقالات الاناسي كلود ليفي - شتراوس. وسأكتفي منها بكتابه «العرق والتاريخ»، الذي يشمل فصلاً حول «المحورية القومية» يفارق فيه الاعتقاد الراسخ بأن التنوع، يشمل ذلك تنوع الثقافات والحضارات، هو «امر شنيع ومستغرب» مؤكدًا ان تقدم المعرفة وصولا الى زماننا الراهن لم يتكفل بتبديد هذا الاعتقاد، الواهم، واستبداله برؤية اصح، بقدر ما تكفل بقبوله او بايجاد الوسيلة للانصياع اليه.

اكثر من ذلك يؤكد ليفي - شتراوس ان «مقولة البشر» التي تشتمل على جميع اشكال الجنس البشري، دونما تمييز بين عرق وعرق او حضارة وحضارة، مقولة لم تبرز الى حيز الوجود الا مؤخرًا ولم يكن لها الا انتشار محدود. بل انها حتى في الامكنة التي يبدو انها بلغت فيها اوج نموها لم تسلم بشكل اكيد - والتاريخ الحديث شاهد على ذلك- من الالتباسات والانحسارات.

ما ينبغي ان نستبطنه من هذا الكلام - اذا ما شئنا اختصار المواصفات - هو ان التنوع في الجنس البشري يشكل قيمة اضافية للكون، والنظر اليه باعتباره «امرًا شنيعًا ومستغربًا» يرد على الامر الشنيع والمستغرب حقا وهو «المحورية القومية».

وهذا ما يمكن ان نستقطره، كذلك، من دعوة «ممي» الى اعادة النظر في مفهوم الاختلاف.

عند هذا الحد يجدر بنا ان نذكر ان اعادة النظر هذه، فيما لو تمت، لن تصيب هدفها المنشود اذاما انطلقت فقط من مجرد المناداة بالمساواة الطبيعية بين جميع البشر وبالاخوة التي ينبغي لها ان تؤلف بينهم دونما تمييز بين اعراق وثقافات، والتي تنطوي، وفق ما يقوله ليفي - شتراوس، على شيء من تخييب الآمال لانها تسقط من حسابها هذا التنوع الفعلي الذي يفرض نفسه عند الملاحظة والذي لا يكفي حياله القول بعدم تاثيره على جوهر المشكلة، حتى يتسنى لنا نظريًا وعمليًا ان نتصرف وكانه غير موجود.

وهذه المناداة، عندما تضع غاية لها مسألة مثالية، غالبا ما تتناسى ان الانسان لا يحقق طبيعته ضمن انسانية مجردة، بل ضمن ثقافات تقليدية لم تقو اعتى التغيرات الثورية على نزع كل الرواسب منها، بل تتفسر هي نفسها بموجب وضع محدد كل التحديد بالزمان والمكان.

اخيرا قد تبدو محاولة «البرت ممي» مجملة او مقتضبة لكن ذلك لا ينتقص منها ومن كون منهجها قابلا للانسحاب على الظواهر الشتيتة للعنصرية والاضطهاد في عالمنا المعاصر.

«العنصرية - محاولة تعريف»

البرت ممي Albrt memmi

• التعريف التالي هو بالطبع حصيلة التعليق والتحليل اللذين يتبعانه. ابدأ فيه لفائدة الذاكرة، مقلدا الاجراء الايضاحي الذي يتبعه الرياضيون في كتاباتهم. يمكن قراءة هذه الصفحات بترتيب معكوس: القسم ج، ثم ب، ثم أ. لكن افضل طريقة تكون بقراءة سريعة للتعريف والتحليل اولا، حتى لو طرأت الحاجة للعودة اليهما على ضوء التعليق الذي يتبعهما.

أ– تعريف

العنصرية اتهام يتمثل بتعيين قيم، بشكل معمم ونهائي، لاختلافات حقيقية او خيالية، لفائدة المتهم وعلى حساب ضحيته، من اجل

تبرير امتيازاته او عدوانه.

ب- *تحليل التوجه العنصري*

يكشف هذا التحليل النقاب عن اربع عناصر اساسية:

١. توكيد على الاختلافات الحقيقية او الخيالية بين العنصري وضحيته.

٢. تعيين قيم لهذه الاختلافات، لمصلحة العنصري ولمضرة ضحيته.

٣. محاولة لجعل الاختلافات مطلقات لا ريب فيها عن طريق التعميم منها والادعاء بانها نهائية.

٤. تبرير اي عدوان حالي او مستقبلي، او اي امتياز(١)

ج- *تعليق*

من الواضح ان المصطلح «عنصرية» ليس وافيا لتغطية آلية. واسعة الانتشار على هذا النطاق. فهو اضيق مما ينبغي، تماما مثلما المصطلح «لا سامية»، على وجه العكس، هو اوسع مما ينبغي. فاذا تكلمنا بدقة، ينطبق المصطلح «عنصرية» على نظرية في الاختلافات البيولوجية، النازيون مثلا شملوا - علاوة على افكار المدافعين عن تجارة الرق والاستعمار - نظاما لتأسيس هرمية سياسية، اخلاقية، وثقافية للمجموعات البشرية، وفقا لاختلافاتها البيولوجية.

آلية واسعة الانتشار

يبني العنصري اتهامه فعلا على اساس من اختلاف بيولوجي او ثقافي، ومنه يعمم ليغطي كل شخصية المتهم، حياته، والمجموعة التي ينتمي اليها. احيانا تكون الصفة البيولوجية غير واضحة او حتى غائبة. بامكاننا ان نرى ان هذه الآلية اكثر تنوعا بلا نهاية، اكثر تعقيدا، واكثر - وا بؤساه - شيوعا مما قد يتضمنه المصطلح «عنصرية». وقد يستحسن استبداله بمصطلح اخر او بكلمات اخرى بأية اشكال متنوعة، وفي ذات الوقت متواشجة، يمكن للعنصرية ان تتجلى (يمكن بواسطة زوجي مصطلحات: تبرير - عدوان، على سبيل المثال، اللذين يلخصان بشكل حسن الآلية العامة التي نوشك على وصفها.)

توكيد على الاختلاف

يتألف الشكل الاول للعنصرية من توكيد اختلاف بين المتهم وضحيته. ان اظهار اختلاف يميز بين فردين او بين مجموعتين لا يشكل بحد ذاته توجها عنصريا. اذ يشكل هذا جزءا مما يقوم به اي طالب للعلوم الانسانية. لكن التوكيد على انه يوجد اختلاف يتخذ دلالة خاصة في السياق العنصري. اذ يهدف العنصري، من خلال التوكيد على الاختلاف، الى ان يكثف او يسبب الاستثناء والفصل الذي يتم بواسطتهما يهدف الى موضعة الضحية خارج المجتمع، او حتى خارج الانسانية.

يميز المستعمر ليقيم الدليل على استحالة اشتمال المستعمر في المنجمع؛ لانه سيكون مختلفا بيولوجيا او ثقافيا اكثر مما ينبغي، غير كفؤ تقنيا او سياسيا، الخ.. تحاول اللاسامية، من خلال تصوير اليهودي كاجنبي وكغريب جوهريا، تفسير عزل اليهودي والحجر الصحي الذي يوضع تحته. ان استخدام الاختلاف ليشكل خطوة اساسية في العملية العنصرية، لكن ليس الاختلاف هو الذي يستتبع العنصرية دوما؛ انها العنصرية التي تستخدم الاختلاف.

الاختلاف حقيقي او خيالي

اذا كان الاختلاف غائبا، يختلق العنصري واحدا، واذا كان الاختلاف موجودا، يؤوله لفائدته الشخصية. هو لا يؤكد الا تلك الاختلافات التي تسهم في حجته. بكلمات اخرى، الاختلاف حقيقي او خيالي، ذو اهمية او تافه بحد ذاته.

لدي نقطة مهمة: على خلاف النظرة الشائعة التي يتمسك بها مقاومو العنصرية العاطفيون،انا لا اعتقد ان الاختلاف الذي يميزه العنصري هو دائما من صنع الخيال، جنون صرف، او اكذوبة حاقدة. يمكن للعنصري ان يبني حجته على اساس ميزة حقيقية، قد تكون بيولوجية، سيكولوجية، ثقافية، او اجتماعية - على سبيل المثال، لون جلد الانسان الاسود، او تقاليد اليهودي المتينة(٢) وبالطبع يمكن للعنصري ان يختلق اختلافا، اذا احتاج واحدا لبناء حجته، لكن لا يقتصر اسلوبه على تخيل ميزات وهمية للاختلاف، او على مجرد ملاحظة اختلافات حقيقية في بعض الاحيان. فاسلوبه يضيف دائما تأويلا لهكذا اختلافات، وبتمييز مقصود يحاول وضع قيمة عليها.

باختصار، تخصّص وتعيّن قيمة للاختلاف بطريقة تهدف الى انزال الخزي بالمتهم، ومنح المفخرة لمتهمه.

وضع قيمة على الاختلاف

ها هنا بالتأكيد احد العناصر الرئيسية في العملية العنصرية. فتعيين القيم يهدف، اما جهارة او ضمنا، الى اثبات امرين: دونية الضحية وتفوقية العنصري. وهنالك ما هو اكثر، فهذا التعيين يثبت امرا عن طريق الاخر: دونية العرق الاسود تعني اوتاماتيكيا تفوقية العرق الابيض، دونية المستعمَر تثبت جليا تفوقية المستعمِر. هكذا يكون تعيين القيم سلبيا وايجابيا في ذات الحين. القيمة السلبية تكون من نصيب الضحية، مما يؤدي الى حصول المتهم على القيمة الايجابية.

من هنا يمكن استنتاج ما يلي:

١- اي اختلاف يفصل الضحية عن المتهم سيكون عرضة لان يصبح مشبوها ومستحقا للشجب. وتبدا العنصرية بتعيين قيمة سلبية، ثم تلحقها عملية حسابية بسيطة تقلب فيها الاشارة السالبة الى الموجبة، وبهذا يتحول اي اختلاف، حقيقيا كان او متخيلا، الى صفة ايجابية في صف المتهم.

- سيبذل العنصري قصارى جهده ليمط المسافة بين الاشارة السالبة والموجبة من اجل توسيع الاختلاف الى اقصى احد. فكلما صغر من ضحيته، كبر هو، وكلما زاد تطرفا في اظهار الاختلاف على حساب ضحيته، حول الاختلاف الى اكثر تطرفا لفائدته.

لهذا السبب يمكن لاختلاف بيولوجي او ثقافي بسيط، قد يكون حقيقيا احيانا، ان يستحضر مجموعة كبيرة من المعاني على اثر صحوته: فتصبح بيولوجية اليهودي بيولوجية منفرة، بيولوجية ضارة صحيا. بدفع هذا المعنى خطوة الى الامام، يمكن ان تصبح هذه البيولوجية مثقلة بسيكولوجية محددة ومؤذية، تضاف اليها لاحقا حياة ما ورا - فيزيائية خاصة بهذه البيولوجية، الخ.. هكذا نتقدم من البيولوجيا الى الاخلاق، من الاخلاق الى السياسة، ومن السياسة الى ما وراء الفيزياء.

متى تم تعيين قيمة، يظهر للعيان الترابط المنطقي للعواقب، وواضح انه على هذا الاختلاف المؤذي والالتهابي، الساحق للضحية والمطري للمتهم، ان يُجعل مطلقا. فاذا رغب المتهم ان يصبح متفوقا براديكالية، لا مناص له من جعل الاختلاف راديكاليا.

تعميم الاختلاف

هكذا تدخل العملية التمييزية مرحلة التعميم، مرحلة «التكلية» (صيغة من كل - Totalization وامر واحد يفضي الى اخر ان تصبح كل خصائص شخصية الضحية مميزة بالاختلاف، ويصبح كل اعضاء المجموعة التي تنتمي اليها الضحية اهدافا للاتهام.

١- من هذا المنظور يسهل ان نفهم لماذا العنصرية البيولوجية ناجحة بهذا الشكل، فهي تنسجم مع محيطها بصورة حسنة جدا. فتتم تصد به الاختلاف الكارثي وكأنه - اذا جاز التعبير - في تربة جسدية فيتفشى ليخترق لحم ودم وجينات الضحية. ويتحول هذا الاختلاف الى قدر، الى مصير، الى موروث. ومنذئذ فصاعدا يصبح الكائن الضحية ملوثا، وكذلك الامر بالنسبة لكل تجليات ذلك الكائن: تصرفاته، جسده، وروحه. نادرا ما تفشل العنصرية البيولوجية في التسبب بظهور العنصرية السيكولوجية والعنصرية الثقافية. في الواقع، بامكاننا ان نطلق على الكل الاسم «عرقوية».

٢- بما ان الاختلاف يتغلغل بهذا العمق ليصل الى كينونة الضحية، فلا بد من ان يتغلغل ليصل كل عائلة الضحية. فهم جزء من ذات الكينونة. (راجع في كتابي «المستعمِر والمستعمَر» الفصل: ماركة الجمع»).

في الحقيقة ليس هذا تعميما: فالعلاقة بين الميزة الفردية والميزة الجمعية، اذا جاز التعبير، جدلية. صحيح ان كل خلل حقيقي او مزعوم في المتهم يمدد ليطول كل انداده، لكن تتم ادانة المتهم باسم خلل جمعي مفهوم ضمنا. بهذه الطريقة من جشع يهودي واحد يستنتج اللاسامي ان جمع اليهود جشعون، ويقرر انه لا يوجد يهودي واحد جدير بالثقة لان كل اليهود جشعون. وينطبق هذا التحليل على مقولبة (ستيريوتيب) المستعمر الكسول.

تشمل العنصرية دوما، وعلى جميع المستويات التي تحدث فيها، هذا العنصر الجمعي الذي يشكل بالطبع افضل الوسائل لتكلية

◄

• استخدام الاختلاف يشكل خطوة اساسية في العملية العنصرية، لكن ليس الاختلاف هو الذي يستتبع العنصرية دوما وانما العنصرية هي التي تستخدم الاختلاف •

• اذا كان الاختلاف غائبا يختلق العنصري واحدا.. واذا كان الاختلاف موجودا يؤوله لفائدته الشخصية •

• العنصرية تصاحب كل نوع من الاضطهاد: العنصرية هي واحد من افضل التبريرات للاضطهاد ومن افضل رموزه • الحملة المعلوماتية ضد العنصرية تستلزم إعادة النظر في مفهوم الإختلاف ... علينا أن نغيّر من آرائنا لنتقبل وجود اختلافات معينة بين البشر وأن نثبت أن هذه الاختلافات ليست مصدرا للضرر أو الخزي•

الوضع، يجب الا يترك اي منفذ يمكن لاي يهودي، لاي مستعمر، لاي انسان اسود ان يهرب عن طريقه من هذه الحتموية الاجتماعية.

الاختلاف نهائي

يسهل الفهم كيف تمتد الحركة ذاتها عبر الزمن، خلفا الى الماضي واماما نحو المستقبل. لقد كان اليهودي جشعا دائما، والانسان الاسودكان دونيا دائما. الاستنتاج: سيكون اليهودي جشعا الى الابد. وسيكون الانسان الاسود دونيا الى الابد. ولا يوجد اي امل في تغيير ما، ولا يتوقع اي خلاص.

العولة، التكلية التعميم الاجتماعي، والتعميم الزماني - كلها تخدم هدفا واحدا وهو، في الحد الاقصى، تجسيد الاختلاف، لا تجسيد الضحية كصورة. وهكذا يدّعى ان هنالك انسانا اسود صرفا، وهنالك يهودي صرف. وهذه الصور سلبية طبعا، مؤكدًا وقطعا سلبية، في العصور الوسطى، كما نعلم، اعتبر اليهودي تجسدا من تجسدات الشيطان، وفي دولتنا هذه (فرنسا - هـ.س.) اعتبر العدو الراديكالي والنقيض للنازية، وبنفس الطريقة يعتبر الانسان الاسود في منزلة دونية من بين الاصناف البشرية. في اقصى حدودها، تصب العنصرية في عالم الاسطورة. عند هذه المرحلة يخرج المبنى كله عن الواقع، بعد ان كان مصدر قوة البناء فترة من الزمن، ليتبع مسار ترابطة والتحامه، منطلقا من مرحلة كونه مجرد اتهام ليصل بعد المراحل المتعاقبة من تجريد المتهم من اية قيمة - الى الاسطورة. عموما، العملية العنصرية هي عملية نزع-انسانية تدريجية. ينسب العنصري لضحيته سلسلة من الخصائص المفاجئة، وينعت المتهم بأنه مبهم، لا سبيل الى فهمه، غامض، غريب، مزعج، الى اخره. فيحول ضحيته تدريجيا الى شبه حيوان، الى شيء، او الى مجرد رمز.

ومن حصيلة هذا المجهود لطرد الضحية من المجتمع الانساني ان تقيد الضحية، نهائيا وعلى نحو حاسم، لقدرها المحتوم من الشقاء، والسخرية، والذنب. اما المتهم العنصري، على نقيض الضحية، فيحصل على التثبيت والدعم النهائي والحاسم للحفاظ على دوره: القاضي الشرعي.

تبرير المتهم

على حين ان العنصرية تتحرك نحو الاسطورة، تستند الاسطورة الى العنصري.

تكمن دوافع العنصرية في العنصري ذاته. ويكفي تحليل سطحي للكشف عنها اذا كانت متجلية بعدوان فردي او عدوان جماعي. لن اكرر ما اصبح الآن من التحاليل الكلاسيكية للظاهرتين: كبش الفداء والاجنبي المفسد للروح القومية. لقد اصبح مألوفا لدينا كيف يقوم فريق من الناس، من اجل تخليص ذاته من مشاعر ذنب معينة، يقوم باسقاطها على شيء، على حيوان، على انسان، او على فريق اخر، ويتهمه ويعاقبه بدلا منه. وكذلك لن امكث عند وصف العنصرية من النوع العذري، التي تمثل حجة للعدوان الفردي. فالتباري على الجبهة الاقتصادية، والمنافسة بين المثقفين او الفنانين - هذه الامور بامكانها ان تؤدي الى العنصرية، كطريقة يبرر بها المتهم - مسبقا - كل صعوبة يواجهها وتصرفاته تجاه خصمه. وهنالك ايضا ما قد نعده دافعا (٣) فرديا واضحا اقل دناءة مما تقدم، للعنصرية، فات الانتباه اليه بشكل عام. اذ هنالك نوع من الارتباك عند مواجهة ماهو مختلف، القلق المتولد، اللجوء التلقائي الى العدوان لدفع ذلك القلق بعيدا- يمكن ايجاد كل هذا لدى الصغار، وعلى الاغلب لدى عدد كبير من الكبار ايضا. فكل ما هو مختلف او غريب قد يشعر به كعامل مزعج، ومن ثم كمصدر للخزي. ومن الطبيعي ان تتبع المحاولة لمحو هذا العامل. يشكل هذا رد فعل بدائي وحيواني فعليا، لكنه متغلغل في الاعماق اكثر مما نرغب بالادلاء به. سينبغي علينا ان نمنحه دراسة اكثر جدية بدلا من محاولة تجنبه عن طريق نهي اخلاقي متفائل. مهما يكن ذلك، فإن الالية تبقى ذاتها. فعن طريق تصوير دقيق او مزيف لضحيته، يحاول المتهم ان يعلل ويبرر توجهه العنصري وتصرفاته تجاهها.

تبرير الظلم

لكن ما هو نوع هذا التوجه وهذه التصرفات لكي يحتاجوا الى تبرير؟ لماذا يشعر المتهم مجبرا على الاتهام من اجل تبرير ذاته؟ لانه يشعر مذنبا تجاه ضحيته. لانه يشعر ان توجهه وتصرفاته هي في الاساس غير عادلة ومخادعة. في الواقع يتوجب علينا هنا ان نقلب حجة العنصري «جواني براني»: هو لا يعاقب ضحيته لان ضحيته تستحق العقاب؛ بل انه يناديها مذنبة لانها معاقبة منذ سابق حين او، في احسن الاحوال، لانه هو المتهم، يحضر من اجل عقابها.

الاثبات؟ في الاغلبية الساحقة من الحالات يكون انزال العقاب بالضحية قد تم. فضحية العنصرية تعيش منذ سابق حين تحت عبء الخزي والاضطهاد. والعنصري لا يوجه اتهاماته نحو القوي بل نحو المقهور. فاليهودي قد تم نبذه، والمستعمَر قد تم استعماره. ومن اجل تبرير هكذا عقاب وسوء حظ، تدفع عملية عقلنة الى الحركة تُسخَّر للتقليل من فظاعة الغيتو والاستغلال الاستعماري. غالبا ما تكون الطبيعة المتقلقلة لحياة الضحية والظلم الذي يصاحبها خارج طوع ارادة اي فرد. والعنصرية تشكل النظير الموضوعي لحالة الضحية الموضوعية. امثلة: تعاني النساء لانهن يستحققن العناء؛ الانسان الاسود عبد لانه منفي خارج المجتمع الابيض. يمكن للفرد ان يقع في اغراء هذا التعليل الجمعي؛ فهو يشكل جزءا من القيم التي يؤمن بها انداده ويحره من عبء اي مسؤولية. فحيثما يتم تحمل الفضيحة والتغاضي عنها تختفي الفضيحة.

العنصرية والاضطهاد

لهذا السبب نجد العنصرية تصاحب كل نوع من الاضطهاد: العنصرية هي واحد من افضل التبريرات للاضطهاد وافضل رموزه. لقد وجدتها في العلاقة الاستعمارية، في اللاسامية، وكذلك في اضطهاد الانسان الاسود. كذلك نجدها بشكل واضح الى حد ما في حالة العالم البروليتاري، الخادم، وهلم جرا.

بطبيعة الحال تتنوع العنصرية على نحو دقيق؛ فهي تنبثق في سياق اجتماعي - تاريخي واحد بشكل مغاير عن سياق اخر، وتتجلى في شكل واحد من الاضطهاد بشكل مغاير عن شكل اخر له. علينا الا ندع القاسم المشترك من ان يحجب الضرورة، في كل حالة من الحالات المذكورة، للبحث عن المعالم المميّزة لكل سياق؛ بل على العكس. كما اظهرت باسهاب سابقا (٤)، على الاتهام العنصري، ولو انه يتبع نموذجا رتيبا وتافها نسبيا، عليه ان يوحي امرا اخر - السياق الدقيق، الاضطهاد المحدد الذي يشكل السبب الحقيقي للعذر العنصري. فيوصف الانسان الاسود بأنه غير صالح لاي شيء منذ ان يخلق كي يبقى عليه في عبوديته الاقتصادية، ويلصق على المستعمَر انه غير مناسب للقيام بأي عمل تقني كي يعمّر الاستعمار، وينعت البروليتاري بأنه طفولي سياسيا واجتماعيا كي تستمر هيمنة الطبقات المالكة بلا تحد. ولاجل انهاء كل شكل من اشكال العنصرية، سيترتب علينا ان نعالج الاستعمار او المبنى الاجتماعي والسياسي لمجتمعاتنا.

وتبقى الحقيقة اننا اكتشفنا الية اساسية مشتركة لجميع ردود الفعل العنصرية: يجب تبرير ظلم المضطهد للمضطهد، تبرير عدوان المضطهد او استعداده للقيام بعمل عدواني ضد المضطهد.

اليست الامتيازات كذلك شكلا من اشكال العدوان الدائم التي ينزلها شخص او فريق حاكم على شخص او فريق محكوم؟ كيف يمكن ايجاد عذر يبرر وضعا لا نظاميا من هذا القبيل (مصدرا لامتيازات كثيرة لطرف واحد)، ان لم يكن بسحق الضحية؟ العنصرية بعد انزال اقنعتها ما هي الا طريقة العنصري لمنح نفسه الغفران.

التعريف مرة اخرى

بامكاننا الان ان نعود الى التعريف الذي قدمناه في البداية بغية تلخيص النقاط الرئيسية في هذا التعليق:

العنصرية اتهام يتمثل بتعيين قيم، بشكل معمم ونهائي، لاختلافات حقيقية او خيالية، لفائدة المتهم وعلى حساب ضحيته، من اجل تبرير امتيازاته او عدوانه.

مذكرة عن مكافحة ومعالجة العنصرية

هل يمكننا ان نستدل، بناء على هذا التعريف والتعليق المورد عليه، على تقنية نباشر بواسطتها في العمل ضد العنصرية؟ لقد ارغمت، كما رأينا سابقا (راجع اشارة ٤-هـ.س.)، على الهجر النهائي لسوسيولوجية النوايا الحسنة، اي علم النفس المرضي، الذي يعتبر العنصرية انحرافا هوليا ومبهما من قبل فرق اجتماعية معينة، او نوعا من الجنون في افراد معينين.(فالحركة النازية، على سبيل المثال، تدعى ظاهرة «يتعذر تفسيرها» في اوروبا القرن العشرين، ويشطب التصرف العنصري باعلانه مرضيا مبهما.) حيث انه توجد في الحقيقة قواعد للعنصرية مصدرها داخل الانسان الفرد وداخل الفريق الاجتماعي. وهنالك اليات لها ترابطها الخاص بها تجعل من العنصرية نافذة المفعول. فعلى اي محاربة للعنصرية ان تبدأ بمعرفة هذه القواعد وهذه الآليات وان تعمل على التاثير عليها.

بكلمات اخرى، المطلوب حملة معلوماتية وكفاح سياسي حقيقي في ذات الوقت.

تستلزم الحملة المعلوماتية والتعليمية اعادة النظر في مفهوم الاختلاف. اذ يرى العنصري في الاختلاف - اما لخجله او لخوفه من المجهول - امرا سيئًا يجب عقابه. انها لمفارقة الا يناقض الانسانيون ومقاومو العنصرية هذا الادعاء، فالفريقان مكتفيان بانكار وجود اي اختلاف - وما هذا الا طريقة لتفادي الموضوع. علينا ان نغير من ارائنا لنتقبل وجود اختلافات معينة بين البشر وان نثبت ان هذه الاختلافات ليست مصدرا للضرر او للخزي.

اما الكفاح السياسي، فيتوجب تخطيطه حول تحليل منفصل لكل سياق عنصري. من المستفيد من الحجج المبررة للعنصرية؟ لاي امتياز او عمل عدواني يحضّر او يُخفي هذا التبرير؟ ومن ثم علينا - اذا اردنا النيل حقيقة من العنصرية - ان نهاجم هذه العلاقة المحسوسة، هذا الاضطهاد الخفي او الجلي.

والا فسنستمر في عمل لا شيء سوى التعبير عن السخط اللائق بمقاومة عاطفية - اخلاقية للعنصرية، ولن يحرز هذا التعبير اكثر من الجهد المبذول فيه.

اشارات

١. لو كانت هنالك حاجة لتلخيص اضافي لقلت ان العنصرية، على ما يبدو لي، تتضمن ثلاثة عناصر اساسية: اصرار على وجود اختلاف، تسخيره لاستعمال اسطوري، وملاءمة هكذا استعمال.

٢. او حتى في بعض الاحيان قد يبني العنصري حجته على اساس لا - ملاءمة حقيقية. والعنصري بطبيعة الحال بعيد عن ان يرى هذه اللا-ملاءمة كنتيجة للاضطهاد الذي ينزله بضحيته، او على الاقل ان يرى الظروف الموضوعية التي يفرض على الضحية تحملها. بل ان العنصري يتمسك بهذه اللا-مؤهلاتية ضد الضحية، وكأنها خلل او خطأ فيها. مثلا، اللامؤهلاتية التقنية في صفوف المستعمَرين التي ما هي الا نتيجة للاستعمار، والنسبة العالية من الغياب في صفوف النساء العاملات اللواتي يغبن نتيجة لواجباتهن البيتية.

٣. مع هذا فان حقيقة وجود دافع فردي لا يلغي وساطة العامل الاجتماعي الذي اعتبره حاسما في اي عملية عنصرية. اذ لا يتحول الدافع الفردي الى عنصرية حقيقية قبلما يصفى بالمصفاة الثقافية والايديولوجية لمجموعة ما. فيلجأ هذا الدافع للبحث عن تفسير لاضطرابه بين المقولبات السائدة عن الضحية، وعندما يجده يتحول هذا التفسير الى عنصرية، في الواقع يكتشف العنصري الفردي تمييزا في كل ناحية من حوله - في تعليمه وفي ثقافته - كتوجه فكري محتمل، فيتبناه عندما يشعر بالحاجة لان يقوم بذلك. وبهذا تكون وساطة المجتمع محسوسة على مستويين اثنين: مستوى الضحية كعضو في مجموعة مذنبة ومريضة، ومستوى المتهم الممثل لمجموعة طبيعية وصحية.

٤. يقصد في كتابه «الانسان المحكوم» الذي ترجمنا هنا فصلاً واحدا منه. (هـ.س.)

رمزي حكيم

كلام في الممنوع

• لم نكن، على الاقل في العقد الاخير، اسوأ مما نحن عليه الآن. هذه مرحلة اللاشيء على مستوى الرؤية والاهداف والفعل العقلاني المؤثر، يطغى عليها خطاب انفعالي فارغ يتحايل على الازمة ويعتمد على عوامل كامنة في مشاعر الجماهير على صورة «صحوة دينية» او صورة «وعي قومي» •

•• مدخل

هل نعاني كأقلية عربية فلسطينية تعيش في دولة اسرائيل من أزمة حقيقية باتت سماتها تسيطر على مجمل الاوضاع الراهنة في مجتمعنا، ام ان الامر هو مجرد صعوبات في سياق مسار صاعد؟.

سؤال تم طرحه سابقا، في اكثر من مناسبة وفي اكثر من معالجة. ويبدو لي ان الامر، الان، بات محسوما.

كنا، في السنوات الاخيرة، نتناقش ونتحاور حول ما اذا كان الواقع، باحداثه وتجلياته واسقاطاته، هو انعكاس لازمة ام ان الامر لا يتعدى مجرد صعوبات هنا وكوابت هناك. وباعتقادي انه آن الاوان لنتخلص نهائيًا من ذاك التحايل الدائم على الواقع، الامر الذي كان يقود، طوال الوقت، الى الحد من التفكير الجدي بالمشاكل الحقيقية الواجب حلها لتأمين المسار لمجتمعنا.

اعترف انه كان الافضل والاسهل ان اضع رأسي بين الرؤوس من خلال قيامي، مثل غيري، بتقييم المرحلة على انها مسار صاعد وزيادة في منسوب الوعي الوطني، او الوعي القومي، او الوعي الديني، او الوعي التقدمي للعرب الفلسطينيين في اسرائيل.

لكن الواقع معاكس تماما رغم «الكلاشيهات» الجاهزة التي تتحدث عن «الوعي» من خلال تجبيره لاهداف حزبية فئوية ضيقة تريد الاستفادة من حالة موهومة، خلقتها بنفسها بعيدا عن الواقع، بهدف المضي في «فيروس» تقديس وتسويق الذات الحزبية او الفردية.

لم نكن، في اي يوم من الايام، وعلى الاقل في العقد الاخير، اسوأ مما نحن عليه الآن، كمجتمع واحزاب ومؤسسات وسلوكيات وقيم ومفاهيم وعلاقات وغياب اي رؤية واضحة. احزابنا وتياراتنا الفكرية السياسية باتت تفضّل، على ما يبدو، عدم الدخول الى «عالم» تعتقد انه شديد التشابك والتعقيد والتناقض، الامر الذي جعلها غير قادرة على القيام بدورها التجنيدي التعبوي، غير جاهزة لطرح فكرة او مشروع، تتقن، فقط، حرب الكلمات وطرح الشعارات التي تفتقد قاعدة واضحة تقود الى هدف واضح، تدور حول المشاكل، تراها من بعد، تؤجل الخوض فيها وتحتال عليها بلغة غارقة بالاوهام وتقديس الذات وبالشعارات التي نفرضها على انفسنا ويفرضها علينا الآخرون.

قد لا نكون، خاصة الآن، بحاجة الى الكثير من الادلة والبراهين لضرورة التلازم بين الخطاب وبين العمل الميداني المؤثر والفاعل، بين الرؤية الاستراتيجية وتحديد الهدف وبين الممارسة اليومية والسلوك المرحلي الذي يعتمد على استراتيجية واضحة.

وباعتقادي ان المرحلة الحالية هي مرحلة اللاشيء على مستوى الرؤية والاهداف، يطغى عليها خطاب انفعالي فارغ يتحايل على الازمة ويعتمد على عوامل كامنة في مشاعر الجماهير على صورة «صحوة دينية» او صورة «وعي قومي».

نفهم السياسة، بجوهرها العميق، على انها ممارسة يومية تطال جميع مناحي الحياة، تعتمد على مجموعة افكار وقيم ومبادئ واهداف، وليست مجرد شعارات فارغة المضمون او مجرد مظاهر بهلوانية. وهي، بهذا المعنى، ليست حالة مؤقتة، انما مواقف ثابتة مبدئية، دائمة ومستمرة، وهي قواعد وتقاليد وقناعات ووضع التكتيكي المرحلي في خدمة الهدف الاستراتيجي.

لا ندعي ان احزابنا في وضع شلل بقدر ما ندعي انها، بحكم الظروف الراهنة، تنتج «مشاريع» قاصرة عن تلبية متطلبات الواقع ورؤية آفاق التطور.

اي مجتمع نريد، واي فعل سياسي نقصد ونطمح اليه؟

ليس الهدف جلد الذات. ليقل ذلك من شاء ان يقول.

فكلها حجج وذرائع للاستمرار في عملية التحايل.

لقد قال نابليون كلمته المشهورة: «لا احد سواي مسؤول عن نكبتي، فقد كنت وحدي الد عدو لنفسي والمسبب لمصيري».

صحيح ان المؤسسة الاسرائيلية، باجهزتها المختلفة، ما زالت تخطط للتآمر على مجتمعنا في محاولة لاغراقه في «حرب استنزاف» داخلية، اجتماعيًا وسياسيًا واقتصاديًا. لكن يجب ان نعترف، ايضا، اننا كأحزاب ومؤسسات وهيئات، نفتقر الى اية رؤية، اية فكرة، اي مشروع جاد وواضح، من شأنه ان يعطي فسحة من الامل، وبالتالي يساهم في التجنيد والتعبئة الجماهيرية لتحقيق الاهداف الموضوعة.

اصلا لا توجد لدينا اهداف موضوعة. وهنا يكمن «بيت القصيد». فقد تحولنا الى مجتمع غارق في يأسه ومشاكله واوهامه، غير منفتح، ليس فقط على الآخر، انما غير منفتح على بعضه البعض، يعاني الارهاق وغياب الرؤية، يركن الى الصيغ والاوهام وشاشة التلفاز، لا يضع اولويات بسبب غياب الاهداف.

واذا كانت المؤسسة الاسرائيلية تريد لنا ان نبقى في حالة الضياع، في حالة اللاشيء، فإن العيب الاساسي يكون فينا اذا قبلنا بهذا الامر.

بهذه الطريقة نصبح اسرى للمؤسسة الاسرائيلية ومخططاتها ضدنا. وخبرات وتجارب الماضي القريب اكدت كم كنا، بفعلنا وسلوكنا وخطاباتنا وتوجهاتنا، اسرى لمخطط مزدوج: عزلنا عن بعضنا البعض من خلال افتعال ازمات داخلية لالهائنا عن قضايانا الحقيقية المصيرية واضعافنا واضعاف قدرتنا على المبادرة والتفكير والتأثير، وعزل مجتمعنا، ككل، عن المجتمع اليهودي تمهيدا لضربنا والبطش بنا من خلال تصويرنا على اننا ابعد ما نكون عن المجتمع المدني الحضاري، لا نفهم الا لغة القوة، ليس فقط المستخدمة ضدنا، انما ايضا ضد بعضنا البعض.

هذه النقطة تحتاج الى توضيح وتحديد لانه، هنا، يبدأ الاتفاق او الاختلاف. فالمسالة مسالة قيادات. والقيادة، هكذا افهمها، ليست دقيقة بث في شاشة تلفاز فضائية «تفش غل» عموم الناس بتصريحات رنانة عن الصمود والتحدي. هذه العملية «بنت لحظتها». اذ قد نتفاعل مع التصريح، واسلوب الكلام، والطلة من على الشاشة، لكننا في اليوم التالي نصحوا لنواصل مواجهة نفس المشاكل ونفس التعقيدات ونفس التناقضات ونفس المخططات.

لذلك فاننا نطرح على النقاش العام مسالة في غاية الاهمية: ماذا نريد؟. وهذا سؤال مطروح على الجميع على شكل استفزاز.

اولا نريد رؤية، نريد مشروعا، نريد فكرة.

ثانيا نريد عملا سياسيا مؤثرا وفاعلا.

ثالثا نريد أن نعيد صياغة تعريفنا الى انفسنا، هل نتصرف كشعب له مصير واحد ومستقبل واحد ويواجه نفس المشاكل والتعقيدات؟.

لقد زالت، الى حد كبير، قواعد وضوابط وقيم سلوكية، اجتماعية وسياسية حتى باتت حالة الفوضى هي السمة المميزة والمسيطرة.

الكل في السياسة واحد. هكذا يريدون ايهامنا، خاصة وان شاشة التلفاز باتت، اليوم، هي المقررة والحاسمة. ومن يتم ذكر اسمه واخباره اكثر في راديو «صوت اسرائيل» بالعربي، فهو «ملك الساحة».

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فإن حالة الفوضى هذه هي نتاج انعدام وجود اي مشروع يعبر، حقيقة، عن تصورنا لانفسنا ولمجتمعنا ولآفاق التطور.

ليست المسألة فذلكة لغوية او ذهنية، ولا هي شعار يستعمله البعض للتلطي وراءه. فنحن، كشعب، نواجه سيناريوهات التفكيك واعادة التركيب. فأين ناسنا واحزابنا من كل ذلك؟

اننا احوج ما نكون الى فهم ما يجري والوعي بالمتوقع ان يجري، بعيدا عن هوس الشعارات وسياسة الانفعال دون الافعال وبعيدا عن رنين الخطابات الفارغة. احوج ما نكون الى طرح عقلاني، وفكر عقلاني وممارسة عقلانية.

يجب ان نصارح انفسنا، وان نوجه الاسئلة الصعبة، بكل حدتها، بعيدا عن الحساسيات. فالسؤال عن نجاح المؤسسة الاسرائيلية في ضربنا والبطش بنا دون ان نرى قوى يهودية تقدمية جدية في المجتمع اليهودي تقف الى جانبنا وتدافع عنا، هو سؤال يجب ان يطرح بكل حدة ومسؤولية، وان لا نتلطى وراء الشعار الفارغ بأن هذا هو اليهودي على حقيقته في المسائل الاساسية. والسؤال عن مواصلة عملية قتل شبابنا على مدى ايام معدودة دون ان نسمع الاصوات اليهودية المتضامنة معنا على الاقل، هو امر جدير بالوقوف عنده والتفتيش، بصدق ومسؤولية، عن اسبابه.

الحل لا يمكن لا بالتقوقع القومي ولا بالرجوع الى الدين. انا لا اشعر بالدونية او بعقدة نقص امام اليهودي. اواجه الآخر اليهودي وجها لوجه، الحجة بالحجة. لكن في النهاية لا اضع المواجهة كهدف بحد ذاته، او كمحاولة لارضاء مشاعر جمهور او استقطاب جماهيري، انما الهدف هو احداث التغيير المنشود من خلال التأثير على مواقف اليهودي باتجاه تقريبها من المواقف التي اؤمن بها. والخطاب هنا يجب ان لا يعتمد الزعيق، انما لغة تقود الى الاقناع، وبالتالي الى الافهام والتفهم والتأثير.

ماذا اصابنا، كمجتمع وكاحزاب؟.

يخال لي اننا في «طوشة» عمومية، لا احد فيها يفهم على الاخر، ولا احد فيها يحاول ان يعرف من هو معه ومن هو ضده.

نحن مدعوون الى فحص ذاتي، والى فرملة سلوكياتنا وخطاباتنا حالا وفورا،والى طرح البديل الحقيقي الذي يواجه حالة الفوضى الراهنة ويبادر الى استقطاب جماهيري من نوع جديد، بعيدا عن سلوكيات النجومية ومظاهر التقوقع على مختلف اشكالها.

(يتبع)

د. ثابت ابوراس

مناطق النفوذ وتأثيرها على تطور بلداتنا العربية..

• قضية الارض عامة ومناطق نفوذ السلطات المحلية العربية خاصة ستكون العنوان الرئيسي لنضال جماهيرنا العربية في العقدين القادمين.. فما هي الامور التي ينبغي ان تستند عليها مطالبتنا السريعة بتوسيع مناطق نفوذ مدننا وبلداتنا وقرانا؟ •

• بالامس حلقت طائرات «الاباتشي» الاسرائيلية فوق مدينة الطيبة واخذت تقصف مواقع فلسطينية في مدينة طولكرم المحاذية للخط الاخضر، صواريخ جو - ارض من فوق الطيبة الى مدينة طولكرم. صحيح ان هناك حدودا سياسية على الخارطة على الاقل بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، ونريد لهذه الحدود السياسية ان تبقى وان تكون حدود سلام بين دولتين مستقلتين اسرائيل وفلسطين. لكن لا توجد هناك حدود لمشاعر الشعب الواحد، لا توجد حدود للمعاناة ولحلمنا المشترك ان نرى زوال الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ماذا تتوقع حكومة اسرائيل؟ ماذا تريد منا حكومة شارون؟ كيف ننام والصواريخ تقصف ابناء شعبنا على بعد بضعة كيلومترات؟ هذه المأساة، مأساة استمرار معاناة شعبنا واذلاله والتوقع منا الخلود الى الراحة والمحافظة على النظام والهدوء هي معادلة وقحة وغير مقبولة. وما دامت حكومات اسرائيل المتعاقبة لا تستطيع فهم خصوصيتنا كجماهير عربية والاخذ بعين الاعتبار مشاعرنا كمواطنين في هذه البلاد من جهة وكوننا جزءا حيا وواعيا من الشعب الفلسطيني من جهة اخرى فإن معركتنا من اجل السلام والمساواة لن تنتهي. صحيح ان حكومات اسرائيل قد نجحت حتى الان في دفعنا الى هوامش المواطنة لكنها لن تستطيع عزلنا عن شعبنا وتهميش وطنيتنا.

هبة اكتوبر الاخيرة اكدت ان الجماهير العربية في البلاد لا تقبل باستمرار تهميشها وتمييزها عن باقي المواطنين في الدولة، فنظرية سيطرة الأكثرية على الاقلية في عصر العولمة والتكنولوجيا المتطورة لا تجدي. هذه السيطرة ممكن ان تنفع لفترة قصيرة لكن على المدى تجلب الويلات على شعبي هذه البلاد...

قضية الارض عامة ومناطق نفوذ سلطاتنا المحلية العربية خاصة ستكون العنوان الرئيسي لنضال الجماهير العربية في العقدين القادمين. هذه الجماهير ستكون من احوج القطاعات السكانية للارض، فعدد السكان العرب الذي يتعدى اليوم المليون نسمة سيتضاعف في العام ٢٠٢٠ والرقعية الجغرافية للمواطن العربي ستتقلص الى حوالي الـ٣٥٠م٢ فقط. وهناك قرى عربية كثيرة لا تملك اليوم احتياطي الارض حتى للسكن. وتقع هذه القرى تحت رحمة دائرة اراضي اسرائيل من اجل الحصول على بعض الدونمات الى مسطح البناء في قراها..

ازاء هذا الوضع من الصعب الحديث عن تطوير بلداتنا دون حسم موضوع توسيع مناطق نفوذها اولا. مناطق نفوذ سلطاتنا المحلية بغالبيتها بقيت كما هي منذ ان قررت في سنوات الخمسين والستين وفي بعض الحالات فقد قلصت. ان الاستعمال الاكبر لمناطق نفوذ قرانا ومدننا هو للسكن، فحسب تاما ٣٥ فإن اكثر من ٨٢٪ من استعمالات الاراضي في بلداتنا هو للسكن فماذا تبقى للتطوير الاقتصادي؟ للمرافق العامة؟ للاستعمالات الاخرى؟ على مجالسنا المحلية وبلدياتنا العربية الاسراع في تقديم مخططات لتوسيع مناطق نفوذها على حساب المجالس الاقليمية اليهودية. لقد استعملت حكومة اسرائيل في الـ٥٠ سنة الماضية، المجالس الاقليمية اليهودية كوسيلة للسيطرة على «الاراضي الدولة» وفي نفس الوقت منع التواصل الجغرافي بين قرانا العربية، فما زال ٨٠٪ من مساحة الدولة تقع في مناطق نفوذ المجالس الاقليمية اليهودية مع العلم بأن سكانها لا يتعدون الـ١٠٪ من سكان الدولة. في المقابل فإن مجموع مساحة مناطق نفوذ بلداتنا العربية، حيث تسكن الغالبية الساحقة من المواطنين العرب، لا يتعدى الـ٢.٥٪ من مساحة الدولة.

المطالبة السريعة لسلطاتنا المحلية بتوسيع مناطق نفوذها يجب ان تستند على ما يلي:

اولا وقبل كل شيء على مبدأ المساواة بين جميع المواطنين حيث تشكل الجماهير العربية ٢٠٪ من مجموع سكان البلاد، ولكن الدولة تميز ضدها في كل ما يتعلق بتخصيص اراضي دولة للمواطنين في البلاد. فحتى عام ١٩٩٨ فإن مجموع ما خصصته الدولة للمواطنين العرب في البلاد لم يتعد الـ٣٠ الف دونم غالبيتها خصصت لتوطين عرب النقب والجنود الدروز المسرحين من الجيش.

ثانيا - اصلاح الغبن التاريخي الذي حل بالجماهير العربية في البلاد مباشرة بعد قيام الدولة، حيث صودرت معظم الاراضي العربية بعد سن اكثر من ٣٠ قانون مصادرة هدفها تقليص الرقعة الديمغرافية العربية في البلاد.

وهناك عشرات الاف الدونمات من الارض العربية والتي تقع في نطاق نفوذ المجالس الاقليمية اليهودية، والحق الطبيعي لسلطاتنا المحلية هو الاستفادة من هذه الاراضي ما دام اصحابها يسكنون البلدات العربية ويحصلون على خدماتهم من المجالس والبلديات العربية. كذلك فإن ضم هذه الاراضي لمناطق نفوذ البلدات العربية من شأنه تقليص امكانية مصادرتها في المستقبل.

السلطات المحلية في العالم المتحضر اصبحت تتجاوز دورها الخدماتي، اي تقديم الخدمات للمواطن، واصبحت تفكر بالدور الجديد كمبادر اقتصادي.

بلداتنا العربية لا تستطيع ان تتطور وان تنافس محليا ما دامت لم تعط الفرصة لنقطة انطلاق متساوية مع السلطات المحلية اليهودية. نقطة الانطلاق هذه مرهونة اولا بضم اراضي دولة لمناطق نفوذ بلداتنا ومعاملتها اسوة بالسلطات المحلية اليهودية واعطاء بلدياتنا مكانة «مناطق افضلية».

في العقدين القادمين ستشهد دولة اسرائيل تحولات تخطيطية كبيرة جدا وخاصة فيما يتعلق بقضية الارض، هذه التحولات تحملها الظروف السياسية الجديدة في العالم والمنطقة والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجارية في داخل الدولة. ومن المهم ان تكون سلطاتنا المحلية وكل مؤسسات شعبنا (وعلى رأسها المركز العربي للتخطيط البديل) جاهزة وشريكة في صنع القرار الصحيح الذي يخدم مصلحة الجماهير العربية في البلاد.

التقرير الاخير عن اوضاع الجماهير العربية جاء ليعطي توجها عاما لكل قضايا الجماهير العربية، التقرير كان طارئا واستثنائيا والرد عليه يجب ان يكون استثنائيا، فالاعتراف فقط بأن الجماهير العربية مميزة ونشر الوعود الحالية وغيرها اصبح لا يجدي.

يجب تبني الغالبية العظمى من توصيات التقرير ان لم يكن كلها. هذه هي الطريقة الوحيدة التي من شأنها تصنيف اسرائيل كدولة دمقراطية تسودها المساواة التامة.

يساورني الشك بأن الدولة تعي جيدا اوضاع ومشاكل الجماهير العربية وتعلم ما هي سبل حلها لكنها لا تبغي ذلك وتحاول دائما صرف النظر عن القضايا الاساسية للجماهير العربية بطرح حلول غير واقعية.

بالامس طلع علينا وزير البنية التحتية، ليبرمان، ليعلن عن نيته اقامة مدينة عربية في منطقة قلنسوة. هذا الاعلان جاء حتى بدون استشارة دائرة التخطيط في اسرائيل.

اعلان الوزير هو بالون فارغ ليس فقط بسبب التشكيك بنوايا وزير متطرف لا يحب الخير للجماهير العربية وانما لانه لم يفحص الامر جيدا وعلى من يبدو لا يعرف اين تقع قلنسوة بالضبط.

ليبرمان المسؤول عن «دائرة اراضي اسرائيل» لايجد بضع مئات ما الدونمات في المنطقة لتعويض المتضررين من شارع «عابر اسرائيل» من سكان الطيبة والطيرة بارض مقابل ارض لكنه يخصص الاف الدونمات لاقامة مثل هذه المدينة؟ ثم اين؟ فقلنسوة محاطة باستيطان يهودي من جميع جوانبها عدا المنطقة الشرقية حيث مدينة الطيبة..

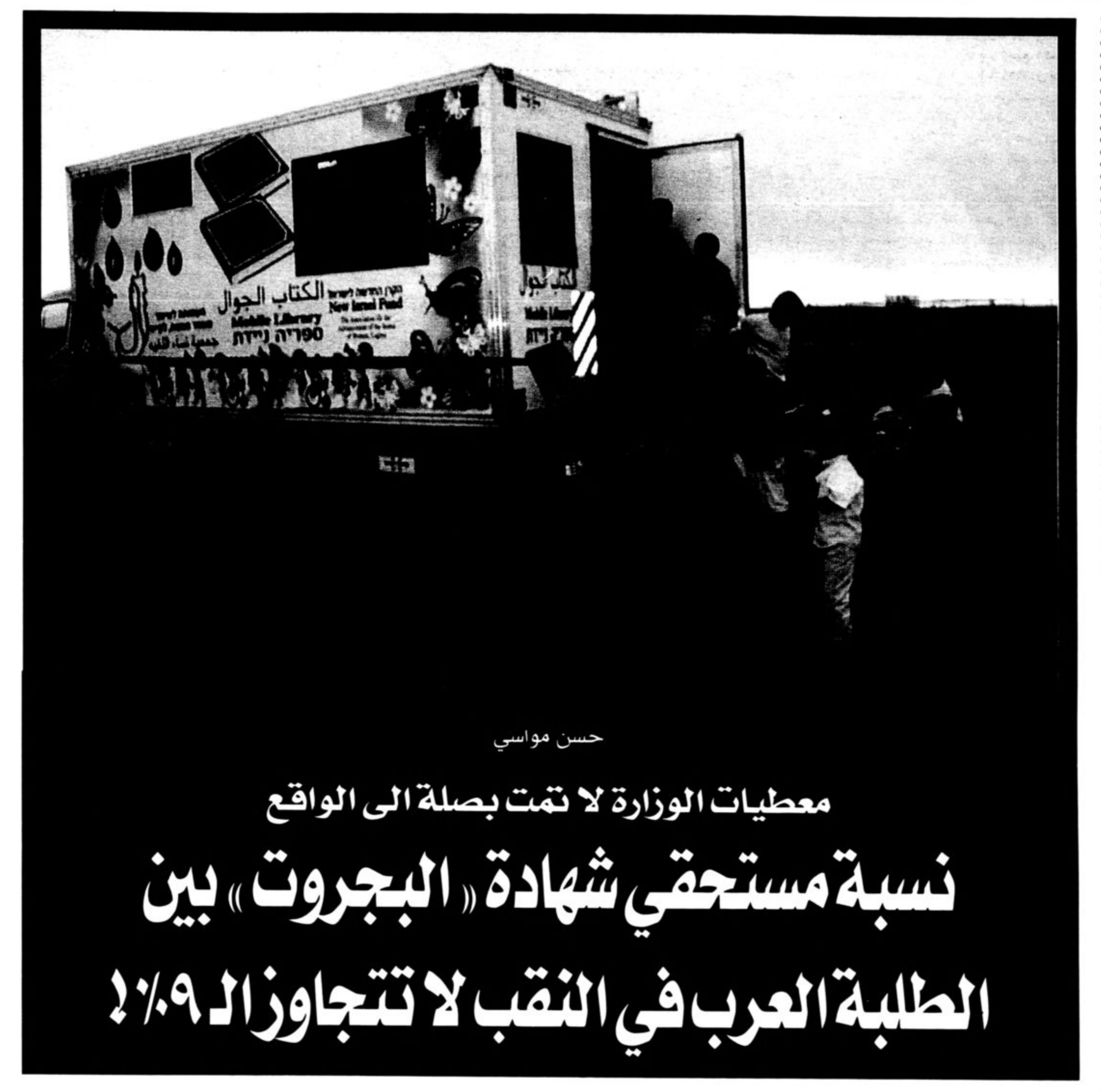
الجماهير العربية ليست بحاجة لاقامة مدينة عربية الان مع موافقتي المبدئية على ذلك، نحن بحاجة الى توسيع مناطق نفوذ بلداتنا ومدننا وتطويرها وجعلها عصرية لسد حاجيات الجيل القادم.

الجو العام في البلاد في غير صالح الجماهير العربية،انه تحريضي وخطر. فاذا كان اكثر من ٤٠٪ من مصوتي حزب «ميرتس» اليساري يؤيدون سياسة شارون حسب احد الاستطلاعات الاخيرة فان هذه الحكومة وفي اجواء حرب ممكن ان تقدم على خطوات خطيرة تمس وجود الجماهير العربية في البلاد.

«وثيقة هرتسليا» التي نشرت قبل حوالي ٣ اشهر، تدعو جهارة لترانسفير على الاقل لجزء من الجماهير العربية. ان اخطر ما في هذه الوثيقة ومعدوها الذين اتوا من مركز الخارطة السياسة في البلاد. معدو الوثيقة اوساط اكاديمية غير محسوبة على اليمين المتطرف او الوزير زئيفي.

الافكار الترانسفيرية اخذت تتغلغل في اوساط شرائح واسعة من المجتمع الاسرائيلي. استمرار البطش والعنف والاحتلال هو الارضية الخصبة التي تنمو عليها هذه الافكار. والجماهير العربية هي قوة سلامية يجب ان تاخذ دورها مع قوى سلامية يهودية للتصدي لهذه الافكار.

(جامعة بئر السبع)



حسن مواسي

معطيات الوزارة لا تمت بصلة الى الواقع

نسبة مستحقي شهادة «البجروت» بين الطلبة العرب في النقب لا تتجاوز الـ٩٪!

• نسبة التسرب من الدراسة تفوق الـ٦٠٪ والوضع بين الطالبات اكثر مأساوية منه بين الطلاب • «الاتحاد» تلتقي عددًا من المسؤولين والمختصين في هذا المضمار الذين قدموا في احاديثهم صورة قاتمة، صادمة وموجعة، لاوضاع التعليم العربي في النقب وخصوصا في القرى غير المعترف بها •

• مرة اخرى تكشف نسبة مستحقي شهادة الثانوية العامة (بجروت) في الجهاز التعليمي العربي في النقب عن النوايا السوداء التي ترسمها سياسة وزارة المعارف تجاه اخواننا في النقب العربي.

وفق معطيات واحصائيات وزارة المعارف، والتي تسعى جاهدة الى زيادة نسبة التجهيل في اوساط شبابنا العرب في الجنوب، يتبين ان مستحقي شهادة «البجروت» بالكاد تتعدى ما نسبته ١٦٪ من مجمل طلابنا في المدارس الثانوية العربية في النقب مع العلم بأن نسبة مستحقي شهادة الثانوية العامة في مدارس النقب هي ٩،٦٪ وهذه المعطيات لا تشمل العد الحقيقي للطلاب في نفس الجيل، خصوصا وانه لا توجد في القرى العربية غير المعترف بها في النقب اي مدرسة ثانوية.

واستنادًا الى هذه المعطيات فإن نسبة المتقدمين للحصول على شهادة الثانوية العامة لم تزد منذ سنة ١٩٩٥-٢٠٠٠، فقد بقيت تتراوح ما بين ٢٠٠٠-٢١٠٠ طالب.

وطبعا في ظل ما تقوم به الوزيرة الجديدة للمعارف من اجل، تعميق وتعزيز «الانتماء للدولة»، فانها تعمل في نفس الاتجاه على تعميق الفشل في اوساط شبابنا.

«الاتحاد» التقت العديد من المختصين في هذا المضمار، وكانت هذه اللقاءات:

يوسف العطاونة - مدير قسم المعارف في مجلس حورة المحلي

المعطيات التي نشرتها وزارة المعارف حول نسبة مستحقي شهادة الثانوية العامة في مدارس النقب الثانوية العربية هي بمثابة وصمة عار على جبين الدولة الاسرائيلية، اذ ان المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة لا تزال تمارس سياسة التجهيل المتعمد ضد الطلاب العرب في النقب.

ان نسبة ١٦٪ منخفضة جدا. واريد ان اوضح ان النسبة لمستحقي شهادة الثانوية العامة هي اقل مما تنشره الوزارة في بياناتها الرسمية.

والسؤال الذي يسأل: هل نسبة ١٦٪ من مستحقي شهادة الثانوية العامة كافية في نظر الوزارة؟

وحول اسباب عدم حصول الطلاب الثانويين العرب على شهادة الثانوية العامة يقول العطاونة:

الطالب العربي في النقب تنقصه كل اللوازم لتلقي تحصيل دراسي يؤهله للحصول على شهادة الثانوية العامة (بجروت)، فمثلا جهاز التربية والتعليم في النقب يعاني من جميع النواحي الاساسية. فلا توجد اي بنية تحتية من ناحية المباني المدرسية وخصوصا في القرى العربية غير المعترف بها في النقب وفي ظل انعدام الغرف التدريسية الملائمة وزد على ذلك النقص في وجود المعلمين المؤهلين للعمل في مجال التربية والتعليم.

وان وجود ٣٧٪ من المعلمين غير المؤهلين، الذين يتم تعيينهم بشتى الوسائل وهناك منهم من انهى صف الحادي عشر فقط، وتصل نسبتهم الى ٤٥٪، يؤثر سلبا على تحصيل الطلاب!

ويضيف العطاونة: هنا لا بد من الاشارة الى المنهاج التعليمي، بحيث ان هذا المنهاج التعليمي لا يتلاءم مع ظروف الحياة اليومية للطالب العربي في النقب بشكل خاص، ونحن نقترح ان يتم بناء جهاز تعليمي يتلاءم مع متطلبات الحياة في القرى العربية في الجنوب كحل لقضية المنهاج التعليمي.

وامر اخر يجب ان نشير اليه كعامل مساعد في عدم حصول الطلاب العرب على شهادة الثانوية العامة في النقب، هو جهاز التفتيش، اذ انه ينقصنا جهاز مهني. ولا توجد متابعة وملاحقة جدية للموضوع من الناحية المهنية؟

وكذلك قضية المستوى التعليمي، فالاساليب المتبعة في جهاز التعليم العربي في النقب هي تقليدية، وبالاساس تؤثر سلبا على المستوى التلعيمي والمتدني اصلا، وحتى الامتحانات التي تقدمها وزارة المعارف، لا نعرف نحن كمدراء لاقسام المعارف في سلطاتنا المحلية ما هو مستوى مدارسنا.

وبالاضافة الى عدم وجود اخصائيين نفسيين ومساعدين في هذا المجال. وكل ذلك، يقول العطاونة، الى جانب عدم وجودمدارس ثانوية في القرى العربية غير المعترف بها يزيد من نسبة التسرب والتي تفوق ٦٠٪ بين اوساط طلابنا.

وعدا عن ذلك فإن الظروف الحياتية في القرى العربية غير المعترف بها تتميز بانعدام ابسط المؤهلات لتوفير اجواء تدريسية لطلابنا!

وهذه الظروف تؤثر سلبا، وكذلك الوضع الاقتصادي والفقر المتفشي في القرى البدوية ككل والقرى العربية غير المعترف بها بشكل خاص والى جانب ارتفاع نسبة البطالة حيث اننا في القرى نحتل المراتب الاولى.

ويتساءل العطاونة: ماذا كانت الوزارة ستعمل لو حصل الامر في مدارس ثانوية يهودية؟ ولماذا لم تبادر الوزارة حتى اليوم للنهوض بهذا الجهاز؟

وعليه فنحن نحمل الوزيرة لفنات ووزارة المعارف هذه النتائج المخجلة ونطالبها باقامة لجنة تحقيق لفحص عمل هذا الجهاز والعمل على النهوض به، وتوفير كل المستلزمات لطلابنا العرب، كما توفرها للطالب اليهودي.

لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب

في بيانها حول الموضوع اكدت لجنة التوجيه الاعلامية، لعرب النقب بأن الجهاز الحكومي عاجز وبشكل خاص عن ايجاد الحلول ومعالجة قضايا جهاز التربية والتعليم العربي في النقب ككل.

واشارت لجنة التوجيه الاعلامية الى ان المؤسسة الرسمية لم تعمل اي شيء لرفع نسبة مستحقي شهادة الثانوية العامة بين اوساط الشباب والطلاب الثانويين العرب في النقب العربي.

وتساءلت لجنة التوجيه الاعلامية في بيانها: ماذا سيكون مصير ٨٤٪ من طلابنا الذين لم يحصلوا على شهادة الثانوية العامة؟

واشارت اللجنة الى ان سياسة التجهيل، التي تعتمدها المؤسسة الرسمية، لا زالت متواصلة بحق طلابنا.

وبينت لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب انها ستواصل نضالها ضد سياسة التجهيل التي تمارسها المؤسسة الرسمية الاسرائيلية بحق الطلبة الثانويين العرب. وطالبت الدولة باقامة لجنة تحقيق فورية لفحص عمل هذا الجهاز والذي اثبت فشلا ذريعا؟!

ودعت اللجنة الدولة الى العمل على تأهيل الطلبة العرب ودعمهم في تحصيل الشهادة الثانوية العامة لمنع سقوطهم في الهاوية.

معيقل الهواشلة - مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب.

علينا ان نقوم بتوضيح المعطيات التي تنشرها وزارة المعارف وتدعي من خلالها «ارتفاع» الحاصلين على شهادة «البجروت» وان النسبة ارتفعت الى ١٦٪ من مجمل الطلاب والطالبات العرب في المدارس الثانوية في النقب العربي والذي يشمل المدارس الثانوية في كل من التجمعات السكنية العربية المعترف بها في النقب وهي رهط، عرعرة، حورة، شقيب السلام، بئر السبع، الكسيفة واللقية. وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه المعطيات لاتشمل مدرسة ثانوية في الـ٤٥ قرية عربية غير المعترف بها في النقب.

ويضيف الهواشلة: بما انه لا تتوفر عندنا في القرى العربية غير المعترف بها اي مدرسة ثانوية، فإن نسبة ١٦٪ غير دقيقة، اذ انها فقط نسبة طلاب المدارس الثانوية في التجمعات السكنية السبع الموجودة.

وبين طلابنا الثانويين في القرى العربية غير المعترف بها فإن نسبة مستحقي شهادات الثانوية العامة هي ٩٪ تقريبا، اذ ان ظروف الحياة اليومية التي يعاني منها طلابنا تمنعهم من الوصول الى المدارس الثانوية الموجودة اذ ان غالبية طلابنا الذين يصلون الى المدارس الثانوية يصلون من مناطق بعيدة، ولا تتوفر لدينا سفريات ويعبرون كل الطريق والمسافات طويلة ذهابا وايابا على الارجل وتصل في بعض الاحيان الى اكثر من ٥٠ كم.

ويؤكد الهواشلة في اكثر من مناسبة وفي كل لقاء مع المسؤولين في جهاز التربية والتعليم اكدنا ضرورة ان توفر الدولة مدارس ثانوية لطلابنا.

وهنا يشير الهواشلة الى انه خلال اللقاء بوزير المعارف السابق يوسي سريد طلبنا اقامة ٣ مدارس ثانوية لوائية لطلاب وطالبات القرى العربية غير المعترف بها في النقب على المحاور التالية:

أ. محور ديمونة - بئر السبع، ب. محرر بئر السبع - بير هداج، ج. بحور بئر السبع - عراد.

فلا يعقل ان طلابا من القرى العربية غير المعترف بها في منطقة ديمونة يقطعون مسافة اكثر من ٥٠كم للدراسة في مدرسة شقيب السلام الثانوية. فعلى سبيل المثال لا الحصر نسبة طلاب القرى غير المعترف بها في مدرسة حورة ٤٣٪. ونحن في المجلس الاقليمي نكرر مطلبنا الداعي الى اقامة ٣ مدارس ثانوية لوائية لحل مشكلة طلاب القرى العربية غير المعترف بها في النقب بصورة حالية، اذ انه بامكان الوزارة منع زيادة نسبة التسرب في اوساط طلابنا. وباقامة ٣ مدارس ثانوية لوائية يمكننا حل وانهاء هذه الظاهرة.. ونضيف ذلك الى مطلبنا باقامة روضات رياض الاطفال في التجمعات السكنية الكبرى في القرى العربية غير المعترف بها.

واخيرا يقول الهواشلة الى متى سيبقى مصير طلابنا منوطا بمزاج هذا الموظف او ذاك؟ ومتى ستنفذ الوزارة وعودها باقامة ٣ مدارس ثانوية.

سراب ابو ربيعة - باحثة في مجال التربية والتعليم ورئيسة اتحاد الجمعيات العربية النسائية في النقب

كما يعلم الجميع فإن نسبة مستحقي شهادة «البجروت» في الوسط العربي في الجنوب منخفضة جدا.. فعلى سبيل المثال لا

◄





نسبة مستحقي شهادة «البجروت» بين

الحصر نال عام ١٩٩٥ شهادة الثانوية العامة من بين ٢٠٠٠ طالب في تلك السنة ٦٣٪ ووزارة المعارف في تقريرها تقول ان نسبة ١٣٪ حصلوا على شهادة الثانوية العامة للسنة الدراسية (١٩٩٩-٢٠٠٠). ولكن بعد فحص دقيق لهذه المعطيات تبين ان نسبة الـ١٣٪ هي من مجمل عدد الطلاب اولاد نفس الجيل. اذ انه وفق معطيات واحصائيات الوزارة لم يرتفع عدد الطلبة خلال ٥ سنوات وبقي يتراوح بين ٢٠٠٠-٢١٠٠ طالب. اي انه لا يوجد اي ارتفاع بعدد الطلاب وعليه نحن كناشطين وكباحثة في مجال التربية نقول ان نسبة المستحقين لشهادة الثانوية العامة في الوسط العربي في الجنوب انخفضت الى ٩٪ وليس كما تتدعي الوزارة.

والسؤال الذي يسال: هل عدد الطلاب لم يتكاثر مع السنين؟

وتضيف ابو ربيعة: تاتي هذه المعطيات غير الدقيقة في الوقت الذي تزيد فيه نسبة التسرب في اوساط الطالبات البدويات في النقب العربي، اذ لا تزال هذ القضية المحرقة مهملة بشكل عام، وهناك الكثير من الاسباب والعوامل التي تؤدي الى تسرب البنات العربيات في النقب.

اهمها الاهمال من قبل وزارة المعارف وكذلك عدم اهتمام المدارس بالقضية والذي يزيد الطينة بلة الاوضاع الحياتية المأساوية التي تمر بها الطالبة العربية في قرى ومدن النقب العربي، وكذلك هناك نوع من التقصير لدى الاهالي بحق بناتهم..

وعلى سبيل المثال - لو اخذ دور المدارس في القضية، لوجدنا ان المدارس لا تقوم بتقديم تقارير حول الموضوع ويبقى الامر مهملا..

الامر الثاني والمثير للاستغراب هو انه فحسب تقرير مراقب الدولة فانه لم يتم وضع برنامج عمل عيني لعلاج هذه القضية المحرقة لدى اوساط الطلاب العرب في مدارس النقب العربي.

وتبين ابو ربيعة ما جاء في تقرير مراقب الدولة: قبل عامين قامت وزارة المعارف بفتح مركز لمنع التسرب، ولكن انا كمربية في احدى المدارس العربية في النقب حتى اليوم لا اعرف ما هي النشاطات التي قام بها هذا المركز، وهذا بالاضافة الى انه تم تخصيص عدد من الفعاليات لي لتقليص «ظاهرة التسرب الخطيرة» وحتى اليوم لم يتم اقامة اي نشاط ولا علم لنا باقامة مثل هذه الفعاليات.

وتشير محدثتنا: حسب معرفتي هناك طلاب وطالبات في صفوف خاصة الطلاب المهملين مصيرهم هو التسرب، والذي اقترحه هو فتح فروع لرعاية هؤلاء الطلاب حتى انهاء الصف الثاني عشر، لان وجودهم حاليا وعدم وجودهم نفس الشيء!!

اما بالنسبة لمستحقي شهادة الثانوية العامة وهم يعدون على الاصابع، هناك مجموعة منهم من البنات والشباب يكون لديهم احباط، وخصوصا كون امتحان البسخومتري يشكل امامهم عائقا للدخول الى المجالات التي يردونها، ويضطرون الى تعلم مواضيع غير التي تسجلوا لها.

وتضيف ابو ربيعة: في غالبية الاحيان البنات العربيات لا يوجد لديهن اي اختيار سوى البقاء ليتعلمن في الجامعة، اما الشباب فهناك منهم من يسجل لمواصلة تعليمه في خاج البلاد...

لحل كل هذه الصعوبات تقترح ابو ربيعة ان تقوم الوزارة بتخصيص الموارد لحصص تركيز على تعلم البنات وايضا دروس خصوصية لهن! فمثلا دورات البسخومتري كلها مترجمة، وكذلك لا يوجد عندنا معلمون مختصون لهذا الموضوع.

وتضيف ابو ربيعة: لمنع تكرار تزايد تسرب البنات يجب ايضا على الوزارة ان تكثف تعلم اللغات الثلاث وموضوع الرياضيات اكثر مما هو عليه اليوم للبنات لكي يتم انشاء جيل كامل مثقف وعمل تسهيلات في قبولهن لمواصلة الدراسة الجامعية في مختلف المجالات. وهنا ادعو الحكومة الى اعطاء وتخصيص الميزانيات اللازمة ومنح اطر خاصة لمواصلة المشوار حتى القضاء على ظاهرة التسرب وعدم الحصول على شهادة ثانوية عامة.

فالتسرب بين اوساط الطالبات العربيات في النقب وبناء على التقرير، يزداد سنويا، اذ اني اعرف ان هناك بنات من القرى العربية غير المعترف بها يأتين مسافات طويلة بالرجل من والى المدرسة، وطبعا هذا يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لدى البنت.

وتقول ابو ربيعة اسمع طالبات ادرسهن من القرى غير المعترف بها يقلن لي، اننا بعد وصولنا الى البيت نقوم بمساعدة الام في اعمال المنزل وحتى ننهي ذلك، نضطر لان ندرس على الحطب او على صوت ماتورا الكهرباء واخيرا تقول ابو ربيعة: هناك اهال يتحفظون من الدراسة المختلطة ويقترحون فتح مدارس خاصة للبنات كاحد الحلول لمشكلة التسرب، ونحن نوافق حاليا على مثل هذا الاقتراح لانه يحل المشكلة بعض الشيء.

وانا بدوري اؤيد فتح مدارس عربية خاصة في الوسط العربي في النقب وذلك لكي لا نخسر اجيالا كاملة، وبالذات لان نسبة التسرب لدى طلاب وطالبات النقب العربي تفوق الـ٦٠٪. ونحن كاتحاد جمعيات النساء العربيات نسعى جاهدين الى رفع قضايا الغبن التي تلحق بالمراة العربية في النقب العربي واهمها مطلبان:

١. القضاء على ظاهرة التسرب ٢. القضاء على ظاهرة البطالة.

يحيى يخلف

الذيل يهزّ القط..

• اذا كا ارينيل شارون قط شرس، فإن شمعون بيرس هو رأس هذا القط، بينما بنيامين بن اليعيزر وعوزي لانداو، وليبرمان هم مخالبه. اما المستوطنون فهم بالتأكيد ذيله.

ويقال بأن القط يهز ذيله عندما يتاهب، اما في اسرائيل، وفي هذه الايام، فإن لديهم مثلا يعكس الاشياء، باعتبار السياسة الاسرائيلية مهشمة، ولوحة غير مقروءة، مثل لوحات بيكاسو، الرأس مكان القدم، والقوة هي الضعف، ولكنها بالتأكيد تفتقد الى جماليات ذلك الرسام العالمي.

في اسرائيل هذه الايام، الذيل هو الذي يهز القط.

المستوطنون هم الذين يديرون عجلة السياسة الاسرائيلية، وهم الذين يقلبون الاشياء رأسا على عقب، ولذلك يؤكدون هذا التعبير المعروف في اسرائيل، بأن الذيل يهز القط، وهوتعبير قرأته ذات يوم في الصحافة الاسرائيلية.

آباء الصهيونية قالوا، منذ نهاية القرن التاسع عشر ان الاستيطان هو التطبيق العملي للصهيونية.

والاستيطان يعني الاستيلاء على اراضي فلسطين، ويعني التوسع، ويعني سلب حقوق الشعب الفلسطيني ويعني فرض سياسة القهر والقتل والتدمير والتمييز العنصري.

ولقد مر زمن خطر لنا فيه ان الايدولوجيا الصهيونية قد انكسرت، ومر حين من الدهر اعتقدنا فيه ان الصهيونية بدأت تفقد ابرز ركائزها، اعتقدنا مثلا ان فكرة اسرائيل الكبرى قد ولّت الى غير رجعة، خاصة بعد اتفاقيات اوسلو، وان المستوطنات زائلة لا محالة، وانهم في اسرائيل يعدون القوائم بالمستوطنات التي سيتخلون عنها، وان مستوطنات غزة على سبيل المثال اصبحت في حكم الملغاة، وان التسوية السياسية ممكنة، والدولة الفلسطينية قريبة المنال، وان المتغيرات التي تشهدها البشرية ستمر فوق هذه المنطقة، وتترك بصماتها على الواقع، لكن ما يحدث الان في اسرائيل، يغلق كل ابواب الامل، ويسد كل المنافذ التي تفضي الى التفاؤل.

في اسرائيل يدقون طبول الحرب، ويتهيأون لصنع الكوارث، ويطلبون من الشعب الفلسطيني ان يستسلم، وان يوافق على التنازل عن حقوقه، ويفكرون بتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية، بل وتعقد المستويات السياسية والعسكرية والامنية اجتماعات لاجراء انقلاب عسكري داخل السلطة ولايجاد قيادة بديلة، تقبل الاملاءات الاسرائيلية، وهكذا فإن الشعب الفلسطيني بالنسبة لهم حالة امنية، يمكن حلها اذا وجدوا سعد حداد جديد، او انطوان لحد مكرر.

الشعب الفلسطيني بالنسبة لشارون شريط حدودي، ومنطقة امنية.. هذا ما تقوله السياسة الاسرائيلية، والتي تجد مفتاحا لها في هضم حقوق الشعب الفلسطيني بتكريس الاستيطان، وتوسيعه، هذا التوسع الذي سيفرض واقعا مع مرور الزمن يمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة، بل وقد لا يجد الفلسطينيون ارضا يفاوضون من اجل استعادتها.

الاستيطان يعود الى الواجهة، ليكشف كل ما هو مضمر في دهاليز المؤسسة السياسة والعسكرية الاسرائيلية، المؤسسة التي تعتبر نفسها فوق القانون، وفوق قرارات الشرعية الدولية.

لقد رفض شارون ان يلتزم بقرارات الشرعية فيما يتعلق بالاستيطان، ورفض ما جاء في تقرير ميتشل، وتفاخر امام الكاميرات وزعم بأن اسرائيل دولة دمقراطية تتعامل مع وحوش غير دمقراطيين..

وفي الحقيقة ان اسرائيل تمارس دمقراطية عنصرية عدوانية من نوع خاص، ليس له مثيل، ورئيس الوزراء شارون يمارس دور الديكتاتور الذي لن تجد له مثيلا حتى في الشخصيات العسكرية التي تحدث عنها الادب في امريكا اللاتينية.

ففي موضوع الاستيطان على سبيل المثال لا الحصر، اجرت صحيفة «يديعوت احرونوت» قبل ايام استطلاعا للرأي قال ٦١ في المائة ممن شملهم الاستطلاع انهم يؤيدون وقف البناء في المستوطنات مقابل ما اسموه وقف العنف، وان ٣٤ في المائة لم يؤيدوا ذلك.

واشارت الصحيفة الى ان هذا الاستطلاع يمثل الراي العام الاسرائيلي، وان هامش الخطأ فيه لا يتجاوز ٤ في المائة.

ولا بد ان شارون قد اطلع على الاستطلاع دون ان يعيره انتباها، وهو كديكتاتور غير معني بمثل هذه الالعاب..

من جديد يعود الاستيطان كهدف قومي للاسرائيليين من خلال بيان شارون، ويعود للمستوطنين دور في واجهة الاحداث..

وشارون قط شرس مدجج بالمخالب، والمستوطنون هم ذيل هذا القط.

وهذه الايام، واكثر من اي وقت مضى، الذيل يهز القط، حسب التعبير الاسرائيلي.

طقة حنك

يوسف فرح

«نجيبها منين؟ من سعداوي والا من سعد؟»

• لو كان ذلك في سويسرا او السويد مثلا، لكان الامر غاية في طبيعته. اما في بلد عربي، فيبدو شديد الغرابة، بل مثيرا للاشمئزاز كذلك.

ماذا ينقص المرأة العربية في هذا الوطن الممتد من الماء الى الماء؟ الحرية؟ انها تستقبل في بيتها، بكل حرية، ثلاث واربع زوجات جديدات لزوجها، يقاسمنها هموم الحياة وعمل المطبخ والزوج كذلك.

ختان؟ صار يتوفر لها بأحدث المعدات الطبية المعقمة، التي لا تترك في ذلك الموقع من جسدها اثرا للذة زائلة، بل تهبها ما يفتح الله به عليها من خلف. فاذا بها تمتلئ وتفرغ، حتى تملأ الشوارع بمنافسين جدد للقطط والجرذان، على فضلات المنعم عليهم. لها حرية التعلم ان استطاعت الى الجامعة سبيلا. وحتى حرية التسول في الشوارع، لا احد يحاسبها عليه. تسافر كما تشاء، داخل الوطن وخارجه، بحرية، وبمرافقة زوجها او اخيها او احد اقاربها من الرجال!

اذن ما الحاجة الى واحدة مثل نوال السعداوي تملأ وادي النيل زعيقا وندبا على المرأة وحريتها! ولتكن دكتورة («حكيمة بتدي حقن») هذه النوال، اتعطيها شهادتها الطبية حرية افساد بنات جنسها، وفضّ غشاء الطهارة عنهن؟! وماذا يبقى للمصرية بغير الحجاب، يستر العورات، من شعر وخدود وزنود وسيقان؟ الا يكفي انه يُبقي العينين بارزتين، رغم ما فيهما من امكانية الوقوع والايقاع في الحرام؟! ونحن كما تعلمون ضعفاء امام كل ما يظهر من لحم انثوي. وكأن نوال السعداوي لم تكن تكفي، حتى ابتلانا الخالق بشرٍ له نفس الاشتقاق اللفظي: سعد الدين (ابراهيم)!

طلع علينا سعد هذا بصرعة جديدة. فهو يريد ان يضحك على العالم ان الانسان مضام في مصر، وان حقوق المواطن مهضومة! في مصر؟!! ليكذب كذبة يمكن تصديقها. في بلد عربي تهضم حقوق مواطن! اذن لماذا مؤسسة الدفاع عن حقوق الانسان؟ لا يا سعد. لا.

وماذا اذا كنت بروفيسورا وعالم اجتماع، ومحاضرا في الجامعة الامريكية في القاهرة؟ احسبت ذلك يشفع لك؟ ماذا ينقص المواطن حتى تقيم له مركز دراسات تسميه «ابن خلدون»؟ حتى التسمية مغرضة وفيها اساءة. المواطن بحاجة الى سجون تؤوية لا مراكز دراسات وابحاث!

حرية سياسية؟

لقد اصبحت بلادنا حصنا للدمقراطية.

انتخابات لمجلس الشعب الشورى (حتى لم نسمه برلمانا، امعانا في الدمقراطية) وانتخابات للرئاسة.. اي رئيس في غربك ذاك، يحصل على ما يحصل عليه رؤساؤنا من تسعات؟ الدولة من حقها ان تحصل على اموال امريكية، مليارد دولار في السنة. اما ان تحصل جمعيتك على اموال اوروبية، فهذه اساءة لسمعة الوطن. خاصة وانها تنفق على دراسة مواضيع الانتخابات والدمقراطية وعلاقات الديانات.

لم ترتدع ياسعد بمن سبقك، وظننت ان المقدسات «لعب عيال»!

لكن محكمة امن الدولة، التي لا رادّ لقضائها، كانت لك بالمرصاد. ولن ينفعك تراجعك عن مبادئك، شأن العالم غاليليو. غاليليو هذا كاد يدفع حياته ثمنا «لهبله» القائل بأن الارض تدور. بعد ذلك اعترف حاكموه، حماة الدين «الزجاجي الهش»، بأن الارض تدور فعلا، او فرض عليهم الاعتراف بدورانها.

تراجع غاليليو عن سخافته انقذه من الموت حرقا. هو مات بعد ذلك طبعا، وكلنا على هذا الطريق، لكن نظريته بقيت تشكل أساسا متينا من اسس العلم الحديث.

لكن انت يا سعد الدين، ستدفع من عمرك الاعجف، سبع سنوات في السجن المصري، وحقك ان تشكر عدالة المحكمة على هذا الحكم المخفف.

الا يكون وراء الحكم، ان سعد الدين زار اسرائيل، مشاركا في مؤتمرات علمية عالمية؟! اذن ماذا سيكون حكم الرئيس المؤمن الراحل ومن وقع معه والى جانبه اتفاق المصالحة مع «العدو» الصهيوني»! ام ان القانون هنا يلزم حده؟!

مضى سعد الى السجن، فمتى ستلحقين به يا نوال يا سعداوي؟!

واذا كانوا في اوروبا اعترفوا، ولو متاخرين، بظلمهم لغاليليو، فلا اظن ان حاكما في وطننا العربي، يعترف بأن ظلما وقع فعلا على سعد الدين او على اي مواطن، ربما لانه ليس هناك «مواطن»، والا فلماذا لم يتكلف هذا اللاشيء، حتى مشقة الحضور الى المحكمة متضامنا. وهل حين تمثل نوال السعداوي امام القضاء، تهب المرأة المصرية والعربية وتمنع المهزلة!؟

والا فإنني ساجزم ان الحق مع الحكومة.

وربما كانت مفارقة مضحكة مبكية، انه يوم كتابة مقالي هذا، وردت انباء عن احكام اعدامات بالجملة، مع حرية الاختيار شنقا او رميا بالرصاص حتى الموت.

احكام بالاعدام في قطر، واحكام بالاعدام في ليبيا.

والتهمة واحدة جاهزة: محاولة قلب الحاكم ابي التسعات! امير قطر «المفدى» كما تعلمون، انقلب على والده، اطال الله في عمر سموه. والعقيد، الكاتب، الفيلسوف، هو الاخر وصل الى سدة الحكم بانقلاب!

فهل كثير على مثل هذا الوطن ان يحاكم «المارقين والمنفلتين» من امثال نوال السعداوي وسعد الدين ابراهيم، والآتين بعدهما؟!!

اخر الكلام

حبذا لو كثرت شحنات المواد الغذائية الى شعبنا المحاصر، وقلّتْ الصور الاستعراضية في الصحف، «لكي لا تعلم شمالك ما اعطت يمينك».

محمد علي طه

فنجان زوفا

انها حرب الاستقلال يا عزيزي!

• يدرك الكثيرون من ابناء الشعب اليهودي في اسرائيل ان حكومتهم اختارت دور «الحكومة المجنونة» تفعل ما تشاء، وتضرب كيفما تشاء، وتهدد من تشاء، بدون تفكير، وبدون حكمة، وبدون عقل كي تخيف الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين وما تبقى من ابناء الامة العربي سواء من العرب العاربة او المستعربة او من الفئة التي اختبأت ما وراء العرب البائدة.. فبعد ان شاهد العالم على شاشات التلفزة صورة الطفل الفلسطيني امام الدبابة الاسرائيلية طيلة ثمانية اشهر خلت تسنى له مرأى الطفل الفلسطيني اما طائرة اف ١٦ الحربية - الامريكية الصنع منذ يوم الجمعة ١٨ ايار ٢٠٠١، هذا التاريخ الذي لن ينسى ابدا في تاريخ الصراع الفلسطيني -الاسرائيلي!

يعتقد شارون و«مسروره» بن اليعيزر، و«الماشطة» التي تحاول تجميل الشعر العكش، شمعون بيرس، ان تصعيد العدوان درجة او طبقة سيؤدي الى انهيار السلطة الفلسطينية ورفع الاعلام البيضاء في غزة ورام الله ونابلس وفرض مشروعهم الاستسلامي على ابناء الشعب الفلسطيني. ولكنهم جهلة لا يفهمون طبيعة الشعب الفلسطيني ولا يقرأون التاريخ.. ويبدو ان عماهم السياسي وشعورهم بالتفوق العسكري الكبير جعلاهم لا يقدرون قيادة الشعب الفلسطيني جيدا ولا يرون التحام الشعب بالقيادة والتحام القيادة بالشعب!!

حكومة اسرائيل المغرورة بقوتها العسكرية لا تنظر الى ما جرى في الجزائر بين شعب اعزل ودولة عظمى هي فرنسا.. واسرائيل ليست اقوى من فرنسا والشعب الفلسطيني لا يقل عن الشعب الجزائري في حبه للحرية والاستقلال.

وحكومة شارون المجنونة لا تنظر الى ما جرى في انغولا وموزابيق والكونغو وغيرها من الدول الافريقية. وكيف حمل المستعمرون البلجيك والبرتغاليون والاسبان «شراشهم» ورحلوا.. واسرائيل ليست اقوى من بلجيكا والبرتغال واسبانيا.. والشعب الفلسطيني لا يقل ارادة ولا عزما ولا حبا للحرية من الشعوب الافريقية. وحكومة شارون و«تابعه» شمعون بيرس لا تنظر الى ما جرى في فيتنام. امريكا القوة الاكبر، والدولة الاعظم، صاحبة اكبر ترسانة حربية في التاريخ الحربي جربت جميع اسلحتها الثقيلة في محاولة اخضاع شعب بدائي هو الشعب الفيتنامي.. ثم تركت طائراتها ودباباتها وهربت ذليلة امام ارادة شعب الفيتنام. واسرائيل لا تملك قوة امريكا.. والشعب الفلسطيني لا يقل عزيمة وارادة وحبا للحرية والاستقلال من الشعب الفيتنامي!!

قرأ السادة شارون - بيرس - بن اليعيزر التاريخ؟

لو قرأوا ما شاهدنا طفلا فلسطينيا يقف امام بندقية ام ١٦ او امام مدفع رشاش او امام مجنزرة او امام دبابة او امام طائرة اباتشي او امام طائرة اف ١٦!!!

ويبدو ان ذاكرة اريك شارون ضعيفة.. وهياجه الحربي يفقده القدرة على التفكير العقلاني.

لقد استعمل شارون طاقته الحربية الكبيرة للقضاء على مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال في قطاع غزة في الاعوام ٦٧-٧٠ فهل نجح في ذلك؟

الانتفاضة الاولى والثانية تبرهنان على فشل الجنرال وعلى حب الشعب الفلسطيني للحرية والحياة.

وفي العام ١٩٨٢ استعمل شارون الوسائل الحربية كلها.. الطائرات والقنابل العنقودية والفراغية والصواريخ ليقضي على مقاومة الشعب الفلسطيني ورغبته في الحرية والاستقلال فهل نجح في ذلك؟

الانتفاضة الاولى والثانية تعطيان الجواب الواضح. ويبدو ان شارون لم يفهم ذلك بعد!! شارون وحكومته يتصرفان بعصبية وكأن الدنيا سياسة ولا يدركان ان العالم لا يتحمل مثل هذه التصرفات في هذه الايام بالذات.

طائرة اف ١٦ تجلب دمارا وقتلا وحقدا وكراهية ولا تجلب امنا وسلاما لاحد!!

طائرة اف ١٦ التي قتلت افراد شرطة بسطاء لم يرموا حجرا على جيش اسرائيل تخلق عددا من الفلسطينيين الانتحاريين!!

الى اين يقود شارون شعب اسرائيل ودولة اسرائيل؟

الى اين يقود المنطقة؟

نحن لسنا في زمن الحروب بل في زمن التسويات السلمية.

العالم لا يسمح بالحرب!!

ومصالح امريكا القومية والاقتصادية لا تسمح بالحرب!!

على رسلك يا شارون!!

طائرة اف ١٦ والدبابة والصاروخ لا يجلبون امنا ولا سلاما.

والشعب الفلسطيني لن يخضع..

الشعوب التي تنشد الحرية والاستقلال مهما كانت صغيرة لا يمكن ان تخضع.

والشعب الفلسطيني يدرك انه بدون انهاء الاحتلال وازالة الاستيطان لا سلام ولا امن في المنطقة.

والاحتلال سوف يزول.

والاستيطان سوف يزول.

والشعب الفلسطيني سوف يتحرر..

ولكن هل يدرك قادة اسرائيل ان فرنسا قد هربت وعاشت بعيدا عن الشعب الجزائري. وان امريكا قد هربت وعاشت بعيدا عن الشعب الفيتنامي.. وان بلجيكا قد هربت وعاشت بعيدا عن الشعب الانغولي.. واما اسرائيل وشعب اسرائيل فسيعيشان متجاورين مع الشعب الفلسطيني.. بل متداخلين!!

هل فكر شارون وبيرس بالايام القادمة؟

هل فكرت حكومة اسرائيل ماذا تزرع في هذه الايام؟

هل جلس شمعون بيرس مع نفسه لحظة قصيرة وتأمل في الآتي؟!!

سألني مواطن اسرائيلي: ماذا يريد الفلسطينيون؟ لقد قتلنا منهم خمسمائة شخص وجرحنا خمسة وعشرين الفا وهدمنا ودمرنا بيوتهم ومزارعهم وما زالوا يقاومون.

قلت: يريدون ان يكونوا لكم جيرانا. والله تعالى اوصى بالجار!

سأل: وهذه الانتفاضة؟

اجبت: انها حرب الاستقلال يا عزيزي!!

سهيل قبلان

خديعة وجريمة «الطبطبة» على الظهر!!

• صعدت حكومة الوحدة الكارثية، خلال الايام الاخيرة، ممارساتها القمعية، واعمالها العدوانية، ضد ابناء الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، مؤكدة بذلك، نزعتها الوحشية وافتقارها التام الى اي شعور انساني وصفة جمالية واصرارها على السير في طريق الكوارث والاحقاد والعربدة والحرب، غير ابهة للنتائج المأساوية المترتبة على ذلك.

ولتشحيم الة الحرب والقمع والعدوان قررت الحكومة، في جلستها الاخيرة، لطش زهاء ثلاثة مليارات شيكل، من ميزانيات وزارات المعارف والتربية والعمل والرفاه والصحة والمواصلات والسياحة والتجارة والصناعة. ففي صالح من ذلك؟! والسؤال، اين الشعب؟ لماذ لا ينزل الى الشوارع والميادين لوقف التدهور وايقاف الحكومة عند حدها ومنعها من السعي لاشعال نيران حرب ستكون وبالا عليه؟ والسؤال البسيط الذي يسال، من الافضل، بناء المدارس الجديدة وسد النواقص في المدارس القائمة، وبناء المكتبات والجامعات والكليات التلعيمية وخفض اقساط التعليم وتكثيف اللقاءات بين الطلاب اليهود والعرب لتعميق التعارف والتسامح والمحبة والاحترام المتبادل والصداقة، ام شراء الدبابات والمدافع والقنابل والمجنزرات، لمواصلة العربدة واستعراض العضلات ومواصلة الهدم والتدمير والقتل وزرع الاحقاد وتعميق الضغائن والكراهية ونزعات الانتقام؟

وتعالت الاصوات من وزراء واعضاء كنيست وشخصيات عديدة، للمس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، او العمل لطرده الى تونس او الى خارج المناطق الفلسطينية. وفي اطار هدفها وعملها من اجل انهيار وسقوط السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، تعمل الحكومة وبغباء مطلق على ضرب مؤسسات ومواقع واجهزة للسلطة الوطنية والاجهزة الامنية وضرب بيوت القادة او قريبا منها، وذلك في اطار الاصرار على فرض الاملاءات الاسرائيلية على السلطة الفلسطينية، ودفعها الى الاستسلام ورفع الراية البيضاء، والموافقة على الاستيطان. ولنفرض ان شارون بكل حقده الاعمى، نجح في قتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكبار القادة، فهل ذلك سيقتل القضية الفلسطينية والأمال والطموحات والارادة الفلسطينية والاصرار. مهما طال الزمن ومهما كان الثمن، على التحرر ونيل الاستقلال والمكانة اللائقة تحت الشمس كاي شعب اخر على الكرة الارضية؟ وهل طرد ياسر عرفات وغيره من القادة، سيضمن الامن والاستقرار والهدوء والسلام؟

يوميا تنطلق اصوات وزراء واعضاء الكنيست وتكتب مقالات في الصحف العبرية، تحمل ياسر عرفات، مسؤولية استمرار التوتر والعنف والمواجهات وانعدام الامن وتطالبه بوقف ذلك، والا فإن الطائرات والدبابات والمدافع والبنادق، ستواصل قصفها وقذف حممها، والنتيجة ابقاء القنبلة الموقوتة تتكتك وابقاء خطر انفجارها قائما، مع كل ما يترتب على ذلك من كوارث.

وببساطة متناهية نقول، اذا احب انسان صديقا له فعلا ويريد له كل الخير، فلينتقده بشدة اذا ارتكب خطا ما، حتى لو زعل الصديق من الانتقاد، لكنه استفاد من الانتقاد، فليزعل ويستفد، افضل بكثير من ان «يطبطب» له على ظهره وهو يدرك جيدا انه يخدعه ويشجعه على مواصلة الخطأ.

وماساة حكام اسرائيل تتجسد في انهم يدركون مئة بالمئة انهم يسيرون في طريق التهكلة والكوارث والمآسي، وسيدتهم وراء المحيط، ومن اجل مصالحها، «تطبطب» لهم على ظهورهم وتمدهم بالمال والسلاح، وتشجعهم وتدعمهم ماديا ومعنويا للاستمرار في طريق الكوارث ومواصلة دورهم، مخلب قط لحماية مصالحها، فهل بذلك تحب امريكا اسرائيل فعلا؟! وهل ستبقى اسرائيل قوية الى الابد وبامكانها مواجهة العالم العربي؟

ان «الطبطبة» الامريكية على ظهر اسرائيل، هي عملية خداع وجريمة خطيرة، يدفع ثمنها الشعب الاسرائيلي اولا، بعدائه للشعوب المجاورة وبقبوله تنفيذ مهمة حماية مصالح الوحش الاستعماري الامريكي، فلماذا يقبل ذلك والى متى؟

غازي ابو ريا

كم يجب ان تنتصر اسرائيل على فلسطين حتى تنتصر اسرائيل على فلسطين

• الاخبار مملة جدا، والصحف مملة، ولا ذنب للصحافة في اشاعة الضجر، والمشكلة في غياب الاحداث الجذابة، في غياب ما يسمى في لغة السينما «الاكشن»، اي العنف الساحر للانتظار، العنف الذي تصفق له بشدة، وياخذك الى السرير منتشيا، لتغفو على مهل ودون تقلب في الفراش..

عنف ايامنا «مصطنع» غير اصيل، كما كان ايام زمان. لقد اصبحت الامور كلها بغير طعم ايام زمان.. فقد العنب طعمه المعهود.. واصبح التين «فاتحا» مثل البطيخ. اه يا زمان الوصل في الاندلس!! حتى اصبحت الحرب بغير طعم، كانت الجيوش تزحف وتتلاقى. صهيل خيل وقعقعة سيوف. هذا رأس يطير في الهواء. تلك يد تحت حافر حصان. والدم كالنهر الصغير يجري بلطف فوق التراب... كان للحرب طعم ولون ورائحة وصوت. امام اليوم، يقف رجل عادي.. لا سيف ولا بندقية في يده. ينتش خلسة بين الناس وما هي الا طرفة عين. فيكون قتلى. ويكون جرحى.. والمشاهد لا يستمتع باية لحظة قتالية.. كالذي سمع نتيجة مباراة قدم ولم يستمتع بمشاهدة الاهداف..

وليس في قديم الزمان، كان الاحتلال حرب شوارع، قنابل يدوية.. وخطة عسكرية.. كنا نشتري المسليات والمكسرات والسكرات. نشاهد الحرب بمتعة، ولا يزعج مجلسنا الا وقف اطلاق النار.. واليوم مسحرة فجاة تتهدم البيوت على الطفل ورغيف الخبز.. يسقط السقف على اهل الدار واثاثهم وطعامهم، ولا تدرك، هل جاء الصاروخ من الارض ام من الجو او البحر..؟

كانت الحرب شريفة.رجال امام رجال.. لا يطال النساء والشيوخ والاطفال اذى الا في معارك شاذة. كمعارك يهوشوع بن نون الذي اباد اريحا عن بكرة ابيها. وضاق الوقت امامه في معركة اخرى حتى طلب من الله ان يوقف له الشمس ليتم ابادة الاطفال والنساء فاستجاب الرحمن الرحيم. وكانت الام تلبس السواد حين يتجند ابنها في الجيش وان لم تلبس السواد، كان قلبها وعقلها وشعورها معه حتى يتحرر من الجيش.. اما في زمن التكنولوجيا المتطورة. اصبح الجيش اكثر مؤسسة بعدا عن خطر الحرب.. وصارت الام تفضل ابنها جنديا على ان يكون في حافلة يتنزه او سوف يتسوق، او في مطبخ البيت يتناول طعامه. وتكاد الام تتوسل لولدها؛ اذهب يا ولدي الى الجيش حتى لا يطالك مكروه.. وفي زمن حكومات اسرائيل الاخيرة.. لا نسمع عن مقتل جندي الا اذا كان في مهمة مدنية عادية. حتى مقتل الجندي ياخذ ابعادا اعظم بكثير من مقتل المدنيين اعلاميا وفي رد فعل الحكومة..

والادهى والامر - ان الحكومة الاسرائيلية تحاول التنصل من مسؤولية القتل في الجانب الفلسطيني، اذا كان القتلى من الشرطة الفلسطينية، وتنسج حكايات تبرر فعلتها.. الجيش لا يحمي الناس اذن بل الناس هم حماة الجيش، لكن هذه القاعدة، لا تنسحب على الجنوديحرسون اشرس خلق الله في المستوطنات الاسرائيلية في قلب فلسطين..

كانت الحرب دفاعا او هجوما تجلب الفخر للمنتصر والخزي للمهزوم.. كانت حرب حزيران ٦٧ فخرا اسرائيليا وخزيا عربيا. لكن الشعب الامريكي لم يشعر بفخر لانتصاره على العراق ودليل ذلك ان بوش الاب لم يسجل نقطة واحدة لصالحه اثر انتصاره على العراق، وخسر في الانتخابات رغم نصره الساحق. والشعب العراقي، لم يشعر بالخزي لهزيمته، ولن اقول ان دليل ذلك بقاء صدام في الحكم، صدام باق ربح او خسر. هذه القاعدة في الانظمة العربية.

لكن الدليل، ان اسرائيل منتصرة عسكريا على فلسطين، الجو والبحر لها، الماء لها ولا يحصل الفلسطينيون الا على الحصة التي تشاء لها اسرائيل وهي محاصرة باذن شارون، ميناء غزة تحت التفتيش الاسرائيلي وكذلك مطارها ورئيس فلسطين لا يطير الى بلد ولا يحط في غزة او رام الله بتصريح اسرائيلي.

البندقية الفلسطينية اسرائيلية والعملة اسرائيلية. فلسطين محتلة تماما اقتصاديا وعسكريا، اسرائيل منتصرة تماما عسكريا واقتصاديا، اسرائيل منتصرة على الفلسطينيين منذ اكثر من نصف قرن. والسؤال الذي يحير العاقلين ان تبقى كثير منهم في هذه البلاد، لماذا ترسل اسرائيل دباباتها وطائراتها لقصف الذي تسيطر عليه تماما؟! لقد انتصرت اسرائيل على الفلسطينيين في ٤٨ وفي ٦٧ وفي ٧٩ و٨٢ و٩٢. كم مرة يجب على اسرائيل ان تنتصر على الفلسطينيين حتى تنتصر اسرائيل على الفلسطينيين؟!

كل رئيس حكومة اسرائيلية جديد، كل وزير «امن» جديد، وكل قائد اركان جديد.. كل واحد وكم تعاقب على هذه المناصب من احاد اصبحت عشرات.. كل واحد يأتي وفي حقيبته كراريس الفها لتلقين الفلسطينيين الدروس.

واخر الذين تبرعوا لتلقين الفلسطينيين هو بنيامين بن اليعيزر (فؤاد) رجل حزب «العمل» الذي ينافس على رئاسة حزبه بمؤهلاته العكسرية. وبقدرته وحسب زعمه على اعادة ثقة الناخب العربي بحزب العمل!! هذا الـ«فؤاد» يشفق على الفلسطينيين، ويلقنهم الدروس، واخر درس حتى كتابة هذه السطور - كان في كتاب الصف الاول للعقلية الصهيونية.. كتاب «دار دور» وهذا الدرس تعلمه الفلسطينيون في سنة ٤٩ و٦٧ ونجحوا فيه بامتياز.. حيث نقل القصف الاسرائيلي على مدى ثمانين يوما المقاومة الفلسطينية من لبنان الى غزة والضفة الغربية ثم نقل ساحة الحرب الى داخل المدن الاسرائيلية التي كانت بعيدة تماما عن ساحة الحرب ايام زمان.

لقد كانت الحرب الاسرائيلية الفلسطينية سنة ١٩٨٢ بكل الدبابات والبوارج الحربية والطائرات التي استعملتها اسرائيل، كانت حاجة للعقلية الفلسطينية التي عاشت على وهم السند العربي او الاسلامي عند الشدة. وقد حررتها تلك الحرب من وهمها فاعتمدت على نفسها.. لكن ذاكرة الشعب الفلسطيني كادت تغفل ذلك الدرس. وجاء بن اليعيزر الان، ليذكر الشعب الفلسطيني بصوت يسبق الصوت. «هذه طائرات الـ اف.١٦ تنذرك بانك وحدك تحارب. وحدك تقاوم، وحدك ترفض الاستسلام». لقد جاء درس بن اليعيزر في مكانه وفي وقته.. لقد خرج الشعب الفلسطيني ليقاوم، خرج المحايدون، خرج الساكتون.. واذا كانت حرب سنة ٨٢ افرزت قيادة فلسطينية مقاتلة. فان قصف الطائرات الاسرائيلية للمدن الفلسطينية.

جعل الشعب كله مقاتلا.. وادخل الى قناعاته ان مشكلة حكام اسرائيل ليست مع المفاوض الفلسطيني بل مع كل بيت فلسطيني في الضفة وغزة وفي اي مكان تحت السماء..

ومشكلة الدرس الذي يبغي حكام اسرائيل تمريره في عقلية الشعب الفلسطيني انه -اي الدرس - لا يقبله الحاكم الاسرائيلي لشعبه. وانصح حكومة - اسرائيل لا اريد اجرا - ان تجتمع لتبحث موضوعا واحدا وهو هل نوافق على الشروط التي نطرحها امام الفلسطينيين لو كنا نحن هم وهم نحن؟». قلت لكم في بداية المقالة حتى الحروب فقدت طعمها - فالحرب كانت وسيلة لتحقيق الاهداف السايسية والاقتصادية.. والفرصة كانت وما زالت مواتية حتى تحقق اسرائيل مكاسب قوتها العسكرية بكسب سياسي يجلب السلام لها مع الجميع ويجلب رفاء اقتصاديا لشعبها في السوق العربية والاسلامية. لكن، وكما يبدو فان حكام اسرائيل يعيشون في رعب من التاريخ، في رعب خراب الهيكل الاول والثاني وكارثة الوحش النازي.. ويصرون على اقناع الشعب بأن العدو خلف الباب حتى يبقى الشعب على اهبة الاستعداد للحرب.. لكن، الى متى تبقى الامهات قادرات على الانجاب من اجل الموت والقتال؟! ان جولة سرية لمسؤول اسرائيلي في اروقة حاكم عربي لا تغير موقف فلسطيني لاجيء في لبنان او آخر في «بيت جالا» ياكل على مهله ولا يحسب حسابا لموت يأتيه من صاروخ اسرائيلي. ومحادثة وزير خارجية اسرائيل مع حاكم روسيا الودية.. لن تثمر الا جماعات اخرى من اليائسين من حل سلمي.. ويحملون حقائب مفخخة.. يطرحون السلام.. ويكون قتلى.. ويكون جرحى..لكن الحاكم الاسرائيلي.. يعزي القتلى ويبشر الجرحى بأنه سيلقن الفلسطينيين درسا، ثم يطرب على اغنية يرددها كالذين سبقوه؛ «قد ضيع الفلسطينيون كل الفرص». ومن كثافة ترديد هذه المقولة، كدت اقتنع بها..حتى انقذني ابليس، سمعته ولم ادرك شكله او حجمه، صرخ بي: «لقد عصيت الله لما امرني السجود لمخلوق، وهددني بجهنم. وعلم ادم اسماء لم يعلمني اياها. لكنني. رفضت السجود لغير الله.. لا تخفض هامتك لملك او بشر. لا تركع لاحد .. لا تسجد لاحد.. لا تسجد او تركع او تخفض هامتك الا امام الله سرا وعلانية، وانا ابليس ما زلت مصرا على عدم السجود لآدم ونسله، ولا اسجد الا لله!!

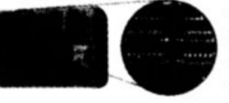
وكل الفرص التي اتيحت للفلسطينيين تراوحت بين السجود والركوع لحكومة اسرائيل.. لكن، الشعب الفلسطيني الذي كاد ان يطاطئ الرأس امام حكام اسرائيل بضغط من الشعوب العربية والاسلامية والاوروبية والعالمية. هذا الشعب، لا ينتفض الان ضد الاحتلال الاسرائيلي.. بل ينتفض ضد الاوصياء العرب والمسلمين والاوروبيين والامريكيين ايضا.. واقول، بكل مسؤولية المواطن الفلسطيني العربي الاسرائيلي، ان حكام اسرائيل ضيعوا فرص السلام والامن والرخاء، على المجتمع الاسرائيلي والجيران منذ سنة ١٩٤٨ الى يومنا هذا.. ولا امل في استقبال السلام الا في اجتماع لمجلس وزراء اسرائيل يمثل دور مجلس وزراء فلسطين.. واسمحوا لي ان اسال شارون سؤالا واحدا؛ ماذا كنت تفعل، لو كنت انت ياسر عرفات؟!!

الجو أصبحت جزءاً من العائلة

المكيّف الصحـــي من LG مع فلاتر بلازمــا لتنقية الجــو

نظام بلازما لتنقية الهواء (قابل للغسيل)

نظام بلازما لتنقية الهواء طورته إل جي لا يزيل الذرات الدقيقة وملوثات الغبار فقط وإنما أيضاً يزيل العث واللقاح وفرو الحيوانات الأليفة ليساعد في منع امراض الحساسية مثل ضيق التنفس. بمصفاة يمكن أستخدامها مرات متعددة بمجرد غسلها بالماء.



يمكـنـك الاستمتاع بهواء منعش نظيف دون القلق حول تغيير المصفاة كل عامين كما كان الحال في الماضي كما توفر في التكاليف.

الروح الجديدة في البيت

مكيّفات LG مزودة بجهاز ادخال هواء باسلوب CHAOS كاوس، الاسلوب الوحيد في العالم لانتاج تيار هواء طبيعي في الغرفة، وخلافاً للمكيّفات الأخرى التي تولد فروقاً في درجات الحرارة داخل الغرفة فان جهاز كاوس يتحكم بسرعة بدوارة الهواء وبزاوية التوزيع. لكي يمنحك الشيء الاقرب الموجود للنسيم الطبيعي الموحد في الغرفة كلها. وهناك تجديد اخر انقلابي، جهاز رقابة حكيم يمنع دخول هواء بارد للغرفة في الشتاء، في لحظات التشغيل الأولى(حتى يسخن المكيّف). مكيّف LG يدخل الى البيت هواء دافئاً بدرجة الحرارة المطلوبة فقط. ببساطة مكيّف حكيم!

نظام جديد لتدفق الهواء

من أجل تقديم مناخ مريح منعش متوازن تستخدم مكيفات الهواء في إل جي مروحة هوائية متوازنة وفريدة التصميم توفر تدفقاً سلساً للهواء في المكيف بادنى مستوى من الضجيج.

المروحة التقاطعية والمثبت والمرشد الخلفي التي تعتبر أسباب الضوضاء تم إعادة تصميمها بالهندسة الهيدروليكية. عدد الدوران انخفض بينما زادت كمية الهواء. لذلك انخفض ضجيج الاحتكاك مقدماً مكيف الهواء الأقل ضجيجاً في العالم.

الناصرة: شركة نبيل سلمان واولاده ٠٤-٦٥٧٥٩٦٧ · كهرباء المصطفى ٠٤-٦٥٦٩٤٠٢ · تراكلين حشمال ٠٤-٦٤٦٨١٨١ · تلفزيون جدعون ٠٤-٦٠٨٢٧٤٣ · راديو الجليل ٠٤-٦٥٥٤٦٤٢ · **يافة الناصرة:** الامين للاجهزة الكهربائية ٠٤-٦٠٨١٧١٦
الناصرة العليا: اب الكترونيكا ٦٥٦٧٥٩٩/٦٥٦٧٥٩٩ · ٠٤-٦٠٨٣٣٥٥ · **الرينة:** تراكلين حشمال ٠٤-٦٥٦٣٣٢٤ · **شفاعمرو:** تراكلين حشمال حوتسوت شفاعمرو ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦ · اخوان بركات ٠٤-٩٥٠٠١٨٧ · **المغار:** اخوان منو ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ · **دبورية:** فواز عزايزة ٠٤-٦٧٠٢٠٣٧
ام الفحم: كهرباء الوفاء، شكري بدير ٠٤-٦٣١٦٩٥٠ · **بيت جن:** موتسري حشمال ٠٤-٩٨٠٣٦٠١ · تراكلين كرميئيل ٠٤-٩٨٨٧١١١ · **عارة:** حلمي يونس ٠٤-٦٣٥٦٦١١ · **ترشيحا** - جميل عباس ٠٤-٩٩٧٢١٦٤ · **مجد الكروم:** احمد رشيد كريم ٠٤-٩٨٨٢٧٣٩
كفرياسيف: تركلين حشمال ٠٤-٩٩٦٣٨٩٧ · حشمال سعيد ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥ · **بركة:** تراكلين حشمال ٠٤-٩٥٦١٨٤٧ · بست باي بركا ٠٤-٩٩٦٤٤٤٩ · ش.م حبيش ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢ · **الرامة:** تراكلين سهيل امين ٠٤-٩٨٨٤٥٤١ · **عيلبون:** تراكلين عوني ٠٤-٦٧٨٦٦١٥
عرابة: الكترو ابناء الشريف ٠٤-٦٧٤٤٦١٤ · **دير الاسد:** اضواء الجليل ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠ · **سخنين:** كهرباء امين قسوم ٠٤-٦٧٤١٤٨٩ · تراكلين حشمال ٠٤-٦٧٤٨٨٨٨ · **كفرمندا:** فداء ٠٤-٩٨٦٣٣٣٧ · **كفر قرع** - الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥
عين ماهل: كهرباء عين ماهل ٠٤-٦٤٦٦٠٤٥ · **طمرة:** دامش ذياب ٠٤-٩٩٤٧٤١٦ · عبد النعم ابو شقرة ٠٤-٦٣١٢٠٠١ · **باقة الغربية:** الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٨٢٧٤٩ · وحش اسماعيل ٠٤-٦٧٤٤٦٦١ · **كفركنا:** شركة قانا الجليل ٠٤-٦٥١٦٠٥٢
تراكلين الخضيرة ٠٤-٦٣٢٢١٢٠ · **قلنسوة:** الكترو غزاوي ٠٩-٨٧٨١١٧٠ · **الطيبة:** فلاح الناشف ٠٩-٧٩٩٥٧٩١ · تراكلين بيتح تكفا ٠٣-٩٣٠٥٥٦١ · **كفر قاسم:** عامر حكمت ٠٣-٩٣٧٩٤٨٨ · **حيفا:** سهيل داموني ٠٤-٨٥١٣١٨٤ · **جسر الزرقاء:** الكترو عبد ٠٤-٦٣٦٢٧٤٥

تراكلين حشمال مركز الطلبات ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠

● **ام الفحم:** ماچري حشمال بادارة ابو شكيب ٠٤-٦٣١١٠٤٧ ● **البعينة:** امبيريا للاجهزة الكهربائية ٠٤-٦٧٠٥٩٥٣ ● **عسفيا:** راديو روحانا ٠٤-٨٣٩١٣٥٢

الصيانة: حشمال هتسفون-اعبلين - ٠٤-٩٥٠٢٠٧٩ ● صيانة الكترونيكا - تل تيك-الناصرة ٠٤-٦٠٨٣٤٣٢

المستوردون: شركة اكرم سبيتاني واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨ , ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥



تقنية رقمية من اجلك
Digitally yours

في ذكرى مرور سنة على الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان

عودة الى «قصة الحدود»



عصبة الامم شرعنت حدود ١٩٢٣

• الامم المتحدة خططت حدود هدنة ١٩٤٩

«خط لارسن الازرق» يراعي اهداف اسرائيل بالاختراقات

- خط نيوكومب - بوليه للعام ١٩٢٣، خط الهدنة للعام ١٩٤٩، الخط الأزرق، ثلاثة خطوط ينبغي أن تكون خطاً واحداً للحدود الدولية اللبنانية - الفلسطينية، التي يدعو القرار ٤٢٥ صراحة الى الانسحاب الاسرائيلي اليها. ولكن حكمة التاريخ في هذه المنطقة من العالم و سوء طالع الجغرافيا اللبنانية شاءا أن يكون لكل خط من هذه الخطوط دور معين ووظيفة محددة في خدمة الأطماع والأهداف الاسرائيلية. ومع كل خط كانت هناك مساحات شاسعة من الأراضي اللبنانية تقتطع لتضاف الى داخل حدود الدولة التي يفاخر كل قادتها التاريخيين بأنها لا تحدها حدود، من دون أن يشذ عن هذه القاعدة طبعاً خط لارسن الأزرق على رغم كل ما أشاعه المندوب الدولي عن توسله خط ٢٣ لرسم خطه العتيد مع بعض التعديلات . وتبقى المشكلة في التعديلات.

أولاً: خط ١٩٢٣

بعد مخاض عسير تم الاتفاق في ١٩٢٠/١٢/٢٣ بين فرنسا وبريطانيا (كدولتين منتدبتين على لبنان وفلسطين) على رسم الحدود اللبنانية - الفلسطينية من نقطة على البحر قرب راس الناقورة وصولاً الى الحمة.

وبدات لجنة مشكّلة من الدولتين المنتدبتين أعمالها على الأرض لترسيم الحدود الفاصلة بين لبنان وفلسطين في حزيران (يونيو) ١٩٢١، برئاسة الكولونيل البريطاني نيوكومب والكولونيل الفرنسي بوليه. وبعد الكثير من الأخذ والرد والنقاش والجدل جرى توقيع وثيقة ترسيم الحدود بين لبنان وفلسطين في ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٢٢. ولم يعتبر الترسيم قائماً إلا بعد تبادل المذكرات المتضمنة نص الوثيقة الموقعة من الطرفين بين سفارة بريطانيا في باريس ووزارة الخارجية الفرنسية في السابع من آذار (مارس) ١٩٢٣. وأصبح الترسيم معمولاً به ابتداء من العاشر من الشهر نفسه. بعد ذلك تم إيداع الاتفاق عصبة الأمم لتاخذ صفتها الرسمية والقانونية كوثيقة دولية معتمدة للحدود الدولية اللبنانية - الفلسطينية المعترف بها شكلاً لا مضموناً منذ ذلك التاريخ ولغاية تاريخه.

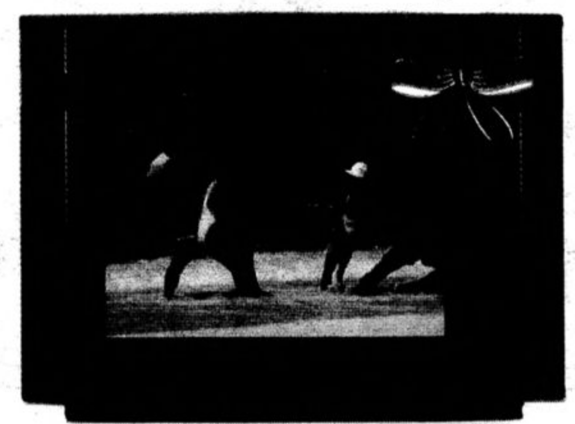
وتضمن اتفاق نيوكومب - بوليه اضافة الى النص القانوني مواقع ٧٢ علامة حدود بين لبنان وفلسطين وسورية. وتبدأ النقطة الأولى عند رأس الناقورة على شاطئ البحر وتنتهي بالعلامة الرقم ٣٨ عند جسر الغجر، وهذه هي الحدود بين لبنان وفلسطين. أما الحدود بين سورية وفلسطين فتبدأ من العلامة ٣٩ عند بانياس لتبدأ معها الحدود بين سورية وفلسطين حتى العلامة الرقم ٧٢. ومن بانياس شرقاً تبدأ الحدود اللبنانية - السورية.

وجاء هذا الاتفاق ليقفل الحدود التي تركتها قرارات الجنرال

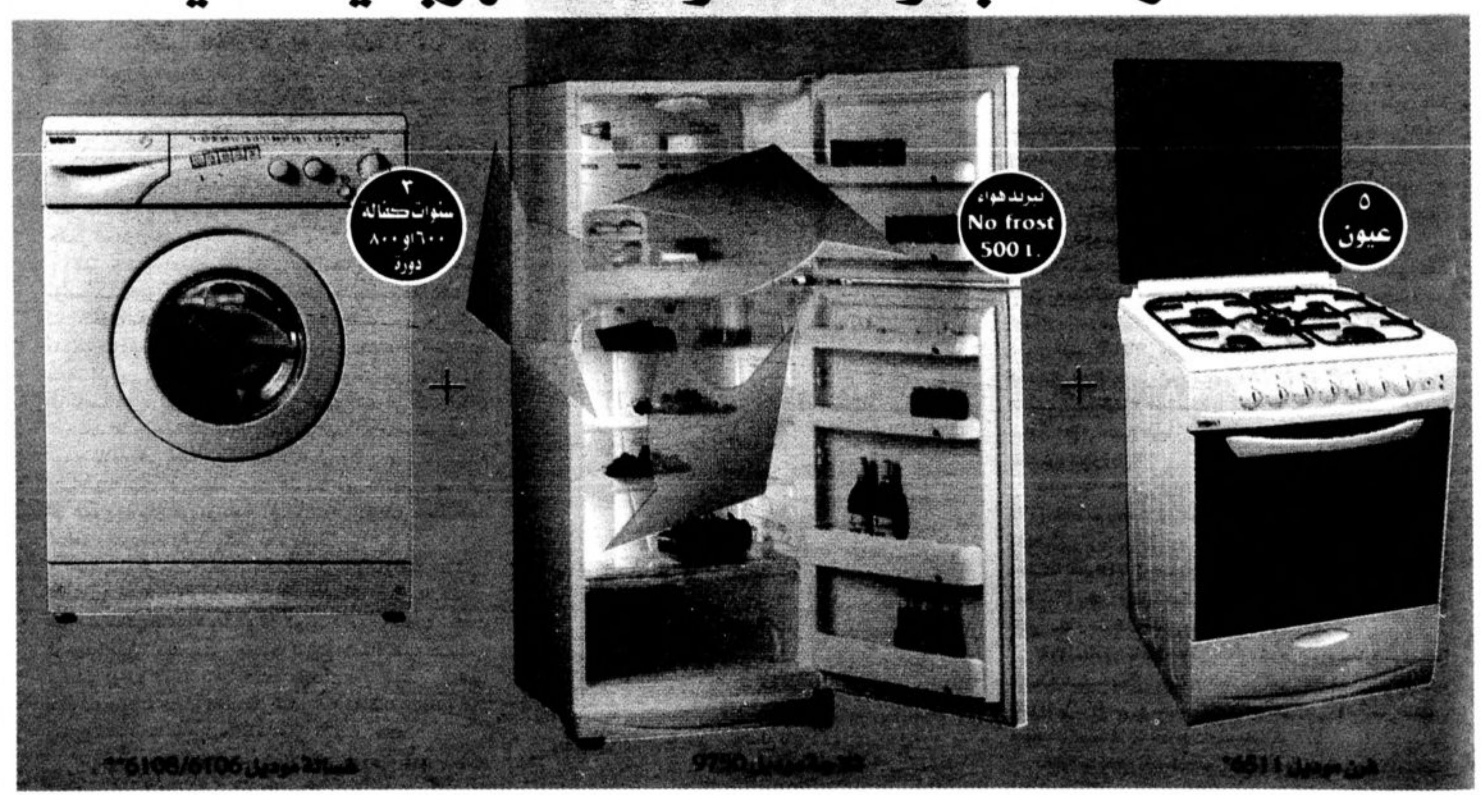
(البقية على ص١٩)

BEKO تمنحكم هدية
بمناسبة زواجكم

تلفزيون
BEKO "٢١



عند شرائك مجموعة الأدوات الكهربائية الآتية



* يمكن الحصول على فرن Built In + غاز
** يمكن الحصول على غسالة فتحة علوية

غبار على ثغر الوطن

بقلم: زاهد حرش

غبار، ولم اشأ ان اسميه جرحا.. رغم كثافته وتحوله الى نمط حياة، بفعل الارث المتراكم من جراء انحسار الوعي والادراك، العائد الى البحث الدائم عن مبرر يمكننا من القاء التهمة دوما على الاخرين.

اسميه غبارا، رغم تكدسه، لانه من خلال مواجهته بشكل موضوعي، وبالاعتماد على الصدق والحقيقة يمكننا ان نبدأ مشوار اعادة البناء، حتى نصل الى الوجه الانساني والحقيقي الذي يتوخاه منا تاريخنا الحضاري

من السهل ان نعزو كل مآسينا، وكل ما يعترينا من خلل اجتماعي وثقافي، الى الاستعمار..!! نعم، وبصدق، فالاستعمار والصهيونية، والامبريالية العالمية فوقهما، عملوا جاهدين على كبح جماح الشعوب في مسيرتها نحو التحرر والتطور. الان اننا نحن ايضا لم نرحم انفسنا. فاما ان نكون بآرائنا هدامين جدا.. واما نكون بنائين جدا وفوق العادة.. وفي الحالتين، الاولى تأتي نتيجتها محبطة مذلة، والثانية ممتلئة بالعزة والبذخ الكاذب، فتعمي ابصارنا وتشوه رؤيتنا لحقيقة الواقع وتطلعات المستقبل.

اتطرق لهذا الموضوع انطلاقا من الدعوة للاصلاح الاجتماعي، كوني لست مصلحا اجتماعيا! انما اود من خلال ذلك، التطرق الى بعض ما يشوه وجه مسيرة الفنون التشكيلية الفلسطينية على جانبي الخط الاخضر.

ففي خضم ما ينتج، وما يكتب من تقارير ودراسات حول موضوعات الفنون التشكيلية عامة، وحول ما ينتجه هذا الفنان او ذاك خاصة، نجد ان هناك الكثير من الهرولة والتسيب. وربما اكون انا ايضا قد وقعت في فخ المبالغة في بعض من المقالات التي كتبتها سابقا، الا انني للحقيقة والتاريخ، لم اكن اتوخى من خلال ذلك اي مكسب ذاتي.. انما جاءت كنوع من الجموح الشرقي المتأثر بافاق المساحات الصحراوية الشاسعة!! والمتسم باللهفة اللاهثة خلف سراب الوهج اللامع، في حالة من النشوة والخيال. ولكي اعبر عن عدم ارتياحي لما اتيت.. ان كنت اتيت، فها انذا ادون اعتذاري هنا، عن اي جموح لم يكن في موضعه... وعن اي انزلاق في محيطات المبالغة والمدح الباذخ.. او عكس ذلك ايضا.

منذ سنوات خلت، كانت الكتابة في موضوعات الفنون التشكيلية، قليلة جدا او ربما نادرة. والقليل مما قرأت من تلك المقالات التي نشرت في صحيفة ومنشورات الحزب الشيوعي، حيث كانت الوحيدة انذاك. فقد حمل اكثرها توقيع الاستاذ عبد عابدي، وبعضها توقيع الاستاذ ناجي ضاهر والمخرج فؤاد عوض.. الا انها كانت محاولات جريئة قامت على اساس قراءة الاعمال بموضوعية، وطرح التساؤلات حول تركيبة العمل الابداعي ذاته.

اما اليوم.. وربما لاتساع صفحات الاعلام المقروء.. وتعدد مصادره وتشعب انتشاره، وانفلات قبضة كوابحه.. باعتماده على ميزانيات ضخمة تتسرب اليه من قنوات قد تصل الى مصادر مشبوهة في كثير من الاحيان...!

فقد غدت الكتابة حول موضوعات الفنون التشكيلية موضة عصرية.. او ربما صرعة من بنات افكار «ما بعد الحداثة» التي تعممها سيادة العولمة، وتدعمها الهيمنة السياسة والثقافية. فاصبحت الكثير من الصفحات كالبغايا.. فالبغي تعطي ذاتها وما تملك من طقوس.. للذي يدفع لها اكثر، فهي لا تسأل عن صاحب التوقيع ولا عن مصدر الهامه وعطائه. هكذا تقرأ بين السطور عن فنان يكشط عن وجه الوطن ماعلق عليه من وسخ العابرين وغبارهم.. ليعيد للوطن وجهه الذي حفظته المتاحف في صورة محنطة جافة، ضمن ارث تعود بقاياه الى خمسة الاف سنة مضت. وبذلك نكون قد دثرنا



لوحة للفنان ميخائيل توما

بايدينا الفي عام من تاريخ الحضارة العربية والاسلامية..

نحذف من تاريخنا وقاموسنا الحضاري حقبة من الزمن، جزئها الاعظم وشم الحضارة الانسانية باسمنا العربي.. لنقفز عنها عائدين الى ما قبل العرب البائدة.. أملاً أن نستدل على ماض ليس لنا اي اثبات على حقيقة امتدادنا له.. فهو ايضا، بالادعاءات التاريخية، امتداد للاخرين.

وفي صيغة اخرى يصبح اي بيت او معلم تشكيلي يرسمه فنان اخر.. ميزة من ميزات الوطن، فنعطيه الختم السلطاني، ونشرع له حمل لقب ريشة الوطن».. واذا ما دخلنا في مراحل التصنيف والتعريب، نجد ان عملية خلط الاوراق، وتلاشي الحدود والفوارق، ما هي الا محاولة جادة لذر الرماد في العيون، كي تتعذر الرؤية

الواضحة امام الناس. ويصبح مجرد اقامة معرض في احد الكيبوتسات، رغم الحفاظ على طابع الاعمال ونوعيتها وارتباطها الوثيق بالقضية.. دربا من دروب التعاون مع الصهيونية، وولوجا غير منضبط في تيار المعاداة للوطن..!! اما الذين خدموا الاحتلال عن طوع وطيب خاطر، واولئك الذين امضوا ثلاثين عاما من تاريخهم الفني تحت مظلة المؤسسة الصهيونية، من باب خلق المبررات والقفز من موقع لاخر..! والاخرون ممن جمعوا اشلاء بقايا لعب الاطفال من شهداء الانتفاضة الباسلة، لتتساوى واجزاء بقايا العاب اطفال جنود الاحتلال.. ويقوم على افتتاح معارضهم شخصيات تمثيلية عربية بمؤازرة زعماء الاحزاب الصهيونية.. فهؤلاء هم الوطنيون جدا.. هؤلاء هم «شرفاء قريش»!!

هنا يحضرني قول للشاعر مظفر النواب، اذ انشد في حال يشبه حالنا فقال «إلام نقاتل.. والحاكمون الخصايا هم العرب العاربة؟؟؟».

وللتذكير فقط، فهناك البعض من فنانينا ممن يحملون عدة جنسيات، فلسطينية، اسرائيلية، امريكية، فرنسية .. وغير ذلك. والبعض منهم يستعمل كل بطاقة هوية بما يمليه ظرف المكان!! كما ان معظم الفنانين الفلسطينيين من الاراضي المحتلة، المحررة، كانوا قد شاركوا بشكل او باخر في المعارض التي اقيمت بالتعاون مع فنانين اسرائيليين يهود، في اسرائيل والخارج، تحت عناوين مختلفة تدعو الى التعايش والتضامن مع الشعب الفلسطيني. وقد قامت رابطة الفنانين الفلسطينيين في الضفة والقطاع، مع عدد من الفنانين الاسرائيليين، حيث جرى سنة ١٩٨٥ تنظيم معرض تحت عنوان «ضد الاحتلال ومن اجل حرية الفنان».. شارك فيه قرابة الخمسين فنانًا، اكثر من نصفهم فنانون يهود من اسرائيل.. ومن الاسماء الفلسطينية المشاركة اسماء ذات حضور وطني وفني صادق.. فهل اصبح هؤلاء الفلسطينيون عملاء للصهيونية او سماسرة لاسرائيل؟!

تعالوا بنا.. نسمي المولود باسمه الحقيقي، ونشهر الحقائق على الملأ. ونحاكم بعضنا على ما نقدمه وما نصنعه من اجل الانسان والقضية والوطن.. ابتداء من حياتنا الشخصية وعلاقاتنا العامة، وامتدادا لحياتنا وانتاجنا الفني. لان الانسان كل لا يتجزأ.. ولا يمكنه ان يكون وطنيا صادقا اليوم، وبسبب ظرف ما، في اليوم التالي يكون نصف وطني مثلا!!

تعالوا بنا نقرأ ما ننتجه من اعمال، شرط التزام الحقيقة والصدق والموضوعية.. فنحاذر تجريم الاخرين لمجرد اقامة معرض في احد الكيبوتسات. وننسى او نتناسى ما يحدث على ارض الواقع، من صفقات ومبادلات ينفذها الانتهازيون والسماسرة.

تعالوا بنا نفتح باب المنافسة الشريفة، المنافسة الحضارية، كي نرتقي باعمالنا الى ما هو افضل، وان نبحث من خلال فتح نافذة على تاريخ الفن الانساني، عن الوسيلة التي تمكننا من اضافة بناء جديد لمدينة الفنون الخالدة.

تعالوا بنا نجمع ما تبقى لنا من عطاء، نكثفه في بوتقة العمل والانتاج الفني، كي نعطي فرصة لولادة عمل عظيم يدخل في نصاب التاريخ.

تعالوا بنا.. نتجرد من الحقد القبلي المتوارث عبر السنين.. كي نخط شعار له لابنائنا، يضيء لهم الطريق.

تعالوا بنا نعيد قراءة انفسنا اولا.. ومن ثم نحاول بروية، قراءة الاخرين.

(شفاعمرو)

عودة الى «قصة الحدود»

(تتمة من ص ١٦)

غورو (بإعلان دولة لبنان الكبير في نهاية آب /اغسطس ومطلع أيلول/ سبتمبر ١٩٢٠) مفتوحة بين لبنان وفلسطين كي تحدد لاحقاً على حد ما جاء في القرار الرقم ٣١٨ تاريخ ٣١/٨/١٩٢٠.

والخطير أن هذه الحدود لم تراع حقوق أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني ومصالحهم في تلك المرحلة والتي كانت مصالح وحقوقاً متداخلة وواحدة ويصعب الفصل بينها. وإنما توسلت هذه الحدود تحقيق المصالح الاستعمارية في توسيع حدود فلسطين شمالاً استجابة لمطالب الحركة الصهيونية الساعية الى توسيع حدود الوطن القومي الموعود في سبيل الوصول الى جبل الشيخ والليطاني، اي الى المرتفعات والمياه.

والأخطر ان هذا الاقفال لحدود لبنان الجنوبية مع فلسطين تم على حساب عشرات القري والمزارع اللبنانية وعلى حساب مساحات شاسعة من الأراضي والأملاك اللبنانية التي جري ضمها الى فلسطين، علي انها بموجب اتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦ كانت خاضعة للانتداب الفرنسي الذي كانت حدوده تمتد من الزيب شمال عكا وصولاً الى الطابغة في طبريا. وهو ما كان يتطابق مع الحدود التاريخية لجبل عامل وفق اجماع المؤرخين. كما ان هذه القرى والمزارع كانت بمجملها تابعة لأقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا، وأبناء تلك القري لا يزالون يحتفظون بمستندات وهويات دولة لبنان الكبير. ويجمع المؤرخون على ان سهل الحولة الذي تصل مساحته الى ١٦٠ كلم٢ (١٦٠ الف دونم) كان تابعاً لقضاء مرجعيون، ولا يزال مالكو الأراضي والعقارات اللبنانية في تلك المناطق، كما لا يزال اللبنانيون من ملاك الأراضي والعقارات الممتدة والمنتشرة في أقضية عكا وحيفا وصفد وطبريا، يحتفظون بالوثائق والمستندات التي تثبت ملكياتهم تلك، وتوجد أصولها في السجلات الموجودة لدي الأمم المتحدة ولدى الخارجية البريطانية وطبعاً في اسرائيل.

ومن جهة أخرى بدات الحركة الصهيونية تعاملها باكراً مع خط نيوكومب - بوليه وقضم ما أمكن من هذا الخط. وعملت الحركة الصهيونية على نشر الكثير من المستعمرات في تلك المنطقة ونشط السماسرة في خطة محمومة ومدروسة لشراء الأراضي من أصحابها اللبنانيين سواء بعرض أسعار مغرية أو بتطفيش مزارعيها وخلق المشكلات الادارية (بالتعاون مع الانتداب) لأصحاب تلك الأراضي لمنعهم من النجاح في استثمارها. وحيث فشلت الحركة الصهيونية في شراء عقارات معينة عمدت الى وضع اليد ومصادرة الأراضي التي تمتاز بالخصب ووفرة المياه.

وأصاب الصهاينة النجاح في شراء بعض الملكيات، وكان ابرزها شراء امتياز تجفيف الحولة والمنارة، فيما فشلت محاولاتهم فشلاً ذريعاً في شراء حيازات أخرى حيث لا تزالُ مساحات كبيرة من تلك الحيازات ملكيات لبنانية لغاية تاريخه.

ثانياً: خط الهدنة ١٩٤٩

وبقيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ أتيح للحركة الصهيونية أن تضع يدها وبالكامل علي هذه الأملاك والأراضي والقري والمزارع التي كانت لبنانية من حيث هوية مالكيها وهوية معظم مستثمريها حتى في ظل الانتداب الانكليزي. وأدى خروج الأهالي وأصحاب تلك القرى والمزارع والأراضي من فلسطين عام ١٩٤٨ (سواء كانوا فلسطينيين أم لبنانيين) الي السيطرة الاسرائيلية الكاملة على هذه الأراضي. وقد أتاحت هذه السيطرة التصرف بهذه الأراضي والحيازات وفق خطة اسرائيلية تقوم على استكمال محاولات الشراء حيث أمكن والمصادرة واستثمار هذه الأراضي.

وعمدت اسرائيل الى انشاء ادارة خاصة أطلقت عليها ادارة أملاك العدو واقتطعت جزءاً من ربع هذه الاستثمارات ووضعتها في مصرف خاص. الا أن الأهم من كل ذلك أن اسرائيل قامت بنشر المستعمرات على امتداد الحدود اللبنانية - الفلسطينية. وما لبثت هذه المستعمرات أن توسعت وتمددت علي حساب العقارات اللبنانية الواقعة في خراجات القرى. وأبرز هذه المستعمرات المطلة ومسكفعام وافيفيم وغيرها... كما ان القوات الاسرائيلية كانت تعمد الى مد الأسلاك الشائكة الحدودية وتقديمها الى داخل الأراضي اللبنانية. وهكذا تم اقتطاع خراجات القرى ومشاعاتها على امتداد الحدود اللبنانية من الناقورة حتى الغجر.

وقصة المواطن سعد الدين شاتيلا الذي فصل جنود العدو غرف منزله في عديسة بالاسلاك الشائكة معروفة، ولم تجد هذه المشكلة حلاً الا بعد تدخل مراقبي الهدنة. وهكذا يجمع الجنوبيون علي ان حدود عقاراتهم هي أعمق بكثير من حدود الخط الأزرق وحدود الهدنة عام ١٩٤٩. وما ساعد اسرائيل على ذلك عدم وجود خط واضح ودقيق للحدود الدولية اللبنانية - الفلسطينية. فخط العام ١٩٢٣ بعلاماته الـ٣٨ كان عرضة للتلاعب الاسرائيلي كونه وضع من دون علامات ثانوية ومن دون احداثيات طبوغرافية تحدد تفاصيله بدقة. ومن جهة ثانية، فالاراضي اللبنانية وعلى امتداد الحدود اللبنانية لم يجر مسحها ولا يملك أصحاب الأراضي سندات ملكية أو خرائط تحدد وبدقة حدود عقاراتهم وحيازاتهم، الأمر الذي كان يسهل تقديم اسرائيل شريط الأسلاك الشائكة ضمن الأراضي اللبنانية، وأراضي الأهالي.

وفي العام ١٩٤٩ أجري بعض التصحيحات على حدود ٢٣ ، يقول أمين عام الأمم المتحدة كوفي أنان ويضيف: رسمت الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان عملاً باتفاق عام ١٩٢٣ بين فرنسا وبريطانيا العظمي المعنون خط الحدود بين سورية وفلسطين من البحر الأبيض المتوسط الي الحمة وتم تأكيد هذا الخط من جديد في اتفاق الهدنة بين اسرائيل ولبنان الموقع في ٢٣/٣/١٩٤٩. وحدثت بعد ذلك تعديلات عدة اتفق عليها الجانبان: اسرائيل ولبنان. وقد تعاون الطرفان مع الأمم المتحدة في عملية جمع المعلومات الخرائطية الضرورية لتحديد خط الحدود هذا. وقد أعدت الأمم المتحدة خريطة استناداً الى هذه المعلومات وستقوم بوضع علامات علي اجزاء من هذا الخط على المواقع ذات الصلة بغرض التأكد من الانسحاب . وقد جاء هذا الكلام في تقرير قدمه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الي مجلس الأمن في ٢٢ أيار (مايو) من العام ٢٠٠٠ وهو مسجل تحت الرقم S/٢٠٠٠/٤٦٠ - البند الرقم ١٣.

وهكذا وباعتراف دولي واضح وصريح يعلن الأمين العام أن تصحيحات على الحدود بين لبنان وفلسطين كانت تجري في كل مرة. هكذا جرى مع اتفاق عام ١٩٢٣ عندما وضع خط عام ١٩٤٩ المعروف بخط الهدنة، وهكذا يجري مع الخط الأزرق. وفي كل مرة كان يجري اقتطاع وضم مساحات جديدة من الأراضي اللبنانية الى اسرائيل، هذه الأراضي التي يملكها لبنانيون اشتروها او توارثوها اباً عن جد. وجاء خط اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩ والخط الأزرق الآن، ليهيل التراب على هذه القضية.

واذا كانت اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩ انتجت تثبيت الحدود اللبنانية - الفلسطينية وفقاً للاحداثيات الرقمية والطبوغرافية للمعالم الحدودية كافة، فإنها تحولت مع خط العام ١٩٢٣ الذي وضعته لجنة بوكومب - بوليه الي مجرد وثيقة رسمية تاريخية تجاوزها خبراء الأمم المتحدة الذين استقدمهم لارسن لوضع الخط الأزرق. وهكذا تجد مبررها وأسبابها أحاديث المواطنين الجنوبيين اليوم عن مساحات شاسعة من الأراضي والممتلكات اللبنانية لا تزال متروكة داخل الخط الأزرق أو بالأحرى ضمن الحدود الواقعة بين خطوط العام ١٩٤٩ والعام ١٩٢٣ والخط الأزرق.

ثالثاً: لماذا الخط الأزرق؟

والسؤال: ما هي الغاية من الخط الأزرق وما هي وظيفته، اذا كانت الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين والمعترف بها دولياً هي حدود ١٩٢٣ المشرعنة من عصبة الأمم والتي تم وضع الاحداثيات الرقمية والطبوغرافية لها عام ١٩٤٩ وبمعرفة تامة واشراف كامل من مراقبي الهدنة. لماذا إذاً خط لارسن الجديد الذي سمي بالخط الأزرق تيمناً بلون خوذ قوات الطوارئ الدولية الأزرق؟

رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص الذي كان وزيراً لخارجية لبنان في تلك المرحلة آثر ألاّ يتحدث حول الخط الأزرق عندما طلبنا مقابلته في الحياة للحديث عن الموضوع، مكتفياً بما أورده حول هذه القضية في كتابه الأخير للحقيقة والتاريخ الذي شرح فيه تجربته في الحكم ما بين العامين ١٩٩٨ و٢٠٠٠.

وما ورد في كتاب الرئيس الحص عن الخط الأزرق يشرح بعض أشكال المواجهة بين الموقف اللبناني والموقف الذي حمله لارسن لفرض خط جديد لانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان خلافاً لمنطوق القرار ٤٢٥ الذي ينص بصراحة ووضوح على ضرورة الانسحاب الي خط الحدود اللبنانية الدولية المعترف بها دولياً، حيث تم في ٢٠/٥/٢٠٠٠ ابلاغ لارسن (وفق رواية الرئيس الحص) رفض لبنان نظرية الحدود العملية ، إذ لا حدود عملية غير الحدود الدولية عملاً بنص القرار ٤٢٥ ... (صفحة ٢٨٠).

وفي ١١/٦/٢٠٠٠ وجه رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود مذكرة الي الأمين العام للأمم المتحدة وفيها يعترض لبنان علي خط الانسحاب أو الخط العملي الذي رسمته المنظمة الدولية من أجل التثبت من الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. والمذكرة هي لتاكيد تمسك لبنان بحقه في الحدود الدولية، ورفض ما حاول لارسن تكريسه في مفهوم خط الانسحاب . وأكدت المذكرة عدم جواز أن يفترق خط الانسحاب من مفهوم الحدود المعترف بها دولياً التي نص عليها القرار ٤٢٥ صراحة (ص ٢٨٧).

وفي ٢٤/٧/٢٠٠٠ التقي الرئيسان اميل لحود وسليم الحص بالموفد الدولي تيري رود لارسن في حضور الوفدين اللبناني والدولي وأعلن الوفد الدولي علي أثر اللقاء ازالة كل الانتهاكات الاسرائيلية للخط الأزرق... وهكذا يقول الرئيس الحص تكون الجهود التي بذلت مع الأمم المتحدة منذ اعلان اسرائيل انسحابها من الشريط الحدودي، والتي استغرقت شهرين تماماً قد أمنت انسحاب اسرائيل الي ما وراء الخط الأزرق . فانتهت أخيراً وبحسب الرئيس الحص ملحمة المراوغة والمماطلة الاسرائيلية في تنفيذ القرار ٤٢٥ (ص ٢٩١). لكن الانتهاكات والخروقات على الخط الأزرق تمت معالجة بعضها وفشلت معالجات بعضها الآخر، ولا يزال مبعوثو الأمم المتحدة مستمرين في معالجة هذه الانتهاكات والخروقات. وسيستمر العمل بمثل هذه المعالجات الى أمد غير منظور وخصوصاً في ظل الممارسات والتعديات الاسرائيلية المستمرة على امتداد الخط. ولكن هذا لم يلغ ولا يلغي مشروعية المناقشة المستمرة حول مبرر وجود هذا الخط ووظيفته والأهداف الكامنة وراء انشائه وما يخفيه فعلياً من أهداف اسرائيلية معلنة وغير معلنة. وكان دور الأمم المتحدة عبر مبعوثها لارسن في رسم هذا الخط مدار تساؤلات لم تنته بعد، على رغم مرور سنة علي الانسحاب الاسرائيلي وفق هذا الخط. والدولة اللبنانية التي قاتلت وفريقها المفاوض وبشراسة من أجل تحرير كل شبر من التراب الوطني لم تستطع ان تكون الأم المرضعة لهذا الانجاز التاريخي الذي صنعته المقاومة اللبنانية وارادة الشعب اللبناني. فالخوف على فشل قد يتهدد الانجاز الكبير هذا جعل الدولة تعزف عن خوض معارك كان واضحاً فيها حجم الخسارة التي تهدد الانجاز نفسه أو تتهم فيه السلطة بعرقلة الانسحاب. وكان الضباط الميدانيون علي الأرض في موقف لا يحسدون عليه، فهم من جهة يتحملون أمام مواطنيهم والتاريخ مسؤولية اعلان اكتمال الانسحاب الي ما وراء الخط الأزرق، ومن جهة أخرى كانوا يخوضون أصعب المفاوضات وأشرسها لتحقيق ذلك الهدف، إذ كانوا يتعرضون للضغوط وكانت هناك مشاحنات ومناقشات حادة. الا ان موقفهم كان حاسماً لجهة حفظ الحق اللبناني في تحرير الأراضي من نير الاحتلال الاسرائيلي. وكانت هذه المواقف المتصلبة مثار شكوى وتذمر الفريق الدولي المفاوض الذي فكر لبعض الوقت بطلب تغيير اعضاء الفريق اللبناني المتشدد والعنيد.

وقد أدي الموقف اللبناني المتحفظ على الخط الأزرق أصلاً، الي اعتباره خطاً غير نهائي للحدود اللبنانية حيث تصفه الأمم المتحدة بانه أقرب الخطوط الى الواقع بالنسبة الى ما يظهر من الخرائط العائدة الى العام ١٩٢٣ ، حيث ان فريق خبراء الخرائط الدوليين درسوا أكثر من ٨٠ خريطة وعلى ضوئها جرى وضع الخط الأزرق، ذلك الخط الذي تبدو فيه مراعاة الجانب الاسرائيلي واضحة، وتحقق الكثير من اهدافه. الأمر الذي واجهته الدولة اللبنانية بالاعتراض والرفض والتحفظ على هذا الخط في غير مكان كان أهمها في رميش ومسغافعام وعديسة والشريط الذي يربط ما بين المطلة حتى الغجر. إضافة طبعاً الي التحفظ حول مزارع شبعا وتلال رويسة العلم وجبل السماقة وجبل حوراتية في كفرشوبا وهذه كلها خضعت لتحفظات الفريق اللبناني. ولكن الموقف اللبناني الذي لم يشأ ان يدخل في متاهات ونزاعات حدودية حاولت اسرائيل جر الموقف اللبناني اليها، إلا أنه كان ينبغي أن يعلن وبوضوح أكثر حقيقة هذا الموقف الرسمي من الكثير من المناطق التي تحولت بواسطة الخط الأزرق الي أراضٍ محتلة فعلاً من الجيش الاسرائيلي، كما هو حاصل بالنسبة الى مساحات شاسعة من أراضي كفرشوبا.

كما كان يفترض أن يضم الى التحفظ على بعض المناطق تحفظ أكبر وربما أكثر وضوحاً يتعلق بخطوة مدّ الخط الأزرق من الغجر الى مزارع شبعا وبينها أراضي كفرشوبا التي لا حدود بين لبنان واسرائيل فيها، إذ يشار في هذا المجال الي نيات اسرائيلية مكشوفة باستمرار احتلالها هذه الأراضي وبمسايرة الأمم المتحدة لها في هذا المجال.

ولعل أخطر ما تطالعنا به تحركات المبعوث الدولي في المنطقة تيري رود لارسن أخيراً هو الدعوة الي جعل هذا الخط خطاً للحدود الدولية تنتشر بمحاذاته وحدات الجيش اللبناني تحت طائلة خفض عدد قوات الطوارئ الدولية الذي يجري فعلاً. ومن المنتظر أن يصل في تموز العام ٢٠٠٢ الى ألفي عنصر فقط. وعندها يأخذ دور الأمم المتحدة الضعيف أصلاً بالتلاشي ليبقى دورها في رسم الخط الأزرق (اللغم) متناقضاً الى حد بعيد مع القول ان الحدود بين الدول ترسمها الأمم المتحدة وإنما الدول نفسها. وهكذا يكون دورها في رسم خط الانسحاب الاسرائيلي بمثابة اضفاء الشرعية على احتلال مزيد من الأراضي اللبنانية هي اليوم خلف الخط الأزرق.

(عن «الحياة» - لندن)

صالح ابداح

اندونيسيا

هل تصبح «الولايات الاندونيسية المتحدة»؟

• تواطوء العسكر في حسم النزاعات الاتنية والطائفية • وحيد يدرس امكانية اعلان حالة الطواريء في البلاد لحل البرلمان الذي يجتمع قريبا لاعفاء الرئيس من مهامه • الضغط الغربي والامريكي تحديدا بشأن منح الاقاليم الاستقلال سرّع في وأد وحدة الاراضي الاندونيسية •



ازدادت عزلة الرئيس الاندونيسي عبدالرحمن وحيد السياسية، ويبدو أن أيامه أصبحت معدودة مع إعلان رئاسة البرلمان عقد جلسة لتحديد موعد مساءلته بسبب فضيحتين ماليتين، إضافة إلى انتقادات شديدة اللهجة وجّهها إليه الجيش ونائبته ميغاواتي سوكارنوبوتري، التي حذّرت من تحوّل البلاد الى «رجل آسيا المريض».

ودعت غالبية الاحزاب في البرلمان إلى عقد جلسة لمساءلة الرئيس في ٣٠ ايار الجاري. كما أن ما نقل عن رغبة وحيد في حل البرلمان وعزل قائد الجيش زاد من احتمالات مواجهته جلسة خاصة في البرلمان لمساءلته.

وكشفت نائبة الرئيس الإندونيسي، ميغاواتي سوكارنوبوتري، التي ستحل محل وحيد تلقائياً في حال عزله، عن رؤيتها لطريقة ادارة البلاد في توليها الحكم، في خطاب القته أمام معهد عسكري، لم تشر فيه اطلاقاً إلى الرئيس، لكنها قالت إن على اندونيسيا أن تنتقل من كونها دولة حكم شمولي، إلى دولة دمقراطية تضع في مقدم أولوياتها مصلحة ٢١٠ ملايين مواطن. وقالت: من خلال هذه الرؤية لا يقاس مدى نجاح الزعيم بحجم السلطة التي جمعها بين يديه، بل بطريقة استخدام هذه السلطة للعمل من أجل مصلحة الناس .

وحذرت نائبة الرئيس من أن أندونيسيا ستصبح رجل آسيا المريض ما لم تخرج من أزمتها.

وعارض الجنرال سوتارتو علناً كل مشروع يقضي بحل البرلمان أو يندرج في إطار إجراءات إقالة الرئيس، التي قد تؤدي في آب المقبل إلى مغادرة وحيد. كما قد يقرر البرلمان في جلسة ٣٠ ايار الدعوة إلى جلسة استثنائية للجمعية الاستشارية الشعبية التي يمكنها اقالة وحيد من منصبه لمصلحة ميغاواتي.

وفي هذه الاثناء يفكر وحيد في اعلان حالة طوارئ تمكنه من حل البرلمان الذي يناصبه العداء ويجره نحو المساءلة. وقد ناقش وحيد فكرة اعلان حالة الطوارىء بغرض معرفة نوعية الشروط المتوجبة لاتخاذ هذه الخطوة.

الاضطرابات في اندونيسيا وخطر التقسيم والاقتصاد المنهار

ما زالت إندونيسيا تعيش منذ ثلاث سنوات حالة من الاضطراب لم تشهدها من قبل، فمن إضرابات وتظاهرات الطلاب التي أطاحت بالرئيس السابق حبيبي الذي خلف سوهارتو إلى صراع عرقي دامٍ تسبب بفصل تيمور الشرقية عن الدولة الإندونيسية الأم ووضعها تحت الوصاية الدولية ومن ثم تنتقل بعدها الى الاستقلال التام، إلى نزاعات اثنية، عرقية، قبلية، دينية . يضاف إلى ذلك صعوبات اقتصادية جعلت من هذا البلد الشاسع الغني بالثروات الطبيعية أكبر بلد في العالم من حيث المديونية التي يرزح تحتها.

وإذا كانت هذه الأزمات قد تجد حلاً لها ولو غير جذري، فإن هناك خطراً أعمق يهدد كيان الدولة الإندونيسية ووحدة ترابها الوطني يتمثل بالتقسيم او قيام دويلات مستقلة الواحدة عن الأخرى في الـ ١٧ الف جزيرة التي تشكل إندونيسيا ذات الـ ٢١٠ ملايين نسمة. ومما لا شك فيه ان الوضع الاقتصادي في اندونيسيا يلعب دور المحرك في نمو وتصاعد هذا الخطر.

وكانت إندونيسيا قد تأثرت بالأزمة المالية التي اجتاحت دول منطقة جنوب شرق اسيا بين عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ أكثر من غيرها فتمت تنحية الرئيس سوهارتو وتم تسليم السلطة لنائبه الرئيس يوسف حبيبي. لكن الأخير لم يستطع تلبية شروط المعارضة السياسية فجرت تنحيته وتم انتخاب وحيد رئيساً للجمهورية الأندونيسية في تشرين الاول عام ١٩٩٩. وكان لهذه التطورات السياسية الأثر السلبي على الوضع الاقتصادي. تمثل ذلك بدين عام يساوي اليوم تقريباً مجموع الناتج الوطني الخام أي حوالي ١٨٥ مليار دولار أمريكي. وذلك حسب إحصائيات العام الماضي، حيث تضاعف هذا الدين بشقيه الداخلي والخارجي خلال السنوات الثلاث الماضية مرتين ونصف المرة وأصبحت اندونيسيا من أوائل البلدان الأكثر مديونية في العالم.

فالتطورات السياسية التي حصلت خلال السنوات الماضية في اندونيسيا كان لها التأثير الحاسم في تراجع الاقتصاد الاندونيسي مما أدى بدوره إلى قيام الإضرابات والنزاعات. وان استمرار هذا التراجع مستقبلاً سيكون له الأثر السئ على الكيان الاندونيسي ووحدة الدولة الاندونيسية. لمعالجة هذه الاضطرابات وضعت الحكومة الاندونيسية موضع التنفيذ ابتداءً من هذا العام قانوناً للحكم الذاتي يهدف إلى تحويل صلاحيات مهمة ومداخيل مالية كبيرة للمقاطعات الاندونيسية البالغ عددها حوالي ٣٦٤ مقاطعة وذلك لمقاطعة التيارات الانفصالية القوية والناشطة على الساحة الاندونيسية، في حين احتفظت الحكومة المركزية بقضايا السياسة الخارجية والدفاع والاقتصاد، صادرات- وواردات- وعدل وشؤون دينية.

في رأي كثير من المهتمين بالشؤون الاندونيسية فان حكومة وحيد لم تكن تملك خياراً آخر للحفاظ على وحدة التراب الوطني. ولكن تطور الاحداث يشير الى ان تقسيم اندونيسيا قادم لا محالة للاسباب التالية:

١ - إن تحويل صلاحيات السلطة المركزية إلى الأطراف عملية صعبة ومعقدة وهي بحاجة إلى قرارات تنظيمية حتى الآن لم تصدر مما أثار نزاعات قانونية كانت نتيجتها استقالة وزير العدل احتجاجاً على التلكؤ الحاصل بالنسبة لهذا الموضوع، إضافة إلى التساؤل الذي يثار حول أهلية وكفاءة المسؤولين عن الأطراف لإدارة شؤونهم الذاتية وهل سيستطيع المواطن في هذه المقاطعات الحصول بسهولة على الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها التي هي بعهدة هؤلاء المسؤولين، والخوف من تحول اللامركزية الإدارية إلى لامركزية سياسية وهذه شكل من اشكال الانفصال والتقسيم.

٢ - قضايا الفساد المزمن والرشوة المنتشرة في هذا البلد والخوف من انتقال هذه الآفات من أعلى، ألى السلطات المركزية الى السلطات المحلية، لهذا اظهر تقرير البنك الدولي أن المستثمرين يحجمون عن توظيف أموالهم في الأطراف الغنية بالثروات الطبيعية كالغابات والمعادن وغيرهما خوفا من أن يصبحوا فريسة التصرفات القاسية للسلطات المحلية التي هي أكثر طمعاً وجشعاً من الوزارات.

٣ - مشكلة أخرى تعترض قيام الحكم الذاتي هي عدم المساواة في وجود الثروات الطبيعية بين المقاطعات، إذ أن بعض المقاطعات غنية بالنفط والمناجم والغابات وبعضها الآخر فقير. ويستعيد المراقبون تجربة إيطاليا حيث نمت التيارات الانفصالية في الشمال الإيطالي ـ رابطة الشمال ـ التي تدعو للانفصال عن الجنوب الفقير.

تناقضات أندونيسيا والخوف من إمبريالية جاوة

اندونيسيا، التي يقارب تعداد سكانها اليوم المئتين وعشرين مليون نسمة، هي رابع أكبر دولة في العالم بعد الصين والهند والولايات المتحدة .

لكن ضخامة الحجم هذه تقابلها، من المنظور الجيوبوليتيكي، وضعية فسيفسائية يندر وجودها في العالم.

فاندونيسيا الممتدة على مساحة ٩،١ مليون كيلومتر مربع، تتوزع الي ١٣٧٠٠ جزيرة، ويتوزع سكانها بدورهم الى ٣٠٠ أثنية، ويتكلمون بـ ٣٦٥ لغة. ولكن على الرغم من هذا التشتت الكبير فإن اندونيسيا تتميز بوجود غالبيتين كبيرتين، دينية وأثنية.

فالغالبية الدينية تتمثل بالمسلمين الذين يشكلون ٢.٨٧٪ من سكان اندونيسيا في مقابل ٦.٩٪ من المسيحيين، و٨.١٪ من الهندوسيين، (١٪) من البوذيين، و (٣.٠٪) من الاحيائيين والوثنيين.

والغالبية الاثنية تتمثل بالماليزيين الناطقين بالاندونيسية (بهاسا) الذين يشكلون ٤٥٪ من سكان البلاد والذين تتواجد غالبيتهم الساحقة في جزيرة جاوة التي تضم وحدها ١١٥ مليون نسمة، أي نحو ٦٠٪ من اجمالي السكان الاندونيسيين.

وبما ان جزيرة جاوة هذه هي مركز تلاقي الغالبيتين الدينية المسلمة والأثنية الماليزية، وبما انها كانت المهد والوطن الأم الذي قامت فيه وانطلقت منه جمهورية اندونيسيا الحديثة، وبما انها هي التي قدمت - ولا تزال - معظم أعضاء الطاقم الحاكم لأندونيسيا، فضلاً عن العاصمة نفسها جاكارتا المأهولة اليوم بأكثر من تسعة ملايين نسمة، وبما ان لغة سكان جاوة وثقافتهم هما اللغة والثقافة السائدة اليوم في معظم جزر الأرخبيل الاندونيسي، فإن الاقليات الاندونيسية الأخرى، سواء كانت دينية أم أثنية أم لغوية، تستشعر هذه الهيمنة الجاوية على أنها ضرب من الامبريالية ، لا سيما في الجزر الطرفية التي ضُمت الى



الجمهورية الاندونيسية عنوة مثل جزر تيمور والمولوك وبابوآسيا.

والواقع ان اندونيسيا الطرفية، لا اندونيسيا الجاوية المركزية، هي التي تهدد بتحويل البلاد الى دويلات. فالحركات السياسية الاندونيسية، سواء أكانت طالبة للانفصال القومي أم للحكم الذاتي أم للاتحاد الفيدرالي مع الأمة الاندونيسية مبعدة عن المركز وتتركز في الاطراف. فعلاوة على تيمور الشرقية التي فازت في عام ١٩٩٩ باستقلالها - في معمودية من النار والدم، هناك خمس من الجزر الاندونيسية الطرفية المرشحة بقدر أو بآخر للانفصال في الاعوام القليلة المقبلة، وهي سومطرة الشمالية والمولوك وبابوآسيا الغربية وبورنيو وسولاويسي.

فأكثر ما يميز الحركة الانفصالية في سومطرة الشمالية، وتحديداً في اقليم آتشيه، في فكرها الاسلامي. ويحلم اسلاميو آتشيه، هو أنصار حسن طيرو، بإعادة احياء السلطنة الاسلامية في الاقليم كما كانت قائمة في القرن السادس عشر.

اما الاسلاميون الآخرون، لا سيما من جماعة اسلام ماليزيا، التي تضم أعداداً كبيرة من الطلبة المتخرجين من الجامعة الاسلامية في كوالالبور، عاصمة الدولة الماليزية المجاورة، فيرفعون شعار تطبيق الشريعة الاسلامية، ويحلمون بدولة اسلامية ثيوقراطية على الطريقة الافغانية. لكن هذا البعد الديني لا يستوعب كل طبيعة النزاع السياسي في شمال جزيرة سومطرة. فهذه الجزيرة، التي تزيد بالمساحة أربعة اضعاف على مساحة جزيرة جاوة، والتي كان لها ماضٍ تاريخي عريق، تشكو ايضاً من الامبريالية الجاوية ، وتتهم سلطات جاكرتا بالإهمال المتعمد لتنمية الجزيرة، مما يجعل مليوناً ونصف مليون من سكان قسمها الشمالي يعيشون في حال مجاعة مزمنة.

ويعود تاريخ الحركة الوطنية، الأتشي ة الانفصالية الى العام ١٩٧٦ عندما أسس حسن طيرو، وهو حفيد بطل آتشي شهير كان تصدي لمقاومة الهولنديين في نهاية القرن التاسع عشر، حركة تحرير آتشيه وأنشأ لها جناحاً مسلحاً بقيادة تنغو عبدالله سيافي.

ومنذ بداية التمرد المسلح على الحكم المركزي الجاوي قبل خمس سنوات سقط في صفوف الأتشيين ما لا يقل عن خمسة آلاف قتيل. ومع انه تم توقيع اتفاق هدنة في ١٣ أيار ١٩٩٩ في مدينة جنيف في سويسرا بين المتمردين وممثلي حكومة جاكرتا، فإن حوادث العنف لم تتوقف تماماً. بل ابتداء من منتصف عام ١٩٩٩ ايضاً ظهرت بؤرة جديدة للتوتر في مدينة مدان التي تبعد ٦٠٠ كم عن مدينة آتشيه.

وهذا ما حمل الرئيس وحيد علي التدخل بصفة شخصية وعلى عقد مؤتمر في جاكرتا لممثلي مختلف الطوائف الدينية في مدان من أجل التهدئة، ووأد الفتنة التي تبين للشرطة، من خلال ما صادرته من أسلحة ووثائق، ان مصدرها خارجي ، ويتمثل تحديداً بـ «العسكر جهاد» الذراع المسلحة لمنظمة أهل السنة والجماعة الأصولية الجاوية التي تلعب أخطر أدوارها، لا في سومطرة، بل في جزر المولوك التي هي اليوم اكبر بؤرة للتوتر الطائفي في الارخبيل الاندونيسي. وبدلاً من روائح المسك والقرنفل التي اشتهرت المولوك بانتاجها وتجارتها، غلبت على الارخبيل الصغير روائح النار والبارود، وتداخلت النوازع الأثنية مع النوازع الطائفية.

وقد سجل الوضع في جزر المولوك تدهوراً خطيراً ابتداء من أيار ١٩٩٩ على أثر القرار الذي اتخذه جعفر عمر طالب، زعيم منظمة أهل السنة والجماعة ، بإرسال الألاف من مسلحيه العسكر جهاديين لمحاربة الانفصاليين المولوكيين.

والى الشرق من جزر المولوك تمثل بابوآسيا الغربية بؤرة ثالثة وأخيرة للتوتر الطائفي والأثني في اندونيسيا. فهذا الاقليم، المأهول بمليوني نسمة، تقطنه غالبية مسيحية (٨٠٪) وأقلية مسلمة (٢٠٪). وقد ضم الى الجمهورية الاندونيسية في مطلع الستينات. وبما ان سكانه هم من أصل ميلانيزي، وليس من أصل ماليزي مثل غالبية الاندونيسيين، فقد استشعروا هذا الضم على انه تعبير عن النزعة التوسعية للامبريالية الجاوية . وقد تفاقم هذا الشعور عام ١٩٨٨ مع اكتشاف أكبر منجم للذهب والنحاس في العالم في بابوآسيا من دون ان تعود عوائده الى سكان الاقليم، بل حتى من دون ان يتم اختيار عماله من اليد العاملة المحلية.

ولا يخفي البابوآسيويون نزعتهم الانفصالية ورغبتهم في اقامة دولة مستقلة، ولكن من دون ان يلجأوا إلى السلاح. لكن سلطات جاكرتا المركزية ترفض التفاوض مع ممثليهم السياسيين، وتعمد إلى تأجيج المنازعات الأثنية بين قبائل الاقليم لتثبت أمام الرأي العام الدولي انهم غير أهل لحكم أنفسهم بأنفسهم.

خلاصة

ان الاستقلال والوحدة والسيادة بالنسبة لاندونيسيا امر مقدس إلى حد كبير لا مجال لحلول وسط بالنسبة لها. وينعكس ذلك بوضوح على مبدأ الأمن والدفاع الذي ينص على ان الامة الاندونيسية تحب السلام ولكنها تحب الوحدة والاستقلال والسيادة اكثر.. وبدون الوحدة والاستقلال لا يمكنها ان تحقق اهدافها القومية.. ان اندونيسيا تتبنى عقيدة سياسية خارجية هي حرية ونشاط والتزامها وعضويتها في حركة عدم الانحياز دليل على ذلك.. وعلى الرغم من الاعتماد الكبير لاندونيسيا على رأس المال الاجنبي والتكنولوجيا الاجنبية والاسواق كانت اندونيسيا حساسة الى درجة كبيرة لأي محاولة لربط هذه المساعدات بالاوضاع السياسية، فرفضت أية مساعدات مشروطة بأي جوانب سياسية.

ومن الحكمة ان نتساءل عما جلبه الانفتاح السياسي لهذا البلد الذي كان ذا ثقل سياسي ونموا اقتصاديا. فاصبح مجرد كيانات مصطنعة متحاربة.

لقد اخطأ الغرب والولايات المتحدة تحديدا حين ضغط سياسيا واقتصاديا على جاكرتا لتمكين بعض الاقاليم من ممارسة حق تقرير المصير، وفق مبدأ الدمقراطية الحقيقية (تيمور الشرقية اختارت الانفصال واقاليم اخرى ماضية في هذا الطريق على ما يبدو) . ومن الطبيعي ان تنظر كثير من الانظمة الشمولية الى التجربة الاندونيسية بعين الريبة والخوف، وتفكر الف مرة قبل الشروع في الالتحاق بعالم التعددية السياسية وتداول السلطة سلميا، حين يعني ذلك انهيار الكيان الموحد وتفشي النزاعات الاهلية التي تفضي طبيعيا الى انهيار الاقتصاد فانهيار المجتمع المدني.



يوم كله جنون

النص النقيض

بقلم: عفيف سالم

• لم يحدث ان جلست، في يوم من الايام، على كرسي الاعتراف. فقد اعتقدت، طول الوقت، بحكم العائلة والحي والحمولة، ان علاقات الانسان الايمانية، ايا كانت، هي علاقة خاصة ومطلقة، ليست بحاجة الى وسيط. ولا يهم اذا ما كان الوسيط حاخاما او خطيبا او كاهنا او معلما بوذيا او هندوسيا. الا اني، اليوم، اشعر بحاجة للجلوس الى كرسي الاعتراف. لا.. ليس الاعتراف المنتظر والمؤمل لدى بعضكم.. بل اعتراف من نوع آخر.. اعتراف باني اسير مفاجأة عبثية، غير عقلانية، وضعتني امام العديد من الاسئلة.

اسئلة صدمتني: هل يمكن لاحد ان يتذكر صديقا له بعد مرور اكثر من ربع قرن؟! وكيف حصل هذا الانسان على رقم هاتفي رغم اني عدت الى المدينة، فقط، قبل اقل من اسبوعين؟! هل هذا الحادث جزء من القدر.. وكما كانت جداتنا يؤكدن: المكتوب على الجبين لا مهرب منه.. او لا بد وان تراه العين. وماذا قصدن بكلمة العين؟! الجاسوس ام النبع ام العين التي نرى الاخرين بواسطتها. ومن ثم نحكم لهم او عليهم؟! وهل تعني هذه المكالمة الهاتفية القصيرة السير باتجاه اغلاق دائرة من اللااستقرار والصعلكة والتشرد؟! هل هي نهاية البداية ام بداية النهاية لا سمح الله؟!

ضربتني المفاجأة على ام رأسي تعصرها ولقدرة تأثيرها. فقد كانت المحادثة اقرب منها الى البرقية. وكان المبادر لها يخاف من ان جهاز تنصت قد الصق بهاتفه. وانا اعلم ان صديقي ومهاتفي، (ابو هادي)، لم يعر مثل هذه الترهات اي اهتمام حتى في ظل الحكم العسكري. فلماذا عليه ان يولها اي اهتمام ونحن نعيش في ظل نظام عالمي وشرق اوسطي واقليمي ومحلي يؤمن بالشفافية والانفتاح والدمقراطية؟!

انهض من فراشي بهدوء من يقترب من العقد السادس. ادخل الحمام. انظر الى عيني فاذا بهما كقطعتين من الحجر. وشعري الطويل نصف الاشيب يقرر مصيره. وكذا توجه... جزء الى اليمين اخر الى اليسار مجموعة الى امام واخرى الى الخلف.. حتى ان هناك «خصلة شعر» قررت الوقوف والانتصاب كانها تمتثل لصفارة انذار خوفا او لصفارة حداد خنوعا. هنا بدأت، كعادتي، اشك بسبب استيقاظي. هل حقيقة ان صديقي القديم (ابو هادي)، هاتفني،ام ان استغراقي في الذكريات، التي استعيدها منذ اشهر، هي التي ايقظتني؟! اتلافى الرد على هذا التشكيك المغلف بروحية الاسئلة. فمجرد الايمان بأن صديقا قديما، مثل (ابو هادي)، يتذكر الايام الخوالي يدغدغ المشاعر. ويعيد الشيخ الى صباه. وليس على نسق الملك المصري المخلوع فاروق. اتذكر ان (ابو هادي) قال: «انتظرك بعد ساعة من الان قرب العين.. هل تذكرها؟!»

لا انكر ان المكالمة والمفاجئة اعادتني الى ايام الشباب.. او اعادت ايام الشباب الي. تذكرت مجموعتنا الشبابية ونقاشاتها الصاخبة. تذكرت سهراتنا وحتى نكاتنا والكتب التي تبادلنا قراءتها. لم الحظ من خلال كل تلك الذكريات ان صاحبي القديم هذا، (ابو هادي)، قد امتاز بالاندفاع او التناقض كما كان حالنا. حتى حين قلنا ان الانسان جزء لا يتجزأ من الطبيعة يتأثر ويؤثر بها. ولهذا فكل منا يحمل في داخله الشجاعة والجبن، الاحجام والاقدام، الخير والشر، الحكمة والجنون، تماما كما في الطبيعة الصيف والشتاء، الربيع والخريف، الجبل والسهل، الغابة والصحراء، لم يشاركنا النقاش العاصف ولم يخرج عن هدوئه. بقي في حالته الهادئة تلك حتى حين استفزه احدنا متسائلا: ماذا تقولون في انسان لا يخرج عن هدوئه مهما كانت الاستفزازات له كبيرة هل هو جزء من الطبيعة ام انه ظاهرة شاذة خارجة عنها؟! من يومها اطلقنا عليه كنية (ابو غضب) نكاية به.. الا انه أصرّ على كنيته (ابو هادي).

اتسقت دائرة الغمز واللمز لدرجة ان اشتط آخر في استفزازه قائلا: ما رأيكم في الجنون. هل هو نتيجة خلل التوازن بين المتناقضات فينا ام نتيجة خلل في توازن الهيرمونات؟! هل يكون نتيجة تراكمات الحكمة والجنون ام انه يهجم دفعة واحدة. فقانون وحدة الاضداد وتنافرها قائم. ومن هنا فان الرحمن والشيطان في داخلنا، واذا ما حدث خلل في التوازن برز التنافر.. وانتصر في تصرفنا احدهما على الاخر. وهنا، ايضا، لم يدل صديقنا بدلوه. اكتفى باشعال سيجارته الـ«فريد» ونقل وضع رجله اليمنى التي اعتلت اليسرى فاصبحت اليمنى تعتلي اليسرى. ولم يتحرك كرسيه في اثناء ذلك قيد انملة. وبقي منكباه العريضان كما هما وصدره بقي مدفوعا ومندفعا الى الامام.

الغريب في الامر ان (ابو هادي) رغم بنيته الرياضية لم يشارك في نشاطات المدرسة الرياضية ابدا. الركض او كرة القدم او حتى حركات الجمباز العادية كانت مخالفة لقانون تصرفه الهادئ المتميز ولاسلوبه ونمطه. رغم كونه سريع البديهة حاضر الفطنة.

صديقي (ابوهادي) هذا كان مفيدا لنا في جلساتنا الصاخبة، خاصة بعد ان نفرغ في احشائنا العطشى زجاجة من عرق «غزالين»، بين اشجار مطعم العين لصاحبه (ابو طاهر). فقد كان قادرا، بصوته الهادئ الرزين، حين تحتد مشاعرنا، على ايقافنا عند حدنا.

لم تتغير لهجة (ابو هادي) حتى حين قرر من قرر في قيادة تنظيمنا سفر احدنا للدراسة في الخارج لاتهام اخيه بالتعاون مع السلطات. كانت الحجة في حينه انه على علاقة بخاله المعروف بعلاقاته المشبوهة.. اذن لا بد من البحث والبحش والتدقيق.. ثار جميعنا في حينه صارخا: هل نأخذ الاخ بجريرة اخيه والابن بجريرة ابيه. ونحن ضد العائلية والحمائلية؟! اكتفى (ابو هادي)، في حينه، باشعال سيجارته الـ«فريد»، قائلا: ابحثوا عن الاصل في القرار.. ولا تغرقوا في الهوامش». وغرقنا. غرقنا في جلد الذات. غرقنا حتى تمزق نسيج الجلد ونزفت الدماء.. لدرجة فقدان الحكمة والسقوط في الغباء..

الا ان البعض منا توصل، فيما بعد، الى الحقيقة. الى حقيقة مسؤول التنظيم. اعتاد مسؤول التنظيم ذاك تناول الطعام والشراب في مطعم من الدرجة الاولى السياحية. تراكمت ديونه. وازدادت الضغوط عليه. كان لا بد من الاختيار ما بين الفضيحة وتغيير القرار... الا ان المسؤولين ابقوا على المرتشي قائلا بدعوى: هل نستبدله باخر يتعلم مهنة الارتشاء. وضحكنا. فنحن طيبون ساذجون كشعبنا. كنا.. وما زلنا..

اذكر ان (ابو هادي) لم يعلق حتى على اهانة وجهها اليه عضو تنظيم اخر سأله: انت مع من في الانتخابات. مع فلان ام مع علان؟! فاجابه (ابو هادي) بهدوء، كعادته، انا مع التنظيم؟! فما كان من ذاك الا ان قال: صحيح انك حمار! حاولنا اكثر من مرة استفزازز (ابو هادي) على خلفية هذا الحادث الا انه كان يرد علينا دائما بالجواب ذاته: الحصان يعطي راكبه كل قواه حتى السقوط فلا يحصل الا على رصاصة رحمة. اما الحمار فيحسب الحساب لقدرته. وقبل ان تخور قواه يتوقف.. لا يتقدم خطوة واحدة.. يحرن. ومهما ضربته ليتقدم لا يفعل. فمن هو الحمار الحقيقي؟!

عندها كان الواحد منا ينظر الى وجه زميله باحثا عن صفات الحصان او الحمار فيه. ومن ثم ننفجر بالضحك الصاخب ونعب المزيد من كؤوس عرق غزالين». متمتمين: وجهة نظر!

نظرت الى ساعة يدي لا تأكد من ان الدائرة لم تغلق بدوني. وان الموعد لم يأزف بعد. فالذكريات، كما تعلمون، هي كبئر البحر اللولبية، التي تسحب المستحم الى داخلها. فهي تعيدنا الى الشباب وعنفه وعنفوانه، حتى وان اصبح الواحد منا «زرعيا مخربا».. كما تقول العجائز. و«الزرعي المخرب» هو الطائر غير القادر على «اصابة القوت لنفسه ولفراخه»، ان كان قادرا على التفريخ.. اشار عقربا الساعة لي بانه ما زال لدي متسع من الوقت. وبمقدوري السير بهدوء لاصل الى المكان الموعود في الوقت المرصود. ولا اضطر الى الوقوف صائعا.. ضائعا في الشارع. او الى الجلوس لدى (ابو طاهر) بعد ان تغير مقهاه بصورة عبثية لا تروق لابناء جيلنا..

وعدت لافكر بهاتف (ابو غضب) او (ابو هادي).. وما تعنيه حقيقة اغلاق دائرة: هل هي النهاية ام هي بداية انبعاث جديد على نسق تناسخ الارواح؟! هل يرغب (ابو هادي) بأن نعيد بعث انفسنا..

وذلك من خلال عودتنا الى عضوية التنظيم؟! ولماذا



الان؟! لماذا بعد ان سخربت العشوش وقام المرابي ليرابي؟!». وسرعان ما استبعدت تلك الفكرة. اذ لا يمكن استعادة بعث ما كان. فقناعاتنا غير قابلة للاضمحلال. ما كان ليس بقائم... وما هو قائم، اليوم، ليس بدائم. حتى ان نبرة صوت (ابو هادي) لم تكن كما كانت. شيء ما من التوتر تسرب اليها... تغلغل في كينونتها وصيرورتها.. لم تكن نبرته هادئة واثقة جادة ورصينة كما في حينه، في مؤتمر التنظيم الاخير، الذي حضرناه سوية..

اذكر ان (ابو هادي)، في حينه، كان موظفا في مؤسسة وطنية. وكان عضو تنظيم معروف. وبفضل هدوئه واتزانه وقدراته وموضوعيته انتخب مندوبا للمؤتمر، الذي عقد تحت شعار «اقامة دولة في جزئي الارض المحتلة».. فاعترض (ابو هادي) قائلا: لم اسمع عن دولة وطنية دمقراطية مستقلة قائمة في منطقتين لا رابط جغرافيا بينهما.. فمثل هذه الدول كانت قائمة بوصفها دولا استعمارية قمعية.. فما هي الدولة التي نطالب باقامتها؟ اذا ما كانت تلك الدولة وطنية دمقراطية فعلينا ان نطالب باقتطاع جزء جغرافي من حدود الدولة القائمة، التي لم تحدد حتى الآن حدودها.

ويا «قحبة مع من علقت». اتهمه الجميع بالتآمر على شرعية الحزب، والعمل على تحريض السلطة على الغاء علنيته... وقال اخرون ان موقفه يضر بالاخوة بين اعضاء التنظيم. هدأت الامور في حينه الا ان قيادة التنظيم لم تهدأ إلا بعد أن قررت فصل (ابو هادي) من التنظيم...إذن، قلت مخاطبا ذاتي : هل يعقل، الان، بعد ان عاد النقاش حول الرباط الجغرافي بين جزئي الدولة العتيدة اعترف التنظيم بالخطأ.. واعاد الاتصال بـ(ابو هادي)؟!

استبعدت ذلك فورا.. فاذا ما كان القائد الفرد لا يعترف بما يرتكب او ارتكب من اخطاء. فهل من المعقول ان يعترف اي تنظيم بالخطأ.. او حتى في احسن الاحوال بسوء التقدير؟! اذن ماذا يريد (ابو هادي) من لقائي بعد هذه السنوات الطوال، التي قضاها في اعمال الحفريات؟!

اقتربت من العين.. بحثت عن (ابو هادي).. الا ان امرا ما جذبني الى كشك صغير لبيع اوراق اليانصيب. توجهت الى هناك واذا بي التقي بنظراته يرقبني جالسا في سيارته.. اشار الي بأن اجلس الى جانبه ففعلت. لم يقل شيئًا. اشعل سيجارته الـ«فريد» المعتادة.. وانطلقت السيارة بسرعة غير معهودة. نظرت اليه صامتا.. لاحظت ان عينيه تلمعان ببريق غير مفهوم.

قلت لعله شرب زجاجة من الجعة في اثناء انتظاري.. لكن لساني اكثر من مرة قبل ان اسمع صوتي يقول - والله واهلين.. كيف عرفت رقم التلفون!

والتقيت بلمعان عيني (ابو هادي) مرة اخرى.. الا ان شفتيه لم تنطق بشيء. واستمر في قيادة سيارته باتجاه الجزء الشمالي من المدينة.. وقلت: اعرف انك تسكن في المنطقة الجنوبية فلماذا نتوجه الى الشمال؟!

- البيوت تغير مواقعها.. اصبر. قال بعد ان قذف عقب سيجارته واشعل اخرى.. وخيل لي انه قال «اصمت».. فالتزمت.. اليس الضيف اسير المضيف؟!

واخيرا.. اوقف (ابو هادي) سيارته امام بناية من طابقين. واشار الى ان العائلة تقيم في الطابق الثاني.. الا انه اقتادني الى الطابق الارضي، الاول. هكذا اذن.. لا يرغب في ان اتعرف على العائلة.. بل احضرني بسبب اخر.. وجاء في صوته الهادئ الرزين. وكانه عاد الى طبيعته القديمة المعروفة منذ العديد من السنين - الان يا صديقي سترى شيئًا، او اشياء، لم اسمح لاحد برؤيتها. لانها تعبر عن ذاتيتي.

نظرت اليه مستطلعا الحقيقة بعد ان شعرت بارتعاشة ما في صوته. ولاحظت ان العرق يتصبب من جسده فيما كانت يداه الضخمتان ترتعشان وشرايينها تزداد نفورا.. وتجاهلت كل ذلك متسائلا - الى اين؟! فقال - الا ترى الباب الى اليمين. ادخل..

ودخلت. فاذا بي في قاعة فسيحة جدرانها مطلية باللون الابيض يضيئها نور النيون الكهربائي.. وفي وسط كل جدار علقت عدة صور. احسست بأني ادخل الى كفن ناصع البياض.. الا ان قدمي تحركتا باتجاه الجدار.. دققت النظر لم ار شيئًا.. اقتربت اكثر فاختلطت الالوان امامي.. تحسست ما احتواه جيب قميصي ففرحت.. لم انس نظارتي.. مساعدتي ومنقذي الوحيد في مثل هذه الحالات. تمركزت الزجاجتان البيضاويتان امام حدقتي عيني من فوق ارنبة انفي..فاذا بي ارى..من ارى؟!

- ولق هذا سليمان ابو العقارب. شو جاب صورتو لهون؟! نظر الي (ابو هادي) صامتا مشيرا لي - ان تابع النظر.. وقفت امام الصورة، التي حملت الرقم واحد. شاب وسيم. شعره خروبي. عيناه خضراوان بلون حبات اللوز وحجمها. الانف دقيق. ملامح الوجه رقيقة لطيفة.. ابتسامة وادعة تحط على شفتين كفرخ عصفور في عشه.

هذا سليمان الشاب الذي عرفناه..

كررت النظر الى (ابو هادي).. فاشار الي بالاستمرار في النظر.. انتقلت الى الاطار الاخر المعلق على الجدار.. الصورة ذاتها الا ان ملامح سليمان ازدادت فيها شقاوة وشدة. لم افهم شيئًا.. وتابعت النظر الى الاطر الاخرى المعلقة على الجدار.. واذا بي في النهاية اصطدم بتلك الصورة القديمة.. القديمة.. يوم اخرجوا جثة سليمان المشوهة من الوادي.. واعلنت السلطات انه كان سكران وغرق في السيل.

- ماذا تعني هذه الصور يا (ابو هادي)؟!

- ماذا يشوه ذاكرة الناس؟!

- لا اعرف. الذاكرة تحتفظ بما تشاهد.

- كذب. الذاكرة خادعة كالعين تماما حين يريد الاخرون لها ان ترى ما لا ترى.. وان لا ترى ما ترى!

- هل يعني ان احدا لم يعذب سليمان..

- لا.. لقد عذبوه..

- اين خداع الذاكرة هنا.. واين تشويه الحقيقة.

- عين ذاكرتك تنظر الى وجه سليمان. ولا ترى الا التشويه فيه.. ولكن هل سالت نفسك مرة عن تشويه حقيقة افكاره وعواطفة وحتى تشويه انتمائه..

- لا.. اعرف، فقط، انه اجتاز الحدود الى الاردن.. ليصبح مقاتلا..

- وانه عاد بعد سنوات الينا مشوها.. بدون عين وبوجنة محروقة.. لا يقف على رجليه الا بعد ن يصب زجاجة كاملة من النبيذ الرخيص.. ومن ثم يغني بصوته الذبيح:

خوان يا ملوك العرب خوان ويتجانكم ما تصلح لنا نعال..

واحتد صوت (ابو هادي).. ازداد لمعان عينيه وارتجاف يديه - وهل قبل سليمان بتشويه انتمائه وهو ينشد:

من سجن عكا طلعت جنازة محمد جمجوم وفؤاد حجازي

جازي عليهم يا شعبي جازي المندوب السامي وربعو عموما..

اذن قل لي بربك: لماذا يقبل الناطقون باسمنا ومدعو تمثيلنا بما هو غير مقبول من تشويه انمائنا؟!

وارتأيت ان لا اناقش (ابو هادي) او ان اعترض على اقواله او حتى لم احاول تهدئته خاصة وان بقعة من ريقه الابيض كزبد الجمل الهائج بدأت تتجمع على طرف واحد من فمه. وتحركت قدماي باتجاه الصورة التالية.. صورة رجل يرتدي جلبابا رمادي اللون وسترة سوداء ويعتمر الكوفية والعقال..

- انه الشيخ سعد.. الشخص الذي اعتاد التوانة من الحي الشرقي تشغيله في الليالي لاضرام النار من تحت الحجارة المبنية كالهرم.. فالنوم لا يقترب من الشيخ سعد ليلا.. وظن الجميع ان لطفا قد اصابه، في حين قررت النساء بأنه من احباب الله الدراويش.. ومن اصحاب الكرامات.. وتذكرت كيف كان الاطفال. وحتى بعض الشبان، يطلبون منه تصوير احد المارة في الشارع.. فما كان منه الا ان يعترض طريق ذاك الانسان على بعد امتار.. يرفع مقدمة جلبابه حتى صدره.. مبرزا عورته. صارخا صورتك.. صورتك.. فتنجفر القهقهات الماجنات من الافواه. ولم اتمكن من العثور على جواب لتساؤلي: حتى تمكن (ابو هادي) من تصوير كل هذا؟!

وانتقلت بهدوء الى اللوحة التالية، التي لم تختلف عن سابقتها. الا اني تابعت الانتقال والوقوف امام كل لوحة.. الى ان وقفت امام لوحة بيضاء كالهواء.. او الفراغ.. لم انبس بكلمة.. وتابعت النظر الى اللوحة الاخيرة.. «مؤتمر جامعة الدول العربية»!

نظرت الى (ابو هادي) مستفسرا.. فلماذا علق شعار الجامعة العربية بعد تعليقه لبرواز فارغ كالهواء.. فقال - لا تعجب لم يحدث اي شيء يذكر وبقينا في فراغ بعد ان تحدى الشيخ سعد خداع العالم ودجله مظهرا له عورته. الا ان الشيخ سعد لم يكشف عن مؤخرته كما فعلت الجامعة العربية. فهي تكشف عن مؤخرتها.. تنتظر مداعبة او صفعة من الغرباء.. وازداد صوت (ابو هادي) تهدجا.. وتنفسه تقطعا.. وتكاثر الزبد الابيض تدفقا من اعماقه.. وحاول الصراخ قائلا - لمن الانتماء؟! لهذه الاقفية المفضوحة ام لتلك العورة المتحدية؟! تلك الاقفية المفضوحة تجعل الغرباء يتعاملون معنا باستخفاف.. اسمع يا سيدي آخر الاحداث. قررت شركة «ميكوروت» قطع المياه عن بلدة عربية لعدم دفعها لديونها. فما كان من المحامي إلا اللجوء لقانون «الرفق بالحيوان»...فاصدرت المحكمة امرها لشركة «ميكوروت» باعادة ضخ المياه.. هل سمعت؟!

ضغط (ابو هادي) على معدته. كأنه يبحث عن نقطة توازن ما بين الضغط الداخلي والضغط الخارجي.. وازداد صراخه: «يعيش الرفق بالحيوان. تسقط حقوق الانسان»! ثم بدأ ينط ويقفز على قدميه ويديه نابحا كالكلب او مطلقا عواء كالذئب..

احتجزت خوفي. سيطرت على صوتي.. واقتربت من (ابو هادي) محاولا تهدئته واعادة توازنه. الا ان العواء والنباح منعاني من الاقتراب منه. واخيرا بعد ان نجحت في ذلك ارتمى بين ذراعي فاقدا الوعي.. والزبد يتزايد اندفاعه من فمه. وغرق في عرقه كأنه طير بلله القطر. او خرقة قماش غطست في بئر ماء.

لا اعرف كيف نقلته الى المستشفى. عدت الى ذاكرتي، فقط، حين كنت احوم في ساحة المستشفى كفراشة من حول ضوء شمعة..

وسيجارة تشتعل في فمي من الاخرى.. بعد ان اقتربت عجوز بدوية مني، وهي ترتدي ثوبا اسود مزركشا.. ووشم ما على ظاهري كفيها وتحت شفتها السفلي.. قائلة - ايش يكونلك هذا المريض؟!

غمغمت ببضع كلمات يبدو انها لم تصل الى اذنيها، اذ تابعت قولها:

- كان عليك ان تغرس سكينا في الارض فوق رأسه حين انبطح على الارض. فقد تصارع في داخله الجني الشيطان والملاك الرحمن. ولو فعلت لتغلب الرحمن على الشيطان. ولكن ماذا نقول لشباب اليوم؟!

ففرت فمي بغباء ظاهر.. وانا احاول التفكير بهذا اليوم المليء بالجنون.

وتساءلت: اذا ما كان نافوخ (ابو هادي) قد فقع. فماذا يبقى لنا؟!

ونافوخ من فقع؟! نافوخ (ابو هادي) ام نافوخ (ابو غضب)؟!

(حيفا، اواخر نيسان ٢٠٠١)



الفقر والمرأة في روايتين

لتوماس هاردي ونجيب محفوظ

بقلم: د. منير توما

• في هذه الدراسة سنناقش روايتين، احدهما في الادب الانجليزي والاخرى في الادب العربي لروائيين كبيرين لهما من الشهرة ما يغني عن التعريف بهما وهما الكاتب الانجليزي توماس هاردي والروائي العربي المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل في الآداب.

ومع ذلك فقد رأينا من المناسب في هذه المقدمة ان نشير الى ان توماس هاردي كان قد ولد عام ١٨٤٠ ومات سنة ١٩٢٨. فهو قد شب في إبان العصر الفكتوري وشهد تصرم ذلك العصر. وشهد عهد ما قبل الحرب العالمية الاولى وما بعدها. ولقد ادت الحياة العصرية الصاخبة، التي تسيطر عليها المادة ويشتد فيها التسابق الصناعي والمزاحمة التجارية، الى ان تبعث النفور في نفس هاردي، فهجرها الى القرية حينما استطاع. وقد كان هاردي احد الاقطاب الثائرين على التزمت الفكتوري في الاخلاق وفي الادب، فتميزت كتابته بالدقة العلمية والنزعة الى التحليل النفسي. وبالاضافة الى ذلك فان هاردي كان متشائما شديد الاحساس بظلم القدر ومصائب الحياة وعجز حيلة الانسان في دائرة هذا الوجود. وهذه هي الفكرة الغالبة على قصص هاردي؛ مأساة الوجود، اقدار عمياء طائشة، ورغبات غريزية كائنة في نفوس البشر في التمتع بالحياة. وتلك الاقدار تعصف بهذه الرغبات وتبددها وتعكسها على اصحابها عن عمى وجهل وعدم [illegible] تلك الرغبات. ومن ثم تكون الالام وخيبة المساعي و[illegible] الناس استحقاقا لـ[illegible]فوات الفرص وضياع الآمال. ومن ثم [illegible] والفناء الذي يأتي على كل الآمال والجهود والاماني، ولذا نرى هاردي يخترع المواقف والاحداث، من تحول [illegible]قسوته، وسموم الغيرة وجناية الشهوة وحلول المصائب، ونضوب الوفاء.

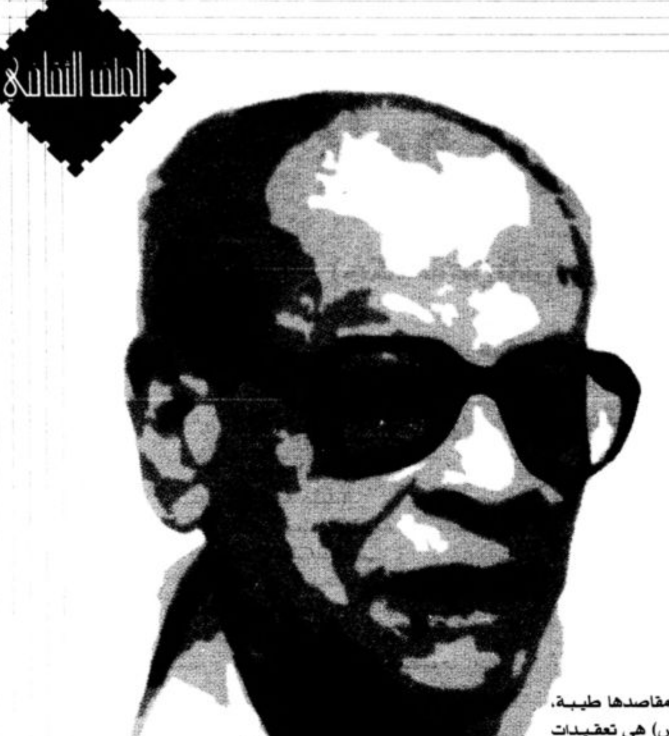
ومن هنا فقد رمي هاردي بالتشاؤم، مع انه كان يقول بانه يصور الحياة على حقيقتها، ولكن يمكننا ان نقول بانه كان يصور الجانب المأساوي من الحياة، ففي روايته «تس سليلة دربرفيل» (Tess of the Durbervilles) التي سنتناولها في هذه الدراسة لا نتذكر مثلا لهذه الفتاة موقفا ابتسمت فيه ابتسامة فرح وارتياح، او نتذكر انها تمتعت حتى في اسعد ايامها [illegible] مريرا مشوبا بالالم والحسرات، فهو لا يرى في الحياة [illegible] هذه الفتاة غير مآسيها وعبث الاقدار بمساعي الانسان [illegible] ومن خلال قراءتنا لرواية [illegible] الى اذهاننا رواية «القاهرة الجديدة» لنجيب محفوظ التي يصف فيها ظروف المجتمع الفاسد في الثلاثينات من هذا القرن حيث يهتم الكاتب في جانب من جوانب الرواية بمشكلة الفقر واثره في حياة المرأة ومستقبلها، وذلك بصورة فيها الكثير من نواحي الشبه الاجتماعي والانساني الذي ينعكس على الشخصية النسائية التي تشكل محور هاتين الروايتين بكل ما في ذلك من ابعاد اخلاقية وانسانية تمت بصلة وثيقة الى عامل الفقر الذي يشكل العنصر الرئيس في مأساة بطلتي الروايتين.

ان رواية «تس دي روبرفيل» هي قصة فتاة فقيرة اسمها (تس دوربيفيلد) - وهو نفس عنوان الرواية تقريبا اللهم الا ان اسم العائلة في العنوان مختلف قليلا، ومكتوب بالفرنسية ومسبوق باداة التعظيم التي تدل على نبل العائلة ومكانتها؛ D - ويبدأ الانحدار في حياة (تس) رمزيا حينما تركب في عربة (ايك دي روبرفيل) في اتجاه طريق منحدر حيث نعلم فيما بعد ان (اليك) يقوم باغتصاب الفتاة البريئة. وبعد عدة اشهر من تركها (اليك)، تجد نفسها حاملا، ثم تلد طفلا يموت بعد فترة ما لتكتشف فيما بعد انها اصبحت في هامش المجتمع «كامرأة ساقطة» وهي في سن الثامنة عشرة. وتمر الايام وهي تأمل ان تجد الحب وان تحب من قبل انسان يقدرها بحيث تنسى ماضيها، فيبتسم لها الحظ وتتزوج من (انجل كلير) مع محاولتها الفاشلة في اخباره عن ماضيها وعن تجربتها البائسة مع (اليك)، ومن ثم يتركها (انجل كلير) بعد اعترافها له في ليلة الزفاف. وتضطر (تس) للعمل الشاق في احدى المزارع الى ان يأتي حين ويطرد والداها من بيتهما لكسلهما وعدم حيلتهما مما يجبر (تس) على ان تعود الى (اليك دي روبرفيل) موسر الحال كمحظية و[illegible] ولكن حين يتوب زوجها (انجل كلير) عن هجره [illegible]، و[illegible] باحثا عنها طالبا ودها وغفرانها له، تقوم تس بقتل (اليك) وفاء لحبها تجاه (انجل) وانتقاما لسقوطها في براثن (اليك)، ومن ثم تشنق عقابا لها على جريمة القتل.

(تس) في رواية هاردي هذه هي بطلة الرواية وهي كسائر سكان الريف الذين يصورهم هاردي في رواياته، تتحمل وتعاني الامرين من مشاق الحياة ولها القدرة على المقاومة والتحدي، ولكنها تمر في مراحل من الحظ العاثر وتنتقل من ضائقة الى اخرى دون ان تفقد الامل في حياة كريمة خالية من الخنوع والذل والمهانة الى ان تفقد هذا الامل في نهاية الرواية ويحدث ما كانت تعتبره قدرها الذي يتغلب عليها في النهاية. لم يحدث لها ذلك لانها قد فقدت الامل في رؤية ولقاء (انجل كلير) الرجل الذي احبته اكثر من الحياة نفسها مما يؤدي اخيرا الى انهيارها التام. انها لم توافق ان تصبح خليلة وعشيقة (لاليك) الا لانه بدا لها انها الوسيلة الوحيدة لضمان معيشة ورفاهية عائلتها المكونة من والديها واخوتها الصغار الذين كان الفقر والفاقة والحاجة تخيم على حياتهم. وحينما يعود(انجل) وتصبح امكانية عودة الحب الى حياتها متوفرة، تجد انه اصبح من المستحيل ان تتسامح مع وضعها الذي آلت اليه بعد ارتمائها في احضان (اليك). انها تقتل (اليك) وتهرب مع (انجل). ان (تس) هي الصوت الاخلاقي في عالم مأهول بفردية اخلاقية مجتزأة. وهذا الكمال الروحي المتجسد فيها، مع ما تتمتع به من جمال اخاذ، هو ما يجذب (اليك) و(انجل) اليها، كما ويجذبنا نحن كقراء الى شخصيتها. انه لشيء فيه كثير من التناقض من ان هذه النبالة الروحية الكامنة في (تس) هي التي تجعلها قابلة للانجراح وغير حصينة لكل من (اليك) و(انجل) اللذين ليس بمقدورهما ان يلتزما تجاه انسان آخر كما هو الحال مع (تس). انها الوحيدة التي تستطيع ان تهتم وتعتني بالاخرين، وهي الوحيدة ايضا التي تستطيع ان تدخل في علاقات تامة ومرضية مع الاخرين، كما انها تبقى الوحيدة التي لم تستغل الناس ولم تسخرهم لمصلحتها الذاتية في احداث الرواية. ومن المهم ان نؤكد هنا حقيقة كون هاردي يركز في الرواية على تأثير البيئة والمحيط والمجتمع على شخصية البطلة. انه يبين لنا ان حظ (تس) التعيس ناتج عن كونها ولدت لابوين ضعيفين فقيرين وانها البنت الكبرى بين سبعة اولاد في العائلة. ومن حيث ان (تس) تتمتع بشخصية ذات كبرياء واعتداد بالنفس وهي بطبعها مشاكسة، قوية ومحبة، فان ذلك يجعلها غير حصينة تجاه احتياجات العائلة. ان اهتمام هاردي بشؤون عائلة (تس) يمكن القارئ ان يرى بأن جهود(تس) البطولية لصالح العائلة لا تؤدي الى اكثر من تلطيف وتخفيف الفقر الى حد ضئيل. وانه لمن الواضح انه مع ان (تس) كانت مضطرة ومجبرة ان تأخذ على نفسها مسؤولية اعالة عائلتها، فانه لم يكن باستطاعتها ان تسيطر على والديها لا سيما وان امها كانت تساهم في تقصير واهمال والدها السكير. انها بدافع الية الذنب فيما يتعلق بواجبها كابنة، ونظرا لكونها عرضة لانجراح الشخصية، نراها تجبر ان تلعب ادوارا تمكن والداها من ان يتلاعبا ويضاربا بها.

وقد نجد في هذه النقطة التقاء بين نجيب محفوظ وتوماس هاردي في تصوير الاول لشخصية (احسان شحاتة) في رواية «القاهرة الجديدة» والتي فيها احبت الفتاة شابا يدعى علي طه. ولكنها لم تنس يومًا طبقتها الاجتماعية البائسة الفقيرة. ففي رواية نجيب محفوظ هذه توافق احسان شحاتة ان تكون زوجة صورية (لمحجوب عبد الدايم) وخليلة فعلية (لقاسم بك فهمي) الوزير الذي انتشلها وانتشل عائلتها من حدة الفقر، ولكن ذلك كان على حساب كرامتها وكبريائها كانسانة مع ان نجيب محفوظ يهتم منذ بداية الرواية بتبيان الطموح الكامن في نفس (احسان شحاتة) ونقمتها على الطبقة الاجتماعية المنتسبة اليها والتي لا تفي بمتطلباتها وحاجاتها كفتاة تعيش في مجتمع يطلب الكثير من الماديات. وهنا يتضح الفرق بين شخصية (تس) واحسان





شحاتة)، فالاولى يصورها هاردي كفتاة ذات شخصية نقية، طيبة وجذابة للقارئ. فهي منذ بداية الرواية تجعلنا نمتلىء بالتعاطف معها وحبها الى النهاية دون اية عقبات تعترض ذلك، واحد اسباب ذلك هو سعة الحيلة لدى (تس).

انها لا تحاول ان تبدو كقديسة، ولكنها انسانة منغمسة كليا في عملها الصعب ان تعيش في عالم غير ودود يمهد الطريق لمأساة هذه الفتاة التي احبت، ولكن الشر الذي طبع عليه الانسان ابى عليها الا ان يحرمها منه ويضع العراقيل امامها، وكان الفقر هو العامل المساعد لكل الكوارث التي نزلت بها حيث نتذكر قول صمويل باتلر بأن «الفقر هو اصل كل الجرائم»، وكذلك قول صمويل جونسون بأن «الفقر هو اكبر عدو للسعادة الانسانية». اما عنصر الشبه بن (تس) و(احسان شحاتة) فيظر في الجمال الفائق الذي كانت تتمتع به الفتاتان، فاحسان كانت عظيمة الشعور بجمالها وفقرها، وطالما كانت تخشى على جمالها من عواقب الفقر وسوء التغذية. وكانت (احسان) قد تعرفت قبل (علي طه) على شاب غني من طلاب القانون، وقد فهمت من تصرفاته انه يطمع في جمالها وشبابها، وقد كان ابوها وامها يطمعان في مال الشاب حيث ان والديها لم يعيرا وزنا للاخلاق، فماضيهما لم يكن مشرفا، فقد كان ابوها يرتزق في سوق النساء بجماله وصفاقته الى ان تزوجته امها ومنحته ما كان لديها من مال ليتاجر به، فانفق معظمه على المخدرات والقمار، وبقي لديه دكان صغيرة لبيع السجائر، وكان يعزي نفسه بالقول: «ضاعت حياتي حقا ولكن البركة في احسان». ولكن (احسان) اخذت حذرها من هذا الشاب الذي كان يطمع في جسدها ولم تسقط هذه المرة ولم ترضخ لابيها وامها في تشجيعها على ذلك، فقد رأت الشاب صديقها يجالس اباها يوما في دكان السجائر يساومه على شرفها، فاعتبرت ذلك اهانة لها مما اثار غضبها وكبرياءها فصدت هذا الشاب وقطعت عليه الامل في النيل منها فانقذت بذلك نفسها، ولكنها تعلم في قرارة نفسها انها تعيش في مستنقعمن الفساد لاسيما بعد اصرار ابيها على القول : إنك مسؤولة عنا جميعا . وخصوصا اخوتك السبعة». وقد بقيت تعاني من هذا الصراع النفسي الى ان التقت بعلي طه الذي اشعرها بنبل مقصده وحبه الصادق واخلاصه المتين لها، فاثر ذلك فيها وعزز ارادتها وبدد حيرتها وخوفها، فاضمرت له الحب وعلقت امالها به، ولكن اباها لم يستسغ هذه العلاقة وعلق على هذا الشاب قائلا: «مبارك عليك الشاب الجميل الذي بعثه الله ليجوعنا...» وهكذا نرى ان (احسان) كانت معجبة بعلي طه وبجماله واخلاقه الرفيعة ومستقبله ولكنها كانت منقسمة بين حب قلبها لهذا الشاب وبين حياة اسرتها واخوتها السبعة الصغار.

اما اذا انتقلنا للحديث عن والدي (تس) في رواية هاردي، فاننا نرى ان هاردي يصورهما كفلاحين جاهلين فقيرين ضعيفين فوالدها انسان قدري يتقبل ما يحدث له وقد رأيناه يعتز دائمًا باصله النبيل اي بكونه اخر الاشخاص من سلالة دربرفيل. اما الام فانها تبدو امرأة غبية في تصرفاتها ومعتقداتها اذ انها تؤمن بالخرافات ولكن مقاصدها طيبة، وعليه فإن القاعدة او السنة في حياة (تس) هي تعقيدات وملابسات سببها ليس فقط رفضها لتأييد التفكير الاناني، ولكن ايضا بسبب جهودها للانتقال والابتعادعن المحيط الشعبي لثقافة والديها.

انها تكافح ضد تبني المواقف تجاه الحب والزواج المعروضة من قبل والديها والآخرين حولها. والنتيجة ان محاولاتها للتحول الثقافي والحضاري تساهم في صراعها. وانه لمن الحقيقة بمكان ان (تس) كان يمكنها ان تتجنب بعضا من مشاكلها فيما لو امتثلت لطريقة والديها في التفكير. ان الافتراض بأن والديها يمتلان ثقافة شعبية ممتازة هو افتراض غير صحيح. ان (تس) هي التي تجسد تلك الفضائل الراسخة والثابتة التي افتقدها والداها. ان ما تحبطه وتصده (تس) هو ذلك التفكير الجاسيء الذي تعبر به امها حول الاشارة الى شهوة (الك دربرفيل): «ان لم يتزوجها الان، فانه سوف يتزوجها فيما بعد». ان محاولات الام لاستخدام جمال ابنتها لا يتمشى مع خط حكمة اهل الريف في الحفاظ على بكارة الفتيات التي تضفي عليهن طهرا وتزيدهن جمالا ونقاء.

ان جدال (تس) غير السهل مع والديها بشأن رحلتها الى غربة عائلة (اليك دي روبرفيل) هي خير برهان على حكمتها وغريزتها القوية كامرأة. انها تمثل ذلك التفكير الجيد والصائب غير المغشوش الرافض لقبول الانحطاطية، فتور الشعور، اللامبالاة، القسوة، شرب الخمر والفقر المذل حيث الطعام يكون نادرا كما تلاحظ (تس) بمرارة. وفوق كل ذلك، انها لا تريد ان تكون جزءًا من ذلك التفكير الذي يرى في المرأة هدفا جنسيا.

وبالمقارنة مع حياة (تس)، نلاحظ ان مسار حياة (احسان شحاتة) يختلف عند نجيب محفوظ، فها نحن نراها تقطع علاقتها الشريفة بعلي طه بعد ان تنازلت عما تبقى من كرامتها، وتتزوج زواجا صوريا من (محجوب عبد الدايم) كي تبقي على علاقتها الاثيمة مع الوزير (قاسم بهك فهمي) الذي اتخذها خليلة وعشيقة له وقدم لها ولعائلتها المال والعطاء السخي مقابل متعة الجسد التي توفرها له احسان. وبهذا يتبين لنا ان الفقر قد قهر (احسان شحاتة) واجبرها على السير في طريق الدنس والخطيئة، وكان شريكها في ذلك زوجها الصوري (محجوب عبد الدايم) الذي قبل بهذا الوضع نتيجة للصراع بين الطموح والفقر الذي كان يتنازعه، وقد جاء ذلك نتجه المصادفة التي خلقها الفقر ايضا وكان نجيب محفوظ يرى في الفقر ذلك القدر المحتوم في روايته «القاهرة الجديدة»، كما رآه توماس هاردي في رواية «تس دي روبرفيل».

ان الظروف الاجتماعية كما يصورها نجيب محفوظ هي التي دفعت (احسان شحاتة) الى طريق الضلال والمهانة حيث ان الضغط الاجتماعي الخارجي والضغط النفسي الداخلي كانا وراء الانهيار الاخلاقي لشخصية (احسان) التي اصبحت زوجة ساقطة نتيجة لتحكم عنصر الفقر في حياتها مع انها اوهمت نفسها بأنها تضحي بسعادتها في سبيل سعادة الاخرين. الا ان احداث الرواية تبين لنا ان حبها وشغفها بالمال والجاه كان اشد من حبها لعلي طه حيث انها رأت في الوزير (قاسم بك فهمي) منهلا خصبا للمال والسلطان والجاه فانتهزت الفرصة مع ما في ذلك من رذيلة وهوان وانحطاط اخلاقي امام المغريات الاخرى والحاح والدها على الانغماس في هذا الشر الوبيل. وقد حاولت (احسان) ان تنسى ماضيها وتهرب منه الى الابد بعد ان دخلت هذه الحياة الجديدة، فاذا بالقدر والحظ يرميان بها بين يدي (محجوب عبد الدايم) الذي يمثل احد اعمدة ذلك الماضي. وهكذا المصادفة قد ساعدت على بلورة الاحساس المأساوي الذي لم يفارق حياة (احسان شحاتة)، فكانت عرضة لتنكيل القدر بها رغم الدور الانتهازي الذي لعبته في تسخير جسدها لتحقيق المكسب المادي على حساب كرامتها وشرفها وعزة نفسها. وهذا ما لا نراه في شخصية (تس) التي تمثل الشخصية الطيبة التي لا اطماع مادية لديها سوى العيش مع حبيبها (انجل كلير) الذي احبته حبا صادقا طاهرا بعيدا كل البعد عن اي معنى للانانية. وخير مثال على ذلك تركها لـ(اليك دي روبرفيل) بعد عودة (انجل) وتوبته عن هجره إياها، فهي لم تكن الفتاة السلبية كاحسان شحاتة، وانما بشخصيتها تجسد الطيبة والعفاف الروحي بواقعه الفعلي ما يتجلى في شجاعتها بمواجهة المحن والصعوبات الواحدة تلو الاخرى، وكما يتمثل في اصرارها الانساني على ابراز صفاتها النبيلة في التحدي والاقدام على قدرها المأساوي، كما وان ولاءها للرجل الذي احبته وكفاحها النبيل واحتمالها للقدر القاسي الذي تحكم بحياتها - كل ذلك يجعلها تفوز باحترام وتعاطف القارئ بعكس ما يشعر به القراء من المشاعر السلبية تجاه شخصية (احسان شحاتة) في «القاهرة الجديدة».

(كفر ياسيف)





كلهم كانوا هنا (٣)

(حكايات عن ناس من لحم ودم)

بقلم: شكيب جهشان



إشارات لا بُدَّ منها

١. *المكان: أية قرية جليلية.*
٢. *الزمان: ذاكرة جيلين أو ثلاثة تعتمد الفطنة، أكثر مما تعتمد التسلسل.*
٣. *كل توافق في الحكايات بين الحدث أو الشخصية أو المكان أو الزمان وبين الواقع إنما هو محض صدفة.*
٤. *تخرج الضمائر في كثير من النصوص عن مدلولاتها الأصلية ولا سيما ضمائر التكلم.*

دار الآغا

هي خرابة تقع على نشز من الارض، وحولها حاكورة جرداء تحيطها من الجهات الاربع.

في يمين الخرابة ومن الجنوب انتصبت اطلال ركبة مقنطرة، اما الباقي فآثار لعقدين او ثلاثة.

كان للخرابة رغم تهدمها هيبة او قل حرمة، فلم نتجرأ نحن الصغار على الدخول اليها واللعب فيها الا نهارا. واذا بدأ الظلام يتكون عدنا الى بيوتنا لاننا عرفنا ان المكان سيصبح بعد ذلك مسرحا للبوم والوطواط.

وسمينا المكان كما سماه الكبار. «دار الآغا».

لم نعرف لماذا.. ولم نعرف من هو الآغا.. ولكن صورة رجل عظيم خطير تشكلت في اذهاننا انذاك عن صاحب تلك الدار.

وفي احد الايام نشب خلاف بين امرأتين في الحارة.

والنساء في قريتنا ينتهزن فرص غياب الرجال في اعمالهم حتى يقمن بجولاتهن القتالية، ربما لان الصياح في غياب الرجال ايسر، والنزاع اسلم.. ربما؟!!

والمرأة اذا غضبت صاحت وشتمت ودعت.

وكلّ لها لغتها الخاصة.. ولها كذلك نبرة صوتها المتميزة.

وصاحت احداهن صيحة هزّت الحارة..!!

- دار الظالمين خراب
- ريت دارك مثل دار الآغا

يا لطيف.. هل كان الآغا ظالما؟!!

واحسست بكثير من الحزن

ورأيت ان رفاقي الذين تجمع كثير منهم على صياح المرأتين اخذوا يطأطئون رؤوسهم خجلا وخيبة امل ثم ينسحبون من المكان..!!

وعن الآغا ايضا

وكبرنا

وظللت انا احمل في صدري شيئا من الحزن ينور كلما تذكرت حكاية الآغا، ولا ادري ان كان رفاقي ظلوا يحملون الشعور ذاته في صدورهم..!!

حدثني جدي فضل وهو جاري في القرية المجاورة التي عملت فيها في شبابي.. حدثني ان رجلا ذا صولة عاش في قريتي منذ عشرات السنين، لم يقدر احد على كسره الا زوجته.. وبالمناسبة فقد روى جدي الحكاية برهانا على قدرة النساء، وتدعيما لنظريته القائلة ان النساء هنّ هنّ القوامات على الرجال..!!

*

حكى جدي فضل:

رزق الآغا سبعة ابناء ذكور، وابنة وحدانية سماها مليحة، ورووا انه اصر ان يقول دائما.. كل الاولاد في كفة والبنت في كفة..!!

ويحلف جدي فضل انه عرف الآغا، ورآه اكثر من مرة، هنا في القرية، ضيفا على وجيه، او متوسطا في نزاع..!!

وكبرت مليحة وغدت صبية جميلة تنفح كالحبق..!!

وحلم الآغا ان يزوجها سيد الرجال..!!

ولكنها وقعت في حب حسين العلي، وبين الآغا وبين والد حسين جفاء يصل الى حد القطيعة والعداء.

ولم يجرؤ حسين، ولم يجرؤ والده على طلب يد مليحة..!!

حاولت والدته مرة ان تتحسس الرد، فجاءها الرد واضحا وحاسما...

ان هذا رابع المستحيلات.

ولكن حسين لم يتراجع

وخطف مليحة.!!

وترك القرية، بل ترك المنطقة كلها، والتجأ الى عشيرة ابيه في قضاء جنين التي لم تلبث ان أوحت اليه بعد وقت، انها غير قادرة على حمايته.

وعاشت الحمولة في القرية حياة ملؤها التوجس والقلق..

ولم تترك العشيرة سبيلا لترضية الآغا إلا وسلكته ولكن عبثا . ولم يظل وجيه في المنطقة الا وتدخل في الامر.. والآغا يوغل في عناده..

يجب ان يحلّ عليهما العقاب.!!

ثم حدث اتصال بين حسين وحماته. ام خالد

وتم الاتفاق.

عادحسين الى القرية تحت جنح الظلام، وبطريقة خفية دخل الى الاصطبل في دار الآغا وربط يده بيد فرسه.. وانتظر..!!

وراحت ام خالد تعد الطبلية وتملؤها باصناف المقبلات والمشهيات، فالآغا يصرّ ان تقدم المزة على الشراب متنوعة وشهية..

وهو يحب الشراب.. وينتشي بعد الكأس الثالثة، فيبدأ الغناء بصوت لا يخلو من الحنان رغم خشونته.

وبدأ الآغا يدندن بعد الكأس الثانية. فصاحت ام خالد:

- اخرج يا حسين..!!

وفي سرعة مذهلة قفز حسين الى المصطبة.. ووقف امام الآغا منتظرا ومتوجسا.

المفاجأة عظيمة

ولكن الآغا لا يغدر بدخلائه

وبعد فترة صمت ليست طويلة قال:

- اجلس واشرب كأسا.. اجلس

ثم اردف:

- امك خطيفة، وامها خطيفة.. وهي خطيفة.. كله خطيفة.

الأمان ايضا تزوجنا على هذا النحو..تلك حقيقة عرفها اهل البلد جميعا.

عرفوها. وقبلوها كذلك

- اقعد واشرب

وجلس حسين وشرب اكثر من كأس

*

واضاف جدي فضل:

-يحكون ان الآغا لم يشرب كأسا بعد ذلك الا وحسين نديمه.

*

وانا منذ ان سمعت هذه الحكاية اتساءل:

- هل كان الآغا ظالما حقا؟!

وهل كسرته امرأة؟!!

(الناصرة)

حكايات الحبل بلا دنس

عن فاطمة (١)

بقلم: وليد الفاهوم

قال لي: وجدتها (ثم اكد قوله) وجدتها واهتديت اليها!
قلت: من؟

وحلّت عليه ثقة مفاجئة ....بنفسه اولا وبي ثانيا وبكل ما يحيط بنا ثالثا. وكان حديثه مباشرا بدون لف او دوران.

- الزانية الطاهرة .. المومس العذراء، انها موجودة بيننا.

كانت كلماته مفاجئة مثل ثقته بي.. تلفتّ حولي لعلي اجدها كما وجدها هو.. لكنني لم اجدها ولم ار أحدا على الرغم من كثرة الخلق حولنا. قلت في نفسي، لعله وجدها فعلا لانه كان قد كتب قصة عنها. ربما تكون من بنات افكاره .. كائنا من الحبر الازرق!

حرت في نفسي والحيرة ام السؤال... ما اكثر شخوص القصص والحكايات التي تمكتب اصحابها، تقوم معهم في الصباح.. تشرب القهوة معهم.. ترافقهم الى العمل تحاورهم كلما تسنى لها ذلك ويحاورونها، تنام معهم نومة قيلولة ثم تسهر وتؤانسهم في وحدتهم وتنام الى جانبهم وفوق صدورهم احيانا حتى تتجسد وتخرج من المحبرة كما يخرج الجني من القمقم.

سالته على الفور مميطا اللثام عن غموضه وحيرتي:

- من فاطمة؟ وهل هي كائن حبري ام بشري؟

- اولا هذا لا يهم وثانيا الاسم غير مهم... الاسماء لا تعني شيئًا هي للدلالة فقط، ربما يكون اسمها كذلك وربما لا يكون.

- واذا كانت فاطمتي تختلف عن فاطمتك وفاطمتك تختلف عن فاطمة ناجي العلي. لكل فاطمته. لقد صادفتها باحدى قراءاتي.

- اي هي حسناء حبرية.

قال هذا وصدئ صوته ثم غابت ملامحه وتابع:

- هات ما عندك!

وساد الصمت لبرهة. هبطنا بتثاقل من على درجات تلك الدارة.. درجة درجة. هو ينظر الى البعيد البعيد وانا انظر الى ما يحيط بنا ولا ارى شيئًا.

وقرفصنا على الدرجة الاخيرة.. بدأت انكش التراب ما بين البلاطة والبلاطة وهو يجمع اوراق الغار ثم يبعثرها.. ومن فوقنا كانت تلك الشجرة وحيدة، وارفة الظلال، دائمة الخضرة، دافئة وفريدة من نوعها وغريبة عن ذلك الجو الاسمنتي بتلك المدينة ذات البيوت البيضاء الكالحة من فعل رمادية الزمن. تكلح المدن اذا لم تجدد شبابها.

قلت له مقطعا حبال الصمت بديناميت الوعي المفاجئ للذاكرة النشطة. والذاكرة اشطان بئر نمنحها رويدا رويدا بدون ملل اللانهاية، فالبئر عميقة بدون قرار والمياه في اللاقرار مزيج الامزجة منَ مياه الجمع ومياه النبع ومياه الغمر ذات الاصل الواحد والمصدر الوحيد.

الذاكرة حالة راكدة تنتظر دائما من ينبشها وما يحركها.

وهي في ركون متحفز باستمرار. ويل للانسان الذي لا يستفز وويل لصاحب ذاكرة لا يجد من او ما ينبشها خاصة كانت او جماعية. يتجمد ويأسن وعلى حافة شفير يكون..اقرب الى شفير حالة الموت وابعد عن الحياة المتحركة باستمرار صعودا وهبوطا وجريا كمياه النهر الاغريقي.

قلت: فاطمة يا صاحبي هي كل امرأة في المغرب العربي بالنسبة لغير العرب ممن استعمروه. اذكر ما قاله عنها محمد شكري المغربي ثم غوناز ايكيلوف السويدي في الحكايات التي رواها في ديوانه «حكاية فاطمة».

... بغت فاطمة لتسد رمقها، لا خشية املاق بل للاملاق ذاته وقد احاطها من كل جانب. كان بَغْيُها نتيجة طبيعية لظروف الفقر والفاقة والقهر والجهل والحرمان.

... ولم تكن حاجة لان يدق بابها احد فابوابها مشرعة، لا حاجة لان يوصد الفقراء ابواب بيوتهم، لا شيئ فيها عليه القيمة.. ما دام الانسان بلا قيمة.

النشوة جوع والشهوة جوع والجوع كافر والكفر على انواع.. والتجارة على انواع. وعلى الرغم من ان هم التاجر يكمن في بيع السلعة وفي الربح الا انه لا يطمئن عادة للزبون الذي يكثر من الجدل والمفاصلة.

فاطمة اتخذت لنفسها منهاجا، على من يكثر المفاصلة وعلى من لا يفاصل ابدا ان يدفع مقدما. فالاول يدل على طبع خسيس والثاني اخس يبعث على الشك والريبة. كلاهما يستدعيان الحذر. وكثيرا ما حدث لها وتم استغلالها فلا هي اكلت ولا هو دفع..يلملم ثيابه وينطلق كالسهم هاربا من دفع التزامه حيال اقدم بضاعة في تاريخ البشرية. اذن كان عليه ان يدفع مقدما... ويدفع ذلك الفرنسي مقدما .. وبعد ان يفرغ ما بظهره من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب.. يتحايل عليها ويسرق مرتين من بضعها ونقدها. يولي الادباء عن عمد وعن سبق اصرار، يزيدها قهرا على قهر!

قال: يحسبها شطارة والشطار كثار (يبتسم ابتسامة فاترة) انتصر عليها بالغش والخداع (يكز على اسنانه) الحرب خدعة! (اسمع صرير اسنانه).

قلت: من البغيُّ هنا هو ام هي؟ هكذا سال محمد شكري.

قال: واضح واضح واضح (وظل يهز راسه...)

قلت: والانكى من هذا انه يصنع من ذلك نكتة.. يحدث صديقه مغشيا عليه من كثرة الضحك ناقلا عدواه الى ذلك الصديق والمقهورة تبكي.. تأكل خبزها بالدمع معجونا.

قال: واذا المقهورة سئلت باي ذنب قتلت؟

قلت: قتلها القهر.واذا المقهورة وندت سعادتها.. فقد اخطأ من قال ان لا حاجة للفقراء ان يوصدوا ابواب بيوتهم. عليهم اغلاقها باحكام حتى يحافظوا على سعادتهم.. اثمن ما في الوجود. تعاسة فاطمة لا توصف فقد سرقت مرتين عندما سرقت سعادتها.. عرضها ومالها.

قال: بل ثلاث مرات..سعادتها وسعادتها وسعادتها.

قلت: وابن الزانية لم يترك لها شيئًا غير الوجع.

قال: هي في كل مكان. هي بيننا الان. هي على كل لسان. هي في السياسة وفي الادب وفي قلة الادب.

- دعك من السياسة!

- لا ينفصل السياسي عن الثقافي.. اليست فاطمة هذه شرموطة طاهرة؟

- موافق وماذا بعد؟

- اليس ذلك «الرجل» عاهرا وابن عاهرة؟

- نعم.. وبعدين!

- دفع ثمن بضع.. اشعل سيجارته ثم اطفأ لهيبها في منفضتها.. هي مجرد منفضة وهو ليس وحيد عصره.

سرق كل شيء.. البضع والبضاعة.. المال جميعه ورأس المال.

- وفاطمة فرد ومجموعة... وفاطمة مؤسسة!

- وتقول لي دعك من السياسة؟

- اقول لا انفصام بين السياسي والثقافي..اتحدث عن مركز الثقل فقط، فالسياسي متحرك وسالب والثقافي متحرك وموجب.. اتحدث عن المزج العضوي وعن عدم وجود الانفصام.. الموجب يدوم والسالب لا يسوى شروى نقير ولا انفصام بينهما بل عملية جذب والباقي في الواقع هو ذلك الخليط العضوي المتجلي في الكتابة. وحدها الكتابة تعطي اللحظة ديمومة. اكتب عن فاطمة القحبة الطاهرة! اكتب عن العشق وعن الحياة وعن الموت الزائف منه والحقيقي. مارس الحياة واكتب عنها، مارس العشق واكتب عنه، مارس الموت قبل ان يمارسك!

الممارسة هي حقيقة الشيء.. إبْنِ عالمك انت.. كما تريده انت لا كما يريده لك الاخرون. وحدك انت تستطيع ان تشكل ذاتك. حقيقتك الاولى ووجودك.. حقيقتك الوحيدة في هذا العالم. فمنذ قرون وانت محتل من الخارج ومن الداخل لذلك انت مأزوم ومهزوم.

- وبعد.. عندما تكون نقيا من الداخل لا شيء يلَوثك! وحين تتلاقح الافكار وتحمل فالحمل يكون بلا دنس!





القسم الثالث والاخير من نصوص مسابقة الانشاء والتعبير اللغوي في مدرسة «راهبات المخلص» - الناصرة

** ننشر هنا القسم الثالث والاخير من النصوص الفائزة في مسابقة الانشاء والتعبير اللغوي التي اقيمت مؤخرًا في مدرسة «راهبات المخلص» في الناصرة. والقسم الاول نشر في ملحق يوم الجمعة الفائت (١١/٥/٢٠٠١) مقرونًا بمقالة كتبها مركز موضوع اللغة العربية في المدرسة، الاستاذ سابا كريني، وشرح فيها اهداف المسابقة وآلياتها، كما اشار، ضمن اشياء اخرى، الى ان «الاتحاد» خصصت جزءًا من ملفها الثقافي لبعض هذه الابداعات مكافأة لاصحابها الطلاب وتشجيعًا لهم على التفاعل مع قضايا شعبهم وتقديرًا لجهدهم في الابداع الانشائي.*

(المحرر)

رناء داموني (الصف الثامن «ج»)

اختر منظرا طبيعيا اعجبك.. صفه.. وبين لماذا اعجبك

أشعة الشمس تخترق غرفتي وتملأها نوراً وبهجةً، العصافير تغرد بصوتها العذب الجميل والسماء الصافية تلمعُ زرقةً وفرحاً.

هذا ما شاهدته وسمعته عندما كنت مستلقيةً على فراش في غرفة فندقٍ بتركيا بعد نهار طويلٍ وتجوالٍ طويلٍ في جنة عدن.

كنت جالسةً أفكر بذلك المنظر الطبيعي الذي شاهدته بطريقي إلى هنا سحرني وجعلني كالعصفور المحلّق فوقه ليعيش بجواره.

كانت مياه الشلال تنزل بغزارةٍ، الطير يرفرف محلقاً وقطرات المياه على أوراق الأشجار تلمع عاكسةً شعاع الشمس.

يا له من منظر جميل قادنا إلى طلب الترجل فاوقف السائق الحافلة وتزاحم الركاب مهرولين إلى الهدوء والصفاء والجمال.

جلست بجانب هذا الشلال النقي الصافي، وأطلت التفكر إلى أن دعاني الوقت للتوجه إلى المرج الفسيح حيث ملعب الأولاد فلعبنا وامتلأ الجو بصدى الصراخ والبسمةُ مرسومةٌ على الوجوه السعيدة الحرة، تلك الحرية التي تشعرها وأنت في أحضان الطبيعة ومن ثم تنسى هموم الدنيا ومشاكلها.

مضى الوقت كلمحة البصر وعدت إلى الحافلة أتكىء على أخي بعد نهارٍ قضيته ألهو وأنط في الحرج وبجانب الشلال والأشجار ومع رفاقي العصافير.

كنت حزينة لفراق هذا المكان وقد غمرني بالفرح. ترى هل أجد مكانا ومنظرا مشابها ؟ ربما...لأن الله الخالق خلق اشياء جميلة جمةً وجعلها من آلائه علينا متعة للنظر وراحة للنفس وبهجة للقلوب ..!

رامي جبران (الصف التاسع «ب»)

الطالب المثالي.. من هو برأيك.. وكيف تحدد معالمه؟

قيل أن الطالب كالشجرة، إن اعتنيت بها نشات، وفاضت ثماراً جمّة تفوح بروائح الحسنات، وان أهملتها ستذبل، ويقول زارعها: «عبثاً شقيت وسدًى عملت».

إن الطالب المثالي هو الطالب الذي جذوره ومنابعه إيجابية، يتوقف هذا الشيء على البيئة التي ينمو بها وينشأ، فإذا نشأ في بيئة عطرة تخيم عليها ظلالُ الحب والأخلاق، سينشأ مثالياً وهو عينه سينشيء أجيالاً وأجيالاً من بعده ترثه بأخلاقه وتصرفاته الحسنة. لكن إذا نشأ الطالب في بيئة بعضها ناب السوء، وتخدشها مخالب اللاأخلاق، فمن المؤكد عندها ستكون نشأة الشجرة كفحوى بذرتها.

نلاحظ أنه قد شُدد أكثر على التربية والأخلاق أولاً، دون ذكر العلامات والتحصيل العلمي لأن التربية والأخلاق توضَع في أول درجة من سلم الأولويات، هي لنا قوس يبربها صاحبها ليفتح بها أبوابه المستقبلية، ثم يليها التعليم والتحصيل العلمي. فما فائدة طالبٍ علاماته عالية، لكن السوس تنخر في جوهره، عندها يساوي صفراً، حياته تكون منحلة فارغة، وكما يُقال: «سيوطأ بالمنسم ويُضرس بالأنياب».

يُقال أن الطالب المثالي هو الذي يعطي اكثر مما يأخذ من محار الحياة، فالطالب، رغم صغر سنه، قد تكون خدماته احياناً أغلى من العسجد وأثمن من الماس، يستطيع أن يعطي للمجتمع الكثير من الأمور التي قد يفيد بها نفسه وغيره.

إن الطالب المثالي هو الذي يتحمل المسؤولية ويكون قدوة لغيره من الطلاب، لينير لغيره من الطلاب ويهديهم إلى التصرف الصحيح والسبيل السليم.

إن اعتماد مجتمعنا على طلابنا جيل الشباب، الذين سيصبحون يوماً رجالاً ونساءً في هذا المجتمع وهم بدورهم أيضاً سينشئون الأجيال القادمة، وكيف لهم أن يربوا أجيالاً في المستقبل وهم عينهم يفتقرون إلى التربية منذ الصغر؟!

وهكذا يكون دورُ الأهل كبيراً وخطيراً لأنهم يمسكون بقبضتهم حياة الأبناء - رجال المستقبل فيا أيها الأهل اهتموا وكابدوا حتى لا يضيع زرعكم سدى وعبثاً.

اخيراً وليس آخراً العلامات والتحصيل العلمي، فالعلامات العالية هي أثمن هدية يقدمها الطالب لنفسه، ومن ثم لأهله الذين سهروا الليالي وقضوا أيامهم بتربيتنا على أكمل وجه، وهذا لا يعني أنه من العار أن لا يتفوق الطالب بالتحصيل العلمي، إنما العار هو أن لا نسعى وراء تحصيلنا العلمي لنجعل منه تاج فخار نزين به هاماتنا.

نأمل كشعب حضاري وأمة متطورة في قرنٍ جديد أن تنجلي الغيوم السوداء لتحل مكانها البيضاء في مستقبل الطالب، وأن تملأ البلابل آفاقه بتغريدها العذب، لأن طلابنا هم المستقبل .. وهم الغدُ .. وهل أهم من ذلك!

مها يونس (الصف ٨ «ج»)

الطبيعة وأنا

الطبيعة، تلك الخالدة الأبدية، شمسها قلبي وهواؤها حياتي، فما أن تشرق شمس الصباح حتى أنهضَ من سريري مبتهجةً، فأفتح نافذة غرفتي وأستنشق الهواء العليلَ الذي يبعث في قلبي وجسدي نشوةً رائعةً يرقصُ لها القلب فرحاً.

في أحد الأيام، ذهبتُ إلى الغابة التي بجوارنا، والشمس ما زالت تصعدُ في الفضاء، مرسلة أشعتها الذهبية الخلابة لتسحر الألباب، وتبعث في الجسد النشوة. يومها أخذت معي دفتري وأقلامي لكي اكتب عن المناظر التي سأراها. وعندما وصلت، تسمرت في مكاني، والدهشة تملأ كياني حتى إذا تمالكت، امسكت بالقلم بين أصابعي وبدأت اكتب: هو لوحةٌ من إبداع الخالق، بساطٌ من العشب يمتد إلى ما لا نهاية، أخضرُ يانعٌ بدا كالسجادة التي تتناثر عليها الأزهار من مختلف الألوان، جلست على هذا البساط فرحةً منتشية ورفعت رأسي الى السماء فرأيت السمرة التي تمشي في السحاب الرهو الذي يخالط وجه الشمس في صحوة النهار.

نظرتُ إلى الأشجار من حولي فشعرت بالرهبة تملأ قلبي من منظرها. أحسست بالخوف المبهم وكأنها تريد أن تنقض عليَّ وتفترسني نظرتُ إليها بعينٍ متوجسةٍ، وأشعة الشمس تمر من بين أغصانها وتجعل أوراقها وفروعها تبرق وتلمع، كأنها حباتٌ من الألماس المتألقة تألقاً يخطف الأبصار.

جلتُ بنظري في الأزهار التي تمشطها الرياح وتتلاعب بها وهي عاجزةٌ عن صدها، أو مقاومتها. زهرةٌ صغيرةٌ يعبق رحيقها ويملأ أنفاسي بالأطايب . لم يكن الندى قد جفَ عنها وعن أوراقها بعد، فبدت كالعين يجول الدمع فيها، يداعب النسيم وجهي فأزيح خصلات شعري المتنافرة على وجهي لأرى كل شيء، الأزهار والأشجار وما أبدع الله من جمال. توغلت في الغابة قليلاً فالتقيت نبعاً صغيراً ينطلق من بين صخرتين كبيرتين. مياهه سلسبيل تروي الظمآن وتشفي السقيم.

الشموس في أفلاكها والأعشاب في مروجها والرواسب في أحجارها والأزهار في رياضها، والطيور التي تغرد في أفنانها، إنها جميعاً تعيش حبَّ الطبيعة، هواءَها وأعطافها. ومن أنا لكي أصف إبداع الخالق فيما خلق. فالشاعر لو رأى ما رأيته، لأنشأ ينظم قصائد الشعر ليصف من نعم الله الأحلى .. سحر الطبيعة.



ملاك ابو شقرة (الصف الثامن «ج»)

احب الناس الى قلبي

• قبل ان اخط هذه السطور، امعنت النظر في السماء الدكناء المرتدية ثوبا مخمليا اسود، وفي نجومها التي لا حصر لها. وانست القمر، وقد التهمت منه الظلمة قضمة. فكرت بالانسان المثالي، الاحب من الناس الى قلبي..

هو انسان، جمالة فتنة لا مثيل لها. وصورته سحر لا يشبهه شيء، اذا نظرت اليه، شغفك حبا، فهو من صنع خالق جميل، احب الجمال، طبع خلقه بطابعه، فجاؤوا اجمل مخلوقات، من صنع اجمل خالق..

هو الانسان المجتهد، الذي يعمل ليكسب لقمة عيشه ليحيا الكرامة..

احب ذلك الانسان، الذي جرب الحياة فزادته خبرة وحكمة. ذاك المثابر الطموح.

الانسان، الذي اذا وجد خشبة صنع منها مهدا للاطفال، او قيثارة حبلى بالانغام. يا لروعة ذلك، الذي يبتسم للحياة، بالسراء والضراء، بالنجاح والفشل، بالسعادة والحزن..

احب الانسان المتواضع، احبه، لانه يبني لغيره قصورا، ويعيش في كوخ، ويخيط للناس افخر الاثواب، بينما هو في ثيابه الرثة البالية..

ما اروع ذلك الانسان، الذي يحسب نفسه فقيرا، وهو اغنى الناس، ذلك الذي لا يعرف الكبرياء، ولا يصعر خده للناس، يا لروعته..

احب ذلك، الذي يتغلب على خمول الجسد والروح، ويعمل في سبيله وفي سبيل غيره، فالعمل سبيل الارتقاء، ذلك الذي لا يعرف التواني، يا لروعته..

هوانسان ذو خيال خصب، وعلم واسع، فالانسان المثقف هو الزهرة تعبق بشذاها لتنشر من فوحها على الناس..

هو ذلك، الذي لا يحب ان يكون مشهورا بل عظيما، لان الشهرة تفيد صاحبها، والعظمة تفيد الامة والمجتمع. هو كالام الحنون، والاب العطوف، اذا رأى جائعا اطعمه، واذا أنس عريان كساه، ومتشردا، كان ملجأ له..

انه ذلك، الذي ينشر البسمات يمينا وشمالا على الطول وعلى العرض، لانه لن يعود للسير فيه..

كم اود ان اكمل واقول.. ولكن الحبر قد نفد مني، وريشتي قد جف مدادها ولكن حتى لو اكملت لن استطيع وصف الانسان الكامل، لان الكمال لله وحده.. الا يوجد في هذه الدنيا انسان كامل؟.. مستحيل.. فهل يتحقق هذا المستحيل .. في يوم من الايام.. وتكون المعجزة..!

روزين عزام (العاشر «ب»)

من تصادق.. ولماذا؟

لو خيروني بين الشر والخير! لاخترت الخير والطريق المستقيم والسليم طبعاً، ولو خيروني بين جهنم والجنة لاخترت الجنة، ولو خيروني أيضاً بين الحرب والسلام لاخترت السلام والعدل وحده.

أما إذا وضعوني بين متاهتين فساختار الناس الأمينة، المتواضعة بطبعهم الحسن وأخلاقهم الحميدة، التي تعيش يوماً بعد يوم وتقول «اعطنا خبزنا كفافة يومنا»، هؤلاء الناس الصادقون في مشاعرهم وأحاسيسهم، الذين لا يعرفون الخداع والمكر كالثعالب، لا يعرفون «اللف والدوران» كما قالت جدتي. إنهم الناس الرزينة، الذكية، يلبسون ثياب الاستقامة في الحياة ليعرفوا بها بين الآخرين .. ولا يتلونون في هذه الحياة كالأفاعي.

إنهم من النوع الذي إذا بكيتُ بكوا معي وشعروا بالحزن والأسى معي وإذا ضحكت حنوا إليّ ضاحكين، ضحكة القلب الحقيقية التي لا تدل إلا على طيبة قلبهم تجاه الآخرين.

إن الله قد وهب لنا العقل لنفكر، القلب لنشعر، ودمع العين لتسهر ...

أما الآن فالقرار بين أيدينا فقد فتحت الطريق أمامنا لنمد أيدينا ونلتقط الطريق السليم والصحيح، حتى لا نندم على ما اخترناه ولا على ما سنختارة من أشخاص ليكونوا قريبين منا مادياً ومعنوياً لأن الانسان لا يقدر على العيش بعزلة عن الناس ، فانه يحتاج إلى الآخرين .. ولا تتم له الحياة إلا معهم في فرحه وحزنه .. حتى إذا ضاقت الدنيا به كان هؤلاء المواسين .. يمدون يد العون والمساعدة لتكون الغلبة على عثرات الأيام وليكون الفرح إذا أشرقت شمسها في سماء حياتنا. هكذا هي الحياة .. فما أحوجني إلى الناس الأصدقاء الصادقين ليكونوا الى جانبي اذا أقبلت الايام او ادبرت ... كيف لا ونحن نردد دائماً مطمئنين: «الصديق لوقت الضيق».

نسرين عواد (الصف ١١ «ج»)

قلبي على أخي الإنسان

ما العالم إلا قلوبٌ متقاربة يخفق أحدها لفرح الآخر، يعتصر حزناً لمرارة أحدهم، وليس بمقدوري تجاهل قلوب متنافرة بعيدة كل البعد عن تلك القلوب. هكذا الناس البعض أهل أثرة والاخرون يؤثرون غيرهم عن أنفسهم.

أرى رجلاً يبني قصوراً من رمال على شاطىء، ويزينه بصدف البحر، ومع غروب الشمس واصطباغ الماء بلون أحمر قان تعلو موجةٌ هذا القصرَ الزائف وتمحو بقاياه، وتهيئ مسرحاً جديداً يبني عليه آخرون قصورهم وتستمر الحياة دون الاكتراث لوجودهم أو زوالهم. فهم آثروا الحياة المنعزلة، وسلخوا وقتهم ببناء دنيا من نسج اوهامهم، تختفي باختفائهم وتزول الذكرى....

رفعتُ رأسي إلى العلاءِ وإذ بي أرى أناساً آخرين، أناساً خلقوا ليحيوا ويُحيوا، فهاهم يقتسمون اللقمة بينهم وبين المحتاجين من حولهم، ينتزع الواحد منهم البسمة عن شفتيه ليرسمها على فم صديقه. وتدق ساعة الأجل .. فتسرع القلوب وتعطف عليه، والعيون مليئة بالدموع، ليس لفقدانها إنساناً ساعدها مراراً، بل لأنها لا ترى فيه شائبة واحدة تدعو للموت .. فيموت بالجسد وتبقى ذكراه حية بينهم، أي حكمة في تصرف الغبي المؤثر لنفسه، أبغزل قصور، جدرانها خيوط واهية، أضاع عمره! لا أجد حكمة فيما فعله..

ماذا أضاع هذا الذي عاش عمره ليرسم البسمات على وجوه أبكاها الزمن؟ لا أظنه أضاع شيئاً، بل أجده ربح الكثير الكثير، فروحه حية بين صدور البشر، والإنسان روح!.

الحياة ناس وقلوب وبدونها لا كيان لها، والعمر واحد زائل ليس بإمكاننا تخليده إلا بقلوبنا نملؤها بالحب لنطعم منها قلوب الاخرين.

فيا قلبي امتلىء بحب جميع البشر والإنسانية ولتفعم بحب التضحية لتبقى ذكراك خالدة إلى الأبد.

ريم توتري (الصف العاشر «ب»)

بيتي مملكتي

• انه بيت كبير، ضخم، رحب، جميل، منظره خلاب.

هذا البيت واقع في مدينة الناصرة في منطقة حي شنلر، بجانب البيت حديقة جميلة مليئة بالاشجار الخضراء والازاهير تملأ نواحيها. قرب هذا البيت الضخم، يوجد مسبح كبير، حقا ان هذا البيت قصر.

صباحا، صباحا، ايام الصيف والربيع، تشرق الشمس وتدخل هذا القصر من نوافذه العريضة. تسمع زقزقة العصافير محلقة في الجو، مع الهواء والنسيم العليل.

هذا البيت هو لعائلتي يسكن بداخله سبعة..

ابي: يشتغل تاجرا ومقاول كهرباء.

امي: ربة منزل.

اختي البكر، انهت الدراسة في المدرسة وتعلمت في الجامعة هندسة كمبيوتر.

اخي الاوسط: انهى دراسته وتعلم في الجامعة موضوع المحاماة.

انا واختي التوأم: (بسمة وريم) - نتعلم في المدرسة حاليا في الصف العاشر.

واخيرا الصغيرة اخر العنقود، تتعلم في المدرسة وهي حاليا في الصف الاول.

نعيش جميعا في هذا البيت الجميل ولكن اختي البكر قد تزوجت وهي الان تعيش مع زوجها هانئة.

كم احب بيتي، جوه لطيف، دافئ، هادئ.

نحن جميعا اسرة محبة لبعضنا بعضا، لا نعرف البغض، الاثرة، الحقد، بل نسعى دائما وراء السعادة والهناء، لكي نعيش بامان وسلام وطمأنينة.

حقا اننا عائلة سعيدة لا نعرف ما هو الحرمان فان ابي وامي يوفران لنا متطلباتنا وحاجياتنا.

والان بعد ان انهيت حديثي عن بيتي استطيع ان اقول حقا انه مملكة تعيش بداخلها اسرة سعيدة، محبة للجميع واتمنى لجميع الناس ان تكون لديهم بيوت جميلة ورحبة، يعيشون فيها بسعادة وهناء وسلام.



الاول من ايار واعتزال الصحافة والكتابة

بقلم: د. احمد ابو مطر

• تعارف المجتمع الدولي السياسي والاجتماعي على اعتبار الاول من ايار/مايو، يوما او عيدا للعمال في كل انحاء العالم. واختيار هذا اليوم كان تخليدا لذكرى انتفاضة العمال الامريكيين قبل عشرات السنين، ضد مستغليهم الراسماليين، وقد تبنت حتى المجتمعات الماركسية هذا اليوم عيدا للعمال الى درجة اصبح معها في مخيلة العديدين (عيدا ماركسيا). عمري الان كحيوان ناطق بالتمام والكمال، سبعة وخمسين عاما وشهر واحد. اما عمري في الصحافة والكتابة فهو حوالي اربعين عاما، منذ ان بدأت الكتابة عام ١٩٦١ في جريدة (اخبار فلسطين) التي اصدرها في غزة الاستاذ منير الريس (ان لم تخني الذاكرة)، بالتعاون مع (اخبار اليوم) القاهرية. وكنت اكتب للجريدة من القاهرة، حيث كنت طالبا في قسم اللغة العربية بكلية الاداب - جامعة القاهرة.

من عام ١٩٦١ وحتى اليوم من عام ٢٠٠١، كتبت في غالبية الصحف العربية، خاصة منها في لبنان وسورية وفلسطين والاردن ومصر. الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية، السياسية والثقافية.

وخلال هذه السنوات الاربعين، قبل حصولي علي درجة الدكتوراة عام ١٩٧٩ من جامعة الاسكندرية، عن اطروحتي (الرواية في الادب الفلسطيني من عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٧٥)، والتي طبعت عدة طبعات، منها: طبعة وزارة الاعلام العراقية عام ١٩٨٠، وطبعة المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت عام ١٩٨١، اصبح هذا الكتاب - بتواضع شديد - مرجعا اساسيا لدارسي الرواية الفلسطينية. وبعد حصولي عليدرجة الدكتوراه، اي قبل وبعد، فقد عملت واقمت في العديد من الدول العربية، تلخصها سيرتي الذاتية (٢٠٧) التالية التي ربما ليس فيها ما يشرف:

قبل الحصول على درجة الدكتوراة:

عملت سنوات عديدة في التدريس الثانوي في الاردن والكويت، وكذلك في الصحافة الكويتية في عدة جرائد يومية ومجلات اسبوعية.

بعد الحصول على درجة الدكتوراه:

- عملت مدرسا في كلية التربية/ جامعة الفاتح، طرابلس - ليبيا ١٩٨٠/٧٩.
- عملت مدرسا في كلية التربية / جامعة البصرة العراق ٨٠/ ١٩٨١.
- عملت باحثا متفرغا في معهد الانماء العربي، بيروت - لبنان ١٩٨١-١٩٨٢، وفي الوقت ذاته باحثا في مركز التوثيق التابع لوكالة «وفا» الفلسطينية.
- تفرغت من عام ١٩٨٣ وحتى الأن للكتابة والتاليف، حيث قدمت مساهمات مستمرة في الصحف والمجلات والدوريات العربية، وعددا من البحوث والكتب.
- لدي خبرة نظرية وعملية واسعة في العملية الصحفية «صحف /مجلات» من الاعدادالى التحرير والاشراف والنشر.. الخ
- شاركت في العديد من المؤتمرات الثقافية العربية والفلسطينية، كان اخرها مؤتمر النقد الادبي الاول الذي عقد في جامعة القدس (٢٦ نوفمبر - ٤ ديسمبر ١٩٩٨)

الكتب المطبوعة

- عرار... الشاعر اللامنتمي
طبعتان: الاسكندرية ١٩٧٨ ودمشق ١٩٨٧.
- تنويعات غير قانونية، قصص قصيرة
طبعتان: الاسكندرية ١٩٧٩، ودمشق ١٩٨٧.
- الرواية في الادب الفلسطيني، عدة طبعات منها: بغداد ١٩٨٠ وبيروت ١٩٨١.
- بيروت، وعي الذات، ١٩٨٢ (دراسة وتوثيق عن عن حصار بيروت)، الاتحادالعام للكتاب والصحفيين، دمشق ١٩٨٣.
- الرواية والحرب، عمان - بيروت، ١٩٩٦.
- الثقافة المصرية في زمن التطبيع، عمان، ١٩٩٦.

هذا بالاضافة الى العديد من المقالات والدراسات في مختلف الصحف والمجلات والدوريّات العربية.

ومنذ عام ١٩٩١ وانا اقيم في اوسلو، عاصمة المملكة النرويجية، جئتها طالبا حق اللجوء السياسي، بعد ان تعذر علي وجود اية عاصمة قرية عربية تقبل ان اقيم فيها، بسبب لعنة اسمها (وثيقة السفر المصرية للاجئين الفلسطينيين)، وما طرأ من لعنات بعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠، التي فسر فيها موقف القيادة الفلسطينية على انه مؤيد لاحتلال او غزو او ضم العراق للكويت.. كانت مفاجأة حقيقية لسلطات اللجوء النرويجية، ان يطرق ابواب اوسلو، حامل هذه الى ٢٠٧ طالبا اللجوء، اي محلا للاقامة، لذلك منحت حق اللجوء والاقامة والعمل، بعد شهرين وعشرة ايام من وصولي، في حين ان الغالبية العظمى تنتظر شهورا، تصل احيانا الى سنتين.

اعتقدت انني وصلت الى الجنة الموعودة، حيث رفاهية الانسانية وحريته، وبعد سنتين ونصف السنة، فتح باب الجحيم علي في اوسلو، لاسباب وقصة لا داعي لذكرها الان، المهم اننا نتعذب من جرائها معنويا وماديا حتى لحظة كتابة هذه المقالة. الحياة في اوسلو لطالب اللجوء السياسي ليست جنة ولكنها ليست نارا، انها منزلة بين المنزلتين، وانت ونصيبك اما ان تكون منزلتك اقرب الي الجنة، او اقرب الى النار. هنا يصممون الوضع المالي/ الحياتي لطالب اللجوء كالتالي: تدفع لك وزارة العدل مخصصا شهريا، صمم على ان يكفي الحاجيات الاساسية، فعلا وليس مبالغة، يقولون في بلادنا (فلان عايش على الخبز والشاي)، هنا في اوسلو، المخصص صمم ليعيش طالب اللجوء على (الحليب والبطاطا). ان وجد عملا، وكان راتبه اكثر من المخصص بدولار واحد، خرج من دائرة اللجوء، واستقل اقتصاديا، وان وجد عملا براتب يقل عن المخصص، دفعوا له الفرق. ولما كان العمل هنا شبه مستحيل للكفاءات واصحاب الشهادات العليا، فغالبية طلاب اللجوء وضعهم (مكانك سر)، اي (حليب وبطاطا). وان جاءتك معونة مالية من اصدقاء او من العائلة او من جهات استخبارية مثلا، واكتشفوا ذلك، يخصمونها من راتبك / مخصصك، لذلك لا بد من التحايل على هذه المسألة، كي تستطيع الاستفادة من هذه المعونة او المساعدة، ان وجدت بعون الله تعالى..

اوسلو.. الحاجة والثراء

البلاد هنا غنية لدرجة الخيال، لكنها غالية ومكلفة لدرجة الخيال العلمي.. فماذا افعل في ظل هذا الظرف؟ الحل الوحيد هو (العمل الاسود). اي ان تعمل ولكن دون ان يبلغ صاحب العمل عنك، دوائر الضريبة، وبالتالي فان ما تحصل عليه من (العمل الاسود)، يضاف الى مخصص اللجوء، فترتقي بحالتك عدة درجات فوق مستوى (الحليب والبطاطا). طوال السنوات الخمس الماضية، وانا ابحث عن (عمل اسود)، فكان المجال الوحيد المتاح هو العمل في ميدان التنظيف في المطاعم، او العمل الشاق في المعامل والشركات، كترتيب البضاعة ونقل (الكراتين) الى الشاحنات، ومن الشاحنات الى المخازن. وجدت العديد من الفرص، لكن كل اصحاب العمل، كانوا يرفضونني، عندما يعرفون انني احمل درجة الدكتوراة في الاداب، منذ عشرين سنة، وعندي هذه السيرة الذاتية (٢٠٧) غير المشرفة.. ولا ادري كيف فهموا ان حامل درجة الدكتوراة، لا يصلح لتعتيل الكراتين؟!

... وجاءت اللحظة التاريخية

وفجأة، ليلة العاشر من ابريل/ نيسان الماضي، اتصل بي صديق لديه مصنع لتعبئة الزيوت، وتسويق المواد التموينية الشرقية، وعرض علي العمل، فباشرت العمل صباح يوم الثلاثاء الموافق الحادي عشر من ابريل/ نيسان الماضي. وعملي منذ ذلك اليوم وحتى كتابة هذه المقالة/ البيان كالتالي:

- تعبئة زجاجات الزيت من الخزان الرئيسي، واقفالها وتوضيبها في الكراتين.
- نقل الكراتين (٥٠ كيلوجراما وزن كل كرتونة) للشاحانات.
- نقل كراتين المواد التموينية من الشاحنات، الى المخزن، ثم شحن كل كمية يطلبها اي زبون، توصيلها ونقلها الى مخزن الزبون.

اخرج من شقتي مستقلا الباص الساعة الثامنة والربع صباحا، فاصل الى مقر العمل التاسعة الا عشر دقائق، ويستمر هذا العمل الشاق، من التاسعة صباحا حتى الخامسة عصرا، اي ثماني ساعات يوميا. اعود الى الشقة حوالي السادسة مساء، ما ان تغير ملابسك، وتأخذ حماما لازالة روائح العرق والزيت والكراتين، تكون الساعة حوالي السابعة مساء. وبعد كل هذا التعب، هل يبقى عندك الوقت والجلد/ الطاقة للقراءة والكتابة؟! الان فقط ربما يفهم الاصدقاء الذين كنت اكتب لهم، لصحف فلسطين والاردن مجانا متطوعا، لماذا قلت كتاباتي لهم في الاسابيع الاربعة الماضية؟!. هل يعذرونني؟ لا اعرف، فالعلم عند علام الغيب!! ولكل امرئ ما نوى.. وما نويت الا العمل الاسود!

تكليفات كتابية

اثناء زيارتي الى الاردن في شهري فبراير (شباط) ومارس (اذار) الماضيين، القيت عدة محاضرات عامة، كان منها محاضرة في دارة الفنون بمؤسسة شومان الثقافية، وكانت حول (نبش الذاكرة الان في الابداع الروائي الفلسطيني)، غطتها الصحف اليومية الاردنية الثلاث تغطية واسعة.

ابلغني الزميل الشاعر والروائي ابراهيم نصر الله، مسؤول النشاطات الثقافية بالمؤسسة، انه بعد عودتي الى اوسلو، لا بد من كتابة موضوع الندوة بشكل دراسة اكاديمية للنشر في كتاب موسمي تصدره دارة الفنون.. التزام كتابي، لكن كيف انجزه في هذا الظرف والعمل الشاق، الذي لايبقي وقتا حتى لقراءة الصحف اليومية؟! بجهد جهيد، وسهر طويل،انجزت الدراسة في ٣٤ صفحة منذ يومين، وارسلتها بالبريد المسجل الى مؤسسة شومان الثقافية في عمان.

اثناء انشغالي بالصفحات الاخيرة من الدراسة المذكورة، وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من ابريل/ نيسان الماضي، جاءتني الرسالة التالية من الزميل الشاعر غسان زقطان، من رام الله:

عزيزي د. احمد

تحية كبيرة لك وللنبيلة سهيلة

عزيزي

نعمل في «الشعراء» على انجاز ملف حول المثقفين في «حصار بيروت»، التجربة والشهادة والذاكرة، بحيث تتناول كل شهادة اكثر من رواية منها، بدون شك، الجانب الشخصي اليومي.

وذلك بمناسبة اقتراب الذكرى ٢٠ لتلك الايام.

المساحة مفتوحة حتى ٣٠ صفحة.

مساهمتك، تحديدا، ستغني الملف، وساكون شاكرا اذا وافقت.

سيصدر العدد في منتصف حزيران القادم، وسيكون العشرون من ايار وقتا مناسبا جدا بالنسبة لنا كحد نهائي لاستقبال المادة.

لك محبتي واشتياقي
غسان زقطان

رسالة من صديق عزيز وتحمل تكليفا عزيزا. ماذا افعل؟ لم استطع الاجابة بالرفض. لا بد ان اكتب عن حصار مضى عشته، وشعبي الان في حصار جديد، انا بعيد عنه، حاولت قدر الامكان في الشهور الماضية، ان اكون فيه، من خلال كتاباتي شبه الاسبوعية، واحيانا اكثر من كتابة كل اسبوع. ابلغت الزميل غسان زقطان فور وصول رسالته المذكورة بالفاكس عن موافقتي، وبدات العمل في هذا التكليف الجديد ليلا. حتى كتابة هذه الرسالة/ المقالة/ البيان، كتبت في الدراسة الجديدة، التي سيكون عنوانها:

«في ذكرى العام العشرين لحصار بيروت: صفحات من ذاكرة المثقفين العرب» كتبت في هذه الدراسة حتى الان خمس عشرة صفحة وتقديري انها ستكون في حوالي خمسين صفحة، سأنجزها مهما كانت ظروف العمل والتعب في موعد اقصاه يوم الخامس عشر من مايو/ ايار، لارسلها للزميل غسان زقطان في مجلة الشعراء وبيت الشعر قبل الموعد المحدد منهم، ليدرك القراء منها ان حصار بيروت بالنسبة لحصارهم الحالي، كان جنة، وفعلا (حصار عن حصار بيفرق)!

وماذا بعد؟

كل ما قلته سابقا، كان ما كان (قبل)، اما وماذا بعد؟

بعد ارسال الدراسة المذكورة لمجلة الشعراء، سوف اعلن اعتزالي العمل بالصحافة والكتابة، لانها (ما بتطعمي خبز) حسب تعبير الاشقاء المصريين، وان كان لاعبو كرة القدم، يقيمون لهم احتفالات كبيرة عندما يعتزلون، فانا لا اطمح في اي احتفال او تكريم، فقط اطلب من الزملاء والزميلات العاملين والعاملات في مجال الصحافة والكتابة والتاليف، ان ينسوا انه كان لهم زميل في هذا الميدان اسمه (احمد ابو مطر). وسوف اعلن عدم علاقتي بكل الكتب التي الفتها ونشرتها، والواردة سابقا في سيرتي الذاتية غير المشرفة، واعلن ايضا ان مئات المقالات والدراسات التي نشرت باسمي طوال الاربعين عاما الماضية، لا علاقة لي بها، وكانت مدسوسة علي، كما سأتصل بالزميل الروائي والمؤلف والمترجم الاستاذ احمد عمر شاهين، المقيم في القاهرة، واطلب منه ان يحذف اسمي والمعلومات الواردة عني، من الطبعة القادمة من كتابه (موسوعة كتاب فلسطين) فهي معلومات لم يعد صاحبها له علاقة بها، ومن حق كل من يريد من الطامحين لدخول عالم الكتابة، ان يعيد نشرها باسمه، دون اتهامه من طرفي بالسرقة او الانتحال، او مطالبته بحقوق مؤلف وغيرها، فاية حقوق في زمن لا عدالة فيه؟!

كما سأعيد بطاقة عضويتي في اتحاد الكتاب الى مقر الاتحاد في رام الله وغزة...ومنذ تاريخ / لحظة اعتزالي، سوف اعلن القطيعة مع اسم (احمد ابو مطر)، فلا اعرفه ولا يحق له ان يدعي انه يعرفني، وسأبدأ باستعمال اسم جديد، هو (احمد الزيات) بحكم عملي في تعبئة الزيوت، او (احمد العتال) بحكم عملي في تعتيل الكراتين.

والحمد لله ان القانون في النرويج، يسمح لك بتغيير اسمك كاملا بشكل رسمي.

والحمد لله على هذا الحال وكل حال، حيث لا يحمد على مكروه سواه، والله الموفق، والله من وراء القصد!

ويا عمال العالم اتحدوا!!

احمد ابو، مطر (حاليا

احمد الزيات /العتال

(لاحقا)

حجر في الهواء

احمد دحبور

فلأعش حتى أمشي في شارع الجبل.

• أكتب الآن وأمامي البحر. أكتب ولا أسمع صوت طارق بن زياد، بل خرير الطائرات المعادية، وأتساءل، بعيدًا عن المزايدة أو المناقصة: هل سأقرأ في الجريدة ما أكتب الآن؟ بمعنى: من يضمن لي أني سأكون حيًا يوم الجمعة؟.. ليس في بيتي متفجرات، ولا حتى صورة للهاون. ولكنني - أعترف - مليء بفلسطين.. وفلسطين التي أقصد أكبر بكثير من الجزء المتاح لي من الوطن. ومع ذلك فإنني لا أسمع صوت طارق بن زياد، مع ان البحر أمامي والطائرات المعادية تحيط بي من الجهات الخمس. والقصف والنسف ممكنان في أي لحظة. فكيف أضمن أنني سأبقى حيًا الى موعد ظهور الكلمات مطبوعة يوم الجمعة؟.. وأكرر: ليس في هذا الكلام مزايدة أو مناقصة. ولا أدعي أنني مقصود بشخصي. ولكنني معترف بأنني عربي فلسطيني، وهو اعتراف لا أعود عنه ولو انطبقت السماء على الأرض. وحتى لو تنكرت لهذا الاعتراف فإن حجارة وادي النسناس التي تحرس شارع الجبل ستنادي عظامي، وستوقظ أبي وأمي من سباتهما الحزين في المنفى. وهذا سبب كافٍ لتكرهني الطائرات، لا لشخصي الذي لا تعرفه، بل لهويتي المهددة المستباحة على مرأى من ابتسامة البيت الأبيض. وقد يرد علي صوت متحضر من خلال القمر والمكروويف بأنني سوداوي، أو مصاب بالبارانويد، وأنني ما دمت لم أفعل شيئًا فلا خوف علي ولا أنا أحزن. وبالتالي فإن الكلمات السابقة هي خليط من هراء وادعاء. وليس لي أن أرد على هذه الدعوى، إلا بأنهم يقتلون ثم يجدون السبب. فالأمر لا يكلفهم إلا أن يعلنوا عن الاشتباه بإطلاق نار. أو باختبء مخرب في المكان. ألم تشكل ربطة خبز الشهداء الخمسة في بيتونيا خطرًا على الهيكل الثالث؟ ألم تهدد شهور إيمان حجو الأربعة، ذكرى توحيد أورشليم القدس؟ ألم يتحول معمل الكراميكا في الشجاعية الى مصنع للهاون؟ ألم يطلق جبريل الرجوب من منامه وهو في السرير صليات رصاص على مبنى الكنيست؟ ألم يتألم شمعون بيرس، على الهواء الموسكوفي مباشرة، من الإرهاب الفلسطيني المزمن الذي يلاحق جائزة نوبل للسلام؟ وما دامت هذه الحقائق كلها جاهزة، فلم لا يقصفون بيتي مثلاً بتهمة أن اليوم هو الاثنين؟ بل إن الوقاحة الفلسطينية بلغت بي حد أن غدًا هو يوم الثلاثاء. وأمام الإرهاب الفلسطيني التمثل في أن يوم أمس كان الأحد، أفلا يهرع بوش وشيني وباول الى استنفار أكبر حشد من الفيتو لحماية المرشح لجائزة نوبل للسلام (إن شاء الله) أرييل شارون، من خطر الحماية الدولية التي يراها الضمير الدولي بصيص أمل لإيقاف المجزرة؟..

في أي عصر نحن؟..

ما الذي يجري؟

وإذا لم يكن هذا الواقع على شعبنا الفلسطيني هو الجنون العنصري فما هي العنصرية؟ وبأي لسان يتحدث العالم؟ وبأي مكيال تقاس الحقوق والحقائق؟..

أعداء جدد

حين يتحول كيان كامل الى لغم قابل للانفجار في أي ساعة، فإن القائمين عليه لا يجدون أدنى صعوبة في خلق أعداء جدد، كل يوم، بل في كل لحظة. ويبدو ان الضجر ينتاب ذلك الشخص أحيانًا، فقد تمر ساعة كاملة (تصوروا: ساعة مؤلفة من ستين دقيقة والدقيقة مؤلفة من ستين ثانية) من غير أن يعطي أوامر بإطلاق النار على طفل فلسطيني. فكيف يتدبر أمره ويتغلب على ضجره؟.. ليقل مثلاً: إننا النظام الدمقراطي الوحيد في المنطقة، وأن العرب بطبيعتهم معادون للدمقراطية والمعرفة والحداثة. بدليل أن سلطة ياسر عرفات لا تلتزم بإيقاف حملات التحريض وهو أمر يخالف اتفاقية أوسلو.. وما دام الأمر كذلك، فالموت لمحمد الدرة وإيمان حجو، ولكل درة وحجو.. وعاشت الدمقراطية، أما صاحب نوبل للسلام فسيشرب نخب هذه الدمقراطية في ذكرى مجزرة كفرقاسم مع رفيقه في السلاح كولن باول..

والآن.. الى قليل من الجد إذا أمكن..

ما معنى اتهام السلطة الوطنية الفلسطينية بممارسة التحريض؟ وكيف نصرف تحويل هذا الاتهام الإعلامي الى تهديد رسمي للعاملين في التلفزيون والصحف الفلسطينية المحلية؟ وما الوسيلة لفهم الدمقراطية الصهيونية في هذا السياق؟..

لا أحد ينكر، ولماذا الإنكار؟ ان الكيان الصهيوني حقق لأعضائه درجة من دمقراطية التعبير وصلت الى حد ان مذيعة نشيطة هددت منصب رئيس الوزراء. وبالتالي فإن هناك مساحة للقول الذي يمكن، بحسابات، أن يتحول الى أفعال. ولكن هذا الكيان الذي يوفر هذه الرفاهية لأعضائه، هو الذي يتعقب تعليقًا سياسيًا في صحيفة توزع بضعة آلاف من النسخ. وماذا يقول هذا التعليق مثلاً؟ إن استخدام الطائرات الأمريكية لقصف بيت مدني هو جريمة مدانة بمقاييس العصر كلها.. ولست في وارد الجدل مع دهاقنة الإعلام الصهيوني حول ما إذا كان هذا خطابًا يصدر عن نفسية لا سامية. ولكنني أعرف ان الصحف العبرية جميعها تقريبًا قالت هذا الكلام؟.. فكيف تتباهى بدمقراطية تسمح لصحيفة عبرية ان تقول شيئًا، وتتهمني، أنا السامي، بأنني لا سامي إذا قلت ما قالته الصحيفة العبرية؟ هل يريد داني نافيه مثلاً أن يقول ان صحيفة «هآرتس» لا سامية؟ أم المقصود انها صحيفة يهودية بنت يهودية، وبالتالي فإن ما يحق لها، لا يجوز أن يصرح به للغوييم الفلسطيني؟.. وليت الأمر يقف عند المسموح والممنوع، فالأمر يتعدى ذلك الى التهديد بالقصف. ولا بأس من إدراج سؤال في مسابقة تلفزيونية لأطفال شعب الله المختار السعداء حول عدد المسؤولين الصهاينة الذين طالبوا بقصف التلفزيون الفلسطيني منذ بدء الانتفاضة؟

ألم يكتف ذلك الشخص بما أوجده من أعداء حتى يصنع أعداء جددًا مؤلفين من ذبذبات الصوت وتموجات الهواء وحبر المطابع؟ أم ترى، لمجرد أن أطرح هذه الاسئلة، سيلحقني الدور فإذا بي عريق في اللاسامية؟

يحدث هذا دائمًا

أعادتني الانتفاضة التي نعيش، الى رواية «الحرية أو الموت» لكاتب اليونان الكبير نيكوس كازنتزاكيس. والرواية من الأعمال الكلاسيكية القادرة على ان تعطيك جديدًا كلما تقادم العهد بها. فقد قرأتها منذ خمس وعشرين سنة، وحين عدت اليها، الأسبوع الماضي، لأكتب دراسة عنها، فوجئت بأنها تتحدث عن الانتفاضة مع أنها مكتوبة قبل النكبة. وليس هذا وجه الغرابة الوحيد في الأمر. فمع أن هذه الرواية تمنح قارئها شيئًا جديدًا باستمرار، الا أنني لا أجد حرجًا في أن أكرر ما جاء في العهد القديم: لا جديد تحت الشمس.. فكيف أحل هذه الحزورة؟

أما أنها تتحدث عن الانتفاضة. فلأن ما يربط الانتفاضة بهذه الرواية، هو نزوع الشعب الأعزل الشجاع الى الحرية، تحت هذا الشعار المدوي: الحرية أو الموت.. وأما أن الرواية تمدك بالجديد مع أنه لا جديد تحت الشمس، فهي ان البشرية تنطوي على طاقات ومستويات من الأسرار التي تكون أمامك ولكنك لا تكتشفها مرة واحدة. ولكنك قادر على اكتشافها عندما تجد مفاتيح مشتركة لأبوابك وأبوابها. وما دام الموضوع هو الحرية والاستقلال، فلا يمكن أن يتغير جوهر النداء.. وبهذا المعنى، لا جديد تحت الشمس، ولكن لما كان المطالبون بالحرية هم البشر فإن من حق كل فرد منهم أن يقدم صورته وخطابه وشجونه فهو جديد قياسًا الى نماذج سبق لك أن عرفتها أو عايشتها أو قرأت عنها..

إن أهالي قرية ميجالو كاسترو الكريتية، في رواية «الحرية أو الموت» مغرمون بالحياة. يحبون الرقص والغناء واللهو والزراعة والمدارس والسفر والنساء. لكنهم يحبون بلادهم كريت. وهم لا يستطيعون الشعور بالحرية الشخصية ما دام وطنهم ليس متحررًا. ولهذا فإنهم يعلنون الثورة، وعيونهم مشدودة الى الوطن الأم.. اليونان. لكن اليونان كانت أيامها مفككة وضعيفة وحزينة ومطموعًا بها. فليحلموا، والأمر كذلك، بالوضع الدولي.. ولكن أوروبا - ومنها روسيا الأرثوذكسية مثل اليونان - تنتظر اقتسام تركة الرجل العثماني المريض، وما من دولة أوروبية تريد الاعتراض على الوضع الدولي القائم يومذاك، حتى لا يفوتها شيء من حصة اقتسام التركة.. ساعتها لا يبقى أمام الكابتن مخايليس، بطل جزيرة كريت، الا وضع «القوى الكبرى» جانبًا ولو الى حين.. والاعتماد على «القوى الصغرى» أي على الإمكانات الذاتية..

وبقليل من التأمل نرى شعبنا الفلسطيني الصغير شبيهًا بوضع أهل جزيرة كريت في الرواية - حتى تكتمل بعض المقاربة يتذكر الفلسطينيون ان لهم بعض القربى مع الكريتيين - ولكن الأمة العربية التي نفترض أنها الاحتياطي القريب للفلسطينيين، هي بالنسبة الى أهل فلسطين، كما كانت اليونان بالنسبة الى كريت. فهي ضعيفة مفككة مبتلاة بما يعرفه الجميع. أما الأوضاع الدولية الحديثة، فتقول ان الرجل المريض المعاصر - مع الأسف والأسى - هو الاتحاد السوفييتي الذي نجحت المؤامرة عليه فأصبح جزءًا من الماضي. وأن الخريطة الجديدة تقول بالنظام العالمي الأمريكي الجديد..

لكن الجنرال الفلسطيني ليس في متاهة..

والفلسطيني ليس يهوديًا تائهًا..

وياسر عرفات ليس الكابتن مخايليس في يأسه من «القوى الكبرى».

لهذا فلن نغفل عن الوضع الدولي، كما أننا لن نيأس من الوضع العربي. أما صرخة «الحرية أو الموت» فهي ما يحدث دائمًا على أن نفهم الكلام جيدًا. فلسنا سوداويين. ولا تحكمنا عقدة السادة. بل إنا مغرمون بالحياة، ونريد للحياة، ونموت من أجل الحياة.. لكن هذا ليس الا نصف المعادلة. فكوننا نحب الحياة لا يعني ان الجنرال لن يعطي أوامره بقصف الإرهابية إيمان حجو ومصنع الكراميكا النووي في الشجاعية. إننا نخرج الى الشوارع لنقول: عاشت فلسطين. فيقولون لنا: بل موتوا. ولكننا نعتذر، فلسنا مغرمين بالموت.. أما إذا كان الموت ثمنًا لصرخة الحرية، بحيث لا تستقيم المعادلة إلا هكذا، فلا مناص من ترداد الشعار الذي رفعه أهل كريت..

لقد خرجنا في ذكرى النكبة وأطلقوا علينا النار والغاز..

وخرجنا نجمع أشلاء شهدائنا فأطلقوا علينا قذائف المدافع..

وبعد أيام، ستمر ذكرى هزيمتنا العربية الحزيرانية فماذا سيفعلون؟

لقد سألهم أبو عمار ما إذا كانوا سيستخدمون ضدنا السلاح النووي.. وساعتها أسمع صوت طارق بن زياد: البحر من أمامكم..

ولكن هل سأكون حيًا عندما تكون هذه الكلمات بين أيدي القراء؟ آمل ذلك وأرجو. فإن لدي الكثير مما سأفعل. سأحب حيفا. وأحن الى حيفا. وسأرتكب مخالفة تنسف اتفاقية الاتفاقيات فأقول إن اليوم هو الجمعة وغدًا السبت وأمس كان الخميس. عاشت الحقيقة.

فهل يمد الله بعمري حتى أمشي في شارع الجبل؟..



شهر الثقافة و الكتاب العربي ٢٠٠١

חודש התרבות הערבית 2001

16.5.2001 - 16.6.2001 ♦ השנה ה- 22 ♦

المعرض القطري للكتاب العربي في بيت الكرمة

تنظيم: "دار الهدى" كفر قرع – عز الدين عثامنة

المعرض مفتوح بين الساعـات ٩,٣٠ – ٢١,٠٠ إبتداءاً من ٢٢/٥/٢٠٠١ حتى ١٠/٦/٢٠٠١

يشمل المعرض كتب أدب شعر، أدب أطفال، كتب دينية. علوم تكنولوجيا، حاسوب، قواميس، موسوعات، لغات، رياضة فنون وغيرها.

مسرحيـة العـكـش

"مونودراما"

اليوم الجمعة ٢٥/٥/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساء

في قاعة مسرح بيت الكرمة–حيفا.

تأليف وتمثيل –**عدنان طرابشة**

اخراج: رياض مصاروة ، باشتراك: فرقة رباب –المغار

الدعـوة عامـة

امسية تكريمية للفنان خالد عواد

يوم الاثنين ٢٨/٥/٢٠٠١ الساعة السابعة مساء

في قاعة مسرح الكرمة– حيفا .

تكريما لعطائه في مسرح الكرمة

ومساهمته للمسرح العربي عامة.

* كلمات ترحيبية وتكريم

* عرض خاص لمسرحية "جحا وحماره" .

امسية فولكلور عربي وموسيقى في حديقة الام - الكرمل - حيفا

الاربعاء – ٣٠/٥/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء

* فرقة الموسيقى العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان * عروض دبكة لفرقة دير الاسد، سخنين، جديدة المكر والكعبية.

برامج قطرية في حيفا - بيت الكرمة

الجمعة ٦/١ الساعة ١٠:٠٠ لقاء قطري للمبدعين العرب واليهود

الإثنين ٦/٤ ١٩:٠٠ **إميل حبيبي**

٨٠ عاماً على ميلاده ٥ أعوام على رحيله.

معرض صور عن حياته ونتاجه.

مسرحية المتشائل، **تمثيل محمد بكري**

كلمات – سامي ميخائيل وسلمان ناطور.

الثلاثاء ٦/٥ ١٦:٠٠ لقاء قطري لأدب الأطفال .

الاربعاء ٦/٦ ١٨:٠٠ لقاء قطري للنساء العربيات.

الخميس ٦/٧ ٢٠:٠٠ مسيرة الصامتين. فيلم وثائقي

عرض إحتفالي للفيلم وحوار حول مجتمع الصُم.

الدعـوة عامـة

مئات البرامج والفعاليات الثقافية في قرى ومدن عربية في جميع أنحاء البلاد

פרטים נוספים בבית הגפן, טל. 04-8525252, פקס. 04-8529166 ◆ تفاصيل في بيت الكرمة–ت:٨٥٢٥٢٥٢-٠٤. فاكس:٨٥٢٩١٦٦-٠٤

Web Site: http//www.haifa.gov.il/beit-hagefen



משרד המדע, התרבות והספורט

وزارة العلوم الثقافة والرياضة



עיריית חיפה

بلدية حيفا



الفنون الجماهيرية





قهوة عربية على الأصول



בית הגפן بيت الكرمة

المركز العربي اليهودي

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢٧ أيار ٢٠٠١ ■ ٤ ربيع الاول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 27.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 11/58

٢٤ صفحة

يافا تشيع ابنها البار المفكر ابو لغد

(ص٤)

احتجاب «الاتحاد» غداً الاثنين

يحل يوم غد الاثنين عيد البواكير (شفوعوت) لابناء الديانة اليهودية، وبهذه المناسبة تتقدم اسرة «الاتحاد» الى جميع قرائها اليهود باجمل التهاني راجية ان تعود المناسبة وقد توقف نزيف الدم وحل السلام المبنى على أساس حل القضية الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وبسبب اغلاق المطابع فستحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم غد الاثنين لتعود الى الصدور بعد غد الثلاثاء.

القمة الاسلامية في الدوحة تقرر

تجميد كل الاتصالات السياسية مع اسرائيل

• عرفات ينقد العجز التام لمجلسي الامن • عمرو موسى يدعو الى اتخاذ موقف حاسم وقاطع تجاه موضوع الاستيطان • امير قطر: "لم يعد من الممكن السكوت على الاعتداءات الاسرائيلية وقبول سياسة المكيالين الامريكية • القدومي يدعو الى ترجمة القرارات ماديا والى استخدام سلاح النفط • (ص٢و٣)



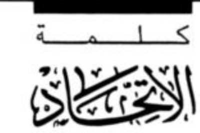
عرس ومأتم

• الاعلان عن وقف أعمال البحث عن ضحايا بين أنقاض قاعات "ڤيرساي" • مقتل ٢٣ شخصا واصابة المئات ١٦٦ منهم لا يزالون في المستشفيات واصابات ١٦ منهم بالغة • طريقة البناء "بال - كال" - قنبلة موقوتة! • المبادرون لبناء القاعة فعلوا كل شيء للحصول على تسهيلات غير قانونية!! • ابراهيم جبارين لـ"الاتحاد": طريقة بناء قاعات فرساي تنفذ في عدة مشاريع وبدون مراقبة • في منطقة الشمال بالطريقة نفسها المحاكم الجديدة ومستشفى بوريا •

القيادة الفلسطينية تقدم تعازيها وتعرض مساعدتها

(ص٢و٦و٧)

كلمة



الموقف الانساني

* الحدث الجلل الذي حوّل العُرس والفرح إلى مأتم جنائزي، إلى مأساة انسانية، مساء الخميس الماضي اثر انهيار سقف قاعة الأفراح «ڤرساي» في القدس ووقوع المئات من الضحايا، بين قتلى وجرحى، ولّد حزنًا وحرّك مشاعر التضامن الانساني مع ضحايا المأساة.

وشتان ما بين الموقف الانساني وبين موقف المغامرة والتوجه اللاإنساني. فقد أكدت القيادة الشرعية الفلسطينية، السلطة الفلسطينية، مرة أخرى عن حقيقة موقفها الانساني العظيم. فرغم المجازر الدموية والجرائم التي يرتكبها العدوان الاسرائيلي الغاشم، رغم حصار التجويع ودموع الثكالى فقد أظهرت القيادة الفلسطينية وجهها الانساني المشرق بتوجيه التعزية للحكومة الاسرائيلية وأهالي الضحايا بالمصاب الأليم.

وفي الوقت الذي كانت فيه السلطة الفلسطينية تبعث برسالة المواساة الانسانية إلى المنكوبين والرأي العام العالمي والاسرائيلي، في هذا الوقت بالذات قدّمت قوى فلسطينية أخرى رسالة مناقضة تماما لا يستفيد منها سوى المجرمين بحق الشعب الفلسطيني ولا تساعد سوى الجزار الذي يعمل على تشويه حقيقة وطابع الكفاح الفلسطيني. ففي أجواء الحزن على ضحايا المأساة الانسانية في القدس جرت العملية الانتحارية في الخضيرة، في محطة الباصات، التي كانت نتيجتها جرح العشرات من الناس الأبرياء.

اننا، وبدون مغمغة أو تأتأة، ندين عمليات قتل الناس الأبرياء، من المدنيين لاننا مبدئيًا نرفض ونعارض وندين قتل المدنيين من الناس الابرياء، كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية. ومع اننا نحمّل الاحتلال، مواصلة وتصعيد العدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني المسؤولية الكاملة في نهاية المطاف عن قتل الأبرياء، من الفلسطينيين والاسرائيليين، الا ان ذلك لا يبرر التفجيرات لقتل المدنيين في داخل اسرائيل. فمثل هذه الأعمال، وتوقيتها، تعتبر بمثابة مفتاح فرج بأيدي حكومة الكوارث الشارونية لطمس طابع الصراع في الرأي العام العالمي، وللتغطية على حقيقة ان من يمارس الارهاب المنظم وجرائم الحرب والعقوبات الجماعية والقتل والتصفية المنهجية ضد شعب بأكمله هي حكومة اسرائيل، الاحتلال وأذرعه القمعية الهمجية. ففي وقت يراوغ فيه شارون لافراغ توصيات لجنة ميتشل من مضمونها الأساسي، وفي وقت يرفض فيه المبادرة المصرية - الاردنية ويحاول ارتداء جلد الحمل والتضليل بانه يوقف النار من طرف واحد اما الطرف الفلسطيني فيواصل «الارهاب»، وفي ظل اتساع دائرة التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني وضد العدوان، في وقت كهذا تأتي العمليات الانتحارية ضد المدنيين في اسرائيل لتزود حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر وماكنتها التضليلية بذخيرة اضافية لتشويه حقيقة الموقف الكفاحي الفلسطيني العادل، ولاخراج حكومة الكوارث من دائرة العزلة والادانة الدولية وحتى داخل اسرائيل لبلبلة موقف وكفاح العديد من قوى السلام اليهودية الصهيونية.

ان مصلحة الكفاح الفلسطيني العادل تستدعي عدم المغامرة بالرغم من ان ممارسات الاحتلال وجرائمه تؤدي في نهاية المطاف إلى انتشار اليأس وتغذية الأعمال الانتحارية الفلسطينية.

ان وقف نزيف دم الابرياء، العرب واليهود، تستدعي تصعيد الكفاح لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وانجاز الحق الفلسطيني المشروع بالدولة والقدس وحق العودة.

(«الاتحاد»)

في خطابه امام مؤتمر وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي في الدوحة امس

عرفات يدعو المجتمع الدولي الى وقف الحرب العدوانية الاسرائيلية المدمرة ضد الشعب الفلسطيني

• التنديد بالصمت المطبق في مجلس الامن ازاء العدوان الاسرائيلي المتواصل • الحرب العدوانية الاسرائيلية تستهدف القضاء على شعبنا وتدمير وجوده وكيانه • شعبنا لن يفرط بذرة تراب من وطنه ولن يتنازل عن أي قرار من قرارات الشرعية الدولية ولا عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين • تأكيد تمسك الشعب الفلسطيني بخيار السلام كطريق لاستعادة الحقوق المشروعة •



• جانب من المشاركين في قمة الدوحة، أمس - «و.ص.ف.» •

* الدوحة - وفا - تساءل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن العجز المطلق لمجلس الأمن الدولي أمام الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني. وقال، في كلمته التي ألقاها امس، أمام مؤتمر وزراء خارجية «منظمة المؤتمر الإسلامي» في الدوحة: لماذا هذا العجز المطلق في مجلس الأمن الدولي، أمام هذه الحرب العدوانية، التي تشنها حكومة إسرائيل ضد شعبنا؟ ومن يفرض هذا الصمت المطبق على مجلس الأمن الدولي؟ وهل هي ازدواجية المعايير والانحياز المطلق للعدوان والمعتدين، وعلى حساب الأعراف والقوانين الدولية، وعلى حساب الضحايا من شعبنا، وعلى حساب أرضنا ومقدساتنا المسيحية والإسلامية طبقاً للعهدة العمرية؟

وأضاف عرفات: بصراحة أقول إن المعتدين الإسرائيليين يلقون الحماية الكاملة، والدعم الكامل لعدوانهم من قبل القوى المسيطرة والمهيمنة في المجتمع الدولي، وللأسف يلقى المعتدون الإسرائيليون الحماية بعد أن قبلنا قرارات الشرعية الدولية، وارتضيناها طريقاً لتحقيق السلام العادل، الذي يضمن لنا حقوقنا الوطنية كاملة غير منقوصة في وطننا ومقدساتنا، وفي قدسنا الشريف، وظهرت المؤامرة بأبشع صورها، وبدأ الإسرائيليون بتهويد القدس الشريف.

وتحدث عرفات عن الحرب الإسرائيلية بحق شعبنا بقوله، نعم هذه حرب عدوانية تدميرية، هدفها القضاء على شعبنا، وتدمير وجوده وكيانه ومقدساته، دون أي اكتراث بحقوق الإنسان، وبالشرعية الدولية، وهو يواجه هذه الحرب المدمرة؟

وتساءل عرفات: أي ضمير في هذا العالم يمكن أن يصمت على قتل الطفل محمد الدرة، وأي ضمير في هذا العالم يمكن أن يصمت وشظايا القذائف تخترق جسم الطفلة إيمان حجو، ابنة الأربعة أشهر، وهي ترضع في حضن أمها!!

وجدد الرئيس الفلسطيني التأكيد على تمسك شعبنا وقيادته بحقوقهم المشروعة، وأن شعبنا يتمسك بأرضه، ويقدسه الشريف ومقدساته، ولا يفرط بذرة تراب من وطنه، ولا يتنازل عن أي قرار من قرارات الشرعية الدولية، ولا يفرط بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة تطبيقاً للقرار الدولي ١٩٤، الذي ينص على حق اللاجئين في العودة إلى وطنهم وديارهم، التي هجروا منها بقوة السلاح ودون وجه حق.

وقال: إن الشعب الفلسطيني يتوجه إليكم مع جميع الاخوة والأصدقاء، والمجتمع الدولي، لوقف هذه الحرب العدوانية الإسرائيلية المدمرة، والتي تحصد أرواح أطفالنا وأهلنا كل يوم، ولا تجد في الأسرة الدولية من يقف أمام إسرائيل المعتدية، ويقول لها: كفى قتلاً بأبناء الشعب الفلسطيني، الذي له الحق أسوة بكل شعوب الأرض في العيش بحرية وكرامة واستقلال في أرض وطنه، وفي دولته المستقلة، وفي قدسه الشريف العاصمة الخالدة لدولة فلسطين المستقلة.

وجدد الرئيس الفلسطيني التأكيد على تمسك الشعب الفلسطيني بخيار السلام الذي اختاره كطريق لاسترجاع حقوقه المسلوبة، وقال: نحن مع السلام العادل والكامل والشامل في منطقتنا، وعلى جميع المسارات العربية، ومع سلام الشجعان، من أجل أطفالنا وأطفالهم. وأكد أننا لا نجد في ظل هذه الظروف، وهذا التصعيد العسكري الخطير، والأوضاع الراهنة أفضل من المبادرة المصرية - الأردنية، وتوصيات لجنة ميتشل، وخاصة توصيتها بالتجميد النهائي والتام للاستيطان.

شارون وعرفات يلتقيان المبعوث الامريكي بيرنز اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، ارئيل شارون، سيلتقيان، كل على حدة، اليوم الاحد، بويليام بيرنز، الموفد الامريكي الخاص لتطبيق توصيات لجنة ميتشل.

وقال صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، ان عرفات سيلتقي بيرنز قبل ظهر اليوم الاحد في مدينة رام الله.

واضاف «نأمل ان تتحرك الولايات المتحدة باتجاه التنفيذ الكلي والفوري للمبادرة الاردنية المصرية وتوصيات ميتشل كرزمة واحدة».

وستكون لقاءات اليوم المهمة الاولى لوليام بيرنز منذ تعيينه، الاثنين الماضي، «مساعدا خاصا» لوزير الخارجية، كولن باول، والرئيس جورج بوش من اجل المباحثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقد تم تعيين بيرنز، السفير الامريكي في الاردن منذ آب ١٩٩٨، بغية تطبيق التوصيات التي تضمنها تقرير لجنة ميتشل.

من جانبه اكد رعنان غيسن، المتحدث باسم رئيس الحكومة، ان شارون سيلتقي بيرنز ايضا اليوم الاحد «للبحث في تطبيق المرحلة الاولى من تقرير لجنة ميتشل وتحديد جدول زمني لهذا التطبيق».

واعتبر غيسن ان اسرائيل «طبقت من طرف واحد المرحلة الاولى من التقرير وهي وقف اطلاق النار».

واضاف «نحن نرفض اسلوب التعامل الاسرائيلي الانتقائي والجزئي مع توصيات ميتشل والمبادرة الاردنية المصرية حيث لا تناقض بين الاثنين».

يهود تقدميون ينتقدون رئيس وزراء بلجيكا للقائه مع شارون

* بروكسل - و.ص.ف - اعرب اتحاد التقدميين اليهود في بلجيكا، امس الاول الجمعة، عن استيائه وصدمته حيال الاعلان عن لقاء بين رئيس الوزراء البلجيكي غي فرهوفستادت ورئيس الحكومة، ارئيل شارون، في السادس من حزيران المقبل.

واعرب الاتحاد عن استغرابه ان يستعد رئيس الوزراء البلجيكي للقاء شارون الذي شكل حكومة مع افيغدور ليبرمان زعيم «الحزب العنصري» اسرائيل بيتنا، في حين ان السلطات البلجيكية دعت الى تعليق المباحثات مع المستشار النمساوي فولفغانغ شوسيل عندما «فتح هذا الاخير الباب امام الحزب اليميني المتطرف بزعامة يورغ هايدر».

واثار الاعلان عن زيارة شارون الى بلجيكا في الايام الاخيرة ردود فعل سلبية من جانب قسم من رجال السياسة البلجيكيين بما في ذلك الائتلاف الليبرالي الاشتراكي البيئي الحاكم في بروكسل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في البيان الختامي للقمة الإسلامية في الدوحة، أمس

تجميد كل الاتصالات السياسية مع إسرائيل

• امير قطر: لم يعد من الممكن السكوت على الاعتداءات الاسرائيلية وقبول سياسة المكيالين الامريكية • عمرو موسى: اتخاذ موقف حاسم وقاطع تجاه موضوع الاستيطان • امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي: المطالبة باتخاذ اقصى ما يمكن اتخاذه من اجراءات عملية وجماعية ملموسة لصد العدوان الاسرائيلي •

* الدوحة - الوكالات - قرر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعين في الدوحة، أمس السبت، «وقف كل الاتصالات السياسية مع الحكومة الاسرائيلية.

وفي بيان صدر في ختام مؤتمر الدوحة الوزاري اعلنت دول منظمة المؤتمر الاسلامي انها «قررت وقف كل الاتصالات السياسية مع الحكومة الاسرائيلية طالما استمر العدوان والحصار الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية».

ودعا المؤتمر ايضا «الدول التي اقامت علاقات مع اسرائيل والتي كانت قد شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام الى قطع هذه العلاقات بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب وقطع العلاقات الاقتصادية ووقف جميع اشكال التطبيع معها».

ودعت الدول الاسلامية لبحث الوضع في الشرق الاوسط، الولايات المتحدة الى التدخل لوقف «الاعتداءات» الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وقال امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في افتتاح المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي «ادعو الادارة الامريكية والرئيس جورج بوش الى التدخل بشكل عاجل وممارسة الضغوط على اسرائيل لحملها على وقف عدوانها واستئناف عملية السلام بدون شروط».

واضاف انه «لم يعد من الممكن السكون على الاعتداءات الاسرائيلية او قبول سياسة الوزنين والمكيالين (الامريكية)».

ودعا الشيخ حمد الاجتماع الى «دعم الانتفاضة الفلسطينية لاجبار اسرائيل على وضع حد لسياستها التوسعية»، مؤكدا انه على الولايات المتحدة وروسيا راعيتي عملية السلام تحمل «مسؤوليتهما».

وقال امير قطر ان الدعوة الى هذا الاجتماع جاءت «استجابة لنداء» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات و«التزاما» من المنظمة الاسلامية «بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها تجاه الاحداث التي تشهدها الاراضي الفلسطينية»، بينما تشهد المنطقة «تصعيدا خطيرا نتيجة للممارسات القمعية والعدوان المستمر الذي تقوم به اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني».

واقترح أن تبادر اللجنة الوزارية المنبثقة عن القمة الاسلامية التاسعة التي عقدت في الدوحة في تشرين الثاني الماضي الى «مواصلة مهامها فورا والدعوة الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع الخطير في الاراضي الفلسطينية»، مشددا على ضرورة بقاء اللجنة «في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات» في الاراضي الفلسطينية.

ودعا عمرو موسى، الأمين العام لـ «جامعة الدول العربية» المشاركين في اجتماع وزراء خارجية «منظمة المؤتمر الإسلامي» إلى جعل التأييد السياسي والدعم المادي للصمود الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي البند الأساسي في اجتماعهم.

واقترح موسى في كلمة باسم الجامعة أمام الاجتماع أن يتضمن هذا البند الدعوة إلى فتح باب التبرع الشعبي لدعم صمود الشعب الفلسطيني، إضافة إلى تعليق أية اتصالات سياسية مع الحكومة الإسرائيلية، بما في ذلك الاستماع إلى حججهم المزورة طالما استمر العدوان والحصار على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

وشدد الأمين العام للجامعة العربية على أهمية اتخاذ موقف حاسم وقاطع تجاه موضوع الاستيطان، منوهاً إلى ضرورة دعم المطلب الفلسطيني الذي عبر عنه الرئيس عرفات، بخصوص حماية الشعب الفلسطيني.



• إسعاف مصاب خلال المواجهات على المدخل الشمالي للبيرة - وفا •

وقال السيد موسى إن هدف السياسة الإسرائيلية فرض الاستسلام على الجانب الفلسطيني وحصره أمام خيار القبول بالسلام الإسرائيلي وكسر إرادة الشعب الفلسطيني، مؤكداً أهمية اتخاذ موقف مسؤول وقرارات محددة وعملية لمواجهة هذا الخيار.

وأشار إلى الموقف الذي اتخذته لجنة المتابعة العربية في اجتماعها الأخير في ١٩ أيار الجاري، منوهاً إلى خطوة وقف الاتصالات السياسية كرسالة واضحة بأننا لن نسمح باستمرار عدوان على الشعب الفلسطيني سينتهي باستسلامهم.

ودعا المجتمعين إلى توسع وزيادة الدعم والتأييد السياسي والمادي للشعب الفلسطيني، ليشمل العالم الإسلامي بحكوماته وشعوبه وكل القوى المحبة للعدل والسلام.

ودعا عبد الواحد بن قزيز، أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي، إلى البحث عما يمكن عمله لنجدة الشعب الفلسطيني المجاهد في محنته، مطالباً الأمة الإسلامية باتخاذ أقصى ما يمكنها اتخاذه من إجراءات عملية وجماعية ملموسة لصد العدوان الإسرائيلي.

وطالب في كلمته أمام اجتماع الدوحة امس، باتخاذ عدد من المبادرات العملية لتقديم المساعدات المادية العاجلة للشعب الفلسطيني، مشدداً على أهمية المطالبة بإجبار إسرائيل على دفع التعويضات عن الخسائر المادية، التي تسببت بها للشعب الفلسطيني جراء عدوانها على أراضيه ومؤسساته.

وحذر بن قزيز من العزم الإسرائيلي المعلن للاستمرار في الاستيلاء على المقدسات الإسلامية في فلسطين، مؤكداً أن تحدي مشاعر المسلمين والاستهتار بمقدساتهم سيكون له انعكاسات خطيرة لا تعرف عواقبها.

ووصف الأخضر الإبراهيمي، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، في اجتماع الدوحة في كلمته العنف الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني بغير المعقول.

وقال إن إسرائيل ومقاتلاتها لا زالت تهاجم الفلسطينيين، وهو ما يعيق البحث عن طريق السلام، لذلك لا بد من وضع حد لهذا العنف، والعودة إلى المفاوضات.

وشدد على ضرورة دعم الجميع مبادرة دفع عملية السلام نحو الأمام والعودة إلى طاولة المفاوضات، خاصة وأن تقرير لجنة تقصي الحقائق وفر قاعدة أساسية لتحقيق ذلك، إضافة إلى الجهود الأردنية المصرية في المجال.

وأكد أنه ما من سبيل بعد في المنطقة سوى العمل على تحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الأوسط والذي يستند على قرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن الدولي ٢٤٢ ٣٣٨.

القدومي يدعو الى ترجمة القرارات ماديا ضد اسرائيل

* الدوحة - و.ص.ف - دعا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس السبت، الشعوب العربية الى التحرك عمليا ضد اسرائيل وترجمة «ما يتخذ من قرارات بسرعة وبشكل مادي».

وقال القدومي ان «الخطاب السياسي بدأ يتغير. لا نريد خطابات بل عملا وعلى الجماهير ان تترجم هذا الخطاب السياسي ماديا».

ورأى انه «لا بد ان تشعر الدول الغربية ان هناك ضررا لمصالحها سواء البترولية او غير البترولية»، داعيا الى استخدام سلاح النفط للضغط على اسرائيل.

واضاف القدومي ان «الدول الاوروبية والولايات المتحدة مسؤولة مسؤولية مباشرة عن ضرورة الضغط على اسرائيل من اجل السلام في المنطقة بعد هذه السنوات الطويلة من الاحتلال والمفاوضات العقيمة».

واضاف القدومي ان «كل شئ قابل للتنفيذ. فلو انقصنا انتاج البترول لضجت اوروبا وامريكا»، مشيرا الى ان منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) «اغلب دولها اسلامية وعربية والمنطقة التي نعيش فيها تملك اكثر من ٦٥٪ من احتياطي البترول».

ودعا «الشعوب الاسلامية» الى «تقديم الدعم المادي للشعب الفلسطيني»، موضحا ان الاجتماع المنعقد في الدوحة حاليا يهدف الى «فضح الاعمال الاجرامية للدولة العنصرية اسرائيل التي تدعي ان الفلسطينيين يستخدمون العنف مع انهم يقاومون الاحتلال ويقاومون العدوان».

وحول تقرير ميتشل، قال القدومي «ليس هناك مراهنة على تقرير ميتشل».

واوضح ان «السلطة الفلسطينية تتحدى الولايات المتحدة التي ترأس اللجنة وتقول انها ستقوم بعمل ما، ان تنفذ ما ورد في هذا التقرير بالرغم من انها غير مقتنعة ولا الشعب الفلسطيني مقتنع انها ستنفذ ما جاء فيه».

الاحتلال داخل معسكر صانور يقوم باطلاق قذيفتين على الاراضي الزراعية

• حرق (٥٠) دونما مزروعًا بأشجار الزيتون واللوزيات •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي من داخل معسكر صانور في محافظة جنين تدمير وجرف وحرق أشجار الزيتون. فمساء امس الاول الجمعة، قامت قوات الاحتلال من داخل معسكر صانور باطلاق قذيفتين من الدبابات مما اسفر عن حرق أكثر من (٥٠) دونما مزروعة باشجار اللوز حيث اتت النيران بالكامل على المزروعات، فيما منعت قوات الاحتلال أهالي قرية صانور والدفاع المدني من اخماد الحريق. وقال الأهالي لـ«الاتحاد» ان الجيش يواصل عدوانه وارهابه المستمر تجاه المنازل حتى طالت أشجار الزيتون. وخلال الاسبوع الفائت تعرضت قريتا صانور وجبع لعدوان ارهابي طالت أشجار الزيتون.

ضابط مخابرات يهدد رئيس بلدية سيلة الظهر باغتيال ٥٠٠ فلسطيني!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أفرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من داخل معسكر النبي يعقوب في القدس عن رئيس بلدية سيلة الظهر وأمين سر حركة فتح ومدير نادي الأسير الفلسطيني «راغب «ابو دياك» وعلي ابو دياك المستشار القانوني للمجلس التشريعي الفلسطيني، ومحمد ابو خضر من حركة فتح وجميعهم من سيلة الظهر وبرهان براهمة أمين سر حركة فتح في عنزه في محافظة جنين، أمس الاول الجمعة، وكانوا قد اعتقلوا على الحاجز العسكري «طيار» وبقوا داخل المعسكر في الشبح المتواصل. وقال راغب ابو دياك لـ «الاتحاد» بأن ضابط مخابرات قام بتهديدهم بالقصف اذا استمرت الانتفاضة، وأخبرهم بان الجيش الاسرائيلي سينفذ عملية اغتيال بحق (٥٠٠) شخص من قيادة الانتفاضة.

قصة الطفل عمر الذي اصابته شظية قذيفة الـ«اف-١٦» في رأسه

* رام الله - وفا- ما زال الطفل عمر جمزو ابن الثماني سنوات مصدوماً لا يعي ما فعلته به طائرات الـ إف ١٦ التي أصابته إحدى شظايا قذائفها بالرأس عندما قصفت مقراً لقوات ١٧ في منطقة المصيون في رام الله يوم الجمعة قبل الماضي، ولا يستجيب لكل محاولات أهله لحثه على الكلام، ويبقى صامتا في حالة تأمل داخلي لا يقوى على استيعاب ما جرى وما يجري حوله.

أفاق عمر ليجد نفسه في المستشفى محاطاً بأهله المذهولين مما حصل، ولا يذكر سوى أنه كان يركب دراجته الهوائية بصحبة جارتهم التي اصطحبته لرؤية زوجها الذي يعمل في إحدى البنايات المجاورة للموقع الذي قصف، وبعدها لا يذكر سوى أن جسماً ساخناً ضرب رأسه بعد أن سمع صوتاً قوياً.

وتقول والدة عمر إنه لا يتحدث عن إصابته إلا قليلا ويبقي طوال الوقت واجما لا يستجيب لمحاولاتهم للحديث معه إلا عند ذكر اسم ابن عمه مؤمن الأحب إلى قلبه، عندها يتفاعل قليلا ولكنه ما يلبث أن يعود إلى حالة الصمت والوجوم. ويقطع عمر صمته بالبكاء، وطلب العودة إلى البيت وكأنه يريد الفكاك من الحالة التي هو عليها، وتقول والدته التي تعاني بدورها من صدمة لا تقل عن ولدها، بريد العودة إلى البيت فهو يخاف من البقاء لوحده في المستشفى لأنه ما يزال في غرفة العناية المركزة، وحوله عدد من الحالات الصعبة التي تؤثر عليه.

وتضيف: لم نعلم أن عمر أصيب إلا بعد اتصال من جاراتنا من «مستشفى رام الله» وكان أفراد من ١٧ قاموا بنقله بسيارتهم الخاصة على الفور، بعد صراخ الجارة التي رأت الدم يغطي جسد عمر الصغير، وذهب والده إلى هناك ورأى الأرض وهي ترابية مشبعة بدم عمر و دراجته التي تحولت إلى قطع متناثرة ملقاة جانباً.

ويحاول والداه التخفيف عنه بإقناعه بالمشي لان ذلك سيسرع في خروجه من المستشفي ويمسكان به، تماما كما يدرب الآباء أبناءهم على الخطوات الأولى في حياتهم، ولكنها محاولات ممزوجة بالألم والأسى، وتفر دمعة من عين الأم وهي تحاول أن تداريها. وأصيب عمر خلال القصف الإسرائيلي لمركز قوات ١٧ في منطقة المصيون في رام الله بشظية بالرأس أدت إلى حدوث كسر في الجمجمة بالإضافة إلى نزيف داخلي، وأجريت له عملية لمدة ٥ ساعات.

وبدأت حالته بالاستقرار حسب المصادر الطبية التي أوضحت أنه يعاني من مشاكل في الحركة لان عظمة الجمجمة ضغطت على المنطقة المتحكمة بالحركة، ولكن مع الوقت والعلاج سيتمكن من العودة إلي حالته الطبيعية.

سيعود عمر إلى المشي على قدميه وركوب دراجته إذا حالفه الحظ، ولكن سيبقى الأثر النفسي لهذه الإصابة يطارد عمر في منامه وأحلامه لفترات زمنية طويلة، حتى يتمكن من التغلب عليها ونسيانها، هذا إذا ما نجح في ذلك !!

تحت غطاء وقف اطلاق النار من جانب واحد

اسرائيل تواصل تصعيد عدوانها على الشعب الفلسطيني

• قصف منازل في بيت جالا ورفح وخانيونس • اصابة ٧ مواطنين قرب مخيم قلنديا • السلطة الفلسطينية تدين جريمة تفجير سيارة تقل ٤ كوادر «فتح» في مخيم بلاطة • توغل اسرائيلي جنوب وشرق مدينة غزة •

* بيت جالا - وفا - قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس السبت، بالرشاشات الثقيلة منازل المواطنين في بلدة بيت جالا، في محافظة بيت لحم.

وأفاد شهود عيان أن القوات الاحتلالية أطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة من عيار (٥٠٠-٨٠٠) من مواقعها العسكرية الاحتلالية المتمركزة في «مستوطنة جيلو» المقامة على أراضي المواطنين في البلدة.

وحسب مصادر في قوات الدفاع المدني، فقد ألحق القصف الهمجي أضراراً جسيمة في عدد من منازل المواطنين الأبرياء، كما سادت حالة من الذعر والخوف في صفوف الأطفال والنساء، وكبار السن في البلدة.

• إصابة ٧ مواطنين قرب مخيم قلنديا •

وأصيب امس ٧ مواطنين بجروح متفاوتة خلال مواجهات بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال المتواجدة على الحاجز العسكري القريب من مخيم قلنديا شمال القدس.

وأفاد العديد من المواطنين أن المواجهات اندلعت بعد أن قام جنود الاحتلال باحتجاز العديد من المركبات والمواطنين على الحاجز ,وممارسة أساليب استفزازية بحقهم.

وأطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي والعيارات المعدنية والقنابل الغازية السامة باتجاه المواطنين الذين قذفوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

• مستوطنو ألون موريه يحرقون المزروعات •

ألقى مستوطنو مستوطنة «ألون موريه» المقامة على أراضي المواطنين في نابلس، مساء امس، قنبلة حارقة على الأراضي الزراعية في مدخل قرية الباذان في محافظة نابلس. وتسبب انفجار القنبلة في اشتعال النيران في أكثر من ٤ دونمات من الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة خاصة الزيتون.

• تشييع جثمان شهيد مخيم بلاطة •

وسط تنديد شعبي ورسمي بالاحتلال الإسرائيلي البغيض، شيعت جماهير غفيرة جثمان الشهيد عزام مزهر (٢٥عاماً) الذي اغتالته القوات الاحتلالية الإسرائيلية مساء أمس، عن طريق زرع قنبلة وضعت في السيارة التي كان يستقلها وخمسة من رفاقه، عند المدخل الرئيسي لمخيم بلاطة.

وكان ناطق عسكري فلسطيني صرح امس الاول بما يلي:

في الساعة التاسعة وخمسون دقيقة من مساء يوم الجمعة، أقدمت المخابرات الإسرائيلية على تفجير سيارة في مخيم بلاطة تقل أربعة من كوادر حركة «فتح».

وقد أدت هذه الجريمة إلى استشهاد المناضل عزام مزهر (٢٥ عاماً)، كما أصيب في هذه العملية ستة مناضلين آخرين، إصابة ثلاثة منهم خطيرة.

واضاف: إن القيادة الفلسطينية، تستنكر أشد الاستنكار جريمة الاغتيال البشعة التي تنفذها المخابرات الإسرائيلية ضد مواطنينا ومناضلينا، وتحمل الحكومة الإسرائيلية، التي تقصف شعبنا ومدننا بطائرات «أف ١٦» وطائرات «أباتشي» وتمارس إرهاب الدولة، المسؤولية الكاملة عن جريمة الاغتيال التي أدت بحياة مناضلينا.

وتعاهد القيادة، شهدائنا وكل أبناء شعبنا على مواصلة معركة الصمود والتصدي حتى دحر الاحتلال، وإزالة الاستيطان، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

• إصابة مواطنين شمال البيرة •

أصيب مواطنان بالنيران الإسرائيلية، امس الاول، عند المدخل الشمال لمدينة البيرة.

كما أصيب العشرات بحالات اختناق، جراء استنشاقهم للغاز السام، خلال المواجهات التي اندلعت على المدخل بين المواطنين العزل والقوات الاحتلالية الإسرائيلية.

وكانت القوات الاحتلالية، تصدت للمواطنين الذين خرجوا في تظاهرة سلمية، عقب صلاة الجمعة، للتعبير عن رفضهم واستنكارهم للجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا الأعزل.

• توغل إسرائيلي •

توغلت القوات الاحتلالية الإسرائيلية صباح امس الاول، في أراض خاضعة للسيادة الفلسطينية جنوب وشرق مدينة غزة.

وتوغلت مجموعة كبيرة من القوات الاحتلالية، في الأراضي المحيطة بمفترق الشهداء.

و شرعت الجرافات الإسرائيلية، تحت حماية الدبابات، بعمليات تجريف واسعة النطاق جنوب وشمال «معبر المنطار» شرق غزة.

كما قصفت الدبابات الإسرائيلية بالمدفعية، موقعين لقوات الأمن الوطني، قرب المفترق في المنطقة.

وأطلقت الدبابات الإسرائيلية المتمركزة داخل مستوطنة «نتساريم» المقامة على أراضي المواطنين، عدة قذائف تجاه الموقع، الذي لحقت به أضرار مادية فادحة جراء ذلك.

وفي وقت لاحق، أغلقت تلك القوات طريق صلاح الدين عند المفترق، وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه سيارات المواطنين التي تسير على الطريق.

• قصف المنازل في رفح •

قصفت القوات الاحتلالية الإسرائيلية امس الاول، مساكن لمواطنين في رفح جنوب قطاع غزة.

وفتحت الدبابات نيران أسلحتها الثقيلة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم، تجاه المنازل غرب مخيم يبنا في المحافظة.

وألحق القصف الإسرائيلي أضراراً مادية فادحة بالمنازل، ونشر الذعر والخوف بين الأطفال.

يافا تشيع ابنها البار المفكر ابو لغد

* يافا - من شادي خليلية - شيعت يافا أمس الأول الجمعة، ابنها البار المفكر الفلسطيني الكبير البروفيسور ابراهيم ابو لغد، والذي حقق بعد وفاته حلم العودة إلى يافا ليدفن فيها. وقد انطلقت جنازة المرحوم ابو لغد من مستشفى المقاصد الخيرية في القدس حيث تجمع عدد كبير من افراد العائلة والاصدقاء. ووصل جثمان المرحوم إلى مبنى المركز الثقافي العربي التابع لرابطة شؤون عرب يافا.



• المتحدثون في حفل تأبين الفقيد أبو لغد •

وقد سجي جثمان المرحوم في غرفة ادارة المركز، بينما تجمع المشيعون في القاعة للاستماع إلى كلمات تأبينية ألقاها سهيل ميعاري من مؤسسة التعاون وفيصل الحسيني مسؤول ملف القدس والذي ألقى كلمة نيابة عن الرئيس ياسر عرفات والأب فوزي خوري أحد اصدقاء المرحوم ابو لغد ومحمد ميعاري عضو الكنيست السابق.

وبعد انتهاء الكلمات التأبينية حمل المشيعون الجثمان الذي كان ملفوفاً بالعلم الفلسطيني إلى جامع الاعجمي حيث اقيمت صلاة الجنازة. وبعد ذلك سار الموكب إلي مقبرة الكزخانة على شاطئ البحر، حيث دفن المرحوم ابو لغد إلى جانب أفراد عائلته.

وقد شارك في تشييع الجثمان إلى جانب عائلة الفقيد وأهالي يافا عدد من المفكرين ومن بينهم صديق المرحوم ابو لغد، المفكر الفلسطيني البروفيسور ادوارد سعيد والمفكر الفلسطيني الدكتور هشام شرابي اللذان حضرا من الولايات المتحدة. كما شارك في التشييع أيضاً محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية الفلسطيني. كما شارك جميع أعضاء الكنيست العرب ومحمد زيدان رئيس لجنة المتابعة العربية وعدد كبير من رجال الفكر والسياسة واصدقاء الفقيد من مختلف أنحاء الوطن والشتات.

ومثل الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وفد كبير ضم النائبين محمد بركة وعصام مخول ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي شوقي خطيب، وقيادات قطرية ومحلية.

في اليوم الدراسي في الناصرة امس حول تغيير مبنى التعليم العربي
ضرورة اقامة مديرية تربوية للتعليم العربي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اكد المشاركون في اليوم الدراسي حول «تغيير مبنى التعليم العربي وتحديد السياسة التعليمية والتربوية»، امس في الناصرة، على ضرورة اقامة مديرية ادارية تربوية عامة للتعليم العربي مع كل ما يتفرع عن ذلك من النواحي المالية والادارية والتنظيمية والتربوية، وطالبوا بجلسة حكومة لبحث الاوضاع التعليمية وتحديد السياسة التعليمية والتربوية بشكل خاص.

وكانت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والقطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قد دعتا لعقد هذا اليوم الدراسي من منطلق الاهمية والحاجة الماسة لضرورة العمل على تغيير مبنى التعليم العربي. وكما قال رئيس لجنة متابعة التعليم الاستاذ راجي منصور لـ «الاتحاد»: «في هذا اليوم نعود الى الجمهور الواسع المختص لنبلور معا تصورا واضحا لما نريده من صيغة تحديد تتضمن تغيير بنية التعليم العربي. والتوصيات التي سيخرج بها المشاركون ستكون وثيقة اساسية في تخطيطنا المستقبلي. فمن خلال هذا اليوم سيتم وضع آلية استراتيجية للمواضيع المطروحة، تمهيدا لقيام اللجنة ببناء، تخطيط هيكلي عام وشمولي لكافة احتياجات وقضايا التعليم العربي للسنوات العشر القادمة.

وكانت قد قدمت خلال هذا اليوم عدة مداخلات بمشاركة اخصائيين كشفت الوضع الخطير للوسط العربي مقارنة مع الوسط اليهودي وضرورة العمل على معالجة الوضع القائم ووضع برنامج لجسر الفجوات واحداث قفزة لوضعية التعليم العربي من كافة جوانبه سواء المدارس او التحصيل التعليمي والمواضيع التدريسية وغيرها.

وكان الباحث امين فارس قد قدم في مداخلته المعطيات حول وضعية الطلاب العرب وعرض الاحتياجات الضرورية للتعليم العربي. واستعرضت د. دفنة غولان، الرئيسة السابقة للجنة جسر الفجوات بين التعليم العربي واليهودي الفرق بين الوسطين واتساع الفجوة التي تحتاج الى علاج جذري ودراسة علمية. وتحدث بروفيسور ماجد الحاج في مداخلته عن مبنى التعليم العربي وشارك في هذه المداخلة السيد خالد ابو عصبة وقدم د. اسماعيل ابو سعد ود. سعيد زيداني مداخلة حول السياسة التعليمية والتربوية.

ولاقت ورشتا العمل اللتان عقدتا في اليوم الدراسي تجاوبا كبيرا من المشاركين اذ تطرقتا الى موضوعي مبنى التعليم العربي وتحديد السياسة التعليمية والتربوية. وخرج المشاركون فيهما بعدة توصيات منها: * اقامة مديرية ادارية تربوية عامة للتعليم العربي وتشكيل لجنة فحص وخبراء في الموضوع لدراسة الفكرة علميا ومقارنتها مع موديلات شبيهة في دول اخرى ذات اقليات قومية. * القيام بفعاليات تثقيفية لجمهور الآباء والمعلمين واطلاعهم اعلاميا على ذلك من خلال نشاطات وندوات وبرامج مختلفة * تأكيد العامل الذاتي كذراع قوية وفاعلة في موضوع مبنى الادارة التربوية * توكيل لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لبلورة الموضوع كما ذكر اعلاه، وتفويضها على انها الممثل الشرعي للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل بكل ما يتعلق بموضوع التعليم والتصورات المنبثقة عنه على مستوى مبنى التعليم ورسم السياسة التعليمية ووضع اهداف خاصة للتعليم العربي * وضع هدف نهائي وبلورة ادوات فاعلة لالزام حكومة اسرائيل على تبني كل ما يتعلق بالمبنى والسياسة التعليمية المقترحة * العمل بترو وموضوعية ودراسة علمية لاخراج الموضوع الى حيز التنفيذ.

كما اوصى المشاركون باقامة سكرتارية تربوية للتعليم العربي والعمل على تأهيل كوادر خاصة واقامة مراكز ابحاث.

وكان اليوم الدراسي قد افتتح بتقديم تحيات شارك فيها رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ورئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور. وقد ادار اليوم الدراسي نبيه ابو صالح مدير دائرة المعارف في بلدية سخنين. واكد المتحدثون في تحياتهم على اهمية عقد مثل هذا اليوم الدراسي والعمل بشكل علمي مدروس على تغيير الوضع القائم والضغط على السلطات المسؤولة لاخذ دورها في الموضوع. واكد جرايسي على اهمية المطالبة باقامة مديرية للتعليم العربي كما هو الامر في الوسط اليهودي. وقال جرايسي: الموضوع المطروح يتجاوز الحديث عن سياسة التمييز بشكل عام فاليوم هناك نقلة نوعية بوضع موضوع مضامين التعليم في راس سلم اولويات التعليم وهذا بحد ذاته تطور مهم في عملنا. واشار جرايسي الى النقص الكبير في توفير التعليم لاطفال في جيل قبل التعليم الالزامي بعكس الوضع في الوسط اليهودي.

وفي كلمته استعرض الاستاذ راجي منصور الوضع في التعليم العربي مقارنة مع الوسط اليهودي من خلال المعطيات الرسمية في مختلف مجالات التعليم ،وتحدث عن عمل لجنة متابعة التعليم العربي ودورها الفاعل.

لمواجهة سياسة الترحيل
المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب يعد خرائط هيكلية ويحدد مناطق النفوذ

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – ضمن برنامج اعداد الخرائط الهيكلية وتحديد مناطق النفوذ في القرى العربية غير المعترف بها في النقب، قام قسم التخطيط الاستراتيجي التابع للمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، خلال يوم أمس السبت، بعرض الخرائط الهيكلية ومناطق نفوذ قريتي الباط وكحلة على السكان، حيث تم توضيح وتعيين الأراضي التي أشير اليها كمناطق عسكرية.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب جبر ابو كف: لقد قمنا بعرض الخرائط التي أعدها قسم التخطيط الاستراتيجي لقريتي الباط وكحلة، والتي كانت الحكومة وسلطات الجيش قد أعلنت عن اراضيها كمناطق عسكرية مغلقة.

وأضاف ابو كف: ان عرض الخرائط يأتي ضمن سياسة المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب في التصدي لسياسة الترحيل والترانسفير الذي تقوم به حكومة الكوارث برئاسة – شارون – بيرس – بن اليعيزر.

وبالتعاون ما بين المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب وجمعية «بمكوم» واللجنة المحلية في قرية قصر السر نظمت، أمس السبت جولة ميدانية لمجموعة من المخططين والمهندسين من جمعية بمكوم، للاطلاع على الأوضاع الحياتية المأساوية التي يعاني منها أهل هذه القرى.

وبعث قسم التربية والتعليم في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، ببرقية عاجلة للدكتورة ابلانة بلميكر مديرة لواء الجنوب، يطالبها فيها التدخل لحل مشكلة مياه المجاري المتسربة من مدينة ديمونا وقرية ميتار التي تمر بمدرستي قصر السر وام بطين.

وقال معيقل الهواشلة، مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب لـ «الاتحاد»: لا يعقل ان يدرس ابناء قرى ام بطين وام تنان وقصر السر وطلاب منطقة المستاش، بقرب مجرى مياه المجاري الأمر الذي يشكل أضراراً صحية وبيئية.

وأشار الهواشلة إلى ان رئيس مكتب شكاوى الجمهور ان النقب قام بارسال برقية أيضاً إلى د. بلميكر يطالبها حل المشكلة لما تشكله من أخطار.

مقتل منفذي العملية واصابة (٣٩) اسرائيليا في انفجار الخضيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل في العملية الانتحارية في مدينة الخضيرة، أمس الاول الجمعة، شخصان من جراء انفجار سيارة مفخخة في منطقة محطة الباصات المركزية في المدينة، قرب باص تابع لشركة «ايغد» كان واقفاً في المكان، وتعتقد الشرطة ان القتيلين هما منفذا العملية الانتحارية اللذان كانا داخل السيارة المفخخة، وقد وقع الانفجار عندما اصطدمت السيارة المفخخة بالباص وقد طارت السيارة في الهواء، الى مسافة بعيدة بسبب قوة الانفجار.

وأعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن العملية، وجاء في بيان وزعته ان منفذي العملية هما من سكان مدينة جنين، وان هذه العملية جاءت في الذكرى السنوية الاولى لتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي.

وأصيب في هذا الانفجار (٣٩) مواطناً اسرائيليا كانت جراح غالبيتهم طفيفة، فيما اصيب مواطن واحد بجراح متوسطة.

جبهويو طمرة يتظاهرون ضد مجازر حكومة شارون

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من نشيطي الجبهة في مدينة طمرة، أمس السبت في مدخل المدينة ضد المجازر التي تنفذها حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر في المناطق الفلسطينية.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بوقف مجازر المحتلين ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، وتطالب بتوفير الحماية الدولية الفورية لابناء الشعب الفلسطيني.

وكانت قد جرت في الأسبوع الماضي تظاهرة مماثلة على المفرق الرئيسي لمدينة طمرة – «بير الطيرة».

تنفيذاً لاتفاق التناوب
فتحي عساف يخلف كامل العبد في رئاسة مجلس معليا المحلي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تسلم الصيدلي فتحي عساف، أمس الأول، مهام منصبه رئيساً للمجلس المحلي في معليا وذلك بعد أن قدم رئيس المجلس المحلي السابق كامل العبد استقالته في مطلع الأسبوع الماضي. وصوت المجلس بكامل أعضائه (التسعة) إلى جانب انتخاب الرئيس الجديد.

وجرت عملية التناوب هذه بموجب اتفاق مسبق بين الرئيس السابق والرئيس الجديد قبيل انتخاب السلطة المحلية الأخيرة.

وألقى الرئيس الجديد كلمة شكر فيها رئيس المجلس المحلي السابق على ما قدمه من خدمات لتطوير معليا. وأكد مواصلة نهج تقديم المزيد من الخدمات لأهالي القرية. ودعا إلى التعاون بين مختلف أعضاء المجلس المحلي من أجل مصلحة معليا. وأكد التزام المجلس المحلي بقرارات لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية.

وفي حديث له مع «الاتحاد» أكد الرئيس عساف ان أهم القضايا التي تواجه معليا اليوم هي توسيع منطقة نفوذ السلطة المحلية واعادة قسم كبير من أراضي معليا الواقعة تحت سلطة المجالس الاقليمية اليهودية إلى سلطة المجلس المحلي وكذلك العمل على توسيع الخارطة الهيكلية بحيث تضم أوسع مساحة ممكنة من الأراضي التابعة لمعليا وذلك لحل أزمة السكن في القرية. اضافة إلى بذل قصارى الجهود لمحاربة ظاهرة انتشار السموم في الوسط العربي.

انتخاب جريس جريس خلفاً لـ د. جريس خوري في رئاسة مجلس فسوطة المحلي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الأول الجمعة تنفيذ اتفاق التناوب على رئاسة المجلس المحلي في فسوطة بين الرئيس السابق د. جريس خوري وبين الرئيس الجديد جريس جريس، الذي وقع بين الطرفين عشية انتخابات السلطات المحلية الأخيرة.

وأيد ستة أعضاء من المجلس المحلي (خمسة من الائتلاف وواحد من المعارضة) انتخاب جريس جريس رئيساً للمجلس المحلي خلفاً للرئيس السابق في حين تغيب عن الاجتماع ثلاثة اعضاء من المعارضة.

وألقى رئيس المجلس المحلي السابق د. جريس خوري كلمة مؤثرة هنأ فيها الرئيس الجديد متمنياً له النجاح في تحمل هذه المسؤولية. وتحدث عن الانجازات التي تحققت في القرية في ظل رئاسته للسلطة المحلية.

كما ألقى رئيس المجلس المنتخب جريس جريس كلمة قصيرة شكر فيها اعضاء المجلس المحلي على تأييدهم له رئيساً للمجلس المحلي، وعاهد فيها ابناء بلدته وممثليهم على ان يبذل كل ما في وسعه لتحسين وتطوير البلدة في كافة المجالات، العلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية. كما وعد الالتزام بمبدأ المساواة. وأكد التزامه بقرارات الهيئات التمثيلية للجماهير العربية ومشاركته بشكل فعال في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في الناصرة تلخص النتائج وتستعرض برنامج العمل

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اجتمعت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في الناصرة بحضور الكوادر التي عملت قبيل الانتخابات لتلخيص الانتخابات والتي جرى التأكيد فيها على النجاح الذي حققته الكتلة في الانتخابات.

وقد استعرض رئيس الكتلة الاستاذ خليل عليمي الصعوبات التي واجهتها الكتلة خلال الانتخابات واستعرض برنامج عمل الكتلة خلال السنوات الاربع القادمة والذي يتضمن البرامج التثقيفية والتربوية والترفيهية.

وقدم عليمي شكرا خاصا للكوادر التي تجندت في العمل الى جانب الكتلة. وخص بالشكر المعلمين والمعلمات المتقاعدين.

الاعلان عن وقف أعمال البحث عن ضحايا بين أنقاض قاعات «ڤيرساي»

• مقتل ٢٣ شخصا واصابة المئات ١٦٦ منهم لا يزالون في المستشفيات واصابات ١٦ منهم بالغة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن قائد الجبهة الداخلية الجنرال غابي اوفير، بعد ظهر أمس، عن وقف أعمال التفتيش عن ضحايا بين أنقاض قاعة «ڤيرساي» للأفراح في القدس. وقال ان مهمتنا انتهت وذلك بناء على التحقيقات التي أجرتها الشرطة على لائحة أسماء المشاركين الذين جاءوا إلى قاعة الأفراح والعاملين الذين كانوا في المبنى. وأضاف انه تم انقاذ أو انتشال كل من كان موجوداً في القاعة.

وقال اوفير انه أخذ بالاعتبار الخطر المرتبط بمواصلة أعمال التفتيش في ظروف خطرة تحت سقف مهدد بالانهيار. وأضاف ان مواصلة أعمال التفتيش لا مصداقية لها في مثل هذا الوضع. لذلك اتخذ القرار بايقافها. وقال ان المسؤولية على المكان تقع الآن على الشرطة وبلدية القدس.

أما قائد شرطة منطقة القدس، ميكي لفي، فقال ان بحوزة الشرطة اسمين لشخصين أحدهما عامل أجنبي والثاني عامل عربي من غير الواضح حتى الآن اذا ما كانا لا يزالان بين الأنقاض. وان الشرطة ستعرف خلال الساعات القادمة ما هو مصيرهما.

وأعلن ان عدد الضحايا الذين تم انتشالهم من بين الأنقاض بلغ ٢٣ شخصاً وان عدد الجرحى الذين لا يزالون في المستشفيات ١٦٦ شخصاً، جراح ١٦ منهم وصفت بانها صعبة.

واعلن انه في الوقت الذي انهارت فيه أرضية القاعة، الواقعة في الطابق الثالث، في الساعة العاشرة و(٤٠) دقيقة من مساء يوم الخميس، تواجد فيها حوالي (٧٠٠) شخص، وقد امتلأت حلبة الرقص بالضيوف عندما انهارت أرضية القاعة وانهار في أعقابها الطوابق الثلاثة في البناية، وأصيب من جراء ذلك (٣٥٧) شخصا.

وقال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الذي زار مكان الحادث أمس الأول، انه سيدعو الحكومة إلى جلسة خاصة وسيتم فيها البحث بامكانية تشكيل لجنة خاصة في ملابسات الحادث الكارثي. وأضاف انه يجب عمل كل شيء من أجل منع كوارث من هذا النوع.

طريقة البناء «بال - كال» - قنبلة موقوتة!

• النتائج الوخيمة الناجمة عن انهيار قاعات «ڤيرساي» ما هي إلا مؤشر لما سيحدث اذا ضربت البلاد هزة أرضية كبيرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان قول ذلك هو أمر فظيع لكن قبل سنين حذرنا من امكانية وقوع كارثة كهذه. ان طريقة البناء هذه هي بمثابة قنبلة موقوتة». هذا ما قاله رئيس نقابة مهندسي البناء والبنى التحتية، د. يوآف سيرينا، الذي ترأس عدة لجان قطرية وعامة بحثت في موضوع البناء بطريقة «بال - كال»، ومن بينها لجنة البناء التي بحثت في طريقة «بال - كال» قبل عشر سنين، وأوصت أمام وزارة الداخلية بمنع البناء وفق هذه الطريقة بشكل رسمي. وأكد «لقد قلنا منذ سنوات ان هذه الطريقة لا تلائم المواصفات ويحظر العمل بموجبها».

وقد شبه د. سيرينا طريقة «بال - كال»، التي يدمج فيها الباطون وصفائح الفولاذ، بالقنبلة الموقوتة، وقال «من الواضح ان البناء التقليدي لا يؤدي إلى حصول كارثة كهذه. ليس هناك أي سبب يجعل بناية تنهار بالكامل في البناء العادي».

وأضاف ان وزارة الداخلية عممت قبل خمس سنوات مذكرة على السلطات المحلية، المسؤولة عن تراخيص البناء، بمنع البناء وفق طريقة «بال كال».

وحذر من ان «في اسرائيل اليوم يوجد مئات آلاف الأمتار المربعة المبنية بطريقة «بال - كال» مؤكداً ان طريقة البناء هذه لا مثيل لها في العالم. وأردف ان ليس بامكان وزارة الداخلية ضبط القانون بخصوص حظر البناء وفق هذه الطريقة.

من جهته، قال مدير عام شركة «بال - كال»، ايلي رون، ان أرضية القاعة انهارت بعد ازالة الأعمدة الداعمة الأربعة. وأضاف انه لم تكن أية مشكلة في الأرضية نفسها والتي تم بناء أرضيات شبيهة لها في بنايات كثيرة في أنحاء البلاد، وانه من بين (٦٠٠) أرضية انهارت في السنوات الأخيرة، خمسة أرضيات فقط بنيت بطريقة «بال - كال». وقال انه بني بهذه الطريقة ثلاثة ملايين متر في السنوات الأخيرة وحتى العام ١٩٩٦.

وحذر مدير عام اتحاد المقاولين، شموئيل اراد، والذي شغل في السابق منصب قائد الجبهة الداخلية، من وقوع كوارث مشابهة، وقال ان «عمر هذا البناء ١٥ سنة، مما يستدعي اجراء فحص لجميع البنايات التي بنيت بطريقة «بال - كال». وأكد ان اتحاد المقاولين عارض بشدة استخدام طريقة البناء «بال - كال» منذ أكثر من أربع سنوات. وقال «في نهاية العام ١٩٩٧ حذرنا من هذه الطريقة التي بدت لنا مليئة بالمشاكل، فهي مبنية على أساس صب الباطون على صفائح بعكس البناء المعتمد والذي يتم فيه صب الباطون على الحديد».

وقالت زيڤا بتير، المديرة العامة لمعهد المواصفات، انه «لم تتم المصادقة ابدا على استخدام «بال - كال». ومن أجل ازالة الشكوك فان لجنة البناء في معهد المواصفات بحثت في العاملين ٩٦ - ٩٧ في استخدام «بال - كال» ونشرت تقريرا يحظر بشكل واضح استخدام هذه الطريقة. فعلم انه يتم استخدامها اليوم لكن لا يمكن المقارنة بين شقة سكنية وبين قاعة أفراح».

وأشارت بتير إلى ان فرع معهد المواصفات في القدس قريب جدا من قاعات «ڤيرساي»، وعلى الرغم من ان موظفي المعهد رأوا انه تجري ترميمات في المكان الا انه لم يتم دعوتهم لفحصها والمصادقة عليها. ونوهت إلى انه يتوجب على بلدية القدس فرض القانون، واذا لم تكن البلدية على علم بأعمال الترميم فانها قد تمت بشكل غير قانوني.

وحذرت بتير ان النتائج الوخيمة الناجمة عن انهيار القاعة في القدس ما هي إلا مؤشر لما سيحدث اذا ضربت البلاد هزة أرضية كبيرة.



المبادرون لبناء القاعة فعلوا كل شيء للحصول على تسهيلات غير قانونية!!

• اعتقال أصحاب القاعة ومقاول الترميمات والمهندس •

* اعتقلت الشرطة، أمس الأول الجمعة، أصحاب قاعات «ڤيرساي» الأربعة، افرايم أديب واوري نيسيم وابراهام عادي وسوهانا عادي، للتحقيق معهم. كذلك تم اعتقال مقاول الترميمات، براك شيزو، الذي أجرى اعمال ترميم في المكان في الأسابيع الأخيرة والمهندس دان شيفر، الذي أعد الخرائط الهندسية للبناء قبل ١٣ سنة. كذلك جرى اعتقال مخترع طريقة البناء «بال - غال»، الذي بنيت أرضية القاعة بموجب طريقته. وتتهم الشرطة المعتقلين بالتسبب بالموت من خلال الاهمال.

وتبين من فحص أولي أجرته قوات الانقاذ في موقع انهيار الأرضية، انه خلال الترميمات التي جرت في البناية في الأيام الأخيرة تم ازالة اربعة أعمدة داعمة بهدف توسيع القاعة، وذلك وفق طلب صاحب القاعة الذي أصر على ذلك رغم اعتراض المقاول.

من جهته قال رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، خلال مؤتمر صحفي أمس الأول، انه من خلال تحقيق أولي تم اكتشاف معطيات خطيرة بخصوص اخطاء في البناء وبصيانة البناية. وأضاف انه من خلال معاينة ملفات البناية التي شيدت في العام ١٩٨٦، فان هناك شكوكًا بأن الأعمال التي جرت فيها لم تكن مناسبة، وقال ان «الصورة التي تظهر من الملف غير جيدة وتستدعي تحقيقًا عميقًا في الموضوع». وقال انه لم يكن معلومًا للبلدية مسبقا حول أخطاء البناء والصيانة.

ونشرت بلدية القدس الغربية ملخص التقرير الهندسي الأولي الذي أجرته في أعقاب الحادث في قاعات «ڤيرساي». ويظهر من بيان البلدية ان «كل ما يتعلق بالحسابات الهندسية والوثائق كانت وفق القانون. لم يتم العثور في الملفات على أمر يشير إلى امكانية انهيار المبنى». وعلى الرغم من ذلك فان «عملية الترخيص ومراقبة البناء يثير الشبهات بان المبادرين فعلوا كل ما بوسعهم من أجل ان يحظوا بتسهيلات غير عادية من أجل تغيير الهدف الأصلي للبناء».

القيادة الفلسطينية تقدم تعازيها وتعرض مساعدتها

* غزة - لمراسل خاص - عبرت القيادة الفلسطينية، امس الاول الجمعة، عن مواساتها لاسرائيل والشعب الاسرائيلي في ضحايا حادث انهيار مبنى في القدس.

وقال ناطق باسم القيادة الفلسطينية في بيان بثته اذاعة «صوت فلسطين» الرسمية «ان القيادة تعبر عن عميق مواساتها لاسرائيل والشعب الاسرائيلي في ضحايا حادث انهيار مبنى دعته الافراح في تلبيوت في القدس».

واضاف الناطق الرسمي «ان القيادة تتقدم بتعازيها الحارة لاسر القتلى والجرحى نتيجة الحادث المؤلم الذي اودى بحياة عدد من المدنيين الاسرائيليين».

واشار الناطق الفلسطيني الى «القيادة اعطت ليلة امس تعليمات عاجلة لمديرية الدفاع المدني الفلسطيني للاتصال مع الجانب الاسرائيلي لابداء الاستعداد للمساعدة في عمليات الانقاذ في المبنى المنهار».



المنقذون: الموقع خطر للغاية

* تعمل في موقع حادث انهيار قاعات «فيرساي» في القدس، الفرقة «ب» التابعة لوحدة الانقاذ في الجبهة الداخلية، والتي شاركت في عدة أعمال انقاذ في أنحاء العالم في أعقاب كوارث، منها عملية انقاذ الطفلة الاسرائيلية من تحت أنقاض مبنى في تركيا، انهار اثر الهزة الأرضية.

وقال قائد الفرقة، عيران مغين، حول امكانية العثور على ناجين تحت أنقاض قاعات «فيرساي»: «نعم، دائمًا ثمة أمل وفي الجبهة الداخلية يؤمنون بوجود أمل كهذا حتى يتم انتشال آخر العالقين تحت الأنقاض».

لكن مغين حذر من أمر آخر، هو ان الموقع، بالمقارنة مع مواقع أخرى، يمتاز بخطورة بالغة على حياة المنقذين لأن المبنى كله آيل للسقوط. وأردف: «اذا كنا في تركيا نواجه الخطر عندما كنا ندخل تحت مبنى مهدوم اثنين أو ثلاثة، لكننا هنا ندخل حوالي (٥٠) شخصًا في وقت واحد».

وحول اذ ما كان هناك منقذون ينهارون خلال عملية الانقاذ من مشاهد الدماء، والقتلى، قال مغين «لا، فقد احضر الرجال طعامهم، وعندما لا يعملون فانهم يجلسون جانبًا، يأكلون ويشربون ويضحكون ولا يبدر منهم مظاهر الاكتئاب. الرجال هنا يبتسمون وأحيانًا يثير هذا الأمر غضب أشخاص يرون ذلك من الخارج. لكن يبدو ان هذه طريقتنا بالتعامل مع مصاعب عملية الانقاذ».

وقال مغين ان فرقته مكونة من مهندسين وأطباء ومسعفين وغير ذلك.

رئيس نقابة مقاولي البناء في الشمال، ابراهيم جبارين لـ «الاتحاد»

طريقة بناء قاعات فرساي تنفذ في عدة مشاريع وبدون مراقبة

• في منطقة الشمال بالطريقة نفسها المحاكم الجديدة ومستشفى بوريا •

• آمال شحادة •

* الكارثة التي وقعت في قاعة فرساي في حي تلبيوت في القدس جراء انهيار القاعة في حفل زفاف والتي ادت الى مقتل العشرات واصابة المئات، لم تكن الحادثة الاولى من نوعها في البلاد، ولكن نتائجها المؤلمة هي التي جعلت الحديث عنها يأخذ هذا المدى الواسع والاهتمام الكبير والتشديد على دراسة ما حصل واستخلاص العبر.

فحادثة «مكابياه» التي وقعت قبل عدة سنوات وانهيار الجسر لا تختلف عن هذه الحادثة كون السبب الاساسي في الحادثتين طريقة البناء، التي تعتبر حديثة في البلاد والتي لا يتم العمل فيها بحسب ما يتطلب القانون والاحتياطات لتنفيذ عمل سليم، وقبل سنتين انهارت بناية في منطقة الجنوب، ولم يكن فيها اي من السكان لكن ما جرى لم يحظ بالاهتمام الكافي والجدار، الذي وقع قبل حوالي الشهرين في مركز البلاد واودى بحياة اثنين من المثلث هو الآخر بني بشكل غير صحيح وغير مراقب. وكما يقول رئيس نقابة مقاولي البناء، في منطقة الشمال ابراهيم جبارين فان المسؤولية تقع بالاساس على السلطة المسؤولة، التي لا تنفذ كافة الاجراءات المطلوبة من الناحية القانونية. ويحذر جبارين من خطورة وقوع مصيبة اخرى اذا ما استمر العمل بطريقة الاهمال المتبعة والتي تمر عبر سلسلة من المسؤولين.

*** «الاتحاد»: الحديث ان قاعة فرساي بنيت بحسب طريقة «بال كال» ،فما هي هذه الطريقة؟**

- جبارين: «بال كال» هي طريقة جديدة في البناء، يجري العمل فيها لافساح المجال لاستغلال اكبر مساحة ممكنة، وقد بوشر العمل بموجبها في اسرائيل في الثمانينات وهناك الكثير من البنايات التي تم تنفيذها بموجب هذه الطريقة ولكن معظمها في الوسط اليهودي وفي الوسط العربي هناك قاعات افراح بنيت بحسب هذه الطريقة حتى تكون رحبة بدون عمدان واستغلال المساحة باكثر قدر ممكن لاتساع اكبر عدد من الناس.

*** «الاتحاد» -وكما علمنا فان حادثة «مكابياه» والتي وقع خلالها الجسر بمئات الناس وقاعة فرساي وغيرهما بنيت بحسب هذه الطريقة، فهل ما حدث يعني ان طريقة البناء هذه غير محبذة وخطيرة؟**

- جبارين: «بدون شك ان طريقة البناء هذه طريقة حديثة ومفيدة من حيث امكانية استغلال المساحة والتكاليف الاقل. ولكن المشكلة في اسرائيل ان العمل لا ينفذ بحسب التعليمات الصحيحة وباشراف وعمل خبراء، فطريقة «بال كال» لا يمكن تنفيذها بواسطة أي مقاول بناء، فهناك حاجة ان يكون المقاول والعمال خبراء في كيفية طريقة البناء، لان خطأ صغير يعني بشكل قاطع امكانية الانهيار. اضافة الى انه في مثل هذه الطريقة يجب على المهندس مراقبة العمل طوال الوقت وعدم الاتكال على المقاول، الذي هو بالاساس لا يحمل الخبرة الكافية، واذا كان خبيرا في هذا النوع من البناء، وعلى هذا الاساس يتم اتفاق تسليمه مقاولة البناء، فهناك الكثيرون الذين يسلمون العمل لمقاولين اصغر منهم ويعملون بحسب نسبة مئوية حتى يكون ربحهم اعلى. وبالتالي المقاول الذي يتسلم العمل لا تكون لديه التجربة الكافية، لا هو ولا عماله في هذا العمل.

*** «الاتحاد» - وما هي الاخطاء الشائعة في طريقة البناء هذه؟**

- جبارين: «حسب طريقة «بال كال» يتم وضع صناديق من القصدير داخل الباطون وهو لا يزال رطبا، حتى يتماسك القصدير بحسب شكله ولا تدخل اليه كميات الباطون التي تفقد الميزة الاساسية لهذا البناء، وهي خفة الوزن. فهناك من يعمل بطريقة خاطئة حيث يتم وضع كميات كبيرة من الباطون ثم يوضع القصدير بشكل عشوائي وبهذا يكون الباطون قد جف، وهذا يؤدي الى تغيير شكل القصدير اذ يغلق طرفه المفتوح، ويؤدي الى ادخال كمية كبيرة من الباطون تؤدي الى زيادة ثقله.

*** «الاتحاد» - واذا ما تم الخطأ من المسؤول؟**

- جبارين: «في هذا العمل توجد سلسلة اخطاء، واكثر من المسؤول. ويبقى صاحب اكبر مسؤولية السلطة ثم المهندس الذي لا يشرف على العمل طوال الوقت.

*** «الاتحاد» - هل هناك الكثير من الابنية في اسرائيل بنيت في هذه الطريقة؟**

- جبارين: «معظمها في الوسط اليهودي. وفي منطقة الشمال تم بناء قاعة المحاكم الحديثة في نتسيرت عيليت والقسم الجديد في مستشفى بوريا.

*** «الاتحاد» في حديث سابق مع حضرتك كنت قد حذرت من خطر الانهيار للكثير من الابنية في الوسط العربي، فحتى لا تقع كارثة اخطر من قاعة فرساي، ما الذي يجب فعله؟**

-جبارين: «باعتقادي هناك حاجة ماسة لان تهتم السلطات المحلية جميعا بالابنية الموجودة، بحيث يتم جرد لجميع الابنية من قبل مهندسين مختصين ويتم فحص هندسي للابنية المشكوك فيها، وهنا لا اقصد الابنية القديمة فللاسف معظم هذه الابنية المهددة بالانهيار حديثة ولكنها اقيمت بشكل غير صحيح والخطر لا يكمن في احداث ضغط كبير او هزة ارضية فحسب انما قد يتم الانهيار لمجرد تنفيذ أي عمل قريب من البناية. وللاسف فانه اذا كان متوقع ان تنهار ٣٠٪ من البيوت الاسرائيلية اذا ما حدثت هزة ارضية فان النسبة تتعدى ال ٦٠٪ في الوسط اليهودي. اضافة الى هذا هناك حاجة لان تشرف مجموعة من المهندسين والخبراء، على اجراء فحص لجميع الابنية الضخمة والكبيرة التي بنيت في هذه الطريقة وتستوعب يوميا مئات المراجعين، حتى لا تتكرر الكارثة.



اجتماع تأسيسي للطلاب الجامعيين في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد مساء أول أمس الجمعة في مدرسة سخنين الثانوية اجتماع تأسيسي لأقامة رابطة للطلاب الجامعيين في سخنين حضره عشرات الطلاب والشخصيات من سخنين.

وتحدث في الاجتماع رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا ورئيس اللجنة القطرية للطلاب الجامعيين العرب رجا زعاترة ومركز اللجنة التحضيريه لاقامة الرابطة الطالب اياد سيد أحمد، وأكد جميع المتحدثين على أهمية اقامة الرابطة وذلك لمصلحة الطلاب محليًا وقطريًا.

هذا وشاركت فرقة الكروان للغناء الوطني الملتزم حيث قدمت مجموعة من الأغاني الوطنية الملتزمة وتولى عرافة الاجتماع حمد ابو يونس وسهير الياس.

مبادرة نموذجية في مدرسة «الحرش» النصراوية حول «التراث الشعبي الفلسطيني»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تضع مدرسة «الحرش» في الناصرة في هذه الأيام، اللمسات الأخيرة لعرض المنتج النهائي لأبحاث الطلاب حول «التراث الشعبي الفلسطيني»، حيث تم ادخال الموضوع الى منهاج المدرسة إرساءً للتربية على قيم الحضارة الفلسطينية وتراث الاجداد.

وكانت مدرسة «الحرش» السباقة في ادخال هذا الموضوع الى المنهاج التعليمي، حيث قام الطلاب، طوال العام الدراسي الحالي، بالبحث في تراث الاجداد. وسيتم، قريبًا، عرض أبحاث الطلاب والنتائج التي توصلوا اليها خلال ابحاثهم، وذلك في برنامج خاص تعد له ادارة المدرسة.

كما يجري العمل على إصدار نشرة خاصة باسم «الرحى» من اعداد طلاب المدرسة، حيث توثق كل الخطوات والابحاث والنتائج التي توصل اليها طلاب المدرسة لتكون تجربة ومرجعًا مفيداً لكل من يبحث في تراث الاجداد من طلاب المدارس الاخرى في المدينة.

وقد خصّ مدير دائرة المعارف في بلدية الناصرة، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي، الاستاذ راجي منصور، المدرسة بتحية خاصة على هذا المجهود، أكد فيها «ان المدرسة أحسنت اختيار الموضوع للدراسة والبحث، منتهجة أسلوب البحث العلمي الهادف الى تطوير شخصية طلابنا، وجعلها شخصية مستقلة، مرنة قادرة على الابداع والتفكير الناقد، طموحة مبادرة مؤمنة بذاتها وبقدراتها الشخصية، وكذلك بالجهد الجماعي والعمل المشترك، إضافة الى أهمية تحقيق الهدف من حيث تطوير شخصية معتزة بانتمائها الوطني الفلسطيني».

ندوة حول أدب الأطفال في مدرسة الكرمل في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار النشاطات التي يقوم بها مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل لتشجيع المطالعة والقراءة، عقد المركز ندوة حول أدب الأطفال في مدرسة الكرمل في حيفا، تمحورت حول كيفية تشجيع القراءة والمطالعة، افتتحها مدير المدرسة، نعمة هاشول، واستعرض النشاطات والفعاليات التي قامت بها المدرسة، لتشجيع المطالعة، مبينًا أهمية القصص في حياة الأطفال وكيفية العمل من أجل حث الاولاد على المطالعة والتمسك بالكتاب.

وهنأ د. بشارة مرجية، مدير مركز أدب الأطفال العربي، مدرسة الكرمل، على انضمامها لمشروع كتاب في كل بيت، المقدم من مركز أدب الأطفال، وأكد ان المشروع سيتوسع في العام الدراسي القادم، ليضم طلاب الصفوف الثالثة والرابعة الابتدائية من أجل تشجيع المطالعة.

وقدم المربي فاضل علي محاضرة حول كيفية تشجيع المطالعة، من خلال نصوص قصص الأطفال، مشيراً الى دور الأهل في ذلك.

وقدم الممثل لطف نويصر، ورشة حول كيفية سرد القصص أمام الأطفال وقدم باقة من الأغاني.

تحية جولانية «للاتحاد»

الرفاق الأعزاء رئيس وأعضاء أسرة التحرير وجميع العاملين في جريدة «الاتحاد»

تحية رفاقية حميمة لكم جميعًا مع أحر التهاني وأخلصها أرسلها لكم باسمي وبالنيابة عن احرار الجولان وجماهيره الوطنية، بمناسبة عيد ميلاد الاتحاد الـ (٥٨). ولا يسعني بهذه المناسبة الطيبة الا الاعتراف بفضل هذه الصحيفة الغراء الملتزمة بقضايا الجماهير والمعارضة للاحتلال وللمطامع التوسعية الاسرائيلية ووقوفها منذ بداية الاحتلال عام (١٩٦٧) الى جانب نضالاتنا في الجولان ضد الاحتلال ومخططاته التي استهدفت انتماءنا القومي وهويتنا العربية السورية، وارادت صهرنا في البوتقة الاسرائيلية وتلطيخ كرامتنا الوطنية، وإضافة لذلك نقلت «الاتحاد» اخبارنا الى الرأي العام وتعاطفت مع صوتنا الوطني الرافض للاحتلال والمقاوم لضم الجولان الى اسرائيل وأوصلته لوسائل الاعلام ووكالات الانباء، فساعد ذلك على كشف ما أراد حكام اسرائيل التعتيم عليه وفضح باكراً ما كانت السلطة الاسرائيلية تتستر عليه، حيث كانت تعمل لاظهار أهل الجولان العرب الدورز سعداء بالاحتلال، ولا تريد ان يكتشف الرأي العام بان العكس هو الصحيح وبأن هؤلاء المواطنين العرب السوريين تشبثوا في مساكنهم واراضيهم ولم يتركوها اثناء الحرب في حزيران عام (١٩٦٧) لأنهم أصحاب وعي وتفكير وطني سليم، وليس لانهم يحبون اسرائيل هذه الدولة التي قامت بمساعدة دول الاستعمار واغتصبت وطن اشقائنا العرب الفلسطينيين وسلبت اراضيهم وفرضت عليهم الهجرة واللجوء والتشتت في القارات الخمس.

هذا ولا زالت صحيفة «الاتحاد» الى هذا اليوم خير حليف لنضالنا ولحقوقنا ولم تقصر يومًا في اداء رسالتها النضالية الوطنية والطبقية ولصالح الاخاء الاممي وتحقيق السلام العادل والشامل الذي يعطي كل صاحب حق حقه وترضى به الاجيال.

مع جزيل احترامي وتقديري
أحمد علي القضماني
مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل

جبهة ابوسنان تستعد لانجاح مؤتمر الجبهة القطري

• كادر الجبهة ينتخب مندوبيه للمؤتمر •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - دعا عشرات الجبهويين في أبوسنان الى تشديد النضال من أجل اسقاط حكومة شارون - بيرس المعادية للسلام. وأكدوا تضامنهم مع انتفاضة الشعب الفلسطيني لكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، وقرروا تجديد حملة الاغاثة لدعم كفاح ابناء شعبنا في مواجهة الحصار التجويعي والدمار والقتل الاحتلالي والمشاركة في النشاطات السياسية - الجماهيرية في ٥ حزيران بمناسبة الذكرى الـ ٣٤ للاحتلال.

كما دعا الجبهويون البواسنة، في اجتماع كادر الجبهة مساء الخميس الماضي، الى العمل على انجاح مؤتمر الجبهة الدمقراطية القطري الذي سيفتتح يوم ٨ حزيران في الناصرة، وانتخب الاجتماع مندوبي الجبهة الى المؤتمر.

افتتح الاجتماع وتتولى عرافته د. عطالله موسى عضو سكرتارية الجبهة.

* وقدم عضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة، د. احمد سعد، ملاحظات سياسية حول آخر التطورات، وركز بالأساس على قضيته الاولى مناورة حكومة الكوارث الشارونية بكل ما يتعلق بتقرير لجنة ميتشل، فشارون وبتغطية امريكية يحاول اجهاض الانتفاضة الفلسطينية دون اي مكسب سياسي، يرفض التوصية، بتجميد جميع أشكال الاستيطان، كما يرفض تنفيذ التزامات اتفاقيات المرحلة الانتقالية وتحديد سقف زمني للحل الدائم، وأكد د. سعد، ان المنطقة تقف على دوار منعطف خطير، فاذا لم يجر تجنيد ضغط دولي على حكومة شارون لوقف تصعيدها العدواني فقد تنفجر مواجهة حربية مأساوية في المنطقة، اما اذا اخذت الاسرة الدولية، الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والجامعة العربية والولايات المتحدة الامريكية مسؤوليتها بالزام حكومة شارون على احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وحقوق الشعب بالتحرر والاستقلال الوطني فبهذا، وبهذا فقط يمكن حقن الدماء وضمان الامن والاستقرار في المنطقة.

وتحدث د. سعد، باسهاب عن مخاطر الفاشية في اسرائيل وتصعيد الهجوم والتحريض العنصري على الجماهير العربية وممثليها واهمية تصعيد الكفاح العربي اليهودي لمواجهة التحديات المأساوية.

وقدم مركز مكتب الجبهة القطري احمد الحاج شرحًا وافيًا عن مؤتمر الجبهة مؤكداً على ان الاوضاع السياسية الخطيرة التي نعيشها اليوم املت على الجبهة تقديم موعد انعقاد هذا المؤتمر ودعا الجبهويين في ابوسنان الى العمل على انجاح هذا المؤتمر، وتطرق الحاج الى مختلف الجوانب التنظيمية للمؤتمر.

وقدم عضوا المجلس المحلي، رفيق نصرة، ود. يوسف مطانس ملاحظات حول العمل البلدي.

وقدم مركز عمل الجبهة في ابوسنان، صلاح دباجة بيانًا عن نشاطات الجبهة منذ انعقاد كادر الجبهة الماضي أشاد فيه بالنجاحات التي تحقق بجهود العشرات من اعضاء الجبهة ومن ابرزها النشاطات المحلية والقطرية على شرف ذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض والاول من أيار ويوم النكبة واحتفال «الاتحاد»، والمشاركة في التظاهرات على مفارق الطرق تضامنًا مع انتفاضة شعبنا وحملة الاغاثة لابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية، وأشاد بالنشاط المدروس لمواجهة مسلسل الارهاب الذي شهدته ابوسنان في الفترة الاخيرة. وكان ابرزه مظاهرة مئات النساء والاطفال البواسنة قبالة مركز شرطة عكا، وأكد على أهمية دور الجبهة في الحفاظ على وحدة أهالي ابوسنان والدفاع عن مصالح القرية.

وهنأ مركز عمل الجبهة في ابوسنان قائمة المعلمين الجبهويين بمناسبة الانتصار الكبير الذي حققته في انتخابات نقابة المعلمين القطرية وفرع النقابة المنطقية مؤكداً ان ذلك تحقق بتظافر جهود الجبهويين في مختلف الفروع.

وجرى نقاش شارك فيه العديد من أعضاء الجبهة لخصه مركز عمل الجبهة في ابوسنان.

عمر ابو شنب وخير اسدي ينسحبان من ادارة المجلس المحلي المكر - جديدة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - انسحب عضوا كتلة «اطار العمل البلدي» في مجلس محلي المكر - جديدة، عمر ابو شنب وخير أسدي، من ادارة المجلس المحلي احتجاجًا، على ما وصفه عمر ابوشنب، انفرادية رئيس المجلس المحلي في العمل وعدم اعطاء رؤساء اللجان الفرعية الصلاحيات لتفعيل لجانهم وعدم استشارة اعضاء الادارة في موضوع التوظيفات والتشغيل.

وكانت كتلة «اطار العمل البلدي» دعمت رئيس المجلس المحلي في الانتخابات الاخيرة للسلطة المحلية.

وقال عمر ابو شنب ان كتلته ستصدر قريبًا، بيانًا للأهالي لشرح موقفها بشكل مفصل من عمل المجلس المحلي، وأضاف ان عدم وجود نائب لرئيس المجلس المحلي حتى الآن، رغم انه يحق لنا انتخاب نائبين، هو دليل على العجز في عمل المجلس المحلي.

وكان عضوا المجلس المحلي عبد الله واكد ومحمود يونس انسحبا قبل اربعة أشهر من الادارة وعادا اليها، وقبل شهرين انسحبا مرة أخرى من هذه الادارة، كما ان عضوي المجلس المحلي ناصيف ملحم وحسن حمود انسحبا هما أيضًا من ادارة المجلس المحلي، وعادا اليها فيما بعد.

وقدم عضو المجلس المحلي عن كتلة «الوفاق» وفيق كيال، مؤخراً استقالته من المجلس المحلي وجاء مكانه، حسب اتفاق التناوب محمود واكد.

غداً، الاثنين:

افتتاح فعاليات اسبوع الطفل في يافة الناصرة

• الافتتاح: لونا بارك ضخم لاطفال يافة الناصرة • الاختتام السبت القادم بكرنفال السلام والطفولة التقليدي •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» تبدأ يوم غد الاثنين فعاليات اسبوع الطفل في يافة الناصرة والتي تستمر منذ يوم الاثنين وحتى يوم السبت ٢/٦/٢٠٠١، وذلك على شرف يوم الطفل العالمي.

وتجري فعاليات اسبوع الطفل بتنظيم المركز الجماهيري ومجلس محلي يافة الناصرة، حيث يعتبر هذا البرنامج باكورة أعمال المركز الجماهيري وتقول مديرة المركز ايمان خطيب في الكراس الانيق الذي صدر خصيصًا لاستعراض برامج الاسبوع «وكما عودنا المجلس المحلي نواصل هذا العام أيضًا نهج الكرنفال كتقليد ناجح ومثير يجتذب اليه الاف الاطفال، سيكون الكرنفال بمثابة تاج تتوج به الفعاليات التربوية والترفيهية على مدار الاسبوع» وتتابع خطيب «كلنا أمل ان يكون المركز الجماهيري عنوانًا للحياة الثقافية والتربوية والترفيهية لاهل يافة الناصرة جميعًا».

وسيقام غداً لونا بارك ضخم في الملعب البلدي، وسيكون مفتوحًا في الصباح لطلاب صفوف المدارس وبعد الظهر للجمهور الواسع، وكذلك سيتم في اطار الاسبوع محاضرات وندوات وورشات من تنظيم المكتبة العامة والنوادي الجماهيرية ووحدة الحضانات والمجلس النسائي وقسم الخدمات الاجتماعية.

وفي نهاية الاسبوع، وحسب التقليد السنوي، سيتم اقامة كرنفال السلام والطفولة حيث يجوب الاطفال فيه شوارع القرية ويختتم بمهرجان فني ضخم بمشاركة فنية ترفيهية.

وقد جرت فعاليات الاسبوع بالتعاون مع وزارة الصحة وخدمات الصحة الشاملة (كلاليت) ومدراء المدارس ولجنة اولياء أمور الطلاب المحلية ونوادي الاحياء والمجلس الامكانيات لانجاح هذا العمل التربوي الهام.

حفل تأبين في عكا للمحامي الشخصية الوطنية علي حمود



• علي حمود •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد، أمس الاول الجمعة، في قاعة عودة في عكا القديمة، حفل تأبين للمحامي والشخصية الوطنية علي حمود حضره العشرات من أبناء المدينة ومن مختلف القرى والمدن العربية.

افتتح الحفل وتولى عرافته الزميل انطوان شلحت وتكلم فيه كل من الاستاذة خالد حمود ومحمد عبري نصار والمحامي وليد الفاهوم وابراهيم مالك والمحامي محمد دحلة ود. حاتم كناعنة والمحامي محمد ميعاري ومحمد علي طه وصالح حمود.

وقد توقف الخطباء عند الخصال الوطنية والانسانية التي تميز بها الفقيد منذ نعومة أظفاره وحتى السنوات الاخيرة من حياته، وبشل خاص مواقفه الوطنية وانخراطه في معارك الدفاع عن الأرض منذ فترة مبكرة وصولاً الى القرار باعلان يوم الارض، كما اشادوا بتربيته لذرية وطنية صالحة مكملة لدربه الشخصي والوطني.

هذا وجرى خلال الحفل توزيع كتيب عن الفقيد بعنوان «سيرة عصية على الموت» تضمن كلمات لعدد من اصدقائه ومعارفه ورفاق دربه، كما تضمن مختارات من مقالاته العديدة التي نشرها في الصحافة المحلية.

ضبط سائق من كرميئيل يقود سيارته بسرعة ١٨٤ كم في الساعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت الشرطة، أمس السبت، سائقًا من كرميئيل يقود سيارته على شارع الساحل بسرعة ١٨٤ كم في الساعة.

وحاول السائق تبرير هذه السرعة الزائدة بادعاء ان زوجته هددته بهجره، الامر الذي اضطره الى العودة الى البيت على وجه السرعة.

وقامت الشرطة التي لم تقتنع بهذا التبرير، بسحب رخصة السواقة للسائق لمدة ٣٠ يومًا ودعوته الى المحكمة.

משרד התחבורה
وزارة المواصلات

נתיבי נדיש
יורם נדיש תשתיות ובנין בעמ
نتيفي غديش

اعمال شوارع، تطوير وبنى تحتية في اوساط الاقليات

تدعو شركة يورام غديش- بنى تحتية وبناء م.ض (فيمايلي:الشركة) المقاولين الذين لديهم مكاتب نشطة في شمال البلاد فقط، وتصنيف بفرع ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير، مقاولين بتصنيف ج - ٤، ج- ٥ وعملوا خلال السنوات الثلاث الاخيرة في اوساط الاقليات لصالح وزارات حكومية، وهيئات تابعة لها وشركات حكومية وتتوفر لديهم شروط المشاركة في المناقصة كما هو مفصل في مستندات المناقصة، تقديم عروض اسعار لتنفيذ شوارع، بنى تحتية وتطوير في السلطات المحلية لاوساط الاقليات وفقا لشروط المفصلة في مستندات المناقصة.

يمكن شراء مستندات المناقصة في مكاتب الشركة في الناصرة، الشارع الالتفافي ١١ نتسيرت عيليت في اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من يوم الاربعاء ٢٠٠١/٥/٣٠ مقابل ٥٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة لقاء كل مغلف مناقصة.

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة مجانا قبل شرائها.

يعقد اجتماع للشركات يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٦/٥ الساعة ١١:٠٠ في مكاتب الشركة في الناصرة.

المشاركة في الاجتماع الزامية

تسلم العروض شخصيا (لا ترسل بالبريد) حتى يوم الاربعاء ٢٠٠١/٦/١٣ الساعة ١٢٠٠ الى صندوق المناقصات في مكاتب الشركة في تل ابيب شارع توتسيرت هآرتس ١٨

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان. تحتفظ الشركة لنفسها بحق تقسيم الفوز بين عدد من المقاولين.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٧٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة.

حوض ١٩٣٥٦ قسيمة ٢ حوض ١٩٣٥٣ قسائم ١١، ٣٦ قطع ٢٢/٥٠٠، ٢٣/٥٠٠، ٢٤/٥٠٠، ٢٦/٥٠٠، ومن القطعة ٢٦/٥٠٠ حتى القطعة ٣٣/٥٠٠

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٨٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الناصرة.

حوض ١٧٥١١ قسيمة ٣١ قطع ٣١/٩، ٣١/١٠

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية مطيه اشير

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج ١٠٩٢٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٩٢٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/١٢٠٥، تغيير لـ- ج/٤٩٩٣، تغيير لـ- ج/٦٨٩٩ تغيير لـ- ج/٤١٦٨، تغيير لـ- ج/٩٠٩٦. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: لوحميه مفيتزوت حوض ١٨٤٨٢ اجزاء القسائم ٦ حوض ١٩٩٥٨ اجزاء القسائم ٦ حوض ١٩٩٥٩ اجزاء القسائم ٢-٣، ١٢، ١٥ - ١٨ حوض ١٩٩٥٩ قسائم بكاملها ٤، ٧-١١، ١٣ - ١٤، ١٦، ١٧ - ٢١، ٢٣ حوض ١٩٩٦٠ اجزاء القسائم ٢-٤، ١٠ حوض ١٩٩٦٠ قسائم بكاملها ٦-٩، ١١، ١٤.

اهم تعليمات الخارطة: أ) توسيع مساحة الكيبوتس ب)اعادة تخطيط لوحميه مفيتزوت ج) تغيير تخصيص ارض وتحديد تخصيصات جديدة: ١- تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى التخصيصات التالية: سكن أ، سكن ب، مباني مرافق، صناعة، مقبرة، محطة وقود، سباحة، مساحات مفتوحة - عامة وخصوصية، طرق، مواقف، رياضة ومتحف ٢) تغيير تخصيص من سكن الى التخصيصات التالية: مباني عامة، مساحات خصوصية مفتوحة، شبكة طرق ومواقف، رياضة ٣) تغيير تخصيص من مباني مرافق الى خدمات تجارية مساحة مفتوحة خصوصية ٤) تغيير تخصيص من مبان عامة الى متحف ٥)تغيير تخصيص من منشاة هندسية الى مبنى مرافق ٦) تغيير تخصيص من مساحة خصوصية مفتوحة الى متحف، طرق وصناعة د)تحديد شبكة طرق(وصول) في نطاق الخارطة وتحديد مراحل تنفيذ شبكة الطرق التي ترتبط بالطريق رقم ٤ في الخارطة هـ) تسهيلات في خط البناء لطريق رقم ٤ من ١٠٠ متر الى ٥٠ مترا من محور الطريق و)تحديد توجيهات وشروط لاصدار رخصة بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٩/٤/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية ٤٨٧٩ صفحة ٣٣٤٥ بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال طريق دار الحكومة، نتسرات عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه اشير. تلفون ٠٤-٩٨٧٩٦٢١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

جبهة البعنة الدمقراطية

- **ليتوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني حالا.**
- **ليتوقف التحريض العنصري على الجماهير العربية وقياداتها**
- **لانجاح مؤتمر الجبهة القطري.**

دعوة

تدعوك بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع كادر الجبهة العام وذلك اليوم الاحد الموافق ٢٧/٥/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساءً، في نادي الدكتور حسن حسين.

•• نقاط البحث:

١. بيان سياسي - يقدمه الرفيق احمد الحاج - مركز عمل الجبهة القطرية. ٢. بيان تنظيمي - يقدمه رفيق بكري - سكرتير الجبهة في البعنة. ٣. انتخاب مندوبي الفرع للمؤتمر القطري السادس للجبهة.

نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لاهميته..

باحترام: سكرتارية الفرع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مدينة عكا» طلب لاضافة بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.
فيما يلي تفاصيل الطلب والتسهيلات المطلوبة:
١) رقم الملف والطلب ٦٤٩٦، ٢٠٠١٠٠٥١ مقدم الطلب والعنوان: شركة عبادة م.ض. شارع هعتسمؤوت ٣٢ عكا حوض/ قسيمة/ قطعة: ١٨٠٠٢ قسائم ٦٢-٣٩ خارطة بناء مدن رقم ج/ب م/١٨
التسهيلات المطلوبة: ١)اضافة طابق (المجموع الكلي ٧ طوابق) ٢)اضافة عدد من الوحدات السكنية حتى ٢٠٪ (المجموع الكلي ١٤ وحدة سكنية) ٣)ارتفاع المبنى ٢٤.٤ متر بدلا من ٢٣.٠ مترا.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالأسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح أمام اللجنة المذكورة لبحثها.

شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مدينة عكا» طلب لاضافة بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة: ١) رقم الملف والطلب ٧٤٠٦، ٢٠٠٠٠١٩٤ مقدم الطلب والعنوان: العوفيرالفير. شفيل هسفيون ١٥ حوض/قسيمة/قطعة: ١٨٥٥٣ قسيمة ٢ قطعة ٣٩ خارطة بناء مدن رقم ج/١٦٥٧ التسهيلات المطلوبة: ١)اضافة للقائم في الطابق الارضي من الشرق والغرب خلافا لخارطة البناء ودون تغيير المجموع الكلي لمساحة البناء المسموحة بموجب الخارطة ج/١٦٥٧
٢) رقم الملف والطلب ٧٤٤٦، ٢٠٠١٠٠٤٠ مقدم الطلب والعنوان: القيس يعقوب. نوروخوف ١٩ حوض/قسيمة/قطعة: ١٨٠٥١ خارطة بناء مدن رقم ج/٣٦٥٨ التسهيلات المطلوبة: توسيع مساحة الارضية الكلية المسموحة بموجب الخارطة من مساحة القطعة حتى ٦٪ (٧٦٪) بدلا من ٧٠٪).
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالأسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح أمام اللجنة المذكورة لبحثها.

شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سميع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٠٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم 4·7R/١١٦ بكافة منشآتها في سميع. حوض ١٩٢٠٤ قسائم ٢١، ٢٣، ٦٤ قطع ٢٣/٤، ٢٣/٥ حوض ١٩٢٠٦ قسائم ١٢، ١٣، ٩٢.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
أساس: ٢٠٠١/٢٢٦

تقدمت الينا مضبطة موقعة من بعض أعيان مسلمي قرية سولم، تشعر بوفاة المرحوم ياسين عبد اللطيف زعبي، بتاريخ ١٩٩٧/٨/٤م، وانحصار ارثه الشرعي بوالدته رؤوفة، وبأشقائه وهم: محمد، يوسف، علي، بلال، ابراهيم، اسماعيل، محمود، أحمد، فدوى، هيفا، فاديه، مريم، خير، آمنة، وفيقه، وفاء، أسمى، سمية وسامية فقط لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما، اعتباراً من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

اعلان
صادر عن محكمة
حيفا الشرعية
ملف تفريق ٢٠٠١/٢٥٢

إلى المدعى عليه رفيق أحمد ناصر - مجهول الاقامة.
يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الأحد ٢٠٠١/٦/٦ الساعة ٩ صباحاً.
للرد على دعوى التفريق المقامة من طرف زوجتك مها نبيه دبوس من حيفا.
فإن لم تحضر في اليوم والساعة المذكورين سيجرى بحقك المقتضى الشرعي.
سكرتير المحكمة الشرعية - حيفا
صبيح إدلبي

المحكمة الشرعية
في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم: ٢٠٠١/٢٩٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مسلمي قرية كفركما، تشعر بوفاة المرحومة فريدة توفيق حاج داوود، من قرية كفركما، بتاريخ ١٩٩٣/٣/٣.
وانحصار ارثها الشرعي بأولادها من زوجها محمد، وهم: محمود، أسيا، مريم، ليلى، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

المحكمة الشرعية
في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم: ٢٠٠١/٢٨٩

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مسلمي قرية كفركما، تشعر بوفاة المرحوم محمد عقيف علي ناتخو، من قرية كفركما، بشهر ١٩٦٩/٥، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فريدة، وبأولاده منها وهم: محمود، آسيا، مريم، ليلى، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

جبهة عيلوط الدمقراطية

تعلن للراغبين في الالتحاق بالجامعات الاردنية عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الاردنية لعام ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٦/٣٠.
للاستفسار: يرجى الاتصال مع المسؤولين عن هذا الموضوع، وليد الصالح وفرج ابو راس على الأرقام التالية:
٠٥٠٢٤٣١٦٧ ٠٥٣٧٩٦٩٢٠

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٧ ايار حتى ٣١ ايار

[illegible]		[illegible]	يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق: يوم	صرف /تحقيق: مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٩٢١	٠١/٥/٢٩	٠١/٥/٣٠	٠١/٠٩/١٢	١٠٥ يوما	٢٠٠	٢٠٪
		٠٥١٢	٠١/٥/٢٩	٠١/٥/٣٠	٠٢/٠٥/١	٣٣٦ يوما	٢٧٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		١٢١١	٠١/٥/٢٩	٠١/٩/٥	٠١/١٢/٠٥	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
		٠٩١٢	٠١/٥/٢٩	٠١/٩/٥	٠٢/٠٩/٠٤	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)								
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			✱	✱		✱
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١٠٠٥٣٣	٠١/٥/٢٩	٠١/٥/٢٩	٠١/٨/٢٨	٣ أشهر	٥	✱
		١٠٠٥٥٣	٠١/٥/٣١	٠١/٥/٣١	٠١/٨/٢٨	٣ أشهر	٥	
	للشراء (CALL)	١٠٠٥٣٢	٠١/٥/٢٩	٠١/٥/٢٩	٠١/٠٨/٢٨	٣ أشهر	٥	✱
		١٠٠٥٣٠	٠١/٥/٢٩	٠١/٥/٢٩	٠١/١١/٢٧	٦ أشهر	٥	
		١٠٠٥٥٢	٠١/٥/٣١	٠١/٥/٣١	٠١/٨/٢٨	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«أ» و«قاف مانحيه«و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٥٤٠٣، ٥٢٠٣ - ٥٢٠١، ٤٨١٠، ٣٧٨٧ ساجي: ٤٢٥٦-٤٢٥٥
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(✱) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(✱✱) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٢٧ ايار وحتى ٣١ ايار

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعرادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٦ د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٥٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٣٠	٠١/٠٥/٣١
شاحر ٢٦٧٠ك	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٢٥٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٣٠	٠١/٠٥/٣١
غيلون حداش ٢٣٠٤و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٢٥٠	١.٧٤٨٥٠	٧.٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٣٠	٠١/٠٥/٣١

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.
تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.mof.gov.il



وشركاته الموحدة

ملخص الموازنة الموحدة ليوم ٣١ آذار ٢٠٠١
ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء آذار ٢٠٠١
(بملايين الشواقل الجديدة)

	٣١ آذار ٢٠٠١ (غير مراقب)	٣١ آذار ٢٠٠٠ (غير مراقب)	٣١ كانون أول ٢٠٠٠ (مراقب)
ممتلكات			
نقد وودائع في البنوك	١.٦٨٤.٠	١.٢٥٤.٥	١.٦١٠.٠
أوراق مالية	١.٠٧٧.٧	١.٧٦٨.٢	١.٢٧٤.٢
اعتماد للجمهور	١٠.٧٣٣.٩	٩.٧١٤.٦	١٠.٤١٠.٢
عتماد للحكومة	٢.٢	١.٩	٢.٦
استثمار في شركات (متحدة- تابعة له)	٢.٨	٠.٠	٣.٢
مبان ومعدات	٢٣١.٣	٢٢٠.٤	٢٣٠.٩
املاك اخرى	١٥٤,٢	١٢٤,٠	١٣٦,٢
مجمل الأملاك	١٣.٨٨٦,١	١٣.٠٨٣,٦	١٣.٦٦٧,٣

	٣١ آذار ٢٠٠١ (غير مراقب)	٣١ آذار ٢٠٠٠ (غير مراقب)	٣١ كانون أول ٢٠٠٠ (مراقب)
التزامات ورأس مال			
ودائع الجمهور	١٢.٢٤٦.٦	١١.٤٩٣.٢	١٢.١٤٦.٣
ودائع من البنوك	٣٠٠.٨	٣٥١.٥	٢٨٠.٤
ايداعات حكومية	٥٣.٣	٥٥.٩	٥١.٣
اوامر التزامات مؤجلة	٤٢١.٣	٣٥٥.٩	٣٧٥.٤
التزامات اخرى	١٨٧.٩	١٩٢.٧	١٥٥.٧
مجمل الالتزامات	١٣.٢٠٩.٩	١٢.٤٤٩.٢	١٣.٠٠٩.١
رأسمال ذاتي	٦٧٦.٢	٦٣٤.٤	٦٥٨.٢
مجمل الالتزامات ورأس المال	١٣.٨٨٦.١	١٣.٠٨٣.٦	١٣.٦٦٧.٣

ملخص تقرير الربح والخسارة الموحد
للسنة المنتهية في ٣١ آذار ٢٠٠١
ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء آذار ٢٠٠١
(بملايين الشواقل الجديدة)

	لثلاثة أشهر المنتهية في يوم ٣١ آذار ٢٠٠١ (غير مراقب)	لثلاثة أشهر المنتهية في يوم ٣١ آذار ٢٠٠٠ (غير مراقب)	للسنة المنتهية في يوم ٣١ كانون أول ٢٠٠٠ (مراقب)
الربح من عمليات تمويل قبل الخصم لديون صعبة الجباية	٨٩,٧	١٠٤,٤	٣٩٩,٧
الخصم لديون صعبة الجباية	١٠,٧	١٥,٦	٤٧,٠
الربح من عمليات تمويل بعد الخصم لديون صعبة الجباية	٧٩,٠	٨٨,٨	٣٥٢,٧
مدخولات تشغيلية وأخرى			
عمولات	٤٨,٤	٤٨,١	١٨٧,٢
الخسارة الصافية من استثمار أسهم	(١,٢)	(٠,٨)	(٢,٥)
مدخولات اخرى	٤,٧	٤,٧	١٨,٩
مجموع المدخولات التشغيلية والأخرى	٥١,٩	٥٢,٠	٢٠٣,٦
مصروفات تشغيلية وأخرى			
رواتب ومصروفات مترتبة عليها	٧٠,٥	٦٨,٠	٢٨٠,٨
صيانة مبان ومعدات	١٨,٢	١٧,٠	٦٨,٧
مصروفات اخرى	٢٨,٨	٢٨,٨ *	١٢٠,٧
مجموع المصروفات التشغيلية والاخرى	١١٧,٥	١١٣,٨	٤٧٠,٢
الربح من عمليات اعتيادية قبل الضرائب	١٣,٤	٢٧,٠	٨٦,١
التحويل للضرائب عن ارباح من عمليات اعتيادية	٨,١	١٢,٩ *	٤٣,٥
الربح من عمليات اعتيادية بعد الضرائب	٥,٣	١٤,١	٤٢,٦
حصة البنك من خسائر الشركة بعد الضرائب	(٠,٤)	-	-
الربح الصافي من العمليات الاعتيادية	٤,٩	١٤,١	٤٢,٦
الربح (الخسارة) الصافي من العمليات غير الاعتيادية	-	(٠,٦) *	٣,٤
الربح الصافي للسنة	٤,٩	١٣,٥	٤٦,٠
ربح السهم (بآلاف الشواقل الجديدة)			
الربح لـ١ شيكل قيمة اسمية لرأس مال الاسهم (بآلاف الشواقل الجديدة)			
- من عمليات اعتيادية	٠,٣٩	١,١٦	٣,٤٥
- من عمليات غير اعتيادية	-	(٠,٠٥)	٠,٢٨
	٠,٣٩	١,١١	٣,٧٣
القيمة الاسمية لرأس مال الاسهم لغرض الاحتساب المذكور (بالشواقل الجديدة)	١٢,٤٤٣	١٢,٢٠٢	١٢,٣٢٤

* تصنيف جديد

ملخص تقرير موحد ليوم ٣١ آذار ٢٠٠١
لائم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء آذار ٢٠٠١
(بملايين الشواقل)

للثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ آذار ٢٠٠١ (غير مراقب)

	رأسمال الأسهم المصروف	ملائمات مقابل عروض أوراق مالية تحت التصرف للبيع بحسب قيمة ملائمة	فوائض	المجموع الكلي
رصيد حتى بداية السنة	١٦٤,٨	(١٧,٥)	٥١١,١	٦٥٨,٢
ملائمات إصافية مقابل عرض أوراق مالية تحت التصرف للبيع بحسب قيمة ملائمة	-	٢٤,٠	-	٢٤,٠
تاثير الضريبة المتعلقة	-	(١٠,٩)	-	(١٠,٩)
ربح صاف للسنة	-	-	٤,٩	٤,٩
رصييد حتى نهاية السنة	١٦٤,٦	(٤,٤)	٥١٦,٠	٦٧٦,٢

للثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ آذار ٢٠٠٠ (غير مراقب)

	رأسمال الأسهم المصروف	ملائمات مقابل عروض أوراق مالية تحت التصرف للبيع بحسب قيمة ملائمة	فوائض	المجموع الكلي
رصيد حتى بداية السنة	١٥٢,٩	(١٧,٤)	٤٧٦,٨	٦١٢,٣
ملائمات إصافية مقابل عرض أوراق مالية تحت التصرف للبيع بحسب قيمة ملائمة	-	١٥,٧	-	١٥,٧
تاثير الضريبة المتعلقة	-	(٧,١)	-	(٧,١)
ربح صاف للسنة	-	-	١٣,٥	١٣,٥
رصييد حتى نهاية السنة	١٥٢,٩	(٨,٨)	٤٩٠,٣	٦٣٤,٤

للسنة المنتهية في ٣١ كانون اول ٢٠٠٠ (مراقب)

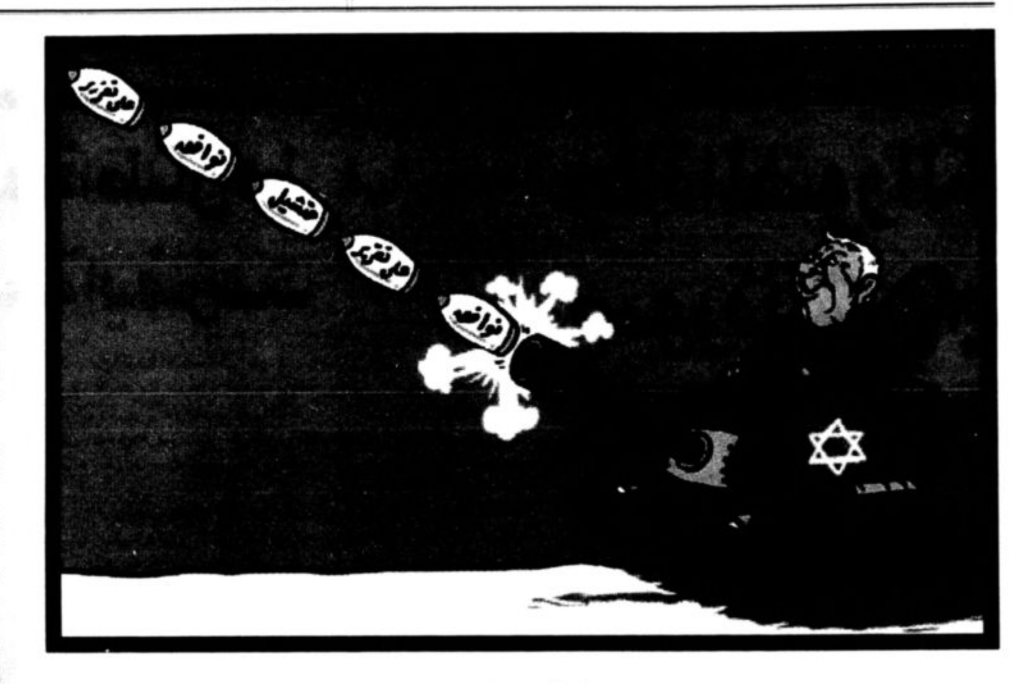
	رأسمال الأسهم المصروف	ملائمات مقابل عروض أوراق مالية تحت التصرف للبيع بحسب قيمة ملائمة	فوائض	المجموع الكلي
رصيد حتى بداية السنة	١٥٢,٩	(١٧,٤)	٤٧٦,٨	٦١٢,٣
ملائمات إصافية مقابل عرض أوراق مالية تحت التصرف للبيع بحسب قيمة ملائمة	-	(٠,٢)	-	(٠,٢)
تاثير الضريبة المتعلقة	-	٠,١	-	٠,١
ربح صاف للسنة	-	-	٤٦,٠	٤٦,٠
اصدار سندات	١١,٧	-	-	١١,٧
ديفيدند	-	-	(١١,٧)	(١١,٧)
رصييد حتى نهاية السنة	١٦٤,٦	(١٧,٥)	٥١١,١	٦٥٨,٢

آريه منتكبيتش
رئيس مجلس الادارة

بروفيسور شالوم هوخمان
مدير عام

آڤي ريشفن
محاسب - المحاسب العام

تاريخ المصادقة على التقارير المالية : ٢٤ أيار ٢٠٠١



• خالد برناوي •

خديجة دبليو

* اكثر ما تكره في هذه الدنيا الفانية الرقم (٢)، الذي تعتبره يوم شؤم ونذير سوء. فيوم مولدها في الثاني من حزيران انقلب الفرح بولادتها الى مأتم في عائلتها. فامها خديجة الدلة كانت امنيتها ان تلد بنتا تعينها، خاصة وان بيتها عامر بسبعة من الابناء الذكور. وفي اشهر حملها واظبت كل يوم جمعة وكل يوم احد على التبرع بقنينة كاز للجامع والكنيسة في القرية على امل ان يستجيب رب محمد وعيسى لدعائها ويرزقها بطفلة. ولم تتم فرحتها حتى النهاية، فيوم ولادتها كان يوم وفاتها. وقالوا في البلد انها من شدة فرحتها بالوليدة اصابتها «الفرحة» فماتت المسكينة. ومن شدة حبه لزوجته اصرّ على تسمية الابنة على اسم زوجته، خديجة.

وكبرت خديجة يشار اليها بالبنان لجمالها الصارخ، كل شيء فيها جميل الا طبعها، فكانت شرسة مثل اللبؤة وادفش من «حمير الحنانة»، وكشرتها عندما تقطب جبينها بتقطع الرزق. كانت تعتبر نفسها الاخ الثامن في البيت، وتحرّج على عمر «قريد العش» - روسيتها» - اكبر منها بعشرة اشهر فقط - بالمباطحة. وفي الطوشة كانت الى جانب اخوتها في ضرب العصي.

في احد الايام اصطحب اخوها حسين ضابط الكامب الانجليزي القريب من بلدنا «مستر شارلز الى البيت، كان من «اعز الاصحاب». حسين كان يعمل طباخا عند جيش الانجليز وبالاتفاق مع الضابط شارلز كان كل يوم خميس ينقل بسيارة الضابط ما تم اخفاؤه من معلبات وخضروات الى القرية وتفريقها على دكاكين البلد، والحساب مناصفة بين الضابط وحسين. وحسين كان يشرعن السرقة بقوله «السرقة من كفار الانجليز حلال».

الضابط الانجليزي كان معروفا باستعلائه وغطرسته وكرهه للعرب، ودارت شائعة في البلد ان الضابط شارلز «بندوق صهيوني». واوصى حسين اخته ان تكرم الضيف باكلاته المحببة، «شوربة عدس وصنية محمر. وكانت خديجة تكره الارض التي يدوس عليها الانجليز. وحلفت يمينا ان تجعل يوم الضابط اسود من السخام «ويهنأ» بالاكل كما يجب. فوضعت في الحساء ثلاثة اصابع «ملح انجليزي» حتى يدور مفعولها سريعا. وبشراهة محتل انكب شارلز على صحن الشوربة وبين ملعقة وملعقة يطلق صوتا انكر من صوت الحمير ويردد «يا الله شو كويس اراب تبيخ». وبعد ان انهى صحنه نادى على خديجة وكان ابن بيت، وكان يعلم من حسين تفاصيل التفاصيل عن العائلة «خديجة، خديجة انت يا خديجة دبليو، بدي كمان صخن شوربة من ايديك الحلوه»، وعضت خديجة على نواجذها من شدة الاشمئزاز، وما ان اقتربت منه لاخذ الصحن مد الضابط يده على محياها وقال «انت جميل كثير يا دبليو خديجة» وباسرع من لمح البصر صفعته على وجهه صفعة رنت لها الدار»، وهب حسين قائلا: «يا كلب تتعدى علينا في دارنا». ومثل الفأر المرعوب من قط هب شارلز واقفا وبصوت الذليل قال «وحياة النبي انا مش قصدي ابدا، خديجة زي اختي، انا متأسف جدا بعدين منتكلم حسين» - وخرج ولم يذق طعم المحمر.

وما ان تعدى عتبة الباب خارجا حتى بدأت مصارينه تتخابط في بطنه، واخذ يركض باتجاه الجيب، ولم يصمد «وعملها في سرواله» تاركا اثاره خلفه مصحوبة بشتائم انجليزية وعربية ووسط دهشة الجيران الذين شاهدوا المتغطرس شارلز «يزرب» ويشتم. كما درات «الشربة» مع حسين فاعتكف «البيت الابيض» القائم في حاكورة الدار. وابتز محبو الاستطلاع من خديجة المسرحية «من طقطق الى السلام عليكم»، وانتشرت في جميع حارات وبيوت البلد القصة من الدبليو حتى الى هرولة الضابط بسرواله المبلول. والناس «ذمتها واسعة» قد ما اضافوا على القصة من توابل وبهارات.

وتزوجت خديجة زينة شباب بلدنا، محمود الطه، وخلفت منه ثلاثة ابناء قبل النكبة، محمد وعلي وعوض. وفي اليوم الثاني من حزيران ١٩٤٨ عندما تصدى شباب البلد للقوات الصهيونية التي جاءت للاحتلال كان محمود الطه من بين الشهداء الثلاثة. ورفعت خديجة رأسها بزوجها الشهيد وندبت في سرها قدر المحن التي تطاردها ورقم الاثنين المشؤوم.

وبعد ان هدموا بلدنا وتفرق الاهل ايدي سبأ في الشتات القسري ومخيمات اللاجئين خارج حدودالوطن تنقلت خديجة ام محمد مع ابنائها من مخيم عين الحلوة في لبنان الى مخيم اليرموك في سوريا، الى ان استقرت، كما اعتقدت، في «مخيم بلاطة» للاجئين في نابلس. ومن كد ذراعها انهى محمد الجامعة في بيروت واصبح محاميا قد الدنيا وعلي اصبح مهندسا وعوض اراد الانتقام للوطن ولوالده الشهيد فالتحق بفصائل المقاومة واصبح ضابطا.

وبعد ايام معدودة من عدوان خمسة حزيران واحتلال الضفة الغربية تلقت صباح الاثنين المشؤوم نبأ استشهاد ابنها الضابط عوض في عملية فدائية. وبفقدان عزيزها الشهيد تركت مخيم بلاطة والتحقت بابنها محمد في عمان لقضاء ما بقي لها من العمر.

وفي الاول من حزيران كل عام تجمع ام محمد مروتها وتمر اولا على مقبرة الشهداء في نابلس لقراءة الفاتحة المبللة بالدموع على فلذة كبدها، تبقى يومين ثلاثة عند المعارف في مخيم بلاطة، ويسافر احد اقاربها لاحضارها الى قرية جديدة لتقوم باداء واجبها لمن كان يوما عز ديارها، تنظف قبره وتنعش بيت الميرامية الذي زرعته على قبرة بقطرات من الماء والدموع.

والنساء اسرع من غيرهن في استنشاق الاخبار. اخبرتني زوجتي ان خديجة دبليو وصلت عند اقاربها في جديدة. ويربطنا بام محمد «شرش» قرابة. توجهنا الى جديدة، وما ان دخلنا حتى احتضنتنا ام محمد، ومع انها جاوزت السبعين سنة بسنوات فان طلعتها البهية لم تفارقها وتزيدها الثياب السوداء التي لم تقلعها منذ استشهاد زوجها هيبة ووقارا.

سألتها كيف استطاعت الوصول الى الجليل في ظل الحصار القاتل الذي يفرضه المجرمون على نابلس. فاجابت: «من قدمت شهيدين لا تهاب الموت وتعرف جيدا كيف تخترق الحصار». وقال قريبها ابو الفهد: «متى يأتي الفرج يا برناوي ويخلص شعبنا من المذابح والجرائم»؟

فتناولت ام محمد الحديث «حتى يصير في شرايين عرينا دم، شعبنا بضحي بدمه وانتفاضته رايحة تقلب كل الموازين، دم شهدائنا لن يذهب هدرا. النكبة صار لها ٥٣ سنة والنكبة الثانية صار لها ٣٤ سنة وما مات حقنا، وشعبنا اليوم ينتفض، والاحتلال الى زوال باذنه تعالى نذر علي يا برناوي بعد ما تقوم دولتنا الفلسطينية لأشلح السواد والبس فستان مزركش وازف ابنك النغنوش حمودة الاسمر (واقتريت وقبلت ابني)، بالاغاني التي كنا نغنيها في بلدنا، احفظها حتى اليوم، من «يا ظريف الطول» حتى «على الروزنة».

- «من بعد اذنك اخي ابو الفهد، تشرفونا بكرة الاثنين على العشاء، على اكلة مفتول التي تحبها ام محمد، يا عمتي خديجة، اهل بلدنا في جديدة تمدنوا وصاروا يقولوا عن المفتول «مغربية»! قلت

- «عزومتك مقبولة، لكن الله يرضى عليك ابعد عن الاثنين المشؤوم»، قالت خديجة دبليو.

ضحكنا واتفقنا على العزومة يوم الثلاثاء.

• زياد عبد الفتاح •

الروميات لا يبكين

كان يجلس فوق كرسي بلاستيكي خفيف، وحوله ذات اليمين والشمال كراسي اخرى مشابهة.. وكانت الارض تترامى امامه بفضائها المغلف بضباب شفيف. خلفه بيته الريفي البسيط الخارج من أزمنة توالت عليه، لقد صمد وتمترس خلف زمنه الاول منذ اكثر من مائة عام. امامه حاكورته الصغيرة المعشوشبة النابت فيها السرخس البري والعليق والسلق والخبيزة وبعض مزروعات بيتية اشرف على زراعتها بعناية وتكفي لمؤونة الدار. واقحوان ونرجس ونباتات زهور غيرها مختلف الوانها اعادت للذاكرة سيرتها الاولى التي انطبعت فوق شريط نابض لا يهزه تقلب الزمن.

وكان بقمبازه الابيض المقلم بخطوط زرقاء، وكوفيته البيضاء التي يحيط بها عقاله الاسود مطرقا، ويتكئ على قبضتيه بحزن عميق انزرع فيه حتى اننا ونحن نقترب انتابنا حرج من اين نبدأ وكيف؟

كنا قطعنا مسافة الحقل المتد امامه وحواليه مشيا متعثرا فوق ارض محروثة مجرفة مقلب سافلها عاليها، تطل من بين انقاضها جذور الشجر متبعثرة مندهشة تحاول استكشاف ما يجري، وتنغرس الجذوع فهي مطمورة او مستعصية، ظل منها من اراد ان يعلن نفسه شاهدا ولو محتضرا او مدمرا.

لاول مرة نشهد جذورا مقتلعة يكاد يصل حجمها الى حجم الجذوع. ظلت في الارض ازمنة تمد خلاياها لتنهض بما يُقيت السيقان والاوراق والثمر، تشد من ازر ذلك كله في مواجهة غائلة العواصف والانواء والتصحر، والرطوبة المشبعة بملح البحر، وكلما طال الزمن كلما ضربت في الارض طلبا لمزيد من الغذاء والماء.

جذور متناثرة، بين خرائب ارض اعملت فيها «البلدوزرات» سكاكينها الفولاذية المتشعبة المندفعة بقدرة محركات هائلة، فانقلبت تضاريسها وهادا ومنخفضات ودمارا موجعا.

جذور شجر رومي عمره من عمر الدار، وشجرات كينا هائلة ضخمة جذوعها. وتينات لم تتعد العشرين عاما وكرمات مدت عروقها فلا ترتفع الا بمقدار، مستكينة الى ما يحميها ويظللها مستعينة بالحياة الشامخة الناهضة من حولها.

وبدأنا واجب العزاء ونحن على ذات الحرج، حتى اننا لم نجد كلاما نقوله سوى ما يقال مقتضبا في مثل تلك المناسبة الصعبة.

عاد الى اطراقه قليلا قبل ان يرفع وجهه المهيب ولحيته البيضاء الناصعة. ويحدق في فراغ الفضاء المتد امامه بضبابه الذي كان شفيفا فانقلب رماديا.

قال فيما بدا يحدث نفسه، انه رأى الشجر يجفل ويمد جذوره عميقا اكثر. لم ير الجذور وهي تطول ولكنه ادرك ذلك من انتباه الشجر النائم الخارج من هدأته العميقة. امام كشافات واضواء ساطعة فاجأته في الهزيع الاخير من الليل، عندما اقترب هدير «البلدوزرات» تزلزلت الجذور، وغاصت اكثر في الاعماق. ان الشجر جذورا وفروعا وجذوعا وحتى الاوراق لها ذات الحاسة. ليست السادسة. ربما الاولى او العاشرة ولكنها لا تستطيع التعبير عنها بالصوت.

وقال ان شجر الكينا الفارع المتسلح بجذوعه الضخمة لم يكن يتوقع قوة «البلدوزرات» وقدرتها، وانه والنخيل الاكثر ارتفاعا وادق جذوعا، فوجئا بهزيمتهما امام السكينات الفولاذية الضخمة تضرب بقوة لا تقهر وبلا رحمة. لقد حاول الكينا والنخيل المقاومة ببسالة. حتى ان الجرافات كانت تضرب ثم تعود لتضرب من جديد، اما الزيتونات وهي اقل مقاومة وقدرة على الصمود، لانها أميل الى القصر واقل ثباتا وانتصابا، فكانت تنهار بضربة واحدة.

لقد رأى بأم عينيه شجرات الكينا والنخيل اللواتي قاومن ببسالة، يبكين عندما انهارت مقاومتهن، اما الزيتونات فلم يظهرن بكاء، امام موت صاعق بضربة واحدة لا رجعة فيها.

عاد الرجل الستيني بلحية بيضاء مهيبة الى اطراقته وصمته. راح آخرون غيرنا يتوافدون لتأدية العزاء. لقد فقد الشيخ ابنه السادس في تسلسل الولادات، اثناء مشادة مع الجنودالمدججين بالسلاح والمستوطنين الذين كانوا يحرسون الجرافات التي كانت تعاقب الشجر لوقوفه ثابتا يحجب الرؤية، فلا يجب ان يعوق القتلة عائق.

عندما هرع الشيخ بعد ان غادروا ليتفقد الحقل وولده السادس، وجده مسجى بين الخرائب، ويحتضن جذع زيتونة لم يذرف دمعة واحدة، اسبل جفني الشهيد وهو يردد مقهورا: «ربي لماذا لماذا؟ انك تعلم وغيرك لا يعلم».

غمز احدنا لننهض، ففي مثل هذه المناسبات لا يمتد جلوس. احس بنا الشيخ وهو على اطراقته فرفع رأسه ببطء. لم يكن ذلك هو الرجل الذي عرفناه. لقد كبر مرة واحدة وشاخ سنوات في لحظات. وكانت في عينيه دموع تأبى ان تترقرق.

قال وهو يقف مودعا وهو على نفس النظر الى البعيد:

- محمد.. الله يرحمه، هو الان مع الصديقين والشهداء.

- محمد ممكن تعويضه، لكن هذا الشجر من عشرات السنين، مين يعوضه؟

* الكاتب رئيس مجلس ادارة وكالة الصحافة الفلسطينية وفا ورئيس الهيئة الفلسطينية للاعلام *

جمع اكثر من اربعة اطنان من النفايات من قمة ايفرست

* كاتماندو - و.ص.ف - انزلت السلطات النيبالية اربعة اطنان من النفايات من قمة ايفرست في اطار حملة لتنظيف اعلى قمة في العالم.

وجمعت في اطار «الحملة الربيعية لتنظيف ايفرست لسنة ٢٠٠١»، ٢١١ قارورة اوكسجين من مخلفات البعثات المختلفة التي تسلقت القمة منذ ١٩٥٩. ويتبقى رفع رفات المتسلقين الذين لقوا حتفهم في محاولة الوصول الى القمة التي يبلغ ارتفاعها ٨٨٤٨ مترا.

واعلن انغ فوريا شيربا المسؤول في الجمعية النيبالية لتسلق الجبال ان رعاة الحملة ومن بينهم وزارة السياحة النيبالية انفقوا اربعة ملايين روبية (٥٣ الف و٧٦٣ دولار) لانزال النفايات من ارتفاع ٧٩٨٥ متر. وشارك في هذا العمل ١٥٠ شيربا (سكان الجبال النيباليون).

وتم احراق حوالي ٣، ٢ طنا من ٣، ٤ طنا من النفايات او طمرها بالقرب من القاعدة الاساسية في ايفرست.

ونقلت بقية النفايات مثل السلالم المعدنية وقطع الحبال البلاستيكية وقارورات الاوكسجين، الى كاتماندو. وستعرض القارورات وغيرها من الاشياء في متحف في نيبال على ان تباع بعض القارورات لتمويل بعثات تنظيف اخرى.

وتعتزم البعثة في المرحلة المقبلة تنظيف «سقف العالم» من الجثث المدفونة غالبا في الثلوج والجليد.

وقال انغ فوريا شيربا «ان الاوروبيين وغيرهم من الاجانب لا يعيرون اهتماما كبيرا للجثث المتناثرة في ايفرست ولكن الشيربا النيباليين يخافون من ارواحها».

ويرجع وجود اكثر من ٢٨ جثة متناثرة على الطريق الجنوبية لايفرست بينما قضى حوالي مئتي متسلق في محاولات الوصول الى قمة الجبل.

واحد ينام وينسى المهلة التي حددها لخصومه!



* جاكرتا - الوكالات - حل موعد منتصف الليل ولم ينفذ الرئيس الاندونيسي، عبد الرحمن واحد، تهديده لخصومه للتراجع عن سعيهم لمساءلته تمهيدا لعزله او مواجهة اعلان حالة الطوارئ.

والسبب، حسب ما صرح به مسؤول امن بقصر الرئاسة، هو ان واحد كان يغط في نوم عميق في ذلك الوقت. وانقضت المهلة دون حادث يذكر.

وقال احد مساعدي نائبة الرئيس ميجاواتي سوكارنوبوتري ان المرأة التي تشكل الخطر السياسي الرئيسي على واحد ذهبت هي الاخرى لتنام مبكرا بمقر اقامتها الرسمي بمنطقة وسط جاكرتا الهادئة.

وقال مسؤول امن القصر «جوس دور (واحد) نائم. ليس لديه برنامج الليلة».

ولم يحمل الراديو او التلفزيون او وكالة الانباء الرسمية اي بيانات من الرئيس الذي يواجه عزلة متزايدة في وقت مبكر من صباح يوم السبت.

وكان كبير مساعدي ميجاواتي قد قال في وقت سابق ان واحد حدد لخصومه مهلة حتى منتصف الليل لوقف تحركهم في اتجاه مساءلته بهدف عزله عن فترة حكمه التي سادتها الفوضى والتي استمرت ١٩ شهرا والا اعلن حالة الطوارئ. ونفى متحدث باسم القصر الرئاسي وجود خطة.

وقال روي جانيس نائب رئيس حزب ميجاواتي لمجموعة من الصحفيين خارج مقرها الرسمي «في الساعة ٣٠ر١١ مساء .. ميجاواتي ذهبت لتنام».

واشنطن: ٢٠٠ مليون دولار لصندوق مكافحة الايدز

* بريتوريا - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاول الجمعة، ان الولايات المتحدة تنوي في المستقبل تقديم اكثر من مبلغ ٢٠٠ مليون دولار الذي وعدت بتقديمه الى صندوق اطلقه الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان لتفعيل مكافحة الايدز.

وقال كولن باول للصحافيين في ختام لقاء مع نظيرته الجنوب افريقية نكوسازانا دلاميني -زوما في بريتوريا اثناء زيارته الى جنوب افريقيا، المحطة الثانية في جولته الافريقية «اتمنى تخصيص المزيد من الاموال لهذا النضال».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش تعهد الاسبوع الماضي تقديم ٢٠٠ مليون دولار هذا العام لتسريع مكافحة الايدز والملاريا والسل.

ضيف جديد في الزنزانة!!

* ليبرفيل - و.ص.ف - تمكن عشرون موقوفا من الفرار من مركز الشرطة المركزي في بور جانتي، العاصمة الاقتصادية للغابون، مستغلين «هفوة» حارسهم، حسبنا ذكرت، امس الاول الجمعة، صحيفة «لونيون» الموالية للحكومة.

واوضحت الصحيفة ان الحارس وافق على احضار علبة سجائر لاحد افراد عائلته الموقوف في المركز. لكن، عندما هم بتسليمه العلبة، «ارتكب الشرطي غلطة فتح باب الزنزانة مع انه كان بمفرده».

وتتابع الصحيفة «ثم وقع ما لا يمكن اصلاحه، فقد لاذ الموقوفون جميعا بالفرار ما عدا قريب الحارس» موضحة ان الحارس المهمل «انضم اليه في الزنزانة حيث يتأمل في غلطته».

يذكر ان عمليات هروب السجناء تتكرر باستمرار في الغابون حيث تنتقد الصحف المستقلة عمليات الفرار المدبرة بالتعاون بين المجرمين ورجال الشرطة الفاسدين.

الامريكي فوسيت يعد لمغامرة جديدة بالبالون

* اديليد- الوكالات - يستعد المليونير الامريكي ستيف فوسيت لمغامرة جديدة قد تجعله اول من يطير حول العالم في بالون منفردا بدون توقف رغم انتهاء مغامرته السابقة بسقوطه من ارتفاع تسعة آلاف متر الى مياه المحيط الهادئ.

وكان بالون فوسيت الذي استخدم الهواء الساخن في تشغيله قد تمزق اثناء عاصفة رعدية في الايام الاخيرة من مغامرته السابقة في اب ١٩٩٨، ونجا بأعجوبة بعد سقوطه في كبسولة بسرعة بلغت ٢٥٠٠ قدم في الدقيقة حيث انتشله يخت استرالي.

ورغم ذلك فمن المقرر ان يصل فوسيت الى بلدة كالجورلي الاسترالية النائية قريبا ليبدأ محاولته الخامسة لتحقيق حلمه.

وقال فوسيت (٥٧ عاما) في مقابلة من الولايات المتحدة «انه عمل ينطوي على مخاطرة عالية لكني اعتقد ان من الممكن تماما منع حدوث نفس الشيء مرة اخرى».

واضاف «انا مغامر وهذه هي الطريقة التي اعيش بها حياتي».

وسيعتمد الموعد الدقيق لبدء المحاولة الجديدة على ظروف الطقس على امتداد مسار الرحلة لكن فريق فوسيت سيكون مستعدا للسفر اعتبارا من الاسبوع الحالي.

ويوم ٣١ ايار هو حاليا اقرب موعد محتمل لكن الاقلاع يمكن ان يتأخر عدة اسابيع اذا لم تكن الاحوال مناسبة.

وفاة المصور الكوبي صاحب صورة تشي جيف



* هافانا - و.ص.ف - توفي في باريس المصور الكوبي البرتو دياز غوتيريز المعروف باسم كوردا صاحب صورة تشي جيفارا الشهيرة التي اصبحت شعارا للثوار في العالم، وفق ما اعلن احد اصدقائه ليبوريا نوفال لوكالة الصحافة الفرنسية في هافانا.

وقال كوردا «علمت ان كوردا توفي جراء نوبة قلبية في باريس حيث كان يشارك في احد المعارض».

واشتهر كوردا ٧٢ عاما في انحاء العالم بصورته الشهيرة لتشي جيفارا يعتمر قبعته السوداء التي تعلوها نجمة قائد الثورة الكوبية.

وكان كوردا التقط هذه الصورة في الخامس من اذار ١٩٦٠ عندما كان

«الإيدز» في بوتسوانا: ٨٥

* جنيف - و.ص.ف - كشف ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي في بوتسوانا ماشاريا كامو، امس الاول الجمعة، ان بوتسوانا، اكثر دول العالم تاثرا بالايدز، تسجل ٨٥ اصابة جديدة يوميا.

واضاف كامو الذي يشغل ايضا منصب منسق الامم المتحدة في غابوروني، اثناء مؤتمر صحافي عقده في جنيف، ان اكثر من ٣٠٠ الف شخص يحملون الفيروس او هم مصابون بالمرض من اصل عدد السكان البالغ ٥، ١ مليون نسمة، وان ٦٠ الى ٨٠ الف طفل باتوا ايتاما.

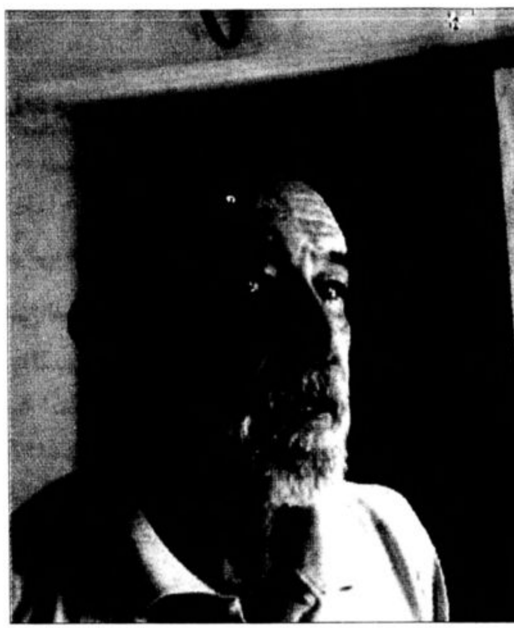
وهناك طفل من اصل كل ثمانية مواليد، يحمل فيروس الايدز وان ٤٩٪ من الامهات في بعض المناطق ايجابيات المصل.

وقال ان بوتسوانا «بلد يمضي فيه السكان نهاية الاسبوع في المشاركة بالمآتم».

وكانت بوتسوانا -التي كانت احدى افقر دول افريقيا قبل ٣٠ عاما- نموذجا للديموقراطية ويبلغ الدخل الفردي فيها ٣٣٠٠ دولار (في السنة) في نهاية التسعينات، على حد ما اعلن كامو. وكانت قيمة العملات الاجنبية في مصرفها المركزي بلغت ما بين ٦ الى ٧ مليارات دولار. وبسبب هذا التحسن، غادرت بعض المنظمات الدولية بوتسوانا قبل الموعد المقرر اصلا لمغادرتها.

وانتشر الايدز بصورة كبيرة من دون ان يفتك بعد بكل المصابين به. وقال خبير الامم المتحدة ان «القسم الاول من الموجة» حصل ويتوقع حصول صدمات اخرى بعد مرور فترة ظهور اعراض المرض. واضاف ان «القسم الاكبر من

كوبي كوردا صاحب جيفارا الشهيرة



تشي يشارك في حفل تأبيني تخليدا لطاقم سفينة شحن بلجيكية كانت تنقل سلاحا الى كوبا وهاجمها مرتزقة تساندهم الولايات المتحدة.

وقد طبعت ملايين النسخ من الصورة التي تحولت الى ملصق سياسي زين به الطلاب في انحاء العالم جدران غرفهم في السبعينات.

والعام الماضي كسب المصور دعوى اقامها على شركة سميرنوف للفودكا التي ارادت استخدام الصورة لترويج منتجاتها. واعتبرت محكمة لندن العليا الصورة ملكية فكرية للمصور.

وسعى كوردا لتخصيص كل عائدات استخدام الصورة في العالم من اجل شراء الادوية للاطفال الكوبيين.

...نا: ٨٥ حالة جديدة كل يوم

ال ٣٠٠ الف مصاب بالايدز لم يدرك بعد انه مصاب».

واشار كامو ان حملات الوقاية لم تكن كافية وينبغي ان تستخدم قنوات المجتمع الدولي بصورة افضل.

وعلى غرار ما هو حاصل في دول افريقية اخرى، فان «الرد على الايدز جاء متأخرا». ولفت كامو الى ان رئيس بوتسوانا فستوس موغاي انتهج «سياسة هجومية جدا» لمكافحة الوباء.

وقال ان «الحكومة قررت توزيع العلاج مجانا على كل مريض»، وقد باتت هذه السياسة ممكنة بسبب التراجع السريع في اسعار الادوية المعروضة دوليا منذ سنة.

وبناء على حسابات برنامج الامم المتحدة الانمائي والمصرف المركزي، فان موارد الدولة ستستنفد في غضون اربعة اعوام في حال بقيت الاسعار التي تعتمدها المختبرات على المستويات التي كانت عليها في العام الماضي.

يذكر ان مداخيل بوتسوانا لا تستند الى زراعة كثيفة لصغار المزارعين وانما تستند بشكل اساسي على استغلال الماس الذي يقوم به ٣ آلاف شخص فقط، وهذا ما يفسر كون تأثير الوباء على المؤشرات الاقتصادية لا يزال متواضعا (بتراجع ١ و٢٪ من اجمالي الناتج الداخلي سنويا).

ولكن «الكلفة الانسانية» اكثر ارتفاعا لان مستوى الدخل للعائلة تراجع بشكل كبير. وتوقع كامو ان يكون اجمالي الناتج الداخلي اقل بما بين ٢٤ الى ٣٨٪ بحلول العام ٢٠١٦ عما كان يمكن تسجيله من دون وباء الايدز.

رجال انقاذ لنقل رجل وزنه ٣١٨ كغم

* روما - و.ص.ف - اضطر رجال الانقاذ للتدخل من اجل نقل رجل سمين يبلغ وزنه ٣١٨ كغم الى المستشفى في باليرمو (صقلية) بعد تعرضه لازمة قلبية كما ذكرت صحيفة «جورنالي دي سيسيليا» الاقليمية في نهاية الاسبوع.

وقالت الصحيفة انه بعد فشل رجال الانقاذ في العثور على سيارة اسعاف تسع المريض الذي لم يكشف عن هويته تمكنوا بعد جهود مضنية من وضعه في المقصورة الخلفية لشاحنة صغيرة تعذر ايضا اقفال ابوابها حيث نقل المريض الى المستشفى وساقيه تطلان من خارج الشاحنة.

ولدى وصوله الى المستشفى، استلزم الامر وجود خمسة ممرضين على الاقل لنقله الى جناح الطوارئ.

وافاد اطباء في مستشفى فيلا صوفيا ان «هذا المريض يعيش حياة صعبة بسبب سمنته المفرطة. صحيح ان طوله يبلغ ١.٨٠ متر، ولكن وزنه يسبب له مشاكل صحية جمة».

ووصفت حالته الصحية بانها «مقلقة».

امريكي كفيف وآخر مسن يقهران جبل ايفرست

* كتماندو - الوكالات - اذا توافرت الارادة والعزيمة فليس هناك مستحيل. وامس الاول الجمعة اصبح امريكي (٣٢ عاما) اول كفيف يتسلق جبل ايفرست وطبيب امريكي (٦٤ عاما) اكبر شخص يتسلق اعلى قمة في العالم.

وقالت الجمعية الامريكية للمكفوفين ان ايريك وينماير من مدينة جولدن بولاية كلورادو الامريكية الذي فقد بصره في سن المراهقة وصل الى قمة الجبل البالغ ارتفاعه ٨٨٥٠ مترا متسلقا اياه من الجانب الجنوبي الشرقي.

ووصل وينماير قمة الجبل في الساعة العاشرة صباحا من يوم الجمعة الاخير.

ونجح ايضا شيرمان بول (٦٤ عاما) وهو طبيب من مدينة نيو كانان بولاية كونيتيكت في تحطيم الرقم القياسي السابق لاكبر شخص سنا يتسلق الجبل والذي سجله العام الماضي الياباني توشيو ياماماتو (٦٣ عاما).

احباط محاولة لتهريب ٣٠٠ قطعة أثرية من مصر

* القاهرة - الوكالات - قالت مصادر أمنية ان الشرطة المصرية أحبطت محاولة لتهريب ٣٠٠ قطعة اثرية، تضم أدوات تحنيط وتماثيل معدنية وقبضت على ثلاثة من التجار والوسطاء بعد أن أبلغ عنهم رجل طلبوا منه البحث عن مشتر.

وقالت المصادر ان الرجل طلب مقابلة وزير الثقافة فاروق حسني وعرض عليه شريط فيديو بالقطع التي يحاول تاجران بيعها بمبلغ خمسة ملايين جنيه (١,٣ مليون دولار) بمساعدة وسيط.

واضافت ان أحد التاجرين أمين شرطة سابق والثاني موظف في مصلحة الضرائب أما الوسيط فيعمل سباكا.

وكان المبلغ الذي قالت المصادر انه طلب منه الوساطة أيضا في عملية التهريب قد اطلع حسني على تفاصيل العملية قبل نحو شهر.

وداهمت مباحث الآثار منازل المتهمين في محافظة المنيا التي تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة وقبضت عليهم وبحوزتهم الآثار.

ويجري حاليا تقويم القطع المضبوطة لتحديد قيمتها الاثرية.

وقالت المصادر ان النيابة أمرت بحبس المتهمين أربعة أيام على ذمة التحقيق بعد أن وجهت اليهم تهمتي الاتجار في الآثار والاتفاق الجنائي على التهريب.

وقالت مصادر قضائية انه اذا أدين الثلاثة بهاتين التهمتين فقد يحكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة.

الولع بالطعام يعيد الرونق الى شارع مهدم

* لاهور - الوكالات - كان شارعا قذرا ومزدحما لدرجة أن بعض سكانه كانوا يخجلون من اعطاء عناوينهم.

والان تحول «شارع الطعام» في حي جوالماندي الى مقصد راق في لاهور عاصمة باكستان الثقافية يجتذب السكان والزوار على حد سواء.

والشارع الجديد نتاج شراكة نادرة بين الحكومة والسكان لاشباع ولع اللاهوريين بوسيلتهم المفضلة في تمضية وقت الفراغ.. الطعام الجيد.

قال سيدرا بخاري الساكن السابق الذي يعيش حاليا في الدنمرك «انها فكرة لاهورية فريدة. نحن نشتهر بأننا شعب أكول.. نعيش لنأكل. وهذا هو الدليل.»

يوجد في شارع الطعام أكثر من 70 مطعما تعتبر المرادف الباكستاني لمقاهي الارصفة في أوروبا وتقدم أطباقا شهية ساخنة من المطبخ المحلي، تجتذب حاكم باكستان العسكري الجنرال برويز مشرف والامير الاردني الحسن بن طلال ونجم الكريكيت السابق عمران خان.

ومن الزبائن سفراء الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وتركيا والعراق وايران وحتى الهند.

يحف الشارع على الجانبين بيوت من عدة طوابق شيدت في النصف الاول من القرن التاسع عشر تهاوت واجهاتها وقامت لجنة مشتركة من الحكومة والمواطنين بترميمها حفاظا على هذه التحف المعمارية.

أيدت المشروع الحكومة وهيئات مدنية محلية باقامة مختلف المرافق واغلاق الشارع أمام السيارات حتى تستطيع المطاعم وضع مناضد ومقاعد في الهواء الطلق.

يسود الشارع جو حالم.. اضواء ملونة خافتة وتعلو أحد جوانبه نوافذ بأطر خشبية منمقة محفورة باليد والجانب الاخر واجهات زخرفية من الجبص.

وأغلب السكان من أمريستار في ولاية البنجاب في غرب الهند. سكنوا بيوتا تركها أصحابها الهندوس أثناء التقسيم الدموي لشبه القارة الى الهند وباكستان بعد انسحاب البريطانيين في 1947.

ولا تزال مداخل بعض البيوت مزخرفة بتماثيل صغيرة لجانيشا وهو اله هندوسي برأس فيل يقال انه يذلل كل الصعاب.

وكانت عملية التحويل سريعة لدرجة أن الاثرياء الذين كانوا يزدرون جوالماندي بدأوا يترددون على المطاعم الانيقة في الشارع. وتتنوع قوائم الطعام من الشواء الباكستاني الى نيهاري وهو طبق لحم بالكاري اشتهرت به نيودلهي وهاريسا وهو لحم بالكاري متبل بالفلفل الاسود وأصله من أمريستار.

قال كمران الاشعري وهو مسؤول حكومي بارز تغلب على البيروقراطية وأسهم في مولد شارع الطعام «نرى كل يوم أناسا مختلفين من الصفوة أو عاديين. لا توجد تفرقة في الجنس أو الطبقة أو المقام.. كلهم يمتزجون حول الموائد.»

شاطئ الكلاب!!

* روما - و.ص.ف - قررت بلدية بوبولونيا وهي منتجع سياحي صغير في توسكانا بوسط ايطاليا ان تخصص شاطئا للكلاب تتمرغ في رماله على هواها وتأخذ حمامها الشمسي دون ان يزعجها احد.

ووقع رئيس البلدية لوشيانو غيريري القرار الذي جاء فيه ان الدخول الى هذا الشاطئ مجاني للكلاب.. واصحابها ايضا.

أمسيّة شعرية في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - أقيمت أمس السبت، في الكلية التكنولوجية في الطيبة في قاعة وهيب أمسية جمعت بين الشعر والتراث.

افتتح الندوة رئيس رابطة انصار الثقافة في الطيبة، محمد حسن هبرة والقى الشاعر عبد الرازق ابو راس قصيدة قصيرة بعنوان فابكي - قلنسوة الورود كان قد القاها في حفل تكريمه الذي اقامه مجموعة من الشعراء والكتاب والمعارف والقت الشاعرة الواعدة - نهى عبد الحفيظ عبد القادر حاج يحيى قصيدة وألقت أماني جابر، الطالبة في الصف الثامن في مدرسة الأخوة الاعدادية قصيدة أخرى لاقت استحسان الحضور.

واما المربية غادة ادريس فالقت قصيدة بعنوان «الى كل من يملك قلبًا».

وفي النهاية قدم الشاعر ابو هشام عبد الرازق ابو راس مقتطفات من الذاكرة جمعت احداثًا من تراثنا وعاداتنا وتقاليدنا السالفة استرعت اهتمام الحضور.

لا آلام بعد اليوم

مركز بالمر للعلاج الطبيعي

بادارة الاخصائي شربل بلوطين



يضمن لك الشفاء التام من آلام الظهر ومشاكل العمود الفقري بواسطة علاج الديسلوكيتيكا

يتم في مركز بالمر أيضًا علاج وشفاء بشكل نهائي مشاكل آلام الرقبة، اليدين، اعوجاج العمود الفقري، التهاب المفاصل، وغيرها...

السيد سليم غانم من سكان قرية ساجور، يبلغ من العمر ٦٥ عامًا، عانى من الديسك في أسفل ظهره أكثر من عشرين عامًا مما كان يسبب له ألمًا شديدًا وتنميلا في رجله اليمنى.
وقد زار خلال هذه الفترة العديد من الاطباء والاخصائيين ولكن ايا منهم لم يستطع ان يخفف عنه آلامه، حتى قرر زيارة الاخصائي شربل بلوطين. وبعد تلقي العلاج لمدة شهر ونصف فقط، شفي تماما.

للحجز والشفاء: حيفا - ٠٤/٨٦٦٤٥٣٩
كفرياسيف - ٠٤/٩٩٩٦٨٧٨

تستضيف

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

عرضًا خاصًا لمسرحية:

زغرودة الأرض

من انتاج مسرح الميدان

يوم الخميس ٢٠٠١/٥/٣١ الساعة الثامنة مساء في قاعة الاوديتوريوم (مركز الكرمل) حيفا

قبل العرض المسرحي: • عروض لمؤسسات تعليمية

• توزيع منح الدكتوراة واللقب الاول

يرصد ريع المسرحية والتبرعات لدعم الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي واقامة مركز ثقافي تربوي اكاديمي في حيفا

لحجز التذاكر يمكن الاتصال هاتفيًا: ٠٤-٨٦٧٥٤٧٢
جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب - حيفا
يتم تنظيم هذه الحملة بدعم ورعاية صحيفة «الاتحاد» وشركة تيفل

جامعة بير زيت

BIRZEIT UNIVERSITY

معهد الدراسات الدولية

إلى من يهمه الأمر:
عرفانًا لكل ما قدمه الأستاذ الدكتور ابراهيم ابو لغد من مساهمات واضافات للشعب الفلسطيني وللأمة العربية وللانسانية جمعا، في مختلف المجالات، يسعى معهد الدراسات الدولية واصدقاء ومعارف الفقيد لتكريمه خير تكريم من خلال توثيق وتثبيت مجمل ما يمكن رصده من ابداع وانتاج ومساهمة للفقيد الراحل من مختلف القضايا والمهام والواجبات التي قدمها لشعبنا وأمتنا. وعليه نتمنى من الجميع مساندتنا بانجاز هذا التكريم المتواضع لمقام الأستاذ الراحل كبادرة منا جميعًا لحفظ وتوثيق انجازات عظمائنا ومبدعينا.
وعليه، نناشد جميع من عرف الأستاذ الدكتور الراحل انسانيًا وشخصيا وأكاديميا ومهنيا ووطنيا بتزويدنا بما يعتقده اضافة أو تعليقا أو انطباعا عنه من أجل جمع كل هذه التعليقات في مؤلف (ابراهيم أبو لغد في عيون الأخرين)، يتم اعداده وتحريره من قبل لجنة تحرير معهد الدراسات الدولية في جامعة بير زيت باشراف الدكتور هشام أحمد فرارجة ونشره في ذكرى الـ ٤٠ يومًا على وفاته التي ستصادف في بداية شهر تموز من هذا العام.
ولذلك يرجى من كل من لديه من الاهتمام بمساهمة في هذا المضمار تقديمها مكتوبة فيما يقع بين ٥ - ١٠ صفحات مطبوعة ومخزنة على القرص المرن من أجل تسهيل العملية نظرا لضيق الوقت. وكذلك يرجى ارسال كل ما تجدونه من أي مواد أخرى (صوتية أو مرئية أو توثيقية).
نتمنى عليكم ارسال كل ما تجدونه مفيدا ويقدم اسهامة في هذا العمل المتواضع في موعد أقصاه ٢٠٠١/٦/١٥ إلى العنوان التالي:

جامعة بير زيت
معهد الدراسات الدولية ص.ب ١٤ فلسطين - بير زيت
ت: ٠٢/٢٩٨٢٩٣٩ فاكس: ٠٢/٢٩٨٢٩٨٢
البريد الالكتروني: is@birzeit.edu
لمزيد من الاستفسارات بالامكان الاتصال إلى الدكتور هشام أحمد فرارجة: ٠٥٩ - ٧٠٢٠٢٤
التوقيع
هشام أحمد فرارجة

اعلان

كرنفال الأطفال السادس عشر - طمرة

اللجنة الشعبية لكرنفال الأطفال
جمعية من جيل إلى جيل

إلى أهالي طمرة والمنطقة
نتشرف بدعوة الأهالي وجمهور الطلاب للمشاركة في مسيرة الكرنفال بتاريخ ٢٠٠١/٦/١، يوم الجمعة صباحًا، ومن ثم في الاحتفال الكرنفالي في حرش العُشر غرب مدخل قرية كابول.
وندعو اخوتنا وابناءنا للمشاركة في المسابقات الابداعية بمناسبة

يوم الطفل العالمي

أجمل تصميم أو رسم لحمامة السلام.
أجمل زي عربي لبنت وولد.
أجمل قناع، ومكياج للوجه.
أجمل موضوع انشاء.
أجمل قصيدة أو أغنية.

مسابقة الكرنفال ويوم الطفل العالمي والجوائز قيمة جدًا.

باحترام
اللجنة الشعبية لكرنفال الأطفال
٠٥٢-٨١٠٩٥٧
طمرة ٠٤/٩٩٤٢٠٦٧ ص.ب ٤٠٦

حقل الأشواك

• بقلم: أحمد كيوان •

* حين قررت لجنة المتابعة العربية في اجتماعها الأخير تجميد ووقف جميع الاتصالات السياسية مع اسرائيل فان ذلك يعني نهاية المبادرة المصرية - الأردنية - لأن حكومة شارون - بيرس رفضت هذه المبادرة ورفضت أن يكون المصريون والأردنيون «وسطاء» مثلما رفضت مقررات لجنة «ميتشل» بخصوص تجميد الاستيطان وكل المبادرات السلمية الأخرى لأن هذه الحكومة لا تعرف في قاموسها مصطلح الحل السلمي وليس في برنامجها شيء من هذا القبيل، لأن كل ما يعنيها ترتيبات أمنية طويلة المدى والقضاء على المطلب الفلسطيني العادل بإقامة الدولة المستقلة في الضفة وغزة في حدود الرابع من حزيران، وحزب العمل الذي راوغ طويلاً يعرف جيداً حين يشكل مع الليكود والمتدينين واليمين المتطرف هذه الحكومة الى أين هم ذاهبون. لقد وضعوا مع شارون خططهم الجهنمية تهربًا من العملية السلمية واستحقاقاتها وراحوا يقنعون العالم وشعبهم بدعاية رخيصة وممجوجة وهي أن ياسر عرفات «والعنف والارهاب» الفلسطيني سبب التوتر القائم وهو ما يجب وقفه أولاً.

انه الخداع والتضليل الذي رافق حكام اسرائيل منذ أول حكومة شكلها بن غوريون حتى الآن وذلك ليخفوا نواياهم الحقيقية وطابعهم العدواني وتنكرهم للحق الفلسطيني والعربي لأنهم اعتمدوا خطة «المئة يوم» أو يسمونها «حقل الأشواك» وهي الحرب القذرة التي يشنونها على الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية مستخدمين كل أنواع الأسلحة بما فيها الطائرات والدبابات والبوارج والصواريخ وكل أسلحة الدمار الأخرى لهدم البُنى التحتية الفلسطينية وتصفية السلطة الوطنية ومؤسساتها والقضاء على رموزها وقيادييها حتى يخلو الميدان لهم وهذا ما اتفقوا فيه مع الكاوبوي الأمريكي جورج بوش الصغير، وحين حددوا له المدة الزمنية مئة يوم اخذوا الضوء الأخضر وهذا ما يفسر الجنون الذي انتابهم في المدة الأخيرة بتكثيف عدوانهم وتوسيعه لأنهم يريدون الوصول الى نتائج ملموسة على الأرض قبل أن يستيقظ العالم العربي وقبل أن تأخذ حركة الشارع العربي فاعليتها في تهديد المصالح الأمريكية، كما ظنوا ان تكثيف الضربات للفلسطينيين سيفت ذلك من عضدهم وربما ينقلبون على قيادتهم وبالتالي قيام فوضى شاملة في الضفة وغزة.

وكان ان خيّب الشارع الفلسطيني آمالهم وأسقط حساباتهم وتماسك كجسم واحد قيادة وشعبًا، بفصائلة جميعها وبكافة هيئاته وأطره رفضًا للمخطط الإجرامي وتحديًا للممارسات الهمجية وإصراراً على مواصلة النضال الوطني مهما كان الثمن الذي يدفعه هذا الشعب، وبرغم آلة البطش وجبروت العنف الذي يمارسه الغزاة والمحتلون فان الإرادة القوية التي يتحلى بها الانسان الفلسطيني تجعل من المستحيل ان تنجح خطة شارون وشريكيه بن اليعيزر وبيرس «حقل الأشواك» لأنهم دخلوا فعلاً في مغامرة ستطيح عاجلاً أم آجلاً بهذه الحكومة التي تقرع طبول الحرب ضد سوريا ولبنان ويطالب بعض اركانها بضرب أسوان وطهران، او حين يعلن شارون ان حرب عام ١٩٤٨ لم تنته بعد، هذا يعني أنه وجهته الحرب كما لو كانت قدراً لشعوب هذه المنطقة.

وهذا الصمت الرهيب في الشارع الاسرائيلي يعطي هذا الثلاثي (شارون، بيرس، بن اليعيزر) تفويضاً كما أعطاه مجلس الوزراء باستمرار النهج المغامر وضياع فرص السلام والتعايش مع العرب ربما الى عقود قادمة وهذا أخطر ما يحدث الآن لأن تقويض العملية السلمية يعني ان خيار السلام يتراجع ان لم يتلاش لتحل محله خيارات أخرى وعندها سيكون «مكره أخوك لا بطل»، وإذا عجز العدوان الاسرائيلي حتى اليوم وبعد أكثر من خمسة عقود من فرض إرادته بقوة السلاح فإنه لن يقدر في يوم من الأيام على فرض هذه الإرادة وتحقيق الأمن والاستقرار بقوة المدفع والدبابة..

ان تقويض العملية السلمية هو خسارة لاسرائيل قبل أن يكون خسارة للعرب لأن مستقبل اسرائيل مرهون بقبول جيرانها العرب بها ولا تستطيع ان تعيش الى أبد الأبدين كجزيرة صغيرة في محيط عربي لا يقبلها، فالسلام كخيار استراتيجي يجب أن يكون خياراً اسرائيليًا قبل أن يكون خياراً عربيًا، وانني على يقين تام بأن مخطط «حقل الأشواك» سيفشل على صخرة الصمود الفلسطيني مهما عضّ شارون وشركاه على النواجذ ومهما خبأوا في جعبتهم من شر مستطير للفلسطينيين ومهما ألحقوا بهم من أذى وتدمير وبطش لأن نهج العدوان فاشل كما فشل في كل الأزمان وفي كل الأماكن، وان اللعب بالنار وجر المنطقة الى حافة الهاوية والتلويح للدول العربية بالعصا الغليظة ليس في صالح اسرائيل أو في صالح أمريكا على المدى البعيد، لأن ما سيترتب على هذا الاستهتار والعبث والاذلال هو صحوة عربية قادمة ولا مجال لتفاديها فقد بلغ السيل الزبى ولن تشذ الشعوب العربية عن كل الشعوب التي وقفت بصلابة ضد الغزو والاحتلال ودحرت في النهاية اولئك الذين أرادوا استعبادها.

ان الاحتلال الاسرائيلي محكوم عليه بالفشل في نهاية المطاف ولكن لماذا يريدون ان يجروا المنطقة الى حرب أخرى ولم تسعفهم الحروب السابقة؟ هل العودة الى الشرعية الدولية يتطلب جولة جديدة من الحروب والويلات تدفعها شعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل؟ وهل المجتمع الدولي لا يصحو الا بعد قيام مثل هذه الحرب..

ان المجتمع الاسرائيلي مطالب أن يصحو من أوهامه وأن يدفع بقادته الى قبول الحل الممكن الوحيد القائم على الاعتراف بحقوق الآخرين وليس الامعان في التنكر لهذه الحقوق، وان المزيد من قتل الفلسطينيين وتدمير بيوتهم وتجريف أرضهم لن يجعل الاسرائيليين في مأمن ولن يحقق لهم أيًا من طموحاتهم أو أطماعهم، وعليهم أن يدركوا هذه الحقيقة مثلما ينبغي لهذه الحكومة المغامرة ان تعي هذه الأمور فالتخلص من ياسر عرفات او القيادة الفلسطينية لا يعني التخلص من الشعب الفلسطيني او المطالب الفلسطينية العادلة التي ستلاحقهم الى آخر العالم. وان المطلب الفوري الآن ان يتوقف العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني وان تعود اسرائيل للتعامل مع الوضع حسب قوانين الشرعية الدولية لأنه لا سبيل آخر لوقف دائرة العنف ووقف تردي الأوضاع قبل أن تعصف بالأخضر واليابس في المنطقة برمتها، ولا اعتقد أن حكومة شارون تملك من الشجاعة والحكمة لتستوعب هذه الأمور وأصبحت مهمة ذلك تقع على كاهل المجتمع الدولي الذي ستحترق مصالحه في المنطقة وسيدفع الثمن أسوة بشعوب المنطقة فلماذا لا يتم تحرك سريع للجم حكام اسرائيل وتجنيب المنطقة. وبلات الدمار التي تلوح في الأفق كما إنني لا أفهم وجود صالح طريف الوزير بلا حقيبة في هذه الحكومة الأسوأ منذ قيام اسرائيل أم أنه يريد ان يثبت ان حلف الدم لا زال قائمًا!!

(أم الفحم)

قصف مقر «بيت الشعر» الفلسطيني للمرة الثانية

• بقلم: مراد السوداني •

* لم تكن تلك مفاجأة حين غافلت رصاصات الغدر الاحتلالية مقرّ المركز الثقافي الفلسطيني «بيت الشعر»، للمرة الثانية.. كانت الأولى حين نخّلت خمس وعشرون رصاصة سوداء مدخل «البيت» ولمّا تزل آثارها شاهدة حق على بطش الاحتلال ولا إنسانيته.

قبل اسبوع وفي هدأة وادعة، أرسلت مستوطنة (بسغوت)، الجاثمة على صدر جبل الطويل بالبيرة شقيقة رام الله النازفة، أيضًا، شواظ حقدها على جسد المكان.

النوافذ والأبواب وواجهات «البيت» تلقت قسوة الاحتلال وقناصته.

وفي السياق ذاته، وفي إطار سلسلة الاستهداف والقتل ذاتها، طالت أدوات الاحتلال مقر جريدة «الحياة الجديدة» التي تم قصفها للمرة الثانية على التوالي. كما تم قصف مقر الهلال الأحمر الفلسطيني بالبيرة.

ولم تسلم مدرسة الكفيفات سابقًا من فعلة القتل التي روّعت ذوي الاحتياجات الخاصة، ونفّرت مناماتهم.

وتأتي عملية الاستهداف ضمن خطة حكومة القاتل شارون للنيل من المؤسسة الفلسطينية بكل تفرعاتها وألوانها، بهدف تواصلية التخريب وإلحاق الضرر والأذى بالأرض والإنسان.

ويصر «بيت الشعر» ان يستكمل دوره ضمن خلية النحل التي ينتظم بها العاملون لتأدية رسالتهم الثقافية والوطنية وصياغة الخطاب الابداعي في مواجهة آليات التدمير ومدافع الإجرام والبطش الأباتشي لطول البلاد وعرضها.

وما قام به الاحتلال وقناصو (بسغوت) إلا شاهد صدق على عدوانيتهم وأن كل ما يقع تحت أعينهم قابل للقتل والتدمير والتشويه، لقد وصلت رسالة الاحتلال أكثر من مرة حتى باتت لا تثير الاستغراب فيوميًا يجددون حقدهم وقتلهم وإجرامهم للمكان وإنسانه، شجره وطيره، أطفاله ونسائه وشيوخه.

إن الزجاج المطحون والنوافذ المهشمة والجدران المبقورة تصرخ في وجه الاحتلال وأدواته أننا باقون، وأن تواصلية الموت وإعادة انتشاره لن تنال من عزيمتنا وسواعدنا التي تصر أن تكتب حتى يصل صوت الحقيقة ويعلو على قتل الجلاد وعدوانيته.

و «بيت الشعر» ومعه كل المؤسسات الثقافية والاعلامية والابداعية وكل المثقفين الفلسطينيين يهدرون بصوت واحد: فلسطين قلب العروبة النابض، والدم الفلسطيني يشتعل على كافة المحاور والمثقفون الفلسطينيون في خندق المواجهة الأولى، وتلك الوقفة التي سبق وكانت في غير مكان.

اننا في المركز الثقافي الفلسطيني «بيت الشعر» نرفع الصوت عاليًا ليصل للأصوات المبحوحة وللأعين المطفأة التي تصر أن لا ترى ولا تسمع ما يجري على هذه الأرض، كما ندعو كافة الهيئات والمؤسسات والمراكز الثقافية في عمقنا العربي والعالم للتحرك وتفعيل أدوارها ضد همجية الاحتلال واستهدافه المؤسسات الثقافية والمثقفين.

كل صباح سنأتي لـ «بيت الشعر» ونقول لتلك المستوطنة الحاقدة: نحن دائمًا هنا، بالضبط هنا، نغني للفرح ونكتب للحياة، لأننا «نحبها ما استطعنا اليها سبيلا».

بكل ما على هذه الأرض من إرث ثقافي وحضارات وبعد حي نستمر في الابداع والتواصل.

أمطار أبابلية

رسالة مفتوحة موجهة الى سماحة شيخ الأزهر

• بقلم: هادي زاهر •

* سماحة الشيخ الكريم، تحية وبعد،

ها قد مضى عقد من الزمن ونيف على حرب الخليج، استنكرتم آنذاك الحرب التي شنها العراق على الكويت وقد انتظرنا بالمقابل ان تستنكروا حرب الإبادة التي شنتها وتشنها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا على الشعب العربي في العراق.. وطال انتظارنا دون جدوى؟!!

فتك الجوع بالشعب هناك.. تلوت أمعاء الأطفال جوعًا وحسرة على نقطة حليب ولم تستنكروا.

افترست الأمراض السرطانية الشيب والشبان، الأطفال والنساء، المرضى والاصحاء دون هوادة، من جراء قنابل اليورانيوم التي ألقاها التحالف ولم تستنكروا؟!!

استعمل التحالف مختلف الأسلحة وجربوا أسلحتهم الجديدة الفتاكة على الشعب هناك ولم تستنكروا؟!

وامتدت وتمادت يد امريكا المتجسدة في اسرائيل؟! على شعبنا في فلسطين وعلى مقدساتنا، ومحاولات صهيونية عديدة لحرق المسجد الأقصى ولم تستنكروا؟!! واستمرت محاولات خلخلة أساساته ولم تستنكروا؟!! أو لعل استنكاركم لم يصل آذاننا؟

ونهشت الصهيونية الأرض بالطول والعرض، ولم تستنكروا؟!!

وحوصر شعبنا ومنعت عنه الأغذية والأدوية ولم تستنكروا؟!!

قُصف براً وجواً وبحراً ولم تستنكروا؟!!

وطال القصف حتى المرضى وسيارات الاسعاف ولم تستنكروا؟!!

واستُعملت كافة الأسلحة المحرمة دوليًا ولم تستنكروا؟!!

وأُهينت النساء على الحواجز وجُررن من نواصيهن ولم تستنكروا؟!

ونُسفت البيوت على سكانها لتقتل المسن الضعيف والرضيع الطري قبل أن يحبو ولم تستنكروا؟!! أو لعلكم تنهدتم.. زفرتم أو تأففتم من باب رفع العتب؟.. لا ندري؟.. لقد جرى كل ما ذكرنا وما لم نذكر ولم تستنكروا؟!!

ولكنكم استنكرتم.. نعم استنكرتم..

استنكرتم العمليات الانتحارية التي ينفذها الفدائيون العرب.. قلتم انها حرام ولا تجوز شرعًا وأنتم محقون في ذلك.. نقول ذلك من باب المسؤولية والقيم الانسانية التي نؤمن بها.. نعم لا يجوز قتل الأبرياء. ولكن لماذا عندما تقتل أمريكا.. بريطانيا واسرائيل يوميًا قتلاً عشوائيًا وعلى جميع الصعد، لا تستنكرون ولا تصرخون بصوت مجلجل يهز العالم بأسره.. ثم أوليس غض النظر عن كل ما يجري حرام؟! أوليس الصمت حرامًا؟! بل أوليس الصمت على الجريمة.. جريمة؟ تسبق ان تثني الكبائر؟!! ثم لماذا كل ما تفعله أمريكا ومن يتحالف معها يجري التغطية عليه.. التغاضي عنه، أو حتى تبريره؟!! بينما كل ما يضر بالمصالح الأمريكية تسرعون الى استنكاره؟!! أهي سلسلة صرف متواصلة؟!! ثم يا سماحة الشيخ لماذا عندما يهدر المال مليونير من هذه الأمة ما يوازي ميزانية قرية، ولا نريد ان نقول أكثر.. لماذا لا تقولون ان ذلك حرام؟!!

لماذا عندما يصرف أمير على حسناء أجنبية في ليلة حمراء الملايين لا تقولون ان ذلك حرام؟!!

لماذا عندما تطلون من شرفاتكم وترون الفقراء يسكنون المقابر لا تقولون ان ذلك حرام؟!!

لماذا عندما تترك أسرة معدمة في وطننا العربي الفقير.. الغني؟!! (الفقير في المستوى المعيشي لشعبه.. الغني في ثرواته). عندما تترك مثل هذه الأسرة طفلها الرضيع في ساحة عامة وتهرب آملة ان يجد بعض الموسرين فيعطف عليه ويأخذه ليربيه بعيداً عن الحرمان.. لماذا لا تقولون ان ذلك حرام؟!!

وأخيراً سماحة الشيخ.. ضع الأسد في قلبك؟! ولا تُجر عمليات انتقائية لاستنكاراتك، بل دع صوتك يدوي.. يجلجل مستنكراً كل ما يضر بالأمة، ولا تمارس الدبلوماسيات ابداً. ولا تخش احدا على وجه الأرض فالله وحده هو من يجب علينا أن نخشاه.

ما بين اللجوء والعودة

• بقلم: رلى حامد •



* لا يوجد في التاريخ الحديث جريمة توازي جريمة تهجير الفلسطينيين من أرضهم عام ١٩٤٨ على يد اليهود الصهاينة. فلقد تم طرد أهالي ٥٣٠ مدينة وقرية بقوة السلاح وتم الاستيلاء على ١٨٫٦ مليون دونم. وخلال ذلك تم اقتراف ما يزيد على ٣٥ مجزرة لكي يتم الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية. ولقد بينت الملفات الاسرائيلية التي فتحت أخيراً ان ٨٩٪ من القرى قد هجرت بسبب عمل عسكري صهيوني، و ١٠٪ بسبب الحرب النفسية (نظرية التخويف وإثارة الرعب)، و ١٪ فقط بسبب قرار أهالي القرية.

ورغم الحروب العديدة ورغم الاحتلال والتشريد فان ٨٨٪ من الفلسطينيين لا زالوا يعيشون في أرض فلسطين التاريخية والشريط الذي حولها في الأردن ولبنان وسوريا، و ٤٦٪ من هؤلاء لا يزالون على أرض فلسطين التاريخية.

عندما فجع العالم العربي بنكبة فلسطين عام ١٩٤٨ استقبل العرب افواج اللاجئين بالترحاب والمشاركة المعنوية والمادية. وسكن اللاجئون في البداية عند أقاربهم ومعارفهم وفي المباني الخالية والمعسكرات والمساجد. وبعد انشاء وكالة الغوث عام ١٩٥٠ اقيمت لهم خيام ومساكن مبنية على أراض خصصتها الدول والحكومات العربية. وفي عام ١٩٥٠ تم ضم الضفة الغربية الى الأردن بناء على قرارات المؤتمر الشعبي الذي عقد في نفس السنة. وقد احتجت بعض الدول على هذا الضم خوفاً من ضياع الحقوق الوطنية الفلسطينية والغاء الكيان الفلسطيني. ولذلك صدرت إشارة في قرار الضم إلا أنه جاء بناء على رغبة الفلسطينيين وأنه لا ينتقص من الحقوق الفلسطينية اي شيء.

وفي عام ١٩٥٥ أصدرت الجامعة العربية قرارا يمنع الدول العربية من السماح بالجمع بين جنسيتين عربيتين، وأنه لا تمنح الجنسية العربية للاجئ الفلسطيني حفاظاً على هويته.

وهنا يجب الإشارة بأن اللاجئ هو كل فلسطيني (غير يهودي) طرد من محل إقامته الطبيعية في فلسطين عام ١٩٤٨ أو ما بعدها، أو اخرج منها لأي سبب كان ولم تسمح له اسرائيل بالعودة اليه. ويبقى اللاجئ محتفظاً بهذا اللقب الى أن يعود هو ونسله الى موطنه الأصلي، وهذا معناه ان العودة الى أرض فلسطين ومنطقة الحكم الذاتي لا تسقط عن اللاجئ هذه الصفة ما دام لم يعد الى موطنه الأصلي.

وحتى لو كان الشخص مقيماً في فلسطين ١٩٤٨ (اسرائيل) وأصبح يحمل الهوية الاسرائيلية ولكنه منع من العودة الى قريته الأصلية فهو لاجئ. ويوجد اليوم في اسرائيل ٢٥٠ ألف لاجئ داخلي (حوالي ربع الفلسطينيين في اسرائيل)، وكلهم منعوا من العودة الى قراهم الأصلية.

ان هذا التعريف للقب اللاجئ يطابق القانون الدولي الذي على أساسه صدر قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ الشهير، والقاضي بحق اللاجئين في العودة، إذ جاء في القرار ان العودة تكون للموطن نفسه الذي خرج أو أخرج منه وليس الى الوطن بمعناه العام.

فقد أكد المجتمع الدولي على حق اللاجئين في العودة بموجب القرار ١٩٤ أكثر من مائة مرة خلال ٥٣ سنة، في ظاهرة ليس لها مثيل في تاريخ الأمم المتحدة، كما ان حق العودة مكفول بالمادة رقم ١٣ من الميثاق العالمي لحقوق الانسان، بل ان حق العودة نابع من حرمة الملكية الخاصة التي لا تسقط بالاحتلال او السيادة او مرور الزمن.

ان حق العودة هو حق فردي بموجب هذه التشريعات كلها ولذلك لا تجوز فيه الانابة او التمثيل، ولا يمكن اسقاطه في أي اتفاق او معاهدة.

ايضا حق العودة هو حق جماعي وذلك بموجب حق تقرير المصير الذي أكدت عليه الأمم المتحدة ١٩٧٤ في أقوى بيان جامع للحقوق الفلسطينية واسمتها «الحقوق غير القابلة للتصرف»، ولذلك فهي لا تسقط في حالة ابرام معاهدة سلام.

لقد تحمل الفلسطينيون آلام النكبة وويلات الحروب والتشريد والاحتلال من أجل هدف واحد هو الاصرار على تحقيق حقوقهم الثابتة غير القابلة للتصرف. وأهم هذه الحقوق هو حق العودة الى البيت والأرض والموطن الذي طرد منه اللاجئ أو غادره لأي سبب، وهذا الحق هو حق أساسي وليس مجرد حق سياسي، لأن الحق السياسي يمنح او يمنع، اما الحق الأساسي فهو حق ثابت غير قابل للتصرف.

كما يحق للاجئين التعويض عن كل الأضرار المادية والنفسية التي تعرضوا لها على يد اسرائيل خلال خمسين عاماً، وعكس ما تقصد اسرائيل فان التعويض ليس مطلوباً من قيمة الأرض والممتلكات، فالوطن لا يباع ولا يشترى.

ومبدأ التعويض هو إعادة الشيء الى أصله أو التعويض عن قيمته اذا استحالت اعادته إلى أصله، ويستحق اللاجئون عدة أنواع من التعويض: التعويض عن الخسائر المادية الفردية وهي الدمار الذي لحق بالأملاك والدخل المستحق من استغلالها لأكثر من خمسين عاماً، والخسائر المعنوية الفردية مثل التشريد والمعاناة النفسية، والخسائر المادية الجماعية مثل الطرق والموانئ والمطارات والمياه والثروة المعدنية، والخسائر المادية المعنوية مثل فقدان الهوية وفقدان السجلات والحرمان من الأماكن المقدسة والحضارية.

ويضاف الى التعويض المبالغ المستحقة عن جرائم الحرب مثل القتل والتعذيب وتدمير القرى والمدن، والجرائم ضد الإنسانية مثل ترحيل الأهالي أو معاملتهم معاملة عنصرية.

وهنا يجب ألا نخلط بين العودة والتعويض فليس أحدهما بديلاً عن الآخر، واللاجئون يستحقون حق العودة والتعويض معاً، ومنعا لهذا الالتباس فان حق العودة واجب النفاذ أولاً وبعده يتم التعويض. وواجب دفع قيمة التعويض يقع على عاتق اسرائيل نفسها، وهذا ما أكده قرار ١٩٤.

أما الحل الذي تعرضه اسرائيل لقضية اللاجئين منذ عام ١٩٤٩ وبعشرات الصيغ، فإنه يتخلص بالنقاط التالية:

- عدم عودة اللاجئين الى ديارهم سوى اعداد قليلة منهم وذلك لأسباب دعائية.
- توطين اللاجئين في الدول العربية أو ترحيلهم الى أماكن أخرى.
- تعويض اللاجئين بمبالغ تافهة ثمناً للوطن، وتدفع الدول الغربية والصندوق الدولي هذا الثمن، ويبقى الوطن بما فيه وعليه ملكاً شرعياً لاسرائيل.

تفترض مشاريع التوطين ان الفلسطينيين ليسوا شعباً فهم حفنة من العرب يمكن أن يعيشوا في أي مكان، وفلسطين لا توجد أصلاً إنما هذه أرض اسرائيل، واليهود يستحقون هذه الأرض لأنهم حاربوا من أجلها كما أنهم طوروها وبنوا عليها بعد ذلك.

ثم تقترح اسرائيل «تعويض» اللاجئين من باب الانسانية وليس من باب المسؤولية القانونية. والمطالع لخطة اسرائيل في التعويض يدرك تماماً ان هذه واحدة من الخدع الاسرائيلية التي تلجأ اليها اسرائيل كالعادة. إذ ان اسرائيل تقدر قيمة الأملاك الفلسطينية بما يعادل ٢٪ من قيمتها الحقيقية، ثم انها تدعي انها تملك المال اللازم لذلك فتطلب هذا المال من أوروبا وأمريكا وربما بعض الدول العربية وتطالبهم بإنشاء صندوق دولي للتعويض، ورغم أنها لن تدفع شيئاً يذكر فان اسرائيل تصر على أن تكون صاحبة القرار في من يستحق التعويض وقيمته، وبالطبع فان اسرائيل تطلب من السلطة الفلسطينية إجبار اللاجئين على قبول هذا الحل، وتكون السلطة مسؤولة عن أي مطالب لهم، ثم تحدد فترة معينة للاجئين ويسقط بعدها حقهم في أي مطالبة ان تأخروا أو لم يتقدموا بأي مطالبات.

أي ان الفلسطينيين لاجئون محرومون من العودة الى ديارهم لأنهم ليسوا يهوداً، في حين يتدفق مئات الآلاف من المهاجرين الروس والأثيوبيين وغيرهم ليعيشوا في بيوتهم وعلى أرضهم.

وبالطبع فان هذا الطرح الاسرائيلي مليء بالمغالطات والمخالفات القانونية، كما ان الفلسطينيين لم يعرضوا وطنهم للبيع وإلا لما بقوا في المعاناة لأكثر من خمسين عاماً. وغرض اسرائيل من هذا الطرح هو الاستحواذ على أرض فلسطين ملكاً شرعياً لها بتوقيع أصحاب الأراضي للتنازل مقابل مبالغ تافهة تدفعها دول أخرى غيرها.

وهنا ان قيمة التعويض ليس حسب ما تفرضه اسرائيل بل يجب حسابه بموجب الأعراف الدولية، ولا يجوز تسليم التعويض الى حكومة او سلطة إنما هذا حق فردي لكل شخص متضرر ولا تجوز فيه النيابة، وطبعاً هذا الحق لا يسقط بمرور الوقت والزمن إنما هو حق أبدي.

(الناصرة)

المطلوب - لجنة قطرية لإحياء ذكرى المبدعين من أبناء شعبنا

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* كثيرون هم الذين رحلوا عن عالمنا من عشاق الكلمة والمعرفة.. فهطلت العيون دموعاً لفراقهم ورثيناهم بقصائد وكلمات تأبينية وأقمنا لهم احتفالات التأبين في ذكرى الأربعين وأقسمنا أمام الحضور بمواصلة المسيرة والحفاظ على تراثهم الأدبي والفكري والسياسي وصيانته من الضياع وذلك بنشره في كتب لتطلع عليه الأجيال الصاعدة والقادمة وتستخدمه كسلاح وزوادة في مسيرتها النضالية وكفاحها الدؤوب من أجل الخبز والحياة والحرية والفرح.

فقد رحل علي عاشور وإدوار الياس وتسيبورا شاروني وجورج طوبي ومنعم جرجورة وسميح صباغ وهايل عساقلة وصليبا خميس وعصام العباسي ومحمد الشريدي ومحمود حسين الحصري ورمزي خوري وجمال موسى ومحمد كيوان وغيرهم من المناضلين الذين ساهموا في خدمة قضايانا الوطنية والسياسية والاجتماعية ومن حملة الأقلام الشريفة والنظيفة المغمسة بدماء الأحرار الذين رفعوا راية النضال دفاعاً عن حق البقاء والتطور في وطن الحب والوئام.

فماذا فعلنا من أجل إحياء ذكراهم العطرة نحن الذين وقفنا أمام أضرحتهم وأعلنا أمام الجماهير عن إقامة لجان تأبينية والعمل على إحياء ذكراهم الباقية بإصدار ابداعاتهم وتراثهم النضالي؟؟!

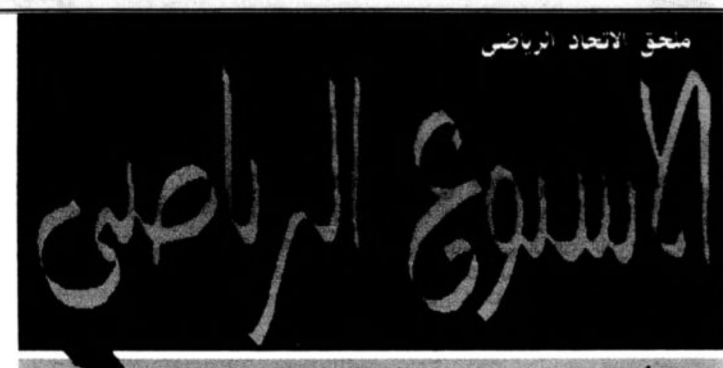
الجواب واضح.. لم نفعل شيئاً سوى كتابة بعض الكلمات الرثائية في هذه الصحيفة أو تلك؟!

باعتقادي انه آن الأوان لإقامة لجنة قطرية مكونة من رجالات الفكر والثقافة والتربية والسياسة ومن رؤساء السلطات المحلية وأعضاء الكنيست مهمتها العمل على إحياء ذكرى الذين نعزهم ونجلهم من مبدعي ومناضلي شعبنا. فلا يعقل انه بعد رحيل واحد ممن نحبهم حتى نبادر لإقامة لجنة تأبين سرعان ما تتلاشى وتغيب عن الأنظار بعد أربعين يوماً من الرحيل.

ويا حبذا لو بادرت مؤسسة توفيق زياد في الناصرة التي تقوم بجهود مباركة لإحياء ذكرى الشاعر الفارس الذي غادرنا في أوج عطائه بعدأن ترك بصماته على حياتنا النضالية والكفاحية من أجل إقامة مثل هذه اللجنة.

فهل تلقى هذه الفكرة التجاوب من الأوساط الأدبية والفكرية والتربوية ومؤسساتنا وهيئاتنا الوطنية.

(مصمص، المثلث)



الاحد ٢٧ أيار ٢٠٠١

عشرات الجرحى في ملعب كريات اليعيزر

جماهير مكابي دخلت الملعب من بوابة صغيرة لتحتفل رغم مقاومة الشرطة

* كارثة اخرى كادت تحل بملاعب كرة القدم، بالامس، عندما قام الالاف من جماهير مكابي حيفا في مدرجات الدرجة الثالثة باقتحام بوابة صغيرة، في محاولة للدخول الى ارض الملعب لتحتفل بفوز فريقها بالبطولة، وذلك قبيل انتهاء المباراة مع مكابي تل-ابيب بسبع دقائق، عندما كانت النتيجة ٣:٢ لصالح مكابي حيفا.

وحاولت قوات من الشرطة منع المتفرجين من الدخول الا انها لم تتمكن من المقاومة، فحطم المقتحمون البوابة الصغيرة وهم يدوسون كل ما اعترض طريقهم، فاصيب العشرات منهم الكثير من الاولاد، الذين عولجوا على ارض الملعب ثم نقل قسم منهم الى مستشفى رمبام للعلاج.

مدير الاخاء

باسم سليمان: حتى الآن لا جديد في الفريق ولم تنقل الصلاحيات الى البلدية بسبب عدة نقاط مختلف عليها بين البلدية ومحمد عبد القادر

لم تحسم حتى الآن مسألة نقل فريق الاخاء الى بلدية الناصرة بسبب بعض النقاط المختلف عليها، حيث طلب رئيس ادارة مكابي اخاء الناصرة محمد عبد القادر بان يقوم رئيس البلدية رامز جرايسي بالاجتماع به او الاتصال به لكي يتم التفاهم على بعض النقاط لكن هذه المسألة لم تحل حتى الآن.

مدير الفريق باسم سليمان ذكر بان بعض الاشكالات الصغيرة تمنع من انتقال الفريق الى البلدية وان في نهاية المطاف سوف تحل كل المشاكل حتى نتمكن من الاستعداد للموسم بصورة جيدة.

وعن الاستعدادات وهوية المدرب للموسم المقبل صرح باسم بانه حتى الآن لم نفاوض اي مدرب ولا لاعب بسبب عدم معرفة مصير الفريق وان النية تتجه لابقاء المدرب عزمي نصار لموسم آخر وتحرير معظم لاعبي التعزيز من الموسم الحالي.

عبد ابو ليل

شادي ابو ذيب يتلقى عدة عروض من فرق الدرجة الممتارة

* تلقى المدافع المتألق شادي ابو ذيب لاعب مكابي اخاء الناصرة عدة عروض من فرق الدرجة الممتازة منها (اتحاد أبناء سخنين - هكواح رمات غان - مكابي كفركنا - اخاء الناصرة) للانضمام الى احداها ولم تحسم حتى الآن هوية الفريق الذين ينوي شادي الانضمام اليه وأكد بان العرض المادي هو الذي سيحسم هوية الفريق مع اولوية لفريق اخاء الناصرة.

وسوف يسافر ابو ذيب الى بولندا عصر بعد غد الثلاثاء، في زيارة خاصة الى أقرباء زوجته حيث سيقضي مدة اسبوعين هناك.

هذا وقد تغيب عن مباراة الفريق الاخيرة الحارس لؤي عبد القادر لسفره الى شرم الشيخ للاستجمام.

وقد شارك لاعبو واداريو الفريق مساء السبت في حفل زفاف شقيق اللاعب سمير ابو نصره.

عبد ابو ليل

في الدرجة الاولى - المنطقة الجنوبية

هبوعيل هرتسليا - هبوعيل جلجولية ٢:صفر

* بعد ضمان بقائه موسماً آخر في الدرجة الاولى يبدو ان هبوعيل جلجولية لم يعد يهمه كثيراً الفوز في هذه المباراة الخارجية والتي لا أهمية لها: الفريق ظهر بمستوى متواضع ولم يفلح مهاجموه في تسجيل ولا حتى هدف واحد.

تركيب الفريق: زياد عامر، عودة عودة، جودت صرصور، قيصر قرمطه، يوسف يونس، عوني ريان، ڤلادي بلوخ، صائل رابي، طارق عبد الهادي ، علاء ربيع، راني عرار.

وشارك كذلك: خليل بلالو وكمال طرابين.

ادار اللقاء الحكم روعي ابو طبول امام اقل من ٥٠ متفرجاً في هرتسليا.

اتحاد شباب يافا - مكابي رمات عميدار صفر:٣

* مباراة اسقاط واجب ولا فائدة لها بالنسبة لفريق الاتحاد بعد ان فقد منذ امد كل الآماني في البقاء في الدوري، هذه النتيجة تصف جيداً وتعكس مستوى الفريق على مدار الموسم بأكلمه ناهيك عن ان المدرب رفعت ترك لم يقد الفريق في مباراة أمس لاسباب عائلية.

تركيب شباب يافا: رونين مالكا، رياض مدوخ، اريك ناحوم، شاحر زيتون، الياس خوري، امير سكحفي، احمد مغربي، ويوڤال عوفري، ران رشتي، أڤي تورجمان واحمد كحيل.

كما وشارك: فكتور بوخنيك.

ادار اللقاء الحكم: شاي احسيلي امام اقل من ٥٠ متفرجاً في يافا.

(مراسل خاص)

هبوعيل طمرة الزعبية للدرجة الثانية

* نجح فريق هبوعيل طمرة الزعبية بالأمس في حجز بطاقة الصعود الى الدرجة الثانية لأول مرة في تاريخه، عندما انهى مباراته الأخيرة، في الدوري مع مكابي عين ماهل بالتعادل ١:١ على أرض ملعب الأخير، وسجل هدف التعادل من ضربة جزاء في الدقيقة ٨٦ من قبل لاعب التعزيز رمزي شدافنة بعد عرقلة ادهم الزعبي داخل المنطقة، وبهذا احتل الفريق المرتبة الأولى برصيد ٦١ نقطة متقدماً على الاتحاد الناصرة بنقطة واحدة فقط.

وقد أعرب المسؤولون في ادارة طمرة الزعبية عن استيائهم من استقبال ادارة مكابي عين ماهل لهم، حيث انهم ليسوا في صورة المنافسة، كما توقفت المباراة مرتين في الشوط الثاني لسبع دقائق وخمس دقائق بسبب تراشق الحجارة على أرض المعلب.

رائد زعبي

تهنئة

اسرة الرياضة في «الاسبوع الرياضي» تتقدم بخالص التهاني والتبريكات لجميع الفرق العربية الصاعدة الى درجات اعلى وهي:

مكابي كفركنا - للدرجة الممتازة
هبوعيل الطيرة - للدرجة الاولى
ابناء يركا، هبوعيل طمرة الزعبية، هبوعيل الاخوة حيفا، مكابي بلدي كفرقرع، هبوعيل قلنسوة ومكابي قلنسوة الى الدرجة الثانية.

وتتمنى لها دوام التقدم والنجاح

فريق من الدوري العلوي يغازل مصطفى عقفة

يبدو ان هنالك عملية جس نبض من قبل احدى فرق الدروي (الاسم محفوظ) لفحص امكانية ضم اللاعب الطيراوي مصطفى عقفه، مصادر مقربة من اللاعب لم تنف ولم تؤكد صحة هذا الخبر، عقفه انهى الموسم الفائت في فريق هبوعيل الطيبة وتوجه أيضاً للاعب فريقه السابق هبوعيل رعنانا كما ان ادارة هبوعيل الطيرة لم تستبعد امكانية اعادة عقفة للفريق - الذي نشأ في شبيبته.

في بداية الموسم كنا قد نشرنا في «الأسبوع الرياضي» ان المدرب شيرف ابدى اهتمامه باللاعب عندما كان مدرباً لمكابي تل أبيب.

والمعروف ان اللاعب يعاني من اصابة ويأمل ان يشفى منها في أسرع وقت ممكن.

من شادي بشارة

نتائج الدرجة العليا - الأسبوع الأخير

البلي اوف - العلوي

المباراة	النتيجة
مكابي حيفا - مكابي تل أبيب	٣:٢ (توقفت في الدقيقة ٨٢).
هبوعيل حيفا - هبوعيل تل أبيب	٢:صفر
هبوعيل بيتح تكفا - بيتار القدس	٤:٤

البلي اوف - السفلي

المباراة	النتيجة
نادي اشدود - مكابي نتانيا	٣:٥
بني يهودا - مكابي بيتح تكفا	١:٢
عيروني ريشون لتسيون - تسفريريم حولون	٢:صفر

اللائحة النهائية

الفريق	الأهداف	النقاط
البلي اوف - العلوي		
١ - مكابي حيفا(*)	٦٨ - ٢٦	٨٢
٢ - هبوعيل تل أبيب	٥٥ - ٢٩	٧٥
٣ - هبوعيل حيفا	٥٩ - ٣٨	٧١
٤ - مكابي تل أبيب(*)	٧١ - ٣٣	٦٥
٥ - بيتار القدس	٤٩ - ٤٢	٦٢
٦ - هبوعيل بيتح تكفا	٥٨ - ٦٦	٤٦
البلي اوف - السفلي		
٧ - مكابي نتانيا	٦٤ - ٦٢	٤٩
٨ - مكابي بيتح تكفا	٤٣ - ٥٢	٤٧
٩ - عيروني ريشون لتسيون	٤١ - ٦١	٤١
١٠ - نادي اشدود	٤٤ - ٥٧	٣٨
١١ - بني يهودا	٣٨ - ٦٤	٣٣
١٢ - تسفريريم حولون	٢٥ - ٨٥	١٦

(*) ناقص مباراة.

تولدو سينضم الى برشلونة

* فلورانسا - و.ص.ف - اعلن حارس مرمى منتخب ايطاليا لكرة القدم ونادي فيورنتينا فرانشيسكو تولدو انه سينتقل الى برشلونة الاسباني الموسم المقبل.

وقال تولدو لصحيفة «كوربيري ديللو سبورت» في عددها الصادر امس السبت: «سانضم الى برشلونة الموسم المقبل لكنني لم اوقع على العقد بعد، انا اسف لتركي فيورنتينا لكنني لا استطيع ان ارفض العرض الخيالي الذي قدمه برشلونة».

وذكرت الصحيفة ان برشلونة سيدفع لفيورنتينا مبلغا مقداره ٢٢ مليون دولار (رقم قياسي لحارس مرمى) مقابل خدمات تولدو، بالاضافة الى ١٥ مليون دولار سيحصل عليها الحارس خلال خمس سنوات سيمضيها في صفوف الفريق الكاتالوني.

وكان تولدو احد نجوم منتخب بلاده في نهائيات كأس الامم الاوروبية الصيف الماضي خصوصا في الدور نصف النهائي حيث ساهم بشكل كبير في انتقاله الى المباراة النهائية على حساب هولندا الدولة المضيفة بركلات الترجيح ونجح في التصدي لثلاث منها.

دونوفان بايلي يعلن اعتزاله في نهاية العام الحالي

* مونتريال - و.ص.ف - اعلن العداء الكندي دونوفان بايلي، البطل العالم والاولمبي السابق في سباق ١٠٠ م، امس الاول الجمعة انه سيعتزل في نهاية العام الحالي ٢٠٠١.

وقد استعاد بايلي، صاحب الرقم القياسي السابق لسباق ١٠٠ م وقد حققه في اولمبياد اتلانتا ٩٦، مستواه بعد تمزق في وتر اخيل اصيب به في خريف العام ١٩٩٨ كاد ينهي مسيرته، وكان مرشحا وافر الحظ في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ لكنه اقصي في ربع النهائي، كما انه لم يشارك في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م الذي احرز ذهبيته مع منتخب بلاده في اتلانتا، وعزا اخفاقه الى اصابته بزكام شديد.

وسيخوض بايلي منافسات بطولة كندا من ٢٢ الى ٢٤ حزيران في ادمونتون، وفي حال تأهله سيشارك في بطولة العالم التي تقام في المدينة ذاتها في آب.

وقال بايلي في بيان «هذه الرياضة منحتني لحظات كبيرة وتجربة مميزة، وما سيبقى لي منها الذكرى الثمينة جدا وهي انها اعطتني الفرصة للفوز بما كان يبدو لي مستحيلا».

شيرنيغهام يعود الى توتنهام

* لندن - و.ص.ف - عاد مهاجم منتخب انكلترا لكرة القدم ونادي مانشستر يونايتد تيدي شرينغهام الى صفوف فريقه السابق توتنهام بعد ان وقع عقده امس السبت لمدة سنتين مقابل ١,٥ ملايين دولار سيحصل عليها بالكامل نظرا لانتهاء عقده مع فريقه الحالي.

وشيرنغهام (٣٥ عاما) اختير افضل لاعب هذه السنة في بطولة انكلترا من قبل اللاعبين المحترفين والصحافيين على حد سواء، وهو انضم الى مانشستر موسم ٩٧-٩٨ وفاز معه بالثلاثية الشهيرة موسم ٩٨-٩٩ بالاضافة الى بطولة القارات (انتركونتيننتال) واللقب المحلي في السنوات الثلاث الماضية ايضا.

وكان مانشستر عرض على شيرينغهام تجديد عقده لمدة سنة واحدة، لكن اللاعب فضل العودة الى فريقه السابق ووقع عقدا لمدة عامين خصوصا بعد انتقال المهاجم الهولندي رود فان نيستلروي الى صفوف مانشستر قادما من ايندهوفن.

وبدأ شيرنغهام مسيرته في صفوف ميلوول قبل ان ينتقل الى نوتنغهام فورست ومنه الى توتنهام ثم مانشستر.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز لبنان على باكستان ٨-١

* بانكوك - و.ص.ف - تغلب لبنان على باكستان ٨-١ امس السبت في بانكوك في الجولة الاولى ايابا من منافسات المجموعة الخامسة في الدور الاول من تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وسجل فيصل عنتر (٥) ووارطان غازاريان (١٢ و٦٠) ورضا عنتر (٣٤ و٤٣) وجيلبرتو دوس سانتوس (٤٦ و٨٨) ومارسيليو سيلفا (٧٨) اهداف لبنان، ومحمد ارشاد (٢١) هدف باكستان.

وكان لبنان فاز على باكستان ٦-صفر ذهابا في بيروت.

فوز تايلاند على سريلانكا ٣-صفر

وفازت تايلاند على سريلانكا ٣-صفر امس السبت في بانكوك في الجولة الاولى ايابا من منافسات المجموعة الخامسة.

وسجل ساكيسان بيتوراتانا (٣٦) وكياتيساك سيناموانغ (٥٠ و٥٩) الاهداف.

وتتصدر تايلاند الترتيب برصيد ١٢ نقطة مقابل ٩ للبنان.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
تايلاند	٤	٤	.	.	١٢	٣	١٢
لبنان	٤	٣	.	١	١٩	٣	٩
سريلانكا	٤	.	١	٣	٥	١٤	١
باكستان	٤	.	١	٣	٤	٢٠	١

تأجيل بطولة العالم للاندية: الفيفا سيدفع تعويضات للاندية

* زيوريخ (سويسرا) - و.ص.ف - اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الاول الجمعة انه سيدفع تعويضات الى الاندية التي كانت ستشارك في بطولة العالم الثانية من ٢٨ تموز الى ١٢ آب المقبلين في اسبانيا، وكذلك الى المنظم وهو الاتحاد الاسباني للعبة.

وجاء، في بيان صدر في زيوريخ ان الفيفا «دفع حتى الان ٥٠٠ الف دولار الى ثمانية من الاندية الـ١٢».

واوضح الامين العام للفيفا ميشال زن روفينن في تصريح للصحافة «يجب ان نعد حصيلة بالاضرار الناجمة عن التأجيل. سندفع تعويضات في الاسابيع المقبلة للاندية وللجهة المنظمة».

وكان الفيفا اعلن تأجيل البطولة الى عام ٢٠٠٣ بعد اعلان افلاس مجموعة «أي اس ال-أي اس ام ام» السويسرية الراعية لنشاطاته في ٢١ الحالي من قبل احدى المحاكم السويسرية.

وذكر بيان الفيفا «ان اعلان افلاس الشركة السويسرية وضع شريك الفيفا في تسويق هذا الحدث وهو شركة ترافيك البرازيلية في موقف صعب جدا لا يمكنها من بيعه الى شركات الرعاية والبث».

ووعد رئيس الفيفا، السويسري جوزيف بلاتر، بان «يكون لهذه البطولة مكان في روزنامة الاتحاد الدولي».

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: حل الجهازين الفني والاداري لمنتخب سوريا

* دمشق - و.ص.ف - اعلن العميد محمد خير سليمان رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم امس الاول الجمعة أنه تقرر حل الجهازين الفني والاداري للمنتخب، بعد قليل من خسارته امام نظيره العماني صفر-٢ في مسقط ضمن منافسات المجموعة الاولى في الدور الاول من تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» قال العميد سليمان «لم يكن المدير الفني لسوريا اليوغوسلافي بوجيدار فوكوتيتش بمستوى المباراة، ولم يقرأها جيدا ووقع في اخطاء، مباراة الذهاب التي اقيمت في حلب وانتهت بالتعادل ٣-٣».

ويأتي اعلان حل الجهازين الفني والاداري كخطوة سريعة بعد خروج المنتخب السوري خالي الوفاض علما بأنه كان مرشحا للتأهل نسبة اكبر من عمان.

واشاد سليمان بمستوى المنتخب العماني وبمدربه التشيكي ميلان ماتشالا «الذي اجاد تحريك لاعبيه والاستفادة من اخطاء بوجيدار».

واشار الى ان اتحاد الكرة السوري سيسير باتجاه جديد مؤكدا «سنبني منتخبا جديدا بضم عناصر شابة اضافة الى الاسماء، التي اكدت حضورها في تصفيات المونديال».

وحول هوية الجهاز التدريبي الجديد للمنتخب الذي سيشارك في دورة العاب المتوسط في تونس في ايلول/سبتمبر المقبل، قال «قد يتم في المرحلة القادمة اختيار مدرب محلي يمتلك المواصفات المطلوبة».

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: عمان الى الدور الثاني

* مسقط - و.ص.ف - تأهلت عمان الى الدور الثاني الحاسم من تصفيات آسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان بعد فوزها على سوريا ٢-صفر وتصدرها المجموعة الاولى في الدور الاول، امس الاول الجمعة، على ملعب مجمع السلطان قابوس في مسقط امام ٤٠ الف متفرج.

وسجل يعقوب جمعة (٤٥) ومجدي شعبان (٦٧) الهدفين.

وصار رصيد عمان ١٦ نقطة مقابل ١٣ لسوريا و٣ نقاط للاوس ولا شيء للفيليبين.

والفوز هو الاول لعمان على سوريا بعد ٦ هزائم و٥ تعادلات، فوضعت مصير المدرب اليوغوسلافي بوجيدار على كف عفريت.

ورافقت عمان بالتالي ايران (المجموعة الثانية) وقطر (الثالثة) والبحرين (الرابعة) والعراق (السادسة) واوزبكستان (السابعة) والامارات (الثامنة) والسعودية (العاشرة) الى الدور الثاني الحاسم.

ولعبت سوريا بفرصتي التعادل والفوز، فيما كان يتعين على عمان ان تحقق الفوز كي تضمن بطاقة التأهل.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
عمان	٦	٥	١	-	٣٣	٣	١٦
سوريا	٦	٤	١	١	٤٠	٦	١٣
لاوس	٥	١	-	٤	٢	٣٩	٣
الفيليبين	٥	-	-	٥	١	٢٨	-

دوري ابطال افريقيا: الاهلي الى ربع النهائي

* فيكتوريا - و.ص.ف - بلغ الاهلي المصري الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بفوزه على سانت ميتشل من السيشل ١-صفر امس السبت في فيكتوريا في اياب الدور الثاني.

وسجل خالد بيبو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٤.

وكان الاهلي فاز ٥-صفر ذهابا في القاهرة.

الترجي الى ربع النهائي

وبلغ الترجي التونسي الدور ربع النهائي من نفس المسابقة بتغلبه على تاسكر الكيني ١-صفر امس السبت في تونس في اياب الدور الثاني.

وسجل مراد ملكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٩.

وكان تاسكر فاز ٢-١ ذهابا، لكن الترجي تأهل لتسجيله هدفا خارج ارضه.

صنداونز الى ربع النهائي

وبلغ صنداونز الجنوب افريقي نفس الدور ايضا برغم تعادله مع يونغ افريكانز التنزاني ٣-٣ امس السبت في موانزا في الدور الثاني.

وسجل بابي ميبهيلي (١٦) واسحاق شاي (٥١) ورافائيل تشوكو (٧٨) اهداف صنداونز، ووازيري ماهاذي (٦١) واديبيلي لونياميلا (٨٦ و٩٠) اهداف يونغ افريكانز.

وكان صنداونز فاز ٣-٢ ذهابا.

كأس الكؤوس الافريقية: الزمالك الى ربع النهائي

وبلغ الزمالك المصري حامل اللقب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم برغم تعادله مع نكانا الزامبي ٢-٢ في اياب الدور الثاني اليوم السبت.

وسجل عبد الحليم علي (٣٥ و٥٥) هدفي الزمالك، وموسوني (٧٤) وبليزر مقدوني (٨٧) هدفي نكانا.

وكان الزمالك فاز ٢-صفر ذهابا.

ليلعب الاولاد امامنا

تركيب سخنيني شاب نجح بالعودة من كفار سابا بنقطة

هبوعيل كفار سابا - اتحاد أبناء سخنين ١ : ١

تقرير: وجيه عبود

سجل لكفار سابا - عوزي ازولاي (د، ٣٤)
سجل لسخنين - فادي بدارنة (د، ٦٨)
ملعب هبوعيل كفار سابا: ٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: رامي بن يتسحاق (متوسط).
مستوى الاداء: متوسط.

تركيب كفار سابا

يشاي ساسون (٥)، نتان شكوري (٥.٥)، عميت صالح (٥.٥) (اورن كوخافي - د، ٧٥) ليرون زاركو (٥)، چابي سابير (٥.٥)، تساحي باركول (٥.٥)، آڤي سندور (٥)، محمد كبها (٦)، روعي چولاسا (٥) (عكيڤا مچراشڤيلي - د، ٤٦ - ٥)، ايال شومر (٥) (عميت چان - د، ٦٠ - ٥)، عوزي ازولاي - (٦)

تركيب سخنين

نمرود اسولين (٥.٥)، نضال شلاعطة (٥.٥)، سامر ميعاري (٦)، علاء غنايم (٥.٥) (ناشد واكيم د، ٧٠)، جميل خضر (٦)، عبد رياح (٦)، وسيم عباس (٦)، حسام ابو صالح (٥.٥) (نضال ابو ريا - د، ٧٥)، شادي زبيدات (٥.٥)، محمد شلاعطة (٥.٥) (فادي بدارنة - د، ٤٦ ، ٥.٥)، اورن موحرر (٥.٥).

احداث المباراة:

حدثان بارزان، كانا أجمل ما شاهدناه في مباراة نهاية الموسم في كفار سابا بين هبوعيل المحلي واتحاد أبناء سخنين، الاول كان التصرف الجماهيري الرائع جداً، طوال دقائق المباراة، حيث لم نسمع اي كلمة خارجة لا من هذا ولا من ذلك وكذلك بين اللاعبين على أرض الملعب، والثاني كان ذلك الهدف «الاوروبي» الذي سجله الصاعد فادي بدارنة في الشوط الثاني، عندما اشرك كبديل لمحمد شلاعطة هدف قلما نرى مثله في ملاعبنا، وكان من الواجب على جماهير الفريق السفر لكفار سابا، ولو لمشاهدته!!

• عبد رياح حاول - حاول ان يفعل شيئا في أخر مبارياته مع سخنين •

التركيب الغريب نسبيًا في الفريقين، اثر على مجريات الاحداث في البداية، حيث كان كل فريق بحاجة الى التأقلم مع الظروف الجديدة، ففي سخنين مثلا غاب الحارس دينوڤ والمدافعان نيرسوحير وچال هرشليكوڤتش والظهير بسام الحامولة ولاعبو الوسط أيمن خلايلة، قدير مصطفى، عباس صوان چوران ميلكنو، فريق بأكمله.

وكانت فرصة جيدة للبدلاء، الذين ذاقوا طعم الدرجة الممتازة ليكسبوا مزيداً من الخبرة للمستقبل.

وبعد دقائق جس النبض الاول، بدأنا نلاحظ سيطرة سخنينية ومحاولات للتسجيل بهجمات عن طريق الاطراف، واهدر محمد شلاعطة واورن ووسيم اكثر من فرصة، لكن في خضم ذلك تقدم باركول المضيف يمينًا ومرر كرة عرضية تابعها ازولاي قبل الحارس اسولين الى الشباك في الدقيقة ٣٤، مسجلا هدفا لفريقه، ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط. في الشوط الثاني أضاف المدرب يونائف ليقي ناشئًا جديداً هو فادي بدارنة بدلاً من محمد شلاعطة، وتواصل الاداء السخنيني الجيد، حتى رأينا وسيم عباس النشط يحاور بسارا، ثم يمرر كرة ارضية زاحفة تابعها فادي بدارنة على الطاير بيسراه الى أعلى الشباك مسجلا هدفا رائعًا وجميلا و ١:١.

وحتى النهاية سنحت لفادي واورن ووسيم وخاصة شادي فرص لحسم المباراة، كما سنحت لأزولاي من كفار سابا فرصة جيدة لتأتي صافرة الحكم بن يتسحاق تعلن التعادل الايجابي لمباراة نهاية الموسم ويخرج الطرفان حبايب.

نتائج الدرجة الممتازة - الأسبوع الأخير

البلي اوف - العلوي

مكابي كريات چات - هبوعيل بيسان	١:٢
هبوعيل رمات غان - هبوعيل بئر السبع	صفر:٥
هكواح رمات غان - بيتار بئر السبع	٢:١

البلي اوف - السفلي

مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل القدس	١:٦
هبوعيل كفار سابا - اتحاد ابناء سخنين	١:١
عيروني كريات آتا - مكابي هرتسليا	١:١

اللائحة - النهائية

البلي اوف العلوي

١. هبوعيل بئر السبع	٣٣:٥١	٦٢
٢. مكابي كريات چات	٤١:٥٤	٦١
٣. بيتار بئر السبع	٤٦:٦١	٦٠
٤. هبوعيل رمات غان	٤٩:٤٥	٥٢
٥. هكواح رمات غان	٥٨:٥٣	٤٩
٦. هبوعيل بيسان	٤٤:٣٥	٤٨

البلي اوف السفلى

٧. اتحاد أبناء سخنين**	٤٣:٤٥	٥١
٨. هبوعيل كفار سابا*	٤٠:٤٨	٥٠
٩. مكابي هرتسليا	٤٤:٥١	٥٠
١٠. مكابي الاخاء الناصرة	٤٥:٤٣	٥٠
١١. عيروني كريات آتا	٦٨:٥٥	٤١
١٢. هبوعيل القدس	٦٧:٣٧	٣٥

* خصم نقطة ** خصم نقطتين

اثقلوا عليهم الوداع

لاعبو مكابي الاخاء لم يرحموا زملاءهم من هبوعيل القدس الهابط للقطرية ودكوا مرماهم بنصف دستة

مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل القدس ١:٦

تقرير: عبد ابو ليل

سجل للاخاء: عبد المنان تيتي (د، ١٢ من ١١م + ٦٥)، عبد موعد (د، ٣٤) شلومي بن حيمو (د، ٤٤ + ٦٨) ويانيڤ ابرهامي (ذاتي د، ٢١)
سجل للقدس: شاي اهرون (د، ٧).
استاد الناصرة عيلوط: ٤٠٠ متفرج
حكم المباراة: يعقوب راكوتش (ضعيف).
مستوى الاداء: متوسط.

تركيب الاخاء

نائل عاقلة (٦)، أشرف سليمان (٦) (طارق سليمان - د، ٧٠)، دورون عمار (٦)، سمير ابو نصرة (٦) (طارق رحيم د ٤٦ - ٥.٥)، يوسف موعد (٥.٥)، شلومي بن حيمو (٧)، عبد موعد (٦.٥)، ألوني مايا (٥) (انس رحال - د، ٥٥ - ٥)، ساهر عياد (٥)، ايڤان بولات (٥.٥)، عبد المنان تيتي (٧).

تركيب القدس:

عزران (٥)، تيودوريكا (٥.٥)، يوسي بيطون (ابعد - د، ١٢)، تومر سلطان (٥.٥) يانيڤ ابرهامي (٥)، رومان (٥) (حانو كاييڤ - د. ٧٠)، يمين (٥) (شمونيلي - د، ٤٦ - ٤.٥)، رونين شڤايچ (٤.٥)، (شيمش - د، ٥٣ -٥)، محمود سلمان (٥)، موطي مناحيم (٥.٥)، شاي أهارون (٥.٥).

أحداث المباراة:

مباراة الوداع البيتية لفريق مكابي الاخاء الناصرة هذا الموسم استغلها الجهاز الفني لمنح الفرصة لعدد من الوجوه الشابة التي ملت دكة البدلاء طيلة الموسم، فهكذا رأينا مثلا الحارس نائل عاقلة، المدافعين طارق سليمان وطارق رحيم ولاعب الوسط انس رحال، وهم يلعبون، خاصة في الشوط الثاني.

وبما انها مباراة نهاية موسم فقد ارسلت لجنة الحكام،، حكما صاعدا جاء من الدرجة الاولى، ولم يكن في حالته الطبيعية، وكان سيئًا واثر على مجريات الاحداث وأغضب الفريقين كثيراً.

البداية كانت مفاجئة، حيث تمكن الضيوف من التسجيل بواسطة شاي اهارون الذي تلقى كرة رونين شڤايچ واحرز منها هدف السبق، وسرعان ما تبين ان هذا كان كل ما تمكن الفريق المقدسي الضيف من صنعه خلال المباراة، فحتى نهاية الشوط الاولى رد فريق الاخاء بأربعة أهداف، وضعت حداً لطموحات محمود سلمان وزملائه، في الدقيقة ١٢ امسك تيودوريكا بالتيتي داخل المنطقة، فاحتسب الحكم ضربة جزاء وابعد يوسي بيطون بالخطأ لاعتقاده انه هو المذنب.

التيتي تصدى للكرة وسجل منها التعادل، وبعد تسع دقائق كان دور الضيف ابرهامي ليساعد الاخاء فسجل هدفا ذاتيا في مرماه اثر رفعة من أشرف سليمان، وفي الدقيقة ٣٥ صوب عبد موعد كرة من ٣٥ متراً استقرت في الشباك و ١:٣ وقبل نهاية الشوط بدقيقة سجل شلومي بن حيمو الهدف الرابع.

في الشوط الثاني اجرى عزمي نصار تبديلات في الفريق، لكن ذلك لم يؤثر على السيطرة والاداء ليضيف عبد المنان تيتي هدفًا آخر في الدقيقة ٦٥ بكرة تلقاها من بن حيمو وسجل، ثم اختتم بن حيمو نفسه مسلسل الاهداف عندما سجل السادس في الدقيقة ٦٨، ولم تتغير النتيجة حتى النهاية ليودع الضيوف الدوري بنصف دستة أهداف في شباكهم، بينما يخلد لاعبو الاخاء للراحة والتفكير فيما سوف يحدث قبل بداية الموسم القادم.



• عبد موعد - سجل هدفا في مباراة الوداع •

متفرقات من الملاعب الاوروبية

* ذكرت الصحف الانكليزية الصادرة امس السبت ان نادي مانشستر يونايتد بطل الدوري يأمل في التعاقد مع لاعب وسط وصيفه ارسنال الدولي الفرنسي باتريك فييرا مقابل ٢٠ مليون جنيه استرليني (٢٨,٤ مليون دولار).

واضافت ان فييرا (٢٤ عاما) يشير، بقتاليته في اللعب، اعجاب مدرب مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغوسون الذي يأمل في احراز جميع الالقاب مع فريقه الموسم المقبل، علما بانه الموسم الاخير معه.

* اعلن لاعب وسط ميلان الايطالي الدولي جينارو غاتوسو امس السبت في تصريحات صحافية انه مدد عقده مع فريقه حتى تموز/يوليو ٢٠٠٥.

وكان يوفنتوس يأمل في التعاقد مع غاتوسو (٢٣ عاما) بيد ان الاخير فضل التمديد مع ميلان.

وقال غاتوسو «مددت اليوم (امس) عقدي مع ميلان لمدة عامين اضافيين وسينتهي في ٣٠ حزيران ٢٠٠٥».

الدوري الامريكي للمحترفين: ليكرز على بعد خطوة من النهائي

* واشنطن - و.ص.ف - بات لوس انجليس ليكرز حامل اللقب على بعد خطوة واحدة فقط من بلوغ المباراة النهائية للدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة بفوزه على سان انطونيو سبيرز ١١١-٧٢ امس الاول الجمعة في المباراة الثالثة بينهما ضمن نهائي المنطقة الغربية ليتقدم عليه ٣-صفر.

ويحتاج ليكرز الى فوز واحد ليضمن بلوغ النهائي للمرة الثانية على التوالي، وفرصته كبيرة بتحقيق فوزه الرابع على منافسه اليوم الاحد لان المباراة ستقام على ارضه.

والفوز هو الثامن عشر على التوالي لليكرز حتى الان منها عشرة انتصارات في الادوار النهائية (رقم قياسي بالنسبة له)، كما انه يملك فرصة ان يصبح اول فريق في تاريخ البطولة يحرز اللقب من دون اي خسارة في الادوار النهائية، وامامه خمسة انتصارات فقط لتحقيق هذا الهدف.

وسيكون منافس ليكرز في المباراة النهائية في حال تأهله فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز او ميلووكي باكس (١-١).

ومرة جديدة يعود الفضل في هذا الفوز الكبير الى نجمي ليكرز المتألقين دائما، كوبي براينت الذي سجل ٣٦ نقطة، وشاكيل اونيل صاحب النقاط الـ٣٥ مع ١٧ متابعة دفاعية.

والخسارة هي الاقسى لسان انطونيو هذا الموسم وهو الذي انهى الدور الاول بافضل سجل اواخر نيسان الماضي لكنه بدا عاجزا تماما عن مواجهة عمالقة ليكرز.

وقال براينت «كل ما علينا فعله الان الحفاظ على تركيزنا في المباراة الرابعة الاحد للفوز فيها ومتابعة الطريق نحو النهائي».

من جهته قال اونيل «انه فوز كبير فنحن على بعد خمسة انتصارات فقط من اللقب»، وعلق على الاصابة الطفيفة التي اجبرته على الجلوس على مقاعد الاحتياط في الدقائق الخمس الاخيرة «لن تمنعني من المشاركة في مباراة اليوم».

سيارات امريكية

بويك سانشوري ١٩٩٤ ٣١٠٠سم ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٢٥٠

كافرلير/٩٦ /وضع جيد/٠٤-٦٧٤٢٨٧٥/٠٥١-٩٦٨٠٥٣

جيب/٨٠/٤×٤/٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/٠٥٥-٥٧٥٧٥٧

كورسيكا/٩٤/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

البرو ٢٠٠٠/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

تروفير ٩٩/غير عادي /يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

جي.إم.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٢-٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢- ٣٢٠٠سم٣- يد اولى- ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦- يد اولى- ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي. إم. سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي.ام.سي سفانا ٩٤- ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤

تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢

سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٣/اوتومات /ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢ /ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثالثة/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ (معرض)

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ ٣٩٢٠٨٣

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/ ٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧

٥٢٥ / ٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كورسا/٩٥/يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

٩٢ اوتومات ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٢٥٠

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/اوتومات/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

ستيشن ٩٢/ ١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/٠٥١-٢٥٧٩٦٤

٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠

DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٢٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥

٨٧/لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٢٧٧

DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات- ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٧ تست لسنة ت- ٠٥٠/٢٧٥٦٢٩

٤٠٥/ ٩٥/ ت: ٠٥٣-٧٤١٦١٥

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٤٠٥ GL / ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٧٨٩٨٨

٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٠٦/ ٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥

٤٠٥/ ٩٠/ عادي- تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

٤٠٥ GL/ ٩٦/يد اولى/تست لسنة / ٠٤-٨٢٢٢٩٣٧/ ٠٥٤-٧٩٥٢٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز- ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

اكسبرس ٩٣/وضع ممتاز/ ٠٥٥-٤٦٠١٤٠

١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ /٠٤-٦٥٧٤٧٠٣ (معرض)

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/ ٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كليو ٩٦/يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سيفيك ٩٧/يد ثانية/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨، ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١١٣٦٤٣

هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

٣٢٣/ ٩٣/ ٠٥٧-٧٧٤٦٤٦

تندر/٩٥/يد اولى/وضع جيد/٠٥٠-٥١٢٣٣٢/ ٠٥٠-٦٠٣١٤٠

٦٢٦/ ٩٥/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٢٥٠١٥/ ٠٤-٦٥٦٢٣٦٣

mbz/٩٥/امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/ ٩٩/يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٢٦٥٧٧

لانتيس/ ٩٨/يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

تندر مازدا ٩٥+٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

باليتو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥

سوبر رايسر/٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٢٦٢٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كاناسيا ٩٦/ كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/ ٩٧/يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

لانتيس ٩٨/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/ دبل كابينة/ديزل/ ٤×٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ريغاتا-c ٨٩/ ١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/ ٠٥٤-٦٢٧٦٦١/ ٠٥٥-٥٩٢٩٣٦

تيبو/ ٩٠/turbo/ ٠٥٢-٨٢٠٥٥٥

أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣

أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اونو ٩٥/ ١٠٠٤/وضع ممتاز/ ٠٥٥-٥٦٨٢٤٣

بونتو ٢٠٠٠/ ١٣٠٠سم٣/يد اولى/ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣

بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ XTZ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

دوكاتو/ ٩٦/يد ثانية/ ٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٣٨

ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات- ٠٥٠-٤٢٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

تندر ديزل ١٩٩٧/ ٠٤-٩٩٨٧٣٦٠

تندر ديزل ١٥ ١٩٩٨s يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو ٩٩+٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/ ٩٧/يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

٤x٤/ ٩٥/يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl ٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٢٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣١٩٨٤٥

٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢

GLE ٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

s٨٠/ ٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٤٠/ ٩٥/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

GLB٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/ ٩٧/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

لند روفير ٢٠٠٠/ ديزل/ ٤×٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/ ١٩٩٧/يد اولى/وضع ممتاز/ ٠٥٠-٢١٢٢٢٧/ ٠٤-٦٠١١٦٨٩

SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

c٢٠٠/ ٩٨/يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/ ٩٧/ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٢/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٣-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/ ٩٥/شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٢٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب המחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٢١١٣٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٢٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر، ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

S٣٢٠/ ٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٣٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/ ٩٧/مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/ ٩٦/يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠+B٩٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

S٣٢٠/ ٩٤/جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

فورد ترانزيت/ ٩٢/ديزل/ ٠٥١-٦٦٩٣٦٦

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لتكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركابت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٣/ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

ترانسبورتير /TDI/ ٩٧/ (اجرة سابقا) ٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/ ٠٥٥-٥٧٥٧٥٧

بولو ٩٩/ستيشن/ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٢٦

بولو ٩٧/ ١٤٠٠+اضافات/ يد اولى / ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١

بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

باسات/ ٩٤/ ٠٥٧-٧٧٤٦٤٦

اودي

٨٠ موديل ١٩٨٥ ١٦٠٠ اتوماتيك ت- ٠٤/٩٨٦٨٨٨٧

٨٠ موديل/ ١٦٠٠سم٣/عادي/يد ثانية/ ٠٥١-٥٤٢٢٨١/ ٠٥٠-٦٧٥٢٢٢

٨٠/ ٨٩/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٢-٧٣٢١٠٢

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ٥/٢٧ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - غرفة حاني.
٨.٠٥ - مكمل.
٨.٥٠ - دراكون.
٩.١٢ - عالم توتي العجيب.
٩.٣٥ - في غرفة حاني.
٩.٥٠ - سندريلا.
١٠.١٥ - الأوصياء.
١١.٢٥ - في غرفة حاني.
١١.٣٥ - سلسلة الأساطير.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص الساحر.
١٣.٠٥ - السيد والسيدة.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - السيد فلفلة.
١٥.٠٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - كارتيا.
١٧.٣٠ - فيلم أمريكي.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - توم وفلفل وزيت زيتون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.١٥ - برنامج ترفيهي.
٢١.٣٥ - فيلم أمريكي.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - جود لاك.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - أول ساينتس.
١١.٤٥ - موسيقى.
١٢.٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢.٣٠ - «حلوم عليكم»
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - روسليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - ملكة الذهب.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - برنامج موسيقي.
١٨.٣٠ - جواز سفر.
١٩.٣٠ - يتسبان.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد أن يصبح مليونيرا.
٢١.٣٥ - مشعال حام.
٢٢.٥٠ - «زو أرتسينو».
٢٣.٢٠ - شوارع مظلمة.
٢٤.٠٥ - برنامج ثقافي.

حل اللغز الماضي

* أفقيًا:
١. علاء ولي الدين - شح ٢. باسكال مشعلاني ٣. دس - لا - يستدين ٤. اين - صباح ٥ - لومان - أر - وس. ٦. رت - رو - آل - طين ٧. حار - رداء - لقاء ٨. وز. ملحم بركات ٩. نادين غورديمير ١٠. أما - س س- لاثم ١١. يداوي - فتح - تلي ١٢. كال - مأمون - أف - قد ١٣. وجنة - أصالة ١٤. الداء - لب - واد ١٥. كب - يد - كيغالي ١٦. ثو - أأده ١٧. يورانيوم - رأبا ١٨. دينا عبد الله - در.

* عموديًا:
١. عبد الرحمن الكواكبي ٢. لاسيوتا - ام - أجلب - ود ٣. أس - نم - رودايلند - ثري ٤. أكل - أر - زي - تايوان ٥. وائل نور - ننام - اد - نا ٦. ل.ل.ل - دفع - وا - يع ٧. يم - الوسيم - وب.٨. أش - أحرس - مد ٩. لع - مد - فن ١٠. دليل - البينة - الكامل ١١. يأس - القرم - حاصبيا. ١٢. ننتصر - أكيل - فا - غدره ١٣. يدب - طائرات - لواها ١٤. يأوي - القتال - بد ١٥. حسن حسني - عميد - دينا.

كلمات متقاطعة

إعداد: وفاء ورامي احمد ريان - طمرة

أفقيًا:
١. نوع من بقر الوحش اللبونه - الكرتون.
٢. يزهر - تستعملها النساء للزينة (غير معرفة) - علم مؤنث.
٣. ثاني اكبر جزيرة بحرانية تشتهر بغزلانها السود - في البيضة.
٤. بحر - منطقة ايرانية فتحها العرب سنة ٦٣٣- أيار.
٥. عمارتي - كلمة ترحيب - قبو.
٦. جيل (معكوسة) - في البيضة (معكوسة) - متشابهان - أبني.
٧. فيزيائي انكليزي سيّل الغازات واكتشف البنزين.
٨. رجعت - ملاحقون - خاصتي.
٩. ضمير المتكلم - من مؤلفات الكاتب المصري نجيب محفوظ.
١٠. حول - ضجر.
١١. مضارع أعال - اثباتات - متشابهان.
١٢. دمر - طبق - جنس بشري (غير معرفة).
١٣. من كبار الشعراء العباسيين لقبه «الخليع» (صاحب أبي نواس)
١٤. الاسم القديم لدولة البحرين - والحبل على .. - للتأفف (معكوسة).
١٥. حذرت و... - يا بلادي.... - شيدت.

عموديًا:
١. قاضي البصرة اشتهر بعدله - وعاء للخمر.
٢. نبات صحراوي تستعمل بذوره في الطب - عدم التذكر - انصاف.
٣. اسرار - غشي - جمعت.
٤. اشارات (للدلالة) - الانتباه واليقظة
٥. اشتاق- حرف هجائي - صوت الانفجار - جمال.
٦. من أقاربي - يطول - نتاج اللونين الاسود والاحمر.
٧. عزمي.... وطار (كاتب جزائري) - بشر.
٨. نوم - مدينة محلية مختلطة (معكوسة) - أترطب.
٩. من أجزاء العين - أنهكه التعب - كوكب.
١٠. متشابهان - لغة منتشرة في الهند - مقابل يميني.
١١. الضرب على الوجه (غير معرفة) - اساعد - حصلا على.
١٢. حر - عكس ريفهم - عصا التنس.
١٣. رتبة دينية - عاصمة غانا - المادة البيضاء في الجرح.
١٤. خيالية - يتبع - نهاية الشعر العمودي بصيغة الجمع.
١٥. متشابهان - وكالة الأنباء الفلسطينية - يثور - طرائف.

حظك اليوم ...ولو صدقوا!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحث الشريك على مشاركتك سهراتك مغبة كسر الروتين.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
سحرك القوي يجعلك تحظى بمعجبين أكثر.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تعيد النظر في بعض الأمور العالقة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اعد النظر في بعض المشاكل لتعرف الصواب من الخطأ.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تشعر بالوحدة والوحشة، وتفقد الثقة بالآخرين.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تقف على مفترق صعب لن تتخطاه بسهولة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول الاختلاط في علاقاتك الاجتماعية قدر الإمكان.

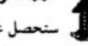
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تجنب الجمود ولا تؤجل اي نوع من الأعمال او اللقاءات.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تتاح لك الكثير من الفرص في المجالات كافة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ستملأ مكانًا شاغرًا اثر حادث وتصل الى منصب عالٍ.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تحصل على فرصة نادرة، ولكن عليك الاحتفاظ بهدوء اعصابك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ستحصل على كافة التسهيلات، اضافة الى اوراق هامة.



• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد، بين غائم وصاف وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٤٢° * جبال الجليل ٣٣° * المروج الشمالية ٣٧° * جبال المركز والجنوب ٣٩° * السهل الداخلي ٣٦° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئًا. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٢٥)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٣٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٩٢٤	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٦٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٢٠٠	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٧٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٩٤	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٢٠	ش.ج
* «أسود»	٤.١٤ - ٤.١٧	ش.ج


يوميًا


تمثيل :
تأليف :
اخراج :
مفاتيح
جمعية للفنون المسرحية والسينمائية
تستضيف المونودراما الكوميدية الساخرة:
إضراب مفتوح
وذلك يوم الاثنين ٢٨-٥-٢٠٠١ الساعة ٢٠:٣٠
مركز كريجر شارع الياهو حكيم ٦ الكرمل الفرنسي حيفا
للتفاصيل : ٠٤-٨٦٧٩٧٣٨ ٠٥٠-٣٩٤٧٢٢
يرصد ريع هذا العرض دعماً لإتمام الفيلم الوثائقي « مفاتيح»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٧ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



«أ» و«ب»

- «أ»: ما رأيك بالشجرة؟
- «ب»: الشجرة.. شيء يقوم في مكان معيّن، منذ اجيال، فاذا به يظهر فجأة أمام سائق سيارة متهور..

(عجبك؟!)

حقوق الطفل: تصديق بطيء للبروتوكولات

* جنيف - و.ص.ف - ابدت الامم المتحدة، امس الاول الجمعة، اسفها من انه رغم توقيع ٧٩ دولة على بروتوكول يحظر تجنيد الاطفال وتوقيع ٧٢ دولة على بروتوكول يحظر استغلال القاصرين جنسيا فان المصادقة على هذين البروتوكولين تتم بالقطارة (اربع دول صادقت على البروتوكول الاول، وثلاث على البروتوكول الثاني) رغم مرور سنة على موافقة الجمعية العامة للامم المتحدة على هذين البروتوكولين.

واعلنت كارول بيلامي المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) في بيان لها انه «رغم ان هذا التحرك مشجع الا انه غير كاف، وبشكل واضح».

واضافت انه «مع كل يوم يمر، يزداد عدد القتلى بين الاطفال وعدد الضحايا الذين يعانون من النزاعات المسلحة ومن سوء المعاملة الجنسية».

واوضحت ان تصدق عشر دول على الاقل على كل من البروتوكولين حتى تدخل البروتوكولات الاختيارية - التي يمكن لكل دولة ان تختار الانضمام اليها أم لا - حيز التنفيذ.

وكان قد تم وضع هذه البروتوكولات ومناقشتها في جنيف قبل التصويت عليها في نيويورك. وقد كانت المفاوضات حول الاطفال - الجنود طويلة وشاقة.

وتقدر الامم المتحدة ان اكثر من ٣٠٠ الف طفل وفتى (دون ١٨ سنة) يشاركون في ثلاثين صراعا مسلحا، سواء الى جانب الحكومات او المجموعات شبه العسكرية او الى جانب المتمردين.

وبحسب البروتوكول الخاص بالاطفال - الجنود، فانه يحظر ان يشارك القاصرون في الاعمال الحربية، كما ان قيودا صارمة تطبق على ضمهم الى القوات النظامية والمجموعات المسلحة الاخرى. ويتولى العديد من الاطفال مهام نقل الرسائل ويعملون في التحميل او في المطابخ...

وينص البروتوكول الثاني على الملاحقة القضائية لكل الذين تثبت مسؤوليتهم عن اعمال الاتجار بالاطفال او تبنيهم بصورة غير شرعية،او استغلالهم في الدعارة والاعمال الخلاعية.

وينص البروتوكولان على التزامات من جانب الدول وهما يضافان الى معاهدة الامم المتحدة حول حقوق الطفل التي تم التوصل اليها في عام ١٩٨٩ وصادقت عليها كل دول العالم ما عدا الولايات المتحدة والصومال.

ودعت بيلامي الدول الاعضاء في المنظمة الدولية الى تسريع وتيرة توقيعهم وتصديقهم على البروتوكولين حتى يدخلا حيز التطبيق قبل الدورة الخاصة للامم المتحدة حول الاطفال المقررة في ايلول المقبل في نيويورك.

مصرية صاحبة افضل تصميم شرقي للحلى الذهبية



* القاهرة - الوكالات - اعتمدت المصرية نهال حلمي بقوة على المحلية فتمكنت من اقتناص جائزة افضل تصميم شرقي معاصر للحلي الذهبية.

وقالت حلمي ان الكردان المصري كان «الفكرة الاساسية في تصميم القلادة التي فازت بالجائزة» في المسابقة التي نظمها مجلس الذهب العالمي بين متسابقين عرب قدموا حوالي ستة الاف تصميم.

وفازت حلمي بجائزة «ابداع الشرق» في مسابقة «الابداعات العربية للتصاميم الذهبية» التي اقيمت تصفياتها النهائية في بيروت.

والكردان هو شكل مصري للقلادة يضم صفوفا متتابعة من المشغولات الذهبية تلتحم اطرافها عند النهايات.

وقالت حلمي انها استوحت فكرة التصميم الفائز من «الكردان البلدي مع عناصر من الحلي البدوية والشرقية.»

وافادت حلمي ان الذهب يمثل العنصر الاساسي في القلادة الفائزة لكنها مرصعة باحجار كريمة ايضا وتزن حوالي ٣٥٠ جراما.

ومنحت ست جوائز اخرى في المسابقة للمتنافسين في فئتين هما حلي المناسبات الرسمية وحلي الاستعمال اليومي.

وفاز بالجائزة الاولى في حلي المناسبات الرسمية جورج بعين من لبنان وبالثانية مها السباعي من الامارات والثالثة لاما المعراوي من السعودية.

وفي مسابقة حلي الاستعمال اليومي كان المركز الاول من نصيب تراد الجراح من سوريا والثاني لسيرهاد ابراهيم والثالث لداينا ليبولان وهما من لبنان.

حالات الاصابة بالنسخة البشرية لجنون البقر تجاوزت المئة في بريطانيا

* لندن - و.ص.ف - افاد خبراء في وزارة الصحة البريطانية ان عدد الاصابات (مرضى او متوفون) بمرض التناذر الاسفنجي الدماغي (كروتزفيلد-جاكوب) او النسخة البشرية لمرض جنون البقر تجاوز المئة حالة في بريطانيا.

وقال البروفيسور روي اندرسون خلال مؤتمر صحافي «يلزمنا الكثير من الوقت لنكون فكرة عن حجم الوباء» مضيفا «كل ما استطيع قوله في الوقت الراهن هو انني اشك في ان الوضع سيتحسن».

وكانت الحصيلة الاخيرة للوزارة اشارت في الرابع من ايار الماضي الى اصابة ٩٩ شخصا بالمرض ستة منهم فقط لا يزالون على قيد الحياة.

وافاد اندرسون وبيتر سميث الخبيران في الوزارة ان الحجم الاجمالي للاصابات ارتفع الى مئة حالة غير انهما لم يتمكنا من تحديد العدد الدقيق للضحايا الذين لا يزالون على قيد الحياة.

وعام ٢٠٠٠، بلغ عدد حالات الاصابة الجديدة ٢٨ حالة ومنذ مطلع العام ٢٠٠١، تم احصاء ١٦ حالة اصابة جديدة وبلغ العدد الاجمالي ١٠٠ حالة، بحسب اندرسون.

وعلق الخبير بالقول «العام الماضي كان سيئا ويبدو ان هذا العام سيكون اسوأ».

واقر سميث في منتصف ايار ان المستقبل قد يكشف عن «موجات» متتالية من الاصابة بالمرض باعتبار ان ظهور عوارض المرض قد يأخذ وقتا طويلا لدى البعض.

واعتبر خبير الاوبئة ستيفن ديلر ان المرض لن يبلغ ذروته الا بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٢٠ وقد تصل حالات الاصابة الى خمسة ملايين شخص.

وظهر مرض جنون البقر في بريطانيا عام ١٩٨٦ وتأكد احتمال انتقاله الى البشر عام ١٩٩٦ واعتبر الخبراء ان الاسباب تعود الى استهلاك لحوم البقر المصاب بالمرض.

ازمة الطاقة تؤدي الى زيادة المواليد

* ساو باولو -الوكالات- حذر خبراء برازيليون من ان خطة الحكومة للحد من استهلاك الكهرباء في اكبر دولة في عدد السكان في امريكا اللاتينية قد تؤدي الى زيادة المواليد.

وقال سيدي هيرانو رئيس قسم الاجتماع في جامعة ساو باولو «عندما يسود الظلام لانقطاع التيار الكهربائي ويأوي الناس الى الفراش مبكرا فان احتمال الاثارة يكون اكبر.»

ومضى قائلا «يمكن ان نرى زيادة طفيفة في معدل المواليد.»

تسعى الحكومة الى خفض استهلاك الطاقة بمعدل ٢٠٪ لستة اشهر بدءا من الاول من حزيران من خلال برنامج لقطع الكهرباء عن المناطق بالتناوب لتجنب حدوث انقطاع تام للكهرباء.

وستكون اكثر المدن تاثرا بذلك تلك التي تعتمد اعتمادا كبيرا على الكهرباء في حياتها اليومية.

تم تعديل مواعيد مباريات كرة القدم الليلية والحفلات الموسيقية التي تقام في الهواء الطلق الى ساعات النهار وقد تضطر الاسواق التجارية الشهيرة الى اغلاق ابوابها في بعض الليالي للحد من معدل استهلاك الكهرباء.

ويسود القلق من ان يؤدي هذا الى زيادة في معدلات الحمل بين المراهقات المرتفعة بالفعل.

وعلقت فيرا ماجيار رئيس تحرير مجلة كريسير الشهرية للاطفال بقولها «اذا كنت تعتقد ان قطع التيار سيحسن من الوضع لليلة واحدة فانه يزيد خطر ارتفاع احصائيات تبعث على القلق بالفعل.»

واضافت ان الخوف من الظلام في المدن التي تسيطر عليها الجريمة قد يرغم الناس على البقاء داخل منازلهم لكنها استدركت قائلة «لست متأكدة من ان البرازيليين في حاجة الى قطع التيار الكهربائي. فسيفعلون ذلك على اية حال سواء في وجود الكهرباء او عدمه.»

تهنئة عطرة

أحلى التهاني وأجمل التبريكات وأجمل باقة ورد عطرة أقدمها إلى

المحامي وسام صبحي بدارنة

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وممارسة عمله.
قدمًا وإلى الأمام.

خالد عواد
والخالة منى
وجميع أفراد العائلة - طمرة

تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى أخينا وزميلنا

يوسف سليم جرجورة

بمناسبة انتخابه قائمًا بأعمال رئيس مجلس عبلين المحلي.
قدمًا وإلى الأمام لخدمة قريتك.

رافع حاج (ابو ديان) والعائلة - عبلين

تهنئة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات مقدمة من الوالدة ام عزام إلى الابن الغالي

المحامي مصطفى أحمد الناشف

بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة المحاماة.
متمنين لك النجاح الدائم في خدمة أبناء شعبك ومهنتك ودمت فخراً لنا وألف ألف مبروك.

التهنئة مقدمة من الأخت ام فادي والأبناء، فادي، لوسين، أحمد، يعاد ودانا - الطيبة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٩ أيار ٢٠٠١ ■ ٦ ربيع الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 29.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 12/58

٢٤ صفحة

الحزب الشيوعي القبرصي يحقق نصرا هاما

(ص٦)

عشرات الاعتداءات الاسرائيلية المسلّحة منذ بالون شارون «وقف النار»!



• مسيرة تظاهرية في السويد امس دعما لكفاح الشعب الفلسطيني •

• امس: قصف بالدبابات وبالرشاشات الثقيلة في عدة مواقع
• الطفل صقر ابو سمهدانة (٧ سنوات) اصيب بعيار ناري وهو على دراجته الهوائية •

(ص٣)

عمل تطوعي في المجيدل المهجرة

(ص٤)

جبهة دير الاسد تدعو الاهالي الى التصدي لمخطط مشبوه!

(ص٥)



عرفات عرض على الموفد الامريكي خارطة بـ(١٨) مستوطنة جديدة



• وليام بيرتز والرئيس عرفات •

* رام الله - كتبت ماجدة البطش - عقد الموفد الامريكي للشرق الاوسط، وليام بيرنز، امس الاثنين، في رام الله، لقاء ثانيا مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي وصل امس الى موسكو حيث سيطلب مساعدة روسيا لعقد قمة حول الشرق الاوسط.

ولم يدل بيرنز باي تصريح للصحافيين اثر هذا اللقاء الثاني خلال ٢٤ ساعة والذي استغرق قرابة الساعتين.

واصر الفلسطينيون على موقفهم المطالب بتطبيق شامل لتوصيات تقرير لجنة ميتشل بما فيها النقطة المتعلقة بتجميد كامل للاستيطان، حسبما جاء في تصريحات وزير الحكم المحلي الفلسطيني وكبير المفاوضين صائب عريقات للصحافيين.

وقال عريقات ان عرفات عرض على بيرنز خريطة تظهر فيها ١٨ مستوطنة يهودية جديدة في الاراضي الفلسطينية منذ تولي ارئيل شارون الحكومة في آذار.

وكان عرفات طلب خلال لقائه الاول مع الموفد الامريكي تجميدا كاملا للاستيطان وهو ما رفضه شارون الذي يعتبر انه يجب على الفلسطينيين ان يلتزموا اولا بـ«وقف فوري وغير مشروط للعنف» طبقا لتوصيات تقرير ميتشل.

وقال احد المسؤولين في مكتب شارون الذي رفض الكشف عن اسمه «لقد تم الاتفاق على ان ينقل المبعوث الامريكي الى رئيس الحكومة رد الرئيس الفلسطيني على المقترحات الاسرائيلية لوقف اطلاق النار، مساء اليوم الاثنين او الثلاثاء، لكن لم يتم تحديد ساعة الاجتماع بشكل نهائي».

مبارك: شارون يخدع الرأي العام باعلانه «وقف النار»

* القاهرة - الوكالات - ذكرت الصحف المصرية الصادرة، امس الاثنين، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اتهم ارئيل شارون بمحاولة خداع الرأي العام العالمي عبر اعلانه عن وقف للنار لم يدخل حيز التطبيق.

ونقلت صحيفة «الاهرام» عن مبارك قوله ان «شارون اكد انه سيوقف اطلاق النار على الفلسطينيين من جانب واحد لكن الواقع يقول ان اسرائيل مستمرة في قصف الاراضي والبنى التحتية الفلسطينية».

واضاف مبارك في حديث للصحافيين اثناء رحلة العودة من الامارات العربية المتحدة امس الاول الاحد ان في «ذلك خداعا للرأي العام العالمي».

وكان اللواء عبد الرازق المجايدة مدير الامن العام في قطاع غزة اعلن ان الجيش الاسرائيلي خرق وقف اطلاق النار الذي اعلنه الاسبوع الماضي ٩٦ مرة.

وكان شارون اعلن الجمعة انه سيمدد «لبضعة أيام» وقف اطلاق النار الاحادي الجانب الذي قال ان الجيش الاسرائيلي ملتزم به منذ مساء الثلاثاء الماضي!

وقد قال مسؤول مصري، امس الاثنين، ان بلاده تجري اتصالات «مكثفة على المستويين الاقليمي والدولي ومن خلال المجموعة العربية في مجلس الامن لتحقيق تقدم على الارض يكفل قبول اسرائيل ودون تحفظ للمبادرة المصرية الاردنية وتقرير ميتشل».

واضاف مساعد وزير الخارجية سليمان عواد للصحافيين ردا على سؤال حول مطالبة الفلسطينيين بحماية دولية ان «المجموعة العربية في نيويورك سوف تعيد طرح الموضوع على مجلس الامن من جديد لوضعه امام مسؤولياته بشان خطورة العدوان الاسرائيلي اليومي من خلال الاتصالات الجارية حاليا من قبل اطراف اقليمية ودولية عدة».

واشار الى ان المجموعة العربية بالتنسيق مع منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ستقوم بتحرك مواز في الجمعية العامة للامم المتحدة بطلب استئناف عقد مؤتمر اطراف اتفاقية جنيف التي تنطبق احكامها على الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية».

وكانت لجنة ميتشل اصدرت الاثنين الماضي تقريرا يوصي بوضع حد للعنف واعادة الثقة وخصوصا عبر تجميد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

واعتبرت اسرائيل التقرير «قاعدة ايجابية» لانها، العنف لكنها رفضت تجميد الاستيطان في حين يشدد الفلسطينيون على تطبيقه «كاملا».

استطلاع جديد: الجبهة هي القوّة الأولى بين الجماهير العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلّت نتائج استطلاع معهد «غالوب» الجديد الذي نشرته صحيفة «معاريف» آخر الاسبوع الفائت، انه اذا جرت الانتخابات اليوم فإن الجبهة ستكون القوة الاولى بين الجماهير العربية، وسيرتفع تمثيلها البرلماني من (٣) الى (٤) اعضاء/ عضوات في الكنيست.

وجاءت النتائج بالنسبة لبقية القوائم الفاعلة بين الجماهير العربية كما يلي: القائمة الموحدة ستنخفض من (٥) إلى (٣) أعضاء، اما قائمة النائب احمد طيبي والتجمع فستتمثل كل منهما بمقعدين اثنين. (قائمة النائب محمد كنعان لا ذكر لها).

ومن النتائج الاخرى: الليكود سيضاعف قوته من (١٩) عضواً اليوم الى (٤٧). شاس ستتراجع من (١٧) الى (٩)، ميرتس من (١٠) الى (٦)، وحزب العمل من (٢٣) الى (٢١)، اما چيشر والمركز فستختفيان من الخارطة السياسية.

الجدير بالذكر ان الجبهة حتى بدون نتائج هذا الاستطلاع تحظى بأكبر نسبة تمثيل كقوّة برلمانية. ورغم ان الموحدة لديها (٥) مقاعد، فهي مؤلفة من (٣) اجسام (الدمقراطي العربي، الاسلامية وجماعة هاشم محاميد).. واذا ما اضفنا اليوم خروج النائب محمد كنعان منها فإن الصورة تصبح واضحة أكثر.

كلمة



ماذا وراء مهمة برنس؟

* انهى مبعوث الادارة الامريكية الخاص، وليام برنس، جولة المحادثات الاولى مع كل من المسؤولين الاسرائيليين في مطبخ شارون المصغر، مع شارون - بيرس - بن اليعزر، ومع الرئيس ياسر عرفات وغيره من المسؤولين الفلسطينيين. ووفقًا لما تسرّب الى وسائل الاعلام فإن المبعوث برنس هذا «لم يوفق» في جسر الهوة بين موقف الطرفين عن توصيات تقرير لجنة ميتشل! وسيبذل الجهود في الجولة الثانية من المحادثات مع الطرفين علّه يحرز تقدمًا!!

إذا كانت مهمة المبعوث الامريكي هي العمل على «جسر الهوة» بين الموقفين فإنّ المدلول السياسي لذلك هو الاعلان بصريح العبارة عن انحياز امريكي سافر الى جانب الموقف الاسرائيلي الذي يسعى لإفراغ توصيات لجنة ميتشل من مضمونها الاساسي وإخماد أنفاس الانتفاضة الفلسطينية دون تحقيق اي مكسب سياسي. فمهمة برنس الاساسية هي الضغط لتنفيذ توصيات ميتشل كحزمة واحدة وليس ابدًا بشكل انتقائي، كما يخطط ويناور شارون، وبشكل يطمس حقيقة العدوان وجوهر الصراع. وهذا يعني الربط العضوي بين وقف العدوان الاسرائيلي وتجميد جميع اشكال الاستيطان الكولونيالي، بما فيه النمو الطبيعي، وانصياع حكومة اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني وتحديد سقف زمني لمفاوضات الحل الدائم.

ان اكثر ما يجب التحذير من مغبته ان تكون المهمة الاساسية للمبعوث الامريكي في ظروف الصراع الراهنة الجرجرة زمنيًا والماطلة في التفاوض حول تقرير ميتشل لتحقيق هدفين اساسيين مترابطين عضويًا، الاول، محاولة اخراج اسرائيل من دائرة الادانة الدولية، نتيجة لجرائمها واخراج الانظمة العربية من دائرة نقمة شعوبهم التي قد تنفجر وتهدّد المصالح الامريكية. والثاني: التمويه على الرأي العام العالمي، وكأن سقف المطلب والكفاح الفلسطيني هو توصيات تقرير ميتشل، والعمل لقيادة الشعب الفلسطيني الى متاهات «بين حانا ومانا ضيّعنا لحانا». فقضية الشعب العربي الفلسطينية الاساسية التي مهدها بانتفاضته وقوافل شهدائه وجرحاه ومآسيه التي لا تعد ولا تحصى في مواجهة العدوان الهمجي الاسرائيلي هي اولاً واخيراً رحيل الاحتلال ومستوطنيه عن اراضيه المحتلة وممارسة حقه الشرعي والانساني بالحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

فتنفيذ توصيات ميتشل والالتزام بالمبادرة المصرية - الاردنية ليست اكثر من توطئة، وسيلة لتهيئة المناخ المطلوب لاستئناف مفاوضات الحل الدائم لانها، الاحتلال الاسرائيلي وتجسيد الحقوق الوطنية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. ولهذا، فإنه اذا ما قام برنس بتجاهل هذا الامر وتطلع للموضوع من المنظور الشاروني فإن الفشل حليف مهمته، ولا امل بالخروج من دوامة الصراع الدامي الذي ينذر بانفجارات مأساوية. فإذا ارادت ادارة بوش العودة للقيام بدورها في العملية السياسية فعليها ان تتخلى عن موقفها المنحاز وغير المتوازن، وعلى القيادة الفلسطينية ومن يدعم الحق الفلسطيني المشروع الضغط باتجاه رعاية دولية للعملية التفاوضية، خاصة وان الموقف الامريكي لا يؤتمن جانبه.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة، تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جيش الاحتلال قصف رفح وقرية الزبابدة، امس، بالدبابات والرشاشات الثقيلة

• اصابة الفلسطينيين امين خليل عمر (٤٤سنة) وصقر ابو سمهدانة (٧ سنوات)، حين كان يقود دراجته الهوائية •



• طفل فلسطيني بين المقابر - هذه هي اسرائيل!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، وفا، ومراسلنا ثائر ابو بكر – يوما بعد يوم يتضح بالممارسة ان اعلان ارئيل شارون وقف اطلاق النار، ليس سوى بالون فارغ يراد منه الكسب الاعلامي. فالجيش الاسرائيلي لا يزال يقصف المواقع الفلسطينية بالدبابات والاسلحة الرشاشة، في الضفة وفي القطاع.

وأصيب في ساعة مبكرة من فجر امس، مواطنان جراء القصف الإسرائيلي لمنازل مواطنين في رفح جنوب قطاع غزة. وذكرت مصادر طبية في مستشفى «أبو يوسف النجار» في المحافظة، أن المواطن أمين خليل عمر ٤٤ سنة، أصيب بشظية في الرقبة جراء القصف، ووصفت جراحه بالمتوسطة.

وكانت الدبابات الإسرائيلية قصفت عند منتصف الليل، منازل لمواطنين في المحافظة، بالأسلحة الثقيلة، حين فتحت تلك الدبابات المتمركزة أقصى جنوب مخيم يبنا، نيران أسلحتها الرشاشة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم تجاه المنازل في المخيم.

كما فتحت القوات الإسرائيلية المتمركزة قرب بوابة صلاح الدين، نيران أسلحتها تجاه منازل المواطنين في المنطقة، إضافة إلى عمليات القصف التي تعرضت لها أيضاً منازل المواطنين «حي السلام» في المحافظة.

وألحقت عملية القصف الإسرائيلية، كذلك أضراراً مادية فادحة في المنازل، إضافة إلى حالة الرعب والخوف والذعر التي انتشرت بين المواطنين، خاصة الأطفال منهم.

وكان الطفل صقر جابر أبو سمهدانة سبع سنوات، أدخل إلى المستشفى، مساء أمس الاول، جراء إصابته بعيار ناري في الساق، أثناء مروره على دراجته الهوائية في منطقة عربية شرق مستوطنة «موراغ».

وبالاضافة، قصفت الدبابات الإسرائيلية بالقذائف المناطق المحيطة ببلدة الزبابدة في جنين.

وأطلق الجيش قذائف من نوع «انيرجا» من موقعه في «معسكر بيزك» قرب البلدة على المناطق المحيطة، وأدت عملية القصف إلى اشتعال النار في أشجار الزيتون المحيطة.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس قرية زبوبا في محافظة جنين، في خطوة تصعيدية خطيرة استهدفت الاعتداء على المدنيين العزل. وذكر شهود عيان في القرية أن تعزيزات عسكرية مكثفة وصلت إلى القرية في وقت سابق، واقتحمت القرية واعتدت على منازل المواطنين. وقامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في البلدة، وواصلت مداهمة المنازل، وتفتيش المارة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت قبل قليل في أرض خاضعة لسيطرة السلطة الوطنية في منطقة المنطار شرق مدينة غزة. وقالت مديرية الأمن الوطني إن قوات احتلالية مكونة من جرافتين وحفارة وجيبات عسكرية توغلت في المنطقة (أ) وشرعت بعمليات تجريف واسعة في أراضي المواطنين، واقتلعت مئات أشجار الزيتون لعائلات: الشمالي، والشيخ خليل، والخيسي.

وفي نابلس شددت القوات الاحتلالية من حصارها، وعرقلت حركة المواطنين القادمين إلى المدينة ومنعتهم من دخولها، خصوصاً مواطني الريف الشرقي. وما زال الحصار الإسرائيلي مفروضاً على بيت فوريك شرقي المدينة للشهر الثامن على التوالي، بحيث يمنع الجنود المواطنين من دخول البلدة إلا إذا أثبتوا أنهم يسكنوها.

وأفادت مصادر في بلدة بيت فوريك أن هناك حالة من التذمر والخطر الشديد تسود أوساط المواطنين في البلدة بسبب منع تلك القوات لعدد كبير من أهالي البلدة من الوصول لمركز الخدمات في المدينة. وناشدت بلدية بيت فوريك المؤسسات الدولية والحقوقية للوقوف على مسؤولياتها تجاه ما تقترفه قوات الاحتلال الإسرائيلي من جرائم بحق مواطني البلدة. ودعت البلدية والمؤسسات الحقوقية إلى العمل الفوري لحماية الأطفال والشيوخ والنساء، الذين يحتجزون لعدة ساعات على الحاجز المقام على مدخل البلدة منذ حوالي تسعة أشهر، حيث تتعرض بلدة بيت فوريك لهجمة عسكرية متواصلة منذ بداية الانتفاضة.

وقد فرضت السلطات الإسرائيلية حظر التجول على بلدة دير شرف غرب نابلس. وحاصرت مجموعة من القوات الاحتلالية البلدة، وأغلقت جميع الطرق الفرعية بالسواتر الترابية، ودمر الجنود شبكة مياه في القرية، ومنعوا المواطنين فيها من التنقل. وقام الجنود المدججون بالأسلحة الرشاشة بتفتيش منازل المواطنين والعبث بها، كما نشروا الذعر في صفوف المواطنين خاصة الأطفال منهم.

وفي بيت لحم، واصلت القوات الاحتلالية الإسرائيلية فرض حصارها العسكري المشدد على بلدة تقوع جنوبي المدينة. وفي إطار ذلك، أغلقت تلك القوات عدداً من مداخلها الرئيسية بآليات عسكرية مجنزرة والحواجز العسكرية.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية عرقلت تنقل المواطنين من والى البلدة التي يقطنها نحو عشرة آلاف نسمة.

من جهة ثانية، هاجم مستوطنون من «معاليه عاموس» المقامة على أراضي المواطنين جنوبي المدينة بالحجارة سيارات المواطنين العائدة إلى قريتي الرشايدة وكيسان، مما ألحق أضراراً بها وهدد حياة ركابها.

وواصلت تلك القوات فرض تدابير عسكرية مشددة عند مختلف محاور التماس في المحافظة، وأقامت الحواجز العسكرية على طريق وادي النار حيث احتجزت مركبات المواطنين لفترة طويلة، فيما شددت من تدابيرها العسكرية على الطريق الواصلة إلى قرى العرقوب غربي بيت لحم، وأوقفت عدداً كبيراً من المواطنين أخضعتهم للتفتيش.

كما واصل جنود الاحتلال ملاحقة العمال عند محاولتهم الوصول إلى أماكن أعمالهم داخل «الخط الأخضر» وقال العمال إنهم تعرضوا للتنكيل من قبل جنود الاحتلال الذين منعوهم من المتابعة.

تقرير لقيادة الامن الوطني الفلسطيني:

٩٦ اعتداء اسرائيليا بمختلف الاسلحة منذ اعلان شارون «وقف النار»!

* رام الله – وفا – نبه مصدر مسؤول من المناورات الإعلامية الإسرائيلية، للتغطية على استمرار العدوان والتصعيد الإسرائيلي و رفض حكومة شارون لتقرير ميتشل وجوهره الوقف التام لكافة أشكال الاستيطان الإسرائيلي.

وقال المصدر إن هذه المناورات لا تنطلي على شعبنا أو الرأي العام الدولي، أو راعيي عملية السلام أو الاتحاد الأوروبي أو الصين أو اليابان أو دول عدم الانحياز.

وفند المصدر أنه في الوقت الذي أعلن فيه شارون بشكل مسرحي ما ادعى انه وقف إطلاق النار من جانب إسرائيل فهي لازالت تخضع مدننا وقرانا ومخيماتنا للحصار والقمع بكافة أنواع الأسلحة.

وفيما يلي نص تصريح المصدر المسؤول: في الوقت الذي أعلن فيه شارون بشكل مسرحي ما ادعى أنه وقف لإطلاق النار من جانب اسرائيل، فقد تعرضت محافظات قطاع غزة إلى عمليات توغل وتجريف في مناطق «أ» تواصل القوات الإسرائيلية احتلالها حتى هذه الساعة، وفي منطقة رفح بشكل خاص تواصل القوات الإسرائيلية إطلاق نيران دباباتها ورشاشاتها على مخيم يبنا وأصيب ٤٧ مواطناً بجارح.

وقال: في محافظة خانيونس، أطلقت القوات الإسرائيلية النار على المواطنين وهم يفلحون أرضهم فسقط أربعة شهداء، وجرح حوالي خمسة عشر. وفي بيت حانون، أطلقت القوات الإسرائيلية النار على مزارع فلسطيني وهو يفلح أرضه فأردته قتيلاً. وفي محافظة بيت جالا، أطلقت الدبابات الإسرائيلية مدافعها على المدينة فأصابت ٣٠ منزلاً دون أدنى استفزاز من الجانب الفلسطيني. وفي بلدة تقوع أقدم مستوطن يوم أمس على إطلاق النار على طلبة المدرسة فأصاب طالبين أعمارهما تقل عن ١٦ عاماً.

وفي محافظة نابلس، أقدمت المخابرات الإسرائيلية على تفجير سيارة مفخخة في مخيم بلاطة، مما أدى إلى استشهاد أحد كوادر حركة «فتح» وإصابة أربعة آخرين بجراح.

وقد أصدرت قيادة الأمن الوطني، أمس الاول، تقريرا عن الاعتداءات الإسرائيلية وسجلت قيام قوات الاحتلال بـ ٩٦ اعتداء، بمختلف الأسلحة في المحافظات الفلسطينية. ولازالت إسرائيل تخضع مدننا وقرانا ومخيماتنا للحصار والقمع.

واضاف: فهل هذا هو إعلان وقف إطلاق النار الذي ادعاه شارون أم أن هذا الإعلان كان مجرد غطاء على استمرار العدوان والتصعيد الإسرائيلي وللتغطية على رفض حكومة شارون لتقرير ميتشل وجوهره الوقف التام لكافة أشكال الاستيطان الإسرائيلي. إن هذه المناورات الإعلامية الإسرائيلية لا تنطلي على شعبنا أو الرأي العام الدولي، أو راعيي عملية السلام أو الاتحاد الأوروبي أو الصين أو اليابان أو دول عدم الانحياز.

رغم الحصار والطوق والاغلاق..

إنفجار سيارتين مفخختين احداهما قرب مقر الشرطة في قلب القدس الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» حملت ابواق حكومة شارون، أمس الاول الاحد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية انفجار سيارتين مفخختين في محيط شرطة القدس، أمس الاول.

وقال مستشار شارون، آفي بازنر: «انها عملية منسقة تتحمل السلطة الفلسطينية مسؤوليتها وان ياسر عرفات لم يفعل شيئا لوقف الهجمات ضد اسرائيل بل بالعكس واصل حملته للتحريض على العنف»!!

وكانت السيارة الاولى قد انفجرت بعيد منتصف ليلة السبت/الاحد، في «ساحة المسكوبية» في القدس حيث مقر شرطة الاحتلال، الا ان الانفجار لم يسفر عن أي اصابة.

اما السيارة الثانية فقد انفجرت في ساعات صباح الاحد في شارع يافا، على بعد مئة متر من موقع السيارة الاولى، واتضح ان في السيارة عدة قذائف هاون ومسامير، وقد أصيب في الانفجار ١٧ شخصا منهم اثنان جاءت اصابتهما متوسطة والآخرون خفيفة، واغلبتها من تطاير الزجاج من المباني المحاذية.

وفي وقت لاحق اكتشفت الشرطة قذيفة هاون طارت الى أحد الاسطح لكنها لم تنفجر.



سلطات الاحتلال ترفض تسليم جثماني منفذي عملية الخضيرة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – رفضت سلطات الاحتلال طلبا تقدمت به السلطة الوطنية عبر الارتباط الفلسطيني لتسليم جثماني منفذي العملية الانتحارية في الخضيرة الاسبوع الفائت : علاء هلال عبد الستار الصباح (٢٠ عاما) من جنين واسامة نمر درويش ابو الهيجاء، (٢١ عاما) من سكان مخيم جنين، وقد طلب ذوو الشابين من السلطة الوطنية العمل على تسلم جثمانيهما.

مقتل شاب من باقة الغربية خلال عملية سطو

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - شيّع اهالي قرية كفرقرع، امس الاول، الاحد، جثمان الشاب المغدور امجد المصري (٢٣ سنة)، والذي راح ضحية عملية سطو مسلح في معرض «سيارات عيرون» في المنطقة الصناعية باقة الغربية ليلة السبت/ الأحد.

ويتبين من التحقيقات الاولية التي قامت بها الشرطة، انه عند منتصف ليلة السبت/ الاحد، قامت مجموعة شباب بعملية سطو مسلح على معرض «سيارات عيرون» المعروف «بالجامبيون»، الواقع في المنطقة الصناعية جنوب باقة الغربية والمحاذية للخط الاخضر، وقاموا بتقييد حارس المعرض، ثم قاموا بسرقة ٧ سيارات وادوات كهربائية للسيارات.

وعند الساعة ١٢.٤٥ منتصف الليل، واثناء جولة اعتيادية يقوم بها الشاب المغدور امجد الذي يعمل في شركة الحراسة «موكيد الأمان» في باقة الغربية، ويقوم بها دائمًا (مع العلم ان المغدور غير تابع لطاقم الحراسة في المعرض) قاموا بأطلاق عيارات نارية تجاهه وأردوه قتيلاً.

ووفق التحقيقات الاولية التي قامت بها الشرطة وعلى اثر تعقب آثارهم، تبين ان الذين نفذوا عملية السطو من قضاء طولكرم ويذكر ان منفذي عملية السطو ابقوا وراءهم سيارتين من اللواتي قاموا بسرقتها.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال صاحب شركة «موكيد الأمان» ان المرحوم امجد يعمل عندهم، وكان يقوم بجولة اعتيادية يقوم بها يوميًا ولا علم لديهم كيف وصلت انذارات الى المرحوم. وذلك على الرغم من ان «المعرض» غير تابع لشركة الحراسة التي يعمل فيها امجد.

اجتماع شعبي حاشد في البعنة، وقوفًا مع كفاح شعبنا الفلسطيني

* عكا - مكتب «الاتحاد» - «لا توجد حصانة لأي مجرم يسفك دم شعبنا الفلسطيني فكما جرى تقديم مجرمي الحرب الى المحاكم سيقدم مرتكبو المجازر ضد شعبنا ايضًا الى المحاكم - هذا هو قانون البشرية الطبيعي. فأية عدالة انسانية ان يسجل شعب ضمن قائمة شهدائه طفلة ابنة اربعة أشهر». هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد بركة في الاجتماع الشعبي في البعنة، مساء السبت.

وردًا على حملة التحريض العنصري ضد الجماهير العربية وقياداتها قال بركة «نحن لسنا جزءًا من الدولة الفلسطينية، ولكننا جزء من الحل. وان الشعب الفلسطيني المحاصر هو وجهنا الذي نراه في المرآة وحقنا الطبيعي وواجبنا الوطني ان نتضامن معه ونتظاهر وان نقدم له الاغاثة الانسانية حتى كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وأكد بركة ان مهمتنا اليوم هي العمل على اخراج حزب العمل من حكومة شارون المعادية للسلام وإسقاطها.

وافتتحت وتولت عرافة الاجتماع فاطمة بكري، سكرتيرة فرع الحزب الشيوعي في البعنة. ودعت الحضور الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الشعب الفلسطيني.

وألقى عضو الشبيبة الشيوعي، فؤاد حسين، كلمة اكد فيها تمسك الشباب بطريق العزة والكرامة التي سار عليها الشيوعيون. وتعهد بمواصلة طريق والده المرحوم الدكتور حسن حسين.

واكد علي تيتي، الذي ألقى كلمة الجبهة، على دور الحزب والجبهة الرائد في دعم كفاح الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال. وألقى الشاب عباس تيتي قصيدة وطنية.

إصابة طالب من ام الفحم إصابة بالغة في عينه وهو في المدرسة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - ما زال طالب من الصف السابع من مدرسة الرازي الاعدادية في ام الفحم يرقد في مستشفى هعيمق في العفولة لتلقي العلاج وذلك بعد ان اصيب بضربة بآلة حادة في عينه اليسرى على ما يبدو من احد زملائه، مما ادى الى اصابته بإصابة بالغة، حيث نقل الى عيادة صندوق المرضى العام في المدينة ثم تحويله على الفور بسيارة الاسعاف الى مستشفى هعيمق في العفولة، حيث اجريت له عملية فور وصوله، استغرقت ست ساعات.

هذا وقد قام ذوو الطالب بأبلاغ شرطة وادي عارة التي باشرت بالتحقيق بالحادث.

وقال المحامي طارق ابو جارور الذي وكّل لمتابعة القضية انه قام بأرسال البرقيات الى كل من وزارة المعارف ونسخ عنها الى مفتش المعارف في المدرسة والى مدير المدرسة والى قسم المعارف في بلدية ام الفحم.

واضاف المحامي ان هذه المرة ليست الاولى التي يحصل فيها اعمال عنف في المدرسة وطالب المسؤولين بالعمل على منع هذه الظاهرة.

وقال الطبيب المناوب، د. برعام، ان الطالب اصيب بجرح واسع في العين، اضافة الى تمزّق في قرنية العين حيث تمّ اخراج بؤبؤ العين (العدسة) ووضع مكانها عدسة صناعية، والآن يتلقى علاجًا بالمضادات الحيوية لمنع اي تلوّث.

«عدالة» تدعو من مؤتمرها السنوي الى الضغط على اسرائيل لوقف ممارساتها وقمعها بحق شعبنا



• منصة المؤتمر، أمس •

* الناصرة - مكتب الاتحاد، آمال شحادة - اخذ موضوع عمل ودور المحامي الفلسطيني في مجال حقوق الانسان، اهمية كبيرة في المؤتمر السنوي العام الذي عقدته مؤسسة عدالة، المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، امس الاثنين، في الناصرة حيث خصصت فيه ندوة حول: «دور المحامي الفلسطيني في مجال حقوق الانسان- أفاق مستقبلية».

وشارك في هذا المؤتمر جمهور المحامين والعاملين في عدالة واهالي الشهداء، من امهات وآباء، واشقاء. وقد افتتح بالوقوف دقيقة حداد لذكرى الشهداء، بدعوة من المحامي غسان اغبارية، رئيس الهيئة الادارية لعدالة والذي استعرض الاعمال والنشاطات التي تقوم بها عدالة والتي برزت بشكل خاص في اعقاب هبة اكتوبر، ودعا الى التوجه الى الهيئات الدولية لمطالبة حكومة اسرائيل التوقف عن ممارساتها وقمعها ضد الشعب الفلسطيني المحتل والذي يناضل من اجل حريته واستقلاله.

وكانت الكلمة الاولى، لرئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، الذي قيم عاليا الدور الكبير الذي قامت به مؤسسة عدالة: التي نجحت ان تبني لنفسها قاعدة واسعة. واضاف: لقد كان للمؤسسة دور بارز فيما بعد انتفاضة القدس والاقصى وبعملها الدؤوب في اقامة لجنة تحقيق.

وقال جرايسي: حسب ما اتوقع، فان لجنة التحقيق ستقوم بوضع توازنات لتخفف من هول ما حدث في اكتوبر والجريمة التي كانت، لكن هذا بالتاكيد لا يقلل من اهمية هذه اللجنة، والامر الاهم انه لولا هذه اللجنة ما كان بالامكان اظهار الحقائق بوضوح». وتطرق جرايسي الى ما يعانيه الشعب الفلسطيني من قتل وتدمير وحصار وشدد على ضرورة المطالبة بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وتحدث باسم لجنة الشهداء، د. محمود يزبك الذي اشار الى الدور الكبير لمؤسسة عدالة ومشروع الاهالي في اقامة لجنة التحقيق ودعم اللجنة ومساندتها.

وباسم لجنة المتابعة، تحدث الرئيس القادم لها، شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، وقال: «مؤسسة عدالة تقوم بتطبيق الكثير من المعادلات التي تطرح على ارض الواقع وتقوم بدور التخطيط والمبادرة والتطبيق في مجالات نحن الجماهير العربية مقصرون بها وعلينا الاعتراف بذلك. فهناك شبه اجماع اننا لم نقم بدورنا بشكل كاف. ونحن في ازمة في عدة قضايا لم تحسم لنا ولجماهيرنا العربية ولو حسمت لما وضعنا في موضع الحيرة في اتخاذ القرارات والمواقف الصحيحة».

وفي معرض حديثه اكد خطيب على الحاجة لوجود مؤسسات مثل مؤسسة عدالة وعلى أهمية توسيع هذه المؤسسة.

وقدمت خلال هذا اليوم بيانات من قبل الهيئة العامة لعدالة وتم انتخاب هيئة ادارية.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال عضو طاقم المركز المحامي جميل دكور ان الهدف من برنامج هذا اليوم القاء الضوء على مكانة المحامي الفلسطيني ودوره في الماضي والحاضر والمستقبل، ومحاولة لرسم وتطوير فكرة كل ما يتعلق في الدفاع عن حقوق الانسان بشكل مهني، والتجنيد الى جانب عدالة وطرح اقتراحات لتحسين الالية ونشاطات وتحسين عمل المرافعين عن حقوق الانسان بين شريحة المحامين» واضاف دكور: «واضح ان هناك ازديادا ملحوظا بكل ما يتعلق بالعنصرية والتمييز على جميع القطاعات، العامة والخاصة، ومظاهر العنصرية نلمسها في عدة مجالات، فهناك عملية مس بشرعية المواطنين العرب، وكل هذا يستدعي تكثيف الجهود والطاقات ورصدها لصد هذه السياسة».

جمعية تراث المجيدل تنظم عملا تطوعيا في القرية المهجرة

* الناصرة - مكتب الاتحاد، آمال شحادة - في مبادرة من جمعية تراث المجيدل، جرت في اراضي القرية المهجرة، اعمال تظيف وصيانة بقصد الحفاظ على ما تبقى من شواهد لهذه القرية التي هُجر اهلها عنها في العام ١٩٤٨ وخصوصا المقابر الاسلامية والمسيحية. ففي قرية المجيدل هناك اربع مقابر احداها فقط تم تسويرها من قبل طائفة اللاتين اما الثلاث الباقية فتحتاج الى اعمال تنظيف وصيانة.

وبدأت الجمعية في تنفيذ اعمال تنظيف في المقبرة الاسلامية التي جعلتها مشاريع البناء للسكان اليهود في القرية محاطة من جميع الاطراف باتربة وما تبقى من اعمال بناء بعد تنفيذ المشاريع، الامر الذي يجعل الحاجة ماسة لتنفيذ اعمال تنظيف.

ولكن هذا لوحده لم يعد كافيا اذ ان هناك حاجة لفتح شارع ليتمكن اهالي المجيدل المهجرين من الوصول الى المقبرة دون معاناة. ويقول عضو الجمعية، سعيد نخاش، ان الجمعية بادرت لعقد اجتماع مع رئيس بلدية مغدال هعيمق للتوصل الى اتفاق يتم بموجبه تسييج المقبرة وتسويرها».

واكد رئيس الجمعية الاستاذ نمر خطيب على اهمية العمل الذي قامت به الجمعية في تنظيف المقبرة وشق طريق لتسهيل الوصول اليها وقال: «هناك حاجة ماسة لاستمرار العمل من اجل صيانة كل ما تبقى لنا داخل المجيدل فهذه اراضينا واقل ما يمكن ان نفعله هو صيانتها والحفاظ عليها، والمجيدل تبقى جزء بسيطا من القضية الكبيرة للاجئين والمهجرين الفلسطينيين.

وتقوم جمعية تراث المجيدل بتنفيذ عدة نشاطات وفعاليات وما قامت به من اعمال تنظيف وصيانة للمقبرة يندرج ضمن نشاطات كثيرة للجمعية.

اليوم، افتتاح «نادي المستهلكين أعضاء الهستدروت»

• النادي يقدم خدمات خاصة بما فيها الحصول على تخفيضات في الاسعار لدى كبرى الشركات التجارية • بدء المفاوضات لاستكمال اتفاقية الاجور في القطاع العام •

* تل أبيب - لمراسلنا - تفتتح قيادة الهستدروت في اجتماعها الخاص الذي تعقده في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء «نادي المستهلكين اعضاء الهستدروت» والذي يقدم خدمات خاصة بالعاملين اعضاء الهستدروت بما في ذلك الحصول على تخفيضات في الاسعار لدى كبرى الشركات التجارية، وسيكون هذا «النادي» أكبر نوادي المستهلكين في البلاد لأنه يشمل تقديم الخدمات لحوالي (٧٠٠) الف من أعضاء الهستدروت.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، أن الاعلان عن افتتاح خدمات نادي المستهلكين «يعتبر حدثًا هامًا لجمهور العاملين المنظمين في الهستدروت لانه سيمنحهم الكثير من التسهيلات والتخفيضات لدى كبرى الشركات التجارية، وفي مجال الخدمات الصحية والثقافية والتعليمية أيضًا».

مفاوضات حول الاجور

عقد اجتماع تفاوضي بين ممثلي الهستدروت والمالية جرى فيه البحث حول استكمال تفاصيل إتفاقية الاجور في القطاع العام، وطالب الوفد النقابي برفع علاوة اضافية بنسبة (٤.٢٪) إضافة للعلاوة التي تم التوصل اليها في نهاية شهر كانون اول الماضي بنسبة (٦.٣٪) والمنحة لمرة واحدة بمبلغ (١٢٥٠) شيكل وبذلك تكون علاوة الاجور بنسبة (٦٪) عن الفترة من (١٩٩٩ - ٢٠٠١).

ووفقًا للاتفاق على الطرفين التوصل لاتفاق حتى نهاية شهر تموز القادم.

ورفض يوفال رخليفسكي المسؤول عن الاجور ورئيس الطاقم الحكومي المطلب العمالي، مدعيًا ان دفع علاوة اضافية بنسبة (٤.٢٪) بشكل خرقًا لاطار الاجور ودفعها سوف يؤثر على مصادر التحويل للجهات الأمنية التي تطالب بميزانيات اضافية بسبب انتفاضة الشعب الفلسطيني، الا انه رفضه لم يكن قاطعًا من خلال الاشارة لاستعداده بحث الموضوع اذا كانت اتفاقية الاجور تشمل العام الجاري والعام القادم، الامر الذي يرفضه الطاقم الهستدروتي.

النقابي الجبهوي جهاد عقل قد اثار الموضوع في قيادة الهستدروت وطالب بالتعجيل في المفاوضات، وبشكل خاص قضية المبنى التشغيلي الذي سيضمن ضم العاملين في الجهاز الحكومي كموظفين دائمين.

دير الأسد: الجبهة تدعو الأهالي الى التصدي للمخطط المشبوه للمجلس وأحد رجال الأعمال

* عكا - مكتب «الاتحاد» - ناشدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دير الأسد الأهالي هناك الى التصدي بكل حزم للمشروع التآمري اقامة منطقة صناعية مشتركة بالاتفاق بين المجلس المحلي وبين رجل الاعمال ستيف ڤارتهيمر داخل مسطح القرية في المنطقة المسماة «باط الطواريق» بلوك ١٨٩١٣ على مساحة ١٢٠ دونمًا جاء ذلك في بيان اصدرته الجبهة أمس الاثنين.

وأكدت الجبهة: اننا نرى في هذا المخطط حلقة جديدة من مسلسل المؤامرات على الاراضي ومسطحات القرى العربية. وانه استمرار لسياسة مرسومة ومدروسة تستهدف مصادرة المزيد من الارض العربية باسلوب جديد يطلق عليه «التطوير» تحت شعار «التعايش المشترك» وان وراء هذا المشروع الخطير تتستر لعبة سياسية خطرة.

وحذر البيان من مغبة الشروع بهذا المخطط مؤكدة ان هناك بعض المنتفعين الانتهازيين الذين تغلب مصلحتهم الشخصية على المصلحة العامة. وقال البيان: «نحن ندين كل من يتاجر بهذه القضية وكل ما هو ليس في مصلحة قريتنا، مؤكدة التصدي لكل من يحاول اللعب والتلاعب على اوتار هذه القضية المصيرية وقضايا جماهيرنا العربية القومية واليومية.

وأضاف البيان «نحن لسنا ضد التطوير، ونؤكد اننا مع مصلحة القرية ومن أجل تطورها صناعيًا وزراعيًا وتكنولوجيًا وذلك من أجل رفع مستواها في كل المجالات، وعلى هذا الاساس نطالب السلطة المحلية بالعمل على اقامة مشاريع صناعية وتجارية وثقافية ورياضية حيوية للقرية دون اللجوء، الى الشراكة مع مشبوهين، وأشار الى التخوف من هذا المشروع في ان يشكل في المستقبل حجر عثرة في وجه تطور القرية وتوسيع مسطحها خاصة وان حدود هذا المشروع ستكون متاخمة لاراضي مواطنين في القرية. وان اخطر ما في الامر هو الشروع بتنفيذ هذا المخطط دون الاخذ بالاعتبار مصالح القرية المستقبلية ورأي الاهالي في دير الأسد.

واستهجنت الجبهة تجاوب رئيس المجلس المحلي ونائبه مع هذا المخطط اذ يحاولان تبرير تأييدهما له بادعاء، انه يخدم مصلحة دير الأسد وبادرا الى عقد جلسة للمجلس المحلي لبحث هذا الامر. وحضر الجلسة الرئيس ونائبه وبعض الموظفين ورجل الاعمال فارتهيمر وبعض مساعديه والوزير صالح طريف اضافة الى عدد من الأهالي الذين عرفوا عن طريق الصدفة بالموضوع.

واستغرب البيان عدم استجابة السلطة المحلية لمطالبة عدد من الأهالي بضم بعض القسائم المحاذية لمنطقة المشروع الى مسطح القرية في حين انها ترى في ذلك اليوم أمراً حيويًا وضروريًا لمصلحة القرية!!

وأكد البيان ان المعاهدة المكتوبة والتي من المنتظر ان يوقع عليها المجلس المحلي لاتمت بصلة لمصلحة دير الاسد ومصلحة سكانها لان الامتيازات جميعها ممنوحة لشركة «تيفين للمبادرات» التي يملكها رجل الاعمال فارتهيمر وهي التي ستقرر شكل ونوعية المصالح والمشاركين في هذه المنطقة.

هذا اضافة الى الاعفاءات الضرائبية التي ستحصل عليها الشركة من المجلس المحلي خلال السنوات الثلاث الاولى اضافة الى ان جزءاً من الاراضي التي سينفذ عليها المشروع هي ارض مصادرة يحاول أصحابها من أهالي دير الاسد استرجاعها من الدولة.



• دير الاسد - . المخطط لا يمت بصلة لمصلحة القرية واهاليها... •

لجنة المبادرة الدرزية تبادر لحملة تواقيع لإلغاء التجنيد الاجباري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعها الدوري، في قرية ابوسنان، مساء السبت الأخير، ترأسه فواز عزام، وقدم فيه سكرتير اللجنة، جهاد سعد، بيانًا سياسيًا وتقريراً عن فعاليات ونشاطات اللجنة، ومنها التضامن مع ابناء شعبنا الفلسطيني، وتقديم الاغاثة والمشاركة في المظاهرات من أجل السلام العادل وضد الاحتلال والحروب والاستيطان.

وبحث أعضاء السكرتارية في اجتماعهم أوضاع التعليم في القرى العربية الدرزية والتي تشير المعطيات الى أنها متدهورة لعدة اسباب منها، التجنيد الاجباري المفروض قسرا وسياسة التمييز والتجهيل والفصل العنصري.

وبعد النقاش تقرر في الاجتماع العمل الدؤوب بين أبناء الطائفة العربية الدرزية، من أجل عقد المؤتمر العتيد لالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على العرب الدروز وجعله اختياريًا والمباشرة بجمع تواقيع على عرائض ضد التجنيد الاجباري ولجعله إختياريا.

* دعوة الحكومة للكف عن سياسة التوسع والاستيطان والاحتلال، ومن أجل التوجه في طريق السلام العادل والثابت والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

* التضامن مع العمال والعاملات في القرى العربية الدرزية في معركتهم ضد سياسة اغلاق المصانع وقذفهم الى سوق البطالة.

* دعوة الاهالي الى تعميق وحدتهم ونضالهم ضد سياسة التمييز ومصادرة الأرض وهضم الحقوق.

شبان عرب: صاحب شاطئ «لڤانون» في طبريا منعنا من الدخول لأننا عرب!

• الشرطة: الشاطئ ويحق لأصحابه ان يقرروا ما يشاؤون! •

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قدم ستة شبان عرب من سخنين شكوى الى شرطة طبريا ضد أصحاب احد الشواطئ واسمه «لڤانون» على بحيرة طبريا، مؤكدين أنهم رفضوا ادخالهم الى الشاطئ، لكونهم عربًا.

وجاء في الشكوى انه لدى توجه الشبان الى الشاطئ، رفض الحارس ادخالهم، واخبرهم لاحقًا ان الرفض جاء لكونهم عربًا.

واستدعى الشبان الشرطة ، فابلغهم الشرطي ان هذا الشاطئ خاص، ويحق لأصحابه ان يقرروا ما يشاؤون!! عندها، طلب الشبان التقاء صاحب الشاطئ، فأبلغهم الحارس ان هذا لن يفيدهم لان القرار جاء من صاحب الشاطئ نفسه، الذي قرر منع ادخال مجموعات من الشبان العرب.

شحنة اغاثة لمخيم العروب من الحلقة الطلابية في الجامعة العبرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلم وفد تألف من الطلاب جواد سكس ولبنى مصاروة ورائد بوايه، من الحلقة الطلابية لحقوق الانسان في الجامعة العبرية في القدس، شحنة كبيرة من المواد الغذائية والملابس، للأهل في مخيم العروب، قضاء بيت لحم، يوم السبت الأخير.

وكانت الحلقة الطلابية بادرت الى حملة لجمع التبرعات في حرم الجامعة العبرية، ولاقت اقبالا واسع النطاق.

وتجدر الاشارة الى ان الحلقة الطلابية لحقوق الانسان والتي تتألف من طلاب عرب ويهود، كانت قد قامت بحملة مماثلة في آذار الماضي وسلمت شحنة مواد اغاثة الى الأهل في مخيم الأمعري، قضاء رام الله.

ودعت الحلقة الطلابية، في بيان عممته على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، الحكومة الاسرائيلية بفك الحصار التجويعي المفروض على الشعب الفلسطيني وبانهاء الاحتلال، ودعت الحلقة الطلابية في بيانها كافة الحركات الطلابية في كافة الجامعات في اسرائيل، الى تقديم كافة المساعدات الممكنة للأهل الرازحين تحت الاحتلال وداخل الحصار.

الأهالي يرفضون عرضاً جديداً لشركة «عابر اسرائيل»

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقد مساء أمس الاول الاحد، اجتماع حاشد في خيمة الاعتصام، المقامة على الأرض بين الطيبة والطيرة، للمتضررين من «عابر اسرائيل» جرى فيه التداول حول اقتراح شركة «عابر اسرائيل» تضمنته رسالة بعثت بها الى رئيس بلدية الطيبة، لتعويض أصحاب الاراضي المتضررين من شق «عابر اسرائيل» من الطيبة والطيرة بمنطقة لا تزيد عن (٢٥٠) دونم أرض تقع في منطقة قرى زيمر في المثلث.

وحضر الاجتماع رؤساء السلطات المحلية في الطيبة والطيرة وجمهور وحشد من الأهالي وأصحاب الأراضي المتضررون من شق «عابر اسرائيل» وبعد النقاش، تقرر عدم السماح اطلاقا لشركة «عابر اسرائيل» بدخول الأراضي قبل التوصل الى اتفاق نهائي مع أصحاب الاراضي، ورفض عرض الشركة بتعويض الأهالي بأرض في منطقة زيمر. والتمسك بمطلب وشعار، أرض مقابل أرض ولا أقل من ذلك.

اليوم، مجلس المشهد ينتخب فخري مرعي رئيساً جديداً

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس المشهد المحلي، غدا الاربعا، جلسة خاصة لانتخاب الرئيس الجديد للمجلس، فخري مرعي بدلا من الرئيس محمد يوسف حسن.

وكان حسن قدم استقالته أمس الاول، لوزارة الداخلية، تنفيذا للاتفاق الذي وقع قبل سنتين ونصف السنة بينه وبين مرعي لمناصفة فترة الرئاسة.

من موقعنا نساهم بدعم شعبنا

انتقال بازار المنتوجات الفلسطينية الى الرامة بعد كفرياسيف والناصرة

• المشروع من تنظيم حركة النساء الدمقراطيات وجمعية نساء ضد العنف، بالتعاون مع جمعية الاغاثة الزراعية الفلسطينية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «دعونا نساهم من موقعنا بدعم ابنا، وبنات شعبنا، ولنجعل من هذه الأيام أيام تضامن واغاثة وتواصل لا ينتهي»، افتتح في قرية الرامة بازار المنتوجات النسائية الفلسطينية.

بازار المنتوجات النسائية الفلسطينية من تنظيم جمعية نسا، ضد العنف وحركة النسا، الدمقراطيات بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية (الاغاثة الزراعية) في فلسطين وقد عقد في قرية كفرياسيف بين الأيام السبت وحتى الاثنين ١٩-٢١/٥/٢٠٠١ في كفرياسيف، ولاقى اقبالا منقطع النظير ومشاركة فعالة من قبل أهالي القرية والمنطقة.

ومن كفرياسيف انتقل البازار الى مدينة الناصرة يومي الجمعة والسبت ٢٥ - ٢٦/٥/٢٠٠١، وأيضا في الناصرة كان هنالك اقبال جيد.

وامس الاول الاحد تم انتقال وافتتاح البازار في قرية الرامة ويستمر حتى اليوم الثلاثاء في مركز حنا مويس الثقافي وهو مفتوح من العاشرة صباحا وحتى السابعة مساء وقد شهد البازار في يومه الاول في الرامة اقبالا من أهالي المنطقة.

وسوف ينتقل البازار الى عكا أيام الخميس وحتى السبت ٣١/٥ - ٢/٦/٢٠٠١ بين الساعات العاشرة صباحا وحتى الساعة السابعة مساء.

يشمل البازار اعشابا وتوابل، بقوليات وحبوب، مخللات، عسل، مربى بانواعه بالاضافة الى اشغال قش وتطريز فلسطيني من الجدير ذكره بانه من المنتوجات التي تم ارسالها ضمن المواد التموينية التي ارسلت (٣٥٠١) كيلو غرام جبنه وكمية كبيرة من العسل تم اتلافها من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي على مفترق «موديعين» ضمن الشحنة التي تم ارسالها الى كفرياسيف.

ومن الجدير ذكره بان البازار يضم أعمال النسا، الفلسطينيات في قرى ومدن الضفة الغربية.

خلال ندوة حول الجماهير العربية في معهد إميل توما

شوقي خطيب: نحن بحاجة إلى استراتيجية عمل وليس «إطفاء الحرائق» فقط

• د. حنا سويد: التعاون مع القوى اليهودية ضروري في قضايانا الداخلية أيضا الى جانب قضايا السلام

• النائب عصام مخول: الحكومة فرضت حصارا على الجماهير العربية بعد هبة أكتوبر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت في معهد اميل توما، امس الاول الاحد، ندوة اشترك فيها الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس محلي عيلبون، وشوقي خطيب، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، والنائب الجبهوي عصام مخول.

وافتتح الندوة وادارها الرفيق زاهي كركبي الذي رحب بالمحاضرين وبالحضور، وقال: هناك اسئلة كثيرة مطروحة بالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل ودورها فيما يتعلق بالانتفاضة الباسلة وحول نضالنا هنا من اجل حقوقنا.

وكان اول المتحدثين الدكتور حنا سويد الذي قال ان الشعب الفلسطيني يخوض حربا تحريرية ويواجه ترسانة عسكرية ضخمة في اسرائيل وتأييدا متواصلا من امريكا لحكام اسرائيل. وسلاح الشعب الفلسطيني في هذه المعركة هو قوة الاحتمال. هذا يلقي علينا، الجماهير العربية في اسرائيل، مسؤولية كبيرة. وتسا ءل: هل نحن نقوم بواجبنا كاملا، وكان جوابه لا. وقال هناك حاجة لتطوير عملنا ومواقفنا والقيام بعمل شعبي واسع، ان كان بالنسبة للانتفاضة او بالنسبة لقضايا الجماهير العربية. وقال ان الحديث ان العرب في اسرائيل يشكلون خطرا ديموغرافيا لم يعد مقصورا على المتطرفين بل ان المفكرين الاساسيين في الدولة - اجتماع هرتسليا - يقول ذلك. هناك هجمة استيطانية شرسة ويقولون بوضوح انه من الضروري تهويد الجليل والمثلث. هذه سياسة عنصرية معناها مصادرة المزيد من الاراضي العربية.

شعبنا لا يمكن ان يقبل بالوضع القائم ويطالب بالرجوع الى القرى المهجرة واعادة الاراضي التي صودرت، والغاء القوانين التي تعرقل تطوير البلدات العربية. يجب البدء بإصلاح الغبن الذي لحق بالجماهير العربية. علينا في شرحنا لقضايانا ان نؤكد ان كل هذا لا يشكل تهديدا للمواطن اليهودي.

وتحدث عن التعاون مع منظمات دولية في هيئة الامم، وقال هناك تخوف من العمل معها، مع ان ذلك امر يعود علينا بالفائدة. واكد على اهمية التعاون مع حركات يهودية، وليس بالضرورة مع احزاب مثل حركة السلام الأن ليس في قضية السلام فحسب بل ايضا بالنسبة لقضايانا الداخلية.

وقال: علينا في نضالنا ان نحافظ على التوازن بين المدني والسياسي وان نكون صابرين في نضالنا ونحلل عوامل قوتنا وضعفنا، عندنا خبرة ٥٣ عاما، يجب التفكير بما علينا عمله في المستقبل، وان نعبي الفراغ في مجتمعنا والعمل على مستوى المدارس والجامعات والبلدات وجمع التبرعات من قبل جمعيات وتنظيمات عدا الاحزاب السياسية واعضاء الكنيست.

وفي كلمته قال المهندس شوقي خطيب «أنا ايضا اطرح السؤال هل قمنا بدورنا بشكل كاف بالنسبة للانتفاضة؟ الجواب لا. الطلاب الجامعيون هم اكثر مقطع محرر يعبر عن حسه الذاتي ويفكر بشكل منطقي، وهبة الطلاب تضامنا مع الانتفاضة هي ايضا احتجاج على ما يدور بداخلنا على كل المستويات. الاحزاب المختلفة بما في ذلك الجبهة لم تدرس كفاية هذا الموضوع لوضع الخطط للمستقبل. كان الحزب والجبهة يضعان الخطة الاستراتيجية والتكتيك وكنا نقوم بالتنفيذ، والدكتور اميل توما كان من واضعي الاستراتيجية التي لها تأثير فعلي وجدي على حياتنا. بعد مؤتمر المساواة، قامت لجنة المتابعة. الحزب والجبهة لا يقومان بوضع استراتيجية للعمل، بل اننا نعمل على اطفاء الحرائق».

وقال خطيب: موضوع الهوية القومية هو احدى الازمات. علينا التوصل الى تكوين معين نربي على اساسه، وهنالك موقفنا من مؤسسات الدولة: الكنيست والحكومة. ونحن كرؤسا، سلطات محلية علينا العمل وفقا للقوانين. اصبحنا في كل قضية نتوجه الى المحكمة العليا. كل هذه القضايا بحاجة الى تفكير عميق ووضع حوار جدي داخل الجماهير العربية والقوى السياسية. الحركة الاسلامية تقول «الاسلام هو الحل». هل هذا ممكن داخل دولة اسرائيل؟ على الجبهة ان تبادر الى حوار تحت ظروف وفرضيات واضحة تكون مبنية على الاقناع والاتفاق. اذا حصل اتفاق على هذا الاساس يمكن التقدم في عملية الحوار حول الانتماء الوطني يكون اساسا متفقا عليه. ويجب الاتفاق على ان الانتما، الى اي دين هو انتماء شخصي. يجب اتخاذ قرار اساسي في الهيئات لتوضيح العلاقة بين الجبهة والحزب تجاه المجتمع اليهودي، واي نوع من العلاقة نريد ان نراها في علاقتنا مع المجتمع اليهودي.

واكد خطيب ان هناك فرقا بين التصريحات والممارسة، يتكلمون عن لجنة المتابعة وكأن لها جهازا لم يكن للجنة المتابعة جهاز في طرح هذه القضايا نستطيع الوصول الى جواب حول الاسئلة المختلفة.

وكان اخر المتكلمين النائب عصام مخول فتساءل ما هي طبيعة المرحلة التي نتحدث عنها، وهذا في نهاية المطاف يحدد طبيعة عملنا ودورنا. كان من المفروض طرح قضية في الكنيست في الاسبوع القادم بمناسبة مرور ٢٠ عاما على وثيقة حزيران ١٩٨٠ وعلى تجربة مؤتمر الجماهير العربية المحظور.. لاننا نعيش اليوم ظرفا مشابها. قضية الدمقراطية وضعت كقضية محورية علينا نحدد مهامنا في المستقبل. حكومة شارون جاءت لتعطي الجيش فرصة الانتصار، وهي تعمل على ازالة الدمقراطية لانها عائق، وجاءت على اعتبار ان الحل السياسي قد انتهى، وشارون يريد اثبات وجود حل آخر هو الحل العسكري، ومن خلال هذه الرؤيا يغتال يوميا الدمقراطية. الاجواء فاشية منفلتة، المعارضة في الكنيست ضعيفة جدا، امكانية المناورة غير قائمة، والدفاع عن الدمقراطية هي ليست عربا ضد يهود. احياء النكبة ليس انكارا لوجود دولة اسرائيل. ويطرح السؤال: لماذا لم يحصل الشعب الفلسطيني حتى اليوم على حقوقه والاعتراف بحق العودة هو مفتاح للسلام، وفقط الاعتراف بذلك يرضي الشعب الفلسطيني. ولكن المؤسسة الحاكمة تتعامل مع حق العودة كفزاعة للتخويف، بالادعاء ان عودة اللاجئين هو خطر ديموغرافي كبير على اسرائيل. وللاثبات ان هذا ليس السبب هو رفض اسرائيل اعادة اللاجئين من داخل اسرائيل الى قراهم المهجورة، وهذا لا يزيد عدد العرب في البلاد.

يدعون ان اسرائيل اعطت كل شيء، وياسر عرفات رفض ذلك، لانه لا يريد السلام بل يريد الحرب والسؤال من رفض التوقيع في طابا! باراك هو الذي رفض، ورفض لقاء عرفات. بن عامي في محاضرة في بروكسل قبل حوالي شهر قال ادرنا المفاوضات في كامب ديفيد كدولة نيوكولونيالية وحاولنا اخضاع الشعب الفلسطيني، واعترف ان جيلو في القدس هي منطقة محتلة والشعب الفلسطيني يناضل من اجل طرد الاحتلال من الضفة والقطاع والقدس الشرقية، ودورنا نحن العرب في اسرائيل المساهمة في هذا النضال.

وخصص الرفيق عصام مخول جزءا هاما من كلمته لقضايا الجماهير العربية في اسرائيل. فقال بعد هبة اكتوبر فرضت الحكومة حصارا على الجماهير العربية سياسيا واقتصاديا. ويجب ان نخترق هذا الحصار. تنفس الناس الصعداء بعد يوم الارض لان الشرطة لم تتدخل وقال ان ذلك يرجع الى وصول المئات من اليهود الذين قدموا للتضامن مع الجماهير العربية. وبالنسبة للمواطنة قال: نحن نتمسك بالمواطنة ونرفض التخلي عنها ولكن على اساس المساواة للجماهير العربية.

يافة الناصرة: اسبوع للاطفال على شرف يومهم العالمي



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أمال شحادة - تعيش قرية يافة الناصرة، هذا الاسبوع، وعلى شرف يوم الطفل العالمي، جوا خاصا تبذل فيه الجهود لرسم البسمة على شفاه الاطفال.

وبادر المركز الجماهيري في يافة الناصرة، بوضع برنامج خاص للاطفال خلال هذا الاسبوع، وبمشاركة جميع الاقسام في مجلس يافة الناصرة ووزارة الصحة وصندوق المرضى العام، وكما تقول مديرة المركز ايمان خطيب: فقد هدفنا خلال هذا الاسبوع الى وضع الطفل في مركز الاحداث والاهتمام في يافة الناصرة ولفت انتباه جميع المؤسسات التي تعمل مع الاطفال الى مختلف القضايا التي يحتاجها سواء كانت صحية او تعليمية او تثقيفية وترفيهية وغيرها.

ويشمل هذا الاسبوع الذي افتتح أمس الاثنين في يوم كيف للاطفال واحضار «لونابارك» الى ملعب يافة الناصرة برامج تثقيفية وندوات وسيختتم يوم السبت في كرنفال شعبي بمشاركة اطفال القرية.

وأكدت خطيب ان الطفل وخصوصا في هذه الفترة يستحوذ الاهتمام في يافة الناصرة حيث يعاني النقص والتمييز وعدم وضعه في رأس سلم الاهتمام والمركز.

فروع الجبهة: نحو انجاح المؤتمر القطري وجعله قفزة نوعية في الكفاح للسلام والمساواة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للقيام بالنشاطات الاحتجاجية الكفاحية في ذكرى حرب حزيران العدوانية، وبالاضافة يتواصل العمل في الفروع نحو انجاح مؤتمر الجبهة القطري وجعله صرخة مدوية ضد سياسة الحرب والعدوان والارهاب التي يقودها شارون وحكومته.



• مظاهرة أول أيار الجبارة، هذه السنة - الدليل في الشارع! •

عارة وعرعرة

* ويفيد مراسلنا في عرعرة ان الطاقم الجبهوي بقيادة عمل الجبهة المحلية في عارة وعرعرة قرر في اجتماعه الذي عقد مساء السبت الاخير عقد مؤتمر الجبهة المحلية يوم (١٠/٨/٢٠٠١)، ووضع برنامج نشاطات منوعة سياسية وثقافية واجتماعات احياء على شرف المؤتمر.

وأقر أعضاء الطاقم في اجتماعهم تشكيل دوائر فرعية لاعداد مواد المؤتمر وتنظيم الكادر الجبهوي المحلي على مختلف الصعد، والعمل أيضًا على المساهمة في انجاح مؤتمر الجبهة القطري، من أجل ان يكون رافعة للعمل الجبهوي العربي - اليهودي، في المعارك اليومية من أجل السلام والمساواة ودفاعًا عن حقوق الشعب الفلسطيني والارض ومكان العمل، ومن اجل العدالة الاجتماعية وضد البطالة والفقر.

وعقد اجتماع تنظيمي للقيادة الشبابية حيث وضع الطاقم الشبابي الخطوط العريضة لعملهم على شرف المؤتمر ومن اجل توسيع صفوف الجبهة المحلية بين الشباب.

وتقرر عقد ندوة سياسية بمناسبة الذكرى الـ (٣٤) لحرب حزيران العدوانية وتحت شعار من أجل التضامن مع شعبنا الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان البشع يوميًا وللحصار التجويعي.

البعنة

* وجاء من مكتب «الاتحاد» في عكا ان جبهويي البعنة دعوا في اجتماع كادر الجبهة أمس الاول (الاحد)، الى احياء ذكرى ٣٤ سنة على حرب حزيران العدوانية، والى تكثيف اعمال التضامن من كفاح الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال.

افتتح الاجتماع رفيق بكري، سكرتير جبهة البعنة، وقدم بيانًا تنظيميًا توقف فيه على أهم النشاطات والنجاحات التي حققها الفرع خاصة بعد افتتاح نادي د. حسن حسين، ومن ابرزها المشاركة الفعالة في النشاطات بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد وبمناسبة يوم النكبة وفي احتفالات الاول من أيار القطرية والمنطقية وفي تظاهرات التضامن مع الشعب الفلسطيني على مفترقات الطرق وحملات الاغاثة للأهل في المناطق الفلسطينية دعمًا لانتفاضة شعبنا لكنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، اضافة الى النشاط التثقيفي الكبير واللقاءات اليهودية العربية، التي كان فرع البعنة من المبادرين لها.

وقدم احمد الحاج، مركز مكتب الجبهة القطري، بيانًا حول التحضيرات لمؤتمر الجبهة القطري، ودعا الى العمل على تقوية التنظيم الداخلي في الفروع على اساس دستور الجبهة، وأكد على ضرورة العمل على انجاح مؤتمر الجبهة خاصة في هذه الظروف السياسية الاستثنائية.

وناقش المجتمعون عمل الجبهة والتحضيرات لانجاح المؤتمر ولخص رفيق بكري النقاش وتم انتخاب لجنة مؤقتة تكون مهمتها النهوض بعمل الجبهة في القرية استعداداً لمؤتمر فرع الجبهة.

وجرى انتخاب المندوبين لمؤتمر الجبهة القطري السادس.

جديدة

* انتخب فرع الجبهة في جديدة أمس الاول مندوبيه لمؤتمر الجبهة القطري وذلك في اجتماع الكادر الذي حضره مركز مكتب الجبهة القطري، احمد الحاج.

تحدث في الاجتماع، سكرتير فرع الجبهة، محمد مصري، عن العمل البلدي ودور كتلة الجبهة في المجلس المحلي، ودعا الى العمل على تقوية الجبهة وتنظيم عملها.

وقدم احمد الحاج شرحًا واسعًا على مؤتمر الجبهة القطري مؤكداً على ان خطورة الاوضاع السياسية الحالية هي السبب في تقديم عقد المؤتمر، ودعا الى بذل كل الجهود لانجاح هذا المؤتمر.

وقرر المجتمعون تنظيم تظاهرة رفع شعارات في مدخل القرية بمناسبة ذكرى ٣٤ سنة على حرب حزيران العدوانية.

الحزب الشيوعي القبرصي «أكيل» يحقق انتصارا هاما في الانتخابات البرلمانية

* نيقوسيا - و.ص.ف - اعلنت وزارة الداخلية، ليلة الاحد/ الاثنين ان حزب اكيل الشيوعي يتخطى حزب ديسي المحافظ بزعامة رئيس الجمهورية غلافكوس كليريديس بعد فرز ٤٨ ٪ من الاصوات في الانتخابات التشريعية القبرصية.

وتفيد هذه النتائج الجزئية ان حزب اكيل حصل على ٩ ٣٤ ٪ من الاصوات، وحزب ديسي على ٣ ٣٣ في المائة وحزب ديكو (يمين الوسط) على ٥ ١٥ في المائة. اما الاصوات الاخرى فتوزعت على الاحزاب الصغيرة ولاسيما منها حزب الافاق الجديدة القريب من الكنيسة الاورثوذكسية الذي حصل على ٩ ٢ في المائة وحزب الخضر الذي حصل على ٨ ١ ٪.

ويتنافس ٤٥٤ مرشحا من ثمانية احزاب وستة مستقلين على مقاعد البرلمان ال ٥٦ حيث يشغل حزب ديسي ٢١ مقعدا وحزب اكيل ١٨ مقعدا.

وقد اغلقت مكاتب التصويت بعيد الساعة ٣٠ ١٧ بالتوقيت المحلي.

والتصويت الزامي في قبرص ويشارك فيه ٤٦٧١٨٢ ناخبا.

وتعد قبرص ضمن البلدان المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي بدءا من العام ٢٠٠٣ رغم وضعها السياسي. وهي مقسمة الى قطاعين يوناني في الجنوب وتركي في الشمال منذ اجتياح القوات التركية شمال الجزيرة عام ١٩٧٤ ردا على انقلاب قومي متشدد بتحريض من نظام الكولونيلات في اثينا لضم الجزيرة الى اليونان. ولا يعترف المجتمع الدولي الا بالحكومة القبرصية اليونانية.

وتعتبر الانتخابات التشريعية بمثابة اختبار في ما يتعلق بالتحالفات التي ستتشكل من اجل الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٣.



• زعيم الحزب الشيوعي القبرصي يدلي بصوته •

الرئيس الاندونيسي وحيد يحاول الالتفاف «امنيا» على احتمال عزله!

* جاكرتا - الوكالات - اصدر الرئيس عبد الرحمن وحيد اوامره الى وزير الامن، سوزيلو بامبانغ يودهويونو، باتخاذ كل التدابير اللازمة لفرض الامن والنظام في اندونيسيا.

وجاء في مرسوم رئاسي قرأه على الصحافيين في القصر الجمهوري المتحدث باسم الرئاسة «انني أمر وزير شؤون الامن باتخاذ كل التدابير اللازمة والاجراءات الخاصة لتجاوز الازمة واعادة الامن والنظام بأسرع ما يمكن».

واشار المرسوم الى ان القرار الرئاسي اتخذ في ضوء المخاطر القائمة بان يدعو البرلمان الى دورة خاصة لجمعية الشعب الاستشارية التي تملك سلطة عزل الرئيس.

وتحدث وزير الامن بعد صدور المرسوم مؤكدا ان الامر لا يعني «اعلان حالة الطوارئ».

مرشد «الجماعة الاسلامية» في مصر يدعو الى «الاستمرار في وقف العمليات المسلحة»

* القاهرة - و.ص.ف - دعا المرشد الروحي لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الشيخ عمر عبد الرحمن، امس الاثنين، «الشباب المسلم في مصر والجماعة الاسلامية الى الاستمرار في وقف العمليات المسلحة».

وافاد بيان في القاهرة ان عبدالله نجل الشيخ عبد الرحمن قال ان والده حمله في اتصال هاتفي مؤخرا «حض الشباب المسلم في مصر وعناصر الجماعة الاسلامية الاستمرار في وقف العمليات المسلحة».

واضاف البيان ان عبد الرحمن «طلب من نجله نقل موقفه الجديد الى المحامي منتصر الزيات باعتبار انه المعني بملف مبادرة وقف العنف واكثر من بذل الجهد للترويج لها».

ومن جهته، رفض الزيات، وهو احد المحامين الرئيسيين لعناصر الجماعة، التوضيح عما اذا كان هناك آخرون يحاولون الاستحواذ على الملف، مشيرا الى ان ما يعنيه البيان غني عن التوضيح.

واكتفى الزيات بالقول ان عبد الرحمن «يؤكد انحيازه للقيادات التاريخية للجماعة والموجودة في السجن حاليا بالنسبة لمبادرتها وقف العنف التي اتخذتها العام ١٩٩٧».

وختم الزيات دون مزيد من التوضيح ان ما «يحصل هو شأن داخلي وسأقوم بنقل رسالة الشيخ عمر الى القيادات المعنية بالموضوع».

يذكر ان عبد الرحمن الذي اعتقل في ١٩٩٥، حكم عليه بالسجن المؤبد في كانون الثاني ١٩٩٦ في نيويورك لادانته بالتورط في الاعتداء على مركز التجارة العالمي الذي اوقع ستة قتلى وحوالي الف جريح في ١٩٩٣.

وكانت الجماعة الاسلامية، التي شنت هجمات دموية في التسعينات، اعلنت في آذار ١٩٩٩ وقف اعمال العنف بعد هدنة فعلية منذ اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة ٥٨ سائحا في تشرين الثاني ١٩٩٧.

وافاد البيان ان عبد الرحمن طالب بمواصلة «محاولات حمل السفارة الامريكية على الموافقة على منح أسرته تأشيرات دخول» للتمكن من زيارته في السجن.

بدء محاكمة قاتل الاعلامية الكويتية هداية سلطان السالم

* الكويت - الوكالات - نظرت محكمة الجنايات الكويتية، امس الاول الاحد، بقضية ضابط الشرطة المتهم بقتل الاعلامية الكويتية هداية سلطان السالم في اذار الماضي.

وقد خصصت الجلسة للاستماع الى الشهود وبينهم زوجة الضابط الكويتي خالد ذياب نقا العازمي والتي قالت ان المتهم «لم يخرج من البيت وقت الحادث».

واضافت الوكالة ان «هيئة محكمة الجنايات في قضية قتل الاعلامية الكويتية هداية سلطان السالم أجلت النظر بالقضية الى الثالث من شهر حزيران المقبل وذلك لسماع شهود الاثبات»، من دون ان تشير الى تاريخ بدء المحاكمة.

وكانت الشرطة اعلنت ان المتهم خالد ذياب نقا العازمي اعترف باطلاق النار من مسدسه على هداية سلطان السالم (٦٦ عاما) رئيسة تحرير مجلة المجالس في اعقاب نشرها مقالا يسيء الى النساء في قبيلة العوازم التي ينتمي اليها ويبلغ عدد افرادها ١٠٠ ألف شخص.

الكويت طلبت تخفيف قائمة السلع «المحظورة» على العراق

* الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة كويتية، امس الاثنين، ان الكويت عبرت عن املها في تخفيف «قائمة السلع المحظورة» على العراق التي اطلعت عليها «بما يكفل المزيد من رفع المعاناة عن الشعب العراقي».

ونقلت صحيفة «الرأي العام» الكويتية عن «مصدر دبلوماسي» قوله ان الكويت «اطلعت على قائمة السلع المحظورة على العراق وتأمل بتخفيفها بما يكفل المزيد من رفع المعاناة عن الشعب العراقي».

واضاف المصدر نفسه «انه قرار لمجلس الأمن وليس من ضمن صلاحياتنا لكننا نحرص على كل ما من شأنه تخفيف معاناة الشعب العراقي وفق ما يقره مجلس الأمن».

وكانت الولايات المتحدة سلمت الخميس اعضاء مجلس الامن لائحة بالسلع التي لا يستطيع العراق استيرادها بسهولة، بعد ان تقدمت مع بريطانيا بمشروع قرار يسمح للعراق باستيراد معظم السلع المدنية المخصصة لشعبه شرط ان تستمر الرقابة الصارمة على السلع العسكرية الطابع لمنع النظام العراقي من اعادة التسلح.

وقال مسؤول امريكي طلب عدم كشف هويته ان هذه اللائحة اضافت قليلا من المنتجات الى اللوائح الموجودة والمتعلقة بالاسلحة والسلع المزدوجة الاستخدام المدني والعسكري التي لا يستطيع العراق استيرادها.

وقد اعتبر الروس والفرنسيون ان اللائحة طويلة جدا وغامضة.

وترغب الولايات المتحدة وبريطانيا في ان يتم التصويت على مشروع القرار قبل الثالث من حزيران المقبل، موعد التجديد ستة اشهر لبرنامج «النفط مقابل الغذاء».

محكمة عراقية: الفقر والجوع دفعا المتهم لمهاجمة مقر منظمة «الفاو»

* بغداد - الوكالات - برأت محكمة الجنايات، امس الاثنين، العراقي فؤاد حسن حيدر الذي يحاكم بتهمة التسبب بقتل شخصين عند اقتحامه مقر منظمة الاغذية والزراعة (فاو) التابعة للامم المتحدة في بغداد، من تهمة قتل هذين الشخصين لنقص الادلة.

لكن المحكمة دانت حيدر بالشروع في قتل حارسين جرحا خلال اقتحامه مقر الفاو وحكمت عليه بالسجن اكثر من عشرة اعوام اي خمسة اعوام على كل من المحاولتين.

وقال القاضي لقمان ثابت عبد الرزاق السامرائي انه «لم يثبت من خلال الادلة شروعه بقتل الصومالي والعراقي لانه بقي محتجزا في غرفة الاستعلامات».

واوضح ان المحكمة قررت «سجنه لمدة خمس سنوات وشهر واحد لشروعه بقتل المصاب غانم ماجد داوود وسجنه لمدة خمس سنوات وستة اشهر لشروعه بقتل المصاب جودت عبد الله ظاهر».

ونص حكم المحكمة على «مراعاة ظروف المدان كونه شاب في مقتبل العمر وظروف الفقر والجوع والمرض دفعته الى ذلك».

وكانت محاكمة حيدر بدأت في السادس من تشرين الثاني الماضي، وارجئ اصدار الحكم فيها سبع مرات.

وحوكم حيدر بتهمة قيامه في ٢٨ حزيران باقتحام مقر الفاو واطلاق النار من رشاش على موظفي المنظمة. وقتل خلال حادث الاقتحام شخصان احدهما صومالي والآخر عراقي وجرح عراقيان قبل استسلامه.

نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

ينعى الدكتور فؤاد نقولا صايغ والمهندس سمير نقولا صايغ، المغتربان في الاردن والمانيا شقيقتهما الغالية المرحومة

سميرة جمالية (صايغ)

التي توفيت عن عمر ناهز (٦٤) عاماً وشيع جثمانها من بيتها في الناصرة.

ويتقدمان بجزيل الشكر والامتنان لكل من شارك في تشييع الجثمان.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل يعقوبي وانسبائهم وأقربائهم في الرينة لوفاة

الحاج ابراهيم طه يعقوبي

(ابو غانم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفرقرع المحلي يتقدمون بأصدق التعازي الى السيد يوسف جودات مصاروة واقاربه لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

أمجد يوسف جودات مصاروة

تغمده الله بواسع رحمته وادخله فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

أخوكم

المحامي حسن عثامنه

رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

يدعو جميع أعضاء اللجنة المركزية وأعضاء لجنة المراقبة المركزية الى حضور اجتماع الدورة الـ ٢٦ للجنة وذلك يوم الجمعة ٦/١ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في «نادي الاخوة» «شدروت بن غوريون - ٣٩».

محمد نفاع

الامين العام للحزب

ضابط شؤون تسجيل الاراضي - بيت إيل مكتب تسجيل اريئيل

إعلان

بسبب مرور ١٠ سنوات من تاريخ تسجيل الحجز رقم ٩٠/٣ المسجل في سجل عربي رقم ٢ صفحة رقم ١٤ من اراضي قرية سنيريا. سيتم شطب هذا الحجز الا اذا تقدم إليّ أمر من المحكمة المختصة بتجديد هذا الحجز وذلك خلال ٤٥ يومًا من تاريخ هذا الاعلان.

مفيد صالح

مأمور اراضي اريئيل

جبهة عيلوط الدمقراطية

تعلن للراغبين في الالتحاق بالجامعات الاردنية عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الاردنية لعام ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٦/٣٠.

للاستفسار: يرجى الاتصال مع المسؤولين عن هذا الموضوع، وليد الصالح وفرج ابو راس على الأرقام التالية:

٠٥٠٢٤٣١٦٧ ٠٥٣٧٩٦٩٢٠

تعزية

نعزي أنفسنا ونتقدم بأحر التعازي الى عموم شعبنا الفلسطيني والى أهل الفقيد ومحبيه في جميع أنحاء الوطن لوفاة الشخصية الاكاديمية التربوية الوطنية المرحوم

الدكتور ابراهيم ابو لغد

له الرحمة وللجميع من بعده حسن العزاء.

ادارة وموظفو وطلاب المعهد العربي - سخنين

تعزية

تعازينا الحارة الى يوسف جودات مصري وابنائه وجميع اقربائه لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

امجد يوسف مصاروي

للفقيد الرحمة ولعائلته من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

بيان واستنكار

صادر عن مجلس كفرقرع المحلي

رئيس وادارة وأعضاء وطاقم الموظفين في المجلس المحلي يشجبون بشدة ويستنكرون العمل الهمجي واللااخلاقي الذي قام به مجهولون باطلاق الرصاص على الشاب

امجد يوسف جودات مصاروة

ليلة الاحد ٢٠٠١/٥/٢٧ والذي أدى الى مصرعه في الحال في شامبيون باقة الغربية.

ان اعمالا كهذه نستنكرها ونشجبها وهي تسيء الى سمعة الدين الاسلامي الحنيف، كما واننا نترحم على روح الفقيد ونشارك أهله حزنهم ومصابهم الأليم سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان.

كما ونطالب الشرطة ان تعمل ما في وسعها من أجل القاء القبض على المجرمين وتقديمهم للعدالة.

باحترام

المجلس المحلي

كفرقرع

- بدنا البسمة للأطفال بسمة تدوم بسمة تدوم

- أعطونا الطفولة -

- أعطونا السلام -

جبهة كوكب ابو الهيجاء تدعو أهالي كوكب وجميع الاطفال لحضور كرنفال الاطفال يوم الخميس ٢٠٠١/٥/٣١ بمناسبة يوم الطفل العالمي، الساعة الخامسة والنصف - تنطلق المسيرة الكرنفالية من امام النادي وتنتهي امام النادي بعرض موسيقي والعاب أطفال وتوزع بلوزة لكل طفل وبوظة في هذا اليوم.

باحترام

جبهة كوكب وحركة النساء الدمقراطيات

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الوتيم»

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الوتيم طلب تسهيلات رقم الطلب ٢٩٦ ١٩٢

اسم صاحب الطلب ابو عبيد أمين

بلوك ٢٨١ ١ قسيمة ٢٩ قسيمة فرعية ١/٢٩ من اراضي شفاعمرو ماهية التسهيلات الارتداد من الجهة الشرقية ١. بدل ٣.

الارتداد من الجهة الجنوبية ٣ بدل ٢.

الارتداد من الجهة الشمالية ٤ ١. بدل ٢.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الوتيم - شفاعمرو ص ب ٥ ٥

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

تصديق وتثبيت وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدة رتيبة شحادة بواسطة وكيلها المحامي فارس مطانس تطلب تصديق وتثبيت وصية زوجها المرحوم حنا ايليا شحادة من أورثوذكس ابوسنان المتوفى بتاريخ ٢٠٠١/٢/٢٥ وتاريخ الوصية ١٩٩٩/٣/٢٣ فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

الارشمندريت فيلوثيوس

بنك اسرائيل

اعلان تصحيح

نلفت الانتباه

الفائدة الاولية التي ستدفع لقاء السلسلة الفرعية من سلسلة مستندات الدين من نوع

غيلون رقم ٢٣٠٤و

التي ستطرح في مناقصة يوم ٠١/٥/٣٠

لم تحدد بعد

وتنشر في مطلع شهر حزيران

تعزية

تعازينا الحارة الى سعيد غاوي وابنائه وجميع أقربائه لوفاة الابنة المرحومة

ايناس

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

وزارة الصحة مكتب الناطق

أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمستحضرات التي تعتبر مستحضرات تسجيل) (تعديل) - ٢٠٠١

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢(أ)(١) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦[1] (فيمايلي: القانون) وبعد الحصول على توصيات لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ (أ) من القانون فإننا نوعز بمايلي:

تعديل رقم ٥ ١. في المادة ٥ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمستحضرات تعتبر اجهزة تسجيل) - ٢٠٠١[2] بدلا من (١ تموز ٢٠٠١) ياتي (٢ ايلول ٢٠٠١)

٢٢ ايار ٢٠٠١

سلفان شالوم نسيم دهان

وزير المالية وزير الصحة

١. مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢

٢. مجموعة الانظمة لسنة ٢٠٠١ صفحة ٤١٢

إعلان

جمعية نساء ضد العنف حركة النساء الدمقراطيات

بازار منتجات فلسطينية

يا أهل الرامة والمنطقة

دعمًا لصمود أبناء شعبنا الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتحديا للحصار الاقتصادي والجغرافي الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي، تستضيف جمعية النساء ضد العنف وحركة النساء الدمقراطيات بازارا للمنتجات النسائية الفلسطينية بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية (الاغاثة الزراعية) - فلسطين

يشمل البازار

★ أعشاب وتوابل ★ بقوليات وحبوب ★ مخللات ★ عسل

★ مربى بانواعه ★ اشغال قش وتطريز فلسطيني

وذلك أيام الاحد حتى الثلاثاء من ٢٧-٢٠٠١/٥/٢٩

في مركز حنا مويس الثقافة - الرامة

البازار مفتوح من الساعة العاشرة صباحًا وحتى السابعة مساء

دعونا نساهم من موقعنا بدعم أبناء وبنات شعبنا.

لنجعل من هذه الايام، ايام تضامن واغاثة وتواصل لا ينتهي.

• نعيم الأشهب •

من مفارقات النظام العربي

* جرت في الاسبوع الماضي، في مدريد عاصمة اسبانيا، مظاهرة جماهيرية ضمت الألوف، كان في عدادهم فنانون معروفون من بلدان اوروبية أخرى، تضامنًا مع شعبنا الفلسطيني وانتفاضته، ضد الاحتلال الاسرائيلي. وقد لفت الانتباه من بين شعارات المظاهرة، شعار متميز في مغزاه، يدعو الحكام العرب لان يسمحوا لشعوبهم فرصة التعبير عن تضامنها مع انتفاضة الشعب الفلسطيني!

وإذا كان هذا الشعار يرمز الى الثقة بموقف الشعوب العربية من نضال الشعب الفلسطيني العادل.. هذا الموقف الذي تجلى بأروع صوره في مظاهرات تشرين أول الماضي، فإنه - في الوقت ذاته - يشير بإصبع الاتهام الى النظام العربي الذي يحرم انتفاضة الشعب الفلسطيني من تضامن اشقائه الشعوب العربية، ويؤثر على ذلك موقف المتفرج، وكأن معركة الحمل والذئب، معركة الشعب الفلسطيني شبه الأعزل مع الاحتلال الاسرائيلي المدجج بآخر معطيات التكنولوجيا العسكرية الامريكية، لا تعنيه. ولا حاجة، هنا، لاستعراض الوسائل التي مارَسها ويمارسها هذا النظام لمنع الشعوب العربية الشقيقة من مجرد التعبير عن تضامنها مع انتفاضة الشعب الفلسطيني، فهي وسائل اصبحت غنية عن التعريف.

وفي هذا الصدد، لا غرابة اذا كان هذا الموقف قد دفع المراقبين للاعتقاد بأن هذا النظام العربي او دوائر متنفذة فيه، تتمنى لو يفلح شارون في قمع الانتفاضة الفلسطينية واعفائهم من الصداع الذي تسببه لهم.

ولكن ليت الامر يقف عند هذا الحد. فقد تمادى البعض، ليتخذ من معاناة الشعب الفلسطيني الجارية غطاء لتعاونه المكشوف والمشبوه مع حكومة شارون، تحديًا حتى لقرارات الاجماع العربي الرسمي. كما هو الحال مع حجج المسؤولين الموريتانيين والقطريين في مواصلة العلاقة واللقاءات والتطبيع مع اسرائيل. اما من تبقى من النظام العربي الرسمي، فهم لا يكتفون بموقف المتفرج على جرائم شارون وزمرته بالسلاح الامريكي، بل وينكثون بما التزموا به من مساعدة مادية للانتفاضة، بأمل ان يؤدي تضافر الجوع مع جرائم شارون لإخماد هذه الانتفاضة المجيدة.

إن موقف النظام العربي الرسمي هذا، من معركة الشعب الفلسطيني المحتدمة اليوم، يثير التأمل العميق ويحرك التساؤل: ترى لو بقيت القضية الفلسطينية رهن وصاية هذا النظام، اين كان موقعها اليوم؟ وغني عن القول إن هذا التساؤل لا يعني ولا بحال ان قضية شعبنا الفلسطيني، وهي تواجه جبهة اعداء بحجم التحالف الاسرائيلي - الامريكي هي في غنى عن التضامن العربي.

واذا كان شعبنا الفلسطيني يؤكد اليوم، من جديد وجديد، تصميمه وقدرته على تحدي الاحتلال الاسرائيلي بكل بطشه وجرائمه، حتى يوصله الى حالة اليأس والقنوط من امكانية قهر ارادته وطموحه للحرية، تمامًا كما فعل الفيتناميون والجزائريون مع محتليهم، فإن هذا الشعب، يحتاج الى التضامن العربي، لا ليحل في ميدان المعركة مع الاحتلال، وانما للجم اندفاع واشنطن في دعم هذا الاحتلال بكل الوسائل وبالحماية في المحافل الدولية.

ما هي أهم انجازات الشعب الفلسطيني؟

هل من الشطط، في ضوء هذا الواقع العربي المرير، الاعتقاد بأن اهم انجازات شعبنا الفلسطيني، منذ نكبته عام ١٩٤٨ وحتى اليوم هي: العودة للاعتماد على النفس اولاً، وثانيًا - استعادة استقلالية القرار الوطني الفلسطيني؟

ومعلوم ان شعبنا اكتشف بتجربته المأساوية، ومنذ الأشهر الاولى لنكبته عام ١٩٤٨ معنى تغييبه عن ساحة المعركة.. معركته بالذات. ومن تجربة اللجوء والتشرّد وحملات الاضطهاد والمذابح التي تعرض لها تعلم معنى الوطن والالتصاق به حتى الموت. وهذا ما يتأكد اليوم بشكل قاطع. وغني عن القول أن عنصر الصمود في ارض الوطن الفلسطيني، كان وما يزال العائق الحاسم امام استكمال المشروع الصهيوني، بل وفي خلق الشكوك حول مصير ما تحقق من هذا المشروع حتى اليوم. وهذا ما تعكسه وثيقة مؤتمر هرتسليا الصهيوني اوائل هذا العام.

اما استعادة استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، والمرتبط عضويًا بالانجاز الاول، فقد جاء حصيلة عملية تراكمية مضنية، على مدى عقود من السنين، ممهوراً بثمن باهظ من التضحيات والضحايا. وقد كانت احدى المحطات الرئيسية على طريق انجازه، الانتفاضة الكبرى التي اندلعت اواخر ١٩٨٧، والتي نقلت، نهائيًا، ساحة الصراع الرئيسية مع الاحتلال الى الداخل.. الى ارض الوطن. وبمعنى آخر: لم يعد هذا الصراع يجري على اية ارض اخرى، تحدد شروطه وآفاقه. وكانت المحطة الختامية على هذا المسار، انتقال قيادة م.ت.ف الى الداخل. وبهذا اصبح شعبنا يقرر، بملء ارادته الحرة، كيفية ادارته للمعركة ضد الاحتلال.

وغني عن القول ان كل تقدم نحو هذين الانجازين التاريخيين كان يرافقه المزيد من الادراك الوطني الواقعي والمسؤول لطبيعة المعركة وأبعادها. ولعل المظهر الأبرز لنضوج هذا الادراك تمثل في تبني قرارات الشرعية الدولية والتسلّح بها، الى جانب الاسلحة الاخرى، في المعركة.

يعلمنا تاريخ القضية الفلسطينية القريب انه حتى حزيران ١٩٦٧ - مرحلة الوصاية العربية الكاملة على القضية الفلسطينية - لم يبق شبر واحد من ارض فلسطين التاريخية في ايد عربية. ومنذئذ، حين انطلقت مسيرة النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي، جنبًا الى جنب مع مسيرة النضال لاستعادة استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، فقد تغيّر الاتجاه العام للريح - كما يقال - فقد تجاوزنا نقطة العد التنازلي، ودرجنا على طريق العد التصاعدي. ولا ينال من مغزى هذا التحول التاريخي تواضع ما تحقق حتى الآن، والاخطاء التي ارتكبت على هذا الطريق.

واذا كان هناك من اعتبر اتفاق اوسلو تسوية منفردة وخروجًا على وحدة الصف العربي - وهو كذلك من بعض الوجوه - فإن الانصاف يقتضي الاخذ في الحسبان بعض الامور الاساسية التي تكشفت قبل ذلك وبخاصة في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١:

فالأطراف العربية التي حضرت مؤتمر مدريد لم تشترط لمشاركتها، تمثيل الطرف الفلسطيني بوفد مستقل وعلى قدم المساواة. علمًا بأن قضيته هي لبّ الصراع في المنطقة، هذا اولاً - وثانيًا: ان النظام العربي اعترف رسميًا بمنظمة التحرير ممثلاً شرعيًا ووحيداً للشعب الفلسطيني.

والاطراف العربية هذه لم تشترط ان يجري المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي وفد عربي موحد تكون م.ت.ف جزءًا منه، بل رضخت هذه الاطراف لإملاءات اسرائيل المدعومة امريكيًا بالعودة الى صيغة رودس ١٩٤٩، بحيث تنفرد اسرائيل بكل طرف عربي معني على حدة واخضاعه لضغوطها - كقوة محتلة - علاوة على الضغط الامريكي.

والاطراف العربية هذه، اخيراً، قبلت بأن تتم معالجة القضية الفلسطينية على مرحلتين، وليس مرحلة واحدة كما هو مع بقية الاطراف العربية المعنية. وهذا ما اعطى لاسرائيل الامكانية الزمنية لخلق المزيد من الوقائع على الارض الفلسطينية، غدت بدورها عائقًا اساسيًا على طريق التقدم نحو التسوية.

على هذه الخلفية، اذا كان من ايجابية لأوسلو، فهي انها حققت انتزاع اعتراف الطرف الاسرائيلي بمنظمة التحرير كطرف مستقل يمثل الارادة الفلسطينية. واستناداً الى ذلك قامت السلطة الوطنية الفلسطينية، ولو على جزء متواضع من الارض الفلسطينية. وانطلاقًا من هذه القاعدة، التي هي جزء من ارض وطننا، تتواصل المعركة من اجل الاستقلال. وتقييمنا لهذا الانجاز التاريخي، لا يسقط ولا يطمس انتقاداتنا وتحفظاتنا على ممارسات السلطة واجهزتها.

متطلبات المعركة

يمكن القول إن شارون، بعد قرابة مئة يوم على وجوده في السلطة، هو ابعد ما يكون عن الوفاء بما وعد الناخب الاسرائيلي، بحيث يمكن توقع مصير قريب له لا افضل من سابقيه، ولا اكثر من مجرد حلقة جديدة في سلسلة ازمة النظام السياسي الاسرائيلي، التي بدأت بعد الانتفاضة الكبرى ١٩٨٧ وتبني المجلس الوطني الفلسطيني لقرارات الشرعية الدولية.. هذه الازمة التي تسارعت دوراتها منذ ١٩٩٦ الى حد تعاقب خمس حكومات اسرائيلية خلال تلك السنوات الخمس.

لكن هذا الواقع اتسم بالتصعيد في اجراءات القمع والارهاب ضد شعبنا، وهذا يلزمنا بإلحاح متزايد بأن تكون لنا خطة عمل وطنية متكاملة في هذه المعركة. واذا كان اهم عناصر جبهتنا الداخلية، بالأمس واليوم وغداً، هو صمود المواطن الفلسطيني، فإن هذا يقتضي ان تشكل عوامل تعزيز صموده الحلقة المركزية في خطة المعركة، باعتبار تحصين هذه الحلقة يضمن وراءه بقية الحلقات. ولعله يأتي في رأس هذه العوامل:

اولاً - توزيع اعباء المعركة، والتي قد تطول، بحيث لا تتحمل الطبقات الفقيرة والمسحوقة القسط الاكبر من هذه الاعباء. مأخوذ في الحسبان ان ابناء هذه الطبقات هم وقود المعركة من الشهداء والمصابين.

ثانيًا - تبني خطة اعلام وتعبئة وطنية متواصلة، قوامها الاساسي مصارحة الشعب بحقائق المعركة ومصاعبها وتطوراتها، بعيداً عن التبسيط المبتذل، الذي يعتبر كل جولة هي الاخيرة، حيث الاستقلال وراء الباب!

ثالثًا - تجنب اضافة مضايقات لهذا المواطن الصامد، فوق المضايقات المتصاعدة من الاحتلال، بما في ذلك الإقلاع عن اطلاق النار من المواقع المأهولة.

رابعًا - تشكيل حكومة طوارئ وطنية تعكس في تركيبها الطيف السياسي والاجتماعي الفلسطيني.

وعلى النطاق العربي والاسرائيلي:

خامسًا - تشكيل وتوجه لجان شعبية للاتصال بالأحزاب والتنظيمات والنقابات في البلدان العربية لتحريك اي شكل من التضامن العربي، وصولاً لتحريك النظام العربي الرسمي للضغط على واشنطن لتخفيف تحيزها الصارخ لصالح الاحتلال الاسرائيلي.

سادسًا - يتحدد، اكثر فأكثر، هذه الايام، التوجه ضد الاستيطان وتجميده تجميداً كاملاً، على طريق تفكيكه، كهدف رئيسي للانتفاضة، وهذا يقتضي بالبداهة اخضاع تكتيكات الانتفاضة لخدمة هذا الهدف، ومن جانب آخر يحفز التوجه لمزيد من التعاون مع قوى السلام الاسرائيلية التي ترى في الاستيطان عقبة رئيسية في طريق عودة الهدوء واستئناف المفاوضات السياسية.

ترى، هل من شك في ان برنامجًا كهذا يعزز صمود شعبنا، حتى تحقيق الاستقلال؟!

صالح ابداح

برنس ومهمة تغيير معادلة شارون «قمع الانتفاضة بالقوة»

* فرضت اوضاع التدهور الواسع، الذي شهدته المنطقة في الآونة الاخيرة على الدبلوماسية الامريكية التنازل عن «موقف» مبدأ «الوقوف على الجدار». وإفلات العنان لحكومة الكوارث الاسرائيلية من التصرف بتهور ودفع المنطقة الى دوائر الحروب وسفك الدماء.

ونحن، اذ ليس بغريب عنا، وكما علمنا التاريخ، ان أية ازمة تواجه الانظمة الرأسمالية لا يمكن الخروج منها الا بحرب. تقتل وتدمر وتجند الرأي العام «المحلي» وراء هذه الحكومة او تلك. وتصرف رئيس الحكومة، حكومة الوحدة القومية، ليس بجاهل لهكذا اساليب. فهو استاذ كبير، وخبير ضليع بها.

وهذا الاسلوب الدموي الذي تنتهجه حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر، ضد الشعب الفلسطيني يثبت ان هذه الحكومة شاءت أم ابت تستهدف القضاء على كل ما هو فلسطيني، وهي تعمل على جر هذا الشعب، الذي يناضل من اجل حقه في تقرير مصيره، بموجب قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية والاتفاقات التي وقعتها السلطة الفلسطينية مع حكومات اسرائيل، الى دائرة الدمغ والاتهام بأن الطفل الفلسطيني يولد ارهابيًا ويشرب حليب الارهاب ويشب على مبدأ الارهاب! وهكذا اذن يبقى الرأي العام العالمي وموقف المؤسسات والهيئات الدولية ينظر بعين الريبة والتشكيك في قضية هذا الشعب، اذن يستشف من السياسة، التي ينتهجها شارون انه يريد العودة بالأسرة الدولية والرأي العام العالمي الى سنوات الخمسينيات من القرن العشرين. وغاب عن باله، ومعه متخذو القرار ومديرو الازمات في السياسة الاسرائيلية ان درب الآلام، التي سارها الشعب الفلسطيني علمته الكثير، علمته كيف يصنع المعجزات ويجترح البطولات، يتعلم ويتطور ويكافح من اجل قضيته والرفع من شأنها في كل المحافل الدولية.

وعودة الى الموقف الامريكي، لقد اجبرت ادارة جورج بوش الابن على الخروج من موقف المتفرج والمنكفئ، لتبدأ سياسة الوساطة، التي بدأها الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، السفير وليم برنس، باتصالات مع حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية بهدف الشروع في تطبيق تقرير لجنة ميتشل، التي اعلن وزير خارجية السويد، (أحد اعضاء اللجنة) ان تقرير اللجنة يعتمد في الاساس على ان الاستيطان الذي تواصله اسرائيل هو المحرك والعامل الرئيس في كل حالة التوتر، التي تشهدها المنطقة. ولذا فان الادعاء الامريكي، ان ادارة بوش الابن لا تملك تصوراً شاملاً ولا حتى جزئيًا لكيفية الخروج من دوامة الازمة، التي تكاد تخرج عن اي سيطرة ممكنة، لا اساس له من الصحة. ولكنها لا تريد ان تفرض على حليفها الاستراتيجي والتقليدي في الشرق الاوسط حلولاً لاستئناف العملية السلمية وصولاً الى التسوية النهائية، التي من شأنها ان تتوج بإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وبانها، قضية اللاجئين الفلسطينيين، لا تريد ادارة بوش الابن فرض الحلول لانها، كما يبدو، تخشى من تبعات موقف جماعات الضغط من اللوبي اليهودي الامريكي على مجمل سياسة بوش الخارجية والداخلية، على حد سواء.

ويبدو ان الدبلوماسية الامريكية فهمت ان غياب البعد السياسي عن برنامج حكومة شارون لمصلحة البعد الامني، ادى الى ضعف البعد السياسي في الشارع الفلسطيني لمصلحة بُعد المواجهة، الامر الذي لا يترك امام حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر بمطبخيها «السياسي» و«الأمني» سوى «حل» التصعيد الدائم وصولاً الى تهور أمني - عسكري خطير قد يعيد خلط الاوراق والسياسات الدولية ازاء الصراع المتفاقم.

كما ان ادارة بوش الابن، ادركت في ظل نظام القطب الواحد والعولمة، التي تتزعمها الولايات المتحدة، ان سياسة الانكفاء، ومقاطعة السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، لا تحل المشكلة الناجمة عن كثرة التدخل، في ظل كثرة خيارات واستراتيجيات اقليمية لا قدرة لوسطاء محليين على التقريب فيما بينها الا بتدخل امريكي فاعل ومتزن، بعيداً عن سياسة الازدواجية والكيل بمكيالين، يستند الى قرارات الشرعية الدولية ومرجعياتها المتراكمة عبر عقود من السنين.

ولكن ادارة بوش يجب ان تدرك، كما ادرك الرأي العام العربي والفلسطيني والاوروبي وحتى الاسرائيلي العقلاني، ان اعلان شارون وقفًا لإطلاق النار من جانب واحد ليس موجهًا الا لضرورات العلاقات العامة الاسرائيلية مع المجتمع الدولي، والهدف منه حشر الفلسطينيين في الزاوية «الارهابية»، وخلط أوراق وبنود وأولويات تقرير لجنة ميتشل، الذي اكدت القيادة الفلسطينية انها توافق على التقرير كرزمة واحدة، ولا حاجة للفصل او عدم الربط بين بنوده، وانه وبالاضافة الى المبادرة المصرية - الاردنية يشكلان نقطة اساسية لاستئناف الحوار السياسي بين الطرفين.

اذن، فإن مهمة الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط ستكون دقيقة وناجحة في حال تمكن من وضع حد للمعادلة، التي تضعها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر، ومفادها بأنها قادرة على وقف الانتفاضة بالقوة، من خلال سياسة التصفيات الجسدية او الغارات، او «الحلاقة» وغيرها من الاساليب، التي لا تزيد الشعب الفلسطيني الا تمسكًا بعدالة القضية التي ناضل ولا يزال من اجلها، الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

يوم دراسي في كفرياسيف لتشجيع التعليم العالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف، بحشود المدعوين من معلمين وطلبة وسكان القرية، في اليوم الدراسي الذي عقد لتشجيع التعليم العالي في الوسط العربي، وذلك في إطار برنامج لاحياء ذكرى المرحوم د. موسى كريني، الذي رحل في (٢/٤/٩٧).

افتتح اليوم الدراسي، رئيس المجلس المحلي، عوني توما، بكلمة أكد فيها أهمية التعليم واختيار المسارات، التعليمية المناسبة لمتطلبات المجتمع في الدرجة الأولى والتفتيش عن المواضيع غير التقليدية، وقال، ان من واجب المجتمع العربي ورؤساء السلطات المحلية العربية بذل كل الجهود والطاقات لرعاية طلاب الجامعات والأخذ بيدهم وتقديم المنح والدعم المادي لهم لكي ينجحوا ويواصلوا مسيرة التعليم. وعدد توما في كلمته، مناقب الفقيد.

وألقى جعفر فرح، مدير جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب كلمة، أشار فيها الى الصعوبات والمشاكل التي تعترض الطلبة العرب لالتحاقهم في الجامعات مشيرا الى ان (٥١٪) منهم لا يقبلون في الجامعات، وان نسبة المواطنين العرب في البلاد تبلغ (٢٠٪) بينما نسبتهم في الجامعات (٨.٣٪)، وتطرق الى امتحانات تصنيف الذكاء، وابراز القدرات «بسيخومتري» مشيرا الى ان الجامعات تأخذ نتائج البجروت بعين الاعتبار بنسبة (١٪) فيما لامتحان «البسيخومتري»، (٣٪).

وألقت د. هالة اسبنيولي كلمة حول التوجيه ما بين الموجود والمنشود. وألقى المفتش حسن عيد، كلمة حول أهمية الاستشارة والمبادرة مبرزا دور المرحوم موسى كريني في ذلك. وألقى كناعنة، محاضرة حول العسر التعليمي، وامكانيات حصول الطلاب العرب على امكانيات وتسهيلات معينة في أثناء التقدم لامتحانات البجروت.

وألقى د. ميخائيل كريني، نجل الفقيد، كلمة أكد فيها أهمية وضرورة تشجيع الطلاب للتوجه الى الجامعات ومناهل العلم.

«الحصاد» - أسبوع التراث في مدرسة الأخوة في أم الفحم

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - افتتح في مدرسة الاخوة الابتدائية في ام الفحم، أسبوع التراث العربي الفلسطيني، تحت شعار: «الحصاد» بحضور حشد من المدعوين، وعرضت في قاعات المدرسة، الأدوات والمعدات والأجهزة التي استعملها الآباء في مواسم الحصاد، كالمذراة والشـ ـب ولوح الدراس والمنجل والجاروشة، وكميات من حبوب القمح والشعير والحمص وغيرها.



وقالت المربية حليمة محاجنة، ان أهالي الطلاب ساهموا في انجاح هذا المعرض، فقد أحضرت مجموعة من النساء الأطعمة المصنوعة من الحبوب كالمجدرة والكبة والمفتول وكذلك خبز الطابون وغير ذلك من أطعمة.

وأكدت المربية فاطمة يونس أهمية التمسك بالتراث الأصيل واطلاع الطلاب على تاريخ الآباء والاجداد.

وأشار المربي فخري محاميد الى أهمية مثل هذه الفعاليات، والى الجهود التي بذلت من أجل جمع تلك الآلات والأجهزة.

وأجزل مدير المدرسة أسامة سعد، الشكر لكل من ساهم في انجاح المعرض.

يوم للعلوم والتكنولوجيا في اعدادية كابول

* كابول - لمراسلنا - شهدت مدرسة كابول الاعدادية، أمس الاثنين، يوم العلم والتكنولوجيا، وتخللته فعاليات ونشاطات متنوعة، أعدتها وحضرتها ادارة المدرسة ومجموعة من المعلمين.

واطلع على فعاليات الطلاب، واستمع الى شرح عن كل فعالية وتصميم واختراع، وفد ضم العديد من الموظفين والمسؤولين بينهم مفتش العلوم والتكنولوجيا، صبحي مدلج، ونبيل سيد احمد، مرشد من قبل وزارة المعارف، وعبد حايك، مدير مركز المعلمين في عبلين، وعقد لقاء بين أعضاء الوفد والطاقم المهني لتلك الفعاليات، وتحدث فيه مدير المدرسة الاعدادية عزيز زبان، ومركز تلك الفعاليات محمد جمل ومدير المدرسة الثانوية خليل عكري، وأكدوا أهمية مواصلة تلك الفعاليات وطالبوا المجلس المحلي، ووزارة المعارف ومركز المعلمين، بدعم تلك الفعاليات والنشاطات العملية التربوية.

وقال المركز، محمد جمل، لمراسلنا، انه للسنة الثانية على التوالي تشهد المدرسة مثل هذه النشاطات والفعاليات، على الرغم من عدم توفر الدعم الكافي من المسؤولين.

يوم نظافة في قرية البعينة - نجيدات

البعينة نجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة قسم الصحة في مجلس محلي البعينة نجيدات وادارة المدرسة اقيم اول أمس الاحد يوم نظافة في القرية حيث قام الطلاب بتنظيف المقابر من الاعشاب كما ونظفوا ساحات وحدائق المدارس وشوارع القرية من الاوساخ وفي نهاية اليوم اقيم اجتماع للطلاب في المركز الجماهيري وتم توزيع الميداليات على المشتركين.

والقى رئيس المجلس المحلي، منير حمودة كلمة أشاد فيها بهذا العمل وأثنى على الطلاب وعملهم الاخلاقي.

وحث مدير المدرسة سامي حمودة الطلاب على عمل الخير والنظافة العامة وشكر جميع المربين على مشاركتهم في هذا اليوم.

طالبات معهد «بيت بيرل» افتتحن معرضًا في الناصرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح في احتفال حاشد، معرض من عمل طالبات المعهد التكنولوجي، بيت بيرل، في فرع الناصرة بالاضافة الى معرض لاحدث أجهزة الحاسوب والانترنت.

افتتحت الاحتفال الطالبة جميلة ساني، بكلمة عن نشاطات المعهد في فتح الدورات المختلفة ومستواها الراقي.

وأثنى مدير المعهد، د. عبد الكريم خديجة، على جهود الطالبات والمربيات لاقامة المعرض، وتحدث عن النشاطات فيه. وقال ان المعهد سيقدم مساعدة مالية للطلاب الجامعيين المحتاجين والمتفوقين، بقيمة (٤٠) ألف شيكل توزع على (٤٠) طالبا.

وتحدثت لطفية شهاب، مركزة الدوريات في فرع الناصرة، وسناء عبد الخالق، مركزة مسار رياض الأطفال عن أهمية المعرض. وقدمت الطالبة أنبيف أشقر، باقة من الأغاني.

وقال د. خديجة لمراسلنا ردا على سؤال، انه اضافة الى الفرع الرئيسي في «بيت بيرل» تعمل عشرة فروع في جميع أنحاء البلاد، وهناك نية لاقامة فرع جديد في منطقة بئر السبع، لتقديم الخدمات لطلاب النقب.

وأشار الى ان المعهد يحصل على تغطية أكاديمية من كلية «بيت بيرل» وانه سيفتتح دورات جديدة وسيعمل على فتح فروع جديدة واثراء، وتوسيع الدورات القائمة وتطوير وتوطيد العلاقات مع المسؤولين في البلديات والمعارف والقطاع الخاص، بهدف توفير أماكن عمل للخريجات.

مبادرة تربوية غير مسـ

افتتاح صف متميز في المدرسـ

يتم التدريس فيه بطرق و

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادرت ادارة المدرسة التكنولوجية «شيزاف» في حيفا بالتعاون والشراكة مع بعض المربين والمستشارين التربويين في المدينة بتطوير مشروع تربوي متميز سيتم إطلاقه في السنة الدراسية المقبلة، يتم التدريس فيه بطرق وأساليب حداثوية وبناء على أسس ومقومات منفتحة.

ويقوم هذا المشروع الذي سيتم اعتماده في الصفوف السابعة على ما يلي:

أ. بناء الانسان الواعي المنتمي والمفكر العصري الذي يملك مهارات وقدرات تلتقي مع الواقع التربوي المتحرك ومع التحولات الاقتصادية والفكرية النابعة من سيرورة العولمة وثورة الاتصالات.

ب. تدرس في إطار هذا المشروع مضامين متميزة من خلال اطر وآليات تربوية تثقيفية لبناء شخصية الطالب/ة واثرائها بقيم تربوية اضافية كالفنون والفلسفة والعلوم ومستجدات الساعة والتربية الاجتماعية والموسيقى، هذا اضافة الى مضامين تطوير القدرات الذهنية والتحليلية كالعلوم والالكترونيكا والحاسوب والانترنيت.

ج - يتم التدريس في هذا المشروع في مجموعات مصغرة للتأكيد على العمل الفردي والجماعي والتعاطي مع كل طالب/ة حسب

في المركز الجماهير

نشاطات ترفيهية مشتر

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في اطار النشاطات الدورية التي تقيمها جمعية «بيرح» التابعة للطلاب الجامعيين أقيم أمس الاول الاحد، في القاعة التابعة للمركز الجماهيري في دبورية يوم رياضي ترفيهي تشارك فيه طلاب المدارس الابتدائية ومسنو بيت الآباء في القرية.

وغمرت الفرحة والبسمة وجوه المسنين الذين عبروا عن سعادتهم وتقديرهم للطلاب الذين رافقوهم في كافة الالعاب والمحطات الرياضية التي اعدت خصيصا لتتلاءم مع حالاتهم وقدراتهم الجسمانية.

وسبق النشاط الرياضي، اقامة احتفال احياء للعرس الفلسطيني التراثي والفلكلوري في القاعة التابعة لبيت الآباء في دبورية وشارك الطلاب في تقديم فقرات من الدبكة الشعبية والرقص الشعبي فيما قام عدد من المسنين والمسنات بتقديم فقرات غنائية وأهازيج خاصة بالحناء، وطلعة العروس والحداء، وزفة العريس وقال السيد أسعد عزايزة مدير بيت الآباء، بأنه يجري رصد الميزانيات ووضع خطة عمل لزيادة البرامج الترفيهية غير التقليدية للمسنين لإشعارهم بالحيوية والانبساط والاحترام والتقدير.

...ية غير مسبوقة في حيفا:

...المدرسة التكنولوجية البلدية

...نيه بطرق وأساليب حداثوية

القدرات والكفاءات، اي ان التوجه التدعيمي التمكيني هو أساس العملية التربوية في هذا المشروع.

د - يتم الاهتمام بتطوير قدرات ومهارات الكادر التدريسي في هذا المشروع لزيادة الفاعلية وتحقيق المرجو وذلك من خلال لجنة توجيه مهنية، ترافق المشروع.

هـ. اشراك الأهالي في عملية التخطيط ومرافقة المشروع كضلع ثالث للعملية التربوية.

هذا وقد بادرت ادارة المدرسة الى دعوة اوليا، أمور طلاب الصفوف السادسة في مدارس حيفا كافة للقا، تطلعهم فيه على المشروع فاتحة الباب لمداخلاتهم وملاحظاتهم. وتؤكد ادارة المدرسة ان توجهها الى الاهالي ليس بمثابة «رفع عتب» بل مسألة مبدئية وعليه، فهي تهيب بالاهالي ان يتعاونوا معها من أجل اطلاق المشروع نحو النجاح وتحقيق الانجازات لما فيه خير ابنائهم.

وتؤكد ادارة المدرسة ان المشروع يأتي في اطار مسؤوليتها التربوية والاجتماعية الجماعية ومن رؤيتها المستقبلية وسعيها الى تطوير نموذج تعليمي متميز يضمن مستقبلا مشرقًا للطلاب والطالبات والمجتمع بأسره.

...لجماهيري في دبورية

...مشتركة للطلاب والمسنين



الهولنديون يـريـدون «الحـبـة القـاتـلـة»

* لاهاي - وكالات الانباء - يؤيد نصف الهولنديين وضع «الحبة القاتلة» في متناول المسنين غير الراغبين في البقاء على قيد الحياة كما اظهر استطلاع اجراه معهد التحقيقات الهولندي «انتومار» وبثت نتائجه شبكة «نتوورك» التلفزيونية.

وتبين ان ٤٦٪ من المستطلعين عارضوا هذه الحبة وبينهم عدد كبير من الاشخاص الذين تفوق اعمارهم ٦٠ سنة.

وفي المقابل اعتبرت غالبية كبرى من الهولنديين (٨٢٪) انه ينبغي ان لا تكون هذه الحبة في متناول كل الناس بغض النظر عن اعمارهم.

والحبة القاتلة معروفة باسم «حبة دريون» على اسم رئيس المحكمة الهولندية العليا السابق الذي ابدى تأييده لتوفيرها عام ١٩٩٢. وقد اعاد وزير الصحة الهولندي، الس بورست، موضوع هذه الحبة المثيرة للجدل الى الواجهة في نيسان الماضي حين اعلن تأييده توفير هذه الحبوب للمسنين الذي ستموا الحياة.

ومعلوم ان هولندا كانت اول دولة في العالم تشرّع القتل الرحيم في بعض الظروف بموجب قانون سنّه البرلمان في نيسان الماضي على ان يدخل حيز التنفيذ هذه السنة.

وجه أفريقيا



السنغال - الوكالات - فازت العارضة السنغالية رماتو وايه ديالو (١٨ عاما) بلقب «وجه أفريقيا» في المسابقة التي حملت الاسم نفسه ونظمت في مدينة الشمس في جنوب أفريقيا مساء أمس الأول وشاركت فيها ٢٣ عارضة من ١٩ دولة أفريقية

وُجد في بحر صور

• بيروت - الوكالات - علق في شبكة صياد لبناني فك حيوان مجهول بينما كان يصطاد السمك قبالة منطقة القاسمية شمال صور. وفي الفك ٦ اضراس كبيرة و٣ اسنان ما قبل الاضراس، وهي شبيهة بأسنان الانسان القديم بدليل وجود اصداف متحجرة عليها.



رأس الفرعون أوناس

* القاهرة - الوكالات - عثرت بعثة أثرية مصرية على رأس تمثال للفرعون اوناس آخر ملوك الاسرة الخامسة (٢٤٢٠ - ٢٥٦٠) في منطقة سقارة (عشرون كيلومترا جنوبي غربي القاهرة).

وقال مدير آثار منطقة سقارة، عادل حسين، ان «بعثة المجلس الأعلى للآثار عثرت على رأس تمثال اوناس في نهاية الاسبوع الماضي في سقارة على حدود طريق الكباش الخاص بالهرم المسمى باسمه».

واضاف حسين «يتطابق رأس التمثال الذي عثرنا عليه على عمق ٥ ٣ أمتار مع جسد كنا قد عثرنا عليه قبل ثلاثة اعوام حيث بقي الجانب الايمن من غطاء الرأس مع الجسد عند تحطمه والجانب الايسر مع الرأس الذي عثر عليه». وتابع «نسعى الآن لاعادة تركيب الرأس على الجذع الذي يمثل جسد اسد وعثرنا عليه على العمق نفسه قبل ثلاث سنوات الى جانب ستة تماثيل اخرى تشكل جزءا من التماثيل الجانبية لطريق الكباش لهرم اوناس الذي نسعى للعثور عليه كاملا».

وقال حسين: نتوقع العثور على بقية الرؤوس المختفية للتماثيل التي تم العثور عليها في وقت سابق».

وقد نحت الرأس، الذي عثر عليه بحالة جيدة، من الحجر الجيري بارتفاع ٤١ سنتيمترا وعرض ٣٤ سنتيمترا وسمك ٢٥ سنتيمترا ويرمز التمثال المنحوت على شكل اسد الى قوة الفرعون وعظمته.

مصرع رجل من نهريا غرقًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي رجل (٥٢) عامًا من نهريا، مصرعه صباح أمس الاثنين، عندما غرق في مياه البحر وهو يحاول الغوص في المياه عند شاطىء «شفيه تسيون».

وهرع الى المكان طاقم طبي، من «نجمة داوود الحمراء» وأجرى أفراده عملية احياء بعد انتشاله من المياه، لكن دون جدوى وتقرر موته في مستشفى نهريا.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

تقنيات النص السردي في أعمال جبرا ابراهيم جبرا

(حول رسالة ماجستير لعدوان نمر عدوان)

• بقلم: د. عادل الأسطة •

* يواصل طلبة جامعة النجاح الوطنية إنجاز دراساتهم حول الأدب الفلسطيني. ولقد أنجز هؤلاء، حتى الآن، العديد من الرسائل التي تأتي على ظواهر أدبية وقضايا نقدية، وعلى أعلام بارزين لم يدرسوا، حتى اللحظة، دراسة أكاديمية، إلا أقلهم.

لقد أنجز الطلبة دراسات تتناول الشخصية في الرواية الفلسطينية، والسخرية في الشعر الفلسطيني، والرواية في الضفة والقطاع ما بين ٦٧ و ١٩٩٣، وتقنيات النص السردي في أعمال جبرا ابراهيم جبرا. كما أنجز طلبة آخرون دراسات تمس أعمال كتاب بعينهم مثل يحيى يخلف وفدوى طوقان، وهناك دراسات قيد الانجاز تتناول أعمال حنا ابراهيم وتوفيق فياض والمتوكل طه وأكرم هنية، وعبد اللطيف عقل وحنا أبو حنا وسميح القاسم.

ولا شك أن هذه الدراسات، وأخرى غيرها، ستضع حداً للشكوى التي تصدر عن أدبائنا، وهي شكوى مفادها ان نصوصهم لا تدرس، وأن أساتذة الجامعات يتعالون على الأدب المحلي.

من الرسائل، التي أنجزت مؤخراً، رسالة الطالب عدوان نمر عدوان، وعنوانها «تقنيات النص السردي في أعمال جبرا ابراهيم جبرا الروائية»، وقد أشرف عليها الدكتور عادل أبو عمشة، وناقشها الدكتور مهدي عرار، من جامعة بيرزيت وأنا، من جامعة النجاح الوطني.

تكونت الدراسة من مقدمة، وتمهيد أتى فيه الدارس على مصطلحات النقد الروائي: السرد والزمن والفضاء، ومن ثلاثة فصول، الأول عنوانه «تلاعبات السرد في رواية «السفينة» ورواية «يوميات سراب عفان»، الثاني عنوانه الزمن في «السفينة» وفي رواية «البحث عن وليد مسعود»، والثالث عنوانه بنية المكان في «السفينة» وفي رواية «الغرف الأخرى»، وأنهى الدارس دراسته بخاتمة موجزة.

يعرض الدارس في المقدمة اختلاف المنهج الذي اختاره، وهو المنهج البنيوي، عن المناهج الأخرى التي تعالج الأدب اعتماداً على معطيات أخرى خارجية. ويعلن عن النصوص التي سيعالجها وتلك التي يستبعدها، وقد استبعد «صراخ في ليل طويل» و «صيادون في شارع ضيق»، و «عالم بلا خرائط» لأن جبرا كتب الأولى والثانية بالانجليزية، والثالثة بالاشتراك مع عبد الرحمن منيف. ولئن كان استبعاد الثالثة مقنعاً فان استبعاد الأولى والثانية يبدو غير مقنع، فالدارس لم يعالج اللغة ليميز بين لغة المؤلف ولغة المترجم، وإنما عالج السرد والزمن والمكان، وهذه كلها خاصة بالمؤلف لا بالمترجم.

ويأتي الدارس في المقدمة على النصوص التي يعتمدها للدراسة، فيختار «السفينة» نصًا محوريًا ليدرس فيه السرد والزمن والمكان، وليتخذ من «يوميات سراب عفان» نصًا آخر يعالج فيه السرد أيضًا، ومن «البحث عن وليد مسعود» نصًا آخر يعالج فيه الزمن، ومن «الغرف الأخرى» نصًا آخر يعالج فيه المكان. وأرى ان الكاتب لم يكن موفقا في اعتماد النص، فـ «يوميات سراب عفان» مثلا تسرد من ساردين اثنين، تمامًا كما أن «السفينة» تسرد أكثر فصولها، باستثناء فصل واحد، من ساردين اثنين، وكان يفضل لو اعتمد الدارس نصًا آخر لجبرا يسرد بطريقة مختلفة حين يبين لنا اختلاف اللعبة السردية في نصوصه، وكان سيكون أكثر توفيقا لو انه اختار «صيادون في شارع ضيق» لأن بنيتها السردية تختلف عن البنية السردية للسفينة.

وتعاني المقدمة أيضًا من خلل آخر يتمثل في «تنويه الدارس الى بعض المصادر والمراجع التي اعتمد عليها. يأتي الدارس على مصادر ومراجع ويغفل أخرى أهم. ولئن كان كتابا سعيد يقطين وحميد الحمداني مهمين، فإن الاشارة الى دراسة السعافين وعبد الحميد محادين وإغفال الاشارة الى كتاب يمنى العيد «تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي» يبدو أمراً محيراً، وكان الدارس اعتمد على دراسة يمنى العيد، اذ كيف يغفل الدارس الاشارة الى مصدر ويأتي على ذكر مرجع. إن معالجة العيد تختلف عن معالجة السعافين ومحادين، فهي تنظر للمنهج، خلافًا للآخرين اللذين اعتمدا تارة عليه دون التنظير اليه، كما هو في دراسة محادين، أو اعتمدا على مناهج أخرى، كما هو الحال في دراسة السعافين.

وثمة خطأ فادح وقع فيه الدارس في المقدمة أيضًا، وذلك حين كتب عنوانا فرعيا هو «بعض الدراسات التي عالجت موضوع البحث»، فالدراسات التي ذكرها لم تعالج ما يعالجه هو، وإلا لما كان هناك مبرر لبحثه. لقد عالجت الدراسات ادب جبرا من زوايا مغايرة واعتمادا على مناهج مختلفة. وكنت شخصيا طلبت منه ان يستعيض عن التمهيد الذي يتكرر في المتن بالوقوف امام الدراسات السابقة وعرضها حتى يبين اختلاف دراسته عنها، ليظهر للآخرين مبرر هذه الدراسة وأهميتها، ويبدو ان السرعة هي التي أوقعته في هذا المطب، كما أوقعته في خطأ الاختيار. لقد اختار دراسات وأهمل أخرى، وبعض الدراسات التي أهملها أهم من تلك التي عالجها. لقد أغفل مثلاً دراسة فاروق وادي «ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية» وأتى على دراسة عمر شاهين ودراسة خليل الشيخ، وتعد دراسة وادي أكثر شمولية من هاتين.

وأما التمهيد الذي يقع في أربع عشرة صفحة فقد عرف فيه المصطلحات التي وظفها في دراسته، وهي مصطلحات يعثر المرء على أكثرها في كتب يمنى العيد «تقنيات النص السردي»، وحميد الحمداني «بنية النص السردي» وعبد الملك مرتاض «في نظرية الرواية»، وفي دراسات أخرى كدراسة عبد العالي بوطيب في فصول (١٩٩٣). ولئن كان الدارس أعاد كتابة هذه المصطلحات، فإنه لم يعتمد على أصول وحسب، لقد اعتمد ايضا على مراجع ثانوية تعتمد على هذه الأصول، ولعله أراد ان يظهر للآخرين مدى احاطته بالدراسات الحديثة التي أتت على تقنيات السرد، وهكذا لم يحسن استخدام المصادر والمراجع، وفي عدم توظيف هذه توظيفًا جيداً وقع في الدراسة في أخطاء كان يمكن تلافيها. من ذلك مثلاً أنه يوظف مصطلحات لها تسميات مختلفة ولكنها تؤدي المعنى نفسه. حقا انه يشير في التمهيد الى هذا، وهذا ما يبدو في ص ١٨ حيث يكتب «القفزة أو القطع أو الحزن» إلا إنه لا يقرّ على قرار واحد - أعني انه لم يحدد مسبقا اية تسمية سيختار، علماً بأنه أشار في المقدمة، وتحديداً في ص ٥، أشار الى اختلاف الدارسين العرب في تعريب المصطلحات التي نقلت الى العربية من لغات اوروبية عديدة، وأتى بأمثلة على ذلك.

يمتد الفصل الأول الخاص بالسرد من ص ٢٣ الى ص ٥٥ ويأتي فيه على الفصول التي يسردها كل من عصام السلمان ووديع عساف و (اميليا فرنيزي) في «السفينة»، وكل من سراب عفان ونائل عمران في «يوميات سراب عفان». ويعرض لهوية هؤلاء، وطريقة سردهم وطرق حكي الأقوال - هنا نلاحظ مثلا في ص ٤٩ ان الدارس يعتمد على كتاب عبد الحميد محادين «التقنيات السردية في أعمال عبد الرحمن منيف» ولا يعتمد على كتاب يمنى العيد، وكتابها أسبق وأكثر صلة بالمنهج من ناحية نظرية.

ويكتفي الدارس، وهو يتناول جانب السرد، بجانب واحد، الا ما ندر، من جوانب السرد. إنه لا يأتي على جانب آخر مهم هو المسرود له، تمامًا كما انه لا يلتفت الى البنية السردية للنص. لكان السرد يخص السارد فقط، علما بأن الدراسات الحديثة التفتت الى المروي عليه/ المسرود له، وهنا يمكن ان نشير الى دراسة (جيرالد برنس): «مقدمة لدراسة المروي عليه»، وهي دراسة نقلت الى العربية ونشرت في مجلة فصول في العام ١٩٩٣. ولما كان الدارس أشار الى أنه سيعتمد على المنهج البنيوي، فإنه لم يقف أمام جانب مهم من جوانب هذا المنهج، وهو جانب بنية النص والعلاقة بين فصول الروايات، أهي علاقة تواز أم إتمام أم عكس؟ في كتابه «بنية النص السردي»، وهو كتاب اعتمد عليه الدارس، يناقش حميد الحمداني موضوع السرد، ويرى أنه يتكون من راوٍ ومروي عليه ومن القصة: «وأن السرد هو الكيفية التي تروى» بها القصة عن طريق من الفتاة نفسها، وما تخضع له من مؤثرات، بعضها يتعلق بالراوي والمروي عليه، والبعض الآخر متعلق بالقصة ذاتها» (ص ٤٥ من ط ١٩٩٣/ بيروت).

وما كان يجدر أن يقف امامه الدارس هو توضيح طبيعة سارد جبرا: أهو كلي المعرفة أم جزئيها؟ أهو سارد مشارك دائمًا أم غير مشارك أحيانًا؟ أهو سارد حيادي أم غير حيادي؟ وكنت أتمنى لو أنه ربط بين المنهج البنيوي والبنيوي التكويني، ليفسر لنا لماذا غلب على جبرا نوع معين من الساردين. لقد ذهبت، شخصيًا، في أثناء كتابتي عن السارد في نماذج روائية فلسطينية الى أن سارد جبرا في «السفينة» سارد يتقبل آراء الغير، ولا يرى في ذاته الصواب المطلق، وربطت هذا بطبيعة جبرا المثقف الليبرالي (حول ذلك أنظر مجلة كنعان (رام الله/ الطيبة)، ع ٩٣، تشرين الثاني من العام ١٩٩٣. ص ٥٩ وما بعدها). وكنت أفضل لو أن الدارس نظر في روايات جبرا كلها، وتحدث عن طبيعة السارد فيها كلها مبينا الاختلاف بين الساردين ليوضح لنا ان روايات جبرا لا تتبع طريقة واحدة في السرد، وأسلوبًا واحدا في طريقة العرض هو أسلوب وجهات النظر.

يمتد الفصل الثاني الذي يعالج فيه الزمن من ص ٥٧ الى ص ٩٥. يأتي الدارس على الزمن في «السفينة» ويعالج الزمن الداخلي: الزمن الروائي وزمن القص، ويتوقف امام تقنية الاسترجاع وتقنية الاستباق، وأمام الديمومة والتواتر. يتوقف الدارس أمام المصطلحات ويحاول أن يأتي بأمثلة يدلل عليها. وما يبدو مربكا هنا ان الدارس أغفل في الفهرس وفي المتن ايضا ذكر أولا فيما ذكر ثانيا وثالثا. لقد أورد الديمومة تحت ثانيا والتواتر تحت ثالثا، ويحار المرء أين تكون أولا. أتكون أمام «تقنيتا المفارقة السردية» أم أمام عبارة أخرى غيرها؟ وحين يأتي على زمن القص - اي زمن السرد - يعتمد على معطيات خارجية لتحديده، وهو ما يبدو في هامش رقم ٦، في ص ٥٩: «صرح جبرا بأن الزمن في السفينة محدد بأسبوع واحد»، وقد رأى الدارس انه محدد بسفر السفينة من بيروت في اوائل حزيران حتى رسوها في نابولي بعد عدة أيام. ويعرف هذا الزمن، بعد تحديده، اعتمادا على تعريف سعيد يقطين له في كتابه «تحليل الخطاب الروائي». وكان الدارس قد عرفه في الصفحة السادسة عشرة - أي في التمهيد - ويلاحظ اختلاف التعريفين، وذلك عائد الى اعتماده على أكثر من مرجع. في ص ١٦ يعتمد على كتاب حميد الحمداني «بنية النص السردي» وعليه يورد تحت زمن السرد: «أما زمن السرد او القص فهو زمن الحاضر الروائي أو الزمن الذي ينهض فيه السرد». فيما يورد في ص ٥٩: «وزمن القص في الرواية (السفينة) هو حاضر التكلم او الدرجة الصفر الذي يتيح امكانية تحديد اللاحاضر سواء أكان ذلك من قبل أو من بعد».

ويتناول الدارس بعد ذلك رواية «البحث عن وليد مسعود»، يتناولها فصلا فصلا ليظهر بنية الزمن فيها: الزمن المروي وطريقة السرد اعتمادا على الزمن: الاسترجاع، كم الاسترجاع، الاستشراف.. الخ. وهكذا يلحظ ان الدارس اكتفى بالوصف وبمتابعة سير الزمن الداخلي. ولم يلتفت الى الأزمنة الخارجية: زمن الكتابة وزمن النشر الأول، ولم يعالج صلة هذه الأزمنة بالأزمنة الداخلية، وكان قبل إخراج الدراسة في شكلها النهائي قد أتى على ذلك وتساءل عما ينجم عن عدم مطابقة الزمنين: زمن الكتابة وزمن السرد معا. ويبدو أن الجدل الذي أثير في النقاش جعله يغض الطرف عن سؤاله الذي كان أثاره: ما الذي ينتج عن عدم مطابقة الزمنين؟ وعدم الالتفات الى هذا السؤال جعله أكثر التزاما بالمنهج الذي اختطه لنفسه، وان كنت أود لو أنه جمع بين المنهج البنيوي والمنهج البنيوي التكويني هنا، ليبقى على السؤال وليجب عنه اجابة واضحة مقنعة. حقًا ما الذي ينتج عن عدم مطابقة الزمنين؟ ما الذي ينتج عن كتابة نص في زمن ما، يعالج - أي النص - زمنًا آخر غير زمن الكتابة؟ أيستطيع مسترجع ذلك ان يتمثله كما كان؟ أيستطيع أن يكون دقيقًا في الكتابة عنه أم أنه يقع أسير زمن الكتابة؟ لقد استرجع جبرا، في نصوصه التي كتبها منذ الستينيات، أحداث عام ١٩٤٨، وكانت المسافة بين الزمنين، زمن الكتابة وزمن تلك الأحداث تمتد من اثنتي عشرة سنة، كما في صيادون، الى سبعة وعشرين عامًا، كما في البحث عن وليد مسعود، وكان جبرا يقيم في بغداد أو في غيرها من المدن، فكيف كتب عن تلك السنوات؟

يمتد الفصل الثالث من ص ٩٧ - ص ١٢٩، ويعالج فيه المكان في «السفينة»، وفي «الغرف الأخرى». يفتتح الدارس هذا الفصل بعبارة «ان لون الماء هو لون الوعاء الذي فيه» وينسب العبارة الى «الجنيد» دون أن يفصح عن هوية «الجنيد» هذا. ويوضح علاقة المكان بالمرجعي، ويعالج المكان في النصين المذكورين. هنا نجد الدارس يستخدم عبارات تحتاج الى توضيح وإعادة نظر فيها من ذلك حين يربط بين الزمان والمكان، وتحديدا حين يتحدث عن زمن القص وزمن المغامرة ويرى أن «زمن القص يختلف عن زمن المغامرة» وهو حكم قابل لأن يُساءل، هل يختلف دائمًا زمن القص عن زمن المغامرة؟ ماذا مثلا حين أقص الآن عن شيء يجري الآن؟ ألا يتطابق الزمنان؟ إنني الآن أكتب هذه المقالة، وما أكتبه يتطابق واللحظة التي أنا فيها وعليها. قد يختلف زمن الكتابة عن زمن القص، وهذا ما يحدث غالبا، حيث نكتب عما جرى بعد الانتهاء منه، إلا في الشعر الذي يستجيب لحدث لحظي في تلك اللحظة، خلافا للقصة أو الرواية التي غالبا ما تنجز على الورق بعد الانتهاء من الحدث، اللهم إلا إذا أخذنا نكتب عما يجري وقت جريان الحدث. هنا تصبح الكتابة سرداً، وهنا يتطابق الزمنان ايضا، بل الأزمنة الثلاثة، زمن الكتابة وزمن السرد وزمن الوقائع، ويصبح الزمنان الأول والثاني زمنًا واحدا أصلاً لتداخل الكتابة بالسرد، خلافًا للكتابة التي تنجز فيما بعد زمن السرد الذي قد يكون حدث في زمن سابق، هذا حين يختلف السارد عن الكاتب وينجز كل فعله في زمن مغاير.

◄

لينة صفدي

أغنية الياسمين

« عبثت في الذاكرة يوم ربيع هادئ وفي صندوق ذكرياتي، رأيتك في عبق ياسمينة »

بين غبار
حطام السفينة،
تلفح الرمال
آهات حارقة
وتحتضر الأنفاسُ
وتحتضر..
ضباب يلفُّ
أزقة المدينة
وتحتضر الأنفاس
وتحتضرْ..
بين الضبابِ
والأنفاس
رواية قديمة
خلف
حقب الزمان
تستترْ..
***
هدأ البحر..
حبا السنونو
خطوَه الأولْ،
ولاجَ في
ليل السكونْ..
وهاجسٌ يلومُ
كما الصفصافُ
أغنيتي،
يضمّ عاشقينِ
تكسوهما الشجونْ..
***
تهراقُ الدموع
تخالط الزوانَ
والسنابل
ترسمك
شامة
على وجنة
ياسمين..
تُزهر الروح
ينتشي النبضُ
ترتعد الأناملْ
ترسمكَ
قبلة
على صدر
الحنينْ..
***
« مسافرةٌ بلا
وطنْ،
دون عينيكَ
يا حبيبي! »
.. ..
حملتها الريحُ
الى مداك
البعيد
....
....
يغزوني شوقٌ
يهجرني الوسنْ
ليشرق من
عيوننا
ألفُ عيدٍ
وعيدْ..
***
« على خدّ
الياسمين »
قصيدة
كلماتها خاتمة
الأحزانْ
« على خدّ
الياسمين »
حبٌ متوقّدُ
على مرّ
الزمان..

(الناصرة)

يربط الدارس بين المكان والشخوص، ويحتل المكان قيمته من علاقته بصاحبه، وبما أن الشخوص في «السفينة» ينتمون الى امكنة مختلفة، وبما أن المكان تارة حر وطوراً مغتصب، فإن الذات التي ترتبط بمكان حر لا ترى في المكان ما تراه الذات التي اغتصب مكانها. ان فلسطين لوديع عساف الفلسطيني تعني الكثير في نظره، وتظل محط انظاره اينما حل وارتحل وتشغل ذهنه، ولئن كانت العراق مهمة لعصام السلمان وللدكتور فالح، فإنها، لأنها غير مغتصبة، تبقى طوع البنان. وارتباط وديع عساف بمنطقة بيت لحم والخليل غير ارتباط صديقته الدكتورة التي يرغب في الزواج منها، فهي، خلافًا له، لم تنشأ في تلك المنطقة التي نشأ هو فيها.

وإذا كانت مرجعية المكان في «السفينة» محددة، وإذا كانت الأسماء معروفة، فهي ليست كذلك في «الغرف الأخرى». وربما كان اختيار الدارس للغرف الأخرى اختيارا موفقا.

في هذا الفصل، كما في الفصول السابقة، يعتمد الدارس على مراجع ثانوية، ولا يعتمد على الأصول. ويخيل الي أحيانًا أنه يكتب عبارات دون أن يعيها جيداً، وأنه يقلد كتابا آخرين في أحكامهم دون أن يفصح عن ذلك في نصه المدروس. في ص ١٠٧ يكتب: «تعبر الكويت عن ظاهرة اجتماعية حصلت بعد احتلال اليهود للأراضي الفلسطينية، وهي اغتراب الفلسطينيين بحثا عن المال في رحاب البترول، خلافا لبيروت التي كان الاغتراب فيها لأجل الدراسة أو اللجوء» وهذه العبارة تقليد لما كتبه محمد عبد المطلب في دراسته التي نشرها في مجلة «فصول»، وعنوان الدراسة «تدخلات الرؤية والسرد والمكان في رواية هالة البدري «منتهى» (فصول، ربيع ١٩٩٨، ص ٣٠٣). ما كتبه الدارس آنفًا هو محاكاة لما كتبه محمد عبد المطلب:

«أما الأماكن العربية: السعودية والكويت، فإنها تمثل مؤشرات على ظاهرة اجتماعية استفاضت بعد ذلك، هي اغتراب المصريين بحثا عن المال في رحاب البترول، على عكس الاغتراب في أوروبا الذي كان طلبًا للثقافة والمعرفة، وهذا وذاك يمثل اضافة الى الواقع المكاني لمنتهى».

وأرى أن كثيراً من عبارات الدارس كانت قياسًا أو اقتباسًا دون تمثل كامل.

في ص ١١٣ من الدراسة يتحدث الدارس عن الفضاء النصي رواية «السفينة»، ويورد عشرة أسطر عن تشكل الرواية على الورق، مبينا صفحات كل فصل، ويعود في ص ١١٤ ليرسم مربعًا يحتوي على عشرة مستطيلات يورد في كل مستطيل رقم الفصل ومكوناته من الصفحات، وهذا لا ضرورة له. وتتكون الخاتمة من ثلاث صفحات يأتي فيها على ما أتى عليه في الفصول، ولا يستطيع الدارس الذي ذكر انه سيوظف المنهج البنيوي، لا يستطيع إلا أن يبدي إعجابه بنصوص جبرا، وهكذا يصدر أحكامًا قيمة تتنافى وهذا المنهج الذي يدعو الى الحياد، لأنه يريد أن يجعل من النقد علمًا يكتب الدارس:

«تعرض روايات جبرا خطابها الشيق بأساليب سردية متنوعة مقدمة عن طريق ساردين يوليهم جبرا أهمية عظيمة...»

ويكتب ايضًا:

«من كل ذلك يمكن ملاحظة عناصر الجمال في العمل الروائي من سرد ومكان وزمان وقد تشابكت لتشكل لوحات فنية سردية في غاية الجمال والروعة وتستعصي على القراءة التقليدية، إن الرواية عند جبرا عالم آخر مجهول يكشف لك عند كل قراءة جديدة عن جسد روائي عذري تنتحر الكلمات عند لمس مفاتنه..».

يكتب هذا وكأنه يقول: ليست ثمة قراءة نهائية لنصوص جبرا، مؤكداً بذلك مقولة التفكيكيين.

(نابلس)

• نجاة نصر فواز •

الحزن الكبير..

(بالدم نكتب قصيدة حب نهديها للتي لم تعرف قاتلها)

* كانت اصغر من أن تعرف الجريمة التي كانت هي بطلتها وكانت اصغر من أن تعرف المجرم الذي خطف عمرها بأبشع صور الموت.. ايمان كانت في الشهر الرابع من بداية العمر وأي عمر ذلك؟ العمر الذي قصفته يد الاجرام بدون رحمة وبعيداً عن كل ما له علاقة بالانسانية..

طفلتي الأصغر من صغيرة ايمان الحبيبة غادرت الدنيا قبل أن تبدأ رحلتك معها - غادرت الدنيا وأنا لا أزال ادون اسمك فوق شهادة ميلادك - ايمان الأصغر من صغيرة من ذلك الوحش الذي خطف عمرك وأنت رضيعة في حضن والدتك؟! ما أغبى ذاك الوحش، ظن بأنه خطف منك الحياة ولم يعرف بأن الحياة اليك هدية السماء، كانت.

ابنة فلسطين الرضيعة ستكبرين فوق ربوع الوطن رغمًا عن أنف ذلك الوحش فقد ولدت لحظة اغتالك الوحش ملايين المرات في قلوب الشرفاء..

طفلتي الأصغر من صغيرة والأكثر من بطلة، ايتها النجمة التي ستبقى تلمع في كبد السماء فوق ربوع الوطن الذي احبك وبكاك، ايتها الزهرة الربيعية ذات الأشهر الأربعة قدرك ان تكوني الشهيدة الأصغر بين الشهداء الأبرار لتكوني الأكثر طفولة بين الأطفال - طفلة؟! وهل سمح لك الأشرار بأن تبدأي طفولتك ايتها الحبيبة..

لو يدري العالم بالحزن الكبير في صدر والدك وقلب أمك، لو يدرك العالم حجم الحزن في قلوب من أحبوك ايتها الزهرة الربيعية ابنهة الأشهر الأربعة - أتكفي دموع البشر لتنهمر حزنًا على رحيلك؟! أيكفي حجم الحزن في قلوب العالم على قتلك ايتها الزهرة الربيعية؟! لو سمحوا لك أن تعيشي؟ لو سمحت الوحوش للحياة أن تتدفق بين ضلوعك الطرية تلك الضلوع التي مزقوها بفعل الإجرام لا بحجة الدفاع عن النفس، فأي نفس تلك التي يدافعون عنها وما هو الاعتداء الذي قمت به أنت التي لم تلفظي بعد لفظة (ماما).

قلبي ينفطر وأنا أشاهد جسدك الطري الصغير يتمزق أمام شاشات العالم الذي لم يستطع ان ينقذك، أية وحشية تلك التي خطفتك من حضن والدتك وصفق لها العالم بحجة الدفاع عن أمن الأوغاد..؟!

طفلتي الأصغر من صغيرة أراك عصفورة صغيرة تطير في كبد سماء فلسطين وأرى ثرى فلسطين عشا تلجأين اليه، فارقدي ايتها الزهرة الربيعية فلربما أرادت السماء ان تختصر عليك رحلة شقاء نحياها وأرادت لنا ان نرى الحزن يكبر أكثر فوق وجوهنا، فارقدي ايتها الصغيرة فوق ثرى الوطن واقهري الموت..

(عيلبون)

• محمد كامل اسماعيل •

صلاة ما قبل الرحيل

بعيدا..
يا رياح الشرق أحلم بالرحيل..
وبالنخيل..
وبالفرات الحر..
والنيل المورق..
والصهيل..
وحيداً..
لا دليل ولا رفيق..
ولا حبيب يعيد للقلب الحزين..
ثياب ذا العيد الجديد..
وأين يأخذني قضائي..
من جديد..
أنا لا أجيد سوى التقهقر والبكاء..
وبعض ألحان طواها صوتنا المنفي من
أزل بعيد..!!!

***

أنا لا أجيد سوى العويل..
أنا لا أجيد..
فأين أنت..
أين أحلامي التي ولت مع الأفق
البعيد..
يا أيها الماشون في غضب النهار..
أما علمتكم رياح الخوف الا
تبحروا..
فاليوم عيد..
وأن تدفنوا صمت الدروب..
وتزرعوا..
شجر الوعود..

***

غريب..!!!
أفتش عنك..
فأين الطريق..
وأين الدروب وأين الحبيب..
وأين الدموع..
وأين الصديق..
وأين الرحيل المسافر..
بيني..
وبين رياحك..
يا كل حلم يعيد اشتياقي..
لأجلك أنت..
لأجل بلادي..
لأجل عيونك حين تمر..
لتبقى فؤادي..
بوهم تبدى جراحاً..
تمزق ذاتي..
أما حان وقت الرجوع لصدري..
غريب..
ولا زلت ابحث..
بين الخبايا..
وبين الدموع التي ألمتنى..
واسأل رمل الشواطئ عنك..
ولا زلت أعزف لحن الخريف..
لعلي ألاقيك حين تعود الطيور..
فقد حان وقت الرجوع..
وما من مغيث..
وما من مجيب..

***

فلسطين خلي وشاحك قربي..
لتخضر دربي..
واقسم بالعشق..
والذكريات التي..
تجرح حبي..
بأنك أنت..
الملاذ الوحيد..
لقلبي..
وانك أنت..
رفيقة دربي..
فلا تظلميني..
لأني بعيد..!!
هي الأمنيات تجتاح صدري..
بفيض انتكاس..
يمزق قلبي..
ويبقي جراحي..
تحن اليك..
وعند انقطاع الطريق التي ارشدتني..
ابقى وحيدا..
احن اليك..
وأصبو لأغفو..
بين يديك..!!

***

حزين..
أحاور رمل الأزقة..
والأغنيات التي ضيعتني..
وزجت بقلبي..
بعيدا..
لأبقى..
أحاور شمس المغيب المجرح..
والأغنيات التي شردتني..
أحاور كل المحبين اسأل عن كل
قطرة ماء..
تجلت بأرضي..
وعادت لترسم ضحكة طفل..
يصلي لتبقى..
فلسطين دربي..
وأرضي التي انقذتني من الحزن يجتاح
صدري..
ليبقى فؤادي..
يعيش الحنين بقرب السنين التي
انقذتنى..
ويبحث عنك..
بلادي التي أمطرتنى..
بدمعي..!!!

***

كئيب..
أناديك في ظلمة الليل وهو يحاور
طيفي..
وما من مجيب..
يعيد لقلبي دفء السنين..
ويبعد ماضياً تجلى بعيداً..
وعاد ليعزف لحن الخريف..
ويرجع عهد طواه الرحيل..
ولا زلت أبحث..
بين الأزقة..
بين الدموع التي ألمتنى..
وهدت طريقي..
عن طيف حب..
لأبقى وحيداً..
أفتش عنك...
فلسطين..
وما من دليل..
وما من رفيق..
سوى الكلمات..
وبعض التمني..!!

(عراقي)

• زهير دعيم •

وتنتظر الشمس

عاصفة الأيام العاتية
يا وطني
وإن كسرت الأغصانَ
ورمت عشًا تعلّق بها
لن تثني بلبلاً
خرج لتوه لنور العالم
لن تثني بلبلاً
من أن يلتقط الحبّ
ويتوسّد الأعشاب
ويزقزق في رحاب
كانت للتاريخ أبًا وأمًا
ومسقط رأس

***

من خلف الضباب القاتم
من خلف السحاب الأسحم
تنتظر الشمسُ
شمسُ الحقّ
لتحرقَ طحالبَ التاريخ
وعوسجةَ هرمةْ
وتحمل على شفاه النور
اغنيةً
لبلكية.. الايقاع
تلاها على مسمع الأنام
انسان نسيج وحده
بصوتٍ مرنان عظيم

***

لن تموت أحلامي الواهية
الغافية في حضن الأمد
لن تموت
رغم النجيع
رغم الوعيد
وإنما
ستتفتّق الأكمام
على مشارف السَحر
وأغنيات القمَر

(عبلين)

• منيب فهد الحاج •

قصيدتان

ملعب العمر

ملعب عُمري ضيّقُ
لكنما يحلو به مرحي
فاللعب فيه شيّقُ
فلي بهِ أرجوحةٌ
يطيب فيها فرحي
لكنما حبالها موصولةٌ
ما بين قمّة وحُفرةٍ
سوداء في السّفحِ

غياب

أرنو بعيونٍ حائرةٍ
لمقاعد في شُرفة عمري
باردةٍ خاليةٍ إلا
من بعض غُبار غيابْ
لأعزاء وأحبابْ
ذهبوا.. ما عادوا.. ما آبُوا
من خلفهمُ قد أُغلقَ بابْ

(جديدة)

• شاكر ابراهيم خطيب •

الصمت القاتل

وطائرة تطير بها قذيفة ... تبثّ مناظرَ الألم المخيفة
فتقتل طفلة وتصيب أخرى ... وتقطعُ رأس قائدة عريفة
تدمّر في الربى بيتًا جميلاً ... وتهتك عرض أمتنا «الشريفة»
وتقلع غابة وتبيدُ حقلاً ... وتمنعُ طفلنا الآتي رغيفه
فهذا ذنبه تحرير قدس ... وآخر ذنبه شتم «الخليفة»
وثالث همه إحضار قوت ... ليُطعم نشأه بيد نظيفة
لكي يحيا كريمًا في بلاد ... بها الأكبادُ للأقصى حليفة
ويأتي الظلم من قرب علينا ... بصمت قاتل ويد ضعيفة
وأعمال بها التنديدُ ظفر ... وأقوال بمُجملها ظريفة
ملوك شعوبنا باتت وباء ... وجلستها على الكرسي جيفة
فتقمع كل تنديد بشرّ ... وأيديها على الطاغي خفيفة
وتستحمي بظُلام عجام ... وتنسى أحمداً وأبا حنيفة(*)
فجهر حديثها المروي نضالٌ ... وأما السرّ أعمال سخيفة
ولكن الشعوب تعي تمامًا ... فتُبقي راية الحقّ منيفة
وتعملُ ما استطاعت كي تداوي ... جراح أحبّتي بيد رنيفة
على الأعداء تبذل كل جهد ... لجعل شتائه الدامي خريفه
فتزرع كرمنا ببذور نصر ... ويسمع شرقنا النائي حفيفه
وينعم طفلنا بحياة فخر ... ومكرمة بها العزّ وظيفة
فتُنجب درة.. إيمان أخرى ... لها تجثو مليكتنا وصيفة

(*) أحمد بن حنبل وأبو حنيفة النعمان إمامان من أصحاب المذاهب في الاسلام.
(شعب)



مرافىء الأيام..

عند مرافئ الأيام والزمن..
يلتقي الشهيد بالوليد..
يسلمه شعلة الحياة.. ويمضي..
...
عند مرافئ الحياة..
يلتقي الشوق بالحبيب..
ينصهر الحنين بالأنين..
يفضي الى سراديب المجهول..
.....
يبقى البشر حيارى..
لا يعرفون حاضراً ولا مستقبلاً..
يتحول كل شيء..
الى أعجوبة مدهشة..
.....
مرافئ حياتنا تنتظرنا..
تقدمنا هدية للسعادة المكبوتة..
تعرفنا على السعادة الخجلى..
من دموع الأمهات الثكلى..
من دم الشهداء..
في سبيل الحرية ماتوا..
من أجل أرضهم..
أمهم السمرا.. غادروا..
ولم يأتوا..
للاحتفاء بلقاء ثراها..
الساكن أبداً.. الواثق مسهداً..
ينتظر عناق الأحبة..
يأتي الشهيد ممدداً.. سعيداً..
للضباب مبدداً..
منير الوجه.. متأكدا..
أن الجنة هي المأوى..
ان الحرية هي الفحوى..
.....
الأرض تحضن ابناءها..
تلدهم من جديد..
تهبهم للحياة..
تصبح السعادة حبلى..
يتحول الحزن كبرياء..
عزة وإباء بعيداً عن الخيلاء..
.....
يختفي وراء الضباب..
كل الظلم.. كل القتل..
كل السفك.. كل الدماء..
تزهر الأرض والوديان والجبل..
ألوانًا بديعة..
تفرح القلوب الحزينة..
تنثني أم الشهيد مزغردة..
ها قد عدت وعادت الحياة..
لترفع الشعلة..
ولتأتي يا نجاة..!!!

أصبحت لست أنت..

عندما أصبحت لست أنت..
وابتعدت بعيداً ونأيت.
ثم تحولت ورخيصا
سريعا.. بعت..
أنا قررت الانسحاب..
...
شاءت الأقدار أني معك غرقت..
الحكمة تكمن في اليأس وقد صعبت..
الشوك ظهر زهراً..
اليوم أصبح دهراً..
خُدعتُ وكانت مصيبة..
لذا قررت الانسحاب..
...
النور تحول نارا..
أحرق كل البحار..
حين الوفاء رأيت
خنقًا لكل اعتبار..
فأنت حقا عجيبة..
لذا قررت الانسحاب..
رغم أني قررت الانسحاب..
لا أستطيع أن أجرح..
لا أستطيع أن أبرح..
فأنا في صراع..
صراع العقل والعطف
يا من كنت لي اللطف
يا من تحولت الى قصف..
أخبروني ما أنا فاعلة؟؟
في هذه المعضلات الكاملة..
...
دوامة الصراع قفي..
واعلموا أني خل وفي..
وأقول ما نقل أبي..
كاد الحليم يكون نبي..

(الطيبة)

• وفاء عياشي (بقاعي) •

نداء

تعالَ..
لكي تتفيأ في ظل ذاتي
وتسحب أوراق الصمت
من ناقوس ذكرياتي
تعالَ..
ولا تحاول العزف على أوتار الماء
تعال امح كل أخاديد الزمن
وامسح الدمع عن وسادة الأمل
وغير تضاريس الكرة
في نهر الوريد
في نبض الصميم
تعالَ..
ودع أناملكَ تداعب خصلات
شعري
وتورد الوردُ في مسائي
والخجلُ المرسوم على خدودي
وتملأ الكأس من خمرة روحي
ونسافر في نشوة الحب
فوق أبراج النفس.

(طمرة)

في أدب الأطفال

الراوي وطفل الحضانة

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

(الفصل الثاني - الحلقة الخامسة)



توجهت اليّ بعض الحاضنات بالاسئلة التالية:
– ما هي مواصفات كتاب القصة من ناحية الشكل والتنسيق الفني المناسب لتلك المرحلة من العمر؟
– هل من الضروري في تلك المرحلة إدخال المداعبة الترقيصية في القصص؟
– هل من المناسب في تلك المرحلة سرد قصص تخويف؟

مقياس حجم الكتاب ونوعية غلافه

هناك بعض الكتب القصصية التي لا تلائم مقياس حجم يدي الأطفال.

فالكتاب ذو الحجم الكبير يصعب على الطفل حمله بسهولة وتقليب صفحاته بارتياح. يعتمد حجم ووزن الكتاب على قدرة الطفل على التحرك الحر بوجوده بين يديه، على أن يسمح له بالتعامل مع كتاب القصة من غير عوائق أو ضرر.

غلاف كتاب القصة السميك يحفظه من الأذى عند الاستعمال. الغلاف السميك الملون والجميل هو عبارة عن نموذج راق ومستوى تنسيقي لائق لإشباع حاجات الطفل الخاصة من الناحية الجمالية ومن ناحية الذوق الفني الرفيع المستوى. التنسيق الفني والاهتمام بالناحية الجمالية في قصص الأطفال عبارة عن مؤشر واضح لقدر احترام ذات الطفل وحاجاته وذلك بتقديم الأفضل والمناسب للمرحلة العمرية الثانية.

توسيع بيئة الطفل بعناصر إضافية في تلك المرحلة

لا شك في أن عالم الطفل في المرحلة الثانية قد اتسع، واختبر خلال تناقلاته المحدودة مثيرات أخرى جديدة غير التي تعرف عليها في فترة الرضاعة. يستحسن في تلك المرحلة ان يضاف لشخصيات قصته عنصر الجدة والجد، اللذين يعتبران من الأشخاص المهمين في حياة الطفل وتجاربه. ويمكن أيضًا الدخول في بعض أجزاء من عالم الطبيعة ونباتاته ووروده. تعامل بطل القصة مع مثيرات جديدة متنوعة يجعل الطفل يندمج في عالم قصته ويثري مخزون معرفته. فالقصة التي تجري احداثها في بيئة أوسع من محيطه المحدود تثير حاجة الطفل لحب الاستطلاع وتنقله لعوالمها المختلفة ليعيش احداثها ويمارس تجربتها. لا مانع أيضًا من أن يسمع الطفل قصة بطلها حيوان من بيئته المحيطة، يخوض ذاتَ تجاربه الواقعية ويتعامل مع أحداثها بأساليب يمكن أن تساعده على تقليدها في سلوكها وطرق معالجتها للمشاكل والصعوبات.

المداعبة الترقيصية عنصر هام في قصص الأطفال في المرحلة الثانية

لا شك بأن العامل الجمالي في المركب اللغوي له تأثير كبير في تنشئة الطفل على حب لغته وتذوق ألفاظها ومعانيها. ان الطفل في المرحلة الثانية يتعلق بالقصة ذات الايقاع المتناسق، بجمل قصيرة ذات ألفاظ أدبية فصيحة سهلة الفهم. كل من يمارس تجربة السرد لهذا الجيل قد لاحظ رغبة الطفل في المداعبة الترقيصية. فالقصة التي يتداخل في مراحل سردها المختلفة أغنية ذات ايقاع جميل وملائم، تجذب سمعه وتشده بسحر نغمتها. على الراوي ان يكثر من القصص التي تتخللها أغان ملائمة. المداعبة الترقيصية تسهل على الطفل حفظها، فيأخذ بترديدها بتلقائية ومتعة.

أهمية النهاية السعيدة والأمن العاطفي

النهاية السعيدة التي ينتصر بها عنصر الخير على عنصر الشر لها دور أساسي في التأثير على حاجة الطفل للأمن العاطفي. هدف القصة هو التسلية وبعث لحظات جميلة وممتعة في نفس الطفل. لذا على الراوي أن يختار للأطفال في تلك المرحلة القصص السعيدة التي تبعث الاطمئنان الى قلوبهم والراحة والسكينة في ما يدور حولهم. لا حاجة لسرد قصص تحكي عن حالات عنف، تخويف ورعب، لأن الطفل في تلك المرحلة لا يزال رقيق المشاعر لا يحتمل مواقف وأحداثًا كهذه. هو يتعرف على عالمه ويطور علاقاته من خلال تجاربه اليومية ويتمتع بحياة جميلة سعيدة بجلوسه مع الراوي واستماعه للقصص التي تحكي له عن شخصيات تخوض تجاربه وتنتصر على جميع الصعوبات التي يمكن أن تواجهها او تعمل على مضايقتها.

(الناصرة)

بطولة القارات: فكرة سعودية تتحول الى ثاني اهم بطولة عالمية

* نيقوسيا - و.ص.ف - تتصدى كل من كوريا الجنوبية واليابان اعتبارا من غد الاربعاء، لاحتضان بطولة القارات الخامسة للمنتخبات في تجربة اخيرة لهما قبل استضافة مونديال ٢٠٠٢ بعد عام تقريبا.

وتشارك في البطولة ٨ منتخبات وزعت على مجموعتين تضم الاولى، فرنسا وكوريا الجنوبية واستراليا والمكسيك وتقام مبارياتها في كوريا الجنوبية، وتضم الثانية البرازيل واليابان وكندا والكاميرون وتقام مبارياتها في اليابان.

وستسمح هذه البطولة امام كوريا الجنوبية واليابان لتجربة ستة ملاعب هي في مدن يوكوهاما وايباراكي ونييغاتا (اليابان)، ودايغو واولسان وسوون (كوريا الجنوبية).

فكرة سعودية

اطلق الامير الراحل فيصل بن فهد، الرئيس السابق للاتحاد العربي للالعاب الرياضية والهيئة العامة لرعاية الشباب في السعودية وللاتحاد السعودي لكرة القدم، في بداية التسعينات فكرة اقامة بطولة تجمع بين افضل منتخبات القارات الخمس بالتنسيق مع الاتحاد الاسيوي وبموافقة من الاتحاد الدولي (فيفا).

وسرعان ما ابصرت الفكرة النور وتحولت الى بطولة حملت اكثر من تسمية فكانت الاولى «بطولة القارات»، والثانية «بطولة الاتحادات القارية على كأس الملك فهد» الى ان استقرت على التسمية الاخيرة وهي «بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد».

وبعد النجاح الذي اصابته النسختان الاولى والثانية اللتان اقيمتا في السعودية صاحبة الفكرة، كان لا بد للاتحاد الدولي من ان يتبنى هذه المسابقة لتكتسب صفة العالمية وتصبح بالتالي ثاني اهم مسابقة بعد كأس العالم. واشرف الفيفا على النسخة الثالثة وارتأى رئيسه السابق البرازيلي جواو هافيلانج ان تقام في السعودية ايضا مكافأة لها على جهودها.

تجدر الاشارة الى ان اقرار البطولة باسم الملك فهد لم يكن مجرد صدفة ولم يأت من فراغ، فالكأس هي هدية شخصية من العاهل السعودي صنعت على نفقته الخاصة مساهمة منه في دعم البطولة.

وكان لا بد ان تخرج المسابقة من السعودية لاول مرة بعد اعتمادها من قبل الفيفا، فاستضافت المكسيك نسختها الرابعة من ٢٤ تموز الى ٤ آب ١٩٩٩.

وبدأت المشاركة باربع منتخبات في الدورة الاولى، ثم اتسعت الى ٦ في الثانية، واستقر العدد على ٨ في الثالثة والرابعة وفي الدورات التي ستليها.

انجاز كبير للحكام العرب وبو جسيم تفوق في اختبارات اللياقة

وحقق الحكام العرب نتائج باهرة في اختبارات اللياقة البدنية امس الاول الاحد في سيول للحكام المشاركين في بطولة القارات الخامسة لكرة القدم.

وفي اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس»، افاد عضو لجنة الحكام الدولية ورئيس لجنة الحكام الاسيوية العميد فاروق بوظو الموجود في سيول للاشراف على حكام البطولة، ان الاماراتي علي بو جسيم حقق انجازا كبيرا في اختبارات اللياقة البدنية باحتلاله المركز الاول بين ٢٤ حكما يشكلون نخبة حكام العالم من كافة القارات عندما قطع مسافة ٦٢٠٠ متر في ١٢ دقيقة، وجاء الحكم الاردني المساعد عوني حسونة ثانيا وقطع مسافة ٦١٢٠ مترا خلال الزمن نفسه.

واحتل الحكم المصري جمال الغندور المركز الخامس (٦٠٢٠ م) والحكم المساعد المغربي عبد المجيد جديوي المركز الثاني عشر (٢٩٠٠ م).

وحول حظوظ الحكام العرب في قيادة مباريات الدور الاول، قال بوظو انه سيتم توزيع مباريات الدور الاول على ١٢ حكما وانه من المتوقع ان يقود بو جسيم مباراة فرنسا مع المكسيك، فيما سيقود الغندور مباراة فرنسا مع كوريا الجنوبية.

وسيكون الاردني حسونة حكما مساعدا للالماني هلموت كروغ في مباراة البرازيل مع الكاميرون ومساعدا مع المغربي جديوي للصيني لو جون في مباراة البرازيل مع كندا، كما سيكون جديوي مساعدا للدنماركي كيم ميلتون نيلسن في مباراة البرازيل مع اليابان.

واضاف بوظو ان جميع حكام البطولة خضعوا امس الاول الاحد لدورة خاصة في توحيد اسلوب تطبيق قانون اللعبة، في حين سيتم تعيين حكام الدور الاول في اجتماع يعقد اليوم الثلاثاء.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوزان للبنان وتايلاند

* بانكوك - و.ص.ف - فاز لبنان على سريلانكا ٥-صفر، وتايلاند على باكستان ٦-صفر، امس الاثنين، في الجولة الخامسة (الثانية ايابا) ضمن المجموعة الخامسة من تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم في كرة القدم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

في المباراة الاولى، سجل وارطان غازريان (٢٥) وفيصل عنتر (٣٧) ومارسيليو دا سيلفا (٤٩) وهيثم زين (٦٤) وكوركين (٨٢ من ركلة جزاء) الاهداف الخمسة.

وفي الثانية، سجل كياتيساك سيناموانغ (٩ و٥٢ و٥٧ و٧٥) ونيويز سيريوونغ (٧٩) وسوراتشاي جيارسيريتشوت (٨٢) اهداف تايلاند.

واستعادت تايلاند الصدارة برصيد ١٥ نقطة مقابل ١٢ للبنان، ونقطة واحدة لكل من سريلانكا وباكستان، لكن بطاقة التأهل لم تحسم الا في اللقاء المباشر بين تايلاند ولبنان غدا الاربعاء، في ختام منافسات المجموعة.

وقدم اللبنانيون عرضا جيدا طوال الشوطين، وتخلوا عن التعقيد كما فعلوا في لقاء باكستان السبت الماضي، وامتازوا باللمسات المباشرة تجنبا للاصابة وتوفيرا للجهد للقاء تايلاند المرتقب.

وكان في وسع اللبنانيين ان يخرجوا من اللقاء بغلة اوفر لو استغل المهاجمون الفرص التي سنحت لهم طوال الدقائق التسعين، لكنهم اكتفوا بالاهداف الخمسة، مع العلم بانهم كانوا فازوا على سريلانكا ٤-صفر ذهابا في بيروت.

وصرح بوكر بعد المباراة «انا راض عن اداء اللاعبين. سجلنا اهدافا كثيرة لنحيي أملنا». اما مساعد مدرب المنتخب السريلانكي ماركوس بيريرا فاكد «منتخبي اخفق في مجاراة نظيره اللبناني الذي كان افضل. النتيجة هي ٤-صفر لان ركلة الجزاء ليست صحيحة».

ولم تجد تايلاند صعوبة تذكر في تخطي باكستان بعد سيطرة مطلقة على مجريات اللعب طيلة شوطي المباراة، وتألق نجمها سيناموانغ المعروف ب«زيكو» في قيادة زملائه وكان صاحب النصيب الاكبر بتسجيله ٤ اهداف، رافعا رصيده الى ٩ اهداف ومتصدرا ترتيب الهدافين.

ترتيب المجموعة الخامسة

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
تايلاند	٥	٥	.	.	١٨	٣	١٥
لبنان	٥	٤	.	١	٢٤	٣	١٢
سريلانكا	٥	.	١	٤	٥	١٩	١
باكستان	٥	.	١	٤	٤	٢٦	١

رولان غاروس: العلمي الى الدور الثاني

* باريس - و.ص.ف - تأهل المغربي كريم العلمي الى الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس اثر فوزه على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦-٧ (٥-٧) و٦-١ و٧-٦ (٧-٤) و٦-٤ و٦-١، امس الاثنين.

اما بقية نتائج اليوم الاول فكانت:

- الدور الاول (رجال):

فاز البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف اول وحامل اللقب على الارجنتيني غيليرمو كوريا ٦-١ و٧-٥ و٦-٤، والاسباني خوان كارلوس فيريرو الرابع على السويدي ستيفان كوبيك ٦-٢ و٦-٢ و٦-٣، والاسترالي ليتون هويت السادس على الفرنسي بول هنري ماتيو ٧-٦ (٧-٢) و٤-٦ و٦-٣ و٦-٢، والروسي يفغيني كافلنيكوف السابع على الايطالي فيديريكو لوتزي ٦-٣ و٦-٣ و٦-٤، والاسباني سيرجي بروغيرا على الفرنسي ميكايل لودرا ٣-٦ و٦-٧ (٤-٧) و٦-٢ و٦-٤ و٦-٣، والبريطاني تيم هنمان الحادي عشر على الالماني توماس بيهرند ٦-١ و٦-٤ و٥-٧ و٦-صفر، والفرنسي جان رينيه ليسنار على البيلاروسي فلاديمير فولتشكوف ٦-٧ (٧-٩) و٧-٥ و٦-٧ (صفر-٧) و٧-٥ و٦-٢، والروسي نيكولاي دافيدنكو على السويدي يوناس بيوركمان ٦-٣ و٦-٢ و٦-٣، والاميركي مايكل راسل على الفرنسي نيكولا ماهو ٦-٢ و٦-٣ و٦-٢، والاسرائيلي هاريل ليفي على بيرون بلاك من زيمبابوي ٦-١ و٦-١ و٦-٤، والاسباني البرتو مارتن على التشيكي سيري فانيك ٤-٦ و٧-٦ (٧-٥) و٧-٥ و٦-٣، والاسباني طومي روبريدو على الهولندي رايموند سلويتر ٧-٥ و٧-٥ و٧-٦ (١١-٩) والارجنتيني اغوستين كاليري على الهولندي جون فان لوتوم ٦-٣ و٦-صفر و٦-٤، والارجنتيني غيليرمو كاناس على البلجيكي كريستوف روشو ٦-٤ و٦-٣ و٦-١.

فاز البلجيكي كزافييه مليس على التشيلي نيكولا ماسو ٦-٣ و٦-١ و٦-١، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الارجنتيني غاستون غاوديو ٧-٦ (٧-٥) و٥-٧ و٧-٦ (٧-١) و٢-٦ و٨-٦، والدنماركي كريستيان بليس على الاميركي يان مايكل غامبيل المصنف خامس عشر ٤-٦ و٦-٢ و٦-٤ و٧-٥.

- الدور الاول (سيدات):

فازت النمسوية بربارا شيت على الاميركية فينوس وليامس المصنفة ثانية ٦-٤ و٦-٤، والالمانية يانا كاندار على الفرنسية اميلي موريسمو الخامسة ٧-٥ و٧-٥، والاسبانية نوريا لاغوستيرا على الكرواتية سيلفيا تالايا ٦-١ و٧-٥، والارجنتينية مارينا دياز اوليفا على البلغارية لوبوميرا باتشيفا ٧-٥ و٦-٤، والبلجيكية كيم كلييسترز الثانية عشرة على الارجنتينية ماريا اميليا ساليرني ٦-٣ و٦-٤، والفرنسية فيرجيني رازانو على مواطنتها كاميل بين ٦-١ و٦-٢، والنمسوية سيلفيا بليشكه على الالمانية انكه هوبر ٧-٥ و٦-٣، والمجرية بترا ماندولا على اليابانية اي سوغيياما ٦-٤ و٦-٤ و٦-٣، والايطالية ريتا غراندي على الكرواتية ايفا مايولي ٦-١ و٦-٤ و٦-٢، والارجنتينية باولا سواريز على الاسبانية ماريا خوسيه مارتينيز ٧-٥ و٧-٦ (٨-٦)، والبرتغالية روسانا دي لوس سانتوس على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٢ و٦-١ و٦-١.

فازت اليوغوسلافية يلينا دوكيتش المصنفة خامسة عشرة على التشيكية ادريانا غيرسي ٦-صفر و٦-صفر، والالمانية انكه هوبر على الكندية سونيا جيسلان ٦-٢ و٦-١، والسويدية ازا كارلسون على الاميركية كريستينا برانتي ٦-١ و٦-٢، والبلجيكية جوستين هينان الرابعة عشرة على اليابانية شينوبو اسغوي ٦-٣ و٦-٢.

دوري ابطال افريقيا: خروج الرجاء البيضاوي من الدور الثاني

* الدار البيضاء - و.ص.ف - خرج الرجاء البيضاوي حامل اللقب عام ١٩٩٩ من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم برغم فوزه على مازيمبي الكونغولي الديموقراطي ٢-١ ايابا في الدار البيضاء، امس الاول الاحد.

وسجل يوسف سفري (١٠) وزكريا عبوب (٣٥) هدفي الرجاء البيضاوي، ومولبكالايي (٢٦) هدف مازيمبي.

وكان الرجاء خسر ذهابا صفر-٢.

شباب بلوزداد الى ربع النهائي

وبلغ شباب بلوزداد الجزائري الدور ربع النهائي من نفس المسابقة ٣-صفر امس الاول الاحد في الجزائر.

وسجل علي موسى (٥ و٦١) وبوقصاصة (٣٤) الاهداف.

وكان الفريق السوداني فاز ذهابا ٢-صفر.

اسيك ابيدجان الى ربع النهائي

وبلغ اسيك ابيدجان العاجي الدور ربع النهائي بفوزه على دياراف السنغالي بركلات الترجيح ٣-٢ اثر انتهاء الوقت الاصلي من مباراة اياب الدور الثاني في دكار بخسارته صفر-٢ وهي النتيجة التي فاز بها ذهابا في ابيدجان.

وسجل اوسمان ندوي (١٥) وعبدو مبودج (٤٦) هدفي دياراف.

كأس الكؤوس الافريقية: مباراة سيمبا والاسماعيلي تعاد اليوم بسبب المطر

* دار السلام - و.ص.ف - توقفت مباراة سيمبا التنزاني والاسماعيلي المصري ضمن اياب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم امس الاول الاحد في دار السلام قبل بداية الشوط الثاني بسبب المطر وستعاد اليوم.

وكان الفريق التنزاني متقدما بهدفين نظيفين في الشوط الاول، بيد ان لاعبي الاسماعيلي رفضوا خوض الشوط الثاني بداعي ان ارضية الملعب غير صالحة للعب، وهو الامر ذاته الذي لاحظه ممثل الاتحاد الافريقي، الكيني ابو الذي قرر اعادة المباراة اليوم الثلاثاء.

وكان الاسماعيلي فاز ذهابا ٢-صفر.

النادي الافريقي الى ربع النهائي

وبلغ النادي الافريقي التونسي الدور ربع النهائي من نفس المسابقة بتعادله مع سان لوك من الكونغو الديموقراطية ١-١ في اياب الدور الثاني في كينشاسا.

وكان النادي الافريقي فاز ذهابا ٢-صفر.

خروج الجيش الملكي من الدور الثاني

وخرج الجيش الملكي المغربي من الدور الثاني من المسابقة نفسها بخسارته ايابا امام ايفيرو الغابوني صفر-٢ اليوم الاحد في ليبروفيل.

وسجل روك مباني ايتاندا (٦٦) وادوارد ليلام (٦٩) الهدفين.

وكان الجيش الملكي فاز ذهابا ٣-١، لكن الفريق الغابوني تأهل الى ربع النهائي لتسجيله هدفا خارج ارضه.

وخروج بني ثور من الدور الثاني

وخرج بني ثور الجزائري من الدور الثاني ايضا بخسارته امام تورنادوز النيجيري صفر-٢ في مباراة الاياب.

وكان بني ثور فاز ذهابا ١-صفر.

كأس الاتحاد: شبيبة القبائل الى ربع النهائي

* اديس ابابا - و.ص.ف - بلغ شبيبة القبائل الجزائري حامل اللقب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم برغم خسارتهخ امام الكتريسيتي الاثيوبي صفر-١ في اياب الدور الثاني امس الاول الاحد في اديس ابابا.

وسجل اليمايبهو ديساسا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٨.

وكان شبيبة القبائل فاز ذهابا ٢-صفر.

• خروج مولودية قسنطينة من الدور الثاني •

وخرج مولودية قسنطينة الجزائري من الدور الثاني لنفس المسابقة بخسارته امام افريكا سبور العاجي بركلات الترجيح ٤-٥ بعد انتهاء الوقت الاصلي من مباراة الاياب في ابيدجان بفوز الاخير ١-صفر وهي النتيجة التي الت اليها مباراة الذهاب.

وسجل اميرواز سيري هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٠.

الدوري الامريكي للمحترفين: ليكرز الى الدور النهائي

* لوس انجليس - و.ص.ف - بلغ لوس انجليس ليكرز حامل اللقب الدور النهائي من الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة بفوزه على سان انطونيو سبيرز ١١١-٨٢ رافعا النتيجة النهائية بينهما الى اربعة انتصارات نظيفة في الدور نصف النهائي.

والفوز هو التاسع عشر على التوالي للبكرز منها ١١ منذ بداية البلاي اوف، واذا قدر له حسم الدور النهائي من دون ان يخسر اي مباراة فانه سيحقق انجازا لا سابق له في تاريخ الدوري. اما الفريق الذي اقترب من تحقيق هذا الانجاز في السابق فكان فيلادلفيا سفنتي سيكسرز عام ١٩٨٣ عندما حقق ١٢ فوزا ومني بخسارة واحدة.

وسيلعب ليكرز في النهائي مع ميلووكي باكس او فيلادلفيا سفنتي سيكسرز علما بان الاول يتقدم ٢-١.

وسيخلد لاعبو ليكرز لراحة خلال اسبوع على الاقل بانتظار معرفة هوية الفريق الذي سيقابلونه في النهائي.

وثأر ليكرز بالتالي من خسارته امام سان انطونيو في الدور الثاني من البلاي اوف عام ١٩٩٩ عندما توج الاخير بطلا. وسبق لليكرز ان تخطى بورتلاند ترايل بلايزرز في الدور الاول من البلاي اوف، ثم ساكرامنتو كينغز في الدور الثاني علما بان اخر خسارة له تعود الى الاول من نيسان/ابريل الماضي ضد نيويورك نيكس.

وسجل ديريك فيشر ٢٨ نقطة للفائز واضاف زميلاه شاكيل اونيل (٢٦ نقطة و١٠ متابعات) وكوبي براينت (٢٤ و١٠ تمريرات حاسمة).

وقال براينت: «ان نفوز على فريق عريق مثل سان انطونيو باربعة انتصارات نظيفة يعتبر انجازا كبيرا، لكن علينا ان نحافظ على تركيزنا حتى النهاية».

يذكر ان مدرب ليكرز فيل جاكسون يسعى الى احراز لقبه الثامن في السنوات الـ١١ الاخيرة علما بانه قاد شيكاغو بولز ونجمه مايكل جوردان الى منصة التتويج ٦ مرات في ثمانية اعوام.

مكابي كفركنا يحتفل بصعوده مساء بعد غد الخميس


• مروان عواودة •

* يحتفل فريق مكابي كفركنا بصعوده الى دوري الدرجة الممتازة، بعد غد الخميس في قاعة ابو ماهر في الناصرة. واكد لنا مروان عواوده المدير الاداري للفريق ان عشرات الدعوات وجهت لادارات الفرق العربية من مختلف الدرجات، بالاضافة الى العشرات من رجال الاعمال والمقاولين العرب. كما تمت دعوة رؤساء سلطات محلية عربية واعضاء كنيست وكبار الشخصيات.

وبالمناسبة تقدم ادارة مكابي كفركنا التبريكات والتهاني الخاصة لفريقي هبوعيل طمرة الزعبية وشباب بركا على صعودهما الى دوري الدرجة الثانية.

السبت القادم
مباراة فاصلة بين هبوعيل عرعرة ومكابي ابناء الطيرة

* من المفروض ان تجري يوم السبت القادم مباراة فاصلة بين هبوعيل عرعرة ومكابي ابناء الطيرة، لتحديد هوية الفريق الهابط الى الدرجة الثالثة. وتقرر ذلك بعد تساوي الفريقين بعدد النقاط (٣٢) وتساويهما في عدد مباريات الفوز، حيث ان فارق الاهداف لا يشكل فاصلا في مثل هذه الحالة. ولم تعرف حتى الآن هوية الملعب المحايد الذي ستقام عليه المباراة، ومن المرجح ان يتم ذلك في نتانيا.

فرق المركز الجماهيري شفاعمرو لكرة القدم المصغرة تصل جميعها إلى نهائي دوري المراكز الجماهيرية

* حققت فرق المركز الجماهيري شفاعمرو بقيادة المدرب المربي عامر نفاع وادارة الاستاذ عامر بشناق انجازاً رائعًا بوصول جميع فرق المركز لدوري كرة القدم المصغرة إلى النهائيات في منطقة حيفا والمروج.

فقد وصل فريق الأشبال (صفوف ثالث، رابع) إلى المباراة النهائية بعد ان فاز بمباراة النصف النهائية التي جرت في كريات طبعون على فريق دالية الكرمل بالنتيجة (٦:٢). واللافت للنظر ان هذا الفريق لا يعرف طعم الخسارة منذ بداية الموسم وفاز في جميع مبارياته وتعادل في مباراة واحدة فقط. ويمتاز جميع أعضاء الفريق وخاصة فراس مغربي ومجد بركة وسيلتقي في المباراة النهائية فريق المركز الجماهيري دبورية.

أما فريق الأولاد (صفوف خامس، سادس) فقد فاز في مباراة نصف النهائي على فريق دالية الكرمل أيضًا بالنتيجة (٧:٣) وسيلتقي في المباراة النهائية مع فريق المركز الجماهيري الناصرة.

أما فريق الشبيبة (صفوف سابع، ثامن) تغلب في المباراة نصف النهائية والتي جرت أيضًا في كريات طبعون على فريق شبيبة المركز الجماهيري عتليت بالنتيجة (٥:٣) وسيلتقي في المباراة النهائية فريق حيفا.

والجدير ذكره ان المباريات النهائية لمنطقة حيفا والمروج ستجري في دالية الكرمل في تاريخ ٢٠٠١/٦/٣ والفرق الفائزة في النهائيات ستصل إلى المباريات النهائية القطرية لجميع المناطق في اسرائيل والتي ستجري أيضًا في دالية الكرمل بتاريخ ٢٠٠١/٧/٢.

أما فريق شباب المركز الجماهيري شفاعمرو (صفوف تاسع، عاشر) فقد فاز ببطولة حيفا والمروج ووصل مباشرة إلى النهائي القطري في ٢٠٠١/٧/٢.

(مروان بركة)

هدية مميزة لطلاب مدرسة كرة القدم في سخنين

* نظم قسم الرياضة في بلدية سخنين وبالتعاون مع السيد احسان داوود مسوق هبوعيل حيفا زيارة الى استاد كريات اليعيزر، لطلاب مدرسة كرة القدم في سخنين بهدف حضور مباراة الدوري التي جرت يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/٢٥ بين هبوعيل حيفا وهبوعيل تل-ابيب. وقد شارك في هذا الحدث ٣٢٠ طالب وطالبة ومنهم بطلات اسرائيل للصفوف التاسعة من المدرسة الاعدادية «ب» وصاحبات المرتبة الثانية في بطولة اسرائيل للصفوف سابع - ثامن من المدرسة الاعدادية «أ» بمرافقة المدربين عمر زبيدات، رزق غنايم، جمال غنايم سعيد سبعاري، نعمان ابو يونس ومروان ابو ريا الاب الروحي لمثل هذه الفعاليات وقسم من اولياء الامور.

وعقب مدير قسم الرياضة حميد غنايم قائلا: ان هذه الفعالية كانت هدية مميزة لطلاب مدرسة كرة القدم في سخنين مع اقتراب نهاية السنة الدراسية ومكنت الطلاب من مشاهدة المباراة من على المدرجات بدلا من ان يشاهدوها عبر شاشات التلفاز او سماعها عبر الاثير وعاد جميع الطلاب بسلام مغتبطين مسرورين.

نتائج مباريات دوري الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية - الاسبوع الاخير

المنطقة الشمالية «أ»

رموت مناشيه -	بيتار صفد	١:٣
عيروني نهريا -	مكابي معلوت	١:٤
هبوعيل ديرحنا -	هبوعيل عرابة	٢:٣
هبوعيل طوبا -	هبوعيل سخنين	٢:٢
هبوعيل المكر -	هبوعيل كفرياسيف	١:٢
هبوعيل كوكب -	بلدي عبلين	٢:صفر (اداري)
هبوعيل المغار -	هبوعيل شباب الناصرة	٣:٢
هبوعيل كفرمندا -	عيروني شلومي	صفر:١

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل تل حنان -	هبوعيل الفريديس	٣:٦
الجليل الاسفل/طبريا -	مكابي تسور شالوم	١:٣
هبوعيل بير المكسور -	بلدي سعيد ام الفحم	١:٦
هبوعيل باقة الغربية -	هبوعيل باقة الناصرة	٢:٢
تحليشيل/جفعات اولجا -	اسي جلبوع	٢:٢
بيتار اكسال -	مكابي باقة الغربية	٩:٣
هبوعيل ام الفحم -	هبوعيل عرب النجيدات	٢:صفر (اداري)
هبوعيل دالية الكرمل -	هبوعيل الرينة	٢:صفر

المنطقة الجنوبية «أ»

بيتار حولون -	هبوعيل ازور	١:صفر
هبوعيل هود هشارون -	هبوعيل اور يهودا	١٠:صفر
مكابي ابناء الطيرة -	شمشون الطيبة	٢:٤
هبوعيل كفرقاسم -	بيتار نس طبرق	٣:٧
محني يهودا -	جفعات شموئيل	صفر:٤
هبوعيل عرعرة -	مكابي كفرقاسم	٢:٣
بيتار رمات غان -	هبوعيل الطيرة	٤:٥
مكابي يهود -	هشيكما/ رمات حين	صفر:صفر

المنطقة الجنوبية «ب»

مكابي بئر السبع -	شباب رهط	لم تجر
هبوعيل شباب اللد -	هبوعيل شقيب السلام	٦:٢
عليا كفارسابا -	بني لخيش	٤:صفر
كريات عكرون -	عيروني اوفاكيم	٤:٢
مكابي حولون -	هبوعيل يروحام	٢:٢
هبوعيل رهط -	مكابي بن تسفي	صفر:٢
هبوعيل مرحافيم -	سديه عوزيا	١:صفر
بيتار كريات جات -	نفيه الون اللد	٢:٥

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

١. عيروني شلومي	٢٩-٥٢	٦١
٢. عيروني نهريا	٢٩-٦٠	٦٠
٣. هبوعيل طوبا***	٢٢-٣٨	٤٩
٤. هبوعيل دير حنا	٣٨-٥٠	٤٧
٥. هبوعيل عرابة	٣٨-٤٤	٤٦
٦. هبوعيل المكر**	٣٩-٥٠	٤٥
٧. هبوعيل كفرمندا*	٤٢-٣٧	٣٩
٨. هبوعيل المغار	٣٥-٣٠	٣٦
٩. مكابي معلوت	٤٣-٣٩	٣٦
١٠. هبوعيل سخنين*	٣٦-٣٨	٣٦
١١. هبوعيل كوكب	٤١-٤٤	٣٤
١٢. هبوعيل كفرياسيف	٤١-٣٤	٣٤
١٣. هبوعيل شباب الناصرة	٥٠-٣٥	٣٤
١٤. رموت مناشيه	٥٩-٤٥	٣٣
١٥. بيتار صفد	٤٥-٢٣	٣٠
١٦. بلدي عبلين*	٤٤-١٩	١٦

*خصم نقطتين **خصم اربع نقاط ***خصم ١٢ نقطة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

١. آسي جلبوع	٣٢-٦٢	٦٢
٢. الجليل الاسفل/طبريا	٣٤-٤٥	٥٠
٣. هبوعيل دالية الكرمل	٤٠-٥١	٤٨
٤. مكابي تسور شالوم	٣٦-٥٣	٤٧
٥. هبوعيل تل حنان	٤٨-٥٤	٤٦
٦. هبوعيل بير المكسور	٣٦-٣٥	٤٥
٧. هبوعيل الرينة	٣٩-٤٥	٤٥
٨. هبوعيل ام الفحم*	٣٩-٤٦	٤٤
٩. هبوعيل باقة الغربية	٤٣-٤٦	٤٢
١٠. مكابي باقة الغربية	٤٧-٤٩	٤٠
١١. هبوعيل الفريديس	٥٤-٤٩	٣٩
١٢. جفعات اولجا	٣٥-٣٦	٣٩
١٣. هبوعيل باقة الناصرة	٤٢-٤٠	٣٨
١٤. هبوعيل عرب النجيدات*	٤٤-٣٤	٣١
١٥. بيتار اكسال	٧٥-٤٦	٢٧
١٦. بلدي سعيد ام الفحم	٧٥-٢٦	١٦

* ناقص مباراة

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

١. هبوعيل الطيرة	٣٠-٥٤	٦٥
٢. هبوعيل ازور	١٩-٥٤	٦٢
٣. هشكما/رمات حين	٢٧-٥٥	٥٦
٤. هود هشارون	٤٠-٦٢	٥٣
٥. محني يهودا	٥٠-٥٨	٤٩
٦. بيتار حولون	٤٢-٥٦	٤٧
٧. جفعات شموئيل	٢٤-٤٧	٤٧
٨. هبوعيل كفرقاسم	٣٠-٤٥	٤٣
٩. بيتار رمات غان	٤٠-٤٢	٤٢
١٠. بيتار نس طبرق	٥٢-٥٠	٣٨
١١. شمشون الطيبة	٦١-٤٢	٣٤
١٢. مكابي يهود	٤٩-٣٦	٣٣
١٣. هبوعيل عرعرة	٤٩-٣٥	٣٢
١٤. مكابي ابناء الطيرة	٣٥-٢٥	٣٢
١٥. مكابي كفرقاسم	٦٠-٣٨	٣١
١٦. اور يهودا	١٠٣-١٥	٧

لائحة المنطقة الجنوبية «ب»

١. عيروني اوفاكيم	٢٥-١١٦	٧٩
٢. بيتار كريات جات	٢٣-٧٥	٧٣
٣. هبوعيل شقيب السلام	١٧-٧٠	٧١
٤. مكابي حولون	٣٨-٤٩	٥٠
٥. مكابي بئر السبع*	٣٩-٤٩	٤٧
٦. هبوعيل مرحافيم	٣٨-٤٥	٤١
٧. سديه عوزيا	٥٨-٤٩	٣٩
٨. كريات عكرون	٤٤-٣٩	٣٨
٩. مكابي بن تسفي	٤٢-٣٩	٣٧
١٠. بني لخيش	٤٢-٣٥	٣٧
١١. هبوعيل يروحام	٥٦-٤٣	٣٦
١٢. مكابي اللد	٦٥-٤٤	٣٥
١٣. هبوعيل شباب اللد	٧١-٤٣	٣١
١٤. شباب رهط*	٥٦-٣٠	٢٦
١٥. عليا كفارسابا	٥٩-٣٠	٢٦
١٦. هبوعيل رهط	١٠٥-٢٤	٢

* ناقص مباراة.

نتائج الدرجة الثالثة - الاسبوع الاخير

الجليل الاعلى

هبوعيل الريحانية -	مكابي مجد الكروم	٢:٤
شباب الجش -	هبوعيل دير الاسد	٩:١
هبوعيل كتسرين -	هبوعيل المغار	١:٢
هبوعيل يانوح -	بلدي ساجور	٢:صفر (اداري)
مكابي كابول -	بيت جن	٣:٤

أزمة الرأسمالية المعاصرة.. وقائع وتحديات

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

* باعتقادنا ان العالم اليوم يسير بخطى حثيثة الى قمة أزمة سياسية اقتصادية بدأت تتبلور مع نهاية الحرب العالمية الثانية وظهور الولايات المتحدة الأمريكية كقمة اقتصادية أساسية في العالم الغربي وظهور الاتحاد السوفييتي كقوة ثانية معادلة اشتراكية مغايرة ومناهضة للزحف الغربي الاستعماري على العالم أنذاك بدءاً في الهند الصينية. وفي كوريا والفيتنام وفي البحر الكاريبي وفي كوبا بالتحديد وفي شرقنا العربي في فلسطين وبؤر ومواقع أخرى في العالم الواسع لا مجال لنا لسردها كلها هنا. أردنا القول ان الرأسمالية - الامبريالية الغربية خلقت الأزمات والنزاعات الاقليمية كسبب أساسي لاستمرارية وجودها وتطورها وتأمين صيرورتها القوية في زحفها على العالم والسيطرة عليه.

علّمنا التاريخ السياسي - الاقتصادي للقرن العشرين ان الامبريالية الجديدة ما بعد الحرب الكونية الثانية ممثلة بالولايات المتحدة خلقت الأزمات هنا وهناك ولعبت بمصائر الشعوب لتستمر دورتها الرأسمالية أساس وجودها الذي يعتمد بالاساس على مسألة الربح المادي الذي يحقق لها بالأساس المجرد نتيجة عملية العرض والطلب، إنتاج البضائع وبيعها وتأمين الأسواق لها. تطورها التقني الهائل افادها في خلق بضائع بوتائر متعالية وبانتاجية كبيرة أجبرها على أن تخلق الأسواق الملائمة لتصريف تلك البضائع وحتى ان تفرض بذاتها وتنسق عملية العرض والطلب التي تعتبرها الماركسية الكلاسيكية إحدى ركائز الفكر البرجوازي - الرأسمالي وأحد أهم أسباب وجوده وتطوره. ثورة في التقنية الانتاجية التي اعتمدت بصورة مباشرة على الأبحاث العلمية الحاصلة. إذ ببراعة وبصورة مباشرة أدخلتها الرأسمالية في آلية التطور الرأسمالي لتعميق جذوره الوطنية في نطاق البلد الواحد والدولة المُنتجة من ناحية ومن الأخرى مد أذرعها الامبريالية على العالم الواسع كما نراه حاصلا اليوم. هذه الثورة التقنية الحاصلة خلقت عرضا كثيفا ومثيرا وبضائعها متنوعة وديناميكية معدة وجاهزة بمرونة للتعديل وللتبديل تلائم الفهم الاستهلاكي لغالبية البشرية اليوم الذي كونته وصورته وفرضت وقائعه السيطرة الامبريالية وهيمنتها العسكرية والاقتصادية على عالم ما بعد الحرب الكونية الثانية. هذا عن العرض.. أما الطلب فهو اختراق واعداد وتطوير أسواق استهلاكية جاهزة بكل السبل المتاحة وغير المتاحة معتمدة أيضًا على فن الدعاية المتطور دوما والاستغلال التام لما هو حاصل في الثورة المعلوماتية الاتصالية. خلق أسواق جديدة تستقبل البضائع الامبريالية الاستهلاكية العادية وتلك ذات البعد الاستراتيجي وخاصة تجارة الأسلحة التي تُعتبر الدينمو المركزي لتطور الآلة الرأسمالية لما تدره هذه التجارة من أرباح خيالية فاقت حد التصور خصوصا في النصف الثاني من القرن العشرين الذي شهد نزاعات وحروبات اقليمية واهلية استهلكت وما زالت تستهلك كميات كبيرة من الأسلحة المتطورة التي تقدر قيمتها بآلاف البلايين من الدولارات عادت بمعظمها لخزينة الاحتكارات الرأسمالية في هذا المجال.

بكلمات أخرى مباشرة نوجز ما أردنا قوله هنا ان الامبريالية بخلقها بؤر النزاعات الاقليمية والحروب المحدودة أجبرت البشرية المغلوبة على أمرها على طلب الأسلحة لتدافع عن وجودها امام تحديات آنية ومرحلية خلقتها وأوجدتها الامبريالية نفسها بصور مختلفة. قومية، صراع أمم متناحرة، حروب أهلية عرقية دينية في نطاق بلد واحد او منطقة محددة في العالم كالشرق الأوسط مثلا او البلقان. نجحت الامبريالية حتى الآن والى حد كبير في هذا وخلقت عشرات البؤر الملتهبة والحروب المحدودة التي تحرق خيرات الشعوب وتهدر طاقاتها البشرية والمادية التي تتحول بفعل ساحر ماكر الى أرباح تلتهمها الآلة الاستعمارية لكي تستمر في دورانها واستعارها المحموم بحرق وبهدر القيم الانسانية المادية والروحانية كما نراه حاصلا في عالم اليوم. عندما لم تنجح القوة الاستعمارية المدبرة في خلق الصراعات الاقليمية في ابعاد العالم المختلفة لم تتورط بأن تقترف بنفسها جرائمها الدنسة بحق شعوب الأرض كما حصل في الفيتنام وكوريا والعراق وكما هو حاصل في بوغوسلافيا وفي فلسطين. ذراعها الطويلة اسرائيل في قلب العالم العربي تقصف شعبا أعزل بأحدث ما صنعته التقنية الغربية الامبريالية من أسلحة الدمار محاولة هد عزيمة شعب شبه أعزل يطالب بحقه بالحياة الحرة الكريمة بأرضه المتاحة من وطن سليب ويدافع عن كرامة أمة دنستها أياد غريبة وتحاول سرقة حضارتها وتراثها وبعدها الحضاري في المدى الانساني البعيد.

إذ أنها أي الرأسمالية بالمفهوم النظري لهذه الوضعية أوجدت العرض وأوجدت الطلب لتكمل دورتها الحياتية ولتقفز عن أزماتها المرحلية في طريقها الى أزمة حادة كبيرة تنفي ذاتها بذاتها. أوجدت حتى الآن درعًا واقيًا متجدداً قابلاً لتغيرات الزمن وتحديات الفكر الانساني المبدع والذي يسعى بفطرته الى خلق ظروف حياة موضوعية للانسانية وقيمها وهدفها من وجودها وحقها الطبيعي بالعيش بحرية وبعدالة اجتماعية متاحة بعيدة عن فكي الوحش الرأسمالي الذي وُجد ليسحق الوجود الانساني بمختلف صوره مادية كانت أم روحانية. وفق ما ورد في الكلاسيكيات الماركسية تحدث الأزمة الرأسمالية بصورة دورية عندما يحصل اختلال في ميزان العرض والطلب اي عندما يزداد الانتاج ويقل الطلب على البضائع المنتجة. ذاك الانتاج بالمفهوم الكيفي والكمي الذي توقعته الماركسية في القرن التاسع عشر نتيجة الثورة الصناعية في أوروبا وتطور الآلة ودخولها بقوة في الانتاج الانساني برمته وظهور المانفكتورة التي أوجدت بداية تبلور الرأسمالية من ناحية ومن الأخرى الطبقة العاملة - البروليتاريا التي كانت في الفهم الرأسمالي آنذاك تكملة لا بد منها للآلة الرأسمالية لخلق الربح الرأسمالي وتبلور البرجوازية الرأسمالية التي عرفناها في نهاية القرن التاسع عشر وفي القرن العشرين. الحاصل أن الفكر الماركسي الكلاسيكي لم يأخذ بالحسبان العوامل المستقبلية التي أثرت على معادلة العرض والطلب وكينونة الأزمة الرأسمالية والمقصود هنا الثورة التقنية الهائلة في الانتاج والاتصالات والمعلومات التي خلقت بدورها درعًا واقيًا للرأسمالية لتجنب تلك الأزمات وابعاد فترات تفاوتها الزمني لتأثيرها الواضح على مسألة العرض والطلب أي على البضائع والأسواق الحاصل في العقود القليلة الأخيرة من القرن العشرين.

الواضح للعيان ان الرأسمالية لم تتعرض لأزمة بالمفهوم الماركسي التقليدي للأزمة الاقتصادية منذ الأزمة الكبرى التي اجتاحت معقلها الرئيسي في الولايات المتحدة في العشرينيات من هذا القرن وفي معاقلها الأوروبية في الثلاثينيات التي أوصلتها لحرب كونية مدمرة كطريق للخروج من تلك الأزمة ومن ذاك الركود الاقتصادي الأكبر في التاريخ الرأسمالي كله. من ناحية أخرى حاولت الرأسمالية تخطي أزمتها الكبرى باعتمادها على خلق بؤر النزاع والحروب كما أسلفنا ومن ناحية أخرى، استغلت عواطف شعوبها وطبقتها العاملة لوقوفها «الحضاري» أمام الزحف الشيوعي القادم مع «الدب الأحمر» القادم من أعماق سيبيريا الذي صورته ابواقها الاعلامية وفكرها على أنه الأفة القادمة للبشرية الهادمة للحضارة والكاسحة للقيم الانسانية والدينية والثقافية.

استمر الوضع على حاله حتى تم لها ما أرادت وسقطت معاقل «البعبع الشيوعي» الواحد تلو الآخر مما أعاد على يده ظهور حدة الأزمة الرأسمالية الامبريالية من جديد وخاصة في العقد الأخير والمراد به أزمتها الايديولوجية التي بدأت تظهر مع فكرها المتأزم الذي بدأ يبدع الرتوش والخدع والقوالب الجديدة لهذه الفلسفة الآيلة الى أزمة ولا محالة. بوادر هذه الأزمة ظهرت جلية للعيان في شوارع سياتل ودافوس وبراغ وسيؤول عندما قامت الجماهير المُستغلة هناك بأيديها تحاول منع عقد ما يسمى «بالمنتدى الاقتصادي العالمي» و «اتفاقيات الجات» و «العولمة الاقتصادية» التي يحاول الفكر الرأسمالي المأزوم تمريرها على شغيلة العالم لابعاد شبح أزمته الاقتصادية الفكرية القادمة وإن كانت غير بادية للعيان للانساني العادي الذي كان الضحية الأولى للفكر الامبريالي الذي استغل التقنية الاتصالاتية المعلوماتية الحاصلة في التأثير على فهم وادراك الفرد في كل مكان في المعمورة سلبيا في معظم الحالات.

الأزمة الرأسمالية قادمة ولا شك ولنا هنا ما نبرر به هذا اليقين بحدوثها في العقد أو العقود القليلة القادمة.

أولاً: عجز الفكر الرأسمالي لتمرير فلسفته في العقد الأخير من القرن العشرين وفي بداية هذا القرن - الألفية التي نعيشها، بدأ هذا العجز واضحًا للعيان بعد سقوط التجربة الاشتراكية العلمية الأولى في تاريخ البشرية وكذلك بعد ركود حركة الثورة والتغيير في العالم الثالث التي خاضت الكثير منها تجربة ثورية - اشتراكية في بعض صورها لم تصمد في وجه المد الاستعماري.

«النظام العالمي الجديد» الذي يتغنى به فلاسفة الرأسمالية في الغرب لا يتعدى كونه عن نداء، يائس يعبر عن أزمة هذا الفكر لن ينجح في خداع الجماهير المستغَلة الأجيرة ولا حتى البرجوازية المتوسطة التي تعتاش على فتات الاحتكارات الامبريالية الجديدة والتي ترى مصالحها في الغالب متعلقة أكبر بصف الشغيلة والموظفين والعمال والأجيرين والمثقفين المهنيين الوطنيين. حدث هذا في مرحلة مواجهة العولمة، الاخطبوط الرأسمالي الجديد الذي يزيد هذه الجماهير بطالة وفقرا وعدما ماديا وفكريا.

ثانيًا: بطش الامبريالية للانسانية ودوسها حقوق الشعوب وحضاراتها وتهميش دورها خلق وسيخلق رد فعل مغاير فلسفيًا وفكريا وعمليا مقاومًا للهجمة الامبريالية الجديدة التي تحاول فرض سيطرتها على العالم الواسع من جديد. ما نراه حاصلا اليوم يضع بعض النقاط على الحروف ويدلّ على بدء تململ الشعوب والفئات الاجتماعية المغلوبة على أمرها. حادثة طائرة التجسس الأمريكية التي أجبرت على الهبوط في الصين وتداعياتها ليس بنظرنا حادثا عارضا وسوء تفاهم دبلوماسي انما دلالة ومؤشر على تبلور قوى جبارة معادية للامبريالية من جديد. هذه القوى تدافع عن فلسفتها في الحياة وطريقة عيشها مستمدة الكثير من تراثها الغني وحضارتها العريقة ومعتمدة بنفس الوقت على أحدث ما انتجته التقنية في عالم اليوم. اي انها مستعدة لمقارعة الامبريالية بأسلحة مشابهة سوا، أكانت اقتصادية أم عسكرية أم استراتيجية.

ثالثًا: تململ الشعوب والقوميات الواقعة اليوم مباشرة تحت التأثير الامبريالي. الوحش الامبريالي لم يتوان مثلا عن قصف بغداد وبلغراد باسم الشرعية الدولية تلك التي لم تخرج حتى الآن من دائرة التأثير الأمريكية ولم تغادر مبنى الأمم المتحدة في نيويورك. خير مثال على هذا المؤسسة الصهيونية الأمريكية التي تعمل على ابادة شعب منذ ٥٠ عامًا ضاربة بعرض الحائط بتلك الشرعية الدولية وقراراتها. هذه الأمور على سبيل المثال هنا لا الحصر تراه الجماهير العربية الواسعة وتراه تلك الجماهير في البلقان وفي أمريكا اللاتينية ويزداد حقدها المشروع على الامبريالية وأذرعها هنا وهناك.

رابعًا: التناحرات العرقية في «قلعة الحرية» ذاتها المبنية من عرق الشعوب ومن التفرقة العنصرية بركان تحت رماد خفيف قابل للثوران في كل لحظة. شاهدنا وشاهد العالم كله هبة الأمريكيين الأفارقة في لوس انجلوس احدى معاقل الامبريالية الأمريكية قبل سنوات قليلة. تلك الهبة الشعبية الزنجية التي أحرقت المدينة والمصالح الاقتصادية التي تمثل الرأسمال هناك وتناصب تلك الجماهير العدا، على مدار الساعة. هذا الأمر نفسه ينطبق هناك على شرائح اجتماعية اثنية أخرى أسيوية وأمريكية لاتينية وعرب وشرائح اخرى تنتظر يوم الثأر من هذا المجتمع الرأسمالي المأزوم. وصل الأمر بأحد مفكري الرأسمالية هناك مؤخراً على أن يتوقع حربا عنصرية مدمرة للولايات المتحدة خلال عقد أو عقدين قادمين.

أين دور العرب من كل هذا؟؟ ربما هذا السؤال الذي أردنا طرحه في بداية هذه المقالة وخصوصا للوضع العربي الردي، العاجز والذي تضرر أكثر من غيره من سفسفات الامبريالية وما زال. للقارئ الذي يصل الى هذا الحد من المقالة استخلاص العبر عن دورنا نحن العرب الهائل في تحطيم ذاتنا لما لنا من مكانة كبيرة في المساهمة على استمرارية حركة العجلة الرأسمالية هناك. الأموال العربية الهائلة من عائدات النفط العربي الذي تهدر بعيدا عن مصالحنا القومية هي أحد العوامل الأساسية التي تؤجل أزمة النظام الرأسمالي العالمي ممثلا بالولايات المتحدة الأمريكية. إرادتنا وفهمنا الصحيح لأمننا القومي ولمصالحنا الوطنية وخوفنا على حاضرنا ومستقبلنا ومستقبل اجيالنا القادمة يجعلنا قادرين للمساهمة الكبيرة في ايقاف العجلة الرأسمالية وربما المساهمة في تسريع حدوث أزمتها التي ولا شك آتية كحتمية تاريخية موضوعية تفرضها قوانين التطور الاقتصادي - السياسي - الاجتماعي للبشرية مستنيرة بقوانين رأس المال التي حددتها الماركسية قبل قرن من الزمان.

(شفاعمرو)

بين قومية الشعب.. وقومية الباشا

● بقلم: نبيل عودة ●

* نشرت صحيفة «فصل المقال»، لسان حال «التجمع الوطني الدمقراطي»، يوم الجمعة (٥/٢٥) تعليقًا قصيراً وبارزاً لشخص يختفي ورا، اسم «مصلح أبو السعيد» قد يكون عزمي نفسه الذي يعتبر نفسه «مصلحًا» للناس والسياسة، وأبو السعيد (سالم جبران) يحتاج الى الاصلاح، كشخص وكسياسي حتى يرضى عنه المصلح الكبير.

التعليق ملي، بالحقد المريض والاسفاف الفكري على الكاتب والمفكر المعروف سالم جبران، لأنه عضو في مجلس ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون.

يعتمد كاتب التعليق على ما قاله شارون، انه يريد تقوية بث الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية لمجابهة التحريض المعادي لاسرائيل في الدول العربية، بينما سالم يبقى عضواً في إدارة سلطة الاذاعة.

سنترك الشتائم والتجريحات على شخص سالم جبران جانبًا، ليرد عليها سالم اذا وجد ان مردديها ومطلقيها يستحقون الرد أو الالتفات، وسأناقش الموضوع بجوهره ولاكشف زيف وكذب وانتهازية عزمي بشارة ومن لف لفه، وهو امر ليس بجديد علينا.

لقد ناضل النواب العرب في الكنيست، ومرروا قانونًا لضمان تمثيل للأقلية العربية في مجالس إدارات الشركات الحكومية والرسمية، واعتبروا، بمن فيهم عزمي بشارة، ان نجاح هذا القانون هو مكسب لنا.. والسؤال لعزمي بالأساس: هل مررتم هذا القانون، بينما تقصدون أن لا يقبل أي عربي ان يكون عضواً في مجالس الادارة للشركات الحكومية؟ وهل اذا اقترحوا دخول عربي الى مجلس إدارة شركة الكهربا، أو سلطة البريد أو شركة «المتناسات» أو أي هيئة أخرى، يجب أن نرفض؟!

سالم جبران ليس جديداً علينا، ونعرف مواقفه الفكرية والسياسية، وهو من الأصوات البارزة ودائمة الحضور في طرح قضايا شعبنا بجرأة واستقامة وعبر كل المنابر وأنا على ثقة، ان سالم جبران في موقعه، كعضو مجلس إدارة سلطة الاذاعة، يعبر عن قضايانا وينتقد الاذاعة والتلفزيون ويقترح تغييرات، ويطالب بوقف الدعاية السلطوية والتعبير عن نبض الشارع العربي ولجنة المتابعة والقيادات العربية عموماً، بما فيهم عزمي نفسه، اذا كان يعتبر نفسه من القيادات وليس فوقها. وفي الأسبوع الأول لتسلم سالم جبران هذه المهمة، اجرت معه صحيفة «هآرتس» مقابلة طويلة قال فيها انه سوف يناضل لكي لا تظل الاذاعة العربية والتلفزيون العربي مؤسسات يهودية تبث بالعربية، وانه سيعمل ليأخذ الاعلاميون العرب دوراً في التعبير الصادق عن قضايا مجتمعنا ومشاكله. فما الخطأ في ذلك يا باشا؟

أما فيما يتعلق باقتراحات شارون بشأن الاذاعة، فان صحيفة «العين» التي يرأس تحريرها سالم جبران، كانت من اوائل الصحف العربية التي أثارت الموضوع بكل عنف، رافضة المنطق الشاروني (ربما من هنا الهجوم على سالم؟) الذي يريد اعلامًا ينظف السياسة الاجرامية الوسخة لحكومات اسرائيل.

اعرف، بكل يقين، ان مؤيدين للتجمع قبلوا ان يكونوا بطيبة خاطر، اعضا، في لجنة شكلها الوزير متان فلنائي لفحص حاجات الثقافة العربية في اسرائيل. لا اعترض على ذلك. ولكن هل ذلك الأمر وطنية يا عزمي بينما غيركم يجب أن يطلب منكم «رخصة» قومية، أو ربما اذنا ليكون قوميا؟!

أذكر ان عزمي كان قد طالب الهيئات العربية بمقاطعة «صوت اسرائيل» والتلفزيون الاسرائيلي بالعربية، والسؤال لماذا لا تقاطع ايضًا الاذاعة والتلفزيون بالعبرية، هل الاذاعة العربية يديرها الشاباك، حسب قولك، والاذاعة العبرية يديرها قسم التوجيه المعنوي في حزب البعث العربي الاشتراكي السوري؟

وربما نحول المقاطعة الى استراتيجيا. نقاطع الكنيست مثلا بصفتها كنيست دولة اسرائيل اليهودية الصهيونية؟ للأسف عزمي ومن لف لفه متمسكون بانتهازيتهم، يجيزون كل ما يفعلونه ويبررونه، وينصبون أنفسهم أوصيا، على القومية والفلسطنة. هذه المسالك الفوقية المريضة التي يمارسها عزمي وتجمعه مع شخصيات وأحزاب وهيئات عربية تجعلهم قربًا منفوخة مثيرة للاشمئزاز وتفتقد حتى لذرة من الاحترام.

اذا كانت هذه هي قومية عزمي والتجمع، فهي قومية شعارات لشلة ترقص كالعبيد حول صنم مهووس بعظمته.

القومية هي انتما، وممارسة والتزام بالأرض والانسان، وصراع لتحقيق مصالحنا القومية والاجتماعية واليومية.

لا نريد لعزمي هذا المنحدر، ونأمل ان يعود اليه وعيه واتزانه.

(الناصرة)

البـــــازار
للبيع / للايجار/ مطلوب

للبيع في نتسيرت عيليت
شقة ٣ غرف + جنينة، حي زنبقي، سعر قابل للمساومة ت: ٠٦/٦٥٧١٥٥٤

للبيع في كفرياسيف
قطعة أرض مساحتها (١٠) دونمات (عشرة) مشجرة بالزيتون. مخططة للدخول قريبا في منطقة البناء. للمراجعة للجديين فقط: ٠٤/٩٩١٧٤٥٢ (مساء) ٠٥٠/٤٠٧٩٠٩

للايجار/ للبيع
مكاتب ٦٠٠ م فاخرة + ٢٠٠ م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية. تلفون: ٠٥٤-٧١٢٧١٥

للايجار
دار ١٠٠م٢ في شارع المتنبي (حي عباس) حيفا. ٣ غرف، صالون، زاوية طعام، ساخنان، شرفتان، مدخل منفرد. للاتصال ٠٤/٨٥٣٧٠٨١

للايجار في الرينة
منجرة مساحة ١٢٠ م مع رخصة مع ماكنات كبيرة + ساحة كبيرة- مدخل خاص للاستفسار: ٠٤-٦٥٥٤١٢٧ أو بلفون: ٠٥٦-٥٤٩٢٢٥

دار للبيع
شارع الخوري ١٦ ب وطابق ثاني - مرممة، هادئة، ١٠٤م٢، ٤ غرف، حمامات مزدوجة، بلكون، منظر باتجاه البحر، مكان وقوف. للاستفسار: وليد ٠٤/٨٤٥٣٠٨ - ٥٤

للايجار / للبيع
مكاتب ٦٠٠ م فاخرة + ٢٠٠م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية. تلفون: ٠٥٤-٧١٢٧١٥

للبيع في عسفيا
على الشارع الرئيسي، منظر خلاب بيت + ٢ حوانيت هنالك امكانية للايجار ت: ٠٣/٩٦٦٣٨٢٩ ب: ٠٥١/٤٧٧٤٩٤

أرض للبيع في شفاعمرو
مساحتها ٢٥٠٠ م في حي عين عافية في منطقة خلابة الأرض مصونة بجدار باطون. للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف التالي: ٠٤/٩٥٠٤٢٩٠

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٢٥٥ - طابق ثان - ٣ غرف - موقع ممتاز ومنظر خلاب السعر ٥٩٠٠٠$ ب: ٠٥٠٦٦٢٥٨٩ ت: ٦٤٧٠٧٥٢

محلات للايجار في ام الفحم
في حارة الجبارين بمساحة ٢٠٠ متر مربع للاتصال مع سامي شريدي: ٠٥٠٣٠٠٥٣١ ٠٤/٦٣١١٩١٤

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار (شراف). للاتصال ت: ٠٤/٨٥٣٠٣٩٣

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٩٠٧٧ ٠٥٤-٧٦١٩٦٣

دار للايجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي مشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

للبيع
فيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو فيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار: ٠٤/٦٥٦٦١١٦

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هنتمنيو في حيفا ٠٤/٨٥٢٠٩٥٢ - ٠٥٣/٧٢١٢ - ٠٥٤ ٠٣/ ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص. للاستفسار: جواد خطيب ٠٥٤ - ٢٣٠٢٩٩ ٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨

شقة مفروشة
للايجار في الناصرة
مساحة ٥٠م٢ ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣ ٠٥١/٣٦١٧٧٧

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم. للاستفسار: ٠٥١-٦٣٠١٧٠ ٠٤-٦٥٧٥٧٨٩ (٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيف. موقع خلاب. ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨ (٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (أول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨م٢ موقع ممتاز. بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠ (٥٦٠)

للايجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

للايجار
مطعم ٢٣٥م مع كامل عدته - سجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة، للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢ (٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢ (٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الوردة في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ٢١٨م، مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨ ٠٤ - ٩٨٦٩٨٨

للايجار
شقق في الناصرة - شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧ أنطون بضعان (٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب ٠٥/٧٤٧٨٨١ ٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٠

للايجار
شقة سطح ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٢٥٤ (أشيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨ ٠٥١/٥٣٠٢٩٩

مطلوب
موظفة مع خبرة تجيد العمل في مجال الاتصالات (טלמרקטינג) للاتصال ٠٥٤ - ٤٠٣٩٤٨ ٠٥٠ - ٤٧٣٩٧٧

مطلوب
وكيل/ وكيلة مبيعات لشركة رائدة في الناصرة، شروط جيدة للملائمين، أولوية لأصحاب سيارات. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس: ٠٤/٦٤٥٣٧٣٩

مطلوب
אחראית עבודה + عاملات خياطة للعمل بجميع المجالات في مخيطة الأخوة في ابوسنان. للاتصال مع حاتم مطانس. ٠٤ / ٩٩٦٢٥٠ ٠٥٥ / ٧٩٠٥٨٢

مطلوب للعمل (فوري)
موظفة حسابات (تجيد العمل في برنامج (חרשיש) لشركة بناء. إخوان شحادة في عكا. للاتصال: ٠٥٤-٤٨٨٦٢٨ أو ٠٤-٩٨١٩٩٨١

مطلوب
مدير عمل مؤهل لشركة بناء. * خبرة لا تقل عن خمس سنوات. العمل في منطقة حيفا والمركز. بيليفون: ٠٥٥/٦٥٦٥٤٦

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال الماكياج وأن تتقدمي في الحياة وتربحي الأموال، ما عليك إلا ان تعملي مع شركة جينيس J C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً. للاستفسارات: ٠٥٢/٤١٤٧٢٠

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر. مفضل أكاديمية. ٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١ محمد غنايم

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل. تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥١)

مطلوب
شبان وصبايا في عيادات «صندوق المرضى العام» (كلاليت) في المثلث - منظر لائق - قدرة على التعبير. افضلية لمن يملك تجربة سابقة في العمل الجماهيري. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس (٠٤-٦٢٨٠١٨٩)

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مناح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مناح/ مناح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥ (٥٦٨)

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة للاتصال ت: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل. (٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤، من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى). (٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.O.G.B العالمية أرباح عالية. شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر، خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٢٦٦٠ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥ (٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨ (٥٦٣)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق. مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥.
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن. للاستفسار: ت: ٠٥٤/٥٥٦٦٦٦ ٠٥٢/٢٧٥٨٨٧ شروط عمل مناسبة

مطلوب
للعمل في هود هشارون مُشغل GCB وميني مخفرون ويوبكيت + خبرة في العمل (٠٩/٧٤٠٠٨٦٠)

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكنات خياطة. للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧ ٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايبفير مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣ (٥٦٥)

للبيع اوللايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت + منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤
بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

للايجار في حيفا
شارع عباس ٥ - ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة. ٠٥٥ - ٧٩٦٢٦٦ ٠٤ - ٨٢٣٨١٩١

للايجار في حيفا
في وادي الجمال بيت أرضي مدخل منفرد - صالون + غرفة نوم + مساحة ١٠٠ متر - ٣٥٠ $ بلفون: ٠٥١ - ٣٥٢٢٧٩ تلفون: ٨٣١١٤٩٧

للبيع
(١) مولد كهربائي "גנראטור" ثلاث فازة ١٥ كيلوواط (٢) عربة "עגלה" أربعة عجلات الاتصال ٠٤/٩٩٤٦٤٥٩ ٠٥٩ - ٠٤/٩٩٤٠٠ صلاح طه

للايجار
في مدخل شارع عباس ثلاثة بيوت للايجار، بلكون يطل على منظر خلاب امكانية الايجار لمدة طويلة/ قصيرة، ملائمة لعائلات أو طلاب ٠٣/٦٠٥٥٦٩٥ ٠٥٣/٣٥٩١٠٢

وظائف شاغرة
تعلن مدرسة ماريوحنا عن حاجتها لـ:
١. معلم/ة مؤهل/ة اختصاص جغرافيا ومواضيع عامة.
٢. معلمة مؤهلة لصف البستان ٤ - ٥ سنوات.
٣. مساعدة مؤهلة لصف البستان ٤ - ٥ سنوات.
تقدم الطلبات حتى تاريخ أقصاه ١٠/٦/٢٠٠١ إلى العنوان: ص.ب ٩٥٧٤ - حيفا أو بالفاكس رقم ٠٤/٨٥٢٢١٢٢

للبيع حالا
سيارة بطون خلاطة מערבל مع مكان للعمل: ٠٥٨/٦٥٠١٧٤

مطلوب موظفة
مطلوب لمكتب حسابات موظفة حسابات درجة ٣ مفضل مع تجربة للاتصال ٠٥٠/٥٨٣٠٦٣ مأمون حمود

للبيع
في الجديدة، حي المرج دار طابقين كل طابق ١٣٦م٢ على مساحة أرض ٦٠٠ طابو سعر مغر ٠٤/٩٥٥٠٨٤ ٠٥١/٥٨٤٨٧٦

دائرة الصحة - لواء الشمال
مطلوب/ة
صيدلي/ صيدلانية لوظيفة جزئية (٥٠٪) صاحب/ة خبرة مثبتة للمعنيين يرجى ارسال السيرة الذاتية لفاكس ٠٤/٦٥٦١٤٦٥
* الوظيفة في اطار جمعية خدمات الصحة الجماهيرية.

للبيع في الناصرة
بسبب اغلاق «محلات العرائس» قطع أثاث: من «موبيليا ورفوف للعرض مع خزائن تحت بارتفاع ٧٥سم مع طاولات» و«كاونترات» وجوارير وفوق الجوارير زجاج للعرض مع غرف للقياس تناسب كل من يفتتح محلات للملابس/ العرائس/ البقالة، بأقل من نصف السعر.
تلفون: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

للمعنيين
مركز الآلات المكتبية
بادارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات
عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.
تلفون: ٩٩١٠٢٥٥ - ٠٤ بلفون ٨٢٩٠٨٥ - ٠٥١

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ - ٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

WEBMASTER 2000
- تصميم واعلانات صفحات على الانترنت
- توصيل واشراك في الانترنت
بأسعار مناسبة وسرعة مريحة
أهلا وسهلا في القارة السادسة
W.W.W.
PROCESSOR 866 MHZ.
SDRAM 128 MB.
HARD DISK 20 GB.
CD ROM 52X
PRINTER HP840
MODEM FAX 5
5000 ש"ח
جاهز للانترنت
6
١٠٠٠ لعبة
للاستفسار: ٠٤-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٤٨٤٢١٢

للايجار في شفاعمرو
عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي.
لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي:
٠٤ - ٩٨٦١٦٠٦ - ٠٥٤ - ٧٦٨٧٩٦

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-٠٤
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١. كديلاك STS ١٩٩٩ + بونتياك فيرفورد ١٩٩٣ + سيبرد ١٩٩٤.
٢. مرسيدس 300 SE ١٩٩٢ + 220 ديزل ١٩٩٧ + بي. أم. في 525 ١٩٩٦
٣. فولفو GLE 850 ١٩٩٥ + GLE ١٩٩٤ + GL 940 ١٩٩٤.
٤. مازدا لانتيس اوتوماتيك ١٩٩٧ + ١٩٩٨ + سوزوكي بلينو اوتوماتيك ١٩٩٨.
٥. هوندا اكورد EX ١٩٩٣ + سيفيك EX ١٩٩٥ اوتوماتيك + ١٩٩١.
٦. ديهاتسو ابلاوس ١٩٩٧ + ١٩٩٣ + مازدا ١٩٩٣.
٧. ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك ١٩٩٤ + ريسر المرا ١٩٩٦.
٨. فولسفاغن بولو ١٩٩٧ + رينو كليو ١٩٩٣ + ٩٢ أوتوماتيك.
٩. ايسوزو 4 X 4 أوتوماتيك ١٩٩٩ + سوبارو ستيشن ١٩٩٢.

للبيع للتجارين
ديفلت ٠٧/١٢٠ سم ممتاز سعر مغري ٦٥٠$ الناصرة تلفون: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

للبيع
لأسباب الخروج إلى التقاعد مصنع ذو أقدمية في مجال تصنيع الأخشاب + محفل زبائن واسع مصنع مربح - لاقتراحاتكم نرجو التوجه إلى: تلفون العمل: ٠٤/٨٧٦١٢٠٦ البيت ٠٤/٨٧١٤٦٤٩

مركز الطفولة
مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها لـ: مجند/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة: ١) اتقان اللغتين الانجليزية والعربية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي نقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٢٤٠٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠/٥/٢٠٠١، أو تلفاكس: ٠٤/٦٥٦٦٣٨
هاتف: ٠٤/٦٤٥٣٩٤٣
E-MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عاماً وما فوق. * أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ - ٠٤ أو ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٤
(٥٧٦)

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

نافا كولاج
دورات
تجميل
ماكيور
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
فرع تشكبوست - هيستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ٥/٢٩

● القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعبرية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - علاء الدين والفانوس السحري.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٤٠ - جايا وجيل وجيلي.
١٠.٥٠ - في صلب الموضوع.
١١.١٥ - مسألة وقت.
١٢.٠٥ - عالم الطبيعة الساحر.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة.
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي هولمس.
١٦.٣٠ - تويتر.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - برنامج حول لبنان.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

● القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كوبن.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - حياة بالإيجار.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - من تحدث؟.
١٨.٠٠ - يؤلفون فرقة.
١٨.٣٠ - ووكر.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٣ - رافي ريشف.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - شيكاغو هوب.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول والأرقام الفائزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الأخير وسيحصل على مبلغ ثلاثة ملايين شيكل. وفاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٤٤٠٣) شيكلات. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٧٣٢) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٦) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٥) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٢٣٩٨٣) شخصًا. ومجموع ما فازوا به (٤٩٠٨٦٠٣) شيكلات. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٥ .١٠) مليون شيكل.

وفازت الأرقام التالية في سحب اللوطو الأخير (٣ و ٦ و ١١ و ١٩ و ٣٣ و ٤٣) وفي السوبربول (١ و ٢ و ٦ و ٥ و ٣ و ١).

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - أرخ - الورق المقوى.
٢ - يتفتح - أفراط - سهى.
٣ - أم النعسان - مح.
٤ - يم - ميدبا - مايو.
٥ - بنايتي - هلا - كهف.
٦ - سن - أح - أأ - أعمر.
٧ - ميخائيل فارادي.
٨ - عادت - مطاردون.
٩ - انا - بداية ونهاية.
١٠ - عام - مل.
١١ - يعيل - براهين - ق ق.
١٢ - هد - صحة - ساميون.
١٣ - الحسين بن الضحاك.
١٤ - دلمون - الجرار - اف.
١٥ - نهت - اسلمي - بنيت.

عموديًا:
١ - اياس بن معاوية - دن.
٢ - رتم - نسيان - عدالة.
٣ - خفايا - خداعي - لمت.
٤ - تلميحات - الصحوة.
٥ - أمن - تا - يم - حسن.
٦ - عمى - يمد - بني.
٧ - واسي - الطاهر - ناس.
٨ - رقاد - يافا - أنيلل.
٩ - قرنية - أرهقه - نجم.
١٠ - أأ - الاردو - يساري.
١١ - لطم - أعاون - تألا.
١٢ - حم - مدنهم - مضرب.
١٣ - قس - اكرا - القيح.
١٤ - وهمية - بلي - قوافي.
١٥ - ي ي - وفا - يهب - نكات.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): اذا كنت متزوجًا هنالك حدث سعيد ينتظرك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): لا تأخذ كل الأمور على محمل الجد.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): علاقتك بالشريك تشهد تحولاً.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): مدخولك يتأثر بالظروف الخارجية وليس ثابتًا.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): لن تتمكن من وضع ميزانية واضحة والتقيد بها.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): تغيرات هامة تجري في حياتك العاطفية.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): من كنت تظنه حبيبًا يتخلى عنك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): عليك ان تستعيد زمام الأمور فلا تدعها تفلت من بين يديك.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): الكثيرون ينتظرون هفوة منك حتى ينقضوا عليك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): تقوم ببعض الأعمال الثانوية الى جانب وظيفتك الأساسية.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): أكمل ما بدأت به بخطى ثابتة.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): سيهتز الروتين، وتزيح الأمر الواقع جانبًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء (٢٩/٥)، صافيًا حتى غائم جزئيًا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٧° * تل ابيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٢٦° * ايلات - ٣٨° * جبال الجليل - ٢٥° * المروج الشمالية - ٣٠° * جبال المركز والجنوب - ٢٧° * السهل الداخلي - ٢٨° * السهل الساحلي - ٢٦° * النقب الشمالي - ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة والمياه مائجة حتى عالية الموج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٥/٥/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.١٣٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٩٢٤	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٦٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٢٠٠	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٧٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٩٤	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٢٠	ش.ج
* «أسود»	٤.١٤ - ٤.١٧	ش.ج

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

أفقيًا:
١ - شاعر مصري راحل.
٢ - دولة أوروبية - عاصمة آسيوية - نصف غالي.
٣ - عدت - تمّ - جبل بركاني في أرمينيا التركية.
٤ - كتب آخر حرف من حروف الأبجدية - مدينة صربية - أقيل من منصبه - متشابهة.
٥ - تألفا - فكّ - شرحوا المسألة.
٦ - ذهبتْ بالشيء - الفالج - مرتفع صغير.
٧ - صدع بين جبلين - مستعمر للأرض بالقوة - رتبة عسكرية.
٨ - أنزلني في المكان (معكوسة) - عاصمة أوروبية - كثير.
٩ - قوام - الذي يتمنى زوال نعمة غيره وانتقالها اليه - اصل - نصف راسم.
١٠ - يمزج - وعي وعلم ومعرفة بالأمر.
١١ - ساند ودعم - الهاتفين والمنادين لفلان - أداة جزم.
١٢ - مقياس مساحة - ثقة بفلان.
١٣ - نقيض حضروا - حروبها.
١٤ - ذهب في الأرض - مدينة مغربية - مطار في تاهيتي.
١٥ - ممثلة مصرية - ممثلة مصرية.

عموديًا:
١ - مطرب لبناني - مطربة مصرية.
٢ - ممثلة مكسيكية - أمره القطيع.
٣ - فريق كرة قدم اسباني - دمار.
٤ - تاقت - عيب - شأن - عاصمة أوروبية.
٥ - جهل الأمر - نصف بادا - دولة أوروبية - سلسلة جبال أوروبية.
٦ - عاصمة أذربيجان - شفي من مرضه - معظم الماء - أنت بالأجنبية.
٧ - لهو - تنائي - سلخ الشاة.
٨ - تناول الطعام - لاعب كرة قدم أمريكي - الاستكبار.
٩ - للنهي - مدينة في اليمن.
١٠ - مطرب سوري - بيوتي.
١١ - أديب روسي راحل.
١٢ - ذهب الزمان - قبيلة عربية - نصف أبرأ - تسقط من علٍ.
١٣ - من الأمراض - أرخى الستر - حادثًا.
١٤ - أدغال - عبر - للسؤال - حرف جر.
١٥ - لام - ملكي - بؤبؤ العين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

حبة مسك

«أ» و «ب»

- «أ»: كيف تعرّف الرأسمالية؟
- «ب»: هي كارثة.. لكن الجميع يرحب بها إذا حلت بهم..!
- «أ»: وكيف تعرّف المليونير؟
- «ب»: هو الرجل الوحيد الذي يساعد موته على حل أزمة الكثيرين من أقاربه..!

(عجبك؟!)

سوريا تسعى لتطوير ١٧ موقعاً سياحياً

* دمشق - وكالات الانباء - تسعى وزارة السياحة السورية للنهوض بالقطاع السياحي في سوريا واستقطاب السياح العرب والاجانب وجذب الاستثمارات في هذا القطاع ليشكل رافدا جيدا للاقتصاد الوطني.

وقال وزير السياحة، قاسم مقداد، في مؤتمر صحفي على هامش مهرجان تدمر السياحي الذي بدأ يوم الجمعة الماضي، ان توجه وزارة السياحة الآن هو استثمار بعض المواقع السياحية والاثرية وعددها ١٧ موقعا بطريقة منهجية وبتنسيق بين وزارتي السياحة والثقافة لتحديد اسلوب الاستثمار مع الاستفادة من تجارب الدول الاخرى المعروفة في هذا المجال.

وقال «ان سوريا تعتبر الدولة الاولى في العالم بما تمتاز به من آثار وأوابد تاريخية نادرة تتوزع على امتداد ارض الوطن فهي تشكل كنزا تاريخيا وحضاريا للعالم اجمع». وأوضح ان الوزارة تقوم بتشكيل لجان للمواقع الاثرية لتحديد الخدمات المطلوبة لها من طرق وانارة وصرف صحي ومياه للشرب.

وافتتح في تدمر في اطار انشطة المهرجان عددا من المعارض الفنية في فندق تدمر الشام.

وقدم احد المعارض ٣٥ عملا تتناول التراث الشعبي في محافظة الرقة مع مجموعة من الآثار السورية والخط العربي والزخرفة الاسلامية و١٥ عملا مجسما من الحديد تمثل معاناة الشعب الفلسطيني كما عرضت ٢٤ لوحة ضوئية رصدت الحياة في تدمر والبادية السورية.

ثعبان يهاجم عجوزا ماليزية في دورة المياه

* كوالالمبور - الوكالات - تحولت زيارة في منتصف الليل الى دورة المياه الى كابوس لعجوز ماليزية عندما هاجمها ثعبان ضخم من فتحة في الارضية.

وقالت صحف محلية امس الاثنين انه من حسن حظ نجاح حاتم (٧٢ عاما) انها كانت ذات حجم كبير مما حال دون شد الثعبان لها عبر هذه الفتحة فلدغها في قدمها. وفي النهاية اطلق الثعبان سراح العجوز وانسحب من المكان.

وتم نقل نجاح الى مستشفى في ولاية ترنجانو الشرقية. وقالت حفيدتها ان هذه كانت المرة الثانية التي حاول فيها ثعبان ضخم التسلل الى المنزل. في شهر ديسمبر كانون الاول هاجم ثعبان قطة لكن السكان طاردوه.

وتكثر الثعابين الضخمة في جنوب شرق آسيا وهناك تقارير حول تسللها الى البيوت وغيرها من الابنية لكنها نادرا ما تهاجم البشر.

مكتشف نرويجي: جليد القطب الشمالي يتقلص

* اوتاوا - الوكالات - قال مكتشف نرويجي ان كتل الجليد التي تغطي بحار القطب الشمالي قل سمكها بصورة ملحوظة خلال السنوات السبع الماضية ومن المرجح ان يكون ذلك نتيجة لظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض.

وقام بورج اوسلاند برحلة استغرقت ٨٢ يوما وقطع فيها ٢١٠٠ كيلومتر من طرف روسيا الشمالي الى القطب الشمالي ثم الى كندا. وقال في حديث بعد الرحلة يوم الاحد انه وجد ادلة اخرى تشير بوضوح الى اثار التغير المناخي.

كما قام المكتشف البالغ من العمر ٣٨ عاما بقياس سمك الجليد في اطار دراسة يجريها المعهد القطبي النرويجي. واتخذ خطوات مماثلة خلال رحلة من روسيا الى القطب الشمالي عام ١٩٩٤.

وقال اوسلاند «يبدو ان الجليد في اتجاه القطب الشمالي اقل سمكا بكثير من الطبيعي وهذا ادى الى كونه اكثر هشاشة بحيث كانت الظروف اكثر صعوبة مما كانت عليها عام ١٩٩٤.»

وقال للصحفيين خلال اول لقاء مع وسائل الاعلام منذ الوصول الى جزيرة وارد هانت في كندا يوم الاربعاء «أعتقد شخصيا ان مثل هذه الامور تحدث نتيجة لارتفاع درجة الحرارة (على كوكب الارض)... وان الجليد يقل سمكه وان كمية الجليد اصبحت اقل.» ويعتقد كثير من العلماء ان تزايد انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري التي تنتج عن حرق الوقود التقليدي تساهم بصورة كبيرة في ارتفاع درجة حرارة الارض.

واظهرت دراسات اجريت في وقت سابق ان سمك الجليد في بحار القطب الشمالي قل خلال السنوات الثلاثين الماضية الى ١٫٨ متر بعد ان كان ٣٫١ متر وتقلص بنحو ستة في المئة منذ عام ١٩٧٥.

واوضح اوسلاند انه اكتشف تغيرات اخرى ملحوظة في القطب الشمالي منذ عام ١٩٩٤ بما في ذلك ارتفاع ملحوظ في اعداد الدب القطبي كلما زاد الاقتراب من القطب الشمالي.

الاشجار الخضراء تحل محل شواهد القبور في الصين

* بكين - و.ص.ف - يتجه الصينيون اكثر فاكثر الى اسلوب جديد في مواراة موتاهم يحترم البيئة ويقضي بجعل شواهد القبور التي كانت رخامية.. اشجارا خضراء.

وقال غاو يلينغ المسؤول في وزارة الشؤون المدنية لصحيفة «دي ديلي تشاينا» ان «هذا الاسلوب في دفن الموتى بدأ ينتشر في الصين خلال الاعوام العشرة الاخيرة وخصوصا في المدن الكبرى مثل شنيانغ وغوانغزهو».

وفي شنيانغ في شمال شرق البلاد، بات زرع الاشجار الخضراء يشكل ٥٠ ٪ من مجموع مراسم الدفن كل عام ومنذ بداية التسعينات زرع اكثر من ٥٠ الف شجرة في هذه المدينة.

وقال ليو بين مدرس اللغة الانكليزية المتقاعد (٦٥ عاما) «لقد طلبت من ابني ان يزرع شجرة عوضا عن بناء شاهد عندما اموت. فانا لا اريد ان اشكل عبئا على عائلتي او ان اتسبب بتلويث البيئة بعد وفاتي».

وقد تضاعفت مراسم الدفن هذه التي تحترم البيئة منذ ان بوشر بتوعية الاهالي خلال الاعوام الماضية على مشكلات البيئة التي اثارت انزلاقات في التربة وعواصف رملية وفيضانات في البلاد، بحسب الصحيفة.

وتعاني البلاد من نقص في حجم الاراضي الزراعية المتوافرة لسكانها البالغ عددهم ١٫٣ مليار نسمة فضلا عن تقدم السكان في السن ما يزيد من مشكلات دفن الموتى.

وقال مسؤول مقبرة في بكين «اذا تابعنا دفن موتانا بطريقة تقليدية فاننا سنضطر الى المفاضلة ما بين استخدام الارض للموتى ام للاحياء».

وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان وعي الاهالي لهذه المشكلة اسفر عن شيوع عادة حرق الموتى التي باتت تمثل ٤٦ ٪ من مراسم الدفن في البلاد وقد حظرت غالبية المدن الكبيرة والمتوسطة الحجم دفن الجثث.

ويقدر انه في بكين وخلال العقد المقبل، سيكون هنالك سنويا عشرة الاف عملية حرق جثة اضافية حتى ان بعض المدن باتت ترغم العائلات على نبش قبور موتاها لحرق جثثهم وذلك بغية اعادة استغلال الاراضي لغايات اقتصادية.

ولكن في المناطق الريفية لا تزال هذه الممارسات الجديدة تصطدم بالمعتقدات التقليدية التي تقول ان دفن الميت يجلب السعادة لاحفاده.

رأى الحارس في منامه انه يقتل كلبه فأصاب ثلاثة جنود

* القاهرة - و.ص.ف - رأى خفير في شركة المطاحن في قوص (جنوب) في منامه انه يقتل كلبه فاستيقظ مذعورا وهو يطلق النار من بندقيته مما ادى الى اصابة ثلاثة جنود.

فقد اصاب يعقوب عشماوي الذي يعمل خفيرا في شركة المطاحن في مدينة بقوص القريبة من الاقصر، في صعيد مصر، ثلاثة من جنود حراسة مبنى الشركة كانوا على مقربة منه كما افاد مصدر قضائي.

ونقل الجنود الثلاثة الى المستشفى واوقف الخفير قيد الاستجواب حيث شرح اسباب فعلته.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٣٠ أيار ٢٠٠١ ■ ٧ ربيع الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 30.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 13/58

٢٤ صفحة

تقارير حقوقية تدين ممارسات الاحتلال والمستوطنين

(ص٨و٩و٢)

وحدة ارهابية اسرائيلية اغتالت شابا فلسطينيا بدم بارد

• مقتل شابين في عملية انتحارية • الاحتلال يتوغل في القطاع • مقتل ثلاثة مستوطنين وجرح آخرين •



• المستوطنون الارهابيون في الخليل اعتدوا على الأهالي الفلسطينيين امس - (و.ص.ف.) •

الحكومة أقرت اقامة لجنة تحقيق رسمية في مأساة قاعة فرساي

تعليمات مشددة لفحص المباني التي بنيت بطريقة «بال - كال»

(ص٥)

جنود اسرائيليون أجبروا مواطنين فلسطينيين على شرب مياه ملوثة

(ص٤)

داء الكلب يصل الى الكلاب التي تعيش في البيوت في الناصرة

(ص٧)

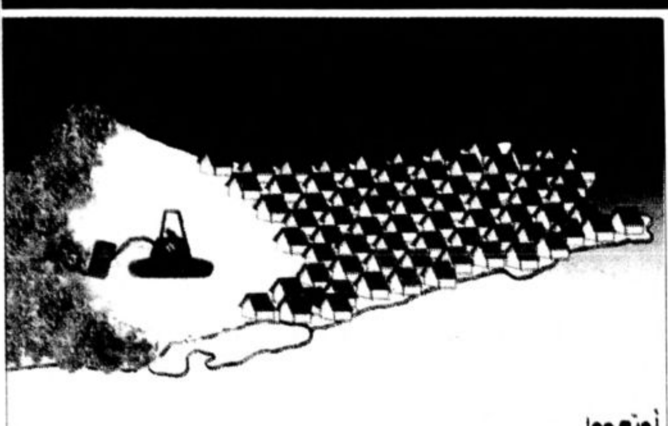
تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٢٪

(ص٦)

اتحاد ابناء سخنين يستأنف على قرار لجنة الطاعة

(ص١٩)

عبد ربه: قرار توسيع مستوطنتين ضربة قاصمة للجهود الأمريكية



* رام الله - لمراسلنا - ندد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، بقرار وزير البناء الاسرائيلي، نتان شيرانسكي، بناء (٧٢٠) وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية.

وقال عبد ربه في تصريح صحفي تعقيبًا على القرار الاسرائيلي: «ان هذا القرار يشكل ضربة قاصمة للجهود، التي شرعت الولايات المتحدة في القيام بها، من أجل انقاذ عملية السلام من مأزقها الراهن، والتي كانت السياسة الاستيطانية احد أهم اسبابها، ان لم تكن السبب الأهم على الاطلاق، حتى قبل ان يغادر المبعوث الأمريكي وليم برنس المنطقة، مؤكدا ان هذه المساعي تصبح عديمة الجدوى الآن بفعل سياسة حكومة شارون.

وأضاف عبد ربه: «يأتي هذا القرار بتوسيع مستوطنتي (معاليه أدوميم) بـ (٤٩٦) وحدة، ومستوطنة «ألفيه منشيه» بـ (٢٢٧) وحدة، ليقطع الشك باليقين، ان حكومة شارون ماضية في سياستها الرامية إلى تدمير جميع الفرص الممكنة لكسر دوامة العنف، والامعان في سياستها الاستعمارية القائمة على أساس قضم المزيد من الأراضي الفلسطينية، والاستيلاء عليها وتشديد حصارها بكافة أشكاله على مدن وقرى ومخيمات الشعب الفلسطيني.

وقال عبد ربه: «ان السياسة الاستيطانية، وما تمثله من اعتداء غاشم، يرقى إلى مستوى ارهاب الدولة، تضع الادارة الأمريكية، أمام مسؤولياتها كراع لعملية السلام، للضغط على الحكومة الاسرائيلية لوضع حد فاصل ووقف الهجمة الاستيطانية بجميع أشكالها ومسمياتها بلا استثناء.

ودعا عبد ربه إلى المبادرة فورا لعقد اجتماع عاجل لأطراف قمة شرم الشيخ، وأعضاء لجنة ميتشل ووضع آليات وجدول زمني لتنفيذ توصياتها، التي نصت صراحة على وجوب وقف جميع الأعمال الاستيطانية الاحتلالية بوصفها السبب الرئيس لاندلاع المواجهات، وتوقف عملية السلام، وادخالها في أتون أزمة خانقة.

وحمل عبد ربه في ختام تصريحه الحكومة الاسرائيلية جميع النتائج المدمرة، التي ستنجم عن مواصلة الحكومة الاسرائيلية سياسة الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وتوسيع واقامة المستوطنات عليها.

في بيان عام

بركة: شيرانسكي بقراره الاستيطاني كشف علانية عن وجه بشع آخر للحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد كشف نتان شيرانسكي، ثانية وعلانية، الوجه الحقيقي للحكومة، حكومة شارون - بيرس، الخطيرة، التي عقدت العزم على التضحية بمصير الشعبين على مذبح الاستيطان».

هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد بركة، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، رداً على اعطاء وزير الاسكان، نتان شيرانسكي، الضوء الأخضر، للبدء في بناء (٧٢٠) وحدة سكنية في مستوطنتي «معاليه أدوميم» و«ألفيه منشيه».

وأكد بركة في بيانه: «ان الصوت هو صوت شيرانسكي، والسياسة هي سياسة اريئيل شارون، وشيرانسكي يكشف بذلك عن خداع شارون ووجهه البشع ويفضح حامل أدوات شارون شمعون بيرس».

وكان شيرانسكي قال في تصريح اعلامي، صباح أمس الثلاثاء: «لقد أعطيت الضوء الأخضر للبدء في تنفيذ مناقصتين صدرتا في عهد حكومة ايهود براك، لبناء (٤٩٣) مسكنًا في «معاليه أدوميم»، و(٢٢٧) مسكنًا في «ألفيه منشيه» وذلك لتلبية الحاجة الماسة للمساكن في هاتين المستوطنتين».

وقال شيرانسكي رداً على سؤال في تصريح اذاعي: «ان تقرير ميتشل ينص أولاً على وقف العنف والارهاب ونحن لا نجد في ياسر عرفات شريكًا للسلام»!

باريس تنتقد توسيع المستوطنات

* باريس - و.ص.ف - كررت فرنسا، امس الثلاثاء، دعوتها الى تنفيذ توصيات لجنة ميتشل الدولية عبر الامتناع عن «الاعمال الاحادية الجانب» مثل اعلان اسرائيل عن بناء مساكن جديدة في مستوطنتين.

واعلن مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو ان «تقرير ميتشل يشكل وحدة متكاملة ويجب ان يتم تنفيذ توصياته بالكامل، مهما كانت الضغوط التي تسببها الاعمال الارهابية».

واضاف المتحدث ان هذا «يمنع ايضا الاعمال الاحادية الجانب من النوع الذي اعلنت عنه السلطات الاسرائيلية».

وفي المقابل، فان فرنسا رحبت باللقاء بين مسؤولين امنيين اسرائيليين وفلسطينيين، الاول من نوعه منذ شهر.

واضاف فاليرو ان «الاعلان عن اتصال بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المجال الامني بشكل تطورا يستحق التشجيع» مشيدا «بجهود الولايات المتحدة للتوصل الى ذلك».

تعرض سيارة للأمم المتحدة لنيران اسرائيلية «قبل ايام عدة» في مزارع شبعا

* دمشق - و.ص.ف - اعلنت قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، امس الثلاثاء، ان سيارة تابعة للمنظمة الدولية تعرضت «قبل ايام عدة» لاطلاق نار اسرائيلي بينما كانت تقوم بدورية في مزارع شبعا عند المثلث الحدودي بين لبنان وسوريا واسرائيل.

واكدت هذه القوة في بيان تمت تلاوته عبر الهاتف ان اطلاق النار لم يسفر عن سقوط ضحايا وان تحقيقا قد فتح حول الحادث.

واضاف البيان ان قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك «تؤكد ان سيارة تابعة للامم المتحدة تعرضت لنيران الجيش الاسرائيلي بينما كانت تقوم بدورية روتينية وفقا لاتفاق ١٩٧٤ (فض الاشتباك)» بين سوريا واسرائيل.

واشار البيان الى ان الحادث وقع «قبل ايام عدة في منطقة مزارع شبعا».

وتنتشر قوة الامم المتحدة منذ ١٩٧٤ في هضبة الجولان التي تحتل اسرائيل جزءا منها منذ العام ١٩٦٧.

وقد اكدت جريدة السفير اللبنانية امس ان الحادث وقع الاسبوع الفائت وان اضرارا لحقت باطار سيارة الامم المتحدة بفعل نيران الاسلحة الرشاشة الاسرائيلية.

وبحسب هذه الصحيفة فان اسرائيل عزت اطلاق النار الى حالة التأهب المعلنة في صفوف جنودها لمناسبة الذكرى الاولى للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار الماضي بعد احتلال دام ٢٢ سنة.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

لانقاذ أطفال فلسطين من الموت والتعذيب!

* بعد غد، الجمعة، الأول من حزيران، يجري الاحتفال بيوم الطفل العالمي. وتأتي هذه المناسبة في وقت يصادر فيه الاحتلال الاسرائيلي حق الطفل الفلسطيني بطفولته كباقي أطفال العالم. فالاحتلال لا يحرمه فقط من حق ممارسة حياة الطفولة الآمنة والهادئة التي تطفو على سطحها البسمة السعيدة و«الشيطنة» البريئة، بل يفرض عليه العيش في ظل ارهاب أسود يزرع الموت والدمار ويصادر أحلام الطفولة.

وجرائم الاحتلال الاسرائيلي منذ بدء العدوان الدموي وانفجار الانتفاضة لا تقتصر على معاناة الأطفال الفلسطينيين من جراء العدوان العسكري والقصف والتدمير والعقوبات الجماعية وحصار التجويع، بل تتعداها إلى قصف أعمار الأطفال. فسفاح الطفولة حصد أرواح أكثر من ثُلث شهداء الانتفاضة. فاستشهاد الطفل محمد الدرة وغيره من الأطفال وصمة عار أبدية في جبين المجرمين اعداء الانسانية.

ويواجه الأطفال الفلسطينيون صنوف التعذيب السادي المنافية لحقوق الانسان الأولية والأساسية في السجون الاسرائيلية. فمنذ اندلاع انتفاضة القدس والأقصى واجه أكثر من (٣٠٠) من الفتيان الفلسطينيين الذين لم تتجاوز أعمارهم الـ (١٧) شتى أنواع التنكيل والتعذيب على أيدي الساديين في السجون الاسرائيلية. ففي رسالة وجهتها أمس «اللجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل» إلى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، طالبته فيها بالتدخل الفوري لوقف دوس حقوق عشرات الفتيان الفلسطينيين الذين يتعرضون في السجون الاسرائيلية لممارسات قمعية وحشية منافية لحقوق الانسان.

وتسرد اللجنة الممارسات التنكيلية الاجرامية ضد الفتيان الفلسطينيين في السجون، من ضرب ومضايقات جنسية واغتصابات واعتداءات جسدية وتقييد المعتقلين وربطهم بالاسرة وسكب المياه المثلجة على أجسادهم وتغطية رؤوسهم بأكياس وتغطيس رؤوسهم بمياه باردة جداً وغيرها من الأعمال الفاشية السوداء.

من المنتظر ان يصدر التقرير الدوري «لمركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الأراضي المحتلة» - «بتسيلم». ولكن ما نشر أمس الثلاثاء من خلال البيان الصحفي لـ - «بتسيلم» يلقي الضوء، كمؤشر، على هول الجريمة التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي بحق الأطفال والكبار من الفلسطينيين. فالتقرير يتضمن (١٢) افادة تصف عبث وتنكيل قوات «الأمن» الاسرائيلية باثنين وعشرين فلسطينيا تتراوح أعمارهم بين (٣) سنوات و(٥٨) سنة. فعن التعذيب والتنكيل يؤكد التقرير «مع اندلاع انتفاضة الأقصى طرأ ارتفاع ملحوظ في عدد الحالات التي نكل وضرب بها جيش الاحتلال الاسرائيلي المواطنين الفلسطينيين».

ان معطيات التعذيب الصارخة هذه وغيرها الكثير تؤكد حقيقة أنه لا أمن ولا استقرار لشعب وأطفاله في ظل بقاء الاحتلال. فتوفير الحماية وحياة الطفولة الطبيعية لأطفال فلسطين يستدعي رصد كل الجهود الانسانية عالميا ومنطقيا واسرائيليا لانهاء الاحتلال الاسرائيلي الغاشم وضمان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الدار الدافئة الآمنة للأطفال الفلسطينيين.

(«الاتحاد»)

وحدة ارهابية اسرائيلية اغتالت شابا فلسطينيا بدم بارد

• مقتل شابين في عملية انتحارية • الاحتلال يتوغل في القطاع •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استشهد، امس الثلاثاء، الشاب أحمد حليلو (٢٠ عاما) قرب اريحا بعد ان اطلقت النار عليه وحدة ارهابية احتلالية بدم بارد وبدون اية مواجهة، واصيب في العملية الاجرامية شخصان آخران.

وكان شهود ومسؤولون اكدوا ن ثلاثة فلسطينيين كانوا يستقلون سيارة اجرة عند الحاجز العسكري اصيبوا برصاص وحدة خاصة اسرائيلية فتحت النار عليهم فجاة.

وقال العقيد ماجد الفتياني الناطق باسم قوات الامن الفلسطينية في منطقة اريحا للصحافيين ان «قوات خاصة اسرائيلية هاجمت سيارة الاجرة فجأة وعندما حاول احد الركاب الفرار اطلقت عليه النار فاصيب، ثم اطلقت النار ايضا على الركاب فاصيب اثنان آخران بينما كانا يحاولان الفرار».

وقال الشهود ان الفلسطينيين الثلاثة كانوا داخل سيارة اجرة تحمل لوحة اسرائيلية ينتظرون الخروج من اريحا عندما خرجوا منها مسرعين بعد ان اخذت الكلاب التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي تنبح صوبهم.

وقام رجال وحدات خاصة اسرائيلية يستقلون سيارتين مدنيتين بملاحقتهم مطلقين النار عليهم فاصابوهم قبل ان يقتادوهم مع شخص رابع هو سائق السيارة الاجرة.

من جهة اخرى، اعلن مسؤول امني فلسطيني، امس الثلاثاء، ان جيش الاحتلال توغل صباح امس الثلاثاء عشرات الامتار في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية جنوب مدينة غزة وقام قبل انسحابه باعمال تجريف في هذه الاراضي القريبة من مستوطنة نتساريم.

وقال المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه «ان جرافات عسكرية اسرائيلية وآليات عسكرية توغلت صباحا في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية بعد ان كانت قصفت فجر اليوم بالمدفعية موقعا لقوات الامن الوطني الفلسطيني مما ادى الى اصابة ستة من افراد قوات الامن الوطني».

واضاف ان القوات الاسرائيلية «قامت قبل انسحابها بتجريف عشرات الدونمات المزروعة بالحمضيات في الاراضي الفلسطينية».

واشار المصدر ايضا الى ان «الجيش الاسرائيلي اغلق طريق صلاح الدين الذي يصل جنوب القطاع بشماله المحاذي لمستوطنة نتساريم بالدبابات لعدة ساعات قبل ان يعيد فتحها».

واوضح «ان الجيش الاسرائيلي توغل الليلة الماضية حوالي ٨٠٠ متر في الاراضي الفلسطينية في حي الشيخ عجلين جنوب مدينة غزة الذى يقع على الساحل وقاموا باعمال تفتيش في المنطقة ثم انسحبوا فجر اليوم».

وكان مسؤول فلسطيني اعلن صباح امس اصابة خمسة من افراد قوات الامن الوطني الفلسطيني، امس الثلاثاء، بشظايا قذائف دبابات اطلقها الجيش الاسرائيلي على موقع لهذه القوات جنوب مدينة غزة اصيب باضرار جسيمة.

وقتل امس شابان فلسطينيان في عملية انتحارية نفذاها ضد موقع عسكري احتلالي، ادت ايضا الى اصابة اسرائيلي واحد، جنوبي قطاع غزة.

ووصف ان العملية وقعت بالقرب من معبر التفاح، القريب من خان يونس، وقد فجر الانتحاريان المتفجرات التي كانا يحملانها فور اقترابهما من الموقع العسكري الاسرائيلي.

• قوات الاحتلال تفجر سيارة فلسطينية •

في عملية اطلاق رصاص

مقتل ثلاثة مستوطنين وجرح آخرين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل، امس الثلاثاء، ثلاثة مستوطنين، واصيب ثلاثة آخرون في عملية اطلاق رصاص، في ساعة مبكرة من صباح امس، قرب نابلس.

وكانت العملية الاولى قد اسفرت عن مقتل المستوطن جلعاد راز.

وقال متحدث باسم قوات الاحتلال ان فلسطينيين اطلقوا حوالي ٤٠ طلقة على سيارة القتيلين قبل ان يهربوا نحو اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

واكد بيان «كتائب شهداء الاقصى» ان العملية تأتي في اطار مواصلة المجموعة «عملياتها الجهادية ضد جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه على محاور الطرق ومداخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية الصامدة في وجه الحصار الاجرامي».

وجاء في البيان ان «مجاهدي كتائب شهداء الاقصى هاجموا بالاسلحة الرشاشة سيارة للمستوطنين الغزاة صباح امس في حوالي الساعة السابعة على الطريق الالتفافي قرب مستوطنة كفر قدوميم قرب قرية جت على الطريق بين نابلس وقلقيلية واصيبت السيارة اصابة مباشرة وانسحب المجاهدون بسلام».

وعلى اثر العملية فرضت قوات الاحتلال حظر التجول واغلق منافذ وطرقات في منطقة نابلس.

وفرض الجيش حظر التجول على بلدة حوارة عند المدخل الجنوبي لمدينة نابلس قاطعا الطريق امام المسافرين الى شمال الضفة.

ونصب الجيش حواجز على مداخل قريتي جيت وقوصين (غرب) حيث نشر دبابات ومنع الدخول والخروج الى هاتين القريتين.

وشملت الاجراءات كذلك نصب حاجز عسكري على طريق طولكرم ايضا الى جهة الغرب قرب قرية دير شرف الخاضعة لحظر تجول لليوم الثاني على التوالي.

وفي العملية الثانية قتلت مستوطنتان، اذ قتلت الاولى عل الفور، وتوفيت الثانية متأثرة بجراحها، واصيب في العملية ثلاثة اشخاص آخرين.

شارون يدعي ان اسرائيل «ملتزمة» بوقف اطلاق النار!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الحكومة، ارئيل شارون، امس الثلاثاء، بان اسرائيل «ستواصل الالتزام بوقف اطلاق النار» الاحادي الجانب الذي اعلنته في ٢٢ ايار.

وقال شارون امام وسائل الاعلام في ختام لقاء مع رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، في مقر البلدية «سنواصل الالتزام بوقف اطلاق النار».

واضاف «نعتقد انه كان القرار الصائب وسنلتزم به» داعيا السلطة الفلسطينية الى اتخاذ اجراء مماثل.

وتابع شارون «سنواصل تطبيق وقف اطلاق النار ولقد قررنا بانه على الطرفين الدعوة الى وقف اطلاق النار ووقف الرعب والعنف والتحريض على العنف».

وقال «لقد وجهنا دعوة الى وقف اطلاق النار لكن وللاسف الشديد فان الفلسطينيين لم يقوموا بذلك وعلى العكس اصبح العنف اكثر خطورة».

المستوطنون الارهابيون يهاجمون منازل المواطنين ومتاجرهم في مدينة الخليل ويلحقون بها أضراراً فادحة

* الخليل - وفا - تعرضت عشرات المنازل والمحال والمصالح التجارية في مدينة الخليل، قبل ظهر امس، لهجمات عنيفة من قبل المستوطنين الإسرائيليين المقيمين في عدة بؤر استيطانية وسط مدينة الخليل.

وألحق المستوطنون الذين نفذوا سلسلة من الأعمال العدوانية في مناطق مختلفة من البلدة القديمة، أضراراً فادحة بممتلكات المواطنين ومنازلهم التي تعرضت للرشق بالحجارة والزجاجات والأدوات الحادة والمواد المشتعلة.

وأدت اعتداءات المستوطنين إلى إصابة العديد من المواطنين من أهالي المدينة جراء الاعتداءات التي تواصلت تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مواطنون من البلدة القديمة إن أكثر من ١٠٠ مستوطن اشتركوا في عمليات العنف التي تركزت في مناطق السهلة والحرم الإبراهيمي ومنطقة سوق الخضار المركزي.

وأضاف شهود عيان أن مجموعات من المستوطنين المسلحين قاموا بمحاولات لاقتحام عدد من المحال التجارية وهاجموا أصحابها وأجبروهم على إغلاق متاجرهم، وقاموا بتحطيم بسطات الخضار والاعتداء على الباعة المتجولين.

كما شهدت منطقة تل الرميدة اعتداءات مماثلة من قبل المستوطنين المقيمين في المنطقة، حيث استهدفت هذه الاعتداءات طلبة المدارس والمنازل القريبة من البؤر الاستيطانية.

وتسود مدينة الخليل في هذه الأثناء حالة من الغليان والتوتر الشديد جراء اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين، وتصعيد هجمات المستوطنين وفرض إجراءات عسكرية مشددة في المناطق المحتلة من الخليل.

خلال استقباله عرفات

بوتين: الوضع في الشرق الاوسط بات تقريبا خارجا عن السيطرة

• يجري اتصالا مع شارون •

* موسكو - و.ص.ف - اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، امس الثلاثاء، لدى استقباله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الكرملين ان الوضع في الشرق الاوسط «بات تقريبا خارجا عن السيطرة».

وقال بوتين ان «الوضع في الشرق الاوسط بات تقريبا خارجا عن السيطرة» معربا عن امله في ان تتيح زيارة عرفات الى موسكو «المضي قدما» في عملية السلام.

ويزور عرفات موسكو لمطالبتها بمشاركة اكثر فعالية في التسوية السلمية.

وقبل لقائه بوتين اجرى عرفات محادثات مع وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف الذي اعلن بعد اللقاء ان روسيا ستوفد مبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط الاسبوع المقبل.

هذا واعلن الكرملين ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحادث هاتفيا، امس الثلاثاء، مع رئيس الحكومة ارئيل شارون. ولكن لم يتضح على الفور ما اذا كانت المكالمة الهاتفية بين الرئيس الروسي وشارون جرت بحضور عرفات.

عريقات: اللقاءات الامريكية - الفلسطينية حول توصيات ميتشل ستستأنف قريبا

* رام الله - لمراسل خاص - التقى المبعوث الاميركي وليام بيرنز المكلف تطبيق توصيات لجنة ميتشل اليوم الثلاثاء، مفاوضين فلسطينيين دون ان يدلي باي تصريحات.

لكن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قال ان الجانب الفلسطيني «عرض موقفه المستند الى تطبيق تقرير توصيات لجنة ميتشل والمبادرة الاردنية المصرية ككل لا يتجزأ».

واضاف عريقات ان اللقاءات الامريكية الفلسطينية حول تطبيق توصيات لجنة ميتشل ستستأنف «خلال الايام القادمة مع السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك والقنصل العام في القدس رونالد شليكر».

وقد انهى بيرنز جولته الاولى وغادر المنطقة، بعد ان التقى خلال اليومين الاخيرين مرتين كلا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ارئيل شارون.

وقال عريقات «بدون التجميد الفوري للنشاطات الاستيطانية ورفع الحصار لن يسجل اي نجاح ولن يقبل الفلسطينيون اي اقتراحات اسرائيلية لتجزئة تقرير ميتشل والمبادرة الاردنية المصرية».

والقى التصعيد العسكري في الاراضي المحتلة لاسيما مقتل عدد من الفلسطينيين والاسرائيليين خلال اليومين الاخيرين بظلاله على مهمة بيرنز الذي يسعى الى وضع حد للمواجهات الاسرائيلية الفلسطينية المستمرة منذ نحو تسعة اشهر.

وحضر اللقاء، الذي استمر نحو ساعة ونصف الساعة رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو علاء) ووزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه اضافة الى عريقات.

يوميات الاحتلال

منع آلاف المواطنين في محافظة جنين من التوجه إلى أماكن عملهم

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أقدمت قوات الاحتلال صباح أمس باغلاق شارع جنين – نابلس. وقامت بوضع المكعبات الاسمنتية والحواجز الترابية وزجت دبابتين بين سيلة الظهر والفندقومية وقامت بارجاع آلاف المواطنين من عمال وطلبة ومدرسين وموظفين من محافظة جنين إلى بيوتهم ومنعتهم من الوصول إلى أماكن عملهم وجامعاتهم ومدارسهم

وقامت قوات الاحتلال من داخل معسكر «شيقع» المقام فوق أراضي قرية تياسير في محافظة جنين بقصف وحشي وعدواني لمقر «القوة ١٧» لأمن الرئاسة في صانور أسفر هذا القصف عن تدمير المقر والحاق خسائر مادية فادحة.

وقامت قوات الاحتلال بقصف وحشي وهمجي لمدرسة تياسير للذكور أسفر هذا القصف عن الحاق خسائر مادية فادحة. وأفاد لـ «الاتحاد» مثقال بني عودة، مدير المدرسة ان القصف أسفر عن أضرار جسيمة في الواجهات الشمالية وشبابيك الالومنيوم وتحطيم زجاج لسبعة شبابيك. وأضاف ان جيش الاحتلال يجري مناورات عسكرية داخل المعسكر وفي أراضي قرية تياسير حيث لا تبعد عن المدرسة سوى عشرات الأمتار.

جنود اسرائيليون أجبروا مواطنين فلسطينيين على شرب مياه ملوثة

* رام الله – وفا– أجبرت القوات الاحتلالية المتمركزة على أحد الحواجز العسكرية الاحتلالية على طريق بير نبالا– الرام اثنين من المواطنين على شرب مياه ملوثة من عبوات كانت لدى الجنود الاحتلاليون في الموقع المذكور.

وكان المواطنان زاهر محمود اكميل وعدنان أبو عصبة من سكان جنين احتجزا من قبل القوات الاحتلالية أثناء توجههما الى عملهما لأكثر من ساعة ونصف، كما أجبرهم جنود الاحتلال على شرب كميات من المياه الملوثة، والتي كانت ذات طعم غريب ولون مختلف.

وأعرب المواطنان عن قلقهما من الإجراء الاحتلالي، مطالبين المنظمات الحقوقية والصحية بالتدخل العاجل لمعرفة طبيعة المياه التي أجبرا على شربها.

تشديد الحصار الاحتلالي المفروض على مدينتي سلفيت وقلقيلية


• اغلاق الطريق عند مفترق الشهداء •

* سلفيت – وفا – شددت، امس، السلطات الاحتلالية الإسرائيلية من حصارها المفروض على مدينة سلفيت.

وأغلقت القوات الاحتلالية المنفذ الوحيد للمدينة عبر بلدة إسكاكا، وأضافت كتلاً إسمنتية جديدة، إضافة إلى سواتر ترابية على جميع المداخل، وعزلت بذلك مدينة سلفيت بشكل كامل عن باقي قرى المحافظة.

وأفاد العديد من مواطني المدينة أن القوات الاحتلالية دفعت بتعزيزات عسكرية إلى المدينة، وأجرت تفتيشاً في عدد من البيوت.

وكثفت القوات الاحتلالية صباح امس، من حواجزها العسكرية المقامة على الطريق بين محافظتي نابلس وقلقيلية، عند مفترق قرية جيت.

وأكد رئيس بلدة كفر قدوم لـ «وفا» أن الدوريات الاحتلالية الإسرائيلية التي تجوب الشارع الرئيسي منعت السيارات الفلسطينية من مغادرة القرى إلى مدينة نابلس، وحالت دون وصول المواطنين والموظفين والعمال إلى أماكن عملهم، مضيفاً أن الإجراءات الاحتلالية حرمت العشرات من الطلاب من الوصول إلى «جامعة النجاح» في نابلس لأداء امتحاناتهم.

إلى ذلك، فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصاراً مشدداً على قريتي صرا وجيت على شارع نابلس قلقيلية، وقامت تلك القوات بحملة مداهمة وتفتيش واسعة لمنازل المواطنين في القريتين، ونشرت الذعر في صفوفهم لاسيما الأطفال منهم.

اعتقال فتاة فلسطينية في القدس

* القدس – وفا – اعتقلت السلطات الاحتلالية، امس، الفتاة راتبة محمود جبارين في البلدة القديمة من القدس. وتبلغ الفتاة (١٥) عاما، وهي من نابلس، وحولت السلطات الاحتلالية الفتاة الى سجن المسكوبية. وادعت السلطات الاحتلالية ان الفتاة حاولت طعن شرطيّ في باحة الحرم القدسي الشريف.

اليوم، التحقيق مع النائب عزمي بشارة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يخضع النائب عزمي بشارة، «التجمع»، اليوم الاربعاء، للتحقيق في مركز شرطة القدس، حول البعثات والارساليات التي نظمها وينظمها لمواطنين عرب من البلاد إلى سوريا.

ورفضت الشرطة الاستجابة لطلب بشارة، التحقيق معه في مبنى الكنيست، وعليه سيجري التحقيق في مركز الشرطة في القدس.

الاغاثة الطبية الفلسطينية تخرّج ثلاث دورات في الاسعاف الأولي

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – احتفل اتحاد لجان الاغاثة الطبية في محافظة جنين، بتخريج دورتي اسعاف أولي في مدرستي سيلة الظهر واناث الجديدة، حيث تم تخريج (٤٥) مدرساً في سيلة الظهر و(٤٠) طالبة في مدرسة اناث قرية الجديدة.

وألقيت خلال حفل التخريج عدة كلمات لمديري المدارس وطالبات المدارس، أكدت على أهمية الدورات في ظل الظروف الراهنة، التي يمر بها الشعب الفلسطيني من حصار وقمع وقصف وعدوان وارهاب مطالبين الاغاثة الطبية الاستمرار في اقامة الدورات.

من جهته، أكد محمد ابو الهيجا منسق الاغاثة الطبية في كلمته، على الاستمرار في تقديم دورات الاسعاف في ظل الظروف، التي يعيشها الشعب الفلسطيني من ارهاب وعدوان على أيدي جيش الاحتلال ومستوطنيهم. وأشار ابو الهيجاء بالرغم من سقوط الشهداء والجرحى بين صفوف الطلبة إلا ان المسيرة التعليمية ومسيرة البناء ما زالت متواصلة.

المحرر السياسي لـ «وفا»:

الحل كلٌ لا يتجزأ

* غزة – وفا– كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: يبدو لنا أن الاجتماعات الأمنية الفلسطينية–الإسرائيلية ولو بمشاركة أمريكية، بحاجة إلى فحص من حيث الجدوى والسبب والنتيجة معاً.

وإذا كان محرك الاجتماع هو الولايات المتحدة الأمريكية، فإننا نظن بأن الفكرة سوف تظل ناقصة وتؤدي في كل وقت إلى طريق مسدود، بما أنها حتى اللحظة، لا تأخذ في الاعتبار المسألة كرزمة واحدة تبحث في جوانبها المتعددة، وتدقق في كل شأن من شؤونها باكتمال لا يُغفل تفصيلاً من التفاصيل الصغيرة أو الكبيرة في مسار الصراع، الذي ارتضى له الأطراف منذ البداية مرجعية واضحة تقود إلى سلام عادل وشامل.

وكما في كل القضايا الساخنة، فإن التنسيق الأمني لا يكفي ولا يشكل أرضية لمعالجة ناضجة وآمنة، ما دامت كل أسباب الانفجار قائمة وكامنة، فلا يمكن الحديث عن أمن أو تنسيق يتعلق به في ظل قرار استمرار الاستيطان وتوسيع المستوطنات، والاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية وبناء منصات لإطلاق الصواريخ فوقها، أو في ظل تجريف الأرض وحصار الفلسطينيين في حركتهم وأرزاقهم، وقبل ذلك كله رهن التفاوض باستتباب الأمن.

كيف نبعث الثقة في الفلسطينيين بضمان أمنهم، إذا كان هذا الأمن منتهكاً في كل لحظة. إن الأمن ليس وقف إطلاق النار فقط، وإنما هو في الأساس اطمئنان الفلسطينيين إلى مستقبلهم وإلى أنهم يسيرون على طريق خلاصهم من الاحتلال وإقامة دولتهم المستقلة مكتملة السيادة، ومتصلة وقادرة على استيعاب شعبها الذي يتطلع إلى العيش بأمن وسلام في مجتمع مدني ينشغل بالبناء والتنمية، دون استنفار أمام أخطار محدقة تتهدده في كل حين.

إننا نظن بأن الحكومة والمؤسسة العسكرية الإسرائيلية تستخدمان التنسيق الأمني وسيلة لكسب الوقت ولاحتواء تململ عربي وعالمي وربما غضب، على الإرهاب الرسمي اليومي ضد الشعب الفلسطيني. فالسياسة الإسرائيلية معلنة وواضحة في برنامج شارون الذي يحدد نهائيات لما يمكن الاتفاق عليه مع الفلسطينيين وهو ما لا يتجاوز حكماً ذاتياً مقطع الأوصال مجتزأ السيادة، فوق أرض لا مرجعية لها سوى مرجعية القوة الغاشمة والإصرار على استمرار الاحتلال.

ولا نريد استباق الأحداث، فنحن من جانبنا وافقنا على الاجتماع الأمني لإظهار حسن النية، ولتأكيد إيجابية تنطلق من رغبتنا في السلام ورفضنا لكل حرب أو عنف يصيبنا بالكوارث والويلات، ولكننا نريد في الوقت نفسه أن لا يقتصر الملف على التنسيق الأمني، ففي هذه الحالة يذهب الكل إلى فشل جديد يشابه أو يتجاوز الفشل الذي آلت إليه الاجتماعات السابقة.

وبما أننا لا نتحدث في عبارات عامة، فإن على جميع الأطراف الدخول في جوهر الموضوع لمعالجته من أساسه، وإن على الإسرائيليين الدخول بشجاعة ووضوح فلا تنفع المناورة ولا تؤدي إلى هدوء واستقرار، بل إلى مزيد من سفك الدماء، وعلينا نحن ترتيب شؤوننا والاجتماع على لغة تترجم بدقة ما يتهددنا ويصيبنا من قتل مع وضوح كامل في الجاهزية لعمل كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار.

أما الولايات المتحدة فعليها أن لا تمد أصابعها إلى الملف على استحياء، فالوضع الخطير الذي يهدد الحياة الفلسطينية والأمن الإسرائيلي والمصالح الحيوية الأمريكية في المنطقة يقتضي شجاعة على صعيد الإدارة الأمريكية، فلا تحكمها العلاقات الخاصة، بقدر ما يحكمها الاحتكام إلى العدالة التي تقضي بالدخول بعمق إلى القضايا الأساس. وعليها قبل كل شيء أن تخرج من المقولة التقليدية بأنها لن تتدخل بالضغط وإنما تترك الأمر للمفاوضات الإسرائيلية–الفلسطينية، وهي مفاوضات أثبتت التجارب بأنها قد تمتد لمائة عام أخرى بدون نتيجة، ما دامت إسرائيل لا تحتكم إلى المرجعية المقررة في مدريد، فضلاً عن أنها مفاوضات تنام على برميل بارود مرشح للانفجار في كل وقت.

لسنا على يقين بشجاعة شارون في السلام، وإن كنا على ثقة بقدرته على ارتكاب المجازر وإشعال الحروب، ولكننا على يقين من سلامنا وشجاعتنا في اتخاذ قرارات ولو مؤلمة في تحقيق السلام.

أما الأمن فهو النتيجة وليس السبب، وهو يتحقق بالتنسيق وحتى دونما تنسيق، إذا التزمت الولايات المتحدة وإسرائيل بالسلام، هدفاً ثابتاً يضمن مستقبل وسيادة الجميع.

بدلا من التحقيق في أسباب الانهيار

الحكومة صادقت على اقامة لجنة تحقيق رسمية حول جاهزية المباني العامة!

• رجل قضاء، كان من المفضل اقامة لجنة اخصائيين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة أمس الثلاثاء، على اقامة لجنة تحقيق رسمية، لفحص مدى جاهزية المباني الجماهيرية العامة، وذلك في أعقاب انهيار مبنى قاعة ڤرساي للأفراح في القدس.

وصادقت الحكومة على القرار بمعارضة وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، وقال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الذي قدم اقتراح اقامة لجنة التحقيق، ان اللجنة لن تكتفي بالتحقيق في أسباب انهيار مبنى قاعات «ڤرساي»، انما ستعمل على تغيير الأنظمة القائمة، لكي لا تتكرر الكارثة.

وقررت الحكومة في جلستها، اقامة لجنة وزارية ثانية، لفحص مدى جاهزية مؤسسات التعليم، خاصة المدارس، وذلك بناء على طلب وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات.

وتوجه سكرتير الحكومة، ساعر جدعون، مساء أمس، إلى رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، ليقرر تركيبة وصلاحيات لجنة التحقيق.

• ردود الفعل

قال القضائي المعروف، دوري كلاڤالد، والذي مجال تخصصه، لجان التحقيق، انه كان من المفضل بالذات في هذه الحالة، اقامة لجنة أخصائيين لفحص وضعية وجاهزية المباني وليس لجنة تحقيق، وسوغ ذلك، بأن لجنة التحقيق، تكون اداة فعالة عندما يتعلق الأمر بفحص حقائق والتحقيق مع أشخاص خالفوا القوانين، لكن فحص جاهزية ووضعية مبان، يتطلب لجنة أخصائيين.

وقال النائب يوسي سريد، ان اقامة لجنة تحقيق، يثير الشكوك، حول محاولات للتغطية على ما جرى في ڤرساي، فبدلا من ان تحقق اللجنة في اسباب انهيار المبنى ومن المسؤول عن ذلك وتقديمه إلى المحاكمة واستخلاص النتائج من ذلك، ستعمل اللجنة على فحص مدى جاهزية المباني العامة في الدولة.

وعممت وزارة الداخلية، أمس بيانا على وسائل الاعلام، قالت فيها انها لا تحمل بلدية القدس اي مسؤولية عن انهيار مبنى «ڤرساي» وجاء ذلك بعد ادلاء عدد من موظفي وزارة الداخلية، أمس بتصريحات قالوا فيها ان بلدية القدس تتهرب من تحمل المسؤولية. وقالت وزارة الداخلية في بيانها، انه بعد انها، لجنة التحقيق عملها وتقديم توصياتها، سيعرف فيما اذا كانت البلدية تتحمل المسؤولية أم لا.

• تمديد اعتقال

وجرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال بيني ليڤي وايرز بونيوف، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي تشويش اجراءات التحقيق في قضية انهيار مبنى قاعة «ڤرساي».

• الزام وزير الأمن الداخلي

وألزمت الحكومة في جلستها أمس، وزير الأمن الداخلي، بتقديم اقتراح عملي، خلال اسبوعين كأقصى حد، لتنفيذ توصيات لجنة وزارية فحصت قبل ست سنوات، أسباب كارثة مهرجان عراد، وقدمت توصياتها قبل سنتين، لكنه لم يعمل أي شي، لتنفيذها حتى اليوم!!



• قاعة ڤرساي المهدمة •

تعليمات للسلطات المحلية لاجراء فحوصات سريعة للمباني التي بنيت باسلوب «بال - كال»

• في البلاد (٦٥٠٠) مبنى، اقيم باسلوب «بال - كال» • بلدية حيفا باشرت الفحص وأغلقت قاعات كلاسيك •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مركز الحكم المحلي، أمس الثلاثاء، تعليماته إلى رؤساء السلطات المحلية والبلدية في البلاد، لاجراء فحوصات سريعة للمؤسسات الجماهيرية والأملاك الخاصة التي أقيمت بأسلوب «بال - كال»، في جميع أنحاء البلاد.

جاء ذلك في أعقاب انهيار مبنى قاعة الأفراح «ڤرساي» في القدس، في الأسبوع الفائت، وقال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، انه يوجد (٦٥٠٠) مبنى في جميع أنحاء البلاد، بُنيت بأسلوب «بال - كال»، وعلى رؤساء السلطات المحلية، ايجاد وترسيم ووضع خريطة لتلك المباني وكل المباني التي تشكل خطراً على الجمهور.

وأصدر الدار، تعليماته إلى رؤساء السلطات المحلية والبلدية، لاجراء الفحوصات الفورية بقواهم الذاتية للمباني العامة والزام ذوي الأملاك الخاصة باجراء الفحوصات الأمنية اللازمة للمباني والمؤسسات التي اقيمت باسلوب «بال - كال»، ولنقل النتائج بأسرع ما يمكن إلى أقسام الهندسة والبناء في السلطات المحلية والبلدية.

وقال الدار، ان كارثة قاعة «ڤرساي»، يجب ان تشعل الضوء الأحمر، أمام جميع رؤساء السلطات المحلية، وأشار الدار إلى أن موضوع أمن المباني، ليس من مسؤولية السلطات المحلية وحدها، وأن الشرطة والمحاكم وأجهزة القضاء، يجب ان تتعاون مع السلطات المحلية والبلدية في المعركة ضد مخالفي قوانين التنظيم والبناء.

• بلدية حيفا باشرت الفحص

عقدت بلدية حيفا، أمس الثلاثاء، جلسة خاصة حضرها حشد من المسؤولين، جرى فيها البحث حول كيفية استعداد البلدية لفحص المباني الجماهيرية والمؤسسات العامة والممتلكات الخاصة التي أقيمت باسلوب «بال - كال»، وتقرر اجراء الفحوصات لجميع المباني، ونقل النتائج إلى رئيس البلدية، خلال اسبوعين كأقصى حد.

وسيجري فحص جميع مباني قاعات الأفراح في المدينة وفي نهاية الفحص ستنشر أسماء قاعات الأفراح التي يجب استعمالها لأنها تتلاءم مع تعليمات وقوانين البناء، ولا تشكل خطراً على الجمهور. وسيجري فحص كل مؤسسات التعليم والرياضة والقاعات التي تجري فيها نشاطات جماهيرية والمراكز الجماهيرية ومحلات الترفيه والنوادي الليلية.

وأصدر متسناع أوامره أمس باغلاق قاعات «رويال كلاسيك» للأفراح، القائمة في منطقة خليج حيفا.

(١٥) محطة وقود في تل أبيب تعمل بدون رخصة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعمل في مدينة تل أبيب، (١٥) محطة وقود بدون رخص عمل وخلافا للقانون، وتشكل خطرا على الجمهور.

ونشرت بلدية تل أبيب، أمس لائحة بأسماء، تلك المحطات ومواقعها وقال مدير عام بلدية تل أبيب، ارنيئل كابون، انه يجب اغلاق تلك المحطات. واتهم المحاكم بأنها تمنع البلدية من تنفيذ أوامر اغلاق تلك المحطات التي أصدرتها قبل فترة طويلة. وقال، ان التلكؤ والابتزاز في معالجة قضية تلك المحطات وعدم البت في الأمر، يستمر منذ سنوات طويلة، يواصل فيها أصحاب تلك المحطات، جني الأرباح الطائلة، رغم انهم يعرضون الجمهور للخطر!؟

شاحر يأمر بفحص المباني التي بنيت بطريقة «بال - كال» في الشمال

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أصدر حاكم لواء الشمال، يغئال شاحر تعليماته لجميع لجان التنظيم والبناء، لفحص كافة الأبنية التي بنيت على طريقة «بال - كال»، في جميع المناطق.

وجاءت تعليمات شاحر في أعقاب الكارثة التي وقعت في قاعة «ڤرساي»، في اثناء حفل عرس وأودت بحياة (٢٣) شخصا واصابة المئات، وفي أعقاب هذا الحادث جرى تحذير من كافة الأبنية التي اقيمت على طريقة «بال - كال»، لظهور سلسلة أخطاء يتحمل مسؤوليتها أكثر من شخص في انجاز هذا النوع الحديث من نوعه في البناء.

وبحسب ما يستدل من استعراض الأبنية التي اقيمت على هذه الطريقة فان هناك الكثير منها، وفي منطقة الشمال بني مؤخرا عمارة المحاكم الحديثة والقسم الجديد في مستشفى بوريا، والعديد من القاعات، ويشير المسؤولون انه لا حاجة للهلع من وجود هذا النوع من البناء، المهم حاليا ان تجرى جميع الفحوصات بمرافقة مهندسين واخصائيين للتأكد من تنفيذ البناء تم بالطريقة الصحيحة.

وتعليمات شاحر تعني ان تعمل جميع السلطات المحلية على فحص كافة الأبنية وتحضير طريق واضح حول وضعها.

شؤون اقتصادية

هبوط بنسبة ٥٥٪ في عدد السياح

• السبب الانتفاضة الفلسطينية والتوتر الامني والتهديد بفصل اكثر من خمسة آلاف عامل سياحة •

* وفقا للمعطيات الصادرة عن دائرة الاحصاء المركزية حول وضع فرع السياحة في اسرائيل، يظهر ان هناك هبوطا كبيرا في عدد السياح القادمين لاسرائيل باكثر من ٥٠٪. ففي شهر نيسان العام ٢٠٠١ وصل عدد السياح الذين حجزوا غرفا للمبيت في الفنادق ٤٩٣ الف سائح. وهذا العدد يعني انخفاضاً باكثر من النصف بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

وتفيد دائرة الاحصاء ايضا بأن نسبة الانخفاض المسجلة في فنادق القدس وصلت حوالي (٧٠٪).

وبلغ عدد السياح المحليين الذين استلموا غرف الفنادق (٨٦٣) الفا ليصل عدد ايام النقاهة والسياحة معا (١.٣٦) مليون، وهذا يعني هبوطا بنسبة (٢٧٪) بالمقارنة مع نيسان من العام الماضي.

وبلغ عدد ايام النوم للسياح خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي (٤.٥٥) مليون ليلة اي هناك انخفاضاً بنسبة (٢٦٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي (٢٠٠٠)، وهذا العدد يعادل الفترة نفسها من العام ١٩٩٨، وبفضل السياحة الداخلية (ارتفاع بنسبة ١٩٪) كان الانخفاض بنسبة ٢٦٪ فقط، مع ان الانخفاض في السياحة من الخارج بلغ (٥٥٪). واكثر المناطق تضررا هي القدس العربية والناصرة حيث اغلقت اكثرية الفنادق في الناصرة وانخفض عدد ليالي النوم في فنادقها من مئة الف (في كانون الثاني - نيسان ٢٠٠٠) الى عدة آلاف فقط، في الاشهر الاربعة للعام الحالي. اما القدس العربية فتم اغلاق اكثر من ثلث فنادقها ووصل عدد ليالي النوم للسياح في فنادقها للفترة نفسها ٣٨ الف ليلة مقابل (٢٢٠) الف ليلة في اشهر ١-٤/٢٠٠٠ لكن المنطقة الوحيدة التي طرأ عليها ارتفاع هي فنادق منطقة البحر الميت.

والسبب لهذا الهبوط وفقا لدائرة الاحصاء المركزية هو الانتفاضة الفلسطينية والوضع الامني.

فصل خمسة آلاف عامل

بالمقابل اعلن اصحاب الفنادق انهم سيفصلون خمسة آلاف مستخدم في الفرع حتى نهاية ايار الحالي، بعد انتهاء فترة العطلة مدفوعة الاجر والتي كان تم الاتفاق عليها ما بين وزارة العمل واتحاد اصحاب الفنادق والهستدروت والتي تنتهي في نهاية الشهر الحالي. ومن المتوقع ان تباشر نقابة مستخدمي الفنادق والضيافة في الهستدروت باجراءات كفاحية في حالة رفض الحكومة تمديد هذه «العطلة» القسرية وقيام اصحاب الفنادق بفصل العاملين.

الوضع الامني هو السبب ايضا

* هبوط في المبيعات التجارية خلال الربع الاول من العام الحالي.

* اعلى نسبة هبوط سجلت في فرع العقارات والخدمات ١٢.٥٪.

تم تسجيل هبوط في المبيعات لفرع التجارة والخدمات (بدون المبيعات الموسمية)، خلال الاشهر الثلاثة (الربع الاول) الاولى من العام الحالي بنسبة (٣.٥٪). ويأتي هذا الهبوط استمرارا للهبوط الذي سجل في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الفين لتصل نسبة الهبوط خلال نصف سنة (منذ اندلاع الانتفاضة) الى ٦.٥٪.

بالمقابل فإن نسبة الهبوط في فرع العقارات والخدمات وصل الى ١٢.٥٪. وتثير هذه المعطيات قلق المسؤولين في المالية.

(جهاد عقل)

في الربع الاول من العام الجاري

فصل (٦٠٠) عامل وعاملة من قطاع المعادن والكهرباء

• القطاع موجود في اسوأ فترة عرفها خلال عقدين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان وضع صناعات المعادن والكهرباء، في الربع الاول من العام الجاري، كان الاسوأ الذي عرفته تلك الصناعات في العقدين الماضيين. وقال شايكه الطوبيا، رئيس قسم صناعات المعادن والكهرباء، في اتحاد الصناعيين، ان انخفاضا بنسبة (٧٪) في الربع الاول من العام الجاري، مقارنة مع الربع الاخير من العام الفائت، طرأ على صادرات الاجهزة الكهربائية. وحصل انخفاض بنسبة (٦٪) في مبيعات اجهزة المعادن والكهرباء، الى السوق المحلية مقارنة مع الربع الاخير من العام الفائت.

واشار الطوبيا، الى ان (٦٠٠) عامل وعاملة فصلوا في الربع الاول من العام الجاري، من اماكن عملهم.

وقال ان الاسباب الرئيسية للوضع الصعب في قطاع صناعات المعادن والكهرباء، تتجسد في توقف اعمال البناء، وعدم زيادة الاستثمارات في مشاريع البنى التحتية والتباطؤ في السوق الامريكية والاوضاع السياسية الامنية والانخفاض في المصادقة على مشاريع عامة وتوقف المبيعات للسوق الفلسطينية.

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٢,٠٪

*** حيفا - مكتب «الاتحاد» قرر عميد بنك اسرائيل، امس الثلاثاء، تخفيض الفائدة البنكية في الشهر المقبل بنسبة ٢.٠٪. واعلنت البنوك انها ستلتزم بالقرار ابتداء من مطلع الشهر القادم.**

ويذكر ان اعلان بنك اسرائيل جاء متأخرا بشهر كامل، بحجة الاضراب التباطؤي في بنك اسرائيل.

---

(٧٠) الف عربي في النقب بدون اي خدمات





• الوزير صالح طريف يقدم الوعود •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام الوزير صالح طريف، امس الاول الاثنين، بجولة في النقب، التقى خلالها العديد من المسؤولين والمواطنين من القرى غير المعترف بها واستمع الى ما يعانونه من مشاكل ناجمة عن سياسة التمييز العنصري.

والتقى طريف، النائب طلب الصانع، ورئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، جبر ابو كف، ود. عامر الهزيل المسؤول عن التخطيط الاستراتيجي، وحشد من شيوخ العشائر، واستمع الى مطالبهم والى شرح عن ظروف حياتهم القاسية، حيث يعيش (٧٠) الف مواطن في (٤٥) قرية عربية غير معترف بها، بدون اي خدمات، وبدون مياه.

واكد طريف رفضه القاطع لسياسة هدم البيوت، وقال على السلطات توفير الخدمات والمسكن وظروف الحياة الانسانية وعليها الكف عن مصادرة الارض العربية. واشار الى انه سيلتقي رئيس الحكومة والوزراء المختصين ومطالبتهم بحل مشاكل المواطنين البدو وبتحسين ظروف حياتهم.

نداء «مجموعة يانوح - جت المستقبل» يدعو الاهالي الى القبول بالحسم الدمقراطي لمواجهة الاخطار المرتقبة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - دعت «مجموعة يانوح - جت المستقبل» في نداء وزعته على الاهالي الاسبوع الجاري الى الوحدة والوعي ونبذ التناحر مؤكدة ان الانتخابات للسلطة المحلية انتهت وان ما يثلج الصدر هو التنافس الحضاري الذي ميز هذه المعركة وعكس الحرص الجماعي على وحدة وتآخي ابناء البلد الواحد والشعب الواحد وعكس ايضا تلاحمنا كمجتمع يانوحي - جتاوي.

وجاء في النداء: «اصبحت الارض وما يدور حولها في اعلى سلم اولوياتنا الجماعية واعطيت كما يتطلب الواجب والمصلحة الاهتمام الوافر من ذهنيتنا ومواقفنا الجوهرية الجماعية كذلك الاهتمام بالعلم والمساواة والتطوير وان اهتمامنا كان وما زال يستهدف الذود عن مصالحنا. اما اهتمام جهات رسمية وشعبية بهذه الامور كان في سبيل ان لا يبقى لنا شبر من الارض ولكي نبقى بدون علم ونشكل احتياطيا لقوة العمل الرخيصة ومنعوا عنا المساواة لكي لا نتطور ولا نتعلم لتفادي منافستهم على حقنا.

واضاف النداء ان مجموعة يانوح-جت المستقبل»، التي تقيّم ايجابيا هذه الذهنية والمواقف الجماعية المتيقظة ترى من المناسب والواجب لفت النظر الى انه لا يجوز ان لا نقبل بالحسم الدمقراطي ولا تحق اية حجة او مبرر. او ان يكون تغليب ما هو غير جوهري على الجوهري والاساسي او السماح ولو لفسحة حد ادنى بأن تتوفر عوامل الفتنة والتناحر الداخلي بيننا او ضرب الوعي والوحدوية والتآلف والنظرة البعيدة التي تميزنا لان كل هذا سيكون مردوده علينا وعلى قضايانا، الارض والعلم والمساواة وغيرها امر من العلقم.

وجاء في النداء لقد نجحنا، بفضل هذه الميزات والمواقف من تثبيت منطقة جبل الاشقر ضمن منطقة نفوذ مجلسنا المحلي رغم انها كانت مرصودة لصالح المرحلة الثالثة لتطوير «كفار هفرديم» وهذا التثبيت فرض على الحكومة ان تفاوض مجلسنا المحلي على مطلبنا بحل مجلس التيفن وارجاع الاراضي الواقعة في منطقة نفوذها الى منطقة نفوذنا، كذلك نحن الآن بصدد مواجهة زحف اكليل والمجنونة وتلة سلامة وجتا على منطقة نفوذنا. واكد النداء ان التناحر بين الاهالي سيكون بالاكيد مساعدة كبيرة لهذه الجهات. فهل يجوز مساعدة هذه الجهات الطامعة بنا وبحقوقنا وارضنا؟!

واضاف النداء «لذلك رأينا من الواجب التوجه الى الاهل في يانوح - جت بطلب الرجوع الى الجذور العذبة الى مواقفنا التي تخدم مصالحنا وبذلك نكون قد غلّبنا الجوهري على ما هو غير جوهري وقوتنا في وحدتنا وتوحدنا.

مجلس اكسال المحلي ينتخب موسى احمد دراوشة بالاجماع رئيسا له

* اكسال - من باسم داوود - في جلسة طارئة لمجلس اكسال المحلي، جرت مساء الاثنين انتخب السيد موسى احمد دراوشة، رئيسا للمجلس خلفا للسيد محمد رافع شلبي.

وتأتي عملية الانتخاب هذه، على ضوء، كتاب الاستقالة الذي قدمه الرئيس السابق بتاريخ (٥/٢٤) لوزير الداخلية، تنفيذاً لاتفاقية التناوب بينهما.

وقدم الرئيس المنتخب، شكره العميق لاعضاء المجلس المحلي الذين منحوه الثقة الغالية. وتعهد امامهم بمواصلة عملية البناء والتطور خدمة لاهالي القرية. كما دعا في كلمته جميع الاعضاء الى المشاركة في ائتلاف شامل. وذلك ليتسنى للجميع المساهمة في الجهود العمرانية والتطويرية، وعبر عن عميق شكره للرئيس السابق محمد رافع شلبي على جهوده المثابرة والانجازات التي تحققت خلال فترة رئاسته.

والقى الرئيس السابق محمد رافع شلبي كلمة شكر فيها اعضاء وموظفي مجلس اكسال المحلي على دعمهم وتعاونهم المستمر الذي تجسد في تحقيق المشاريع والانجازات خدمة لمواطني القرية كما اعلن استعداده التام لان يكون جنديا مخلصا في خدمة اكسال واهاليها.

غدا الخميس، اليوم العالمي لمكافحة التدخين

• سلسلة فعاليات لنبذ التدخين في البلاد •

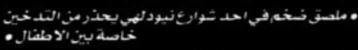


* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف يوم غد الخميس، اليوم العالمي لمكافحة التدخين، وعمم امس الثلاثاء، فاتن غطاس، مركز الوسط العربي في جمعية مكافحة السرطان، بيانا على وسائل الاعلام، اشار فيه الى الفعاليات التي ستقوم بها الجمعية بالمناسبة بهدف تعريف الجمهور على اخطار التدخين وتوعية الاجيال الشابة من جيل (١٢) سنة بهدف ثنيهم عن التدخين.

وستفتح الجمعية، اليوم الاربعاء ويوم غد الخميس، خطا هاتفيا للاجابة على تساؤلات المدخنين حول كيفية الاقلاع عن التدخين.

ومن الفعاليات التي ستقوم بها الجمعية بالتعاون مع وزارة الصحة، يوم غد الخميس، في كل من باقة الغربية ودالية الكرمل وعسفيا، تخصيص الحصة الاولى في المدارس للشرح عن اضرار التدخين وتوزيع مواد اعلامية على الاهالي، وارسال رسائل مع الطلاب الى ذويهم تتحدث عن مضار التدخين وضرورة نبذه والاقلاع عنه.

وتحت شعار: «حيفا في المعركة ضد التدخين»، وبمبادرة من لجنة الصحة التابعة للبلدية، بالتعاون مع جمعية مكافحة السرطان وحشد من المتطوعين، تجري في حيفا يوم غد سلسلة نشاطات ضد التدخين، منها، رفع شعارات في انحاء المدينة، مكتوب عليها: «يحق لنا استنشاق الهواء النقي»، و«نحن ضد شركات التبغ». وتقدم محاضرات في المدارس حول اضرار التدخين. وستشغل خطوط هواتف باللغات، العبرية والعربية والروسية، لتقديم معلومات حول اخطار التدخين وكيفية الاقلاع عنه.



• ملصق ضخم في احد شوارع نيودلهي يحذر من التدخين خاصة بين الاطفال •

داء الكلب يصل الى الكلاب التي تعيش في البيوت في الناصرة

• د. صونيا حبيب تحذر من اقتراب الاولاد الى الكلاب غير المطعمة والخاضعة للفحوصات •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحذر وزارة الصحة، من ظاهرة الكلاب «السائبة»، والتي قد تكون تعاني من مرض «الكلب».

وجاء هذا التحذير بعد الكشف عن مرض الكلب بعد سبع سنوات من ظهور الحالة الاخيرة في الناصرة، الامر الذي يشير القلق خصوصا وان الكلب الذي ظهر عنده المرض كان موجودا داخل بيت في حي بئر الامير، في وسط المدينة.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قالت د. صونيا حبيب، من مكتب وزارة الصحة، في منطقة الشمال، ان الكشف عن هذه الحالة، جاءت بعد تعرض طفلة في السادسة من عمرها من الناصرة، لعضة الكلب عندما كانت تزور جيرانها».

وكان اهل الطفلة قد ابلغوا على الفور عن حالة العض، وبعد حجز الكلب في المسلخ البلدي للفحص توفي وتبين انه يعاني من مرض الكلب.

وتظهر في الفترة الاخيرة ظاهرة الكلاب السائبة في جميع الاحياء في الناصرة، وتقول د. صونيا حبيب: «هناك حاجة ماسة لان يكون المواطنون على وعي من اهمية الابلاغ عن اية حالة يتعرض فيها الفرد الى عضة كلب او اي اصابة من كلب او حيوان آخر من الحيوانات «اللبونة» ففيروس مرض الكلب، موجود في لعاب الحيوانات واذا ما انتقل بأية طريقة كانت الى الانسان فذلك يشكل خطرا.

كما حذرت د. حبيب من اقتراب الاطفال ولعبهم من كلاب لم تكن مفحوصة ومتلقية التطعيم.

السجن المؤبد على صاحبة كراج قتلت مدير مصنع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، من ثلاثة قضاة، امس الثلاثاء، السجن المؤبد بالاضافة الى عشر سنوات، على استر ميخائيلي، صاحبة كراج في منطقة «عطروت» الصناعية في القدس، بعد ادانتها بقتل سيمن ميخال، مدير مصنع «سوبر درنغ»، في المنطقة ذاتها، ومحاولة قتل ابنه.

وتبين من لائحة الاتهام، انه في (١٩٩٨/٨/٣١)، دخلت استر، الى باحة المصنع القريب من كراجها، والتقت سيمن ونشب نقاش بينهما حول المصنع وبيع اجزاء منه ورغبة استر في شرائها، واحتدم النقاش بينهما، فاشهرت خلاله استر، المسدس، واطلقت الرصاص على سيمن واردته قتيلا. وبعد ذلك، اطلقت الرصاص باتجاه ولديه، اورن ورامي، وعاملة في المصنع، واصابتهم بجروح خفيفة.

ورفضت هيئة المحكمة الاستجابة لطلب استر، الاخذ بعين الاعتبار في اثناء فرض الحكم عليها انها تعاني من اضطرابات نفسية وهي غير مسؤولة عما تقوم به!! ورغم ادانتها بالقتل ومحاولة القتل وبشكل متعمد، وعدم الاستجابة لطلبها اخذ وضعها النفسي بعين الاعتبار، الا ان هيئة المحكمة، اكتفت بفرض السجن المؤبد عن جريمة القتل، وعشر سنوات عن محاول القتل. وقال احد ابناء سيمن، الذي حضر جلسة المحكمة، ان قرار الحكم هو بمثابة مكافأة لاستر، وهي معروفة بمدى قوتها وتأثيرها، وبعد كذا سنوات ستقدم طلب تخفيض فترة الحكم بسبب السلوك الحسن!!

في وضح النهار

سطو مسلح على بنك في ام الفحم!!

* ام الفحم مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – تعرض فرع بنك «مركنتيل ديسكونت» في ام الفحم امس الثلاثاء، لعملية سطو مسلح من قبل ثلاثة لصوص مقنعين، اقتحموه في وضح النهار واطلقوا الرصاص باتجاه السقف وقاموا بسرقة مبلغ من المال. حيث استغرقت العملية حوالي خمس دقائق وغادروا المكان وهم يطلقون العيارات النارية في الهواء من مسدساتهم، ونشروا اجواء الرعب والفزع في منطقة البنك وباعجوبة لم يصب احد باذى. وفروا من مكان الحادث بمساعدة سيارة خصوصية كانت في انتظارهم على مقربة من البنك قبل وصول قوات الشرطة التي حضرت الى المكان وباشرت التحقيقات.

تجدر الاشارة الى ان حوادث السطو على البنوك وفرع البريد في المدينة ازدادت في الآونة الاخيرة وقال ضابط شرطة عارة يعقوب ازولاي، ان الشرطة كثفت جهودها في المدة الاخيرة من اجل وضع حد لهذه الظاهرة والقت القبض قبل عدة ايام على اربعة شباب من ام الفحم، اعترفوا بتنفيذ ثلاث عمليات سطو مسلح على فرع البريد في المدينة حيث تم تمديد توقيفهم في محكمة الصلح في الخضيرة من اجل استكمال التحقيق.

في (٢٤) ساعة

قتيل و(١٧٨) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب مصرعه واصيب آخر بجروح خطيرة، في حادث طرق، وقع صباح امس الثلاثاء، على الشارع الرئيسي بين «عين ياهف» و«حتسوبا» حيث اصطدمت شاحنة بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس.

ونقل الجريح في مروحية في حالة خطيرة، الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج.

وشهدت شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاثنين، والخامسة من مساء امس الثلاثاء، (١٤٣) حادث طرق، اسفرت عن اصابة (١٧٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

تقديم لائحة اتهام ضد خمسة اغتصبوا فتاة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، لائحة اتهام، ضد فتاة وخمسة شباب من تل ابيب وروش هعاين وحولون وبات يام، تتراوح اعمارهم بين التاسعة عشرة والرابعة العشرين، اغتصبوا فتاة (٢٧) عاما، تعاني من تخلف عقلي.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الفتاة المتهمة (١٩) عاما من «روش هعاين»، ادخلت الفتاة التي تعاني من تخلف عقلي الى بيتها وكان الخمسة فيه، ربطتها الى سريرها وتناوب الخمسة على اغتصابها وممارسة الاعمال المشينة ضدها بشكل سادي!!

وتقرر في المحكمة امس، تمديد اعتقال الستة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

غرق شاب وفتاة في اثناء السباحة امس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غرق امس الثلاثاء، شاب وفتاة، في مياه البحر، مقابل شاطئ نهريا وشاطئ «بونيم» مقابل «عتليت» في اثناء السباحة.

وتبين ان السباحة ممنوعة في المكانين، وفي شاطئ «بونيم» كان عشرة من الفتيان والفتيات من عكا يسبحون، دون وجود منقذين والمنطقة ممنوعة للسباحة. وغرقت فتاة، انتشلت بعد ساعات من غرقها جثة هامدة.

وفي شاطئ نهريا، غرق شاب (١٧) عاما من كفرا، وحتى مساء امس لم تنتشل جثته من البحر!

امنستي:

«معظم القتلى الفلسطينيين بالرصاص الاسرائيلي قتلوا بشكل غير قانوني»

* قُتل ما يزيد على ٣٠٠ فلسطيني على ايدي قوات الأمن الاسرائيلية، معظمهم قتل بشكل غير قانوني إبان الانتفاضة الجديدة. وقبض على أكثر من ٢٥٠٠ فلسطيني واسرائيلي لأسباب سياسية. وتعرض عشرات المعتقلين لسوء المعاملة. واعتقل ما لا يقل عن ٢٥ فلسطينيا اعتقالا اداريا. وأطلق سراح جميع المواطنين اللبنانيين المعتقلين في سجن الخيام بجنوب لبنان الذي كانت تحتله اسرائيل. وقدم مئات الفلسطينيين في الأراضي المحتلة الى محاكم عسكرية، في محاكمات قصرت اجراءاتها عن الوفاء بالمعايير الدولية. واستمرت عمليات هدم المنازل في الأراضي المحتلة نتيجة لسياسة تمييزية حرمت الفلسطينيين من الحصول على تراخيص بناء.

خلفية

استمر الصراع العسكري في لبنان بين «قوات الجيش الاسرائيلي» والمليشيا الموالية له والمعروفة باسم «جيش لبنان الجنوبي» من ناحية، و«حزب الله» من ناحية اخرى، حت شهر ايار عندما سحبت اسرائيل قواتها من جنوب لبنان.

واستمر منع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، بشكل ثابت تقريبا، من السفر الى القدس أو غيرها خارج المنطقة (أ) التي تخضع للسيطرة الأمنية والمدنية للسلطة الفلسطينية، والمنطقة (ب) التي تخضع للسيطرة الأمنية لاسرائيل والسيطرة المدنية للسلطة الفلسطينية. وخلال فترات التوتر كانت اسرائيل تقيم الحواجز التي تفصل المنطقة (ج) عن المنطقتين (أ) و(ب) وكذلك بين المنطقة (أ) والمنطقة (ب).

استؤنفت المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في تموز في كامب ديفيد في الولايات المتحدة الأمريكية، ولكنها انهارت في تشرين الأول إثر اندلاع الانتفاضة، ثم استؤنفت مرة اخرى في كانون الأول.

الانتفاضة

في ٢٩ ايلول استخدمت الشرطة الاسرائيلية القوة المفرطة فقتلت ٥ فلسطينيين وجرحت أكثر من ٢٠٠ آخرين في باحة المسجد الأقصى في القدس. وأشعلت عمليات اطلاق النار مظاهرات يومية، وحوادث شغب في اسرائيل والمناطق المحتلة ظلت مستمرة في نهاية العام.

وقتلت قوات الأمن الاسرائيلية ما لا يقل عن ٣٠٠ فلسطيني وجرحت ما يزيد على ١٠٠٠٠ آخرين. وكانت أغلبية هؤلاء القتلى والجرحى من المتظاهرين الذين استخدموا الحجارة والمقلاع، وكان من بين هؤلاء القتلى ما لا يقل عن ١٠٠ طفل دون سن الثامنة عشرة. واستخدمت الشرطة الاسرائيلية وشرطة الحدود وقوات الدوريات الخاصة وأفراد الجيش الاسرائيلي القوة المفرطة المميتة، وأطلقت على المتظاهرين الرصاص المعدني المكسو بالمطاط والذخيرة الحية، بما فيها الرصاص الفائق السرعة. واستهدفت بعض الفلسطينيين بصورة متعمدة، وأعدموا خارج نطاق القضاء. واستخدمت القوات الجوية والبحرية الاسرائيلية الأسلحة الثقيلة، بما فيها الطائرات المروحية المقاتلة والدبابات والقطع البحرية، في القصف العشوائي للمناطق الفلسطينية التي كان المسلحون الفلسطينيون يطلقون منها النار. كما استخدمت الأسلحة الثقيلة لشن غارات عقابية على مرافق السلطة الفلسطينية. وقام مسلحون فلسطينيون بينهم اعضاء في «التنظيمات» الفلسطينية، وهي مجموعات شبه عسكرية مرتبطة بحركة «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، بتنفيذ هجمات على جنود ومدنيين اسرائيليين في الأراضي المحتلة. ووقعت عدة معارك بين قوات الجيش الاسرائيلي وأجهزة الأمن الفلسطينية أو الجماعات شبه العسكرية. وقامت جماعات المعارضة المسلحة الفلسطينية، مثل منظمة الجهاد الاسلامي، بزرع قنابل فقتلت ستة مدنيين اسرائيليين، وورد ان المستوطنين الاسرائيليين قتلوا ستة مدنيين فلسطينيين.

ففي تشرن الأول أردى بالرصاص سامي أبو جزار، البالغ من العمر ١١ عاما، خلال مظاهرات ألقيت فيها الحجارة في رفح بقطاع غزة، وقد قتل على ايدي الجنود الاسرائيليين الذين كانوا متمركزين في احدى التحصينات على بعد ١٠٠ متر، وبمنأى عن الخطر في ذلك الوقت.

وأعدم خارج نطاق القضاء حسين عبيات، وهو من القادة المحليين للتنظيمات، في بيت ساحور بالضفة الغربية، حيث قتل بقذيفة اطلقتها طائرة مروحية مقاتلة، فقتلت معه امرأتين كانتا تقفان بالقرب من سيارته وجرح تسعة أشخاص آخرين. وقد اعترف ناطق باسم قوات الجيش الاسرائيلي بان حسين عبيات كان مستهدفا لانه كان يعتزم شن هجوم على مستوطنة غيلو.

وفي ٢ تشرين الثاني قتل مدنيان اسرائيليان في هجوم بقنبلة في القدس، وقد أعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن الهجوم.

واتفقت اسرائيل والسلطة الفلسطينية، في القمة التي عقدت في شرم الشيخ في تشرين الأول، على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق تقوم بدراسة أسباب العنف، وتقديم تقرير الى حكومة الولايات المتحدة. وقد بدأت اللجنة عملها في تشرين الثاني. وأنشأت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان، في جلسة خاصة عقدتها في تشرين الأول، لجنة تحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في اسرائيل والأراضي المحتلة. وفي تشرين الثاني أنشأت الحكومة الاسرائيلية لجنة قضائية للتحقيق في «المصادمات مع قوات الأمن، التي قتل وجرح فيها مدنيون اسرائيليون عرب ويهود».

«لا ريب ان التعذيب ضد المرأة يرجع الى حد كبير لكونها امرأة»

* لا ريب ان نوع التعذيب الذي تتعرض له المرأة يرجع الى حد كبير لكونها امرأة. فالاغتصاب وغيره من ضروب العنف الجنسي حاق بالنساء في شتى حالات الصراع المسلح التي تقصتها منظمة العفو الدولية في السنوات الأخيرة. وتتعرض النساء المحتجزات الى ضروب كثيرة من التعذيب، أبرزها العنف الجنسي على يد الشرطة وحراس السجون، ويشمل ذلك الاغتصاب. ومع هذا، فأشد الأخطار التي تتعرض لها المرأة في معظم البلدان لا تصدر من رجال الشرطة أو جنود الجيش، بل من الأقارب والمعارف. وأيا ما كان موقع التعذيب وأيا كان مرتكبه، فان معظم النساء من ضحاياه لا يعانين من قسوة الاعتداءات نفسها فحسب، بل يتحملن وطأة استخفاف الجهات الرسمية بآلامهن.

ورغم ان الحكومات عليها واجب منع الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة وتقصيها ومعاقبة مرتكبيها، فان المرأة في كثير من الأحيان تواجه في الواقع قصورا في الاجراءات الوقائية، ولا مبالاة من جانب الشرطة، وتقاعسا عن تجريم الانتهاكات وجوانب من التحيز ضدها في نظام المحاكم. ففي شباط ١٩٩٩، نقضت المحكمة العليا في ايطاليا حكما اصدرته محكمة استئناف بادانة معلم قيادة بتهمة اغتصاب تلميذته البالغة من العمر ١٨ عاما معقبة على ذلك قائلة «انه لما كان من المعروف للكافة ان الجينز لا يمكن خلعه ولو جزئيا دون مساعدة قوية من الشخص الذي يرتديه، ومن المستحيل ان يحدث هذا لو كانت المجني عليها تقاوم بكل قوتها»، فقد خلصت المحكمة الى ان واقعة الاغتصاب غير ثابتة، وأمرت باعادة محاكمة المتهم من جديد.

وفي اطار حملة مناهضة التعذيب، تسعى المنظمة الى محاسبة الدول على جميع اعمال التعذيب، بما في ذلك الأعمال التي يرتكبها الأشخاص العاديون.

«أمنستي»: العولمة تؤدي الى تقويض دول بأكملها وتدفع بالفقر الى الصدارة!

• وتضيف: الفقر سيؤدي الى مضاعفة انتهاكات كل حقوق الانسان • «أصحاب المال هم من الفئة التي تنتهك الحقوق الأساسية» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت منظمة العفو الدولية، بمناسبة صدور تقريرها السنوي خلال هذا الاسبوع الذي يوافق ذكرى مرور ٤٠ عاما على تأسيسها، ان محاسبة الدول على مسلكها تمثل التحدي الرئيسي في عالم اليوم، الذي تؤدي فيه العولمة الى تقويض كثير من الدول وتدفع بقضية الفقر الى مقدمة القضايا الملحة لحقوق الانسان.

ومضت المنظمة تقول ان «العولمة، اي اتساع نطاق اقتصاد السوق الحر والتغيرات التكنولوجية، قد أدت الى توسع اقتصادي هائل، ومع ذلك فقد صاحبها تزايد الديون والفقر واتساع التفاوت بين الدول. ويمكن التنبؤ بان تفاقم الفقر على هذا النحو سوف يؤدي الى تصاعد جميع انتهاكات حقوق الانسان».

وتُعد الذكرى السنوية لتأسيس المنظمة مناسبة لتأمل الانجازات التي تحققت في الماضي، ولكنها ايضا فرصة للتفكير في التغيرات التي طرأت على العالم. والصورة التي تتبدى من خلال التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية في الذكرى الأربعين لتأسيسها هي صورة عالم لا يقتصر فيه مرتكبو انتهاكات حقوق الانسان فيما لا يقل عن ١٤٩ بلدا على الموظفين الحكوميين ومن يعملون لحسابها، فكثيرا ما يكون الجناة من افراد الأسرة أو المجتمع أو أصحاب الأعمال.

كما ترتكب انتهاكات لحقوق الانسان بصورة يومية على ايدي جماعات المعارضة المسلحة والجماعات شبه العسكرية في عالم يتأثر تأثرا مطردا بتزايد نفوذ المؤسسات الاقتصادية العالمية وما يصاحب ذلك من قلاقل وتوترات اقتصادية.

ويوثق التقرير عمليات اعدام خارج نطاق القضاء في ٦١ بلدا، وحالات اعدام بموجب احكام قضائية في ٢٨ بلدا، وحالات سجناء رأي في ما لا يقل عن ٦٣ بلدا، وحالات تعذيب ومعاملة سيئة في ١٢٥ بلدا، وحوادث «اخفاء» في ٣٠ بلدا. ولكن منظمة العفو الدولية ترى ان الأرقام الحقيقية اكبر من ذلك بكثير.

وأردفت المنظمة قائلة: «لقد دأبت الحكومات على التشدق بالعبارات البليغة عن حقوق الانسان، ولكن قلة منها فحسب هي التي حولت هذه الأقوال الى حقيقة واقعة».

«وتدعي كثير من الدول انها اضطرت الى تبني سياسات اقتصادية تؤدي الى تقويض بعض الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. الا ان هذا الادعاء باطل ومضلل تماما. فلدى الحكومات ما يكفي من القوة لحماية شعوبها من الاجراءات التعسفية للهيئات المتعددة الجنسيات أو من ضغوط المؤسسات المالية الحكومية الدولية».

ومضت المنظمة تقول ان «هناك الكثير الذي تستطيع الحكومات بل ويتعين عليها ان تفعله. فبوسعها ان تكفل حماية العمال في بلدها من أسوأ اشكال الاستغلال، وبوسعها ان تعالج الفساد الحكومي الذي يسهم في تقويض سيادة القانون، ويمكنها ان تتصدى لظاهرة الافلات من العقاب التي تعد بمثابة سم يتيح تفشي انتهاكات حقوق الانسان او عودتها الى الظهور، وبمقدورها ان تكف عن الاعتداء على نشطاء حقوق الانسان، ويمكنها بل ومن واجبها ان تنهض بمسؤوليتها تجاه حقوق الانسان».

«ان التحدي الأساسي الذي يواجه منظمة العفو الدولية في المقام الأول حاليا هو محاسبة الحكومات على أفعالها. فتركيز النقاش على نفوذ والتزامات بعض الحكومات لا يعني تجاهل مسؤوليات الحكومات الأخرى، بل يعني الاصرار على ان تتخلى الحكومات عن تخاذلها وعن محاولاتها لحجب الحقائق او للتهرب من مسؤوليتها، كما يعني التأكيد على انه برغم القيود الخارجية فان هذه الحكومات لديها ما يكفي من القوة لتعزيز حقوق الانسان اذا ما توفرت لديها الارادة السياسية. وموجز القول اننا بحاجة الى استعادة دور الحكومات مرة اخرى».

وأضافت المنظمة قائلة: «لقد ادى عدم الاحساس بالأمان الاقتصادي الى اندلاع نزاعات داخلية في بعض البلدان وثبت خلالها عجز الحكومات عن حلها أو احتوائها. الا ان هذا لا يعني ان تكون القلاقل الاقتصادية ذريعة للحكومات للتهرب من مسؤوليتها».

وكان من شأن هذه التحديات الجديدة في مجال حقوق الانسان، والناجمة عن العولمة، ان تدفع منظمة العفو الدولية الى توسيع نطاق عملها، بتعزيز قضايا حقوق الانسان في الأوساط الاقتصادية، ومواجهة المؤسسات المتعددة الجنسيات والاصرار على ان تساهم الشركات في حماية حقوق الانسان، ولا سيما الشركات العاملة في بلدان تشهد انتهاكات واسعة لحقوق الانسان.

ففي العام الماضي، عملت منظمة العفو الدولية بقوة على حث المؤسسات الدولية العاملة في تصنيع وتجارة الماس على اتخاذ اجراءات فعالة تكفل وضع نظام لكشف التلاعب للحيلولة دون وصول شحنات الماس المتنازع عليها في سيراليون الى الأسواق العالمية، حيث شن نشطاء المنظمة حملات امام متاجر المجوهرات في الولايات المتحدة، كما شاركوا في مناقشات مع مؤسسة «هوغ راد فور ديامنت» ومجموعة «ديبيرز». وبالمثل، أهابت المنظمة علنا بشركات النفط العاملة في السودان ان تثير بواعث القلق المتعلقة بحقوق الانسان مع

مطالبة المستشار القضائي للحكومة بالتدخل لوقف دوس حقوق الفتيان الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت اللجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل، المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، بالتدخل الفوري لوقف دوس حقوق عشرات الفتيان الفلسطينيين، الذين تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة، واعتقلوا منذ اندلاع الانتفاضة، ويتعرضون في السجون الاسرائيلية لممارسات قمعية منافية لحقوق الانسان الأولية والأساسية.

وكانت المحامية حنان خطيب، إلتقت في سجن تلموند، عشرات الفتيان الفلسطينيين، واستمعت منهم الى ما تعرضوا له من تنكيل وقمع خلال التحقيق وقبل التحقيق. فقد تحدثوا كيف اعتقلوا وعما تعرضوا له من ضرب وتعذيب، منذ لحظة الاعتقال وأثناء التحقيق. وجرى وضعهم في السجن مع سجناء جنائيين وتعرضوا لمضايقات جنسية واغتصابات واعتداءات جسدية منهم.

وأشارت المحامية حنان خطيب، في رسالتها الى اللجنة الشعبية، الى ان التحقيق مع الفتيان كان يمتد لساعات طويلة، دون السماح لهم بالنوم. ودرج المحققون على تقييد المعتقلين وربطهم بالأسرة وسكب المياه المثلجة على أجسادهم ومنعهم من تغيير ملابسهم المبللة بالمياه وتغطية رؤوسهم بأكياس ووضع أثقال على اكتافهم لفترة طويلة وتغطيس رؤوسهم بمياه باردة جدا لفترة طويلة، بالاضافة الى الشتائم وممارسات الاهانة والاذلال.

وتبين ايضا، ان المعتقلين ليسوا من ذوي الجنائيات، ولم يحقق معهم محققو فتيان ولم يرافقهم اي عامل اجتماعي، كما ينص القانون، ومنعت السلطات عنهم زيارات الأهالي والأصدقاء.

وقالت المديرة العامة للجنة الشعبية ضد التعذيب، حنة فريدمان، انه منذ بدء الانتفاضة اعتقل اكثر من (٣٠٠) فلسطيني، لم تتراوح اعمارهم السابعة عشرة، وان الافادات التي ادلوا بها تقشعر لهولها الأبدان، وتشكل خرقا فاضحا لحقوق الانسان الأساسية ودوسا خطيرا على حقوق الأطفال، وهناك علامة سؤال كبرى حول سمعة اسرائيل، وقالت، يجب ان لا نستغرب اذا جوبهنا بحقد الفلسطينيين.

في التقرير الذي اصدرته، أمس،

بتسيلم: عدم معاقبة المستوطنين معناه الرضى عن جرائمهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مركز بتسيلم، أمس الثلاثاء، تقريرا خاصا حول جرائم المستوطنين وعدم تطبيق القانون عليهم، وجاء في ملخص التقرير الذي يحمل اسم «السكوت علامة الرضى» ما يلي: «خلال الانتفاضة الحالية ازدادت اعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون ضد السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وقد أعلن البعض من قادة المستوطنين، منذ بداية الانتفاضة ان مستوطنين سيأخذون زمام المبادرة وانهم سيتصرفون بطريقتهم الخاصة وسيستعملون القوة اذا لم ترق لهم طريقة معالجة الأمور من قبل قوات الجيش الاسرائيلي. وفعلا حصل الكثير من هذه الأمور، في الأشهر الأخيرة حيث أطلق مستوطنون النار على فلسطينيين ورجموا سيارات فلسطينية بالحجارة ومنعوا وصول المزارعين الى أراضيهم وأغلقوا الطرق أمام سيارات الفلسطينيين.

ان عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين ليس بالشيء الجديد، هذا العنف يمارس دائما. فمنذ الانتفاضة الأولى، بل وقبلها قتل ١١٩ فلسطينيا (من ضمنهم ٢٢ طفلا) بأيدي المستوطنين ومواطنين اسرائيليين. وفي ظل هذه الأعمال تقف سياسة التساهل وقصر ذات اليد المستمرة وعدم فرض سيادة القانون من قبل السلطات الاسرائيلية على المستوطنين.

بحكم كون اسرائيل القوة المحتلة فهي ملزمة وملقى على عاتقها الدفاع عن سلامة وأمن السكان الفلسطينيين، الذين يرزحون تحت سلطتها. ان سياسة فرض سيادة القانون على المستوطنين تعرضت لانتقادات عديدة ولاذعة من قبل أطراف مختلفة منها المستشار القانوني للحكومة، محكمة العدل العليا ولجنة شمغار التي اقيمت عام ١٩٩٤ للتحقيق بأحداث مجزرة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل. هذه اللجنة وجهت انتقادات حادة ضد سياسة عدم فرض سيادة القانون عندما تكون الضحية فلسطينية، وأقرت اللجنة انه لم تتخذ الخطوات اللازمة لتغيير هذا الوضع، ورغم الانذارات التي اعلنت مرارا وتكرارا وأشارت الى هذا الوضع.

لقد اصدر مركز بتسيلم تقريرا قبل اقامة هذه اللجنة بفترة وجيزة، جاء فيه ان السلطات الموكلة بالمحافظة على سيادة القانون في اسرائيل كالجيش والشرطة والنيابة العامة وسلطات القضاء، تنفذ سياسة غير معلنة، تتسم بالتساهل والتسامح وعدم تنفيذ واتخاذ الحق لمجراه حيال مواطنين اسرائيليين اذا ما اعتدوا على الفلسطينيين. هذا الوضع ما زال قائما في هذه الأيام ايضا، اذ يتضح من الشهادات الكثيرة التي جمعها مركز بتسيلم ان الجنود الاسرائيليين الذين يتواجدون ويشهدون الاعتداءات على السكان الفلسطينيين من قبل المستوطنين لا يتدخلوا ولا يفعلون شيئا لمنعها. فكثيرا ما يقوم المستوطنون باغلاق الطرقات امام المركبات الفلسطينية وذلك في وضح النهار وكثيرا ما يعلنوا عن ذلك مسبقا بوسائل الاعلام ومع ذلك لم تتخذ السلطات الاسرائيلية الاجراءات اللازمة لايقاف هذه الأعمال.

في عدة مناطق في الضفة الغربية أسس المستوطنون دوريات مسلحة ومستقلة، المشاركون فيها يعملون على عاتقهم ولا يخضعون لاطار رسمي ولا ينصاعون لأوامر الجيش والشرطة الاسرائيلية. لقد أوضحت السلطات العسكرية عدم رضاها من وجود هذه الدوريات، لكن هذه السلطات على ما يبدو لم تعمل على ايقافها. الشرطة مستمرة كعادتها ولا تقوم بالتحقيق عندما يقع عدوان من المستوطنين على الفلسطينيين اذا ما لم تقدم شكوى. فمثلا في حالتين منفردتين خلال الانتفاضة الحالية قتل خلالهما فلسطينيان جراء اطلاق النار عليهما من قبل مستوطنين مسلحين ونشرت هذه الأحداث بوسائل الاعلام، الا ان الشرطة لم تحقق اطلاقا بوفاة هذين الشخصين. هذه السياسة منافية للواجبات القانونية للشرطة وهي الشروع بالتحقيق دائما بكل حادث وقع وعلمت به الشرطة.

تتجاهل الشرطة الظروف الصعبة للفلسطينيين وعدم تمكنهم من رفع الشكاوى - مثلا لخضوعهم لأوامر منع التجول.

في الحالات التي يتم التحقيق فيها قليلا ما يعاقب الجناة ففي الفترة الواقعة بين ١٩٩٤ - ٢٠٠٠ تابع مركز بتسيلم طريقة معالجة السلطات لعشرات الحالات التي جمع شهادات من ضحاياها حول أعمال العنف التي قام بها المستوطنون ضد الفلسطينيين، تبين ان ثلثي هذه الملفات اغلقت بسبب عدم وجود «أدلة كافية» أو بحجة ان «الجاني غير معروف».

عندما يكون المتهم فلسطينيا قتل اسرائيليا يتضح ان القضاء يوقع اقصى العقوبات بالمتهم الفلسطيني، وفي بعض الحالات يلحق العقاب افراد عائلته جميعا. بينما احتمال ان يكون المتهم بقتل فلسطيني اسرائيليا وان ينجو من العقاب او ان يتخذ ضده عقاب بسيط هو احتمال كبير جدا. في حالات عديدة قتل فلسطينيين بأيدي مستوطنين ولم يجر تحقيق حول هذه الحالات، وفي نصف الحالات الاخرى اغلقت الشرطة أو النيابة العامة ملفات التحقيق. اما في حالات قتل الفلسطينيين لمواطنين اسرائيليين فقد اغلقت الشرطة أقل من ١٠٪ من الملفات. وتبين ايضا ان الاسرائيليين الذين ادينوا بقتل فلسطينيين تم على الأغلب تخفيف عقوباتهم بينما لم يحصل تخفيف العقوبات للفلسطينيين الذين ادينوا بقتل اسرائيليين.

ان حقيقة فشل تطبيق سيادة القانون على المستوطنين على مدار سنوات طويلة رغم التحذيرات الدائمة، ومن جهات رسمية ايضا، يشير لوجود سياسة كهذه وليس نتيجة صدفة متكررة. السلطات الاسرائيلية لا تشجع بشكل مباشر العنف ضد المواطنين الفلسطينيين لكن سياسة غض النظر عن هذا الموضوع تؤدي الى هذه النتيجة. هذه السياسة تمس المبدأ الأساسي الا وهو المساواة امام القانون، وكذلك تمس أسس سيادة القانون في اسرائيل.

في التقرير الذي قدمته اسرائيل للجنة ميتشل التزمت اسرائيل بان تقوم بالتحقيق بكل قضية أو دعوى حول اعتداء مستوطنين على فلسطينيين، الآن يمكن الاقرار ان اسرائيل لم تف بالتزاماتها بهذا الشأن.

ان مؤسسة بتسيلم تهيب بالسلطات الاسرائيلية ان تمنع اعتداءات المستوطنين والمواطنين الاسرائيليين والاضرار بحياة وأجساد وأملاك المواطنين الفلسطينيين.

* دولة اسرائيل لكونها القوة المحتلة مسؤولة عن سلامة وأمن السكان الفلسطينيين والدفاع عنهم تماما كما تدافع عن المواطنين الاسرائيليين. يتوجب على الحكومة الاسرائيلية ان تصدر تعليماتها لجميع سلطات سيادة القانون ان تعمل بحزم لمنع الاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين ورصد الطاقات والموارد اللازمة لهذا الغرض.

* يجب التأكيد على التعليمات للجنود الاسرائيليين بأن واجبهم التدخل دائما لمنع اي عمل عدواني من قبل مستوطنين ضد فلسطينيين واتخاذ الاجراءات ضد اي جندي يمتنع عن هذا الواجب.

* على شرطة اسرائيل ان تحقق في كل حادث علمت بوقوعه والا تستغل عدم تقديم شكوى من قبل الضحية كذريعة لعدم التحقيق. وعلى الشرطة ان تفعل المزيد من الجهود لتقلل من عدد الملفات التي تغلق بحجة عدم وجود ادلة أو بحجة ان «الجاني غير معروف».



• عربدات ارهابية بحماية جنود الاحتلال •

السلطات السودانية، وان تتخذ اجراءات لحماية حقوق الانسان في سياق عملها.

ومن ناحية اخرى، كشفت المنظمة النقاب عن ان التجارة الدولية في هراوات الصعق الكهربائي ذات الجهد العالي والدروع والبنادق الصاعقة والأحزمة الصاعقة قد توسعت خلال عقد التسعينيات. ففي غضون العامين الماضيين، كانت هناك اكثر من ١٥٠ شركة عاملة في ٢٢ بلدا تشارك في تصنيع او تسويق اسلحة الصعق الكهربائي. ودعت المنظمة الى فرض حظر على استخدام المعدات الشرطية والأمنية التي يعد استعمالها بطبيعته امرا قاسيا وغير انساني ومهني.

كما كان من شأن التضارب المحتمل بين الرغبة في تحقيق الربح وحماية حقوق الانسان ان يدفع منظمة العفو الدولية الى عرض بواعث قلقها على المؤسسات المالية الدولية، مثل البنك الدولي، والتي تستطيع بحكم موقعها ان تمارس تأثيرا كبيرا على القضايا والاهتمامات القومية والاقتصادية والسياسية. وسوف تواصل المنظمة مساعيها من أجل احداث تغيير حقيقي يكفل ان تحظى قضايا حقوق الانسان بالاهتمام الواجب في جميع أنشطة البنك.

وقد تجلت الصلة الوثيقة بين الحقوق الاجتماعية والسياسية في ظهور مجموعة جديدة من حركات الاحجاج. فهناك حركة تضامن دولية آخذة في التشكل بسبب العواقب السلبية للعولمة. وتعرض منظمة العفو الدولية خبرتها الفريدة لدعم المساعي الرامية الى ضمان حماية حقوق الانسان وتحقيق العدالة لغالبية الناس في العالم.

واختتمت المنظمة بيانها قائلة: «قد تكون القوى المناهضة لحقوق الانسان هائلة، ولكن الغضب العارم على الظلم، والذي ادى الى تأسيس منظمة العفو الدولية قبل ٤٠ عاما، ما برح يحفز ملايين الناس على التصدي للحكومات وهي مصممة على بناء عالم أفضل. وربما تكون المدينة الفاضلة حلما بعيد المنال، ولكن تحقيق تغيير ايجابي امر ممكن».

تعازينا الحارة

إلى الرفيقة ام رياض أرملة خالد الذكر الرفيق سليم القاسم ولابنائها ولزوجة رياض وأولاده ولعموم آل القاسم في الناصرة والمناطق المحتلة وخارج البلاد لوفاة الابن والأخ والزوج والأب المأسوف على شبابه المرحوم

رياض سليم القاسم

له الرحمة ولكم حسن العزاء وطول العمر والبقاء.
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة للحزب

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل طربيه في سخنين وخارجها لوفاة

الحاج محمد عزام طربيه

« ابو محمود »

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

يدعو جميع أعضاء اللجنة المركزية وأعضاء لجنة المراقبة المركزية الى حضور اجتماع الدورة الـ - ٢٦ للجنة وذلك يوم الجمعة ٦/١ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في «نادي الاخوة» «شدروت بن غوريون - ٣٩».

محمد نفاع
الامين العام للحزب

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/٠٥/٢٩ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات.
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ريع المناقصة •	معدل الريع •	نسبة التخصيص٪ في المناقصة	نسبة التخصيص٪ دون تحديد السعر	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة دون تحديد السعر
٠٩٢١	٦,٧٠	٦,٦٧	٨٣,٢٢	٠,٠٠	٢٠٠	٠
٠٥١٢	٦,٧٠	٦,٦٧	١٠,٩٣	١٠٠,٠٠	٢٧٠	٠
١٢١١ تسليم مستقبلي	٦,٨٠	٦,٧٧	١٧,٨٥	-	٢٠	-
٠٩١٢ تسليم مستقبلي	٦,٦٠	٦,٥٩	٤١,٠٩	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(ه) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(•) طلبيات بدون قيود اسعار / أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

نعي

عائلة الحاج يحيى في الطيبة تنعى بمزيد من الحزن والأسى فقيدها الغالي

الحاج مرعي حسين مرعي الحاج يحيى

عن عمر ناهز ٨٥ عاماً قضاها في عمل البر والتقوى.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تقبل التعازي في ديوان عائلة الحاج يحيى - الطيبة

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وابناؤه وابنته وعموم آل منصور وتلحمي وفرح واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وشفاعمرو والبلدات المجاورة والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس عميدهم وفقيدهم الغالي المرحوم

وديع شفيق منصور

(ابو خالد)

وذلك بعد غد الجمعة ٢٠٠١/٦/١ الساعة السادسة مساء في كنيسة مار الياس للروم الملكيين الكاثوليك في مدينة حيفا (عين دور ٢٣) راجين اعتبار هذا الاعلان كدعوة عامة وخاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

بدنا البسمة للأطفال بسمة تدوم بسمة تدوم

أعطونا الطفولة أعطونا السلام

جبهة كوكب ابو الهيجاء تدعو أهالي كوكب وجميع الاطفال لحضور

كرنفال الاطفال

يوم غد الخميس ٢٠٠١/٥/٣١ بمناسبة يوم الطفل العالمي، الساعة الخامسة والنصف - تنطلق المسيرة الكرنفالية من امام النادي وتنتهي امام النادي بعرض موسيقي والعاب اطفال وتوزع بلوزة لكل طفل وبوظة في هذا اليوم.

باحترام - جبهة كوكب وحركة النساء الدمقراطيات

جبهة عيلوط الدمقراطية

تعلن للراغبين في الالتحاق بالجامعات الاردنية عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الاردنية لعام ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٦/٣٠. للاستفسار: يرجى الاتصال مع المسؤولين عن هذا الموضوع:

على الأرقام التالية:
وليد الصالح ٠٥٠٢٤٣١٦٧
وفرج ابو راس ٠٥٣٧٩٦٩٢٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب ألونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٢٠٠١٠١٤٩
اسم صاحب الطلب: أمل + ابراهيم + حمدة حجيرات
بلوك: ١٢٢١٧ قسيمة: ٦٣ قسيمة فرعية: ٣/١/٦٣ من أراضي: بير المكسور
ماهية التسهيلات: ١. الارتداد بالبناء المقترح من الجهة الشرقية ٢٧ بدل ٣. ٢. الارتداد بالبناء المقترح من الجهة الغربية ٢٧ بدل ٣.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠١/٤٧٢
(اعلان وراثة)

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء مدينة الطيبة تشعر بوفاة المرحومة خاتمة حسن حاج يحيى بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٦ في مدينة الطيبة ودفنت فيها، وانحصر ارثها الشرعي في أولادها وهم: مريم، آمنة، ظاهر، خديجة، فاطمة، عبد الرحمن، ختام، عبد الجبار وعائشة.
فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة



• د. أحمد سعد •

حتى يكون مؤتمر الجبهة انطلاقة كفاحية قوية!

* في نهاية الأسبوع القادم، وخلال يومي الجمعة والسبت ٨ - ٦/٩ تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤتمرها القطري في مدينة الناصرة.

والسؤال المركزي الذي يتبادر الى الذهن هو: هل يحمل هذا المؤتمر من جديد في الموقف والتوجه تفاعلاً مع القضايا المحورية المطروحة على ساحة التطور، ولمواجهة المتغيرات والمستجدات على الحلبة الكفاحية؟ بمعنى آخر ما هي الرسالة الأساسية التي يطرحها هذا المؤتمر على جدول أعماله ومداولاته لبلورة صياغتها وبثها الى ساحة الكفاح السياسي - الجماهيري والى أوسع الجماهير العربية واليهودية في اسرائيل وعالميًا.

قد يقول البعض «شو جابت من بيت أبوها» في هذا الطرح، خاصة وأن القضايا المحورية الملتهبة على ساحة التطور والصراع بارزة كالشمس وتتجسد في ثلاث قضايا مركزية: تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني وعلى احتمالات التسوية السلمية العادلة، تصعيد الهجمة المنهجية والتحريض العنصري على الحقوق الأساسية للأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، على أراضيها ووجودها وحقوقها الدمقراطية، ومخاطر الفاشية التي بدأت تشهر أنيابها الصفراء المفترسة! وصحيح أيضًا ان هذه القضايا الثلاث، السلام والحرب، المساواة والدمقراطية، رافقت مسار التطور منذ قيام اسرائيل وحدوث النكبة الفلسطينية وحتى يومنا هذا. إذاً ماذا سيكون من جديد في رسالة مؤتمر الجبهة الى الجماهير؟

اولاً، صحيح ان القضايا الثلاث مطروحة على ساحة الكفاح طيلة الـ ٥٣ سنة من عمر اسرائيل، ولكن طابع هذه القضايا قد تغيّر عبر مراحل التطور وبفعل العديد من عوامل الصراع والكفاح والمتغيرات الحاصلة، الذاتية والموضوعية على ميزان الصراع واسقاطاتها وتأثيراتها.

ولن أدخل في هذا السياق لتحليل طابع القضايا المتغير عبر المراحل المتعددة او اعطاء لمحة تاريخية عن هذا الموضوع، ولكن ما أود التركيز عليه هو تميّز الجبهة وعمودها الفقري، الحزب الشيوعي، في تناولها لهذه القضايا، ووجهة نظرها في كيفية مواجهتها، الأمر الذي يحدد السمة المميزة للرسالة الجبهوية.

فنقطة الانطلاق لسطر رسالة المؤتمر الجبهوي تتمحور حول حقيقة ان بؤرة الشر الأساسية التي تنطلق من مستنقعها المخاطر السرطانية هي السياسة الكارثية لحكومة الوحدة الشارونية في شتى المجالات. فطابع القضايا الثلاث الرئيسية يأخذ بعداً مأساويا في ظل حكومة تحالف قوى اليمين المغامر والعنصرية الفاشية وأحزاب الأصولية الدينية اليهودية اليمينية والأوساط اليمينية المتنفذة في حزب «العمل». فبقاء هذه الحكومة في السلطة يعتبر خطراً يهدد بتصعيد العدوان الى درجة انفجار حرب مأساوية اقليمية، كما يعتبر خطرا يهدد بقيادة المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع ابرتهايد عنصري والى افتراس الأصول الدمقراطية المعمول بها بانياب الفاشية - العنصرية. وبناء على ذلك فإن مدخل وخاتمة الرسالة الجبهوية، تحتم الضرورة الموضوعية التي تفرضها القضايا الملحة، يستدعي رفع شعار تصعيد الكفاح لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية بأسرع وقت ممكن. فاسقاطها يخدم المصالح الحقيقية للشعبين ولقضايا المساواة والدمقراطية. ونحن نطرح هذا الشعار كهدف استراتيجي للقريب المنظور وفي ظل موازنة برلمانية ترجح كفة قوى اليمين واحزاب الأصولية الدينية المتحالفة معها. إذن، كيف نواجه هذه المعضلة؟

ان ما يميز الجبهة، بكونها حركة سياسية يهودية - عربية، عربية - يهودية، هو نظرتها الشمولية المرتبطة عضويًا بالمواقف العينية من القضايا العينية، الرابطة الجدلية بين العام والخاص. فالكفاح لوقف العدوان الاسرائيلي المتصاعد والدفع باتجاه التسوية السلمية العادلة، انقاذ الشعب الفلسطيني من براثن الاحتلال الاسرائيلي وضمان حريته واستقلاله الوطني في اطار دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية، هو قضية الشعبين في هذه البلاد، وليس فقط قضية الجماهير العربية أو تيار قومي او طائفي. فإيجاد الحل العادل لتسوية سلمية مبنية على قرارات الشرعية الدولية وإنصاف اصحاب الحقوق القومية المهضومة يخدم مصلحة الشعبين، اليهودي والعربي، الاسرائيلي والفلسطيني. كما ان مواجهة المخاطر الفاشية التي تعدت عتبة الدار، مواجهة تصعيد التحريض العنصري والهجوم على الحقوق الاساسية للجماهير العربية وعلى أراضيها ورسم مخططات الترانسفير وغيرها لرسم علامة سؤال حول مستقبل ومصير وجودها، ليست فقط قضية الأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، بل قضية تهم جميع المواطنين، اليهود والعرب، في هذه الدولة لأنها تتعلق بطابع هوية المجتمع الاسرائيلي، هل هو مجتمع دمقراطي أم أبرتهايد دكتاتوري عنصري. وهنا تبرز العلاقة الجدلية بين الوجود والتعايش والضرورة الموضوعية للكفاح المشترك اليهودي - العربي.

فالرسالة الجبهوية، ولخدمة المصالح الحقيقية للقضايا الثلاث المذكورة وللشعبين، العمل على رص اوسع وحدة كفاحية يهودية - عربية في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة ومواجهة مخاطر الفاشية. ونحن ندرك جيداً، ان هذه المهمة ليست سهلة، خاصة على ضوء الأحداث التي رافقت مسار التطور منذ مجزرة القدس والأقصى وهبة اكتوبر بين جماهيرنا العربية. فتصعيد العدوان الدموي على شعبنا ومواطنينا المصحوب بحملة هستيرية تضليلية تحريضية عنصرية عدائية ضد العرب قد حرقت الكثير من جسور التعايش والتفاهم بين الشعبين.

فقوى السلام من «اليسار الصهيوني» اتخذت بغالبيتها موقفا مخزيا ممالئًا للعدوان الدموي على شعبنا ومواطنينا، وتغط في سبات أهل الكهف وتهرب مذعورة من مواجهة الأنياب الفاشية والتحريض العنصري الأرعن على الجماهير العربية وممثليها. حتى اقامة الاطار التنسيقي بين «ميرتس» و «السلام الآن» عملوا على أدلجته كتحالف بين قوى صهيونية استثنى عمدا الجماهير العربية كقوة دمقراطية مناضلة من اجل السلام العادل.

ان احدى المهمات الاساسية المطروحة في رسالة الجبهة على جدول مؤتمرها القريب، وحتى يكون المؤتمر انطلاقة كفاحية قوية، هو العمل بكل الوسائل للوحدة والتنسيق بين جميع قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية لمواجهة حكومة الكوارث الشارونية ومخاطرها في شتى المجالات. فعلى ساحة النشاط السياسي - الجماهيري تبرز مؤشرات مباركة لنشاط العديد من المنظمات والتنظيمات اليهودية واليهودية - العربية ضد مخاطر حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - ليبرمان مثل «تعايش» ومنظمات «الخضر» و «ائتلاف حركات النساء» وغيرها والتي تناضل من أجل السلام.

مهمة الجبهة الانطلاق من مؤتمرها ليس فقط للاسهام بدورها المتميز في رص صفوف الوحدة الكفاحية للجماهير العربية حول قضاياها، بل لجدل خيوط التنسيق والتعاون والكفاح المشترك بين مختلف تيارات وقوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية. وهذا يستدعي دراسة جدية في المؤتمر وما بعده حول طابع التوجه والخطاب السياسي والنهج التكتيكي لرص أوسع الصفوف الكفاحية في المعركة من أجل السلام العادل والتعايش الحقيقي على قواعد المساواة بين الشعبين في الدولتين المتجاورتين وفي الوطن المشترك.

• اسعد عبدالرحمن •

تقرير ميت شل!!!

* بدون رغبة مقصودة لممارسة عملية اللعب على الكلمات أو احرفها أو مقاطعها، كان العنوان اعلاه اول ما تبادر للذهن حين طالعت وقائع اللقاء الصحفي الذي اعلن فيه السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل تقرير اللجنة الدولية لتقصي الحقائق بخصوص الاحداث التي اندلعت نيرانها على ارض فلسطين منذ ٢٨ ايلول من العام ٢٠٠٠، والسناتور الامريكي الذي رأس تلك اللجنة حرص حرصاً شديداً على التأكيد ، بوضوح قل نظيره، على عدم مشروطية ربط بنود وخلاصات التقرير آنف الذكر، الامر الذي دفع الى ذهني فورا استخلاصا قوامه: اذن، تقريرميتشل هو تقرير فاشل ومفشل، اضافة الى ان رئيس اللجنة السيد ميتشل قد حول تقريره الى تقرير ميت حيث انه، بعدم الربط بين بنوده، شل عضلات وقوة دفع ذلك التقرير، بل انه جعل من ذلك التقرير - بطريقة عامدة - او عفوية - نوعاً من الفخ او الكمين السياسي يمكن لطرفي الصراع او احدهما ان يستخدمه ضد الآخر!!

وبالفعل ، جاءت لحظة الحقيقة سريعة! ذلك ان العالم- عربياً كان ام اوروبياً ام غربياً شاملا - اجمع على اهمية التقرير و ايجابيته اضافة الى كونه يشكل فرصة لتجاوز الحلقة المفرغة سياسيا التي عاشتها المنطقة وبالذات بعد تغييب الولايات المتحدة لدورها في ملء الفراغ السياسي، وبعد افشال اسرائيل للمبادرة المصرية/ الاردنية بهدف الابقاء على الفراغ السياسي الذي خلقه - موضوعيا - الموقف الامريكي الذي جاء في احسن احواله على شكل لاموقف !!! غير ان الاجماع العالمي الذي تراكم ايجابيا تجاه تقرير ميتشل، وخصوصا بعد ان تعزز بتصريح ايجابي قوي من وزير الخارجية الامريكي، وعلى نحو اخص بعد قيام هذا الاخير بتشكيل فريق عمل برأسه مساعده الجديد السيد وليام بيرنس السفير الامريكي لدى الاردن، بهدف وضع آلية مناسبة لتنفيذ جميع عناصر تقرير ميتشل ، عندئذ تبلورت لحظة الحقيقة!

اثر مكالمة هاتفية جرت بين رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير الخارجية الامريكي- أعلن شارون - بنشوة سياسية واضحة - ان وزيرخارجية الدولة العظمى لم يربط وقف اطلاق النار المتبادل بباقي البنود الواردة في تقرير ميتشل! وما هي الا سويعات حتى بادر شارون - ضمن مخطط انتقائي اجتزائي في التعامل مع التقرير - الى اعلان وقف اطلاق النار من جانب واحد تبعه تحرك مسرحي من وزير «امنه»!! العتيد بابلاغ ضباط وجنود جيش الدفاع!!! الاسرائيلي بالتوقف الفوري عن اطلاق النار الا في حالة الدفاع عن النفس !! وفقط اذا ما التزم الطرف الفلسطيني بذلك!! وقد تواكب ذلك الاعلان المزدوج مع اعلان شارون ان اسرائيل، وهي الدولة الدمقراطية!!!، ملتزمة في برنامج حكومة الوحدة القومية القاضي بعدم الموافقة على تجميد جميع انواع واشكال التوسع الاستيطاني!!! بل انه اكد ان موجات الاستيطان ستستمر بدون انقطاع!! والغريب العجيب ان الرئيس الامريكي سارع الى اسقاط نفسه في الفخ الذي نصبه شارون حيث بادر الى امتداح قرار رئيس حكومة اسرائيل القاضي وقف اطلاق النار من جانب واحد!!! وكذلك فعل - للأسف الشديد - سكرتير عام الامم المتحدة كوفي انان!! وهكذا بدأت عملية شل و موت تقرير ميتشل!!

ذلك ان الطرف الفلسطيني- وكما هو متوقع - بادر الى تأكيد جوهر ملاحظاته السابقة على التقرير، وبالذات النقطة المركزية الخاصة بضرورة عقد قمة شرم الشيخ من جديد للنظر في تقرير لجنة ميتشل باعتبار ان هذه القمة هي التي افرزت تلك اللجنة من جهة، وباعتبارها المعنية بوضع آليات تنفيذ بنود ذلك التقرير بدلا من استمرار الاستفراد الامريكي!! وطبعاً ثمة ضرورة ايضا لضمان ترابط جميع البنود مع بعضها بعضًا والا تحول التقرير من حالة المبادرة الى حالة المأساة!!

ذلك ان التقرير - فيما اجمع عليه الفلسطينيون والعرب والغالبية الساحقة من دول العالم- إما يأتي على شكل رزمة او لا يأتي! فمن الجليّ أن الطرف الفلسطيني - شعباً وقوى حية وقيادة - لن يفرط بالانتفاضة ولن يقبل بهدر ما أزهق من ارواح البشر، وما تهدم من بنيان الحجر، وما اقتلع من الزرع والشجر!! ذلك انه من غير المعقول ان تتوقف الانتفاضة بدون توفر ضمانات قاطعة على توقف جميع أشكال الاستيطان، بل ان كثيرين هم الذين ما كانوا ليقبلوا بقطع رأس الانتفاضة مقابل قطع دابر الاستيطان على اهمية وخطورة مثل هذا الانجاز! فما بالك وان شارون الذي وافق على وقف اطلاق النار من جانب واحد حرص على ان يترافق قراره بهذا الخصوص من قراره باستمرار الاستيطان!!!اي ان شارون قد قام عمليا بنسف المبادرة وجعلها تتناثر اشلاء بقوة لغم رنضه تجميد عملية الاستيطان، وكل ذلك في ظل مجابهة ميدانية اسرائيلية/ فلسطينية تحمل في طياتها عناصر التفجير، ناهيك عن عناصر التفجير الكامنة لكن الواضحة في تقرير لجنة ميتشل حين تجاوز صيغة الرزمة الضرورية لنجاحه!

وعليه ، نتساءل : اي مستقبل غامض وغير واعد ذلك الذي يتهدد تقرير ميتشل او بالاحرى تقرير ميت .. شل ؟!!!

ليلة زجل في عكا احتفاء بمرور ربع قرن على تأسيس «الأسوار»

* عكا – لمراسل خاص – احتفاء بمرور ربع قرن، على تأسيس «الأسوار»، أقيمت في عكا مساء أمس الأول الاثنين، أمسية مضيئة شارك فيها كوكبة من الشعراء الشعبيين والزجالين المعروفين وحضرها جمهور غفير من عكا والجليل.

افتتح الأمسية وتولى عرافتها، الشاعر تركي عامر، والذي قدم الشعراء والخطباء بأبيات شعرية جميلة.

وأكد مدير مؤسسة «الأسوار» الكاتب يعقوب حجازي، في كلمته ان «الأسوار» وهي تلخص ربع قرن من العمل في خدمة الثقافة الفلسطينية ونشر وتعميم الابداع والفكر الفلسطيني، انما تواصل حمل المسؤولية.

وحيّا الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب في البلاد مؤسسة «الأسوار» لدورها الهام في تكريم الاعلام واقامة الندوات والأيام الدراسية وفي نشر الأدب والفكر مشيرا إلى ان «الأسوار» طبعت ووزعت أكثر من مليون مطبوعة خلال ربع قرن من عملها المخلص.

وتوالى الشعراء الذين اتحفوا الجمهور بقصائدهم الجميلة وهم: نايف سليم ووليد ايوب، ويوسف فخر الدين وكمال ملحم وصالح فارس، وفضل دراوشة وراضي مشيلح ونظير شمالي..

وبرز في هذه الأمسية دور الشاعرات والمبدعات: حياة هزيمة وروضة سليمان وغفران شمالي اللواتي أتحفن الجمهور بحسن الالقاء، وبالقصائد الجميلة الرائعة والمعبرة.



وكانت لجوقة البيادر والتي تألقت وأثارت اعجاب الجمهور الذي تجاوب مع الألحان الجميلة والقصائد الرائعة الأصيلة في محاورات مفعمة بحب الوطن والأرض والناس، وتضم جوقة البيادر الشعراء الشعبيين: نجيب سجيم من عسفيا، ومحمد الزعبي من سولم، وكمال عطاالله من بركا، وتوفيق حلبي من دالية الكرمل ووائل ايوب من الفريديس.

فعاليات مشروع «كتاب في كل بيت» في مدرسة الرازي في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في اطار الفعاليات التي يقوم بها مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، لدعم مشروع «كتاب في كل بيت»، وتشجيع المطالعة والقراءة عند الأطفال، عقد أمس الأول الاثنين، في مدرسة الرازي في الناصرة، لقاء حول أدب الأطفال، تمحور حول الأسس التي يجب اتباعها لتشجيع المطالعة عند الأطفال، وتحدثت مديرة المدرسة، حنان زعاترة عن النشاطات والفعاليات الابداعية التي قام بها الطلاب من خلال مشروع كتاب في كل بيت.

وهنأ د. بشارة مرجية، مدير مركز أدب الأطفال العربي، في كلمته المدرسة لانضمامها إلى مشروع كتاب في كل بيت وأكد أهمية المشروع في المدارس وتأثيره على الأطفال. وأشار إلى فحص ميداني أجراه المركز في المدارس المشاركة في مشروع كتاب في كل بيت، أكد نجاح المشروع.

وقدمت الهام تابري، محاضرة حول كيفية تشجيع المطالعة من خلال سرد قصص الأطفال. وقدم الممثل لطف نويصر، ورشة حول كيفية سرد القصص. بالاضافة إلى باقة من الأغاني الخاصة بالأطفال.

اختتام دورة ارشادية ضد المخدرات والعنف في مدرسة «اورط» في عكا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت، أمس الثلاثاء، في مدرسة «اورط» في عكا دورة ارشادية تحت شعار: «كفى للعنف ولا للمخدرات» التي استمرت ثلاثة أشهر واشترك فيها ٤٠٠ طالب من اليهود والعرب اضافة إلى عدد من المربين وعدد من ضباط الشرطة من قسم مكافحة المخدرات.

وجرت هذه الدورة بالتنسيق بين المدرسة وجمعية «أزهار» لمكافحة الكحول والمخدرات. وتحدث فيها عدد من الاخصائيين والشرطة مؤكدين على أهمية تعميق الوعي. وحذروا من اتساع نطاق الجريمة وتفشي ظاهرة تعاطي الكحول والمخدرات ومدى تأثير ذلك على الفرد والمجتمع. وجرى التأكيد على ان المرحوانا والنرجيلة هما المدخل الرئيس لدخول عالم السموم الخطرة. وانهما جزء من المخدرات.

ودار نقاش بين الطلاب والمحاضرين حول هذا الموضوع كما طرح الطلاب العديد من الاسئلة التي رد عليها المحاضرون. وعرضت افلام ڤيديو عن هذه الظاهرة. كما تم توزيع النشرات الارشادية على الطلاب من جانب جمعية «الهلال».

وعقب فوزي شعبان، المستشار لشؤون مكافحة المخدرات، على هذا النشاط بالقول ان الهدف الرئيسي هو ارشادي ومن شأنه ان يجنب الطلاب الانزلاق إلى عالم السموم. وانتقد شعبان وزارة المعارف والشرطة على تقاعسهما في مواجهة انتشار هذه الظاهرة.

اصابة ١١٥ شخصا بالتسمم في مصر بعد اختلاط مياه الشرب بالصرف الصحي

* القاهرة – و.ص.ف – ذكر مصدر طبي ان ما لا يقل عن ١١٥ شخصا اصيبوا باعراض التسمم مساء الاحد وامس الاول الاثنين في بلدتين مصريتين بسبب اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحي.

وقال المصدر ان عدد الاشخاص المصابين باعراض التسمم «بلغ ١١٥ بعد ان كانوا حوالى الثمانين مساء امس الاول في بهردين وغزالة التابعتين لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية (٨٥ كم شمال القاهرة).

واوضح المصدر ان غالبية المصابين هم من الاطفال وان الاطباء اشاروا الى اصابات بعوارض التيفوئيد لكنهم لم يجزموا في الامر بانتظار انتهاء نتائج التحاليل المخبرية.

وختم ان طفلة في الخامسة من العمر نقلت الى غرفة العناية الفائقة في المستشفى الجامعي في الزقازيق. ولم تتوضح اسباب اختلاط مياه الشفة بمياه الصرف الصحي بعد.

اللبن يفيد كبار السن

* لندن – وكالات الانباء – يقول علماء بريطانيون إن نوعا معينا من الزبادي أو ما يعرف أيضا باللبن في بعض البلدان يمكن أن يساعد الكبار في السن في مقاومة بكتيريا تسبب أمراضا معوية تطيل عادة من فترة بقائهم في المستشفيات.

ويأمل باحثون في مستشفى «هاميرسميث» في غرب العاصمة البريطانية إجراء تجربة علمية لمعرفة مدى إمكانية استخدام اللبن الحيوي في معالجة أمراض الجهاز المعوي.

وقال البروفيسور كريس بولبيت، الأخصائي في أمراض الشيخوخة في جامعة امبريال كوليدج في لندن، إن تناول المضادات الحيوية لمحاربة بعض الأمراض المعدية يمكن أن يضر بمستوى البكتيريا المفيدة الموجود في الغشاء المبطن للمعدة والأمعاء، الأمر الذي يعرض المرضى إلى مزيد من الأمراض. ويمكن أن يؤدي ذلك الى نتائج وخيمة عند المرضى الكبار في السن لأن أجسامهم الواهنة تجد صعوبة في مقاومة العدوى.

وعبر بولبيت عن أمله في أن يساعد اليوغرت الحيوي في المحافظة على نسبة عالية من البكتيريا النافعة لتساعد المرضى على المقاومة.

للشَّعر مهرجانه

* بيروت – الوكالات – العارضتان شانتال مهنا وباميلا الحاج تقدمان تصميمين لمزين الشعر اللبناني لطفي برباري ضمن مهرجان «كأس أوروبا ٢٠٠١ لتزيين الشعر» الذي اقيم في فندق ريجنسي بالاس – أدما بمشاركة مزيني شعر من ١٣دولة عربية وأوروبية.

المطاط عازل قوي للو

* نيويورك – الوكالات– في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٤ ارتجت الارض تحت أحد المستشفيات الجامعية في كاليفورنيا في هزة أرضية سببت انهيار مبان أخرى في المنطقة.

نجا المستشفي ومساحته ٣٢٥٢٠ مترا مربعا وأستأنف العمل في اليوم التالي بفضل ١٤٩ دعامة من المطاط امتصت الصدمة.

سوق بديل مربح للمطاط الطبيعي الذي اصيب مزارعوه الصغار في بلاد آسيوية بخسائر فادحة بسبب هبوط أسعاره الى الحضيض.

وقال الدكتور كيث فولر الذي يرأس فريقا من الباحثين لاستنباط استخدامات جديدة للمطاط بمركز تون عبد الرزاق في بريطانيا ان استخدام المطاط في المباني بدأ قبل ٣٠ عاما. قال ان استخدام «عوازل سيزمية» يوفر حماية قوية للمباني ضد الزلازل. وأضاف «عوازل المطاط يمكن أن تكون سوقا كبيرا للمطاط الطبيعي» ولكن لا يمكن مقارنته بحجم صناعة الاطارات.

وهبطت أسعار المطاط الى مستويات تاريخية بسبب وفرة المخزون واستمرار مصدرين كبار مثل تايلاند وأندونيسيا في زيادة الانتاج.

قال سوهارتو هونجوكوسومو المدير التنفيذي لرابطة صناعة المطاط بأندونيسيا ان الاسعار تتحسن اذا قلل منتجون كبار الانتاج. أضاف «أعتقد ان الامر قد يستغرق ثلاث سنوات لتصل الاسعار الى مستوى مربح للمنتجين.»

فالنسيا تطمح لان تصبح عاصمة اوروبا ال

* فالنسيا (اسبانيا) – و.ص.ف – تجتمع الطبيعة والعلوم والفنون في فالنسيا لتساهم في تحويل هذه المدينة الرومانية القديمة على الساحل المتوسطي لاسبانيا الى عاصمة ثقافية للقرن الحادي والعشرين.

«لا يوجد في فالنسيا غير كرة القدم» تقول ماريا بيلار غارثيا ارغوييس رئيسة المدينة مازحة وهي تعرف عن المدينة التي يطلق عليها رسميا اسم «مدينة الفنون والعلوم».

وتضيف ان فالنسيا، الممتدة على اكثر من ثلاثة كيلومترات في المجرى القديم لنهر توريا الذي تحول مجراه الى خارج المدينة بسبب السيول الضخمة التي تشكلت في ١٩٥٧، تطمح لان تصبح «منارة اوروبا الثقافية».

وتتمحور الفكرة حول اربعة مشاريع عمرانية من الروائع الهندسية التي صممها الاسبانيان سانتياغو كالاترافا وفيليكس كانديلا وهي عبارة عن دار للاوبرا (قصر الفنون)، ومسرح وسينما للعرض بالليزر ذات شاشة ضخمة، ومتحف للعلوم، وحوض «اوسيانوغرافيك» وهو ثالث اكبر حديقة بحرية في العالم.

وتبلغ الميزانية الاجمالية للمشاريع ٦٠ مليار بيسيتاس (٣٦٠ مليون يورو) مولتها الحكومة الاقليمية لفالنسيا بمساعدة جزئية من الاتحاد الاوروبي.

وتقول رئيسة المدينة ان الاوبرا، التي ستنتهي اعمال الانشاء فيها نهاية ٢٠٠٢، ستصبح شعارا لمشروع مدينة الفنون والعلوم، كونها انشئت من لا شيء في وسط المدينة بين قلبها التاريخي والمرفأ. ولا تزال الرافعات تحيط المبنى الذي تم تصميمه على شكل حاملة طائرات صغيرة ترتفع الى اكثر من ٧٥ مترا. وسيتم احاطتها بما يشبه الاشرعة.

ويشكل هذا المبنى التحدي الاكبر للمتحمسين للمشروع حيث يطمحون لان تشكل «اوبرا فالنسيا» منافسا لتياترو ريال في مدريد، وليسوو في برشلونة. وصممت اوبرا ثالث مدن اسبانيا لتضم قاعة كبيرة تتسع لحوالي



...وي للوقاية من الزلازل

قال أندرو تيلور من مؤسسة (كي. بي. اف) للاستشارات الهندسية ان التكنولوجيا الجديدة تحظى بانتشار واسع. واوضح ان «عزل القواعد أصبح الطريقة المفضلة لحماية المباني من أضرار الزلازل.»

ويذكر ان أول مبنى شيد على عوازل مطاطية كان مدرسة في يوغوسلافيا عام ١٩٦٩.

وقال تيلور ان هناك نحو ٤٥ مبنى و١٣٠ جسرا في الولايات المتحدة مقامة على عوازل مطاطية لوقايتها من أضرار الزلازل. وأضاف أن أغلب هذه المباني تقع في الولايات الغربية حيث تزيد احتمالات الهزات الارضية.

وقال فولر أن اغلب العوازل السيزمية مصنوعة من المطاط الطبيعي لقوة تحمله لوقت طويل. وأضاف ان هذه التكنولوجيا تخفف من قوة الزلزال المؤثرة في المبنى بالمقارنة مع طرق تقليدية تعتمد فقط على السيطرة على الاضرار التي تسببها الهزات الارضية.

وفي مقدمة صناع هذه الدعائم المطاطية العازلة بريدجستون في اليابان وديس انك في لافاييت في كاليفورنيا وسكيلراب اندستريز في كرايست تشيرش بنيوزيلندا.

وتقع المناطق الثلاث في نطاق «حلقة النار» التي تطل على المحيط الهادي وتتكون من سلسلة من مجموعة من البراكين وتصدع القشرة الارضية في أكثر البقاع تعرضا للهزات في العالم. وتمتد هذه السلسلة الى اليابان والفلبين وأندونيسيا وأمريكا الجنوبية والوسطى ثم الى كاليفورنيا.

...اصمة اوروبا الثقافية للقرن الحادي والعشرين

١٨٠٠ متفرج واخرى لاربعمئة، ومسرحا مكشوفا يضم ٢٥٠٠ شخص.

وتقول مديرة المشروع ان الاوبرا لن تكون مربحة قبل سنوات طويلة مؤكدة انه ولهذا السبب تم تبني مشروع حديقة «اوسيانوغرافيك» البحرية على «الطرف الاخر من رواق الثقافة» وفق تعبيرها.

فعلى مساحة ٨٠ الف متر مربع، سيكتشف الزوار ابتداء من ٢٠٠٢ ابرز النباتات التي تنمو في بحار العالم من المحيط المتجمد الشمالي الى بحر الكاريبي مرورا بالاطلسي والهادي،، واكثر من ١٥٠٠ نوع بحري من اصل ٢٢ الفا تم احصاؤها. وبانتظار انتهاء اعمال البناء في «بالاو دي ليس ارتس» (قصر الفنون) و«اوسيانوغرافيك» فان متحف الفنون الذي اطلق عليه اسم الامير فيليب ولي العهد الاسباني سيشكل نقطة الجذب الاساسية للجمهور. ولا شك ان المتحف الذي يجتذب مليوني زائر سنويا، ٢٠٪ منهم من الاجانب، منذ افتتاحه في تشرين الثاني، فاق كل التوقعات التي كانت تنتظر ٨٠٠ الف زائر سنويا.

ومع ان مديره مانويل تونهاريا يتوقع تراجع عدد الزوار فانه يتوقع كذلك ان يحتفظ المتحف بشعبيته لا سيما وان ٧٥٪ من اجنحة العرض تتطلب مشاركة من الزوار.

وينبهر الزوار خصوصا امام التصميم الثوري للمبنى الذي ابتدعه كالاترافا وهو على شكل حشرة ضخمة من الزجاج تمتد على مساحة بطول ٢٢٠ مترا وعرض ٨٠ مترا تنشر اقدامها الاسمنتية البيضاء بارتفاع ٥٥ مترا. ولكن غارثيا ارغيبيس تشير مع ذلك الى نقاط ضعف هذا المبنى غير العملي الذي يصعب ملؤه ويخلو من الفواصل ويضم ٢٢ الف واجهة زجاجية يكلف تنظيفها ٩٠ الف يورو في كل مرة.

وبعد اجتياز مرحلة التصميم والبناء، لا يبقى على مدينة الفنون والعلوم الا ان تعثر على المادة التي ستخولها تحقيق هدفها بان تصبح عامل جذب ثقافيا على الخارطة الاوروبية.

خلافات حول الجنس في اجتماع لمكافحة الايدز

*الامم المتحدة - الوكالات- فشل مندوبون يعدون لقمة مهمة للامم المتحدة بشأن مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) في التوصل الى اجماع حول مشروع اعلان يشمل الدور الرئيسي للجنس في الوقاية من هذا المرض القاتل.

وقضى مندبو اكثر من ١٠٠ دولة الايام الستة الماضية في مناقشات مكثفة حول اعلان من بين اهدافه اتفاق ما يصل الى عشرة مليارات دولار سنويا بحلول عام ٢٠٠٥ لمكافحة الفيروس الذي الحق اضرارا بالغة بدول افريقيا والذي ينتشر بسرعة في اسيا ومنطقة الكاريبي واوروبا الشرقية.

وقال مندبون ان الكثير من فقرات البيان الذي يشمل قائمة باهداف محددة ما زال مثار نزاع فيما يتعلق بطرق الوقاية والعلاج ما يستوجب اسبوعا اخر من المفاوضات. ومن المقرر انعقاد اول قمة للامم المتحدة بشأن الايدز في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من تموز.

وكما كان الحال في مؤتمر للمرأة عقد في حزيران الماضي فان مجموعة من الدول الاسلامية بينها مصر وليبيا وايران والسودان وباكستان تعارض اللغة المستخدمة في الاشارة الى الثقافة الجنسية للنساء، وكذلك توفير العازل الذكري على نطاق واسع لكل من الجنسين.

واضاف مندوبون ان اكثر ما يثير حفيظة هذه الدول الدعوات الى «مشاركة الجماعات المعرضة للخطر» مثل الشواذ جنسيا والعاهرات ونزلاء السجون.

ويأتي هذا المؤتمر في مرحلة مهمة في المعركة ضد الايدز حيث بدأت تتوفر اموال من مؤسسات وبعض الحكومات كما اجرت شركات الادوية تخفيضات كبيرة في تكلفة العقاقير الطبية الى الدول الفقيرة.

وجعل كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة المعركة ضد الايدز من اولوياته الشخصية بعد سنوات من التردد منذ انشاء جهاز الامم المتحدة لمكافحة الايدز عام ١٩٩٥.

واقترح عنان اقامة صندوق عالمي لمكافحة الايدز. وهو يعتقد ان هناك حاجة الى ما بين سبعة الى عشرة مليارات دولار سنويا مقارنة مع مليار دولار تنفق حاليا في العالم النامي.

وتظهر ارقام للامم المتحدة ان هناك نحو ٣٦ مليون شخص مصابون بالايدز او فيروس اتش.اي.في. المسبب لهذا المرض القاتل منهم ٢٥ مليونا في الدول الواقعة جنوبي الصحراء الافريقية. وينتشر الايدز بسرعة في منطقة الكاريبي والهند والصين وشرق ووسط اوروبا.

كوبا تؤوي أهلها



*هافانا- وكالات الانباء - على الرغم من الصعوبات التي تواجه الكوبيين في مجال السكن، والتي تتسبب بها المشكلات الاقتصادية والهجرة الداخلية الى العاصمة هافانا، الا ان كوبا تظل الافضل في هذا المجال مقارنة بما تحقق في العديد من دول امريكا اللاتينية.

وتشير الارقام الحكومية الى وجود اكثر من ثلاثة ملايين منزل يقطنها الكوبيون الذين يقدر عددهم بنحو ١١ مليون نسمة، اي ما نسبته ٣.٧٪ لكل منزل.

والتزاما بشعار الثورة قبل نحو ٤٠ عاما، بتأمين منزل لائق لكل انسان، تتزايد عمليات البناء التي تقوم بها الحكومة التي شيدت في العام الماضي ٤٥ الف منزل جديد، وهو اقل من نصف ما يحتاجه الكوبيون فعلا.

وعلى الرغم من اقرار الحكومة بوجود مشكلة سكنية، الا ان احدا في كوبا لا ينام في الشارع.

وما حدث بعد الثورة ان العديد من العائلات الثرية التي هجرت كوبا، ابقت الخدم في منازلها الفارهة ظنا منها ان الثوار لن يبقوا في الحكم طويلا. وما فعلته الثورة انها صادرت تلك المنازل وجعلتها متاحة للعامة: مساكن للطلاب ومكاتب حكومية ومراكز ثقافية وتعليمية.

الوضع الصحي لاطفال افريقيا الاسوأ في العالم

* القاهرة - الوكالات - قالت رئيسة صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان افريقيا حلت متأخرة عن باقي انحاء العالم في مجال رفاهية الطفل خلال العقد الماضي بسبب مزيج قاتل من الفقر والايدز والحروب.

وابلغت كارول بيلامي المدير التنفيذي لليونيسيف في مقابلة اثناء منتدى افريقي حول مستقبل الاطفال «هناك وعود كثيرة جدا والتزامات غير كافية.»

وقالت بيلامي «افريقيا حققت اقل معدل تحسن بالنظر الى كل منطقة من مناطق العالم خلال العقد الماضي» وذلك في ضوء مؤشرات مثل معدل الوفيات بين الاطفال دون سن الخامسة.

وابلغت بيلامي المنتدى في وقت سابق بان اكثر من عشرة ملايين طفل تحت سن الخامسة يموتون سنويا بفعل امراض يمكن علاجها مثل الاسهال والحصبة والامراض الحادة التي تصيب الجهاز التنفسي غالبيتهم العظمى في افريقيا وجنوب اسيا.

ومضت بيلامي تقول ان الملاريا مازالت عنصرا اساسيا في موت الاطفال فيما يتسبب مرض الايدز الناجم عن فيروس نقص المناعة المكتسبة في عواقب طويلة المدى.

وابلغت بيلامي المنتدى الذي عقد في القاهرة ان «اسوأ عملية تدمير بسبب الايدز تحدث في دول افريقيا جنوب الصحراء، من زيادة عدد الاطفال اليتامى الى تقويض النظم الصحية والتعليمية والادارية المتردية اصلا.»

ورسمت بيلامي صورة كئيبة اخرى للتعليم قائلة ان اكثر من ١٠٠ مليون طفل في العالم ٦٠ ٪ منهم فتيات لم يلتحقوا بالمدارس. وقالت «وبحلول عام ٢٠١٠ سيكون نصف عدد الطلاب المحرومين من دخول المدرسة في افريقيا.»

وتابعت «افريقيا بعيدة عن تحقيق اهداف التنمية الدولية الخاصة بتقليل الفقر المدقع الى النصف بحلول عام ٢٠١٥. وفي الحقيقة المؤشرات الحالية للاقتصادات الافريقية تشير الى انها قد تستغرق عقودا لكي تحقق تقدما جادا.»

والمنتدى الافريقي واحد من عدة اجتماعات اقليمية تأتي قبل جلسة خاصة عن الطفولة من المقرر ان تعقد بالجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول.

وقالت بيلامي ان الجلسة الخاصة ستراجع التقدم الذي تحقق منذ اول قمة عن الطفولة منذ عشر سنوات ووضع جدول اعمال للعقد القادم يعتمد على الدروس المستفادة من العقد المنصرم.

وقالت ان اناسا قليلين تصوروا منذ عقد مضى ان الحرب والايدز يمكن ان يحدث مثل هذا الدمار في افريقيا وفي كل مكان.

واجبر عدم الاستقرار كثيرا من الاشخاص على النزوح عن اماكنهم في غرب افريقيا حتى قررت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية العام الماضي القيام بحملة تطعيم متزامن في ١٧ دولة باعتبار ذلك السبيل الوحيد للتأكد من ان الحملة غطت كل الاطفال.

وقالت بيلامي «الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي عليه ان يتطلع الى الارادة السياسية لتخفيف النزاع». وادانت «التضحية الاجرامية بالاطفال في الحرب.»

وعلى الرغم من «الوضع المروع» لوباء الايدز قالت بيلامي ان هناك تغيرا بزاوية ١٨٠ درجة في الاتجاهات خلال الفترة الماضية التي تتراوح ما بين ١٢ الى ١٥ شهرا مما حطم ما وصفته بمؤامرة الصمت على مستوى عال حول المرض في افريقيا.

وحثت بيلامي حكومات الدول الافريقية الاكثر فقرا على ان «تنظر بجدية» الى ما يمكن ان يكون استثمارا معقولا في خدمات اساسية. وعلى الدول الغنية ان تكون مستعدة لتقديم مزيد من المساعدة.

وقالت بيلامي «القاعدة الاساسية للتنمية تتمثل في سكان متعلمين يتمتعون بصحة جيدة .. والاستثمارات في مجالات الصحة والتعليم والاستقرار لصالح اطفال افريقيا ستدر عائدا اعلى عدة مرات.»

تهنئة قلبية عطرة

أتقدم بأجمل التهاني وأحلى الأماني المعطرة بالفل والياسمين الى ابنة الاخ

المحامية نسرين جعفر ناصر الدين

بمناسبة اجتيازها امتحانات نقابة المحامين وحصولها على رخصة مزاولة المهنة.
قدمًا والى الأمام على طريق النجاح والتقدم.

العم عباس زين الدين وعائلته

أجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات إلى الاخوة والاصدقاء

ماهر فارس فلاح

بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي لطب الأسنان في هداسا.

وباسل فارس فلاح

بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة النهائي وحصوله على رخصة مزاولة المهنة في الجامعة العبرية. ولـ

اياد فراج

بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة النهائي وحصوله على رخصة مزاولة المهنة وشهادة مراقب حسابات في الجامعة العبرية.

فوزي شعبان والعائلة - شعب

بيسخومتري وبجروت

بادارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيوت)

بعد النجاح الساحق الذي حققه خريجو معهدنا!!!

اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟ اضمنه معنا!!

• انتبه!!!

يقام لقاء مجانًا بالمعهد بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر

دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠١

• تبدأ الدورات في ٢٠٠١/٦/١٠

لا تدعوا الفرصة تفوتكم

أهلا وسهلا بكم....

• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى:

تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣

حركة النساء الدمقراطيات
صحيفة الحياة الجديدة ام الفحم

الشبيبة الشيوعية ام الفحم
نادي الهزار

يوم الطفل العالمي

يوم في منتزه ميس الريم السبت ٢٠٠١/٦/٢

مهرجان «أعطونا الطفولة أعطونا السلام»

في البرنامج:
• سناء وفوكسي • ماما سلام • الفنانة تفريد • عرض باليه لفرقة الهزار • عرض كراتيه لفريق الهزار • مواهب مختلفة لاطفالنا الاحبة. • زاوية للرسم على الوجه • للفائزين ركوب بالطائرة • سفر منظم الساعة الثامنة صباحًا

نقاط التجمع: الكينا. ساحة عين المغارة. عين النبي التذاكر في المحلات الفاخرة ومع الموزعين المعتمدين

يوم السبت ٢٠٠١/٦/٢ يوم الطفل العالمي يوم لكل العائلة

للحجز: ٠٥١-٦٩٢١١٨٤١ - ٠٤-٤٢٤٧٧٠

رحلات العمر المنظمة فقط مع وليم تورز

كل اسبوعين ابتداء من ٢٠٠١/٥/٢٠
سخنين: ٠٤/٦٧٤٨٥٨٥ ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢ طمرة: ٠٤/٩٩٤٨٤٨٤
القدس: ٠٢/٦٢٣١٦١٧ عكا وقضاها: ٠٥٠/٧٧٤٠٤٢

جمهورية مصر العربية - ١١ يومًا.
ويشمل طابا، شرم الشيخ، الغردقة، اسوان، الأقصر، القاهرة.

تركيا - مدة ٨ ايام
اسطنبول والمنطقة
تنفيذ الرحلات مشروط باشتراك ١٦ مسافرًا على الأقل.

هدية: ليلة في احد فنادق الاردن لاول ١٦ مسافرا من كل رحلة.

السعر للفرد في الغرفة المزدوجة

٤٩٩$ اقامة في فنادق ٥ نجوم كل الرحلة ومركب مستوى ٥ نجوم
٤٥٩$ اقامة في فنادق ٥ نجوم في الشرم والغردقة ومركب مستوى ٥ نجوم. في القاهرة ٤ نجوم.
٤٣٩$ اقامة في فنادق ٤ نجوم كل الرحلة ومركب مستوى ٥ نجوم.
يضاف للأسعار ٩٩$ رسوم تسجيل + فيزا وتنقلات.

مواعيد الرحلات
٥/٢٠
٦/٣
٦/١٧
٧/١
٧/١٥
٧/٢٩
٨/١٢
٨/٢٦

الأسعار لا تشمل:
• تامينات شخصية.
• الاكراميات ١,٥$ لليوم
• رسوم المعابر الاسرائيلي والمصري
• اي امور شخصية اخرى.

الأسعار تشمل: • استخراج فيزا • السفر ذهابا وايابا

التنقلات كالتالي:
أ. من الفندق في الشرم إلى المركب.
ب. المركب من الشرم إلى الغردقة.
ج. من المركب في الغردقة إلى الفندق.
ح. من الغردقة إلى اسوان.
خ. من المركب في الاقصر إلى محطة القطار.
د. السفر بالقطار الاسباني درجة أولى.
ذ. من محطة القطار في القاهرة للفندق.

الاقامة في الفنادق حسب التصنيف وهي تشمل:
أ. في الشرم افطار.
ب. في الغردقة افطار + عشاء.
ج. في المركب من اسوان إلى الاقصر ثلاث ايام ٣ ليالي اقامة كاملة افطار + غداء + عشاء وما بينهما.
د. القاهرة افطار فقط.
• زيارة جميع الأماكن الاثرية المذكورة شامل تنقلاتها.
• مرشد مصري مرافق طيلة ايام الرحلة.

اعلان

كرنڤال الأطفال السادس عشر - طمرة

اللجنة الشعبية لكرنڤال الأطفال
جمعية من جيل إلى جيل

إلى أهالي طمرة والمنطقة

نتشرف بدعوة الأهالي وجمهور الطلاب للمشاركة في مسيرة الكرنڤال بتاريخ ٢٠٠١/٦/١، يوم الجمعة صباحًا، ومن ثم في الاحتفال الكرنڤالي في حرش العُشر غرب مدخل قرية كابول.
وندعو اخوتنا وابناءنا للمشاركة في المسابقات الابداعية بمناسبة

يوم الطفل العالمي

أجمل تصميم أو رسم لحمامة السلام.
أجمل زي عربي لبنت وولد.
أجمل قناع، ومكياج للوجه.
أجمل موضوع انشاء.
أجمل قصيدة أو أغنية.

مسابقة الكرنڤال ويوم الطفل العالي والجوائز قيمة جدًا.

باحترام
اللجنة الشعبية لكرنڤال الأطفال
٠٥٢-٨١٠٩٥٧
طمرة ٠٤/٩٩٤٢٠٦٧ ص.ب ٤٠٦

في وداع البروفيسور ابراهيم ابو لغد:

ستبقى حارس الساحل الفلسطيني الأبدي

• بقلم: الأستاذ عايد علي الصالح •

* كان ذلك ظهر يوم الجمعة الحزينة في الخامس والعشرين من أيار النكبة. عندما وطئت قدماي أرض عروس فلسطين - يافا - مؤديًا واجب المشاركة ومشيعا علما من أعلام فلسطين ومفكريها.

كانت العروس ليست كعادتها، وليست كبقية العرائس.. فلم تكن ترفل في حلة العرس، بل اتشحت بالكآبة والسواد.. تذرف دموع الحزن والفراق. كانت العروس تنتظر عاشقها الأبدي الذي لم يأتها راجلا نحوها، بل محمولاً اليها على أكف الرجال شيبًا وشبابًا من كل فلسطين. جاءوا به اليها لتضمه وتحتضنه بين ثنايا حبات رملها الذهبي، على تلة شامخة شموخ فلسطين وشعبها وتاريخها وحضارتها.. على تلة في «مقبرة البحر».. كانت ساعة انخفاض الشمس هنيهة في حجابها، خجلة، بل حزينة من هول الخبر الفاجع والحقيقة المرة. كانت الشمس حزينة عليك يا عاشق يافا الأبدي وبرتقالها الحزين، وكأني بك تعتذر لشاطئها عن غيبتك القسرية الطويلة عنها. كانت الشمس تلتف في حجابها لأنك كنت ساعتها قمر يافا الذي يبزغ على شاطئها المقدس بعد كل تلك السنين الطويلة من مرارة الرحيل القسري والتهجير. الذي جثم على صدرها أكثر من خمسين عامًا ونيف، هو عمر النكبة الفلسطينية. يا شاهد النكبة، ويا حارس تاريخها. يا أيها العلم الذي خفق دومًا ملوحًا بسيرتها الحقة في كل محفل وعلى كل منبر.

لقد حملت وأحست جماهير شعبك الفلسطيني في جميع أماكن تواجدها بعظم الخسارة بفقدانك. فبرحيلك تيتمت الأكاديميا الفلسطينية ومؤسساتها الثقافية والعلمية برحيل أحد عمدانها وأعمدتها، بل جبالها الشامخة الذي ما انفك يتحدث ويروي فلسطين المستقبل وقضيتها العادلة. مدافعًا صلبًا عن عدالة الموقف والحق المتجذر لهذا الشعب رغم زيف الجلاد. لقد كنت اللسان الفصيح الذي يتجسد فيه كل المنطق عن الرواية الفلسطينية، كما نرويها نحن وليس كما يرويها الآخرون. وأصبحنا على جدول أعمال العالم ضحية الظلم والعدوان، وشعبا مهجراً يريد تحقيق حلم العودة الى أرضه.

أيها الجاثم في حضن يافا، في بلد البرتقال الحزين..

كانت الجمعة الحزينة قد جمعت من أقاصي الوطن أبناء شعبك بمثقفيه ونسائه ورجاله وفاء لك، يشيعونك الى مسقط رأسك. كما أردت وكما اوصيت. كنت اقف فوق رأسك بجانب مثواك، ساعة ان ووريت فيه، وأذرف دمعات عزيزة غير مصدق حقيقة الأمر وحجم الخسارة الكبيرة. كانت تشيعك معي موجات متلاحقة على الشاطئ اليافي الفلسطيني الواحدة تزاحم الأخرى عليها تحظى منك بالنظرة الأخيرة. لتودعك قبل أن يتعطر تراب ورمل يافا من عطر جسدك المدفون فيه. كنت تحتضن بين يديك المنقبضتين العلم الفلسطيني وحبات البخور والحناء. بينما تخيلت روحك تحلق فوق ذلك الساحل الفلسطيني الأبدي تنتظر عودة النوارس الفلسطينية المهجرة الى شواطئها وأعشاشها. هذه العودة الحتمية التي طالما انتظرتها لتجدك في استقبالها على ساحل الوطن.. الى حين ذلك وعلى موعد قادم لا محالة. ستبقى حارس الشاطئ الفلسطيني. وستظل الكوشان في عب الأرض حقيقة ساطعة، وستظل المارد الفلسطيني والبرهان على فشل كل محاولات القلع والتشريد والعائد حتمًا ولو بعد حين. وأما نحن في الجليل سنبقى نذكرك ونشتاق الى فكرك وتحليلك ونتذكر حبك لنا في الناصرة التي لم تُدعَ اليها مرة الا ولبيت الدعوة رغم مشاق السفر وحواجز الاحتلال، وخاصة الى مدرستنا، محاضراً أمام طلابها ومعلميها. تحمل معك وفي صدرك حب الوطن والتفاؤل المنقطع النظير بانتصار العدل والحق الفلسطيني. فطالما كنت تردد «ان أشد ساعات الليل حلكة هو قبل بزوغ الفجر» والفجر الفلسطيني آت لا محالة. لقد كانت كلماتك تشحننا بالتفاؤل والعزيمة والثقة وتهزم اليأس من عقولنا، وستبقى انسانيتك ودماثتك وتواضعك وحسن معشرك وكلماتك نبراسًا يضيء لنا الطريق هنا في الجليل وفي كل مكان من فلسطين. فهنيئًا لك بتراب يافا، وهنيئًا لتراب يافا يحتضن جسدك المعطر بحبه وبأريج البرتقال الحزين. رحمك الله وأسكنك فسيح جناته مع الصديقين والأبرار والشهداء. ولعائلتك الكبيرة والصغيرة وشعبنا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

(المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة)

عودة الى طائح الحظ

شمعون بيرس في قفص

• بقلم: موسى حوري •

* في هذه الأيام العصيبة التي تمر بها البلاد علينا ان نصفي دماغنا ونكتب اما عن شمعون بيرس الذي ظن الكثير من الناس انه الملجأ الأخير لكي ينقذ المسيرة السلمية فإذا به يخرج انسانًا وضيعًا ومخنثًا فدخل مع شلة من أعوانه الحكومة.

وعندما وصفته وكأنه في قفص من ذهب هذا يعيدني الى أيام الشباب حيث سمعت عن حاكم نسيتُ اسمه ونسيت مكان حكمه، وكان هذا الحاكم تيسًا كشمعون بيرس وكان له وزيران، اسم الأول «وصيف» واسم الثاني «بُغا» فكتب فيه احدهم شعراً لا زال في ذاكرتي:

وحاكم في قفص بين «وصيف» و «بُغا»
يقول ما قيل له كما تقول البيغا».

ثم بدا الانحدار مع الحكومة مع شلة من أعضاء حزبه وعلى رأسهم بنيامين بن اليعيزر فأعطي الأول وزارة الخارجية اما الثاني فوزارة الدفاع وهكذا استمر الانحدار.

وكان تصريحه الأول عند دخول الحكومة لسنا ملزمين ان نعطي العرب جميع ما يرومون وكأنهم يرومون شيئًا غير وطنهم وبلادهم.

ثم أخذ يتبنى الشعار: «لا نعود الى المفاوضات حتى ينتهي الارهاب ويعني الانتفاضة فأخذ يصفق لهذا الشعار مع رئيسه شارون ويستعملان هذه الحجة التي لا تؤدي الا الى الطريق المسدود وتغنيا به وما زالوا يتغنون به حتى اليوم لكي يقبروا المسيرة السلمية نهائيًا.

أكتب ذلك لأن مسيرة السلام اخذت تلفظ أنفاسها الأخيرة وكان شمعون أحد أركان موتها واحتضارها بعد أن كان بعض الناس الطيبين يضعون عليها الأمل للخروج من هذه الحلقة المفرغة، فإذا بالآمال قد خابت من هذه الشخصية واخذت يد شمعون بيرس ترتعد رويداً رويداً أمام ولي نعمته ورئيسه أريك شارون ثم استمر الانزلاق حتى أخذ يصفق لكل قذيفة تطلق من مدفع وكل دبابة تدخل الأراضي الفلسطينية لتقتل سكانها نساء وأطفالاً وشيوخًا، ثم أخذ يهتف مع رئيسه «تقدمي يا تراكتورات واهدمي ما استطعت من البيوت واهجمي ايتها الطائرات المروحية على سيارات زعماء منظمة التحرير واقتليهم الواحد تلو الآخر دون رحمة أو شفقة.

وفي الداخل أخذ يهجم كغيره على النواب العرب في الكنيست، الذين اخذتهم الغيرة على أبناء شعبهم، فأخذوا يزعقون لانقاذه وانضم الى الجوقة التي أخذت تنادي بطردهم من الكنيست «أهكذا أعطينا بيدكم الدمقراطية لكي تستعملوها لمحاربة سياستنا؟ وهكذا بدا الانحدار السريع المخيف.

ووجد الرئيس طريقة أخرى للتخلص منه ومن تأثيره في بعض المواقف المحرجة فكان يجد له مهمة في إحدى بلاد الله الواسعة ليذهب اليها باعتباره وزيراً للخارجية ويعود من المهمة بخفي حنين.

فوقع هذا الانسان التافه بيده نهائيًا ضد المقاومة فصرح يوم الجمعة الأخير ما يلي:

أنا موافق ومشترك في اتخاذ كل القرارات، وذلك يعني اعملوا ما تشاؤون وأنا في الخدمة.

والآن فاسمع يا شمعون يا بيرس: لقد تناولت موضوعك في هذا الأسبوع العصيب أولاً لأن المسيرة السلمية تحتضر وتكاد تموت وهي الملجأ الوحيد لشعبينا، اليهودي والعربي، ثانيًا لأنني اشم رائحة الضغط من قبل الكثيرين من أعضاء حزبك الذين يطالبون بترك الحكومة.

فأمامك طريقان: اما ان تترك الحكومة فيكون عنواني فيك «ان شمعون بيرس قد صحا، وإما الطريق الثاني، فهو أن تبقى «طائح حظ» حتى آخر زمنك فأيهما ستختار؟ وان غداً لناظره قريب.

(ابو الشربت - رمات غان)

هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشغري •

* لقد كانت جدتي رحمها الله تقول «القرش الأبيض لليوم الأسود» وأنا أقول نعم نحن نعيش في أزمة وضائقة وصعوبات جمة لكننا لا نبالي كما قال لي العديد، فقد أدمنّا على هذا الوضع ولا نحاول ان نعمل شيئًا ولو قليلاً لتحسين الأوضاع أو تغييرها لأنه «لا حياة لمن تنادي»، وآخرون قالوا «حط رأسك بين الرؤوس ونادي يا قطّاع الرؤوس»، وهذا كلام صادر عن يأس وليس عن عدم مبالاة. ولنبدأ بما يخص ميزانيتنا وجيوبنا ورواتبنا مصدر رزق عيالنا ومعيشتهم والاهتمام بهم في شتى النواحي وفي مختلف الأوضاع. في هذه الأيام نشهد حمّى الالتحاق بالجامعات والمؤسسات الأكاديمية والكليات التعليمية، فبعد ان يكون الطالب قد شارك في أكثر من دورة لزيادة فرص قبوله لمواضيع يعتقد أن مجتمعنا العربي وقرانا بحاجة الى مثل هذه التخصصات فتارة يجرّب من الصف العاشر دورة في البسيخومتري وأخرى في الحادي عشر وغيرها في الثاني عشر وهكذا وكل ذلك مكلّف ومكلف جداً. وبعد أن يجتاز ما بين ٤ دورات يوفقه الله ويحصل على علامة تؤهله للالتحاق بالجامعة، ولكن ماذا عن معدل الشهادة الثانوية؟! فالطالب يدخل في دوامة وعصبية وتوتر لأنه قضى جلّ وقته في التحضير والدراسة لامتحان البسيخومتري ولنفترض ان ذلك كلفه أربعة آلاف شيكل على سبيل المثال بعدها نفتش عن من سيساعدنا لأننا أهدرنا وقتًا كثيراً على الامتحانات التمهيدية وهذا أيضًا مكلف، ثم نكون قد تسجلنا على الأقل في ٤ جامعات لزيادة فرص القبول (وعلى فكرة اولادنا لا يفصحون عن ذلك أنهم تسجلوا لأكثر من جامعة) وهذا يكلف نحو ثلاثة آلاف شيكل ما بين سفر ورسوم تسجيل وثمن كتاب الجامعة ورسوم بريد الخ وعندما يسعفه الحظ ويقبل يطالب بدفع مبلغ نحو ثلاثة آلاف شيكل وفي أحسن الحالات (٢٧٥٠) لماذا كل هذه الأموال؟! المعروف ان الذي سيتلقى أجره من الطالب الجامعي الجديد يكون في مطلع شهر كانون الأول ٢٠٠١ فلماذا يجب على طلابنا تمويل الجامعات؟! لماذا نقف مكتوفي الأيدي أمام مثل هذه الأمور؟! هل المواطن هو البقرة الحلوب؟! تصوروا واحسبوا كم من مئات آلاف الشواقل في طريقها الى ميزانيات الجامعات أين هم اعضاء الكنيست عربًا ويهوداً؟! أين لجان الطلبة من كل هذه الأمور ومصلحة وحل مشاكل الطلبة؟! أين كل من له يد في الأمر لماذا لا نحتج على استمرارية الاستهتار بأولادنا؟ ألا نستطيع التأثير؟ أنا أفهم إداريًا سيقولون نريد ان نبرمج ونخطط وأنا اؤيدهم اذن فليكن الدفع بشيكات مؤجلة الصرف حتى مطلع شهر كانون الأول ٢٠٠١ وهكذا.. ثم رسوم التسجيل للمنحة ورسوم التسجيل لمنازل الطلبة وغيرها وغيرها من المصاريف. اعتقد انه حان الوقت أن ينصب قسم من جل اهتمامنا بهذه الأمور ولنؤثر وليس فقط حبراً على ورق وعلى الحكومة ومؤسسات التعليم أخذ هذه الأمور بعين الاعتبار وعدم الاجابة «اللي ما عندش ما بيلزموش»، اعتقد اننا بحاجة الى دعم لطلابنا ولا أريد ان أعلق على ما يقال انظر من حولك كم بيليفونًا ترى في ايدي ابناء العائلة الواحدة فمنهم من يحمل ابنه او ابنته بيلفونًا وهو ما زال في الصف الخامس وأنا أقول على الرغم من كل هذه المظاهر وهي مظاهر ليست واقعية ولا تعكس واقع الحياة ومتطلباتها الكثيرة ننادي بأعلى صوتنا يا وزارة التربية والتعليم ويا جامعات كفى مهاترات خذوا متطلبات وواقع المجتمع العربي بعين الاعتبار وخففوا من العبء عليهم ونحن لا نتحدث عن الطلبات الخاصة حيث التكاليف تصل الى ثلاثة أضعاف فهل يوجد من سيتحرك لهذا النداء، وإقامة لجنة مبادرة للموضوع؟!!

(كفرياسيف)

• هشام شرابي(•) •

النقد الحضاري منطلق التغيير الاجتماعي

١

* ما يفصل تاريخياً ومعرفياً بين الخطاب الأبوي (التقليدي) والخطاب الحديث، هو تحول جذري أو قطيعة في النظرة الى الوجود والمجتمع وفي بنية النظام الاجتماعي نفسه.

مفهوم القطيعة يشير الى العملية النقدية التي قامت في أوروبا الغربية مع قيام الثورة العلمية والثورة الاجتماعية، وتبلورت في فكر التنوير وعصر الحداثة، الذي امتد خلال القرنين التاليين الى العالم أجمع.

إن مفهوم المشروع مثل مفهوم العقد الاجتماعي. هو مفهوم مجازيّ، إطار نظري مجرد يمكننا من تناول العملية النهضوية في سياقها التاريخي والاجتماعي والمشروع الحضاري العربي الذي نصنعه الأن هو أيضاً يبرز على شكل خطاب تنويري هدفه تكوين رؤية متكاملة حول قضايا المجتمع والدولة، وحول موضوع المرأة والدمقراطية وحقوق الانسان والمواطن واقامة مجتمع حديث.

من هذا المنطلق لا يعود الفكر التنويري مجرد فكر معرفي، بل عملية تحريرية داخل المجتمع تجسد في انماط من الوعي والممارسة الاجتماعية تمكن المجتمع من تحقيق الانتقال مما دعاه فيلسوف التنوير عمانوئيل كانط حال الطفولة والاعتماد الجماعي الى حال النضج والاستقلال، أي من حال لا يملك المجتمع فيها سلطته الذاتية (العقل) بل يخضع لسلطة خارجة عنه (الدين، الميتافيزيقا). يقول كنط ان المجتمع يكون في حال الطفولة الساذجة عندما يعتمد النص الغيبي بدل الفهم الذاتي، وعندما يستبدل الضمير الخاص بسلطة روحية .

في القرن التاسع عشر وصل فكر التنوير ذروته عند هيغل وماركس، فوضع هيغل العقل في صلب عملية التوعية والتغيير الاجتماعي، متخذاً مفهوم الدولة إطاراً لتجسيد العقل في النظام الاجتماعي ومؤسساته الدينية والفلسفية والفنية. وعلى رغم ان ماركس قلب مثالية هيغل رأساً على عقب باستبدال مفهوم الدولة بمفهوم الطبقة الاجتماعية والصراع الطبقي، فأنه احتفظ باطار العقلانية الجدلية الهيغيلية التي رأى فيها القدرة الثورية على تحرير المجتمع وتحقيق العدالة والقيم الانسانية.

٢

* ما يلفت النظر عند رجال النهضة العرب والمسلمين في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين انهم لم يجابهوا قضية التنوير مباشرة، وبالتالي لم يقاربوها من موقع نقدي تحليلي (ربما لعدم امتلاكهم اللغات الأجنبية والاطلاع الفلسفي والتاريخ الكافي). من هنا عجزهم عن تبيئة (تعبير محمد عابد الجابري) مفاهيم التنوير الأوروبي واستنباط مقاربات فكرية محددة لمجابهة اشكاليات عملية التنوير وعملية انتاج مشروع نهضوي واضح. فاستمروا في الموقف الطفولي الذي تحدث عنه كانط، موقف ساذج ينطلق من تعميمات وشعارات لا نقدية يقوم معظمها على الثنائيات البسيطة (تُساوي بين المعرفة والتقدم، بين العلم والمدنية... الخ)، موقف كان اثره الأكبر على الصعيد السياسي تعزيز موازين القوي اللامتساوية مع أوروبا الحديثة وترسيخ الشعور بالنقض إزاء الحضارة الأوروبية، على الصعيد النفسي. من هنا كان انهماكهم الأكبر البحث عن المرجعيات الاسلامية والتراثية لا الى بناء مشروع التغيير وبرامجه الاجرائية فبقيت النُّخَب النهضوية العلمانية والاسلامية، من البستاني وزيدان الى فرح انطون وشبلي الشميل، ومن محمد عبده والأفغاني، الى رضا والكواكبي، أسيرة خطاب وعظي يعتمد الشكوى والتمني أكثر مما يعتمد النقد والتحليل والفكر الفاعل.

يمكن القول ان الرُّئية النهضوية العربية بدأت في التكون عن جديد في نهايات القرن العشرين، في المغرب العربي، على أيدي مفكري النهضة الجُدُد (العروي، الخطيبي، أركون، الجعيط، الجابري، بنيس) وذلك في ثلاثة حقول رئيسة: الفلسفة والتاريخ والعلوم الاجتماعية.

هذه المرة تحققت الى حد بعيد المجابهة النقدية لفكر التنوير الأوروبي التي عجز عن تحقيقها الرعيل النهضوي الأول. كانت قراءة الجيل النهضوي الأول محدودة وخالية تقريباً من التنظير والتحليل النقدي، في حين كانت قراءة مفكري النهضة الجُدُد لفكر التنوير وخطابه التاريخي والاجتماعي قراءة علمية نقدية شاملة تنبع من معرفة المصادر الإولية وتستوعب بالتوقت ذاته الخطاب النقدي الأوروبي للفكر التنويري، من نيتشه وهيدجر الى دريدا وفوكو. من هنا بدأ انتاج ما يمكن تسميته خطاباً نهضوياً جديداً، يجمع بين التحليل العلمي والتاريخي للفكر والتراث وبين النقد الحضاري للواقع العربي، من خلال مقاربة فكرية جديدة وبلغة عقلانية، علمية ونقدية.

٣

* ما يميز اليوم بين الناقد أو الكاتب الغربي (الفرنسي، الألماني، الانكلو - أميركي)، في اتجاهاته ونشاطاته الفكرية، وبين قرينه العربي، هو التركيز على النظرية والتنظير (بما فيه نظرية الممارسة) على حساب الممارسة السياسية نفسها. لهذا فأن دور المثقف الغربي (بما فيه نظرية الممارسة) على حساب الممارسة السياسية نفسها.

لهذا فأن دور المثقف الغربي في مجتمعه الغربي يختلف اختلافاً نوعياً عن دور المثقف العربي في مجتمعه العربي. إن شاغل المفكر أو الباحث والكاتب العربي (أو ما يجب ان يكون شاغله اذا كان ملتزماً) ليس التنظير المجرد، تحليلياً كان هذا التنظير ام نقدياً، بل النفاذ من خلاله الى رؤية تخدم من خلال التحليل والنقد مطالب المجتمع وأهدافه. إن مهمة المثقف العربي انتاج مشروع نهضوي قابل للتحقيق في الواقع الاجتماعي، لا انتاج مشروع اكاديمي. من هنا كان المشروع النهضوي الجديد، بالضرورة، مشروعاً سياسياً يرمي في أولوياته، الى اصلاح الدولة وتحديث المجتمع وتحرير المرأة.

ان عملية التغيير الاجتماعي عملية موضوعية تجري في كل المجتمعات تحكمها قويً وظروف مادية لا سلطة للمجتمع عليها الا حين تبرز ارادة اجتماعية ذاتية في داخل المجتمع، فتخضع عملية التغيير لأهداف يصيغها المجتمع، ويحولها بذلك الى عملية اصلاح اجتماعي. الذي ما زال يحكم الواقع العربي اليوم في عملية التغيير. ليست ارادة المجتمع الذاتية، بل نظامات خارج ارادة المجتمع، نظام السوق الرأسمالي العالمي (العولمة) والنظام الأبوي (والأبوية المستحدثة).

السؤال هنا، ما هي القوى الذاتية (الاجتماعية والسياسية) في مجتمعنا العربي الممكن استخدامها في الوقوف بوجه هذين النظامين وفرض الاتجاه الذي تقرره الارادة الجماعية الممثلة في قواه الذاتية .

إنها الحركات الاجتماعية الجديدة ، كما سماها عالم الاجتماع الفرنسي آلان تورين. يقول تورين: إنّ زمن الاحزاب السياسية التقليدية والحركات الايديولوجية قد انتهى وان تجمعات سياسية وثقافية من نوع جديد قد حلت محلها. ويقدم مثالاً على ذلك التجمعات الشعبية التي تمكنت في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات من اسقاط الأنظمة الشيوعية في دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي، من دون تنظيم مسبق ومن دون اللجوء الى العنف، ونجحت في اطاحة الأنظمة القائمة واقامة نظم دمقراطية تمثيلية. ثلاث صفات ميزت هذه الحركات: غياب الايديولوجية الواحدة، غياب القيادة المركزية، وتغلب التعددية التي جمعت بين فئات الشعب المختلفة (سياسياً واجتماعياً) ضمت الطلاب والعمال والنساء وجماعات كبيرة من بيروقراطية الدولة والحزب الحاكم.

في معظم اقطار العالم العربي، حتى في الاقطار الأكثر نضوجاً ، يلعب ما تبقى من الأحزاب التقليدية والاتحادات العمالية والطلابية دوراً محدوداً وهامشياً في الحياة السياسية، اذ ما زال النظام الأبوي، بوجهيه الاجتماعي والسياسي، هو اللاعب المهيمن في الحياة السياسية. إلا ان هناك قوتين اجتماعيتين داخل المجتمع الأبوي في حال تطور ونمو ونضوج، قادرتين على دخول المعترك السياسي وتغيير موازين القوى فيه. هما الحركة النسائية وحركة المثقفين الجُدُد .

الحركة النسائية تمثل في السياق الأبوي، حركة ثورية متميزة بكل ما في الكلمة من معنى، لا يمكن ايقافها حتى في الأنظمة الأبوية الأشد قسوة بالنسبة للمرأة. المرأة هنا تصارع على جبهتين، على جبهة سياسية لتحقيق المساواة، وعلى جبهة اجتماعية لتثبت حق الهوية الأنثوية واستقلالها . كل انتصار تحرزه الحركة النسائية في أي من هاتين الجبهتين يكون انتصاراً للمجتمع العربي ككل، وخطوة الى الأمام في عملية تجاوز المجتمع الأبوي ونظامه القمعي.

كذلك تُشكل حركة المثقفين قوة جديدة داخل المجتمع العربي لا سابق لها في تاريخنا الحديث. في عصر النهضة اقتصرت حركة المثقفين على نخبة صغيرة من الصحافيين والكتاب البارزين، والأطباء، وخريجي الأزهر، أما اليوم فأصبحوا يشكلون فئات عريضة تتألف من خريجي ما يقارب ٢٠٠ جامعة عربية وعدداً كبيراً من خريجي الجامعات الأجنبية، ومن كتاب وباحثين في مختلف الحقول بعضهم يقيم في أوروبا والولايات المتحدة والبعض الأخر عاد الى الوطن العربي.

المثقفون يشكلون اليوم قوة اجتماعية وسياسية لا فقط من خلال علمهم وثقافتهم واختصاصاتهم المهنية بل أيضاً من خلال دورهم في تكوين الخطاب السياسي النقدي وفي بلورة الوعي الجماعي وأساليب الممارسة السياسية.

من هنا يمكن القول إن رأس الحربة في عملية التغيير والاصلاح في السنوات المقبلة، القادرة على تفعيل الحركات الاجتماعية الكامنة في قلب كل مجتمع قُطريّ، هي تلك التي يشكلها تحالف طلائع المثقفين الملتزمين والنخب النسائية، بما فيه حركة الشبيبة الناشطة في قضايا البيئة وحقوق الانسان والمجتمع المدني.

(•) مفكر فلسطيني

• عبد الرحمن منيف •

الذاكرة والحقيقة

* الكتاب الذي أصدره مؤخراً الجنرال الفرنسي المتقاعد، بول أوسايرس، والذي يتناول ممارسات القوات الفرنسية في مواجهة مناضلي جبهة التحرير الجزائرية خلال الفترة ١٩٥٥ - ١٩٥٧، يورد وقائع كثيرة حول ممارسات القوات الخاصة وتلك التي قام بها الجنرال - المؤلف شخصيا.

إن هذا الكتاب بالوقائع الكثيرة التي يتضمنها، يفتح جروحاً لم تندمل بين الجزائر وفرنسا، ويعيد الى الذاكرة صفحات من هذه العلاقة التي يفترض أن تنزلق الى العتمة والماضي نظراً لمرور الزمن، ولأن هناك رغبة عند الطرفين لتجاوزها، لكن ما رافق طي هذه الصفحة، أو محاولة ذلك، انطوى على نوع من سوء النية، وعلى تمويه الوقائع، من الجانب الفرنسي الذي أراد أن يخلّف أحداث حرب التحرير وراءه، وأن يتعامل مع هذه الأحداث بطريقة مختلفة عن أحداث مشابهة.

وإذا كان الجنرال أوسايرس، صاحب كتاب الأجهزة الخاصة، الجزائر ١٩٥٥ - ١٩٥٧ بدأ نشاطه في فيتنام، واكتسب خبرة كبيرة في التحقيق والتعذيب، ثم في حذف الضحايا، وقد وظف هذه الخبرة في مواجهة مناضلي جبهة التحرير الجزائرية، ويورد في كتابه عدداً غير قليل من الوقائع، وكيف مارس التعذيب بنفسه وصولاً الى قتل الضحايا بعد أن استعصى عليه انتزاع الاعترافات، أو عجز عن حملها على التعاون. لقد فعل ذلك بنوع من السادية، إذ كان يتلذذ وهو يقوم بعمليات التعذيب. وما يورده حول بعض المناضلين البارزين، خاصة ابن مهيدي وأبو منجل- مجرد أمثلة - فأبن مهيدي الذي يعتبر العقل الأبرز للعمليات العسكرية ضد الفرنسيين، انتزعه الجنرال من الذين كانوا يحققون معه، وبعد التحقيق والتعذيب اللذين مارسهما شخصياً معه ومع رفاقه، وعجزه عن الوصول الى أية معلومات، قام بشنقه ورفاقه، وقدم تقريراً يفيد أنه انتحر! وكذلك فعل مع أبو منجل، إذ رماه من الطابق السادس، زاعماً أنه انتحر! أما عن أساليب التعذيب التي كان يتبعها، فتكاد تكون واحدة أو متشابهة: بعد الضرب بالأيدي والأرجل واستعمال الأدوات الحادة، بوضع أنبوب من الماء في فم الضحية وهو مقيد اليدين، وهكذا يقضي عليه، ولكي لا يصدر عنه أي صوت كان يضع على فمه خرقة مبللة حتى يختنق!

هذا الجنرال الذي يبلغ الأن الثالثة والثمانين من العمر، بمقدار ما يمثل ذروة الوقاحة والسادية والصلف، وهو يدلي باعترافاته الآن، فأنه مجرد نموذج لنوع من العسكريين كان يحكم الجزائر، ولنوع من الممارسات كانت سائدة، أو بالأحرى كانت الصيغة المتبعة التي تمارسها الدولة المستعمرة في مواجهة مستعمراتها.

ورغم صدور بعض القوانين في أعقاب انتهاء حرب التحرير، تتضمن العفو عن الجرائم التي أوقعها كل طرف بالآخر، واعتبار هذه الجرائم جزءاً من الماضي، إلا أن عدداً غير قليل من الجرائم التي ارتكبها العسكريون الفرنسيون، ثم طريقة الحديث عنها أو عرضها الآن، يدللان أن مقداراً من الوقائع تحتاج الى المراجعة وإلى إعادة قراءة وتقييم، خاصة وأن نسبة كبيرة من الفرنسيين، اعتماداً على اسّتطلاع أجرته جريدة الليبراسيون، تعتبر أن الوقائع التي أوردها هذا الجنرال تستوجب المحاكمة والمساءلة، باعتبارها من الوقائع القائمة والمستمرة، وليست من اختصاص التاريخ والمؤرخين وحدهم، ومما يستوجب ذلك أن أحداثاً مماثلة وقعت في أثناء الحرب العالمية الثانية، حين تعاون بعض الفرنسيين مع النازيين، وكان من نتيجة هذا التعاون التسليم أو الوشاية بعدد من اليهود، وبالتالي وصولهم الى المحرقة، إن هذه الوقائع قادت الى المحاكمة وإلى تحديد المسؤولية، ولاحقاً الى توقيع العقوبة، لأن ما حصل يتجاوز مهمة المؤرخين، ويجب أن يسبق الإحالة الى التاريخ، كطريقة للشعور براحة الضمير والإعفاء من المسؤولية.

إن الحقيقة والذاكرة يجب ألا ينفصلا، لأن إحداهما تكمل الأخرى، ولأن كلا منهما تمثل الشخصية، ليطال الطبقة السياسية الفرنسية بمجموعها، وليطال الشعب الفرنسي كله، مما يقتضي محاكمة المسؤولين عن تلك الجرائم من جهة، واعتذاراً علنياً صريحاً ومباشراً من السلطة، كي تبدأ العلاقات بين الطرفين على أسس جديدة.

• السيد يسين(•) •

نحو سياسة ثقافية عالمية

* اذا كان الحوار الفكري الذي دار بين الفلاسفة والمؤرخين والعلماء الاجتماعيين قد دار طوال عقد التسعينيات حول حوار الحضارات واهميته القصوى ونحن على مشارف الألفية الثالثة، فاننا يمكن ان نسجل لحظتين فارقتين في مسار هذا الحوار.

اللحظة الاولى هي التي برزت فيها الفكرة المضادة التي اذاعها عالم السياسة الامريكي، صمويل هنتنغتون، وهي التي مفادها بأننا سنشهد ليس حواراً بين الحضارات، ولكن على العكس صراعاً حاداً بينها، وخصوصا بين الحضارة الغربية وحضارات اخرى قديمة كانت او متجددة، ربما كان على رأسها الحضارة الاسلامية. وهكذا ركزت هذه الفكرة المضادة التي اثارت جدلاً شديداً على المستوى العالمي، ليس على التعاون الثقافي بين الأمم في عصر العولمة، ولكن على ما اطلق عليه الحروب الثقافية التي ستسم بميسمها القرن الحادي والعشرين، لتحل محل الحروب العسكرية والحروب السياسية والاقتصادية.

ولا نريد ان نقف طويلا امام الاسباب التي دعت هنتنغتون الى صياغة نظريته، وان كان يمكن القول انها تعبر في الواقع عن شعور ذائع بين بعض المفكرين الغربيين- وربما كان ذلك بطريقة لا شعورية احيانا- بأن الحضارة الغربية قد وصلت الى منتهاها، بالمعنى التاريخي للكلمة، وانها ستدخل في مرحلة التدهور.

ومن هنا فان نظرية هنتنجتون وربما ايضا نظرية فرانسيس فوكوياما المفكر الامريكي، الياباني الاصل عن نهاية التاريخ، لم تكونا سوى آلية دفاعية عن الحضارة الغربية المنهارة، الاولى تركز على سمو الحضارة الغربية على غيرها من الحضارات وعلى انتصارها الحتمي في الحرب الثقافية، والثانية تؤكد ان الرأسمالية التي هي العلامة البارزة للحضارة الغربية في القرن العشرين، انتصرت على غيرها من الايديولوجيات المنافسة وابرزها الماركسية، وانها ستكون هي دين الانسانية الى ابد الأبدين، بشعاراتها البراقة عن حرية السوق وتحرير التجارة.

غير ان اللحظة الفارقة الثانية، هي بلا شك مبادرة الرئيس محمد خاتمي، الرئيس الايراني، التي اطلقها في خطابه التاريخي امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام ١٩٩٩، والتي دعا فيها لتحويل حوار الحضارات من مجرد فكرة يتداولها الفلاسفة والمؤرخون والعلماء الاجتماعيون، الى سياسة ثقافية عالمية، تتبناها الأمم المتحدة.

ومما لاشك فيه ان هذه المبادرة الايرانية الجسورة جاءت في توقيت مناسب على الصعيد الدولي، لانها قطعت الطريق فعلا على موجة العنصرية الغربية الجديدة، والتي رفعت شعارات صراع الحضارات والحروب الثقافية من جانب، ولأنها توافقت مع مزاج عالمي سائد يستنكر الارهاب والعنف في العلاقات بين الدول والشعوب، وخصوصا بعد الصدمة التي اصابت العالم من وقائع حروب البوسنة والهرسك، بكل البشاعات التي دارت فيها، والتي مارسها العنصريون الجدد تحت شعار التطهير العرقي.

ولعل هذا هو الذي يفسر ان مبادرة ايران التي وصفت دائما بأنها دولة تمثل ايديولوجية اسلامية متطرفة، وتمارس الارهاب سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، قد لاقت في الجمعية العامة قبولا منقطع النظير، بحيث تمت الموافقة على المبادرة بالاجماع، وصدر قرار لا سابق له بأن يكون عام ٢٠٠١م هو عام حوار الحضارات، حيث تنشط الدول والمنتديات الثقافية الرسمية والأهلية لعقد مؤتمرات وندوات على مستوى العالم لمناقشة حوار الحضارات، وابراز السبل الفعالة الكفيلة بتنفيذه.

• عناصر الخطاب الايراني •

ما الذي قاله الرئيس محمد خاتمي في خطابه امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة ؟ هذا سؤال هام، لابد من الاجابة عليه لأنه يكشف عن المنطلقات التي صدر عنها الخطاب، فيما يتعلق بعملية الحوار بين الحضارات، والاتجاهات التي ينبغي ان تحكمها ، والوظائف التي يراد لها ان تقوم بها لتحقيق السلام بين الدول.

وتحت ايدينا النص الرسمي للخطاب والذي نشرته الجمهورية الاسلامية الايرانية على موقعها في شبكة الانترنت باللغة الانجليزية.

واذا حللنا الخطاب لاكتشفنا انه يبدأ بعبارة عامة كنوع من التمهيد، ليتحدث عن سعي الانسان منذ البداية الى الخلاص من معاناته في الحياة، وجهده الدؤوب للتحرر من الحرمان والشقاء، والقهر الذي مارسته على البشر نساء واطفالا وشبابا وشيوخا قوى حاكمة مسيطرة ، يقودها حكام مستبدون افتقروا الى التعاطف الحقيقي مع شعوبهم.

وهكذا يمكن القول بشكل عام ان الذي حكم مسيرة التاريخ الانساني منذ البداية حتى الآن هو السعي الى تحقيق الحكم الرشيد الذي ينهض على اساس القيم الاخلاقية الفاضلة، واذا كان الانسان قد ركز على الحرية من ناحية والعدل من ناحية اخرى، فان الممارسة التاريخية تشير الى انه احيانا كان يضحي بالعدل في سبيل الحرية، واحيانا اخرى كان يضحي بالحرية في سبيل العدل. ولم تظهر المعرفة الاصيلة الا منذ قرون قليلة بحسبانها مصدراً للقوة، بدلا من ان تكون اداة للهيمنة. غير ان المعرفة نفسها اصبحت من بعد، اداة في ايدي القوى التي سعت الى ان تهيمن على الآخرين، بدلا من ان تكون وسيلة لخلاص الانسانية من عذاباتها المتنوعة.

وبالرغم من التقدم الذي احرزته الانسانية في ميادين متعددة، الا ان الصورة قد شابتها ظلال متعددة، لعل ابرزها في العصر الحديث الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية التي ادت الى خراب غير مسبوق وتضحيات انسانية جسيمة.

وبالرغم من نشأة الأمم المتحدة وممارستها لدورها الذي نص عليه الميثاق، الا ان السلام الحقيقي المبنى على العدل مازال املا بعيد المنال في مواضع شتى من العالم. ولعل ما يكشف عن ذلك بوضوح وجلاء الموقف المتردي في العالم الثالث حيث تسود الأمية وتتفشى الامراض، ويشيع الفقر والتخلف، وليست هذه الاوضاع نتيجة لازمة للممارسات غير الديمقراطية لأنظمة الحكم السياسية الوطنية فقط، بل ان هناك قوى خارجية تسند بعض هذه النظم تحقيقا لمصالحها الاستراتيجية.

وبالرغم من هذه الصورة القاتمة، الا ان هناك اشراقات في التاريخ الانساني المعاصر، لعل اهمها المعارك النضالية البطولية ضد الاستعمار التي قادتها شعوب العالم الثالث وادت الى استقلالها. كما انه يمكن القول ان سقوط العالم الثنائي القطبية في العقد الاخير من القرن العشرين، وتجديد الخطاب حول التنوع الانساني الخلاق والتركيز على الهوية على الصعيد الدولي للدول التي تسعى الى تحقيق المساواة بين البشر، يعد من الانجازات البارزة.

وليس هناك شك في ان هيمنة العالم الاحادي القطبية الذي تهيمن عليه قوة كبرى مفردة ليس سوى وهم باطل، يكشف عن عجز من يتبنونه عن فهم منطق التاريخ.

ويشير خاتمي بذكاء في هذا الموضع الى انه واثق بأن الشعب الامريكي لن يسمح لمجموعة من السياسيين الذين يتحدثون باسمه، ان يستغلوا كل امكانياته وقدراته لتحقيق هذا الحلم لسيطرة الولايات المتحدة على العالم.

وبعد هذ المقدمات قدم الرئيس الايراني نفسه في موضع آخر من الخطاب على انه رجل يمثل الشرق، والذي هو اصل حضارات مبهرة ومهد الاديان بكل تراثها الخصب الذي تكشف عنه تعاليم ابراهيم وموسى والمسيح ومحمد عليه السلام، بالاضافة الى انه يمثل ايران بكل تاريخها الحضاري، وهو يشير الى تاريخ الجمهورية الاسلامية الايرانية بعد الثورة بكونها كانت ثورة العقل ضد القهر في مرحلة هدم ابنية القمع القديمة، ولكنها اليوم لابد لها ان تصطنع الحوار والعقل وسيلة وهي في مرحلة البناء. ومن هنا دعوتها الى حوار بين الحضارات وليس صراع بينها ، ويقرر خاتمي انني اعلن من على منبر الأمم المتحدة ان الانسانية بالرغم من كل الكوارث والصعوبات، تسير قدماً تجاه التحرر والحرية.

وينتقل خاتمي الى تأملات تتعلق بفلسفة التاريخ، ويقرر انه بالرغم من تفاوت الآراء حول القوى الفاعلة في التاريخ بين هؤلاء الذين يؤمنون بمنطق الدورات التاريخية، او هؤلاء الذين يرون التاريخ يسير بالدفع الذاتي وبدون تخطيط مسبق، واولئك الذين يركزون على الأهمية الحاسمة لأنماط الانتاج، فانه يمكن القول ان ينابيع الايمان المتجددة في قدرة الانسان على التحرر من كافة القيود المعوقة لحركته، هي القادرة على القضاء على الحتمية التاريخية التي ينادي بها البعض بصور شتى وانماط متعددة، لان تاريخ الانسانية هو تاريخ السعي الى الحرية.

وبعد ذلك انتقل الرئيس خاتمي ليقدم اقتراحاً محدداً باسم الجمهورية الاسلامية الايرانية لكي تعتبر الامم المتحدة عام ٢٠٠١ عام حوار الحضارات، املاً في ان يحقق السلام العالمي والحرية لكل الشعوب.

وقرر ان الانسانية وهي على مشارف الالفية الثالثة تستطيع ان تبني على الانجازات السابقة التي تمت في القرن العشرين، فيما يتعلق بأهمية الحوار ورفض استخدام القوة لحل المنازعات، والاعتماد عوضا عن ذلك على قيم التعاون في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية، وتدعيم اسس الحرية والعدل وحقوق الانسان. وفي تقديره ان تنمية السلوك الحضاري سواء على الصعيد القومي او العالمي يتوقف على ممارسة حوار بين المجتمعات والحضارات التي تتبنى رؤى متعددة للعالم، وتنطلق من منابع فكرية متنوعة. وانتهى بمقولة اننا لو نجحنا في مأسسة لحوار الحضارات، فاننا سنترك تراثا بالغ القيمة لاجيالنا التالية.

ولم ينس خاتمي في نهاية خطابه ان يدين الصهيونية ويؤكد على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني.

وفي النهاية اشار الى الاهمية القصوى لتحقيق السلام ليس بين الشعوب فقط، ولكن بين الانسان والطبيعة، حفاظا على البيئة العالمية وصونا للتراث الطبيعي للانسانية.

هكذا تكلم الرئيس محمد خاتمي في مبادرته التاريخية التي قدمها باسم الجمهورية الاسلامية الايرانية. ولكن يبقى السؤال: ما هي الاسس الفلسفية التي سينهض على اسسها حوار الحضارات؟ هذه هي المشكلة التي تصدى لها خاتمي في خطابه الذي القاه في باريس في ٢٩ اكتوبر ١٩٩٩ امام هيئة اليونسكو. وهكذا انتقلت مسألة حوار الحضارات من النقاش الفكري ليصبح سياسة ثقافية عالمية.

(•) مستشار مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية - القاهرة.



تصفيات مونديال ٢٠٠٢: لبنان وتايلاند على بطولة المجموعة الخامسة اليوم

* بانكوك - و.ص.ف - سيكون ملعب سوباتشالاساي في بانكوك اليوم الاربعاء مسرحا للقاء المرتقب والحاسم بين لبنان وتايلاند في الجولة السادسة (الثالثة ايابا) الاخيرة ضمن المجموعة الاسيوية الخامسة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في كرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وتتصدر تايلاند المجموعة الخامسة برصيد ١٥ نقطة من ٥ مباريات، يليها لبنان ١٢، ثم سريلانكا (نقطة واحدة) بفارق الاهداف عن باكستان واللتين تلتقيان غدا في المباراة الاولى على الملعب عينه في لقاء لا يقدم او يؤخر.

ويعتقد التايلانديون انهم الاوفر حظا والاحق ببطولة المجموعة وبالتالي بلوغ الدور الثاني الذي سبق ان بلغته عمان وايران وقطر والبحرين والعراق واوزبكستان والامارات والسعودية والصين.

وقد سجل التايلانديون، الذين لم يتعادلوا او يخسروا خلال هذه التصفيات حتى الان ١٨ هدفا منها ٩ لقائدهم المهاجم كياتيسوك سيناموانغ هداف المجموعة، و٤ لساكيسان بيتوراتانا، ودخل مرماهم ٣ اصابات فقط كانت في لقاءي سريلانكا ٤-٢، ولبنان ٢-١ في بيروت ذهابا.

اما اللبنانيون فسجلوا ٢٤ هدفا، منها ٥ اهداف للاعب الوسط المهاجم رضا عنتر، و٤ لهيثم زين، ودخل مرماهم ٣ فقط، ولذا يتفوقون على التايلانديين بفارق ٦ اهداف كافية لهم لانتزاع بطولة المجموعة في حال فازوا في لقاء الغد الذي ينتظره هواة اللعبة في بانكوك وبيروت.

ويقف التاريخ الى جانب تايلاند، التي لم تخسر امام لبنان قط في لقاءاتهم الاربعة التي جمعتهم حتى الان، اذ فازت تايلاند ١-صفر في دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك، ثم تعادلا ١-١ في نهائيات كأس الامم الاسيوية في تشرين الاول/اكتوبر الماضي، قبل ان تفوز تايلاند ٢-١ في ذهاب تصفيات كأس العالم في بيروت.

وكان كل من المنتخبين حقق نتيجتين كبيرتين في مباراتيه السابقتين، ففاز اصحاب الارض على سريلانكا ٣-صفر، وباكستان ٥-صفر، في حين فاز اللبناني على الباكستاني ٨-١ والسريلانكي ٦-صفر.

ويبدو كل من المعسكرين التايلاندي واللبناني مطمئنا الى بلوغه الدور الثاني لكن بحسابات مختلفة.

وذكر المدير الفني للمنتخب التايلاندي الانكليزي بيتر ويذ « في المباراة الاخيرة، سنتعرض للضغط، يكفينا التعادل لنتأهل. لكنني اتطلع الى الفوز فقط كما فعلنا في ١٧ ايار الحالي».

وفي المقابل، ليس امام المنتخب اللبناني سوى الفوز اذا اراد التأهل الى الدور الثاني بفارق الاهداف، وهنا تكمن الصعوبة امام ٧٠ الف تايلاندي سيكونون اللاعب رقم ١٢ في منتخبهم، الذي خالف التوقعات ذهابا وقهر اللبناني على ارضه وبين جمهوره.

واذا كانت التشكيلة التايلاندية التي يعود الى صفوفها انوروك سريكيرد بعد غيابه عن لقاء باكستان لطرده في مباراة سريلانكا، باتت مستقرة، فان التوليفة اللبنانية لم تستقر على ١١ لاعبا اساسيا بعد ٥ مباريات.

ويتوقع ان يبدأ المدير الفني لمنتخب لبنان الالماني ثيو بوكر اللعبة بالمهاجمين وارطان غازريان وهيثم زين، الذي غاب عن لقاءات سريلانكا وتايلاند ذهابا وباكستان ايابا بسبب الاصابة، ومن خلفهما الشقيقين رضا، اذا شفي من اصابته، وفيصل عنتر وموسى حجيج ومحمد قصاص ومارسيليو او سلمان صالحة في الوسط، وكوركين وجادير ومحمد حلاوة، اذا شفي من اصابته، في الدفاع.

لكن نجاح اللبناني رهن بمدى قدرته على تحييد المهاجمين سيناموانغ وبيتوراتانا اللذين سجلا ١٣ هدفا معا من اصل ١٨ سجلها التايلانديون في المباريات الخمس السابقة، وتيردساك تشايمان وتاوان سريبان، من جهة، والحد من تقدم الظهيرين نيريت سيريوونغ ودوسيت تشالرمسان من جهة اخرى.

رولان غاروس: العيناوي الى الدور الثاني

* باريس - و.ص.ف - بلغ المغربي يونس العيناوي الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة بفوزه على الاوراني اندري مدفيديف ٦-٧ (٤-٧) و٦-صفر و٦-٢ و٦-٧ (٤-٧) و٦-٣.

اما بقية نتائج اليوم الثاني فكانت:

- الدور الاول (رجال):

فاز الامريكي اندريه اغاسي المصنف ثالثا على السويدي توماس يوهانسون ٦-٢ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٥)، والاميركي بيت سامبراس الخامس على الفرنسي سيدريك كوفمان ٦-٣ و٤-٦ و٦-٢ و٣-٦ و٨-٦، والفرنسي سيباستيان غروجان العاشر على التشيكي ميكال تابارا ٦-٣ و٣-٦ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٣)، والاسباني اليكس كوريتخا الثالث عشر على الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٢-٦ و٧-٦ (٧-٣) و٦-٣ و٤-٦ و٦-١، والارجنتيني فرانكو سكيلاري السادس عشر على الهولندي يان سيميرينك ٦-٤ و٦-٢ و٦-١، والمغربي هشام ارازي على الالماني دانيال السنر ٦-٤ و٦-٤ و٢-٦ و٦-١، والفرنسي جوليان بوتيه على الاسباني البرت كوستا ٦-٢ و٥-٧ و٦-٧ (٥-٧) و٦-٤ و٧-٥، والاسباني اليكس كالاترافا على مواطنه فرانشيسكو كلافيت ٤-٦ و٧-٥ و٦-صفر و٦-٣، والاسباني البرت مونتنيس على الاميركي كريس وودروف ٦-١ و٦-٤ و٦-٤، والسويدي ماغنوس لارسون على البيلاروسي ماكس ميرنيي ٦-٤ و٦-٢ و٥-٧ و٧-٦ (٧-٣)، والالماني ينز نيبشيلد على الاسباني فرناندو فيستني ٦-٤ و٦-٢ و٤-٦ و٢-٦ و٨-٦، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على التشيكي سلافا دوسديل ٧-٦ (٧-٣) و٦-١ و٦-١، والبريطاني غريغ روسيدسكي على الاسباني البرت بورتاس ٦-٤ و٧-٥ و٦-١، والاسباني غالو بلانكو على الالماني راينر شوتلر ١-٦ و٧-٦ (٧-١) و٦-٤ و٧-٦ (١٠-٨)، والفرنسي فابريس سانتورو على الالماني مارك كيفن غولنر ٦-٣ و٦-٤ و٧-٦ (٧-٥).

وخسر السويدي ماغنوس نورمان المصنف تاسعا امام الاسباني دافيد سانشيز ٦-٤ و٦-٤ و٦-٧ (٤-٧) و١-٦ و٢-٦.

فاز الاسباني خوان بالسيلس على الالماني نيكولاس كيفر ٦-٢ و١-٦ و٤-٦ و٦-٣ و٨-٦، والفرنسي نيكولا كوتلو على الايطالي جانلوكا بوتزي ٦-٣ و٦-٣ و٧-٥، والفرنسي انطوني دوبويه على مواطنه نيكولا اسكوديه ٢-٦ و٦-صفر و٦-٣ و٧-٦ (٧-٢).

- الدور الاول (سيدات):

فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦-١ و٦-صفر، والاسبانية كونشيتا مارتينيز الثامنة على الفرنسية ان غايل سيدو ٦-١ و٦-١، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو الحادية عشرة على الالمانية غريتا ارن ٤-٦ و٦-٢ و٦-١، والاميركية ميغان شونيسي السادسة عشرة على السلوفاكية تينا بيشنيك ٦-٣ و٦-١، والاميركية ايمي فرايزر على الايطالية ادريانا سيرا زانيتي ٦-٢ و٦-صفر، والاميركية ميلين تو على الفرنسية الكسندرا فوساي ٦-٣ و٦-٣، والاسترالية راكيل ماكميلان على الاندونيسية واين براكوسيا ٣-٦ و٦-١ و٦-١، والروسية ايلينا بوفينا على الكندية يانا نيبدلي ٦-صفر و٦-٤، والالمانية بربارا ريتنر على السلوفاكية مايا ماتيفزيتش ٦-٢ و٦-٣، والسويسرية باتي شنايدر على الاميركية اليسون برادشاو ٦-صفر و٦-٣، والمجرية صوفيا غوباتشي على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٤-٦ و٧-٥ و٧-٥، والايطالية تاتيانا غاربين على الاسبانية كونشيتا مارتينيز غرانادوس ٦-٣ و٦-١، وكارا بلاك من زيمبابوي على الهولندية كريستي بوغيرت ٦-٢ و٦-صفر، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الاميركية جنيفر هوبكينز ٦-١ و٦-١، والكرواتية ميريانا لوسيتش على الالمانية مارلين فينغارتنر ٣-٦ و٦-١ و٦-١، والاميركية جيل كرايباس على التشيكية ساندرا كلينوفا ٤-٦ و٦-١ و٧-٥، والايطالية فرانشيسكا سكيافوني على السويسرية ميروسلافا فافرينيتش ٦-٤ و٧-٥، والفرنسية لورنس اندريتو على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فينتو ٧-٥ و٦-صفر، والاسبانية ماغي سيرنا على الاوزبكستانية ايرودا تولياغانوفا ٦-٣ و٧-٥، والكولومبية كاتالينا كاستانو على الفرنسية ماريون بارتولي ٦-٤ و٦-٣، والاسبانية ايفا بيس على البلغارية بافلينا نولا ٦-١ و٦-٤.

فازت السلوفاكية يانيت هوساروفا على مواطنتها لودميلا سيرفانوفا ٦-٢ و٦-٤.

العاب البحر المتوسط: دورة تونس ٢٠٠١ تحت شعار «السلام»

* باريس - و.ص.ف - اكد رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط الفرنسي كلود كولار امس الثلاثاء في باريس ان الدورة الرابعة عشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط المقررة من ٢ الى ١٥ أيلول المقبل في تونس ستقام تحت شعار «السلام».

وقال كولار خلال مؤتمر صحافي في مقر اللجنة الاولمبية الرياضية الفرنسية «فضلا عن التنافس سيكون رهان الالعاب هو السلام في الحوض المتوسطي».

واكد رئيس اللجنة المنظمة لدورة تونس حبيب عمار ان مختبر المنشطات في تونس سيحصل الشهر المقبل على الاعتماد النهائي من اللجنة الاولمبية الدولية، مشيرا الى ان مختلف زيارات التفتيش كانت ايجابية والفرق الطبية التونسية جاهزة بعد عملها في المختبرات الاسترالية خلال الالعاب الاولمبية التي اقيمت في سيدني العام الماضي.

وهي المرة الثانية التي تستضيف فيها تونس دورة العاب البحر الابيض المتوسط بعد دورة عام ١٩٦٧. وستوزع في دورة العام الحالي ١٣٠٣ ميدالية، ويقدر العدد الاجمالي للرياضيين المشاركين بنحو ٣٥٠٠ رياضي ورياضية ينتمون الى ٢٣ بلدا وسيتنافسون في ٢٣ لعبة.

ومكنت هذه الدورة تونس من تطوير البنى التحتية الرياضية حيث تم بناء الملعب الاولمبي «٧ نوفمبر» في رادس يتسع لـ٦٥ الف متفرج، وملعب لالعاب القوى يتسع لـ٥ الاف متفرج بالاضافة الى مسبح اولمبي وتجديد مجموعة من المراكز الرياضية.

وبحسب المدير العام للالعاب يونس الشتالي فان نجاح تنظيم هذه الدورة بامكانه دفع تونس الى التفكير في تقديم ترشيحها لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠١٠.

كأس الكؤوس الافريقية: الاسماعيلي الى ربع النهائي

* دار السلام - و.ص.ف - بلغ الاسماعيلي المصري الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم برغم خسارته امام سيمبا التنزاني صفر-١ امس الثلاثاء في مباراة اياب الدور الثاني المعادة امس الثلاثاء في دار السلام.

وسجل جوزيف كاميكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٠.

وكانت المباراة توقفت يوم الاحد قبل بداية الشوط الثاني بعدما رفض لاعبو الفريق المصري استكمالها بداعي ان ارضية الملعب غير صالحة للعب بسبب المطر، وهو الامر ذاته الذي لاحظه ممثل الاتحاد الافريقي، الكيني ابو الذي قرر اعادة المباراة امس الثلاثاء.

وكان الفريق التنزاني متقدما بهدفين نظيفين في الشوط الاول.

وكان الاسماعيلي فاز ذهابا ٢-صفر.

مونديال الشباب ٢٠٠٣: لجنة الفيفا تبدأ اليوم تفقد المنشآت الاماراتية

* دبي - و.ص.ف - تبدأ اليوم الاربعاء لجنة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وحتى السبت المقبل تفقد المنشآت الاماراتية والاستماع من المسؤولين الاماراتيين الى تفاصيل الملف المقدم لاستضافة نهائيات كأس العالم للشباب عام ٢٠٠٣.

ويضم وفد الفيفا القطري محمد المحشادي عضو لجنة كأس العالم للشباب في الاتحاد الدولي والسويسري ميشال بكيني عضو اللجنة التنفيذية فيه.

وتتضمن جولة وفد الاتحاد الدولي زيارة الملاعب الرياضية والمستشفيات والفنادق في مختلف المناطق بدءا من ابو ظبي وصولا الى دبي والشارقة قبل ان يرفع التقرير النهائي الى الفيفا.

وتتنافس الامارات بقوة مع كوريا الجنوبية في السباق على الاستضافة، في حين اعلنت كندا انسحابها قبل فترة.

وسيزور المحشادي وبكيني ملاعب مدينة زايد الرياضية وناديي الوحدة والجزيرة في ابو ظبي، وملعب القطارة في العين، وناديي النصر والشارقة.

وتجري اللجنة المؤقتة على تسيير امور الاتحاد الاماراتي للعبة «بروفة» اليوم الثلاثاء مع الجهات المعنية من ممثلين لوزارة الداخلية ووزارة الصحة ومؤسسة الامارات للاتصالات وشركة ابو ظبي للفنادق على اعتبار ان هذه الجهات الاربع تشكل المحور الرئيسي في انجاح الملف لان التركيز يكون في اغلب الاحيان على الامن والملاعب والمستشفيات والفنادق في استضافة الاحداث الكبيرة.

وتسعى الامارات الى تأكيد قدرتها على استضافة البطولات العالمية وسبق لها ان نظمت بطولات خليجية فضلا عن نهائيات كأس اسيا الحادية عشرة عام ١٩٩٦.

واكد امين عام الهيئة العامة للشباب والرياضة ورئيس اللجنة المؤقتة سلطان صقر السويدي «ان الهدف من الورشة التجريبية اليوم التأكيد على جهوزية المؤسسات ولضمان عدم حدوث اي خطأ والتأكد من استكمال جميع الامور قبل عرضها على اللجنة المكلفة بدراسة الملف من قبل الاتحاد الدولي».

وتسير اللجنة المؤقتة اعمال الاتحاد بعد استقالة رئيسه الشيخ عبدالله بن زايد عقب تأهل المنتخب الى الدور الثاني من تصفيات مونديال ٢٠٠٢ بفوزه على اليمن.

واضاف «اننا حريصون على تقديم افضل مستوى وعرض ملف بشكل متكامل لضمان كسب الاستضافة من منافستنا كوريا الجنوبية لان دخول دولة بقدراتها في السباق تزيدنا اصرارا لتأكيد قدرتنا باستضافة البطولات الكبيرة».

يذكر ان امين عام الاتحاد الاسيوي الماليزي بيتر فيلابان كان اعلن في وقت سابق انه «يحاول مع اعضاء اخرين اقناع كوريا الجنوبية بسحب ترشيحها لمصلحة الامارات خصوصا انها ستستضيف نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ بالمشاركة مع اليابان، وايضا بطولة القارات المقبلة (تنطلق غدا الاربعاء)».

ادارة مكابي الاخاء ترفض شروط البلدية لنقل صلاحيات الفريق

* رفضت ادارة مكابي الاخاء الناصرة الشروط التي وضعتها بلدية الناصرة لنقل الصلاحيات الادارية للبلدية، اعتبارا من الموسم الجديد. وكان الطرفان قد تفاوضا في الفترة الأخيرة، وتم تبادل الأوراق الرسمية، والتي احتوت الشروط لاتمام الصفقة.

لكن بعد ان استملت ادارة الفريق، الرد الأخير لممثل البلدية، نائب الرئيس علي سلام، قررت وبصورة نهائية الغاء الفكرة وابقاء الفريق تحت ادارته الحالية ممثلة بمحمد عبد القادر وباسم سليمان.

من جهته أكد لنا علي سلام نائب رئيس البلدية والمسؤول عن حقيبة الرياضة انه اعتباراً من أمس يحمّل كامل المسؤولية لما قد يحدث في الفريق مستقبلا لادارة الاخاء وان البلدية رفعت يدها عن فكرة استلام الصلاحيات الادارية، وحول الميزانية التي ستحولها البلدية في المستقبل قال علي سلام: سندرس الأمر حسب امكانياتنا والمبالغ التي كنت قد اقترحتها سنعيد النظر فيها. سندعم الرياضة حسب قدرات وميزانيات البلدية فقط!!

(عبد ابو ليل)

مصطفى عقفة في حديث صريح للاتحاد الرياضي:

هذا الموسم عانيت من اصابات عديدة اثرت على مستواي



* اللاعب الطيراوي مصطفى عقفة بدأ الموسم المنتهي في هبوعيل رعنانا ثم انتقل في الثلث الأخير منه إلى صفوف هبوعيل الطيبة، حيث أنهى الموسم هناك. لكنه ما زال يعاني من اصابة بالغة،يأمل ان يشفى منها في القريب العاجل، وعما جرى له خلال هذا الموسم كان لنا معه هذا اللقاء الصريح.

- كيف تلخص هذا الموسم؟

* مصطفى عقفة: الحقيقة ان الاصابات لاحقتني هذا الموسم، وأثرت على مستواي، حيث بدأت الموسم بصورة جيدة، وكانت لياقتي مرتفعة، لكن بالتالي كان للاصابات بالغ الأثر على انخفاض ادائي.

- هل انتقالك للطيبة كان خطوة ايجابية ام خطأ تندم عليه؟

* مصطفى عقفة: لا أعتقد ذلك. انتقلت إلى الطيبة على أمل ان احقق الصعود مع الفريق، الا ان ذلك لم يتحقق للأسف، زد على ذلك انني لم أتمكن من مساعدته بسبب الاصابة.

- لماذا تعاني الكثير من الاصابات؟

* مصطفى عقفة: لا أجد تبريرا لذلك. قد يعود ذلك لسوء الحظ فأنا أتدرب جيدا وبنيتي جيدة. آمل ان لا أتعرض لمثل هذه المواقف في المستقبل وفي الموسم القادم.

- كيف تلخص الموسم في الدرجة القطرية؟

* مصطفى عقفة: اعتقد انه كان دوري جذابا ومتقلبا ومثيرا. كان أملي أن يصعد فريقان من الوسط العربي، لكن ذلك لم يحدث فصعد مكابي كفركنا فقط، وأتمنى لهم النجاح من كل قلبي.

المستويات كانت متقاربة، لذلك لم تعرف هوية الصاعد الثاني ولا الهابط الثاني إلا في الأسبوع الأخير. كان أملي ان أصعد مع هبوعيل الطيبة، ولكن لم ننجح في ذلك.

- لعبت مع فريقين هذا الموسم، أحدهما يهودي والثاني عربي هل هناك مجال للمقارنة؟

* مصطفى عقفة: الفريق اليهودي يتمتع بميزانية أكبر من الفريق العربي. وكذلك الرواتب تدفع في الوقت المحدد لها. وبالنسبة للفريق العربي الوضع مختلف من عدة نواحٍ. مع ان ذلك لا ينطبق على الفريق الطيباوي الذي دفع لي كل مستحقاتي في الوقت.

- أين سنرى مصطفى عقفة في الموسم القادم؟

* مصطفى عقفة: لا أعرف بالضبط أين سأكون. تلقيت عدة عروض وما زلت أدرسها جيدا كما أدرس المواضيع في نطاق عملي كمدقق حسابات. ولكنني آمل ان لا أتعرض للاصابات وأقدم مستوى جيداً.

(شادي بشارة)

اتحاد ابناء سخنين يستأنف على قرار لجنة الطاعة من الأسبوع الماضي

* قدمت ادارة اتحاد ابناء سخنين ممثلة برئيسها مازن غنايم بالأمس استئنافا للمحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم ضد قرار لجنة الطاعة من الأسبوع الماضي بخصم نقطتين من رصيد الفريق هذا الموسم وتغريمه بمبلغ عشرين ألف شيكل وابعاد مازن غنايم من الملاعب لمدة سنة.

وأكد المحامي آشر شومر والذي قدم الاستئناف باسم ادارة سخنين في سياق عرضه للحقائق في الطلب المقدم، ان اتحاد الكرة لا يمكنه ان يعاقب الفريق أو رئيس الادارة، ذلك ان الضمانات المودعة كانت باسم البلدية، وهي احدى الجهات الممولة للفرق الرياضية في المدينة.

وعلمنا ان بعض المسؤولين في سلطة مراقبة الميزانيات ابلغوا ادارة الفريق السخنيني انه في حالة وضع المبلغ المطلوب (خمسمائة الف شيكل) حتى غد الخميس، فان احتمالات الغاء الحكم كبيرة.

وفي حديث مع مازن غنايم رئيس الادارة حول الموضوع قال: لا يعقل ان يتحمل الفريق وادارته ذنبا لم يرتكبوه. نحن قمنا بتنفيذ كل ما طلب منا، والمشكلة تتواجد مع البلدية، التي قدمت الضمانات، وهي المسؤولة عن دفع الحوالات النقدية ليرفع عنا العقاب.

من جهته أكد رئيس البلدية مصطفى ابو ريا، ان وضع البلدية المادي صعب جدا، وقال «انه عندما طلب منا وضع الضمانات في سلطة مراقبة الميزايات، لم نُبلغ انها ستصرف، في الوضع الحالي يصعب علينا الالتزام، لانا لدينا سلم أولويات لندفع مصاريف الماء، وغيرها، كما اننا لم نعلم عن تحديد موعد لدفع المبلغ. اذا توجهت الادارة لنا سندرس الموضوع مع بعض المسؤولين لايجاد الحل المناسب والسريع.

(بلال بدارنة)

لجنة المسابقات في اتحاد الكرة توضح:

لا مباراة فاصلة بين هبوعيل عرعرة ومكابي ابناء الطيرة لتحديد الهابط

* يبدو ان الخبر الذي نشرناه بالأمس في الاتحاد الرياضي، حول امكانية اقامة مباراة فاصلة بين فريقي هبوعيل عرعرة ومكابي ابناء الطيرة لتحديد هوية الفريق الهابط إلى الدرجة الثالثة، قد أثار ضجة كبيرة في أوساط الفريقين. فقد قام العشرات منهم بالاتصال بنا مستوضحين الأمر.

نحن من جهتنا توجهنا للجنة المسابقات في اتحاد الكرة، ومنها علمنا انه لا يوجد قرار كهذا، حيث ان فريق هبوعيل عرعرة يملك ٣٤ نقطة وليس ٣٢ كما نشر في اللائحة. ولذلك فهو لا يتساوى بعدد النقاط مع مكابي ابناء الطيرة. ويعود ذلك إلى قرار المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة باعادة نقطتين إلى رصيد هبوعيل عرعرة، كانت المحكمة قد قررت خصمهما في السابق، بسبب احداث مباراة هبوعيل عرعرة وهبوعيل ازور.

وبذلك يصبح ترتيب القسم الأسفل من لائحة المنطقة الجنوبية «أ» - كما يلي بعد ثلاثين مباراة

	فوز	تعادل	خسارة	الأهداف	النقاط
١١ - هبوعيل عرعرة	٩	٧	١٤	٣٥-٤٩	٣٤
١٢ - شمشون الطيبة	٩	٧	١٤	٤٢-٦١	٣٤
١٣- مكابي يهود	٨	٩	١٣	٣٦-٤٩	٣٣
١٤- مكابي أبناء الطيرة	٨	٨	١٤	٢٥-٣٥	٣٢
١٥- مكابي كفرقاسم	٩	٤	١٧	٣٨-٦٠	٣١
١٦- اوريهودا	٢	١	٢٧	١٥-١٠٣	٧

فريق أشبال عين ماهل يفوز بكأس الدوري اللوائي

* انجاز آخر حققه فريق اشبال عين ماهل بحصوله على كأس الدوري اللوائي للأشبال بعد حصوله قبل اسبوعين على لقب بطل الدوري. وبذلك يحصل الفريق على لقبين متتالين خلال الموسم الحالي. ففي مباراة الكأس النهائية والتي جمعته مع فريق نحف على ملعب طمرة استطاع المهلاويون تحقيق الفوز بالنتيجة ٤ - ١ من أهداف مجدي سعيد ثلاثة أهداف وأخيه خالد سعيد هدف. امتاز في هذا اللقاء اللاعبان محمد خالد نعامنة ومحمد زاهي حبيب الله وقاد المباراة بنجاح تام الحكم فهيم عثامنة.

هذا الفوز هو متابعة للانتصارات التي حققها الفريق في الدوري وهو نتيجة عمل دؤوب للاعبين والمدرب. ونتيجة لهذا الانجاز الرائع الذي حققه الفريق خلال الموسم الحالي تقرر مكافأة اللاعبين بالقيام برحلة استجمام لمنتجع «الحمة» بعد اسبوعين. هذا ما صرح به مركز قسم الرياضة في المجلس المحلي عين ماهل عماد خالد حبيب الله.

(عبد ابو ليل)

مجلس عرابة يستقبل البطل مامون بدارنة

* تم في الأسبوع الماضي تكريم البطل العرابي مأمون بدارنة الذي عاد من تدريباته في الولايات المتحدة، حيث استقبل رئيس المجلس المحلي السيد ياسين ياسين وادارة المجلس ومسؤول قسم الرياضة الاستاذ محمد نصّار البطل وأكدوا على دعمهم المستمر للملاكمة وللفريق وتقويته بشكل أحسن.

وشكر د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل ومدير عام اتحاد الملاكمة وأكد بان اتحاد الملاكمة يحتاج إلى دعم السلطات المحلية والملاكمين العرب يحتاجون دعم سلطاتهم بوضع تتدهور فيه ميزانية اتحاد الملاكمة من سنة إلى أخرى ولا يمكن ان يكون سببا موضوعيا لتراجع الميزانية غير أسباب سياسية لان نتائج الملاكمين في تحسن من سنة إلى أخرى والنشاطات تزداد من سنة إلى أخرى. وكان المركز الرياضي البلدي في عرابة بالتنسيق مع قسم الرياضة في المجلس وجمعية الكفوف الذهبية عرابة قد نظموا مباراة رياضية جميلة في ساحة الكنيسة في عرابة اشترك فيها (١٨) ملاكماً جاؤوا من الناصرة - بتدريب غانم محروم. عكا - بتدريب محمود ترشحاني. مجد الكروم - بتدريب رضوان غرباوي. المكر جديدة - بتدريب علي ترشحاني. شفاعمرو - بتدريب قاسم بركة. وكفرياسيف - بتدريب محمود روبي وأهرون اكسلروت. وقد أكد القائمون على دعمهم لتقوية فريق الملاكمة في عرابة وأشار الاستاذان محمود ابو جازي ومعمر كناعنة على دعمهما للفريق ضمن نشاطات المركز الرياضي البلدي. وأكد السيد مسعود نعامنة نائب الرئيس على دعم المجلس للرياضة ولمثل هذه النشاطات الرياضية. كما أكد الاستاذ محمد نصار دور قسم الرياضة في هذا المجال.

وشكر د. وليم شحادة المشتركين الذين لبوا الدعوة وكذلك جمعية المركز الرياضي البلدي على تبنيها هذا المشروع كما شكر الكنيسة والأب الخوري جريس خوري لفتحه المجال أمام هذه النشاطات. وقد وزعت الميداليات والمرطبات على المشتركين.

منتخب الملاكمة للشبيبة إلى ايطاليا

* غادر أمس الأول الاثنين منتخب الملاكمة للشبيبة متوجهاً إلى ايطاليا للاشتراك في مهرجان دولي يقام في مدينة الجيرو الواقعة في جزيرة سردينيا. ويعتبر هذا المهرجان من المهرجانات الدولية العريقة التي تنظم منذ عشرات السنين. ويشمل المنتخب ثلاثة ملاكمين هم مأمون بدارنة - الكفوف الذهبية عرابة وزن ٥١ كغم، أشرف محروم الكفوف الذهبية الناصرة وزن ٥ ٦٣ كغم وكوستانتين يانوفسكي من الكفوف الذهبية - مكابي حولون وزن ٧١ كغم. ويترأس البعثة عضو اتحاد الملاكمة أمين بدارنة الذي سيقوم أيضاً بالاشتراك بتحكيم المباريات بعد ان حصل على درجة حكم الملاكمة الاوروبي وبالاضافة إلى المدرب الكسندر يانوفسكي.

•• لبنان ..

قضية نزع الالغام الاسرائيلية تنغص على الاحتفالات بالذكرى السنوية الاولى لتحرير لبنان

* شكل حضور الرئيس اللبناني العماد اميل لحود جانباً من أعمال الورشة الدولية الخاصة بنزع الألغام في لبنان، مؤشراً لافتاً على مدى امتنانه لمبادرة الامارات ومساهمتها الفعالة في نزع آلاف الألغام التي تحصد أرواح المدنيين وتعرقل جهود القرى المحررة في جنوب لبنان.

وتزامن افتتاح المؤتمر في بيروت مع الاستعدادات اللبنانية للاحتفال بالذكرى الاولى للتحرير، حيث كانت المشاركة اللافتة لدولة الامارات عبر وفدها العسكري. وقد توزع المشاركون في جلسات عمل تطرقت الى سبل تفعيل التعاون الدولي المشترك في عملية نزع الألغام في جنوب لبنان.

واشير الى تجربة لبنان المريرة مع الألغام الاسرائيلية، وإن فرحتنا بالتحرير تبقى غير مكتملة نتيجة استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمزارع شبعا ووجود نوع أخر من الاحتلال المتمثل بزرع اسرائيل عشرات الألاف من الألغام الأرضية وترك آلاف اخرى من القذائف والمتفجرات التي خلفها وراءه على الأرض اللبنانية طوال سنين الاحتلال.

وتقع مخاطر هذه الألغام والمتفجرات في حوالي اكثر من ١٥٠٠ حقل منتشرة في الجنوب والبقاع الغربي، وهي توقع المزيد من القتلى والجرحى فلا يمر يوم الا ويسقط فيه ابرياء جدد ينضمون الى لائحة الشهداء. وعطلت هذه الألغام والمتفجرات الحياة الطبيعية للسكان المدنيين الآمنين الذين يريدون العودة الى قراهم ومزارعهم والعيش فيها بسلام اسوة ببقية المواطنين اللبنانيين في كل المناطق.

وهذا الوضع الشاذ والمأساوي يمنع الحكومة اللبنانية من البدء بتنفيذ المشاريع الانمائية في هذه المناطق المحررة كما يمنع المستثمرين من المشاركة بانماء المنطقة الجنوبية اقتصادياً واجتماعياً.

ولا تزال اسرائيل ترفض تسليم الأمم المتحدة خريطة حقول الألغام المنتشرة في القرى الجنوبية، رغم سعي لبنان بواسطة الأمم المتحدة منذ تاريخ الانسحاب الاسرائيلي للحصول على خرائط حقول الألغام لمعرفة أماكن تواجدها تسهيلاً لنزعها او تفجيرها. الا ان اسرائيل اكتفت بتزويد الأمم المتحدة بنسخ محدودة وغير واضحة، بالرغم من المساعي المتكررة ومطالبة لبنان الدائمة للحصول على هذه الخرائط.

ومما لاشك فيه ان لبنان بامكاناته الذاتية في هذا المضمار لايمكنه القيام بمفرده بمثل هذا العمل الجبار، ومنذ اعلانه التحضير لورشة العمل هذه، حتى سارعت الأمم المتحدة بتبني هذه الفكرة وعملت معه منذ البدء في التحضير لها ومواكبتها بهدف اطلاع الرأي العام الدولي على حجم المشكلة وحث الدول المانحة على مساعدة لبنان. وقد قام العديد من الدول بتنفيذ بعض الأعمال في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي او بتقديم هبات بشكل عتاد لنزع الألغام، او بتقديم مساهمة مالية.

ان المجتمع الدولي مطالب بممارسة الضغط على اسرائيل لنزع الغام الموت، من القرى الجنوبية كي يستكمل لبنان مشروعه الانمائي في المناطق المحررة.

وتواجه لبنان العقبات في عمليات ازالة الألغام التي تقرب من ١٣٠ ألف لغم ما زالت تهدد حياة المواطنين لاسيما في الجنوب.

وشهد المؤتمر حضور بعض ضحايا الاجرام الاسرائيلي، ومنهم الفتى حسين غندور الذي فقدت ساقه وبترت يده اليمنى خلال رحلة مع رفاقه في ضواحي قريته الجنوبية، ورغم مأساته يعيش حسين على أمل استعادة حيويته ليلعب مع اقرانه في القرية وحقولها التي زرعتها اسرائيل بألغام الموت. ويقول حسين: لا أريد سوى الحياة بسلام ولن أغفر للعدو الاسرائيلي على اجرامه المستمر بحقي وبحق عشرات الاطفال في جنوب لبنان، لقد حولت اسرائيل قرانا الى حقول لألغامها القاتلة.

•• لمغرب...

الحكومة تدرس الغاء جزء من ديون ١٢٠ الف مزارع في المغرب في اطار مكافحة الجفاف

* تعكف الحكومة المغربية على دراسة مشروع الغاء جزء من ديون ١٢٠ الف مزارع تضرروا من الجفاف خلال سنة ٢٠٠١ ويبلغ اجمالي ديونهم حوالى تسعة مليارات درهم (٨١٠ مليون دولار). وان هذه الدراسة العملية هدفها الغاء جزء من ديون فئات عدة من المزارعين (اقترضوها من مصارف او من الدولة) وكذلك اعادة جدولتها في اطار «مكافحة الجفاف».

وستتحمل الحكومة المغربية ومصرف «القرض الزراعي المغربي» (عام) كلفة الغاء جزء من هذه الديون او اعادة جدولتها كما ستطبق آليات عدة لمساعدة ١٢٠ الف مزارع.

وقد هطلت امطار غزيرة في المغرب خلال سنة ٢٠٠١ في شمال ووسط البلاد ولكن الولايات الجنوبية تضررت كثيرا من الجفاف.

وخلال سنة ٢٠٠١ لن تتجاوز محاصيل الحبوب ٤٧ مليون قنطار في المغرب الذي سيضطر كما في السنوات الماضية الى استيراد كميات كبيرة من القمح لتلبية حاجات السكان والمواشي.

•• السعودية..

السعودية تعتزم خفض الايدي العاملة الاجنبية من سبعة ملايين الى مليون واحد في ٢٠٣٠

* تعتزم السعودية خفض عدد العاملين الاجانب على اراضيها من سبعة ملايين حاليا الى مليون واحد خلال ثلاثين عاما، من اجل تأمين وظائف للسعوديين.

وسيؤمن سوق الوظائف في المملكة ١٣.٥ مليون وظيفة في ٢٠٣٠ بينما يفترض ان يرتفع حجم اليد العاملة المحلية من ٣.٢ مليون حاليا الى ١٢.٥ مليون، على ان يشغل الاجانب مليون وظيفة فقط في المملكة.

ودعا تقرير سعودي الى تضافر الجهود التي يبذلها القطاع الخاص والحكومة لتحقيق ذلك، عبر احلال سعوديين في مكان الوافدين.

ويفترض ان يتراجع عدد الوافدين بوتيرة سنوية تبلغ ١٥٠ الف شخص.

وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي علي النملة اعلن في نيسان الماضي ان حوالي سبعة ملايين من الوافدين يعملون في السعودية وتبلغ قيمة تحويلاتهم ١٨.٦ مليار دولار سنويا.

وقد اطلقت الحكومة السعودية حملة لخفض عدد الوافدين بفرض رسوم على الوظائف وتشجيع لجوء القطاع الخاص الى توظيف سعوديين.

وتسدد عائدات هذه الرسوم لصندوق خاص اقيم للمساهمة في «سعودة» الوظائف في السعودية.

ويعمل في الحكومة السعودية حاليا حوالي ٧٠٠ الف شخص معظمهم من السعوديين.

وتقضي الخطة الخمسية للتنمية (٢٠٠٠ - ٢٠٠٥) باحداث اكثر من ٨٠٠ الف وظيفة جديدة للشباب وخصوصا في القطاع الخاص. وقد فرضت الحكومة قيودا على توظيف الاجانب في بعض المهن.

وقد ذكر البنك السعودي الامريكي في تقرير في شباط الماضي ان البطالة بين السعوديين الذكور يفترض ان تبلغ ١٥٪ خلال العام الجاري.

•• مصر...

فصول قضية سعد الدين لن تنهيها المحكمة في مصر

* أسدل ستار كثيف على قضية مركز ابن خلدون وقضت محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة بسجن المتهم الاول الدكتور سعد الدين إبراهيم استاذ الاجتماع السياسي سبع سنوات مع الشغل والنفاذ. ما لم يتوقعه الدكتور سعد حدث، حتى الصحفيين غادروا قاعة المحكمة- مبكرا - معتقدين ان للقضية فصولا اخرى فما ان وصلوا الى صحفهم حتى نطق القاضي بالحكم الذي قابله سعد الدين وبقية المتهمين الـ ٢٨ بالصمت وكأن على رؤوسهم الطير. تفاوتت الاحكام بين المتهمين الـ ٢٨ فحصل المتهمون من الثاني حتى الخامس على السجن لعامين وبرزت بينهم السودانية نادية ابوالنور التي ظلت تلازم الدكتور سعد حتى دخل القفص وحصل المتهمان السادس والسابع على خمس سنوات سجن في تهمتي الرشوة والتزوير وبقية المتهمين من الثامن وحتى الاخير سنة مع الشغل باستثناء خمسة متهمين تمت معاقبتهم بسنة مع الايقاف لكونهم موظفين صغاراً أو طلبة. كما قررت المحكمة مصادرة المحررات والمضبوطات وخلا الحكم من أي اجراء بشأن مقر مركز ابن خلدون في هضبة المقطم.

اكتفى الدكتور سعد بالجلوس على الارض احتجاجا على ما حدث ورفض الحديث لأي شخص ولفه صمت عميق بعدها مباشرة جرى ترحيله مع بقية المتهمين الى سجن طره لتمضية مدة السجن، استعدادا لمرحلة النقض في المحاكمة التي استغرقت سبعة أشهر وأكثر من ٢٠ جلسة في ٥٥ ساعة.

وابدى د. ابراهيم صالح رئيس هيئة الدفاع عن سعد دهشته واستغرابه من الحكم وقال: هذا ما لم نكن نتوقعه وسننتظر حيثيات الحكم لنعرف اسباب الادانة. واضاف ان امام د. سعد الدين ستين يوما للطعن على الحكم وسنتقدم باستشكال لوقف تنفيذ الحكم حتى الفصل في الطعن وبمجرد صدور الحيثيات سنعد مذكرة بأسباب الطعن.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها الاخيرة لسماع تعقيب النيابة والدفاع الاخير والذي اطلق عليه كل المحامين كلمة الوداع الا ان المفاجأة كانت طلب سعد الدين من المحكمة السماح له بالحديث وقبل ان يبدأ كلامه الذي اعده في مذكرة قدمها للمحكمة لم يتمالك نفسه وذرفت دموعه فجأة ويبكى وهو يطلب من المحكمة ان ترد اليه اعتباره بعد كل الاسى والحزن الذي سيطر عليه طوال الأشهر السبعة الماضية وهو يقف داخل قفص الاتهام ويسمع اسمه وتاريخه الشخصي والمهني والعائلي تنال منه الاتهامات.

النيابة وجهت اليه تهمة اذاعة ما يفيد ان الانتخابات البرلمانية في مصر عام ١٩٩٥ شابها التزوير والعنف فخذلت المحكمة الدستورية العليا واضعي الاتهام بعد القبض عليه بثمانية ايام فقط حينما قضت ببطلان كل المجالس النيابية المنتخبة في السنوات العشر الماضية دون اشراف قضائي.

واضاف سعد الدين ان النيابة اتهمته ايضا بانه نصب على المفوضية الاوروبية فخذلت المفوضية الاوروبية ذاتها واضعي الاتهام حينما اصدرت بيانات متتالية تكذب ذلك. كما خذل خبراء البنك المركزي المصري واضعي الاتهام حينما اكدوا ان سعد الدين لم يكن نهابا ولكنه كان يعطي بدليل انه يدين مركز بن خلدون في السنوات الثلاث الاخيرة فقط بحوالي ثلاثمائة الف جنيه وكان يغطي عجز موازنة المركز منذ تأسيسه. وتساءل سعد الدين وهل الذي يدفع من حر ماله ثلاثة ملايين لتأسيس مركز بن خلدون يصح ان يتهم بأنه لص كان يهدف للحصول على آلاف الجنيهات بينما لو تحرت اجهزة الاتهام جيدا لعلمت ان دخله السنوي اكثر بكثير من كل المبالغ التي حصل عليها من المفوضية الاوروبية. بل ان دخل زوجته وحدها يزيد عن هذا المبلغ أيضا.

وأكد سعد الدين قبل صدور الحكم انه رغم حزنه وارهاقه الشديدين الا انه اخذ حقه من المحكمة بالكامل وانه اذا تم الحكم لصالحه فسوف يعيد ترتيب اموره داخل مركز ابن خلدون ويبدأ في تطوير نظامه الاداري لانه يجب ان اتعلم من هذه القضية جيدا والا سوف أعود الى النقض مرة أخرى.

•• العراق.....

أم العراق تحتفل بذكرى تأسيسها

* احتفلت البصرة وكعادتها كل سنة، بذكرى مرور ١٣٦٦ سنة على تأسيس هذه المدينة المطلة على شط العرب، التي يرى فيها العراق اليوم شاهداً حياً على مراحل عاشها في السنوات العشرين الأخيرة. فالبصرة التي تعرضت خلال الحرب بين العراق وايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨) لهجمات ايرانية مكثفة شهدت خلال حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ معارك استخدمت فيها قوات أمريكية اليورانيوم المنضب، بحسب تأكيد بغداد التي تتحدث عن تلوث كبير نجم عنه.

كما تعرضت المدينة الواقعة في احدى منطقتي الحظر الجوي، الذي فرضته الولايات المتحدة وبريطانيا بعد الحرب والذي لا يعترف به العراق، لقصف من الطائرات الامريكية والبريطانية.

واقيمت احتفالات ضخمة بمناسبة تأسيس المدينة، التي يؤكد المؤرخون ان القائد العربي الاسلامي عتبة بن غزوان اختطها عام ٦٣٥ بأمر، من ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب.

وقال احد سكان المدينة الواقعة في اقصى جنوب العراق، ان الاحتفالات شملت نشاطات عديدة شارك فيها عدد كبير من ابناء المدينة، وبدأت بوضع اكليل من الزهور على ضريح عتبة بن غزوان.

ويرى مؤرخون ان البصرة التي يطلق عليها العرب اسماء عديدة، بينها ام العراق و خزانة العرب و عين الدنيا و عين العراق، هي اول مدينة اختطها العرب خارج شبه الجزيرة العربية بعد ظهور الاسلام.

ويفاخر أهل البصرة الذين يعمل معظمهم اليوم في الزراعة، بأن مدينتهم، ثاني اكبر مدن العراق، انجبت العديد من العلماء والفقهاء والنحويين والمفكرين، ابرزهم ابو الاسود الدؤلي والخليل بن احمد الفراهيدي وسيبويه والجاحظ والأصمعي وابن دريد وبدر شاكر السياب.

سيارات امريكية

بويك سانشوري ١٩٩٤ ٣١٠٠سم ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٢٢٥٠

جيب/٨٠/٤×٤/٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/٠٥٥-٥٧٥٧٥٧

كورسيكا/٩٤/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

اليرو ٢٠٠٠/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كافرلير/٩٨/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

تروفير ٩٩/غير عادي/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب:٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٢ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٢ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.إم.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦-٩٥٢٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٢ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٢/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

جي.ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤

تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٢ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٢ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢

سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ (معرض)

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٢. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧

٥٢٢/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسا/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

٩٢ اوتومات ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٢٢٥٠

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/اوتومات/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

ستيشن ٩٢/١٦٠٠سم٢/وضع ممتاز/٠٥١-٢٥٧٩٦٤

٨٧/١٦٠٠سم٢/٠٥٤-٦١٩٢٩٠

٨٨ DL ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥

٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٣٧٧

DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢, ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٢+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٧ تست لسنة ت - ٠٥٠/٣٧٥٦٣٩

٤٠٥/٩٥/ت: ٠٥٢-٧٤١٦١١٥

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

GL٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤, ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٢٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

GL٤٠٥/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٠٤-٨٢٢٢٩٢٧/٠٥٤-٧٩٥٢٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

اكسبرس ٩٣/وضع ممتاز/٠٥٥-٤٦٠١٤٠

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣ (معرض)

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سيفيك ٩٧/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سيفيك ٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢

هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر/٩٥/يد اولى/وضع جيد/٠٥٠-٥١٢٢٢٢/٠٥٠-٦٠٣١٤٠

٦٢٦/٩٥/يد ثانية/٠٥٢-٨٢٥٠١٥/٠٤-٦٥٦٢٣٦٣

mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦, ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٢٨٢٠٨٣

٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥+٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - سانني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٢/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٢ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كانسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٢/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٢/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

٩٢, ٤x٤ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤×٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ريغاتا c-٨٥/١٦٠٠سم٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٦٢٧٦٦١/٠٥٥-٥٩٢٩٣٦

تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥

أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣

أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣

بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٢/يد اولى/٠٥٠-٢٥٢٨٤٥

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢

بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٢ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٢/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٢ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٢/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٢ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل ١٩٩٧/٠٤-٩٩٨٧٣٦٠

تندر ديزل ١٥ S١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو ٩٨-٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٢ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة. ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٢/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

٤×٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٢ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

٨٥٠ gl/٩٤/٢٥٠٠سم٢/٠٤-٦٣١٢٤٢٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٢ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٢ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٢ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٢ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٢ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٢ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٢ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.

٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٢/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٨٠s/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٩٤٠ GLE/٢٣٠٠سم٢/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٢/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٢/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

٩٤٠ GL/٩٤/٢٣٠٠سم٢/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤×٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/١٩٩٧/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٠-٣١٢٢٣٧/٠٤-٦٠١١٦٨٩

٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٢/٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٢٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٢٨٤٥

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

S٣٢٠/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠+B٩٠٠/ جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٢ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

فورد ترانزيت/٩٢/ديزل/٠٥١-٦٦٩٣٦٦

اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٢ لتكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٢/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

ترانسبورتير/TDI/٩٧/(اجرة سابقا) ٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/٠٥٥-٥٧٥٧٥٧

بولو ٩٩/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٢٦

بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١١٢١

بورا/٠٠/١٩٠٠TDI ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

اودي

٨٠ موديل ١٩٨٥ ١٦٠٠ اتوماتيك ت - ٠٤/٩٨٦٨٨٨٧

٨٠ موديل/١٦٠٠سم٢/عادي/يد ثانية/٠٥١-٥٤٢٢٨١/٠٥٠-٦٧٥٢٢٢

الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٣٠/٥ •

• القناة الأولى:

٠٠ ٦٠ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٠٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ ٨ - اللغة الانجليزية.
٣٠ ٨٠ - الخيال.
٠٠ ٩٠ - حياة في الانترنت.
٣٠ ٩٠ - انا وأنت والأولاد.
٠٠ ١٠ - غصن الزيتون.
٤٠ ١٠ - كان ياما كان.
٤٥ ١٠ - الرائد.
٥٠ ١٠ - البندليم.
٠٠ ١١ - نعم للعصفور.
٢٥ ١١ - علوم وجغرافيا.
٠٠ ١٢ - تطويرات تكنولوجية.
٣٠ ١٢ - عجائب الموسيقى.
٠٠ ١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠ ١٣ - مطعم ايبليت.
١٥ ١٣ - باباي.
٣٠ ١٣ - في غرفة حاني.
٤٥ ١٣ - كاسي لوك وميرنا.
١٠ ١٤ - في غرفة حاني.
٠٠ ١٥ - بدون أسرار.
٣٠ ١٥ - اكس مان.
٠٠ ١٦ - القبيلة.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - قهوة زاف.
٠٠ ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - مجلة السينما.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٣٠ ٢٠ - الكشف.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٠ ٢١ - دوكوميديا.
١٠ ٢٢ - اغاني باقية.
٥٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٠٠ ٠٦ - برامج للأطفال.
٤٣ ٠٦ - الصباح.
٠٠ ٠٩ - في العائلات الجيدة.
٠٠ ١٠ - يوسي سياس.
٠٠ ١١ - البوسفور الأزرق.
٠٠ ١٢ - أهلاً وسهلاً..
٠٠ ١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠ ١٣ - زمن الوالدين.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - روساليندا.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٧ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - رياضة.
٠٠ ١٨ - محاكمة ايمي.
٠٠ ١٩ - مسلسل أجنبي.
٣٠ ١٩ - ايتشي.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - الكاميرا الخفية.
٣٠ ٢١ - بانير لبيد.
٣٥ ٢٢ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٠ ٢٣ - قسم الاخلاق.
١٠ ٠١ - ميلكشيك.

نتائج اللوطو

٤ - ١٠ - ١٣ - ٢٩ - ٣٢ - ٤٣

الرقم الاضافي ٤٤

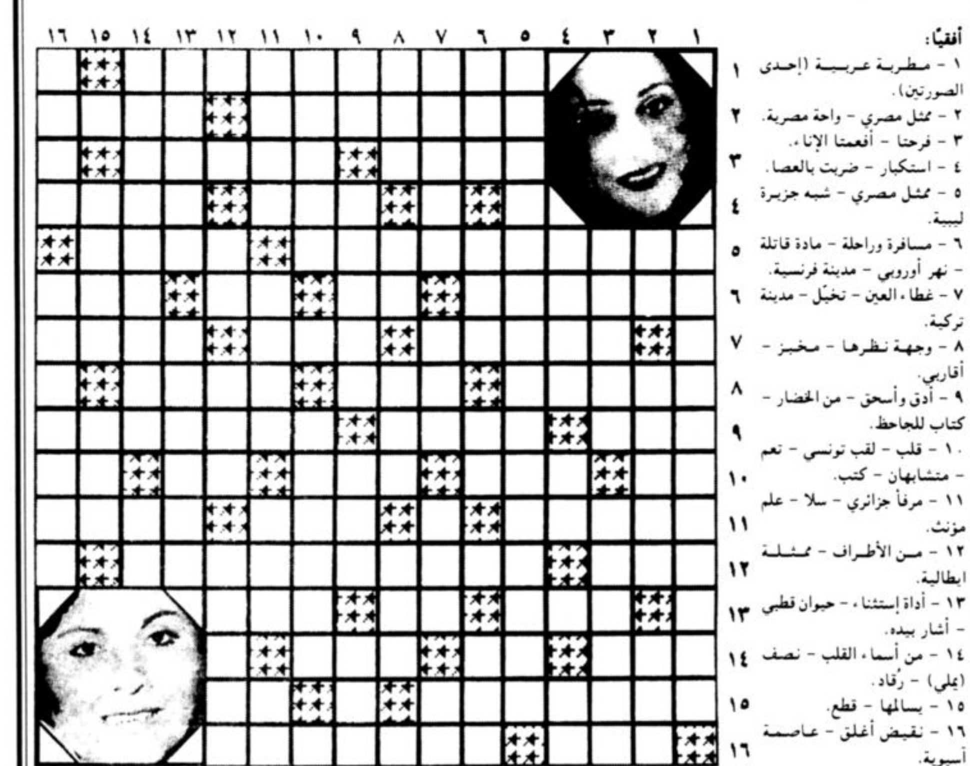
الرقم الفائز في بول ٥٣٤١٤٥ الحرف א

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - صلاح عبد الصبور ٢ - بوسنيا - كابور - غا ٣ - حسبت - كمل - ارارات ٤ - بيا - بور - نحي - ب ب ب ٥ - تأنسا - حل - فسروا ٦ - وميت - الحبل - تل ٧ - فأو - محتل - رائد ٨ - احلني - باريس - جم ٩ - قد - الحاسد - تر - را ١٠ - يخلط - ادراك ١١ - ازر - الداعين - لما ١٢ - آر - إئتمان ١٣ - غابوا - معاركها ١٤ - اد - مليلة - فا ١٥ - مها أبو عوف - شيرين.

عموديًا:
١ - صبحي توفيق - انغام ٢ - لوسيا - مانديز - اده ٣ - اسبانيول - خراب ٤ - حنت - ست - حال - روما ٥ - عي - با - مالطا - الب ٦ - باكو - صح - لج - يو ٧ - مرح - تباعد - ملع ٨ - أكل - لالاس - العتو ٩ - لا - رداع ١٠ - صباح فخري - دياري ١١ - بوريس باسترناك ١٢ - ولي - رلا - را - تهوي ١٣ - ربو - دج - كلما ١٤ - غابات - مر - ما - في ١٥ - عاتب - لي - الانسان.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - مطربة عربية (إحدى الصورتين).
٢ - ممثل مصري - واحة مصرية.
٣ - فرحنا - أفعمنا الإناء.
٤ - استكبار - ضربت بالعصا.
٥ - ممثل مصري - شبه جزيرة ليبية.
٦ - مسافرة وراحلة - مادة قاتلة - نهر أوروبي - مدينة فرنسية.
٧ - غطاء العين - تخيّل - مدينة تركية.
٨ - وجهة نظرها - مخبز - أقاربي.
٩ - أدق وأسحق - من الخضار - كتاب للجاحظ.
١٠ - قلب - لقب تونسي - نعم - متشابهان - كتب.
١١ - مرفأ جزائري - سلا - علم مؤنث.
١٢ - من الأطراف - ممثلة ايطالية.
١٣ - أداة إستثناء - حيوان قطبي - أشار بيده.
١٤ - من أسماء القلب - نصف (يملي) - رُقاد.
١٥ - يسالمها - قطع.
١٦ - نقيض أغلق - عاصمة آسيوية.

عموديًا:
١ - موسيقار مصري.
٢ - رفق بالإبل - فريق كرة قدم لبناني - كسر الشيء.
٣ - مشاهدة وناظرة - مهابط الماء من أماكن عالية.
٤ - وقت موته - شهر ميلادي (معكوسة) - لاصق النسب.
٥ - رأس في افريقيا اكتشفه فاسكو دي غاما.
٦ - غار بعيد القعر - موت - ملكي - يسحق الشيء.
٧ - وحدة قياس للمساحة (بالجمع) - ارتفع الضحى - مدينة فلسطينية - حرف عطف.
٨ - قام بالعمل - نعم بالأجنبية - ثبت - يقيم بالمكان.
٩ - سلب - بلدة لبنانية في الجبل - فقدا عقليهما - مدينة سودانية.
١٠ - مدينة اثيوبية - مدينة مصرية.
١١ - جزيرة يونانية في «بحر ايجة» - علم مؤنث - نهار وليل - بئر.
١٢ - إحسان - سطع الغبار - فيلم لستالون.
١٣ - يدوم ويبقى - المكان الفارغ.
١٤ - ممثلة مصرية معتزلة (إحدى الصورتين) - شحم (معكوسة).
١٥ - جنّ - ضمير منفصل.
١٦ - حرفة وعمل - متتابعة ومستمرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): لا تكثر من المشاريع فطاقتك هذا الأسبوع محدودة.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): مشاعرك تتأجج لكن قد تعاني مما يشبه الإحباط.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): جهودك لا بد ان تقطف ثمارها.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): الاسبوع المقبل يحمل لك تباشير الحظ والنجاح.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): انسجام مع الشريك يوصلك الى سعادة تدوم طويلاً.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): علاقة جديدة لكنها لن تكون سعيدة ودائمة.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): تدخل مرحلة جديدة تؤدي ربما الى ارتباط.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): القرار في يدك، فلماذا تبحث عنه عند الأصدقاء؟

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): لقاء حميم قد يبدل مسيرتك، استفد من الأيام الآتية.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): لا تنظر الى الكأس من الجهة الفارغة.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): الحياة جمالها في تعاستها كما في فرحها.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): ينعش قلبك نبض جديد، فلا تخف من تدفق الأحاسيس

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٣٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة وتكون المياه مائجة

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٩/٥/٢٠٠١)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٢٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٢٥٨	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٠٢٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٤٥٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٧٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٥٦	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٢٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٢ - ٤.١٥	ش.ج



رواية على حلقات للأطفال والفتيان

نوفه وسويلم «في حماية الهربارك»

(الحلقة السابعة)

* ما كاد «الشيخ خطاب» يستقر في مجلسه، ويمدّ يده لاصلاح النار، وصب القهوة، حتى سبقته الى ذلك، يد صغيرة، هتف به صاحبها:

- دع عنك هذا يا جدي! أنا أصبّ القهوة».

نظر الشيخ في وجه الصغير، صاحب اليد الصغيرة، ثم أدار بصره في الديوان، وإذا الصغار يبرزون من وراء الحشيّات والمساند والفُرش، كالأرانب الصغيرة.. قد سبقوه الى الديوان، وها هم يحيطون به، ويستحثونه أن يستأنف حكاية «نوفه وسويلم» ابتسم الجد في حنان ووقار، وهزّ رأسه:

- لكم ذلك ايها الـ ... أشبال!».

ضحك الصغار، وازدادوا، من جدهم، اقترابًا، حتى أحاطوا به، إحاطة السوار بالمعصم، قال «الشيخ خطاب»:

«قال الراوي، يا سادة، يا كرام، فأنه لما فتح «سويلم» الصندوق، تناول الرزمة الأولى، وكانت مربوطة بخيط قوي من الجلد، ومختومة بقطعة من الرصاص المذاب، وعليها ختم يمكن قراءته، بسهولة، وقرأت «نوفه»:

«في اليوم السابع، من الشهر التاسع، من سنة سبع وتسعين، بعد «ناب ولد ليون» انعقد المؤتمر التأسيسي الأول «حركة الثعالب والذئاب الدولية». وكانت فكرة عقد المؤتمر وليدة إيحاء من «الهرمارك» الوزير الأول في مغارة «الامبراطور الجبار، وسبع البراري والبحار، الأسد البارد، والشيطان المارد «بَري ولَد طان». وهو تعهد بتمويل، وتسيير، وحماية الحملات التي تقوم بها المنظمة على بلاد «أورْبان لاند» في قلب مملكة «توركيز خان». وهناك يقوم الغزاة بالاستيلاء على الغابات والوديان، ويطاردون القطعان، حتى يُلجئوها الى الصحراء. والذين يرفضون النزوح، يُحشرون في مخيمات، تحت حراسة مشددة، تأكل منهم جيوش الغزو. وما يفيض منهم عن الحاجة، يُعذّبون ويجوّعون، الى أن ينقطع نسلهم، وهكذا يكون للحملات موطئ قدم، يُسهّل على الامبراطورية، مواصلة ارسال الحملات، حتى يتم الاستيلاء على «المعبد الذهبي المقدس» وينتهي امر سائر القطعان في مراعي «اوربان لاند».

وإذ فرغت «نوفه» من قراءة الوثيقة، نظرت الى «سويلم» الذي توقف عن الاجترار، وقالت:

- واذن، يا «سويلم»..

- وإذن، يا «نوفه» فأن هؤلاء الغزاة، لم يأتوا بلادنا لمجرد السلب والنهب، وإنما هم قدموا، أو أُرسلوا، طلائع لجيوش الزحف الأكبر، الذي يخطط لاقتلاعنا وابادتنا!

- فهل نقوم الى العمل..

مد «سويلم» رقبته.. ونظر في الصندوق، ثم قال:

- دعينا نطّلع على الوثيقة الثانية..

واستخرجت «نوفه» الوثيقة الثانية، فضّت عنها الختم، فكان نصُّها:

«من الوزير «بل ولدثور» سفير الامبراطور «بري ولد طان» في سائر البلدان، الى كبير قبيلة «الوحوش المستضعفة»: إنه «في اليوم الثاني، من شهر «الرياح السود»، وفي السنة التي تسبق بلوغ الحلم، قد قررنا منحكم سائر غات «اوربان لاند» على شاطئ البحر القديم لتكون ملجأ لكم ولأولادكم من بعدكم. مع احتفاظنا بالحق في دخولها والصيد فيها، أو المرور منها، الى سائر الغابات من حولكم».

قال «سويلم» معقّبًا:

- فتكون هذه الخطوة الثانية..

قالت «نوفه»:

- هل اقرأ الوثيقة الثالثة؟ إنه لم يبق في الصندوق غيرها..

نظر «سويلم» في الصندوق وسأل:

- وهذه الأكداس من الأوراق؟

- هذه، كلها، ملحقات، وتفسيرات. وسوف نتفرغ لها فيما بعد..

- فاقرأي الثالثة، يا «نوفه».

وقرأت «نوفه» وكان نص الوثيقة:

«من «الهرمارك» الغضبان صاحب القوة والسلطان، وحامى حمى الغابات، والمروج والفلوات، أعلن لرعاياي، في البراري، ولسائر الوحوش الضواري، انه قبل انتصاف القرن، بثلاث حجج، وبعد استقرار قبيلة الوحوش المُستضعفة في غاباتها.. أَعلن اقتطاعها من جسم «اوربان لاند» لتكون ملكًا لهذه القبيلة، والتي سوف ترتبط معنا، بمعاهدات الولاء، والخضوع الى أبد الآبدين، فلا نكون، من بعد، في حاجة لبقاء أحد من أبنائنا، لحفظ الأمن، واستغلال الثروات: فالقبيلة المستضعفة، التي سوف تكون وكيلة لنا على هذه الغابات والفلوات، تقدم الينا في كل عام، ما يفرضه قانون الغاب، المعمول به في عالم الأنام».

طوت «نوفه» الوثيقة، وضمتها الى صاجتيها، واغلقت الصندوق، ثم التفتت الى «سويلم»:

- وبعد، يا سيد الجمال؟

فقال:

- من الغد، بل الليلة، نبدأ: فكل دقيقة تمر دون عمل، تُثبّت اقدام هذه المسوخ وحيواناتها القمينة في مراعينا.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٣٠ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



خبرة..!

- «أ»: هل سمعت ان الفلسطينيين عرضوا على الاسرائيليين مساعدتهم في إخراج من علقوا تحت الانقاض في العرس الكارثي؟
- «ب»: سمعت.. ولم يفاجئني الخبر، فالفلسطينيون اصحاب خبرة في هذا المجال..
- «أ»: سؤالي هو، بماذا يستطيع الاسرائيليون المساعدة، إذا احتاجهم الفلسطينيون؟
- «ب»: يستطيعون المساعدة.. إذا قامت فلسطين باحتلال دولة ما، فإن الاسرائيليين يساعدونهم في القصف وهدم البيوت واقتلاع الأشجار وتجويع الناس، وامور اخرى لا تعد ولا تحصى..!

(عجبك؟!)

شخص الرئيس في فيلم كوميدي مصري!



* القاهرة - و.ص.ف - اكد المخرج خالد يوسف ان «الرقابة على المصنفات الفنية البصرية والمسموعة تراجعت عن اشتراطها عدم الاشارة الى شخص رئيس الجمهورية في فيلمه «زواج بقرار جمهوري» بعد ان رفضت لجنة التظلمات اشتراطات الرقابة».

واضاف يوسف «سنبدأ تصوير الفيلم الكوميدي الذي يجمع عددا من الممثلين بينهم هاني رمزي، وسعيد صالح وحنان الترك وسعاد نصر وسنا، يونس مطلع الشهر المقبل».

وكانت الرقابة قد طالبت باجراء ثلاثة تعديلات على سيناريو الفيلم شرطا لموافقتها اولها عدم ظهور شخصية رئيس الجمهورية، وتغيير اسم الفيلم ووظيفة بطله الذي يعمل كموظف في ارشيف وزارة الخارجية.

وتدور احداث الفيلم حول زواج موظف الارشيف الذي يوجه وعروسه دعوة الى رئيس الجمهورية لحضور زفافهما، لكنهما يلغيان الحفل بعد ان تنشر وسائل الاعلام العالمية قبول الرئيس الدعوة.

وتتكون لجنة التظلمات من مستشار قضائي ونائب رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وثلاثة سينمائيين.

بيوتيك تبدأ اختبار عقار للسرطان

* لندن - الوكالات - قالت شركة بيوتيك البريطانية للرعاية الصحية انها بدأت المرحلتين الاولى والثانية من اختبارات عقارها بي.بي/١٠٩٠١ الخاص بعلاج سرطان الرئة.

واشارت الى انها ستجري الاختبارات بالاشتراك مع شركة اميونوجين انك الامريكية للرعاية الصحية.

ملك جمال الكلاب!



* لندن - الوكالات - فاز كلب من فصيلة البازنجي عمره عامان، بالمركز الاول في مسابقة «كروفتس» الشهيرة لاجمل كلب والتي تقام سنويا في بريطانيا.

وكلاب البازنجي هي كلاب صيد افريقية وهي الفصيلة الوحيدة من نوعها في العالم التي تصيح ولا تنبح.

انتزع الكلب جيشهارد سيديفانت اللقب بعد فوزه على ٢٠ الف كلب في العرض الذي اقيم في مركز المعرض القومي في برمنجهام.

وقال متحدث باسم منظمي العرض ان هذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها كلب من فصيلة البازنجي بالجائزة الاولى في هذه المسابقة.

وقد تأجلت نهائيات المسابقة التي بدأت، يوم الجمعة الماضي، من شهر اذار وسط مخاوف من انتشار فيروس الحمى القلاعية الذي ضرب المزارع في انحاء بريطانيا.

ومسابقة هذا العام هي الاولى التي يسمح فيها لكلاب اجنبية بالمنافسة على اللقب على مدى تاريخها الذي يزيد عن ١٠٠ عام.



* اسكتلندا - الوكالات - هذا النسر الأول في العالم الذي يولد نتيجة عملية تلقيح اصطناعية باستخدام مني مجمد.

وخرج النسر «ثور» من البيضة في ٢٠ أيار الحالي، ما يمثل نجاحا لمشروع يتم العمل فيه منذ أربعة أعوام من قبل خبراء اسكتلنديين بينهم غراهام ويسهارت واندرو براون.

ويدعى أبوه «تالين»، بينما تدعى أمه «ستيبي».

معرض جديد للكتب:

«المرأة ان حكت»

* بيروت - الوكالات - ماذا ان حكت المرأة.. هل ترسم بريشة والوان جميلة ام انها تحارب بسن قلم كالحربة.

هذه الفكرة حملها معرض للكتاب عن اعمال ادبية روائية وشعرية الى جانب دراسات نقدية وبحوث للمرأة العربية في العصر الحديث باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

وتقول ليلى بساط صاحبة فكرة المعرض انها ارادت ان تسلط بعض الضوء، على الانتاج الفكري للمرأة العربية سواء اكانت تزيح الستار عن اسرارها الذاتية والوجدانية ام كانت تحاول تصوير التاريخ وتعرضه من منظور جديد ام انها قررت دخول معترك الكتابة السياسية والبحث في القضايا التي كانت حتى وقت قريب حكرا على الرجال.

وتقول بساط عن المعرض الذي حمل حوالي ٦٠٠ عنوان لكاتبات عربيات رائدات وحديثات ان ادبيات المرأة العربية اظهرت قدرتها «على رؤية الامور بوضوح ودقة مما ساعدها في تصوير جماليات الامور، وايضا على تحليل اساس المشاكل التي يمكن ان يعاني منها المجتمع، وبالتالي تغييرها باسلوب سلس نابع من شخصيتها وطبيعتها الرقيقة.»

واضافت «المرأة تستطيع ان تكون وسيلة للتغيير ورؤيتها الحساسة للامور تمكنها عادة من ان تصل الى ادق التفاصيل وكيف لا تبدع في هذا المجال وحياتنا مليئة بالتفاصيل الصغيرة ولكنها على اهمية كبيرة.»

وضم المعرض عناوين لاديبات مثل الكاتبة المغربية فاطمة المرنيسي والسوريتين غادة السمان وسلمى الكزبري والمصريتين رضوى عاشور ونوال السعداوي والفلسطينية حنان عشراوي والجزائرية احلام مستغانمي والكويتية ليلى العثمان والكاتبة لميعة عباس عمارة وعدد كبير من الكاتبات اللبنانيات مثل اميلي نصرالله ومنى فياض ونجلاء حمادة.

ولم تغب مي زيادة وديزي الامير عن المعرض الذي حمل لوحات صغيرة كتبت عليها مقاطع من كتب لهذه المجموعة من الاديبات العربيات الرائدات.

وتقول بساط ان كتاب رضوى عاشور ثلاثية غرناطة الذي يتناول خروج العرب من الاندلس لاقى اقبالا كبيرا.

واضافت «انها قراءة تاريخية مع اسقاطات على واقع نعيشه اليوم خطته يد امرأة فكيف يمكن للانسان ان يتصور ما يمكن ان يكون عليه هذا الكتاب... انا اقدر جدا جدا جمالية الكتابة عند ادباء رجال مثل امين معلوف ولكن على الجانب الاخر ارى الجمالية الموازية لرضوى عاشور. انها جمالية التصوير ورقته مجموعة مع قوة وزخم الحدث التاريخي.»

وقالت «رضوى عاشور صورت الهزيمة بكبرياء المرأة وجعلتنا نسقط ذلك على ما نعيشه اليوم في الشرق الاوسط.»

السماء تمطر قطعا نقود ذهبية وهواتف نقالة على الناخبين المصريين!

* القاهرة - و.ص.ف - امطرت السماء قطعا ذهبية وهواتف نقالة في جنوب شرق مصر حين قرر احد المرشحين الى مجلس الشورى توزيعها على السكان لتشجيعهم على التصويت له.

وعلم لدى مصادر في الشرطة انه خلال الايام الاربعة الماضية قامت طائرة شراعية تحمل اسم وشعار المرشح المستقل سمير حارس عجايبي بالقاء هواتف نقالة وقطع ذهبية واوراق مالية من فئة ١٠ و ٢٠ جنيه مصري فوق محافظة البحر الاحمر.

واضاف المصدر نفسه ان المرشح قدم ايضا سيارات و«هدايا ثمينة» الى مسؤولي المنطقة.

وعجايبي الذي لم يعرف ما اذا كان هو الذي قاد الطائرة بنفسه او استعان بخدمات طيار، مرشح للدورة الثانية من الانتخابات الجزئية لمجلس الشورى، الهيئة التي لا تملك سلطة تشريعية.

وتقول الصحافة المصرية ان الانتخابات التي بدات في ١٦ ايار وتنتهي في ١٢ حزيران تجري وسط لامبالاة من المصريين.

ويستخدم المرشحون شعارات انتخابية مختلفة مثل هلال او حيوانات او دبابة مقاتلة لتمكين جميع المصريين بما فيهم الاميون من التعرف عليهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٣١ أيار ٢٠٠١ ■ ٨ ربيع الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 31.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 14/58

٢٤ صفحة

لجنة التحقيق تجدد ابحاثها، الاثنين المقبل، وسط تذمر من «الاغلاق الزجاجي» على الجمهور!

(ص ٥)

قوات الاحتلال توغلت في الأراضي الفلسطينية

اصابة أربعة فلسطينيين في قصف اسرائيلي جراح أحدهم خطرة



• جيش الاحتلال جرف عشرات الدونمات في اراضي الفلسطينيين في غزة • اقامة بؤرة استيطانية قرب بيت لحم وعزل المدينة عن محيطها • مستوطنو «كريات أربع» يجددون هجماتهم على المواطنين في الخليل • اصابة ستة اسرائيليين بصدمة عصبية جراء انفجار سيارة مفخخة قرب مدرسة «اورط» في نتانيا • عرفات طلب من الاتحاد الاوروبي ارسال قوات طوارئ إلى المنطقة •

(ص٢و٣)

• أم وأخت الشهيد أحمد حليلة في وداعه أمس - (و.ص.ف.) •

خمسة من «حرس الحدود» يعتدون بوحشية على مرب من العزير بدون مبرر!!

(ص ٥)

احتجاجًا على عدم تسلم الرواتب عن (٧) أشهر

اضراب العاملين في مجلس مجد الكروم المحلي يدخل شهره الثاني

(ص ٦)

عرفات طلب من الاتحاد الاوروبي الضغط على اسرائيل للعودة الى المفاوضات

• الاتحاد الاوروبي يرفض ارسال مراقبين الى الشرق الاوسط بدون موافقة اسرائيل • الدنمارك تدعو الى ارسال مراقبين الى المنطقة •

* كوبنهاغن – الوكالات – طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعم الاتحاد الاوروبي للضغط على اسرائيل للعودة الى طاولة مفاوضات السلام، وذلك خلال اجتماعه في كوبنهاغن، امس الاربعاء، مع رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسن الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

كما طالب عرفات في كوبنهاغن «بالاسراع في ارسال مراقبين من الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة ومن الراعيين (للعملية السلمية) ومن كل مكان لوقف العنف وحماية عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وقال عرفات «انني اطلب المساعدة من الاتحاد الاوروبي، من اصدقائنا».

ومن جهته قال رئيس الاتحاد الاوروبي بيرسن، الموجود في كوبنهاغن في اطار جولة اوروبية قبل انعقاد قمة غوتبرغ في حزيران المقبل «بالطبع نحن مستعدون للعب دور بناء في المنطقة». لكنه لفت الى ان «الامر الاول الضروري تحقيقه هو وقف جميع اعمال العنف. هذه هي الرسالة الاساسية التي نريد الاعلان عنها».

ولم يشأ بيرسن التعليق على دعوة عرفات الى ارسال مراقبين مكتفيا بالتشديد على «ضرورة وقف العنف»، واضاف «في حال تحقق ذلك سيكون هناك امل كبير في التوصل الى حل سياسي» في المنطقة.

وذكر بيرسن ان «الاتحاد الاوروبي والفلسطينيين يدعمون تقرير ميتشل» الذي اوصى بوقف اعمال العنف وتجميد الاستيطان الاسرائيلي واستئناف عملية السلام.

وقال بيرسن انه «تلقى تأكيدا من الرئيس عرفات انه سيقوم بكل ما في وسعه لوضع حد لاعمال العنف وهذه نقطة ايجابية»، مع اشارته امام الصحافيين الى ان «كل مستوطنة جديدة في الاراضي الفلسطينية استفزاز غير مقبول».

الا ان المفوضية الاوروبية اكدت، امس الاربعاء، ان الاتحاد الاوروبي لن يرسل مراقبين الى الشرق الاوسط بدون موافقة اسرائيل وذلك بعد طلب الرئيس عرفات في هذا الصدد.

وقال المتحدث باسم المفوضية غونار فيغان ان «الاتحاد الاوروبي لن يفرض هذه الفكرة خلافا لرغبة احد الاطراف، ويجب بالتالي الحصول على موافقة اسرائيل».



• الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الدنماركي بول نيروب راسموسين •

لكنه ذكر بان «الاتحاد الاوروبي كان مؤيدا لهذه الفكرة حين جرت مناقشتها في الامم المتحدة» قبل حوالي شهرين.

ومن جانبهم دعا رئيس الوزراء الدنماركي بول نيروب راسموسين امس الاربعاء في كوبنهاغن الى «الاسراع قدر الامكان في نشر مراقبين دوليين -في الاراضي الفلسطينية والتي تحتلها اسرائيل- لوقف العنف في هذه المنطقة».

وقد وجه راسموسين نداءه هذا في ختام لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور الدنمارك امس الاربعاء لاجراء مباحثات مع رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، والمسؤولين الدنماركيين تتناول الوضع في الشرق الاوسط. واشار الى «ان ما يتعين علينا القيام به الان هو الاسراع قدر الامكان في نشر مراقبين دوليين كجزء من الجهود المشتركة لوقف العنف».

وعن معارضة اسرائيل نشر مراقبين دوليين، اعرب راسموسين عن اعتقاده «بانه اذا توحدت جهود الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وروسيا، نستطيع ان نقنع اسرائيل بالموافقة على نشر مراقبين دوليين».

نسبة الفقر في قطاع غزة اكثر من ٦٠٪ جراء الحصار والاغلاق الاسرائيلي

* غزة – لمراسلنا – افادت امس الاربعاء نشرة صادرة عن مركز فلسطيني حقوقي ان نسبة الفقر في قطاع غزة وصلت الى اكثر من ٦٠ ٪ نتيجة اجراءات الحصار والاغلاق الاحتلالي الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في تقرير خاص ان «نسبة البطالة في قطاع غزة ارتفعت الى اكثر من ٦٠ ٪ لاسيما في مناطق جنوب ووسط القطاع وذلك بعد فرض الاغلاق والحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية في ايلول الماضي».

ونوه المركز الحقوقي، عضو لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف، الى ان «نسبة البطالة في قطاع غزة كانت ١٥٪ في نهاية العام الماضي».

واوضح المركز ان «الاقتصاد الفلسطيني مرتبط الى حد بعيد باقتصاد الاحتلال الاسرائيلي الذي يسيطر على مقومات الاقتصاد المحلي بما يخدم مصالحه الاستعمارية» وتابع «هذ يتمثل في ضعف قدرة الاقتصاد المحلي على استيعاب العمالة الفلسطينية واعتماده على اسواق العمل الخارجية خاصة اسرائيل».

واكد تقرير المركز الفلسطيني ان اسرائيل «استغنت عن اعداد كبيرة من العمال الفلسطينيين من خلال تقليص عدد التصاريح الممنوحة لهم حيث تقلص العدد الى ٢٤ الف عامل قبل اندلاع الانتفاضة» من قطاع غزة.

واضاف التقرير «ان اسرائيل صعدت من سياستها التدميرية والاستيطانية في الاراضي الفلسطينية بشكل يدفع باتجاه تراجع الاقتصاد الفلسطيني على عكس التوقعات بالرخاء الاقتصادي التي سادت سابقا».

انفجار سيارة مفخخة في نتانيا واصابة ستة بصدمة عصبية

* حيفا – مكتب – «الاتحاد» – انفجرت سيارة مفخخة بعد ظهر امس الاربعاء في المنطقة الصناعية في مدينة نتانيا، مما اسفر عن اصابة ستة اشخاص بصدمة عصبية، بحسب حصيلة جديدة.

وقال الناطق باسم الشرطة ان الانفجار القوي جدا وقع بالقرب من مدرسة اورط في نتانيا.

واستقدمت تعزيزات امنية الى المنطقة التي ضرب طوق امني حولها.

واشارت المعلومات الاولية الى ان احدا لم يكن في السيارة التي انفجرت، وهي من نوع مازدا.

واوضحت الاذاعة ان السيارة التي كانت قد سرقت قبل يومين من منطقة تل ابيب، كانت متوقفة، ومصابيحها مضاءة، في مواجهة مدخل المدرسة المهنية الذي خرج منه التلامذة قبل وقت قليل من موعد انتهاء الدروس.

وقامت الشرطة باعطاء التعليمات الى السكان، عبر مكبرات الصوت بعدم الاقتراب من مكان الانفجار، تحسبا لوجود متفجرة اخرى.

واعلنت حركة الجهاد الاسلامي في وقت لاحق مسؤوليتها عن عملية تفجير السيارة المفخخة.

كلمة الاتحاد

نحذر من مغبة تدهور مرتقب!

* ما يتبلور في الأفق وما يجري على أرض الواقع لا يبشر خيراً. قد تكون المناورة التي لجأ اليها اريئيل شارون بالاعلان للدعاية التضليلية عن «وقف اطلاق النار من طرف واحد» وفي وقت يواصل فيه العدوان الاسرائيلي جرائمه على الأرض الفلسطينية، المقدمة لتصعيد جنوني آت. فاذا لم تنجح هذه المناورة في افراغ توصيات لجنة ميتشل من مضمونها وتركيع قيادة شعب الانتفاضة، وتحت مكبس الضغط الأمريكي، للقبول بالبند الأول الأمني – وقف الانتفاضة، ودفن البنود السياسية وخاصة المتعلقة بتجميد جميع أشكال الاستيطان، فان حكومة الكوارث الشارونية تتوهم انها بهذا تستطيع ايجاد المبرر لتصعيد العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني. وانها تستطيع الاختفاء وراء ان الرئيس ياسر عرفات، القيادة الفلسطينية، رفضت «المبادرة الاسرائيلية» بوقف اطلاق النار من طرف واحد، وان وجهته مواصلة «العنف والارهاب»»! تصعيد قد يقود إلى انفجار مأساوي اقليمي. وبرأينا ان عمليات التفجير التي تنفذها بعض القوى الفلسطينية داخل المدن الاسرائيلية ضد المدنيين من الناس الابرياء لا يستفيد من ورائها سوى حكومة المجازر في نهجها التضليلي لطمس حقيقة موقفها وجرائمها الدموية ضد الشعب الفلسطيني.

هنالك ما يشبه الاجماع الدولي، من الاتحاد الاوروبي، إلى روسيا في موقفها المعلن مع الرئيس ياسر عرفات، إلى دول المجموعتين العربية والاسلامية، الذي يؤيد تقرير لجنة ميتشل ويرى في تنفيذها مخرجًا لوقف نزيف الدم من شرايين الصراع وتهيئة المناخ لاستئناف العملية التفاوضية.

والسؤال، لماذا لا تمارس ضغطها على حكومة شارون والادارة الأمريكية لتنفيذ هذه التوصيات كرزمة واحدة، تحديد جدول زمني ومرافقة هذه الأطراف مرافقة دولية لتجسيدها على الأرض؟ انها تتحمل المسؤولية عن مغبة تدهور مرتقب اذا لم تنفذ حكومة شارون هذه الاتفاقية! فما صرح به وزير الاسكان في حكومة الكوارث، نتان شيرانسكي، عن الشروع ببناء أكثر من سبعمائة دار سكن في المستوطنات يعتبر استفزازاً واستهتاراً بتوصيات ميتشل. وما يقوم به أوباش المستوطنين من عربدة عدوانية ترافقها قذائف المدافع والدبابات وتجريف الجرافات ضد الشعب الفلسطيني وأراضيه وأملاكه يشير إلى ان دائرة الدم ستتسع، هذا في وقت يطالب فيه وزراء العنصرية والفاشية واعضاء برلمان من غلاة اليمين، من غاندي إلى ليبرمان إلى كاتس إلى لانداو وايتان وغيرهم بالتصعيد الجنوني للعدوان يشعل أكثر من ضوء أحمر، خاصة وان مواقفهم لا تختلف كثيرا عن مواقف شارون. وخطاب شارون في الكنيست أمس عن دعمه للاستيطان ولجرائم المستوطنين يؤكد انه حتى توصيات لجنة ميتشل غير مقبولة عليه. وتهديد موليدت العنصرية على لسان غاندي بالانسحاب من الحكومة اذا قبل شارون توصيات ميتشل تعتبر ذخيرة في معركة التضليل الحكومية لابتزاز تنازلات فلسطينية ولتشحيم مكابس الضغط الأمريكية والعربية على الفلسطينيين للقبول بالانتحار السياسي والموافقة على املاءات الاستسلام الاسرائيلية.

ان انقاذ ساحة الصراع من حمام الدم يستدعي توحيد جميع الجهود الدولية والعربية والاوروبية للضغط على حكومة شارون وادارة بوش لافهامها، ان وقف نزيف الدم لا يتأتى إلا بالاستجابة لمطالب شعب الانتفاضة العادلة وبالتزام حكومة شارون – بيرس باحترامها وتنفيذها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قوات الاحتلال توغلت في الاراضي الفلسطينية

اصابة اربعة فلسطينيين جراء قصف اسرائيلي، جراح احدهم خطرة

• جيش الاحتلال جرف عشرات الدونمات في اراضي الفلسطينيين • اقامة بؤرة استيطانية قرب بيت لحم وعزل المدينة عن محيطها • مستوطنو «كريات اربع» يجددون هجماتهم على المواطنين في الخليل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - افادت مصادر امنية وطبية فلسطينية، امس الاربعاء، ان اربعة فلسطينيين اصيبوا بجروح جراء قصف قام به الجيش الاحتلالي على موقع للامن الوطني الفلسطيني بعد ان توغل لعشرات الامتار في الاراضي فلسطينية في رفح جنوب قطاع غزة.

واشار الطبيب رضوان الاخرس مدير مستشفى ابو يوسف النجار الحكومي في رفح الى «ان القصف الاسرائيلي ادى الى اصابة اربعة من المواطنين الفلسطينيين احدهم في حال الخطر».

جهته اكد مصدر امني فلسطيني «ان الجيش الاسرائيلي مستعينا بجرافة عسكرية ومجنزرتين توغل لعشرات الامتار في الاراضي الفلسطينية المصنفة (أ) في حي السلام برفح قرب الحدود مع مصر وقام باعمال تجريف واسعة طالت عشرات الدونمات».

وذكر المصدر ان «الجيش الاسرائيلي قصف بالرشاشات الثقيلة موقعا للامن الوطني الفلسطيني في منطقة بوابة صلاح الدين برفح قرب الحدود مع مصر واصاب الموقع بشكل مباشر».

واوضح المصدر ذاته ان «الجيش الاسرائيلي فتح نيران رشاشاته الثقيلة في اتجاه مساكن الفلسطينيين في مخيم يبنا في رفح ايضا».

وافاد مسؤول امني فلسطيني ان الجيش الاحتلالي قام صباح امس باعمال تجريف واسعة في اراضي المواطنين الفلسطينيين المزروعة في منطقة المنطار قرب معبر المنطار (كارني) شرق مدينة غزة.

واكد المسؤول الامني «ان الجرافات والاليات العسكرية بحماية الدبابات والمجنزرات قامت بتجريف عشرات الدونمات من الاراضي الفلسطينية المزروعة في منطقة المنطار شرق غزة».

وذكر شهود عيان ان مستوطنين اسرائيليين احتلوا امس احدى التلال في اراضي قرية الخضر الى الجنوب من بيت لحم في الضفة الغربية.

ونصب نحو ٢٠ مستوطنا مسلحا خيمة ومنزلا متنقلا في المكان غير البعيد عن الطريق التي قتلت عندها امس الاول الثلاثاء، امرأتان من المستوطنين.

وقال الشهود ان سيارة عسكرية رابطت في المكان الذي يقع على مسافة كيلومتر تقريبا من قرية الخضر التي تحيط بها مجموعة من المستوطنات الاسرائيلية وتلفها طريق خاصة لاستخدام المستوطنين حيث وقع هجوم امس الاول.

وكانت اسرائيل اعلنت امس الاول الثلاثاء، موافقتها على بناء مئات من الوحدات السكنية في مستوطنات الضفة الغربية الامر الذي اعتبره الفلسطينيون نسفا لجهود السلام.

وفي غضون ذلك شدد الجيش الاسرائيلي حصاره على مدينة بيت لحم واحكم اغلاق جميع مداخلها الرئيسية والفرعية. وقال سكان ان المدينة عزلت عن محيطها تماما ولم يعد ممكنا الدخول اليها او الخروج منها.

وجدد مستوطنون في مدينة الخليل، صباح امس، اعتداءاتهم وأعمالهم التعسفية والاستفزازية ضد المواطنين وممتلكاتهم.

وهاجم عشرات المستوطنين الذين خرجوا من مستوطنة «كريات أربع» منازل المواطنين وممتلكاتهم في منطقة «البقعة» الواقعة إلى الشرق من حدود المستوطنة المذكورة، تحت حماية قوات الاحتلال. وأفاد مواطنون من المنطقة، أن مجموعة من المستوطنين المسلحين بذلوا محاولات فاشلة لاقتحام منازل المنطقة ورشقوها بالحجارة صباح امس وحطموا نوافذها دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وشيعت جماهير محافظة أريحا والأغوار ظهر امس جثمان الشهيد أحمد حليلة الذي اغتالته أمس الاول القوات الاحتلالية. وكانت القوات الاحتلالية الخاصة فتحت نيران أسلحتها الرشاشة ظهر أمس الاول باتجاه سيارة أجرة كانت متوقفة على الحاجز الجنوبي لمدينة أريحا، فأصابت الشهيد وجرحت اثنين. وشاركت في تشييع الجنازة القوى الوطنية والإسلامية وقادة الأجهزة المدنية والشرطة في المدينة.



• يطلقون النار .... ويعلنون غير ذلك! •

استمرار اجتماع امني فلسطيني اسرائيلي حتى ساعة متأخرة من ليلة امس

* غزة - الوكالات - عقد مساء امس الاربعاء، الاجتماع الامني الفلسطيني الاسرائيلي قرب معبر بيت حانون (ايرز) شمال قطاع غزة برعاية ومشاركة امريكية لبحث الية تنفيذ توصيات لجنة ميتشل.

وكان اللواء امين الهندي اكد «ان الجانب الفلسطيني سيطالب خلال الاجتماع الامني بضرورة تنفيذ كل الاتفاقات الموقعة وتطبيق توصيات لجنة ميتشل كرزمة واحدة ودون اي تجزئة». وشدد اللواء الهندي على «ضرورة رفع الحصار الاسرائيلي ووقف العدوان الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني».

ويأتي الاجتماع الامني الذي تاخر عن موعده المقرر قرابة ساعة بعد ساعات قليلة من الانفجار الناجم عن سيارة مفخخة الذي وقع بعد ظهر اليوم في المنطقة الصناعية في مدينة نتانيا الاسرائيلية شمال تل ابيب واسفر عن اصابة ستة اشخاص بصدمة عصبية، بحسب حصيلة جديدة.

وكانت مصادر امنية اكدت ان اللقاء الامني الفلسطيني الاسرائيلي الامريكي سيعقد عند معبر ايرز على الارجح وسيشارك فيه اللواء امين الهندي واللواء عبد الرازق المجايدة مدير الامن العام والعميد عمر عاشور مسؤول الارتباط العسكري.

ومن الجانب الاسرائيلي يشارك الجنرال دورون الموج قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي وآفي ديختر رئيس جهاز «الشاباك».

وكان لقاء الليل الفائت في رام الله بالضفة الغربية انتهى دون نتائج.

حفر خنادق على الحدود الفاصلة عند قرية مقيبلة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أقدمت قوات الاحتلال صباح أمس مصطحبة الجرافات والأليات الثقيلة على حفر خنادق على طول الخط الاخضر من جهة سهل مقيبلة وتكون بذلك عزلت وحرمت آلاف العمال من الدخول الى داخل الخط الاخضر.

ومن جهة ثانية، واصلت سلطات الاحتلال اغلاق شارع جنين - نابلس بمحاذاة بلدة سيلة الظهر عند مستوطنة «شافي شومرون» بالمكعبات الاسمنتية والسواتير ومنعت الاف المواطنين من موظفين وعمال وطلبة من التوجه الى أماكن عملهم وجامعاتهم.

العثور على جثة عامل فلسطيني من محافظة جنين قتل في ظروف غامضة في يافا

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - عثر على جثة عامل فلسطيني من قرية سيريد قضاء جنين في ظروف غامضة، ويدعى احمد شفيق احمد مصطفى (٢٨ عامًا).

وقد قام الجانب الاسرائيلي، أمس، بتبليغ الارتباط المدني الفلسطيني.

وطالب الارتباط الفلسطيني بالسماح لذويه باحضار جثمانه.

وتبين فيما بعد حسبما افاد مصدر مسؤول في أجهزة الامن الفلسطينية ان ثلاثة شبان يهود داهموا شقته في يافا وانهالوا عليه بالضرب والطعنات بالسكاكين ولم تعرف خلفية الحادث.

البرلمان يدعو الى جلسة خاصة لمجلس الشعب الاستشاري لتنحية وحيد

* جاكرتا - الوكالات - وافق البرلمان الاندونيسي، امس الاربعاء، باكثرية ساحقة على الدعوة الى انعقاد جلسة خاصة لمجلس الشعب الاستشاري قد تقود الى تنحية الرئيس عبدالرحمن وحيد.

وقد نال الاقتراح ٣٦٥ صوتا بينما عارضه اربعة نواب وامتنع ٣٩ عن التصويت.

ولم يشارك حزب الرئيس وحيد، الذي يشكل اقلية، في عملية التصويت.

ويعتبر مجلس الشعب الاستشاري اعلى هيئة تشريعية في اندونيسيا. وسيكون على الرئيس وحيد ان يقدم امامه - وهو يضم ٥٠٠ من النواب و٢٠٠ من الشخصيات المعينة - تقريرا حول ادائه.

واذا تم رفض تقرير وحيد فانه يتعرض للتنحية ويتم تفويض صلاحياته الى نائبته ميغاواتي سوكارنو بوتري حتى انتهاء ولايته الرئاسية في عام ٢٠٠٤.

ويلتئم مجلس الشعب الاستشاري عادة في غضون شهرين من الدعوة الى انعقاده.

وكان حوالي ٤٠٠٠ من انصار وحيد قد اقتحموا حرم البرلمان طوال ساعتين وتظاهروا خارج المبنى بينما كان النواب يواصلون مناقشاتهم.

وانتخب وحيد في تشرين الاول ١٩٩٩. وقد رفض مجددا امس الاربعاء الحديث عن تقديم استقالته.

عريقات: على اسرائيل الاختيار بين السلام والاستيطان

* القدس - و.ص.ف - اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، امس الاربعاء، ان على الحكومة الاسرائيلية الاختيار بين السلام واستمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقال عريقات في مؤتمر صحافي عبر الاقمار الصناعية نظمته شبكة التلفزة الامريكية (سي.ان.ان) ان على رئيس الوزراء الاسرائيلي اريبل شارون «الاختيار بين المستوطنات والسلام» لانه «لا يستطيع الحصول على الاثنين».

وكان عريقات يتحدث غداة اعلان موافقة وزارة الاسكان الاسرائيلية على بناء ٧١٠ وحدات سكنية في مستوطنتين في الضفة الغربية.

ويوصي تقرير لجنة ميتشل بوقف اعمال العنف وتجميد الاستيطان.

وسخر عريقات من جهة اخرى «من وقف النار الاحادي الجانب» الذي اعلنته حكومة شارون. وقال «خلال الايام الخمسة الماضية، شن جيش شارون ١٦٧ هجوما على الضفة الغربية وفي قطاع غزة. اذا كان هذا وقفا لاطلاق النار يا سيد شارون، فما هي النار اذن؟».

واكد عريقات ان على الحكومة الاسرائيلية الموافقة على استئناف مفاوضات السلام بلا شروط. وخلص الى القول ان «الانتفاضة هي رسالة الشعب الفلسطيني التي يقول فيها انه لم يعد يتحمل الاحتلال الاسرائيلي».

«كتلة السلام» في بيان عام

بدون وقف الاستيطان لن يكون وقف لاطلاق النار



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان اعلان وزير البناء والاسكان، نتان شيرانسكي، عن تكثيف البناء في مستوطنتي معاليه ادوميم وألفيه منشه، هو بمثابة استفزاز متعمد وفظ، وأفرغ من مضمونها، بقية جهد لوقف اطلاق النار، ولن يكون هناك وقف اطلاق نار، طالما استمرت النشاطات الاستيطانية».

هذا ما جاء في بيان، عممته «كتلة السلام» على وسائل الاعلام، تعقيبًا على قرار شيرانسكي، أمس الاول الثلاثاء، بناء (٧٢٠) وحدة سكنية في مستوطنتي، معاليه أدوميم وألفيه منشه، وجاء في البيان أيضًا: «ان قرار مواصلة الاستيطان هو بمثابة قرار لمواصلة دائرة سفك الدماء، ومواصلة قتل الفلسطينيين ومعاناتهم ومعاناة الاسرائيليين، ومعنى قرار شيرانسكي هو، هو مواصلة قتل المستوطنين أنفسهم وقتل مواطنين ابرياء وسذج في اسرائيل، يدفعون ثمن الاستيطان ، وكل العالم يعرف ويدرك أنه لن يكون وقف اطلاق نار في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل فرض الحقائق على الأرض الفلسطينية وتوسيع وتكثيف الاستيطان، وليس صدفة ان تقرير لجنة ميتشل، تضمن المطالبة بوقف الاستيطان».

وأضافت الكتلة في بيانها: «ان ما اطلق عليه اسم، وقف اطلاق النار من جانب واحد، ليس الا مناورة وخديعة هدفهما اعطاء دعم وشرعية لأعمال عدائية وعدوانية، وبالرغم من الاعلان عن وقف اطلاق النار من جانب واحد، واصل ويواصل جيش الاحتلال التوغل في المناطق الفلسطينية واطلاق النار وممارسة القمع والهدم واقتلاع الاشجار وابادة المزروعات في مئات الدونمات، ورغم ذلك يتباهى بانتهاج سياسة انضباط»!

وأشارت الكتلة في بيانها الى انه: «لن تكون نهاية لحلقة سفك الدماء ودائرة العنف، الا اذا أعلنت الحكومة كليًا ونهائيًا عن وقف أي نشاط استيطاني، وذلك كخطوة اولى لفك كل المستوطنات وانهاء الاحتلال كليًا للمناطق الفلسطينية، ومن الواضح أنه لحكومة شارون - بيرس، حكومة من كان ولا يزال متعطشًا للدماء، ورجل الحروب، شارون، والحاصل على جائزة نوبل للسلام الذي فقد كليًا جذر الحياء، لا توجد اية نية او قدرة للذهاب في طريق السلام الحقيقي، ولهذه الحكومة توجد قدرة وحيدة تتجسد في دهورة الاوضاع الى حرب شاملة».

نائب رئيس المجلس مجاهد عواودة لـ«الاتحاد»:

عودة العائلات المشتتة الى كفركنا هي خطوة أولى لاعادة الهدوء للقرية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تجري في هذه الأيام أعمال ترميم بيوت عائلة حكروش في كفركنا، والتي تعرضت للحرق والاعتداء عليها وتحطيمها في أعقاب الحادث الاخير الذي وقع في القرية قبل حوالي ثلاثة أشهر وقتل فيه المأسوف على شبابه مخلص حمدان.

وتأتي أعمال الترميم هذه لعشرين بيتًا بعد ان تم جمع حوالي (٣٥٠) ألف شيكل من أهالي كفركنا من جميع الاحياء، اضافة الى تبرع محلات مواد البناء، وقد أشرفت على هذا العمل اللجنة الشعبية التي تشكلت في القرية بعد الحوادث المؤلمة لاصلاح ذات البين.

وقد أنجز تصليح عشرة بيوت ويجري العمل في هذه الايام في اصلاح البيوت المتبقية. وبحسب الاتفاق ستعود جميع عائلات حكروش الى كفركنا بدون اي استثناء، بعد انجاز الترميم والتصليح علما ان قسمًا منهم بدأ يتردد على قريته.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال نائب رئيس مجلس كفركنا، مجاهد عواودة ان الاعمال التي تقوم بها اللجنة وعودة العائلات المشتتة في مختلف المدن والقرى الى بيوتها هي خطوة أولى في سبيل إعادة الهدوء والأجواء الحسنة الى قرية كفركنا كما كان في السابق وأضاف عواودة: «نأمل مع انجاز كل ما اتفق عليه والوصول الى مراسم الصلح الرسمية ان نكون قد أغلقنا الى الابد، واحدة من الصفحات المرة والقاسية التي مرت بها كفركنا خلال ثلاث سنوات».

ويشار الى ان الخلاف بين عائلتي حكروش وحمدان وقع في العام (٩٩) وقتل خلاله احمد حكروش وفؤاد حمدان، وخلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، واستمرارًا للمشكلة الاولى قتل مخلص حمدان واشرف حكروش.

مركز الحكم المحلي يطالب الشرطة بتزويده بالمستندات المصادرة من شركة «بال - كال»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الاربعاء المفتش العام للشرطة، شلومو أهرونيشكي، بتسليم السلطات المحلية، كل المواد التي صادرتها الشرطة وتتعلق في الأعمال التي نفذتها شركة «بال - كال» في جميع أنحاء البلاد.

وأشار إلدار في رسالته الى أهرونيشكي، الى ان السلطات المحلية تستعسر بقواها الذاتية، الكشف عن كل الممتلكات الخاصة التي بنيت بأسلوب «بال - كال» وذلك لان الحديث يدور عن آلاف المباني التي أقيمت خلال العقدين الماضيين.

وقال إلدار انه بالاضافة الى أهمية استخلاص الحقائق في قضية مأساة «فرساي» وتقديم المسؤولين الى المحاكمة، هناك أهمية خاصة لمنع وقوع كوارث كهذه مستقبلا، وأكد، ان التعاون بين الشرطة والسلطات المحلية، هو أمر ضروري وواجب لمنع انهيار مبان بنيت باسلوب «بال - كال».

وأشار إلدار، الى ان السلطات المحلية تبذل جهودًا كثيرة ومتواصلة لايجاد وفحص المباني الخطيرة، بما فيها التي بنيت باسلوب «بال - كال» وبسبب كثرتها سيستغرق عمل السلطات المحلية عدة أسابيع.

نشرت بلدية تل أبيب، أمس الاربعاء، قائمة تضم أسماء (٢٧) قاعة في المدينة، تعمل بدون رخصة، وبعث مهندس البلدية، برسائل الى أصحاب تلك القاعات، يطالبهم فيها بالعمل الفوري والسريع لاستصدار رخص، والا فان البلدية ستضطر الى اتخاذ الاجراءات اللازمة ومنها منع استعمال وتشغيل تلك القاعات ومنع الجمهور من التوجه اليها، ومن تلك القاعات، «بيت الجندي» وقاعات شبكة فنادق «شيراتون» ومتحف تل أبيب، وقاعات «بلازا» و«شوشانيم» و«نيسطال».

رفضت قاضية المحكمة المركزية في القدس، يهوديت تسور، أمس الاربعاء، استئناف أربعة من المعتقلين في قضية كارثة «فرساي» لاطلاق سراحهم، وقررت ابقاءهم رهن الاعتقال حتى استكمال التحقيق في القضية، وقبلت القاضية موقف ممثل النيابة، ان اعتقالهم ضروري من أجل تمكين الشرطة التحقيق في القضية بدون تشويشات مع كل الاوساط المشتبه بمسؤوليتها عن الكارثة.

اعتداء بوليسي دموي على عامل فلسطيني مسن يقيم في عرابة!

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت قوات من الشرطة والوحدات الخاصة مساء أول أمس الثلاثاء بمطاردة العمال العرب من المناطق الفلسطينية في عرابة حيث كانوا يفتشون في المباني الجديدة بحثًا عنهم ومن ثم قاموا في ساعات المساء بالبحث في المنازل التي يناموون فيها.

وفي أحد المنازل اعتقلوا ثلاثة عمال أحدهم مسن حاول الهرب فألقوا القبض عليه واوسعوه ضربًا حتى نزف الدم من وجهه حسب ما رواه شاهد عيان لمراسلنا، وأحدهم تمكن من الافلات ولم يتمكنوا من القبض عليه، ومن الجدير ذكره ان هذه ليست المرة الاولى التي تقوم فيها الشرطة والوحدات الخاصة بمطاردتهم.

انتخاب هيئات جبهة كوكب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة كوكب ابو الهيجاء، اجتماعًا عامًا لها، قدم فيه سكرتير الجبهة، عدنان علي، بيانًا شاملا عن عمل الجبهة، وعن عمل كتلتها في المجلس المحلي، قدم البيان نايف علي، وعن عمل الشباب قدم البيان علي الحاج، وعن العمل النسائي قدمت البيان، عبلة منصور.

وجرى نقاش شامل، انتخبت في نهايته ادارة جديدة للجبهة من (١٥) عضواً، انتخبت بدورها سكرتارية من خمسة أعضاء، وانتخب محمود ياسين، سكرتيراً للفرع خلفًا للرفيق عدنان علي.

وجرى في الاجتماع، انتخاب مندوبي المؤتمر القطري للجبهة.

• الرينة

وتحت شعار: «من أجل جبهة جماهيرية وطنية ومكافحة» عقدت جبهة الرينة الدمقراطية اجتماعًا موسعًا، افتتحه، سكرتير الجبهة، هشام بصول، وقدم فيه سعيد بدر، سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، بيانًا سياسيًا. وقدم مركز عمل الجبهة القطري، احمد الحاج، بيانًا استعرض فيه عمل الجبهة استعداداً للمؤتمر القطري للجبهة الذي سيعقد في الناصرة في (٨ ٩) حزيران القادم.

وقدم هشام بصول تقريراً عن عمل الجبهة والتحضيرات الجارية لانتخاب هيئاتها محليًا، وتقرر تأليف لجنة تحضيرية لهذا الغرض.

أول عدد من «الاتحاد»

• بقلم: نجيب سوسان •

* كان ذلك في اواسط الاربعينيات. وكنت في ذلك الوقت في حوالي الخامسة عشرة من عمري وفي الصف الثامن اي الاول ثانوي في أواخر عهد الانتداب البريطاني البغيض على فلسطين العربية.

حين اشتريت اول عدد من صحيفة «الاتحاد»، صحيفة عصبة التحرر الوطني الفلسطيني آنذاك. حيث كنت في عصر ذلك اليوم أتنزه مع بعض المتنزهين على الشاطئ الغربي في مدينة عكا مسقط رأسي، فتقدم الي في تلك اللحظة المرحوم رمزي خوري رحمه الله وعرض علي شراء صحيفة «الاتحاد» فلم اتردد ابداً في شرائها، حيث لم يكن في جيبي سوى قرشين فلسطينيين كنت انوي شراء رغيف فلافل من بائع متجول على عربة هناك فأخذتها معي في اليوم التالي الى المدرسة معتزاً بها وبدأت أتحدث الى بعض زملائي في الصف عما فيها من مواد وطنية وثورية وسياسية واجتماعية وادبية هامة ومفيدة ومنورة وأكثر من باقي الصحف العربية الفلسطينية المحلية التي كانت تصدر في فلسطين آنذاك، مثل «فلسطين» و«الدفاع» و«الشعب» وغيرها وغيرها.. فسمع بها مدرس الدين فقاصصني قصاصًا شديداً وعنيفًا أمام جميع الطلاب «بالفلقة» التي كانت سائدة آنذاك.. ولم يكتف جناب أبينا المحترم بذلك القصاص بل جاء في المساء الى بيتنا وشكاني الى والدي رحمه الله الذي كان متدينًا كثيراً وأكثر من رجل الدين نفسه مما دفع بوالدي على ايمانه المطلق بما يؤمن به ان يأخذ مني صحيفة «الاتحاد» ويمزقها إربًا إربًا ويدوس عليها ويهددني ويتوعدني بالويل والثبور وعظائم الامور ان انا عدت واشتريتها مرة أخرى.. هذه صحيفة «صحيفة البلشوفيك الكفار». كما كان يطلق عليها بعض الناس البسطاء والطيبين الذين تأخذه الدعاية المغرضة، دعاية المعارضة المضادة، مما دفعني الى مواصلة شرائها كلما توفر في جيبي قرشان فلسطينيان، منذ ذلك الحين، منذ أكثر من نصف قرن وانا اقرأ صحيفة الاتحاد ولا ازال اقرأها من اولها الى آخرها، وبدأت اكتب فيها قبل أكثر من اربعة عقود القصة القصيرة واول قصة قصيرة كتبتها في أوساط الخمسينيات كانت بعنوان «حيرة» ولا ازال اكتب فيها بين الحين والآخر حتى الآن.. وتبقى صحيفة «الاتحاد» صحيفة الشعب في الطليعة من بين جميع الصحف العربية المحلية مفتوحة صفحاتها ومشرعة امام كل الاصوات الحرة والاقلام الجريئة تدافع عن مصالح الشعب وحريته.. فالى الأمام ومعًا دائمًا وابداً على الدرب سائرون في مواصلة النضال والكفاح من أجل الحق والحرية ولقمة العيش واعطاء كل ذي حق حقه.. ومن أجل اعادة جميع المهجرين العرب الفلسطينيين في داخل الوطن الى بيوتهم واراضيهم وقراهم المهدومة وجميع اللاجئين العرب الفلسطينيين في الخارج والشتات الى وطنهم واستعادة جميع حقوقهم واراضيهم وممتلكاتهم وبناء دولتهم المستقلة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

(حيفا)

لجنة التحقيق تجدد ابحاثها، الاثنين المقبل، وسط تذمر من «الاغلاق الزجاجي» على الجمهور!

• اللجنة تعود للانعقاد بعد ان قطعت جلساتها في اذار • انتقادات حادة للترتيبات التي ادخلت على القاعة الضيقة اصلاً، كونها تزيد من صعوبة حضور الجلسات • لجنة ذوي الشهداء تطالب بنقل الجلسات الى مكان آخر اكثر ملاءمة كما يليق بالقضية الهامة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تعود لجنة التحقيق الرسمية في جرائم الشرطة بحق الجماهير العربية مطلع اكتوبر الاخير، الى متابعة جلساتها يوم الاثنين المقبل في نفس القاعة في بناية المحكمة العليا وذلك وسط تذمر من وضع وشروط قاعة اللجنة التي تمس بالمشاركين وخاصة ذوي الشهدا ء.

وكانت لجنة التحقيق قد اوقفت جلساتها في (٢٠٠١/٣/٢١) اثر الاستفزاز الذي اثارته اعترافات ضابط الشرطة المشبوه، غاي رايف الذي راح يتحدث ببرود كيف اطلق النار على مجموعة شبان من سخنين حيث سقط يومها المغدوران وليد ابو صالح وعماد غنايم، ولا تزال في الاذهان صورة والد وليد، عبد المنعم ابو صالح وهو يفرغ مشاعره الغاضبة في ضابط الشرطة رايف، وبعدها اعلنت لجنة التحقيق ارجا ء جلساتها الى حين اتخاذ تدابير احتياطية.

يوم الاثنين ستستمع اللجنة الى شهادات وافادات من عدة رجال شرطة ويقدر ان يتم الانتها ء من بحث ملف سخنين، ويوم الثلاثا ء يفترض ان يبدأ النظر في ملف عرابة حيث قتلت عناصر في الشرطة المغدورين علا ء منصور وأسيل عاصلة، وستستجوب اللجنة عدداً من عناصر وضباط الشرطة، اضافة الى افادات من عدد من أهالي قرية عرابة.

هذا وقد جرت خلال الفترة منذ وقف اعمال اللجنة تغييرات في القاعة التي تعقد فيها الجلسات، وعلى الرغم من أنها سميت «أعمال ترميم» فهي تثير الكثير من التذمر، فالقاعة صغيرة اصلا، وكانت امكانية حضور الجمهور الى الجلسات محدودة ومقيدة، والآن، بعد وضع فاصل زجاجي واجرا ء تغييرات في نظام القاعة، صار عدد الاماكن المخصصة للجمهور، بمن في ذلك أهالي الشهدا ء، محدوداً اكثر، والمثير للاستيا ء ان الزجاج عملياً يخلق ما يشبه الاغلاق على الجمهور بينما عناصر الشرطة يظلون خارج هذا «الاغلاق الزجاجي» الذي جا ء حتى يوفر الحماية لهم. على الاقل يعتقد مسؤولو اللجنة!

هذا وقد اصدرت لجنة ذوي الشهدا ء، أمس بياناً بهذا الشأن فيما يلي نصه الكامل:

«يا جماهير شعبنا، منذ ان توقفت لجنة التحقيق عن مداولاتها والشرطة ووزيرها الموقر ومساعده المحرض على العنصرية المحترف البارز يحاولون النيل من جماهير شعبنا وكرامتهم ويحاولون التنكر لحقنا في المطالبة بمقاضاة المجرمين الذين هاجمونا في اكتوبر الاسود سنة ٢٠٠٠ وقتلوا ابنا ءنا على مداخل بيوتنا دون اي ذنب، انهم يحاولون حماية القتلة لانهم هم الذين اوجدوا مثل هؤلا ء القتلة وهم الذين ربوهم وارسلوهم لقتلنا.

«لقد اوصت الشرطة بينا ء حاجز زجاجي بين الحضور في قاعة المداولات وبين اللجنة والشهود من ناحية أخرى، ونحن أهل الشهدا ء نرى في هذا الاجرا ء اعتدا ء علينا وعلى مشاعرنا وكرامتنا وكرامة ابنائنا الشهدا ء، فمنذ متى يحمي القانون القتلة؟

«والاغرب من ذلك ان لجنة التحقيق توافق على هذا الاجرا ء وتتنكر لمشاعرنا هي الاخرى ولا تقرأ الرسائل التي ارسلناها اليها طالبين نقل المداولات الى قاعة اوسع واكبر وان يكون هناك قفص خاص بالشهود بعيداً عن الجمهور المتواجد في القاعة حتى يتسنى لاكبر عدد من الحضور التواجد داخل القاعة.

«ان لجنة ذوي الشهدا ء تهيب بكم التجند والوقوف الى جانبنا. احشدوا واحتشدوا وتعالوا مع أهل الشهدا ء الى قاعة المحكمة العليا لنعلنها صرخة احتجاج مدوية ضد الظلم والظالمين وليسمع هذا العالم الأصم الأبكم عن جرائم العنصريين الجدد في واحة الدمقراطية اسرائيل. تعالوا نعلنها صراحة وليسمع الشعب الاسرائيلي كله نحن باقون هنا ولن نرحل.

ولا بد لهم ان يقبلونا هنا كمواطنين بكل ما تعنيه هذه الكلمة. نحن نطالب بالمسؤولية بالنزاهة والعدالة شعارنا: مسؤولية، نزاهة، عدالة».



هذا ويقدر مراقبون ومطلعون على عمل لجنة التحقيق ان اهتماماً اعلامياً جدياً سيرافق تجدد الجلسات، وكانت قد أسمعت بعض الملاحظات في عدة مراحل بشأن قلة تواجد شخصيات تمثيلية عربية في الجلسات، وتعول اوساط عدة على لجنة المتابعة اعداد سفر منظم وممول للراغبين في المشاركة، نظراً لأهمية القضية.

وتزداد أهمية المشاركة في جلسات اللجنة، في مواجهة الهجمة العنصرية على مجرد انعقادها، وتعيينها، وكانت شخصيات حكومية، مثل وزير «الامن الداخلي» عوزي لنداو، قد خرجت بحملة تحريض تختفي خلف «الدفاع عن رجال الشرطة».

خمسة من «حرس الحدود» يعتدون بوحشية على مرب من العزير بدون مبرر!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعرض المربي احمد ياسر عمر (٢٧ عاماً) من قرية العزير لاعتدا ء بالضرب المبرح من أفراد «حرس الحدود» مما ادى الى اصابة وجهه ورأسه وبطنه ومختلف انحا ء جسمه، وبقي ينزف قرابة سبع ساعات، ولولا التواجد الكبير لاهالي القرية وضغوطاتهم لما نقل الى المستشفى للعلاج.

ويحسب ما روى والد الضحية الاستاذ ياسر عمر لـ «الاتحاد» فان ابنه الذي كان لا يزال في ساعة متأخرة من مسا ء أمس غير قادر على استيعاب ما يدور حوله، كان قد انهى عمله كمرب في كفركنا وبعد تناوله وجبة الغدا ء في البيت توجه بسيارته الى كلية «اورانيم» لاستكمال تعليمه. وأضاف الوالد «على بعد حوالي ٢ كم من القرية اوقفته سيارة حرس حدود فيها خمسة افراد، ادعوا انهم طلبوا منه التوقف ولم يتجاوب معهم وفقط من المرة الثالثة توقف».

وحسب ما قال زميل الضحية الذي كان بالصدفة يسير خلف سيارة المغدور وكان شاهد عيان على الحادث فان الجنود الخمسة نزلوا من سيارتهم وتوجهوا نحو الاستاذ احمد عمر وانهالوا عليه بالضرب فاصابوه اصابات صعبة في وجهه ادت الى نزيف وانفتاح في العينين والفم والانف واصابوه في بطنه وتركوه ملقى على جانب الطريق. وكما قال والده احمد فانه «عندما علمت العائلة بالامر وتوجهت ومعها العشرات من افراد العائلة كان ابني جالساً داخل السيارة وينزف فرفضوا ان نقترب منه وقالوا انه معتقل فاتصلنا بسيارة الاسعاف التي وصلت بسرعة لكنهم رفضوا السماح لها من الاقتراب وعلاجه.. فقط بعد وصول العشرات من القرية والخوف من الاحتكاك معهم، وكاد يقع صدام، نقلوه الى مركز «حرس الحدود» بالقرب من مفترق «غولاني» وهناك ايضاً كاد يقع صدام مع أهالي القرية فقاموا على الفور بنقله الى شرطة الناصرة وكان قد مر سبع ساعات عليه وبعد الضغوطات نقلوه الى المستشفى الانجليزي في المدينة».

وبعد اجرا ء الفحوصات في المستشفى الانجليزي قرر الاطبا ء ابقا ءه في المستشفى للعلاج.

وقال مصدر في الشرطة رداً على سؤال لـ «الاتحاد» حول الموضوع انها تفحص القضية ولا تزال تجمع المعلومات.

اطلاق سراح احد المتهمين بتنفيذ «لينش» بشاب عربي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعا ء، اطلاق سراح المتهم بتنفيذ عملية «اللينش» بالشاب الفلسطيني، بسام صالح، قبل ثلاثة أشهر في نتانيا، في أعقاب عملية التفجير في المدينة.

وحظرت المحكمة نشر اسم المتهم لأسباب أمنية، وتقرر تأجيل اطلاق سراحه حتى صباح غد الجمعة، لافساح المجال امام النيابة لتقديم استئناف الى المحكمة العليا ضد قرار المحكمة المركزية.

وسوغت القاضية قرارها لاطلاق سراح المتهم، «ان مواد التحقيق تؤكد وجود اساس لادعا ء المتهم، ان الحديث كان عن شاب مخرب وليس مجرد عابر سبيل عادي»!! وأشارت القاضية الى أنه رغم ذلك لا يعقل ان يأخذ الانسان العادي القانون ليديه حتى في وضع أمني خطير.

في رسالة عنصرية للنائب دهامشة:

عيد نكبة سعيد ولتكن أيامك كلها نكبة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل التهديدات العنصرية ضد النائب عبد المالك دهامشة رئيس القائمة العربية الموحدة عبر الهاتف الخلوي والازعاج المستمر وعبر البريد الالكتروني والانترنت وقد بلغ عدد التهديدات الهاتفية بالقتل اكثر من خمسين مكالمة جميعها من مصادر يهودية متطرفة وشخصيات عنصرية أرقام هواتفها معروفة. ومن التهديدات عبر جهاز الانترنت أخفى المرسل اسمه الحقيقي ونشر عنوان بريده الالكتروني تحت اسم «ياسر عرفات»!! وجا ء في سياق الرسالة: «عيد نكبة سعيد لك ولأفراد عائلتك، إنني أتمنى لكم نكبة في كل يوم ولتكن ايامكم كلها نكبة ولا تعرفون غير النكبة، ونحن نتمنى الا تطول أيامك ولا تعاني الكثير وباسم كل بيت اسرائيل أتمنى لك نكبة سعيدة»!!

كما وصلت رسائل خطية عديدة من أشخاص مجهولين تحمل نفس الروح العنصرية.

وكان النائب عبد المالك دهامشة قد وجه اكثر من شكوى الى ضابط الكنيست يطالب فيها بالقا ء القبض على المحرضين والعنصريين ومعاقبتهم بأقصى العقوبات. وأكد دهامشة ان هذه التهديدات لا تخيفه بل تزيده عزماً وقوة في مواصلة مشواره ونضاله من أجل حقوق الجماهير العربية فهو يقوم بواجبه وخدمته لهم ما دام حياً.

بركة يطالب بوضع الانسان ورفاهيته على سلم اولويات الدولة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي محمد بركة الحكومة وأعضا ء الكنيست بوضع الانسان ورفاهيته في سلم اولويات الدولة، وأكد ان الانسان لم يعد له قيمة في هذه الدولة وعلينا العمل على اعادة أهمية وقيمة الانسان الى سلم اولويات الدولة.

جا ءت أقوال النائب بركة هذه في جلسة الكنيست الخاصة في حادث انهيار قاعة فرساي في القدس، وقد بعث بركة من خلال كلمته بتعازيه الى العائلات الثكلى وتمنى الشفا ء العاجل للمصابين.

كما توجه النائب بركة في الكنيست الى رئيس بلدية القدس، الذي وصفه بالعصبي والهستيري حيث أكد ان هذه المدينة واحتياجاتها غير مهمة بالنسبة له اذ انه يهتم بالتحريض على الكراهية والعدائية.

وأضاف بركة ان قاعة فرساي لم تنهر على الذين كانوا يحتفلون بها فحسب، بل انهارت علينا جميعاً، وعلينا قبل التحقيق وبعده ان نرجع القيمة الاساسية لحياة الانسان والمحافظة عليها، وذلك من خلال وضع الانسان ورفاهيته في سلم الاولويات عن طريق محاربة الاحتيال، المخدرات وانها ء الاحتلال واعطا ء الشعب الفلسطيني حرية لكي نخلق في المنطقة تعاونا للمحافظة على قيمة الانسان.

اليوم يتم التناوب في مجلس عين ماهل المحلي

* لمراسلنا - محمد حبيب الله - قدم رئيس المجلس المحلي توفيق حبيب الله والقائم بأعماله حمزه علوان استقالتهما بنا ء على اتفاقية التناوب مع محمود عبد الحميد الذي سيخلف حبيب الله في رئاسة المجلس وعرسان حبيب الله الذي سيصبح قائماً بالاعمال وذلك على اثر الاتفاقية التي تمت قبل الانتخابات حيث لم يتم ترشيح شخص واحد لرئاسة المجلس في القرية وانما تم تقسيم فترة رئاسة المجلس والنيابة بنا ء على اتفاقية بين عائلتي حبيب الله وابو ليل والتي لاقت الدعم الكامل من قبل اهالي القرية، وكان هناك تعاون تام من جميع اعضا ء المجلس مع الادارة وخاصة في قضية الدفاع عن الارض.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن (٧) أشهر

اضراب العاملين في مجلس محلي مجد الكروم يدخل شهره الثاني

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اضراب العاملين في مجلس محلي مجد الكروم، الذي بدأ قبل أكثر من شهر لا يزال مستمرا وذلك احتجاجا على عدم تسلم العاملين رواتبهم عن الأشهر السبعة الماضية.

هذا ويهدد المجلس المحلي في مجد الكروم بتصعيد الاجراءات الكفاحية لارغام الحكومة على دفع التعويضات، التي كان دفعها المجلس المحلي من ميزانيته العادية لأصحاب الأراضي التي تضررت من جراء مرور شارع عكا – صفد منها والبالغة (١٠) ملايين شيكل.

وأكد رئيس المجلس محمد كنعان، في حديث مع «الاتحاد» انه اذا لم تدخل الحكومة هذه التعويضات ضمن ميزانيتها للعام ٢٠٠١ حتى ١٥ حزيران القادم فانه لن يبقى امام المجلس المحلي الا التوجه إلى المحكمة العليا. وانه سيسبق ذلك نضال شعبي واسع.

ومن المقرر ان يجتمع رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم، اليوم الخميس، مع نائب وزير الداخلية دافيد ازولاي في مكتبه في الناصرة لحل مشكلة رواتب العاملين على الأقل في هذه المرحلة.

وكان المجلس المحلي توجه، بعد اعلان الاضراب، إلى وزراء الداخلية والمالية والمواصلات وإلى مكتب رئيس الوزراء، وإلى مكتب الوزير صالح طريف وإلى عشرات أعضاء الكنيست دون ان يتم التوصل إلى حل جذري لهذا الموضوع الذي لا يزال معلقا. ويدفع المجلس المحلي وأهالي مجد الكروم الثمن سواء كان ذلك بتجميد المشاريع الحيوية او بعدم دفع الرواتب.

ووعد رئيسا لجنتي الداخلية والمالية ببحث الموضوع ورفع توصياتهما بشأن ادخال هذا البند إلى التعديلات التي ستلحق بميزانية الدولة المقترحة للعام ٢٠٠١.

ويدعو المجلس المحلي اهالي مجد الكروم إلى العمل بأقصى السرعة على تسديد ديونهم للمجلس المحلي وخاصة الأرنونا واثمان المياه لتوفير مبالغ واجراءات قضائية ومصاريف شركة جباية وحجوزات مجد الكروم أحوج اليها.

ويحمل رشدي خلايلة رئيس لجنة العاملين في المجلس المحلي مسؤولية عدم تقاضي العاملين رواتبهم عن الأشهر السبعة الماضية لادارة المجلس المحلي والحكومة.

وعقبت شولا كوهين، سكرتيرة مجلس عمال كرميئيل على اضراب عاملي السلطة المحلية في مجد الكروم بالقول انه بعد ٧ أشهر من عدم تسلم العاملين رواتبهم لهم الحق في الاضراب. وأضافت الأن يجري الاعداد لانتخاب لجنة عمال جديدة في المجلس المحلي التي ستقوم بوضع خطة عمل لمواجهة هذه الاوضاع.

وقالت كوهين كانت تصل، في الماضي، بعض المبالغ للسلطة المحلية وكانت لجنة العمال تسهم في توزيع بعض هذه الأموال على العاملين لكن اليوم لم يعد يصل شيء إلى السلطة المحلية.

مجلس «نعمت» الناصرة يطالب الحكومة بتوفير فرص عمل لصد البطالة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عبّر مجلس «نعمت» الناصرة عن قلقه الشديد ازاء تفشي البطالة في البلاد، وبالذات بين المواطنين العرب، حيث تتصدر قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة، مدن وقرى عربية مثل كفرمندا وعين ماهل والناصرة.

وكان المجلس قد عقد اجتماعا خاصا استعرضت فيه سكرتيرة مجلس نعمت ردينة جرايسي انجازات المجلس خلال العام الفين في مختلف المجالات وتم دراسة موازنة المجلس للعام (٢٠٠٠) والتي بمجملها تعتبر ايجابية.

وبعد النقاش اتخذت عدة قرارات، وكان لموضوع البطالة قسط كبير حيث طالب المجلس الحكومة بتوفير فرص عمل واقرار مناطق صناعية وتقديم الامتيازات للمستثمرين.

ومن بين القرارات يعبر مجلس نعمت عن قلقه الشديد ازاء توقف المفاوضات والمسيرة السلمية بين حكومة اسرائيلي والسلطة الفلسطينية. «ان السلام المبني على أساس قرارات الشرعية الدولية هو الضمان الوحيد للأمن والاستقرار في المنطقة ولوقف قتل الابرياء».

ووجه المجلس دعوة إلى جمهور النساء والعاملات وربات البيوت للانضمام للهستدروت لضمان وتوفير الخدمات لهن من قبل المجلس.

احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالب العمال

اعلان نزاع عمل في ميناء حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت سكرتارية الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، أمس الاربعاء، على نزاع عمل في ميناء حيفا، يشمل (٦٠٠) عامل، وذلك احتجاجا على خرق ادارة الميناء لاتفاق العمل القطري وعدم الاستجابة لمطالب العمال في تحسين ظروف وشروط عملهم.

وقال يغآل كوهين، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، انه اذا لم يجر التوصل إلى اتفاق بين العمال والهستدروت من جهة وادارة الميناء من جهة ثانية، خلال اسبوعين، يحق للعمال اعلان الاضراب المفتوح.

وأشار كوهين إلى الدوافع لاعلان نزاع العمل ومنها، عدم تنفيذ الادارة لالتزاماتها في تعيين قائمين بأعمال مديرين في أقسام الانتاج، فقد انخفض عددهم في السنتين الماضيتين من (١٠٠) إلى (٣٠)، فيما ارتفع حجم العمل.

وقال رئيس لجنة عمال قسم التشغيل في الميناء يتسحاق يوسف، ان العمال على استعداد للتفاوض، لكن ليس لحوار الطرشان، حيث لم تحترم الادارة اي اتفاق وترفض الاستجابة للمطالب وأكد: «في استخدام القوة لنا تجربة ناجحة، واذا لم تحترم الادارة الاتفاقيات ولم تستجب لمطالبنا، سنهز الميناء، ونشل العمل لمدة طويلة».

ويشمل نزاع العمل عمال المرسى. وقال رئيس لجنة عمال المرسى يهودا كوهين، ان الادارة تنكرت لالتزام منذ سنتين، لنقل عمال المرسى من مبنى سي، يقيمون فيه قريبا من حاويات الوقود، إلى مبنى دائم بعيدا عن الحاويات. وأشار إلى ان عددا من العمال اصيبوا من جراء تسرب الغازات والروائح الكريهة ونقلوا إلى المستشفى للعلاج، وكذلك فان المبنى غير محصن وتنتشر فيه وحوله الحشرات والعقارب والثعابين!

احتجاجا على التقليصات في ميزانيات التعليم

نقابة المعلمين تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «قال سكرتير نقابة المعلمين في البلاد، ابراهام بن شبات، ان التقليصات في ميزانية جهاز التعليم، ستنعكس سلبا على الجهاز وعدم التراجع عنها، سيؤدي إلى تشويشات واضرابات وعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة.

وبعث بن شبات، أمس الاربعاء، برسالة إلى المديرة العامة لوزارة المعارف، حذر فيها من تنفيذ التقليصات والتي ستشمل، تقليص ميزانية كلية تأهيل المعلمين، بنسبة (٦٪). وأشار إلى ان المديرة السابقة لوزارة المعارف، وقعت اتفاقا مع نقابة المعلمين، بموجبه لا تقلص ميزانية كلية تأهيل المعلمين، بالمقابل تجمد نقابة المعلمين الخطوات الاحتجاجية والنقابية ولا تعلن الاضراب.

وأكد بن شبات في رسالته، انه على ضوء المس بميزانيات التعليم بشكل عام، ونقض اتفاق الكليات بشكل خاص، ترى نقابة المعلمين نفسها محررة من الالتزام بتجميد الاجراءات النضالية، وتؤكد حقها في خوض النضال ضد التقليصات.

بناء على اقتراح تمار غوجانسكي

يوم (٥/٣٠)، يوم بلا تدخين في الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان ربع الطلاب في صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، جربوا التدخين وأن (١٥٪) منهم تحولوا إلى مدخنين دائمين وهكذا يعرضون حياتهم وصحتهم للخطر، ورغم ذلك لم يعلن في البلاد حتى اليوم عن التدخين ككارثة».

هذا ما قالته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الاربعاء، في تقديمها اقتراحا لجدول أعمال الكنيست تحت عنوان: «يوم بلا تدخين».

وتجدر الاشارة إلى ان اليوم الخميس، (٥/٣١) هو اليوم العالمي لمكافحة التدخين. وقبل رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، اقتراح غوجانسكي، وأعلن عن يوم (٣٠) أيار، يوما بلا تدخين في الكنيست.

وأشارت غوجانسكي في كلمتها، إلى انه يسجل سنويا في اسرائيل أكثر من نصف مليون يوم في المستشفيات، لأشخاص نقلوا اليها بسبب التدخين وسبب لهم ذلك، أمراض القلب والرئتين والسرطان وضيق التنفس، مع كل ما يترتب على ذلك من تكاليف، ولو مارست وزارة المعارف ووزارة الصحة بالذات، حملة دعائية مكثفة ضد التدخين في أوساط الشبيبة، لأنقذتا بذلك مئات الشباب سنويا، يقضون بسبب التدخين.

وأشارت غوجانسكي، إلى انه حتى القوانين القائمة لمكافحة التدخين ومنعه في الأماكن العامة لا تطبق.

حركة المستقلين العرب، حزب سياسي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أعلنت حركة المستقلين العرب في البلاد، في اجتماعها السنوي الذي عقدته مساء أمس الأول الثلاثاء في منتزه الجليل في عبلين، عن تسجيل الحركة رسميا كحزب سياسي جديد في البلاد.

وعقدت الحركة اجتماعها بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتأسيسها بحضور العشرات من اعضائها.

وقدم في الاجتماع، رئيس الحركة محمد خير عواد، تلخيصا شاملا عن عمل الحركة منذ تأسيسها وأكد ان الحركة التي يترأسها هي حركة علمانية، تدعو إلى وحدة ورص صفوف الجماهير العربية بكافة أحزابها للتصدي لمخططات السلطة الهادفة إلى تفسيخ وحدة الجماهير العربية والنيل من صمودها.

وقدم الناطق بلسان الحركة لؤي مصالحة، بيانا عن عمل الحركة، واتخذت قرارات في ختام الاجتماع تدعو إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية.

المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب ينفي دعمه لمخطط «مديرية البدو»

* باقة الغربية، مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – أصدر المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب بيانًا للصحافة ردا على ادعاءات موشيه شوحط و«مديرية البدو» جاء فيها: في الوقت الذي يتصدى فيه المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، لسياسة هدم البيوت عبر اعادة بنائها ويتصدى لسياسة الترحيل والتركيز، بالاعلان عن «مناطق عسكرية مغلقة» وذلك بواسطة اعداد الخرائط الهيكلية لأراض تابعة لملكية أهالي القرى ومناطق نفوذها، وبمشاركة فعلية للأهالي في ظل الهجمة الشرسة السلطوية التي يتعرض لها المجلس، تخرج مجموعة مجهولة تحت اسم شخص غير معروف من قرية ابو تلول نيابة عن ما يسمى «مديرية البدو» وأذرع سلطوية مشبوهة ببيان مرفق له مقاطع عن بروتوكول مبتورة عن سياقه العام يتهمون فيه المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها بدعم مخطط «مديرية البدو» مدن التركيز «مرعيت» و«بيت فيلط».

لجنة الأكاديميين في الطيرة تنظم زيارات لقرى المهجرين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الأكاديميين في الطيرة، مواصلة الفعاليات والنشاطات الهادفة إلى تعميق الارتباط بالأرض وتاريخ الشعب الفلسطيني، والقيام بزيارات إلى القرى المهجرة، وستكون أول زيارة في التاسع من الشهر القادم، لقرى المهجرين الواقعة قريبًا من الطيرة، بمشاركة حشد من الطلاب الثانويين.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة، وناقشت فيه نشاطاتها ووضعت برنامج عمل مستقبلي.

تواصل حملة التضامن حتى اسقاط الدعوى الجائرة بحق د. نوال السعداوي



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستمر حملة التضامن الدولية مع الدكتورة نوال السعداوي وزوجها المفكر شريف حتاتة ضد الحملة المسعورة التي يشنها ضدها اصوليون بارزون في الحركات الاسلامية في مصر، هذا ما أكدته الرسالة الالكترونية التي وصلت ألى جمعية «نساء ضد العنف» من اللجنة المصرية للتضامن مع د. السعداوي.

ولقد وضحت الرسالة انه رغم قرار المدعي العام لجمهورية مصر يوم ٢٠٠١/٥/٢٣ رفض الدعوى المرفوعة ضد د. السعداوي بادعاء انها مست بالاسلام وطالب بتطليقها من زوجها، إلا ان القضية لم تنته عند هذا الأمر، اذ ما زالت دعوى أخرى مرفوعة ضد د. السعداوي في محكمة الأحوال الشخصية في القاهرة حول الادعاءات ذاتها وتقرر النظر في الدعوى يوم ٢٠٠١/٦/١٨.

ولقد جاء في رسالة لجنة التضامن المصرية «ان اللجنة مصممة على الاستمرار في تضامنها وجهودها لدعم د. السعداوي. وتعلن اللجنة ان جهودها لن تنحصر فقط حول هذه القضية العينية وانما ستمتد لتستهدف الغاء قانون الحسبة من العام ١٩٩٩ نهائياً من القانون المصري.

كما دعت اللجنة إلى الاستمرار بحملة التضامن مع د. نوال السعداوي حتى يتم اسقاط الدعوى المنوي النظر فيها في ٦/١٨، كما وتطالب اللجنة بالتضامن معها في طلبها الغاء قانون الحسبة.

من ناحية أخرى أصدر «عايشة» منتدى النساء العربيات نداء – حملة تضامن مع نوال السعداوي، جاء فيه: «نقف مرة أخرى أمام الردة الحضارية والثقافية التي تشهدها المنطقة العربية ومرة أخرى يشهر سلاح الجهل الحاقد والتكفير على كل فكر تقدمي وكل ابداع ليصادر حقا اساسيا ومشروعا من حقوق المواطنة في التفكير والتعبير».

وأشار البيان: «فبعد توجان الفيصل في الاردن وليلى العثمان في الكويت وحكمية الشاوي في المغرب تواجه اليوم الكاتبة النسوية المعروفة د. نوال السعداوي في مصر دعوى للتفريق بينها وبين زوجها.

وطالب النداء المؤسسات والهيئات والأفراد التوقيع على عريضة تضمنت التضامن التام واللامشروط مع نوال السعداوي كرائدة من رائدات الفكر النسوي العربي ومن ابرز المدافعات عن حقوق النساء العربيات. والرفض الكامل لمحاكم التفتيش وملاحقة الفكر والابداع والتعدي على الحقوق الاساسية للمواطنة وطالب النداء السلطة المصرية والسياسية منها والقضائية بتحمل مسؤولياتها والغاء قانون الحسبة.

بعد الاستماع لمرافعات النيابة والدفاع أمس

المركزية في حيفا تصدر يوم ٥ حزيران القادم أحكامها على المتهمين بالتعاون مع «حزب الله» من أبوسنان

* عكا – مكتب «الاتحاد» – استمعت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، إلى مرافعات النيابة وطواقم الدفاع في قضية المتهمين السبعة من ابوسنان بالتعاون مع «حزب الله» وذلك قبل اصدارها الحكم ضدهم الذي من المقرر ان يكون يوم ٥ حزيران القادم.

وطالبت ممثلة النيابة سلفيا فريمان من المحكمة انزال العقوبات المشددة بالمتهمين. في حين طالب محامي الدفاع في قضية سليم عبد الرازق جواد بولس والمحامي أدم فيش، الذي يرافع عن ماجد سرحان، المحكمة بعدم قبول طلب النيابة مقدمين للمحكمة العديد من السوابق القضائية التي تبرر مصداقية طلبهما بتخفيف الحكم على المتهمين الاثنين.

وطالب المحامي فؤاد عمار، الذي يرافع عن الاخوة ابراهيم وأحمد وبلال أدم سرحان، المحكمة بتخفيف الحكم عن الاثنين الأولين وقبول الاتفاق الذي تم بين الدفاع والنيابة على مدة الحكم بالنسبة للثالث (بلال). وهذا ما طلبه أيضاً المحامي محمود دسوقي الذي يرافع عن توفيق (جمال) عبد الرازق.

وطالب المحامي سليم واكيم، الذي يرافع عن كمال حبيشي، المحكمة بعدم قبول ما اقترحته النيابة من حكم على موكله وان تكتفي المحكمة بالحكم سنة واحدة بالسجن مقدماً المبررات القضائية لطلبه هذا.

هذا ويسود بين افراد طاقم الدفاع جو من التفاؤل بشأن الأحكام التي ستصدرها المحكمة يوم ٥ حزيران القادم ضد موكليهم.

في مطار بن غوريون

تعامل مهين اضطر الاستاذ حنا ابو العسل إلى الغاء سفره!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تعرض الاستاذ حنا ابو العسل، مدير المدرسة الانجيلية الاسقفية في الناصرة إلى تعامل استفزازي في مطار بن غوريون، مما اضطره إلى الغاء سفرته إلى قبرص للمشاركة في اجتماع صندوق «دعم الفلسطينيين المهجرين»، وعودته إلى الناصرة.

وكان الاستاذ ابو العسل قد توجه في ساعات ظهر أمس الأول الثلاثاء إلى المطار ووصل إلى نقطة تفتيش المسافرين إلى قبرص، وكان قبله في الدور (٢٥) شخصاً جرى تفتيشهم في فترة استغرقت ربع ساعة.

وقال ابو العسل لـ «الاتحاد»: «عندما جاء دوري، راحت الموظفة توجه لي الاسئلة الروتينية المملة التي لا تأخذ عموما من الوقت أكثر من خمس دقائق، لكنها في حديثها معي تجاوزت الـ (٤٥) دقيقة، فلم تترك زاوية أو صفحة في جواز السفر إلا وفحصتها ووجهت العديد من الاسئلة حول الدول التي سافرت اليها، وبعد ذلك قالت: «مضطرة ان أرى المسؤول» فذهبت وغابت ربع ساعة ثم عادت وطلبت مني الدخول إلى غرفة التفتيش وكان ذلك بشكل استفزازي لأن كل ما طلبته من أجوبة من الناحية الأمنية المتبعة عندهم حصلت عليها، وقد رفضت الدخول إلى غرفة التفتيش وقلت لها اذا اردت تفتيشي فافعلي ذلك هنا، فأنا لن أذهب إلى غرفة التفتيش، فتركتني وتوجهت إلى المسؤول مرة أخرى ثم عادت وقالت لي: لن تسافر اذا لم تدخل غرفة التفتيش.

وقال ابو العسل ردا على سؤال، عندما عرفت أنني مصر على رأيي قالت لن تسافر فأجبتها باني مصر على رأيي ألقت جواز السفر بعصبية على الطاولة.. ولم يكن أمامي الا ان آخذه وأعود أدراجي إلى الناصرة.

وأكد الاستاذ ابو العسل انه لم تكن هناك اية حاجة لهذا التفتيش المطول والاسئلة المملة، وقال انه سيدرس امكانية التوجه إلى القضاء لما سببوه له من أضرار.

وجبات حسب الطلب في مركز «شنايدر» لطب الأطفال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ العمل في مركز «شنايدر» لطب الأطفال، في طريقة جديدة لتوزيع الطعام على الأطفال الذين يعالجون في أقسام المستشفى المختلفة، وبموجب الأسلوب الجديد الذي يعتمد على آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا المتطورة يتم توزيع الطعام داخل أجهزة تقوم بحفظ الطعام ساخناً حتى لحظة التقديم للأطفال وفي نفس الوقت يتم الاحتفاظ بالطعام الذي بحاجة إلى درجة حرارة باردة بدرجة الحرارة المطلوبة حتى لحظة التقديم.

وطورت الشركة الفرنسية «سوكاميل» هذا النظام الذي يدمج بين التكنولوجيا المتطورة مع هندسة انسانية فائقة، وبالمقابل يصل الطعام إلى المستشفى بالطريقة المتطورة «الساخن والبارد».

وبالاضافة لذلك جرى تصميم لوائح الطعام بشكل يناسب الأطفال من حيث الألوان والصور.. وتم وضع اللوائح باللغات المختلفة، بما في ذلك اللغة العربية، وباستطاعة الأطفال ان يشيروا إلى الطعام الذي يريدونه من بين عدة امكانيات، بحيث يتم توزيع لوائح الطعام كل مساء ويتم ارجاع «الطلبيات» في صباح اليوم التالي وهكذا يكون باستطاعة طاقم المطبخ في المستشفى تحضير وجبات الطعام (الفطور والغداء والعشاء) حسب الطلب.

وجرى تحضير قائمة الطعام من قبل المركز للتغذية والحمية في مركز «شنايدر» وتشمل القوائم جميع الأطعمة، من خلال الأخذ بعين الاعتبار ذوق الأطفال، حيث تم ادخال الخضروات، الفواكه، الأجبان، الدواجن، الأسماك. وتبين ان الوجبات الأكثر «شعبية» لدى الأطفال هي: معجنات بالجبنة مع الشوكولاطة، بيتسا، تشيبس، فلافل، ومشهيات الحليب على أنواعها.

بلدية باقة الغربية تطالب الشرطة بجلسة طارئة لبحث ملابسات مقتل الشاب أمجد مصاروة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بعث رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد أبو مخ، برسالة عاجلة إلى قائد نقطة شرطة باقة الغربية، وقائد شرطة وادي عارة، يطالبهما فيها بعقد جلسة طارئة، لبحث ملابسات حادث مقتل الشاب أمجد يوسف مصاروة من كفرقرع، وذلك اثناء محاولته منع محاولة سرقة سيارات في معرض «الجاميسون للسيارات» في باقة الغربية ليل السبت/ الاحد.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال د. ابو مخ، سبق وان طلبنا كسلطة محلية من الشرطة في المدينة تكثيف نشاطاتها في مكافحة تفشي ظاهرة السرقة والسطو التي تجتاح المدينة مؤخرا، ونحن كسلطة محلية من واجبنا العمل على توفير الأمان للمواطنين، وخصوصا بعد ان اصبح مواطنو المدينة يفتقدون للأمن، حيث لا يمر يوم وإلا نسمع أو نقرأ فيه عن حادث سرقة في المدينة. هذا وكانت قد طالبت بلدية باقة الغربية واللجنة الشعبية في بيانها المشترك الشرطة بزيادة تواجدها في المدينة ودعت القيادة الفلسطينية إلى تشكيل لجنة خاصة لمكافحة عمليات السرقة والسطو والتحقيق في حادث قتل أمجد مصاروة من كفرقرع.

شرطة عكا تواصل التحقيق مع الأطفال الذين شاركوا في الوفد إلى سوريا!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تواصل شرطة عكا التحقيق مع الأطفال اعضاء وفد الطلائع، الذي سافر إلى سوريا بتهمة زيارة دولة معادية!

واستدعت الشرطة، الأسبوع الجاري، كلا من أمل علي حريكه (١٤ عاماً) وهاني أحمد سرحان (١٣ عاما) وكلاهما من مجد الكروم وصرام زويات مرعي (١٢ عاما) من المشهد.

وكانت الشرطة استدعت في أواخر الأسبوع الماضي حنيفة سلامة (خلايلة) من الرملة.

وتركز التحقيق حول نشاطات الوفد في سوريا وكيفية تنظيمه، وجرى احتجاز جوازات سفر اعضاء الوفد الذين جرى التحقيق معهم.

جبهة مجد الكروم تنتخب مندوبيها لمؤتمر الجبهة القطري

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة مجد الكروم، أمس الأول، اجتماعا لكادرها، حضره عشرات الجبهويين والكاتب محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي.

وقدم رشدي خلايلة، عضو قيادة الفرع، بيانا تنظيمياً تضمن ابرز النشاطات التي نفذتها الجبهة. وتوقف عند دور الجبهة محليا وقطريا في الكفاح من أجل السلام ودعماً لانتفاضة شعبنا من أجل الحرية والاستقلال.

وقدم الكاتب محمد نفاع محاضرة شاملة عن الأوضاع السياسية استنكر فيها الجرائم التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. وأبرز دور الحزب والجبهة في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة.

وجرى انتخاب مندوبي الفرع لمؤتمر الجبهة القطري السادس.

مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة

اختتام دورة ادارة الأعمال للنساء في الطيبة

اقيم يوم الاحد المنصرم حفل اختتام لدورة نساء الأعمال في المركز التربوي اللوائي وبحضور السيد عصام مصاروة رئيس بلدية الطيبة والسيد حلمي كتانة مدير عام المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي والسيد جمال مجادلة رئيس مجلس ادارة مركز رعاية المبادرات ماطي المثلث والسيدة دينا برانسي مديرة المركز التربوي اللوائي الطيبة والمشاركات في الدورة.

السيد عصام مصاروة عبّر من خلال كلمته عن فرحته الكبرى بهذا الانجاز، وأكد أنه على أتم الاستعداد لتبني هذه الفعاليات المهمة ودعمها.

السيد حلمي كتانة، ناشد الجهات المسؤولة لتبني هذه الفعاليات وتطرق الى ضرورة مشاركة المرأة العربية في مجال ادارة الأعمال. اما السيد جمال مجادلة فحيّا الروح الفعالة لدى الخريجات وهنأ الجميع بالشهادات، وصرح ان ماطي المثلث سيعمل على استيعاب الخريجات وتبني افكارهن ضمن نشاطات ماطي المثلث.

السيدة دينا برانسي شكرت بدورها كل من ساهم بنجاح الدورة وخاصة المشاركات، وقالت انه حان الأوان لأن تكون المرأة قيادية في البيت وخارجه.

ومع نهاية الكلمات عرضت الخريجة السيدة خولة ناشف والتي تعمل في مجال الخياطة، مشروعها والذي سيعمل على تطوير الطراز الفلاحي الفلسطيني، والفكرة هي اشراك مجموعة نساء بدويات مع نساء من المنطقة والعمل سوياً على انتاج افكار جديدة للطراز الفلسطيني.

أما السيدة شادية عازم فعرضت فكرتها وهي اقامة مركز لتعليم الدورات الخصوصية، ودعم المواضيع التعليمية التي يعاني منها الطلاب، وتعتمد هذه الخطة على ادخال نمط تعليمي جديد يتخلل الموسيقى والانترنت والمواهب الرياضية.

وقد لاقت الفكرة المطروحة اعجاب الجميع وأعلن السيد جمال مجادلة انه سيعمل على استيعاب هذه المشاريع وتبنيها ضمن فعاليات ماطي المثلث.

هذا وقد ادارت الحفل السيدة كرام بلعوم مندوبة المركز اليهودي العربي.



برامج شيقة تحملها لنا قنالات yes 1, 2, 3 وأجمل مباريات كرة القدم عبر قنال FOX SPORTS



يبث التلفزيون الفضائي وعبر قنالات الأفلام yes 1,2,3 العديد من الأفلام الشيقة والعالمية لمشاهير نجوم هوليوود والسينما العالمية وعلى مدار ٢٤ ساعة يومياً. مترجمة للغة العربية، فعلى سبيل المثال سيبدأ قنال yes 2 ببث سلسلة أفلام الكونغ فو والكيك - بوكسينج لأشهر نجوم هذا المجال مثل الممثل الشهير جان - كلود ڤان - دام، جاكي تشان، جات لي، دون ويلسون الحاصل على لقب بطل العالم بالكاراتيه وغيرهم من عمالقة السينما الأمريكية في هذا المجال. أما قنال فوكس سبورتس الذي يبث حصرياً عبر التلفزيون الفضائي yes فيبث أيام الأحد حتى الثلاثاء، مباريات كرة القدم الشيقة والمثيرة من الدوري الايطالي والدوري الانجليزي. قسم من هذه المباريات مسجل والقسم الآخر يبث بث حي ومباشر فقط عن طريق فوكس سبورتس.

١٣ أغورة لدقيقة زمن هواء سلكوم ضمن سلة اتصالات جديدة لزبائن توكمان

تواصل شركة سلكوم توسيع سلة الخدمات التي تعرضها لزبائنها في مسار توكمان بدون الالتزام وبطريقة الدفع سلفاً. حيث تقدم سلكوم في هذه الأيام أربع خدمات جديدة لم يسبق لها مثيل في سوق الدفع سلفاً Pre - Paid وتهدف هذه الخدمات لتقديم خدمات اتصال بجودة عالية تلائم متطلبات زبون توكمان.

تتيح هذه الخدمات الأربع لزبائن توكمان وتوكلايت إمكانية اختيار الخدمة الأنسب لهم والتمتع من محادثة بسعر مخفض، بقيمة ١٣ أغورة لدقيقة زمن الهواء، تشمل ض.ق.م.

ثلاث من بين الخدمات الأربع تعرض تخفيضات مثيرة على زمن الهواء، سلكوم، أما الخدمة الرابعة فتعرض تخفيضاً على البلاغات المكتوبة sms. البرامج هي: مسبار تشوبار، Night Talk ، Weekend و sms.

فمقابل ٩٫٩٠ ش.ج شهرياً بشمل ض.ق.م، عن الخدمة الواحدة، بإمكان زبائن توكمان وتوكلايت التمتع من مكالمات بسعر مخفض، ١٣ أغورة لدقيقة زمن هواء، سلكوم او ارسال بلاغ مكتوب sms. بإمكان الزبون اختيار وامتلاك عدد من الخدمات وبدون تحديد. كافة الخدمات المعروضة للزبون هي لفترة ٣، ٦ أو ١٢ شهراً، يتم الدفع عن الخدمات بواسطة ميزانية التوكمان بنفس طريقة الزام الزبون عن الخدمات التي يقوم بشرائها.

السيد تسفيكا بكولا نائب مدير عام التسويق في سلكوم يقول «تستثمر سلكوم كثيراً في زيادة خدمات عديدة تلائم متطلبات الزبون. هذه الخدمات الجديدة هي الأولى من نوعها في سوق الدفع سلفاً في البلاد، حيث انه بإمكان كل زبون اختيار سلة الخدمات الأنسب له والتمتع من سعر المكالمات الأرخص.

يوجد في سلكوم أكثر من ٨٥٠٫٠٠٠ زبون في سوق الدفع سلفاً ونحن بدورنا نعمل على تقديم تشكيلة خدمات رائعة تلائمهم».

أما البرامج المقترحة فهي:

مسبار تشوبار:

حيث يختار الزبون رقماً واحداً (رقم مختار) يستطيع الزبون الاتصال اليه كل ساعات اليوم، طيلة أيام الاسبوع بـ ١٣ أغورة يشمل ض.ق.م لدقيقة زمن هوا، سلكوم (لا يشمل الأرقام الى خارج البلاد، أرقام ١٨٠٠، المجيب الخليوي، وأرقام سلكوم التي تبدأ بنجمة).

Night Talk - في اطار هذه الخدمة يتمتع الزبون من تسعيرة ١٣ أغورة بشمل ض.ق.م لدقيقة زمن هوا، سلكوم (في المكالمات من سلكوم لسلكوم ولشركات أخرى) بين الساعات ٢١:٣٠ - ٠٧:٣٠ من صباح الغد في الأيام الأحد حتى الخميس.

Weekend - في اطار هذه الخدمة يتمتع الزبون من تسعيرة ١٣ أغورة بشمل ض.ق.م لدقيقة زمن هوا، سلكوم (في المكالمات من سلكوم لسلكوم ولشركات أخرى) في نهاية الاسبوع والأعياد (يعطى الخصم ابتداءً من الساعة ١٦:٠٠ من يوم الجمعة وليالي الأعياد وحتى ٠٧:٣٠ من صبيحة الأحد أو يوم ما بعد العيد).

sms - في اطار هذه الخدمة يتمتع الزبون من تسعيرة ١٣ أغورة فقط بشمل ض.ق.م عن كل رسالة بلاغ مكتوبة sms من جهازه الى أجهزة سلكوم أخرى فقط، طيلة ساعات اليوم، كافة أيام الأسبوع (لا يشمل بلاغات sms في اطار خدمة المعلومات الموجهة).

يشار الى ان هذه البرامج الجديدة تخضع لأنظمة جديدة خاصة بها.

فريق مكابي حيفا بطل الدوري وشلال الملايين ما زال مستمراً: ٣٫٥ مليون شيكل لهذا الاسبوع

انتهى في الاسبوع المنصرم دوري الدرجة العليا بكرة القدم وأسفرت النتائج عن فوز مكابي حيفا ببطولة دوري الدرجة العليا وفوز فريق مكابي تل أبيب بالكأس. وتميز هذا الموسم الكروي الشيق ببروز لاعبي كرة القدم العرب أمثال وليد بدير، لاعب فريق مكابي حيفا الذي تألق على مدار الموسم والهداف عبد المنان التيتي الذي يلعب ضمن فريق مكابي اخاء الناصرة ضمن فرق الدرجة الممتازة والذي استطاع إحراز ٢٢ هدفاً. أما بالنسبة لمعبثي التوتو فهذه يمكن أن تكون احصائيات فقط فشلال الملايين ما زال مستمراً إذ يقدم التوتو في الاسبوع القادم مبلغ ٣٫٥ مليون شيكل كجائزة أولى. وقد جاءنا من إدارة التوتو انه لم يستطع أحد تكهن جميع النتائج خاصة وان مباراة مكابي حيفا ومكابي تل ابيب لم تحسب ضمن التكهنات ولم تأخذ بالحسبان.

لجنة وزارة المعارف ولجنة وزارة المواصلات تزوران مدرسة ابوسنان الاعدادية ومدرسة ابن خلدون الابتدائية في دبورية

ضمن فعاليات التربية للحذر والأمان على الطرق، قامت لجنتا وزارة المعارف ووزارة المواصلات بزيارة مدرستي ابوسنان الاعدادية وابن خلدون الابتدائية في دبورية، حيث شاهدت ورشات عمل ومعارض في الموضوع الذي ميز المدرستين من خلال الزوايا ووسائل الايضاح التي زينت جدران المدرستين. كما تجدر الاشارة الى دور الأهالي في توعية الأبناء، من خلال ورشات عمل شاركوا فيها من خلال البرنامج التلفزيوني خربوط ومزبوط وأوراق العمل التي أعدت خصيصاً للموضوع على مدار السنة. هذا وقد أشار نائب رئيس مجلس محلي ابوسنان بأهمية الموضوع وحض على تخصيص ساعات تعليمية في السنة الدراسية القادمة. كما وشدد مدير قسم المعارف في المجلس على أهمية الموضوع تربوياً وتعليمياً.

أما مديرة مدرسة ابن خلدون الابتدائية في دبورية السيدة ابتسام عزايزة، ركزت على أهمية الموضوع مشيرة الى الجانب التربوي التعليمي ودور مدير قسم المعارف في المجلس المحلي والأهل من خلال الورشات والأعمال المشتركة بين الطلاب والمعلمين والأهل.

ومن الجدير بالذكر دور مفتش الحذر على الطرق السيد يوسف أبو مخ، الذي نظم هذه الفعاليات من خلال دورات تعليمية للمعلمين بمشاركة التفتيش في التلفزيون التربوي وكذلك مشاركة الأهل في ورشات العمل لتطوير الموضوع من كل نواحيه.

هذا وقد تم اختيار المدرستين المذكورتين لتمثيل الوسط العربي في المؤتمر القطري، الذي سيعقد في ١٢ حزيران ٢٠٠١ في مدينة القدس عربياً ويهوداً.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٧٨٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٧٨٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٥/١٩/١ تغيير لـ ٢٠٠١٤٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع شاؤول همليخ ٢٣ حي سنهدريا المساحة الواقعة بين الخطوط الطول ٢٢٠٩٥٠-٢٢١٠٢٠٠ وبين خطوط العرض ٦٣٤١٢٥-٦٣٤٢٠٠٠. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٩٩ اجزاء القسائم ١٢٠ حوض ٣٠٢٤٥ اجزاء القسائم ٧٧ حوض ٣٠٢٤٥ قسائم بكاملها ٧٨
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ ومنطقة سكنية متعددة الطوابق الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لإضافات بناء في واجهات المبنى لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في المبنى وفقا للملحق البناء ج) تحديد خطوط بناء جديدة لإضافات البناء د) زيادة مساحات البناء القصوى من ١٦٨٧ مترا مربعا الى ٢٢٦١ مترا مربعا منها ٨٨٣ مترا مربعا مساحات رئيسية للاضافات. هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لإصدار رخصة بناء على الساحة و) تحديد تعليمات تتعلق بمبان وجدران للهدم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منه في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون همالكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٥٣٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٥٣٥ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٢١٩٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي نحلات بنيامين، شارع جورزين. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٠٨ اجزاء القسائم ٨٧ حوض ٣٠١٠٨ قسائم بكاملها ٦١
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لإضافات بناء على القسيمة ٦١ من الحوض ٣٠١٠٨ على النحو التالي: ١) تحديد انشاءات بناء لإضافة جناح في الجزء الغربي من المبنى لتوسيع كنيس قائم وفقا لملحق البناء ٢) تحديد انشاءات بناء لاستبدال سطح من الصفيح شديد الانحدار بسطح قرميد فخاري ثنائي الانحدار جديد والسماح باستخدام فراغ سطح القرميد ٣) تحديد انشاءات بناء لإقامة ممشى برج في الواجهة الشمالية من المبنى وفقا لملحق البناء ٤) تحديد انشاءات بناء لإضافة بناء في الواجهة الشرقية من المبنى لتوسيع الكنيس وفقا لملحق البناء ب) تحديد خطوط بناء قصوى لإضافات البناء ج) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ ٤٣٢ مترا مربعا منها ١٩٥ مترا مربعا مساحات رئيسية د) تحديد تعليمات بناء وتطوير وشروط لإصدار رخصة بناء على الساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منه في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون همالكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٣٠/٥/٠١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات
فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ ج	غير مرتبط	١٠٢.٧٠	١٠٢.٧٣	٥٤.٥٩	٢٥٠
شاحر ٢٦٧٠ك	غير مرتبط	١١٩.٨٠	١١٩.٨٩	٢٩.٨٩	٢٥٠
غيلون حداش ٢٣٠٤و	غير مرتبط	٩٨.٠٠	٩٨.٠٢	٤٠.٨٣	٢٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٨٣ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع.
حوض ١٢١٣١ قسائم ١٠، ١١ قطع ١٠/١، ١٠/٤، ١٠/٥، ١٠/٦
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في معاوية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٦٣ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في معاوية
حوض ٢٠٣٣١ قسائم ١٢، ١٦، ١٧، ٤٨ قطع ١٧/١، ١٧/٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بسمة ص.ب ٣٠٣٥ الخضيرة ٣٨٤٢١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

مجلس جلجولية المحلي

مناقصة علنية رقم ١/٢٠٠١

جمع وازالة القمامة وأعمال نظافة

يعلن المجلس المحلي عن مناقصة لجمع وازالة القمامة وأعمال نظافة في منطقة نفوذه وفقًا للشروط المفصلة في وثائق المناقصة.

١. يمكن شراء وثيقة المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد لا تسترد لدى مدير عام المجلس المحلي.
٢. يجري عقد لقاء للرد على استفسارات المعنيين في تمام الساعة العاشرة صبيحة يوم الاحد الموافق ٢٠٠١/٦/١٧ في مبنى المجلس المحلي.
٢. الموعد الاخير لتقديم العروض يوم الاحد الموافق ٢٠٠١/٦/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٤. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
جابر جابر
رئيس المجلس

✝ قداس وجناز السنة ✝

ارملة الفقيد اغنس واولاده واخوته وأخواته. عائلة شحادة، بيغر وعبايا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج وبيت النعمة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

كميل وديع شحادة

(ابو جمال)

وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٦/١ الساعة السادسة مساءً في كنيسة السيدة (بيت النعمة) (شارع بال يام ١٠ حيفا)

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والأعضاء والنواب والموظفون وجميع العاملين في المجلس المحلي يتقدمون بأحر التعازي لآل يعقوبي وغرابه لوفاة المرحوم

الحاج ابراهيم طه يعقوبي

(ابو غانم)

انا الله وانا اليه راجعون

رئيس المجلس - عدنان بصول

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي اكسال يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الاستاذ محمد حسين شلبي وعموم آل شلبي لوفاة والدته المرحومة

الحاجة رسمية فياض شلبي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز - انا لله وانا اليه راجعون

مع الاحترام موسى دراوشة - رئيس المجلس المحلي

تعازينا

الى تحسين مرعي واخوانه والى عموم عائلة حاج يحيى في الطيبة والخارج نعزيكم لوفاة الوالد

الحاج مرعي حسين مرعي الحاج يحيى

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعزية

تعازينا القلبية الى آل ظاهر وحاج يحيى والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الشاب المأسوف عليه

محمد مصطفى ظاهر حاج يحيى

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٨١٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٨١٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٣٧٧٠
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع رؤبين رقم ٢١، حي غيئوليم المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٧٧٠ - ١٧٠٨١٠ وبين خطوط العرض ١٢٩٥٨٠-١٢٩٦٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠١٤ قسائم بكاملها ١٥٦
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ١ خاصة الى منطقة سكنية ٢ ب) تحديد انشاءات بناء لإضافة طابق رابع ناقد في فراغ سطح القرميد لتوسيع وحدة سكنية قائمة في الطابق الثالث وفقا للملحق البناء ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د) زيادة عدد الطوابق الاقصى ٣ طوابق الى ٤ طوابق فوق طابق التسوية في الوقت الذي يكون فيه الطابق الرابع ناقدا في فراغ سطح القرميد هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٩/٢٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٣٣ صفحة ٣٧٤ بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في قرية ميسر بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٤٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في قرية ميسر.
حوض ٢٢٥٠٣ قسائم ١٩، ٢٠
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي بستان المرج ص.ب ١٠٧٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الجديدة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في الجديدة حوض ١٨٥٤٨ قسائم ١، ٥٨ قطع ٥٨/١٢، ٥٨/١١/٢، ٥٨/٤/٣، ٥٨/١١/٤، ٥٨/١٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الجديدة المكر ص.ب ٨٧٩ الجديدة المكر ٢٥١٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في بير السكة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٠٥ على النحو التالي: تغييرات واقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في بير السكة. حوض ٨٦٥٦ قسائم ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١٩،
قطع ١/٣، ٩/٣، ١٤/٣، ١٣/٣، ١٢/٣، ١٥/٣، ٢٣/٣، ١٨/٣، ١/٣، ٦/٤، ١٠/٣، ١٠/١، ١٠/١، ٢/٢، ١/٢، ٤/٢، ٤/٣، ٤/٧، ٤/٨، ٤/٩، ٤/١٠، ٤/١، ٥/٢، ٥/٣، ٥/١٢، ٥/١٣، ٥/١٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي زيمر، زيمر ٣٨٨٢٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٤٣٤١/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ [illegible] القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٤٣٤١/أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ١٩٢١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع بيتار رقم ٣٨ [illegible] المساحة الواقعة بين خطوط الطول [illegible] وبين خطوط العرض [illegible] كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٢١ [illegible]
اهم تعليمات الخارطة: [illegible]
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. [illegible]
[illegible]

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

---

٣٤ عاما على حرب حزيران العدوانية والجريمة مازالت مستمرة
المجد والخلود لشهداء الحرية ولصمود شعبنا ولنصرته حتى الاستقلال

جبهة طرعان الدمقراطية تتشرف بدعوتكم للمشاركة في اللقاء السياسي الكفاحي الذي سيعقد في الساعة الثامنة مساء يوم الاحد ٢٠٠١/٦/٣ في النادي لنهتف معًا بأعلى اصواتنا ولنقو النضال العادل من أجل

- **كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.**
- **قلع الاستيطان والمستوطنات وسوائب المستوطنين وممارساتهم الفاشية**
- **الحل العادل لقضية اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة**
- **لوقف القمع الاحتلالي والتهديد بالحرب ضد سوريا ولبنان**
- **لتحقيق المساواة القومية والمدنية لجماهيرنا العربية في اسرائيل**
- **اعادة ربع المليون المهجرين من شعبنا الى قراهم وفي مقدمتهم البراعمة والاقارثة**
- **تعزيز الكفاح العربي اليهودي المشترك ضد حكومة الكوارث وجرائمها**

ضيوفنا في هذا اللقاء الهام كل من الاخوة:

النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية.
النائب احمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير
القائد الشيوعي الفلسطيني المخضرم نعيم الاشهب
عريف اللقاء سكرتير جبهة طرعان سعيد بدر

تهمنا جداً وتسعدنا مشاركتكم لأبعد الحدود في هذا اللقاء الكفاحي

باحترام جبهة طرعان الدمقراطية
والدعوة عامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

عارة وعرعرة

ليتوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني حالاً

ليسقط الاحتلال ومن أجل احلال السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

من أجل انجاح مؤتمر الجبهة القطري

دعوة

بهذا ندعوكم لحضور الندوة السياسية بمناسبة مرور ٣٤ عامًا على حرب حزيران العدوانية وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٦/١ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب في عرعرة سيشارك في الندوة:

- الاستاذ حسن بشارة رئيس مجلس الجبهة القطري.
- الحاج محمود ابو واصل رئيس اللجنة الشعبية للاغاثة - عارة عرعرة.
- الاستاذ مفيد صيداوي عضو قيادة الجبهة المحلية.

יד ושם, רשות הזיכרון לשואה ולגבורה
يد فشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة

مناقصة رقم ٢٠٠١/٥٠١

دعوة لقبول عروض لتشغيل جهاز ارشاد صوتي

تتوجه يد فشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة الى الجمهور بطلب الحصول على عروض لتشغيل خدمات شبكة الارشاد الصوتي لمعارض دائمة ومعارض متغيرة في المتحف في يد فشم مع امكانية تشغيل الخدمة في جبل الذكرى كله.

مواعيد استلام العروض:

يمكن تسلم النص الملزم لدعوة الحصول على العروض في مبنى الادارة في يد فشم القدس، الطابق الثالث، لدى السيدة راحيل بيرنهك اعتبارا من يوم الاحد ٢٠٠١/٦/٣ الساعة ٠٨:٠٠ وحتى يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٦/١٢ الساعة ١٦:٠٠ ساعات الاستقبال ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ تلفون للاستفسار ٠٢-٦٤٤٣٧٧٩

شروط اساسية لتقديم العروض:

ينبغي على مقدم العرض تقديم المستندات التالية:

١. تصريح بادارة حسابات.
٢. شهادة من ضريبة القيمة المضافة بان مقدم العرض مشتغل مرخص.
٣. اذا كان مقدم العرض اتحادا، عليه ان يرفق بعرضه نسخة مصدقة عن شهادة التسجيل كشركة اسرائيلية (باستثناء الاتحاد الاجنبي) ومصادقة من محام او مراقب حسابات.
٤. التزام بتنفيذ التأمينات اللازمة.
٥. توصية من بنك تتعلق بوضعه المالي لمقدم العرض، واحترام التزاماته المالية.

تحق المشاركة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

أ) شركة تنتج الاجهزة، او شركة متفرعة تعمل كممثلة وحيدة للشركة الام في البلاد او الخارج.
ب) مقدم عرض ذو خبرة مهنية في انتاج مواد ارشادية صوتية في موقعين في البلاد على الاقل بما في ذلك متحف واحد.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه وصفا لتجربته المهنية في مواقع في البلاد يستخدم فيها الجهاز بما في ذلك معطيات عن انتاج سابق لمواد ارشادية وتسجيلات.

عام:

يحق ليد فشم ان لا تختار أياً من العروض، وان لا تختار اقلها سعرا فيما يتعلق بالتعاقد.

يحق ليد فشم وفقا لدرايتها ان تبحث مع مقدمي العروض التفاصيل التي تضمنتها عروضهم.

في حالة وقوع تناقض بين ما ورد في هذا الاعلان وبين مستندات المناقصة، يسري ما ورد في مستندات المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين النص باللغة العربية وبين النص باللغة العبرية، يسري النص بالعبرية.

لجنة المناقصات
يد فشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونئيت ١- القدس
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥-٧ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة رقم ١٠/٠٠

بيع ماكنة طباعة روتاتسيا مستعملة ذات ثلاث وحدات طباعة (لون)

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ١٠/٠٠ لبيع ماكنة طباعة روتاتسيا مستعملة ذات ثلاث وحدات ملونه من انتاج شركة وويباج، سويسرا، انتاج سنة ١٩٦٦.
٢. تعقد جولة لمقدمي العروض لمعاينة الماكنة يومي الاحد والاثنين ١٠-١١ حزيران ٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠ بعد تنسيق هاتفي مسبق مع السيد ش.ابن عزري مدير دائرة البناء والمرافق والنشر في المطابع الحكومية تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢٠٧ او ٠٥٦-٢٣٢٢٠٠
٣. لا تلتزم المطابع الحكومية بقبول اعلى العروض او اي عرض كان ويحق لها الغاء المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية او غيرها.
٤. تباع الماكنة كما هي ولا تعتبر المطابع الحكومية نفسها مسؤولة عن صلاحيتها وكمالها ووضعها. يشتري الفائز الماكنة على مسؤوليته فقط.
٥. **شروط اولية للمشاركة في المناقصة:**
٥(١) تقديم كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٥(٢) ايداع كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٧/٢٢.
٥(٣) السعر المطروح لشراء الماكنة لا يقل عن ٤٠،٠٠٠ شيكل جديد
٦. تسلم كراسة المناقصة بدون مقابل في المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠ - ١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠١/٦/١٥ الساعة ١١:٣٠.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٠٠١/٦/١٩ الساعة ١٢:٠٠.
٦. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

ماذا بعد تقرير لجنة ميتشل؟

• حنا عميرة (*) •

* عندما تسعى الأطراف المتنازعة للتوصل إلى اتفاق لوقف العنف فيما بينها، فانها تفعل ذلك عادة في اطار اتفاق سياسي، واذا ما توفرت ضمانات من طرف ثالث أو أكثر، تكفل تنفيذه.

لهذا فان قرار شارون بوقف اطلاق النار من جانب واحد بتاريخ ٢٠٠١/٥/٢٢، والذي جاء فور الاعلان الرسمي عن توصيات ميتشيل قد جاء لخدمة عدة أهداف في مركزها رغبته في تحديد مسار التطورات اللاحقة في اطار التفسير الاسرائيلي لتقرير اللجنة، ودفع الأمور باتجاه ممارسة الضغوط الدولية على الجانب الفلسطيني ومطالبته بالرد على خطوة شارون بخطوة مماثلة، وكأن الحالة هي حالة قتال عسكري بين جيشين متحاربين بينما حقيقة الأمر ليست كذلك.

ومن هنا فإن قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بوقف النار، اضافة إلى أنه يأتي لاطلاق حملة للعلاقات العامة، . وللتغطية على سياسته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، فانه يستهدف املاء آلية منقوصة توصيات لجنة ميتشل وعزلها عن أي تحرك سياسي يتصدى للنشاط الاستيطاني الاستعماري التوسعي في الاراضي الفلسطينية.

فبدون هدف سياسي متفق عليه لاتفاق وقف النار الذي يقترحه شارون، والقبول بمبدأ المشاركة والاشراف الدوليين، فمن غير الممكن له ولحكومته «الوطنية الموحدة» ولشريكه شمعون بيرس، التقدم نحو مفاوضات جدية وفعالة تنهي الازمة الراهنة. وهذان الشرطان واكبا من الناحية التاريخية جميع الاتفاقات المتكافئة التي جرى التوصل اليها بين الأطراف المتنازعة إلا في حالة استسلام أحد الأطراف، ويبدو ان هذا ما يريده شارون من القيادة الفلسطينية والرئيس عرفات.

لذلك يجب الامعان جيدا في تحفظات الحكومة الاسرائيلية التي قدمتها على تقرير لجنة ميتشل، وفي معنى قبولها لهذا التقرير في اطار تفسيرها الخاص لحيثياته لأن ذلك من شأنه القاء الضوء على طبيعة الخطوات المقبلة لهذه الحكومة من جهة، وكيفية مواجهة تداعيات موقفها على الصعيدين الداخلي والخارجي من جهة ثانية.

واذا كانت القيادة الفلسطينية تصر على التعامل مع تقرير لجنة ميتشل كرزمة واحدة، وعلى أساس وقف جميع النشاطات الاستيطانية بما فيها ما يسمى بالنمو الطبيعي للمستوطنات، وانهاء العدوان والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، وايجاد آلية دولية لتنفيذ توصياته والاشراف عليها، فان الحكومة الاسرائيلية وهذا ما أكدته في تحفظاتها وفي تصريحات مسؤوليها وفي مقدمتهم ارئيل شارون، تصر بالمقابل على تجزئة توصيات التقرير، والتعامل مع كل بند من بنوده بشكل منفصل، ومن منطلق وقف العنف اولا، ومن ثم «فترة تهدئة» لمدة شهرين على الأقل وبعدها اجراء نقاش حول خطوات لبناء الثقة، وفي المرحلة الرابعة والأخيرة يمكن العودة إلى طاولة المفاوضات.

وهذا التكتيك القائم على التقسيم والتجزئة، هو تكتيك اسرائيلي تفاوضي قديم ومعروف استخدم مراراً في المفاوضات السابقة. فقد استخدمت حكومة رابين هذا التكتيك لتجزئة تنفيذ القرار ٢٤٢ وهذا ما حصل في اتفاق اوسلو، وبعده في اتفاق تنفيذ اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية على ثلاث مراحل بدل مرحلة واحدة، ثم استخدمت حكومة نتنياهو تكتيك التجزئة في اتفاق واي بلانتيشين لتقسيم اعادة الانتشار الثالثة إلى ثلاث مراحل اضافية، ولم تنفذ المرحلة الثالثة منه حتى الآن، وبعد ذلك استخدمته حكومة براك في المفاوضات حول موضوعات الحل النهائي بغرض المساومة فيما بينها، ومؤخراً جرى التعامل بنفس هذا الأسلوب مع المبادرة الأردنية - المصرية، حيث حاولت اسرائيل تفكيكها إلى ثلاثة اجزاء مستقلة بعضها عن بعض، والآن تتعامل اسرائيل مع توصيات لجنة ميتشل بنفس الطريقة، من أجل تفريغها من مضمونها.

ويتضح وفقًا لذلك، أن الفارق بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي في التعامل مع تقرير اللجنة هو كبير جدا وينطوي على عقبات جوهرية لا يمكن للجانبين تجاوزها. فما تريده حكومة شارون هو الفصل نهائيا بين دعوة لجنة ميتشل لوقف العنف، وبين دعوتها لوقف الاستيطان، وعلى أن يتمثل هذا الفصل بفترتي اختبار للسلطة الوطنية الفلسطينية، سميت الأولى بفترة التهدئة والثانية بفترة «بناء الثقة» وذلك بهدف التقدم بمجموعة من الاشتراطات والمطالب الأمنية الاسرائيلية على غرار اعتقال جميع المطلوبين القدامى والجدد من فترة الانتفاضة الحالية، ووقف ما يسمى بالتحريض، وجمع الأسلحة، واعادة التنسيق الأمني بمعنى تقديم الخدمات الأمنية لقوات الاحتلال، ووقف جميع أنواع العمليات وخاصة الانتحارية... الخ.. وفقط بعد تحقيق فترة هدوء كاملة بنسبة مئة بالمئة - كما يقول شارون - يمكن الحديث عن الاستيطان والانتقال إلى مرحلة المفاوضات.

أي ان ما تسعى اليه هذه الحكومة هي خطوات للتهدئة وفترات اختبار زمنية والعودة إلى شعار نتنياهو الشهير تعطون تأخذون.. لا تعطون لا تأخذون! وبعدها يخلق الله ما لا تعلمون!

أي أن صيغة شارون بوقف العنف أولا، قد لا يتحقق بعدها أي شيء ذي معنى بالنسبة للفلسطينيين!

ومن الواضح ان شارون باعتماده على هذا الأسلوب، سيحاول بكل الوسائل عدم الوصول، إلى طاولة المفاوضات، الا في حالة نجاحه في حسم الأمور لصالحه منذ البداية، لأنه بهذه الطريقة سيضمن نجاحه سياسيًا واستراتيجيًا في المرحلة اللاحقة. فهو يعلم مسبقًا بأن أي اتفاق مع الجانب الفلسطيني حتى لو كان جزئيًا سيؤدي الى انفضاض حلفائه من أحزاب اليمين الصهيوني المتطرف، مما سيهدد بانهيار حكومته، التي يعتبرها من أكبر الانجازات «الوحدوية» في تاريخ الدولة الاسرائيلية، لذلك فهو يعمل على الاستفادة من تجربة سلفيه اسحق شامير وبنيامين نتنياهو، حيث سقطت حكومة الأول في العام ١٩٩٢ بعد ذهابه إلى مفاوضات مدريد وانفضاض أحزاب اليمين المتطرف عنه، كما سقطت حكومة الثاني بعد توقيعه على اتفاق واي بلنتيشن في العام ١٩٩٩ - ولنفس الأسباب. ومن هنا فان شارون سيحاول بمختلف الوسائل عدم الوصول إلى اي اتفاق مع الفلسطينيين، وسيستخدم شعار وقف العنف الفلسطيني أولا وفترتي التهدئة واعادة بناء الثقة من أجل تنفيذ هذا الهدف، الذي ينسجم تماما مع مواقفه الايديولوجية ووجهات نظره المعارضة لعملية السلام، والتي تستبعد أي امكانية للتوصل إلى سلام مع العرب في هذه المرحلة على الأقل.

ان هدف شارون هو انهاء الانتفاضة دون أي مقابل، بدعوى عدم مكافأة الارهاب الفلسطيني وفي هذا يتفق مع الجانب الأمريكي. فالولايات المتحدة وعلى لسان وزير خارجيتها كولن باول وبعد أن رحبت بتقرير لجنة ميتشل، أكدت ان لا علاقة بين ما ورد فيه عن وقف العنف، وبين ما ورد عن وقف الاستيطان - حسب أقوال باول - يجب معالجته من قبل الجانبين، أي أن المطلوب هو صيغة حل وسط حول الاستيطان يتفاوض عليها الطرفان، وليس تنفيذ ما ورد في تقرير لجنة ميتشل. ويبدو ان مهمة المبعوثين الأمريكيين السفير وليام بيرنز والسفير مارتن انديك والقنصل العام رونالد شليكر، الذين كلفوا بمتابعة تنفيذ توصيات اللجنة مع الطرفين المعنيين، ستتركز حول ايجاد مثل هذه الصيغة وتعريف فترة التهدئة ومدتها ومتطلباتها الأمنية، وبلورة «اتفاق اطار» جديد يتضمن هذه الاشتراطات. وهذا ما رحبت به اسرائيل واعتبرته تزكية امريكية لموقفها.

تأسيسًا على ذلك نحن نقف الآن أمام تفسيرين متعارضين تماما لتوصيات لجنة ميتشل، فهناك التفسير الاسرائيلي المدعوم امريكيًا الذي يحاول حصر التوصيات في حدود انهاء ما يسمى بالارهاب الفلسطيني وعزلها عن أي تحرك سياسي مستقبلي متفق عليه أو مشاركة دولية، وهناك التفسير الفلسطيني المدعوم عربيًا واوروبيًا ودوليًا، الذي يحاول استخدام التوصيات للتأسيس لتحرك سياسي يقوم على الوقف الشامل لجميع النشاطات الاستيطانية بما في ذلك في القدس وللتأكيد على مبدأ المشاركة الدولية في تنفيذ هذه التوصيات.

وازاء هذا الواقع يمكن الاستنتاج، ان التأييد الفلسطيني لتوصيات لجنة ميتشل ينطوي على أخطار، تنبع من التحفظات الاسرائيلية الجوهرية عليها، ومن الضغوط الامريكية المتوقعة وامكانية التوصل الى صيغة معدلة، تراعي هذه التحفظات والضغوط، لا سيما ما يتعلق منها، بما يسمى «بصيغة بيرس» لوقف الاستيطان، والتي تعني من الناحية العملية ابقاء الوضع على حاله دون أي تغيير!

لقد اعترف شارون في مؤتمره الصحفي بتاريخ ٢٠٠١/٥/٢٢ بان لدى المستوطنات مساحات كافية من الأراضي لتعزيزها وتطويرها، فالمخطط الهيكلي لمستوطنة «معاليه ادوميم» على سبيل المثال يتجاوز مخطط تل أبيب، ومساحة الاراضي التي أعلن عن مصادرتها لأسباب متعددة وفي أوقات مختلفة تتجاوز الخمسين بالمئة من مساحة الضفة وحوالي الأربعين بالمئة من مساحة القطاع، وهناك نقاط استيطانية تبعد كيلومترات عديدة عن المستوطنات الأصلية وتعتبر جزءًا منها ويمكن البناء فيما بينها، كما أن هناك أكثر من ٢٠ الف شقة سكنية فارغة في المستوطنات القائمة، وهكذا فان الحكومة الاسرائيلية ليست بحاجة لمصادرة المزيد من الأراضي العربية، لانها قد قامت بذلك في السنوات السابقة، وهي يمكنها بالفعل ان تحافظ على وحدتها في اطار «صيغة بيرس» لان هذه الصيغة لا تلزمها بأي شيء. ولكنها تتناسى عن عمد، وتؤجل الى أجل غير مسمى الاستحقاقات المترتبة عليها، والتي تقضي بالجلاء عن هذه الاراضي واعادتها جميعها الى أصحابها.

لقد ارتكب المفاوض الفلسطيني خطأ كبيراً، عندما وافق منذ بداية المفاوضات على تأجيل موضوع الاستيطان الى المرحلة النهائية، وهذا ما اعترف به الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في تصريحات له نشرت بتاريخ ١٤ أيار ٢٠٠١ وتحدث فيها عن خطأ السلطة الفلسطينية عندما لم تربط استمرار المفاوضات بوقف الاستيطان، وعن أنها ما كان يجب ان تسمح باستمرار المفاوضات في ظل استمرار الاستيطان، واذا ما عدنا لفترة بداية المفاوضات قبل حوالي عشر سنوات، والى الخطة التفاوضية الفلسطينية الاولى التي قامت على ثلاثة أسس هي وقف الاستيطان اولاً، وتطبيق معاهدة جنيف على الأراضي المحتلة ثانيًا، وتأمين الحماية الدولية ثالثًا، فاننا نكتشف بسهولة بان تجاوز هذه الأسس طيلة السنوات الماضية لم يقلل من أهميتها والحاجة الى تنفيذها، وانها لا تزال صالحة وضرورية حتى الآن، لأية مفاوضات مستقبلية ناجحة.

ان وقف الاستيطان وبغض النظر عما قيل ويقال، هو بمثابة اعتراف اسرائيلي عملي بأن الاراضي الفلسطينية هي اراض محتلة، وليست متنازعًا عليها، وانما يتوجب الانسحاب منها، كما ان وقف الاستيطان هو ضمان للربط العملي بين المرحلتين الانتقالية والنهائية وذلك تمهيداً لرسم الحدود والانسحاب الشامل وتحقيق السيادة الكاملة، وبالتالي لا ضير في حالة وقف الاستيطان من استمرار المفاوضات والنضال الفلسطيني، بعيداً عن ضغط التوسع الاستيطاني، ودون اي تآكل اضافي في مساحة الأرض وحجم السيادة.

ومن هنا فمن الضروري النظر الى توصيات لجنة ميتشل ومن قبلها المبادرة المصرية - الأردنية نظرة واقعية تأخذ بعين الاعتبار ما هو ايجابي وما هو سلبي وعدم اختزال المواقف باعلانات الرفض والقبول، كما انه من الضروري فلسطينيا الاتفاق على اهداف واضحة ومحددة تحافظ على وحدة وطنية ثابتة وعلى علاقات عربية قوية وعلى علاقات دولية جيدة، وعلى خطاب سياسي عقلاني لمخاطبة الرأي العام الاسرائيلي، والعمل من أجل استخدام التوصيات والمبادرة من أجل تطوير موقف عربي ودولي ضاغط على الحكومة الاسرائيلية.

ولهذا فان الأمر يتوقف كثيراً على طريقة التعامل الفلسطيني مع الواقع السياسي الناشيء، وفي مدى التمسك بالموقف الفلسطيني الرسمي المعلن من هذه التوصيات! وفي الاصرار على مواجهة صيغة شارون - بيرس بوقف العنف الفلسطيني لأن شيئًا لن يأتي بعدها! او ربما في أحسن الأحوال الذهاب الى مفاوضات مرحلية جديدة وفق صيغة الـ ٤٢٪ او الحل المرحلي طويل الأمد الذي يطرحه رئيس الوزراء الاسرائيلي.

هناك ضرورة وامكانية لوضع برنامج وطني كامل، يتناول كيفية تعزيز الانتفاضة ومشاركة الجماهير في تعزيز ثوابت الموقف السياسي الفلسطيني التحرري، بما في ذلك تدعيم النضال ضد الاستيطان واحكام التضييق والحصار عليه، وهذه مسألة تحتاج لاسهام وطني عام من مختلف القوى والفئات الاجتماعية ومؤسساتها من بلديات ونقابات مهنية وعمالية ودوائر رسمية ومنظمات أهلية، وغيرها، اسهام يجسد التفسير الفلسطيني لتوصيات لجنة ميتشل ويعزز جبهة التحرك الشعبي ضد الاستيطان ويحولها الى جبهة فلسطينية وعربية ودولية، ويعمق جذور الانتفاضة ويحسن الاداء على كافة الصعد والمستويات، ويسرع النضال من أجل السلام العادل والشامل القائم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

بهذه الطريقة يمكن احباط مخطط شارون.

(*) عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني.

شفيق الحوت

كلام فارغ لملء الفراغ

• جاء مؤتمر وزراء خارجية دول المؤتمر الإسلامي الذي انعقد قبل أيام باسم المسلمين في الدوحة، ليؤكد عمق الصلة ووحدة الحال مع مؤتمر وزراء خارجية دول الجامعة العربية الذي انعقد قبله باسم العرب في القاهرة، ولنفس الهدف: دعم الانتفاضة الفلسطينية.

واتفق المؤتمران فيما صدر عنهما من بيانات ختامية، على معظم ما يمكن أن يرد تحت أفعال: ندّد وشجب واستنكر وصولاً الى دعا وطالب وتمنى، التي تستهل بها التوصيات ويسمونها قرارات مع العلم المسبق المؤكد بأنها غير ملزمة لأحد. ولاحظ المحللون السياسيون أن المؤتمرين أوردا توصية بنص واحد تقريباً تدعو الدول المشاركة لوقف الاتصالات السياسية مع اسرائيل، مما يدعو للتعامل معها، أي التوصية، بجدية واهتمام.ولا أجد مبرراً لهذا التهويل علماً بأن التوصية بنصها العربي لم تمنع وزير خارجية موريتانيا من زيارة اسرائيل، كما سارعت مصادر القاهرة وعمان لتعلنا بأنها لا تعني إقفال السفارات أو عدم الاتصال بالعاملين فيها.كما لم تمنع هذه التوصية بنصها الإسلامي هذه المرة وزير خارجية قطر من التأكيد بأن ما من توصية تلزم أية دولة، وأن الإشارة الى القطيعة الإسلامية لا تعني أبداً اعتماد سلاح النفط لأن ما حدث عام ١٩٧٣ لن يتكرر وأن على من يطالبون بذلك أن يختاروا بين تلقي الدعم أو قطع النفط. وأضاف أنه يتكلم بلسان قطر- على الأقل- باعتبارها دولة صغيرة تعرف حجمها وترى أن قرارات من هذا الوزن بحاجة الى مواقف من الدول الكبيرة. (من يقصد؟ السعودية؟ أم إيران؟ أم العراق).

إنه كلام مثير حقاً، ومشحون بأطنان من السخرية والتحدي بقصد التيئيس.

والخلاصة… أن معظم ما صدر عن دول العرب والمسلمين بالنسبة للانتفاضة الفلسطينية لا يتجاوز ما يسمى بالعامية كلاماً فارغاً، أي بلا وزن ولا قيمة ولا أثر. فحقيقة الأمر البشعة أن هذه الدول تريد ملء الفراغ السياسي بأي كلام بانتظار ما سينتهي اليه القرار في واشنطن.

فقرار قطع الاتصال بإسرائيل لا هدف له سوى الضغط على واشنطن من أجل عودة هذا الاتصال عبر المسارات المعطلة. وقد بدأت واشنطن تحركها البطيء بما يتناسب مع تأزم وضع شارون وعجزه عن وأد الانتفاضة! مع اقتراب المئة يوم من نهايتها وتعاظم المقاومة بدلاً من تراجعها، من المتوقع جداً أن تبادر واشنطن الى تحرك ينقذ شارون من تأزمه.

ولكن لن يكون الأمر بهذه السهولة هذه المرة، حتى لو اعتمدت واشنطن ورقة ميتشل وما يسمى بالورقة الأردنية - المصرية، فكلتا الورقتين أصبحتا من التاريخ، والانتفاضة مستمرة.

فماذا تفعل الإدارة الأمريكية؟

هل يتحمل بوش مزيداً من الفشل في صدر ولايته الأولى ولا سيما بهذه المنطقة بالذات التي تربطه فيها مع اسرائيل كما مع دول النفط علاقات وطيدة! أو لعله يبحث عن بديل لتفجير الوضع في المنطقة ولكن بعيداً عن الجبهة الاسرائيلية؟

المحامية بانه محمد شغري تحصل على جائزة التفوق الاكاديمي

* كفرياسيف - لمراسل خاص - منحت الجامعة الامريكية في واشنطن المحامية بانه محمد الشغري - بدارنه جائزة التفوق الاكاديمي تقديرا واعترافا بانجازاتها وتفوقها وتميزها في الدراسات للحصول على اللقب الثاني في الحقوق، كما ان الجامعة تقر وتعترف للمذكورة بقدراتها وانجازاتها في البحث والتخصص واستخلاص النتائج الدقيقة والمتميزة كما جاء في نص جائزة التفوق وكذلك لنشاطها الاجتماعي والعلاقات الانسانية في الحفاظ على الحقوق بين زملائها واساتذتها حيث اثبت النموذج للطالبة الباحثة والمحامية واسعة الافق والمدارك.

وقد أشرفت على منح بانه «جائزة التفوق» هيئة من الاساتذة في الجامعة ومن المعلوم بان بانه هي ابنة كفرياسيف وابنة الزميل الصحفي القانوني محمد حسن الشغري، محامية LL.B من الجامعة العبرية في القدس وحصلت على منحة من الجامعة في واشنطن وانهت دراستها لـ LL.M وكانت تعلمت في المدرسة الابتدائية أ + ب في كفرياسيف والصف التاسع في مدرسة «يني» الثانوية. بعدها حصلت على تفوق والتحقت بمدرسة المتفوقين للعلوم في القدس وكانت اول طالبة عربية. وفي ٢٤/ ١٠/ ٨٩ حصلت على الجائزة الاولى بين الطلبة في البلاد في المسابقة التي تنظمها الاونيسكو وسلطة البريد في حفل رعاه رئيس المجلس نمر مرقس ووزير الاتصالات جاد يعقوبي، والمواصلات ووزارة المعارف والثقافة.

وبعد ذلك حازت على مرتبة دولية حيث ان رسالتها مثلت البلاد في المنافسة في اليابان في اوساكا عالميًا وتسلمت جائزة التفوق والامتياز من قبل سفير اليابان في البلاد.

وكانت اول طالبة تؤلف عن المرحوم الاديب سليم خوري ونالت على كتابها جائزة علمية أدبية من الجامعة وهي مازالت في مدرسة العلوم في القدس. هي عاقدة العزم على الاستمرار في الدفاع عن حقوق الفرد والانسان وشعبها العربي الفلسطيني وعن الانسان الذي يغمط ويغبن حقه. زاد الله من امثالها.

إختتام اسبوع الحذر والوقاية على الطرق في مدرسة الرازي الاعدادية - ام الفحم



* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اختتم أسبوع الحذر والوقاية الذي أقيم في مدرسة الرازي الاعدادية في ام الفحم، أمس الاول الثلاثاء، حين قام الطلاب بتجهيز معرض يحتوي على زوايا عديدة منها زوايا مجسمات ورسومات الطلاب ومنها مواضيع انشائية ومسابقات في أحسن بحث.

وقال الاستاذ رفقي كبها، مركز موضوع الوقاية والحذر على الطرق انه كانت هناك زاوية «التعب في السياقة» ونوعية لمعرفة مسافة رد الفعل ومسافة التوقف.

وكان هذا تحت ارشاد مفتش قسم الوقاية والحذر على الطرق في البلاد الاستاذ يوسف ابو مخ الذي زار المعرض واعرب عن مدى اعجابه.

مسن وشاب مشتبهان بممارسة أعمال مشينة ضد أولاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، مسنًا من حولون (٦٣) عامًا، للاشتباه باغتصاب فتاتين في الخامسة عشرة من العمر وممارسة الأعمال المشينة ضدهما.

وتبين من ملف التحقيق، أنه قبل زهاء شهر، قدمت فتاتان في الخامسة عشرة من حولون، شكوى الى الشرطة، عن المسن وتبين منها، انه درج على إغرائهما مرافقته الى بيته في حولون. وفي احدى المرات قررتا مرافقة، وبعد دخولهما الى بيته، أقفل الباب ومارس ضدهما الأعمال المشينة واغتصبهما بعد نجاحه في تقييدهما!!

واعتقلت الشرطة أمس، شابا من تل أبيب، (٢٥) عامًا، عمل مساعدا في مدرسة ابتدائية الى ما قبل شهر، وذلك للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد ثمانية اولاد في الحادية عشرة من العمر، وتبين ان والدة احد الطلاب سمعت منه خلسة عما يعاني منه، عندما استدرجه احد الاصدقاء، للكشف له عن سبب تغير سلوكه!

ونفى الشاب التهمة ومن المتوقع اليوم تمديد اعتقاله في المحكمة.

تحقيق مع مواطن من المشهد ومصادرة مسدس منه

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استمرارًا للحملة التي تقوم بها الشرطة لمصادرة الاسلحة غير المرخصة، تمكنت الشرطة من ضبط مسدس في بيت في المشهد.

وكانت معلومات قد وصلت الى الشرطة عن وجود المسدس فوصلت الى البيت واجرت فيه تفتيشا فعثرت على المسدس وصادرته ثم حققت مع صاحبه.

اكبر صندل في العالم



* نيودلهي - الوكالات - بذل الكندرجي الهندي عبد الرشيد وارثي (٥٢ عاما) جهدا جبارا لينجز في النهاية صندلا عملاقا من الجلد الاصلي، يعتقد انه الاكبر في العالم.

وقد كد وارثي وجّد مع عماله على مدى ثلاثة اشهر لصنع هذا الصندل، الذي يبلغ وزنه ٤٥ كيلوغراما، طوله ١٢ قدما، وارتفاعه ٣ اقدام وعرضه ٣٢ انشاً.

ويطمع عبد الرشيد، الذي ورث الصنعة عن اجداده، ان يدخل صندله موسوعة غينيس للارقام القياسية.

ايما تومسون تتفرغ لحما

* لندن - وكالات الانباء - تتفرغ الممثلة البريطانية ايما تومسون عاما لتطوف مع اسرتها القارة الافريقية في اطار حملة لمكافحة الايدز وزيادة وعي السكان بمخاطره.

وقالت صحيفة «ديلي ميل»، امس الاربعاء، ان تومسون الحائزة على جائزة اوسكار مرتين ستقوم بهذه الجولة لحساب جمعية خيرية تعمل على مكافحة مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) وفيروس (اتش.اي.في) المسبب له.

ونقلت الصحيفة عن الممثلة البريطانية قولها «رغبت دوما في القيام

الايطاليون يحمون البيئة ب

* نوفارا (ايطاليا) - الوكالات - صناعة لعب الاطفال واكياس القمامة وادوات المائدة من نشاء الذرة ليست اقصر الطرق لانقاذ الارض من كارثة بيئية. ولكنها بالنسبة لباحثين في مدينة نوفارا في شمال ايطاليا خطوة في مشوار الالف ميل.

قالت كاتيا باستيولي، مديرة شركة نوفامونت، «اذا نظرنا للمشكلة من زوايا النفايات وتغير المناخ وتلوث الهواء والماء والتربة.. فانه ما لم تتحمل الصناعة مسؤولية ما تنتجه في فترة قصيرة فاننا سندمر الكوكب». وقالت «يجب أن نلبي احتياجات الجيل الحالي بدون التضحية بحياة الجيل المقبل».

ابتكرت «نوفامونت» تكنولوجيا لتحويل نشاء الذرة الى حبيبات بلاستيك طبيعي منذ نهاية الثمانينات وتحاول الان تطوير منتجات تقلل من الاضرار التي تلحقها الصناعة بالبيئة.

وانتجت الشركة أدوات للمائدة مثل الاطباق والسكاكين والشوك وعلب



رغ لحملة افريقية للايدز

بعمل خيري في الخارج». واضافت، «سألتقي مع النساء والايتام لنشر الوعي بالايدز وتعريف الناس بمخاطره. مشكلة افريقيا هي ان الناس فيها لا يتحدثون عن مشاكلهم». واعربت عن املها في ان تستفيد من شهرتها السينمائية في عمل الخير.

وقالت تومسون «المشاهير يمكنهم احيانا المساهمة في تحقيق رد فعل طيب ازاء قضايا المعنية».

ويرافق تومسون في جولتها الافريقية رفيقها جريج وايز وابنتهما جايا وعمرها ١٧ شهرا. وقالت ان توقيت الرحلة مناسب للغاية لانها الان تقوم بدور الام وأخذت عطلة من التمثيل.

البيئة بالبلاستيك الطبيعي

الشطائر وأكياس حفاضات الاطفال وحتى الاطارات من مواد طبيعية لا يشكل التخلص منها خطرا صحيا مثل البلاستيك الصناعي ومنتجات أخرى من مشتقات «البوليستيرين». ورغم انها البداية اذ تضم الشركة ١٠٠ عامل فقط فانها زادت الانتاج.

قالت باستيولي ان نوفامونت اتجهت الى الانتاج الغزير مما يؤكد رواج استخدامات البلاستيك الطبيعي.

وتتحلل الاكياس المصنوعة من النشاء طبيعيا في مستودعات القمامة في جو صديق للبيئة بعكس البلاستيك الصناعي الذي يكلف التخلص منه بالحرق أو الدفن في حفر عميقة نفقات باهظة. ومن فوائد أكياس البلاستيك النشوي استخدامها سمادا للحدائق.

وتستخدم سلسلة مطاعم الوجبات السريعة مكدونالدز أدوات مائدة مصنوعة من ماتر بي في منافذها في النمسا والسويد. كما استخدمت أيضا في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

يوم الطفل العالمي في المكتبة العامة في نحف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقامت المكتبة العامة في نحف بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي يصادف يوم غد الجمعة، فعالية خاصة بالأطفال، حضرها زهاء ثلاثمائة طفل، استضافت فيها المكتبة، الفنان لطف نويصر، الذي شجع الأطفال على المطالعة، من خلال سرد القصة والتمثيل والغناء، حيث تجاوب معه الأطفال بشكل رائع.

وألقت مديرة المكتبة، هدى عيسى كلمة بالمناسبة ووزعت في نهاية اللقاء، كتابا على كل طفل.

ادانة قاض مصري بتهمة الفساد!

* القاهرة - الوكالات - اصدرت محكمة امن الدولة العليا في الجيزة امس الاربعاء، حكما بسجن احد قضاة المحكمة الادارية في منطقة الاقصر خمس سنوات مع الاشغال الشاقة بعد ادانته بتلقي رشاوى من رجل اعمال مصري بقيمة ٢٥٠ الف جنيه (٦٥ الف دولار).

وحكم على عبد الفاضل اسماعيل بدفع الفي جنيه (٥٢٠ دولار) غرامة في حين نالت زوجته التي دبرت صفقة الرشاوى حكما بسجنها ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة ودفع غرامة مالية مماثلة.

وقدم رجل الاعمال يوسف منصور الرشاوى للقاضي بهدف منع المحكمة الادارية في الاقصر من هدم منزل شيد في المنطقة السياحية من دون ترخيص مسبق.

وبرأت المحكمة متهمين اخرين في القضية كانا صلة الوصل بين القاضي ورجل الاعمال.

يشار الى ان القانون المصري لا يعاقب من يدفع الرشاوى.

مأساة بيئية في محمية صينية!



* هونغ كونغ - الوكالات - على مقربة من أبراج براقة في هونغ كونغ ومناطق حضرية مزدهرة في البر الصيني، يوجد ملجأ آمن غير متوقع في هذا المكان يأوي عشرات الألاف من الطيور.

مستنقعات ماي بو بنباتاتها الكثيفة محطة رئيسية تستريح فيها طيور مهاجرة كثيرة في رحلة شاقة طولها ١٦ ألف كيلومتر من مناطق تكاثرها في سيبيريا في فصل الصيف الى مناطق شتوية في جنوب شرقي الصين وأحياناً تمتد الى مناطق شتوية في أستراليا في أقصى الجنوب.

وتعتبر المحمية الطبيعية ومساحتها ٣٨٠ هكتاراً (٩٤٠ فداناً) ويديرها الصندوق العالمي لحماية الطبيعة نموذجاً للجهود المبذولة لانقاذ المستنقعات يمكن تطبيقه في البر الصيني ومناطق أخرى في آسيا.

ولكن المحمية تواجه خطراً بازدياد تلوث الخليج الذي يفصلها عن البر الصيني والمشروعات الحضرية التي لا تتوقف.

قال ليو يونغ مدير ماي بو (تشكل مياه المجاري خطراً رئيسياً يهدد المحمية. والعمل لا ينتهي لازالة التلوث لان مياه الخليج لا تنصرف).

وفي ١٩٩٦ قتلت النفايات العضوية مصدر الغذاء الرئيسي للطيور في الخليج مما قلل من عدد الطيور التي تشتو سنوياً في هونغ كونغ.

وقال يونغ ان هناك خططا لتطوير مصانع معاملة مياه المجاري في هونغ كونغ وشنغين.

جاء في تقرير أشرفت على اعداده شركات كبرى في هونغ كونغ انه في عام ١٩٩٧ تدفق في دلتا الانهار نحو ٢.٧ مليار طن من النفايات المائية .وجرت معاملة نحو ٩٪ فقط من هذا الكم الهائل من الماء الملوث.

ويقول الصندوق العالمي لحماية الطبيعة انه رغم الضغوط التي تتعرض لها طيور آسيا فأن محمية ماي بو أوت رقماً قياسياً في الشتاء الماضي من طائر ابو معلقة الذي يواجه خطر الانقراض. ورغم تنامي الوعي البيئي منذ أن أصدرت الحكومة قانوناً في ١٩٩٧ لحماية البيئة فأن الطريق لا يزال طويلاً.

استخدام خلايا الذراع لتجديد شباب القلب

* واشنطن - الوكالات - نقلت صحيفة «لوس انجلوس تايمز»، امس الاربعاء، عن باحثين قولهم انهم زرعوا خلايا من عضلة ذراع في قلب رجل يعاني من ازمات قلبية في اول محاولة لتجديد شباب قلب بشري باستخدام هذه التقنية. وتابعت الصحيفة ان هذه التقنية اثبتت نجاحا في حيوانات التجارب وفي التجارب الاكلينيكية على ثلاثة مرضى.

وقالت الصحيفة «لن يعرف اطباء القلب لعدة شهور ما اذا كانت التجربة قد نجحت. واذا اثبتت نجاحا فقد تستخدم في غالبية حالات نحو ٤٠ الف امريكي سنويا يعانون من أزمات قلبية حادة». واضافت «معظم هؤلاء المرضى في قائمة الانتظار حاليا لاجراء عمليات زرع قلب ولكن المتاح ثلاثة الاف قلب فقط من متبرعين سنويا». وقالت ان المريض الذي اجريت له العملية يدعى ادوارد كوبر (٦٢ عاما) وانه تعرض لازمات قلبية خطيرة هذا العام سببت له آلاما بالصدر وصعوبات في التنفس.

وابلغ مارك سوسمان من مستشفى المركز العلاجي للاطفال في سنسيناتي الصحيفة قائلا «الدلالات عميقة... التحدي يكمن الان في اكتشاف كيف تستطيع هذه الخلايا ان تؤدي وظائف جديدة في اماكنها الجديدة».

وقالت دوريس تيلور من جامعة ديوك التي تخطط لتجارب مماثلة للصحيفة «هذه هي المرة الاولى التي يراودنا فيها بالفعل امل في الشفاء، وليس فقط استقرار حالة مرضى القلب.. قد نصبح بالفعل قادرين على استعادة وظائف للقلب ستحسن فرص الحياة كما وكيفا».

طريقة مستخدمة منذ ٣٠ عاماً في المباني - المطاط الطبيعي للوقاية من الزلازل

* واشنطن - الوكالات - في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٤ ارتجت الارض تحت أحد المستشفيات الجامعية في كاليفورنيا في هزة أرضية سببت انهيار مبان أخرى في المنطقة.

نجا المستشفى ومساحته ٣٢٥٢٠ مترا مربعا وأستأنف العمل فيه في اليوم التالي بفضل ١٤٩ دعامة من المطاط امتصت الصدمة.

انه سوق بديل مربح للمطاط الطبيعي الذي اصيب مزارعوه الصغار في بلاد آسيوية بخسائر فادحة بسبب هبوط أسعاره الى الحضيض.

ويقول الدكتور كيث فولر الذي يرأس فريقا من الباحثين لاستنباط استخدامات جديدة للمطاط في مركز تون عبد الرزاق في بريطانيا ان استخدام المطاط في المباني بدأ قبل ٣٠ عاما. وقال ان استخدام «عوازل سيزمية» يوفر حماية قوية للمباني ضد الزلازل. وأضاف ان «عوازل المطاط يمكن أن تكون سوقا كبيرا للمطاط الطبيعي» ولكن لا يمكن مقارنته بحجم صناعة الاطارات.

وهبطت أسعار المطاط الى مستويات تاريخية بسبب وفرة المخزون واستمرار مصدرين كبار مثل تايلاند وأندونيسيا في زيادة الانتاج.

ويقول قال أندرو تيلور من مؤسسة للاستشارات الهندسية ان التكنولوجيا الجديدة تحظى بانتشار واسع مضيفا ان «عزل القواعد أصبح الطريقة المفضلة لحماية المباني من أضرار الزلازل».

ويذكر ان المبنى الاول الذي شيد على عوازل مطاطية كان مدرسة في يوغوسلافيا في العام ١٩٦٩.

وقال تيلور ان هناك نحو ٤٥ مبنى و ١٣٠ جسرا في الولايات المتحدة مقامة على عوازل مطاطية لوقايتها من أضرار الزلازل. وأضاف أن معظم هذه المباني تقع في الولايات الغربية حيث تزيد احتمالات الهزات الارضية.

وقال فولر أن اغلب العوازل السيزمية مصنوعة من المطاط الطبيعي لقوة تحمله لوقت طويل. وأضاف ان هذه التكنولوجيا تخفف من قوة الزلزال المؤثرة في المبنى بالمقارنة مع طرق تقليدية تعتمد فقط على السيطرة على الاضرار التي تسببها الهزات الارضية.

«الاتحاد» ابنة الـ ٥٧ شابة بحزبها وجبهتها وشعبها

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* «الاتحاد» جريدة حزب، وليس أي حزب، بل انها جريدة الحزب الشيوعي، الجريدة التي كانت ولا زالت المرآة التي من خلالها يطلع الشعب على مبادئ هذا الحزب وعلى نضالاته منذ أن ظهرت في العام ١٩٤٤ وحتى يومنا هذا. فحتى السبعينيات كانت الصحيفة تصدر مرتين في الاسبوع، الثلاثاء والجمعة، وكان توزيعها يتم من قبل رفاق الحزب الذين كانوا يتجولون في قراهم حاملين اعداد الجريدة، وبشكل فردي وجماعي ويوصلونها الى القراء مباشرة.

«الاتحاد» كانت بمثابة «البعبع» الذي يخيف الحاكم العسكري في كل مكان ومكان ولذلك كان يقاومها بشتى الوسائل. فقد كان يعتقل موزعيها ويضايقهم بعدم اعطائهم تصاريح السفر والتنقل ويستصدر أوامر الاقامة الجبرية لرفاق «الاتحاد»، ويهدد كل من يقرأها بقطع رزقه، وطرده من عمله. وأنا أذكر ان المرحوم والدي كان يطلب مني وأنا لا زلت صغيراً ان أوصل الجريدة لمعلمي المدارس ليلاً حتى لا يراني أحد أو لا يرى المدرّس ومعه «الاتحاد»، واعترف اني كنت أخاف من ظلمة الليل وخاصة عندما أمر بطريق الكنيسة او بمحاذاة مقبرة القرية. رغم كل هذا فقد كان الناس يتحدّون الحاكم العسكري وقوانينه ويقرأون «الاتحاد» سراً وعلانية. وان دل هذا على شيء، فإنه يدل على مدى قيمة هذه الجريدة وما تحتويه من مواد تثقيفية واجتماعية وسياسية. في تلك الفترة الزمنية في الخمسينيات والستينيات كان الكثيرون من أبناء شعبنا ورفاقنا لا يجيدون القراءة والكتابة ولقد أسهمت «الاتحاد» من خلال قراءتهم لها أن يثقفوا أنفسهم واستطاعوا بعد ذلك أن ينمّوا معرفتهم وأن يجيدوا من خلالها القراءة.

لقد رافقتني هذه الجريدة العزيزة منذ طفولتي، وشاء القدر ان سافرت للاتحاد السوفييتي بمنحة من الحزب لتلقي العلم وأصبحت بفضلها وبفضل حزبها طبيباً. لكن خلال وجودي في الاتحاد السوفييتي لم أستطع قراءة الجريدة بانتظام لأنها كانت تصلنا متأخرة رغم ذلك كنا ننتظر وصولها ولو متأخرة بفارغ الصبر. وفي إحدى سفراتي من أوديسا الى الوطن، وأنا مستلق على كرسي بجانب بركة السباحة على ظهر الباخرة الروسية وأنا أتصفح احد اعداد «الاتحاد» التي وصلتني لفت انتباهي ان شخصاً ينظر الي وعيناه على الجريدة يذهب قليلاً ويعود حتى تبين له أنه لم يبق غيري على ظهر السفينة حينها تجرأ واقترب مني ليسألني: هل هذه هي «الاتحاد» جريدة توفيق طوبي واميل توما؟؟ دهشت من السؤال والسائل ولكني أجبت بالايجاب، وعندها سألني هل أنت من رفاق اميل توما؟ فقلت نعم عندها اقترب مني أكثر ليدعوني في العاشرة ليلاً لغرفة رقم «١٧»، وعندما ذهبت في العاشرة وجدته بانتظاري مع شخص آخر، وعرفاني على نفسيهما أحدهم الشيوعي أحمد من مصر، هكذا طلب مني أن أبلغ تحياته الرفاقية للرفيق اميل توما والثاني عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري «ابراهيم». وتبادلنا الحديث وطلبا مني عدا ابلاغ التحيات لرفاقهم في اسرائيل أو فلسطين، ان نحافظ على «الاتحاد» لأنها الجريدة الوحيدة في الوطن العربي كله الملتزمة سياسياً وثقافياً.

وفي الثمانينيات بدأت «الاتحاد» بالصدور يومياً، وأذكر عندما زار فرع الحزب في البعنة، رئيس تحرير الجريدة آنذاك، والذي كان له الدور الأكبر بتحويلها الى الصحيفة العربية اليومية الوحيدة في البلاد طيب الذكر الأديب والكاتب الكبير اميل حبيبي، في ذاك الاجتماع وبحسه الصحفي المبدع قال: «قولوا للناس واطلبوا منهم أن يشتركوا بالجريدة وأن لا يخافوا ان نمطرهم فقط بالسياسة قولوا لهم وقالها طبعاً مازحاً ان الجريدة سيكون نصفها «سياسة» ونصفها «تياسة»، أما نحن هكذا قال فسنعمل أن تكون جريدتكم «الاتحاد» تملأ صفحاتها التحليلات السياسية والثقافية والاجتماعية وبشطارة بارعة وستخلو تماماً من التياسة». ولم يخب ظن رفيقنا اميل حبيبي واستمرت «الاتحاد» بالصدور تثقف جيلاً بعد جيل سياسياً وثقافياً وتخرج الشعراء والأدباء وفتحت أبوابها لكل الناس، وأصبحت مدرسة ومعلماً من معالم شعبنا العربي في البلاد. والرفيق أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» اليوم ومنذ أكثر من سنتين أخذ على عاتقه ان يبرز دور «الاتحاد» أكثر، بالرغم من الظروف المالية الصعبة التي تمر بها الصحيفة، وأصبح تقليداً ان نحتفل بعيد ميلادها كل سنة، وان يدعمها رفاقها وذوو الهمة مالياً، وقد حالفني الحظ، ان أرافق الرفاق أحمد سعد وعلي حريكي بزيارة أصدقاء «الاتحاد»، وما لفت انتباهي هو حماسة الذين زرناهم في البعنة ومدى تقديرهم لدور «الاتحاد» في توعية ونمو الحس الوطني لدى الشباب وقد كان التبرع سخياً. وأشد ما لفت انتباهنا هو النداء الذي وجهه الدكتور محمد عبد الرحمن الذي أنهى دراسته الطبية في هنغاريا بمنحة من الحزب الى كل الذين أسهم الحزب في منحهم إمكانية الدراسة في دول العالم الاشتراكي السابق وأصبحوا اليوم محامين ومهندسين وأطباء، عندما قال انه من الناحية الأدبية والأخلاقية أن نكون ملتزمين بدعم هذا الحزب وهذه الجريدة اللذين وخلالهما نمينا وعينا الطبقي والأممي والقومي. ولنا مكانتنا في المجتمع، والانسان الصادق لا يبصق بالصحن الذي أكل منه. وانه واجب علينا دعم الحزب و «الاتحاد».

وأخيراً بدعمنا لجريدة «الاتحاد» ندعم الحزب وندعم الشعب وندعم أنفسنا وصدق القائل: اعطني جريدة اعطك حزباً وشعباً متنوراً.

(البعنة)

صورة إخبارية

أبو فواز.. رجل قضى العمر اشتياقاً

• بقلم: عايد عمرو •

* لا أحد هنا ينطق.. والصمت يسيل من دم.. الدم الذي سال من جراحهم على مدى سنوات الفراق التي دامت اكثر من عشرين عاماً.

(أبو فواز) عيسى الدمج رجل فلسطيني اقترب من العقد السادس، وعندما عرفته قبل أحد عشر عاماً كان فتيا هذا الرجل، يتحدث عن ذكرياته في مدينة جنين التي أبعد عنها قسراً، ومن عائلته المكونة من أربع فتيات ومثلهن أولاد..

عندما التقيت الرجل على أطراف (مخيم اربد)، لم يكن بيننا ما يثير الدهشة، كل ما كان بيننا حديث عابر عن منزله وممتلكاته التي فقدها في جنين (معمل بلاط)، ثم توطدت العلاقة معه عندما جاورت ابنه الثاني في السكن.. وتواصلنا من خلال المناسبات الاجتماعية المتبادلة.. وتناول الطعام في المنازل، حيث صار بيننا كما يقول المثل الشعبي الفلسطيني (عيش وملح)..

أبو فواز في كل جلسة جمعتنا وهي كثيرة، كان دائم الحديث عن ابنه المعتقل (فواز)، وشديد الشوق لرؤيته وتقبيله، أم فواز ايضاً كانت تشارك في الحديث عن ذكرياتها مع ابنها (فواز)..

فواز انكشف في ذاكرتي، مرة ينكشف لي، ومرة يحجبه عني غيم ماطر في السماء، الا انني كنت أراه من خلال المطر الذي يبلل أرض فلسطين.

ذات يوم.. أفاقت الأرض من غفوتها، صدحت العصافير من فوق الشجر، وغنّت عصافير الدوري، وأخذتني معها (فراشات الدروب) الى حيث يسكن فواز بعد أربعة أعوام.. لالتقي هذا الشاب الذي لم يتجاوز الثلاثين من عمره وقتها، لم يعرفني، بل أنا عرفته، عندما سألت عنه صديقي وزميلي الباحث والكاتب ناصر دمج ابن عمه..

عندما سلمت عليه، كان اللقاء فاتراً، حيث الرجل لا يعرفني، وأنا أعرفه، وعندما عرفني، شد على يدي، وأخذ يسألني عن والده ووالدته واخوته واخواته في الشتات، كان ذلك مطلع عام ١٩٩٧.

أخبرته عن كل شيء، وعن الاشتياقات المقتولة على الجسر، وعن أحلام والده في رؤيته..

منذ ذلك التاريخ، توطدت علاقتي مع (فواز)، واخبرني أنه ضابط في الأمن الوطني، صار فواز علاوة على الصداقة (زميل) أيضاً، وعندما عدت الى (اربد) هرع نحوي (أبو فواز) ليسألني بكل فرح الدنيا ان كنت قد التقيت وتعرفت على فواز، أخبرته بكل شيء، وعيناه طافحتان بالدموع.

واستمرأت مهنة نقل (رسائل الشوق) بين فواز ووالده، وبين فواز ووالدته واخوته، الذين عاد بعضهم ليسكن مع فواز، ويبقى أبو فواز وحيداً هناك.. هناك في (مخيم اربد)، يقضي نهاره وليله حالماً في العودة لرؤية فواز، وهو الممنوع من العودة، كان يحلم أن يضم فواز الى صدره ليطبع على وجنته التي تجعدت من ثقل السنوات الثلاثين، التي أمضى منها عشر سنوات في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

الدم يتحول الى حناء

اليوم السبت، ٢٠ أيار/ مايو ٢٠٠١، الساعة الثامنة، جاء صوت المذيع من صوت فلسطين، ليعلن النبأ. (استشهاد أحد ضباط الأمن الوطني على حاجز السيلة الحارثية في جنين على يد القوات الخاصة الاسرائيلية) الشهيد هو الملازم اول فواز دمج من مخيم جنين. انتهى الخبر.

وقالت الصحف ذكر شهود عيان ان الملازم اول فواز عيسى ناجي دمج (٣٧) عاماً استشهد برصاص الوحدات الاسرائيلية عندما أحبطت قوات الأمن الوطني محاولة قامت بها تلك الوحدات للتسلل داخل بلدة السيلة الحارثية.

لا أعرف حتى الآن كيف تلقى (أبو فواز) الخبر، وهو القابع كما هو حاله دائماً وحيداً في منزله خلف الحدود، ولكني أتوقع أنه استقل سيارة خاصة من مخيم اربد الى حيث الجسر الذي تعددت أسماؤه (جسر الكرامة)، (جسر الملك حسين)، (جسر اللنبي)، وربما تغير اسم الجسر الآن، كونه صار جسراً حديثاً على الطريقة اليابانية، كون اليابان مولت بناءه في عهد السلام المزعوم في المنطقة.

قلت انه أبو فواز استقل سيارة خاصة، وعادة ما تكون السيارة من طراز مرسيدس ١٩٠ موديل ١٩٦٢، ولعن الساعة التي اضطرته لركوبها، كونها قديمة ولا تستطيع مجاراة لهفته واشتياقه لوداع ابنه الذي لم يشاهده منذ ربع قرن. وأزعم أن أبا فواز لم يحضر معه سوى جواز سفره، وقد وصل الجسر، وحاول بكل ما أوتي من قوة في الاقناع أن يقنع الجندي الاسرائيلي بالسماح له بالدخول، لالقاء النظرة الأخيرة على ابنه (فواز)، ولكن الجندي لم يسمح له، وأعاده من هناك مكسور الجناح والخاطر.

وهكذا عاد أبو فواز دون وداع ابنه، واضطر لفتح بيت العزاء، هناك حيث يسكن وحيداً في المخيم، يشاركه أحزانه ابنه فايز، بينما تحنت أم فواز بدم ابنها الشهيد فواز على مدخل مشفى جنين الحكومي، لم أشاهد شعر أم فواز الأبيض الا مرّة واحدة عندما قالت لي (وحياة عقصتي الا أرجع على البلاد وتشرب عند فواز شاي).

وفعلاً شربت الشاي مع أم فواز وفواز في بيت ولدها الذي يبحث عن هدية فوزي في مخيم جنين.

اذن فواز رحل.. من مكان رحيله.. يصعد الشهداء الى السماء، والمسافرون الى العلياء.

من هنا يحمل الشهداء (غلال أرضهم)، ويذهبون بها الى حيث يستقرون.. هناك..

فسلام على الشهداء.. يوم ولدوا.. ويوم يموتون.. ويوم يبعثون أحياء..

ولاأعرف كيف سألقى أبا فواز في مخيم اربد، ولكني أعرف بأني سألقاه بوجه مبتسم.. وأهزوجة نصر قادم.. وأحمل له في جيبي.. حكاية فواز، مطرزة على صفحات جريدة «الاتحاد» حتى يعلقها في صدر بيته، ليتذكر حيفا من خلال «الاتحاد» وفواز من خلال صفحاتها.

(رام الله)

وقف اطلاق نار مزيّف

يستند تقرير لجنة ميتشل على معادلة بسيطة: وقف الانتفاضة الفلسطينية مقابل وقف مطلق لأعمال البناء في المستوطنات. ووفق استطلاعات الرأي، فإن غالبية الجمهور الاسرائيلي يؤيد هذا الاقتراح، الا ان شارون وبيرس يحاولان خداع العالم أجمع. فقد أعلن شارون عن «وقف اطلاق النار من جانب واحد»، وتهرب من الالتزام بوقف توسيع المستوطنات، وفيما بعد، طبعاً عندما يتبين عدم وقف اطلاق النار، سيقولون ثانية «أنظروا، لا يوجد شريك..»، ان الاعلان عن وقف اطلاق النار الآن ليس أكثر من ذريعة لتصعيد كارثي في المستقبل، وفي هذه الأثناء يواصلون بناء المستوطنات وشق الطرق وانشاء «بؤر استيطانية جديدة»، وكل هذا على أراض فلسطينية مصادرة (تم الاعلان عنها على أنها اراضي دولة» بموجب عدد من القوانين المشبوهة)، فيما يواصل ورقة التين، شمعون بيرس، التجوال في العالم وتوزيع معادلات سياسية غير فعالة. ويعتقد بيرس وشارون انه بالإمكان خداع كل العالم طوال الوقت، لكنهم في هذه الأثناء لا يخدعون سوى أنفسهم.

• أورن مديكس - رعنانا •

الوزير فلنائي المسؤول عن حقيبة الرياضة:

سنعيد النظر في افتتاح الموسم الجديد بكرة القدم

* أكد وزير العلوم والثقافة والرياضة متان فلنائي في لقائه أمس الأول مع رؤساء الاتحادات الرياضية في البلاد وممثلي الشرطة ورئيس اللجنة البرلمانية لمكافحة شغب الملاعب، انه يفكر بصورة جدية بعدم فتح الموسم الكروي الجديد في الأسبوع الأول من شهر آب القادم.

وكان المجتمعون قد قرروا اتخاذ اجراءات وقائية غير عادية لمنع وقوع احداث كما حدث في ملعب كريات اليعزر بحيفا يوم السبت الماضي.

وفي هذا السياق قال الوزير انه سيعيد النظر في امكانية بدء الموسم الكروي الجديد اذا لم تحدث تغييرات جذرية ولم تتخذ الاجراءات اللازمة لمنع مثل هذه الأحداث.

اتحاد الكرة يقرر الغاء مرحلة البلي - اوف في الدرجات العليا

* قررت سكرتارية اتحاد كرة القدم الاسرائيلي في جلستها هذا الأسبوع الغاء مرحلة البلي - اوف في الدرجات العليا: الدوري العلوي، الدوري الممتاز والدوري القطري. ولذلك ستجري فرق هذا الدوري ثلاثا وثلاثين مباراة فقط، على ان تكون القرعة هي التي ستحدد ترتيب مباريات الدوري في مرحلتي الذهاب والاياب، بينما ستكون المرحلة الثالثة، حسب احتلال المراكز، مع أفضلية للفرق الست التي تحتل المراتب من الأولى إلى السادسة، حيث ستلعب ست مباريات بيتية وخمس خارجية (كما كان في الدرجة القطرية في الموسم المنتهي).

ومن المفروض ان تعلن لجنة المسابقات في الحادي عشر من الشهر القادم جداول المباريات للموسم الجديد والذي سيبدأ في الرابع من شهر آب القادم.

اداري مكابي عين ماهل عثمان ابو ليل:

جمهور طمرة الزعبية كان السبب المباشر في تسخين الاجواء خلال المباراة

* استنكر عثمان ابو ليل اداري فريق مكابي عين ماهل (درجة ثالثة) تصرفات قسم من جمهور هبوعيل طمرة الزعبية خلال المباراة الأخيرة التي جمعت الفريقين والتي انتهت بالتعادل (١:١) وصعود هبوعيل طمرة الزعبية حيث تقدم الفريق المهلاوي حتى الدقيقة ٨٢ بهدف واحد الأمر الذي دفع جمهور طمرة الزعبية إلى القاء الحجارة على الجمهور المهلاوي مما أدى بحكم المباراة بايقافها لمدة ٥ دقائق.

وتابع ابو ليل قوله بان فريق طمرة الزعبية استحق بطاقة الصعود للدرجة الثانية لكن تصرفات جمهوره تبقيه في الدرجة الثالثة.

كما واستهجن اداري عين ماهل اقوال ادارة هبوعيل طمرة بانها لم تستقبل بصورة محترمة في عين ماهل، وعلى العكس فقد قوبل الفريق الطمراوي أحسن استقبال.

وفي النهاية تتقدم ادارة مكابي عين ماهل بأجمل التبريكات للفريق الطمراوي بمناسبة صعوده وتتمنى له النجاح في موسمه الأول في الدرجة الثانية.

(عبد ابو ليل)

يوم رياضي في المدرسة الاعدادية «ب» تكريما لبطلات اسرائيل في كرة القدم تواسع بنات

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تكريما لفريق كرة القدم لصفوف التواسع للبنات في المدرسة الاعدادية «ب» الذي فاز ببطولة اسرائيل الاسبوع الماضي اقيم أمس الأول الثلاثاء يوم رياضي في المدرسة وشارك فيه جميع طلاب وطالبات المدرسة، حيث ساروا مع مدير ومعلمي المدرسة في مسيرة كرنفالية من المدرسة حتى ملعب كرة القدم البلدي. وتقدم المسيرة فريق كرة القدم البطل يحمل كأس البطولة وبعدها حملة الشعارات من الصفوف التي تدعو للمحبة والتسامح والتحلي بالروح الرياضية. وعند وصولهم إلى الملعب البلدي تحدث رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا ومدير المدرسة محمد ابو ريا وعلي شاهين باسم لجنة الآباء في المدرسة ومن ثم توزيع المدرسة إلى اربع عشرة محطة رياضية. وجرى سباق بين هذه المحطات بعدد من الألعاب الرياضية. هذا وقدمت البلدية ولجنة الآباء هدايا رمزية لفريق كرة القدم للبنات الحائز على البطولة. وأشرف على اليوم الرياضي المربية نادية ابو ريا والمربي عبد الله ابو ريا ومدرب فريق البنات لكرة القدم عمر زبيدات.

مهرجان السلام لكرة القدم ٢٠٠١

* تحت رعاية السلطات المحلية في شفاعمرو، عبلين، وكوكب ابو الهيجاء، وباشراف مديري أقسام الرياضة كارم صبح وعوني ادريس وعلي خليل وتحت رعاية وزارة التربية والتعليم والرياضة، اتحاد كرة القدم الاسرائيلي لجنة الحكام، جرت على ملاعب شفاعمرو، عبلين وكوكب المباريات التمهيدية لمهرجان السلام لكرة القدم وذلك يومي الجمعة والسبت الماضيين.

ووزعت جميع الفرق المشاركة وهي (١٤) على ثلاث مجموعات كل منها على ملعب حسب السلطة المحلية المستضيفة.

والفرق التي شاركت هي:

مكابي حيفا، هبوعيل حيفا، شفاعمرو، عبلين، كوكب، كريات آتا، الناصرة، شعب، المغار، عسفيا، طمرة، بيتار القدس، هبوعيل تل أبيب، مكابي تل ابيب.

في المباريات نصف النهائية للارتقاء للمباريات النهائية والتي ستجري على ملعب شفاعمرو البلدي بعد غد السبت كانت النتائج كالتالي:

١) أجيال ٩+١٠ سنوات (صفوف ثالث - رابع).
ارتقى للمباراة النهائية شفاعمرو - مكابي حيفا
بعد ان فازت شفاعمرو على مكابي تل أبيب (٣:١).
وبعد ان فازت مكابي حيفا على طمرة (١:٣).

٢) أجيال ١١+١٢ سنوات (صفوف خامس - سادس):
ارتقى للمباراة النهائية شفاعمرو - عبلين.
بعد ان فازت مدرسة شفاعمرو على مكابي تل أبيب (٥:١).
وبعد ان فازت مدرسة عبلين لكرة القدم على كوكب (١:٧).

٣) أجيال ١٣+١٤ سنوات (صفوف سابع+ثامن):
ارتقى للمباراة النهائية فرق هبوعيل تل أبيب ومدرسة كرة القدم عبلين بعد ان فازت هبوعيل تل أبيب على الناصرة (٦:٥) بالضربات الترجيحية. وبعد ان فازت عبلين على مدرسة كرة القدم المغار (١:٧).

٤) أجيال ١٥+١٦ سنوات (صفوف تاسع+ عاشر):
ارتقى للمباراة النهائية فريق أشبال هبوعيل بلدي عبلين بعد ان فاز على أشبال اخاء الناصرة بالنتيجة ٣:٢ بعد ان انتهت المباراة حسب وقتها الأصلي بالتعادل (١:١).

أما الفريق الذي سيقابل الفريق العبليني في المباراة النهائية فسيقرر بعد ان تجري مباريات هذه المجموعة غدا الجمعة على ملعب كوكب. الفرق المشتركة في هذه المجموعة:

كوكب، عسفيا وبيتار القدس.

نذكر ان برنامج اختتام المهرجان بالمباريات النهائية لجميع الأجيال سيبدأ الساعة الثالثة بعد الظهر على ملعب شفاعمرو البلدي بعد غد السبت وسيحضر المهرجان جمهور كبير من الفرق المشاركة والأهالي وممثلين عن وزارة الرياضة، اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ورؤساء السلطات المحلية ومديري أقسام الرياضة في السلطات، وقسم الأمان على الطرق في وزارة المواصلات - الراديو والتلفزيون ومحطة تيفيل للكوابل المحلية.

اللجنة التحضيرية
لمهرجان السلام لكرة القدم

مديرو قسم الرياضة

المدرسة الاعدادية «أ» في عرابة تقيم يومها الرياضي الخامس



• صورة جماعية لعدد من الطلاب المشاركين •



• مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي محمد نصار يكرم المربية شفيقة عاصلة •

* بمبادرة معلمي الرياضة في المدرسة الاعدادية «أ» عرابة الاستاذين مجدي نصار وشفيقة عاصلة احتفلت المدرسة بيومها الرياضي الخامس.

افتتح اليوم الرياضي بعرض لفرقة الكشافة حيث حضرت عرضًا شيقًا بقيادة الاستاذ علي عاصلة، ونزل طلاب الصفوف لملعب كرة القدم في القرية.

افتتح اليوم الرياضي مدير المدرسة الاستاذ احمد نعامنة الذي تحدث في كلمته عن أهمية هذا اليوم وحث الطلاب على المشاركة بالفعاليات العديدة وكذلك الاهتمام بالتحصيل الدراسي وشكر كل من ساهم لانجاح هذا اليوم سواء بالمشاركة أو بالدعم المادي والمعنوي.

افتتحت المحطات الرياضية لهذا اليوم وكانت عددها خمس محطات. وقامت فرقة الجمباز بعرض رياضي شيق باشراف المعلمة شفيقة عاصلة. بعدها جرت مباراة كرة قدم بين طلاب التاسع «أ» ومعلمي المدرسة فاز بها الطلاب (٣:٢).

وكذلك فاز معلمو المدرسة بكرة الطائرة على منتخب المدرسة.

وكانت نتائج المحطات على النحو التالي:

التاسع «هـ» بطل التواسع.
الثامن «ب» بطل الثوامن.
السابع «أ» بطل السوابع.

أما في كرة السلة بنات فازت الصفوف التالية:

التاسع «ب» بطل التواسع.
الثامن «أ» بطل الثوامن.
السابع «ب» بطل السوابع.

أما بدوري كرة القدم:

التاسع «أ» بطل التواسع.
الثامن «ب» بطل الثوامن.
السابع «أ» بطل السوابع.

واختتم اليوم بكلمات تلخيصية ووزعت الدروع والكؤوس على من شارك وساهم بانجاح هذا اليوم الرياضي.

تكنولوجية المشهد تقيم يوما رياضيا ناجحا في مدينة سخنين

* نظمت المدرسة الثانوية التكنولوجية في قرية المشهد نهاية الاسبوع الفائت في مدينة سخنين يوما رياضيا حافلا بالنشاطات الرياضية والثقافية أشرف عليه مدرس الرياضة البدنية الاستاذ زياد حسن وطاقم الهيئة التدريسية في المدرسة.

ويقول مدير المدرسة الاستاذ خالد بدارنة: «اخترنا ان تكون مدينة سخنين مسرح النشاطات خلال اليوم الرياضي لتغيير النمط المتبع في المدارس ولكي نشعر الطلاب بجو ترفيهي آخر في بلد بعيد عن المدرسة حيث اشترك الطلاب في مسابقات مائية في بركة سباحة خاصة بالاضافة إلى الألعاب الكروية المسلية». وشارك في اليوم الرياضي قرابة مائتي طالب وطالبة. وقد شكر طاقم الهيئة التدريسية مركز خدمات الصحة الشاملة، صندوق المرضى على رعايته لهذا اليوم وتبرعه بملابس رياضية للمشاركين ووزعت كراسات ارشاد طبية على الطلاب تحمل توجيهات صحية، وقد وزعت الجوائز والكؤوس على المتسابقين والفائزين كما وزعت شهادات تقدير على المنظمين والمساهمين.

بطولة القارات: فوز عريض لفرنسا على كوريا الجنوبية

* تايغو (كوريا الجنوبية) - و.ص.ف - حققت فرنسا بطلة العالم اوروبا فوزا عريضا على كوريا الجنوبية احدى الدولتين المضيفتين بخمسة اهداف نظيفة في افتتاح مباريات المجموعة الاولى من بطولة كأس القارات الخامسة في كرة القدم امس الاربعاء في تايغو.

وسجل مارليه (٩) وفييرا (١٩) وانيلكا (٣٤) ودجوركاييف (٨٠) وويلتورد الاهداف. وافتتح مهاجم ليون ستيف مارليه في اول مباراة دولية يخوضها اساسيا التسجيل لل«ديوك» عندما رفع روبير بيريس ركلة ركنية فشل في التقاطها الحارس الكوري لي وون جاي فاعادها كريستوف دوغاري باتجاه مارليه الذي سددها بطريقة اكروباتية رائعة داخل الشباك (٨).

وفي الدقيقة التاسعة عشرة اعاق قائد كوريا الجنوبية هونغ ميونغ بو نيكولا انيلكا على مشارف منطقة الجزاء، انبرى لها بيريس وارتدت من حائط الصد ليطلقها باتريك فييرا بقوة من ٢٠ مترا عانقت الشباك. والهدف هو الاول لفييرا على الصعيد الدولي في ٤٠ مباراة. وبعد دقيقة واحدة احتسب الحكم المصري جمال الغندور ركلة جزاء لمصلحة فرنسا اثر مخاشنة انيلكا داخل المنطقة فسددها دوغاري ضعيفة سيطر عليها الحارس الكوري بسهولة.

واضاف المنتخب الفرنسي المرشح بقوة لاحراز اللقب الهدف الثالث عندما جنح اريك كاربير الى الجهة اليمنى ومرر كرة عرضية تابعها انيلكا داخل الشباك (٣٣).

ونزل المنتخب الكوري في مطلع الشوط الثاني محاولا انقاذ ماء الوجه امام جمهوره، لكنه اصطدم بدفاع صلب يقوده العملاق مارسيل دوسايي، في الوقت الذي اكتفى به المنتخب الفرنسي بشن هجمات خجولة كان اخطرها تسديدة رأسية لدوغاري مرت الى جانب القائم الايسر للمرمى الكوري (٥٥). واضاف المخضرم يوري دجوركاييف الهدف الرابع رافعا رصيده الى ٢٨ هدفا في ٧١ مباراة دولية علما بانه نزل احتياطيا لدوغاري قبل سبع دقائق، قبل ان يختتم سيلفان ويلتورد مهرجان الاهداف في الوقت بدل الضائع.

وتقام اليوم مباراتان ضمن المجموعة الثانية، فتلعب البرازيل مع الكاميرون، واليابان مع كندا.

وفوز ثمين لاستراليا على المكسيك وسواريز يعادل الرقم القياسي في المباريات الدولية

وحققت استراليا المفاجأة الاولى في بطولة القارات الخامسة لكرة القدم بتغلبها على المكسيك حاملة اللقب ٢-صفر امس الاربعاء في المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة سوون الكورية ضمن المجموعة الاولى.

وسجل شون مورفي (١٨) وجوزيب سكوكو (٥٤) الهدفين.

وعادل قائد منتخب المكسيك كلاويدو سواريز الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية الذي كان بحوزة عميد اللاعبين الدوليين المصري حسام حسن وهو ١٥٧ مباراة.

ويبدو سواريز مرشحا بقوة لتحطيم الرقم القياسي لانه سيلعب مباراتين اخريين مع منتخب بلاده ضد كوريا الجنوبية غدا الجمعة وضد فرنسا الاحد المقبل.

وكان حسام حسن حطم الرقم القياسي السابق والذي كان بحوزة الالماني لوثار ماتيوس (١٥٠) وقد كرمه رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر ومنحه شارة تميز خاصة في ٦ ايار الحالي قبيل بدء مباراة منتخب بلاده والسنغال ضمن الدور الثاني من تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

ويملك حسام وسواريز ١٥٧ مباراة دولية مقابل ١٥٠ لماتيوس الذي اعتزل اللعب دوليا، و١٤٩ لحارس مرمى المنتخب السعودي محمد الدعيع.

وتلعب استراليا مع فرنسا، والمكسيك مع كوريا الجنوبية غدا الجمعة في الجولة الثانية، قبل ان تلعب فرنسا مع المكسيك، واستراليا مع كوريا الجنوبية الاحد المقبل في الجولة الثالثة الاخيرة.

رولان غاروس: نتائج بعض المباريات التي اجريت امس

- الدور الثاني (رجال):

فاز البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف اول على الارجنتيني اغوستين كاليري ٦-٤ و٦-٤ و٦-٤، والاسباني خوان كارلوس فيريرو الرابع على الجنوب افريقي ماركوس اندروسكا ٦-٢ و٦-٢ و٦-صفر، والروسي يفغيني كافلنيكوف السابع على الاميركي سيسيل ماميت ٧-٦ (٧-٣) و٣-٦ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٢)، والبريطاني تيم هنمان الحادي عشر على الهولندي سيينغ شالكن ٦-٤ و٦-٢ و٦-٢، والمغربي كريم العلمي على الاسرائيلي هاري ليفي ٦-٤ ثم بالانسحاب، والبلجيكي كزافييه ماليس على الدغاركي كريستيان بليس ٤-صفر ثم بالانسحاب، والاسباني خاكوبو دياز على التشيلي فرناندو غونزاليز ٣-٦ و٧-٥ و٦-٣ و٦-٤، والارجنتيني غييرمو كاناس على الاسباني البرتو مارتن ٦-٢ و٤-٦ و٦-٢ و٢-٦ و٦-٤، والاميركي مايكل راسيل على الاسباني سيرجي بروغيرا ٤-٦ و٥-٧ و٦-٣ ثم بالانسحاب، والبلجيكي اوليفييه روشو على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٢-٦ و٦-٤ و٦-٤ و٦-٤.

- الدور الثاني (سيدات):

فازت البلجيكية كيم كليسترز المصنفة ثانية عشرة على الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا ٧-٥ و٦-١، والبلجيكية جوستين هينان الرابعة عشرة على الارجنتينية باولا سواريز ٦-٣ و٦-٤، واليوغوسلافية يلينا دوكيتش الخامسة عشرة على الاميركية ماريسا ايرفاين ٦-١ و٦-٢، والروسية لينا كراسنوروتسكايا على التشيكية لينكا نيميتشكوفا ٦-٤ و٦-٣، والتشيكية دنيزا شلادكوفا على ان كريمر من لوكسمبورغ ٤-٦ و٦-٢ و٦-٣، والاسبانية مارتا ماريرو على التونسية سليمة صفار ٦-٣ و٥-٧ و٦-٤، والفرنسية ناتالي ديشي على الجنوب افريقية جوانيت كروغر ٦-٣ و٦-٢، والايطالية ريتا غراندي على الالمانية يانا كاندار ٦-٢ و٦-٤، والاسبانية كريستينا تورانس فاليرو على الاسترالية نيكول برات ٦-٤ و٦-٢، والتشيكية دانييلا بيدانوفا على الالمانية اندريا غلاس ٤-٦ و٧-٥ و٦-صفر، والفرنسية فيرجين رازانو على الالمانية انكه هوبر ٦-صفر و٤-٦ و٦-١.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: تايلاند تكمل عقد المنتخبات المتأهلة الى الدور الثاني الحاسم

* بانكوك - و.ص.ف - اكمل منتخب تايلاند عقد المنتخبات العشرة المتأهلة الى الدور الثاني الحاسم من تصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ اثر تعادله مع لبنان ٢-٢ امس الاربعاء في بانكوك امام نحو ٣٥ الف متفرج في الجولة الثالثة الحاسمة من المجموعة الخامسة.

وسجل ساكيسان بيتوراتانا (٧٦) وتابان سريبان (٨١) هدفي تايلاند، ووارطان غازاريان (٣٦) وموسى حجيج (٩٠) هدفي لبنان.

وسبق لمنتخبات عمان وايران وقطر والبحرين والعراق واوزبكستان والامارات والسعودية والصين ان بلغت الدور الثاني.

وتسحب قرعة الدور الثاني بعد غد الجمعة في بانكوك ايضا وستوزع المنتخبات العشرة على مجموعتين علما بان السعودية والامارات وضعتا على رأسيهما.

وفاجأ مدرب منتخب لبنان الالماني ثيو بوكر نظيره التايلاندي الانكليزي بيتر ويذ باشراك مهاجم السلام زغرتا ربيع عثمان اساسيا على حساب هيثم زين ثاني هدافي لبنان في التصفيات برصيد ٤ اهداف علما بانه غاب عن مباراتين ذهابا.

ونجح المنتخب اللبناني في التقدم بهدف حتى ربع ساعة من نهاية المباراة واهدر كما هائلا من الاهداف خصوصا في نصف الساعة الاول من الشوط الثاني فدفع الثمن في النهاية لان المنتخب التايلاندي نجح في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٧٦، قبل ان يضيف هدفا ثانيا بعد خمس دقائق قضت على امل اللبنانيين، الذين ردوا بهدف لكن بعد فوات الاوان.

ترتيب المجموعة الخامسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
تايلاند	٦	٥	١	.	٢٠	٥	١٦
لبنان	٦	٤	١	١	٢٦	٥	١٣
سريلانكا	٦	١	١	٤	٨	٢٠	٤
باكستان	٦	.	١	٥	٥	٢٩	١

متفرقات من الملاعب العالمية

■

- جدد خافيير ايروريتا عقده لتدريب ديبورتيفو كورونا الاسباني موسما واحدا هو الرابع له مع الفريق، وذلك بعدما رفض عرضا مغريا من فالنسيا رابع الدوري المحلي.

ووقع ايروريتا (٥٣ عاما) العقد مع رئيس النادي اوغوستو سيزار ليندوارو لقاء ٥ر١ مليون يورو (نحو ٢٩ر١ مليون دولار).

وكان ايروريتا الذي دافع لاعبا عن الوان اتلتيك بلباو واتلتيكو مدريد في السبعينات قاد ديبورتيفو الى احراز لقب بطل الدوري المحلي موسم ١٩٩٩-٢٠٠٠، علما بان الفريق يحتل المركز الثاني حاليا قبل مرحلتين من انتهاء المسابقة.

وذكرت الصحف المحلية ان فالنسيا عرض على المدرب الباسكي ٨ر١ مليون يورو ليحل مكان الارجنتيني هيكتور كوبر الذي انتهى عقده مع النادي.

■

- اكد محمد كاسون المسؤول في غلطة سري التركي ان النادي سيمدد عقده مع المدرب الروماني ميرسيا لوسيسكو لمدة عام اخر وقال: «سنواصل تعاقدنا مع المدرب الحالي لمدة عام اخر».

وجاء هذا القرار بعد اجتماع مطول عقد بين المسؤولين في النادي التركي والمدرب الروماني.

وكان لوسيسكو حل مكان التركي فاتح تيريم مطلع الموسم الحالي وقاده الى احتلال المركز الثاني في الدوري المحلي خلال الموسم الحالي بفارق ٣ نقاط عن منافسه التقليدي فنربغشة.

■

- اتهم المدعي العام التركي في مدينة اسطنبول تورغاي ايفسن قائد منتخب رومانيا السابق ولاعب غلطة سراي التركي جورجي هاجي بشتم ومحاولة الاعتداء، على حكم المباراة التي جمعت فريقه مع جنكليربيرليجي في اذار الماضي والتي اوقف بسببها ٦ مباريات.

وذكرت وكالة الاناضول ان هاجي قد يواجه عقوبة السجن لمدة تتراوح بين ١٠ اشهر واربعة اعوام وشهرين، وسيتم تحديد موعد الجلسة الاولى في الايام المقبلة.

وكان غلطة سراي فاز على جنكليربيرليجي ٢-١ في هذه المباراة التي اعترض فيها هاجي على هدف الغاه له حكم المباراة فنال انذارا قبل طرده نهائيا حيث خرج غاضبا بعدما شتم الحكم وبصق عليه وداس على ساقه.

■

- اختير لاعب وسط منتخب زيمبابوي كنيندي تشيهوري (٣١ عاما) افضل لاعب اجنبي في تشيكيا في الدوري التشيكي لموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ في تحقيق اعدته الصحافة المحلية المتخصصة.

وتقدم تشيهوري لاعب فيكتوريا زيزكوف الذي سجل ١٠ اهداف لفريقه خلال هذا الموسم على السلوفاكي راستيسلاف ميخاليك (سلوفان ليبريتش) والارجنتيني لازارو ليوني (سبارتا براغ) الفائز باللقب في الموسمين السابقين.

وكان فيكتوريا زيزكوف خامس الدوري التشيكي احرز الكأس المحلية بفوزه على سبارتا براغ بطل الدوري ٢-١ بالهدف الذهبي.

■

- اعلن الدولي الروماني ايوليان فيليبيسكو مدافع اشبيلية الاسباني انسحابه من مباراة رومانيا والمجر في ٢ حزيران المقبل في بوخارست ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان بداعي الاصابة.

وتحتل رومانيا حاليا المركز الثاني في المجموعة الاوروبية الثامنة برصيد ٦ نقاط من اربع مباريات مقابل ١٣ نقطة لايطاليا المتصدرة من ٥ مباريات.



• بقلم: هدى ابراهيم •

★ الجوائز التي تمنح خلال المهرجان ★

تمنح لجنة تحكيم مهرجان كان الـ ٥٤، ست جوائز، بينها السعفة الذهبية. وفي ما يلي تفاصيل هذه الجوائز :

- السعفة الذهبية التي تمنح عن افضل فيلم طويل.
- الجائزة الكبرى عن الفيلم «الاكثر ابتكارا او ابداعا».
- جائزة افضل ممثلة.
- جائزة افضل ممثل.
- جائزة افضل اخراج.
- جائزة افضل سيناريو.

ويمكن للجنة التحكيم ان تمنح جائزة تعرف بـ «جائزة لجنة التحكيم» التي تحدد سنويا وتمنح على سبيل المثال لافضل مساهمة فنية.

وباستثنا، جائزة افضل دور تمثيلي، لا يجوز منح فيلم واحد سوى جائزة واحدة من الجوائز المذكورة.

وللمرة الاولى تمنح لجنة التحكيم «جائزة خاصة لافضل مساهمة فنية» الى فني او عدد من الفنيين «الذين يتبين ان عملهم ممتاز بشكل خاص» في احد الافلام الـ ٢٣ المتنافسة على السعفة الذهبية.

وتمنح لجنة التحكيم التي يترأسها المخرج الفرنسي اريك زونكا السعفة الذهبية عن افضل فيلم قصير. واخيرا تمنح لجنة تحكيم تترأسها الممثلة والمخرجة البرتغالية ماريا دي ميديروس جائزة الكاميرا الذهبية.


★ مايكل هانيكي ★


★ ايزابيل هوبير ★


★ بينوا ماجيميل ★

★ بينوا ماجيميل افضل ممثل، ايزابيل هوبير افضل ممثلة، جويل كوين وديفيد لينش، افضل اخراج ★ مخرج تونسي يحصد جائزة الكونفدرالية الدولية لسينما الفن والتجرية ★ المخرج راوول رويس يشبه مهرجان كان بـ "قمامة كبيرة" ★!

★ لجنة تحكيم مهرجان ★

وفيما يلي لجنة التحكيم الرسمية في مهرجان كان الدولي الرابع والخمسين للسينما التي تترأسها الممثلة النرويجية ليف اولمان من :

- شارلوت غينسبورغ (ممثلة فرنسية).
- ساندرين كيبرلان (ممثلة فرنسية).
- جوليا اورمان (ممثلة بريطانية).
- مفيدة التلاتلي (مخرجة تونسية).
- ميمو كالوبرستي (مخرج ايطالي).
- تيري غيلليم (مخرج اميركي).
- ماتيو كاسوفيتس (مخرج فرنسي).
- فيليب لابرو (كاتب فرنسي).
- ادوارد يانغ (مخرج صيني).

اما لجنة التحكيم للفيلم القصير فيترأسها المخرج الفرنسي اريك زونكا وتضم :

- فاليريا بروني تيديسكي (ممثلة، ايطاليا).
- سميرة مخملباف (مخرجة، ايران).
- لين رامسي (مخرجة، بريطانيا).
- ريثي بانه (مخرج، كمبوديا).

★ "ناني موريتي" يحصد السعفة الذهبية للمهرجان وسط اجماع النقاد وعودة الامريكيين والفرنسيين ★

اثبت منح لجنة تحكيم مهرجان كان الدولي السينمائي الرابع والخمسين السعفة الذهبية لفيلم «ناني موريتي» (غرفة الابن) الشائعات التي سبقت بدء المهرجان، والتي قالت بأن سعفة هذا العام ستكون من نصيب المخرج الايطالي الاكثر ذاتية ونرجسية في فيلم ابكى ايطاليا ولا يزال منذ خروجه في شهر آذار الماضي.

وبدا موريتي، منذ البداية، وهو يصعد درجات سلم قصر المهرجان، عارفا بانه سينال السعفة، اذ تبلغ لجنة تحكيم المهرجان الفائزين بالنتيجة قبل اربع ساعات من الحفل الرسمي، وحيا الجميع وبدا مبتسما قبل دخول القاعة.

وقدم موريتي، في «غرفة الابن» فيلما مختلفا واكثر نضوجا من افلامه السابقة، سواء لناحية الاسلوب الخاص بهذا المخرج الذي اعتاده مهرجان كان او لناحية المعالجة.. وقدم موريتي عبر فيلمه قصة حياة عائلة تفجع بحادثة فقد ابنها المراهق، فتدخل في طقس من الحزن والالم، يعاينه الفيلم باسلوب بسيط، متواضع وسهل.

وقد تخلى موريتي، بتصويره لهذا الفيلم، عن نزعته الساخرة المعهودة في جميع افلامه، واعتبارا من فيلمه القصير الاول الذي انجزه قبل سبعة وعشرين عاما. ويبدا اقرب الى سينما واقعية تتعاطى مع دراما معاصرة من وجهات نظر مختلفة. فالفيلم عبارة عن ترصد لردود فعل العائلة على الحادثة، وكيفية عيشها الالم وردود فعلها عليها وتكيفها مع الفقدان. ويبدو الاب، الطبيب النفسي الذي يؤدي موريتي دوره، اضعف من بقية افراد العائلة في مواجهة المأساة.

ويقدم فيلم «عازفة البيانو» للمخرج النمساوي ميكائيل هانيكيه، الذي حصد ثلاث جوائز في المهرجان، اولها جائزة لجنة التحكيم، صيغة سينمائية مجددة ومختلفة عن افلام هانكيه السابقة وعوالمه. وهو يصور حياة امرأة اربعينية، تعيش في فيينا وتدرس البيانو في معهد المدينة الموسيقي. وهي في محاولتها الهرب من امها التي تعيش في عالم مقفل، تتردد سرا على صالات السينما التي تقدم الافلام الفورنوغرافية، وتتلخص حياتها الجنسية بمرارة كبيرة وتشويه مازوشي تفرضه على نفسها الى ان يقرر احد طلابها اغوا،ها، فيحصل على جائزة افضل ممثل عن دوره في الفيلم ذاته.

وتعتبر هذه المرة الثانية التي تحصل فيها هوبير على جائزة افضل ممثلة في كان، بعد نيلها للجائزة سابقا عن دورها في فيلم «فيوليت نوزيير» لكلود شابرول.



★ مفيدة تلاتلي ★

★ سميرة مخملباف ★



★ ناني موريتي ★



★ ديفيد لينش ★



★ زاكارياس كونوك ★



★ دانيس تانوفيتش ★

والفيلم صعب، لانه يحاول التقاط الاشياء المحسوسة غير المادية ويحاول نزع صفة السرية المتأصلة في نفس المرأة عنها.

وقد فازت الممثلة الفرنسية ايزابيل هوبير، بجائزة افضل ممثلة في المهرجان عن دورها في هذا الفيلم، كما حاز بينوا ماجيميل، الممثل الفرنسي الشاب على جائزة أفضل ممثل بعد ان شاركها البطولة في «عازفة البيانو». وهو وان كان جيدا في ادائه فان ممثلين من مثل الفرنسي ميشيل بيكول، او الامريكي بيلي بوب ثورنتون، كانوا يستحقون مثل هذا التمييز من طرف لجنة التحكيم.

جائزة أفضل اخراج كانت هذا العام من نصيب امريكيين اثنين تميزا، لكن المهرجان قرر هذا العام ايضا نسيان فيلم مثل «في مدح الحب» للمخرج الفرنسي جان لوك غودار، والذي يتعاطى ولا يزال، مع سينما من مستوى آخر، قد لا يكون مكانها مسابقة رسمية في كان. وهو يعتبر احد كبار المخرجين الذين تحترمهم الاوساط السينمائية دوليا، لكنه رغم مشاركاته الكثيرة في المهرجان، ظل دون الحصول على تقدير لجنة التحكيم. وربما كانت رئيسة اللجنة ليف اولمان، تقصد هذه النوعية من الافلام حين تحدثت عن ان قرارات اللجنة كانت صعبة. فما كانت ترتضيه هي لم يكن بالضرورة ما يرتضيه الآخرون.

الأخوان كوهين، اللذان تقاسما جائزة افضل اخراج مع دافيد لانش، قدما في «الرجل الذي لا يعرف ما يريد» فيلما ناعما بالابيض والاسود، فيه حبكة بوليسية تعود بالمشاهد الى فترة الاربعينيات، وسط اجواء ساخرة، وتصور كيفية سير العدالة في ذلك الوقت بقضاتها ومحاميها. والفيلم يستحق الجائزة.

أما فيلم دافيد لينش «ميللولاند درايف»، فهو بوليسي ايضا يمسك بالمشاهد من اللحظة الاولى ليقوده وسط ايقاع سحري من نحو اكتشاف سر الفتاة التي تفقد ذاكرتها بعد حادث سيارة. وهو فيلم مختلف جدا عن فيلمه «سترايت ستوري» (قصة واقعية) الذي قدمه المخرج في كان قبل عامين. لكن الفيلم وان كان يمتاز بحس اخراجي متطور ومثير، يشكو من ضعف في بعض نواحي السيناريو.

جائزة سيناريو المهرجان كانت، مثلما كان متوقعا، من نصيب اليوغوسلافي دنيس تانوفيتش، الذي انجز في فيلمه «نو مانز لاند» رائعة صغيرة تصور الحرب التي مزقت هذا البلد من وجهة نظر محاربين صربي وبوسني، تتوسط بينهما الامم المتحدة من دون ان تنجح في حل النزاع. والفيلم يتمتع بقدرة كبيرة على الاضحاك عبر معالجة خفيفة لكن شديدة الوعي بالواقع اليوغوسلافي.

اخيرا، منحت لجنة التحكيم جائزتها للتقني لتو دوو شيه عن عمله في فيلمي «ميللينويم مامبو» للمخرج التايواني هو هسياو هسين، وفيلم «وهناك، كم الساعة؟» للمخرج الماليزي الذي انجز فيلمه في تايوان تساي مينغ ليانغ. والفيلمان يتمتعان بدرجة عالية من الجودة التقنية والصوتية ويعكسان الازدهار التايواني في مجال الفن السابع.

وفي لفتة هامة، قررت لجنة تحكيم مهرجان كان منح جائزة الكاميرا الذهبية، التي تعطى لأول فيلم لمخرج مشارك في مختلف المسابقات، للمخرج الكندي زكارياس كونوك عن فيلمه «اتانرجوات، الرجل السريع». وقد صور الفيلم كله في القطب الشمالي، عارضا لحياة قبيلتين من الاسكيمو، ينمو بينها صراع، هو في النهاية صراع هابيل وقابيل، صراع الخير والشر، وسط عوالم ميثولوجية لا تغيب عنها الارواح التي تتدخل في حياتها وتحكمها. والفيلم حكاية شمولية الطابع، تدور احداثها في عالم بدائي لا يزال قائما خارج التاريخ وخارج الحضارة، حيث تكتسب سحرا غزا قلب لجنة التحكيم التي انحازت للفيلم.

وقد شارك في مسابقة الكاميرا الذهبية (٢٥) فيلما، تميز بعضها من مثل الفيلم الايطالي «عبارات الوالد» للمخرجة فرانشيسكا كومنشيني.

★ جوائز المهرجان ★

وفي ما يلي لائحة الجوائز التي منحت في المهرجان:

- جائزة السعفة الذهبية: فيلم «غرفة الابن» (لا ستانزا دبل فيليو) للمخرج الايطالي ناني موريتي.
- الجائزة الكبرى للجنة التحكيم: «عازفة البيانو» للمخرج النمساوي مايكل هانيكي.
- جائزة افضل ممثلة: الفرنسية ايزابيل هوبير عن فيلم «عازفة البيانو».
- جائزة افضل ممثل: بينوا ماجيميل عن فيلم «عازفة البيانو».
- جائزة الاخراج: مناصفة بين الامريكيين جويل كوين، عن فيلم «ذي مان هو وازنت ذير» (الرجل الذي لم يكن موجودا هناك) وديفيد لينش، عن فيلم مولهولاند درايف».
- جائزة افضل سيناريو: المخرج البوسني دانيس تانوفيتش عن فيلم «نو مانز لاند» (منطقة عازلة).
- جائزة خاصة لافضل مساهمة فنية: مهندس الصوت التايواني تو دو - شيه عن فيلم «ميلينيوم مامبو» (مامبو الالفية) للمخرج التايواني هو هسياو هسيان و«وهناك، كم الساعة الأن» لمواطنه تساي مينغ ليانغ.
- جائزة افضل فيلم قصير: «بين كايك» لديفيد غرينسبان.
- جائزة الكاميرا الذهبية: «اتانارجوات ذا فاست رانر» (العداء السريع) للمخرج زاكارياس كونوك.

× مخرج تونسي يحصد جائزة الكونفدرالية الدولية لسينما الفن والتجربة ×

نال فيلم «فاطمة» للمخرج التونسي خالد غربال، الذي يروي قصة تحرر امرأة شابة في تونس، جائزة الكونفدرالية الدولية لسينما الفن والتجربة، التي تمنح لافضل فيلم طويل يعرض ضمن تظاهرة اسبوعي المخرجين.

و«فاطمة» اول فيلم طويل لغربال، المخرج التونسي الوحيد الذي يشارك في مهرجان كان.

وولد غربال عام ١٩٥٠ في تونس، ودرس المسرح وفن الايماء في باريس قبل ان يدير محترفات او فرقة «مسرح صفاقس» وصالات للفن والتجربة.

وبطلة الفيلم، فاطمة، مراهقة، تبلغ (١٧) عاما، يتيمة الأم، تعيش مع والدها واشقائها وشقيقاتها وتتعرض للاغتصاب من قريبها. عجلة الحياة الروتينية تستمر لكنها تحلم بقصد تونس العاصمة بغرض الدراسة، والمخرج، عبر هذه الشخصية، يصف النضال الشاق للشابات للتحرر من التقاليد.

يشار، الى ان تظاهرة اسبوعي المخرجين التي عرضت هذا العام (٢١) فيلما طويلا وثلاثة افلام تجريبية و(١٢) فيلما قصيرا أو متوسطا، لا تمنح جائزة.

ومنحت جائزة جمعية كتاب ومؤلفي الدراما الى فيلم «نتعانق» (اون سامبراس) للمخرج بيار اوليفيه (فرنسا) وجائزة «غرا سافوي» الى فيلم «اتش كا» للمخرج كزافييه دو شودنس (فرنسا).

ومنحت جائزة كوداك لفيلم «بينتو» لفانتا ريجينا ناكرو (فرنسا وزيمبابوي وبوركينا فاسو)، مع تقدير خاص من لجنة التحكيم لفيلم «سيستام زيغموندي» للمخرج لوك مولي (فرنسا

× المخرج راوول رويس يشبه مهرجان كان بـ "قمامة كبيرة" ×!

شبه المخرج الفرنسي، التشيلي الاصل، راوول رويس، الذي اختتم فيلمه «الارواح القوية» المسابقة الرسمية لمهرجان كان (بدون المشاركة فيها) يوم الأحد الماضي امام الصحافيين، المهرجان بـ «قمامة كبيرة».

وصرح المخرج (٦٠ سنة) «اقول، وبدون استفزاز، انه عندما يسألونني ما هو مهرجان كان، اتذكر ما قاله المرحوم هوبير بالز، مدير مهرجان روتردام، ان «كان» و«البندقية» و«برلين»، شيء جيد، لانها ثلاثة قمامات، والقمامات ضرورية» مثيرا ضحك الجمهور.

واضاف المخرج المحبوب في مسابقات مهرجان كان «وبذلك تترك الافلام المختلفة للمهرجانات الاخرى. لا يجب ان نصل الى النفايات النووية ولكن قد بدأنا... هناك هذا الجانب، وانا لا اؤيد مئة في المئة هذا الرأي ولكن هناك ايضا جانب اعادة استعمال النفايات».

يشار الى ان راوول رويس شارك في المسابقات السابقة بافلام «ثلاثة اعمار ووفاة واحدة» سنة ١٩٩٦ و«الوقت المستعاد» سنة ١٩٩٩.

وردت الممثلة الفرنسية اريال دومبال، التي كانت جالسة الى جانب عارضة الازياء، والممثلة الفرنسية ليتيسيا كاستا وفريدريك ديفينتال «انك تخيفنا».

ولم يتردد راوول رويس، على اثارة انزعاج الممثلات الشابات في السينما الفرنسية، مبررا اختياره عارضة الازياء، ليتيسيا، للقيام بدور الفلاحة الشابة تيريز، قائلا «انه دور لفتاة تبلغ من العمر ما بين ٢١ الى ٢٢ ربيعا، يجب ان تكون جميلة، وذلك استنادا الى الرواية، وكما قال جيونو، يجب ان تكون اجمل فتاة في المنطقة على الاطلاق. وبالتالي فان الخيارات محدودة. انا لا اقول انهن فتيات قبيحات...».

فقالت اريال دومبال ضاحكة «انك ستثير غضب جميع النساء».

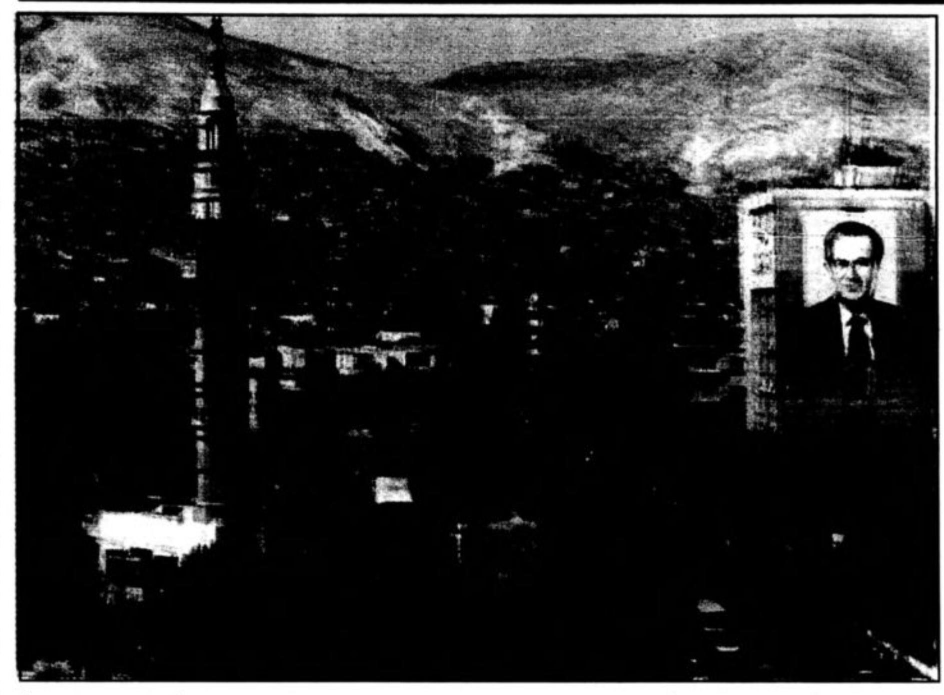
اليوم في حيفا «مسيرة الصامتين»!

★ يعرض مساء اليوم الخميس، الساعة الثامنة مساء، في قاعة مسرح الكرمة، في حيفا، فيلم «مسيرة الصامتين»، من إخراج آڤي هامي، انتاج مسرح الصم/ المركز الجماهيري - المغار، وسيقام بعد عرض الفيلم حوار حول موضوع «لغة الاشارة كأداة لدمج الصم في المجتمع»، يشترك في الحوار د. ويندي سندلر، رئيسة مختبر الابحاث في لغة الإشارة واللسانيات وعلم الادراك في جامعة حيفا، الفنان عدنان طرابشة، مدير مسرح الصم والمركز الجماهيري - المغار، ياعيل كاكون، عن المؤسسة لتقدم الصم، ومندوبان عن الصم، هما: مثير اتدغي، مهندس معماري، وسارة لنسمن، معلمة أطفال صم. يدير الحوار الصحفي نايف خوري.

مدة هذا الفيلم (٥٠ دقيقة)، ويحكي عن عزمي خوري ونصرات طرابشة، ممثلين صامتين، يفتشان عن تواصل انساني في دولة كوبا، ويحكيان عن ماهية الصمم والعيش مع السامعين.

ثورة آذار ١٩٦٣ في سوريا

(الحلقة الاولى)



* ادى تحرك وحدات الجيش بقيادة الضباط البعثيين الى سقوط حكومة خالد العظم في ٨ آذار (مارس) ١٩٦٣. وأخذ حزب البعث في يده كامل السلطة في البلاد. ان الانقلاب الشوري في ٨ آذار يختلف اختلافًا جذريًا عن الانقلابات العسكرية والسياسية السابقة، بكون السلطة انتقلت لأول مرة في تاريخ البلاد الى فئات اجتماعية جديدة من المجتمع السوري.

وفي ٢٤ آذار، عهد بالسلطة التشريعية والتنفيذية الى «المجلس الوطني لقيادة الثورة». وعين الفريق لؤى الأتاسي الذي شغل مناصب رفيعة في مرحلة الوحدة رئيسًا للمجلس الوطني لقيادة الثورة وقائدا أعلى للجيش السوري.

ضمت الحكومة التي شكلها صلاح الدين البيطار ٢٠ شخصًا، كان عشرة منهم من أعضاء البعث والعشرة الأخرون يمثلون «المستقلين» وزعماء ثلاث منظمات وحدودية في سورية هي «الجبهة العربية المتحدة» و «حركة الوحدة الاشتراكية» و «الحركة القومية العربية». أعلنت حكومة البيطار انها ستعمل من أجل وحدة العرب وبناء المجتمع الاشتراكي العربي، وانها تعتبر ان مهمتها الأساسية توحيد سورية مع ج. ع. م والعراق.

ووفقا لبيان الحكومة، بدأت المفاوضات في القاهرة في آذار (مارس) ١٩٦٣ حول الاتحاد بين سورية و ج. ع. م والعراق. وبنتيجة المفاوضات، تم التوقيع في ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٦٣ على اتفاقية بتأسيس اتحاد فيدرالي جديد يضم الدول الثلاث المشار اليها بعد اجراء استفتاء مناسب فيها. ولكن التناقضات بين المشتركين في المفاوضات كانت قوية الى حد ان الاتفاقية الغيت عمليًا في حزيران (يونيو) ١٩٦٣.

ولكن الوحدويين في داخل سورية لم يكفوا عن النشاط، بل ظلوا يطالبون بإعادة الضباط المفصولين عن الجيش وبتحقيق الوحدة على الفور مع ج. ع. م. واشتد الصراع في قلب الجيش من أجل النفوذ بين وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء زياد الحريري والضباط البعثيين برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية اللواء أمين الحافظ. وفي تموز (يوليو) ١٩٦٣، أقال المجلس الوطني لقيادة الثورة اللواء الحريري من منصب رئاسة هيئة الأركان وعين محله اللواء امين الحافظ. وبعد حقبة من الزمن، عين أمين الحافظ قائداً أعلى للجيش السوري ورئيسًا للمجلس الوطني لقيادة الثورة مع احتفاظه بجميع الوظائف التي كان يشغلها سابقًا. كذلك نشبت الخلافات بين اعضاء المجلس الوطني لقيادة الثورة، وتفاقم الصراع الحاد بين أمين الحافظ واللواء محمد عمران، نائب رئيس المجلس.

كان هذا الصراع مظهراً لذلك الصراع الفكري والسياسي المحتدم داخل حزب البعث بين قيادة الحزب العامة اليمينية الرجعية برئاسة ميشال عفلق وصلاح الدين البيطار، وقادة المنظمات القطرية الأكثر اعتدالاً. هذا مع العلم ان مواقع الجماعات اليسارية في المنظمات القطرية قويت بصورة ملحوظة.

وقد جاءت قرارات المؤتمر العام السادس لحزب البعث في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٣ صورة مجسدة ساطعة عن هذا الصراع في الحزب.

ضمت قيادة البعث القومية، المنتخبة حديثًا، عدداً كبيراً من ممثلي البعثيين اليساريين. صحيح ان ميشال عفلق ظل الأمين العام للحزب، إلا ان أنصاره، العناصر اليمينية في الحزب، ابعدوا، أساسًا، من القيادة.

وتحت ضغط العناصر اليسارية في الفرع السوري لحزب البعث، لم تصن جميع مكاسب الشغيلة السابقة في القطر وحسب، بل طبقت كذلك اجراءات جديدة في صالحهم. ففي ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٣، جاء المرسوم رقم ٨٨ بدخل تعديلات على قانون الاصلاح الزراعي. فقد خفض كثيرا للحد الأعلى للكية الأراضي.. وأصبح الاصلاح الزراعي في سورية الأكثر جذرية في الشرق العربي كله. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٣، أجريت كذلك تعديلات على قانون «تنظيم العلاقات الزراعية» حسنت نوعًا حصة المستأجر في الغلة، ونصت على إجراءات تحمي المستأجر من تعسف الاقطاعيين، والخ..

ولكن نظراً لعدم وجود منظمات فلاحية دمقراطية تراقب تطبيق القوانين الصادرة والتعديلات المدخلة عليها، اصطدم تطبيق هذه القوانين والتعديلات بمقاومة الاقطاعيين. فتردت اوضاع الفلاحين، وتباطأت كثيراً وتائر تطبيق الاصلاح الزراعي حتى بالقياس للوتائر البطيئة للغاية في السنوات الأولى من تطبيقه عندما كانت سورية جزءاً من ج. ع. م.

ونظراً لتسرب الرساميل بكثرة الى الخارج، حاولت الحكومة أن تراقب النظام المالي والتسليفي في البلد. فأممت في أيار (مايو) ١٩٦٣ جميع المصارف وشركات الضمان الخاصة. وفرضت في الوقت نفسه الرقابة على النقد الأجنبي، واغلقت السوق الحرة لتصريف العملة. وردا على هذه الاجراءات، خفضت البرجوازية السورية كثيرا من نشاطها الاقتصادي، واغلقت العديد من المؤسسات وصرفت العمال وطلبت غرفة التجارة في دمشق في مذكرة قدمتها لوزير الاقتصاد من حكومة البيطار التخلي عن كل رقابة على العمليات المالية مع الخارج وتشجيع المبادرة الخاصة. فأسرعت الحكومة تضعف الرقابة على النقد الأجنبي وسمحت للمصارف ببيع العملات الأجنبية بالأسعار الحرة.

أدت سياسة حكومة البيطار الى المزيد من تفاقم الوضع في البلد. وهبطت أجور العمال زهاء ١٥٪ وتزايدت البطالة بشدة. واضطر اكثر من ١٠٠ الف من السوريين الى الهجرة سعيا وراء العمل في البلدان المجاورة.

في تشرين الثاني ١٩٦٣، تشكلت في سورية حكومة جديدة برئاسة أمين الحافظ. فعلاوة على البعثيين اليساريين الذين كان يستند اليهم أمين الحافظ في ذلك الوقت، ضمت الحكومة عددا من ممثلي البعثيين اليمينيين. فان منصب نائب رئيس الوزراء، مثلاً، قد شغله اللواء محمد عمران الذي كان مع مؤيده رئيس الحرس القومي عبيد، دعامة قيادة البعث اليمينية.

وسرعان ما نشب الصراع السياسي السافر بين محمد عمران وأمين الحافظ. وقد اشتد هذا الصراع بخاصة بعد حوادث العراق في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٣. وفي مستهل ١٩٦٤، رأى أمين الحافظ نفسه معزولاً عن أغلبية أعضاء المجلس الوطني لقيادة الثورة الذين كانوا يدعمون محمد عمران في احتجاجاته على سياسة التساهل التي طبقها الحافظ حيال مختلف الكتل السياسية، ولا سيما حيال كتلة الحوراني. وفي شباط (فبراير) ١٩٦٤، نشبت اضطرابات في بانياس، واتخذت طابع صدام مسلح بين السنيين والعلويين. وفي ٢٢ شباط، اي في يوم ذكرى الوحدة بين سورية ومصر، جرت في مدينة حماة اضطرابات كبيرة معادية للحكومة اشترك فيها أيضًا ملاكو الأراضي الحاقدون على استمرار مصادرة الأراضي في القطر. ولكن الحكومة قمعت الاضطرابات، وقامت باعتقالات واسعة في حمص واللاذقية وحلب ودير الزور وغيرها من المدن.

وفي هذه الظروف، نشر الحزب الشيوعي في أواخر ١٩٦٣ بيانا دعا فيه من جديد الى إنشاء جبهة وطنية واسعة في البلاد لأجل اقامة حكم دمقراطي وطني يستند الى هذه الجبهة.

ادى الوضع العصيب في البلاد، والفشل في تحقيق فكرة الوحدة العربية الى تزايد عزلة البعثيين في سورية أكثر فأكثر. وبرزت الضرورة الملحة الى إعادة النظر من جديد في استراتيجية الحزب وتكتيكه، والى البحث عن السبل للحفاظ على مواقعه، الأمر الذي كان المؤتمر القومي السادس قد أرسى أسسه. وكانت المسألة الأساسية مسألة اختيار السند الطبقي للحزب في أعماله اللاحقة.

شرعت قيادة الحزب تدعو بنشاط الى «أفكارها ونواياها الاشتراكية» والى مواقعها المعادية للامبريالية. ونددت بالامبريالية الامريكية والبريطانية تنديدا قاطعا، وأذاعت لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لثورة الثامن من آذار بيانا خاصا اشارت فيه الى أن الحزب يعترف بالأخطاء التي ارتكبها وانه سيفعل كل ما في وسعه لتطهير صفوفه من المخربين والمنحرفين، وانه سيناضل ضد الامبريالية والعرقية، ويجمع بين النضال في سبيل الوحدة والنضال في سبيل الحرية والاشتراكية.

واتخذ حزب البعث جملة من الاجراءات العملية لتوطيد النهج الذي سلكه. ففي ٢٦ نيسان (ابريل) وضع موضع التنفيذ دستور موقت جديد جاء فيه ان سورية «جمهورية اشتراكية دمقراطية شعبية تؤمن بوحدة العرب وتناضل في سبيل تحقيقها». وعهد بالسلطة التشريعية العليا الى «مجلس الثورة القومي»، وبالسلطة التنفيذية الى مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء.

وفي نيسان ١٩٦٤، أعلنت الحكومة تأميم مؤسستين صناعيتين في دمشق ومعمل في اللاذقية. وكانت هذه المؤسسات تنتج ٧٤٪ من مجمل انتاج سورية من الأقمشة. وفضلا عن ذلك، أممت الحكومة ١٥ مؤسسة كبيرة، وطبقت نظام الادارة الذاتية. لقد كان تأميم المؤسسات الصناعية بعد تأميم المصارف وشركات الضمان في ١٩٦٣ الخطوة الأولى التي قامت بها الحكومة لفرض رقابة الدولة على اقتصاد القطر.

وفي أواسط ايار (مايو) ١٩٦٤ انتخب مجلس الرئاسة وفقا لاحكام الدستور. وقد ضم أمين الحافظ، بصفته رئيسا للمجلس، وصلاح الدين البيطار ومحمد عمران بصفتهما نائبي الرئيس، وممثلين عن حزب البعث بصفتهما عضوية، هما الدكتور نور الدين الأتاسي ومنصور الأطرش. وعهد الى صلاح البيطار بتأليف الحكومة الجديدة. وقد نادى برنامج الحكومة بالنضال ضد الاستثمار وضد التبعية حيال الرأسمال الأجنبي، وبتوطيد استقلال الاقتصاد الوطني، وافضلية تطوير القطاع العام، وتسيير الاقتصاد على أساس التخطيط، وتطبيق الاصلاح الزراعي بانسجام ومثابرة، وغير ذلك من الاجراءات. وتجاوبا مع الحركة الدمقراطية الواسعة، اعلنت الحكومة العفو عن المعتقلين السياسيين، وسمحت للنقابات بالنشاط السياسي وباتحادها في اتحاد وطني عام. وتم اقرار نظام داخلي جديد للنقابات اكثر تقدمية.

ولكن قيادة حزب البعث اليمينية حاولت في الوقت نفسه ان تقيم صلات وثيقة مع البرجوازية الكبيرة في القطر. وأعلنت انه لا يمكن ان يحالف النجاح التطور الاقتصادي في سورية الا شرط اجتذاب الرأسمال الخاص على نطاق واسع، سواء منه السوري أم الأجنبي. وبدأت حكومة البيطار مفاوضات نشيطة مع الشركات الأجنبية بصدد اشتراكها في تطور البلد الاقتصادي. وشجعت الى أقصى حد نشاط القطاع الخاص عن طريق منح القروض والاعانات. ودعت الحكومة الى الوحدة الفكرية والقومية بين الطبقات، مؤكدة على دور الرأسماليين المحليين «البارز» في تطوير الاقتصاد الوطني. وأعلنت القطاع الخاص قطاعا مقدسا لا يمس.

(يتبع)

عُدت يا يومَ مولدهِ

«مهداةً الى روح الشهيد الغالي أسيل عاصلة في ذكرى مولده» في السادس من شهر الحصاد ولدت في قلب ذاك البيت زهرة لا ككل الزهرات، وفي الثاني من تشرين بعد سبعة عشر عامًا امتدت اليها يد مجرمة آثمة لتقطفها قبل أن يفوح ضوع الحلم، واليوم يعود الينا أيار ذابلاً شاحبًا باكيًا، فلا يجد الزهرة في صحن الدار»

ثماني عشرة شمعة تدمعْ
تكتوي حزنًا، تتوجّعْ..
تغيبُ في صمت المغيب داميةً
تُسائل أشرعة ضَاعتْ في الضّبابْ..
عن صبيٍ أمس غابَ في الغيابْ..
تُسائل الندى وعطر المدى
تُسائل.. تُسائل..
يردّ الصّدى
ثماني عشرة وردةً نامتْ على كتفِ الشيخ.
تكفكفُ دمعةً حرّى..
«أسيلُ لمَ تعجّلت الرحيل؟!!»
وفي الكأسِ فيضٌ من عبقْ؟!..
وهذا الحلمُ نورٌ وألقْ؟!
مشوارنا مع الدّمع طويلٌ يا أسيل!!»
ثماني عشرة وردةً تبكي تنوحْ!!
أسيلُ ما عادَ اليوم من صمته
يلملمُ الندى عن خصور الورد
ينثر الصبح في جفون الخميلة
أسيلِ اليوم ما عادْ!!
أسيلَ اليوم ما عادْ!!
طافَ الصمت على شرفات العمرِ
وبكت من وجعٍ هاتيك الجميلة!!

***

قاب قوسين أو أدنى
ومن مسافة صفر من إله ينام في عينيه..
أطلقوا النار عليه..
وكل الذين كانوا في المكان..
ورأوا ما كان..
قالوا إنهو عزّ على الموت
وأن الموت بكى عليه..
وبكاهُ الصخر.. وبكاه السنديان..

***

تبّت يداكَ يا قاتلِ النور في أحداقه تبّت يداكْ
تبّتْ يداكَ وشُلّت يُمناكْ..
أما رأيتَ مراقص الشمس في جبهته؟!!
أما رأيتَ في ضحكته ملاعب القمرْ؟!!
كيف نمت ليلتك الأولى يا ذابح الأعناق والزّهرْ؟!!
تبّت يداكَ وشُلّت يُمناك!!!
«كثّفوا النار عليه!!»
«كثّفوا النار عليه!!»
«نخافُ حلمًا مخبأ في أهدابه!!
نخافُ ذاك الحبّ في عينيه!!»
قتلوه لأنهم خافوا الحبّ في عينيه!!
قتلوه لأنهم خافوا الحبّ في عينيه!!

***

سلامٌ عليكَ يا دمعُ المكرّس للحنين وللظلالْ..
سلامٌ عليك وأنت هناكَ..
في الضّفة الأخرى من العمر..
تنسج من أحلامنا المهترئة رداء للزمن الآتي..
سلامٌ عليك ألف سلام عليكْ..
وأنتَ تعيد صياغة أيامنا وتضاريسنا..
أيار هذا العام جاء مختلفًا..
أيار هذا العام يزحف في انكسار..
سلامٌ عليك يا يوم مولده..
من دموع الصبايا وصمت المرايا..
من حوض الدفلى يبكيك في صحن الدار!!
سلامٌ عليك يا يوم مولده!!
يبكيك تشرين يعانقه في جزع أيّارْ
«أيّار قبّل عنّا كرز الشفتين!!
قبّلْ عنّا زين الشباب قبّل ساحر العينينْ!!
قبّلْ عمود الدار وعمود النّار!!
أيّار لا تُطل غيبتكَ في الغيابْ!!
لا تُغلق خلفَ حلمه المذبوح وصدره المذبوح البابْ
إنا لعوده يا أيّار في انتظارْ!!
إنا لعودكَ يا أيّار في انتظار!!

مع كل الحب والحزن والأسى
باسمة نصار
مدرسة عرابة الثانوية

رجاءً.. لا تهملوهم!!

• لينا وليم شحادة • (التاسع - كفرياسيف)

* يواجه الانسان بحياته مشاكل جمة وما أصعبها ان كانت مشاكل اقتصادية فسيعمل المستحيل لتخطيها وخصوصًا ان كان صاحب مسؤولية عائلية «يعمل المستحيل..» ولكن ليس على حساب تعليم ابنه..

يا أيها الأوليا، أولادكم هم المستقبل فاتركوهم يشربون ويأكلون العلم حتى يكبروا ليحملوا شهادة عالية تفتخرون بها.. اجعلوهم يتمتعون بشبابهم مع زملائهم لا تجعلوا مشاكلكم الاقتصادية تبعدهم عن مسار التعليم لتأخذوهم من دفء وحنان المدرسة الى التعب والارهاق والعمل فقط ليساعدوكم..

توجهوا الى المؤسسات المساعدة كالشؤون الاجتماعية فوظيفتها مساعدة أمثالكم.. كما أتمنى أن تقوم بواجبها الانساني على أتم وجه فأنا أتوجه لها برسالتي هذه طالبة منها أن تعمل بجد أكثر لتحاشي مثل هذه الحوادث التي تعد جرحًا بحق الانسانية وخصوصا بحق هذا الطالب. ان رسالتي هدفها فقط التكلم بالنيابة عن مئات الطلاب غير القادرين على التكلم والمواجهة فأرجو من كل الأهالي والأشخاص التابعين للشؤون الاجتماعية مساعدة بعضهم البعض لتفادي مثل هذه الأمور فيد واحدة لا تصفق..

اختتام أسبوع اللغة العربية في مدرسة شعب الجماهيرية «ب»

لغة إذا وقعت على أسماعنا/ كانت لنا بردًا على الأكباد

بمبادرة طاقم اللغة العربية اقيم في مدرسة شعب الجماهيرية «ب» اسبوع اللغة العربية الذي اختتم بمعرض لموسم الحصاد ولقاء مع أدبائنا المحليين محمد علي طه، سعود الأسدي وناجي ظاهر.

ولقد تميز اسبوع اللغة العربية بالتعرف على الانتاجات الأدبية عن طريق قراءة نصوص مختارة للأدباء، وقد ظهر ذلك جليًا من خلال اللقاء والحوار والاسئلة والحكاية والنثر والزجل والشعر حيث كانت اسئلة الطلاب واقعية وتدل على مدى فهم الموضوع.

ففي صباح يوم السبت ٥/٢٦ افتتح اللقاء التربوي مركز اللغة العربية معين فاعور بعرض مقدمة لانجازات الطلاب خلال الاسبوع وبمشاركة طاقم اللغة العربية أكرم ريان، زينات هدهود، بهاء نصار، رياض نمارنة وحسن خوالد.

وعندما حضر ادباؤنا المحليون استقبلهم طلاب ومعلمو المدرسة احسن استقبال وقد قام الأدباء برفقة رئيس المجلس عفو فاعور ومدير المدرسة عبد فاعور ومركز الموضوع السيد صلاح طه ومرشدة الموضوع جيهان هواش بزيارة للمعرض سوية والذي ميزه التراث العربي الأصيل ايام البيادر وموسم الحصاد بربط الماضي بالحاضر.

وقام أدباؤنا بإلقاء محاضرات أمام الطلاب عن الأدب المحلي والقصة القصيرة والزجل الشعبي وتطرقوا الى الواقع الأدبي المحلي ومكانته في مجتمعنا العربي ولقد تميز بحضور جانب من الأهالي ولم يبخل ادباؤنا في الإجابة والشرح الوافي لكل سؤال خلال اللقاء المباشر والصفي مع الطلاب والأهالي والمعلمين وقد تحدث مدير المدرسة عبد فاعور لطاقم الهيئة التدريسية بنهاية اللقاء التربوي انه مستمر على مثل هذه اللقاءات وترسيخها وجعلها جزءًا لا يتجزأ من الحياة ونهج حياة العمل المدرسي اليومي تلبية لحاجة الطلاب ولتقريبهم ولتحبيبهم بلغتهم الجميلة لتخفيف المشاكل التي ترافق طلابنا من جيل الطفولة ولخلق عادة المطالعة لاحترام الأدب المحلي والاعتزاز به من خلال اللقاء المباشر مع الأدباء المحليين لأن كرامة اللغة من كرامة شعبها وقام عفو فاعور رئيس المجلس المحلي بتكريم ادبائنا بتقديم هدايا متواضعة لمساهمتهم في انجاح اللقاء التربوي والتعليمي لتنمية جيل من الأدباء المحليين.

ولقد عبر الأدباء والأهالي عن سرورهم العميق لهذه الفعاليات القيمة وخاصة فيما يتعلق بلغتنا العربية الجميلة لغة الأجداد والتي حفظت تراثنا وتاريخنا على مر العصور. واللغة العربية هي روح الأمة ولسانها الناطق..

فعاليات «يوم الحساب» في مدرسة عيلبون الابتدائية

* بمبادرة من مركز الحساب الأستاذ ادوار سرور نظمت مدرسة عيلبون الابتدائية، يوم السبت الماضي، فعاليات «يوم الحساب» بحيث تم تنظيم ٩ محطات حسابية لطلاب الصف الثالث والرابع و ٩ محطات حسابية أخرى لطلاب الصف الخامس والسادس وتم ملاءمة هذه الفعاليات لمستوى الطلاب وقدراتهم واختار كل طالب ٣ محطات للاشتراك بها.

بدأ اليوم بعرض رياضي حسابي قدمه طلاب الصف السادس بإشراف الأستاذ ساهر سمعان والمعلمة عبير خوري بحيث عرض الطلاب اشكالاً هندسية مختلفة.

بعدها تكلم مدير المدرسة الأستاذ سمير سويد معددًا أهداف هذه الفعالية مثل تنمية التفكير الحسابي لدى طلاب المدرسة وتذويت موضوع البحث في هذا الموضوع، وتنمية روح الاختيار لدى الطلاب، تعلم الحساب بمتعة وبدون خوف.

وزار المدرسة أهالي الطلاب ومفتش الرياضيات الأستاذ اسعد محاجنة الذي قدر العمل وقدر المعلمين على تفانيهم واخلاصهم.

كما وساعد في تنظيم هذه الفعاليات المعلمات عرين خليل، وجيهة زريق، عايدة نخلة وسوزان عيلبوني.

وجدير بالذكر ان ٧٤ طالبًا من طلاب المدرستين الابتدائية والاعدادية في عيلبون اشتركوا يوم الجمعة بامتحان رابطة نشاطات الرياضيات مع طلاب مدرسة يافة الناصرة.

أجمل الذكريات مع صديقي الذي رحل

• وسام سهيل قبلان • (العاشر - بيت جن)

* في ذلك اليوم.. نعم في ذلك اليوم، لم تشرق شمسي في سماء الصداقة، وكلما يحدث هذا!.. أعرفُ أنّ صديقًا من أصدقائي سوف يرحل الى عالم المجهول الواسع، ولذا بدأت استجمعُ اشلائي السقيمة المتناثرة كأوراق الخريف الصفراء، تحت فروع جسدي، وأبدأ بإعادة ذكرياتي مع كل الاصدقاء، الا أن أجملها كان مع الذي رحل وتركني!.. ولهذا تمركزت دائرة أفكاري على صديقي وجاري العزيز الذي فارق رحاب الصداقة، وأخذ مكانه في عالم المجهول الغامض، صديقي القريب «سقراط مقبل طافش» الذي رجفت حضارتي ورحلت ضحكاتي برحيله وتسلمه ليد المنية الشائكة، فهرولت الى البيت لأنظم قصيدة تليق به ويحقه من الوصف. وقد نزلت على أوراقي كلمات أخيرة تخيلتها قيلت من فيه وكأنه يكتب لأمه رسالة يطلب منها أن لا تحزن ويقول:

رسالة الى أمي..
ها قد أتى الحزن دياري
أرجوك يا أمي
لا تبقي بانتظاري
لا تبقي رهينة عودتي
لا تبقي رهينة الأقدار
فأنا صرتُ فراشةً
تهيم بين عش وأزهار
وصرت وردة بين الصفحات
في دفاتر أشعاري
أرجوك يا أمي لا تحزني
الأن صرتُ زيتونة
في ربوع الأوطان
صرت عصفوراً يعصر الحضارة
على أغصان الأشجار
صرت طفلاً.. صغيراً.. بريئًا
يعدّ على أنامله العاجية
أصدقاء مثله
تملكهم نعومة الأظفار
صرت غيمة ريشته بيضاء
مرسومة على لوحة زرقاء
كرسم الشتاء للأمطار
صرت شاطئًا رمليًا
مبرجًا بالفيروز والمحار
وقمراً شامخًا في سماء
لم تري مثله من أقمار
صرت إله الكون الواسع
معي من التقويم الكثير يا أمي فاختاري
صرت شمسًا تنير أحلامًا
تنير أرضًا كريمة الأحجار
صرت نورسًا حائراً
طائراً فوق أمواج البحار
يتمنى لو يطير بعيداً.. بعيداً
في كواكب مدارية دائمة الدوار
صرت طفلاً وسأصبح غلامًا مراهقًا
ورسول سلام ووئام
في مختلف الأعمار
أصنع فجراً ورديًا
يأتي هائجًا من كوكب مداري
أرجوك يا أمي لا تحزني أبداً
ابنك الأن يلعب مع الملائكة
في شهب الأطيار.

ها هي الرسالة التي تخيّلت صديقي سقراط يرسلها الى أمه ويرضيها، وها قد رحل صديقي ولا بد للانسان ان يرحل الى المجهول، والأن سأقفل باب الذكريات والكلمات لأنني لا أعرف نهايتها ولا بدايتها ووداعًا يا صديقي العزيز سقراط..

يوم الأدب والأدباء المحليين في مدرسة معليا الرسمية

* تم يوم الجمعة الماضي بتاريخ ٢٠٠١/٥/٢٥ تنفيذ يوم الأدب والأدباء المحليين في مدرسة معليا الابتدائية حيث قامت الفنانة فالنتينا أبو عقصة بتقديم فعاليات مسرحية لطلاب الصفوف الثالثة حتى الخامسة. وقد نفذت ورشات أدبية مختلفة داخل الصفوف قدمها أدباء وشعراء محليون.

د. شكري عراف قدم محاضرة لطلاب التاسع حول العلاقة الجدلية بين الأدب والانتماء. الأستاذ الياس شاهين مدير مدرسة ترشيحا الشاملة قدم محاضرة حول فن الخطابة وقام بالقاء نموذج شعرية من انتاجه الخاص. الأستاذ اسكندر ليوس مدير المدرسة نفذ ورشة في تحليل نص أبي من تأليفه. السيد فوزي قسيس قدم محاضرة حول العمل الصحفي والأدباء المحليين. الكاتبة سهير ابو عقصة داوود نفذت ورشة أدبية من تأليفها.

بعد ذلك بدأ الاحتفال في القاعة الرياضية بحضور مدير قسم المعارف السيد ميخائيل عراف الذي تولت عرافته مركزة اللغة العربية المعلمة جولييت عراف حيث قدمت مدير المدرسة الأستاذ اسكندر ليوس ليلقي كلمته التي ركز فيها على اثر الكلمة المبدعة وحث الطلاب على الكتابة الأدبية. تبعها ابداعات طلابية في مجالات الأدب والفن الى جانب قراءة قصيدة للشاعر المغترب نديم عساف، وكذلك فقد قامت الفنانة فالنتينا ابو عقصة بالقاء قصيدة من تأليفها وقد قدم الزجال جهاد سبيت وصلة زجلية ومن ثم قدم الأستاذ الياس شاهين كلمة الأدب والأدباء، الى أن اعلنت المعلمة جولييت عراف عن اختتام يوم الأدب والأدباء المحليين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

يدعو جميع أعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية الى حضور اجتماع الدورة الـ - ٢٦ للجنة وذلك يوم غدالجمعة ٦/١ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في «نادي الاخوة» «شدروت بن غوريون - ٣٩».

محمد نفاع

الامين العام للحزب

قداس وجناز الاربعين

زوجة الفقيد وابنه وبناته واخوه وعموم آل ماهلي واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وخارجها يدعونكم لشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

منير ميخائيل ماهلي

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٦/٢، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية في الطيبة

ملف اساس ٢٠٠١/٦٩٦

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء قرية جت تشعر بوفاة المرحوم شاكر حافظ ابراهيم بتاريخ ٢/ ١٠/ ٢٠٠٠.

في قرية جت ودفن فيها، وانحصر ارثه الشرعي في: زوجته عائشة محمد وتد واولادها منه وهم: حافظ، جواد، اياد، انتصار، ورود ومها.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة

منصور سامي عثامنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٠٩٠/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٠٩٠/أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٤٠٩٠

المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، حي سنهدرية الموسعة رقم ١١٠، ١١٤. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٣٤٤٠٠-١٣٤٤٣٣ وبين خطوط العرض ١٧٠٦٧٥-١٧٠٨٢٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٤٤ قسائم بكاملها ١٣٥

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب) الغاء الإضافة المصادق عليها بموجب الخارطة ٤٠٩٠ في الطابق الرابع. سطح اضافة الطابق الثالث بشكل قرندة مع تبليط وما شابه لرفاهية الشقة فوقها. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي في المبنيين لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق تحته. كل ذلك وفقا للحق البناء والقائم على المساحة. د)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء هـ) زيادة مساحات البناء القصوى. و) زيادة عدد الطوابق الاقصى في المبنى ١١٠ من ٤ طوابق الى ٥ طوابق وفي المبنى ١١٤ من ٤ طوابق الى ٥ طوابق. ز) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ح) تحديد تعليمات تتعلق بجدران ومبنى للهدم.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٩/٢٢ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٢٧ صفحة ٦٥ بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية

شارع مريم هحشمونيت ١ القدس تلفون ٧-٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

اعلان عن نشر مناقصتين علنيتين لانتاج وطباعة مغلفات

يعلن بهذا عن نشر مناقصتين علنيتين لانتاج وطباعةمغلفات لمخزن مداف في المطابع الحكومية كما هو مفصل في الجدول التالي:

رقم المناقصة	نوع دفاتر اليومية	الكمية
٠١/٢٢٥٩٠٠	١٨X٢٥ سنتمترمع لسان سيلكون وقص اللسان(نموذج ١٢٤٥)	٢.٠٠٠.٠٠٠
٠١/٢٢٦٣٩٠	٢٣X٣٣ سنتمتر مع لسان بدون غراء (نموذج ١٢٥٠)	١.٠٠٠.٠٠٠

١. يشمل العمل انتاج المغلفات وطباعتها وتغليفها ونقلها وفقا لشروط المواصفات الفنية لكل مناقصة.

٢. تقوم المطابع الحكومية بتوريد الورق. نقل الورق من مخازن المطابع الحكومية الى المكان الذي سيتم فيه انتاج المغلفات يتم على حساب المورد ومسؤوليته.

٣. موعد التوريد: خلال ٢١ يوما من موعد توريد الورق للمورد.

٤. يحتفظ طالب العمل في كل واحدة من المناقصتين على مدى ٢٤ شهرا من التعاقد الاصلي باربع امكانيات لتوسيع نطاق التعاقد بنفس التعاقد الاصلي في كل امكانية. تنفيذ الامكانيات منوط برأي طالب العمل فقط وتكون بشروط مماثلة لشروط التعاقد الاصلي باستثناء تغيير الشعار الذي سيتم وفق قرار طالب العمل فقط.

٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان. ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها، كما يحق له تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.

٦. شروط أولية للمشاركة في كل واحدة من المناقصتين:

٦(١). تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم مطبعة نشطة ولديهم القدرة والمعدات الكاملة والخبرة والقوى البشرية والدراية اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل وأجهزة لحفظها.

٦(٢). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٦(٣). المشاركة في كل واحدة من المناقصتين منوطة بارفاق كفالة بنكية غير محدودة بشروط بنسبة ٥٪ من القيمة الشاملة للعرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٧/٢٢.(كفالة المناقصة) منعا لأي لُبس ينبغي ايداع كفالة لكل مناقصة على حدة.

٦(٤). شراء كراسة المناقصة - منعا لاي لبس ينبغي شراء كراسة لكل واحدة من المناقصتين على حده.

٧. تباع كراسات المناقصات مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا لكل مناقصة غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٣:٣٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠١/٦/١٥ الساعة ١٢:٠٠.

٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٠٠٠/٦/١٩ الساعة ١٢:٠٠. يجب تقديم كل عرض في مغلف منفرد.

٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٥/٣١ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٩.٠٠ - فهم العلاقات الانسانية.
٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٥٠ - الانجليزية.
١٢.٣٠ - مكان آخر.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موش.
١٤.٢٠ - البقع.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف في الصناعة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - تليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بين الانقلابات.
٢٢.٣٠ - قانون ونظام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - في أي بي.
٩.٥٠ - طرزان.
١١.٤٥ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - القلعة.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مهمة.
١٨.٠٠ - ترفيه.
١٩.٠٠ - شباب الى الأبد.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - طبيرنا.
٢٢.٠٠ - هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.١٥ - لقاء ليلي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
١.١٠ - ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء. فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٥١٣٥٧) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١١٠٤) شيكلات.
وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٩) شيكلاً.
وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا.
وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٣٤٦٩٥) شخصا، ومجموع ما فازوا به (٢٤٠٠٣٥٣) شيكلا.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (١١) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - رجاء بلمليح ٢ - احمد زكي - سيوه ٣ - سرتا - ملأنا ٤ - عتو - متأت ٥ - عمر الحريري - برقة ٦ - مهاجرة - سم - أر - نيم ٧ - الجفن - وهم - أدنة ٨ - رأبها -فرن - أهلي ٩ - الت - الخس - البخلاء ١٠ - لب - باي - أجل - أأ - نص ١١ - شرشال - نسي - ليال ١٢ - رجل - صوفيا لورين ١٣ - الا - دب - ومأ ١٤ - عقل - لي - نوم ١٥ - يصالحها - جب ١٦ - فتح - كولومبو.

عموديًا: ١ - عمار الشريعي ٢ - مه - البرج - قصف ٣ - رائية - شلالات ٤ - أجله - أب - لع ٥ - رأس الرجاء الصالح ٦ - جحر - حتف - لي - بهك ٧ - أمتار - نفخ - صفد - أو ٨ - أدى - يس - رسا - بين ٩ - بز - عرمون - جنا - واو ١٠ - لكمتني - السلوم ١١ - ميلو - أمال - يوم - جب ١٢ - بر - هبا - رامبو ١٣ - يستمر - الخالي ١٤ - حياة قنديل - ني ١٥ - اتين - أنا ١٦ - مهنة - متواصلة.

كلمات متقاطعة

أفقيا:

١ - رسام فرنسي راحل - ممثلة أمريكية - متشابهان.
٢ - ملحن وموسيقار مصري راحل (احدى الصورتين) - عبس وجهه - مدينة سورية.
٣ - نعم بالأجنبية - نعم بالروسية - من الفواكه سلسلة أفلام لسلفستر ستالون.
٤ - ولاية أمريكية - قطع - متشابهان.
٥ - هرم الرجل - مبتل - داس فشدخ - الموت.
٦ - للندبة - اعتب وأعيب على فلان عمله - تحية - سرح الشعر.
٧ - دولة أوروبية من جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا - ماركة سيارات - غير ذكي - متشابهان.
٨ - شاعر أيطالي من عصر النهضة - مدينة المانية - قذف - صات التيس.
٩ - عملة آسيوية - عتب - اداة نصب - للندبة.
١٠ - صات من الوجع - ممثلة مصرية معتزلة - حرف جر.
١١ - معروفك واحسانك - فضاء - أصيبا بـ - قصد.
١٢ - كاتب مسرحي هزلي فرنسي من اعماله «البخيل» و «المحتال» - ممثلة مصرية - غيرت.
١٣ - ممثلة مصرية راحلة - شاعر ومسرحي نرويجي من أعماله «الراجعون» و «البطة البرية» - بركة.
١٤ - التجأ الى البيت - ثقب - وقت - أرفع صوتي بالبكاء.
١٥ - جزعت الدابة وتباعدت - حرف جر - فنان لبناني راحل (إحدى الصورتين).

عموديا:

١ - مؤلف قصصي فرنسي راحل - مطربة عربية راحلة.
٢ - ضد سعد - ممثلة فرنسية.
٣ - غمر الماء - عنب اسود - المنزل.
٤ - نصف (يجود) - ريحان - تظلما من فلان.
٥ - متشابهان - نكمله - جف.
٦ - احصل على (بالأمر) - أنت بالأجنبية - يركض.
٧ - قصر في صنعاء قديم البناء - حجر الصوان - شقيق.
٨ - دولة افريقية - متشابهة.
٩ - اسرع - مدينة ايرانية - من الحيوانات.
١٠ - يتبع - كاتب وعالم اثري فرنسي كان من أول المهتمين بالتنقيب عن الآثار في لبنان وفلسطين - مسا.
١١ - يجيئنا - سال وجرى الماء.
١٢ - يطمئن اليك - سمن - كف وردع - أداة نصب.
١٣ - نصف (واسع) - عاصمة آسيوية.
١٤ - حبل تربط به الدابة - من الأشجار - حجر كريم.
١٥ - للتأوه - سراب - يشرس خلقه ويسوء.
١٦ - ممثلة سورية.
١٧ - رجاء - رجع.
١٨ - شدة حر الظهيرة - مدينة ايرانية - اقرضا المال.
١٩ - ممثل أمريكي - البلايا.
٢٠ - من كبار شعراء العرب مدح سيف الدولة الحمداني.

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ينتقل القمر إلى الأسد. مساعدة من الثور والعقرب أو السرطان.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ترمي بعض الحظ على دربك، تتلقى هدية قيمة أو ربحًا ماديًا.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
صديقة أو قريبة تنقل إليك الأخبار بطريقة ملتوية.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
القمر إلى العذراء، عليك الانتباه لأن الفلك يشير إلى فترة صعبة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
أوضاعك المادية صعبة، وعلاقتك بالعائلة ليست على ما يرام.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
القمر إلى الميزان. قلق على الصعيدين العملي والعاطفي يؤثر على وضعك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ينقلب وضعك ولا تستطيع التحكم بمجريات أمورك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
أقاويل تكثر حولك. طمع مادي من قبلك أو من قبل أشخاص تتعامل معهم.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
خداع أو فضيحة تتعرض لها تجلب إليك الكثير من القلق والخوف.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
القمر إلى العقرب، تتخذ علاقتك بالجدي شكل مواجهة.. لن تكون سعيدًا.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يشغلك موضوع يثار حوله الكثير من اللغط.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحتاج إلى فترة طويلة من الراحة.. ولن تحل أمورك بسهولة.

حدث في مثل هذا اليوم ٥/٣١

* ١٩٦١ - جنوب افريقيا تصبح جمهورية
* ١٩٦٢ - اعدام ادولف ايخمان الذي ادين بتهمة قتل ملايين اليهود.
* ١٩٩١ - توقيع اتفاق سلام في انغولا.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة يومي والجمعة والسبت.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٣٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة وتكون المياه مائجة
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٣٠)

* دولار أمريكي	٤.١٢٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٢٥٨	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٠٢٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٤٥٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٧٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٥٦	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٢٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٢ - ٤.١٥	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣١ ايار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



حجارة..!

- «أ»: يا أخي، هاي الدنيا مش عاجبتني..
- «ب»: إذا مش عاجبتك استقل منها..
- «أ»: استقيل، والا ما أستقيل؟
- «ب»: تستقيل. والا ما تستقيل، مش مهم، لانه «لا يبقى في الوادي غير حجارته»!

(عجبك؟!)

الفنان يوسف شعبان يرشق جنود اسرائيل بالحجارة



* بوابة فاطمة (جنوب لبنان) - الوكالات - رشق نقيب المهن التمثيلية المصرية يوسف شعبان، امس الاول الثلاثاء، الجنود الاسرائيليين بالحجارة عند نقطة حدودية في جنوب لبنان مشيرا الى ان فناني مصر سيواصلون رفضهم للتطبيع مع اسرائيل طالما انها تحتل ارضا عربية.

وكان شعبان قد زار مواقع عدة في جنوب لبنان كان يحتلها الجيش الاسرائيلي قبل انها، ٢٢ عاما من احتلاله للجنوب في ايار من العام الماضي.

وقال شعبان «انا كنقيب للفنانين المصريين اقول اننا قمنا بواجبنا تجاه الانتفاضة في فلسطين المحتلة كفنانين اعتصمنا لعدة مرات واحرقنا العلم الاسرائيلي وبعض الكتاب المصريين بالتوافق معنا كنقابة نعد عددا من المسرحيات والافلام والمسلسلات التي تعبر عن شعورنا تجاه الذين يقتلون في فلسطين المحتلة.» ومضى «ومبدؤنا الذي لا عودة عنه هو لا للتطبيع مع العدو الاسرائيلي طالما انه يحتل شبرا واحدا من ارضنا العربية..وانا موجود هنا عند الحدود اللبنانية اشعر بغضب وغيظ وانا ارى المستعمرات الاسرائيلية المبنية على اراض عربية واسأل كيف يمكن ان تسمى مستعمرات اسرائيلية وهي على ارض عربية.» والتقط شعبان امام الصحفيين احجارا ورمى بها نحو الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يقبعون في مواقعهم المواجهة لبوابة فاطمة.

طالبت بحصتها من المحصول الزراعي... فطعنها زوجها بالساطور

* مالابو - الوكالات - ذكرت اذاعة غينيا الاستوائية، امس الاول الثلاثاء، ان مزارعا اغتاظ من زوجته التي طالبت بحصتها من المحصول الزراعي فطعنها مرات عدة بساطور بعد ان عذبها ليلة كاملة.

وقالت الاذاعة ان ايستانيسلاو ميبونغو انغونو (٦٣ عاما) لم يتقبل مطالبة زوجته فيليسا (٥٨ عاما) بحصتها من المحصول الزراعي للمزرعة التي يملكانها في قرية ابانغ-بوكوين في نيفانغ.

وقام الزوج الذي اعتاد ان يبيع المحصول الزراعي لشراء القنب الهندي، بتقييد زوجته على شجرة وانهال عليها بالضرب ليلة بكاملها... ثم اجهز عليها بساطور.

قرد في حالة هياج جنسي يثير ذعر بلدة سريلانكية

* كولومبو - الوكالات - اثار قرد في حالة هياج جنسي ذعر بلدة وسط سريلانكا حين اخذ يهاجم الفتيات ويطارد القطط والكلاب.

وقالت صحيفة «ديلي نيوز» ان القرد اثار غضب سكان بلدة كونداسالي حين اخذ يلاحق الفتيات ويقفز عليهن فجأة ولا يردعه سوى العصا والحجارة.

وذكرت الصحيفة ان القرد حين فشل في تحقيق غايته في عالم اناث الانسان حول اهتمامه الى عالم الحيوان واخذ يلاحق «القطط والكلاب».

وارجعت الصحيفة رغبته الجنسية المفرطة الى انه كان يتغذى على الشوكولاطة التي يسرقها من المتاجر.

فرنسية في ال٦٢ من العمر تضع مولودا

* فريجوس (فرنسا) ٣٠-٥ (اف ب) - اعلن مصدر طبي فرنسي ان امرأة فرنسية تبلغ ال٦٢ من العمر انجبت مولودا ذكرا يزن اكثر من ثلاثة كيلوغرامات في منتصف ايار الماضي في فريجوس في منطقة كوت دازور (جنوب شرق).

وقال فيليب لافرنيهي مدير المستشفى الذي انجبت فيه المرأة طفلها ان «الام وطفلها بصحة جيدة». ولم يكشف النقاب عن هوية الام وطفلها.

واضاف «لقد اتخذنا جميع الاحتياطات حتى المعززة منها نظرا الى سن الام». واوضح ان الطبيب النسائي الذي تابع عملية الحمل ويعرف المرأة منذ زمن طويل اشرف على عملية الولادة.

وبالاضافة الى ذلك، اوضح مصدر طبي ان المرأة تابعة علاجا في الولايات المتحدة لايجاد امرأة تتبرع ببويضة مخصبة بمني رجل يتم زرعها في رحمها.

ويتحدث كتاب غينيس للارقام القياسية عن امرأتين انجبتا في سن متأخرة هما ايطالية واميركية بلغت كل واحدة منهما ال٦٣ عاما من العمر.

اخفاق طلاب ايرلندا يزيد بسبب الخمر

* دبلن - وكالات الانباء - قال مسؤولون ايرلنديون ان الافراط في المشروبات الروحية يلعب دورا كبيرا في تزايد معدلات اخفاق الطلبة في اكمال دراستهم الجامعية.

وقال دون ثورنيل، رئيس هيئة التعليم العالي في ايرلندا في مؤتمر صحفي ان البيانات، التي جمعت من بعض بيوت الطلاب اشارت الى ان الطلاب ينفقون نسبة كبيرة من وقتهم واموالهم على الخمر.

واشارت احصاءات منظمة الصحة العالمية الى ان معدل استهلاك ايرلندا من الجعة يبلغ ٥ ١٤٢ لترا سنويا وهو يماثل ضعف متوسط المعدل العام في الاتحاد الاوروبي.

وقال مسؤولون تعليميون ان بعض بيوت الطلاب تفقد ما يقارب من ثلث طلابها. لكن معدل الاخفاق الكلي في ايرلندا يقارب المستويات الدولية.

وحذر كولم جوردان، ممثل اتحاد طلاب ايرلندا، من جعل الطلاب «كبش فداء» وقال ان معدل استهلاك الفرد من الكحول في بار البرلمان الايرلندي اعلى من حانات يرتادها الطلاب.

للاقلاع عن التدخين.. اضافة النيكوتين الى الخمر

*دورهام(نورث كارولاينا) - وكالات الانباء - قال باحثون في جامعة دوك انهم يسعون للتعاون مع شركة عقاقير لتمويل تجارب طبية على محلول نيكوتين يمكن اضافته الى المشروبات الكحولية لمساعدة المدخنين على الاقلاع.

وقال اريك وستمان وهو استاذ مساعد بكلية الطب بالمركز الطبي بالجامعة ان دراسة مبدئية شملت ٢٥ مدخنا فقط اوضحت تمكن ٢٠ ٪ من الاقلاع عن التدخين بعد ستة اشهر وهي نتائج مماثلة لمنتجات الاقلاع عن التدخين مثل العلكة ولواصق النيكوتين. واضاف قوله «احد مزايا المحلول انه يتضمن حركة من اليد الى الفم تشبه ما يحدث اثناء التدخين. كما يتم امتصاص النيكوتين بصورة اسرع من اللواصق.» وفي نيسان حصل وستمان وباحثان بالجامعة على براءة اختراع عن محلول النيكوتين.

وفي الدراسة اعطي كل مشترك عبوات من المحلول تضاف الواحدة منها الى المشروب لتعطي تأثير تدخين ما بين سيجارة وثلاث سجائر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ١ حزيران ٢٠٠١ ■ ٩ ربيع الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 1.6.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 15/58 ■ ٦٤ صفحة

يوم الطفل العالمي

كل عام وأطفالنا وكل أطفال العالم باسمين

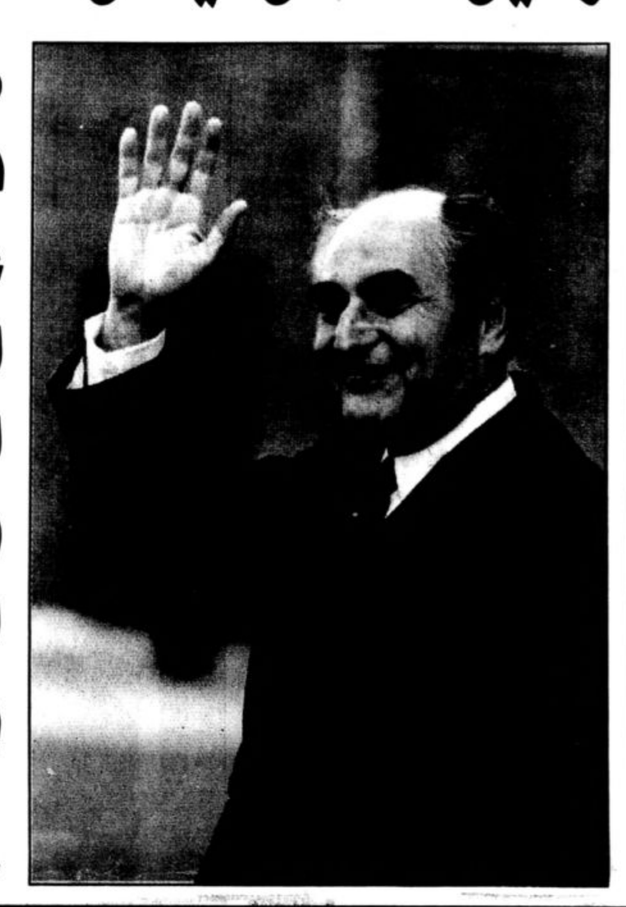
(ص ١٢)

لحل أزمة السكن الخانقة

أهالي دير الأسد يحررون قسماً من أراضيهم المصادرة!

(ص ٦)

رحيل المناضل فيصل الحسيني بعد تعرضه لهجوم اعلامي كويتي مسعور!



• الحسيني - رحيل مناضل •

• اليوم، تشييع جثمانه إلى مثواه الأخير في باحة الأقصى بمحاذاة والده الشهيد عبد القادر الحسيني • عرفات يذرف الدمع لدى تلقيه النبأ المفجع في البرلمان البلجيكي • الحزب الشيوعي والجبهة والعديد من هيئات شعبنا والسلطات المحلية ينعون الراحل ويشيدون بصلابته الكفاحية والوطنية •

(ص ٢، ٣، ١١)



• بيت الشرق حزين •

وفاة الطفل خليل عفانة بعد شهر على إصابته جراء تفجير اسرائيلي

* غزة - و. ص. ف- أعلن الطبيب معاوية حسنين مدير الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء بغزة أن طفلا فلسطينيا توفي أمس الخميس، متأثرا بجروح أصيب بها خلال انفجار غامض في منزل بغزة في نهاية شهر نيسان الماضي.

واشار حسنين إلى أن «الطفل خليل عفانة (١٢ عاما) كان يعاني من جروح خطيرة بسبب إصابته بشظايا خلال الانفجار».

وكان انفجار قوي وقع في منزل فلسطيني غرب مدينة غزة جراء انفجار سيارة يعتقد أنها تحتوي على مواد متفجرة وأدى إلى مقتل الفتيان محمد أبو خالد وحمدي المدهون وكانا في المنزل وقت الانفجار إضافة إلى تدمير منزلين وفقا لمصادر الشرطة الفلسطينية.

وادعت إسرائيل حينها، أن الانفجار ناجم عن عبوة كان فلسطينيون يعدونها في حين قالت أجهزة الأمن الفلسطينية أن إسرائيل دبرت الانفجار.

بعد اعتدائهم السافل: عناصر «حرس الحدود» هددوا المربي من العزير لإسكاته!

(ص ١٣)

المتابعة تقرر اعداد وثيقة لفضح الفاشية الاسرائيلية أمام المحافل الدولية

(ص ٤)

مفروشات عامر
صفحة ١٦

مركز الرياضة والاستجمام للعائلات، للشباب، للمدارس والمخيمات
صفحة ٢٣

شهر الثقافة والكتاب العربي ٢٠٠١
صفحة ١٠

تهنئة حارة

من جبال حيفا الشامخة نتقدم بأحر التهاني الى الغالية

المحامية جوليا خالد عودة

بمناسبة نجاحها بتفوق بامتحان نقابة المحامين وحصولها على رخصة مزاولة المهنة.

متمنين لها مستقبلاً حافلاً بالنجاح.

من أسمهان والعائلة - حيفا

أجمل باقة ورد

نتقدم بأجمل باقة ورد معطرة بالياسمين الى الزميل

علي مصطفى بدارنة

بمناسبة تقدمه في موضوع علم النفس وحصوله على لقب مختص كبير (מומחה בכיר).

ألف مبروك. قدمًا والى الأمام.

جميع العاملين في مركز الرازي لتأهيل الأطفال - عرابة

تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني وأسمى التبريكات إلى الأخت الغالية لبيبة بمناسبة نجاح ابنها

المحامي عاهد عبد الرحمن

واجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

قدمًا وإلى الأمام.
وألف مبروك.

الأخوال والخالات وعائلاتهم - جديدة

تهنئة عطرة

تهانينا القلبية الحارة والمعطرة بماء الورد والياسمين والمبلولة بالحب والتقدير نقدمها إلى الأخ الغالي المحامي

محمد ابراهيم فحماوي

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

قدمًا وإلى الأمام وألف مبروك.

د. وائل ويانا ومارسيل، وابراهيم - مجد الكروم

لمعهد تربوي اجتماعي خاص للفتيات بمنطقة الشمال

مطلوب

١. مرشد/ة اجتماعي/ ة تربوي/ ة - يفضل طالب/ة جامعي/ة او حاصل/ة على شهادة جامعية لقب أول من كليات العلوم الاجتماعية.

٢. معلمون/ات مؤهلون/ات، ومرشدات ندوات تكميلية. الوظيفة تتطلب العمل في ساعات غير اعتيادية ومؤهلات شخصية ملائمة للعمل مع فتيات.

على الملائمين التوجه بكتاب ملحق بسيرة ذاتية وشهادات دراسية ملائمة لفاكس رقم ٠٤-٨٦٤٥٦٤٦. لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال لرقم هاتف ٠٤-٨٦١٩١٥٠

كلمة الاتحاد

ما وراء هذا الموت...

* مات المناضل فيصل الحسيني في الكويت كمداً. وهذه حقيقة لا ينبغي اخفاؤها. وعلى ما يبدو فإن قلبه الرقيق لم يتحمل الهجوم الحاقد، الذي شنه مبعوثو النظام الكويتي، المستعبد امريكيا، على الشعب العربي الفلسطيني وعلى قيادته الوطنية، على رغم ان زيارته جاءت لحضور «اجتماع لمقاومة التطبيع مع اسرائيل».

لقد رحل الحسيني واخذ سر وجعه النفسي والجسدي معه. بيد ان الاشارات الصريحة الى هذا الوجع، التي صدرت عن مرافقيه، لا تبقي مجالا للشك في ان ما صادفه في الكويت من هجوم محموم كان احد اسباب التعجيل برحيله المفاجئ.

هؤلاء المرافقون ذكروا بأن الحسيني، قبل ان يؤوي الى حجرته في مكان اقامته في الفندق الكويتي، كان متوترا للغاية. وعبر، بكلمات مقتضبة، عن استيائه من الاستقبال الاعلامي الكويتي العاصف الذي استقبلت به زيارته وانضمت اليه اصوات من البرلمان الكويتي.

كما افيد بأن الحسيني بدا على امتعاض شديد امام هذا الهجوم، في الوقت الذي يمر فيه الشعب الفلسطيني باعتى هجمة ارهابية اسرائيلية ويتعرض فيها ابناؤه للقتل والتدمير.

وما يجب قوله ان هذه الهجمة الارهابية الاسرائيلية، المتواصلة منذ اكثر من ثمانية اشهر، ما كان ممكنا لها ان تستمر طوال هذا الوقت، كما مثيلاتها من الهجمات السابقة، لولا التواطؤ بالصمت وغيره الذي تحظى به ممارسات اسرائيل وسياستها الغاشمة من انظمة عربية منتنة على شاكلة النظام الكويتي، يقف على رأسها حكام ذوو قامات هزيلة وضعيفة لا تسري في عروقهم دماء عربية، لا من امام ولا من وراء.

ولا يغير من ذلك ان الكويت اجازت الاجتماع، الذي ذهب المناضل الراحل لحضوره، وغايته «مقاومة التطبيع مع اسرائيل». ان ما فعله اعلاميو الكويت وساستها يدل، بكل وضوح، على ان «مقاومة التطبيع» الحقيقية ميدانيا موجهة ضد شعبنا الفلسطيني وضد قيادته. ولا يمكن تأويل «مقاومة» كهذه الا بأنها تأتي للتستير على «التطبيع الكويتي الرسمي» الذي لم تخف حرارته مع اسرائيل ومع اكبر ظهير لها في العالم - الولايات المتحدة.

مهما يكن من امر فإن التمسك بالهجوم على الفلسطينيين لن يعصم حكام الكويت ولن يحميهم من الانهيار. وشعبنا الفلسطيني، المثخن تاريخه بجراح ناجمة عن «ظلم ذوي القربى»، تخلى من زمان عن الركون الى دعم الانظمة العربية. والدليل الاخير على ذلك، وهو ليس آخر الدلائل، الانتفاضة التي اجترحها ولا ينفك يعول عليها لانجاز حقه في الحياة بحرية وكرامة في وطنه.

(«الاتحاد»)

الحسيني رحل حزيناً وسط هجمة عملاء الإمبريالية عليه وعلى شعبنا كله

• خفافيش النظام الكويتي استقبلوا الحسيني في الكويت بأخلاقهم المعهودة، فهاجموه وانتقدوه وطالبوا بطرده، فحزن حزنا عميقا... الحسيني مات حزيناً •



باق على جدران القدس

* القدس - وفا، ووكالات الانباء - اكد العديد من المصادر المقربة من فقيد الشعب الفلسطيني، فيصل الحسيني، انه عاش ساعاته الأخيرة حزينا، بسبب اللقاء المهين الذي واجهه في الكويت التي توجه اليها كممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مؤتمر لمقاومة التطبيع مع إسرائيل.

وذكرت أوساط مقربة من الشهيد القائد فيصل عبد القادر الحسيني، الذي رحل أثناء زيارته للكويت لحضور اجتماع لمقاومة التطبيع مع إسرائيل، بدعوة من اللجنة الكويتية لمقاومة التطبيع، أنه تعرض أثناء وصوله إلى مطار الكويت، إلى محاولة من جانب السلطات الكويتية لمنع أحد مرافقيه من الدخول إلى الكويت بحجة أنه كان خلال الغزو العراقي للكويت مناهضاً للكويتيين، وأنه أبدى تعاطفاً مع العراقيين، وقام بأعمال من شأنها الإضرار بالكويت.

وقد نفى القائد فيصل الحسيني، أن يكون مرافقه قد فعل ذلك، بما أنه لم يكن في الكويت في تلك الفترة، وبالتالي فإن كل شبهة تتعلق بمثل ذلك النشاط باطلة ومزعومة، وأنه والوفد المرافق إما أن يدخلوا جميعاً أو يعود أدراجه، الأمر الذي أحرج السلطات الكويتية فوافقت على الدخول.

وأضافت تلك الأوساط، أن الشهيد القائد فيصل الحسيني تعرض أثناء وجوده في الكويت لهجوم صحفي شنته الصحف الكويتية على منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية، تلاه انتقادات عنيفة للموقف الفلسطيني خلال حرب الخليج، من قبل أعضاء في مجلس الأمة الكويتي أثناء استقباله للشهيد.

وقد بدا الحسيني على امتعاض شديد أمام هذا الهجوم والاستفزاز، في الوقت الذي يمر فيه الشعب الفلسطيني بأعتى هجمة إرهابية إسرائيلية، ويتعرض فيها أبناؤه للقتل والتدمير.

ويصف مرافقوه بأنه قبل أن يأوي إلى حجرته في مكان إقامته في الفندق في الكويت، كان متوتراً للغاية، وأنه عبر عن استيائه بكلمات مقتضبة من الاستقبال الإعلامي الكويتي العاصف، الذي استقبلت به زيارته إلى الكويت، وانضمت إليه أصوات من البرلمان الكويتي.

وقال حاتم عبد القادر النائب في المجلس التشريعي بأنه أجرى من القدس اتصالاً هاتفياً مع الشهيد الليلة قبل الماضية، وأنه عبر له عن امتعاضه الشديد من الجو المحموم الذي أحاط بزيارته للكويت.

وقد طلب إليه النائب عبد القادر قطع زيارته والعودة إلى القدس، غير أنه لم يوافق على ذلك، فالنضال من أجل فلسطين والقدس لا يجب أن يتأثر بتصريحات أو آراء مغرضة وحاقدة، وينبغي مواصلة الحوار مع أبناء الشعب الكويتي الشقيق مهما كانت الخلفيات.

إلى ذلك أيضاً، أكدت أسرة الشهيد الراحل صحة ما ورد على لسان النائب عبد القادر، معربة عن أنها تقدمت بطلب رسمي من السلطات الكويتية بعدم القيام بأية إجراءات تتعلق بالجثمان سوى إرساله إلى عمان فالقدس ليتم دفنه في مدينته إلى جانب والده الشهيد عبد القادر الحسيني، الذي استشهد في معركة القسطل عام ١٩٤٨، ولتتم مراسم وداعه بما يليق بالراحل الشهيد البطل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

دموع ياسر عرفات انهمرت خلال خطابه امام مجلس الشيوخ البلجيكي

* بروكسل -وفا- إستقبل الرئيس ياسر عرفات بحزن عميق الحدث الفاجع بوفاة الشهيد المناضل القائد فيصل عبد القادر الحسيني الذي استشهد وهو يواصل مشواره النضالي في الكويت للمشاركة في ندوة ضد التطبيع مع إسرائيل.

وأطرق الرئيس عرفات طويلاً وأصابه ذهول، وهو يتلقى الخبر الأليم وطلب إلى مساعديه البقاء على أهبة الاستعداد. اعتكف في مقر إقامته في بروكسل لبعض الوقت أدى خلاله الصلاة على روح الشهيد، وعندما خرج كان متأثراً للغاية وعيناه مغرورقتان بالدموع.

هذا وقد نعى بيان صادر عن الرئيس ياسر عرفات في بلجيكا إلى الشعب الفلسطيني والأمة العربية القائد المناضل البطل فيصل الحسيني، الذي استشهد أثناء قيامه بواجبه النضالي في مواجهة وفضح العدوان الإرهابي الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. في ندوة مقاومة التطبيع في الكويت. وجاء في البيان:

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».

رحل إلى جوار ربه فجر امس مناضل بارز وقائد فذ عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مدير ملف القدس، المحافظ على عروبتها، المقاتل في مدى السنوات من أجل أن تنجو وتظل فلسطينية في مواجهة أثقل هجمة عرفها تاريخ القدس من أجل تهويدها.

تحمل ما لا يتحمل البشر، خضع للمداهمة مئات المرات في «بيت الشرق» والى التوقيف والمساءلة الإسرائيلية الغاشمة مرات أخرى، وتلقى التهديدات وتعرض لمحاولات القتل، وظل صامداً بصمود جبال القدس التي تواجه الاحتلال والقضم وتشويه المعالم، وكلما تعرضت الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية للانتهاك هب فيصل لنجدتها.

كان يعلم أن معه قوة الحق، ولأنه كان مقداماً غير هياب ولا وجل، فإنه كان يتصدى بصدره الذي أنهكه الربو وبقلبه المنتصر على ضعفه بقوة الإرادة وصلابة الشكيمة، للإرهاب الإسرائيلي اليومي، فيقض مضاجع أولئك الذين اعتقدوا بأن الألة العسكرية والاحتلال قادر على النيل من هوية القدس الفلسطينية الناهضة عبر التاريخ بشموخ وثبات.

القدس مدينته وبيته وأسرته وروحه، تكرس من أجلها وكرسته أميراً لها فغدت همه اليومي الذي انقطع له وانشغل به، فكان حتى آخر لحظاته يقاتل قتال الأبطال في سبيل فلسطينيتها وعروبتها.

وكان يهجر موقع القيادة كلما أحدق الخطر، ويمضي إلى صفوف المدافعين بصدورهم في مواجهة الاستيطان والاستيلاء على الارض، معتصماً تارة ومتظاهراً ثانية ورافعاً قبضته وصوته تارة ثالثة، فيكون فعله كاسحاً يتردد في العالم من أقصاه إلى أقصاه.

ولقد شكّل فيصل بانتمائه الفلسطيني العالي وصموده الصلب ووعيه العميق القادر على التعامل مع الواقع العاصف من حوله، شخصية دولية فذة، تحظى باحترام ثمين في الأوساط العربية والعالمية، فأصبح محوراً للقدس يضرب عميقاً في الضمير الإنساني.

خسرناه وفقدناه وفجعنا رحيله، إذ هو نمط من الرجال والقادة العظماء الذين يصعب تعويضهم بخاصة في هذه المرحلة التي يتعرض فيها شعبنا للإرهاب الإسرائيلي الرسمي الشامل والمنظم.

هنيئاً أيها الحبيب «أبو العبد» فأنت مع الشهداء، الأبطال والصديقين في عليين. ونعاهدك بالاستمرار حتى يغرب هذا الاحتلال العنصري الأسود عن أرضنا الطاهرة، أرض فلسطين والفلسطينيين.

وقال عرفات متحدثا امام مجلس الشيوخ البلجيكي والدموع في عينيه : « علينا ان نعزز جهودنا للتوصل الى سلام الشجعان » . وقال : « كان قريبا جدا مني » مؤكدا وفاة فيصل الحسيني « خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني » .

إعلان الحداد في القدس ثلاثة أيام على الشهيد فيصل الحسيني

* القدس - وفا- أعلنت القوى الوطنية والإسلامية في القدس الشريف، الحداد الرسمي والشعبي لمدة ثلاثة أيام على الشهيد المناضل فيصل الحسيني وذلك اعتباراً من يوم امس، ويستقبل ذوو الفقيد والفعاليات العزاء لمدة سبعة أيام في «بيت الشرق».

وساد الحزن والألم بين صفوف المواطنين في المدينة المقدسة فور سماع نبأ وفاة المرحوم في الكويت إثر نوبة قلبية حادة.

وتهافت المقدسيون وممثلو المؤسسات الرسمية والشعبية في المدينة نحو «بيت الشرق» لسماع آخر الأنباء حول الحدث المؤلم. فيما بدأ موظفو «بيت الشرق» بإجراء الاتصالات وعمل الترتيبات والاستعدادات اللازمة لوصول جثمان الفقيد من الكويت عبر عمان و «معبر الكرامة».

وألغت المؤسسات المقدسية فعالياتها وبرامجها المختلفة بعد سماعها النبأ الذي وصفه الجميع بالفاجعة، وأكدت أنها خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني.

ونعى «بيت الشرق» المناضل الكبير الذي قضى نحبه مدافعا عن قضية القدس وفلسطين، ساعياً إلى لم الصف العربي دعماً لقضيتنا العادلة أثناء أداء واجبه الوطني والقومي في الكويت.

وكان المرحوم الحسيني الذي ولد في بغداد في ١٩٤٠ أنهى دراسته الثانوية في القاهرة، وحصل على شهادة الليسانس في العلوم العسكرية من الكلية العسكرية في سوريا في ١٩٦٧والتحق بحركة القوميين العرب في ١٩٥٧وانضم إلى م. ت. ف بعد ١٩٦٧.

وكان المرحوم نشيطاً ضد الاحتلال الإسرائيلي، واعتقل واخضع عدة مرات للإقامة الجبرية، وتولى قيادة حركة «فتح» في الضفة الغربية، وشارك في المفاوضات الرسمية بين المنظمة وإسرائيل في مدريد.

والمرحوم الحسيني متزوج من السيدة نجاة الحسيني وهو والد عبد القادر (٢٥ عاماً) وفدوى (٢٣ عاماً) وهو ابن القائد الشهيد عبد القادر الحسيني. وعرف المرحوم بتواضعه ودماثة أخلاقه وغيرته الحقيقية على وطنه وخاصة القدس.

حقارة الفاشيين



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في هذه الصورة التي نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، تظهر زمرة من الفاشيين الاستيطانيين، أمس الخميس، وهم يحتفلون فور سماعهم بوفاة المناضل فيصل الحسني.. الحسيني رحل لكنه ظل باقيًا، اما هم فموجودون من غير وجود..

عمرو موسى : يحزنني أن أنعى هذا الرمز والمناضل

* القاهرة ، عمان ، تونس -وكالات الانباء- نعى الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى المناضل الراحل فيصل الحسيني .

وقال موسى « يحزنني ان انعى الى الامة العربية مكافحا مخلصا في سبيل قضية القدس. ان الحسيني خسارة كبيرة للعمل الفلسطيني في القدس ومن اجلها ».

واضاف ان الحسيني كان « صديقا عزيزا حملت على الدوام كل التقدير لشخصه ودوره المخلص لقضية بلاده العادلة ووقوفه الدائم والامين ضد الاطماع الاسرائيلية في القدس ».

وختم « يؤسفني ان انعى الى الامتين العربية والاسلامية والى الشعب الفلسطيني الصامد والى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والى اسرة الحسيني هذا الرمز والمناضل العربي ».

وصف الملك الاردني عبدالله الثاني امس الخميس الحسيني بانه من ابرز المدافعين عن عروبة القدس.

واكد عبدالله الثاني في برقية التعزية التي بعث بها الى الرئيس الفلسطيني ان « امتنا العربية والشعب الفلسطيني الشقيق فقدوا برحيل المرحوم الحسيني واحدا من ابرز المناضلين الفلسطينيين والمدافعين عن عروبة القدس الذين كان لهم شرف الدفاع عن المدينة المقدسة ورفض كل محاولات طمس هويتها العربية الاسلامية ».

وكان رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب اعتبر « وفاة فيصل الحسيني خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني وللامتين العربية والاسلامية » وقدم تعازيه « بفقدان فيصل الحسيني الذي كان وسيبقى رمزا للنضال الوطني ».

واضاف « في الوقت الذي تقدر فيه الحكومة الاردنية للفقيد اسهاماته الفاعلة في الدفاع عن عروبة القدس بشكل خاص والاراضي الفلسطينية بشكل عام، فانها تؤكد على عمق العلاقة الاخوية التي تربط قيادتي البلدين والشعبين الشقيقين ».

وفي تونس قدم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تعازيه الى الرئيس عرفات لوفاة الحسيني.

وعبر بن علي في برقية التعزية عن « بالغ الاسى والتاثر لنبأ وفاة الحسيني الذي يعتبر احد قادة الكفاح الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي ».

كما عبر بن علي للرئيس عرفات وللشعب الفلسطيني واسرة الحسيني عن « اصدق التعازي واخلص المواساة ».

الحزب الشيوعي والجبهة ينعيان الحسيني مناضلاً عنيدًا وصلبًا

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - نعى الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المناضل والشخصية الوطنية فيصل الحسيني.

وجاء في نصّ البيان الذي أصدره الحزب: ينعى الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأسرة صحيفة « الاتحاد » عضو اللجنة التنفيذية لـ « م.ت.ف » والمسؤول عن ملف القدس، القائد الوطني الفلسطيني البارز المرحوم فيصل الحسيني. فقد كان المرحوم معروفًا بمواقفه البطولية ضد الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه ودفاعه المستميت عن عروبة القدس الشرقية وحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وضمان حق اللاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

وجاء في بيان أصدره سكرتير الجبهة النائب محمد بركة: بمزيد من الحزن والأسى ننعى المناضل الكبير والاخ العزيز المغفور له فيصل عبد القادر الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي ارتبط اسمه بفلسطين وبالقدس والذي يرسم عبر مسيرة حياته مسيرة الشعب الفلسطيني منذ النكبة وحتى اليوم.

وفي البرقية التي وجهها رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي إلى الرئيس عرفات، نعى الحسيني، قائداً ومناضلاً عنيداً، ووجه التعزية إلى القيادة الفلسطينية وعموم الشعب الفلسطيني وعائلة الفقيد.

وفي بيان للنائب عصام مخول نعى فيصل الحسيني، شخصية فلسطينية حبيبة، وانسانًا كبيراً راقيًا، ومناضلا معطاءً عنيداً، وقائداً وطنيا ومقدسيا أصيلاً. فيصل الحسيني الذي التصق بالقدس والتصقت به، وانزرع فوق أسوارها، وسط المؤامرة على عروبتها، سوراً من الارادة الكفاحية المثابرة، يزيد الأسوار ثباتًا، ويجعلها أشد صلابة، في تحصين الحق الفلسطيني المشروع، ورفض الاحتلال ومقارعة المحتلين في زهرة المدائن وكل المدائن، مهراً للدولة الفلسطينية وعاصمة لها.

وأصدرت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع بيانًا نعت فيه إلى الشعب الفلسطيني رحيل الشخصية الوطنية القيادية للشعب الفلسطيني الشهيد فيصل الحسيني - شهيد القدس. وجاء في البيان: «تلقينا بحزن وأسف شديدين نبأ رحيل ابن القدس وفلسطين البار - الشهيد فيصل الحسيني. والذي استشهد في الكويت، في موقف الدفاع عن شعبه وقيادته، وعن قضيته الكبرى - قضية فلسطين، وفي مركزها القدس الشريف. هذه المدينة التي سبقه في الاستشهاد دفاعًا عنها والده الشهيد عبد القادر الحسيني في العام ١٩٤٨.

لقد كان الراحل الكبير واحدا من الصف الأول بين قيادة الشعب الفلسطيني، آمن بحق شعبه في الحياة الحرة الكريمة، ونذر حياته منذ بدايتها خدمة لهذه القضية العادلة - قضية التحرر والانعتاق والاستقلال الوطني. وتحلى بدماثة الخلق، والمنطق المقنع في الحوار، اضافة إلى العناد الثوري في النضال المتواصل دفاعًا عن شعبه وقدسه وقضيته.

«يوجد حد»: أيها الجندي أرفض المشاركة في جرائم الحرب

* حيفا - مكتب الاتحاد - دعت حركة السلام «يوجد حد» امس الخميس العسكريين الاسرائيليين الى رفض المشاركة في جرائم الحرب التي يرتكبها الجيش في الاراضي الفلسطينية.

ووجهت الحركة دعوتها في بيان جاء فيه «ايها الجندي، ارفض المشاركة في جرائم حرب».

وعددت الحركة في اطار جرائم الحرب عمليات تصفية ناشطين فلسطينيين والقصف واطلاق النار على المدنيين العزل وتدمير المنازل والمساحات الزراعية وحصار المدن الفلسطينية الذي يمنع وصول المواد الغذائية والادوية الى الفلسطينيين.

وفي ٩ حزيران ستنظم الحركة امام قاعدة «تسريفين» العسكرية في جنوب تل ابيب تظاهرة دعم لغابي وولف (١٨ عاما) المسجون بسبب رفضه اداء الخدمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واشنطن تدعي انها تتعامل مع «تقرير ميتشل» كحزمة واحدة!

* حيفا -مكتب الاتحاد والوكالات- نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن وزير الخارجية احمد ماهر قوله امس الخميس ان المبعوث الاميركي الخاص بعملية السلام وليم بيرنز اوضح للرئيس حسني مبارك رؤية الجانب الاميركي توصيات لجنة ميتشل «كحزمة متكاملة».

وقال ان «مهمة بيرنز هي الاتفاق مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على وضع خطة للتنفيذ تشمل جداول زمنية».

واضاف ان مبارك «اكد للمنسق الاميركي ان من المهم ان تبدا اسرائيل في اتخاذ خطوات لتخفيف حدة التوتر وان توضح استعدادها الحقيقي لتنفيذ توصيات تقرير لجنة ميتشل».

وتابع ان مبارك اوضح ان هذا «الامر يخلق الجو المناسب لتنفيذ حزمة التوصيات التي تضمنها تقرير ميتشل وان من الضروري ان يشعر الشعب الفلسطيني ان هناك استعدادا اسرائيليا جديا لتنفيذ الخطوات التي وردت في تقرير لجنة ميتشل».

وقال ماهر ان بيرنز سينقل ما سمعه في القاهرة الى الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية كولن باول».

واشار الى انه «من المبكر الحديث عن نجاح او فشل مهمة بيرنز» مضيفا انه «سيستمر في جهوده».

وتابع «لكن المهم انه يدرك تماما انه لا يمكن ان نطالب طرفا وحده بان يتحرك بينما الطرف الاخر يتخذ مواقف لا تتفق مع الرغبة الحقيقية في تنفيذ ما ورد في مقترحات ميتشل لانها تتضمن ثلاثة اجنحة وليس الموضوع ان ننفذ واحدة ثم ننتظر لننفذ الاخرى».

هذا واتفق الاسرائيليون والفلسطينيون على عقد اجتماعات امنية اخرى خلال الايام المقبلة في محاولة للتوصل الى نتائج ملموسة ميدانيا حسبما افادت امس الخميس وزارة الامن في بيان.

وقال البيان الذي صدر اثر اجتماع امني اسرائيلي فلسطيني عقد مساء الاربعاء في بيت حانون بقطاع غزة، وهو الثاني في ٢٤ ساعة بعد اجتماع اول في رام الله بالضفة الغربية مساء الثلاثاء، «تقرر مواصلة الاجتماعات الامنية خلال الايام المقبلة في محاولة اعطاء صيغة لترتيبات من شانها ان تكون فعالة ميدانيا».

واوضح البيان انه «خلال هذا الاجتماع لم يتم تحديد اي طريقة عملية لخفض العنف في قطاع غزة.

وقال ايضا «ان اسرائيل طلبت انهاء اعمال العنف والارهاب والتزمت بالعمل على خفض التوتر».

واعلن الفلسطينيون في بيان من جهتهم انهم قدموا لائحة طلبات خلال اجتماع بيت حانون الذي دام ثلاث ساعات بمشاركة اميركية من اجل «تخفيف معاناة» الشعب الفلسطيني.

وشدد مدير الامن العام الفلسطيني اللواء عبد الرازق المجايدة في بيان «ان الجانب الفلسطيني ينتظر الاستجابة الاسرائيلية على المطالب الشرعية التي قدمت خلال الاجتماع العسكري الفلسطيني الاسرائيلي الذي عقد باشراف اميركي عند معبر بيت حانون».

واكد ان «الاجتماع العسكري كان لبحث قضايا ميدانية على الارض للتخفيف من معاناة المواطنين الفلسطينيين وتسهيل حركة مرورهم والاحتياجات الاساسية».

واوضح ان «الجانب الفلسطيني قدم مجموعة مطالب حول ضرورة رفع الحصار والاغلاق بالكامل عن الاراضي الفلسطينية واعادة فتح كافة المعابر ومطار غزة الدولي وتسهيل حركة مرور العمال والسماح للصيادين بممارسة عملهم المعتاد».

من جهته رفض نائب وزير الخارجية ميخائيل ملكيور امس الخميس في اوسلو «تدويل النزاع» في الشرق الاوسط وبالتالي دعوات الفلسطينيين وقسم من المجموعة الدولية لارسال مراقبين الى الشرق الاوسط.

وقال ملكيور خلال مؤتمر صحافي في ختام لقائه وزير الخارجية النروجي ثوربيون ياغلاند العضو في لجنة ميتشل ان «الاتحاد الاوروبي قال بوضوح ان ذلك لا يمكن ان يحصل بدون موافقة» الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

واضاف «لن نلعب لعبة تدويل النزاع في وقت يمكن فيه لعرفات ان يعتمد على غالبية تلقائية في الامم المتحدة حيث هناك ٢١ دولة عربية و٥٤ دولة اسلامية».

وكان عرفات طالب امس الاول الاربعاء، خلال لقائه رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسن الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي «بالاسراع في ارسال مراقبين من الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة ومن الراعيين للعملية السلمية ومن كل مكان لوقف العنف وحماية عملية السلام» في الشرق الاوسط.

قذائف اسرائيلية على الموقع رقم (٧) التابع للقوات الحدودية الفلسطينية

• وفاشيو الاستيطان لا يزالون يتباكون على ما يسمى «وقف النار» الاسرائيلي!•

٨ المناطق الفلسطينية - «وفا»- وسط اكاذيب «وقف النار» من حكومة شارون نفذ جيش الاحتلال ممارسات قمعية جديدة . فقد دمرت القوات الاحتلالية الإسرائيلية في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول، موقعاً للقوات الحدودية شرق القرارة. وأطلقت تلك القوات، أربع قذائف صوب الموقع رقم سبعة، مما أدى إلى تدمير الموقع وإصابة أربع مواطنين تواجدوا في المكان. كما أطلقت القوات الإسرائيلية، قذيفتين صوب موقع للأمن الوطني على مدخل القرارة جنوب مفترق المطاحن.

وتجددت المواجهات صباح امس، في البلدة القديمة في الخضر، عندما قام جنود الاحتلال بالتحرش بالطلبة والشبان في منطقة محيط المدارس والتل، حيث لاحقوا الطلبة والشبان ووجهوا لهم كلاماً بذيئاً، ومارسوا تصرفات استفزازية. وأطلقت القوات الاحتلالية الرصاص المعدني وقنابل الغاز السام، مما أدى إلى عدة إصابات بالاختناق، وقام الطلبة برشق جنود الاحتلال بالحجارة وإشعال الإطارات.

إلى ذلك قامت القوات الاحتلالية الإسرائيلية بملاحقة الشبان إلى داخل الأحياء القديمة وإطلاق الغاز باتجاه المنازل، وكذلك احتلال أسطح البعض منها. وكانت القوات الاحتلال المتمركزة في معسكر الجيش الاحتلالي المقام على أراضي الخضر في منطقة ظهر الدير أطلقت فجر امس قذيفة مدفعية سقطت في منطقة البالوع وبالتحديد بالقرب من منزل إسماعيل صبيح، دون أن تسفر عن إصابات في الأرواح أو الممتلكات.

• على انقاض البيت •

من جانب آخر، لازال الشارع الالتفافي رقم ٦٠ مغلقاً أمام حركة السيارات بالإضافة إلى استمرار التواجد المكثف لمستوطني «أفرات» و «دانيال» و «اليعازر» و «كفار عتصيون» في البؤرة الاستيطانية الجديدة القريبة من مستوطنة «دانيال» وصاحب ذلك أعمال عربدة وهمجية بحق المزارعين وتدمير المزروعات في الأراضي المجاورة لتلك المستوطنات، ومنع المزارعين من الوصول إليها.

وفي بلدة التقوع قامت جرافات الاحتلال الإسرائيلي ومنذ الصباح الباكر بتجريف أراض إضافية في منطقة الرومان المزروعة بأشجار الزيتون وذلك من أجل إضافتها لبؤرة الاستيطان الجديدة التي بدأ العمل فيها في نفس المنطقة من حوالي ثلاثة أسابيع.

وقد فرضت قوات الاحتلال، صباح امس، حصاراً مشدداً على بلدة باقة الشرقية - شمال طولكرم، ونصبت حواجز عسكرية على جميع مداخلها، ومنعت السيارات من الدخول إليها أو الخروج منها .

وانتشرت دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة في شوارع البلدة الداخلية والرئيسية، وقامت بأجبار أصحاب المحلات التجارية على إغلاق محلاتهم، فيما رابطت دبابة وعدد من سيارات الجيب العسكرية في شوارعها الرئيسية.

من جهة ثانية،لاحقت طائرة مروحية إسرائيلية ، صباح امس، العمال أثناء توجههم إلى أماكن عملهم داخل «الخط الأخضر» عبر حاجز الطيبة داخل الحقول المجاورة، كما اعتدى جنود الحاجز على عدد من العمال بالضرب المبرح بأعقاب البنادق والركل بالأيدي والأرجل، واحتجازهم لساعات طويلة، عرف منهم المواطنان فرج مدلل وعدنان عبد الحفيظ حطاب، وهما من كفر صور.

بغرض عرضها في محافل دولية

المتابعة قررت اعداد وثيقة لفضح التوجهات العنصرية والفاشية ضد الجماهير العربية

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من أحمد حمدي - حذرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد في ختام اجتماعها في ساعات مساء أمس الخميس في كفرمندا من مخاطر تفشي الفاشية في البلاد والتي كان آخرها الحملات العنصرية الفاشية رسميا وشعبيا ضد الجماهير العربية في اسرائيل وقيادتها.

وأكدت المتابعة بأن الجماهير العربية ليست ظاهرة مؤقتة في هذه البلاد بل أصحاب هذا الوطن ولا وطن لنا سواه، وأضافت ان من يفكر بأفكار الفاشية لن يخرج سالما من مخاطرها. كما حذرت المتابعة من قتل قضية السلام.

وقررت المتابعة على ضوء الأوضاع والمخاطر الفاشية والعنصرية تنظيم مظاهرة عربية يهودية في تل أبيب يحدد موعدها بعد التنسيق مع القوى اليهودية الدمقراطية والسلامية ويعلن عن موعد اقامتها خلال الأيام القادمة، وذلك احتجاجا على السياسة العنصرية وتفشي ظواهر الفاشية وسياسة القمع والحصار على الأراضي الفلسطينية من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي. وقررت المتابعة اعداد وثيقة سياسية تتضمن الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الجماهير العربية في اسرائيل من مخاطر الفاشية والعنصرية، بحيث ترسل هذه الوثيقة إلى المحافل الدولية لفضح سياسة الاضطهاد والتمييز بحق الجماهير العربية في اسرائيل..

وأكدت المتابعة على ضرورة مواصلة حملات الاغاثة لابناء شعبنا الفلسطيني المحاصر في مناطق السلطة الفلسطينية والعمل السريع في كل مدينة وقرية عربية وارسال شاحنات الاغاثة للأهل المحاصرين.

وطالبت المتابعة رؤساء السلطات المحلية العربية بالحضور المنظم والمشاركة الفعالة في مداولات لجنة التحقيق الرسمية على خلفية هبة القدس والأقصى، والتي ستعود إلى مزاولة عملها من جديد بدءاً من يوم الاثنين القادم في مقر المحكمة العليا في القدس، كما طالبت المتابعة رؤساء السلطات العربية بالعمل على تنظيم سفر لمن يرغب في المشاركة من ابناء المدن والقرى العربية وخاصة في المدن والقرى التي سقط فيها شهداء.

وكان قد افتتح الاجتماع وأداره رئيس لجنة المتابعة رئيس مجلس كفرمندا المحلي محمد زيدان عارضًا الأبحاث ومؤكداً على أهمية اتخاذ القرارات المناسبة.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة فقال ان بحث موضوع ظاهرة تفشي الفاشية في هذا الاجتماع جاء متأخراً لأن الرد كان يجب ان يكون سريع جداً. وانتقد بركة عدم تنفيذ قرارات المتابعة وخاصة القرارات المتعلقة باحياء ذكرى النكبة وطالب بايجاد آلية لتنفيذ هذه القرارات.

وأضاف بركة نحن الجماهير العربية لسنا ظاهرة مؤقتة في هذه البلاد. وحذر من تزايد ظواهر الفاشية الأخذة بالازدياد في الأيام الأخيرة محذراً من مخاطر الوصول إلى نظام «الابرتهايد». وقال بركة أيضًا نحن الأقلية القومية العربية في هذه البلاد لا نسمح لأحد ان يستفرد بنا ولا ان يضع علامة سؤال على وجودنا!

وقال ان القيادات السياسية العربية يجب ان تكون مدركة لخطورة الوضع وخطر الفاشية. وحذر بركة السلطة من اللعب بالنار وقال ان شرطة اسرائيل في المدن والقرى العربية تقوم بدور أمني وليس بدور مدني.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وطالب رؤساء السلطات المحلية العربية بالتواجد يوم الاثنين القادم في ساحة المحكمة العليا في القدس بشكل تظاهري رداً على مخطط وضع حواجز في قاعة لجنة التحقيق أمام الجمهور المشارك.

وحذّر جرايسي المحرضين ان كانوا مسؤولين حكوميين أو أعضاء كنيست من التحريض على الجماهير العربية. وأضاف ان هذا الوضع من التحريض ينشئ توجهًا فاشيًا في البلاد.

انتبهوا جيدا. هذا التوقيت ليس صدفة

المؤسسة الاسرائيلية تنبش قضية شهاب الدين عشية سفر شارون الى اوروبا!؟

• الهدف: اعطاء مادة تساعد شارون لاحداث خلل في التأييد الاوروبي للحق الفلسطيني في القدس •

المحامي شفرير يفتعل رسالة يؤكد فيها ان موكليه (!؟) يقفون في نفس المتراس مع المؤسسة الاسرائيلة ويواصل التحريض المعهود • الناطق بلسان البلدية رمزي حكيم: كفى لغوصة مشبوهة. الجميع تقبل قرار الحكومة. ونحن ندعم مطلب لجنة شهاب الدين باحضار التخطيط للجنة اللوائية مباشرة اختصارا للوقت. وأصلا هناك اتفاق بين اللجنة والحكومة على جدول زمني للمتابعة والتنفيذ. فما الذي يمنع الحكومة من تنفيذ قرارها؟!. لتتفضل وتنفذ القرار •

* الناصرة - مكتب الاتحاد - اصبح واضحا تماما ان المؤسسة الاسرائيلية تحاول ابقاء جرح الناصرة مفتوحا للاستفادة منه لصالحها كلما شاءت ذلك بهدف تحقيق هدف مزدوج: الاول ضرب اهل الناصرة وجماهيرنا العربية والثاني ضرب شعبنا الفلسطيني عموما. وليس صدفة اثارة موضوع «شهاب الدين»، الأن، وعشية زيارة رئيس الحكومة المرتقبة الى اوروبا!!.

فقد تناقلت الانباء، امس الخميس، ان المحامي دان شفرير، محامي لجنة شهاب الدين، وجه رسالة بتاريخ (٢٠٠١/٥/١٥)، الى حاكم اللواء، يغئال شاحر، ونسخا عنها الى مكتب رئيس الحكومة وقائد الشرطة في منطقة الشمال، اليك رون(؟!)، باسم موكليه، دعا فيها الى تنفيذ قرار الحكومة باقامة مسجد داعيا الى عدم احضار التخطيط الى لجنة التنظيم المحلية في بلدية الناصرة وانما اقراره في اللجنة اللوائية.

والملفت للانتباه ان شفرير لم يكتف بهذه المطالب، انما، كالعادة، قام بالتحريض على رئيس بلدية الناصرة، مدعيا انه يعارض بناء الجامع، رغم ان الموضوع بات محسوما بقرار حكومي، لا صلة لرئيس البلدية فيه، مما يعني ان شفرير، وباسم موكليه، يحاول تبرئة ساحة الحكومة من المسؤولية المباشرة التي تتحملها لوحدها من خلال بث شتى الاشاعات والاكاذيب، ومن خلال قوله في الرسالة ان رئيس البلدية سيضع العراقيل، ومن غير ذكر اي كلمة عن الحكومة التي تضع العراقيل الحقيقية.

والملفت للانتباه اكثر ان شفرير، في رسالته، وفي بند (١٠)، قال بشكل صريح «ان المؤسسة الاسرائيلية، على ما يبدو، واقعة تحت التباس لانها لا تريد ان تفهم ان الذين اقوم بتمثيلهم (والكلام لشفرير وباسم موكليه) يتواجدون في نفس المتراس مع المؤسسة الاسرائيلية(!!!).

وقد توجهت «الاتحاد» الى الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، لمعرفة حقيقة مجريات الامور، بعيدا عن الاشاعات المشبوهة. وقد رد بالقول: كفى لهذه اللغوصة المشبوهة في هذا البلد. فكل الاطراف تقبلت قرار الحكومة، حرصا على الناصرة واهلها ومستقبلها، ولم يعارضه احد. وكل ادعاء اخر هو باطل. فلتتفضل الحكومة - قال - وتنفذ قرارها بكل بنوده. وكل عاقل يتساءل: لماذا، مثلا، لم تقم الحكومة، حتى الأن، ممثلة بدائرة اراضي الدولة، والامر بيدها فقط، بتأجير قطعة الارض المعدة لاقامة الجامع للجنة الوقف بموجب ما جاء حرفيا في قرار الحكومة، رغم مضي فترة طويلة على صدور القرار. فهذا الامر، اصلا، كما هو معروف، لا يحتاج الى لجان تنظيم!!

واضاف: نؤكد هنا، ايضا، منعا لاي التباس ولفضح كل الاشاعات والاكاذيب، اننا ندعم مطلب لجنة شهاب الدين باحضار التخطيط لاقراره في اللجنة اللوائية مباشرة وذلك اختصارا للوقت.

وقال حكيم: اكثر من هذا الوضوح لا يوجد. لكننا نعرف من يقف وراء الاشاعات، ونعرف لماذا يحاولون نبش موضوع لا اساس له في هذا الوقت بالذات. فالجميع يعلم بلعبة المؤسسة الاسرائيلية ضد الناصرة، والتي ما زالت مستمرة، ولعبة المؤسسة الاسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني عموما من خلال افتعال واثارة ازمة الناصرة للاستفادة منها لاضعاف موقف السلطة الفلسطينية من قضية الحق الفلسطيني في القدس العربية ومحاولة اعطاء انطباع للعالم بأن الشعب الفلسطيني لا يؤتمن على الاماكن المقدسةوانه اذا كانوا يفعلون ذلك في الناصرة، فكيف سيكون الامر في القدس.. هذا ما تحاول المؤسسة الاسرائيلية اقناع العالم به لسحب التأييد العالمي للحق الفلسطيني. وليس صدفة - قال حكيم - ان اثارة الموضوع، الان، دون اي اساس، خاصة وان كل الموضوع في ايدي الحكومة وانه في الجلسة الاخيرة للجنة الوقف والشركة التي عينتها الحكومة للتنفيذ، ومع حاكم اللواء، تم وضع جدول زمني للمتابعة وللتنفيذ، اي ان كل شيء متفق عليه من حيث المبدأ - ليس صدفة اختيار هذا الوقت لنبش الموضوع والذي يتزامن مع اقتراب زيارة رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الى اوروبا، في الايام المقبلة، حيث القصد هو محاولة مساعدة شارون واعطائه مادة جديدة، لا اساس لها افتعلتها المؤسسة الاسرائيلية ذاتها، ودعم التحريض الذي يشنه شارون وحكومته على السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، من خلال سعي شارون الى احداث خلل في الموقف الاوروبي المؤيد للحق الفلسطيني في القدس.

واختتم حكيم بالقول: لا نقول ذلك اعتباطا، فقد فعلت المؤسسة الاسرائيلية هذا الامر في السابق. والسلطة الوطنية الفلسطينية والعالم العربي والاسلامي فضحوا هذا الامر. وكبرى الصحف في العالم العربي كتبت عن الموضوع في حينه وحذرت منه. وقيادة منظمة التحرير كتبت عن الموضوع. لذلك ندعو الى الحذر واليقظة والتسلح بالحقيقة وعدم الانجرار وراء الشائعات المشبوهة.



غضب في عكا على نصب هوائي في محيط مدرستي «الشاملة» و«الامل»

• البلدية: الهوائي مؤقت «والضجة مبالغ بها»!؟ •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت لجنتا الاباء في مدرستي «الامل» و«الشاملة» في عكا، في بيان مشترك لهما، اقدام احدى شركات الخلويات، مؤخرا، على نصب برج استقبال هوائي لتقوية الاتصالات، في محيط المدارس العربية في المدينة الامر الذي يتهدد التلاميذ بالاخطار التي تخلفها الاشعاعات المنبعثة من هذه الهوائيات كالاورام السرطانية.

ووجه البيان السؤال الى رئيس بلدية عكا، د. شمرياهو بيران، «الا يكفي ما يعانيه اولادنا من ضائقات واوضاع متردية لتزيد عليهم معاناة الامراض الخبيثة»؟!

واكد البيان ان سلامة وصحة اولادنا هي مسؤوليتنا الاولى والاخيرة ولا نسمح لاي شخص او مسؤول ان يهاتر او يساوم على سلامتهم وصحتهم.

وتوجهت لجنتا الاباء الى اهالي الطلاب في المدرستين الى الوقوف وقفة رجل واحد في وجه هذه المحاولة الرخيصة والعمل على الزام الشركة ومن اعطاها الترخيص - البلدية - على ازالة هذا الخطر المحدق بابنائنا.

واصدر رئيس البلدية بيران في اعقاب ذلك منشورا وصف فيه بيان لجنتي الاباء هذا بأنه «غير مسؤول لما يحويه من مبالغات تهدف الى دب الرعب في نفوس الاهالي».

واضاف المنشور انه «تم التوضيح لمن توجه للاستفسار عن الموضوع بأن الهوائي تم نصبه لايام معدودة لتقوية الاتصال خلال المهرجان الذي سيستمر اربعة ايام وسيتم ازالته مع انتهاء المهرجان».

وجاء في المنشور ان البلدية «لا ولن تستهتر بسلامة مواطنيها ولا تسمح بتنفيذ ما يمكنه الحاق الضرر بهم».

في رسالة لعضو بلدية حيفا، ايمن عودة

المطالبة باقامة متحف لتثبيت تاريخ العرب في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي ايمن عودة، في اقتراح قدمه لجدول اعمال البلدية، باقامة متحف لتثبيت وتوثيق تاريخ الجماهير العربية وتراثها في حيفا. وجاء في الاقتراح، ان الجماهير العربية الحيفاوية تطالب بمساواتها ليس فقط في القضايا الجماعية والفردية، انما تريد حفظ وتوثيق تاريخها وذاكرتها الجماعية.

واشار عودة الى ما بناه الفلسطينيون في حيفا، على مدى عشرات السنين قبل قيام الدولة.

ودعا عودة الى اقامة المتحف لا سيما وانه يجري التعتيم على تاريخ العرب في حيفا، واشار الى كتيبين اصدرتهما البلدية، «حيفا لنا» و«حيفا عاصمة الشمال» يتضمنان مادة ضئيلة جدا عن العرب في حيفا.

وكان عودة قد قدم اقتراحات لاقامة مركز ثقافي للعرب في حيفا، وسيطرح على جدول اعمال البلدية للنقاش والبت فيه في الشهر الجاري.

عشرات الأهالي في دير الأسد دخلوا ارضاً تابعة لـ « المنهال » بسبب ضائقة السكن الحادة

• دائرة اراضي اسرائيل استصدرت اوامر ضدهم وقامت الشرطة بتسليمهم اياها • رئيس المجلس السابق ابراهيم اسدي: المواطن اخذ زمام المبادرة بسبب تقاعس السلطات المركزية والمحلية • نائب رئيس المجلس المحامي نصر صنع الله: لم يكن داع لهذا التصرف « العشوائي »! •

* عكا - مكتب « الاتحاد » - من صلاح دباجة - قام عشرات الاهالي من دير الاسد يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بدخول الاراضي التابعة « لدائرة اسرائيل » في المنطقة الغربية والغربية الشمالية من القرية وعملوا على تمهيدها بواسطة الجرافات ومن ثم توزيعها الى قسائم قرابة (٥٠) قسيمة بمعدل دونم واحد لكل قسيمة وتوزيع هذه القسائم على الأهالي.

وقامت دائرة اراضي اسرائيل، على الفور باستصدار اوامر من المحكمة لوقف الاعمال في هذه الاراضي وقامت الشرطة بتوزيع هذه الاوامر على الأهالي.

واستدعت الشرطة أمس الاول ابراهيم اسدي، رئيس المجلس المحلي السابق للتحقيق معه حول هذا التصرف الذي اعتبرته الشرطة « أمراً خطيراً »، في حين ابلغ اسدي الشرطة ان هذا التصرف ما هو الا احتجاج من جانب الأهالي على اهمال المجلس المحلي والسلطة لمعالجة الضائقة السكنية المتأزمة في القرية وان هذه الاراضي التي تم مصادرتها من أهالي دير الاسد يجب ان تكون احتياطياً لتوسع وتطور القرية وأهلها.

وحاولت الشرطة الربط بين هذا الحدث والهبة الجماهيرية المعارضة لموقف رئيس المجلس الحالي ونائبه من المنطقة الصناعية.

وقال ابراهيم اسدي في حديث « للاتحاد »: ازاء الاهمال المتواصل من جانب السلطة المحلية والمركزية لضائقة السكن في دير الاسد اخذ المواطن زمام المبادرة بيده واختار الحل وخرج الأهالي الى تلك الارض وبدأوا باصلاحها وتوزيعها الى قسائم من اجل مباشرة البناء عليها وذلك في محاولة لارغام المجلس المحلي ودائرة اراضي اسرائيل في الاسراع في توزيع القسائم وهم على استعداد لدفع الثمن مقابل هذه القسائم وانهاء كل المعاملات المطلوبة وبالشكل القانوني مع دائرة اراضي اسرائيل، ومن أجل ذلك سيتم قريبا تشكيل لجنة من الاهالي لملاحقة الجهات المختصة للقيام بواجبها تجاه الأهالي.

وقال رئيس المجلس المحلي السابق انه في العام ١٩٩٥ (في عهد ادارته) تم توزيع (٣٢) قسيمة بسعر هو الارخص في البلاد، ١١٪ من السعر الحقيقي، وكان ذلك انجازاً كبيراً للمجلس المحلي في خدمة الاهالي وفي العام ١٩٩٦ جرى تخطيط لتوزيع قسائم جديدة في مناطق مختلفة واهمها منطقة « القصيبة » وهذه مودعة في السلطة المحلية منذ ذلك التاريخ لكن المجلس المحلي لم يحرك ساكناً في سبيل اخراج هذه العملية الى حيز التنفيذ وهذا ما يجعل الاهالي يشككون بان من وراء التأجيل محاولة للابتزاز في الانتخابات المحلية القادمة.

اما نائب رئيس المجلس المحلي المحامي نصر صنع الله فقال: « لم يكن داع لهذا التصرف العشوائي من جانب الاهالي. مثل هذا التصرف يضر بمصلحة السكان وتطور القرية. لانه، كما هو معروف، فان الاراضي التابعة لدائرة اراضي اسرائيل داخل اي مسطح من قرانا هي احتياطي لتطور هذه القرى وتستغل كقسائم للازواج الشابة ولبناء المؤسسات والمباني العامة والشوارع ».

وأضاف صنع الله قائلاً: « ليس هناك اي مبرر لخروج الاهالي الى هذه الاراضي، فقد تم ادخال هذه الاراضي ضمن تخطيط الخارطة كقسائم للازواج الشابة ومبان عامة وشوارع، وقد بدأنا بهذا الموضوع قبل اسبوعين وطلبنا عقد جلسة مع مدير دائرة اراضي اسرائيل للاسراع في تخطيط وتوزيع القسائم وتم تعيين جلسة مع الدائرة في ١٨ الجاري، وأضاف « ان تسلط بعض الاشخاص بشكل عشوائي على هذه الاراضي يمنع من الازواج الشابة المحتاجة امكانية حل مشكلتها السكنية ويضر بمصالح هؤلاء الاشخاص في المستقبل ».

وبخصوص تخطيط القسائم في منطقة « القصيبة » قال صنع الله: ان المجلس المحلي السابق رفض هذا التخطيط خشية ان يفسح منفذ العمل وهو في هذه الحالة وزارة الاسكان المجال امام العملاء للسكن في هذه المنطقة. ودعا صنع الله الى الوحدة من اجل الضغط معاً لتنفيذ ما نطمح اليه والزام الجهات المسؤولية بالاسراع في المصادقة على تخطيطاتنا وحذر من ان تقوم دائرة أراضي اسرائيل بممارسة الضغوط على هؤلاء الأشخاص الذين استولوا عشوائياً على القسائم بمبادلة هذه القسائم بارض يملكونها في أماكن أخرى.

اما فيما يتعلق بالمنطقة الصناعية المقترحة في دير الأسد بمشاركة رجل الاعمال ستيف ڤارتهيمر، فقال ان الموضوع لا يزال مجرد اقتراح للمناقشة، فقد قمنا بجولة في عدة مناطق صناعية وطلبنا من رجل الاعمال ڤارتهيمر ان يرسل لنا خطياً تصوره للمشروع من أجل مناقشته في المجلس المحلي، وقام بذلك وارسلنا هذا التصور المكتوب الى أعضاء المجلس المحلي لدراسته قبل جلسة المجلس مع رجل الاعمال، وقاطع اعضاء المجلس هذه الجلسة، وأكد انه لا يوجد قرار في المجلس المحلي بشأن هذه الشراكة.

يحدث في « دائرة أراضي اسرائيل »

أقل من مليون شيكل للتطوير و(٩٦) مليوناً للاستيلاء على أراضٍ عربية

• هذا ما جاء خلال مؤتمر خاص لبحث كيفية تحصيل الميزانيات ولمكافحة التمييز العنصري، بمبادرة اللجنة القطرية ومركز « مساواة » والنائب محمد بركة رئيس اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب في لجنة المالية البرلمانية •



• منصة المؤتمر •

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - بمبادرة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومركز « مساواة » لحقوق المواطنين العرب، والنائب محمد بركة، رئيس اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب في لجنة المالية البرلمانية، عقد خلال يومي الاربعاء والثلاثاء الماضيين، مؤتمر في القدس، حضره العشرات من رؤساء سلطات محلية عربية ومديري أقسام الرفاه الاجتماعي والتربية واعضاء كنيست ومندوبي جمعيات ناقشوا فيه كيفية تحصيل الميزانيات الحكومية ومكافحة التمييز العنصري.

افتتح المؤتمر، محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، بكلمة أشار فيها الى العجز المالي الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية بسبب التمييز الحكومي في رصد الميزانيات وتوزيعها غير العادل وليس حسب الاحتياجات.

وتحدث النائب محمد بركة، عن الجهود التي بذلتها وتبذلها لجنته في سبيل توفير ميزانيات عادلة موكداً أهمية تكثيف النضال وتوحيد الجهود لإجبار الحكومة احترام قراراتها وتنفيذها وأشار الى أمر اخر عدا قضية الميزانيات، يستوجب توحيد وتكثيف الجهود وهو، قضية البطالة المتفشية وتتفاقم من يوم الى يوم وتستدعي اتخاذ خطوات عملية لمكافحتها وارغام الوزارات على وضع خطط ملائمة لحلها، واقترح بركة على اللجنة القطرية ومركز « مساواة » وضع خطة مهنية ومرافقتها بنشاطات شعبية واعلامية لتضطر الحكومة الى تخصيص الميزانيات المطلوبة.

وأكد جعفر فرح، مدير مركز « مساواة »، استعداد المركز تقديم كافة الخدمات المهنية لمعركة السلطات المحلية في موضوع الميزانيات.

واستمع الحضور الى مداخلات ومحاضرات واوراق عمل قدمها، أمين فارس، مدير الوحدة الاقتصادية الاجتماعية في مركز « مساواة »، وشلومو سيرسكي مدير مركز « ادفا »، وشوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، واسعد توما، المسؤول عن تنفيذ الخطة الخمسية للتعليم العربي، والمحامي عوني بنا، من جمعية حقوق المواطن، وراجي منصور، من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، ومروان لاون، مدير شركة تطوير التقنيات المعلوماتية، وحاييم بوزنر، مدير قسم الخدمات الشخصية في وزارة العمل والرفاه، وتطرق الى ميزانيات كافة الوزارات الحكومية وكشفت ورقة العمل التي قدمها أمين فارس ان حصة العرب من الميزانيات التطويرية لم تتجاوز الـ (٤٪)، وان الخطة الخمسية للتعليم العربي لا تنفذ ولم ترصد لها الميزانيات الكافية حسب الاحتياجات، وأشار بوزنر الى ان الوسط العربي بحاجة فورية الى (١١٩١) من العاملين الاجتماعيين.

وفي اليوم الثاني للمؤتمر، أمس الاول الاربعاء، تحدث قنصل الاتحاد الاوروبي في البلاد، ستيفانو دي كارا، عن اهتمام الاتحاد الاوروبي في التعاون الاقتصادي مع الأقلية العربية في اسرائيل وأشار الى أنه طالب باسم الاتحاد الاوروبي في الاسبوع الفائت، الحكومة الاسرائيلية بتقديم شرح عن انتهاك حقوق الانسان وخاصة العربي في البلاد، وأعرب عن استغرابه من كيفية توزيع الميزانيات بدون مقاييس محددة.

وتحدث رئيس لجنة المالية النائب يسرائيل كاتس، وروني روم، مندوب وزارة الصحة، وأمين فارس، وقدمت أورلي، من « دائرة أراضي اسرائيل » مداخلة، اتضح منها ان « الدائرة » خصصت مبلغاً لا يزيد عن مليوني شيكل لتطوير البنى التحتية في القرى العربية في الجليل!! فيما رصدت (٩٦) مليون شيكل للاستيلاء على اراضي المواطنين العرب في النقب!!

وتقرر وضع خطة مهنية وشعبية واعلامية لمواجهة سياسة الخنق المالي الحكومية.

رغم الشكوك حول مسؤولياته في جرائم اكتوبر بحق مواطنين عرب

« العليا » ترفض الالتماس ضد ترقية الضابط ساو.. خلافاً لما كانت انتهجته في السابق!

• ساو هو ضابط حرس الحدود الذي رقاه الوزير المتطرف عوزي لنداو • لجنة ذوي الشهداء التمست بواسطة « عدالة » لكن المحكمة لم تعامل هذا الالتماس مثلما تعاملت في حالات أخرى •

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - رفضت المحكمة العليا، أمس الخميس، التماس لجنة ذوي الشهداء ضد وزير « الأمن الداخلي » وقائد شرطة اسرائيل والذي طالب بتجميد ترقية بنتسي ساو لرتبة ملازم اول وابعاده مؤقتاً من الشرطة لحين نشر نتائج وتوصيات لجنة التحقيق الرسمية لاحداث اكتوبر.

وكان وزير « الامن الداخلي » عوزي لنداو الغى قرار الوزير السابق شلومو بن عامي بتجميد ترقية عدد من ضباط الشرطة وحرس الحدود بسبب مشاركتهم في أحداث اكتوبر، وقام يوم (١٦/ ٤) بترقية كل من بنتسي ساو قائداً لوحدة حرس الحدود في منطقة الشمال وموشيه فالدمان قائداً لوحدة المروج.

ورفضت هيئة المحكمة العليا برئاسة القاضي ماتسا الادعاءات التي قدمها الملتمسون بواسطة المحامي حسن جبارين من مؤسسة « عدالة » والتي أكدت أنه بناء على الشهادات التي قدمت حتى الآن امام لجنة التحقيق الرسمية فان بنتسي ساو يشكل خطراً على سلامة الجمهور حيث ان قوات حرس الحدود والشرطة في منطقة ام الفحم والتي تقع تحت مسؤولية بنتسي ساو، قد قامت باطلاق النار الحي والمطاطي مما أدى الى استشهاد اربعة شبان واصابة العديد من المتظاهرين.

هذا وقد أشارت المحكمة العليا في قرارها، أمس انه لا يمكنها ان تستبدل لجنة التحقيق التي لم تنته اعمالها بعد، وان الالتماس قدم بعد ان تمت ترقية بنتسي ساو، وبهذا تكون قد ردت ادعاءات لجنة ذوي الشهداء، ان قرار الوزير يمس بمبدأ سلطة القانون ويضرب بعرض الحائط ثقة الجمهور في المؤسسات القضائية وعلى رأسها لجنة التحقيق الرسمية.

وقد عقبت « عدالة » على هذا القرار بقولها ان المحكمة العليا لم تنتهج في هذا القرار كما نهجت في قضايا سابقة، مثل قضية الغاء قرار ترقية ضابط الجيش بناء على شبهات بارتكابه تحرشات جنسية ضد جندية، وكما فعلت في قضية يوسي غينوسار احد قياديي « الشاباك » سابقاً حيث تم الغاء تعيينه كمدير عام وزارة البناء والاسكان بسبب ادلائه بشهادة زور امام لجنة التحقيق بشأن مقتل احد مختطفي باص رقم (٣٠٠) في منتصف الثمانينيات.

اغلاق شواطئ « ارچمان » في عكا بسبب تلوث خطير فيها

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - أصدرت وزارة الداخلية، أمس الخميس، للمرة الثانية، خلال شهر واحد، أمراً باغلاق شواطئ « أرچمان » في عكا، ومنع السباحة فيها كلياً حتى اشعار آخر، وذلك بعد اكتشاف تلوث خطير فيها.

وتبين من فحص عادي أجراه موظفو وزارة الصحة، وجود تلوث خطير في مياه شواطئ « أرچمان ».

وألقى رئيس بلدية عكا، د. شمرياهو بيران، المسؤولية عن تلوث مياه شواطئ « أرچمان »، على سلطات محلية في المنطقة! وقال بيران، في تصريح اعلامي، ان منشأة تنقية المياه العادمة في كرميئيل لا تعمل، ويجري تحويل وقذف المياه العادمة الى وادي الحلزون ومنه الى وادي النعمين، الذي يصب في شواطئ عكا، كذلك مجمع « يسعور » لا يعمل، وكل المياه العادمة، لقرى « احيهود » و« يسعور » ومجد الكروم والبعنة ودير الأسد، تصب في وادي الحلزون ومنه الى وادي النعمين ومن ثم الى شواطئ عكا.

وقال بيران، انه « سئم » من استمرار الوضع السيء، وسيعمل على تقديم المسؤولين عن تلوث مياه البحر الى القضاء، لما سببوه من أضرار لأهالي عكا.

يوم عمل تطوعي لطلاب ومربي ثانوية سخنين بمشاركة رئيس البلدية

* سخنين - مكتب « الاتحاد » - في البطوف - شارك طلاب ومربو المدرسة الثانوية في سخنين، ورئيس البلدية، مصطفى أبو ريا، وحشد من الأهالي في عمل تطوعي بادرت اليه المدرسة ولجنة الآباء فيها والبلدية بالتعاون مع إتحاد المدن لجودة البيئة في حوض البطوف، جرى فيه تنظيف الشارع الرئيسي، من موقع النصب التذكاري لشهداء يوم الأرض حتى مدخل المدرسة الثانوية الشاملة.

وشكر رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، جميع الذين شاركوا في العمل التطوعي، مؤكداً ان هذا اليوم التطوعي هو ضمن نهج واستراتيجية التربية على قيم ومفاهيم العمل التطوعي، الذي نسعى لغرسه في اوساط الأهالي.

وأشار مدير المدرسة محمد حيادري الى البعد الايجابي للعمل التطوعي واهمية المشاركة الجماهيرية فيه.

وقال جاد خلايلة، مدير قسم الصحة في البلدية، ان البلدية تعمل كل ما بوسعها للحفاظ على بيئة نقية.

وشكر رئيس لجنة الطلاب في المدرسة الثانوية (د) محمد غنايم كل من شارك في العمل التطوعي.



סלקום



الرؤيا
معليا
يركا
أبوسنان
البعنة
جديدة-المكر
سخنين
عرابه
طمرة
شفاعمرو
عيلوط
كفركنا
دالية الكرمل
الناصرة
إكسال
أم الفحم
كفرقرع
باقة الغربية
جت
04
قلنسوة
الطيبه
الطيرة
09
أبو غوش
القدس
02
رهط
اللقيه
بئر السبع
تل السبع
عرعرة النقب
08
Arabesque عربسك



مزاد الهدايا
من Coca-Cola
مزاد ١
تقديم العروض حتى تاريخ 24/6/01
رحلات الى مباريات NBA
تركتورنات ميول
سيارات ليموزينا في المساء مع كل الدلال
اجازات زوجية في تايلندا
سوني بليستيش 2
نشرب Coca-Cola
نجمع "كوليم"
نختار هدية
نقدم عرضاً
ونفوز!
هيا... هكذا نشارك:
كوليم "קולים"
نجمع
نختار
نقدم
بحسب مجموع الكوليم التي بحوزتكم!
كلما
الفوز
1212-33-2001
03-7651099
www.cocacola.co.il
كل اسبوع مزاد جديد مع هدايا.
وعندها تكون فرصة الفوز اكبر
بالاشتراك مع ידיעות אחרונות
קח ידיעות, תרגיש בבית
Sprite
Diet Coca-Cola
Fanta
Nestea
Coca-Cola
• الحملة تجري طبقاً لنظام: منفذة السحب - الشركة المركزية لانتاج المشروبات الخفيفة م.ض. يعقد السحب طبقاً للاذن العام وباشراف مدقق الحسابات بجنال حر من مكتب مدقق الحسابات برابطمان الجور وشركائه. يمكن معاينة النظام في مكاتب منفذة السحب وفي مكاتب مساعد منفذة السحب: ي.ساعر م.ض (بروماركت). شارع سولومون ٧، تل ابيب.


مفاجأة الموسم
هدية
وسادتان صحيتان
عن شراء فرشة
عميناح اوبتيما
يوجد لي ولخطيبتي هبة هدف مشترك: بناء
نمط حياة صحي، طيب وسعيد.
لهذا اخترنا فرشة عميناح اوبتيما.
بداية طيبة لحياة طيبة. عقبالكم.....
اللاعب عبد المنان التيتي وخطيبته هبة
عميناح الاسم الرائد في عالم النوم مجموعة فرشات عميناح اوبتيما مع المركز الصحي الحسن لدعم العمود
الفقري، مزودة ب ١٢٠٠ نقطة دعم ومصنوعة من افضل المواد وبمستوى إنهاء متكامل. وتضمن لكم نوماً هانئاً طيلة الليل وشعوراً صحياً طيلة النهار.
متوفر لدى المسوقين المرخصين:
الناصرة: اكرام دانيال 04-6465141 ام الفحم: اخوان عبد اللطيف 04-6315058 شفاعمرو: اثاث شفاعمرو 04-9868346 المشهد: منجرة
المشهد 04-6516763 طرعان: اثاث طرعان 04-6518019 الناصرة: اثاث الوليد 04-6551947 الناصرة: اثاث اميل زاهر 04-6559069
ام الفحم: منجرة سامي الشريدي 04-6311914 قلنسوة: ابناء يوسف فروجة 09-8987016 الطيبة: معرض مروة 09-7994101 الطيرة:
اثاث زاهر 09-7930395 جديدة: منجرة فتحي المصري 04-9962995 البقيعة: اثاث صلاح عمار 04-9987554 الرامة: اثاث سبط حبيب 04-9881022
دالية الكرمل: حلبي منقال 04-8395326 كفر ياسيف: اثاث الشمال 04-9562692 كفر ياسيف: اثاث منجرة ابو خير 04-9562206
دير حنا: اثاث القصر 058-333334 المغار: اثاث القصر 058-333334 كرمئيل: اثاث صلاح عمار 04-9987554
* تخضع الحملة لنظام وسارية المفعول حتى انتهاء المخزون
عميناح
نهارك سعيد مع عميناح
عنواننا في الانترنت:
www.aminach.co.il



المعرض القطري للكتاب العربي في بيت الكرمة

تنظيم: "دار الهدى" كفر قرع – عز الدين عثامنة

المعرض مفتوح بين الساعـات ٩,٣٠ – ٢١,٠٠ حتى ١٠/٦/٢٠٠١

يشمل المعرض كتب أدب شعر، أدب أطفال، كتب دينية. علوم تكنولوجيا، حاسوب، قواميس، موسوعات، لغات، رياضة فنون وغيرها.
منصة برامج ثقافية للصغار داخل ساحة المعرض في ساعات بعد الظهر

إميـل حبيبـي

٨٠ عاماً على ميلاده ٥ أعوام على رحيله.
الإثنين: ٤/٦ الساعة السابعة مساء
في قاعة مسرح الكرمة– حيفا.

معرض صور عن حياته ونتاجه.
مسرحية المتشائل. تمثيل محمد بكري
كلمات - سامي ميخائيل وسلمان ناطور.

الدعوة عامـة

مؤتمر قطري لأدب الاطفال

يوم الثلاثاء ٥/٦/٢٠٠١ الساعة الرابعة مساءاً
في قاعة مسرح الكرمة– حيفا.

١٦:٣٠–١٨:٠٠ منصة حوار حول موضوع ادب الاطفال
جهاد غوشي عراقي، چيزيل نحاس ، رافع يحيى
١٨:٠٠–١٨:٣٠ قراءة قصص واشعار أطفال
فاضل علي، يهودا اطلس
١٨:٣٠–١٩:٠٠ قصص وحكايات اطفال
للممثل لطف نويصر
١٩:٣٠–١٩:٤٥ مسرحية للاطفال "يلّلا نكون اصحاب"
مسرح الكرمة

مسيرة الصامتين

● **فيلم وثائقي –عرض احتفالي . الخميس ٧/٦/٢٠٠١ الساعة الثامنة مساء في بيت الكرمة.**

الفيلم يوثق مسيرة مسرح الصم التابع للمركز الجماهيري في المغار الى كوبا.
– في الفيلم ممثلان صم (عزمي خوري ونصرات طرابشة) يبحثان عن ثقافة خاصة لمجتمع الصم، ويحكيان عن ماهية الصم والعيش مع السامعين.
الفيلم من اخراج–الي همر–انتاج–المركز الجماهيري –المغار.

حوار عن لغة الاشارة باشتراك:
– **دكتور ويندي سندلير**–رئيسة مختبر الابحاث في لغة الاشارات واللسانيات وعلم الادراك –جامعة حيفا.
– **عدنان طرابشة** مدير مسرح الصم والمركز الجماهيري –المغار
– **يا عيل كاكون**–المعهد لتقدم الاصم

الدعوة عامـة

مسرحية « جحـا وحمـاره » عرض احتفالي. الاحد ١٠/٦/٢٠٠١ الساعة السابعة مساء في بيت الكرمة

مئات البرامج والفعاليات الثقافية في قرى ومدن عربية في جميع أنحاء البلاد

פרטים נוספים בבית הגפן, טל. 04-8525252, פקס. 04-8529166 ◆ تفاصيل في بيت الكرمة-ت: ٠٤-٨٥٢٥٢٥٢. فاكس: ٠٤-٨٥٢٩١٦٦

Web Site: http//www.haifa.gov.il/beit-hagefen















• د. أحمد سعد •

لم يصبر حتى يرفع علم الحرية عاليًا في سماء زهرة المدائن

* فُجعت فلسطين، شعبًا وقيادة، وجميع أنصار الحرية والسلام العادل، بنبأ رحيل القائد الوطني الفلسطيني فيصل الحسيني أمس الخميس في الكويت، بالسكتة القلبية، وهو يؤدي واجبه الوطني بطرح موقف فلسطين في المؤتمر الدولي لفرض المقاطعة على اسرائيل العدوان والاحتلال والجرائم.

اقترن اسم الراحل الكبير بالدفاع عن عروبة القدس والنضال لتحريرها وشعبه من دنس المحتلين، كان دائمًا يردد أن المعركة حول القدس ومستقبلها ومصيرها تعتبر في نهاية المطاف المعركة على طابع ومصير ومستقبل الشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية العتيدة.

كان يؤكد ذلك في كل مرة كنا نلقاه فيها خاصة في خضم المعارك ضد مخططات المصادرة والهدم والاستيطان التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي لتهويد القدس العربية جغرافيًا وديموغرافيًا.

كان من القادة الفلسطينيين البارزين الذين تميزوا ببعد النظر والرؤيا والواقعية في مواجهة سرطان الاحتلال الاسرائيلي. كان يؤمن ان مصلحة الشعب الفلسطيني في المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي تستدعي التخطيط المنهجي على مختلف جبهات الكفاح، فبادر الى اقامة وتأسيس المركز الاستراتيجي الفلسطيني للابحاث بفروعه المتعددة كجبهة مقاومة في وجه الطمس والتهويد وللمحافظة على تراث ومعالم القدس والشعب الفلسطيني ورسم الافق الاستراتيجي للتطور. واتذكر في العام ١٩٧٤ عندما استدعاني المرحوم الى مكتبه في القدس للعمل في المركز كباحث اقتصادي كيف تحدث بحرقة وطنية صادقة عن أهمية الحفاظ على الهوية الفلسطينية المستقلة وتطويرها في شتى المجالات بشكل علمي وحضاري مدروس. وزحمة العمل الحزبي منعتني من المساهمة في المركز بشكل مباشر.

كان فيصل الحسيني شوكة في حلق المحتلين يواجه مع زملائه ببطولة وحكمة مخططات طمس معالم القدس العربية وتهويدها وفصلها عن الجسد الفلسطيني. استطاع ان يخترق جميع حواجز الطمس والعزل، فأنشأ جزيرة الحرية في «بيت الشرق» في قلب زهرة المدائن كمدماك الأساس لعاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة وكشاهد ملكي على عروبة المدينة المقدسة، وكمؤسسة للسيادة الشرعية الفلسطينية يؤمها السفراء والدبلوماسيون الاجانب، اضافة الى كونها العنوان لقيادة الكفاح الوطني بالنسبة لاهل القدس واصحابها من العرب الفلسطينيين. فمن «بيت الشرق» كانت تنطلق وبالتنسيق بين القوى الوطنية الفلسطينية شرارات التصدي الجماهيري لجرائم الاحتلال لمواجهة جرافات هدم البيوت العربية وقوات وبلدوزرات مصادرة الاراضي وبناء الاحياء الاستيطانية، ولمواجهة اجراءات الاحتلال التعسفية لخنق القدس العربية اقتصاديًا وفصلها عن باقي المناطق الفلسطينية بتشريعات واوامر كولونيالية وتضييق الخناق لمرمرة حياة ومعيشة الاهل العرب والتجار العرب، عمل المرحوم وزملاؤه على كسر الطوق الاحتلالي عن طريق التواصل مع الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل وتنظيم مختلف الفعاليات الاقتصادية - الثقافية - شهر التسويق والصمود، رحلات للفنادق الفلسطينية وغيرها. هذا اضافة الى نشاطه عالميًا لتجنيد الدعم المادي للقدس العربية.

ان ابرز ما اتصف به القائد الوطني الراحل انه كان مناضلاً عنيداً وحكيمًا من أجل السلام العادل الذي يضمن حق شعبه المشروع بالتحرر والدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وكان يرى أهمية كبيرة في الحوار مع مختلف قوى السلام مع قوى «اليسار الصهيوني» وحتى مع قوى اليمين للاقناع بوجهة النظر الفلسطينية وبعدالة الموقف الفلسطيني من أجل انجاز التسوية العادلة. وكان من دعاة الموافقة على ان تكون القدس مفتوحة للحركة بين مختلف اقسامها ولكنها عاصمة لدولتين، القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، والقدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل وفي اطار برمجة تنسيق علاقات التعاون بين شطري المدينة.

في عز الانتفاضة الباسلة الاولى للشعب الفلسطيني التي كان من قادتها، رأى فيصل الحسيني من الاهمية بمكان مخاطبة الرأي العام الاسرائيلي اليهودي والتقاء الجماهير اليهودية الشعبية لشرح رسالة السلام العادل التي تحملها الانتفاضة. وبشكل منهجي مخطط خاطب المرحوم جماهير الشعب الأخر مباشرة، من خلال ندوات واجتماعات شعبية كانت تعقد في مختلف المدن والكيبوتسات الاسرائيلية. كان على قناعة تامة باهمية النضال على موقف الشعب الآخر واقناعه بأهمية السلام العادل، وان مصلحة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني تستدعي انهاء الاحتلال الاسرائيلي القائم منذ حزيران ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.



• الحسيني - علم بارز •

كان يرى أهمية كبيرة في تقوية معسكر السلام في اسرائيل وفي تعميق وتصعيد الكفاح المشترك اليهودي - العربي من اجل السلام العادل وانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة.

لم يصبر «ابو العبد» حتى يحقق حلم حياته بأن يرفرف علم الحرية، علم دولة فلسطين المستقلة، الذي يزين «بيت الشرق» فوق زهرة المدائن، عاصمة الدولة الفلسطينية.

لقد اختطفته يد المنون في وقت احوج ما يكون فيه الشعب الفلسطيني لأمثاله في ظل المرحلة المصيرية التي تمر بها الانتفاضة الفلسطينية ومواصلة الكفاح الفلسطيني العادل ضد الاحتلال ومن أجل نيل الاستقلال الوطني.

اننا على ثقة بان الشعب العربي الفلسطيني قد تعلم من تجربته في مواجهة المحن والمآسي كيف يضمد جراحه وينهض دائمًا، يدفن موتاه وينهض دائمًا لمواصلة الطريق. وعزاؤنا برحيل القائد الوطني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمسؤول عن ملف القدس المرحوم فيصل الحسيني، ان القضية التي حملها على راحتيه وفي قلبه ومنذ النكبة وحتى آخر حياته لن تموت وستنتصر حتمًا، لأن شعب فيصل الحسيني سيواصل حمل الراية حتى كنس الاحتلال وانجاز الاستقلال الوطني، ولزوجة واولاد وعائلة الفقيد وشعبنا وقيادته الشرعية منا جميل العزاء.

• يحيى يخلف •

المقاومة جواب على سؤال الواقع

* كان لاتفاقية ايفيان التي بموجبها حصلت الجزائر على استقلالها بعض الجوانب السلبية. منها الزام الحكومة الجزائرية المؤقتة بابقاء اكثر من ثلاثة ملايين مستوطن فرنسي داخل الجزائر، ومنحهم امتيازات عديدة.

لكن ذلك لم يشكل أمراً واقعًا، فما أن دخل جيش التحرير العاصمة، حتى بدأ المستوطنون في الرحيل.. وخلال شهور قليلة لم يبق في الجزائر مستوطن واحد. وقبل ذلك، وأيام الاحتلال الايطالي لليبيا، أقام المستوطنون الطليان أبراجهم ومستوطناتهم فوق تلال الجبل الأخضر، وعلى شواطئ طرابلس وبنغازي.، وكانوا يعتقدون أنهم باقون الى الأبد..

ومع رحيل الاحتلال الايطالي، رحل المستوطنون.

تلك هي حكمة التاريخ، وعبرة الماضي، ودرس المستقبل.

واليوم أصبح الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية مطروحًا على الأجندة الدولية، كجريمة حرب، وكعمل عدواني غير شرعي، وكعقبة في طريق السلام.

لم يعد الاستيطان مسألة مسكوتًا عنها، بل صار قضية ساخنة في الواجهة، اصبح مثلاً من الأمثلة على الظلم والعدوان والسياسات التوسعية، ومحاولة تحقيق مكاسب عن طريق القوة.

ولم يعد الرأي العام العالمي يغمض عينيه عن جرائم الاستيطان، حتى أن تقرير لجنة ميتشل غير المنصف، لم يتجاهل موضوع الاستيطان، فقدم موقفا واضحًا وصارمًا في هذا البند.

صار الاستيطان قضية مقلقة حتى داخل المجتمع الاسرائيلي، وبدأ الرأي العام داخل اسرائيل، ومن خلال استقصاءات الرأي، يميل الى تجميد الاستيطان مقابل فتح ثغرة في الطريق المسدود.

وليس صدفة، ان تنشر مجلة حركة شاس (يوم ليوم) مقالة في عددها الأخير تدعو فيها الى (التنازل عن المستوطنات إذا كان ذلك يوقف سفك الدماء)، ومن المتوقع ان تتعمق هذه المفاهيم اذا ما استمرت مقاومتنا للاحتلال والاستيطان.

الاستيطان يهتز في كل المواقع، بفعل المقاومة اليومية التي يبديها الشعب الفلسطيني للمستوطنات والمستوطنين، وكل الحيل والألاعيب والمراوغة التي تلجأ اليها حكومة شارون لتمرير السياسات الاستيطانية باءت بالفشل.

والدرس الكبير الذي استخلصه الشعب الفلسطيني من خلال انتفاضته العظيمة يؤكد ان المقاومة الفلسطينية تحصد ثمار التضحيات.

وتحاول السياسة الأمريكية، وأكثر من اي وقت مضى، ادخالنا في لعبة الكلمات المتقاطعة، وتمرير الحلول الماكرة، لانقاذ شارون من مأزقه، واعتقد ان الشعب الفلسطيني قد استخلص العبر، وامتلك الخبرة والتجربة في التعامل مع الضغوط الدولية، ويعرف كيف يخرج منتصراً في لعبة ومناورات محادثات العلاقات العامة.

يحاول الاسرائيليون والولايات المتحدة ان يحققوا بالدهاء السياسي ما عجزوا عن تحقيقه في الميدان، واثبتت الاجتماعات مع المبعوث الأمريكي بيرنز، وما تفرع عنها من لقاءات أمنية عقم المحاولات الأمريكية للقفز عن معطيات الواقع، ومصادرة الانجازات التي حققتها الانتفاضة.

ما زالت الانتفاضة العظيمة تطلق صرختها الانسانية من أجل الحرية، ورحيل الاحتلال، وتفكيك المستوطنات، وحماية القدس، وإقامة الدولة المستقلة ذات السيادة.

ما زالت الانتفاضة كفعل مقاوم تجيب على أسئلة الواقع، فبالمقاومة الباسلة، والعمل السياسي المبدع يمكن تهشيم السياسة الراهنة لحكومة شارون.

كل ما نحتاجه المزيد من الصمود.

الصمود كان سلاحنا الفعال في نضالنا الشعبي طويل الأمد.

يوم الطفل العالمي

كل عام وأطفال كل العالم بياسمين

• نشاطات تثقيفية وترفيهية عدة في يوم الطفل العالمي، الذي يصادف اليوم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفترض ان يحتفل كل أطفال العالم بيومهم العالمي، اليوم، ولكن كثيرين منهم سيظلون محرومين من الاحتفال، بسبب ما يرتكبه «الكبار» من سياسيين ومستغلين في شتى أصقاع الأرض. فالطفل الفلسطيني المحاصر باحتلال اسرائيلي بشع لن يحتفل، ومثله أطفال العالم الثالث ضحايا سادة الافقار والاستغلال..

ولدينا، على الرغم من الأوضاع القاسية التي تحرم كثيرين من الأطفال العرب من حقوق اساسية تنص عليها المواثيق الدولية، تشهد عدة بلدات نشاطات واحتفالات تثقيفية وترفيهية.

جمعية أبناء الكادحين تستعد للمهرجان

تجري جمعية ابناء الكادحين في حيفا الاستعدادات المكثفة لتنظيم مهرجان وكرنفال ابناء الكادحين للأطفال في حيفا بتاريخ (٦/٢٣)، بحيث يكون أضخم وأكبر من مهرجان السنة الماضية وبمشاركة واسعة وفعالة من المدارس والروضات العربية في حيفا، وكذلك بمشاركة مدارس يهودية. وبسبب الظروف التي نعيشها قررت جمعية ابناء الكادحين ان يكون شعار المهرجان «تعايش بسلام ومساواة» بالاضافة لشعارها الملازم «من أجل عالم بلا فقر بلا حروب». وجاءنا من الجمعية ان بلدية حيفا و«بيت الكرمة» قررا ان يساهما في دعم المهرجان.

«بلدنا»: قلم ودفتر لأطفال فلسطين

تقوم جمعية الشباب العرب بالتعاون مع جمعيات، مدارس، مجالس الطلاب، معلمين والأهالي بجمع دفتر وقلم من كل طالب، وسيقوم كل طالب قبل تسليم الدفتر بكتابة جملة اهداء لأخيه الطالب الفلسطيني وأيضًا كتابة عنوانه وذلك بهدف تعزيز التواصل والتضامن.

وأعلنت الجمعية انه «تأكيداً لوحدة شقي البرتقالة نتوجه لجماهير شعبنا طلابا وأهالي بدعم هذه الحملة التي سنقوم بتوزيعها من خلال فعاليات ستقدم لأطفال المخيمات الفلسطينية بالضفة والقطاع وذلك قبل افتتاح السنة الدراسية المقبلة. تتم الحملة بالتعاون مع رابطة الشباب الفلسطيني في الخليل والمركز الفلسطيني للتقارب بين الشعوب في بيت ساحور».

كرنفال طمرة

يقام اليوم في مدينة طمرة مهرجان بمناسبة يوم الطفل العالمي حيث ستسير المسيرة التقليدية في شوارع المدينة. وسيشارك فيها أطفال طمرة والمنطقة. وبعد المسيرة مباشرة، ينتقل الأطفال إلى حرش «العشر» في أرض الدامون المهجرة، حيث سيقام حفل كرنفالي كبير، منوع وواسع، يشمل عرض مسرحيات وفرق دبكة وعرض مهرجين وأعمالاً سحرية وجوائز ومسابقات ورقصًا وغناء.

«للطفل الفلسطيني حق في مدخولات تل المرح»

وبمناسبة يوم الطفل العالمي أعلنت ادارة «تل المرح» عن اقتطاع مبلغ (٥) شواقل من كل تذكرة دخول لدعم الأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية. وصرح مدير «تل المرح» عمار يونس: «ان تل المرح أرض عربية والاستثمار عربي واللغة عربية لذلك من البديهي ان يكون لأطفال الضفة والقطاع حق في مدخولات تل المرح». وأضاف: ان هذا أقل ما نقدمه ونتمنى ان يرسم ابتسامة على وجوه الأطفال وأن يأتي اليوم الذي تسنح فيه الفرص ليسبحوا ويتمتعوا بخيرات «تل المرح».

يوم دراسي في الطيرة: الأطفال ذوو صعوبات في التعلم

* الطيرة لمراسلنا - رمزي عبد الحي - غصت قاعة «الأشكول بايس» في الطيرة بمئات المعلمين ومديري المدارس في منطقة المركز وبالمختصين في موضوع التعليم الخاص، وبمشاركة كل من الدكتور احسان بشارة المفتش العام لموضوع التعليم الخاص، ومديرة قسم التعليم الخاص في وزارة المعارف روت بن. ومجموعة من المحاضرين والطلاب في «سمنار هكيبوتسيم».

وفي مداخلته عن الموضوع ركز الدكتور احسان بشارة على أهمية تشخيص الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية وطرق معالجتهم ومساعدتهم، ثم قدم مجموعة من المختصين مداخلات حول كيفية تشخيص مثل هؤلاء الأطفال وطرق وأساليب تقديم المساعدة لهم ليتمكنوا من الانخراط في العملية التعليمية داخل صفوفهم. وبينوا الآثار السلبية التي يمكن ان تترتب على اهمالهم.

أطفال وأمهات في يوم الحفاظ على صحة الأسنان



*** الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شارك أكثر من مئتي طفل وامهاتهم في عيادة صندوق المرضى «ج» في حي الصفافرة في الناصرة في اليوم الخاص الذي اقامه الصندوق في الحفاظ على صحة الأسنان.**

ويأتي هذا اليوم ضمن برنامج غني يعده الصندوق لتوعية الجمهور في مختلف القضايا الصحية.

خلال محاضرة في كلية مار الياس

النائب بركة يحذر من استعمال حجة «وقف النار» الاسرائيلية لتبييت عدوان دموي غير مسبوق ضد الشعب الفلسطيني

• طلاب ومحاضرو الهندسيين في الكلية يقفون حداداً لذكرى المناضل الوطني فيصل الحسيني •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - القى النائب الجبهوي محمد بركة محاضرة امام حشد من محاضري وطلاب الهندسيين في كلية مار الياس في عبلين استعرض فيها الاوضاع السياسية الراهنة واوضاع الجماهير العربية في اسرائيل.

افتتح اللقاء الدكتور جوني منصور عميد الطلاب في الكلية حيث أكد على أهمية هذه اللقاءات مع الطلاب وعلى ضرورة اثراء الحياة الثقافية في الكلية.

ثم تحدث قدس الاب الدكتور الياس شقور رئيس مؤسسات مار الياس حيث استهل حديثه بطلب الوقوف دقيقة صمت وحداد على رحيل المناضل الوطني الفلسطيني الكبير فيصل الحسيني. والقى كلمة هادفة حول تطوير وتشجيع اجواء الحوار الدمقراطي والحضاري في المجتمع وخاصة في اوساط الاجيال الشابة. ثم قدم الاب شقور كلمة ترحيبية بالنائب بركة حيث اعتبره صديق الكلية.

وقد تحدث النائب بركة في مستهل محاضرته عن معرفته بالمناضل الراحل فيصل الحسيني معتبراً ان مسيرة حياته منذ استشهد والده عبد القادر الحسيني وحتى العمل على ترميم العمل الفلسطيني بعد هزيمة حزيران (٦٧) وحتى الانتفاضة الاولى والثانية وعملية السلام هي عمليًا مسيرة الشعب الفلسطيني نفسه.

وحذر بركة في سياق كلمته من خطر تصعيد عدوان دموي غير مسبوق على الشعب الفلسطيني من قبل حكومة شارون تحت ذريعة ان حكومة اسرائيل اعطت السلطة الوطنية فرصة بمجرد اعلانها الكاذب والمزيف عن وقف اطلاق النار من طرف واحد. وهاجم بركة بشدة الدور الامريكي الذي اخرج مع شارون وبيرس مسرحية وقف اطلاق النار لدحرجة مسؤولية التدهور المبيت على الشعب الفلسطيني.

واستعرض بركة اوضاع الجماهير العربية وخاصة تفشي الاجواء العنصرية والفاشية ضد العرب وتطرق باسهاب الى انتشار ظاهرة البطالة في المجتمع العربي التي تفوق بكثير النسب الرسمية التي تنشرها مكاتب العمل، لتشكل ظاهرة خطيرة للغاية، ففي غياب العمل وزيادة البطالة يشتد الخطر على التحصيل العلمي وعلى الاوضاع الصحية وعلى الناحية المالية في المجتمع العربي وعلى مستوى الخدمات البلدية لعدم قدرة المواطنين على دفع الضرائب وقد يؤدي الى توسيع دائرة الاجرام والجنوح والمخدرات الامر الذي يشكل تهديداً خطيراً لكل انسجة المناعة الاجتماعية في المجتمع العربي.

في نهاية المحاضرة رد النائب بركة على أسئلة الحضور.

لو أنها كانت عربية..!

تقرير الداخلية: (٤٠) ألف محل عام دون رخصة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد مسؤولو وزارة الداخلية، أمس الخميس، رؤساء السلطات المحلية في البلاد، بسبب عدم تزويد الوزارة، بقوائم تضم أسماء المحلات التجارية والتشغيلية والمؤسسات العامة، التي تعمل بلا رخص.

وتبين أمس الخميس، ان وزارة الداخلية، كانت طلبت رسميا، قبل سبعة أشهر، في رسائل بعثت بها إلى السلطات المحلية، تزويدها بأسماء تلك المحلات التي تعمل بدون رخصة، وتبين ان عددها يبلغ (٤٠) ألف محل!

ويبدو انه، وكما أثبت الواقع، بدون حصول كارثة، لا تتحرك السلطات لفرض القانون، والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا تجاهلت السلطات تقارير قسم الرقابة في وزارة الداخلية حول وجود عشرات آلاف المؤسسات والمحلات والمباني بدون رخص؟ وهل كانت ستتغاضى عن ذلك لو كانت عربية؟!!

جماهير غفيرة تشيع جثمان الشاب ابن كسرى الغريق إلى مثواه الأخير

* عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من كسرى وكفرسميع ومن مختلف القرى العربية في المنطقة مساء أمس الخميس جثمان الشاب الغريق نسيب زياد عبد الله (١٧ عاما) إلى مثواه الأخير في قرية كسرى.

وكانت فرق الانقاذ والشرطة قامت، منذ بعد ظهر الثلاثاء الماضي وحتى بعد ظهر الخميس بعمليات التفتيش المضنية على طول الساحل بحثًا عن جثة الشاب نسيب. وأسفرت في النهاية عن انتشال الجثة بالقرب من المكان الذي غرق فيه.

وكان الشاب نسيب وهو في الصف الحادي عشر سافر برفقة اصدقائه الثلاثة، كارم وفايز وهيّاف نصر الدين إلى شاطئ بحر نهريا للسباحة وفي الساعة الواحدة والنصف من ذلك اليوم، الثلاثاء، غرق في البحر في منطقة المتنزه الساحلي، حيث تمنع السباحة.

في ساعة متأخرة من الليل..

بلدية الناصرة تمنع «سلكوم» من نصب هوائيات غير قانونية في المدينة

• البلدية تنفي ادعاء الشركة بوجود مصادقة من البلدية، الأمر الذي كاد يؤدي إلى مصادمات مع الأهالي، وعلي سلام يحضر إلى المكان ويفضح الشركة ويمنع نصب الهوائيات •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - منع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائبه علي سلام، شركة الهواتف الخلوية «سلكوم» من القيام بوضع هوائيات (أنتينات) بشكل غير قانوني في أحد أحياء المدينة دون الحصول على أية مصادقة من البلدية والدوائر المختصة الأخرى.

وكان عمال الشركة قد حضروا إلى منطقة القشلة ليلة الاربعاء - الخميس الماضية، وباشروا العمل بوضع الهوائيات، بما في ذلك وضع قاعدة من باطون تزن حوالي (١٣) طنًا، وذلك على أرض تابعة لدائرة أراضي اسرائيل. وقد ادعى عمال الشركة، زوراً، انهم يملكون المصادقات اللازمة من بلدية الناصرة للقيام بهذا العمل.

وقد تجمهر المئات من أهالي الحي وخارجه في محاولة لمنع عمال الشركة من وضع الهوائيات. واللافت للانتباه ان قوات من الشرطة، التي حضرت إلى المكان، دافعت عن عمال الشركة بذريعة انهم يملكون مصادقة من البلدية، الأمر الذي كاد يؤدي إلى مصادمات بين الجمهور وبين عمال الشركة والشرطة.

وقد وصل النبأ إلى رئيس البلدية، رامز جرايسي ونائبه علي سلام في ساعة متأخرة من الليل، فاتفقا على منع الشركة من نصب الهوائيات بأي ثمن. وبالفعل وصل إلى المكان علي سلام، حيث فضح عدم صدق الشركة بادعائها وجود مصادقة من البلدية ومنع العمال من وضع الهوائيات وارغم المسؤول على الاعتراف بذلك أمام جمهور الحي، بعد ان أقنع أهالي الحي بوجود مصادقة.

ويشار إلى ان بلدية الناصرة كانت قد استصدرت قراراً من المحكمة بازالة احدى الهوائيات التابعة للشركة، من أحد أحياء المدينة. ومن المفترض ان ينفذ القرار يوم الاثنين القادم.

ويبدو ان الشركة حاولت وضع هوائيات بديلة، بطريق التحايل، في منطقة القشلة للتحايل على البلدية وعلى قرار المحكمة.

وقال علي سلام، ان البلدية تفحص حاليا اتخاذ اجراءات قانونية بحق الشركة على عملها غير القانوني، من ناحية، وعلى التحريض على البلدية أمام الجمهور من خلال الادعاء غير الصادق بوجود مصادقة من البلدية.



• المربي احمد عمر •

سوائب امنية منفلتة!

بعد اعتدائهم السافل واصل عناصر «حرس الحدود» تهديد المربي: «الافضل ان تسكت» !!

• المربي احمد عمر يروي لـ«الاتحاد» ما تعرض له على ايدي «حراس الامن» الذين تصرفوا بالضبط كعصابة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - زعمت الناطقة بلسان ما يسمى «حرس الحدود» امس ان الاعتداء، الذي نفذه خمسة من افراد «حرس الحدود» على المربي احمد عمر من العزير جاءت «بعد عدم انصياع المعتدى عليه لاوامر القوة بالتوقف وبقيادته السيارة بدون رخصة»!!

وتهربت الناطقة من التطرق الى الاعتداء نفسه واذا ما كان حديثها هذا يعطي الشرعية للاعتداء، مع العلم ان افراد «حرس الحدود»، قد سجلوا للشاب احمد عمر مخالفة سير لعدم وضعه حزام الامان (مع انه كان يضعه) والالتفاف في وسط الشارع.

هذا ولا يزال المربي احمد عمر يرقد في مستشفى «الانجليزي» بعد تعرضه للاعتداء المذكور من قبل خمسة افراد شرطة. وفي صباح امس تمكن من الحديث وقال لـ«الاتحاد»، ان سيارة «حرس الحدود» كانت تقترب منه وهو في طريقه الى «اورانيم» بشكل مزعج في وقت كان يسير فيه ببطء بسبب عطل في السيارة، ثم اجتازته سيارتهم. وفي هذا الوقت قرر العودة الى البيت بسبب عطل السيارة فاضطر الى الالتفاف وسط الشارع وهنا عادت سيارة «حرس الحدود» ولحقت به، وقبل وصولها كان يقف جانبا بالسيارة بسبب العطل. وقال لـ«الاتحاد»: «طلبوا مني الخروج من السيارة ثم رموني خلف سيارتهم حتى لا يراني احد وراحوا يضربونني بقوة بارجلهم وايديهم ولم اعد اعي ما يحدث وخلال الضرب اسمعوني كلمات فيها شتائم كعربي.

وكانت قوة «حرس الحدود» قد نقلت المربي احمد عمر الى مركز «حرس الحدود» بالقرب من مفترق مسكنة («غولاني») ومن هناك استبدلت السيارة لكن الافراد انفسهم رافقوه الى شرطة الناصرة، ودخلوا حتى الى غرفة التحقيق. وقال عمر: «في الطريق قالوا لي، الافضل من الا تذكر ما حصل لك، يمكنك القول ان زميلا لك اعتدى عليك بعد خلاف معه».

هذا ولم تتجاوب الشرطة مع طلب والد احمد بنقل ابنه الى المستشفى، وفقط بعد حوالي سبع ساعات من الاعتداء، وصل الى المستشفى وكان قد انهى في شرطة الناصرة تحقيقا مطولا.

هذا وقد استنكرت جبهة العزير هذا الاعتداء الهمجي.

رغم «الارقام الايجابية» لا يزال التقصير واضحا في معالجة حوادث الطرق لدى العرب

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في بحث خاص اجرته السلطة للاحتراس على الطرق في (٢٢) مدينة وقرية عربية تبين ان انخفاضا بنسبة تتجاوز (٤٠٪) طرأ على حوادث الطرق داخل هذه المناطق.

ومع ان هذه الاحصائيات تبشر بوضع افضل الا ان امتعاضا كبيرا عبر عنه امس مركزو الامان على الطرق في السلطات المحلية لما يفتقدونه من حاجيات اساسية للعمل في هذا المجال.

وكانت السلطة للاحتراس على الطرق قد عقدت امس الخميس، يوما خاصا في الناصرة، بحضور نائب وزير المواصلات، ومركز هذا العمل في السلطات المحلية للتداول حول الحاجيات المطلوبة لتحسين الوضع في البلدات العربية.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال بساء خطيب مركز الامان على الطرق في مجلس كفركنا، ان البنية التحتية في المناطق العربية غير مهيأة لبرامج تحسين الوضع فيها وهناك شح في الميزانيات وكل ما نسمعه من المسؤولين هو مجرد تصريحات اعلامية، فعلى ارض الواقع لا ينفذ اي شيء».

اما ابراهيم سويطات مركز عمل السلطة للاحتراس على الطرق للعرب فلم ينكر قلة الميزانيات والحاجة الماسة هنا من اجل تحسين الوضع فيه، لكنه قال: «مؤخرا لمسنا تحسنا، اذ انخفضت نسبة حوادث الطرق وعدد القتلى ومن جهتنا اقمنا مجلسا استشاريا للبلدات العربية من اكاديميين وشخصيات، كما ضاعفنا عدد العاملين في السلطات المحلية.

وقال سويطات ان الهدف من عقد هذا اليوم، هو طرح المشكلة التي يعاني منها المواطنون العرب والحاجة للملاكات والبرامج للتوعية من اجل الامان على الطرق، والتشديد على اهمية اجراء الجولات في القرى والمدن العربية بمرافقة ممثلين من الوزارات للاطلاع عن كثب على المشكلة.

بعد جريمة القتل وجرائم السطو المسلح في المدينة

باقة الغربية تضطر لتفعيل شركة حراسة ازاء تقاعس الشرطة عن حماية الاهالي

• الشرطة التي تتقن فن قمع العرب تظهر شبه مشلولة حين تكون سلامة المواطنين ومصالحهم في خطر! •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - من حسن مواسي - عقدت بلدية باقة الغربية واللجنة الشعبية في المدينة، مساء امس الاول، جلسة طارئة بحثت خلالها حادث قتل الشاب أمجد يوسف مصاروة من كفرقرع، وتردي الاوضاع في المدينة، وخصوصا في ظل ازدياد وتفشي ظاهرة السرقة والسطو المسلح.

وقررت البلدية واللجنة الشعبية ان يتم توكيل شركة حراسة والتعاقد معها باسرع وقت ممكن لحراسة المؤسسات العامة وبيوت المدينة وتوفير الامان للمواطنين. وايضا متابعة وملاحقة الموضوع مع الجهات ذات الصلة، وخصوصا وزارة «الامن الداخلي». ودعوة اللجنة القطرية والنواب العرب لبحث تفشي هذه الظاهرة. ودراسة امكانية انشاء «مركز حراسة بلدي» وتسيير دوريات في المدينة.

وعلى الصعيد ذاته بعث رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ امس الخميس، برسائل عاجلة الى وزير «الامن الداخلي» عوزي لندوا ووزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر، طالبهما بالعمل وبسرعة لحل هذه المشكلة، والتي اصبحت تشكل خطرا على امن وسلامة المواطنين في باقة الغربية خاصة والمنطقة عامة. وطالب باقامة طاقم خاص للتحقيق في جريمة القتل وعمليات السطو، واتخاذ الخطوات اللازمة لمنع هذه الظاهرة ووضع حد لها.

وجاء في البرقية: في الاونة الاخيرة تشهد المدينة ازدياد ظاهرة السرقات والسطو المسلح على البيوت، والمصالح التجارية والمؤسسات العامة، الامر الذي بات يشكل خطرا على الامان الشخصي لسكان المدينة والمنطقة.

واضافت الرسالة: في تاريخ ٢٠٠١/٥/٢٧ تعرض معرض سيارات لعملية سطو مسلح ونتيجة لذلك قتل الشاب امجد يوسف مصاروة من كفرقرع (الذي يعمل في شركة حراسة) اثناء عمله. والوضع في المدينة الان اصبح لا يطاق، وتسود حالة استياء عارمة في الشارع العام في باقة الغربية، ويطالب الاهالي بتوفير الامان لهم، ووضع حد لمثل هذه التصرفات، والاعمال الخطيرة، ونطالبكم باقامة لجنة خاصة لفحص الموضوع وايجاد الحلول المناسبة بشكل فوري.

محافظ طولكرم: سنلاحق اللصوص، الخارجين عن الصف الفلسطيني

وفي رده على الرسالة التي بعثها محافظ طولكرم، العميد عز الدين الشريف الى رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد أبو مخ اكد فيها ان السلطة الوطنية الفلسطينية ستقوم بالكشف عن اللصوص ومعاقبتهم لردع امثالهم من القيام بمثل هذه الاعمال الخطيرة.

واشار الشريف الى ان هذه الفئة الضالة خارجة عن الصف الفلسطيني وبعيدة عن قيم واخلاق الشعب الفلسطيني. واكد ان السلطة الوطنية تعمل على اجتثاث هذه الظاهرة الخطيرة التي يلجأ اليها امثال هؤلاء المشبوهين.

ودعا الشريف د. ابو مخ لتقديم التعازي الحارة باسمه وباسم اهالي طولكرم الى ذوي الضحية والى كل الاهل في المنطقة.

رحيل رئيس بلدية طمرة السابق كامل ياسين

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - توفي يوم امس الخميس، رئيس بلدية طمرة الاسبق كامل ياسين، عن عمر يناهز الـ(٦٨) عاما، وذلك اثر نوبة قلبية حادة المت به، ليلة امس الاول الاربعاء.

وكان المرحوم قد ترأس بلدية طمرة لمدة تزيد عن سنة وذلك بعد رحيل رئيس بلدية طمرة الذي سبقه الدكتور هشام ابو رومي.

كما كان المرحوم قائدا في جبهة طمرة الدمقراطية على مدار عشرات السنين وبقي مخلصا وامينا لخط الجبهة حتى وفاته.

هذا وقد شاركت جماهير غفيرة من مدينة طمرة والمدن والقرى المجاورة في تشييع جثمانه الى مثواه الاخير.

اقامة لجنة تنسيق تمثل حركات السلام في البلاد

• نشاطات مشتركة في (٥ و٦/٨) ضد الاحتلال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مقر «الصفة اليسارية» في تل ابيب، اجتماع، حضره ممثلو حركات يسارية وسلامية، جرى فيه التداول حول تنسيق وتوجيه النشاطات التي ستعقد في الذكرى الـ(٣٤) للاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والسورية.

وحضر الاجتماع ممثلو «الجبهة»، «سلام الآن»، «كتلة السلام»، «يوجد حد»، «نساء بالسواد»، «الائتلاف النسائي من اجل السلام العادل»، «اللجنة ضد هدم البيوت»، «المركز للمعلومات البديلة»، حركة «صداقة» و«تعايش». وتقرر بعد النقاش، اقامة لجنة تنسيق دائمة تمثل حركات السلام المذكورة التي ستعقد اجتماعات لها في اواسط حزيران الجاري، في مقر «الصفة اليسارية».

وتقرر في الاجتماع تركيز كل الجهود لتلك الحركات في نشاط واحد، في ذكرى الاحتلال ودعم مظاهرة «الائتلاف النسائي» ضد الاحتلال التي ستنظم في (٢٠٠١/٦/٨) في «ساحة باريس» في القدس. والمشاركة في المظاهرتين اللتين تنظمهما الجبهة في (٦/٥) في تل ابيب وحيفا، ضد الاحتلال.

تخفيض اسعار البنزين ورفع اسعار السولر والغاز

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار التعديل الشهري، لاسعار الوقود، الذي يجري حسب تغير اثمان النفط الخام عالميا، جرى بعد منتصف الليلة الماضية، تخفيض اسعار البنزين من نوعي (٩٥) و(٩٦) - اوكتان، بنسبة (٧١ ٠٪) وسيكون سعر اللتر الواحد، (٤٫٢٤) شيكل.

وجرى تخفيض سعر «المازوت» الذي يباع لشركة الكهرباء، وللقطاع الصناعي بنسبة (١٪). بالمقابل ارتفع سعر الغاز للبيوت بنسبة (١٠٪)، وارتفع سعر السولر للمواصلات بنسبة (٥٪) والسولر للتدفئة بنسبة (٢٥١ ١٪).

مؤسسة الاقصى لاعمار المقدسات الاسلامية

لجنة التوعية الاسلامية بيت المقدس

إعلان هام وعام

إحياء دروس مصاطب الأقصى

نعلن لجمهور المسلمين والمسلمات عن بداية تنفيذ هذا البرنامج في ربوع الأقصى المبارك بداية من: ٢/٦/٢٠٠١م. وذلك بهدف احياء مصاطب الأقصى المبارك وتقوية التلاحم الدائم واليومي بيننا وبين الأقصى المبارك. والبرنامج وفق التفصيل الوارد أدناه:

برنامج إحياء دروس مصاطب الأقصى المبارك

أ - برنامج الرجال

اليوم	موضوع الحلقة	المدرّس	الوقت والمكان
السبت	الحديث الشريف	د. موسى بسيط	بعد صلاة العصر مباشرة في مسجد عمر
الأحد	عقيدة	د. أحمد فواقة	بعد صلاة العصر مباشرة في مسجد عمر
الاثنين	ثقافة اسلامية	د. مصطفى أبو صوي	بعد صلاة العصر مباشرة في مسجد عمر
الثلاثاء	درس الثلاثاء		بعد صلاة المغرب في قبة الصخرة

برنامج إحياء دروس مصاطب الأقصى المبارك

ب - برنامج النساء

اليوم	موضوع الحلقة	المدرّس	الوقت والمكان
الأحد	ثقافة اسلامية	د. مريم	بعد صلاة الظهر في قبة الصخرة
الثلاثاء	فقه	فاطمة محسن	بعد صلاة الظهر في قبة الصخرة
الخميس	درس الخميس		بعد صلاة المغرب في باب الرحمة

باحترام

مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الاسلامية لجنة التوعية الاسلامية / بيت المقدس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

يدعو جميع أعضاء اللجنة المركزية وأعضاء لجنة المراقبة المركزية الى حضور اجتماع الدورة الـ - ٢٦ للجنة وذلك يوم غد الجمعة ٦/١ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في «نادي الاخوة»، «شدروت بن غوريون - ٣٩».

محمد نفاع

الامين العام للحزب

قداس وجناز الاربعين

زوجة الفقيد وابنه وبناته واخوه وعموم آل ماهلي واقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم



منير ميخائيل ماهلي

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢/٦/٢٠٠١، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

هو الحي الباقي

بمزيد من الحزن والأسى ننعى فقيد طمرة، رئيس بلدية طمرة السابق

المرحوم كامل محمود ياسين (أبو معاذ)

والذي أفنى عمره مرتبطًا بقضايا شعبه.

هذا، وقد شيع جثمانه الطاهر يوم أمس الخميس.

إنا لله وإنا اليه راجعون.

جمعية من جيل الى جيل

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عبلين المحلي يتقدمون بأحر التعازي إلى آل الحسيني في القدس وإلى شعبنا الفلسطيني وإلى السلطة الفلسطينية بوفاة ابنها البار

فيصل عبد القادر الحسيني

مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهمنا جميعًا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

أخوكم يوسف حيدر

رئيس مجلس عبلين

---

٣٤ عامًا من الاحتلال - تكفي!!

تظاهرة كبرى لـ «نساء في السواد»

(رجال في السواد مدعوون ايضًا)

يوم الجمعة، الثامن من حزيران ٢٠٠١ بين الساعات ١٢ - ١٤,٣٠

في ميدان هاجر (مقابل تراسنطة)

في مساء اليوم السابق، الخميس، تنظم تظاهرة لبلية ابتداء من الساعة السادسة مساء.

تحت شعار:

انسحبوا من المناطق فورًا!

تدخل دولي لحماية الشعب الفلسطيني!

ستجري في اليوم نفسه تظاهرات «نساء في السواد» في أكثر من مئة مدينة في أنحاء العالم تنظمها نساء ورجال من أصحاب الضمائر الذين يعارضون الاحتلال الاسرائيلي في المناطق.

قائمة التظاهرات: http://www.geocities.com/womancoalitio/

الائتلاف النسائي من أجل سلام عادل:

بات شالوم، حاجز watch، نساء يبنين ثقافة السلام، نساء في السواد، نساء وأمهات من أجل السلام («اربع أمهات» سابقًا)، نوغا - مجلة نسوية، ن.ل.د. بروفيل حداش، حركة النساء الدمقراطيات، wilpf - فرع اسرائيل.

التظاهرة تتم بالتعاون مع:

كتلة السلام، اللجنة الاسرائيلية ضد هدم البيوت، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوجد حد، مركز المعلومات البديلة، مجموعة «رفراييم»، الحرم ليس صامتًا - جامعة تل أبيب، كامبوس - الجامعة العبرية، حركة التضامن العالمية، حركة رعوت - صداقة، تعايش، شراكة عربية - يهودية.

تسافر الباصات من الأماكن التالية (وتعود اليها بعد اختتام التظاهرة):

حيفا - الساعة ٩.٠٠، من ساحة «سوليل بونيه» (نهاية شارع نقينيم).

عكا: الساعة ٨.٤٥، من محطة تاكسيات عكا - حيفا.

الجليل: يجب تنظيم سيارة سفريات الى عكا، الاتصال مع نبيهة ٩٩٦١٦٣١ - ٠٤.

الناصرة: الساعة ٩.٠٠ مقابل بيت الصداقة شارع بولس السادس.

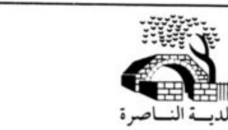
العفولة: الساعة ٩.٣٠ قرب هيخال هتربوت.

مجيدو: الساعة ٩.٤٥ مفرق مجيدو.

تل ابيب: الساعة ١٠.٠٠ عند مجمع الـ - عال في محطة القطار شمال.

تفاصيل أخرى: دبي ٢٩٢٣٧٣ - ٠٥١، يهوديت ٣٥٣٣٢٤ - ٠٥٢، غيلا ٣٣٤٩٨٦ - ٠٥٣. ٩٩٦١٦٣١ - ٠٤





بلدية الناصرة

كل عام وانتم بخير

رئيس البلدية ونوابه وادارة وموظفو البلدية واعضاء المجلس البلدي

يتقدمون بأحر التهاني الى عموم شعبنا بمناسبة حلول

ذكرى المولد النبوي الشريف و عيد العنصرة

راجين ان تعود هذه المناسبات وقد حقق شعبنا امنياته وتطلعاته في المساواة القومية والتقدم والانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧)، وتحقيق السلام العادل والشامل على أساس "دولتان لشعبين"

باحترام

رامز جرايسي

رئيس بلدية الناصرة

ملاحظة: البلدية ستكون مغلقة يوم الاثنين ٤/٦/٢٠٠١ بمناسبة الاعياد



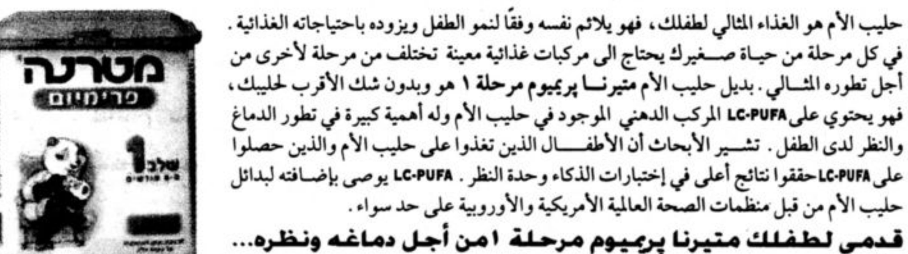
كل الاعتبارات توصل الى مفروشات صالح عامر
مفروشات صالح عامر
خبرة اكثر من ٣٥ عاما نضعها بين ايديكم
مبروك!
لـ ١٠٠ عائلة
اشترت
مفروشاتها
من محلاتنا
في حملة
الاسبوع الماضي!!!
غرفة نوم كاملة ٦٥٠٠
٣٩٠٠ ش.ج نقدا
مبروك سلفاً!
للمشترين الذين سوف يستفيدون من الحملة
الجديدة التي نعلنها اليوم!!!
الحملة حتى نفاذ المخزون
١٥٥٠ ش.ج للمتر
٣٩٠٠ ش.ج نقداً
١+١+٢+٣+ طاولة
مفروشاتنا توصّل الى بيوتكم اينما كنتم.
الصنارة
ودائما: حملات وعروض خاصة
مفروشات صالح عامر =
أفضل ما تستحقون!
• افخم واجمل تشكيلة من غرف نوم، مطابخ، صالونات موجودة لدينا في المعارض.
• مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم
مطبخكم وأثاث بيتكم كما ترغبون.
• ترقبوا حملة صالونات الجلد في الاسابيع القادمة
• اسعار خاصة للتجار
مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة
NICOLETTI
◆ صالات العرض والمصنع. المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥
مفتوح طيلة ايام الأسبوع
• امكانية الدفع بشروط خاصة

منذ الولادة، يحتــاج طفلك الى مركبات غذائية ضروريــة لتطور دماغــه ونظـره .

MAZZAWI ADVERTISING

1

LC-PUFA*



حليب الأم هو الغذاء المثالي لطفلك، فهو يلائم نفسه وفقًا لنمو الطفل ويزوده باحتياجاته الغذائية . في كل مرحلة من حياة صــغيرك يحتاج الى مركبات غذائية معينة تختلف من مرحلة لأخرى من أجل تطوره المثــالي . بديل حليب الأم **متيرنــا بريميوم مرحلة ١** هو وبدون شك الأقرب لحليبك، فهو يحتوي على **LC-PUFA** المركب الدهني الموجود في حليب الأم وله أهمية كبيرة في تطور الدماغ والنظر لدى الطفل. تشــير الأبحاث أن الأطفـــال الذين تغذوا على حليب الأم والذين حصلوا على **LC-PUFA** حققوا نتائج أعلى في إختبارات الذكاء وحدة النظر . **LC-PUFA** يوصى بإضــافته لبدائل حليب الأم من قبل منظمات الصحة العالمية الأمريكية والأوروبية على حد سواء .

قدمي لطفلك متيرنا بريميوم مرحلة ١ من أجل دماغه ونظره...

للأطفال الحساسين للحليب يمكن تغذيتهم بـ "متيرنا بريميوم تسمحيت" مرحلة ١



● من نوع DHA وحامض الأركيدونيك

للإستفسار حول موضوع تغذية الطفل إتصلوا مجــاناً مع " مركز خدمة الزبائن " **(باللغة العربية)** هاتف: ١-٨٠٠-٣٢ ٣٣ ٣٣

جيلُ المستقبَل يَنمو وَيَكبرُ مَع متيرنا®



كلية الجليل
الأكاديمية العربية الأولى

الناصرة شارع بولص السادس هاتف ٠٤/٦٠١١٣٨٩ - ٠٤/٦٠١١٣٩٠

בית הספר לתיירות
المدرسة لتعليم السياحة

باشراف اتحاد شركات السياحة والسفر
התאחדות סוכני הנסיעות ותיירות
بالاشتراك مع وزارة السياحة و:١) وكلاء سياحة وسفر פקידים מפקידים מורשים/ סוכני נסיעות
٢) مركز سياحة داخلية وخارجية (Tour Operator)
٣) مرشد/مرافق رحلات الى خارج البلاد رسقام

سكرتارية وإدارة عامة

دورات بإشراف واعتراف وزارة العمل
* سكرتارية عامة وإدارة مكتب محوسب تشمل إدارة حسابات.
* سكرتارية طبية محوسبة تشمل إدارة حسابات
* سكرتارية قضائية لإدارة مكتب محاماة

كن ناجحاً مع الناجحين

إعداد وتحضير لامتحانات البجروت في جميع المواضيع والتخصصات على أيدي نخبة من المعلمين المتفوقين

رياضيات ٣ و٤ و٥ وحدات
عبري ٢ و٤ و٥ وحدات
انكليزي ٣ و٤ و٥ وحدات
ومواضيع أخرى.
افتتح التسجيل لدورات بجروت الشتاء

סוכני ביטוח - وكلاء تأمين

تامين اساسي، تامين حوادث
تامين أملاك وتامين حياة
تمنح الشهادة من منظمة وكلاء التامين - איגוד סוכני ביטוח ووزارة المالية - משרד האוצר

لأول مرة في الوسط العربي كلية الجليل بالاشتراك مع مركز الصحة والطب في اسرائيل
تعلن عن دورة

مرشدي اسعاف أولي للوسط العربي

الافتتاح ٦/١٥
الأماكن محدودة والعمل مضمون للمتفوقين.
دورات محادثة وتقوية في اللغة العبرية للمبتدئين والمتقدمين.

فرع التربية والعمل الاجتماعي

بإشراف واعتراف وزارة العمل
دورة حاضنات اطفال لجيل الطفولة المبكرة.
الشهادة الوحيدة التي تؤهل للتعليم في حضانات الأطفال وتؤهل لإدارة حاضنات اطفال
رخصة من وزارة العمل لفتح حضانة
مدة الدورة ٧٥٠ ساعة.



جديد جديد جديد
فقط في كلية الجليل

خلال ٦٠ يومًا تستطيع ان تدير مكتبًا
دورة إدارة حسابات مهنية تمنح الطالب الخبرة للعمل في مكاتب المحاسبين.
هذه الدورة بدل سنوات الخبرة وتشمل برامج חשבשבת Topic עצמאית لادارة حسابات الشركات حسب שיטה כפולה ولادارة حسابات المصالح الصغيرة والمستقلين.
מיכפל برنامج تحضير المعاشات، هذه البرامج تستعمل في جميع مكاتب المحاسبين والشركات.

المركز لتعليم الحاسوب والانترنت

دورات متقدمة في الحاسوب ومعالجة النصوص
Office: Windows, Word, Excel, Powerpoint
دورات متعددة في الانترنت للمبتدئين وللمتقدمين.
دورات HTML بناء مواقع في الانترنت
טכנאי מחשבים تقني حاسوب
الدورة معدة لاشخاص يهتمون بالحاسوب وطرق عمله. الدورة تعطي المشترك تخصصًا موسعًا في خدمة وتصليح الحواسيب وتكسبه التخصص في تحرير وبناء برامج حاسوب لاستعمالات خاصة.

חובש מקצועי - مضمد مؤهل

١١٢ ساعة
دورة مضمد مؤهل ١١٢ ساعة
تمنح الشهادة من مركز الصحة والطب باعتراف وزارتي الصحة والمعارف.
معترف فيها لعلاوة الاستكمال (גמול השתלמות)
بقيت اماكن محدودة

חוקרים פרטיים - محققون خصوصيون

دورة تحقيقات خاصة تشمل
علم نفس - פסיכולוגיה
علم الاجرام - קרימינולוגיה
تحري - מעקב
تمنح الشهادة من وزارة العدل - משרד המשפטים

كلاليت تكافح التدخين وتخصص شهر حزيران لمكافحة التدخين

تأكيداً لتوجه كلاليت في مكافحة التدخين، قررت كلاليت- خدمات الصحة الشاملة تكريس شهر حزيران بأكمله في حملة اعلامية ارشادية واسعة النطاق لمكافحة التدخين.

وتأتي هذه الحملة في اطار استراتيجية كلاليت التي تضع المؤمَن في مركز اهتمامها، وخلال الاسبوعين القادمين سيتم وضع خط مفتوح تحت تصرف الجمهور الكريم باللغة العربية، للرد على الاستفسارات والأسئلة المتعلقة بالتدخين. وسيتم ذلك يوميًا من الساعة الخامسة مساءً وحتى التاسعة ليلاً الى هاتف رقم ٧٠٠-٧٠٧-٧٠٠-١

وفي اطار برنامج كلاليت لمكافحة التدخين فسيتم اقامة ورشات من أجل الاقلاع عن التدخين، وسيحظى مؤمَنو كلاليت موشلام بتخفيض بنسبة ٥٠٪ لدى مشاركتهم في الورشات، وكذلك وفي اطار حملة كلاليت، هنالك تخفيضات بنسبة ٢٠٪ على المنتجات المساعدة على الاقلاع عن التدخين وذلك في صيدليات كلاليت.

وفي اطار الحملة أيضًا فستجري حملة اعلامية في التلفزيون لشرح مخاطر التدخين وتأثير ذلك على جودة الحياة، وسيتم التركيز هذه السنة في الحملة على ما يسمى التدخين بالاكراه، حيث يتعرض العديد من الأشخاص للتدخين بدون ارادتهم وذلك لتواجدهم في بيئة اناس مدخنين.

تعزية

آل قودة في الاردن وعموم فلسطين يتقدمون بأحر التعازي إلى أم معاذ وابنائها وبناتها وعموم آل ياسين في طمرة وخارجها بوفاة نسيبهم

الحاج كامل محمود ياسين

(أبو معاذ)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قداس وجناز السنة

† †

ارملة الفقيد اغنس واولاده واخوته واخواته، عائلة شحادة، بيغر وعبابا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج وبيت النعمة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

كميل وديع شحادة

(ابو جمال)

وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٦/١ الساعة السادسة مساءً في كنيسة السيدة (بيت النعمة) (شارع بال يام ١٠ حيفا)

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

نعي

زوجة المرحوم وابناؤه وبناته وعموم آل ياسين وانسباؤهم في طمرة ينعون بمزيد من الحزن والأسى عميدهم

الحاج كامل محمود ياسين

«أبو معاذ» (رئيس بلدية طمرة السابق)

عن عمر يناهز (٦٨ عامًا) وقد شيع جثمانه الطاهر يوم أمس الخميس من بيته الكائن في طمرة.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عائلة الحسيني في البلاد والخارج وإلى عموم شعبنا الفلسطيني بوفاة مسؤول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية

المناضل فيصل الحسيني

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

جبهة الطلاب العرب - القدس

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى رفيقتنا العزيزة رفيقة القاسم (أم رياض) وجميع ابنائها وبناتها وأرملة الفقيد وأبنائه وبناته لوفاة فقيدهم الغالي

رياض سليم القاسم

(ابو سليم)

نجل رفيقنا الراحل سليم القاسم.
ونتمنى لعائلته وأحبائه الصبر والسلوان.

اعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي إلى آل الحسيني في القدس وإلى شعبنا الفلسطيني وإلى السلطة الفلسطينية بوفاة ابن الشعب الفلسطيني البار

فيصل عبد القادر الحسيني

مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهمنا جميعًا الصبر والسلوان.

أخوكم موسى أبو رومي
رئيس بلدية طمرة

شكر على تعاز

باسم آل قاسم في البلاد والخارج وباسم والدة الفقيد وزوجته وابنائه وبناته واخوته واخواته نتوجه بجزيل الشكر الى كل من واسانا بفقيدنا الغالي

المرحوم رياض سليم القاسم (ابو سليم)

سواء أكان ذلك بالمشاركة بالجنازة او بزيارة بيت العزاء او بنشر التعازي وارسال البرقيات

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

مديرية اراضي اسرائيل

مديرية أراضي اسرائيل	وزارة البناء والاسكان
لواء الشمال	لواء الجليل
	شعبة الأملاك والسكن

اعلان تصحيح

دعوة لقبول عروض لتأجير قطع أراض
لبناء ٢٤ وحدة سكنية في مركز رمات رابين ب في كرميئيل
مناقصة رقم ص ف/٤٣/٢٠٠١

نلفت انتباه الذين اشتروا الكراسات، بأن قيمة العربون ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد.

٣٤ عامًا للاحتلال - كفى

في ذكرى الاحتلال الخامس من حزيران

ندعوكم للاشتراك في

التظاهرة اليهودية العربية
في مركز الكرمل
ضد استمرار الاحتلال

كفى قصفًا، قذفًا وتصعيدًا، أزيلوا كافة المستوطنات. القصف والتجويع لن يجلب الأمن، كفى مسًا بالمدنيين. الحصار والاغتيالات يجلبان التفجيرات. تدمير مساكن ومزارع - جرائم حرب.

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٦/٥ في تمام الساعة السابعة مساء في مركز الكرمل

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

(ملاحظة: سيشارك في التظاهرة ايضا الأحزاب والأطر التالية: «غوش شلوم»، «هشومير هتسعير - حيفا»، «يش غبول»، «ميرتس - حيفا»، النساء بالسواد - حيفا، والسلام الآن - حيفا)

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية باقة الغربية يتقدمون بأحر التعازي إلى آل الحسيني في القدس وإلى الشعب الفلسطيني وإلى السلطة الفلسطينية بوفاة ابنها البار

فيصل عبد القادر الحسيني

(ابو العبد)

مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية. بذلك فقد الشعب الفلسطيني أحد مناضليه الشرفاء، الذي دفع حياته ثمنًا للقضية الفلسطينية.

عنهم
د. زياد ابو مخ
رئيس بلدية باقة الغربية

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي إلى آل ياسين في طمرة بوفاة رئيس بلدية طمرة السابق

الحاج كامل محمود أسعد ياسين

«ابو معاذ»

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهمنا جميعًا الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

موسى أبو رومي
رئيس بلدية طمرة

اعلان

كرنڤال الأطفال السادس عشر - طمرة

اللجنة الشعبية لكرنڤال الأطفال
جمعية من جيل إلى جيل

إلى أهالي طمرة والمنطقة

نتشرف بدعوة الأهالي وجمهور الطلاب للمشاركة في مسيرة الكرنڤال بتاريخ ٢٠٠١/٦/١، يوم غد الجمعة صباحًا، ومن ثم في الاحتفال الكرنڤالي في حرش العُشر غرب مدخل قرية كابول.
وندعو اخوتنا وابناءنا للمشاركة في المسابقات الابداعية بمناسبة

يوم الطفل العالمي

أجمل تصميم أو رسم لحمامة السلام.
أجمل زي عربي لبنت وولد.
أجمل قناع، ومكياج للوجه.
أجمل موضوع انشاء.
أجمل قصيدة أو أغنية.

مسابقة الكرنڤال ويوم الطفل العالي
والجوائز قيمة جدًا.

باحترام
اللجنة الشعبية لكرنڤال الأطفال
٠٥٢-٨١٠٩٥٧
طمرة ٠٤/٩٩٤٢٠٦٧ ص.ب ٤٠٦

تهنئة عطرة

أحر التهاني وأجمل التبريكات نقدمها لرفيقنا الغالي

المحامي خليل نمر غضبان

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.
قدما وإلى الأمام وألف مبروك.

الحزب والجبهة
فرع المزرعة

أجمل التهاني

أجمل وأطيب التهاني نتقدم بها إلى

الدكتور صالح بدير

بمناسبة تسلمه منصب مدير عيادتي «كوبات حوليم كلاليت» الجنوبية والسلطاني في كفرقاسم.
قدما والى الأمام في خدمة أهلك وشعبك.
أعضاء الحزب والجبهة في كفرقاسم

إميل حبيبي - باقٍ في حيفا

٨٠ عامًا على ميلاده
٥ أعوام على رحيله

يوم السبت ٩ حزيران ٢٠٠١ الساعة الثامنة مساءً في سينماتيك - حيفا، قاعة «راپاپورت».

البرنامج:

مبدعون يكتبون رسائل إلى إميل حبيبي:

داليا رابيكوفيتش	انطون شمّاس
سلمان ناطور	أ.ب. يهوشوع
دافيد چروسمان	سالم جبران
يهوشوع سوبول	انطوان شلحت

رسائل عابرة للحدود: محمود درويش، الياس خوري

مشاهد تمثيل من إبداعاته:
محمد بكري، بشرى قرمان،
إيلان تورين، سلوى نقارة

عزف: وسام حاتم جبران

العرض الأول في حيفا لفيلم داليا كارپل:
«إميل حبيبي - باقٍ في حيفا»

كلمة رئيس بلدية حيفا - عمرام متسناع

عرافة: كرميت چاي

إعداد: سهام داوود
إستشارة فنية: سيناي پيتر
تصميم المنصة: طالي يتسحاقي
إنتاج: سينماتيك حيفا

يرجى امتلاك التذاكر مسبقًا على هاتف رقم ٠٤-٨٣٥٣٥٣٠
• سعر التذكرة: ٣٥ ش.ج. • للطلبة الجامعيين/ لمشتركي السينماتيك ومسرح حيفا البلدي / للمتقاعدين: ٢٢ ش.ج.

شركة الفنون، الثقافة والرياضة - حيفا
חברה לאמנות תרבות וספורט חיפה בע"מ
סינמטק
سينماتيك حيفا

بيسخومتري وبجروت

بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الساحق الذي حققه خريجو معهدنا!!!

اردت أن يكون النجاح حليفك؟؟ عنوانك عندنا!!



• انتبه!!!

يقام لقاء مجانا بالمعهد بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر

دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠١

• تبدأ الدورات في ٢٠٠١/٦/١٠

لا تدعوا الفرصة تفوتكم

أهلا وسهلا بكم....

• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى:

تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ - بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

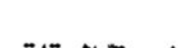
التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٩٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٢٩٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٣٩٠٠$

تنزيلات ٥٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

• شكيب جهشان •

كلام في زمان الموت



١- ستّ الستات

امريكا
يا ست الستات
الثعلب فاتْ
والغائب من دهرٍ آتْ
والغائب من شهرٍ ماتْ
وتظل الحلوةُ امريكا
ست الستات..!!

*

ويروح رئيس
ويجيء رئيس
والأمة تنتظر الكِلْمه
وتتوق نفوس
والأمة تحلم باللقمه
واللقمة في قاع الكيس...!!

*

يا بخت الفارسِ سعدِ الله
يحميه الله...
والفارسُ أبًا عن جدٍ
يحترف الآه
وفنون الجاه
ويمارس في صلَف الباغي
كم الأفواه

*

عمّي عوني
يركع عني
ويروح بفكر ليل نهارْ
كيف يصلي
بدلاً مني..!!

*

يتوثبُ بعض الطمّاحين
ويغامر بعض الوثابين
وأخي يتلكأ في عجزٍ
يحبو للخلفْ
والخلف أمين..
وينام أخي
سنوات ألفْ
في دنيا النوّامين...!!

*

أخت الموبوءة اوروبا
يحرس ربا
لا تتقن في ساحات الحقْ
الا السامبا

*

حتى بوتين
يرفع عن عورة أمته
اوراق التين
يا خوفي
بعد هنيهات
تنفرط الصينُ
ويصير الثائر جيفارا
في الأفّاقين

*

دقي.. دقي
يا مزيكا
أنا لا أفهم
في البُلتيكا...
والعالمَ أمسى منذ سنين
لُعبًا من طين
في كف القحبة أمريكا
دقي.. دقي يا مزيكا...!!

*

وغدا الجزار حمامة سِلْم
ظل غمامه
وأنا الملقى
وبلا ذنْب
في بحر الدم
بعضَ قمامه؟!

*

ينفرد الغالب بالمغلوب
والوعد رهيب...!!
هل يرفل جار في عزٍ
وغد الجيران
سليب....؟!

*

نذروا يا ايمان الحجّو
ان نولد في أنياب الموت
والشاهد في عهر يرجو
يرجو
مكتوم الصوت...!!
كُفّا.. كُفّا يا أمونه
ويعد الجندي رصاصهْ
كُفّا...كُفّا باليمونه
لا تخطئ عينٌ قناصه
كُفّا.. كُفّا
كُفّا.. كُفّا
آهٍ... يا وجع المصاصه...!!

*

لعبوا بالكيل وبالميزان
وأباحوا أرضي ودمائي
وتئن النسمة والألوان
ويولول من قهرٍ مائي

*

الثعلب فاتْ
والغائب من دهرٍ آتْ
والغائب من شهرٍ ماتْ
وتظل الحلوةُ أمريكا
ستّ الستات

٢- برقية تعزية

أوقفْ لغطَ المذياع
ورشّ النار على وجه المرناة الوحشيه
يرعبني حتى العظم
نزف الفرح المذبوح على
عتباتِ السوق الهمجية...!

*

مُدّ يديكْ
وانتشلِ الطفل الساقط من اكتاف
الحبّ
الى أحضان الموت
مدّ يديكْ
انتشلِ الطفلَ..يفوتُ
يفوت
يفوت الوقت..!!

*

شلال من دمٍّ غالي
وببعض قروشْ؟!
أقضاء دفْق الشلال
أم صنعُ وحوشْ؟!

*

الطمّاعون
لا ربّ لهم
والغدارون
لا خفْق يدغدغ أضلعهم
أبدًا يجتهد الجزارون
ان يغرق في الدمّ الليمون

*

مسفوح هذا الدمّ على سكين الربح
وفي الأيام السود
يهون الذبحُ..!!
قلبي معكم
وعلى دمكم
وعلى دم كل المظلومين
يُفيق الصبح...!

(الناصرة)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي اللد

إعلان بخصوص ايداع على خارطة مفصلة رقم ل د/ ٢٣٠/ ٢
يعلن بهذا وفقًا للمادة ٥٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)، ان الخارطة المفصلة رقم ل ر/ ٢٣٠ / ٢ أودعت في المكاتب اللوائية للتنظيم والبناء منطقة المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد.
الخارطة المذكورة تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ ل د/ ١٠٠٠
تغيير لـ ل د/ ٢١٤/ أ
تغيير لـ ل د/ ٢٣٠.
المساحات المشمولة في الخرائط وأماكنها: البلد: اللد. شارع رقم:
حوض ٣٩٧٨ أجزاء من قسيمة: ٥
حوض ٣٩٧٨ قسائم كاملة: ٦. ٧. ١٤
اهم تعليمات الخارطة:
أ: توحيد وتقسيم الأحواض حسب البند ١٦٢أ (أ) (١).
ب. توسيع طريق في مجال خريطة ل د/ ٢١٤أ حسب البند ١٦٢أ (أ) (٢).
ج: تغيير أوامر بما يخص البناء التصميمي حسب البند ١٦٢أ (أ) (٣).
١) تحويل مساحات الخدمات التحت أرضية لفوق أرضية بسبب وجود بقايا آثار اركيولوجية.
٢) تغيير خارطة من ٣٩٪ الى ١٠٠٪ بسبب وجود بقايا آثار اركيولوجية.
د. تغيير في خط البناء من ٦ متر الى حفر من الجهة الشمالية والشرقية والغربية وذلك حسب البند ١٦٢أ (أ) (٤).
هـ إضافة محطة وقود حسب البند ١٦٢أ (أ) (١٠).
كل من يهمه الأمر يستطيع الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
كل من يهمه أمر الأرض، البناء أو أمر تخطيطي وتنظيمي آخر ويرى نفسه متضررًا من الخارطة وأيضا كل من له الحق بموجب البند ١٠٠ للقانون يستطيع تقديم اعتراض، خلال ٦٠ يومًا من تاريخ نشر آخر اعلان من بين الاعلانات المنشورة في الصحف.
تقدم الاعتراضات في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة المركز جادة هرتسل ٩١، الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٩٧٨٨٤٤٤ - ٠٣ ونسخة عن الاعتراض وترسل الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد دوّار كوماندو ١ اللد ٧١١٠٤ تلفون: ٩٢٧٩٩٦٧ - ٠٨
وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها، إلا اذا قدمت خطيا مع تفصيل الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها وفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات إجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

د. أهرون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

• طه محمد علي •

يويا فكنا من قاسم!

* تلك كانت يويا مسائية رائعة لا تنسى، بدأناها من مقام الامام سعد الدين. واذكر جيدا اني إبان مفتتحها انبريت لقيادة الصبية الذين اشتركوا فيها.

تقدمت المجموعة، جاعلا «قاسم» خلف يميني، و«واصل» وراء يساري مطلقا لصوتي العنان، هاتفا من قراقيح قلبي: يويا يا اولاد. لكن صوتي خانني كالعادة: تسلل رفيعا واهيا، مخجلا حقا، يذكر بصوت استغاثة الفرخة المعوطة.

اجابتني المجموعة بيويا بائسة، خيل لي انها تترشح من حلقي «أنا».

انقض علي قاسم ينقذني، جذبني من ذراعي، احلني مكانه، واندفع يقود المجموعة، رافعا عقيرته بصوت هو والله اقرب الاصوات الى صوت النحاس الاحمر الرنان، يضرب بقضيب رماني ريان!

يويا يا اولاد
فاجابته المجموعة بقوة وحماس:
يويا!

فجاءت يويا بتجنن، ابهجت النفوس، وفتّحت الشبابيك واخرجت الناس، يتفرجون ويصغون الى يويا مجدولة من اصوات يافعة، جدلة مَتِين حبل المرجيحة من خيوط ندية. «يا سلام!» هتفت لنفسي بالسكيتي: «صوت المجموعة ينطلق من حنجرة قاسم!» ومن طرف عينه، منحني قاسم نظرة مواساة حميمة، وبصوته العذب خصني بغصن، فرحت به، من غصون اليويا، امرا لي عنه، طالبا الي به:

بسْ انتي عليك
يويا
يسلم ايديك
يويا
من فرن سيدك
يويا
بدنا منقوش
يويا
يويا يا اخوان
يويا
صبحي بو شوش
يويا
تحدى العبوش(*)
يويا
يويا يا اصحاب
يويا
دقوا ع لبواب
يويا
حيوا لي لحباب
يويا
بوسو لي لعتاب
يويا
كلو منقوش
سخني ونعنوش.

في مسيرة هذه اليويا النفيسة قطعنا حارة الزعارير مرورا «بالدكاكني» و«الشنتاوي»، والمشجعون على جناحينا، زرافات ووحدانا، يصلون على النبي، ويدعون لنا ولقاسم بالنجاح في دروسنا عند الخطباء!

توقفنا عندما اراد لنا قاسم ان نتوقف: على يسار «تل العيد»، بعيدين قرابة عشرة إطناشر صرخة «يويا» فقط عن فرن سيدي عوض، حيث تتنشق اليويا شذا المناقيش، بزيت الزيتون والزعتر، والفرن لا يرى اليويا! وانطلقت اسابق الريح الى الفرن، استحضر المناقيش.

- سيدي، سيدي!.. بدي مناقيش الي، ولولاد اليويا.

- طيب.. كم واحد انتو في اليويا اليوم، يا روح سيدك؟

-احنا..؟ واصل، وسليم الصالح، والتوم اولاد خالتي امينة، وعطا الهاشم، ولطفي الصالح، وابراهيم لحمد وانا وقاسم.

- يعني عشرة، طيب.. هاي عشر مناقيش. اتفضل صحتين.. لكن تنساش، يا روح سيدك

انا قلنا لك، ميت مرة ومرة: فكّنا من قاسم
(الناصرة ٢٧/٥/٢٠٠١)

١ العبوش: ضابط في الشرطة الانكليزية في عهد الانتداب. كان متسلطا يظلم الناس ويسمعهم البذاءات والشتائم.

مجلس عرابة المحلي

ينعى مجلس عرابة المحلي ببالغ الحزن إلى شعبنا الفلسطيني القائد الوطني

فيصل عبد القادر الحسيني

الذي توفي، صباح أمس الخميس، في الكويت، وهو في خضم نشاطه النضالي.
ان رحيل ابي العبد خسارة كبيرة لشعبنا الفلسطيني الباسل، الذي يودع شخصية وطنية، خاضت النضال الميداني في كل مراحله ومراتبه، ولم تعرف الكلل والتعب.
نضالك الوطني أيها الفقيد الكبير، ستروية الأجيال لبعضها.
عرفناك مناضلاً وأحببناك، وستبقى في قلوبنا.

انا لله وانا اليه راجعون.

ياسين ياسين
رئيس المجلس

بلدية الناصرة

نعي

بقلوب يعتصرها الحزن والأسى ننعى الشخصية الفلسطينية القيادية البارزة، الراحل

فيصل عبد القادر الحسيني

الذي داهمنا نبأ رحيله وهو في قمة عطائه الوطني في سبيل نصرة قضية شعبنا العادلة، في التحرر والاستقلال والعودة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية المحتلة.
ستبقى ذكراه عطرة، وسيرته الوطنية النضالية خالدة.

تغمد الله الفقيد واسع رحمته وألهمنا جميعا الصبر والسلوان.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

مجلس مجد الكروم المحلي

ينعى مجلس مجد الكروم المحلي إلى عموم ابناء شعبنا الفلسطيني والعالم أجمع الشخصية الوطنية المناضلة

فيصل عبد القادر الحسيني

الذي رحل عنا، أمس الخميس، وهو في أوج عطائه ونضاله.
عرفنا أبا العبد مناضلا مدافعا عن حقوق الشعب الفلسطيني، وعن مدينة القدس الأسيرة بيد الاحتلال البغيض.
عرفنا أبا العبد مناضلاً ميدانيا عنيدا، وخطيبا سياسيا ومحاورا لامعا، وأيضا في سجون الاحتلال والاعتقالات.
ونتوجه بأحر التعازي إلى عائلة الفقيد والى فخامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات راجين المولى عز وجل ان يرحم فقيدنا الكبير ويجعله في فسيح جنانه.

محمد كنعان
رئيس المجلس

بلدية سخنين

نعي قائد وطني

بقلوب يعتصرها الألم تنعى بلدية سخنين القائد الوطني الفلسطيني البارز

فيصل عبد القادر الحسيني

الذي رحل عنا مبكرا وهو في أوج عطائه النضالي خدمة لقضية شعبه الانسانية، قضية الحرية والعيش الكريم كباقي شعوب العالم.
لقد عرفنا الحسيني في ساحات النضال، وهو مكبل اليدين حين كان يزج في غياهب سجون الاحتلال الرهيب، وأيضا قائدا فلسطينيا عنيدا عرف مصالح شعبه وناضل من أجلها ودفاعه العنيد عن عروبة القدس وضد مخططات تهويدها.
تعازينا إلى عائلة الفقيد والرئيس الفلسطيني والقيادة الفلسطينية، نعزيكم ونعزي أنفسنا.

لتبق ذكراك خالدة يا أبا العبد

مصطفى أبو ريا
رئيس البلدية

مجلس عيلبون المحلي

ينعى مجلس عيلبون المحلي ببالغ الحزن والأسى إلى شعبنا الفلسطيني الصابر والصامد في وجه العدوان القائد الفلسطيني والشخصية الوطنية البارزة

فيصل عبد القادر الحسيني

الذي وافته المنية فجأة وهو في أوج عمله الوطني، ان نضال ابي العبد وصموده وعناده في وجه الاحتلال البغيض كان معلماً من معالم النضال الفلسطيني، اذ لم يثنه الاعتداء الاحتلالي المتواصل عنه.
ونتقدم بأحر التعازي إلى عائلة الفقيد، وعائلته الكبيرة، شعبنا الفلسطيني، الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية.

رحم الله الفقيد وأوسعه فسيح جنانه.

د. حنا سويد
رئيس المجلس

مجلس البعينة - نجيدات المحلي

بقلوب يعتصرها الألم ينعى مجلس البعينة - نجيدات المحلي القائد الوطني وشهيد القدس

فيصل عبد القادر الحسيني

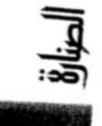
ان رحيل أبي العبد المبكر شكل صدمة كبيرة لكل من أحبه وعرفه.
ان نضاله العنيد في وجه الاحتلال من أجل تحرر شعبه واقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، نموذج يحتذى به.
ونتقدم بأحر التعازي إلى عائلة الفقيد والقيادة الفلسطينية.

انا لله وانا اليه راجعون.

منير حمودة
رئيس المجلس

السفينة الفاخرة والمدهشة!







برك سباحة وغرف ساونه
مساج وصالونات تجميل

طعام فاخر
تلفزيون في كل غرفة

ديوتي فري

كزينو فاخر

عروض وسهرات راقصة

ابتداء من
$١٣٩
لغرفة خارجية

٢٠٪ تنزيل
لأوائل الحاجزين، الاماكن محدودة

• رحلة خاصة ٢٠٠١/٦/٥ و ٢٠٠١/٦/٧

كل يوم احد، ثلاثاء وخميس الى تركيا وقبرص

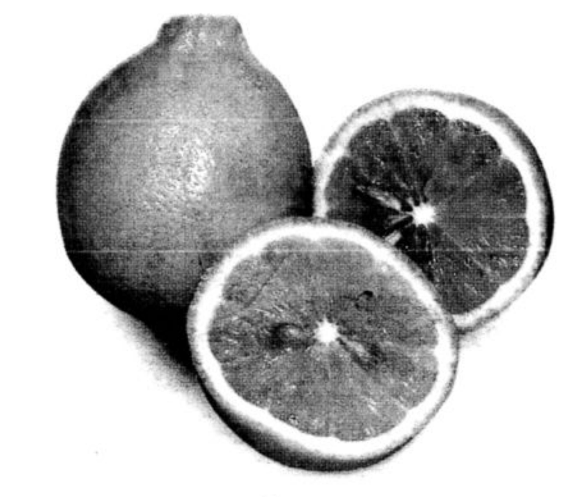
• ابحار الى رودوس ايضا من ٢٠٠١/٧/١

ארקיע אינטרנשיונל
هاتف: ٠٣-٦٩٠٣٣٤٤

מבט לתיירות
هاتف: ٠٣-٥١٣٣١١١

مجمع شركات بولص
هاتف: ٠٤-٨٥٢٠٣٢٤

من الحامض



الى الحلو





هل تريدون شراء بلاط، كراميكا، حجر تلبيس أو شايش، أدوات صحية حتى الحنفيات، حتى لو كنتم تريدون تنفيذ أعمال تبليط وتغطية جدران فنية كالشايش والفسيفساء،
يجب أن تقوموا على الأقل بزيارة واحدة الى صالات العرض في ألوني التي ستدهشكم، حيث تجدون كل الأصناف من العادية وحتى الفاخرة وسوف تتأكدون أنكم ربحتم في هذه الزيارة.

كل ما يخطر على بالكم يصبح واقعًا مع ألوني




- ٥٠ سنة خبرة ● كفالة كاملة
- مراقبة جودة صارمة
- خدمة ومرافقة بعد الشراء

صالة العرض ودكان المصنع: حيفا، ديرخ بار يهودا، المنطقة الصناعية نيشر تل حنان . هاتف: **٠٤/٨٢٠٥٥٦٦**

الصور للتحسس فقط × الحملة وفقًا لنظام الحملة في مكاتب الشركة × يحق للشركة ايقاف الحملة بدون اشعار مسبق × اسعار الحملات لا تشمل التصنيف.

MAZAWI ADVERTISING

المعهد العربي للتكملة المهنية

سخنين

نعلن عن بدء التسجيل للمواضيع الآتية:

١ - مرشد مؤهل للفنون.

٢ - مرشد مؤهل للموسيقى.

٣ - دبلوم في علم البنوك.

٤ - حاضنات مربيات أطفال.

٥ - سكرتارية طبية وتشمل سكرتارية عادية وكمبيوتر.

٦ - شهادة انهاء الصف الثاني عشر.

٧ - شهادة بجروت كاملة.

٨ - تكملة موضوع بجروت أو أكثر.

لمزيد من التفاصيل: يرجى الاتصال يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

هاتف رقم: ٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

المعهد العربي للتكملة المهنية سخنين — بالتعاون مع — **جامعة موسكو التربوية الحكومية** موسكو

نعلن عن امكانية الدراسة للحصول على

اللقب الثالث - الدكتوراة PhD

في جامعة موسكو التربوية الحكومية والمعترف بها في اسرائيل من وزارة المعارف

شروط القبول:

الحصول على شهادة M.A مترجمة الى اللغة الانجليزية.

صور عن جواز السفر.

٨ صور شخصية

شروط خاصة للمفتشين والمديرين

يتوجب على الطالب السفر مرتين الى الجامعة الام.

تكلفة الدراسة كاملة ٦٠٠٠ دولار تدفع

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على رقم ٠٥٤-٦٩٣٧٦٦

كل يوم من التاسعة صباحاً حتى السابعة مساءً

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל

المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل

أكبر معهد للدورات في البلاد

מכללת בית - ברל

كلية بيت بيرل

أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

معهدنا يعمل تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل

معهدنا الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات المميزة تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل في الناصرة والمناطق الأخرى

قسم التربية والتعليم - مساعدات معلمات مؤهلات - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل.

١. مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ أقساط.

٢. مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ أقساط.

٣. مساعدات معلمات صفوف أوائل وثوان حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٤. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.

٥. انهاء ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪).

قسم السكرتارية - سكرتيرات مؤهلات - دورات معترف بها للاستكمال - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل.

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٣. مديرة مكتب محوسب - برامج - word. windows, EXCEL POWER POINT وانترنت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٤. سكرتيرة قضائية مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١. دورة حاضنات مؤهلات - امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.

٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.

٣. دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١ + ٢ (هنفنفز) - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١. دبلوم في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ أقساط.

٢. طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

٣. مضمد ومقدم اسعاف أولي مؤهل - ١٤٢ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - شهادة جمعية الصحة واعتراف وزارة المعارف.

٤. وكلاء تأمين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.

٥. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ أقساط.

٦. دورة مرافعة شرعية - ٤٥٠٠ شيكل - ٩ أقساط - تحضير لامتحان وزارة الاديان - شهادة كلية بيت بيرل.

قسم التجميل - وقص وتصفيف الشعر - بالتعاون مع مدرسة مور للتجميل - نتانيا

١. لأول مرة - دورة قسم التجميل وتشمل تجميلاً مهنيًا - بناء أظافر - منيكور وبديكور - ٣٥٠٠ شيكل - ٧ أقساط - شهادة المعهد ومدرسة مور للتجميل.

٢. قص وتصفيف شعر للشباب والفتيات - ٤٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط - شهادة المعهد ومدرسة مور لمواضيع التجميل (هذه الدورات تقام في بيت بيرل وباقة الغربية والناصرة).

الأسعار تشمل: رسوم، تأمين، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات.

السفر منظم وبأسعار خاصة

فروعنا: الناصرة - بناية عمر وعلي القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وكرام هواتف: ٦٠٨١٦٢٦/ ٦٠٨٣٢٧٣/ ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ - بيلفون ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ بيلفون: ٢٤٠٢٤٩ - ٠٥٦ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ - باقة الغربية - مع المركزة نجوى وأريج حسب الهواتف ٠٤/٦٣٨١٤٦٨، و٠٤/٦٢٨٠٨٤٦ عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف ٠٤/٩٩٧٤٤٣٧، وفي المعهد مع السكرتيرات ايلانه وميثاء حسب الهواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٣/ - ٠٩/٧٤٣٨٧٠٥.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة

مدير عام المعهد

البـــازار

للبيع في نتسيرت عيليت
شقة ٣ غرف + جنينة، حي زنيقي، سعر قابل للمساومة
ت: ٦/٦٥٧١٥٥٤٠

للبيع في كفرياسيف
قطعة أرض مساحتها (١٠) دونمات (عشرة) مشجرة بالزيتون. مخططة للدخول قريبا في منطقة البناء.
للمراجعة للجديين فقط:
٢/٩٩١٧٤٥٢٠ (مساء)
٥٠/٤٠٧٩٠٩٠

للايجار/ للبيع
مكاتب ٦٠٠ م فاخرة + ٢٠٠ م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية.
تلفون: ٥٤-٧١٢٧١٥٠

للايجار
دار ١٠٠م٢ في شارع المتنبي (حي عباس) حيفا. ٣ غرف، صالون، زاوية طعام، ساحتان، شرفتان، مدخل منفرد. للاتصال
٠٤/٨٥٣٧٠٨١٠

دار للبيع
شارع الخوري ١٦ ب وطابق ثاني - مرممة، هادئة، ١٠٤م٢، ٤ غرف، حمامات مزدوجة، بلكون، منظر باتجاه البحر، مكان وقوف.
للاستفسار: وليد ٤٨٥٣٠٨/ ٥٤٠

للايجار / للبيع
مكاتب ٦٠٠ م فاخرة + ٢٠٠م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية.
تلفون: ٥٤-٧١٢٧١٥٠

للبيع في عسفيا
على الشارع الرئيسي، منظر خلاب بيت + ٢ حوانيت
هنالك امكانية للايجار
ت: ٣/٩٦٦٣٨٢٩٠
ب: ٥١/٤٧٧٤٩٤٠

أرض للبيع في شفاعمرو
مساحتها ٥٠٠م٢ حي عين عافية في منطقة خلابة الأرض مصونة بجدار باطون.
للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف التالي: ٤/٩٥٠٤٢٩٠٠

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٥٥م٢ - طابق ثان - ٣ غرف - موقع ممتاز ومنظر خلاب السعر ٥٩٠٠٠$
ب: ٥٠٦٦٢٥٨٩٠
ت: ٦٤٧٠٧٥٢

محلات للايجار في ام الفحم
في حارة الجبارين بمساحة ٢٠٠ متر مربع للاتصال مع سامي شريدي:
٥٠٣٠٠٥٣١٠
٤/٦٣١١٩١٤٠

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف). للاتصال ت:
٤/٨٥٣٠٣٩٣٠

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال: ٧٧٠٩٩٦٩-٤٠
٥٤-٧٦١٩٦٣٠

دار للإيجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

للبيع
ڤيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو ڤيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٥٠٣٦٨٣٧٩٠

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز

للاستفسارات: ٤/٦٥٦٦١١٦٠

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هتنمبو في حيفا ٠٩٥٢-٢٠٠٥٣ / ٥٤٠٧٢١٢-
٣٠/ ٤-٨٢٣١٤٢٥٠

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص. للاستفسار: جواد خطيب
٢٣٠٢٩٩ - ٥٤٠
٨/٧/٩٩١١٢٩٦ - ٤٠

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم. للاستفسارات: ١٧٠٦٣-٥١٠
٤-٦٥٧٥٧٨٩٠
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٥٠-٥٤٣٤٢٨٠
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨م٢ موقع ممتاز.
بيليفون: ٥٥-٥٣٣٣١٠
(٥٦٠)

للايجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٤٠

للايجار
مطعم ٢٣٥م٢ مع كامل عدته - سجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٥٤٦٥٧٩٤٢٠
(٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوڤمبر + مكيف هواء مركزي، الطابق الرابع
تل: ٥١٤٤٨٨٣٢٠
(٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ١٨٠م٢ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٥١٥٩٧٨١٨٠
٤-٩٨٦٩٨٨٠

للايجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٤/٦٥٥٤٥٠٧٠
انطون بضعان
(٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٥٥/٧٤٧٨٨١٠
٤/٨٦٢٨٧١١٠

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٥٨/٣٦٩٩٨٦٠

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٢٥٤م٢ (اشكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٤/٦٥٥٢٦٨٨٠
٥١/٥٣٠٢٩٩٠

مطلوب
موظفة مع خبرة تجيد العمل في مجال الاتصالات (טלמרקטינג) للاتصال
٥٤ - ٤٠٣٩٤٨٠
٥٠ - ٤٧٣٩٧٧٠

مطلوب
وكيل/ وكيلة مبيعات لشركة رائدة في الناصرة، شروط جيدة للملائمين، أولوية لأصحاب سيارات.

مطلوب
אחראית עבודה - عاملات خياطة للعمل بجميع المجالات في مخيطة الاخوة في ابوسنان. للاتصال مع حاتم سطاس
٤ / ٩٩٩٦٢٥٠
٥٥ / ٧٩٠٥٨٢٠

مطلوب للعمل (فوري)
موظفة حسابات (تجيد العمل في برنامج (תרשיש) لشركة بنا، إخوان شحادة في عكا.
للاتصال: ٥٤-٤٨٨٦٢٨٠
أو ٤-٩٨١٩٩٨١٠

مطلوب
مدير عمل مؤهل لشركة بناء.
* خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
العمل في منطقة حيفا والمركز.
بيليفون: ٥٥/٦٥٦٥٤٦٠

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر. مفضل أكاديمية.
٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل.
تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥).

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٥٠-٢٥٧٤٧١٠

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مساح/שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مساح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٥٨-٣٩١٣٣٥٠
(٥٦٨)

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطبية وقلنسوة
للاتصال: ٥٠-٣١٠٥٩٦٠

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والماء في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٤/٦٤٥٣١٤٤٠ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيليفون: ٥٠-٣٩٠٤١١٠ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء، ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/ ٤٠ فاكس: ٤/٦٠٨٠٩٠٥٠
(٥٥٩)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق.
مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥ - ٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن. للاستفسار:
ت: ٥٤/٥٥٦٢٦٦٠
٥٢/٢٧٥٨٨٧٠

مطلوب

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكنات خياطة.
للاتصال: ٥٢-٣١٧٥٧٧٠
٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايغر مع جرافة
מחפרון جي-سي-بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٥٢-٨٤٧٧٣٧٠ -
٤-٦٣٥٥٨٩٣٠
(٥٦٥)

للبيع اوللايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٨٤٠٠٤-٩٥٥٠ بل: ٥١-٦١٢٩٣٦٠

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٥ ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٥٥- ٧٩٦٢٦٦٠
٤ - ٨٢٣٨١٩١٠

للبيع
(١) مولد كهربائي "גנראטור" ثلاث فازة ١٥ كيلواط
(٢) عربة "עגלה" أربعة عجلات
الاتصال ٤/٩٩٤٦٤٥٩٠
٥٩٠٠ ٤/٩٩٤٠ صلاح طه

للايجار
في مدخل شارع عباس ثلاثة بيوت للايجار، بلكون يطل على منظر خلاب
امكانية الايجار لمدة طويلة/ قصيرة، ملائمة لعائلات أو طلاب ٣/٦٠٥٥٦٩٥٠
٥٣/٣٥٩١٠٢٠

وظائف شاغرة
تعلن مدرسة ماريوحنا عن حاجتها لـ:
١. معلم/ة مؤهل/ة اختصاص جغرافيا ومواضيع عامة.
٢. معلمة مؤهلة لصف البستان ٤ - ٥ سنوات.
٣. مساعدة مؤهلة لصف البستان ٤ - ٥ سنوات.
تقدم الطلبات حتى تاريخ أقصاه ١٠/ ١/٦/ ٢٠٠١ إلى العنوان: ص.ب ٩٥٧٤ - حيفا أو بالفاكس رقم: ٨٥٢٢١٢٢/ ٠٤.

للبيع حالا
سيارة بطون خلاطة מערבל مع مكان للعمل: ٥٨/٦٥٠١٧٤٠

مطلوب موظفة
مطلوب لمكتب حسابات موظفة حسابات درجة ٣ مفضل مع تجربة للاتصال ٥٠/٥٨٣٠٦٣٠
مأمون حمود

للبيع
في الجديدة، حي المرج دار طابقين كل طابق ١٣٦م٢ على مساحة أرض ٦٠٠ طابو سعر مغر
٤/٩٥٥٠٠٨٤٠
٥١/٥٨٤٨٧٦٠

للبيع في الناصرة
بسبب اغلاق «محلات العرائس» قطع أثاث: من «موبيليا ورفوف للعرض مع خزائن تحتها بارتفاع ٧٥سم مع طاولات و«كاونترات» وجوارير وفوق الجوارير زجاج للعرض مع غرف للقياس تناسب كل من يفتتح محلات للملابس/ العرائس/ البقالة، بأقل من نصف السعر.
تلفون: ٤/٦٥٥٥٩٣٢٠

مطلوب
يعلن المركز اليومي للمسن في طمرة عن حاجته الى (פיזיותרפיסט) في ساعات الصباح. للمعنيين الاتصال مع علي حجازي مدير المركز اليومي للمسن من

مطلوب لمكتب المحامي عيسى بشارات
في يافة الناصرة
موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية
للاتصال ٤-٦٥٦٥٠٦٦٠
فاكس: ٤-٦٤٥٦٧١٨٠

تلفون: ٤-٩٩٨٤٤٦١٠
فاكس: ٤-٩٨٨٠٩٩٠
خلوي: ٥٦-٤٩٩٨٨٨٠

دار للايجار
بانوراما، يافة الناصرة.

للبيع للتجارين ديفالت ٧٠/ ١٢٠ سم ممتاز سعر مغري ٦٥٠$ الناصرة تلفون: ٤/٦٥٥٥٩٣٢٠

مطلوب لشركة لواء تورز للسياحة والسفر
١. موظف/ة للعمل في مجال السياحة الخارجية / نصاب كامل.
٢. موظف/ة للعمل في مجال السياحة داخل البلاد نصاب كامل.
الشروط المطلوبة
١. خبرة وتجربة مثبتة في العمل السياحي
٢. معرفة اللغات العربية والعبرية تماما
٣. اتقان العمل في البرامج المحوسبة.
للمراجعة: ٠٤١١١١-٥١٠ / ٤-٦٤١١١٤٠

مطلوب ٩٩ شخصًا يرغبون في تخفيف وزنهم ٠٥٤٦٣٠٥٨٤

للمعنيين
مركز الآلات المكتبية
بادارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات
عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.
تلفون: ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٨٢٩٠٨٥ - ٥١٠

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٥٦/٤٠٥٩٠٣٠ - ٠٤/٩٩١٨٣٤٢
عبد الله

WEBMASTER 2000
- تصميم واعلانات صفحات على الانترنت
- توصيل واشراك في الانترنت
بأسعار مناسبة وسرعة مريحة
أهلا وسهلا في القارة السادسة
W.W.W.
P ROCESSOR 866 MHZ.
SDRAM 128 MB.
HARD ISK 20 GB.
CD ROM 52X
P RINTER HP840
MODEM FAX 5 6
5000 ש״ח
جاهز للانترنت
١٠٠٠ لعبة
للاستفسار: ٠٤-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٢-٤٨٤٢١٢

للإيجار في شفاعمرو
عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي. لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي:
٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٤ - ٥٣٠٥٦٦ - ٠٥٦ .

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢
١. كديلك STS ١٩٩٩ + كرايسلرا ١٩٩٥ + بي ام في ٥٢٥ ١٩٩٦
٢. شيفورليت مونتيكرو ١٩٩٥ +بونتياك فيرنيرد ١٩٩٣
٣. مرسيدس ٢٢٠ ديزل ١٩٩٧ + فولفو ٨٥٠ ١٩٩٤ + ٩٤٠ ١٩٩٢
٤. هوندا اكورد EX ١٩٩٣ + سيفيك ١٩٩١ + سوزوكي ١٩٩٨.
٥. مازدا لنتيس ١٩٩٨ اوتوماتيك ١٩٩٧+ MX ١٩٩٣
٦. ديهاتسو اپلوس ١٩٩٧ + ٩٣ + نيسان الترا ١٩٩٦
٧. فولسفاجن پولو ١٩٩٧ + بيجو ٣٠٦ ديزل ١٩٩٦ + ٤٠٥ ١٩٩٦
٨. ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٤ +جلانت ٩١ اوتوماتيك
٩. سوبارو DL ستيشن ١٩٩٣ + ايسوزو ٤×٤ تريم ٩٩

للبيع دار ٢,٥ غرف
مكيف هواء، طابق رابع شارع هچيفن ١٣
٠٤-٨٥٢٩١٨٧/١٣
٠٥٤ - ٦٣٩٩٠٨

مركز الطفولة
مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها لـ: مجند/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة: ١) اتقان اللغتين الانجليزية والعربية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي نقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٤٠٢٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠/٥/٢٠٠١. أو تلفاكس: ٤/٦٥٦٦٣٨٠
هاتف: ٤/٦٤٥٣٩٤٣٠
E-MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق. * أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٦٥٥٩٠٥٩ - ٠٤ أو ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٤.
(٥٧٦)

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٥٤/٤٠٥٤٠٢ - ٠٤/٨٦٢١٢٢١

نافا كولاج
قص وتجميل
دورات تجميل مهني
بناء أظافر
ميكوربديكور
نواه
קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

في مسرح الكرمة - حيفا

حفل تكريم للفنان خالد عواد تقديرا لعطائه على مدار ٢٣ سنة

• الفنان المحتفى به: كل هذا الحب والتقدير يلقي عليّ مسؤولية كبيرة ويضعني أمام تحديات جديدة • سيل من التحيات والهدايا وتحية مباشرة من الدار البيضاء •



• خالد عواد •

* حيفا - شهد مسرح الكرمة في حيفا، هذا الأسبوع، حفل تكريم للفنان خالد عواد ابن مدينة طمرة وأحد أبرز الممثلين في المسرح، تقديرا لعطائه على مدار (٢٣) سنة.

وقد اكتظت قاعة المسرح بجمهور الحاضرين من مختلف الأماكن وبشكل خاص من طمرة، وبرز بينهم أفراد أسرة الفنان ورئيس البلدية، الشيخ موسى أبو رومي وعضو الكنيست محمد كنعان، ابن المدينة. كما حضر الحفل وفد من إدارة مركز «بيت الكرمة» ضم المدير العام وأيضا عضو الادارة محمد بدر.

وشمل الحفل فقرتين: في الأولى قدمت تحيات. وكانت الثانية عبارة عن عرض لمسرحية جديدة من إنتاج مسرح الكرمة هي «جحا وحماره» والتي كتب نصها وأخرجها سمبون غولكو وشارك خالد عواد في بطولتها سوية مع ممثلي المسرح سعيد سلامة وميلاد مطر وصافيناز خطيب.

بدأ فقرة التحيات الناقد أنطوان شلحت، رئيس اللجنة الفنية للمسرح، الذي تولى ايضا عرافة الحفل، فأشار الى أن أكثر ما يميز مسيرة خالد عواد هو أنه من طراز الفنانين الذين يدخلون الى المسرح لا كحارس لقلعة هذا الفن فحسب، وإنما أيضا ككائن حقيقي، بمعنى أنه يضع نفسه، أيضا بشخصه، على خشبة المسرح. ولذا فإننا عادة ما نعثر في أدواره على التجسد الأقصى للحقيقة، الذي يكون فيه الوجود الحقيقي ليس أقل ولا أدنى مستوى من مكان الخيال المسرحي.

وتلاه د. موطي بيري، المدير العام لمركز «بيت الكرمة»، فثمن عاليا اسهام خالد عواد في مسرح الكرمة طوال سنوات عمله فيه، منوها بتعدد مجالات هذا الإسهام، في التمثيل والكتابة والاخراج والادارة. وأكد أن نجاحات المسرح في عمله اليومي وفي مشاريع التعاون الخارجية مثل مشروع التعاون الأخير مع المغرب والفنان الطيب الصديقي تعود، في جانب منها، الى وجود فنانين أمثاله ضمن طاقم المسرح.

وأكد الفنان عدنان طرابشة، في تحيته، أن خالد ملتزم ومهني، وكل دور يأخذه يكون أول الحافظين بمهنية واتقان.

وأضاف: لو كانت الألقاب تساعد لكنت سميت خالداً شيخ المسرح أو الممثل المخضرم أو عمدة المسرح. لكنك تعرف ان هذه الألقاب ضحك على اللحى، وأنا أحبك، فلندع الألقاب للذين يحبونها ويحبون أن يخلعوها. وتمنى له مواصلة مشوار أغنى بالعطاء. أما الفنان مكرم خوري فقد توقف، في تحيته، عند تجربته في العمل المسرحي مع خالد عواد وفرقة مسرح الكرمة وأكد أن هذه التجربة كشفت له كم أنه فنان يحترم مهنته ويلتزم بها. وكم هو على استعداد دائم للعطاء بلا حدود. كما أشار الى الطاقات الخلاقة التي يتمتع بها والتي لم تجعله ينغلق على أسلوب بعينه بل ظلّ ساعياً، بصورة دائمة، الى التجديد والى المزيد من التثقيف الذاتي.

كذلك قدّم رئيس بلدية طمرة، الشيخ موسى أبو رومي، تحية أشار فيها الى أن خالد عواد أصبح صاحب بصمة متميزة في العمل المسرحي وأنه بأمثاله ترتفع سمعة طمرة عاليا. كما أشاد بسمو أخلاقه وفنيته العالية وحرصه على دعم النشاطات الثقافية غير باحث عن منصب أو شهرة أو جاه. وتطرق الى أهمية المسرح في حياة جماهيرنا العربية حين يكون حاملاً لرسالة ثقافية وتربوية انسانية.

وخلال الحفل اتصل بالجمهور من الدار البيضاء، الفنان المغربي الطيب الصديقي ووجه، عبر مكبرات الصوت، تحية حارة الى خالد عواد والى مسرح الكرمة ومديره العام، المخرج قاسم شعبان، الذي يبادر الى مثل هذه النشاطات التكريمية لما لها من مردود على شحن الفنان بالمزيد من طاقات العطاء. وأشار الى أنه خلال فترة العمل على إنتاج مسرحيات «الفيل والسراويل» و «الكشكول» و «قفطان الحب المرصع بالهوى» كان التعاون كبيرا بينه وبين خالد عواد فتعرّف فيه على فنان مسرحي أصيل يحمل بين ضلوعه موهبة كبيرة.

هذا، وقام المدير العام لمسرح الكرمة، قاسم شعبان، بإهداء المحتفى به درع المسرح. وبدوره اهدى خالد عواد الدرع الى والدته التي حضرت الاحتفال.

كما قدمت له هدايا أخرى من بلدية طمرة (قدمها رئيس البلدية) ولجنة العاملين في مركز بيت الكرمة (قدمها رئيس اللجنة داوود مكعبل) وطاقم الفنانين في المسرح (قدمها الفنان عاصم زعبي). وقدمت رفيقة دربه، انشراح عواد، باقة ورد.

وألقى خالد عواد كلمة ختامية عبّر فيها عن تأثره بكل هذا الحب والتقدير الذي أحيط به والذي يلقي عليه مسؤولية كبيرة وتحديات جديدة. وشكر كل من حضر الحفل وحيّاه. كما شكر إدارة المسرح وعلى رأسها المدير العام على الحرص الذي يبدونه من أجل توفير الأجواء الملائمة للمزيد من العطاء المسرحي. وقام بإهداء باقة ورد الى زميله قاسم شعبان، تعبيراً عن تقديره واحترامه للمجهود الذي يبذله من أجل تطور المسرح ونهضته.

سامية بكري تعرض فاطمتها في الناصرة!



* الناصرة - لمراسلنا - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة مسرحيدية «فاطمة» يوم الاربعاء ٦/٦/٢٠٠١، الساعة الثامنة مساء. المسرحيدية مأخوذة عن قصة قصيرة للكاتب خليل عبد ربه، قام باعداد النص د. عوني كرومي وسامية بكري، أخرجها د. عوني كرومي، وهي من انتاج مسرح «تل الفخار» في عكا. تتحدث المسرحيدية عن امرأة فلسطينية من يافا، غادرت مع أهلها بعد عملية التهجير الصهيوني عام ١٩٤٨، وكان عمرها (٦) سنوات. المرأة تدعى فاطمة، موجودة في بيت نقاهة خاص، لفترة قصيرة، مدتها (٦) أشهر، نتيجة الضغوط النفسية التي واجهتها في محطات حياتها منذ طفولتها المرعبة، الى صباها المشتت بين بيروت وبرلين ودول عربية أخرى، عملت بها بعد تخرجها كطبيبة في المانيا.

زوجها، غربتها، معاناتها كإنسانة وكفاحها من أجل الحياة والبقاء، والتطور وحلم يراودها دائما، حلم العودة الى مدينتها يافا..

عرض احتفالي ناجح لمسرحية «زغرودة الأرض»



* الناصرة - لمراسل خاص - احتفل مسرح «الميدان»، يوم الخميس الماضي ٢٠٠١/٥/٢٤، بافتتاح «بريميرا» العرض الأول لمسرحية «زغرودة الأرض»، انتاجه الجديد لهذا العام، بحضور اعداد كبيرة من الجمهور، برز منهم ممثلون عن وسائل الاعلام المختلفة، المرئية والمسموعة والمقروءة، وعن مؤسسات ومراكز ثقافية، ومجالس محلية. كما وحضر أعضاء كنيست إضافة الى أهل الفن، ممثلين ومخرجين وفنانين تشكيليين وأدباء، ومديري مسارح عبرية أيضًا.

وقد برز الممثل محمد بكري في ادائه دور ابو العز - رب العائلة العجوز الذي أقعده المرض في بيته، في حين انه يعمل على الحفاظ على أرضه من الضياع.. كما وبرزت الممثلة بشرى قرمان في دور الأم - أم العز - التي تعمل كل ما بوسعها لكي تمنع توسيع رقعة الخلاف بين الأب والأبناء.. فعزيز (الذي لعبه الممثل اياد شيتي)، يريد ان يأخذ أخاه الصغير سالم والذي مثله الطفل ولاء بكري - الى المدينة كي يتعلم هناك.. وقد حضر عزيز الى البيت في محاولة منه لاقناع أبيه في التخلي عن الأرض والعيش في المدينة.

خليل، الابن الأوسط، الذي يعمل كل شيء من أجل أن يرضي أباه (مثله الممثل محمود قدح) وزوجته التي تسعى الى العودة الى البيت، وترى بنفسها وبعائلتها الوريث الطبيعي، لكنهما لا يحظيان برعاية الأب، مثلت دور زوجة خليل الممثلة نسرين فاعور، ومثلت دور صديقة عزيز الممثلة الروسية الأصل دينا بكري، واشترك في التمثيل أيضًا الطفل يوسف ابراهيم الذي يتقاسم دور سالم - الولد الصغير.

وبعد نهاية العرض، صعد الى المنصة المدير الفني لمسرح «الميدان»، المخرج فؤاد عوض، الذي شكر الحضور باسمه وباسم المدير الاداري راند نصر الله، «فقد لبى الجمهور دعوة المسرح.. وهذا دليل على محبة وتقدير الجمهور للإدارة وللمسرح».

وأكد عوض، في كلمته على دور مسرح «الميدان» الذي «يتبنى قضايا اجتماعية سياسية وتربوية نابعة من انتمائه التاريخي وخصوصيته الثقافية والديمغرافية».

كما وأكد في كلمته على خصوصية المسرح الذي يعتبره البيت الحقيقي لكل الفنانين وقال «فيه يحق لنا أن نعمل وأن نقدم أعمالنا المسرحية، من خلاله نعكس عوالمنا وأحاسيسنا وآمالنا وآلامنا، فيه نؤكد مواقفنا، وفيه نمارس حقنا في الابداع ونحافظ على قيمنا الابداعية التي هي اسمى ما في العمل المسرحي، وقد أقيم المسرح من أجل هذا الأمر».

وأخيرا أكد عوض انه من خلال تقديم الأعمال المسرحية يمكن تثبيت الهوية الثقافية للحركة المسرحية العربية في البلاد.

كما قدمت السيدة سعاد قرمان، رئيسة الهيئة الادارية للمسرح، تحيتها وشكرت الحضور وأثنت على اختيار هذه المسرحية لأهمية الموضوع بالنسبة للجمهور العربي. وأشادت بجهود الفنانين من الممثلين والمصممين على أنواعهم، مصممي الديكور والاضاءة والملابس. وبعد أن أنهت كلمتها جرى تكريم للطاقم الفني كما هي العادة في مثل هذا النوع من العروض الاحتفالية.

يذكر ان المسرحية من تأليف سهيل أبو نوارة، اخراج مازن غطاس، صمم الديكور نبيل دوحا، والاضاءة عفيف ادريس والموسيقى بشارة الخل، والملابس غصوب سرحان، ماكياج نجدية ابراهيم. وعمل الى جانبهم كادر كبير في الانتاج، محمود صبح مدير الانتاج، وطارق قبطي مدير العرض والمسرحية، اسراء دراوشة مساعدة انتاج، وعمر محروم تقني إضاءة وهشام سليمان تقني صوت.

هذا وقد أصدر المسرح كراسًا أنيقًا للمسرحية صممه فضول مزاوي، وقد شمل الكراس دراسة قيّمة حول مسرحية «زغرودة الأرض» بقلم المدير الفني للمسرح كما ويعرّف الكراس الممثلين والطاقم الفني.. بالاضافة الى تلخيص حبكة المسرحية باللغتين العبرية والانجليزية، لكي تساعد على فهم المسرحية للجمهور الذي لا يتكلم اللغة العربية.

التماثيل تنتصب في أم الفحم!



* أم الفحم- مكتب «الاتحاد» شريف محاميد - احتفل في «صالة العرض للفنون» يوم السبت الماضي، في أم الفحم، تحت رعاية القائم بأعمال السفارة المصرية في البلاد د. إيهاب شريف، ورئيس بلدية أم الفحم راند صلاح، ومدير قسم الرفاه الاجتماعي عادل اغبارية، وعدد من الفنانين العرب واليهود والعديد من أهالي أم الفحم والمنطقة باختتام فعاليات «مهرجان النحت الدولي الأول» في أم الفحم.

انجزت خلال هذا المهرجان اعمال عديدة للفنانين المشاركين، حيث تعرض منحوتاتهم وتماثيلهم التي قاموا بتصميمها، على مدى اسبوعين، في ساحات ومداخل مؤسسات مختلفة في المدينة.

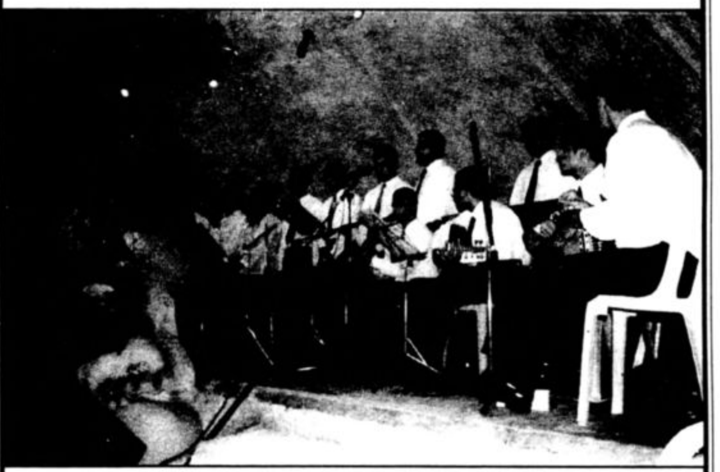
وقال مدير صالة العرض الفنان سعيد ابو شقرة، لـ «الاتحاد»، ان هذا المهرجان كان فرصة سانحة لاستضافة الفنانين والضيوف اليهود في مدينة أم الفحم للتعرف عن كثب على طبيعة أهلها، البعيدين كل البعد عن الصورة المشوهة التي ترسمها يوميًا وسائل اعلام السلطة في البلاد، ضد الوسط العربي عامة، وضد مدينة أم الفحم وأهاليها خاصة.

وأعرب أبو شقرة، عن أمله بأن يكون هذا المهرجان قد أدى رسالته في هذا المجال، بتوطيد علاقات التعاون والحوار الحضاري بين الفنانين المشاركين، من عرب ويهود وأجانب، وأضاف ان سبعة نحاتين شاركوا في فعاليات هذا المهرجان الأول من نوعه في الوسط العربي وهم: فريد أبو شقرة (أم الفحم)، كمال طوفان وإيليا دان طان (تركيا)، احمد كنعان (طمرة)، جمال حسن (جولس)، وايلي شوكي (تل أبيب)، قارده جبعولي (تل أبيب)، ايلان چلبر (تل أبيب)، تانيا بريمنچر (هرتسليا).

وقال الفنان أحمد كنعان، ان هذه الفعاليات ستساهم في تحسين معالم القرى والمدن العربية، حيث أن المنحوتات التي نصبت في باحات مدينة أم الفحم زادت من معالم وجمال المدينة.

كذلك جرى خلال الاحتفال تكريم جمعية «ايلان» للمعوقين حركيا في أم الفحم، والطالب عماد يوسف جبارين، من مركز العلوم والفنون - مدرسة الغزالي، والطالبة ريم ابراهيم كبها، من مدرسة «خديجة بنت خويلد» - أم الفحم.

«القمر» يغني في عرابة!!



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تم مساء يوم الخميس الماضي، الإعلان عن اقامة «فرقة القمر» للغناء والطرب الأصيل، وذلك في حفل ساهر، أقيم في مطعم ومنتزه «خيمة القمر» في عرابة، بحضور جمهور غفير من الأهالي والمدعوين.

وتم تشكيل الفرقة في مجلس عمال سخنين التابع لمجلس لواء الجليل - شفاعمرو، ويقود الفرقة الفنان علي قدورة.

حضر الاحتفال رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا، وأعضاء ادارة البلدية قاسم طربيه، رجا غنطوس علي شواهنة، ورئيس مجلس عمال الجليل المركزي حسيب عبود، ونائب رئيس المجلس ماجد أبو يونس، ومفتش الموسيقى في الوسط العربي منير أبو شقارة، ومدير الدائرة العربية للثقافة موفق خوري.

وفي حديثه، قال رئيس بلدية سخنين: علينا ان نتفهم الموسيقى والفن كما يجب، واليوم نجتمع لنسمع بالأذن الشيء الصحيح، وهو العزف والغناء. وأضاف، علينا أن نعمل من أجل إزالة النواقص للفرقة ودعمها ماديًا ومعنويًا.

كما تحدث مفتش الموسيقى عن أهمية اقامة الفرق الموسيقية في الوسط العربي، وعن أهمية تعليم الموسيقى لأطفالنا.

وتحدث رئيس مجلس لواء الجليل المركزي عن النشاطات الفنية والثقافية والرياضية، التي تقوم بها الهستدروت، وشكر جميع الذين عملوا على إقامة هذه الفرقة.

وقال مدير الدائرة العربية رغم كل المآسي، الا ان شعبنا يجب أن يستمر في حياته الطبيعية، وأن نعمل على بناء المدارس الموسيقية في القرى والمدن العربية.

وقدمت الفرقة عدداً من الأغاني والفقرات الموسيقية، نالت اعجاب الحضور، وتولت عرافة الاحتفال سوزان دبيني.

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٦/١

* القناة الأولى:
٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ ٨ - موسيقى.
٠٠ ٩ - الرائد.
٠٥ ٩ - سامي ورامي.
١٠ ٩ - باندا الذكية.
٢٠ ٩ - عائلة السعادة.
٤٠ ٩ - حديقة الألوان.
٠٠ ١٠ - أولاد الحارة.
٢٠ ١٠ - أغاني غصن الزيتون.
٢٥ ١٠ - سفاري.
١٥ ١١ - شاهد.
٤٥ ١١ - بنك المعلومات.
٠٠ ١٢ - شارع سمسم.
٢٥ ١٢ - يسغي واصدقاؤه.
٠٠ ١٣ - قلم الرصاص السحري.
٠٥ ١٣ - السيد والسيدة.
١٠ ١٣ - السيدة فلفلة.
٣٥ ١٣ - نقاط بالألوان.
٤٥ ١٣ - قصص موس.
١٠ ١٤ - في غرفة حاني.
٢٠ ١٤ - جابا وجال وجيلي.
٤٠ ١٤ - بادج.
٠٠ ١٥ - كلايد سكوب.
٣٠ ١٥ - برنامج ديني.
٠٠ ١٦ - لكل الاتجاهات.
٣٠ ١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠ ١٦ - على الشاشة.
٥٠ ١٦ - الفيلم العربي.
٣٠ ١٨ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - عائلتي.
٠٠ ٢٠ - يومان.
٠٠ ٢١ - طيرنا.
١٥ ٢٢ - فيلم أمريكي.

* القناة الثانية:
٠٠ ٦ - برامج للأطفال.
٤٣ ٦ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٠٠ ٨ - ريفكا ميخائيلي.
٠٠ ٩ - الكلمة كلمة.
٠٠ ١٠ - الغرفة.
٣٠ ١٠ - أطعمة.
٠٠ ١١ - زومبيط.
٣٠ ١١ - مكان آخر.
٠٠ ١٢ - نظرة نسائية.
٣٠ ١٢ - من خلال عيوننا.
٠٠ ١٣ - أولاد الحارة.
٣٠ ١٣ - أصرخ شي.
٠٠ ١٤ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٤ - برنامج ترفيهي.
٠٠ ١٥ - حياة مستأجرة.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - حياة وأذواق.
٠٠ ١٧ - موجز أخبار.
٠٥ ١٧ - حياة وأذواق.
٣٠ ١٧ - دومينو.
٠٠ ١٨ - أطعمة.
٣٠ ١٨ - شيمش.
٠٠ ١٩ - سلام على الأربعة.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٠٠ ٢١ - برنامج ترفيهي.
٢٥ ٢٢ - رافي ريشف.
٢٠ ٢٣ - فيلم أجنبي.
٠٠ ١٠ - مسلسل أجنبي.

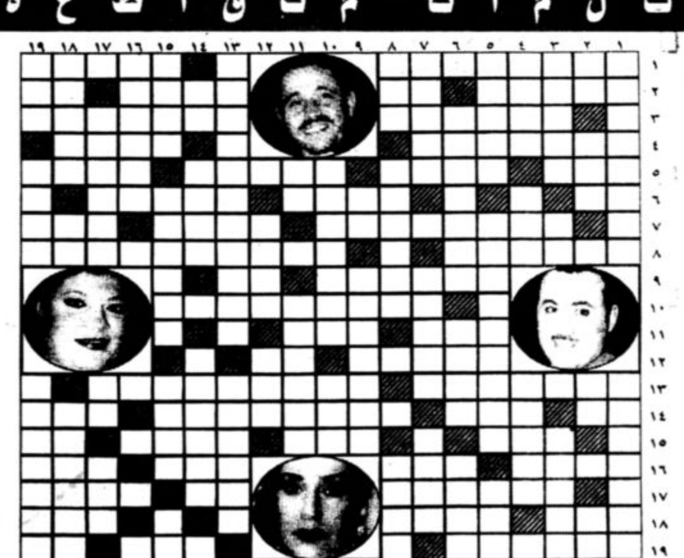
* السبت ٦/٢ *

* القناة الاولى
٠٠ ١٠ - چلوبوس.
٠٠ ١١ - وجه ملاك.
٢٠ ١٢ - اسرار المحيط.
٤٥ ١٢ - حوار صريح.
٠٠ ١٣ - الكرة الأرضية.
٥٠ ١٣ - فيلم أجنبي.
٣٠ ١٥ - ستوديو امال وكمال.
٠٠ ١٦ - زوايا.
٠٠ ١٧ - الأخبار بالانجليزية.
١٠ ١٧ - عيلة برنجي.
٤٠ ١٧ - دردشات.
١٥ ١٨ - مسلسل بريطاني.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - عائلة سيمبسون.
٠٠ ٢٠ - نظرة الى العالم - أخبار.
٠٠ ٢١ - برنامج غنائي.
٠٠ ٢٢ - مسابقة افلام الهواة.
٣٠ ٢٢ - سحب اللوتو.
٣٥ ٢٢ - فيلم أمريكي.
٠٠ ٢٤ - الأخبار.
١٥ ٢٤ - ختام.

القناة الثانية:
٢٥ ٠٧ - قصص اطفال.
٠٠ ١٠ - اسرائيل، مولد أمة.
٠٠ ١١ - بالقراءة الأولى.
٣٠ ١١ - نظرة نسائية.
٠٠ ١٢ - ملف الصحافة.
٣٠ ١٢ - صندوق توثيق.
٠٠ ١٣ - برنامج وثائقي.
٠٠ ١٤ - الأجنحة الذهبية.
٠٠ ١٥ - حرس الخليج.
٠٠ ١٦ - البوسفور الأزرق.
٠٠ ١٧ - موجز الأخبار.
٠٠ ١٧ - الأخبار.
٢٠ ١٧ - فيلم أمريكي.
١٥ ١٩ - واجه الصحافة.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - برنامج ترفيهي.
٣٠ ٢١ - فيلم أمريكي.
١٥ ٢٣ - هذه الحياة.
١٠ ٢٤ - فيلم أمريكي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠١/٥/٣١ (سحب ٢٠٠١/٢٥)
فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ١ ش.ج. الرقم ٣٢١٨٠١
فاز بسيارة، الرقم ١٠٨٨٠٩
فازت بمبلغ ٠٠٠ ١ ش.ج الأرقام
٠٤٢٠٩ ٢٤٩٧٠ ٤٦٠١٢ ٧٢٨٠٢ ٣٦٠٧٠ ٥١٣٣٧ ٢٥٩٢٣ ١٩٣٨١ ٣٨٩٤٦، ٤٢٦٩١ ٦٩٩٩٤ ٤٢٤٧٧ ٥٩٨٢٧ ٣٤٨٩٠ ١٩٩٦٩ ٥٣٢٥٠ ٠٠٧٨٠ ٧٢٥٤٠، ٠٨٧٠٣ ١٦١٠٩ ١٩٧٩١ ٨٥٣٤٥ ٩٣٥٠٣ ٦٤٦٥٤.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٥٦٣ ٣٣٥ ٢٣٠ ٧١١ ٩٨٥ ٠٢١ ٥٧٢ ٢٢٨ ٣٢٥ ٨٧٧ ٨٢٥ ٥٧٣، ٢٩٤ ٩٨٣ ٥٠٦ ٠٢٤ ٤٤٧.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٨ ٦٥.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٥.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - يقصدان المكان.
٢ - ركبا البحر - مقياس أرضي - يرخي الستارة - للتمني.
٣ - تطلقين الأسير - ممثل مصري راحل.
٤ - فيلم مصري بطولة عادل امام - خيري.
٥ - زينا الشيء - غضبا - ذكر الأفعى - بلغت المكان.
٦ - ضمير متصل - علم مؤنث - تدنو من الشيء.
٧ - المكاتيب المخصصة للولاة - يفرغ من العمل - بعير.
٨ - يحيني - اغنية لأسمهان.
٩ - ولاية أمريكية - خاصتي.
١٠ - مطرب لبناني (احدى الصور).
١١ - أصلحه (للبناء) - جاءت.
١٢ - قبائل - للندبة.
١٣ - ممثل لبناني - ممثل أمريكي راحل.
١٤ - جاع - يطرد - مطربة لبنانية - حكم على.
١٥ - مخلص - حرف أبجدي - عاصمة آسيوية - اداة نصب.
١٦ - انفلت من الشر - طرف من الجنون - أفزع فلانا - شددا على الغريم.
١٧ - دولة افريقية - طعم الحنظل - فرح وسرور.
١٨ - نوعه - صحراء واسعة - اغنية لعبد الوهاب.
١٩ - مدينة في بلجيكا - ظلم - وسخ الظفر.

عمودياً:
١ - ممثلة مصرية - عاصمة أوروبية.
٢ - تهيأ للحملة في الحرب - خاصتنا - مد الشيء - ضمير متصل.
٣ - ذهبتما - ركيزة - جاء وعز.
٤ - كلمت - قبيلة عربية (معكوسة) - قرية في لبنان.
٥ - عاصمة أوروبية - مطربة لبنانية (إحدى الصور) - سها عن الشيء.
٦ - لاعب كرة قدم برازيلي - من الفواكه - مسرحية لفيروز.
٧ - عائلة اديب انكليزي راحل - براق العينين - افعم الاناء.
٨ - مخبز - ما يشاهد نصف النهار من اشتداد الحر كأنه ماء - فقدا الحياة.
٩ - متشابهان - يقاتلهم.
١٠ - المثنية والمعطوفة - وجهة نظر.
١١ - للنهي - تتوافق.
١٢ - يقصر - احصل على (مجزومة).
١٣ - مطربة لبنانية (احدى الصور) - مرتهما.
١٤ - حية طويلة - بغضي وكرهي - ممثلة مصرية.
١٥ - يقرض المال - توددت وتذللت الى - تنحرف عن الطريق - فضاء.
١٦ - اللحود.
١٧ - بلدة في لبنان - جماعة - نغط في النوم.
١٨ - الماء الجارف - حرف جر - دولة عربية.
١٩ - سيف - تحافظ وتصون - الاسم السابق لعاصمة مدغشقر.

على شرف يوم الطفل العالمي

جمعية نساء ضد العنف
حركة النساء الدمقراطيات

تقيمان

بازار منتجات فلسطينية

دعمًا لصمود ابناء شعبنا الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتحديًا للحصار الاقتصادي والجغرافي الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي، تستضيف جمعية النساء ضد العنف وحركة النساء الدمقراطيات بازارًا للمنتجات النسائية الفلسطينية، بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية (الاغاثة الزراعية) - فلسطين.

يشمل البازار:

* أعشاب وتوابل * بقوليات وحبوب * مخللات * عسل * مربى بأنواعه * اشغال قش وتطريز فلسطيني

وذلك يومي غد الجمعة والسبت ١-٢٠٠١/٦/٢ في ساحة دير الكنيسة الارثوذكسية في عكا القديمة.

البازار مفتوح من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الساعة الثامنة مساءً.

دعونا نساهم من موقعنا بدعم ابناء وبنات شعبنا لنجعل من هذه الايام أيام تضامن واغاثة وتواصل لا ينتهي.

حركة النساء الدمقراطيات
صحيفة الحياة الجديدة ام الفحم

الشبيبة الشيوعية ام الفحم
نادي الهزار

يوم الطفل العالمي

يوم في منتزه ميس الريم السبت ٢٠٠١/٦/٢

مهرجان «أعطونا الطفولة أعطونا السلام»

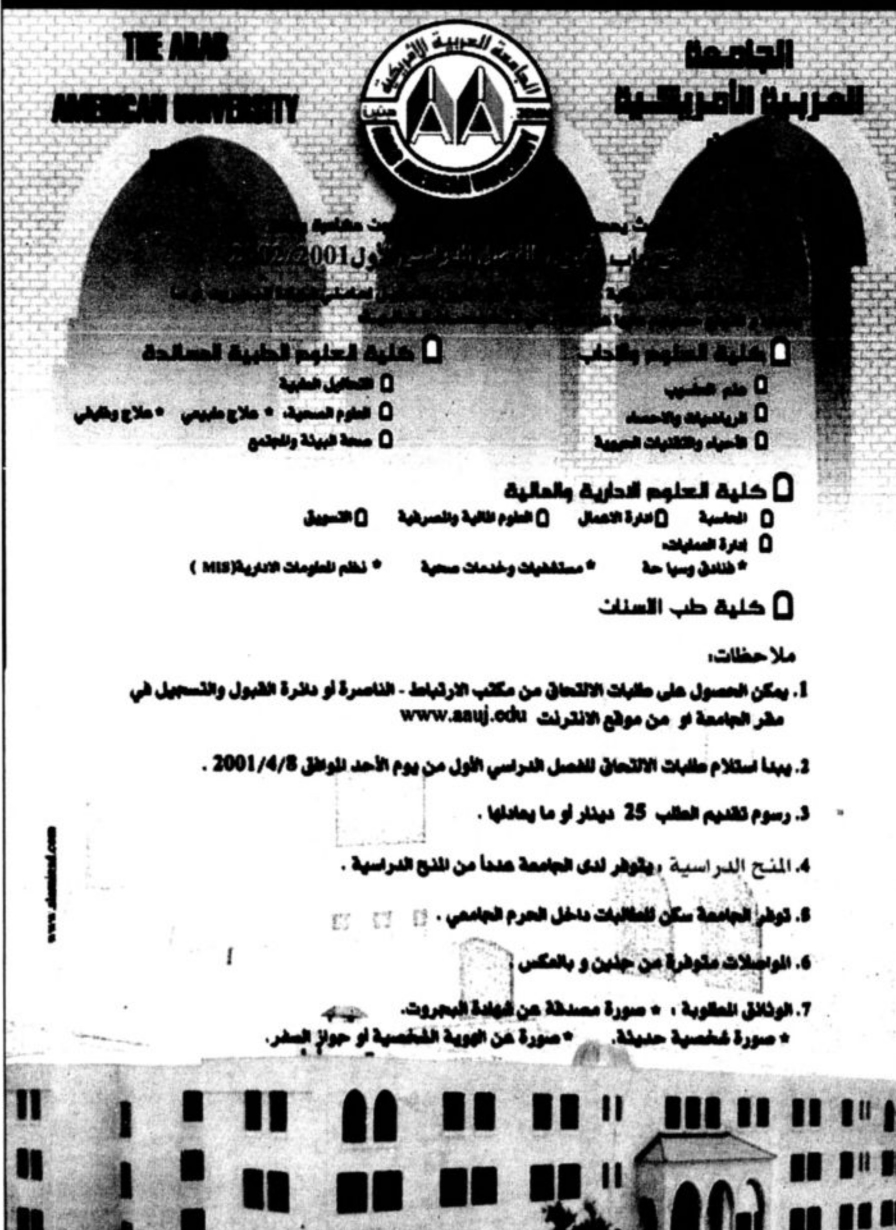
في البرنامج:

• سناء وفوكسي • ماما سلام • الفنانة تغريد • عرض باليه لفرقة الهزار • عرض كراتيه لفريق الهزار • مواهب مختلفة لاطفالنا الاحبة. • زاوية للرسم على الوجه • للفائزين ركوب بالطائرة • سفر منظم الساعة الثامنة صباحًا

نقاط التجمع: الكينا. ساحة عين المغارة. عين النبي التذاكر في المحلات الفاخرة ومع الموزعين المعتمدين

يوم السبت ٢٠٠١/٦/٢ يوم الطفل العالمي يوم لكل العائلة

للحجز: ٠٤-٦٣١١٨٤١-٠٥١-٤٢٤٧٧٠



---

٣٤ عاما على حرب حزيران العدوانية والجريمة مازالت مستمرة

المجد والخلود لشهداء الحرية ولصمود شعبنا ولنصرته حتى الاستقلال

جبهة طرعان الدمقراطية تتشرف بدعوتكم للمشاركة في اللقاء السياسي الكفاحي الذي سيعقد في الساعة الثامنة مساء يوم الاحد ٢٠٠١/٦/٣ في النادي لنهتف معًا باعلى اصواتنا ولنقوِ النضال العادل من اجل

ضيوفنا في هذا اللقاء الهام كل من الاخوة:

النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

النائب احمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير

القائد الشيوعي الفلسطيني المخضرم نعيم الاشهب

عريف اللقاء سكرتير جبهة طرعان سعيد بدر

تهمنا جدًا وتسعدنا مشاركتكم لأبعد الحدود في هذا اللقاء الكفاحي

باحترام جبهة طرعان الدمقراطية
والدعوة عامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

عارة وعرعرة

من أجل انجاح مؤتمر الجبهة القطري

دعوة

بهذا ندعوكم لحضور الندوة السياسية بمناسبة مرور ٣٤ عامًا على حرب حزيران العدوانية وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٦/١ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب في عرعرة سيشارك في الندوة:

* الاستاذ حسن بشارة رئيس مجلس الجبهة القطري.
* الحاج محمود ابو واصل رئيس اللجنة الشعبية للاغاثة - عارة عرعرة.
* الاستاذ مفيد صيداوي عضو قيادة الجبهة المحلية.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١ حزيران ٢٠٠١

٣٤ سنة على عدوان ٦٧

الهزيمة و[illegible]

أمر غير قابل للتكرار!



في وداع د. إبراهيم أبو لغد

ماهي الرؤية الفلسطينية (حوار خاص معه)

النكبة: هذا ما حدث.. (مقالة)



د. احمد سعد

• في الذكرى الـ ٣٤ لحرب حزيران:

لا مفرَّ من انهاء الاحتلال وتجسيد قرارات الشرعية الدولية

• يوم الثلاثاء، القادم، الخامس من حزيران، تصادف الذكرى السنوية الـ ٣٤ للحرب العدوانية الاسرائيلية ولاحتلال المناطق الفلسطينية وهضبة الجولان السورية وشبه جزيرة سيناء المصرية، التي اعيدت الى مصر بعد توقيع اتفاقات «كامب -ديفيد».

وقد كشفت هذالحرب، التي اطلق عليها اسم «نكسة حزيران» بالنسبة للعرب، عن مدى العجز القومي العربي، الانظمة العربية، في مواجهة المخططات التآمرية الامبريالية - الصهيونية المعادية لصالح وتطلعات البلدان والشعوب العربية. فهذه الحرب المخططة بالتنسيق بين الامبريالية الامريكية وحكومة اسرائيل استهدفت امرين اساسيين • الاول: توجيه ضربة قاصمة للمد القومي التقدمي لحركة التحرر القومي العربية المعادية للامبريالية ودفن خطواتها الاولى للربط عضويا بين الاستقلال السياسي والاستقلال الاقتصادي وبين توثيق العلاقة الاستراتيجية، متعددة الجوانب، مع الاتحادالسوفييتي في معركة البناء الوطني ومواجهة المخططات العدوانية الامبريالية والاسرائيلية. ولهذا، فالمؤامرة التي جرى تنفيذها من خلال حرب حزيران العدوانية استهدفت اسقاط نظام الرئيس جمال عبد الناصر التقدمي، حليف الاتحاد السوفييتي وقائد حركة التحرر القومي العربية ومن ابرز قادة مجموعة دول الحياد الايجابي او دول عدم الانحياز. ففي آتون «الحرب الباردة» ومواجهة «التغلغل السوفييتي» في المنطقة الغنية بالنفط وبموقعها الاستراتيجي استهدفت الامبريالية الامريكية بواسطة مخلبها العدواني، اسرائيل، وعن طريق ضرب نظام عبد الناصر اخماد انفاس حركة التحرر الوطني العربية وحماية عروش عكاكيزها من انظمة العفن العربية من الاهتزاز، فاهتزازها يضع علامة سؤال كبيرة على المصالح الامبريالية الاحتكارية في هذه المنطقة.

نجحت الحرب العدوانية في توجيه ضربة عسكرية الى مصر واحتلال شبه جزيرة سيناء ولكنها فشلت في اسقاط نظام عبد الناصر الذي استرد العافية للصمود المصري سريعا بمساعدة الاتحاد السوفييتي العسكرية والاقتصادية . هذه العافية التي برزت في حرب الاستنزاف وفي العبور التحريري الكبير الذي استغله قائد الردة، انور السادات، لعقد صفقة كامب -ديفيد مع حكومة بيغن الاسرائيلية.

والثاني: ان خدمة المخططات الاستراتيجية العدوانية للامبريالية واحتكارها في المنطقة تنسجم مع سياسة التوسع الاقليمي على حساب العرب التي تنتهجها حكومات اسرائيل الصهيونية المتعاقبة. واستهدفت حكومة اسرائيل من وراء هذه الحرب صياغة الحل النهائي لقضية الشعب العربي الفلسطيني من خلال تجسيد مقولة ارض اسرائيل الكبرى ودفن الحق الفلسطيني بالسيادة الوطنية وفقا لقرارات الشرعية الدولية، اضافة الى التوسع على حساب الاراضي السورية. ولتحقيق هذا الهدف بدأت بعملية الاستيطان الكولونيالي على حساب مصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات وجلب المستوطنين لاحتلالها وتهجير ما يمكن تهجيره من الفلسطينيين وهدم العديد من القرى الفلسطينية.

ولكن «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين». فالنكبة الفلسطينية في العام ١٩٤٨ علمت هذا الشعب التمسك بالارض والوطن، فالموت في ارض الوطن افضل من اللجوء والشتات القسري.

وفشل الاحتلال، رغم جرائمه التي لا تعد ولا تحصى، في قتل الحلم الفلسطيني او دفن الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية. فسريعا ما استرد انفاسه وبدأ بتضميد جراحه وصقل قواه الوطنية المقاومة للاحتلال الاسرائيلي وجرائمه. وبكفاحه صقل هويته المستقلة المعترف بها عربيا ودوليا من خلال منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، واكتسب هذا الممثل حق الاعتراف من الشرعية الدولية بدخول مندوبه اروقة الامم المتحدة والشرعية الدولية.

لم تكتف اسرائيل الرسمية بهدم البنية التحتية الفلسطينية وممارسة التخريب الاقتصادي المنهجي في المناطق الفلسطينية المحتلة لضمان زرد حبال التبعية حول العنق الفلسطيني وتحويل القوة العاملة الفلسطينية الى مخزون احتياطي في سوق العمل الاسرائيلية، لم تكتف بذلك، فقد حاولت حسم القضية عسكريا من خلال تصفية الوجود الفلسطيني عسكريا وسياسيا في لبنان. والصمود الاسطوري الفلسطيني في بيروت اكد للعالم ان الشعب الفلسطيني حي لا يموت وتعززت مكانة «م.ت.ف.» على الحلبة



الدولية.

وتراكم جرائم الاستيطان وتضييق الخناق على مختلف منافذ حياة ومعيشة الفلسطينيين في المناطق المحتلة فجرها الشعب الفلسطيني انتفاضة شعبية باسلة بنت مداميك اساس الدولة الفلسطينية العتيدة. فالانتفاضة كانت بمثابة القابلة لمؤتمر للسلام وجر حكومة شمير اليمينية للمشاركة فيه. هذا المؤتمر الذي اقر المبادئ المرجعية للسلام العادل في المنطقة والتي في مركزها «الارض مقابل السلام» ومرجعية قرارات الشرعية الدولية لأية تسوية سياسية.

وسقطت حكومة شمير لانها ادارت ظهرها لمؤتمر مدريد ومنهجها السياسي يتناقض ومبادئ هذا المؤتمر. وجاءت اتفاقات اوسلو المرحلية لتدفن تحت التراب مقولة ارض اسرائيل الكبرى ولتعترف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد «م.ت.ف.» اعترافا لم يتجسد على ارض الواقع بتنفيذ الاتفاقات المبرمة. فاكبر مكسب كان بناء اللبنات الاولى للدولة العتيدة باقامة السلطة الفلسطينية ومؤسساتها على جزء من الارض المحتلة.

فمنذ توقيع اتفاقات اوسلو وحتى يومنا هذا تراوغ حكومات اسرائيل المتعاقبة وتناور بهدف تجاوز المبدأين الاساسيين، الارض مقابل السلام ومرجعية قرارات الشرعية الدولية، وخاصة (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤) ولاملاء حل منقوص ينتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية.

منذ اتفاقات اوسلو وحتى يومنا هذا لم تنه اية حكومة من حكومات اسرائيل مدة حكمها الدستوري، وكانت تسقط على خلفية موقفها من القضية الفلسطينية - العامل الاساسي للازمات. هكذا كانت حكومات رابين وبيرس ونتنياهو وبراك وهذا سيكون مصير حكومة الكوارث الشارونية.

لا جدال باننا في الذكرى الـ ٣٤ للحرب والاحتلال نمر بمرحلة مصيرة غاية في الخطورة من حيث المدلول السياسي. فاوساط المغامرة والعدوان في اسرائيل تراهن بآخر ورقة على ساحة الصراع. تراهن على جنرال المجازر، اريئيل شارون، انه يستطيع بقوة تصعيد جرائم الحرب والمجازر الدموية والعقوبات الجماعية تركيع شعب الانتفاضة الفلسطينية لاملاءات الحل الاستسلامي الاسرائيلي المنقوص الذي يحرم الشعب الفلسطيني من دولة سيادية عاصمتها القدس ومن حق العودة للاجئين.

اخط هذه الاسطر وقد مرت ثمانية اشهر على الحرب الدموية العدوانية الاسرائيلية التي حصدت ارواح مئات الشهداء وعشرات الوف الجرحى الفلسطينيين ودمرت اقتصادهم ومصادر معيشهم ولم يحن هذا الشعب هامته الشامخة ولم يرفع علم الاستسلام الابيض. وجنرال المجازر اعجز من حسم الصراع عسكريا، فارادة الشعوب المتمسكة بحقوقها الوطنية والمستعدة للتضحية دفاعا عنها لا تقهر.

وحتى راعية العدوان الاسرائيلي تدرك اليوم ان حليفها العربيد لا يستطيع حسم قضية الشعب الفلسطيني باحدث اسلحة الدمار الامريكية، وان مواصلة البلطجة العسكرية اصبحت تهدد المصالح الامريكية في المنطقة خاصة اذا ما ادت مواصلة تصعيد العدوان الى انفجار حرب اقليمية. ولهذا تبحث اليوم عن صياغات ومبادرات لانقاذ حليفها من دائرة الادانة الدولية. تحاول تمرير توصيات لجنة ميتشل بشكل انتقائي يتلاءم وموقف شارون بوقف الانتفاضة دون مكسب سياسي.

ما نود تأكيده ان الصراع وصل الى مرحلة لم يعد من المنطق بمكان الهروب للتفتيش عن حلول مرحلية، فقد استنفذت هذه الحلول دورها. المطلوب فعلا، ولضمان الامن والاستقرار والسلام في المنطقة، تجنيد مكبس الضغط العالمي لضمان انصياع حكومة اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية لاستئناف مفاوضات الحل الدائم بهدف التوصل الى التسوية السياسية العادلة المبنية على الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. فلانجاز التسوية الشاملة والعادلة لا مفر من انهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية ورحيل المستوطنين من الاراضي المحتلة والاقرار بحق الشعب الفلسطيني بالدولة والقدس والعودة. ولنجعل من ذكرى الخامس من حزيران منطلقا كفاحيا لرص اوسع وحدة صف كفاحية يهودية - عربية، لوقف العدوان الاسرائيلي وانهاء الاحتلال وجرائمه ودفع العملية نحو السلام العادل، الشامل والثابت، سلام الشعوب بحق الشعوب.



صالح ابداح

في الذكرى الـ ٣٤ للعدوان حزيران ١٩٦٧

هزيمة الدول العربية ونصر اسرائيل - أمران غير قابلين للتكرار

• حكام اسرائيل لا يريدون الاستيقاظ من نشوة نصر حزيران عام ١٩٦٧ • الهزيمة العسكرية في حزيران ١٩٦٧ كشفت عن كل عيوب الجسم العربي والعقل العربي والوجدان العربي، في لحظة صدق حزينة • اسرائيل تتمسك بالنتائج التي حققتها، ولن يفرطوا بها بسهولة، ولعل هذا هو الصخرة، التي تكسرت وتعطلت عليها خطوات التسوية التي بدأت قبل ما يزيد على ربع قرن • واسرائيل اليوم بين نارين: الخوف من الحرب والخوف من السلام، اليأس من الحاضر والرعب من المستقبل

× «في الساعة التاسعة من صباح اليوم بدأت اسرائيل العدوان علينا. وقامت بغارة جوية على القاهرة....» هذا ما استهل به راديو القاهرة نشرته الاخبارية صباح الخامس من حزيران العام ١٩٦٧ بعد ان قطعت اصوات صفارات الانذار الجوي المدوية وتيرة الحياة الرتيبة في القاهرة المنهمكة في همومها اليومية. ودوت اصوات انفجارات مكتومة من جهة مطار «المزة» الحربي ليس بعيدا عن العاصمة. وفي الوقت نفسه شنت اسرائيل عدوانها الغادر على سوريا والاردن، وقصفت طائراتها مطارات القاهرة خمس مرات ومطاري دمشق وعمان مرتين. وهكذا اندلع لهيب الحرب في الشرق الاوسط مهددا السلام والامن في العالم بأسره، اذ انه في حينه كانت الحرب الباردة بين القطبين الشرقي، المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي، والغربي الراسمالي

◄

برئاسة الولايات المتحدة على اشدها.

العمليات الحربية استمرت ضد مصر وسوريا والاردن ستة ايام، من ٥ الى ١٠ حزيران. وقد استفاد الاسرائيليون من عنصر المباغتة فدمروا في المطارات عددا كبيرا من الطائرات المصرية واصبحت القوات البرية ووحدات الدبابات في الجيش المصري محرومة من التغطية الجوية وعرضة لغارات الطيران الاسرائيلي.

ومع ذلك بدأ سلاح الجو المصري المقاومة فيما عرف بمعركة رأس العش، شرق بورسعيد، فقد تحرشت القوات الاسرائيلية المنتصرة ، والتي اصبحت على الضفة الشرقية لقناة السويس، بالقوات المصرية على الجانب الاخر من القناة، فما كان من سلاح الجو المصري الجريح الا ان رد بغارات مستمرة على القوات الاسرائيلية حتى دحرها تماما. وطبعا لم تكن موازين القوة تسمح بمثل هذه المنازلة الجوية - الارضية

في ذلك الوقت، ومصر تلعق جراح الهزيمة، ولكن كان القصد هو المقاومة، هو التعبير الفعلي عن رفض الهزيمة. وجاء نسف المدمرة الاسرائيلية ايلات بصاروخ من بحرية السواحل المصرية، قرب بور سعيد، تعبيرا عن آخر رفض للهزيمة، حتى ولو ادى ذلك الى غارات انتقامية اسرائيلية توقع خسائر اكبر بالجانب المصري. وتستمر المقاومة المصرية وتتصاعد فيما عرف بعد ذلك بحرب الاستنزاف ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في سناء. ولم تتوقف حرب الاستنزاف فعلا الا بعد قبول عبد الناصر بما سمي في صيف ١٩٧٠ بمبادرة روجرز الامريكي، ثم رحل عبد الناصر في خريف ذلك العام (ايلول ١٩٧٠).

هزيمة حزيران حددت، ايضا، من ظل متربعا على العروش العربية

لقد ارتبط شهر حزيران في الذاكرة العربية المعاصرة بالهزيمة، ففي مثل هذا الشهر من عام ١٩٦٧ - اي منذ ٣٤ عاما - الحقت اسرائيل بجيوش مصر وسوريا والاردن هزيمة عسكرية في اقل من اسبوع، واحتلت اراضي شاسعة من اراضي الدول العربية الثلاث. ولم يشعر العرب في تاريخهم طوال الـ ١٤ قرنا بمثل ما شعروا به من هوان ومذلة في ذلك الاسبوع من حزيران ١٩٧٦.

وكان لهذا الشعور العميق بالذل والمهان عدة اسباب منها انها لم تكن هزيمة عسكرية عادية على يد قوة كبرى او خلال حرب ممتدة ولكنها جاءت على يد دولة صغرى لم يتعد حجم سكانها في ذلك الوقت ثلاثة ملايين انسان، وكانت دعاية الانظمة العربية تمعن بوصفها بالمزعومة او الكيان اللقيط او العصابات وشذاذ الافاق. وجاءت الهزيمة قاصمة وسريعة - وذلك بتدمير اسلحة الطيران العربية وهي جاثمة على الارض، ثم الانقضاض السريع على الجيوش العربية التي لم تكن مهياة نفسيا او لوجستيا للحرب دون حماية جوية.

وكان الاشد اذلالا للدول العربية هو ان زعيمهم الكاريزمي جمال عبد الناصر اقر امامهم جميعا في خطاب وجهه الى الامة العربية بمسؤوليته عن الهزيمة وتقديم استقالته من رئاسة الدولة المصرية. وكان معنى ذلك ان اسرائيل لم تهزم فقط الجيوش العربية، بل ايضا، حددت من يظل يحكم على العروش العربية.

وشعرت الجماهير العربية التي لم تكد تفيق من مفاجأة الهزيمة العسكرية، بهزيمة اخرى سياسية، تجلت في تنحي عبد الناصر عن الزعامة والرئاسة. وبدا الرجل لجماهير امته مثل الاسد الجريح، الذي لم يعد يقوى على مواجهة الثعلب الاسرائيلي، الاشد ذكاء والاسرع مراوغة، رغم ان الشعب لم يقبل استقالة عبد الناصر، وظل في الحكم ثلاث سنوات اخرى الى حين وفاته.

وكشفت الهزيمة العسكرية في حزيران ١٩٦٧ عن كل عيوب الجسم العربي والعقل العربي والوجدان العربي، في لحظة صدق حزينة، ولكنها ممتدة. طبعا حاول الزعماء وحاولت الانظمة في البداية ان تنكر الحقيقة بمصطلحات لفظية - مثل اطلاق مصطلح النكسة، او الكبوة او الانكسار على ما يحدث خلال تلك الايام الستة. ولم يجرؤوا على تسمية الولد باسمه النكبة الجديدة، كما كان اطلق على هزيمة العرب في ١٩٤٨ اسم النكبة كما اكد ابو المؤرخين العرب المعاصرين، د. قسطنطين زريق في كتابه «معنى النكبة». اذ رأى من سير المعارك وفي خروج الفلسطينيين من ديارهم وتحولهم الى لاجئين خلال شهري ايار وحزيران ١٩٤٨ رأى في ذلك شيئا شبيها بما حدث في الاندلس عام ١٤٩٢ وكان ما حدث في ١٩٤٨ نكبة، اعتقد زريق وقتها، وبعدها بعشر سنوات وخاصة مع ثورة ٢٣ يوليو المصرية ان العرب قادرون على تجاوزها. في العام ١٩٤٨ كان قد مر على استقلال لبنان وسوريا والاردن سنتان فقط، وكانت مصر والعراق لا زالتا مكبلتين باحتلال جزئي بريطاني. وكانت السعودية واليمن ما تزالان اقرب الى انظمة العصور الوسطى. ولكن حينما جاءت هزيمة ١٩٦٧ كانت معظم الدول العربية قد استكملت استقلالها، وبدات فيها مظاهر تنمية اقتصادية - اجتماعية ملحوظة. اي انه نظريا كان عرب ٦٧ اكثر تقدما واستقلالا من عرب ٤٨ ومع ذلك جاءت هزيمتهم اشد واقسى.



التعبئة النفسية والمعنوية تمهيدا لعدوان حزيران ٦٧

تهدف التعبئة النفسية والمعنوية لجيش ما، وشعب ما، الى حشد القوى عن طريق تكثيف التوجيه النفسي والمعنوي للجيش والشعب بشكل يجعلهما متحفزين لخوض حرب وضمان النصر فيها، ويتم ذلك بتحقيق العناصر التالية: خلق الدافع، اي الهدف او الغاية التي تبرر الحرب وتدفع المقاتل للقتال في سبيل تحقيقه، والاستشهاد في سبيله اذا اقتضى الامر، كما تدفع المواطن لذلك الهدف او تلك الغاية. واعداد الاداة الضرورية لتحقيق الهدف او الغاية، وهي هنا الجيش والشعب. وخلق المناخ النفسي والمعنوي للحرب، وتحقيق العوامل المؤاتية لايجاد هذا المناخ وذلك بتحريض الجيش والشعب وحثهما على القتال لبلوغ الهدف او الغاية.

ولا تزال التعبئة النفسية والمعنوية تشكل عنصرا مهما من عناصر حشد القوى لدى اسرائيل، وقد برع حكامها في استخدام مختلف الاساليب لاتقان هذا النوع من التعبئة، سواء اكان على الصعيد الخارجي، بغية كسب الاصدقاء والحلفاء وتحييد الخصوم، وذلك عن طريق «التعبئة الاعلامية» في الدول الكبرى المؤثرة والفاعلة في السياسة العالمية ام على الصعيد الداخلي، بغية حفز المواطنين الاسرائيليين على الاستعداد للقتال والتهيؤ للحرب في اي وقت. وقد استخدمت اسرائيل، لذلك في ١٩٦٧ الوسائل التالية:

١ ـ استراتيجية «الخيار الوحيد» وذلك باقناع المواطن اليهودي في اسرائيل، ان «الخيار الوحيد» للشعب اليهودي لكي يعيش في وطنه هو الاستعداد للحرب ضد العرب الذين يهددون كيانه وامنه واستقراره، مع المثابرة على حقن هذا المواطن بكل انواع المؤثرات التي تجعله حاقدا، بصورة دائمة، على العرب، وتواقا لقتالهم، كان يقتنع اليهودي انه «ليس هناك خيار اخر لشعب يقاتل من اجل وجوده، وهو على بينة تامة بان هزيمته في الحرب تعني نهايته كامة».

٢ ـ الحض على القتال والاستبسال فيه حتى الموت، ففي مقدمته لكتاب «اسوار اسرائيل» للكاتب الفرنسي جان لارتيغي، نرى وزير «الامن» انذاك، موشيه ديان، يحض العسكريين الاسرائيليين، ضباطا وجنودا، على الهجوم والقتال حتى الموت دفاعا عن اسرائيل، اذ يقول: «لم تسع اسرائيل قط، منذ عام ١٩٤٨ الى حماية حدودها خلف اسلاك شائكة او خط من التحصينات، فالدفاع بالنسبة الى قادة الجيش الاسرائيلي كان، وسيظل دائما، الهجوم، الهجوم على العدو في ارضه هو».

٣ ـ استخدام «خطر الابادة» كحافز معنوي للقتال اذ ظهر القادة الاسرائيليين، في مناسبات كثيرة،كمحرضين متطرفين لدفع جنودهم الى القتال، مثلا على ذلك:

أ ـ قال العميد شارون، في معرض حديثه عن حرب حزيران عام ١٩٦٧، وذلك في حديث له نشرته جريدة «معريف» بتاريخ ٧/٦/١٩٧٢: «ان حرب الايام الستة كانت حربا تهدف الى منع الابادة. ان هدف العدو المعلن عنه كان ابادة دولة اسرائيل. كان هذا هو الشعور الذي رافقنا، وبهذه الروح تحدثنا الى الجنود» . مع ان شارون يعلم، بالتأكيد، انه لم يكن لدى العرب، في حزيران عام ١٩٦٧، نية لبدء الحرب او شنها على اسرائيل، في تلك الظروف.

ب ـ وقال يتسحاق رابين في المناسبة نفسها وفي حديث له نشر في الجريدة نفسها بتاريخ ٢/٧/٧٢ «ساد الشعب باسره في اسرائيل شعور بان الحرب هي من اجل استمرار بقائنا... ولولا هذا الشعور الصادق والصحيح لما حصلنا على ما حصلنا عليه».

ج ـ وفي حديث له امام مؤتمر حزب العمل «الاسرائيلي»، في مطلع نيسان عام ١٩٧١، قال ابا ايبن، «واجهنا الافناء زمنا طويلا، اما الان، فقد اصبحنا اسياد مصيرنا، ولن نخاطر بهذا الوضع».

وغير ذلك احاديث وتصريحات عديدة ظهرت في عدد من

(البقية على ص ٣٠)

هشام نفاع

وعفواً على هذه السذاجة..

• في ذكرى حرب (٦٧)، ماذا يمكن التعلم من الحروب: ربما انه يجب عدم العودة اليها، وايضا، انه من الخطر التعود على مفاهيمها بما فيها البطولية •

• سائق التاكسي ترجم ما كان يدور في رأسي. نشرة اخبار الحادية عشرة، بالعبرية. المذيع قال ان فلسطينيين قُتلا. اضاف شيئًا او اثنين عن الملابسات ثم انتقل الى موضوع آخر. كنت اجلس بجانب السائق، شاب عربي من الجليل. قال: «تعوّدنا على هالموت. بعد لحظة والحياة كأنها عادية. بطّل الواحد يستوعب». المفارقة ان قوله اثار لديّ ردًا سريعًا: ابتسامة الفاهم. وكأن الامر المهم هو ان هناك اتفاقًا في التفكير بيننا.

الاسئلة كثيرة. فهذان القتيلان/ الضحيتان، الى اي قائمة سيضافان؟ الى قائمة الانتفاضة الحالية؟ الى قائمة ما بعد اوسلو؟ الى قائمة براك؟ الى قائمة شارون؟ الى قائمة الوحدة القومية الاسرائيلية؟ ام الى قائمة العام (٢٠٠١)؟ ما يتبقى هو ان حتى الانشغال بهذه الاسئلة يجعل الواحد يشعر ببعض الذنب والخجل. ربما ان السبب هو ذلك السؤال الصعب: ماذا يمكنني ان افعل.. اعرف ان هذا سيثير غضب كثيرين من المتفائلين الثوريين. اعرف، لأني اعتقد اني واحد منهم (احيانا!). ولدي غضب على نفسي بسبب هذا النوع من الاسئلة. ولكن، مع ذلك، بالفعل، ما العمل؟!

صعوبة السؤال انه سؤال قديم. سؤال عمره سنوات، وهو اكبر مني سنًا مثلا. السؤال يعود الى سنة الاحتلال (٦٧ ام قبلها؟). فهذه الحرب لم تنته. لأن نتائجها لا تزال ماثلة، تمثّل بجسد الواقع كل لحظة. اصلاً ماذا ستنجب الحرب، هذه الفعلة التي باتت القاسم الاقوى لملامحنا كبشر. فنحن نرى ابناءها يتراكضون حولنا بكلّ عنف: احتلال وقمع واغلاقات وحصارات وتفسيرات وتحليلات واستطرادات والكثير الكثير من الكلام بمختلف الاحجام واللهجات والدوافع والمنطلقات (وما تقرؤونه هنا جزء منها طبعا).

مقابل الحرب يمكن ان تظل تفكر بمفاهيم الحرب. او، يمكن ان تقول انك حتى تفهمها وتأخذ موقفا منها، فيجب ان تفكر بالضبط بعكس مفاهيمها. مفاهيم الانتصار والانتقام واعادة الصاع صاعين هي مفاهيم الحرب. صحيح، ان الادعاء السائد هو ان المنطلق يختلف بين القوي والضعيف، ولكن مع ذلك - ما العمل - تظل هذه هي المفاهيم التي تفرضها حالة الحرب. وحين يكون الواحد في الطرف الضعيف، فهل يجب ان يجعله هذا مرتاحًا اكثر؟ بمعنى انك لو كنت جزءًا من معسكر (معسكر!) الضحايا فهل يجب ان تشعر بأن التبعات والمسؤوليات هي اخف وطأة عليك من الآخرين؟

هذا السؤال هو المقلق. لأنه بالمقابل لا حاجة لاظهار مدى مقت المقموع لقامعه. هذا شيء يكاد يكون غريزيا. ليس بحاجة الى الكثير من التفكير. ومعادلة القمع، لا تكتسب مضمونًا جديدًا بوجود اختلاف بين المقموع والقامع هنا، او المقموع والقامع هناك. القمع واحد، وهو كذلك- مقيت - لأنه قمع. وقمع ابناء شعبي ليس بشعا لأن ابناء شعبي هم المقموعون، ولكنه بشع بجوهره البشع كقمع. وايضا اذا لم يكن المقموعون من ابناء السيدة قوميتي فستظل البشاعة حاضرة بكامل تألقها. اصلا، ماذا تزيد المسألة القومية او تقلل؟ برايي لا شيء. وهنا، احد اسئلة يجب ان تطرح على شريحة محددة منا (هنا الحديث عن «نحن» اضطراري. فمن الصعب تحديد حدود اي «نحن». ولكنها تساق هنا، وهي ستتضح لاحقًا). المقصود هو الشريحة التي تعرف كيف تحلل حدثا بشعا الى درجة تبريره او حتى اكسابه المصادقة. لن اسوق الا هذا المثل:



بعد التفجير الاخير في مدينة نتانيا - قتل عدة اشخاص، سيدات ورجال كانوا في الجوار. يومها سمعت بأذنيّ عدة اشخاص - من الجنسين - ممن فهموا، تفهموا، برروا او حتى، في حالة متطرفة واحدة على الاقل، كان هناك من ابدى اعجابه بما جرى. ولا ابالغ لو قلت ان معظمنا، سمع الادعاءات التالية: «حتى يتعلموا»/ «يعني بس احنا نموت؟» /«يجب ان يروا ما يحدث لنا على جلودهم». ولكن الواحد يظل مع السؤال: هؤلاء القتلى بتفجير باص، او اي قتلى مدنيين اخرين، بماذا سيفيدون تجربة التعلم من الحروب واستخلاص النتائج منها؟ هل راى اي منكم جنرالا يذرف دمعة حقيقية ؟اليس هو هذا الذي يجب ان يتعلم..لكن هذه الدماء المسفوكة لا تعلمه ؟ واذا ازداد عدد القتلى، فهل سيتعمق الاستيعاب؟ واذا كانت قوات جيش الحرب الاسرائيلي تقتل بدم بارد في العديد من الحالات، فهل يجب ان تشكل نموذج المحاكاة للاخرين؟هل يجب السير على دربها؟ وهل يجب ان نشعر بالفرح اذا كان القوي المسؤول عن هذه الحرب، يجر اليها دماء جديدة، حتى لو كانت دماء اشخاص محسوبين على «معسكره» هو؟

قد يقول قائل ان هذا الكلام ربما صحيح، لكنه ليس في وقته، والآن يجب التركيز على المجرم الاساسي. ومع ذلك، لا بد ان نتحدث عن انفسنا في الاوقات الصعبة. يجب ان نضع انفسنا في الامتحان حين تكون اسئلته صعبة بالذات. ففي الاوقات العادية الامور سهلة. والتفكير الاكثر افادة هو التفكير الصعب. ومن هنا طرح هذه الاسئلة في هذا التوقيت. وايضا، لأن الضعيف يجب الا يخشى قوة القوي فحسب، بل من واجبه الحذر من الوقوع في شراك اساليبه وبطشه. والا، فكأن الضعيف يجعل القويّ محط انظاره ومثله الاعلى. وهذه - بصراحة - جريمة ذاتية يرتكبها الواحد بحق نفسه.

هناك نوع غريب من الابتسامات. هي ابتسامة من ينظر اليك مشفقا، وكأنه يقول «يا لك من ساذج. اهكذا تفكر». وهذه فرصة للدفاع عن السذاجة.لأنها احدى اواخر جزر النجاة من التورط المتصاعد في مفاهيم الحرب والانتقام والاستقواء التي تشتبك يوميا كخيوط عنكبوت مالسة لكن خطيرة. فالشعور الاولي امام اي فعل انتقامي هو الرضى. لأنه يشفي غليلا مثلا. ولكن ماذا بعد ذلك؟ لماذا قُتلت هذه السيدة (التي هي «منهم») في الباص؟ اليست هي ضحية ايضا؟! لا اعرف كيف يرتبط هذا بما يلي: في الفترة الاخيرة التي اشتدت فيها الاحوال، بدموية بشعة وجدت الكثيرين يعيدون النظر في كل شيء. حسنا، هذا جيد ومحبذ. ولكن هناك من ظل يعيد النظر حتى عاد الى الوراء كثيرا. بعض اليسار الاسرائيلي اعلن فقدانه الثقة بالشعب الفلسطيني، وبأية امكانية للعيش معه. وايضا (ولا اقول بالمقابل)، شريحة فلسطينية (مرتاحة!) قررت انه لا يمكن الا ان تكون «نهايتهم» قد اقتربت. الى اين اقتربت، لا ادري. لكني اخشى ان تكون اقتربت من نهاية الـ «نحن» ايضا. فهل في هذا ما يترك راحة او فرحًا؟!

اكثر ما يثير القلق، من الصورة التي تواصل الامتداد والتمدد امامنا، هو ذلك النفس الذي عاد ليبحث عن الحل المطلق. الحل المطلق بلهجة العدل المطلق. وكأي مطلق فإنه شديد الوضوح: بالاسود والابيض/ نحن وهم/ مصحلتنا ومصلحتهم/ وجودنا ووجودهم. وهنا، في هذه الثنائيات، يختفي ابشع الافعال: الالغاء. فمجرد رسم صورة العالم او الواقع بهذا الشكل، يحضّر الارضية لتطهير احد جزئيها. لا يعود مكان للتفكير بالمشترك، بما يشكل الاعتدال او التسوية.. لا يعودمكان سوى لتوجه اطلاقي، خلفه او تحته تختفي غيبية واصولية تفكير (والاصولية لا تقتصر على الدين) .

حين تسمع خطب النخب العصماء تكون معرضا للوقوع في الشرك . فأبناء هذه الشريحة /القبيلة مسلحون بكل نظريات التحليل وادوات التبرير. فهم يرسمون جملهم واحلامهم بلون شديد العدل الى حد الخطر. فالعدل يبدأ بالخوف على نفسه حين يشتد اكثر من اللازم، حين يقترب من هاوية الاطلاقية والغيبية. هنا لا يعود عدلا. يصبح دينا جديدا، لن يلبث ان يحرق الاخضر واليابس، في رأس حامله على الاقل، كمقدمة اولى!

لا ادري اذا كان يمكن فعلا استنتاج شيء من الحروب .والدليل ان كل حروب البشر على مدى عدة آلاف من السنين لم تجعلهم يتعلمون عدم العودة على عادة الحرب. مع ذلك، وبكثير من الحذر، يمكن القول انه بالامكان الاستنتاج انه يجب الحذر وعدم التعود على مفاهيم الحرب. فلا الانتصار ولا الانتقام ولا الاستقواء ولا الاستضعاف، هي مفاهيم تمتّ للعدالة بشيء. انها استمرار للحرب بلغة اخرى» كما قيل في سياق مختلف قليلا.وعلى من يعتبر نفسه ضحية بالذات ان يخاف من هذه المفاهيم. فحتى يظل الضعيف على حق، من واجبه الابتعاد عن اساليب الاقوياء. حتى لو كان استعمالها يبدو مجديا او يحقق شيئًا. ففي نهاية المطاف لن يمكن استيعاب اقدام ضحية الحرب على اساليب ومفاهيم مسببي الحرب. ربما يبدو هذا ساذجا. او غير واقعي. او غير عملي. مع ذلك فربما يكون التفكير في هذا هو ما يعيده الى الواقع..ويعيدنا معه.

د. ابراهيم ابو لغد: الرؤية الفلسطينية لا بُدّ أن تؤدي الى إنجاز الاستقلال والسيادة

(وقائع حوار قريب معه ينشر في «الاتحاد» للمرة الأولى)

أنطوان شلحت

** في يوم الاربعاء، العشرين من كانون الأول الماضي (٢٠٠٠)، عقد المركز الثقافي البلدي في الناصرة اللقاء الأول من برنامجه الجديد «المنصة الفكرية». وكان اللقاء عبارة عن حوار مع الدكتور ابراهيم أبو لغد.*

بدأ الحوار بأسئلة في الشان العام. لكنه سرعان ما انزاح نحو حديث شخصيّ وحميميّ تمّ خلاله نبش مناطق في سيرة حياته الغنية ربما لم تكن معروفة للجمهور الذي التقاه وللرأي العام الواسع. وهي مناطق تتعلق بطفولته وشبابه ومعايشته لفترة ضياع مدينته يافا، مسقط رأسه، وفلسطين عمومًا في نكبة ١٩٤٨. وتتعلق كذلك بمرحلة اللجوء القسري و «الفترة الأمريكية» من حياته وكفاحه المتعدد السنوات والجوانب على جبهة الثقافة والمعرفة.

وقد اتفقت مع منظمي البرنامج ومع د. أبو لغد على نشر الوقائع الكاملة لهذا الحوار على صفحات «الاتحاد» التي كان قد عبّر، خلال حديثه في اللقاء، عن اعتزازه ببقائها ومواقفها منوهًا الى أن أول مقالة كتبها في حياته رأت النور في هذه الصحيفة وكانت ممعنة في نقدها لأوضاع التعليم البريطاني في فلسطين.

وعرضتُ عليه أن أحرّر المادة من أشرطة التسجيل ومن ثم أرسلها اليه لكي يطلع عليها قبيل نشرها. غير أن مرضه المفاجئ، الذي جعله يلتزم الفراش في المستشفيات وفي مكان سكنه في رام الله، خلال فترة الأشهر المنقضية من تاريخ عقد اللقاء حتى رحيله في الثالث والعشرين من أيار الماضي، حال رغمًا عنه وعنّا دون إخراج هذا العرض الى حيّز الوجود.

مع ذلك فقد رأيت أن من حقه علينا، وكذلك من واجبنا حياله، أن ننشر وقائع هذا الحوار حسبما وردت مسجلة بصوته، على رغم عدم تمكنه من الاطلاع عليها.

وفي المحصلة الأخيرة تبقى القضية متمثلة في كيفية الاستفادة من آرائه التحليلية وفكره النقدي النيّر بهدف كشف الدلالة العامة للواقع والعبر التي يحيل عليها. هذا ما مثله د. أبو لغد في حياته، وهذا ما يبقى منه بعد رحيله.

**** سؤال: يعقد هذا اللقاء معك والانتفاضة العارمة لشعبنا العربي الفلسطيني في الذروة. ومن الطبيعي ان يكون سؤالنا الأول سياسيًا صرفًا. هذه الانتفاضة إن كانت تدل على شيء فإنها تدل، ضمن أشياء عديدة، على إخفاق عقد مما يمكن اعتباره «صراعًا على السلام». فما هو موقفك من الانتفاضة؟ وما هو منظورك للنقطة التي بلغها الصراع العربي - الاسرائيلي من أجل إيجاد حلّ للقضية الفلسطينية؟***

* د. ابو لغد: في البداية أسمح لي بان اعبّر عن سعادتي لوجودي في الناصرة، التي أصبحت بيتًا لنا. ودائمًا اتطلع الى مثل هذه الزيارة والى التواصل والتعلم كذلك. فانتم في ما نسميه بـ «فلسطين ٤٨»، حقيقة، سباقون في النضال والمواجهة لإقرار ما طالبنا به تاريخيًا وهو استقلال البلاد وتحقيق إمكانية التعايش بين شعبين.

لقد أتيت الى هنا من رام الله برفقة زميلي الدكتور فؤاد مغربي والزميلة الفنانة رنا بشارة.

وقبل السفر شاركت أنا والدكتور فؤاد، خلال ساعات الظهر، في ندوة بحثنا فيها سياسة أمريكا حيال القضية الفلسطينية.

البعد الثقافي والاجتماعي للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي

(نص مداخلة شارك فيها د. ابراهيم ابو لغد في ندوة عربية عقدت في عمان في ١٩٩٨ بمناسبة مرور ٥٠ عامًا على نكبة ١٩٤٨ بعنوان: «صراع القرن: الصراع العربي مع الصهيونية واسرائيل عبر مائة عام»)

* اعتقد بداية ان عنوان هذه الندوة «الصراع العربي مع الصهيونية واسرائيل عبر مائة عام» موفق جدا من حيث تقديره لحقيقة الصراع منذ بدايته، ذلك اننا درجنا لفترة طويلة على الحديث عن (النكبة) بمناسبة مرور ٥٠ عاما عليها، وكان الصراع تمثل بتلك النكبة فقط، رغم اننا - في فلسطين على الاقل - متفقون على ان النكبة انما بدأت مع بداية الاستيطان الصهيوني اواخر القرن التاسع عشر.

موضوع الندوة هو الاطار العربي للصراع مع الصهيونية، والمفترض بي ان اتحدث عن صراع متفرع هو، البعد الفلسطيني من هذا الصراع، وهو محور بالغ الاهمية، لاننا نرد الصراع الى بدايته حين كان فلسطينيا - صهيونيا، وقبل ان يصبح صراعا عربيا - اسرائيليا.

وهذا الصراع بدأ بالاستيطان الذي نجم عنه صراع مع شعب فلسطين، لأن الهدف الصهيوني كان صراعا لتحقيق الرؤية الصهيونية حول مصير فلسطين، فالصهيونيون ارادوا ان يستوطنوا هذا البلد لغاية مهمة هي تأسيس دولة اليهود على ارض فلسطين على حد تعبير هرتسل، ولم يكن هذا الصراع آنذاك مصورا على انه صراع عربي- اسرائيلي، ولكن الشعب الفلسطيني، المدرك لطبيعة الحركة الصهيونية دون ان يتفهمها تماما، عرف ان مصيره مهدد على هذه الارض، وقد عبرت بعض المقالات الصحفية المكتوبة آنذاك عن هذا الخطر.

سأتحدث ايضا عن الابعاد المختلفة لهذا الصراع باشكالها،

ولا مانع عندي من القول إننا عبرنا، بهذه الندوة، عن جانب من مشاركتنا، نحن كأساتذة جامعات ورجال فكر ومثقفين، في انتفاضة شعبنا.

هذه الانتفاضة في التعريف المحدد هي الانتفاضة الثانية خلال العقدين الأخيرين، اي منذ الثمانينيات. وفترة الثمانينيات أفرزت تطورات سياسية. وهذه الانتفاضة لا بد لها أن تفرز أمورًا سياسية.

منظوري لها يتحدد فيما يلي من نقاط متصلة:

* أولاً - انها انتفاضة جماهيرية عارمة. ما يُعرض في وسائل الإعلام هو رمي الحجارة ووحشية القتل المقابل من الجانب الاسرائيلي. وما لا يعرض، لصعوبة لعرض، هو أن هذه انتفاضة شاملة. قطاعات الشعب الفلسطيني كافة تشارك فيها وتتاثر بها. وهي انتفاضة، كما كنا نسمي مثيلاتها في السابق، ذات هدف واضح. انها تعبير مستمر، مستديم، عن رغبة الشعب العربي الفلسطيني في تحقيق حقوقه الوطنية المتاصلة فيه منذ البداية الأولى للحركة الوطنية. وما نطمح اليه هو الحياة في دولة مستقلة ذات سيادة. الفارق التاريخي يكمن في الوضع الذي نعيشه، وهو وضع مختلف، لكن المطلب الأساسي هو الاستقلال. والاستقلال الذي نطالب به اليوم يعني انهاء الاحتلال الاسرائيلي جملة وتفصيلا، يعني أن ينسحب الى غير رجعة. وأعتقد ان هذه الانتفاضة ستستمر من أجل هذا المطلب. وحتى إذا لم يتحقق ذلك اليوم او غدًا فلا بد من تحقيقه لاحقًا، وسيخرج الجيش الاسرائيلي من كل شبر من الأرض الفلسطينية التي نعرفها.

نحن نستند في هذا على حقوقنا التاريخية. وإضافة الى ذلك نستند على ما أقره المجتمع الدولي. ولا أقصد بهذا فقط قرار الجمعية العمومية رقم ١٨١ (من سنة ١٩٤٧) وإنما أيضًا قرار الأمم المتحدة رقم ٣٢٣٦ (من سنة ١٩٧٤) الذي أقرّ حقوق الشعب الفلسطيني. هذا القرار اعتبر الشعب الفلسطيني، اولا وقبل كل شيء، شعبا محكومًا يعيش تحت وضع كولونيالي وله الحق الكامل في الاستقلال والسيادة على أرضه (جرى تحديدها في هذا القرار ضمن الضفة الغربية وقطاع غزة لأنه كان يعالج الاحتلال الاسرائيلي) دون أي تدخل أجنبي في شؤونه.

والشعب العربي الفلسطيني يناضل في سبيل ذلك. واعتقد بأن التأييد الذي حصلنا عليه عبر الانتفاضة، من قبل الشعوب العربية والاسلامية والشعوب المحبة للسلام في اماكن عديدة من العالم، باستثناء الولايات المتحدة والدول التي كانت سببًا في كارثة شعبنا، كفيل بأن يجعلنا نصل الى ما نصبو اليه.

* ثانيًا - لقد تعودنا في نضالنا الوطني من أجل استعادة حقوقنا على طول النفس. وربما لن نحصل على ما نتطلع اليه اليوم أو غدًا، بسبب الواقع الذي نعيشه. وهو واقع له ديناميكياته، وأهم من ذلك له توجهاته السياسية. ولكن لا محالة سيصل شعبنا الى أهدافه، فهذا الشعب الذي عُبئ وعبأ نفسه بشكل مستمر يستحق أن ينتصر في معركة الاستقلال والسيادة وستكون القدس عاصمته.

سؤال: يستدعي الأمر أن نغوص أكثر فأكثر على هذا الموضوع - الانتفاضة - خصوصًا في ضوء ما طالعناه ونطالعه حوله في سيل من مقالات لم ينقطع لزميل لك في ميدان الفكر والثقافة هو البروفيسور ادوارد سعيد، الذي يكتب من موقع نقد ذاتي يصل عادة الى مرتبة «رشّ الفلفل على الجرح».

في مقال حديث له (شهر كانون الأول ٢٠٠٠) بعنوان «المأساة تتعمق» يتحدث سعيد عن كون هذه الانتفاضة «تحصيل حاصل لفشل القيادة الفلسطينية الحالية». وأضاف بالحرف ان الانتفاضة تتطلب «رؤية جديدة وصوتًا جديدًا وحقيقة جديدة»، وطبعًا بين السطور يمكننا أن نقرأ إنها تتطلب «قيادة جديدة» ايضًا.. فما هو رأيك في هذا الخصوص؟

* د. أبو لغد: الرؤى السابقة التاريخية مضى عليها زمن. كانت هناك رؤية في الثلاثينيات لاستقلال فلسطين عن طريق الثورات المتعاقبة وبقيادة هي ربما ليست أصلح بكثير من القيادة الحالية. وما حصدناه هو الكارثة. ثم اتت منظمة التحرير الفلسطينية برؤية جديدة، اعتمدت التحرر الوطني، الذي ساد في العالم الثالث وتطلب، بصورة رئيسة، النضال ضد المستعمر عن طريق الكفاح المسلح، لكن ليس بمفرده. لقد طرحنا كحركة تحرر وطني رؤية كسبت، اولاً، تأييد الشعب العربي الفلسطيني ومن ثم تأييد الشعوب العربية، ولكن معظم شعوب العالم أيّدت هذه الرؤية لأنها طرحت امكانية التعايش بين شعبين على الأرض الفلسطينية. وقد عبر عن ذلك في نهاية الأمر الرئيس ياسر عرفات عندما ذهب الى الأمم المتحدة في ١٩٧٤، حيث قال ان فلسطين يعيش فيها المسلم والمسيحي واليهودي. والتحدي الماثل أمامنا يتمثل في ما هو الاطار السياسي الذي يمكنه ان يجمعنا في مجتمع نتكافأ به ونعيش على قدم المساواة. هذا هو التحدي. وهذه هي فلسطين. وفيها واقع يقول بوجود شعب عربي فيها منذ أقدم الأزمنة. وينبغي ألا نناقش حقنا في الوجود في فلسطين لكوننا أصليين هنا. وكذلك ثمة شعب آخر، بغض النظر عن الظروف التي أوجدته. والتحدي الحقيقي هو كيف يمكننا ان ننشئ مجتمعًا سياسيًا، سواء كان ذلك في إطار دولة أو دولتين أو اربع دول الخ.. المهمة الأساسية هي كيف نطرح وكيف نحقق امكانية التعايش على قدم المساواة والعدل بين هذين الشعبين.

في رأيي ان هذه الرؤية هي الرؤية التي أهيل عليها التراب في «اتفاق أوسلو». فهذا الاتفاق أتى برؤية أخرى تتمثل في أن الشعب العربي الفلسطيني له حقوق ولكن يجري التفاوض عليها، وكذلك على تحقيقها. «اتفاق اوسلو» لم يُبن على أية رؤية او

◀



• ينبغي توكيد أن كل ما نفعله لدعم الموقف الفلسطيني والعربي العام السياسي والاجتماعي، بأبعاده كافة، لن يكون مؤثرًا وفاعلاً كفايته من غير الثقافة والمعرفة •

• عدم إطلاع الجمهور الأمريكي على الثقافة العربية هو الحلقة المفقودة في تعامل الشعوب العربية مع الولايات المتحدة. وهذه الحلقة ما زالت، للأسف، مفقودة حتى يومنا هذا •

• من غير إحداث تغيير أساسي جذري في النظام السياسي العربي - وهو نظام واحد، سلطوي وقمعي واستبعادي وغير مشارك - فاننا سنكون لقمة سائغة بين فكي العولمة وسنهدر المصادر والامكانيات المتوفرة لدينا •

الثقافية والاجتماعية، وهذا مرتبط طبعا بالصراع الاصلي بين شعبين. وفي البداية لم يكن بينهما تكافؤ من جهة تعدادهما، اذ كانت الاغلبية الساحقة للشعب الفلسطيني، الذي انسلخ تدريجيا عن الامبراطورية العثمانية تلبية للنداء القومي، ولكن الواقع ان هذا المكان الجغرافي اصبح محددا، وبالتالي نشأ الشعب الفلسطيني - بانسلاخه قسرا - عن الامة التي ينتمي اليها، بحدود معينة فرضها الاستعمار.

نستنتج من ذلك ان الصراع الاول الذي استمر حتى سنة ١٩٤٨، كان صراعا محددا حول مصير فلسطين. وهناك مصيران، فقد اصرت الحركة الوطنية الفلسطينية - بصرف النظر عن توجهاتها المختلفة - على امر اساسي وهو حق الشعب الفلسطيني بالاستقلال والسيادة على فلسطين، وعنت بذلك الغاء الوجود الصهيوني، والحلم الصهيوني بتأسيس دولة اليهود على ارض فلسطين، فكان الصراع، اذن، صراعا بين الشعب الفلسطيني الذي يمثل الاغلبية الساحقة واقلية تتنامى تدريجيا بدعم الغرب لتحقيق الرؤية الصهيونية.

وفي عام ١٩٤٨ حُسم هذا الصراع، وكان من اسباب حسمه التغير الدمغرافي والثقافي والاجتماعي الذي حدث منذ بدء الانتداب البريطاني حتى سنة ١٩٤٨، وهو التغير الذي مكن الوجود اليهودي، الذي اصبح يعادل تعداده ثلث السكان في فلسطين، من حسم الصراع.

صحيح ان الاغلبية السكانية ظلت راجحة لصالح الشعب الفلسطيني، لكن هذه الاغلبية الكمية لم تكن كافية للتغلب على الطرف المقابل بسبب البعد الثقافي والاجتماعي الذي حكم هذا الصراع، فالشعب الفلسطيني كان مجتمعا ينتمي الى دولة متخلفة، وكان متخلفا ثقافيا وتعليميا وتتفشى فيه الامية، ولم تتوفر لديه المهارات الكافية لمقاومة الغازي القادم من اوروبا وهو المسلح ثقافيا وعلميا واجتماعيا، ويستقي صراعه مع الشعب الاصيل من فكرة تعرضية وضعها هرتسل وغيره، وتمكن من تأسيس مؤسسات اجتماعية وكيان سياسي بحماية الانتداب البريطاني، وتمثل تفوقه النوعي بالتعليم والثقافة العامة والفكر والكوادر القيادية، فقد كان وجودًا بسمات غربية يواجه شعبًا متخلفًا، ولذلك فإن التفوق الكمي لم يسعف الشعب الفلسطيني في صراعه مع الحركة الصهيونية التي توجت صراعها بتأسيس الدولة.

وبعد التأسيس كانت هذه الحركة متكاملة في تكوينها، فخلال الفترة الممتدة من بداية الاستيطان حتى سنة ١٩٤٨، استطاعت هذه الحركة تكوين مجتمع صهيوني مترابط، معظمه مدني رغم الكيبوتسات، وموزع على معظم المدن الرئيسة مثل تل ابيب والقدس وصفد وحيفا، وتجمعاته كانت مدينية تسيطر على قسم كبير من فلسطين بابعاده الاقتصادية ونموه الصناعي والزراعي.

ومن المهم ادراك ان هذا المجتمع - عندما اعلنت دولة اسرائيل - كان يمتلك بنية تحتية مؤسسية، وكيانًا سياسيًا تمثل بالمجلس الوطني الصهيوني والقيادة المتمثلة بالوكالة اليهودية، وتمتع بدعم مالي كبير، وبالتالي فقد كانت الهوة بين المجتمعين عميقة جدا، وهي التي مكنت المجتمع اليهودي من اعلان دولته واحتلال القسم الاكبر من فلسطين، بحيث تم الاستيلاء - في الفترة الحاسمة بين اعلان الدولة وتوقف القتال مع الدول العربية - على ٨٠٪ من ارض فلسطين، واجلي الشعب الفلسطيني واقتلع من هذه الارض. وهكذا، كان الصراع اولا حق مصير فلسطين بين الشعب الفلسطيني والحركة الصهيونية، ثم برز الصراع الذي نتناوله في ندوة اليوم، وهو الصراع العربي الاسرائيلي الذي تلا سنة ١٩٤٨.

ان من خسر الجولة الحاسمة الاولى هو الشعب الفلسطيني، والمهم في هذه الهزيمة، التي لحقت بالشعب الفلسطيني، هو ما حدث خلال الفترة الممتدة من ١٩٤٨ حتى انطلاقة الحركة الوطنية الفلسطينية الثانية، فالشعب الفلسطيني شرد عن ارضه والحقت الضفة والقطاع بحكم اخر، واندثرت الهوية الفلسطينية (المناضلة)، الامر الذي يدل على ان الشعب الفلسطيني استطاع ان يواصل نضاله بعد تغلبه على المشاكل المعيشية، غير ان الصراع اتخذ سمة جديدة فاصبح يسمى صراعا فلسطينيا - اسرائيليا.

وفي هذا الصراع، الذي نجم عن حرب ١٩٦٧، بدأ الشعب الفلسطيني بتكوين هويته في الداخل بأبعادها الثقافية والاجتماعية، كما بدأ بتأسيس مؤسساته في الشتات، وفي مقدمتها منظمة التحرير وكل ما يتفرع عنها من مؤسسات اجتماعية وثقافية، فكانت تمد الداخل وتغذيه وتقويه، وكانت

◀

رؤيا فلسطينية، لا من قريب ولا من بعيد، وإنما عكس قبول القيادة الفلسطينية للواقع الذي شخصه الطرف الآخر، وهو ليس اسرائيل فقط وإنما امريكا ايضًا. وهذه الأخيرة هي التي شخصت ان على الفلسطينيين الدخول في مفاوضات من أجل ايجاد حلول للمشاكل! على هذا الأساس فان «اتفاق اوسلو» هو اتفاق سيء. ورؤياه لا تحقق ادنى طموح للشعب الفلسطيني. وهذه هي النتيجة التي نحصد ثمارها المرّة الآن. لقد قلنا هذا الكلام ليس فقط إزاء «اتفاق اوسلو» وإنما ايضا عندما ذهبت منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر مدريد. هذا المؤتمر كان بداية النهاية هذه، لأنه ايضًا لم يُبن على أساس حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والسيادة في فلسطين، وبالتالي فان هذا الحق لم يقبل أي تطوير في المؤتمر، بل حتى لم يتم أي قبول تمثيلي له. فالفلسطينيون ذهبوا في البداية الى مؤتمر مدريد تحت غطاء الاطار الأردني. وكان ذلك بمثابة انتقاص حقيقي لكل الشرعيات الدولية لكنه عكس منطق القوة وفرض امريكا لهيمنتها.

وكل من كتب منّا حول «اتفاق اوسلو»، بمن في ذلك د. سعيد، قال منذ البداية إنه اتفاق بائس ولن يؤدي الى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وإنما على العكس سيؤدي الى المزيد من إخضاع الشعب الفلسطيني باضفاء شرعية على هذا الاخضاع.

والحقيقة التي لا مراء فيها أن الشعب الفلسطيني لم يقبل ذلك. لم يكن هناك اتفاق فلسطيني على «اتفاق اوسلو». لكن كانت هناك هيمنة من جانب القيادة الفلسطينية بحيث أنها تمكنت من الانطلاق في هذا المسار الى أن وصلت الى نقطة الإفلاس.

ولقد انفجرت الانتفاضة لتحقق مزيدا من الضغط، اولا على القيادة الفلسطينية التي تفاوض ولكننا نريد تفاوضا من نوع اخر، نوع يستند الى الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني. والدكتور سعيد قال، في مقابلة له مع تلفزيون «الجزيرة»، انه يجوز اننا في حاجة ليس فقط الى رؤية جديدة لم تطرح حتى الآن وانما ايضا الى رؤية تتجاوب مع الواقع وتكون مرتبطة، بشكل وثيق، مع الواقع الفلسطيني - الفلسطيني والاسرائيلي والعالمي، وتتعامل مع كيفية تحقيق هذه الرؤية واي تنظيم يمكن ان يترجم هذه الرؤية الى انشطة وبرامج ومنهج في العمل من اجل انجاز الشيء الثابت الذي لم يتغير. مهما تتغير الرؤى فليست رؤية فلسطينية تلك التي لن تؤدي الى انجاز الاستقلال والسيادة الفلسطينية على ارض شعبنا. ومعنى ذلك، في ايامنا الراهنة، ازالة الاحتلال والحق الكامل غير المنقوص للشعب الفلسطيني في ان يقرر مصيره على الارض الفلسطينية.

في هذا المنظور فإن الشعب الفلسطيني هو ليس فقط الشعب الذي يعيش في الضفة الغربية وقطاع غزة، وانما هو الشعب الفلسطيني باكمله الذي لا يقل تعداده الحالي عن ثمانية ملايين شخص. هذا الشعب باكمله لا يزال محروما من ممارسة حقه في تقرير مصيره.

ولا بد ان تاتي النقطة الحاسمة في يوم من الايام.وهي لا تاتي من تلقاء ذاتها وانما عن طريق الالحاح والنضال الفلسطيني في اماكن تواجده كافة لتقرير مصيره. وحق تقرير المصير يعني بداهة، ان يكون شعبنا الفلسطيني حرا في اختيار هذا المصير. وكل منا بحاجة الى الظروف والامكانيات لتحقيق هذا المصير. واعتقد ان هذا هو المطلوب الآن.

دور المعرفة في السياسة

**** سؤال: دعنا نكتفي بهذا القدر من الحديث المباشر في السياسة لكي ننتقل الى جبهات اخرى لا تقل اهمية، بل ربما تفوق ذلك اهمية على المستوى الدلالي.***

لاحظت في كلامك السابق تشديدا مبررا على الاصول الثابتة للاشياء غير القابلة للتصرف او الانزياح. فاين موقع الثقافة والمعرفة في القرار السياسي؟ وبحكم تجربتك المعيشة والفكرية الطويلة هل ما زلت تعتقد بان عنصري الثقافة والمعرفة يحتفظان بدور لا يستهان به في الواقع الفلسطيني تحديدا والواقع العربي بشكل عام؟

• د. ابو لغد: لكي اكون واضحا لا بد من توكيد ان كل ما نفعله لدعم الموقف العربي العام السياسي والاجتماعي، بابعاده كافة، لن يكون مؤثرا وفاعلا كفايته من غير المعرفة والثقافة. دون هذين العنصرين تظل النظرة العامة الينا، ليس بذنبنا، محصورة في الدائرة الضيقة التي تضعنا في خانة «الشعوب المتخلفة». كذلك فان افتقارنا الى هذين العنصرين يغيّب الجدل السياسي الحقيقي، الذي لايمكن تشييده على مجرد تعميم بيانات او منشورات سياسية تحمل الطابع الاعلامي ولا شيء اكثر من ذلك.

الانتاج الفكري العربي، بغض النظر عن اللغة التي يكتب بها، له دور اساسي في عرض الوطن العربي حتى اذا لم يذكر بصورة مباشرة. مثلا انتاج د. ادوارد سعيد الفكري هو انتاج فلسطيني ذو بعد عالمي وان كان مكتوبا بلغة عريقة اخرى مثل الانجليزية غير لغته العربية الام.

اي شيء يمكن ترجمته الى اللغات الاخرى من الثقافة العربية في مضاميرها المختلفة، الادب والمسرح وغير ذلك، يكون له وقع افضل من اي منشور اعلامي تصدره هيئة اعلام.

في اعتقادي انه فقط في مقدرة الاعلام المرتكز على الانتاج المعرفي والثقافي العربي العريق، في التاريخ والجغرافيا وغيرهما، ان يؤدي الى تغيير صورة الفلسطيني والعربي في المجتمعات الغربية.

ومن هذا المنطلق تحدد الدور الثقافي والمعرفي الذي اديناه في الولايات المتحدة. فلم تكن غاية هذا الدور منحصرة في الاعلام السياسي وانما في الانتاج العلمي المتكافئ بين الاوساط الثقافية الامريكية.

واعتقد اننا، في ذلك، حققنا نجاحات كبيرة ولكنها غير مستمرة الى الآن. ويعود ذلك الى غياب خطة منهجية لترجمة انتاجنا الثقافي والادبي الفلسطيني والعربي الى اللغات الاجنبية، على رغم ان مثل هذه الترجمة هي سبيل هذا النتاج الى الانتشار الواسع.

تحضرني، في هذا الصدد، حكاية تتعلق برالف نادر، المرشح من اصل عربي لانتخابات الرئاسة الامريكية الاخيرة، الذي اعرفه تمام المعرفة. فهذا الشخص بدأ حياته السياسية بالتفكير في خطة تسعى الى ترجمة امهات الكتب العربية الى اللغة الانجليزية. وقد حدث ذلك في سنة ١٩٦٢ ولا ازال احتفظ برسالة منه في هذا الخصوص وجهها اليّ منذ ذلك الوقت. كما سافر الى مصر وسورية ولبنان واجرى اتصالات متشعبة مع الناشرين والمؤسسات الثقافية المعنية لتنظيم عملية نقل الثقافة العربية والادب العربي الى اللغة الانجليزية في الولايات المتحدة.

واذا كنت اذكر شيئًا من مشروعه الطموح هذا لا يزال عالقا في ذهني فهو اعتقاده بأن عدم اطلاع الجمهور الامريكي على الثقافة العربية هو الحلقة المفقودة في تعامل الشعوب العربية مع الولايات المتحدة. وما زالت هذه الحلقة، للاسف، مفقودة حتى يومنا هذا.

**** سؤال: من الطبيعي انه في نهاية كل قرن، مثل المرحلة التي نعيشها الآن، تجري سيرورتان اساسيتان تتصلان ببعضهما البعض من حيث المبنى والمعنى:***

الاولى – محاولة مراجعة حصاد القرن المنقضي.

الثانية – محاولة استشراف ما سيحدث في المستقبل، في القرن المقبل.

فكيف كنت توجز منظورك للمسالتين؟.

• د. ابو لغد: لعل اكثر ما تميز به القرن المنقضي، القرن العشرين، بالنسبة لنا هو الصراع في سبيل تحقيق الذات العربية. واعتقد أنه لا توجد مراجعة حقيقية جذرية للماضي للاستدلال على اسباب اخفاقنا في عملية التنمية والنهضة العربية التي بدأت في اواخر القرن التاسع عشر عبر رواد حركة النهضة، واخفاقنا في تحويل المجتمع العربي الى مجتمع دمقراطي. كذلك فإننا لم نستفد من التجارب الماضية.

اعتقد ايضا ان اخفاقاتنا في المراجعة الصحيحة ستعطل، بالتالي، امكانية التقدم في هذا القرن.

ما ارى الآن اننا في حاجة ملحة اليه هو، اولا وقبل اي شيء، الرصد العلمي والثقافي للماضي وبناء على ذلك تطوير رؤيا للمستقبل آخذين بعين الاعتبار التحولات العالمية التي وقعت.

وبحكم عملي واختصاصي في ميدان الفكر السياسي فإن الفاعلة في النضال مع اسرائيل وظل هذا النضال يواجه الدولة الاسرائيلية.

واقول - باختصار - ، ان تجمع الشتات قبل في النهاية امرا واقعا اسمه اسرائيل، وعلى الرغم من الصراع النظري القائم على تحرير فلسطين، الا ان الصراع اختزل تدريجيا الى صراع حول مصير الضفة والقطاع، ولم يعد صراعا حول مصير فلسطين، وبزغت تلك الفكرة سنة ١٩٧٤ وعندما تبنت منظمة التحرير البرنامج المرحلي، وعندما اقرت الامم المتحدة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، فقد أقرته بجغرافية محددة هي: الضفة والقطاع.

من هذا المنظور يمكن القول، ان القضية الفلسطينية تحولت في الخمسينات والستينات الى قضية لاجئين، وفي السبعينات تحولت الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، واستند الصراع في نهايته الى مؤسسات اجتماعية وسياسية وثقافية.

واعتقد انه كان هناك تقدم ملموس في وضع الشعب الفلسطيني عما كان عليه سابقا، ففي التعليم - على سبيل المثال - عندما اجرينا الدراسة الاولى سنة ١٩٨٠ حول نسبة الذين يلتحقون بالتعليم العالي، وجدناها تعادل النسبة المماثلة لدى اسرائيل، مع فرق في تجانس التعليم طبعا، ويعزى السبب في ذلك الى انفتاح دول العالم العربي امام التحاق الفلسطينيين بمؤسسات التعليم المختلفة، ففي حين لم يكن يتوفر في فلسطين اية جامعة فلسطينية مطلع هذا القرن، فان اليهودتوفرت لهم جامعات ومعاهد عالية عديدة كالجامعة العبرية وسواها، ساهمت في تحضير كوادر بشرية قيادية رعت دولة اسرائيل لاحقا، وفي المقابل لم يتوفر هذا البعد، التعليمي والثقافي والصحي والحضاري، للشعب الفلسطيني خلال تلك الفترة، غير ان هذا البعد بدأ يتوفر في مراحل اخرى.

واذا نظرنا الى الوضع الحالي بعد اتفاقيات اوسلو، نجد ن معادلة الكم البشري بين المجتمعين قد انقلبت عما كانت عليه في مطلع القرن، حينما كان الفلسطينيون يشكلون ثلثي السكان في فلسطين، فقد اصبحوا الآن يمثلون الاقلية في فلسطين نفسها، فحسب الاحصاءات الرسمية الفلسطينية التي اجريت قبل شهرين يوجد ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة والقطاع.

اما فلسطينيو الداخل فلم يكونوا جزءًا معتبرا من نضال الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع لتأسيس الدولة الفلسطينية، واذكر بهذا الصدد انه، حين اجريت انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، حصر قانون الانتخاب حق المشاركة بالقاطنين في الضفة والقطاع، واستثنى بالنص الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية، ومن هنا فنحن نتحدث - كميا - عن فلسطينيي الضفة والقطاع فحسب.

وقد احدث (اوسلو) شرخا اساسيا في تشكيل الشعب الفلسطيني الذي يناضل، ويتمثل هذا الشرخ بأنه استثنى فلسطينيي الشتات ولم يعتبرهم جزءًا من هذه العملية الانتقالية، فما كان نضالا فلسطينيا شاملا في الضفة والقطاع والشتات اصبح - بحكم التشكيل السياسي الجديد- صراعا بين الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع - بقيادة السلطة الوطنية - وبين اسرائيل.

اذن، فقد اختلف البعد الكمي في هذه المعادلة، ولكن الادهى انه لا توجد ادنى مقارنة، على صعيد التعليم والبنية السياسية والمؤسسات والفكر والثقافة، بين هذين المجتمعين. فالمجتمع الاول ينتمي الى العالم الاول: علما وثقافة وتنظيما وفكرا وقيادة وسياسة، وهو مجتمع يمتلك مؤسساته السياسية التي يشارك بها المجتمع اليهودي بأكمله، كما انه مجتمع - رغم التمييز الاثني بين الاشكناز والشرقيين، وبين كليهما والفلسطينيين العرب - مترابط على صعيد الجنسين، فالطاقة النسوية تعمل في اطار المجتمع وتساهم في تنمية المعارف والعلوم، ومؤسساته العلمية تتنامى باطراد، فالهجرة السوفياتية الاخيرة اضافت الى هذا المجتمع ٢٥٠٠ عالم ممن تدربوا في الدول الشرقية، بمعنى ان اسرائيل استحوذت على علماء لم تنفق عليهم فلسا واحدا، في حين ان عدد العلماء الاسرائيليين، الذين كانوا يعملون في المؤسسات المختلفة، كان يبلغ ٨٥٠ عالما، وبذا يصبح العدد نحو ٣٥٠٠ عالم، وهذا يشكل اهمية كبرى من حيث المستقبل.

وعليه، فمن المهم جدا ان نتذكر الفروق الاساسية التالية:

اسرائيل مجتمع غربي رغم اصوله المختلفة، فالحضارة الغالبة عليه من حيث: القيم، طريقة العمل، التنظيم، التكوين السياسي، هي حضارة غربية، وهو لا يريد أن يتخلق او ينتمي الى الحضارة المحيطة به. وقد ذكرت بالامس لأحد الاصدقاء قولا شهيرا لأبا



• انتفاضة عارمة من اجل الاستقلال •

د. ابراهيم ابو لغد

(سيرة حياة)

• ١٩٢٩ - ولد في يافا ونشا فيها وانهى دراسته الاولى في «المدرسة العامرية».

• ١٩٤٨ - حصل على شهادة المتريكيوليشن، واضطر الى الهجرة مع عائلته نتيجة الحرب، واقام في نابلس وثم في عمان.

• ١٩٥٠ - سافر الى الولايات المتحدة والتحق بجامعة الينوي university of illinois في شيكاغو.

• ١٩٥٣ - ١٩٥٤ حصل على شهادتي .B.A وM.A

• ١٩٥٧ - حصل على شهادة الدكتوراة من جامعة princeton.

• ١٩٥٧ - ١٩٦١ التحق باليونسكو كخبير في العلوم الاجتماعية، وكان رئيسا لقسم البحث الاجتماعي في المركز الدولي للتعليم الاساسي بمصر.

• ١٩٦١-١٩٩٢ عمل استاذا في كلية smith college ثم في جامعة northwestern. كما عمل استاذا زائرا خلال هذه الفترة في جامعة McGill في كندا وفي جامعات اخرى. وعمل مع اليونسكو كخبير تربوي في بيروت (١٩٧١-١٩٧٢) وعام (١٩٧٩-١٩٨٠) حيث اشرف على تحضير دراسة الجدوى للجامعة المفتوحة. كما كان عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني.

• ١٩٩٢ - ١٩٩٧ عاد الى الوطن، وعمل استاذا في جامعة بيرزيت، ونائبا لرئيس الجامعة. اسس مركز تطوير المناهج الفلسطينية وعمل مديرا له خلال الفترة ما بين ١٩٩٥-١٩٩٧.

• ١٩٩٧-٢٠٠١ عمل استاذا للدراسات الدولية في جامعة بيرزيت، واشرف على وضع وثيقة مشروع متحف الذاكرة الفلسطينية الذي تنوي مؤسسة التعاون اقامته في فلسطين، كما كان مديرا مؤسسا لمؤسسة عبد المحسن القطان في رام الله.

• ٢٣ ايار ٢٠٠١ رحل عن هذه الدنيا في مكان سكناه - رام الله.

• له مؤلفات عديدة، وهو عضو في مؤسسات وطنية واكاديمية عديدة.

• احد مؤسسي جمعية الخريجين الجامعيين العرب الامريكيين .

ايبان سنة ١٩٥٧ ورد في احد كتبه، قال: «اننا لا نريد ان ننتمي الى هذه الحضارة الشرقية. نحن نريد إن نكون (occidentals) ونريد ان نبقى كذلك. وان العلاقة التي ستربطنا بالمنطقة المحيطة هي مثل علاقة امريكا بدول امريكا اللاتينية». هكذا كان يفكر الاسرائيليون منذ سنة ١٩٥٧!

اذن، فنحن مجتمعان الآن، وعلى الرغم من كثرة الجامعات الفلسطينية اليوم - مع امتناننا لمؤسسيها الذين اسدوا خدمة كبرى - فإنني لا اعتقد أنها بمجموعها تضاهي الجامعة العبرية وحدها من حيث الوسائل والادوات والمكتبة والمصادر ونمط التعليم وقيمه، فالجامعات الاسرائيلية، التي بدأ تاسيسها منذ سنة ١٩٢٥، هي جامعات بمستوى عالي، وعلماؤهم ينخرطون في المجتمعات الغربية بسهولة تامة ويتعاطون المعرفة ويتبادلون الخبرة العلمية مع الجامعات العالمية، لا سيما الغربية منها. فالفرق الشاسع في التعليم الان يتمثل بأن ١٤ شخصا من كل الف فلسطيني يتمتعون بالتعليم العالي مقابل ٤٨ للشعب الاسرائيلي، كل ذلك له تأثيره في المستقبل.

اما من حيث البنية الاجتماعية والسياسية فاسرائيل دولة مؤسسات ومشاركة، في حين نفتقر نحن الى مؤسسات نافذة وفاعلة، فاذا كانوا هم دولة من العالم الاول فنحن ما زلنا ننتمي الى العالم الثالث، كما اننا اقلية في هذا الوطن، فكيف نواجه المجتمع الاسرائيلي مستقبلا في ضوء المعطيات السابقة؟

ومن الواضح ان النضال في اطار اتفاق اوسلو لا يتعدى تحسين الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة والقطاع، كما يدور صراع آخر حول نوع الحكم المتفشي في هذه المنطقة، التي يمكن ان ينسحب منها الاسرائيليون. فالبحث يدور حول طبيعة التكوين السياسي الذي يمكن ان ينتج في هذا الاطار الجديد وما هي القوى البشرية المؤهلة لقيادة هذا النضال؟

من جهتي اقول: لقد وصلنا الآن في فلسطين الى شيء مشابه لما كانت دول العالم الثالث تواجهه سابقا، فمثلا: كان في الهند وفلسطين ومصر وغيرها استعمار بريطاني استمر قرونا في بعض الاحيان، بسبب التفوق النوعي لتلك الدول الصغيرة قياسا على الدول التي استعمرتها بحجوم سكانها الهائل، وقد استقلت تلك الدول اخيرا، ليس بسبب تفوقها النوعي، بل لاسباب اخرى. ونحن، في فلسطين، اعتقد اننا نواجه استعمارا من نوع اخر يواكبه استيطان يهدف الى الاستيلاء على اجزاء غير محددة من الارض، ولكن سلوكه في الضفة والقطاع هو سلوك الاستعمار التقليدي، الذي يهدف الى الاستغلال بكافة اشكاله، في حين اننا نناضل ضد هذا الاستعمار مثلما نناضل في الوقت نفسه ضد الاستيطان.

ولا يمكن - مع اخذ الفوارق الكبيرة بعين الاعتبار - ان يتغلب الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع على المجتمع الاسرائيلي بسهولة، لكن بامكانه ان يحصل على قدر اكبر من حقوقه الوطنية واحلامه بالاستقلال والسيادة، ولن يتحقق ذلك الا عن طريق نضال من نوع اخر، فهو لا يستطيع، عسكريا، ان يحقق ذلك، مثلما لا يستطيع الصراع العربي - الاسرائيلي ان يحقق ذلك ايضا بعدما تحول في اهدافه ووسائله وشموليته الى اشكال اخرى، وبالتالي فإن الدعم العربي الرسمي للشعب الفلسطيني في نضاله الجديد سيكون دعما محدودا، وبالتالي يتعين على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع ان يناضل كما ناضلت جميع شعوب العالم ضد المستعمر القوي، وباشكال مختلفة.

وبالتالي، فان المستقبل الذي اراه في الافق المنظور يحمل عدة بدائل، فمن الممكن ان تخضع اسرائيل لصيغة من التفاهم حول مساحة معينة من الارض الفلسطينية اذا وجدت ان كلفة الاستعمار باهظة جدا، وقد تقبل - في نهاية المطاف - اقامة دولة فلسطينية على تلك الارض مثل غزة مثلاً او اكبر منها على غرار «بوتسوانا» او «ليسوتو» ، اي دولة محاصرة كليا تتحكم في مصيرها الدولة المهيمنة، وهذا يعتمد على حجم نضال الشعب الفلسطيني اليومي ضد المستعمر. لكن، وفي افضل الاحوال التي نراها اليوم من حيث الفروق النوعية والكمية في فلسطين نفسها، وفي ظل احجام شعب الشتات عن الدعم، وخروج فلسطينيي اسرائيل والدول القريبة من موقع النضال، فانني اتخيل - اعتمادا على المصادر الذاتية كالمؤسسات المتوفرة والقيادة والفكر والتوجه - ان كل ذلك سيؤدي - اذا احسن استخدام تلك المصادر - الى انشاء دولة ضعيفة محاطة بالكامل ومهيمن عليها من قبل اسرائيل، وهو اقصى ما يمكن الوصول اليه في ظل المعطيات الماثلة حتى في ظل التحسن النوعي والكمي، اذ لا يمكن تجسير هذه الهوة الفاصلة بين المجتمعين. وبالتالي يتعين علينا ان نبحث عما يمكن ان يفيدنا به التاريخ للتعامل مع المرحلة القادمة من النضال ضد اسرائيل.

جل اهتمامي متجوهر في ما يسمى بالنظام السياسي العربي، وهو نظام واحد بغض النظر عن تسمياته المراوغة، جمهوري او ملكي او اماراتي او راديكالي، نظام سلطوي قمعي استبعادي غير مشارك، سواء وقف على رأسه القذافي او صدام حسين او حسني مبارك. ومن غير تغيير اساسي، جذري، في هذا النظام فإننا سنبلع في العولمة، كل مجتمع بمفرده، وسنهدر المصادر والامكانيات المتوفرة لدينا.

لا يعني هذا الكلام اننا نفتقد المقومات لمواجهة هذا التحدي.

وربما يكون اكثر شيء يبعث على التفاؤل هو ان الشعب العربي لا يزال تاريخه عالقا في ذهنه ولا يمكن لهذا التاريخ ان يمحى او يشطب. وبالتالي فإن الصراع الذي نخوضه الآن تتمثل وقوده في وجودثقة وايمان بأن هذا الماضي الجيد والعريق لا بد ان ينعكس على عملنا اليوم وغدا، في الحاضر والمستقبل، لجعل المرحلة القادمة افضل مما هي عليه الآن.

(للحوار صلة)

د. ابراهيم ابو لغد

النكبة: هذا ما حدث...

• عملية الصحوة من النكبة الفلسطينية ونتائجها تقدمت، في السنوات الاخيرة، بصورة ملحوظة. واصبحت بعض أوجه النكبة بمثابة «ما كان كان ولن يعود». وتظل هناك احتمالات ان يضطر عرب فلسطينيون ويهود اسرائيليون، في ضوء ادراكهم بأن اي طرف لن يتمكن من التغلب على الطرف الاخر بالوسائل العسكرية، للبحث عن تسوية للصراع بحيث يتمكن كل طرف من العيش باحترام. من وجهة النظر الفلسطينية فان التسوية الوحيدة التي يمكنهم التعايش معها هي تلك التي تضمن دولتهم المستقلة وذات السيادة في فلسطين وتضع حدا لعذابات المنفى والاضرار الناجمة عنه وتجعل علاقاتهم مع الجميع طبيعية •

(نشر هذا المقال في مجلة «البايم» الفكرية الفصلية، الصادرة باللغة العبرية في تل-ابيب، العدد ١٦ - صيف ١٩٩٨. وقد ترجمه لـ «الاتحاد» الزميل الشاعر محمد حمزة غنايم)

(أ)

في مطلع مارس (اذار) ١٩٩٨، اجرت مراسلة اذاعية المانية - فلسطينية مقابلة مع لاجئة فلسطينية من مخيم عين الحلوة الواقع في جنوب لبنان، كان مقررا بثها في برنامج خاص بمناسبة مرور خمسين عاما على النكبة. كانت تلك امرأة في الخامسة والستين من عمرها، من منشية الجليل، عندما رحلت عن المنشية عام ١٩٤٨، كانت حاملا بوليدها الاول. وهي الآن ام لثلاثة عشر ولدا؛ بعضهم انضم للكوادر الثورية الفلسطينية، والبعض الآخر هاجر للعديد من البلدان، ومن بقي في لبنان، يعيشون في ضنك، ويعانون صعوبات كبيرة تمر بها هذه المجموعات التي يجمع بينها كون افرادها «غرباء»، و«بلا دولة». وهكذا ردت الام الفلسطينية اللاجئة على سؤال المراسلة الاذاعية، في استطلاع ملابسات رحيلها: «جاؤوا وقالوا لنا ان علينا التوجه للجبال، والانتظار هناك، لان قوات «الانقاذ» ستجيء لردع اليهود، لتصبح عودتنا ممكنة. تنقلت في الجبال عدة ايام، بعيدا عن زوجي، الذي بقي في المنشية للانضمام لجيش الانقاذ دفاعا عن البلاد. بعدها جاؤوا وقالوا لنا اليهود يقتربون، وعلينا الانتقال شمالا اكثر. جاء اليهود وطردونا، فوصلنا الى لبنان، وجدنا مكانا نسكن فيه، وبعد فترة من الزمن (غير محددة) جاؤوا وقالوا لنا ان علينا التوغل شمالا اكثر. وصلنا الى تل الزعتر، شمالي بيروت، وبقينا فيه سنوات طويلة، كنا نحصل خلالها على مخصصات ثابتة من المؤونة الشهرية. وقع زوجي في اسر اليهود، الذين احتجزوه حتى يوليو (تموز) ثم اطلقوا سراحه وطردوه الى لبنان.

بحث عنا ووجدنا وانضم الينا. كانت تلك حياة قاسية،كنا خلالها بانتظار عودتنا، ولكننا لم نعد ابدا. في عام ١٩٧٦ بدأت الحرب، بن الفلسطينيين والكتائب فاضطررنا للرحيل. اخذونا الى الدامور (جنوبي بيروت)، وفيها بقينا. في عام ١٩٨٢ جاء الاسرائيليون بجيشهم فاضطررنا للرحيل من جديد. عندها وقعت مجازر صبرا وشاتيلا، ثم حرب المخيمات فيما بعد، ومجددا - حملونا على شاحنات، والقونا في الشوارع. كانوا يصرخون في وجوهنا؛ يلعن ابو كم، روحوا على بلادكم. بعد ذلك ارسلوا لنا المزيد من الشاحنات وجلبونا الى هنا (عين الحلوة). وهنا نحن باقون. شو عملت يسهل عليك يا ابو عمار، روحت لوحدك وتركتنا هون، يا ابوعمار، الله يسهل عليك يا ابو عمار».

تلخص شهادة هذه الفلسطينية البسطة، وبطريقة مؤثرة، التجربة الفلسطينية منذ الخروج القسري من الوطن القومي؛ الرحيل، والبؤس، والمنفى، والانتماء وانعدام الامن والدولة، ومحاولة البقاء والتخلي.

(ب)

بدأ كل شيء بصورة رسمية في ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨، عندما قسمت فلسطين، لتحتل اسرائيل ٨٠٪ من مساحتها، ضم الاردنيون الضفة الغربية، وادار المصريون شؤون قطاع غزة. في تلك اللحظة التاريخية، كان الشعب الفلسطيني، الذي بلغ تعداد افراده المليون ونصف المليون نسمة، يشهد احدى اللحظات المأساوية المدمرة في حياته. وبعد ان كانوا جماعة قومية تعيش فوق ارضها منذ الازل، وفيها حصلت على هويتها وصيغت ثقافتها، انقطعوا بين عشية وضحاها عن جذورهم، كأن اعصار تورنيدو جرفهم. ولانهم اضطروا لترك بيوتهم، ومدنهم، ومصالحهم الاقتصادية، واماكن عملهم، ومدارسهم، وكتبهم، وصورهم، واسواقهم، وصناعتهم، ومساجدهم، وكنائسهم، ودور العرض السينمائية التي لهم، اصبحوا العرب الاوائل في التاريخ المعاصر الذين يفقدون وطنهم القومي، وهويتهم القومية، وصاروا محكومين للآخرين، من اعداء واصدقاء، وبقوا هكذا حتى اليوم. انهم الشعب الوحيد في عهد ما بعد الكولونيالية، الذي هبط الى هاوية النسيان، ويعاني من تحكم الصديق او العدو.

لا يعرف التاريخ المعاصر وطنا اخر امكنه ان يمر بكليته بعملية نقل سكاني ديموغرافي، اثني وثقافي، خلال فترة قصيرة لا تتجاوز خمسة وعشرين عاما. لكن هذا ما حدث لفلسطين والفلسطينيين.

في مراحل الانتداب البريطاني الاولى على فلسطين في ١٩٢٢، استفاد الفلسطينيون من كونهم اغلبية ديموغرافية، لهم سيادة فعلية غير منقوصة على الارض. بدا واضحا ان البلاد كانت ضلعا من اضلاع الثقافة القومية العربية، وان تمتعت بمكانة خاصة ومحددة باعتبارها بيتا حقيقيا ورمزيا للديانات التوحيدية الثلاث الاساسية. منحها ذلك، بصورة جزئية، مكانة خاصة واهتماما يكاد يكون عالميا.

تجاوبا مع دوافع الحركة الصيهونية لاقامة دولة للشعب اليهودي في فلسطين، اعلنت بريطانيا في عام ١٩١٧ وعد بلفور المنحاز، الذي تم دمجه في شروط الانتداب، وهو يلتزم «بتسهيل اقامة موطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين». عارض الفلسطينيون الانتداب، بوسائل عنيفة احيانا، ليس فقط لانه من ممارسة حقهم في تقرير المصير والاستقلال، وانما لانهم فهموا ابعاد وعد بلفور ونتائجه. في السنوات الخمس والعشرين التالية، مرت فلسطين بتغييرات هامة، كانت مصحوبة باستمرار بشكل معين من اشكال الضغط والعنف. لم يتمكن الصهيونيون من اقامة دولتهم دون شراء الارض وجذب المهاجرين اليهود، من اوروبا اولا، ومن بقية العالم فيما بعد. ظلت الموازنة الديموغرافية والملكية على الاراضي على حالهما فترة من الزمن. في اواخر الانتداب، نجح اليهود، فرادى او كشركات مالكة للارض، بشراء سبعة بالمائة تقريبا من ارض فلسطين، في وقت اخذ فيه عدد السكان اليهود يتزايد، ليشكلوا ثلث السكان فيها.

جعل الواقع الذي ساد بداية، التغيير في الطبيعة وفي الموازنة الديموغرافية الفلسطينية، وكذلك اعتبارات دولية ضاغطة، منها دخول الولايات المتحدة الى الدوائر السياسية في المنطقة، ثم تأثير الكارثة، مسألة حسم الصراع المتواصل بين العرب واليهود، بهذه الطريقة او تلك، امرا شبه حتمي. ادت كل هذه العناصر، الى جانب عجز البريطانيين، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، عن طرح حل معقول للصراع، الى نقل مسألة فلسطين للامم المتحدة. وبنوع من «الحكمة» السياسية، اوصت الامم المتحدة، في ختام نقاش متواصل وتحقيقات وجدال، بتقسيم ارض فلسطين. ولكن، ما ان اتخذت الجمعية العمومية، الخاضعة للسيطرة الغربية، قرارها، حتى خاضت فلسطين حربا طاحنة اعلنها الطرفان التاريخيان المتخاصمان - العرب الفلسطينيون، واليهود الفلسطينيون، بين التاسع والعشرين عن نوفمبر، والخامس عشر من مايو ١٩٤٨، حاول كل طرف تحقيق اهدافه السياسية، واقامة دولة سيادية. تبودلت الطلقات الاولى بين يافا وتل ابيب في ليل الثلاثين من نوفمبر، في اضراب احتجاجي عام لثلاثة ايام، اعلنته الهيئة العربية العليا. يمكن القول ان ما بدأ مع تمرير ذلك القرار في الامم المتحدة عام ١٩٤٧، تواصل باشكال وطرق مختلفة؛ السلام النسبي العدائي الذي ساد حتى ذلك الحين تشظى. ولم تعد هناك الان فائدة ترجى من القول، ان نتيجة ما حدث كانت متوقعة سلفا، اي؛ ان تتغلب الميليشيات اليهودية المسلحة والمدربة جيدا والتي تحظى بدعم الغرب، على العرب الفلسطينيين، الذين كانت قيادتهم محدودة، وكانوا بلا سلاح، يفتقدون للتنظيم الجيد، وان كانوا اكثر عددا. كان النزوح بطيئا في البداية، سرعان ما تطور الى قسري جماعي، وبخاصة بعد موت القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني في معركة القسطل (يوم ٣ ابريل) الذي تلته مذبحة دير ياسين (٩ ابريل)، والانتصار اليهودي في حيفا ويافا في الايام الاخيرة من نيسان. رحل الفلسطينيون تحت ضغط الحرب الى الداخل اولا، الى مناطق «آمنة» اكثر في داخل المدن، ومن ثم لبقية اطراف البلاد، تجنبا للمخاطر. لكن الضغط المتواصل من جانب الميليشيات اليهودية (الهجناه، الايتسل وغيرهما)

والقصف شبه المصادف ولكن المنظم الموجه نحو السكان المدنيين، اوصلت الرحيل الاول للفلسطينيين الى مناطق اكثر امانا من فلسطين التابعة للسيطرة العربية. هكذا بدأت عملية التهجير، بطيئة في البداية، ومن ثم بسرعة ووضوح، واتضح للفلسطينيين في كافة ارجاء الوطن ان اليهود ليسوا نفس اليهود الذين جابهوهم في السابق، كان ذلك هو الجيش البريطاني الذي قمع الثورة الفلسطينية في عام ١٩٣٦، ونفى او اسر قيادتها، واضعا من النواحي العملية، حدا للمقاومة الفلسطينية المنظمة. وها هي الميليشيات اليهودية، التي عبرت امتحان الحرب، وتمتعت بخبرة قتالية وتقودها قيادات تعرف اهدافها، صارت قادرة على الوقوف مباشرة في وجه الفلسطينيين، والتسبب بعقوبات جماعية خطيرة وبالحاق هزيمة ساحقة بهم. بالاعلان عن اقامة اسرائيل في ١٥ مايو ايار استكملت مرحلة اولى في الصراع المتصاعد بين الخصمين - تحقق حلم الحركة الصهيونية، ونكبة الفلسطينيين.

(ج)

في تلك الايام، بدت هزيمة الفلسطينيين في مايو ١٩٤٨، سوية مع الجيوش العربية التي تقدمت علنا لمؤازرتهم، ساحقة الى حد انها حظيت في كتب التاريخ الفلسطينية بالتسمية «نكبة». وعلى رغم انني لست متاكدا من كان السباق لنحت المصطلح في وصف «الاحداث» التي ادت الى سلب الفلسطينيين وطنهم القومي وترحيلهم عنه، فاننا نعرف ان المؤرخين، الدكتور قسطنطين زريق اللبناني - السوري، في كتابه «معنى النكبة» (بيروت ١٩٤٨) وعارف العارف الفلسطيني، وصفا ما حدث بانه نكبة. ويشي الاصطلاح الذي اطلقه عارف في عام ١٩٥٣، في العنوان الفرعي من كتابه المؤثر «النكبة، والفردوس المفقود»، باستشراف ما سيكون.

بين عشية وضحاها، اصبح الفلسطينيون، الذين كانوا واثقين بهويتهم القومية بهذا القدر او ذاك، لاجئين في المناطق الفلسطينية المفصولة من الضفة الغربية وقطاع غزة. لكن قسما كبيرا من السكان وجد نفسه، نتيجة القرب الجغرافي وعوامل اخرى، في لبنان وسوريا والاردن، وحتى ابعد منها. وتحدى قسم صغير من السكان، لم يتجاوز المائة وخمسين الفا في تلك اللحظة، الظروف، وبقي فوق ارضه المحكومة لاسرائيل. خلال عملية الرحيل عن البلاد، ابقى الفلسطينيون وراءهم ممتلكاتهم المنقولة وغيرها التي لم تعد اليهم ابدا، فعدموا كل شيء تماما، اصبح الكثيرون منهم متعلقين بالمساعدات الضئيلة وتبرعات منظمات دولية مثل «الاونروا» (UNRWA) للبقاء على قيد الحياة. وبنفس القدر من الصحة والدلالة، انتصبت الحقيقة التالية: ان الفلسطينيين صاروا شعبا مجردا من ممتلكاته، وان اسرائيل سلبتهم ارضهم في نهاية المطاف. كذلك فان انتصار اسرائيل في حرب ١٩٦٧ مكنها من مواصلة تصعيد سياسة السلب والترحيل التي اتبعتها، وصار بامكانها ممارسة الاستعباد المباشر للفلسطينيين في فلسطين التاريخية. واصلت سياسة العبودية والسلب والترحيل، بثقة المحتل العسكري الاعلى والوقح للبلاد.

خاض الفلسطنيون في السنوات الخمس الاولى على النكبة صراعا بطوليا للبقاء، رغم المصاعب الاقتصادية الناجمة عن فقدان الارض. محكومين لمرجعيات اخرى، بعد ان تخلت عنهم قيادة مهزومة فقدوا ثقتهم بها، بدا، مع ذلك، انهم يتكيفون مع الوضع الجديد، مع «الواقع». تبين في السنوات الخمس الاولى ان وعود العرب باعادة الفلسطينين الى بيوتهم وارضهم «خلال اسبوعين»، او حتى «خلال شهرين»، لم تكن سوى سراب، ومن جانبها، عاقبت اسرائيل بشدة كل من حاول التسلل بمبادرة فردية الى وطنه. دفع الواقع المرير وفقدان الامل ابناء الجيل الفلسطيني الشاب، من كانوا في العقد الاول من اعمارهم في عام النكبة، لمحاولة تخطيط مسار مختلف للمستقبل، كان متاثرا جدا بالوسائل الهدامة للغاية التي فرضتها اسرائيل على مواطنيها الفلسطينيين، والمصاعب الناجمة عن الحياة في ظل انظمة عربية غير متطورة. كان ذلك الجيل الشاب، الذي حطمت اسرائيل احلامه ومثله العليا، من اشعل من جديد ضوء الامل الكامن في اساس انبثاق الحركات السياسية الفلسطينية، التي عرفت فيما بعد باسم «فتح»، و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وغيرها. وهكذا تجدد الصراع ضد سرائيل، ولكن من خارج حدود فلسطين. وساهمت حقيقة تورط الدول العربية في صراع اقليمي مع اسرائيل، بالمحافظة على جذوة القضية ومقاومة الظلم اللاحق بالفلسطينيين متقدة، وبنوع من عبث الاقدار، وبينما كان الفلسطينيون يتحسسون طريقهم الايديولوجية والتنظيمية للتصدي لاسرائيل، نحّت الامم المتحدة في ١٩٥٣ مسالة فلسطين عن جدول اعمال مناقشات الجمعية العمومية، مدرجة في مكانها مسالة اللاجئين، التي كانت مقررة للنقاش في سياق ميزانية وكالة الغوث الدولية. لم يكن مقررا لفلسطين ان تظهر كقضية مستقلة على جدول الاعمال، حتى عام ١٩٧٤، عندما دعي ياسر عرفات للتحدث امام الجمعية العمومية حول المسالة الفلسطينية. كانت تلك سنوات حاسمة، فصلت بين هبوط وصعود المسالة الفلسطينية في الامم المتحدة، وهي السنوات التي تغلب فيها الشعب الفلسطيني، عمليا، على اسوأ ما في اوجه نكبته، تم لهم ذلك عبر سياستهم، ونشاطهم المتزايد من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل المنظومة السياسية العربية. في تلك السنوات حقق الفلسطينيون مستوى عاليا من التسييس المتميز للمسالة الفلسطينية، ونجحوا بتخليص قيادة الصراع من الدول العربية، وحولوا المسالة الفلسطينية الى لب ما يسمى بالصراع في الشرق الاوسط، وبفضل الضغط والمساعدة الملحوظة من جانب دول عربية ايضا، استفادوا من الامكانيات المتوفرة في المنطقة في حقول التربية والتعليم والاقتصاد والصحة، وحسنوا مكانتهم وتنقلاتهم الاقتصادية والاجتماعية بشكل كبير. مفتقدين للدولة، وخاضعين للآخرين وعاجزين عن تقرير مصيرهم بارادتهم الحرة، اقاموا منظمة التحرير الفلسطينية واذرعها الوظيفية المختلفة (فتح مجالات التشغيل، تشكيل اتحادات الكتاب والطلبة، الهلال الاحمر، مراكز الابحاث، المؤسسات المختلفة وغيرها)، ووضعوا ميثاقا وطنيا احيط باجماع وطني فلسطيني، وجددوا النضال من اجل الاستقلال والسيادة في فلسطين. حملت جهودهم الجماعية المنظمة بصورة معقولة نتائج ايجابية اليهم: اعترفت الامم المتحدة في عام ١٩٧٤ بحق الفلسطينيين في تقرير المصير والاستقلال في فلسطين، واعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للفلسطينيين (كانت الدول العربية قد اعربت عن اعترافها في مؤتمر الرباط) وهكذا بدأت حملة شاملة للتوصل الى نوع من التسوية السياسية لانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو هدف يختلف كثيرا عن ذاك الذي سعوا اليه في عام ١٩٦٤. لا شك بأن تمسك الفلسطينيين بهدفهم لانشاء دولتهم، الذي حموه ايضا بالوسائل العسكرية، بما في ذلك انتفاضة ١٩٨٧، حظي بدعم قومي ودولي ملحوظ، وبنفس القدر، يمكن القول انهم وقفوا في مجابهة قوة متعاظمة مسلحة، اشتملت على حملات عسكرية وهجمات جوية من جانب اسرائيل، التي تنكرت سنين طويلة لوجود الشعب الفلسطيني، ومشروعية نضاله وحقوقه في فلسطين، بما في ذلك حقه بالعودة او التعويض.



منذ مطلع الثمانينيات، نشأ اعتراف دولي (ضم قطاعات مهمة في الجمهور الاسرائيلي، وكذلك يهودا ليبراليين ومنظمات يهودية عالمية)، بالهوية الوطنية الفلسطينية وبالحاجة لايجاد مكان لما وصفه الرئيس كارتر مرة بـ «وطن للفلسطينيين». وبينما كان فلسطينيو الشتات قادرين على اقامة مؤسسات ومصانع وتحقيق انجازات كبيرة، استطاع الفلسطينيون تحت الاحتلال، وعلى رغم العقوبات الشديدة والقاسية في بعض الاحيان - بدءًا بالسجن التعسفي، والاعتقال والتوقيف، حتى هدم البيوت وفرض منع التجول واغلاق المدارس والجامعات، ومصادرة الارض، والطرد واطلاق النار - اعادة بناء حياتهم ومؤسساتهم، بما في ذلك تاسيس الجامعات والعيادات الصحية والورش الصناعية والاعلام، لسد المتطلبات الفلسطينية المتزايدة.

وفر النشاط المتزايد المدمج بين فلسطينيي الشتات، الذين صاروا يعدون الان اربعة ملايين نسمة، والفلسطينيين الموجودين تحت الاحتلال، الذين صاروا يعدون ثلاثة ملايين نسمة (اضافة لحوالي مليون مواطن فلسطيني في اسرائيل) الفرصة للفلسطينيين لبدء عملية النهضة الوطنية، والتطور والاندماج، التي كان من شأنها مجتمعة المساعدة في التغلب على النتائج الهدامة للانقطاع والخضوع التي اقترنت بالنكبة. قد يتضح لاحقا ان الفلسطينيين لن يكونوا قادرين على نسيان تأثيرات النكبة، التي حولتهم بصورة فجائية الى شعب محتل ومنفي وسليب الوطن، ويفتقد الى هوية انتمائية، ولا يستطيع ممارسة حقه بالحرية والكرامة القومية في دولة فلسطينية مستقلة. لعل الفلسطينيين لن يكونوا قادرين على نسيان معاناتهم التاريخية، التي عرفت الجرائم والمذابح المنفذة ضدهم لانهم عارضوا المصير الذي خصهم به الاخرون - البريطانيون، والصهيونيون، او افراد الكتائب وغيرهم من العرب، وليس من المفهوم ضمنا ان الفلسطينيين قادرون على استمداد العزاء الكبير من العملية الجارية مؤخرا، المترتبة على اعلان المبادئ من العام ١٩٩٣، الذي وفر الفرصة للقلة منهم لتكون محكومة بشكل ذاتي على يد السلطة الفلسطينية، وذلك، حتى لو كانت هذه السلطة المسيطرة على مساحة مقلصة داخل الضفة الغربية وغزة، وتمارس المؤشرات السلطوية على بعض مجالات الحياة.

ما زال الفلسطينيون بشكل عام محرومين من حقهم بالاستقلال التام، والحصول على فرصة انهاء وجودهم في الشتات، وامتلاك الامن الاقليمي. واضح ان الفلسطينيين، بالتغاضي عن رأيهم وموقفهم من اعلان المبادئ، ما زالوا يأملون بتحقيق غايتهم في تقرير المصير، التي ما زالت متعذرة حتى الآن. وهم لا يؤسسون هذا الامل على قدرتهم على الاحتمال فحسب، او جهودهم وتفعيل ما تبقى لديهم من القوة، وانما على الدعم العربي والدولي، الذي يشمل حركات السلام في اسرائيل. تقدمت عملية الصحوة من النكبة الفلسطينية ونتائجها بصورة ملحوظة. واصبحت بعض اوجه النكبة، مثل هدم مدن وقرى فلسطينية، وسقوط الضحايا، والطبيعة الفلسطينية المتغيرة، وغير ذلك، بمثابة ما كان كان ولن يعود. وتظل هناك احتمالات ان يضطر عرب فلسطينيون ويهود اسرائيليون، في ضوء ادراكهم بان اي طرف لن يتمكن من التغلب على الطرف الاخر بالوسائل العسكرية، للبحث عن تسوية للصراع، بحيث يتمكن كل طرف من العيش باحترام. من وجهة النظر الفلسطينية، فان التسوية الوحيدة التي يمكنهم التعايش معها، هي تلك التي تضمن دولتهم المستقلة وذات السيادة في فلسطين، وتضع حدا لعذابات المنفى والاضرار الناجمة عنه، وتنهي سلبهم ارضهم، وتوفر لهم فرص العمل والتنقل بحرية ورعاية وتطوير ثقافتهم وهويتهم، وتجعل علاقاتهم مع الجميع طبيعية.

محمد بكري

محمود

سمعت محمود ابني الصغير ابن الرابعة يرجو أمه - زوجتي - ويلح بالرجاء ان تبقيه صغيرا «بوبو» لكي لا يكبر فلا يفهم الاشياء. قالها بعربيته العامية، بعفوية تلائم ابن الرابعة وقد بلغ من العمر عتيا.

ضحكنا. والح بالرجاء

هل يعقل؟ هل يعقل انه قصد ما يقول؟

وهل يفقد الانسان عقله فلا يفهم الامور عندما يكبر؟ فيخرف؟

طبعا.. وكما يلفظها محمود طَبْعَنْ. عندما يقرر الحديث بالفصحي فالفصحى بالنسبة له ان تنون الكلمات بالضم، هكذا يفهم الفصحى.

هكذا يفهم.

اما نحن، نكبر فنسيء فهمنا للاشياء، فنحكم عليها، من خلال غباشنا ولا موضوعيتنا، فنخطئ دائمًا.

اما محمود الذي لا يريد ان يكبر، لا غباش لديه ولا يحكم على شيء انما يمتص الاشياء ويحياها فتحييه.

في مساء ذلك اليوم، وفي خضم هذه الدامية شاهدت الاخبار في القناة الثانية الاسرائيلية، وجيء بوزير الدفاع ليطمئن الشعب، صاحب التجربة العميقة في مواجهة الارهاب والعنف.

جلس وزير الدفاع مندلقا عن الكرسي من حوله، وقد صبغ شعره ليوهم الشعب انه ما زال شابا قويا،

تحدث الوزير وطمان شعب اسرائيل ولم يكن مطمئنا، وانهى طمأنته واطمئنانه بجملة قال فيها على الشعب ان يتوقف عن الحياة؛ על העם, עלינו להפסיק לחיות. واستدرك متاخرا بعد ان راى رد فعل «اهود يعاري» والمذيعة الشقراء اللذين كادا ان ينفجرا ضحكا نتيجة الخطأ الفرويدي في تعبيره. استدرك وقال مصلحا עלינו להמשיך לחיות ולא לחשוש علينا ان نستمر في الحياة ولا نخاف ضحكت كثيرا وتذكرت محمود ابني الذي بلغ من العمر عتيا ولا يريد ان يفقد عقله، فيفضل ان يبقى «بوبو» فلا يخشي الحياة.



غازي ابو ريا

«بلادة ما خربت هيكلين، والثالث تدمره بلادة الاحساس»

دولة الشعب اليهودي الوحيدة هي ايضا الدولة الوحيدة العاجزة عن اعطاء الامن لليهود فيها!! كيف يمكن ان يكون هذا؟ في سنة ١٩٨٢. رحل سكان شمال البلاد الى اواسطها. وفي حرب الخليج، غص مطار بن غوريون بالهاربين من الخطر، بحثا عن ملاذ في اي مكان على الارض الا اسرائيل!!

ونقرا في الصحف، او يخبرنا زعيم عبر التلفزيون «لقد مررنا سنة ١٩٤٨ اخطارًا اصعب مما نحن عليه اليوم، لكن انتصرنا»..!!! ولا يمكن ان يكون هناك حديث اسخف من هذا. فهل يعني ان الزعيم بعد نصف قرن سيردد نفس الاسطوانة؟!! ماذا يجري في هذه البلاد؟ هل اقتنع الناس بأن كل الطرق ملغومة، وكل الدروب مفخخة؟ هل اصبح الموت امرًا تافهًا لا يستحق الانتباه الى اسبابه؟ موت في فلسطين موت في اسرائيل، والحقد يتنامى هنا وهنا، حتى غدت صلوات الناس جميعًا تزلفًا للرب حتى تستميله ويميت لها الطرف الآخر. لهذه الغاية يصلي المسلم واليهودي والمسيحي في فلسطين واسرائيل يصلون لنفس الاله ويطلبون منه ان يكون قاتلا .. قاتلا فقط. حين يموت فلسطيني يفرح يهود، ولما يموت يهودي يفرح الطرف الاخر.. وهذا وذاك، يشكر الله الذي انتقم له من عدوه. موت دائم وافراح بغير انقطاع. هكذا هي الحياة ما بين النهر والبحر. في ارض السلام، ارض الانبياء، في قدس اورشليم، عاصمة السلام التي تستحق لقب عاصمة الدم بغير منازع.

هنا، توقف الاحساس عن الاحساس، لا حياة في رض الانبياء، لأن الاحياء فقدوا القدرة على الشعور.. فقدوا القدرة على الالم.. واذا كان علم الطب يعرف العضو في الجسد بأنه ميت، اذا تعطلت قدرته على الاحساس، فإن الناس هنا قد ماتوا تمامًا لأن شعورهم قضى نحبه.

واليكم كل الادلة، جماهير كريات غات، وبئر السبع، وجماهير حيفا كلها تغني وتحتفل لماذا؟ لأن غريزتها البشرية للانتصار على الآخرين تحققت في مباريات كرة القدم، ولم يردعها عن الانسياق خلف غريزتها فرقصت وغنت وهي تشاهد اعظم مأساة بتصوير حقيقي... وهي تسمع عن قتلى كل ذنبهم انهم اجتمعوا ليفرحوا في عرس، فابتلعهم الباطون والحديد والموت لخطأ بشري، وليس لغضب ربّاني..

ما زال المشهد يطاردني.. ويطارد الالاف.. ولا اظن ذاكرتي قادرة على محو صورة الوجوه الهائنة في هبوطها اللامعقول تحت الانقاض. وان كنت قد شعرت بشيء من الراحة حين عبرت السلطة الفلسطينية عن حزنها العميق، وعرضت خدماتها المتواضعة للمشاركة في عمليات الانقاذ.. لكني، لا استطيع فهم فقدان الحس الاولي الذي يغني مع البث المباشر امام كاميرات تبحث عن نقمة القتلى في البث المباشر!!!

اسرائيل بمواطنيها، تفقد الاساس، وفلسطين ايضا تغني للموت، تهنيء الشهداء وذويهم، واجيالنا ترى ملاك الموت يعمل ساعات اضافية، ترى الدم كل ساعة، حتى طفحت اوعية المشاعر، وامتلأت الذاكرة بالصور التي كانت تؤلنا مرة، وغدا الحزن عادة منسية.

واخبار القتلى اصبحت مزعجة، وضجر الناس من الصحف والتلفزيون وحديثها عن القتلى. لم يعد ذلك يهم احدًا، والجمهور لا يرغب حتى اهتمام الصحافة بالقتل. تجمدت المشاعر او تحجرت. وتحولت الضحايا عند الطرفين الى مادة سياسية يستعملها قادة الاحزاب اغنيات تنتفع منها مغنية ترسل دموعها مع رقصة جذابة. او يتاجر بها رجل دين تجذبه بيوت العزاء فياتيها «لتسويق» الله لتعزيز سلطة الواعظ على الناس. ويتاجر بالله كما يتاجر التاجر حين يروج لبضاعته.

لو كنت من اهل الاختراعات، لصنعت آلة تفحص درجة الاحساس عند الفرد، واستطعت عندها اثبات بلادة الحس في بلادنا امام مناظر القتل والتدمير... ولو اخذ قادة بلادنا مهلة ليوم واحد فقط، ثم اعتلوا منطادًا نقلهم الى الجو فوق مركز البلاد، ونظروا في المجهر، لو ذلك يفعلون عندها قد يعود الوعي اليهم حين يشير ضحايا العنف الى الاحتلال كمتهم اول ومركزي.

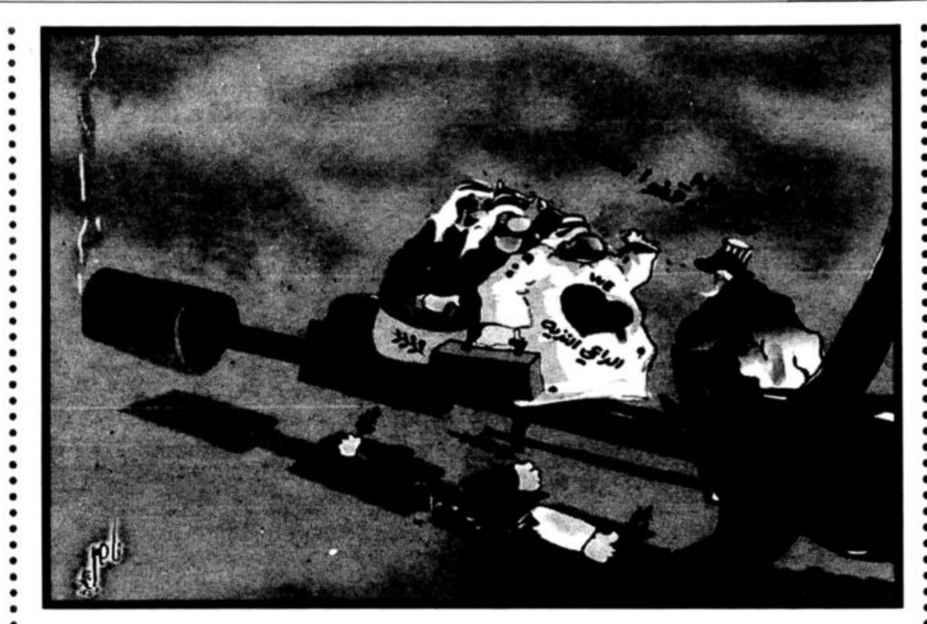
ماذا تتوقع من انسان تحجر احساسه؟! هل سيعطي حق الاولوية لصاحبها على الشارع؟ هل يشفق على امرأة ضعيفة حركت غريزته؟ هل يتسامح مع اخر في حالة نزاع او خلاف؟

واذا كانت الوصية الاولى: «لا تقتل» مستباحة امام عينيه كل يوم، او يمارسها بنفسه فهل تكون الشرائع الاخرى منيعة او مساحات محترمة؟! واذا كانت دموع اليتامى معززة بارامل نادبات ازواجهن، مع ثاكلات يقطع القلب ندبهن - هل بقي قلب يتقطع حزنا - اذا كانت هذه المشاهد يومية عادية اعتاد المواطن عليها واصبحت روتينا كغسل اليدين، واشعال سيجارة، وسياقة السيارة، وارتداء البيجاما وخلع الحذاء ماذا يمكن ان نتوقع من انسان اعتاد على منظر الدم؟! نخطئ ان توقعنا منه ان يتعامل مع مقتل فرد بمشاعر تفوق مشاعره حين يسمح عن سيارة تعطلت، ويصبح الجريح في حساباته مجرد ثلاجة تحتاج الى تصليح..

لقد تعطل الاحساس، امتلأت مساحات الحزن غما، والقلوب تنبض لا مبالاة، وهذه النفوس البشرية، غير قادرة على تنشئة اجيال من اجل حياة هانئة، لانها حرمت من السعادة، وسلب منها حقها في الشعور. حقها في الاحساس واذا دام حال اليوم على حاله، واستمر قادة اسرائيل في عنادهم ورغبتهم في امتلاكهم اسباب القوة، اتنبأ امامكم.

وسجلوا هذه النبوءة المشروطة باستمرار الصراع. «في سنة ٢٠٤٠م على ابعد تقدير، تكون الارض المقدسة، من النهر الى البحر خالية من العقلاء، يهرب العقلاء والاغنياء من ارض السلام، وتبقى ارض الانبياء صامدة قاحلة، وتعمل في الخفاء، لتهريب اليهود الى اية دولة عربية. لانها ستكون كما كانت وكما هي اليوم، المنطقة الاكثر امنا لليهود لكن النبوءة لا تخبرني عن استعداد العرب لاستيعاب اليهود سنة ٢٠٤٠م بعد احداث القرن العشرين.

اعرف ان المشاعر تحجرت هنا، ولا بد من شحنة كهربائية تضرب جهاز الاحساس عند اليهودي الاسرائيلي والشحنة الكهربائية هي السؤال التالي: «انظر ايها الاسرائيلي الى طفلك. هل تجرؤ على مصارحة طفلك بالحقيقة؟ هل تجرؤ على الاعلان بأنك تورثه عداء أمة عربية غافية؟!!



طقة حنك

يوسف فرح

هل يُقلى البيض بغير الزيت؟!

رحم الله المتنبي

ولا ادعو على غيره، فحسبُ هذا الغير ما يناله من جدتي من ادعية بقصف العمر والرقبة، كلما لاحت على شاشة التلفزيون جنازة طفل.

«انام ملء جفوني عن شواردها.

ويسهر الخلق جراها ويختصم»

فلماذا يسهر شارون، ولماذا لا ينام الليل الطويل ويحلم الاحلام الوردية، ما دامت الفضائيات العربية تعمل على مدار الساعة.

كانت ليلة شديدة الحرارة من ايار المتقلب، والتصقت الملابس الخفيفة - والشرعية ايضا - بالجلد المتعرق، لا تستطيع منه فكاكًا.

ولكن، حتى لو «نصبت ديوانك» خارج المنزل، فلا امل في هبوب نسمة ناعمة تنعش الفؤاد. ومن جهة اخرى، فإذا كنت راغبا عن سماع انباء القصف في الداخل، فهنا تشكل حاسة سمعك هدفا سائغا لقصف من نوع اخر، يسمونه الغناء. يركب الشاب «المثقف» سيارته، ويطلق لمسجلها العقيرة. وشابنا هذا لايسمع سوى الغناء الاجنبي، يوقف سيارته امام باب الحانوت، لتناول بعض زجاجات البيرة، ولكنه لا يخفض من صوت المسجل، رحمة بالناس وامتاعًا لهم. تهتز السيارة، ويهتز سائقها وصحبه، وتهتز طبلة اذنك ترى هل يفقه هذا الشاب معنى لما يسمع؟ على الارجح انه لا يفهمه، بل هو ميل الى الشذوذ وتلويث للبيئة واستدعاء للشتائم على الاحياء والراحلين الذين خلفوه وراءهم لغير حاجة ملحة، ومن باب تقليد الخادم لمخدومه، او تغطية الفراغ بالتفاهة.

فاي القصفين تختار؟ وهنا لا تستطيع المغامرة والطلب من الشاب التزام الادب، فكيف يسمعك اساسًا، ودوي الموسيقى الاجنبية كأنه الهزة الارضية وفي الداخل على الاقل، يمكنك هذا الجهاز الجهنمي الصغير من التنقل من فضائية الى اخرى.

عن الامام علي: «والله ما اغتنى غني الا بما جاع به فقير». فاذا ما طعّمنا هذه القاعدة الاقتصادية ببعض السياسة لاصبحت: والله ما ذكاء سياسي الا بغباء خصمه.

وما لباقة شارون الا بحماقة خصومه. فهو يقصف من البحر والبر والجو، ويتوسل الى العالم، ان اضغطوا على عرفات كي يوقف ارهابه واحتلاله!

في عهد الادمغة نحن، في عصر شبكة المعلوماتية، ولكننا ما زلنا نمت الى ما قبل العصر الجليدي. لقد اخرجنا انفسنا من الزمان الحالي، او اخرجنا رغم انوفنا، وما هي الا مسالة وقت حتى تبتلعنا رمال الصحراء من جديد.

يحاربوننا بالعقول والمخترعات، فنقبض على السيوف والأعنة، منتحرين انتحارا جماعيا، كما بعض اصناف الحيوانات البحرية. يوجهون الصاروخ الذكي، يلاحق هدفه من غرفة الى مطبخ الى حمام، وقد يسأل الهدف: أنت فلان؟ فاذا ما اجاب بنعم، قال له: خذ! وانفجر فيه! ونحن نواصل استيرادالمسبحة من المانيا او تايوان!

لا تهتز الستارة فوق سرير شارون، ولا سير في حذاء موفاز اذا ما وصفناهما بالفاشية والنازية ليل نهار، بل يضحكان ملء كرشيهما وهما يريان تلك المحطات تؤدي الدور بلسان عربي فصيح.

المحطة: شركة الاخبار العربية .A.N.N وموضوع الندوة ذات القضية من عقود والمتصل فلسطيني قابع في زاوية المانية آمنة، يعتقد ان «الـ... يفك المغاص»، وهو على ثقة من ان شتيمة واحدة كفيلة بحل أعقد المشاكل.

«اسرائيل ملعونة ونازية»

«الزعماء العرب خونة ويجب تعليقهم على اعواد المشانق، وابقاء جثثهم معلقة بضعة ايام، حتى يتمكن الناس من البصق عليهم». وهكذا تواصلت حملة برباروسا على «الصهاينة المجرمين». ومقدم الندوة مصغ آخر إصغاء، من باب حرية التعبير، لم يوقف المتصل «الكريم» عن بث بذاءاته وحماقاته. لم يقل له: بطريقتك هذه لا يجرؤ اوروبي على دعم الحق الفلسطيني. وبأسلوبك هذا تنتزع من الشاشات العالمية صور محمد الدرة وايمان حجو وغيرهما. تركه يتقيأ هذا القيء، في وجوه المشاهدين، لا بل شكره في النهاية ثلاثا!

وفي تلك الليلة، وقبل ان يغفو الفلسطيني الالماني ملء جفونه وجيوبه، سعيدًا بما دلق، كانت صواريخ الجو-ارض تنقض على المباني الفلسطينية، تدكها من غير ان تسأل عن هوية اصحابها، ولا ينجو إلا طويل العمر فيها، يحمل بقايا امتعة ومفتاحا الى غربة جديدة.

فهل ترانا نعوّل على ان العالم لا يفهم لغتنا؟ وهل نظل مصرين على ألا يفهمها فعلا؟

العالم لا يفهم هذه اللغة فعلا، فقد تجاوزها الى لغة اخرى، لا يبدو ان العرب سيتقنونها في المدى المنظور، ولا يبدو ان عشرات الفضائيات تسعى الى ادخالنا الى العصر الذي نعيش فيه..

وهنيئًا لشارون وموفاز هذه الخدمات المجانية الفضائية.

• آخر الكلام •

اذا كانت العودة «الى التدين» هداية من الله، فهل رأيتم احدًا يعود «عن الدين» من حيث اتى، حين يفقد هذه الهداية؟!

محمد علي طه



فنجان زوفا

موريتانيا يا شقيقتي!

• اشفقت على وزير خارجية شقيقتنا موريتانيا وهو واقف على المنصة - منصة الشرف العربي الرسمي - يصافح ارييل شارون وشمعون بيرس مرتبكًا، خجولاً خجل عروس قروية عذراء، ولسان حاله يقول: «اثنان لا يعلم بهما الناس: موت الفقير وزنا الغني!». فشقيقتنا موريتانيا دولة «جوعانة» «هلكانة» «قحيانة» «تعبانة».. والجوع كافر.. ولا شيء يذل الانسان قدر حاجته الى لقمة العيش. فكيف إذا اضطرت الحرّة الفقيرة ان تطعم الاطفال من كدّ فرجها!!؟

وزير خارجية موريتانيا ولد أباه، ولد أخاه، ولد امه، عابدي، عبدي، لا ادري اسمه، ولم أحفظه، واعتقد انكم مثلي، فنحن لا نحفظ اسماء رؤساء الدول الفقيرة، ولا اسماء وزراء خارجيتها، فهو ليس سعود الفيصل ولا كولن باول ولا «الماشطة» شمعون بيرس.. حلّ ضيفًا على دولة اسرائيل العظمى، في زمن الرخاء والبحبوحة، وزمن السلام واغصان الزيتون والحمام الابيض، وزمن الجار للجار ولو جار.. فجاء اهلاً ووطئ سهلاً.. اهلاً اهلاً يا معالي الوزير!

الرجل يثير الشفقة فهو «مغتصب» بفتح الصاد وهو من ماما امريكا التي وعدته بـ«شوية دولرات» مخصومة من عائدات النفط العربي تسدّ قليلاً من رمق شعبه الذي يموت جوعًا ومرضًا وجهلاً.. دولارات تطعم ولا تشبع فمصلحة امريكا ان تبقى موريتانيا جائعة لا تفكر الا برغيف الخبز الطالع من الفرن الامريكي... ودول النفط العربية لا تقدم لشعب موريتانيا أية مساعدة مالية.. حتى ولا صدقة الفطر.. لأن دول النفط دول «قاصرة» لا تتصرف بأموالها إلا بإذن او بأمر من «الوصي» الامريكاني. وعندما قررت، مثلا، ان تدفع مليار دولار للانتفاضة الفلسطينية «شخر» الوصي بها وقال لها: «هسّ!» فبقي القرار حبرًا على ورق.

والرجل، وزير خارجية شقيقتنا موريتانيا، «مدفوش».. لهذه الزيارة التاريخية من دول النفط، ومدعوم سرًا منها، فدول النفط لا تريد ان «تزعل» شارون وبيرس من قرارات مؤتمراتها، والمؤتمرات العربية، والمؤتمرات الاسلامية، لأنه اذا زعلت البنت المدللة اسرائيل غضبت امريكا.. «واذا غضبت امريكا صارت الدنيا غضابا كما قال شاعرنا الخالد في قبيلتنا البائدة.

في هذه الدنيا مقاطع كوميديا. ستاند اب كوميدي.. تجعل الطائر يرقص مذبوحًا من الالم، وتجعل العربي يضحك من غربه. خذوا مثلا وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم (هل هكذا اسمه؟). وزير الدولة التي تترأس مجموعة الدول الاسلامية، ثلث دول العالم، اسم الله ما شاء الله، يقرر ان تقطع الدول الاسلامية علاقاتها مع اسرائيل.. هكذا «فرد مره».. في حين ان معاليه يقيم علاقات مودة واخوة مع «الماشطة» شمعون بيرس.. وفي حين ان دولته - دولة قطر - لم تغلق المكتب التجاري الاسرائيلي.. كان في المكتب خمسة موظفين (مثلا) ولم يبق به سوى موظف وسكرتيرة - واما البقية فقد انتقلوا الى فندق هاي لايف في الدوحة.. او الى جناح في قصر السلطان - طويل العمر!!

الشاب الاسمراني «الحمش» علي عبد الله الصالح، اسف، الصالح علي العبد الله، رئيس جمهورية اليمن السعيد، التي وحدت اليمنين الشمالي والجنوبي حوّل مدينة عدن الى قاعدة للاسطول الحربي الامريكي. عدن الثورة، والكفاح والنضال ضد الاستعمار. عدن الاشتراكية. عدن الشهداء تحولت سرا الى قاعدة للاسطول الامريكي والى مبغى.. ولولا ان مجموعة سرية ضربت سفينة امريكانية في الميناء في شهر اكتوبر لبقي الامر سرًا.. فالزنا السرّي امتع من الزنا العلنيّ!!

ورئيس جمهورية اليمن السعيد، الذي طالب باعلان الحرب على اسرائيل وتوسل الى دول الطوق لإعطائه نصف كيلومتر على حدود اسرائيل ليؤدبها بالسيوف والخناجر اليمنية، لا يدري ان صحافة اسرائيل قد نشرت في العام الماضي ان اليمن السعيد يصدر لجيش الدفاع الاسرائيلي مجموعات من قصاصي الاثر لتلاحق «المخربين» الفلسطينيين واللبنانيين.

والفلاحون يقولون: «لا جمرك ع الكلام»! ودول النفط العربية.. ودول الفقر العربية متضايقة من الانتفاضة.. ومتضايقة من صمودالشعب الفلسطيني.. وكروشها وعروشها «مليانة» على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - لأنه «خرب» عليها حكاية التطبيع الرومانسية مع ابنة العم اسرائيل.. ولأنه يساهم في حقن الشعوب العربية بالغضب العادل... والشعوب العربية بدأت تتململ.. وتفرك عيونها.. ولا بد ان تصحو من السبات.. وتكسر القيود...

وزير خارجية موريتانيا خجلان.. مكسوف.. مرتبك، الحياء في عينيه وكفيه.. ولسانه يتلعثم.. على ايش يا عبدي؟ الأنك تعملها علانية وغيرك يعملها سرًا؟؟

لا يهمك يا رجل!! عندنا مثلك «سدة مليانة»!!

بلال ظاهر

معسكر السلام بدون العرب ليس معسكر سلام...

• د. داني رابينوفيتش: لست متفائلا في كل ما يتعلق بتعامل السلطة الاسرائيلية مع قضايا المواطنين العرب، بالذات بعد ان «حدث ما حدث» في اكتوبر الماضي •

• د. غادي الغازي (من حركة «تعايش» اليهودية - العربية): التعايش الثنائي لا يكفينا...•

• لعل الشرخ الحاصل منذ هبة اكتوبر، قبل تسعة اشهر، في العلاقة بين العرب واليهود في البلاد هو الشرخ الاكبر منذ قيام الدولة. على الرغم من سلسلة طويلة من المجازر واعمال القمع ومصادرة الاراضي العربية توالت على الاقلية العربية الفلسطينية في اعقاب النكبة في العام ١٩٤٨. والمثير في الامر، ان ما يميز علاقة اليهود بالعرب في البلاد كونها، دائمًا، ملتزمة بتوجهات وسياسة المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة تجاه المواطنين العرب، كمقياس لتعامل المواطنين اليهود مع المواطنين العرب، مما يؤدي ايضا الى تبرير اجحاف السلطات بحق المواطنين العرب. وقد تكون المقاطعة الشاملة للمواطنين اليهود لزيارة المدن والقرى العربية، وهي بالاساس مقاطعة اقتصادية كان قسم كبير من التجار العرب يعتمدون في معيشتهم على هؤلاء الزوار، ابلغ دليل على هذا الشرخ.

ويقول د. داني رابينوفيتش، المحاضر في قسم العلوم الاجتماعية والانتروبولوجيا في جامعة تل ابيب، ان العلاقة بين اليهود والعرب قبل الشرخ الاخير بشكله الواسع تميزت بالامل في ان يصبح الوضع افضل. «واعتقد -اضاف - ان الدولة اتخذت عدة اساليب للقمع والتمييز من اجل السيطرة (على الاقلية العربية)، لكن ما زال الشعور، ايضا لدى الفلسطينيين مواطني اسرائيل، بأن هذا الاجحاف هو امر مؤقت، وان الوقت يعمل لصالحهم. فما كان يميز العلاقات قبل الشرخ الاخير هو السيطرة والتمييز والقمع مع الاخذ بعين الاعتبار بأن الامور قد تتجه نحو العنف».

*** «الاتحاد»: *هل بإمكانك الاشارة الى محطات معينة في تاريخ هذه العلاقة؟***

- د. رابينوفيتش: «اعتقد ان اولى المحطات الصعبة في العلاقة بين السلطة والعرب كانت مصادرات الاراضي الكبيرة في سنوات الخمسين، وخصوصا القوانين التي تم سنها من اجل التمكن من القيام بهذه المصادرات. كذلك هناك محطة قاسية جدا هي مجزرة كفرقاسم في العام ١٩٥٦».

*** «الاتحاد»: *عندما نتحدث عن العلاقات العربية - اليهودية فإننا نتحدث، من الناحية العملية، عن علاقة الجماهير العربية مع المؤسسة الحاكمة.***

- د. رابيننوفيتش» هذا صحيح. وبرأيي ان هذا هو الجانب الأهم. والعلاقات بين الشعبين، على المستوى الشعبي، ذات اهمية طبعا ولها مدلولاتها على الاقل في اماكن معينة، لكن هذه العلاقة يتم تحديدها، بقدر كبر، بالعلاقة بين الدولة والاقلية. ونحن نرى ذلك، ايضا، في دول اخرى تعيش فيها اقلية اثنية كبيرة».

*** «الاتحاد»: *ما هي، برأيك، اسباب الشرخ الحاصل الان في العلاقات؟***

- د. رابينوفيتش: «اعتقد انه اذا بحثنا الامر من خلال الاحداث فإن هذا الوضع في علاقة السلطة مع الاقلية الفلسطينية في اسرائيل قائم منذ سنتين تقريبا، قبل احداث اكتوبر، وما ساهم في الوضع كان امران: الاول، هو طريقة الانتخابات التي كانت متبعة في التسعينات بالتصويت مباشرة لانتخاب رئيس الحكومة والتصويت الفئوي، وهذا امر اثر على المجتمع وعلى المجموعات في كافة القطاعات، ولكن ما جرى في الوسط الفلسطيني في اسرائيل فإن هذا أدى الى ان تطفو على السطح أسئلة وتساؤلات وعمق، بقدر كبير، التضامن الفلسطيني وقضية الهوية الفلسطينية. والامر الثاني، الذي كان اصعب في سنوات التسعين مما كان عليه قبل ذلك، هو التراجع الذي جرى بعد انتهاء فترة ولاية حكومة رابين.

في كل ما يتعلق بالحقوق وباحتمال وصول المواطنين العرب في اسرائيل الى مساواة. واعتقد ان هذه هي النقاط التي أدت الى احباط شديد لدى المواطنين العرب حيث ان الاتجاه الذي بدأ رابين بقيادته بين السنوات ١٩٩٢-١٩٩٥ لم يستمر، بل تحول بالاتجاه المعاكس والاسوأ من ذلك هو ما حدث بعد انتخاب براك. واعتقد ان الاحباط لدى المواطنين العرب بعد ان منحوا براك ٩٥٪ من اصواتهم وما تلقوه مقابل ذلك كان بسبب التغاضي الكامل الاسوأ حتى من فترة نتنياهو، وقد كان لذلك تاثير عظيم على التوجهات التي افضت لاحقا الى احداث اكتوبر. وقبلها مظاهرات الجامعات العرب في نيسان ٢٠٠٠، التي بدأت بالتعبير عن مجمل هذه المشاعر. وكذلك تصرفات الشرطة في احداث اكتوبر الماضي والتي كانت القشة الاخيرة التي قصمت ظهر البعير».

*** «الاتحاد»: *كيف تنظر الى دور وسائل الاعلام الاسرائيلية؟***

- د. رابينوفيتش: «اعتقد ان وسائل الاعلام، خصوصا بعد اكتوبر الماضي، فشلت. وبشكل خاص فشلت وسائل الاعلام الالكترونية. فهي تتنافس على اكبر عدد ممكن من المشاهدين، وفي عصر يحاولون فيه قول الامور المألوفة التي يريد الجمهور اليهودي سماعها، ولأسفي الكبير فإن وسائل الاعلام انجرت وراء هذه العملية ولم تقم بأي وظيفة نقدية ولا أي وظيفة بناءة، وهي تواصل ذلك اليوم ايضا.

*** «الاتحاد»: *كيف تري الامور في المستقبل. هل تتوقع ان يتحسن الوضع؟***

- د. رابينوفيتش: «امل ان يكون الوضع افضل لكنني لست متفائلا الان، حيث اني لا ارى اي اشارات تدعوني للتفكير بأننا امام توجه ايجابي. وجزء من المبادرات التي قام بها شارون، مثل اللقاءات مع اعضاء الكنيست العرب ومحاولة فهم احتياجات العرب في البلاد، هي على الاقل افضل مما قام به براك. لكنني لا اتوقع حصول تغيير جوهري ولا اعتقد ايضا ان المشكلة ستحل من خلال تطرق اكثر ايجابية بقليل لاحتياجات الوسط العربي عامة من ناحية الموارد».

●●●

على الرغم من تطرف تعامل المؤسسة الحاكمة مع الاقلية العربية في البلاد، الا ان هناك مجموعة من اليساريين اليهود غير الصهيونيين الذين لا يوافقون بأي حال من الاحوال مع نهج وسياسة المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة ويرون ان هناك حاجة الى وجود اكثر من مجرد علاقات طيبة بين اليهود والعرب.

وقد شكل بعض هؤلاء اليساريين اليهود، سوية مع مجموعة من المواطنين العرب، حركة اطلقوا عليها اسم «تعايش». ويجدر التنويه هنا الى ان اسم الحركة لم يترجم الى العبرية، حيث يكتب الاسم العربي باحرف عبرية.

ويقول د. غادي الغازي ان «تعايش» هي حركة يهودية - عربية غير حزبية وهي موحدة على اساس المساواة الكاملة للعرب واليهود داخل دولة اسرائيل وعلى اساس القضاء على الاحتلال. وتبع فكرة اقامة الحركة بانشاء شراكة يهودية عربية على المستوى اليومي داخل المجتمع الاسرائيلي، حيث الفصل العنصري بين اليهود والعرب.

** «الاتحاد»: «تعايش» تعني تعايشا ثنائيا بين الشعبين؟*

- د. الغازي: «لا. لا. التعايش الثنائي (דו קיום) لا يكفينا. التعايش الثنائي كان ايضا بين الدولتين العظميين. وقد كان هناك استخدام سيء لمصطلح التعايش الثنائي حيث كان يعني «نشرب القهوة ونتكلم سخافات». نحن نريد ان نبني حياة مشتركة وهذا تحد للعنصرية وايضا تحد لتيارات التقوقع القومي. ونحن نتحدث عن حياة مشتركة بين اليهود والعرب داخل دولة اسرائيل. كذلك يجب ان يكون نشاط تضامني مشترك مع الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية. وبودي ان اعطي مثالا على افكارنا، قبل فترة نشر اليسار الصهيوني اعلانا في صحيفة «هآرتس» وبين الموقعين لم يكن سوى عربي واحد، وقد كان عنوان الاعلان «نحن معسكر السلام»! ونحن نعتبر ان معسكر سلام بدو العرب هو ليس معسكر سلام».

** «الاتحاد»: لماذا؟*

- د. الغازي: «لأن ذلك يضاعف الفصل العنصري بين اليهود والعرب. والذي يبغي بناء معسكر سلام يهودي صرف فإن لديه مشكلة».

** «الاتحاد»: ما الذي دفعكم الى اقامة حركة «تعايش»؟*

- د. الغازي: لقد نشأت مجموعتنا بعد احداث اكتوبر بمبادرة يهودية عربية لاشخاص من تل ابيب وكفرقاسم وكان شعورنا حينها انه عندما وقعت عمليات القتل لم تكن هناك نشاطات تضامنية ميدانية. كان هناك صمت. ونشطاء تعايش شعروا بأن اليسار الاسرائيلي لم يفعل بما فيه الكفاية خلال المواجهات من اجل بناء التضامن ميدانيا. وهذا يعود لامرين: اليسار الصهيوني موجود في ازمة منذ فترة حكم براك عندما الغى كل مطالبه، ولكن ايضا الاحزاب الاخرى وحتى الجبهة، لم تنجح اثناء الاحداث باعطاء الجواب اليهودي - العربي في الميدان. وكانت المبادرة الاولى لملء الفراغ الحاصل. لسنا بديلا عن الاحزاب الاخرى انما الى جانبها وبمستوى آخر من العمل السياسي».

** «الاتحاد»: ما الذي أدى إلى حدوث الشرخ في العلاقات اليهودية العربية برأيك؟*

- د. الغازي: «من الصعب اعطاء تفسير حول هذا بشكل مختصر. ولست واثقا من ان لدي جوابا شافيا.

لأن هذا الشرخ ليس فقط من صنع سياسة الحكومات الاسرائيلية، وانما بسبب غياب عمل اضافي من جانب اليسار ضد سياسة الحكومة، اذ لم يكن مستعدا بالشكل الكافي لهذه الموجة من القمع. فالجمهور في تل ابيب، وفي اماكن اخرى، لم يعرف بشكل كاف واقع المجتمع العربي، ولم يواكبوا ما يجري داخل هذا المجتمع، ولم يروا سياسة التصعيد تجاه الجماهير العربية المتواصلة منذ اكثر من ثلاث سنوات. لقد كانت المفاجأة كاملة. اي اننا لم ننجح بالتغلب على هذا الفصل، او على سياسة حصار الجماهير العربية، والمواطنون العرب، من ناحيتهم، لم يعملوا على بناء الشراكة مع الشركاء اليهود. واعلم ان هناك نقاشا داخل الجماهير العربية حول كيف يتوجب ان تبدو سياسة الاحتجاج العربية. واعتقد انه التعايش العربي اليهودي يجب ان يكون حلفا استراتيجيا لتوفير الجواب المناسب عندما تقوم السلطات بأعمال القمع. ومن باب النقد الذاتي ان اقول ان اليسار لم يكن مستعدا كفاية، وانا اتحدث عن اصدقائي الفلسطينيين في الجليل والمثلث الذين فوجئوا من هول عملية القمع التي قامت بها الشرطة.

لقد كان هذا هزة عنيفة. وانتقاداتي هي من اجل الاجابة على السؤال: ماذا علينا ان نعمل من اجل مواجهة قمع الحكومة»؟

** «الاتحاد»: ما هي نشاطات حركة «تعايش» التي قمتم بها؟*

- د. الغازي: «هناك من جهة، النشاطات المتعلقة بما يحصل في الاراضي الفلسطينية، وذلك عن طريق ارسال شحنات اغاثة الى المناطق. والقضية لا تكمن فقط بحملات الاغاثة، رغم اهميتها، ولكن النقطة المهمة اننا نقوم بذلك من خلال عمل عربي - يهودي مشترك من اجل عدم القول فقط بالتضامن مع الاشقاء وانما من اجل ان نقول ايضا ان هناك تضامنا مع الفلسطينيين من جانب اليسار. وامر ثان ان حملات الاغاثة ليست عملا انسانيا فقط وانما هي ايضا خطوة سياسية تهدف الى كسر الحصار. ولهذا فإن هذه الحملات تتم علانية ونحاول تجنيد اكبر عدد ممكن من السيارات للمشاركة في ارسال شحنات الاغاثة هذه، وهذا امر يثير غضب المستوطنين والجيش ايضا. ويقولون لنا افعلوا ذلك بهدوء، لماذا تجلبون ٥٠-٦٠ سيارة.

** «الاتحاد»: هل كانت هناك مواجهات بينكم وبين المستوطنين؟*

- د. الغازي: لا. لكننا ننوي قريبا القيام بنشاطات ضد المستوطنات. كانت هناك مواجهات بيننا وبين قوات الجيش والشرطة التي حاولت منعنا من ارسال شحنات اغاثة وقاموا باعتقال بعض النشطاء، وقد كانت هذه المواجهات بالنسبة لي اهم امتحان لنا كحركة يهودية عربية».

** «الاتحاد»: كم من المال جمعتم من اجل ارسال شحنات الاغاثة؟*

- د. الغازي: «حوالي ٢٠٠-٢٥٠ الف شيكل. وكانت هناك خمس قوافل حملت شحنات الاغاثة الى الاراضي الفلسطينية».

** «الاتحاد»: هل كان هناك من تبرع بالمال من الجانب اليهودي؟*

- د. الغازي: «بالتأكيد، معظم المبلغ تم تجنيده في الوسط اليهودي. فقد تم تجنيد الاموال في تل ابيب وكفرقاسم ورمات غان وجلجولية والفريديس وحيفا والقدس. كذلك يتصل بنا عشرات الاشخاص ويطلبون تقديم المساعدات. وهذا يعني ان الكثير من الاشخاص بدأوا بالتضامن مع انتفاضة الاقصى. هذه هي الخطوة الاولى».

** «الاتحاد»: هذا جانب واحد من النشاطات، ماذا عن نشاطات عربية يهودية داخل اسرائيل؟*

- د. الغازي: «بموازاة هذه النشاطات، بدأنا نشاطاتنا بزيارات تضامن الى ام الفحم وزرنا عائلات القتلى والجرحى. وفي يوم الارض بادرنا الى تظاهرة يهودية عربية في عرعرة. وقد كان هذا نشاط هام جدا بالنسبة لنا. وانا شخصيا اشارك في مظاهرات يوم الارض منذ ان كنت فتى، لكن الفكرة هنا كانت منذ البداية تنظيم مظاهرة يهودية عربية من اجل ان تقول ان يوم الارض ليس موضوعا فئويا وانما هو امر على انسان في اسرائيل يريد المساواة ان يكون يوم الارض يومه وان يكون اليوم الذي يريد ان يتظاهر به، وهناك مشروع يهدف الى جلب طلاب ثانويين عرب الى الجامعات، من اجل ان نقول لهم انه بامكانهم الوصول الى الجامعة ولكن ايضا لنقول لهم بأنهم مرغوبون في الجامعات ومن جانب ثان فإن هذا المشروع هو مشروع تربوي ايضا للطلاب اليهود. كذلك ذهبنا للتضامن مع اهالي مدينة الطيرة الذين يواجهون مصادرة السلطات لاراضيهم لصالح شارع «عابر اسرائيل».

** «الاتحاد»: هل لديكم نشاطات بين الجمهور اليهودي لشرح اهدافكم؟*

- د. الغازي: «خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة انضم الينا حوالي ٣٠٠ نشيط جديد، معظمهم من اليهود. لأن النشاطات التضامنية وتجنيد التبرعات لحملات الاغاثة هو ايضًا نشاطات بين الجمهور اليهودي. ومن الخطأ ان نعتقد بأننا اذا ذهبنا الى المناطق الفلسطينية، فإن ذلك يعني ان لا عمل لنا داخل اسرائيل، من ناحية سياسية فهذا النشاط جند العشرات من اليهود».

من جانبه، يرى عزمي بدير، النشيط في حركة «تعايش»، ان الدعوة من جانب الاحزاب العربية الى التقوقع هو بمثابة طعن سكين في ظهر الجماهير العربية. وهو يستثني من هذه الاحزاب الحزب الشيوعي والجبهة، التي رفعت راية الشراكة اليهودية العربية طوال الوقت.

واضاف انه بدون العمل اليهودي العربي المشترك باحترام متبادل وبدون ان تنصهر شخصية العربي او هويته الفلسطينية العربية لا يمكن احراز المساواة للجماهير العربية وهذا هو العمل الذي من شأنه ان يغير مفاهيم الشارع اليهودي. كذلك بامكان هذا العمل ان يضع حجر الاساس للسلام العادل في المنطقة.

** «الاتحاد»: هل ترى ان هناك امكانية لرأب الشرخ الحاصل في العلاقات العربية اليهودية؟*

- بدير: «سأجيبك من خلال تجربتي في «تعايش». عندما بدأنا في اقامة الحركة كنا سبعة اشخاص. كان ذلك قبل ثمانية اشهر تقريبا. واليوم اصبح عدد نشطاء تعايش يتعدى الـ٤٠٠ نشيط. وفي هذا امل كبير بأن يزيد عدد النشطاء وبالتالي عدد الذين ينادون بالتعايش العربي اليهودي، والذي يهدف ايضا الى وقوف الشارع اليهودي الى جانب الجماهير العربية لدرء قمع السلطة ضد المواطنين العرب.

سهيل قبلان

للانحراف وجهان!

• ما حدث في «قاعة فرساي» للافراح في القدس، ليس قضاء وقدرًا. ما حدث هو جريمة تشكل نتيجة حتمية للانحراف عن اسس ومعايير وقوانين البناء الصحيحة. ونتيجة حتمية لمخالفة نفذتها مجموعة ثبت ان حياة الانسان هي آخر ما يهمها. وهي جريمة من سلسلة جرائم في شتى المجالات، تُقترف نتيجة الانحراف عن قوانين وقيم ومعايير واسس ومبادئ وتبقى الجريمة الاكبر التي يقترفها حكام اسرائيل، هي الانحراف عن قوانين وقيم ومبادئ الحياة والمحبة والتفاهم والتعايش السلمي الانساني، مع كل ما يترتب على ذلك من كوارث ومصائب وآلام في شتى المجالات. فالاحتلال المتواصل للاراضي الفلسطينية والسورية، والاصرار على التمسك به، هو انحراف عن قيم وقوانين الحياة، ولمواصلة التمسك به، تسعى المؤسسة الحاكمة وبمختلف اجهزتها الى غرس وترسيخ مفاهيم وقيم في عقول ونفوس الجماهير، لكي تتمسك بالاحتلال، مع كل ما يترتب عليه من ثمن تدفعه في المجالات كافة.

ما حدث في «قاعة فرساي» نتيجة للانحراف، هو صورة مصغرة عما يحدث في المجتمع بشكل عام نتيجة للانحراف العام في شتى المجالات، منها على سبيل المثال، وجود عدد هائل جدا من العاطلين عن العمل، ووجود هؤلاء العاطلين عن العمل، ليس حتمية تاريخية وليس لانهم كسالى ولا يريدون العمل، انما لان الرأسمالي اول ما يهمه ويقدسه هو الربح ثم الربح وتكديس الاموال، فبدلا من تشغيل عشرة عمال مثلا، يشغل ثلاثة، وبدلا من اقامة المصنع في قرية او مدينة ما في الدولة، يقيمه في دولة اخرى، وعندما يرى ان الاستيراد يوفر عليه الملايين، يسعى لاغلاق المصنع وقذف العمال الى سوق البطالة، ووجود العاطلين عن العمل، يؤدي الى الانحراف والتدهور نحو عالم الجريمة ومستنقع العنف والسرقات والفوضى والاحقاد.

واصرار حكام اسرائيل على انتهاج سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية، هو انحراف عن قوانين السير وتعاليم واسس السياقة السليمة؟

وتعاني مختلف القطاعات التعليمية والصحية والاجتماعية والبنى التحتية من نواقص كثيرة في الاجهزة والابنية والادوات والوسائل والكوادر المهنية والمؤهلة، والسبب، انعدام الميزانيات، افليس ذلك الواقع الملموس في تلك المجالات، هو نتيجة حتمية للانحراف عن متطلبات تلك القطاعات واحتياجاتها وتجاهلها، من اجل تكديس الاموال والموارد والثروات، لزيادة تضخم الترسانة العسكرية وتكديس الاسلحة والذخيرة ووسائل القتل والدمار والعربدة وضمان التفوق العسكري؟

للانحراف وجهان، وجه بشع وقبيح وسلبي، مع كل ما يترتب على ذلك من اثارة للتقزز مما يفرزه ذلك الوجه والمتجسد في سياسة حكام اسرائيل العدوانية، محليا، ضد الجماهير بكافة قطاعاتها، ومنطقيا ضد الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، ووجه جميل وانساني وايجابي، يتجسد بالانحراف عن مستنقع الاحتلال والاحقاد والضغائن، ونبذ نهج العنف والقوة، والسير باتجاه حديقة الجمال وما فيها من ازهار ورياحين وجداول مياه عذبة واطيار ونسائم ندية بليلة، تلك الحديقة المتجسدة في برنامج ومفاهيم وقيم ومبادئ ومعايير الشيوعية الانسانية، التي يحملها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ففي الانحراف نحو تلك الحديقة، الخلاص الحتمي، للجماهير، اليهودية والعربية من الواقع المأساوي القائم كنتيجة للانحراف الخطير عن قيم الحياة، والانحراف عن قيم الحياة وعن طريق التعايش السلمي الانساني، الذي يصر عليه حكام اسرائيل، معناه المزيد من المآسي والكوارث والضحايا والعائلات الثكلى والعنف والجرائم وزرع الاحقاد وبناء سدود من الضغائن والكراهية بين بني البشر.

رمزي حكيم

كلام في الممنوع(٢)

دعوة للتجديد

• شعار الجبهة، بمضمون التحالفات الذي يحمله، يظل هو الشعار الاساسي على مستوى العمل السياسي الجماهيري. يترتب على هذا الامر المبادرة الى حوار واسع، لا يقتصر فقط على الحزبيين والجبهويين، انما يضم ايضا مثقفين ومهنيين ومختصين في مجالات مختلفة، وبمبادرتنا، للتوصل الى مشروع جبهوي يستند الى اوسع قاعدة من الاجتهاد، يستقطب الجماهير ويعطيها فسحة من الامل •

ماذا جرى؟. لماذا؟. ما العمل؟.

هذا نقاش ضروري في هذا الوقت بالذات. من المفترض ان يستمر ويتسع وان يطرح الكثير من التساؤلات والقضايا التي يجب الوقوف عندها طويلا في محاولة للوصول الى اجابات حولها.

وما يعنيني، بالدرجة الاولى، ان يكون النقاش صريحا وعميقا، يلتفت الى الجوهر، يمس بالمسلّمات اذا اقتضت الحاجة. يحاول توصيف ما جرى تمهيدا لتحديد ما يُرجى ان يكون. وكل ذلك ضمن عملية مكاشفة نقدية علنية وواضحة.

المهمة ليست سهلة، ومن المفترض ان تكون جماعية. فهذه المعالجة تبقى حاملة لرأي صاحبها او موقف كاتبها. لذلك فإن المساهمة الجماعية فيها تدخل في باب اشباع واغناء النقاش وتوضيح المسار.

نبدأ من نقطة الاتفاق حول وجود ازمة، على المستوى السياسي والمستوى الاجتماعي والمستوى الفكري. احدى مظاهرها الاساسية تتلخص في كون اغلب احزابنا وتياراتنا السياسية الفكرية تعاني من جمود. بينما بالمقابل تتميز الخرائط الاجتماعية بتحولات مركبة هائلة، ليست، بالضرورة، تحولات ايجابية.

وللتوضيح نشير الي ما يلي:

١- عجز واضح عن القيام بمهام التعبئة السياسية على المستوى الشعبي، وعجز عن صياغة منظومات سياسية تستطيع ان تخلق حالة من التوافق الوطني العام، في الوقت الذي يستحيل فيه القيام بمهام التعبئة دون خلق واشاعة مثل هذه الحالة.

٢- انعدام اي مشروع او فكرة او طرح يعطي الجماهير فسحة من الامل، وبالتالي فإن هذا الامر يعكس حالة جمود فكري وقصور سياسي ابداعي، مما اعطى للشعارية السياسية، في الظرف الراهن، موقع السيادة في العمل السياسي.

٣- تراجع كبير لدور الاحزاب والتيارات الفكرية السياسية في حياتنا العامة، وصعود متزايد لمفاهيم القبلية السياسية والانكفاء على الذات والتمترس خلف النصوص.

٤- تسطيح للسياسة واتساع ظاهرة النجومية في العمل السياسي وتغييب لدور القيادة الجماعية، الامر الذي ادى الى توسيع الفجوة ليس فقط بين التنظيم والجمهور العام، انما ايضا داخل التنظيم ذاته، بين الكادر وبين القيادة.

٥- محاولة متزايدة لوضع الاشخاص فوق الادوار والاحزاب والطروحات، ووصولا الى تقديس الشخصية ومنح هؤلاء حصانة تمنع اية مراجعة او نقد او تصحيح.

٦- ثم هذا التداخل الغريب، الى حد التشابه، في مفردات الخطابات السياسية للقوى المختلفة، تعكس مظاهر فوضى سياسية تختلط معها الاوراق وتتلاشى الفوارق والتميزات.

يقينا اننا امام مرحلة جديدة، مما يتطلب توسيع دائرة النقاش البناء والانفتاح لتبادل الرأي والحجة لا في نطاق فردي او ثنائي مغلق بحدود ضيقة، بل طرح مسؤول للافكار امام مختلف التيارات وامام المثقفين وامام الجماهير عموما، والسعي لمشاركتهم في تنشيط التفاعل الفكري وتبادل الآراء لتحديد افضل لآفاق التطور.

المسألة تتعدى الاحزاب والتيارات السياسية. وهي تتصل، اساسا، بوجه مجتمع، توجهه ووجهته. وهذا الامر يتعارض، حكمًا، مع ابداء الاجتهادات السريعة والمتسرعة. وبالتالي نحن امام ضرورة الافادة من الفكر الجماعي القادر على الاسهام في اضاءة هذا الجانب او ذاك من المسائل التي تنتصب امام كل انصار الدمقراطية والحرية والتقدم الاجتماعي وكل من يثق بقدرة العقل الانساني.

في هذا الاطار تطرح، بجدية ومسؤولية، قضية التجديد في الفكر والعمل السياسي، واعادة صياغة منظومات افكارنا لتتلاءم مع مستجدات الواقع وتطوراته وتحولاته.

ومن اجل الانطلاق السليم في النقاش اؤكد على ضرورة التجديد في فكرنا، كشيوعيين، ليس من حيث المبدأ فحسب، بل في ضوء المستجدات والظاهرات الجديدة، وفي ضوء الوقائع الخاصة بمجتمعنا.

لقد عانينا، ولا نزال، من آثار جمود منتج محليا من قبلنا بالذات. والاستقامة تقضي عدم اعفاء انفسنا، كحزب سياسي وتيار فكري، من تبعات الوضع المتردي الراهن، الذي نشكل جزءًا اساسيا منه وفيه، مما يترتب علينا المبادرة الى قراءة جديدة للواقع وآفاق التطور، من خلال وقفة شجاعة، واقعية ومسؤولة، لدراسة واقعنا ووضع الاهداف لتغييره نحو الافضل.

واولى القضايا اعادة صياغة مفهومنا للعمل الجبهوي والتحالفات. وحتى لا نقع في نفس الارتباكات التي وقعنا فيها سابقًا يجب ان نقوم بنقد ونقد ذاتي جريئين.

واضح ان العلاقات بين القوى السياسية التي تمثل التيار الوطني التقدمي المتنور لا تزال تعاني شتى المصاعب. واقول، تحديدًا هذه المرة، ان شعار الجبهة، بمضمون التحالفات الذي يحمله، يظل هو الشعار الاساسي على مستوى العمل السياسي الجماهيري.

الاكثرية الساحقة من جماهيرنا تسعى الى الوحدة، تتأثر بالتحالفات، تريد ان تراها على ارض الواقع وفي الممارسة. لكنها، الى جانب ذلك، باتت يائسة من امكانيات حدوثها، وذلك لاسباب عديدة، منها: اولا من التجارب الماضية اثبتت ان هذه التحالفات، في اغلب الاحيان، كانت هشة مؤقتة، لا وضوح في المواقف فيها ولا ثقة فيها بين الحلفاء، وبالتالي كانت تسقط وتنهار سريعا. وثانيا ان هذه التحالفات لم تكن مبنية على اسس قوية واضحة، ولم تتعزز جديًا بالممارسة، بحيث كانت تتعرض الى الازمات وسوء الفهم، ومن ثم انتظار الفرص للاجهاز عليها وليس لتقويم الاخطاء وتمتين العلاقات وتجاوز السلبيات.

نقطة اخرى يجب ان نناقشها: العمل الجبهوي. اغامر بالقول انه لا توجد عندنا، الآن، صيغة جبهوية حقيقية مطلقًا. فالمطلوب ان تكون لهذه الجبهة ليس برنامجها فقط، بل هياكلها التنظيمية، وان تكون لقراراتها صفة الالزام وان لا تقتصر على لقاءات لتصدر بيانات حول هذا الحدث السياسي او ذاك او توجه نشاطات في اعقاب الاحداث.

اخشى، اذا استمر الحال على ما هو عليه، ان نصل الى مرحلة نتجاوز فيها شعار الجبهة، دون ان نطرح صيغة بديلة، فنكون، بذلك، قد اضعفنا هذا الشعار دون ان نقوى على تقديم بديل افضل.

اننا احوج ما نكون الى خلق حالة عامة من الحوار والاجتهاد وانتقاء منهج تصحيحي واضح، نعالج فيه نقاط الضعف بالمصارحة والثقة، ونعزز النقاط الإيجابية.

وطلبي الا يكتفي المنتقدون بالنقد فقط، والا يكتفي المبررون بالدفاع فقط. فكلنا، اولا واخيرا، في ذات الخندق وذات الطريق. مصلحة الحزب بتقوية الجبهة، بتطويرها، بتوسيع صفوفها.

فلا احد يملك الحلول السحرية. لكن باستطاعتنا، اذا قصدنا - واقول ذلك عن عمد - ان نخلق المناخ الذي يسمح بمناقشة كافة القضايا تمهيدا للوصول الى افضل الحلول، ضمن مشاركة واسعة، لا تقتصر على الحزبيين والجبهويين فقط، انما تتعداهم، بمبادرتنا نحن، لتصل الى مجموعات من المثقفين والمختصين والمهنيين، يشاركوننا الرأي، لنتساعد معًا في صياغة مشروع يستند، بحق، الى قاعدة واسعة من الاجتهاد، يستقطب الجماهير ويعطيها فسحة من الامل.

(يتبع)

د. اصلاح جاد

في موقع «المجتمع المدني» من الدمقراطية

(الحالة الفلسطينية نموذجا)

• عند مطالعة العديد من تقارير التنمية الفلسطينية او تقارير رصد حالة «التقدم» في المجتمع الفلسطيني، التي تقوم بها العديد من الهيئات الدولية العاملة في مجال التنمية في المجتمع الفلسطيني، نجد ان العديد يربط بين ما يطلق عليه «المجتمع المدني» وبين المنظمات غير الحكومية وخاصة تلك العاملة في مجال الدمقراطية وحقوق الانسان وايضا في مجال التنمية. ولا يقتصر الأمر على تقارير تلك الهيئات، ولكن دخل المفهوم بهذا المعنى في الخطاب السائد عن تقدم او عدم تقدم حالة الدمقراطية في المجتمع الفلسطيني.

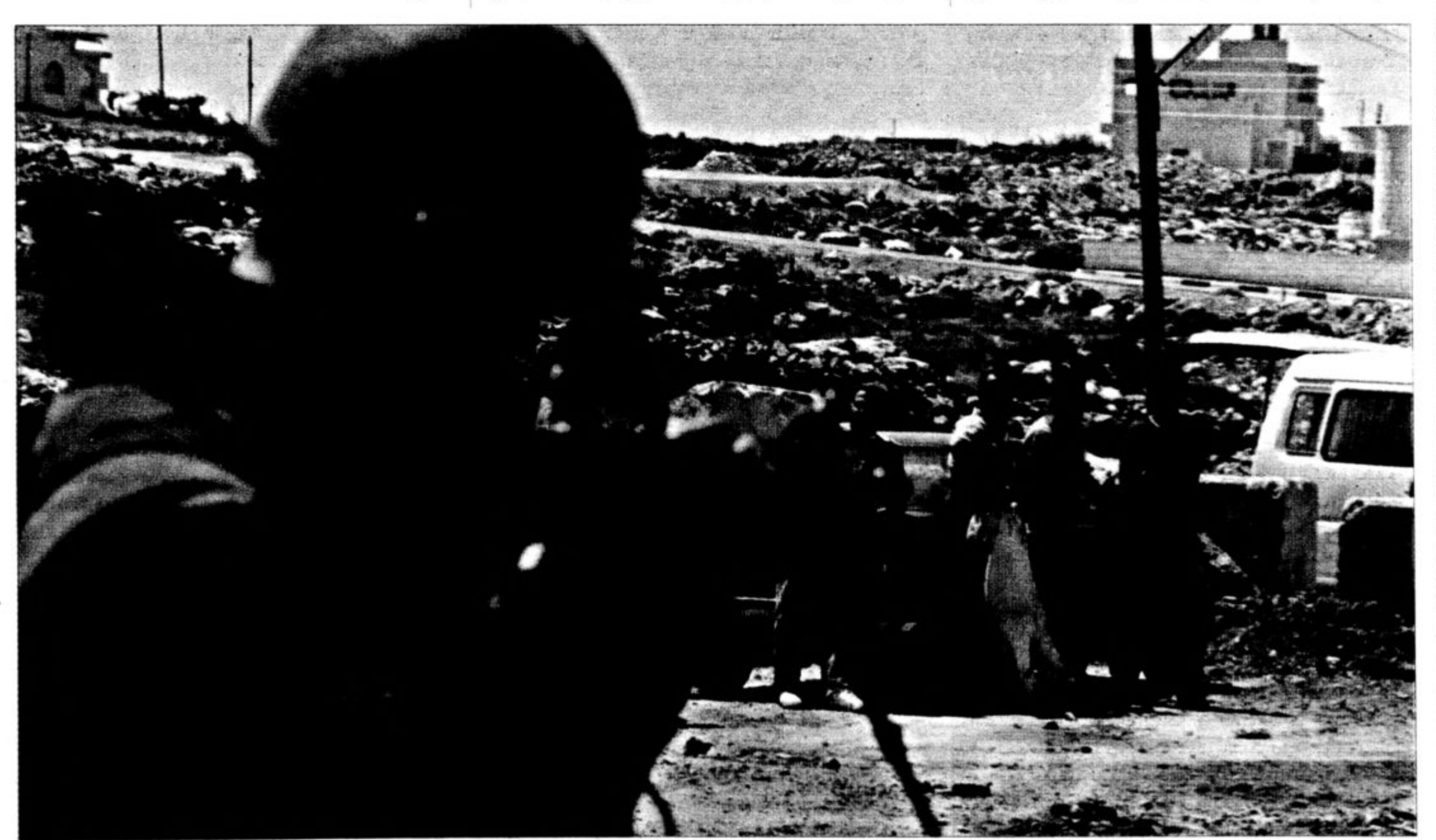
في هذه المقالة سيتم التعرض لمدى جدوى تعريف «المجتمع المدني» بالمنظمات غير الحكومية او حتى بالمنظمات الاهلية، كما سيتم التعرض ايضا لمدى ما يشكله هذا الربط من خطورة على المجتمع السياسي من جهة وعلى المنظمات غير الحكومية من جهة اخرى.

كما هو معروف ترتبط إشاعة مفهوم «المجتمع المدني» في العقد الاخير من القرن الماضي واستمرار شيوعه في بداية هذا القرن ايضا بتطور نظرة المؤسسات الدولية الداعمة لدول العالم الثالث للعناصر الاساسية المشكلة لنهج الخروج من حلبة التخلف والفقر لتلك الدول. فالرؤية الليبرالية التحديثية التي تبلورت بعيد انتهاء الحرب العالمية الثانية ركزت على ان اسباب تخلف دول العالم الثالث لها علاقة بعناصر داخلية في تلك الدول تتمحور حول «تقليدية» تلك المجتمعات وعدم قدرتها الداخلية على اطلاق عناصر التقدم على الطريقة الغربية. انطلاقا من هذه الرؤية تم التركيز على حقن تلك الدول بعناصر تقدمها سواء عن طريق تعليم نخبها الحاكمة او عن طريق التجارة وتصدير التكنولوجيا المحدثة للابنية الاقتصادية لتلك الدول والعمل على توسيع الطبقة الوسطى. تلك الطبقة التي رؤي في توسعها ضامن لانتشار القيم والمسلكيات والسياسات التي تحقق «انعطافات قصيرة» في الطريق للتنمية.

هذه الرؤية انتقدت بشدة في الستينيات من القرن الماضي خاصة من منظري مدرسة التبعية، تلك المدرسة الفكرية التي انبثقت اساسا من دول العالم الثالث وخاصة من امريكا اللاتينية. الهام في تلك المدرسة انها اشارت بشكل نظري متماسك الى اهمية العوامل الخارجية في تخلف دول العالم الثالث وكيف ان نظام الرأسمالية العالمي هو المسبب الرئيسي لتخلف تلك الدول ولا مجال لكسر حلقة التخلف والفقر الا بتخفيف التبعية لذلك النظام على المستوى الخارجي. اما على المستوى الداخلي فرأت انه في محاربة وازالة الطبقات الحاكمة التي تسهل عملية الربط بالتبعية للسوق العالمي ضمان لاعادة التوازن الداخلي للمجتمع واطلاق طاقاته الوطنية والثورية لاحداث عملية التنمية، وهذا لا يأتي الا بالثورة المسلحة على النظم التابعة للرأسمال العالمي واحلال نخب ممثلة للطبقات الشعبية محل تلك النظم. ارتبطت هذه الرؤية بالاستثمار في تشكيل منظمات سياسية قوية تبني بعضها الكفاح المسلح للوصول للحكم (كاسترو كوبا، الجيفارية في بوليفيا، ثم الساندينيستا في نيكاراجوا) وتبنى البعض الاخر بناء منظمات واتحادات عمالية وجماهيرية قوية (كما الحال في تشيلي والبرازيل).

في السبعينات والثمانينات انتشرت توجهات مختلفة بعضها ينطلق من النظرية الماركسية كاساس للتنظير (توجهات اشتراكية الدولة، او رأسمالية الدولة الوطنية مع التركيز على الاستقلال الوطني)، او من الليبرالية المحدثة كما بلورها صمويل هانتنجتون فيما يتعلق بالتركيز على قدرة الدولة على الحكم وبالتالي التركيز على مفهوم النظام والاستقرار السياسي كتوجه اساسي لتحقيق التنمية في دول العالم الثالث.

في ظل هذه التوجهات انقسمت دول العالم الثالث بين دول ترتكز في تنميتها على النموذج السوفييتي بتضخيم دور الدولة والقطاع العام مع قمع القوى المناوئة لها باعتبار ان الدولة هي التي تمثل مصالح الفئات والشرائح الشعبية. ودول اخرى اعتمدت على الدول الغربية وترجم توجه هانتنجتون الى مساعدات مركزة لتحديث النخب الحاكمة وخاصة الجيش كمؤسسة رئيسية مناط بها تأمين الاستقرار السياسي ومحاربة القوى «الهدامة» التي تزعزع استقرار المجتمع. المهم في الامر هنا فيما يتعلق بالتوجه الاخير انه اعاد كرة التخلف لاسباب داخلية ومهمشا دور التبعية للرأسمال العالمي.



• ان من يرى المنظمات غير الحكومية كمرادف «للمجتمع المدني» ولتحقيق الدمقراطية يرجع اشكال التنظيم السياسي التي شهدتها المنطقة العربية وخاصة الفلسطينية الى الوراء، اذ ان هذا الشكل من التنظيم لا يقدر على تنظيم الشرائح الاجتماعية المختلفة للمطالبة بحقوقها او حتى للضغط على النظام السياسي في سبيل تحقيق هذه المطالب •

مع انهاك الاتحاد السوفييتي سابقا في سباق التسلح الرهيب مع الغرب وايضا لاسباب داخلية عديدة لا داعي للتطرق لها في هذا ا لسياق، عاد للوجود مفهوم «المجتمع المدني» والذي وصفت به تحديدا منظمة ليخ فاليسا «التضامن» كاحدى الآليات للانتقام من تسلط الدولة الاشتراكية على المجتمع. واستخدم مفهوم «المجتمع المدني» في هذا السياق كفضاء يقصي الدولة عن المجتمع ويخرجها منه، وهو ما اعتبر من قبل العديد من المنظرين كتشويه لكيفية نشأة المفهوم وتطوره في التجربة الغربية. تلك التجربة التي رأت ان «المجتمع المدني» هو ذلك الفضاء الذي يربط الافراد ببعضهم بعيدا عن الدولة وبعيدا عن العائلة، وتقوم العلاقة بن الافرادعلى اسس تعاقدية طوعية دون اكراه. اضاف البعض ايضا علاقات السوق الراسمالية كاحد مكونات ذلك المجتمع. ودون الدخول في العديد من النظريات الغربية التي وسعت او ضيقت مفهوم «المجتمع المدني»، الا انها تتفق في اهمية وجود الدولة كمؤسسة حامية وضابطة للاطار القانوني الذي يضمن ممارسة الافراد لحقوقهم وحرياتهم في اطار هذا المجتمع.

مع انهيار النظام «الاشتراكي» في دول الكتلة الشرقية سابقا وتوجه النظام العالمي نحو نظام القطب الواحد بدلا من القطبين، اعيد احياء قيم ومفاهيم التوجهات الليبرالية القديمة ولكن مع تحديث بعضها خاصة فيما يتعلق بالاقتصاد (سياسات اعادة التكيف الهيكلي) وفي السياسة التركيز على الدمقراطية وفي قلبها مفهوم «المجتمع المدني». وتم التركيز على دمقرطة مجتمعات العالم الثالث اي بالاساس وجود نظام للانتخاب كآلية للتداول السلمي للسلطة، احزاب سياسية لابراز فكرة التعددية، ونفور من الاتحادات العمالية والجماهيرية والتركيز على ما اصبح يطلق عليه بمنظمات «المجتمع المدني» او المنظمات غير الحكومية. والتركيز على صفة غير حكومية هنا له دلالة فيما يتعلق بعلاقتها بالدولة بانها بعيدة عن سيطرة الدولة ويجب ان تحارب تلك السيطرة لضمان الحريات العامة في المجتمع.

من الصعب هنا حصر كل التوجهات التي تطرقت لتلك العلاقة بين المنظمات غير الحكومية وبين السلطة السياسية تحديدا، فمن يرى انها يجب ان تكون البديل للدولة في تقديم الخدمات خاصة للاماكن والشرائح المهمشة نظرا للفساد الكبير في دول العالم الثالث. ومن يرى انها مكمل لدور الدولة فيما يتعلق بما لا تستطيع تقديمه من خدمات، الى قائل بانها الآلية الاساسية التي تثبت قيم وافكار ومسلكيات الدمقراطية كما تعمل على التصدي لانتهاكات السلطة السياسية فيما يتعلق بتطبيق الدمقراطية ومراقبة تطبيقها ايضا فيما يتعلق بضمان الحريات المدنية الاساسية في المجتمع.

وحول هذا الدور الاخير سيتم التركيز في كيفية تناول مفهوم «المجتمع المدني» والمنظمات غير الحكومية في الحالة الفلسطينية خاصة في ضوء الانتفاضة الحالية. ولتسهيل هذا التناول سيتم التوقف عند بعض النقاط الاساسية التي تحدد ملامح العلاقة بين تلك المنظمات وبين السلطة السياسية والتي تؤثر على مدى فاعليتها في التأثير على النظام السياسي الفلسطيني الناشئ:

* اولا: ان النظام السياسي الفلسطيني يتأسس في فترة لم تنته فيها بعد مرحلة الكولونيالية وبالتالي هو نظام مطالب بانهاء متطلبات مرحلة الكولونيالية (اي التحرر الوطني) واعتماد متطلبات البناء (اي ما بعد الكولونيالية). وهذا يعني ان الاشكال المنظمة لقوة الشعب يجب ان تأخذ بعين الاعتبار هذين العاملين، اي المطالب الوطنية الموحدة لكافة الشرائح المتضررة من الاحتلال، بالاضافة لمصالح وحقوق الفئات والشرائح الاجتماعية المختلفة التي يجب ان تتبلور مطالبها وتبرز لكي تؤثر على تشكل سياسات «الدولة» في مرحلة البناء. ان هذا الجمع يستدعي وجود اجسام تنظيمية تسعى للدمج بين هذين المطلبين وتنظيم الشرائح المختلفة على اساسهما (مثال: تنظيم القرى لمواجهة الاستيطان، وايضا ضد سياسة تفضيل المدينة واهمال القرية فيما يتعلق بالخدمات او المشاركة في اتخاذ القرارات، تنظيم العمالة على اساس الفكاك من التبعية للسوق الاسرائيلي وضمان حقوق العامل في السوق المحلي، والمرأة على اساس مواجهة العنف الكولونيالي المحطم للاسرة والمجتمع والحقوق التي تضمن لها المواطنة الكاملة في هذا المجتمع..الخ). اي باختصار اشكال تنظيمية مفتوحة لشرائح اجتماعية واسعة ومتنوعة في الوقت نفسه.

* ثانيا: التجربة التاريخية الفلسطينية اشارت الى نجاح اشكال تنظيمية محددة في مهمة مواجهة الاحتلال وتقديم اشكال مختلفة من الدعم الاقتصادي والاجتماعي لشرائح الشعب المختلفة وخاصة المتضررة لتمكينها من الصمود وايضا المقاومة. اذا نجح ما اطلق عليه في حينه الاطر الجماهيرية سواء بين النساء، الطلبة، العمال.. الخ في حشد وتعبئة شرائح مختلفة من المجتمع في مواجهة الاحتلال. كما كان هناك العديد من المنظمات والجمعيات الأهلية التي كانت تقدم أشكالا مختلفة من الدعم في إطار المهمة المشار لها سابقا.

الخلل الاساسي الذي اصاب تلك الاطر نابع من العلاقة مع الحزب الام والذي نظر لتلك الاطر في معظمها نظرة استخدامية وذلك لنقص الدمقراطية الداخلية في تلك الاحزاب وايضا للتناحر الفصائلي وسيادة نظام الكوتا الفصائلية لتحديد النخب القيادية على كافة المستويات. هذه النظرة شلت امكانية تطوير العلاقة بين الحزب الام والاطار الجماهيري الى علاقة دمقراطية حقيقية تسهم في المشاركة المباشرة للجمهور في القرارات وفي رسم السياسات وفي تحقيق مبكر لما يطلق عليه الدمقراطية من اسفل كبديل للدمقراطية الشكلية التي تركز عليها حاليا نظريات الليبرالية الجديدة.

* ثالثا: الخلل في العلاقة السابقة ادى بالكثير من الكوادر الجماهيرية المجربة والتي لها علاقات عضوية هامة مع الجمهور لهجر تلك الاحزاب والتوجه لاشكال تنظيمية جديدة بعيدا عن سيطرة الحزب وتدخله. هذه الولادة المتعثرة للعديد من المنظمات التي اطلق عليها فيما بعد غير حكومية سلبت تلك الاحزاب الكثير من كوادرها الوسيطة وافقدتها لدرجة كبيرة صلتها الجماهيرية بالقواعد. اما على مستوى المنظمة غير الحكومية فقد ولدت وهي مسلوبة عنصر قوة رئيسي في مساندة الحزب وتبنيه لمطالب الشرائح الاجتماعية المختلفة التي تعمل في وسطها بعض تلك المنظمات خاصة تلك العاملة في مجال التنمية.

* رابعا: انه ونتيجة للخلل المشار له سابقا بدت مطالب المنظمات غير الحكومية، والتي اصبح يطلق عليها منظمات «المجتمع المدني» بعد تأسيس السلطة السياسية خاصة فيما يتعلق بقضايا الدمقراطية و«الحكم الصالح» وكأنها مناشدة للسلطة او تبشير ببعض القيم والمسلكيات المطلوب من السلطة القيام بها، دون ان يسند ذلك اية قوة سياسية منظمة ذات مغزى.

ليس المقصود من النقطة السابقة ان عدم وجود قوة سياسية ذات مغزى هو من مسؤولية تلك المنظمات، ولكن المقصود هنا انه بدون تلك القوة لن يكون هناك جدوى كبيرة من المطالبة وذلك للعديد من الاسباب، من اهمها:

- انه مع انتشار الكثير من المنظمات غير الحكومية في الدول العربية ذات انظمة الحكم التسلطية والتي تشجع انتشارها من قبل العديد من الوكالات الدولية للتنمية كآلية لتحقيق الدمقراطية في تلك الدول، والتي بلغ عددها نحو ٧٠ الف منظمة ووفق تقديرات اخرى الى ١٠٠ الف لم يحقق دمقرطة لتلك الانظمة وان كان لا يمكن انكار دورها في المشاركة في عملية التنمية خاصة لبعض الشرائح الفقيرة والمهمشة.

- انه باستقراء التجربة التاريخية في المنطقة العربية، نجد ان من استطاع احداث تغيير على مستوى التنمية او تحديث للنظم السياسية العربية، بغض النظر عن درجة الرضى عن ذلك التحديث، كان اما احزاب سياسية (حزب البعث، حركة القوميين العرب) او حركات معارضة في قلب المؤسسة العسكرية او جبهات وطنية وفي المعارضة لتلك القوى بعد وصولها للحكم كانت هناك الاحزاب الماركسية اضافة لحركات الاسلام السياسي. وبمراجعة سريعة نجد ان ما يجمع بينهم جميعا هو وجود تنظيم على اسس سياسية لتغيير نظام الحكم وللتنمية او لمعارضة تلك الانظمة.

- ان من يرى المنظمات غير الحكومية كمرادف «للمجتمع المدني» ولتحقيق الدمقراطية يرجع اشكال التنظيم السياسي التي شهدتها المنطقة العربية وخاصة الفلسطينية الى الوراء، اذ ان هذا الشكل من التنظيم لا يقدر على تنظيم الشرائح الاجتماعية المختلفة للمطالبة بحقوقها او حتى للضغط على النظام السياسي في سبيل تحقيق هذه المطالب. هذه النقطة يسندها واقعتان: الاولى من التجربة الفلسطينية عندما قام د. اياد السراج وهو شخصية معروفة تتمتع بجماهيرية واحترام عام بتخطى «الحدود» التي رأت السلطة السياسية والتي هي في طور التشكل بعد - اي لم تترسخ بعد كنظام حكم يمأسس الاكراه كما في بقية الدول العربية - انه تخطاها. ردة فعل السلطة تعتبر مؤشرا هاما على حدود القوة - بالمفهوم السياسي - التي تستطيع ان يصل لها هذا الشكل من التنظيم. والادهى من ذلك هو ان من تبارى للمطالبة باطلاق سراح د. السراج وعدم اساءة معاملته في سجن السلطة كان رئيس الولايات المتحدة، المنتهكة الكبرى لحقوق الشعوب عامة والشعب الفلسطيني خاصة. وبالرغم من سنوات الخدمة الطويلة التي قام بها مركز غزة لجمهور واسع من المترددين عليه الا ان هذا الجمهور نفسه لم يجد نفسه مطالبا او منظما بالمعنى السياسي للمطالبة بوقف اعتقال رئيس المنظمة او بوقف انتهاك الحريات المدنية «للمواطنين».

اما الحالة الثانية فهي من مصر، حيث ان ما حدث وما زال في طور الحدوث لمركز ابن خلدون ورئيسه د. سعد الدين ابراهيم، ما يستدعي ايضا التوقف مليا امام هذه التجربة. ان مركز ابن خلدون هو المنظم الاساسي لمؤتمرات سنوية عن تقدم «المجتمع المدني» في العالم العربي وينشر سنويا كتابا بنفس الاسم. لذا يعتبر المركز من المنظمات الاساسية الداعية والمبشرة والتي حاولت تطبيق فكرة اقصاء الدولة عن المجتمع ومراقبة وتتبع حالة الحريات العامة والحقوق «الدمقراطية» للمواطنين. جند المركز كل طاقاته وخبراته للدفاع عن انتخابات نظيفة بدون تزوير وبضمان حقوق الناخبين في التعبير عن ارائهم بحرية. كذلك جند المركز جزءا من طاقاته في الدفاع عن الاقلية القبطية في مصر لضمان حقوق اساسية لها في الامن والمشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية على قدم المساواة كأي مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات. المأساة هنا ان المركز وقع ضحية لافكاره المتعلقة بامكانية تحقيقه - كاحد مؤسسات «المجتمع المدني» النشطة - دمقراطية حقه وليست شكلية تمس مصالح جميع المواطنين دون وجودقوة سياسية منظمة تتبنى هذه الدمقراطية كمطلب اساسي لها تعمل على تحقيقه وليس فقط المطالبة او المناشدة به. ومرة اخرى رأينا رئيس الولايات المتحدة يخرج مطالبا وضاغطا لاطلاق سراح رئيس مركز ابن خلدون.

من الحادثين المشار لهما سابقا بالامكان الخروج بعدة استنتاجات:

- ان ربط مفهوم «المجتمع المدني» ببعض الاشكال التنظيمية المحددة وبالاخص المنظمات غير الحكومية لا يشكل وصفة بحد ذاته للدمقراطية، خاصة ان العديد من المنظمات تشترط ان تكون «مستقلة سياسيا» (راجع جريدة الايام ٢٠٠١/٢/٣ في خبر بعنوان «مشروع جديد للوكالة الامريكية للتنمية يهدف الى تعزيز المجتمع المدني والدمقراطية). وهنا يبدو الامر وكأن تحقيق الدمقراطية يستلزم الاستقلالية السياسية او كانه لا علاقة للدمقراطية بالسياسة. هذا يشير للنقد القوي الموجه لهذا المفهوم «المجتمع المدني» كمفهوم معاد ليس للدولة فحسب ولكن للسياسة بشكل عام.

- ان مفهوم «المجتمع المدني» ليس فقط لا يساعد في عملية التغيير الدمقراطي في مرحلة البناء ولكن ايضا وفي حالة عدم استكمال مرحلة التحرر الوطني لا يعتبر الطريق الانجح - باشكاله التنظيمية المشار لها سابقا - لتنظيم مشاركة جماهيرية واسعة على الاقل كما نجحت في ذلك اشكال الاطر الجماهيرية المشار لها سابقا. ان هذا يفسر ضعف المشاركة الشعبية لتلك المنظمات وعدم قدرتها على الحشد والتعبئة الجماهيرية والعودة السريعة للاشكال التنظيمية «التقليدية»، اي الاحزاب السياسية. ان هذا لا يعني ان جميع الاشكال التنظيمية الاخرى بما فيها الاحزاب كانت لها مشاركة شعبية واسعة او ان عدم المشاركة الشعبية يقع فقط على عاتق تلك المنظمات، ولكن المقصود هنا القدرة التنظيمية والهيكلية المحدودة على الحشد والتعبئة. كما ان هذا لا يقلل من الدور الهام الذي قامت به العديد من تلك المنظمات في توفير الدعم والاغاثة للعديد من الشرائح المتضررة من همجية سياسة الاحتلال الاسرائيلي ولا في التأثير على الرأي العام العالمي بهدف حشد التأييد لنضال الشعب الفلسطيني والتي سبقت في احيان كثيرة دور السلطة الفلسطينية نفسها.

- ان اقصى ما يستطيع انجازه هذا الشكل من التنظيم بالمفهوم السياسي هو ابراز قضايا محددة للانتباه العام، تشكيل كوادر قيادية على اطلاع ووعي بقضايا التغيير والتنمية، ولكن لكي يتم احراز تغيير ما يجب ان تتبنى تلك المطالب وتلك الكوادر اشكال تنظيم سياسي مختلفة، تقوم العضوية فيها على اسس تنظيمية وبرامجية مختلفة ولها اهداف سياسية واضحة فيما يتعلق بعملية التغيير والتنمية. ان هذا الامر ينطبق على القضايا التي تبرزها منظمات حقوق الانسان او المرأة او غيرها من المنظمات غير الحكومية العاملة في مجالات مشابهة، فحقوق الانسان هي قضية سياسية بالدرجة الاولى تحقيقها يمس اسس اي نظام سياسي مشكل او في طور التشكيل. ايضا قضية المرأة لها علاقة وثيقة بالسياسة وطبيعة نظام الحكم المؤسس فلا يعقل من نظام سياسي ينتهك كافة الحقوق المدنية للمواطنين ولا يسير على مبدأ سيادة القانون كمظلة لسلوكه ان يعمل على تحقيق حقوق اجتماعية للنساء او لغيرهن من الشرائح، فكل هذه الحقوق سياسية بالدرجة الاولى على هذا الاساس يستدعي تحقيقها قوة سياسية منظمة تفرض التغيير ولا تنشده او تبشر به فقط.

واخيرا، ان الاستخلاصات السابقة لا تلقي مسؤولية عدم وجود مجتمع سياسي فاعل على تلك المنظمات، ولكن تلك مسؤولية الاحزاب السياسية او الاشكال التنظيمية الجماهيرية الحكومية وجودها او اهمية تشكلها على اسس دمقراطية شعبية حقة، ولكن الاعتقاد بأن مزيدامن المنظمات غير الحكومية هو المعيار لوجود «مجتمع مدني حيوي» ومعيار تحقق الدمقراطية هو ما يحتاج مراجعة حقيقية لحماية وجود المنظمات غير الحكومية نفسها - في اطار الادوار المشار لها سابقا - وللدفع بتحقق الدمقراطية على اسس سياسية شعبية ومباشرة في اطار مجتمع سياسي حيوي يقوم اساسا على تنظيم المواطنين/ات للمطالبة بحقوقهم سواء وطنية او اجتماعية والصراع من اجل نيلها.

(عن الزميلة «صوت الوطن» - رام الله)

محمد يوسف جبارين

اسرائيل والبحث عن «الردع النووي»!

• فرنسا انشأت المفاعل النووي في ديمونا في مطلع الستينات • اسرائيل خدعت فرنسا ولم تعد اليها «اليورانيوم» • الولايات المتحدة اعتمدت في تلك الفترة «مبدأ ايزنهاور» القاضي بهيمنتها على الشرق الغني بالبترول واعتبرت وجود البشر (العرب) هناك محض صدفة! • اسرائيل لن تتمكن من استخدام سلاحها النووي •

• كتب الصحفيان البريطانيان ليونارد بيطون، وجوهان مدكوس دراسة نشراها في كتاب صدر في عام ١٩٦٢، تحت عنوان «انتشار السلاح النووي في العالم». وقد كان بيطون المراسل العسكري لصحيفة «الجارديان» البريطانية، واما مدكوس، فقد كان المراسل للشؤون العلمية. وقد افردا في كتابهما فصلا كاملا عن اسرائيل، والمفاعل النووي الذي اقيم في النقب، بالقرب من ديمونا، والذي بات يسمى باسم «مفاعل ديمونا».

ويقرر الكاتبان بانه حين اتضح في كانون الاول من عام ١٩٦٠، بأن الذي يجري بناؤه قريبا من ديمونا، ليس الا مفاعلا نوويا، فسرعان ما تكشفت كل الخصائص الاساسية، لطبيعة ذلك المفاعل، فوقوده من اليورانيوم الطبيعي، والماء الثقيل لابطاء سرعة النيوترونات.

ولكي تتم ملاءمة المفاعل، لحاجات اسرائيل، فقد اوصت لجنة الطاقة الذرية في اسرائيل، بأن يكون تخطيط بناء مفاعل ديمونا، مثيلا، لخطة بناء المفاعل الذري (ي ل-٣). وهو مفاعل ابحاث، كانت فرنسا، في ذلك الوقت - تشرع في بنائه، في بريست، ومن صفات هذا المفاعل انه يعتمد، الماء الثقيل كمبطئ.

وقد شاع - في ذلك الوقت - رأي في الاوساط الامريكية، مفاده، ان فرنسا، سوف تزود قلب مفاعل ديمونا باليورانيوم، على ان تستعيده، بعد تشعيعه،وذلك للاستفادة منه في انتاجها، لاسلحتها النووية، الا ان الاسرائيليين، انكروا هذا الرأي، بقولهم، كان تعهدا كهذا، لم تعطه اسرائيل لفرنسا. وحيث ان المفاعل، ما زال في مراحل البناء فما زال هناك، متسع من الوقت، امام الاسرائيليين، لاتخاذ قرار بشأن الوقود.

وما كان ذلك الراي بلا بواطن ولا مقصود.

فالادارة الامريكية، كانت اعطت لاسرائيل مفاعل (البركة)، والذي راحت تبنيه في وادي الصرار(ناحل سوريك)، وكان هذا المفاعل، في سنة ١٩٦٠ ما يزال في مراحل البناء. ومشروع كهذا بحد ذاته، مدعاة لاستقطاب الطاقات العلمية الذرية لدى اسرائيل، وهذه بعينها، جاءت في علاقة مباشرة مع الامريكيين الذين منحوا هذا المفاعل. وهذا وحده، كان يكفي لمعرفة القدرات المتوفرة، لدى اسرائيل في هذا المجال.

ومن هنا، فان اهم ما انطوى عليه ذلك الرأي الامريكي، هو ان مفاعل ديمونا، فيما لو قام بناؤه، فانه سوف يكون مقطوعا، من امامه ومن خلفه، ما لم يكن هناك تعهد، بأن يوفر له الوقود، ليأخذه من بعد تشعيعه، ليستفاد منه، وهذا الطرف، لا بد من ان يكون فرنسا، فهي التي اعطت المفاعل، وهي التي تبنيه، وهي الدائبة على حسم الخلافات، بينها وبين الادارة الامريكية لصالحها، بأن لا يعترضها اصدقاؤها، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، وان لا ينكروا حقها في بناء ترسانتها النووية، وبذلك دليل على توجهات فرنسا، وعلى ما هو اخطر منه في نظر الادارة الامريكية، وهو عدم اكتراثها، وغياب الحذر لديها، من مغبة المساهمة في انتشار السلاح النووي، وفي ذلك اتهام صريح لفرنسا، بأنها لا تحسن السلوك في اخطر المسائل العالمية.

وكان الرئيس الفرنسي ديغول، بعد عودته الى سدة الحكم في فرنسا، قد رفض ان يسمح للولايات المتحدة، بأن تنشر اسلحة نووية تكتيكية في فرنسا، وايضا اصر على ان تستمر فرنسا في تطوير قدراتها النووية، وان تبني لنفسها، بنفسها، سلاحا نوويا، ليصبح في مدى الايام ، قلب القوة الفرنسية الضاربة.

وهذا ما استدعى الادارة الامريكية الى تحريك الامور في هيئة الامم، والى صدور قرار عن الجمعية العامة لهذه الهيئة، في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٩، يطالب فرنسا بالتوقف عن التجارب النووية التي تجريها في الصحراء الغربية. وقد صدر، ذلك القرار، بموافقة ٥١ عضوا واعتراض ١٦ عضوا، وامتناع الستة عشر الآخرين.

وبرغم ذلك، اجرت فرنسا عام ١٩٦٠ عدة تفجيرات نووية، تراوحت قدراتها الانفجارية على النحو التالي: ٦٠-٧٠ كيلوطن، ١٥-٢٠ كيلواطن ٥-١٠ كيلوطن، ٢-٣ كيلوطن.

وهذا النجاح عزز الثقة لدى الاسرائيليين بالطرف الذي سوف يقيم لهم المفاعل في ديمونا، وزاد من تعلقهم بالآمال التي يعقدونها على مفاعلهم. ولكنه اغاظ الادارة الامريكية، واحرج ديغول، الذي عبر عن ذلك، باعلان قال فيه، ان ذلك النجاح انما كان ثمرة للجهد القومي، الذي زاد في قوة الدفاعات الفرنسية، والغرب عموما، وبفضله تبوأت الجمهورية الفرنسية، مقاما يتيح لها ويمكنها، من التاثير على الدول الذرية، في اتجاه نزع شامل للسلاح النووي، كذلك بعث ديغول برسالة الى بيير غيوما قال فيها:

«الفخر لفرنسا. فبدءا من هذا الصباح، اصبحت اكثر قوة واكثر عزة. ومن قلبي تحيات، لكل الذين منحوا فرنسا هذا النجاح الباهر».

وجدير بالذكر، ان السخط، الذي كانت تبديه، بعض الدول الافريقية في اروقة هيئة الامم، وعلى الاخص منها غانا، حيال انفجارات نووية تجري على اراضيها، لم يجد له احدا يهتم به.

ويبدو ان احكام المقام الذي تبوأته فرنسا، في ضوء تحولها الى دولة نووية، وجد ديغول، ان الضرورة تقضي بان يجري تعديلا في سياسات فرنسا النووية. وكان من ضمن ذلك ما له صله بالمفاعل الذي تعهدت فرنسا ان تقيمه في اسرائيل.

ففي ١٤ ايار من عام ١٩٦٠، تلقت حكومة بن غوريون رسالة من ديغول، يطالب فيها الحكومة الاسرائيلية، بأن تعلن على الملأ عن مفاعلها، وانها توافق على جعل المفاعل تحت اشراف دولي. وهذا ما دعا بن غوريون الى الحضور الى باريس، وذلك في ١٣ حزيران، لالتقاء ديغول، فلعله يثنيه عن قراره.

وقد كانت ارادة ديغول حاسمة بهذا الشأن. ولم يكن امام بن غوريون، بعد عودته من باريس الى اسرائيل، وبعد مشاورات اجراها داخل الحكومة الاسرائيلية، وداخل جهاز الامن الاسرائيلي، الا ان يقوم في كانون اول من نفس العام، بارسال شمعون بيرس الى باريس، وذلك لاستكمال، ما لم يتمكن هو ان يتوصل اليه مع الفرنسيين، والتقى شمعون بيرس، كوب دي هرويل وآخرين، والتزم امامهم بان تقوم الحكومة الاسرائيلية، بالاعلان عن المفاعل، بانه مفاعل ابحاث، مقابل استمرار المساعدات الفرنسية لاسرائيل. وفي كانون اول من نفس العام، وتحت ضغط من ادارة الرئيس الامريكي ايزنهاور، وجد بن غوريون نفسه ومعه وزيرة خارجيته غولدا مئير، بصحبه موظفين امريكيين يساعدانهما في صياغة نص البيان، الذي سوف يلقيه بن غوريون، ويكشف فيه على الملأ، عن طبيعة المفاعل.

لقد كانت الولايات المتحدة قريبة جدا من اسرائيل، ومن مركز الاعصاب فيها، وكان بمقدورها ان تلحظ، وان تستفسر وان تعرف ايضا.

ولا يهمنا، هنا، في كثير ان نعرف، كيف عرفت الادارة الامريكية، بوجود مفاعل يتم بناؤه في النقب. فسواء عرفت من طائرة الاستطلاع الامريكية يو ٢ او من غيرها، او من فرنسا، فلن يضيف هذا الامر الى موضوعنا شيئًا. لقد عرفت، وهذا يكفي. عرفت وسارعت، في مطلع عام ١٩٦٠، الى احتواء الامر كله. سألت في فرنسا، وسألت في اسرائيل، وانزلت ضغوطها هنا، وهناك، وسمع بن غوريون وغيره وايضا غولدا مئير، من الادارة الامريكية كلاما واضحا، لا لبس فيه ولا غموض، وكان الكلام على المفاعل، وصيغة الكلام لم تكن معهودة من قبل. كان الكلام واضحا، وله معنى مفهوم، وهو ان تطوير قدره نووية اسرائيلية، لاغراض سلمية هو ما تؤيده وتدعمه الادارة الامريكية، اما ان يكون تطوير قدرة نووية بغرض انتاج سلاح نووي او امتلاكه، فهذا ما تعترض عليه هذه الادارة ولن تجيزه.

وكانت لتلك الادارة دواعيها، وقناعاتها، ومبرراتها، فمبدأ ايزنهاور، الذي يوجه سياساتها في الشرق الاوسط ، هو مبدأ لا حياد عنه، وذلك لانه يعني هيمنة الولايات المتحدة على هذا الشرق، وعلى البلاد العربية الغنية بالبترول والتي وصفوها في داخل البيت الابيض بانها ارض قد تصادف وجود بشر عليها.

فكل من لا يدعم تحقيق هذه الهيمنة، مرفوض، ويولد في وعي هذه الادارة دافعا يدعو الى التصدي له او تحييده جانبا، وعزله، وذلك الى ان تأتي فرصته ويتم التعامل معه».

وحيث ان اسرائيل، قد صنفت بين عناصر القوة في الاستراتيجية الامريكية الموكلة باحتواء المنطقة العربية برمتها، فليس ان تبني اسرائيل قدرة نووية تستطيع تطويرها، وتحويلها في مستقبل الايام الى حال تقترب به من انتاج سلاح نووي، ولكن لا تنتجه. ليس هذا الذي استجمع الارادة الامريكية فاعترضت، فهذا لا يقع خارج نطاق التسامح الامريكي، مع حالة قد تغدو بمثابة «حالة خاصة» في كل ما يتصل بالدعم الامريكي القادم.

لقد كانت للادارة الامريكية حساباتها، وموازينها الخاصة بها، فانتاج اسرائيل لاسلحة نووية بالاضافة الى انه سوف يقلل من تأثير الولايات المتحدة على حليفاتها الصغار، فانه بالتأكيد سوف يؤدي الى «فقدان السيطرة» في منطقة ساخنة وهامة مثل الشرق الاوسط، وفي مناطق اخرى من العالم.

وذلك يعني ان يكون مصير العالم خارج نطاق السيطرة الامريكية، فهذا السلاح النووي، اذا انطلق من عقاله، فان احدا لا يدري الى اين يؤول المصير.

المخاوف من انتشار السلاح النووية كانت كبيرة.

وقد شهدت الجمعية العامة للامم المتحدة، في جنيف، في ذلك الوقت مداولات بهذا الشأن، وقد كان قدح الكبار بعضهم ببعض ليس بسيطا، فكل القى على الاخر تبعات ما تم انتشاره من ذلك السلاح في العالم.

وبرغم ذلك كانت الولايات المتحدة ومعها الاتحاد السوفياتي يعملان على اقامة نظام عالمي لمنع انتشار السلاح النووي في العالم، وذلك ليضاف هذا النظام الى الوكالة العالمية للطاقة الذرية التي كانت قد اقيمت، وباشرت اعمالها منذ عام ١٩٥٧.

وكانت ادارة كنيدي، ومنذ عام ١٩٦١ قد جعلت من العمل على منع انتشار السلاح النووي، قاعدة مركزية في سياستها الخارجية، بل اولتها اهتماما، لا يفوقه اي اهتمام، واستمر هذا الحال على حاله في ادارة جونسون.

وفي عام ١٩٦٣ تم التوقيع على «اتفاق الحظر الجزئي لاجراء تجارب نووية في الغلاف الهوائي».

لقد اطلق المخاوف مكشرة عن انيابها الرهيبة، وبات الاحساس بالرعب من هذا السلاح، يثير حساسية مشوبة بالحقد.

فان تكون، هناك دولة، تحاول ان تبني قدرة نووية، وتأتي الادارة الامريكية اليها، تريد ان تمنعها من ذلك، او ان تحتويها، او تحتوي مشروعها النووي، لتضعها او تضعه، في النصاب الذي ترتأيه. وترفض هذه الدولة، الخضوع لارادة تلك الادارة، فذلك معناه ان الحقد في داخل تلك الادارة، قد بدأ يفتش له عن كوة، يندلق منها على تلك الدولة، وعلى مشروعها. فهل تراهم المالكين، لذلك السلاح تحولوا الى اسرى بيد تلك المخاوف؟!

اما ان اسلوب استبداد وسيطرة، قد اتاحه ذلك السلاح، وهم يوظفون هذا الاسلوب في اغتنام فرص ما تهيأت لهم من قبل؟!

البادي هو الاحساس بالخطر. وهذا مبرر وسبب لذلك الاسلوب. والقلق على المصير حق مشروع، وفقط ان يفهم هذا القلقُ قلقَ الآخرين على مصيرهم هم. وهذا ما لا يتفق وذلك الاسلوب. لانه ينتزع منه شرعيته. وهو لذلك قلق لا تستوعبه الادارة الامريكية، ولا تفهمه. وانما تفهم مصالحها، وتوظيف ذلك الاسلوب، وغيره من اساليبها في تحصيل هذه المصالح. ومثال ذلك مجال الصواريخ، والمجال النووي، وهما مجالان للبحث العلمي، وكانت مصر قد شرعت بهما في اواخر الخمسينات، ومطلع الستينات، وكانا لما يتجاوزان بعد مراحل البداية، ولكن الادارة الامريكية قامت اليهما تطوقهما وتضربهما وتنذر مصر شرا لا يطاق، لقد حرصت الولايات المتحدة على تقويض مقومات أمن للجماعة العربية، وهي ما زالت كذلك، وما عنصر من عناصر القوة لامن هذه الجماعة الا وتكيد له كيدا فظيعا.

ونلاحظ بأن هذه الدولة العظمى، ما زالت تسعى الى السيطرة على هذه الكرة الارضية وبيدها اخطر سلاح في التاريخ وتملك منه ما تستطيع، لو شاءت استخدامه، ولن تستطيع، ان تدمر العالم مرات ومرات.

ونلاحظ بأن هذا السلاح النووي، قد رسب في سلوك الادارة الامريكية وارسى فيها قناعة مطلقة، وهي ان فقدان سيطرتها على ما تملكه من سلاح نووي، وما لا تملكه، انما يعني ان دبيب الكارثة، بات مسموعا في البيت الابيض، وان هذا الدبيب يعني ان الكارثة، شدت رحالها الى الولايات المتحدة. ونلاحظ في مباني الفكر الذي نسجت سياسات نووية للولايات المتحدة، ان بؤر التوتر، في بقاع العالم المختلفة، يجب ان تكون خالية من السلاح النووي. وخاليه، حتى من امكانية انتاجه، وهذه مهمة السياسة الخارجية للادارة الامريكية، وهدف لها عليها تحقيقه. وهذه المهمة الموكلة بتحقيق هذا الهدف، مبررة، بأنه اذا اصبح هذا السلاح في متناول «الصغار»، وتم استخدامه او التلويح به من جانب طرف، ضد اخر، بالتهديد او بالفعل، فذلك يمكنه ان يسحب الكبار، وعن غير رغبة منهم الى التورط، باخطر الاسلحة، في نزاعات اقليمية،. فليس من مصلحة الكبار ان يمتلك الصغار سلاحا نوويا. ومنعهم من امتلاكه هو جزء من أمن الكبار، وجزء من سيطرة الكبار على مناطق العالم المختلفة، والتفريط بذلك، هو بعينه تفريط بهذا الأمن، وفقدان لهذه السيطرة.

وكان يعني ترك اسرائيل، مندفعة في استجلاب امكانيات البناء لقدرة نووية عسكرية، معناه بث قلق حقيقي في دول المنطقة، وايقاد اندفاع جارف نحو بناء مماثل. وبفارق الامكانيات لا بد وان يكون اضخم، وهذا سوف يجعل المنطقة في مستقبل الايام، بؤرة توتر رهيبة تنذر بحرب نووية تجرف العالم معها الى الهاوية. وايضا ومن مسافات بعيدة من حافة الخطر والانزلاق الى حال كهذا، فانها تغدو منطقة غير ميسورة الاحتواء، وتصعب السيطرة عليها.

وهذا تعاقب حوادث وتطور منطقي، ولكنه يتنافى ورغبات الولايات المتحدة، بل وينسف مصالحها، ويقضي على كل تاثير سياسي لها على هذه المنطقة، وينطوي على خطر حقيقي يتهدد الولايات المتحدة نفسها. واذن على اسرائيل ان تفهم ذلك وان تعيه، وان تتحاشى الخلافات بين اهداف الاستراتيجية الامريكية، وبين اهداف الاستراتيجية الصهيونية العالمية. والتوافق بين هذه الاهداف وتلك، هو الاجدر بالاهتمام واسرائيل من مصلحتها ان تكون، بتفكيرها وبقراراتها، حيث الالتقاء والاتفاق في طبيعة الاهداف. وذلك ما يضمن لها الولايات المتحدة، ان تكون الى جانبها، وليس فقط في قضايا الامن، بل في قضية وجودها كلها.

واما اذا حسبت اسرائيل بانها بامتلاكها سلاحا نوويا تكون قد خرجت من دوامة الامن، وبات لها الامن مستقرا، وان العرب والمسلمين، من حولها، سوف يقولون في انفسهم، بأن اسرائيل بيدها سلاح نووي، وما لنا من انفسنا حول ولا قوة، وليس لنا الا ان نقعد بعيدا عن مناهزتها، فاي مناهزة لها من جانبنا سوف تميط علينا كارثة، فلا يبقى منا سوى اشلاء ممزقة متناثرة في ارجاء بلادنا. اذا حسبت اسرائيل هذا الحساب فقد اضلها حسابها.

فالسلاح النووي ليس مطلقا، وليس بامكانه ان يحقق امنا مطلقا. فما هو بالسلاح الذي يجيز طلاقة القدرة في استعماله او التهديد به،عند كل سخونة للنزاع بين اسرائيل وجيرانها، ولا حتى في حالات اندلاع حروب محدودة النطاق والاهداف.

ولو ان اسرائيل تستطيع استقطاب العلماء، واستجماع المال، واستجداء التكنولوجيا، وتقدر على بناء ترسانة نووية تطال المنطقة العربية كلها، فان هذه الترسانة لن يكون في مقدورها ان تردع العرب، ولا ان تحجبهم عن حقوقهم. وذلك لان كرامتهم مجروحة، والمهانة تفترش وجوه زعامتهم. ومنهم حتى اولئك الذين توسلوا، وتلحفوا الاجنبي، وتمنطقوا بعناصر قوته. فهذه الشعوب العربية، برغم ما تبدو عليه من بؤس الحال، فانها تعرف كرامتها، وتعتز بماضيها الزاخر بالعزة، وتريد مستقبلا مثيلا له.

ثم ان هذه الترسانة التي نفترضها تحت الحاح الحوار، فبمجرد ظهورها حقيقة قائمة بالفعل، فسرعان ما يتصدر الامن الجماعي العربي اولويات القلق على المصير، والتنبه الى الخطر، والصحوة التي لا تهدأ، وذلك في كل ركن من اركان الوطن العربي



مظاهرة ضد تسلح إسرائيل النووي

والاسلامي.

وسرعان ما يغدو الحاح الامن عاصفا، وموجها لكل الطاقات في اتجاه الخلاص من دوامة الامن، وقد تأزم حالها، واضطرب بظهور تلك الترسانة.

وتغدو الوحدة العربية والاسلامية في حال مولود في بطن امه، وتوشك ان تدب قدماه على الارض، فتعرفه الدنيا. وهي الوحدة التي طالما عملت اسرائيل ضدها وخشيت منها. وها هي الوحدة تدنو وتقترب. ودنوها واقترابها يحصل بسبب الخطر الداهم الذي انشاته اسرائيل في النفسية العربية والاسلامية.

فعلى اسرائيل ان تحاذر، وان تفهم خطورة نزعتها النووية، على نفسها، وعلى اصدقائها.

واما اذا الظنون والحسابات الخطأ، قد جعلت اسرائيل تتصور بأن السلاح النووي الاستراتيجي، فيما لو اصبح في حوزتها، فانه هو الرادع الذي به سوف يرتدع العرب، ويكفوا عن افكارهم واحلامهم المستنبتة في امخاخهم باصداء تاريخ يرونه مجيدا، فيقبلونها كدولة، وكجارة جارت وتجور، ويتعاونون معها مثلما تتعاون الدول فيما بينها، فان هذا يختلف، ولا يدعو الى امتلاك سلاح نووي استراتيجي ولا يدعو الى تصنيعه، حتى وان توفرت قدرة على ذلك.

والسبب هو ان العلاقات السوية، بين المساوين لا تستوي، ولا تنبض فيها حياة صحيحة، تحت ظلال التخويف والاكراه. ولعمري ذلك النوع من السلاح، بشكل ضاغطا مرفوضا، واكراها غير مستساغ. ومبررا يحفز الى امتلاك مثيل له، استقبالا لمواجهة لربما تنشا عن تردي تلك العلاقات وتصدعها، وذلك فيما لو كان لها ان تقوم.

وماذا تفيد قنابل النيوترون، ومعها كل السلاح النووي التكتيكي في مواجهة الفلسطينيين؟! فهؤلاء لن يكفوا عن مناحرة اسرائيل ومطالبتها بحقوقهم، طالما انهم في وضع الغرباء في ارضهم، وفي وضع الغرباء في الغربة.

ان الفلسطينيين يديرون صراعا لا يسمح باستخدام سلاح كهذا ضدهم، ولا التلويح به يمكنه ان يبني رادعا يرتدعون به، وذلك لاسباب كثيرة، ويعرفها الجميع، ومن بين هذه الاسباب، الجغرافيا، وتوزيع السكان فيها، فان لها من الاحكام، ما ينسف ذلك الردع وينسف ذلك الاستخدام، ويحيل السلاح النووي، فيما لو كان موجودا لدى هذا الطرف او ذاك، الى اضافة غير مرغوبة، بل ومرفوض اقحامها كعنصر من عناصر الصراع الدائر بينهما.

واما اذا هم قادة الامن والسياسة في اسرائيل، وقد اسرتهم هواجس وشكوك ومخاوف من زمن تجد اسرائيل نفسها فيه وقد احاطت بها جيوش عربية من كل ناحية، وفي مكنتها بالاسلحة التقليدية هزم جيش اسرائيل، فان السلاح النووي بيد اسرائيل، يغدو بمثابة الملاذ الاخير الذي تلجأ اليه اسرائيل فتدحر هذه الجيوش العربية وتبيدها وتحفظ وجود اسرائيل. وبظني ان افتراض مشهد كهذا للتناحر، انما يقام لاقامة مبرر لامتلاك سلاح نووي، وهو مبرر ينطوي على خطأ في تقدير الامور وحسابها.

والمغالطة تكمن في ربط استخدام السلاح النووي بحفظ الوجود. ولو قيل للردع المتبادل، لاختلف شأن المغالطة التي اعنيها، فثمة ظروف للمناصرة كالتي اوردها بن غوريون، انما تنم على عقلية تشرتشلانية، لم تسمح لها ظروفها بأن تفهم طبيعة السلاح النووي قد رسب في وعيها ذلك السلاح كعنصر من عناصر القوة في الصراع، ولكنه يمتاز بشدة الدمار الذي يمكنه ان ينزله في صفوف الخصم.

ففي ظروف مشهد كهذا الذي ذكره بن غوريون واوردناه، لا يكون اختيار قادة اسرائيل بين الوجود او عدمه وانما بين الكارثة وبين التنازل عن اسرائيل ككيان سياسي، وهنا مؤشر افعل التفضيل سوف يشير الى التنازل عن الكيان السياسي وحفظ الوجود بلا دولة، وسقوط فكرة الاستخدام للسلاح النووي تكون واجبة.. والسبب هو ان استخداما كهذا سوف يقابل بالمثل، ويصبح الاستخدام بذاته استدعاء للكارثة، وهذه لا يقبلها قادة اسرائيل تحت اي ظرف من الظروف، ولن يجيزوا لانفسهم ان يكونوا سببا في تشكيلها.

ثم ان العرب بكثرتهم، وبسعة بلادهم، لقادرون في لحظات حاسمة من التاريخ، ان يستوعبوا ضربه نووية اولى تنزل بهم، من جانب اسرائيل، لكن مشكلة اسرائيل، بانها، لا يمكنها ان تستوعب ردهم على ضربتها الاولى بضربة نووية مماثلة، او باقل منها. ومرة اخرى، الجغرافيا، والسكان، وعلاقتهما بالامن، والعناصر اللازمة لتحقيقه.

وكذلك الردع فان له صله وثيقة بالقدرة على التحمل، ولنفترض ان اسرائيل والعرب سوف يمتلكان في زمان قادم سلاحا نوويا، ويتحقق فيما بينهما توازن نووي. وهنا فان الطرف الاقدر على التحمل، فيما لو ابدى استعداده، ان يحتمل ضربه مثلها، فانه في لحظات الازمات الفوارة لقادر على حرف ميزان الردع لصالحه، وذلك فيما لو استطاع اقناع خصمه بانه عازم بالفعل على تنفيذ تهديده. واذا تم له تحصل هذا، فيمكنه عندئذ ان يملي شروطه.

ومن ذلك كله، وعلى اي دائرة فكرية تدور، وعند اي احتمال تتوقف، وتتبصر الامور وتحلل معتمدا الاسلوب العلمي في البحث في معقولية النزعة الاسرائيلية الى سلاح نووي فانك تصل الى ان فكرة الحاجة الى سلاح نووي لا تجد ما يبررها او يدعمها. ناهيك ان بناء مشروع نووي متكامل، وبطاقات ذاتية، وبهدف صريح، هو تصنيع قنابل نووية، في حد ذاته مشروع كبير، ومتشعب الجوانب، ويحتاج طاقات مادية وبشرية وعلمية هائلة.

والعلماء والفنيون، لو وجدوا في فترة من الزمان. فانهم بشر، يهرمون ويموتون. ولذلك ثمة مشروع ضخم كهذا يحتاج الى مؤسسات علمية توفر الطاقات العلمية، والفنية على الدوام، وذلك لكي تضمن استمرار المشروع النووي، وتضمن امتداداته، وايضا هذا جانب يحتاج امكانات مادية ضخمة، ناهيك عن مشكلات المشروع النووي، بدءا بمشكلة النفايات النووية، ووصولا الى احتمالات تسرب الاشعة النووية، في بلد صغير. فحالة واحدة، كهذه يكون لها اثارها الخطيرة جدا.

(ام الفحم)

زاهد عزت حرش

الشهيد

• يا وشما على حدقات اعيننا رسمناه... «ويا طفلاً صغيرا من ضفائره صلبناه/ جثونا عند ركبته، وذبنا في محبته، الى ان في محبتنا قتلناه»(نزار قباني).

هي ارض الشهداء منذ الازل.. يوم تحالف الرومان الاغبياء مع اناس لهم امتداد لهذا الزمان... في عصابة تحترف القتل والمآسي. يوم اطلق لهم براباس وصلب يسوع الناصري، عيسى ابن مريم، على جبل الجلجلة بين اثنين من اللصوص. ونحن لغاية اليوم نستمر بالشهادة!! نستمر وينبوع عطائنا ما جف، وما نضب ابد الدهر. نستمر بالبقاء رغم الآف الضحايا والاطفال الابرياء.. فمتى ترتوي اجهزة القمع والدمار؟ متى ينتهي عصر الدعارة والعار؟.

كان الشهيد الاول ينبوع الصمود، الذي استشفت منه هذه الارض شحنات الطاقة الانسانية، من اجل البقاء...! وقد قال نبي الصمت الهادر، الراحل ناجي العلي عنه، في لقاء اجرته معه د. رضوى عاشور «المسيح يعنيني كقيمة للفداء، ولقد رسمته كثيرا، ليس لأنه فلسطيني، بل لانه كان مطاردا ومغلوبا وهو النبي..! ارسمه كجنوبي من لبنان، وكفلسطيني من ابناء المخيمات».

لقد حملت الفنون التشكيلية في مسيرتها ومضات بريق معبأة برموز الشهادة والشهيد، كحالة من التعبير الانساني عن وحدة التصدي وتشابك الاهداف والمصير. فبحثت فيما انتجته الريشة الفلسطينية الغاضبة، من ابداعات في حقل التشكيل والالوان، وانا اعلم مسبقًا انها كثيرة تمتد في جوف السنين...! مئات صفحات التاريخ والذاكرة الجماعية لشرفاء هذه الارض، وهي في حقيقتها لا تعادل، عند الحقيقة، صرخة أم وذرة دم لطفل جريح من اطفال فلسطين.

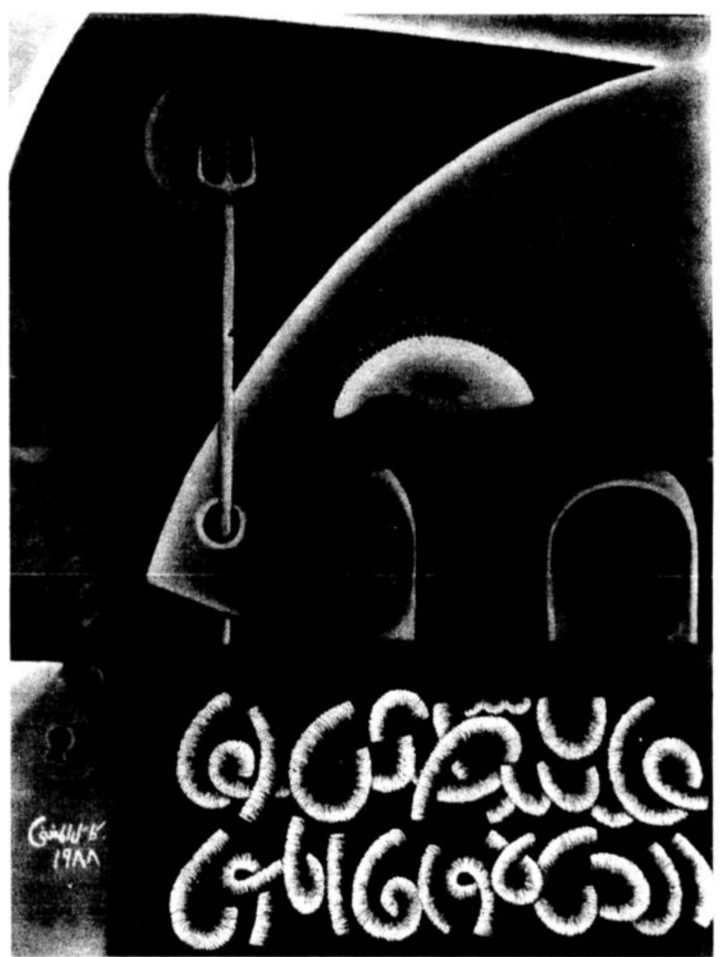
بحزن عميق صامت، سافرت عبر الاوراق الفلسطينية التي تحمل الوانًا واسماء كثيرة.. وتضيق بالملامح والوجوه، والتعابير الحزينة، لألتقي اولها بطفل يبكي على ذكرى ابيه الذي كان هنا.. يجلس على مسطبة المخيم، والوان التراب الدامي تحيط بالمكان..! هي لوحة من اعمال اسماعيل شموط، انجزها منذ عام ١٩٥٧، واطلق عليها اسم «هنا كان ابي»..! ومساحات الرموز الحزينة.. مفعمة بالكبرياء، وبكاء الاطفال مرير. اجترحها شموط بلمسات من ريشته المنغرسة بدماء الشريان، لتعبر عن عمق المأساة وطاقتنا الجبارة في التحدي والبقاء.

ومن جدارياته الاخيرة الاتية من خلال مشروع التوثيقي للمسيرة الفلسطينية، التي اطلق عليها اسم «السيرة والمسيرة»، هناك لوحة تحمل اسم «تحية الشهداء». تعيد الى مسامعي كلمات وانغام القصيدة المغناة على وتر المقاومة.. «بالاخضر كفناه..» ومساحات اللون الدامي تعج باجزاء اللوحة، ومساحات الفراغ المنتشرة فيها..! والكثير من البرقوق الاحمر، شقائق النعمان، رمز الشهداء والشهادة..! ونساء بالابيض يتجسد في كيانهن الصمت والتحدي، الحزن والاصرار، الحنين والبقاء.. تمتد بينهن مساحات من الاسماء الدامية، بحروف عربية عربية.. تلك التي لن تلقح ارض فلسطين بكلمات سواها.

وفي صفحات اخرى التقي بلوحة ذات طابع تعبيري، هي من اعمال فاتن طوباسي، تحمل اسم «الشهيد». وهي عبارة عن فتى في مقتبل العمر مسجى على اكتاف النشاما، يلفه العلم الفلسطيني، بيد ان قامته تستمر في امتدادها الى ما بعد اللوحة وابعادها...! يحمل دلالته في ذاته، كتعبير عن استمرارية التصدي والشهادة، وعن عظمة هذا المسجى وارتباطه وتأثيره على الارض والانسان.

اما لوحة «الشهيد» التي جاءت في اعمال ابراهيم النجار ابو الرب، والتي انجزها سنة ١٩٨٠، فهي عبارة عن قامات منتصبة ترفرف ما بين الفضاء والفضاء، يحدها اللونان الابيض والازرق، وهي متشحة بالاحمر القاني على مساحات من اللفائف البيضاء...! تريد ان ان تقول انهم باقون الى الابد.. انهم الشهداء الشاهدون على الزمان والمكان.. وعلى عمليات القتل والترحيل العنصري القذر.

وفي خزفية محمد طه والتي انجزها سنة ١٩٨٢، تكوينات تحتية من الطين المحروق، مشبعة بالوان التراب والقصدير، تنقسم طاقة الفرج فيها الى جزأين، صغيرة علوية تذكرنا بطاقات البيوت القديمة، وكبيرة مستطيلة تستدل من خلالها على الباب الضيق، الذي تعبر منه الى الحياة...! ومنه تعبر الى مرحلة استرداد الحق، حق البقاء على ارض الاباء والاجداد.



•لوحة . الشهيد . للفنان كامل المغني•

وفي جزء من لوحة، منجزة بواسطة الحفر على الخشب، من اعمال مصطفى الحلاج، تمتد قامة الشهيد المسجى تحت جذوع الزيتون، تحتضنه الارض الام، واجساد الرجال والخيول وديوك الصباح تحمله بثبات، وتعبر فيه من مرحلة الشتات الى مرحلة العودة، تلك الاجساد المنتصبة موغلة في التاريخ وكأنها تريد ان تقول، نحن نسل الانسانية، لتشابهها مع ما تبقى من اثار في الدياميس والقبور القديمة..! وصياح الديك واغصان الزيتون الوارفة، تتجانس لتعلن في وحدتها ان الصبح آت.. واننا على موعد مع الفجر!!

وفي اعمال سمير سلامة وجدت كتابات مستباحة بمساحات من رذاذ الماء، تتلاشى حدودها، وتتداخل اطراف مكوناتها، لتذكرني بالشاهد المنتصب فوق قبور الاولياء، فوق رؤس الشهداء الابرياء..! فالكثير الكثير من الريح مرت هنا، بيد ان عوالم الدهر لو تنكث عهدها مع البقاء، لتستمر دماؤنا في الارض، ولتستمر الارض فينا.

ولعزيز عمورة، المولود في حيفا، لوحة بالحبر الصيني، منجزة منذ العام ١٩٨٤، وهي من محفوظات المتحف الوطني الاردني.. تحمل عنوان «اصداء من صبرا وشاتيلا»، تمتد فيها اشلاء الضحايا والاجساد العارية..! وحروف باكية منتصبة مابين فراغات الاجساد والتراب والفضاء.. تتقاطع والجثث المتراكمة العارية كأديم الارض، والى اليسار امرأتان، تقضيان ردهة من النوم، راحة بعد العناء، بعد الأم الذبح والمجزرة.. تحلمان على امل ان تصبحا على وطن.

ولوحة سمراء من اعمال كامل المغني، شاعر الرمال والالوان المعشقة بتراب الوطن، تمتزج جذور اللوحة بجذوع كلمات متماسكة تقول «يا فلسطين اما الحياة واما الموت».. ورموز متعددة لمذراة ومحراب وشمس ساطعة، يمتد امام ضيائها جسد الشهيد، المرفوع على هامات نساء فلسطين ورجالها..! هو اللون الترابي، النحاسي، لون المملكة السماوية، وتبر الارض، تبر هذا الوطن الذي ليس لنا وطن سواه.

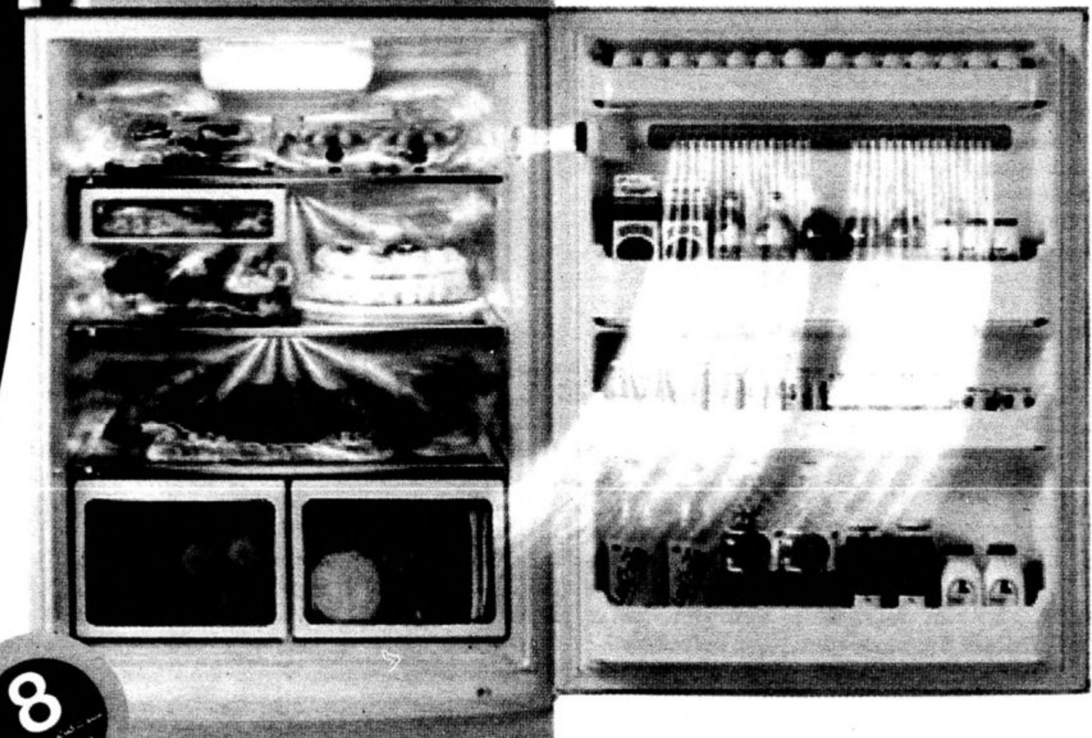
وكان مشهد لشهيد آخر، التقيته على صفحتي هنا منذ اسابيع، هو من اعمال عبد عابدي.. مسجى على الاض، على التراب المجبول بذهب السنابل والحقول، ملقى امام اعيننا، عند موطئ اقدامنا. فنرفض ان نبقى امامه واقفين، لأن المشهد يتطلب منا السجود وخفض هاماتنا تقديسا واحتراما..! اما بذل دماءه عنا؟ فكيف ننظر اليه من علو وهو المرتفع فوق جراحنا، كقوس النصر في هذا الزمان العربي المهزوم؟؟ لم تبق عليه اي اثار للدماء، فشهداؤنا يرحلون، لكن دماءهم باقية عهدا في اعناقنا لمواصلة المسيرة.. دماؤهم شاهد علينا، بأن هذه الارض لنا، وان جاءت ثياب الشهيد، بلون الشفق السماوي قبل المغيب..! بيد ان شهيدك يا ابا امير لم يأخذ معه ملامحه الفلسطينية، فحسبه ان دماءه معه.. سيسرج بها قناديل الجنة.

يمتزج البكاء بالبكاء...! بالحنين.. بالرفض، باليقين..! بالتحدي القاطع لليل الغاصبين، لمنطق العهر والغطرسة الفاشية، مهما طال ظلم الظالمين.

إلجي.. اصبحت جزءاً من العائلة

نختار الثلاجة الاكثر تقدمًا وتطورًا





ثلاجة Door Cooling مع باب التبريـــد الذي تنفرد به LG

الإختراع الذي تنفرد به LG

L G تعرض الثلاجة الأولـــى والرائدة ذات باب التبريـــد Door Cooling ، وهي ثمرة تقنية متطورة تنفرد بها وتضمن لكم تبريداً متساويا في كافة أقسام الثلاجة وتحافظ على المنتوجات طـازجـة أكـثـر وتـقـتـصـد فـي الكهرباء. إختراع تنفرد به LG.



تقنية باب التبريد تساعد في تبريد سريع. عملية تبريد كل قسم في الثلاجة، كما فيها رفوف الباب، وذلك عن طريق تدفق الهواء البارد من الجهتين من القسم الخلفي للثلاجة (بـواسـطـة Multi Airflow) وأيضا من الباب. الهواء البارد والذي ينساب من الباب يحافظ على الفوارق الدنيا بين درجات الحرارة في داخل الثلاجة وأيضاً طزاجة المنتوجات.

شئ مدهش يحدث في المطبخ!

هل تريدون تناول شراب بارد!- بسيطة! باب التبريد من LG يبرد بسهولة زجاجات الشراب البارد حتى عشر درجات، وهكذا تستمتعون بتناول شراب بارد طيلة الوقت. نعم LG تبرد ب ٣٣٪ اكثر من اي ثلاجة اخرى، أما في باب التبريد من LG فالتبريد أسرع بنسبة ٤٥٪ من اي ثلاجة اخرى. LG لا تبرد فقط بـل تـحـافـظ عـلـى طـزاجـة الـفـواكـة والخـضـراوات: جـواريـر مـنـفـصـلـة للخضراوات والفواكه تحافظ على الفصل والطزاجة. خلية منفصلة تحافظ على اللحم والدجاج والأسماك المجففة بدرجة حـرارة واحـدة تحـت الـصـفـر - وذلـك لتسريع عملية الذوبان.



رفوف متينة

LG تولي الرفوف إهتماماً خاصاً وهي مصنوعة من زجاج مقوى وسهل التنظيف، يساعدها على تحمل أثقل الطناجر. جهاز ال "فـــوتـــور كاتليزاتور المركب فـي الـثـلاجـة يمتص ويطرد روائـح بـعـض الأغذيـة ويمـنـع إنتقالها إلى غيرها من الأغذية.



الناصرة: شركة نبيل سلمان واولاده ٠٤-٦٥٧٥٩٦٧ كهرباء المصطفى ٠٤-٦٥٦٩٤٠٢ تراكلين حشمال ٠٤-٦٤٦٨١٨١ تلفزيون جدعون ٠٤-٦٠٨٢٧٤٣ راديو الجليل ٠٤-٦٥٥٤٦٤٢ **يافة الناصرة:** الامين للاجهزة الكهربائية ٠٤-٦٠٨١٧١٦
الناصرة العليا: اب الكترونيكا ٦٥٦٧٥٩٩/٠٤-٦٠٨٣٣٥٥ **الرينة:** تراكلين حشمال ٠٤-٦٥٦٣٢٣٤ **شفاعمرو:** تراكلين حشمال حونسوت شفاعمرو ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦ اخوان بركات ٠٤-٩٥٠٠١٨٧ **المغار:** اخوان منو ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ **دبورية:** فواز عزايزة ٠٤-٦٧٠٢٠٣٧
ام الفحم: مأجري حشمال بادارة ابو شكيب ٠٤-٦٣١١٠٤٧ كهرباء الوفاء، شكري بدير ٠٤-٦٣١٦٩٥٠ **بيت جن:** مونسري حشمال ٠٤-٩٨٠٣٦٠٠ تراكلين كرميئيل ٠٤-٩٨٨٧١١١ **عارة:** حلمي يونس ٠٤-٦٣٥٦٦٦١١ **مجد الكروم:** احمد رشيد كريم ٠٤-٩٨٨٢٧٣٩
كفرياسيف: تركلين حشمال ٠٤-٩٩٦٣٨٩٧ حشمال سعيد ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥ **بركة:** تراكلين حشمال ٠٤-٩٥٦١٨٤٧ بست باي بركا ٠٤-٩٩٦٤٤٤٩ ش.م حبيش ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢ **الرامة:** تراكلين سهيل امين ٠٤-٩٨٨٤٥٤١ **عيلبون:** تراكلين عوني ٠٤-٦٧٨٦٦١٥
عرابة: الكترو ابناء الشريف ٠٤-٦٧٤٤٦١٤ **سخنين:** كهرباء امين قسوم ٠٤-٦٧٤١٤٨٩ تراكلين حشمال ٠٤-٦٧٤٨٨٨٨ **كفرمندا:** فداء ٠٤-٩٨٦٣٢٣٧ **كفر قرع** -الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥ **البعينة:** اميريا للاجهزة الكهربائية ٠٤-٦٧٠٥٩٥٣
طمرة: دافش نياب ٠٤-٩٩٤٧٤١٦ عبد المنعم ابو شقرة ٠٤-٦٣١٢٠٠١ **باقة الغربية:** الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٨٢٧٤٩ وحش اسماعيل ٠٤-٦٧٤٤٦٦١ **كفركنا:** شركة قانا الجليل ٠٤-٦٥١٦٠٥٢ **عسفيا:** راديو روحانا ٠٤-٨٣٩١٣٥٢
تراكلين الخضيرة ٠٤-٦٣٢٢١٢٠ **قلنسوة:** الكترو غزاوي ٠٩-٨٧٨١١٧٠ **الطيبة:** فلاح الناشف ٠٩-٧٩٩٥٧٩١ تراكلين بيتح تكفا ٠٣-٩٢٠٥٦٥٦ **كفرقاسم:** عامر حكمت ٠٣-٩٣٧٩٤٨٨ **حيفا:** سهيل داموني ٠٤-٨٥١٣١٨٤ **جسر الزرقاء** الكترو عبد ٠٤-٦٣٦٢٧٤٥

تراكلين حشمال مركز الطلبات ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠

• ترشيحا - جميل عباس ٠٤-٩٩٧٢١٦٤ **• دير الاسد:** اضواء الجليل ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠ **• عين ماهل:** كهرباء عين ماهل ٠٤-٦٤٦٦٠٤٥

الصيانة: حشمال هتسفون-اعبلين - ٠٤-٩٥٠٣٠٧٩ • صيانة الكترونيكا - تل تيك-النـاصـرة ٠٤-٦٠٨٣٤٣٢

المستوردون: شركة اكرم سبيتاني واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨ , ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥



تقنية رقمية من أجلك
Digitally yours



حول العمل الجديد لمسرح «الميدان»

محمد بكري يتألق في «زغرودة الارض» ولكن....!!

بقلم: د. حبيب بولس

• اتفق مع الفنان فؤاد عوض، المدير الفني لمسرح «الميدان»، في قضيتين وردتا في تقديمه للمسرحية في كراس الترشيد. وهما: اولا: ان المسرحية «خلافا للرواية والقصيدة او القصة تكتب لتمثل وتجسد على خشبة المسرح فلا حياة للمسرحية الا من خلال المسرح وخشبته، فهي تبقى بلا حياة، ولا حرارة فيها حتى يأتي المخرج ويشعل النار فيها لتتوهج وتعطي الدفء والحرارة...». وثانيا «ولكي يكون بمقدورنا ان نشعل النار في النص المسرحي، علينا ان نواجهه، وعملية مواجهة النص المسرحي هي عمل شائك، يقوم به المخرج قبل بدء مرحلة التنفيذ.. ان خلاصة تفكير المخرج في جميع المركبات يطلق عليها اسم الرؤية الاخراجية او التفسير الاخراجي».

ولكنني رغم هذا الاتفاق المبين اعلاه اجدني اختلف معه في قضية اخرى، وهي قضية حماسه المعلن في الكراس لنص المسرحية وأبعاده ومراميه ودراميته.

ومن هنا، اي من هذه القضايا الثلاث، سأحاول ان اقرب المسرحية كعمل فني شاهدناه مجسدا على خشبة مسرح الميدان في الناصرة مؤخرا.

في الواقع ان اي عمل مسرحي مكتوب يظل بلا حياة الى حين يقربه مخرج ما ويدرسه ويرى فيه مادة صالحة للتمثيل شريطة ان يتوافر فيه عدد من العناصر التي يعتمد عليها لتكون ركائز ودعائم لعمله الاخراجي الذي يغنيه بالتقنيات وبالمؤثرات وبالوسائل التقنية المتاحة.

صحيح ان لكل مخرج رؤيته وربما رؤياه الخاصة، ولكن السؤال الذي يظل مفتوحا هو: الى اي مدى رأى المخرج في النص الذي ينوي التعامل معه، مادة يستطيع من خلالها ان يعبر عن رؤيته ورؤياه..

في هذا السياق انا ازعم ان النص الجيد المبني دراميا باحكام يفرض عملا مسرحيا فنيا جيدا وبالعكس، اي ان النص الضعيف دراميا - مهما حاول المخرج مكيجته سيظل يفتقر الى الكثير.

والسؤال ما علاقة كل ما ورد بالمسرحية المشار اليها سابقا؟!

كي نجيب لا بد ولو بنظرة طائرة ان نتطرق الى عدد من جوانب من المسرحية.

كتبت مسرحية «زغرودة الارض» سنة (١٩٧٠)، ولاقت الترحيب في حينه لأمرين: اولا لانها تطرقت لقضية كانت في غاية الاهمية في تلك الفقرة، وهي قضية الارض وما استتبع ذلك من الحفاظ عليها من المصادرة المتكررة. وثانيا لأنها دعت بشكل واضح الشباب المتعلم والمثقف الذين بدأوا يهجرونها الى المدن، الى العودة اليها تحديا لما تخططه السلطة لها ولتراثنا برمته من مؤامرات وتزييف وطمس للمعالم الحضارية. مما تقدم يتضح لنا ان الفكرة كفكرة كانت ناضجة والرسالة كذلك. ولصالح المؤلف - سهيل ابو نوارة، نقول: ان مسرحيته كعمل ادبي كانت الاولى التي فيها وجدنا استشرافًا للمستقبل. وكي يؤكد الكاتب على حيوية فكرية ونبضها ضمنها الكثير من الجمل التي نعتبرها اليوم ثوابت اساسية لنا في مواجهة السلطة. هذا من جهة، اما من اخرى، فكي يبتعد بعمله عن الكليشيه الجاهز والاستنساخ الآلي المرآوي للواقع، حاول قدر استطاعته ان يرتفع بعمله عن اليومي المعيش والعادي، اي عن عملية المصادرة وما ينتج عنها واهدافها السلطوية وابعادها كما كان ينشر في الصحف الى مصاف الفنية من حيث تناوله الموضوع من زاوية النفس البشرية الانسانية وعلاقاتها مع بعضها البعض من جهة ومع الارض من اخرى. وتجسيدا لهذه الفكرة نجد شخصيتين مركزيتين يقوم الصراع بينهما هما: شخصية (ابو العز)، الاب المتمسك بارضه وبقريته بكل ما تحملهما من ابعاد وشخصية (عزيز)، الابن البكر المتعلم الذي يرى في المدينة مستقبله.

نحن اذا امام حلمين متوازيين ومتناقضين في ان معا، ولا بد من لحظة المواجهة والتصادم، وعن هذه المواجهة، وهذا التصادم بين الحلمين تكون المسرحية، بمعنى ان هذه المواجهة وهذا التصادم بين الحلمين يخلقان بالتالي قاعدة الصراع الدرامي الذي تقوم عليه المسرحية وتنهض.

والسؤال هل استطاع المخرج بأدواته ان يصل بنا كمشاهدين الى مرحلة التأثر الدرامي في المسرحية؟ هذا من جهة، اما من ثانية، هل استطاع ان يجد المبررات الكافية المعتمدة على المنطق والسببية في اقناعنا بأسباب هذا الصراع ونتائجه؟ والى أي مدى انعكست رؤية المخرج الخاصة في هذا العمل، من ثالثة؟

إنها اسئلة مشروعة بعد كل مشاهدة لمسرحية جادة تطال جانبا من جوانب حياتنا.

بداية أشير الى ان المخرج حاول طرح مأزوم المسرحية بأمانة، ولكنه وهو يفعل ذلك شعر على ما يبدو برتابة المسرحية وببطء إيقاعها وخطواتها الدرامية، بمعنى انها على طولها تدور حول نفس الفكرة، فهي منذ بدايتها حتى نهايتها تروح مكانها لا تبرح محورها التيمي، من هنا احس المخرج بافتقار النص الى التلوين والتنويع والتوترات التي تخلف صراعا دراميا حيويا نابضا، لذلك حاول التحايل والتأكيد على قضايا جانبية كانت مطروحة في النص على عجل، وإقامة المتقابلات بين هذه القضايا مثل: العلم > الارض، القرية > المدينة، الاب > الام، القديم > الجديد، دون ان يغفل القضية الاساس وهي قضية الارض والانتماء اليها. فهو من خلال حديث (عزيز) اكّد وألح على اهمية العلم والمدنية ومن خلال حديث الأب اكّد وألح على اهمية القرية والارض، ومن خلال سالم الصغير أكّد وألح على زعزعة دور الأب السلطوي وتقلّصه. هذه المقابلات جميعها جاء بها المخرج وأبرزها لتثري العمل ولتخلق جوًا دراميا سعى اليه المخرج منذ البداية، ولأنه أحس أيضا بالرتابة وبضعف البناء الدرامي حاول ليّ عنق النص واختزاله والاستغناء عن بعض الادوار فيه والتبديل، الأمر الذي أدى في بعض المشاهد الى فقدان المصداقية وأحيانا الى بتر الصلة بين الاحداث، فمثلا عن طريق اختزال دور العريس الموجود في النصّ، على قِصَره، حاول أن يعطي البديل له في شخصية (خليل)، ولكن الشخصية في المسرحية لم تكن معمقة بما فيه الكفاية حتي شد هذه الفجوة الدرامية، لذلك لم نشعر كمشاهدين من خلال دور (خليل) بالتمسك بالارض وبالقرية كما هو المفروض ليكون المقابل الضد لـ (عزيز)، كما اننا لم نشعر بمبرر كاف لحقد الأب عليه والاستهزاء به وبزوجته، حيث كان من المفروض أن نرى العكس كما هو وارد في دور العريس. في رأيي لقد فوت المخرج على نفسه هذا الامر، بحيث جاء دور خليل هشًا بلا مبررات ولا خلفية مقنعة. من هنا شعر المشاهد بالرتابة المشار اليها، حيث تركز جل الحوار وتبوأر على (عزيز) والاب ودار على نفس نقطة الصراع ومحورها التيمي الرتيب. هذا من جهة، اما من اخرى فان حلم الأب قد بدا مضخما ومملا ومبالغا فيه في آن معا وذلك لكثرة الرجوع اليه مع كل مشهد تقريبا، وهذا هو النقص الموجود في النص اصلا - لذلك كان على المخرج معرفة كيفية التحايل على ذلك واخراج المسرحية من هذا الروتين والتكرار. ورغم محاولته المتكررة اضفاء بعض المواقف المحملة بروح النكتة القروية والحركات الهازلة على دور الأب الا انه كان سرعان ما يعود الى ذلك الحلم الذي طغى وغير المقنع احيانا، والمعبر عنه بكثرة الصراخ والانفعالية والاحتقان غير المبررين ايضا بما فيه الكفاية. صحيح ان الأب شعر من كلام ابنه (عزيز) الذي علمه وصرف عليه الكثير ليراه رجلا يستحق وراثة ارضه والاهتمام برعايتها والاعتناء بها والمحافظة عليها، شعر ان ابنه ذاك يريد اقتلاعه من ارضه ومن قريته ومن ناسه كما يحاول اجهاض حلمه لا بل هدمه وقتله، الامر الذي عز عليه كثيرا. لكن كان يكفي في رأيي ان نرى هذا مرة او مرتين على الاكثر ثم

الايحاء به ايحاءا، لا ان تستمر رؤيتنا له وسماع الصراخ والانفعال والاحتقان على مدار ساعة كاملة من هنا نقول - وبهذا نعارض راي المدير الفني - ، في ان النص الجيد هو اساس المسرحية، وهو الذي يفرض على المخرج الاشياء ويشرع له الكوى الكثيرة لينفذ منها الى النص لإزاحة طبقاته وللتعبير عن رؤيته ورؤاه من خلاله بفنية. ولكن يكون النص محكوما ومسيجا بمثل هذا التكرار والترتيب - ولا ادري لماذا قيد المؤلف نفسه وتفادي اضفاء التلوين على نصه - - لا بد وان ينعكس كل ذلك في العمل المسرحي المشاهد مهما اجتهد المخرج. ونحن ان كنا نجد للمؤلف المبرر في ان نصه كتب عام (١٩٧٠)، اي قبل اكثر من ثلاثين عاما، حيث رأى ان القضية في حينه ملحة لابرازها ولو على حساب امور اخرى هي في صلب العمل المسرحي وفي عصبه، الا اننا لا نجد المبرر الكافي للمخرج، حيث ان التكرار القى بظلاله الثقيلة على العمل، مما أدى الى بطء الخطى الدرامية والايقاع وكثرة الفجوات بين المشاهد. وللحقيقة اقول، انه لولا قدرة الفنان (محمد بكري) الفائقة، بحركاته وبقسمات وجهه المعبرة وبتلوين صوته وبتحركاته على خشبة المسرح، لكان العمل وصل حد السقوط، ولكنه انتشله من ذلك بادائه الرائع. وهذا الامر كان قد لاحظه المشاهدون بوضوح، فقد لاحظوا الجهد المبذول من قبل بكري، فكأنه بحسه وبتجربته شعر بالامر فحاول التحايل عليه. ونضيف الى دوره الرائع دور الفنانة المجرِّبة (بشرى قرمان) الام التي لعبت دور الوسيط، ودور (اياد شيتي) الذي فاجأنا بقدرته وبهذا المخزون الكبير والطاقة التمثيلية الكامنة فيه التي حدت من انطلاقها رتابة المسرحية وسياجها، حيث كنا نشعر انه يحاول التفلّت والانطلاق ولكن سياج المسرحية وضيق فكرتها منعاه من ذلك. وهكذا نقول عن الفنانة نسرين فاعور التي حاولت بلياقة هي الاخرى التفلت رغم تهميش دورها والشيء نفسه نقوله عن (محمود قدح)، وعن (دينا بكري) التي رغم ما قيل استطاعت ان تثبت حضورها رغم عائق آخر هو عائق اللغة.

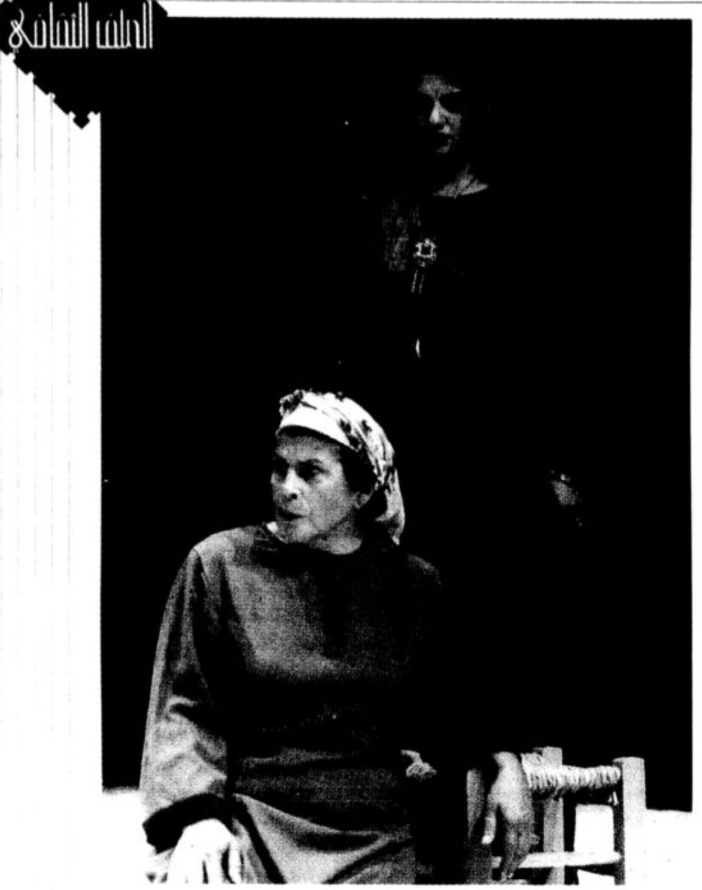
كل ما ذكرته يعود بنا الى قضية النصّ الذي ركز فيه الكاتب همه على الفكرة ذاتها. ومع انه في نصّه يحاول اضفاء التنويع الخارجي وذلك من خلال الموسيقا التصويرية (موسيقا العرس القروي) كخلفية مرافقة، الا ان تغييب ذلك في العمل أضرّ به أيضا، فالموسيقا رغم جمالها وايحائها ودلالاتها كانت هي الاخرى مختزلة تنبثق مع تغيير المشاهد فقط تم تغيبب بحيث لم ترافق العرض كما اراد لها الكاتب.

لقد حاول المؤلف، كما ذكرت سابقا، طرح قضية الارض من الداخل اي من داخل نفوس الشخصيات في النص ولكننا سواء في النص او في العمل المسرحي لم نشعر بذلك إلا لمامًا، فالتركيز على البراني كان اكثر منه على الجواني، لذلك كثر الصراخ وعلا، مع ان هناك مونولوجات عديدة كان من الممكن استغلالها وتعميقها لتطرح الازمة الجوانية للشخصية ولتنقل بالتالي هذا المأزوم الى المشاهد بانسيابية.

ومع ما قيل تظل هناك حقيقة وهي ان النص في الاساس كان محملا بالدلالات والجمل الرامزة، خاصة تلك التي تتحدث عن البيت /الوطن او الارض/ الوجودفي الوطن والتمسك به خوفا عليه من الضياع، وكذلك الارض المتشققة التي انفلتت عدة مرات فغطّت المسرح في العمل الفني.

ولكن كثرة الجمل وتزاحمها في العمل الواحد ابطأ الايقاع الدرامي، نضيف الى انها بمجملها انطلقت من شخصية واحدة هي الاب، ذلك الاب الذي وصل في النهاية الى فقدان القدرة وتضاؤل الحلم.

لقد استطاع المخرج نقل هذه الدلالات ولكنها في الكثير من الاحيان نقلت كشعارات مباشرة الامر الذي اعطاها رصيدها المضموني/ الفكري، اكثر من رصيدها الايهامي/ الايحائي المسرحي. لقد نقص هذه الدلالات دلالة مهمة اكد عليها النص في رأيي وهي الزغرودة، ولا ادري لماذا غيبها المخرج، فهي تلعب دورا هاما رامزا، وكان يمكن توظيفها في اكثر من مشهد.



•بشرى قرمان (من اليسار) ونسرين فاعور•

ملاحظة اخرى لا بد من ابدائها في هذا السياق، مع ان لا علاقة بها بدرامية المسرحية وهي لماذا كل هذه الاخطاء اللغوية؟! الم يكن هناك وقت كاف للتدرب على اللغة السليمة!! ان الخطأ اللغوي يرن في اذن المشاهد العارف فيؤذيها ويجعلها تنفر. لقد كان بالامكان التغلب على ذلك لو اشتغل الممثلون على هذا الامر اكثر.

وحقيقة اخرى يجب ان تذكر هنا وهي تتعلق بالاضاءة، فالاضاءة كانت رائعة ادت مهمتها بنجاح وخاصة هذه الصورة للارض المتشققة التي كانت تحتل كل شيء على المسرح فتضفي عليه الايحاءات والدلالات. والامر ذاته نقوله على تصميم الديكور وفنية المكياج والموسيقا.

وبعد، رغم اهمية النص من حيث فكرته الا انه كان يفتقر الى التنويع والتلوين وتعميق الصراع، كي ينتشل نفسه من الرتابة. وهذا يعود الى حيثيات المرحلة التي كتب فيها، والى قلة المرجعية في الكتابة المسرحية المحلية، ولذلك نحن لا نلوم الكاتب. ولكننا ان كنا نعفي الكاتب هنا فاننا لا نعفي المخرج من مسؤوليته، اذ كونه وافق على اخراج النص عليه اذا ان يجد الوسائل لدفع هذه الرتابة ولتعميق الدرامية فيه ولتلوين المواقف كي يدفع بالصراع الى ذروته ويقنعنا كمشاهدين بذلك.

واخيرا، رغم هذه الملاحظات التي ارى الى اهميتها يظل العمل ناجحا وجديرا بالمشاهدة، وقد بدا ذلك واضحا في تعليق الجمهور بعد مشاهدة العرض، وذلك لان عوامل كثيرة تضافرت فكان من اهمها الاداء الرائع للممثلين وتوظيف المؤثرات الموحية، ونحن على ما اعتقد ما زلنا نولي الفكرة الاهمية الكبرى في الاعمال الابداعية، وهذا ما حبب الجمهور بالمسرحية اذ ان فكرتها مسحوبة من واقعنا.

تحية خالصة لمسرح الميدان الذي يفجأنا دائما باعماله الجادة والمتميزة، والذي يلح على تقديم الاعمال المحلية التي تتطرق لحياتنا رغم ما فيها من نواقص. تأكيدا على رؤيته المعلنة التي تنطلق من مقاربة الجرح وتجسيد المعاناة لشعبنا العربي الفلسطيني في هذه البلاد.

والى اللقاء مع اعمال اخرى.



•محمد بكري (من اليسار) ونسرين فاعور ومحمود قدح واياد شيتي•



(٤)

كلهم كانوا هنا

(حكايات عن ناس من لحم ودم)

بقلم: شكيب جهشان

إشارات لا بُدَّ منها

١. *المكان: أية قرية جليلية.*
٢. *الزمان: ذاكرة جيلين أو ثلاثة تعتمد الفطنة ، أكثر مما تعتمد التسلسل.*
٣. *كل توافق في الحكايات بين الحدث أو الشخصية أو المكان أو الزمان وبين الواقع إنما هو محض صدفة .*
٤. *تخرج الضمائر في كثير من النصوص عن مدلولاتها الأصلية ولا سيما ضمائر التكلم .*

الرويس

اجمل ما تمّ في أعراس ذلك الزمان تلك التعاليل التي امتدت في الغالب سبع ليالٍ بالتمام والكمال .

الأقارب والأصدقاء يتجمعون كل ليلة مع ضبّة الظلام ويقومون بالرقص والغناء حتى ساعات متأخرة .

الرجال يتبارون في فنون الدبكة المختلفة .

والنساء يمارسن الرقص والغناء والمهاهاة .

أما نحن الصغار فقد أوكلوا لنا مهمة جمع الحطب في النهار ليتمّ إيقاده في الليل إضاءة للساحة التي تُقام فيها التعاليل.

وكثيرا ما كان البيدر هو تلك الساحة وعلى الأخصّ في التعاليل الكبيرة .

« ونوّاف الجميلة» والتكنّي باسم الأم شائع في قريتنا لأسباب عديدة ومتنوعة ... نوّاف هذا بطل كل التعاليل وفي كل الأعراس .

ونوّاف لا يشقّ له غبار ، فهو الروّيس الأبدي...وبلا منازع. يصول ويجول ... وينظم ويقود ... والأقدام يسكرها الإيقاع والانصياع ... والزغاريد تكلل هامته وهامات رفاقه .

الجميع يحبونه رغم نزقه وعصبيّته ... ويتقبلون ثورته عندما يعكّر عليه أحد الهواة تناسق ضربات الأقدام وانضباط الخطى والقامات .

يتقبلونها برضًا وبتفهم عميقين .

بل ... وينتظرونها أحيانا ... !!

ويصل نوّاف قمّة سعادته ليلة «القصاب» وهي الليلة الأخيرة التي تسبق يوم العرس ... ليلة القصاب إذ يذبحون الذبائح ويعدّون ما جاز أكله من أحشائها للمتعللين .

في هذه الليلة أيضا يصل الاحتفال الى ذروته .

ثمّ.....

يُطلّ نهار العرس مليئًا بالفرح وموشّى بالغناء .

ويحين وقت الغداء .... !!

وعندما تُصفّ الصحون على الموائد يتآمر بعضهم على إثارة نوّاف ... فيثور

ويترك العرس دون أن يتناول لقمة .

ويضحك المتآمرون ويعتذرون ... ولكنه لا يعود .

*

وفي العرس التالي يكون نوّاف الجميلة هو هو من يقود دبكات التعاليل السبع جميعها .

فهو سيّد الروّيسة ... ولن يقف أحد الى يمينه .

ومع ذلك يخرج من هذا العرس أيضًا ، بلا غداء .

لماذا فشلت التجربة

في قريتي ثلاث طوائف ...

الكبيرة منها تعيش في الحارتين ، الغربية والشرقية .

أما الطائفتان الأخريان فتعيش كل منهما في حارة خاصّة ، الأولى في الشمالية والثانية في الجنوبية .

ولظروف تاريخيّة تكوّنت هذه الجغرافيا ...

ولظروف تاريخية أيضًا لم بات التوزّع حادًا ، إذ كثيرًا ما نلمس التداخل في العيش بين أفراد من الطوائف المتنوعة ، وفي الحارة الواحدة .

وهذا التداخل يترك اثرًا عميقًا على طبيعة العلاقة بين المتداخلين ... اثرًا متميّزا قد يوصلها احيانا الى درجة قريبة من التماثل المطلق .

لذا ... !!

لا يختلف الناس في قريتي إلا في طريقة الصلاة وفي أسلوب القسم ، وكل ما عدا ذلك متشابه ... العادات والتقاليد والأطعمة ، وحتى المسبّات .

***

اختلف الناس وتشابهوا في آن.

لم يتنازلوا عن تعدديتهم، ولكنهم رفضوا كل مظاهر التقوقع والعزلة.

وعلى مرّ الايام ابتدعوا العادات التي تجمعهم وتوثق الألفة بينهم.

يتعاونون في مواسم الحصاد، وفي جمع الزيتون، وفي الاعراس وفي بناء البيوت.

ويتعاونون بحميمية اكثر في المآتم.

كل ذلك لم يكفهم، فابتدعوا عادة جديدة، تبعد عنهم الفرقة او على الاصح تقيهم من زلل السقوط فيها.

كانت طريقة رائعة في «الشبينة»..

عريس الحارة الجنوبية للحارة الغربية

وعريس الغربية للشرقية

وعريس الشمالية للبلد..

وقد خصوا عريس الشمالية بهذا الشرف لانه انتمى في الغالب الى الطائفة الاقل عددا.

وهكذا

يصير سلمان اشبينا لحنا

ويصير حنا اشبينا لمحمد...!

*

ثم ضاعت الارض

وقلت المواسم

وانقلبت الاعراس

وفي احدى ليالي سنوات الستين من القرن الماضي راحوا يعللون لالياس احد شبان الحي الجنوبي

واخذت المحتفلين نوبات من الحماسة على الشراب، فاندفع حمود وهو احد شبان الحي الغربي وصاح:

العريس عريسنا

ويعني عريس الحارة الغربية على نهج ما فعلوا في الماضي وعلى مدى عقود من الزمان.

واعلن حمود اشبينا

وتمّ العرس

اما العلاقة بين الاثنين، العريس واشبينه، فلم تنمُ ولم تدم كما كانت تنمو وتدوم في ماضي الايام

لقد فشلت التجربة

فلماذا؟

لماذا؟

(الناصرة)







(٢) عن فاطمة والعولمة

بقلم: وليد الفاهوم

وبعد ايضا فقد كتب غوته قبل قرنين: «كل تاليف يصير، عبثا تتمكن الارواح اللا-مقيدة ان تصبوا الى بلوغ القمة النقية. ما هو مطلوب جهد صادق، عندما نكون في ساعات ملائمة. في النقاوة وفي الصدق مايدفع البشرية الى عمق البداية.. اعرفوا ان كلمة الشاعر عند باب الجنة دائما تحوم وتقرع في هدوء.. راجية حياة ابدية».

- فكرة الخلود تسيطر على الانسان قبل وبعد جلجامش والواحه الاثني عشر. الكاتب المبدع لا يموت!

- وما هو مطلوب جهد صادق ! اعتقد ان فكرة الخلود ترفض الموت.. تحفز على العمل بصدق وعلى الخلق والابداع.. وعلى معرفة معنى الوجود.

- الله خالد لانه مبدع.

- لذلك قلت لك اكتب! اخرج من جلدك وابدع واخلق شيئًا من العدم. والجهد الصادق يشخص المرض.

- تشخيص المرض هو بداية القضاء عليه وليس بعد الحضيض الا النهوض.

- هذا اذا كنا قد وصلنا الى الحضيض.

- وصلنا.. وصلنا فانهض! وليكن معنى للوقت. نحن نلعب في الوقت الضائع. الوقت يمضي واظافر الزمن تمزقنا وانيابه تنشب فينا في اللحم الحي. قتلتنا الاديان والعقائد المتصارعة والمتهارشة، قتلنا التعصب والتطرف وتصلب الشرايين واحتقان الافكار والسوائل المنوية.

- «قتلتنا الردة».

- قتلتنا العولمة والاممية الجديدة والشركات العالمية، الاربعون حرامي العابرون للقارات وللقوميات والذين يمتلكون اسواق العالم.. يتحكم فيهم (٣٥٨) ميلياردير فقط لاغير.

- اغرقتنا انهار الكوكاكولا التي وصلت الى الصين وطمرتنا اطنان الهامبورجر التي وصلت الى الفيتنام.

- اذن مهمتنا الآن هي ان نحافظ على انفسنا من التلف ومن هول العولمة وبندقة الثقافات المعلبة بشكل انيق والملفوفة بورق السوليفان.

- خمس العالم يتحكم باربعة اخماسه.. نظام عالي جديد فما العمل؟

- العمل بجهد صادق كما قال غوته بعجينة الثقافي والسياسي حتى تتخمّر. ولا باس من طول الشرح!

- دوام الحال من اعمال.. حتى الثابت متحرك في ذاته. هنالك قوانين طبيعية ثابتة ومتحركة في الوقت ذاته. للجاذبية قانون وللغريزة قانون وللارض وللسماء.

الاجرام السماوية ثابتة ومتحركة منذ ملايين السنين.

- والتمرد على القانون طفرة وفي الطفرة شيء جديد، خلق جديد، ابداع جديد وفي كل جديد تمرد على القديم.. وكل شيء ينمو يحمل في طياته بذور فنائه.. الا الفكرة، الا الابداع والحبل الفكري انما حبل بلا دنس هو.

- وهل صحيح اننا كلما اقتربنا من الرحيل تأتينا فكرة البقاء والخلود والبحث عن سر الحياة؟

- ومتى لم نكن قريبين منه؟ الموت اقرب الينا من حبل الوريد!

- وحين نرحل عن هذا العالم لا تبقى منا غير الافكار.. لكن كيف لي ان اخرج من جلدي وانا في داخله وفي داخل هذا الجسد؟ «الجسد لا يحرر الروح.. الروح هي التي تحرر الروح»!

- الفكرة حين تغادر الجسد لا تعود والجسد حين يغادر الفكرة لا يعود بل يتجدد. «تحت قوانين عظيمة، ابدية ومحترمة، علينا جميعا.. تكتمل دوائر وجودنا.

وحده الانسان يقوى على المستحيل، فهو يميز، يختار ويوجه.. ويقدر ان يعير اللحظة ديمومة».

- الله الله يا غوته! وستبقى في اذهان الآخرين الباقين كما بقي هو وغيره من الخالدين.

- وستبقى فاطمة الفكرة تنتقل من جيل الى جيل من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان.

- فكرة الجسد الذي جاء ليعطي وياخذ وفكرة الجسد المقهور الذي سرقت منه السعادة والطهارة والحبل بلا دنس الآخرين. اذا كنت نقيا في داخلك لا شيء يلوّثك!

- وكأني به يعتبرها قوى سماوية فيها يقول:

«انت تأتين بنا الى الحياة
انت تجعلين المسكين يذنب
ثم تتركينه للوجع
لان كل ذنب على الارض ينتقم من ذاته».

- انها فكرة الزانية الطاهرة.. الفكرة التي تحبل بالفكرة فاذا كانت نقية لا يمكن لدنس الآخرين ان يلوّثها.. هي حكاية الاجيال. فاخرج من جمجمتك! ولا تكن كما يريد لك الآخرون ان تكون كالسياسي.. انما كن كما تريد انت تكون كالثقافي..هذه هي الحرية.

- فايهما تختار؟

- اختار.. اختار الزانية الطاهرة!

وتضاحكنا من شدة الأزمة وقد غربت الشمس او كادت وتابعت وتابع، شرط الا تكون مثل ذلك الفرنسي الذي خدع فاطمة.

وافترقنا وهو يردّد قوله ابي دلامة:

اذا لبس العمامة كان قردا وخنزيرا اذا نزع العمامة.

(الناصرة)



سعدي يوسف ومظفر النواب والرموز الفلسطينية

(تساؤلات حول الحذف والتغيير)

بقلم: د. عادل الأسطة

مدخل:

* يلحظ من يتابع قصائد الشاعرين العراقيين سعدي يوسف ومظفر النواب انهما خصّا موضوع فلسطين بعشرات القصائد. وقد يذهب من لا يعرف جنسية الشاعرين وموطن ولادتهما، الى انهما قد يكونان فلسطينيين، وان كانت بعض قصائدهما تعبر عن انتمائهما الى العراق وعن صلتهما الوثيقة به، على الرغم من انهما يقيمان، منذ أمد طويل، في المنفى.

واذا كانت وزارة الثقافة الفلسطينية قد وزعت قصائد سعدي يوسف التي صدرت في كتاب عنوانه «الديوان الفلسطيني ١٩٧٦-١٩٩٣»، وقد صدر الكتاب في عمان، في عام ١٩٩٦، عن اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة، فان منشورات حطين في القدس قد اصدرت كراسا لمظفر النواب تحت عنوان «عرس الانتفاضة»، وهكذا تيسر للقاريء الفلسطيني، في فلسطين، قراءة قصائد هذين الشاعرين، التي مست موضوع فلسطين.

ولئن كان هذان الشاعران، حين اصدرا اعمالهما الكاملة، لم يتخليا عن مواقفهما، وادرجا اكثر ما كتبا في الموضوع الفلسطيني، في طبعة الاعمال الكاملة، الا ان من يتابع اشعارهما في مكان نشرها الاول، ويحاول ان يقرأها في طبعة الاعمال الكاملة، يلحظ بعض التغيير والحذف، وهذا يحدو بالدارس الى البحث عن الاسباب والى إثارة التساؤلات التي دفعت بهذين الشاعرين الى التغيير او الى عدم ادراج بعض مقاطع في اعمالهما الكاملة.

اشير، ابتداء، الى ان ظاهرة الحذف والتغيير في الشعر هي ظاهرة قديمة معروفة في الشعر العربي، وقد كان بعض الشعراء لا يذيع قصائده الا بعد ان تكتمل ويرضى هو عن مستواها، وعرف هؤلاء بأنهم اصحاب الصنعة واصحاب الحوليات، حيث كانوا ينتظرون عاما كاملا، بعد البدء بكتابة القصيدة، ليقرأوها على مسامع الاخرين. وقد قال احد هؤلاء في ذلك:

نثقفها حتى تلين متونها فيقصر عنها كل ما يتمثل

ولئن كان بعض الشعراء يفعلون هذا لكي يتم اكتمال النص، ولكي يخرج في احلى زينة له، فان التغيير كان يتم احيانا من المصغين او من الرواة انفسهم، وهذا ما جعل للنص الواحد، احيانا، غير رواية، ويستطيع المرء ان ينظر في «لامية العرب» للشنفري ليلاحظ صيغها العديدة، وهو ما فعله محمد بديع شريف الذي اصدر اللامية وشرحها واورد في كتابه رواياتها العديدة.

ولم يختلف الامرفي العصر الحديث، اذ اخذ بعض الشعراء العرب المعاصرين مثل محمود درويش وادونيس وسميح القاسم وفهد العسكر، اخذوا يعيدون النظر في قصائدهم ومجموعاتهم حين يعيدون طباعتها من جديد. وقد التفت الدارسون الى هذه الظاهرة وكتبوا فيها ومن الدارسين يوسف نوفل وحاتم العكر وانا وربما هناك دارسون آخرون. تناول الاول قصيدة «البلبل» لفهد العسكر، وتناول الثاني ادونيس، وذلك في كتابه «كتابة الذات، دراسات في وقائعية الشعر» (١٩٩٤)، وتناولت انا محمود شقير ومحمود درويش، ولسوف تظهر دراستي في كتاب عنوانه «جدل الشعر والسياسة والذائقة، دراسة في ظاهرة الحذف والتغيير في اشعار محمود درويش».

وليست ظاهرة الحذف والتغيير مقتصرة على الادب العربي، فقد عرفها ايضا الادب العالمي، بل ان باريس، ام المذاهب والتيارات والصراعات الادبية، عرفت منهجا نقديا اسمه المنهج التكويني في دراسة الادب، وهو منهج يدرس النص الادبي منذ لحظة تكونه في ذهن صاحبه حتى شكله الاخير، وقد درس بعض النقاد الفرنسيين نصوص القاص بلزاك اعتمادا على هذا المنهج.

ويعدّ هذا المنهج ذا صلة بمناهج نقدية اخرى منها المنهج الاجتماعي والمنهج النفسي وعلم اللسانيات، اذ ان الحذف والتغيير والاضافة قد يكون لاسباب سياسية اجتماعية، وقد يكون لاسباب اقتصادية، كما قد يظهر لنا حالة الشاعر النفسية في اثناء الصياغة الاولى والصياغات التالية اللاحقة، كما انه قد يبرز لنا التشكيلات اللغوية للنص والتغييرات التي اجراها الاديب، اذ قد يكتشف خللا لغويا هنا، وضعفا تركيبيا هناك، وتعبيرا فظا في هذه الجملة وآخر مباشرا لا يليق بالنص.

قد يغير الكاتب مواقفه السياسية او الفكرية، وهكذا قد يجد نفسه امام كتابات تتعارض ومواقفه الجديدة، فيلجأ الى حذف وتغيير. وقد يعرض عليه ناشر ما عرضا ما ينشر له، من جديد، اعماله، ولكنه - اي الناشر - يطلب من الكاتب ان يحذف بعض العبارات حتى يتمكن من طباعة الكتاب وتوزيعه في اماكن عديدة - نستطيع مثلا ان نعرف لماذا خلت طبعات ابي سلمى العديدة من قصيدة «لهب القصيدة»، ان ادراج القصيدة في الديوان، في زمن مضى، لن يجعل الديوان يسوق في العالم العربي، وهكذا سيجد الناشر آلاف النسخ في المخازن.

وقد ينظر الشاعر في الصياغة الاولى لنصه، فيجد انه كان منفعلا متسرعا، فيتخلص من العبارات التي تظهر عليها سمة الانفعال والتسرع. وقد ينظر، في نضجه، الى ما كتبه يوم كان شابا يافعا فيرى فيما كتبه حماقات يجدر ان يتخلص منها.

وقد يقرأ الكاتب مقالات النقاد ودراساتهم، وقد يتأثر بما كتبوا مقتنعا بما ذهبوا اليه، فيأخذ برأيهم، وقد.. وقد.. وقد... كان ادونيس يقول انه يجري تعديلا على قصائده، حين يعيد طباعة اعماله، لكي يمنح النص «مزيدا من التوهج.. من التعمق والتاصيل». فما هي الاسباب التي حدت بسعدي يوسف ومظفر النواب الى اجراء بعض التغييرات على قصائدهما، وتحديدا تلك التي مست رموزا فلسطينية؟ هذا ما احاول ان اقف امامه في هذه المقالة.

سعدي يوسف

كتب سعدي يوسف في ١٩٨٣/١/٢٥ قصيدة عنوانها «الى ياسر عرفات» نشرها، ابتداء، في مجلة «الكرمل» التي يرأس تحريرها الشاعر محمود درويش، وهي مجلة الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وكانت تصدر في قبرص، بعد ان صدرت اعدادها الاولى في بيروت، وواصلت صدورها، بعد عودة الشاعر درويش الى رام الله، من رام الله. نشر سعدي قصيدته في العدد السابع الذي خصص لنصوص تناولت تجربة المقاومة في حصار ١٩٨٢. واعاد سعدي يوسف نشرها في المجلد الثاني من اعماله الكاملة، الصادر عن دار العودة في بيروت في ١٩٨٨/٧/١، وادرجت ضمن المجموعة الخامسة في هذا المجلد: «خذ وردة الثلج خذ القيروانية» تحت عنوان «الوردة»، وقد تصدرت المجموعة. ولم يتخل سعدي عن القصيدة يوم اختار اعماله التي كتبها في القضية الفلسطينية، اذ ادرجها في الديوان الفلسطيني ايضا تحت عنوان «الوردة». ونظرا لعدم توفر «خذ وردة الثلج خذ القيروانية» في طبعته المنفصلة الاولى بين يدي، فانني لا ادري العنوان الذي ادرجت القصيدة تحته. ويلحظ المرء ان سعدي في اعماله الكاملة وفي الديوان الفلسطيني ثبت تاريخ كتابة القصيدة، وهذا ما لم يظهر في مجلة «الكرمل». والسؤال المهم هو: لماذا غير الشاعر العنوان واستبدله بآخر دون ان يشير الى ذلك؟ ولماذا، مثلا، حين اختار عنوانا جديدا لم يبق على الاهداء الذي كان بمثابة العنوان؟

من المؤكد ان المرء يستطيع ان يقدم اجابات قد يلامس بعضها قصد الشاعر وقد يحمل بعضها الشاعر ما لم يكن يرمي اليه. ايكون الشاعر رأى في العنوان الاول عنوانا غير شاعري، وان عنوان الوردة ذو دلالة شاعرية؟ ايكون الشاعر الشيوعي آثر ان يعود الى شيوعيته، وفضل الا يمدح اشخاصا بالاسم؟

ايكون السبب وراء ذلك تغيير الشاعر موقفه من الاخ ياسر عرفات؟ وتبقى هذه مجرد تساؤلات، والسؤال الذي يثار الان هو ما تأثير هذا التغيير على فهم النص؟

حين يقرأ النص، من خلال عنوانه الاول، يحدد القاريء المخاطِب والمخاطَب، ويعرف موقف الاول من الثاني، ومكانة الثاني لدى الاول. يبدو ياسر عرفات في النص موضع اعجاب سعدي يوسف، وهذا الاعجاب يصل الى ما يصل اليه العشاق. ان الوردة التي احبها سعدي ستظل بيدي ياسر عرفات، وكذلك الاغاني التي غناها مغني الطرقات/الشاعر. والوردة التي حاولها المخاطب/ سعدي يوسف، حاولها حتى بلغ مواقع الثوار، لكن مواقع الثوار سوف تبقى في يدي ياسر عرفات.

ويبدو ابو عمار في النص ذا وردة تذوي لان الرمال تدور حوله. الثورة هنا محاصرة بالثلوج، والابناء هنا يضطربون في الافاق، والسماء تضيق، وينتظر الشاعر من ابي عمار، وهو الملك المتوج بالشظية، ان يقول ما يقول. وابوعمار، هكذا يراه انا المتكلم، يخبيء تحت الجلد اشياء واشياء، وينوي، اذا ما اسودت الآفاق، واذا ما انقطعت به الطرقات، ينوي ما يلي:

تذهب للبداية من نهايتها
وتقول للعشاق: هذي وردتي الاولى
لنضفرها على خصلات قنبلة
لندخل في النهاية

هذه الصورة التي يرسمها سعدي لياسر عرفات، تبدو من خلال العنوان الاول خاصة بياسر عرفات الذي صمد في بيروت في صيف ١٩٨٢ مع المقاتلين. ولكن الصورة، حين تغير العنوان، غدت الانسان ثوري، اي انسان ثوري، قد يكون ابا عمار الذي قاتل في بيروت، وقد يكون اي مناضل يناضل لاجل الفقراء والحق.. ان الأنت كانت محددة بشخص محدد، وللكنها انتقلت من الخاص الى العام.

وليس هنالك من شك في ان قاريء النص الذي لا يعرف ان القصيدة كانت مهداة الى ياسر عرفات سيبحث عن المخاطَب، اما المخاطِب فهو الشاعر، وقد يكون القاريء في لحظة تشابهه مع الشاعر، يوم كتب القصيدة، اذا ما كان معجبا بانسان ثوري.

حقا ان ذكر تاريخ كتابة القصيدة يحيلنا الى احداث الثمانينيات، وان دارس الادب دراسة اجتماعية سيبحث عن الشخص المقصود، لانه يدرك ان هناك محركا للقول، الا ان الشاعر في اختياره عنوانا آخر صعّبَ ذلك على القاريء والدارس معا. ومع ذلك يبقى السؤال مشروعا: ما الذي حدا بسعدي يوسف الى تغيير العنوان؟ ولو لم يدرج نصه في الديوان الفلسطيني لقلنا انه غير موقفه من ابي عمار، اما

وقد ادرجها، فإن قراءتها في الديوان الفلسطيني ستقول لنا ان المخاطب هنا هو الفلسطيني المكافح المناضل الذي لا ييأس، وهو هنا ابو عمار في الثمانينيات، وهو هنا اي فدائي فلسطيني.

مظفر النواب

تبدو اشعار مظفر النواب اكثر الاشعار العربية الحديثة القابلة للقراءة قراءة تكوينية، وذلك لاسباب عديدة. لقد اصغى الناس الى مظفر النواب قبل ان يقرأوا اشعاره، وقد القى اشعاره في غير مكان، وكان في اثناء الالقاء يغير ويبدل، وقد اعتمد كثير من دراسيه على قصائده كما قراها وسجلها على اشرطة (الكاسيت)، عدا ان غير جهة اجتهدت وطبعت له مجموعات شعرية، وقد اخرجتها، مثل الدارسين، كما اصغت اليها. وهكذا نجد غير جهة اسهمت في اخراج قصائده بصيغ عديدة: الشاعر وحالات الالقاء، والدارس، الذي اعتمد على النص مسموعا، كما هو الحال في دراسة عبد اللطيف عقل التي نشرها، في عام ١٩٧٦، في مجلة «البيادر» في رام الله، والناشر الذي اصغى الى اشرطة الشاعر ففرغها ونشرها.

ولقد توقفت شخصيا في كتابي «الصوت والصدى: مظفر النواب وحضوره في الارض المحتلة» (نابلس ١٩٩٩، القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠) امام قصيدة «بحار البحارين» في صيغتيها، صيغتها في مجموعة «اربع قصائد» الصادرة في ر ام الله عن دار العامل في عام ١٩٧٧، وصيغتها في الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر الصادرة في لندن عن دار قنبر في عام ١٩٩٦. وتصلح اكثر قصائد النواب لان تدرس وفق الطريقة التي درست بها القصيدة المذكورة، وربما لجأ الدارس ايضا الى توظيف الاشرطة التي يلقي فيها الشاعر قصائده ليلاحظ اختلافات اخرى.

ويتساءل المرء، وهو يقرأ اشعار مظفر النواب في طبعاتها المختلفة، يتساءل عن تلك الطبعات التي اشرف هو شخصيا عليها، وتلك التي لم يشرف عليها، ولربما يخص بالسؤال الاعمال الكاملة الصادرة عام ١٩٩٦. ومن كان تابع مجموعات الشاعر الصادرة من قبل، يلاحظ ان الاعمال الكاملة لا تضم قصائد ظهرت، من قبل، او انه يلاحظ انها لم تظهر كاملة. ولسوف اقتصر هنا على قصيدة واحدة هي قصيدة «عرس الانتفاضة» تاركا امر القصائد الاخرى لدارسين آخرين او لدراسات لاحقة.

كما ذكرت، ابتداء، صدرت «عرس الانتفاضة» عن منشورات حطين في القدس دون تاريخ. وقد تشكلت القصيدة التي أُدرِج تحت عنوانها المذكور مفردة يوميات، تشكلت من خمسة مقاطع هي:

١- كحل الارض - دفنوا احياء في مدخل نابلس
٢- ربُّ الحجر.
٣- ناره.
٤- التواطؤ - «الشهيد ابو جهاد».
٥- «واغلق التحقيق».

اما في الاعمال الكاملة فقد كان عنوانها «يوميات عرس الانتفاضة»، وتكونت من المقطعين الاول والثاني، دون ترقيم، فيما لم يظهر المقطع الثالث والمقطع الرابع والمقطع الخامس. واشير الى ان هناك خللا في طبعة الاعمال الكاملة تمثل في تكرار قصيدة «الى الضابط الشهيد: ابن مصر العظيمة الذي فجر احدى الطائرات الامريكية ومزقته بعدئذ زخات الرصاص» حيث ظهرت هذه في الصفحة الثالثة والخمسين، ثم تكرر ظهورها في الصفحة الثانية والخمسين بعد الخمسمائة.

ويلحظ المرء، وهو يقارن المقطعين الاول والثاني من «يوميات عرس الانتفاضة»، تغيرا في مواضع كثيرة، تغيرا واضحا وضوحا بارزا، بالاضافة الى عدم ظهور المقاطع الثلاثة الاخيرة التي طبعت في طبعة حطين /القدس.

ويتمحور المقطع الثالث، كما المقطعان الاول والثاني، حول فتية الحجارة. انه يتممهما. اما المقطعان الرابع والخامس فيخص مظفر النواب بهما الشهيد خليل الوزير «ابا جهاد». ولو افترضنا جدلا ان الشاعر تراجع عن موقفه من ابي جهاد، فاننا نتساءل: لماذا لم يدرج المقطع الثالث الذي يتمم المقطعين الاول والثاني في طبعة الاعمال الكاملة؟

ونستطيع القول ان المقاطع الخمسة يتمم بعضها بعضا، فهي وان كانت يوميات، الا ان ثمة رابطا بينها، حيث يستطيع المرء ان ينظر اليها على انها قصيدة فيها قدر من التناسق.

يأتي مظفر في المقطع الاول على الحادثة المشهورة التي وقعت على مدخل مدينة نابلس في الانتفاضة الاولى، يوم حاول الجنود الاسرائيليون دفن شباب من قرية سالم احياء. يحدد الشاعر المكان «الجريمة تمت بمدخل نابلس» ويبرز تصوره لليهود «ولد افاعي الشتات» و«جموع الافاعي الدميمة». ويأتي ايضا على فتية الحجارة «لهم حجر متقن فتية العرب»، ولا يغفل تحديد زمان حدوث الجريمة: «والدموع المباركة الزرق/ كانت تضيء البيوت/ امام الغروب العظيم».

ويخاطب الشاعر، في المقطع الثاني، شباب الحجارة، ويبرز لهم صورة جميلة: «من اين هذي الرشاقة للقدر الضخم»، ويرى انهم، بمقلاعهم، يذللون ظهر الزمان، وان لا شمس صرفا كوجه ضارب الحجارة. ان رامي الحجارة يملك كل الجحيم وايضا كل حنان القمر. ورامي الحجارة يختلف عما عليه الوضع في العالم العربي. انه النقيض للتردي والحضيض، وهو الثورة في زمن التآمر، هكذا يخاطب النواب فتية الحجارة، ولنلحظ:

« لا تحدق،
كما لوزة مرة في الاعالي
فهذي الزرائب مكتظة بالركوب على بعضنا
والحضيض له كل يوم
حضيض جديد
وثور بقرن وحيد
تدور عليه البلاد
وفي راسه معمل للسمار
وحاشية من كبار البقر
ارم
ايقظ حجار الجحيم
تآمرهم ضد وعي الحجارة
لا يفتقر».

ويخصص مظفر المقطع الثالث لفتى يعجن الخبز ويخبزه، انه فتى الخبز. لقد قدح هذا النارَ للفرن من قلبه، وكانت رائحة الخبز تفتح باب اجتهاده، ومن هنا كان مزدهرا بالعجين. ولانه كان مشغولا بهموم الناس، فقد كان عليه ان يذهب في المساء للاجتماع المصغر للارض، لكن:

رفض الخبز ينضج..!!
حين يأتي يهود الجريمة لا ينضج الخبز
يذوي العجين
تكف الخميرة
والكل ينضم للنار»

وهكذا ينضم لنار اخرى غير نار الفرن، ويوقد نارا اخرى غير نار الفرن، ولهذا مزقوا جسده، الا ان ناره، هكذا يرى مظفر، سوف تبقى على كل خبز الى ساعة الانتقام.. «مهمته النار.. وهي تواصل من بعده..».

يخصص الشاعر المقطع الرابع من اليوميات لابي جهاد، ويرسم مظفر له صورة ايجابية، فأبو جهاد، وان كان في تونس، الا انه غير بعيد عن قلب الحدث، ففلسطين زهرته الخالدة، ولانها كذلك فقد افرغ اعداؤه في جسده غدرهم والرصاص. والاعداء كثر، انهم يأتون من البحر، ولكن احدى السفارات الاجنبية تساعدهم. واذا كان الاعداء قتلوه فقد قتلوا غدهم، وفي الوقت نفسه اقاموا غده.

والعلاقة بين ابي جهاد واطفال الانتفاضة علاقة تواصل، فعلى كل وجه لتلك الحجارة تضحك نظرته الخالدة. ولنلاحظ تشابه الصورة نفسه في المقطعين الثالث والرابع، في المقطع الثالث يكون وجه فتى الخبز على وجه الرغيف، وفي المقطع الرابع يكون وجه ابي جهاد على وجه الحجر.

وتبدو علاقة انا المتكلم/ النواب بأبي جهاد، من خلال القصيدة، علاقة حب واعجاب. كان ابو جهاد، هكذا تقول القصيدة، يقف امام التسويات، ومظفر في اشعاره يصر على هذا الموقف، ويركز على البندقية والقتال. يزور مظفر جثمان الشهيد ابي جهاد، فيرى عرينا مضرجا بالدماء. ولنقرأ:

«امس زرت العرين المضرج بالدم
ما اكثر البصمات التي ترك المجرمون
ولكن مَن كسر الباب
مؤتمر دولي
ارى بصمتي راحتيه على الباب
الله ابكر من قلة الفهم!!
قاتلنا دولي
وثم اجتهاد وحيد
هو البندقية
والفقر ينهض رغم اجتهاداته
امة واحدة».

ويقود المقطع الرابع الى المقطع الذي يليه. لقد قتلوا ابا جهاد ليكون قتله فاتحة لمرحلة جديدة. ويأتي مظفر هنا، في المقطع الخامس، على الاطراف كلها، التي اتى عليها في المقاطع الاربعة السابقة، يأتي على الجماهير التي لا تغلق الدم، ويأتي على السماسرة الدوليين وعلى مباغي الصغار، ويأتي على ابي جهاد ودمه، ويأتي على العدو الذي شخصه الشاعر جيدا. وكنا لاحظنا تصويره لكل طرف من هذه الاطراف. يقول مظفر:

«لا نزال نتابع وجه المخطط
نمسك بعض ملامحه
تتداخل،
ثم تضيع..
كان المخطط هذا عديد الوجوه
كثير التناقض
من زئبق ورمال بدون حدود.
ولكن له ملمح لا يضيع
تقلُّبه في الصور
انا شخَّصتُهُ،
وبشكل كثير البساطة..
لا شيء فيه يميزه
غير خوف الحجر».

وهنا نعود ونتساءل: كيف سقطت هذه المقاطع الثلاثة من الاعمال الكاملة، ومن المسؤول عن سقوطها؟ لعل النواب نفسه يوضح لنا هذا، فالنواب ما زال يتغنى بفلسطين، ولم يسقط عشرات المقاطع التي اتى فيها على تأييده للثورة وللقاتلين، تماما كما انه لم يسقط قصيدته «مرثية لانهار من الحبر الجميل» التي رثى فيها ناجي العلي من اعماله الكاملة. وانا لا اريد ان اهاجم النواب، ولا اريد ان ادافع عنه، وساكتفي باثارة الاسئلة والاشارة الى الظاهرة، ولعل النواب نفسه يوضح لنا هذا!!

(نابلس)

المصادر

١- سعدي يوسف، *الى ياسر عرفات*، مجلة الكرمل (قبرص)، ١٩٨٣. ع٧
٢- سعدي يوسف، *ديوان سعدي يوسف*، بيروت، ١٩٨٨. مجلد ٢.
٣- سعدي يوسف، *الديوان الفلسطيني ٧٦-١٩٩٣*، عمان، ١٩٩٦.
٤- مظفر النواب، *عرس الانتفاضة*، القدس، د.ت.
٥- مظفر النواب، *الاعمال الشعرية الكاملة*، لندن، ١٩٩٦.

المراجع:

٦- بيير - مارك دو بيازي، *النقد التكويني*، (في كتاب مدخل الى مناهج النقد الادبي، تأليف مجموعة من الباحثين، ترجمة د. رضوان ظاظا، الكويت، ١٩٩٧.
٧- حاتم العسكر، *كتابة الذات: دراسات في وقائعية الشعر*، عمان، ١٩٩٤.
٨- يوسف نوفل، *ديوان الشعر العربي*، القاهرة، ١٩٧٧.

د. عادل الاسطة
٢٠٠١/٢/١٦



هزيمة الدول العربية ونصر اسرائيل - امران غير قابلين للتكرار

(تتمة من ص ٤)

الصحف والمجلات الاسرائيلية. الا ان العديد من القادة الاسرائيليين رفضوا منطق خطر الابادة هذا وصرحوا ان اسرائيل لم تكن، مطلقا، معرضة لهذا الخطر، قبل حرب حزيران، ومن هؤلاء:

أ - العميد الاحتياطي عيزر فايتسمان، الذي كان رئيسا لشعبة العمليات في الجيش الاسرائيلي خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧، قال ان دولة اسرائيل لم تكن معرضة لخطر الدمار قبل هذه الحرب، وذلك في حديث له نشر في جريدة «عل همشمار» بتاريخ ١٩٧٢/٣/٢٠.

ب - ووافق يغآل الون، الضابط الذي سبق ذكره على رأيه في ان اسرائيل لم تكن معرضة لخطر الابادة عند شن هذه الحرب (حزيران ١٩٦٧). وذلك في حديث له نشرته جريدة «دافار» بتاريخ ١٩٧٢/٦/١٥.

وهكذا نرى كم كان عامل «التعبئة النفسية والمعنوية» مهما وحاسما ومؤثرا في هذه الحرب، كما في باقي الحروب الاسرائيلية - العربية.

وتظل «التعبئة الاعلامية» احدى اهم ركائز «التعبئة النفسية والمعنوية» لدى الاسرائيليين، وقد لعبت التعبئة الاعلامية دورا مهما اساسيا في التحضير النفسي للعديد من القيادات السياسية في العالم كي تنحاز الى الصهيونية في سبيل انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، اذ استطاعت المنظمة الصهيونية ان تستخدم الوسائل الاعلامية، لهذا الغرض، استخداما بارعا. واستمرت اسرائيل، بعد انشائها عام ١٩٤٨، في استخدام هذه الوسائل، بالبراعة ذاتها، سواء، لتجييش الرأي العام العالمي الى جانبها، او لتحريض شعبها على التحفز للحرب.

النصر الاسرائيلي بات عقدة عكست عقائد عسكرية واوهاما تاريخية

إن هزيمة ١٩٦٧ غير قابلة للتكرار في حال اذا استوعبت الدول العربية الدرس .ومنذ ذلك اليوم الأسود عربياً، اصبحت الهزيمة العربية أو النصر الاسرائيلي عقدة اسرائيلية . وقد تكون هذه العقدة مفتاح الموقف الراهن في اسرائيل، على أن نعرف أن هذه ليست عقدة نفسية . بل هي انعكاس لعقائد عسكرية وأساطير نسجتها أوهام تاريخية.

إن هذا النصر الكبير الذي لم تكن اسرائيل لتتوقعه، لا تريد أن تفرط فيه بسهولة، لأسباب عديدة، على رأسها انها تدرك أن هذا النصر يكاد يكون ضربة حظ بمعنى أن مجموعة من المصادفات التاريخية، السياسية والعسكرية، النادرة هي التي أدت الى وقوعه. إن كتابة ما حدث في الخامس من حزيران ١٩٦٧ بكل ما شهده من اسرار وخبايا ومصادفات لم تكتمل بعد، ولا تزال الرواية التاريخية ناقصة، بل ومشوهة.

التاريخ لا يعرف لو . فما حدث قد حدث، وقد تمسك الاسرائيليون بأيديهم وأسنانهم بالنتائج التي حققوها، وهم لن يفرطوا فيها بسهولة، ولعل هذا هو الصخرة، التي تكسرت وتعطلت عليها خطوات التسوية التي بدأت قبل ما يزيد على ربع قرن. ولنتذكر، ما قاله مناحيم بيغن، رئيس الحكومة الأسبق، رداً على أحد الأسئلة بعد زيارة الرئيس المصري السابق، أنور السادات، للقدس في اواخر تشرين الثاني العام ١٩٧٧، وقد تضمن السؤال إشارة الى أن الزيارة تحمل اعترافاً مصرياً بإسرائيل، فرد بيغن بغطرسته: ومن قال اننا نريد هذا الاعتراف؟!

وكانت اسرائيل، قبل العدوان والنصر، قد تعبت السنة سياسييها في تسول هذا الاعتراف. ويضاعف اليوم، اي منذ سنوات، من عقدة النصر الاسرائيلية إدراكها أن هذا النصر غير قابل للتكرار. فالمصادفات التاريخية لا تقع كثيراً، ومن ثم فهي تتمسك بكل شبر احتلته، خاصة وأن هذا الاحتلال لم يكن من حيث السعي اليه والبحث عنه وليد يومه، بل كان جزءاً من الرؤية والخطة التي نسجها الاسرائيليون منذ قيام الدولة عام ١٩٤٩، أي بعد إعلان إنشائها بعام واحد، كما كان جزءاً من الرؤى والتصورات الصهيونية المعروفة، منذ سنوات ما بعد الحرب العالمية الأولى. وقد رأى الاسرائيليون أن الأرض التي احتلوها في ١٩٦٧ تمثل بالنسبة لهم خطوطاً استراتيجية وحدوداً مثالية، ومن ثم تمسكوا ويتمسكون بها، وبكل شبر ومتر منها، فإسرائيل لم تخرج من سيناء إلا مضطرة من ناحية، وفقط بعد حصولها على ضمانات تكاد تجعل من سيناء منطقة حاجزة بين اسرائيل والقوات المصرية، التي يضع لها الاسرائيليون ألف اعتبار، خاصة وانهم ظنوا أن معاهدة آذار ١٩٧٩ تجعل مصر تنفض يديها من الشؤون العربية، وتنكفىء على ذاتها، وتهتم بمشاورتها فقط. وحتى بالنسبة للجولان، فإن المنطق الاسرائيلي يكاد يكون واحداً، بحيث تتحول الجولان الى منطقة حاجزة. وربما كانت النظرة الاسرائيلية العميقة تنظر الى ذلك بشكل مرحلي، في ضوء تجاربها من قبل مع المناطق المنزوعة السلاح، التي استولت عليها واحدة بعد أخرى، وضمتها اليها.

ولعل هذا كله، أو بعضه، يتبين لو راجعنا بعض مجريات عدوان حزيران، خاصة على الجبهة السورية، إذ تعترف المصادر الاسرائيلية نفسها أن موشيه ديان، وزير «الامن» انذاك، لم يصدر الأمر بشن الحرب على سوريا إلا بعد أن التقطت المخابرات الاسرائيلية رسالة وجهها الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس السوري، نور الدين الأتاسي، يدعوه فيها الى وقف جميع الأعمال العسكرية، لاعتقاده- أي اعتقاد عبد الناصر- بأن اسرائيل كانت على وشك حشد كل قواتها ضد سوريا، من أجل تدمير الجيش السوري. عندئذ أدرك ديان أن طرق الجولان سالكة، وأن الجيش السوري يقف وحده. وكانت هذه- بالنسبة له- فرصة عسكرية لا تعوض. (كتاب المؤرخ الاسرائيلي آفي شلايم - «الحائط الحديدي»).وفضلاً عن ذلك، فإن الأراضي العربية التي احتلها الاسرائيليون في حزيران ١٩٦٧، كانت هي الأراضي التي رأت اسرائيل انها تمثل لها ما تسميه الحدود الأمنية ، وقد تبلور لديها ذلك خلال السنوات من ١٩٤٩ الى ١٩٥٣، اي بداية من سنة توقيع اتفاقيات الهدنة مع مصر وسوريا والأردن ولبنان، الى سنة العدوان على قرية قبية الأردنية، وهو العدوان الذي قاده ارييل شارون. وفي خلال هذه السنوات، وحيث اعتادت اسرائيل على وضع اللاسلم واللاحرب تزايدت في داخلها الدعوات الى تكريس الوضع الراهن، حتى لو كان ثمنه العداء العربي والمشاكل مع الدول العظمى ، طبقاً لما يؤكده الباحث الاسرائيلي شمعون غولان في كتابه «حدود ساخنة.. حرب باردة». وفي تلك السنوات، فإن السعي الى تحسين الحدود ميّز عملية التخطيط الميداني في الجيش الاسرائيلي، حيث استعدت اسرائيل- بشهادة غولان نفسه- لجولة ثانية وحدد المخططون وقتئذ المساحة السياسية التي تطمح اسرائيل لاحتلالها في المستقبل. وتمتد هذه الحدود- والشهادة للباحث الاسرائيلي نفسه- من الشمال: من طريق دمشق - بيروت الى دمشق نفسها، ومن الشرق: من دمشق الى العقبة بما في ذلك مدينتا المفرق وعمان الأردنيتان (!!) وغرباً: وادي العريش والبحر الأبيض المتوسط. وكهدف ثانوي تحدد نهر الليطاني ومرجعيون في لبنان، والقنيطرة في الجولان وخط نهر الأردن في الشرق ووادي العريش في سيناء.

ومع أن غولان يقول إن هذه الخطط كانت مطروحة في داخل الجيش الاسرائيلي وانها ليست مقبولة بالضرورة من جانب المسؤولين السياسيين، فإنه يضيف انه حتى إذا كانت افكار الاحتلالات الواسعة قبلت بشكل صامت فالعبرة منها هي أن الخطط الاحتياطية ستنتهي بالتحقق.

الحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧ حققت الأهداف الثانوية في الخطة بل تجاوزتها في سيناء، ثم جاءت حرب لبنان في ١٩٨٢ فنفذت الجزء الشمالي من الخطة. ومن بطن هذه الخطة ولد تطوير آخر في الاستراتيجية الاسرائيلية تمثل في الحرب الوقائية بمبادرة اسرائيلية، وفي مرحلة تالية جاءت الخطة «لافي» التي وضعها يوفال ننمان، رئيس قسم التخطيط في الجيش الاسرائيلي، ومن هذه الخطة خرجت حرب حزيران ١٩٦٧ .

لقد شعرت إسرائيل بقوتها بعد نكسة ١٩٦٧ وظنت انها حققت نصرا ساحقا وفوجئت بعد ست سنوات فقط بالقوات المصرية تقتحم اعتى مانع مائي صناعي في التاريخ وتكبد إسرائيل خسائر جسيمة في الارواح والمعدات وصرخت رئيسة الوزراء، غولدا مئير، واستنجدت بهنري كسينجر ولولا الجسر الجوي الامريكي الذي نقل لإسرائيل الاسلحة والمعدات والدبابات والقاذفات الموجهة المضادة للدبابات لكانت هزيمتها كاملة. وعلى الشعب الإسرائيلي ان يعلم ان نكسة ١٩٦٧ اصبحت تاريخا قديما لن يتكرر وان اي حرب ستكون خسائرها جسيمة.

منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ شاعت دعوات من بعض أجنحة حزب «العمل» مدفوعة بمصالح اقتصادية إسرائيلية ودولية، بل وحتى عربية، وارتفعت هذه الدعوات بعد توقيع إسرائيل لاتفاقية السلام مع مصر، لإقامة شرق أوسط جديد تكون إسرائيل جزءاً محورياً فيه تحت شعار تنمية بالتكنولوجيا الإسرائيلية والعمالة ورأس المال العربي. وكالعادة فان هذا الطرح كان يمثل تيارا إسرائيليا يرى بأن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية فشلت في تحقيق الهدف الصهيوني بالتوسع الجغرافي وأن من الممكن الهيمنة على الدول العربية من خلال الهيمنة الاقتصادية. وفي هذا الجانب الإسرائيلي كان شمعون بيرس الداعية لخلق الشرق الأوسط الجديد الذي تتعاون فيه إسرائيل والعرب لإقامة مشاريع صناعية يمولها الغرب والشركات المتعددة الجنسيات ورأس المال العربي، شرق أوسط يقوم على دمج إسرائيل في المنطقة العربية وإزاله الدعوات للحرب ومحاربة كل المتطرفين العرب الذين يقفون ضد هذا المشروع الاقتصادي والسلام العربي - الإسرائيلي. بيرس الذي أصبح بنظر الغرب، وحتى بعض العرب، داعية للسلام العادل ما بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وأصبح المحرك لمباحثات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية!!!! ورحب الغرب والعرب ببيرس ومشاريعه ووجد فيه بعض المثقفين العرب ممثلا لتيار جديد يؤمن بحق الشعب الفلسطيني لاقامه دولته المستقلة. وطلبت أوروبا من العرب تقديم أدلة تثبت حسن نواياهم وان يقابلوا مشروعه بمواقف عملية تثبت لإسرائيل والعالم بأنهم يفكرون ويعملون لكي يكون السلام خيارا إستراتيجيا. هذه المواقف التي تبدأ بالاعتراف بإسرائيل وتنتهي بإقامة سوق عربية- إسرائيلية وفتح الأسواق العربية أمام إسرائيل وإقامة علاقات ومشاريع اقتصادية وتطبيع ثقافي.

ومن الحقوق الشرعية لأي دولة ان تدافع عن اراضيها وشعبها. واذا كان بعض الإسرائيليين الغلاة يهددون بالحرب فان الحرب من جانب إسرائيل لن تكون نزهة، وان عواقبها ستكون وخيمة.

واذا كانت اسرائيل اعتادت في الصدامات الاخرى ان تدور المعارك خارج اراضيها ففي اي صدام تفرضه إسرائيل ستتعرض اهداف داخلها للدمار وستتعرض لهجمات مؤثرة. ومن المعروف ان الضربات في العمق لها ما يسمى التدمير المصاحب ، وللتدمير المصاحب ضحايا من المدنيين. وهذا يعني ان الإسرائيليين سيلمسون داخل مدنهم واحيائهم آثار الحرب ولعلنا نتذكر الذعر الذي اجتاح إسرائيل جراء سقوط ١٣ صاروخا عراقيا اطلقت خلال حرب الخليج.

خلاصة

في ضوء هذه المعلومات، التي تعلنها المصادر الرئيسية نفسها، يجب أن ننظر الى التهديدات التي تخرج اليوم من مسؤولي حكومة اسرائيل سواء من جانب وزير السياحة الترانسفيري، رحبعام زئيفي، (حزب موليدت) ووزيرالبنى التحتية، أفيغدور ليبرمان، (حزب اسرائيل بيتنا) وهما حليفان في حكومة الوحدة القومية، وقد تضمنت هذه التهديدات ضرب طهران بالصواريخ، وإحراق بيروت، وتدمير السد العالي في مصر!!

هل يعني ذلك أن اسرائيل مستعدة لاعتداءات وحروب جديدة كي لا تجد نفسها مضطرة الى التنازل عن جميع مكاسبها في عدوان حزيران ١٩٦٧؟

من المعروف ان عدوان حزيران ١٩٦٧ بدأ أيضاً بتهديدات اسرائيلية بتدمير دمشق أو الزحف لاحتلالها.

واسرائيل اليوم بين نارين: الخوف من الحرب والخوف من السلام، اليأس من الحاضر والرعب من المستقبل. إن هذه ليست قراءة ذاتية أو عربية للوضع في داخل اسرائيل، إن اسرائيليين لهم دورهم في الحياة السياسية الاسرائيلية يرون ذلك أيضاً. وقد عبر عن ذلك إيتان هابر مدير مكتب يتسحاق رابين رئيس الحكومة الأسبق بقوله: إن السيناريو المتوقع يثير كل اسرائيلي: إذا توصلنا الى اتفاق مع الفلسطينيين، سنضطر في إطاره الى إخلاء مستوطنات، سيكون الأمر صعباً الى درجة لا تحتمل. وإذا لم نتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين سيكون الأمر صعباً الى درجة لا تحتمل. لم نكن ذات يوم قريبين الى السلام بمثل هذا الحد، ومع ذلك فإن أصحاب السمع الحاد يستطيعون أن يسمعوا أصوات طبول الحرب تدق من بعيد. ثم يشير هابر الى أن مجموعة غير صغيرة من اليهود مقتنعة بأن اسرائيل تستطيع هزيمة جميع الدول العربية، ثم يعقب على ذلك بقوله: قبل أن نقصف طهران بالصواريخ من الأفضل لأفيغدور ليبرمان ورفاقه ان يتذكروا أن صاروخ «سكاد» واحداً من العراق شرّد من تل أبيب نصف مليون مواطن خائف.

وليس كل الاسرائيليين يفكرون كما يفكر هابر ، الذي اقر أيضاً أن إخلاء المستوطنات صعب، وأن عدم الاتفاق صعب، إذن أين المفر؟ إن اسرائيل تعيش اليوم لحظة استثنائية جداً، بسبب نصر لم تكن تستحقه، أصبح يمثل لها عقدة لإدراكها انه غير قابل للتكرار، وانها تريد أن تحدد وحدها الثمن الذي تريده مقابل التنازل عن المكاسب التي حققها نصر غير مستحق؟!



كم رواية فلسطينية؟ كم عددنا؟

* في احد احاديثه الصحفية، قال الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو، «ان كل انسان يحتوي في سيرته الذاتية على امكانية كتابة رواية»، ويكاديكون هذا الكلام من تحصيل الحاصل، ولا سيما اذا اخذنا بالرواية الحديثة التي لا تتقيد تماما بالشروط الروائية السردية التي تبلورت في القرن التاسع عشر. وتزداد هذه الامكانية وضوحا عندما يكون الافراد ابناء مجتمع عاش ويلات الحروب او الاوبئة او الكوارث. ولكننا اذا ازحنا التحليل جانبا، وارحنا انفسنا من عناء الفلسفة، مفسحين للنظرة المتأملة ان تتقدم، فسوف نرى ان مقولة ميشيل فوكو تكاد تكون مخصصة للفلسطينيين. حيث تكمن حكاية في كل بيت، وفي كل زقاق، وفي كل مخيم، وفي كل منفى. ومن الغريب انه ما التقى فلسطينيان قادمان من مكانين مختلفين الا وكان لدى كل منهما ما يقوله للاخر، اما باعادة انتاج المأساة، واما باضافة الجديد الذي لا ينتهي..

ولكن هل لهذا الكلام من مناسبة؟. لنقل انها مناسبة المناسبات... ليس لأننا في الشهر الخامس الميلادي الذي شهد نكبة شعبنا وحسب.. بل لاننا في هذا الشهر الذي شهد منذ اربعة ايام وسبعة وثلاثين عاما ميلاد منظمة التحرير الفلسطينية..

١٩٦٤/٥/٢٨.. من يذكر هذا التاريخ؟ من يذكر المرحوم ابا مازن، احمد الشقيري؟ وبعد هذا.. من ينكر ان في حياة كل فلسطيني امكانية رواية؟

انفجار ام انفراج؟

اذا لخصنا الاسئلة الكبرى التي ورثناها في النصف الثاني من القرن العشرين، الى بضعة اسئلة، لكان سؤال الهوية في الطليعة بالنسبة الى العرب. ليس معنى هذا ان الأمة لم تحسم امرها في اختيارها العربي. فلا خلاف على هذا الانتماء حتى عند المكابرين. ان اشد الانعزاليين انعزالا لا ينكر ان له علاقة، على نحو ما، بالمحيط العربي على اقل تقدير. وهي علاقة ضغطت حتى على بشير الجميل بحيث لم يستطع ان يلبي اوامر ولي نعمته بيغن الذي حمله بالدبابة الغارقة في دماء الفلسطينيين واللبنانيين الى القصر الرئاسي في بعبدا. كذلك، على الجبهة الغربية من المحيط العربي، لم يستطع سعيد سعدي، احد قادة الانعزال البربري في الجزائر، ان يتنكر لارتباط الجزائر بالعرب على نحو ما. فليس سؤال الهوية هو هل نحن عرب ام غير عرب؟ ولكنه استحقاق يتعلق بمفهوم الدولة، ويرتبط بامتحان عسير اسمه الامتحان الفلسطيني..

ويستسهل الفلسطيني البسيط، غير المثقف، القاء مسؤولية النكبة على العرب بشكل عام. كأن هناك شخصا اعتباريا اسمه العرب، زار فلسطين في ليلة ما فيها ضوء قمر، فسلمها لليهود ومضى. وهذا، بالطبع، كلام فارغ. فالاستعمار البريطاني الكولونيالي لفلسطين كان قد بدأ يفكفك عدته ويلملم منهوباته ويمضي، مخليا للاستعمار الجديد، ممثلا بامريكا، مكانه بعد الحرب العالمية الثانية. وكان على عدو الاستعمار الجديد والقديم، الاتحاد السوفياتي، المثخن بجراح الحرب العالمية، ان يلتقط انفاسه ليتدبر امره في معادلة الحرب الباردة القادمة. وفي هذا الخضم، كانت الدويلات العربية تسعى الى التخلص من الوصايات والانتدابات والاستعمارات، كل على حدة، واذا بها تفاجأ بامتحان فلسطين. ولنا ان نتخيل نتيجة حرب يخوضها الاردن بقيادة ضابط بريطاني، ومصر التي لا تزال ترزح تحت الهيمنة البريطانية، والعراق الذي يقود ملكه وصي موصى عليه من بريطانيا، وسورية التي لم تنل استقلالها الا منذ سنتين. ولبنان الذي استقل منذ خمسة اعوام ويعيش تمزقات تبلغ ذروتها بالتمرد على اول رئيس للجمهورية. ان عربا على هذه الشاكلة، لم يستطيعوا مجتمعين ان يجندوا عدديا جيشا بحجم نواة الجيش الصهيوني المؤلف من ميليشيات مدعومة بالمطلق من بريطانيا، وهي التي ستتباهى، فيما بعد، وحتى يوم الناس هذا، بأنها حققت حرب الاستقلال، بل انتزعت الاستقلال من.. بريطانيا!! وقد جاءت خلافة امريكا لبريطانيا على القدرات السياسية لتجعل هذا الادعاء ممكنا. فلن يزعج العم سام الذي اقام امبراطوريته على انقاض الهنود الحمر، ان تعلن الوكالة اليهودية انها لم تجد عربا في فلسطين. بل كان هناك انكليز يحتلون ارض الميعاد. وتمكن اليهود الشجعان من استعادة ارض الاباء والاجداد.. ويا دار ما دخلك شر. بل خرج منك الشر، ممثلا بأهل الارض الشرعيين الذين توارثوها منذ آلاف السنين.. وها هم في العراء، لا يفهمون ما جرى لهم وبهم وعليهم. فيقولون ان العرب اضاعونا وضاعوا. وكان يمكن لهذا الاحتقان ان يصنع انفجارا ذاتيا في المنافي. ولكن الانفجار من شأنه ان يكون مجانيا وغير ذي جدوى، فكان لا بد من انفراج في الوعي، واعادة النقاط الى الحروف، باستعادة سؤال الهوية..

من الاحزاب الى المنظمة

كان يا ما صار، في قديم الزمان، وحاضر العصر والاوان، ان العرب حاروا بشأن الفلسطينيين. ففلسطين هي عنوان الاختبار. والفلسطينيون لغم قابل للانفجار ما دام وضعهم معلقا. كانت هناك ومضة، بعد النكبة، اسمها حكومة عموم فلسطين. وكان من شأن هذه الحكومة ان تكون نواة الكيان الفلسطيني الذي يطالب بما يمكن المطالبة به. لكن الخريطة التي توضعت على الارض بعد الحرب العالمية الثانية، لم تكن تتسع لكيان يراد له ان يصبح من الماضي. فأخذت الاردن الضفة. وضمت سورية الحمة، وقرطت الحكومة اللبنانية توالي القرى الفلسطينية الشمالية. وبقيت غزة وديعة عند مصر. ولم تستحق هذه البقايا التي تشكل ربع فلسطين الطبيعية حتى بطاقة هوية للفلسطيني سواء كان لاجئا ام مقيما، ونال بدلا من الهوية وثيقة سفر لا تخوله حتى بالعودة الى الدولة التي تمنحه اياها.

وكانت مزينة بجملة خالدة، «ليس مسموحا لحاملها بالعمل داخل البلاد بأجر او بغير اجر»... ومن اجل الانصاف والامانة التاريخية، نستثني سورية التي وفرت للاجئ الفلسطيني، بغض النظر عن النظام المتعاقب عليها منذ عام ١٩٤٨، حق العمل والحركة.. ولكن سورية نفسها كانت حديثة العهد بالاستقلال، ولم يكن لديها فرص عمل كافية لمواطنيها. والذي حدث هو ان العمال الفلسطينيين انضموا الى طوابير البطالة ينتظرون من يكلفهم بحفر بئر، او برفع كيس اسمنت الى السطح. وطوبى لمن وجد عملا في مصنع السماد او معمل السكر...

في هذه البيئة، كان الفلسطينيون يسألون عن انفسهم من خلال الاحزاب العربية المتاحة. وتكفلت بقايا الخريطة المهلهلة بالتشكيل السياسي للاجئين. ويلاحظ ان قطاع غزة الذي كان يشهد حالة متماسكة نسبيا، لان الناس لم يهاجروا، بل هوجر اليهم، ولانهم لم يذوبوا في كيان غير فلسطيني. هذا القطاع شهد نشاطا ملحوظا لحزبين كبيرين هما الاخوان المسلمون والشيوعيون. ثم لم يلبث المد الناصري ان اجتاح الشارع. اما في الضفة فكان التنوع اكبر. كان هناك اخوان وشيوعيون وبعثيون وسوريون قوميون، ثم جاء المد الناصري. ولم يكن للشيوعيين نصيب كبير بين الفلسطينيين اللاجئين الى سورية ولبنان والعراق. لكن البعث كان حاضرا. وكالعادة، كان المد الناصري هو الجارف..

نستطيع ان نفهم، والحال على هذا النحو، ذلك الجموح الفلسطيني الوحدوي وتعويل اللاجئين على الوحدة بين سورية ومصر بزعامة عبد الناصر. والتصدي الدموي للانفصال، ثم للبعث الذي لم ينجز عهده باعادة الوحدة. ولعل في شهادة الفريق امين الحافظ، الرئيس السوري في بداية حكم البعث، ما يكفي لكشف الحساب المر بين الفلسطينيين وبين المتاخرين عن تحقيق الوحدة..

كان الناس يؤمنون فعلا بأن عبد الناصر عندما يتحدث عن الزحف المقدس، فإنه يقصد العودة الى حيفا ويافا وعكا.. الى ان قال، ليس عندي خطة لتحرير فلسطين..

لم يكذب الرجل على الازمة، لكن وهم الامة كان اقوى من الرجل.. واذا بالعرب يرتطمون بواقع مرعب، قبل ان تفكروا في تحرير فلسطين. فكروا في نهر الاردن الذي تحول حكومة تل ابيب مياهه في وضح النهار..

وهكذا لملم الحزبيون والناصريون الفلسطينيون اوهامهم، وتطلعوا الى اول قمة عربية. كان بعضهم يقول، انه الرد على الانفصال. وبعضهم لا يزال يحلم بالرد على النكبة. وبعضهم يقول - وهو الاقل عددا، بل انه حفظ ماء الوجه العربي للرد على تحويل مياه نهر الاردن..

وتململت اصوات خجلى، ماذا عنا نحن؟ ماذا عن الفلسطينيين؟ وبين السؤال الخجول الذاتي، وبن الحاجة العربية الى ذلك.. ولدت منظمة التحرير الفلسطينية. واصبح في حياة الشعب يوم اسمه السابع والعشرون من ايار للعام الرابع والستين بعد التسعمئة والالف...

يوم حملوا السيارة

اثنان في التاريخ العربي الحديث، حملهما المواطنون وهما داخل سيارتيهما. الاول هو جمال عبد الناصر في دمشق، اثر زيارته الاولى الى الاقليم الشمالي (اي سورية) بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة..

والثاني هو ابو مازن، المرحوم احمد الشقيري، في اول زيارة له الى غزة بعد نشوء منظمة التحرير الفلسطينية..

كان المحامي العكاوي احمد الشقيري خطيبا بليغا. كان يتمتع بثقافة تاريخية ممتازة. وكان ذا نوايا طيبة بحجم فلسطين. لكن الواقع العربي كان يحكمه بأن يظل اسير تلك البلاغة وذلك التاريخ. منذ البداية اصطدم بواقع جنسية فلسطيني الضفة الغربية الذين جعلهم النظام الملكي اردنيين، وهناك القدس مشكلة المشكلات. بل ان غزة نفسها، هي غزة هاشم، جد النبي، والنظام الاردني هاشمي..

اما سورية البعثية، فهي حارسة القومية العربية ومنافسة عبد الناصر التي ترى ان الشقيري لا يخرج عن طوعه. وكان العراق في حالة انتقالية خلال حكم عبد السلام عارف المحير بين ارتداده على البعث، وبين تحالفه مع عبد الناصر، وبين مشاعره الاسلامية.. فلا وقت عنده يخص به منظمة الشقيري. اما الخليج فهو لا يستطيع ان ينسى ان الشقيري نفسه، كان موظفا دبلوماسيا عنده قبل ان يصبح رئيسا للمنظمة.. فكيف يجوز التعامل معه ندا لند؟

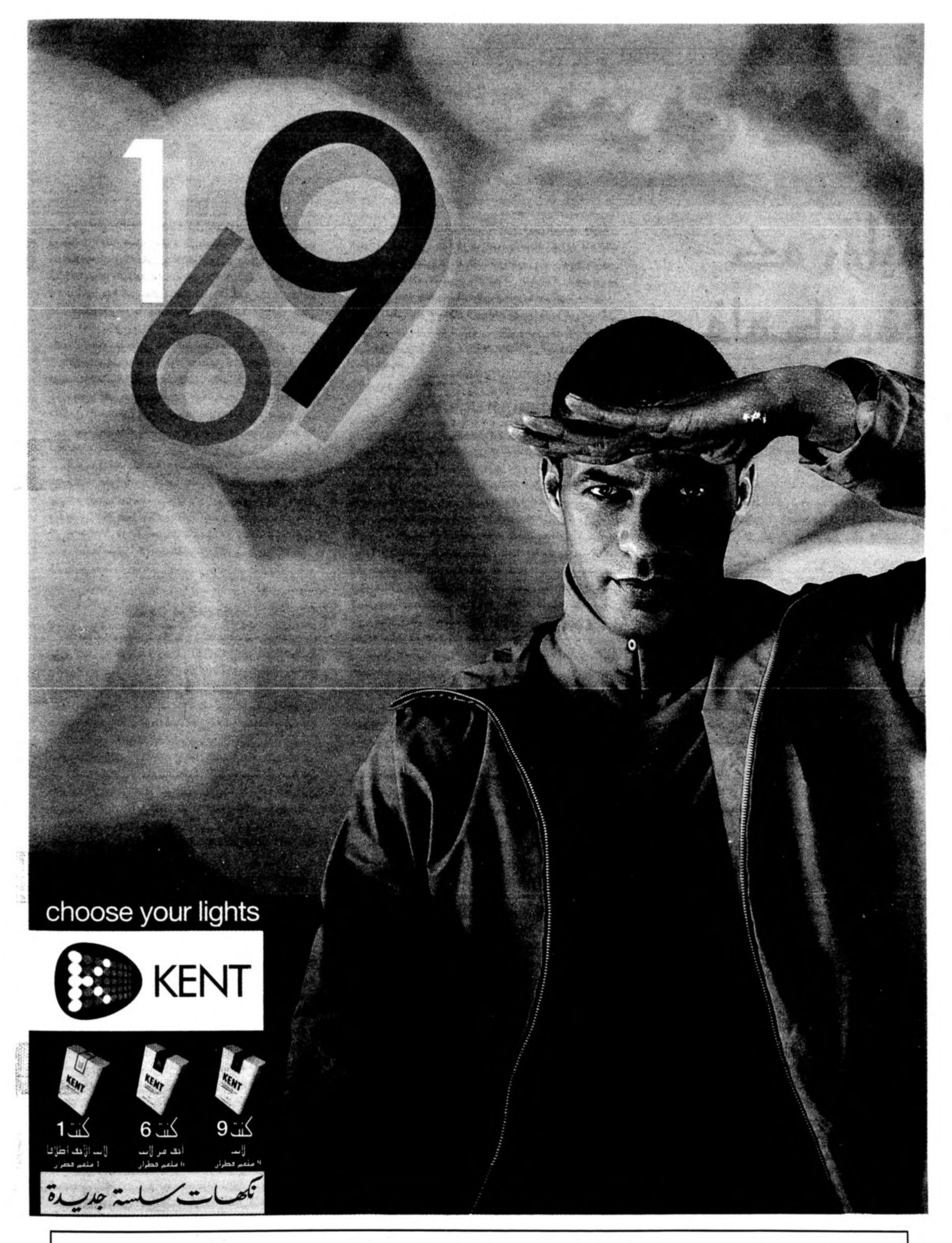
لقد حمل الغزازوة سيارة العكاوي الشقيري. لكن السيارة عادت الى الارض. كان الرجل مليئا بالاحلام، مترعا بالتاريخ، طائرا على اجنحة البلاغة.. لكن كل ما سبق كان من شأنه ان يعيده الى الارض..

ولكنه لم يقع بل ترك على الارض وقائع.. فقد أرسى دعائم جيش التحرير الفلسطيني. ووضع اساس الصندوق القومي الفلسطيني.

واطلق فكرة المؤسسة والادارة الفلسطينيتين..

وعندما جاء ياسر عرفات، بلباس الميدان، لياخذ موقعه الطبيعي مكان الشقيري، كانت الطريق ممهدة، فهو لم يبدأ من الصفر..

لا ادري ما اذا كان لدى ياسر عرفات، خلال هذه اللحظات، وقت لاستذكار هذا القليل الذي يحضرني الآن. فهو - كما كان يفعل خلال حصار بيروت، ردا على طائرات شارون وبيغن - يتأمل الحركة القادمة في لعبة الشطرنج. وهو يصلح من وضع حطته وعقاله ويفكر، كم رواية جاهزة للكتابة عن فلسطين؟ بصيغة ثانية يعاد السؤال، كم عدد الفلسطينيين في العالم؟.. وكم هي الاستحقاقات؟.



1
9
6
choose your lights
KENT
كنت 9
كنت 6
كنت 1
نكهات سلسة جديدة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٣ حزيران ٢٠٠١ ■ ١١ ربيع الاول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 3.6.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 16/58

٢٤ صفحة



الآلاف شاركوا في تشييع جثمان الشهيد فيصل الحسيني

(ص٥)

الشعب الفلسطيني في حالة قلق وترقب

حكومة الكوارث تقرع طبول الحرب ضد السلطة الفلسطينية



متحريض أرعن ضد العرب روّج له سياسيون ومسؤولون حكوميون كاد يؤدي أمس الى مجزرة في مسجد حسن بيك •

• عرفات يعلن وقف اطلاق نار غير مشروط لوقف حمام الدم النازف عبر جهد مشترك • الجامعة العربية تحذر من خطورة الانزلاق الى توجيه اتهامات عشوائية ... ما يحدث نتيجة مؤسفة لانهيار عملية السلام • مصر تطالب اسرائيل بادراك البعد السياسي للموضوع برمته • اوروبا تدعو الطرفين الى استئناف المفاوضات سعيا للتوصل الى اتفاق • السلطة الفلسطينية تدعو برنس للعودة الى المنطقة فورا لوضع جدول زمني لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل • الحزب الشيوعي يدين الجريمة ويدعو الى استئناف المفاوضات • مقتل ١٩ شخصا وجرح (٩٠) آخرين في عملية تل ابيب الانتحارية • شركة الدفن «كاديشا» ترفض دفن الضحايا في مقبرة يهودية لانها تشكك في اصلهم اليهودي •

اوباش اليمين ينفلتون ضد المصلين في حسن بيك ويلحقون اضرارا بالمسجد

• الشرطة تنجح في اخراج (٢٠) مصليا من المسجد بعد احتجازهم فيه طوال النهار • السوائب تحاول تنفيذ اعتداء وحشي ضد عربي وتحرق مخبز ابو العافية • الشرطة لم تصد المعتدين اليهود لكي يفرغوا غضبهم!!! • حركات سلامية تتظاهر مقابل اليمين امام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب • مخول يتهم الشرطة بالامتناع المتعمد عن وقف الاستفزاز الفاشي حول مسجد حسن بيك • (ص٢ و٣ و٤ و٥)

تهنئة عطرة

أجمل التهاني وأطيب الأماني المعطرة بماء ورد الياسمين نقدمها الى المحامي

جمال حسين غنامة (سخنين)

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

قدمًا والى الأمام في خدمة بلدك وشعبك.

محمد يونس خطيب
وزوجته والاولاد خالد، منى، فاتن وبراءة - ديرحنا

تهنئة عطرة حارة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الممزوجة بالفل والياسمين الى ابنتنا

شادية سمير ناصر

بمناسبة حيازتها على شهادة أم.ب. اي. بدرجة شرف من جامعة ليموين في الولايات المتحدة

قدمًا والى الأمام لنجاح أكبر في عملك.

الوالد
سمير ناصر
والعائلة عبلين



كلمة الاتحاد

لسنا رهائن في وطننا!

* ليست المرة الأولى التي يرقص فيها أوباش العنصريين الفاشيين واليمينيين على الدماء ويستغلون اي حدث او جريمة تقع في اسرائيل لتفريغ سمومهم العنصرية بالاعتداء على المواطنين العرب ومن خلال عواء هستيري «الموت للعرب» فأمس السبت، وعلى اثر الجريمة التي ذهب ضحيتها العشرات من الناس الابرياء، في ملهى في تل أبيب اثر عملية انتحارية مغامرة قام زعران العنصريين الفاشيين بالاعتداء على مسجد «حسن بيك» وعلى المواطنين العرب في يافا وفي غيرها، وأصبح كل عربي مستهدفًا وعنوانًا للاعتداء عليه.

اننا اذ نستنكر وندين هذا العدوان الهمجي الذي يندرج في اطار تصعيد الهجمة الفاشية والتحريض العنصري ضد المواطنين العرب منذ بدء العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وانفجار الانتفاضة الفلسطينية نود تأكيد امرين أساسيين:

الاول: ان الأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل كانت ولا تزال قوة دمقراطية مناضلة سياسيًا وجماهيريًا من أجل السلام العادل، ومن هذا المنظور، فقد أيدنا دائمًا المبادرات والاتفاقات لانجاز تسوية سياسية عادلة تقر بالحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة، ومن هذا المنظور دانت عن طريق القوى السياسية الفاعلة بينها، الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نهج قتل المدنيين من الناس الابرياء، يهودًا كانوا ام عربًا، كوسيلة لتحقيق اهداف سياسية، ومن هنا كانت الادانة لجريمة قتل الابرياء في تل أبيب، وليس من منطلق ارضاء اي كان أو نتيجة للخوف، بل هو موقف مبدئي يرفض ويدين هذا النهج الهمجي. موقف يؤكد ان مصدر الجرائم ووقوع الضحايا الابرياء من المدنيين ومن الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان الكولونيالي وعصاباته السائبة جاثمًا على صدر الشعب والحق الفلسطيني، فالارهاب الاسرائيلي المنظم يغذي عمليًا العنف الفلسطيني والمغامرة لبعض القوى الفلسطينية، ولا مخرج من دائرة الدم الا برحيل الاحتلال والمستوطنين والاقرار بحق الشعب الفلسطيني بالدولة والقدس والعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

- الثاني: ان المواطنين العرب ليسوا رهائن في وطنهم يتحكم بمصيرهم ومجرى حياتهم أوباش العنصريين الفاشيين، وكلما «دق الكوز بالجرة» وجرت عملية يكونون عرضة للاعتداءات السافرة، اننا نحذر من مغبة الهجمة المتصاعدة والشرسة لمصادرة الشرعية السياسية والحقوق الاساسية للمواطنين العرب والتحريض ضدهم وكأنهم مادة مشبوهة وما يشبه «الطابور الخامس» نحن أبناء هذا الوطن ولن نقبل أبدًا تعايش الذئب والحمل، وندعو جميع من يعز عليهم العيش في مجتمع دمقراطي الى اليقظة من أنياب الفاشية السامة، فاليوم يعتدون على العرب. وفي الغد القريب تفترس انيابهم كل من يعارضهم من القوى الدمقراطية اليهودية، وكل الحياة الدمقراطية.

نناشد جميع قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية تصعيد الكفاح المشترك من أجل السلام العادل ومواجهة الفاشية العنصرية.

(«الاتحاد»)

الرئيس الفلسطيني في مؤتمر صحفي

مستعدون لوقف إطلاق النار الفوري وغير المشروط وبشكل حقيقي وفعّال عبر جهد مشترك

* رام الله – وفا – أعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد ظهر امس، أننا مستعدون أن نعمل لبذل أقصى جهد ممكن لوقف حمام الدم النازف من شعبنا والشعب الإسرائيلي وعمل اللازم لوقف إطلاق النار الفوري وغير المشروط وبشكل حقيقي وفعّال عبر جهد مشترك لنتمكن من العودة إلى طاولة المفاوضات وتطبيق توصيات لجنة ميتشل والمبادرة الأردنية المصرية.

وجاء إعلان عرفات في تصريحات للصحفيين عقب استقباله في مقر الرئاسة في رام الله ليوشكا فيشر، وزير الخارجية الألماني، وذلك بحضور تيري لارسن، ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة.

وقال عرفات: «لقد أدنا من خلال بيان رسمي عملية التفجير التي تمت في تل أبيب ليلة أمس. واكرر إدانتنا لهذه العملية المؤسفة التي تمت ضد المدنيين وكل العمليات التي تؤدي إلى قتل مدنيين فلسطينيين وإسرائيليين. واضاف: لقد عملنا ونحن مستعدون أن نعمل لبذل أقصى جهد ممكن لوقف حمام الدم النازف من شعبنا والشعب الإسرائيلي وعمل اللازم لوقف إطلاق النار الفوري وغير المشروط وبشكل حقيقي وفعّال عبر جهد مشترك لنتمكن من العودة إلى طاولة المفاوضات وتطبيق توصيات لجنة ميتشل والمبادرة المصرية–الأردنية. وإننا طالبنا بجهد دولي فوري للمساعدة في هذا الاتجاه، وذلك من اجل حماية وتأمين مستقبل أطفالنا وأطفالهم ولحماية عملية السلام سلام الشجعان بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وعلى كل المسارات العربية الأخرى في المنطقة».



• ياسر عرفات في المؤتمر الصحفي، امس، في رام الله، بحضور وزير خارجية المانيا وممثل السكرتير العام للامم المتحدة •

وقال عرفات: فجر امس أعلنا بياناً رسمياً باسم القيادة الفلسطينية الساعة الثانية فجرا ولكنني أنا هنا باسمي شخصياً تأكيدا لهذا البيان لقد أدنا من خلال بيان رسمي عملية التفجير التي تمت في تل أبيب ليلة أمس الاول.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يدين الجريمة في تل أبيب ويطالب بالعودة سريعًا الى طاولة المفاوضات

* على اثر الجريمة المروعة التي ذهب ضحيتها الناس الابرياء من المدنيين في ملهى في مدينة تل أبيب ليلة أمس الاول، اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد أمس السبت بيانًا عممه على وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، يعرب من خلاله الحزب الشيوعي عن استنكاره وادانته لهذه الجريمة ومطالبة حكومة شارون بوقف العدوان والعودة الى طاولة المفاوضات

وجاء في البيان:

«يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجريمة المغامرة في ملهى في تل أبيب التي ذهب ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى من الناس الأبرياء من المدنيين. اننا اذ نبعث بتعازينا الى عائلات الضحايا ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل نعود ونؤكد موقفنا الواضح الذي يدين نهج قتل المدنيين، اليهود او العرب، كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية. والجريمة في تل أبيب لا تخدم سوى مصلحة المجرمين بحق الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية العادلة ولا تؤدي الا الى تشويه كفاح شعب الانتفاضة الفلسطينية العادل وطمس حقيقة الجرائم التي يرتكبها العدوان الاسرائيلي، وطمس موقف حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر المعادية لمبادرات التسوية السياسية لوقف نزيف الدم، للمبادرة المصرية الاردنية ولتقرير لجنة ميتشل.

اننا نحمل مواصلة الاحتلال والاستيطان وتصعيد العدوان الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن وقوع الضحايا الابرياء من المدنيين الفلسطينيين والاسرائيليين، ولا مخرج من دائرة الدم والجريمة الا بالعودة الى طاولة المفاوضات السياسية لاقرار تسوية عادلة مبنية على قرارات الشرعية الدولية والاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف.

لقد اثبتت القيادة الفلسطينية مرة أخرى توجهها الصادق نحو السلام العادل، ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس ياسر عرفات أمس، وبعد ان دانت السلطة الفلسطينية العملية في تل أبيب، صادر عمليًا من اريئيل شارون والادارة الامريكية ورقة التضليل والتشويه وكأن اسرائيل اوقفت النار من طرف واحد اما عرفات فيواصل العنف والارهاب!! فقد أعلن الرئيس ياسر عرفات ومن منطلق مسؤليته تجاه شعبه، ولتفويت القرصة على جريمة دموية جديدة يرتكبها شارون تحت يافطة ما حدث في ملهى تل أبيب، بذل اقصى الجهود لوقف حمام الدم النازف من الشعبين وعمل اللازم لوقف اطلاق النار الفوري وغير المشروط بشكل حقيقي وفعال عبر جهد مشترك في سبيل العودة الى طاولة المفاوضات وتطبيق توصيات ميتشل والمبادرة المصرية – الاردنية.

ان حزبنا الشيوعي يطالب حكومة شارون بيرس وقف العدوان العسكري والاستفزاز الاستيطاني وفك الحصار العسكري عن مداخل المدن والقرى الفلسطينية ورفع الحصار التجويعي والتوجه لمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والعودة الى طاولة المفاوضات لاقرار الحق الفلسطيني المشروع بالدولة والقدس والعودة. فقد اثبتت التجربة المخضبة بالدماء فشل النهج المغامر الذي اتبعه شارون وتوهم أنه يستطيع حسم الصراع وتركيع الشعب الفلسطيني امام املاءات حل منقوص يصادر ثوابت حقوقهم الوطنية بواسطة القوة العسكرية وضمان الامن الاسرائيلي بواسطة مصادرة الأمن من الشعب الفلسطيني. فالقضية سياسية ولا يمكن حلها عسكريًا ولا بديل للحل السياسي المبني على العدل والاقرار بالحقوق الوطنية للغير، وقد ثبت انه لا يمكن ضمان الأمن وبناء قواعد الاستقرار للشعبين الا بانجاز التسوية العادلة والتوصل الى السلام العادل، الشامل والثابت، والذي يستدعي رحيل الاحتلال والمستوطنين من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

للمراجعة: الناطق الرسمي للحزب الشيوعي الاسرائيلي. د. احمد سعد ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤)■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٠٥٤)■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلى. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤■

بعد تحذيره من مغبة استمرار تردي الاوضاع في الاراضي المحتلة ومنطقة الشرق الاوسط

موسى: سطوة الاحتلال تؤدي الى المزيد من المقاومة

• مصر تطالب اسرائيل بادراك البعد السياسي للموضوع برمته ... وأن استخدامها العنف يزيد من احتمالات العنف المضاد وبالتالي فان الموقف اليوم يجب ان يواجه بحكمة وسياسة• الاردن يدعو الى ضبط النفس وتغليب لغة العقل والمنطق وعدم الانجراف نحو ردود فعل من شانها ان تزيد من تفاقم وتصعيد الازمة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» وكالات الانباء – اكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس السبت، في بيان ان الاحتلال الاسرائيلي هو السبب في المقاومة الفلسطينية. وقال «اذا كان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة يجعل العلاقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين متوترة فان المبالغة في سطوة الاحتلال لا يمكن الا ان تؤدي الى المزيد من المقاومة». مضيفا ان المدنيين يدفعون ثمن القتال. واضاف «ان ما يجري حاليا ويتحمل عبئه المدنيون يمثل نتيجة مؤسفة لانهيار عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط».

وحذر موسى «من مغبة استمرار تردي الاوضاع في الاراضي المحتلة ومنطقة الشرق الاوسط» وقال «أن ما يجرى حاليا يمثل نتيجة مؤسفة لانهيار عملية السلام فى منطقة الشرق الاوسط». كما حذر «من خطورة الانزلاق الى توجيه اتهامات عشوائية الى طرف او اطراف لتحميلها مسؤولية التدهور المتصاعد حاليا».ودعا عمرو موسى في الوقت نفسه «الى وقف التدهور الحاصل حاليا من خلال وقف ردود الافعال والممارسات التي لن تؤدي الا الى استمرار حلقة الفعل ورد الفعل».واعتبر موسى ان الحل يكمن في «اتخاذ القرار السياسي الشجاع بالعودة الى مائدة المفاوضات واستثمار المقترحات القائمة التي تهدف الى استعادة التوازن بل الاتزان في معالجة الوضع الحالي البالغ السوء، وعلى رأسها المبادرة المصرية الاردنية وتوصيات لجنة ميتشل».

وقال وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، امس السبت، ان الاحتلال العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وراء الهجمات الفلسطينية على الاسرائيليين.

وقال ماهر للصحفيين معلقا على الحادث أن الاحتلال «في حد ذاته يمثل عنفا وان اجراءات الاغلاق ومعاناة الشعب الفلسطيني كل ذلك ايضا يمثل عنفا». واضاف «هذه الاجراءات تؤدي الى احباط والى يأس يترتب عليه اعمال لا نوافق عليها اذا تعرضت لمدنيين وضحايا من النساء والاطفال من الجانبين».

وأردف ماهر قائلا «ان مصر تطالب الحكومة الاسرائيلية بأن تدرك البعد السياسي للموضوع برمته ... وأن استخدامها العنف يزيد من احتمالات العنف المضاد وبالتالي فان الموقف اليوم يجب ان يواجه بحكمة وسياسة».

واعلن وزير الخارجية المصري ان مصر طلبت من اسرائيل عدم الاقدام على اي رد فعل عنيف على هجوم تل ابيب. وقال ان «اتصالات مكثفة جرت خلال الساعات الماضية»، وقال انه طلب من وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، اثناء محادثة هاتفية بينهما امس السبت «ان لا يصدر عنه اي رد فعل او تصرف يجعل من هذا التحرك (السياسي) بالغ الصعوبة ويزيد من توتر الموقف الذي توتر بسبب الاجراءات الاسرائيلية». واضاف ان «مصر سبق واكدت انها تدين اي اعتداء على المدنيين سواء من الفلسطينيين او الاسرائيليين وانها اكدت مرارا ان الاحتلال في حد ذاته يمثل عنفا وان اجراءات الاغلاق تمثل عنفا وان هذه الاجراءات تؤدي الى احباط ويأس يترتب عليه اعمال لا نوافق عليها اذا تعرضت لمدنيين وضحايا من النساء والاطفال من الجانبين».



• شتان ما بين تعامل الشرطة مع متظاهري هبة أكتوبر وأوباش اليمين أمام مسجد حسن بك. أمس •

واكد ماهر على «اهمية وضرورة تعبيد الطريق نحو استئناف العمل السياسي» وحذر من ان «انسداد طريق العمل السياسي واستمرار الاجراءات المتخذة ضد الشعب الفلسطيني يترتب عليه ما نراه احيانا من تجاوزات في اسلوب المقاومة للاحتلال» مشيرا الى «ان هذه التجاوزات لا تقرها مصر ولا تبررها ولكن يتم وضعها في اطارها».

وفي عمان، اعرب وزير خارجية الاردن، عبد الاله الخطيب، امس السبت، عن اسف الاردن لوقوع ضحايا مدنيين في عملية تل ابيب وعن «القلق الشديد» للتصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة حاليا.

واضاف ان «الاردن يدعو الى ضبط النفس وتغليب لغة العقل والمنطق وعدم الانجراف نحو ردود فعل من شانها ان تزيد من تفاقم وتصعيد الازمة».

السلطة الفلسطينية تدعو برنس الى العودة الى المنطقة فورا لوضع جدول زمني لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب المسؤول الفلسطيني، صائب عريقات، امس السبت، عودة المبعوث الامريكي الخاص، وليم برنس، فورا وبشكل عاجل الى المنطقة للعمل بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي وسكرتير الامم المتحدة، كوفي أنان، وباقي اطراف قمة شرم الشيخ لوضع جدول زمني واليات تنفيذ توصيات لجنة ميتشل والمبادرة الاميريكية ككل لا يتجزأ.

واضاف عريقات «يجب ان يشمل ذلك اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل ٢٨ ايلول من العام الفين ورفع كامل للحصار والاغلاق وتجميد المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية واستئناف المفاوضات النهائية وانهائها خلال عام واحد بتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

دانت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس السبت، العملية الانتحارية في تل ابيب التي اسفرت عن سقوط ١٩ قتيلا ضمنهم منفذها، ودعت في بيان نشر في غزة جميع الاطراف الى ضبط النفس.

واكد البيان «اننا ندين مثل هذه العمليات ضد المدنيين ونطالب الجميع بضبط النفس ووقف التصعيد ووقف جميع اشكال العنف والعودة الى طاولة المفاوضات لارساء السلام الشامل والدائم والعادل».

واضاف «اعلنا دائما ضرورة العمل على المبادرة المصرية الاردنية وتقرير لجنة ميتشل، ورغم ذلك، التصعيد مستمر واسرائيل مستمرة في تصعيد عملياتها العسكرية ضد الشعب الفلسطيني وفرض الحصار العسكري ضد قرانا ومدننا ومقدساتنا».

وتابع «ندعو المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل لالزامها بتفاهمات شرم الشيخ وما تم الاتفاق عليه مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، لتنفيذ ذلك. وكررنا طلب وقف اعمال العنف ضد المدنيين في اثينا بحضور الاوروبيين والعودة الى طاولة المفاوضات وتطبيق المبادرة الاردنية المصرية وتقرير لجنة ميتشل واهمية وجود مراقبين دوليين لمتابعة ذلك».

وبدوره اكد وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه هذا الموقف في بيان آخر نشر في رام الله.

وقال هذا البيان «باسم السلطة الفلسطينية ندين بشدة هذا العمل ولا نعتبر ايا من مؤسسات السلطة مسؤولة» عن العملية.

واضاف ان «الحكومة الاسرائيلية ارتكبت خطأ فادحا عندما اتهمت السلطة الفلسطينية. ان التفاوض ووقف العنف ورفع الحصار المفروض على المدن الفلسطينية ووقف الاستيطان هي الطريق الواجب سلوكه».

وخلص الى القول ان «مثل هذه الهجمات مدانة من قبل جميع المسؤولين الفلسطينيين».

اوروبا تدعو الى الطرفين الى استئناف المفاوضات سعيا للتوصل الى اتفاق

* حيفا – وكالات الانباء – دان، امس، الاتحاد الاوروبي والممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد، خافيير سولانا، العملية. وافاد بيان صادر عن الاتحاد ان «رئاسة الاتحاد الاوروبي التي تتولاها السويد تدين بشدة الاعتداء الارهابي في تل ابيب» مقدما «تعازيه الى عائلات الضحايا» ومؤكدا «تعاطفه مع الجرحى».

وطلب الاتحاد الاوروبي من السلطة الفلسطينية «بذل ما في وسعها لمنع تنفيذ اعتداءات ارهابية ومحاكمة المسؤولين عنها».

كما طلب من اسرائيل «عدم اتخاذ اي اجراءات من شانها ان تقود الى دوامة من تصعيد العنف».

ومن جانبه، اعلن سولانا في بيان انه «يدين بحزم» العملية ويقدم تعازيه الى عائلات الضحايا والحكومة الاسرائيلية.

وقال «اطلب من السلطة الفلسطينية العمل من اجل ان يحقق التعاون في المجال الامني نتائج على الارض كما ادعو الاسرائيليين والفلسطينيين الى الضغط على اعداء السلام».

وفي لندن، دان رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، امس السبت، «نجدد دعوتنا الى بذل المستطاع لاستئناف المفاوضات في الشرق الاوسط» مضيفا «اعتقد ان الطرفين يستطيعان التوصل الى تسوية اذا ارادا ذلك وسعيا اليه جديا».

وفي طوكيو، اعربت الحكومة اليابانية عن «استيائها» ودانت العملية الانتحارية في تل ابيب داعية كل الاطراف المعنية الى ضبط النفس لتفادي تصاعد موجة العنف.

وقال المسؤول الاعلامي في وزارة الخارجية، نوريو هاتوري: «نشعر بالاستياء حيال هذا العمل الارهابي الذي استهدف مدنيين وندينه بالكامل».

واضاف ان «اليابان يناشد مجددا كل الاطراف المعنية ضبط النفس للحؤول دون تدهور الاوضاع» داعيا الى استئناف مفاوضات السلام.

وفي موسكو، ادانت وزارة الخارجية الروسية، امس السبت، العملية الانتحارية. وقالت انها عمل «اجرامي». واكدت ان الحاجة الى التوصل الى حل سياسي للعنف «لم تكن ابدا ملحة الى هذا الحد».

• بلجيكا تدعو لوضع حد للعنف واحياء عملية السلام •

ونددت الحكومة البلجيكية، امس السبت، في بيان لها، بعملية تل ابيب الانتحارية. ودعت الاطراف المتنازعة الى بذل كل ما في وسعها لوضع حد للعنف واحياء عملية السلام.

واكدت وزارة الخارجية البلجيكية «ان هذا الحادث المأساوي يدل مرة اخرى على الضرورة الملحة لاحياء عملية السلام ووضع حد للعنف الاعمى».

واضافت الوزارة «ان الذين خططوا لهذا الاعتداء الحقير ليس لهم من هدف سوى زرع الحقد والبلبلة ويجب ملاحقتهم بهمة ومعاقبتهم».

• المانيا تدعو الى عدم الخروج عن طريق السلام •

وندد وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر «بقوة»، امس السبت، في بيان صدر عن وزارته في برلين بعملية تل ابيب الانتحارية و«دعا بقوة الفلسطينيين الى وقف اعمال العنف».

كما دعا وزير الخارجية الالماني الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط، اسرائيل الى «عدم الخروج عن درب السلام بسبب هذه الجريمة البشعة».

وقال الوزير الالماني انه «نقل خلال ليلة امس الى نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس تعازي الحكومة الالمانية» حسبما جاء في بيان الوزارة.

وصرح فيشر ان على المانيا «ان تتدخل اكثر» بالمنطقة. ولكنه اقر بان سبل وامكانيات الحكومة الالمانية محدودة.

وقالت الوزارة الالمانية انه «الى حد الان لم يتغير برنامج فيشر في الشرق الاوسط».

واعرب الوزير الالماني في المناسبة نفسها عن «صدمته» للهجوم الانتحاري الذي أسفر ليلة الجمعة السبت عن مقتل ١٧ شابا اسرائيليا اضافة الى منفذ الهجوم الفلسطيني.

• النرويج: يجب وقف دوامة العنف •

اعلن وزير الخارجية النرويجي ثوربيورن ياغلاند، امس السبت، ان «هذا الاعتداء الارهابي في تل ابيب صدمنا جميعا. من جديد يقع المدنيون ضحايا قوى متطرفة تريد ان تعيق عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف البيان «ان هذا الاعتداء يثبت ان دوامة العنف يجب وقفها لكي لا نكون شهودا لمعاناة اخرى ولكي نعود الى طاولة المفاوضات». ودعا وزير الخارجية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والسلطات الفلسطينية الى بذل اقصى الجهد لمنع تكرار اعتداءات من هذا النوع.

«الكابينيت» اعطى الضوء الاخضر لتنفيذ عدوان جديد ضد الفلسطينيين

• شارون يصف الرئيس الفلسطيني بـ«القاتل»!! •



• من موقع الحدث في تل ابيب •

الكابينيت يحمل عرفات والسلطة الفلسطينية المسؤولية عن عملية تل ابيب * فرض الحصار المطلق على الاراضي الفلسطينية * افراد المنظمات الدولية العاملين في اراضي السلطة الفلسطينية يغادرونها تحسبا من عدوان اسرائيل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خول المجلس الوزاري الامني المصغر («الكابينيت») «المطبخ السياسي» اقرار موعد القرارات التنفيذية، التي اتخذها «الكابينيت». وكان «الكابينيت» قد صادق على دخول جيش الاحتلال الى المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية.

وكان «المطبخ السياسي»، المؤلف من رئيس الحكومة اريئيل شارون، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير «الامن»، بنيامين بن اليعزير، اجتمع صباح امس السبت، في اعقاب عملية تل ابيب وقرر التوصية امام «الكابينيت» عدة خطوات فورية ضد الفلسطينيين، ومنها فرض حصار مطلق على الاراضي الفلسطينية بحجة منع دخول انتحاريين الى تخوم دولة اسرائيل. كذلك اوصى بفرض حصار بحري على شواطئ قطاع غزة واغلاق مطار رفح امام تحليق وهبوط الطائرات، ويضمن ذلك منع طائرة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من التحليق او الهبوط في المطار.

ويشار الى ان هذه هي المرة الاولى، التي تتخذ فيها الحكومة خطوة من شأنها تحديد حرية تنقل الرئيس عرفات.

وفي جلسة «الكابينيت» التي التأمت في وقت لاحق من صباح امس، تمت الموافقة على عدة خطوات ضد السلطة الفلسطينية. وقالت مصادر مقربة من «الكابينيت» انه لم يتم اتخاذ قرار بشأن عملية عسكرية كبيرة وانما الدمج بين ضرب مواقع فلسطينية معينة وبين اتخاذ خطوات اقتصادية، مثل فرض الحصار. وسوغت الحكومة قرارها هذا بأن من شأنه «الحفاظ على المكاسب السياسية والاعلامية التي انجزت بفعل وقف اطلاق النار من جانب واحد، التي اعلنت عنه اسرائيل، والحفاظ على التنسيق السياسي مع الولايات المتحدة».

وفي جلسة «الكابينيت» اعلن شارون عن الغاء جولته في اوروبا والتي كان من المفروض ان يبدأها يوم غد الاثنين.

وفي ختام جلسة «الكابينيت» اصدرت الحكومة بيانا زعمت فيه انها ترى بالسلطة الفلسطينية مسؤولة عن تدهور الوضع الامني. وترى ان السلطة الفلسطينية وعرفات منشغلان بالارهاب، ويشجعان الارهاب ويحرضان على الكراهية والعنف. وستقوم الحكومة باستخلاص العبر السياسية والامنية».

وقالت مصادر مطلعة ان «الكابنيت»، من الناحية الفعلية، قرر الغاء وقف اطلاق النار المزعوم الذي اعلن عنه شارون. واضاف ان «الكابينيت»، واضاف ان «الكابينيت» قرر «عزل الرئيس الفلسطيني وحجزه داخل مناطق السلطة الفلسطينية، وفي الآن ذاته العمل في انحاء العالم من اجل ادانته بانه المسؤول المباشر عن اعمال الارهاب»!! وخلال الجلسة وصف شارون الرئيس الفلسطيني بـ«القاتل»!!

وخلال الجلسة، ايضا، جرت مشادة كلامية بين بيرس، من جهة، وشارون وعوزي لانداو شيرانسكي من جهة اخرى، عندما طالب بيرس ووزير القضاء، مئير شيطريت، بعدم تنفيذ عدوان واسع ضد الفلسطينيين.

ولدى انتهاء جلسة «الكابينيت» التأم «المطبخ السياسي» مرة اخرى واجتمع مع قادة الجيش لبحث الخطوات، التي سيقوم بها الجيش في عدوان مرتب ضد الفلسطينيين، كما اجتمع بيرس وبن اليعزر مع السفير الامريكي لدى اسرائيل، مارتين اينديك.

وعمم بيرس بيانا رد فيه على اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بوقف اطلاق النار من جانب الفلسطينيين من دون شرط، وقال «ان الامتحان الرئيسي والوحيد لعرفات هو وقف الارهاب فعليا وسجن الاشخاص المتورطين في اعمال الارهاب والذين يوعزون الى هذه الاعمال ويحرضون وقبول تقرير ميتشل كما هو»!

هذا وتم اغلاق جسر اللنبي امام المغادرين من الاراضي الفلسطينية الى الاردن، فيما ما زال ممكنا العودة من الاردن الى الاراضي الفلسطينية، كما تم اغلاق معبر رفح الحدودي مع مصر، كما اعلن عن منع العمال الفلسطينيين، من حاملي التصاريح، بالدخول الى اسرائيل.

وقال رئيس الحكومة السابق، ايهود براك، ان المطلوب هو رد سياسي وفعلي على العملية الانتحارية، يقرر بشأنها رئيس الحكومة ووزراء «الكابينيت». واضاف انه في الامد البعيد يتوجب اتخاذ استراتيجية تقضي بالانفصال عن الفلسطينيين من جانب واحد، مع الحفاظ على امكانية تجديد المفاوضات.

وتحسبا من عدوان اسرائيلي على الاراضي الفلسطينية، افادت مصادر عسكرية اسرائيلية، انه خلال الساعات التي اعقبت اجتماع «الكابينيت»، قام افراد المنظمات الدولية، مثل الامم المتحدة والاونروا، بمغادرة اراضي السلطة الفلسطينية وتوجهوا الى اسرائيل. وقال جهات في هذه المنظمات ان الممثلية الفرنسية في غزة ابلغت اسرائيل بأن افرادها يريدون مغادرة المدينة والقدوم الى اسرائيل.

ريفلين يطرح فكرة طرد عرفات من الاراضي الفلسطينية!!

* القدس – و.ص.ف – طرح وزير الاتصالات الاسرائيلي، رؤوبين ريفلين، امس السبت، احتمال طرد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الاراضي الفلسطينية ان لم يكن قادرا او راغبا في وضع حد للهجمات التي تستهدف الاسرائيليين.

وقال ريفلين ان عرفات ليس لديه اي نية بوضع حد للعنف بحيث انه اختار «استراتيجية ارهابية» بهدف اثارة حرب في المنطقة.

وعلى سؤال حول قدرة عرفات الفعلية لضبط الحركات الفلسطينية الراديكالية رد ريفلين قائلا «ان لم يكن قادرا» على ضبط الوضع «فليغادر فلسطين».

وتابع ريفلين بخصوص عرفات «لعله يتوجب علينا ابعاده بعيدا جدا عن غزة» مضيفا «لعله يتوجب علينا ان نقول لعرفات: ان لم يكن بامكانك ضبط الوضع فارحل».

واستطرد ريفلين، العضو في حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء، ارئيل شارون والمقرب من الاخير، موضحا «ان الامر يتعلق هنا باحتمالات» امام اسرائيل.

وكرر ريفلين القول ان اسرائيل تعتبر «عرفات مسؤولا بكل تأكيد» عن عملية تل ابيب وجميع الهجمات الاخرى على الاسرائيليين. وقال «انه يخطط كل العمليات الارهابية التي ترتكب ضد اسرائيل»، ودعا الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني عبدالله الثاني الى «افهام عرفات» بانه «لا يجوز له ان يغرق المنطقة في الحرب».

وعندما سئل حول امكانية الرد العسكري على عملية تل ابيب، رفض ريفلين الافصاح عن اي شيء، مؤكدا في الوقت نفسه ان الاسرائيليين «لم يعد بامكانهم ان يتحملوا». واضاف «لقد بلغنا حدود الصبر». واستطرد قائلا «نعلم والجميع يدرك انه بات علينا الان القيام بشيء، ما بغية تفادي عمليات ارهابية ضد اسرائيل».

(١٨) قتيلا واكثر من (٩٠) جريحا ضحايا عملية تل ابيب

• شركة الدفن «كديشا» ترفض دفن الضحايا في مقبرة يهودية مشككة في اصلهم اليهودي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل (١٨) شخصا واصيب اكثر من (٩٠) اخرين في عملية انتحارية عند «الدولفيناريوم» الواقع على متنزه شاطئ تل ابيب. كذلك قتل منفذ العملية، الذي فجر نفسه وسط جمع من الشبان الذين كانوا بانتظار الدخول الى احد النوادي الليلية هناك، حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من ليلة امس الاول الجمعة.

وتم حتى صباح امس السبت، التعرف على هوية جميع القتلى، وتبين انه باستثناء قتيل واحد فان جميع القتلى هم من القادمين الجدد من جمهوريات رابطة الدول المستقلة، وغالبيتهم لم يتجاوزوا العشرين عاما من اعمارهم. وكانت اصغر ضحايا العملية فتاة في الرابعة عشرة من عمرها واكبر الضحايا شاب في الثانية والثلاثين. وعلى اثر رفض شركة الدفن «كديشا» بدفن ثلاثة من القتلى في مقبرة يهودية فأنه سيتم دفنهم في كيبوتس «جفعات برينر».

وما زال يرقد في مستشفيات مدينة تل ابيب وضواحيها (٦٢) جريحا اصيبوا في العملية، اربعة منهم يرقدون في وضع صحي حرج للغاية. وجاءت جراح تسعة مصابين خطيرة، اما باقي الجرحى فقد كانت جراحهم بين متوسطة وطفيفة.

واعلنت منظمة «حزب الله الفلسطيني» مسؤوليتها عن العملية، في بيان تم تحويله الى محطة تلفزيون «الجزيرة». وقال بيان المنظمة ان جناحها العسكري «نفذ العملية بعد ان انهى عناصرها دورة تدريبات في جميع وسائل النضال ضد اسرائيل» ومن فحص اولي اجرته الشرطة تبين ان شحنة المتفجرات كانت ذات قوة كبيرة وشملت على كميات كبيرة من المسامير والقطع المعدنية.

وبعد وقوع العملية بوقت قصير امرت الشرطة اصحاب النوادي والمطاعم في منطقة تل ابيب باغلاق محالهم.

وقال مدير مستشفى «ايخيلوف» البروفيسور غابي برباش، ان «الاصابات جاءت في عدة اماكن في الجسم، والرأس والعنق، وغير اعتيادية. لم تكن من النوع الذي اعتدنا رؤيته في العمليات». وقال رئيس قسم العلاج المكثف في المستشفى نفسه، د. بنحاس هلبرين ان «هذه العملية هي الاسوأ، بدون شك، في السنوات الاخيرة، من ناحية عدد الجرحى وايضا من ناحية حجم الاصابات».

نقص حاد في عدد افراد الشرطة!

• تأجيل افتتاح اسبوع الكتاب العبري الى مساء الاثنين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر اتحاد دور النشر في اسرائيل تأجيل افتتاح اسبوع الكتاب العربي الى مساء يوم غد الاثنين، بسبب الاوضاع الامنية التي تسود البلاد، بعد ان كان من المفترض ان يتم الافتتاح مساء امس السبت.

وتقرر في اجتماع طاقم قيادة الشرطة، امس، مواصلة وجود جهاز الشرطة على اهبة الاستعداد لاي طارئ وحراسة الاماكن المكتظة.

كما تقرر جلب عدد كبير من افرادالشرطة من مناطق مجاورة لمدينة تل ابيب الى المدينة في اعقاب النقص الحاد في قوات الشرطة، وناشدت الشرطة الجمهور عدم الخروج الى المظاهرات وعدم الانفلات بسبب النقص بعدد افراد الشرطة.

آلاف المواطنين شاركوا في تشييع جثمان الشهيد فيصل الحسيني

• القدس تحررت من الاحتلال في ذلك اليوم •



• خلال تشييع جثمان فيصل الحسيني •

* القدس – وفا – بدت مدينة القدس المحتلة، امس الاول الجمعة، محررة من الاحتلال الغاشم، واختفت آثار ومظاهر وجود الجيش الاحتلالي وسوائب مستوطنيه في المدينة خلال تشييع جثمان الشهيد فيصل الحسيني الى مثواه الأخير في الحرم القدسي الشريف.

ووصلت المسيرة الأضخم في تاريخ المدينة الى باحات الحرم الشريف، مخترقة شوارع المدينة المقدسة، ثم ووري جثمان الشهيد الى جانب والده عبد القادر الحسيني داخل القدس الشريف.

وأقيم عقب ذلك مباشرة، مهرجان تأبيني حاشد للفقيد في أحد أروقة المسجد الأقصى المبارك، بحضور عشرات الآلاف من المواطنين الذين غصت بهم ساحات وأروقة حرم المسجد الأقصى المبارك، وتحدث فيه أحمد قريع «أبو علاء» رئيس المجلس التشريعي نيابة عن السيد الرئيس.

وعدد السيد «ابو علاء» مناقب الشهيد، وقال: إن الشهيد الحسيني قائد جبهة القدس، وحمل قضيتها وواصل مسيرة أبيه الشهيد عبد القادر الحسيني، دفاعاً عن هذه القضية، مشدداً على إننا سنواصل الطريق دفاعاً عن قضيتنا وقدسنا ومقدساتنا.

وقال قريع، إننا فقدنا قائداً متميزاً في النضال والعطاء وحب القدس، وفقدنا واحداً من قيادي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» والسلطة الوطنية، ولا ننسى إنه ابن القدس.

وأوضح رئيس التشريعي، ان الفقيد واصل العمل ليل نهار من أجل قضيته، وكان مثالاً للقائد المقدام المتميز في العطاء.

وألقيت كلمات لكل من الشيخ محمد حسين، مدير وخطيب المسجد الأقصى المبارك، باسم الهيئة الإسلامية العليا، وسماحة الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار الفلسطينية، ومحمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة العربية العليا داخل «الخط الأخضر»، والأرشمندريت الدكتور عطا الله حنا، الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس والديار المقدسة، ومجدي صالح، باسم أهالي الجولان، والدكتور موسى الحسيني، شقيق الشهيد، باسم آل الشهيد، وكلمة باسم المجلس المركزي لحركة «فتح»، ألقاها عباس زكي.

وخرج المواطنون من الحرم القدسي الشريف الى بيت العزاء في «بيت الشرق» وقد بدت عليهم علامات الحزن والأسى، تملأ هاماتهم، وهم يرددون الكلمات والوداعية للشهيد، ورفعوا الأعلام الفلسطينية وحطموا مركز الشرطة الإسرائيلي داخل الحرم الشريف، وكاميرات التصوير الشرطية التي وضعتها قوات الاحتلال قبالة بوابات الحرم القدس الشريف.

كما رفع المواطنون صور الشهيد الحسيني فوق قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك وفي شوارع وحارات وأزقة المدينة المقدسة.

وكانت مجموعة من المستوطنين أطلقت قنابل غازية مسيلة للدموع على المسيرة أثناء مرورها في شارع الواد، وتصدى لها المواطنون، وأحرقوا محلاً كان استولى عليه المستوطنون في شارع الواد مؤخراً.

يذكر، ان ممثلي الوزارات والهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية والدينة الإسلامية والمسيحية والشخصيات الاعتبارية من مختلف المناطق الفلسطينية بما فيها ممثلو أبناء الجماهير الفلسطينية داخل «الخط الأخضر» وأبناء الجولان المحتل، شاركوا في المسيرة.

كما صاحب عشرات الآلاف من المواطنين جثمان الشهيد الحسيني من مدينة رام الله الى القدس الشريف، مشياً على الأقدام.

وحاول جنود الاحتلال اعتراض المسيرة في حاجز السميراميس، إلا ان المسيرة واصلت سيرها بعد مشادة كلامية تحولت الى عراك بالأيدي بين المواطنين وأفراد جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ورغم ان الاضراب العام يعم المدينة حداداً على روح الشهيد الحسيني، إلا انها بدت فلسطينية وكأنها لفظت الاحتلال، محققة الأمنية الرئيسية للشهيد المناضل الحسيني، الذي نذر نفسه من أجل تحقيقها.

يذكر، ان مجموعة عمل تشكلت من الهيئات والمؤسسات اضافة الى الحراس وأذنة المسجد الأقصى المبارك من أجل تحقيق النظام وحفظ الأمن للجماهير الغفيرة، التي لم تعرف القدس لها مثيلاً، والتي أحبت الشهيد الحسيني، لأنه أحب القدس وعمل بإخلاص وتفانٍ من أجلها ومن أجل تحريرها من براثن الاحتلال.

يانون - قرية فلسطينية يتهددها الاستيطان

* نابلس – وفا – أدى التواجد الاستيطاني المكثف حول قرية يانون التي تبعد أكثر من من خمسة عشر كيلو متراً إلى الجنوب الشرقي من نابلس إلى خنق القرية، والتضييق على المواطنين فيها.

وتعتبر القرية التي تبلغ مساحة أراضيها حوالي ١٦٥٠٠ دونم ويسكنها ١٥ ألف نسمة مثالاً صارخاً على حجم الاعتداءات الاحتلالية ضد المواطنين الفلسطينيين، وتحيط المستوطنات والبؤر الاستيطانية بالقرية من الجهات المختلفة.

فالبؤر الاستيطانية المقامة على أراضي القرية من الناحية الغربية تعتبر امتداداً لمستوطنة «إيتمار» المجاورة، التي يقوم مستوطنوها الحاقدون وبشكل يومي بالاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم ومواشيهم وحقولهم، وهناك مستوطنة أخرى تتمثل بمجموعة كرفانات وتجمعات استيطانية إلى الجنوب الشرقي من القرية، علاوة على بؤرة استيطانية ثالثة في الجهة الشرقية.

ويشير السيد عبد اللطيف يوسف، رئيس المجلس القروي إلى أن هذا الالتفاف الاستيطاني المحيط بالقرية قد ضيق عليها الخناق، فالأسلاك والأسيجة تحيط بالقرية من كافة الجهات باستثناء جهة واحدة تعتبر ممراً للسكان للخروج من القرية.

ويحظر المستوطنون وقوات الاحتلال على المواطنين الاقتراب من السياج لمسافة تقل عن خمسمائة متر، علماً أن هذا التصعيد الاستيطاني الذي ارتفعت وتيرته منذ ١٩٩٧، التهم لغاية الآن ما يزيد عن ثلاثة أرباع أراضي القرية، والتي باتت في مجملها مراكز عسكرية واستيطانية وأراض محمية للمستوطنين الذين لا يبعد أقرب تجمع لهم عن مائتين وخمسين متراً عن بيوت القرية التي يقع على أراضيها من الناحية الجنوبية معسكر تدريب لقوات الاحتلال.

ومنذ اندلاع انتفاضة الأقصى تصاعدت الممارسات العدوانية لهؤلاء المستوطنين متمثلة بإطلاق الأعيرة النارية على المواطنين دون مبرر، فضلاً عن استهداف أراضيهم ومزروعاتهم، حيث قطع واقتلع المستوطنون تسعمائة شجرة زيتون مثمرة خلال الشهور القليلة الماضية.

وأدت الممارسات الاحتلالية إلى عزل سكان القرية في مساحة لا تتجاوز الألف دونم من مجمل أراضيهم.

وعلى الرغم من كثافة الاستيطان وعدوانية المستوطنين بالإضافة إلى عدم توفر الحد الأدنى للخدمات في يانون، كالماء والكهرباء، فإن أهاليها مازالوا متمسكين بأراضيهم، ومتشبثين بالبقاء في قريتهم.

وطالت اعتداءات المستوطنين في القرية مدرسة القرية إذ لم يسلم الصبية الصغار من اعتداءات المستوطنين الذين يعترضون طريقهم في أحيان كثيرة، كما أن القرية ذاتها لم تسلم أيضاً من عمليات التخريب المنهجية، حيث يطلق المستوطنون خنازير برية لتدمير حقولها.

يذكر، أن القرية تضم في جنوبها الشرقي مقام النبي نون، الذي ورد ذكره في القرآن الكريم، ويزعم المستوطنون أن هذا المقام هو مكان يهودي مقدس يتواجدون فيه أيام السبت تحت حراسة قوات الاحتلال، ويحظر على سكان الاقتراب من هذا المقام أو زيارته.

البدء بإقامة بؤرة استيطانية جديدة بين يعبد وطولكرم

* طولكرم – وفا – شرع المستوطنون امس بحماية قوات الاحتلال بإقامة بؤرة استيطانية جديدة على تلة بين بلدة يعبد ومدينة طولكرم.

وذكر شهود عيان أن المستوطنين نصبوا وحدات استيطانية متنقلة على أراضي المواطنين فوق التلة بحجة مقتل مستوطن قبل أيام.

من جهة أخرى أضرم مستوطنون في نهاية الاسبوع النار في مساحات واسعة من أراضي المواطنين في قرى قريوت وقصره وجالوت في محافظة نابلس.

الاستيلاء على قطعة أرض في الخضر

* بيت لحم – وفا – استولى مستوطنون يهود، في نهاية الأسبوع، بحماية قوات الاحتلال على قطعة أرض في منطقة بطن المعصي المطلة على بلدة الخضر.

وقال مواطنون في البلدة أن المستوطنين وضعوا عدة بيوت متنقلة (كرفانات) تمهيداً لاقامة بؤرة استيطانية جديدة عليها وربطها بمستوطنة افرات جنوب البلدة.

وقد شهدت هذه المنطقة قبل عدة سنوات مواجهات عنيفة بين المواطنين أصحاب الأراضي وقوات الاحتلال الإسرائيلي لمنع الهجمة الاستيطانية اليهودية، والتصدي لأطماعهم الاحتلالية العدوانية.

على معبر الكرامة:

قوات الاحتلال تعتقل مواطناً من مخيم جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي عبر معبر جسر الكرامة، باعتقال المواطن «محمود عبد اللطيف عموري (٣٧ عاما) من سكان مخيم جنين وذلك اثناء عودته من سوريا، وتم نقله الى جهة غير معلومة. والعموري متزوج ويعيل اسرة.

في كمين

الوحدات الخاصة المستعربة تعتقل عنصرا من القوة (١٧) على مشارف جنين

* لمراسلنا ثائر ابو بكر – نصبت الوحدات الخاصة المستعربة وقوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس السبت، كمينا بالقرب من قرية كفرذان المحاذية لمدينة جنين بينما كانوا يستقلون سيارة من نوع فورد تحمل لوحة السلطة وتمكنوا من اعتقال «عبد الله محمود زيود (٣٠ عاما) من سكان السيلة الحارثية في محافظة جنين. والذي يعمل في القوة (١٧) في امن الرئاسة.

قوات الاحتلال تمنع نقل طفل كسرت يده من برطعة الى مستشفى جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الحاجز العسكري الموجود عند مدخل قرية برطعة الشرقية في محافظة جنين، نقل الطفل «انس معين محمد علي (١٢ عاما) الى مستشفى جنين، وذلك بعد ان كسرت يده، بالرغم من توسل ذويه الا ان الجيش منعهم من التوجه الى المستشفى، فيما فرضت قوات الاحتلال حصارا عسكريا مشدداً على القرية وقرى نزله عيسى وقفين ومنع الاهالي من الخروج او الدخول الى قراهم وذلك على اثر مقتل المستوطن من مستوطنة مابودوثان».

اوباش اليمين ينفلتون ضد المصلين في حسن بيك ويلحقون اضرارا بالمسجد

• الشرطة تنجح باخراج (٢٠) مصليا من المسجد بعد احتجازهم فيه طوال النهار • السوائب تحاول تنفيذ اعتداء وحشي بعربي وتحرق مخبز ابو العافية • الشرطة لم تصد المعتدين اليهود لكي يفرغوا غضبهم!!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلصت قوة من وحدة الشرطة الخاصة «ي.سم.» عشرين مصليا من داخل مسجد حسن بك في يافا، عصر امس السبت، والذين كانوا محتجزين داخل المسجد منذ ساعات الصباح، بعد ان انفلتت سوائب العنصريين في تل ابيب، واخذت تقذف المسجد بالحجارة والزجاجات الفارغة، كما انهم حاولوا عرقلة عمل الشرطة في انقاذ المصلين.

وقام هؤلاء الاوباش بتكسير عدد من نوافذ المسجد كما حطموا عددا من السيارات التابعة للمصلين واضرموا النار فيها.

وفي ساعات بعد ظهر امس نجحت قوة كبيرة من افراد الشرطة بابعاد هذه السوائب عن المسجد، لكن المتنزه على الشاطئ قبالة المسجد غص باكثر من الف منفلت عنصري، مما ادى الى اغلاق المتنزه والشوارع المحاذية له. وقد حاول هؤلاء مرارا الوصول الى المسجد، وقد اعتقلت الشرطة (٢٧) منهم.

وقد بدأ انفلات هؤلاء المهاويس منذ ساعات الصباح، واخذ عددهم يتزايد وهم يصرخون بـ«الانتقام من العرب»، ويقذفون الحجارة والزجاجات باتجاه المنزل، الذي تواجد فيه نحو (٢٠) مصليا من اهالي يافا، والذين ردوا بقذف الحجارة. كما ان المشاغبين اليهود منعوا بعض الفتية ادخال الطعام والشراب للمحتجزين داخل المسجد.

ووصل في ساعات بعد الظهر نفر من هؤلاء الاوباش الى مخبز ابو العافية واضرموا النار فيه والتي اتت على معظم محتوياته. وفي وقت سابق حاولوا تنفيذ اعتداء وحشي ضد مواطن عربي، حيث جرى وراءه عشرات المهاويس لكنه تمكن من الهرب بعد تدخل خمسة من افراد الشرطة.

كذلك حطم هؤلاء الاوباش زجاج عدد من السيارات واضرموا النار بها، كذلك حاولوا الاعتداء على سائق سيارة اجرة الذي تمكن من الهرب باعجوبة.

هذا، ولم تعمل قوة الشرطة المتواجدة في المكان ما يكفي من اجل صد هجوم هذه السوائب، بل كانت تمسك باحدهم وبعد لحظات تتركه لتجري وراء مهووس اخر.. وهكذا دواليك. وانتشرت الاشاعات القائلة بأن الشرطة لن تفعل شيئًا حيال المنفلتين اليهود من اجل ان يفرغوا «غضبهم»!!

وازاء ذلك اعتدت السوائب المنفلتة على افرادالشرطة مما اسفر عن اصابة خمسة من ضباط الشرطة، كما اصيب عضو بلدية تل ابيب عن حركة «ميرتس»، ميخائيل روعيه، لعدم تمكن الشرطة من حمايته. وقال روعيه متهما الشرطة بأن هؤلاء الاوباش «هم العصابة نفسها الذين يقذفون الحجارة في شارع بيفيت (في قلب مدينة يافا العربية) ولا تنجح الشرطة باعتقالهم»!

وافادت مصادر في الشرطة انها اعتقلت (٢٧) من المنفلتين اليهود، فيما اكد العديد من عرب يافا ان هؤلاء يدخلون المعتقل من الباب الامامي ويخرجون من الباب الخلفي، تماما كما حصل مع احد المشاركين في اللينش ضد شاب عربي في نتانيا والذي اطلق سراحه مؤخراً.

هذا وكان حوالي (٢٠٠) من اليمينيين قد تظاهروا ظهر امس امام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب، اثناء انعقاد اجتماع «الكابينيت الامني»، واخذوا يصرخون «الحرب.. الحرب..» و«الموت للعرب».. وطالب هؤلاء الحكومة بضرب السلطة الفلسطينية والخروج الى حرب. كما وقعت في المكان اعمال شغب بين هؤلاء اليمينيين وافراد الشرطة والجيش.

مخول يتهم الشرطة بالامتناع المتعمد عن وقف الاستفزاز الفاشي حول مسجد حسن بيك

• هيئات يافا العربية طلبت من سكان يافا العرب التزام الهدوء • بلحة: منذ ساعات الفجر ابلغنا الشرطة بالوضع وطلبنا لجم المهاويس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم النائب الجبهوي، عصام مخول، الشرطة بالامتناع المقصود والمتواطئ عن اتخاذ خطوات فاعلة لوقف الاستفزاز الاجرامي العنيف، الذي تواصله السوائب المنفلتة حول مسجد حسن بك في يافا. واستهجن مخول امتناع الشرطة عن تفريق المتظاهرين قبل ان تحدث كارثة في المكان.

وحمل مخول الشرطة، ووزير الامن الداخلي شخصيا ورئيس الحكومة المسؤولية عن النتائج الخطيرة، التي قد تنتج عن تقاعس الشرطة وانعدام رغبتها في السيطرة على الوضع وعلى الانفلات العنصري.

واضاف مخول: ان عرب يافا لن يكونوا مطبا لكل فاشي، وهدفا لبوغرومات عنصرية، حتى في ظل عملية تفجير دموية مدانة ضد مواطنين ابرياء، كالعملية التي تمت في تل ابيب بالامس.

وكان مخول قد وجه رسالة الى وزير الامن الداخلي حمله فيها المسؤولية عن مواصلة الاستفزاز وطالب باخلاء المصلين المسلمين المحاصرين داخل المسجد.

وصرح وزيرالامن الداخلي، عوزي لانداو، ردا على رسالة النائب مخول بانه اجتمع الى قادة الشرطة واعطى توجيهات واضحة وملتزمة باتخاذ موقف صارم من اية محاولة للاعتداء على الاحياء العربية في يافا وعلى المواطنين العرب في البلاد وممتلكاتهم.

وقال عضو بلدية تل ابيب -يافا، احمد بلحه: الموقع الذي حدث فيه الانفجار لا يبعد سوى ٣٠٠ متر عن مسجد حسن بيك في يافا، حوالي الساعة العاشرة – العاشرة والنصف بدأت مجموعة من الزعران بالتجمع عند الجامع محملين المسؤولية الكاملة للجامع وكأنه السبب في الانفجار؟!

وفي رده على سؤال لمراسلنا حسن مواسي قال بلحة: نحن في هيئات يافا العربية عقدنا اجتماعا لدراسة تطورات الاحداث، وقمنا بالتوجه الى الشرطة والبلدية للجم هؤلاء الزعران وقد وعدنا قائد الشرطة العام اهرونسفكي ان تقوم الشرطة بتوفير الحماية للمسجد لعدم حصول اي تطورات سلبية.

وبين بلحة ان هيئات يافا العربية طلبت من السكان في يافا الالتزام الهدوء، حيث انه بعد ان تم اخراج الشباب من داخل المسجد تعهد المدير العام للشرطة بحراسة المسجد طول ٢٤ ساعة.

واستنكرت جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف والمقدسات الاسلامية العربية في البلاد الهجمة الشرسة التي قام بها متطرفون يهودعلى مسجد حسن بيك في مدينة يافاوالذين يحاولون الدخول الى المسجد بعد رشقه بالحجارة.

وحمل رئيس جمعية الاقصى الشيخ كامل ريان الشرطة المسؤولية الكاملة وفي حديث لـ«الاتحاد» قال: نحن في جمعية الاقصى نرى بتقاعس الشرطة ازاء ما يحدث في مسجد حسن بيك بأنه مؤشر خطير.

وفي بيان لرئيس مؤسسة الاقصى الشيخ رائد صلاح جاء فيه: للاسف هذا الاعتداء غير المبرر والهمجي في نفس الوقت، لم يكن الاعتداء الاول من نوعه ونحن توجهنا بطلب للجنة المتابعة العليا لعقد اجتماع طارئ لبحث الموضوع وسنعمل على اعادة ما تضرر من مسجد حسن بيك في مدينة يافا الذي لحقت به اضرار كثيرة.

تحت شعار «الاحتلال يقتلنا جميعًا»

حركة «تعايش» تنظم مظاهرة امام وزارة «الأمن» في تل أبيب



* تل أبيب – من عادل عامر – بدعوة من حركة «تعايش» وتحالف النساء من أجل السلام العادل، جرت مساء أمس السبت في قلب مدينة تل أبيب ومقابل وزارة «الأمن» تظاهرة يهودية عربية شارك فيها المئات من اليهود والعرب وذلك تحت شعار الاحتلال يقتلنا جميعًا.

هذا وكانت النائبة الجبهوية تمار جوجانسكي، عضو الكنيست الوحيدة التي شاركت في هذه المظاهرة.

وحمل المتظاهرون العديد من الشعارات مثل: «لن نقتل ولن نموت من أجل المستوطنات» «فقط انهاء الاحتلال يجلب السلام» و«لا تفويض لشارون لشن الحرب».

وفي حديث لمراسلنا مع د. غادي الغازي، احد قادة حركة «تعايش» قال: ان هذه المظاهرة اثبتت، والتي جرى تنظيمها فقط في ساعات الصباح وبعد ان اتضح مدى حملة التحريض اليميني، انه بالامكان ويجب اسماع صوت عقلاني اخر في مثل هذه الظروف كما انه لا يمكن السكوت أكثر عما يجري.

ومن ناحيتها، قالت النائبة جوجانسكي: انه بعد الغاء مظاهرة حركة «سلام الان» أمس السبت كان من المهم والضروري ان تقوم قوى السلام الحية مثل حركة «تعايش» بهذه المظاهرة، وان قرار المظاهرة اليهودية العربية في هذا المكان وفي هذا الوقت هو شجاعة وهو مظهر قوة وأمل ان تخرج قوى السلام الاخرى من يأسها باسرع وقت.

وقال عزمي بدير، احد قادة حركة «تعايش» انه منذ الصباح الباكر وبعد ان رأينا مدى الانفلات الفاشي في تل أبيب لم نتردد في اتخاذ قرار تنظيم المظاهرة وخاصة بعد ان اتضح ان حركة «سلام الان» الغت مظاهرتها التي كانت مقررة ليوم أمس في القدس.

وقد تفاجأنا من مدى التجاوب مع دعوتنا في وقت قصير جداً. وهذا يدل على ان قوى السلام الحقيقية جاهزة للدفاع عن السلام وعن موقفها المعادي للمجازر والاحتلال الذي هو السبب الرئيسي في كل ما يحدث في هذه البلاد.

«المتابعة» تستنكر عملية تل ابيب وتؤكد انها تخدم اليمين

• الاعتداء الآثم على مسجد حسن بيك يمثل حالة في غاية الخطورة على المجتمع الاسرائيلي عموما وعلى المواطنين العرب خصوصاً •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، امس السبت، بيانا استنكرت فيه العملية الانتحارية التي وقعت في تل ابيب ليلة امس الاول الجمعة وراح ضحيتها١٨ قتيلا واكثر من ٩٠ جريحا وجاء في بيان «المتابعة»:

قررت الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، التمسك بوطنها وارضها، والنضال على اسس البقاء، والمساواة والسلام القائم على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، بناء على قرارات الشرعية الدولية وكان لهذه الجماهير دور كبير في تعزيز التيارات السلامية والعقلانية وشكلت قوة دمقراطية سلامية هامة في المجتمع في اسرائيل، وفي الجانب الاخر دعمت الموقف العقلاني والواقعي في الشعب الفلسطيني.. وعلى هذا الاساس ايدنا ودعمنا مسيرة السلام التي انطلقت في مدريد ومن ثم في اوسلو كبداية نحو تحقيق السلام العادل والشامل..

ومن هذا المنطلق تستنكر لجنة المتابعة العليا جميع العمليات التي تخرج عن المصلحة الوطنية العليا وعن الاستراتيجية السلامية للقيادة الفلسطينية التي تقتضي الامتناع بشكل قاطع عن اللعب في ملعب قوى اليمين والتطرف والتشنج في اسرائيل وتقطع الطريق على المزايدة بين ابناء شعبنا ايضا. ومما لا شك فيه ان العمليات التي تستهدف المدنيين في اسرائيل لا تمثل القيادة الفلسطينية ووجهة نظرها ولا تخدم قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية..

وتدخل في هذا السياق العملية المرفوضة والمستنكرة التي وقعت في تل ابيب ليلة الجمعة التي استهدفت شبانا وشابات في ناد ليلي.

ان خروج قوى اليمين المتطرف الى الشارع والاعتداء الاثم على مسجد حسن بك ورفع شعارات مثل: «كلنا مستوطنون» «الحرب -الحرب» من اجل قتل وطرد العرب» وشعارات عنصرية عدائية اخرى، يمثل حاله في غاية الخطورة على المجتمع في اسرائيل عموما وعلى المواطنين العرب في وجه الخصوص... في هذا الجو المشحون بالعنف واثارة الاحقاد ضد العرب اينما كانوا، لا سيما العرب المواطنين في اسرائيل واشقائنا في المناطق الفلسطينية، نعلن عن تشبثنا بمبادئنا الاساسية الداعية الى حقن الدماء، والتوصل الى حل عادل على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، ورفض كل العمليات التي تستهدف المدنيين والابرياء، والاصرار على بقائنا في وطننا دون قيد او شرط.

اننا ندعو الى لجم التطرف والتشنج وندعو القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية ان تأخذا دورهما لتنفيذ ذلك بناء على الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين بهذا الشأن، والمبادرة فورا الى تجديد الحوار السياسي واستكمال العملية السلمية بما يضمن الحرية والسلام والامن الحقيقي للشعبين، ونؤكد وقوفنا الى جانب قوى السلام الحقيقية والتي نعتز بأننا جزء اساسي منها. كما ندعو الهيئات الدولية الى التدخل الفوري لوضع حد لحالة التسيب المأساوي وتطبيق الشرعية الدولية وقراراتها، بشأن الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني، والحيلولة دون وقوع حرب شاملة تلحق الدمار والموت بجميع شعوب المنطقة، بدون ان يخرج منها اي منتصر!!

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لتصعيد الكفاح في ذكرى ٥ حزيران لوقف التدهور المأساوي والعودة إلى طاولة المفاوضات السياسية

• مطالبة حكومة الوحدة الشارونية بوقف العدوان والعودة إلى طاولة المفاوضات • التجند لانجاح النشاطات الكفاحية المختلفة بمناسبة الذكرى الـ ٣٤ لحرب حزيران وللاحتلال الاسرائيلي • التجند لانجاح المؤتمر القطري للجبهة في ٨ - ٦/٩ في الناصرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري مساء أمس الأول، الجمعة، في حيفا، وترأس الاجتماع الرفيق البروفيسور كلمان التمان. وقدم مركز سكرتارية المركز، بورام غوجانسكي البيان التنظيمي للسكرتارية عن أهم أعمال الحزب وبرنامج النشاطات المرتقبة، خاصة الفعاليات والمظاهرات بمناسبة ٣٤ سنة على حرب حزيران والاحتلال الاسرائيلي، والاستعداد لانجاح المؤتمر القطري للجبهة في ٨ - ٦/٩ الذي سيعقد في الناصرة، وأهمية التجند ليكون الافتتاح ناجحًا جماهيريًا ولجعل المؤتمر نقطة انطلاق كفاحية.

وقدم عضو اللجنة المركزية، أحمد ابو شنب، تقريرا عن الوضع المالي في الحزب.

واستهل بورام غوجانسكي الحديث عن الفاجعة الكبرى والخسارة الكبيرة بفقدان القائد الفلسطيني فيصل الحسيني، المناضل العنيد من أجل انجاز حقوق شعبه الشرعية بالتحرر والاستقلال الوطني، من أجل عروبة القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، بفقدان رجل السلام العادل.

وبعد نقاش شارك فيه أعضاء المركز ولخصه غوجانسكي وابوشنب، أصدرت اللجنة المركزية البيان السياسي التالي حول الأوضاع الجارية وبمناسبة ٥ حزيران. وجاء في البيان:

«يوم الثلاثاء القادم، ٥ حزيران، تصادف الذكرى الـ - ٣٤ لحرب حزيران العدوانية وللاحتلال الاسرائيلي المستمر للأراضي الفلسطينية والسورية. وتأتي هذه المناسبة في أوضاع مأساوية مخضبة بالدماء في ظل حكومة الكوارث الشارونية. فمنذ أكثر من ثمانية أشهر يواجه الشعب العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية العدوان الدموي الاسرائيلي الهمجي الذي يزرع الموت ويفرض الحصار العسكري وحصار التجويع ومختلف أشكال العقوبات الجماعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، اضافة إلى تصفية قيادات فلسطينية وتجريف الأراضي الزراعية. فبالعدوان الدموي وارتكاب الجرائم توهم ايهود براك وحكومته أنه بواسطة القوة العسكرية يمكن انجاز ما فشل في انجازه على طاولة المفاوضات باملاء حل استسلامي على الفلسطينيين ينتقص من ثوابت حقوقهم الشرعية وفي غربة عن قرارات الشرعية الدولية وعن تنفيذ الاتفاقات التي وقعت حكومات اسرائيل عليها مع القيادة الفلسطينية. وكانت انتفاضة الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان ومن أجل الاستقلال الوطني أحد العوامل الأساسية في اسقاط حكومة براك وصعود قوى المغامرة اليمينية برئاسة اريئيل شارون إلى السلطة واقامة حكومة الوحدة بدخول حزب «العمل» الائتلاف مع أحزاب اليمين والأصولية الدينية اليمينية.

وادعى اريئيل شارون انه سينجح في ما فشل فيه ايهود براك، وانه سيضمن «السلام والأمن»، الأمن والاستقرار الاسرائيلي بواسطة تصعيد العدوان العسكري والجرائم على الشعب الفلسطيني لحسم المعركة بالقوة، بواسطة السلاح. ولم يبق اي من نوع من الأسلحة الفتاكة الثقيلة والمتطورة من الصواريخ إلى الدبابات والحوامات حتى الطائرات الأمريكية النفاثة «اف - ١٦» إلا واستعملها ضد شعب الانتفاضة، ولكنها فشلت في كسر ارادة شعب يناضل من أجل حريته واستقلاله، أو في توفير الأمن والاستقرار لاسرائيل. هذا اضافة إلى الجرائم الدموية التي ترتكبها سوائب المستوطنين وعصاباتها الفاشية ضد الفلسطينيين.

وأثبتت حكومة الكوارث الشارونية وبدعم من ادارة بوش الأمريكية عداءها لأية تسوية سياسية تخلق الظروف للعودة إلى طاولة المفاوضات. فقد رفضت المبادرة المصرية - الاردنية، كما رفضت عمليًا توصيات لجنة ميتشل وذلك من خلال اصرارها على مواصلة توسيع وتعبئة الاستيطان الكولونيالي الاستفزازي، العقبة الأساسية في طريق التسوية.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تحذر من مغبة تدهور نحو حرب مأساوية اقليمية اذا ما واصلت حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر نهج التصعيد العسكري الذي أثبت خلال ٣٤ سنة من عمر الاحتلال فشله في حسم قضية الصراع. فالقضية سياسية في جوهرها وبعدها، وحلها لن يكون إلا سياسيًا وعن طريق التفاوض وانصياع حكومة اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام والتي ترجمتها تعني انسحاب اسرائيل من جميع المناطق السورية والفلسطينية المحتلة منذ حزيران ٦٧ وترحيل المستوطنين منها والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ان لجنتنا المركزية، ولمواجهة خطر التدهور نحو الحرب ومن أجل وقف نزيف الدم الذي يحصد أرواح الناس الأبرياء من المدنيين، ومن الطرفين، تدعو إلى تصعيد الكفاح اليهودي - العربي المشترك ووحدة كفاح جميع أنصار التسوية العادلة، من اليهود والعرب، والتجند الجماهيري لانجاح المظاهرات والتظاهرات في الذكرى السنوية الـ - ٣٤ لحرب حزيران. تدعو المجتمع الدولي لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والضغط على حكومة شارون - بيرس للعودة إلى طاولة المفاوضات للاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، لأنه بدون السلام العادل لا يمكن توفير الأمن والاستقرار لأي طرف.

تحذر اللجنة المركزية للحزب من مخاطر الهجمة الفاشية - العنصرية التي تشحذ انيابها في ظل تصعيد العدوان الدموي وهستيريا التحريض العنصري ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد المواطنين العرب، الأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل. ولا تقتصر هذه الهجمة، التي تبدأ بالعرب اولا، على التحريض العنصري على الجماهير العربية وممثليها، بل كذلك، والأخطر من ذلك، ان الفاشية - العنصرية بدأت تكشر عن أنيابها لنزع الشرعية السياسية عن المواطنين العرب. ووضع علامة سؤال حول حق وجودهم في وطنهم، وذلك من خلال اعداد قوانين لتشريعها في الكنيست بهدف مصادرة الحقوق الأساسية الانسانية والدمقراطية للمواطن العربي، والبحث بشكل جدي عن مخططات الترانسفير والترحيل، وبرامج منهجية لمصادرة الأراضي العربية، اضافة إلى محاولة العودة إلى أيام الحكم العسكري للتعامل مع الجماهير العربية من خلال أجهزة الشاباك والشين - بيت.

ولا تقتصر الهجمة الفاشية - العنصرية على العرب، بل بدأت تبرز معالمها من خلال التهديد للقوى الدمقراطية اليهودية ووصم كل من يعارض سياسة اليمين المغامر بالعمالة والخيانة (اتهام «ميرتس» ويوسي بيلين) والسيطرة على وسائل غسل الدماغ، واستغلال الأزمة الاقتصادية - الديماغوغية في ظل انتشار البطالة الواسعة للديماغوغية الفاشية والعنصرية.

ان المعركة من أجل السلام والمساواة والدمقراطية وحدة واحدة لا تتجزأ، ولهذا فان اللجنة المركزية لحزبنا تناشد جميع القوى المناصرة للسلام والمساواة والدمقراطية اليهودية العربية، إلى تعميق علاقات التنسيق والتعاون لمواجهة المخاطر الجدية على مختلف الجبهات وتصعيد كفاحها لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية، المصدر الأساس لهذه المخاطر والمصائب».



اجتماع شعبي تعقده جبهة عارة وعرعرة بمناسبة ذكرى حرب حزيران

• حسن بشارة: الجبهة رأس الحربة في الكفاح الوطني •

* عرعرة - لمراسلنا - «نحن نعتز كجبهة أننا رأس الحربة في الكفاح الوطني الذي نخوضه بمبدئية ومسؤولية لصالح جماهيرنا، والمؤتمر السادس للجبهة يعقد بهذه الروح الكفاحية» هذا ما قاله المربي حسن بشارة رئيس مجلس الجبهة القطري خلال الندوة التي نظمها فرع الجبهة الدمقراطية في عرعرة وعارة في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة ليلة أمس الاول الجمعة.

وكان افتتح الندوة المربي الشيوعي مفيد صيداوي، حيث أبن بكلمات مؤثرة القائد الفلسطيني الشهيد فيصل الحسيني وطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد لروحه ولروح شهداء الشعب الفلسطيني.

ثم استعرض المربي صيداوي الظروف في فترة حرب حزيران قبل ٣٤ عامًا وبشكل خاص في منطقة وادي عارة والدور الذي قام به قادة الحزب الشيوعي في المنطقة في دعم صمود جماهيرنا، والدور على الصعيد العام.

وكانت الكلمة لرئيس لجنة الاغاثة الشعبية محمد ابو واصل الذي استعرض الاحداث في المنطقة عشية نشوب حرب حزيران والهدف الامبريالي لسحق التحرك العربي بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ومحاولة القضاء على العلاقات السوفييتية - العربية.

وأشار الى ما تقوم به حكومات اسرائيل خدمة للامبريالية الامريكية من أجل تفكيك وحدة الشعوب العربية. وقال ان حرب حزيران ٧٦ وغيرها كانت ضمن هذا السياق وغيرها من الحروب العدوانية التي قامت بها اسرائيل ضد الدول العربية والشعب الفلسطيني.

وأشار الى الدور المتميز للحزب الشيوعي الاسرائيلي يومها عندما قام قادته بمعارضة هذه الحرب وحيدين ضد الاجماع القومي الصهيوني وكيف قادوا المظاهرات ضد هذه الحرب وضد الاحتلال.

وقد أثارت كلمات المربي الجبهوي حسن بشارة بصدقها وحسها الوطني الصادق جميع الحضور حيث أسهب في الحديث عن خلفية احداث حرب حزيران العدوانية العام ٦٧ مؤكدًا ان هذه الحرب تم التخطيط لها فعليًا بعد انتهاء حرب ٥٦ او ما عرف بالعدوان الثلاثي وأشار الى أزدواجية المواقف في الموقف الاوروبي والامريكي والمؤامرة على الشعب الفلسطيني الذي ما زال يخوض معركة الاستقلال الذي «سيحققه لا محالة».

وتطرق الاستاذ بشارة الى دور الحزب والجبهة في النضال ضد سياسة العدوان والاحتلال الاسرائيلية وقال في نهاية محاضرته: «اننا في الجبهة نواصل كفاحنا ورفع صوتنا من على كل المنابر في الكنيست والهستدروت والساحات النضالية وهو صوت واحد بجميع اللغات من أجل السلام والمساواة. نعم هذه لغتنا لغة الجبهة.. لغة السلام العادل والمساواة».

الدائرة النقابية الجبهوية تعقد جلسة تمهيدية لمؤتمر الجبهة العام

* حيفا - لمراسلنا النقابي - «نتوجه بتحياتنا للجبهة لانعقاد مؤتمرها السادس، الذي نعتبره محطة نضالية هامة لعمالنا وعاملاتنا، في كفاحهم اليومي، ونحن على ثقة أن مؤسسات الجبهة وقيادتها ستولي أهمية خاصة للنضال العمالي - الاجتماعي الذي يعتبر حجر الزاوية في نضالنا اليومي».

هذا ما جاء في القرارات التي اتخذتها الدائرة النقابية للجبهة في اجتماعها الدوري يوم أمس الأول في مقر الجبهة في مدينة حيفا.

وكان افتتح الاجتماع النقابي الجبهوي جهاد عقل رئيس الدائرة مقدمًا تقريرًا شاملا عن الأوضاع التشغيلية، وقدم النقابي الجبهوي بنيامين غونين تقريرًا عن الوضع في الهستدروت والنشاط الجبهوي فيها. ثم قدم الرفاق ماجد أبو يونس، وردينة جرايسي، وموفق خلايلة ومحمد حبيب الله وجميل ابو راس الذي ترأس الاجتماع تقارير ومداخلات مع تقديم الملاحظات حول البيانات التي قدمت.

وأكد الجميع على أهمية الدور الذي تقوم به كتلة الجبهة في الهستدروت و«نعمت» ومجالس العمال ونقابة المعلمين. وأقر المجتمعون البيان الذي سيقدم لمؤتمر الجبهة بالاجماع مع التأكيد على ضرورة التطرق لبعض نقاط الضعف أيضا.

ولخص النقاش النقابي جهاد عقل واتخذت عدة قرارات بالاضافة لتحية الجبهة الأم على مؤتمرها السادس.

* تعزية الشعب الفلسطيني وقيادته لوفاة المناضل فيصل الحسيني. وتقديم التعازي لعائلة الفقيد.

* توجيه التحية للحركة النقابية الفلسطينية ولعمال فلسطين في معركتهم من أجل الاستقلال والحرية واستنكار سياسة فرض الحصار التجويعي والعقاب الجماعي على العمال الفلسطينيين، ومطالبة حكومة اسرائيل بالتوقف عن هذه السياسة التي تخالف المواثيق الدولية، والأسس الانسانية.

* مطالبة الحكومة في اسرائيل بالعمل فورًا على ايجاد حلول لنكبة البطالة التي تنهش المجتمع العربي وتشكل خطرًا على مستقبله، وان تقوم بتخصيص الميزانيات لعلاج هذه الضائقة، ووقف سياسة اغناء الأغنياء، وبالمقابل المس بالحقوق والمداخيل للشرائح الضعيفة اقتصاديًا في المجتمع الاسرائيلي.

* توجيه التحية لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين على الانجاز الهام الذي حققته في الانتخابات النقابية الأخيرة، واستنكار قيام «الأحزاب العربية» «القومي» و«العربي» منها وكتلة «م. هـ» على خوض الانتخابات في القدس العربية المحتلة، كمساهمة من هؤلاء في تكريس الاحتلال، على عكس ما يصرحون به يوميًا.

* توجيه التحية للعمال اليهود والعرب في اسرائيل على نضالاتهم اليومية من أجل المحافظة على أماكن عملهم ضد غول البطالة.

هدايا لاطفال الناصرة في يومهم العالمي



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – هدية لكل طفل من نويديات الشؤون الاجتماعية في الناصرة، قدمت في يوم الطفل العالمي، من نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام ووفد من مكتب الشؤون بينهم مديرة المكتب امال الفار ورئيس نقابة مستخدمي البلدية، خالد عطيته.

وكان الوفد قد اجرى جولة النويديات الاربع، في الحي الشرقي وجبل الدولة والفاخورة والكروم، وقال السيد علي سلام ان اقل ما يمكن تقديمه للاطفال في يومهم العالمي، هدية رمزية كمساهمة للحفاظ على الفرحة في داخلهم، فرغم كل الظروف القاسية والصعبة التي نمر بها في هذه الايام، الا ان واجبنا الحفاظ على فلذات اكبادنا وبذل كل مستطاع لضمان الفرحة والامل لكل واحد منهم.

بمناسبة يوم الطفل العالمي مسيرة حاشدة لاطفال محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر– بمناسبة يوم الطفل العالمي، نظم اطفال محافظة جنين صباح امس السبت مسيرة جماهيرية حاشدة طافت شوارع جنين وهم يرفعون اليافطات والاعلام الفلسطينية والشعارات بينها «انقذوا طفولتنا المسلوبة والمسروقة» و«ولدنا لنحيا لا لنقتل» و«الاحتلال يقتل طفولتنا» و«اطلقوا سراح ابنائنا من سجون الاحتلال»، ثم توجهت المسيرة واستقرت امام الصليب الاحمر حيث قام اطفال فلسطين وممثلو المؤسسات المختلفة بتوجيه مذكرة الى المجتمع الدولي بواسطة الصليب الاحمر الدولي مطالبين بتوفير الحماية الدولية والامن والاستقرار لاطفال فلسطين.

في منتزه ميس الريم للافراح في عرعرة الاحتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي



* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – تحت شعار اعطونا الطفولة اعطونا السلام، احتفل، امس السبت ، في منتزه ميس الريم للافراح في عرعرة الاف الاطفال واهاليهم من ام الفحم ومنطقتها ، بمبادرة من نادي الهزار وحركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية حيث امضى الاطفال يوما مليئًا بالفعاليات والفرح.

هذا وكانت قد قدمت الفنانة تغريد عبساوي عدة اغاني للاطفال.

وقدم الفنانان سعيد سلامة وسلمى خشيبون مطر عدة عروض للاطفال نالت اعجاب الحضور وقدم اعضاء نادي الهزار عدة عروض للكارتية وعدة عروض بالية بقيادة مدربة رقص البالية ايرينا جمال ووزعت الهدايا والالعاب على الاطفال المقدمة من مؤسسة لحام لتطور الطفل باقة الغربية. وكذلك من «ام .دي. ام» للخدمات الصحية ام الفحم. وتحدث في المهرجان د. زياد محاميد ود. طاهر جبارين اللذان قدما التهاني للاطفال في عيدهم وتمنيا لهم حياة وصحة جيدة. وقدما التحيات لاطفال فلسطين الذين يعانون من سياسة الاحتلال والحصار التجويعي وتمنيا ان تعود هذه المناسبة وقد تحققت اماني شعبنا العربي الفلسطيني بالتحرر والاستقلال.

لقاء بين طلاب عرب ويهود في «شفاييم»



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى الاسبوع الماضي لقاء بين طلاب عرب ويهود من مدرستي «المنار» في كفرقاسم ومدرسة «اميريم» في رماة هشارون، في مركز المؤتمرات التابع لكيبوتس «شفاييم». وقد شارك في اللقاء الذي بادرت اليه جمعية «افاشر احيرت» (ممكن بشكل اخر)، حوالي (٨٠) طالبا. والجمعية تعمل من اجل دفع عملية اللقاءات بين الاولاد اليهود والعرب الى الامام. وقد كان موضوع اللقاء التعايش الثنائي والعلوم وشارك فيه مرشدون من معهد فايتسمان للعلوم.

وقالت د. تيكفا براخا، المديرة العامة للجمعية ان هذا هو اللقاء الثالث بين اولاد من كفرقاسم واولاد من رمات هشارون، وقد كان اللقاء ناجحا جدا. واضافت انه في هذه الايام العصيبة والتي يفقد فيها الامل بالتعايش الثنائي وبالتحدث، ثمة اهمية قصوى لاجراء هذه اللقاءات بشكل منظم رغم الصعوبة الكامنة في الامر.

مدرسة كابول الابتدائية «ب» تبادر الى يوم دراسي متعدد الاطراف

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – اقامت مدرسة كابول الابتدائية «ب» بالتعاون مع مركز برنامج كريف يوم الخميس الماضي في فندق «حوف هتمريم» في عكا، يوما دراسيا متعدد الاطراف، تحت عنوان «التوقعات المختلفة والشراكة في التربية» شارك في هذا اليوم، جميع الاطراف المساهمة في العملية التربوية. وهم اعضاء الهيئة التدريسية ولجنة الاباء ورئيسها اسامة مرشد، ورئيس قسم المعارف في مجلس كابول المحلي، نزار عيد، ومركز كاريف، سعيد ابو الهيجاء والمحاضر د. الياس زيدان. وجرى اليوم الدراسي بالنقاش المتبادل بين الجميع وتقسيم المشاركين الى ورشات عمل.

وتحدث في البداية مدير المدرسة الاستاذ سمير حمد، مؤكدا ان وضوح الرؤيا التربوية بين الاهل والمدرسة من شأنه رفع مكانة التعليم في مجتمعنا لبناء قيادة لتوجيه المسيرة التعليمية وحل المشاكل الاجتماعية لبناء المناخ التربوي يخدم المدرسة وطلابها والاهل.

واكد ابو الهيجاء مركز المشروع على اهمية الحوار المتبادل بين جميع الاطراف لخلق بيئة متعاونة تخدم الجميع وانشاء جيل واع يتحمل المسؤولية التربوية.

وتحدث كل من نزار عيد واسامة مرشد، واشادا باهمية التعاون المتبادل بين جميع الاطراف لخلق جيل فيه الوعي والاخلاص للعملية التربوية والاجتماعية في المدرسة.

٥ الاف شخص في مهرجان اطفال سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – تحت رعاية تل المرح اقامت جمعية تطوير شبيبة سخنين بالتعاون مع قسم الرفاه الاجتماعي واتحاد مدن جودة البيئة حوض البطوف كرنفالاً للاطفال شارك فيه ما يقارب خمسة الاف من الاطفال واهاليهم حيث انطلقت مسيرة كرنفالية من ساحة النصب التذكاري، وشارك فيها نادي السندباد بستان المرح المدرسة المشتركة اليهودية عربية، منظمة ابناء الكادحين، مدرسة كرة القدم، مدرسة النور، فرقة الباليه، فرقة الكراتية حضانة الورود، فرقة الدبكة التابعة لجمعية البطوف، النويديه الاهلية وحده جودة البيئة، نادي الكونغ فو، فرقة الدبكة المدرسة الابتدائية «ج» والمدرسة الابتدائية «هـ» والفرق الكشفية المدرسية التي تقدمت المسيرة.

وسارت المسيرة في الشارع الرئيس حتى ساحة المدرسة الاعدادية وهناك اقيم احتفال افتتحه واداره عضو الجمعية مخلص زبيدات بالقول: «واعطى نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك واعطي نصفه الثاني لاحمي زهرة خضراء ان تهلك» «للشاعر الراحل توفيق زياد» وتحدث في الاحتفال تل من رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا ورئيس جمعية تطوير شبيبة سخنين جمال اماشي طربيه وباسم تل المرح تحدث عوني الشحبري حيث قدموا التهاني لاطفال سخنين بشكل خاص والى اطفال فلسطين الذين يقاومون الاحتلال والى اطفال العالم بشكل عام وتمنوا لهم حياة ملؤها السعادة وان يعم السلام منطقتنا بشكل خاص والعالم بشكل عام وتخلل الاحتفال فقرات للساحر عوني الشحبري وفقرات للمخرج روني روك مما رسم البسمة على شفاه الاطفال.

انتحار شاب من عرعرة شنقا

* عرعرة – من شريف محاميد – فوجئ افراد عائلة الشاب احمد عبد اللطيف مرزوق (٤٦) عاما واب لستة اولاد من عرعرة في المثلث الشمالي صباح امس السبت، عندما وجدوا رب العائلة جثة هامدة مشنوقا في الطابق الثاني لبيتهم، والذي ما زال في طور البناء.

وقال احد اقرباء المرحوم انه فقط قبل حوالي الشهرين خرج من السجن بعد ان امضى عدة سنوات بالسجن بتهمة العنف داخل العائلة، هذا وباشرت شرطة وادي عارة التحقيق في الحادث.

لجنة «المتضررين» تستنكر طروحات «عابر اسرائيل»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو إصبع قال صبحي عازم من أعضاء لجنة المتضررين المشتركة للطيبة والطيرة من أصحاب الاراضي المتضرر عابر اسرائيل لقد بعثت اللجنة بردود الى شركة عابر اسرائيل وأطراف أخرى مختصة بالموضوع مع الوزير صالح طريف ونسخة الى شرطة الطيبة في أعقاب الرسالة، التي كانت قد وصلت الى رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة من رئيس شركة «عابر اسرائيل» شبتاي.

واستغربت اللجنة الطروحات التي رفضت مراراً لانها لا تتجاوب مع طلبات المتضررين العادلة، وقال عازم: طلباتنا ليست مستحيلة هذا وارفقنا مع هذه الرسالة نسخة تبين وجود اراض تابعة لادارة اراضي اسرائيل ومتوفرة وقريبة من اراضينا المصادرة فلماذا لا تصادرها الدولة وتسلمها لاصحاب الاراضي المتضررين في الطيبة والطيرة. وأشار عازم الى دعوة مدير شرطة الطيبة موريس هيرش» للجنة الطيبة فقال: لقد أرسلت لنا دعوة، وجرى تجاهل لجنة الطيرة. ونحن الآن نشكل لجنة واحدة للبلدين، فذهبنا معًا الى مركز شرطة الطيبة اللجنتان من الطيبة والطيرة، فبهت قائد شرطة الطيبة – وقال أنا دعوت لجنة الطيبة فقط؟! فأجبناه نحن وحدنا اللجنتين فاصحبنا لجنة واحدة مشتركة وفهمنا ضمنًا من هذه الدعوة الفردية لنا بدون الطيرة المقصود منه شق الصفوف وشرذمتنا، ولكن الشرطة ادعت انها نريد تنظيم لقاء مع شركة «عابر اسرائيل» للجنة الطيبة – نحن من طرفنا لا نرفض الجلوس مع شركة «عابر اسرائيل» ولكن فقط مع اللجنتين، ونريد طرحًا ايجابيًا وواضحًا من شركة «عابر اسرائيل»، وأضاف، ونحن نقرر من يفاوض بإسمنا والذي نخوله التحدث والتفاوض باسمنا فقط هي لجنة الرؤساء والمتابعة العليا للجماهير العربية، هذا وأكدنا في لقائنا مع مدير مركز الشرطة في الطيبة، مورلني هوروسن، أننا مصرون وموحدون حول موقفنا بأننا لا نسمح للشركة مباشرة العمل وشق الشارع طالما الشركة لم تسلمنا الاراضي البلديلة المتفق عليها، من قبل أصحاب الاراضي المتضررين في البلدين، فلماذا هذه المراوغات والمطمطة والاستهتار بمطالبنا العادلة.

مركز رعاية المبادرات في المثلث يطالب وزارة الصناعة بتحسين الوضع في الوسط العربي

* باقة الغربية – لمراسلنا، حسن مواسي – بعث مدير مركز رعاية المبادرات «مطيه المثلث» في باقة الغربية، ايتمار امستردام في نهاية الاسبوع، برسالة عاجلة إلى نائب مدير عام وزارة الصناعة والتجارة يوحنان ليفي، يطالبه فيها بتحسين وضع الصناعة والتجارة في الوسط العربي بشكل عام وفي المثلث بشكل خاص.

وتطرق امستردام في رسالته إلى قضايا عديدة تنقص قطاع الصناعة والتجارة في الوسط العربي عامة وفي منطقة باقة الغربية بشكل خاص.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال جمال عاشور، مطور مشاريع في مطيه المثلث: ان المناطق الصناعية في الوسط العربي ينقصها التمويل المادي والاقتصادي من قبل وزارة الصناعة والتجارة وكذلك عدم وجود بنية تحتية ملائمة في ما يسمى بالمناطق الصناعية في قرانا ومدننا العربية.

وعلى الصعيد ذاته، نظم مركز المبادرات «مطيه المثلث» وبالتعاون مع المجلس المحلي كفرقاسم، مساء أمس الأول، ندوة لرجال الأعمال في القرية، للاطلاع على الأوضاع الاقتصادية في البلدة ولعرض البرامج والدعم الذي يقدمه المركز لرجال الأعمال والمبادرين وأصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة.

وافتتحت الندوة بكلمة مدير المركز الجماهيري في كفرقاسم، سعيد عنابوسي، ونائب رئيس مجلس كفرقاسم المحلي ومسؤول ملف التجارة والصناعة، عبد السلام طه الذي أثنى على الجهود، التي يبذلها المركز في سبيل تطوير المصالح الاقتصادية ومدها بالأساليب والطرق الحديثة في ادارة المصالح والأعمال.

وفي كلمة رئيس مجلس ادارة المركز، جمال مجادلة، تطرق إلى أهداف المركز، وإلى أهمية مشاركة رجال الأعمال في فعاليات المركز وتقديم المبادرات ومتابعتها.

وقدم رجل الأعمال مصطفى مصاروة عرضًا سريعًا لنوعية المساعدة والدعم الذي قدمه المركز، والتي ساعدته في انجاح مشروعه الاقتصادي.

وتحدث مدير المركز ايتمار امستردام، عن الجهود التي يبذلها المركز لفتح صندوق دعم المبادرات والمصالح من قبل وزارة المالية.

وبين المستشار الاقتصادي وائل كريم، الخواص التي تتميز بها المصالح الاقتصادية العائلية، وقدم معطيات عن أبحاث قدمت في هذا المجال، وكذلك تحليلاً علميًا للأوضاع الاقتصادية والاستراتيجية للسنوات القادمة.

وتقرر ان تقوم فاطمة صرصور بمتابعة الموضوع وتركيز الفعاليات.

جبهة الناصرة تبادر الى تظاهرة مشاعل بعد غد الثلاثاء

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقيم جبهة الناصرة بعد غد الثلاثاء، تظاهرة مشاعل في السابعة مساء في منطقة العين.

وكان مكتب الجبهة قد عقد اجتماعًا خاصًا لبحث الاوضاع السياسية ومؤتمر الجبهة القطرية وقضايا تنظيمية.

وقد افتتح الاجتماع، سكرتير جبهة الناصرة الاستاذ سهيل الفاهوم، داعيًا الاعضاء الوقوف دقيقة صمت حداداً على وفاة المناضل فيصل الحسيني وقال الفاهوم: «بوفاة فيصل الحسيني فقد الشعب الفلسطيني واحداً من خيرة ابنائه الذي حمل قضية شعبه الى المحافل الدولية، ولوطنه فلسطين وشعبنا الفلسطيني اليوم احوج ما يكون لفيصل الحسيني».

وأضاف قائلا «والناصرة الشامخة وأهلها الطيبون التقوا به في العديد من اللقاءات والندوات التي جرت في أماكن مختلفة في المدينة والتي كان لها الاثر الكبير في اعادة الصلة بين أبناء الشعب الواحد».

وبعد ذلك جرى استعراض التحضيرات لمؤتمر الجبهة القطري السادس، وضرورة التجنيد لانجاحه ثم تطرق الى حلول الذكرى الـ ٣٤ لاحتلال اسرائيل للاراضي العربية وقال «ان هذا الاحتلال جلب معه الخزي والعار لحكام اسرائيل ومسؤولية انهاء هذا الاحتلال تقع أيضًا على عاتق المجتمع الدولي ممثلاً بالامم المتحدة».

بعد ذلك جرى نقاش وتقرر اقامة تظاهرة مشاعل يوم الثلاثاء ٦/٥/ ٢٠٠١ الساعة السابعة مساءً في ساحة العين.

واصدار منشور بهذه المناسبة

السفر الى القدس للتعزية لوفاة الحسيني.

في اطار فعاليات «أسبوع الثقافة والكتاب العربي» في باقة الغربية

تكريم ممثلي ومندوبي السلطة المحلية في المدينة

* باقة الغربية – لمراسلنا، حسن مواسي – في خطوة فريدة من نوعها، وضمن سلسلة الفعاليات ونشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي»، نظمت بلدية باقة الغربية والمركز الجماهيري مساء أمس الأول الجمعة، حفل تكريم لممثلي ومندوبي السلطة المحلية في باقة الغربية بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لتأسيس المجلس المحلي/ البلدي في باقة الغربية.

وافتتح الحفل بالوقوف دقيقة حداد على روح القائد الفلسطيني الراحل فيصل عبد القادر الحسيني.

وأثنى رئيس البلدية د. زياد أبو مخ في كلمته على دور رؤساء السلطة المحلية الذين وصلوا إلى رئاسة مجلس/ بلدية باقة الغربية واعضاء السلطة المحلية. ودعا إلى التعاون ورص الصفوف داخل المجلس البلدي لما فيه مصلحة أهالي باقة الغربية. ودعا عضو المجلس البلدي سعيد كتانة إلى اقامة مثل هذه النشاطات، مبديًا فيها أهمية تكريم مندوبي المجلس البلدي، وخصوصا بمناسبة ذكرى الـ ٥٠ على تأسيس المجلس/ البلدية في باقة الغربية.

وقال مدير المركز الجماهيري، حسني غنايم في كلمته ان المركز الجماهيري وبالتعاون مع بلدية باقة الغربية يسعى دائمًا إلى القيام بالفعاليات والنشاطات التربوية والثقافية.

وفي ختام الحفل تم توزيع شهادات تقديرية تكريمًا لمندوبي السلطة المحلية.

وافتتحت فعاليات الاسبوع بأمسية أدبية شارك فيها الأديب محمد علي طه ود. فاروق مواسي وعرض لفرقة الزجل الشعبي بقيادة الزجال الشعبي تميم أسدي وعرض لفرقة العزف التابعة للمركز الجماهيري، ومساء أمس الخميس نظمت أمسية نسائية بمشاركة فرقة الايقاعات بقيادة صالح هيبي، وقراءات شعرية للشاعرة وصال ابو واصل وشاعرات محليات.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تشجب الاعتداء على المربي احمد عمر

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» شجبت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الناصرة، الاعتداء على المربي احمد عمر من العزير من قبل عناصر حرس الحدود.

وطالبت النقابة انزال أشد العقوبات على المعتدين وقال رئيس الكتلة الاستاذ خليل عليمي: «يجب عدم المرور مر الكرام على مثل حادث اعتداء كهذا على مرب، وتمنى للاستاذ احمد عمر العودة الى العمل للاستمرار في تقديم رسالته السامية خدمة لابناء شعبه.

كما استنكر عليمي اعمال التفتيش والاستفزاز التي تعرض لها الاستاذ حنا ابو العسل مدير المدرسة الانجيلية في مطار بن غوريون.

مصرع مواطن من الناصرة دهساً

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه في حادث دهس مؤلم، زهير علي احمد سعفان (٤٤ عامًا) من الناصرة عندما دهسته سيارة شحن في الشارع الرئيسي في المدينة.

وبحسب ما تبين من التحقيقات الاولية فان المرحوم كان قد نزل من سيارة شحن يعمل فيها لنقل اللحوم فيما بقي زميله السائق في السيارة وتوجه الى شراء «منقوشة» من مخبز في المدينة، ولدى عودته اراد الاعتلاء الى السيارة لكن السيارة ولاسباب غير واضحة بعد كانت قد تحركت من مكانها فدهسته واصابته اصابات خطيرة ادت الى وفاته فيما بعد.

وشيع جثمان المرحوم أمس، وقد خلف خمسة أطفال.

بينما كان متوجهًا لمعالجة مرضى في جنين:

قوات الاحتلال تحتجز هوية طبيب نصراوي

• النائب مخول يحتج ويطالب باعادة بطاقته الشخصية •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي على الحاجز العسكري الموجود عند قرية مقيبلة على شارع جنين الناصرة أمس السبت بمصادرة هوية د. عبد الرازق ستيتي» الشخصية، وهو اخصائي جراحة العظام والاعاب من مدينة الناصرة وقد احتجزوه على الحاجز لفترة طويلة بينما كان متوجهًا الى جنين لمعالجة مرضى ويوم عمل طبي في جمعية أصدقاء المريض الخيرية.

وطالب النائب الجبهوي عصام مخول بارجاع هويته الشخصية والسماح له بالدخول الا ان سلطات الاحتلال رفضت هذا الطلب وقد ندد مخول بهذه الممارسات الاحتلالية واللاانسانية خاصة انها قضية انسانية.

مسنو سخنين يزورون مسني عيلبون

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف: – قام مسنو ومسنات سخنين واعضاء نادي «الجيل الذهبي» بزيارة لمسني ومسنات نادي عيلبون، وقد رافقهم رئيس البلدية السيد مصطفى ابو ريا ومدير قسم الشؤون السيد فتحي ابو يونس والعاملة الاجتماعية فدوى بدارنة.

كان في استقبالهم السيد حنا سويد رئيس المجلس ومديرة قسم الشؤون السيدة آمنة عيساوي والعاملة الاجتماعية نسرين عزايزة مع نخبة من مسنين من عيلبون.

وتخلل الزيارة القاء كلمات ترحيبية من الطرفين وسرد معلومات تاريخية عن البلدين والقاء قصائد كتبها مسنون من أعضاء النادي وأشهرهم الكتاب الياس سرور والشاعر ذياب عيلبوني.

وقد اتفق الجانبان على استمرار الزيارات الميدانية وتخطيط فعاليات مشتركة لاعضاء الناديين لتوطيد العلاقات بين البلدين.

نعي

الحزب الشيوعي منطقة حيفا

ينعى بحزن عميق وأسى الرفيقة الغالية المناضلة والشيوعية العريقة

ماري سمعان

التي رحلت مساء أمس عن ٥٩ عامًا قضت جلها في ساحات العطاء والكفاح في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة والدفاع عن الدمقراطية والعدالة الاجتماعية، من موقعها رفيقة قيادية في الحزب الشيوعي في منطقة حيفا وحركة النساء الدمقراطيات لسنوات طويلة. التزمت خلالها بالنضال الدمقراطي العربي – اليهودي وحملت في وجدانها حتى يومها الاخير حنين العودة الى مسقط رأسها سحماتا التي هُجّرت منها طفلة فجعلها اكثر التزامًا بالمشاركة الحقيقية في المعركة على عدالة الحل الدائم للصراع الفلسطيني – الاسرائيلي. عزاؤنا وعزاء عائلتها في ذكراها الطيبة، وعطائها الذي لم يتوقف يومًا.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي رقم ٩٦٦/٥ لشارع رقم ٤٧٧ سلفيت - برقين
الموجود في اراضي قرية كفل حارس في الحوض الطبيعي رقم ٦ قطع: الراس، الوجه القبلي. في الحوض الطبيعي رقم ٧ قطعة: الجبل
في اراضي قرية حارس في الحوض الطبيعي رقم ٣ قطعة: واد عواد في اراضي قرية سلفيت في الحوض الطبيعي رقم ٣ قطعة: واد المطوي في اراضي قرية برقين
في الحوض الطبيعي رقم ٢ قطع: خربة الفخاخير، خربة قرقش كما هو مؤشر على المخطط المشروع بالخط الازرق
تعلن اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية عن بدء سريان مشروع العام التفصيلي رقم ٩٦٦/٥ لشارع رقم ٤٧٧ سلفيت - برقين.
يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية / رئيس مجلس التنظيم الاعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجلبوع
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٨٥٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع خارطة مفصلة رقم ج/١١٨٥٧
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مسار الطريق (من الجنوب الى الشمال) الذي يبدأ من مفترق مقيبله حتى مفترق يزراعيل - قرب مدخل قرية صندلة حوض ٢٠٦١١ اجزاء القسائم ١-٢ حوض ٢٠٦١٣ اجزاء القسائم ١-٥
اهم تعليمات الخارطة:
ا)ترتيب اعوجاج حاد وتحسين مسار الطريق الى مستوى معايير امنه
ب) تغيير تخصيص ارض من مساحة زراعية الى طريق.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع، عين حارود، تلفون ٠٤-٦٥٣٣٢٣٧
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيمايلي: الشركة) ان مواعيد جولات المقاولين والمواعيد الاخيرة لشراء مستندات المناقصة لتنفيذ اعمال البستنة لشركة الكهرباء التي نشرت يوم ٢٠٠١/٥/٣٠ هي على النحو التالي:

مناقصة رقم ٢٤٠٠٠٧/٠١

اعمال صيانة بساتين، ترميم وتطوير بستنة في محطة توليد الطاقة ردينغ، مواقع لواء دان وما حوله

موعد الجولة: يوم الاحد ٢٠٠١/٦/١٠ الساعة ٩:٣٠
الملتقى: بوابة محطة توليد الطاقة ردينغ
الموعد الاخير لشراء مستندات المناقصة: يوم الخميس ٢٠٠١/٦/٧

مناقصة رقم ٢٤٠٠٠٨/٠١

اعمال صيانة بساتين، ترميم وتطوير بستنة في محطة توليد الطاقة روتنبرغ وما حولها

موعد الجولة: يوم الاحد ٢٠٠١/٦/١٧ الساعة ٩:٣٠
الملتقى: بوابة محطة توليد الطاقة روتنبرغ
الموعد الاخير لشراء مستندات المناقصة: يوم الخميس ٢٠٠١/٦/١٤

مناقصة رقم ٢٤٠٠٠٩/٠١

اعمال صيانة بساتين، ترميم وتطوير بستنة في محطة توليد الطاقة اشكول وما حولها

موعد الجولة: يوم الاثنين ٢٠٠١/٦/١٨ الساعة ٩:٣٠
الملتقى: بوابة محطة توليد الطاقة اشكول
الموعد الاخير لشراء مستندات المناقصة: يوم الاحد ٢٠٠١/٦/١٧

مناقصة رقم ١٤٠٠١٢/٠١

اعمال صيانة بساتين، ترميم وتطوير بستنة في محطة توليد الطاقة اوروت رابين

موعد الجولة: يوم الخميس ٢٠٠١/٦/٧ الساعة ٨:٣٠
الملتقى: بوابة محطة توليد الطاقة اوروت رابين
الموعد الاخير لشراء مستندات المناقصة: يوم الاربعاء ٢٠٠١/٦/٦

مناقصة رقم ١٤٠٠١٣/٠١

اعمال صيانة بساتين، ترميم وتطوير بستنة، مواقع لواء الشمال، مكاتب اقليمية ومحطات فرعية في منطقة الشمال.

موعد الجولة: يوما الاثنين والثلاثاء ١١-٢٠٠١/٦/١٢ الساعة ٨:٣٠
الملتقى: بوابة مكتب لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا
الموعد الاخير لشراء مستندات المناقصة: يوم الاحد ٢٠٠١/٦/١٠

مناقصة رقم ١٤٠٠١٤/٠١

اعمال صيانة بساتين، ترميم وتطوير بستنة في منطقة حيفا

موعد الجولة: يوم الخميس ٢٠٠١/٦/١٤ الساعة ٨:٣٠
الملتقى: بوابة محطة توليد الطاقة حيفا
الموعد الاخير لشراء مستندات المناقصة: يوم الاربعاء ٢٠٠١/٦/١٣

المشاركة في جولات المقاولين الزامية
لم يطرأ تغيير على سائر تفاصيل المناقصات.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو

חתומים על שירות טוב יותר

لجنة المبادرة الدرزية

أعضاء ومؤيدو لجنة المبادرة الدرزية يتقدمون بأحر التعازي الى آل الحسيني وشعبنا الفلسطيني بفقدانهم صديق اللجنة القائد الوطني البارز الذي خدم قضية شعبه والانسانية

فيصل عبد القادر الحسيني

لتبق ذكراك خالدة

لجنة المبادرة الدرزية

تعزية

رئيس ونواب رئيس وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل فضيل زبيدات القائم بأعمال رئيس المجلس والى عموم آل زبيدات في سخنين لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

خليل ابراهيم زبيدات

أبو بسام

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس بلدية سخنين
مصطفى ابو ريا

يوميا معي

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

ندعو جميع أعضاء السكرتارية القطرية للمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد يوم الأحد ٢٠٠١/٦/٣ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث: استكمال التحضير لمؤتمر الجبهة.

مع الاحترام
مكتب الجبهة - حيفا

تعزية

بقلوب يعتصرها الحزن والأسى ننعى الشخصية الفلسطينية القيادية الراحل

فيصل عبد القادر الحسيني

الذي داهمنا نبأ رحيله وهو في قمة عطائه الوطني في سبيل نصرة قضية شعبنا العادلة في التحرر والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

ستبقى ذكراك عطره وسيرتك الوطنية النضالية خالدة
تغمد الله الفقيد واسع رحمته والهمنا جميعًا الصبر والسلوان.

المحامي حسن عثامنة
رئيس مجلس كفرقرع المحلي

تعزية

رئيس مجلس بسمة وادي عارة احمد ابراهيم كبها ينعى بمزيد الحزن والأسى المرحوم

فيصل عبد القادر الحسيني

الى كل من الرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية والى عائلة المرحوم ورجال التواصل في بيت الشرق، وقد كان المرحوم فيصل الحسيني في كل أيامه شعله مضيئة لاقرانه وزملائه الذين احبوه في البطولة والحق والشجاعة المتناهية.
وكان مناضلاً من اجل السلام العادل من عزيمته الوثابه وايمانه القوي وكان لفقدانه اثر عميق في نفوس معارفه جميعًا ولكن لا رادٌ لقضاء الله وقدره. رحم الله الفقيد والهم ذويه الصبر والسلوان.

وان لله وان اليه راجعون

نعي

عموم آل زبيدات في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

خليل ابراهيم زبيدات

ابو بسام

الذي وافته المنية أمس السبت عن عمر يناهز ٥٤ عامًا وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير أمس السبت في سخنين.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

تتقدم جبهة معليا الدمقراطية بأحر التعازي الى أسرة بيت الشرق وآل الحسيني وعموم أبناء الشعب الفلسطيني وللسلطة الفلسطينية بوفاة المناضل الكبير

فيصل عبد القادر الحسيني

مسؤول ملف القدس والذي عرفناه عن قرب واستقبلناه في لقائين مع الجمهور المعلاوي.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

عنها
الياس ابو عقصة
سكرتير جبهة معليا الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جفعوت ألونيم، يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٠٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيمايلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٠٩ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- ج/٣٢٤٦، تغيير لـ- ج/٢٣٢٥، تغيير لـ- ج/٧٠٢٥،
تغيير لـ- ج/٧٤٠٣، تغيير لـ- ج/٥٩٩١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طريق رقم ٧٩ مفترق سوميخ، مفترق هموفيل
حوض ١٠٢٨٢ اجزاء القسائم: ٤، ٣٣، ٣٤، ٤٠، ٤٥، ٤٩، ٥٦، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ١٠٠، ٧٧
حوض ١٠٢٨٢ قسائم بكاملها: ٣٥، ٤١، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٧، ٦٨، ٧٠، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٨، ١٠١
حوض ١٠٢٨٣ اجزاء القسائم: ١٨، ٢٣، ٣٣، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٧
حوض ١٠٢٨٣ قسائم بكاملها: ٣٥، ٤٦، ٤٩، ٥١، ٥٢
حوض ١٠٢٨٥ اجزاء القسائم: ١٣، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٢-٢٤، ٢٩، ٣١-٣٣، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥١
حوض ١٠٢٨٥ قسائم بكاملها: ٤٧، ٥٠، ٥٣
حوض ١٠٢٨٦ قسائم بكاملها: ٨، ٣٤-٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٩، ١١٠، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤
حوض ١٠٢٨٦ قسائم بكاملها: ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٧، ١٢٦
حوض ١٠٢٩٦ اجزاء القسائم: ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٥
حوض ١٠٢٩٧ اجزاء القسائم: ٢٢، ٢٣، ٢٤.
حوض ١٠٣٠٠ اجزاء القسائم: ١١، ١٥، ٣١، ٣٨، ٤٢
حوض ١٠٣٠٠ قسائم بكاملها: ١٢، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤٣.
حوض ١٠٣١٥ اجزاء القسائم: ٢، ٤، ٤٢، ٤٣
حوض ١٠٣١٨ اجزاء القسائم: ٢٨-٣١، ٣٧، ٣٩، ٤٢-٤٦، ٥١-٥٩.
حوض ١٠٣١٩ اجزاء القسائم: ١-٥، ٢٢-٢٥، ٢٧-٣٠، ٣٨-٤٢، ٥١-٥٤.
حوض ١٠٣١٩ قسائم بكاملها: ٥٥-٥٧
حوض ١٠٣٢٣ اجزاء القسائم: ١٣-١٩، ٢١-٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠
حوض ١٠٣٢٣ قسائم بكاملها: ٣١-٣٥
حوض ١٠٣٢٤ اجزاء القسائم: ٧، ٨، ١١-١٥، ٢٣، ٢٧، ٢٨
حوض ١٠٣٢٤ قسائم بكاملها: ١٠، ٢٩
حوض ١٠٣٢٦ اجزاء القسائم: ١-٥، ٧-٩، ٢٠.
حوض ١٠٣٢٩ اجزاء القسائم: ٦، ٢٧، ٣٠، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٦١، ٧٢
حوض ١٠٣٢٩ قسائم بكاملها: ٢، ٣٤، ٤٥، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٣
حوض ١٠٣٣٢ اجزاء القسائم: ١، ٢، ١٥، ١٦-٢٣، ٥٥
حوض ١٠٣٣٥ اجزاء القسائم: ٢-٣
حوض ١٠٣٣٥ قسائم بكاملها: ١
حوض ١٠٣٣٦ اجزاء القسائم: ١، ٨
حوض ١٠٣٦١ اجزاء القسائم: ٧، ١٠، ١٥، ١٧، ١٨
حوض ١٠٤٨٤ اجزاء القسائم: ١-١٧، ٢٠-٢١، ٢٣-٢٧، ٢٩-٣٠، ٣٥
حوض ١٠٤٨٤ قسائم بكاملها: ٢٢
حوض ١٧٦٤٦ اجزاء القسائم: ١٠
حوض ١٧٦٤٧ اجزاء القسائم: ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧
حوض ١٧٦٥٤ اجزاء القسائم: ٤، ٥، ١٠
حوض ١٧٦٥٧ اجزاء القسائم: ١-٣، ٤-٦، ٨-١١، ١٣-١٤
حوض ١٧٦٥٧ قسائم بكاملها: ١٥
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص ارض من مساحة زراعية الى طريق ب) توسيع طريق ٧٩ لمسربين وفقا لكثافة حركة السير على الطريق الرئيسية. ج) تخصيص مسار لسكة قطارات خفيفة كجزء من مقطع الطريق. د) تحسين التخطيط الافقي في منطقة الكيلو متر ٩، تقويم واستقامة منعطف شارع خطر.
هـ) ترتيب طرق، ممرات تحت ارضيه، مفترقات طرق ودوارات لمنع تشويشات على الطريق الرئيسية وفصل السير. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسرات عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم، شفا عمرو تلفون ٠٤-٩٥٠٢٠١٧
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية - لواء الشمال

• خالد برناوي •

عشرة الكرار ولا عشرة المختار

* «تفضلوا منشور الجبهة» قالها «حسن المصطفى» بأدب، وناول كل واحد منا منشوراً، وأردف، «نأمل ان نراكم في افتتاح مؤتمر الجبهة»!

– «تفضل، إسترح واشرب لك كوبًا بارداً في هذا الحر القاتل» قال ابو العفيف الفهد، وكرّب العزومة، كعادته، ولكن حسن شكر واعتذر، فعليه توزيع الرزمة من المناشير.

قال أحد معازيب أبو العفيف، «محمود الأسعد»: «من كان يصدق ان يطلع من بيت المصطفى جدع كهذا، شاب أديب، مهندس ونشيط في حزب الحمر، والده، الله يرحمه، كان على قد نياته، بسيط ويا دوب يفك الحرف».

قال جريس الجبران: «حسن راضع من لبن امه، امه قوية وهي كانت الزلمة في البيت كيف كان يحدثنا حياة الوالد».

«صحيح، قال علي الزطمة، اللي وراه امه لا تهمل همه، كل حياتها كانت رجالية وتحصل حقها من فم الذئب». قصة ام حسن يا برناوي ما بتخلص مثل قصة ابريق الزيت. كنا نلقبها في بلدنا قبل ما يهججونا بـ «نجيبة الفقمة» قد ما كانت أسنانها فُرُق وهي بنت «علي الهواري» من عائلة حالتها المادية مستورة. حبت مقصوفة الرقبة، علي المصطفى، وكان من أجمل شباب البلد، فارع الطول، سمرته تميل إلى البياض وعيونه زرقاء. وعلى ذمة أهل بلدنا الواسعة ان امه توحّمت على انجليزي فجاء أزرق العينين. من يراه يقول «ياريته بدياري»، ولكنه «من برة طقشة طقشة ومن جواً حِزا محشي» عقله مطلسم، بسيط إلى درجة الهبل، عصي الشيخ حسن المدرس لم تستطع تحفيظ على «سورة الحمدُ». تزوجته نجيبة غصبن عن أهله، وخاصة عن أمه. فأمه كانت تقول دائمًا: «من أين يا حسرتي ابني يقدر لها، مْفحله مثل الحصان، بكرة بتركبه ويتندل رجليها، نجيبة ساهية وداهية مثل الحية». وعندما تزوج حسن بقيت العلاقة بين نجيبة وحماتها مثل الشحمة على النار، ام علي تقول دائمًا لنسوان الحارة «مكتوب على باب السما ما في كنة بتحب الحما» لتبرر علاقتها الزفت مع كنتها، وترد لها نجيبة الفقمة الصاع صاعين قائلة في ديوان الحريم «ان كانت الحماة بتحب الكنة ساعتها كل الكلاب بتدخل الجنة». ولم تطق نجيبة العيش في دار عمها، فخرجت واستأجرت غرفة في دار مختار بلدنا. ونجيبة أثبتت ان المرأة القوية بتعمل من الصابع زلمه...».

– «ذكرتي، قال ابو العفيف، من ينسى قصتها مع المختار. فعندما انتقلت إلى بيت المختار دبرت لزوجها علي عملاً، يوصل في الصباح بقرات المختار إلى راعي عجّال بلدنا ويعود بعدها لقضاء حاجات دار المختار، جلب المياه من «بئر المغيّر»، التوجه على الحمار يطحن عديلة من القمح، شراء الخضروات وتقديم الضيافة في ديوان المختار. اما نجيبة فكانت محففة عرائس.

وكما تعلم يا برناوي، أغلب المخاتير كانوا زلام سطلة وأعوان حكومة. فحتى يرضى عنه الضابط الانجليزي ويرفع مرتبته بين مخاتير البلد عزم مختار بلدنا ضابط الكامب وجميع أصحاب الرتب من الجيش الانجليزي في الكامب، كما تضمنت العزومة جميع وجهاء البلد وذبح رأسين بقر ودزينة سخول، ونصب خيمة كبيرة في الحارة أمام داره خوفًا من المطر في شهر كانون أول.

وفي المساء، وقت العشاء كانت الدنيا «كب من الرب» وكأن السماء كانت «محصورة» دهراً. وشوارع بلدنا كانت ترابية، فحد الله كان بيننا وبين الاسفلت. وباختصار الضيوف الانجليز «أكلوها سُخنة» تبهدلوا على المضبوط، غاصوا في الأوحال وتبللت ملابسهم، والله أعلم كم من الشتائم الانجليزية غسلت حرمة المختار.

اصطفّ طابور الوجهنة من مساحي الجوخ أمام الخيمة يستقبلون الضيوف يتقدمهم المختار، تقدم الضابط شلته، «تسكتم» بكلمات انجليزية أقرب إلى الردح والقدح وليس المدح فاستقبلها المختار برداً وسلامًا وهجم يقبل الضابط قائلا: «يس، أهلا وسهلا مستر بريطانيا العظمى». وأشار على الضابط طالبًا خلع جزمته فخلعها، وخلعت شلته الجزم.

– نادي المختار بصوته الجهور، «علي، يا علي تعال بسرعة».

– فهرول علي المصطفى، «نعم يا مختار، أمرك»؟

– «خذ هذه الجزم، اغسلها ونظفها ولمعها واحضرها للخواجات»، قال المختار.

– أراد المسكين أخذها، واذا بصوت يهدر مثل الرعد، و«يا حرة مع مين علقت».

«اتركهم، لا تنجس يديك» قالت نجيبة الفقمة، تخنصرت ولوحت باصبعها نحو المختار صارخة «بدك توطّي راس بلدنا يا مختار، إحنا نغسل بساطير الانجليز، خللي الكلاب تغسل جزمها، صحيح نحن فقراء، ولكن عندنا كرامة وطنية وأشرف وأعلى من راس برنيطة تشرتشل واليزابيت ملكتهم».

– «والله بنت أصل، جدع يا نجيبة» تهامس المدعوون من أهالي بلدنا، خليل الزايد قال، «والله نفع تحريض الشيوعي خليل العيسى ضد المحتلين الانجليز»، أما المختار فكان خلع سرواله أهون عليه من هذه البهدلة، فزمجر حانقًا ومثل الشلقة فتح جالوقه وجعر في وجه نجيبة «الحق علي اللي ضبيتك والمفقوع زوجك من الشارع وطعميتكو الخبز، احملوا شراشكو واتخيبوا من وجهي».

– «فشرت، زمجرت نجيبة، لم نسكن عندك بالجميلة، حقك كان يوصلك ولقمتنا أكلناها بعرق جبيننا وبشرف، معاشرة الكرار والا معاشرة المختار». بصقت وراءها وسحبت زوجها، فلحقها حياة الخوري جبران، وحلف بدم المسيح وبحياة النبي العربي ان تسكن في بيته إلى ان تدبر أمرها. وسكنت في بيت الخوري حتى اشترت من كد ذراعها وذراع زوجها حاكورة من دار عوض الفياض، بنت داراً، ولكنها لم تهنأ في السكن فيها سوى سنة واحدة، فجرافات النكبة جعلتها اطلالاً».

وقال جريس الجبران «ام حسن وفت بوعدها للمختار، فبعد النكبة لجأت إلى مجد الكروم، وكان نصيب ابنتها زينب ان تزوجت من داهش العمقاوي، وكان والده تاجر كرار وحمير في سوق الخميس في كفرياسيف، فباعت نجيبة صياغتها وادخلت زوجها شريكًا للنسيب في تجارة الكرار. وكانت مربحة والطلب عليها كثير، وكانت الشائعة السائدة ان سبب كثر الطلب على الكرار هو اقبال التجار اليهود عليها، فمنها كانوا يصنعون «المارتاديلا» – يعني النكنيك».

– قال ابو العفيف: «ومن العلت والخبيزة عملت من حسن مهندسًا كبيراً عنده مكتب يشغل معه ثلاثة مهندسين. فبعد أن قضى المرض الخبيث على زوجها الطيب شمرت ام حسن عن سواعدها تجوب السهول والأحراش والجبال تجمع البقول، العلت والخبيزة والكزبرة والشومر والعكوب وتبيعها في الأسواق. وحرصت على ان لا ينقص ابنها حسن اي شيء. ربته أحسن تربية، وبحكم ان الظروف لم تسمح لها بدخول المدارس ونشأت أمية، كان حسن صحيفة أخبارها، يقرأ لها من الجرائد، ويفسّر لها أخبار الراديو. وكم كانت تشعر بنشوة السعادة عندما كان حسن يحدثها بحماس عن الطريق الذي اختاره، خاصة عندما كان يشرح لها أن حزبه الشيوعي يناضل لضمان حق اللاجئين والمهجرين بالعودة. ولم تهتز عندما رفضوا تعيين حسن معلمًا بعد انهائه الثانوية، ورفضت وساطة نسيبها العمقاوي بالتوسط لدى أحد أذناب الحكم العسكري لضمان وظيفة لحسن مقابل أن يبتعد عن «زعبرة» الحُمر. وهدده حسن بالمقاطعة ان عاد إلى هذا الموضوع. وعمل حسن عتالاً في ميناء حيفا أربع سنوات إلى ان أرسله حزبه في بعثة تعليمية ودرس الهندسة في جامعة موسكو، وكما ترون يوزع المناشير، لم يبصق كغيره في البئر التي شرب من مائها».

قلت: «كنتم تسألون قبل مجيء حسن، هل يستطيع شارون تركيع شعب الانتفاضة وتجنيز الحلم الفلسطيني بالدولة والعودة، نجيبة الفقمة أعطتكم الجواب، شعبنا حي لا يموت، ارادته أقوى من الجزارين.

– «بتعرف يا برناوي، فعلا لا يبقى في الواد غير حجارته، سجلني للناصرة رايح احضر مؤتمر جبهتكم» قال علي الزطمة.

– «خلاص نتفق من اليوم، نسافر كلنا في سيارتي، واسعة ومريحة»، قال ابو العفيف ونادى على زوجته: «هاتي البطيخ يا مرة من الثلاجة، ريقنا نشف، والجماعة شكلهم مستعجلين».

ولي عهد نيبال يقتل العائلة المالكة

كتمندو- الوكالات- ابيدت العائلة المالكة في نيبال بشكل فعلي في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة/ السبت عندما قتل الامير دايبندرا بير بيكرام ولي عهد نيبال الملك بيرندرا والملكة ايشواريا وكبار افراد العائلة المالكة بالرصاص قبل ان يقتل نفسه.

وهناك تكهنات واسعة النطاق بان تلك المذبحة التي وقعت في القصر الملكي نجمت عن خلاف عائلي بشأن اختيار الامير البالغ من العمر ٣٠ عاما عروسا ولكن هذا لم يتأكد.

وقال رام تشاندرا بوديل وزير الداخلية النيبالي ان ولي العهد «اطلق النار على الاخرين في البداية ثم اطلق النار على نفسه بعد ذلك.»

واضاف ان ما يصل الي ١١ شخصا قتلوا في اطلاق النار ولكن لم يكن لديه تفصيلات اخرى.

وقال سكان ان العاصمة كتمندو هادئة.

واوضحت صحيفة نيبالي تايمز ان القتلى هم الملك بيرندرا والملكة ايشواريا وابنة الملك الاميرة سروتي وابنه الاصغر الامير ناراجان وشقيقتاه الاميرة شرادا والاميرة شانتي وشقيق زوجته كوما خادجا.

وقال الوزير وهو نائب رئيس الوزراء، ايضا ان مجلس الدولة وهو هيئة دستورية سيجتمع في وقت لاحق ليقرر من سيخلف الملك.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من العائلة النيبالية المالكة قولها ان ولي العهد مات في المستشفى في ساعة مبكرة من صباح السبت بعد ان اجريت له عملية جراحية.

وقال موقع اخبارى نيبالي على الانترنت ان طائرة هليكوبتر ارسلت لاحضار الامير جيانيندرا شقيق الملك الى كتمندو من خارج العاصمة ولكنها اضطرت للعودة للعاصمة بسبب سوء الاحوال الجوية.

واضافت الصحيفة ان عضوا آخر بالعائلة المالكة هو الامير جيريندرا في حالة خطيرة.

واعتلى الملك بيرندرا المولود في السادس من ديسمبر كانون الاول عام ١٩٤٥ عرش نيبال عام ١٩٧٢.

وقالت نيبالي تايمز ان «التقارير افادت ان (ولي العهد) اطلق النار على عائلته من سلاح نصف آلي.»

عقار يمنع امتصاص الدهون يساعد في فقدان الوزن

* فيينا- الوكالات- قال اطباء، نهاية الاسبوع، ان عقارا لقهر الدهون يمنع عمل انزيم في الجهاز الهضمي قد يساعد من يعانون السمنة في فقد مثلي ما يمكن ان يفقدوه من وزن حال اعتمادهم على اتباع نظام غذائي فقط.

وبدلا من كبح شهية تناول الطعام يعمل عقار زينيكال الذي تنتجه شركة روش السويسرية لصناعة الدواء، على منع الجسم من امتصاص ثلث الدهون التي يتناولها الفرد.

وقال باحثون المان اجروا دراسة على العقار شملت اكثر من ١٥ الف رجل وامرأة يعانون زيادة الوزن في المانيا انه بعد علاج لمدة سبعة اسابيع فقد معظم الذين خضعوا للدراسة نحو ١١٪ من وزنهم بما يعادل ١١ كيلوغراما في المتوسط.

وقال الفريد فيرت الطبيب بمستشفى تويتوبرجر فالد بمدينة باد روتنفيلد امام المؤتمر الاوروبي الحادي عشر للسمنة «كان زينيكال امن مع جميع المرضى موضع الدراسة.»

واضاف «فقد غالبية المرضى مايزيد على خمسة الى عشرة في المئة من وزنهم بينما فقد ٢٠٪ منهم ١٥٪ من وزنه.»

والمرضى الذي شاركوا في الدراسة التي اشرف عليها خمسة الاف طبيب في انحاء المانيا يعانون زيادة الوزن منذ ١٤ عاما في المتوسط. وبالنسبة لمعظمهم فشلت محاولات اتباع انظمة غذائية وبرامج تدريبات رياضية لانقاص الوزن.

وقال فيرت انه اضافة الى فقد الوزن حدث انخفاض بنسبة ١٥٪ في المتوسط في مستويات السكر في الدم وانخفاضا بنسبة ١٨٪ في مستويات ضغط الدم وانخفاضا بنسبة ١٤٪ في مستويات الكوليسترول.

ويعمل عقار زينيكال بمنع انزيم اسمه (الليباس) من تكسير الدهون الى احماض دهنية يمكن امتصاصها.

وتعمل عقاقير التخسيس التقليدية على كبح شهية تناول الطعام لكن زينيكال وعقار ريدوكتيل الذي عمل على اعطاء احساس بالشبع وتنتجه شركة ابوت لابوراتوريز ويجري بيعه في الولايات المتحدة باسم ميريديا عقاقير مضادة للسمنة تصرف بناء على وصفة طبيب وتعزز من معدلات فقد الوزن من خلال اليات مختلفة.

وبينما يؤثر زينيكال على الجهاز الهضمي يعمل ريدوكتيل على المخ لاعطاء احساس بالشبع وتقليل الانخفاض في معدل الايض الذي يحدث مع فقد الوزن.

واظهر استخدام اي من العقارين مصحوبا باتباع برامج لممارسة الرياضة وعلاجات سلوكية نجاحا في تقليل الوزن.

واظهرت دراسة سريرية لعقار ريدوكتيل شملت ٦٠٥ اشخاص نشرتها في اواخر العام الماضي دورية لانسيت الطبية ان معظم المرضى فقدوا خمسة في المئة من وزنهم وان اكثر من نصفهم فقد اكثر من عشرة في المئة خلال ستة اشهر.

ونصح الخبراء، في المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام الاطباء، والمرضى الذين يعانون السمنة التي تؤثر على اكثر من ٣٠٠ مليون شخص في انحاء العالم باستهداف فقد ما يتراوح بين خمسة الى عشرة في المئة من الوزن.

وقالوا انه سيحسن مستويات السكر في الدم ويخفض مستويات الكوليسترول وضغط الدم ويقلل مخاطر الاصابة بامراض اخرى مثل السكري وامراض القلب بما يزيد من متوسط العمر.

يسرقن الرجال في كولومبيا باغوائهن بنهود مخدرة

* بوجوتا-كولومبيا- الوكالات- قالت الشرطة، في نهاية الاسبوع، ان ثلاث فتيات كولومبيات تحايلن لسرقة الرجال بدهن نهودهن بمخدر قوي واغراء الضحايا للعقها قبل ان يستولين على نقودهم وسياراتهم.

وابلغت متحدثة باسم الشرطة ان الفتيات كن يقفن على جانب الطريق قرب الحانات والمطاعم في الاماكن الراقية من العاصمة بوجوتا ويتخذن اوضاعا مغرية لاغواء قادة السيارات.

ويفقد الضحية الوعي بعد ان يلعق نهدي الفتاة. ولا يستعيد الادراك الا بعد ساعات ليجد انه فقد حافظة نقوده وسيارته لكن لا يتذكر ما حدث.

والقت الشرطة القبض على الفتيات الثلاث الذين تدور اعمارهم حول العشرين عاما في بوجوتا وكانت بحوزتهن اقراص مخدرة قوية.

وقالت المتحدثة «كن يذبن الاقراص في الماء، ويدهن بها نهودهن.»

وغالبا ما يتحايل اللصوص في كولومبيا لتخدير الضحايا قبل سرقتهم. وفي حالات نادرة يموت بعض الضحايا.

إلغاء الدراسة في ايرلندا عند شدة البرد والحر

* دبلن- الوكالات- ذكرت صحيفة أيرش تايمز ان نقابة المعلمين في جمهورية ايرلندا اصدرت توجيهات الى اعضائها البالغ عددهم ١١ ألفا بان يراقبوا درجات الحرارة في فصول الدراسة وان يغادروها اذا اصبح الجو شديد الحرارة او شديد البرودة.

وينص القرار الذي نشر في احدث عدد من نشرة نقابة المعلمين الايرلندية على ان درجات الحرارة في الفصول الدراسية يجب الا تقل عن ١٧٫٢ درجة مئوية.

وفي حالة هبوطها عن هذا المستوى فانه يجب على المعلم ان يرفع الامر الى النقابة ويطلب من ناظر المدرسة اصلاح اي خلل في نظام التدفئة. ويقول التقرير انه في حالة عدم اصلاح الخلل فان على المعلم ان يغادر الفصل الدراسي.

ونقل التقرير عن نص القرار انه ينصح باتخاذ اجراء مماثل اذا اصبح الجو شديد الحرارة داخل الفصل الدراسي اي اذا تجاوزت «درجة الحرارة في الظل» ٢٦ مئوية.

بات مليونيرا بعد فصله من عمله بساعات

* سيدني- الوكالات- ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت اظنها لا تفرج .. انطبق هذا القول المأثور حرفيا على عامل في ساحة لبناء السفن فصل صباح امس الاول الجمعة، ليصبح مليونيرا بعد ساعات.

وفاز الرجل بجائزة يانصيب قدرها تسعة ملايين دولار استرالي (٤٫٥ مليون دولار امريكي).

وقال الرجل الذي لم تحدد هويته في بيان اصدرته مجموعة تاتيرسال لليانصيب «جاء قرار الفصل مفاجأة لي وكنت حقا في حالة يرثى لها.»

واضاف «انه امر لا يصدق. زوجتي تعلم انني فصلت من عملي وهي مستاءة جدا.. لكن هذا الامر سيسعدها.» مشيرا الى انه لن يبحث عن وظيفة جديدة.

وفاة ناشط افريقي لمكافحة الايدز

* جوهانسبرغ- الوكالات- توفي، في نهاية الاسبوع، نكوسي جونسون وهو صبي من جنوب افريقيا عمره ١٢ عاما اصبح رمزا لكفاح افريقيا ضد مرض اعراض نقص المناعة المكتسب (الايدز) بعد صراع عنيف مع المرض.

وقال متحدث باسم الاسرة «يأسف جيل جونسون ان يعلن وفاة نكوسي الذي قضى نحبه المحلي هذا الصباح.» وقد تعرض نكوسي مطلع هذا العام لتلف في انسجة المخ من جراء زيادة انتشار مرض الايدز في انحاء جسمه الواهن.

وتحول نكوسي الى متحدث غير رسمي للايدز في بلد يتعايش فيه واحد من بين تسعة اشخاص مع هذا المرض الذي اجتاح مناطق شاسعة من افريقيا.

واثنى رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا على الصبي ووصفه بانه رمز للنضال ضد هذا الوباء.

ومن الذكريات التي لن تمحى لنكوسي كلمته التي القاه في افتتاح اكبر مؤتمر شهده العالم ضد الايدز في مدينة دربان العام الماضي حينما ناشد رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي السماح باعطاء عقار (ايه.زد.تي) المضاد للايدز للحوامل.

حفل تكريم كبير للع

* جرايسي: لا ينقصنا اي شيء ولا نقل عن أي شعب



* الناصرة - - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - خمسون عامًا، قضاها الفنان مارون أشقر، بالعطاء السخي والمميز في الموسيقى وفي تخريج اجيال يعشق هذا الفن العذب، وكانت لمدينته الناصرة مكانة خاصة في وجدانه، فالف ولحن (٢٥) أغنية لعين العذراء، والناصرة، أشهرها «ناصرة يا ناصرة» وانا من هذي المدينة للشاعر توفيق زياد.

وعلى أنغام «ناصرة يا ناصرة» وبصوت الموهوبة المبدعة، الشابة دلال آمنة وبتأثر بالغ من الجمهور الغفير استقبل الفنان مارون أشقر في حفل التكريم الخاص الذي اقامته له مؤسسة الفرير البلدية تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي تقديرًا لاعماله خلال (٥٠) عامًا من العطاء الفني.

افتتح الحفل الخاص والمميز والمؤثر واداره الدكتور اياد جشهان، ثم قدم السيد مهند سعدي باسم مؤسسة الفرير كلمة فقال: في حفلنا هذا نكرم مدرسة فنية ترعرع فيها المئات فكانت كعامود أساسي في المجتمع النصراوي، فالاستاذ مارون أشقر كان يعمل اكثر دون البحث عن مقابل ونحن في حفلنا هذا نريد ان نبرهن عكس القول «لانبي في وطنه».

وقدم رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، تلميذ مارون أشقر كلمة استذكر فيه فترة التعليم التي كان يحاول الفنان مارون اشقر بذل كل الجهود لتعليم الموسيقى للطلاب مقابل المفهوم الخاطئ لدى الطلاب والمجتمع عمومًا لهذا الفن وقال جرايسي: «لقد أضاف في عدد من الأعمال الفنية النص والكلمة التي لم تكن لمجرد الطرق انما الكلمة الهادفة واللحن الجميل العذب، وانا واثق لو اتيحت الفرصة وكانت الامكانيات والظروف متوفره، لكان ممكن الابداع ليس فقط على نطاق محلي انما على نطاق اوسع بكثير فنحن شعب لا ينقصنا أي شيئ ولا نقل عن أي شعب آخر في امكانياتنا للعطاء والابداع».

وكان د. اياد جهشان قد اجرى خلال الحفل دردشات مع الفنان مارون أشقر تحدث فيها الاخير عن حياته الفنية وعن شخص مارون أشقر المتواضع الذي اضطرته الظروف ان يبحث بنفسه وباجتهاده عما يمكن ان يتعلمه في هذا



...ير للفنان مارون أشقر

...ل عن أي شعب آخر في امكانياتنا للعطاء والابداع *



المجال من الحان ومقامات وتاريخ الموسيقي.

والفنان أشقر ولد عام ٣١ في الناصرة وانحدر من عائلة موسيقية لبنانية الاصل درس الموسيقى خلال سنوات ١٩٥١ - ١٩٥٤ في كيبوتس سريد (اورانيم) وعمل في سلك التعليم ٤٢ عامًا كمعلم للموسيقى والرسم والفنون اليدوية، له عدد كبير من الاغاني المدرسية التي تدرس في المدارس العربية في البلاد.

عمل ولا يزال يعمل كقائد لجوقة مار مارون في الكنيسة المارونية في الناصرة واعطى من سنوات عمره للمخيمات الصيفية في مدينته وفي يافة الناصرة.

وكانت نخبة من الفنانين قد شاركت خلال الحفل وقدمت اجمل ما كتبه ولحنه الفنان مارون أشقر: سمير الحافظ وخليل موراني وسلام آمنة وريم بشارات ودلال آمنة وبشارة عواد وخليل ابو انقولا ومارون أشقر الحفيد وليلى جرجورة - مكعبل، كما قدم الفنان منصور أشقر فقرة تمثيلية وخلال الحفل كانت عدة مداخلات لمن كانت لهم علاقات مع المحتفى به خلال فترة عمله.

وكان قد شارك جمهور غفير في الحفل وبرز رئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب ونائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام.

أحكام بالسجن والجلد على ٤ بريطانيين في السعودية

* لندن- الوكالات- قالت وزارة الخارجية البريطانية أن أحكاما بالسجن والجلد صدرت على اربعة بريطانيين في المملكة العربية السعودية بتهم الاتجار في الخمور وهو نشاط غير مشروع في المملكة.

وقالت متحدثة باسم الوزارة ان الرجال الاربعة مثلوا امام محكمة في العاصمة السعودية الرياض. وحكم على كفين هوكينز وكفين هارتلي بالسجن عامين ونصف العام مع ٥٠٠ جلدة للاول و٣٠٠ جلدة الثاني.

وصدر حكم بالسجن عامين و٥٠٠ جلدة على بول موس بينما حكم على ديفيد مورنين بالسجن لمدة عام واحد و٣٠٠ جلدة. وفرضت المحكمة ايضا غرامة مالية على مورنين قدرها ٤٠ الف ريال (١٠٦٧٠ دولارا امريكيا).

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية «الحكومة البريطانية تتبنى منذ فترة طويلة سياسة تعتبر العقاب البدني انتهاكا لحقوق الانسان.»

واضافت ان البريطانيين الاربعة لهم الحق في استئناف الاحكام، وان من المرجع ان يطلبوا ابدال عقوبة الجلد باحكام بالسجن لفترات اطول.

وقالت المتحدثة ان مسؤولا من السفارة البريطانية زارهم الاسبوع الماضي وانه يسعى الى زيارتهم مرة اخرى في اقرب وقت ممكن.

السمك الدهني يقلل مخاطر الاصابة بسرطان البروستاتا

* لندن- الوكالات- اظهر احصاء نشرت نتائجه، في نهاية الاسبوع، ان تناول السمك الدهني مثل السالمون والرنجة او الماكريل قد يقلل بصورة ملحوظة من مخاطر الاصابة بسرطان البروستاتا.

وقال باحثون فنلنديون من معهد كارولينسكا في ستوكهولم بالسويد ان تحاليل اجريت لرجال لم يتناولوا سمكا خلال فترة ٣٠ عاما اظهرت انهم اكثر عرضة للاصابة بسرطان البروستاتا بمرتين او ثلاث مرات ممن يتناولون السمك بانتظام.

وقال العلماء ان السمك الغني بالاحماض الدهنية التي تسمى (اوميغا ٣) فعالة بصورة خاصة.

وقالت اليسيا ووك من قسم علم الاوبئة في المعهد ان «الرسالة بكل بساطة .. تناول السمك. ومن المهم ايضا ان هذه الاحماض الدهنية اوميغا ٣ جيدة جدا للحماية ضد امراض القلب والاوعية الدموية.»

واجري البحث الذي نشر في دورية لانسيت الطبية على ٦٠٠، ٣٦ رجل سويدي تقريبا في الفترة بين عامي ١٩٦٧ و١٩٩٧. وخلال هذه الفترة اصيب ٤٦٦ منهم بسرطان البروستاتا وكانت حالات ٣٤٠ منهم قاتلة.

وذكرت لانسيت «ان الرجال الذين لم يتناولوا اي سمك على الاطلاق ارتفعت لديهم خطورة الاصابة بسرطان البروستاتا بنسبة ضعفين او ثلاثة عن هؤلاء الذين يتناولون كميات معتدلة او كبيرة (من السمك).»

وقال مؤلفوا الدراسة ان الاحماض الدهنية كان قد ثبتت فعاليتها في كبح نمو خلايا سرطان البروستاتا لكن الاحصاءات والتجارب السابقة كانت اقل من الدراسة السويدية.

وسرطان البروستاتا هو اكثر انواع السرطان شيوعا بين الرجال السويديين وهو ما يمثل ٢٧٪ من اجمالي حالات الاصابة بالسرطان بين الذكور.

علماء فرنسيون يحيون نظرية تسمم نابليون

* باريس- الوكالات- عرض علماء فرنسيون نتائج جديدة، في نهاية الاسبوع، قالوا انها تثبت ان نابليون سمم بالزرنيخ مما يدعم النظرية المثيرة للجدل التي تدفع بان الامبراطور قتله متآمرون فرنسيون وبريطانيون.

وقال باسكال كينتز اخصائي السموم الذي درس خمس عينات لشعر نابليون محفوظة منذ موته بمنفاه في جزيرة سانت هيلينا عام ١٨١٢ «اظهر التحليل ان هناك تعرض كبير وأؤكد انه تعرض كبير للزرنيخ.»

ومات نابليون من الناحية الرسمية بسبب اصابته بسرطان المعدة. ولكن بول فورنس اخصائي علم الامراض الشرعي الذي عمل مع كينتز قال ان التشخيص لم تدعمه عملية تشريح جثة الامبراطور المهزوم التي جرت بعد يوم من مماته.

وابلغ حشد يحضر مؤتمرا في باريس ان «افات المعدة التي وصفها فرانسيسكو انتومارشي (الطبيب الذي قام بتشريح الجثة) لم تكن هي سبب الوفاة.»

واجري البحث بتكليف من بن ويدر وهو كندي متحمس لنابليون ومؤيد منذ وقت طويل لنظرية رفضها الغالبية العظمى من المؤرخين تدفع بان الكورسيكي الشهير نابليون قتلته شخصيات فرنسية وبريطانية رفيعة، لانه ظل يمثل تهديدا لسلطتهم.

واعلن نابليون الذي تقلد بسرعة مناصب في الجيش الثوري الفرنسي نفسه امبراطورا عام ١٨٠٤. ونفي لاول مرة لجزيرة إلبا في البحر المتوسط عام ١٨١٥ قبل عودته للحكم لمدة «مئة يوم» التي انتهت بهزيمته من انجلترا في ووترلو ونفيه للمرة الثانية.

ويرى ويدر ان الحاكم البريطاني لجزيرة سانت هيلينا هودسون لو تآمر مع الكونت الفرنسي شارل دوو مونتولو لقتل نابليون خشية هروبه من الجزيرة التي تقع جنوب المحيط الاطلسي وعودته الى فرنسا.

وقال ويدر انهم كانوا ينفذون اوامر من اللورد باثورست وزير المستعمرات البريطاني وكونت ارتوا الذي اصبح فيما بعد شارل الخامس ملك فرنسا.

دراسة: نوع من الحليب قد يمنع مرض الاطفال

* لندن- الوكالات- اظهرت دراسة نشرت، في نهاية الاسبوع، ان تناول حليب يحتوي على بكتريا تسكن الامعاء، وتحفز انتاج الاجسام المضادة ربما تقلل الاصابة بامراض الجهاز التنفسي بين الاطفال.

واشارت الدراسة التي نشرت في الدورية الطبية البريطانية الى ان البكتريا ربما تساعد في الحيلولة دون الاصابة بامراض معدية شائعة خاصة بين الاطفال الاكثر عرضة لخطر الاصابة.

وخلصت دراسة اجريت في فنلندا الى ان الاطفال اللذين يتناولون الحليب الحيوي باتوا اقل عرضة على الارجح للاصابة بعدوى الجهاز التنفسي مقارنة مع هؤلاء الذين يتناولون الحليب العادي.

وتقلص عدد ايام غياب الاطفال لمرضهم عن دور رعاية الاطفال في هلسنكي وتراجعت الحاجة الى استخدام المضادات الحيوية في العلاج بين الاطفال الذين يتناولون الحليب الخاص المسمى (لاكتوباسيلوس جي.جي).

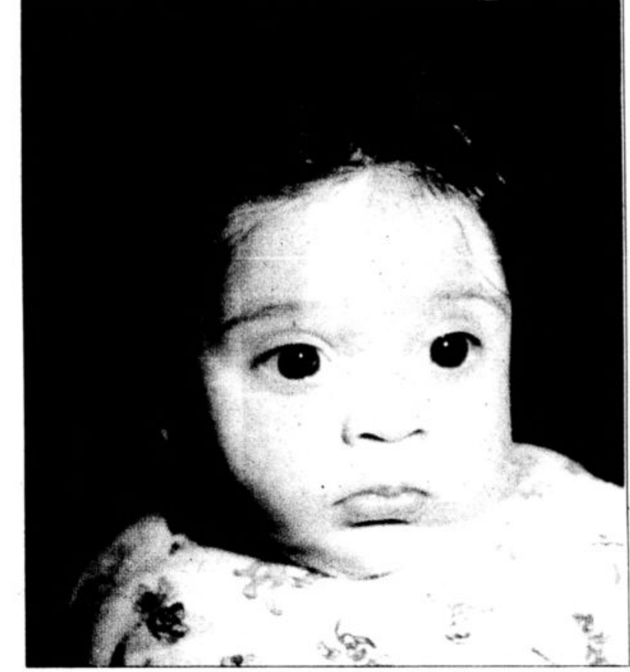
وقال الباحثون «قد يساعد (حليب) لاكتوباسيلوس جي.جي في تحجيم حالات الاصابة (بامراض) معدية عن طريق حفز نوع غير محدد من المناعة.»

واضافوا ان «الانخفاض بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠٪ في حالات الاصابة بامراض معدية والغياب عن دور رعاية الاطفال وهو ما تشير اليه دراستنا قد يكون له نتائج مهمة اكلينيكا واقتصاديا وعلى الصحة العامة.»

وقالت كرستين وانك الباحثة في كلية طب جامعة تافتس في بوسطن معلقة على البحث ان هناك حاجة الى مزيد من الادلة لمعرفة ما اذا كان الحليب الحيوي فعالا بدرجة كافية للتوصية بتناوله.

لكنها اضافت «تشير البيانات المجمعة الى ان هذه الكائنات ربما تساعد في منع الاصابة بكل من امراض الجهاز التنفسي والاسهال بين الاطفال الاكثر عرضة للاصابة بها.»

الشاطر والنغنوش مهند حبيب الشعب




أنا اسمي مهند علي فرج شيخ أحمد من قرية عبلين شاطر وحلو كثير كل من بشوفني بحبني وبعجب بي بحب البابا والماما كثير كثير ودار سيدو قاسم وسيدو فرج وتحياتي لجميع الأطفال مع أحلى سعادة وهنا وأشكر «الاتحاد» التي تنشر صور الأطفال الصغار.

محسوبكم محمد عبد اللطيف من قرية معاوية عمري سنة ونصف. بصراحة أنا مشاغب كبير في البيت بس دمي خفيف والكل بحبني وهوايتي كرة القدم ولما اكبر بدي أصير لاعب مشهور مثل عريس اختي أشرف العال.

الشجاع.. محمود



أنا محمود جميل حنيني من الرينة، أهدي سلامي وتحياتي عبر جريدة «الاتحاد» الى جميع أطفال العالم العربي وخاصة أطفال فلسطين ويقول لهم إن شاء الله يتحقق السلام العادل والشامل وينعموا بالسعادة والمحبة والمستقبل المشرق.

كثير الوقشة.. أحمد



أحمد محمد حشمة - من الرينة.
كثير الغلبة، كثير الوقشة، كثير الخراب، مغلب كل الناس.
يبعث سلامه الى هند راشد والى سماح جرجورة وإيمان حسن وجميع المساعدات والمدير شكيب ويقول لهم: كل عام وأنتم بخير.

الأميرة.. حنين



صار عمري سبع سنين والاسم عندي حنين.
أنا في الصف الأول - ابن سينا، وطالع على الصف الثاني - وحكياتي صاروا حلوين.
وكمان تنسوش علاماتي فوق التسعين
وفي العربي لغتي الجميلة ميّة الميّة
وفي الحساب خمسة وتسعين
محبوبة عند أمي وابوي
وفي هذا العيد بهنوني
وكما صاحباتها ومعلماتها
بهنوها في هذا العيد وعقبال ١٢٠ يا حنين.
الاسم الكامل حنين حسني الشيخ علي - الطيبة، المثلث.

الأميرة شيماء



أنا شيماء أحمد ابو حسين من مدينة أم الفحم.
بحب الماما والبابا وسيدي محمود ابو حسين خالي وخالتي وجميع أفراد عائلتي.
نسيت اقول لكم انه عمري ٨ أشهر.

نحو مؤتمر الجماهير العربية

• بقلم: مصطفى ابو ريا •

* أعلنت في يوم الارض ٣٠ آذار هذه السنة بتبني مؤتمراً للجماهير العربية يعقد في سخنين في ٢٠٠١/٦/١. صحيح انّني تجاذبت أطراف حديث مع شخصيات وهيئات سياسية واجتماعية، ولكنني لم استطع ان أكوّن قاعدة موحدة في هذه المدة، تطرح بخطوط عريضة ورقة عمل اولية لهذا المؤتمر.

اعتذر عن عدم تمكني بالوفاء بهذا الوعد، فقد اكتشفت ان هذا العمل لا يمكن ان يخرج لحيز التنفيذ بنجاح في فترة شهرين فقط.

لذلك لن اقع في نفس الخطأ واحدد موعداً جديداً، وانما سأعمل بكل الطرق لاقامة جسم تحضيري ممثلا للقوى السياسية ومفكرين اجتماعيين للبدء في العمل.

لماذا موتمر الجماهير العربية؟

كل مجموعة سكانية تعيش حياتها وتتصرف حسب ظروفها، ولكن تشعر بخطر، او تهديد بخطر يداهم كيانها او يمس بحياتها ويعيق تقدمها، لا بد ان تنتبه لهذا الخطر لتدرك فوراً ان هذا الخطر عام يمس الضعيف اللغوي وتأثيره لا يستثني احداً من هذا المجموع، والطبيعي في مثل هذا الحال ان توضع الخلافات الثانوية جانبًا وتتوحد كل القوى وتتضافر الجهود لردع الخطر المهدد للكيان وتتبلور مباشرة ثوابت اساسية لا يجوز النقاش عليها فهي بديهيات تعمل كل القوى حتى ولو كان بطرق مختلفة على التمسك بهذه الثوابت.

الجماهير العربية بعد انتفاضة الاقصى، اكتشفت انها تعيش في دولة اسرائيل ليس كمواطنين درجة ثالثة او رابعة، انما اكتشفت ان هذه الدولة تعاملت معها كاعداء، وليس كمواطنين.

كيف نعرف انفسنا؟

اين كان الخطأ؟

من تخطى الخطوط الحمراء؟

هل هذا التصرف للحكومة وللشرطة فجائي؟

ام هو قمة في دالة تصاعدية لعنف الشرطة؟

لماذا اختفى او كاد يختفي الصوت العقلاني اليهودي؟

الدولة والمؤسسة الحاكمة تقرران انهما في وضع حرج يشبه فترة عام ١٩٤٨ وان كيان الدولة في خطر!!

هل هذه حقيقة ام تمثيل لتبرير جرائم اباد القيادة والشعب الفلسطيني!؟

مفكرون يهود صهيونيون يجلسون يفكرون ويطرحون اقتراحات حسبنا ان الزمن قد عفى عليها كالترانسفير وتحديد عدد الأقلية العربية في اسرائيل!! كل هذه الاسئلة تطرح ولكل سؤال عدة اجوبة واجتهادات، باتجاه واحد وباتجاه معاكس فاذا تناقضت رؤيتنا لهذه الاجوبة ستكون النتيجة صراع داخلي يبعثر قوتنا، ويمكن السلطة من تنفيذ مؤامراتها.

علينا تحديد وجهة تطورنا، ونضع رؤيا ومشروع يجدد ويوجه تطور هويتنا ومجتمعنا.

علينا اتخاذ قرارات جريئة وواضحة، نحدد الاطار العام ولا نسمح لخرقه لاننا في سفينة واحدة.

في احدى النقاشات لاحياء يوم الارض وقف احد النشيطين وأعلن انه لن يشارك بيوم الارض، لاننا نتخذ قراراً باحياء يوم الارض بشكل معين لكن في الواقع يتحول يوم الارض لاشتباك مع الشرطة وطلب انه اذا كان الهدف هو الاشتباك مع الشرطة فعلينا اتخاذ قرار واضح بذلك علني ام سري ومن يتخذ هذا القرار هو الذي يبدأ برشق الشرطة بالحجارة وليس التستر وراء شباب صغار والكبار يحاولون ان يكونوا قوات فصل بين الطرفين.

لدينا اجابة مقنعة لذلك انه في معظم الحالات الشرطة هي التي تتحرش بالمتظاهرين وتعتدي عليهم ورشق الحجارة هو رد فعل على تصرف الشرطة.

لكن يبقى للتساؤل وزن ونعترف انه وفي حالات معينة ربما كان التحرش من طرفنا بالشرطة ومن أشخاص معروفين، لكننا تلقائيًا نقف جميعًا للدفاع عنهم.

كيف نعرف انفسنا؟

نحن شعب عربي فلسطيني ونحن مواطنو دولة اسرائيل.

نحن جماهير عربية فلسطينية اقلية قومية مواطنو دولة اسرائيل.

لا يمكن ان نمسك بطرف واحد من المعادلة فقط حتى ولو بشكل مؤقت، لا نستطيع ان نطالب بحقوقنا المدنية كمواطنين في الدولة (وهذا ما يدخل في شعار دولة لكل مواطنيها) دون التأكيد على هويتنا القومية، كذلك لا نستطيع ان نتحدث عن قوميتنا وكأن اسرائيل غير موجودة، فيجب التأكيد على مواطنتنا الاسرائيلية.

الموقف من الانتخابات والوسط اليهودي:

قاطعنا انتخابات شباط ٢٠٠١ وكانت لدينا أسباب موضوعية ومقنعة وعلى السلطة ان تفهم معنى ومغزى هذا الامتناع، وهو احتجاج صارخ للجماهير العربية على تعامل الحكومات المتعاقبة مع القضية الفلسطينية ومع حقوقنا المدنية.

لكن ما هي رؤيتنا للكنيست، هل سنقاطع كل انتخابات قادمة؟

هل كان لنا تأثير في الكنيست. هل تغيير قانون مخصصات تأمين الاولاد الوطني هو انجاز وطني وقومي، ام هو أسرلة للجماهير العربية.

هل اليسار الصهيوني موجود، هل فقدان هذا اليسار في انتفاضة الاقصى يدل على ان اليسار يتغير عندما يختص الامر بالجماهير العربية؟

هل وجود هذا اليسار يصب في مصلحة الجماهير العربية ام يضر في هذه المصلحة.

أظن ان على الجماهير العربية خلق يسار كهذا ان لم يوجد، وان وجد واختلطت عليه الامور مرة يجب ان نساعده لينهض ويصلح خطأه، والكل مقتنع ان هذا ايسار هو مركب اساسي لتغيير الرأي العام في البلاد ومن الخطأ ان ندفع به لاحضان اليمين والتطرف.

من حضر من اليهود متضامنًا ورافعًا نفس شعاراتنا في يوم الارض لا استطيع ان أغلق الباب امامه واقول له لا فرق بينك وبين المستوطنين.

من يقف وراء هذه المبادرة؟

اجوبة واضحة وصريحة هي المطلب لكي نخط اتجاه تطورنا ومستقبلنا لا أدعي المعرفة المطلقة ولكن اتساءل مثل كل فرد من هذا الشعب واطلب ان تحدد قاعدة مشتركة اوسع ما يمكن لكل ما نتفق عليه.

اريد ان انوه انني رئيس بلدية سخنين وانتمي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولكن هذه المبادرة هي شخصية لم يتم ترتيبها مع أي جهة سياسية ولا مع الجبهة.

وارى بهذه المبادرة رافعة لعمل جماهيري موحد معروف الوجهه ومحدد الهدف، ومسموح ان نصل الى هذا الهدف بأكثر من طريق.

هذا المؤتمر لا يمت بصلة الى اعادة بناء وتنظيم لجنة المتابعة واللجنة القطرية.

هذا المؤتمر هو (برأيي) مصلحة وطنية عليا وفوق خلافات ونقاشات القوائم والاحزاب.

سأتابع بهذا النشاط حتى يوقفني الله لبيان يحظى بأغلبية الجماهير العربية وعندها سندعو لهذا المؤتمر لمناقشته وتعديله واقرار ثوابت وضوابط لتحديد رؤية الجماهير العربية ومتسقبلها لنا ولاجيالنا القادمة.

والله من وراء القصد

بسم الله الرحمن الرحيم

(واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا) صدق الله العظيم.

• مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخنين

وقف النار

• بقلم: احمد كيوان •

* كما لو اراد ان ينتزع دوراً في مسرحية فيه من السخرية اكثر ما فيه من الاثارة أعلن شارون عن «وقف اطلاق النار» ودعا الجانب الفلسطيني ان يحذو حذوه، وهذا الدور المسرحي الهزيل يتناغم مع ما تكرره الادارة الامريكية في كل صبح وعشية عن ضرورة وقف العنف فوراً والعودة الى طاولة المفاوضات، واستكمالاً للمسرحية التي يمثلونها جهاراً نهاراً على مرآى ومسمع من مئات الملايين العربية والمسلمة اخذ ولد عبدي الشنقيطي (موريتانيا كانت تسمى سابقًا شنقيط) دوراً هزيلاً في هذه المسرحية وقد نسي ان امثاله وأمثال حاكمه معاوية ولد طايع قد لفظتهم بلادهم وأصبحوا لاجئين في اسرائيل كما هو الحال مع العملاء الفارين من الاراضي الفلسطينية او بقايا انطوان لحد الفارّين من الجنوب اللبناني المحرر، وشارون حين يتلاعب بالالفاظ ويتحدث عن وقف مزعوم لاطلاق النار يعلم تمامًا انه يناور ويخادع وما تصريحاته الا نوع من العلاقات العامة على المستوى الدولي والمحلي ليظهر بمظهر داعية السلام وان الفلسطينيين هم الرافضون لدعوته وقف اطلاق النار وبالتالي وقف نزيف الدم.

دعوة شارون هذه تحمل مؤشرات في غاية الخطورة وهي مقدمة لبطش اعد له العدة وعدوان يريد ان يستكمله. فالكلام عن وقف اطلاق النار هو طعم من شارون ليبلعه الرأي العام العالمي والاسرائيلي فليس هناك جيشان متحاربان او دولتان متحاربتان، ولو كان الأمر كذلك ما سعى شارون لوقف النار فهو جنرال الحرب المعروف.

ان رسالة شارون واضحة تمامًا، وهو الذي أعلن الحرب على السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وهي امعان في التهديد والوعيد بان يوقف هذا الشعب انتفاضته ويرفع الراية البيضاء ويستسلم لإملاءات شارون من حيث اخفق براك وكلينتون في منتجع كامب ديڤيد وضغوطاتهم المعروفة على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونحن أكثر الناس سعادة بوقف دائرة العنف وحل القضية حلاً سلميًا عادلاً لكن ذلك يتطلب اولاً وقبل أي شيء آخر، وقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وعدم اللجوء الى تهديد سوريا ولبنان والعودة الى العملية السلمية لتطبيق قرارات الشرعية الدولية فهذا هو المخرج الوحيد امام شارون وحكومته، وهذا المخرج يعرفه جيداً «الراعي» الامريكي والمجموعة الاوروبية وكل شعوب الارض لكن شارون ومن يدعمه في الغرب الاستعماري رأوا غير ذلك فلجأوا قبل الانتفاضة وبعدها لتركيع الشعب الفلسطيني وفرض الحلول الاستسلامية عليه وحين اخفقوا لجأوا الى المسرحيات الهزيلة التي يمثلونها اليوم وقد رفضها الشعب الفلسطيني الذي صمم ان يواصل انتفاضة الحرية والاستقلال مهما كانت التحديات فلماذا لا توفر له امته العربية العمق الاستراتيجي المطلوب وهي قادرة على ذلك، فهناك ثماني دول عربية مصدرة للنفط وان قراراً فيها بتخفيض تصدير النفط ومقاطعة البضائع الامريكية والغربية الاستعمارية كفيل بان تجعل الادارة الامريكية تهرول لاعادة للنظر في مواقفها، هذه الامور على جانب كبير من الأهمية لاخذ زمام المبادرة بايدي العرب والا فلت الزمام منهم جميعًا وأصبحوا مستهدفين أكثر من فلسطين والفلسطينيين، اليس الامن القومي العربي واحداً؟ اليس المصير العربي واحداً؟ وهذه بعض الإسلحة التي يمكن للامة العربية ان تستخدمها بنجاعة لتكسب هذه المعركة الضارية فهي معركتها وان كان فرسانها اليوم ابناء فلسطين ولا أريد ان اتحدث عن أسلحة أخرى اهمها الطاقة البشرية العربية فهي في نهاية المطاف الفيصل اذا اختار المغامرون المواجهة التي نتمنى الا تكون.

(ام الفحم)

المثقفون العرب والمستقبل

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* يشكل المثقفون شريحة وفئة اجتماعية فاعلة وليس طبقة منفصلة تتألف من اناس يمارسون نشاطًا فكريًا وثقافيًا وعلميًا، ويقف الجزء التقدمي والدمقراطي منهم الى جانب الفئات الفقيرة والضعيفة والطبقة العاملة المسحوقة ويؤدي دوراً هامًا في صياغة ونشد الفكر الثوري الخلاق وتعميق الوعي الطبقي التحرري.

ولا جدال في ان عدد المثقفين في مجتمعنا العربي الفلسطيني في هذه البلاد في تنامٍ وتزايد والقسم الاكبر منهم لعب دوراً رئيسيًا في بلورة وتحديد الخطاب السياسي لجماهيرنا والحفاظ على الهوية الوطنية والدمقراطية والتقدمية لشعبنا ورفض الواقع السياسي والاجتماعي والمشاركة في النضال السياسي والشعبي ضد سياسة القهر القومي والاضطهاد الطبقي والدفاع عن مصالح جماهيرنا الوطنية، والطبقية وحماية الكلمة واللغة العربية وازدهارها وفتح عيون شبابنا واجيالنا القادمة على تراثنا العربي العريق وثقافتنا الانسانية الاصيلة. ويلحظ المراقب والمطلع على مسيرة تطور جماهيرنا ان دور المثقفين العرب قد تراجع بشكل ملموس، وواضح في السنوات الاخيرة وهناك تقاعس جدي وفعلي تجاه مجتمعنا وقضاياه وذلك في ظل غياب وتدهور القيم النبيلة وانتشار الثقافة الاستهلاكية الرأسمالية وسيطرة المادة واختلاط الاوراق، ويجد ان اعداداً كبيرة من هؤلاء المثقفين يغذون النزعات العائلية والطائفية والعشائرية والحمائلية، بدل محاربتها ومقاومتها، حيث يشاركون في برايمرز «العشيرة» و«القبيلة» لانتخاب المرشحين للسلطة المحلية.

اننا نعيش اوضاعًا سياسية واجتماعية واقتصادية قاسية وصعبة، وهذا يتطلب من المثقفين العرب ان يلعبوا ويؤدوا دورهم الحقيقي الفاعل والمؤثر في قيادة عملية النهضة الفكرية وايجاد الحلول والاجوبة الشافية للمشاكل والقضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية التي تواجه مجتمعنا وذلك باغناء حياتنا بالنشاط السياسي والفكري والثقافي الهادف والقيام، بانطلاقة تجديدية شاملة ومواجهة الازمة الفكرية الحضارية والمد الديني الاصولي المتطرف والعمل على بناء الانسان الحضاري الواعي والانخراط في الحياة السياسية والاجتماعية والعامة والمشاركة في صياغة الخطاب السياسي الراهن والمشروع النهضوي التقدمي بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة الراهنة والازمة التي تعصف بشعوبنا العربية على طول الوطن العربي والمساهمة الخلاقة في التعبئة السياسية وعملية التغيير الثوري الشامل للمجتمع بتعميق الصلة بالشعب وحركته الوطنية والثورية والعمل على نشر الثقافة الابداعية والوطنية الدمقراطية المنحازة الى الانسان وممارسة التفكير المستقبلي بما يحتاج اليه المجتمع والانسانية جمعاء.

وقد اثبتت تجارب الحياة ان الممارسة الحقيقية الفعلية للمثقفين كفيلة بتحقيق الانتصارات للجماهير والحركة الوطنية المؤطرة وصنع مستقبل اكثر اشراقًا للشعوب الرازحة تحت وطأة الفقر والجوع والالم والزاحفة نحو الشمس والفرح.

(مصمص)

حلم ليلة صيف فلسطيني

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* الوقت هو الساعة الثانية بعد منتصف الليل أو ما قبل فجر اليوم الحادي والثلاثين بعد المائة من شهر عريشارون والسنة الأولى لحكم شارون وزمرته وبعد اكتشاف حالة العدم بالنسبة لوجود أي إشارة تدل على طهارة الأنظمة العربية المتعفنة، يعلن مذيع محطة التلفزيون الفضائية لقناة الجزيرة عن نبأ هام استهله بكلمات المديح والاطراء والولاء لرئيس مجلس الدول الامريكو - عربية التي تبحر في النهر الجاري خلفًا فيعلن المذيع أن مجلس الأمن الدولي الذي يحمي أمن الدول الامبريالية والاستعمار ويحافظ عليها وعلى حلفائها من شر شعوب العالم الثالث والشعوب العربية قد أصدر القرار الذي رقمه هو نفس رقم الشهداء الفلسطينيين نتيجة استمرار العدوان الاسرائيلي عليهم، وفيه يطلب من اسرائيل وبحزم وقف العنف والانسحاب من جميع المناطق الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وتفكيك جميع المستوطنات والاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين جميعًا. ويعطي مجلس الأمن مهلة ٤٨ ساعة لاسرائيل وللدول الامريكو - عربية للاستجابة لهذا القرار بنعم موافقون أو بلا غير موافقين. وعلى ضوء ذلك سيعقد مجلس الأمن اجتماعه التالي حين انتهاء المهلة الزمنية التي حددها.

وهكذا مرت المهلة الزمنية المحددة ولم يكن هناك جواب لا من اسرائيل ولا من الدول الامريكو - عربية التي يترأسها رئيس مجلسها «الدكتامور» «جماع المصاري»، الذي دعا لعقد مؤتمر قمة لبحث هذا المطلب الغريب لمجلس الأمن.

ويعقد مجلس الأمن اجتماعه الثاني بعد انتهاء المهلة المحددة ولكن في ظروف صعبة وعصيبة لأن مندوبي وأعضاء المجلس ورؤساء الوفود اصابهم امتعاض شديد من تسارع الأحداث فأرادوا استكمال لقاءات الكوكتيل وحفلات الشاي التي قطعتها دعوة الاجتماع الأول وهكذا احتجوا بشدة مما أدى الى جلب كل المشهيات والمشروبات وجميع السكرتيرات العاملات وغير العاملات الى أروقة مجلس الأمن. وعقدت أول جلسة بعد أن شربوا وأكلوا، فكان عدد زجاجات الشمبانيا وزجاجات الويسكي بعدد القتلى والجرحى الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة الثانية. وهكذا دخل المندوبون والوفود مع رؤسائهم الى قاعة الاجتماعات بروح عالية جداً لدرجة أن كل مندوب دولة نسي من يمثل ولم يعد يذكر سياسة بلاده التي ينتهجها، اللهم الا مكان جلوسهم كل واحد خلف اليافطة التي تشير الى دولته. فوقف رئيس الجلسة مندوب الولايات المتحدة وارتجل مشروع قرار وافقت عليه غالبية المندوبين والوفود ما عدا الصين وروسيا وكان القرار يقضي بتأليف تحالف غربي عسكري لإخراج اسرائيل من الأراضي التي احتلتها كما فعلوا من قبل مع العراق وتطبيق قرارات مجلس الأمن بالقوة العسكرية. وكادت تحصل أزمة دولية لأن الصين هددت بالانسحاب من الجلسة اذا طرح هذا المشروع للتصويت أما روسيا فقد هددت باستعمال حق «الفيتو». إلا أن الأمريكان ضغطوا على الصينيين والروس وهددوهم بفضح أمرهم لأنهم يعملون لحساب المخابرات الأمريكية والسي. آي. ايه. وأخيراً اقتنع الصينيون والروس وصدر القرار بالاجماع بعد فترة وجيزة من افتتاح الجلسة وكان هذا أسرع قرار اتخذ بعد قرار ضرب العراق. وكان القرار يقضي بتفويض أمريكا لتأليف تحالف عسكري بحري وجوي من دول الأمم المتحدة التي يقودها مجلس الأمن الذي تقوده أمريكا والبدء بالعمليات العسكرية لاخراج القوات الاسرائيلية من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧. نزل هذا القرار نزول الصاعقة على رأس الدول الامريكو - عربية واحتج الرئيس «جماع المصاري» على هذا القرار التعسفي، بحسب رأيه والذي لا يخدم الأمة العربية ولا المصالح الامريكية في المنطقة وربما سيقذف بهم الى الشارع. اما الشعوب العربية فنزلت الى الشوارع في العواصم العربية تهتف بحياة الولايات المتحدة الأمريكية وبرئيسها وتصيح عاشت أمريكا أم الحرية، عاش العم سام. وكان بينهم عودة من مخيم اللاجئين عين الحلوة يصيح عاشت فلسطين، عاش الشعب الفلسطيني.

ويستفيق عودة على لكزات زوجته «نكبة» تصحيه من نومه لأنه كان يصرخ في منامه فيجلس في فراشه ويقول لها، لماذا ايقظتني من النوم كنا رايحين نأخذ حقوقنا، حرام حتى نحلم! وهكذا حتى الحلم لم يصل الى نهايته السعيدة.

(الناصرة)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٦١٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٦١٣ التي تتعلق بالخرائط التالية:

تغيير لـ - ج/٤٠٠
تغيير لـ - ت م ا/٨
تغيير لـ - ج/٩٧
تغيير لـ - ج/٦٤٠٠
تغيير لـ - ج/١٢٧٥
تغيير لـ - ج/٣٩١٣
تغيير لـ - ج/٥٥٠١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حرفيش

حوض ١٩٤٦١ اجزاء القسائم ٧٤
حوض ١٩٤٧٥ اجزاء القسائم ١٤٥
حوض ١٩٦٣٣ اجزاء القسائم ١، ٥، ١٢-١٤
حوض ١٩٦٣٣ قسائم بكاملها ١٠، ١٥

أهم تعليمات الخارطة: أ) اقامة حي سكني على ٧١ قطعة ارض. ب) تخصيص مساحة للاغراض التالية:

١) سكن أ - خاص
٢) مساحات عامة: طرق، مبان عامة، مساحات عامة مفتوحة.
٣) اصدار تعليمات للبناء والتطوير

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، معاليه نفتالي، هاورنيم ١ معلوت - ترشيحا تلفون ٠٤-٩٩٧٨٠٣٠

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغئال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى زوجة وأبناء الفقيد والى عموم آل زبيدات في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف عليه المرحوم

خليل ابراهيم زبيدات

ابو بسام

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

---

٣٤ عامًا للاحتلال - كفى

في ذكرى الاحتلال الخامس من حزيران

ندعوكم للاشتراك في

التظاهرة اليهودية العربية
في مركز الكرمل
ضد استمرار الاحتلال

كفى قصفًا، قذفًا وتصعيداً، أزيلوا كافة المستوطنات، القصف والتجويع لن يجلب الأمن، كفى مسًا بالمدنيين، الحصار والاغتيالات يجلبان التفجيرات، تدمير مساكن ومزارع - جرائم حرب.

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٦/٥ في تمام الساعة السابعة مساء في مركز الكرمل

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

(ملاحظة: سيشارك في التظاهرة ايضا الأحزاب والأطر التالية: «غوش شلوم»، «هشومير هتسعير - حيفا»، «يش غبول»، «ميرتس - حيفا»، النساء بالسواد - حيفا، والسلام الآن - حيفا)

الحزب الشيوعي منطقة البطوف

بهذا ندعو أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم الاثنين ٦/٤ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب الاتحاد في البطوف.

نقاط البحث: تلخيصات

* الذكرى ال ٣٤ لحرب حزيران
* مؤتمر الجبهة الدمقراطية
* الاتحاد
* متفرقات

حضورك هام وضروري

السكرتارية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الوتيم»

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الوتيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠١٠١٩٥

اسم صاحب الطلب: نعمه نادر + مهيب

بلوك: ١٠٢٩٧

قسيمة: ٢٨ قسيمة فرعية: ٢/٤

من اراضي: شفاعمرو

ماهية التسهيلات:

١. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في المنطقة ٩٨، ٤٥٪ بدل ٤٠٪.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الوتيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

تعزية

رئيس وأعضاء مجلس معليا المحلي وطاقم العاملين يتقدمون بأحر التعازي الى آل الحسيني واسرة بيت الشرق والى الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية بوفاة ابنها البار

فيصل الحسيني

ابو العبد

مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، وبذلك فقد الشعب الفلسطيني احد مناضليه الذي دفع حياته ثمنًا للقضية الفلسطينية.

عنهم
فتحي عساف
رئيس مجلس معليا المحلي

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا

تصديق وتثبيت وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من بديعة جورج صليبا من حيفا تطلب تصديق وتعيين وصية زوجها المرحوم ادوار الياس صليبا من اورثوذكس حيفا المتوفى بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٢٥ وتاريخ الوصية ١٩٨٧/١٢/١٥.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوذيوس

❖ واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك ❖

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو أهالي شفاعمرو مع أطفالهم للمشاركة في احتفال الأطفال بمناسبة «يوم الطفل العالمي» وذلك يوم الأحد ٢٠٠١/٦/٣ في بارك ملاهي التوت.

في البرنامج:

العاب - مسابقات - فقرات فنية بمشاركة الفنان *سعيد سلامة (فوكسي)*.

* رسوم الطفل الواحد - ٢٥ شاقلاً.
* رسوم الأم المرافقة - ١٠ شواقل.

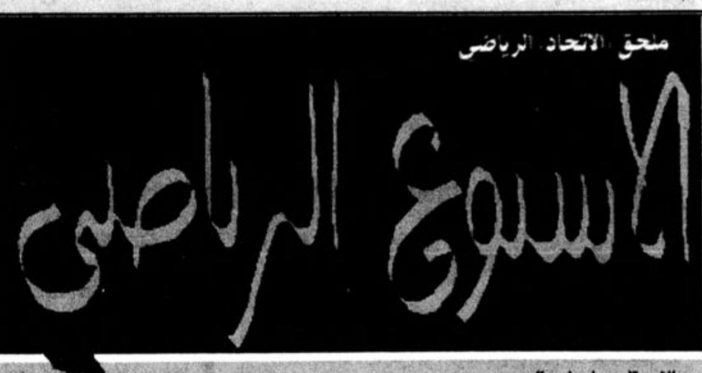
يتم السفر الساعة *التاسعة صباحًا* من المواقع التالية:

١) حي البلد - من جانب بيتسا بلاتيني.
٢) حي الميدان - من جانب جامع عمرو بن العاص.
٣) حي الفوار - من جانب ميني ماركت نمارنة.
٤) حي مرشان - من جانب مخبز سلامة.

التسجيل على هواتف:

* **نادي الجبهة - ٩٥٠٠٧٥١**
* **سليمان سلامة - ٩٨٦٧٣٧٦**
* **وسام حلاحلة - ٠٥٤٧٢٥٧٧٤**

لنجعل البسمة على شفاه اطفالنا



هل ينضم رافي كوهين وابريانيل من هبوعيل بيتح تكفا الى اتحاد ابناء سخنين

* انتقال اللاعب الممتاز عبد رباح من اتحاد ابناء سخنين الى هبوعيل بيتح تكفا من الدرجة العليا، مهد الطريق على ما يبدو الى تعاون مشترك بين الفريقين.
مصادر مقربة من ادارة الفريق السخنيني ابلغتنا ان محادثات جادة دارت مؤخرا بين الطرفين لنقل بعض اللاعبين بالمقابل من بيتح تكفا الى سخنين. هذه المصادر ذكرت اسم حارس المرمى رافي كوهين ولاعب الوسط المهاجم ايلي ابريانيل وكأنهما مرشحان للانتقال الى سخنين.
ادارة الفريق السخنيني رفضت التعقيب على الخبر واكتفت بالقول انها مشغولة الان بحل مشكلة العقاب ودفع الكفالات لسلطة مراقبة الميزانيات!!

لاعبو مكابي كفركنا في رحلة ترفيهية في تشيكيا



* غادر البلاد مساء أمس لاعبو مكابي كفركنا إلى جانب خمسة من أعضاء الادارة والطاقم التدريبي إلى جمهورية تشيكيا في رحلة استجمام تستغرق أربعة أيام حتى الاربعاء القادم. وقد صرح المدير المهني للفريق مروان عواودة «للاسبوع الرياضي»: «ان هذه الرحلة هي مكافأة للادارة واللاعبين على فوزهم بكأس التوتو وليس على ارتقائهم للدرجة الممتازة». وأضاف: «وان الادارة كانت قد وعدت اللاعبين بهذه الرحلة بعد فوزهم بالكأس على أن تنفذ في شهر آذار الماضي إلا ان الظروف لم تسمح لانشغال الفريق في مباريات الدوري فتم ارجائها الى ما بعد حفل الارتقاء الذي أقيم نهاية الأسبوع الماضي».

(باسل زريق)

اتفاق شبه نهائي بين سمير عيسى وادارة هبوعيل الطيبة



اذا لم تحدث امور غير متوقعة في الايام القليلة القادمة، فمن المفروض ان يصبح الحيفاوي سمير عيسى مدربا لفريق هبوعيل الطيبة من الدرجة القطرية.
وكنا قد نشرنا في اعداد سابقة من الاتحاد والرياضي ان هناك غزلا دافئا بين الطرفين، توج في الاسبوع الماضي بلقاء هام انتهى بصورة ايجابية الى اتفاق الطرفين مبدئيا.
وعلما ان الاتفاق النهائي سيناقش هذا الاسبوع، بعد ان توضع اللمسات الاخيرة عليه، حيث من المتوقع ان يكون طويل الامد ولمدة ثلاث سنوات، خاصة على ضوء النجاح الكبير الذي حققه المدرب في مجد الكروم في الموسم المنتهي.
ولم نتمكن من الحصول على رد الادارة الطيباوية بالامس رغم محاولاتنا المتكررة!!

فريق من الدرجة القطرية يغازل عزمي نصار

علمت الاسبوع الرياضي ان المدير المهني لمكابي الاخاء الناصرة عزمي نصار تلقى في نهاية الاسبوع الماضي عرضا معنويا لقيادة تدريبات فريق غير عربي من الدرجة القطرية لمدة ثلاث سنوات.
وافادت مصادر مقربة من المدرب انه عقد جلسة هامة جدا مع ادارة هذا الفريق المقربة جدا من عزمي وتم عرض تفاصيل الاتفاق والشروط المادية. وفهمنا ان ادارة هذا الفريق اعطت عزمي كامل الحرية في اختيار اللاعبين بهدف بناء فريق قوي ينافس على بطاقة الارتقاء للدرجة الممتازة.

معاذ نصر الدين في هبوعيل كفركنا

* توصل المدرب الديلاوي معاذ نصر الدين قبل بضعة أيام إلى اتفاق مع ادارة هبوعيل شباب كفركنا لقيادة تدريبات الفريق الموسم الوشيك في الدرجة الأولى. وقد أنهى معاذ هذا الموسم في فريق اخاء الناصرة مدربًا إلى جانب عزمي نصار.
وكان نصر الدين قد درب في السابق قبل عدة سنوات في الفريق الكناوي ويعود الآن بعد غياب ٤ سنوات بعد تركه.

(باسل زريق)

بطولة ثانية لطالبات الاعدادية «ب» سخنين

* يوم الخميس الماضي جرت على ارض ملعب كلية براوده في كرميئيل بطولة منطقة الشمال في كرة القدم المصغرة لطالبات الصفوف التاسعة وجمعت المباراة النهائية بين طالبات الاعدادية «ب» سخنين ومدرسة الاخوة الناعورة وانتهت المباراة بفوز طالبات سخنين بالنتيجة ٧:صفر.
سجل الاهداف ميسون طربيه ثلاثة اهداف - علا شواهنة هدفين وتمار حيادرة هدفين مثل طالبات سخنين كل من رنين زبيدات، دينا زبيدات، ميسون طربيه، نسمات خلايلة، علا شواهنة وتمار حيادرة بقيادة المدرب عمر زبيدات.
وافادنا مدير قسم الرياضة ومسؤول كرة القدم للطالبات السيد حميد غنايم الذي رافق الفريق في هذه المباراة ان بطولة كرة القدم المصغرة لهذا الجيل تجري منطقية فقط ولا توجد مباراة قطرية. وفي نهاية المباراة قام السيدان زياد فلاح وافي لفني مركزا الفعاليات الرياضية في وزارة المعارف بتوزيع الميداليات والشهادات وكأسي المرتبة الاولى والثانية.

نجاح كبير لمهرجان السلام ٢٠٠١ لكرة القدم في شفاعمرو

* اختتم بالأمس المهرجان الثاني لكرة القدم، مهرجان السلام ٢٠٠١ بمشاركة العديد من الفرق العربية واليهودية، والذي كان قد بدأ بمباريات المرحلة التمهيدية على ملاعب شفاعمرو، كوكب ابو الهيجاء، وعبلين، حيث أجريت بالأمس المباريات النهائية. وحضر من الفرق اليهودية فريق مدرسة كرة القدم التابع لمكابي حيفا فقط. بعد اعتذار هبوعيل تل أبيب وبيتار القدس. وسنوافيكم بتقرير مفصل عن المهرجان في عدد الغد.

الدكتور وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة في اسرائيل

* وافقت الجلسة العامة لاتحاد الملاكمة في اسرائيل الاسبوع الماضي على قرار الادارة بتعيين د. وليم شحادة مديرا عاما لاتحاد الملاكمة بالاجماع. وكان شحادة قد استقال من رئاسة اتحاد الملاكمة بعد ان تبوأ هذا المنصب أكثر من خمس سنوات منذ عام ١٩٩٦ وقد اضطر شحادة للاستقالة من منصبه بسبب تقاضيه معاشًا شهريًا من اتحاد الملاكمة الاسرائيلي حيث لا يحق لرئيس أي جمعية حسب دستور الجمعيات ان يتقاضى معاشًا. وكان شحادة الذي عمل تبرعًا في اتحاد الملاكمة منذ ١٦ سنة منذ عام ١٩٨٥ اضطر لتقاضيه هذا المعاش بعد أن فصل من عمله في مجلس كفرياسيف المحلي.

وأعطت الجلسة العامة الحق لشحادة بالتوقيع باسم اتحاد الملاكمة وكل الأمور التي تتعلق بعمله كمدير عام. وتم انتخاب عضو الادارة السيد مارك ليبكيند رئيسًا للاتحاد.

ولم تغير هذه الجلسة من وضع اتحاد الملاكمة حيث بقيت القوة المسيطرة في هذا الاتحاد نوادي الكفوف الذهبية التي تملك ستة مقاعد من مجموع ثمانية في هذا الاتحاد حتى عام ٢٠٠٤.

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ضمن نشاطات اتحاد الملاكمة نظمت أمس السبت مباراة دوري في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف وكانت نتائجها كالتالي:

فاز چاي سبتنكو - كرميئيل على نيقولاي رحيموف - أورعقيبا بالضربة الفنية القاضية.

فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على بلال زعبي - الناصرة بالنقاط ٧:٦.

فاز عبدالله دبدوب - كفرياسيف على عزيز خروف - عكا بالضربة الفنية القاضية.

فاز مهران شحادة - كفرياسيف على عماد مسلم - الناصرة بالنقاط ١١:٥.

فاز عمر حامد - الناصرة على عليف رميل - أورعقيبا بالنقاط ٦:٢.

فاز علاء ديب - مجد الكروم علي جبرئيل رحيموف - أورعقيبا بالضربة الفنية القاضية.

فاز محمد سلامة - مجد الكروم على دياب مغربي - عكا بالنقاط ٤:صفر.

فاز فراس اسماعيل - مجد الكروم على خليل عكر - المكر بالضربة الفنية القاضية.

فاز ابراهيم حريري - الناصرة على يوسف بنا - كفرياسيف بالنقاط ٥:١.

فاز عمر ترشحاني - المكر جديدة على شلوموف رونلد - أورعقيبا بالنقاط ١:صفر.

تعادل كريم زكور - عكا مع بلال حمدان - مجد الكروم.

فاز نزار عرفات - كفرياسيف على خالد شعبان - عكا بالضربة الفنية القاضية.

فاز أشرف بنا - كفرياسيف على ابراهيم شحادة - مجد الكروم بالنقاط ٣:١.

تعادل أحمد عباس - عكا مع ممدوح شناوي - المكر جديدة.

أدار المباريات د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة. وأشرف على الحكام مارك ليبكيند وحكم المباريات نخبة من حكام اتحاد الملاكمة منهم الحكام العرب سمير عرفات ومحمد بكر وأحمد أسدي.

اليوم في الملعب البلدي في الناصرة

لقاء تلخيص الموسم لمدرسة الناصرة بكرة القدم

* تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونائبه علي سلام يقام اليوم لقاء نهاية الموسم لمدرسة الناصرة لكرة القدم التابعة لشبكة المراكز الجماهيرية بادارة أحمد الحلو.

ويشارك في اللقاء أكثر من ٢٠٠ طالب، حيث سيتخلل البرنامج بعض المباريات وفقرات ترفيهية. ومن المفروض ان يشارك في اللقاء بعض نجوم كرة القدم أمثال عبد المنان تيتي وعدد من لاعبي مكابي الاخاء وربما نجم مكابي حيفا رؤوفين عطار بالاضافة إلى ساحر الكرة ايال هورن. وسيحضر اللقاء أيضًا المدرب عزمي نصار وأهالي الطلاب المشاركين.

تصفيات امم افريقيا: المغرب الى النهائيات

× نيروبي - و.ص.ف - تأهل المغرب الى نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تستضيفها مالي عام ٢٠٠٢ اثر تعادله مع كينيا ١-١ في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من تصفيات المجموعة الثالثة امس السبت في نيروبي.

وكانت كينيا البادئة بالتسجيل في الدقيقة الخامسة عبر مايك اوكوث، بيد ان صلاح الدين بصير ادرك التعادل في الدقيقة ٤٢.

وهي المرة العاشرة التي يتأهل فيها المغرب الى النهائيات علما بانه احرز اللقب عام ١٩٧٦ في اثيوبيا وحل ثالثا عام ١٩٨٠، ورابعا عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨.

اياكس يضم المصري احمد حسام

* امستردام - و.ص.ف - ضم اياكس امستردام، صاحب المركز الثالث في الدوري الهولندي لكرة القدم، الى صفوفه الدولي المصري احمد حسام مهاجم لاغانتواز البلجيكي لمدة ٣ سنوات.

وكان لاعب الزمالك السابق احمد حسام، المولود في ٢٣ شباط ١٩٨٣، سجل ١٢ هدفا للفريق البلجيكي هذا الموسم، وهو احد الوجوه الواعدة في كرة القدم المصرية.

ولم تكشف قيمة الاتفاق الذي توصل اليه الناديان على انتقال احمد حسام، لكن الصحافة البلجيكية قدرته بنحو ٤ ملايين دولار.

وبدأ احمد حسام مسيرته الكروية وهو في العاشرة في نادي الزمالك وبزغ نجمه بشكل لافت بعد ٣ سنوات فرفع فورا الى فريق الناشئين (دون ١٥ عاما) واستدعي الى منتخب الناشئين في الوقت ذاته، ثم لعب مع رجال الزمالك وهو في السادسة عشرة لكنه لم يخض معه سوى ١٠ مباريات طالب بعدها باجر سنوي مقداره ١٠٠ الف جنيه (نحو ٢٨ الف دولار) فعرض النادي ٣٠ الف جنيه فقط (٩ الاف دولار سنويا).

ولم ير احمد حسام، الذي استفاد من خبرة والده المدرب حسام محمد الذي هو مدير اعماله ايضا، بد من الاتجاه الى الخارج فكانت وجهته بلجيكا حيث تعاقد مع لاغانتواز.

وساهم احمد حسام بتأهل منتخب مصر للشباب الى بطولة العالم للشباب (دون ٢١ عاما) من ١٧ الحالي الى ٧ المقبل في الارجنتين، واستدعاه المدرب محمود الجوهري الى المنتخب الاول منذ بدء تصفيات مونديال ٢٠٠٢.

بطولة القارات: اليابان اول المتأهلين الى نصف النهائي

* نيبغاتا - و.ص.ف -كانت اليابان اول منتخب يتأهل الى الدور نصف النهائي ببطولة القارات الخامسة لكرة القدم اثر فوزها على الكاميرون ٢-صفر امس السبت في نيبغاتا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل تاكايوكي سوزوكي الهدفين في الدقيقتين ٨ و٦٧.

ورفعت اليابان رصيدها الى ٦ نقاط مقابل ٤ للبرازيل ونقطة واحدة لكندا ولا شيء للكاميرون، التي خرجت نهائيا من المنافسة، وانحصرت البطاقة الثانية بين البرازيل وكندا.

وفي الجولة الثالثة الاخيرة غدا الاثنين، تلعب اليابان مع البرازيل، وكندا مع الكاميرون.

• تعادل سلبي بين البرازيل وكندا •

وكانت البرازيل قد تعادلت مع كندا صفر-صفر امس السبت، ايضا.

• ترتيب المجموعة الثانية •

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اليابان	٢	٢	-	-	٥	-	٦
البرازيل	٢	١	١	-	٢	-	٤
كندا	٢	-	١	١	-	٣	١
الكاميرون	٢	-	-	٢	-	٤	-

- المباريات المتبقية:

٤-٦: البرازيل - اليابان في كاشيما
الكاميرون - كندا في نيبغاتا

قرعة تصفيات كأس العالم الآسيوية

* بانكوك - فيما يلي قرعة المرحلة النهائية للتصفيات الاسيوية لكأس العالم لكرة القدم التي أجريت أمس الأول الجمعة..

* المجموعة الأولى:
السعودية، البحرين، العراق، تايلاند، ايران.

* المجموعة الثانية:
الامارات العربية المتحدة، اوزبكستان، قطر، سلطنة عمان، الصين.

وتلعب الفرق في كل مجموعة بعضها مع بعض في مباراتي ذهاب وعودة ويتأهل الفائزان بالمجموعتين تلقائيا للنهائيات.

برنامج الدور الثاني الحاسم

× بانكوك - و.ص.ف - اذاع الاتحاد الاسيوي لكرة القد امس السبت في بانكوك، غداة سحب القرعة، برنامج الدور الثاني الحاسم من تصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وهنا البرنامج:

- المجموعة الاولى التي تضم السعودية والبحرين والعراق وتايلاند وايران:

١٧-٨: السعودية - البحرين في الرياض (الساعة ٢٠٫٣٠)
العراق - تايلاند في بغداد (٢٠٫٠٠)
٢٤-٨: ايران - السعودية في طهران (١٧٫٣٠)
البحرين - العراق في مكان يتفق عليه
٣١-٨: السعودية - العراق في المنامة (٢٠٫٣٠)
١-٩: تايلاند - ايران في بانكوك (١٨٫٣٠)
٦-٩: البحرين - تايلاند في المنامة (١٨٫٣٠)
٧-٩: العراق - ايران في بغداد (٢٠٫٠٠)
١٤-٩: ايران - البحرين في طهران (١٧٫٣٠)
١٥-٩: تايلاند - السعودية في بانكوك (١٨٫٣٠)
٢١-٩: البحرين - السعودية في المنامة (١٨٫٣٠)
٢٢-٩: تايلاند - العراق في بانكوك (١٨٫٣٠)
٢٨-٩: السعودية - ايران في جدة (٢٠٫٣٠)
العراق - البحرين في مكان يتفق عليه
٥-١٠: ايران - تايلاند في طهران (١٦٫٠٠)
العراق السعودية في عمان بالاردن (لم تحدد ساعتها)
١٢-١٠: ايران - العراق في طهران (١٦٫٠٠)
١٣-١٠: تايلاند - البحرين في بانكوك (١٨٫٣٠)
١٩-١٠: السعودية - تايلاند في الرياض (٢٠٫٣٠)
البحرين - ايران في المنامة (١٨٫٣٠)

- المجموعة الثانية التي تضم الامارات واوزبكستان وقطر والصين وسلطنة عمان:

١٧-٨: الامارات - اوزبكستان في ابو ظبي (١٩٫٣٠)
قطر - عمان في الدوحة (١٩٫٠٠)
٢٥-٨: الصين - الامارات في شنيانغ (١٩٫٣٠)
٢٦-٨: اوزبكستان - قطر في طشقند (١٩٫٠٠)
٣١-٨: عمان - الصين في مسقط (١٩٫١٥)
الامارت - قطر في ابو ظبي (١٩٫١٥)
٧-٩: قطر - الصين في الدوحة (١٩٫٠٠)
٨-٩: اوزبكستان - عمان في طشقند (١٩٫٠٠)
١٤-٩: عمان - الامارات في مسقط (١٩٫٠٠)
١٥-٩: الصين - اوزبكستان في شنيانغ (١٩٫٣٠)
٢١-٩: عمان - قطر في مسقط (١٩٫٠٠)
٢٣-٩: اوزبكستان - الامارات في طشقند (١٩٫٠٠)
٢٨-٩: الامارات - الصين في ابو ظبي (١٨٫٤٥)
قطر - اوزبكستان في الدوحة (١٩٫٠٠)
٥-١٠: قطر - الامارات في الدوحة (١٩٫٠٠)
٧-١٠: الصين - عمان في شنيانغ (١٩٫٣٠)
١٣-١٠: عمان - اوزبكستان في مسقط (١٨٫٣٠)
الصين - قطر في شنيانغ (١٩٫٣٠)
١٨-١٠: الامارات - عمان في ابو ظبي (١٨٫٣٠)
٢٠-١٠: اوزبكستان - الصين في طشقند (١٩٫٠٠)

ليالي كفركنا الملاح

• المئات أموا قاعة «أبو ماهر» للأفراح في مدينة الناصرة مساء الخميس لمشاركة الفريق الكناوي أفراحه •

• تقرير: باسل زريق وايمان حمدوني •

* احتفل فريق مكابي كفركنا مساء الخميس الماضي بمناسبة ارتقائه التاريخي إلى الدرجة الممتازة في حفل فني ساهر أحياه المطرب زاهي غريب، وقام بعرافته بشكل رائع الاذاعي محمد الشيخ خليل.

وقد حضر حفل الارتقاء، هذا عدد كبير من الشخصيات الهامة منها: عضوا الكنيست عبد المالك دهامشة ومحمد كنعان ونائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام، مدير عام شركة «داف» الراعية اڤي ابو طبول، تسڤي ڤارستاڤياك رئيس منظمة «مكابي» وكذلك رئيس مجلس كفركنا المحلي السيد واصل طه. كما وحضره عدد كبير من المدربين ومديري الفرق العربية والصحفيين وشخصيات رياضية أخرى.

وقد افتتح الحفل رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب بكلمة رحب فيها بالضيوف وشكر كل من ساهم في هذا الانجاز العظيم وبالذات شركة «داف» للشاحنات الراعية الرئيسية للفريق، وشرح كم عانى فريقه خلال السنوات الماضية حتى وصل إلى هذا الانجاز العظيم بسبب الضائقة المالية ،قلة المساعدات من قبل المجلس المحلي الذي دعاه فيصل بتقديم المساعدة للفريق للموسم القادم.

هذا ووعد رئيس المجلس المحلي السيد واصل طه على الملأ تقديم هبة الارتقاء بقيمة ١٠٠ ألف شيكل والعمل على تجهيز الملعب البلدي ليليق بالدرجة الممتازة.

بعدها تم دعوة لاعبي الفريق واحداً تلو الآخر وتكريمهم بكؤوس تذكارية، أما اللحظة المؤثرة كانت عندما دعي المدرب هشام الزعبي إلى المنصة لحظة تكريمه، هذا المدرب الذي استطاع بشخصيته الهادئة واسلوبه الرزين وفي أقل ميزانية ممكنة نجح بايصال الفريق إلى الدرجة الممتازة.

وقد ألقى كل من آڤي ابوطبول مدير عام شركة «داف» كلمة وعد من خلالها بزيادة الدعم المالي للفريق، وكذلك قدم رئيس منظمة مكابي اسرائيل تسڤي ڤرشڤياك تحية للفريق على انجازه العظيم واضافة لقب آخر إلى سجل الفرق التي تحمل اسم مكابي.

وقد تم جمع تبرعات بمبالغ طائلة من قبل الضيوف من رجال أعمال ومديري فرق.

وأخيراً تم تكريم جميع رؤساء الفرق والمدربين الذين حضروا الحفل ومنحهم كؤوساً تذكارية.



• فيصل خطيب يكرم نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام •



• ادارة مكابي كفركنا تكرم رئيس مركز مكابي تسڤي ڤرشڤياك •



• وتكريم أيضا لممثل شركة «داف» راعي الفريق، آڤي ابوطبول •



• وتكريم من مروان عواودة المدير الاداري للمدرب هشام الزعبي •

الجبهة تبعث برقية تهنئة للنقابات النرويجية بمناسبة مؤتمرها الـ - ٣٠

* «نتقدم لكم بأحر التهاني بمناسبة انعقاد مؤتمركم الـ ٣٠، نحن على ثقة أن يكون هذا المؤتمر هامًا وراعيًا لمصالح كافة العاملين في بلادكم النرويج وايضا سيكون له التأثير الكبير بقراراته على مجريات الحركة العمالية والنقابية في العالم»، هذا ما جاء في مقدمة برقية التهنئة التي بعث بها رئيس الدائرة النقابية في الجبهة للسكرتير العام للنقابات النرويجية إنجف هانس، بمناسبة مؤتمر اتحاد نقابات النرويج، وشملت البرقية ايضا تحية خاصة للعمال النرويجيين ونقاباتهم على الدور الداعم للشعب الفلسطيني وللعمال في فلسطين في معركتهم من أجل الاستقلال، وكذلك الدور الخاص الذي لعبه نقابيون نرويجيون في المسيرة السلمية.

وقد لقيت البرقية تقديرا خاصا من المؤتمرين، وفي حديث مع مسؤول في النقابات النرويجية نقل فيه تحيات رئيس وأعضاء المؤتمر للنقابيين الجبهويين على الدور الهام الذي يقومون فيه من أجل الدفاع عن حقوق العاملين العرب واليهود، والدور الداعم للعمال في فلسطين ولنقاباتهم الذي تكثّف في فترة الانتفاضة المباركة، من خلال النشاطات الكفاحية المشتركة وحملات الدعم المعنوي والإغاثة للعمال في فلسطين.

صدق أو لا تصدق!! حادث عمل سببه.. ضريبة الدخل!

التصرفات الفظّة من قبل محققي ضريبة الدخل معروفة للجميع، وما بالك اذا كانت هذه التحقيقات قد جرت بشكل فجائي لدى صاحب مصلحة.. النتيجة كانت الاصابة بالنوبة القلبية.. وخطر فقدان الحياة.

تفاصيل الحادث كانت الاقتحام المفاجئ من قبل وحدة التحقيق في ضريبة الدخل لاحد المحالات التجارية.. صاحب المحل فوجئ بالاقتحام غير المتوقع، وشعر بالاختناق.. العرق بدأ يتصبب من جبينه وضغط شديد على صدره.. وجهه أصيب بالاحمرار جراء الاختناق.. بعض الحضور قاموا بنقله الى المستشفى حيث قدم له الاسعاف الأولي.. واتضح انه اصيب بنوبة قلبية.. أثرت عليه جداً والاصابة منعته من العودة الى عمله المعتاد..

صاحب المحل التجاري تقدم بطلب الى التأمين الوطني للاعتراف باصابته بالنوبة القلبية وعدم تمكنه من ممارسة عمله الاعتيادي «كإصابة عمل»، الا ان طلبه رفض، مما اضطره للتوجه الى محكمة العمل اللوائية حيث قدم دعوى مطالبًا الاعتراف باصابته في القلب في مكان العمل وفي الظروف الخاصة التي نتجت عن مداهمة وحدة التحقيق في ضريبة الدخل لمحله «اصابة عمل». يستحق الحصول على تعويض عنها، محكمة العمل اللوائية اعترفت بالحادث، «إصابة عمل» يستحق عنها صاحب المحل التعويض، والسبب ان المداهمة الفجائية لوحدة ضريبة الدخل هذه تأتي ضمن نص القانون «كحادث غير اعتيادي». وهكذا حصل المصاب على اعتراف باصابته كإصابة عمل، ومن السبب؟ وحدة التحقيقات في ضريبة الدخل.

الاعتراف بالتحرش الجنسي «حادث عمل»

* العاملة ف.د (الاسم محفوظ في ملف التحرير) تعرضت لتحرش جنسي في مكان عملها، مصنع «سطروبلاست»، من قبل مدير القوى العاملة في المصنع، نتائج هذا التحرش الذي جرى خلال العمل بتاريخ ٩٨/٨/١٧ أدى الى اصابة العاملة نفسياً، وعلى اثر ذلك قامت بتقديم شكوى ضد مؤسسة التأمين الوطني بواسطة الهستدروت في العفولة تطالب بالاعتراف باصابتها «اصابة عمل» في محكمة العمل اللوائية في الناصرة.

مؤسسة التأمين الوطني رفضت الاعتراف بالحادث، اصابة عمل، وقامت باجراء فحوصات دقيقة للمستندات التي تقدمت بها العاملة، بل وعرضتها على جهاز «بوليغراف» والمسؤول الذي قام بعمليات التحرش الجنسي في المصنع، وهذا الفحص ايضا اكد صحة أقوال العاملة، الا ان هذه النتائج لم تشفع للعاملة وعادت المؤسسة ورفضت الطلب، مما اضطر محامي الهستدروت في العفولة لؤي زريق الى تقديم قضية ضد التأمين الوطني، وهذا ما دفع ادارة التأمين الوطني للاعتراف بالحادث، اصابة عمل، وتم تثبيت الاعتراف في قرار صدر عن القاضي سوميخ.

السلامة في العمل

توقيع صاحب العمل على استمارة حادث العمل للتأمين لا تعني مصادقة على مسؤوليته عن الحادث

* نشر معهد الوقاية والأمان قرار المحكمة بخصوص الدعوى التي تقدم بها أحد العمال الذي اصيب في حادث عمل، ويتعلق هذا القرار بمسؤولية صاحب العمل عن الحادث. وتفاصيل القضية كالتالي ان العامل اصيب في حادث عمل خلال عمله، مما دفع صاحب العمل الى تعبئة «استمارة حادث عمل» للتأمين الوطني، وفيها وصف كيفية وقوع الحادث وفقا لأقوال العامل المصاب. بعد تلقيه العلاج قام العامل بتقديم قضية لمحكمة العمل طالب فيها مؤسسة التأمين الوطني، تحمل تكاليف العلاج والاصابة، لأن الاصابة كانت جراء «حادث عمل»، محكمة العمل أقرت مطلب العامل بالتعويض عن اصابة العمل هذه، وحصل على التعويض من التأمين الوطني.

حتى هنا لا جديد تحت الشمس، وبإمكاننا القول ان هذا المسار هو عادي جداً للمصابين في حوادث العمل. لكن العامل لم يكتف بهذا التعويض وقام بتقديم قضية أخرى ضد شركة التأمين وضد صاحب العمل، مطالبًا كليهما بدفع تعويض له عن الأضرار التي لحقت بجسمه جراء الحادث والاعتراف بالحادث كحادث طرق ولذلك على شركة التأمين دفع تعويض مالي له عن ذلك، وكإثبات لطلبه قدم صورة عن «استمارة حادث العمل» التي قدمها صاحب العمل للتأمين الوطني مع توقيعه وفيها تسجيل لأقوال العامل عن كيفية وقوع حادث العمل. وقال محامي العامل ان هذا التوقيع لصاحب العمل هو بمثابة اعتراف منه بالحادث كما جاء في التفاصيل. و«توقيعه هو أكبر إثبات على ذلك» اي ان الحادث كان حادث طرق.

بعد الاطلاع على تفاصيل الملف بالكامل والاستماع الى شهادة صاحب العمل رفضت المحكمة القضية التي تقدم بها العامل ضد صاحب العمل وشركة التأمين، وأكد القاضي في تفاصيل القرار، ان توقيع صاحب العمل على استمارة حادث العمل للتأمين الوطني، لا يعني اعترافًا بالتفاصيل المنقولة على لسان العامل او أحد الشهود، «لأنه لا يمكن ان نتوقع من صاحب العمل بأن يقوم بإجراء تحقيق أساسي وشامل للحادث». وان اقوال العامل المصاب خالية من التفاصيل الصحيحة، «والتوقيع هدفه عمليًا منح العامل امكانية تحصيل ما يستحقه (من التأمين الوطني) وفقا للقانون».

لقد جاء هذا القرار ليضع الأمور في نصابها الصحيح، ومن أجل منع بعض الحالات التي يحاول فيها البعض استغلال ظرف معين ضد أصحاب العمل، ومثل هذه التصرفات تؤدي للمس بمصالح العديد من عمالنا.

انجاز هام للعاملين في فرع التقنيات

• ٨٠ ألف دولار تعويض لعاملة في شركة تقنيات عالية، بسبب انتهاك اتفاقية العمل •

• المحامي لؤي زريق: «هذا انجاز هام للعاملة في فرع التقنيات» •

* السيدة ميشيل ابراموف عملت مدة أربع سنوات في شركة تقنيات عالية تتخصص في إنتاج أجهزة طبية، وكانت مسؤولة عن قسم المبيعات في الخارج، مما اضطرها للسفر مع زوجها والسكن في هولندا. بعد مدة قررت ادارة الشركة الغاء الاتفاق وطلبت من العاملة العودة الى البلاد، بل قامت بفصلها من العمل بعد أربع سنوات عمل، واتضح ايضا انها حامل.

السيدة ابراموف توجهت الى فرع الهستدروت في منطقتها حيث مثلها محامي الهستدروت زريق، وبعد مفاوضات مع إدارة الشركة وفي ظل التهديد بالتوجه الى المحكمة تم التوصل الى اتفاق مصالحة يضمن تعويضًا شاملاً للعاملة بما قيمته ٨٠ ألف دولار منها ٢٧ ألف دولار أجرة ستة أشهر كتعويض للعاملة.

بالاضافة للتعويضات عن فترة عملها وعن أيام النقاهة والعطلة السنوية وغيرها من الاستحقاقات.. من جهته أكد محامي الهستدروت زريق لـ «الاتحاد» على أهمية هذا الاتفاق ليس من الجانب المالي، بل لأنه يلزم شركة تقنيات عالية بدفع كامل التعويض والاستحقاق للعاملة، معتبراً ذلك انجازً هامًا للعاملين في فرع التقنيات العالية.

اتحاد الصناعيين يواصل هجومه على حقوق العاملين

• بعد الاعلان عن التوقعات بفصل اربعة آلاف عامل شمال البلاد، يريدون تقليص الأجور • أجر الحد الأدنى ليس السبب باغلاق المصانع بل السياسة الحكومية •

* خلال السنة الأخيرة نجد أن اتحاد الصناعيين ينشغل في قضية واحدة ووحيدة، الا وهي حقوق العمال وأجورهم، وهذا الانشغال يتركز في هجوم منهجي يهدف تقليص اجور العاملين من جهة، وفرض أجواء التهديد على مكان العمل من جهة أخرى.

الأسلوب لدى الصناعيين يظهر يوميًا في وسائل الاعلام، حيث تصدر «التوقعات» حول مستقبل الصناعة، وتقليص القوى العاملة، بل فصلها من العمل، مما يؤدي الى ادخال حالة الرعب لدى كل انسان يعمل، وبالمقابل يقومون بالاعلان عن توجيهات اتحاد الصناعيين بأن يقوم اعضاؤه بتقليص في الأجور والغاء العديد من بنود الأجر بشكل أحادي الجانب، مما يعني انتهاكًا فظًا لاتفاقيات الأجور.

اننا نعتقد ان مثل هذه التصرفات المستهجنة تهدف الى إعادة سوق العمل الى فترة العبودية البغيضة، ونحن على قناعة ان كل من يقوم بالترويج لقضية أجر الحد الأدنى، وان تعديل قيمة هذا الاجر هي السبب الذي يؤدي لانهيار بعض المصانع، انما يقوم بأداء خدمة مجانية للرأسمالية على حساب العاملين وأجورهم. وحتى طلاب السنة الأولى في كليات الاقتصاد والادارة يعون أن مثل هذا الترويج ما هو إلا تجن صارخ على جمهور العمال وممثليهم، ولأولئك الاخوة الذين سقطوا في مصيدة الرأسمالية التي نُسجت شباكها من شواقل أجر الحد الأدنى، نقول كفاكم غيًا وعبثًا بمقدسات عمالنا، فالأجر هو من كدنا وتعبنا وما بالكم اذا كان أجرنا هو أجر الحد الأدنى؟!

وأنتم تعلمون علم اليقين ان اغلاق بعض المشاغل والصناعات حدث قبل تعديل أجر الحد الأدنى وفقا للقانون، فلماذا تتجنون علي عمالنا خدمة لقلة من المتنفعين؟! هل أغلقت المشاغل والصناعات بسبب تعديل أجر الحد الأدنى في الأول من نيسان الأخير؟! فعمالنا بالكاد حصلوا على هذه الشواقل عن شهر واحد وهل هذه الشواقل ادت الى اغلاق مصانع.. واين هي هذه المصانع يا ترى؟! أم أنكم تمتعنون وفي وضح النهار عن مجابهة القضية الأساسية، الا وهي الاهمال الحكومي، تجاه وسطنا العربي وعدم تصنيعه، بل ومحاولة خنق نفس كل ورشة عمل او مصنع يبادر له متمول من وسطنا، نعم تتهربون من قول الحقيقة، وتقعون في فخ اتهام الضحية بدلاً من توجيه اصبع الاتهام لمرتكبي الجريمة - الحكومة، مهلا ايها «الخبراء»، فاغلاق المصانع والمشاغل بدأ منذ عدة أعوام وليس بسبب أجر الحد الأدنى.

• ٣٤ عاماً على حرب حزيران العدوانية والجريمة مازالت مستمرة • المجد والخلود لشهداء الحرية ولصمود شعبنا ولنصرته حتى الاستقلال

جبهة طرعان الدمقراطية تتشرف بدعوتكم للمشاركة في اللقاء السياسي الكفاحي الذي سيعقد في الساعة الثامنة مساء يوم الاحد ٢٠٠١/٦/٣ في النادي، لنهتف معاً باعلى اصواتنا ولنعلو النضال العادل من اجل

• كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية. • قلع الاستيطان والمستوطنات وسوائب المستوطنين وممارساتهم الفاشية • الحل العادل لقضية اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة • لوقف القمع الاحتلالي والتهديد بالحرب ضد سوريا ولبنان • لتحقيق المساواة القومية والمدنية لجماهيرنا العربية في اسرائيل • اعادة ربع المليون المهجرين من شعبنا الى قراهم وفي مقدمتهم البراعمة والاقارثة • تعزيز الكفاح العربي اليهودي المشترك ضد حكومة الكوارث وجرائمها

ضيوفنا في هذا اللقاء الهام كل من الاخوة: • النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية. • النائب احمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير • القائد الشيوعي الفلسطيني المخضرم نعيم الاشهب • عريف اللقاء سكرتير جبهة طرعان سعيد بدر

تهمنا جداً وتسعدنا مشاركتكم لأبعد الحدود في هذا اللقاء الكفاحي

باحترام جبهة طرعان الدمقراطية

والدعوة عامة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٩٩٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٩٩٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٦٢.

المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، حي كريات يوفيل، شارع اوروغواي وشتيرن كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٤١٣ قسائم بكاملها ٤١ حوض ٣٠٤١٤ اجزاء القسائم ٢١٩ حوض ٣٠٤١٤ قسائم بكاملها ٢٣٥ حوض ٣٠٤١٥ اجزاء القسائم ١٩٩، ٢٠٠ حوض ٣٠٤١٥ قسائم بكاملها ١٨٩

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من مساحة لمنطقة سكنية ٥ ومن مساحة مفتوحة عامة بموجب الخارطة الهيكلية المحلية للقدس، من مساحة مبنى عام بموجب خارطة تسجيل اسكانات عامة الى مساحة المؤسسة. ب) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة عامة ومن مساحة مبنى عام بموجب خارطة تسجيل اسكانات عامة الى طريق.

ج) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ بموجب الخارطة الهيكلية المحلية للقدس ومن مساحة لمنطقة سكنية بموجب خارطة تسجيل اسكانات عامة الى مساحة لمبان عامة. د) تحديد انشاءات بناء وتعليمات بناء لمساحة المؤسسة وللمبنى العام بما في ذلك مساحات البناء القصوى، ارتفاع البناء، عدد الطوابق الاقصى وخطوط البناء القصوى وفقا لملحق البناء. هـ) تحديد الاستعمالات في المساحات المذكورة اعلاه. و) توسيع الطريق القائمة ز) تحديد شروط لاصدار رخص بناء ح) تحديد مساحة لممر مع منفعة للجمهور ط) تحديد مساحات للوقوف. ي) توحيد واعادة تقسيم.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/١٢/٢٧ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٤٦٧ صفحة ٩٨٠ بتاريخ ٩٦/١٢/١٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متنياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٧٥٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٧٥٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ب م/٣٥٩٢/أ

المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع الفسي شمعون رقم ٥٨، ٦٠ حي هارنوف. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٧٠٥٠ - ١٦٧١٢٥ وبين خطوط العرض ١٣٢٢٥٠ - ١٣٢٣٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٢٦٥ اجزاء القسائم ٩٦-٩٧ قطع ٥ وفقا للخارطة ب م/٣٥٩٢/أ.٦ وفقا للخارطة ب م/٣٥٩٢/أ

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء في المباني الكائنة في شارع الفسي ٥٨ وشارع الفسي ٦٠ على النحو التالي: أ) السماح باضافة بناء في شارع الفسي ٥٨ (مبنى ٥) على النحو التالي: السماح باضافة بناء في المنسوب ٥.٨٢ - في الواجهة الشرقية من المبنى لتوسيع وحدات سكنية قائمة ٢) السماح باضافة شرفات في المنسوب ٢.٩١ - في الواجهة الشرقية من المبنى لتوسيع وحدات سكنية قائمة ب) السماح باضافة بناء في شارع الفسي ٦٠ مبنى ٦ على النحو التالي:

١) السماح بتوسيع كل شرفات الخدمات في الواجهات الشمالية والجنوبية في طوابق المدخل الاول والثاني والثالث والرابع ٢) السماح باضافة بناء في المنسوب ٥.٨٢ - في الواجهة الشرقية من المبنى لتوسيع وحدات سكنية قائمة ٣) السماح باغلاق شرفات في المنسوب + ١١.٦٤ في الواجهة الغربية من المبنى المطلة على شارع الفسي لتوسيع وحدات سكنية قائمة ٤) السماح باقامة عريشة في المبنى في شارع الفسي ٦٠ (مبنى ٦) في المنسوب ٥.٨٢ - ٥) السماح باغلاق شرفات في المنسوب ٢.٩١ - في الواجهة الجنوبية من المبنى لتوسيع وحدات سكنية قائمة. كل ذلك وفقا لملحق البناء رقم ١ ووفقا لملحق البناء رقم ٢ وفي نطاق خطوط البناء المؤشرة على المخطط بخط منقط بالاحمر.

ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء المقترحة على المساحة د) زيادة مساحات البناء وتحديد مساحات البناء القصوى على كل قطعة هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط رخصة بناء على المساحة

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٩/٢٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٣٣ صفحة ٣٧٣ بتاريخ ٢٠٠٠/١١/١٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متنياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة لتامين حريق و/او انفجار سيارات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) و/أو المؤمن عن رغبتها في قبول عروض تأمين وفقا لمايلي:

١. **نوع التأمين:**

تامين حريق و/او انفجار سيارات

الاملاك المؤمنة: اسطول سيارات الشركة الذي يضم نحو ٤٦٠٠ سيارة

التغطية: تامين حريق و/او انفجارات سواء كانت السيارة مسافرة و/او واقفة (في مواقع و/او مواقف الشركة او خارجها) بما في ذلك في اعقاب حادث.

حد التغطية: ١,٠٠٠,٠٠٠$ للحادث

المشاركة الذاتية: ١٠,٠٠٠ $ للحادث

فترة التأمين: ٢٠٠١/٨/١ - ٢٠٠٢/٧/٣١

٢. **شروط اولية للمشاركة:**

تحق المشاركة للهيئات التي تتوفر لديها كافة الشروط التالية:

أ. شركات تامين لديها رخصة مؤمن اسرائيلي في فرع التامين المطلوب.

ب. شركات تامين ذات رأسمال ذاتي يعادل ١٥ مليون دولار اميركي على الاقل.

٣. **عام:**

أ. يكون التعاقد بين الشركة وبين شركة التامين مباشرة.

ب. يكون سريان العرض حتى ٢٠٠١/٨/٣١.

٤. **التقاضي والقانون الذي يسري على البوالص:**

أ. **مكان التقاضي او التحكيم:** يكون مكان التقاضي ما بين الشركة وشركة التامين فيما يتعلق بالمطالبات / الخلافات هو اسرائيل.

ب. **سريان القانون:**

١. يسري القانون الاسرائيلي على التامين المذكور.

٢. يسري القانون الاسرائيلي على العلاقات بين الشركة وشركة التامين بما في ذلك حالات المطالبة او التحكيم.

٣. يسري القانون الاسرائيلي على اجراءات المناقصة.

٥. **كيفية تقديم العروض:**

أ. تفاصيل اخرى ونماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في مكاتب محاسب الشركة، دائرة تمويل التعاقدات والتامين، مبنى ايجد، المحطة المركزية حيفا، الطابق السادس، غرفة ٦١٧، تلفون ٠٤-٨٥٤٨٢١٩/٣١٩ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠

ب. على مقدم العرض ان يعبيء نموذج العرض بخط واضح او طباعة، ويوقع عليه في المكان المخصص للتوقيع.

منعا لاي التباس، فان النماذج المرفقة تشكل جزءا لا يتجزأ من مستندات المناقصة.

ج. تقدم مستندات المناقصة معباة وموقعة في مغلف مغلق ايام الاحد - الخميس حتى يوم ٢٠٠١/٦/٢٥ الساعة ١٥:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكاتبنا في حيفا، دائرة تمويل التعاقدات والتامين، الطابق السادس، غرفة ٦١٧.

د. لا ترسل العروض بالفاكسيميليا او البريد

العرض الذي لا يرد الى صندوق المناقصات المخصص لهذه المناقصة في اليوم والساعة المذكورين لن ينظر فيه.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ٣حزيران وحتى ٣٠ حزيران

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٨٠ ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	٩٧.٠٠	٠١/٠٦/٤	٠١/٠٦/٥
شاحر ٢٦٧٠ك أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٣٠٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٦/١١	٠١/٠٦/١٢
غيلون حداش ٢٣٠٤ز	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠١/٠٦/١١	٠١/٠٦/١٢
جليل ٥٤٧٢ط	جدول ٠٠/٠٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٣٠٠	٥.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٦/١٨	٠١/٠٦/١٩
شاحر ٢٦٦٦هـ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٦/٢٥	٠١/٠٦/٢٦
شاحر ٢٦٨٠ ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٦/٢٥	٠١/٠٥/٢٦

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٣ حزيران حتى ٧ حزيران

[illegible]		[illegible]	[illegible]: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	[illegible] ملايين ش-ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٩٢١	٠١/٦/٥	٠١/٦/٦	٠١/٠٩/١٢	٩٨ يوما	١٠٠	٢٠٪
		٠٦١٢	٠١/٦/٥	٠١/٦/٦	٠٢/٠٦/٥	٣٦٤ يوما	٢٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		٠١١٢	٠١/٦/٥	٠١/١٠/٣	٠٢/٠١/٠٢	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
		١٠١٢	٠١/٦/٥	٠١/١٠/٣	٠٢/١٠/٠٢	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠٦١٢	٠١/٦/٦	٠١/٦/٧	٠٢/٦/٥	٣٦٣ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)						
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١٠٦١٣٣	٠١/٦/٥	٠١/٦/٥	٠١/٩/٤	٣ اشهر	●	
		١٠٦١٥٣	٠١/٦/٧	٠١/٦/٧	٠١/٩/٤	٣ اشهر	●	
	للشراء (CALL)	١٠٦١٣٢	٠١/٦/٥	٠١/٦/٥	٠١/٩/٤	٣ اشهر	●	
		١٠٦١٣٠	٠١/٦/٥	٠١/٦/٥	٠١/١٢/٤	٦ اشهر	●	
		١٠٦١٥٢	٠١/٦/٧	٠١/٦/٧	٠١/٩/٤	٣ اشهر	●	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كميةوكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٥٤٠٣، ٥٢٠٣ - ٥٢٠١، ٤٨١٠، ٣٧٨٧ ساجي: ٤٢٥٦-٤٢٥٥

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(●) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(●●) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

سيارات امريكية

بويك سانشوري ١٩٩٤ ٣١٠٠سم ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٦٢٥٠
جيب/٨٠/٤x٤/٨٥-٠٦٨٨-٠٥٠٠/٠٥٥-٥٧٥٧٥٧
كورسيكا/٩٤/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
البرو ٢٠٠٠/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير/٩٨/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير ٩٩/غير عادي/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٢ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٢ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. إم. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦٠٧٥٢-٩ ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. إم. سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٢/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
جي. ام سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

لانسر ٩٢ اوتومات ٠٥٠٥٦٧٠٤٧
كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٢ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٢ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٤٤٢٨٦٥-٠٥٠ (معرض)
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢-٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I-١٩٩٩-٢٥٠٠سم٢. يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

٩١ موديل ١٦٠٠ وضع ممتاز يد ثانية ٠٥٣٦١١٤٠١١
٩٢ اوتومات ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٦٢٥٠
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/اوتومات/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
ستيشن ٩٢/١٦٠٠سم٢/وضع ممتاز/٠٥١-٢٥٧٩٦٤
٨٧/١٦٠٠سم٢/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٣٩٢٧٧
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٢+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٤٠٥، ٨٩، ماتور ١٨٠٠ كل الاضافات، تست لسنة ٠٥١٧٦٤٨٧٨
٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٧ تست لسنة ت- ٠٥٠/٣٧٥٦٣٩
٤٠٥/٩٥/ت: ٠٥٣-٧٤١٦١١٥
٢٠٥-١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GL٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٢١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٢٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٢٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
GL٤٠٥/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٠٤-٨٢٢٢٩٣٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
اكسبرس ٩٣/وضع ممتاز/٠٥٥-٤٦٠١٤٠
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ /٠٤-٦٥٧٤٧٠٣ (معرض)
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

سيفيك ٩٢، ماتور EX١٦٠٠ اوتوماتيك، يد ثانية كل الاضافات ممتازة ٠٤-٦٥٥٣٠٦
ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سيفيك ٩٧/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر/٩٥/يد اولى/وضع جيد/٠٥٠-٥١٢٣٣٣/٠٥٠-٦٠٣١٤٠
٦٢٦/٩٥/يد ثانية/٠٥٣-٨٢٥٠١٥/٠٤-٦٥٦٢٣٦٣

mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥+٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

سوبر رايفر ٩٢ اوتومات ٠٥٠٥٦٧٠٤٧
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٢/اوتومات/٠٥٤-٢٩٢٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ /٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ /٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٢ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٢/يد اولى/٠٥٤-٨٢٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٢/٠٥٤-٨٢٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ش.ج.٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
٤x٤، ٩٣ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ريغاتا c-٨٥/١٦٠٠سم٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٦٧٧٦١١/٠٥٥-٥٩٢٩٣٦
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥
اونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٢/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٣٩٢٤٥٥٨
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٢ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٢/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٢ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٢/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٢ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبر لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٩٩٧/٠٤-٩٩٨٧٣٦٠
تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٩+٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٢ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٢/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠-٩٥-٢٠٠٠سم٢ - ب: ٠٥٠-٣١٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٢/٠٤-٦٣١٣٤٢٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٢ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠-٢٠٠٠سم٢ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠-٩٥-٢٥٠٠سم٢ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠-٢٥٠٠سم٢-٩٤-٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٢ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٢ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠-٩٧-٢٥٠٠سم٢ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢-٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٠٩/٨٧٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥-GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٢/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٢٠٠سم٢/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٢/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٢/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GL٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٢/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/١٩٩٧/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٠-٣١٢٢٢٧/٠٤-٦٠١١٦٨٩
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٢/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب המחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤-٢٨٠-ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥-SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨-٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠ E٩٠٠/ جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢سم٢ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
فورد ترانزيت/٩٢/ديزل/٠٥١-٦٦٩٣٦٦
اريكا سبورت/٩٠ - ١٦٠٠سم٢ تكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧-GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٣/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٢/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

ترانسبورتير/TDI/٩٧/(اجر تسابقا) ٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/٠٥٥-٥٧٥٧٥٧
بولو ٩٩/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٣١١١٢١
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

اودي

٨٠ موديل ١٩٨٥ ١٦٠٠ اتوماتيك ت- ٠٤/٩٨٦٨٨٨٧
٨٠ موديل/١٦٠٠سم٢/عادي/يد ثانية/٠٥١-٥٤٢٢٨١/٠٥٠-٦٧٥٢٢٢

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ٦/٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ – لسان المرآة.
٩.١٠ – صور في المعرض.
٩.٣٠ – زمن الوالدين.
١٠.٠٠ – برپار نحماد.
١٠.٢٠ – الدب في البيت الأزرق.
١٠.٥٠ – عالم الحيوانات.
١١.٠٥ – علوم.
١١.٢٥ – برامج تربوية.
١١.٤٥ – موسوعة العلوم والتكنولوجيا.
١٢.٠٠ – عالم العجائب.
١٢.٣٥ – أولاد الحارة.
١٣.٠٠ – قلم الرصاص الساحر.
١٣.٠٥ – السيد والسيدة.
١٣.١٠ – السيدة فلفلة.
١٣.١٥ – باباي.
١٣.٣٥ – نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ – كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٢٠ – السيد فلفلة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٣٠ – تين تين.
١٦.٠٠ – مغامرات شيرلي هولمس.
١٦.٣٠ – توينز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – ابن الصدق.
١٨.٣٠ – فون فيزيون.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف أخبار.
٢٠.٣٠ – هنا والآن.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – نعم أولا.
٢٢.٣٠ – مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج الأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – جود لاك.
١٠.٠٠ – يوسي سياس.
١١.٠٠ – أول ساينتس.
١١.٤٥ – موسيقى.
١٢.٠٠ – أهلا وسهلا.
١٢.٣٠ – «حلوم عليكم»
١٣.٠٠ – انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – ملف اتصالات.
١٥.٠٠ – روسليندا.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – السماء هي الحدود.
١٩.٠٠ – عائلة ونصف.
١٩.٣٠ – ايتشي.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد أن يصبح مليونيرا.
٢١.٣٥ – مشعال حام.
٢٢.٥٥ – بحر من الدموع.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
٢٤.٠٥ – شوارع مظلمة.

حل اللغز الماضي

* أفقيًا:
١. جورج وسوف – يأمان. ٢. أبحرا – آر – يسدل – لو. ٣. تحررين – شفيق – حسن. ٤. المتسول – نبأي. ٥. فنا – ومدا – الايم – وصلت. ٦. ها – ليلى – نقترب. ٧. المراسيم – يختم – يمر. ٨. يأسرني – ليالي الأنس. ٩. اوهايو – لي. ١٠. صبحي توفيق. ١١. رمه – أتت. ١٢. عشائر – وا. ١٣. سمير شمص – براندون – لي. ١٤. اط – يليش – مها الريم – دان. ١٥. وفي – ميم – يكين – لن. ١٦. أنجو – لم – هال – نكا. ١٧. أنغولا – مر – حبور. ١٨. فنه – فلاة – خيي. ١٩. واترلو – جور – تف.

* عموديًا:
١. جالا فهمي – سارايفو. ٢. وب – لنا – حط – نا. ٣. رحتما – اس – وجاهة. ٤. جرحت – رلا – ريفون. ٥. وارسو – منى مرعشلي – غفل. ٦. روماريو – مشمش – لولو. ٧. وايلد – هصهاص – املأ. ٨. فرن – السراب – ماتا. ٩. ي ي – يحاربهم. ١٠. الملوية – رأي. ١١. لا – تتوائم. ١٢. يألو – انل. ١٣. ميشلين خليفة – دربهما. ١٤. سف – مقتي – شويكار. ١٥. يدين – تمالقت – نميل – جو. ١٦. القبور. ١٧. حاصبيا – يد – نبخ. ١٨ – السيل – من – الكويت. ١٩ – نون – تحرس – تتناريف.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

* ريم وريان أحمد ريان – طمرة *

– أفقيًا:
١. طائر بحري جارح يصطاد السمك بقدميه – مكتشف كروية الأرض.
٢. اسم أطلق على آسيا، اوروبا وافريقيا – حيوان أليف من سلالة الذئاب.
٣. تقلق – رئيس أمريكي في عهده ألقيت أول قنبلة ذرية على اليابان سنة ١٩٤٥.
٤. من الجهات – سخنت – للتأفف – مرتفع (معكوسة).
٥. زعيم مغولي هُزم سنة ١٢٦٠ في عين جالوت – أموال غير منقولة – خاصة.
٦. للاستفهام – أداة استثناء – نوتة موسيقية – حرف جر.
٧. نقاش (معكوسة)، مؤسسة خيرية في البلدان الاسلامية.
٨. كاملان – فسحة أو امكانية – جمعوا.
٩. الترحال – عكس مدح – ضد.
١٠. من الطيور الآكلة للحشرات والطيور الصغيرة ويلقب «بلشون» – خوف شديد.
١١. أنيقة – للتمني – تنمو في رؤوس الأصابع وتتكون من مادة قرنية.
١٢. قرع – جزء من اليوم – من صفات الشيوعي.
١٣. نسبة إلى بلاد الشمس المشرقة – أفشت السر – قنطت.
١٤. ضمير مؤنث – تشترين – أخذ بعين الاعتبار.

– عموديًا:
١. أديبة مصرية من رائدات النهضة النسائية (١٨٤٠ – ١٩٠٢).
٢. شع – مهلاً – من أقسامها الأضراس والقواطع.
٣. حبس – أناقتي (أو إبلي).
٤. ... في حيفا – للتأوه – المقادير.
٥. صوته يسمى قهقهة – أتعمد عدم ذكره – من الحبوب (معكوسة).
٦. أداة جزم – من أشكال الغناء الشعبي – من الأزهار – فاكهة صيفية (معكوسة).
٧. خافت – ظهر من بعيد (معكوسة) – نزهة.
٨. علم مؤنث – كون – من الظواهر الطبيعية.
٩. ما يتلألأ من الدمع في العين ولا يسيل (غير معرفة) – أقطف الثمر – وجهة نظر.
١٠. عكس أخسر (معكوسة) – للنهي – ضمير متصل – أشفق.
١١. مقابل حي – مكتوب – من أصنام العرب في الجاهلية (غير معرفة).
١٢. حال – غزال – من الأمراض يتساقط بسببه اللحم بشبه البرص.
١٣. هربت – مدينة عراقية بمحافظة بغداد.
١٤. ضربت بقبضة يدها – يتعمل في توليد الطاقة – اعلام.
١٥. للاستثناء – من الحمضيات – من المواد القاتلة.
١٦. نشبّه – تستعمل لمراقبة الطائرات.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تعاني من مشاكل دراسية فقليل من التركيز وستنجح.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الحبيب بانتظارك فبادر الى تحسين العلاقات.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
نجاحك يغيظ الآخرين فلا تهتم لهم.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
زيارة قريبة تساعدك على حل مشاكلك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
توقع مفاجأة سارة هذا الأسبوع.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الفرج قريب.. فقليل من الصبر.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
انت إنسان طموح ولكنك بحاجة الى التركيز.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تصرفاتك تسيء الى الآخرين فراجع حياتك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ان كانت لديك الجاهزية لإنشاء علاقة مع الطرف الأخر.. فهو بانتظارك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
الأمور المالية دائمًا تسبب لك الأرق فحاول ضبط نفسك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تدع الآخرين يعبثون بأمورك الشخصية.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تنتقل من مرحلة لأخرى بنجاح باهر فواصل مسيرتك.

الرصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ٣/٦، صافيًا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة، الا ان الطقس يبقى حارا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبًا في المنطقة الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٤٠° * جبال الجليل ٣٢° * المروج الشمالية ٣٦° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢/٦/٢٠٠١)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٤٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٠٣٣	ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩١٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٧٤٠	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٤١	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٩٠٢	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠٩٣	ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ – ٤.١٦	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣ حزيران ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

المثقفون العرب والمستقبل

نحو مؤتمر الجماهير العربية

حلم ليلة صيف فلسطيني

مقالات ص ١٥و١٦

اسقاط اتهام لعجوز بالاعتداء على صديقته الشابة

* ميامي- الوكالات- اسقط ممثلو الادعاء بولاية فلوريدا، امس الاول الجمعة، عن عجوز عمره ١٠٠ عام تهمة الاعتداء على صديقته الشابة (٣٨ عاما) التي اتهم بصب الكيروسين عليها وتهديدها باشعال النيران فيها خلال مشاجرة بينهما بشأن وجود «رجال اخرين» في حياتها.

وقال ايد جريفيث المتحدث باسم مكتب ممثل الادعاء في ميامي ديد ان تهمة الاعتداء الخطير اسقطت عن هيرمينيرجلدو روجاس وهو امريكي من ميامي بعد الاخفاق في العثور على صديقته السابقة جانيت مما ترك الادعاء بلا ادلة تذكر.

وردا على سؤال بشان عمر روجاس قال جريفيث «اراهن ان الفتاة كانت تعتقد ان عمره لا يتجاوز ٩٨ عاما.»

وقال انه يمكن توجيه التهمة من جديد اذا استطاعوا العثور على الصديقة السابقة.

وطبقا لرواية شرطة ميامي ديد تشاجر العجوز وفتاته في الثاني من مايو ايار الماضي بسبب «رجال آخرين» عند وقوع الاعتداء المزعوم مما ارغم جانيت على الفرار من نافذة غرفة نوم منزله المتنقل.

لائحة اسماء الاعاصير المقبلة

* جنيف - و.ص.ف - اعلنت منظمة الارصاد الجوية العالمية التي تتخذ من جنيف مقرا لها، امس الاول الجمعة، تسمية الاعاصير المقبلة التي سيشهدها القسم الشرقي للمحيط الهادئ الشمالي وهي برباره وكوسمي وداليدا واريك وفلوسي.

وبدوره عمد مركز الارصاد الجوية الاقليمي المتخصص في ميامي في الولايات المتحدة المكلف ايضا بمراقبة هذا القسم من المحيط الهادئ الشمالي الى تنقيح لائحة تسمياته للاعاصير المرتقبة حتى العام ٢٠٠٥.

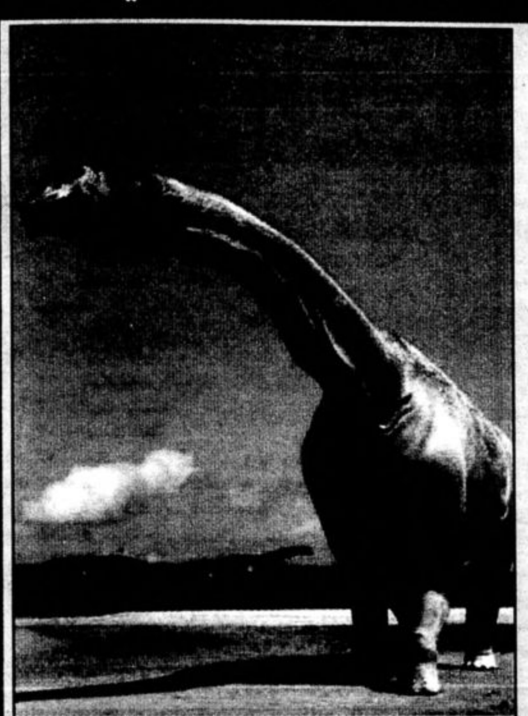
واوضح المتحدث باسم منظمة الارصاد الجوية العالمية مو لاغارد ان العملية نفسها قد جرت بحسب معيار التقسيم الذي وضعته هذه المنظمة.

كذلك فان لائحة اسماء الاعاصير جاهزة ايضا في منطقة الكاريبي التي تتعرض بشكل خاص للاعاصير والزوابع والظواهر الطبيعية المشابهة الاخرى، وفي طليعة التسميات المعتمدة أليسون يليها باري في الموقع الثاني وشانتال في الموقع الثالث. ويوضع كل عام ٢١ اسما لهذه الظواهر الطبيعية.

وتعود فكرة اعتماد تسميات لهذه الظواهر الطبيعية الى القرن التاسع عشر بحسب المنظمة العالمية بهدف التمييز بينها بشكل واضح. واعتبارا من ١٩٥٣ اختارت منظمة الارصاد الجوية العالمية وكذلك المركز الوطني للارصاد الجوية في الولايات المتحدة الاحتفاظ باسماء انثوية. لكن هذه العادة تلاشت مع بداية السبعينات بعد شكاوى حركات نسائية امريكية.

ومنذ تلك الفترة ارتأت المنظمة العالمية اعتماد مبدأ التناوب في الاختيار بين اسماء انثوية وذكرية.

اكتشاف حفائر لثاني أكبر مخلوق على الأرض في مصر



* واشنطن -الوكالات - اعلن باحثون انهم عثروا في مصر على بقايا متحجرة من هيكل عظمي لثاني اضخم مخلوق عاش على الارض وهو ديناصور باراليتايتان في واحة صحراوية وصفوها بانها كانت قبل عصور سحيقة جنة ساحلية غناء.

وصاحب هذا الاكتشاف هو جوشوا سميث (٣١ عاما) الذي كان يعكف على اعداد رسالة الدكتوراة في جامعة بنسلفانيا وراح يتعقب اثار الديناصورات في موقع ناء كان ايضا مسرحا لكشف هائل في النصف الاول من القرن العشرين خلال حملات البحث التي قادها عالم الحفريات الالماني ارنست سترومر فون رايشنباخ.

الا ان الحفريات التي اكتشفها سترومر لاربعة من الديناصورات الحديثة دمرت في القصف الجوي الذي شنته القوات البريطانية على متحف بايرش ستاتساملونج خلال غاراتها على ميونخ في الرابع والعشرين من نيسان من عام ١٩٤٤. ومنذ ذلك الحين ظل موقع الكشف الذي وجد فيه سترومر حفرياته مهملا الى حد كبير.

والديناصور باراليتايتان الذي يعني اسمه «عملاق الموج» عاش قبل ٩٤ مليون سنة في منتصف العصر الكريتاسي من الدهر الوسيط وكان هذا المخلوق من ذوات الاربع يتسم بطول العنق والذيل ويشبه ديناصور برونتوصوروص الذي عاش قبله بعشرات الملايين من السنين فيما عدا ظهره الذي كان على الارجح مكسوا بدرع عظمية مسننة لحمايته من الحيوانات المفترسة.

ونشر هذا الكشف في مجلة ساينس العلمية.

وقال سميث الذي كان عمره ٢٩ عاما عندما عثر على اكتشافه «كان ديناصورا هائلا على قدر ما يتخيل اي شخص.

«نعتقد ان وزن الواحد منه كان يقدر بنحو ٧٠ طنا بل ربما ٧٥ طنا وربما بلغ طوله ٣٠ مترا. كما ان ارتفاعه كان يعادل ارتفاع اربعة من الفيلة الافريقية اذا وضع الواحد منها فوق الاخر.»

وقد عثر سميث على جزء من الهيكل العظمي للحيوان العملاق مدفونا وسط صخور رسوبية مليئة ببقايا نباتات وجذورها في الواحات البحرية على مبعدة ٢٨٨ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من القاهرة. وقال ان الدلائل تشير الى ان منطقة الواحات البحرية الجافة كانت في وقت ما تشبه سواحل كاليفورنيا المغطاة بالاشجار. وقال سميث ان المنطقة ربما كانت تعج بالحياة.

وقال سميث ان الحفريات التي عثر عليها تشكل ما بين ٢٠ الى ٢٥ ٪ من الهيكل العظمي الكامل للديناصور باراليتايتان. ومن ابرز هذه الحفائر جزء من عظمة الساعد الامامي يبلغ طولها ١٫٦٩ مترا. وتتضمن البقايا ايضا العديد من فقرات الظهر والضلوع وعظمتي الكتف. وعثر فريق بنسلفانيا ايضا على حفائر لاسماك وسلاحف وزواحف بحرية وسمك القرش وديناصورات اخرى.

جراحة شفط الدهون تحسن مستوى الكوليسترول بالجسم

* فيينا - الوكالات- اظهر بحث جديد ان جراحة شفط الدهون لا تزيل الدهون الزائدة بالبطن والمؤخرة والفخذين وحسب ولكنها تساعد ايضا في تحسين مستويات الكوليسترول.

واظهر البحث الذي عرض في مؤتمر بشأن السمنة، امس الاول، انه يبدو ان الجراحة التي يتم خلالها شفط الدهون من الجسم عن طريق انبوب لها فوائد صحية اخرى.

وقال الطبيب فيتز هوبيكلر من جامعة سالزبورج «تجرى جراحة ازالة الدهون احيانا لاسباب تجميلية ولكن بياناتنا تظهر... انها تستطيع بشكل كبير تغيير معدلات الكوليسترول لدى الشخص وهو ما يمكن ان يفيد الحالة الصحية للقلب.»

واضاف هوبيكلر ان الاشخاص الثمانية الذي شاركوا في دراسته فقدوا ٢٫٨ كيلوغرام من دهون الجسم وانخفض بشكل واضح معدل الكوليسترول لديهم.

وارتفاع نسبة الكوليسترول بالجسم من العوامل الرئيسية التي تؤدي الى الاصابة بمرض القلب بالاضافة الى السمنة التي تتصل ايضا بالاصابة بعدد اخر من الامراض مثل البول السكري والسكتة الدماغية ومشاكل صحية متلازمة وانواع معينة من السرطان.

وقال هوبيكلر ان جراحة ازالة الدهون تعتبر خيارا للاشخاص الذين يعانون من السمنة ولكن تأثيرها على عملية التمثيل الغذائي لا يزال قيد الدراسة.

ويقول خبراء ان الجراحة يجب الا تستخدم كبديل للانظمة الغذائية وبرامج التمرينات الرياضية للحفاظ على وزن الجسم الطبيعي والاحتفاظ به مناسبا.

وجراحة شفط الدهون هي اكثر جراحات التجميل شيوعا في الولايات المتحدة وتتجاوز جراحة جفن العين وتكبير حجم الثدي.

ووفقا للجمعية الامريكية لجراحي التجميل واعادة التأهيل اجريت نحو ٣٠٠ الف جراحة لازالة الدهون العام الماضي.

وتحسن مستوى سلامة الجراحة مما ادي الى شيوعها. وقدر تقرير نشر في المجلة الامريكية لجراحة التجميل خطر الموت من جراء اجراء العملية بواحد من كل ٤٧٫٤١٥ عملية عندما لا تلازمها جراحة اخرى.

ويحضر المؤتمر الاوروبي الحادي عشر عن السمنة الذي يستمر لاربعة ايام اكثر من الفي طبيب وباحث ومسؤول صحة عامة.

جهاز الكتروني انسب هدية للمرأة

* لندن-الوكالات- قالت دراسة نشرتها صحيفة ديلي اكسبرس البريطانية، ان علماء من جامعة هرتفوردشير البريطانية وجدوا من خلال سلسلة من اختبارات لردود فعل النساء تجاه انواع معينة من الهدايا ان الاجهزة الالكترونية هي التي تثير اقوى رد فعل لديهن.

وقام علماء النفس بتوصيل اسلاك بين السيدات والرجال من ناحية وبين جهاز «لقياس اثر التيارات الكهربائية» خلال تجارب بتكليف من شركة امازون للتسويق عن طريق الانترنت .

وعلى غرار جهاز كشف الكذب يقوم جهاز قياس اثر التيار الكهربائي برصد مستويات الاثارة من خلال تسجيل مدى مقاومة الجلد لتيار كهربائي بسيط.

وقالت الصحيفة انه جرى اختبار عشرة من الرجال ومثلهم من النساء باهدائهم اجهزة الكترونية. وجاء اقوى رد فعل من السيدات اللاتي تلقين مشغل اسطوانات فيديو رقمية كهدايا.

وقال ادام جونسون اخصائي الطب النفسي الذي اجرى الدراسة «من الواضح ان الزهور والشيكولاطة لم تعد تجدي مع النساء لذا يجب على الرجال التطلع الى تقديم افضل الاجهزة الالكترونية واكثرها اثارة.

«وتظهر النتائج ان الهدايا التي اعتدنا على اعتبارها رومانسية لم تعد تترك اثرا في نفس السيدات او الرجال هذه الايام.»

وقالت ست من النساء من بين عشرة خضعن للتجربة ان حياتهن الغرامية تتأثر سلبا اذا لم يتلقين اجهزة هاتف نقالة او اجهزة كمبيوتر بحجم كف اليد. كما اكد اكثر من اربعة من الرجال العشرة الذين خضعوا ايضا للتجربة انهم يشعرون بالضياع دون اجهزتهم الصغيرة بينما اقروا جميعهم بان مثل هذه الاشياء تلعب دورا كبيرا في الطريقة التي يديرون بها حياتهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٤ حزيران ٢٠٠١ ■ ١٢ ربيع الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 4.6.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 17/58

٢٤ صفحة

عائلة زيادات في المقيبلة:

إبننا تعرّض لتعذيب اثناء التحقيق ادى الى وفاته

(ص٦)

جهود عربية ودولية مكثفة لمنع تدهور الاوضاع في المنطقة

(ص٣)

استشهاد شقيقين واصابة ثالث برصاص مستوطن قرب رام الله

حصار مشدد على (٣) ملايين انسان!

(ص٣و٤و١١)

• جنازة الشقيقين عايد وزياد أبو عيد أمس •

مصدر امني فلسطيني: تحليق استفزازي لطائرات «اف-١٦» في اجواء غزة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - حالة من التوتر لا تزال سائدة.. وقوات الاحتلال تحاول تنفيذ عملية اغتيال، الى جانب تحليق استفزازي للطائرات القتالية في اجواء غزة.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية، امس الاحد، بدء هجوم عسكري اسرائيلي على مواقع حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

(البقية ص ٦)

نقاش صاخب في جلسة الحكومة أمس

(ص٣)

بلدية تل أبيب تستنكر اعتداء العنصريين على مسجد حسن بيك

(ص٧)

وزارة المالية حوّلت (٤٠) مليون شيكل للمستوطنات!!

• الليكودي ميخائيل ايتان يقترح اقامة جدار مزدوج على طول «الخط الاخضر» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت وزارة المالية، امس الاحد، على نقل مبلغ (٤٠) مليون شيكل فوراً الى المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحجة تعميق الامن والامان للمستوطنين. وسيصرف المبلغ على اقامة جدران واقية حول المستوطنات وتقوية الإنارة وتركيب دروع واقية على السيارات التي تنقل الطلاب!!

ومن المتوقع ان تصادق الحكومة في جلستها القادمة على طلب وزارة المالية، بناء على طلب المستوطنات، على مبلغ اضافي للمستوطنات، بقيمة (٢٥٠) مليون شيكل، بحجة تعزيز الاجراءات الامنية!

وعلى الصعيد ذاته، اقترح النائب الليكود، ميخائيل ايتان، اقامة وبناء جدار مزدوج، بحجة منع تسلل الفلسطينيين الى اسرائيل، ولمنع ما أسماه اعمال الارهاب. ويقترح اقامة الجدار على طول «الخط الأخضر»!! وعلى ان تكون الاراضي بين شقي الجدار تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة!!

بؤرة استيطانية جديدة في باقة الشرقية

* جنين – وفا – أقامت قوات الاحتلال بؤرة استيطانية جديدة على أراضي المواطنين في منطقة باقة الشرقية ونصبت بها ثلاث كرفانات استيطانية يسكنها عدد من المستوطنين.

وذكر شهود عيان أن مجموعة من المستوطنين التي تساندها قوات معززة من جيش الاحتلال استولت على أراضي المواطنين على شارع جنين – طولكرم بالقرب من قرية باقة الشرقية، وحولتها إلى بؤرة استيطانية جديدة بعد نصب ثلاث كرفانات يسكنها عدد من المستوطنين بعد تزويدها بالتيار الكهربائي والحراسة المشددة.

وأفاد الأهالي أن القوات الاحتلالية تواصل إغلاق شارع جنين طولكرم من خلال إقامة عدد من الحواجز العسكرية تمنع المواطنين من المرور إلى المنطقة، إضافة إلى منع أصحاب الأراضي والمزارعين من الوصول إلى أراضيهم المصادرة تحت تهديد السلاح.

خلال جولة في حي «غيلو»

وزير الأمن: ملزمون للبقاء وايدينا على الزناد!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «منذ اللحظة التي اقترفت فيها المجزرة في نادي «الدولفيناريوم» في تل ابيب، فإننا ملزمون للبقاء، وأيادينا على الزناد لكي نضمن امن وسلامة مواطنينا في كل مكان. ومن هنا اقول لياسر عرفات، لن يساعدك اي شيء، وانك بالارهاب والعنف لن تُركّع شعب اسرائيل لانه شعب قوي، ونحن ننصحك بالتخلي عن العنف وبالعودة الى طاولة المفاوضات»!!

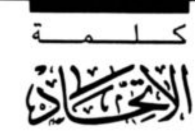
هذا ما قاله وزير الامن بنيامين بن اليعيزر، امس الاحد، خلال جولة قام بها في منطقة «غيلو»، بمرافقة نائب رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، موشيه يعلون، وعدد من كبار الضباط، وزاروا خلالها مواقع عسكرية والتقوا الجنود. ووعد بن اليعيزر، مجموعة من اهالي حي «غيلو»، ببذل كل ما يمكن للحفاظ على امن سكان الحي!!

وينتصب السؤال، ماذا قصد بن اليعيزر، بقوله: «ملزمون للبقاء وأيدينا على الزناد»؟ انه يؤكد بوضوح ان اسرائيل سترد بقوة، لكن متى وكيف؟



• بن العيزر في جولته في جيلو امس •

وقالت بعض الاوساط السياسية المتنفذة، امس الاحد، رداً على ما أشيع ان الحكومة، قررت تجميد وتأجيل الرد العسكري على عملية تل ابيب، ان اجراءات ضد «مخربي» «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، بدأت امس الاحد، ولكن بالنسبة لاهداف ومواقع تابعة للسلطة الفلسطينية، ففي الوقت الذي يكون فيه العمل ضدها مجدياً ونافعاً ومؤثراً ستقوم اسرائيل بتنفيذه!! وقالت تلك الاوساط ان اسرائيل تعمل حسب ظروف وشروط الواقع، وسترد في الوقت الذي يكون فيه الرد مجدياً ومؤلماً!!



كلمة الاتحاد

سياسة عمياء ومستهترة!

*لا تزال ردود الفعل الاسرائيلية الحربجية على عملية تل ابيب في أوجها. وضمن ذلك صادقت وزارة المالية، امس الاحد، على تحويل مبلغ فوري بحجم (٤٠) مليون شيكل الى المستوطنات الكولونيالية اليهودية في الضفة والقطاع بالحجة المكرورة: «تعميق الامن والامان للمستوطنين»! في الوقت ذاته أفيد بأن الحكومة ستصادق، في جلستها القادمة، على زيادة مبلغ اضافي للمستوطنات بحجم (٢٥٠) مليون شيكل من اجل «تعزيز الاجراءات الامنية» فيها!

هذه الانباء، حول «تجنّد» حكومة شارون – بيرس – بن إليعزر لدعم المستوطنات الكولونيالية اليهودية ماليًا وسياسيًا هي دليل ساطع آخر على ان هذه الحكومة ليس فقط لا تأبه بالدماء البريئة التي سفكت بين صفوف الاسرائيليين أنفسهم، وإنما تمعن ايضًا في محاولة تجييش هذه الدماء لزجّ البلاد والمنطقة في دوائر أشد وأدهى من حلقة سفك الدماء المفرغة.

هكذا يعود من جديد يبرز، في الساحة الاسرائيلية، الوجه القبيح البارز اصلاً لحكومة شارون، التي تضع مصلحة سياستها العمياء الضيقة الأفق فوق مصلحة شعبها ومصلحة شعوب المنطقة كافة.

وهذا هو الوقت المناسب جداً لكي ينظر جميع انصار السلام اليهود الى الامور من هذا المنظور المبدئي. فحين يصحو هؤلاء من هول الانفجار في تل ابيب، لا بد من ان يستفيق سؤال هام آخر يقول: من اعطى الحكومة حق حرمان الاجيال القادمة من السلام والامن، باصرارها على التمسك بسياسة زرع الريح التي تجعل حصاد العواصف امراً شبه حتمي؟

اما نحن فيناسبنا ان نعود ونكرر ما قلناه دائمًا، وهو ان التظاهر المفرط بالحرص على دماء اليهود لا يعصم حكام اسرائيل في الوقت الحالي، كما لم يعصمهم دائمًا، عن اتخاذ خطوات مستهترة، استفزازية وغير مقبولة، من شأنها فقط ان تؤجج العوامل التي تدفع نحو المزيد والمزيد من عمليات سفك الدماء.

ما يعصم حكام اسرائيل عن التدهور كامن فقط في العودة السريعة الى مسار السلام والى طاولة المفاوضات، جنبًا الى جنب التخلي، مرة واحدة واخيرة، عن نهج التمادي في سياسة الغطرسة وسياسة الارهاب والقوة، والايمان بقدرة هذا النهج على فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الوطنية وعلى التهرب من متطلبات السلام.

ومن الأجدى، في هذا الخصوص، الرد بالمثل على الموقف الشجاع والمسؤول الذي اتخذته السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بالرئيس ياسر عرفات، على رغم كونها وكون شعبها كافة منذ أكثر من ثمانية اشهر ضحية أعتى احتلال وهجمة ارهابية تقف وراءها دولة تحاول ان تلبس لبوس الضحية في أعين العالم وتمعن اكثر فأكثر في سياسة القتل والتدمير.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس ٠٤/٩٩١٥٥٠٤)■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦■

جهود عربية ودولية مكثفة لمنع تدهور الاوضاع في المنطقة

• وزير الخارجية الالماني يرجئ مغادرته المنطقة • موفد الاتحاد الاوروبي يلتقي عرفات • الولايات المتحدة والجامعة العربية «تتحركان لتهدئة الاوضاع» • ايفانوف يدعو باول وعرفات وبيرس الى العمل سريعا لتطويق الازمة • وزير الخارجية الفرنسي يدعو لاطلاق حوار سياسي حقيقي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، امس الاحد، الجهود الدولية والعربية من اجل منع تدهور الاوضاع في المنطقة اثر العملية التي وقعت، يوم الجمعة الماضي في تل ابيب.

واعلن وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر، امس الاحد، خلال لقائه رئيس الحكومة، ارئيل شارون، انه سيرجئ مغادرته الشرق الاوسط.

وردا على سؤال حول ما اذا كان ينوي البقاء لفترة اطول بعد هجوم تل ابيب، قال فيشر «نعم» رافضا اعطاء المزيد من التوضيحات.

وفي رام الله، التقى الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط، ميغيل انخل موراتينوس، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ليطلب منه تطبيق وقف اطلاق النار الذي اعلنه، امس الاول السبت، بعد عملية تل ابيب.

وقال متحدث باسم موراتينوس ان عرفات وموراتينوس اجتمعا مساء، امس الاول السبت ٩٠ دقيقة تقريبا في مكتب عرفات في رام الله. واوضح ان «موراتينوس ابلغ الرئيس عرفات بقلق الاتحاد الاوروبي المتعلق بالوضع واملنا في ان يطبق الفلسطينيون وقف اطلاق النار».

وفي القاهرة اعلن السفير الامريكي لدى مصر، دانيال كيرتزر، امس الاحد، ان بلاده وجامعة الدول العربية يتحركان لانهاء العنف ووقف «العمليات العسكرية» بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية من اجل استئناف المفاوضات.

وقال كيرتزر عقب لقائه الامين العام للجامعة عمرو موسى ان «الرئيس الاميركي يجري اتصالات مكثفة مع قادة المنطقة والعالم من اجل ايجاد وسيلة عملية لانهاء العنف والتحرك قدما في هذا الاتجاه».

واضاف ان «وزير الخارجية الامريكي كولن باول اجرى اتصالين مع نظيره المصري احمد ماهر لهذا الغرض».

واوضح انه اطلع الامين العام للجامعة العربية على «الجهود الامريكية واستمع منه عن تحرك الجامعة لاحتواء الموقف والاتصالات التي يجريها في هذا الشأن» مشيرا الى الاتفاق على ان «يطلع كل من الطرفين الآخر على جهوده واتصالاته لاحتواء الازمة ووقف العنف من اجل العودة الى طاولة المفاوضات».

واكد السفير الامريكي ان الجانبين «يسيران في الاتجاه ذاته» معربا عن امله في ان تسفر الجهود المكثفة التي بذلت خلال الساعات الماضية عن وضع وقف اطلاق النار بين الجانبين موضع التنفيذ».

وفي واشنطن، اشاد وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاحد، برد السلطات الاسرائيلية المعتدل على عملية تل ابيب، وشجعها على المثابرة على هذا النهج.

واعرب باول عن ارتياحه لقرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقف اطلاق النار التام والفوري واعتبر ان عرفات يسيطر على الوضع بشكل كبير. ولكنه لا يستطيع ضبط كل فرد ، ولكنه يسيطر على الوضع بقوة. وعلى ذلك يتمتع بسلطة اخلاقية كزعيم للفلسطينيين الذين يلجأون اليه.

وفي موسكو، وجه وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف نداء عاجلا، امس الاحد، لوزير الخارجية الامريكي، كولن باول، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، للعمل سريعا على وضع حد للعنف في الشرق الاوسط حسب ما اعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان.

وافاد البيان ان ايفانوف وجه هذا النداء في اتصالات هاتفية مع المسؤولين الثلاثة اثر «التدهور الخطير للعلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين غداة عملية تل ابيب.

واضاف ان «الدبلوماسية الروسية تتخذ مبادرات بالتنسيق مع الاطراف الاخرى المعنية بغية تفادي تصعيد النزاع ووقف العنف واعادة اطلاق الحوار السياسي».

واعرب ايفانوف لباول عن «قلقه الشديد حيال تطورات الوضع» في المنطقة، بحسب المصدر نفسه.

واضاف ان المسؤولين «اتفقا على تنسيق وثيق للجهود بين روسيا والولايات المتحدة» راعيتي عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي عمان، شدد الملك الاردني عبد الله والرئيس المصري حسني مبارك على اهمية وضع حد للمواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين خلال اتصال هاتفي بينهما مساء، امس الاول السبت، وفق ما ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا.

وجرى خلال الاتصال «تبادل وجهات النظر حول تصاعد وتيرة العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

كما اكد الزعيمان «اهمية تضافر الجهود كافة من اجل تطويق الازمة بين الجانبين وتغليب لغة الحوار والعمل على تطبيق توصيات لجنة ميتشل والمبادرة الاردنية المصرية التي نالت تاييدا دوليا واسعا ومن شانها انهاء المعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني».

وفي دمشق، ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان الرئيس السوري بشار الاسد بحث، امس الاحد، في اتصال هاتفي مع الرئيس المصري حسني مبارك في «التهديدات الاسرائيلية الموجهة للشعب الفلسطيني».

كما تطرق الرئيسان في المحادثة الى «الاوضاع الراهنة في المنطقة وامور تهم البلدين الشقيقين» على حد ما قالت سانا التي اوضحت ان الاتصال الهاتفي جاء بمبادرة من الرئيس مبارك.

وفي باريس، اعرب وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين، امس الاحد، عن امله الكبير في ان «يتوصل المسؤولون الاسرائيليون والفلسطينيون الى وقف اطلاق نار فعلي وان يطلقوا حوارا سياسيا حقيقيا».

وفي بيان، قال «في هذه الساعات العصيبة توجد بادرتان تبعثان على الامل هما ضبط النفس الذي تبديه الحكومة الاسرائيلية بعد عملية تل ابيب والاعلان الواضح» الصادر عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.



• من مضايقات قوات الاحتلال للمواطنين الفلسطينيين في رام الله امس •

في جلسة الحكومة، أمس:

نقاش صاخب بين الوزراء حول تحديد الموقف من الفلسطينيين والاجراءات التي يجب اتخاذها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد «المطبخ السياسي»، المؤلف من رئيس الحكومة ارئيل شارون، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير الامن، بنيامين بن اليعيزر، جلسة خاصة، صباح امس الاحد، سبقت جلسة الحكومة، استمعوا فيها الى تقارير من اوساط امنية حول آخر المستجدات الامنية، ولم تتخذ في الجلسة اي قرارات. وتبين ان الاوساط الامنية العسكرية، هي التي اقترحت تأجيل توجيه ضربة للفلسطينيين رداً على عملية تل ابيب، وسوغت ذلك بعدة اسباب منها، انه بعد العملية المؤلمة، اتخذت القيادات الفلسطينية، السياسية والعسكرية، اجراءات الحذر والحيطة واليقظة، تحسباً من رد اسرائيلي عسكري، فقد هرب رجال السلطة، فيما نزل العسكريون الى العمل السري والتخفي. وعليه فإن اسرائيل غير معنية بقصف واقتحام ابنية فارغة!! انما تريد توجيه ضربة يكون لها تأثيرها!! ومن الامور الاخرى التي ادت الى تأجيل توجيه الضربة العسكرية، اعلان ياسر عرفات عن وقف اطلاق النار، بعد عملية تل ابيب، وتريد اسرائيل امتحان مدى جدية ذلك، واعطاء العالم الحجة، ان اسرائيل صبرت، لكن ياسر عرفات لم ينفذ التزامه!!

وبعد جلسة «المطبخ السياسي»، عقدت جلسة الحكومة، قدم فيها، رئيس الحكومة، ارئيل شارون، تقريراً قال فيه ان قرار ياسر عرفات لوقف اطلاق النار هو مناورة تكتيكية وليس قراراً استراتيجياً، وادعى شارون، ان عرفات اضطر للاعلان عن وقف اطلاق النار، لان الخوف تملكه لقناعته ان الجيش الاسرائيلي سيرد بشكل قاس وبعملية واسعة النطاق!!

وقدم وزير الامن بنيامين بن اليعيزر، تقريراً سياسيًا عن عملية تل ابيب وابعادها. وما ان قال بن اليعيزر، ان قرار ياسر عرفات لتخفيف العنف ووقف اطلاق النار، هو قرار تكتيكي وموضعي فقط، واتضح ان عرفات اصدر اوامره فعلاً الى قوات الامن لتخفيف العنف ضد اسرائيل، واصدر اوامره لتخفيف التحريض عبر وسائل الاعلام، حتى سأل الوزير داني ناڤيه، فيما اذا كان بن اليعيزر، متأكداً مما يقول؟

وعندما تحدث وزير الخارجية شمعون بيرس، وعبر عن ذهوله من بشاعة العملية، سأله الوزير نيسم دهان، متى ستهتمون وتعملون لكي لا تتدهور الاوضاع اكثر؟ وهنا، انفجرت وزيرة التجارة والصناعة، داليه إيتسك، ووجهت كلامها الى دهان، «ماذا تعني بقولك، متى ستهتمون، فعندما كنا نحن في الحكم فماذا عملتم أنتم؟ فلو كنا نحن حاليًا في الحكم، لكنتم اقمتم خيام الاعتصام والمظاهرات في تل ابيب». ولم تضبط الوزيرة ليمور ليڤنات، اعصابها، فوجهت كلامها الى الوزيرة داليه ايتسك، «لا تضطريني للقول من المسؤول عن الوضع الذي وصلنا إليه، الافضل لك ان تصمتي»!! وشهدت الجلسة نقاشًا صاخبًا بين عدد من الوزراء!!

وانتقد الوزير شلومو بنيزري، «شاس»، بشدة الحكومة لتأجيل توجيه ضربة الى الفلسطينيين وقال «علينا توجيه ضربة قاصمة، يجب ضرب ياسر عرفات بقوة والأن الأن وليس غداً!! حتى لو غضب العالم وثار علينا. ويجب عدم الاكتفاء بضرب ياسر عرفات ورجاله، انما يجب ضرب البنى التحتية وقطع المياه والكهرباء عن الفلسطينيين، وذلك من اجل رفع معنويات الشعب الاسرائيلي»!!

ليلى شهيد: على الاسرائيليين والفلسطينيين بذل كل ما في وسعهم لتفادي هجمات جديدة

* باريس - و.ص.ف - اعتبرت المفوضة العامة لفلسطين في فرنسا ليلى شهيد، امس الاحد، ان على الفلسطينيين والاسرائيليين ان يبذلوا كل ما في وسعهم لتفادي حصول هجمات جديدة اثر العملية الانتحارية التي وقعت في تل ابيب مساء الجمعة الماضي.

وقالت شهيد: «نحاول القيام بمبادرات منذ ثمانية اشهر. ومن الواضح اننا نريد، اثر محاولات شارون ايضا العمل على احترام وقف اطلاق النار وبعد الهجوم الرهيب، ان نبذل قصارى جهدنا لتهدئة الوضع».

وقالت «من الواضح اننا دخلنا في حلقة ما لم يبذل كل من جهته اقصى ما في وسعه للخروج منها ستؤدي للاسف الى وقوع هجمات اخرى».

واعلنت ايضا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باشر مباحثات سياسية على اعلى المستويات بغية التوصل الى اقرار تدابير سياسية تواكب وقف اطلاق النار الذي اعلنه مساء، امس الاول السبت.

القوى الفلسطينية الوطنية والاسلامية تشدد على «مواصلة الانتفاضة الشعبية»

* غزة - و.ص.ف - اصدرت القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية بيانا في ختام اجتماع لها في قطاع غزة شددت فيه على «مواصلة الانتفاضة الشعبية» و «حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه» متجنبة التطرق مباشرة الى مسألة التقيد بوقف اطلاق النار الذي اعلنته السلطة الفلسطينية مساء، السبت الماضي.

وشدد البيان الذي صدر في ختام اجتماع استمر نحو ساعتين في غزة امس على «حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه في وجه الاحتلال والعدوان والاستيطان ومواصلة الانتفاضة الشعبية ومقاومتها للاحتلال باعتبارها حقا مشروعا لشعبنا».

استشهاد شقيقين واصابة ثالثهم برصاص مستوطن قرب رام الله


• الجريح أخ الشهيدين الشقيقين أمس •

* مكتب رام الله الصحفي - استشهد شقيقان وأصيب ثالثهم بجراح خطيرة قرب رام الله أمس الأحد، حين فتح مستوطن النار تجاه سيارة الأشقاء الثلاثة وهم داخل سيارتهم. وانقلبت السيارة في واد بالقرب من قرية برقة شمال شرق رام الله. وضحايا الجريمة الاسرائيلية الجديدة من دير دبوان. ووقعت الجريمة حين فتح مستوطن حاقد النار صوب سيارة الأشقاء الثلاثة على الطريق الالتفافية قرب رام الله.

والشهيدان هما: عابد محمود ابو عيد (٣٧ سنة)، وزياد (٣٤ سنة)، وأصيب شقيقهما زيدان (٢٧ عامًا) بجراح بالغة، نقل على أثرها إلى «مستشفى رام الله الحكومي» لتلقي العلاج.

وشيع الاف المواطنين في مدينة رام الله الشقيقين إلى مثواهما الأخير في دير دبوان.

وحذر ناطق رسمي فلسطين، امس الاحد، من ان «اطلاق العنان للمستوطنين ينسف كل جهورد التهدئة وما لم يوضع حد لاعتداءاتهم على وجه السرعة فإن الوضع الأمني لن يشهد انفراجًا» وذلك في تعقيبه على مقتل فلسطينيين اثنين قرب مستوطنة عوفرا بالضفة الغربية.

قوات الاحتلال تحاصر ثلاثة ملايين مواطن فلسطيني داخل تجمعاتهم السكنية

* مكتب رام الله الصحفي - في أعقاب عملية التفجير التي وقعت في مدينة تل أبيب داخل اسرائيل ليلة الجمعة الأسبوع الماضي فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي اجراءات عقاب جماعية جديدة ضد الشعب الفلسطيني، وذلك عندما أعادت اغلاق المعابر الحدودية، وشددت من اجراءاتها على خطوط الخط الأخضر، وأحكمت اغلاقها للمدن والقرى والتجمعات الفلسطينية، مانعة بذلك ثلاثة ملايين مواطن فلسطيني من حرية التنقل خارج أماكن سكناهم.

ففي محافظة نابلس، أغلقت قوات الاحتلال كافة المنافذ الموصلة للمدينة، بما في ذلك الطرق الترابية، وأقامت الحواجز العسكرية على مفترقات الطرق، ومنعت المواطنين من السير على الشوارع، مما اضطر اصحاب الحاجة منهم لقطع مسافات طويلة جدا قبل الوصول إلى المدينة.

وتعمدت قوات الاحتلال المتمركزة على الشارع الالتفافي الموصل بين معسكر حواره ومستوطنة «الون موريه» على توقيف السيارات المدنية الفلسلينية، ومصادرة مفاتيحها، وحجز المواطنين منذ ساعات الصباح حتى ساعات المساء، تحت الشمس الحارقة، قبل السماح لهم بالعودة إلى منازلهم. وقد أدى ذلك الى تلف المواد الغذائية ونفوق مئات الدواجن التي كانت محملة من القرى الشرقية إلى المدينة.

واضطر المواطنون المسافرون من مدينة نابلس إلى مدينة رام الله من السير مسافة مائة وعشرين كيلومتراً، بدلا من خمسين كيلومترا، وهي المسافة الحقيقية بين المدينتين، ولكن دون تمكنهم من الوصول إلى رام الله، وبالتالي العودة إلى نابلس وقد أدت هذه الاجراءات التعسفية إلى انقطاع آلاف الموظفين وطلاب الجامعات عن أماكن عملهم وجامعاتهم.

وأغلقت قوات الاحتلال يوم أمس الأول طريق (وادي النار) الموصل بين مدينة بيت لحم وبلدة العيزرية، وبذلك قطعت شمال الضفة عن جنوبها حيث كانت هذه الطريق هي المتنفس الوحيد للمواطنين. وقد نسفت قوات الاحتلال جسراً على هذه الطريق وحفرت خندقين على عرض الطريق بعمق نصف متر، وأقامت نقطتين عسكريتين عليها.

كما وقامت قوات الاحتلال باغلاق طريق العبيدية - الشيخ سعد الموصلة لصور باهر والمكبر والعيزرية وأبو ديس، وكذلك طريق العروب والشيوخ مع الخليل، والعروب - بيت فجار ووادي رحال، وتقوع - حبايل رباح مع بيت لحم، وطرق يطا - السموع والظاهرية. والقرى الغربية مع الخليل، والولجة - كريمزان - مع بيت جالا.

وفي نفس الاطار أقدمت قوات الاحتلال على حفر خندق بطول مائتي متر على حدود الخط الأخضر مع محافظة جنين في محيط قرية «مقيبلة».

مستوطنون يعتدون على الفلسطينيين في القدس

* القدس - وفا - اعتدت مجموعة من مستوطني «النبي يعقوب» المحاذية لبلدة ضاحية البريد شمال شرق القدس على مواطنين فلسطينيين خلال توجههم من مراكز عملهم إلى الضاحية عبر حافلات شركة «إيغد»، ومرورهم بأحد شوارع المستوطنة، مشياً على الأقدام.

وتوجه العمال إلى مركز شرطة إسرائيلي في المستوطنة، والذي بدوره بدأ باستجواب العمال عن سبب تواجدهم في المنطقة، متجاهلاً شكواهم.

وذكر مواطنو الضاحية الذين تقع منازلهم بمحاذاة المستوطنة، أنهم يتعرضون بشكل متواصل لاعتداءات المستوطنين.

وتعرضت سيارات الفلسطينيين في حي المصرارة إلى اعتداءات متطرفين يهود في ساعات متأخرة من الليلة الماضية، وأعطبوا إطاراتها وحطموا زجاج العديد منها، وقد توجه بعض مالكي هذه المركبات إلى مركز التحقيقات والاعتقال الإسرائيلي «المسكوبية» في القدس الغربية لتقديم شكوى حول هذه الاعتداءات، إلا أنهم لم يجدوا من يسمع شكواهم، وتعرضوا للإهانات من قبل من قابلوهم هناك.

وفي الشارع الرئيسي القدس بيت لحم، وفي منطقة «تل بيوت» قبالة بيت صفافا جنوباً، تعرضت المركبات الفلسطينية إلى رشق بالحجارة من قبل المستوطنين، وأسفرت عن تحطيم زجاج نوافذها، وكادت تتسبب بكوارث وحوادث واصطدامات.

وأصيب المواطن تيسير أحمد حسين، امس، بجروح أثناء تعرضه لإطلاق نار من قبل مستوطن، وهو يقود سيارته على طريق نابلس - قلقيلية.

وقد اخترقت إحدى الرصاصات الزجاج الأمامي للسيارة، مما أدى إلى إصابة المواطن جراء تناثر الزجاج.

(٥٩٧) الف فلسطيني عاطل عن العمل بسبب الاغلاق

• ٧ ملايين دولار خسائر العمال يوميًا •

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - صرح شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، ان حكومة اسرائيل تنفذ سياسة تدميرية تجاه العمال والاقتصاد الفلسطيني حيث تعطل عن العمل أكثر من ٥٩٧ ألف عامل بسبب الاغلاق والحصار والعقاب الجماعي، وتبلغ خسائر العمال ٧ ملايين دولار يوميًا، وهذا يعني بأن ٢.٥ مليون فلسطيني يتأثرون بسياسة الاغلاق والحصار والعقاب الجماعي وهم بدون أي مصدر دخل وهذا يعني بأن ٢.٥ مليون فلسطيني هم تحت خط الفقر.

وأكد سعد انه تم اعتقال (٤٥٠) عاملاً خلال ٢٤ ساعة الماضية سيتم تقديمهم لمحاكمات غير عادلة، كما سيدفع العديد منهم غرامات تترواح ما بين ١٥٠٠ - ٢٥٠٠ شيكل لكل عامل.

هذا عدا عن عدم تمكن العمال من التنقل ما بين المدن المختلفة من أجل الوصول لأماكن أعمالهم.

وناشد الأمين العام شاهر سعد الاتحادات الدولية ومنظمة العمل الدولية، والكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة في العالم بالضغط على حكوماتهم من أجل مطالبة اسرائيل بضرورة رفع الحصار والعقاب الجماعي المفروض على الشعب الفلسطيني على الفور ورفع الاغلاق غير المبرر.

وطالب سعد الدول الاوروبية باستيعاب عشرين ألف عامل لمدة سنتين وكذلك دول الخليج لتشغيل عشرين ألف عامل آخر لمدة سنتين من أجل انقاذ الوضع المأساوي للعمال.

وأوضح سعد بان استمرار الاغلاق والحصار والعقاب الجماعي بهذا الشكل يسبب كوارث تتحمل عواقبها حكومة اسرائيل، لأن الهدف من ذلك هو قهر وتعذيب الشعب الفلسطيني.

الطيران الاسرائيلي يكثف تحليقه فوق لبنان والمضادات اللبنانية تطلق عليه نيرانها

* صيدا - و.ص.ف - كثف الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاحد، تحليقه في الاجواء اللبنانية فيما اطلق الجيش اللبناني للمرة الاولى منذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار ٢٠٠٠ نيران مضاداته الارضية باتجاه المقاتلات الاسرائيلية.

وكان تحليق المقاتلات الاسرائيلية الذي بدأ قبل ظهر الاحد فوق جنوب لبنان ما يزال مستمرا بعد مرور اربع ساعات وتوسعت دائرته لتشمل مرتفعات اليمونة (٦٠ كم شمال-شرق بيروت).

وفي القطاع الشرقي للحدود مع اسرائيل اطلقت عناصر الجيش اللبناني لمدة عشر دقائق نيران مضاداتها باتجاه تشكيلات تضم اربع او ست مقاتلات اسرائيلية كانت تحلق على علو منخفض في اجواء المنطقة بدون ان تصيبها.

سبق ذلك اطلاق الجيش اللبناني نيران مضاداته ثلاث مرات على مقاتلات اسرائيلية كانت تحلق على ارتفاع منخفض خارقة جدار الصوت فوق مدينة صيدا.

فشل محاولة احتلالية لاغتيال أحد قياديي حركة الجهاد السلامي من طمون

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نجا باعجوبة من عملية اغتيال احتلالية المواطن، محمد سليمان بشارات (٢٥ عامًا) من قرية طمون في قضاء جنين، وذلك من خلال تفجير عبوة عن طريق طائرة مروحية قامت بملاحقته في الجهة الشرقية من بلدة طمون، صباح أمس الأحد.

ويعتبر بشارات من قياديي حركة «الجهاد السلامي». وكان معتقلا في سجون السلطة. وأفاد عدد آخر من المواطنين لـ «الاتحاد» بأن طائرة مروحية من نوع «أباتشي» قامت باطلاق صاروخ عليه بينما كان بداخل سيارته إلا ان الصاروخ أخطأ الهدف وانفجر في أراضي القرية.

من جهتها، نددت بشدة حركة «الجهاد الاسلامي» بمحاولة عملية الاغتيال الجبانة، التي نفذتها طائرات الاحتلال.

مثلث الشهداء بدون مياه للشرب منذ عشرة أيام

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - لليوم العاشر على التوالي تقوم شركة «مكوروت» بقطع مياه الشرب عن قرية مثلث الشهداء في المحافظة. ويعيش الأهالي في أزمة حادة وانعدام مياه الشرب. هذا وناشد أهالي القرية السلطة الوطنية خاصة التدخل لوضع حد لهذه المعاناة، والعمل على توفير المياه.



في حملة خاصة خلال (٢٤) ساعة

اعتقال أكثر من ألف فلسطيني في البلاد وطرد غالبيتهم

• عشرات المقاولين يطالبون بعدم تشغيل المواطنين العرب ويريدون تشغيل عمال أجانب!! •

• قمع وسادية المحتل أمس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شنت قوات الامن والشرطة، حملة خاصة منذ امس الاول السبت، وحتى صباح امس الاحد، في عشرات المدن والقرى، في جميع انحاء البلاد، اعتقلت خلالها اكثر من الف فلسطيني، بحجة وجودهم في البلاد بدون تصاريح وخلافًا للقانون.

وقامت قوات الشرطة، بطرد غالبية هؤلاء العمال، الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وفتحت الشرطة، امس الاحد، (٥٦) ملفًا جنائيًا ضد اسرائيليين بحجة تشغيل فلسطينين بدون تصاريح، او لانهم سمحوا لهم بالمبيت والنوم عندهم.

وفي محاولة لمنع الفلسطينيين، من الدخول الى البلاد، دعا وزير الزراعة، شالوم سمحون، امس الاحد، الحكومة الى اقامة جدار على طول «الخط الاخضر»، لان من شأن ذلك حل غالبية مشاكل الامن!! وقال يكير غباي، الذي كان مسؤولاً عن مدخولات الدولة وشارك في المفاوضات الاقتصادية والتجارية بين الاسرائيليين والاردنيين والفلسطينيين قبل سنوات، ان تكاليف الجدار الذي يقترح الوزير سمحون اقامته، سيكلف زهاء (٣) مليارات دولار!!

• التحريض على العرب •

وفي اطار الانفلات العنصري التحريضي ضد العرب، قال مدير عام منظمة المقاولين في البلاد، برغر كوزل، انه تلقى عشرات الطلبات، خلال اليومين الماضيين، من مقاولين، لعدم تشغيل المواطنين العرب من اسرائيل، وجلب عمال اجانب للعمل بدلاً منهم!!

وقال مدير عام اتحاد المقاولين في البلاد، يحئيل اراد، تعقيبًا على ذلك، ان العرب شركاء في فرع البناء وهم يقومون بأعمالهم على أحسن وجه ويستقبلون دائمًا بترحاب في اماكن العمل ولا غنى عنهم.

المحرر السياسي لـ «وفا»:

فلتان اللغة

* غزة – وفا– كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: يوم أمس الاول كان يوماً مشهوداً محموماً بل ومجنوناً يكاد يفلت فلا يدري أحد التداعيات التي يمكن أن يقود إليها.

ونظن أن الإسرائيليين بالغوا في تقدير الأمور وأفرطوا في التهديد والوعيد حتى أنهم نسوا أنفسهم وأفلتت منهم تصريحات وعبارات لا تعكس الواقع ولا تترجم ما يجب أن يبقى في حدوده فلا يتجاوزها.

واكد قائلا: في حين نقدر مدى الألم والفاجعة التي أصابتهم بالصدمة والتي أثارت استنكارنا وإدانتنا، عبر بيانات رسمية صدرت على مستوى القمة وبلسان الأخ أبو عمار، فإننا نجد أنفسنا أمام ملاحظات ضرورية تضع الأمور في سياقها حتى لا يدخل الكل في منطقة ملتبسة، تثير شكوكاً لا أساس لها في الواقع:

أولاً: ينبغي على الإسرائيليين أن يفهموا أن لغة التهديد بالقتل والتدمير والقصف وحتى الاجتياح، لغة ركيكة ومملة ولا يأبه لها الفلسطينيون الذين اثبتوا خلال المواجهات أنهم متمترسون في الأرض، واثقون من قدرتهم على امتصاص الضربات، ومقابلة التحدي بتحدٍ أكبر. لذا فإن أي إرهاب رسمي إسرائيلي جديد لن يقود سوى إلى تدهور لا يؤدي إلى نتيجة بقدر ما يذهب إلى تعقيد ومزيد من سفك الدماء.

ثانياً: استجابت القيادة الفلسطينية في القمة، إلى الجهود الدولية التي نشطت يوم أمس الاول كما لم تنشط من قبل لتطويق التدهور قبل أن يصل إلى حافة الانهيار والفوضى. وانطلاقاً من إيماننا بأن السلام المؤسس على مرجعياته الشرعية هو وحده الطريق إلى الحل، بادرت القيادة الفلسطينية إلى إطلاق مبادرة وقف إطلاق النار الفوري. وهذه المبادرة لم تصدر عن فراغ وإنما هي ثمرة التحركات الدولية التي بدأت تتلمس مفاتيح الأزمة، وتدرك أن هذه الأزمة تنام على أسباب انفجارها الكامنة في المستوطنات أولاً ثم في السير قدماً وبوضوح نحو المفاوضات الجادة من النقطة التي انتهت إليها وليس إلى مناورات ترفع الوضع إلى سخونة أعلى تفلت من كل سيطرة.

ثالثاً: يتفهم الفلسطينيون اللهجة المحمومة التي يتحدث بها المسؤولون الإسرائيليون بما أن الحادث فاجع ومؤلم على الرغم من أن السلطة الوطنية الفلسطينية لا يمكن أن تكون مسؤولة عنه، بما أنهم وهم المزهوون دائماً بقبضة أمنهم الحديدية كانوا يتخبطون حتى صباح امس في تحديد هوية الفاعل. وبلغة العقل فإن حراسة الأمن الإسرائيلي تصبح مهمتنا عندما ندرك أن الطريق إلى السلام سالكة مثلما تكون مهمتهم حماية أمننا مع ملاحظة أن السلطة الوطنية لا يمكن أن ترسل، أو حتى تسهل لأحد تنفيذ عدوان على المدنيين الإسرائيليين.

ويدرك الفلسطينيون بعمق أن تسويق العجز عن حفظ الأمن الإسرائيلي للشارع الإسرائيلي قد يقتضي لغة عالية وضجيجاً وفلتان أعصاب، غير أنهم لا يتفهمون ذهاب شارون إلى حد الإعلان عن إجراءات كارثية تعكس صلفاً إسرائيلياً واستهتاراً غير مسبوق ويضع الجدية الإسرائيلية في التعامل مع السلام في الميزان، ويطرح في الوقت ذاته برنامج حرب على الفلسطينيين هو الأول على سلم الأولويات.

إن السلام في حد ذاته معركة كبرى وهو يحتاج إيماناً ارسخاً بحتميته قبل كل شيء، ثم إلى تجاوز، فالصراع على هذه الأرض الفلسطينية المقدسة عمره أكثر من مائة عام فالطريق إلى تسويته أو إنهائه أو إلغائه ليست مفروشة بالورود. ومثلما يكون الصراع يكون السلام بكل تبعاته، ومسؤولياته وأحداثه الفاجعة وقراراته الصعبة المؤلمة.

لذاك نمد يدنا إلى السلام، يداً ثابتة لا تهتز ولا ترتجف، ولا تؤثر فيها تهديدات حمقاء تعبر عن اهتزاز وضيق أفق.

مقارنة مع الربع الأخير من العام الفائت

وضع الصناعة ازداد سوءًا في الربع الاول من العام الجاري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من التقرير الشهري لاتحاد الصناعيين الذي نشره، أمس الاحد، ان وضع الصناعة في الربع الاول من العام الجاري، ازداد سوءاً مقارنة مع الربع الاخير من العام الفائت، وتجسد ذلك في انخفاض الانتاج وفصل العمال وتقليص ساعات العمل وتقليص الصادرات وتقليص استيراد المواد الخام التي تستعمل في الصناعة.

وقال شوكي ابراموفيتش، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، الذي كشف عن المعطيات، امس، ان الجمود في القطاع الصناعي سيتواصل خلال الاشهر القادمة، وذلك استناداً الى استمرار التباطؤ الاقتصادي في العالم، خاصة في الولايات المتحدة الامريكية واستمرار انخفاض الطلبيات العالمة واستمرار الاوضاع الامنية والسياسية الحالية واستمرار الازمة في فروع البناء.

واشار شوكي، الى ان الانتاج الصناعي في الربع الاول من العام الجاري، انخفض بنسبة (١.٥٪) مقارنة مع الربع الاخير من العام الفائت.

وتبين من المعطيات انه في الربع الاول من العام الجاري، فصل من القطاع الصناعي (٢٠٠٠) عامل. وانخفض عدد العمال بنسبة (٠.٥٪) مقارنة مع الربع الاخير من العام الفائت. وبرز ايضًا تقليص ساعات العمل للعمال وذلك كخطوة اولى لفصلهم. وجرى تقليص ساعات العمل بنسبة (١.٤٪).

وانخفض بنسبة (٢.٥٪) في الربع الاول من العام الجاري، التصدير الصناعي، مقارنة مع الربع الاخير من العام الفائت. وانخفضت بنسبة (٢٪) واردات المواد الخام للصناعة، وبرز الانخفاض بشكل خاص في المواد التي تستعمل لانتاج وصناعة الآلات والالكترونيكا والاخشاب ومنتوجاتها، بالمقابل ارتفعت بنسبة (٧.٥٪) واردات المواد الاستهلاكية الجاهزة وبنسبة (٤٪) الآلات والاجهزة.

وتبين ان الاجور في القطاع الصناعي ارتفعت بنسبة (٣٪)، فيما ارتفعت في القطاع العام بنسبة (٥٪).

وانخفض انتاج شركات «ستارت اب» بنسبة (١٩٪) مقارنة مع الربع الاخير من العام الفائت.

إفشال محاولة لعمال شركة «عابر اسرائيل»، العمل في اراضي الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» من محمد ابو اصبع – افشل العشرات من اهالي الطيبة المتضررين من شق «عابر اسرائيل»، أمس الاحد، محاولة لعاملين من شركة «عابر اسرائيل»، الدخول الى اراضي الطيبة، الواقعة قرب حي الزبارقة، جنوب المدينة، للعمل واخذ عينات من التربة في المنطقة.

وهرع الاهالي الذين تواجدوا في خيمة الاعتصام، الى المكان الذي دخل اليه عدد من عاملي الشركة وتصدوا لهم ومنعوهم من العمل. وحضر الى الموقع، نائب مدير مركز شرطة الطيبة، الضابط يشاي، وحاول اقناع اصحاب الاراضي بافساح المجال لعمال الشركة بالعمل، الا انه فشل في ذلك، واصروا على منع العمل.

وطلب يشاي، من العمال مغادرة المكان، فيما طلب من عدد من اصحاب الاراضي، مرافقته الى مركز الشرطة، حيث جرى نقاش، وابلغ يشاي، اصحاب الاراضي، انه في الاسبوع القادم سيعقد اجتماع بين ممثلي شركة «عابر اسرائيل» واصحاب الاراضي المتضررين، وعلى اصحاب الاراضي تحضير مطالبهم!!

عائلة زيادات في المقيبلة:
إبننا تعرّض لتعذيب اثناء التحقيق ادى الى وفاته

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، أمال شحادة - تدرس عائلة زيادات من المقيبلة امكانيات تقديم شكوى ضد شرطة المروج، للتحقيق في ظروف وفاة ابنها المرحوم بكر جمعة زيادات (٢٢ عامًا) الذي توفي بعد عشر ساعات من اعتقاله.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال أمين زيادات، شقيق المرحوم: «في حوالي الساعة الخامسة من فجر يوم وفاة شقيقي وصلت قوة من الشرطة الى البيت بشكل استفزازي ومزعج وراحت تعبث في البيت وتفتش في كل زاوية فيه، ثم اعتقلت شقيقي بكر دون ان تذكر له التهمة وألبسته كيسًا في رأسه، الامر الذي دبّ الرعب في قلوب جميع افراد العائلة».

وكانت العائلة تستعد لحفل زفاف ابن عم المرحوم، ولكن في ساعات الظهر فوجئت بأفراد شرطة يصلون الى البيت ليبلغوا العائلة انهم عثروا على ابنهم بكر في غرفة الاعتقال وقد شنق نفسه بواسطة حبل.

وقال أمين زيادات ان العائلة صدمت من الخبر وتحول الفرح الى كره، وذهلنا للتفاصيل كون شقيقي معروف بشخصيته القوية وبعدم معاناته من اية مشاكل تستدعي التفكير بوضع حد لحياته، ولكن الأخطر من هذا، كما اضاف الشقيق: اننا عند غسل الجثة لاحظنا وبشكل واضح علامات العنف على مختلف انحاء جسده، الامر الذي يعني تعرض شقيقي للتعذيب.

من جهتها تقول الشرطة انها اعتقلت المرحوم للاشتباه بسرقة سيارات وانها ادخلته غرفة الاعتقال ولما دخل احد افراد الشرطة وجده قد وضع حداً لحياته!

الشقيق امين زيادات يقول إنه لا يعقل إلباس كيس لشخص متهم بسرقة سيارات، كما ان تقرير معهد التشريح ابو كبير لم يظهر بعد، ولا يجوز للشرطة ان تقرر ما تريد.

حواجز مكثّفة واختناقات مرورية

* الطيبة - من محمد أبو اصبع - شلّت اختناقات مرورية شوارع الطيبة - الطيرة - كفارسابا، امس الاحد، بفعل الحواجز والتفتيش المكثّف للسيارات المارة.

وافاد شهود العيان ان المسافرين واجهوا ضغطًا واختناقًا، ولم ينجح العديد من العمال من الوصول الى اماكن عملهم. وجاء التفتيش بحثًا عن عمال فلسطينيين..!!

المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها:
لتضم اراضينا إلى سلطة نفوذ مجالسنا

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - قدم المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، أمس الأحد، مطالبة إلى رئيس لجنة ترسيم الحدود بين ام بطين - عومر وام بطين - تل السبع، التي عينها وزير الداخلية برئاسة رئيس بلدية اشكلون بيني ڤكنين، وذلك بعد توجه المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها إلى المحكمة العليا، ضد قرار وزير الداخلية الأسبق شيرانسكي ضم أراضي ام بطين وام نتان إلى منطقة نفوذ سلطة مجلس عومر المحلي.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب جبر أبو كف: كما هو معروف للجميع، فان رئيس مجلس عومر المحلي صاحب الميول اليمينية المتطرفة، بيني باداش، كان قد خدع لجنة التحقيق السابقة برئاسة البروفيسور داڤيد نيومن، وقام وزير الداخلية الأسبق، شيرانسكي، بضم أراضينا إلى مسطح نفوذ عومر.

وأضاف ابو كف طالبنا ان تعود الأراضي التي تعود ملكيتها إلى أهالي ام بطين والتي تم ضمها إلى منطقة نفوذ عومر.

ويؤكد ابو كف ان مطلب المجلس الاقليمي هو عدم ضم هذه الأراضي إلى مناطق نفوذ عومر والغاء قرار وزير الداخلية الأسبق بهذا الشأن، ويطالب المجلس الاقليمي ان تتم المصادقة على مسطح بمساحة ٨ آلاف دونم حتى يتسنى لنا كمجلس اقليمي العمل على تطوير احتياجاتنا للسنوات القادمة.

مصدر امني فلسطيني: تحليق استفزازي لطائرات «اف-١٦» في اجواء غزة!

(تتمة من الصفة الأولى)

واوضحت الاذاعة ان «امرا صدر من القيادة السياسية لكي يشن الجيش هجوما على حماس والجهاد الاسلامي وهذا الهجوم قد بدأ».

واضافت الاذاعة ان «هناك عمليات ستستهدف ايضا السلطة الفلسطينية ويجب ان تكون فعالة اي عدم استهداف مبان خالية. وسيعطى الامر بذلك في الوقت المناسب».

وكان وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، هدد في وقت سابق، امس، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بان «اصبع اسرائيل على الزناد».

وبعدما وصف العملية التي اسفرت عن مقتل ١٩ اسرائيليا، بانها عملية «شيطانية»، اكد «ان اصبعنا على الزناد لضمان امن مواطني اسرائيل».

وقال موجها كلامه الى الرئيس الفلسطيني «يا ياسر عرفات، لن تحصل على شيء بالعنف والارهاب. لن تحصل على استسلام اسرائيل وننصحك بالعودة الى طاولة المفاوضات».

وقد نجا، امس، ناشط في حركة الجهاد الاسلامي من انفجار بينما كان مارا بسيارته في شمال الضفة الغربية، كما قال احد الشهود.

وقال عضو في حركة فتح كان في السيارة مع الناشط في حركة الجهاد محمد بشارات «انها محاولة اغتيال اسرائيلية».

واوضح الناشط في فتح طالبا عدم ذكر اسمه «حصل انفجار كبير على بعد عشرة امتار خلف السيارة»، مؤكدا انه رأى طائرة بلا طيار تحلق في ضواحي قرية طمون في شمال نابلس حيث كانت السيارة مارة لحظة الانفجار.

وقد اعتقل بشارات سنتين تقريبا لدى السلطة الفلسطينية ثم اطلقت سراحه بعد اندلاع الانتفاضة في اواخر ايلول الماضي.

ومنذ بداية تشرين الثاني الماضي اغتالت قوات الاحتلال اعضاء من مختلف الحركات الفلسطينية الذين تشتبه في اشتراكهم في اعمال عنف.

واعلن مسؤول امني فلسطيني، امس الاحد، ان قوات الاحتلال قصفت بقذائف الدبابات حيا فلسطينيا في رفح قرب الحدود مع مصر.

واوضح المسؤول الامني «ان الجيش الاسرائيلي اطلق خمس قذائف مدفعية على مساكن المواطنين الفلسطينيين في منطقة تل السلطان في رفح جنوب قطاع غزة قرب الحدود مع مصر».

واشار المسؤول الامني الى ان «عددا من المنازل اصيب بشظايا القذائف المدفعية التي اطلقتها الدبابات الاسرائيلية على الرغم من عدم وجود اية احداث في المنطقة».

من جهة ثانية افادت مصادر امنية فلسطينية ان طائرات ومروحية عسكرية اسرائيلية بدأت صباح امس بالتحليق فوق اجواء قطاع غزة وتقوم باعمال استفزازية.

وقالت المصادر الامنية «ان اربع طائرات قتالية من نوع اف - ١٦ تقوم باعمال استعراضية فوق اجواء مدينة غزة وتقوم طائرات مماثلة بنفس الاعمال الاستعراضية فوق اجواء خان يونس ورفح».

واكدت المصادر ان «اربع طائرات مروحية عسكرية اسرائيلية تقوم ايضا بالتحليق فوق اجواء مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة».

ووصفت المصادر الامنية الفلسطينية هذه الاعمال بـ «الاستفزازية التي تدل على ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تعد لعدوان على شعبنا الفلسطيني الاعزل».

مسؤول فلسطيني: اسرائيل تغلق معبر رفح الحدودي مع مصر

واعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان الجيش الاسرائيلي اغلق صباح أمس الاحد معبر رفح الحدودي مع مصر، كما منع دخول جميع مشتقات النفط الى القطاع.

وقال المصدر «ان الجانب الاسرائيلي في معبر رفح ابلغنا عن اغلاق المعبر امام دخول وخروج المواطنين الفلسطينيين باتجاه مصر او العودة منها».

واضاف «ان قوات الاحتلال منعت دخول الموظفين الفلسطينيين الى داخل المعبر».

واكد مسؤول في معبر المنطار (كارني) التجاري الفاصل بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية «ان الجيش الاسرائيلي لا يزال يمنع صباح امس دخول كافة المواد الغذائية والادوية والبضائع لليوم الثاني على التوالي الى قطاع غزة».

الانروا ستوجه نداء عاجلا للمجتمع الدولي لتقديم مساعدات للفلسطينيين

* غزة - لمراسل خاص - اعلن مسؤول في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة، امس الاحد، ان الانروا ستوجه نداء استغاثة عاجل للمجتمع الدولي لتغطية المساعدات للاشهر الستة المقبلة للفلسطينيين خاصة ان جزءا كبيرا منهم يعاني من البطالة نتيجة الاغلاق الاسرائيلي.

وقال ليونيل بريسون مدير عمليات وكالة الغوث الدولية في مؤتمر صحفي عقده في مقر الانروا بغزة اليوم «نحن على وشك ان نعلن نداء استغاثة ثالثا للمجتمع الدولي في ٢٢ حزيران الحالي وهذا سيغطي الاشهر الستة الباقية من السنة وسيكون المبلغ اكبر بكثير من النداء بين الاولين في (كانون الاول (٤٠ مليون دولار) و في شهر اذار الماضيين)».

واضاف بريسون «نحن نركز على مجالين: الاول توزيع المواد الغذائية للمحتاجين خاصة ان مستوى البطالة في قطاع غزة عال جدا وعدم وجود اعمال واموال اضافة الى توفير فرص عمل».

واشار الى ان الانروا تقدم مساعدات تموينية لـ ١٢٠ الف عائلة في قطاع غزة وتقوم بنفس التوزيع في الضفة الغربية لحوالي ٩٠ الف عائلة اضافة الى توفير اموال لبعض العائلات من خلال العمل المؤقت لبعض الافراد.

واكد بريسون ان الانروا «تقوم بمساعدة العائلات التي تأثرت بشكل مباشر او من التجريف» معلنا ان الانروا «ستقوم باعادة بناء هذه البيوت المهدمة الخاصة باللاجئين وغير اللاجئين من المواطنين وايجاد بيوت بديلة للبيوت التي تعرضت للقصف الاسرائيلي.

في جلسة طارئة لبلدية تل أبيب أمس:

استنكار محاولة العنصريين اليهود الاعتداء على مسجد حسن بيك

• رئيس البلدية ينتقد تخاذل الشرطة في تفريق المتظاهرين اليهود •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – عقدت بلدية تل أبيب – يافا جلسة طارئة لها، أمس الأحد، بحثت خلالها، قيام المئات من العنصريين اليهود بمحاولة تنفيذ اعتداء، على مسجد حسن بيك.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال عضو بلدية تل أبيب – يافا أحمد بلحة: ان البلدية قامت بعقد اجتماع طارئ لها، بحثت خلاله قيام بعض أوباش اليمين بتنفيذ اعتداء، غاشم على مسجد حسن بيك، وذلك في أعقاب عملية تل أبيب مساء يوم الجمعة الماضي.

وأضاف بلحة: لقد انتقد رئيس البلدية رون خولدائي، موقف الشرطة وتخاذلها في تفريق المتظاهرين منذ بدء عملية التجمهر أمام مسجد حسن بيك، الذي احتجز فيه حوالي ٢٠ مصليًا عربيًا كانوا في المسجد، والبلدية استنكرت أعمال الشغب التي قام بها هؤلاء المهاويس.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال الناطق الرسمي باسم بلدية تل أبيب – يافا، ايليل فلطبورب، تعقيبًا على محاولة الاعتداء، على مسجد حسن بيك: كان على الشرطة العمل بجدية على وقف الاضطرابات بجانب مسجد حسن بيك، وذلك لان سكان يافا – تل أبيب يعيشون سوية في جيرة حسنة منذ سنوات كثيرة، ولن نسمح لبعض المهاويس التأثير على نسيج العلاقة الحسنة والطيبة بين سكان تل أبيب – يافا العرب واليهود.

وأكد فلطبورب ان بلدية تل أبيب – يافا لن تسمح لحفنة من المهاويس بتسخين الاجواء، في المدينة واشعال الفتنة.

• انفلات عنصري أمام مسجد حسن بيك في يافا •

خلل في طائرة أدى إلى اسقاط مخزن للوقود بالقرب من كفركنا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، أمال شحادة – فوجئ سائقو السيارات المارة من مفترق «ريمون» بالقرب من كفركنا عندما سقط مخزن من الوقود على شكل صاروخ من طائرة كانت تحوم فوق سهل في المكان.

وكانت طائرة من الحجم الكبير قد مرّت من المنطقة، وكما قال قائد شرطة الناصرة، يهودا كوهين، فان كابتن الطائرة شعر بخلل عند قيادته الطائرة الأمر الذي أشعره بالخوف من وقوع مخزن الوقود، والذي كان فارغًا، عندما قرر الهبوط في منطقة قريبة وخالية من السكان لانزال هذا المخزن حتى لا يسبب بأية مشكلة اذا ما استمر في طريقه ووقع على بيوت أو حارة.

وقد دب الخوف في قلوب الكثيرين خصوصًا وان المخزن على شكل صاروخ. وأدى ذلك إلى تجمهر الكثيرين من محبي الاستطلاع الأمر الذي تسبب باختناقات في السير وتجمهر كبير.

في يوم الطفل العالمي

الحلوى والزهور والبالونات من الشيوعيين والجبهويين لآلاف الأطفال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام حشد من أعضاء الشبيبة الشيوعية، وعضوات حركة النساء الدمقراطيات والجبهة، في ديرحنا والناصرة وسخنين وعين ماهل وكوكب ابو الهيجاء وعرابة، بتوزيع الحلوى والمرطبات، على الأطفال، في يوم الطفل العالمي الذي صادف يوم الجمعة الأخير.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان أعضاء الشبيبة الشيوعية وبلباسهم التقليدي، وبشكل تظاهري وزعوا الحلويات والمرطبات على أطفال الروضات والبساتين في القرية.

وفي سخنين، وبلباسهم التقليدي الموحد، زار عشرات أعضاء الشبيبة الشيوعية، (٣٤) روضة، فيها (١٣٠٠) طفل وزاروا مدرسة «النور» للتعليم الخاص، وقدموا أكياس الحلوى لكل طفل وطفلة. وهكذا في عرابة، حيث وزع الكعك على جميع أطفال الروضات.

وفي كوكب ابو الهيجاء، توافد أكثر من (٥٠٠) طفل على مقر نادي الجبهة، وكل طفل يرتدي بلوزة كتب عليها: «أطفال كوكب يحيون أطفال الشعب الفلسطيني»، للاحتفال بيوم الطفل العالمي. وانطلقت من النادي مسيرة حاشدة، طافت شوارع القرية، تقدمها حملة الأعلام الحمراء وفرقة الاوركسترا وحملة الشعارات ومنها، «نعم للسلام» و«لا للاحتلال» و«أعطونا الطفولة» و«أعطونا السلام» و«لا لسفك الدماء» وغيرها. وارتفعت صورة ايمان حجو. وشارك في المسيرة حشد من الأهالي وقيادة الجبهة في كوكب، واختتمت المسيرة في ساحة نادي الجبهة، باحتفال تحدثت فيه هالة أحمد، عضو حركة النساء الدمقراطيات. وقدمت ميسون حاج ألعابا ترفيهية وأغنيات. ووزعت على الأطفال الحلوى.

وفي الناصرة زارت العشرات من عضوات حركة النساء الدمقراطيات (٩٤) روضة وحضانة وقدمن للأطفال الحلوى والبالونات وبطاقات المعايدة والزهور. وزرن الامهات في مستشفيات المدينة اللواتي أنجبن وقدمن لهن التهاني والهدايا.

وبمبادرة من المركز الجماهيري في عين ماهل، جرت مسيرة حاشدة، شارك فيها المئات من أطفال القرية وذويهم، اخترقت شوارع القرية واختتمت في ملعب كرة القدم بمهرجان تحدث فيه عز الدين سعد، مدير المركز الجماهيري. وعرسان حبيب الله، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، ومحمود ابو ليل، رئيس المجلس المحلي. وقدمت فرقة روني، باقة من الأغاني والرقصات.

بحجة «مضمونه السياسي»!

بلدية عكا تمنع توزيع بيان النساء الدمقراطيات حول يوم الطفل في روضات المدينة!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - استهجن أهالي عكا العرب اقدام البلدية على منع نشيطات حركة النساء الدمقراطيات من توزيع الحلوى والمنشورات على الأطفال في روضات الأطفال في المدينة بمناسبة يوم الطفل العالمي - الأول من حزيران - وذلك على الرغم من قيام الحركة بهذا النشاط طيلة عشرات السنوات الماضية.

فعند قيام نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في عكا، يوم الجمعة الماضي، بتوزيع الحلوى وبيان للحركة بمناسبة يوم الطفل أصدر مسؤول قسم المعارف في البلدية أوامره للمربيات في روضات الأطفال في المدينة بعدم السماح لعضوات حركة النساء بتوزيع الحلوى والمنشورات داخل الروضات.

وعندما سألت احدى نشيطات الحركة، اوليڤيا أطرش، هذا المسؤول عن سبب المنع هذه السنة رد عليها بالقول ان هذا بأمر من رئيس البلدية في عكا.

وفي اتصال أجراه مراسل «الاتحاد» مع البلدية ردت المتحدثة باسم البلدية ايلانة ليڤي بالقول ان البلدية لا تسمح بنشاطات سياسية من أي نوع كان في المؤسسات التعليمية التابعة للبلدية مثل المدارس والروضات. وان المنع في هذا الحادث جاء بسبب ان البيان الذي وزع بمناسبة يوم الطفل العالمي يتضمن مضامين سياسية واضحة وهي غير موجهة للأطفال. أما توزيع الحلوى فقد تمت المصادقة عليها من جانب قسم المعارف في البلدية.

في الأمسيّة الكبرى لاحياء ذكراه في حيفا يوم ٦/٩

مبدعون يقرأون رسائل إلى اميل حبيبي

• رسائل من وراء الحدود من محمود درويش والياس خوري • مشاهد تمثيل من ابداعاته • فيلم «اميل حبيبي: باق في حيفا» لأول مرة في حيفا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من «دار عربسك للنشر» في حيفا ان رسائل من كبار المبدعين ستكون في أوج الأمسية الخاصة باحياء الذكرى الـ ٨٠ لميلاد القائد والروائي الراحل اميل حبيبي والذكرى الخامسة على رحيله والتي ستقام في الساعة الثامنة من مساء السبت ٩ حزيران ٢٠٠١ في «سينماتيك حيفا» - قاعة «راپاپورت» الحديثة الكبرى على جبل الكرمل. ويشارك في كتابة الرسائل الكتاب والشعراء: أنطون شماس وسالم جبران وسلمان ناطور وأنطوان شلحت وداليا رابيكوڤتيش وأ.ب. يهوشوع وداڤيد چروسمان ويهوشوع سوبول. وستقرأ رسائل عابرة للحدود من الشاعر الفلسطيني محمود درويش والروائي اللبناني الياس خوري. وتضيف «دار عربسك للنشر» ان هذه الرسائل هي جزء من مشروع كتاب كبير يضم رسائل من كبار المبدعين للروائي الراحل تكتب خصيصاً لهذا المشروع.

وسيشارك في هذه الأمسية الكبرى، بتقديم مشاهد تمثيل من أعمال الكاتب الراحل، كل من الفنانين محمد بكري (المتشائل)، بشرى قرمان (أم الروبابيكيا)، سلوى نقارة (إخطية)، وايلان تورين (سرايا بنت الغول).

ويشارك الفنان وسام حاتم جبران بالعزف بين فقرات البرنامج الحافل.

وسيعرض، لأول مرة في حيفا، فيلم داليا كارپيل «إميل حبيبي: باق في حيفا». وسيلقي رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، كلمة. ويتولى عرافة الأمسية كرميت چاي وسلمان ناطور. والأمسية من اعداد سهام داوود. المستشار الفني سيناي پيتر، المدير الفني لمسرح حيفا البلدي. تصميم المنصة لطالي يتسحاقي.

وهذه الأمسية تتوج النشاطات المختلفة التي تقام احياء لذكرى الكاتب والتي انطلقت ابتداء من ٥/١٧.

فقد أقيم في الأسبوع الماضي نشاط هام ومنوع في مدرسة «الريئالي» الثانوية الشهيرة في حيفا افتتحته مديرة المدرسة، إيلا پوديه، حيث أشادت بشجاعة الكاتب الراحل وبنضاله من أجل السلام والاخاء طول حياته. وفي هذا اليوم، الذي خصص لاحياء ذكرى الكاتب الراحل للصفوف العليا، قدم الفنان محمد بكري مسرحية «المتشائل». وألقى الكاتبان سامي ميخائيل وسالم جبران كلمتين.

وعرض في قاعات مدرسة «الرئالي» معرض صور ضم عشرات الصور التي تميز حياة ونشاط الكاتب اميل حبيبي. والمعرض من اعداد وجمع سهام داوود وحنه كوفلير.

ويوم ٢٢ أيار عرض الفنان محمد بكري مسرحية المتشائل» بالعبرية في ثانوية «تيفن» في الجليل. كما أقيم في ثانوية «البيروني» في جديدة المكر نشاط كبير يوم الاثنين الماضي (٥/٢٨) تحت عنوان «يوم اميل حبيبي» ضم ندوة تحدث فيها الكاتب سلمان ناطور عن اميل حبيبي وأعماله، أقيمت في قاعة «عمر بن الخطاب». وقدم محمد بكري مسرحية «المتشائل». وعرض طوال اليوم الدراسي في احدى قاعات المدرسة الثانوية معرض الصور الذي يستعرض حياة الكاتب، حيث شاهده اضافة إلى جميع طلاب الثانوية والاعدادية، العشرات من أهالي جديدة - المكر.

واليوم الاثنين (٦/٤) سيقام نشاط كبير إحياء لذكرى اميل حبيبي في «بيت الكرمة» في حيفا يضم ندوة يتحدث فيها سلمان ناطور وسامي ميخائيل، ثم يقدم الفنان محمد بكري مسرحية «المتشائل». كما سيعرض معرض الصور عن حياة الكاتب. وستقام نشاطات مماثلة في القدس (٦/٥) وعكا (٦/٦) وطيرة المثلث (٦/٧) والمغار (٦/١٢) ونتسيرت عيليت (٦/٢٢).

والجدير بالذكر ان فيلم «اميل حبيبي: باق في حيفا» لمخرجته داليا كارپيل سيقدم بعرض خاص مساء السبت ٩ حزيران ٢٠٠١ في «سينماتيك» القدس. وسيقدم بعرض مماثل مساء يوم الأحد ١٠ حزيران في «سينماتيك» تل أبيب.

«المرأة العربية والفن التشكيلي» معرض يستمر اسبوعا في كفرقاسم

* كفرقاسم - لمراسلنا - بدعوة من المنتدى التقدمي لمكافحة التعصب العائلي والطائفي، افتتح في قاعة نادي الهستدروت في كفرقاسم، معرض فني، تحت عنوان: «المرأة العربية والفن التشكيلي، باحتفال تولت عرافته نسرين جبارة.

وجرى في الاحتفال تكريم السيدة نوزات ناطور، من عرعرة، باسم المنتدى التقدمي كأم مثالية، وتفانيها في تربية أطفالها بعد وفاة والدهم في حادث عمل حيث أخذت تعمل وتتعلم وتكافح وتربي أطفالها. وقدمت لها هدية رمزية عبارة عن لوحة بريشة الفنان طلال أبو شعلة.

وتخلل حفل الافتتاح، عزف على الأورغ قدمته أسيل ناطور، وتقديم أغنيات من نغم بويرات. وعزف على العود قدمه محمد فؤاد كبها.

وقال سكرتير المنتدى وجيه صيداوي، ان المعرض الذي يضم لوحات للفنانات طليعة ابو شرقية من عرعرة وحنان يوسف من عيلبون وميسر ياسين، من عرابة وسيسيل كاحلي، من ترشيحا ورندة مجادلة، من باقة الغربية، سيستمر اسبوعاً، وهو الأول من سلسلة معارض ستشهدها منطقة المثلث، وهو جزء من نشاط شامل للمنتدى، يتضمن ندوات ومحاضرات ودورات لمكافحة التعصب العائلي والطائفي.

اختتام اسبوع التراث في المدرسة الابتدائية في عين ماهل بعرس فلسطيني

* عين ماهل - لمراسلنا - محمد حبيب الله - على أنغام الأرغول والدبكة الفلسطينية، وبعرس شعبي، اختتم أمس الأول السبت، اسبوع التراث الفلسطيني، في مدرسة عين ماهل الابتدائية، وشهد اسبوع التراث، على مدى ستة أيام، فعاليات منوعة. وتخللته فعاليات معرض عن حياة الفلاح منذ أيام بعيدة وحتى اليوم والأدوات التي استعملها في الفلاحة والعمل. وقدم كبار السن محاضرات عن القرية وتاريخها وأسباب تسمية المواقع فيها.

وتحدث في اختتام اسبوع التراث، مدير المدرسة فضل أبو ليل ورئيس لجنة الآباء محمد حبيب الله.

اختتام البازار الفلسطيني في عكا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اختتم مساء أمس الأول السبت البازار الفلسطيني لدعم انتفاضة شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة، الذي بادرت إلى تنظيمه حركة النساء الدمقراطيات في عكا وجمعية نساء ضد العنف.

وضم البازار، الذي افتتح في مطلع حزيران الجاري في مطرانية توليمتيس (دير الروم الارثوذكس) في عكا القديمة، ملبوسات فلسطينية واشغالاً يدوية وأعمال تطريز شعبية وأدوات من التراث وأشغالاً من القش ومنتجات زراعية وتوابل وحبوباً وأعشاباً وزيوتاً.

وأم البازار جمهور غفير من سكان عكا العرب ويرصد ريع البازار، الذي كان مفتوحاً للجمهور من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثامنة مساء، لدعم ابناء شعبنا الفلسطيني الذين يواجهون الحصار الاحتلالي والتجويع.

رسلان محاجنة

فجأة أيقنت أن الفلسطينيين الذين جرى اغتيالهم هم اصدقائي من حاجز الأمن الوطني..

* بحكم عملي تركت بلدتي ام الفحم وسكنت مدينة القدس منذ حوالي السنتين، ظروف العمل وكذلك المحيط الاجتماعي قادتني الى التنقل بين القدس ورام الله بشكل دائم. لم تكن انتفاضة الاقصى قد انطلقت وكنت أسلك طريق بير نبالا ومن ثم «جفعات زئيف»، ومن ثم بيتونيا ومن هناك الى رام الله. قبل ما يقارب السنة ونصف السنة تمت اعادة الانتشار الاخيرة، توسعت حدود المنطقة «أ» لتشمل بلدة بيتونيا وليصبح الحاجز العسكري لقوات الامن الوطني الفلسطيني قريباً من معسكر «عوفر» للجيش الاسرائيلي.

في كل مرة عند دخولي بيتونيا باتجاه رام الله كان جنود الامن الوطني الفلسطيني عند الحاجز يوقفونني لان سيارتي لتحمل «لوحات صفراء»، وبعد طرح التحية وتبادل اطراف الحديث معهم كانوا يودعونني بابتسامة ويسمحون لي بالدخول. ولكثرة ترددي على رام الله اصبح هؤلاء العسكريون الفلسطينيون يعرفون سيارتي وشكلي واسمي وبلدي، وتطورت علاقتي بهم حتى اصبحت اعرفهم عن قرب اكثر، اعرف اسماءهم، ومكان سكانهم ووضعهم الاجتماعي. عادةً ما كانوا يطلبون مني ان استريح لبعض الوقت عندهم وان اشاركهم شرب الشاي، وقد شاركتهم جلساتهم عدة مرات.

الصيف الماضي نظمت وزارة الثقافة الفلسطينية مهرجان «ليالي صيف رام الله»، صحفي اسرائيلي طلب ان يشارك في امسية في هذا المهرجان وبالتحديد امسية للمطربة المصرية «شيماء الشايب» لان صديقته تعرفها وسبق ان التقت بها في مصر، وعدته ان التقيه هو وصديقته عند حاجز الامن الوطني في مدخل بيتونيا. وصل قبلي ووجدته مع افراد الامن الوطني يتبادلون الحديث ويتمازحون، كل شيء طبيعي، لم يعترضوا سبيله ودخلنا معًا الى رام الله وشاركنا في الامسية، وكان هو الاسرائيلي الوحيد من بين الآلاف المشاركين في الامسية.

منذ بداية انتفاضة الاقصى مع بداية شهر ٢٠٠٠/١٠ ذهبت الى بيتونيا مرات عديدة الا انني لم امر عند حاجز الامن الوطني الفلسطيني لان طريق معسكر «عوفر» كانت قد اغلقت كجزء من سياسة الحصار على مدينة رام الله، في هذه الفترة أجريت الكثير من التحقيقات لمؤسسة «بتسليم» عن القصف في بيتونيا وعن اطلاق النار المتبادل ولم يخطر ببالي ان ازور جنود حاجز الامن الوطني ولو لمرة واحدة، لا أعرف لماذا رغم انه ربطتني بهم علاقة قوية جداً.

بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٤ كنت اتابع بعض التحقيقات في مدينة جنين، وانا في طريقي ادرت المذياع على نشرة الاخبار واذا بخبر رئيسي يقول «مقتل خمسة من عناصر الامن الوطني على الحاجز قرب بلدة بيتونيا، وان اطلاق النار عليهم تم بعد ان تواجدوا في منطقة مشبوهة».. مباشرةً اتصلت بأحد الاصدقاء المقيم في بلدة بيتونيا وسألته عن موقع هذا الحاجز، بالصدفة تواجد في موقع الحادث، اخبرني ان الحادث وقع على الحاجز الشرقي لبيتونيا. قلت له: هل هو حاجز معسكر «عوفر»، وأخبرني بأنه هو ذاته. سألته: هل أحمد معهم؟ اخبرني: نعم. وهل محمد وصلاح معهم؟ وأجاب أيضاً: نعم. لم استوعب الخبر! سألته مرة اخرى ما الذي حدث فأخبرني بأن عناصر قوات الامن الوطني المرابطة عند الحاجز قد تعرضوا لعملية تصفية وقتل وهم في موقعهم ومن دون ان يغادروه ومن دون ان يطلقوا رصاصة واحدة باتجاه معسكر «عوفر» القريب.



• شهداء موقع بتونيا الذي اغتالتهم قوات الاحتلال الاسرائيلية •

قطعت جولتي في مدينة جنين وتوجهت الى مدينة رام الله، وعبر معارفي، استطعت ان اقابل الناجي الوحيد والذي سرد امامي ما حصل. لملمت الكلمات التي خطتها يدي وودعته وقصدت بعد ذلك احد الاصدقاء لاستريح قليلاً من الصدمة ومن عناء السفر.

بعد ان تبادلنا اطراف الحديث عما حصل مع عناصر الامن الوطني على الحاجز وبعد ان سردت له بعضاً مما قال الناجي الوحيد دون ان اشير له، انقضّ علي صديقي بوابل من الاسئلة التي لا تنتهي والتي استند صديقي في طرحها على حوار سابق بيني وبينه. من اين لك سيل المعلومات هذه، وكيف تدعي انها تمثل الحقيقة؟ سألني، وفي البداية لم اجبه، بقي يلحّ علي الى ان اخبرته بأن هناك ناجيًا وحيداً كان مع العناصر التي اغتيلت وانني التقيت به.

هل ما تقوله صحيح؟ نعم ما اقوله صحيح.

مرة اخرى هجم عليّ بوابل من الاسئلة «ألم أقل لك منذ زمن حينما ضلت مجموعة من الاسرائيليين الطريق ووصلت الى هذا الحاجز اثناء الانتفاضة»؟ إن عناصر الامن اوقفوهم هناك وسلموهم معافين سالمين الى الارتباط العسكري، ألم اقل لك ان جنود الاحتلال لا يفرقون حين يقصفون وحين يقتلون؟ وانه يكفي ان تكون اليوم رجل امن فلسطيني لتقتل، وان تكون من قوات ١٧ لتكون مطلوبا بشدة، بغض النظر عن افعالك واعمالك. وانك تحاسب لانتمائك لجهاز امن بغض النظر عن عملك وسلوكك، أليست هذه هي الفاشية والعنصرية بعينها. فيكفي ان تكون اليوم منتميًا لاحد اجهزة الامن الفلسطيني ليكون قتلك مباحًا وان سقطت عنك هذه «التهمة» فيكفي ان تكون فلسطينيًا لتكون هدفًا مباحًا لآلة القتل الاسرائيلية.

تنهدت قليلاً، لم اجد ما احاور به صديقي، لا اعرف لماذا، ربما لانه كان مقنعًا او بسبب كوني مرهقًا وغير قادر على الحديث، ام لان الحديث يتعلق بأشخاص سبق لي ان عرفتهم وجالستهم وشعرت بأنني قريب منهم. ولاخرج من حالة النقاش التي فرضها عليّ صديقي طلبت منه ان يشغّل التلفاز على اخبار اسرائيل باللغة العبرية، فجأة بدت على وجهي ملامح الذهول وسألني صديقي ما بك؟ ماذا يقولون في الاخبار؟ هل هناك شيء جديد؟ لم اجب، انتظرت حتى انتقل المذيع الى خبر آخر، ادرت وجهي إليه وقلت له ان اسرائيل تأسف وانهم يقولون ان عملية القتل تمت بطريق الخطأ، وان المعلومات الاستخبارية التي وصلتهم والتي تقول بأنه يتواجد على الحاجز عناصر قوات ١٧ هو خطأ. قهقه صديقي ضاحكًا وباكيًا في آن واحد، بأسفون، وان القتل تم بطريق الخطأ، ويقولون انهم دولة دمقراطية.. هل يتحدثون عن شياه ذبحت؟! وفي العالم والدول المتنورة خطأ اقل من هذا بكثير كفيل بإسقاط حكومة، ويقولون بأن القتل تم عن طريق الخطأ، محمد الدرة قتل خطأ ويأسفون! الطفلة ايمان حجو قتلت خطأ ويأسفون! الطفل رامي قاشور قتل خطأ ويأسفون! الطفل ابيّ دراج قتل خطأ ويأسفون! والشعب الفلسطيني يقتل منه العشرات بطريق الخطأ ويأسفون!!!

وبصوت عال جلجل الجدران، قال:

«القوي عايب» هكذا كان جدي يروي لي دومًا حينما كنت طفلاً..

المجلس المحلي بانوح - جت

تمديد فترة مناقصة ٢٠٠١/٢ - بناء مدرسة ابتدائية «ب» في بانوح

يعلن المجلس المحلي بانوح - جت عن تمديد فترة قبول عروض مقاولين لهذه المناقصة، بدل ان يكون آخر موعد لتقديم العروض ٢٠٠١/٦/٧ كما نشر سابقًا، الموعد الجديد هو ٢٠٠١/٦/٢١ حتى الساعة ١٦:٠٠ في المجلس.

* لا يوجد تغيير اضافي في شروط المناقصة.
* للاستفسار، بالامكان التوجه للمهندس مفلح بركات او سكرتير المجلس غالب سيف على هاتف رقم: ٠٤-٩٩٧٩٠٧٢.

باحترام
يوسف قاروط
رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٨١٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٨١٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٤٠٠٢-
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، المنطقة الصناعية تلبيوت، المساحة الواقعة بين شارع هركيفت وشارع هاومان، بين خطوط الطول ١٧٠٢٢٥-١٧٠٢٤٥ وبين خطوط العرض ١٢٨١٥٥-١٢٨١٧٠، حوض ٣٠١٢٨ جزء من القسيمة ٢١ حوض ٣٠١٢٩ قسائم بكاملها ١٤-١٥
اهم تعليمات الخارطة: أ)تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة عامة الى طريق جديدة ومساحة لرعاية مناظر طبيعية. ب) تحديد شروط لاصدار رخص بناء. ج) تحديد تعليمات تتعلق بجدران للهدم
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/١٢/١ والوقائع الرسمية رقم٤٩٤٥ صفحة ٩٦٤ بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٢١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون همنلكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون:٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء الشمال
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ووزارة الداخلية القدس تغيير رقم٢١ للخارطة الهيكلية اللوائية، لواء الشمال رقم ت/ م /م ٢١/٢ - توسيع مساحة بلدة اشرت
بحث المجلس القطري للتنظيم والبناء الخارطة في جلسته رقم٤٠٦ المنعقدة يوم ٢٠٠٠/٩/٥، وقرر ايداع الخارطة.
مساحة الخارطة: تسري الخارطة على منطقة التنظيم المحلية حيفل اشير على مساحة تبلغ نحو ١٣٨ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على المخطط.
موقع الخارطة: لواء الشمال
قضاء: عكا
منطقة التنظيم المحلية: حيفل اشير
منطقة النفوذ: المجلس الاقليمي مطيه اشير
هدف الخارطة: توسيع مساحة بلدة اشيرت
كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواءالشمال مجمع الدوائر الحكومية، ص.ب ٥٩٥ نتسيرت عيليت ١٧١٠٥. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

٢٦ ايار ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) كتاب القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

شرطة اسرائيل
القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و /أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٥٨	ترميم مبان سكنية في المدرسة القطرية في كريات اتا	١٠٠ يوم من صدور امر المباشرة بالعمل	١٠٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٢٨ تسفيكا	٢٠٠١/٧/١ الساعة ١٤:٠٠	٧٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١٠/١٠

شروط اولية:

أ. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب الرمز ١٠٠ ومرخصا لتنفيذ اعمال حكومية (مقاول مع نجمة).
ب. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٤ الساعة ١٠:٣٠. الملتقى في البوابة الرئيسية لمدرسة الشرطة في كريات اتا (المشاركة في الجولة الزامية)

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. **عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكات الانترنت**: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب - يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

تعزية حارة

ادارة ومعلمو وطلاب مدرسة طمرة «أ» يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة عبد الكريم ابو نمر بوفاة شقيقه المرحوم

أحمد أبو نمر

له الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

منتدى الطلائع الثقافي
أمسية ثقافية تضامنًا مع انتفاضة الاستقلال

نتشرف بدعوتكم لحضور الامسية الثقافية التي ينظمها «منتدى الطلائع الثقافي» تضامنًا مع الانتفاضة الفلسطينية، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٦/٥ في الساعة ٦,٣٠ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

البرنامج:
* كلمة منتدى الطلائع الثقافي - الاستاذ جورج فرح.
* كلمة اتحاد الكتّاب الفلسطينيين/ رام الله - د. عزت الغزاوي، رئيس اتحاد الكتّاب.
* كلمة رابطة الكتّاب الفلسطينين/ الناصرة - د. جمال قعوار.

نصوص شعرية وأدبية:
* الاستاذ محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي.
* الشيخ عبد الله نمر - رئيس المرجعية السياسية للحركة الاسلامية.
* الاستاذ ابراهيم مالك - رئيس تحرير صحيفة «فصل المقال».
* الشاعر صالح احمد - المحرر الادبي لصحيفة «صوت الحق».
* قراءات شعرية لأعضاء منتدى الطلائع الثقافي.
* مشهد مسرحي لمسرح «الجوال» - طمرة.
* اغنية «زهرة المدائن» - الفنانة اخلاص ابو شنب - عكا.
* **كلمة ختامية.**

معًا نرفع صوتنا لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال والحرية والكرامة الوطنية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - جفعوت ألونيم

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ٩٨٧٧
يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه تم ايداع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم، خارطة هيكلية رقم ج/٩٨٧٧ وذات العلاقة بالخرائط التالية:
تغيير لخارطة ج/٩٨٤
المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها:
البلدة: عبلين
الاحواض والقسائم:
حوض رقم ١٢٢١٢ جزء من قسائم ٧١ و٧٦ حوض ١٢٢١١ جزء مكن قسائم ٣٦ و٣٨.
أهم تعليمات الخارطة:
تغيير هدف مساحة من ارض زراعية لمنطقة مقبرة، موقف، وشارع لصالح الطائفة المسيحية في القرية.
كل من يهمه الامر بإمكانه الاضطلاع على الخارطة الهيكلية في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض، بالبناء، أو بأي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضرراً من الخارطة، وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ هذا الاعلان حسب المتأخر منها، الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، شارع كريات همشلاه، نتسيريت عيليت ١٧٥١١، هاتف رقم: ٦٥٠٨٥٥٥ وتقدم نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت ألونيم - شفاعمرو، هاتف رقم: ٩٥٠٢٠١٧.
وفقا للمادة ١٠٣(أ) للقانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع تبيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صدق الوقائع التي تستند اليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عامة) ١٩٨٩.

بجنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

הרשות לשמירת הטבע והגנים הלאומיים
سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية
مناقصة رقم ٢٠٠١/١٠

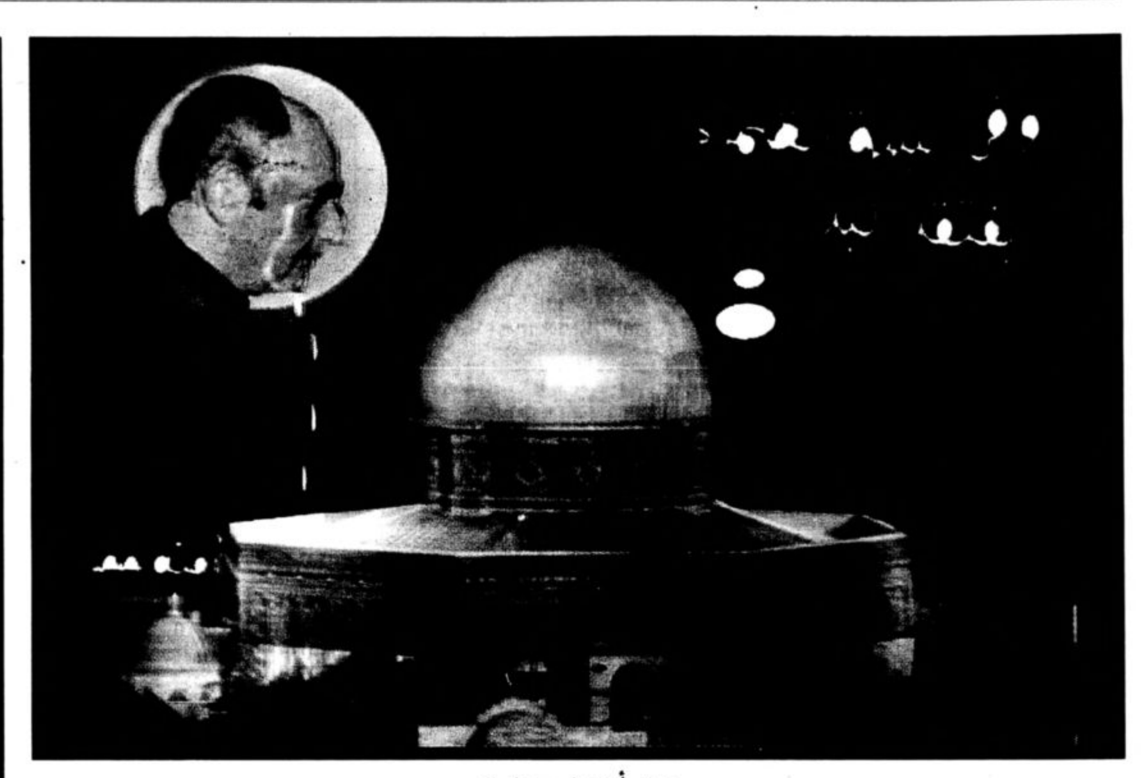
وصف العمل: اعمال غرس وشبكة ري على تلة تقع في المقطع ما بين محجر غولاني وقرية طرعان.

١. فترة التعاقد المقترحة ٦٠ يوما من صدور امر المباشرة بالعمل
٢. تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
 أ) مقاول اعمال بستنة وري ذو خبرة مثبتة في مشاريع مشابهة تبلغ مساحتها ٥٠ دونما فاكثر. ينبغي تقديم الاوراق الثبوتية للخدمة/ المؤهلات/ حجم نشاطات مقدم العرض.
 ب) تقديم توصيات خطية تتعلق بمقدم العرض
 ج) تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة المصلحة التجارية.
 د) تقديم شهادة من مراقب حسابات او محام تتعلق بهوية المخولين بالالتزام باسم مقدم لاعرض.
 هـ) تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
 و) تقديم كافة الشهدات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦
٣. ارفاق كافة المستندات المذكورة اعلاه بالطلب.
٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل اخرى مقابل ٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب سلطة حماية الطبيعة، شارع عام وعولم ٣ جفعات شاؤول، الطابق الرابع، القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠ - ١٥:٣٠ بتنسيق هاتفي مسبق تلفون ٠٢ - ٥٠٠٦٢٢٧
٥. تقدم العروض الى صندوق المناقصات المخصص للمناقصة الموجود في العنوان المذكور اعلاه في موعد اقصاه يوم الاثنين ٢٠٠١/٦/٢٥ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
٦. تعقد جولة المقاولين يوم الاربعاء ٢٠٠١/٦/١٣ الساعة ١١:٠٠. يكون الملتقى في مكتب مدير المحجر، طريق شارع ٧٧ (طرعان قرب مفترق غولاني)
٧. تحتفظ لجنة المناقصات لنفسها بحق ادارة المفاوضات مع المتنافسين على هذه المناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
٨. لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٩. لا يسمح بالمشاركة في المناقصة للاتحادات التي لم تسجل بعد وفقا للقانون (مرحلة المبادرة او التاسيس).
١٠. لدى دراسة عروض الاتحادات يحق للسلطة غير انها غير ملزمة بدراسة خبرة وكفاءة وتوصيات اصحاب السيطرة ايضا.
١١. لن تبحث العروض المشتركة الا اذا استوفى كل واحد من مقدمي العروض كافة الشروط المذكورة اعلاه وارفقت كافة الشهادات المطلوبة بموجب البند ٣ وارفق كذلك الاتفاق بين الشركاء.
١٢. يتم التوقيع على العقد مع صندوق ترميم المحاجر. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق الغاء فصول كاملة من العمل و /او توريد المعدات والمواد وكذلك توسيع او تقليص كميات في الفصول الاخرى دون تغيير سعر الوحدة الذي اقترحه المقاول. يلتزم المقاول بتنفيذ تعليمات التعديلات المذكورة اعلاه شريطة ان لا تزيد قيمة كافة التعديلات عن ٥٠٪ من مبلغ العقد. منعا لاي التباس فان فترة التعاقد تبقى ٦٠ يوما حتى ولو طرأت التعديلات المذكورة اعلاه.
١٣. تجدر الاشارة الى ان مشغل المحجر يحتفظ بحق رفض اولي لتنفيذ الاعمال بسعر العرض الفائز خلال ٦٠ يوما ميلاديا (ستين) من تسلم اشعار السلطة باتخاذ القرار بشأن العرض الفائز. لا يحق للفائز في المناقصة توجيه اي ادعاء و/أو مطالبة تتعلق بذلك امر مباشرة العمل يصدر بعد مرور ٦٠ يوما وخاضع لحق مشغل المحجر.

سلطة المطارات في اسرائيل
مناقصة رقم ٢٠٠١/٠٧٢/٠١١٦
لاتفاقية اطار لتوريد ديزل مولدات بطاقات مختلفة ومعدات تابعة

١. تعلن سلطة المطارات عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة المذكورة. تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم كافة المتطلبات الاولية التالية:
 (أ) اتحاد مسجل وفقا للقانون في اسرائيل خلال السنوات الثلاث الاخيرة وعمل بصورة متواصلة في توريد ديزل مولدات من كافة الاصناف المطلوبة في هذه المناقصة الى مؤسسات حكومية و /أو شركات حكومية و /أو اتحادات خصوصية و /أو سلطة المطارات.
 (ب) اتحاد كما ورد اعلاه يتمتع بقدرة مثبتة يوم تقديم العرض على توريد الخدمات التالية:
  ١. توريد قطع غيار لمدة ١٠ سنوات
  ٢. تقديم خدمات صيانة لديزل المولدات المقترحة بواسطة كراج يقدم خدمات صيانة لديزل مولدات او لديه ترتيب مع كراج لتقديم خدمات صيانة.
  ٣. تقديم خدمات صيانة وتصليح لديزل مولدات في مواقع السلطة بواسطة وحدة كراج متنقل.
 (ج) اتحاد قام بتوريد شبكات ديزل مولدات مؤهل ومرخص من شركةCUMMINSو/أو CATERPILER (لمقتضى المحركات) وشركة STAMFORP و /أو KATO لانتاج شبكات ديزل مولدات. على المصنع المنتج ان يكون مقاما في غرب اوروبا او شمال امريكا.
 (د) ان لا يكون مقدم العرض ومديروه قد ادينوا على مستوى قضائي في مخالفات ضد امن الدولة ومخالفات بموجب القانون الجزائي - ١٩٧٧ ضد جسم انسان لحق بها اذى حقيقي ومخالفات املاك ومخالفات اخلاقية او ان يكون قد مر ١٠ سنوات من يوم صدور الحكم.
 (هـ) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة(ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ١٩٧٦.
 (و) شراء مستندات المناقصة.
٢. أ. فترة التعاقد المقترحة ٢٤ شهرا
 ب. تحتفظ السلطة بحق تمديد التعاقد لفترة اخرى تصل حتى ١٢ شهرا
٣. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة (هذا المبلغ لا يسترد) لا يمكن دفع المبلغ ببطاقات اعتماد.
 يتم الدفع في كافة فروع بنك البريد (هناك فرع في مطار بن غوريون) بواسطة قسيمة دفع خاصة يمكن الحصول عليها في مكاتب دائرة التعاقد والمشتريات في البوابة الدولية في مطار بن غوريون الطابق الثاني غرفة B-٢٤٠ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٢:٠٠.
٤. علاوة على ما ورد اعلاه ينبغي على مقدم العرض استيفاء سائر المتطلبات وشروط المناقصة التي يمكن الحصول على مستنداتها عند ابراز ايصال بشراء مستندات المناقصة وكتاب خطي يشمل اسم مقدم العرض وعنوانه ورقم تلفونه وفاكسه اعتبارا من ٢٠٠١/٦/٤ وحتى يوم ٢٠٠١/٦/٢٠ ايام الاحد - الاربعاء بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٢:٠٠ فقط في مكاتب دائرة التعاقدات والمشتريات في مطار بن غوريون، مبنى البوابة الدولية الطابق الثاني غرفة B٢٤٠.
٥. تعطى امكانية معاينة مستندات المناقصة (بدون تصوير) قبل شرائها في الايام والساعات المذكورة في البند ٤ اعلاه.
٦. اخر موعد لتقديم العروض ٢٠٠١/٧/١٦ حتى الساعة ١٠:٠٠

عنواننا على شبكة الانترنت:
www.ben-gurion-airport.co.IL



● د. أحمد سعد ●

حتى لا تستغل دماء الأبرياء وسيلة لتصعيد العدوان ومصادرة الحق الفلسطيني!

* حتى بدون الجريمة النكراء في «ملهى الدولفيناريوم» في تل أبيب كانت حكومة شارون - بيرس - بن العيزر - موفاز، تخطط لشن عدوان عسكري واسع النطاق وموجع على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. هذا ما تؤكده مختلف الأوساط الرسمية الاسرائيلية وشارون نفسه وذلك استناداً إلى الذريعة التضليلية أن مبادرة شارون «لوقف اطلاق النار من طرف واحد» لم تلق آذانًا صاغية لدى الفلسطينيين وقادتهم وواصلوا «ممارسة العنف» وان «للصبر الاسرائيلي حدود»! وعملت وسائل الدعاية والدبلوماسية الاسرائيلية على تسويق هذه البضاعة الفاسدة للرأي العام العالمي لتبرير عدوان اجرامي مرتقب وطمس حقيقة رفض توصيات تقرير ميتشل كرزمة واحدة، وخاصة رفض تجميد الاستيطان. وكان الحديث يدور عن تصعيد العدوان بعد عودة شارون من زيارة المانيا (التي تأجلت) وبعد ان يكون قد كسب التأييد الاوروبي اضافة إلى التأييد الأمريكي المضمون كغطاء لتنفيذ الجريمة الدموية.

وحدثت المجزرة في الدولفيناريوم لتكوّن عاملا اضافيا وسلاحًا بأيدي حكومة الكوارث الشارونية لتشويه حقيقة كفاح وموقف شعب الانتفاضة وطمس حقيقة الموقف الاسرائيلي المعادي لمبادرات تسوية توقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي وتخلق الظروف المناسبة لاستئناف العملية السياسية.

ان أخطر ما نواجهه اليوم، هو محاولة حكومة شارون المتاجرة بدماء الابرياء ضحايا الجريمة الهمجية في تل أبيب لتشغيل عدد من مكابس الضغط لتحقيق المكاسب السياسية التي فشل العدوان الاسرائيلي خلال الثمانية أشهر الماضية من انجازها. فلم يشفع للسلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات وغيره من المسؤولين الفلسطينيين ادانة العملية في تل أبيب والاعلان عن وقف النار كخطوة في اطار العمل لتنفيذ باقي توصيات لجنة ميتشل والمبادرة المصرية - الاردنية. وبرأينا فانه في الاجواء التي تبلورت والتي ليست في صالح الفلسطينيين فان الحكمة كانت رفيق الموقف الفلسطيني المسؤول المبني على الحرص على حماية شعب الانتفاضة والحقوق الفلسطينية المشروعة من ضربة غادرة. وكان الرد الاسرائيلي على الموقف الفلسطيني الداعي إلى وقف نزيف دم الصراع والتوجه إلى طاولة المفاوضات أعطاء مهلة للسلطة الوطنية ولمدة (٢٤) ساعة لتنفيذ العديد من الاملاءات الاسرائيلية والمصحوبة بمخطط اجراءات معدة للتنفيذ، وبوشر بتنفيذ بعضها، والتي مدلولها السياسي دفن الحقوق الشرعية الفلسطينية والانتفاضة وتحويل مناطق السلطة الفلسطينية إلى محمية اسرائيلية وقيادتها إلى خدام للسياسة الكولونيالية على شاكلة عصابة لحد المنقرضة، كما يتوهمون، أو العمل على انهيارها!!

فالمخطط الاسرائيلي لتصفية الحقوق الشرعية الفلسطينية يتضمن الأمور التالية:

* أولاً: تهيئة الرأي العام محليًا وعالميًا لموقف رسمي اسرائيلي يحدد بأن السلطة الفلسطينية عدو، ومؤسسة ارهابية، وليست نداً للتفاوض معه. وهذه مقدمة للعمل على انهيار وتصفية السلطة الوطنية. وتبني هذا الموقف رسميا يعني احتلال مناطق السلطة عسكريًا ولبننة الصراع الدموي في المناطق الفلسطينية.

* ثانياً: مطالبة الرئيس ياسر عرفات بمطاردة القوى الاسلامية وبعض القوى الوطنية الأخرى وجمع الأسلحة الأمر الذي يعني نقل الصراع بين الفلسطينيين أنفسهم وإشغالهم في حرب أهلية وفي وقت ينعم فيه الاحتلال بتوسيع الاستيطان وتعزيز الهيمنة الكولونيالية على المناطق الفلسطينية.

* ثالثًا: تفعيل مكابس الضغط الأمريكية والاوروبية وحتى بعض الأنظمة العربية لحصر التفاوض وجرجرته زمنيًا حول تفسير توصيات ميتشل وماذا ينفذ وماذا لا ينفذ منها وفي غربة عن الزام اسرائيل بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية وتنفيذ الاتفاقات المرحلية السابقة.

* رابعًا: توجيه ضربة عسكرية موجعة لارضاء غلاة اليمين والفاشية والمستوطنين وكمكبس ضغط على السلطة الفلسطينية حسبما قرر الطاقم الوزاري الاسرائيلي في جلسته أمس الأول.

* خامسًا: تشديد الحصار المطبق، العسكري والاقتصادي، على المناطق والمدن الفلسطينية وتجويع الشعب الفلسطيني من خلال اجراءات اتخذها الطاقم الوزاري (الكابنيت) أمس الأول، وذلك من خلال: ١) ان يقوم الجيش والشرطة باغلاق عشرة مكاتب فلسطينية في القدس وابو ديس. ٢) تقسيم الضفة الغربية إلى قسمين يُعزل الواحد عن الآخر ويمنع بالقوة اي اتصال بينهما. ٣) ترحيل الفلسطينيين من مناطق الحدود الدولية ووضع هذه المناطق تحت سلطة الجيش الاسرائيلي. ٤) اغلاق ميناء غزة ومطار الدهنية. ٥) وقف تشغيل الفلسطينيين في اسرائيل. ٦) وقف تحرير البضائع والمواد الخام المعدة للسلطة الفلسطينية. ٦) يمنع نقل النفط والمحروقات إلى مناطق السلطة حتى لو أدى ذلك إلى شل حركة السير فيها. ٧) تمنع اسرائيل نقل البريد الدولي للسلطة الفلسطينية. ٨) تمنع اسرائيل، وبطرق مختلفة، نقل الأموال إلى السلطة الفلسطينية.

ان جميع اجراءات هذه الخطة الجهنمية لا يمكن اعتبارها ابداً مقدمة لتهيئة المناخ والظروف لتسوية سياسية مع القيادة الشرعية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ولن تجد فلسطينيًا قائداً كان ام انسانًا اعتياديًا يوافق على قبول املاءات العبودية الكولونيالية، وهي عبارة عن اجراءات لتصعيد الحرب العدوانية لتصفية الشرعية والحقوق الفلسطينية. ونحن نحذر من مغبة الشروع في تنفيذ اجراءات الجرائم هذه، لان ممارساتها ستؤدي إلى تفجير حمام الدم بشكل مأساوي. فشعب الانتفاضة لن يقبل ابداً وبعد ان دفع الثمن الغالي الذي مهره على مذبح كفاحه من أجل الحرية والاستقلال الوطني ان يكون النعجة التي تساق إلى الذبح أو يقبل الافطار على «بصلة مخمجة». ممارسة هذه الاجراءات قد تشعل المنطقة ناراً مدمرة.

ولهذا، وقبل فوات الأوان، ولمواجهة مغامرة اسرائيلية مرتقبة، فاننا نحذر حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر - موفاز من مغبة جريمة يُعدون لها، نتائجها لن تكون ابداً ضمان الأمن أو الاستقرار الاسرائيلي، بل انتشار لهيب يحرق جميع مظاهر الأمن والاستقرار الفلسطيني والاسرائيلي.

ان مسؤولية الأسرة الدولية، هيئة الأمم المتحدة، الاتحاد الاوروبي، الجامعة العربية، قوى السلام في اسرائيل، العالم الاسلامي، روسيا والولايات المتحدة، وفي هذا الظرف المصيري من مآسي الصراع، تشغيل مكابس الضغط على حكومة الكوارث الشارونية لإلزامها مصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة بوقف العدوان الدموي فوراً والامتناع عن تنفيذ مخطط الاجراءات المغامرة وتنفيذ جميع توصيات تقرير ميتشل والمبادرة المصرية - الاردنية كمقدمة لخلق الظروف المناسبة لاستئناف مفاوضات الحل الدائم والاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. ويتوهم من يعتقد ان شعب الانتفاضة، بإرادته الصوانية وعدالة قضيته، سيرضى التفريط بثوابت حقوقه الوطنية والركوع لحلول استسلامية تنتقص من حقوقه الشرعية. فقضية الساعة تستدعي بذل وتوحيد كل الجهود لوقف العدوان الاسرائيلي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لضمان أمنه وحمايته من جرائم المحتلين. ومن يرد فعلا وقف الارهاب وأعمال العنف لضمان الأمن والاستقرار للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي عليه أولا وقبل كل شيء تصعيد الكفاح لضمان زوال الاحتلال والمستوطنين عن الأرض الفلسطينية المحتلة والاقرار بحق الشعب الفلسطيني، كباقي شعوب الدنيا، بالحرية والاستقلال الوطني.

● د. أسعد عبد الرحمن ●

في وداع فيصل الحسيني:

إلى اللقاء يا فيصل الحسيني

* أين أنت يا فيصل، أين أنت؟! كيف تذهب هكذا بدون إنذار؟! بدون وداع؟! وكيف تغادر هكذا وأنت الصديق الصدوق الذي يؤذي نفسه قبل أن يؤذي الأصدقاء بمثل هذا الرحيل؟! كيف تذهب بدون استئذان وأنت رمز للأصول والتهذيب والحياء؟! كيف تذهب هكذا وأنت خارج القدس يا أيها المقدسي الأبدي المنافح عنها منذ كنت؟! كيف ترحل هكذا والوطن... ونحن... بحاجة ماسة إليك أكثر من أي وقت مضى؟؟!

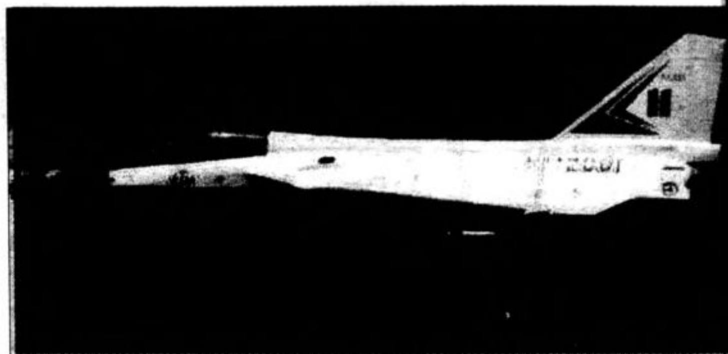
كيف ضاق قلبك بنبض الحياة وأنت صاحب القلب الكبير الذي وسعنا، بعد أن وسع القدس وفلسطين، بل كامل أرض العروبة فأنت- مذ عرفتك قبل ٤١ عاماً- كنت وبقيت القومي العربي العنيد؟! وكيف- يا أيها الفتحاوي الشريف- تغادرنا وفتح- بإجماع بطونها وأفخاذها وكل عضو فيها- تحتاجك، ومعها كل القوى المجاهدة والمناضلة، وهي تخوض معركة القدس، معركة الاستقلال؟! كيف ضاق قلبك الكبير بنبض الحياة، كيف ضاق... وانفجر؟!!

قتلك السفلة في إسرائيل!! فجّروا قلبك بعبوة محشوة بأحقادهم ضد كل ما تمثل وتجسد... يا عصارة النضال والشرف والخلق! لقد فاضت خسّتهم من عفن دواخلهم القابعة في كهوف الشر ليهزموا- متوهمين- رمز بيت الشرق الذي هو أنت!! ! وقتلك السفلة من أبناء صهيون حين قامت قيامتهم وأرادوا سلب الأقصى منك... والقيامة!

أدخلوا بطن الحصان! ذلك كان نداؤك... فدخلنا! قلت لنا فيه بعض العطب لكن ادخلوه! ودخلنا فوجدنا فيه ما قد يحبط أياً منّا... سواك! ويوم أخبرتك قبل أيام بما وجدنا، لم نختلف على ما وجدنا، بل حزنا حزناً كبيراً... ثم ضحكنا يومها كثيراً ومن ألم كثير! ذلكم هو قدرنا، قلت... وصدّقنا! ثم أضفت المعركة مستمرة!

ذهب الذين تحبهم... ذهبوا! ذهب الذين نحبهم... ذهبوا! ويذهب الباقون الذين ينتظرون وما بدلوا- على نهجك- تبديلاً. تذهب عنا... وتبقى معنا يا خلاصة الذهب الخالص... و الناس معادن! ولأنك كذلك، تذهب أنت من أي بقعة ويبقى ذهابك من القدس وحدها إذ هي فيك، وأنت فيها... أنى كنت وأنى ارتحلت! ولأنك كذلك، نقبل برحيلك المفاجىء، لأننا نقبل بمشيئة الله تعالى التي اختارت لك الرحمة من سفالات السافلين ومن ظلم الظالمين، نقبل برحيلك الصاعق لأنه- أولاً وأخيراً- جزء من إرادة العلي القدير التي اختارت لك الرحمة واختارت لنا العذاب... برحيلك! ولا نقول: وداعاً!، بل إلى اللقاء، ولا نقول: أين أنت يا فيصل، فأنت دوماً معنا، مقيم فينا، والحزن عليك فينا أيضاً مقيم!..

الهند تنجز اصغر طائرة مقاتلة اسرع من الصوت!



* بنجالور – الوكالات – ذكرت السلطات الهندية ان الجولة الاولى من اختبارات الطيران للنموذج الأول لمقاتلة هندية خفيفة تعتزم الهند انتاجها استكملت بنجاح. وتوصف المقاتلة الهندية الجديدة بأنها أصغر مقاتلة خفيفة أسرع من الصوت في العالم.

وقالت وكالة علوم الطيران في بيان «رغم انه كان مقدرا في الاصل ان تستكمل مجموعة التجارب بعد ١٥ اختبارا الا ان المهمة استكملت خلال ١١ اختبارا».

وينتظر ان تنضم المقاتلة الخفيفة التي تأجل انتاجها لوقت طويل بسبب اجراءات روتينية الى قوات الدفاع الهندية في عام ٢٠٠٥ أو ٢٠٠٦.

ويهدف برنامج الابحاث المتعلق بالطائرة المقاتلة الخفيفة الى تصميم وانتاج مقاتلة ذات مستوى عالمي للقوات الجوية الهندية لتحل محل الطائرات الروسية الصنع من طراز ميج وخلق قاعدة تكنولوجية في الهند لانتاج مثل تلك الطائرات.

واجرت الطائرة اول تجربة لها في كانون الثاني الماضي وكانت التجربة التي اجرتها يوم السبت هي الثانية عشرة في سلسلة التجارب التي شملت استعراضا ادته في معرض دولي للطيران في بنجالور في شباط الماضي.

وذكرت الوكالة ان النجاح في اثبات جودة تصميم الطائرة وانتهاء الاختبارات الخاصة بها قبل الموعد المحدد ينبئان بمستقبل طيب للبرنامج.

وقال البيان «ان استكمال المجموعة الاولى من الاختبارات في اقل من خمسة اشهر يضاهي افضل الانجازات في اي مكان في العالم».

..وامريكا تفشل في تجربة طائرة مماثلة!



* الولايات المتحدة – و.ص.ف – افادت الصور التي نشرتها وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان طائرة ناسا التجريبية اكس-٤٣ التي كان من المرتقب ان تضرب رقما قياسيا بتحليقها بسرعة تفوق سبع اضعاف سرعة الصوت، فشلت امس السبت في محاولتها بعد ان فقدت السيطرة فوق المحيط الهادئ على الصاروخ الذي كان يحمل الطائرة.

وقال ليسلي ويليامس، المتحدث باسم مركز درايدن للابحاث الجوية في قاعدة ادوارس الجوية (كاليفورنيا) «لا نعرف لماذا انحرف الصاروخ عن مساره ولن نعرف ذلك الا بعد ان نجمع كافة المعطيات».

وكان من المرتقب ان يدفع الصاروخ الطائرة التجريبية الى علو ٩٥ الف قدم، وبسرعة تصل الى سبعة اضعاف سرعة الصوت. وبعد خمس ثوان من اطلاقه، اشتعل كما كان مقررا ولكنه انحرف عن مساره بشكل عشوائي وتفكك اجزاء.

ونقلت عملية الاطلاق مباشرة على الهواء اثر تصويرها بكاميرات وضعت على متن طائرتين حربيتين من طراز اف-١٨.

واوضح متحدث باسم ناسا ان مدير الرحلة التجريبية بريان نيل، قرر بعد ان تأكد من عدم السيطرة على الصاروخ، بان يدمره في الجو وفقا للاجراء المتبع.

والطائرة اكس-٤٣ التي كانت مثبتة في طرف الصاروخ، فقدت ايضا.

في محكمة الصلح في عكا أمس، تمديد اعتقال (١٢) شابا بتهم مختلفة!

* عكا – من فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، تمديد اعتقال مجموعة من الشباب من عكا والمكر وكفر ياسيف وشفاعمرو ودير الاسد، لفترات تراوحت بين ثلاثة ايام وستة ايام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم.

ولفترة خمسة ايام، تقرر تمديد اعتقال سبعة شباب من عكا والمكر وكفر ياسيف، اعتقلهم افراد الشرطة، بعد ان ضبطوا في بيوتهم كميات من المسروقات. وتبين من ملف التحقيق، ان عددا منهم يتعاطون المخدرات. واعترف اربعة منهم بالتهمة فيما نفاها الثلاثة الآخرون.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب، خمسة ايام، للمرة الثانية، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ضرب زوجته والتنكيل بها. واعترف الشاب بأنه ضرب زوجته لانها لا تحترمه ودائما تعامله بفظاظة وتصرخ في وجهه، لذلك ضربها في محاولة لتأديبها !!

ولفترة ستة ايام، تقرر تمديد اعتقال ثلاثة شباب من شفاعمرو، اعتقلوا في ناد ليلي، في المنطقة الصناعية في عكا، بعد ان تشاجروا مع آخرين في النادي وحطموا ممتلكات وألحقوا الاضرار بالنادي.

وتقرر تمديد اعتقال شاب من دير الاسد، ثلاثة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على صاحب العمل الذي يعمل عنده. وتبين من ملف التحقيق، ان العامل لم يتلق راتبه منذ اكثر من شهرين. وعلى خلفية ذلك نشب نقاش صاخب بينه وبين صاحب العمل في كرميئيل، واحتدم النقاش، فأمسك العامل بعصا وانهال بها على صاحب العمل بقوة، الامر الذي ادى الى نقله الى المستشفى للعلاج.

شارون مصدر رزق الرس

* رام الله – الوكالات – ازداد الطلب على اعمال الرسام الفلسطيني وليد ايوب بعد انتخاب ارئيل شارون رئيسا لحكومة اسرائيل في شباط الماضي، وكانت الانتفاضة الفلسطينية في شهرها الخامس.

فقد زاد طلب المتظاهرين الفلسطينيين على صور شارون وجنرالات الجيش الاسرائيلي لحرقها اثناء الاحتجاجات.

وقال ايوب وهو جالس بجوار حامله على رصيف في مدينة رام الله: «في البداية شعرت بالقلق لان الطلب على الرسومات التي تصور وجوه الشخصيات كان يتراجع، لكن مبيعاتي قفزت بعد ان اصبح شارون رئيسا للحكومة».

وقال ايوب الذي عاش ٢٧ عاما من سنوات عمره الثماني والعشرين في واحد من اكبر مخيمات اللاجئين في الاردن ان طلب جماعات الناشطين على صور شارون عوضه عن تقلص المبيعات في اعقاب تراجع دخول الفلسطينيين بعد بدء العنف.

وقال احد الناشطين «انه سلاح متواضع لكن علينا ان نجذب انتباه العالم لمحنتنا».

وقال ايوب انه يرسم ١٥ لوحة اسبوعيا تباع في ايام الجمعة التي

ابنتا بوش .. ضحية قانو



* اوستن – الوكالات – وقعت ابنتا الرئيس الامريكي، جورج بوش، ضحية لقانون صارم بشأن تناول القصر للمشروبات الروحية وقعه عام ١٩٩٧ عندما كان حاكما لولاية تكساس.

ووجهت الى جينا وباربرة بوش، تهمة ارتكاب جنحة تناول مشروبات كحولية.

ففي ثاني انتهاك للقانون فيما يزيد قليلا عن شهر خالفت جينا القانون لانها لم تذكر عمرها الحقيقي عندما طلبت مشروبا كحوليا في مطعم مكسيكي بينما اتهمت توأمتها باربرة بحيازة مشروب كحولي وهي مازالت دون السن القانونية.

وابنتا بوش في التاسعة عشرة من العمر ويحظر قانون تكساس على اي شخص دون سن ٢١ عاما شراء او تناول اي مشروب كحولي.

وشدد برلمان تكساس خلال دورته عام ١٩٩٧ عقوبات تناول من هم دون السن القانونية للمشروبات الكحولية من خلال مشروع قانون بات قانونا بعد ان وقع عليه بوش في حزيران من نفس العام.

وتتضمن مواد القانون حق السلطات في تعليق رخص قيادة القصر الذين يلقى القبض عليهم اثناء قيادة السيارة ويظهر وجود اي اثر للكحول في دمائهم.

والقصر المدانون بارتكاب مخالفة ذات صلة بالمشروبات الكحولية دون قيادة سيارة كما في حالة ابنتي بوش يمكن ان تسحب رخصة القيادة منهم لمدة ٣٠ يوما عند اول مخالفة تزيد الى ٦٠ يوما في المرة الثانية. وفي المرة الثالثة تسحب الرخصة لمدة ١٨٠ يوما مع دفع غرامة تصل الى الفي دولار والحبس لمدة تصل الى ستة شهور بموجب سياسة تعرف باسم «ثلاث مخالفات وينتهي الامر».

وفي وقت سابق هذا الشهر لم تنكر جينا بوش وهي طالبة في جامعة تكساس تهمة حيازة مشروب كحولي وهي دون السن القانونية بعد ان ضبطها رجال الشرطة السرية وهي تحتسي الجعة في حانة في اوستن.

وفي الواقعة الاخيرة قالت الشرطة ان جينا قدمت بطاقة هوية خاصة

...زق لرسام فلسطيني !!



...تكون عادة من اكثر ايام الاشتباكات.

وتابع «امضي معظم الاسبوع عادة في الاعداد لمظاهرات يوم الجمعة».

وقال ايوب «ليس هناك ما يدعو الى التعجب من وجود طلب كهذا على صور شارون... فهو قاتل العرب والفلسطينيين».

ويمضي قائلا انه لا يهتم بما اذا كانت اعماله الفنية ستدوسها النعال او تحرق رغم انها عزيزة عليه.

وقال «شارون يشن حربا بالدبابات ومدافع الهليكوبتر والصواريخ... اما انا فاعمل بفني وريشتي».

...ية قانون وقعه والدهما!



...بشخص اخر لتثبت عمرها مما دفع مدير المطعم الى استدعاء الشرطة.

وابلغ شهود الشرطة ان شقيقتها باربرة وهي طالبة في جامعة ييل في نيو هافين بولاية كونيتيكت تناولت وصديق لها بالفعل مشروبا كحوليا.

٣٠٠ راقصة شرقية من ١٨ دولة في مهرجان الرقص الشرقي في القاهرة

* القاهرة – الوكالات – تشارك ٣٠٠ راقصة من ١٨ دولة في الدورة الثانية لمهرجان الرقص الشرقي التي بدأت في فندق شيراتون القاهرة ويستمر لمدة اسبوع بتنظيم من جمعية محبي الفنون الشعبية.

وقد حضر حفل الافتتاح وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي وبعض الراقصات المصريات المتقاعدات مثل سهير زكي ونجوى فؤاد وعايدة رياض الى جانب الفنانين يوسف شعبان وروجينا واشرف زكي وغيرهم.

واكدت الفنانة راقية حسن الراقصة السابقة في فرقة رضا للفنون الشعبية والمشرفة على المهرجان ان «المهرجان يقوم بتقديم خبرات الرقص الشرقي للراقصات من مختلف بقاع العالم ونتبادل الرأي والتجربة لتطوير هذا النوع من الفنون ولا نعترف في المهرجان باقامة مسابقات لافضل الراقصات».

واضافت «مصر هي الدولة العربية الوحيدة المشاركة في المهرجان ونامل في السنة القادمة ان تشارك بلدان عربية اخرى خصوصا ان هناك راقصات متميزات في عدة دول عربية».

واوضحت راقية ان «تجربة المهرجان تعتبر امتدادا لتجربة فرقة رضا التي اسست في ١٩٥٧ والتي التحقت بها في عام ١٩٦٤، وان المهرجان اقيم بمبادرة فردية مني ومن بعض الزملاء والزميلات في فرقة رضا من خلال جمعية محبي الفنون الشعبية ويمول نفسه».

يشارك في المهرجان الى جانب المصريات راقصات من فرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا وسويسرا واسبانيا والبرتغال وبلغاريا والولايات المتحدة وكندا والبرازيل واليابان وسنغافورة وهونغ كونغ واستراليا ونيوزلندا.

نيبال: مذبحة العائلة المالكة وقعت بطريق الخطأ !



* كتمندو – الوكالات – وصف الامير جيانيندرا الوصي على عرش نيبال امس الاحد مقتل الملك بيرندرا واعضاء اخرين من العائلة المالكة بانه وقع بطريق الخطأ في الوقت الذي حث فيه الحكومة البلاد المصابة بصدمة بالتزام الهدوء في انتظار المزيد من المعلومات.

واشارت تقارير اولية الى ان الامير دايبندرا ولي العهد النيبالي قتل ثمانية من افراد عائلته في خلاف حول اختياره لعروسه في اسوأ اعمال القتل الجماعي في تاريخ العائلات المالكة منذ عام ١٩١٨ عندما قتل اخر قياصرة روسيا مع افراد عائلته في الثورة البلشفية.

ولكن الامير جيانيندرا الذي عين وصيا على العرش اذ ان ولي العهد في غيبوبة بعد ان اطلق النار على نفسه ايضا قال في اول تعليق رسمي على الحادث انه نجم عن اطلاق النار بطريق الخطأ من سلاح آلي.

وذكر البيان الذي لم يوضح من كان يمسك السلاح وقت الحادث ان القتلى نقلوا بسرعة الى المستشفى لكن لم يتسن انقاذهم.

وحث رئيس الوزراء النيبالي جيريجا براساد كويرالا على التزام الهدوء مضيفا «حكومة جلالته تتعامل مع الحادث بجد وحساسية وواثقة من ان حقيقة الحادث غير المتوقع والمأساوي الذي تعرض له ملكنا الحبيب وملكتنا وعديد من افراد العائلة المالكة ستعلن على الشعب».

وقال وزير الداخلية رام تشاندرا بوديل ان ولي العهد البالغ من العمر ٢٩ عاما قتل بالرصاص الملك بيرندرا والملكة اشواريا وشقيقته الاميرة شروتي (٢٤ عاما) وشقيقه الامير نيراجان (٢٢ عاما) واعضاء آخرين في العائلة المالكة بعد خلاف عائلي في ساعة متأخرة من يوم الجمعة ثم اطلق النار بعد ذلك على نفسه.

وقال بوديل في وقت لاحق ان السلطات لا تعرف على وجه الدقة كيف مات افراد العائلة المالكة.

وذكرت تقارير وسائل الاعلام ان الملكة عارضت اختيار ولي العهد الذي تعلم في بريطانيا لعروسه وان الامير اطلق النيران على عائلته بعد خلاف على مائدة العشاء.

وقال مسؤولون ان ولي العهد ما زال في غيبوبة في حالة خطيرة بالمستشفى. وافادت تقارير وسائل الاعلام بانه مات اكلينيكا.

وحرقت جثث افراد العائلة المالكة يوم السبت تماشيا مع تقليد هندوسي بحرق جثث الموتى على الفور.

ومذبحة العائلة المالكة في نيبال هي أحدث ضربة توجه للدولة الفقيرة التي يقطنها ٢٢ مليون نسمة والتي شهدت اضطرابات سياسية وتمردا متزايدا من جانب الماويين.

ويقول محللون ان الحادث قد يكون له اثر كبير على الاستقرار في نيبال حيث تعرض رئيس الوزراء الى ضغط بالغ للاستقالة بعد مزاعم فساد كما انه واجه احتجاجات عنيفة في الشوارع على حكمه.

والقى محتجون حجارة على مخفر للشرطة يوم السبت متهمين الحكومة بانها وراء القتل. واثناء مراسم الجنازة سمعت هتافات مطالبة باستقالة جيريجا.

وتماشيا مع الدستور اعلن ولي العهد ملكا الا ان عمه الامير جيانيندرا عين وصيا على العرش نظرا لسوء الحالة الصحية لولي العهد.

أنا شاهد



* سيدني – الوكالات – يشهد أسد البحر (أوريسون) على المعلومات التي قدمها منظمون في حديقة حيوانات تارونغا في سيدني، والتي تقول ان أسود البحر وحيوانات الفقمة تتأثر سلبا بالتلوث والاستغلال الزائد لموارد البحر وأنماط معيشة الإنسان، كالغسل اليومي للسيارات، والنفايات البلاستيكية، والعبث بالشعب المرجانية.

وهو شارك في المؤتمر الصحافي الذي أقيم أمس الاول في الحديقة ليكون شاهدا.

●● مصر...

الازهر يكفر دارا للنشر بدعوى اصدارها كتابا يغاير المعلن عن حياة الرسول

* اصدرت جبهة علماء الازهر بيانا اعلنت فيه تكفير دار «ميريت للنشر والمعلومات» لصاحبها محمد هاشم بسبب اصدارها كتابا عن حياة الرسول اعتبرته «يغتال ديننا في شخص وسيرة ورسالة الرسول». واتهم بيان الجبهة الدار بانها «ارتكبت جريمة بنشرها كتاب «فترة التكوين في حياة الصادق الامين» للكاتب خليل عبد الكريم ويكذبها على الرسول زورا تحت رداء الفكر والبحث العلمي».

واعتبر البيان ان ما ورد في الكتاب حول «نبوة محمد صناعة امرأة ذات فراسة كانت تستشرف المستقبل وتفرز الرجال ثم تقوم بشحنهم وتهيئتهم للرسالة» وقيام «خديجة باعداد الخطة والتدبير مع ابن عمها القس ورقة بن نوفل» جريمة تستهدف الاساءة للرسول.

ورأى البيان ان «استهداف الدين في هذه الاوقات هو اعلان حرب على الامة لا يقبل معه تذرع بحرية فكر او ابداع، مع انه ليس من الابداع ان ترمى ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها بالعلاقة الشاذة بينها وبين القس بن نوفل وعثمان بن الحويرث وسرجيوس وعداس وبحيرة» في اشارة الى رهبان من النصارى.

وهاجم البيان كذلك مجموعة من النقاط التفصيلية في الكتاب مثل اطلاق لقب «ابو البطارقة» على ابو الانبياء ابراهيم الخليل، وان «ما فعلته خديجة مع الرسول في تحضيره للنبوة فعلتها بقرار من مرجعيات دينية عليا» في اشارة الى تأثيرات يهودية-مسيحية.

ودعا البيان ايضا الى تكفير المفكر الاسلامي حسن حنفي فضلا عن مؤلف الكتاب ودار النشر.

وقد وقع البيان الذي حمل اختام جبهة علماء الازهر اربعة من علماء الدين بينهم يحيى اسماعيل الامين العام السابق لها قبل حلها بقرار من محافظ القاهرة قبل بضعة اشهر وتشكيل امانة عامة جديدة لها.

ومن جهته، قال رئيس لجنة الرقابة على البحوث والنشر في الازهر، الشيخ السيد العراقي شمس الدين، ان مشيخة الازهر ما زالت تنظر في الكتاب ولم تتخذ موقفا منه بعد.

وكان الكاتب الاسلامي خليل عبد الكريم قد ركز في كتابه على اهمية دور السيدة خديجة زوجة الرسول و«سيدة نساء قريش في اعداد زوجها لتلقي النبوة في فترة تكوينه التي استغرقت ١٥ عاما والتي تجاهلتها كتب السيرة».

وقد استند في قراءاته الجديدة الى دور لم يكشف عنه سابقا لام المؤمنين الى اكثر من ٧٦ مرجعا من امهات الكتب التي تشكل التراث الذي تقوم عليه المؤسسة الدينية الاسلامية.

●● السودان....

السودان تؤكد أهمية الدور الأمريكي في حل مشكلة الحرب الاهلية

* أعلن زعيم حزب «الأمة» السوداني المعارض الصادق المهدي انه سيبحث في خلال زيارته الى الولايات المتحدة سياسة الادارة الامريكية الجديدة تجاه السودان، وقال ان مهمته هي تأكيد لأهمية الدور الامريكي في دعم حل سياسي للحرب الدائرة في السودان.

وقال «في الولايات المتحدة الآن مناظرة حقيقية عما ستكون عليه السياسة الامريكية في قضايا كثيرة منها السودان». وأشار الى إن إدارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، الجديدة ترى ان الكثير من سياسات ادارة الرئيس بيل كلينتون السابقة تحتاج الى تغيير.

وتابع ان الامريكيين اطلقوا «بالونات اختبار» في ما يتعلق بالسودان، مشيرا الى ان دراسة أجراها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن استطلعت آراء جميع السفراء السابقين في السودان ومسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية وفي وكالة المخابرات المركزية وكذلك ساسة سودانيين حول ما ينبغي ان تكون عليه السياسة الامريكية تجاه السودان.

ويرى المهدي انه يتعين على الولايات المتحدة ان تضغط على الطرفين من اجل التوصل الى اتفاقية سلام وتحقيق تحول ديموقراطي حقيقي في السودان. وقال «الولايات المتحدة تستطيع ان تلعب دورا للضغط على جميع الاطراف من اجل تحقيق السلام العادل ووضع آلية لمتابعة تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه.. مهمتي الاولى هي تأكيد ان هناك دورا اساسيا للولايات المتحدة لدعم الحل السياسي الشامل في السودان». واضاف ان هناك خطين في ما يبدو للسياسة الامريكية تجاه السودان: الاول هو دعم المعارضة المسلحة ضد النظام الذي يرون انه يدعم الارهاب وينتهك حقوق الانسان ويضطهد المسيحيين وذلك بتصعيد العمل العسكري الى ان تنجح المعارضة وتملي شروطها على النظام. وهذا هو نفس رأي إدارة كلينتون وتسنده تكتلات قوية. وهناك الخط الثاني الذي يمثل رأي مركز الدراسات وهو ان اي إطالة لامد هذه الحرب سيأتي بنتائج قاسية وما من طرف يستطيع ان يملي على الآخر حلا عسكريا وان الحرب لن تأتي إلا بمزيد من المآسي، وربما ردة فعل تأتي بنظام اكثر تطرفا».

وستخضع احتمالات تحقق السلام لاختبار، في خلال محادثات تقارب تعقد مطلع الاسبوع في نيروبي بين الرئيس السوداني عمر حسن البشير وزعيم متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان بناء على دعوة وجهتها دول شرق افريقية تقوم بدور وساطة في النزاع.

ويقول دبلوماسيون ان حدوث تقدم ملموس امر غير مرجح في ظل حدة المواجهات.

●● العراق...

شارع العرصات في بغداد او الحظر المنسي

* تبدو الآثار المدمرة لحظر مستمر منذ ١١ عاما ذكرى بعيدة في شارع العرصات حيث تصطف المطاعم الفاخرة وتتنافس محلات بيع الالبسة الجاهزة في اناقتها. وتبدو السيارات اليابانية والالمانية الكبيرة اللامعة اكثر من تلك القديمة التي تشكل الجزء الاكبر من العربات في العراق.

وفي مطعم «الميزان»، يتجول النادل بسترته المخططة بالابيض والاحمر وربطة العنق بين الطاولات. اما في الحديقة فتنعكس الاضواء، والنوافير على سطح المياه في حوض السباحة.

وقال مدير المطعم عبد الجبار البحريني ان «معظم زبائننا المنتظمين من العراقيين الميسورين والاجانب».

ويبلغ متوسط اسعار الوجبات اكثر من خمسة دولارات، ومع ذلك فانه يشكل مبلغا كبيرا بالنسبة لمعظم العراقيين في بلد لا يتجاوز فيه الراتب الشهري للعامل في القطاع العام العشرة دولارات. واوضح البحريني «حتى قبل فرض الحظر لم تكن هناك مطاعم على هذا المستوى في العراق».

وقالت رانية (٢٦ عاما) التي كانت جالسة قرب حوض السباحة مع ثلاثة من صديقاتها «آتي هنا في معظم الاحيان من اجل فنجان من القهوة».

واضافت رانية التي تخرجت من معهد الفنون الجميلة في بغداد وكانت ترتدي بنطالا اسود ضيقا ان «اقربائي يقيمون في الخارج ويرسلون لي ملابس ارتديها عندما آتي الى هذا الحي فقط». وتابعت «لقد وضعنا الحظر وراءنا واصبح نوعا من الروتين».

ويحمل بعض الزبائن هواتف لاسلكية بعيدة المدى بدلا من الهواتف الخليوية التي لا وجود لها حتى الآن في العراق.

وقد بدأ شارع العرصات يتطور منذ خمسة اعوام. لكنه شهد نموا سريعا منذ سنتين مع تفتت الحظر وظهور طبقة من «حديثي النعمة» الذين صنعوا ثرواتهم بالتجارة مع الدول المجاورة.

ولوضع حد للتهريب عبر الحدود واحياء الحظر، تقدمت الولايات المتحدة وبريطانيا بمشروع لفرض «عقوبات ذكية» رفضها العراق مسبقا.

وكثيرون هم الذين يأتون الى شارع العرصات للنزهة وتأمل المطاعم الفاخرة والواجهات. وقال موظف جاء الى الشارع لنزهة «علي ان اوفر اموالا لخمسة اعوام حتى اتمكن من اقتياد عائلتي الى احد هذه المطاعم».

اما خالد عطوان (٤٣ عاما) الذين كان جالسا في احد المطاعم يدخن الشيشة ويشرب الشاي، فقد عاد في نيسان ٢٠٠٠ الى العراق بعد ان امضى ٢٥ عاما في اوروبا. واوضح انه يشعر «بسرور بالغ في بغداد وخصوصا في هذا الحي الى درجة انني لا ارغب في العودة الى فرنسا حيث تركت زوجتي وابني».

واوضح مدير المطعم خلدون مجلي وهو سوري ان «العراقيين يبحثون عن التسلية وفي هذا الشارع يجدون ما يسعون اليه. لكنه اقر بان «الفقراء» وحتى افراد الطبقة المتوسطة لا يستطيعون المجيء لتناول الطعام هنا».

وعند مدخل المطعم يحاول نادل زجر متسولة ترتدي لباسا اسود وتحاول الاقتراب من الزبائن. وقد جاء عدد من ماسحي الاحذية الشباب من احياء فقيرة بانتظار ان يطلب منهم احد الاغنياء بتلميع حذائه ليسخو ببقشيش كبير.

●● الجزائر...

تعديلات في الحكومة الجزائرية لتعزيز الاوضاع الاقتصادية

* أجرى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الذي يسعى جاهدا لإنهاء ستة أسابيع من الاحتجاجات العنيفة في منطقة القبائل، تعديلا وزاريا شمل وزيري المالية والإسكان، بهدف تعزيز الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، التي كانت الدافع الأساسي وراء الاضطرابات التي أسفرت عن مقتل أكثر من خمسين شخصا وإصابة ما يزيد على الألف بجروح.

وقال بيان أصدرته رئاسة الجمهورية ان وزير التجارة مراد مدلسي عين وزيرا للمالية خلفا لعبد اللطيف بن اشينهو، بينما أصبح عبد المجيد طبون وزيرا للإسكان خلفا لعبد القادر بونكراف.

وهذا التعديل الوزاري هو أحدث محاولة لنزع فتيل أحداث الشغب، في منطقة القبائل التي يسكنها البربر، والتي تفجرت في الثامن عشر من نيسان عندما توفي شاب أثناء احتجازه في إحدى ثكنات الدرك الوطني.

وقال بيان رئاسة الجمهورية ان الدافع وراء التعديل الوزاري هو السعي الى تعظيم طاقات الوزارات المختلفة وتحقيق قدر أكبر من التجانس والكفاءة في أداء الحكومة.

●● تونس...

طابع بريدي تونسي تخليدا لذكرى «الطفل الشهيد» محمد الدرة

* اصدر المكتب الوطني التونسي للبريد، طابعا بريديا تخليدا لذكرى «الطفل الشهيد» الفلسطيني محمد الدرة في ٣٠ ايار الماضي، تضامنا مع الشعب الفلسطيني. ويتضمن هذا الاصدار ايضا مغلف «اليوم الاول» وبطاقة بريدية.

وشاهد العالم قاطبة صور اللحظات الاخيرة لمحمد الدرة الذي قتل برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي بين ذراعي والده الذي كان يحاول حمايته خلف حائط صغير.

●● سوريا..

العثور على مدفن جماعي في جنوب سوريا يعود للقرن الرابع الميلادي

* عثرت مديرية آثار درعا منذ عدة ايام على قبر جماعي منحوت بالصخر في تل الحارة التابع لمحافظة درعا (١٠١ كم جنوب دمشق) ويعود للقرن الرابع الميلادي.

ويضم المدفن الجماعي ثلاثة قبور تعود للفترة الرومانية واكتشفت اثناء توسيع بناء مدرسة في قرية تل الحارة. وعثر في المدافن على عدد كبير من السرج (القناديل) الفخارية المزخرفة والمزينة والاساور والخواتم الحديدية والبرونزية، وخنجر معدني وحربة، وحلقات معدنية وخرز وقطع زجاجية متنوعة.

واكدت مديرية آثار درعا ان المدفن الجماعي طوله متر ونصف وعرضه ٧٥ سم ومغطى ببلاطات حجرية، ويشير الاثاث الجنائزي الموجود في المدفن الى انه يعود الى عائلة فقيرة.

في ذكرى حزيران

لا تدفنوا فرصة المصالحة فترثوا الندم!! لا تذبحوا السلام حتى لا يتدفق الدم!!

• بقلم: غازي شبيطة •

* ان جنين الخطر على مستقبل دولة اسرائيل، قابع في رحم اللعنة التي انزلها حكام اسرائيل على شعبهم وعلى جيرانهم العرب قبل أربعة وثلاثين عامًا. يوم عزفوا بهدير الطائرات وضجيج الدبابات وفرقعة قنابل المدافع والصواريخ ومطر الرصاص. اقبح لحن لسيمفونية دامية، استمرت ستة أيام، كتبوا بها على جدار تاريخ الغدر والعدوان، وبالدم الأحمر القاني، الشعار الخادع، «انتصرنا»!!

كان ذلك انتصار الوهم الذي ما زال يراود حكام اسرائيل بالتوسع دون ان يلتفتوا الى واقع التجارب التاريخية المكررة عشرات المرات وكلها أكدت ان الهزائم التي تتعرض لها الشعوب والأمم نتيجة ضعف عابر، أو عجز مؤقت، او خداع ماكر، او خيانة مخططة كانت حصيلتها النهائية، ومصير عدوانها واحتلالها، لملمة خزيها والاندحار وكل من حاول التطاول على هذا المصير، أوصل نفسه واتباعه الى الفرار والاختفاء او الانتحار!! وليس أيسر من الاستشهاد على صحة ذلك من استنكار حروب القرن الماضي القريب. ومن الجنون أن يتوهم حكام اسرائيل بالذات ان تجارب أوروبا أو فيتنام لا تصلح لشرقنا العربي العريق والملي، بالتجارب المماثلة على مر القرون الماضية، وأن يعتمدوا على ما يعانيه حاليًا من ضعف وتفكك، وان يبنوا مستقبل اسرائيل على نظريات لاهوتية او تفوق تكنولوجي، منتظرين انتزاع خنوع شامل ودائم من شعوب هذا الشرق العريق. إنهم بذلك يدفنون رؤوسهم حقًا في رمال صحاريه، ويقامرون بمستقبل شعبهم ودولتهم بدل أن يتمعنوا في تاريخ هذا الشرق وشعوبه. فالعرب يعمرونه قبل أن يرسل الرسل والأنبيا، جميعًا الى أقوامهم!! أما الاعتماد على التفوق العلمي والتكنولوجي العسكري والتدميري. فإنه لا يشكل حاجزاً يستحيل اختراقه وتجاوزه بل يشكل خطراً كبيراً قد يستحيل تفاديه اذا استفحل! انه أقل الحواجز مناعة في عالمنا المعاصر. فلم يعد بالامكان المحافظة على سرية الاختراعات العلمية عامة فترة طويلة، اذ يمكن الحصول عليها ووضعها موضع التنفيذ لدى كل من يصر على ذلك، وحتى يمكن الحصول عليها جاهزة وقابلة للاستعمال!!

قد تكون نكبة الشعب العربي الفلسطيني عام ١٩٤٨، قد رسخت الوهم لدى القيادات الصهيونية وحكام دولة اسرائيل المتعاقبين بامكانية العودة على ما حدث آنذاك، وان ينشأ مع الزمن عودة على ما يرضى به الآن الفلسطينيون والعرب عامة من قبول للمصالحة دون التمسك بتفاصيل قرار الأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧، والذي بموجبه قامت دولة اسرائيل. ان مثل هذا الاعتقاد ساذج وخطير في الوقت نفسه. فالنكبة التي حلت بالفلسطينيين عام ١٩٤٨، كانت بفعل التزاوج بين التضليل الذي مارسته النظم العربية في ذلك الوقت وبين الارهاب الصهيوني المسلح وارتكاب المجازر الجماعية ضد عرب المدن والقرى الفلسطينية لترحيلهم، تحت خيمة الاستعمار الغربي ورعايته، حيث كان الحاكم بأمره في دول وحكومات المنطقة آنذاك زيادة على غياب قيادة فلسطينية مستقلة واعية وحكيمة!!

ان ما حصل عام ١٩٦٧، لا يشبه في جوهره ما حدث في عام ١٩٤٨ فبرغم الهزيمة المذهلة التي مني بها العرب فقد تشبث أهل البلاد بالبقا، فوق أرضهم وفي مدنهم وقراهم، رغم محاولات الجيش الاسرائيلي المنتصر شحنهم ورميهم على الحدود الأردنية الفلسطينية وتهديدهم بسوء المصير ان حاولوا العودة. غير أنهم استبسلوا وعادوا الى بيوتهم رغم النكسة ووحشية الاحتلال وبطشه. لقد كان لبقاء الناس الدور الحاسم في زعزعة اركان الاحتلال الاسرائيلي الذي اختار البقاء الأبدي في الأراضي المحتلة الجديدة، ومع بقاء الاحتلال وممارسة أطماعه الاستيطانية اشتعل فتيل المقاومة الشعبية، وأخذت نارها تتصاعد كلما زاد الاحتلال بطشه وإصراره على البقا،. ثم أخذت اساليب المقاومة تتنوع وتتجذر حتى انفجرت بشكل انتفاضة جبارة في عام ١٩٨٧، ولم يفلح كل الدم الغزير الذي سكبه الاحتلال فوقها أن يخمد جذوة المقاومة. وفقط، كان لطيف المصالحة الذي لاح في أفق مدريد ودشن في أوسلو وواشنطن، الدور الحاسم في رفع غصن الزيتون والتلويح به من قبل جماهير الشعب العربي الفلسطيني رغم وجوده تحت الاحتلال بدل استمرار رمي الحجر والزجاجات الحارقة على جنود الاحتلال. لقد كان في ذلك عبرة لكل ذي عقل سليم ومنذ ذلك الوقت، أصبحت الفرصة سانحة لمصالحة تاريخية نادرة، وأصبح لاسرائيل امكانية استغلالها وضمان أمنها واستقرارها في حدود ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧. وفي ذلك ما ييسر لاسرائيل ان تخطو خطوة واسعة على طريق اندماجها في عائلة دول وشعوب المنطقة في هذا الشرق العتيق، ويرضى أصحابه، وكان الشرط وما زال لتحقيق بدء هذه المرحلة يكمن في الانسحاب الاسرائيلي من سائر المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بالكامل وعلى كل الجبهات وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وايجاد حل عادل ومنصف لقضية اللاجئين الفلسطينيين بروح قرارات الأمم المتحدة.

من الأفضل لحكام اسرائيل ومستقبل شعبهم ان يرفعوا عيونهم عن تلال الأسلحة المكدسة لديهم. وان يأمروا جنودهم بتخفيف الضغط على الزناد. وان يهينوهم والمستوطنين للرحيل والانسحاب. وأن ينظروا بتأمل بصير الى الأفق التاريخي الواسع، بدل الانغماس في بؤرة مستنقعه الضيق والموحل. وأن يكفوا عن المماطلة والمناورة والبطش والتضليل، وأن يعودوا لطاولة المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، لطي صفحة الماضي ومآسيها. وفتح صفحة جديدة تنعش الأمل بالمصالحة الشجاعة وبناء صرح السلام العادل.

لقد حاول رابين فهم هذا الواقع والتعامل معه كضرورة لا بد منها للوصول الى السلام والاستقرار. فقتله أصحاب نظريات التعصب الديني والأطماع التوسعية المجنونة. كما حاول براك أن يعاود المحاولة. ولما توقف عن المضي قدمًا وأخذ يبطش ويناور، انفجرت الانتفاضة الشاملة من جديد. وهكذا وجد نفسه مخذولاً هو الآخر. غير ان الحقيقة باقية رغم كل محاولات خنقها. وها قد أوصلوا شارون لرئاسة الحكومة. وقد نجح في اقامة حكومة واسعة يشارك فيها الى جانب قوى اليمين المتطرف، والأحزاب الدينية المتعصبة، يجلس ايضًا حزب العمل برجاله البارزين والانتهازيين وتقوم حكومتهم بهجوم شرس وواسع على الفلسطينيين مدخلين الأسلحة الثقيلة كطائرات ف - ١٦ والقاذفات المروحية والصواريخ الذكية!! في مواجهة المسيرات التظاهرية ورماة الحجارة. وأقدمت الحكومة على إعطاء جنودها الإذن المفتوح لدخول مناطق السلطة الفلسطينية الوطنية، واقتلاع الأشجار وهدم المساكن وتمشيط الأرض لتسهيل الرؤية؟! وسمحت باستخدام القوات البحرية والجوية والبرية لضرب منشآت السلطة الفلسطينية واغتيال كوادر الأمن الفلسطيني والقيادات الشعبية الأخرى. واعلان العديد من أسماء رجالات السلطة البارزين كمرشحين للتصفية!! ورفضت السماح لأي قوى دولية تابعة للأمم المتحدة ان تأتي لتقوم بمراقبة الأحداث الجارية والعمل على تخفيفها أو إيقافها رغم الحاح الفلسطينيين في طلب ذلك ولكن دون جدوى بسبب ارضاء الولايات المتحدة لربيبتها اسرائيل. ان كل ذلك يدل على أن هذه الحكومة التي تبجحت بأنها ستجلب الأمن وتقرب السلام!! ليست الا خطوة واسعة الى الوراء ووصفة ناجحة لقتل السلام وابعاد الأمن ودهورة الاقتصاد لكل من الضحية والجلاد. زيادة على رفع وتيرة غزارة الدم المسفوك والأخطار المتزايدة، ان حكومة كهذه تجعل اسرائيل اكثر مكروهة وغريبة بين دول وشعوب المنطقة أكثر من غربة اليهود المزعومة في دول وقارات العالم كله، ان التخلص من هذه الحكومة بأقصى سرعة واستبدالها بحكومة سلام تصفي ذيول حرب حزيران ١٩٦٧ وتتقدم في عملية السلام هو واجب الساعة قبل فوات الأمان.

(الطيرة)

على خلفية انهيار قاعة فرساي في القدس

• بقلم: المهندس د. محمود متاني •

• المعضلة الكبرى: الفساد والمحسوبية

المأساة التي حلّت بالمحتفلين في قاعة فرساي يجب أن تدق ناقوس الخطر لنا جميعًا في هذه البلاد. ومع الأسف فان هذه المأساة يمكن ان تكون مثالاً مصغراً لما يمكن أن يحدث في المستقبل. ومما يؤسفني أيضًا ان هذا الموضوع يحظى باهتمام ما فقط عندما تحدث مأساة وسرعان ما يتلاشى هذا الاهتمام بتلاشي الحدث اعلاميا.

أردت في هذه المقالة المتواضعة أن أثير بعض النقاط، التي أراها أساسية ومفصلية وأهمها الفساد والمحسوبية. وحبذا لو تواصلت الكتابة والنقاش حول هذا الموضوع في صحيفة «الاتحاد» وسائر الصحف العربية.

يمكن تلخيص الأسباب للوضع الراهن في نقاط ثلاث رئيسية وهي:

١ - الفساد والمحسوبية:

الكل يقرّ بوجود الفساد والمحسوبية في التخطيط والتنفيذ في الوسطين العربي واليهودي. لكن باعتقادي فان تأثير ذلك أكبر وأكثر مأساوية على الوسط العربي وذلك لسببين: الأول ان الميزانيات المخصصة للوسط العربي شحيحة وأي اقتناص واختلاس من هذه الميزانيات يكون له تأثير أكبر نسبيًا من تأثيره على الوسط اليهودي، الذي هو بالأصل متطور (من ناحية المشاريع) وينعم بميزانيات كبيرة، والسبب الثاني أنه بخلاف الوسط اليهودي ففي الوسط العربي يجري الحديث عن الفساد والرشاوى، غالبًا بالسرّ، ونادراً ما يجرؤ أحد على فضح ذلك في وسائل الاعلام، وان فعل أحدهم ذلك يتهم فوراً بأن له «مآرب سياسية». وكما نعلم، ففي الوسط اليهودي حتى يُدان بالفساد يُفضح ويعاقب وأما عندنا فهل سمعتم عن أحد قد أدين وعوقب لفساد في الإدارة؟

٢ - الانسان المناسب ليس في مكانه المناسب:

نادراً ما تتوفّر النزاهة عند اعطاء عمل أو مشروع ما للتخطيط او للتنفيذ. فلا تقرر في ذلك الكفاءة والأمانة وتحمل المسؤولية وإنما أمور أخرى بعيدة عن ذلك، لا أقصد بالكفاءة درجة الشهادة الجامعية - فلا استبعد مثلا ان يكون احد الهندسيين أكثر كفاءة من مهندس يحمل شهادة جامعية. واليكم مثالا لما يحدث: أحد أصحاب النفوذ والسلطة يصرّ وبكل عناد، على طرد أحد الهندسيين من وظيفة متواضعة نسبيًا بحجة عدم كفاءته لأنه يحمل شهادة هندسي فقط (وطبعًا السبب الحقيقي انتقام سياسي). ولكن هذا المسؤول اياه ينصّب هندسيًا آخر أقل تجربة وكفاءة، ينصّبه بمركز عالٍ لا يستحقه.

وهناك أمثلةٌ عن مهندسين يستغلون مراكزهم ليأخذوا مشاريع كثيرة تحت أسماء هندسيين أو مهندسين آخرين، وذلك بالتناقض مع كل القوانين والأعراف. وغالبًا ما يحدث ان المهندس او الهندسي الموقع على المشروع لا يعلم شيئًا عن ذلك المشروع.

٣. التخطيط والتنفيذ السريع:

ففي كثير من الحالات يُتخذ قرار بالتخطيط لمشروع ما بدون دراسة موضوعية ومهنية كافية. فالقرار يولد خلال لحظات وفوراً يعطى لأحد المهندسين ليخططه خلال مدة قصيرة جداً (أحيانًا لا تتعدى بضعة أيام). والتنفيذ إما أن يكون حالاً وسريعًا وحتى قبل انهاء التخطيط أو يجمّد التنفيذ الى ما شاء الله (يوضع على الرف). يقال ان التخطيط لمشروع ما في أوروبا يستغرق حوالي أربع سنوات وأما التنفيذ سنة واحدة، فأين نحن من ذلك؟

يحضرني في ذلك كله قصة معروفة عن أحد الأباطرة وملخصها كالتالي:

كان أحد الأباطرة مغرمًا بالثياب، فطلب أن يحضروا له أحسن الثياب في العالم. فتسابق الناس باحضار اغلى وأجمل الثياب، إلا أنها جميعًا لم تعجب الامبراطور. حتى أن جاءت اليه مجموعة محتالين (بمفهوم هذه الأيام: مرنين وديناميكيين) وأقنعوه بثياب خيالية خلابة. فذهب يصول ويجول مختالاً والناس تصفق له وتشيد به، حتى أن رآه طفل صغير فصاح: ولكن الامبراطور يمشي عاريًا! عندها فقط أدرك الامبراطور ما حلّ به.

(قلنسوة)

الشمس لم تجزع لمصرعه ولا غاب القمر

• بقلم: أحمد محمود خطيب •

والأرض لا هي زلزلت أسفًا ولا نزل المطر
والدمع راود مقلتي حينًا وعاد فما انهمر
لكن بكى قلبي لمصرعه واحسبه انفطر

بين مؤلف هذه الأبيات وبينك يا أبا العبد وجهان متشابهان على الأقل فهو فلسطيني اصيل مثلك، ومات بعيداً عن الأرض التي أحبته وأحبها مثلك، فرحمك الله يا أبا العبد ورحم الله راشد حسين.

لأسابيع خلت عاد والدي من القدس فرحًا لأنه رأى الحبيب ابن الحبيب كما قال، وكان يحدث الجميع عن دماثة خلقك وحسن استماعك، وكرم استقبالك، وحسن وفادتك، وكان يردد دائمًا: فعلاً هذا الشبل من ذاك الأسد، نعم كان ذلك هو فيصل بن عبد القادر الحسيني، ابن شهيد القسطل وفارس فلسطين السليبة..

كان فيصل طفلاً يرضع حب فلسطين، حين جاء خبر استشهاد القائد الرمز عبد القادر، فقالت لمخبريها ابن البارودة لأسلمها لفيصل.. حملتَ الراية وكنت الفارس الشهم المناضل الأشم والمقدسي النبيل الذي ما انفك يذكر بعروبة هذه المدينة العزيزة قلب فلسطين النابض.

لم يكن صدفة ان ترحل عنا في هذا الوقت بالذات وفي ذلك البلد البعيد بالذات، وأنت المولود ببغداد..

فإن تذهب فتلك مشيئة الله التي لا نختلف فيها ولكن الآن وشعبك يخوض معركة الاستقلال والتحرير فالمصاب جلل.

ولكن نم مطمئنًا فهذا الشعب ولاد، فكما أنجب عبد القادر وفيصل قادر على انجاب أفذاذ كثيرين ليكملوا المسيرة حتى تتحقق الحرية والعدالة التي ناضلت لأجلها حتى الرمق الأخير..

أما أن تموت في الكويت، بعد أكثر من نصف قرن على ولادتك ببغدان فتلك لربما رسالتك الأخيرة الى هذه الأمة التائهة الضائعة، لكي تحدد المسار وتوحد كلمتها في وجه ظلامها وهم كثر في هذه الأيام.

نم يا أبا العبد مطمئنًا، فقد أعطيت ما استطعت، لا بل اغدقت العطاء، لوطن لم يبخل هو أيضًا علينا وعليك يومًا، ففلسطين والقدس تاجها تستحقان ان يبذل في سبيلهما الغالي والنفيس.. نعم ذلك عزاؤنا فيك يا ابا العبد فقد كنت في آخر مهماتك الوطنية تحاول كما عودتنا ان تبني ما هدم الرجعيون والمتواطئون من جسور الوحدة والكفاح..

رحمك الله يا أبا العبد، والحق أقول، اننا سنفتقدك في مواجهة جيش الاحتلال وجرافاته، وفي كل بقعة استيطانية بغيضة، سيفتقدك أبناء شعبك، وسيفتقدك الشرفاء من الاسرائيليين الذين ناضلوا الى جانبك من أجل السلام العادل والشامل، سيفتقدك المقدسيون، وبيت الشرق سيبكيك طويلاً طويلاً..

وأختم بما قال محمود درويش
هذا هو العرس الذي لا ينتهي
في ساحة لا تنتهي
في ليلة لا تنتهي
هذا هو العرس الفلسطيني
لا يصل الحبيب الى الحبيب
الا شهيدا او شريدا

هذا هو قدرنا، ولقد رضينا أن نتشرف بهذا القدر، فرحمة الله عليك، ومأواك الجنة، ولذويك ولشعبك وقدسك ولفلسطين الصبر والسلوان.

(البعنة)

«خير الغائبين» رواية سيرة الياس صنبر بالفرنسية

هنود الشرق الحمر والزيتونة في الأسر

* «خير الغائبين»، رواية اولى، قصيدة او قصة طويلة للكاتب الفلسطيني الياس صنبر، صدرت مؤخرا عن منشورات «أكت سود» في فرنسا، حيث يستدعي فيها الكاتب سنوات طفولته، كما الاحداث الاخيرة، وحيث نلتقي فيها جان جينيه وجان لوك غودار. «سرد» يصف، بدون بغض، أزمة الشرق الاوسط.

الروائي والناقد الفرنسي رينيه دوسيساتي، كتب المقالة التالية في ملحق «لوموند» الاسبوعي، للكتب، تحت عنوان «زيتون فلسطين ونخيلها». هنا ترجمة لها.

في سرد ذاتي جميل، يصف الياس صنبر، وبدون حقد، كفاح شعب سُرق منه مسقط رأسه. نحب ان نقرأ الكتاب بعيدا عن الراهن السياسي، الا ان ذلك يبدو صعبا، وسيكون أمرا اصطناعيا، بخاصة في هذه الفترة اليائسة في فقدان الحوار. ومع ذلك، وبطريقة ما، يدعونا الياس صنبر الى هذا الحوار، لان مرجعه الوحيد، تحديدا، هو مصير وطنه البلا أرض، المصير الرهيب. كذلك يبدو مرجعه، تسمية الرجال والنساء، الذين رافقوا معركته كما أسماء اولئك الذين في العمق لا ينجح في تسميتهم بالأعداء. انه يقيم في زمن آخر غير الزمن السياسي.

ولد في حيفا العام ١٩٤٧ لعائلة ثرية، هاجر مع أهله الذين سلبت أرضهم، الى بيروت، حيث عاش طفولته وشبابه من دون ان ينجح أبدا في التخلص من لهجة تفضح أصوله. فترة الشباب هي التي تسكن الكتاب بأسره والذي تغطيه نبرة شعرية جذابة بشكل خاص، غير متوقعة من جانب مناضل سياسي، لكنها أكثر توقعا حين نعرف خاصية الصراع الفلسطيني وحين نعرف اهمية الشعر بالنسبة الى مدير «مجلة الدراسات الفلسطينية» ومترجم محمود درويش وصديق جان جينيه.

• جان جينيه •

لنبدأ بجان جينيه، الذي يرسم له «بورتريه» أخاذا. كان عمر صنبر اكثر من عشرين بقليل حين التقى بذاك الذي يسميه الفلسطينيون «الختيار». نشأ استلطاف بينهما، استلطاف أبوي من جانب جينيه، ذات يوم جُن جينيه لعدم حذر الشاب، فلامه على عدم تقديره الخطر (بينما كان يجتاز الشارع)، لذلك، وجده غير جدير بالقيام بالثورة «عليهم ان يمنعوك من التنقل خارج الصحراء». فيما بعد، يعطي الياس صنبر لجينيه، بحثه حول طرد الفلسطينيين العام ١٩٤٨، فيجيبه عبر درس جميل في الاسلوب.

البورتريه الثاني الذي يصدم القراء هو بورتريه جان لوك غودار الذي يبدو... سائرا على يديه. لقد جاء (غودار) ليصور العام ١٩٥٩ فيلم «حتى النصر» وهو فيلم وثائقي عن فلسطين، فيلتقي السينمائي بالعديد من المقاتلين في بيروت، وفي احدى قرى الجبل، يلتقي بوالدة صنبر التي تقول له: «أتعرف، يا سيد غودار، ان فلسطين حلم..» وهي تمط الكلمة (الاخيرة) بشكل لا متناه كي تتخيلها في الوقت عينه أقوى وأبعد وغير واقعية.

هذا الشعور بعدم الواقعية، خبره صنبر وعاشه، ليس فقط مع اليأس من مشاهدة اي مخرج للأزمة الدامية، ولكن ايضا بهذه العلاقة الخاصة جدا التي عبر عنها جينيه بعبارات اخرى في كتابه الاخير.

• حرب الطفولة •

متذكرا حرب طفولته في بيروت، حيث وبسبب منع التجول دُهنت النوافذ وأضواء السيارات بالازرق يصنف صنبر ذاك «الشعور اللذيذ بأن يكون المرء في مسرح، حيث وتحت الأنوار الخفيفة، تقدم مسرحية دامية ليلية».

فيما بعد، يلتقي الكاتب بصحافي اسرائيلي (عمل صنبر) على ان تترجم أعماله، كان يشتكي بأنه لم يحصل على حقوقه كمؤلف، جاء الجواب بسيطا: «لقد حسبت حقوقك، انها تساوي انتاج شجرة زيتون لمدة سنة. حين تعود، أسمح لك ان تقطف احدى شجرات زيتون والدي».

في الولايات المتحدة، حيث هو استاذ زائر، سيجد الكاتب حساسيته تجاه تماثل تاريخ الهنود مع تاريخ شعبه: «اعتدنا على القول ان الفلسطينيين هم هنود اسرائيل، ماذا لو كانوا الهنود الحمر؟» بدوره استعمل عرفات هذه المقارنة حين استقبل وفدا من مجلس الشيوخ الاميركي. طلب (عرفات) صورة عن الهنود كي يضعها خلفه، وبما ان صنبر كلّف بالبحث عنها، لم يجد سوى تصميم لفيلم «ويسترن» لجون فورد في احدى صالات السينما في بيروت.

قبل ان يختم كتابه حول زيارته المثيرة لمنزله في مسقط رأسه، والذي لم يكن يعرف عنه شيئا سوى تلك الذكرى غير المباشرة التي نقلت اليه عبر توصيفات أهله وأصدقائه الذين ذهبوا الى هناك، يروي لنا صنبر أسطورة اسمه الجميلة. يعني الاسم «النخيل». كان ذلك اسم امرأة تعيش في حيفا منذ قرون، وضعت في الكرنتينا بسبب الطاعون. شاهدها مسافر على الأسوار، فوقع في غرام شكلها المتشاوف الذي لا يقهر. لحق بها رغم المنع. أعطاها حياته وطفلا.

استعارة جميلة لشعب لا يريد ان يرضخ.

«ذاكرة الحواس» للشاعر معين شلبية

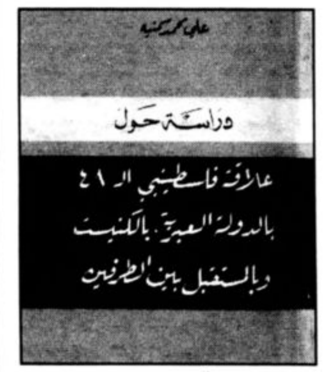


* عن «المؤسسة العربية الحديثة» في القدس، صدرت، مؤخرا، مجموعة جديدة للشاعر معين شلبية، ابن قرية المغار الجليلية، تحمل عنوان «ذاكرة الحواس».

تضم المجموعة عشرين قصيدة. وتقع في (٨٤) صفحة من القطع المتوسط. وهي مهداة «الى الشاعرين المبدعين عبد الناصر صالح وسليمان دغش».

هذه هي المجموعة الثالثة للشاعر بعد «الموجة عودة» (١٩٨٩) و «بين فراشتين» (١٩٩٩). وله أيضًا مجموعتان نثريتان («مساء ضيق» و «شطحات») ومجموعة مقالات بعنوان «تأملات».

«علاقة فلسطينيي الـ٤٨ بالدولة العبرية»



* صدرت، حديثًا، للباحث علي محمد سمنية، دراسة حول «علاقة فلسطينيي الـ ٤٨ بالدولة العبرية والكنيست وبالمستقبل بين الطرفين».

تقع الدراسة في (٨٤) صفحة من القطع المتوسط. ويهديها المؤلف الى «روح صالح برانسي الإنسان».

ومن المواضيع التي تتناولها الدراسة بالعرض والتحليل: طابع الحركة الصهيونية، الطرد والتهجير والاقتلاع في قاموس الصهيونية، فلسطينيو الـ ٤٨ والكيان الجديد، فلسطينيو الـ ٤٨ في منظور السياسة الاسرائيلية.

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (رسوم خدمات في فرع الدواجن) - ٢٠٠١

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٩، ١٢ (أ)(١) و - ١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦[1]، وبالتشاور مع لجنة الإسعار، وبعد تحديد المجلس وفقا لصلاحياته بموجب المادة ٥٠أ من قانون مجلس فرع الدواجن (انتاج وتسويق) - ١٩٦٣[2] (فيمايلي - قانون المجلس)، وبالتشاور مع لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست ووفقا للمادة ٣٠ من قانون اسس الميزانية - ١٩٨٥[3] فاننا نوعز بمايلي:

تعريفات:

١- في هذا الامر:

"**فحص مخبري**" - الفحص الذي يجري تنفيذه بناء على طلب طبيب بيطري حكومي او طلب المربي.
"**سلالة بسيطة**" - سلالة اللجهورن، سلالة نيوهمبشير، سلالة رد او سلالة من اخلاط السلالات المذكورة.
"**سلالة ثقيلة**" - ليست سلالة بسيطة.
"**الحبش**" - دجاج الحبش حتى عمر ستة اسابيع.
"**القواعد**" - قواعد مجلس فرع الدواجن (ترتيب تصنيف انتاج وتسويق) - ١٩٦٨[4]
"**المجلس**" - مجلس فرع الدواجن الذي اقيم بموجب المادة ٢ من قانون المجلس.
"**الانظمة**" - الانظمة التي تسري على الحيوانات (مسالخ الطيور) - ١٩٦٠[5] وانظمة مراقبة انتاج الحيوانات ومنتوجات الكائنات الحية (منتوجات الطيور) - ١٩٧٦[6]"
طبيب بيطري حكومي" - طبيب بيطري حكومي لامراض الطيور
"**مواد تكاثر**" - بيض تفريخ وصيصان بعمر يوم.
"**مستورد**" - من ورد اسمه كمستورد في سجل الاستيراد لشعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة بشان استيراد مواد تكاثر الى اسرائيل بما في ذلك مقاول يستورد هذا المنتوج.
"**مزرعة طيور**": المكان المستخدم لتربية الطيور بما في ذلك الدواجن والمباني المساعدة.
"**مزرعة التكاثر**": مزرعة الطيور التي تحبس فيها مجموعات التوزيع او سلالاتها لانتاج مواد تكاثر.
"**طيور**" - كمدلولها في المادة ١ من قانون المجلس باستثناء الدجاج وبما في ذلك الافراخ.
"**الافراخ**" - الدجاج حتى عمر ستة اشهر لانتاج البيض.
"**امر المراقبة البيطري**" - امر مراقبة الحاجيات والخدمات (اقامة وتشغيل مزارع تربية وتوزيع وتكاثر الطيور) - ١٩٨١[7].
"**امر حاضنات التفريخ**": امر مراقبة الحاجيات والخدمات (حاضنات التفريخ) - ١٩٦٧[8].
"**مقاول مرخص**" - مقاول مرخص بموجب المادة ٤٤ من قانون المجلس
"**كيلوغرام**" - حسب وزن الكائن الحي.
"**ميزانية المجلس**" - الميزانية التي حددت بموجب المادة ٥٩ من قانون المجلس.

دفع رسوم الفحص والمراقبة

٢. لقاء خدمات المجلس بموجب المادة ٣(٦) و - (٧) من قانون المجلس كما هو مفصل في العمود أ تدفع من قبل من وردت تفاصيلهم في البند ب الرسوم المفصلة الى جانبهم في العمود «ج» في المواعيد المحددة في العمود «د».

عمود أ الخدمة	عمود ب الدافع	عمود د موعد الدفع	عمود ج المبلغ بالشيكل الجديد
(١) فحص اكلنيكي للطيور بناء على طلب المربي	مربي الطيور	٥٠٣	عند اجراء الفحص
(٢) اجراء تشريح للطيور	صاحب المزرعة	١٣١	عند اجراء التشريح
(٣) فحص في مزرعة التكاثر بناء على طلب طبيب بيطري حكومي	صاحب حاضنة التفريخ	٣٠٦	خلال ٧ ايام من تسلم فاتورة المجلس
(٤) فحص في حاضنات التفريخ بناء على طلب طبيب بيطري حكومي	صاحب مزرعة الدواجن	٤٢٤	خلال ٧ ايام من تسلم فاتورة المجلس
(٥) فحص بناء على تعليمات طبيب بيطري حكومي	صاحب مزرعة الدواجن	٢٨٢	خلال ٧ ايام من تسلم فاتورة المجلس
(٦) فحص مخبري من نوع اليزه في مزارع تربية الافراخ والحبش	صاحب مزرعة الدواجن	٤٨٢	خلال ٧ ايام من تسلم فاتورة المجلس
(٧) فحص مخبري من نوع ايمونوفوسب.	صاحب مزرعة الدواجن	١٧٣	خلال ٧ ايام من تسلم فاتورة المجلس
(٨) فحص مخبري من نوع AGP	صاحب مزرعة الدواجن	١٩٨	خلال ٧ ايام من تسلم فاتورة المجلس
(٩) فحص مخبري من نوع MG	صاحب مزرعة الدواجن	٨٤	خلال ٧ ايام من تسلم فاتورة المجلس
(١٠) فحص مخبري من نوع MS	صاحب مزرعة الدواجن	١٢٢	خلال ٧ ايام من تسلم فاتورة المجلس
(١١) فحص مخبري من نوع TE-HI.	صاحب مزرعة الدواجن	٤٩٦	خلال ٧ ايام من تسلم فاتورة المجلس
(١٢) فحص مخبري من نوع نيوكاسل HI.	صاحب مزرعة الدواجن	١٦٣	خلال ٧ ايام من تسلم فاتورة المجلس
(١٣) فحص مخبري لعزل وتشخيص جراثيم.	صاحب مزرعة الدواجن	١٢٩	خلال ٧ ايام من تسلم فاتورة المجلس
(١٤) فحص مخبري من نوع مطبق.	صاحب مزرعة الدواجن	٤٠	خلال ٧ ايام من تسلم فاتورة المجلس
(١٥) فحص سلايدات من مزارع التكاثر والحاضنات في المختبر.	صاحب مزرعة الدواجن	٤	خلال ٧ ايام من تسلم فاتورة المجلس
(١٦) فحص مخبري لعزل وتشخيص فيروسات	صاحب مزرعة الدواجن	٤٠٥	خلال ٧ ايام من تسلم فاتورة المجلس
(١٨) فحص قبل الذبح لبقايا بيولوجية في الحبش	المقاول المرخص	٠.٠١	في الاول من الشهر بالنسبة للشهر السابق
	مربي الديك الهندي	٢٠٠.٠٠	عند تنفيذ الفحص
(١٩) فحص مواد تكاثر مستوردة - للديكه، الاوز، البط، الاوز العراقي، النعام	المستورد	١٠.٢٣٨	
لمجموعات ديك الحبش حسب تعليمات الطبيب البيطري الحكومي		٥.٠٩٢	في الاول من الشهر بالنسبة للشهر السابق
(٢٠) مراقبة بيطرية من طبيب او مفتش في المسلك حسب الفصل ج١ من القواعد	صاحب المذبح	كما هو مفصل في الاضافة	خلال ٧ ايام من تسلم فاتورة المجلس

ضريبة القيمة المضافة ٤. تضاف ضريبة القيمة المضافة بموجب قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥[10] على الرسوم التي ستفرض في هذا الامر

ميزانية المجلس ٥. تشكل مبالغ الرسوم بموجب هذا الامر جزءا من ميزانية المجلس.

المحافظة على القوانين ٦. لا ينطوي هذا الامر على اي انتقاص من اي قانون.

الغاء ٧. امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (رسوم خدمات في فرع الدواجن - ١٩٩٨[11] - لاغ

الاضافة الاولى
بند ٢ (٢٠)

رسوم المراقبة البيطرية في المذبح

	الرسوم بالشيكل الجديد لقاء تقديم خدمات من: طبيب	مفتش
أ. دفع شهري:		
(١) لقاء عمل في ساعات الدوام الرسمي.	٣١.٠٤٣	١٣.٧٨٤
(٢) علاوة عن ساعة عمل في ساعات الليل في نطاق ساعات العمل العادية.	٢٥.٠٨	١١.٦٩
(٣) علاوة عن ساعة عمل في ايام السبت والاعياد في نطاق ساعات العمل العادية.	٣٧.٦٢	١٧.٥٤
ب. دفع عن ساعات عمل اضافية		
(١) عن كل ساعة اضافية ليست في ساعات الليل او ايام السبت او الاعياد.	٧٥.٢٤	٣٥.٠٨
(٢) عن كل ساعة اضافية في ساعات الليل.	١١٢.٨٧	٥٢.٦٣
(٣) عن كل ساعة اضافية في ايام السبت	١٣١.٦٨	٦١.٤٠

ج. دفع علاوة مكافأة لقاء ساعات الراحة

يدفع لقاء كل ساعات الراحة المستحقة بموجب قانون ساعات العمل والراحة - ١٩٥٠[12]

في هذا الموضوع -

«ساعات الليل» - ساعات العمل التي تشمل ساعتين على الاقل بين الساعة ٠٦:٠٠ - ٢٢:٠٠

ساعات العمل الاعتيادية لـ -

(١) مفتش في مذبح لا يعتبر مذبح اوز
١/٢ ٨ ساعة ايام الاحد حتى الخميس باستثناء ساعات الليل، ايام السبت والاعياد او ١/٢ ٧ ساعات ليلية ايام الاحد حتى الخميس، ايام السبت والاعياد.

(٢) مفتش في مذبح اوز
١/٢ ٧ ساعة ايام الاحد حتى الخميس و - ٥ ساعات ايام الجمعة باستثناء ساعات الليل وايام الاعياد او ٧ ساعات ليلية ايام الاحد حتى الخميس و - ٥ ساعات ليلية ايام الجمعة.

(٣) طبيب -
٨ ساعات ايام الاحد حتى الخميس و - ٥ ساعات يوم الجمعة باستثناء ساعات الليل وايام الاعياد او ٧ ساعات ليلية ايام الاحد حتى الخميس و - ٥ ساعات ليلية ايام الجمعة

«ساعات عمل اضافية» - ساعة العمل في العدد الذي يتجاوز مجال ساعات العمل الاعتيادية.

«يوم السبت» و «يوم العيد» في الفترة من الاول من تشرين اول حتى ٣١ اذار من السنة من الساعة ١٧:٠٠ وفي الفترة من الاول من نيسان حتى ٣٠ ايلول من السنة من الساعة ١٨:٠٠ من امسية نفس اليوم وحتى الساعة ٠٦:٠٠ غداة اليوم التالي.

شالوم سمحون
وزير الزراعة والتطوير الريفي

دالية ايتسيك
وزيرة الصناعة والتجارة

سيلفان شلوم
وزير المالية

١. كتاب القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
٢. كتاب القوانين لسنة ١٩٦٣ صفحة ١٢، سنة ٧٤ صفحة ٧٤
٣. كتاب القوانين لسنة ١٩٨٥ صفحة ٦٠.
٤. مجلد الانظمة لسنة ١٩٦٨ صفحة ٨٦٢، صفحة ٣٠٨
٥. مجلد الانظمة لسنة ١٩٦٠ صفحة ١١٧٤
٦. مجلد الانظمة لسنة ١٩٧٦ صفحة ٨٢
٧. مجلد القوانين لسنة ١٩٨١ صفحة ٨٧٢ لسنة ١٩٩٥ صفحة ٦٠٣
٨. مجلد القوانين لسنة ١٩٦٧ صفحة ١٩٤٢ لسنة ١٩٨٦ صفحة ٦٨
١٠. كتاب القوانين لسنة ١٩٧٥ صفحة ٥٢.
١١. مجلد الانظمة لسنة ١٩٩٨ صفحة ٥٠٣
١٢. كتاب القوانين لسنة ١٩٥٠ صفحة ٢٠٤.

التاريخ ٢٢/٥/٠١

ديوان الغناء الشعبي



* صدر، مؤخراً، «ديوان الغناء الشعبي» من تأليف واعداد ماريا ابو واصل، المربية ابنة قرية عارة في المثلث الشمالي.

جاء الديوان في (٢٩٦) صفحة من القطع الكبير. وقدم له الكاتب مفيد صيداوي بالكلمات التالية:

عندما دفعت لي زميلتي في المهنة المربية ماريا أبو واصل مجموعتها الأولى من الأغاني الشعبية لمراجعتها تحمست لذلك كثيراً.

وكان دافعي لهذا الحماس ما رأيته أولا من استعداد فطري لدى ماريا في تأليف الأغاني الشعبية وثانيا استعدادها لتطوير نفسها في هذا المجال.

كيف لا وهي ابنة الحاج عبد الحميد ابو واصل الزجال الشعبي المعروف على مستوى حيه وقريته، وقد قال لي والدي انه أحيا عرسه وأعراساً عديدة في القرية.

هذه المجموعة التي تدفعها ماريا الى المطبعة تأتي مباشرة بعد وفاة «الست بدرية» والتي فارقت اهلها في عرعرة وعارة يوم ٢٠٠١/٤/٣، قضت الفترة الكبرى منها في الغناء الشعبي في الأعراس والمناسبات الوطنية.

اعتقد ان المربية ماريا تكمل طريق «الست بدرية» الوطني والشعبي ولكن بأدوات جديدة.

لذا وأنا أقدم لبكر ماريا في الأدب الشعبي لدي الثقة والقناعة والأمل ان تخطو خطوات كبرى في سبيل تعزيز الأدب الشعبي المرتبط بالأرض والوطن ووحدة الأهالي.

يقسم هذا الكتاب الى قسمين كما سيتضح للقارئ: القسم الأول هو ما استوعبته وذوتته ماريا بفطرتها وباطلاعها من قوالب لحنية جميلة وبنت عليها من تأليفها وكلماتها العذبة عن أحداث حديثة لهذا العهد لم تقع في الماضي بنفس الصورة والطريقة فاذا كان الشعراء الشعبيون مثل نوح ابراهيم وغيره تغنوا بثورة (١٩٣٦ - ١٩٣٩) في تلك الفترة واذا كان الشعراء في العام ١٩٤٨ تحدثوا في شعرهم عن النكبة والهجرة والحنين الى الأرض والوطن من خلال الأغاني الشعبية والشعر الشعبي. فان ماريا وضعت شعرها الشعبي امام الجمهور بكل اصرار لتعطيه زخما شديدا وجديدا في قضية مصادرة أرض الروحة والألم الذي جرى نتيجة هذه المصادرة وكذلك التحدي الشعبي البطولي لأهالي أم الفحم ووادي عارة والمنطقة. وضعت قضية انتفاضة الأقصى المباركة بشقيها الفلسطيني في غزة والضفة الغربية واستشهاد محمد الدرة والفلسطيني داخل اسرائيل باستشهاد اسيل ورفاقه.

هذه الميزة لأشعار ماريا في متابعة الحدث الشعبي الوطني تضعها في مرتبة اولئك الذين وظفوا شعرهم وأدبهم في سبيل قضية الشعب الوطنية.

وهذا بحدث ذاته يكسبها الاحترام والتقدير في أوساط عامة الشعب وكذلك في اوساط المثقفين والمتعلمين.

ان قصائد ماريا في معظمها مرتجلة ربما أعدت على الورق بعد قولها او بفترة قليلة قبيل قولها، ولا شك انها ستعيش في ذاكرة الشعب بقدر فنيتها وبقدر شعبية مضمون النص.

القسم الثاني: يعتمد على القوالب اللحنية والأغاني الشعبية والقصائد الشعبية التي تداولها ويتداولها الناس في الوسط الشعبي بشكل عام، ولكن في وادي عارة بشكل خاص. هذه القصائد يتوارثها الناس بشكل عفوي ويغنونها في مناسباتهم الاجتماعية، وقد تكون مجهولة النشأة ظهرت بين أناس أميين في هذه المنطقة وغيرها في الأزمان الماضية، ولبثت تجري على الألسان في الأفراح والأتراح احيانا لفترة من الزمن، ومن الممكن ان يكون أو تكون مؤلف/ ة الأغنية الشعبية معروفا او مغمورا ظل اسمه هكذا، ومن خلال ما قرأته من الأغاني الشعبية في فلسطين وخاصة ما دُون في الكتب والمجلات حتى الآن مثل مجلة «التراث والمجتمع» التي تصدر في رام الله والبيرة وكانت رئيسة تحريرها الأولى المناضلة سميحة خليل. أو ما جاء في «موسوعة الفلكلور الفلسطيني» لمؤلفها نمر سرحان. أو ما كتبته نائلة عزام لبس من الناصرة او غيره هناك تشابه كبير جدا في القوالب اللحنية المغناة وكذلك في الكلمات واللحن.

ولكن هناك اختلافًا ايضا في التفاصيل من بلدة الى أخرى ومن منطقة الى أخرى. وهنا الأهمية الأساسية لما قامت به المؤلفة فهي تضع بين يدي القارئ والباحث معا قوالب لحنية وكلمات مستعملة في قطاع هام من بلادنا هو قطاع وادي عارة وتحفظه من الضياع وتعطيه للأجيال القادمة مكتوبا وملحنا.

واذا كان الناس في الوسط الشعبي لا يتداولون سوى ذلك النوع من القوالب الفنية التي تتناسب مع مزاج الجماعة فان أغاني ماريا الشعبية وقوالبها من هذا النوع وسيبقى الكثير منه على لسان الشعب أو تبقى قوالبه.

وفي هذا العمل الجميل والأصيل اتمنى لماريا وكتابها كل نجاح.

كوابيس المستشار السابق لكلينتون!

* قبل حوالي عشرين سنة كتب هنري كيسنجر مذكراته، انتظر الناس صدورها، ونشرت المجلات حلقات منها، واصبحت مراجع في الجامعات.

السبب الأول هو أن كيسنجر كان مستشاراً للرئيس الأسبق نيكسون، ثم وزيرا للخارجية، ثم وزيرا للخارجية في عهد الرئيس التالي فورد. والسبب الثاني هو أن كيسنجر كان استاذاً جامعيًا، لهذا السبب كانت المذكرات بحوثًا موثقة، ومدونة ومفصلة. والسبب الثالث ان كيسنجر كان شخصية «خطيرة» ويعرف كي يناور ويحاور، ويغامر. وانعكس هذا في كتاب مذكراته.

وفي الحقيقة كتب كيسنجر كتابي مذكرات: «سنوات البيت الأبيض» و «سنوات التجديد» (سنوات وزارة الخارجية). الكتاب الواحد حوالي ألف وخمسمائة صفحة. لكن منذ كيسنجر بدأت كتب مذكرات وزراء الخارجية الأمريكيين تقل في الحجم، وفي الأهمية:

* شولتز، وزير خارجية الرئيس ريجان، كتب «اضطراب وانتصار» (أكثر من الف صفحة).

* فانس، وزير خارجية الرئيس كارتر، كتب، «خيارات صعبة» (أقل من ألف صفحة).

* بيكر، وزير خارجية الرئيس بوش، كتب «سياسة الدبلوماسية» (أقل من الف صفحة).

كتابان جديدان:

وفي الشهر الماضي صدر كتابا مذكرات:

الأول: انتوني ليك، مستشار الرئيس كلينتون، كتب «ستة كوابيس» (أقل من ثلاثمائة صفحة).

الثاني: وارن كريستوفر وزير خارجية الرئيس كلينتون، كتب «فرص في الحياة» (حوالي ثلاثمائة صفحة).

ماذا حدث؟

مذكرات كيسنجر حوالي ثلاثة آلاف صفحة، ومذكرات كريستوفر حوالي ثلاثمائة صفحة؟

صحيح ان كيسنجر، كما قلنا مثير للجدل (كتب آخرون عنه، هو نفسه، أكثر من عشرين كاتبا. واحد هو «الجانب السري لكيسنجر» وآخر «أوراق كيسنجر السرية). وصحيح ايضا ان كيسنجر قضى في السلطة ثماني سنوات (مستشارا ووزيرا) وكريستوفر اربع سنوات (وزيرا). لكن كتاب كريستوفر عن كل حياته. اي ثلاثمائة صفحة عن كل حياته!

كتاب انتوني ليك:

سنتحدث هنا عن كتاب انتوني ليك، فهذا الكتاب ليس فقط عن الأربع سنوات التي قضاها ليك مستشاراً للأمن القومي للرئيس كلينتون، إنما ايضا، عن ما قبل ذلك، خاصة خمس عشرة سنة كدبلوماسي في وزارة الخارجية. (الفترة قصيرة كان مساعدا لكيسنجر). وفي الحقيقة، هذا الكتاب ليس كتاب مذكرات بالمعنى المفهوم. انه شيء مثل «انطباعات» او بالأحرى «سيناريوهات».

طبعا النوع أهم من الحجم، لكن هناك فرقا كبيرا في الاثنين (في النوع والحجم) بين «ا كتب ليك، وما كتب كيسنجر (وحتى الذين جاءوا بعد كيسنجر).

لماذا الفرق؟

ربما السبب الأول هو ان ليك دبلوماسي وليس استاذا جامعيا (وان كان الآن استاذا في جامعة جورجتاون، بعد أن تقاعد. وربما السبب الثاني ان الظروف تغيرت عما قبل عشرين سنة، منذ كتب كيسنجر مذكراته. الآن زادت الصحف، وقنوات التلفزيون وظهرت الانترنت ولم تعد توجد أسرار كثيرة.

ربما السبب الثالث ان ليك تعمد الا يكتب «مذكرات» بالمعنى المعروف، خاصة انه كتب كتبا اخرى عن ما قبل السنوات التي قضاها مستشاراً للأمن القومي للرئيس كلينتون.

لكن كتاب مستشار الأمن القومي يتوقع أن يكون مليئًا بمعلومات دسمة، وأسرار خطيرة، وملاحظات مثيرة. (هناك ملاحظة عن كلينتون وهو يأكل ساندويتشًا، خلال اجتماعات الصباح لمجلس الأمن القومي). لكن ليك فضل الا يكتب عن ما حدث في الماضي، وان يكتب عن ما يتوقع ان يحدث في المستقبل. عن ستة سيناريوهات قال انها سوف تحدث خلال السنوات الخمس المقبلة.

السيناريوهات الستة:

الأول: هجوم إرهابي بالأسلحة الكيماوية داخل استاد لكرة السلة في واشنطن العاصمة، يقتل عددا كبيرا من الأمريكيين الأبرياء.

الثاني: ضربة جوية امريكية ضد دولة في الشرق الأوسط، بعد أن ثبت انها وراء الهجوم الارهابي.

الثالث: هجوم الكتروني على دولة معادية، بالاضافة الى الضرب الجوي، تقوم طائرات خاصة بعرقلة الاتصال التليفوني، والارسال التلفزيوني والاذاعي.

الرابع: تدخل عسكري امريكي في دولة بهدف «انقاذها» مثل كولومبيا في أمريكا الجنوبية، وذلك عندما تصبح تجارة المخدرات خطرا يهدد الأمن القومي الأمريكي.

الخامس: حرب ضد دولة كبيرة (ربما الصين، أو روسيا) لأنها هددت انفراد امريكا بالسيطرة على العالم.

السادس: خلافات خطيرة في واشنطن العاصمة بين الحزبين الجمهوري والدمقراطي تهدد الأمن القومي الأمريكي.

يتحدث الكتاب في تفصيل عن كل سيناريو ويقدم خيارات للذين يضعون السياسة الأمريكية، وليس هناك شيء جديد، لا في السيناريوهات ولا في الخيارات.

الشيء الملاحظ في كل سيناريو هو أن أسهل شيء هو كتابة السيناريو، وأصعب شيء هو الاقتناع بأن هذا هو ما سوف يحدث بالتحديد.

وفي ما يخص الشرق الأوسط هناك تركيز على ايران والعراق وليبيا والسودان والسيناريو السابق الذكر عن ضرب دولة (لأنها كانت وراء الهجوم الارهابي داخل استاد كرة السلة في واشنطن) يقول ان هذه الدولة يبدأ اسمها بحرف «أ» هذه ربما ايران او العراق، وليس في هذا شيء جديد. وشيء آخر ملاحظ وهو التركيز على تخويف الشعب الأمريكي: الهجوم الارهابي الكيماوي على استاد كرة السلة في واشنطن صور وكأنه فيلم سينمائي مثير، وفيه ضحايا أبرياء من جانب الأمريكيين، وكراهية وحقد من جانب الإرهابيين.

لا جديد:

لكن حتى هذا السيناريو ليس جديدا. وحتى تخويف الشعب الأمريكي ليس جديدا، سواء كان كابوسا واحدا او «ستة كوابيس». لكن السياسة الخارجية التي تقوم على تخويف الأمريكيين من شعوب العالم الثالث تسببت في زرع الكراهية في نفوس الجانبين.

وربما كان افضل لمستشار الأمن القومي السابق ان يكتب عن كيف سوف تكسب أمريكا شعوب العالم الثالث حتى يحل الحب محل الكراهية، والثقة محل الشك، والتعاون محل المواجهة. أو ربما كان أفضل له ان يكتب عن تفاصيل ما كان يحدث في البيت الأبيض عندما كان هو مستشاراً للأمن القومي.

الشرق الأوسط:

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز متأخر لهولندا والمانيا تفلت من الهزيمة وايطاليا على مشارف النهائيات

* نيقوسيا - و.ص.ف - انتزعت هولندا فوزا متأخرا في غاية الاهمية عندما سجلت هدفين في الوقت بدل الضائع لتخرج فائزا على مضيفتها استونيا ٤-٢ (المجموعة الثانية)، وافلتت المانيا من الهزيمة عندما حولت تخلفها امام فنلندا بهدفين نظيفين الى تعادل ٢-٢ (التاسعة)، في حين وضعت ايطاليا قدما لها في النهائيات بفوزها على جورجيا ٢-١ (الثامنة) ضمن تصفيات اوروبا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

في تالين، خرجت هولندا التي لعبت من دون لاعب وسطها ادغار دافيدز الموقوف لتناوله منطشات، من عنق الزجاجة عندما حقق فوزا صعبا على استونيا التي تقدمت مرتين قبل ان تنهار في الدقائق السبع الاخيرة.

وسيطر المنتخب «البرتقالي» على مجريات اللعب تماما لكنه اصطدم بجدار دفاعي استوني صلب نجح في الشوط الاول في تحييد خطورة المهاجمين الهولنديين كلويرفت واوفرمارس.

وفي الشوط الثاني فاجأت استونيا ضيفتها عندما افتتحت التسجيل بواسطة اوبر الذي تلقى كرة متقنة من كريستال قبل ان يسدد داخل شباك الحارس ادوين فان در سار في الدقيقة ٦٥.

واستدرك رجال المدرب لويس فان غال الامر بسرعة عندما ادرك فراند دي بوير التعادل بعد خمس دقائق.

بيد ان الاستونيين لم ييأسوا ونجحوا في التقدم مجددا عندما سدد زيلينسكي كرة قوية عانقت شباك الحارس الهولندي (٧٥).

وسجل روي فان نيستلروي الذي نزل احتياطيا في منتصف الشوط الثاني مكان هاسلبانك هدف التعادل لهولندا (٨٣).

وظن الجميع ان المباراة ستنتهي بالتعادل الايجالي، لكن باتريك كلويرفت وفان نيستلروي اضافا هدفين في الوقت بدل الضائع انعشا امال منتخب بلادهما في بلوغ النهائيات خصوصا بعد تعادل جمهورية ايرلندا والبرتغال ١-١ ضمن المجموعة ذاتها.

ففي دبلن، انقذ اغلى لاعب في العالم البرتغالي لويس فيغو منتخب بلاده من الخسارة امام مضيفته جمهورية ايرلندا عندما سجل هدف التعادل قبل نهاية المباراة ب١١ دقيقة.

وكانت جمهورية ايرلندا سباقة الى التسجيل في الدقيقة ٦٥ عبر قائدها لاعب وسط مانشستر يونايتد الانكليزي روي كين من تسديدة قوية، بيد ان فيغو ادرك التعادل في الدقيقة ٧٩ بضربة رأسية.

وعموما كان المنتخب البرتغالي الطرف الافضل واضاع مهاجموه خصوصا في الشوط الاول فرصة عدة للتسجيل.

واحتفظت جمهورية ايرلندا، التي تأهلت الى المونديال للمرة الاخيرة عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، بصدارة المجموعة برصيد ١٥ نقطة بفارق نقطتين امام هولندا و٤ نقاط امام البرتغال التي لعبت مباراة اقل.

يذكر ان جمهورية ايرلندا لم تخسر على ارضها منذ ان تولى ميك ماكارثي الاشراف عليها قبل خمس سنوات.

وفي هلسنكي وامام ٣٥٧٧٤ متفرجا، سقطت المانيا في فخ التعادل مع فنلندا ٢-٢.

وفاجا المنتخب الفنلندي ضيفه الالماني بهدفين سجلهما مهاجمه الصاعد ميكاسيل فورسيل في الشوط الاول في الدقيقتين ٢٩ و٤٣ مستغلا خطأ من الدفاع الالماني في المرتين.

ونزل المنتخب الالماني بقوة في الشوط الثاني واحتسب له الحكم ركلة جزاء مشكوك فيها عندما اصطدم تيهين والعملاق يانكر ببعضهما البعض داخل المنطقة، فانبرى بوده بنجاح مقلصا الفارق (٦٩).

ولم تمض ٣ دقائق حتى ادركت المانيا التعادل بتسديدة ليانكر من ٢٥ مترا.

وانقذ الحارس الالماني اوليفر كان مرماه من هدفين اكيدين لفورسيل في اواخر المباراة.

ورفعت المانيا رصيدها الى ١٣ نقطة في الصدارة بفارق ٦ نقاط امام انكلترا الثانية والتي ارتاحت في هذه الجولة وهي تملك مباراة مؤجلة.

وضمن المجموعة ذاتها حققت اليونان فوزا صعبا على البانيا بهدف سجله ماخلاس في الدقيقة ٧٢.

وصعدت اليونان الى المركز الثالث برصيد ٦ نقاط، فيما بقيت البانيا خامسة واخيرة برصيد ٣ نقاط.

وخطا المنتخب الايطالي خطوة كبيرة نحو بلوغ النهائيات عندما تغلب على مضيفته جورجيا ٢-١ في تبيليسي امام ٢٣ الف متفرج ضمن المجموعة الثامنة.

وهو الفوز الخامس لايطاليا مقابل تعادل واحد في ست مباريات.

وافتتحت ايطاليا التسجيل في نهاية الشوط الاول عبر مهاجم روما دلفيكيو اثر تمريرة من لاعب وسط يوفنتوس جانلوكا زامبروتا، قبل ان يعزز زميل الاول توتي تقدم الايطاليين بتسجيله الهدف الثاني بعدما انفرد بالحارس ابراكلي زويدزه فراوغ الاخير بطريقة رائعة حيث مرر الكرة بين قدميه وسدد داخل الشباك الخالية (٦٧).

وسجلت جورجيا هدف الشرف في الدقيقة ٨٠ عبر البديل غاهوكيدزه.

وعززت ايطاليا موقعها في الصدارة برصيد ١٦ نقطة بفارق ٧ نقاط امام اقرب منافسيها رومانيا التي تغلبت على المجر بهدفين سجلهما نيكولاي في الدقيقتين ٥ و٥٤.

واستعادت اسبانيا صدارة المجموعة السابعة من النمسا بعد فوزها على البوسنة ٤-١ في اوفييدو.

على استاد «كارلوس تارتيير» وامام ٣٠ الف متفرج عانت اسبانيا الامرين قبل تغلبها على البوسنة ٤-١.

وكان تحذير مدرب اسبانيا خوسيه انطونيو كاماتشو للاعبيه من مغبة الاستهتار بالمنتخب المنافس في محله لان البوسنيين بلاعبيهم المحترفين في البطولات الاوروبية قاوموا ببسالة حتى الدقائق الاخيرة من المباراة.

• هييرو افضل هداف في تاريخ المنتخب •

وافتتحت اسبانيا التسجيل في الدقيقة ٢٦ عبر قائدها فرناندو هييرو الذي استغل خطأ للحارس بيبليتشا واودع الكرة داخل الشباك الخالية.

وبات هييرو، قائد ريال مدريد، افضل هداف في تاريخ المنتخب اسبانيا بتسجيله هدفه ال٢٧ في ٧٨ مباراة دولية محطما الرقم القياسي السابق الذي كان يتقاسمه مع زميله في النادي اميليو بوتراغوينيو. وهي نسبة عالية من الاهداف يسجلها مدافع.

وكان هييرو سجل هدفه المئة في الدوري الاسباني الاحد الماضي في مرمى الافيس.

لكن المدافع بيسليا اعاد الامور الى نصابها بتسجيله هدف التعادل بتسديدة ساقطة خدعت الحارس كانيزاريس.

وانتظرت اسبانيا حتى الدقيقة ٧٥ للتقدم للمرة الثانية عبر خافي مورينو، بديل لويس انريكه، بضربة رأسية اثر تمريرة من من مونيتيس بديل منديبتا.

واضاف راوول الهدف الثالث من ضربة رأسية اثر تلقيه كرة راسية من هييرو (٨٩).

ونجح دييغو تريستان، الذي كان يخوض اول مباراة دولية له، في اضافة الهدف الثالث من ضربة رأسية اثر تمريرة من ايفان هيليغيرا في الوقت بدل الضائع.

وفي مباراة اخرى، خسرت ليشتنشتاين امام اسرائيل صفر-٣ في فادوز.

وانتزعت تركيا صدارة المجموعة الرابعة بتغلبها على اذربيجان بثلاثة اهداف تناوب على تسجيلها كوركوت (١) وديريليوغلو (٣٠) وهاكان سوكور (٣٥).

ورفعت تركيا رصيدها الى ١٤ نقطة بفارق الاهداف امام السويد التي فازت على المتصدرة السابقة سلوفاكيا بهدفين سجلهما البابك في الدقيقتين ٤٥ و٥٢.

وتراجعت سلوفاكيا الى المركز الثالث بعدما تجمد رصيدها عند ١١ نقطة.

وفي المجموعة الاولى، سقطت روسيا في فخ التعادل مع ضيفتها يوغوسلافيا ١-١ في موسكو امام ٧٢ الف متفرج.

وسجل يوري كوفتون (٢٥) هدف روسيا، وبردراغ مياتوفيتش (٣٢) هدف يوغوسلافيا.

واهدرت روسيا فرصة ثمينة للابتعاد ٨ نقاط في الصدارة وقطع شوط كبير للتأهل الى النهائيات، فاكتفت بنقطة واحدة جعلت الفارق يتقلص بينها وبين سويسرا من ٥ نقاط الى ٣ بعد فوز الاخيرة على مضيفتها جزر فارو ١-صفر.

وفي مباراة ثالثة ضمن المجموعة ذاتها، قاد لاعب وسط فالنسيا الاسباني زلاتكو زاهوفيتش منتخب بلاده سلوفينيا الى الفوز على لوكسمبورغ بهدفين سجلهما في الدقيقتين ٣٥ و٦٥ من ركلة جزاء.

وعززت سلوفينيا موقعها في المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط.

وكانت بلغاريا المستفيد الاكبر في المجموعة الثالثة لانها انتزعت الصدارة بفوزها على مضيفتها ايرلندا الشمالية بهدف لجورجي ايفانوف (٥٢)، مستغلة خسارة تشيكيا المتصدرة السابقة امام مضيفتها الدنمارك بهدف لتابس (٤٠) مقابل هدفين لساند (٥) وتوماسون (٨٢).

وتملك بلغاريا ١٣ نقطة مقابل ١٢ للدنمارك الثانية، و١١ لتشيكيا الثالثة.

وفي المجموعة ذاتها، فازت ايسلندا على مالطا ٣-صفر.

وتابعت بولندا تصدرها للمجموعة الخامسة بفوزها الثمين على مضيفتها ويلز ٢-١.

وحولت بولندا تخلفها بهدف لناثان بلاك (١٣) الى فوز بهدفين للنيجيري الاصل ايمانويل اوليساديبي (٣٢) وبافل كريسالوفيتش (٧٢).

ورفعت بولندا رصيدها الى ١٦ نقطة بفارق ٥ نقاط امام بيلاروسيا المتعادلة مع ارمينيا صفر-صفر.

وتعادلت اوكرانيا مع النرويج بالنتيجة ذاتها.

وفي المجموعة السادسة فازت بلجيكا على لاتفيا بثلاثة اهداف لفيلموتس (٢) واميل مبينزا (١٢) وزعلينسكيس (خطأ في مرمى منتخب بلاده) مقابل هدف لباهارز (٥٢) وتصدرت برصيد ١١ نقطة بفارق الاهداف امام اسكتلندا التي ارتاحت في هذه الجولة.

واقتربت كرواتيا من الصدارة بفوزها الكبير على سان مارينو باربعة اهداف لفلاوفيتش (٣) وبالابان (٢٩) وسوكر (٥٤ من ركلة جزاء) وفوغرينيتش (٦١).

وعززت كرواتيا موقعها في المركز الثالث برصيد ٨ نقاط علما بانها لعبت مباراة اقل.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: هدفان متأخران للبارغواي والاكوادور يعززان امالهما لبلوغ النهائيات

* نيقوسيا - و.ص.ف - عزز منتخبا البارغواي والاكوادور على التوالي آمالهما لبلوغ نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا بفوزهما بهدفين متأخرين على تشيلي ١-صفر والبيرو ٢-١ في افتتاح الجولة الثالثة عشرة من تصفيات اميركا الجنوبية لكرة القدم.

وعززت البارغواي موقعها في المركز الثاني برصيد ٢٦ نقطة بفارق ٣ نقاط خلف الارجنتين المتصدرة والتي تلعب مع كولومبيا مساء في بوينس ايرس، في حين رفعت الاكوادور رصيدها الى ٢٥ نقطة في المركز الثالث.

على استاد «ديفونسوريس دل شاكو» في اسونسيون وامام ٣٥ الف متفرج، انتزعت البارغواي فوزا صعبا وثمينا من تشيلي في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع بواسطة كارلوس هومبرتو باريديس الذي خدع الدفاع وتابع تمريرة زميله الفريدو اماريا داخل الشباك.

وكانت تشيلي تخوض مباراتها الاولى من دون قائدها ايفان زامورانو الذي اعلن اعتزاله اللعب دوليا في نيسان/ ابريل الماضي.

وكانت تشيلي اكثر خطورة في الشوط الاول حيث اهدر المهاجم رينالدو نافيا ٤ فرص سانحة للتسجيل والامر ذاته بالنسبة لزميله رودريغو تيللو، قبل ان يستبدل مدرب تشيلي بدرو غارسيا المهاجم نافيا في الشوط الثاني بمانويل نيرا الذي لم يكن عند حسن ظنه لانه اهدر ٣ فرص ذهبية.

واحتسب حكم المباراة الكوستاريكي رودريغو باديا ركلة جزاء لمصلحة البارغواي في الدقيقة ٦١ فانبرى لها الاختصاصي حارس المرمى خوسيه لويس تشيلافيرت بيد ان حارس تشيلي سيرجيو فارغاس تصدى لها بنجاح.

وازدادت محن البارغواي بطرد مدافع ريفر بلايت الارجنتيني سيلسو ايالا في الدقيقة ٧٥، لكن باريديس انقذ الموقف في الانفاس الاخيرة من المباراة بتسجيله هدف الفوز.

وتضاءلت امال تشيلي في المنافسة على احدى البطاقات المؤهلة الى النهائيات بعدما تجمد رصيدها عند ١٠ نقاط في المركز الثامن.

وعلى استاد «مونيمونتال» في ليما امام ٧٠ الف متفرج حققت الاكوادور، التي لم تشارك ابدا في نهائيات كاس العالم، فوزها الرابع على التوالي والثامن في التصفيات وكان على حساب مضيفتها البيرو ٢-١ بعشرة لاعبين.

وكانت الاكوادور تغلبت على فنزويلا ٢-١ في الجولة العاشرة، وحققت فوزا تاريخيا على البرازيل ١-صفر في الجولة الحادية عشرة، وفازت على البارغواي ٢-١ في الجولة الثانية عشرة.

وحققت الاكوادور الفوز بدورها في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع بواسطة اغوستين دلغادو.

وهو الهدف الثامن لدلغادو في التصفيات.

وكانت البيرو البادئة بالتسجيل في الدقيقة الثانية بواسطة مهاجم فيردر بريمن الالماني كلاوديو بيتزارو من تسديدة قوية من خارج المنطقة، بيد ان الاكوادور ادركت التعادل بعد ١٠ دقائق بواسطة ايديسون مينديز من تسديدة قوية.

واهدرت الاكوادور فرصتين ذهبيتين للتقدم قبل نهاية الشوط الاول، الاولى من ضربة رأسية لايفان كافييديس، والثانية من تسديدة لدلغادو.

ونزلت البيرو بقوة في الشوط الثاني وتناوب مهاجموها على اهدار الفرص خصوصا تسديدة اندريس منديز التي ردتها العارضة، ثم كرة رأسية للمدافع خوان باخويلو ابعدها المدافع ادوين تينوريو من باب المرمى.

وطرد الحكم المكسيكي انطونيو ماروفو لاعب وسط الاكوادور ايديسون منديز في الدقيقة ٨٣ لكن ذلك لم يؤثر على منتخب بلاده الذي انتزع الفوز في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع بواسطة دلغادو الذي تلقى كرة من المدافع اوليسيس دي لا كروز وانفرد بالحارس ثم سدد داخل الشباك.

• الترتيب •

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	١٢	٩	٢	١	٣٠	١١	٢٩
البارغواي	١٣	٨	٢	٣	٢١	١١	٢٦
الاكوادور	١٣	٨	١	٤	١٧	١٦	٢٥
البرازيل	١٢	٦	٣	٣	٢٢	١١	٢١
كولومبيا	١٢	٥	٤	٣	١٢	٩	١٩
الاوروغواي	١٢	٥	٣	٤	١٣	٨	١٨
البيرو	١٣	٣	٣	٧	١٢	١٧	١٢
تشيلي	١٣	٣	١	٩	١٢	١٨	١٠
بوليفيا	١٢	٢	٤	٦	٨	١٩	١٠
فنزويلا	١٢	١	١	١٠	٨	٣٥	٤

بطولة القارات: فرنسا واستراليا الى نصف النهائي

* اولسان - و.ص.ف - بلغت فرنسا واستراليا الدور نصف النهائي من بطولة القارات لكرة القدم، بعد فوز الاولى على المكسيك حاملة اللقب ٤-صفر في اولسان، وخسارة الثانية امام كوريا الجنوبية صفر-١ في سوون امس الاحد في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى.

في المباراة الاولى، سجل سيلفان ويلتورد (٩) واريك كاريير (٦٣ و٨٣) وروبير بيريس (٧٢) اهداف فرنسا، وفي الثانية سجل هوانغ سون هونغ (٢٤) هدف كوريا الجنوبية.

وتصدرت فرنسا المجموعة برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف امام استراليا وكوريا الجنوبية، في حين حلت المكسيك رابعة واخيرة من دون رصيد.

وتلعب فرنسا في نصف النهائي في سوون مع ثاني المجموعة الاولى التي تقام مبارياتها في اليابان، في حين تلعب استراليا في يوكوهاما مع متصدر المجموعة الاولى.

ولم تجد فرنسا صعوبة كبيرة في الحاق الخسارة الثالثة على التوالي بالمكسيك في البطولة واستعادت بالتالي توازنها بعد خسارتها المفاجئة امام استراليا صفر-١ في الجولة الثانية اول من يوم الجمعة.

وكان مدرب فرنسا روجيه لومير اشرك تشكيلة اغلبها من اللاعبين الجدد ضد استراليا، بيد انه اشرك اليوم مجموعة ذات خبرة اغلبها من اللاعبين الذين ساهموا في احرازها لقب بطلة امم اوروبا الصيف الماضي وفي الفوز على كوريا الجنوبية ٥-صفر في الجولة الاولى الاربعاء الماضي.

وكان العزاء الوحيد للمكسيك في هذه البطولة تحطيم قائدها المدافع كلاوديو سواريز (٣٢ عاما) للرقم القياسي العالمي في عدد المباريات الدولية حيث بات عميدا للاعبين برصيد ١٥٩ مباراة بفارق مباراتين امام المصري حسام حسن.

وكادت فرنسا تفتتح التسجيل في الدقيقة السابعة من ضربة رأسية لمدافع مانشستر يونايتد الانكليزي ميكايل سيلفستر بيد ان الحارس اوزفالدو سانشيز كان لها بالمرصاد، قبل ان يفتتح ويلتورد، بديل كريستوف دوغاري الذي اصيب في ربلة الساق خلال التحمية، التسجيل من تسديدة طائرة رائعة اثر تمريرة من مدافع بايرن ميونيخ الالماني ويلي سانيول (٩).

وتابعت فرنسا سيطرتها على مجريات المباراة من دون نتيجة، وانتظرت حتى الدقيقة ٦٣ لاضافة الهدف الثاني عبر كاريير بعد لعبة مشتركة مع بيريس، ثم اضاف الاخير الهدف الثالث في الدقيقة ٧٢، قبل ان يختتم كاريير المهرجان في الدقيقة ٨٣.

وفي المباراة الثانية، نجحت استراليا في بلوغ الدور نصف النهائي برغم خسارتها امام كوريا الجنوبية صفر-١ لانها تقدمت على الاخيرة في الترتيب النهائي للمجموعة بفارق الاهداف.

وسيطرت كوريا الجنوبية على مجريات الشوط الاول بيد انها لم تنجح في تسجيل عدد كبير من الاهداف واكتفت بواحد سجله هونغ من تمريرة عرضية للي يونغ بيو (٢٤).

واضاف كيم دو هون هدفا ثانيا في الدقيقة ٢٦ الغاه الحكم الكولومبي اوسكار رويز اكوستا بداعي التسلل.

وتحولت السيطرة الى استراليا في الشوط الثاني واهدر لها سكوت شيبرفيلد، بديل هايدن فوكس، فرصة ذهبية لادراك التعادل في منتصف الشوط الثاني.

واكملت استراليا المباراة بعد طرد مهاجمها كلايتون زين في الدقيقة ٨٠ بعد اصطدامه مع الحارس لي وون جاي الذي تابع المباراة برباط على رأسه.

• الترتيب النهائي للمجموعة الاولى •

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
فرنسا	٣	٢	-	١	٩	١	٦
استراليا	٣	٢	-	١	٣	١	٦
كوريا الجنوبية	٣	٢	-	١	٣	٦	٦
المكسيك	٣	-	-	٣	١	٨	-

هل تتوقع ادارة مكابي الاخاء مع عزمي نصار اليوم

* اذا لم يحدث ما هو مفاجئ، فمن المتوقع ان يتم الاتفاق اليوم وبشكل نهائي بين ادارة مكابي الاخاء، والمدرب عزمي نصار، ليواصل الأخير عمله في الفريق، ولمدة ثلاثة مواسم أخرى.

فبعد نشر الخبر عن مفاوضات النصار مع احدى فرق الدرجة القطرية (هبوعيل نتسيرت عيليت)، أسرعت ادارة الاخاء لانهاء التفاوض معه وطلبت منه تخفيض القيمة المادية التي طلبها بعشرين بالمائة. وعلمنا انه في حالة الاتفاق النهائي فان عزمي سيقترح ضم المدرب مومي زعفران ليعمل إلى جانبه!!

يوم رياضي في كلية سخنين التكنولوجية

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقامت كلية سخنين التكنولوجية نهاية الأسبوع الماضي يومًا رياضيًا شارك فيه طلاب المدرسة ومعلموهم مشاركة مصحوبة بالروح الرياضية.

وقسم الطلاب إلى أربع عشرة محطة رياضية مع مربيهم وكل محطة كانت بلباس موحد، وأقيم اليوم الرياضي على الأنغام الموسيقية واختتم بدبكة شعبية ومن ثم تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

اختتام مهرجان السلام بكرة القدم ٢٠٠١:

فريقا بيتار القدس وهبوعيل تل أبيب لم يحضرا بسبب أحداث الدولفيناريوم

* استمراراً للمباريات التمهيدية لمهرجان السلام لكرة القدم سنة ٢٠٠١ والتي اقيمت في الاسبوع الماضي ٢٥ - ٢٠٠١/٥/٢٦ على ملاعب شفاعمرو وعبلين وكوكب ابو الهيجاء، اقيمت ظهر أمس الأول السبت على الملعب البلدي في شفاعمرو المباريات النهائية للفوز بالبطولة.

افتتحت المباريات بحضور رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين ورئيس مجلس عبلين المحلي يوسف حيدر والقائم بأعماله يوسف جرجورة وأعضاء من بلدية شفاعمرو ومجلس عبلين المحلي.

وقد جرت المباراة الأولى من جيل ٩ - ١٠ سنوات لصفوف ثالث - رابع وفازت فيها مدرسة كرة القدم شفاعمرو على فريق مدرسة كرة القدم مكابي حيفا بنتيجة ٢:صفر سجل أهداف شفاعمرو تامر قدومي، وربيع قط.

والمباراة الثانية من جيل ١١ - ١٢ سنة صفوف خامس - سادس فاز فريق مدرسة كرة القدم شفاعمرو على فريق مدرسة كرة القدم عبلين بنتيجة ١:صفر بهدف اللاعب الشفاعمري خالد مندية.

أما أجيال ١٣ - ١٤ سنة صفوف سابع وثامن وجيل ١٥ - ١٦ سنة صفوف تاسع وعاشر من مدرسة كرة القدم عبلين لم تجر المباريات بسبب عدم حضور الفرق المنافسة من هبوعيل تل ابيب وبيتار القدس، بعد الأحداث المأساوية التي شهدتها مدينة تل أبيب وسقوط الابرياء.

وفي نهاية المهرجان وزعت الكؤوس على الفرق الفائزة: وقد وزعت اللجنة المبادرة للمهرجان الكؤوس التشجيعية على الصحفيين، وحكام المباريات، وادارات مدارس كرة القدم، وعلى الذين عملوا على المساعدة والتضحية من أجل انجاح هذا المهرجان الرياضي الهام، شاكرة كل من ساعد على انجاح المهرجان.

والجدير ذكره ان المهرجان نُظم بمبادرة أقسام الرياضة في بلدية شفاعمرو، وعبلين وكوكب ابو الهيجاء.

اللافت للنظر ان المسؤولين في فريق مكابي حيفا، قرروا الحضور والمشاركة في المباراة النهائية رغم الأحداث المأساوية في تل أبيب وعلى عكس قرار المسؤولين في هبوعيل تل أبيب وبيتار القدس، وحضر مع الفريق العشرات من أهالي الطلاب الذين عبروا عن ارتياحهم للأجواء الايجابية والتعاون المشترك.

من جهة أخرى صرحت المتحدثة باسم بيتار القدس روتي اشكنازي ان فريقها كان معنيا بالمشاركة وانه لعب بالفعل مباريات نصف النهائي يوم الجمعة، الا ان المسؤولين لم يرغبوا في الحضور يوم السبت والمشاركة في برنامج احتفالي على ضوء الحزن والأسى الذي عم المجتمع في البلاد بسبب مأساة تل أبيب. وأكدت ان فرق بيتار للأولاد ستعمل على المشاركة مستقبلا في مثل هذه المهرجانات التي ستقام في الوسط العربي، حيث ان الهدف، هو تغيير الصورة الموجودة اليوم للفريق لدى المشجعين العرب وخاصة من صغار السن.



• ممثل فريق مدرسة عبلين لصفوف السابع والثامن يتسلم كأس البطولة •



• كابتن فريق مدرسة شفاعمرو لصفوف الثالث والرابع يرفع كأس البطولة •



• جانب من الفرق المشاركة في المهرجان •

يوم رياضي في اعدادية كابول تحت شعار «نعم للتسامح ولا للعنف»

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - تحت شعار «نعم للتسامح لا للعنف» انطلق اليوم الرياضي، الذي نظمته اعدادية كابول، يوم الخميس الماضي.

وكان اليوم الرياضي قد بدئ بمسيرة انطلقت من المدرسة الاعدادية مخترقة الشارع الرئيسي، وتقدم المسيرة الفرقة الكشفية بقيادة الاستاذ محمد طه.

وتقدم مسيرة اليوم الرياضي، الذي بادر اليه معلمو الرياضة في المدرسة، مروان ريان ونجمي نجمي، نواب رئيس المجلس المحلي، محمد رشيد هيبي ونبيل حمود وحسن بقاعي، ورئيس قسم المعارف في المجلس، نزار عيد، ورئيس قسم الرياضة في المجلس، مصطفى شحادة، ورئيس لجنة الأولياء في المدرسة، أحمد عصفور، وعدد من أعضاء لجنة الأولياء، بالاضافة إلى مدير المدرسة، الاستاذ عبد العزيز ريان.

وتخلل البرنامج الرياضي سباق لمسافة ٦٠م لصفوف تواسع وثوامن وسوابع. بنون + بنات

وكانت النتائج كالتالي:

بنون

- فاز بالمرتبة الأولى (سوابع) - كمال حمدوني (كأس).
- فاز بالمرتبة الأولى (ثوامن) - طارق طه (كأس).
- فاز بالمرتبة الأولى (تواسع) - مجدي هيبي (كأس).

بنات

- فاز بالمرتبة الأولى (سوابع) - نهاية عثمان (كأس).
- فاز بالمرتبة الأولى (ثوامن) - ليلى عثمان (كأس).
- فاز بالمرتبة الأولى (تواسع) - ميادة عصفور (كأس).

سباق ١٠٠٠م - بنات

- صفوف السوابع - المرتبة الأولى - أسماء ريان (كأس).
- صفوف الثوامن - المرتبة الأولى - صابرين جمل (كأس).
- صفوف التواسع - المرتبة الأولى - سلمى ابداح (كأس).

بطولة المواصلات لصفوف السوابع + الثوامن + التواسع

فاز منتخب الصف السابع «أ» بالمرتبة الأولى.
فاز منتخب الصف الثامن «أ» بالمرتبة الأولى.
فاز منتخب الصف التاسع «أ» بالمرتبة الأولى.

سباق المحطات

فاز الصف السابع «هـ» بالمرتبة الأولى.
فاز الصف الثامن «أ» بالمرتبة الأولى.

فاز الصف التاسع «هـ» بالمرتبة الأولى وحصل على كأس بعد ان جمع أكبر عدد من النقاط بين جميع الصفوف. ووزعت على الطلاب المشاركين ميداليات لكل طالب.

سباق المحطات توزعت على كل صفوف المدرسة ضمت ١٤ محطة. تخللها من الفعاليات بحلقات ترفيهية منها الرقص والدبكة الشعبية على أنغام الموسيقى، وتمرير الكرات. منها كرة القدم، والقفز العريض، وتم تحديد الصف الفائز في كل حلقة من الحلقات الصفية حسب النقاط التي جمعها الصف خلال الـ ١٤ محطة.

واختتم المهرجان الرياضي بمباراة كرة القدم بين فريقي المعلمين والطلاب وانتهت المباراة بفوز فريق المعلمين ٤ - ٣. أحرز أهداف المعلمين كل من عمر شحادة (هدفان) وتيسير ريان (هدف) ورائد أشقر (هدف). وأهداف الطلاب أحرزها مجدي هيبي وابراهيم عكري وجواد شحادة.

وقام بتحكيم المباراة مصطفى شحادة. ومما زاد المباراة رونقًا وجمالا المعلق الرياضي الطالب وائل سعدي، الذي نقل المباراة بشكل جيد مما أعطى الحماس لمشجعي الفريقين حتى نهايتها.

وفي ختام المهرجان تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

عندما يكرم المكرَّم ذاته..!



• زميلي خالد، أهديك هذه الصورة بمناسبة تكريمك، والتي التقطتها لك في المغرب •

* ظاهرة تكريم الفنانين والمبدعين المحليين، تستحق وقفة قصيرة.. هذه التكريمات تأتي عادة من مؤسسات وهيئات شعبية ورسمية، لكن ليس بكثرة كما يجب، وهناك العديد من الفنانين والمبدعين الذين قدموا الكثير للجمهور وما زالوا منسيين، ومن هؤلاء من فارق الحياة، ولم يحظ بكلمة شكر، كان آخرهم الممثل الحيفاوي وديع منصور وقبله المغني عطاالله شوفاني.. وآخرون

قبل يومين تم تكريم الموسيقار النصراوي مارون اشقر، وقبله بأيام، كرم الممثل خالد عواد، وقد سمعت ما قاله رئيس بلدية طمرة عن «ابن بلده» وكذلك رئيس بلدية الناصرة، ولكنني تساءلت: لماذا لا تقوم البلديات والمجالس المحلية بتكريم ابنائها المبدعين، لماذا ينتظرون مبادرات فردية ويذهبون لالقاء الكلمات كأنهم ضيوف، لماذا لا يكونون هم المكرمون؟

عند قراءتي لسيرة الفنانين العرب، الاحظ دائمًا، أن فلانًا كرّم من قبل الرئيس جمال عبد الناصر، وعلأن كرّم من أنور السادات وآخر من الرئيس الجزائري وآخر من الرئيس السوري وهكذا.. حتى على هذه المستويات.. وفي كل مرة، أقول ان مثل هذا التكريم هو تكريم للمكرَّم ذاته، إذ أن اسمه سيذكر بعد ذلك على انه كان نصيراً للمبدعين، وليس ضدهم، ويقولون ايضا: انه في عهد فلان ازدهرت الثقافة..

وهنا أريد أن أشد على يد مؤسسة «الأسوار» العكية، التي يديرها الكاتب يعقوب حجازي، والتي لا تألو جهداً في تكريم المبدعين والفنانين من جميع أنحاء فلسطين، وخاصة المبدعين العكيين..

وها هو مسرح الكرمة يسير في هذا التقليد، ففي السنة الماضية كرم الممثل سعيد سلامة، واليوم يكرم خالد عواد، وهكذا.. فتحية لمسرح الكرمة، وأرجو أن تقتدي باقي المسارح به، وينال كل فنان حقه، فهناك الممثلون والتقنيون ومصممو الأزياء والموسيقى والديكور وكثير من الفنانين الذين يستحقون مثل هذه اللفتة الكريمة.

وفي النهاية أشكر كل مبادر الى تكريم مبدعينا، وأناشدكم بأن تكرموا انفسكم بدعم فنانينكم ومبدعيكم، والى اللقاء في التكريم القادم..

(أبو السفير)

نصف مليون زائر أمّوا معرضاً لصور أطفال وشهداء الانتفاضة في بودابست

* بودابست- وفا- أمّ أكثر من نصف مليون زائر جناح فلسطين الذي يضم معرضا للصور عن أطفال وشهداء الانتفاضة وخاصة الشهيدين محمد الدرة وإيمان حجو، وذلك في المعرض الدولي المقام حالياً في بودابست بمناسبة «اليوم العالمي للطفولة».

وعبر الزوار عن تأييدهم وتضامنهم مع نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته من أجل نيل حريته واستقلاله.

وصور التلفاز المجري الرسمي «القناة الأولى» الجناح وبث برنامجاً خاصاً حوله.

ووزعت إحدى المنظمات المجرية منشورات تدعو إلى مقاطعة البضائع الإسرائيلية، وتطالب بالحرية لفلسطين.

افتتاح معرض النكبة والانتفاضة والاستقلال في طولكرم

* طولكرم- وفا- افتتح عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، يوم السبت الماضي، معرض «النكبة والانتفاضة والاستقلال».

وتقيم المعرض «اللجنة الوطنية العليا» لإحياء الذكرى الثالثة والخمسين للنكبة ووزارة الثقافة وذلك في مقر الوزارة في المدينة.

واشتمل المعرض على مواد تراثية زراعية، وأوانٍ نحاسية، وصور شهداء فلسطين وأسمائهم منذ ١٩٣٦ وحتى الآن، من منطلق تخليد هؤلاء الشهداء في ذاكرة شعبهم ووطنهم، إضافة إلى جناح خاص لأعمال ومجسمات من صنع الأسرى والمعتقلين داخل سجون الاحتلال.

وأعرب الشريف عن تقديره للقائمين على تنظيم هذا المعرض، خاصة في هذا الوقت الذي يناضل فيه الشعب الفلسطيني ويقف أمام أشرس آلة حربية في العالم من أجل نيل حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، داعياً إلى ضرورة إقامة الكثير من هذه المعارض لأبناء هذا الشعب حتى يتذكروا دائماً تراثهم وتاريخهم الفلسطيني.

وأشار الشاعر عبد الناصر صالح، مدير عام وزارة الثقافة لمحافظات شمال الضفة، أن هذا النشاط هو حلقة من سلسلة الفعاليات التي تنفذها الوزارة في طولكرم لإحياء الذكرى الثالثة والخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني، سعياً لتعميق الثقافة الوطنية لأبناء هذا الشعب وتعزيز انتمائه لقضيته العادلة والتأكيد على الثوابت الوطنية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

فيلم «قصص من القدس» في «بيت الشرق»

* القدس- وفا- عرض الفنان المقدسي أكرم الصفدي، فيلمه «قصص من القدس» للمرة الأولى في عرض خاص في «بيت الشرق» يوم الجمعة الماضي، بحضور ممثلي القنصليات والمؤسسات الأجنبية المعتمدة في القدس الشريف، وعدد من الشخصيات الفلسطينية.

ويجسد فيلم السيرة الذاتية للمصور الفوتوغرافي الفلسطيني الصفدي، لحظات مختلفة من تجربته كمصور، من خلال عرض للصور التي التقطها في أثناء عمله.

ويعرض الفيلم شخصيات فلسطينية مقدسية عايشها الصفدي، وتمثلت سيرته الذاتية بتجربته كمصور في لحظات معينة منذ بدأ في ١٩٨٦، وانتهى بتمثيل مرحلة الهدوء والانتظار التي يعيشها الفنان الآن.

وعرض الفيلم، وهو من إنتاج فرنسي- إيطالي- بلجيكي، وبإشراف «مؤسسة تباين لإنتاج الصورة» والقافلة (المسرح المتنقل) ضمن النشاطات الثقافية في «بيت الشرق» تشجيعاً للحركة الثقافية في القدس.

فرقة «الريم» الكفرساوية للرقص الشعبي تحظى باعجاب الجمهور في مهرجان انطاليا



• فرقة الريم الكفرساوية •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عادت فرقة «الريم» للرقص الشعبي والفولكلور، التابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف بقيادة الفنان اندريه عورسارف، مؤخراً، الى البلاد بعد أسبوع شاركت خلاله في مهرجان الرقص الحديث والفولكلوري في مدينة انطاليا التركية الى جانب العديد من الفرق الأجنبية والعربية والمحلية.

افتتح المهرجان في الساحة المركزية لمدينة انطاليا بحضور رئيس البلدية هناك والعديد من رجال الأعمال والسياسة وجمهور كبير من الاتراك والأجانب والسائحين.

وقدمت كل فرقة من الفرق المشتركة في المهرجان رقصة من الفولكلور الشعبي الخاص بها. وبرز بين هذه الفرق الفرقة التونسية والفرقة الروسية والفرقة الرومانية. وقدمت فرقة الريم رقصات فولكلورية نالت اعجاب الجمهور.

وامتدح رئيس البلدية ، خلال استقباله لمدربي الفرق، اداء فرقة «الريم» الكفرساوية الرائع. وعبر عن ذلك من خلال تقديم تهانيه لمدرب الفرقة وتوجيه الدعوة للفرقة للمشاركة في مهرجان السنة القادمة.

وقامت فرقة «الريم» بجولات في مدينة انطاليا تعرفت من خلالها على معالم المدينة السياحية وعلى فولكلور شعبها.

وقدمت فرقة «الريم» الحفلات يوميًا في المدينة في القرى المحيطة بها ولقيت رقصات الفرقة الاستحسان لدى المشاهدين.

وأجرت فرقة «الريم» لقاءات مع مختلف الفرق الأخرى التي شاركت في مهرجان على مستوى المدربين والراقصين بهدف التعارف والتعرف على فولكلور وثقافة وفنون شعوب تلك الدول التي جاءت منها هذه الفرق.

ويذكر ان فرقة الريم تحظى بدعم ورعاية المجلس المحلي في كفرياسيف اذ تعهد رئيس المجلس المحلي عوني توما بدفع نصف تكاليف السفر لأعضاء الفرقة الذين اشتركوا في المهرجان.



الطبيب الصديقي

فنان يتفانى في خدمة المسرح

* أولاً أحيي كل من يحضر حفل تكريم الفنان المقتدر خالد عواد، قيدوم مسرح الكرمة.

يا خالد يا صديقي سبق لي التعرف بالأخ العزيز قاسم شعبان، الذي حمل فكرة التعاون الفني ما بين مسرح الكرمة ومسرح الناس حينها كان أول لقاء في المغرب. وكان المثقف العربي متعباً – هذا المثقف تعب من الاجتهاد ومن القول، والمبدع حاصره الكسل والعقم، فأصبح يكرر نفسه ويبحث عن وسائل للارتقاء مادية ومعنوية، ضارباً عرض الحائط بفنّه، بأوجاعه وهمومه: كنا نعيش بشعور انقطاع التواصل. وها نحن استطعنا أن نزرع بذور الالتقاء، ونجعل منها مسيرة للتواصل و..

حذار يا صديقي من مكيدة التكريم!

أما أنا أقول لك بكل صدق: أحييك أولاً كإنسان وثانياً كفنان يتفانى في خدمة المسرح.

أحيّيك وأقدر فيك تواضعك.

أحيّيك وأهنئك على اعتراف الآخرين بمقدرتك وموهبتك.

قبل أن أختم هذه الكلمة لا يمكن أن أنسى يوم علمتني قصة الأنف والبخيل، ولا أنسى كذلك الحكم التي تفوهت بها مثل الدكاع: سعال المساقيه والله لا تخفى عليه خافية. والله المعين.

رياض مصاروة

الى مزيد من البحث عن تطوير النفس والابداع

أخي خالد!

جميل أن يُكرَّم المبدع في محطة ما في منتصف طريقه الابداعي. ولا شك أن التكريم في هذه المرحلة معيق جداً، لأنه يوقفك أمام تحد في مواصلة الطريق، ويطرح عليك الكثير من الاسئلة. والتكريم بحد ذاته في هذا الجيل عبء يحمله المكرَّم، يخفضه فقط من خلال بحثه الدائم عن امكانيات تطوير نفسه وتطوير ابداعه.. وأنا سعيد من أجلك لأن المؤسسة التي تعمل فيها قررت تكريمك، فهذه الخطوة تعود عليها أيضاً بالرضى عن نفسها، لأنها تقدر عامليها.. لا بأس.. ولكن عليك ان تقرر مستقبلاً (ما دمت قد كُرِّمت) ماذا تريد: المجد أم التكريم.

وأنا في هذا الموقف اقتبس على مسامعك ما قاله الفيلسوف نيتشه:

أتشتهي المجد؟

إذن احفظ هذه الأمثولة:

في الوقت المناسب تخلَّ طوعاً عن التكريم.

ونصيحة من أخ لأخ: لا تدع نجاحك ينفخك، لأنه مثلما قال ايضا الفيلسوف نيتشه:

لا تنتفخ! خشية أن تنفجر عند أقل وخزة.

أتمنى لك كل نجاح في حياتك الشخصية والمهنية.

عدنان طرابشة

تحية الى خالد الملتزم والمهني

في يوم من الأيام..

من شي ١٣ سنة..

بديت اشتغل بمسرح الكرمة.

ويومها التقيت بخالد عوّاد.

ويومها ما كان لخالد لحية..

ولا طحلة.. يعني كرش صغير..

بس مثل اليوم كان يظل مكتير وتعبان على شبابه..

غير عن كل المثلين يللي عرفتهم وبعرفهم.. أهم شي الترتيب والأناقة والريحة لمفحفحة.. ويا بيي قديش بحب يلبس ويتكلين ويترشرش..

يومها خالد كان بعده نفر مثله مثل عامة المثلين.. بس كان عنده مسؤولية..

كان عنده أحلام كثيرة.. زيّه زي أي ممثل بعقل.. كان يحب يخلّد اسمه بشي دور.. بشي شخصية.. وهيك انتقل من شخصية لشخصية ومن دور لدور.. في مسرحيات كثيرة للأطفال وللكبار.. ادوار حبها وأدوار ما حبها.. لكن اشي واحد ما تنازل عنه المهنية.. والفنان حسب ما أنا بفهم لازم يكون عنده ثلاث ميزات:

١) الالتزام في أوقات المراجعات والعروض وفي تعامله مع الناس.. الخ.

٢) المهنية: أن تكون عنده وسائل مساعدة للعمل على الشخصيات وفهم النصوص.. الخ. والأهم من الثنتين هي..

٣) النسيان: لأنه النسيان بساعد على التجدد والمثل بقول «انسوا تصحّوا».

وخالد ملتزم ومهني وعنده الدزهايمر، عشان هيك البسمة دايمًا مرسومة على وجهه والصحة تمام.. وكل دور بوخذه بيكون أول الحافظين.. بمهنية واتقان..

ولو كانت الألقاب بتساعد يا خالد لكان سميتك بشيخ المسرح.. أو الممثل المخضرم.. أو عمدة المسرح.. بس أنت بتعرف أنه هاي الألقاب ضحك على اللحى ومسح جوخ..

وأنا بحبّك.. وخلّي الألقاب للي بحبوها ويحبّوا يعطوها..

تحياتي للفنان خالد عواد الانسان وبتمنى تكون تكملة مشوار أغنى وعطاء مدرار..

وتحياتي لمسرح الكرمة والأخ قاسم شعبان السبّاق في تكريم ابنائه وبدون مخترة ومشيخة وألقاب.. الف مبروك يا صديقي.



• خالد عواد بين أفراد أسرته •

الفنان مكرم خوري

خالد عواد، فنان يحترم مهنته

في كلمته، تحدث الفنان مكرم خوري عن علاقته مع خالد عواد، حيث قام بإخراج مسرحيتين لمسرح الكرمة، وكان خالد يلعب فيهما..

وأضاف، في مسرحية «العربة تسير»، تعرفت على الطاقة الهائلة التي يملكها خالد، والتي تمثلت في دوره «صقر قريش»، والتي بصراحة أحسده عليها.. ومن خلال هذه المسرحية عرفت كم يحترم خالد مهنة التمثيل، فهو أول من يحفظ دوره، ودقيق في مواعيده، ويستمع جيداً لملاحظات المخرج ويحترم زملاءه».

وتحدث مكرم عن التجربة الخاصة التي خاضها مع خالد عواد في مسرحيدية «المعطف»، فهناك تخطت العلاقة كونها بين مخرج وممثل، وأصبحت صداقة بكل معنى الكلمة، حيث عملا سوياً ولوحدهما، وكانا يقومان بجولات في عكا القديمة للتعرف على شخصيات المسرحيدية التي سيلعب خالد دورها، وهي تجربة فريدة «انصح بأن يقوم بها كل مخرج وممثل».

أنطوان شلحت

ملامح الوجود الحقيقي على خشبة المسرح

* هذه هي المرة الثانية التي نبادر فيها، في «مسرح الكرمة»، الى تكريم أحد فنانينا تقديراً لعطائه المتعدد السنوات في المسرح ومردود ذلك على الحركة المسرحية العربية عموماً. ونحن إذ نفعل ذلك فلكي نرسي تقليداً يفارق «الأجواء الفنية» السائدة، التي توحي بأن الجميع يخاصم الجميع دون أن يهدأ لأي منهم قرار!

يمتد إسهام خالد عواد، ابن مدينة طمرة، في المسرح على مدار ثلاثة وعشرين عاماً، خاض خلالها تجارب كثيرة في البلاد والخارج في مضامير التمثيل والكتابة والإخراج والإدارة. وقد اتسم عطاؤه في كل منها بارتباط عميق مع فن المسرح الصافي الواثق، ولكن بنقد لا يقبل المساومة من موقع الاخلاص لهذا الفن فقط.

يمكنني أن أقول أشياء عديدة عن المسيرة الفنية لخالد، لكنني أعتقد أن أكثر ما يتميز به هو أنه من طراز الفنانين الذين يدخلون الى المسرح لا كحارس لقلعة هذا الفن فحسب وإنما أيضاً ككائن حقيقي. بمعنى أنه يضع نفسه، أيضاً بشخصه، على خشبة المسرح. ولذا فإننا عادة ما نعثر، في أدواره، على التجسد الأقصى للحقيقة، وهو التجسد الذي يكون فيه الوجود الحقيقي لا أقل ولا أدنى مستوى من مكان الخيال المسرحي.

إذا كان هذا الكلام طلسمياً بعض الشيء، فإن ما أعنيه، بكل بساطة، هو أن الفنان ككل يصبح جديراً بأن يحمل هذه الصفة بامتياز يتعين عليه باستمرار أن يكشف عن مناطق مجهولة من إبداعه وحضوره. ووسيلة ذلك تكمن في البحث الدائب، الذي لا يكل عن الذات، وبالأساس الذات المركبة أو ما يسميه مخرج بولندي ما «الأنا الأنا».

وهذا البحث لا يتيسر للفنان إذا لم يتم داخل نظام صارم وفي إطار بذل مجهود شخصي ضخم، لأن قوة الاحتمال مع مراعاة الدقة هما في صلب الشروط التي يجب أن يلتزم بها لكي يصل الى هذه الذات المركبة.

وكم نحن بحاجة الى احتفالات تكريم من أجل هذه الوقفات، التي نستجمع فيها خصائص كل فرد من أسرة المسرح، منطلقين من أن العملية المسرحية هي في أحد جوانبها إجتماع هذه الخصائص معاً.

تحية خالصة الى الصديق الفنان خالد عواد، أولاً على ما قدمه ويواصل تقديمه. وثانياً على أنه أتاح لي فرصة أخرى لحديث عن المسرح من منظور العودة الى أصول الأشياء.



• عواد برفقة الصديقي •

٣٤ عامًا للاحتلال - كفى

في ذكرى الاحتلال الخامس من حزيران

ندعوكم للاشتراك في

التظاهرة اليهودية العربية
في مركز الكرمل
ضد استمرار الاحتلال

كفى قصفًا، قذفًا وتصعيداً، أزيلوا كافة المستوطنات، القصف والتجويع لن يجلب الأمن، كفى مسًا بالمدنيين، الحصار والاغتيالات يجلبان التفجيرات، تدمير مساكن ومزارع - جرائم حرب.

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٦/٥ في تمام الساعة السابعة مساء في مركز الكرمل

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

(ملاحظة: سيشارك في التظاهرة ايضا الأحزاب والأطر التالية: «غوش شلوم»، «هشومير هتسعير - حيفا»، «يش غبول»، «ميرتس - حيفا»، «النساء بالسواد - حيفا، والسلام الآن - حيفا)

جبهة الناصرة الدمقراطية

بمناسبة حلول الذكرى الـ ٢٤ لحرب حزيران ١٩٦٧ تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية ابناء الناصرة الكرام للمشاركة في تظاهرة المشاعل، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٦/٥، الساعة السابعة مساءً في ساحة العين.

٣٤ سنة احتلال كلها خزي وعار لحكام اسرائيل.

عاش نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله.

المجد والخلود لجميع شهدائه في كل زمان ومكان.

إطار الاخوة

(الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية)

قاعة الاخوة جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا
يدعوكم لأمسية مع الاديب والكاتب
سالم جبران - رئيس تحرير صحيفة «العين»
في محاضرة حول:
«معرفة آلام الآخر كقناة للحوار»
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٦/٧ في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء

الحزب الشيوعي منطقة البطوف

بهذا ندعو أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم الاثنين ٦/٤ الساعة السابعة والنصف مساءً في مكتب الاتحاد في البطوف:

نقاط البحث: تلخيصات

* الذكرى ال ٣٤ لحرب حزيران
* مؤتمر الجبهة الدمقراطية
* الاتحاد
* متفرقات

حضورك هام وضروري

السكرتارية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - هضاب ألونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٧٨٨

نعلن بهذا وفقًا للبند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٧٨٨ والتي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/ ٩٨٤، ج/ ٨٢٧٣.

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: قرية عبلين.
حوض ١٢٢١٢ - جزء من قسائم: ٦٤، ٦٥، ٦٧.
اهم تعليمات الخارطة:
تغيير هدف ارض زراعية الى البناء - منطقة أ - تحديد شبكة شوارع جديدة، تحديد تعليمات للبناء.
تم نشر البلاغ بإيداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٦/ ١٠/ ٢٠٠٠ وفي حقيبة الاعلانات رقم ٤٩٤٢ صفحة ٨٤٩ بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٠.
الخارطة المذكورة اعلاه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية منطقة الشمال، كريات هممشلاه - الناصرة العليا - ١٧٥١١، ت: ٦٥٠٨٥٥٥ وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم - شفاعمرو. ت: ٩٥٠٢٠١٧.
وكل معني يمكنه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

بجنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

تعزية

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل ياسين في مدينة طمرة بوفاة

الحاج كامل محمود ياسين

(أبو معاد)

رئيس بلدية طمرة السابق
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
علي حسين ريان
رئيس مجلس كابول المحلي

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل ابو نمر في طمرة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

أحمد أبو نمر

له الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة
طمرة

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على معلومات (RFI) رقم ٨٥٥٧٥٣
شبكة اطفاء حريق اوتوماتيكة لديزل مولدات

تتوجه شركة الكهرباء الى شركات التي تعنى بالموضوع المذكور اعلاه بطلب الحصول على معلومات تتعلق بامكانية تزويدها بمعلومات فقط.
لا تلتزم شركة الكهرباء بتنفيذ الشراء او اشراك اي شركة كانت في اجراءات الشراء المستقبلية في حالة تنفيذها. المعطيات الواردة في هذا المستند هي المعلومات العامة فقط وتحتفظ الشركة لنفسها بحق الاستيضاح والتغيير والاضافة والحذف والتعديل لاية تفاصيل ترد في نماذج طلب المعلومات اذا اقتضت الحاجة.
المعلومات المطلوبة هي لاربع ديزل مولد بطاقة ٥٠٠ كيلواط موجودة داخل حاوية (صامتة لدرجة ضوضاء 70DBA رجل الاتصال للحصول على استفسارات ومعلومات من الناحية الفنية هو السيد شلومو مور تلفون ٨٦٤٦٢٠٥ - ٠٤ او ٦٢٥٢٣٠-٠٥٧

اخر موعد لتقديم العروض ٢٠٠١/٦/٢٤ الساعة ١١:٠٠

نموذج طلب المعلومات والمستند الفني (رقم ٢-٧١٢) التي تفصل المتطلبات الفنية من الشبكة يمكن الحصول عليها في دائر بحث الاسواق والمناقصات شدروت بال يام ١٦ حيفا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠ او بواسطة التوجه الى تلفون ٨٦٨٧٤٥٤/٥-٠٤
ينبغي وصول عروض طلب المعلومات في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بال يام في حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ تماما

مناقصة رقم ٨٥٦٧٥٥
تعاقد لمشروبات ساخنة في مواقع الشركة في حيفا

المبلغ يشمل (ضريبة القيمة المضافة) لقاء مستندات المناقصة : ١٤٠٠ شيكل جديد
الكمية :كما هو مفصل في المناقصة
شروط اولية:

١. على مقدم العرض المشاركة في جولة مقدمي العروض التي ستعقد في مواقع شركة الكهرباء في محطة توليد الطاقة اشكول قبل الموعد الاخير لتقديم العروض على النحو التالي:
جولة رقم ١:يوم ٢٠٠١/٦/١٠ الساعة ٠٩:٠٠ في موقع محطة توليد الطاقة حيفا
جولة رقم ٢:يوم ٢٠٠١/٦/١١ الساعة ٠٩:٠٠ في موقع محطة توليد الطاقة حيفا
لتنسيق المشاركة في الجولة يرجى الاتصال بالسيد حفوته تلفون ٨٦٤٦٢٠٤- ٠٤
ملاحظة: يجب المشاركة على الاقل في جولة واحدة من الجولتين.
٢. على مقدم العرض ان يكون عند تقدم العرض ذا خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال تشغيل ماكنات مواد غذائية ومشروبات اوتوماتيكة وبحجم لا يقل عن ٢٥٠،٠٠٠ كاس مشروبات في السنة.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة من مراقب حسابات باستيفاءه ما ورد اعلاه
شروط اساسية: كما هو مفصل في المناقصة
فترة التعاقد ٦ اشهر كفترة تجريبية وفي حالة نجاحها يتم تمديد الاتفاقية بسنة.

اخر موعد لتقديم العروض ٢٠٠١/٦/٢٤ الساعة ١١:٠٠

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بل - ايام ١٦ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٨٦٨٧٤٥٥/٤-٠٤
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر أو دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون ٥٦٥٤٦٧٩-٠٣ أو ٥٦٥٤٦٤١-٠٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات). تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل- يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض. اعلاها أو أي عرض كان.
ملاحظة : في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٦/٤ *
* القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - دراسة في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جايا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بريار نحماد.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي هولمس.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف اخبار.
٢٠.٣٠ - توم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي محلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.
* القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - جزيرة الكواكب.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٤٥ - أسواق.
٢٢.٢٢ - المعهد.
٢٣.٣٠ - يوجد لها هذا.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٠٥ - بيتس.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦/٤)

* ١٩١٢ - حريق يدمر أكثر من ألف منزل في اسطنبول.
* ١٩٢٠ - تأسيس حزب الدستور في تونس.
* ١٩٤٠ - الحرب العالمية الثانية: الجيش الألماني يستولي على مرفأ دنكرك بعد محاصرة القوات الفرنسية والبريطانية فيه.
* ١٩٤٤ - الحرب العالمية الثانية: الحلفاء يستولون على روما.
* ١٩٤٤ - الرسام جورج براك يفوز بالجائزة الأولى في مهرجان الفنون في البندقية.
* ١٩٥٣ - اختبار أكبر قنبلة ذرية تبلغ قوتها ضعفي قنبلة هيروشيما في صحراء نيفادا.
* ١٩٥٨ - الجنرال شارل ديغول يقوم بأول زيارة للجزائر بصفته رئيساً للحكومة.
* ١٩٧٢ - الافراج عن الناشطة الشيوعية السوداء انجيلا ديفيس بعد تبرئتها في الولايات المتحدة.
* ١٩٨١ - لقاء بين الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن قبل ٢٦ يوماً من الانتخابات في اسرائيل.
* ١٩٨٢ - الطيران الاسرائيلي يقصف بيروت ردا على محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن شلومو أرغوف (حوالي مائتي قتيل).
* ١٩٨٦ - المحلل السابق في البحرية الأمريكية جوناتان بولارد وزوجته يعترفان بالتجسس لمصلحة اسرائيل.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزتين الأولى والثانية في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول، فيما فاز (٧٩) شخصاً بالجائزة الثالثة وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٣٢٩٠) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٩) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الأربع (١٢٠٩٥٨) شخصا ومجموع ما فازوا به (٢٠٨١٩٨٢) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

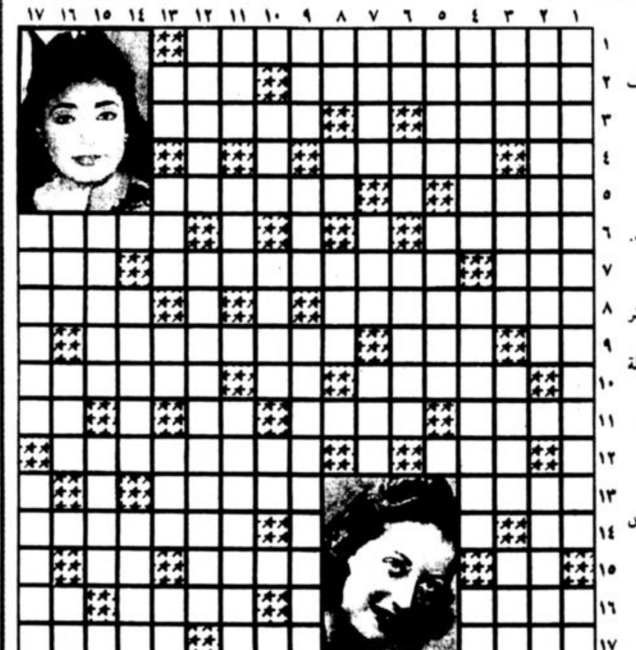
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (١١) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - عقاب البحر - ماجلان.
٢ - العالم القديم - كلب.
٣ - تقض - هاري ترومان.
٤ - شرق - حمت - أف - تل.
٥ - هولاكو - عقارات - له.
٦ - اي - الا - سي - في.
٧ - جدل - الهلال الأحمر.
٨ - تامان - مجال - لوا.
٩ - السفر - هجا - ند.
١٠ - مالك الحزين - ذعر.
١١ - وسيمة - لو - الأظافر.
١٢ - رف - نهار - أمي.
١٣ - ياباني - باحث - يتست.
١٤ - هن - تيتاعين - أهتم.

عموديًا:
١ - عائشة التيمورية.
٢ - قل - رويداً - أسنان.
٣ - اعتقال - جمالي.
٤ - باق - آه - الكميات.
٥ - الضحك - أنساه - بن.
٦ - لم - موال - فل - تين.
٧ - باهت - له - رحلة.
٨ - حلا - عالم - زوابع.
٩ - رقراق - أجنى - رأي.
١٠ - أفيد - لا - نا - حن.
١١ - ميت - رسالة - لات.
١٢ - أمر - أبل - جذام.
١٣ - ولت - الأعظمية.
١٤ - لكمت - فحم - رايات.
١٥ - الا - ليمون - سم.
١٦ - نينيه - رادارات.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين).
٢ - ملحن وكاتب ومخرج مسرحي لبناني - نزع غلاف الثمرة.
٣ - طعنوا - فريق كرة قدم ايطالي.
٤ - نصف (دنوت)- محارب.
٥ - مركز حكومي - القارب والباخرة.
٦ - رجعوا - خاصماها بشدة.
٧ - ثمر النخيل - فريق كرة قدم تركي - مسّ الشيء.
٨ - مدينة سورية - عائلة ممثل مصري.
٩ - متشابهان - عاتب - ممثلة مصرية.
١٠ - قرأتُ الكتاب على فلان ليكتبه - من الضمائر - فريق كرة قدم اسباني.
١١ - مدينة سورية - عاصمة اوروبية - ضرب العملة - من الحبوب.
١٢ - صاح السنور - مدينة تونسية.
١٣ - يبلغن المكان - مدينة تونسية.
١٤ - جوهر - عاصمة اوروبية.
١٥ - نصف (بعده) - سواي وغيري - فك.
١٦ - مدينة ايطالية تشتهر ببرجها المائل - محترس ومحتمي - لا يسمعون.
١٧ - أمي - من الطيور - من أسماء الشمس.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية - شقّ وفتح الشيء.
٢ - دولة في «أوقيانيا» - دولة أوروبية.
٣ - دفن في التراب - أطرد - أرجو - رفعته ومجده.
٤ - ممثلة فرنسية - الصلابة والقوة - للتعريف.
٥ - مشتاق - قيود.
٦ - للتعريف - أداة شرط - مدينة تركية.
٧ - تبعث - طيب المذاق - فوراً.
٨ - فرد - علامة موسيقية - أحفر البئر.
٩ - أسرّع - ضمت وجمعت - ممثلة مصرية.
١٠ - يصلح البناء - تحية - قصة لمصطفى أمين.
١١ - قلب - نادر (بالأجنبية) - ممثلة سورية.
١٢ - يساهم - مدينة مصرية على «المتوسط».
١٣ - أصغى الى فلان - اصبح الثوب رثًا - علم مذكر أمريكي. - عدل - نصف قادم.
١٤ - أشارت بيدها أو بحاجبها - يجعل الأمر مقصوراً على فلان.
١٥ - الجانب - يجري الماء أو الدم.
١٦ - ضاع أو سقط الشيء - لحد - شفي من المرض.
١٧ - مطربة عربية راحلة (إحدى الصورتين) - دولة آسيوية.

حظك اليوم ...ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اموورك الاقتصادية والعاطفية تسير على ما يرام.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الذين يحبونك في ازدياد مستمر، تواضع للحفاظ عليهم.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
لا تتسرع في اتخاذ القرارات.. في العجلة الندامة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
نشاط اجتماعي تكون فيه الشخصية الاكثر بروزاً.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
احذر الاصدقاء قبل الاعداء.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
سفر ممتع تقوم به قريباً.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا حاجة للانتظار اكثر، ولكن تقدم بحذر.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
زائر غير متوقع تسعد كثيراً بلقائه.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
الاهداف التي تسعى اليها تستحق الجهود المبذولة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تغرك المظاهر ولكنك تستيقظ قبل فوات الاوان.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تأكد من قدراتك المادية قبل الاقدام على المشروع الجديد.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
المال لا يجلب راحة البال فلا تفكر فيه كثيراً.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/٤، صافيًا كما ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٩° * جبال الجليل ٢٧° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٨° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة كعادتها.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٦/٣)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٤٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٠٣٣	ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩١٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٧٤٠	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٤١	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٩٠٢	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠٩٣	ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٦	ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٥ حزيران ٢٠٠١ ■ ١٣ ربيع الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 5.6.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 18/58

٢٤ صفحة



اليوم، الذكرى الـ ٣٤ لعدوان ٦٧ الذي نفذته اسرائيل ضد الدول العربية

(ص٢)

حسب شهادة ضابط شرطة

چاي رايف هو الوحيد الذي أطلق النار حين قتل رامز بشناق بالرصاص

• الضابط أضاف: لم يكن خطر علينا، ولم يكن مبرر لاستعمال الرصاص • وأيضًا أكد: رايف رفض جهود شخصيات من كفرمندا لتهدئة الوضع.. بل أطلق الرصاص فوق رؤوسهم • (ص٧)

جهود اوروبية مكثفة تفرض على واشنطن التحرك لتطبيق تقرير لجنة ميتشل



• فتى فلسطيني أصيب برصاصة في ظهره أثناء اطلاق جيش الاحتلال النار على أحياء رفح، أمس •

• فيشر يقترح آلية دولية لتطبيق تقرير لجنة ميتشل • بيرس: توجد فرصة معقولة لصالح كل الاطراف ان ينجح وقف اطلاق النار • واشنطن تتحدث عن امكانية عودة برنس وتنيت الى المنطقة • موسى: اسرائيل تريد تضييق الخيارات أمام العرب والفلسطينيين بالذات للخضوع لخيار السلام الاسرائيلي • عبد ربه لا يستبعد لقاء فلسطينيا - اسرائيليا برعاية امريكية - اوروبية • شعث: الاسرائيليون والفلسطينيون متفقون على تقرير لجنة ميتشل والاختلاف على التنفيذ فقط •

(ص٢و٣)

مركز الحكم المحلي يهدد بعدم افتتاح العام الدراسي المقبل، اذا واصلت «المالية» نهج المماطلة

(ص٥)

رغم انه سقط برصاص المستوطنين

عائلة الجولاني الفلسطينية تتبرع بأعضاء جسم ابنها لانقاذ حياة ١١ اسرائيليًا

(ص١٢ و١٣)

كل عام وأنتم بخير

تتقدم أسرة «الاتحاد» بأحر التهاني الى جميع المسلمين من أبناء شعبنا وشعوب العالم بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف، راجين ان تعود المناسبة وقد حقق شعبنا الفلسطيني حقوقه المشروعة واقام دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وان تحقق جماهيرنا العربية المساواة التامة القومية والمدنية

وكل عام وأنتم بخير

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٤ حزيران ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

في يوم الطفل العالمي

الحلوى والزهور والبالونات من الشيوعيين والجبهويين لآلاف الاطفال

ص (٨)

نافذة على العالم العربي

ص (١٤)

فيلم تسجيلي ليوسف شاهين عن جزيرة في نهر النيل تخطط الحكومة لاخلائها

*القاهرة - و.ص.ف - اعلن المخرج المصري يوسف شاهين، السبت الماضي، انه قرر تصوير فيلم تسجيلي عن جزيرة ذهب التي تتوسط نهر النيل امام ضاحية المعادي، جنوب القاهرة، تضامنا مع سكانها في رفض قرار الحكومة باخلائها.

وقال شاهين «قررت تصوير الفيلم تضامنا مع سكانها ال ٥٥ الف والوصول الى المستفيدين من هذه العملية الاجرامية المتمثلة بنزع ملكية الجزيرة من اهلها».

وتابع «انه سيبقى ورا ءهم الى ان يفضح المستفيدين من هذا القرار غير العادل واحدا واحدا».

ورفض شاهين تسمية المقصودين بهذه الاتهامات قائلا «لن اسمي احدا الان ولكني سأكشفهم في الوقت المناسب».

واعتبر شاهين القرار الحكومي «جزءا لا يتجزأ من منظومة القوانين الاستثمارية التي تحكمنا والتي تم من خلالها بيع اصول السينما المصرية وغيرها من الصناعات».

واضاف «لا نقبل مخطط الدولة بطرد الاهالي من الجزيرة وتحويلها الى منتجع سياحي يستفيد منه كبار رجال الاعمال».

وكان شاهين قد قام بزيارة الجزيرة ظهر السبت اثر التظاهرات التي قام بها اكثر من خمسة الاف سكانها يوم ٢٨ ايار ضد قرار رئيس الوزرا، عاطف عبيد بتحويلها مع جزيرة الوراق المقابلة لحي امبابة، غرب القاهرة، الى اراضي منفعة عامة بما يعني استيلاء الحكومة على ارض الجزيرتين.

وقد تحدثت صحف المعارضة والصحف الحكومية خصوصا الاهرام الرسمية والوفد المعارضة الصادرة صباح امس الاحد عن توقيع رئيس الوزرا، على ثلاثة قرارات متناقضة بشان الجزيرة ضمنها الى جانب قرار نزع الملكية قرارا يتعلق ببناء مدارس فيها لخدمة اهالي الجزيرة.

الصلح بين نائبين اردنيين قضم احدهما اذن الآخر!

*عمان - و.ص.ف - ادى تدخل قيادات العديد من العشائر في الاردن الى الصلح بين نائبين اردنيين كان احدهما النائب احمد العبادي قضم اذن الاخر النائب منصور مراد قبل نحو ثلاثة اسابيع داخل مبنى مجلس النواب، وفق ما افادت الصحف الاردنية الصادرة امس الاحد.

ونظم وجها، العشائر وعدد من قيادات مجلس النواب الاردني ومن ابرزهم رئيس المجلس عبد الهادي المجالي اجتماعا مسا، السبت جمع بين النائب العبادي وعشيرته والنائب مراد الذي يتبع عشائر الشركس في الاردن وقع خلاله الجميع على بيان اعلنوا فيه عن وضع حد للخلاف الذي نشأ بين النائبين.

وفي كلمة له، ابدى العبادي اعتذاره عما بدر منه تجاه النائب مراد واكد اعتزازه بعشائر الشركس في المملكة.

من جهته، اشار رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي الذي كان رفع الحصانة البرلمانية عن النائبين اثر مشاجرتهما في ال١٣ من الشهر الماضي واحال القضية الى المدعي العام، انه سيطلب من الاخير «اغلاق هذا الملف».

وكان المدعي العام قرر قبل اسبوعين توقيف العبادي لكنه اخلى سبيله بعد دفع كفالة بقيمة الف دينار اردني (١٤٠٠ دولار).

وبدأت القضية بشكوى من عائلة شركسية بتعرض احدى بناتها للمضايقة من قبل فرد من عشيرة العبادي.

وحاول مراد بدون جدوى التفاهم مع زميله العبادي لكن سرعان ما تطور الوضع الى مشاجرة بالايدي داخل مبنى مجلس النواب قضم خلالها العبادي جزءا من اذن مراد الذي خضع لعملية جراحية عاجلة لاعادة الجزء المبتور من اذنه.

ويشكل الاردنيون من اصل شركسي ما نسبته ٢٪ من عدد السكان الذي يقدر اجمالا بخمسة ملايين نسمة.

وفاة فنان الكاريكاتير المصري التقدمي بهجت عثمان

• «الاتحاد» التقت الفنان الراحل اكثر من مرة •

*القاهرة - الوكالات - توفي يوم السبت في القاهرة فنان الكاريكاتير المصري بهجت عثمان احد مؤسسي المدرسة المصرية الحديثة لفن الكاريكاتير عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما.

وقال وليد نجل الفنان الراحل ان والده توفي صباح يوم السبت بعد صراع مع مرض السرطان دام ثلاثة شهور.

وعثمان الذي ابتكر شخصية (بهجاتوس) الشهيرة التي ينتقد فيها الحكام الطغاة في العالم الثالث من مواليد ٢٧ ايلول عام ١٩٣١ وتخرج من كلية الفنون الجميلة قسم النحت عام ١٩٥٢ وعمل بالتدريس قبل ان ينتقل الى مؤسسة روز اليوسف ليعمل بجانب الفنانين الكبيرين صلاح جاهين وجورج البهجوري.

انتقل الفنان الراحل الذي كان احد اصدقاء الكاتب نجيب محفوظ الذين عرفوا (بالحرافيش) الى دار الهلال عام ١٩٦٤ كما عمل لصحف ومجلات عربية قبل ان ينتقل للعمل بجريدة (الاهالي).

وقال فنان الكاريكاتير المصري محيي الدين اللباد «عثمان احد اهم رسامي الكاريكاتير المصريين.. وهو احد مؤسسي المدرسة المصرية الحديثة للكاريكاتير في مؤسسة روز اليوسف وهم عثمان وصلاح جاهين وجورج البهجوري.. وهي المدرسة التي اثرت فن الكاريكاتير في العالم العربي.»

واضاف ان عثمان الذي تميز بآرائه اليسارية وعارض اتفاقية السلام التي ابرمتها مصر مع اسرائيل سخر بقوة من الرئيس المصري الراحل انور السادات في كتابه «ديكتاتورية للمبتدئين.. جمهورية بهجاتوس العظمى» الذي نشر في مصر ولبنان.

وكتب طلال سلمان صاحب جريدة السفير اللبنانية في مقدمة هذا الكتاب «بهجت يحمل هم الغد ويمد ريشته المبدعة اليه. انه يقول لنا ببساطة ما الذي يجب ان نسقطه لكي يكون لنا الغد الذي تستحقه انسانيتنا.»

«رسم بهجت لا يستدر الضحك لمجرد الضحك فهو ليس المهرج وليس المترف الخالي البال الذي يبحث عن تسلية مجانية يكون موضوعها في الغالب هو المواطن الغلبان».

توقف عثمان عن رسم الكاريكاتير عام ١٩٩٣ واتجه للرسم للاطفال حيث رسم لمجلات (سمير) و(ماجد) و(علاء الدين) وحصل على جائزة سوزان مبارك لاحسن رسام لكتب الاطفال عام ٢٠٠٠ عن كتاب «الوصفة العجيبة واخواتها» الصادر عن دار الشروق وهو عبارة عن مجموعة قصص للاطفال من تأليف اماني العشماوي.

وبالاضافة الى «ديكتاتورية للمبتدئين.. جمهورية بهجاتوس العظمى» اصدر عثمان «حكومة واهالي» و«رفاق سلاح» الذي كتب فيه عن رسامي الكاريكاتير في العالم العربي. كما اصدر للاطفال كتاب «صداقة بلا حدود».

وكان آخر نشاط لعثمان هو المشاركة في لجنة تحكيم جائزة الصحافة العربية في الامارات منذ حوالي الشهر.

يذكر ان صحيفتنا «الاتحاد» كانت قد اجرت اكثر من لقاء مع الفنان الراحل، نشرت في بداية التسعينات.





هوليوود تحتفل بالذكرى الـ ٧٥ لمولد مارلين مونرو

*هوليوود - الوكالات - مع احتفال هوليوود بالذكرى الخامسة والسبعين لمولد نجمة الاغراء الراحلة مارلين مونرو، ثار سؤال في المدينة هو: هل بمقدور أحد ان يحاكيها؟.

الاجابة كانت لا..اذا جاء الحكم بناء على مباريات الاشباه في انحاء المنطقة. ولا حتى من قريب.

وسار نحو ١٢ من المتشبهات بمارلين مونرو في انحاء متحف السينما في هوليوود يوم الخميس الماضي وللاسف.. لم تفلح واحدة منهن في التشبه حتى ولو من بعيد بالنجمة الشهيرة التي رحلت عام ١٩٦٢ بعد تناولها جرعة زائدة من الحبوب المخدرة.

فمعرفة افلامها التي هي قنابل في تاريخ السينما لم تبد ذات اهمية بالنسبة للمتشبهات بها. وكان الامر كأن مارلين مونرو هي بالنسبة اليهن دمية باربي قابلة لتفسيرات فردية.

وقالت المتنافسة رقم ٦ وتدعى الين اريكسون بفخر امام لجنة التحكيم «انا من السويد». وضمت لجنة التحكيم كاتلين هيوز نجمة «جماعة الكوبرا» ونحو ٥٠ عملا كلاسيكيا آخر وستانلي روبن مخرج فيلم «نهر بلا عودة» الذي قامت ببطولته مارلين مونرو امام روبرت ميتشوم.

وكانت الفائزة هي هولي بيفون التي ارتدت ثوبا من الحرير والقطن قرنفلي اللون مماثلا لذلك الذي ارتدته مارلين الحقيقية في فيلم «الرجال يفضلون الشقراوات» عام ١٩٥٣..ومنحت فرصة للقيام بدور اغراء امام آخرين في حفل استقبال بالمتحف ليل الجمعة احتفالا بافتتاح معرض تذكارات مارلين.

ومن بين الاشياء المعروضة في متحف السينما في هوليوود زجاجات نبيذ عليها صورة مارلين مونرو ودمى تشبهها وأشياء من منزلها بينها كرسي طويل ارجواني اللون ومعطف بال.

وضم المعرض ايضا صورا اعيد طبعها للنجمة مارلين ومطبوعات واثوابا اصلية ومماثلة لتلك التي ارتدتها في افلامها وملصقات افلام عليها صور مارلين.

وحصلت المتنافسات على صور لانفسهن وهن يقلدن مارلين مونرو.



كلمة الاتحاد

لإزالة آثار عدوان حزيران!

* تصادف، اليوم، الذكرى السنوية الـ ٣٤ لحرب حزيران العدوانية ولمواصلة الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية ولهضبة الجولان السورية. وتأتي هذه الذكرى في ظل اوضاع مأساوية تنذر بكوارث مخضبة بالدماء من جراء إصرار حكومة اسرائيل على مواصلة تصعيد العدوان والتنكر لقرارات الشرعية الدولية، خاصة قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)، التي تطالب اسرائيل بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام (٦٧) وازالة آثار العدوان برحيل المستوطنين عن جميع الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة.

تأتي هذه المناسبة المشؤومة في وقت يواجه فيه الشعب العربي الفلسطيني، ومن خلال انتفاضته المستمرة منذ اكثر من ثمانية اشهر، العدوان الدموي الاسرائيلي المتصاعد الذي يحاول بواسطة الجرائم والمجازر تثبيت اقدام الاحتلال وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الشرعية، في التحرر والاستقلال الوطني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

فكما تنكرت جميع حكومات اسرائيل المتعاقبة لقرارات الشرعية الدولية فإن حكومة الكوارث الشارونية الحالية تمارس جرائم بحق الانسانية والفلسطينيين وتدير ظهرها لجميع اتفاقات التسوية ولمبادرات وقف نزيف دم الصراع وتعمل على حسم الصراع عسكريًا على امل انجاز اهداف حرب حزيران السياسية بدفن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وترسيخ اقدام الاستيطان الكولونيالي.

والاحداث الاخيرة التي تدفقت من شرايينها دماء الناس الابرياء من المدنيين الفلسطينيين والاسرائيليين من جراء الارهاب الاسرائيلي المنظم والاعمال الارهابية الفلسطينية داخل اسرائيل لا تدفع بحكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر الى استخلاص النتائج الصحيحة بأن مواصلة الاحتلال مصدر الآلام والمآسي وعدم الاستقرار وعدم ضمان الامن الشخصي لابناء الشعبين، وان انهاء الاحتلال والاقرار بحقوق الشعب الأخر المخرج الوحيد من دائرة الدم. فبدلاً من ذلك تلجأ حكومة الكوارث الشارونية الى المتاجرة بدماء الابرياء لتبرير تصعيد عدوانها والاعتماد على الدعم الامريكي لتضييع الحقوق الشرعية الفلسطينية، الامر الذي ينذر بعواقب انفجار دموي رهيب في المنطقة. فالشعب الفلسطيني لن يرضخ لجرائم ومؤامرات الانتقاص من ثوابت حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، حقه بالدولة والقدس والعودة.

ان الرسالة الاساسية، وبمناسبة مرور ٣٤ سنة على الاحتلال الاسرائيلي، وفي هذه الظروف المأساوية، تستدعي من جميع انصار السلام وحقوق الشعوب الشرعية، في بلادنا ومنطقتنا وعالميًا، تصعيد كفاحهم وممارسة وسائل ضغطهم لكبح جماح العدوان الاسرائيلي ووقف نزيف الدم، واجبار حكومة اسرائيل على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية وتنفيذ الاتفاقات المبرمة من خلال استئناف العملية التفاوضية والتوصل الى تسوية عادلة تؤدي الى رحيل الاحتلال والمستوطنين عن الاراضي الفلسطينية والسورية والى بناء قواعد السلام والامن والاستقرار والتعايش الحقيقي في المنطقة.

(«الاتحاد»)

عبد الرحمن: كفى اسرائيل تشكيكا في الموقف الفلسطيني

• عرفات يبحث وقف اطلاق النار مع ممثلي ١٣ حركة فلسطينية • مسؤول فلسطيني: عمليات اطلاق النار انخفضت بنسبة ٩٩٪ •

* غزة - لمراسلنا - صرح امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، امس الاثنين، ان الاسرائيليين يناقضون انفسهم في الحديث عن عدم وجود التزام فلسطيني مؤكدا انه من الافضل للجانب الاسرائيلي الكف عن الابتزاز والتشكيك في الموقف الفلسطيني.

واضاف عبد الرحمن «اذا كان جادا في وقف اطلاق النار فليوافق على ارسال قوات اشراف ومراقبين دوليين تحدد بالضبط من يقوم باي خرق لوقف اطلاق النار». وقال «السلطة الفلسطينية اعلنت موقفها باسم الرئيس وهي تحترم كلمتها والتزاماتها ولكن يقابل هذا الموقف وهذا الالتزام باجراءات اسرائيلية غريبة جدا محاولة التشكيك في موقف السلطة الفلسطينية بل على الارض حصار واغلاق وتهديد بشن عمليات».

وشدد عبد الرحمن على ان «كل هذا الجو الذي يحركه شارون ومن معه لا يخدم اطلاقا اي جهد لعودة الهدوء» مشيرا الى ان «المصدر الدائم لفقدان الامن هو وجود الاحتلال والاستيطان والمطلوب هو البحث في الحل السياسي دون ابطاء».

وافاد مسؤول فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بحث، امس الاثنين، في وقف اطلاق النار مع ممثلي ١٣ حركة فلسطينية دعت الى مواصلة الانتفاضة.

وصرح عثمان ابو غربية للصحافيين «ان اللقاء سيبحث في الموقف الفلسطيني بخصوص وقف اطلاق النار».

ويضم تجمع القوى الوطنية والاسلامية بشكل خاص حركات «فتح»، و«حماس»، و «الجهاد الاسلامي».

واعلن مسؤول فلسطيني كبير، امس الاثنين، «ان العمليات وخاصة اطلاق النار على اهداف اسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة قد انخفضت بنسبة ٩٩ ٪ خلال اليومين الماضيين مقارنة مع الايام السابقة».

واشار المسؤول الى «ان انخفاض هذه العمليات ياتي بعد دخول دعوة الرئيس ياسر عرفات لوقف اطلاق النار امس الاول حيز التنفيذ».

ونفى مسؤول امني فلسطيني ما اعلنه متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان مستوطنة كفر داروم اليهودية في وسط قطاع غزة تعرضت لاطلاق قذائف هاون مساء امس الاول الاحد موضحا «انه لا صحة للادعاء الاسرائيلي بعد التحقيق الذي قامت به الاجهزة الامنية الفلسطينية».

واضاف المسؤول انه «منذ امس الاول تم تسيير دوريات امن وشرطة فلسطينية في مواقع الاحتكاك مع الجانب الفلسطيني في قطاع غزة».



• أحد فتيان رفح الذين اصيبوا برصاص الاحتلال، أمس •

وزارة «الأمن» ترفض طلب بركة باستضافة عبد ربه في افتتاح مؤتمر الجبهة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مكتب وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، الطلب، الذي تقدم به النائب الجبهوي محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اتاحة المجال امام استضافة ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، في افتتاح مؤتمر الجبهة، حيث كان من المقرر ان يقدم تحية القيادة الفلسطينية، وذلك يوم الجمعة القادم.

وكان مكتب النائب بركة في الكنيست قد اجرى اتصالات متكررة مع مكتب وزير «الامن» لترتيب زيارة عبد ربه الا ان وزارة «الامن» عللت رفضها بعدم السماح لأي شخصية فلسطينية او مواطن فلسطيني بدخول اسرائيل.

وقد ارسل بركة ببرقية مستعجلة الى بن اليعيزر شخصيًا استهجن فيها هذا المس الخطير بالجبهة كجسم برلماني ممثل في الكنيست، واستهجن، من جهة اخرى، تعامل وزارة «الامن» مع شخصية فلسطينية رفيعة المستوى لا تحتاج الى اي تصريح في تنقلاتها وفق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني - الاسرائيلي.

وطالب بركة بن اليعيزر بتغيير موقف الوزارة واتاحة المجال امام الجبهة لاستضافة عبد ربه.

عميرة: المهمة المركزية تبقى إزالة آثار عدوان حزيران

* القدس - لمراسلنا - اكد حنا عميرة، عضو الامانة العامة لحزب «الشعب» الفلسطيني، على اهمية المشاركة الجماهيرية الواسعة، في مسيرات الخامس من حزيران للتعبير عن الغضب الشعبي العارم ضد سياسة الاغلاق والحصار والقمع والاغتيال، التي تنفذها حكومة شارون.

واضاف عميرة ان الذكرى الـ ٣٤ للخامس من حزيران لهذا العام، تأتي في ظروف حساسة وحرجة، وفي وقت لا تزال المهمة المركزية، بإزالة آثار عدوان حزيران وانهاء الاحتلال، ماثلة امام الشعب الفلسطيني ويناضل من اجل تنفيذها، ويقدم من اجلها المزيد من التضحيات.

ودعا عميرة الى الرد على سياسة شارون العدوانية، وعلى ما يسمى بسياسة «ضبط النفس» التي يتبعها، بتعزيز المضمون الشعبي للانتفاضة وبالمزيد من الوحدة الوطنية ورص الصفوف الداخلية، وعدم الانجرار وراء مخطط الحكومة الاسرائيلية الرامي الى اثارة الانقسام الداخلي والى إيهام المجتمع الدولي بأن القضية الاساسية تتمحور حول «وقف اطلاق النار» وليس حول تطبيق قرارات لجنة ميتشل بمجملها وانهاء كل مظاهر الاحتلال والاستيطان عن الارض الفلسطينية.

واضاف عميرة انه ما دامت قوات الاحتلال تحاصر المدن الفلسطينية وتواصل عدوانها على الشعب الفلسطيني فلا معنى لما يسمى بوقف اطلاق النار، الذي اعلنه شارون.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جهود اوروبية مكثفة تفرض على واشنطن التحرك لتطبيق تقرير لجنة ميتشل

• فيشر يقترح آلية دولية لتطبيق تقرير لجنة ميتشل • بيرس: توجد فرصة معقولة لصالح كل الاطراف ان ينجح وقف اطلاق النار • واشنطن تتحدث عن امكانية عودة برنس وتنيت الى المنطقة • موسى: اسرائيل تريد تضييق الخيارات أمام العرب والفلسطينيين بالذات للخضوع لخيار السلام الاسرائيلي • عبد ربه لا يستبعد لقاء فلسطينيا - اسرائيليا برعاية امريكية - اوروبية • شعث: الاسرائيليون والفلسطينيون متفقون على تقرير لجنة ميتشل والاختلاف على التنفيذ فقط •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، ووكالات الانباء - دفعت التطورات المتلاحقة وزير الخارجية الالماني، يوشكا فيشر، الى قلب خطوات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين على غير ما كان متوقعا.

وقال عضو في الوفد الالماني الزائر ان فيشر، الذي بدأ جولة في الشرق الاوسط تستغرق خمسة ايام أرجأ مغادرته اسرائيل بضع ساعات ليعقد في ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين محادثات مع الجانبين تتناول جهود السلام.

ولعب فيشر دور وساطة دون قصد بعد عملية مرقص «دولفي» في تل ابيب في اعنف هجوم منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية قبل ثمانية شهور.

وقال مسؤول في الوفد الالماني «لقد مدد اقامته بهدف مواصلة المشاركة في مساعي السلام.. وعقد محادثات لم تكن مدرجة على جدول الاعمال كالاجتماع الاضافي مع الرئيس الفلسطيني، ياسرعرفات، ومع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

ودرجت المانيا على ان تنأى بنفسها عن اي دور وساطة في المنطقة لاسباب من بينها علاقاتها الوثيقة تاريخيا مع اسرائيل.

وقال فيشر ان الخطوات الدبلوماسية لم تكن المانية خالصة، بل كانت بالتنسيق الوثيق مع حلفاء، كالولايات المتحدة. ونفى فيشر بشكل قاطع ان تكون المانيا قد بدأت تلعب دور وساطة في الوقت الراهن.

وقال فيشر «من خلال تطورات الاحداث المأساوية كنا في وضع آخر من يتخذ اجراء.. كانت لدينا فرصة ضئيلة ولكننا حاولنا استغلالها.. تحدثت الى الكثير من الناس ونريد مواصلة هذه المحادثات.»

وقال فيشر «ما زال كل شيء معتمدا على تنفيذ الاجراءات الامنية وتطبيق وقف اطلاق النار. هذا امر حاسم.. ولا مجال للمناورات. واذا نجح الامر فسنعود للحوار السياسي.» واضاف «نحن نركز جهودنا مع شركائنا وبخاصة الامريكيين على هذه النقطة تحديدا.»

وقال وزير الخارجية الالماني انه يأمل بوقف القتال في غضون اليومين المقبلين. واكد انه لمس استعدادا لوقف القتال واضاف «لدينا يومان (لتنفيذ وقف اطلاق النار). لا اعرف ماذا كان هذا تطور كبير. «الموقف خطير جدا والبديل سيكون مواجهة مفجعة.»

وقال بيرس للصحفيين، امس الاثنين، «ارحب بشدة بالدور الذي لعبه يوشكا فيشر.. واعتقد انه كان دورا مؤثرا وجاء في توقيت مناسب.»

وقال بيرس « توجد فرصة معقولة لصالح كل الاطراف ان ينجح وقف اطلاق النار. «هناك خطر ان ينهار وهذا سيكون ضارا بالجميع.»

واكدت مصادر اسرائيلية مسؤولة ان وليام برنس، المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط والمختص بتنفيذ تقرير ميتشل، سيصل خلال هذا الاسبوع للمنطقة حاملا المقترحات الامريكية من اجل تنفيذ توصيات لجنة ميتشل على الارض.

ورحبت الولايات المتحدة، امس، بـ«تراجع مستوى العنف الى حد ما في الشرق الاوسط داعية مع ذلك الفلسطينيين والاسرائيليين الى بذل جهود اضافية للتوصل الى وقف اطلاق نار فعلي.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الداعية الى وقف اطلاق النار ب«المشجعة» داعيا في الوقت نفسه الى بذل المزيد من الجهود.

وقال «لقد لمسنا تراجعا الى حد ما في مستوى العنف» مضيفا «الهدف ان يبذل الرئيس عرفات والطرفان اقصى المستطاع من اجل خفض العنف». واضاق «ننتظر ان نرى جهودا اضافية لخفض اكبر للعنف بغية التوصل الى وقف اطلاق نار فعلي وضمان استمراره».

واكدت الادارة الامريكية امكانية عودة مدير المخابرات المركزية الامريكية، جورج تينيت، للمشاركة في المحادثات الامنية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، ان استئناف تنيت لدوره المباشر في المحادثات الامنية يمثل «خيارا محل دراسة في واشنطن حاليا»، مشيرا الى معرفة مدير المخابرات المركزية بالموقف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي متعهدا باهتمام امريكي عميق بالوضع في الشرق الاوسط.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ان اول محطة لمبعوث روسيا الجديد للشرق الاوسط، اندريه فدوفين، ستكون اسرائيل. ومن المتوقع ان تشمل رحلته المناطق الفلسطينية والاردن ومصر.

وقال الكرملين ان موسكو وجهت ايضا رسالة عبر مبعوث آخر للرئيس المصري حسني مبارك.

وقررت روسيا ايفاد فدوفين في اطار مساعي موسكو كشريك في رعاية عملية السلام للتنسيق مع المجتمع الدولي والزعماء في المنطقة.

قال الامين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، امس الاثنين، ان اسرائيل تريد تحقيق سلام يتفق مع مفهومها للسلام وانها تنتهج سياسة خرقاء في منطقة الشرق الاوسط وعليها أن تعيد النظر فيها.

وقال موسى «ان سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية تستهدف بما أرى ويراه كثيرون مثلي تحقيق السلام طبقا لمفهوم السلام الاسرائيلي.» وأضاف ان هذا يعني أن اسرائيل تريد «تضييق الخيارات أمام العرب وأمام فلسطين بالذات حتى يصلوا الى خيار أوحد هو خيار السلام الاسرائيلي الذي أقول عليه أنه خطأ.»

وقال موسى انه اذا تصاعدت الضغوط على العرب والفلسطينيين للقبول بالخيار الاسرائيلي «فالافضل ان يتركوا الامر لاجيال قادمة ولا تعطي الشرعية ابدا للمستوطنات.. لاحتلال القدس ولا تعطي الشرعية ابدا لالغاء قضية اللاجئين ولا لاحتلال ارض عربية.» واضاف «اذا ما استمرت هذه السياسة الاسرائيلية الخاطئة بل الخرقاء، واذا استمر رد الفعل العربي بهذا الشكل اذن يجب أن يعاد النظر بالسياسات الاسرائيلية التي أوصلتنا الى هذه الحالة اذا كانت اسرائيل تريد أن تعيش بسلام.»

وقال نبيل شعث، وزير التخطيط الفلسطيني، انه يوجد «جهود فعال حقيقي من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة لجعل اطلاق النار يسري على الارض واجهاض المواجهة التي تودي الى التصعيد.»

واضاف ان انهاء القتال يشكل جزءا من اقتراحا تتبناه الولايات المتحدة لتمهيد الطريق امام العودة الى محادثات السلام. وقال كل من الفلسطينيين والاسرائيليين انهم يؤيدون الاجراءات التي اقترحتها لجنة ميتشل لانهاء اعمال العنف واستعادة الثقة واستئناف محادثات السلام ولكنهم اختلفوا بشأن الطريقة التي يتعين بها تنفيذ ذلك.

واعلن وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، امس الاثنين، في القاهرة ان عقد لقاء اسرائيلي - فلسطيني على مستوى رفيع امر غير مستبعد «في ظل دور للولايات المتحدة وللاتحاد الاوروبي» في المنطقة.

وقال صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، عقب لقائه مع المبعوث الاوروبي لعملية سلام الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، في مدينة اريحا انه «طلب من الاتحاد الاوروبي العمل الفوري لالزام اسرائيل برفع كافة اشكال الحصار العسكري والاقتصادي عن الشعب الفلسطيني وازالة الحواجز ونقاط التفتيش وفتح المطار والمعابر وسحب الدبابات العسكرية الى مواقعها تنفيذا لتوصيات لجنة ميتشل».



• جرحى رفح امس •

هلوسة!!

قوات معززة لاحقت الشاب اسماعيل كبها لأنه حمل حقيبة وسار في أطراف قريته!!

• الشاب كان متوجهاً لمساعدة والده في رعي قطيع البقر • قوات الامن تعتدي على أفراد العائلة أيضا .. بعد ان أطلقت النار على الشاب واصابته برجليه • مخول: الحكومة مسؤولة عن التمادي في اجواء العنصرية ضد المواطنين العرب •



* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - قامت قوات الشرطة وأفراد المخابرات، ظهر امس الاثنين، بإطلاق النار باتجاه الشاب اسماعيل خليل كبها (٣٨ عامًا) من قرية ام القطف في منطقة وادي عارة بعيداً مئات الامتار عن بيوت القرية حيث كان متوجهًا لمساعدة والده في رعي البقر، وقد اصيب الشاب برصاصة في رجله اليمنى وتم نقله بسيارة الاسعاف الى مستشفى «هيلل يافه» في مدينة الخضيرة لتلقي العلاج.

هذا وجاء الاعتداء حسب رواية الشرطة بعد تلقيها معلومات بأن شابًا يحمل حقيبة ويتجول في المنطقة ويعتقد بأنه يحمل حقيبة تحتوي على متفجرات وكانت مروحية للشرطة تحوم فوق المنطقة، وتوصلت لنتيجة حسب المواصفات بأن هذا هو الشاب المعني.

وقال عبد الرحمن كبها، أخو الشاب المصاب، إن أخاه اسماعيل خرج من البيت بعد ان وضع بعض الطعام والراديو وجريدة داخل الحقيبة وذهب لمساعدة والده في رعي البقر، على اطراف القرية. وخلال دقائق وصلت الى مكان الحادث قوة كبيرة من الشرطة والقوات الخاصة و«حرس الحدود» وبدأ افرادها يطلقون النار بالهواء، وطلبوا عبر مكبرات الصوت من اسماعيل التوقف ورفع يديه. واضاف ان اخاه توقف وقال ليس معي شيئًا، فقام احد رجال «الامن» بإطلاق النار باتجاهه فأصابه ووقع على الارض. وقالت وداد كبها، لقد هرعنا الى مكان الحادث، الذي لا يبعد عن القرية سوى بضع مئات من الامتار، اي على مقربة من مفرق القرية بعد ان سمعنا اطلاق النار وعند وصولنا لمكان الحادث حيث كان اسماعيل ملقى على الارض والدماء تنزف منه، اقتربت منه لمشاهدة ما حدث وعندها انهال عليّ رجال الامن واحدهم لكمني على وجهي وأغمي عليّ.

وقالت الحاجة زكية كبها ان رجال الامن اعتدوا علينا عندما حاولنا الاستفسار وأحدهم ركلني فوقعت على الارض وجرحت يدي. وتم الاعتداء من قبل افراد المخابرات والقوات الخاصة بالضرب المبرح على الشاب جبر ياسين كبها (٣٠ عامًا) والذي مرّ من المكان وتوقف للاستفسار عما يحدث حيث تم نقله بسيارة خاصة الى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي اتصال لـ «الاتحاد» قال ضابط شرطة وادي عارة، يعقوب ازولاي، لقد تلقينا نبأ وجود شخص يتجول في المنطقة بحوزته حقيبة وانطبقت المواصفات على اسماعيل كبها حيث كانت مروحية وقوة من الشرطة تجوب المنطقة حيث لوحظ هذا الشاب وكان في نفس المواصفات. وقام رجال الامن عن طريق مكبر الصوت بالطلب منه التوقف، فلم يستجب، وحاول الهرب من المكان، فقام رجال الامن بإطلاق النار في الهواء ومن ثم باتجاه قدميه مما ادى الى اصابته.

وتم التحقيق معه، وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج. وفي سؤال حول قيام افراد الامن بالاعتداء على النساء المتواجدات في مكان الحادث، قال ازولاي ان العديد من الاهالي تجمهروا في مكان الحادث واعاقوا عمل الشرطة وقوات الامن وتم ابعادهن حتى يتسنى لرجال الامن فحص الحقيبة وتفجيرها وذلك من منطلق الحرص على سلامة الاهالي.

هذا ومما يذكر ان افراد عائلة كبها تدرس امكانية تقديم شكوى ضد الشرطة من اجل التحقيق في ظروف الاعتداء على الاهالي واطلاق النار على ابنهم بدون ذنب اقترفه.

هذا وقام النائب الجبهوي عصام مخول بتوجيه رسالة احتجاج عاجلة الى رئيس الحكومة طالبه فيها بوضع حد فوري للجرائم التي ترتكب، مؤكداً ان المواطنين العرب في الدولة لن يكونوا مفشة لكل فاشي بلباس رسمي أو بغيره.

وحمّل مخول وزراء الحكومة الذين يتمادون بعنصريتهم المسؤولية عن مواصلة هذه الاجواء الخطيرة. وحمّل وزير الشرطة ورئيس الحكومة المسؤولية المباشرة عن وقف هذا الانفلات.

خلافا للتقليد السائد

الاحتلال اغلق الحرم الابراهيمي بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي

• ٢٠ جريحا فلسطينيا برصاص الاحتلال في رفح •



* المحافظات الفلسطينية - وفا - أغلقت قوات الاحتلال، امس الاثنين، الحرم الإبراهيمي الشريف أمام المصلين، على الرغم من الاحتفال بذكرى المولد النبوي التي صادفت امس الاثنين.

وندد الشيخ عزيز عمرو وكيل مساعد وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بهذا الإجراء الاستفزازي، محملاً الحكومة الإسرائيلية تبعات هذا القرار.

وقال الشيخ عمرو إننا فوجئنا بقرار السلطات الاحتلالية اغلاق الحرم، لاسيما وأنه جرت العادة على فتح الحرم بشكل كامل للمسلمين بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف. وتابع أن هذا الإجراء استفزازي يهدف إلى خلق جو مستمر من التوتر في المدينة، ورضوخاً عند رغبات المتطرفين اليهود، ويؤثر بشكل سلبي على الأوضاع في المدينة.

من جهة اخرى، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، مساء امس الاثنين، أن القوات الاحتلالية أوقعت ٢٠ جريحاً في صفوف المواطنين في رفح حتى الخامسة والنصف مساء امس، وذلك في عملية تبادل اطلاق رصاص اصيب بها جنديان من قوات الاحتلال.

وأوضح الدكتور محمد سلامة مدير عام الإسعاف والطوارئ في الوزارة، أن من بين الجرحى ستة في حالة الخطر وهم: خالد زهران الطنطاوي، محمد عبد الرحمن الكردي، مريد سالم الأخرس، إياد محمود أبو زهري، محمد جبر أبو جزر وكامل أحمد أبو عيادة. وقال: إن ١٢ من الجرحى تركزت إصاباتهم في الأجزاء العلوية من الجسم والباقي تركزت إصاباتهم في الشرايين من الأجزاء السفلية من الجسد.

من جهة اخرى، أقامت قوات الاحتلال موقعاً عسكرياً على التلة المقابلة لبلدة نور شمس من الجهة الشرقية.

وذكر شهود عيان امس أن قوات الاحتلال أقامت الموقع، على التلة المقابلة للبلدة والمحاذية لطريق نابلس طولكرم، وقامت بتحريك الدبابتين اللتين تمركزتا أمس الاول في الموقع الجديد وتزويد الموقع بجرافة وخمسة جيبات عسكرية.

كما قامت بحفر حفرة كبيرة في الشارع بعمق ثلاثة أمتار، وإغلاقه بالسواتر الترابية، مما أدى إلى عزل قرى وبلدات وادي السعيد عن مدينة طولكرم بالكامل.

ونشرت قوات الاحتلال مجموعة من الدبابات على طول السهل الغربي لبلدة الشويكة المحاذية لمستوطنة «بيت حيفر» وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة باقة الشرقية لليوم الخامس على التوالي.

واقتحمت قوات الاحتلال، فجر امس، بلدة دير إستيا في محافظة سلفيت، وداهمت عدداً من منازل المواطنين وعبثت بمحتوياتها.

وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال أقاموا الحواجز العسكرية على مداخل البلدة أثناء عملية الاقتحام.

يوميات الاحتلال

إرغام السائقين الفلسطينيين على الاستماع الى «صوت إسرائيل» بالعبرية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - صعّدت سلطات الاحتلال من حصارها المحكم على كافة قرى وبلدات محافظة جنين، فقامت قوات الاحتلال بعزل القرى والبلدات عن بعضها البعض وفرضت حظر التجول على عدد من القرى والبلدات وشنت قوات الاحتلال حملات المطاردة وأعمال التنكيل بحق المواطنين وممتلكاتهم واعتدت على العديد منهم بالضرب المبرح بحجة انهم قاموا بمغادرة قراهم وبلداتهم.

وعلى شارع جنين الجلمة - الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي ومنذ ساعات الصباح الباكر، قام الجنود المتوضعون على الحاجز العسكري مصطحبين مجنزرة بالاعتداء بالضرب المبرح بحق عشرات المواطنين ومنعوا السيارات الخصوصية من الدخول الى جنين.

وقام جنود الاحتلال على شارع جنين - الجلمة بارغام بعض السائقين على الاستماع لراديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية حيث اخبرهم الجنود انهم لن يسمحوا للسيارات بالدخول الى جنين اذا لم يفتحوا على المحطة العبرية.

الى جانب ذلك قامت قوات الاحتلال باغلاق مدخل قرية جبع ووضعت المكعبات والحواجز الترابية، واعلنت منع التجول على شارع يعبد - باقة الشرقية وشارع يعبد - عانين.

تمار غوجانسكي تطالب بمنع المالية من تقليص ميزانية مخصصات الاولاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، وزير العمل والرفاه، شلومو بنزري، بالعمل والضغط على وزارة المالية، للتراجع عن خطتها الهادفة الى تقليص مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل، من مخصصات تأمين الاولاد.

جاء ذلك في اجتماع عقدته اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، أمس الاثنين، وشارك فيه بنزري، وعدد من كبار موظفي الوزارة.

وأشارت غوجانسكي في كلمتها الى ان وزارة المالية نسجت خيوط مؤامرة بموجبها تخفض الوزارة مساهمتها في تمويل مخصصات تأمين الأولاد، من (٦ ١) شيكل الى (٥ ١) شيكل، مقابل كل شيكل تخصصه مؤسسة التأمين الوطني لتأمين الاولاد، وسيبلغ تقليص حصة وزارة المالية بذلك (٢٣٠) مليون شيكل سنويا. وحذرت غوجانسكي في كلمتها من ان تكون الخطوة القادمة في هذه المؤامرة، سحق قيمة مخصصات الأولاد كليًا، وأشارت الى أنه مقارنة مع متوسط الاجور في الدولة، انسحقت قيمة مخصصات الاولاد الأساسية من (٥٪) من متوسط الاجور العام في عام (١٩٧٥) الى (٥ ٢٪) حاليًا.

مخول: توجيهات مدير الاذاعة منع لقاءات مع النواب العرب عنصرية وعشوائية وعليه استخلاص النتائج

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي عصام مخول رسالة شديدة اللهجة الى مدير «صوت اسرائيل» امنون نداف هاجم فيها التعليمات العنصرية والمكارثية، التي اصدرها نداف للعاملين في الاذاعة والتي بموجبها منع اجراء لقاءات مع أعضاء الكنيست العرب خلال نهاية الاسبوع الماضي، وذلك بحجة «عدم المساس بمشاعر الجمهور».

وجاء في رسالة مخول ان هذه التوجيهات هي توجيهات عشوائية وعنصرية، وتفسيرك لهذا الامر بائس وسخيف، وينم عن نفسية عنصرية لا مكان لها في مؤسسة رسمية مثل الاذاعة وان من يتحدث عن مشاعر الجمهور وحساسية المس بها، لا يستطيع في الوقت ذاته ان يتسامح مع بث سموم فاشية منفلتة مثل نداءات «الموت للعرب» و«نريد حربًا» لان هذه النداءات بالذات تمس بمشاعر الجمهور، ومعادية لكل ما هو انساني وديمقراطي وربما يشرفه بث هذه النداءات.

وأكد مخول، ان قرار نداف هذا يتناقض مع كل القيم الاساسية للدمقراطية وحرية التعبير وخصوصًا في اذاعة رسمية ملزمة بالتصرف حسب القيم والاعراف والقانون، وأضاف مخول: اود تذكيرك ان أعضاء الكنيست العرب هم مواطنون شرعيون في الدولة، كاعضاء كنيست بشكل دمقراطي وشرعي وواجب الاذاعة الرسمية التي تديرها تمكينهم من اداء مهامهم واعطائهم حرية التعبير بشكل كامل وبدون اعتبارات مرفوضة وغريبة عن المهنية والموضوعية كالاعتبارات التي اصدرت قرارك بناء عليها.

وأضاف مخول: ان قرارات مدير الاذاعة، كونها اذاعة رسمية، عليها ان تكون خالية من الاعتبارات السياسية الشخصية، لمدير الاذاعة ومواقفه، والتزام المقاييس المهنية فقط، ومن لم يكن بمقدوره القيام بذلك والتزام الحفاظ على متطلبات الدمقراطية الاساسية وحرية التعبير، فعليه استخلاص النتائج المطلوبة واخلاء موقعه والاستقالة.

سخنين تشيع ابنها المغدور احمد ميعاري

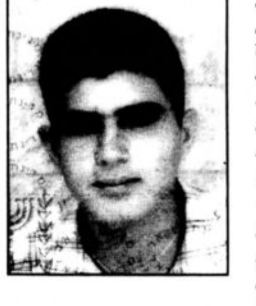
• أحمد (١٩ عامًا) قتل خلال اطلاق الرصاص في عملية سطو على محطة وقود في المدينة •

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - الألوف من مدينة سخنين والقرى والمدن في المنطقة يودعون المغدور المأسوف على شبابه أحمد علي أحمد ميعاري (١٩ عامًا) الذي شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير، أمس الاثنين، والذي راح ضحية عملية سطو مسلح على محطة الوقود في داخل سخنين من الجهة الغربية من المدينة.

وبحسب المعلومات فحين كان الشاب عائداً من بيت جده سمع صراخًا في محطة الوقود فركض باتجاه الصراخ وأطلق عليه النار أحد اللصوص فأرداه قتيلا.

وقال شاهد عيان لمراسلنا: كنت أنا وزوجتي وطفلتاي في بيت عمي وعدنا الى البيت الساعة العاشرة والنصف، واثناء عودتنا لاحظت زوجتي أحد اللصوص يقوم بضرب عامل المحطة فاعتقدت انهما يتشاجران واسرعت الى مدخل مكتب المحطة فرأيت أحداً مقنعًا داخل المكتب، وعندما اوقفت سيارتي واجهني اللص الثاني من داخل سيارة «سوبارو» كانت تقف بجانب المكتب وأشهر مسدسه نحوي وفي هذه الأثناء رأى الشاب المغدور يقترب منا فوجه له اللص المسدس، وأطلق النار باتجاهه فأصابه ووقع صريعًا على الأرض، وهنا صرخت زوجتي وكنت وحيداً، حاولت مساعدته حتى وصل آخرون وفي هذه الاثناء فر اللصان من المكان بالسيارة، وأطلق النار في كل الاتجاهات كما اطلق اللص في داخل المكتب النار باتجاه السقف.

وبعدها تم العثور على السيارة محروقة في الجهة الغربية الشمالية من المدينة «وادي القطن» وعند سماع النبأ المفجع عقدت بلدية سخنين جلسة عند منتصف الليل حيث وقف الحضور دقيقة حداد على روح المغدور وتقرر اعلان الحداد ثلاثة أيام والغاء جميع الاحتفالات المقررة في المؤسسات التابعة للبلدية، وحملت الشرطة المسؤولية، وطالبتها بالبحث الجدي والقبض على المجرمين، خاصة وان هذا العمل الاجرامي قد تكرر عدة مرات في سخنين وآخرها على محل الصياغة في المدينة.



كما تقرر توزيع بيان على الأهالي يدعوهم للوحدة والمساعدة في الكشف عن المجرمين كي ينالوا عقابهم. وقال احد ضباط الشرطة ان الشرطة اعتقلت مشتبها به ! وأقيم طاقم خاص للتحقيق في قضية المحطة ونحن نعمل كل الجهود من أجل القاء القبض على الجناة وفي الوقت نفسه لدينا أساليب خاصة ولن نتمكن من الاعلان عن كل سبل التحقيق التي نستعملها.

في خطوة تعسفية

رئيس بلدية شفاعمرو فصل (٢١) معلمة ومساعدة من تسع روضات؟

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أقدم رئيس بلدية شفاعمرو - عرسان ياسين، أمس على خطوة تعسفية وغير قانونية تجسدت بفصل (٢١) معلمة ومساعدة يعملن في تسع روضات تابعة للبلدية في شفاعمرو.

وبعث ياسين برسائل الى (٢١) معلمة ومساعدة أبلغهن فيها بأن عملهن يتوقف في نهاية السنة الدراسية واغلاق جميع الروضات التابعة للبلدية.

ولم يعلل ياسين سبب اتخاذه القرار وعلى ضوء ذلك عقدت المعلمات والمساعدات في روضات البلدية، صباح أمس الاثنين اجتماعًا تداولن فيه في قرار الفصل واتخاذ الخطوات اللازمة لالغائه وقررت المعلمات والمساعدات كرد على خطوة رئيس البلدية بمقاطعة الاحتفال، الذي يقيمه عرسان ياسين شخصيًا بمناسبة يوم الطفل، اليوم الثلاثاء.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير عام البلدية عمر الملك قال الأخير حول الموضوع ان الروضات التي فتحت في السنة الماضية كانت بناء على وعد من الوزارات بشمل شفاعمرو ضمن التعليم المجاني لجيل (٣- ٤) سنوات ولكن هذا لم يحصل لان المقاييس التي اعتمدت عليها الدولة لا تشمل مدينة شفاعمرو ولم توفر الوزارات الميزانية المطلوبة، الأمر الذي شكل عجزاً في ميزانية البلدية، وأضاف الملك انه لفتح الروضات يجب ان تتوفر كافة المعايير القانونية الصحيحة بما في ذلك الحصول على ترخيص مناسب وان البلدية خلال الاجتماع الاخير مع وزير المالية طرحت الموضوع من أجل ايجاد ميزانية لشمل شفاعمرو ضمن هذه الخدمات ورتبت جلسة مع وزيرة المعارف لمتابعة الموضوع.

ومن جهة أخرى، وقع عدد كبير من أعضاء البلدية بمبادرة المعارضة على طلب لعقد جلسة طارئة للبلدية لبحث موضوع الفصل التعسفي ومطالبة البلدية بارجاع جميع المعلمات والمساعدات الى أماكن عملهن.

وفي حديث مع مسؤول قسم المعارف في بلدية شفاعمرو حاتم حسون قال ان الرسائل التي ارسلت الى المعلمات والمساعدات وفصلهن من العمل هي بمثابة قرار متسرع ولن يرضى به.

إتساع حملة استنكار التحقيق مع صحفيين وكتاب عرب

• مركز «اعلام» يبعث برسالة الى شارون وبنسخ عنها الى عدة مؤسسات • (٢٤) منظمة ومؤسسة تنشر بيانا يدعو الى وقف التحقيقات فورًا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يستنكر مركز «اعلام»، استدعاء الصحفيين العرب للتحقيق في غرف الشرطة، وأقبية المخابرات العامة، ونرى في ذلك، مسا خطيراً بحرية التعبير وبكل أصول الدمقراطية، اننا نطالب بوقف هذه الحملات التنكيلية ضد الصحفيين العرب، ونطلب معرفة الخطوات التي ستتخذها الحكومة لعدم تكرارها».

هذا بعض ما جاء في رسالة بعث بها الكاتب سلمان ناطور، رئيس مركز «اعلام»، مركز اعلامي للمجتمع الفلسطيني في اسرائيل، الى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، وبنسخ عنها الى الوزارات المعنية ومراقب الدولة ورئيس الكنيست ومنظمات الصحافة في البلاد ومنظمات حقوق الانسان، واستنكر فيها مركز «اعلام» بشدة التحقيقات، التي أجرتها أجهزة الشرطة والمخابرات مع الصحفيين والكتاب العرب، عبد الحكيم مصالحة وعلي صالح ومحمد علي طه، الذين تعرضوا لتحقيقات استفزازية في مراكز الشرطة، حول ما ينشرونه في الصحف العربية وان كتاباتهم: «تتضمن كلمات قاسية وتحريضية»، وقد نصحوهم بالكف عن استعمال مثل تلك الكلمات واستعمال تعابير معتدلة!!

وأكد الكاتب ناطور، أن حملات التحقيق هذه هي عودة الى أساليب كبت الحريات، التي استعملت في أيام الحكم العسكري، الذي فرض على الجماهير العربية حتى عام (١٩٦٦) وتواصلت حتى مطلع التسعينيات، بعد تشكيل حكومة رابين، ويبدو ان حكومة شارون - بيرس، تستمر في حملة التحريض على الجماهير العربية وتحاول سن قوانين فاشية لتضييق الحريات، وعقوبات يهدد بها وزراء وعلى رأسهم وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان ووزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو.

وعلى الصعيد ذاته نشرت (٢٤) مؤسسة ومنظمة، أمس الاثنين، بيانًا في الصحف تحت عنوان: «لا تمسوا بحرية التعبير»، جاء فيه: «نحن الموقعين على البيان، نعبر عن قلقنا مما تناقلته وسائل الاعلام عن استدعاء كتاب وصحفيين عرب من مواطني اسرائيل، الى مكاتب المخابرات للتحقيق حول انتاجهم الأدبي، واننا نرى ببالغ الخطورة التحذيرات التي وجهت اليهم بصيغة: «ديروا بالكو مما تكتبون»! ومحاولات ارهابهم وقمعهم بواسطة ابلاغهم، ان أفراد المخابرات يجمعون مقطوعات من انتاجهم الأدبي ويوثقونها في ملفات خاصة»!

وأضاف الموقعون على البيان: «اننا نرى بهذه الممارسات، بمثابة مس خطير بحرية التعبير عن الرأي، ومحاولة لقمع التعبير عن احتجاج، ومن هنا ندعو رئيس الحكومة والحكومة وسلطات القانون، للامتناع فوراً والكف عن ممارسة أعمال تضع الدولة في صف واحد مع أنظمة لا نريد التماثل معها اطلاقًا».

ومن الموقعين على البيان: «بتسيلم». و«بات شالوم» و«جفعات حبيبة» و«جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» و«مركز يعقوب هرتسوغ لتعليم اليهودية»، و«مركز أدفا» و«دار النشر أندلس»، و«نساء ضد العنف» و«نساء بالسواد» و«سيكوي» و«أطباء لحقوق الانسان» و«شاتيل» و«حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل».

الاحتفال في كفرياسيف وشعب بيوم الطفل العالمي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقام مجلس كفرياسيف المحلي، في قاعة المركز الثقافي البلدي في القرية، احتفالا شارك فيه مئات الاطفال، بمناسبة يوم الطفل العالمي، تحدث فيه رئيس المجلس المحلي، عوني توما، عن أهمية ادخال الفرح والبهجة الى قلوب ونفوس الاطفال. مؤكداً ان المجلس عمل ويعمل وسيعمل لتقديم أفضل الخدمات للحضانات وروضات الاطفال ورياض الأطفال.

وتخللت الاحتفال عدة فقرات ترفيهية وفنية، قدمها أعضاء فرقة مسرح الغربال.

ووزعت على الأطفال الحلوى والهدايا.

وجاءنا من مراسلنا فوزي شعبان، ان مدارس شعب الجماهيرية نظمت مسيرة حاشدة، للأطفال في يومهم العالمي، اخترقت شوارع القرية، وارتفعت فيها الشعارات المطالبة بالمساواة وبالسلام وبالفرح للاطفال والداعية الى وقف العنف والحروب وسفك الدماء.

واختتمت المسيرة بمهرجان فني ورياضي، تحدث فيه المربي محمد ابو الهيجاء، ودعا الطلاب الى نبذ العنف.

مركز الحكم المحلي يهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصت إدارة مركز الحكم المحلي، رؤساء السلطات المحلية والبلدية، عدم افتتاح السنة الدراسية القادمة في (١/٩/٢٠٠١)، اذا لم يجر حتى ذلك التاريخ، إصلاح وترميم وحل الأخطار والمشاكل الأمنية في المدارس ومؤسسات التعليم كافة، في جميع أنحاء البلاد.

وأكدت ادارة المركز في قرارها، ان عدم افتتاح السنة الدراسية، هو خطوة الزامية يفرضها الواقع القائم في مؤسسات التعليم والمدارس، ويتجسد بوجود مشاكل أمنية يتطلب حلها أكثر من مليار شيكل، في الوقت الذي لا تستطيع السلطات المحلية تحمل تلك المصروفات.

وقال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، أمس الاثنين، في بيان عممه مركز الحكم المحلي على وسائل الاعلام، ان قرار رؤساء السلطات المحلية، عدم افتتاح السنة الدراسية، هو عمليًا بمثابة اعلان عن أن المسؤولية للأمان والأمن في مؤسسات التعليم، لا تقع على عاتق رؤساء السلطات المحلية، انما على عاتق وزير المالية وجهاز التعليم المتمثل بوزارة المعارف، حيث لم يرصدا أي شيكل لترميم واصلاح وحل مشاكل الأمن والأمان.

وقال إلدار، انه في ضوء صيد الساحرات الذي يتعرض له رؤساء السلطات المحلية في أعقاب كارثة قاعات «فرساي» والخوف الشديد ان كارثة كهذه قد تقع في احدى مؤسسات التعليم، فانه يتوقع ان لا تفتتح السنة الدراسية في العديد من مؤسسات التعليم في البلاد، اذا لم ترصد الميزانيات اللازمة لاصلاح الاوضاع وابعاد الأخطار الكامنة.

وأشار إلدار الى ان فحوصات أجرتها السلطات المحلية موخراً تبين وجود مشاكل هندسية في عدد من المؤسسات التعليمية وهناك مؤسسات بنيت باسلوب «بال - كال».

الجمعيات العربية تحقق انجازات ذات اسبقية

ادراج الفلسطينيين داخل اسرائيل ضمن مسودة الاعلان النهائي للحكومات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في انجاز غير مسبوق نجحت المنظمات الاهلية الفلسطينية في اسرائيل بتضمين قضايا الاقلية الفلسطينية في اسرائيل داخل مسودة الاعلان النهائي الدولي للحكومات، وقد تبنت المجموعة العربية الحكومية والسفارات العربية الفقرات الخاصة بهذا الشأن وقدمتها الى الامانة العامة للامم المتحدة باسم المجموعة العربية ليتم تضمين مسودة الاعلان الدولي فقرة تتعلق بالفلسطينيين داخل اسرائيل، بما فيه موضوعات التمييز المأسس والقرى غير المعترف بها والمهجرين والقوانين العنصرية ومصادرة الاراضي وهدم البيوت، اضافة الى التهجير وهدم المدن والقرى في العام ٤٨ وحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وقد عملت المنظمات الاهلية في اسرائيل كجزء من المجموعة العربية الاقليمية للمنظمات غير الحكومية العربية حيث تم تشكيل مجموعة عربية من مختلف الدول العربية عملت كمجموعة موحدة قام بتركيزها مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان.

ويأتي هذا النشاط والذي عقد في مقر الامم المتحدة في جنيف ضمن الدورة التحضيرية الثانية للمؤتمر العالمي ضد العنصرية المزمع عقده في الفترة ما بين ٣٠/٨ - ٧/٩/٢٠٠١ في جنوب افريقيا، حيث من المفترض ان تشارك فيه جميع دول العالم بوفود حكومية وغير حكومية.

وتمحور اللقاء في بلورة المسودة النهائية لاعلان المبادئ وخطة العمل للحكومات ووثائق موازية للمنظمات غير الحكومية. وقد جرى المؤتمر التحضيري في ظل تهديدات الادارة الامريكية بمقاطعة المؤتمر الدولي في جنوب افريقيا في حال اتخذت قرارات تدين اسرائيل من جراء تعاملها العنصري مع الشعب الفلسطيني وبالاساس في حال اتخذ قرار تقدمت به المجموعة الافريقية بمطالبة الولايات المتحدة بالتعويض من جراء استلاب الشعوب الافريقية واستعبادها خلال فترة العبودية.

كما برز حضور الجمعيات العربية من الداخل بشكل ملحوظ على مستوى المشاركة في الانشطة والتحالفات التي تم بناؤها عربيًا ودوليًا، كما حظي الوفد بتغطية اعلامية واسعة لتتحول القضية الفلسطينية - الشتات والمناطق المحتلة وداخل اسرائيل - الى قضية محورية اساسية في المؤتمر رغم محاولة اسرائيل واللوبي الصهيوني الحيلولة دون ذلك، من خلال تعريفها كقضية سياسية قيد التفاوض وليست مسألة عنصرية او الزج بالوفود العربية والفلسطينية في خانة اللاسامية.

هذا وشارك أعضاء وفد الجمعيات العربية في عشرات الانشطة منها لقاءات تنسيقية مع وفود ومجموعات العمل الدولية والقارية.

هذا ويجري التحضير للدورة الثالثة للجنة التحضيرية اضافة الى عقد مؤتمر تحضيري للمجموعة العربية الاقليمية بمشاركة وفود من المجموعتين الأسيوية والافريقية اللتين تبنتا بشكل فعال مطالب الشعب الفلسطيني، وهي القضية المحورية التي تعمل عليها المجموعة العربية.

في لقاء في مقر السفارة في تل ابيب

الصينيون يثمّنون عاليًا مواقف ونضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى في مقر السفارة الصينية في تل ابيب، امس الاثنين، وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضمّ، السكرتير العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، وعضو المكتب السياسي للحزب، النقابي بنيامين غونين، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب، بورام غوجانسكي، مع وفد صيني ضم السفير في اسرائيل، بان دوان لينغ والقنصل، لي توانغ مينغ، وعدداً من موظفي السفارة، ودار الحديث حول الاوضاع السياسية المحلية والمنطقية.

وقدم وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، شرحًا موسعًا وشاملاً عن الحزب الشيوعي، تاريخه ومواقفه ونضاله وبرنامجه لحل القضية الفلسطينية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي، ولضمان سلام ثابت وراسخ وشامل في المنطقة.

وشرح الوفد عن دور الحزب في الدفاع عن قضايا العمال وحقوقهم، خاصة العمال الاجانب في البلاد ومنهم يوجد حشد من العمال الصينيين، وجرى التداول في العلاقات الثنائية بين الحزبين الشيوعيين في اسرائيل والصين.

وكان اللقاء ايجابيًا ومثمراً، ثمّن فيه الوفد الصيني عاليًا، مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضاله وبرنامجه وكرر الدعوة للحزب الشيوعي الاسرائيلي لإرسال وفد لزيارة جمهورية الصين الشعبية. وقبل الوفد الدعوة، وستكون الزيارة هذا العام.

واتفق في اللقاء على تكثيف اللقاءات بين الجانبين.

«كتلة السلام» في بيان عام

توسيع الاستيطان هو عمل عنف



• يبنون المستوطنات بؤر الحرب وتخريب السلام •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إن تكثيف الاستيطان، وتوسيع المستوطنات، هو عمل عنف قاس وخطير، ولا يمكن ضمان وقف اطلاق نار لفترة طويلة، في ظل استمرار هذا العنف المتجسّد بالاستيطان، فإذا لم يتوقف الاستيطان فوراً وكليًا وبصورة واضحة، فإن الاوضاع ستنفجر مجدداً وسيستمر سفك الدماء».

هذا ما جاء في بيان عممته كتلة «السلام»، أمس الاثنين، على وسائل الاعلام، وشجبت فيه مصادقة وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، على اقامة (٥٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة «معاليه أدوميم»، وشجبت فيه بشدة قرار المجلس الوزاري المصغر، منح محفزات ودعم للاسرائيليين الذين يرغبون في الانتقال للسكن والاقامة في مستوطنة «بيتار»، وغيرها من مستوطنات، خاصة في مستوطنة «هار حوماه» (جبل أبو غنيم)، التي اقيمت رغم معارضة العالم لها ومنذ انفجار الانتفاضة، لم يشتر أي شخص داراً فيها. وجاء في البيان: «إن ممارسات الحكومة هذه، تؤكد بما لا يقبل مجالاً للشك، عدم جدية ورغبة الحكومة في السلام الحقيقي وعدم جديتها وصدقها في ما تعلنه من وقف لإطلاق النار ورغبتها في تنفيذ توصيات لجنة ميتشل. وتعمقت الشكوك، خاصة بعد السعي لتكثيف الاستيطان في كافة المستوطنات في الضفة والقطاع المحتلين، وتقام تلك المستوطنات بحجة انها مناطر، وما هي الا مستوطنات خطيرة، ويقوم حشد من المستوطنين بالاعتداء على الفلسطينيين في وضح النهار وتحت سمع وبصر الجيش، وسرقة اراضيهم، كما جرى في مستوطنة «افراتا» دون ردع هؤلاء المستوطنين، وهكذا لا يصنعون سلامًا».

في عام (٢٠٠٠)

مجد الكروم احتلت المرتبة الأولى في عدد حوادث الطرق!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - سجّلت قرية مجد الكروم، اعلى نسبة في ارتفاع حوادث الطرق بين قرى ومدن عربية. وجاء ذلك في بحث أجرته وزارة المواصلات، وتبين منه انه في العام (٢٠٠٠) سجلت قرية مجد الكروم ارتفاعًا بنسبة (٥ . ٥٥٪) في نسبة حوادث الطرق التي وقعت داخل القرية وتليها في التدريج جديدة - المكر (٤ . ٥١٪) ثم رهط (٤ . ٤٤٪) وكفركنا (٣ . ٣٣٪).

وبالمقابل تبين ان نسبة انخفاض كبيرة حصلت في مناطق اخرى، ففي كفرمندا انخفضت الى (٩ . ٦١٪) (أجريت هناك حملة خاصة بعد وقوع سلسلة حوادث طرق ومنها قاتلة) وسخنين (٤ . ٥٨٪) والطيبة (١ . ٥٧٪).

بعد تحريض هنغبي الدموي ضد النائب بركة:

النائبان مخول وغوجانسكي يطالبان لجنة الآداب بحث الموضوع لاتخاذ الاجراءات اللازمة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائبان الجبهويان عصام مخول وتمار غوجانسكي شكوى الى لجنة الآداب البرلمانية يطالبان فيها البحث في تفوهات الوزير تساحي هنغبي في برنامج «بوليتكا» التلفزيوني مساء الأحد ٦/٣ وهجومه بتفوهات سوقية ودموية ضد النائب الجبهوي محمد بركة وذلك من خلال استعمال اوصاف تحقيرية مثل «صفر...» وقد ذهب هنغبي بعيداً في تحريضه الدموي اذ اتهم النائب بركة وغيره بالمسؤولية عن عمليات القتل الاجرامية. ان مثل هذه الاقوال والاتهامات في الظروف السائدة اليوم لا تعدو كونها تحريضًا على القتل واباحة دم النائب بركة وغيره من النواب.

وطالب النائبان اللجنة ببحث هذه القضية لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضد النائب والوزير هنغبي.

بسبب منع الفلسطينيين من العمل في اسرائيل

مئة ألف طن من الحمضيات ظلت على الأشجار وتلفت!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اتحاد المزارعين، امس الاثنين، ان اكثر من مئة ألف طن من الحمضيات، ظلّت على الاشجار ولم تقطف وتلفت، وذلك بسبب النقص الكبير في الايدي العاملة، ومنع الفلسطينيين من الدخول الى البلاد! ومن المعروف ان الاسرائيليين اليهود، يترفعون عن العمل في اعمال، يعتبرونها «سوداء» وانها خاصة بالفلسطينيين!!

وقدّر المخمنون، أمس، ان الخسائر الناجمة عن عدم قطف تلك الثمار وبتلك الكميات، تزيد عن (١٢٠) مليون شيكل. وبسبب النقص في الايدي العاملة لقطف الحمضيات، ارتفع الاجر للعامل في القطيف بنسبة (٢٠٪)، مما ادى الى مضاعفة خسائر المزارعين.

خلال خمس سنوات

ارتفاع عدد سيارات الاجرة في البلاد بنسبة (٤٠٪)

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ارتفعت نسبة سيارات الاجرة (تاكسيات) في البلاد خلال السنوات الخمس الاخيرة الى (٤٠٪)، لتكون بذلك من اعلى النسب التي تسجل في هذا المجال خلال سنوات طويلة.

وادى هذا الامر الى ارتفاع ملحوظ في نسبة الربح، التي تقدر سنويًا بحوالي (٥ . ٢) مليارد شيكل. وتوجد في اسرائيل اليوم (١٥) ألف سيارة اجرة مقابل (٨٨٠٠) كانت في العام (١٩٩٥). ووصل عدد المواطنين الذين يستعملون خدمات سيارات الاجرة كوسيلة نقل يوميًا الى (٣٥٠) ألف مواطن ويعمل في محطات التاكسيات (٢٠) ألف شخص.

وتبين من احصائيات وزارة المواصلات ان مدينة ايلات تحتل المرتبة الاولى بين المدن التي تستعمل فيها سيارات الاجرة، اذ يوجد لكل ألف مواطن (٧) سيارات اجرة، فيما النسبة في تل ابيب تساوي (٥ . ٣) لكل الف مواطن وفي القدس (٣ . ٢).

وتبين ان اكثر السيارات المستعملة هي «المرسيدس» تليها «الفولكسفاچن» و«سكودا» و«فورد» و«سيتروان» وتأتي الأقل شعبية «البيجو».

مسن (٧٥) عامًا طعن مسنًا (٧١) عامًا لأنه لاحق زوجته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طعن مسن (٧٥) عامًا، في ديمونا، ظهر امس الاثنين، مسنًا آخر (٧١) عامًا من المدينة، وذلك للاشتباه بأنه يضايق زوجته (٦٨) عامًا جنسيًا ويلاحقها!!

وتوجه المسنان، الى مكتب التشغيل في المدينة، وبينما كان المسن (٧١) عامًا في انتظار دوره، تقدم منه المسن وطعنه عدة طعنات، اضطرت نقله الى المستشفى.

واعتقلت الشرطة المسن المعتدي واعترف انه فعل ذلك انتقامًا لأن المسن الآخر يلاحق زوجته!!

حسب شهادة ضابط شرطة:

چاي رايف هو الوحيد الذي أطلق النار حين قتلَ رامز بشناق بالرصاص

• الضابط أضاف: لم يكن خطر علينا، ولم يكن مبرر لاستعمال الرصاص • وأيضًا أكد: رايف رفض جهود شخصيات من كفرمندا لتهدئة الوضع.. بل أطلق الرصاص فوق رؤوسهم • الصحفي شاحر چينوسار: چاي رايف وأليك رون أثارا الانطباع لديّ بأنهما يتستران على شيء! • شروط قاعة لجنة التحقيق اضطرت أهالي الشهداء الى الاحتجاج، بعد رفض إدخالهم جميعًا، ومنع عبد المنعم أبو صالح من الدخول! •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح، امس الاثنين، حسب شهادة أدلى بها ضابط في شرطة «مسچاف»، ان الضابط المشبوه چاي رايف والذي كان المسؤول عن محطة «مسچاف»، هو الذي أطلق الرصاص الحي في الساعة التي قُتل بها المغدور رامز بشناق من كفرمندا.

وجاءت أقوال الضابط، واسمه عوني عطا الله، امس الاثنين، مع تجدد جلسات لجنة التحقيق الرسمية في أحداث أكتوبر (٢٠٠٠) حيث ارتكبت عناصر في شرطة اسرائيل جرائم قتل أسفرت عن سقوط (١٣) شابًا عربيًا مغدورين بالرصاص.

وحسب افادات الضابط عطا الله فإن رايف الذي تواجد في محيط قرية كفرمندا، التي سقط بها المغدور بشناق بالرصاص، هو الذي قام بإطلاق النار. وأضاف ان رايف أقدم على هذا السلوك على الرغم من انه لم يكن أي داع أو مبرر، وانه لم يكن أي خطر على حياة او سلامة عناصر الشرطة في المكان. واكد نفس الشاهد انه حين حاول رئيس مجلس كفرمندا، محمد زيدان ونائبه وآخرون التحدث مع رايف في محاولة منهم لتهدئة الوضع وإعادة الشبان الى داخل القرية، رفض رايف ذلك بالقول إنه لا يتحدث في الهاتف. وحين اقتربت الشخصيات من كفرمندا باتجاه رايف، لم يتورع هذا الضابط المشبوه عن إطلاق النار الحي فوق رؤوسهم! ورأى الضابط عطا الله ان وجود رايف أصلاً ادّى الى تفاقم الاوضاع وتفجّرها.

ومثلما أظهرت هذه الشهادة التناقضات في مزاعم رايف، جاءت إفادة قدمها ضابط آذ من في المجلس الاقليمي مسچاف لتزيد من حدّة تلك التناقضات، ولتزيد علامات الاستفهام على ما ادّعاه الضابط المشبوه رايف. فضابط الامن، يفتاح تسادوك، افاد بتفاصيل جديدة بشأن الموقع الذي تواجد فيه الشبان من سخنين، والمكان الذي وقف فيه رايف حين أطلق النار عليهم، وهي تختلف كليًا عمّا كان أدلى به المشبوه رايف.

وكذلك، ولتزداد الشبهات بقيام رايف بالكذب والتزوير وخداع لجنة التحقيق، فقد ادلى الصحفي شاحر چينوسار («يديعوت أحرونوت») بتفاصيل جديدة أكد فيها ان رايف كان زعم امامه، خلال اعداده لتحقيق صحفي انه لم يجر استعمال الرصاص الحي بالمرة. وهذا مع العلم ان رايف نفسه كان اعترف امام لجنة التحقيق انه أطلق الرصاص الحي على الشبان من سخنين. وأيضًا، فقد أكد الصحفي چينوسار انه حين تحدث مع رايف ومع أليك رون، ضابط شرطة الشمال، كان لديه انطباع بأن لديهما ما يتستران عليه.. فمثلاً، اضافة الى كذبة رايف بعدم استعمال الرصاص الحي، كان أليك رون قد تهرّب من الاجابة على السؤال اذا ما كان وضع قنّاصة في عدد من المواقع. والمعروف انه اثناء بحث لجنة التحقيق في الجرائم التي ارتكبتها الشرطة في ام الفحم، استقدمت (٤) من القناصة الذين اكدوا في افادتهم بشكل قاطع انهم تلقّوا الاوامر من أليك رون نفسه بإطلاق النار.

• احتجاج أهالي الشهداء •

وشهدت قاعة لجنة التحقيق، في مقر المحكمة العليا، امس احتجاجًا لاهالي الشهداء. فقد منع قسم الامن التابع للمحاكم ادخال عبد المنعم ابو صالح والد المغدور وليد ابو صالح من سخنين. وكانت الحجة انه كان المسؤول عن تفجير جلسات اللجنة في (٢١/٣/٢٠٠١).. وقد أثار الاستياء ما تفوه به المسؤول عن الامن واسمه ايال رحيلي بشأن منع ابو صالح من الدخول. فقد رأى هذا الشخص ان ابو صالح «مسؤول عن الشغب الذي وقع في القاعة، وبسببه اضطررنا لصرف نصف مليون شيكل من اجل الترميمات والترتيبات»!!

وقد واجه ابو صالح رجال «الامن» بالتأكيد ان هذه اللجنة تنظر في جريمة قتل ولده، ومن حقه هو بالذات التواجد في الجلسات، وليس من المعقول ان يمكث هو في الخارج بينما يجلس المشبوهون بالقتل في الداخل.. ولكن امام تعنت جهاز الامن في المحكمة بمنع ادخاله، قرر اهالي الشهداء الخروج من القاعة، احتجاجًا حيث اعتصموا جالسين في الردهة الخارجية لساعات طويلة.

ولم يتوقف الامر هنا، بل إن الترتيبات الجديدة في قاعة المحكمة تمنع دخول اكثر من عشرات قليلة من الجمهور. وهكذا، فقد جرى منع دخول اكثر من ممثل واحد لكل واحدة من عائلات الشهداء، مما اثار استياءً وغضبًا.

وقد سارعت «عدالة» الى تقديم طلب الى هيئة لجنة التحقيق بإدخال ابو صالح الى الجلسات، لكن جرى رفض هذا الطلب بمزاعم لا تختلف عن مزاعم رجال «الأمن». ومما قالته هيئة اللجنة في ردها المكتوب: «في السابق هاجم السيد عبد المنعم ابو صالح خلال جلسة اللجنة بقبضة يده الشاهد چاي رايف حين كان على منصة الشهود. وهذا ادى الى وقف الجلسات من اجل وضع وسائل امان اضافية. وعلى خلفية هذه الحقائق، وعلى خلفية الخشية من ابو صالح على المتواجدين في الداخل، قررنا رفض الطلب»!

هذا وقد قدمت «عدالة» طلبًا آخر بنقل وقائع جلسات لجنة التحقيق الى الناصرة ببث تلفزيوني مباشر خاص، من اجل السماح لكل من يرغب بحضور الجلسات. وجاء هذا مع التنويه، الى ان اللجنة قررت وضع ترتيب كهذا، بث الجلسات مباشرة، الى احدى القاعات في القدس الغربية. ولهذا قالت «عدالة» انه من الملائم نقل الوقائع الى الناصرة.

وعلمت «الاتحاد» ان حسن عاصلة والد الشهيد المغدور اسيل عاصلة توجه الى بلدية الناصرة بهذا الشأن، وان البلدية تدرس تخصيص قاعة المركز الثقافي البلدي لهذا الغرض.

هذا وقد تواجد في جلسات اللجنة، امس، النائب محمد بركة، ورئيس الناصرة رامز جرايسي، ووفد كبير من جبهة الناصرة الدمقراطية، وأيضًا رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح.



• المتهم رايف •

• عائلات شهداء هبة اكتوبر يعتصمون احتجاجا على عدم ادخالهم الى قاعة المحكمة •

بلال ظاهر

بين الفاشيين وجريمة أكتوبر..

* أطلقت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاول الاحد، سراح جميع الأوباش العنصريين، باستثناء واحد، الذين هاجموا طوال يوم السبت المنصرم، مسجد حسن بيك في يافا، وذلك بعد اقل من ٢٤ ساعة على اعتقالهم. والامر الاكيد هو ان الشرطة التي كانت قد اعتقلت (٢٢) ازعر منفلتًا لم تحقق مع غالبيتهم منذ اعتقالهم وحتى جلبهم الى قاعة المحكمة في اليوم التالي.

لقد شاهدنا جميعًا من خلال شاشة التلفزيون انفلات هؤلاء الفاشيين. لم تكن هذه المرة الاولى التي نشاهد فيها مثل هذه المشاهد، اذ شاهدنا مثلها في السابق، في سوق نتانيا، عندما قامت قطعان فاشية هناك بتنفيذ اعتداء وحشي على عامل عربي، ايضًا في اعقاب عملية انتحارية. وبالمناسبة، فقد بدأت المؤسسة القضائية بإطلاق سراح الذين شاركوا في «لينش» نتانيا.

كذلك شاهدنا مثل هذه المشاهد بالاعتداء على العرب من قبل فاشيين يهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة، قام ويقوم بهذه الاعتداءات المستوطنون هناك. الامر الخطير الى ابعد حد في هذا السياق هو اعتداء المستوطنين على العرب تحت حماية جنود الاحتلال. وهذا تمامًا ما حدث، السبت الماضي، لدى اعتداء الفاشيين على مسجد حسن بيك والمصلين المحتجزين في داخله طوال النهار.

افراد الشرطة لم يفعلوا شيئًا من اجل لجم هؤلاء الفاشيين العنصريين، مما شكّل خطرًا حقيقيًا على حياة المصلين داخل المسجد. بل ان هذه القطعان المنفلتة تمكّنت من ضرب وجرح عدد من «قوات الامن»، وقد شاهدنا، بوضوح، كيف تمكن فاشٍ صغير من الافلات من قبضة شرطي وجرى نحو شرطي آخر ورفسه برجله فوقع الشرطي أرضًا، وفي اليوم التالي شاهدنا ايضًا على الشاشة الصغيرة الفاشي الصغير نفسه يتبجح منفلتًا ومتوعدًا بمواصلة الاعتداء على العرب داخل قاعة المحكمة.. ومثله فعل فاشيون آخرون. رغم ذلك اطلقت المحكمة سراحهم. لماذا؟ وبأي حق؟!

كذلك نشرت «معاريف»، أمس، ان سلطة البث اوقفت المذيعة كرميت غاي عن العمل في اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية لانها وصفت الفاشيين بـ «الزعران».

مقابل هذه المشاهد تحضرنا مشاهد عدوان بوليس اسرائيل على المواطنين العرب في اثناء هبة اكتوبر، عندما قتل افراده ١٣ شابًا عربيًا، وأصاب عشرات كثيرة واعتقل المئات. ما زال الكثيرون منهم في السجون، رغم ان احدًا من هؤلاء الشبان العرب لم يشكل خطرًا على حياة احد. كذلك لم يكن هؤلاء الشبان العرب من الفاشيين المنفلتين او من العنصريين، بل بعضهم كان من ابرز نشطاء التعايش المشترك بين العرب واليهود في هذه البلاد.

وبالأمس، عادت لجنة التحقيق الرسمية في احداث اكتوبر الى مزاولة مهامها بعد توقف دام اكثر من شهرين ونصف الشهر بحجة ضرب عبد المنعم ابو صالح، والد الشهيد وليد، الشرطي المشبوه غاي رايف، وبذريعة اجراء اعمال ترميم في قاعة المحكمة. ورغم اجراء اعمال الترميم هذه ووضع حاجز زجاجي رفضت اللجنة دخول عبد المنعم ابو صالح الى قاعة المحكمة، ولم تأخذ بالحسبان انه لدى ضربه لرايف كانت مشاعره في حالة هيجان شديد، بعد ان اعترف الضابط بإطلاق النار في اثناء استشهاد وليد.

ان عمل لجنة التحقيق يسير ببطء شديد وهو غير مبرر. كذلك لم تكن ثمة حاجة الى وقف عملها لمدة تزيد عن الشهرين لمجرد اجراء ترميمات. ان هذا التباطؤ في عمل اللجنة يثير اسئلة كثيرة، خصوصًا على ضوء تصريحات وزراء ضد اقامة اللجنة من اساسها. ويبدو ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بأذرعها المختلفة، حتى القضائية، لم تتيقن بعد ان جريمة كبرى قد ارتُكبت في أكتوبر.

في الكنيست

مخول: العراقيل التي يضعها جيش الاحتلال امام تحرك الفلسطينيين وصمة عار على جبين المجتمع الاسرائيلي!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - هاجم النائب الجبهوي عصام مخول في الكنيست، امس، تصرف جيش الاحتلال، في حاجز جنين ومنطقتها، وقيامه بمصادرة الحق الاساسي للمرضى الفلسطينيين في تلقي العلاج الطارئ، وفي حق الطبيب في جراحة الاعصاب، عبد الرازق استيتي ابن الناصرة في الوصول الى مرضاه.

واستهجن مخول قيام جيش الاحتلال، اسبوعًا بعد اسبوع بالتضييق على تحرك د. استيتي، ومحاولة منعه من دخول جنين والضفة لتقديم العلاج المستعجل لمرضاه.

وذكر انه في الاسبوع الماضي قامت قوات الجيش بالاحتفاظ ببطاقته الشخصية وأبقته لفترة طويلة على قارعة الطريق وسط الحر القائظ، لاجباره على العودة على أعقابه.

واكد مخول ان د. استيتي اعتبر ان التزامه المهني والانساني تجاه مرضاه اقوى من اوامر ممارسة الجيش، وطالب مخول بوقف هذا الاستفزاز غير الانساني، مؤكدًا ان هذه الممارسة الرهيبة تشكّل وصمة عار على جبين المجتمع الاسرائيلي، ويجب وقفها فورًا.

وتطرق مخول الى قيام الجيش بمنع قرابة (٢٥) طالبًا وطالبة من منطقة الناصرة والشمال يدرسون في الجامعة الامريكية في جنين من الوصول الى جامعتهم بشكل عادي وبطرق طبيعية آمنة.

واضاف مخول: إن ممارسات الجيش العشوائية، لا تستطيع ان تمنع الطلاب من الوصول الى جامعتهم، ولكنها تفرض عليهم البحث عن طرق بديلة وعرة، وخطيرة، واضاف: إن حق الطلاب في الوصول الى جامعتهم هو ايضًا حق اساسي، يجب توفيره لهم، مؤكدًا ان استعمال تبريرات امنية واهية، تشكل خطرًا على امن الطلاب، ولا توفر سلامتهم كما يدعي الجيش.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ميعاري في سخنين وخارجها لوفاة المغدور المأسوف على شبابه المرحوم

أحمد علي أحمد ميعاري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

إطار الاخوة

(الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية)

قاعة الاخوة جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا يدعوكم لأمسية مع الاديب والكاتب سالم جبران - رئيس تحرير صحيفة «العين»

في محاضرة حول:

«معرفة آلام الآخر كقناة للحوار»

وذلك يوم الخميس الموافق ٦/٧/ ٢٠٠١ في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق:

المحامي وحيد محمد عبد الرحمن عثامنة

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة

الف مبروك قدمًا والى الأمام في خدمة أهلك وشعبك.

الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة - كفرقرع

تهنئة بالزفاف

تهانينا الحارة الى الرفيقين:

قصي خليل ابو زينه وعروسه سمر جبارين

بمناسبة الزفاف السعيد

الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات ممزوجة بالفل والياسمين الى الصديق

رامي حليم شقور

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

الياس وبطرس خليل شقور - حيفا

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيًا يضحك

اعلان... اعلان... اعلان

تعلن الشبيبة الشيوعية في سخنين عن بدء التحضيرات لمخيم السلام السادس عشر للاطفال، كما وتعلن عن افتتاح التسجيل لدورة الارشاد الخاصة بالمرشدين الراغبين بالاشتراك في المخيم.

فعلى من يرغب بالمشاركة في المخيم عليه التسجيل باسرع وقت لدى أعضاء لجنة الارشاد.

للتسجيل والاستفسار:

نادي الجبهة: - ٠٤٦٧٤٢٧٨٣

خالد عثمان: - ٠٥١٤٣١٩٣٥

عرفات بدارنة: - ٠٥٢٨٨٧٤٦٨

عماد سيد احمد: - ٠٥٤٨٧٥٩٠٦

مخيم السلام والطفولة السابع عشر

يسر اتحاد الشبيبة الشيوعية ان يعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي السابع عشر والذي سيقام في أجمل المواقع السياحية والترفيهية في المنطقة - بارك ومتنزه العش وفي ٧/٢٩ - ٢٠٠١/٨/٤.

يتخلل المخيم برامج ترفيهية، العاب، امسيات ليلية وسباحة، ركوب قوارب مائية، سيارات كهربائية، رحلات.. وبرامج تثقيفية واسعة.

وغيرها الكثير من المفاجآت سيعلن عنها لاحقًا.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالرفاق:

١. معمر ياسين: - ٠٥٦٥٨٣٧٣٠

٢. ابراهيم كناعنة - ٠٥٤٣٢١٩٠٢

٣. وائل خطيب - ٠٥٥٧٤٨٢٤٥

مع تحيات: اللجنة التحضيرية للمخيم

إميل حبيبي - باقٍ في حيفا

٨٠ عامًا على ميلاده

٥ أعوام على رحيله

يوم السبت ٩ حزيران ٢٠٠١ الساعة الثامنة مساءً في سينماتيك - حيفا، قاعة «راپاپورت».

البرنامج:

مبدعون يكتبون رسائل الى إميل حبيبي:

داليا رابيكوفيتش - أنطون شماس

سلمان ناطور - أ.ب. يهوشوع

دافيد چروسمان - سالم جبران

يهوشوع سوبول - أنطوان شلحت

رسائل عابرة للحدود: محمود درويش، الياس خوري

مشاهد تمثيل من إبداعاته:
محمد بكري، بشرى قرمان،
إيلان تورين، سلوى نقارة

عزف: وسام حاتم جبران

العرض الأول في حيفا لفيلم داليا كاريل:
«إميل حبيبي - باقٍ في حيفا».

كلمة رئيس بلدية حيفا - عمرام متسناع

عرافة: كرميت چاي

إعداد: سهام داوود
إستشارة فنية: سيناي پيتر
تصميم المنصة: طالي يتسحاقي
إنتاج: سينماتيك حيفا

يرجى امتلاك التذاكر مسبقًا على هاتف رقم ٠٤-٨٣٥٣٥٣٠
• سعر التذكرة: ٣٥ ش.ج. • للطلبة الجامعيين/ لمشتركي السينماتيك ومسرح حيفا البلدي / للمتقاعدين: ٢٢ ش.ج.

חברה לאמנות תרבות וספורט חיפה בע"מ — شركة الفنون، الثقافة والرياضة - حيفا

סינמטק — سينماتيك حيفا

اعلان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
حركة النساء الدمقراطيات
الطيبة

أعطي نصف عمري لمن يجعل طفلاً باكيًا يضحك

بمناسبة يوم الطفل العالمي سيقام في نادي الجبهة (عثمان ابو راس) في الطيبة في يوم الخميس ٢٠٠١/٦/٧ مهرجان في تمام الساعة الخامسة والنصف مساءً

البرنامج: يشارك فيه: الفنان روني روك

بعد تحيات وكلمات قصيرة الفرقة النحاسية للشبيبة الشيوعية وضيافة

بعد التأكيد على ضرورة ترشيد مفاهيم الكفاح الوطني

بركة يحذّر من ابعاد اللعب في ملعب اليمين الاسرائيلي

• الأشهب: منذ الانتفاضة الاولى اسرائيل دخلت في «أزمة نظام» ولا سبيل للخروج منها سوى بالاعتراف بحقوقنا •

* طرعان - من باسم داوود - وصف النائب الجبهوي، محمد بركة، الاجواء التي تسود البلاد والمنطقة، بأنها قاتمة ومشحونة وتنذر بشر جديد. وأعرب عن امله ان لا يتكرر المشهد المأساوي «٥ حزيران» ثانية، وذلك حفاظًا على ارواح المواطنين الابرياء، ومستقبل شعوب المنطقة جمعاء.

اقوال النائب بركة هذه، جاءت في اطار كلمته التي ألقاها في اللقاء السياسي، الذي عقدته جبهة طرعان الدمقراطية، مساء الاحد (٦/٣) في نادي الحزب الشيوعي في القرية، وذلك بمناسبة مرور (٣٤) عامًا على حرب حزيران العدوانية ضد الشعوب العربية.

وشارك في اللقاء: النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، والقائد الفلسطيني، نعيم الاشهب، عضو المجلس المركزي لـ (م.ت.ف.)، واعتذر د. احمد الطيبي عن المشاركة لضيق الوقت، وادار اللقاء سعيد بدر، سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية.

وفي كلمته الافتتاحية قال سعيد بدر: «إن حكام اسرائيل يرفضون شرعية العدل والامم المتحدة، ويعملون ليل نهار لتنفيذ الاحلام الصهيونية المتنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وحركات التحرر الوطني استمراراً لمخططها لقهر ومنع الحلم الفلسطيني في التحرر والاستقلال واقامة دولته المستقلة، والممارسات الهمجية خلال الاشهر الاخيرة لأكبر شاهد عمّا نقول.

هذا وحذّر محمد بركة حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر من ارتكاب حماقة جديدة بشد الحبل وإشعال نار الحرب، مُشيراً بذلك الى وجود خطة مبيتة جرى اعدادها في المطبخ الامني والسياسي.. لا نعرف حتى الآن ملامحها، ولكن كل ما فيها ان الحكومة تخطط لعدوان دموي غير مسبوق على الشعب الفلسطيني في مسعى منها لتغيير المعادلة المبنية على معطيات الشرعية الدولية، وفرض سيناريو اسرائيلي - امريكي لفرض الامر الواقع تحت ستار «ان اسرائيل اوقفت وقف اطلاق النار بينما عرفات لا يستجيب للدعوة الدولية»!!

ودعا محمد بركة حكام اسرائيل للتوقف فوراً عن المراهنة على مبدأ القوة.

ولفت بركة الانظار الى ضرورة عدم اللعب في ملعب اليمين الاسرائيلي، لانه رغم تفهمنا لحالة الغضب العارم والنقمة من جراء القمع الهمجي التي تجتاح ابناء شعبنا الفلسطيني ندعو لعدم الانجرار وارتكاب اخطاء تصب في خدمة اليمين والقوى الفاشية.

وشدد بركة على ثلاثة مبادئ اساسية وهي اننا عازمون نهائيًا على ان نبقى في وطننا وارضنا ولن نسمح لأي كان بوضع علامة سؤال على وجودنا. ثانيًا: نناضل من اجل حقوقنا في المساواة والدمقراطية داخل اسرائيل. ثالثًا: الاصرار والنضال والمساهمة في كفاح شعبنا من اجل تحقيق حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

واضاف بركة: «هذه المبادئ الثلاثة التي خططها وانتهجها الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة هي التي ضمنت البقاء لهذا الشعب وهي القاعدة التي ادت لتحقيق الانجازات المدنية والوطنية ولذلك لا يجوز الخلط بينها. وممنوع تحويل العمل السياسي للعبة ألفاظ وانشاء تحت ستار «القومية» و«الدين» والتلاعب بمصير شعب ومجتمع.

وندد السكرتير العام للجبهة بالاعتداء على مسجد حسن بيك والمصلين فيه وعلى عرب يافا. ولن نسمح لهذا التيار الفاشي الآخذ بالانتشار بشكل متسارع، وعليه فمن واجبنا العودة لجذور الموقف الصحيح والعلمي الذي يؤكد على البقاء في وطننا وارضنا.

ولفت نظر بعض القيادات التي تتذرع بالدين من رمي الشبان للانتحار بذريعة الدخول للجنة!! فالدخول للجنة لا يأتي عن طريق قتل الابرياء، هناك حاجة لترشيد مفاهيم الكفاح الوطني. ونحن ملزمون بقول الحقيقة لشعبنا، لان اللعب بمصير ومستقبل شعب بأكمله والسكوت عليه جريمة لا تغتفر.

وتطرق بركة في كلمته الى المؤتمر العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقال: نطمح لان يكون مؤتمرنا هذا رافعة للعطاء ودفع مسيرة حقوق شعبنا، خاصة وانه مرّ في ظروف حالكة.

اما القائد الفلسطيني نعيم الاشهب، عضو المجلس المركزي لـ (م.ت.ف.) فقد اكد على ان شارون وحكومته لن تستطيع كسر ارادة وروح شعبنا الفلسطيني وقيادته، ولن ينتصروا علينا. ونحن مصرون على ان نوصل حكومة شارون - بيرس لليأس والازمة، فما حدث للامريكيين في ڤيتنام. وما حدث للفرنسيين في الجزائر، سيحدث للاسرائيليين، وسوف ينتزع شعبنا حقوقه رغم انف المحتلين.

ولفت الاشهب الانظار الى ان مأساة شعبنا علمتنا انه ليس امامنا الا لغة العقل. ولذلك قضيتنا تفرض علينا ان تكون تكتيكاتنا مقبولة على العالم وكسب الرأي العام الاسرائيلي الداخلي وخلق رأي عام مؤيد لقضيتنا، وخلق تيار ضد الاستيطان في اسرائيل.

وكشف الاشهب على ان من مضاعفات الانتفاضة الاولى (٨٧) هو دخول اسرائيل في «ازمة نظام» لا تستطيع الخروج منها. ولا سبيل للخروج منها سوى بالاعتراف بحقوقنا والاهم من كل ذلك ان شعبنا وقف على رجليه بعد ان استعاد حريته، ولم يعد يفكر بالهجرة، لانه جرّب التشرد وعاشها، لذا فهو صامد صامد.

هذا وبعد انتهاء الاجتماع الشعبي (اللقاء) فتح باب التبرعات اسهامًا في حملة الاغاثة الشعبية للشعب الفلسطيني والتي كانت جبهة طرعان قد بدأتها منذ ايام عديدة.

في تظاهرة رفع شعارات في عكا، أمس:

دم العرب واليهود يصرخ: كفى للاحتلال!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت صباح امس، الاثنين، مجموعة من نشيطات حركة النساء الدمقراطيات من عكا وكفرياسيف والمكر، ضد الاحتلال ومآسيه. ورفعت المتظاهرات شعارات بالعبرية والعربية بجانب الدوار الذي تتوزع منه الشوارع الرئيسية الموصلة الى عكا ونهاريا وحيفا وصفد وقرى الجليل الغربي.

ويرز بين الشعارات: «دم اليهود والعرب يصرخ: كفى للاحتلال» و«السلام العادل هو الطريق الى الامن»، و«لن تقدر القوة ان تمحو حقوق الشعوب».

ورغم كثرة المواطنين من اليهود والعرب الذين مروا من المكان، فإنه لم يحدث اي استفزاز ضد المتظاهرات، كما كان يحدث في تظاهرات سابقة.

هذا وقد نفذت حركة النساء الدمقراطيات هذه التظاهرة بصفتها حركة شريكة في «التحالف النسائي من اجل السلام العادل» الذي تظاهرت مجموعات منه في مواقع شتى في البلاد مؤخراً، والذي يعد لمظاهرة كبرى قطرية تجري في القدس يوم الجمعة (٢٠٠١/٦/٨) لمناسبة (٣٤) عامًا على الاحتلال.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية قدم التعازى لوفاة فيصل الحسيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم وفد من لجنة المبادرة الدرزية، امس الاثنين، التعازي الى عائلة الحسيني، لوفاة القائد الراحل فيصل الحسيني.

وضم الوفد الاخوة، نمر نمر ونايف سليم ويوسف سويد وغالب سيف وزاهي عليان وفواز ابو الزلف وفوزي سيف وحسين مهنا وجهاد سعد، وتحدث باسم الوفد، المربي نمر نمر، مبرزاً مواقف ونضالات وشخصية الراحل الكبير. وتحدث عن العلاقات المتينة التي ربطت لجنة المبادرة الدرزية والراحل الكبير.

وشكر موسى الحسيني، شقيق الراحل الكبير، باسم آل الحسيني، الوفد وثمّن عاليًا لفتته الكريمة ومشاركته العائلة وشعبها الحزن على الراحل الكبير.

تمديد اعتقال ثلاثة مقاولين شغّلوا فلسطينيين بدون تصاريح

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الاثنين، تمديد اعتقال ثلاثة مقاولين من المشهد والبعنة ونهريا، اربعة ايام، لاستكمال التحقيق معهم حول التهمة الموجهة إليهم وهي تشغيل عمال فلسطينيين خلافًا للقانون ودون تصاريح.

وفي حملة قامت بها شرطة الجليل، امس الاول الاحد، اعتقلت (٣٠) عاملاً فلسطينيًا، يعملون بدون تصاريح دخول الى البلاد. واستصدرت الشرطة من المحكمة اوامر طردت بموجبها العمال الفلسطينيين الى المناطق الفلسطينية.

نشاطات انسانية يهودية - عربية في الجليل

* مكتب «الاتحاد» في البطوف - علم مراسلنا في البطوف بوجود مجموعة يهودية - عربية في الجليل يشارك فيها العشرات من المثقفين اليهود والعرب الذين يقطنون في العديد من قرى ومدن الجليل. وتطلق على نفسها اسم مجموعة السلام في الجليل.

وقام بعض افراد هذه المجموعة اليهودية في الماضي باجراء حوار مع مثقفين فلسطينيين في نابلس ولفترة طويلة، وبعد تغير الاوضاع ونشوب الانتفاضة رأى النشيطون اليهود ضرورة اقامة نقاش مماثل داخل البلاد. ومع الجيران العرب في الجليل. وبادر هؤلاء الى دعوة عدد من المثقفين العرب، وذلك بعد احداث اكتوبر الماضي، وقد تكررت لقاءات هذه المجموعة في اماكن عديدة في الجليل. وتمّ وضع برنامج عمل بدأت المجموعة بتنفيذه.

هذا وقام بعض افراد هذه المجموعة بالاتصال بتنظيمات انسانية عالمية لمساعدة المرضى والمصابين داخل مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وسيتم قريبًا نقل بعض المصابين للعلاج في هولندا كثمرة لجهود بعض افراد هذه المجموعة.



منطقة التنظيم المحلي شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من جمال مراد عماش ومحمد جمال مراد عماش في حوض ١٠٣٩٨ قسيمة ١٢٤ قطعة ١٢٤/٢ في جسر الزرقاء الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن استعمال مغاير لدكاكين في منطقة سكنية أ بدون واجهة تجارية.

يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الإعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ابتهار بار عيزر
رئيس اللجنة المحلية شومرون

قداس وجناز الاربعين

آل الياس وأقرباؤهم وأنسباؤهم في كفرياسيف والبعنة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

اديبة حبيب الياس

(ام جميل)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٦/٩ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة ملف أساس ٢٠٠١/٧٠٢
(اعلان وراثة)

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء قرية جت تشعر بوفاة المرحومة وجيهة حسين علي بتاريخ ٢٠٠٠/١/١٩ في قرية جت ودفنت فيها. وانحصر ارثها الشرعي في ١. جهاد ٢. محمد ٣. يسرى ٤. رشدية ٥. نجمة.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل
ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
اعلان بحسب البند ٢ ب (٣) لانظمة التنظيم والبناء
(طلب للسماح شروطه ورسومه) لسنة ١٩٧٠

انا الموقع أدناه طارق محمد غنايم رقم هوية ٢٣٣٧٨٧٦٣ من مدينة سخنين طلب رقم: ٢٠٠١٠٢٢٤ اعلم بهذا انني أطلب بناء اضافة لبناء قائم في بلوك ١٩٢٧٠ قسيمة ٣٢ في مدينة سخنين

كل من يدعي احقية في الارض المذكورة ويعارض طلبي فليبلغ عن اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من موعد النشر هذا.

رسالة الاعتراض ترسل الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

النشر مصادق عليه من قبل اللجنة
فيترو دورين - مهندس اللجنة

تعزية

ادارة ولاعبو وجمهور هبوعيل سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل سامر لوفاة الوالد والى عموم آل زبيدات في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

خليل ابراهيم زبيدات

ابو بسام

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة هبوعيل سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عائلة الحسيني في البلاد والخارج وإلى عموم شعبنا الفلسطيني لوفاة مسؤول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية

المناضل فيصل الحسيني

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

لجنة الطلاب العرب - القدس

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٦/٤ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٨٠ب	غير مرتبط	١٠٣,٥٠	١٠٣,٦٨	٨٥,٧٤	٢٠٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.

الطلبيات باسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.

عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

---

٣٤ سنة احتلال... كفى!!

مظاهرة كبرى لـ«نساء بالسواد»

(رجال بالسواد مدعوون أيضًا)

علينا ايقاف هذا الالم الفظيع!!

آن الأوان لرفع صوت النساء من أجل السلام العادل والمصالحة بين الشعوب.

انضموا الينا بالنداء:

الانسحاب الفوري من المناطق المحتلة

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/٦/٨ بين الثانية عشرة ظهراً والثانية بعد الظهر في ساحة «هاجر» (مقابل تيراسانطة) - في القدس.

تسبق المظاهرة مناوبة ليلة الخميس ٢٠٠١/٦/٧ بدءاً من السادسة مساءً.

وفي نفس اليوم تقام مسيرات لـ«النساء في السواد» (المرشحة لجائزة نوبل للسلام للعام (٢٠٠١)، في أكثر من ١٢٠ مدينة مختلفة في انحاء العالم ينظمها نساء ورجال من ذوي الضمائر المعارضين للاحتلال الاسرائيلي،

قائمة المناوبات: http://www.gcocities.com/womencoulition

تحالف النساء من أجل السلام:

بات شالوم، حاجز Watch نساء يبنين ثقافة السلام، نساء وأمهات من أجل السلام (سابقًا أربع أمهات)

نوجا - مجلة نسوية، نلاد، بروفيل جديد، حركة النساء الدمقراطيات، Wilpf - فرع اسرائيل.

التظاهرة تقام بالتعاون مع:

كتلة السلام، اللجنة الاسرائيلية ضد هدم البيوت، يوجد حد، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مركز المعلومات البديلة، الكامبوس لا يسكت - جامعة تل أبيب، صندوق كامبوس - الجامعة العبرية، حركة التضامن الدولية، حركة رعوت - صداقة، تعايش، مشاركة عربية - يهودية، عدالة (مركز قضائي للحقوق).

محطات انطلاق الباصات (ذهابًا وايابًا):

حيفا: الساعة ٩.٠٠ صباحًا، محطة سوليل بونيه (نهاية شارع الأنبياء).

عكا: الساعة ٨.٤٥ صباحًا محطة تكسيات عكا - حيفا.

الجليل: لترتيب السفر الى عكا - الاتصال مع نبيهة ٠٤-٩٩٦١٦٣١.

الناصرة: الساعة ٩.٠٠ صباحًا مقابل بيت الصداقة، الشارع الرئيسي.

العفولة: الساعة ٩.٣٠ صباحًا بجانب مبنى الصداقة.

مجيدو: الساعة ٩.٤٥ صباحًا من مفرق مجيدو

تل أبيب: الساعة ١٠.٠٠ صباحًا من مجمع ال - عال محطة قطار الشمال.

لمزيد من التفاصيل:

ديبي: ٠٥١-٢٩٢٣٧٣ يهوديت: ٠٥٢-٢٥٣٣٢٤ جيلا: ٠٥٣-٣٣٤٩٨٦ نبيهة: ٠٤-٩٩٦١٦٣١

شبكة الكليات القطرية التكنولوجية

مدارس ثانوية تكنولوجية للبنات والبنين בתי ספר טכנולוגים לנוער

تعلن عن التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٢ للصفوف التاسع والعاشر

«مجالات التعليم للبنات»

- حاضنات أطفال - מטפלות מעונות יום
- سكرتارية طبية - מזכירות רפואית
- ادارة وسكرتارية عامة - מנהל ומזכירות כללית
- غرافيكا محوسبة - גרפיקה ממוחשבת
- قص وتصفيف شعر - ספרות, עיצוב שער
- تجميل - קוסמטיקה

«مجالات التعليم للبنين»

- ميكانيكيات سيارات - מכונאות רכב + אוטוטרוניקה
- كهربائي سيارات مؤهل - חשמלאי מוסמך
- مكيفات هوائية عامة - מזוג אויר כללי
- ادارة وسكرتارية عامة - ניהול ומזכירות כללית
- قص وتصفيف شعر - ספרות ועיצוב שער
- صيانة حاسوب وشبكات - טכנאי מחשבים

- امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت.
- امكانية التعليم من الصف التاسع ٤ سنوات حتى انهاء الثاني عشر.
- السفر مجانا على حساب المدرسة ذهابا وايابا.
- الحصول على شهادة انهاء ثاني عشر معترف بها.
- ملاحظة - امكانية التعلم للصف الثالث عشر مجانا والحصول على درجة [illegible] في نفس المهنة.
- التعليم باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمعارف.
- المدرسة مزودة بأنجح الأجهزة والمختبرات التعليمية والمعدات التكنولوجية وغرف دراسية مكيفة.
- امكانية التعليم من الصف العاشر - ٣ سنوات حتى انهاء الثاني عشر.

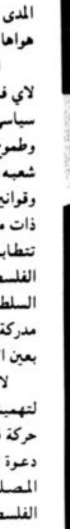
أماكن التعليم:

- المدرسة التكنولوجية سخنين تلفون: ٠٤/٦٧٤١٧٨٩
- المدرسة التكنولوجية عرعرة تلفون: ٠٤/٦٣٥٤٢١٩
- المدرسة التكنولوجية المشهد تلفون: ٠٤/٦٤١١٢٣٨
- المدرسة التكنولوجية القدس تلفون: ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨/٦٥٦٧٥١٢
- المدرسة التكنولوجية للبنات ام الفحم تلفون: ٠٤/٦٢٥٤٢١٩ ٠٥٦/٤٥٨٤١٠
- المدرسة التكنولوجية للبنات القدس تلفون: ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨ (غير مختلط)
- المدرسة التكنولوجية حورة النقب تلفون: ٠٨/٦٥٨٦٥٠
- المدرسة التكنولوجية الجديدة - المكر تلفون: ٠٤/٩٥٦٤٤١٢

برهوم جرايسي

في مواجهة الواقع المر

• كلام غير مألوف في الزمن الصعب... •



* لا اعتقد ان هذه الايام التي يمر بها شعبنا الفلسطيني، هي افضل الايام من حيث نظرة المجتمع الدولي اليه، كضحية لاحتلال رهيب يمارس جرائم القتل منذ ثمانية اشهر ونيف وبدون توقف. فما اصعب ان تتحول الضحية في لحظة واحدة الى موقع الاتهام، ولا حاجة للعالم لان يضعنا في هذه الزاوية الصعبة، فاننا، ايضا، نرى لزاما علينا ان نسأل انفسنا اي نوع من النضال نمارسه واي نضال شرعي وغير شرعي نمارسه، واين هي الخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها، وكل من يتجاوزها فانه يسيء لشعبه ويعطي عدوه فرصة جديدة لارتكاب مجازر جديدة.

الكلام السهل.... هو الكلام الذي يلائم الموضة السياسية المتبعة اليوم، الذي يقول: انهم يقتلون مدنيين انهم يذبحون الاطفال، فمن الطبيعي ان يُقتل لهم اطفال ومدنيون. أو ان نقول، علينا ان لا نحول النقاش الاساسي بمجرد عملية واحدة، وان نحول اسرائيل الى ضحية.

بطبيعة الحال لا يستطيع اي احد ان يحول اسرائيل وحكامها على مدى عشرات السنوات الى ابرياء وضحايا، ولكن من يريد ان يمارس النضال من خلال ميزان الدم فانه يحيد جوهر نضال الشعب الفلسطيني، الذي هو بأمس الحاجة الى تضامن ودعم دولي حقيقي. نحن لا نعيش في كون خالٍ وفي فضاء، فهناك عالم ودول وظروف تحكم ايضا الموازين الدولية التي لا تعمل لصالحنا.

ان ما جرى في تل ابيب في نهاية الاسبوع الماضي، ومن قبلها نتانيا، حين وضعت سيارة مفخخة قبالة مدرسة ابتدائية، والانفجار في المجمع التجاري في نتانيا وغيرها من العمليات التي جرت في المدن الاسرائيلية، لا تساهم في نضال الشعب الفلسطيني، ولا تزيد صفحات هذا النضال شرفا وانجازات، وعلينا الاعتراف بهذا، وان لا نطمر رؤوسنا في الرمال، فما اقوانا حين نكون صادقين مع انفسنا، وما اقوانا حين نشير الى اخطائنا، حتى وان كان سيف ارهاب الدولة مصلتًا على رؤوسنا، ونقوم بهذا ليس خوفا من اي جهة، بل فقط لنكن صادقين مع انفسنا وضميرنا.

واحيانا، ربما علينا ان نتعلم من جرأة شخصيات اعلامية وسياسية يهودية التي تقول كلمتها الصادقة في احلك الظروف، ربما علينا ان نتعلم من جرأة يارون لندن وعكيبا الدار وتسفي بارئيل وحتى يوسي بيلين، وبطبيعة الحال فان جرأة الشيوعيين والجبهويين اليهود هي مسألة طبيعية وليست ظاهرة مفاجئة.

ان كثرة النباح اليميني جعلنا احيانا لا ننتبه الى اؤلئك الذين يفتحون صدورهم في اكثر الشوارع خطورة ووحشية...

انا اعلم ان هذا الكلام غير مألوف في زمن الطبل والزمر، ولكن ماذا افعل وانا الذي تربيت في بيت سياسي قال كل شيء قبل ان يقوله الآخرون، وفقط بعد مرور زمن آمن اؤلئك بما قال ذلك البيت وتبعوا دربه.

اسرائيل ليست فقط عوزي لنداو ورحبعام زئيفي وليبرمان وغيئولا كوهين وبزرتها، وزير تلويث البيئة تساحي هنغبي.

بل هناك من يقول ما نقول وحتى بحدة اكثر، واؤلئك يؤمنون بما يقولون ويكتبون، خاصة وانهم يمرون في اصعب امتحان، فليس من السهل ان تقول كلمة صدق وعادلة في شارع يعيش في اجواء عسكرية، وجنون العظمة العسكرية، ونفس القوة التي لا تقهر.

لا يمكن لاي مقالة صحفية او دراسة ان تحصي كل المجازر التي ارتكبت بحق شعبنا منذ قيام اسرائيل، ومن قبلها على يد العصابات الصهيونية، والشعب الفلسطيني كان طيلة الوقت ضحية وهو لا يزال، ولكن هناك من هم بيننا، يريدون بشكل او بآخر ان يعطوا العدو الحقيقي كل «المبررات» امام العالم، للاستمرار بجرائمه.

شعبنا لم يقف طيلة ثمانية اشهر مكتوف اليدين، بل ومن خلال وسائله المتواضعة وجه الضربات في الضفة الغربية وقطاع غزة، لقوات الاحتلال والتواجد الاسرائيلي هناك، وبطبيعة الحال لم تكن بحجم العدوان، الا انها كانت ضربات مؤلمة للعدو، ولم تستطع اي جهة ان تلوم الشعب الفلسطيني او تستنكر نشاطه النضالي، لان هذا النضال شرعي وضرب من يحتل ارضك على أرضك ذاتها هو شرعي، وضرب القوة التي ارسلت لقتلك وسلب ارضك شرعي، ولا احد يجادل في هذا المضمار. والمعادلة الاسرائيلية الفريدة من نوعها، بأن المناضلين من اجل الحرية والتحرر هم ارهابيون، فان هذه المقولة وقائليها هم الارهاب بعينه.

ولكن في الاونة الاخيرة عادت بعض التنظيمات الى اسلوبها القديم الجديد، لتنفيذ عمليات بين المدنيين داخل المدن الاسرائيلية، وقد لاقت هذه العمليات ردودا اسرائيلية في غاية من الارهاب والبشاعة. والضربة الاخيرة في تل ابيب ليس فقط تجاوزت كل الخطوط الحمراء والخطيرة، بل وضعت القيادة الفلسطينية في اكثر الاوضاع حرجا، وخلال دقائق «نجحت» هذه العملية الارهابية في قلب كل الموازين، وباعتراف غير معلن من القيادة الفلسطينية.

لم تكن وقفة الرئيس عرفات، ظهر يوم السبت الماضي، في المؤتمر الصحفي في رام الله، هي الوقفة التي كنا نتمناها لرئيس دولة شعبنا العتيدة، فقبل اقل من ٢٤ ساعة من تلك الوقفة كان ما زال عرفات يكرر ان السلطة الفلسطينية ليس بامكانها ان تتبنى توصيات لجنة ميتشل بشكل مجزوء، وقد نجح هذا الموقف بدفع الضغط ثانية في اتجاه حكومة شارون - بيرس، التي وضعت كل ثقلها لافراغ تقرير ميتشل من مضمونه، والتحايل على بند تجميد الاستيطان، على الرغم من الدعم الامريكي الموبوء. وكان موقف القيادة الفلسطينية رفض اعلان مجزوء لوقف اطلاق النار بدون ذكر تجميد الاستيطان صائبا، الا ان هذه العملية الدموية التي حصدت أورواح فتيان ابرياء، جعلت القيادة الفلسطينية، تتبنى التفسير الامريكي لتوصيات ميتشل، وهو وقف اطلاق نار غير مشروط، تماما كما اراده حليف رحبعام زئيفي وليبرمان ولنداو، شمعون بيرس.

انا مدرك للاشكالية الناجمة عن توجيه انتقاد للمعسكر الضعيف، معسكري، خاصة حين يكون تحت الضرب والقتل والتهديد، ولكن في لحظات معينة هناك ضرورة لملاحظات مخلصة، هدفها الدفع الى الامام، والضغط اكثر على المعتدي الحقيقي، واعتقد انه على السلطة الفلسطينية ان تحكم تحركاتها ببعد مدى، ابعد من الذي رأيناه في الآونة الاخيرة، فليس دائما معادلة «ولتشربوا البحر» ناجحة، وهناك ضرورة للامساك بالخيوط بشكل اقوى، فنحن نطمح الى ان تتحول السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، وبسرعة، الى قيادة الدولة الفلسطينية، ولهذا عليها ان تثبت اكثر سيطرتها على الشارع، وان لا تجعل جهات مغامرة، لها اهداف استراتيجية، ليس بالضرورة تخدم مصلحة الشعب الفلسطيني الحالية او حتى على المدى الابعد، وتتصرف على هواها.

ان مقياس صدق النضال لاي فصيل سياسي او غير سياسي، هو بمدى التصاقه برؤية وطموح الغالبية الساحقة من شعبه، وان لا تحكمه ضوابط وقوانين تفرضها جهات اخرى ذات مصالح ليس بالضرورة تتطابق مع مصلحة الشعب الفلسطيني، وهذا الامر على السلطة الفلسطينية، التي هي مدركة له بشكل كبير، ان تأخذه بعين الاعتبار.

لا يوجد هنا اي دعوة لتهميش او الانتقاص من اي حركة فلسطينية مناضلة، وانما دعوة لان ترى هذه الفصائل المصلحة العامة للشعب الفلسطيني وان تسير بموجبها، نحو تحقيق الهدف الاستراتيجي الكامل للشعب الفلسطيني، بدون اي انتقاص او خنوع لسياسة الامر الواقع.

لقد اثبتت القوانين والظروف العالمية الحالية، وتقلبات موازين القوى العالمية، ان النضال الدبلوماسي والركض الى الحلبات الدولية الضاغطة لا اقل نجاعة من النضال الميداني الكفاحي، وبطبيعة الحال لا ينفي اي من الشكلين الآخر، ولكن ليس دائما تنجح ان تسير بالشكلين في آن واحد، وربما آن الاوان لاعطاء المسار الدبلوماسي فرصة اضافية. خاصة وان هذا المسار ترفضه حكومة شارون بكل مركباتها، بدءا من المصلحة العليا لكرسي شمعون بيرس، ومرورا برجل الحروب والمجازر شارون ووصولا الى زئيفي وليبرمان وما يمثلانه.

ان العودة الى المسار السياسي ستضع حكومة شارون في الزاوية وستكشف من جديد مدى الازمة الداخلية في اسرائيل، وستضع ليس فقط حكومة شارون وانما ايضا الادارة الامريكية معها في الزاوية الضيقة. ان المسار السياسي سيكشف الوجه الحقيقي لحكومة شارون امام العالم.

من الممكن ان نستهتر بهذه المعادلة، خاصة وان ثقتنا بالمجتمع الدولي ليست كبيرة، ولكن هناك ضرورة لاعطاء هذا المسار فرصة اضافية، وان اكبر انتقام من حكومة الحرب الاسرائيلية هو تحقيق الهدف الاسمى اقامة الدولة الفلسطينية وعلم فلسطين يتماوج مع النسائم المتحركة فوق اسوار القدس وجدرانها ومقدساتها.

أخبار جنائية في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض شاب (٢٦) عاما، في شارع يغآل كوهين، في تل ابيب، لعدة طعنات بالسكين، نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج، والسبب: انتقاده لسائق حول كيفية سياقته لسيارته! وتبين ان الشاب كان يقطع ممرًا للمشاة وفي تلك الاثناء، مرّ سائق سيارة ومعه ثلاثة في السيارة وهو يقودها بتهور، فقال له: كيف تقود السيارة هكذا؟ وأوقف السائق السيارة جانبًا، ترجل منها مع الثلاثة، أمسكوا بالشاب وضربوه، واستل احدهم سكينًا وطعنه ولاذوا بالفرار!!

توصية بمحاكمة معلم

* اوصت الشرطة في أشكلون، امس الاثنين، بتقديم معلم في مدرسة «معيان» التابعة لشبكة مدارس «شاس»، الى المحاكمة لأنه اعتدى على طالب بقسوة. وتبين ان المعلم ضرب الطالب قبل خمسة أشهر، وقدم والد الطالب شكوى الى الشرطة ضد المعلم ونشر عن ذلك في صحيفة محلية في اشكلون، وبعد الشكوى والنشر، توقفت ادارة المدرسة عن نقل الطالب وشقيقه، من البيت الى المدرسة ومن المدرسة الى البيت!

اغتصبوا فاعتقلوا

* جرى في المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، تمديد اعتقال ثلاثة ضباط بحرية، من حيفا وكرمئيل، تراوحت اعمارهم بين الحادية والعشرين والتاسعة والثلاثين، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة إليهم وهي اغتصاب فتاة (٢٦) عامًا والتنكيل بها.

وقدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، لائحة اتهام ضد شاب (٤٥) عامًا، من المدينة تبين منها انه درج على اغرا، اطفال للدخول الى بيته ومارس ضدهم الاعمال المشينة. وتبين ان ثمانية اطفال لم تتجاوز اعمارهم الحادية عشرة راحوا ضحية غرائزه وممارساته المشينة. وجرى تمديد اعتقال الشاب، امس، حتى الانتها، من الاجرا،ات القضائية ضده.

اعتقال طالبين نقلا بلاغًا كاذبًا

* اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، طالبين من المدرسة الاعدادية في «نس تسيونا»، نقلا بلاغًا كاذبًا الى الشرطة عن وقوع عملية تخريبية، في ريشون لتسيون. وتبين من فحص الشرطة، ان الطالبين اتصلا هاتفيًا بجريدة «يديعوت أحرونوت»، وانتحل احدهما شخصية متدين عربي وانه عضو في منظمة ارهابية وسينفذ خلال دقائق عملية ارهابية في «ريشون لتسيون»، ونجحت الشرطة في التقاط ومعرفة مكان الهاتف، الذي اتصلا منه واعتقلتهما!

سجن فعلي على «مثقف» أكاديمي!

* فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، السجن الفعلي تسع سنوات على رجل اعمال يحمل عدة ألقاب جامعية في الرياضيات والقضا، وادارة اعمال، بعد ادانته بممارسة اعمال مشينة واغتصاب ولواط، اربعة اقربا، له تراوحت اعمارهم بين الثانية عشرة والسابعة عشرة وعلى مدى أربع سنوات!! -

وتبين من لائحة الاتهام، ان الاربعة هم، ثلاثة اولاد شقيقين له والرابع ابن اخته، وتبين ان الاربعة امتنعوا عن تقديم شكاوى لمنع الخلافات بين افراد العائلة. واكتشف الامر فجأة، حيث رأى فتى يسكن قريبًا من المتهم، ما يتعرض له صديقه فقدم شكوى. وتبين، ايضًا، ان المتهم هو متدين!

خلفية القتل: اسطوانة!

* جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، تمديد اعتقال شاب (٢٧) عامًا، من «جفعات شموئيل» ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي قتل صديقه (٢٨) عامًا، في سياق نقاش بينهما نشب واحتدم حول اسطوانة غنائية!! وتبين ان شارون كليبا، رفض إرجاع الاسطوانة، التي اخذها من صديقه قبل اسبوع!! وعندما وصل الى بيت شارون لاسترجاع الاسطوانة رفض، فنشب خلاف بينهما ادى الى قتل شارون!!

المحكمة ترفض طلب عائلة حيفاوية للافراج عن كلب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الاثنين، رفض طلب عائلة من حيفا، لاستصدار امر ضد بلدية حيفا، يلزمها بإعادة الكلب للعائلة الذي احتجزته لأنه عضّ إنسانًا في المدينة!!

وسوّغت العائلة طلبها للافراج عن الكلب، بأن للعائلة جنديًا لم يزر البيت منذ شهر، ومن المتوقع ان يحضر الى البيت لرؤية والديه واخوته هذا الاسبوع، وقد يصاب بصدمة قوية وبأزمة نفسية اذا لم يجد الكلب في البيت!

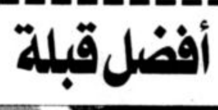
وادعى ممثلو الخدمات البيطرية وبلدية حيفا ودائرة الصحة ان عدم احتجاز كلب عضّ انسانًا، سيفسح المجال امام حوادث مشابهة، الامر الذي سيخلق وضعًا يتجسّد بعدم مراقبة انتشار مرض الكلَب، وسيزيد ذلك من امكانية التماس بين الجمهور والكلاب التي قد تتسبب بمرض الكلَب.

وكتب في قرار المحكمة لرفض طلب الافراج عن الكلب، «ان الاعتبار العاطفي لا يمكن ان يشكّل استثناء او أمرًا شاذًا لإفراج عن كلب خطير وهناك شك فيما اذا كانت صلاحية المحكمة للتدخل في امر مرض الكلَب الذي ينص على ان كل حيوان اعتقل حسب بند (٤/٢) لاوامر الكلَب، يجب عزله عن الناس لعشرة ايام على الاقل».

خلال (٢٤) ساعة قتيل و(١٢١) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عابر سبيل، مصرعه، صباح امس الاثنين، عندما دهسه سائق دراجة نارية، وهو يقطع ممرًا للمشاة في شارع بن يهودا في تل ابيب. واصيب سائق الدراجة النارية بجروح خفيفة ونقل للعلاج في مستشفى «إيخلوف».

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مسا، امس الاول الاحد، حتى الخامسة من مسا، امس الاثنين، (٩٧) حادث طرق، اسفرت عن اصابة (١٢١) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.



أفضل قبلة



* لوس انجلوس - الوكالات - فاز الممثلان الشابان جوليا ستايلز وشين باتريك توماس، وهما بطلا فيلم «إنقاذ الرقصة الأخيرة» الذي يُعرض حاليا، بجائزة «أفضل قبلة» في جوائز «أم تي في» السينمائية للعام ٢٠٠١ في حفل أقيم مسا، أمس الأول في لوس انجلوس.

رغم انه قتل برصاص...

عائلة فلسطينية تتبـ... ابنها لإنقاذ حياة...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبرعت عائلة فلسطينية من شعفاط بأعضا، جسم ابنها، مازن الجولاني، الذي توفي الليلة قبل الماضية في مستشفى «هداسا» - عين كارم، متأثرًا من اصابته برصاصة، اصيب بها، فجر يوم السبت الماضي، ويؤكد اهله ان مستوطنين اعتدوا عليه، واطلقوا عليه الرصاص.

وقالت الناطقة بلسان المركز القومي لزراعة الاعضا، ان هذا اول تبرع باعضا، جسم من فلسطيني في مستشفى اسرائيلي منذ اندلاع

ملك النيبال الجديد يتعهد بالكشـ...

* كاتماندو - و.ص.ف - تعهد ملك النيبال الجديد غيانندار (٥٣ عاما) الذي توج امس الاثنين بعد وفاة ابن شقيقه ديبندرا الكشف سريعا عن تفاصيل المجزرة التي حصدت العائلة الحاكمة واصابت الامة بالصدمة.

وتعهد غياننداا القيام سريعا بنشر تفاصيل الظروف المحيطة بالمأساة التي وقعت يوم الجمعة وقتل فيها شقيقه الملك بيرندرا وزوجته واولادهم.

وقد اعلن ولي العهد نجل الملك الاكبر ملكا للنيبال فيما كان في غيبوبة في المستشفى الذي توفي فيه صباح امس الاثنين بدون أن يستعيد وعيه. واعلن غياننداا الوصي على العرش ملكا للبلاد.

واكد غياننداا مع ذلك ان المأساة ناجمة عن «حادث» تسبب به «سلاح آلي انطلق بشكل مفاجئ» في رواية تلقاها النيباليون بريبة شديدة.

وبعد ان وصف المجزرة بانها «حدث محزن جدا» قال غياننداا ان «تعقيدات دستورية وقانونية» حالت دون اعطا، تفسير كامل للاحداث المأساوية التي وقعت في القصر الملكي.

واضاف «لكن هذه الظروف اصبحت من الماضي الان وسنقدم بشكل علني الرواية الحقيقية للاحداث في اسرع وقت ممكن».

وحسب الرواية الشائعة في البلاد فان ديبندرا قد يكون نفذ المجزرة في القصر الملكي ثم حاول الانتحار لاحقا.

وبعد ساعات على تتويج غياننداا ملكا للنيبال امس الاثنين بعد وفاة ابن شقيقه نشر الجيش في شوارع العاصمة للحؤول دون حصول اي تجاوزات.

...قتل برصاص المستوطنين

...ية تتبرع بأعضاء جسم ...حياة (١١) اسرائيليا



الانتفاضة.

وقد تم زراعة القلب لشاب (٣٧ عامًا) في تل هشومير ورئة لرجل (٦٢ عامًا) في مستشفى «بلنسون»، وكبد لرجل (٦١ عامًا) في مستشفى «هداسا» وكلية وصمامف لشابة (٣٠ عامًا) في مستشفى «ايخيلوف»، وكلية لفتى (١٣ عامًا) في مستشفى «شنايدر».

وعلمت «الاتحاد» ان الذين تم التبرع بأجسادهم هم من العرب واليهود.

...هد بالكشف عن تفاصيل المجزرة سريعا



في مكاتب دائرة الحجز

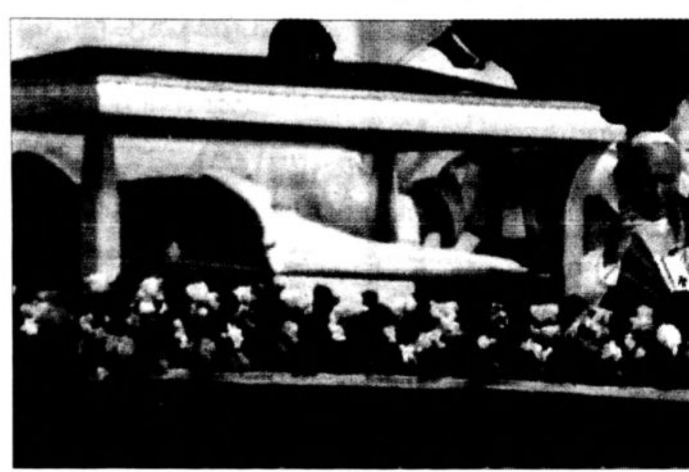
(١,٥) مليون ملف بقيمة (٢٥) مليار شيكل ديون على المواطنين لم تنفذ!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من المعطيات، امس الاثنين، ان في مكاتب دائرة الحجز في جميع انحاء البلاد، زهاء مليون ونصف المليون ملف ضد مواطنين لم يدفعوا ديونهم بقيمة (٢٥) مليار شيكل.

وعرض ممثلو دائرة الحجز معطيات تقرير سنوي، امس، في جلسة للجنة الدستور البرلمانية. وتبين من المعطيات ان الشرطة قلصت خلال السنوات العشر الماضية، عدد افراد الشرطة الذين يعملون في ملاحقة المدنيين وتنفيذ إوامر الحجز وان عدد افراد الشرطة الذين يعملون اليوم في دائرة التشغيل يبلغ (١٢٥) فقط، فيما كان عددهم قبل سنوات (٨٥٠) شرطيًا. وتبين ايضًا ان (١٠٪) فقط من الاوامر التي تصدرها المحاكم لتنفيذ حجوزات وجباية الديون، تنفذ.

ووعد وزير القضاء، مئير شطريت، في اجتماع لجنة الدستور البرلمانية، امس الاثنين، بإحداث ثورة في قضية تنفيذ اوامر الحجوزات وفي مبنى دائرة الحجوزات التي تكاد لا تعمل اليوم وكأنها غير قائمة. وقال شطريت انه يعمل لاقامة وحدة خاصة تكون مرتبطة وخاضعة للمحاكم وينفذ افرادها القرارات التي يصدرها القضاة. وقال شطريت انه يدرس امكانية افساح المجال امام سلطات تطبيق القانون وتنفيذ الحجوزات، التوجه الى البنوك والحجز على حسابات المدنيين مباشرة.

نقل جثمان البابا يوحنا الثالث والعشرين



* مدينة الفاتيكان - الوكالات - نقل جثمان البابا يوحنا الثالث والعشرين داخل نعش زجاجي وسط مراسم الى مكان دفنه الجديد في كاتدرائية القديس بطرس.

ونقل النعش الذي بدا كما لو كان صندوق مجوهرات من الكريستال مطعم بالذهب من مدخل جانبي في الكاتدرائية على منصة مغطاة ببساط احمر.

ودفع حجاب في الفاتيكان ببطء، المنصة التي كانت مزينة بزهور حمراء وصفراء في موكب صامت تقدمه كرادلة.

وداخل النعش الزجاجي كان جثمان البابا يوحنا الثالث والعشرين الذي مات بالسرطان مسجى بثوبه الابيض الحريري وردائه الاحمر. واستقر رأسه على وسادة باللون الاحمر القاتم. وغطي وجه بقناع شمعي.

ووضع الجثمان في الميدان في الوقت الذي صلى فيه البابا يوحنا بولس الثاني مع عشرات الالاف من المصلين.

واخرج جثمان البابا يوحنا الثالث والعشرين في يناير كانون الثاني من مدفنه وتبين ان جثمانه بحالة جيدة للغاية بشكل اثار الدهشة. وكان قد جرى تطويبه العام الماضي مما يمهد الطريق ليحتل مرتبة القديسين.

وبالرغم من ان البعض اعتقد ان هذه معجزة الا ان حالة الجثمان الجيدة ترجع اساسا الى عمل الطبيب جينارو جوجليا الذي حنط البابا سرا بسائل خاص.

ومنذ اخراج الجثة من خمسة شهور يعمل الفنيون على الحفاظ عليها حتى تظل معروضة.

والنعش الزجاجي الذي وضع فيه الجثمان مقاوم للرصاص ومعالج لحجب الاشعة فوق البنفسجية التي قد تضر الجثمان.

الاثرياء الاماراتيون يدفعون ثمنا باهظا للوحات ارقام سياراتهم



* دبي - و.ص.ف - دفع اثرياء اماراتيون مبالغ هائلة للحصول على لوحات تسجيل لسياراتهم تحمل ارقاما مميزة كان اغلاها ثمنا الرقم «٢» الذي بلغ سعره ٣٣٨ الف دولار.

وقد دفع ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع الاماراتي ٢٤٨ الف دولار لشراء رقمه المفضل وهو «٧» عند فتح المزاد العلني الذي بيعت فيه الارقام امس الاول الاحد.

الا ان احد رجال الاعمال عبد الرحمن امان الله الكمالي (٤٦ عاما) اشترى اضافة الى الرقم «٢»، رقمين آخرين هما «٦» بـ٢٢١ الف دولار و«١١» بـ٢٢٩ الف دولار.

وصرح الكمالي بانه كان يتوقع دفع ٥٤٥ الف دولار للرقم «٢» وحده، مؤكدا انه يعتبر رقم تسجيل السيارة الخاص «عاملا مكملا لمكانة رجل الاعمال».

واكد انه مستعد لدفع اي ثمن لرقمه المفضل الذي سيضعه على سيارة الـ«رولز رويس» التي سيشتريها. واضاف انه سيقدم الرقمين الآخرين لابنه الذي يدرس في المدرسة الثانوية وابنته التي تبلغ من العمر ١٧ عاما وما زالت دون السن القانونية التي تسمح لها بالحصول على شهادة قيادة سيارة.

وقد بلغت عائدات المزاد العلني الذي نظمته شرطة دبي للمرة الاولى في هذا البلد النفطي الغني ٧، ٣ مليون دولار لبيع ارقام من ٢ الى ٩ خصوصا.

ومن المقرر ان يستأنف المزاد الثلاثاء.

وصرح نائب قائد شرطة دبي ناصر عبد الرزاق ان «الاسعار ذهبت ابعد ما كنا نتوقع ولم نفكر انها يمكن ان تكون كبيرة الى هذا الحد».

دمعة

• شفيق حبيب •

(على الراحل شموخًا وإباءً..
فيصل الحسيني)

أيها النسرُ الذي عانقَ أمجادَ القِمَمْ...
عُدتَ محمولاً.. مسجّى..
في كفنْ..
عشتَ مسكونًا بعشق الأرض
والتاريخ.. والقدس التي
أدمى حناياها الوثنْ..
عُدْ إليها.. وترجّل!!
أيها الفارسُ!! في هذا الثرى
نبضٌ لبركان الزّمنْ..

•••

أيها النسرُ الذي عانقَ أمجادَ القِمَمْ..
كنتَ درعًا..
كنتَ سورًا..
دافعًا غدْرَ المحَنْ..
أنت فينا.. وهجُ التور
وعزمٌ ما وَهَنْ..
أنت فينا..
حلمُ الفجْر
وآتٍ من ضمير الغيب
شهْدًا.. ووطن..

•••

كيف أنسى..؟
حين كنت السَّند الأقوى
وحصني.. والوكَنْ..
حين شاؤوا بترَ أوتاري
وقتل الحرفِ حقدًا.. وضغَنْ..
كيف أنسى فارسًا
لبّى نداء الشّعْر
في عصر انتحار الفكر
في عصر الزّنى..
عصر الدّمَنْ..

•••

في جليلي..
أصبحَ الحزْنُ بحارًا.. وغيومًا..
باتت الآلامُ خبزًا من شجَنْ..
أيها الفارسُ كنتَ المؤتمَنْ..
أيّها الفيصلُ!! ما لانتْ
قناةُ العزم.. والحزم..
وحقي مُرتهَنْ..

•••

يا فلسطين!! اشهدي
فيصلُ أعطاكِ..
أعطى روحهُ مَهرًا كريمًا
صارخًا: عزّ الثمنْ..!!

(ديرحنا - ٢٠٠١/٥/٣٠)



زجليتان

• كمال ملحم •

رح يبقى الشعب صامد مع إتحادو

(مهداة لـ «الاتحاد» في يوم عيدها ونظمت خصيصًا بالمناسبة بتاريخ ٢٠٠١/٥/١١)

شعبي ال بقي صامد في بلادو
شامخ مثل حيدر في عنادو
نادى بصوت الحق عاولادو
تـ صرح الأدب كل الناس شادوا
شادوا قلعة صمود وما يوم حادوا
ال ساروا ع درب المجد اليوم زادوا
تـ صار الأدب والفكر للشعب زادو
عافكر صافي الشعب زايد اعتمادو
يحفظ تاريخه يصون كرامة جدادو
و «الاتحاد» صارت معلم عا عنادو
تبقى شعلة ومنارة مع شعب صامد
تحمل رسالة حق عاطول خالد
ما انحنى التاريخ والتاريخ شاهد
عافكر طاهر باقي لكل الناس رائد
ينده ع كل الناس تيصونوا الكرامة
يدافع عن المظلوم عن حقه يحامي
فكر «الاتحاد» النقي والفكر سامي
رافع لوا الأحرار ع الأصرار نامي
هذا الطريق السوي صوته قوي
يصرخ بأعلى الصوت يا ناس سيروا
سيروا ع درب المجد لا تهابوا
ل تهابوا ذيب غدار سانن نيابو
أو ظالم غطريس سانن حرابو
اتحدوا يَ كل الناس
والحق شرّعوا بوابو
وقولوا معي رح يبقى الشعب صامد مع اتحادو

يا قدس يا زينة مداين هالدني

زهرة مدائن هالدني يا قدس بتظلي
وجايي أنا صلي
لربوع فيها العزم متجلي
حامل أنا بالقلب صورة من ذهب
بالقلب محفورة
تبقى أقوى من الآلام هالصورة
ما في عجب
لو صنتها وما خنتها
تتظلّ بالبال محفورة
والقدس وحدا تظلها
لا بلد تبقى محلها
ولا عتب
لو كان قلبي يجلها
من بين كل المداين كلها
ويبقلها:
يا زينة البلدان ضلك صامدي
وع صمود أهلك كوني شاهدي
صُبح ومسا
مهما زمان الغدر طال وقسا
رح تشلحي ثوب المذلة والإهانة
وم يعود شعبي يعاني
من ألم وحصار مهما صار
شعب الصمود تحدّى كل الغاصبين
حلف م يلين
قدّام قهر الظالمين
قدّام جمر النار
رح يرفع رايات العدل والحق
والرايات مرفوعة
وكل الشعب يوعى
والفجر ينشق
ع حقوق مشروعه
تنقرا من عنوانها
والشعب صانها وما خانها
وما باعها
ل بذهب ل بدولار
ولا حدا بلوي ذراعها
بتظلّ ها الحقوق منصانه
تايقطفوا خيراتها كل الصامدين
عا أرض اوطاني
ويا قدس بتظلي إلي عنواني
طول السنين
شعبي صان الأمانه
والأمانه اغلى من ذهب
قالوا العرب
والأمثال مسموعه
والناس شدّوا خيول الغضب
تاترجع الرايات مرفوعه
لما الشعب يوعى
والحق بالأوطان ينصان
م يبددوا عدوان/ أو نار أو طغيان
يا قدس يا زينة البلدان
قومي معي تجلي
راجع انا الانسان/ تا أقطف الغله
عاثرى الأوطان
قومي معي صلي يا زينة البلدان.

(كفرياسيف)

• علي الظاهر زيداني •

يا ديرة عزٍ

أطعمُ شوقي حلمًا بالعودة
ألقمهُ نتفًا من قصص الجدّه
أزرعُ وردة
أخزنُ في ذاكرتي صورَ الأترابْ
ومعالمَ حاراتٍ ومرابعَ ألعابْ
نسرقُ لوّزاتِ الخالةِ «حمدة»
نخطفُ حبّاتِ العنابْ
تشتمُنا.. تمطرُنا بسبابْ
....
أنزعُ من رحم التاريخ أجندهْ
ساريةَ المفعول لأرذل مُدّهْ
وحضوري واقعهُ أعشى
يطمسُ يغشى
يذبحُ وعدهْ
.....
يا ديرة عز '.. رفلتْ.. بالعيشة
رغدهْ
مفتاحكِ حِرزٌ تحت مخدّهْ
والزّلعَة.. خابيةُ المونةِ.. باقي
العدّهْ
إرثٌ محفوظٌ فوق السدَّهْ
.....
آهِ يا زمنَ الرّدهْ
هلا انفرجتْ هذي الشدهْ
فلتفرجي يا شدّهْ

(طمرة)

• د. منير توما •

قصيدتان

مخطوطة المتنين

إذا ابتسمتْ
يغارُ الوردُ كالجمر
ويضحكُ الأقحوانُ كالبدر،
على الخد خالٌ
يزهو..
كحبةِ بُنٍ
ثمينة القدر
غلالة النهدين تشكو
من الحرير على الصدر،
فحرّريها،
وعاملي الزوجَ كالفردِ
ودعي القدّ يحكي
دون رتابة السّردِ.
فيا مخطوطة المتنين
جودي بلفتةٍ
وافصحي عن جوهر القصدِ.

شفافة المحيّا

وخصرٍ يفوقُ الخيزرانَ في
الحُسن
ويغرقُ في ثوبٍ ينسابُ..
كماء المزن.
في عينيكِ أجملُ لون،
تنافسينَ الندى رقة
وأنتِ الشفافة بين نساءِ الكون.
عيونكِ الدعجاءُ بحرٌ
يمخرهُ الملاحُ
وكل ذي شأن،
فإذا ما أطلّ الوجهُ الصبوحُ
في ليل الهوى،
جرحتِ النجومَ
وما احتاجتْ الى قطن،
وإن سرتِ في دروب الصبا
تألقتِ فتنةً
كزهرةٍ بريةٍ
تنمو في بساتين المتن
وترفلُ في صدور الحفظِ
والصون.

(كفرياسيف)

• أحمد كيوان •

من ذا الذي

من ذا الذي بكفاحه ودمائه   أضحى يجدّد للعروبة مجدها
من ذا الذي شقّ السبيل لأمةٍ   هذي فلسطينُ الحبيبة وحدها
ما بالكم تتفرّجون كأنكم   لا تبصرون العادياتِ وحقدها
لو أن فيكم للمروءة قائدًا   ما اجتازت الأعداءُ يومًا حدّها
لكنه قدرُ الفلسطيني ان   يمضي لمعركةٍ لها ما بعدها
هي غزوة الإفرنج في حلقاتها   من يا صلاحَ الدين يملك ردّها
ان الجماهير الغفيرة حيّة   لا توقفوا طوفانها أو مدّها
فهي التي نبني عليها في غدٍ   وهي الأبية إذ تواكبُ جُهدها
لا تطعنوها بالسهام كعهدكم   قد خاب من أرخى وضيّع عهدها
هذي دماء الأبرياء غزيرة   قد أوفت العهد الكبير ووعدها
في كل يوم للشهادة موعدٌ   والروح أغلى ما تواجد عندها
خرجتْ الى الميدان عارٍ صدرها   الا من الإيمان يدفعُ أيدها
لم يبق الا ان يزمجر صوتها   حتى تعيد الى العروبة رشدها
فالقهر والاذلال قد بلغ الزّبى   وارادة الأحرار تحسمُ جدّها
قد أسقطتْ كل المعايير التي   سادت وكانت للمنافذ سدّها
ما راعها بطشٌ يعربد اهلهُ   قد أقسمتْ الا تصعّر خدّها
هي للحياة نضالها وكفاحها   لا بدّ يومًا أن تعيّد عيدها

(أم الفحم)

• تغريد محمد سعدي •

أتحداك يا زمني

حين يصبح الصمت خلوة
لحياتي..
أحاول أن أقتلع نفسي
من الوجود..
أفكر ان اعتزل من الزمن
العاهر بجنون..
ولكني أجد لحظة من الليل
المليء بالدمعات..
وأبكي.. لعلي أكون بحاجة
الى قطعة من الليل لأستمع
لدقات قلبة الصاخبة الممتلئة
بالهدوء..
أعرفها ابتسامة ساحرة..
ونظرات عيون..
بماذا أحدثك..؟
عن أي عهد مضى، لعلها
تفشي الأسرار النجوم
كم تقتلنا لحظات ليست
لنا ولسنا لها..
لحظات تجعل الأوراق
البيضاء ساحة قتال، والأقلام
تصارع الكلام..
وهذا الكون بلونه القاتم
جدًا.. وهذه العيون التي
تكره ان تراني أول سطر
من صفحة الاهتمام..
وتحدق كثيرا وتتلعثم
بنظراتها السيوف.. التي
لم تعد تأبى الرجاء..
لأكشف عن قلبي المعاني
طمعًا في الانتقام..
لم يعد يسكن حالتي الاعصار
وبدا ينشلني الهدوء
بكل اتزان واتقان..
ان عيوني تمطر تحديا على
هذا الزمان..
فتحملي ايتها السماء
ليلة من البكاء..
فتحملي.. الريح والاعصار
والموج الصاخب والفيضان..
واعتبريها ان اردت من أقسى
ليالي الشتاء..
يلمع في ظلمتها برق نيران
عيوني وتحدي اقوى النساء..
اتحداك يا زمني..
اتحداك دون خوف دون عناء
وأقولها..
أجمع كل بقايا ثوانيك المتبعثرة
وافعل ما تشاء..!!

(سخنين)

• عـزيـزبـنـا •

ولو..

* نحو آفاقٍ تتعدى الشمولية، يخرج مستعداً لتخطي ذاته من أجل القضاء على أي شيء. هذا درب الخروج الى كل شيء. لكنه يتكشّف فوق حفّة ويمتلئ المكان. يمتد الوقت ليضيق عليه، فيحس بشهوة السقوط. تنتابه لحظة فارغة، يدور حول نفسه.. لم يجد بقعة فارغة، لكن الرجّة التي في أطراف شعر رأسه تذكره بعيونٍ طفلة، لم تحاول النضوج بعد. يشعر ان السماء تصغر من تحته، وربما قد تختفي بعد قليل. فيسرع في أفكاره. «التحدي هو الاحساس بالوجود الفعلي للأنسان»، صرخة في محاولة لسماع صوته. قد يضطر للتواجد دون تحد لأن السقوط لا يحتاج لتحدٍ ليكون. فهو حالةٌ تفرض نفسها على كل ما هو موجود. ترتفع يداه فجأة وتحيطه بشدة وتكاد تفرض سيطرتها الفعلية عليه، هي نفسها التي هزت من قبل سريره عند النوم. يشعر بتسارع صغر السماء من تحته، فيتوتر ذكره حتى الانتصاب، ويشعر بشهوةٍ عارمة للجماع فتظهر أمامه مجموعة من نساء عاريات تكشف كل واحدة عن سرها، فيختار واحدة، ويبدأ كشف السر وتبدأ المرأة بالتصاغر حتى الاختفاء، وتختفي كل النساء الأخريات بدءاً بالمرأة صاحبة السر الأكثر كشفًا، حتى المرأة صاحبة السر الأكثر غموضًا. لقد اكتشف الله الانسان هنا، ولا بد أن يفقده هنا. يشعر أن السماء قد أصبحت أصغر من مساحة قدميه، فتنتابه، من جديد، شهوة السقوط. وعندما تختفي السماء من تحته يسقط.. وأخيراً تحققت تلك النشوة.. نشوة عين تتفتح من جديد، وتسري رجّة من حوله.. وأخيراً سقوط دون الوصول، أحس بالفقدان. ذلك هو تحديه الذي فقده عند السقوط. لكنه يتفاجأ أنه يقف على سماءٍ أوسع من السابقة.

(الناصرة)

• قصة •

بلعها البحر

• بقلم: نجيب سوسان •

* في أوائل الاربعينيات من القرن العشرين.. وفي أواسط الحرب العالمية الثانية.. أخذت بعض المواد والسلع التموينية الضرورية والهامة التي لا غنى للانسان كل إنسان عنها لمواصلة الحياة مثل كل مخلوق.. تختفي رويداً رويداً من الأسواق والمحلات التجارية العامة الكبيرة والصغيرة وتتلاشى تمامًا.. وصارت تُباع بعضها إذا ما وُجدت أو توافر بعضها في بعض المحلات بالسر والخفاء وبالسوق السوداء أجل بالسوق السوداء.. وعلى عينك يا تاجر دون أدنى رحمة أو شفقة أو وازع من حياء أو خلق أو ضمير.. واخذ يرتفع سعر كل مادة من تلك المواد الضرورية والهامة بشكل مطرد وجنوني وأضعاف اضعاف سعرها الأصلي الشعبي المعقول.. ليصل.. أحيانًا سعر كل مادة الى مائة بالمئة ومائتين بالمئة وثلاثمئة بالمائة.. وليغنى من يغنى من التجار والسماسرة ومصاصي الدماء.. وليصبح كل واحد منهم غني حرب مثل باقي أغنياء الحروب الآخرين في كل مكان وزمان.. ولتنتفخ جيوبه بالمال الحرام وتمتلئ خزائنه الحديدية وتطفح وليحمله معه في النهاية نهاية عمره الى القبر.. ويفترشه تحته ليذوب مع عظامه.. وليفقر من يفقر من باقي الناس المغلوبين.. والمقهورين والمسحوقين في الحياة.. وليلتعن فاطسه وليزحف على بطنه مثل السلحفاة وليحمل الكشكول ويدور على المحسنين والمتصدقين ليشحذ اذا وجد بالفعل من يحسن واليه ويتصدق عليه.. واذا لم يجد من يُحسن اليه ويتصدق عليه فليمت من الجوع.. واخذت مادة البطاطا هي الأخرى، وهي من أرخص المواد ومن عصب معيشة حياة معظم الناس الفقراء.. أخذت تختفي من الأسواق.. وصارت تباع مثل غيرها من المواد والسلع الأخرى اذا ما وُجدت أو توافرت بالسوق السوداء.. أجل بالسوق السوداء وبأسعار مرتفعة جداً الى حد وصل سعر الكيلو الواحد الى خمسة قروش فلسطينية وأكثر آنذاك.. بينما كان سعر كيلو البطاطا قبل هذه الموجة لا يتجاوز القرش الواحد.. واحيانا.. كنت تشتري كيلوين بقرش ونصف القرش.. وكان في تلك الفترة قد تقدم المزارعون العرب الفلسطينيون في منطقة الجليل بشكل خاص بطلبات الى دائرة الزراعة لتزودهم بمادة البطاطا ليزرعوها في أراضيهم وحقولهم ليعوضوا السوق والمستهلكين معًا عن نقصها.. ووصلت تلك الطلبات في ذلك الوقت الى مائة طن.. أجل الى مائة طن.. وجاءت الكمية من بريطانيا آنذاك الى دائرة الزراعة في مدينة عكا عن طريق ميناء مدينة حيفا وأفرغت في مخازن أعدت لها خصيصًا في خان الشوردا، القريب من السوق العام في داخل البلدة القديمة.. لتوزيعها على جميع المزارعين الذين طلبوها بالتساوي.. اجل بالتساوي.. كل مزارع حسب ما طلب بطلبه المسجل.. وكان مدير مكتب دائرة الزراعة في مدينة عكا في ذلك الوقت رجل يدعى خواجه خباز أبو شارلي.. رجل في عقده الخامس أو أكثر بقليل.. حربوق وذكي جداً ويسحب لقمته من فم الطير.. داهي مصبر.. فجاءته الفكرة حالاً.. أجل فجاءته الفكرة الجهنمية حالاً.. وليحصل ما يحصل.. طالما الآن وفي هذه الظروف كل واحد في البلد «إيدو الو».. كل واحد يستغل مركزه ويفعل ما يشاء ليستفيد بقدر الإمكان.. وطالما لا توجد رقابة شديدة.. الحكومة مشغولة بالحرب.. أجل بالحرب.. ضرب الحديد وهو حام.. أجل ضرب الحديد وهو حام.. مش كل مرة تأتي مثل هذه الفرصة الثمينة والنادرة.. مائة طن بطاطا بين يديه.. الآن وتحت تصرفه.. أجل مائة طن من البطاطا بين يديه الآن وتحت تصرفه.. يستطيع الآن ان يحصل على مبلغ دسم ويغنى فجأة.. مائة طن بطاطا ضرب أربعين جنيه فلسطيني في ذلك الوقت للطن الواحد يساوي اربعمئة جنيه بالكمال والتمام.. أجل يساوي اربعمئة جنيه بالتمام والكمال.. فقط عليه أن يشوف خاطر بعض الموظفين.. كل واحد عشر جنيهات.. فقط عليه أن يشوف خاطر نائبه بالدرجة الأولى.. خمسون جنيها يلاقيها قد الدنيا.. أجل خمسون جنيها يلاقيها قد الدنيا.. مائة جنيه هنا وهناك من أجل أن يشهدوا كلهم معه عند الحاجة والضرورة.. سيبقى له ثلاثمئة جنيه.. حصة الأسد ستبقى له.. من يملك مثل هذا المبلغ في ذلك الوقت يُعتبر غنيًا.. أجل يعتبر غنيا ويستطيع أن يبني له بها عمارة كبيرة وضخمة من طابقين وأكثر.. ويصبح من الملاكين.. فذهب العم ابو شارلي الى السوق.. سوق المدينة.. وعقد الصفقة بسرعة مع أحد التجار الكبار.. وقبض المبلغ ولا من شاف ولا من دري.. أجل ولا من شاف ولا من دري.. كل واحد أخذ اللي فيه النصيب وتبقى له ثلاثمئة جنيه.. وأبرق الى مدير دائرة الزراعة في مدينة القدس آنذاك وكان طبعًا انجليزيا ويُدعى «المستر اير». أبرق اليه عمنا أبو شارلي يعلمه فيها بالحرف الواحد.. ان كمية البطاطا كلها.. كلها للأسف الشديد والبليغ رديئة وفاسدة ومخمجة ايضًا ورائحتها كريهة وكريهة جداً ولا تُطاق على الاطلاق.. ويمكن.. ويمكن أن تسبب بعض الأمراض الفتاكة القاتلة والمميتة مثل مرض الطاعون ومرض الملاريا ومرض الكوليرا.. وتتفشى في مدينة عكا.. وربما تنتقل العدوى الى بعض المناطق الأخرى من البلاد وتحل الكارثة الجماعية.. أجل.. ويمكن ان تسبب بعض الأمراض الفتاكة القاتلة والمميتة مثل مرض الطاعون ومرض الملاريا ومرض الكوليرا.. وتتفشى في مدينة عكا.. وربما تنتقل العدوى الى بعض المناطق الأخرى من البلاد وتحل الكارثة الجماعية.. فاستغرب «المستر اير» أو قل السيد هواء بالعربي واستهجن واندهش كثيرا لمثل هذه البرقية الهامة والخطيرة التي كان من الواجب والمفروض حسب القانون لمرسلها ابو شارلي مدير مكتب دائرة الزراعة في مدينة عكا.. ان يُرسلها الى مدير دائرة الزراعة في مدينة حيفا واللواء الشمالي عبد الله الجبران ابو.. جبران بصفته المسؤول المباشر عن جميع مكاتب دوائر الزراعة في الشمال.. وإذا كان لا بد ان يعلم «المستر اير» بالأمر بأي أمر أو شكوى أو تذمر من أي مكتب في أي مدينة من اللواء الشمالي يجب أن يُعلم عن طريق ابو جبران المدير العام للواء الشمالي.. فاتصل «المستر اير» او قل السيد هواء بعمنا ابو جبران في مدينة حيفا وطلب اليه حالاً أن يتوجه الي مدينة عكا ويعاين الأمر ويتخذ الاجراءات السريعة والضرورية ويوافيه بالأمر قبل أن ينتشر المرض الملعون ويتفشى وتحل كارثة جماعية.. أجل فاتصل «المستر اير» بعمنا ابو جبران وطلب اليه حالا وسريعا ان يتوجه الى مدينة عكا ويعاين الأمر على الطبيعة ويتخذ الاجراءات السريعة والضرورية التي يراها مناسبة ويوافيه بالأمر قبل أن ينتشر ذلك المرض الفتاك الملعون ويتفشى وتحل كارثة جماعية.. وكان عمنا أبو جبران رجلاً في عقده السادس.. صارمًا جداً وجديًا.. وكل واحد من مديري المكاتب مكاتب الزراعة في اللواء الشمالي الذين تحت سلطته يحسب له حسابا كبيرا لجديته وصرامته.. فتوجه عمنا أبو جبران في الحال الى مدينة عكا التي تبعد عن مدينة حيفا عشرين كيلومتراً.. نصف ساعة على أكثر تعديل في السيارة.. شرب سيجارة كما يقولون ومرمى عصا.. وقبل أن يتوجه الى مكتب الزراعة الذي كان على مقربة من الشاطئ الغربي وقرب مركز الشرطة.. توجه الى السوق العام سوق المدينة في البلدة القديمة.. فوجد البطاطا حبطرش في كل مكان أشكره خير.. والدنيا بألف خير.. الكيلو الواحد بخمسة قروش.. أجل الكيلو الواحد بخمسة قروش.. ما يتوفي مع البائع ان يبيعها بأقل من هذا السعر.. يقسم لك بأغلظ الايمان بأن الكيلو.. الواحد موقف عليه بأربعة قروش ونصف من البائع العام..بدو يربح فقط نصف قرش بالكيلو.. بدو يربح تعريفة واحدة فقط بالكيلو.. والتعريفة هي كناية عن نصف قرش فلسطيني آنذاك.. الله.. الله.. ففهمها عمنا أبو جبران على الطاير.. أجل فهمها على الطاير.. ولا تحتاج الى دليل أكثر من هذا الدليل.. لا تزال معظمها في «أكياسها الخيش» أكياس وزارة الزراعة من بريطانيا ومكتوب عليها بالانجليزية بالحرف الواحد.. «نت تو بي ايتن» أجل «نت تو بي ايتن».. أي غير صالحة للأكل.. فقط من أجل الزراعة.. أجل كتب عليها مثل هذا التحذير من أجل الحفاظ عليها وتأمين وصولها للمزارع.. مع انها هي صالحة للأكل مثل باقي البطاطا.. «عملها الملعون ابو شارلي».. أجل «عملها هالملعون ابو شارلي».. «عملها ونجح فيها وطبق بالمبلغ كله».. «طيب أنا بفرجيه الآن».. «لازم أفرجيه نجوم الظهر».. «بدو هزة رسن ولوية ذان».. أجل بدو هزة رسن ولوية ذان أمام جميع الموظفين.. وين حصتي أنا.. أجل وين حصتي أنا..؟ فكر أن يتصل «بالمستر اير» عفواً بالسيد هواء من ورا خلفي ويطبق بالغنيمة لوحده.. فتوجه عمنا ابو جبران الى مكتب الزراعة على الشاطئ الغربي.. وسأل عمنا الأخر أبو شارلي بالحرف الواحد دون اي تمهيد أو أية مقدمة.. أين البطاطا الرديئة والفاسدة والمخمجة والكريهة والتي لا تطاق رائحتها على الاطلاق.. والتي يمكن أن تسبب بعض الأمراض الفتاكة والقاتلة والمميتة مثل مرض الطاعون والملاريا والكوليرا كما ورد بنص البرقية التي أرسلتها من خلف ظهري الى مدير الزراعة العام في مدينة القدس.. «المستر اير» لأراها بأم عيني ولأوقع على رداءتها وفسادها وعدم صلاحيتها للزراعة وأطلب اليك أن تقذف بها الى المزبلة العامة.. وحرقها حالاً قبل أن تنتشر تلك الأمراض الفتاكة والقاتلة والمميتة وتتفشى وتحدث كارثة جماعية.. «أنا مثل توما».. أجل أنا مثل توما بدي أشوف بعيني وألمس الأمر بيدي.. وكان عمنا أبو شارلي قد استعد لمثل هذا السؤال البديهي والمنطقي واحتاط له.. فقذف بحوالي الطن من البطاطا بعد أن سكب عليها مادة معينة جعلها تذبل حالا وتظهر وكأنها بالفعل رديئة وفاسدة الى الشاطئ على مساحة ماتي متر طولا وأكثر.. فرد عليه حالاً بالحرف الواحد.. لقد قذفتها كلها يوم أمس منال على الرمال.. القريبة انظر تستطيع ان ترى بقاياها من هنا.. فتوجه عمنا ابو جبران مع عمنا أبو شارلي الى الشاطئ.. فلم يجد سوى بضع مئات من حبات البطاطا.. متناثرة هنا وهناك لا تتجاوز بمجموعها سوى الطن الواحد.. فقال له.. طيب وأين التسعة والتسعين الطن الباقية الأخرى.. فأجابه عمنا أبو شارلي وكان جوابه دائمًا تحت باطه.. سلامة فهمك عمو ابو جبران.. لقد كانت الأمواج يوم أمس عالية جداً ومرتفعة كثيراً ومتدفقة وكادت تصل الى جميع المكاتب الحكومية القريبة من الشاطئ وتغمرها - فجرفت البطاطا في تراجعها الى العمق وبلعها البحر..

(حيفا)

• مالك صلالحة •

المرافعة

يجب أن تصرخ الأقلامْ
عندما تدوي المدافعْ..
وتفتح ابواب المحاكم
أمام أمهات ثكلى
سطرت بالدمع أروعَ
وأصدقَ ملحمةٍ للحزن
يجب أن تفتح الأبواب
أمام يتيم بات جائعْ
أمام طفلٍ رضيع
على قارعة الطريق
ملقى (وحيداً) يُنازعْ
ومشردٍ قد أصبح ضائعْ
يجب أن تفتح الأبواب
أمام انقاض المنازل
وجذوع أشجار قطعتْ
تئن جذورها وحيدةً
وسط البيوت والمزارعْ

يجب أن تفتح الأبواب
لسنابل القمح التي
أعدمتْ غرقاً وحرقاً
وهي تحلم ان تنامَ
في حضن يد المزارعْ
يجب أن تفتح الابواب
أمام طوابير النساء
والشيوخ والأطفال
سيقتْ لعنابر الموتِ
وسط ذئاب بشرية
لتصارع الموت - تنازعْ
يجب أن تصرخ الأقلامْ
عندما تدوي المدافعْ
وتفتح كل الأبواب
أمام الحقّ كي يُرافعْ

(بيت جن)

• أسماء طنوس •

لِنا الدار عمّرها

يا ربي لنا الدار عمّرها
وورود في هالدار زهّرها
وخلّ الفرح يرقص عباب الدار
وعيون بالأفراح سهّرها

وخلّ العيله تكبر وتزيد
وأيامنا تظلّ مثل العيد
وكل يوم لما يطلّ علينا جديد
نلاقي أحلى صُبح نوّرها

وشو نفع العُمر من غير أفراحه
وكيف بدّو يعيش بجراحه
وقلوبنا بلا حُب ما ارتاحوا
وبالحب قلوبنا الله يصبّرها

وكيف بدّك تعرف البسمه
لو ضاع حبّك وما بقى نسمه
أحلى ما فينا ضحكة مرتسمه

وأحزان فينا دوم نقهرها

وكلّ يوم صُبح جديد عنّا يطلّ
بينسى مبارح لما ليله يفلّ
إبدأ نهارك بلون مثل الفلّ
وإنسَ همومك ولا تذكرها

وخليك مثل البلبل الغرّيد
مقضّي نهاره بس بالتغريد
لا بيتطلع ورا ولا بعيد
وهموم ما عنده يفكرها

وليه نقتل الأيام بإيدينا
وليه الفرح ما تشوفه عينينا
الله خلقنا وبدو يبنينا
وبدّو الفرح حخصور يزنرها

(المكر)

في أدب الأطفال

الراوي وطفل الحضانة



• بقلم: إلهام دويري - تابري •
(الفصل الثاني - الحلقة السادسة)

* توجهت اليّ بعض الحاضنات لاستشارتي بمسألة علاقة الطفل السلبية بكتاب القصة، والتي عادة تسبب للكتاب التلف او تمزيق بعض صفحاته. إشتكت مجموعة منهن تقول:

- أطفالنا (العرب) عفاريت، هم لا يقدّرون قيمة الكتاب وأهميته ولا يحافظون عليه. إنني أرفض تسليمهم مهمة مقدسة كهذه. حرية التعامل مع كتاب القصة لا تليق بأولادنا، لقد خسرت عددا من القصص بسبب شقاوة وعدم تحملهم مسؤولية المحافظة على سلامة الكتاب ووقايته من التقطيع والتمزيق.

يليق بأطفالنا التعامل مع كتاب القصة وتقليب صفحاته بحرية ومتعة

تجربة حمل كتاب القصة والتمتع برسوماتها، تقليب صفحاتها بحرية من الفعاليات الممتعة والضرورية في تلك المرحلة العمرية. والطفل العربي يمر بمميزات وخصائص مراحل نمو لا تختلف عن باقي أطفال العالم في جميع الأماكن ومن جميع أنواع الشعوب. يجب ألا نحرم أطفالنا (العرب) مثل تلك التجربة الجميلة كي يكتسب عادة احترام قيمة الكتاب. ان الطفل في المرحلة الثانية يكتسب انماط سلوكياته من البيئة المحيطة به عن طريق التدريب والتعلم. فالعناصر التربوية التي تتعامل مع حاجاته بتفهم وتقبل، تجعله ينشأ تدريجيا على آداب السلوك واحترام قيم أهله ومجتمعه. من حق الطفل خوض التجارب العملية والتدرب على تصنيف كيفية التعامل معها. ان انتزاع حق الطفل الطبيعي من التمتع بالكتاب، تدخله في حالة من القهر والانفعالات السلبية التي لا بد بأن تضر به وتنعكس ايضا على أهله وعلى قدسية تعامله مع كتاب القصة.

التعويد على السلوك الايجابي من مسؤولية الراوي او المربي

أساليب السلوك بأنواعها السلبية أو الإيجابية لا تولد مع الفرد وإنما يكتسبها من بيئته المحيطة به وذلك عن طريق التعلم. وإذا أصبح السلوك عادة ايجابية أم سلبية فإنها ايضا لا تولد مع الإنسان وإنما يتعلمها خلال مراحل حياته المختلفة، وكلما تكرر السلوك اصبح عادة سلوكية ثابتة. فالسلوك الايجابي يحتاج لتدريب من البيئة المحيطة بالفرد، صبرها وثباتها. فلو منعنا عن الطفل تجربة التعامل مع كتاب القصة باحترام وتقدير لما تعرف على مثل هذا السلوك لأنه لم يمارسه ولم يعتد عليه. إحترامنا لطفلنا العربي بخصائص مميزات مراحل نموه، وتعاملنا معه بثبات يساعده على اكتساب معظم أنواع السلوكيات الايجابية والتي منها احترام الكتاب وتقديس قيمته.

يكتسب الطفل السلوك عن طريق تقليد النماذج المحيطة به

من المهم ان يرى الطفل في مراحل نموه الأولى نماذج سلوكية ايجابية جميلة. يكتسب الطفل سلوكه عن طريق تقليد ومحاكاة تلك النماذج. فإذا شاهد أبويه يوميا يقرآن الكتب، يتحادثان عما قرآ ويتبادلانها بينهما فان مثل تلك النماذج تثير الطفل وتدفعه لحب الكتاب والتعلق به. هذا عدا عن أهمية تعامل الأبوين مع الكتاب، كيف يحملانه، مدى محافظتهما عليه، أين يضعانه.. صور وأشكال جميلة في التعامل تجعل الطفل يقلد سلوك أبويه في احترام قدر الكتاب والتعامل معه بحرص واعتنا ء.

أهمية أسلوب التوجه التربوي الترغيبي

من الطبيعي وعندما يقع بين يدي الطفل في المراحل الأولى من عمره جسم ما يقوم بتفحصه عن طريق حواسه وذلك بممارسة تجارب يمكن ألا تلائم قيمة وصنف الشيء الذي يقع بين يديه، والذي من الممكن أن يكون الكتاب من ضمن تلك التجارب. وهنا يأتي دور المربي المتفهم لخصائص مميزات تلك المرحلة التي لم تصل بعد لدرجة تصنيف أساليب التعامل بين الأجسام المتنوعة التي يلتقي بها خلال ساعات نهاره. لذا ففي بعض الأحيان يمكن أن يتعرض الطفل لأخطار وأضرار على المربي تقع المسؤولية كاملة في وقايته وتعليمه أساليب سلوكه. أسلوب الترغيب عند التعامل مع الكتاب بلطف هو حاجة هامة وأساسية. عبارات التشجيع المتكررة والمديح او الحضن والتقبيل كمكافأة على نجاحه في تعامله اللطيف مع الكتاب يجعل الطفل يكرر مثل ذلك السلوك الجميل.

(الناصرة)

٣٤ عاماً للاحتلال - كفى

في ذكرى الاحتلال الخامس من حزيران

ندعوكم للاشتراك في

التظاهرة اليهودية العربية
في مركز الكرمل
ضد استمرار الاحتلال

كفى قصفاً، قذفاً وتصعيداً، أزيلوا كافة المستوطنات. القصف والتجويع لن يجلب الأمن. كفى مساً بالمدنيين. الحصار والاغتيالات يجلبان التفجيرات. تدمير مساكن ومزارع - جرائم حرب.

وذلك اليوم الثلاثاء، الموافق ٥/٦/٢٠٠١ في تمام الساعة السابعة مساء، في مركز الكرمل

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

(ملاحظة: سيشارك في التظاهرة ايضا الأحزاب والأطر التالية: «غوش شلوم»، «هشومير هتسعير - حيفا»، «يش غبول»، «ميرتس - حيفا»، النساء بالسواد - حيفا، والسلام الآن - حيفا)

منتدى الطلائع الثقافي

امسية ثقافية تضامنا مع انتفاضة الاستقلال

تتشرف بدعوتكم لحضور الامسية الثقافية التي ينظمها «منتدى الطلائع الثقافي» تضامناً مع الانتفاضة الفلسطينية، وذلك اليوم الثلاثاء ٥/٦/٢٠٠١ في الساعة ٦.٣٠ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

البرنامج:

* كلمة منتدى الطلائع الثقافي - الاستاذ جورج فرح.
* كلمة اتحاد الكتّاب الفلسطينيين/ رام الله - د. عزت الغزاوي، رئيس اتحاد الكتّاب.
* كلمة رابطة الكتّاب الفلسطينيين/ الناصرة - د. جمال قعوار.

نصوص شعرية وأدبية:

* الاستاذ محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي.
* الشيخ عبد الله نمر - رئيس المرجعية السياسية للحركة الاسلامية.
* الاستاذ ابراهيم مالك - رئيس تحرير صحيفة «فصل المقال».
* الشاعر صالح احمد - المحرر الادبي لصحيفة «صوت الحق».
* قراءات شعرية لأعضاء منتدى الطلائع الثقافي.
* مشهد مسرحي لمسرح «الجوال» - طمرة.
* اغنية «زهرة المدائن» - الفنانة اخلاص ابو شنب - عكا.
* **كلمة ختامية.**

معا نرفع صوتنا لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال والحرية والكرامة الوطنية

جبهة الناصرة الدمقراطية

بمناسبة حلول الذكرى الـ ٣٤ لحرب حزيران ١٩٦٧ تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية ابناء الناصرة الكرام للمشاركة في تظاهرة المشاعل، وذلك اليوم الثلاثاء، ٥/٦/٢٠٠١، الساعة السابعة مساءً في ساحة العين.

٣٤ سنة احتلال كلها خزي وعار لحكام اسرائيل.

عاش نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله.

المجد والخلود لجميع شهدائه في كل زمان ومكان.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - يافة الناصرة

دعوة

مع الجبهة نواصل الطريق، طريق الكفاح والنضال

* من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية
* من أجل اسقاط حكومة الكوارث القومية

ضمن الاستعدادات لمؤتمر الجبهة المحلي ندعوك لحضور اجتماع كادر الجبهة العام الذي سيعقد يوم الخميس ٧/٦/٢٠٠١ الساعة الثامنة مساء، في نادي الحزب في حي مار يعقوب.

نقاط البحث:

* فكرنا ونشاطنا السياسي والاجتماعي

الجبهة هي صمام الأمان ليافه: موحدة، متآخية، مكافحة وتقدمية

باحترام
مكتب الجبهة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم٥٥٣٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٥٣٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ١/٠٠٤٢ [illegible] المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع [illegible] رقم ١٤ [illegible] الخط الازرق حوض ٣٠٠٨٤ قسائم بكاملها ٢٤ [illegible] أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات بناء [illegible] ج) تحديد خطوط بناء جديدة [illegible] د) زيادة عدد الطوابق [illegible] هـ) زيادة مساحات البناء [illegible] و) زيادة عدد الوحدات السكنية في المبنى من ١٠ وحدات الى ١٣ وحدة سكنية ز) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخص بناء ح) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية الى مساحة [illegible] كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ [illegible] الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متناهو حونه
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٩٨٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٩٨٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/ب م/١٨ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. حوض ١٨٠٠٢ اجزاء القسائم ٣٨، ٨٨، ٩١ حوض ١٨٠٠٢ قسائم بكاملها ٣٧.

أهم تعليمات الخارطة: اضفاء شرعية على مبنيين قائمين على القطعة المقترحة وذلك عن طريق: أ) زيادة حقوق البناء المصادق عليها وتحديد حقوق وقيود جديدة في مساحة الخارطة ب) تغيير تخصيص من منطقة مركز مدني وتجاري وسكن (مع واجهة تجارية) ومن منطقة سكنية ج الى منطقة سكنية خاصة (مع واجهة تجارية) ج) توحيد قسائم وفقا للمادة ١٢١ من قانون التنظيم والبناء د) تغيير خطوط البناء المصادق عليها وفقا لـ ج/ب م/١٨ هـ) تحديد تعليمات بناء لمساحة الخارطة و) ترتيب وصول السيارات والوقوف الى المنطقة من شارع دافيد نوي.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٧/٧/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩١٢ صفحة ٤٥١٩ بتاريخ ٢١/٨/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسرات عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا، فايتسمان ٣٥ تلفون ٠٤-٩٩٥٦١١٨. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ٠١/١٤٠٠١٠

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية (فيمايلي: الشركة) عن تصحيح مستندات المناقصة رقم ٠١/١٤٠٠١٠ اعلانات المناقصة رقم ٠١/١٤٠٠١٠ التي نشرت بتاريخ ٢٠/٥/٠١ و- ٢٤/٥/٠١ لاغيةويحل محلها الاعلان التالي:

شركة الكهرباء الاسرائيلية (فيمايلي: الشركة) تعلن عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال تطوير منطقة مبنى المكاتب الرئيسي الجديد للشركة في جنوب حيفا كما هو مفصل في مستندات المناقصة التي تشمل اعمال بناء (بناء مقصورات حارس) اعمالا ترابية وشق وتعبيد ، بناء شوارع داخلية، جسور وساحات وقوف خارجية، بناء جدران استنادية، اعمال صب باطون في الموقع، اعمال حجرية، اعمال تطوير مناظر طبيعية وما شابه . الاعمال واردة في مستندات المناقصة ويطلق عليها «الاعمال».

نهاية تنفيذ الاعمال: ١٢ شهرا من يوم صدور امر المباشرة بالعمل ووفقا لشروط مستندات المناقصة:

المشاركة في جولة المقاولين الزامية وتعقد في منطقة مبنى المكاتب الرئيسي الجديد للشركة في المداخل الجنوبية لمدينة حيفا يوم ١٨/٦/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠.

سعر شراء مستندات المناقصة: ٥٢٦٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).

الموعد الاخير لتقديم العروض: ٤/٧/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠

١. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

على من يرغب في التقدم الى هذه المناقصة ان يستوفي هو نفسه كافة الشروط الاولية التالية:

أ. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩ والانظمة والاوامر والقواعد المستنده اليه بتصنيف غير محدد في فرع التطوير، اي ان يكون مقدم العرض مقاولا لديه تصنيف ج-٥ في فرع ٢٠٠.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة عن شهادة التسجيل تكون سارية المفعول عند موعد تقديم العرض مرفقة بمصادقة من محام او مراقب حسابات بان الصورة مطابقة للاصل .

ب. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين على الاقل في مجال اعمال التطوير بحجم مالي لا يقل كل واحد منهما عن ٨,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تم الفراغ منهما خلال الفترة الواقعة ما بين ١/١/٩٦ وحتى موعد تقديم العرض.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة المشاريع التي استكملها بصورة نهائية.
منعا لاي لبس فان الاعمال التي لم ينته تنفيذها حتى موعد تقديم العرض لهذه المناقصة لن تحسب كعمل تم استكماله لغرض هذا البند.

ج. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.

د. دون المساس من مجمل ما ورد اعلاه على مقدم العرض ان يستوفي سائر الشروط الورادة في اللائحة ٦ (أ) من لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣، فيما يتعلق بالاعمال التي ينفذها بنفسه وليس بواسطة مقاول فرعي (بالنسبة للمقاولين الفرعيين يرجى مراجعة البند ١١ (ي ب) (٢) لاحقا).

هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض تستوفي كافة الشروط التالية:

١. اسم المتقدم في كتاب الكفالة مماثل لاسم مقدم العرض.
٢. ان تصدر الكفالة عن بنك تجاري في اسرائيل او عن بنك صادقت عليه الشركة سلفا. ينبغي ان تكون الكفالة باللغة العبرية.
٣. الكفالة عليها طوابع وفقا للقانون (ينبغي ارفاق النسخة الاصلية للكفالة بالعرض).
٤. مبلغ الكفالة ٧٥٠,٠٠٠ شيكل جديد.
٥. نص الكفالة مماثل بصورة دقيقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.
٦. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٤/١٠/٠١ او حتى موعد اخر تعلن عنه الشركة فيما بعد.

على مقدمي العروض ان يحرصوا بصورة خاصة على تعبئة كافة الشروط والتعليمات المتعلقة بالكفالة البنكية ونصها.
اي نقص و/أو شائبة تتعلق بالكفالة البنكية وان كانت تبدو بسيطة في نظر مقدم العرض قد تؤدي الى شطب العرض نهائيا.
يرجى من مقدمي العرض ابراز نص الكفالة المذكورة الى البنك الذي سيصدر الكفالة البنكية، والطلب منه التركيز بصورة خاصة على شروط الكفالة كما هو مفصل لاحقا.

٢. ملاحظات:

أ. مقدم العرض الذي مقر اعماله التجارية خارج اسرائيل، وليس له مقر مصلحة تجارية مسجلة في اسرائيل، يحق له استصدار اعفاء من وزير الاسكان من تطبيق قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية - ١٩٦٩، وفقا للمادة ١٤أ من القانون.

ب. يسمح بتنفيذ العمل فقط للمقاولين والعمال من اصحاب التصنيف الامني الملائم الذين تصادق عليهم الشركة.

يمكن شراء مستندات المناقصة في مكتب دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، بيت اشدر، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مدخل ج، الطابق الرابع بين الساعة ٠٧:٣٠- ١٦٠٠ حتى ١٧/٦/٠١
لن يتسنى شراء مستندات المناقصة بعد الموعد المذكور.
تلفون للاستفسار: ٠٣-٥٦٥٤٧١٧

أ. تقدم العروض على مستندات المناقصة وفقا للشروط والتعليمات الواردة فيها.
ب. قرص الكمبيوتر (الديسك) المرفق ولائحة الكميات والاسعار المطبوعة (كما هو وارد في مستندات المناقصة) مرفقة بالكفالة البنكية توضع في مغلف المناقصة المرفق، ويوضع في صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مكاتب دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، بيت اشدر، مدخل ج، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب حتى الموعد الاخير لتقديم العروض وهو ٤/٧/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠

تسلم سائر مستندات المناقصة الى مكاتب دائرة المناقصات، غرفة ٤٣١ في نفس المكاتب ونفس الموعد.
العرض الذي لا يرد الى صندوق المناقصات في الموعد المذكور لن تبحثه لجنة المناقصات.

يحق للشركة اجراء مفاوضات مع مقدم عرض و/أو مقدمي عروض في الحالات التي يجيزها القانون
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

بطولة القارات: البرازيل تعادلت مع اليابان سلبا ورافقتها الى نصف النهائي

* كاشيما (اليابان) - و.ص.ف - تعادلت البرازيل مع اليابان صفر-صفر امس الاثنين في كاشيما ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول لبطولة القارات الخامسة في كرة القدم ورافقتها الى الدور نصف النهائي (المجموعة الثانية).

وفي نصف النهائي المقرر الخميس المقبل، تلعب اليابان مع استراليا ثانية المجموعة الاولى، والبرازيل مع فرنسا بطلة الاولى.

وتصدرت اليابان ترتيب المجموعة ولها ٧ نقاط تليها البرازيل (٥) ثم الكاميرون (٣) فكندا (١).

والتعادل هو الثاني السلبي للبرازيل على التوالي بعد ان حققت النتيجة ذاتها مع كندا في الجولة الثانية.

وهي المرة الاولى التي تنجح فيها اليابان في التعادل مع البرازيل بعد ان خسرت مبارياته الخمس السابقة امامها.

• الكاميرون تنقذ ماء الوجه بفوزها على كندا •

وانقذت الكاميرون بطلة افريقيا واولمبياد سيدني ماء وجهها بعد خسارتين متتاليتين بفوزها على كندا ٢-صفر امس الاثنين ايضا في نييغاتا. وخرجتا معا من الدور الاول.

وسجل برنار تشوتانغ (٤٨) وباتريك ميوما (٨٣) الهدفين.

وحصلت الكاميرون، التي كانت خسرت امام البرازيل ثم اليابان بنتيجة صفر-٢، على اول ٣ نقاط مقابل نقطة واحدة لكندا.

عزمي نصار يواصل عمله في الاخاء

توصلت ادارة مكابي الاخاء الناصرة بالامس الى اتفاق نهائي مع المدير المهني عزمي نصار ليواصل عمله في الفريق في الموسم القادم أيضًا. وعلمنا ان التفاهم بين الطرفين شمل أيضًا امكانية العمل في المواسم القادمة.

وأكد لنا عزمي بالأمس صحة هذا الخبر وقال انه سيفكر خلال الاسبوع الجاري في هوية المدرب الذي سيعمل الى جانبه.

زهير بدارنة حارس هبوعيل مجد الكروم:

في حالة عدم الاعتماد علي كحارس أول في سخنين، أفضل البقاء في مجد الكروم

• حاورته: ايمان خالد •

* قبل عدة أيام غادر البلاد حارس مرمى هبوعيل احمد مجد الكروم زهير بدارنة البلاد برفقة بعض الأصدقاء، ومنهم زميلاه في الفريق نزيه حلاحلة ومحمد مصطفى متوجهين الى رومانيا للراحة والاستجمام لمدة شهر كامل.. وقبل سفره التقيناه في هذا الحوار الصريح:

«الاتحاد الرياضي»: كيف تلخص الموسم المنتهي بالنسبة لك؟؟

- زهير بدارنة: اعتقد انه كان موسما ناجحًا جدا. فالثقة التي منحني اياها المدرب سمير عيسى ساعدتني لأظهر بمستوى جيد وأنا أدين بذلك لهذا المدرب ولن أنسى فضله علي.

• الحارس زهير بدارنة يرتاح في أوروبا من عناء الموسم •

«الاتحاد الرياضي»: بعد هذا النجاح من المفروض ان تعود الى اتحاد أبناء سخنين!!

- زهير بدارنة: نعم انا مستعد للعودة الى سخنين.. ولكن اذا لا اكون الحارس الأول هناك، فإنني أفضل البقاء في مجدالكروم.

اعتقد انني أثبت نفسي في سخنين ايضا عندما ساعدت الفريق في البقاء في الدوري الممتاز في الموسم قبل الماضي واكتسبت الكثير من التجربة، لأكون الحارس الأول.

«الاتحاد الرياضي»: وهل كانت لك عروض من فرق أخرى بعد نجاحك هذا الموسم؟

- زهير بدارنة: الحقيقة ان غير اتحاد ابناء سخنين توجهت الى بعض الفرق من الدرجة الممتازة والقطرية، وحتى من الأعلى والثانية. لكني لم أقرر بعد، وذلك مرهون بمستقبلي في سخنين. أنا مسافر الى رومانيا للراحة والابتعاد عن كرة القدم قليلاً كي أستعيد نشاطي، ثم اعود للتدريبات، الشاقة، وآمل ان أكون الحارس الأول في فريقي الأصلي اتحاد أبناء سخنين، واذا لم يتم ذلك فكل الامكانيات مفتوحة!!

ولكن مرة أخرى أرجو أن تسمحي لي بتقديم الشكر للمدرب سمير عيسى الذي أوصلني لما أنا عليه الآن وآمل أن العب في المستقبل في أي فريق يدرب فيه سمير عيسى!!

نتائج بطولة فن القتال لأندية حطين في الكراتيه

• تقرير: سميرة تيتي •

* نظمت رابطة حطين بطولة لفن القتال الجماعي في أواخر الأسبوع الماضي في قاعة المركز الجماهيري في طرعان.

بدأت البطولة في ساعات بعد الظهر بكلمة المدرب علي خليل من البعينة نجيدات، رحب فيها بجميع الحضور والأهل الكرام. وقال: هذه البطولة الثالثة التي تنظمها الرابطة خلال هذه السنة. فالبطولة الأولى كانت عبارة عن فن الكاتا الجماعي، والثانية كانت للكاتا الفردي وقتال فردي. أما اليوم فالبطولة للقتال الجماعي وبعدها شكر رئيس مجلس طرعان مازن عدوي لدعمه البطولة. ثم تحدث رئيس مجلس طرعان مازن عدوي الذي بدأ كلمته بالحديث النبوي الشريف: «علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل». وأضاف: نحن هنا نلمس أهمية الرياضة في كونها عنصراً أساسيًا لأولادنا. أما عن رياضة الكراتيه فهي علم بحد ذاته، فهي تعلّم التركيز والثقة بالنفس والأخلاق الحميدة.

بعدها افتتح البطولة المدرب عمر فقرا بتلاوة قرآنية من الذكر الحكيم.

أما عن نتائج البطولة فكانت:

من جيل ٦ سنوات وحتى ١٨ سنة أولاد:

مرتبة أولى: طرعان: حاتم عدوي - باسل زرعيني - أحمد فقرا.

مرتبة ثانية: البعينة نجيدات - علي فقرا - يوسف مراد - علي طه.

مرتبة ثالثة المغار: محمد سعيد - وليد سلامة - علاء سلامة.

من جيل ٨ سنوات وحتى ١٠ سنوات أولاد:

مرتبة أولى: البعينة أ: محمد شاكر - حمزة حمودي - محمد حمودي.

مرتبة ثانية البعينة ب: محمد فقرا - حسن فقرا - محمد نجدات.

مرتبة ثالثة: عين ماهل.

من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة أولاد

مرتبة أولى: الناعورة: لافي زعبي - معاذ زعبي - محمد جمال.

مرتبة ثانية: المزاريب: حسام طلال - عبد الله مزاريب - محمد نادر.

مرتبة ثالثة: البعينة نجيدات - عمر علي خليل - محمد حمودي - حمودي نجيدات.

من جيل ١٢ - ١٤ سنة أولاد

مرتبة أولى: البعينة نجيدات: علي عطاب محمد سعيد حسن مراد.

مرتبة ثانية: طرعان: عبد عدوي - ثائر طه - عماد دحلة.

مرتبة ثالثة: عين ماهل.

من جيل ١٤ سنة وحتى ١٦ سنة أولاد.

مرتبة أولى: البعينة نجيدات: ديب فقرا - محمد فقرا - عبد عمر فقرا.

مرتبة ثانية: رامي غريفات - بلال أمونة - سعيد خالد.

مرتبة ثالثة: المغار: علي شيمي - ربيع سلامة - محمد سليمان.

من جيل ٦ سنوات وحتى ٨ سنوات بنات

مرتبة أولى طمرة: سبق زعبي - هناء زعبي - محمد زعبي.

مرتبة ثانية الغريفات: روز غريفات - مي غريفات - نغم غريفات.

مرتبة ثالثة: ريما نجار - آيات حبيب الله - آثار عكاشة.

من جيل ٨ سنوات وحتى ١٠ سنوات بنات

مرتبة أولى: طمرة الزعبية: نجاة زعبي - وجدان زعبي - هناء زعبي.

مرتبة ثانية الغريفات: اسيل غريفات - شهد يوسف - مجدلين غريفات.

مرتبة ثالثة: صندلة: يمنى علي - راية محمد - دينا محمد.

من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة بنات حزام أزرق

مرتبة أولى صندلة: أميرة عمر - هبة نضال - حنان عمري.

مرتبة ثالثة الزرازير: أماني خالد - روان هاني - منار طلال.

مرتبة ثانية دبورية: حنان عزايزة - مروة جبجيني - أحلام عزايزة.

من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة بنات بني.

مرتبة أولى: طمرة: وعد مازن - كوثر خليل - آلاء عبد الحليم.

مرتبة ثانية طمرة الزعبية: حنان زعبي - معالي رافع - شذا فرحان.

مرتبة ثالثة: هند شوقي - أحلام خالد - ملاك خالد.

من جيل ١٢ سنة وحتى ١٤ سنة بنات.

مرتبة أولى الناعورة: ليالي ناصر - احلام علي خليل - ريم فايز.

مرتبة ثانية المزاريب: أماني مزاريب - انوار مزاريب - منار مزاريب.

مرتبة ثالثة دبورية: سلوى خالد - فاتن أحمد - ليلى نجار.

الطفل سائد عصري كبها موهبة كروية صاعدة؟!

* يتدرب في المدرسة الرياضية التابعة لكيبوتس بركاني في منطقة عارة حوالي ١٠٠ لاعب بين طفل وشاب من اليهود والعرب، تتراوح اع... ما بين السابعة والسادسة عشرة.. ينقسمون الى عدة فرق حسب أعم... ويتدربون في هذه المدرسة عمليًا ونظريًا وذلك تحت اشراف النادي الري... المعروف مكابي تل أبيب. ويقوم بالعمل التدريبي فيه بعض الأسماء ال... والتي لعبت او ما زالت تلعب في مكابي تل ابيب منهم اللاعب المدرب ... زهفيان الذي قال لي بأنه سيعمل الى جانب ايلي غوطمان المدرب المعروف في الموسم الكروي القادم. أما اليوم فهو يعمل مدربًا لاحدى الفرق التي يلعب ضمن كادرها اللاعب الطفل ابن قرية عين السهلة سائد عصري كبها من مواليد ١/٨/ ١٩٨٩ والذي وصفه المدرب زهفيان بأنه موهبة كروية صاعدة حيث انه يجيد التحكم في الكرة ويتعامل معها جيداً ويشغل دماغه في ذلك، وهذا ما يجعله يمتاز في محاوراته الكروية امام الآخرين. ولهذا سيسطع نجمه واسمه وسيكون من الأسماء اللامعة في عالم كرة القدم في اسرائيل ولربما ابعد من ذلك ايضا. ولم يبق الا أن نأمل لسائد هذا الموهبة النجاح وايضا لنلفت النظر عسى ان تقوم الادارات في الفرق العربية بالانتباه لهذه النواة الصغيرة من المواهب الرياضية من وسطنا العربي لتأخذ بيدها لأن وسطنا في حاجة ماسة لمثل هؤلاء.

• سائد كبها مع رفاقه في الفريق في صورة جماعية •

• الناشئ سائد كبها في أثناء التدريبات •

• شهير كبها - عين السهلة •

تصفيات امم افريقيا: مصر وساحل العاج الى النهائيات

* القاهرة - و.ص.ف - بلغت مصر نهائيات كأس امم افريقيا لكرة القدم المقررة في مالي عام ٢٠٠٢ اثر فوزها على السودان ٣-٢ امس الاول الاحد في القاهرة في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة السابعة.

وسجل احمد حسام (١٩ و٥١) واحمد صلاح حسني (٥٧) اهداف مصر، وجيمس جوزيف (٦٩) وفاروق جبرا (٨٩) هدفي السودان.

وكانت ساحل العاج فازت على ليبيا ٣-صفر في طرابلس، وضمنت هي الاخرى بطاقة التأهل. وهنا الترتيب قبل المرحلة النهائية والاخيرة:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
مصر	٥	٤	-	١	٩	٤	١٢
ساحل العاج	٥	٣	١	١	٧	٢	١٠
ليبيا	٥	٢	-	٣	٤	٩	٦
السودان	٥	-	١	٤	٢	٧	١

المعهد العربي للتكملة المهنية

سخنين

نعلن عن بدء التسجيل للمواضيع الآتية:

١ - مرشد مؤهل للفنون.
٢ - مرشد مؤهل للموسيقى.
٣ - دبلوم في علم البنوك.
٤ - حاضنات مربيات أطفال.
٥ - سكرتارية طبية وتشمل سكرتارية عادية وكمبيوتر.
٦ - شهادة انهاء الصف الثاني عشر.
٧ - شهادة بجروت كاملة.
٨ - تكملة موضوع بجروت أو أكثر.

لمزيد من التفاصيل: يرجى الاتصال يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

هاتف رقم: ٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

מכללת בית - ברל
كلية بيت بيرل
اكبر كلية اكاديمية للتربية في اسرائيل



המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
اكبر معهد للدورات في البلاد

معهدنا يعمل تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل

معهدنا الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات المميزة تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل في الناصرة والمناطق الأخرى

قسم التربية والتعليم - مساعدات معلمات مؤهلات - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل.

١. مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ أقساط.
٢. مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ أقساط.
٣. مساعدات معلمات صفوف أوائل وثوان حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٥. انهاء ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪).

قسم السكرتارية - سكرتيرات مؤهلات - دورات معترف بها للاستكمال - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل.

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٣. مديرة مكتب محوسب - برامج - word. windows, EXCEL POWER POINT وانترنت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. سكرتيرة قضائية مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١. دورة حاضنات مؤهلات - امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٣. دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١ + ٢ (**חשבשבת**) - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١. دبلوم في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٣. مضمد ومقدم اسعاف أولي مؤهل - ١٤٢ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - شهادة جمعية الصحة واعتراف وزارة المعارف.
٤. وكلاء تأمين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٥. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ أقساط.
٦. دورة مرافعة شرعية - ٤٥٠٠ شيكل - ٩ أقساط - تحضير لامتحان وزارة الاديان - شهادة كلية بيت بيرل.

قسم التجميل - وقص وتصفيف الشعر -

بالتعاون مع مدرسة مور للتجميل - نتانيا

١. لأول مرة - دورة قسم التجميل وتشمل تجميلاً مهنيًا - بناء أظافر - منيكور وبديكور - ٣٥٠٠ شيكل - ٧ أقساط - شهادة المعهد ومدرسة مور للتجميل.
٢. قص وتصفيف شعر للشباب والفتيات - ٤٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط - شهادة المعهد ومدرسة مور لمواضيع التجميل (هذه الدورات تقام في بيت بيرل وباقة الغربية والناصرة).

الأسعار تشمل: رسوم، تأمين، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات. السفر منظم وبأسعار خاصة

فروعنا: الناصرة - بناية عمر وعلي القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وكرام هواتف: ٦٠٨١٦٢٦/ ٦٠٨٣٢٧٣/ ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ - بيلفون ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ بيلفون: ٢٤٠٢٤٩ - ٠٥٦ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ - باقة الغربية - مع المركزة نجوى وأريج حسب الهواتف ٠٤/٦٣٨١٤٦٨، و٠٤/٦٢٨٠٨٤٦ عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف ٠٤/٩٩٧٤٤٣٧، وفي المعهد مع السكرتيرات ايلانه وميشاء حسب الهواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٣ - ٠٩/٧٤٣٨٧٠٥.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير عام المعهد

صورة...

يا شهيداً.. أحمل من الكرز والنخيلا

• عايد عمرو - رام الله •

إلى الشهيد فيصل الحسيني..

من هُنا.. حمل جسده المنخور بالمرض، ذاهبًا إلى حتفه.. إلى هناك حيث الجلجلة..

لم يذهب بغية التوبة أو المغفرة أو حتى الاعتذار..

هنا.. الأرض مزروعة رصاصًا.. وهناك الأرض يباب يباس..

لفيصل جناحان.. من (يشوب ولؤلو).. قبله مرّ واستشهد على هذه الدرب.. والده المجاهد عبد القادر.. وهناك أيضًا أطفال وتلامذة ومريدون سيستمرون على دربه.. وهناك أيضًا الذين لم يولدوا بعد في الحواري الخلفية..

ها هو.. يموت هناك.. والقدس (على بعد فرسخين) منه.. وعن مسقط رأسه في المنفى.. بغداد.. على بعد صوت.. كان يشاهد مسقط رأسه من هناك.. حيث كان.. وحيث كان لا يجب أن يكون.. يشاهد أضواء المدينة (مثل فواكه معلقة..).

ذهب إلى هناك.. وهو يعرف ان المارينز ليسوا مجرد (لغة).. بل طائرة.. ودبابة.. وشرطة.. ومعسكرات.. كان ينبغي له أن يعرف.. أن لا فرق في هذا الزمن السرمدي.. ما بين الخوذة الأمريكية هنا.. وشقيقتها هناك.. وهو العسكري المحترف.. وهذا كان في صلب درس (التمييز).. الذي حفظه في الكلية العسكرية.. كان ينبغي له أن يعرف.. ان القلوب متشابهة.. وان الأغطية مستعارة.. كما كان يفعل في دروس (الاخفاء والتمويه)..

لم تكمل أيها الفارس الذي ترجل مبكراً.. مهمة الملف الذي تحب بعد.. وقد تركت أوراقك مبعثرة على طاولة مركونة في احدى غرف (بيت الشرق) الذي تحب.. ريثما تعود من مهمتك المستحيلة..

لم تتحمل الاهانات.. وكان قلبك رقيقًا جداً.. وشفافًا جداً.. فانطفأ مثل سراج منير في ليل مزقته الرياح.. وكان المجد للموقف.. والمجد للشهادة..

وبقي (الاشقاء الاعداء) على مواقفهم.. التي لا زالت شاهدة على (عصر) جريمتهم النكراء..

ما الذي جرى تلك الليلة في بلاد العسعس.. لقلبك الذي كان ينبض على ذكرى مدينته.. حيث غرفة الفندق مضاءة بالزيت المهان.. وجسدك الواهن مسجى على سرير الجريمة، هذا الجسد الذي رفض أن تدنسه أرض محتلة..

فعاد في نعش خشبي.. ملفوفًا بعلم بلاده.. التي يكرهها ويمقتها المارقون الجدد.

الخوارج الجدد.. لم يبكوك.. الأ ان القدس.. وفلسطين بمدنها وقراها ومخيماتها وبواديها.. أشجارها وأنهارها.. وردها وشوكها.. أزقتها وحواريها.. شيبها وشبانها أطفالها ونسائها.. أحيائها وجمادها.. ودعتك بدموعها الرمادية..

وبكت العواصم عليك.. بكى النهران في بغداد.. وبكى بردى في دمشق وبانياس في بيروت والاردن في عمان.. بكاك كل حر ثائر وشريف..

وحدها قهقهت مثل مومس.. عاصمة الردة والجبناء.. بعد أن أوسعتك صحافتها التي بناها اخوتك وابناؤك.. وبعد أن خلعت عنها ثوب العروبة.. شتمًا وردحًا.. بالأقلام المأجورة..

وحدها عاصمة التحالف الثلاثيني.. وسكانها ذوو اللحى المسكونة بالقهر.. اللابسون دشاديش الخيانة.. نقول.. وحدها.. التي لا زالت تحمل الضغينة والبغضاء للشعب الفلسطيني ولممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف وقائد نضالها.. رفيق دربك المجاهد ياسر عرفات..

عن ماذا يريدون الاعتذار.. وقد وصل السيل الزبى نتيجة أفعالهم المشينة بحق الثوار وقادة التحرر الوطني العربي.. إلى محاصرة وتجويع (أشقاء) لهم في فلسطين والعراق الأبي..

عن ماذا نعتذر..

هل نعتذر للدماء الفلسطينية التي سفكت غيلاً وغدراً على أرصفة شوارع المحمية العتيدة!؟ وعلى يد عصابة (آل الصّباح) المأجورين.. خدام الأجنبي الغازي والاستعمار الجديد.

عن ماذا نعتذر..

هل نعتذر عن تشريد أربعمائة ألف فلسطيني في شتات آخر.. من المحمية..؟! هاموا على وجوههم لا يحملون معهم سوى رؤوسهم، التي حاول (الفاتحون الجدد) أن يطأطئوها..

عن ماذا نعتذر..

بلا شك يريدون أن نعتذر لحظائر الكلاب في اوروبا التي لا نتبرع لها سنويًا.. من ريع النفط المنهوب على الأقلام والأصوات المأجورة في المحمية.. أن يوقفوا هجمتهم المسعورة.. على من بنى لهم مجدهم الزائل.. وعلمهم أبجدية الكلام..

على أعضاء ما يسمى مجلس الأمة.. ان كان هناك أمة في المحمية.. أن يعتذروا على ما أصاب الأمة من تفكك وفرقة ووهن وضعف.. بسبب احضارهم المحتل إلى بلاد العرب والمسلمين..

ليعتذروا لماء الخليج الذي تحول إلى اللون الأسود كقلوبهم حدادا على احتلاله من قبل المارينز.. الذين رسموا لهم خارطة المحمية..

ليعتذروا لأطفال العراق الرُضع الذين يموتون بمئات الآلاف بسببهم وبأيديهم..

ليعتذروا للصحراء العربية.. التي حولوها إلى ثكنات عسكرية لجيوش الاستعمار..

ليعتذروا.. لجمالهم.. التي تقتل على الطرق السريعة.. ولماء نسائهم على أسرة جنود المارينز.. الذين يحرسونهم من (البعبع) العراقي، ينامون ويصحون على الحقد والكراهية لكل ما هو ضد الوجود الأجنبي..

فليغسل الغساسنة عارهم أولاً.. ثم يطالبوا الشرفاء بالاعتذار..

لا أهلا ولا سهلا.. هكذا إذن يكون رد الجميل على من شيد لكم محميتكم الزائلة في يوم قادم لا محالة..

لا أهلاً ولا سهلاً.. بالوجوه التي ينتعلها الأجنبي..

هكذا إذن..

يريدون من الشهيد ابن الشهيد أن يعتذر..

هكذا إذن

حتى ولا وداع للشهيد.. فوق أرض المحمية.. بعد ان اندس المارقون في خرائبهم.. وعادوا إلى جحورهم..

أبا عبد القادر..

أيها الشهيد.. نم قرير العين.. هنااااك.. في جنات الخلد.. حيث الأنبياء والأولياء والصالحون.. والشهداء وحسن أولئك رفيقا..

نم قرير العين.. يا فارسًا خذلته فرسه في أرض بعيدة (غير ذي زرع).. في أرض يباب.. حيث لا ورد ولا شجر.. ولا حتى عشب أخضر..

لك الرحمة.. والمجد كل المجد للذي لم يركع.. ولم يقدم اعتذاراً لجماعة أبو رغال.

هكذا إذن..

تمضي أيها الشجاع.. بدون حتى كلمة وداع

هكذا إذن..

تموت موت المقاتلين.. مثل الشجر واقفًا

هكذا إذن..

يبتلع الموت بداخله كل الأشياء التي نحبها..

حتى أنت..

أيها الفارس الذي ترجل مبكراً

لك أكتب أغنية..

ومن مواقفك الشجاعة

أستعير ما يعينني على الانتظار

(يا فارسًا أجمل من غيمة صيف..

وأجمل من الكرز والنخيل..)

كل من تألم على رحيلك

لم يكن دمعه بخيلا...

(رام الله)

في ذكرى المرحوم توفيق أحمد العفيفي

• بقلم: نمر خطيب •

* ما زلنا نعيش ذكراك الطيبة يا أبا أحمد، وستبقى هذه الذكريات العبقة محفورة في قلوبنا وصدورنا أمد وجودنا فوق الأرض، وسننقلها الى الأجيال القادمة لتكون قدوة حسنة للآخرين أبد الدهر.

عرفت فيك يا أبا أحمد عزة الفلاح العربي الأصيل في قريتك صفورية وعرفت فيك شهامة الشاب الأبي وشيمته، والرجل العصامي المتواضع والفخور بعروبته والمنتمي الى وطنه وأرضه، والمعطاء الخيّر الذي لا تعرف يسراه ما قدمت يمناه.. وكيف هذا وقد استعصى على الاعلام والصحفيين مقابلتك لسرد بعض حكايات العطاء الجماعية منها والفردية (للمؤسسات الخيرية والعائلات المحتاجة والمستورة ولطلاب المعاهد العليا والكثير الكثير..).

ولكن أرجو أن تسمح لي روحك الحية والتي ما زالت بيننا وأن يسمح لي أفراد عائلتك الكرام بأن أبوح ببعض ما حفر في قلبي من أعمالك الخيرية والتي لا تحصى، حيث لم يعد الصبر ان يحتمل ابقاءها دفينة في صدري لحين نشر مذكرات مهجر، وذلك ليس من أجل النشر والشهرة فأنت أسمى من ذلك، ومسيرة حياتك حافلة ومليئة بامثالها بل وأكثر منها.. ولكن لتكون عبرة لمن يعتبر ومثال القدوة المعطاءة المتواضعة والهادئة والدافئة.

عرفتك يا أبا أحمد، وعرفت اخوتك رحمهم الله جميعًا، وعرفت أولادكم - أطال الله بعمرهم وأمدهم بالسعادة والصحة والعافية - وأنا ما زلت تلميذاً قد أنهى الصف الخامس الابتدائي في مدرسة المجيدل، وانتقل لاكمال تعليمه في المدرسة الثانوية في الناصرة، فكنت واحدا من أربعة طلاب من قرية المجيدل اثنان في الصف السادس واثنان في الصف الثانوي الثاني (وهو الصف الأخير في المدرسة) وكيف أنسى تلك الأيام عندما كنا «نركب» في باصات العفيفي من المجيدل الى الناصرة ذهابا وايابا و «بالمجان»، وكانت أجرة الباص في ذلك الوقت قرشين فلو كان تلاميذ المنشية ومعلول والمجيدل ويافة يدفعون اجرة الباص «لقعد» الكثير منهم في قريته يساعد أهله في الفلاحة، وانقطع تحصيله العلمي..

مرت السنة الأولى وأنهى زملائي تعليمهم، وبقيت وحيداً من المجيدل وانا أحمل «بطاقة السفر المجانية» اسافر بواسطتها يوميا (واستغلها أحيانا للسفر الى الناصرة ايام العطل والأعياد..».

وكيف أنسى ذلك اليوم عندما فقدت مني البطاقة وسألني أحد السائقين الجدد عنها، «فنزلت» من الباص لعدم وجود نقود معي لدفع أجرة الباص وأكملت «مشواري» مشيًا على الأقدام ووصلت المدرسة متأخراً!!

وبعد انتهاء الدوام ذهبت الى مكتب «العفيفي» فوجدت العم «أبو عفيف» رحمه الله، وأعلمته بما حدث معي صباح اليوم، وطلبت منه بطاقة جديدة.. فاهتزّ متأثراً وقال: من هو هذا السائق الذي أنزلك من الباص؟.. وليعلم كل سائق بأن حقيبتك القماشية والتي تحملها على ظهرك، هي بطاقة السفر المجانية.. ومنذ تلك اللحظة «وبطاقتي على ظهري».

وكيف أنسى، وكيف ينسى زملائي من القرى المختلفة هذه «المكرمة» العربية الأصيلة (بلغة اليوم)، والتي كانت من أهم الدوافع الايجابية والتي اوصلتهم الى تكميل تحصيلهم العالي..

لقد توطدت علاقاتي الحميمة مع المرحوم ابو أحمد اكثر وأكثر عندما انهيت دور التلمذة وانتقلت الى العمل في المدارس، واستمر دوره في العطاء في المدارس، فعندما كنا نستأجر الباصات للرحلات المدرسية ونتفق على أجرة معلومة.. نسلمه الأجرة - مقطوعة - بعد أن نستكمل جمع ما تيسر من الطلاب وبعد اعفاء الطلاب المحتاجين من الدفع..

ولم تتوقف مساعداته عند هذا الحد من البذل والعطاء، فكان السبب المباشر لارسال شركة الباصات «ايجد» الباص الى قرية اكسال في سنوات الستينيات. رغم المراجعات العديدة ورفض الطلب بحجة عدم وجود شارع معبد يوصل الى القرية.. وقد توجهت الى «أبو أحمد» بارسال باص الى قرية اكسال فأجابني: وزارة المواصلات لا توافق بتسليمنا خط الناصرة - اكسال ولكن سأعمل على مساعدتكم اذا احضرت لي «مضبطة» موقعة من المختار وأعيان القرية.. وفعلاً قمت بجمع التواقيع وسلمته «المضبطة».. وبعد أربعة أيام فقط نزل مدير شركة «ايجد» ضيفًا على المختار وبشّره بارسال الباص من صباح الغد الى قرية اكسال.. واستبشر السكان خيراً وخاصة العمال منهم واستبشر المعلمون خيرا.. ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. فقد وقعت البلية على المعلمين.. فكان الباص يخرج من الناصرة الساعة السادسة والربع صباحا ويصل القرية الساعة السادسة والنصف.. وينتظرون حتى قرع الجرس في الساعة الثامنة.. وعند مراجعتي لمدير الشركة سمعت الجواب المؤلم: خلي العفيفي يبعث لكم الباص.. وذلك انتقاما على المضبطة التي قدمها مدير المدرسة لباصات «العفيفي».

وفعلا بقيت باصات العفيفي تقدم للكثير من الطلاب الثانويين وطلاب دار المعلمين والجامعات بطاقات السفر المجانية للمحتاجين والبطاقات المخفضة للآخرين وجميعها كانت مختومة بتوقيع المرحوم «أبو أحمد» وكنت أحد الوسطاء للكثير منهم في الحصول على هذه البطاقات المجانية أو نصف المجانية.

فقد كانت لهذه الشركة ممثلة بالمرحوم «ابو احمد» واخوته واولادهم الأيادي الخيرية المعطاءة في رفع مستوى التعليم بين أهالي القرى المجاورة للناصرة وعلى جميع خطوط المواصلات للشركة، وخاصة للطلاب ذوي الدخل المحدود.

وإنني هنا اذ استسمح روحك الطاهرة يا أبا أحمد على «افشاء» بعض هذه الأعمال المدفونة في صدري، والتي كنت لا ترغب في ذكرها من قريب او بعيد نقول: نم قرير العين، فقد تركت «الشركة» في أياد أمينة تسير على خطاك الرشيدة وتحمل اسمك عاليا وتحافظ على البناء الراسخ والشامخ الذي أورثته لهم بكل معانيه، مسترشدة بتعاليمك ومستلهمة من روحك الزكية.

وإننا اذ نعزي أنفسنا برحيلك، نقول لأهلك وأولادك وبناتك وأحفادك وذويك.. والذين هم أهلنا ايضا.. رحم الله فقيدنا الغالي واسكنه فسيح جناته والهمكم وألهمنا الصبر والسلوان.

البــــازار

للبيع في نتسيرت عيليت
شقة ٣ غرف + جنينة، حي زئيفي، سعر قابل للمساومة ت: ٦/٦٥٧١٥٥٤٠.

للبيع في كفرياسيف
قطعة أرض مساحتها (١٠) دونمات (عشرة) مشجرة بالزيتون. مخططة للدخول قريبًا في منطقة البناء.
للمراجعة للجديين فقط:
٢/٩٩١٧٤٥٢٠ (مسا٠)
٥٠/٤٠٧٩٠٩.

للايجار/ للبيع
مكاتب ٦٠٠م فاخرة + ٢٠٠م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية. تلفون: ٥٤-٧١٢٧١٥٠.

دار للبيع
شارع الخوري ١٦ ب وطابق ثاني - مرممة، هادئة، ٢،١٠٤م ٤ غرف، حمامات مزدوجة، بلكون، منظر باتجاه البحر، مكان وقوف.
للاستفسار: وليد ٤٨٥٣٠٨/ ٥٤٠ للايجار / للبيع
مكاتب ٦٠٠م فاخرة + ٢٠٠م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية. تلفون: ٥٤-٧١٢٧١٥٠.

للبيع في عسفيا
على الشارع الرئيسي، منظر خلاب بيت + ٢ حوانيت
هنالك امكانية للايجار
ت: ٣/٩٦٦٣٨٢٩٠
ب: ٥١/٤٧٧٤٩٤٠

أرض للبيع في شفاعمرو
مساحتها ٢،٥٠٠ حي عين عافية في منطقة خلابة الأرض مصونة بجدار باطون.
للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف التالي: ٤/٩٥٠٤٢٩٠.

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٢،٥٥ - طابق ثان - ٣ غرف - موقع ممتاز ومنظر خلاب السعر ٥٩٠٠٠$
ب: ٥٠٦٦٢٥٨٩
ت: ٦٤٧٠٧٥٢

محلات للايجار في ام الفحم
في حارة الجبارين بمساحة ٢٠٠ متر مربع للاتصال مع سامي شريدي: ٥٠٣٠٠٥٣١
٤/٦٣١١٩١٤٠

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف). للاتصال ت: ٤/٨٥٣٠٣٩٣٠

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال: ٩٩٦٩٠٧٧-٤ ٥٤-٧٦١٩٦٣

دار للإيجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢،٢٠٠) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

للبيع
ڤيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو ڤيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٥٠٣٦٨٣٧٩.

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار: ٤/٦٥٦٦١١١٦٠.

للبيع / للايجار
دكان ومعرض في شارع هتشبيم في حيفا ٥٤٠٧٢١٢ / ٥٣ - ٢٠٩٥٢ - ٣٠/ ٤-٨٢٣١٤٢٥٠

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص .للاستفسار :جواد خطيب ٥٤ - ٢٣٠٢٩٩٠ ٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨٠

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ٢،١٢٠م واقعة على ربع دونم.
للاستفسار ت: ٥١-٦٣٠١٧٠٠ ٤-٦٥٧٥٧٨٩٠
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب. ت: ٥٠-٥٤٣٤٢٨٠
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ٢،١٢٨ موقع ممتاز. بيليفون: ٥٥-٥٣٣٣١٠٠
(٥٦٠)

للايجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٤٠

للايجار
مطعم ٢،٣٥٠ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة. للاتصال ٥٤٦٥٧٩٤٢٠
(٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوقمير + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع تل: ٥١٤٤٨٨٣٢٠
(٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ٢،١٨٠ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٥١٥٩٧٨١٨٠ ٤-٩٨٦٩٨٨٠

للايجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٤/٦٥٥٤٥٠٧٠
انطون بضعان
(٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب ٥٥/٧٤٧٨٨١٠ ٤/٨٦٢٨٧١١٠

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٥٨/٣٦٩٩٨٦٠.

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٢،٥٤ (اشيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٤/٦٥٥٢٦٨٨٠ ٥١/٥٣٠٢٩٩٠

مطلوب
موظفة مع خبرة تجيد العمل في مجال الاتصالات (טלמרקטינג) للاتصال ٥٤ - ٤٠٣٩٤٨٠ ٥٠ - ٤٧٣٩٧٧٠

مطلوب
وكيل/ وكيلة مبيعات لشركة رائدة في الناصرة، شروط جيدة للملائمين، أولوية لأصحاب سيارات.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس: ٤/٦٤٥٣٧٣٩٠

مطلوب
אחראית עבודה + عاملات خياطة للعمل بجميع المجالات في مخيطة الاخوة في ابوسنان. للاتصال مع حاتم مطانس. ٤ / ٩٩٩٦٢٥٠ ٥٥ / ٧٩٠٥٨٢

مطلوب للعمل (فوري)
موظفة حسابات (تجيد العمل في برنامج (תרשיש) لشركة بناء، إخوان شحادة في عكا. للاتصال: ٥٤-٤٨٨٦٢٨٠ أو ٤-٩٨١٩٩٨١٠

مطلوب
مدير عمل مؤهل لشركة بناء. * خبرة لا تقل عن خمس سنوات. العمل في منطقة حيفا والمركز. بيليفون: ٥٥/٦٥٦٥٤٦٠

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر. مفضل أكاديمية. ٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل. تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥).

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٥٠-٢٥٧٤٧١٠

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٥٨-٣٩١٣٣٥٠
(٥٦٨)

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة للاتصال: ٥٠-٣١٠٥٩٦٠

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والماء في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧ - كرميئيل
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٤/٦٤٥٣١٤٤٠ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. پيليفون: ٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية. شروط القبول: سيارة + خريجي الثانوي عشر. خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء، ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/ ٤٠ فاكس: ٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق.
مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥- ٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن. للاستفسار: ت: ٥٤/٥٥٦٢٦٦٠ ٥٢/٢٧٥٨٨٧٠
شروط عمل مناسبة

مطلوب
للعمل في هود هشارون مُشغل GCB ومبنى محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل
(٠٩/٧٤٠٠٨٦٠)

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة. للاتصال: ٥٢-٣١٧٥٧٧٠ ٣ - ٥٣٥٦٣٩١٠

للبيع بايفر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز للاتصال: ٥٢-٨٤٧٧٣٧٠ - ٤-٦٣٥٥٨٩٣٠
(٥٦٥)

للبيع اوللايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة تل: ٤-٩٥٥٠٠٨٤٠ بل: ٥١-٦١٢٩٣٦٠

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٥ ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة. ٥٥- ٧٩٦٢٦٦٠ ٤ - ٨٢٣٨١٩١٠

للبيع
(١) مولد كهربائي "גנראטור" ثلاث فازة ١٥ كيلواط
(٢) عربة "עגלה" أربعة عجلات الاتصال ٤/٩٩٤٦٤٥٩٠ ٤/٩٩٤٠٠٥٩٠ صلاح طه

للايجار
في مدخل شارع عباس ثلاثة بيوت للايجار، بلكون يطل على منظر خلاب
امكانية الايجار لمدة طويلة/ قصيرة، ملائمة لعائلات أو طلاب ٣/٦٠٥٥٦٩٥٠ ٥٣/٣٥٩١٠٢٠

وظائف شاغرة
تعلن مدرسة ماريوحنا عن حاجتها لـ:
١. معلم/ة مؤهل/ة اختصاص جغرافيا ومواضيع عامة.
٢. معلمة مؤهلة لصف البستان ٤ - ٥ سنوات.
٣. مساعدة مؤهلة لصف البستان ٤ - ٥ سنوات.
تقدم الطلبات حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠١/٦/١٠ إلى العنوان: ص.ب ٩٥٧٤ - حيفا أو بالفاكس رقم: ٨٥٢٢١٢٢/ ٤٠

للبيع حالا
سيارة بطون خلاطة מערבל مع مكان للعمل: ٥٨/٦٥٠١٧٤٠

مطلوب موظفة
مطلوب لمكتب حسابات موظفة حسابات درجة ٣ مفضل مع تجربة للاتصال ٥٠/٥٨٣٠٦٣٠
مأمون حمود

للبيع
في الجديدة، حي المرج دار طابقين كل طابق ٢،١٣٦ على مساحة أرض ٦٠٠ طابو سعر مغر ٤/٩٥٥٠٠٨٤٠ ٥١/٥٨٤٨٧٦٠

للبيع في الناصرة
بسبب اغلاق «محلات العرائس» قطع أثاث: من «موبيليا ورفوف للعرض مع خزائن تحتها بارتفاع ٧٥سم مع طاولات و«كاونترات» وحوارير وفوق الجوارير زجاج للعرض مع غرف للقياس تناسب كل من يفتتح محلات للملابس/ العرائس/ البقالة، بأقل من نصف السعر. تلفون: ٤/٦٥٥٥٩٣٢٠

مطلوب
يعلن المركز اليومي للمسن في طمرة عن حاجته الى (פיזיותרפיסט) في ساعات الصباح. للمعنيين الاتصال مع علي حجازي مدير المركز اليومي للمسن من الساعة ٨٠٠ حتى ١٤:٣٠ على الرقم التالي ٩٩٤٤١٤٤ طمرة
للبيع معدات سوبرماركت رفوف، برادات، براد لمنتوجات الحليب ثلاثة ونصف متر، فريزر.

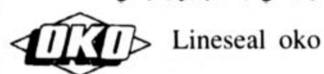
تلفون: ٤-٩٩٨٤٤٦١٠
فاكس: ٤-٩٨٨٠٩٩٠
خلوي: ٥٦-٤٩٩٨٨٨٠

دار للايجار
بانوراما، يافة الناصرة، مساحة ٩٥م للاتصال ٤-٦٤٦٦٦٠٣

٥٣-٥٩٨٤٠١٠

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة
موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٦٥٦٥٠٦٦- ٤٠ / فاكس: ٤-٦٤٥٦٧١٨٠

اعلان هام
تنبيه
شركة كابيتال - رسلان للتجارة م.ض. المستورد المعتمد الوحيد في دولة اسرائيل والاراضي المحتلة لمادة



Lineseal oko

المستعملة لمنع (البناشر) في اطارات السيارات على جميع انواعها. تحذر من وجود مادة مزيفة باسم Oko z7 Lineseal oko التي تسوق من قبل أشخاص لا يحملون توكيلاً من الشركة Line seaL المنتجة الوحيدة في العالم لمادة (Line seal oko) وكل من يتعامل مع هذه المادة المزيفة يعرض نفسه للقضاء. لمن يرغب بالاستفسار عن المادة الاصلية (زڤ) الموجودة لدينا عليه الاتصال:
تلفون: ٤٦٣١٧٤٦٠٠ fax - ٤٦٣١٧٨٥٠٠
بلفون: ٥٥٥٨٨٢٥٨٠

الحياة الجديدة
חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خادمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم لدينا عاملات من سيريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب
للاستفسار: ٤-٦٣٥٤٥٧٣٠

للبيع للنجارين ديڤالت ٧٠/ ١٢٠ سم ممتاز سعر مغري ٦٥٠$ الناصرة تلفون: ٤/٦٥٥٥٩٣٢٠

مطلوب لشركة لواء تورز للسياحة والسفر
١. موظف/ة للعمل في مجال السياحة الخارجية / نصاب كامل.
٢. موظف/ة للعمل في مجال السياحة داخل البلاد نصاب كامل.
الشروط المطلوبة
١. خبرة وتجربة مثبتة في العمل السياحي
٢. معرفة اللغات العربية والعبرية تماما
٣. اتقان العمل في البرامج المحوسبة.
للمراجعة: ٥١-٤١١١١٠ / ٤-٦٤١١١٤٠

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٤/٩٩١٨٣٤٢٠ - ٥٦/٤٠٥٩٠٣٠
عبد الله

WEBMASTER 2000
- تصميم واعلانات صفحات على الانترنت
- توصيل واشراك في الانترنت
بأسعار مناسبة وسرعة مريحة
أهلاً وسهلاً في القارة السادسة
W.W.W.
PROCESSOR 866 MHZ.
SDRAM 128 MB.
HARD ISK 20 GB.
CD ROM 52X
PRINTER HP840
MODEM FAX 5 6
5000 ש"ח
جاهز للانترنت
١٠٠٠ لعبة
للاستفسار: ٠٤-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٤٨٤٢١٢

للإيجار في شفاعمرو
عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي. لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي: ٥٦ - ٥٣٠٥٦٦ - ٤٠ - ٩٨٦٠٦٤٦

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢
١. كديلك STS ١٩٩٩ + كيز لسيرا ١٩٩٥ + بي.ام.ڤي ٥٢٥ ١٩٩٦
٢. شيفورليت مونتيكارو ١٩٩٥ +بونتياك فيرنيرد ١٩٩٣
٣. مرسيدس ٢٢٠ ديزل ١٩٩٧ + فولفو ٨٥٠ ١٩٩٤ + ٩٤٠ ١٩٩٢
٤. هوندا اكورد EX ١٩٩٣ + سيفيك ١٩٩١ + سزوكي ١٩٩٨.
٥. مازدا لنتيس ١٩٩٨ اوتوماتيك +١٩٩٧+ MX ١٩٩٣
٦. ديهاتسو ابلوس ١٩٩٧ + ٩٣ + نيسان المرا ١٩٩٦
٧. فولسفاجن بولو ١٩٩٧ + بيجو ٣٠٦ ديزل ١٩٩٦ + ٤٠٥ ١٩٩٦
٨. ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٤ +جلانت ٩١ اوتوماتيك
٩. سوبارو DL ستيشن ١٩٩٣ + ايسوزو ٤×٤ بم ٩٩

مركز التنمية الجماهيرية - جمعية الاهالي الناصرة
تعلن جمعية الاهالي عن افتتاح التسجيل لدورتين لتأهيل المنظمين الجماهيريين.
الدورة مخصصة ١. للطلاب والطالبات الجامعيين. ٢. فعالين وفعالات من المدن المختلطة
الدورة تشمل محاضرات، ورشات عمل، جولات ميدانية وتعطي الدورة الخريجين الوسائل للمبادرة وتنفيذ مشاريع اجتماعية وتعطي الدورة الخريجين الوسائل للمبادرة وتنفيذ مشاريع اجتماعية.
للتسجيل - الرجاء، ارسال التفاصيل الشخصية والسيرة الذاتية الى فاكس ٤/٦٠٢١٢١٧٠ او الى ص.ب ٢٠٠١٣ الناصرة ١٦٤١٠.
الموعد الاخير للتسجيل حتى ٢٠٠١/٦/١٨
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على رقم ٥٢-٣٦٧٢٤٥٠.

للبيع دار ٥،٢ غرف
مكيف هواء، طابق رابع شارع هچيفن
٠٤-٨٥٢٩١٨٧/١٣ ٠٥٤-٦٣٩٩٠٨

مطلوب
طباخ مع خبرة سابقة في العمل
الاتصال: ٥٣-٨٠٨٣٧٠

الى أهالي شفاعمرو والمنطقة
كفى للآلام
عيادة أسنان خدمات ٢٤ ساعة يوميًا
شفاعمرو - حي البركة تلفون: ٩٥٠١١٧٢
بلفون: ٥٨-٨٤٠٥٥١٠

مطلوب ٩٩ شخصًا يرغبون في تخفيف وزنهم / ٠٥٤٦٣٠٥٨٤

للمعنيين
مركز الآلات المكتبية
بادارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات
عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.
تلفون: ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٥١ - ٨٢٩٠٨٥

مركز الطفولة
مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها لـ: مجنّد/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة: ١) اتقان اللغتين الانجليزية والعربية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي نقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٢٤٠٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠، أو تلفاكس: ٤/٦٥٦٦٦٣٨٠
هاتف: ٤/٦٤٥٣٩٤٣٠
E- MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق. * أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٦٥٥٩٠٥٩ - ٤٠ أو ٦٥٦٦٨١٣ - ٤٠
(٥٧٦)

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٦/٥ *
* القناة الأولى:
٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ ٨ - اللغة الانجليزية.
٠٠ ٩ - اتصالات.
٣٠ ٩ - وقت الوالدين.
٠٠ ١٠ - علاء الدين والفانوس السحري.
٢٥ ١٠ - ببساطة قالوا لي.
٣٠ ١٠ - جبل السحر.
٣٥ ١٠ - في بلاد الأساطير.
٤٠ ١٠ - جايا وجيل وجيلي.
٥٠ ١٠ - في صلب الموضوع.
١٥ ١١ - مسألة وقت.
٠٥ ١٢ - عالم الطبيعة الساحر.
٣٠ ١٢ - الكل بشر.
٠٥ ١٣ - سيد وسيدة
٤٥ ١٣ - الدب في البيت الأزرق.
٤٥ ١٤ - شارع سمسم.
٣٠ ١٥ - تين تين.
٠٠ ١٦ - مغامرات شيرلي هولمس.
٣٠ ١٦ - تويتر.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - المرة الأولى في زاف.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - على فكرة.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٣٠ ٢٠ - منتوج الأرض.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٥ ٢١ - بوبوليتيكا.
٠٠ ٢٣ - العب معها.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - ختام.
* القناة الثانية:
٠٠ ٦ - برامج اطفال.
٤٣ ٦ - قهوة تلعاد.
٠٠ ٩ - رفكا ميخائيلي.
٠٠ ١٠ - برنامج ترفيهي.
٠٠ ١١ - يتكلمون مع لفنا حكيم.
٠٣ ١٢ - مديسون.
١٥ ١٢ - كلاويساتفسر.
٠٠ ١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠ ١٣ - وقت الوالدين.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطا.
٠٠ ١٥ - حياة بالإيجار.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٩ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - من تحدث؟.
٠٠ ١٨ - يؤلفون فرقة.
٣٠ ١٨ - ووكر.
٣٠ ١٩ - بازل.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - شيمش.
٠٣ ٢١ - رافي ريشف.
٠٠ ٢٢ - فيلم أمريكي.
٠٠ ٢٤ - الأخبار.
٢٠ ٢٤ - شيكاغو هوب..

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - فاطمة التابعي ٢ - روميو لحود - قشر ٣ - دسروا - ميلان ٤ - وت - مقاتل ٥ - سراي - المركب ٦ - عادوا - لداها ٧ - بلع - غالاتسراي - لمس ٨ - دير الزور - امام ٩ - أأ - لام - سماح أنور ١٠ - أمليت - هم - سلمنقا ١١ - حماة - روما - سك - بن ١٢ - ماء - المنستير ١٣ - يصلن - باردو ١٤ - در - سرايبفو ١٥ - بع - عداي - حل ١٦ - بيزا - متقي - صم ١٧ - جاهل - فري - الضحى.

عموديًا:
١ - فردوس عبد الحميد - بج ٢ - اوستراليا - صربيا ٣ - طمر - أدحر - أأمل - عزه ٤ - مي وميو - المتانة - ال ٥ - تواق - أغلال ٦ - ال - أن - أزمير ٧ - لحقت - حلو - توأ ٨ - تو - لا - أرس ٩ - أدم - لفت - مهى أبو عوف ١٠ - يرم - سلام - لا ١١ - عقل - رار - سمر سامي ١٢ - يشارك - الاسكندرية ١٣ - رن - بلى - نل - سوى - قا ١٤ - أومأت - يحيل ١٥ - المرن - يسيل ١٦ - هما - قبر - صح ١٧ - أسمهان - بورما.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - اسم يطلق على القسم الجنوبي من سلسلة جبال لبنان الشرقية - يزجرهم - شيد وعمّر.
٢ - عاصمة أوروبية - اكثر ملاءمة - الموقعة الضخمة في الحرب (بالجمع).
٣ - نضج الثمر - حسم الأمر - تذوق الطعام - يخرّبا - طعم الحنظل.
٤ - سنّور - شاعر ومسرحي ألماني راحل من مؤلفاته المسرحية «قطاعو الطرق» - غاية ومنتهى.
٥ - خنق - تناقشا - تلا الكتاب - تصوّرك.
٦ - آلة لنشر الخشب (بالجمع) - مدينة اسبانية - ثلثا ظبي.
٧ - ضروري للحياة - ضعف - غادرت البلاد - سحب - صلف وكبر.
٨ - غزال - سيد القوم - طويل من الزمان - نعاس.
٩ - خاصتي - مدينة كندية - شاتمتم.
١٠ - يفتر ويقصّر في حاجته - ذبحنا الناقة - حفر البئر - عملة عربية.
١١ - مضغ الطعام (معكوسة) - جمع الشيء - فؤاد - أدفن الحي في التراب - نصف طارق.
١٢ - الموت - يسالم - حرف أبجدي - مدخل.
١٣ - يسرعا في العمل - سراب - ممثل مصري.
١٤ - حرف هجاء (معكوسة) - قيّدا فلانًا - مدينة في السودان - ماركة أدوات كهربائية.
١٥ - أديب امريكي راحل - شك - سرب طيور.
١٦ - طعم الحنظل - كاتب وناقد فرنسي راحل من مؤلفاته «أحاديث الاثنين» - أصابعي.
١٧ - يخفيا الشيء في التراب - نصف غالب - تجمع - أفك - سراب.
١٨ - من الأشجار - منع فلانًا من الشيء - متشابهة - من الأقارب.
١٩ - من يعتمد عليه في تدبير أمر ما - ناصر وأيّد - ممثل مصري.
٢٠ - ممثل سوري - ابتعدت - ما تجمد على الأرض من الماء.

عموديًا:
١ - دُرر - دولة افريقية - المرفأ.
٢ - سارعتما الى - يتحدثا - جواب - خاصتي.
٣ - مدينة فرنسية (معكوسة) - أضاء - بيت دفيء - شق الشيء - غالى في ثمن السلعة.
٤ - شعور - يطلب مني - يساهمن.
٥ - مؤلف موسيقي ألماني راحل مجدّد أسلوب التوقيع على البيانو - ينفيا الخبر - حشرة تضيء في الليل.
٦ - تدسّين وتوارين الشيء في الأرض - مدينة في غرب النمسا - نصف والي.
٧ - سرعة - نادر بالأجنبية - ضعف ورقّ - البحّار.
٨ - جديد بالأجنبية - مدينة بريطانية - ركائز - سقى.
٩ - نقيض البيع - تقليا الحبّ - ثقة بالغير.
١٠ - يقلعا في البناء من أصله - سكون حر الماء - العجوز الضعيف.
١١ - نرتفع - صدق - تنسخ الكتاب - ينتسبان.
١٢ - طلع النجم - أنكرتم الأمر على فلان - العظم الذي فوق العين (بالجمع).
١٣ - يجرع الماء - أداة نصب - الحكايات.
١٤ - ممثل مصري - مرض - صوت الأفعى.
١٥ - أسرع في المشي - ورك - طُرق - للنفي.
١٦ - عبرتن - طليق - القريب - عوض.
١٧ - إختبر - شاهدت - تجتهد في العمل - انقبضنا واستحينا - حرك الشيء بقوة.
١٨ - ضمير متصل - جنون - يتوارى ويختفي - عاصمة أوروبية - السعي والفعل.
١٩ - ممثل مصري - يدوس - يرفع صوته بالبكاء - يشد ويربط الشيء (معكوسة).
٢٠ - قوارب - مطرب مصري - جماعة.

حظك اليوم

...ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
توددك لأحد الأشخاص يلفت الانظار اليك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تحظى باهتمام المحيطين بك مما يثير غيرة زميل لك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تبدو متعبًا هذه الأيام نتيجة الضغط الذي تتعرض له.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عيناك فيهما الكثير من الكلام.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الوقت يمر بسرعة وعليك الاستفادة منه.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول الاعتماد على حدسك وعدم التفكير بالأمور قبل القيام بها.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تستمتع بأذية الآخرين وهذا يسيء اليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك السعي لتحقيق هدف رسمته منذ فترة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احلامك في طريقها للتحقيق اذا عرفت اقتناص الفرص.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لماذا تتغاضى عن مسؤولياتك تجاه شخص مقرب منك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
سعادتك رهن برضى الحبيب عنك فلا تحاول اثارة غضبه.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تتحلى بروح النكتة وهذا يجعلك محبوبا من قبل المحيطين بك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٦/٥، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ انخفاض تدريجي على درجات الحرارة وخاصة في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦° * تل ابيب وضواحيها - ٢٧° * حيفا وضواحيها - ٢٧° * ايلات - ٣٨° * جبال الجليل - ٢٦° * المروج الشمالية - ٣١° * جبال المركز والجنوب - ٢٧° * السهل الداخلي - ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٧° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل - ٢٠٠١/٦/٤)

* دولار امريكي	٤.١٦٢٠ ش.ج.
* «اليورو»	٣.٥٤٣٣ ش.ج.
* مارك ألماني	١.٨١١٧ ش.ج.
* جنيه استرليني	٥.٨٩٩٠ ش.ج.
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٠٢ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٧٥٦ ش.ج.
* دينار اردني	٥.٨٥٥٨ ش.ج.
* «أسود»	٤.١٧ - ٤.١٨ ش.ج.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٥ حزيران ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

مقالات ونصوص: شفيق حبيب، كمال ملحم، عزيز بنا، نجيب سوسان، علي الظاهر زيداني، احمد كيوان، د. منير توما، تغريد سعدي، الهام دويري، اسماء طنوس، مالك

الاتحاد الادبي (١٤، ١٥، ١٦، ١٧)

وفاة الممثل الامريكي انطوني كوين احد عمالقة السينما

* بوسطن - و.ص.ف - توفي الممثل انطوني كوين احد اخر عمالقة السينما الامريكية لفترة بعد الحرب، صباح امس الاول الاحد عن ٨٦ عاما مخلفا وراءه تاريخا حافلا في عالم الفن السابع مع اكثر من ثلاثمئة فيلم وكذلك المسرح طوال اكثر من ستين عام، كما افادت مصادر طبية والشرطة.

وقال شرطي في بريستول الواقعة على ضفاف البحر في ولاية رود آيلند انه «توفي في مستشفى برغام اند وومن في بوسطن».

وولد كوين واسمه الحقيقي انطونيو كينونس-اواكساكا في ٢١ نيسان ١٩١٥، في شيهواهوا بالمكسيك من اب ايرلندي وام مكسيكية. لكنه ترعرع في الولايات المتحدة في الاحياء الفقيرة بضاحية لوس انجليس.

وفضلا عن مآثره ونجاحاته الكبيرة في السينما والمسرح عاش انطوني كوين حياة خاصة مضطربة تميزت بطلاقات عديدة وعلاقات صاخبة. وهو اب لـ١٣ ولدا يبلغ عمر اكبرهم حوالي ستين عاما واصغرهم اقل من عشر سنوات.

اصبح كوين صاحب القامة الضخمة (طوله ١.٩٠ م) والصوت الاجش خلال حياته المهنية رمزا لـ«الرجولية» متخصصا بلعب ادوار شرقية ومتوسطية.

فهو يوناني في فيلم «زوربا اليوناني» (١٩٦٤) الذي كان ايضا عنوان مسرحية لعب بطولتها كوين ايضا، وروماني في «الساعة الخامسة والعشرين» (١٩٦٧) وايطالي في «لا سترادا» (١٩٥٤) وبدوي في «لورانس العرب» (١٩٦٢.. ومكسيكي في «فيفا زاباتا» (١٩٥٢).

لكن كوين سجل باكورة نجاحاته على خشبة المسرح مع مسرحية «ترامواي اسمه الشهوة» التي لعبها في برودواي اواخر الاربعينات. وبعد سنوات قام فيها بادوار سينمائية ثانوية في افلام «كاوبوي» لم يحقق من وراءها النجاح الباهر رغم زواجه من كاثرين دو ميل ابنة المنتج الشهير سيسيل دو ميل في العام ١٩٣٧.

وانتظر حتى العام ١٩٥٢ مع فيلم «فيفا زاباتا» الذي لعب فيه دور اوفيميو زاباتا شقيق الثوري المكسيكي الشهير اميليانو زاباتا الذي لعبه مارلون براندو، لينال اعتراف الجمهور بقدرته وموهبته الفنية ويحصل على جائزة اوسكار عن افضل دور ثانوي.

وبعدها حقق سلسلة طويلة من النجاحات لاسيما مع فيلم «لاسترادا» لفيديريكو فيليني.

في السنة نفسها لعب دور كازيمودو في «نوتردام دو باري» الفيلم المقتبس عن رواية فيكتور هوغو. ثم تتالت النجاحات خصوصا مع «لورانس العرب» و«زوربا اليوناني» و«اعصار في جامايكا» و«الساعة الـ٢٥». ثم اتجهت مهنته نحو افلام وادوار اقل طموحا لكنه كان ما يزال ناشطا مهنيا في التسعينات.

ولم يخف كوين بان الجودة ليست دائما معيار خياراته. واكد «العب لاكسب المال» لكنه اضاف «المال يمكنني الاستغناء عنه لكن ليس عائلتي. فهم يحبون الراحة وذلك يكلف غاليا. انا يمكنني العيش بسروالين فقط». وكان حلمه ان يتمكن من الانزواء للعيش في الصحراء من اجل الانصراف لممارسة فن النحت لكنه «بحاجة للمال من اجل نسائي» كما قال.

وهن عديدات. فبعد طلاقه من كاثرين في ١٩٥٦ تزوج كوين في ١٩٥٧ من المسؤولة عن صناعة الملابس يولندا ادولوري. ومن هذين الزواجين انجب ثمانية اولاد توفي احدهم في حادث غرق في العام ١٩٤١.

لكن النجم السينمائي الراحل انجب ايضا خمسة اولاد اخرين من علاقات اخرى مما يرفع ذريته الى ١٣ ولدا.

ولمناسبة الاحتفال بعامه الثمانين في ١٩٩٥، جمع كوين اولاده جميعا وكان عمر اكبرهم في ذلك الحين ٥٤ عاما واصغرهم ١٨ شهرا.

وحياته الصاخبة هذه احتلت غالبا الصفحات الاولى من صحف الاثارة لاسيما طلاقه في العام ١٩٩٧ من يولندا التي اتهمته بالعنف المنزلي.

وفي سيرتيه الشخصيتين المكتوبتين في ١٩٧٢ (الخطيئة الاصلية) و١٩٩٧ (تانغو سولو) اعتذر كوين من نسائه وعشيقاته واولاده لكن من دون ان يعبر عن كثير من الندم او تبكيت الضمير.

٨٠ مليار سيجارة يستهلك المصريون سنويا

* القاهرة - و.ص.ف - اعلنت مسؤولة في وزراة البيئة في مصر، امس الاثنين، انه سيتم اعتبارا من شهر تموز المقبل تطبيق غرامات مالية على مخالفي قانون منع التدخين في الاماكن العامة.

وقالت سامية جلال مستشارة وزيرة البيئة ناديا مكرم عبيد ان تطبيق الغرامات سيكون على «مخالفي التدخين في الاماكن الحكومية وغير الحكومية».

واوضحت جلال ان «قيمة الغرامة الفورية هي ٥٠ جنيها (١٣ دولارا) و٢٠ الفا (٥٢٠٠ دولار) لمدير الدائرة التي تحصل فيها المخالفة».

ومن جهته، اعلن وزير الصحة المصري اسماعيل سلام ان المصريين يستهلكون ٨٠ مليار سيجارة سنويا ويبلغ عددهم ١٣ مليون شخص بينهم نصف مليون تقل اعمارهم عن ١٥ عاما. ورأى ان ذلك يعتبر «مؤشرا خطرا يستوجب وقفة حازمة».

خطة للقضاء على الكلاب الشاردة في القاهرة

* القاهرة - و.ص.ف - اقرت محافظة القاهرة خطة للقضاء على الكلاب الشاردة في الشوارع من خلال حملات تقودها شرطة الخيالة والشؤون البيطرية. ووصفت السلطات المعنية في المحافظة «برنامجا زمنيا محددا للقضاء على الحيوانات التي انتشرت في عدد من احياء القاهرة».

وسيشارك رؤساء الاحياء ومديرو مديريات الشؤون الصحية والبيطرية والنظافة والتجميل في حملة مكافحة الكلاب الشاردة التي تزداد اعدادها باطراد وباتت تشكل خطرا على المارة في بعض الاحيان.

تلميذ عاكس زميلته فنال الاساتذة نصيبهم من العقاب!

* القاهرة - و.ص.ف - افاد مصدر امني ان الشرطة المصرية اعتقلت ستة اشخاص، امس الاثنين، اثر شجار تخلله ضرب بالعصي في احدى مدارس الدلتا لم يسلم منه الاساتذة ولا الطلاب.

وقال المصدر ان سبب الخلاف قيام التلميذ وليد ابراهيم عبد الرزاق (١٣ عاما بمعاكسة احدى زميلاته (١٢ عاما) اثناء توجههما الى المدرسة لاجراء امتحانات اخر السنة.

واضاف المصدر ان الفتاة لم تكمل طريقها الى مدرسة قرية حوش عيسى الواقعة في محافظة البحيرة (شمال) بل عادت ادراجها الى المنزل لابلاغ ذويها بما حصل معها.

فما كان من العائلة التي استشاطت غضبا الا ان جمعت ١٢ شخصا من افرادها وتوجهوا الى المدرسة للاقتصاص من التلميذ فقاموا باقتحامها وعكروا اجواء الامتحانات ولم تنفع محاولات الاساتذة او التلاميذ التوسط فنالوا نصيبهم من الضرب والاهانات.

وقامت ادارة المدرسة باستدعاء الشرطة التي قبضت على ستة اشخاص واحالتهم الى النيابة العامة للتحقيق في الحادث.

سيئول تحظر استيراد الطيور من الصين بسبب الانفلونزا

* سيئول - الوكالات - حظرت وزارة الزراعة الكورية الجنوبية استيراد الطيور المجمدة من الصين بعد اكتشاف وجود فيروس انفلونزا الطيور في أوز تم استيراده من الصين.

وقالت الوزارة في بيان ان الفيروس اكتشف نتيجة تعزيز اجراءات فحص الطيور المستوردة من الصين بعد تفشي نفس الفيروس الشهر الماضي في هونغ كونغ.

واضطرت هونغ كونغ الشهر الماضي الى ذبح كل الطيور الحية وعددها ١٫٢ مليون طائر وقامت بعمليات تطهير لمنافذ البيع بهدف منع انتشار المرض.

وقالت الوزارة انه من بين اجمالي ٤٥٨٨ طنا من الطيور المجمدة المستوردة من الصين منذ ٢٣ مارس اذار سيتم اعادة او التخلص من ٢٦٥٥ طنا موجودة في المخازن.

واضافت ان الحظر ينطبق ايضا على ١٩٣٣ طنا نزلت بالفعل الى الاسواق مشيرة الى ان الاوامر صدرت الى المستوردين لوقف توزيع الطيور واستعادة ما تم توزيعه.

ولا تستورد كوريا طيورا حية. واشارت الوزارة الى ان الطيور التي يجري تربيتها في البلاد خالية من الفيروس واستهلاكها امن.

جهاز ياباني جديد لتوجيه السيارات والمشاة

* طوكيو - الوكالات - كشفت شركة ماتسوشيتا الكتريك اندستريال التي تصنع منتجات باناسونيك، امس الاثنين، عن منتج جديد من انظمة توجيه السيارات يمكن ان يستخدم ايضا في توجيه وسط الزحام المجنون لشوارع العاصمة طوكيو بالاضافة الى امكانية استخدامه كتلفزيون وراديو.

وقالت الشركة انه يمكن استخدام شاشة الجهاز وحجمها ٥٫٨ بوصة في حالة وصلها بالتليفون المحمول لارسال البريد الالكتروني والحصول على معلومات عن المطاعم والفنادق القريبة واماكن انتظار السيارات.

وسيطرح الجهاز الجديد في الاسواق اليابانية في اول تموز بسعر مقترح هو ١٧٨ الف ين (١٥٠٠ دولار) لمتاجر التجزئة عن الجهاز المزود بالخدمة التلفزيونية مع اضافة ٣٠٠ ين في الشهر لخدمة المعلومات المتصلة بشبكة الانترنت.

وتعمل بطاريات الجهاز ساعة ونصف الساعة فقط لكن يمكن شحنها من جديد. ولا يمكن لمستخدم الجهاز الجديد تشغيل اكثر من خدمة واحدة في نفس الوقت وسيكون عليه مثلا ان يختار بين الاستماع الى الموسيقى او متابعة وتحديد مساره على الشاشة.

وتقول ماتسوشيتا ان الجهاز لا يتضمن الكثير من التحديث على الاجيال السابقة منه وعددها ١١ جيلا فيما يتعلق بالتوجيه في حد ذاته وما يوفره للسيارات من معلومات عبر الاقمار الصناعية لتحديد مكان السيارة.

وقال كتسوهي تاوارا وهو مدير لفرع الشركة في كيوشو خلال مؤتمر صحفي ان الطرازات السابقة «فيما يتعلق بوظائف توجيه السيارات كانت مكتملة بدرجة كبيرة.»

لكن الشركة اضافت امكانية استخدام المشاة لجهاز التوجيه المحمول في شوارع المدن اليابانية الكبرى المتعرجة والتي لا يحمل عدد كبير منها اسما.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٦ حزيران ٢٠٠١ ■ ١٤ ربيع الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 6.6.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 19/58

٢٤ صفحة

تكثيف الاستعدادات لمؤتمر الجبهة القطري السادس



(ص٥)

الافادات تزيد من حدة الشبهة: قتل بدم بارد!

شاهدان من الشرطة: الموقع الذي قتل فيه اسيل وعلاء كان هادئًا تمامًا!

(ص٩)

في لقاء خاص بـ الاتحاد

عريقات: التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية تنسف محاولات ضمان الاستقرار



* وجهاً لوجه .. أمام حاجز جامعة بير زيت (و.ص.ف)*

مدير الـ «سي.آي.ايه» يصل اليوم الى الشرق الاوسط

ماهر: الاجتماعات الامنية بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستعاود قريبا جدا

مواجهات متفرقة في الذكرى الـ ٣٤ لحرب حزيران

(ص٢,٣)

إيدز: اكتشاف جزيء اقوى بمليوني مرة من عقار اي.زد.تي

* جنيف - و.ص.ف - اعلنت جامعة الصيدلة في جنيف انها اكتشفت مؤخرا جزيئا نشطا اقوى بمليوني مرة من عقار «اي.زد.تي» المستخدم في علاج مرض الايدز.

واوضح البيان ان هذا الجزيء الذي سمي ان.يو ١٣٢٠ اكتشفه البروفيسور جان ترونشيه، رئيس قسم الصيدلة في جامعة جنيف اثناء قيامه بابحاث على جزيئات جديدة مضادة للفيروسات والسرطانات. واستنتج العلماء ان الجزيء ان.يو ١٣٢٠ يمنع فيروس الايدز الموجود في الاجهزة الدفاعية المناعية البشرية من ادخال رمزه الجيني الى نواة الخلية.

ويقول البروفيسور ترونشيه ان لجزيء ان.يو ١٣٢٠ منافع كثيرة: فان تأثيره السام على الكريات اللمفاوية البشرية يكاد لا يذكر كما انه يحدد هدفه بدقة ويندفع اليه بقوة. وفي المقابل «يصبح هذا الجزيء غير فعال في مواجهة الفيروسات المتغيرة والمقاومة». ومن هنا تبرز ضرورة جمعه مع عقار «اي.زد.تي» الذي يستطيع مهاجمة فيروسات يمكن ان تصبح مقاومة للجزيء ان.يو ١٣٢٠. وقد انضم البروفيسور ترونشيه الذي حصل اكتشافه على براءة اختراع، الى مختبر مانولي سيندلر في باريس لانتاج دواء جديد.

وفي نهاية ابحاث انبوبية في جامعة جنيف، عهد الى المختبر الفرنسي اجراء تجارب بيولوجية لدراسة طريقة عمل الجزيء في الجهاز البشري. ويفترض ان تستمر هذه الفترة سنة على الاقل. واذا اثبتت التجارب فاعلية تأثير الجزيء فان اعداد الدواء سيستغرق خمس سنوات تقريبا.



كلمة الاتحاد

مرفوض هذا الفصل الكولونيالي!

* في وقت تبذل فيه أوساط دولية متعددة، الاتحاد الاوروبي وروسيا وغيرهما، الجهود لوقف نزيف دم الصراع، وفي وقت أعلنت فيه القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات ومختلف القوى الفلسطينية موافقتها على وقف النار، في هذا الوقت بالذات تحاول حكومة الكوارث الشارونية تركيع الشعب الفلسطيني وقيادته لاملاءات فرض سياسة الأمر الواقع الكولونيالية، فبحجة «ضمان امن» اسرائيل يجري الاعداد لتنفيذ مخطط عزل ابرتهايدي لفرضه على المناطق الفلسطينية، ويتخذ هذا المخطط الذي يدفع لاقراره وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر وبالتنسيق مع قيادتي الجيش والشرطة اسم «منطقة التماس» بدلاً من اسم خط التماس وعلى شاكلة «المنطقة الآمنة» المنهارة في الجنوب اللبناني!!

ومضمون هذه الخطة الكولونيالية هو إزاحة «الخط الاخضر» شرقًا وبعرض (٣-٨) كيلومترات في عمق الارض الفلسطينية وبكلفة اكثر من مليار دولار «لمنع دخول الارهابيين الى اسرائيل» وجعل هذه المنطقة على طول حدود (٤) حزيران «معدلة» منطقة عسكرية تحت سيادة جيش وشرطة اسرائيل، وهذا يعني تجريف الاراضي الفلسطينية في هذه المنطقة وتخريب الشوارع وبناء الجدارات والاسلاك الشائكة وترحيل الفلسطينيين وفرض العقوبات الجماعية عمليًا على الشعب الفلسطيني.

ان هذا المخطط اذا ما جرى تنفيذه يعتبر استفزازاً صارخًا للجهود المبذولة لاخماد انفاس بؤرة التوتر المخضبة بالدماء، ويتناقض حتى مع توصيات تقرير ميتشل التي تدعي حكومة شارون - بيرس موافقتها عليها. فالمخطط يندرج في اطار الاستيطان والهيمنة على أرض محتلة وتنفيذه قد يلهب أرض الصراع ناراً، خاصة وان «منطقة التماس» او «المنطقة العازلة» ستكون محطة تواصل بين اسرائيل والمستوطنات اليهودية الكولونيالية ومنطقة لعزل المناطق الفلسطينية بعضها عن بعض، فهل توجه جهود الاوساط الدولية للضغط على حكومة شارون بالكف عن ممارسة الاجراءات الاستفزازية المغامرة والانصياع لتنفيذ حتى توصيات ميتشل رزمة واحدة كمقدمة لاستئناف العملية التفاوضية من أجل الفصل السياسي - الاقليمي المبني على قرارات الشرعية الدولية لترسيم الحدود الشرعية للدولتين، حدود (٤) حزيران. فمثل هذا الفصل، وهذا الفصل لوحده يضمن الأمن والاستقرار للشعبين، الاسرائيلي في اسرائيل والفلسطيني في دولة فلسطين المستقلة، واي فصل آخر، او كما تخطط حكومة شارون، لن يكون أكثر من محراك شر الجرائم وتفجير حمام الدم.

(«الاتحاد»)

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

عريقات: التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية تنسف كل محاولات ضمان الاستقرار

• كلما تواصل الاحتلال تواصل التوتر وتعمقت المشاكل • المطلوب عالميا وضع آليات وجدول زمني لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل والمبادرة الاردنية المصرية • الكرة، الآن، في ملاعب اسرائيل وامريكا واوروبا لضمان الاستقرار في المنطقة • سجل اسرائيل بالنسبة لتنفيذ الاتفاقيات سيء جداً • شارون يصر على تحطيم ونسف محاولات عرفات لاحياء عملية السلام • لا توجد اي محاولات لعقد لقاء فلسطيني - اسرائيلي رفيع المستوى •

• حاورد: سهيل قبلان •

* صادفت أمس الثلاثاء، الذكرى الـ (٣٤) لحرب حزيران العدوانية، التي شنتها اسرائيل ضد عدد من الدول العربية واحتلت أجزاء واسعة من أراضي مصر وسوريا وفلسطين. ورغم الثمن الباهظ الذي دفعته اسرائيل، في الأرواح والأموال والأخلاقيات، على مدى (٣٤) عاما، إلا أنها تصر على مواصلة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وفي هذه الذكرى المشؤومة قال القائد الفلسطيني، د. صائب عريقات، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، «كلما تواصل الاحتلال الاسرائيلي، تواصل التوتر واستمرت المشاكل والأزمات في المنطقة. وتواصل عدم الاستقرار وغياب الأمن والسلام. والسبب الرئيسي لكل ما يحدث في المنطقة منذ (٣٤) سنة، هو الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية وأهدافه. وآن الأوان لكي تقر الحكومة الاسرائيلية وتعترف بضرورة انهاء الاحتلال وتنفيذ قراري (٢٤٢) و(٣٨٨)، والانسحاب إلى خطوط الرابع من حزيران (١٩٦٧) بما في ذلك من القدس العربية».

*** «الاتحاد» - تتزامن هذه الذكرى مع استمرار الانتفاضة بزخم ولا يمكن تجاهل الانتفاضة وأهدافها فماذا بعد؟**

- د. عريقات: «المطلوب من العالم خاصة من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الاوروبي، تحديدا، وسكرتير عام الأمم المتحدة، العمل أولا وبكل جدية لايجاد آليات الزامية وجدول زمني محدد مع جسم مراقبة دولي، لمتابعة تنفيذ بنود المبادرة المصرية الأردنية وتقرير ميتشل ككل لا يتجزأ. ولقد قام الجانب الفلسطيني بما عليه، وتجاوب مع هذه الاقتراحات والتوصيات. والرئيس ياسر عرفات أطلق يوم السبت الأخير تصريحات، تنسجم كليًا مع موافقتنا على المبادرة المصرية الأردنية وتقرير ميتشل، ولكن الآن، على المجتمع الدولي أن يلزم اسرائيل بتجميد النشاطات الاستيطانية والبدء في فك المستوطنات وبتنفيذ الاتفاقات الموقعة وباستئناف مفاوضات الوضع النهائي وانهائها خلال سنة ويتجسد ذلك بتنفيذ قراري (٢٤٢) و(٣٣٨). وان يلزم الحكومة الاسرائيلية فوراً برفع الحصار العسكري والاغلاق وسحب الدبابات وجنود الاحتلال، لأن استمرار الحكومة الاسرائيلية في التمسك بلغة التهديد والوعيد والاملاءات والاغتيالات والاعتداءات هنا وهناك وهدم البيوت واقتلاع الأشجار وجرف المزروعات، سينسف كل المحاولات الجادة لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل (٢٠٠٠/٩/٢٨) ومن أجل ضمان الهدوء والاستقرار».

*** «الاتحاد» - جاء في الأنباء أن أمريكا واوروبا التزمتا بأن تنفذ اسرائيل توصيات لجنة ميتشل واقرار جدول زمني بذلك، فما مدى صحة ذلك؟**

- د. عريقات: «هناك حقيقة تتجسد بأن تقرير لجنة ميتشل ليس تقريرا عربيا وليس من دول عدم الانحياز وليس تقرير الأمم المتحدة. انه تقرير أمريكي، اوروبي، أممي، ولكن المطلوب، الآن، الآن، وفوراً ودون أي تأخير أو تلكؤ، وضع آليات تنفيذ الزامية وجدول زمني محدد مع آليات مراقبة لمتابعة التنفيذ الدقيق والأمين لذلك، لأنه على ما يبدو، واستناداً إلى كل ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية من تصريحات وممارسات على الأرض وتكثيف الاستيطان، فان الحكومة الاسرائيلية لم توافق بأي حال من الأحوال، لا على المبادرة المصرية الأردنية ولا على تقرير ميتشل وبالتالي، فإن الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي وكذلك في ملعبي واشنطن واوروبا. والمطلوب الآن، هو وضع الجدول الزمني وآليات التنفيذ».

*** «الاتحاد» - بذلت خلال اليومين الماضيين جهود أوروبية مكثفة تفرض على واشنطن التحرك لتطبيق توصيات لجنة ميتشل، كيف تقيم ذلك؟**

- د. عريقات: «ان ما تقوم به اوروبا لا يتم بمعزل عن الادارة الأمريكية، وبحسب معلوماتنا، هناك تنسيق كامل مئة بالمئة، بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، والسكرتير العام للأمم المتحدة، لذلك، طالبنا الأطراف الثلاثة بالعمل السريع والجدي على الأرض بهدف وضع الآليات الالزامية للتنفيذ والجدول الزمني المحدد».

*** «الاتحاد» - ذكر ان المبعوث الأمريكي وليام برنس، سيصل إلى المنطقة في مهمة حول تقرير ميتشل واقتراحات أمريكية فما هي الآمال المتوقعة؟**

- د. عريقات: «نؤكد ان المطلوب ولا تراجع عن ذلك، هو وضع آليات وجدول زمني محدد لتنفيذ توصيات ميتشل وباشراف دولي ومراقبة دولية، لأنه لا يمكن تفسير تقرير لجنة ميتشل إلا باللغة التي كتبت به، وواضح تماما ما يتضمنه التقرير».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب لكي تكون للهيئة الدولية التي اقترحتها الأسنان لكي تؤثر؟**

- د. عريقات: «المطلوب بعد اقرار الجدول الزمني وآليات التنفيذ ان تكون هناك مراقبة جدية وواسعة للتنفيذ الفعلي على الأرض ومتابعة ذلك، لأن سجل اسرائيل وتاريخها بالنسبة لتنفيذ الاتفاقيات يؤكدان تنكرها للاتفاقيات، سجلها ضعيف في ذلك وتاريخها مسيء جداً، وبالتالي، لا بد، الآن، من الزام لجسم مراقبة، حتى يقال للعالم من الطرف الذي ينفذ ويطبق ومن الذي لا ينفذ ولا يطبق، لأن حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر تواصل النشاطات الاستيطانية وصادقت علنًا وبشكل استفزازي، بالذات في هذه الظروف على (٧٢٠) وحدة سكنية في مستوطنتين فقط، وتواصل العدوان والتهديد. وما يقلقنا كثيراً، أنه بعد تصريحات الرئيس ياسر عرفات، وبعد استجابة العالم لتلك التصريحات، نرى ان حكومة شارون - بيرس، لم تقم بأي خطوة اطلاقًا من شأنها ان تبرهن على حسن النوايا والسعي الجدي للسلام، فهي تشدد الحصار والاغلاق والعقوبات الجماعية وتواصل سياسة تجويع الشعب الفلسطيني ومحاولات تركيعه وفرض حصار اقتصادي وتمنع ادخال المواد الخام والمواد الطبية والغذائية والنفط ومشتقاته، بالمقابل، تكثف الاستيطان والعربدة والتهديد والتنكر للاتفاقيات الموقعة وتستمر في الحديث بلغة الحرب والتهديد وغطرسة القوة، وكل ذلك يشكل البراهين القاطعة، على ان حكومة شارون - بيرس، لا تزال تبيت أمر مواصلة العدوان على الشعب الفلسطيني وتدمير عملية السلام وتدمير السلطة الفلسطينية».

*** «الاتحاد» - لقد انخفضت احداث اطلاق النار من الجانب الفلسطيني منذ السبت الماضي، بنسبة (٩٩٪) وتبذلون الجهود لضمان الأمن، رغم ما تقوم به اسرائيل من استفزازات. وأشيع هنا، ان الرئيس ياسر عرفات طالب العديد من دول العالم للتدخل والضغط على اسرائيل لرفع الحظر الذي فرضته على تنقله ومنعه من الطيران، فما مدى صحة ذلك؟**

- د. عريقات: «لم يكن أي طلب منا اطلاقًا، بأن يتوجه الرئيس ياسر عرفات من رام الله إلى غزة، وقد يكون هذا بالون اختبار اسرائيلي والنوايا المبيتة المسبقة لما ستقوم به وهذا أمر مخالف لكل ما نحاول القيام به من جهود لتهدئة الأوضاع والعودة إلى طاولة المفاوضات، واليوم، أمس الثلاثاء، حاول جيش الاحتلال اغتيال قائد من قادة «فتح» في طولكرم. والحصار يشدد بوحشية ويمنعون ادخال مواد غذائية، وكل ذلك ان دل على شيء، فانه يؤكد ان شارون مصمم على تدمير وتحطيم ما يحاول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القيام به من اعادة الأمور إلى مسارها واحياء عملية السلام».

*** «الاتحاد» - تطلق الدعوات العلنية في اسرائيل وتكتب المقالات الصريحة التي تدعو إلى قتل عرفات شخصيًا وطرد القيادة؟**

- د. عريقات: «اننا نتابع يوميا حملات التحريض والعمى السياسي وغطرسة القوة والعربدة ومحاولات الاستفزاز والابتزاز والاملاءات والاصرار على تركيعنا التي تمارسها اسرائيل، لكننا نقولها بصوت قوي ومرتفع وجهوري، كل هذه الأقوال والتصريحات والنهج التدميري العبثي مرفوض جملة وتفصيلا».

*** «الاتحاد» - ورغم كل هذه الظروف فهل عقد لقاء رفيع المستوى بينكم وبين الاسرائيليين وارد؟**

- د. عريقات: «حتى الآن لا توجد أي محاولة لذلك، ولا توجد أي اتصالات بيننا والثقة معدومة، لذلك نحن بحاجة إلى طرف ثالث ومن هنا جاء اقتراح الولايات المتحدة واوروبا وسكرتير عام الأمم المتحدة».

*** «الاتحاد» - وماذا تقولون حول المنطقة العازلة، منطقة التماس التي تخطط لها اسرائيل؟**

- د. عريقات: «الحديث عن منطقة تماس وعن منطقة عازلة، أو فصل، يدل على ان العقلية الاسرائيلية لا تزال عقلية احتلال وظلامية وعقلية غطرسة قوة وعمى سياسي وكان من الأفضل للحكومة الاسرائيلية بعد (٣٤) عامًا من الاحتلال ان تقول للمجتمع الاسرائيلي انه آن الأوان لانهاء الاحتلال الاسرائيلي ولانسحاب اسرائيل إلى خطوط (٦٧/٦/٤) بما فيها القدس العربية، على اعتبار ان ذلك يشكل أقصر الطرق لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مواجهات متفرقة في الذكرى الـ٣٤ لحرب حزيران

• اصابة عدد من الفلسطينيين في عدة مناطق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت، امس الثلاثاء، في الذكرى الـ٣٤ لحرب الايام الستة، عدة مواجهات في مناطق متفرقة في الضفة والقطاع. فقد وقعت مواجهات في مدينة رام الله بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال، اسفرت عن اصابة فلسطيني بجروح خطرة.

وافادت مصادر طبية فلسطينية ان نسيم مريوش (٢٠ عاما) اصيب بجراح بالغة الخطورة في رأسه خلال مواجهات جرت في مدينة رام الله».

وأصيب العديد من المواطنين بالرصاص الحي خلال المواجهات التي اندلعت بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال الإسرائيلي في الخليل.

وتركزت المواجهات على محاور التماس الفاصلة في شارع الشلالة وسط مدينة الخليل رشق خلالها عشرات المتظاهرين جنود الاحتلال بالحجارة، فيما رد الجنود بإطلاق الرصاص الحي والمطاطي باتجاه المتظاهرين.

وكانت القوات الاحتلالية حاولت التسلل باتجاه مناطق السلطة الوطنية عبر الطريق الالتفافية رقم ٣٥، كما أطلقت هذه القوات نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه أفراد حاجز لقوات الـ ١٧مما أدى إلى إصابة أحد الجنود بجراح في فخذه.

ونظم اعتصام حاشد أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في المدينة، حيث ألقيت كلمة باسم المكتب الدائم للقوى الوطنية والإسلامية دعت إلى مزيد من التكاتف والتلاحم والصمود.

وأصيب امس الشاب أشرف البردويل (٢٧ عاماً) بجروح خطيرة في مختلف أنحاء جسمه، جراء انفجار استهدف سيارته.

وكان الشاب البردويل الذي يعتبر أحد نشطاء «فتح» يقود سيارته على طريق ذنابة- نور شمس عند وقوع الانفجار.

وذكر شهود عيان، أن الانفجار أدى إلى تدمير السيارة بالكامل في الوقت الذي كانت فيه طائرة إسرائيلية تحلق في سماء المنطقة.

ووصفت مصادر طبية في «مستشفى الشهيد ثابت ثابت» في طولكرم حالة الشاب البردويل بأنها خطيرة، حيث أصيب بحروق شديدة في مختلف أنحاء الجسم، وكسور في مناطق مختلفة من جسمه.

وقصفت القوات الاحتلالية فجر امس، بقذائف الدبابات والمدفعية ضاحية المساكن في نابلس، مما ألحق أضراراً بالعديد من المساكن والمنشآت.

وكانت الدبابات والمجنزرات وقوات إسرائيلية تقدمت الليلة قبل الماضية من منطقة الأغوار باتجاه منطقة الباذان وتمركزت بالقرب من متنزه الصيرفي المشرف على مدينة نابلس وقامت بتجريف الطريق وقطعه.

كما قامت تلك القوات بقطع خط المياه الرئيسي الذي يغذي مدينة نابلس وأخذت مواقع قتالية فيها، في الوقت الذي باشرت فيه بتجريف الطريق الواصلة بين المنطقتين في خطوة أحكمت الحصار على المدينة.

وقال محمود العالول محافظ نابلس، إن القوات شرعت في وقت لاحق بإطلاق قذائف الدبابات باتجاه منطقة المساكن الشعبية مدعومة برميات من الرشاشات الثقيلة من قبل مستوطني «آلون موريه» المقامة على أراضي المواطنين في نابلس.

إلى ذلك، شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس من حصارها المفروض على محافظة نابلس وأغلقت كافة الطرق والمنافذ الترابية وعزلتها عن غيرها من المحافظات.

وعززت القوات الاحتلالية من تواجدها المكثف على كافة المداخل المؤدية إلى نابلس وعمدت إلى وضع المزيد من السواتر الترابية والإسمنتية عليها الأمر الذي حال دون دخول المواطنين إلى المدينة.



• من مشاهد الحصار المفروض على شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع (و.ص.ف) •

ماهر: الاجتماعات الامنية بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستعاود قريبا جدا

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير خارجية مصر، احمد ماهر، امس الثلاثاء، ان الاجتماعات الامنية بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستعاود «قريبا جدا» الا انه لم يحدد موعدا لذلك.

وقال ماهر بعد مشاركته في اللقاء بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير الخارجية الالماني، يوشكا فيشر، ان «الاجتماعات الامنية ستبدا قريبا جدا لكي تضع الاسس لاستمرار الهدوء في المنطقة».

وبالنسبة للمحادثات مع فيشر، قال انها تناولت «الوضع الراهن في المنطقة من اجل تحريك عملية السلام على المسار الصحيح وضرورة الابقاء على الهدوء واتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان استمراره وفي الوقت ذاته ضرورة العمل على تنفيذ تقرير ميتشل».

واضاف ماهر انه «يتعين التحرك بسرعة نحو تنفيذ توصيات تقرير ميتشل بصورة كاملة بما فى ذلك وقف الاستيطان والاتفاق على بدء المفاوضات».

واشار الى ان «توصيات ميتشل هي عبارة عن حزمه متكاملة من الاجراءات يجب تنفيذها معا وبسرعة. وبالتالي فان ما تحقق من وقف اطلاق النار يجب تدعيمه بالتوجه بسرعة نحو تنفيذ التوصيات وهذا ما نتفق فيه مع الجانب الامريكي والاوروبي».

وقال «المطلوب الان ان تتخذ اسرائيل اجراءات فورية لتنفيذ الاتفاق وتمكين المسؤولين الفلسطينيين من حرية التحرك للاضطلاع بمهامهم فضلا عن تنفيذ تجميد المستوطنات وبدء الاجتماعات الامنية».

وشدد على ان «وقف اطلاق النار يجب ان يقترن بعمل سياسي واذا كانت اسرائيل تعلن انها قبلت توصيات ميتشل فان عليها التحرك بهذا الشان كما تحرك الفلسطينيون في هذا الاتجاه».

وقال ان ذلك هو مضمون الجهود التى تبذلها مصر والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ».

مدير سي.آي.ايه يصل اليوم الى الشرق الاوسط

* واشنطن - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي امريكي ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) جورج تينيت سيصل اليوم الاربعاء الى الشرق الاوسط في اطار الجهود الامريكية لوقف دائرة العنف.

وكان رعنان غيسين المتحدث باسم رئيس الحكومة، ارئيل شارون، قال، امس الاول الاثنين، «نتوقع وصول تينيت وشيكا الى اسرائيل في اطار المبادرة الامريكية الهادفة الى تعزيز عقد اجتماعات امنية» من دون تحديد موعد هذه الزيارة.

وعودة تينيت في مهمة الى الشرق الاوسط تشكل تغيرا في التوجه لدى ادارة الرئيس جورج بوش الذي اعلن بعيد وصوله الى البيت الابيض في كانون الثاني انه لا يرغب في ان تواصل وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية دورا ناشطا كهذا في هذا الملف.

وقالت مصادر مطلعة ان زيارة تينيت تأتي ضمن توصيات لجنة ميتشل في اطار مراقبة سير عملية وقف اطلاق النار والحفاظ عليها. وادعت جهات اسرائيلية ان تينيت سيضغط على القيادة الفلسطينية كي تنفذ اعتقالات في صفوف تنظيمات فلسطينية.

نفي فلسطيني لادعاءات اسرائيلية حول تنقلات الرئيس عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مسؤول فلسطيني، امس الثلاثاء، ادعاءات اوردتها مصادر اسرائيلية مفادها ان اسرائيل رفضت السماح للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالانتقال على متن مروحيته من رام الله الى قطاع غزة.

وقال المسؤول الفلسطيني ان «هذه المعلومات عارية عن الصحة. لم نطلب اذنا بالطيران والرئيس عرفات ليس مسافرا الى اي جهة». واضاف «ذلك يعني على الارجح ان الاسرائيليين يحضرون لمنعه من السفر جوا».

وكانت مصادر اسرائيلية قد ادعت، امس الثلاثاء، ان اسرائيل رفضت السماح للرئيس عرفات بالانتقال على متن مروحيته من رام الله الى قطاع غزة.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان «الجيش الاسرائيلي لم يمنع بالقوة مروحية عرفات من الاقلاع. ان رفض طلب الاقلاع اتخذ على ما يبدو على المستوى السياسي».

من جهة ثانية، سمحت اسرائيل لقوات رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية جبريل الرجوب بالتنقل في المنطقة رغم الحصار لانها تعهدت بالعمل على تطبيق وقف اطلاق النار خصوصا في بيت جالا.

تظاهرات جبهوية في الناصرة وحيفا وتل أبيب في ذكرى حزيران

• مشاعل في الناصرة • اليمين يحاول الاستفزاز في حيفا • وتظاهرة تل أبيب قبالة وزارة الأمن •

* حيفا - مكاتب «الاتحاد» - بمناسبة الذكرى الـ ٣٤ لحرب حزيران، بادرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة وحيفا وتل أبيب مساء أمس الثلاثاء إلى تظاهرتي رفع شعارات، وشملت في الناصرة رفع مشاعل.

ففي الناصرة واحتجاجا على ما مر به الشعب الفلسطيني من ظروف قاسية واضطهاد وقهر وحصار وقتل وتجويع، تعالت أمس في ساحة العين الصرخات والهتافات المنددة بالاحتلال والممارسات التي تنفذها اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني.

وكان المشاركون، من جبهويين وشيوعيين قد تجاوبوا مع دعوة جبهة الناصرة لتظاهرة المشاعل التي أقيمت مساء أمس، وهتفوا لاسقاط حكومة شارون وكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ومن الشعارات التي رفعت: «ارفعوا الحصار عن الشعب الفلسطيني فوراً» و«تجويع الشعب الفلسطيني لن يجلب الأمن لأحد» و«٣٤ عامًا من الاحتلال كلها خزي وعار في جبين حكام اسرائيل».

وتظاهر الجبهويون في حيفا في مركز الكرمل وقد رفع المتظاهرون شعارات تدعو لاسقاط الاحتلال وازالة كافة المستوطنات والكف عن المس بالمدنيين ووقف التصعيد، التجويع والحصار، والتحذير من خطر الحرب وغيرها من الشعارات.

وقد استقبل الجمهور التظاهرة بردود فعل متفاوتة بين مؤيدة ومعارضة وغير مبالية. وقد حاول نفر من اليمين المتطرف استفزاز المتظاهرين وفشلوا في ذلك.

ومن الجدير ذكره ان حزب ميرتس وشبيبة ميرتس وافقتا على المشاركة في التظاهرة ووافقتا على شعاراتها لكنهما تراجعا في اللحظة الأخيرة عن المشاركة بادعاء ان «الظروف غير مناسبة»!!

وجرت في تل أبيب، مساء أمس الثلاثاء، مظاهرة يهودية - عربية، مقابل وزارة «الأمن» وذلك بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وشارك فيها العشرات من نشيطي الجبهة اليهود والعرب.

وقد رفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وجرائمه وتدعو لاقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

هذا وقد حاولت الشرطة استفزاز التظاهرة وذلك عندما وصل رافي شبيطة ووئام عباس إلى المظاهرة حيث قام افرادها بتوقيفهم وتوجيه اسئلة استفزازية لهم والتدقيق في بطاقات هوياتهم.

مسؤول أمني في اتصال مع «كتلة السلام»

المصادقة على اقامة (٥٠٠) وحدة سكنية في «معاليه ادوميم» قديمة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن بردين فيتكاي، مستشار وزير الأمن لشؤون الاعلام، ان ما قاله وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، في لقائه، مع مستوطني «كرني شومرون»، عن المصادقة على اقامة (٥٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة «معاليه أدوميم»، وجرى بث ذلك في قناة المستوطنين التلفزيونية «قناة ٧» كان القصد عن وحدات سكنية قديمة جرى المصادقة عليها قبل أشهر وليس المقصود إقامة وحدات جديدة!

جاء ذلك في اتصال هاتفي بادر الى اجرائه ڤيتكاي، مساء أمس الاول الاثنين، وأجراه مع الناطق باسم «كتلة السلام» ادم كيلر، وقال ڤيتكاي فيه ان ما نشرته كتلة السلام صباح أمس الاول الاثنين في بيان عام عممته على وسائل الاعلام المحلية والعالمية، حول تكثيف الاستيطان، أثار اهتمامًا عالميًا فقد اتصل عدد كبير من ممثلي وسائل الاعلام العالمية بوزارة الأمن في تل أبيب للاستفسار عن الموضوع.

وأكد كيلر في الاتصال الهاتفي مع ڤيتكاي، ان كتلة السلام تعارض بشدة كل موضوع الاستيطان وتعارض أي زيادة في المستوطنات والقضية ليست متى صودق على اقامة وحدات سكنية.

شارون انتقد السماح باجراء مراسيم تشييع فيصل الحسيني في القدس!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الأمن الداخلي، عوزي لاندو، أمس الثلاثاء، أنه يوافق ويؤيد رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في انتقاده السماح باجراء مراسيم تشييع جثمان القائد الفلسطيني الراحل، فيصل الحسيني في القدس، وانه كان يجب منع ذلك!!

وقال لاندو، في تصريح اعلامي، ان الشرطة تلقت تعليمات وأوامر من جهات عليا، لعدم اعتراض أي شخص يدخل الى القدس للمشاركة في الجنازة. وأشار الى انه كانت لوزارة الأمن الداخلي خطة لمن يسمح له بالدخول للمشاركة في الجنازة ومن لا، «لكننا نفذنا ما فرضوه علينا»!

وقالت مصادر في الشرطة، ان القرار لافساح المجال للجميع بالدخول الى القدس للمشاركة في الجنازة، اتخذه قادة الجيش في المنطقة، وان أولئك القادة برروا السماح لدخول الجميع للمشاركة في الجنازة لان محاولة منع دخول الجميع كانت ستؤدي الى انفجار ثورة بكل معنى الكلمة بالذات في مثل هذه القضية الانسانية.

اعتقال مدير الارتباط المدني الفلسطيني في نابلس

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر اعتقلت سلطات الاحتلال في اطار سياسة الارهاب المنظم، صباح أمس الثلاثاء، مدير الارتباط المدني، ماجد علاونة (٣٤ عامًا)، اثر نصبها كمينًا عسكريًا طيارًا على شارع جنين نابلس بمحاذاة قرية الزاوية ونقلته الى جهة غير معلومة.

ونددت السلطة الوطنية بشدة بهذه العملية.

بمناسبة الذكرى ال (٣٤) لعدوان ٦٧

مسيرة للقوى الوطنية والاسلامية في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انطلقت، ظهر أمس، مسيرة للقوى الوطنية والاسلامية في محافظة جنين، وذلك بمناسبة الذكرى ال - ٣٤ لعدوان حزيران وشاركت في هذه المسيرة كافة فصائل (م.ت.ف).

وقد توجهت المسيرة الى مقر الصليب الاحمر الدولي حيث جرى تسليم المسؤولين فيه مذكرة موقعة من كافة الفصائل والتنظيمات الوطنية والاسلامية. وطالبت المذكرة الصليب الاحمر الدولي وكافة المؤسسات والهيئات الدولية والانسانية والحقوقية في العالم التدخل الفوري لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ووقف الاجرام الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، وذلك على ضوء التوغل الاستيطاني واستمرار العدوان الغاشم منذ حزيران العام ٦٧، والمتصاعد بوحشية.

مسيرة حاشدة في رام الله واخرى في مدينة غزة في ذكرى حزيران



•جدة فلسطينية ترفع على كتفها أغراضها متحملة مشاق السفر سيرا على الأقدام... من مشاهد الحصار التجويعي•

* رام الله - لمراسلنا - جابت مسيرة حاشدة، امس الثلاثاء، شوارع مدينة رام الله واخرى انطلقت في مدينة غزة رافعة الاعلام الفلسطينية مؤكدة على الوحدة الوطنية الفلسطينية بمناسبة مرور ٣٤ عاما على الاحتلال الاسرائيلي. وشارك نحو ١٥٠٠ شخص جابوا شوارع رام الله وحملوا الاعلام الفلسطينية ونددوا بالاحتلال الاسرائيلي. وتوقفت المسيرة في ساحة المنارة وقام امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى بالقاء كلمة باسم القوى الوطنية والاسلامية اكد فيها على ان «الوحدة الوطنية هي السبيل لمواجهة العدوان الاسرائيلي».

وفي مدينة غزة انطلقت مسيرة قدرت بنحو الف شخص من مقر المجلس التشريعي باتجاه مقر منسق نشاطات الامم المتحدة رفعوا خلالها لافتات كتب عليها «نعم للدولة الفلسطينية لا للاحتلال» و«ايها المحتلون والمستوطنون اخرجوا من ارضنا قبل ان تخرجوا منها جثثا».

والقى نائب رئيس المجلس ابراهيم ابو النجا كلمة جاء فيها «لا يمكن ان يكون سلام ولا استقرار في العالم دون سلام حقيقي. ستستمر الانتفاضة ووحدة المقاومة حتى يندحر الاحتلال من كل ارضنا»، وشدد على ان تقوم الامم المتحدة بدورها بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني الاعزل بحسب نفس المصدر.

اصابة ثلاثة فتيان بانفجار لغم ارضي اسرائيلي في رفح

* غزة - لمراسلنا - افادت مصادر طبية فلسطينية، امس الثلاثاء، ان ثلاثة اطفال فلسطينيين من سكان مخيم رفح اصيبوا بشظايا لغم ارضي كان زرعه الجيش الاسرائيلي قرب الحدود المصرية الفلسطينية اثناء لعبهم في المنطقة.

وقالت مصادر في مستشفى ابو يوسف النجار في مدينة رفح «ان ثلاثة اطفال اصيبوا صباح امس بشظايا لغم ارضي اسرائيلي مزروع انفجر لدى الاقتراب منه صباح اليوم على الشريط الحدودي مع مصر بالقرب من مخيم يبنا في رفح ووصفت حالتهم بالمتوسطة».

وكانت هذه المنطقة شهدت امس الاول اشتباكات مسلحة بين مسلحين فلسطينيين والجيش الاسرائيلي ادى الى اصابة ثلاثة عسكريين اسرائيليين و٢٥ فلسطينيا اصيبوا بجروح.

بمناسبة الذكرى ال - ٣٤ لعدوان ٦٧

حزب «الشعب» الفلسطيني يدعو الى المزيد من اليقظة في التصدي لمؤامرات شارون ضد الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر حزب «الشعب» الفلسطيني، أمس الثلاثاء، بيانًا بمناسبة الذكرى ال - ٣٤ لعدوان حزيران عام ١٩٦٧ ناشد فيه قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وقوى السلام والحرية في العالم مساندة ودعم نضال الشعب الفلسطيني العادل وحقوقه الوطنية، والضغط على حكومة شارون لوقف عدوانها واجراءاتها الأمنية الوحشية على الشعب الفلسطيني الاعزل.

وأضاف البيان: في الوقت الذي فشلت فيه كل حكومات اسرائيل في سياساتها العنصرية لتكريس الاحتلال، ومحاولات تركيع شعبنا والنيل من صموده وارادته وتصميمه على مواصلة نضاله، واستمرار انتفاضته الشعبية ذات الطابع الجماهيري لجأت حكومة شارون - بيرس الى مناورة وقف اطلاق النار بهدف تضليل الرأي العام الدولي وتحويل الضحية الى جلاد، ومحاولة تشويه المحتوى الوطني التحرري لنضال شعبنا العادل، وتجنيد الشارع الاسرائيلي لعمليات عدوانية وحشية جديدة، وصولا الى فرض برنامج حكومة شارون الذي يهدف الى كسر الانتفاضة واخضاع شعبنا، والتهرب من تنفيذ وتطبيق أسس السلام العادل القائم على قرارات الشرعية الدولية، ووقف الاستيطان ورحيل الاحتلال ومستوطنيه عن جميع اراضينا التي احتلت عام ١٩٦٧. وقال: ان الفشل المحتوم هو مصير جميع هذه المحاولات، وان نجاح حكومة شارون في خداع العالم لن يستمر طويلاً، ولن ينطلي على أحد فثقة شعبنا وعدالة قضيته راسخة لا تتزعزع ولن ترهبنا تهديدات ومغامرات شارون. وأكد البيان: ان حزبنا سيناضل ويدعو كافة القوى الوطنية للنضال من أجل رافضي كل الاملاءات الاسرائيلية والامريكية والتمسك الحازم بقرارات الشرعية الدولية، وحق الشعب الفلسطيني المطلق في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية عاصمتها الأبدية وتفويت الفرص على حكومة شارون لتحويل اعلان وقف اطلاق النار الى مكسب سياسي لبرنامجه العدواني، وتحويله الى مرجعية أمنية والتملص من المرجعية السياسية الدولية لعملية السلام، وتصدير أزمته السياسية الى الشارع الفلسطيني بهدف تصديع وشق وحدتنا الوطنية، واحباط مخططه الرامي الى عزل السلطة الوطنية الفلسطينية واخضاعها وفرض شروطه الأمنية عليها وتوفير الحماية الدولية المؤقتة لشعبنا من بطش الاحتلال، وسياسة شارون الارهابية وعصابات المستوطنين على طريق دحره نهائيًا عن وطننا المحتل. والعمل على تقديم مجرمي الحرب الاسرائيليين الى محاكم دولية، وادانتهم ومحاسبتهم على المجازر والجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب الفلسطيني. وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وتطويرها من خلال تعزيز دور منظمة التحرير الفلسطينية بكافة مؤسساتها لتشمل جميع فئات وقوى الشعب الفلسطيني كمرجعية سياسية وكفاحية عليا موحدة وذات برنامج سياسي اجتماعي كفاحي، تقود مجمل العمل الوطني وتحول دون أية تجاوزات ميدانية او سياسية، بعيداً عن المغامرة او الاستسلام، وتنظيم أدوات الكفاح وأشكاله المناسبة بما يعزز صمود شعبنا، ويخدم اهدافه ومصالحه الوطنية، وضرورة استمرار جميع مناحي الحياة المدنية بشكل طبيعي واستمرار عمل كافة المؤسسات الوطنية الرسمية الشعبية وادائها لواجباتها اليومية في خدمة جماهير شعبنا وتعزيز صمودها كمساهمة كفاحية وواجب وطني بعيداً عن حالة الارباك والشلل التي تخدم اهداف شارون. وتحميل حكام اسرائيل المسؤولية الكاملة عن تصاعد التطرف، والعنف في المنطقة، وقتل المدنيين من الشعبين والتأكيد على حق شعبنا المشروع في مقاومة جيش الاحتلال وعصابات مستوطنيه بكافة الوسائل المناسبة التي تخدم اهدافنا السياسية، وحث الدول العربية والاسلامية على تنفيذ قرارات قممها بدعم الشعب الفلسطيني، وانتفاضته، وردع العدوان الاسرائيلي، ووقف جميع الاتصالات الرسمية مع الحكومة الاسرائيلية، وتطوير هذه القرارات باتجاه احكام المقاطعة الشاملة عليها. ومطالبة الشعوب العربية والاسلامية وقواها السياسية ومنظماتها النقابية بالتضامن الفعال مع الشعب الفلسطيني وبالتحرك لفضح حكومة شارون وقطع جميع العلاقات معها، والعمل على عزلها، ودعم الانتفاضة سياسيًا وماديًا. وايلاء الاهتمام البالغ بالرأي العام العربي والدولي الرسمي والشعبي لسد الطريق على التضليل الاعلامي. ان حزبنا وهو يطالب القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية بمزيد من اليقظة والحرص على التصدي لمؤامرات شارون وتفويت الفرصة على مناوراته، والعمل الموحد من أجل افشالها، يدعو الى الحذر ورفض كافة الاملاءات والضغوط الاسرائيلية والتمسك بخيار الانتفاضة الشعبية ومقاومة الاحتلال.

بمشاركة أكثر من ٧٥٠ مندوبًا وعشرات الضيوف من اسرائيل وفلسطين

افتتاح المؤتمر السادس للجبهة صرختنا المدوية ضد الاحتلال والتمييز والعنصرية ومن أجل السلام والمساواة والدمقراطية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصل في هذه الأيام التحضيرات للمؤتمر السادس للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى نهايتها، حيث وصلت الى مكتب الجبهة القطرية أسماء المندوبين من الغالبية الساحقة من فروع الجبهة، ويجرى توجيه الدعوات الى ضيوف المؤتمر من شخصيات واحزاب وجمعيات من اسرائيل وفلسطين.

وسيعقد المؤتمر في مدينة الناصرة قلب الجبهة النابض وعاصمة الجماهير العربية حيث سيفتتح المؤتمر في الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة ٢٠٠١/٦/٨ في قاعة ابو ماهر في المدينة. وتجري الاستعدادات للمهرجان الاختتامي للمؤتمر ليشكل تظاهرة جبارة ضد القمع الفظيع على الشعب الفلسطيني ومن أجل العودة الى مبادئ السلام العادل ولمواجهة مظاهر الفاشية المستشرية في المجتمع الاسرائيلي والتهديدات والتضييقات على الجماهير العربية وعلى قيادتها.

وستجري اربع تظاهرات قبيل افتتاح المؤتمر في أربعة مواقع في الناصرة بمشاركة المندوبين والضيوف. الاولى عند مفترق المنطقة الصناعية المؤدي الى قاعة المؤتمر والثانية عند مدخل الناصرة من جهة العفولة والثالثة في الخانوق عند مدخل الناصرة من طبريا وشفاعمرو والرابعة عند ساحة العين في مركز المدينة.

ويشارك في المؤتمر الى جانب الضيوف اكثر من ٧٥٠ مندوبًا من مختلف فروع البلاد ومن مركبات الجبهة ومن ممثليها في مجالات العمل المختلفة: البرلماني والنقابي والبلدي والنسائي والشبابي والاهلي حيث يشكل المندوبون الذين انتخبوا في فروع الجبهة حوالي ٨٥٪ من مجموع المندوبين.

ويعقد مكتب الجبهة القطرية يوم غد الخميس اجتماعه الاخير لوضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات للمؤتمر.



• من نشاطات الجبهة •

بلدية سخنين تحمّل الشرطة مسؤولية التقاعس في الكشف عن مجرمين عاثوا فسادًا في المدينة

• تمديد اعتقال شاب للاشتباه بقتل احمد ميعاري •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – عممت بلدية سخنين، بيانًا على الأهالي تحت عنوان «شلت ايدي المجرمين» وذلك استنكاراً للجريمة النكراء، التي وقعت في سخنين وراح ضحيتها المأسوف على شبابه المغدور احمد علي ميعاري وجاء فيه: «بقلوب يعتصرها الالم والاسى ويسخط بالغ شيعت سخنين والمنطقة أمس الاول الاثنين ابنها البار الذي طالته يد الاجرام والغدر في أبشع جريمة عرفناها. وشهد بلدنا في الآونة الاخيرة سلسلة من الاعتدات وأعمال السطو الهمجية طالت الآمنين من الأهل في البيوت والمحال التجارية وهذه ظاهرة بالغة الخطورة لم تعهدها سخنين من قبل وتشكل منحى مأساويا في تاريخ بلد الشهداء، الأمن الذي يحتم علينا جميعًا التصدي لها بكل قوة لقطع دابر الآثمين. ونتوجه لاهلنا للاضطلاع بالمسؤولية لمواجهة هذه الآفة المحدقة بنا جميعًا من خلال الادلاء باي معلومة من شأنها المساعدة في القاء القبض على هذه السوائب المجرمة خاصة ان هناك العديد من الاعتداءات قد تمت على مسمع ومرأى الكثير من أهلنا في الأشهر الاخيرة» وأضاف البيان: «في الوقت الذي نحمل الشرطة مسؤولية التقاعس نطالبها بالعمل الجدي والسريع للكشف عن هؤلاء السفلة الذين يعيثون فساداً منذ أشهر ولم تعمل الشرطة شيئًا لايقافهم كما ونهيب بأهلنا العمل على توفير الاجراءات الوقائية وتزويدنا بالمعلومات والتعاون مع الجهات المسؤولة لاجتثاث هذه الظاهرة التي تهدد مجتمعنا».

ووجه رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا رسالة الى وزير الشرطة يحمل المسؤولية للشرطة ويطالبه بان تعمل الشرطة بأقصى جهودها من أجل القبض على المجرمين وتقديمهم للقضاء، كي ينالوا عقابهم.

تمديد اعتقال شاب

وجاءنا من مراسلنا فوزي شعبان، ان قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، قرر أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من سخنين، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اطلاق الرصاص على الشاب احمد ميعاري خلال عملية السطو المسلح على محطة الوقود في سخنين.

وتبين من ملف التحقيق ان للمشتبه به ملفًا حافلاً بالاعمال الجنائية.

وقال جيمس كليك، ضابط في شرطة الجليل لمراسلنا، انه من المتوقع اعتقال آخرين لهم علاقة في اقتراف جريمة القتل، وان الشرطة تجمع المعلومات والادلة وتواصل التحقيق.

بركة يطالب وزير الامن الداخلي بالكشف عن ظروف موت الشاب بكر زبيدات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد بركة باستجواب الى وزير الامن الداخلي عوزي لانداو يستفسر فيها عن ظروف موت الشاب بكر زبيدات.

كما وقام النائب بركة بزيارة الى عائلة الفقيد للتعازي والاستماع الى تفاصيل حول الحادث، فروى له أفراد العائلة كيف ان ابنهم اعتقل في الساعة الخامسة فجراً وتلقوا نبأ وفاته في الساعة الواحدة ظهراً وكانت تبدو على جثته آثار تعذيب.

كما شرحت العائلة للنائب بركة كيف حاولت الشرطة منع نشر اي تفاصيل عن الحادث عن طريق اخافتهم، وكيف ان معهد ابو كبير لم يعط اي نتيجة حتى الآن وأكدت العائلة انها تملك صوراً تشير الى آثار التعذيب.

وعلى اثر هذه الزيارة قام النائب محمد بركة بارسال رسالة الى معهد ابو كبير يطالبه فيها باعلامه بنتائج التشريح باسرع وقت ممكن، وان لا يتأخر في الموضوع من أجل معرفة الحقيقة. كما قام النائب بركة باعلام الجمعية لحقوق المواطن بالموضوع وطلب منهم معالجته من النواحي القانونية.

في رسالة الى اريئيل شارون

اللجنة القطرية للرؤساء تحتج بشدة على عدم تنفيذ الوعود والقرارات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل أمس الثلاثاء، برسالة الى رئيس الحكومة اريئيل شارون، وبنسخ عنها الى الوزراء، وأعضاء الكنيست ومدير مكتب رئيس الحكومة أوري شاني، يحتج فيها على تنكر رئيس الحكومة لوعوده بشأن دعم الوسط العربي.

وجاء في الرسالة «في الجلسة الأولى التي عقدناها معك بتاريخ (٢٠٠١/٣/٢٨) وفي الجلسة الثانية بتاريخ (٢٠٠١/٤/١٧)، أعلنت بكل وضوح انك تتبنى قرار الحكومة السابقة رقم (٢٤٦٧) الذي اتخذته في (٢٠٠٠/١٠/٢٢)، وقلت انك تلتزم بتنفيذه ابتداء من السنة المالية الحالية وألقيت على كاهل مدير مكتبك مسؤولية تنفيذ ذلك، ان كان ذلك بتحضير بنود الميزانية او المصادقة عليها في لجنة المالية، والتزمت بالمحافظة على قناة اتصال واستشارة مع ممثل لجنة الرؤساء، شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة، وبشكل مباشر وبدون وسطاء، من أجل تنفيذ القرارات واحترام الوعود، ولأسفنا الشديد لم ينفذ حتى اليوم أي قرار، اننا نرى الأمر بخطورة بالغة ونحتج بشدة على عدم تنفيذ القرارات واحترام الوعود».

وطالب زيدان في رسالته، بتحديد موعد ولقاء بين شارون ووفد من رؤساء السلطات المحلية العربية، للتداول في الأوضاع واطلاعه على خطورة وابعاد عدم تنفيذ القرارات والابعاد المستقبلية لذلك.

تقديم لائحة اتهام ضد أحد المعتدين على مسجد حسن بك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت أمس الثلاثاء، وفي اجراء سريع، لائحة اتهام الى محكمة الصلح في تل أبيب، ضد كونسطانت كوباكوف (٢٦) عامًا، من «ريشون لتسيون» حاول يوم السبت الأخير، تفجير مسجد حسن بك في يافا.

وتبين من لائحة الاتهام ان كوباكوف، شارك يوم السبت الأخير في أعمال الشغب التي قام بها عدد من المتطرفين اليهود في منطقة مسجد حسن بك في يافا، ومحاولة الاعتداء على المسجد بعد عملية الدولفيناريوم في تل أبيب. واستناداً الى لائحة الاتهام، سمع كوباكوف من وسائل الاعلام، حول ما يجري من أعمال شغب في منطقة المسجد وقرر التوجه الى المكان للمشاركة فيها، وقد حضر (١٠) زجاجات حارقة وأخذها معه وأخفاها في منطقة المسجد منتظراً اللحظة المناسبة لالقائها في المسجد، وبعد وضع الزجاجات الحارقة، أخذ معه ثلاث زجاجات وتوجه الى يافا وقد قرر القاء الزجاجات على العرب في المدينة! وتبين ان دورية للشرطة اعتقلته وأفشلت مخططه.

وتقرر في محكمة الصلح أمس تمديد اعتقال كوباكوف حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده. هذا وأعلنت بلدية تل أبيب انها ستمول تصليح كافة الاضرار التي حدثت للمسجد، وقد اجرت اتصالات مع الهيئات الشعبية والدينية في يافا، حول هذا الموضوع.

وجاءنا من مراسلنا حسن مواسي ان السيد سليم غرابلة صاحب مطعم «اورغادا» في يافا استهجن عدم قيام الشرطة، بمتابعة الشكوى التي كان قد تقدم بها ضد الذين قاموا بتنفيذ الاعتداء على المطعم، في أثناء محاولة اوباش اليمين المتطرف الاعتداء على مسجد حسن بك.

وفي حديثه «للاتحاد» وصف غرابلة عملية الاعتداء: مطعم «اورغادا» يقع بين مخفر الشرطة ومسجد حسن بك، ويوم السبت قام المئات من المهاويس المتطرفين بالدخول الى المطعم وتكسير كل محتوياته. ويضيف غرابلة: بعد الاعتداء، قدمت شكوى الى الشرطة لكن دون جدوى وحوالي الساعة الثانية من فجر يوم الاحد، سمعنا انفجاراً كبيراً، وتبين انهم قاموا باحراق سيارتين تابعتين لي، وقمت بتقديم الشكوى الى الشرطة ولا أزال انتظر!!

خلاف بين طفلين تطور الى شجار بين عائلتين!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تطور شجار بين طفلين في قرية الرينة أمس الثلاثاء، الى شجار بين عائلتين اصيب فيه شخصان بجروح متوسطة.

وتبين من تحقيق الشرطة أن طفلين اختلفا خلال اللعب وتطور خلافهما الى شجار أدى الى تدخل الكبار وبدل تهدئة الوضع تطور الخلاف الى شجار استعملت خلاله الحجارة!

أحمد حمدي يطالب البلدية باطلاق اسم فيصل الحسيني على أي مؤسسة في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، عضو البلدية، أحمد حمدي، أمس الثلاثاء، برسالة إلى رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين وإلى اعضاء البلدية من مختلف الكتل يطالبهم فيها بتسمية أحد شوارع المدينة أو أي مؤسسة تابعة للبلدية على اسم المناضل الفلسطيني الراحل فيصل الحسيني.

وجاء في الرسالة: «لقد كان المناضل الفلسطيني الراحل فيصل الحسيني علماً وطنياً من اعلام شعبنا الفلسطيني ومناضلا عنيداً من أجل حرية شعبه واستقلاله وضحى وأعطى كل عمره من أجل السلام العادل بين ابناء الشعبين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وكان الراحل المناضل انسانا مكافحاً يؤمن بالسلام وعمل الكثير من أجل ذلك».

وطالب حمدي بادراج الموضوع على جدول ابحاث البلدية من أجل اتخاذ قرار بهذا الخصوص.

شيوعيو البطوف يتجندون لانجاح مؤتمر الجبهة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي اجتماعها التنظيمي الـ ١٨ وبحثت فيه عدداً من المواضيع، وقدم سكرتير المنطقة، الرفيق عمر سعدي بيانا مستفيضاً عن الأوضاع السياسية والأخطار التي تعيشها المنطقة بسبب سياسة حكومة شارون الجنونية، وما يتبعها من تهديدات بضرب الشعب الفلسطيني الأعزل. كما وقدم بيانا تنظيميا تضمن عدداً من المواضيع أهمها، انجاح مؤتمر الجبهة الذي سيعقد يوم الجمعة (٦/٨) وانجاح حملة جمع اشتراكات «الاتحاد». واحياء ذكرى حرب حزيران الـ (٣٤). وناقش الرفاق تلك المواضيع وأسهموا باقتراحاتهم بوضع خطة عمل من شأنها انجاح المهمات.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات منها: ١) العمل على انجاح مؤتمر الجبهة لانجاح جميع الفعاليات لهذا السياق. ٢) التظاهر في مفارق الطرق في قرى المنطقة. وانجاح حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» وتبين ان منطقة البطوف كانت سباقة في سنة ٢٠٠٠ في جمع الاشتراكات والاعلانات وكانت حصتها من ذلك حصة الأسد وتقرر تقديم تحية خاصة لمدير مكتب «الاتحاد» في البطوف ثم تحية لمديري المكاتب في المناطق الشقيقة في عكا وشفاعمرو.

المحكمة وافقت على طلب مريضة لإماتتها من منطلق الرحمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبل رئيس المحكمة المركزية في تل أبيب، القاضي اوري غورن، أمس الثلاثاء، طلب امرأة (٥٨) عاماً، تعاني من مرض عضال لا أمل بالشفاء منه، لإماتتها من منطلق الرحمة.

وتعاني المرأة من تصلب شرايين خطير. ولا تستطيع التحرك اطلاقاً، وحتى لا تستطيع التكلم بسهولة وتخاطب من حولها بتحريك رموشها وجفونها فقط. وقد ربطت منذ أشهر إلى أجهزة طبية، الأمر الذي أثقل عليها وتعاني من جراء ذلك. وأقر القاضي أنه في مثل هذه الحالة فان موت المرأة رحمة لها وأفضل لها من ان تستمر في لجة العذاب والمعاناة.

وأرفقت النيابة مع طلبها وثائق وقعها المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، وافق عليها بعد ان استشار أطباء، على إماتة المرأة من منطلق الرحمة لأنه لا أمل اطلاقا في شفائها.

منذ عدة أسابيع

التحقيق مع أوساط في البلاد حول بيع مواد كيماوية إلى ايران

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف أمس الثلاثاء، النقاب عن ان الوحدة للكشف عن الجرائم الدولية، التابعة للشرطة، تحقق منذ عدة أسابيع في شبهات ومعلومات، تفيد بأن عدة أوساط في مجموعة «دنكنر هشكعوت»، متورطة في بيع مواد كيماوية لأوساط ايرانية.

وتبين ان المحامين الذين ترافعوا عن ناحوم منبر، الذي أدين ببيع مواد كيماوية ومعلومات ومعرفة وخبرة، إلى ايران لانتاج السلاح الكيماوي، نقلوا قبل عدة أسابيع وثائق حول الموضوع إلى رئيس الوحدة للكشف عن الجرائم الدولية، الضابط موشيه لڤين. وفي أعقاب ذلك، بدأ التحقيق مجدداً في القضية.

وتبين ان المعلومات عن التحقيق الحالي الجاري منذ أسابيع، كشف عنها في الرد على التماس قدمه منبر ويطالب فيه بتحقيق مع مجموعة «دنكنر هشكعوت».

في أثناء مناقشة الكنيست عملية التفجير في تل أبيب ووقف اطلاق النار

مخول: اعصابكم مكشوفة لانكم تخشون السلام الفلسطيني لا الارهاب



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب الجبهوي عصام مخول في الكنيست، إلى اخراج المدنيين الابرياء الفلسطينيين والاسرائيليين خارج دوامة الدم الجارية في المواجهة بين الاحتلال الاسرائيلي والشعب الفلسطيني المقاوم للاحتلال، ودان عملية التفجير الدموية في تل أبيب مساء الجمعة الماضي.

وقال مخول: ان حكومة اسرائيل تحرك هذه الدوامة بقوة، وتدفع نحو الهاوية بشكل خطير. ومن المذهل الاستماع إلى ما قاله الوزير ريڤلين، الذي يطرح نفسه كأحد العقلاء في هذه الحكومة، لان السؤال الرهيب الذي يفرض نفسه، هل حكومة شارون تخشى الارهاب فعلا؟ أم انها ترتعب من امكانات وقف سفك الدماء، وفرص السلام؟!

وتابع مخول ان هذا هو السؤال المركزي، الذي يفترض ان يلاحق به الجمهور في اسرائيل حكومته اليوم. والا فكيف يمكن تفسير ان وزراء حكومة شارون في غالبيتهم الساحقة، يتصرفون كالملخوم المضروب على رأسه، منذ اعلان الرئيس الفلسطيني قبوله بوقف اطلاق النار وتطبيق تقرير لجنة ميتشل، والدعوة إلى تحرك سياسي تحت اشراف دولي، وكيف يمكن تفسير شعور الخيبة الكبيرة، والاحباط الذي يطغى عليهم، منذ اعلان وقف اطلاق النار ووقف سفك الدماء. ان هذه الاسئلة تشكل لائحة اتهام خطيرة على جبين هذه الحكومة.

وأضاف مخول: ان وزراء حكومة شارون يتصرفون بغضب ويجاهرون به لان الحرب «كانت قد باتت لقمة في الفم»... فكيف يحرمهم الرئيس الفلسطيني منها. وقال: ليس الشارع ولا انفلات الرعاع هو الذي يجر هذه الحكومة إلى قرع طبول الحرب، فالحقيقة ان الرعاع الموجود داخل هذه الحكومة، هو الذي يجر الجمهور ويدعوه إلى الانفلات الفاشي، وبشكل خطير.

وأضاف مخول: حان الوقت ان تضع الحكومة الحقيقة أمام الجمهور الاسرائيلي، وان توقف تضليله. انكم تخشون السلام الفلسطيني، لا الارهاب! واعصابكم المكشوفة نابعة عن ان فرصة الحرب والدم تبتعد عنكم ساعة بساعة، وفرص التحرك السياسي على محدوديتها تحاصركم وتخنق عقليتكم وعدوانكم المبيت على الشعب الفلسطيني. فماذا ستفعل حكومة شارون غير التحريض والكذب والتهويش اذا اضطرت إلى الوقوف وجها لوجه ازاء حل سياسي؟! هذا هو مصدر تصرفها العصبي.

وتطرق مخول إلى الأصوات الداعية إلى اسقاط وتدمير السلطة الفلسطينية، فقال: ان اولئك الذين يتلهون هذه الأيام بفكرة اسقاط السلطة الفلسطينية، وان الرئيس عرفات ليس شريكا، انما يختارون لنفسهم عن عمد وسبق اصرار، منفذي أعمال التفجير ومرسليهم، شريكا لهم ولعقليتهم، ويختارون لانفسهم العيش في بحر من الدماء، لانهم لا يملكون اي خيار سياسي أو سلامي، وعليهم ان يقولوا ذلك لشعبهم.

وتوقف مخول عند الأجواء الفاشية المنفلتة التي رافقت ردود الفعل على التفجير في تل أبيب، والدعوة إلى الحرب والدم فقال: لقد حذرنا منذ فترة طويلة من التدهور المرعب نحو أجواء فاشية خانقة في البلاد، وسرعان ما تبين ان الاتهام بالخيانة لم يعد يقتصر على النواب العرب ففي مظاهرات السبت في تل أبيب اتهم بيرس وبيلين بالمسؤولية عن التفجير وبات شارون كارثة ونتنياهو هو الحل. لم نتوقع ان تثبت صحة معاينتنا بهذه السرعة، ولم نحسب ان التدهور الفاشي، سيكون سريعا إلى هذا الحد، لذلك نرفع صوتنا اليوم محذرين: لا تدعوا الفاشية تمر! أوقفوها قبل فوات الأوان.

في أمسيّة حيفاوية عن اميل حبيبي:

الكاتب ناطور: العودة إلى سيرة اميل حبيبي، هي عودة إلى مسيرة شعب

• الكاتب ميخائيل: في هذه الأيام العصيبة، كم نحتاج إلى صوته ومواقفه الحكيمة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غصت قاعة مسرح بيت الكرمة مساء أمس الأول الاثنين بالجمهور العربي واليهودي، الذي لبى الدعوة للمشاركة في الأمسية الخاصة بمناسبة مرور ثمانين عاماً على ميلاد الكاتب اميل حبيبي وخمس سنوات على رحيله، واشتملت الأمسية على معرض صور فوتوغرافية تصور مسيرة الكاتب الراحل وندوة تحدث فيها الكاتب سلمان ناطور الذي ربطته به علاقة زمالة وصداقة وعمل لمدة ربع قرن من الزمن وحتى أيامه الأخيرة، والكاتب سامي ميخائيل الذي التقاه عام (١٩٤٩) عندما هاجر إلى البلاد من العراق وانضم إلى هيئة تحرير «الاتحاد» ثم شارك في تحرير «الجديد» وظل يرتبط بعلاقات وطيدة مع الكاتب الراحل حتى وفاته. وبعد الندوة قدم الفنان محمد بكري عرضا «للمتشائل» باللغتين العبرية والعربية.

وفي معرض حديثه عن اميل حبيبي، قال الكاتب سلمان ناطور انه كلما مرّ الوقت على رحيله يصعب الحديث عنه أولا لمرارة الحديث عن الغائب الذي لن يعود وثانياً لأن الظروف السياسية التي نعيشها بعد رحيله تحتاج إلى قائد سياسي ومفكر ومناضل مثله يعرف كيف يرفع صرخة مدوية لوقف حمام الدم، وكيف يحرك القوى التقدمية ضد الاحتلال، كما فعل في الانتفاضة الأولى. وأضاف ناطور: ان العودة إلى سيرة اميل حبيبي التي امتدت (٧٥) عاماً هي عودة إلى مسيرة شعب وقضية دافع عنهما حتى الرمق الأخير، وكان يتمنى في حياته ان يتحقق حلمه وحلم شعبه في التحرر، لكنه رحل وبعد رحيله شهد هذا الشعب وهذه القضية احدى أقسى مراحل معاناته ونضاله.

وفي حديثه عن نتاج حبيبي الأدبي، قال سلمان ناطور ان رواياته تفتح مرحلة ما بعد الحداثة في الرواية العربية وسيشهد اسلوبه في كتابة الرواية انتشارا في المستقبل القريب، إذ يقوم هذا الأسلوب على الجمع بين مؤثرات تراثية وعصرية، وبين القص السردي والانشاء الصحفي، والجمل المباشرة والجمل الشعرية في آن واحد.

وقال الكاتب سامي ميخائيل، انه منذ تعرف على حبيبي قبل أكثر من خمسين عاماً رأى فيه معلماً وموجهاً مفكراً وسياسياً لا يفقد الأمل وفي أحلك الظلمات يبحث عن بصيص النور. وفي هذه الأيام العصيبة حيث ان القيادات لا تتحمل مسؤوليتها التاريخية، فاننا نحتاج إلى صوته وحكمته وتفاؤله. وتحدث عن عمله معه في هيئة تحرير «الاتحاد» في مطلع سنوات الخمسين مشيراً إلى الظروف الصعبة التي كانت تصدر فيها الصحيفة وما تعرضت اليه من محاولات قمع واعتقالات. وأضاف أيضاً انه بغيابه فقد رفيقاً وصديقاً مبدعاً ومناضلاً وطنياً من أجل السلام والحرية.

ويذكر ان بيت الكرمة وضع احياء ذكرى اميل حبيبي في مركز نشاطات وفعاليات شهر الثقافة العربية لهذا العام بالتعاون مع دار «عربسك» التي أسسها الكاتب الراحل.

مركز الحكم المحلي لن يقف مكتوف الأيدي مقابل سعي الحكومة لحرمان المواطنين من خدمات حيوية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، أمس الثلاثاء، ان الحكومة تستغل بفظاظة الأوضاع الأمنية السائدة لكي تمس بقوة، بقدرة السلطات المحلية على تقديم الخدمات إلى المواطنين. وأن معنى تقليص ميزانيات السلطات المحلية، هو انهيار عشرات السلطات المحلية، ماليا وخدماتيا.

جاء ذلك في بيان عممه مركز الحكم المحلي، أمس الثلاثاء، احتجاجا على نية الحكومة تقليص مبلغ (٥٣٠) مليون شيكل من ميزانيات السلطات المحلية. وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي ان المبلغ الذي ستقلصه الحكومة موزع كالآتي: (١٩٠) مليون شيكل من ميزانيات وزارة الداخلية للسلطات المحلية. و(٢٢٠) مليون شيكل من ميزانيات وزارة المعارف. و(٨٥) مليون شيكل من ميزانية وزارة العمل والرفاه. و(٤٠) مليون شيكل من ميزانيات وزارات أخرى.

وأكد الدار ان رؤساء السلطات المحلية لن يقفوا مكتوفي الأيدي، مقابل سعي الحكومة لمنع المواطنين من الحصول على خدمات حيوية وأساسية وبالتالي سعيها إلى انهيار الحكم المحلي. وأشار الدار، إلى ان ادارة مركز الحكم المحلي قررت اتخاذ خطوات نضالية لافشال نية الحكومة تقليص ميزانيات السلطات المحلية وافشال المصادقة على قرار تقليص الميزانيات عند بحثه في لجنة المالية البرلمانية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المؤتمر السادس

الناصرة ٨-٩/٦/٢٠٠١

* من أجل وقف العدوان على الشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان ومسلسل سفك الدماء.

* من أجل العودة الى المفاوضات على أسس الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة.

* من أجل اسقاط حكومة شارون بيرس المعادية للسلام.

חד"ש الجبهة

الافتتاح:

يوم الجمعة

٢٠٠١/٦/٨

الساعة السابعة والنصف

الناصرة

قاعة أبو ماهر - المنطقة الصناعية

البرنامج:

تحيات وكلمات سياسية.

يسبق الافتتاح أربع تظاهرات شعارات على أربعة مواقع في الناصرة

* من أجل تحقيق المساواة القومية واليومية للجماهير العربية في اسرائيل.

* من أجل التصدي للفاشية والعنصرية المستشرية ولتعزيز الكفاح العربي اليهودي.

* من أجل العدالة الاجتماعية وفي مواجهة الافقار والبطالة وتقليص الخدمات الاجتماعية.



تشديد التفتيشات الامنية على شارع باقة الغربية - الخضيرة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – كثفت دوريات الشرطة و«حرس الحدود» تواجدها على خط رقم ٦٣ (خط باقة الغربية – الخضيرة وبالعكس) حيث قامت امس واول أمس، بحملة خاصة بادعاء تنفيذ قرارات «المطبخ السياسي» لحكومة الكوارث الشارونية، وقامت بنصب الحواجز العسكرية حيث قامت بايقاف السيارات واجراء فحوصات امنية مشددة ودقيقة والتدقيق ببطاقات الهوية؟!

وتهدف هذه الحملة التي شاركت فيها دوريات تابعة لـ «حرس الحدود» ودوريات شرطة منع ادخال عمال فلسطينيين داخل الخط الاخضر، وذلك في المطاب الاعلان عن وجود عناصر فلسطينية تنوي القيام بعمليات تفجير. ويشكو سائقو سيارات الاجرة في باقة الغربية من جراء هذه الممارسات الاحتلالية، والتي تقوم باعمال تعجيزية.

ووصف أحد سائقي سيارات الاجرة عمليات التفتيش التي تجريها هذه الدوريات حتى انهم يقومون بتفتيش أسفل السيارة.

وأضاف لقد قاموا باجراء ٤ تفتيشات لي اليوم.

عضوان سابقان في أئتلاف مجلس جديدة - المكر يتهمان الرئيس بالانفرادية في العمل

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت كتلة «اطار العمل البلدي» الاسبوع الجاري بيانًا للاهالي حول انسحاب ممثليها في المجلس المحلي المكر – جديدة، عمر ابو شنب وخير اسدي، من الائتلاف احتجاجًا على الوضع السائد في المجلس المحلي.

وجاء في البيان ان رئيس المجلس المحلي اعتاد على العمل بشكل فردي دون التشاور والرجوع للمجلس، وان القرارات مزاجية ودون اعطاء الصلاحيات لرؤساء اللجان.

وتحدث البيان عن النواقص في المدارس والروضات واهمال الاستثمار في الروضات كما يجب لانه ينظر الى الجانب المادي في ذلك.

وجاء في البيان انه على الرغم من ترحيب مديري المدارس باقتراح تعيين مستشار تربوي من أجل رفع التحصيل العلمي الا انه تم رفض الموضوع دون البحث والمناقشة لاسباب خاصة وغير مفهومة وبالمقابل جرى تعيين لجنة تخطيط عليا دون الرجوع الى المجلس وبتكلفة ٣ أضعاف وأكثر مما كان سيتقاضى المستشار التربوي.

وقال البيان: ان رئيس المجلس المحلي رفض فكرة فتح فرع للمركز الثقافي في المنطقة الشمالية، الامر الذي كان متفقًا عليه عند انهاء عمل المركز الجماهيري، كما رفض طلبنا بعقد جلسة مجلس مع المسؤول عن المشروع.

وأشار البيان الى ان التعامل مع اعضاء المجلس ينطلق من منطلق قضاء حاجة الرئيس، فمنذ الانتخابات انسحب من الادارة اربعة أعضاء تمكن الرئيس من اقناع اثنين منهما بالعودة.

وأضاف البيان انه قدمت طلبات لاصلاح الطرق الزراعية نظرًا لسوء وضعها وهذه الطلبات أهملت دون ان تعيرها الادارة ادنى اهتمام.

وقال البيان ان التعامل مع الفرق الرياضية مزاجي دون العودة الى المجلس المحلي او اللجنة الرياضية ورئيسها.

البدء بمشروع تصريف مياه في حي يافاوي

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – باشرت بلدية تل أبيب – يافا، أمس الثلاثاء، البدء بتشغيل مشروع تصريف مياه الامطار في حي الدكة العربي في يافا، حيث بموجب هذا المشروع سيتم ضغط مياه الامطار عبر انابيب كبيرة وبواسطة طريقة الضغط.

وقال رئيس بلدية تل أبيب – رون حولداني أمس بتدشين المشروع والذي سيستمر العمل به حتى اوائل شهر تشرين الاول القادم، اذ سيتم تصريف المياه الى البحر.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال عضو مجلس بلدية تل أبيب – يافا احمد بلحة: بموجب هذا المشروع سيتم تصريف مياه الامطار، وفق مواصفات الضغط الهوائي، وستكون عرض الانابيب ٣ أمتار على طول ٢ كم٢ تقريبًا، وسيضع هذا المشروع الجبار حداً لمسلسل غرق حي الدكة سنويًا من مياه الامطار بسبب عدم وجود شبكة تصريف، وسيتم افتتاح المشروع رسميًا في شهر تشرين الاول ٢٠٠١.

رجل أعمال عبليني قدم (١٦) منحة للجامعيين

* عبلين – لمراسلنا – قدم رجل الأعمال الياس طباش حاج، من عبلين (١٦) منحة للطلاب الجامعيين في القرية، وذلك بالتنسيق مع نادي الألفية الثالثة للجامعيين في القرية.

ولاقت هذه الخطوة التقدير من الأهالي، خاصة انها المرة الاولى التي يقدم فيها مقاول المساعدة لطلاب جامعيين لمواصلة تحصيلهم العلمي.

اياد زحالقة: كفرقرع ستتصدى لـ«عابر اسرائيل»

• المشروع سيسلب ٤٠٠ دونم من اراضي القرية الحيوية •

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد» – باقة الغربية – حسن مواسي – قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية، الاسراع في تنفيذ المقطع رقم ١٨ من شارع «عابر اسرائيل» الممتد من كفرقرع حتى وادي الملح، حتى تتمكن الشركة من فتح مسار الشارع مع المقاطع الرئيسية سنة ٢٠٠٤.

وقال الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» اريه شبتاي «للاتحاد» لقد قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية الاسراع في بدء تنفيذ المقطع رقم ١٨، والذي يمتد على طول ١٧ كيلومتراً من كفرقرع (وادي عارة) حتى مفترق اليكيم (وادي الملح).

وأضاف شبتاي ان اللجنة الوزارية قررت أيضًا تعيين لجنة لفحص كيفية شق هذا المقطع من شارع «عابر اسرائيل» وهل يكون شارعًا عاديًا ام شارع اجرة.

وأشار شبتاي، هذا المقطع الآن في مرحلة التخطيطات ولا يشمل المقطع الذي ننفذه الآن، وبين شبتاي أن وزير المالية سلفان شلوم رئيس اللجنة الوزارية قرر ان يتم النقاش في الجلسة القادمة للجنة الوزارية امكانية اطالة مشروع شارع «عابر اسرائيل» في منطقة النقب (المقطع الممتد من قريات جات – بئر السبع ورمات حوفاف).

وأشار شبتاي أيضًا الى ان الشركة انجزت حتى الآن ٥٦ كم من الشارع، وان المقطع المركزي من نحشونيم – ايال سيفتح خلال الاشهر القادمة.

وفي حديثه «للاتحاد» قال المحامي اياد زحالقة نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي ومسؤول قسم الهندسة في المجلس: نحن كادارة مجلس محلي سنمنع السماح لشركة «عابر اسرائيل» بعدم الدخول الى اراضي كفرقرع، وذلك حتى يتم التوصل الى اتفاق بشأن اقتراحنا ازاحة مسار الشارع غرب اراضي كفرقرع، غرب مشروع المياه القطري. وبعيداً عن اراضينا.

وأضاف زحالقة: نحن الآن في مرحلة اجراء المشاورات والاتصالات بهذا الخصوص، مع الجهات ذات الصلة بالموضوع، وقد ابلغنا موقفنا كمجلس محلي لشركة «عابر اسرائيل»، وفي القريب العاجل سندعو الى عقد اجتماع طارئ مع اللجنة الشعبية للتشاور بهذا الخصوص وسنعمل على وضع برنامج عمل مشترك مع الأهالي حتى يتم تنفيذ مطالبنا ونحصل على حقوقنا في كفرقرع.

وبين زحالقة ان الاراضي المهددة بالمصادرة تصل الى ٤٠٠ دونم.

مزارعو زيمر يطالبون بتحسين ظروفهم وتعويضهم عن الخسائر

* يمة – مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية – حسن مواسي – قام وزير الزراعة شالوم سمحون، أمس الثلاثاء بجولة ميدانية الى قرية يمة في زيمر، حيث التقى سمحون بالمزارعين في قرى زيمر واستمع الى المشاكل الملحة التي يعاني منها المزارعون العرب في المنطقة من نقص بالايدي العاملة وخصوصًا بعد قيام السلطات الامنية باغلاق الضفة الغربية، وكذلك النقص في مخصصات مياه الري الزراعية.

وزار الوزير سمحون مزرعة رسمي دقة حيث اطلع على عمل المزرعة وما وصلت اليه من تطورات الكترونية والعمل بواسطة الحاسوب.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال المزارع رسمي دقة: لقد قمنا باطلاع وزير الزراعة والوفد المرافق له على المشاكل الملحة التي يعاني منها قطاع الزراعة العربية بشكل عام.

وأضاف دقة: لقد بينا لوزير الزراعة مدى المعاناة التي نعيشها بسبب المشكلة الاساسية للزراعة العربية وهي النقص الكبير في كمية المياه المخصصة للزراعة العربية، وكذلك النقص الحاد بالايدي العاملة وخصوصًا في ظل الحصار الذي تفرضه المؤسسة الرسمية وسلطات الجيش على الضفة الغربية، وطالبنا الوزير سمحون بان يقوم باعادة الدعم وتقديم الهبات المالية لقطاع الزراعة العربية، كما كان في السابق بنسبة ٤٠٪، وان يعمل على ادخال التحسينات في شبكة مياه الري، والعمل على اصلاح الطرق الزراعية وتوصيل التيار الكهربائي الى الدفيئات والمزارع العربية دون اي عقبات.

وأشار دقة الى ان المزارعين طالبوا وزير الزراعة بان يقوم بتعويضهم عن الخسائر الاقتصادية التي نجمت عن تردي الحالة الامنية في البلاد، وعن الفترة الممتدة منذ أكتوبر الماضي وحتى آذار حيث تضرر القطاع الزراعي من جراء ذلك بمئات الوف الشواقل، وخصوصًا بعد تدني الاسعار في السوق.

المدرسة المعمدانية النصراوية تكرّم المربيين عيسى جرايسي وجوزيف عبدالله



• جانب من الحفل •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقامت المدرسة المعمدانية في الناصرة احتفالا خاصًا لتكريم اثنين من مربيها اللذين خرجا الى التقاعد، وهما الاستاذ عيسى جرايسي والاستاذ جوزيف عبدالله وحضر هذا الحفل طاقم المدرسة وذوو المربيين المحتفى بهما.

افتتح الحفل مدير المدرسة د. أسامة معلم، فشكر كلا من المربيين على خدمتهما المتفانية للمدرسة وطلابها على امتداد عشرات السنين. اذ عمل الاستاذ عيسى جرايسي في المدرسة منذ سنة ١٩٦٤ حتى سنة ٢٠٠ كمدرس للغة العربية والفن والادب العالمي، والاستاذ جوزيف عبد الله منذ سنة ١٩٨١ وحتى سنة ٢٠٠٠ أيضًا، كمدرس للبيولوجيا والكيمياء ثم تم عرض بعض الصور الفوتوغرافية الفريدة للفترة التي عملا فيها في المدرسة.

كذلك تحدث في هذا الحفل كل من المديرين السابقين للمدرسة، الاستاذ اميل نصير والاستاد فؤاد حداد (المدير العام للمدرسة) فذكر كل منهما الفترات التي عمل فيها المربيان منذ نشوء المدرسة وخلال مراحل توسعها وتطورها، ومساهمة كل منهما في ذلك.

وشارك الاستاذ نسيب عودة بأبيات شعرية وزملاء آخرون من أعضاء الهيئة التدريسية بذكرياتهم مع المربيين، ثم قدمت المدرسة ومعلموها الهدايا التقديرية الى الاستاذين عيسى جرايسي وجوزيف عبدالله.

وفي نهاية الحفل شكر كل من الاستاذين المدرسة وهيئتها التعليمية على هذه الامسية الخاصة، وقام الاستاذ عيسى جرايسي باهداء موسوعة قيمة عن ثقافات الشعوب الى مكتبة المدرسة.

الاحتفال بوضع حجر الاساس لمحطة اطفائية في أم الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – احتفل أمس الثلاثاء، في أم الفحم بوضع حجر الاساس لمحطة الاطفائية في المدينة تحت رعاية نائب وزير الداخلية دافيد ازولاي ونائب متصرف لواء حيفا في وزارة الداخلية لبيب نصر الدين ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، وممثلي خدمات الاطفائية القطرية.

وأكد رائد صلاح على أهمية هذه الخطوة التي جاءت بعد العديد من الطلبات قدمتها البلدية والاهالي لاقامة المحطة.

وتجدر الاشارة الى أنه خلال السنوات الماضية ولعدم وجود محطة اطفائية في المدينة حصلت خسائر فادحة بسبب نشوب حرائق في عدة بيوت وورشات صناعية، حيث قتل ثلاثة أطفال حرقًا قبل عامين اثر نشوب حريق في بيوتهم.

وقال د. محمد سعود، مدير قسم الصحة في بلدية ام الفحم ان هناك ترخيصًا لاقامة محطة للاسعاف الاولي بجانب محطة الاطفاء، والتي سيبدأ العمل فيها خلال الفترة القريبة القادمة.

الافادات تزيد من حدة الشبهة: قتل بدم بارد!

شاهدان من الشرطة: الموقع الذي قتل فيه اسيل وعلاء كان هادئًا تمامًا!

• الشرطيان عزرا وشفشاك قالا ان المجموعة التي توجهت لتنفيذ اعتقال، قفزت من فوق الجدار الواقي على شارع عرابة، دخلت بين أشجار الزيتون، وبعد فترة سمعا اطلاق نار.. وعندما توجها الى المكان وجدا ثلاثة من رجال شرطة، بجانب أسيل المصاب في الرقبة، ورجله لا تزال تتحرك.. • د. صبحي شاهين: الرصاصة اطلقت من مسافة قصيرة جدًا • ابن عم اسيل، عمران: رأيت الشرطي يوجه البندقية الى أسيل • توفيق كناعنة: التمييز ضدنا أدى الى هذه الاوضاع وقد يشعلها مجددًا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صورة خطيرة جداً تظهر من شهادات رجال الشرطة التي قدموها أمس امام لجنة التحقيق الرسمية، التي بدأت بالنظر في ملابسات قتل المغدورين علاء نصار وأسيل عاصلة.. وهي شهادات تؤكد ما أدلى به شهود العيان وآخرون من قرية عرابة، من ان القتل كان بدم بارد.

فقد استمعت لجنة التحقيق أمس، في اليوم الثاني بعد عودتها من فترة الانقطاع التي دامت حوالي شهرين ونصف الشهر، الى (٩) شهادات قدمها كل من: القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي توفيق كناعنة، ونائب رئيس المجلس سعود نعامنة، ود. صبحي شاهين ووالد أسيل حسن عاصلة، وجبران نعامنة وعمران عاصلة واحمد يوسف نصار وفارس نصار وكامل بدارنة.

كذلك استمعت اللجنة لافادات (٤) عناصر من الشرطة وهي زادت حدة الشبهات بأن قتل علاء واسيل كان بدم بارد.

فعناصر الشرطة كانوا شمالي عرابة على الشارع المؤدي الى قرية وادي سلامة، وحسب شهادتي الياهو عزرا (من قسم التحريات)، والشرطي ميخائيل شفشاك (من وحدة «يمام» الخاصة)، فقد تقرر عند حوالي الساعة الثالثة ظهراً اعتقال شخصين او ثلاثة «من أجل تخويف المتظاهرين»، وتقسم عناصر من الشرطة الى ثلاث مجموعات، كل واحدة مؤلفة من ثلاثة شرطيين، ولكن المجموعة المؤلفة من الشرطيين شمعوني، أمير حيوت وآفي كراسو، قفزت من فوق الجدار الواقي على الشارع، وتوجهت داخل كرم الزيتون، الذي كان هادئًا تمامًا، وحتى ان قوة الشرطة اعتبرته «منطقة نظيفة» ولم يتواجد فيه أي متظاهر..

ويقول عزرا: سمعنا فجأة اطلاق رصاص، وتوجهت انا وشفشاك الى مصدر الصوت بين الزيتون، وهناك رأيت شمعوني وحيوت وكراسو يقفون بجانب اسيل الذي كان مصابًا في رقبته، ممدداً على الأرض، ورجله لا تزال تتحرك.

وحسب الافادات نفسها فان علاء، قتل على بعد عشرين متراً تقريبًا من المكان الذي قتل فيه علاء، وتدعي عناصر الشرطة انها لا تعرف كيف قتل، ولكن الاهالي الشهود من عرابة يؤكدون انه قتل من قبل نفس المجموعة المشبوهة بقتل أسيل، أو أحد عناصرها على الأقل.

والجدير بالذكر ان شهود الشرطة اعترفوا ان اطلاق الرصاص الحي، تم أيضًا في غير حالتي اطلاق على أسيل وعلاء، بل قبل ذلك وفسروا الأمر بان «الرصاص المطاطي وقنابل الغاز نفد منهم»!

وفي افادة عمران عاصلة، أكد انه رأى رجال شرطة يلاحقون أسيل ووصف كيف ان أحدهم صوب بندقية اليه من مسافة قصيرة جداً، وسمع ثلاث رصاصات، وأضاف أنه ركض باتجاه ابن عمه أسيل وسمعه يقول «قتلوني»..

والد أسيل، حسن عاصلة، تحدث كيف انه رأى تجمهراً، وفجأة رأى ابنه «وتفاجأت لأني تركته في البيت، لقد كان جالسًا تحت احدى أشجار الزيتون وهو ينظر باتجاه المتظاهرين وظهره للشرطة، كمن يحاول رؤية ما يجري. فجأة، رأيت ثلاثة رجال شرطة يركضون باتجاه المتظاهرين، وقاموا بضرب أسيل وبركله حيث سقط، لم اشاهده بعد ذلك خلف شجرة الزيتون، لكني سمعت رصاصات وبدأت أصرخ ابني، ابني، ثم أغمي عليّ».

وقال الطبيب د. صبحي شاهين الذي عالج أسيل بعد اطلاق النار عليه، ان وفاته كانت بسبب تأخر وصول سيارة الاسعاف، اضافة الى ان اصابته كانت من مسافة قصيرة جداً، وأكد د. شاهين ان العلامات كان واضحة وأنه لاحظ كسراً في الجمجمة من الخلف.

سيارة الاسعاف التي نقلت أسيل الى المستشفى تأخرت (٤٥) دقيقة. وكما اتضح، فان الشرطي ميخائيل شفشاك هو الذي أخرها وأجبر طاقمها على معالجة شرطي من حرس الحدود.. وقال أمس، في افادته، ان طاقم سيارة الاسعاف قال له انه جاء لنقل شاب مصاب بالرصاص وليس من أجلنا واعترف شفشاك: «كان هذا مزعجًا جداً لذلك لم نسمح للسيارة بالمرور»!

القائم بأعمال رئيس المجلس توفيق كناعنة اكد امام اللجنة ان التمييز ضد الجماهير العربية هو الذي ادى الى اشتعال المواجهات في اكتوبر، وان هذا التمييز من شأنه اشعال مواجهات جديدة.

وقال سعود نعامنة، نائب رئيس المجلس: «هل تعتقدون ان هذا كان تضامنًا مع شعبنا فقط؟ أبني سألني مرة، هل سمعت عن ملعب لكرة القدم، مركز جماهيري، ناد، ماذا اقول لابني، سمعت، ولكن ليس لدينا، ليس لدينا أماكن كهذه». وأكد نعامنة، في سياق آخر، ان المشبوه غاي رايف، كان يبدو صديقًا لكنه انقلب فجأة وصار يطلق النار من على التلة، واعتبر نعامنة ان رايف هو السبب في الكثير مما جرى.

قريبًا لائحة اتهام ضد المشبوه رايف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر تقديم لائحة اتهام بحق الضابط المشبوه غاي رايف، بعد ان أكد عدد من الشهود وبينهم رجال شرطة انه أطلق النار على محطة شرطة «مسغاف» بهدف فبركة صورة وكأن هناك «جماعات متطرفة» في قرى البطوف.

وتشمل لائحة الاتهام أيضًا بندًا يتعلق بقيام المشبوه رايف بتبديل ماسورة بندقيته، التي يشتبه أنه أطلق الرصاص منها.

هذا وستنظر قيادة الشرطة قريبًا، في ما اذا كانت ستفصل رايف من الجهاز أم لا!

قيادة منطقة عكا للحزب الشيوعي تدعو الفروع إلى تكثيف حملات الاغاثة

• ودعوة الفروع في المنطقة إلى اجراء تظاهرات بمناسبة ذكرى حرب حزيران • ... استعدادات لانجاح مؤتمر الجبهة •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في ختام اجتماعها أمس الأول، بيانًا بمناسبة الذكرى الـ ٣٤ لاحتلال الأراضي الفلسطينية والعربية. وشجبت فيه تصعيد حكومة شارون – بيرس سياسة القمع الاحتلالي والحصار والاغلاق والتجويع والقتل ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. ونددت بممارسات سوائب المستوطنين العنصرية والفاشية ضد الفلسطينيين. وطالبت بانهاء الاحتلال للأراضي العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من احقاق حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية. كما دعت الفروع إلى تجديد حملة الاغاثة لابناء شعبنا المحاصرين في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

ودعت سكرتارية المنطقة فروع الحزب في المنطقة إلى تنظيم نشاطات سياسية واجتماعات شعبية وتظاهرات بمناسبة مرر ٣٤ عامًا على حرب حزيران العدوانية.

وناشدت سكرتارية المنطقة الشيوعيين والجبهويين في منطقة عكا إلى بذل قصارى الجهود لانجاح المؤتمر السادس للجبهة يومي ٨ و٩ الجاري.

وقدم سكرتير المنطقة علي حريكي بيانًا على آخر التحضيرات لمؤتمر الجبهة وقضايا الفروع ووضع المنطقة المالي وتوزيع «الاتحاد» وزيادة دعمها. وأبرز الزيادة التي حققتها المنطقة في توزيع «الاتحاد» اذ تم خلال الأشهر الخمسة الماضية اضافة كمية محترمة من الاشتراكات الجديدة في المنطقة.

كما تم جمع تبرعات سخية من اصدقاء «الاتحاد» في المنطقة.

وحيت سكرتارية المنطقة عودة عدد من أعضاء الحزب الشيوعي في كفرياسيف، الذين أمضوا فترة من الوقت خارج اطار التنظيم الحزبي إلى صفوف الحزب. ودعت إلى مواصلة العمل على عودة الأكثرية الساحقة ممن خرجوا من الحزب والجبهة لاسباب غير سياسية إلى صفوف الحزب والجبهة، بحيث يساعد ذلك على استعادة كفرياسيف لموقعها التاريخي المعهود كقلعة للشيوعيين والكفاح الوطني والتقدمي.

وحضر الاجتماع اضافة لاعضاء سكرتارية المنطقة رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب علي هيبي ورئيس لجنة المراقبة المنطقية د. عبد الله ابو معروف. وشارك الحضور في مناقشة ابحاث الاجتماع ولخص سكرتير المنطقة النقاش. وترأس الاجتماع صلاح دباجة عضو سكرتارية المنطقة.

في الناصرة

ارتفاع حالات الاعتداءات داخل العائلة!!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وصلت إلى شرطة الناصرة خلال الاسبوعين الأخيرين عدة شكاوى من نساء، تعرضن لاعتداءات من أزواجهن وتبين من المعطيات أنه منذ مطلع هذه السنة سجل ارتفاع كبير في عدد الشكاوى التي وصلت إلى الشرطة من نساء، تعرضن لاعتداءات وفي بعضها تعرض الأطفال لاعتداءات من آبائهم ويدل ذلك على حصول ارتفاع كبير مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

وفي هذا الأسبوع، قدمت الشرطة لائحة اتهام سريعة ضد والد اعتدى على زوجته وأطفاله الخمسة ونكل بهم، وتبين أنها ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها الزوجة لمثل هذا الاعتداء، والشرطة من جهتها أعلنت انها تتعامل بكامل الجدية بمثل هذه القضايا التي باتت ظاهرة متفشية بشكل خطير في المجتمع.

نعي

أرملة الفقيد واولاده: وليام وغابي ود. طوني وعموم آل حايك وجمّال في حيفا ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم

يوسف حايك

(ابو وليام)

الذي توفي في تاريخ ٢٠٠١/٦/٤ ووري جثمانه التراب يوم أمس الثلاثاء في حيفا.
تقبل التعازي في بيته الكائن في شارع المتنبي ٧ حيفا حتى يوم الجمعة ٢٠٠١/٦/٨

لا أراكم اللـه مكروها بعزيـز.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل حايك وجمّال والى أرملة الفقيد واولاده لوفاة الزوج والوالد المرحوم

يوسف حايك

(ابو وليام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

يعلن بهذا انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب استعمال مغاير بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اسم صاحب المكان: جهاد محمود عازم. حوض ٨٠٦٦ قسيمة سطح البلدة ملف رقم ٢٠٢١
ماهية العمل: استعمال مغاير في بناء قائم جزء منه للسكن وجزء منه مخزن وموقف لمقهى لمدة اربع سنوات
كل من يهمه الأمر سواء كصاحب أرض او من ناحية اخرى بالارض، بالمباني او بالاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب بمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عصام مصاروة رئيس اللجنة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى جمال فدعوس واخوانه وآل فدعوس لوفاة المرحوم

الوالد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

انا لله وانا اليه راجعون.

الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

مجلس كفرياسيف المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/٢

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي بهذا عن مناقصة لاكمال تطوير شارع رقم ٣ في القرية وفقًا للشروط التالية والتفاصيل المرفقة بكتاب الكميات وخرائط العمل.
١. حق الاشتراك في المناقصة فقط للمقاولين المسجلين فرع شوارع وتطوير (٢٠٠) وبالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم حسب القانون.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة مقابل مبلغ الف شاقل، لا تعاد من قسم الهندسة في المجلس المحلي.
٣. جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٦/١١ الانطلاق من قسم الهندسة الساعة العاشرة صباحًا.
٤. تقدم العروض يدويا لسكرتير المجلس المحلي بنسختين داخل مغلف واحد، الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الاثنين ٢٠٠١/٦/١٨ الساعة ١٢ ظهرًا.
٥. ترفق مع العروض رخصة مقاول مسجل فرع شوارع وتطوير. شهادة ادارة حسابات وكفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لا تشمل ض.ق.م وسارية المفعول حتى ٩٠ يومًا من الموعد النهائي لتقديم العروض.
٦. يحتفظ المجلس المحلي بحقه في الغاء المناقصة و/او تنفيذ اي جزء منها.
٧. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
عوني توما
رئيس المجلس المحلي

تعزية

ادارة وموظفو المعهد العربي - سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الأخ علي ميعاري والى عموم آل ميعاري في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

أحمد علي ميعاري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مدير المعهد العربي - خليل غنايم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٢٣٥٧/ج

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٢٣٥٧/ج التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٢٣٥٧/ب
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع هحيدا، حي بيت فجان، المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٧٤٥٠-١٦٧٥٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٠٦٧٥-١٣٠٧٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٦٦ اجزاء القسائم ١٧٩، ٢٣٣ حوض ٣٠١٦٦ قسائم بكاملها ١١٨ قطع: ١ وفقا للخارطة ٢٣٥٧/ب
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة لمؤسسة الى طريق جديدة او توسيع طريق.
ب) تحديد انشاءات البناء التالية: ١) اضافة مخازن في الواجهة الشمالية للمساحة ٢) اضافة ممر (مدخل للملجأ) في الطابق الارضي ٣) اضافة بهو دخول في طابق المدخل ٤) اضافة غرف تغيير ملابس في الطابق الاول وفقا لملحق البناء ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء و) تحديد مساحات البناء القصوى بـ ١٥٩.٠٠ مترا مربعا هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء.
و) تحديد تعليمات تتعلق بمبان وجدران للهدم ز) تحديد تعليمات بشأن اشجار للمحافظة عليها.
ح) تحديد تعليمات تتعلق بموقف خصوصي.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٨/٢٧ والوقائع الرسمية صفحة بتاريخ.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون همكلكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٥٠
لاقامة شبكة CRM لزبائن استراتيجيين تطبيقات وصيانة.
تأجيل موعد تقديم العروض الفنية (مرحلة أ)

يعلن بهذا ان الموعد الاخير لتقديم العروض الفنية للطلب المذكور قد تأجل الى يوم ٢٠٠١/٦/٢٤ الساعة ١٥:٠٠

عنواننا على شبكة الانترنت:
HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

تعازينا الحارة

الحاج داوود عمران البيطار واولاده رجائي د. علائي ومجدي، يتقدمون بأحر التعازي الى أرملة الفقيد ونجله وكريمته وعموم آل الحسيني الكرام في فلسطين والشتات، والى الشعب الفلسطيني لوفاة الشهيد القائد

فيصل عبد القادر الحسيني

(ابو العبد)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - هضاب ألونيم
اعلان بخصوص مصادقة خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٧٨٨

نعلن بهذا وفقًا للبند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٧٨٨ والتي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/٩٨٤، ج/٨٢٧٣.
المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: قرية عيلبن.
حوض ١٢٢١٢ - جزء من قسائم: ٦٤، ٦٥، ٦٧.
اهم تعليمات الخارطة:
تغيير هدف ارض زراعية الى البناء - منطقة أ - تحديد شبكة شوارع جديدة، تحديد تعليمات للبناء.
تم نشر البلاغ بإيداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢٦ وفي حقيبة الاعلانات رقم ٤٩٤٢ صفحة ٨٤٩ بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٠.
الخارطة المذكورة اعلاه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية منطقة الشمال، كريات همشلاه - الناصرة العليا - ١٧٥١١، ت: ٦٥٠٨٥٥٥ وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم - شفاعمرو. ت: ٩٥٠٢٠١٧
وكل معني يمكنه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

يهونتان شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٢٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٢٩٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٢٢٠١/أ.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع رابينوفيتش اهرون رقم ٦ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٦٧٢٥-١٦٦٧٦٥ وبين خطوط العرض ١٣٠١٩٠-١٣٠٢٣٥ . كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٤١٢ قسائم بكاملها ٦٢
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٦ خاصة الى منطقة سكنية ٤ ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الاول والطابق الثاني من المبنى في شارع رابينوفيتش ٦ لتوسيع الوحدات السكنية القائمة وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي جديد لتوسيع الوحدة السكنية القائمة في الطابق تحته وفقا لملحق البناء. د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء هـ) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ثلاثة طوابق. و) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافة البناء المطلوبة بـ ٨٣.٠٠ مترا مربعا ز) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

بنك اسـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/٠٦/٥ طرحت على الجمهور
سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات.
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص٪		الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر ⁝	في المناقصة	دون تحديد السعر
٠٩٢١	٦.٧٠	٦.٦٨	١٩.٨٤	٠.٠٠	١٠٠	٠
٠٦١٢	٦.٦٥	٦.٦٣	٩.٤٦	١٤.٩٢	٢٠٠	٣
٠١١٢ تسليم مستقبلي	٦.٧٥	٦.٧٢	٥٥.٥٥	-	٢٠	-
١٠١٢ تسليم مستقبلي	٦.٦٠	٦.٦٠	٤٨.٤٦	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(⁝) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

مجلس محلي عيلبون
مناقصة رقم ٢٠٠١/٢

أعمال تطوير ووقاية في الحي الجنوبي
يعلن مجلس محلي عيلبون عن رغبته بتنفيذ أعمال تطوير ووقاية في الحي الجنوبي.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب سكرتير المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.
شروط المناقصة:
١. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ الملحق في الفرع الرئيسي لاعمال التطوير (الاشارة ٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض المقدم (مع ارفاق شهادة تثبيت ذلك).
٢. على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣. على الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية، او شيك بنكي بقيمة ٢٠٠٠٠ ش.ج ولمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة.
٤. آخر موعد لتقديم العروض شخصياً وباليد فقط يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٦/٢٠ الساعة السابعة مساء في مكتب سكرتير المجلس المحلي.
٥. الشهادات المطلوبة يجب أن تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.
٦. عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته في أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٧. اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
٨. سينفذ المشروع على مراحل حسب التمويل، لذلك المجلس يحتفظ بحقه في الغاء المناقصة كليًا او أي جزء منها مهما كان، ولا يحق لأي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة لذلك.
ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٦/١١ الساعة العاشرة صباحًا (التجمع في مكتب المجلس المحلي).

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٤٣١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٤٣١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٦٢ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع رشيس رقم ٢٠، حي مكور باروخ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠١١٥-١٧٠١٥٥ وبين خطوط العرض ١٣٢٩٠٠-١٣٢٩٣٥ . كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٩ قسائم بكاملها ٦٤
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات البناء التالية: ١) تحديد اضافات بناء في الطابق الارضي والطابق الاول لسقف غرفة درج وبناء غرفة مصعد ٢) اضافة طابقين علويين لاضافة وحدتين سكنيتين جديدتين، كل ذلك وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق (الطابق الرابع نافذ في فراغ سطح القرميد. هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ ٥١٦.١٣ مترا مربعا. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات تتعلق بمبان وجدار للهدم. ح) تحديد اشجار للمحافظة عليها.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

بلدية طمرة
مناقصة رقم ٠١/٤
بناء بركة مياه
بسعة ١٥٠٠ متر مكعب

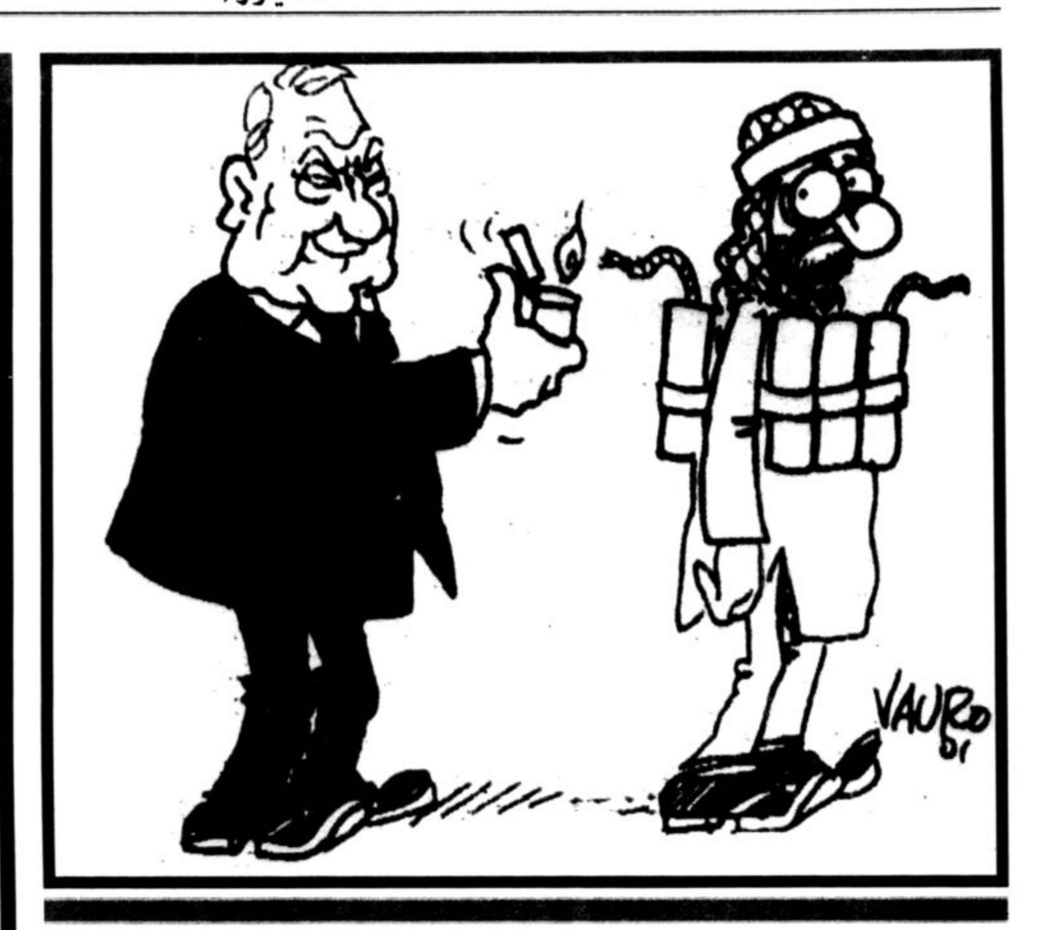
١. تعلن بلدية طمرة عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين مسجلين لبناء بركة مياه بسعة ١٥٠٠ متر مكعب في طمرة
٢. على المشارك في المناقصة ان يرفق بعرضه مصادقة بانه مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة (تصنيف ٧٠٠ او ١٩٣) وذو خبرة في بناء برك مياه مرفقة بتوصيات.
٣. تعقد جولة للمقاولين يوم ٠١/٦/١٤ الساعة ١٠:٠٠ يجري لقاء المقاولين في الموعد المذكور في مبنى البلدية.
٤. يدفع كل مشارك لقاء كتاب الكميات والخرائط مبلغ ٢٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة سواء فاز في المناقصة او لم يفز.
٥. يسلم المقاولون عروضهم شخصيا فقط حتّى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٦/٢١ الى المدير العام للبلدية في مغلف مغلق مكتوب عليه: «مناقصة بناء بركة مياه» مرفقة بسند كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية لمدة ثلاثة اشهر.
٦. كل عرض لا ترفق به الشهادات والتوصيات المذكورة او الكفالة البنكية لن يبحث.
٧. لا تلتزم البلدية بقبول ارخص العروض او اي عرض كان

رئيس البلدية
الدكتور موسى ابو رومي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - جفعوت الونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ٩٨٧٧

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه تم ايداع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - في لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم، خارطة هيكلية رقم ج/ ٩٨٧٧ وذات العلاقة بالخرائط التالية:
تغيير لخارطة ج/ ٩٨٤
المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها:
البلدة: عيلبن
الاحواض والقسائم:
حوض رقم ١٢٢١٢ جزء من قسائم ٧١ و٧٦ حوض ١٢٢١١ جزء من قسائم ٣٦-٣٨.
أهم تعليمات الخارطة:
تغيير هدف مساحة من ارض زراعية لمنطقة مقبرة، موقف، وشارع لصالح الطائفة المسيحية في القرية.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة الهيكلية في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض، بالبناء، او بأي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضرراً من الخارطة، وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ هذا الاعلان حسب المتأخر منها، الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، شارع كريات همشلاه، نتسيريت عيليت ١٧٥١١، هاتف رقم: ٦٥٠٨٥٥٥ وتقدم نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت ألونيم - شفاعمرو، هاتف رقم: ٩٥٠٢٠١٧.
وفقا للمادة ١٠٣(أ) للقانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع تبيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صدق الوقائع التي تستند اليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عامة) ١٩٨٩.

يهونتان شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال



• د. أحمد سعد •

التباطؤ الكبير النتيجة الحتمية لجريمة العدوان!

* عندما بدأ العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في ٢٨ أيلول من السنة الماضية أكدنا أمرين أساسيين؛ الأول: أنه لا يمكن بواسطة البلطجة العسكرية والقوة حسم الصراع وتضييع الحقوق الشرعية الفلسطينية. والثاني: أن المعتدي لن يكون محصناً من دفع الثمن على عدوانه، وسيواجه اقتصاده ضربات موجعة، وانه في ظل عدم الاستقرار السياسي لن تنعم اسرائيل بالاستقرار الاقتصادي.

صحيح ان اقتصاد الطرف الفلسطيني الأكثر تضرراً من جراء العدوان الاسرائيلي خاصة في ظل عدم التكافؤ بين اقتصاد اسرائيلي يبلغ ناتجه القومي السنوي أكثر من مائة مليار دولار وبين اقتصاد مكبّل بالتبعية للاحتلال لا يبلغ ناتجه القومي عُشْر الناتج القومي الاسرائيلي. ولكن بالرغم من ذلك فان الاقتصاد الاسرائيلي لم يكن محصناً من الضربات الموجعة. وقد بدأت التقارير المتشائمة تنشر المعطيات السوداء عن تأثير العدوان الاسرائيلي على اقتصادها. فبسبب عدم الاستقرار الأمني يتوقع اقتصاديو القطاع الخاص ان تصل خسائر الاقتصاد الاسرائيلي في العام الجاري إلى عشرين مليار شيكل وإلى ركود اقتصادي يعيد إلى الأذهان أزمة الاقتصاد الاسرائيلي في الستينيات. فوتيرة النمو الاقتصادي ستنخفض إلى (٥ . ٠٪)، «بنك بنلئومي» يقدر النسبة (١٪) - بدلا من (٥ . ٢٪) كما كان مخططاً لهذا العام أي إلى ما كانت عليه في أزمة الستينيات. وهذا يعني ركوداً صارخًا تصحبه زيادة كبيرة في سوق البطالة التي قد تصل إلى أكثر من (١١٪). وسينخفض الناتج القومي للنفر الواحد إلى (-٨ . ١٪) بدلاً من (٦ . ٣٪) سنة (٢٠٠٠). هذا في حين انه نتيجة لزيادة الانفاق العسكري على آلة العدوان والاستيطان وفي ظل الركود الاقتصادي فان عجز الموازنة سيزداد بـ (٧) مليارات شيكل ليصل إلى أكثر من (٣٪) من الناتج القومي المحلي بدلا من الهدف المركزي (٧٥ . ١). كما ستنخفض مداخيل الموازنة من الضرائب نتيجة للركود بأكثر من (٧) مليارات شيكل.

وتؤكد المعطيات التي تنشر عن حالة التدهور الاقتصادي ان تصعيد العدوان يعكس أثره السلبي على جميع فروع الاقتصاد الاسرائيلي، وبشكل متفاوت، على الفروع التي كانت تعتمد على الأيدي العاملة الفلسطينية والتي انقطعت عن العمل في اسرائيل منذ بدء العدوان وانفجار الانتفاضة وخاصة في البناء والزراعة والفنادق وغيرها. فمنذ بدء الانتفاضة على سبيل المثال انخفض البناء بنسبة (٣٢٪) وطرد من العمل نتيجة لذلك أكثر من (٢٠) ألف عامل.

وبسبب عدم الاستقرار واجه فرع السياحة أزمة خانقة اذ انخفض عدد السياح بأكثر من (٤٥٪). ففي شهر نيسان على سبيل المثال انخفض عدد السياح الأجانب بنسبة (٥٥٪) بالمقارنة مع نيسان العام الماضي. ونتيجة للأزمة في السياحة والفروع الخدماتية المرتبطة بها فصل منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية أكثر من (١٥) ألف عامل ومستخدَم. كما انه بفعل عدم الاستقرار انخفضت الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي في الربع الأول من هذه السنة بنسبة ٤٤٪ ومنذ بدء الانتفاضة بحوالي (٣٧٪). كما انخفضت الاستثمارات الاسرائيلية في البورصة الاسرائيلية بنسبة (٢٥٪). كما انه في ظل الركود انخفضت المبيعات لفرع التجارة والخدمات بنسبة (٥ . ٦٪) والعقارات والمعادن بنسبة (٥ . ١٢٪).

ما يميز أزمة الركود الاقتصادي في ظل العدوان الاسرائيلي هو التراجع والركود في الانتاج والتصدير الصناعي، خاصة فروع الهايتك (الصناعات التكنولوجية، الحواسيب والانترنيت وغيرها).

فالصناعة الاسرائيلية تواجه أزمة الجمود في الانتاج وتقليص عدد العاملين وتخفيض ساعات العمل وانخفاض في التصدير يرافقه انخفاض في استيراد المواد الخام وانخفاض في أرباح التصدير. وهذا مرده ليس فقط «الوضع الأمني» بل كذلك أزمة الركود عالميًا وانخفاض الطلب على المصنوعات الاسرائيلية، خاصة في السوق الأمريكية. ومن المعطيات التي تعكس حقيقة التدهور انه في الثلث الأول من هذا العام انخفض التصدير الصناعي بمقدار الثلث ولفظت الصناعة إلى سوق البطالة أكثر من ألفي عامل، حيث بلغت نسبة الانخفاض الحقيقية للتصدير الصناعي (٣ . ٢٪)، كما انخفض في هذه الفترة استيراد المواد الخام بنسبة (٢٪).

والبارز اليوم هو أزمة ركود فروع الهايتك، فعلى سبيل المثال بلغ نمو فروع الهايتك في الربع الأول من هذا العام (٤٪) فقط مقابل (٢١٪) سنة ألفين. والظاهرة البارزة اليوم هي هروب المستثمرين في الهايتك وشركاتها من اسرائيل بسبب عدم الاستقرار. فشركات «ستارت - أب» التي توظف رساميلها في الهايتك تحضر برنامجًا للهروب إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

ووفقًا لتقرير صندوق النقد الدولي من حوالي اسبوعين انه اذا لم يتوقف الصراع الدموي ولم يضمن الاستقرار فإن الاقتصاد الاسرائيلي سيواجه تدَهوراً خطيراً.

ان جميع هذه المعطيات وغيرها تؤكد حقيقتين اساسيتين، الأولى، الارتباط العضوي والجدلي بين السياسة والاقتصاد، بين النضال من أجل السلام العادل ودفع عجلة الانتعاش الاقتصادي، والثانية، ان الضحية الأساسية التي تعاني من أزمة الركود الاقتصادي هي الطبقة الكادحة التي ينخفض مستوى معيشتها بسبب البطالة وتقليص ميزانيات الخدمات الشعبية للانفاق على آلة العدوان والاستيطان. وكلتا الحقيقتين تؤكدان أهمية تصعيد الكفاح لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية المعادية للسلام ولمصالح الكادحين.

• محمد شريدة •

باقٍ من الزمن ١٠ أيام

* منذ اندلاع الصراع العربي الصهيوني وتأسيس دولة اسرائيل على أرض فلسطين، لم يقتصر هذا الصراع على الوجه العسكري، بل شمل عدة وجوه كانت لها وما تزال اهميتها في حسم الكثير من مراحله. من اهم هذه الوجوه المجال الاعلامي بما يتضمنه من حرب دعائية تقوم على وضع مصطلحات محددة يساهم ترسيخها في عقول افراد الرأي العام في التمهيد لخطوات عسكرية او سياسية، تؤدي في نهاية المطاف الى ترجيح كفة الطرف الذي يقف وراء هذه المهمة.

لقد تفوقت اسرائيل بما تملكه من تأثير بفضل اللوبي الصهيوني المنتشر في العالم في هذه المهمة، لا بل انها لاقت نجاحاً حتى في العالم العربي، الذي وعلى سبيل المثال، راح يردد مصطلح «عملية السلام» على المحاولة التي بدأت في مؤتمر مدريد للتوصل الى تسوية، وبشكل جعل اي انتقادات لما يجري على مسارات عملية التسوية وكأنه معارضة للسلام.

استنادا الى هذا المنطق فإن اي شكل من اشكال النضال العربي او الفلسطيني ضد الاحتلال اصبح «إرهابا» بالمصطلح الاسرائيلي الغربي. وآخر الابتكارات في هذا المجال كان وصف الانتفاضة المستمرة منذ اكثر من ثمانية اشهر بأعمال العنف، وهو ما يساوي بين الحجر والدبابة، وبين اللافتة والمروحية، او بين البندقية الفردية وطائرة ال اف ١٦.

منذ عملية نتانيا، الشهر الماضي، خرج اريئيل شارون ببدعة وقف اطلاق النار من جانب واحد، في الوقت الذي واصلت فيه قواته حربها المعلنة على الفلسطينيين قتلا وتدميراً وحصاراً، اي ان عمليات القتل تواصلت بشكل بطيء وليس من خلال عمليات واسعة. وذلك لسببين: العجز عن منع العمليات الاستشهادية التي شكلت توازن الرعب مع ترسانة الاحتلال، وتنفيذ حملة علاقات عامة موجهة تحديداً لأوروبا هدفها تجميل صورة شارون.

بالتالي فإن هذه الصورة يجب ان تظل ماثلة في اذهان الفلسطينيين وبخاصة السلطة، لدى التعاطي مع تهديدات شارون المجملة بالكلام عن الاستمرار في ضبط النفس، وليس الظهور بمظهر من أصابه الرعب من تهديدات جزار صبرا وشاتيلا والمسارعة لإلقاء طوق النجاة له.

لقد تعاملت السلطة بطريقة صحيحة مع اعلان شارون عن «وقف النار الأحادي» في البداية، من خلال التأكيد على انها لم تأمر عناصرها بإطلاق النار منذ البداية، وبالتالي فإن الاحتلال هو الذي يتحمل مسؤولية كل ما يجري على ارض فلسطين، هذا بالاضافة الى ان ما تريده اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة ليس وقف النار، بل العمل على تصفية الانتفاضة التي يشير إليها المصطلح الاسرائيلي الاميركي بـ «أعمال العنف».

ان ما هو مطروح على الفلسطينيين حاليا، سواء من خلال تنفيذ توصيات تقرير لجنة ميتشل الذي ما تزال كل المواقف الاسرائيلية تؤكد ان اسرائيل في حل من بند تجميد الاستيطان او من خلال الالتزام كليا بـ «وقف اعمال العنف»، لا يعني الا دعوة صريحة للعودة الى المفاوضات خانعين صاغرين، مكتفين بالدور الذي تريده لهم اسرائيل، اي دور الحامي لأمنها وأمن المستوطنين، وخاصة ان اي موجبات على الطرف الاسرائيلي مؤجلة الى ما بعد تنفيذ الفلسطينيين لوقف الانتفاضة.

لقد جاء شارون الى الحكم بخطة المئة يوم للقضاء على الانتفاضة. مر من هذه المدة ٩٠ يوما، لجأ فيها الاحتلال الى كل انواع الأسلحة في ترسانته باستثناء السلاح النووي، لكنه لم يستطع وقف الانتفاضة، ومن غير المعقول ان يحقق الفلسطينيون الآن رغبة شارون والاذعان لتهويلاته.

لا يوجد عاقل يتوجه الى الحرب بإرادته، لكن الدم الاسرائيلي ليس اغلى من الدم الفلسطيني، ولا أمن المستوطنين اهم من أمن الفلسطينيين، ومن غير المعقول ان يحاصر اطفال الفلسطينيين وفتيتهم ويمارس القتل والتدمير ضدهم، فيما نظراؤهم من الاسرائيليين ينعمون بالأمن والاستقرار.

لقد قدح شارون شرارة الانتفاضة «بزيارته» الى الحرم الشريف، ووصل الى السلطة ببرنامج تعهد فيه القضاء على الانتفاضة وتأمين الأمن والسلام معا، وهي المهمة التي فشل حتى الآن بالوفاء بها، وهو ما لن يقدر عليه اذا ما تمسك الفلسطينيون بهدف ازالة الاحتلال... باق من الزمن عشرة ايام تتطلب المزيد من الصبر والصمود لإفشال خطة المئة يوم وإسقاط شارون والتمهيد لزوال الاحتلال.

خاتمي: قضية سلمان رشدي يجب اعتبارها منتهية

* طهران - الوكالات - نقل عن الرئيس الايراني محمد خاتمي قوله ان قضية الروائي البريطاني سلمان رشدي، الذي ما زال يواجه من حين لاخر تهديدات من متشددين ايرانيين، يجب اعتبارها منتهية.

وقال خاتمي لصحيفة توسيا ذات التوجه الاصلاحي «اتوقع وامل الا يطرح من جديد هذا السؤال، الذي كثيرا ما اثير لعدة سنوات. يجب ان ننظر الى قضية سلمان رشدي على انها منتهية.»

ولعب خاتمي الذي يسعى للاحتفاظ بمقعد الرئاسة في انتخابات، بعد غد الجمعة، دورا جوهريا في انهاء التوتر مع بريطانيا بشأن فتوى اصدرها الزعيم الراحل للثورة الايرانية آية الله الخميني باهدار دم رشدي لاتهامه بالاساءة للاسلام في كتابه «آيات شيطانية».

وقال خاتمي «نعتقد ان ما حدث في قضية سلمان رشدي كان تعبيرا عن حرب بين الحضارات، شنها الغرب ضد الاسلام والتزمنا فيها جانب الدفاع.»

واتفقت ايران وبريطانيا على تحسين علاقاتهما بعد ان تعهدت طهران في عام ١٩٩٨ الا تسعى الى تنفيذ فتوى الخميني. ويقول محللون ان هذه الخطوة الايرانية حظيت على اغلب الترجيحات بتأييد كبار الزعماء المحافظين.

لكن خاتمي لم يشر الى تهديدات وجهتها بعض المؤسسات الايرانية، التي يسيطر عليها المتشددون ومنها الحرس الثوري واصلت المطالبة بقتل رشدي.

وعرقل المتشددون الذين يسيطرون على المقاليد الرئيسية للسلطة في ايران معظم الاصلاحات الليبرالية الاجتماعية والسياسية لخاتمي. وعبر خاتمي عن مؤازرته لحرية الفكر والتعبير لكنه اضاف «لا نرى ان توجيه الاهانات للمقدسات الدينية يعد من قبيل الفكر.»

مدرسة طيباوية تفوز بالجائزتين الأولى والثانية في مشروع بيئي

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - فازت مدرسة الأخوة الاعدادية في الطيبة بالجائزتين الأولى والثانية، في اطار مشروع المدينة والبيئة. وللسنة الخامسة على التوالي تشارك مدرسة الأخوة الاعدادية في المشروع. وأقيم مساء أمس الأول، احتفال في «مركز اسرائيل الجميلة» في تل أبيب، جرى فيه توزيع الجوائز على الفائزين. وقد فازت الطالبتان يثرب جمعة وهبة شيخ يوسف، بالمرتبة الأولى والجائزة الأولى التي منحت لأجمل زاوية خضراء، جرى الاعتناء بها. وبحثت يثرب وهبة، مدى تأثير القرآن الكريم على الوعي البيئي لدى أهالي الطيبة.

وفازت الطالبتان نداء ربيع ورنا إجميل بالجائزة الثانية، تقديرا لبحثهما حول: تأثير خروج المرأة الطيباوية إلى العمل على الوعي البيئي ودور الأم العربية في تربية ابنائها ونقل القيم البيئية من جيل إلى جيل.

وحصلت الطالبات اسراء جبالي ورشا مصاروة وليلى جبارة وسماح عارضة على جوائز الزاوية الخضراء، حيث قمن بتحويل قطعة داخل المدرسة، استعملت كمخزن للأدوات المهملة، إلى زاوية جميلة وخضراء.

تمديد اعتقال والد نكّل بابنه واخراج الابن من البيت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب (٣٣) عاما، من «موديعين عيليت»، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التنكيل بابنه الذي لم يتجاوز الخامسة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق، ان التحقيق مع المشتبه به بدأ، بعد ان قدم عدد من الجيران وعاملين اجتماعيين شكوى ضد الشاب بعدما ما رأوه من آثار تنكيل وضرب على جسد الطفل الغض وتأكيد الطفل ان والده يضربه بقسوة.

واعترف المشتبه به بالتهمة وقال انه تعرض في طفولته لتنكيل من والديه!

وبسبب خطورة الظروف التي يعيش فيها الطفل وبشاعة ما يتعرض له من تعذيب، تقرر اخراجه من البيت ووضعه في مؤسسة، حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضد والده.

مؤرخ: انتوني كـ... نثر رفاته في...

* مكسيكو سيتي - الوكالات - قال مؤرخ ان النجم السينمائي العالمي المكسيكي المولد انتوني كوين، الذي توفي يوم الاحد عن ٨٦ عاما، كان قد ابدى رغبته في ان ينثر رفاته في الاودية القاحلة لولاية تشيواوا في شمال المكسيك، حيث قضى طفولته في فقر مدقع.

واضاف المؤرخ المكسيكي جيسوس فارجاس الذي رافق الممثل الراحل في رحلة قام بها مع اسرته الى تشيواوا في نيسان من العام الماضي، ان كوين ابدى تلك الرغبة اثناء الزيارة التي كانت الثانية له طوال حياته الى مسقط رأسه.

وقال فارجاس لرويترز ان كوين «قضى اربعة ايام هناك، كانت جياشة بالعاطفة فيما يتعلق بانفعاله بالطبيعة وتواصله مع المكسيك، وقال حينئذ انه يود لو نثرت رفاته هناك.»

من المقرر ان تقيم اسرة كوين مراسم تشييع جنازته في الولايات المتحدة. ولم يعرف بعد ان كانت هناك اي خطط لتحقيق رغبته في نثر رفاته في المكسيك.

ورغم ان اسرة كوين رحلت عن المكسيك الى لوس انجلوس عندما كان صبيا فان المكسيك نعته كبطل قومي وشارك في تأبينه كبار نجوم السينما المكسيكية. وفاز كوين بجائزتي اوسكار ومن اشهر ادواره دوره في فيلم «زوربا اليوناني» عام ١٩٦٤.

وقالت عنه الممثلة المكسيكية المخضرمة كاتي خورادو «قد سافر كثيرا حول العالم وكان يتحدث لغات لا اعرف عددها.. كما كان ممثلا متعدد المواهب.»

واشارت خواردو التي شاركت كوين في بطولة ثلاثة افلام وكانت من بين اصدقائه المقربين الى انجابه ١٣ طفلا وزواجه ثلاث مرات كدليل على شخصيته المكسيكية الاصيلة.

ولد أنتوني رودولف اوازاكا كوين في ٢١ نيسان عام ١٩١٥ في

عبلين تحتفي...



* احتفلت قرية عبلين بأطفالها في مهرجان أقيم في حديقة الزيتونة تحت رعاية المجلس المحلي. وتولى عرافة المهرجان محمد جبر قسوم، وألقى الشاعر زهير دعيم قصيدة، كما ألقى رئيس المجلس يوسف حيدر كلمة بالمناسبة، وقدم الفنانان سعيد سلامة والياس عبود فقرات تمثيلية هزلية للأطفال.

وقدم المعهد الموسيقي بقيادة الاستاذ نبيه عواد فقرات غنائية وقدم الطفل الموهوب سليم خليل عدة أغانٍ، وجرى في نهاية الاحتفال توزيع هدايا.

١٣ طفلا بين الثالثة والرابعة قضوا بحريق في عنبر نومهم

* بكين – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ١٣ طفلا تتراوح اعمارهم بين الثالثة والرابعة قضوا، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، بحريق في عنبر نومهم في نانشانغ بشرق الصين.

وقالت الوكالة ان النيران اندلعت عند الساعة ١٥.٠٠ من بعد منتصف ليلة الاثنين/ الثلاثاء في عنبر نوم حضانة اطفال تابعة لاذاعة وتلفزيون مقاطعة جيانغسي. واضافت ان سبعة صبيان وست بنات قضوا في الحريق معظمهم خنقا.

وقالت الشرطة في نانشانغ، كبرى مدن جيانغسي، ان النيران اندلعت بسبب البخور الذي كان يحرق لابعاد البعوض والذي ادى الى اضرام النار في لوازم الاسرة.

ونجا اربعة اطفال كانوا في عنبر النوم احدهم تمكن من الفرار في حين تم اجلاء الثلاثة الآخرين.

واوضحت الوكالة ان تحقيقا فتح لتحديد المسؤولين عن الحريق. وقد انتقل حاكم جيانغسي الى مكان وقوع الحارثة.

بولندا تتجمل بيئيا للانضمام للاتحاد الاوروبي

* زيلازوفا فولا (بولندا) – الوكالات – يتدفق السياح على مسقط رأس فريدريك شوبان حيث يستمعون الى مؤلفاته الموسيقية ويتنزهون في حديقته ولكن نهر اوتراتا المجاور يزكم أنوفهم بروائح كريهة.

قالت هالينا البستانية بدار شوبان منذ ٢٠ عاما «احدى ضواحي وارسو تتخلص من نفايات المجاري في أوتراتا عدة مرات في السنة. يسرع السياح بالابتعاد وهم يغطون أنوفهم بالمناديل.

«ولكن ماذا تتوقع.. بولندا بلد فقير لا يستطيع تطهير الانهار. على الاقل لم تعد أكوام النفايات المقززة التي كانت تشتعل تلقائيا تتراكم على ضفتي النهر.»

تجسد قرية زيلازوفا فولا التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن وارسو مشاكل البيئة في دول شيوعية سابقة بشرق أوروبا تسعى للانضمام للاتحاد الاوروبي.

ولكن هناك أمل اذ تحقق الكثير. والان تستغل الدول الاعضاء خطط توسيع الاتحاد المتوقع تنفيذها بحلول ٢٠٠٤ لحث البلاد المرشحة للانضمام للمضي قدما في تطهير البيئة.

وتحفز منح الاتحاد هذه الدول على الاسراع في برامج تطهير البيئة حتى يمكنها الانضمام للاتحاد وتحقيق منافع جمة لشعوبها.

ومن المنتظر أن يتم في قمة الاتحاد المقرر عقدها في جوتنبرج بالسويد اقرار اتفاقات مع استونيا وسلوفينيا والمجر وجمهورية التشيك لتنفيذ لوائح الاتحاد لحماية البيئة.

ولكن بولندا لم تتمكن حتى الان من التوصل الى اتفاق حول سرعة تنظيف الهواء، من الغازات السامة وتطهير الماء وازالة تلوث الانهار.

ويقدر الاتحاد الاوروبي أنه يتعين على الدول العشر المرشحة للعضوية انفاق ١٢٠ مليار يورو (١٠٢ مليار دولار) أي ما يعادل ثلثي الناتج المحلي البولندي السنوي لتلبية شروط الاتحاد لحماية البيئة.

ولكن خبراء يجادلون أن هذه الارقام مبالغ فيها لانه رغم تباطؤ رومانيا وبلغاريا في تنظيف البيئة فانهما ستنضمان للاتحاد في وقت لاحق. كما ان دولا أعضاء كثيرة لا تلبي هذه الشروط.

ونحو نصف هذا المبلغ يتعين انفاقه لبناء مصانع لمعاملة المخلفات والمياه الملوثة. وتطالب الدول المرشحة بالسماح بتأجيل الانفاق في هذه المجالات لتجنب الاضرار بالاقتصاد الذي يحتاج تحسينه الى هذه المنح.

والاتحاد مستعد للتوصل الى حل وسط. قال دبلوماسي مقره بروكسل «يستفيد كل من الاتحاد والدول المرشحة من تنظيف البيئة لان التلوث لا يعرف حدودا. ولذلك الاتحاد مستعد لانفاق أموال كثيرة في هذا الشأن.»

ولكن يصعب تحقيق توازن بين تلبية شروط الانضمام الصارمة وقيام اقتصاد قوي.

قال أنتوني تكارشوك وزير البيئة البولندي «يتعين أن نلتزم بمواصفات عضوية الاتحاد.. ولكن شركاتنا لا تستطيع تحمل المزيد من الاعباء المالية لتنظيف البيئة وتستمر في المنافسة التجارية.»

وكانت مدينة بيدوجوستش المدرجة على قائمة التلوث السوداء أول مدينة بولندية تفوز بلديتها بأموال من الاتحاد لتحسين البنية التحتية. حصلت في العام الماضي على ٣٣ مليون يورو (٢٨ مليون دولار) لمشروعات معاملة مخلفات المجاري.

قالت جرازيانا شيمانياك نائبة رئيس بلدية المدينة التي يسكنها ٤٠٠ ألف نسمة «ببساطة انه تحسين جودة الحياة لسكاننا. بدون أموال من الاتحاد الاوروبي لاستغرق الامر ٢٠ عاما لنصبح أصدقاء للبيئة ولكن بمساعدة الاتحاد صارت المدة ثلاث سنوات فقط.»

وستحصل المدينة على مزيد من الاموال لتطهير البيئة منها عشرة ملايين يورو أخرى من الاتحاد و٣١ مليون يورو قرض من البنك الاوروبي للتعمير والتنمية. وبذلك تصبح بيدوجوستش مدينة رائدة في استغلال التمويل الاجنبي في مشروعات البيئة.

قال دومينجو خمينيز بلتران مدير الوكالة الاوروبية للبيئة ومقرها كوبنهاجن «المدهش ان الطبيعة بوجه عام أفضل حالا في شرق أوروبا منها في غربها. ولكن توجد مناطق تواجه مشاكل سيئة من تلوث الهواء والماء.»

...ي كوين طلب ...في المكسيك

مدينة تشيواوا حيث تزوج أبوه فرانشيسكو كوين الذي كان والده ايرلنديا من فتاة مكسيكية تدعى مانويلا كانت والدتها خادمة.

وتقابل والدا كوين عندما كان الاب يخوض غمار الثورة المكسيكية التي اندلعت بين عامي ١٩١٠ و١٩١٧.

واثناء زيارته لتشيواوا العام الماضي، اهدت المدينة كوين مفتاحها وتكريما له اقيم تمثال يجسد زوربا اليوناني تلك الشخصية التي اغترفت من مباهج الحياة.

...في بأطفالها



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو جميع أعضاء مكتب الجبهة القطرية لاجتماع المكتب الذي سيعقد غداً الخميس الموافق ٢٠٠١/٦/٧ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا

مع الاحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

تهنئة عطرة

تهانينا الحارة الى فراس خليلية (حلاق) وزوجته سماهر نصرالله بمناسبة المولودة البكر

(أيمان)

ألف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

الاتحاد
يوميا معي

اعلان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
حركة النساء الدمقراطيات
الطيبة

أعطي نصف عمري لمن يجعل طفلاً باكياً يضحك

بمناسبة يوم الطفل العالمي سيقام في نادي الجبهة (عثمان ابو راس) في الطيبة يوم غد الخميس ٢٠٠١/٦/٧ مهرجان في تمام الساعة الخامسة والنصف مساءً

البرنامج: يشارك فيه: الفنان روني روك

بعد تحيات وكلمات قصيرة الفرقة النحاسية للشبيبة الشيوعية وضيافة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - يافة الناصرة

دعوة

مع الجبهة نواصل الطريق، طريق الكفاح والنضال

* من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية
* من أجل اسقاط حكومة الكوارث القومية

ضمن الاستعدادات لمؤتمر الجبهة المحلي ندعوك لحضور اجتماع كادر الجبهة العام الذي سيعقد يوم غد الخميس ٢٠٠١/٦/٧ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب في حي مار يعقوب.

نقاط البحث:

* فكرنا ونشاطنا السياسي والاجتماعي

الجبهة هي صمام الأمان ليافه: موحدة، متآخية، مكافحة وتقدمية

باحترام
مكتب الجبهة

إطار الاخوة
(الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية)

قاعة الاخوة جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا
يدعوكم لأمسية مع الاديب والكاتب
سالم جبران - رئيس تحرير صحيفة «العين»

في محاضرة حول:
«معرفة آلام الآخر كقناة للحوار»

وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٦/٧ في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء



٣٤ سنة احتلال... كفى!!

مظاهرة كبرى لـ«نساء بالسواد»

(رجال بالسواد مدعوون أيضًا)

آن الأوان لرفع صوت النساء من أجل السلام العادل والمصالحة بين الشعوب.

انضموا الينا بالنداء:

الانسحاب الفوري من المناطق المحتلة وتدخل دولي حالاً

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/٦/٨ بين الثانية عشرة ظهراً والثانية بعد الظهر في ساحة «هاجر» (مقابل تيراسانطة) - في القدس.

تسبق المظاهرة مناوبة ليلة الخميس ٢٠٠١/٦/٧ بدءاً من السادسة مساءً.

وفي نفس اليوم تقام مسيرات لـ«النساء في السواد» (المرشحة لجائزة نوبل للسلام للعام (٢٠٠١)، في أكثر من ١٢٠ مدينة مختلفة في انحاء العالم ينظمها نساء ورجال من ذوي الضمائر المعارضين للاحتلال الاسرائيلي،

قائمة المناوبات: http://www.gcocities.com/womencoulition

تحالف النساء من أجل السلام:

بات شالوم، حاجز Watch نساء يبنين ثقافة السلام، نساء وأمهات من أجل السلام (سابقًا أربع أمهات) نوجا - مجلة نسوية، نلاد، بروفيل جديد، حركة النساء الدمقراطيات، Wilpf - فرع اسرائيل.

التظاهرة تقام بالتعاون مع:

كتلة السلام، اللجنة الاسرائيلية ضد هدم البيوت، يوجد حد، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مركز المعلومات البديلة، الكامبوس لا يسكت - جامعة تل أبيب، صندوق كامبوس - الجامعة العبرية، حركة التضامن الدولية، حركة رعوت - صداقة، تعايش،مشاركة عربية - يهودية، عدالة (مركز قضائي للحقوق).

محطات انطلاق الباصات (ذهابًا وايابًا):

حيفا: الساعة ٩.٠٠ صباحًا، محطة سوليل بونيه (نهاية شارع الأنبياء).
عكا: الساعة ٨.٤٥ صباحًا محطة تكسيات عكا - حيفا.
الجليل: لترتيب السفر الى عكا - الاتصال مع نبيهة ٠٤-٩٩٦١٦٣١.
الناصرة: الساعة ٩.٠٠ صباحًا مقابل بيت الصداقة، الشارع الرئيسي.
العفولة: الساعة ٩.٣٠ صباحًا بجانب مبنى الصداقة.
مجيدو: الساعة ٩.٤٥ صباحًا من مفرق مجيدو
تل أبيب: الساعة ١٠.٠٠ صباحًا من مجمع الـ - عال محطة قطار الشمال.

لمزيد من التفاصيل:

ديبي: ٠٥١-٢٩٢٣٧٣، يهوديت: ٠٥٢-٣٥٣٣٢٤، جيلا: ٠٥٣-٣٣٤٩٨٦، نبيهة: ٠٤-٩٩٦١٦٣١

المعهد العربي للتكملة المهنية — بالتعاون مع — جامعة موسكو التربوية الحكومية



سخنين — מכללת מרכז הגליל (תיסודו של המכון הערבי) — موسكو

نعلن عن امكانية الدراسة للحصول على

اللقب الثالث - الدكتوراة PhD

في جامعة موسكو التربوية الحكومية والمعترف بها في اسرائيل من وزارة المعارف

شروط القبول:

الحصول على شهادة M.A مترجمة الى اللغة الانجليزية.
صور عن جواز السفر.
٨ صور شخصية

شروط خاصة للمفتشين والمديرين

يتوجب على الطالب السفر مرتين الى الجامعة الام.

تكلفة الدراسة كاملة ٦٠٠٠ دولار تدفع باقساط

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على رقم ٠٥٤-٦٩٣٧٦٦

كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً

في تأبين ماري سمعان

«حملت في طوايا نفسها نقاءً وطنيًا من نقاء نسيم سحماتا»

• بقلم: عصام مخول •

* ونحن نودّع ماري سمعان اليوم، نودّع فيها امرأة طيبة مكافحة، وإنسانًا مبدئيًا صادقًا.. حملت في طوايا نفسها عبر ستة عقود نقاءً وطنيًا من نقاء نسيم سحماتا، وصبراً وجلداً، وقدرة على الاحتمال والثبات من صبر صبرها، وتفانيًا وتضحية وعطاء، من عطاء تينها وزيتونها ودواليها. حملت الهم الجمعي، المتكدّس تحت بقايا حائط في سحماتا، والملتف حول اعمدة مسروقة من كنيسة مهدمة او أنقاض جامع، وتنقلت طفلة تحمل معها ملامح سحماتا وتحمل ملامح أهلها كلهم، وأهلها شعبٌ مهجّر، يبحث عن حق عادل، وعن عودة عادلة، وعن سلام عادل.

ماري سمعان، امرأة سحماتية عادية مهجرة، لم تختر لنفسها أن تكون ناطورة المفاتيح، بل استقرت هنا في حيفا، المدينة العمالية، في سنوات الستين الأولى، وبحسها الوطني والطبقي الصادق، وجدت طريقها الى صفوف الحزب الشيوعي، لتأخذ دوراً فاعلاً مثابراً مع رفاقها، في مراكمة المعادلات البديلة، وصياغة المفاتيح البديلة، مفاتيح الحل العادل، من خلال ايمانها العميق بالنضال الدمقراطي، العربي – اليهودي، الأممي المشترك. وقضت جلّ ايامها في ساحات العطاء والكفاح، في معركة السلام والمساواة، ومعركة الدفاع عن الدمقراطية والعدالة الاجتماعية، من موقعها رفيقة قيادية في لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي ولجنة المراقبة، وفي قيادة حركة النساء الدمقراطيات لسنوات طويلة، كانت هذه المرأة السحماتية العادية، الكادحة والمكافحة، مثلاً يحتذى في العطاء المتواضع، الذي ما توقف لحظة واحدة.. كانت من أولئك الجنود المجهولين، من اولئك الأبطال



البسطاء الشجعان، الذين لا نقرأ عنهم في كتب التاريخ.. كانت انسانًا حقيقيًا، شيوعية حقيقية، حملت همها الشخصي، وحملت الهم العام، وحملت هم عائلتها وآلامها وآمالها، وبقيت حتى ساعاتها الأخيرة، وهي تصارع المرض وتقارع الموت، تخفي مبرر وجودها على فراش الموت وتتجاهله، ليس لأنها لم تكن تعرف، بل لأنها كانت تعرف، تبحث للمرة الأخيرة عن وسيلة للتخفيف من هم أهلها ورفاقها وأصدقائها.

لقد حملت ماري سمعان في وجدانها حتى يومها الأخير، حنين العودة، وأمل السلام والثقة بالقدرة على التغيير.. وسنحمل في وجداننا وضمائرنا ذكرى هذه الرفيقة العزيزة، ونقول على قبرها الطري: شكراً ماري سمعان.. سيبقى عزاؤنا في ذكراك الطيبة.. ذكرى عطائك المثابر الكبير والمتواضع.

أمطار أبابلية

• بقلم: هادي زاهر •

الورم

* الوزير أفيغدور ليبرمان، بعيد السامعين، يعتذر للمستوطنين قائلاً «إني أطلب منكم السماح، كوننا تعهدنا لكم بالأمن ولم ننجح في ضمانه».

سبحان الذي خلق المحتلين ما أذكاهم! انهم يعتقدون بأنهم بواسطة بطشهم سينجحون في نشر الأمن والاستقرار، غير مدركين بأن المستوطنين ما هم إلا شوكة، دخلت جسم المنطقة، وإن رد الفعل الطبيعي للجسم هو تحويل منطق الوجع الى ورم (لينضج) ويبصق هذه الشوكة خارج الجسم.

انقلعت

قبل حوالي شهر، شدّت ايلت ميلو ليفي رحالها، وانقلعت (مع زوجها سامي ليفي) من البلاد. وايلت هذه هي حفيدة رئيس الوزراء المتوفى مناحم بيغن، وقد قالت انها تترك البلاد بسبب عدم استقرار الأوضاع الأمنية، وتساءلت ماذا سيكون موقف جدها مناحيم بيغن وماذا كان سيقول لو كان حيًا؟

واضح تمامًا انه لا تربط ايلت هذه جذور عميقة مع هذه الأرض الأمر الذي جعلها تنقلع بسهولة، وهنا نقول لأيلت وغيرها، ان قيادة الحركة الصهيونية بأفعالها الاجرامية، بأحلامها واطماعها التوسعية، أورثت أجيالها القادمة المآسي، الأحقاد والأوضاع غير الآمنة التي دفعتها الى ترك البلاد والتي لا مخرج منها بدون حصول شعبنا على حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

الهوة

«ان هناك هوة سحيقة تفصل بيننا وبين عدونا.. تربويًا وأخلاقيًا. لقد وصل الحد بالفلسطينيين في قسوتهم وحقدهم الى منحدر غريب». هذا ما صرح به رئيس الدولة موشي قصاب كرد فعل على ما تقوم به بعض حركات المقاومة الفلسطينية. ويبدو ان «الجمل لا يرى حردبته» ففعلاً هناك هوة سحيقة تفصل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني تربويًا وأخلاقيًا. فعلى مستوى القيادة الرسمية، السلطة الفلسطينية تستنكر ما تقوم به بعض الحركات المذكورة. من قتل للأبرياء، بينما الحكومات الاسرائيلية تقتل قتلاً عشوائيًا، فعن اي منحدر يتحدث الرئيس؟!!

الكنافة طيبة

من قال ان المواطن متضرر من جراء عمليات التناوب على منصب رئيس نائب وعضوية المجالس المحلية في قرانا العربية؟ ان أصحاب مصانع الحلويات مستفيدون جداً من الموضوع.. ان (زقّ) صواني الكنافة (والله طيبة الكنافة) يجري على قدم وساق.. الأمر الذي يدعم الحركة التجارية والصناعية في قرانا. ثم ان كل رئيس جديد لا بد من ان يوظف عمالاً جدداً لا لزوم لهم. وهكذا يحد من ظاهرة البطالة المتفشية في قرانا.. من هنا أرجو عدم مهاجمة عمليات التناوب لما فيها من مصلحة على قطاعات كثيرة في مجتمعنا.

نعجة جبران

كثير من رؤساء سلطاتنا المحلية يحلو لهم اقامة احتفالات لمنح وزير معين مواطنة شرف. وذلك ظنًا منهم بأن ذلك سيساعدهم على تحصيل الميزانيات ويأتي الوزير ليضحك في قرارة نفسه استهتاراً بمن سيمنحه مواطنة الشرف (وهات تك صور) ثم ينثر الوزير الوعود التي سرعان ما تتبخر. وعندما يتجرأ أحد ويسأل الوزير عن استهتاره وتنكره لوعوده.. يُقال له احترس! لا تهن الوزير!! ان شأن هؤلاء كشأن نعجة جبران خليل جبران التي خاطبت القصاب عندما أراد أن يذبحها قائلة: احترس يا سيدي من ان تجرح اصبعك.

قرف

الرئيس الأمريكي بوش يثني على جهود اسرائيل بسبب انتهاجها وتحليها بسياسة ضبط النفس ازاء الارهاب الفلسطيني، تخونني الكلمات من شدة الاشمئزاز فأجد نفسي عاجزاً عن التعبير عن هذا التزييف. عن هذا القرف.

(عسفيا)

الوضع التنظيمي للجبهة والعلاقة بين الحزب والجبهة

• بقلم: ناظم بدر •

* تأسست الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سنة ١٩٧٧. وفي سنة ١٩٧٧ خاضت الانتخابات للكنيست التاسعة. وكان الحزب الشيوعي المبادر والمؤسس للجبهة بمشاركة آخرين.

وكان الأساس والمبدأ الموجه لاتخاذ هذه المبادرة، توسيع ورفع مستوى النشاط لتحقيق الأهداف الهامة في مجال السلام، والمساواة للجماهير العربية والتقدم الاجتماعي، بشكل يشمل قوى إضافية على أساس برنامج الحد الأدنى وفي إطار الجبهة.

وقامت الجبهة على أساس من الشراكة بين حزب، حركات سياسية، أوساط وشخصيات شعبية وجماهيرية. وهناك عدد من الشروط والعوامل أدت الى نجاح هذه المبادرة وقسم من هذه الشروط والعوامل غير متوفر اليوم.

١. نجاح هذا الشكل من النشاط، والمثال الصارخ على ذلك لجنة الدفاع عن الأراضي والتي أسسها الحزب وقادت النضال ضد مصادرة الأراضي. وكذلك اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

٢. غياب أحزاب سياسية أخرى بين الجماهير العربية عدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

٣. القانون القائم آنذاك، أتاح الفرصة لإقامة تجمع مثل الجبهة.

خلال السنوات، وبشكل خاص منتصف الثمانينيات، اقيمت حركات وأحزاب سياسية، وفي نهاية الثمانينيات تغير الوضع القانوني وأصبح الحال انه يسمح فقط لحزب أو لتجمع أحزاب خوض الانتخابات للكنيست.

هذا التضخم في الأحزاب الجديدة، والتي غالبيتها مبني حول شخص واحد او عدد من الأشخاص والتي تفتقر للتقاليد التنظيمية والفكرية، فتح المجال أمام الجمهور، خاصة بين المواطنين العرب، إمكانية الانضمام لهذه الأحزاب، وليكن السبب لهذه الخطوة أيًا كان (أي بغض النظر عن الدوافع لهذه الخطوة). هذا الواقع الجديد، وضع الجبهة تحت عين فاحصة، وأصبحت كل نقطة ضعف سببا وذريعة كافيين لترك الجبهة والانضمام الى حزب منافس.

أكثر من عشر سنوات مضت، تحولت خلالها الجبهة الى اطار يضم الحزب وأصدقاءه. ويدور نقاش بين أعضاء ومؤيدي الحزب والجبهة حول الوضع التنظيمي المطلوب لمواصلة نشاط الحزب – الجبهة والشراكة بينهما. وبودنا التركيز على نقاط الضعف الأساسية في استمرارية الوضع القائم.

أ) انعدام المقدرة على التجاوب مع الطموحات الشرعية والصادقة لمؤيدي الجبهة غير المنظمين في الأطر (القليلة) القائمة (المؤتمر، المجلس، السكرتارية) لأن يكون لهم الحق في المشاركة الكاملة والمقدرة على التأثير.

ب) الازدواجية، وبشكل خاص في جلسات الأطر القيادية، حيث في غالبية الحالات أكثر من نصف أعضاء هذه الهيئات هم أعضاء في أطر وهيئات مقابلة في نفس الوقت.

ج) هذه الحالة الضبابية لا تسمح لقوى جديدة ممكن ان تنضم للجبهة، بالانخراط في صفوفها وأن تترجم بذلك مدى التأييد للجبهة والدعم لها من المستوى العام الى المستوى الخاص والتأييد العضوي للمشاركة في العمل.

منذ انتخابات الكنيست سنة ١٩٩٩ وحتى الآن، واضح ودون أدنى مجال للشك أن تصرف «التعامي» وكأن تجاهل هذه القضايا، يحولها الى غير قائمة، أو أن المماطلة في حل هذه القضايا والحسم فيها، تؤدي الى نسيانها أو الزمن يفعل شأنه. تصرف كهذا يؤدي فقط الى تأزم الوضع ليس إلا.

• الإمكانيات التنظيمية القائمة:

أ) العودة الى الحالة القديمة، والتي فيها الإطار السياسي الوحيد القائم هو الحزب الشيوعي، وهذا هو الوضع القانوني بالنسبة للعضوية في الحزب.

ب) الجبهة كتجمع احزاب.

ج) تحويل الجبهة الى حزب، والانتساب يكون لعضوية الجبهة في هذه الحالة.

أي حسم بين الامكانيات القائمة، يجب أن يرتكز اضافة الى صحة البرنامج العام، على مبدأين موجهين:

١) مدى الشعور بالانتماء، المقدرة على التأثير والالتزام الذي يمنحه التنظيم لأكبر عدد ممكن من الناس.

٢) المقدرة القصوى في دفع وتحقيق برنامج وأفكار الاطار. ففي نهاية المطاف مهما كان الاطار مهما، فهو وسيلة لتحقيق أهداف.

• خلاصة:

أكدنا في البداية ان الجبهة تأسست بمبادرة من الحزب الشيوعي.وان الحزب يشكل العمود الفقري للجبهة وعليه فان للحزب الحق والأولوية لإجراء بحث متعمق في هذه القضية. والحرية قائمة أمام الحزب لاختيار الامكانية الملائمة له. ولكن لا يوجد بين هذه الامكانيات «الزمن يفعل شأنه».

(هذه الورقة مقدمة لمؤتمر الجبهة لتحويلها الى مجلس الجبهة للبحث فيها والاقرار والحسم في الموضوع بناء على الدستور».

وداعًا أيها الباقي في قلوبنا الى الأبد

• بقلم: رانية فؤاد مرجية •

* جاءني نبأ وفاتك كالصاعقة. ما زلت حتى كتابة هذه السطور لا أصدق رحيلك يا أيها المناضل المعطاء، البطل يا رجل القدس الأول. لقد فقدت انسانًا عظيمًا ومعلمًا وصديقًا لا يعوض لا مثيل له في الوجود. أذكر لقاءنا قبل عام في الأورينت هاوس (بيت الشرق) في القدس وأنا الطالبة التي تدرس للقب الثاني في جامعة بار ايلان موضوعي العلوم السياسية والاسلام. لقد اتيتك لتمدني بمعلومات بكل ما يتعلق بالقدس وما خذلتني فقد قدمت لي الكثير من المستندات والخرائط وقمت معي بجولة ميدانية داخل القدس الشرقية في الأحياء القديمة كحي الأرمن والنصارى وزرنا معًا الأقصى وكنيسة القيامة، وكنت نعم الانسان المناضل الوفي لقضيته. ومن لا يعرف كم قدمت للقدس، وللشعب الفلسطيني. لقد كنت الأكثر فعلاً والأصدق قولاً بكل ما يتعلق بالقضية، كنت الأكثر دفاعًا والأكثر تمسكًا بالأرض وبالهوية.

لم يتسن لي أن أجلس معك سوى خمس مرات وخلال هذه الجلسات تعلمت منك الكثير الكثير كنت كلما أجلس معك ازداد ثقة وتمسكًا بالأرض وبالهوية. تعلمت منك الشجاعة والاقدام وان لا مكان للخوف. تعلمت منك حب الوطن والشعب والتضحية ومعنى الكرامة وتعلمت منك ان لا أهاب الموت وأن لا أحني رأسي للعدو ولو على قطع رأسي. أذكر جيداً آخر لقاء تم بيننا وكأنه كان بالأمس. قال لي يكفي أن تكوني مؤمنة بالقضية ويكفي أن تفضحي سياسة الطغاة بقلمك وبفكرك، لهذا عليك أن تتعلمي وتجدي لأننا بحاجة الى المثقفين. وأعطاني علم فلسطين وقال لي: ان احتجتني في أي يوم فما عليك سوى مهاتفتي يا ابنتي فبابي مفتوح لك في أي وقت. لقد مضت حوالي أربعة أشهر على آخر لقاء.. أنا رحت أجد وأجتهد بكتابة رسالة الماجستير أما أنت فكنت تناضل من أجل القضية، سوف افتقدك جداً يا أيها المناضل الخالد، يا أيها المثل الأعلى يا أيها العربي الحسن.

(جامعة بار ايلان)

ملخص سوق المال - البورصة في تل أبيب لشهر أيار ٢٠٠١

• لم تحدث تغييرات كبيرة في الأسعار بل هناك ثبوت واستقرار مقابل الارتفاع بنسبة (٧,٣٪) في المؤشر لشهر نيسان الماضي • قيمة الدورة المالية للأسهم وسندات الصرف في أيار وصلت (٩,٨١) مليار شيكل مقابل (٩,١٧) مليار شيكل في نيسان • (٤,٦٧) مليار شيكل تجارة الأسهم و (٥,١٤) مليار شيكل تجارة في سندات الدين •

* وفقًا لتقرير دائرة الاحصاء المركزية بالنسبة لتطور سوق المال - البورصة خلال شهر أيار ٢٠٠١ في تل أبيب، كان هناك هبوط بنسبة (١.١٪) في أسهم «تل أبيب - ١٠٠» وهبوط (٢.٢٪) هبوط في أسهم «تل ابيب - ٢٥»، مقابل ارتفاع بنسبة (٩.٢٪) في أسعار باقي الأسهم وارتفاع بنسبة (٦.١٪) في أسعار سندات الدين.

ويفيد التقرير بأن النتيجة كانت في المعدل العام استقراراً وثبوتًا في سوق المال لشهر أيار مقابل ارتفاع بمعدل (٣.٧٪) في الشهر الذي سبقه - نيسان - من العام الحالي.

وبالنسبة لأسهم التقنيات «تال - تك» فكان ارتفاع بنسبة (٩.٠٪) مقابل ارتفاع بنسبة (١.١٥٪) في شهر نيسان. وبرز في التقرير الهبوط في أسهم البنوك وشركات الائتمان بنسبة (٨.٣٪) (مقابل ارتفاع بنسبة (١.٥٪) في شهر نيسان) وفي أسهم شركات ووكالات التأمين حدث هبوط أيضًا بنسبة ٤.٣٪ (مقابل ارتفاع بنسبة ٩.١٥٪ في شهر نيسان).

وبلغت قيمة الدورة المالية للأسهم وسندات الدين خلال أيار مبلغ (٨١.٩) مليار شيكل مقابل ١٥.٩ مليار في شهر نيسان مما يعني ارتفاعًا بنسبة ٧٪). وكان مبلغ الأسهم قد بلغ (٦٧.٤) مليار شيكل في أيار مقابل (٩٥.٣) مليار شيكل في نيسان. ارتفاع بنسبة (٢.١٨٪). وبلغت قيمة الدورة المالية لسندات الدين (١٤.٥) مليار شيكل مقابل (٤٤.٥) مليار شيكل في نيسان أي هبوط بنسبة (٥.١٪).

وبلغ المعدل اليومي للدورة المالية في بورصة تل أبيب خلال شهر أيار ٢٠٠١ في تجارة الأسهم (٤٥.٢٢٢) مليون شيكل وفي سندات الدين (٥٦.٢٤٤) مليون شيكل.

تلخيص أسعار العملات الأجنبية حتى نهاية أيار ٢٠٠١

* يظهر من التقرير الشهري الصادر عن دائرة الاحصاء المركزية بالنسبة لتلخيص أسعار العملات الأجنبية ان قيمة الشيكل ارتفعت خلال هذا الشهر بالقياس مع الدولار بنسبة (١٤.٠٪) حيث كان سعر الدولار بالمعدل خلال أيار ٢٠٠١ (١٣٣.٤) شيكلاً مما يعني هبوطًا اضافيًا الى الهبوط، الذي كان في نيسان الماضي، والذي كانت نسبته (٢٦.١٪) مقابل الارتفاع الذي كان في شهر آذار بنسبة (٩٥.١٪) مما يعني أن قيمة الدولار ارتفعت خلال الأشهر الثلاثة آذار، نيسان، أيار من العام الحالي بنسبة (٥٥.٠٪) بالقياس، مع الشيكل.

اما بالنسبة للعملة الأوروبية «اليورو» فقد شهدت ارتفاعًا بقيمة الشيكل (أي هبوط في قيمة «اليورو»)، بنسبة (٥٦.٤٪) ووصلت قيمته (٣.٥٠٧١) شيكلاً وهي أدنى نسبة منذ شهر تشرين الأول العام ٢٠٠٠.

بالمقابل فقد حدث هبوط في قيمة الشيكل خلال أيار ٢٠٠١ بالمقابل مع العملة اليابانية «الين» بنسبة (٦٢.٣٪)، (سعر كل مئة ين ٣.٤٧٠٣ شيكل) في نهاية أيار.

لكن المثير في معطيات دائرة الاحصاء المركزية هو أن سعر الدولار ارتفع بالقياس مع أسعار العملات المتداول فيها في سوق المال الاسرائيلي وارتفع سعره بنسبة (٦٢.٤٪) بالمقابل مع «اليورو» و (٥٨.٣٪) بالمقابل للفرنك السويسري، الا ان قيمة الدولار هبطت بنسبة (٦٤.٣٪) مقابل «الينّ» الياباني.

التقرير السنوي لمفوض شكاوى الجمهور في دائرة الضرائب للعام ٢٠٠٠

• ٤٥٪ من الشكاوى التي تم فحصها كانت في محلها وصادقة • في بعض دوائر الضريبة بما في ذلك ض.ق.م. كان ٩٠٪ من الشكاوى صادقة • المفوض يحول بعض الملفات للشرطة وإقرار فصل المسؤولين عن المخالفات بعد ثبوت عدم نقاء أيديهم • موظف يغلق ملف قريب له ووحدة الجباية تدخل بيت مواطن غير مدين •

* من يطالع بتمعن صفحات التقرير السنوي لمفوض الشكاوى في دائرة الضرائب عن العام ٢٠٠٠ - وحدة المراقبة الداخلية - لا بد وان يفاجأ بالحقائق التي تظهر فيه، مثل قيام وحدة الجباية اقتحام بيت مواطن وكسر الباب والحجز على محتويات البيت والمواطن غير مدين، أو قيام موظف باغلاق ملف قريب له والغاء ديونه للضريبة، وموظف آخر يترك عمله لساعات طويلة لأعمال خاصة، الا أن وحدة المراقبة «قفشته» بتصوير فيلم فيديو رصد تحركاته، أو قيام بعض الموظفين بإبلاغ مقربين لهم عن وحدات التفتيش على حساباتهم، وقضايا أخرى يشملها التقرير مثل فرض سلفيات بشكل ظالم على أصحاب ملفات في الضريبة، وعمليات حجز السيارات، وفرض فوائد غير عادلة الخ من القضايا.

معطيات التقرير تؤكد انه تم توجيه (٥٨٣) شكوى خلال العام الفين منها (٤٠٠) شكوى من الجمهور و (١٨٣) شكوى من مصادر داخلية من الجهاز نفسه ومن هذه الشكاوى كانت (٣٩) شكوى من المراقب في الاقسام.

بعد فحص الشكاوى اتضح ان (٢١) شكوى لم يكن لها أي دعم أو إثبات وتم الغاؤها، لأنها كانت من جهات حاولت الانتقام او التشويه لسمعة الموظف، وقد قام المفوض مع وحدة المراقب الداخلي بفحص (٤٠٩) شكاوى وما زال الفحص يجري في (١٥٣) شكوى إضافية.

نتائج الفحص لـ ٤٠٩ شكاوى دلت على ان (٤٥٪) كانت شكاوى صادقة أو فيها صدق ما و (٥٥٪) كانت شكاوى لا أساس لها أو لم يتمكن مقدم الشكوى من إثبات ادعائه.

حوالي ٣٥٨ شكوى ضد موظفين في قسم ضريبة الدخل و (٣٠) شكوى في قسم الأرنونا (ضريبة الأراضي) و (٧) شكاوى ضد موظفين في دائرة الاجراء، و (١١) ضد قسم التحقيقات وثلاث شكاوى خارجية.

ونرى ان أكبر عدد من الشكاوى قدم ضد موظفين في دائرة ضريبة الدخل وكانت (٤٦٪) من الشكاوى صادقة ولها أساس. وأكثرية الشكاوى (٨.٥٣٪) كانت على أساس مهني و (٤.١٧٪) طهارة العمل، (٥.٢٢٪) تصرفات وتنفيذ العمل (٣.٦٪) تأمين المعلومات والقضية الأخيرة يعتبرها المفوض اخطر قضية، لأن عملية تسريب المعلومات (مثل قضايا التفتيش) تمس بشكل خطير في عمل هذه المؤسسة، على حد تعبير المراقب.

ويرفق المراقب جدولاً في الصفحة التاسعة من التقرير يبين فيه تفاصيل الخطوات والاجراءات، التي اتخذت ضد المخالفين مشيراً الى أن قسمًا من هذه الاجراءات تتخذ «لأول مرة» وتم توجيه ملاحظة وانذار او توبيخ لعدد قليل من الموظفين المخالفين وهناك من تم فصله من العمل او تقديم ملف ضده في الشرطة.

ويتضح من جدول آخر في التقرير ان ٩٠٪ من الشكاوى في بعض المكاتب كانت في محلها وتم اتخاذ اجراءات ضد الموظفين المخالفين.

سننقل للقراء لاحقًا بعض العيّنات للشكاوى والنتائج التي تمخضت عنها.

خلال الربع الأول

أرباح البنوك ما بين الارتفاع والهبوط

* يظهر من التقارير المالية التي نشرتها البنوك هذه الأيام بخصوص ارباحها للربع الأول من السنة الحالية (كانون الثاني - آذار) ان هناك تأرجحًا في الأرباح. حيث يظهر ان «بنك لينومي» سجّل ارتفاعًا في أرباحه بنسبة (٨.٣٪) (الربح الصافي)، وكان المبلغ (٢٩٩) مليون شيكل مقابل (٢٨٨) مليونًا للفترة الموازية من العام ألفين.

أما بنك العمال فقد سجّل ربحًا للفترة نفسها بمبلغ (٣٠٧) ملايين شيكل هبوط بنسبة (٨.٢٨٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي والسبب الهبوط في أسعار اسهم مجمع «كور». وسجل بنك «همزراحي» ربحًا بمبلغ (٧٥) مليون شيكل، هبوط بنسبة (٩.٢١٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي..

بالمقابل اعلن بنك «ديسكونت» انه سجّل خسارة بمبلغ (١٣٢) مليون شيكل للربع الأول مقابل (٨٧) مليونًا ربحًا للفترة نفسها من العام الماضي البنك يعزو السبب للركود السيء القائم في فرع العقارات.

خلال الثلث الأول من العام الحالي

ارتفاع في عدد الاسرائيليين المسافرين الى الخارج بنسبة (٢٪)

• (٨٦٪) يسافرون بالطائرات، (٨٠٧) الف مسافر • ١٢٠ ألف سافروا براً (٦٨٪) منهم الى الأردن ٣٢٪ الى طابا - مصر • هبوط بنسبة (٦٥٪) في المسافرين الى مصر •

* يشير تقرير دائرة الاحصاء المركزية بخصوص السياحة الاسرائيلية الى الخارج ان هناك ارتفاعًا ما في عدد المسافرين للخارج. ووصل عددهم خلال الأربعة أشهر الأولى من العام الحالي (٩٣٦) الف مسافر، سافر منهم ٨٠٧ آلاف (٨٦٪) بواسطة الجو (الطائرات) و ١٢٠ ألفًا بواسطة البر (٦٨٪) منهم الى الأردن و (٣٢٪) الى طابا - مصر. ويظهر ان السفر عبر ممر رفح توقف تقريبًا بشكل نهائي تقريبًا. وحدث هبوط في السفر الى مصر بنسبة (٦٥٪).

• شهرزاد العربي (*) •

السلطة والمعارضة في الواقع السياسي العربي

* من يعارض من في الوطن العربي؟ ليست هناك اجابة جاهزة تختصر المسافات، وتحدد افق المستقبل، ذلك لأن الصورة تبدو مفزعة فالكل يعارض الكل، بشكل ثنائي، وعلى مستوى الجماعات بل انها تشمل قوى مختلفة في المجتمع قررت ان تشن حرباً على بعضها دون ادراك للنتائج، والتي منها، الانتهاء الى غياب روح الجماعة وانهيار البناء والعودة الى بداية تشكل المجتمعات البشرية.والواقع انه حيث توجد سلطة ، توجد بالضرورة المعارضة، تختلف فقط من ناحية الصفة والفعل، كأن تكون ظاهرة وعلنية او مختفية وترتبط تلك الحالة بشرعيتها من عدمها، وهي الآن ، في ظل تغيرات شملت العالم كله، حصلت على مشروعية وجودها بالقانون، واذ كانت قد واجهت احيانا تجاوزاً من الجماعات الحاكمة، لانها تتصرف ، في الغالب على اساس قوة وجودها في الحكم، ولذلك يقوم رد فعلها على منطلقين توظفهما معاً حيناً، وتجعل كلاً منهما ينوب عن الآخر احيانا او تستعمل احدهما دون الآخر، حسب نظرتها لمتطلبات الدفاع إما للبقاء في السلطة او لاشراك اعضاء غير فاعلين، والمنطلقان هما:

التطويق للمعارضة في كل المراحل بل ان عملية التطويق تلك تسبق الفعل إلى مجرد تفكير المعارضة في امرها، وهذا يعني متابعة الافكار وتجلياتها على مستوى المظهر او السلوك، حتى لو كان هذا الاخير سلمياً، والمنطلق الثاني: هو الجمع بين السلطة والمعارضة في آن واحد، اي ان بعض انظمة الحكم تتصرف على اساس انها الخصم والحكم مما ينتج عن هذا أمور في غاية الغرابة، تتحول مع الايام والسنوات الى قناعات ثم الى مواقف تنبني عليها سياسات، وتنتهي الى المواجهة على اعتبار ان المواقف هي سياسة دولة لا ينبغي التراجع عنها .

بالمقابل فإن جماعات المعارضة تتخذ طريقها في بحر السياسة غرقاً لشعورها بغياب مرجعية تحكم الأفعال السياسية حتى انها ترى في السلطة قوما أحلوا قومهم دار البوار، وما يصحب ذلك من وجود قسمة ضيزى للخيرات والمنافع بشكل عام، وهنا يصبح الفعل السياسي مقسماً بين نظام حكم يعمل على الطريق والابادة ومعارضة نموذجها. السلطة بما تقترفه من جرائم يومية، ان لم تكن في حق الشعب فإنها في حق المعارضة، وتنتهي الفعل ورد الفعل الى توجيه اتهام من الطرفين لبعضهما يتمثل في القول ان المعارضة او السلطة مجرمة والمقولة ان سلم بها ترتبط بموقف المستفاد منها، والناطق بها.والاشتراك في موقف تقييمي واحد ادى بنا على مستوى الوطن العربي الى الحديث في موضوعين تم التداخل بينهما ، الاول: التداخل بين السلطة كنظام حكم تقوم به جماعات بعينها بشرعية النصوص والفعل السياسي او بمشروعية القوة، وبين الدولة باعتبارها هي الاساس ونتيجة ذلك غدا الحديث عن اي منهما هو في النهاية حديث عن الآخر، وبرفضنا لهذا الحاكم او ذاك يتهم المواطن بالخيانة العظمى، ولندرك هذا جليا ننظر مثلا الى قوانين تكميم الصحافة هذه الايام في الجزائر وقبلها مصر واليمن، لندرك الى اي مدى تحاول السلطات حماية عناصر الحكم ورموزه وبالتبعية حماية الجماعات التي تستند اليها السلطة، والمقصود بالحماية هنا المصالح والتي هي الآن مشكلة تتراكم كلما حلت اعيدت بشكل آخر وقد توسعت الدائرة من انها جعلت المعارضة ترى في الدولة والسلطة شيئا واحداً وبوعي أو بدون وعي دخلت في حرب معها، وكانت النتيجة هي تحطم الدولة وبقاء عناصر السلطة، اما بشكل مباشر أو من خلال عناصر جديدة موالية لهم.

الموضوع الثاني: يتمثل في التداخل بين مفهومي المعارضة والسلطة وتبعات ذلك على المستوى العملي والوقائع ماثلة امامنا حتى أنه لم يعد في الامكان معرفة من هي المعارضة ، ومن هي السلطة ! فتصريحات الجماعات والاحزاب المعارضة في الداخل والخارج، تحتوي مضامينها على تأكيدات بأنها النظام الحاكم حيث تذهب الى تقديم آراء لا تتعلق فقط بكل المشكلات من وجهة نظرها، وانما ذات صبغة تخول المعارضة ان صنفناها بكل معظم المشكلات في وقت يسير، حتى اذا ما وصلت اليه السلطة اصبحت تدافع عن سلبيات الماضي، دافعة بها الى الامام في اتجاه المستقبل، اما الحاضر فهو مرهون لانه مرحلة انتقالية خارج اطار النقاش في الوقت الحالي.اما بالنسبة للأنظمة الحاكمة، فإنها تحولت مع الايام الى احزاب المعارضة ، فحين نجد خطاب أعلى مسؤول في هذا النظام او ذاك يؤكد على السلبيات ويتبناها بنفس اسلوب المعارضة واحيانا من سبقوه او من هم حوله مسؤولية ما حدث فإنه يصعب معرفة الحدود الفاصلة بين ماهو سلطة وما هو معارضة، اذن فالتداخل بينهما ينتهي بنا الى القول ان مساحة الاجرام أو بالاحرى اعتبار سلوك الآخرين اجراما فقط لانهم في السلطة او لانهم معارضون هو الخطاب السياسي السائد، ولذلك فقدت الانظمة بريق القوة، مثلما فقدت المعارضة تأييد الجماهير.

التداخل بين السلطة والدولة من جهة وبين المعارضة والسلطة من جهة ثانية يدفعنا الى السؤال التالي: هل المطلوب الآن في الفعل السياسي العربي التقويم ام التقييم؟ الاجابة تتطلب عودة الى التاريخ لمعرفة بدايات نشوء فكر التقييم لاحلال البدائل على حساب التقويم الذي يبقي العناصر الفاعلة في اماكنها لكنه لا يغير منها على مستوى الافعال والذهنيات، وليس على مستوى الاشخاص لكون الاخيرة مكلفة، وغير مضمونة النتائج، وبما ان عصرنا يعتمد سياسة التقييم، على أساس انها بديل عالمي لا مفر من اعتماده فلنعد الى مرحلة التقويم ونرى ايهما افيد للعرب والمسلمين؟ والعودة هنا تعني القراءة الواعية لوضع لبنات للفعل السياسي ولمقومات النظرية، ولتحديد علاقتنا بالآخر.

(*) كاتبة جزائرية

• عمر كوش •

لحظات صعبة للمجتمع المدني العربي

* مفهوم المجتمع المدني حديث، بمعنى أنه ارتبط بالحداثة ومفاعيلها وأزمنتها، لكن هذا لا ينفي ظهور محاولات لتلمس صوره وتجسيداته في مراحل وأحقاب أخرى من التاريخ البشري، حيث تبرز أقلمات وتوظيفات واستثمارات مختلفة. لهذا ففي الحال العربية يرجع بعض الباحثين الى تلمس بذور المجتمع المدني في مختلف تعيينات التاريخ العربي الإسلامي، وكذلك في التاريخ العربي الحديث. مرد ذلك أسباب عدة، منها اختلاف الباحثين في النظر الى مفهوم المجتمع المدني، والأخذ بمرجعية نشأته، باعتبار أن هذا المجتمع هو قبل كل شيء مجتمع المدنية أو المدن، وأنه قائم على المؤسسات التي يقيمها سكانها قصد تنظيم حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. بناء على هذا يذهب بعض الباحثين الى التنقيب في تاريخ المدن العربية، خصوصاً في فترات الحكمين الأموي والعباسي، للكشف عما يشابه مؤسسات المجتمع المدني، فيجدون ما يساند بحثهم في حركات العيارين والفتيان والشطار والحرافيش وأصحاب المهن الحرة والفرق الإسلامية وسواها.

شكلت هذه الحركات تنظيمات متقنة، وكان لها أهمية في الصراع السياسي الدائر في زمانها. لكنها لم تبلور قوى فاعلة وإن كان لها دور واضح في مجرى التحولات التاريخية، كما لم تمثل دور الوسيط بين المجتمع والدولة، فضلاً عن عدم تركها آثاراً فاعلة في المراحل اللاحقة لفترة الازدهار العباسية، حيث اندثرت مع الانحدار الحضاري، مفسحة المجال للتنظيمات العصبوية والأهلية للسيطرة على القيم السائدة. وبالرجوع الى المرحلتين العباسية والأموية يلاحظ أن ما ساد، خصوصاً في الفترات الأخيرة، من قيم وأفكار كانت تناصب العداء للمدينة وتنظيماتها، مرده تغلغل وسيطرة تفكير البداوة وقيمها، إذ تحتقر هذه القيم الحرف والمهن والصناعات الى درجة أضحت معها أصناف المعرفة والصنائع جميعها مدانة.

وفي تاريخ العرب الحديث، حاول رواد النهضة تدارك ما فات، لكن همومهم السياسية طغت على المدنية، فدخلوا من متاهات وتقابلات توفيقية لم تسعفهم في تلمس طريق وسيط يوفر لهم الداعم والمساند المجتمعي لقيام النهضة التي نادوا بها ولم تتحقق. ولم تستطع التنظيمات التي نشأت حول رموز النهضة أو أنشأوها بأنفسهم أن تشكل تياراً مجتمعياً عاماً، حيث أنها لم تخترق النسيج المجتمعي سواء في سورية ولبنان أم في مصر، فيما استمرت الروح البدوية تسيطر على النسيج الاجتماعي العام، فبقيت أفكارهم محصورة على نخبة قليلة العدد والحيلة، ولم تصمد أمام التكوينات والولاءات الطائفية والعشائرية والجهوية.

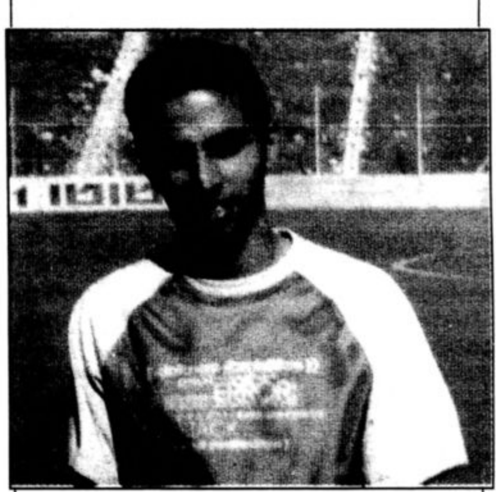
في فترة التلاقي مع الغرب الحديث نشأت تنظيمات مدنية عدة، وعلى رغم ان بعض الجمعيات يعود تاريخه الى القرن التاسع عشر كجمعية الآداب والعلوم التي أنشأها ناصيف اليازجي وبطرس البستاني في بيروت عام ١٨٤٧، والجمعية العلمية السورية التي تأسست عام ١٨٥٢ وتزعمها محمد أرسلان وغيرها، فضلاً عن نشأة نقابات وتنظيمات وأحزاب سياسية كثيرة، لكنها جميعاً لم تتغلغل في النسيج الاجتماعي العام في البلدان العربية، وبقيت الولاءات ما قبل المدنية هي الغالبة في التنظيم الاجتماعي.

من اللحظات الصعبة في مسيرة القيم المدنية والمجتمع المدني في مختلف بلاد العرب، هي اللحظات التي أفضت الى تسلم العقليات الريفية والعسكرية مقاليد سلطة الدولة، حيث سيطرت قواها وأجهزتها على الفضاء العام، الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وحاولت تلك السلطات الحاكمة أخذ مشروعيتها على حساب إلحاق تنظيمات المجتمع بأجهزتها ومؤسساتها، معتبرة سلطتها مطلقة فوق المجتمع، فسيطرت على مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع، وصادرت الحريات العامة ومختلف حقوق الفرد والمواطنة، بل حاولت دولنة المجتمع. بينما سمحت وشجعت الانتماءات والولاءات والتكوينات القبلية والطائفية والقرابية. في سياق ذلك نمت العقليات الشعبوية التي ليست في النهاية سوى تعبير آخر عن الروح المعادية للمجتمع المدني وقيمه، تلك الروح التي تضرب عميقاً في الثقافة السائدة في التاريخ العربي. وتعاظم دور أجهزة الدولة، خصوصاً الأمنية، في إخضاع المؤسسات الاجتماعية لخدمتها، والتكلم باسمها، وتفريغها من اي محتوى مدني. حتى المدينة العربية أضحت تعاني سطوة حصار الولاءات العشائرية والطائفية، بعد ان تحولت الى نواة بلدة صغيرة محاطة بتجمعات عشائرية وجهوية مختلفة، وانعكس ذلك في هيكلها.

(*) كاتب سوري.

نهائيا

عبد المنان تيتي في هبوعيل بيتح تكفا



• عبد المنان تيتي وتجربة جديدة في الدرجة العليا •

* توصلت ادارة هبوعيل بيتح تكفا، مساء أمس الأول إلى اتفاق نهائي مع هداف الدرجة الممتازة، عبد المنان تيتي، ليلعب في صفوف الفريق في المواسم الثلاثة القادمة.

وكانت ادارة هبوعيل بيتح تكفا، قد دخلت صورة المفاوضات مع التيتي، بعد فشل ادارة هبوعيل تل أبيب في دفع المبالغ التي طلبها فريقه الأصلي، هبوعيل الطيرة، رغم وجود اتفاق مسبق بين التيتي وهذا الفريق، ولما تأكد التيتي من صدق نية مئير شمير مالك فريق بيتح تكفا، قرر الاستجابة للاقتراح والتوقيع لهذا الفريق.

وفي حديث معه بالأمس أكد لنا التيتي خبر انتقاله لهبوعيل بيتح تكفا مقابل ١٢٠ الف دولار يتلقاها فريقه هبوعيل الطيرة بينما يحصل هو على أجر سنوي يزيد عن سبعين ألف دولار مع امكانية زيادته بنسبة عشرة بالمائة في كل موسم. وبهذا يصبح التيتي اللاعب العربي الثاني في هبوعيل بيتح تكفا بعد انضمام عبد رباح من سخنين قبل حوالي اسبوعين.

ويبدو ان توقيع المدرب ايلي چوتمان في بيتح تكفا، ساعد كثيراً في انضمام التيتي، لأنه يؤمن بقدرات هذا المدرب على حد قوله، ليصنع منه نجما متألقًا في الدرجة العليا، تماما كما فعل مع زميله نجوان غريب عندما جاء من مكابي الاخاء إلى هبوعيل حيفا قبل أكثر من ثلاثة مواسم.

من جهته بارك باسم سليمان مدير فريق مكابي الاخاء خطوة التيتي وقال: قلت له دائما اذا وجدت فريقا من الدرجة العليا يسعى إلى ضمك، فعلى الرحب والسعة. وكما صنعنا التيتي مهاجما وهدافا بارزا فاننا قادرون على ايجاد مهاجم آخر يسد الفراغ الذي تركه التيتي. ومن ناحيتنا نتمنى له كل التوفيق والنجاح في فريقه الجديد.

(شادي بشارة)

وأخيرا

اتفاق للوحدة بين فريقي مكابي ابناء الطيرة وشمشون الطيرة

* في اجتماع عقد مطلع هذا الاسبوع، تم الاتفاق بين ادارة فريق شمشون الطيرة من جهة وادارة مكابي ابناء الطيرة من جهة أخرى على توحيد الفريقين، في فريق واحد يحمل اسم مكابي شمشون الطيرة. وسيعتمد هذا الفريق الذي سيلعب الموسم القادم في الدرجة الثالثة، على كادر محلي، وسيكون هدفه الصعود للدرجة الثانية.

وحول هذا الموضوع قال لنا أحمد ناصر، مدير شمشون الطيرة: انها خطوة سليمة، من شأنها ان تعود بالفائدة على الفريقين، هدفنا واحد وواضح: الصعود للدرجة الثانية.

وعلى صعيد آخر سيقيم فريق هبوعيل الطيرة الصاعد الجديد إلى الدرجة الأولى حفلا ساهرا، مساء يوم السبت القادم في منتزه الأفراح، بمناسبة صعوده، وستتم دعوة شخصيات كثيرة ومرموقة من الوسطين الرياضي والسياسي، وعلى رأسهم وزير العلوم والرياضة متان ڤيلنائي.

(شادي بشارة)

تحت رعاية نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام:

مدرسة الناصرة لكرة القدم تحتفل بانتهاء الدورة الصيفية للعام الحالي

* احتفلت مدرسة الناصرة لكرة القدم التابعة لشبكة المراكز الجماهيرية البلدية بانتهاء الدورة الصيفية للعام الحالي. جرى الاحتفال على أرض الملعب البلدي في المدينة وشارك فيه طلاب المدرسة وأهاليهم ونائب رئيس البلدية السيد علي سلام وأيضا مدير المدرسة الثانوية السيد فيصل طه، بحضور نجوم كرة القدم ومدربين معروفين أمثال المدرب عزمي نصار، المدرب نضال عاقلة، النجم عبد المنان تيتي، لؤي عبد القادر، نضال عودة وأشرف سليمان.

ويشار إلى ان الاحتفال أقيم تحت رعاية نائب رئيس البلدية علي سلام مسؤول ملف الرياضة والشباب في البلدية والذي أشار في كلمته مؤكدا حرص البلدية على مواصلة دعمها لشؤون الرياضة والشباب، وخاصة ان البلدية تضع في سلم أولوياتها منذ سنوات موضوع الرياضة، الثقافة والشباب.

وتضمن الاحتفال فقرات فنية ومباريات كرة قدم بين طلاب المدرسة والسيطرة على الكرة حيث نجح الطالب عماد وهداني بالاحتفاظ بالكرة ٢٠٠ مرة. وفي اختتام الاحتفال تم توزيع الشهادات على طلاب المدرسة، وكانت شركة العفيفي للسياحة والسفر بواسطة السيد أحمد العفيفي قد تبرعت لطلاب المدرسة برحلة استجمامية تشمل السفر والدخول.

ويذكر انه يشرف على مدرسة كرة القدم ويديرها مسؤول ملف كرة القدم في البلدية احمد الحلو صاحب فكرة تأسيس المدرسة منذ سنوات. هذا وقد اشترك في المدرسة لهذا العام ٣٠٠ طالب من مختلف احياء المدينة، وأشرف على تدريباتهم نخبة من المدربين المعروفين ذوي الكفاءات العالية في مجال كرة القدم، وقد حازت المدرسة على مراتب متقدمة في معظم البطولات التي شاركت فيها، كبطولة البحر الابيض المتوسط في اسبانيا وبطولة مدارس كرة القدم في اسرائيل. وتعد مدرسة الناصرة لكرة القدم من أفضل المدارس في الوسط العربي.



• جانب من طلاب مدرسة الناصرة بكرة القدم بادارة أحمد الحلو •



• نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام ومدير المدرسة الثانوية فيصل طه ومعهما المدرب عزمي نصار واللاعبان عبد المنان تيتي وأشرف سليمان، كرموا الأولاد بحضورهم •

أغنية خاصة لمكابي كفركنا

ننشر في ما يلي كلمات الأغنية التي غناها المطرب زاهي غريب في حفل ارتقاء مكابي كفركنا وهي من كلماته وألحانه أيضاً.

خيل وخيّاله وسيوف
وكناوي يرحب بضيوف
والله أهل الخير بجازي
اللي وصلونا للممتازه
الله واسم الله يحمينا
وعالكناوي تفرج شوف

غرّد البلبل وتغنى
بشبابك يا كفركنا
ما تقسّمنا ولا بنتقسّم
اللي صلّب واللي سلّم
وحدة وحدة وايد بايد
بنكسر صُلب الحديد
الله واسم الله يحمينا
وعالكناوي تفرج شوف

غرّد يا طير الحمام
غنّى لفيصل وهشام
ونسور الما بتعرف تهدا
بتجرّح يا اللي بيتحدّى
عمر صغير وفعل كبير
بتخلّى الما طار يطير
الله واسم الله يحمينا
وعالكناوي تفرج شوف

يا اللي حدود الغيم حدودك
يا حامي ميراث جدودك
غني وغني إوعى تنام
وارفع لمكابي اعلام
وسجل في كتاب الايام
يا كناوي يا سلام
يا سعيد الحظ وجودك
وامين الوافي وعودك
وجيه يسهر ما ينام
ويصد الأعدا حُسام
عملو تاريخك يا بلدنا
يتعلم منو ولدنا
الله واسم الله يحمينا
وعالكناوي تفرج شوف

***

سجل اسمك يا مروان
مطرّز بكتاب الزمان
الكناوي حق وجوده
هالحامي تاريخ جدوده
انت العين المابتنام
ويتمر لليالي وايام
الله واسم الله يحمينا
وعالكناوي تفرج شوف

***

• فيصل خطيب يكرم الفنان زاهي غريب الذي أحيا الحفل مجانا •
(تصوير، ستوديو قانا الجليل - كفركنا)

موهبة صاعدة من سخنين



الموهبة الصاعدة قاسم أحمد بشير ابن مدينة سخنين يتدرب في مدرسة كرة القدم التابعة لهبوعيل تل أبيب. ويجري تدريباته في مجد الكروم وكفرياسيف تحت اشراف المدرب ادواردو من كرمئيل *

استئناف اتحاد ابناء سخنين لن يسمع اليوم

* من المفروض ان تتلقى ادارة اتحاد ابناء سخنين اليوم ردا من اتحاد كرة القدم حول الموعد الذي سيسمع فيه استئناف الفريق على قرار لجنة الطاعة بخصم نقطتين من رصيده وتغريمه بمبلغ عشرين ألف شيكل وابعاد رئيس الادارة مازن غنايم عن الملاعب لمدة سنة.

وكان متوقعًا ان يتم ذلك اليوم، الا انه بسبب مباراة منتخب اسرائيل مع اسبانيا في تمهيدات كأس العالم اليوم تقرر تأجيل الجلسة، ربما إلى يوم غد أو في مطلع الأسبوع القادم.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: ٢١ مباراة اليوم الاربعاء في القارة الاوروبية

* نيقوسيا - و.ص.ف - تقام اليوم الاربعاء ٢١ مباراة في القارة الاوروبية العجوز ابرزها بين اليونان وانكلترا ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيف كوريا الجنوبية واليابان نهائيتها عام ٢٠٠٢.

ويتوجب على انكلترا ان تتغلب على مضيفتها اليونان اذا ما ارادت منافسة المانيا المتصدرة بقوة لانتزاع البطاقة الوحيدة عن المجموعة التاسعة.

وكانت المانيا محلقة في الصدارة لكن تعادلها مع فنلندا ٢-٢ السبت الماضي اعطى الامل لانكلترا باللحاق بها خصوصا انها لعبت مباراة اقل.

وتملك المانيا ١٣ نقطة من ٥ مباريات مقابل ٧ لانكلترا من ٤ و٦ لليونان من ٥.

وسيضمن الفوز لانكلترا على اليونان بنسبة كبيرة المركز الثاني الذي يخوض صاحبه الملحق الاوروبي مع احد ثمانية منتخبات اوروبية او صاحب المركز الثالث في اسيا. اما التأهل الى النهائيات مباشرة بالنسبة الى انكلترا فيمر بفوزها على المانيا في عقر دارها في ايلول المقبل.

ويغيب عن اليونان ثلاثة لاعبين اساسيين هم كريستوس باتساتسوغلو وجورجيوس جورجياديس وغريغوريس جورغاتوس، في حين لن يشارك اندي كول في صفوف انكلترا لايقافه.

وعلى الرغم من غياب ثلاثة لاعبين في المنتخب اليوناني، قال لاعب وسطه نيكوس دابيزاس الذي يدافع عن الوان نيوكاسل الانكليزي «غالبا ما نقدم افضل عروضنا امام المنتخبات العريقة وسنحاول ان نضع حدا لمسلسل انتصارات منتخب انكلترا بقيادة اريكسون».

ويتوجب على مدافعي انكلترا ان يراقبوا جيدا مهاجم اياكس الهولندي الخطير نيكوس ماخلاس صاحب الحذاء الذهبي لافضل هداف في البطولات الاوروبية عام ١٩٩٨ بتسجيله ٣٤ هدفا في ٣٢ مباراة عندما كان لاعبا في صفوف فيتيس ارنهم.

وكان ماخلاس سجل هدف المباراة الوحيد ضد البانيا السبت الماضي.

ويعاني قائد منتخب انكلترا ديفيد بيكهام من اصابة طفيفة في ركبته لكنه اعلن بانه سيكون جاهزا لخوض المباراة.

وقال بيكهام «نحن في حاجة الى نقاط المباراة الثلاث لكي نستغل على افضل ما يمكن تعادل المانيا وفنلندا».

في المقابل، يحل المنتخب الالماني ضيفا على البانيا. وكان المنتخبان التقيا في ليفركوزن في نيسان الماضي وحققت المانيا انتصارا صعبا ٢-١ وانتظرت حتى الدقيقة ٨٨ لتسجل هدف الفوز.

- المجموعة الاولى:

تخوض روسيا مباراة سهلة عندما تحل ضيفة على لوكسمبورغ ومن المتوقع ان تحرز نقاط المباراة الثلاث وان تتقدم خطوة اضافية نحو النهائيات.

وتستضيف سويسرا سلوفينيا في مباراة قوية بين منتخبين يسعيان الى احتلال المركز الثاني.

وتواجه يوغوسلافيا امتحانا سهلا عندما تلتقي مع جزر فارو.

وتتصدر روسيا المجموعة برصيد ١٤ نقطة تليها سويسرا (١١) وسلوفينيا (١٠) ثم يوغوسلافيا (٦).

- المجموعة الثانية:

تسعى البرتغال الى احتلال صدارة المجموعة بفارق الاهداف عن جمهورية ايرلندا عندما تستضيف قبرص لكنها في حاجة الى الفوز بخمسة اهداف نظيفة لتحقيق هدفها.

وكانت البرتغال انتزعت تعادلا ثمينا من جمهورية ايرلندا ١-١ السبت الماضي.

وفي تالين، تلتقي استونيا مع جمهورية ايرلندا.

وكادت استونيا تفاجئ هولندا السبت الماضي عندما تقدمت عليها مرتين قبل ان تخسر امامها ٢-٤ علما بان الهدفين الاخيرين للمنتخب «البرتقالي» سجلا في الوقت بدل الضائع.

ويغيب عن جمهورية ايرلندا قائدها روي كين.

وتتصدر جمهورية ايرلندا الترتيب برصيد ١٥ نقطة من ٧ مباريات تليها هولندا ولها ١٤ من ٧، ثم البرتغال برصيد ١٢ نقطة من ٦ مباريات.

- المجموعة الثالثة:

قد ينقلب الترتيب رأسا على عقب في هذه المجموعة لان بلغاريا المتصدرة تخوض مباراة لا تخلو من صعوبة ضد ايسلندا خارج ارضها، في حين تلعب الدنمارك الثانية مباراة سهلة مع مالطا، وكذلك الامر بالنسبة الى تشيكيا الثالثة مع ايرلندا الشمالية.

وتملك بلغاريا ١٣ نقطة مقابل ١٢ للدنمارك و١١ لتشيكيا وجميعها لعبت ٦ مباريات.

- المجموعة الرابعة:

تتنافس تركيا والسويد بقوة على صدارة المجموعة التي تحتلها الاولى بفارق الاهداف عن الثانية (١٤ نقطة لكل منهما).

وتلعب تركيا مع مقدونيا، والسويد مع مولدافيا في مباراة سهلتين، في حين تلتقي سلوفاكيا الثالثة (١١ نقطة) مع اذربيجان.

- المجموعة الخامسة:

تملك بولندا فرصة كبيرة للابتعاد في الصدارة اكثر واكثر عندما تحل ضيفة على ارمينيا، في حين تخوض منافستها المباشرة بيلاروس مباراة صعبة ضد النروج.

ورصيد بولندا ١٦ نقطة مقابل ١١ لبيلاروس و٩ لاوكرانيا التي تستضيف ويلز في مباراة تمثل الامل الاخير لها.

- المجموعة السادسة:

تخوض بلجيكا مباراة سهلة ضد سان مارينو، والامر ذاته ينطبق على كرواتيا الثالثة التي تلعب ضد لاتفيا.

وتملك بلجيكا ١١ نقطة من ٥ مباريات بفارق الاهداف امام اسكتلندا و٣ نقاط امام كرواتيا التي لعبت مباراة اقل.

- المجموعة السابعة:

تقام مباراة وحيدة بين اسرائيل واسبانيا في تل ابيب. وتملك اسبانيا المتصدرة ١٣ نقطة تليها النمسا (١١) ثم اسرائيل (٩).

- المجموعة الثامنة:

قد تصبح ايطاليا اول منتخب يتأهل عن القارة الاوروبية من دون ان يلعب، شرط ان تخسر رومانيا امام مضيفتها ليتوانيا، وان تفشل المجر في التغلب على جورجيا على ارضها.

وتملك ايطاليا ١٦ نقطة من ٦ مباريات مقابل ٩ من ٥ لرومانيا و٥ من ٤ للمجر.

الدوري الامريكي للمحترفين: ليكرز للاحتفاظ باللقب وفيلادلفيا لتكرار انجاز العام ٨٣

* نيقوسيا - و.ص.ف - يلتقي لوس انجلوس ليكرز حامل اللقب وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز اليوم الاربعاء، في المباراة الاولى من الدور النهائي لدوري كرة السلة الامريكي للمحترفين في لوس انجلوس على ان يتوج بطلا الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ٤ من ٧ مباريات.

وسيحاول ليكرز جاهدا الاحتفاظ بلقبه في حين سيسعى فيلادلفيا الى تكرار انجاز العام ١٩٨٣ عندما هزم ميلووكي باكس في نصف واعتلى منصة التتويج على حساب ليكرز بالذات بفوزه عليه ٤-صفر.

لكن حسابات الماضي قد لا تنطبق على الحاضر لان كل المؤشرات تؤكد افضلية ليكرز في الموسمين الاخيرين، كما ان الاحصائيات تقف في صفه.

واحرز ليكرز اللقب ١٢ مرة وحل وصيفا ١١ مرة بعد أن خاض في البلاي اوف ٥٦٠ مباراة فاز في ٣٣٠ منها، فيما توج فيلادلفيا ٤ مرات وحل وصيفا مثلها وخاض ٣٥٣ مباراة فاز في ١٨٤ منها.

وفي الموسم الحالي، بلغ الفريقان البلاي اوف بنفس الرصيد (٥٦ فوزا و٢٦ خسارة) والتقيا مرتين باعتبار ان كلا منهما يلعب في منطقة، فاز ليكرز بطل المنطقة الغربية في الاولى على ارضه ٩٦-٨٥ في ٥ كانون الاول بعد ان تفوق عملاقيه كوبي براينت (٣٦ نقطة) وشاكيل اونيل (٢٧) على نجم فيلادلفيا والدوري عموما الن ايفرسون (٢٧) فيما فاز فيلادلفيا في الثانية على ارضه في ١٤ شباط ١١٢-٩٧ بعد تألق ايفرسون (٤٠ نقطة) وتفوقه على اونيل (٢٩) وبراينت (١٨).

وتكمن افضلية لوس انجلوس في كونه قدم مستوى ثابتا في البلاي اوف على حساب فرق كبيرة آخرها سان انطونيو سبيرز بطل الموسم قبل الماضي وحقق ١٩ فوزا متتاليا منها ١١ في الادوار النهائية، اي انه لم يتعرض لاي خسارة منذ اكثر من شهرين، فيما بلغ منافسه النهائي مرهقا وبشق النفس.

ووصل لوس انجلوس مرتاحا الى النهائي بعد ان خاض الحد الادنى من المباريات في البلاي اوف اي ١١ مباراة (٣ في الدور الاول، و٤ في ربع النهائي، و٤ في نصف النهائي)، فيما وصل فيلادلفيا سفنتي سيكسرز بشق النفس ولعب ١٨ مباراة (٤ في الاول، و٧ في ربع النهائي و٧ في نصف النهائي).

ورغم ان الالقاب الفردية ذهبت الى فيلادلفيا حيث اختير مدربه لاري براون افضل مدرب، وايفرسون افضل لاعب ومسجل، والكونغولي ديكيمبي موتومبو، الذي عزز به صفوفه اعتبارا من الدور ربع النهائي، افضل مدافع، لكن مهمة رجال براون تبدو صعبة في احراز اللقب «الجماعي» بوجود اكثر من نجم فهناك اضافة الى براينت واونيل، عدد من المخضرمين مثل روبرت هوري وريك فوكس وديريك فيشر، يقودهم المدرب الخبير فيل جاكسون الذي ينوي بناء فريق رفيع على غرار شيكاغو بولز ايام مايكل جوردان الذي قاده جاكسون نفسه الى ٦ القاب في ٨ سنوات خلال التسعينات.

ويضاف الى كل هذا، لعنة الاصابات التي تلاحق لاعبي فيلادلفيا وفي مقدمهم ايفرسون وموتومبو واريك سنو، علما بأن المهاجم جورج لينتش غاب عن المباريات العشر الاخيرة في البلاي اوف بسبب كسر في قدمه، ومن المستبعد ان يشارك في الدور النهائي.

ويتعين على لاعبي فيلادلفيا بذل جهود مضاعفة خصوصا في المباراتين الاوليين اللتين تقامان على ارض حامل اللقب، كما يتعين على موتومبو تحديدا احتواء اونيل للحد من خطورته بعد ان سجل معدلا وسطيا ٣٤ نقطة و٢٣٫٦ متابعة في المباراة الواحدة في البلاي اوف، وبالتالي افساح المجال امام زميله ايفرسون للتسجيل، وهو قادر على ذلك من كل الاماكن والاتجاهات.

واعترف براون ان ليكرز «هو افضل فريق في الدوري»، لكنه اعتبر في الوقت نفسه ان كل فريق يخوض مباراة يسعى الى الخروج فائزا.

وقال اونيل «احب فكرة ان يطلق علينا الفريق التاريخي بتحقيق ١٥ انتصارا من دون اي هزيمة في البلاي اوف لاحراز اللقب، لكن الاهم أن نحقق ٤ انتصارات تهدينا هذا اللقب سواء كانت متتالية ام لا».

سامارانش يدعو الى تشكيل منتخبات اسرائيلية - فلسطينية مشتركة

* القدس - و.ص.ف - دعا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، الاسباني خوان انطونيو سامارانش، امس الاثنين، الى تشكيل منتخبات تضم رياضيين فلسطينيين واسرائيليين من اجل عودة السلام الى اسرائيل.

وصرح سامارانش خلال زيارة الى غزة لوضع حجر الاساس للاكاديمية الاولمبية في الاراضي الفلسطينية «حلمي ان ارى يوما مباراة بالكرة الطائرة يلعبها اسرائيليون وفلسطينيون في فريق واحد، وان تكون الرياضة موضوع المناقشات».

واغتنم سامارانش فرصة زيارته للبحث مع المسؤولين الاسرائيليين في ترشيح تل ابيب لاستضافة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠١٢.

وذكر رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية اليكس جيدالي ان سامارانش يدعم ترشيح تل ابيب لكن النجاح مرتبط بالسلام.

وكان سامارانش زار عمان حيث استقبله السلطان قابوس بن سعيد يوم السبت الماضي، ثم توجه الى فلسطين واسرائيل لمقابلة المسؤولين عن الحركة الرياضية فيهما.

كوريا الشمالية توجه دعوة الى بلاتر لزيارة بيونغ يانغ

* طوكيو - و.ص.ف - وجهت كوريا الشمالية الدعوة الى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر لزيارة بيونغ يانغ لمناقشة امكان استضافتها بعض مباريات مونديال ٢٠٠٢ المقرر في كوريا الجنوبية واليابان.

وقال نائب رئيس الاتحاد الدولي، الكوري الجنوبي تشونغ مونغ جوون، في طوكيو امس الثلاثاء: «صحيح ان كوريا الشمالية وجهت الدعوة الى بلاتر لزيارتها» مشيرا الى ان الاخير يفكر في تحديد تاريخ لها خلال الاسبوع الحالي.

واضاف «دور الفيفا هو تشجيع كوريا الشمالية على استضافة بعض مباريات المونديال اذا سمحت بذلك الظروف السياسية».

ومن عوائق اقامة مباريات في كوريا الشمالية، القيود المتشددة التي يواجهها الاجانب وخصوصا الصحافة في الدخول الى البلاد.

ويتحتم التوصل الى اتفاق مع كوريا الشمالية قبل الاول من كانون الاول المقبل، موعد سحب قرعة النهائيات.

• بلاتر يقول: «آسيا هي مستقبل كرة القدم» •

واعتبر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر ان قارة آسيا هي مستقبل كرة القدم العالمية خلال وجوده في كمبوديا لافتتاح مقر ضمن مشروع الهدف امس الثلاثاء.

وقال بلاتر: «آسيا هي مستقبل كرة القدم فهي تضم نصف سكان العالم وتستضيف مونديال ٢٠٠٢».

واضاف «ما يحققه المنتخب الياباني في بطولة القارات خير دليل على ما اقوله، فقد تغلب بطل آسيا على كندا والكاميرون وانتزع التعادل من البرازيل وسيخوض نصف النهائي ضد استراليا وهو مرشح لبلوغ مباراة القمة».

وكمبوديا هي المحطة الاخيرة في جولة بلاتر الآسيوية التي شملت كوريا الجنوبية واليابان وتايلاند ولاوس وفيتنام.

كوبر يتعاقد مع انتر ميلان لمدة سنتين

* فالنسيا - و.ص.ف - تعاقد المدرب الارجنتيني هكتور كوبر مع انتر ميلان الايطالي لمدة سنتين مقابل ٣٫٥ ملايين دولار لكل موسم بحسب ما اعلنت اذاعة اسبانيا الرسمية امس الاول الاثنين.

وبحسب الاذاعة فان العقد وقع يوم الاحد في قرية بالقرب من مدينة ميلانو (شمال ايطاليا).

من ناحيته اكد نادي فالنسيا انه ليس على علم بوجهة كوبر وقال متحدث بأسمه: «بما ان عقد كوبر مع فالنسيا انتهى فنحن لسنا طرفا في المفاوضات، واذا اراد ان يعقد مؤتمرا صحافيا ليعلن ذلك سيبلغنا بهذا الامر».

وكان كوبر استلم تدريب فالنسيا قبل عامين وقاده الى نهائي دوري ابطال اوروبا مرتين فخسر امام مواطنه ريال مدريد صفر-٣ العام الماضي، وامام بايرن ميونيخ بركلات الترجيح ٤-٥ الشهر الماضي. وسبق لكوبر ان قاد مايوركا الاسباني الى نهائي مسابقة كأس الكؤوس الاوروبي في اخر نسخة لها عام ١٩٩٩ وخسر امام لاتسيو الايطالي ١-٢.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الارجنتين تثأر من كولومبيا وتقطع تأهلها الى النهائيات

* بوينس ايرس - و.ص.ف - فازت الارجنتين على كولومبيا ٣-صفر ضمن الجولة الثالثة عشرة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، على استاد «مونومنتال» في بوينس ايرس امام ٦٠ الف متفرج.

وسجل كريستيان «كيلي» غونزاليز (٢٢) وكلاوديو لوبيز (٣٥) وهرنان كريسبو (٣٨) الاهداف الثلاثة.

ورفعت الارجنتين المتصدرة رصيدها الى ٣٢ نقطة فاتسع الفارق الذي يفصلها عن البارغواي الى ٦ نقاط، وباتت بحاجة الى نقطتين في ٥ مباريات للتأهل الى النهائيات.

وتأجلت مباراة الاوروغواي والبرازيل الى الاول من تموز المقبل بسبب مشاركة الاخيرة في بطولة القارات المقامة حاليا في كوريا الجنوبية واليابان.

وثأرت الارجنتين لخسارتها التاريخية على ارضها امام كولومبيا صفر-٥ في تصفيات مونديال ١٩٩٤ بقيادة المدرب الحالي فرانشيسكو ماتورانا الذي فشل تكرار الانجاز في اول مباراة يقود فيها منتخب بلاده في التصفيات الحالية، رغم مشاركة صانعي الفوز السابق فاوستينو اسبريا وفريدي رينكون، فاضمحلت فرص كولومبيا الخامسة (١٩ نقطة) في المنافسة على احدى بطاقات التأهل الاربع.

• بوليفيا تسحق فنزويلا ٥-صفر •

وحققت بوليفيا فوزا ساحقا على فنزويلا ٥-صفر في المباراة التي اقيمت على ملعب هرناندو سيليش في لاباس امام ٢٥ الف متفرج ضمن الجولة الثالثة عشرة.

وسجل بالديفييزو (٣٢ و٦٨) وبوتيرو (٣٥ و٥١) وجوستينيانو (٣٨) الاهداف.

• الترتيب بعد الجولة الثالثة عشرة •

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	١٣	١٠	٢	١	٣٣	١١	٣٢
البارغواي	١٣	٨	٢	٣	٢١	١١	٢٦
الاكوادور	١٣	٨	١	٤	١٧	١٦	٢٥
البرازيل	١٢	٦	٣	٣	٢٢	١١	٢١
كولومبيا	١٣	٥	٤	٤	١٢	١٢	١٩
الاوروغواي	١٢	٥	٣	٤	١٣	٨	١٨
بوليفيا	١٣	٣	٤	٦	١٣	١٩	١٣
البيرو	١٣	٣	٣	٧	١٢	١٧	١٢
تشيلي	١٣	٣	١	٩	١٢	١٨	١٠
فنزويلا	١٣	١	١	١١	٨	٤٠	٤

• برنامج المرحلة الرابعة عشرة التي ستقام في ١٤ و١٥ آب المقبل:

فنزويلا - الاوروغواي في سان كريستوبال
تشيلي - بوليفيا في سانتياغو
الاكوادور - الارجنتين في كيتو
البرازيل - البارغواي في ريو دي جانيرو
كولومبيا - البيرو في بوغوتا

يذكر ان مباراة الاوروغواي والبرازيل ضمن الجولة الثالثة عشرة تأجلت الى الاول من تموز المقبل لانشغال البرازيل ببطولة القارات.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: البحرين ستلعب في بغداد

* بغداد - و.ص.ف - قالت صحيفة «البعث الرياضي» ان المنتخب البحريني سيخوض مباراة الاياب ضد نظيره العراقي ضمن الدور الثاني الحاسم من تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ في بغداد وليس على ملعب محايد.

وقالت الصحيفة الرياضية المتخصصة ان الاتحاد العراقي لكرة القدم تلقى يوم الاحد رسالة من السفير العراقي في المنامة عوض فخري تؤكد «انه لا توجد اية مشكلة او عائق يمنع منتخب البحرين من اللعب في بغداد خلال المرحلة الثانية لتصفيات كاس العالم».

وبموجب القرعة التي سحبت يوم الجمعة الماضي في بانكوك، فان المنتخبين سيلتقيان ذهابا في المنامة في ٢٤ ايلول المقبل، وايابا في العراق في ٢٨ منه.

ونقل فخري ايضا عن الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية البحرينية «استغرابه حول ما نسب لممثل البحرين في قرعة تصفيات كاس العالم زياد آل خليفة بن محمد رئيس مؤسسة رعاية الرياضة والشباب بدولة البحرين» مؤكدا «ان البحرين تتطلع لاستقبال المنتخب العراقي للعب في المنامة مثلما لا توجد اية مشكلة او عائق يمنع منتخب البحرين من اللعب في بغداد خلال المرحلة الثانية لتصفيات كاس العالم».

تصفيات امم افريقيا: الاتحاد الليبي يحل المنتخب

* طرابلس - و.ص.ف - قرر الاتحاد الليبي لكرة القدم حل منتخبه اثر الهزيمة القاسية على ارضه امام ساحل العاج صفر-٣ يوم الاحد في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من تصفيات المجموعة السابعة المؤهلة الى نهائيات امم افريقيا التي تستضيفها مالي عام ٢٠٠٢.

وادت الخسارة الى خروج ليبيا نهائيا من المنافسة وبقيت ثالثة برصيد ٦ نقاط فيما تأهلت الى النهائيات مصر (١٢ نقطة) وساحل العاج (١٠).

وقرر الاتحاد ايضا تجميد مشاركة قطبي طرابلس، الاهلي والاتحاد، في الدوري الممتاز (كأس الفاتح) للموسم الحالي واستبدالهما بفرق المحلة والتحدي والمدينة والهلال من الدرجة الاولى، وحرمانهما من اللعب لمدة ٦ اشهر على «ملعب يونيو الرئيسي» الذي اقيمت عليه المباراة بعد التعصب الذي اظهره مشجعوهما تعبيرا عن عدم رضاهم على النتيجة.

متفرقات من ملاعب العالم

اعلن المدير الرياضي في قناة التلفزيون الفرنسي الرسمي الثانية شارل بيتري ان كلود بويل لن يكون مدرب موناكو في الموسم المقبل وسيخلفه في منصبه قائد المنتخب الفرنسي السابق ديدييه ديشان، لاعب وسط فالنسيا الاسباني.

واضاف بيتري في برنامج رياضي ان رئيس موناكو جان لويس كامبورا ابلغ بويل بالنبأ امس السبت، وان المسؤولين في النادي سيبدأون في الساعات المقبلة اتصالات مع فالنسيا لايجاد حل وسط من اجل التخلي عن ديشان (٣٢ عاما).

وكانت مصادر مقربة من موناكو اعلنت امس ان ديشان سيتولى تدريب فريق الامارة وسيعاونه مدرب اللياقة البدنية في نادي يوفنتوس الايطالي، الذي لعب له قائد منتخب فرنسا قبل انتقاله الى فالنسيا، جان بييرو فنتروني، بعد رفض ايلي بوب (بوردو) وبول لي غوين (رين) هذا المنصب.

* اعلن لاعب وسط مانشستر يونايتد بطل انكلترا، الدولي ديفيد بيكهام (٢٦ عاما) انه مستعد ان يتعاقد مع ناديه لفترة طويلة الامد.

وقال بيكهام ردا على شائعات حول انتقاله الى ناد لندني او التوجه الى اوروبا «اريد ان اكون واضحا: احب دائما وكثيرا مانشستر يونايتد، الذي لعبت له مذ كنت في السادسة عشرة، وكلاعب، كبرت مع مانشستر افضل ناد في العالم ولعبت باشراف افضل مدرب في العالم، فانا اسكن في المدينة (مانشستر) منذ ١٠ سنوات واعتبرها مسقط رأسي».

واشار الى وجود مفاوضات مع مانشستر من اجل تمديد عقده «بدأت عشية نهائي كأس انكلترا (في ١٢ ايار) وما زالت مستمرة».

* اعلن قائد المنتخب الفرنسي مارسيل دوسايي انه قد يعيد النظر بمستقبله مع تشلسي الانكليزي اذا لم يحقق النادي القابا جديدة.

واوضح دوسايي (٣٢ عاما) «لم نحصل على اي لقب، وجميع فرص نجاحنا تبخرت بسرعة، والسبب الرئيسي هو عدم قدرتنا على تحقيق الفوز خارج ارضنا».

واضاف «هذه المسالة قد تجعلني اعيد النظر بمستقبلي مع تشلسي الذي ينتهي عقدي معه بعد ٣ اعوام، لكني لا اعرف ما اذا كنت سأستطيع الاستمرار اذا لم نحرز القابا جديدة».

وقد حل تشلسي في المركز السادس في ترتيب الدوري لهذا الموسم وانتزع بصعوبة آخر بطاقة مؤهلة لخوض مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

* صعد فريقا كييفو فيرونا وفينيتسيا الى الدرجة الاولى الايطالية على ضوء نتيجتي مباراتيهما في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة لدوري الدرجة الثانية.

وكان بياتشنزا وتورينو ضمنا منذ الاسبوع الماضي صعودهما الى الدوري الممتاز، حيث عرفت هوية فريق واحد سيهبط الى الدرجة الثانية هو باري صاحب المركز الاخير.

* اعتبر الدولي الفرنسي السابق اريك كانتونا ان الهولندي يوهان كرويف هو افضل من يخلف الاسكتلندي اليكس فيرغوسون الذي قاد خلال ١٥ عاما مانشستر يونايتد، بطل انكلترا، الى العديد من الالقاب.

وقال كانتونا «لو كنت رئيسا لمانشستر، فساستقدم مدربا مثل يوهان كرويف لخلافة فيرغوسون، اذ يجب ان يكون الخليفة صاحب شخصية قوية، وكرويف يملك كل المواصفات».

واضاف «بعض الناس في النادي لا يحترمون العمل الذي قام به فيرغوسون، انهم مغفلون فعلا».

وكان مانشستر اختار، في شباط الماضي، «الملك اريك» لاعب العصر، ثم اختاره انصار النادي افضل لاعب في تاريخ الفريق العريق، وفضلوه على الايرلندي جورج بست والويلزي راين غيغز وبوبي تشارلتون والحارس الدنماركي الشهير بيتر شمايكل وديفيد بيكهام وقائد الفريق الحالي الايرلندي روي كين.

وقد انضم كانتونا الى مانشستر في موسم ٩٢-٩٣ وبقي معه حتى ٩٧ وساهم في احرازه لقب بطل الدوري الانكليزي ٣ مرات في ٤ سنوات والثنائية (الدوري والكأس) مرتين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦ باشراف فيرغوسون.

* عاد اشبيلية الاسباني الى الدرجة الاولى بفوزه على تينيريفي ١-صفر، واستفاد اتلتيكو مدريد من هذه النتيجة حيث لحق بالخاسر في المركز الثالث وبات لاول مرة في موقع يجعله ينافس على احدى بطاقات الصعود الى الدوري الممتاز.

ويتنافس اتلتيكو مدريد وتينيريفي وبيتيس، صاحب المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن الاولين، على بطاقتي الصعود الاخيرتين قبل مرحلتين من نهاية دوري الدرجة الثانية.

ليوناردو الى ساو باولو والمدرب سانتوس سيترك بورتو

* اعلن مدرب ساو باولو البرازيلي الجديد نلسينيو بابتيستا ان النادي ضم الى صفوفه الدولي البرازيلي ليوناردو لاعب وسط ميلان الايطالي.

وهي المرة الثالثة التي يلعب فيها ليوناردو (٣١ عاما) مع ساو باولو بعد ١٩٩١ و١٩٩٤ وقبل ان يتوجه الى اوروبا بعد ان ساهم مع منتخب بلاده في احراز كأس العالم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

وذكر مسؤول في ساو باولو ان النادي ينوي تدعيم صفوفه بضم الدولي الكولومبي فريدي رينكون مهاجم سانتوس البرازيلي.

· اكد رئيس نادي بورتو البرتغالي بينتو دا كوستا ان المدرب فرناندو سانتوس سيترك الفريق.

وسيصبح القرار الذي اتخذ حبيا بين الطرفين ساري المفعول اعتبارا من الاحد المقبل بعد خوض بورتو نهائي كأس البرتغال ضد ماريتيمو.

وتولى سانتوس (٤٥ عاما) تدريب بورتو ثلاثة مواسم قاده فيها الى احراز بطولة الدوري مرة (٩٨-٩٩) وكأس البرتغال مرة ايضا (٩٩-٢٠٠٠).

وكان سانتوس اشرف على امادورا من موسم ٩٤-٩٥ الى ٩٧-٩٨ ثم التحق ببورتو.

لقاء ميلانو: مشاركة ١٧ من اصحاب الميداليات الاولمبية و٩ من اصحاب الميداليات العالمية

* ميلانو - و.ص.ف - يشارك في لقاء ميلانو الدولي لالعاب القوى اليوم الاربعاء، ١٧ رياضيا احرزوا ميداليات اولمبية ملونة و٩ صعدوا على احدى منصات التتويج في بطولة العالم.

وسيكون ابرز المشاركين في اللقاء، البطل الاولمبي البريطاني جوناثان ادواردز حامل الرقم القياسي في الوثبة الثلاثية (١٨,٢٩ م)، والذي سينافسه خصوصا الايطاليان باولو كاموسي بطل العالم داخل قاعة وفابريتسيو دوناتو، وقد يلعب الاسترالي اندرو موريي دور المعكر في المسابقة.

ويلتقي بطل اولمبياد سيدني في سباق ١٥٠٠ م، الكيني نواه نغيني مع الجزائري جابر سعيد القرني، في حين يتطلع كل من الاميركيين شون كروفورد وبرنارد ولياسن الى احراز المركز الاول في سباق ٢٠٠ م.

وسيكون لقاء ميلانو فرصة للفرنسي ستيفان دياغانا بطل العالم ٩٧ ووصيف بطل العالم ١٩٩٩ في سباق ٤٠٠ م حواجز، لاختبار قدرته قبل بطولة العالم التي تستضيفها مدينة ادمونتون الكندية من ٣ الى ١٢ آب.

ولدى السيدات، تعتبر العداءة الفرنسية كريستين ارون، التي تتدرب تحت اشراف الاميركي الشهير جون سميث ابرز المشاركات، لكنها لن تخوض سباق ٢٠٠ م المفضل لديها وانما سباق ١٠٠ م.

سيارات امريكية

غراندبري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير١٩٩٧/R S/يداولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٢١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كافرلير١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جي.إم.سي. جيمي١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرليرR S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديلاك٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
جي.امسي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر٢٠٠L/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبرلانسر١٩٩٣ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٩٦٦-٥٢٨٥-٥٢٨٥٠-مزدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨-٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧-٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥ td/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اوبل

كاديت ١٩٩٠، حالة ممتازة ٠٤/٩٥٧٢٩٠٨ - ٠٥٢/٤٧٨٤٣١
كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديت١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
اوبل كورسا/٩٦/يد أولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤-٦٧٣٠٤٦٦

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
٨٨ DL ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٣٧٧
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢, ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٣٥٦٦٥ - ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
ديجو ٤٠٥/٩٧/يد أولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤/٦٧٣٠٤٦٦

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ - ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ - مساء
سيفيك٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١١٣٦٤٢
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد أولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٢٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كالاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤

دايهو/سوبر رايسير/٩٥/يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠ش.ج.٢/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤، ٩٣ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ايبون/٤x٢/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تندر٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٢٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٣
اونو ٤٥/١٩٩٠/ وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٣٤
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٣٨
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيلروان

نيبر لينفو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد أولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠٠
ساكسو ٩٩+٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl ٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد أولى ٠٤-٦٧٨٠٥٢٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ - ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٨٥٠-٢٥٠٠سم٣-٩٤-٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ - ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن(FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/ ٩٥/٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٤٠/ ٩٥/٢٣٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GL٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
لند روفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
C٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٢/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الמחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لنكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ - ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٣٨١٢٣١
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/ يد اولى / ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
فولسفايجن/باسات/٩٢/١٨٠٠/ وضع جيد/ ٠٤-٦٠١٠٨٣٢/٠٥٤٩١٥٨٢٢

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٦/٦ *

* القناة الأولى:

٠٠ .٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ .٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ .٨ - اللغة الانجليزية.
٣٠ .٨ - الخيال.
٠٠ .٩ - حياة في الانترنت.
٣٠ .٩ - انا وأنت والأولاد.
٠٠ .١٠ - غصن الزيتون.
٤٠ .١٠ - كان ياما كان.
٤٥ .١٠ - الراند.
٥٠ .١٠ - البندليم.
٠٠ .١١ - نعم للعصفور.
٢٥ .١١ - علوم وجغرافيا.
٠٠ .١٢ - تطويرات تكنولوجية.
٣٠ .١٢ - عجائب الموسيقى.
٠٠ .١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠ .١٣ - مطعم ايبليت.
١٥ .١٣ - باباي.
٣٠ .١٣ - في غرفة حاني.
٤٥ .١٣ - كاسي لوك وميرنا.
١٠ .١٤ - في غرفة حاني.
٠٠ .١٥ - بدون أسرار.
٣٠ .١٥ - اكس مان - تين تين.
٠٠ .١٦ - مغامرات شيرلي.
٣٠ .١٦ - التوائم.
٥٩ .١٦ - مساء جديد.
٣٤ .١٧ - قهوة زاف.
٠٠ .١٨ - ايلي وليلي.
١٥ .١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ .١٨ - مجلة السينما.
٠٠ .١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ .١٩ - مباط.
٤٠ .١٩ - مباراة كأس العالم لكرة القدم اسرائيل - اسبانيا.
٣٠ .٢٢ - مباط.
٣٠ .٢٢ - اغاني باقية.
٥٠ .٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ .٢٤ - الأخبار.

* القناة الثانية:

٠٠ .٦ - برامج للأطفال.
٤٣ .٦ - الصباح.
٠٠ .٩ - في العائلات الجيدة.
٠٠ .١٠ - يوسي سياس.
٠٠ .١١ - البوسفور الأزرق.
٠٠ .١٢ - أهلاً وسهلاً..
٠٠ .١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠ .١٣ - زمن الوالدين.
٠٠ .١٤ - قريب بعيد.
٣٠ .١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ .١٥ - روساليندا.
٠٠ .١٦ - الحسان والشجعان.
٢٧ .١٦ - كل أولادي.
٥٩ .١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ .١٧ - رياضة.
٠٠ .١٨ - محاكمة ايمي.
٠٠ .١٩ - مسلسل أجنبي.
٣٠ .١٩ - ايتشي.
٠٠ .٢٠ - الأخبار.
٣٠ .٢٠ - الكاميرا الخفية.
٣٠ .٢١ - يائير لبيد.
٣٥ .٢٢ - فيلم اسرائيلي.
٠٠ .٢٤ - الأخبار.
٠٥ .٢٤ - قسم الاخلاق.

نتائج اللوطو

٢, ٢٢, ١٢, ١٦, ٤٠, ٤٤

والرقم الاضافي ٣

الرقم الفائز في بول ٥١٥٣٥٦ والحرف د

حل اللغز الماضي

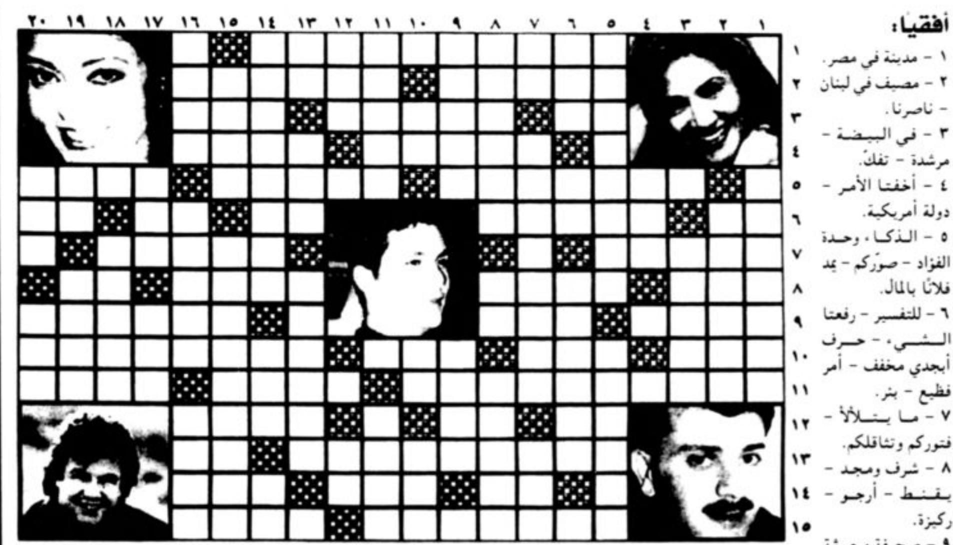
أفقيًا:

١ - جبل حرمون - ينهرهم - بنى ٢ - وارسو - أنسب - الملاحم ٣ - اد - بت - نلسم - يدمرا - مر ٤ - هر - فردرشين فون شيلر - مدى ٥ - رتأ - تحاورا - قرأ - ترسمك ٦ - مناشير - يميلونا - ظب ٧ - ماء - ون - سافرت - جر - تيه ٨ - ريم - رت - مللي - كراي ٩ - لي - ساسكاتون - ناورتم ١٠ - يتوانى - نحرنا - رس - جنيه ١١ - لاك - لملم - قلب - أأد - طا ١٢ - المنية - يصالح - دال - باب ١٣ - ينسا - أل - وانل نور ١٤ - باء - كيلا - نيالا - سانيو ١٥ - جيروم سالنجر - ريب - رف ١٦ - مر - شارل سانت بوف - يناني ١٧ - يدسا - غا - تلم - احل - آل ١٨ - ارز - حرم - ي ي ي ي - عم ١٩ - الوكيل - والى - أحمد رمزي ٢٠ - أيمن زيدان - نأت - الجليد.

عموديًا:

١ - جواهر - مالي - الميناء ٢ - بادرتما - يتكلما - رد - لي ٣ - ارل - أنار - وأم - بج - ساوم ٤ - حس - يسألني - يشاركن ٥ - روبرت شومان - ينكرا - زيز ٦ - تدخين - سالتسبورغ - لي ٧ - وج - رار - رك - الملاح ٨ - نيو - ستانلي - اسس - روى ٩ - الشراء - تحمصا - إتمان ١٠ - ينسفا - فتور - النلنل ١١ - نسمو - بر - تنقل - ينتميان ١٢ - هب - نقمتم - الحواجب ١٣ - يشرب - لن - الروايات ١٤ - هادي الجبار - داء - فحيح ١٥ - ململ - ور - وسائل - ما ١٦ - مررتن - حر - النسيب - بدل ١٧ - بلى - رأت - تجد - وأبنا - رج ١٨ - نا - مس - يكمن - برن - العمل ١٩ - أحمد مظهر - يطأ - يرن - يزم ٢٠ - مراكب - ايهاب توفيق - يد.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - مدينة في مصر.
٢ - مصيف في لبنان - ناصرنا.
٣ - في البيضة - مرشدة - تفكّ.
٤ - أخفتا الأمر - دولة أمريكية.
٥ - الذكاء، وحدة الفؤاد - صوّركم - يمد فلانًا بالمال.
٦ - للتفسير - رفعتا الشيء - حرف أبجدي مخفف - أمر فظيع - بئر.
٧ - ما يتلألأ - فتوركم وتثاقلكم.
٨ - شرف ومجد - يقنط - أرجو - ركيزة.
٩ - صحيفة مبعوثة - طرد العدو - يعلنان الأمر.
١٠ - قبيلة عربية - مرّ - إسم مؤنث - مطرب عربي.
١١ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - سكين - دفعت بقوة.
١٢ - متشابهان - للتعجب - يسرعا في العمل.
١٣ - مطربة لبنانية (إحدى الصور) - مرض.
١٤ - للنهي - لسان النار - ذكر الأفعى.
١٥ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - يتوعد.

عموديًا:

١ - مطرب لبناني (إحدى الصور).
٢ - يحاربا.
٣ - ثوبي.
٤ - خاصتنا.
٥ - شاعر مصري راحل - خالفتم الحق مع علمكم به.
٦ - اختلس النظر - متشابهان - يضربني بالعصا.
٧ - متشابهان - مطربة لبنانية - اهلي.
٨ - دعمتما - ما لا يباح به - إقليم في الصين.
٩ - خاطبت - شعب أمريكي قديم.
١٠ - شاي بالأجنبية (معكوسة) - رجل ضعيف - مشى قليلاً قليلاً.
١١ - عملة أمريكية - أسود.
١٢ - شاهدت - شهر ميلادي.
١٣ - نصف يلسم - قنبلة بالأجنبية - نقيض القديم.
١٤ - بحيرة في أمريكا - عنب أسود - للتأوه.
١٥ - تمنع فلانًا من كذا - مطربة عربية (احدى الصور).
١٦ - يقصّر في الجهد - الجماعات الكثيرة - من حركات البحر.
١٧ - يهدم الحائط - خوف شديد.
١٨ - زاولت العمل.
١٩ - سرعة - عادل بين شيئين.
٢٠ - أول اللبن في النتاج - نكسر الشيء الى كسر صغيرة.

حظك اليوم ...ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
دع الأمور تسير في مصلحتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اهتم بشريكك اكثر.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تشعر بارتياح لم تألفه من قبل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الفلك يدعمك لمغامرة جديدة هذه المرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
كن أكثر حذراً بالتعامل مع من حولك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
علاقة متوترة بالعائلة تمر وكأن شيئًا لم يكن.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
استعد ثقتك بنفسك وواجه الآخرين بحزم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قد تواجه شخصًا عنيداً يضايقك قليلا فاصبر عليه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
قريب يعلن لك انه لن يغامر ماليا اليوم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت تحب النظام والاكتفاء الذاتي.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تورط نفسك في مشاكل أنت بغنى عنها.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تجنب الانزلاق الى فخ المشاحنات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة التي سترتفع يومي الخميس والجمعة

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٦° * جبال الجليل ٢٣° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجًا الى هائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٨٠) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٦/٥)

* دولار أمريكي	٤.١٥٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١٣٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٦٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٤٩٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٥٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٧٠٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٢٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٦ - ٤.١٩ ش.ج

رواية في حلقات للأطفال والفتيان

نوفه وسويلم

السلاح السري

(الحلقة الثامنة)

• مصطفى مراره

* هبّت «نوفه» من نومها، مذعورة، فهي سمعت طرقًا وخبطًا، غير بعيد من مرقدها!!

توقف الطرق والخبط لحظة، ثم ارتفع، فجأة، صوت منشار يقطع في الخشب..

زحفت «نوفه» باتجاه مرقد «سويلم».

«سويلم» لم يكن في مرقده.

تضاعف خوفها،

هل يكونون اختطفوا «سويلم»؟!

وهل استسلم لهم؟!

هل أمسى صاحبها، وسندها أسيراً حقًا؟!

لم تفقد شجاعتها، فهي راحت تنتقل، في بطء وحذر، بحذاء السفح، متجهة ناحية تلك الأصوات، التي لا تتوقف، الا لتثور من جديد!

حتى اذا كانت «نوفه» على أقدام من مصدر الصوت، شاهدت شبحًا ضخمًا، يتحرك بين تلك الكتل الضخمة، من العربات المحطمة والألواح والأعمدة والأسلاك الشائكة..

توقفت، التصقت بالسفح، كأنها جزء منه، الى ان غمر الوادي ضوء ساطع، كأنه الشمس.. استمر ثواني، ثم خبا..

كانت تلك الثواني كافية لأن تتبين، في الضوء، صديقها «سويلم»، ثم اذا قهقهة عالية، يطلقها «سويلم» وهو يتجه ناحية «نوفه» ويعلن:

– قد كشفتك، أيها الجاسوس! ارفع يديك!!

وأسرعت «نوفه» الى الاعلان عن نفسها، خوف بطشه، اذا لم يكن قد عرفها:

– لا لا، يا «سويلم»، أنا «نوفه»! أنا «نوفه»!!

وأطلق «سويلم» قهقهة أشد من الأولى:

– ومن تراه قال غير ذلك، يا «نوفه»؟

عاد اليها هدوؤها وسألته:

– كيف عرفت؟!

– قد أبصرتك على ضوء المشعلة التي رأيت، واندفعت «نوفه» نحو رفيقها، فتلقاها، ولفّ عنقه حولها، وسألها في حنان:

– ما الذي جاء بك، يا «نوفه»، وما الذي حملك على مغادرة مرقدك في مثل هذه الساعة؟!

فردت بلهجة ذات معنى:

– أنت غادرته قبلي، ايها الرفيق، أم تراك حسبتني أقلّ منك عزيمة، أو أشد رغبة في الراحة؟ هيا.. واخبرني بما تدبّر!

استدار «سويلم» نحو موقع العمل وقال:

– إنني أجري التجارب على ما يمكن ان ننتفع به في صنع أسلحة المقاومة، وهذه التي كشفت كلا منا، لصاحبه، هي مشعلة، قد نستخدمها لتضليل العدو أحيانًا، ونقذف بها، معسكراته ومعداته، احيانًا أخرى.

– والطرق والخبط والنشر، التي ردد الوادي صداها؟!

دفع «سويلم» صديقته برأسه باتجاه مرقدهما، وقال:

– هيا.. هيا بنا الى مرقدنا. وبعد أن تصنعي، لنا، الشاي، احدثك بخبر ما سمعتِ من أصوات، وغيره كثير.

بعد أن شرب الرفيقان الشاي، وتناولا إفطارهما، كان النهار قد أضاء أرجاء الوادي، فتوجه سويلم ونوفه ناحية المعدات والمخلفات المنتشرة في تلك الناحية من الوادي، وهناك، أطلع «سويلم» رفيقته على نماذج الأسلحة التي فكّر، في صنعها، خلال أيام التشرد، والى تلك الساعة:

كانت هناك نماذج لمجانيق، يمكن بواسطتها، القاء الحجارة، أو كتل النيران، أو أي شيء يصلح لضرب معسكرات العدو وتجمعاته. كما كانت هناك نماذج لأدوات أخرى، تشبه راجمات الألغام، تصلح لقذف عشرات السهام، الى أهداف متقاربة، أو متفرقة، وكأنها «كاتيوشا» هذه الأيام.

هزّت نوفه رأسها إعجابًا، وتساءلت:

– وعندما يتم صنع هذه الأسلحة الحربية والذخائر، كيف يمكننا نقلها الى ساحة المعركة، واستخدامها والانتقال بها، في الملاحقة والمناورة والانسحاب؟

ابتسم «سويلم» وقال عاتبًا:

– وهل ظننت الغباء في رفيقك، فلا يحسب لكل خطوة قبل الاقدام عليها؟ أم ترينني سوف اقوم بصنع هذه الأدوات لقطع الوقت، او لإشباع هواية!

– أرجو عفوك، يا أخي، انني اتساءل وحسب لأتعلم، أولستُ أحد جنودك؟ ثم اليست هي معركتنا جميعًا؟

دفعها، «سويلم» بلطف، الى ناحية أخرى، وهناك اطلعها على نموذج لرجل مبتكر، مما يوضع على ظهور الجمال، له علائق وسطوح واحزمة، ومكان لجلوس الفارس، او الجمّال المحارب!

لم تملك «نوفه» نفسها من العجب، فهتفت:

– يا لروعة هذا!! انه يتسع لحمل عدّة وعتاد، تكفي لمعركة مع جيش بأكمله!!

ضحك «سويلم» بصوت هادر، ثم لفّ عنقه حول جسد «نوفه» ورفعها، ثم أجلسها في مكان الفارس من الرجل، وقال بلهجة عسكرية:

– هذا هو مكانك، يا «جمّاله» يا فارسة الغنم والجمال جميعًا!

ضحكت «نوفه» سعيدة، راضية بما وصلت اليه، وأشارت الى زاوية من المعمل، وسألت:

– وما هذه العربة يا أخي؟

أجاب «سويلم»:

– هذا نموذج لعربة ومنجنيق، وهي، كما ترين، أداة حربية صغيرة ومتواضعة و.. متينة. وهي ستكون سهلة الحركة عند الاستخدام، ويمكن جرّها وتشغيلها في الأماكن والمسارب التي لا نتمكن من دخولها معًا.

أخذت «نوفه» تتحرك، في تؤدة، حول الآلة الجديدة، معجبة بالتصميم الدقيق الذي لا يكون الا بيد محارب يؤمن بقضيته.

وشرعت «نوفه» تتفحص أجزاء الآلة، فتقف أمامها، ثم تدخل بين «العريشين» لتتأكد من ملاءمة المكان لحجمها، وهي في غاية السعادة، كأنها تقيس حلّة عرسها.

وفيما هي مستغرقة في تأملاتها، أيقظها صوت «سويلم»:

– والآن، يا رفيقة، هيا الى العمل، فإن امامنا عملاً كثيراً، يجب أن نفرغ من صنع أسلحتنا بالسرعة الممكنة. ومن ثم التدرب على استخدامها، فالغزاة قد بدأوا في إقامة بعض المباني الدائمة، تنفيذاً لما جاء في الوثائق التي استولينا عليها، فهيّا بنا!



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٦ حزيران ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

مؤرخ: انتوني كوين طلب نثر رفاته في المكسيك

١٣ طفلا بين الثالثة والرابعة قضوا بحريق في عنبر نومهم

خاتمي: قضية سلمان رشدي يجب اعتبارها منتهية

ص (١٢-١٣)

نيويورك تستضيف مؤتمرا للامم المتحدة حول مشاكل المدن الكبرى

• اكثر من نصف سكان العالم يعيشون في المدن •



★ نيويورك - و.ص.ف - تستضيف نيويورك، خامس مدينة في العالم، اعتبارا من يوم غد الخميس مؤتمرا للامم المتحدة حول المشاكل الناجمة عن النزوح المتنامي في اتجاه المدن في العالم الذي اصبح نصف سكانه البالغ عددهم ستة مليارات نسمة يعيشون حاليا فيها.

وقد تكثفت حركة النزوح في اتجاه المدن خلال السنوات الماضية في كل الدول النامية لكن في المقابل فان معدلات الفقر والبطالة والعنف والحرمان قد ارتفعت ايضا.

والى ذلك يعيش مليار شخص في مدن صفيح او اكواخ او يحتلون مساكنهم بشكل غير شرعي وهي في غالب الاحيان منازل سقوفها من الصفيح في ضواح فقيرة في مدن العالم الثالث.

وستكون المسائل الاكثر اثارة للجدل خلال هذا المؤتمر للجمعية العامة للامم المتحدة بين ٦ و ٨ حزيران: الحق في الحصول على مأوى لائق وحق النساء في ملكية ووراثة مسكنهم ومساعدة الدول الغنية للدول النامية.

وسيكون المؤتمر بمثابة متابعة للمؤتمر الذي عقد في ١٩٩٦ في اسطنبول حيث حددت ١٧٠ دولة هدفها بتامين «مسكن مناسب للجميع» وهو لا يزال بعيد المنال.

وقالت آنا تيبايجوكا المديرة التنفيذية لمركز الامم المتحدة للاسكان ان هذه الجلسة الخاصة «ستستعرض التقدم الذي احرز والمشاكل التي طرأت منذ مؤتمر اسطنبول».

وخلال قرنين ارتفع عدد سكان المدن من ٣٠ مليون نسمة الى ثلاثة مليارات وفي نهاية التسعينات كان عدد سكان المدن في الدول النامية يرتفع بما يعادل سكان مدينة كبرى مثل لوس انجلوس كل ثلاثة اشهر.

واذا كان عدد سكان المدن بالكاد يرتفع في الدول المتطورة فان عددهم ارتفع من ٣٥٪ الى ٥٠٪ خلال السنوات الثلاثين الماضية في افريقيا وآسيا. وحركة النزوح الى المدن كانت كثيفة اساسا في امريكا اللاتينية حيث ان ٧٥٪ من سكانها يعيش في المدن.

وفي العام ٢٠٢٠ ستصبح آسيا تضم اكبر عدد من سكان المدن في العالم مع ١٫٩٧ مليار شخص اي ٤٦٪ من اجمالي عدد سكانها.

لكن من اصل المدن الكبرى الـ١٩ التي تعد اكثر من عشرة ملايين نسمة اصبح هناك ١٥ تقع في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والوسطى.

وعلى سبيل المثال فان لاغوس العاصمة الاقتصادية لنيجيريا ستشهد زيادة في عدد سكانها بمعدل ثلاثة اضعاف خلال ٢٠ عاما لكي تصبح في ٢٠١٠ ثالث مدينة في العالم يعيش فيها ٢٠٫٢ ملايين نسمة.

لكن المدن في الدول الفقيرة لا تملك الاموال اللازمة لتامين الخدمات الاساسية والمساكن لمواجهة هذا التدفق الحاشد للسكان سعيا وراء الوظائف كما في غواياكيل في الاكوادور حيث هناك ٤٩٪ من السكان يحتلون منازلهم بشكل غير شرعي.

وفي افريقيا هناك ٢٠٪ فقط من المنازل التي تصل اليها المياه.

ولذلك تعتبر الامم المتحدة «انتقال الفقر الى المدن ظاهرة متنامية حيث هناك ما بين ربع وثلث سكان المدن في العالم يعيشون في فقر مدقع».

واضافت تيبايجوكا «لن يكون من الدقيق رسم صورة قاتمة لكن رقم مليار نسمة يعيشون في اماكن غير لائقة بالسكن يظهر ان مسالة السكن اصبحت مطروحة بشكل اكبر مما كانت عليه قبل خمس سنوات».

لكنها اكدت ان هناك دولا مثل نيجيريا تبنت قوانين تعترف بالحق الدستوري في السكن في نموذج سيكون مدرجا بين الانجازات الـ١٦ التي ستطرح امام المؤتمر.

وعلى هامش ذلك سيقوم العشرات من رؤساء البلديات والمئات من منظمات غير حكومية بتبادل خبراتهم ايضا.

وتعتبر الامم المتحدة انه من المهم تطوير ادارة جيدة على المستوى المحلي حيث غالبا ما يعم الفساد. وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان «الديموقراطية المحلية تشكل عاملا اساسيا لمستقبل هذه المدن».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٧ حزيران ٢٠٠١ ■ ١٥ ربيع الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 7.6.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 20/58

٢٤ صفحة

مؤامرة تنسيق افادات لعناصر الشرطة بهدف ضرب مجرى التحقيق في قتل أسيل وعلاء

(ص٥)

بحجة انهم «تصدوا للمستوطنين»

الجيش يطلق النار على اهالي قرية الساوية ولبن الشرقية!

(ص٢)



● فلسطينيون يحاولون إنقاذ أحد الشبان الذي أصيب برصاص جنود الاحتلال في قرية سدرا، أمس - «و.ص.ف.» ●

«الشخصية التاريخية جداً» بن اليعيزر يقول ان الرئيس عرفات «أنهى مهمته التاريخية»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، أمس الاربعاء، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وذلك عشية وصول رئيس «السي. اي. ايه.»، جورج تينيت إلى اسرائيل. وتماشيًا مع أقوال اليمين وما نفثوه من سموم وقرعهم لطبول الحرب، في مظاهرتهم أمس في القدس، زعم بن اليعيزر ان «ياسر عرفات أنهى مهمته التاريخية»، وادعى بأنه يأمل ان تكون في الجيل القادم امكانية لاحراز السلام»، كاشفا بتصريحاته هذه مكنونات تفكيره المعارض لوقف دائرة العنف واحراز السلام العادل.

وبينما كان يدلي بن اليعيزر بتصريحاته هذه، والتي يبدو أنها محاولة لارضاء اليمين «الغاضب» على الحكومة، تظاهرت أحزاب اليمين مساء أمس في القدس، وشارك في المظاهرة نواب كنيست وشخصيات يمينية. وتعالى زعيقهم «الموت للعرب» و«الموت لعرفات» ورفعوا شعارات تطالب الحكومة بشن حرب على السلطة الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني. وزعموا ان مظاهرتهم هذه ليست ضد شارون وانما ضد عرفات، الا ان الضابط احتياط اليميني، افي إيتام، قال امام المتظاهرين بانه اذا لم يشن شارون الحرب على الفلسطينيين فان غيره سيفعل ذلك!

وثائق سرية كشف النقاب عنها مؤخرا

الولايات المتحدة استخدمت آلاف جثث الاطفال في تجاربها النووية في الخمسينات!

* هونغ كونغ - الوكالات - كشفت وثائق بريطانية كانت محفوظة سريا حتى الان ان الآلاف من جثث الاطفال الذين ولدوا ميتين استخدمت بدون علم الاهالي في اجراء تجارب نووية في الولايات المتحدة اعتبارا من الخمسينات بعد احضارها من انحاء مختلفة من العالم.

وفي هونغ كونغ واستراليا فتحت الهيئات الصحية تحقيقا في هذه القضية التي كشفت عنها صحيفة «ذا اوبزرفر» الاسبوعية البريطانية.

وقال المتحدث باسم الدوائر الصحية في هونغ كونغ امس الاربعاء «قبل ان نبدي رأيا في الموضوع علينا التحقيق في هذه المعلومات لان كل ذلك يعود الى فترة قديمة جدا».

وذكرت «ذا اوبزرفر» ان حوالي ٦ الاف جثة احضرت من مستشفيات في هونغ كونغ واستراليا وبريطانيا وكندا وامريكا الجنوبية الى الولايات المتحدة.

وذكرت الاسبوعية البريطانية ان الجثث الصغيرة ارسلت الى الولايات المتحدة بهدف استخدامها في تجارب تقوم بها وزارة الطاقة الاميركية لمعرفة مستوى اثار النظير المشع «سترونتيوم ٩٠».

ويستند تحقيق الصحيفة على نشر وثائق لوزارة الطاقة الامريكية نزعت عنها صفة السرية.

ويبدو ان التجارب بدأت في ١٩٥٥ بمبادرة من الدكتور ويلارد ليبي من جامعة شيكاغو الذي طلب عددا كبيرا من الجثث مفضلا ان تكون جثث اطفال حديثي السن لمعرفة اثار وعواقب التجارب النووية.

واكدت الصحيفة ان البريطانيين تعاونوا مع مختبرات الفيزياء النووية الامريكية في هذا المشروع الذي كان يعرف باسم «بروجيكت سانشاين».

واعلن النائب في هونغ كونغ لو وينغ-لوك الذي يمثل القطاع الطبي في المجلس التشريعي، البرلمان في المقاطعة، انه «بحاجة الى قراءة الوثائق والتحدث مع الناس الذين قد يكونوا على اطلاع على المسألة» قبل الادلاء باي تعليق.

لكن قال ان على الحكومة «اجراء تحقيق حول ما حدث» مضيفا ان «الرفات البشرية يجب ان تعامل باحترام وهذه المعلومات تسيء الى سمعة هونغ كونغ».

وفي استراليا اعلن وزير الصحة في ولاية نيو ساوث وايلز كرايغ نولز انه يسعى الى الحصول على توضيحات اضافية.

واكد ناطق باسم وزارة الصحة الاسترالية مايكل ولدريدج ان سلطات كانبيرا ستفتح تحقيقا في هذه القضية.

وذكرت الاسبوعية البريطانية ان الرئيس الاميركي السابق بيل كلينتون كان امر بفتح تحقيق في ممارسة احضار الجثث التي اظهرت ان «الباحثين يستخدمون وسائل احتيال للحصول على جثث اطفال من وسطاء لهم وصول الى الرفات البشرية».

واوضحت الصحيفة ان العلماء في مركز هارويل، ابرز مركز ابحاث حكومي بريطاني في المجال النووي، كانوا يجرون تجاربهم الخاصة على جثث اطفال مع تأمين جثث اخرى الى الباحثين الامريكيين في الوقت نفسه.

واضاف تحقيق الصحيفة ان سلطات لندن نفت على الدوام اي تورط لها في هذه الابحاث.



كلمة الاتحاد

شيطان الاستيطان

* لم ننتظر جريمة المستوطنين الأوباش ضد أهالي قريتين فلسطينيتين في الضفة الغربية، أمس الاربعاء، للتأكد من مبلغ الخطر الذي يشكله هؤلاء، سياسيًا وميدانيًا في الظروف السياسية السائدة، شأن ما شكلوه أيضًا في ظروف أخرى مغايرة قليلاً. لكن من شأن جريمتهم النكراء هذه أن تنزع الغشاوة عن أعين البعض في أوساط الرأي العام الاسرائيلي، والتي جعلته بلا أي مبرر يخلط الأوراق خلطًا عجيبًا غريبًا، لناحية خلع صفة «الارهاب» على الشعب الفلسطيني برمته.

ان ما ارتكبه المستوطنون من جرائم يدخل، أيضًا، في عداد ما اعتادوا على اقترافه من موبقات غايتها استعداء حكام اسرائيل السياسيين على شعبنا الفلسطيني. لكن ما تبين أمس، من خلال سلوك الجيش، هو أن هؤلاء الحكام قد أخذ منهم نهج العداء والكراهية للشعب الفلسطيني كل مأخذ، بحيث لم يتورعوا عن المشاركة بصورة مباشرة في الهجوم على أهالي القريتين، ومناقضة كل الشرعيات الدولية التي تلزمهم بحماية ضحايا هذا الهجوم الهمجي لكون المنطقة التي وقع فيها تخضع لسيطرتهم «الأمنية» الكاملة.

ومهما نستعمل من مفردات لتوصيف الخطر الحقيقي الذي يعيش في ظله الفلسطينيون جميعًا في الضفة والقطاع تحت فوهات المدافع والأسلحة الاحتلالية والاستيطانية، ناهيك عن مترتبات الحصار والاغلاق، فان الواقع الحي الذي يعكس هذا الخطر لا تقدر على توصيفه أية مفردة في لغات العالم.

المطلوب استخلاصه من هذا أنه ما من فترة بات فيها شعبنا الفلسطيني بحاجة ماسة إلى حماية دولية فعلية أكثر من الفترة الراهنة، التي يبدو ان العالم قد صرف فيها أنظاره عن آثام الشيطان الاسرائيلي الرجيم، المتجسد في حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر، موهمًا نفسه بأن هذا الشيطان يمكن أن يتحول إلى قديس.

ويتعين على أنصار السلام والدمقراطية اليهود في اسرائيل بالذات أن ينتبهوا جيداً أكثر من غيرهم وأكثر من أي وقت مضى، إلى ما يمكن أن تقدم عليه هذه الحكومة ضد شعبنا في الضفة والقطاع وضد مسيرة السلام وأهدافها العادلة. فما من شيء يمكن أن يردعها عن ذلك إلا إذا أصبح الكفاح ضدها منطلقًا من مركز القوة الذي يمتلكه جميع المؤيدين لمواصلة المسيرة السلمية، مع ما يعنيه ذلك من سدّ الطريق أمام جميع الأوساط الجنونية التي تشحذ أسنانها لاشعال الأرض تحت الانفجار القادم.

(«الاتحاد»)

عبد الرحمن: تحريض شارون على عرفات يمنع فتح صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية

• «اذا كنت تريد السلام فيجب ان يسكت هذا الغراب الناعق» •

* غزة – لمراسلنا – انتقد امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، امس الاربعاء، تصريحات رئيس الحكومة، ارئيل شارون، التي وصف فيها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بانه «مجرم وكذاب» متهما بدوره شارون بانه عازم على مواصلة الحرب والتصعيد ضد الشعب الفلسطيني.

وقال احمد عبد الرحمن «ان الالفاظ البذيئة التي يتفوه بها شارون ضد الرئيس عرفات لا تعكس الا عزمه على مواصلة هذه الحرب والتصعيد ضد الشعب الفلسطيني».

واعتبر المسؤول الفلسطيني انه «اذا كانت اسرائيل تريد السلام فيجب ان يسكت هذا الغراب الناعق ليل نهار ضد قائد الشعب الفلسطيني والذي يصمم على تسميم الاجواء بهذه الاتهامات وتخريب الجهود الدولية المبذولة لاستئناف عملية السلام».

واكد عبد الرحمن «ان السلطة الفلسطينية تنظر الى هذه التصريحات بخطورة كبيرة لانها تشكل مساسا بالشرعية الفلسطينية يخفي وراءها نوايا سيئة ضد الشعب الفلسطيني وضد السلطة الفلسطينية لان التحريض الذى يقوم به شارون ضد الرئيس عرفات بقدر ما يمثل من خطورة هو لا يسمح بفتح صفحة جديدة بالعلاقات الفلسطينية الاسرائيلية». وقال ايضا ان شارون «في هذه المواقف يمثل عزلته وعزلة سياسته الدامية على الصعيد الاقليمي والدولي فليس من صوت في هذا العالم الا ورحب بالموقف التاريخي الذي اتخذه الرئيس الا شارون وحده الذي يرى في هذا الموقف قطع الطريق لمخططاته التوسعية والحربية».

واشار عبد الرحمن الى ان «شارون هو صاحب تاريخ اسود من قبية وحتى مجازر صبرا وشاتيلا وحتى هذه الحرب العدوانية ضد الشعب الفلسطيني».

وكان شارون وصف في مقابلة مع التلفزيون الروسي اعيد بثها، امس الاربعاء في اسرائيل، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانه «مجرم وكذاب».

وقال شارون لشبكة التلفزيون الروسية «ان تي في» متحدثا عن عرفات «ينبغي ان نفهم اننا نتحدث عن مجرم. انه مجرم وكذاب بالفطرة». وقد اعادت وسائل الاعلام الاسرائيلية بث هذه التصريحات.

واعتبر شارون «من غير المعقول ان يستمر العالم باستقباله بالسجاد الاحمر، فهو ليس رئيس دولة». وقال «هناك من ينتظر منه ان يتصرف كرئيس دولة ولكنه يتصرف كزعيم ارهابيين وقتلة».



• جندي الاحتلال قابضا خوذته يعترض سائقا فلسطينيا، أمس، في رام الله •

الفلسطينيون ينفون قيام اسرائيل بتخفيف الحصار على الاراضي الفلسطينية

* غزة – لمراسلنا – نفى مسؤولون فلسطينيون، امس الاربعاء، قيام اسرائيل بتخفيف الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية.

وقال مسؤول في دائرة المعابر في السلطة الفلسطينية «لا يزال جيش الاحتلال يغلق معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر و لا يزال معبر الكرامة (جسر اللنبي) الذى يربط بين الاردن والاراضي الفلسطينية مغلقا».

واشار المسؤول «الى ان المئات من الفلسطينيين لا يزالون عالقين على المعابر منذ السبت الماضي وان الجانب الاسرائيلي ابلغنا صباح امس انه لا يوجد اي قرار نهائي حتى الان لفتح المعابر».

ومن الجانب الاسرائيلي، اكد مسؤول ان «قرار تخفيف الاغلاق اتخذ لكن لم يطبق كليا على الارض بعد».

ومن جهة ثانية قال مسؤول في معبر المنطار (كارني) المخصص لنقل البضائع بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية «ان المعبر لا يزال مغلقا عمليا لانه تم فتحه لمدة ساعة فقط وتم السماح لبعض المواد الغذائية بالدخول واعيد اغلاقه مرة ثانية وعمليا نستطيع ان نقول ان المعبر مغلق».

وقال مسؤول في هيئة البترول الفلسطينية «ان جيش الاحتلال لا يزال يمنع دخول المواد النفطية والغاز حتى الان ولا يوجد اي معلومات عن متى سيتم ادخال هذه المواد» مشددا على ان «الوضع اصبح صعبا على الارض».

وكانت اسرائيل اعلنت الثلاثاء، تخفيفا للحصار المفروض على انتقال البضائع الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني اعتبارا من صباح امس الاربعاء، مع الابقاء على الحظر التام لانتقال الاشخاص.

واعلن وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر في بيان رفع الاجراءات المفروضة على مرور المواد النفطية والغاز والمواد الغذائية بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

واعلنت اسرائيل الجمعة «حصاراً تامًا» للاراضي الفلسطينية وفرضت حصارا على المدن الفلسطينية الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية بعد العملية الانتحارية في تل ابيب التي أسفرت عن سقوط عشرين قتيلا بالاضافة الى منفذ العملية.

بيرس: «تغييرات على الارض» منذ اعلان عرفات وقف اطلاق النار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رحب وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاربعاء، بـ«التغييرات على الارض» التي لوحظت، بحسب رأيه، منذ اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقفا لاطلاق النار.

وقال بيرس «لا يمكننا تجاهل التغيير الذي حصل في الايام الاخيرة على الارض». واضاف «يجب التحلي بضبط النفس واعطاء عرفات فرصة تكريس وقف اطلاق النار» منتقدا الحملات التي تعرض لها عرفات في الايام الاخيرة في اسرائيل.

وشدد بيرس «اذا وصفناه بالارهابي فلن نتمكن من التفاوض معه».

واشار بيرس ايضا الى ان مسألة تجميد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، وهي التوصية الرئيسية في تقرير ميتشل، ستناقش «ما ان يتكرس وقف اطلاق النار على الارض بعد فترة من اختبار الهدنة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

بحجة انهم «تصدوا للمستوطنين»

الجيش يطلق النار على اهالي قرية الساوية ولبن الشرقية!

• المستوطنون اقتحموا القرية واحتلوا احد منازلها واضرموا النار في المدرسة والدفيئات الزراعية • تسييج بلدة الخضر وعزلها عن باقي القرى الفلسطينية • ١٣ جريحا برصاص الاحتلال في سردا •

* نابلس - الوكالات - هاجم مئات من سوائب المستوطنين، امس الاربعاء، قرية الساوية قضاء نابلس في الوقت الذي عزز فيه جيش الاحتلال اجراءات الحصار المشدد الذي يفرضه على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وافاد شهود عيان ان مئات المستوطنين هاجموا صباح امس قرية الساوية واحتلوا احد منازلها واضرموا النار بمدرستها وفي منشآت زراعية فيها، وكذلك هاجموا قرية لبن الشرقية.

واوضحت المصادر ان مجموعات المستوطنين المسلحين داهمت القرية الواقعة على طريق رام الله - نابلس واضرمت النار في مدرستها وفي الدفيئات الزراعية اتت النيران عليها بالكامل.

وقال مفلح عبد الكريم (٤٢ عاما) ان عشرات المستوطنين اقتحموا منزله حيث يقيم عشرة افراد واحتجزوهم تحت تهديد السلاح قبل ان يصعدوا الى سطح المنزل وينصبوا عليه خيمة واعلاما اسرائيلية. واضاف «انتشر مئات من المستوطنين في محيط القرية وراحوا يهتفون الموت للعرب». وكان طفل من المستوطنين اصيب مساء الثلاثاء في المكان بجروح بالغة جراء رشق سيارة مستوطنين بالحجارة. واضرم المستوطنون النار في مدرسة القرية وفي مشتل يضم بيوتا زراعية ونحو ٧٠ الف شتلة زراعية.

وقال عمر الجازي (٣٧ عاما) الذي تعمل اسرته في المشتل وتقيم بالجوار ان عشرات المستوطنين اقتحموا البيوت الزراعية واضرموا النار فيها ودمروها. واكد احسان سالم صاحب المشتل الذي يقيم في نابلس ان خسارته تقدر بأكثر من ١٠٠ الف دولار.

ووصلت قوات من الجيش الاسرائيلي الى المكان وحاولت فرض منع التجول على القرية، لكن السكان رفضوا الانصياع ودارت مواجهات اطلق خلالها الجنود النار على المواطنين واصابوا احدهم بجراح وتعرض آخر للضرب.

وقالت مصادر طبية ان الجريح اصيب في بطنه وانه نقل الى مستشفى رفيديا في نابلس.

وفي مدينة الخليل اعتدى مستوطنون بالضرب على مواطنين وعلى مصورين صحافيين اثنين نقلا الى احدى مستشفيات المدينة للعلاج، حسب ما قال شهود.

وفي قرية دير قديس الى الغرب من مدينة رام الله افاد السكان ان جرافات يواكبها مستوطنون وترافقهم قوات من جيش الاحتلال اقتلعت عشرات اشجار الزيتون المثمرة بالقرب من مستوطنة كريات سيفر المقامة على اراضي القرية وقرية بلعين المجاورة.

وقال سكان من القرية ان اعمال التجريف استمرت بالرغم من احتجاجهم على ذلك واعربوا عن خشيتهم من ان يتطور الوضع الى مواجهات.

ووصف كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات اعتداءات المستوطنين بانها «جرائم تتحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤوليتها».

وقال عريقات الذي كان يتحدث في ختام لقاء للمبعوث الاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله «اننا نحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الاعمال الارهابية التي يرتكبها المستوطنون بحق شعبنا».

بدوره اعتبر موراتينوس ان «هجمات المستوطنين لن تساعد اطلاقا على خلق اجواء الثقة بين الطرفين».

وفي غضون ذلك شدد جيش الاحتلال اجراءات الحصار التي يفرضها على الاراضي المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة في شهر ايلول الماضي.

وافاد بان القوات الاحتلالية قامت امس الاربعاء بتثبيت بوابة حديد ضخمة عند المدخل الغربي لبلدة الخضر (الضفة الغربية) جنوب بيت لحم مثبتة بمكعبات اسمنتية لفصلها عن محيطها والمستوطنات.

وقال رئيس بلدية الخضر عبد الله غنيم «اصبحت بلدة الخضر معزولة جغرافيا وبشريا بالكامل ومحاصرة».

وبذلك تكون بلدة الخضر قد عزلت عن قرى حوسان ووادي فوكين ونحالين واسرائيل، ولن تتمكن السيارات بالمرور مستقبلا بسبب المكعبات الاسمنتية المثبتة بالبوابة.

وقد اقيمت على اراضي قرية الخضر مستوطنة افرات ونفيه دانيال واليعازر وقسم من مجمع غوش عتصيون اضافة الى شارع التفافي استيطاني يوصل مستوطنات الجنوب بين الخليل والقدس وبين اسرائيل.

وقد شوهدت شاحنات جيش الاحتلال تحمل بوابات اخرى.

وواصل جيش الاحتلال اغلاق محاور الطرق والطرق الفرعية في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة وحولها الى جزر متناثرة.

وذكرت مصادر طبية ان ١٣ فلسطينيا على الاقل اصيبوا امس الاربعاء برصاص جيش الاحتلال خلال صدامات في قرية سردا عند المدخل الشمالي لمدينة رام الله.

وسجلت الاصابات عندما فتح الجنود المرابطون عند مدخل القرية نيران اسلحتهم باتجاه مجموعة من المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على اغلاق الطريق التي باتت الممر الوحيد بين شمال الضفة الغربية ووسطها.

ويسلك الطريق كذلك نحو ٥ الاف طالب يتلقون تعليمهم في جامعة بيرزيت التي تظاهر طلابها احتجاجا على اغلاق الطريق.



• أحد جرحى الاعتداء الذي نفذه المستوطنون على قرية الساوية. أمس - (وفا) •

كوادر الجبهة تستكمل استعدادها لافتتاح المؤتمر السادس غداً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منشوراً تم توزيعه على جميع المناطق والفروع دعت من خلاله الجماهير العربية الواسعة للمشاركة في افتتاح مؤتمرها السادس الذي سيفتتح غداً الجمعة في قاعة ابو ماهر في الناصرة.

وقد أكد المنشور على أهمية انعقاد المؤتمر في هذه الظروف السياسية البالغة الاهمية، والذي سيشكل مظاهرة سياسية صارخة ضد العدوان على الشعب العربي الفلسطيني ومن أجل وقف نزيف الدم في المنطقة من كلا الشعبين ومن أجل حقوق الجماهير العربية اليومية والقومية، وضد تفشي العنصرية وسياسة الافقار والبطالة، ومن أجل الاسراع لاسقاط حكومة شارون - بيرس المعادية للسلام.

هذا ويؤكد المنشور على أهمية دعم وتعزيز الجبهة في الوسطين العربي واليهودي كقوة اساسية في النضال المثابر على الصعيدين الشعبي والرسمي وبفعل قدرتها على الوقوف في وجه التحديات الخطيرة. بعيداً عن الخنوع والزحف على البطون وبعيداً عن التشنج والمغامرة.

هذا وقد قام وفد من الجبهة بمشاركة النائب محمد بركة، والنائب عصام مخول وسكرتير الكتلة ناظم بدر بالاجتماع مع الرئيس عرفات وتوجيه الدعوى له للمشاركة في افتتاح المؤتمر.

وأكد الرئيس الفلسطيني على دور الجبهة في النضال المتواصل وقدم تحياته للمشاركين في المؤتمر متمنياً له النجاح من أجل مواصلة النضال لتحقيق السلام العادل في المنطقة (انظر خبراً خاصاً عن الزيارة).

التنكيل بعامل فلسطيني

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أقدمت قوات «حرس الحدود» صباح أمس في جبال عانين على الحدود الفاصلة مع داخل الخط الاخضر على التنكيل بالعامل الفلسطيني، مراد حافظ قلالوة (٢١ عامًا) من سكان قرية الجديدة قضاء جنين، حين كان عائداً من عمله في اسرائيل وبعد ان قامت عناصر الدورية بمطاردته في جبال عانين وانهالت عليه بالضرب المبرح باعقاب البنادق والحجارة والعصي لاكثر من ساعة متواصلة ومن ثم سكبت على جسده مادة لزجة حارقة.

اصابته بحروق وقد أغمي عليه وقام عدد من العمال بنقله الى مستشفى جنين.

وفي هذا السياق منعت قوات الاحتلال مئات العمال من التوجه الى عملهم في داخل الخط الاخضر وقاموا باطلاق الأعيرة النارية والقنابل الغازية. وتركزت هذه الحملات في جبال عانين والطيبة وبرطعة الشرقية.

في أعقاب لقاء بين الرئيس عرفات ووفد كتلة الجبهة البرلمانية

بركة: منفذ عملية تل أبيب أتى من الاردن بتأشيرة دخول اسرائيلية

• دعوة الرئيس الفلسطيني لحضور مؤتمر الجبهة السادس • عرفات: حكومة اسرائيل التي تدعي وقف اطلاق النار تطلق الحبل على غاربه للمستوطنين تحت سمع وبصر الجيش •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الاربعاء، ان منفذ العملية الانتحارية في تل أبيب ليلة الجمعة الماضية، جاء من الاردن بتأشيرة دخول سلمته اياها سفارة اسرائيل في عمان ولا علاقة له بالسلطة الفلسطينية، وأضاف انه حصل على هذه المعلومة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي التقى في رام الله أمس مع وفد عن كتلة الجبهة البرلمانية ضم اضافة الى النائب بركة النائب عصام مخول، وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر.

وقال النائب بركة ان الرئيس الفلسطيني ملتزم بوقف اطلاق النار الذي أعلن عنه السبت الماضي، وان وقف اطلاق النار لا يشمل الانتفاضة بمظاهرها الشعبية الجماهيرية. كما أشار عرفات الى ان حكومة اسرائيل التي تدعي وقف اطلاق النار تطلق الحبل على غاربه للمستوطنين تحت سمع وبصر الجيش، وأمس قمع جيش الاحتلال بقوة مظاهرة في جامعة بير زيت.

وقال الرئيس الفلسطيني انه يدرك حجم المعاناة الهائلة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ولكنه واثق من ان هذا الالم وهذه المعاناة هي آلام مخاض ولادة الدولة الفلسطينية.

وأكد النائب بركة في أعقاب اللقاء «لقد وجدنا الرئيس عرفات واثقا بنفسه وبطريقه، وفي نفس الوقت مدركا لخطورة المخططات التي اقرتها حكومة شارون، التي حاولت، في سياقها، إلصاق تهمة العملية الانتحارية بالسلطة الفلسطينية على الرغم من ان الرئيس الفلسطيني أكد ان السلطة لا علاقة بها بالعملية ولا بالانتحاري الذي نفذها الذي جاء من الاردن بتأشيرة دخول سلمته اياها السفارة الاسرائيلية في عمان، علما بأن السفارة لديها قواعد صارمة لمنح تأشيرات دخول لاسرائيل».

وقد دعا الوفد الرئيس عرفات لحضور مؤتمر الجبهة السادس، والذي سيعقد يومي الجمعة والسبت القادمين، ورد عرفات بانه يسعده ان يأتي يوماً لزيارة الناصرة وسيرسل تحية لمؤتمر الجبهة.

وأكد بركة «اننا نستهجن محاولات الخطاب الرسمي لحكومة شارون ان يحاصر القضية بالموضوع الامني والقيادة الفلسطينية والرئيس عرفات ليسوا ضباط أمن دولة اسرائيل وهم ليسوا جيش لحد ثانيا، انما هم قيادة شعب يريد ان ينال الحرية والاستقلال ولذلك طالما تجري محاولة اختزال القضية فقط في اطار المفهوم الامني الاسرائيلي بدون وضع أفق سياسي يستند الى الشرعية الدولية سيكون مصدرا لغياب الأمن والاستقرار للجميع، والحل في الأساس هو حل سياسي وليس بالترتيبات الامنية فقط».

نقابة موظفي مكاتب العمل القطرية تفرض عقابا جماعيا على ستة آلاف عاطل عن العمل

اضراب مفتوح في مكتب العمل في الناصرة والعاطلون عن العمل لن يتقاضوا مخصصاتهم!!

• قرار نقابة الموظفين اتخذ في اعقاب اعتداء أحد العاطلين عن العمل على موظف وتحطيم بعض محتويات المكتب • رئيس نقابة الموظفين لـ «الاتحاد»: «هذا ليس الاعتداء الأول، وعلى المعتدي ان يدرك ان غيره معرض للعقاب ولا شأن لنا اذا عاقبت الشرطة المعتدي أم لا» • النقابي كمال أبو أحمد: «على مكتب العمل القطري ووزارة العمل الاعتراف بهذه الفترة لجميع العاطلين عن العمل» • العاطلون عن العمل: «هذا قرار عنصري فلو حدث ذلك في بلدة يهودية لانتهى الأمر خلال عشر دقائق بتدخل الشرطة ومعاقبة المعتدي» •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اثار قرار النقابة القطرية لموظفي مكاتب العمل، بعدم دفع مخصصات البطالة لجميع العاطلين عن العمل خلال الفترة التي سيكون فيها المكتب مغلقا، غضبا شديدا بين العاطلين عن العمل الذين وصلوا لاثبات وجودهم وفوجئوا باغلاق المكتب بسبب مشكلة وقعت بين عاطل عن العمل واحد الموظفين.

وكان موظفو مكتب العمل في الناصرة، قد اعلنوا الاضراب المفتوح وعدم فتح المكتب امام العاطلين عن العمل، الى ان تجتمع الادارة مع النقابة وتتخذ كافة الاجراءات اللازمة لتحسين ظروف عملهم وادخال كافة الاحتياجات اللازمة لضمان عمل في ظروف انسانية، وفي الوقت نفسه ضمان سلامتهم ومنع وقوع مشاكل وصدامات مع العاطلين عن العمل الذين يصلون باعداد كبيرة يوميا، دون ان يتمكن الموظف من تقديم الخدمات اللازمة لهم. ولكن القرار لم يتوقف عند هذا الحد بل قررت النقابة عدم تحويل مخصصات البطالة لجميع العاطلين عن العمل خلال الفترة التي سيكون فيها المكتب مغلقا.

وقد توجهنا الى رئيس نقابة الموظفين في الناصرة والمنطقة سعيد درويش، فرفض الحديث وقال ان القضية تعالجها النقابة القطرية ورئيسها هو الذي يتحدث في الموضوع. فتوجهنا الى رئيس النقابة القطرية اهرون حوطوبيلي، فقال: «هذه ليست المرة الاولى التي يجري فيها الاعتداء على موظفين او اجهزة في المكتب. من جهتنا الاضراب سيكون مفتوحا الى ان تجتمع الادارة معنا وتنفذ شروطنا التي ستمنع تكرار مثل هذا التصرف». واضاف اهرون: «قرارنا يشمل ايضا عدم تحويل مخصصات البطالة لجميع العاطلين عن العمل خلال فترة الاضراب، فعلى كل معتد ان يدرك ان عمله يؤدي الى عقاب اخرين، فهذه ليست المرة الاولى التي تقع فيها حوادث كهذه».

ولما سألنا رئيس النقابة عن دور الشرطة ومعاقبتها للمعتدي قال:« لا شأن لنا بما فعلته الشرطة واذا ما عاقبت هذا الشخص او غيره. بالنسبة لنا كل عاطل عن العمل يتحمل المسؤولية وبهذه الطريقة فقط يمكن عدم تكرار مثل هذا العمل».

وفي حديث مع مجموعة من العاطلين عن العمل الذين لم يتواجدوا في يوم وقوع الخلاف قال أحدهم: «نحن لا ذنب لنا بما يفعله غيرنا. نصل الى المكتب ونتحمل المعاناة والانتظار الطويل والحر الشديد وعدم علاج الموظف لمشاكلنا دون ان ننطق بكلمة. وهذا القرار هو قرار عنصري. فلو ان مكتب العمل في بلدة يهودية لما تجرأوا على اتخاذ قرار كهذا» واضاف زميل له:« مثل هذه المشكلة لا يمكن ان تحصل في بلدة يهودية لان العاطل عن العمل يتمتع بظروف انسانية. فهناك يعيشون في الجنة ونحن نعيش في جهنم». ومن جهته عقب القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، النقابي كمال ابو احمد على هذا القرار»: «انه يتناقض وكل اسس الدمقراطية ولا يحق لاي انسان اتخاذ مثل هذا القرار. وعلى الادارة القطرية لمكاتب العمل ووزارة العمل الاعتراف بهذه الفترة لجميع العاطلين عن العمل، ولا يجوز اتخاذ مثل هذا القرار الجماعي. وهناك شرطة عليها معاقبة كل معتد».

وجاء هذا القرار بعد صدام وقع بين عاطل عن العمل واحد الموظفين وبعد مشادة كلامية. قام العاطل عن العمل بتحطيم جهاز كمبيوتر وطاولة وبعض محتويات المكتب. وكان قد ثار غضبه بسبب الانتظار الطويل وعدم حل مشكلته في المكتب. الامر الذي اضطر موظفو المكتب الى الاعلان عن الاضراب الى حين تحسين الوضع داخل المكتب.

في مكتب العمل في الناصرة يعمل ستة موظفين فقط، ويصله في الاسبوع(خمسة ايام) ٦ آلاف عاطل عن العمل، وهناك نقص كبير في اجهزة الكمبيوتر.

النقابي كمال ابو احمد الذي يصل بشكل مستمر الى مكتب العمل قال:« بداية يجب التأكيد على رفضنا العنف ولا يوجد اي مبرر مهما كان نوع الخلاف للوصول الى وضع تحطيم اجهزة او اي نوع آخر من العنف» واضاف :« العاطلون عن العمل يعيشون ظروفا صعبة في مكتب العمل في الناصرة، والوضع يدل بشكل واضح على سياسة التمييز لان الوضع في مكاتب العمل في المناطق اليهودية يختلف كليا. ولم نسمع يوما عن وقوع مشكلة لاي عاطل عن العمل هناك. اما في الناصرة، فاذا ما اخذنا مثلا يوم الاثنين تصل الى المكتب ١٣٠٠ صبية وامرأة يستقبلهن ٦ موظفين فقط وهذا يشكل ضغطا كبيرا بالعمل والعاطل عن العمل يشعر بنوع من عدم الاحترام واحيانا الاهانة من الانتظار الطويل. والظروف التي يعيشها الموظفون في اثناء عملهم غير انسانية فهناك ضغط لا يحتمل ويفتقر المكتب للحاجيات الاساسية، والوضع كله يولد انفجارا لا احد يمكن ان يتوقع ما قد يحدث.

وحسب ما يقول ابو احمد فان الضغط الكبير الذي يعيشه مكتب العمل في الناصرة اضطر المسؤولون في المكتب اللوائي الى نقل لجان الاعتراضات ومقابلات العمال الى نتسيرت عيليت. واضاف:« عندما استفسرنا عن سبب عدم وجود هذه اللجان في مكتب الناصرة جاء الرد الواضح الذي يؤكد ما نقوله عن وضع مكتب الناصرة :« السبب هو الضغط الموجود في مكتب العمل».

يشار ايضا الى ان المسؤولين في وزارة العمل كانوا قد قرروا نقل العاطلين عن العمل من بئر المكسور وكفرمندا الى الناصرة بدلا من حيفا، مما زاد من ضغط العمل في مكتب الناصرة، الامر الذي احتج عليه موظفو الناصرة.

منع وصول العمال الفلسطينيين يتسبب في خسارة مليار شيكل شهريا لفرع البناء



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- تبلغ الخسارة الشهرية لفرع البناء في اسرائيل منذ مطلع هذا الشهر، حيث منع العمال الفلسطينيون من الدخول الى اسرائيل، حوالي مليار شيكل، مما يؤدي الى تجميد العمل في البناء، وبالتالي عدم القدرة على تنفيذ اعمال اخرى لمشاريع البناء، من حديد والومينيوم وغيرهما. وامام هذا الوضع المقلق فان الخطر بفصل عشرة آلاف عامل من مجالات اخرى بات يهددهم يوميا، ومتوقع تنفيذ ذلك في نهاية هذا الشهر.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع رئيس نقابة مقاولي البناء في الشمال، ابراهيم جبارين قال: فرع البناء في اسرائيل بحاجة ماسة اليوم الى ١٥ الف عامل. وبحسب الاوضاع السياسية التي نلمسها والعلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين بات من الصعب السماح للعمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل سواء بتصاريح او بغير تصاريح، الامر الذي اضطرنا الى التوجه الى وزارتي الاسكان والعمل والمؤسسات ذات الشأن، نطالبها بالسماح بدخول ١٥ الف عامل اجنبي، ودون ذلك فنحن مضطرون في نهاية هذا الشهر الى فصل حوالي عشرة آلاف عامل يعملون اليوم في مشاريع البناء في مجالات الالومينيوم والدهان والنجارة والحدادة وغيرها، فهؤلاء لا يوجد لهم عمل اذا لم ينفذ بداية عمل البناء باقامة هيكل البناء.

الاحصائيات تدل على انه كان يعمل في اسرائيل قبل انتفاضة الاقصى ٦٥ الف عامل فلسطيني، ٢٠ الف منهم كانوا يعملون بتصاريح رسمية والبقية، وهم الغالبية الساحقة، كانوا يعملون بدون تصاريح، وحتى وقوع العملية الانتحارية الاخيرة، ومقتل عشرين شخصا في تل ابيب لم يصل الى البلاد اي من العمال، الامر الذي ادى الى شلل تام في عمل البناء. ويقول ابراهيم جبارين ان هذه الارقام تعكس خطورة الوضع اليوم في ظل غياب جميع هؤلاء العمال فنحن اليوم امام وضع قاس وصعب في مجال البناء، سيؤدي الى ضربة قاسية للجميع. فحتى وان حضر اليوم ١٥ الف عامل فالوضع الحالي سيؤثر على الاقل لسنتين على فرع البناء. قال جبارين واضاف:«ولكن الخطورة الاكبر التي نتوقع حدوثها بسبب تعنت المسؤولين وتأجيلهم بجلب عمال اجانب، وهي فصل عشرة آلاف عامل على الاقل، وانضمامهم الى طابور العاطلين عن العمل».

مشكلة منع العمال الفلسطينيين من الدخول لا تؤثر على فرع البناء فحسب، فهي بطريقة غير مباشرة تمس باصحاب مصانع مختلفة وتؤدي الى تجميد المبيعات عندهم، وبالاخص مصانع البلوكات والباطون وكل الذين يزودون المشاريع البنائية.

وهنا يطرح السؤال لماذا هذا النقص الكبير والحاجة الى عمال اجانب طالما هناك عدد كبير جدا من العمال العاطلين عن العمل في البلاد؟

يقول ابراهيم جبارين ان العمل في البناء صعب والعمال الذي يصلون الى مكاتب العمل ويتقاضون مخصصات البطالة يفضلون ذلك بالاضافة الى بعض الاعمال التي يقومون بها مقابل اجر الف او الفي شيكل، وعندما تتوقف عنهم هذه المخصصات ويضطرون للعمل فيفضلون اي مجال اخر عدا البناء بسبب صعوبته.

ويحسب ما يقول جبارين فقد وصل للعمل في البناء مئتي عامل، وتقاضى كل واحد منهم على الاقل ٤ آلاف شيكل لكن لم يثبت في العمل سوى اربعة فقط والبقية رفضوا العودة للعمل.

النائب بركة يوجه نداء حارا لتجديد حملات الاغاثة لشعبنا الفلسطيني

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي محمد بركة، سكرتير الجبهة، نداء حارا إلى فروع الجبهة وإلى كافة ابناء الجماهير العربية على مختلف انتماءاتهم السياسية وإلى القوى الدمقراطية في اسرائيل يدعوهم فيه إلى تجديد وتوسيع وتكثيف حملات الاغاثة لابناء الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية.

وأكد النائب بركة على وصول استغاثات عديدة يومية من مناطق مختلفة حول نقص في المواد الغذائية الأساسية في العديد من القرى والمخيمات الفلسطينية وذلك بسبب الحصار العنيف والفاشي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني من سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وناشد بركة جميع المعنيين بالتحرك فورا في هذا الموضوع الانساني الهام الذي يعتبر أقل ما يمكن تقديمه للشعب الفلسطيني المحاصر.

في رده على استجواب النائب بركة

شارون: «الشاباك» يعارض عودة المطران كابوتشي إلى القدس

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث رئيس الحكومة اريئيل شارون، رده على الاستجواب الذي بعثه النائب الجبهوي محمد بركة بخصوص عودة المطران ايلاريون كابوتشي إلى القدس، وجاء في الرد: «رداً على رسالتك من تاريخ ٢٠٠١/٥/١٤، حولت الرسالة إلى الأجهزة الأمنية وهذا هو ردنا: جهاز الأمن العام (الشاباك) يعارض عودة المطران إلى القدس لأسباب أمنية، لا يمكننا تفسيرها»!

وعلى أثر هذه الرسالة طالب النائب بركة من مؤسسات وجمعيات دولية التدخل من أجل عودة المطران كابوتشي إلى القدس.

ويذكر ان المطران كابوتشي أبعد من القدس عام ١٩٧٦ لأسباب أمنية وهو يدير شؤون مطرانيته (القدس) من ايطاليا.

مسيرة جماهيرية حاشدة في جنين تؤكد رفض الاحتلال والاستيطان

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تأكيداً على استمرار الانتفاضة حتى دحر الاحتلال ومستوطنيهم وبمناسبة الذكرى الـ (٣٤) لحرب حزيران، انطلقت ظهر أمس مسيرة جماهيرية حاشدة بمشاركة كافة الفعاليات الشعبية والرسمية والقوى الوطنية والاسلامية وطافت المسيرة شوارع جنين. وردد المشاركون فيها الشعارات المنددة بمجازر الاحتلال والعدوان والحصار، مؤكدين على استمرار الانتفاضة.

وانتهت المسيرة الحاشدة أمام مقر الصليب الأحمر. وألقى كرم خمايسي كلمة القوى الوطنية والاسلامية، وأكدت كلمته على الاستمرار في الانتفاضة حتى دحر الاحتلال وكنس مستوطنيهم عن الأراضي المحتلة عام (٦٧).

وطالب كافة الهيئات الدولية، والمؤسسات الانسانية والحقوقية بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني لما يتعرض له من عدوان ارهابي.

✝

«دعوا الأطفال يأتون الي ولا تمنعوهم»

والد الفقيد وأمه وأخوه وجده وجدتاه وعموم آل شمشوم وآل دياب في البلاد والخارج، وادارة مدرسة راهبات الناصرة ينعون بمزيد الحزن والأسى والأمل فقيدهم الغالي

الطفل فادي زياد شمشوم

(٦ سنوات)

المنتقل إلى رحمته تعالى مساء أمس الاربعاء ٢٠٠١/٦/٦ متممًا واجباته الدينية. وسيسجّى جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٢٠٠١/٦/٧ في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع «عين دور - ٢٣ حيفا»، الساعة الثانية بعد الظهر، حيث سيصلى على جثمانه الطاهر الساعة الرابعة بعد الظهر، وسيشيع إلى مثواه الأخير في مدافن الطائفة في كفار سمير - حيفا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مؤامرة تنسيق افادات لعناصر الشرطة بهدف ضرب مجرى التحقيق في قتل أسيل وعلاء

● أفراد المجموعة التي لاحقت المغدور أسيل عاصلة تزعم ان «مقتله هو لغز».. الأول قال انهم حين وصلوا اليه «كان ممدداً خلف الشجرة».. الثاني زعم «انه لم يكن ممدداً ولا واقفاً».. أما الثالث فادعى انه «كان يتعثر ويحاول القيام»، وهذا مع أنهم كانوا معاً!! ● وأيضاً: في التقارير الداخلية لهم لم يذكر عناصر الشرطة أن شابين قتلا في المكان. أما تفسير ضابط القوة فكان أن الأمر «غاب عن باله»! ● الضابط نفسه، بريغادير يتسحاق حاي اعترف أمس انه اطلق النار «على رجل أحد المتظاهرين» على حد قوله.. ● التناقضات الواضحة، والتستر على معلومات وتفاصيل تشير إلى مؤامرة لاخفاء منفذي الجريمة! ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التناقضات الحادة في شهادات رجال الشرطة، بشأن ملابسات قتل المغدورين الشابين أسيل عاصلة وعلاء نصار على شارع عرابة مطلع اكتوبر الماضي، تؤكد ما قيل مراراً، بأن الشرطة تتستر على «تفاصيل معينة».. فبعد ان زعم الضابط غاي رايف مثلا انه لم يتم استعمال الرصاص الحي ثم عاد واعترف بانه هو شخصياً الذي أطلق النار، وبعد أن اتضح عدم قيام قوة الشرطة بالتبليغ في تقريرها الرسمي الداخلي، عن مقتل شابين في المكان، تزداد علامات السؤال بشأن مؤامرة تنسيق افادات بين عناصر الشرطة، وبالتالي خداع لجنة التحقيق الرسمية.

ففي جلسة لجنة التحقيق، أمس، التي واصلت النظر في ملابسات قتل علاء ووليد، زعم شهود الشرطة أنهم لا يملكون تفسيراً لقتل الشابين! ورغم ان شهادات شرطيين اثنين، أمس الأول، أشارت إلى مجموعة محددة مؤلفة من ثلاثة شرطيين، لاحقت أسيل بين أشجار الزيتون، وفي منطقة اعتبروها «نظيفة» وهادئة، فقد زعم افراد هذه المجموعة، أمس، أنهم لاحقوا أسيل، ولكن عندما وصلوا اليه وجدوه ممداً وقد اطلق الرصاص عليه!!

ولكن، رغم هذا التنصل الواضح، والذي يشير إلى مؤامرة اخفاء معلومات وأدلة، بهدف ضرب مجرى التحقيق، فقد جاءت شهادات الثلاثة المتناقضة لتورطهم. فرجال الشرطة شمعوني وحيوت وكراسو رووا قصصاً مختلفة رغم أنهم كانوا معاً. الأول قال أن أسيل «كان ممداً خلف شجرة الزيتون». أما الثاني فقال ان اسيل «لم يكن ممداً ولم يكن واقفاً».. بينما زعم الثالث أنه رآه «يتعثر، يحاول القيام والركض، ويسقط ثانية»!!

وحتى تصل الوقاحة حداً من العبث، قالوا كلهم تقريبًا بنفس الكلمات «لا نملك أدنى تفسير كيف أطلقت النار على أسيل عاصلة. انه لغز»! حتى أنهم ادعوا عدم سماعهم لصوت رصاص، وفقط لاحظوا شخصاً يختبئ خلف شجرة، وعندما وصلوا اليه لاعتقاله وجدوه غارقًا في دمائه!

وأيضاً، فرجال الشرطة الثلاثة، لم يملكوا أدنى اجابة على السؤال: لماذا كانت التقارير التي قدموها (والتي ينص القانون على ان يقدمها كل شرطي بعد أي مهمة يشارك بها) متفاوتة في المعلومات التي تضمنتها. وكانت تنقصها تفاصيل جدية، إلى درجة عدم الاشارة حتى إلى ان هناك من قُتل! وبالاضافة فبعضهم لم يذكر بالمرة أنه جرى اطلاق الرصاص الحي. وكان أكثرهم مثيراً للاستهجان هو الضابط الذي أشرف على القوة، وهو برتبة بريغادير ويدعى يتسحاق حاي، إذ قال بوقاحة بشعة «ربما غاب الأمر عن ذاكرتي».. ولكنه اعترف أمس أنه اطلق بنفسه الرصاص الحي، «على رجل أحد المتظاهرين»، كما قال. ولم يتضح بعد، من المقصود..

رئيس اللجنة القاضي تيودور اور، كرر اسئلته لهذا الضابط، بشأن شطب حقيقة قتل أسيل وعلاء في التقرير الذي قدمه، لكنه عاد وزعم انه «لم يكن لديّ ما أتستّر عليه. وهذا لم يكن بنوايا سيئة»!! وهنا واجه حسن عاصلة والد المغدور أسيل هذا الضابط والغضب يستفزه بالقول: «سنذكرك جيداً، أنظر في عينيّ أيها القتل البشع»..

مركز «عدالة»، الذي يتابع طاقم محامي العمل أمام اللجنة، واحضر شهود عيان رووا ما حدث قال في بيان صحفي له، أمس، أن «شهادات رجال الشرطة التي أدلوا بها تؤكد وللمرة الأولى الافادات المفصلة التي تم جمعها من شهود عيان من قرية عرابة والذين أدلوا بها أمام اللجنة. فقد أكدت هذه الشهادات ان رجال الشرطة قاموا بملاحقة أسيل داخل كرم الزيتون. وقد وقع أسيل اثناء الملاحقة وأردي قتيلا حين حاول النهوض من جديد. وأبرز ما تبين خلال شهادات الشرطيين هو تجاهل ملابسات مقتل الشهيد علاء نصار وتجاهلهم لهوية قاتل أسيل عاصلة، كما برزت أيضاً محاولاتهم للتنكر للافادات التي كانوا قد صرحوا بها أمام طاقم التحقيق المخول من قبل اللجنة الرسمية. هذا بالاضافة إلى التناقض الجلي الواضح الذي ظهر بين أقوال رجال الشرطة. وقد لوحظ في بعض الأحيان تناقض بين أقوال الشاهد نفسه في نفس الشهادة. واحيانا كانت شهادات بعض رجال الشرطة تناقض أقوال وشهادات شرطيين آخرين». وأضافت عدالة ان «البريغادير يتسحاق حاي قائد الشرطة في مفترق عرابة عند مدخل القرية، أكد في شهادته انه امتنع عن ذكر حالات اطلاق الرصاص الحي، والاصابات ملابسات مقتل المواطنين العرب في جميع التقارير والتي اشترك فيها. وحينما طلب منه القاضي أور تفسيرا لذلك الأمر لم يكن لديه أي تفسير أو تبرير. لكنه أكد ان غاي رايف وضابط وحدة العمليات هم الذين سمحوا له باطلاق الرصاص الحي».

● والد الشهيد أسيل عاصلة في المحكمة، أمس الاول ●

عبد المنعم أبو صالح: حين ضربت رايف لم أكن في وضع قابل للسيطرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حين تتوالى الشهادات، ومن عناصر الشرطة انفسهم على حدة الشبهات حول الضابط غاي رايف، بدأت أمس محاكمة عبد المنعم ابو صالح، والد المغدور الشاب وليد من سخنين بتهمة مهاجمة وضرب رايف حين كان يتحدث كيف اطلق النار امام لجنة التحقيق الرسمية في جرائم الشرطة.

وقد قال ابو صالح لقاضي محكمة الصلح في القدس أمنون كوهين، أنه حين ضرب رايف، لم يكن في وضع قابل للسيطرة وهو يرى على بعد عدة أمتار منه، المشبوه بقتل ولده.

وقد طلب ابو صالح، بواسطة المحامين حسن جبارين ورياض أنيس من «عدالة» اغلاق الملف، كونهما سيطلبان ذلك من المستشار القضائي للحكومة، مؤكدين انه في هذه الأيام تتراكم الشهادات بشأن ممارسات الضابط المشبوه رايف وقد قرر القاضي ارجاء النظر في القضية الى عدة أسابيع.

وقال ابو صالح لـ«الاتحاد»: ان المتهم هو غاي رايف، وهو الذي يفترض ان يقف امام القضاء، ولكن بدل ان تجري محاكمته بتهمة القتل يحاكمونني انا.. ورايف معروف بتصرفاته وافادات الشرطة المليئة بالتناقضات والكذب تدل أنها لم تكن تتحلى بأية مسؤولية ولو انها كانت مسؤولة لما قتل ابناؤنا بدم بارد.

وقد رافق والد المغدور وليد وفد كبير من أهالي بلدته سخنين، اضافة الى رئيس البلدية مصطفى ابو ريا والنائب احمد طيبي، وقال ابو صالح ان النائب محمد بركة، اتصل به بأنه يتعذر عليه مرافقته الى المحكمة، نظراً للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

الروايات الكاذبة تصطدم ببعضها

وحدة «يمار» تتهم «حرس الحدود» وبالعكس بشأن المسؤول عن القتل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلال الثلاثة أيام الأخيرة، قدم عدد من عناصر الشرطة شهاداتهم أمام لجنة التحقيق. الشرطيون لا ينتمون إلى نفس الوحدة، قسم منهم من «حرس الحدود»، والقسم الأخر من وحدة «يمار»، وهي الوحدة المسؤولة عن مكافحة المخدرات في الشمال.

ويتضح ان رجال وحدة «يمار» يتهمون عناصر «حرس الحدود»، انهم اقتحموا منطقة الزيتون قبلهم. أما «حرس الحدود» فيقولون أنهم دخلوا بعدهم.. والتفسير لهذه «المواجهة الداخلية» بين عناصر «الأمن» الاسرائيلي، هو تغيير وجهة المسؤولية. فكل من عناصر الطرفين يحاول اتهام الآخر وتنظيف ساحته. ولكن، كلا الطرفين يؤكد أمراً واحداً: ما قاله الشهود من أهالي عرابة صحيح تماماً، بشأن القفز من فوق الجدار الواقي واقتحام منطقة الزيتون واطلاق النار.

أمر آخر لافت للانتباه هو تشويه الوقائع. خاصة في وحدة «يمار». فلم يذكر أي من الستة الذين قدموا افادات، كم منهم دخل بين الزيتون (الستة هم: شقشاك، حيوت، كراسو، شمعوني، ألطيط وحتان).. ولكن حتان قال ان ستة أو سبعة شرطيين دخلوا بين الزيتون.

وهناك تناقض بشأن الملابس التي ارتداها عناصر «يمار».. فشهود العيان أكدوا انهم كانوا يلبسون ثياباً رسمية بلون «خاكي».. ولكن عناصر «يمار» يزعمون انهم لبسوا ثياباً كحلية.. ولكن واحدا منهم أوقعهم.. فقد كان قال لمحققي لجنة التحقيق الذين جمعوا افادات قبل بدء عمل لجنة التحقيق انهم لبسوا ثياباً بلون «خاكي» لكنه عاد أمام اللجنة وادعى انهم لبسوا ثياباً كحلية.. وحين سأله اعضاء اللجنة اذا ما كان الشرطيون قد تحدثوا حول لون الملابس، اعترف بانهم «تناقشوا» حول الأمر، وأقنعوه انه مخطئ وانهم لبسوا ثياباً كحلية!!

شهود «حرس الحدود»: أطلقنا الرصاص الحي في دير الأسد ومجد الكروم ونحف وطرعان وكفرمندا وليس في عرابة فقط!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الشهادات التي قدمها ثلاثة من عناصر «حرس الحدود» أمام لجنة التحقيق، أمس، قالوا انهم لم يطلقوا النار الحية في عرابة فقط بل في أماكن أخرى أيضاً، خلال يومي (١/١٠) و(٢/١٠/٢٠٠٠).

ففي افادات موشيه بيتان ويسمان شغور وشلوم اوحانا قالوا انهم أطلقوا الرصاص الحي في عرابة، وأيضاً في دير الأسد، مجد الكروم، نحف، طرعان وكفرمندا.

وتأتي هذه الشهادات لتسلط الضوء على الكذبة الاجرامية التي كانت أطلقتها الشرطة، بدءاً بقيادتها، بعد الجرائم مباشرة، اذ كانت زعمت انه لم يتم استعمال الرصاص الحي.. والآن مع تراكم شهادات عناصرها نفسها، يتضح ان الشرطة، بمسؤولية أليك رون شخصياً، سمحت باطلاق النار الحي بشكل واسع.

نقابة المحامين تشيد بجهود «عدالة» لتحقيق المساواة للجماهير العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس نقابة المحامين في البلاد، د. شلومو كوهين، برسالة تحية وتهنئة الى مركز «عدالة» بمناسبة المؤتمر السنوي له. وحيا كوهين مندوبي المؤتمر وقال في تحيته: «ان مركز عدالة، المركز القضائي لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، يساهم مساهمة جدية وفعالة في بناء مجتمع يستند الى مبادئ سلطة القانون ومبادئ المساواة»، وأشار في تحيته الى ان نقابة المحامين تعمل من أجل تطبيق تلك المبادئ، وأثنى على جهود مركز «عدالة» لتحقيق المساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

في كل سنة يُتوفى (٢٠٠) طفل وفتى حتى جيل (١٨) عامًا من الحوادث

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «أنس اغبارية طفل في التاسعة من عمره، قبل سنتين شرب في وسط الليل بالخطأ مادة لتنظيف الأفران، وهي من النوع المحرق جداً مما أدى إلى اصابته بشكل خطير. وفقط باعجوبة تمكن الاطباء من انقاذ حياته بعد ان نقلته عائلته بسرعة البرق إلى المستشفى». و«الشابة كنيرت ڤالخ، اصيبت قبل عشر سنوات من حادث طرق واليوم تعاني من شلل في القسم العلوي من جسمها العلوي».

هاتان الحالتان، كانتا بمثابة، مثال مؤلم في اليوم الدراسي الخاص الذي اقامه مستشفى الطفولة بمشاركة مئات المعلمين والاطباء، والعمال الاجتماعيين ورجال الشرطة للحديث عن طرق الوقاية لمنع وقوع حوادث طرق واصابات للأطفال في محيط البيت، وما تسببه من مآس للأطفال والعائلات.

وتبين من المعطيات التي كشفت خلال هذا اليوم، انه في كل سنة يتوفى (٢٠٠) طفل وفتى حتى جيل (١٨ عامًا) في حوادث في البيت وخارجه. ومن أبرز الحوادث القاتلة للأطفال، حوادث الطرق، شرب مواد خطيرة وبلع أجسام غريبة وحروق وسقوط من أماكن مرتفعة وغرق وغيرها. وأشارت المعطيات إلى ان آلاف الأطفال يتحولون إلى معاقين من جراء هذه الحوادث.

ويهدف عقد هذا اليوم، إلى تعاون جميع الأطراف ذات الشأن في زيادة الوعي حيال خطورة هذه الحوادث، من خلال العمل المشترك ووضع خطط مدروسة تساعد على تخفيض نسبة الاصابات أو حتى منع وقوعها كليًا.

في لجنة المالية البرلمانية أمس

المصادقة على مبلغ (٨,٦) مليون شيكل لتحصين بيوت شارون!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة المالية البرلمانية، أمس الاربعاء، على رصد مبلغ (٦ ٨) مليون شيكل، لتحصين بيوت رئيس الحكومة، ارييل شارون، في القدس وفي مزرعة «هشكميم» في النقب!!

وسوغت اللجنة مصادقتها على ذلك، بمتطلبات وضرورات الواقع!! وبسبب تغيب عدد كبير من أعضاء اللجنة، وحضور أقل من ثلث أعضائها، قرر رئيس اللجنة، النائب يسرائيل كاتس، تأجيل التداول حول رصد ميزانيات لمواضيع أخرى إلى جلسة قادمة ومن تلك المواضيع، تمويل المكاتب الجديدة للوزراء الجدد والوزراء، بدون حقائب ومكاتب نواب الوزراء، ورفض أيضًا التداول في طلب وزارة المالية، اجراء تغييرات مختلفة في الميزانية، وتبين ان وزارة المالية لم تحول بعد، ورغم التزامها بذلك، ميزانيات إلى السلطات المحلية!!

وصادقت اللجنة في جلستها أمس، على ميزانيات لهيئات ومؤسسات، وسوغت ذلك، ان المصادقة لا تتطلب وجود جميع أعضاء اللجنة ولا يهم أيضًا كم هو عدد الموجودين في الاجتماع من الأعضاء. فقد صادقت اللجنة أمس، على مبلغ سبعة ملايين شيكل، للجنة «أور» التي تحقق وتبحث في أحداث اكتوبر في الوسط العربي. وصادقت على مبلغ (٤٠) مليون شيكل لدعم مزارعين تضررت مزروعاتهم بسبب الانتفاضة المستمرة وعدم حضور العمال الفلسطينيين لقطف الثمار، حيث أدى ذلك إلى تلف أكثر من مئة ألف طن حمضيات.



المصادقة بالقراءة التمهيدية لرفع الحصانة عن عضو كنيست ومحاكمته إذا ايد «منظمة ارهابية»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت المصادقة في الكنيست، أمس الاربعاء، وبالقراءة التمهيدية، على اقتراح قانون، قدمه النائب، اليعيزر كوهين، من «يسرائيل بيتينو»، بموجبه ترفع الحصانة البرلمانية عن عضو كنيست، بهدف محاكمته إذا تماثل مع «منظمة ارهابية» وأيدها.

وتضمن اقتراح القانون بندا، يلزم الحكومة بأن تنشر سنويًا، لائحة تتضمن أسماء «المنظمات الارهابية» التي تشكل خطراً على الدولة، وأن أي دعم معنوي أو مادي لها أو أي اتصال معها، من عضو في الكنيست يفسح المجال أمام رفع حصانته البرلمانية وتقديمه إلى المحاكمة.

السجن الفعلي على فتاة تاجرت بالنساء للعمل في الدعارة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، دافيد بار أوفير، أمس الاربعاء، صفقة ادعاء عقدت بين ممثلي الشرطة والنيابة، بموجبها فرض السجن الفعلي سبعة أشهر فقط، على نتاليا غويمن، بعد ادانتها واعترافها بالمساعدة في التجارة بالنساء من أجل العمل في الدعارة!

ورغم ان القاضي انتقد بشدة الصفقة، إلا أنه وافق عليها وقرر فرض السجن الفعلي الذي تضمنته الصفقة، وأشار القاضي إلى ان العقاب خفيف، لأن السجن الذي ينص عليه القانون في مثل هذه الجنائيات هو ثماني سنوات.

وتبين ان نتاليا، ساهمت في اقناع فتيات روسيات بالمجيء إلى البلاد، للعمل، وبوصولهن إلى البلاد، كانت تساهم في بيعهن إلى سماسرة للعمل في الدعارة!!

رفض التماس لالزام الشرطة بالتحقيق مع أوساط اقتصادية باعت المواد الكيماوية لايران

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة العليا، أمس الاربعاء، الالتماس الذي قدمه رجل الأعمال، ناحوم منبر، وطالب فيه بأن تلزم المحكمة، الشرطة، بالتحقيق مع عدد من افراد عائلة «دنكنر هشكموت»، وأفراد أوساط أخرى، حول بيع مواد كيماوية لايران وبيع أجهزة وآلات، لانتاج المواد الكيماوية.

وقبلت هيئة المحكمة تبريرات الشرطة، لرفض التماس منبر، ومنها، ان الشرطة تحقق في الموضوع منذ عدة أسابيع ولذلك لا توجد أي حاجة للالتماس.

وتجدر الاشارة إلى ان ناحوم منبر، كان قد أدين ببيع مواد كيماوية لايران وفرض عليه السجن الفعلي (١٦) عامًا. وادعى في التماسه ان عدة أوساط أمنية في الدولة، تعرف عن وجود عدة أوساط وشركات اقتصادية، باعت المواد الكيماوية إلى ايران، ويجب التحقيق في الموضوع!

حاييم رامون لن يتنافس على رئاسة حزب العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت وزيرة التجارة والصناعة، داليه ايتسك، المقربة من حاييم رامون، في تصريح اعلامي، ان حاييم رامون، لن يتنافس على رئاسة حزب «العمل» في الانتخابات الداخلية، «البرايمرز»، التي ستجري في الحزب في أيلول القادم.

وتبين ان رامون، قرر عدم التنافس على رئاسة الحزب بعد فشله في اقناع وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، بعدم التنافس على رئاسة الحزب مقابله وفشله في اقناعه بدعمه في المعركة مقابل ابرام بورغ.

وينتظر الوزير السابق شلومو بن عامي، نتائج استطلاع يجريه في أوساط أعضاء مركز حزب العمل، حول مدى تأييده فيما اذا تنافس على رئاسة الحزب، وبعد انها، الاستطلاع سيقرر فيما اذا كان سيتنافس أم لا.

وتبين من استطلاعات نشرت، ان امكانيات حاييم رامون وبنيامين بن اليعيزر، للفوز برئاسة حزب العمل، ضعيفة، اذا ما تنافسا معا بالاضافة إلى شلومو بن عامي، على الرئاسة، مقابل ابرام بورغ، وتبين ان امكانيات بورغ أوفر حظًا للفوز، وقال رامون، انه لا مبرر لكي يتنافس الثلاثة مقابل بورغ، ولذلك قرر الغاء تنافسه بعد فشله في اقناع بن اليعيزر لسحب ترشيحه ولدعمه مقابل بورغ.

وستجري الانتخابات لرئاسة الحزب في (٩/٤/ ٢٠٠١).

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المؤتمر السادس

الناصرة ٨-٩/٦/٢٠٠١

* من أجل وقف العدوان على الشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان ومسلسل سفك الدماء.

* من أجل العودة الى المفاوضات على أسس الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة.

* من أجل اسقاط حكومة شارون بيرس المعادية للسلام.

חד"ש الجبهة

الافتتاح:

يوم الجمعة

٢٠٠١/٦/٨

الساعة السابعة والنصف

الناصرة

قاعة أبو ماهر - المنطقة الصناعية

البرنامج:

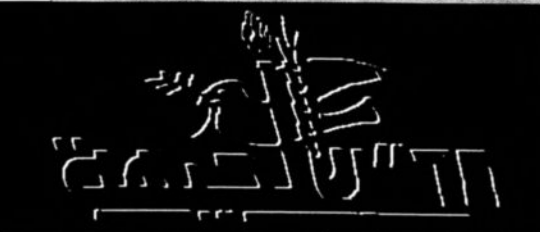
تحيات وكلمات سياسية.

يسبق الافتتاح أربع تظاهرات شعارات على أربعة مواقع في الناصرة

* من أجل تحقيق المساواة القومية واليومية للجماهير العربية في اسرائيل.

* من أجل التصدي للفاشية والعنصرية المستشرية ولتعزيز الكفاح العربي اليهودي.

* من أجل العدالة الاجتماعية وفي مواجهة الافقار والبطالة وتقليص الخدمات الاجتماعية.







صدور رواية «المتشائل» في يوم واحد في (٢٠) قطراً عربياً

• يوم السبت القادم: أمسية كبرى لاحياء ذكرى اميل حبيبي في مركزها قراءة رسائل كتبها مبدعون عرب ويهود اليه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من «دار عربسك للنشر - حيفا» ان رسائل من كبار المبدعين ستكون في أوج الأمسيّة الخاصة باحياء الذكرى الـ ٨٠ لميلاد القائد والروائي الراحل اميل حبيبي والذكرى الخامسة على رحيله والتي ستقام الساعة الثامنة من مساء السبت القريب ٩ حزيران ٢٠٠١ في «سينماتيك حيفا» قاعة «رابابورت» الحديثة الكبرى على جبل الكرمل. ويشارك فيه كتابة الرسائل الكتاب والشعراء: أنطون شماس وسالم جبران وسلمان ناطور وانطوان شلحت وداليا رابيكوفيتش وأ.ب. يهوشوع وداڤيد چروسمان ويهوشوع سوبول، وستقرأ رسائل عابرة للحدود من الشاعر الفلسطيني محمود درويش والروائي اللبناني الياس خوري، وتضيف «دار عربسك للنشر» ان هذه الرسائل هي جزء من مشروع كتاب كبير يضم رسائل من كبار المبدعين للروائي الراحل تكتب خصيصاً لهذا المشروع.

وسيشارك في هذه الأمسية الكبرى، بتقديم مشاهد تمثيل من أعمال الكاتب الراحل كل من الفنانين، محمد بكري (المتشائل)، بشرى قرمان (ام الروبابيكيا)، سلوى نقارة (إخطية)، وايلان تورين (سرايا بنت الغول).

ويشارك الفنان وسام حاتم جبران بالعزف بين فقرات البرنامج الحافل.

وسيعرض لأول مرة في حيفا، فيلم داليا كاربيل «اميل حبيبي: باق في حيفا» وسيلقي رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع كلمة ويتولى عرافة الأمسية كرميت چاي وسلمان ناطور. الأمسية من اعداد سهاد داوود، المستشار الفني سيناي بيتر، المدير الفني لمسرح حيفا البلدي، تصميم المنصة لطالي يتسحاقي، تصميم الاضاءة لعفيف ادريس.

وهذه الأمسية تتوج النشاطات المختلفة التي تقام احياء لذكرى الكاتب والتي انطلقت ابتداء من ٥/١٧.

وتضيف «دار عربسك للنشر» في حيفا، المسؤولة عن ادارة تراث الكاتب والقائد الراحل، ان رواية «المتشائل» الشهيرة صدرت أمس الاربعاء، في يوم واحد، عبر (مشروع «كتاب في جريدة»)، في أوسع الصحف انتشاراً في عشرين قطراً عربياً.

والرواية صادرة بتصميم جميل نفذه الرسام العراقي اردس كاكانيان، وقدم للرواية الناقد المصري المعروف فاروق عبد القادر.

جمعية البسمة تبدأ مشروعها «كتاب ودفتر وقلم»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدأت جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية، «البسمة» في مشروعها الخيري السنوي «كتاب ودفتر وقلم».

ومن أجل انجاح هذا المشروع لتمكين الجمعية من توزيع ما جمعته على الطلاب ابناء العائلات المحتاجة قبل بدء السنة الدراسية القادمة تتوجه لكل من يمكنه التبرع بالكتب المستعملة والقرطاسية والحاجيات المدرسية المختلفة الى مكتبها على هاتف رقم ٠٤/٦٤٥٦٤٢٢.

في احتفال خاص يقام مساء اليوم

مؤسسة توفيق زياد تكرم الطلاب الفائزين بجائزة الابداع الأدبي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقيم مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع في السابعة من مساء اليوم الخميس في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، حفلاً خاصاً، يتم فيه تكريم الطلاب الفائزين بجائزة الابداع الأدبي، والتي كان موضوعها لهذا العام: «انتفاضة القدس والأقصى - انتفاضة الاستقلال ومعاناة الطفل الفلسطيني».

وكانت المؤسسة قد أعلنت عن هذه المسابقة في بداية العام، وشملت كافة المدارس الثانوية والاعدادية العربية في البلاد، وقد لاقت تجاوبًا واسعًا تمثل في مشاركة ٦٥ طالبًا وطالبة، قدموا ابداعاتهم نثراً وشعراً.

وكانت قد شكلت لهذه الغاية لجنة تحكيم خاصة، عملت الى جانب المؤسسة، لتقييم المواضيع المقدمة، حيث قررت تكريم أربعة طلاب تقدموا بمواضيع متميزة، وتقديم جوائز تشجيعية، اضافة الى شهادات التقدير، وسيعلن عن أسماء الفائزين في احتفال التكريم.

وقد أرسلت مؤسسة توفيق زياد رسائل شكر الى ادارات المدارس، لتجاوبهم مع مبادرتها وكذلك شهادات شكر وتقدير لكافة المشاركين.

دعي للمشاركة في احتفال التكريم ادارات المدارس وطلابها والفائزون وذووهم وجمهور واسع، وسيتخلل الحفل، كلمات لمؤسسة توفيق زياد وبلدية الناصرة ولجنة التحكيم والطلاب الفائزين، اضافة الى برنامج فني تقدمه فرقة «المجد» النصراوية للفنون الشعبية.

تعيين الشيخ عدنان عدوي، قاضياً للمحكمة الشرعية في الطيبة

• وترقية القاضي محمد تلاوي لعضوية محكمة الاستئناف في القدس •

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جرى في احتفال أقيم في محكمة الطيبة الشرعية، تعيين الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، من طرعان، قاضيًا للمحكمة الشرعية في الطيبة، وترقية القاضي محمد ابراهيم تلاوي، لعضوية محكمة الاستئناف الشرعية في القدس.

وتحدث في الاحتفال، القاضي احمد ناطور رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في القدس، وفائق عودة، مستشار وزير القضاء للشؤون العربية، والقاضي محمد تلاوي ورئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة.

في مقر المركز اليهودي العربي للتطوير

لقاء عمل لمكافحة البطالة المتفشية في الوسط العربي

* هرتسليا - لمراسلنا - عقد يوم أمس الاربعاء، في مقر المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي في مدينة هرتسليا لقاء عمل، بين النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، ومدير عام المركز حلمي كتانة، ومركزة الشعبة النسائية في المركز كرام بلعوم.

واستعرض كتانة، نشاطات المركز وفعالياته في الوسط العربي واهميتها والهادفة الى تنظيم المبادرات الاقتصادية وتطوير اماكن العمل من خلال برامج اقتصادية مدروسة تعتمد على النشاط المشترك في المناطق المختلفة مثل موضوع نادي رجال الأعمال العرب الذي سيفتتح مقرين له قريبًا أحدهما في الناصرة والآخر في منطقة المثلث.

وطرح المدير العام كتانة امكانيات التعاون المشتركة من أجل ايجاد أماكن عمل عن طريق المبادرات الاقتصادية في الوسط العربي.

واستعرضت مسؤولة الشعبة النسائية كرام بلعوم نشاط القسم الذي تديره وتطور هذا النشاط ما بين النساء العربيات، «بالرغم من الصعوبات القائمة» وعبرت عن ضرورة التعاون المشترك في هذا المجال. وشكر النقابي عقل كتانه وبلعوم وأبدى استعداده الكامل للتعاون المشترك وفقًا لبرنامج عمل مشترك يضمن توفير أماكن عمل للعمال والعاملات في الوسط العربي من خلال مبادرات اقتصادية تكون منظمة وتضمن العمل المنتظم والحقوق العمالية.

واستعرض المشاركون في اللقاء، الوضع التشغيلي في الوسط العربي وظاهرة البطالة المتفشية وضرورة العمل بتعاون تام من اجل الضغط لتوفير الميزانيات الحكومية لوقف تفشي هذه الظاهرة الخطيرة، واتفق على عقد لقاء، من أجل البحث في اقتراحات عينية لمبادرات في مناطق مختلفة في الوسط العربي، وبشكل خاص في المناطق المنكوبة بالبطالة.

احتفالات للاطفال في الضميدة وعرابة وكفرقرع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت المؤسسة العربية لحقوق الانسان بالتعاون مع لجنة الأربعين واللجنة المحلية في قرية الضميدة مهرجانا فنيًا وترفيهيا لأطفال القرى غير المعترف بها في منطقة الشمال، بمناسبة يوم الطفل العالمي، حضره المئات من أطفال قدموا من قرى الكمانة والحسينية ورأس العين وسركيس وعين حوض والضميدة، وقدمت مسرحية «بويا» التي توكد أهمية التمسك بالأرض، وقدمت، فرقة الأطفال الضاحكة» بقيادة الفنان موفق علي من المغار، عدة فعاليات.

وضمن مشروع «بيرح» في المدرسة الجماهيرية «د» في عرابة، أقيم في عرابة احتفال بيوم الطفل العالمي، بدأ بمسيرة اخترقت شوارع القرية. وتحدث في الاحتفال، مدير المدرسة، علي عاصلة، عن حقوق الأطفال.



• جانب من المشاركين •

وتحدث مدير مشروع «بيرح» في سخنين محمد دياب نصار، ومركز الاثراء في «بيرح»، صالح ابو ريا، وعدنه بن يعقوب، المسؤولة عن مركزي «بيرح» في منطقة الجليل، عن أهمية تلك الفعاليات.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية وترفيهية، شاركت فيها فرقة الدبكة الشعبية وفرقة الزهور للرقصات.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم أن المكتبة العامة في كفرقرع نظمت أمس الاول الثلاثاء، أمسية ثقافية للأطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي، شارك فيها طلاب الصفوف الدنيا ومربيات الروضات التابعة للمجلس المحلي ومربيات البساتين والعديد من أهالي الأطفال وافتتحت الامسية مديرة المكتبة العامة كرام ابو عطا وتحدث فيها رشيد عثامنة مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، والطلاب فراس وسامية ابو عطا وسوار قوربي.

وقد استمع الحضور الى محاضرة خاصة حول الطفولة في التراث العربي الاسلامي، وقدم الاستاذ لطف نويصر محاضرة حول كيفية سرد القصة وأجري نقاش مفتوح حول تشجيع الاطفال على القراءة.

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى رفيقنا اسطفان خوري والى زوجته ام يوسف والى ابنائه وبناته والى جميع أقربا، الفقيد وأشقائه وشقيقاته لوفاة المرحوم العم/والوالد

جميل ابراهيم يعقوب داموني

(ابو صالح)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا،.

رفاقك اعضاء الحزب الشيوعي وأعضاء جبهة شفاعمرو وأعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

تعزية

تعازينا القلبية الى عائلة هبرة وعمرور وجابر وأقربائهم وأنسبائهم في الطيبة لوفاة الشاب المأسوف على شبابه المرحوم

فؤاد طالب عمرور جابر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا،.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

شكر على تعاز

والد الفقيد واخوانه وزوجته وأبناؤه وعموم آل ابو نمر وأقرباؤهم وأنسباؤهم في طمرة والخارج يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم الأليم لوفاة المرحوم طيب الذكر

الشاب احمد حسن ابو نمر

(ابو هلال)

وذلك سوا، بالمشاركة بالجنازة او تقديم العزا، في البيت او عن طريق تقديم التعازي بالصحف انا لله وانا اليه راجعون.

عن آل ابو نمر
الحاج حسن عبد الله ابو نمر- طمرة

قداس وجناز الاربعين

أبنا، وبنات الفقيدة وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل حاج وجرجورة في عبلين يدعون المعارف والاصدقا، لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

أنيسة الياس حاج (جرجورة)

(أم فؤاد)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٦/٩ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين

ملاحظة: الرجا، اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في طمره بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩١٧١ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في طمره

حوض ١٨٥٦٥ قسيمة ١٢، قطع ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره، طمره، ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في البعينه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٢٣ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في البعينة.

حوض ١٧٥٤٦ قسائم ٥٤، ٥٥ قطع ٥٥/١، ٥٥/٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البعينه - النجيدات، البعينه - النجيدات ١٦٩٢٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللجنة المحلية «ليف هجليل» سخنين

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب لجنة التنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين طلب تسهيلات شاذة في ملف رقم ٢٠٠١/١١١ على اسم موعد علي في عرابة بلوك ١٩٣٨٣ قسيمة ٣٥ جزء من قسيمة د/٦/٣٥. ماهية التسهيل: تسهيل شاذ في مساحة القسيمة التي مساحتها ٢,٣٦٦م٢ بدل ٢,٤٠٠م٢ مساحة الحد الأدنى حسب التخطيط الهيكلي.

كل من يرى نفسه متضررًا عليه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يومًا من تاريخ انتها، هذا الاعلان لمكاتب لجنة التنظيم والبنا،.

لجنة التنظيم والبنا، «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٨٣

باحترام
حنوكة سولومون
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبنا، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، هضاب الونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٢٤

اسم صاحب الطلب: علي + صبحي لطفي

بلوك: ٢٧٩١٠ قسيمة: ١٣ قسيمة فرعية: ٣/٥ من اراضي: شفاعمرو

ماهية التسهيلات: ١. الارتداد بالبناء القائم والمقترح ١.٥ بدل ٣ م من الشارع ٢. جسر قائم في الارتداد من الشارع.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبنا، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، هضاب الونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٩٩٠٦٦٣

اسم صاحب الطلب: نفاع أيمن + سوسن

بلوك: ١٠٣٠٩ قسيمة: ٤٣ قسيمة فرعية: ٤٣/١/١ من اراضي: شفاعمرو

ماهية التسهيلات: ١. مساحة القسيمة ٣٢٦م بدل ٤٠٠م

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو جميع أعضاء مكتب الجبهة القطرية لاجتماع المكتب الذي سيعقد اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٦/٧ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

مع الاحترام
محمد بركة - سكرتير الجبهة القطرية

מכבי שירותי בריאות

מכרז מס' 104/01

להקמת מערכת ספרינקלרים, החלפה ושיפוץ תקרות אקוסטיות, התקנת תאורה ותחזוקה שוטפת במעונות מכבי ברמת־השרון

1. מכבי שירותי בריאות (להלן: "המזמינה") מזמינה בזה את המעוניינים, להגיש הצעות להקמת מערכת ספרינקלרים, החלפה ושיפוץ תקרות אקוסטיות, התקנת תאורה ותחזוקה שוטפת במעונות מכבי ברמת-השרון.
2. את מסמכי המכרז ניתן לרכוש, החל מיום 7.6.01, ועד ליום 27.6.01, בימים א'-ה', בין השעות 10:00-15:00, תמורת תשלום בסך 2,500 ש"ח (אשר לא יוחזרו), במשרדי מכבי שירותי בריאות, ברח' המרד 27 בת"א, קומה 15, אצל מזכירת ועדת המכרזים, הגב' שרה מחט, או מי שימונה במקומה לעניין זה, (טל: 03-5143643).
3. המזמינה אינה מתחייבת לקבל את ההצעה הזולה ביותר ו/או כל הצעה שהיא והיא תהיה רשאית לבחור בחלק מההצעה, והכל לפי שיקול דעתה הבלעדי.
4. המזמינה רשאית לבטל את המכרז בכל עת ומכל סיבה שתמצא לנכון. אין בעצם פרסום המכרז התחייבות כלשהי למציע כלשהו אלא בהסכם שייחתם בין המציע הזוכה לבין המזמינה לביצוע העבודות נשוא המכרז.
5. מסמכי המכרז יהפכו אחרי חתימת החוזה עם הקבלן לחלק ממסמכי החוזה.
6. על המציע לעמוד בתנאים המוקדמים המפורטים במכרז, ולצרף להצעתו את המסמכים הבאים:
   א. אישור בדבר היות המציע תאגיד רשום כחוק בישראל.
   ב. אישור כחוק בדבר רישומו כקבלן לעבודות הנדסה בנאיות, על פי חוק רישום קבלנים לעבודות הנדסה בנאיות התשכ"ט-1969, (ותקנותיו) והעתק רישום מעודכן של הסיווגים המקצועיים המתאימים למכרז זה (פריטים 131, 160, 190 ו-410) וסיווג כספי של קבוצה א-5.
   ג. תצהיר העשוי לפני עו"ד המאשר את העובדה שהרישום האמור לא בוטל ותקף למועד הגשת ההצעה.
   ד. אישור רו"ח על היקף הכנסות בשנתיים האחרונות (1999-2000) של לפחות 10 מיליון ש"ח לשנה.
   ה. כל האישורים הנדרשים לפי חוק עסקאות גופים ציבוריים (אכיפת ניהול חשבונות ותשלום חובות מס) התשל"ו-1976.
   ו. רשימה של לפחות 3 פרוייקטים שנבנו על ידו, במהלך 3 השנים האחרונות (1998-2000), הכוללת פירוט של סוג העבודה, ההיקף הכספי, יעוד המבנה וגודלו והמעידה על ביצוע העבודות נשוא ההצעה המוגשת, במבנים ציבוריים כגון: אולמות ציבוריים, מרפאות, בתי חולים, מבני ציבור אחרים וכיו"ב, ורשימת ממליצים שונים לעבודתו בפרוייקטים הנ"ל.
   ז. ערבות בנקאית צמודה למדד תשומות הבנייה, לזכות מכבי, על סך 100,000 ש"ח, הכל עפ"י המפורט במסמכי המכרז.
   ח. תצהיר מהנדס/אדריכל, כשהוא חתום ע"י מהנדס/אדריכל ומאושר כדין בפני עו"ד, ואליו מצורף צילום רשיונו של המצהיר.
   ט. בעל תקן ISO-9002 תקף להבטחת איכות מפעלית בתחום העבודות נשוא המכרז. יש לצרף אישור ממכון מוסמך.
   י. הצהרת מהנדס מטעמו אשר יפעל בביצוע העבודה נשוא המכרז, לפיה הוא מכיר את ת"י 1956.
7. ביום ה', 28.6.01, בשעה 9:30, יערך סיור קבלנים במבנה, ברח' יהודה הנשיא 52, ברמת-השרון. רשאי להשתתף בסיור קבלנים רק מי שרכש את מסמכי המכרז ישירות ממכבי, ובידו קבלה המעידה על כך. ההשתתפות בסיור קבלנים הינה חובה והיא מהווה תנאי סף להגשת הצעות למכרז. מציע שלא ישתתף בסיור הקבלנים, לא יהיה רשאי להשתתף במכרז.
   מציע המעוניין להציג שאלות יעשה כן לפני סיור הקבלנים, או במהלכו בלבד, וזאת באמצעות הפניית השאלות בכתב באמצעות הפקסימיליה, לפני הסיור, לגב' שרה מחט, מזכירת ועדת המכרזים, בפקסימיליה מס' 03-5143920, (על המציע מוטלת האחריות לוודא הגעת הפנייה בטלפון מס' 03-5143643), או בע"פ במהלך הסיור.
   התשובות לשאלות תינתנה במהלך הסיור עצמו ו/או עד ליום 8.7.01.
   על המציע לציין בעת פנייתו את מס' הפקסימיליה אליו תשלחנה התשובות. המציע לא יוכל להציג שאלות נוספות לאחר הסיור.
8. המציע ימלא את טופס ההצעה ושאר מסמכי המכרז, לרבות הדיסקט המצורף למכרז, יחתום עליהם ויגישם בצירוף כל המסמכים והאישורים הנדרשים על פי תנאי המכרז, ובאופן הקבוע במסמכי המכרז. <u>הצעות תוגשנה במסירה ידנית.</u> אין לשלוח את ההצעות בדואר. ההצעות תוגשנה לגב' שרה מחט, ברח' המרד 27 ת"א, קומה 15, החל מיום ב', ה-9.7.01, בימים א'-ה', בין השעות 10:00-15:00. המועד האחרון להגשת הצעות הוא ביום ב', ה-16.7.01, שעה 12:00.
9. בכל מקרה של סתירה בין האמור במודעה זו לבין האמור במסמכי המכרז, יגבר האמור במסמכי המכרז.

משרד הפנים - מינהל התכנון

وزارة الداخلية - مديرية التخطيط

دعوة لقبول عروض

مناقصة علنية رقم ٢٠٠١/١٧ - خارطة هيكلية قطرية مدمجة بالثروة المائية ت م أ/٣٤ ب

تعلن مديرية التخطيط في وزارة الداخلية عن رغبتها في قبول عروض لاعداد خارطة هيكلية قطرية مدمجة بالثروة المائية ت م أ /٣٤ ب

١. <u>ماهية العمل:</u>

اعداد خارطة هيكلية قطرية لبلورة اطار ترتيب استعمالات الارض المتعلقة بالثروة المائية. تشمل الخارطة تخصيص مساحات لاغراض البنى التحتية القطرية للثروة المائية بما في ذلك منشآت التحلية ومشاريع المياه. سوف تحدد الخارطة تعليمات وتوجيهات للتنظيم وتتطرق الى المجالات التالية: انتاج واستخراج المياه، التوزيع، التصريف، المحافظة على المياه الفوقية والمياه الجوفية.

٢. <u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة:</u>

تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم كافة الشروط المفصلة التالية:

٢(١) اصحاب مكاتب للتنظيم او عدة مكاتب ارتبطت او اتحدت باي شكل من الاشكال لغرض تقديم العرض لتنفيذ العمل.
٢(٢) خبرة مثبتة سابقة في مشاريع مشابهة للمطلوب في المناقصة.
٢(٣) عدم وجود تضارب مصالح كما ورد تحديدها في مستندات المناقصة.
٢(٤) شروط اخرى التي وردت مفصلة في المواصفات الفنية.

٣. <u>يرفق بالعرض:</u>

٣(١) كفالة بنكية ذاتية بقيمة ١٥٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ١٢٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض. يطلب من الفائز في المناقصة تقديم كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة ومربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك. يكون الجدول الاساسي هو جدول الشهر الذي يقدم فيه العرض.
٣(٢) شهادة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات)-١٩٧٦.
٣(٣) شهادة من ضريبة القيمة المضافة بأن مقدم العرض مشتغل مرخص.
٣(٤) نسخة عن ايصال شراء نماذج المناقصة والمواصفات.
٣(٥) بالاضافة الى ذلك، كافة الالتزامات والمستندات المفصلة في مستندات المناقصة والمواصفات الفنية ولا سيما المصادقات اللازمة لاثبات استيفاء مقدم العرض الشروط الأساسية.

٤. <u>فترة التعاقد:</u>

٤(١) فترة التعاقد لموضوع هذه المناقصة هو من موعد التوقيع على الاتفاقية وحتى تحويل الخارطة فعليا الى اللجان اللوائية لابداء الملاحظات عليها وفقا لتوصية المجلس القطري بموجب المادة ٥٢ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥. الفترة المطلوبة لتنفيذ العمل هي ٢٤ شهرا ميلاديا. هذا الشرط هو شرط اساسي في العقد الذي سيتم التوقيع عليه مع الفائز.
٤(٢) تحتفظ الحكومة بحق تمديد الاتفاقية لفترة أخرى حتى ٣٦ شهرا.

٥. <u>كيفية شراء المواصفات الفنية:</u>

٥(١) يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٢٠٠١/٦/١٢ وحتى ٢٠٠١/٦/٢٦ لدى السيد شالوم طرابلسي مدير البناء والاملاك والمرافق، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس، غرفة ١٠٥ أيام الاحد-الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٣:٠٠.
٥(٢) قيمة كافة مستندات المناقصة ٦٠٠ شيكل جديد تدفع بشيك موقع من محاسب الهيئة مقدمة العرض. لن تقبل الشيكات الخاصة او الشيكات المؤجلة. يتم الدفع في المكان مقابل ايصال ولا يعاد لصاحبه.

٦. <u>عــام:</u>

٦(١) هذه المناقصة هي مناقصة علنية دولية وفقا لاتفاقيات GATT. لن يعقد اجتماع للموردين.
٦(٢) تقدم العروض باللغة العبرية كما هو مفصل في المناقصة في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في وزارة الداخلية، شارع كبلان ٢ القدس حتى يوم ٢٠٠١/٨/١٤ الساعة ١٢:٠٠.
٦(٣) لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض، جزء من العرض أو أي عرض كان.
٦(٤) يحق للجنة المناقصات خلال فحص العروض اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض جميعهم او قسم منهم بغية تحسين عروضهم و/أو تقسيم/ضم العمل بين عدد من مقدمي العروض وفقا لدرايتها.
٦(٥) تحتفظ الوزارة بحق الغاء المناقصة في أي وقت.



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٥٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٥٩٠ التي ستعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٨٠/٩٧ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢.
المساحات المشمولة في الخارطة، واماكنها القدس، حي مكور باروخ، شارع راشي ٤٢ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٩ قسيمة ١٥٩
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٤ الى منطقة سكنية ٣ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق ناقد في فراغ سطح القرميد فوق الطوابق الثلاثة القائمة لتوسيع الوحدات السكنية القائمة تحته وفقا لملحق البناء. ج) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين (القائمة ٣ طوابق) الى ٤ طوابق د) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافة الطابق. هـ) تحديد مساحات البناء القصوى على القسيمة ١٥٩ بـ ١٣٨٣.٩٥ مترا مربعا منها ١٣٥٩.٩٥ مترا مربعا مساحات للاستعمالات الرئيسية و) تحديد واجهة تجارية وفقا للقائم على المساحة. ز) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٣/١٠/٩٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٨٩ صفحة ٢٠٩ بتاريخ ٢٠/١٠/٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٨٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٨٣٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٢٣١٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي العيسوية. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٣٨٧٥-١٧٣٦٥٠، وبين خطوط العرض ١٣٤٠٠٠-١٣٣٩٢٥. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيصات الارض على النحو التالي: ١) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ الى طريق ٢) تغيير تخصيص مساحة من طريق الى منطقة سكنية ٥ ب) الغاء مقطع من طريق مصادق عليها وتحديد مسار جديد لها ج) تحديد تعليمات بناء وتطوير في المنطقة السكنية ٥ التي في نطاق الخارطة د) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة هـ) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى وجدار للهدم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٠٦/٦ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٦١٢	٣٦٣	٦.٨٥	٦.٧٧	١.١٦	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - يافة الناصرة
دعوة

مع الجبهة نواصل الطريق، طريق الكفاح والنضال
* من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية
* من أجل اسقاط حكومة الكوارث القومية

ضمن الاستعدادات لمؤتمر الجبهة المحلي
ندعوك لحضور اجتماع كادر الجبهة العام الذي سيعقد اليوم الخميس ٢٠٠١/٦/٧ الساعة الثامنة مساء، في نادي الحزب في حي مار يعقوب.

نقاط البحث:
* فكرنا ونشاطنا السياسي والاجتماعي

الجبهة هي صمام الأمان ليافه: موحدة، متآخية، مكافحة وتقدمية

باحترام: مكتب الجبهة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام القحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ب/٢٩٣٣٥ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام القحم
حوض ٢٠٤٠٥ قسائم ٣، ٣٤، ٤٦
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام القحم ص.ب ١٦٠ ام القحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٤٢ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، بكافة منشآتها في جسر الزرقاء
حوض ١٠٣٩٧ قسائم ١٦، ١٧ قطعة ٢٠٤٠
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٣٨ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عود زاوية مع محول رقم (١٦٩٠١/١٤٢) بكافة منشآتها في ام الفحم. حوض ٢٠٤١٢ قسائم ٤، ١٢، ١٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جت (في الكرمل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٦٤ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، بكافة منشآتها في جت (في الكرمل)
حوض ١١٨٢١ قسائم ٥٤، ٦٤، ٧١ قطع ٦٤/٤، ٦٤/١، ٤/٦٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت (في الكرمل) ص.ب ٨١ جت (في الكرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٠١/٢٠٩٦

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٤٠٠ مجاري تصريف مياه ومياه بتصنيف ب١ فاكثر.
حرفيش - تكملة اعمال مياه ومجار
في لواء: حيفا البلدي البلدة: حرفيش
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل يومي الاحد والاربعاء من الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ يوم الاثنين، الثلاثاء، الخميس من الساعة ٨:٠٠ - ١٢:٠٠ حيفا البلدي، مجمع الدوائر الحكومية، شدروت بال يام ١٥ حيفا مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٠١/٢٠٩٦
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١١:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٦/١٣.
الملتقى: المجلس المحلي حرفيش.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠١/٦/٢٤ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لايشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٠١/٧٠٢٢

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ٤ فاكثر.
موديعين متنزه وادي عنبه تطوير مرحلة أ
في لواء: موديعين البلدة: موديعين
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل وزارة البناء والاسكان، مجمع الدوائر الحكومية، الشيخ جراح القدس مبنى ج الطابق الثاني غرفة ٢٠٦ مقابل ٣٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٠١/٧٠٢٢.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٩:٣٠ من يوم ٢٠٠١/٦/١٤.
الملتقى: مكتب شركة عيمق ايلون في موديعين
٤. فترة تنفيذ العمل: ١٢ شهرا من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠١/٧/١ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

سلطة المطارات في اسرائيل

مناقصة رقم ح م ٢٠٠١/٢٠ - الحصول على تخويل لتقديم خدمات تشغيل وادارة مقاهي في قاعة المغادرين في البوابة الدولية رقم ١ في مطار بن غوريون الدولي

تعلن سلطة المطارات عن رغبتها في قبول عروض للمشاركة في مناقصة للحصول على تخويل لتقديم خدمات تشغيل وادارة مقاهي في قاعة المغادرين في البوابة رقم ١ في مطار بن غوريون الدولي.

١. تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ) تحق المشاركة في المناقصة لكل من هو اتحاد مسجل وفقا للقانون في اسرائيل توفرت لديه بصورة تراكمية الشروط التالية:
(١) خبرة مثبتة في ادارة و/أو تشغيل مقهى و/أو مطعم و/أو فندق و/أو شبكة مقاهي/مطاعم لفترة لا تقل عن ٣٦ شهرا متواصلة خلال الاربعين شهرا التي سبقت موعد تقديم الخدمة بموجب العقد.
(٢) الدورة المالية التراكمية في <u>مجال الخبرة المثبته</u> (كما هو مفصل في الفقرة ١(أ) (١)اعلاه) فقط خلال ٣٦ شهرا التي سبقت يوم تقديم العروض للمناقصة ١٥٠,٠٠٠ **شيكل جديد (مائة وخمسون الف شيكل جديد)** على الاقل. تحسب الدورة المالية بالاسعار العادية ولا تشمل ضريبة القيمة المضافة.
ب) يمكن تقديم العروض للمناقصة من عدة مقدمي عروض بصورة مشتركة <u>شريطة</u> توفر الشروط التالية:
(١) ان لاتقل حصة الاتحاد في الاتحادات الذين ينبغي ان تتوفر في كل واحد منهم على انفراد كافة متطلبات الخبرة والدورة المالية التجارية المفصلة في البند الفرعي ١(أ) اعلاه وتراكميا طوال فترة العقد مع تمديد سريانه، ان لا تقل عن ٥٠ بالمائة من الخبرة والسيطرة على الاتحاد المشترك الذي سيقام لغرض تقديم الخدمات.
(٢) يلتزم الاتحاد/الاتحادات ذو/و الخبرة والدورة المالية التي وردت في الفقرة ١(ب)(١) اعلاه بوضع تحت تصرف الاتحاد المشترك الجديد الذي سيقام لتقديم الخدمات طوال فترة التخويل المعلومات والخبرة المهنية في مجال الخدمات التي تراكمت لديه سواء اكانت وسائل مهنية او قوى بشرية ادارية و/أو مهنية.
ج) مقدمو العروض بصورة مشتركة كما ورد في البند الفرعي ١(ب)اعلاه الذين فاز عرضهم في هذه المناقصة، ملزمون باقامة اتحاد وتسجيله في اسرائيل وفقا للقانون وذلك خلال ٣٠ يوما من موعد ابلاغهم بالفوز. تتضمن مستندات الاتحاد الجديد قرارا و/أو هدفا بتبني العقد الذي سيتم توقيعه مع مقدمي العروض او مع الاتحاد الجديد بعد تشكيله، ويضيف مخولو التوقيع تواقيعهم على العقد مع خاتم الاتحاد الجديد.
٢. فترة التخويل بموجب العقد الذي سيتم توقيعه مع الفائز تسري من ٢٠٠١/١١/١ (او اي موعد مؤجل اخر وفقا لمقتضى الامر)وحتى يوم افتتاح البوابة ٣ او نهاية ٢٦ شهرا من يوم سريان العقد حسب المبكر منهما.
يحق للسلطة وفقا لدرايتها الكاملة والنهائية تمديد عقد التخويل لتقديم الخدمات بفترة اخرى اوفترتين اخريين لا تزيد مدتهما عن ٢٤ شهرا
٣. (أ) يمكن شراء مستندات المناقصة لدى شعبة التجارة والاملاك في سلطة المطارات في المكتب الرئيسي (الطابق الثاني) ابتداء من يوم الاحد ٢٠٠١/٦/١٠ بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ ومن ١٤:٠٠ - ١٥:٠٠ بعد ان يكون قد تقدم الراغب في المشاركة في المناقصة الى شعبة التجارة والاملاك في السلطة بطلب للحصول على مستندات المناقصة يتضمن اسم رجل الاتصال ورقم تلفونه ورقم الفاكس.
(ب) على مقدم العرض ان يدفع لسلطة المطارات نقدا او بحوالة بنكية مبلغ ٣٠٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة لقاء مستندات المناقصة. هذا المبلغ لا يسترد.
٤. سوف تعقد السلطة جولة <u>للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط</u> يوم الخميس ٢٠٠١/٦/٢٨ الساعة ١١:٠٠.
الملتقى في مدخل المكتب الرئيسي، سلطة المطارات، مطار بن غوريون.
٥. تقدم العروض وفقا لما هو مطلوب في مستندات المناقصة الى صندوق المناقصات الموجود في قسم السجلات والتوثيق (الارشيف) في المكتب الرئيسي لسلطة المطارات في مطار بن غوريون، حتى يوم ٢٠٠١/٧/٢٣ الساعة ١٠:٠٠.
٦. لا تلتزم السلطة بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.
٧. هناك شروط اخرى جوهرية تتعلق بهذه المناقصة مفصلة في مستندات المناقصة

عنواننا على شبكة الانترنت: <u>www.ben-gurion-airport.co.il</u>

حافظ صلاح الدين

عولمة القهر والفقر وحقوق الإنسان!

* في الاسبوع الماضي، أصدرت منظمة العفو الدولية «أمنستي» من مقرها في لندن، تقريرها السنوي، عن حالة حقوق الانسان في العالم.

وقد جاء التقرير غنيا بالمعلومات والتحليلات الكاشفة عن العورات القانونية والسياسية والاجرائية، التي بسببها أصبحت حالة حقوق الانسان في أوضاع سيئة، ورغم التقدم الهائل الذي أحرزته خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين، ورغم الانتعاش الديموقراطي الذي ساد ويسود العالم كله الآن، اللهم إلا الدول المخاصمة بإصرار وعناد للدمقراطية !

وإذا كان طبيعيا ومتوقعا أن يركز التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية التي تحتفل هذا العام بمرور أربعين سنة على تأسيسها على انتهاكات حقوق الانسان وتدهور أوضاع الحريات العامة والخاصة وضائقة الفقر والمرض، في دول العالم الثالث عموما، التي ما زالت تعاني من هذه الأمراض والأوجاع بقوة معربدة، فإن الجديد والمثير حقا في تقرير هذه المنظمة الدولية المحترمة، هذا العام، هو ارتفاع صيحتها نقداً عنيفا واحتجاجاً شديدا على انتهاكات لحقوق الانسان في الدول «الديمقراطية» الشديدة التقدم!

ولقد خصص تقرير هذا العام، مساحة مهمة من مادته لأوضاع حقوق الانسان في أوروبا وأميركا، معاقل الديمقراطية ومنابر الدفاع المستميت عن حقوق الانسان حملة رسالتها التنويرية إلى عوالم التخلف والاستبداد والفقر في أنحاء العالم المختلفة...

وحتى لا نتهم بالحديث عن عيوب الآخرين وتجاهل عيوبنا، نبدأ هنا بما جاء في تقرير منظمة العفو الدولية عن أحوال حقوق الإنسان في عالمنا العربي، وهو مهول بالطبع، بحكم ما نعانيه من تخلف في هذا المجال ومن اصرار حكومي واضح على مخاصمة التطور الدمقراطي السليم، معاكسة لحركة التاريخ ومغايظة للرأي العام والقوى السياسية الاجتماعية التي تبحث لها عن متنفس في هواء حر طلق.

ولا يكاد التقرير الدولي المهم، يستثني بلدا عربيا واحدا من وقوع انتهاكات فاضحة لأبسط حقوق الانسان، الحقوق السياسية والقانونية والمدنية، فضلا عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.. «لقد وقعت انتهاكات فظيعة لحقوق الانسان في معظم هذه الدول، تباينت ما بين توقيع عقوبة الاعدام دون محاكمة الى الافراط في استخدام التعذيب القاسي ضد المتهمين والمعتقلين وهم بعشرات الآلاف في المنطقة على نحو انتهك آدميتهم، وفي ما بين الاعدام والتعذيب، تصاعدت الضغوط والقيود المشددة على حرية الرأي والتعبير وعلى حرية التنظيم الحزبي والعمل السياسي ومطاردة نشطاء حقوق الانسان واعتقالهم او تقديمهم لمحاكمات غير عادلة..».

وبالطبع لم تسلم دول الهامش الدمقراطي المحدود في عالمنا العربي من نقد شديد مارسه تقرير منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي الأحدث، ضد حالات واضحة لانتهاك حقوق الانسان، مثل مصر والمغرب ولبنان، وتركز في معظمه على التعذيب في أقسام الشرطة والسجون، والتضييق على حرية الرأي والصحافة، وتحديد حركة الأحزاب والقوى السياسية، والاختفاء القسري لبعض المواطنين في ظروف غامضة دون تحقيق قانوني يكشف الحقيقة، ناهيك عن مطاردة ومعاقبة دعاة حقوق الانسان والعاملين في منظماتها المختلفة...

فإن كان ذلك هو ما جاء في نقد منظمة العفو الدولية للدول العربية التي تتمتع بهامش ديمقراطي، فما بالك بما يجري في الدول الأخرى التي لا تعترف أصلا بالدمقراطية، والتي لا تتورع عن اتهام دعاة حقوق الانسان بالخيانة العظمى!

وبقدر ما رصدت المنظمة الدولية، التراجع الملحوظ في «حالة العنف» التي سبق ان انتشرت في مصر قبل سنوات، فقد ركزت على استمرار هذا العنف المصحوب بالصراع المسلح في ثلاث دول عربية حددتها بالاسم هي السودان أولا، حيث لا يزال الصراع المسلح المستند إلى خلفيات دينية وعرقية والذي يروح ضحيته الآلاف كل عام مستمرا دون نهاية في الافق، والجزائر ثانيا التي شهدت في عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ ارتفاعا ملحوظا في العنف العائد بقوة اكثر مما كانت الحال عليه عام ١٩٩٩، وذلك بسبب عودة المذابح الجماعية والقتل العشوائي في المواجهات المتصاعدة بين قوات الامن والجماعات المسلحة. ثم تأتي فلسطين ثالثا التي تعيش على مدى الشهور الماضية دوامة رهيبة من العنف أدت الى مقتل ٣٥٠ فلسطينيا بينهم ١٠٠ طفل، مقابل مقتل ٦٠ إسرائيليا كما يقول التقرير الدولي.

ولقد اكتفت منظمة العفو الدولية بالإدانة الشكلية لإسرائيل وتحديد مسؤوليتها بشكل خجول عن دوامة العنف وإزهاق الارواح وتدمير الممتلكات وترويع الناس وانتهاك أبسط حقوق الانسان. نعم اكتفت بعبارة استخدام اسرائيل للقوة المفرطة والمميتة وهي العبارة التي صارت السقف الاعلى لإدانة اسرائيل على المسرح الدولي، منذ ان اعتمد مجلس الامن هذه المصكوكة التي تقول ولا تقول، حتى لا يقع في حرج من اسرائيل وراعيتها الولايات المتحدة الاميركية.

لم تجرؤ المنظمة الدولية على فضح حقيقة الحرب على حقوق الانسان التي تمارسها اسرائيل ضد الفلسطينيين بتصعيد مستمر ومنظم، سعيا لاستئصالهم كما كان هتلر يريد استئصال الاجناس غير الآرية، بمن فيهم الغجر واليهود الملونون، ولم تجرؤ بالتالي على فضح الدور الامريكي في دعم آلة الحرب من الابادة التي تمسك بها القبضة الباطشة الاسرائيلية، ذلك الدعم الامريكي الذي كشف عن بعض جوانبه الخفية تقرير حديث لجريدة واشنطن بوست الامريكية نشرته ايضا على الانترنت في الاسبوع الاول من أيار هذا العام، والذي يؤكد ان الولايات المتحدة لم تكتف بمد اسرائيل بأحدث الاسلحة من ترسانتها الاستراتيجية مباشرة قبل حلفائها في اوروبا بل انها اتخذت من اسرائيل قاعدة كبرى لتخزين أحدث الاسلحة بما جعلها عاصمة الترسانات العسكرية وقاعدة القواعد الامريكية خارج الحدود، وفقا لاتفاق استراتيجي تم بين البلدين في الثمانينيات.

وبالطبع لم يكن في إمكان الوحش الإسرائيلي أن ينفلت بالعنف والقتل والدمار انتهاكات لكل حقوق الانسان لولا يقينه بأن هذه الترسانة الامريكية الهائلة تقف خلفه وتحمي انفلاته وتبرر وحشيته في اغتصاب أرواح الآخرين بعد أن اغتصب ارضهم واغتال مستقبلهم!

وإذا كان تقرير منظمة العفو الدولية المهم، لم ينتقد أو حتى يتطرق إلى المسؤولية القانونية والسياسية والأخلاقية، للولايات المتحدة في الانتهاكات الفظيعة لحقوق الانسان الفلسطيني على أيدي الوحش الاسرائيلي، فإنه في الحقيقة انتقد أوضاع حقوق الانسان داخل الولايات المتحدة بشكل بارز، وهاجم مواقفها وسياساتها الازدواجية تجاه أوضاع حقوق الانسان، خصوصا في الدول الحليفة لها عبر العالم بشكل أكثر وضوحا، ربما لم يحدث من قبل، مما يعكس تراجع السمعة العالمية للولايات المتحدة الداعية الأولى لحقوق الانسان في العالم!

وفي إدانته للسجل الامريكي لحقوق الانسان، يقول تقرير منظمة العفو الدولية نصا: «إن الولايات المتحدة التي وضعت المعايير الدولية للحرية والديمقراطية قبل عقود مضت، قد تراجع سجلها مؤخرا، بل قد أصبحت عائقا لبعض حقوق الانسان، ولذلك فهي الآن تتصدر قمة أكبر خمس دول محبطة للآمال في مجال حقوق الانسان في العالم..». يضيف التقرير الدولي: إنه على الرغم من أن الرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر ١٩٧٧ - ١٩٨١، قد بادر بوضع حقوق الانسان كجزء رئيسي من السياسة الخارجية الامريكية ومعيار للتعامل على الدول الأخرى، إلا أننا نشهد اليوم أن الولايات المتحدة، قد أصبحت عائقا لحقوق الانسان بقدر ما هي المدافعة عنها، بعد أن تجاهل الرؤساء الامريكيون بعد كارتر، أو حتى عارضوا، كثيرا من المبادئ والمفاتيح لممارسة حقوق الانسان، كما فعل الرئيس السابق كلينتون بمعارضته للاتفاقية الدولية ضد الالغام ولمعارضته للمحكمة الجنائية الدولية، وهي المعارضة ذاتها التي استمر عليها الرئيس الحالي بوش الابن، بما يعبّر عن مواقف سياسية براغماتية مصلحية اكثر مما يعبّر عن مواقف أخلاقية ومبدئية تخص المبادئ السامية لحقوق الانسان!

وبصرف النظر عن انتهاكات حقوق الانسان التي ما زالت تقع داخل المجتمع الامريكي، وخصوصا مظاهر التفرقة العنصرية ضد السود والهسبانكس والملونين، فإن منظمة العفو الدولية في تقريرها الأحدث، هاجمت السياسة الأمريكية ذات المعايير المزدوجة فقالت: «بعد عشر سنوات من انتهاء حقبة الحرب الباردة، فإن الولايات المتحدة ما زالت مستمرة في دعم ومساعدة أكثر نظم الحكم في العالم ديكتاتورية وانتهاكا لحقوق الانسان، سواء بالمعونات الاقتصادية والعسكرية أو التدريب وصفقات الأسلحة الهائلة ودعم أجهزة الأمن المكلفة بقهر المواطنين وانتهاك حرياتهم دفاعا عن هذه النظم».

ولم يفت خبراء منظمة العفو الدولية، أن يذكروا أن الولايات المتحدة الاميركية هي اكبر منتج ومصدر لأدوات التعذيب في العالم، ابتداءً من العصا الكهربائية التي تصيب بالصدمة العصبية، وانتهاءً بالقيود الحديدية المسننة، وما بينهما من أدوات تعذيب جهنمية انتجتها التكنولوجيا الامريكية، وصارت شائعة الاستعمال بين قوات الأمن في معظم دول العالم!

لهذه الاسباب ولغيرها، لم يكن غريبا ان تفقد الولايات المتحدة مقعدها في اللجنة الدولية لحقوق الانسان بالأمم المتحدة، لأول مرة منذ تأسيسها قبل نحو نصف قرن، عقابا صامتا لها على ممارساتها الأزدواجية التي تتحدث وتدعو لحقوق الانسان في العلن، ثم تصادرها وتساعد من ينتهكها في السر والعلن..

ولم يكن غريبا للأسباب نفسها، ان تهاجم بهذا العنف والصراحة منظمة العفو الدولية التي طالما لقيت منها كل دعم ومساندة على مدى العقود الاربعة الماضية.. ولم يكن غريبا أن يشمت فيها الشامتون وهم كثر، مثلما يكرهها الكارهون ويغار منها الحاسدون حتى من أقرب الحلفاء...

على أننا نستطيع أن ننهي هذا المقال دون ذكر بعض ما جاء في نقد تقرير منظمة العفو الدولية «للعولمة» ولراعيتها الأولى أمريكا، فقد قال نصا: «إن العولمة قد حققت رخاءً اقتصاديا ووفرت الانترنت للبعض، لكنها تسببت باتساع مساحات الفقر وزيادة الديون والقهر والصراعات المسلحة التي تمزق كثيرا من المجتمعات، وتنتهك كل حقوق الانسان للكثيرين، وتمزيق الدول واتساع فجوة التفاوت والاختلاف بينها.. هو القنبلة الموقوتة ضد العالم كله..».

وفي موضوع آخر يقول هذا التقرير الدولي المهم: في ظل العولمة وقوانينها، ادعت دول كثيرة أنها اضطرت لتطبيق سياسات اقتصادية الخصخصة واقتصاد السوق تؤدي للانتقاص من الحقوق الاقتصادية الاجتماعية للمواطنين وتؤثر على مستويات حياتهم، إلا أن هذا ادعاء باطل، لأن الحكومات التي لديها إرادة وسياسة قوية، تستطيع ان تحمي شعوبها من الوصفات والسياسات التعسفية التي تفرضها المؤسسات والهيئات الدولية والشركات المتعددة الجنسيات، التي تحتكر وحدها رحيق العولمة وتترك الشعوب في فقر وتخلف وقهر...

ثم.. في مجال القهر الذي يزداد كسلبية من سلبيات العولمة، يقول تقرير منظمة العفو الدولية أيضا:

«في ظل العولمة ازداد القهر والانتهاك لحقوق الانسان، ولم ينتقص كما هو منتظر، فإن الاعدام بدون محاكمة يجري في ١٦ دولة والاعدام بحكم قضائي في ٨٢ دولة، ومئات الألاف من سجناء الرأي في ٣٦ دولة، وحالات الاختفاء القسري في ٣٠ دولة، أما انتشار التعذيب والمعاملة السيئة ففي ١٢٥ دولة... فقط!!!



مصرع طيباوي في شجار بين عائلتين!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - توفي الشاب فؤاد جابر (٢٢) عاما، في الطيبة، متأثرا بالجراح التي أصيب بها في شجار وقع مساء أمس الأول الثلاثاء، بين أفراد عائلتين في المدينة.

ووقع الشجار في العاشرة من مساء أمس الأول، أصيب فيه ثلاثة، نقلوا إلى مركز «عربين» الطبي في المدينة، للعلاج، وبعد ساعات، توفي فؤاد.

وهرعت إلى الطيبة قوات معززة من الشرطة في محاولة للحفاظ على الهدوء في المدينة. وباشر عدد من أفراد الشرطة التحقيق في الحادث.

فشل سرقة في حولون ونجاح سرقة في تل أبيب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» . دخل شاب، صباح أمس الاربعاء، الى فرع بنك «هبينلئومي هرشون»، في شارع «سوكولوف» في حولون، وتحت التهديد بمسدس، ناولته موظفة ما في الصندوق من أموال ولاذ بالفرار، ولم يكد يبتعد عن البنك عشرات الأمتار، حتى اعترض سبيله عدد من أفراد الشرطة وموظف يعمل في البنك كان معهم صدفة، اعتقلوه واسترجعوا المبلغ الذي سرقه ويبلغ (٣٠) ألف شيكل!! وصادروا المسدس منه، ومن المتوقع جلبه اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

وعلى صعيد السرقات، اعتدى أربعة أشخاص، صباح أمس الاربعاء، على عامل في حانوت «كول زول» في شارع «بار ايلان» في تل أبيب، وأطلقوا عليه الغاز المسيل للدموع وسرقوا ما وجدوه في الحانوت من أموال، بلغت عشرات آلاف الشواقل ولاذوا بالفرار.

ونقل عامل الحانوت الى المستشفى للعلاج، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

خلال عام (٢٠٠٠)

في عكا (١١٣) شرطيًا فتحوا (٤١١) ملفا في مجال المخدرات

*** في يافا (٤٥٠) شرطيا فتحوا (٤٢٩) ملفا * بحث آفة المخدرات في عكا، في اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة البرلمانية لمكافحة آفة المخدرات، اجتماعا بحثت فيه تفشي ظاهرة المخدرات في عكا، خاصة القديمة، وما يترتب عليها من أعمال عنف.

وقال رئيس اللجنة، النائب طلب الصانع، ان ظاهرة المخدرات في مدينة عكا خطيرة، خاصة في المدينة القديمة، وتثير القلق وتزداد خطورة، بسبب انعدام المؤسسات والأطر العلاجية، مما أدى إلى انتشار الجريمة.

وقال رئيس مركز شرطة عكا، روني عطية، ان المشكلة التي يعاني منها مركز الشرطة، تتجسد في النقص الكبير في أفراد الشرطة، ورغم ذلك، حققنا انجازات في تخفيض الجريمة، ولقد وضعنا هدفا لتخفيض الجريمة بنسبة (١٠٪) هذه السنة. وبالمقابل زيادة عدد الملفات بنسبة (٥٪). وذكر عطية انه مع وجود (١١٣) شرطيا فقط في عكا، جرى فتح (٤١١) ملفا في اطار مكافحة المخدرات، بينما في يافا، (٤٥٠) شرطيا، فتحوا (٤٢٩) ملفا فقط. ودعا إلى الاهتمام بالفتيان مشيرا إلى انه في عام (١٩٩٩) فتحت ملفات ضد (١٩) فتى في منطقة عكا، على خلفية المخدرات بينما في عام (٢٠٠١)، فتح (٤٤) ملفا.

وتحدث عدد من ممثلي بلدية عكا، عن أهمية التعاون بين الشرطة والبلدية والمدارس والأهالي، لمكافحة المخدرات وطالبوا بزيادة عدد الملاكات لعاملين اجتماعيين واخصائيين، لمعالجة ضحايا المخدرات ولتعميق الوعي الجماهيري لمكافحتها.

واتخذت اللجنة عدة قرارات في نهاية الاجتماع منها، التجاوب مع طلب الشرطة لزيادة عدد أفرادها لمكافحة المخدرات. واقامة وحدة خاصة لمكافحة الجريمة والمخدرات، مطالبة الشرطة بمكافحة المخدرات وتجارها في عكا، خاصة القديمة وبدون رحمة. وتبني مطلب بلدية عكا لزيادة عدد الملاكات للعاملين الاجتماعيين لمكافحة المخدرات.

تمديد اعتقال شاب واعتقال ثلاثة على خلفية المخدرات

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من عكا، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات.

وتبين من ملف التحقيق ان أفراد الشرطة ضبطوا في بيت الشاب نصف كيلو غرام مخدرات من نوع هيروين، وعندما دخل أفراد الشرطة الى بيته، ألقى بالمخدرات عبر الشباك الى الخارج، الا ان أحد أفراد الشرطة الذي كان يحاصر البيت، تلقفها.

وعلى الصعيد ذاته اعتقلت الشرطة أمس الاربعاء، ثلاثة شباب من عكا، أحدهم مدمن مخدرات، اعتدى على مسنة وسرق حقيبتها وما بداخلها من نقود ليمول حاجته من المخدرات، الا ان أفراد الشرطة نجحوا في اعتقاله بعد ساعات من الحادث. واعتقل شابان طعنا شابا آخر على خلفية خلاف بينهم حول المخدرات، ومن المتوقع احضار الثلاثة، اليوم الخميس الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

شاهد عيان يروي مجزرة العا...



* واشنطن - و.ص.ف - افاد شاهد عيان نقلت تصريحاته صحيفة واشنطن بوست، امس الاربعاء، ان ولي العهد النيبالي ديبندرا قتل في بادىء الامر اباه الملك بيرندرا قبل ان يطلق النار على افراد اخرين من عائلته برشاش عوزي وبندقية هجومية من عيار ام-١٦.

ونشرت واشنطن بوست استنادا الى تصريحات الشاهد وهو احد افراد العائلة الملكية كان حاضرا وقت وقوع المأساة، اول تقرير مفصل عن المجزرة التي وقعت في القصر الملكي في كاتماندو مساء الجمعة الماضي.

وروى الشاهد الذي لم تكشف الصحيفة عن هويته ان الامير ديبندرا (٢٩ سنة) شرب عدة كؤوس من الكحول قبل ان تأتي العائلة مساء الجمعة لتجلس حول مائدة العشاء كعادتها.

وغادر ولي العهد القاعة حوالي الساعة ٢١.٠٠ «ثم عاد بعد لحظة وهو يرتدي الثوب العسكري وعلى رأسه قلنسوة وبيده رشاش عوزي (اسرائيلي الصنع) وبندقية هجومية من عيار ام.١٦».

واضافت الصحيفة ان الامير قتل اولا اباه الذي كان جالسا في غرفة مجاورة «وتمكن الشاهد عبر الباب من مشاهدة علامات المفاجأة ترتسم على وجه الاب».

وقتل الامير بعد ذلك ثمانية من افراد العائلة واصاب ثلاثة اخرين بجروح قبل ان يطلق على نفسه رصاصة في الرأس. وقضى الامير يوم الاثنين الماضي، متأثرا بجراحه بعد ان كان في غيبوبة طوال يومين.

واتهمت السلطات النيبالية في اول الامر الامير بانه مرتكب المجزرة قبل ان تعدل عن هذه الرواية قائلة ان الحادث وقع اثر انطلاق الرصاص من

تورونتو تشن حملة جديدة على

*تورونتو - وكالات الانباء - تحاول انيا بريجنسكي الاقلاع عن التدخين منذ سنوات.. نظرت بازدراء الى السيجارة المشتعلة بين اصبعيها قائلة «التدخين عادة منفرة.. قذرة.. مقززة. انني مدمنة.»

ولكنها تعارض قانونا أصدرته بلدية تورونتو ثاني أكبر مدينة كندية لمكافحة التدخين. قالت انيا وهي طالبة تعمل ساقية بعض الوقت «انه بالتأكيد يضايق المدخنين. وأنا لا أريد أن يجبرني أحد على التوقف.»

وحاليا تطلب المطاعم التي لا يوجد بها غرف مخصصة للتدخين من الزبائن اطفاء السجائر. ولكن الحانات والملاهي الليلية امامها مهلة حتى

لأول مرة في الوسط العربي ينظم مركز الطفوفة في الناصرة المهرجان التعبيري «هيّاني» للأطفال

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ينظم مركز الطفولة في الناصرة مهرجانًا تعبيريًا بعنوان «هيّاني» لأطفال جيل ٣ – ٨ سنوات في المركز الثقافي البلدي يومي الاربعاء والسبت ٢٠ و٢٣ حزيران من الساعة الثالثة عصرًا وحتى السابعة مساء.

ويشمل هذا اليوم ورشات فنية وابداعية عديدة مثل: زاوية الاصغاء إلى قصة، ورشة رسم، طين ونحت وأعمال يدوية، ورشة موسيقى وحركة، ورشة الرسم على الوجه، ورشة تصوير فعاليات المهرجان، ورشة الدراما وورشة صناعة الطيارات الورقية.

وفي يوم السبت سيتم عرض صور وفيلم توثيقي لفعاليات المهرجان، زاوية معرض لمنتج الأطفال وزاوية لحملة «لن يركع منا حتى طفل يرضع» فيها نماذج من رسائل متبادلة بين الأطفال الفلسطينيين في الداخل وأطفال المناطق المحتلة.

ويتخلل اليومين زاوية كافيتيريا برسوم رمزية وزاوية لبيع كتب الأطفال والكتب التي تُعنى بالطفولة المبكرة.

هذا ويهدف المهرجان إلى اشراك وتفعيل الأطفال مع أهاليهم في الفعاليات والورشات المختلفة.

يشار إلى ان الدعوة مجانية وللجميع.

«القرية العربية» في يافة الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تشهد قرية يافة الناصرة، هذا الاسبوع اياما خاصة وفريدة من نوعها ضمن اسبوع «القرية العربية» والذي يشمل العديد من البرامج على مدار خمسة أيام.

ويقام هذا الاسبوع بالتعاون بين مجلس محلي يافة الناصرة والمدرستين الاعدادية والثانوية في القرية.

وعلى شرف هذا الاسبوع، تعرض اليوم الخميس مسرحية «سحماتا» ويعد غد السبت تقام أمسية فنية شعبية. وخلال هذا الأسبوع، الذي افتتح أمس الاول الثلاثاء، قدمت معارض تراثية للادوات المنزلية والزراعية والمأكولات الشعبية اضافة الى رسومات وصور ومختلف الزوايا التي تتحدث عن مجالات الحياة اليومية في القرية العربية.

ويقام هذا الاسبوع، تحت كلمات خطها طيب الذكر القائد الشاعر توفيق زياد.

«من شدة حبي لبلادي لا افنى وأموت لكن اتجدد دومًا اتجدد».

ويشار الى ان المعارض مفتوحة امام جميع أهالي القرية وللضيوف وبالاساس طلاب المدارس لاطلاعهم على تاريخ وتراث شعبهم ولافساح المجال للمشاركة في عرض المسرحية والامسية الفنية. تباع التذاكر باسعار رمزية.

أحضرته الشرطة الى المحكمة فنجح في الهرب!!

حيفا – مكتب «الاتحاد» – استخدمت الشرطة أمس الاربعاء، مروحية في التفتيش عن معتقل، هرب من سيارة الشرطة، عندما أحضرته قوة من الشرطة الى محكمة الصلح في كفار سابا للبت في أمره.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب بعد تقديم شكاوى ضده، حول اقتحامه عدة بيوت ومؤسسات وسرقتها، وصباح أمس، أحضرته الشرطة الى محكمة الصلح في كفار سابا، ورغم أنه مقيد اليدين، الا أنه نجح في فك قيوده، وما ان توقفت سيارة الشرطة، أمام مبنى المحكمة، حتى ترجل منها ونجح في الهرب!! وفشل أفراد الشرطة الذين كانوا في السيارة، في القاء القبض عليه فاستدعوا مروحية للمساعدة!!

الفيضانات تحاصر مئة الف شخص في بنغلادش

*داكا – الوكالات – قال مسؤولون ان الفيضانات حاصرت نحو مئة الف شخص من سكان الجزر في بنغلادش، امس الاربعاء، حيث ارتفع مستوى المياه حتى وصل صدور السكان بعد امطار موسمية غزيرة.

وتابع المسؤولون ان مياها ارتفاعها اربعة اقدام (١٫٣ متر) احتجزت بسبب سد اقيم لحماية جزيرة سانديب بخليج البنغال من البحر.

وقال احد المسؤولين «الجهود مستمرة لتصريف المياه ناحية البحر». الا انه لم يقدم تفاصيل.

كما تسببت الامطار الموسمية في زيادة منسوب المياه في ثلاثة انهار عن حدود الخطر بشمال شرقي بنجلادش مما يهدد بفيضانات مبكرة.

وهطلت امطار بلغ معدلها نحو ٣٣٠ ملليمترا على المنطقة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وحتى صباح امس مما رفع منسوب المياه في انهار مانو وكوشيارا وكواي.

وقال مركز معلومات الفيضان في نشرة عاجلة ان منسوب المياه في انهار رئيسية اخرى بانحاء البلاد يرتفع بعد ثلاثة ايام من الامطار الغزيرة.

السجن الفعلي على مدمن مخدرات وسيّاف تاجر بالمخدرات وتعاطاها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الاربعاء، فرض السجن الفعلي (١٢) عامًا، على شاب من أوفكيم، (٢٧) عاما، بعد ادانته بمحاولة قتل ابن صاحبته، الذي لم يتجاوز الرابعة من العمر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم مدمن مخدرات، كان عند صاحبته، وأمسك وهو تحت تأثير المخدرات، بإبن صديقته وضبط رأسه بقوة بالحائط حتى فقد الوعي. ونقل الطفل في حالة خطيرة إلى المستشفى للعلاج.

ويقدر الأطباء ان الطفل قد يتماثل إلى الشفاء!!

* السجن الفعلي على سيّاف *

وجرى أمس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا، فرض السجن الفعلي، أربع سنوات، للمرة الثانية، على يتسحاق حتينيل، من عكا بعد ادانته بتجارة المخدرات وتعاطيها.

وكان حتينيل السياف المتفوق في الدولة، قد أدين في السابق بممارسة العنف وبتجارة المخدرات وباقتحام محلات والسرقة منها، وفرض عليه السجن الفعلي، وبعد ان أنهى فترة السجن الأولى وخرج من السجن، وبعد فترة أشهر ضبط يتاجر بالمخدرات، فقدمت ضده لائحة الاتهام.

جزرة العائلة الملكية النيبالية



السلاح آليا.

وامر غيانندرا العاهل النيبالي الجديد بتشكيل لجنة تحقيق لتقصي الحقائق حول هذه المجزرة ووعد بنشر نتائجها.

واكدت الصحيفة ان الامير بعد قتل والده اطلق نيران رشاشه في غرف القصر طوال ١٥ دقيقة. واضافت ان الحاضرين «بقوا في امكنتهم بينما كان الرصاص يتطاير من حولهم وبعضهم يسقط».

وقال الشاهد ان الامير «لم يقل شيئا طوال هذه الفترة ولم يكن يظهر على وجهه اي انفعال» مضيفا «كان يطلق النار بشكل عشوائي».

وكتبت الصحيفة ان والدة ديبندرا ،والملكة ايشواريا، وشقيقه الاصغر الامير نيراجان تبعاه الى الحديقة «فقتلا آنذاك» حسبما افاد الشاهد.

وعندما عاد ديبندرا الى القصر توسل اليه عمه دهيرندرا ان يتوقف وقال له «الق سلاحك لقد تسببت بما يكفي من الخسائر» وقال الشاهد «فقتله آنذاك» موضحا ان الامير قتل ايضا احدى عماته واحد ابناء عمه جاء لمساعدة دهيرندرا.

وقال ان ديبندرا خرج بعد ذلك الى الحديقة وسمعت عدة طلقات «يفترض انه اطلق ساعتها رصاصة في رأسه».

وافادت شائعات عن وقوع شجار بخصوص زواج الامير بين ولي العهد وامه وان هذا الشجار قد يكون سبب وقوع المجزرة. ولكن الشاهد اكد انه لم يقع اي شجار ولا نقاش حول مشاريع زواج الامير ولا اي مؤشر يدل على وقوع خلاف.

وتساءل الشاهد «لماذا فعل ذلك؟ ربما لن نعرف ابدا، ولكن هذا ما وقع حقيقة» مضيفا «لقد كان مساء جمعة عادي وفجأة انهار كل شيء».

ديدة على التدخين في المطاعم

عام ٢٠٠٤.

ويذكر ان تورونتو التي كانت في المقدمة في معركة مكافحة التدخين حاولت في ١٩٩٧ تطبيق القانون على المطاعم والحانات ولكنها أشعلت غضب المدخنين فاضطرت الى تعديل القانون واعفاء الحانات. ويعتقد مسؤولون في المدينة أن الوضع مختلف هذه المرة.

قال باميلا شارفي مديرة الشؤون الصحية بالبلدية «تغيرت المواقف تماما خلال الاربع سنوات الماضية. انه أحد أفضل قوانين المكافحة التدريجية..»

لأول مرة في أم الفحم
سباق العدو سلكوم 2001

شارك أكثر من ٦٠٠ عداء وعداءة من طلاب مدينة أم الفحم في السباق الأول من نوعه في المدينة سباق العدو سلكوم ٢٠٠١ والذي أشرف على تنظيمه قسم الشبيبة في بلدية أم الفحم، وتحت رعاية شركة سلكوم ومسوقها في المدينة ملتقى السيارة.

وقد انطلقت السباقات في تمام الساعة التاسعة صباحًا في الملعب البلدي القديم.

وتم تقسيم السباق الى عدة مجموعات حسب أعمار المشتركين، مجموعة طلاب الابتدائي والاعدادي ركضت في الملعب اما مجموعة الكبار فجابت شوارع المدينة بعد أن قام المنظمون بإغلاق شوارع المدينة وتوجيه حركة السير. المسار الطويل انطلق من الملعب البلدي وجاب هذا المسار غالبية شوارع المدينة لينتهي في القاعة الرياضية حيث تم اجراء حفل تتويج الفائزين.

وشارك في حفل التتويج الشيخ طاهر علي نائب رئيس البلدية والسيد محمد صالح رئيس قسم الشبيبة والسادة محمد اغبارية وعلي اغبارية من ملتقى السيارة مسوق مرخص لشركة سلكوم في المنطقة والسيدة افيطال يوجيف مديرة التسويق سلكوم. الشيخ طاهر علي أكد من خلال كلمته أهمية هذا السباق وضرورة توعية الجيل الناشيء للرياضة والصحة وشكر شركة سلكوم على رعايتها لهذا الحدث. أما افيطال يوجيف فباركت للجميع على هذا الانجاز العظيم وأكدت ان شركة سلكوم تؤمن بأهمية التواصل مع الشباب والرياضة.

السيد محمد اغبارية شكر المنظمين وقال ان ملتقى السيارة قدمت وستستمر بتقديم كل ما بإمكانها من أجل المنطقة. وتخلل حفل الختام عرض كراتيه رائع لفرقة نادي البير بقيادة المدرب المخضرم عمر اغبارية.

يشار الى أن العداء الأكبر سنًا في هذا السباق هو توفيق طميش والبالغ من العمر ٦٣ عامًا وحصل على مرتبة متقدمة.



حملات جديدة من ال عال الى الولايات المتحدة لا مثيل لها

أعلنت شركة ال عال عن حملات جديدة ومجدية للولايات المتحدة وبأسعار لا مثيل لها فقد أعلنت الشركة أنه من الممكن الحصول على تذاكر سفر الى العديد من المواقع في الولايات المتحدة مثل نيويورك، شيكاغو، ميامي، لوس انجلوس، وقد اهتمت شركة ال عال بتنظيم مواعيد ذهاب وإياب بشكل مريح لتمكين المسافرين من اختيار الموعد الملائم لهم. كما واهتمت شركة ال عال بتنظيم مواعيد خاصة لرجال الأعمال في قسم الأعمال وبأسعار خاصة فيما يتلاءم مع سياسة الشركة في جذب رجال الأعمال للسفر عن طريق الشركة من ناحية، والاهتمام براحتهم ومواعيد سفرهم من ناحية أخرى. تأتي هذه الحملة ضمن حملات متنوعة تعرضها ال عال عن طريق المئات من وكلائها ولجميع مسافريها.

«بيليفون - مهما تغيب بتظل قريب»

خرجت شركة بيليفون للاتصالات بحملة ضخمة في الوسط العربي لتسويق شعارها الاعلاني الجديد والذي تقرر الخروج به بعد فترة طويلة من الأبحاث التسويقية التي دأبت شركة بيليفون على إجرائها اهتماما بزبائنها من الوسط العربي.

وقد أشارت معطيات دائرة الاحصائيات المركزية الى أن عدد السكان العرب داخل دولة اسرائيل يبلغ ١.٣ مليون (حوالي ٢٠٪ من سكان الدولة). ووفق الاحصائيات التي أجرتها شركة بيليفون تبين ان نسبة تغلغل الهواتف الخلوية في الوسط العربي تساوي ٧١٪ (٧٦٪ في الوسط اليهودي). وقد تبين أيضًا أن شركة بيليفون تحتل من السوق نسبة ٤٢٪، سلكوم ٣٨٪ واورانج ٢٠٪. السيد جيل بول، نائب المدير العام للتسويق في شركة بيليفون يقول انه تقرر الخروج بشعار خاص لقيادة الفعاليات التسويقية والاعلانية في الوسط العربي. كقسم من السياسة التسويقية لشركة بيليفون التي تتوجه الى زبائنها بلغتهم الخاصة ووفق انماطهم الاستهلاكية الخاصة. وقد رافقت عملية اختيار الشعار الجديد لبيليفون ابحاث خاصة، درست من خلالها المضامين التي تقف من وراء استعمالات الهواتف الخلوية في الوسط العربي حيث تم في اعقابها بلورة استراتيجية خاصة انبثق عنها الشعار الجديد. وهكذا تم اختيار الشعار «مهما تغيب بتظل قريب» بعد سلسلة من الاستطلاعات الكمية واستطلاعات الجودة أجريت في مناطق سكانية عربية في البلاد. ويقول السيد محمد مصري، مدير قسم خدمة المشتركين من الوسط العربي في بيليفون ان «اختيار كلمة «قريب» جاء ليعبر عن واحد من القيم المركزية في الوسط العربي مثل القيم العائلية، التواصل، الحب والدفء، اضافة الى ذلك يعبر الشعار عن نية بيليفون في الاقتراب أكثر فأكثر من الوسط العربي لما في ذلك من تفهم والتزام تجاهه». وتعرض الحملة الاعلانية الخاصة بالشعار الجديد «مهما تغيب بتظل قريب» حالات انسانية من حياتنا اليومية تعبر عن مدى القرابة والتواصل بين بيليفون ومشتركيها من الوسط العربي. تشمل الحملة الاعلانية الصحف العربية، الراديو، ولافتات ضخمة في الشوارع وعلى بنايات في مدن وقرى مختارة من الوسط العربي. بلغت تكلفة الحملة الاعلانية ما يقارب الـ ٢٠٠٠٠٠ دولار.



في إطار حملة ترويج المبيعات لبوظة نستله:
تذكرة دخول مجانية لتل المرح وملاهي التوت لجميع أفراد العائلة وتوزيع آلاف المنتجات

خرجت شركة «بوظة نستله» مؤخراً بحملة ترويج مبيعات وزعت من خلالها نشرات خاصة مع الصحف العربية تمكن كل من يعرضها الحصول على تذكرة دخول مجانية الى تل المرح في قرية عارة أو الى ملاهي التوت في مدينة طمرة. وقد تركزت الحملة على المنتجين «رولر» و «بيرولو ٥» اللذيذين. وتجري الفعاليات الترويجية في المدارس العربية المختلفة حيث تقوم طواقم المضيفين والمضيفات بتوزيع النشرات الخاصة على طلاب المدارس وتقوم الطواقم أيضًا بتشغيل العاب خاصة للطلاب تمكن الفائزين من ربح منتجات بوظة نستله المختلفة. هذا وتجوب سيارات بوظة نستله في القرى والمدن العربية مسمعة أغنية دعائية خاصة كتبت ولحنت خصيصا لهذا الغرض.

عيادة كوبات حوليم لئوميت الناصرة تنتقل الى مركزها الجديد

احتفل هذا الاسبوع في كوبات حوليم لئوميت فرع الناصرة، بانتقال عيادة الصندوق الى المركز الطبي الجديد في بناية الميدان في المدينة. ويأتي هذا الانتقال ضمن الجهود المبذولة لرفع مستوى الخدمات الطبية والصحية المقدمة لأعضاء الصندوق وعائلاتهم، إذ تمّ ادخال خدمات جديدة وعصرية تتلاءم مع احتياجات المؤمّنين، بالاضافة الى إدخال أحدث الأجهزة الطبية في كافة الأقسام والعديد من وسائل الراحة الأخرى كأماكن لوقوف السيارات، غرف الانتظار الخاصة بكل طبيب والمعاملة الشخصية لكل مؤمّن. ويعد المركز الطبي الجديد في الناصرة من أفضل المراكز في البلاد من حيث جودة الخدمات المقدمة لأعضاء الصندوق.

الطفلة جيسيكا و «حياد الموقف والمشاعر»

• بقلم: رسلان مجاجنة •



* حاولت خلال عملي كباحث عن الحقيقة في مجال حقوق الانسان ولخدمة الحقيقة نفسها ان أحيد موقفي الشخصي ومشاعري تجاه ما يطلق عليه حتى الآن انتهاكات حقوق الانسان. عشرات بل مئات من الحالات قد تمت معالجتها من قبلي وبالأغلب استطعت الاحتفاظ بهذا الموقف حتى وصلت قبل عدة أيام الى بيت الطفلة جيسيكا..

عندما وصلت الى منطقة بيتها الكائن في مدينة بيت لحم والقريب من كنيسة المهد، أشاروا لي الى جيسيكا والتي كانت تلعب في الشارع مع أطفال آخرين من أبناء حيها. المكان هادئ وآمن تمامًا، أطفال يتراكضون ويضحكون وكأن لا شيء يحدث في الجوار. دخلت البيت وكان والدها ووالدتها بانتظاري.

بدأت والدتها تروي قصة الحادث الذي تعرضت له جيسيكا قبل أيام وفقدت على أثره احدى عينيها. في اثناء حديث والدتها حضرت جيسيكا ضاحكة وساد الصمت للحظة، وقالت أمها وهي تحاول اعادة الحديث وبهمس «إنها لا تعرف حتى الآن ما حصل لعينها».

صمت آخر.. حاولت الحديث والتعليق.. اختنق الصوت وبدأت دموعي تتساقط.. لم أستطع الحديث.. لاحظت والدة جيسيكا وكانت فرصتها الأخيرة لكسر الصمت «كن قويًا» قالت ذلك في محاولة لتهدئتي.

لكن ما هو الذنب الذي ارتكبته طفلة في الخامسة من عمرها لتستمر حياتها بعين واحدة؟؟ أي حياد يمكن أن يبقى حين تسمع قصة طفلة في هذا الجيل؟

في ذلك اليوم رغبت جيسيكا ان تشارك عمها في مدينة بيت لحم.. الحت على عمها وخضع في النهاية الى رغبتها.. انتهى بهما المشوار عند ورشة والدها، ورشة لتصليح السيارات بالقرب من «قبة راحيل» في أحد مداخل مخيم عايدة للاجئين وبعد أن تجولت في انحاء مدينة بيت لحم كانت الأجواء هادئة والمواطنون في الطرقات، كان والدها ينام في الورشة لحراستها، فقد أغلق الشارع المؤدي للورشة من قبل قوات الجيش الاسرائيلي ولا أحد يستطيع الوصول لورشة والدها لذلك فقد جميع زبائنه مع بداية انتفاضة الأقصى وهو يأتي اليها ويبقى بها للحفاظ على المعدات الموجودة داخل الورشة.

جلست جيسيكا بجوار والدها وايقظته من نومه، داعبها وداعبته قليلاً وطلبت منه أن يشتري لها الشوكولاطة خضع لرغبتها وذهب واشترى لها بعض الحلويات.. وفجأة بدأ اطلاق للنار في المنطقة، بدأ والدها بإغلاق ابواب ورشته وطلب من عمها ان يحمل جيسيكا ويذهبا سريعًا الى البيت، لحقه والدها بعد لحظات في سيارته بعد أن أتم اغلاق أبواب محله. خوف وهلع في المنطقة.. السيارات تتجه جميعها الى مخيم عايدة المخرج الوحيد باتجاه مدينة بيت لحم. رصاص كثيف باتجاه السيارات الهاربة، الرصاص أصاب سيارة والدها في الباب الأمامي والمرآة وجوانب السيارة، استطاع ان ينعطف شمالاً بالقرب من كنيسة في نهاية الطريق أوقف سيارته ونزل منها زاحفًا ليطمئن على ابنته وأخيه.. المسافة لا تتعدى بينهما عشرين مترًا فقط.. فجأة تتوقف السيارة التي تحمل جيسيكا.. قذيفة تصيب السيارة.. أخوه ينزل من السيارة محتضنًا جيسيكا.. دماء غزيرة تغطي وجه جيسيكا.. الأب يزحف واطلاق النار مستمر، ما الذي حدث.. شظية اصابت عين جيسيكا، وفي الحال تنقل الى مركز اليمامة الطبي في مدينة بيت لحم ومن هناك الى مستشفى العيون في القدس الشرقية.

هناك عرف الجميع ان جيسيكا فقدت عينها.. هي لم تعرف حتى الآن، تعتقد ان جرحًا لها وتطلب من المتواجدين في الغرفة ان نزيل الضمادة التي تغطي عينها.

في أثناء تواجدي بحضر بعض أصدقاء عائلتها، يحملون دمية كبيرة لتقديمها هدية لجيسيكا الصغيرة، عيون الدمية زرقاء، كلون عيون جيسيكا.

فرحت لها كثيراً وبدأت بمداعبتها، تركت الجميع وهي تحتضن الدمية وتوجهت الى غرفتها.

بعد عدة أيام وفي أثناء تواجدي في مدينة بيت لحم توجهت للاطمئنان على جيسيكا وذلك بعد أن تم إزالة الضمادة والتي غطت عينها. المفاجأة كانت كبيرة لم أجد فقط جيسيكا بعين واحدة بل ايضا دميتها، سألت عن الذي حصل للدمية فأخبرت بأنه بعد أن ازيلت الضمادة من عين جيسيكا أحست أنها لا ترى إلا بعين واحدة فبالحال أحضرت آلة حادة واقتلعت احدى عيني الدمية.. أرادت أن تكون دميتها مثلها بعين واحدة..

(باحث ميداني في بتسيلم)

تخريج الفوج الـ (٤٧) من طلاب المدرسة المعمدانية في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خرجت المدرسة المعمدانية في الناصرة، فوجها الـ (٤٧) من طلاب الثواني عشر والذين وصل عددهم إلى (٨٠) طالبًا، وأقامت المدرسة احتفالا خاصا لحفل التخريج. والطلاب هم:

اكرام راسم ابو احمد، كيمياء، سامية ربحي ابو أحمد، كيمياء، لميا داوود ابو الهيجا، بيولوجيا/ كيمياء، أمير بشارة ارشيد، بيولوجيا، جورج الياس اسحق، بيولوجيا، جهينة صالح بدر، كيمياء/ بيولوجيا، مزين منذر برانسي، كيمياء/ بيئة، نادر عادل ترك، كيمياء/ بيئة، راغد رايق جرايسي، بيولوجيا، ميشيل ماهر جرايسي، بيولوجيا، انطون منصور حداد، بيولوجيا/ كيمياء، خليل يوسف حميدي، كيمياء/ حاسوب، عيسى الياس خليفة، كيمياء، كرستين سليم خليل، بيولوجيا/ كيمياء، ريم شوقي خوري، كيمياء/ بيئة، جنان وصفات خوري، بيولوجيا/ كيمياء/ بيئة، فرح جورج دبيني، بيولوجيا، ساهر سعيد دويري، كيمياء/ حاسوب/ بيئة، حبيب هاني زعرب، بيولوجيا، أمير ابراهيم زيتون، بيولوجيا/ كيمياء، جورج سهيل سعد، بيولوجيا، شحادة سلمان سلمان، كيمياء، سماح محمد سليمان، كيمياء/ بيئة/ حاسوب، فاطمة عصام سليمان، بيولوجيا، عرين محمود طبعوني، فيزياء/ كيمياء/ بيئة، جمال سعيد عابد، فيزياء/ كمبيوتر، شهد نبيل عصفور، فيزياء/ كيمياء/ كمبيوتر، ايليا نبيل عليمي، بيولوجيا، كنان نادر عودة، بيولوجيا/ جغرافيا، عايدة جودي غريب، فيزياء/ كيمياء، جنان غسان فاهوم، فيزياء/ كيمياء/ بيئة، مرلين جورج قبطي، فيزياء/ كيمياء/ بيئة، باسيلا بشارة قطوف، فيزياء/ كيمياء/ بيئة، صبحية محمود مروات، فيزياء/ كيمياء، نقولا توفيق مطر، بيولوجيا، محمد عوني ملحم، فيزياء/ كيمياء، شادي فاروق نصار، بيولوجيا/ بيئة، رباب أكرم ابو داوود، بيولوجيا، ريم أكرم ابو داوود، بيولوجيا، تانيا يوسف ابو عطا، فيزياء/ كيمياء/ بيولوجيا، شادي بشارة بشارات، فيزياء/ كيمياء، رنين زاهي جبالي، فيزياء/ كيمياء، سامي فرح جرايسي، فيزياء/ كيمياء، خالد نمر حبيب الله، بيولوجيا، جورج فؤاد حداد، فيزياء/ كمبيوتر/ كيمياء، سوزان عوني حسن، فيزياء/ كيمياء/ بيئة، روشان رزق حكيم، فيزياء، لؤي ناصر خليف، بيولوجيا، كيتي سهيل خميس، فيزياء، داوود معين خوري، فيزياء/ كيمياء/ كمبيوتر، ربيع سامي خوري، فيزياء/ كمبيوتر، نسمة سعيد خوري، فيزياء/ كيمياء/ كمبيوتر، ماريا سمير رمضان، بيولوجيا/ بيئة، آمنة أحمد زعبي، بيولوجيا/ كيمياء، ريم مروان زيبق، فيزياء/ كمبيوتر، هبة فاروق سمعان، كيمياء/ فيزياء/ بيولوجيا، توفيق جوني شاما، بيولوجيا/ بيئة، شيرين غسان شحادة، فيزياء/ كيمياء، شيرين نبيل شحادة، فيزياء/ كيمياء، غادة وليد شداد، فيزياء/ كمبيوتر، روجيه فهد صباغ، فيزياء/ كيمياء/ كمبيوتر، اياد سامي سمعان، كيمياء، طارق وليد سلامة، كيمياء، اسحق منير شحادة، كيمياء/ بيئة، عبير سهيل شحادة، بيولوجيا/ كيمياء، منى نصرات شحادة، كيمياء/ كمبيوتر، منار جوزيف عبدالله، كيمياء/ بيئة، عصام عاطف عرام، كيمياء، تغريد جميل عصفور، كيمياء/ بيئة، مخائيل نادر عليمي، كيمياء، غدير علي طه، كيمياء/ بيئة، رامي كريم غريب، كيمياء/ حاسوب، رنا نادر غريب، بيولوجيا/ كيمياء، شيرين كمال قبطي، كيمياء/ بيئة، ريم ربحي قعوار، كيمياء/ بيئة، هبة نصر كسابري، كيمياء/ بيئة، أيمن نبيل ماهلي، بيولوجيا/ كيمياء، كرستين رياض سليمان، كيمياء/ حاسوب، سوسن يوسف مرعي، بيولوجيا/ كيمياء، سامي بشارة نصيري، كيمياء.



• جانب من حفل خريجي المدرسة المعمدانية - تصوير: ادوار شرش •

تخريج الفوج الـ (٤١) من المدرسة الاكليريكية في الناصرة



• خريجو المدرسة الاكليريكية - تصوير: بشار ضاهر •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - احتفلت المدرسة الاكليريكية في الناصرة بحفل تخريج الفوج الـ (٤١) لطلاب الثواني عشر لهذه السنة والذين بلغ عددهم، (١١٨) طالبا وطالبة من ثلاثة صفوف تخصص: فيزياء /كيمياء/رياضيات/الكترونيكا جودة البيئة وهم:

باسل مأمون ابو احمد، عمار سلمان ابو أحمد، وائل نادر أبو أحمد، جواد جهاد ابو دبي، سعاده غسان ابو حاطوم، رامي نور ابو حاطوم، نائل ميشيل ابو سالم، جيهان باسم ايوب، ديالا عبد الله ايوب، منذر شكرالله أشقر، رشا خالد بدر، رنا منير بطحيش، روان الياس بشارات، شيبوب حبيب بشارات، عبير بولس بشارات، ساندي جريس بشوتي، ساندرو موريس جدعون، طارق زياد ضاهر، لينا سمير دعبول، نغم محمد زعبي، جوزيف فريد خوري، شيرين جورج خل، هنا وليد حاج، ميخائيل جودي حداد، ربيع محمود حلومة، ماهر أحمد كنانه، جريس جميل مرجيه. ميشيل سامي مرجيه، رشا جريس نصار، عصام منير سابا، محمد خليل صالح، رشا نبيل سعد، أنس ابراهيم عبد الخالق، بهاء هشام عبد الرازق، سيرين عماد الدين عمري، اسراء عفو فاهوم، يزيد محمد فاهوم، طارق زياد قسيس، صالح نبيل شريجي، نوار محمد شلبي، مريانه انطوان شمشوم،

تخصص فيزياء/رياضيات/ الكترونيكا

دلال غازي أبو آمنة، هبه احمد ابو زياد، سمير هاني أبو لاشين، رونزا خليل اندراوس، نزار فكتور أندريا، نسيم جمال بصول، يزيد سعيد برغوثي، ريم جوني جهشان، أمل رمزي جرجورة، مارلين الياس غنطوس، ماهر زهير زهر، سميح يوسف زعبي، ربى برهان زعبي، رنا رياض زعبي، الياس يوسف خوري، تامر الياس خوري، شهد شوقي خطيب، روزان ابراهيم خاطر، حسام جوزيف حلو، عبير مارون حلو، شريف رايق حكيم، دينا معين حسن، عصام سهيل كتان، جمانة سليم لحام، جمال نجيب موسى، جو طوني مزاوي، يامن احمد مصالحة، رهام رمزي مرجية، أميرة دياب سراحنة، سهاد محمود سرحان، وليد عمر زعبي، نضار نعيم علي عودة، رنين توفيق عودة، ايمان خالد عمري، محمد ساهر عون الله، اياد علي عيسى، هبة واكيم عمران، كارم محمود شواهدة، نيڤين عوني شليان، عدنان هاني شتيوي، وسيم كميل توتري، منير اميل توتري.

تخصص بيولوجيا/الكترونيكا/جودة بيئة

رشا وليد أبو أحمد، احسان نادر أبو زهيا، وائل زيد أبو زيد، رانية فريد أبو ناجي، احلام رياض ابو سني، رنا سليمان أشقر، عبير تركي ربيعه، شادن وليم بشارات، فادي هاني جروش، ديمة فؤاد دراوشة، شادي غسان زهر، بولس رزق زعاترة، ربى سعيد حامد، رنا كميل حداد، تسامي ابراهيم حصري، مروة شاكر كنعان، ريم نادر كسابري، عبد الله داوود مزاوي، وديع حنا مسعد، بسام نظمي مرجية، فايزه لطف نويصر، نهاد (نانسي) منير صباغ، الياس موسى سماره، منى وليد صفوري، فارس انطوان سروجي، نصير كرم عبايا، أمير فهيم عبد الخالق، ريم نصر عواد، سامر حنا عطوه، احلام نادر علي، علي فتحي علي، رنين نقولا فار، جورج نعمه صفوري، اروى أحمد ريناوي، يوحنا ايلي شوفاني.

فرقة «شهرزاد» تفاجئ مرضى مستشفى «اليشاع» وتقدم لهم عرضاً تطوعياً!

• المخرج ڤكتور قمر، الذي يرقد في المستشفى: انها لفتة انسانية رائعة وبالنسبة لي مفاجأة سارة جداً •

* «بعد ان ترددت على زيارة المخرج ڤكتور قمر، الذي يرقد في مستشفى «اليشاع» في حيفا، أخذت أفكر بشيء يجلب له السرور، خاصة انه يرقد منذ (٤) أشهر، وحالته صعبة وتدعو للكآبة، بعد ان صدمته سيارة وهو واقف عى أحد أرصفة حيفا، ومؤخراً توفيت سكرتيرته وولدايها في حادث «عرس ڤرساي» مما حثني أكثر للبحث عن شيء يسره.. فكانت الفكرة ان اجند فرقتي «شهر زاد» واقدم له ولباقي المرضى الذين يرقدون في المستشفى عرضاً راقصاً، يزيل عنهم الهم ويواسيهم في وحدتهم..».

هذا ما قالته مديرة فرقة «شهر زاد» الفنانة ايرينا جمال، وأضافت: كان العرض في مدخل المستشفى، تجمع المرضى وقدمنا عدة رقصات، للفرقة على مدى ساعة ونيف، وبعدها توجه المرضى الينا ليشكرونا، وكانت مفاجأة لهم بان اعضاء الفرقة هم عرب ويهود وروس.

وتقول ايرينا: اردنا بهذا العرض ان نعطي صورة أخرى للعربي الذي ترسمه وسائل الاعلام بانه ارهابي وقاتل ومتخلف، اردنا ان نبرهن بان العرب يحبون السلام ويحترمون الأخر، ويقدمون رسالة حب للجميع خاصة بمثل هذه الظروف التي نمر بها، ونحن لا نتكلم بالسياسة، نحن نقدم فنًا، وهو لغة المحبة والانسانية بين جميع أبناء البشر.

وفي حديث مع المخرج ڤكتور قمر، قال:انها لفتة انسانية رائعة وبالنسبة لي شخصيًا، كانت مفاجأ سارة جداً، وهي من أفضل الهدايا التي تلقيتها طيلة مدة رقودي في المستشفى، لن تتصور المنظر الذي حدث، لقد قلبوا الدنيا هنا، وايرينا نفسها قدمت رقصة اوكرانية خاصة بالملابس الاوكرانية الشعبية، وبالصدفة، كان زميلي روجيه طاڤور يزورني، وقد ابدى اعجابه بالفكرة أيضًا.

يذكر ان ڤكتور قمر، قام في السابق مع طاقم من الممثلين من بينهم سلمى خشيبون، بعروض تطوعية للمرضى مماثلة للتي جرت له، منها في المستشفى الفرنسي في الناصرة بمناسبة اعياد الميلاد.

(ا.س)





• ڤيكتور قمر •



• ايرينا جمال واحدى العارضات •

غسان عباس يغني من كلمات وتلحين زاهي غريب

• مسرح اللجون يعج بالنشاطات الفنية: معرض رسومات كاريكاتير، امسيات طرب وموسيقى، وقريبًا ورشة عمل فنية مع المخرج العالمي فيليب موريا •

* في كل مرة اتصل مع الفنان غسان عباس، لأعرف أخباره، أتوقع أن أسمع شيئًا جديداً ومفاجئًا أحيانًا.. وفي حديثي معه آخر مرة، حصلت منه على خبرين جديدين ومفاجئين.

الخبر الأول.. ان غسان عباس سيقوم بتأدية أغنية من تأليف وتلحين الفنان النصراوي زاهي غريب، وهذه ليسة المرة الأولى التي يقوم فيها غسان بالغناء، فقد عرفناه بأغنية «خوش بوش» في المهرجانات الشعبية.

أما الخبر الثاني.. فهو أن مسرح «ديوان اللجون» في أم الفحم والذي يديره عباس، سيقوم قريبا باستضافة المخرج الفرنسي العالمي والممثل السينمائي الشهير فيليب موريا، وذلك لإقامة ورشة عمل فنية مع ممثلين ومخرجين وتقنيين محليين، وخلال الورشة سيتم تشكيل فرقة مسرح لإقامة عمل فرنسي – محلي مشترك، وستكون المراجعات في البلاد وفي فرنسا، وكذلك العروض بعدها.. وطلب غسان من جميع الممثلين والمخرجين والفنيين المعنيين في الاشتراك التوجه اليه لضمان وجودهم في الورشة.

• غسان عباس •



• زاهي غريب •

وعن نشاط مسرح «ديوان اللجون» يقول عباس: مؤخراً تم افتتاح مهيب لمعرض رسومات الكاريكاتير، للفنان سعيد النهري، وهذه أول مرة نستضيف معرضًا للرسومات في المسرح، وذلك لأن الرسومات مميزة وذات مستوى عال.

ويضيف عباس: سيكون لهذه الخطوة متابعات وسنقيم معارض أخرى للصور والفنون التشكيلية، شريطة أن يكون لها طابع خاص يتلاءم مع مضمون وأهداف المسرح.

وفي افتتاح المعرض الذي ستقفل أبوابه يوم السبت القادم ٦/٩، شارك: عضو الكنيست هاشم محاميد، د. زياد محاميد، زهرية يونس، مديرة مركز نعمت في منطقة المثلث، ومدير المسرح غسان عباس، ووصلت عدة تحيات مفكسة، وفي النهاية شكر الرسام سعيد النهري الحضور وأشاد وبارك لأم الفحم على وجود مسرح «ديوان اللجون» فيها، «هذا الصرح الذي أتمناه في كل مدينة وقرية عربية».

يذكر ان أمسية يوم غد الجمعة في المسرح ستكون مع المغنية أمل خازم والعازف خضر شامة، ستقدم خلالها الفيروزيات وأغاني مارسيل خليفة، وأغان لشعراء محليين.

(أبو السفير)



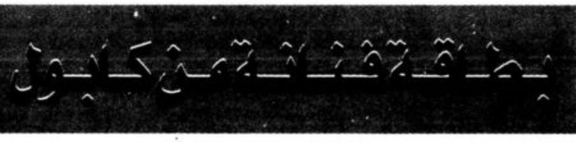
* يغادر الفنانان النصراويان لطف نويصر وسمير جبران البلاد اليوم الخميس، متوجهين الى السويد لإقامة جولة فنية للجاليات الفلسطينية هناك، وذلك بدعوة من النادي الثقافي الفلسطيني.

وكان نويصر عرض قبل أشهر مسرحية «سحماتا» هناك، وتم الاتفاق مع إدارة النادي أن يتم التواصل والعروض وخاصة للأطفال، حيث اطلعهم نويصر على ماهية العروض التي نقدمها للأطفال في البلاد.

وسيقوم نويصر برواية القصص الشعبية، الى جانب مقطوعات وأغان للسيد درويش والشيخ إمام وتراثيات فلسطينية، يقدمها الفنان سمير جبران مع عوده.

ويحمل نويصر معه هدية للأطفال هناك، وهي عبارة عن مجموعة قصص تبرع فيها عز الدين عثامنة صاحب مكتبة الهدى.

(أ.س)





* الاسم: علا ابراهيم حمود – العمر احد عشر ربيعًا.
* الصف: السادس، مدرسة كابول الابتدائية «ب».

الفنانة علا لها مكانتها في مدرستها احترامًا لموهبتها، التي جمعت بين فنها وأخلاقها الذكية، والتي يمتاز بها كل فنان بفنه لكسب كل مقومات الإنسانة الذكية الموهوبة، وذلك ليس بالرسم فقط، فهي تطمح الى تعلم اللغة الانكليزية، وممارسة رياضة التنس.

علا بفكرها وإحساسها الداخلي، تتألم وتتحسر على أوضاع أطفال العالم الذين يموتون جوعًا ويقتلون ويمنعون من العلم والتعليم، وهي تعرف كل هذه المعلومات نتيجة مطالعة «الاتحاد» يوميًا. ويظهر فكرها الانساني والسياسي من خلال رسوماتها، بتعايش جميع أطفال الديانات السماوية مع بعضهم البعض.. وأحيانًا يمتد خيالها، وتبدأ تخط بأناملها الطرية، الدبابة الاسرائيلية وهي تقذف قنابلها على الناس، طبعًا العرب.

بدأت تظهر موهبة علا، وهي في الصف الأول، كانت تخربش وترسم وهي لا تعلم بأي اتجاه تسير. في نفس السنة تم اختيارها كطالبة موهوبة من قبل وزارة المعارف.

علا .. كبيرة في موهبتها وصغيرة في عمرها.. بدأت تخط وترسم بقلم الرصاص ثم بالألوان، والآن بالفحم.

بهذا الجيل وهي في الصف الرابع تجتاز امتحان التخصص بالرسم أمام دكتور من جامعة حيفا مختص بالفن. فقدم توصيته بأن هذه الطالبة لها موهبة خاصة بهذا الموضوع. وعليها أن تنتهي من الدورات التعليمية. وتنتقل الى الرسم بالفحم، من ذلك الوقت بدأت ترسم وتخط تحت رعاية الفنان خليل ريان.

وتقول علا، ان الدور الأساس في تطوير موهبتي أولاً أمي وأبي، وثانيًا للفنان والرسام خليل ريان، الذي ما زال يشرف على رسوماتي.

لعلا رسومات كثيرة، منها للأطفال وللطبيعة بأشكالها المختلفة، ومنها رسومات لشخصيات فنية وسياسية.

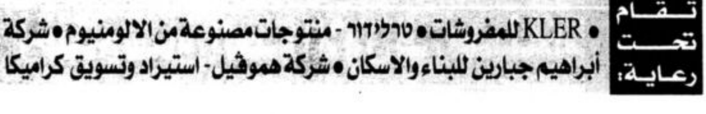
تقول علا، في هذه الأيام أفكر برسومات الكاريكاتير المعبرة في حياتنا السياسية والاجتماعية.

قدمت علا في السنة الماضية معرضًا لرسوماتها في قاعة بيت المعاقين، تحت رعاية المجلس المحلي. وحصلت على جائزة تقديرية لموهبتها وفنها، وفي هذه السنة ايضًا أقيم لها معرض لرسوماتها في بناية المدرسة الابتدائية «ب».

وتعبر علا عن نفسها فتقول، عندي ثلاثة أهداف يجب أن أتعلمها: الأول: ان أنهي دراستي بموضوع الفن، الثاني: ان أكمل تعليمي الجامعي للغة الانكليزية، والثالث: أحب رياضة التنس. لكن هذه الرياضة غير موجودة في مدرستنا. وأطلب منكم ان تثيروا هذا الموضوع عند المسؤولين في المجلس المحلي، على أمل أن تتطور مناهج الرياضة في وسطنا العربي.. وتضيف، لماذا رؤساء المجالس والأعضاء لا يتطلعون الى المستقبل، بهدف خلق جيل من الأطفال والناشئين الموهوبين، والعمل على تطويرهم في خدمة المجتمع.

(عفو خطيب - كابول)





اعلان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
حركة النساء الدمقراطيات
الطيبة

أعطي نصف عمري لمن يجعل طفلاً باكياً يضحك

بمناسبة يوم الطفل العالمي سيقام في نادي الجبهة (عثمان ابو راس) في الطيبة اليوم الخميس ٢٠٠١/٦/٧ مهرجان في تمام الساعة الخامسة والنصف مساءً.

البرنامج: يشارك فيه: الفنان روني روك

بعد تحيات وكلمات قصيرة الفرقة النحاسية للشبيبة الشيوعية وضيافة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

اعلان... اعلان... اعلان

تعلن الشبيبة الشيوعية في سخنين عن بدء التحضيرات لمخيم السلام السادس عشر للاطفال. كما وتعلن عن افتتاح التسجيل لدورة الارشاد الخاصة بالمرشدين الراغبين بالاشتراك في المخيم.

فعلى من يرغب بالمشاركة في المخيم عليه التسجيل باسرع وقت لدى أعضاء لجنة الارشاد.

للتسجيل والاستفسار:

نادي الجبهة: - ٠٤٦٧٤٢٧٨٣

خالد عثمان: - ٠٥١٤٣١٩٣٥

عرفات بدارنة: - ٠٥٢٨٨٧٤٦٨

عماد سيد احمد: - ٠٥٤٨٧٥٩٠٦

بيسخومتري وبجروت

بادارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الساحق الذي حققه خريجو معهدنا!!!

اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟ عنوانك عندنا!!

• انتبه!!!

يقام لقاء مجانا بالمعهد بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٢

في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر

دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠١

• **تبدأ الدورات في ٢٠٠١/٧/١**

لا تدعوا الفرصة تفوتكم

أهلا وسهلا بكم....

• **سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة**

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى:

تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣



مخيم السلام والطفولة السابع عشر

يسر اتحاد الشبيبة الشيوعية ان يعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي السابع عشر والذي سيقام في أجمل المواقع السياحية والترفيهية في المنطقة - بارك ومتنزه العش وفي ٧/٢٩ - ٢٠٠١/٨/٤.

يتخلل المخيم برامج ترفيهية، العاب، امسيات ليلية وسباحة، ركوب قوارب مائية، سيارات كهربائية، رحلات.. وبرامج تثقيفية واسعة.

وغيرها الكثير من المفاجآت سيعلن عنها لاحقًا.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالرفاق:

١. معمر ياسين: - ٠٥٦٥٨٣٧٣٠

٢. ابراهيم كناعنة - ٠٥٤٣٢١٩٠٢

٣. وائل خطيب - ٠٥٥٧٤٨٢٤٥

مع تحيات: اللجنة التحضيرية للمخيم

نتائج مهرجان ايطاليا الدولي في الملاكمة

* تسعون ملاكمًا من (١٦) دولة اوروبية اشتركوا في مهرجان ايطاليا الدولي في الملاكمة الذي يعقد للسنة الثمانية عشرة للتوالي في مدينة اليجرو في جزيرة سردينيا.

وكالعادة استطاعت روسيا الحصول على المرتبة الأولى بين كل المشتركين بعد ان حصدت ثلاث ميداليات ذهبية، ميدالية فضية وأخرى برونزية. تلتها المانيا بميداليتين ذهبيتين واحدة فضية واثنتان برونزيتان. وجاءت ايطاليا الدولة المضيفة في المرتبة الثالثة من ناحية الميداليات بعد أن حصدت ذهبية وفضية وأربع ميداليات برونزيات.

المنتخب الاسرائيلي الذي تكون من الأبطال مأمون بدارنة ٥١ كغم - عرابة وأشرف محروم ٥، ٦٣ كغم - الناصرة وكوستنتين يانوفسكي ٧١ كغم حولون، رجع بثلاث انتصارات اذ حقق كل واحد منهم انتصاراً وخسر في المباراة الثانية مع الفارق وبسبب قلة المشتركين وقرعة جيدة في وزن ٧١ كغم استطاع كوستنتين الحصول على الميدالية الفضية بسبب وجود فقط (٧) ملاكمين في وزنه، بينما تواجد في وزن مأمون عشرة ملاكمين وفي وزن أشرف (١٤) مشتركًا.

الحكم أمين بدارنة الذي ترأس أيضًا الوفد حكم المهرجان بشكل جيد وأعطى ما عنده من ناحية التحكيم. وقد رافق المنتخب المدرب الكسندر يانوفسكي.

منتخب الشبيبة إلى ايطاليا

في نهاية حزيران الجاري سيغادر البلاد منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة للاشتراك في مهرجان دولي يعقد في هنغاريا وذلك تحضيراً وامتحانًا لبطولة اوروبا في الملاكمة التي ستعقد في ايلول هذا العام في البوسنة.

وتكثر هذه الأيام التدريبات في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف استعدادا لهذا المهرجان الهام.

وكان د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة قد أرسل رسائل إلى السلطات البلديات والمحلية في الناصرة، المكر جديدة، عرابة، شفاعمرو، وكفرياسيف يحثهم بها على دعم ملاكميهم المرشحين للسفر ولم يستلم شحادة حتى اليوم جوابا من هذه السلطات.

ويذكر أن الميزانية في اتحاد الملاكمة لا تسمح بدون دعم السلطات المحلية ارسال عدد كبير من الملاكمين إلى بطولة اوروبا.

بطولة القارات: فرنسا والبرازيل في اعادة لنهائي المونديال

* نيقوسيا - و.ص.ف - تلتقي فرنسا بطلة العالم واوروبا مع البرازيل بطلة امريكا الجنوبية، اليوم الخميس، في اولسان في نصف نهائي بطولة القارات الخامسة لكرة القدم في اعادة لنهائي مونديال ٩٨ الذي انتهى بفوز فرنسي صريح بثلاثة اهداف نظيفة.

ولن تكون عملية الثأر سهلة بالنسبة الى البرازيليين الذين يخوضون البطولة في غياب ابرز لاعبيهم المنضمين الى اندية اوروبية ويمرون حاليا في مرحلة انعدام وزن.

ويعتبر لاعب وسط منتخب البرازيل ولاعب باريس سان جرمان الفرنسي فامبيتا ان المنتخب الفرنسي يدخل المباراة مرشحا وقال: «لا زالت البرازيل تحظى باحترام كبير في العالم، لكن المنتخب الفرنسي متكامل».

واضاف «جئنا الى بطولة القارات لنستعيد الثقة بانفسنا واذا قدر لنا تخطي فرنسا فان معنوياتنا سترتفع كثيرا».

ولا يضم المنتخب البرازيلي المشارك في البطولة اي لاعب شارك في نهائيات مونديال ٩٨، في حين يضم المنتخب الفرنسي ستة لاعبين هم بيكستني ليزاراتزو وفرانك لوبوف ومارسيل دوسايي ويوري دجوركاييف وكريستوف دوغاري وباتريك فييرا.

ويقول فييرا: «انها المرة الاولى التي نكون فيها مرشحين للفوز عندما نلعب ضد البرازيل وقد يكون ذلك فخ لنا ومن واجبنا الا نقع فيه».

ويعاني المنتخب البرازيلي من عقم في خط الهجوم رافقه في المباراتين الاخيرتين ضد كندا المغمورة واليابان ويأمل الا يستمر صوم مهاجميه امام المنتخب الفرنسي.

وفي غياب ريفالدو المرتبط مع فريقه ورماريو المصاب، فان المهاجمين واشنطن ولياندرو لم يسدا الثغرة كما يجب كما ان سوني اندرسون اصيب في المباراة الاولى ولن يتمكن من المشاركة.

لكن مدرب المنتخب البرازيلي وحارسه السابق ايمرسون لياو اعتبر ان فريقه يتحسن من مباراة الى اخرى في هذه البطولة وقال «اعتقد ان معنويات اللاعبين ترتفع تدريجيا خلال هذه البطولة».

اما المنتخب الفرنسي فحقق انتصارين ساحقين على كوريا الجنوبية ٥-صفر وعلى المكسيك حاملة اللقب في النسخة الاخيرة ٤-صفر، وخسرت امام استراليا بشكل مفاجئ بعد ان اشرك مدربها روجيه لومير تشكيلة جلها من الصف الثاني.

اليابان-استراليا

وفي المباراة الثانية في هذا الدور تلتقي اليابان احدى الدولتين المضيفتين مع استراليا في يوكوهاما.

وحققت اليابان نتائج جيدة خلال هذه البطولة ففازت على كندا ٣-صفر وعلى الكاميرون ٢-صفر وتعادلت مع البرازيلي صفر-صفر اي انها سجلت ٥ اهداف ولم يدخل مرماها اي هدف.

وتميل كفة اليابان لبلوغ المباراة النهائية وهي تلعب على ارضها وبين جمهورها خصوصا ان ذلك سيعود عليها بالنفع قبل عام واحد من استضافتها وكوريا الجنوبية لمونديال ٢٠٠٢.

اما استراليا فان مجرد بلوغها نصف النهائي يعتبر انجازا خصوصا انها تخوض البطولة في غياب افضل لاعبين في صفوفهما وهما مهاجما ليدز الانكليزي هاري كيويل مارك فيدوكا.

• الاماراتي بوجسيم للمباراة النهائية والمصري الغندور لمباراة البرازيل-فرنسا •

وكشف رئيس لجنة الحكام في الاتحادين الاسيوي والعربي لكرة القدم وعضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي (فيفا) العميد فاروق بوظو امس الاربعاء، في طوكيو ان الاماراتي علي بو جسيم سيقود المباراة النهائية لبطولة القارات الخامسة المقررة الاحد المقبل في يوكوهاما.

واكد بوظو في تصريح هاتفي لوكالة «فرانس برس» ان المصري جمال الغندور سيدير مباراة القمة في الدور نصف النهائي بين فرنسا والبرازيل اليوم الخميس ايضا.

• بوجسيم لوكالة الصحافة الفرنسية: «قيادة نهائي القارات شرف كبير لي وللعرب ولاسيا» •

واعرب الحكم الاماراتي علي بو جسيم الذي اختير لقيادة المباراة النهائية لبطولة القارات الخامسة عن سعادته البالغة بالثقة التي منحته اياها لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مشيرا الى ان هذا الاختيار هو شرف كبير له وللعرب ولاسيا.

وقال بو جسيم في تصريح هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية: «بطولة القارات من اكبر البطولات العالمية التي تقام باشراف الاتحاد الدولي ولها اهمية خاصة وانا سعيد جدا بهذه الثقة واعتبر اختياري شرفا كبيرا لي وللتحكيم العربي والاسيوي».

واعتبر ان من حق اسيا ان تحلم بقيادة المباراة النهائية للمونديال المقبل الذي يقام في القارة الصفراء، للمرة الاولى منذ انطلاق كأس العالم عام ١٩٣٠.

اختتام سباق العدو الاول في مدينة ام الفحم



* نظم قسم الشبيبة وقسم الرياضة في بلدية ام الفحم وتحت رعاية شركة سلكوم، وبدعم من مركز مكافحة المخدرات في نهاية الاسبوع الماضي سباق العدو الاول بمشاركة أكثر من ٥٠٠ عداً، من طلاب وشباب وكبار من مدينة ام الفحم وبحضور العديد من مدراء المدارس ومعلمي الرياضة في المدارس ومدراء أقسام في البلدية ورياضيين وتحت شعار «نعم للرياضة.. لا للمخدرات».

بدأ القسم الاول من السباق الساعة العاشرة صباحًا في ملعب الباطن للطلاب من جيل صف خامس حتى جيل صف ثامن واستمر حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً وكانت النتائج على النحو التالي:

سباق لصفوف الخامس - بنات - لمسافة ٧٥٠م
* المرتبة الأولى - الطالبة وفاء مرعي - مدرسة ابن خلدون.
* المرتبة الثانية - الطالبة شفاء يوسف - مدرسة الاخوة عين جرار.
* المرتبة الثالثة - الطالبة أحلام أحمد - مدرسة الخيام.
* المرتبةالرابعة - الطالبة لينا نصوح - مدرسة الخيام.
* المرتبة الخامسة - الطالبة يسرى عفيف - مدرسة الخنساء.

سباق لصفوف السادس - بنات - لمسافة ١٠٠٠م
* المرتبة الأولى - الطالبة نور سامي - مدرسة الخيام.
* المرتبة الثانية - الطالبة آية شفيق - مدرسة عين ابراهيم.
* المرتبة الثالثة - الطالبة حنين محمد - مدرسة الخيام.
* المرتبة الرابعة - الطالبة كترين - مدرسة المتنبي.
* المرتبة الرابعة - الطالبة اسوان - مدرسة عين ابراهيم.
* المرتبة الخامسة - الطالبة ولاء محمد - مدرسة الاخوة عين جرار.

سباق لصفوف الخامس - بنين - لمسافة ٧٥٠م
* المرتبة الأولى - الطلب محمد علي - مدرسة الخيام.
* المرتبة الثانية - الطالب محمود ابراهيم - مدرسة الاخوة عين جرار.
* المرتبة الثالثة - الطالب اوس تيسير - مدرسة الخنساء.
* المرتبة الرابعة - الطالب احمد جمال - مدرسة الخنساء.
* المرتبة الخامسة - الطالب مصطفى محمد - مدرسة المتنبي.

سباق لصفوف السادس - بنين - لمسافة ١٠٠٠م
* المرتبة الأولى - الطالب سياف خالد - مدرسة الخنساء.
* المرتبة الثانية - الطالب ابراهيم عادل - مدرسة ابن خلدون.
* المرتبة الثالثة -الطالب يوسف حلمي - مدرسة الخنساء.
* المرتبة الرابعة -الطالب شريف خالد- مدرسة الخنساء.
* المرتبة الخامسة - الطالب احمد عمر - مدرسة ابن خلدون.

سباق لصفوف السابع - بنين - لمسافة ١٢٥٠م
* المرتبة الأولى - الطالب محمد خالد - مدرسة وادي النسور.
* المرتبة الثانية - الطالب فوزي عمر - مدرسة الغزالي.
* المرتبة الثالثة - الطالب محمد سعيد - مدرسة وادي النسور.
* المرتبة الرابعة - الطالب عبد الكريم - مدرسة الغزالي.
* المرتبة الخامسة - الطالب احمد حسن - مدرسة الرازي.

سباق لصفوف الثامن - بنين - لمسافة ١٥٠٠م
* المرتبة الأولى - الطالب عامر توفيق - مدرسة الغزالي.
* المرتبة الثانية - الطالب محمود زياد - مدرسة الغزالي.
* المرتبة الثالثة - الطالب يوسف خالد - مدرسة الرازي.
* المرتبة الرابعة - الطالب بلال سليمان - مدرسة الغزالي.
* المرتبة الخامسة - الطالب ابراهيم عبد - مدرسة الغزالي

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف انطلق السباق الكبير لمسافة ٥٠٠٠م من ملعب الباطن ليجوب شوارع المدينة ماراً بحي المحاجنة ثم حي المحاميد وحي الجبارين وحي الاغبارية لينتهي في القاعة الرياضية الجديدة قرب المدرسة الثانوية الشاملة.

وكانت النتائج على النحو التالي:

سباق لصفوف التاسع - بنين لمسافة ٥٠٠٠ م
* المرتبة الأولى - الطالب منير خالد - مدرسة وادي النسور.
* المرتبة الثانية - الطالب محمود صالح - مدرسة مفتان المنار.
* المرتبة الثالثة - الطالب بلال محمد - مدرسة وادي النسور.
* المرتبة الرابعة - الطالب كيلاني خالد - مدرسة الرازي.
* المرتبة الخامسة - الطالب يوسف اسعد - مدرسة الرازي.

سباق لصفوف الثانوية - بنين - لمسافة ٥٠٠٠م
* المرتبة الأولى - الطالب محمد محمود مبدى - مدرسة المفتان - المركز الثقافي وادي النسور.
* المرتبة الثانية - الطالب رامي يوسف.
* المرتبة الثالثة - الطالب عماد فؤاد.
* المرتبة الرابعة - الطالب مجيد صبحي.
* المرتبة الخامسة - الطالب محمود مصاروة.

سباق لمسافة ٥٠٠٠م - نتائج عامة
* المرتبة الأولى - محمد محمود مبدى.
* المرتبة الثانية - ربيع سليمان.
* المرتبة الثالثة - طارق زياد اغبارية.
* المرتبة الرابعة - منير خالد - مدرسة وادي النسور.
* المرتبة الخامسة - محمود صالح - المفتان.

وفي نهاية السباق اقيم حفل تكريم مهيب في القاعة الرياضية الجديدة لجميع العدائين المشاركين، بحضور نائب رئيس البلدية ورئيس قسم الرياضة الشيخ طاهر علي يونس ومدير دائرة المعارف الشباب والرياضة الدكتور محمود زهدي والسيد محمد صالح اغبارية مدير قسم الشبيبة والسيد عدنان لطفي مدير قسم الرياضة ومندوبة شركة سلكوم والسادة محمد احمد معطي وعلي شفيق أصحاب ملتقى السيارة وجمهور غفير من مدراء المدارس والمعلمين والأهالي وتولى زمام العرافة الصحفي محمد جبعي.

افتتح الاحتفال بعرض كراتيه شيق لشباب نادي حي البير وتلاه عرض آخر للمدرب عمر حسين وابنه ثم تحدث الشيخ طاهر علي نائب رئيس البلدية مرحبا بالحضور وشاكراً لقسم الشبيبة بمديره وطاقمه جهدوهم الجبارة ودورهم الفاعل في جميع المجالات واثنى على دور قسم الشبيبة في اقامة العديد من الفعاليات الرياضية والجماهيرية والتي تحظى بدعم وتأييد أهالي المدينة قاطبة وبدعم وتشجيع من قبل ادارة البلدية ثم تحدثت مندوبة سلكوم وتلاها السيد محمد معطي.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الكؤوس والميداليات والدروع على الفائزين وعلى المدارس والمؤسسات المشاركة في السباق.

كما وتم تكريم السيد توفيق حسن محاجنة ٦٤ عامًا والسيد باسم عارف رشدي ٤٤ عامًا على مشاركتهم في السباق.

وتم تكريم العداء الفحماوي المحترف شفيع جبارين والذي يعد الأول في الوسط العربي والثالث على الصعيد القطري في سباق العدو.

اما ترتيب الكؤوس والميداليات فكان على النحو التالي:

المدارس الابتدائية:

مدرسة الخنساء	كأس + ٥ ميداليات
مدرسة الخيام	٣ كؤوس + ٢ ميدالية
مدرسة ابن خلدون	٢ كؤوس + ميدالية
مدرسة الاخوة	٢ كؤوس + ميدالية
مدرسة عين ابراهيم	كأس + ميدالية
مدرسة المتنبي	ميدالية

المدارس الاعدادية:

مدرسة الغزالي	٣ كؤوس + ٣ ميداليات
مدرسة المفتان	٣ كؤوس + ٣ ميدالية
مدرسة وادي النسور	٢ كأس + ٣ ميدالية
مدرسة الرازي	٤ ميداليات

يذكر بان السباق حظي باقبال جماهيري واسع وتميز بالنظام والتخطيط الجيد حيث أشرف على النظام طاقم قسم الشبيبة وفرق القادة الشباب ومجلس الطلاب والشباب البلدي ووحدة النهوض بالشبيبة التابعين لقسم الشبيبة ومتطوعين من مركز مكافحة المخدرات.

وتشكلت لجنة الحكام والسكرتارية من السادة احمد يوسف جبارين واحمد حسن جميل ونزار احمد زعنونة وعبد الفتاح محاميد ومحمود حسن جميل ومسعود محاجنة وطارق زياد..

كما وتم وضع سيارة اسعاف وسيارة شرطة تحت تصرف القائمين على السباق والتي رافقت المتسابقين طوال اليوم.

هذا وقد حصل كل متسابق في بداية السباق على جارزة وقبعة ومياه معدنية وشراب بارد.

وقد أفادنا السيد محمد صالح اغبارية - مدير قسم الشبيبة والسيد عدنان لطفي مدير قسم الرياضة بان السباق القادم سيتم ان شاء الله في العام القادم بحلة جديدة ومتطورة أكثر وسيصبح تقليداً سنويًا باذن الله.

رجل.. إمرأة، إمرأة.. رجل

• أمجد شلحت •
(الصف الثامن.. مدرسة تيراسنطة - عكا)



* يثير العنوان تساؤلات عديدة أهمها التساؤل التالي: رجل..امرأة..؟ أم امرأة.. رجل؟ أم انسان فقط؟

وهذا التساؤل لا يزال مطروحًا للنقاش في العالم أجمع، بما في ذلك المجتمعات المتقدمة، منذ أواسط القرن العشرين الماضي. وقد أدى ذلك، ضمن ما أدى، الى دفع النساء أنفسهن للانخراط بشكل أقوى من السابق في النقاش والبحث عن سبل وأطر وأدوات لتحسين الأوضاع التي يعشن في ظلها.

حقق نضال المرأة من أجل حقوقها ومن أجل تحسين أوضاعها انجازات كثيرة حتى أيامنا الحالية. ومن ذلك انها خرجت من الدائرة الضيقة التي وضعتها داخل العمل المنزلي، مثل الطبخ والتنظيف وما الى ذلك، الى دوائر أوسع كانت في زمن مضى فقط للرجل الذكر، مثل دوائر العمل والمشاركة في إدارة شؤون المجتمع العامة السياسية والتربوية. رغم ذلك لا يزال وضع المرأة يعاني تمييزاً كبيراً في المجتمعات كافة، التي تخضع لسيطرة ذكورية.

ومشكلة المرأة في المجتمعات العربية أكثر صعوبة منها في المجتمعات الغربية ويرجع ذلك الى كون النظام السائد في مجتمعاتنا العربية هو النظام الأبوي الدكتاتوري. وهذا النظام يمنع المرأة حتى من طرح هذه المواضيع للنقاش في أغلب الأحيان ويضع القيود على حريتها وتحركاتها.

وتجدر الإشارة هنا الى أن موضوع المرأة هو أحد الأسباب لعدم تقدم العرب ونهضتهم في أيامنا هذه، بالنسبة لباقي شعوب العالم. ذلك أن مجتمعًا يقمع أكثر من نصفه لا يمكن هو نفسه أن يكون حرًا ومتقدمًا.

لقد اضطهد العرب المرأة منذ قديم الزمان، ولم يتم تقييم المرأة بحسب قيمتها الحقيقية، الأصلية والإضافية، بل اعتبروها أشبه بالغرض الذي يلبي طلباتهم ويخضع لأوامرهم.

وفي رأيي ان موضوع المرأة يجب ان لا ينظر اليه كموضوع يخصها وحدها، وانما كموضوع يخص المجتمع ككل بجنسيه، الذكور والإناث. ولجعل ذلك ممكنًا هناك أهمية خاصة لزيادة نشر الوعي حول هذا الموضوع. ومن المحبذ أن يتم نشر الوعي، بداية، بين الأطفال والأجيال الصغيرة، فمن شأن ذلك أن ينمّي معتقدات وعادات جديدة تؤدي في المستقبل الى تحقيق المساواة بين الجنسين.

كذلك هناك حاجة لزيادة التوعية بين النساء أنفسهن، لأن غياب الوعي بين النساء يقوي من سيطرة الرجال ومن التمييز ضدهن، بحيث تكون المرأة مضطهدة لنفسها في أحيان كثيرة. هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، أكتفي منها بذكر بيت الشعر الذي قالته والدة آخر ملوك الأندلس عندما جاء اليها باكيًا سقوط مملكته وعدم استطاعته الحفاظ عليها فأنشدت تقول:

إبك مثل النساء مُلكًا مُضاعًا / لم تحافظ عليه مثل الرجال

وأخيراً فإن «الربح الصافي» من حل قضية المرأة.. الرجل أو الرجل.. المرأة سيكون من نصيب المجتمع البشري ككل، اذ سيتفرغ لمهمة أسمى وأنبل هي مهمة بناء الانسان، لمجرد انه انسان، بغض النظر عن الفروق بين كل فرد وآخر. الانسان الذي يعرف كيف يحترم ويتعامل مع غيره بعيداً عن غريزة الاضطهاد. ومثل هذا الأمر يتطلب المزيد من التغيير في الثقافة العالمية والعربية وأولاً وقبل كل شيء في اللغة ذاتها التي ما زالت تخاطب العالم بمفردات الذكر وكأن النصف الآخر لهذا العالم غير موجود بتاتًا أو قائم في كوكب آخر غير كوكبنا الأرضي.

مدرسة القسطل - الناصرة - تختتم الموضوع السنوي «التكافل والتداخل»

* من ضمن النشاطات اللامنهجية التي اعتادت مدرسة القسطل النصراوية تنفيذها، احتفال طلابها باختتام الموضوع السنوي، «التكافل والتداخل» الذي عملوا به خلال العام الدراسي الحالي وتوّج بعرض ثمرة نتاجهم وعملهم الدؤوب يوم السبت ٢٦/٥/٢٠٠١.

فمنذ بداية السنة الدراسية الحالية وحتى يوم السبت الماضي (٢٦/٥/٢٠٠١) عمل الطلاب على تحقيق شعار المدرسة الا وهو الابتعاد عن التمييز والتفضيل، فلا فرق بين ذكر وأنثى ولا فرق بين شعب وآخر ولا فرق بين طائفة وأخرى، فالكل متساوون بالحقوق والواجبات والمسؤولية.

وقد جرى العمل للموضوع السنوي عن طريق البحث العلمي من قبل الطلاب والعمل المشترك بين أعضاء الهيئة التدريسية فبتوجيه من المعلمات والمعلمين شرع الطلاب بجمع الحقائق من شتى المصادر مثل: الكتب، الصحف، مقابلات مع أشخاص، الحاسوب والشبكة المحوسبة، دائرة المعارف..

كما ودعت المدرسة عدداً ممن لهم اطلاع على شؤون الطوائف والشعوب التي تعيش في بلادنا، حيث التقوا بالطلاب ووجهوا لهم الأسئلة التي أعدّت اعداداً علميًا.

وبتنسيق تام بين مجلس طلاب المدرسة وبين معلمات ومعلمي المدرسة أحضرت المجموعات الصفية كل ما يميّز الطوائف المختلفة من تراث وملبس وطعام ورموز عُرضت في اليوم الاختتامي لفعاليات الموضوع السنوي لتكون مرجعًا ملموسًا امام الطلاب ومعرضا حيويا أمام الأهل الذين شاركوا في تنفيذ فعاليات ابنائهم والذين قدموا لزيارة المدرسة لمشاهدة ثمرة نتاج أولادهم ولمشاركتهم فرحتهم في يوم كهذا، فمنذ صباح ذلك اليوم اخذت أفواج كبيرة من الأهل بالتوافد على المدرسة والتجول بين الزوايا وحلقات التعليم مبدين اعجابهم بأولادهم وبأعمالهم وبخاصة وظائف البحث التي اعدّها الطلاب.

ومن بين الزائرين كان رئيس وأعضاء لجنة الآباء ولجنة الأمهات في المدرسة والذين يشاركون المدرسة المسؤوليات والواجبات، كما ان السيد علي سلام القائم بأعمال رئيس البلدية ونائب الرئيس لبّى دعوة المدرسة وزارها حيث تجوّل بين أعمال الطلاب وأبدى اعجابه وتقديره بمستوى الطلاب وأعمالهم وأبدى استعداده التام لدعم المدرسة بكل ما تحتاجه من دعم بهدف تحقيق كل ما تصبو اليه في الناحيتين العلمية والتربوية.

أما مدير المدرسة فقد عقّب على الموضوع كله بقوله: «اننا نعمل دائمًا وبمشاركة جميع الأطراف ذات الصلة بالمدرسة على جسر الفجوات بين الطلاب ومحاربة العنف في نطاق المدرسة ونطاق المجتمع والعمل على بث روح التسامح الديني والطائفي ثم العمل على تبني كل تغيير في مبنى اساليب التدريس فيما اذا كان هذا التغيير يؤدي الى رفع تحصيل الطلاب.

فالهدف الأول هو تشجيع الطالب على أن يكون متعلمًا مستقلاً ذا شخصية تطمح وتصبو الى الابداع فنحن نؤمن أن هناك قدراً من الابداع بداخل كل طالب وما علينا نحن المربين سوى العمل على تطوير هذا القدر وتنميته عن طريق البحث والتعليم الذاتي وتوفير الامكانات لذلك فنحن بصدد انشاء مكتبة علمية تشمل الشبكة المحوسبة للمعلومات ومراكز تعليمية اخرى لتكون مرجعًا علميًا يرجع اليها الطالب عند الحاجة.

معرض العلوم والتكنولوجيا في المدرسة الاعدادية «أ» في باقة الغربية

* افتتح مساء يوم الخميس الأخير، «معرض العلوم والتكنولوجيا» في المدرسة الاعدادية «أ»، الذي أعده طلاب المدرسة برعاية مفتش العلوم د. حسام ذياب ومدير المدرسة فهمي مواسي.

ويشمل المعرض على العديد من الزوايا العلمية والتكنولوجية من أدوات وكتابات علمية في شتى المجالات العلمية.

وفي حديثها لـ «الاتحاد» بينت المبادرة لإقامة المعرض ومرشدة الطلاب شادية وتد: أقيم المعرض بهدف اطلاع طلابنا على المجالات العلمية المختلفة ومن شتى الزوايا التكنولوجية، اذ يشمل المعرض مثلاً زوايا علمية عن الفلك، وزوايا معلومات علمية وكذلك عن مرض السكر، التدخين النجوم والصحة.

وأضافت وتد: لقد قام الطلاب باعداد أبحاث علمية عن مختلف القضايا العلمية حيث جمعوا معلومات من الصحف وبالذات صحيفتي «الاتحاد» و «الأيام»، وكذلك معلومات من شبكة المعلومات العالمية.

وفي معرض رده لمراسل جريدة «الاتحاد» قال مدير المدرسة فهمي مواسي: يشمل هذا المعرض على العديد من الزوايا والجوانب العلمية مثل ابحاث علمية وعرض ادوات تكنولوجية قام الطلاب بتطويرها.

باقة الغربية ضد التدخين

* بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين، الذي صادف يوم الخميس، وتحت شعار «باقة الغربية ضد التدخين» و «من حقي استنشاق هواء نقي» نظمت المدرسة الاعدادية «أ» في باقة الغربية وبالتعاون مع البلدية ومديرية الصحة في المنطقة، سلسلة من النشاطات والفعاليات تتحدث عن مضار التدخين وضرورة الإقلاع عنه.

وقام طلاب المدرسة منذ ساعات الصباح بتوزيع المنشورات الهادفة الى تعريف الجمهور على أخطار التدخين وتوعية الأجيال الشابة من جل ١٢ سنة بهدف ثنيهم عن التدخين.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال مدير المدرسة فهمي مواسي: لقد تم اختيار المدرسة الاعدادية «أ» ضمن مشروع الوزارة، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين وتم خلال ذلك قيام الطلاب بتوزيع منشورات تبين أضرار التدخين والمكاره الصحية الناجمة عن التدخين.

وأضاف مواسي: لقد تم خلال اليوم تقديم المحاضرات للطلاب حول ما يؤدي اليه التدخين تحت شعار «لنتوقف عن التدخين مرة والى الأبد». وشمل البرنامج اقامة مراكز توزيع منشورات في جميع أنحاء المدينة شملت بيانات من قبل وزارة الصحة حول اضرار التدخين.

علامات تفوق

* حصلت الطالبة آثار محاجنة من مدرسة أم الفحم الثانوية، على علامة كاملة مائة على بحثها الذي أجرته في مجال الفيزياء النووية والذي كان موضوعه انتقال النظائر المشعة من التراب الى الخضروات.. ويعتبر البحث معادلاً لخمس وحدات فيزياء، وكانت «الاتحاد» قد نشرت بحثها في عدد سابق.

كذلك حصلت الطالبة نور مدحت زحالقة كفرقرع من المدرسة الاورثوذكسية في حيفا على علامة مائة وذلك على بحثها الذي كان موضوعه النظائر المشعة في تراب منطقة وادي عارة.

يوم العلوم والتكنولوجيا في اعدادية الرازي في أم الفحم

* بمبادرة ادارة المدرسة وطاقم العلوم افتتح يوم الثلاثاء ٢٩/٥ معرض العلوم والتكنولوجيا والحاسوب تحت عنوان - نتعلم بشكل آخر. وقد شارك في يوم الافتتاح مفتش المدرسة زكريا حردان ومفتش العلوم د. حسام ذياب ومفتش التكنولوجيا صبحي مدلج. ومدير المدرسة وليد محاجنة. وقال مركز الحاسوب في المدرسة الأستاذ رفقي ملحم ان الطلاب قاموا بانشاء اعمال ومواقع ومشاريع مختلفة في الانترنت حسب المواضيع التي اختاروها وقد تم ادخالها الى الحاسوب وبناء قاعدة بيانات عن جميع الآيات المذكورة في القرآن. وقاعدة حول مدينة أم الفحم تشرح عن حياة أهالي المدينة وعائلاتها وعن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتراثية.

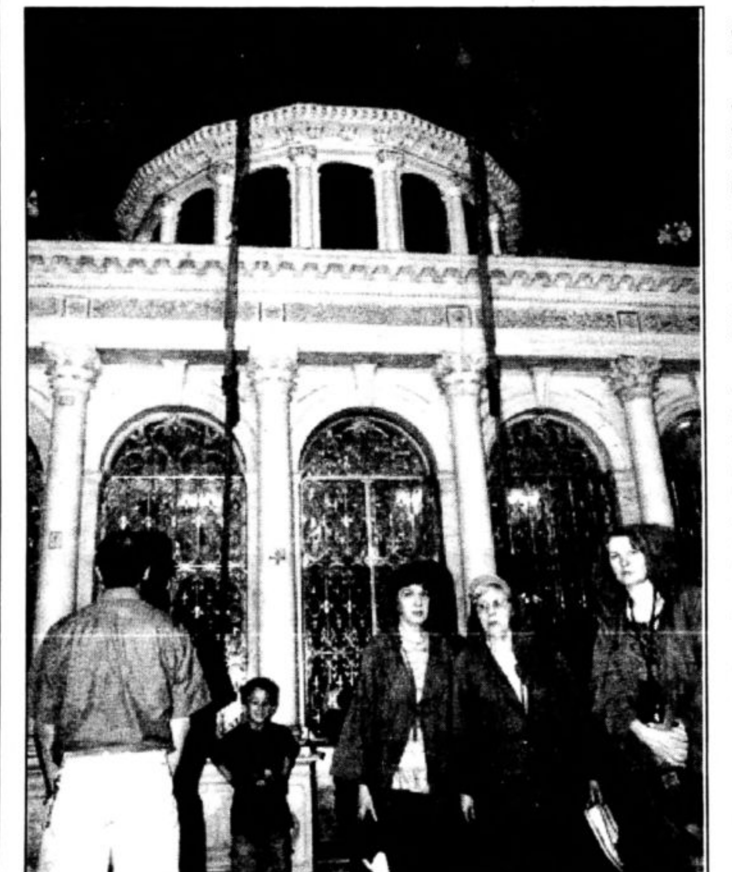
كذلك هناك مشاريع مثل الفضاء، وبرامج الأكل ومشروع الأرض والقمر.. ومشروع الانسان والحيوان. وعن النظام الشمسي والفلك. هذا وساهم في هذا العمل المعلمة نادية محاجنة ونزار أبو مخ ومركزة العلوم في المدرسة سهام أبو شقرة.

افتتاح أسبوع التراث في المدرسة الابتدائية «أ» عين ماهل

* تم يوم أمس الأول الثلاثاء، افتتاح اسبوع التراث الفلسطيني في المدرسة الابتدائية «أ» والذي يشمل برامج مختلفة عن حياة الانسان الفلسطيني في الماضي واليوم. وقد تم تقديم محاضرات من قبل المسنين والكبار في السن الذين عاصروا الحياة السابقة ومقارنتها مع هذه الأيام بحلوها ومرها وخاصة حياة الفلاح الفلسطيني الذي أفنى أحلى أيام عمره في فلاحة الأرض وتم الشرح عن الأدوات التي كانوا يستعملونها في الزراعة والحصاد وخصص يوم الاربعاء عن الأكلات الشعبية والفلسطينية وتم تحضيرها من قبل الطلاب وبحضور ومشاركة الأهل وسوف يختتم الأسبوع يوم السبت القادم بعرس فلسطيني من التراث ويقام معرض عن الأدوات التي كانت تستعمل في الماضي والتي تم تجميعها على مدى سنوات طويلة من قبل المدرسين والطلاب.

ثورة ٨ آذار ١٩٦٣ في سوريا

(الحلقة الثانية)



* ومع ذلك قابلت البرجوازية السورية الكبيرة نهج البعثيين اليمينيين الجديد بالحذر والاحتراس. وبما أنه لم يكن لها أي ممثل لا في الحكومة ولا في أي من الهيئات العليا لسلطة الدولة، فقد خشيت قيام موجة جديدة من التأميمات، واعتبرت تنازلات البعثيين دليلا على اشتداد ضعف الحكومة وتقلقلها. وبما انه لم تكن لها أي امكانية فعلية لتنظيم انقلاب عسكري اذ ان الجيش كان خاضعًا كليًا لرقابة البعثيين، فقد قررت ان توجه نشاطها ضد الحكومة وجهة تشويش الحياة الاقتصادية في القطر.

امتنعت البرجوازية عن توظيف الرساميل في بناء المشروعات الصناعية الجديدة. وفي مستهل ١٩٦٤، شرع أصحاب عدد من المؤسسات الصناعية يغلقون مؤسساتهم او يخفضون انتاجها متذرعين بالمصاعب وبانعدام الأموال والموارد. اما القروض التي أخذها الصناعيون من الدولة لأجل توسيع الانتاج، فإنهم رفضوا بشتى الحجج والذرائع ان يعيدوها الى مصارف الدولة، واكتفوا باستغلالها كرأسمال متداول. وطفقوا ينقلون الى الخارج الأرباح الناجمة عن ذلك. وهبطت اسعار أسهم المؤسسات الصناعية الأساسية هبوطا شديدا. وشرعوا يصرفون العمال من العمل. وازداد عدد العاطلين عن العمل. ونشأ في القطر وضع اقتصادي عصيب. ولم تنفذ الخطة الخمسية، وتعرضت للخطر جميع خطط الدولة للاقتصاد الوطني.

ادت البطالة المتفاقمة والوضع المتأزم في الاقتصاد الى تعاظم استياء الجماهير الكادحة من سياسة قيادة حزب البعث اليمينية. وكانت البرجوازية السورية تأمل في اسقاط الحكم البعثي باستغلال هذا الاستياء. ولكن أمالها لم تتحقق. فان استياء الجماهير الشعبية قد أسهم في حمل القوى اليسارية في الحزب على إدراك الضرورة الملحة الى تطبيق المزيد والمزيد من التحويلات الاجتماعية والاقتصادية. فشرعت تطالب الحكومة بأن تتخذ على الفور تدابير اجتماعية واقتصادية ملموسة، وتطهر جهاز الدولة، وتطبق غير ذلك من الاجراءات.

ونظراً لتفاقم النضال الطبقي في القطر، واجه حزب البعث ضرورة شن هجوم فعال على مواقع الرأسمال الخاص، رغم مقاومة البرجوازية الكبيرة والأوساط اليمينية في حزب البعث. وقد أدى الصراع المشتد داخل الحزب في آخر المطاف الى توطد مواقع العناصر اليسارية والى تنازل ميشيل عفلق عن القيادة. وصار اللواء أمين الحافظ أمينًا عامًا لقيادة حزب البعث القطرية السورية. وأخذ ممثلو الجناح اليساري في الحزب يضطلعون بالدور الحاسم في القيادة القطرية السورية. وفي ٤ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٤، شكل أمين الحافظ حكومة جديدة.

وبمساندة الجناح اليساري النشيط في الحزب، باشرت حكومة أمين الحافظ بتطبيق جملة من الاصلاحات الاقتصادية الاجتماعية الهادفة الى تعزيز قطاع الدولة (القطاع العام). وبين هذه الاجراءات، يتسم بأهمية كبيرة المرسوم الذي صدر في ٢٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٤. فقد أعلن هذا المرسوم تأميم جميع موارد القطر البترولية والمعدنية ومنع تحويلها واستغلالها من قبل الشركات الأجنبية والأفراد.

في النصف الأول من ١٩٦٥ صدرت جملة من المراسيم بتأميم عدد كبير من المؤسسات الصناعية. ومن جراء ذلك، صارت جميع المؤسسات الصناعية الكبيرة والمتوسطة في يد الدولة. وأصبح قطاع الدولة في الصناعة يملك ٨٠٪ من الإنتاج الصناعي. وبقيت في القطاع الخاص المؤسسات الحرفية الصغيرة الذي ظل انتاجها يشغل، مع ذلك، مكانا مرموقًا في الانتاج العام. وقد حاولت الحكومة ان تجتذب البرجوازية المتوسطة والصغيرة الى التعاون، لا أن تخيفها.

وقد أدت سياسة الحكومة في الحقلين الاقتصادي والاجتماعي، كما كان ينبغي توقع ذلك، الى استفحال النضال الطبقي في القطر. فان تأميم أغلبية المؤسسات الكبيرة والمتوسطة قد سدد ضربة خطيرة الى الرأسمال الخاص واستتبع بالطبع الاحتجاجات الحادة من جانب البرجوازية والتجار. وقد وقعت جملة من الأخطاء عند تطبيق التأميم عمليا، لأن الحكومة لم تهيئه وتراقبه بدقة. وهذا ما تجلى مثلا فيما يلي: علاوة على مؤسسات البرجوازية الكبيرة والمتوسطة، شمل التأميم ملكية عدد من منتجي البضائع الصغار ومن الوسطاء التجاريين. وسرعان ما استغلت الأوساط الرجعية من البرجوازية وتكتلاتها السياسية استياءهم.

في ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٥، دعا رجال الدين الرجعيون الشعب الى الجهاد ضد الحكومة. وأخذت تتشكل بتبرعات التجار فصائل أسميت «بفصائل محمد»، تحت قيادة ممثلي الحزب السياسي الديني الرجعي، حزب «الاخوان المسلمين». ولكن حكومة امين الحافظ حظيت بالتأييد الحازم من جانب العمال والفلاحين وجميع القوى التقدمية في سورية. وقامت في البلاد مظاهرات واجتماعات ضخمة دفاعًا عن مراسيم الحكومة بالتأميمات. فأخفقت فئة الرجعية. وأصبح في وسع الحكومة، بالاعتماد على مساندة الجماهير الكادحة، ان تمضي قدما في طريق تعميق التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي بدأت بتحقيقها.

ففي شباط (فبراير) ١٩٦٥، شرعت الحكومة تنتزع التجارة الخارجية من يد القطاع الخاص. فوضعت تحت رقابة الدولة نحو ٦٠٪ من التجارة الخارجية.

وقد دعم الحزب الشيوعي السوري الحكومة بصورة فعالة في سياستها التأميمية، الأمر الذي تدل عليه قرارات دورة لجنته المركزية في حزيران (يونيو) ١٩٦٥.

وفي الوقت نفسه، بدأت اشاعة الدمقراطية في حياة القطر السياسية: فقد أخلي سبيل المعتقلين السياسيين، وعاد المهاجرون السياسيون الى الوطن. وفي آب (اغسطس) ١٩٦٥، ضم المجلس الأعلى لقيادة الثورة، بعد إعادة تنظيمه وتوسيعه، علاوة على ممثلي حزب البعث والضباط، ممثلي الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية، ومنظمات الفلاحين ونقابة المعلمين ونقابة المحامين، والمنظمات النسائية والخ.. ونشطت الحركة العمالية والنقابية.

كذلك نشطت الحركة الفلاحية وقويت. وفي ايلول (سبتمبر) ١٩٦٥، انعقد المؤتمر الأول القطري لمنظمات الفلاحين، وفي كانون الأول (ديسمبر) من العام نفسه، المؤتمر الأول للتعاونيات الزراعية. وقد أشار مندوبو المؤتمرين الى ضرورة تحقيق الإصلاح الزراعي بمزيد من السرعة، واشتراك الفلاحين فيه بصورة نشيطة، واتخاذ الاجراءات الفعالة لرفع مستوى الزراعة، ولا سيما عن طريق توسيع التعاون الزراعي وتحسين نظام تقديم القروض الحكومية للتعاونيات الزراعية وللفلاحين الفقراء، والخ..

ادى النهج الرامي الى تحقيق التحويلات الاجتماعية والاقتصادية الى المزيد من تفاقم الصراع داخل حزب البعث. ومن جراء ذلك، أقصي اللواء امين الحافظ عن العمل الحزبي وعن رئاسة الحكومة لفترة من الزمن.

وفي أيلول ١٩٦٥ تألفت حكومة جديدة برئاسة احد زعماء الجناح اليساري عنينا به يوسف زعين. وشغل ممثلو البعثيين اليساريين المواقع الأساسية سواء في الحكومة أم في قيادة البعث القطرية. وأصبح زعيم آخر من زعماء البعثيين اليساريين، وهو صلاح جديد، الأمين العام لقيادة البعث السوري. وأعلنت حكومة زعين عن عزمها على بناء «المجتمع الاشتراكي»، والقيام بتحويلات اجتماعية واقتصادية غايتها رفع مستوى حياة الكادحين، وتوطيد علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية.

ولكن تبين ان تفوق القوى اليسارية كان قصير الأمد.

ففي كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٥، اتخذ الصراع في قلب الحزب شكل ازمة سياسية حادة. ونجح زعماء الجناح اليميني، بتأييد القيادة القومية للحزب، في حل قيادة الفرع القطري السوري من حزب البعث.

وشكل صلاح الدين البيطار حكومة جديدة لم تضم أي ممثل لا عن قيادة الحزب القطرية السابقة ولا عن الجيش السوري. وخلافًا للدستور، صدر في ١٥ شباط (فبراير) مرسوم باجراء تعديل جزئي في قوام مجلس الثورة القومي وتوسيعه، ومن جراء ذلك أصبح مجلس الثورة القومي يتشكل بأغلبيته من البعثيين اليمينيين وانصارهم. ولكن جميع هذه الاجراءات لم تكن اكثر من حل شكلي للأزمة. فقد ظلت الأزمة معلقة سياسيا. وظل الصراع يحتدم في داخل الحزب.

انعش وصول البعثيين اليمينيين الى الحكم نشاط البرجوازية والاقطاعيين. فشرعوا يطالبون باصرار مشتد بالغاء قوانين التأميم والاصلاح الزراعي، وبعث «حرية المبادهة». وبعد فترة وجيزة، طرحت هذه المطالب رسميا على بساط البحث أمام حكومة البيطار فيما يسمى بمذكرة غرفة التجارة والصناعة في حلب. ووفقا لهذه المطالب، وضعت الحكومة بعد فترة وجيزة مشروع قانون بالغاء التأميمات وبإعادة العديد من المؤسسات الصناعية الى أصحابها السابقين.

كذلك طالبت الأوساط البرجوازية الاقطاعية وقسم من المثقفين في المدن باقصاء العسكريين عن قيادة القطر السياسية. فأقصي ممثلو الجيش من مجلس الثورة القومي ومن قيادة حزب البعث القطرية السورية ومن الحكومة. وبما أن ممثلي البعثيين اليساريين كانوا يشكلون أغلبية سلك الضباط في الجيش السوري، فقد طرح البيطار مسألة إعادة النظر في طريقة استكمال سلك الضباط، بحيث تقل فيه «العناصر الريفية». وأعد مرسوم بصرف عدد كبير من الضباط ذوي الميول التقدمية من الجيش وبابعادهم خارج القطر. وهكذا اتجهت حكومة البيطار قطعا نحو تجميد وتصفية التحويلات التقدمية المحققة ونحو إقصاء البعثيين اليساريين من قيادة القطر.

وأسرعت الصحافة العربية الرجعية وكذلك الصحافة الغربية تنبئ بإمكان السماح للأحزاب البرجوازية الاقطاعية التقليدية في سورية باستئناف نشاطها. ولكن آمال الرجعية، الداخلية والخارجية على السواء، لم تتحقق، لأن التحويلات الاجتماعية والاقتصادية التي جرت في القطر ادت الى تغيرات جدية في وعي الجماهير الشعبية والى تعاظم نشاط العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين المدنيين والعسكريين، والطلاب وسائر فئات الشعب السوري. وقامت الاضرابات والمظاهرات في الكثير من المدن - في دمشق وحمص وحماة واللاذقية وغيرها. وطالب الشغيلة بمواصلة تطبيق الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية وبالنضال الدائب ضد الامبريالية ولا سيما بالنضال ضد الحلف الاسلامي الذي كانت تعتزم الرجعية العربية تشكيله بمساعدة الامبريالية، وبالوحدة مع البلدان العربية التقدمية، وبالصداقة مع الدول الاشتراكية.

(عن كتاب: «تاريخ الأقطار العربية المعاصر»)

على الشاشة الصغيرة

*** الخميس ٦/٧ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٩.٠٠ - فهم العلاقات الانسانية.
٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٥٠ - الانجليزية.
١٢.٣٠ - مكان آخر.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موش.
١٤.٢٠ - البقع.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف في الصناعة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.١٥ - جائزة سفير للأدب.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بين الانقلابات.
٢٢.٣٠ - قانون ونظام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - ڤي آي بي.
٩.٥٠ - طرزان.
١١.٤٥ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - القلعة.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مهمة.
١٨.٠٠ - ترفيه.
١٩.٠٠ - شباب الى الأبد.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - طبيرنا.
٢٢.٠٠ - هذا الاسبوع مع أمنون ليڤي.
٢٣.١٥ - لقاء ليلي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
١.١٠ - ميلك شيك.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - الاسكندرية ٢ - حمانا - والينا ٣ - مع - دليلة - تحل ٤ - كتمتا - بيرو ٥ - الشهامة - رسمكم - يمول ٦ - أي - نوهتا - يا - اد - جب ٧ - رقراق - كسكلم ٨ - ساد - بيأس - أأمل - اس ٩ كتاب - دحر - يجهران ١٠ - رلا - عبر - منى - جورج وسوف ١١ - مايز البياع - مدية - لتأت ١٢ - ن ن - وي - ينسا ١٣ - ديانا حداد - عل ١٤ - لا - لهب - ايم ١٥ - معين نجم - يهدد.

عموديًا: ١ - فارس كرم ٢ - يقاتلا ٣ - رداني ٤ - لنا ٥ - احمد شوقي - عاندتم ٦ - لمح - هـ هـ - يدبلني ٧ - أأ - كاتيا حرب - الي ٨ - سندما - سر - يونان ٩ - كالمت - مايا ١٠ - تي - نع - حلج ١١ - دولار - ادهم ١٢ - رأت - اب ١٣ - يل - بمب - الجديد ١٤ - تيتي كاكا - وين - آه ١٥ - نحرم - سميرة سعيد ١٦ - بألو - اللجج - المد ١٧ - يدك - هول ١٨ - مارست ١٩ - وج - ساوى ٢٠ - لبى - نفت.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (١٤٤٤٥٠) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١١٦٥) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٢) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (٢٠٦٠٠١) شخصًا ومجموع ما فازوا به (٣٥٣١٢٦١) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (١١.٥) مليون شيكل.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - ممثلة مصرية - فنانة مصرية.
٢ - مطرب سوري - القصور.
٣ - ضمن - فيلم لجاك مارتان - مدينة ايطالية.
٤ - نجح - قشر الشيء - تغيث.
٥ - خبز يابس - لاعب كرة قدم الماني دولي - برق الشيء.
٦ - ربقنا - الذل.
٧ - تراب مجبول بالماء - المرض - دويبات صغيرة.
٨ - حراثة الأرض - شفى - متشابهان.
٩ - عاصمة عربية - إنصاف.
١٠ - قاعدة - متيقنون - بحر.
١١ - دولة عربية - نقيض مجيء - عائلة ممثل سوري.
١٢ - سئم - الجديد - كسر الشيء الى كسر صغيرة - متشابهان.
١٣ - تخربي - أصلح البناء - بزر الشجرة.
١٤ - موسيقي اسباني راحل - اوصل الخبر - نقاش.
١٥ - تذهب في الأرض - ماركة سيارات - حيوان من القواضم.
١٦ - نهض - يقطع - نهر أوروبي.
١٧ - ممثل مصري - ثبت.
١٨ - نعم بالأجنبية - جعلاه يقبل بوجهة نظرهما - من الفواكه.
١٩ - مصيف سوري - علم مذكر.
٢٠ - قطع - محافظة مصرية عاصمتها «المنصورة» - من حركات البحر.

عموديًا:

١ - كاتب وأديب مصري راحل.
٢ - مطرب كويتي - طرق - غليظة.
٣ - متشابهان - أرقد - صرع - هرب - إحسان.
٤ - لغة - شرب - زائلات - بارد.
٥ - كثير الاراقة للدماء - بارز - تجمع - الأمتن.
٦ - لطم - تمام - اداة جزم - دويبات تتعلق بالبعير - لاعب تونسي دولي معتزل.
٧ - حاجة - مطرب سوري - يترك.
٨ - مطربة عربية - التباري.
٩ - يدق ويسحق - أعاند - والده.
١٠ - مدينه في ماليزيا - اتني بالكلام - عز وشهرة - من الزهور.
١١ - قبيلة عربية (معكوسة) - جعل الشيء مستقيمًا - فور - شجرة الكرمة.
١٢ - نسكت - وجع - نتكبر - يتفرق.
١٣ - جزيرة دنماركية عاصمتها «غودتاب» - مدينة بلغارية على «البحر الأسود».
١٤ - حرف عطف - كثير - مدينة اسبانية - سائل يجري في العروق.
١٥ - مطرب مصري راحل - قاصي وناني.

حظك اليوم ... ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):** ستحصل على ما تريد بعد مناقشة صغيرة.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):** التركيز اليوم على الترقية والانتاج.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):** كن دبلوماسيًا لكن دون خنوع.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):** اثبت على مواقفك وتفهم القيم المهمة فعلاً.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):** اليوم سيتم تقدير قيمة أفكارك الخاصة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):** ستتعامل مع شخص عنيد من مواليد برج الأسد.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):** إلعب لعبة الانتظار، المعلومات المطلوبة ستصلك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):** ركز على المثاليات، إحم خصوصياتك الغالية.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):** ستشعر اليوم انك شاركت كل من تحب بقلبك وروحك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):** لن تتمكن اليوم من الاستغناء عن ما كنت غير قادر عليه.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):** القمر ينير لك قدرتك على الحصول على الأموال.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):** احساس المرح لديك يطغى على العلاقات العائلية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة التي سترتفع يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٦° * جبال الجليل ٢٣° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجًا الى هائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٨٠) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٦/٦/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.١٥٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١٣٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٦٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٤٩٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٥٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٧٠٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٢٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٦ - ٤.١٩ ش.ج



البطل.. أحمد



أنا البطل أحمد عوض قدري من شفاعمرو هاي صورتي في احتفال عيد ميلادي السادس. أنا شاطر كثير، وبحب جميع الأطفال، وتحياتي الى عمتي دلال وجميع أولادها، وخاصة «حمودي»، كما أتمنى الخير والسعادة لأبناء عمتي «أنيسة» في بلدة قباطية في فلسطين وبتمنى ان يعم السلام حتى تبقى البسمة على وجوه كل الأطفال.
كمان بحب ماما كثير واخوتي غازي وعبودي وإن نسيت حدا سامحوني، أما ما بنسى ستي حورية إللي بحبها كثير.
وكل عام والجميع بخير.

أنا كمولة الشاطر



اسمي كمال نضال رضا كسكسولو، عمري صار ثلاث سنين، واخوتي بنادوني كمولة الشطورة، بحب أركب البسكليت وبحب السباحة وأكل الطبيخ. بحب كمان ابوي نضال وأمي لين وسيدي العبد وستي زادة.

المناضلة الأمورة غرام



انا الأمورة الحلوة والمشاغبة كثير غرام رياض هيبي من كابول في تاريخ ٦/١٢ بصير عمري سنتين. انا محظوظة لأني محبوبة ومدللة كثير.
وبقول لماما وبابا، وجدي وجدتي وأعمامي من كابول، وجدي وجدتي وأخوالي وخالتي أحلام من طمرة بحبكوا كثير كثير.
وبحب اخبركوا اني صرت عضوة في أبناء الكادحين، وبشارك في كل النشاطات، وآخرها مظاهرة الأول من أيار عيد العمال العالمي. وبس أكبر بدي أصبح رفيقة شبيبة لأني بحب الشيوعية كثير.

لونه النغنوشة



أنا اسمي ليان رمزي سعدي من عرابة البطوف بدلعوني لونه.
كمان شهر بصير عمري سنة ٢٠٠١/٦/٢٧ بحب ماما رلى كثير وبابا رمزي وسيدي امين وسيدي علي.
اهنئ جريدتنا «الاتحاد» على عيد ميلادها الـ ٥٨ وأقول لها دمتِ ذخراً لمجتمعنا ولعروبتنا وأن تبقي دائماً معطاءة بما هو جديد.
كما واهنئ جميع أطفال العالم بمناسبة عيد الطفل العالمي وكل عام وأنتم بألف خير.

هبة - مجد الكروم

محسوبتكم هبة أسعد كريم من مجد الكروم الجليلية، عمري (٨) سنوات وعيد ميلادي كان بـ ٥/١١، ولأن أحباء أطفال «الاتحاد» كثيرون لم يكن مكان لنشر صورتي في موعد عيد ميلادي.. فتحية لك يا جريدتنا..
أنا في الصف الثاني «أ»، وكما ترون، فأنا جميلة وبجنن، وعيوني زرق كعيون جدي طه، أطال الله في عمره.. هوايتي الرياضة والقراءة وزيارة الأصدقاء.
أحب أبي كثيراً فهو يبني بيوت الآخرين، ويجعلهم يسكنون في أمان وبيوت جميلة. وتعلمت منه المسؤولية والأمانة واتقان العمل.
قبلاتي وحبي لأخواتي ريما وأمارة.. وجميع أطفال قريتي.

الأمورة.. مارلين



انا الأمورة مارلين نضال خطيب من مدينة شفاعمرو صار عمري سنتين وعيد ميلاد زواج البابا والماما الرابع. بتمنى لهم حياة سعيدة وبالمناسبة عمي فادي وخالتي شادية بهنوني كثير بعيدي وان شاء الله العمر كله يا مارلين.



شاهد عيان يروي مجزرة العائلة الملكية النيبالية

(ص١٢ و١٣)

فرقة «شهرزاد» تفاجئ مرضى مستشفى «إليشاع» وتقدم لهدم عرضاً تطوعياً!

(«تفانين» - ص١٧)

الفنان السوري دريد لحام يزور جنوب لبنان المحرر



* بوابة فاطمة - و.ص.ف - زار الفنان السوري دريد لحام، امس الاربعاء، معتقل الخيام السابق في المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في جنوب لبنان بعد احتلال دام ٢٢ عاما وبوابة فاطمة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

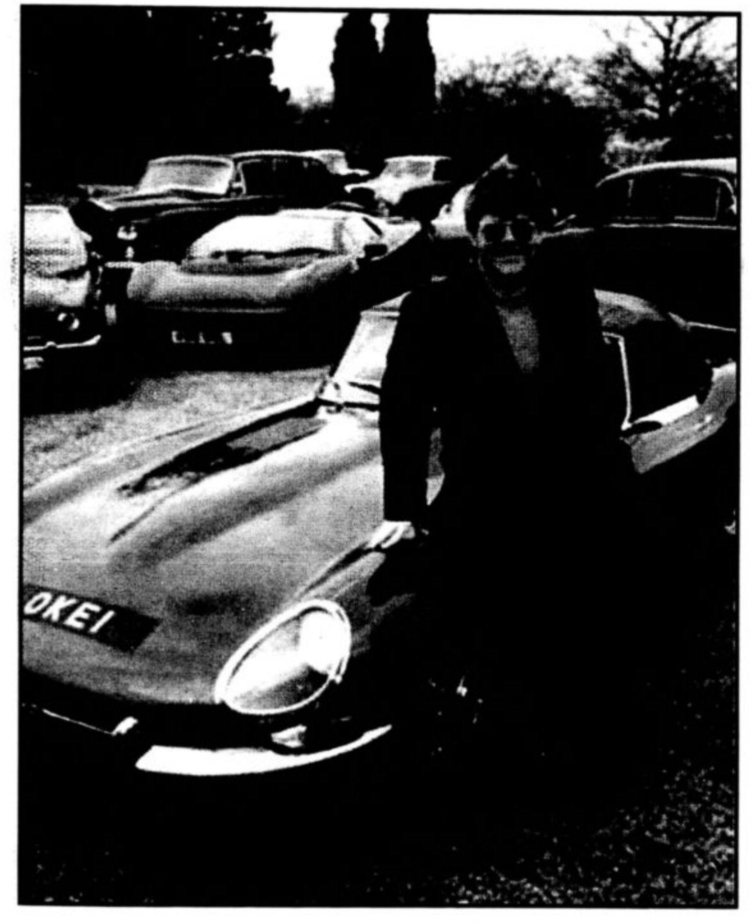
وامام بوابة فاطمة اشاد لحام، سفير اليونيسف للنوايا الحسنة، بنضال «حزب الله» الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي وقال: «جعلنا هؤلاء المقاومين نفهم ان لا مستحيل امام الارادة الصلبة». واضاف للصحافيين معلقا على الانتفاضة الفلسطينية «مقاومو لبنان صمدوا وحرروا لوحدهم. اطفال وشباب الانتفاضة لا يطلبون من احد ان يرمي حجرا عنهم بل يريدون ان لا يضع احد عصيا امامهم ويقوم بتفتيت عزائمهم على الاقل».

وجاءت زيارة لحام الذي رافقته عقيلته تلبية لدعوة حزب الله.

وجال الفنان السوري برفقة مجموعة من السجناء السابقين زنازين معتقل الخيام.

وردا على سؤال عن عزمه انتاج فيلم عن جنوب لبنان المحرر اجاب «بالتأكيد هذا من واجبي».

التون جون باع مجموعة من السيارات الفخمة في مزاد علني



* لندن - الوكالات - افادت دار كريستيز للمزادات العلنية ان مجموعة من السيارات الفخمة يملكها المغني البريطاني التون جون بيعت بمليوني جنيه استرليني (٢.٨ مليون دولار).

وحصل التون جون (٥٤ عاما) على ضعف القيمة المقدرة للمجموعة التي ضمت ٢٠ سيارة.

واوضحت دار كريستيز ان النجم البريطاني قرر بيع سياراته لانه يسافر كثيرا وليس لديه الوقت لقيادتها.

وقال المثمن ديرموت تشيشستر ان السيارات اشتراها افراد يهوون جمع السيارات فضلا عن رؤساء شركات.

واوضح ناطق باسم دار كريستيز ان مجهولا دفع مبلغ ٢٤٤ الف جنيه استرليني لشراء سيارة من نوع «بينتلي» مكشوفة و اخرى من نوع «جاغوار» تعود الى العام ١٩٦٥.

وضمت مجموعة التون جون خصوصا سيارات من نوع «استون مارتن» و«فيراري» و«جاغوار» و«رولز رويس».

وينبغي على التون جون دفع حوالى ثمانية ملايين جنيه استرليني اثر خسارته دعوى امام المحكمة العليا مطلع العام الحالي. لكن ناطقا باسمه اوضح في نيسان ان قراره ببيع مجموعة السيارات اتخذ قبل خسارته الدعوى.

موسيقى تصاحب جلسات الأمم المتحدة حول العراق

* الأمم المتحدة - الوكالات - لتهدئة أعصابهم المتوترة قرر دبلوماسيون من الدول الأعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذين يعكفون على مراجعة العقوبات المفروضة على العراق استهلال كل جلسة من المفاوضات بخمس دقائق من التسجيلات الموسيقية بالتناوب بين الدول الأعضاء. وفي يوم الاثنين كان الدور على بريطانيا واختير مغني موسيقى الروك البريطاني بول ويلر الذي يقود فرقة (جام). ويوم الثلاثاء، أذيعت موسيقى شعبية صينية وصفها الدبلوماسيون بأنها «جميلة ومهدئة للأعصاب». والدور في المرة القادمة سيكون من نصيب بنغلادش. ورفض مبعوث فرنسا فابريك موريس الافصاح عن أي نوع من الموسيقى ستختاره بلاده. ولم تفصح الولايات المتحدة أيضا عن اختيارها.

شرب الدواء الذي سرقه فسقط في ايدي الشرطة!

* عمان - و.ص.ف - قام لص بشرب عدد من زجاجات الدواء الذي سرقه من احد مستشفيات العاصمة الاردنية عمان قبل ان يغادرها فغط في نوم عميق الى ان القت الشرطة القبض عليه في اليوم التالي.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا، ان اللص الذي لم يكشف عن هويته تسلل ليلة الثلاثاء الى مستشفى البشير الحكومي عبر فتحة مخصصة لاجهزة تكييف الهواء قبل ان يتوجه الى صيدلية بالمستشفى سرق منها كميات كبيرة من الادوية.

وقبل ان يهم بمغادرة الصيدلية ومحاولة الخروج من المستشفى متسللا، شرب ثلاث عبوات من دواء يحتوي مادة تثير النعاس لتهدئة روعه بسبب خوفه من ان ينكشف امره ولكنه سرعان ما استسلم للسبات العميق.

ووجد العاملون اللص في الصيدلية عندما باشروا عملهم، وكان لا يزال نائما فابلغوا الشرطة التي القت القبض عليه دون ادنى عناء.

بيع اول خطاب يرسله رئيس امريكي لامبراطور صيني

* نيويورك - الوكالات - قالت صالة سوثبي للمزادات بنيويورك ان خطابا من الرئيس الامريكي، جيمس مونورو، يطلب من الامبراطور الصيني تاو كوانج اعادة سفينة سلبت على شواطئ الصين الجنوبية يرجع تاريخه الى ١٧٩ عاما بيع يوم الثلاثاء، باكثر من ١٩ الف دولار.

واشترى متقدم للمزاد لم يحضر بنفسه الخطاب الصادر في عام ١٨٨٢ والذي يعتقد انه اول اتصال مباشر بين رئيس امريكي وامبراطور صيني بسعر يزيد كثيرا عن السعر المستهدف والذي تراوح بين ثمانية الاف و١٢ الف دولار.

وقالت سوثبي انه الى جانب الاهمية التاريخية للخطاب فانه مهم كذلك بسبب حدث معاصر مشابه له وهو طلب واشنطن من بكين اعادة طائرة تجسس محطمة تحتجزها بكين على جزيرة هاينان الصينية.

وقالت اليزابث مولر نائبة رئيس في سوثبي المسؤولة عن الكتب والمخطوطات «هناك اهمية كبيرة للغاية للخطاب. واعتقد انها لا تتمثل فقط في المقام الاول في وجه الشبه مع الموقف الحالي وانما لانه ببساطة يعتبر اول اتصال رسمي بين رئيس امريكي ومسؤول رفيع في الصين».

واضافت ان خطاب مونورو من الناحية الدبلوماسية ينطوي على وجه كبير للشبه مع الاتصال الدبلوماسي بين الحكومة الامريكية والصين حول طائرة التجسس من حيث استخدام اللياقة الدبلوماسية التي ترضي الصينيين.

وقالت مولر ان مونورو خامس رئيس امريكي كتب عدة مسودات للخطاب حيث بحث عن نبرة احترام مناسبة للامبراطور الصيني والتي عبرت ايضا عن موقف امريكي قوي بان واشنطن تريد استعادة السفينة المحطمة وشحنة النقود والافيون المسروقة منها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٨ حزيران ٢٠٠١ ■ ١٥ ربيع الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل ■ 8.6.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 21/58 ■ ٦٤ صفحة

كشف النقاب عن اعتقال شبان من يافة الناصرة وكفركنا بـ«تهم أمنية»!

• الشرطة تنسب لهم «النشاط في تنظيم حزب الله فلسطين» • والد أحد المعتقلين: لا شيء غريب عن المخابرات الاسرائيلية! • (ص ٥)

اجتماع هام للجبهة وأبناء البلد والتجمع في شفاعمرو وإعلان اقامة نواة لتحالف بلدي وطني تقدمي

(ص٦)

الجبهة تفتتح مؤتمرها السادس، اليوم، في تظاهرة سياسية حاشدة ضد الاحتلال والحرب

(ص ٢)

اقتحام اسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحررة، أمس

مجد.. ولدت على الحاجز بسبب سادية المحتلين

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - افادت مصادر فلسطينية، امس الخميس، ان امرأة فلسطينية وضعت مولودا على حاجز الجفتلك العسكري شمال مدينة اريحا بالضفة الغربية بعد ان منعتها قوات الجيش الاسرائيلي من التوجه الى مستشفى اريحا.

وقالت المصادر «ان جملة حريزات وضعت مولودتها مجد على حاجز الجفتلك العسكري صباح اليوم بعد ان احتجزتها لفترة طويلة على الحاجز الجفتلك ومنعتها من التوجه الى مستشفى اريحا» التي تبعد نحو ٤٠ كيلومترا عن الحاجز.

واضافت المصادر «ان الجيش الاسرائيلي لم يسمح للمرأة بالتوجه للمستشفى الا بعد سماعهم صراخ المولودة وصراخ والدتها داخل السيارة. عندها طلبوا منها الترجل مع مرافقتها والسير مشيا على الاقدام حوالي ٢٠ كيلومترا».

واكد مدير مستشفى اريحا الدكتور محمد العارف ان «المرأة وصلت الى المستشفى في حالة حرجة من شدة النزف كما كانت مولودتها في وضع حرج بسبب طول الفترة التي ارتبط بها الطفل بالمشيمة».



عروسان فلسطينيان بين رام الله وبيرزيت أمس - الفرح الفلسطيني يقهر الاحتلال

بضغط من لجنة «أهالي الشهداء» و«عدالة» و«المتابعة»، وقائع جلسات لجنة التحقيق ستبث تلفزيونيًا إلى الناصرة

* بعد اسبوعين، سيتم نقل وقائع لجنة التحقيق الرسمية في جرائم الشرطة، بواسطة بث تلفزيوني خاص إلى قاعة المركز الثقافي البلدي * أمس، لم تساعد افادات عناصر الشرطة في توضيح ما جرى في عرابة، بسبب التآمر على تنسيق الافادات والتستر على تفاصيل * (ص ٥)

وزير الداخلية قرر حلّ مجلس البعنة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الداخلية الياهو يشاي، امس الخميس، حل مجلس البعنة المحلي. واعلن انه قرر وضع لجنة معينة للقرية برئاسة ياسر طباش.

تغريم «هآرتس» والصحفية عميره هس دون علمهما بوجود دعوى.. وبناء على مزاعم حفنة مستوطنين!

(ص٣)

في وداع بهجت عثمان

(تفانين ص٢٥)



اليوم وغداً، تحتضن الناصرة مؤتمر الجبهة الكفاحي السادس

• سكرتير الجبهة، محمد بركة في لقاء خاص بـ«الاتحاد» - في الليلة الظلماء نحن احوج ما نكون الى قناديل الجبهة، خطا وطريقا وممارسة. السلطة تكثف تحريضها على الجبهة، انطلاقا من ادراكها ان كسر الجبهة، يعني كسر الجماهير العربية وكسر اليسار الحقيقي •

• حاوره: سهيل قبلان •





* اجتماع وفد الجبهة مع الرئيس عرفات هذا الاسبوع *

* تحتضن مدينة الناصرة، في السابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة، الجماهير العربية واليهودية، التي ستشارك في مهرجان افتتاح المؤتمر السادس للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وتطلق فيه الصرخة المدوية والجريئة والصادقة، من اجل العدالة الاجتماعية وفي مواجهة الافقار والبطالة وتقليص الخدمات الاجتماعية، ومن اجل وقف العدوان على الشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان ومسلسل سفك الدماء، ومن اجل اسقاط حكومة شارون - بيرس المعادية للسلام. ومن اجل التصدي للفاشية والعنصرية المستشرية، ستدوي الصرخة الانسانية من قلب الناصرة النابض، من اجل تحقيق المساواة القومية واليومية للجماهير العربية في اسرائيل ولتعزيز الكفاح اليهودي العربي والتعايش الانساني باحترام متبادل.

ويواصل المؤتمر ابحاثه يوم غد السبت، بمشاركة (٧٥٠) من المندوبين الذين يحملون راية الكفاح والاصرار على ترسيخ وزرع ونشر مفاهيم الجبهة الكفاحية الانسانية التقدمية. وقال النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»، حول المناسبة: «في ايام عادية، فان مؤتمر الجبهة هو بمثابة عيد كفاحي وعيد للدمقراطية الداخلية، ولكن في هذه الايام لا يمكن اطلاق وصف اعياد عليها ولكن هذا لا يقلل، انما يزيد من المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق الجبهة، لاننا نعيش في ظروف خطيرة وغاية في الصعوبة، والجبهة تقف في نقطة متميزة للغاية، فهي تطرح الحل التاريخي الذي صاغه الحزب الشيوعي الاسرائيلي تاريخيا للحل ولقضية السلام. وهي تقع في مركز الاحداث.

وهي نقطة الوصل الوحيدة والمعقولة، بين الشعبين في البلاد، وهي الوحيدة التي ما زالت ترفع علم الطبقات المسحوقة والفقيرة كمركب اساسي من برنامجها وموضوع المساواة.

وهي اولا وقبل كل شيء بالنسبة للجماهير العربية قائدة مسيرتها والتي رسخت بقاءها وحضورها وقامتها في وطنها».

*** «الاتحاد»: شعار المؤتمر هو الجبهة، الآن بالذات.**

- بركة: «لقد جعل اريئيل شارون، وحكام اسرائيل، من ليكوديين ومعراخيين، من ليلتنا، ليلة ظلماء، وفي الليلة الظلماء، نحن احوج ما نكون الى نور الجبهة وقناديلها، نحن احوج ما نكون الى الجبهة الاصيلة، خطا وطريقا وفكرا وبرنامجا وممارسة وحضورا دائما في كل المواقع. ومن اجل ان تعطي الجواب، وفي موضوع السلام يجب العودة الى الجذور الجبهوية. ومن اجل اعطاء الجواب على قضايا الجماهير العربية والتوازن بين المواطنة والانتماء، يجب العودة بالذات الى الجبهة. ومن اجل الخروج من حالة العداء، التي تسعرها قوى عنصرية وفاشية، الى حياة مشتركة، مبنية على المساواة بين الشعبين والاحترام المتبادل وتعميق المشترك وتوطيد حسن الجوار والتآخي الانساني، يجب العودة بالذات الى الجبهة وقيمها ورايتها وبرنامجها، وهذا الوصف، المتجسد بالذات، الان الجبهة، هذا يقول كل شيء، واكثر من اي وقت مضى».

*** «الاتحاد»: وفي السابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة، يفتتح مؤتمر الجبهة السادس باحتفال وتتواصل الابحاث غدا، فما المتوخى من المؤتمر؟**

- بركة: «المؤتمر، بالاضافة الى التداول في تلخيصات العمل منذ المؤتمر الماضي في (٩٧/١٢) وحتى اليوم، سيقوم بعملية صياغة للمهمات المستقبلية وسيتحدث في كل مواضيع التحالفات الكفاحية والتعاون والتجدد وتصعيد النضال وكيفية جعل الجبهة نقطة جذب لاوسع قطاعات جماهيرية، وسيفرز المؤتمر، مجلس الجبهة القادم، الذي هو الهيئة المنتخبة والتي تستند الى دمقراطية الفروع والانتخاب في الفروع. واعتقد ان هذا المبنى الذي نصر على ترسيخه، هو الاكثر عمقًا في دمقراطيته في الخارطة السياسية في اسرائيل، ولذلك نحن نتوخى من مؤتمر الجبهة ان يضع القوالب الداخلية التنظيمية وينطلق بالقضايا العامة الى الامام وخاصة ان كل الظروف في هذه المرحلة وكل الطرق تؤدي الى الجبهة، وعلينا ان نكون بمستوى قادر على استيعاب كل الناس الذين يرون في الجبهة انها عنوان المسؤولية والكرامة والشجاعة والالتزام المبدئي والاتزان ونحن نطرح طرحا شجاعًا وموضوعيا بعيدا عن الزحف والتذلل وعن المغامرة والتشنج».

*** «الاتحاد»: يلاحظ في الفترة الاخيرة، تصاعد التحريض على الجبهة ومن عدة اوساط، فالى ماذا ترد ذلك، ولماذا هذا التحريض؟**

- بركة: «في اعتقادي ان التحريض علينا هو جزء من المناخ العنصري السائد والذي يأخذ بالتفشي والانتشار السيء في المجتمع الاسرائيلي على مختلف قطاعاته السياسية والشعبية والقضائية والمؤسساتية، واستهداف الجبهة بالذات، دافعه ان السلطة الحاكمة والظالمة تعرف انها اذا كسرت الجبهة، كسرت الجماهير العربية، واذا كسرت الجبهة واضعفتها، كسرت واضعفت، اليسار الحقيقي وكسرت القوة الاكثر مثابرة وشجاعة وثباتا ونضالا وجرأة، لدعم السلام في المجتمع في اسرائيل، وحقيقة ان هذه الكسور لم تحدث على مدى (٥٠) عاما ونيف، فهي لن تحدث اليوم، واعتقد ان مؤتمر الجبهة سيوفر من اسباب المناعة لهذا الجسم ليعطي اكثر وليتألق اكثر وليرسخ حضوره اكثر. ومهما تعمق وتفشى التحريض علينا، فانه لن يزيدنا الا تمسكًا بمبادئنا واصراراً على رفع رايتنا اليهودية العربية اعلى فاعلى، ويا جبل ما تهزك ريح».

كلمة الاتحاد

الجبهة دائماً..

** المهمات المطروحة امام المؤتمر السادس للجبهة، الذي يبدأ اعماله مساء اليوم الجمعة في الناصرة، هي مهمات هامة للغاية على المستويين العام والخاص، السياسي والتنظيمي. غير ان اعمال التحضير لهذا المؤتمر، التي جرت في فروع الجبهة كافة، اعطت الاشارة المسبقة الى ان المؤتمر سيسجل نجاحًا آخر، على صعيد القيام باعباء هذه المهمات وعلى صعيد شحن المزيد من الطاقات لمواجهة التحديات المقبلة.*

وهذا النجاح ينضاف الى السجل الحافل والناصع لنجاحات الجبهة في مجالات عديدة اخرى. ولعلنا لا نفشي سراً حين نعلن ان هذا النجاح منطلق من كون الجبهة قوة رائدة للدمقراطية والسلام والمساواة اولا ودائما، في جهة. ومنطلق، في جهة اخرى، من كونها قوة سياسية ناشطة ميدانيا على مدار الساعة طوال ايام السنة، لا تغلب مصلحتها على المصلحة العامة وتتمسك بالنهج الذي لا يسمح، في خصوصية كفاحنا، بذلك الفراق بين المواقف وبين الافعال.

وبرنامج الجبهة، الذي اصبح برنامج جميع انصار السلام العادل والمساواة الحقيقية بين العرب واليهود على حد سواء، يرتكز على رؤية نظرية تاريخية. ولذا تعجز عن مجاراته كل البرامج النظرية اللاتاريخية التي تحاول ان تطرح نفسها بديلا عنه بجرة قلم لا اكثر.

وعندما نقول هذا الكلام فليس لكي نلقيه على عواهنه، وانما لان رصيد الجبهة في مختلف مواقع كفاحها ونشاطها يثبت مصداقيته يومًا يومًا وساعة ساعة.

وبطبيعة الحال لا يمكن التحرر من المناخ السياسي السائد، الذي يعقد هذا المؤتمر في ظله، والمتميز بتصاعد نهج الحرب والعدوان والعداء لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبتصعيد سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية على كل الصعد، الذي مثلت عليه مجزرة الحكومة واذرعها «الامنية» والبوليسية خلال هبة اكتوبر.

وازاء ذلك فإن ما ينبغي توكيده هو ان الجبهة وحدها، ببرنامجها السياسي والاجتماعي - الاقتصادي وبتركيبتها المشتركة العربية - اليهودية، هي الجهة التي يمكن لابناء الشعبين ان يعولوا عليها لتجاوز الاوضاع القائمة الاخيرة سواء في السياسة الخارجية او على مستوى الاوضاع الداخلية.

ولا شك ان انظاراً كثيرة تنتظر ما سيسفر عنه هذا المؤتمر. ومثلما كانت الحال دائمًا فان نتائجه ستشكل رافعة للمزيد من المنجزات الجبهوية التي من شأنها ان تدفع الكفاح من اجل القيم السامية للسلام والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية خطوات كبيرة الى الامام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ - فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

محاولات اسرائيلية لتقويض الهدوء النسبي

قوة من جيش الاحتلال تقتحم مناطق تابعة للسلطة الفلسطينية، امس

• القوة معززة بدبابات وجرافات دمرت موقعا امنيا فلسطينيا ومنزلين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مديرية الامن العام الفلسطيني، امس الخميس، ان جيش الاحتلال توغل في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية في رفح، جنوب قطاع غزة قرب الحدود مع مصر، حيث قام بتجريف موقع للامن الوطني الفلسطيني ومنزلين وسط تبادل اطلاق نار مع مسلحين فلسطينيين حسب شهود عيان.

وقالت مديرية الامن العام الفلسطيني في القطاع في بيان «ان قوات الاحتلال توغلت في ثلاث مناطق للسلطة الفلسطينية شرق مخيم المغازي (وسط القطاع) وقامت بعمل سواتر ترابية قرب موقع عسكري اسرائيلي».

واوضح شهود ان «الجيش الاسرائيلي قام بتجريف اراض فلسطينية في رفح تعود للمواطن حمدان الشاعر تقدر بعشرات الدونمات وسط تبادل لاطلاق النار بين مسلحين فلسطينيين والجيش الاسرائيلي» ولكن لم تتوفر معلومات حول ما اذا كان هناك ضحايا او جرحى من الطرفين.

واكد ناطق باسم الامن العام الفلسطيني «ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت معززة بالدبابات والآليات العسكرية بالتوغل في اراضي المواطنين في رفح» مشيرا الى ان «الجيش الاسرائيلي جرف موقعا للامن الوطني ومنزلين صغيرين لعائلة عبد العال وعويضة في حي البرازيل برفح قرب الحدود الفلسطينية المصرية».

وافادت مديرية الامن العام وشهود عيان ان «ست دبابات ترافقها جرافة عسكرية اسرائيلية تقدمت شرق مطار غزة الدولي برفح قرب الحدود مع مصر وتوغلت حوالي مئتي متر وقامت باعمال تسوية للاراضي في المنطقة».

واكد مصدر امني فلسطيني «ان الجانب الفلسطيني قدم احتجاجا شديد اللهجة للجانب الاسرائيلي حول هذه الاعتداءات المتكررة وطالبناهم بوقف العدوان المتصاعد على ابناء شعبنا».

من جهة ثانية اشار بيان مديرية الامن العام الى ان «الجيش الاسرائيلي اطلق النار باتجاه عدد من الصحافيين الاجانب اثناء تأديتهم عملهم بالقرب من مفترق دير البلح» جنوب غزة.

وافاد المصدر الامني ان «الجيش الاسرائيلي أنهى عملية التجريف وانسحب من الاراضي الفلسطينية برفح والمغازي بعد ان توغل فيها لعدة ساعات».

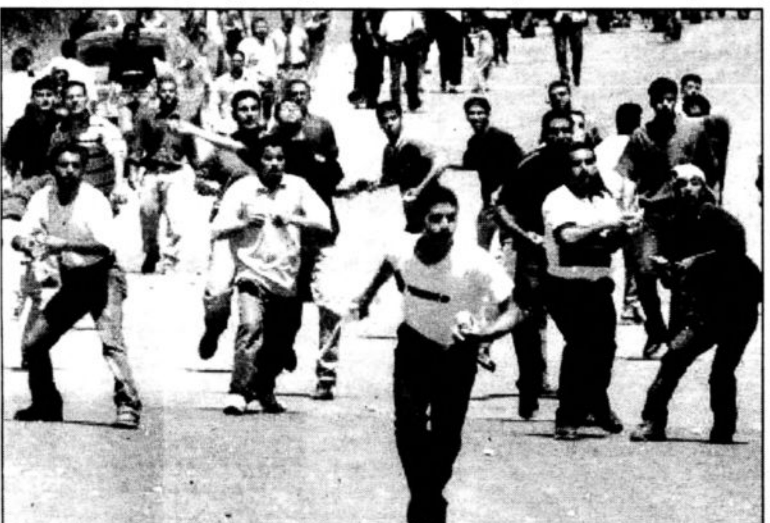
وفي رام الله، افادت مصادر فلسطينية ان اثنين من الطلبة الفلسطينيين اصيبا امس الخميس خلال تظاهرة انطلقت من جامعة بير زيت باتجاه حاجز سردا الاسرائيلي القريب من مدينة رام الله بالضفة الغربية الذي يحول دون وصولهم الى جامعتهم.

وقالت المصادر ان المتظاهرين انطلقوا من جامعة بير زيت شمال مدينة رام الله وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية ويرددون هتافات ضد الاغلاق والحصار الاسرائيلي وقاموا باشعال اطارات السيارات والقاء الحجارة باتجاه الجيش الاسرائيلي الذي استخدام القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية لتفرقتهم مما اسفر عن اصابة شابين من المتظاهرين اصابة خفيفة بحسب مصادر طبية.

يذكر ان الحاجز العسكري الذي وضعته قوات الجيش الاسرائيلي على طريق سردا وهو الطريق الرئيسي للمدخل الشمالي لمدينة رام الله والذي يعتبر حلقة الوصل بين المدينة الله وقراها الشمالية الشرقية والشمالية الغربية يؤدي الى عزل اكثر من ٥٠ قرية فلسطينية ونحو ١١٠ الاف نسمة عن مدينة رام الله.

كما يمنع هذا الحاجز طلبة جامعة بير زيت القادمين من مختلف انحاء الضفة الغربية من الوصول الى جامعتهم.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية في مدينة الخليل امس الخميس ان اشتباكات محدودة جرت بين شبان فلسطينيين والقوات الاسرائيلية في محيط البلدة القديمة رشق خلالها الشبان الفلسطينيون الجيش بالحجارة. وقامت القوات الاسرائيلية باطلاق العيارات المطاطية وقنابل الصوت باتجاه الشبان ولم تسجل اية اصابة.



• طلبة بير زيت، أمس، في مواجهات شعبية •

غرائب القضاء..

تغريم «هآرتس» والصحفية عميره هس دون علمهما بوجود دعوى.. وبناء على مزاعم حفنة مستوطنين!

• الخلفية: ما كشفته هس عن تمثيل مستوطني الخليل بجثة فلسطيني • هآرتس: لم نعلم بوجود دعوى في المحكمة وسنتطرق الى مضمونها بعد ان نقدم طلب الغاء القرار •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في القدس، امس الخميس، غرامة مالية بمبلغ (٢٥٠) الف شيكل على صحيفة «هآرتس» وعلى مراسلة الصحيفة في الاراضي الفلسطينية، الصحفية عميرة هس، بعد ان قبلت المحكمة دعوى تشهير تقدم بها المستوطنون المتطرفون في البؤرة الاستيطانية في قلب مدينة الخليل «بيت هداسا» ضد الصحيفة التي نشرت خبراً شرحت فيه كيف ان المستوطنين نكلوا بجثة فلسطيني - وجاء القرار من دون علم الصحفية ولا الصحيفة بوجود دعوى كهذه!

وجاء في تقرير هس ان مستوطني الخليل بصقوا وركلوا جثة الفلسطيني من مواطني مدينة الخليل المحتلة، والذي قتل خلال مطاردته وان المستوطنين داسوا على الجثة واطلقوا صيحات الفرح ووزعوا الحلوى.

وادعى المستوطنون ان جميع التفاصيل التي وردت في تقرير هس هي «محض كذب» على حد قولهم! وكتبت القاضية في قرار الحكم ان الصحيفة والصحفية لم يقدما لائحة دفاع ولهذا فان المحكمة قبلت دعوى المستوطنين والزمت المدعى عليهما بدفع تكاليف المحكمة. ولكن صحيفة «هآرتس» اصدرت بيانا اكدت فيه انها علمت بالامر من وسائل الاعلام فقط. واضافت: بطبيعة الحال فلو ان الدعوى وصلت الينا لكانت الصحيفة قدمت لائحة دفاع حسب القانون.

وقالت «هآرتس»: سنتطرق الى مضمون الدعوى بعد ان نطلب الغاء القرار، الذي اصدر بدون منح الصحيفة امكانية الرد على الادعاءات.

مبارك: حصار الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يستمر «الى ما شاء الله»!

* القاهرة - الوكالات - دعا الرئيس المصري حسني مبارك الى عدم التسرع في الاستنتاجات ازاء وقف اطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين معربا في الوقت ذاته عن امله في التوصل الى اتفاق بين الطرفين.

وقال مبارك بينما كان يدلي بصوته في الانتخابات الجزئية لمجلس الشورى ردا على سؤال حول ما يتوقعه بالنسبة لصمود وقف النار «لا ارغب في التعجل والحديث في هذا الموضوع».

واضاف ان «وقف اطلاق النار بدأ منذ فترة قصيرة واتمنى ان يتوصل الطرفان الى اجراءات امنية يعقبها تدريجيا وبالضرورة فك الحصار لانه لا بد ان يتم ذلك اذ لا يمكن ان يبقى الشعب الفلسطيني محاصرا الى ما شاء الله».

واجاب ردا على سؤال عما اذا كان يرى الاجتماعات الامنية خطوة على طريق المفاوضات ام ان الطريق ما زال طويلا، «لا نريد ان يكون الطريق طويلا في هذه الفترة لان ما من احد يضمن ماذا يمكن ان يحدث في مثل هذه الظروف».

وتابع الرئيس المصري قائلا «لذلك فانني اتمنى ان يتوصل الطرفان الى اتفاق وبعد ذلك يبدا فك الحصار وتبدا المفاوضات».

وكانت الصحف المصرية الصادرة اليوم اعلنت ان مبارك دعا نظيره الامريكي جورج بوش، في رسالة، الى «تكثيف الدور» الامريكي لحل الازمة الراهنة.

اليوم، لقاء امني فلسطيني - اسرائيلي في رام الله، باشراف امريكي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد الاسرائيليون والفلسطينيون، اليوم الجمعة، في رام الله، اجتماعا امنيا هو النتيجة الملموسة الاولى التي حققها مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي ايه) جورج تينيت، امس الخميس، بعد وصوله الى المنطقة في مهمة تهدف الى تعزيز وقف اطلاق النار.

ويبدو تنظيم هذا اللقاء، الذي اعلنه مصدر اسرائيلي الثمرة الاولى للمهمة.

وقد عقد تينيت في اجواء من التكتم الشديد لقاءين منفصلين مع رئيس الحكومة ارئيل شارون في القدس الغربية والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله.

وكانت رئاسة الحكومة الاسرائيلية اعلنت في بيان بعد اللقاء بين تينيت وشارون ان «رئيس الوزراء قدم مطالب اسرائيل في شأن وقف اعمال العنف والترهيب والتحريض على العنف التي لا تزال مستمرة».

وحصل تينيت على نسخة من لائحة من ٣٤ ناشطا في الجهاد الاسلامي وحركة «حماس» تطالب اسرائيل باعتقالهم حسب ما اعلن التلفزيون الاسرائيلي.

كما اعلنت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط وليام بيرنز سيصل اليوم الى اسرائيل.

وفي نهاية ايار، اجرى بيرنز مهمة اولى في المنطقة نجح خلالها في تنظيم لقاءين امنيين بين الاسرائيليين والفلسطينيين للمرة الاولى منذ ٢٩ نيسان غير ان هذين اللقاءين منيا بالفشل.

وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية اوفد الى المنطقة في مهمة تهدف الى تعزيز وقف اطلاق النار كمرحلة اولى لاستئناف المفاوضات بين الطرفين.

وترفض السلطة الفلسطينية الطلبات الاسرائيلية حول توقيف عشرات الناشطين من حماس والجهاد. وقد اعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث امس الخميس في رام الله ان السلطة الفلسطينية لن تعمد الى توقيف الفلسطينيين المشتبه فيهم الا «على اساس معلومات اكيدة» فقط.

وتعتبر الحكومة الاسرائيلية ان وقف اطلاق النار الذي اعلنه عرفات لا يكون كاملا الا بتوقيف هؤلاء الناشطين الذين افرجت عنهم السلطة الفلسطينية في تشرين الاول الماضي بعد اندلاع الانتفاضة.

وذكر شعث ان السلطة الفلسطينية اقدمت على توقيف اثنين من المشبوهين في الضفة الغربية في اعقاب وقوع العملية الانتحارية في تل ابيب.

ولفت الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ اسرائيل السبت بمعلومات عن عمليتين انتحاريتين اخريين كان يتم الاعداد لهما.

ويصل بيرس وشعث الاثنين الى لوكسمبورغ حيث يجتمع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي وسيلتقيان كل على حدة مع الوزراء الاوروبيين غير ان لقاء بين الاثنين «ليس مستبعدا» حسب ما افادت مصادر دبلوماسية في بروكسل.

ويعود اخر لقاء بينهما الى الرابع من نيسان الماضي في اثينا.

وفي موازاة الجهود الامريكية الهادفة الى تعزيز الهدنة، يجري الممثل الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا في عطلة نهاية الاسبوع جولة سريعة في الشرق الاوسط مع رئيس الوزراء السويدي غوران برسون الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي.

الاتحاد القطري للجامعيين العرب

الحاجة ماسّة في تحرك طلابي يهودي وعربي لمواجهة الاخطار المحدقة بسبب سياسة الاحتلال والحرب

• الاتحاد يدين عمليات التفجير مع التأكيد أن مسببها الاساسي هو الاحتلال •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا «الاتحاد القطري للجامعيين العرب» في بيان خاص في الذكرى الـ (٣٤) لحرب (٦٧) العدوانية الى تحرك طلابي عربي ويهودي لمواجهة الاخطار المحدقة التي تراكمها سياسة حكومة شارون بيرس. وجاء في البيان: حلت هذه الايام الذكرى الرابعة والثلاثين للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية في ٥ حزيران ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وسيناء والجولان. وتأتي هذه الذكرى في أيام عصيبة تشهدها البلاد والمنطقة في ظل حكومة شارون بيرس العدوانية وسياستها الدموية الرامية الى تقويض العملية السلمية والمتعطشة الى المزيد من الحرب والعدوان وسفك الدماء. وللأسف نرى ان حكام اسرائيل لم يُذوتوا بعد حقيقة كون البطش والقوة العسكرية والاحتلال غير قادرين على كسر ارادة الشعب الفلسطيني وجلب الأمان للجمهور في اسرائيل، وان الحل الوحيد الممكن هو الحل السياسي عبر التفاوض والاقرار بالحقوق الفلسطينية المشروعة بموجب القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨و١٩٤.

وباسم جمهور الجامعيين العرب في البلاد أكد «الاتحاد» على الثوابت الوطنية الفلسطينية، ويؤكد للرأي العام وللجمهور في اسرائيل ان الشعب الفلسطيني لن يرضخ أمام العدوان الاسرائيلي ولن يخضع لمحاولات حكومات اسرائيل لفرض حل مبتور وغير عادل على القيادة الفلسطينية عبر الضغط العسكري المعربد والقصف الوحشي والحصار التجويعي البربري على شعبنا المصر على كنس الاحتلال ودحره الى غير عودة.

كما وأكد ان الجماهير العربية لن تتخلى عن دورها الوطني الفلسطيني وحقها لا بل وواجبها المدني الاسرائيلي في تحرير الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي على حد سواء من الاحتلال وموبقاته وتبعاته الاجتماعية والاخلاقية والثقافية والحضارية. ونحذر من مغبة الزحف الفاشي والحملة العنصرية الرعناء التي يشنها اليمين على شرعية حقوق ومواطنة الجماهير العربية في ظل جبن وتقهقر غالبية القوى «اليسارية» وانجرارها المخزي وراء قوى الحرب والعنصرية تحت شعار «الاجماع القومي» وتحت كنف حكومة الوحدة القومية. لتعود الدعوات الصريحة والمباشرة للترانسفير للعرب، ناهيك عن محاولات عزل الجماهير العربية عن دائرة الشرعية السياسية.

ووسط هذا الانفلات الفاشي الاهوج سمعنا شعارات مثل «دعوا الجيش ينتصر» ونحن نقول ان ما وراء كل هذه المآسي وحمام الدم ليس سوى «انتصار» الجيش الاسرائيلي قبل ٣٤ عامًا لنؤكد ان التفوق العسكري ليس بالضرورة ضمانة لأمن اسرائيل وشعبها وانه لا يمكن توفير الأمن لاسرائيل طالما استمرت حكوماتها في مصادرة أمن وحياة الشعب الفلسطيني.

ودعا الاتحاد القطري الى انهاء الاحتلال، المقدمة للسلام العادل والشامل في المنطقة مشيرًا انه لا بديل عن الحل السياسي والعودة الى مائدة المفاوضات والاقرار بالحقوق الفلسطينية المشروعة. وأضاف ثمة حاجة ماسة لتحرك طلابي كفاحي احتجاجي مشترك يهودي وعربي ولصحوة شعبية لمواجهة الأخطار المحدقة من جراء التصعيد نحو حرب منطقية شاملة وازاء استفحال الحملة الفاشية ووجه تحية اكبار واجلال لشعب الانتفاضة البطل التواق الى الحرية وقيادته الشجاعة والرئيس عرفات شخصيًا، في مواجهة دبابات الاحتلال وطائراته والدعوة الى المساهمة الفعالة في معركة شعبنا العادلة للتحرر والاستقلال عبر خصوصية موقعنا كمواطنين في الدولة، وعبر تغيير المعادلة السياسية في اسرائيل واستقطاب الجمهور الاسرائيلي نحو السلام العادل والمساواة التامة والدمقراطية الحقيقية.

وعبر عن ادانته لعمليات التفجير الأخيرة والتأكيد على ان السبب المحوري لها هو استمرار الاحتلال والعدوان على أبناء شعبنا وادانة سياسة الانحياز المفضوحة لادارة بوش الامريكية، وادانة الصمت الدولي الاوروبي الجبان وعجز عكاكيز امريكا المتربعة على العروش العربية ازاء مواصلة عدوان اسرائيل على الشعب الفلسطيني الاعزل إلا من العزيمة الوطنية.

ردًا على دعوة الحزب الشيوعي

(٢٠٠٠) شيوعي فرنسي تظاهروا أمام سفارة اسرائيل ضد الاحتلال



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في أعقاب الدعوات التي وجهها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى الأحزاب الشيوعية واليسارية في العالم، ودعاها فيها الى تنظيم المظاهرات والنشاطات، أمام السفارات الاسرائيلية في بلادها، في الخامس من حزيران، احتجاجًا على استمرار الاحتلال وسياسة الاستيطان والقمع، وللتضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني العادل، من أجل التحرر والاستقلال وكنس الاحتلال، وصلت الى مكاتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عشرات الرسائل والاتصالات والمعلومات من أحزاب شيوعية وعمالية، ردت فيها أنها نظمت مظاهرات ونشاطات منوعة، في الخامس من حزيران الجاري تضامنًا مع الشعب الفلسطيني، وادانة لسياسة حكام اسرائيل.

ففي باريس، على سبيل المثال، تظاهر زهاء ألفي انسان أمام السفارة الاسرائيلية، في (٦/٥)، بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي، ورفعوا شعارات ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والسورية، ومن أجل استئناف مفاوضات السلام وانجاز الحل السلمي على أساس دولتين للشعبين وعودة اسرائيل الى حدود (١٩٦٧/٦/٤) وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

«بتسيلم»: جنود الاحتلال شاركوا المستوطنين في اعتداءاتهم على الفلسطينيين في الساوية واللبّن الشرقية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مركز «بتسيلم» بيانًا صحفيًا حول هجوم المستوطنين، أمس الاول، على قريتي الساوية واللبن الشرقية، اكد فيه ان قوات الاحتلال التي تواجدت في المكان منعت الفلسطينيين من الدفاع عن أنفسهم ومنعت أيضًا سيارات الاطفاء والاسعاف من الدخول الى القرى والاسوأ من ذلك ان الجنود أيضًا شاركوا بأعمال العنف ضد السكان الفلسطينيين.

وشدد بيان «بتسيلم» على ان اسرائيل هي الدولة المحتلة ولذلك فهي ملزمة وملقى على عاتقها الدفاع عن سلامة وأمن الفلسطينيين امام همجية المستوطنين.

وأضاف ان «قوات الامن الاسرائيلية تتحمل كل المسؤولية عن أعمال العنف التي وقعت في القريتين المذكورتين بسبب الاهمال والتقصير في عدم الاستعداد لمثل هذه الاحداث في وقت سابق وغض النظر عن المتوقع حدوثه، وأيضًا بسبب وقوف جنود الاحتلال جانبًا بينما كان المستوطنون يتصرفون بهمجية لساعات طويلة خلال النهار. كما فرضت قوات الاحتلال منع التجول على الفلسطينيين في الساوية مما أدى الى منع الفلسطينيين من الدفاع عن أنفسهم وعن ممتلكاتهم. وجاء في البيان: «واضح للجميع انه لو كان الوضع بالعكس وهجم الفلسطينيون سكان القريتين على مستوطني شيلو وأحرقوا منجرة وكسروا زجاج نوافذ البيوت، وسيطروا على سطح أحد المنازل، لكان الحدث قد انتهى بصورة مختلفة للغاية».

اصابة اربعة مدنيين بجروح في انفجار، جنوب لبنان

* بنت جبيل – و.ص.ف – ذكرت الشرطة ان اربعة مدنيين لبنانيين اصيبوا بجروح، امس الخميس، احدهم اصابته خطرة لدى وقوع انفجار عرضي في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وافادت النتائج الاولى للتحقيق ان الانفجار وقع في سيارة سعيد عبد اللطيف هاشم الذي كان يضع في صندوقها قارورة غاز الى جانب صواعق يستخدمها في تفجير الصخور.

واضافت الشرطة ان شابا اصيب بشظايا في كافة انحاء جسمه يعاني من جروح خطرة.

واكدت ان ثلاثة مدنيين آخرين كانوا مارين قرب السيارة المتوقفة في ساحة بنت جبيل اصيبوا ايضا بجروح. ونقل الجرحى فورا الى مستشفى المدينة.

مستوطنو «حوميش» يقطعون مياه الشرب عن بلدة سيلة الظهر

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تمشيا مع سياسة الانفلات الاستيطاني المسعور وبدعم وحماية وحراسة من جيش الاحتلال، اقدم أمس مستوطنو مستوطنة «حوميش» على قطع خط المياه الذي يصل بلدة سيلة الظهر، وذلك في اطار الخطوات التصعيدية العنصرية التي يقوم بها المستوطنون.

وأفاد راغب ابو دياك لـ«الاتحاد» ان هذه الخطوة العدوانية الهمجية تأتي بحماية ومباركة جيش الاحتلال للانفلات الاستيطاني المسعور والمتواصل ضد أهالي بلدة سيلة الظهر.

اصابة أكثر من (٤٠) عاملاً فلسطينيًا بغاز الاحتلال

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح أمس باطلاق وابل من القنابل الغازية المسيلة للدموع على العمال الفلسطينيين الذين حاولوا الدخول الى داخل الخط الاخضر، بهدف توفير لقمة العيش وذلك على الحدود الفاصلة بين قريتي عانين والطيبة. أسفر العدوان عن اصابة أكثر من (٤٠) عاملا بحالات الاختناق، واندلعت مواجهات عنيفة بين العمال وقوات الاحتلال.

بينما ينال شارون (٨) ملايين لتحصين بيوته ومزرعته... المالية تحاول تقليص (٢١٣) مليون شيكل من ميزانيات التعليم العالي

• لجنة رؤساء الجامعات تهدد بالاضراب في مطلع السنة القادمة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت لجنة رؤساء الجامعات، بعدم افتتاح السنة الدراسية الجامعية القادمة، في حال اصرت وزارة المالية على تقليص مبلغ (٢١٣) مليون شيكل، من ميزانيات التعليم العالي.

وأكدت اللجنة ان مؤسسات التعليم العالي لا تستطيع تحمل هذا التقليص في الميزانيات، وفي حال أصرت وزارة المالية على تقليص المبلغ سيمس ذلك بالطلاب وبالأبحاث وبمسيرة التعليم، وستكون للتقليص أبعاده السلبية على الجامعات والمطلوب هو زيادة الميزانيات وليس تقليصها.

وقال بروفيسور نحميا ليف تسيون، رئيس لجنة التخطيط والتمويل في مجلس التعليم العالي، لقد طالبنا وزارة المالية بالتراجع عن تقليص الميزانية، وبعقد اجتماع عاجل بيننا للتفاوض ليس فقط حول اخطار تقليص الميزانية لمؤسسات التعليم العالي، انما للتفاوض حول وضع برنامج سنوي، بعيد المدى، لدعم وتطوير وتوسيع مؤسسات التعليم العالي.

بعد اسبوعين بث تلفزيوني مباشر لوقائع لجنة التحقيق الى المركز الثقافي في الناصرة

• لجنة التحقيق انهت اسبوعاً من النظر في ملابسات قتل المغدورين علاء نصار واسيل عاصلة من عرابة، ولكن التناقضات والتكتم و«عدم التذكر» في شهادات عناصر الشرطة، لم تؤد الى نتائج نهائية بعد • الاسبوع القادم يبدأ النظر في ملابسات قتل المغدور رامز بشناق من كفرمندا • هذا الاسبوع اكد ضابط ان غاي رايف اطلق النار في كفرمندا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» - ان لجنة التحقيق الرسمية في جرائم الشرطة، مطلع اكتوبر، تجاوبت مع الطلب الذي تقدم به مركز «عدالة»، باسم لجنة المتابعة ولجنة ذوي الشهداء، وبلدية الناصرة، من اجل بث مباشر لجلسات لجنة التحقيق تلفزيونيًا، الى احدى القاعات في الناصرة. وسيبدأ البث بعد اسبوعين الى قاعة المركز الثقافي، حين يبدأ النظر في ملف الناصرة.

وكان مركز «عدالة» قد تقدم بذلك الطلب، بعد عودة لجنة التحقيق الى الانعقاد، وفي ضوء قرار لها ببث جلساتها تلفزيونيًا الى احدى قاعات القدس. واكدت «عدالة» ان بث جلسات اللجنة الى مدينة الناصرة، يسهل على اهالي الشهداء، وعلى اخرين ممارسة حقهم في معرفة ما يدور في جلسات اللجنة. وبما ان هناك موافقة على بث الجلسات الى القدس، فلا مانع ان يكون الى الناصرة.

وقد ارفقت «عدالة» طلبها بطلبين آخرين من لجنة المتابعة، وبموافقة من بلدية الناصرة على تخصيص قاعة المركز الثقافي لهذا الغرض، مع الاخذ على عاتقها توفير كافة التسهيلات.

واعتبرت «عدالة» ان بث جلسات اللجنة الى قاعة في مدينة عربية كالناصرة، من شأنه اضفاء بعد شعبي اوسع على هذه القضية الهامة. وهي تضع لجنة التحقيق، (التي ستكون على اطلاع على القاعة في الناصرة، تلفزيونيا ايضا)، تحت عين الجمهور العربي. وسيشكل هذا الامر عاملاً هاما لان تقدم اللجنة بالتعمق في اسئلتها وتحقيقاتها، اذا كان يهمها الحفاظ على مصداقيتها امام الجماهير العربية.

من جهتها اعتبرت لجنة «المتابعة»، ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب الضغوط الجدية التي جرت ممارستها، والتي تجسدت في المقاطعة التامة والمنظمة للقاعة التي جرى تخصيصها في القدس. واضافت، ان بث جلسات اللجنة في الناصرة سيساعد في رفع الاهتمام الشعبي بهذه القضية الهامة، والذي هو الاساس حتى يتم الوصول الى النتائج المرجوة. وخصت «المتابعة» بلدية الناصرة ورئيسها رامز جرايسي بشكل خاص على توفير التسهيلات والقاعة لبث وقائع الجلسات.

وقال حسن عاصلة والد المغدور الشاب اسيل عاصلة، من لجنة ذوي الشهداء، ان نقل وقائع الجلسات يأتي ليساعد في تفعيل الجماهير بشكل قوي وواع، لايضاح الصورة بان المعركة لا تزال في بدايتها. ونحن نلفت انتباه جماهيرنا الى هذه النقطة ونناشدهم الاهتمام والتحرك. ونناشد قياداتنا ان نلتف بشكل خاص حول هذه القضية، وان تتساعد مع لجنة ذوي الشهداء، ومع «عدالة» للوصول الى الهدف المعلن وهو الحفاظ على الكرامة الوطنية، ونوجهها دعوة صريحة بأن نلتفت لانفسنا من اجل ذكرى ابنائنا المغدورين ومن اجل ابنائنا الباقين.

هذا ويفترض ان تنظر لجنة التحقيق الرسمية، الاسبوع القادم في ملف كفرمندا، الذي سقط فيه المغدور رامز بشناق برصاص الشرطة. والجدير بالذكر ان ضابطًا في شرطة «مسغاف» سبق وروى كيف ان الضابط المشبوه غاي رايف اطلق النار الحي هناك، واطلق صلية فوق رؤوس عدد من شخصيات القرية، عندما حاولوا التحادث معه لتهدئة الاوضاع.

هذا وقد واصلت اللجنة، امس التحقيق في ملابسات قتل المغدورين اسيل عاصلة وعلاء نصار. واستمعت الى شهادتي اثنين من عناصر الشرطة التابعين لوحدة «يمار»، وهي وحدة متخصصة في مكافحة المخدرات، ولكن جرى استقدامها الى عرابة، مطلع اكتوبر. وقد لوحظ هذا الاسبوع باعتراف الكثير من المراقبين ان هناك تناقضات حادة في شهادات الشرطة، وشبهات بتنسيق الافادات مما يشتم منه محاولة لضرب مجرى التحقيق.


• المغدور رامز بشناق •

وقد نفى عنصرا الشرطة، امس، انهما يعرفان شيئًا عن ملابسات القتل. وادعيا انهما كانا في الطرف الثاني من الشارع، وليس في الطرف الذي يحاذي كروم الزيتون التي وقعت جريمتا القتل فيها! اما عناصر حرس الحدود الثلاثة، الذين شهدوا امس ايضا، فزعموا انهم غادروا الموقع قبل ان يُقتل الشابان..

والمهم في الامر ان احد عناصر وحدة «يمار» يتسحاق شمعوني الذي يفترض ان يقدم افادته، لم يقدمها هذا الاسبوع. وهو كان ترك الوحدة، وقال عدد من الشهود انه كان «الاقرب الى المغدور اسيل عاصلة حين تعثر وسقط».

اما بالنسبة لملابسات جريمة قتل علاء نصار، فلم تساعد افادات وتحقيقات هذا الاسبوع الى كشف شيء جدي بشأنها. نظراً للتكتم والتستر على تفاصيل واسعة من قبل الشرطة. وقد وصل الامر بعدد من عناصرها الذين تدور الشبهات حولهم - بحسب الاهالي - حد الزعم انهم لم يسمعوا حتى صوت اطلاق رصاص.

كشف النقاب عن اعتقال ثلاثة شبان من يافة الناصرة وكفركنا بـ«تهم امنية»..!

• الشرطة التي اعتقلتهم قبل اسبوعين تنسب اليهم سلسلة من الاتهامات ومنها «النشاط في حزب الله فلسطين» • الصحفي جوهر سعيد، والد احد المعتقلين الشبان يقول لـ«الاتحاد»: لا شيء بعيد عن تصرفات المخابرات الاسرائيلية في الصاق تهم باطلة لشبان عرب •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشفت شرطة المروج، امس الخميس، عن اعتقال ثلاثة شبان من يافة الناصرة وكفركنا بتهمة «التعاون مع حزب الله في لبنان والعمل مع تنظيم ما اطلق عليه اسم حزب الله - فلسطين».

وبحسب ما يستدل فيبدو انه لا يوجد حزب باسم «حزب الله فلسطين»، الذي كانت صدرت باسمه بيانات بعد عدة عمليات انتحارية يتحمل مسؤوليتها هذا الحزب. وكان الامين العام لحزب الله حسن نصر الله نفى ان يكون لحزبهم اي فرع في اي مكان.

والشبان المعتقلون هم محمد سليم عواودة (٢١ عاما) من كفركنا ولؤي محمود سرحان (٢٢ عاما) من يافة الناصرة وسعيد جوهر سعيد (٢١ عاما) من كفركنا، وكانت الشرطة قد اعتقلتهم قبل حوالي اسبوعين وفرضت تعتيما اعلاميا على هذا الاعتقال الى ان قدمت ضدهم، امس الخميس، لوائح اتهام بتهم «الخيانة» والانتماء لتنظيم «ارهابي» والمساعدة والتعاون على التمرد والتهديد ودعم تنظيم «ارهابي» وغيرها من التهم الخطيرة.

وحسب ما يستدل من لوائح الاتهام فان التحقيق في القضية بدأ بعد تظاهرة يوم الارض التي اقيمت في كفركنا ورفع خلالها علم حزب الله وتوجه الشرطة تهمة رفع العلم للشاب لؤي سرحان. وان المتهمين كانوا على علاقة مع شخص من جنين يدعى ديب حوران، وهو صحفي ومراسل للمنار اللبنانية!

وبحسب لوائح الاتهام فانه خلال السنة الحالية انضم لؤي سرحان وسعيد سعيد الى تنظيم حزب الله - فلسطين والذي أعتبر، كما جاء في لائحة الاتهام «تنظيم ارهابي ضد دولة اسرائيل».

وفي مطلع السنة التقى - حسب الشرطة - سرحان في جنين مع ديب حوران فابلغه الاخير عن اقامة التنظيم بهدف اقامة نشاطات ضد دولة اسرائيل وضد اهداف للجيش الاسرائيلي في غزة وبانه ينشط في هذا التنظيم عرب من اسرائيل وغيرهم. ومنذ تلك الفترة وحتى اعتقال المتهم سرحان في اواسط الشهر الماضي التقى عدة مرات مع ديب وتحدثا تلفونيا عدة مرات بخصوص تنفيذ اعمال، وطلب ديب من سرحان ان يرسل بواسطة الفاكس من بيته مناشير الى محطة المنار في لبنان وتجاوب مع هذا الطلب.

وتدعي الشرطة انه بعد هذه اللقاءات مع ديب حوران اجرى سرحان اتصالا مع الشاب سعيد سعيد، وحسب لائحة الاتهام، فان سرحان شرح بشكل واف للاخير طبيعة عمل التنظيم واهدافه واتفق على القاب للاثنين بابو جهاد وابو حسين، وقام الاثنان بتوزيع مناشير. وبعد ذلك اتفق ديب وسرحان مع سعيد على كتابة منشور يعلن عن اقامة هذا التنظيم وبعدها بعث سعيد بالمنشور الى محطة المنار في لبنان..

وحسب ما تزعمه الشرطة في لائحة الاتهام فان المنشور الذي كتب كان يحتوي على مواد فيها تحريض وكراهية لدولة اسرائيل، وان هناك «تنظيما اسلاميا مسلحا داخل اسرائيل يعمل ضد اسرائيل وعلى المس بها من خلال مواطنيها العرب الذي يحملون الهوية الاسرائيلية».

بعد ذلك وبطلب من لؤي سرحان قام سعيد بتوزيع بيانات باسم التنظيم يتحمل فيها عمليات مختلفة نفذت في اسرائيل وظهر على البيانات شعار حزب الله وتضمنت البيانات ايضا نية التنظيم بتنفيذ اعمال اخرى ضد الكيان الصهيوني. ومن بين العمليات التي تحمل التنظيم مسؤوليتها عملية وادي عارة وخطف الصحفي يوسف سمير وغيرهما - حسب الشرطة طبعا.

وتتطرق احدى لوائح الاتهام الى المحادثات التي جرت بين لؤي سرحان وديب حوران وخلالها حصل ديب من سرحان على ارقام هواتف صحفيين ووسائل اعلام مختلفة. وتقول الشرطة انه بحسب طلب ديب اتصل سرحان مع عدد من وسائل الاعلام وابلغهم عن مسؤولية التنظيم على عمليات وعلى العلاقة بين التنظيم وحزب الله في لبنان وهدد سرحان لدى اتصاله باعلاميين بتنفيذ عمليات اخرى، وقال لهم ان اياما سوداء تنتظر الصهاينة.

الى جانب هذه التهم وجهت لسرحان وسعيد تهم التعاون بسرقة اسلحة من مركز للجيش بالقرب من مفترق «غولاني» وقام سعيد بالتعاون مع محمد عواودة وزار الاثنان مقر الجيش ثلاث مرات خلال شهر نيسان. وبعد ذلك سلم عواودة سعيد سلاح وطلب منه تخبئته في بيته.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الصحفي جوهر سعيد والد المتهم سعيد سعيد قال ان الشرطة بالغت في طرح الموضوع ويكفي الاشارة الى ما نسبوه اليهم في خطف الصحفي يوسف سمير. فامس قال الصحفي يوسف سمير انه كان معتقلا لدى المخابرات الفلسطينية. ويضيف جوهر سعيد ان ماجرى ما هو الا مصيدة من المخابرات بدات تحيك بها منذ يوم الارض، فابني كان مستهدفا ومطاردا منذ احداث اكتوبر، ولا شيء بعيد عن تصرفات المخابرات الاسرائيلية في الصاق تهم باطلة لشبان عرب.

نعي

آل ابو رومي واهالي طمرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

سلام شريف رجب ابو رومي

الذي وافته المنية، يوم امس الخميس، عن عمر يناهز الـ(٢١عاما)، اثر حادث سير مؤسف في حيفا. وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الجمعة، الساعة الثانية بعد الظهر، من بيت والديه الكائن في طمرة الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

من رسائل المبدعين الى إميل حبيبي
الياس خوري: المتشائل يفتح الكتابة على الحياة..

• قراءة الرسائل في مركز الأمسية الخاصة بذكرى رحيل الكاتب الكبير مساء غد السبت في «سينماتيك حيفا» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «عزيزي اميل، منذ شهرين وأنا أدرس كتابك «المتشائل» لطلابي في جامعة نيويورك. اكتشفت سراً أريد أن أشاركك فيه... اكتشفت وسط سيل الصور التي كانت تصنعها الانتفاضة ان القراءة الأهم للكتاب يجب ان تكون بسيطة ومباشرة. كي نقرأ يجب ان نتحرر من مصطلحاتنا النقدية القديمة.. ولقد تحررت من المسبق النقدي، حين استمعت الى احدى طالباتي، وهي فلسطينية من الناصرة، في الجليل، تحلل الكتاب.. وأردت أن أقول لك ان المتشائل يفتح الكتابة على الحياة ولا يقفل الحياة داخل النص. وهذا هو السر الذي يعرفه الجميع لكن لا بد لنا، نحن المشتغلين بالأدب، من درس تلقيه علينا طالبة كي نفهم أن النقد الأدبي سوف يبقى على حدود هذا النوع من الأدب الطالع من التجربة، ولن يستطيع تأطيره في شكل جاهز».

هذا هو مقطع من رسالة الى اميل حبيبي وجهها الروائي اللبناني الياس خوري من خلف الحدود، وستقرأ في الأمسية الخاصة التي تعقد لذكرى رحيله الخامسة ولذكرى ميلاده الثمانين، في الساعة الثامنة من مساء غد السبت (٩ الجاري) في قاعة «راپاپورت» الحديثة الكبرى في «سينماتيك حيفا» ويشارك أيضًا من قراءة رسائل مماثلة كتبت خصيصًا للمناسبة الكتاب والشعراء: أنطوان شماس وسالم جبران وسلمان ناطور وأنطوان شلحت وداليا رابيكوفيتش وأ.ب. يهوشوع ودافيد جروسمان ويهوشوع سوبول كما ستقرأ كلمة من الشاعر الفلسطيني محمود درويش، وهذه الرسائل هي جزء من كتاب يضم رسائل من كبار المبدعين الى الروائي الراحل كما سبق أن أعلنت «دار عربسك للنشر في حيفا»، المسؤولة عن ادارة تراث الكاتب الراحل.

كما تشتمل هذه الأمسية على تقديم مشاهد من أعمال الكاتب بمشاركة الفنانين محمد بكري، وبشرى قرمان وسلوى نقارة وايلان تورين، وعلى فقرات عزف للفنان وسام حاتم جبران، وسيعرض لاول مرة في حيفا فيلم «إميل حبيبي: باق في حيفا» للمخرجة داليا كاربيل، ويلقي رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، كلمة ويتولى عرافة الأمسية كرميت چاي وسلمان ناطور، وهي من اعداد الشاعرة سهام داود.

هذا، وستنشر «الاتحاد» في ملحق يوم الجمعة القادم النصوص الكاملة لهذه الرسائل كمواصلة لاسهامها في إحياء تراث وذكرى الأديب الراحل.

محذرين من نهج العمالة الذي يسيّر البلدية

اجتماع هام للجبهة وأبناء البلد والتجمع في شفاعمرو واعلان اقامة نواة لتحالف وطني تقدمي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – في اجتماع عقد في المدينة بين ممثلين عن جبهة شفاعمرو الدمقراطية وحركة ابناء البلد والتجمع الوطني الدمقراطي وشخصيات وطنية وشعبية، جرى بحث اوضاع المدينة ونهج ظاهرة العمالة التي تسير امور بلدية شفاعمرو.

واصدر المجتمعون بيانا صحفيا لوسائل الاعلام، جاء فيه: من منطلق مسؤوليتنا التاريخية والوطنية تجاه مدينتنا شفاعمرو ونتيجة للظروف القاهرة ونهج وظاهرة العمالة التي تسيطر على سير امور البلدية.

تنادت القوى الوطنية والسياسية والتقدمية الفاعلة على الساحة الشفاعمرية وعقدت اجتماعا تشاوريا بحضور ممثلين عن جبهة شفاعمرو الدمقراطية والتجمع الوطني الدمقراطي وحركة ابناء البلد، وتداولت فيما بينها حول اوضاع المدينة العامة وقررت بناء نواة لتحالف وطني تقدمي فوق الطائفية والعائلية، كبديل وطني اصيل يجمع بين ابناء البلدة الواحدة لخوض معركة انتخابات البلدية القادمة. وترى هذه القوى انه آن الاوان لان تتسلم القوى الوطنية والتقدمية قيادة هذه البلدة.

وتدعو هذه القوى اصحاب الفكر الوطني والتقدمي في جميع احياء المدينة المختلفة للالتفاف حول هذه القوى لتقويتها ودعمها.

خطوة هزيلة لوزارة التجارة والصناعة لمعالجة البطالة... ولكن مع تجاهل تام للعرب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزارة التجارة والصناعة قررت القيام بخطوة هزيلة لمكافحة البطالة.. ولكن حتى هذه الخطوة لا تشمل المواطنين العرب!

فقد صادقت ادارة مركز الاستثمارات في وزارة التجارة والصناعة، على تمويل ستة برامج، بقيمة (١١) مليون دولار، لتوفير (١٧٥) مكان عمل جديد. ومنها اقامة مصنع «لامبدا كروسينف»، في قيسارية، بقيمة (٦٫٦٧) مليون دولار، لانتاج أجهزة رقابة تتعلق بأجهزة الاتصال والموجات الصوتية. وصودق على توسيع مصنع «سرف» في يوكنعام، بقيمة (٢٫٢) مليون دولار. وصودق على توسيع مصنع: «زريحا تعسيوت حلابين»، في معلوت، لانتاج مواد بلاستيكية، بقيمة (١٫١) مليون دولار. وصودق على توسيع مصنع «ي. د» في كرمئيل، لانتاج آلات وقطع آلات لفرع النسيج بقيمة (٨٣٠) ألف دولار. وصودق على توسيع مصنع «فسكول» في «طيرات هكرمل»، بقيمة (١٥٠) ألف دولار. وأيضاً على توسيع مصنع «نط رياليطي»، في بيتح تكفا، بقيمة (٩٥) ألف دولار.

سطو مسلح في شفاعمرو يثير الغضب على تقاعس الشرطة في «مثل هذه الحوادث»!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقتحم مساء اول امس عدد من اللصوص محل مجوهرات كركبي الواقع بالقرب من ساحة باب الدير في شفاعمرو.

وقد دخل اللصوص المكان مقنعين ومسلحين بمسدسات واحتجزوا الزبائن الذين كانوا متواجدين في المحل وكان من بينهم عدد من الاطفال.

واشهر المسلحون مسدساتهم نحو الزبائن وقام احد اللصوص بتحطيم واجهات المحل وسرقوا كمية من الذهب، تقدر قيمتها بعشرات الوف الشواقل. وقد استمرت عملية السطو لمدة حوالي خمس دقائق واستطاع احد الزبائن الافلات من المكان وقام بالاتصال عدة مرات بالشرطة الا ان الشرطة كالعادة وصلت بعد ربع ساعة من وقوع السطو وبعد انصراف اللصوص. وقال شهود عيان انهم شاهدوا لصين يتركان المكان هاربين بواسطة دراجة نارية بسرعة كبيرة. وقد ساد التذمر الشديد كل من سمع الخبر من اهالي مدينة شفاعمرو وتساءلوا الى متى يستمر تقاعس الشرطة، حيث اصبح الوضع لا يطاق حيث ينفذ اللصوص كل شهر عددا كبيرا من السرقات، والشرطة نائمة!

المحكمة تحول الملف بشأن انتخابات مجلس يانوح - جت إلى تحقيق الشرطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، برلينر، نقل الملف حول الشبهات بوجود رشاوى وممارسات جنائية، في الانتخابات التي جرت في مجلس يانوح – جت المحلي، في (٢٠٠١/٣/١٣)، وفاز فيها رئيس المجلس المحلي، يوسف قاروط، إلى الشرطة لتحقق في الموضوع وتقدم النتائج في فترة أقصاها ثلاثة أشهر. وستعقد المحكمة المركزية في حيفا جلسة ثانية في (٢٠٠١/٩/٢٤)، للتداول في الموضوع.

تجدر الاشارة إلى انه بعد ظهور نتائج الانتخابات والتي فاز فيها قاروط برئاسة المجلس المحلي، وحصوله على نسبة (٥٦٪) من الأصوات. قدم علي سعد، المرشح الذي لم يحالفه الحظ بالفوز، استئنافا إلى المحكمة المركزية في حيفا، مطالبا بالغاء نتائج الانتخابات واسقاط يوسف قاروط، بادعاء ان قاروط قام بنشاطات يمكن تفسيرها بالجنائية وقدم رشاوى.

وفي أعقاب ذلك، بادر رئيس المجلس المحلي المنتخب، مع عدد من القياديين والوجهاء، ومن منطلق المسؤولية ومصلحة الأهالي، إلى عدة نشاطات اجتماعية وسياسية، والتفاوض مع علي سعد، لتفادي الفتن والانشقاقات ومن أجل التعاون معا لما فيه مصلحة الأهالي وقضاياهم. وبعد التوصل إلى اتفاق لرأب الصدع، تراجع علي سعد عنه وأصر على استكمال الاجراءات القضائية.

في بحث اللجنة الفرعية لمكانة المرأة العربية في الكنيست:

النائب مخول: تدني اجور المرأة العربية ليس قضية ثقافة وتقاليد بل مسألة تميز عنصري واستغلال بائس!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر النائب الجبهوي عصام مخول من استمرار ظروف التشغيل المجحفة بحق المرأة العربية العاملة، ومواصلة التميز في اجورها بحيث لا تتجاوز اجور المرأة العربية ٧٠٪ من اجور المرأة اليهودية والرجل العربي سواء بسواء.. وكان مخول يشارك في ابحاث اللجنة الفرعية لشؤون مكانة المرأة العربية، برئاسة النائبة حسنية جبارة وبمشاركة ممثلي وزارة التجارة والصناعة، ووزارة العمل والرفاه، ومختلف التنظيمات النسائية.

واعتبر مخول كل المحاولات الرسمية والاكاديمية التي تحاول ان تطرق موضوع البطالة العالية بين النساء العربيات وتدني الاجور من باب «القيم الثقافية العربية والتقاليد»، هي محاولات سطحية، واستعلائية تحمل منطقا نيوكولونياليا، وتقوم على مبدأ لوم الضحية وتحميلها المسؤولية عن الظلم اللاحق بها، وهي في الوقت نفسه محاولات لغسل ايدي القائمين على السياسة الرسمية التشغيلية، والمقومات الاقتصادية الغائبة، عن المناطق العربية، واكد مخول: ان عدم وجود صناعات واماكن عمل في البلدات العربية، وليس التقاليد، هي المسؤول الحقيقي عن البطالة الواسعة بين النساء والرجال ايضا. وهذا هو استمرار لحقيقة ان قرابة ٩٠٪ من البلدات المنكوبة بالبطالة في اسرائيل هي بلدات عربية على مدار السنوات الاخيرة.

واعتبر مخول، ان المشغلين الذين يقومون بفتح مشاغل النسيج في بعض البلدات العربية، وتشغيل ايد عاملة نسائية رخيصة هم الذين يستغلون التقاليد لتعميق استغلال الايدي العاملة النسائية، والحيلولة دون حصول المرأة العاملة على حقوقها الاساسية والاجور المتساوية الى ان يتسنى لهم نقل مشاغلهم الى مواقع جديدة في دول اخرى لمضاعفة الاستغلال والارباح.

وقال النائب مخول، ان الحل لن يأتي من خلال صناديق قروض هزيلة في وزارة الصناعة والتجارة، او من مصادر ومبادرات اخرى، لتشجيع الانتاج النسائي المنزلي الرخيص، (بما في ذلك اعمال التطريز)، الامر الذي يعني تخليد الوضع القائم من الاجحاف وتفاوت الاجور، واعادة انتاجه، بدلا من القضاء عليه. وانما من خلال تبني عقلية جديدة، بديلة وشمولية، تخوض المعركة من اجل تغيير سياسة التشغيل في الوسط العربي وتوفير صناعات واماكن عمل في البلدات العربية، وتشجيع اماكن العمل التي تستوعب عدداً اكبر من العاملات من خلال المنح والقروض والتسهيلات.

واكد مخول على ان العمل المنزلي في عصرنا، عصر الاقتصاد المحوسب والثورة المعلوماتية، لم يعد بالضرورة عملا قليل الانتاجية على هامش الحياة الاقتصادية.. ومن يرغب في تغيير واقع سياسة التشغيل وتدني اجور المرأة العربية عليه ان يسأل الاسئلة الحقيقية اللازمة وتوفير الاجوبة عليها، القادرة على إحداث التغيير وليس اطفاء الحرائق.

نظمتها جمعية التوجيه الدراسي

الآلاف شاركوا في الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت جمعية التوجيه الدراسي، الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي، والتي أقيمت على مدى شهر أيار الماضي، بأمسية فنية، في اوديتوريوم حيفا، عرضت فيها مسرحية «زغرودة الأرض»، من انتاج مسرح الميدان.

وعممت الجمعية بيانا على وسائل الاعلام، أشارت فيه الى أن الجمعية نظمت خلال الحملة، عشرات الفعاليات التعليمية والتوجيهية في جميع أنحاء البلاد، وعقدت ندوات حول التعليم العالي، بهدف تشجيع التعليم العالي والتدريب المهني وحث الأهل على تشجيع ودفع أولادهم إلى الجامعات والمؤسسات التعليمية. وقد شارك فيها ثلاثة آلاف من الطلاب بمرافقة ذويهم.

ونظمت النشاطات والندوات والمحاضرات والفعاليات المنوعة، بالتعاون مع مؤسسات مختلفة في كل قرية ومدينة، أقيمت فيها الفعاليات.

• جانب من الحضور في حفل عشر سنوات على تأسيس جمعية التوجيه الدراسي •

ووزعت الجمعية على المشاركين في تلك الفعاليات كراسة الارشاد والمعلومات: «التعليم العالي ومستقبلنا المهني».

وتجدر الاشارة إلى ان جمعية التوجيه الدراسي، تأسست في عام (١٩٩١)، بهدف تشجيع التعليم العالي بين العرب، ونفذت ولا تزال منذ تأسيسها، البرامج والمشاريع التربوية والتوجيهية التي ساهمت، بدورها، في رفع نسبة الطلاب العرب في مؤسسات التعليم العالي المختلفة، من (٥٫٣٪) في عام (٩١) إلى (٨٫٢٪) في العام الجاري.

وكرمت الجمعية في الأمسية الفنية أربع مؤسسات تقديراً لدورها الهام في دعم وتشجيع التعليم العالي وهي: مؤسسة التعاون الفلسطينية ومقرها في جنيف. والمؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب ومقرها في الولايات المتحدة الأمريكية، وكلية عبلين، ممثلة بمؤسسها الأب الياس شقور، وصندوق اصدقاء الناصرة، ممثلا بويلفريد كوك.

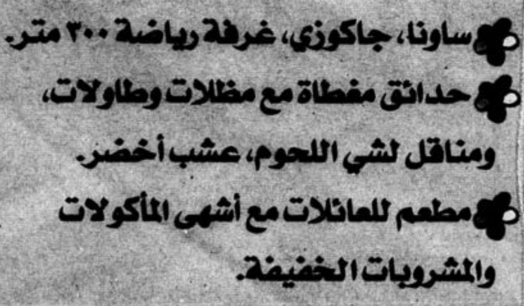
مركز الرياضة والاستجمام

للعائلات، للشباب، للمدارس، للمخيمات



متعة لا مثيل لها

تجدون فيه بركة كبيرة، بركة صغيرة مغطاة تحمي من أشعة الشمس

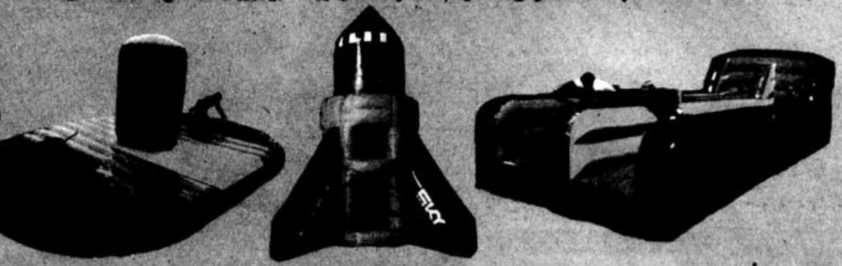


- ساونا، جاكوزي، غرفة رياضة ٣٠٠ متر.
- حدائق مغطاة مع مظلات وطاولات، ومناقل لشي اللحوم، عشب أخضر.
- مطعم للعائلات مع أشهى المأكولات والمشروبات الخفيفة.
- ألعاب على مساحة ١٥٠٠ متر تشمل التزلج والأراجيح والعاب لكل الأجيال من البلاستيك المنفوخ.



بمناسبة الافتتاح لألعاب الأطفال نعلن عن تخفيض ١٥٪ للاشتراكات السنوية حتى تاريخ ٢٠٠١/٦/١٥

مفتوح كل ايام الأسبوع من العاشرة صباحا حتى العاشرة ليلاً - يومي الثلاثاء والخميس من الساعة الثالثة حتى السابعة. (للنساء فقط للسباحة الحرة وتعليم السباحة ودورات الإيروبيكا مع غرفة الرياضة).



| دير الأسد | تلفون: ٩٠٨٤٥٢٢ - ٠٤ | بلفون: ٣٩٥٠١٩ - ٠٥٠ |


مزاد الهدايا
من Coca-Cola
مزاد ١
تقديم العروض حتى تاريخ 24/6/01
رحلات الى مباريات N.B.A
تركتورنات ميول
سيارات ليموزينا في المساء مع كل الدلال
اجازات زوجية في تايلندا
سوني بليستيش 2
نشرب Coca-Cola
نجمع "كوليم"
نختار هدية
نقدم عرضاً
ونفوز!
هيا... هكذا نشارك:
كوليم "קולים"
نجمع
نختار
نقدم
بحسب مجموع الكوليم التي بحوزتكم!
كلما
الفوز
1212-33-2001
03-7651099
www.cocacola.co.il
كل اسبوع مزاد جديد مع هدايا.
وعندها تكون فرصة الفوز اكبر
بالاشتراك مع
קח ידיעות. תרגיש בבית.
ידיעות אחרונות
Coca-Cola
Nestea
Fanta
Diet Coca-Cola
Sprite
• الحملة تجري طبقاً لنظام: منفذة السحب - الشركة المركزية لانتاج المشروبات الخفيفة م.ض. يعقد السحب طبقاً للاذن العام وباشراف مدقق الحسابات بجنال حر من مكتب مدقق الحسابات برابطمان الجور وشركائه. يمكن معاينة النظام في مكاتب منفذة السحب وفي مكاتب مساعد منفذة السحب: ي.ساعر م.ض (بروماركت). شارع سولومون ٧. تل ابيب.



يوجد بيننا كليك!
نحن ندخل الى خطوط شخصية؟
חברת החשמל



• د. أحمد سعد •

لن يكون ياسر عرفات أنطوان لحد الخادم المناوب في حراسة امن الاحتلال!

* لا ابالغ اذا قلت اننا نمر بأخطر مرحلة على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، من ابرز معالمها تركيز التآمر والتنسيق الاسرائيلي - الامريكي لتضبيع الحقوق السياسية الوطنية المشروعة لشعب الانتفاضة الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

وتتخذ هذه المؤامرة طابع التزوير المنهجي لطابع وحقيقة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني والترويج اعلاميا ودبلوماسيا بين اوساط الرأي العام العالمي وكأن الصراع امني والنزاع عسكري بين طرفين، ولهذا يتوجب ايجاد حلول امنية اولا وقبل كل شيء، وتبقى القضية المركزية وكأنها تثبيت وترسيخ وقف اطلاق النار بين الطرفين.

حقيقة هي ان القيادة الشرعية الفلسطينية، السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، رفضت ومنذ بداية العدوان الدموي الاسرائيلي، وبعد الاعلان عن توصيات تقرير ميتشل التوجه التضليلي بمطالبة الطرفين بوقف النار، وخاصة مطالبة الطرف الفلسطيني بوقف «العنف والارهاب». فدعوة كهذه تساوي عمليا بين الجلاد الاسرائيلي الذي يحتل الارض الفلسطينية ويمتلك جيشا مسلحا بأحدث وسائل الدمار العصرية والامريكية الصنع يعتبر اقوى من جميع جيوش البلدان العربية مجتمعة ويمارس جرائم حرب بمحاصرة جميع المدن الفلسطينية ويفرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية وبين مقاومة شعب محتل يدافع عن وجوده وحقه الوطني في التحرر والاستقلال الوطني. ومارفضته السلطة الوطنية اضطرت مرغمة وفي ظل الظروف التي نشأت بعد الجريمة الدموية في تل ابيب الى القبول به لانقاذ الشعب الفلسطيني من مجزرة شارونية جديدة ولانقاذ القضية الفلسطينية من مشنقة الاعدام التدريجي، ووافقت القيادة والرئيس عرفات على وقف اطلاق النار دون شروط. والموافقة على ذلك، يعني ايضا الموافقة على التنسيق الامني «لضبط» قواعد اطلاق النار.

وفي ظل هذه الحقيقة المرة، تبرز خيوط المؤامرة الاسرائيلية - الامريكية على الحقوق الشرعية الفلسطينية. فمكابس الضغط الامريكي - الاسرائيلي تتمحور حول «القضية الامنية» ومن خلال دفع القضية السياسية الى هامش الزاوية. فلرعاية القضية الامنية عادت الادارة الامريكية الى «التدخل المباشر» لاحتكار الدور وتفويت الفرصة على الاقتراح الاوروبي باهمية تواجد قوات مراقبة دولية للاشراف على وقف اطلاق النار. وارسلت مدير وكالة الاستخبارات الامريكية (س-اي-اي) جورج تينيت يمكك بن مصر والاردن واسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية بهدف استئناف التنسيق الامني الاسرائيلي - الفلسطيني وبشكل «ترضى عنه» حكومة شارون الكارثية.

فتحت التهديد الاسرائيلي باجتياح مناطق السلطة الفلسطينية وارتكاب جرائم دموية والمتاجرة بدماء الابرياء في عملية الدلفيناريوم في تل-ابيب المدانة، تمارس حكومة شارون وبالتنسيق مع الادارة الامريكية الضغوط والدعاية المظللة لحماية امن اسرائيل والمستوطنات وضمان «وقف العنف» الفلسطيني على اساس ترسيخ اقدام الاحتلال الاسرائيلي وتحويل السلطة الفلسطينية وقوات الامن الفلسطيني الى حارس مناوب لامن الاحتلال على شاكلة عصابات لحد العميلة في الجنوب اللبناني. هذا اضافة الى دفن توصيات ميتشل السياسية المتعلقة بتجميد الاستيطان والعودة الى طاولة المفاوضات عمليا.

فالبرغم من اعلان السلطة الفلسطينية وقف اطلاق النار واعلان العديد من المنظمات، وبينها «حماس» وقف العمليات الانتحارية ضد الناس الابرياء داخل اسرائيل، الا ان حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر تشترط لتثبيت اقدام وقف اطلاق النار وعدم تصعيد عدوانها الدموي املاءات كولونيالية وتنفيذ اجراءات استيطانية توسعية لا يمكن ان تكون العوامل المطلوبة لاخماد انفاس الصراع الدموي. فهي تشترط الاملاءات التالية على الفلسطينيين، والتي اهمها:

* اولاً: ان تقوم السلطة الفلسطينية باعتقال جميع الاشخاص المدرجة اسماؤهم من قادة ونشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وقوات عز الدين القسام و«التنظيم الفتحاوي» كشرط للتفاوض حول توصيات تقرير ميتشل. كما تطالب السلطة الفلسطينية من خلال مفهوم وقف اطلاق النار، القضاء على مختلف اشكال المقاومة الشعبية، الانتفاضة الجماهيرية ضد الاحتلال. وهذا يعني انها تطالب السلطة الفلسطينية، والرئيس عرفات ان يكون حارس امن ليس اسرائيل فقط، بل الاحتلال ايضا ومستوطناته الكولونيالية و«غض الطرف» عن جرائم عصابات اوباش المستوطنين الفاشية. هذا اضافة الى ان ربط هذه القضية بالموقف من تقرير ميتشل، يعكس حقيقة محاولة طمس الموقف من القضية السياسية ومناورة حكومة شارون لتجاوز التوصيات المتعلقة بالتجميد الكامل للاستيطان والعودة الى طاولة التفاوض والالتزام بتنفيذ الاتفاقات المرحلية المبرمة بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني. محاولة للتركيز على القضية الامنية وكانها محور وجوهر الصراع وليس ابدا الاحتلال وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية - السياسية.

* ثانيا: انه لحماية «امن اسرائيل» والمستوطنات تضغط حكومة شارون بالتنسيق مع الادارة الامريكية وفي اطار التنسيق الامني، لكي يوافق الفلسطينيون على «الاجراءات الامنية» الاسرائيلية التي تفرض على الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية العقوبات الجماعية الكولونيالية وتمزيق اوصال الضفة الغربية الى ثمانية «كانتونات» وقطاع غزة الى ثلاثة كانتونات، ينعزل الواحد عن الاخر بحواجز استيطانية وعسكرية ويخضع لحصار عسكري مطبق. وفصل المناطق الفلسطينية عن بعضها البعض وعن اسرائيل بازاحة «الخط الاخضر» شرقا عدة كليومترات وجعله منطقة عسكرية تحت السيادة الاسرائيلية محصنة بالاسلاك الشائكة الكهربائية - الالكترونية والجدران العالية وبالخنادق والقنوات العميقة «لمنع تسلل الارهابيين الفلسطينيين»!!

ان ارسال جورج تينيت رئيس قلم المخابرات الامريكية وليس مبعوثا سياسيا من قبل ادارة بوش يعكس حقيقة الموقف الامريكي الرسمي المنحاز الى جانب الموقف الاسرائيلي الساعي لتغريب القضية السياسية، جوهر الصراع. وجاءت هذه الزيارة كمقدمة لتهيئة الظروف لصياغة موقف امريكي - اوروبي ممالئ لاسرائيل. ففي الاسبوع القادم ستعقد قمة امريكية - اوروبية في مدينة غوتبرغ السويدية حيث ستشغل «الازمة الاسرائيلية - الفلسطينية» القضية المركزية على جدول اعمالها. وستكون هذه هي الزيارة الاولى لدبليو بوش في اوروبا. وجاءت جولة تينيت المكوكية قبل ايام معدودة من مجيء رئيس الاتحاد الاوروبي المناوب، رئيس السويد، جورن بيرسون، مع منسق السياسة الخارجية للاتحاد، حوفير سولانا، للبحث في سبل تعميق التدخل الاوروبي في الشرق الاوسط، وتحضيرا للقاء القمة المرتقب في غوتبرغ. وتنصب الجهود الامريكية لتقويم موقف اوروبا ينسجم مع السياسة الاستراتيجية الامريكية - الاسرائيلية في المنطقة.

ما نود تأكيده، انه يتوهم كان من كان، في امريكا او اسرائيل او أينما كان، ان يشغل الرئيس الفلسطيني، او القيادة الوطنية الشرعية الفلسطينية، مكانة الخادم المناوب للاحتلال، الذي يوافق على التفريط بالحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف. فمواقفه القيادة الفلسطينية «لوقف اطلاق النار» جاءت لتبث للرأي العام العالمي، انه بالرغم من عدم الانصاف في ادانة المعتدي المجرم الذي يحتل ويحاصر ويفرض المجاعة على الشعب الفلسطيني، وافقت على ما رفضته لافساح المجال لتفعيل جهود دولية ضاغطة من اجل وقف سفك دماء العدوان الاسرائيلي والعودة الى طاولة المفاوضات لانجاز الحقوق الشرعية الفلسطينية التي تسندها قرارات الشرعية الدولية. وانه لن يكون هنالك اي تراجع عن مواصلة الكفاح الفلسطيني العادل لانهاء الاحتلال وترحيل المستوطنين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة.

والمؤامرة الجديدة التي تنسج خيوطها لدفن الانتفاضة دون اي مكسب سياسي واعتقال الشعب الفلسطيني في سلاسل قيود جيتوات الكانتونات والاسلاك الشائكة لن يكتب لها النجاح ولن تكون أكثر من مؤشر على بقاء بؤرة الصراع مشتعلة، لانه لن يكون هنالك اي امن او استقرار او سلام اذا لم ينجز الشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية واستقلاله الوطني.

طارق الفطاطري

العين الثالثة

* هذا شعب جدير بالحياة لا بد ان ينتصر مهما طال الزمن، يسطر اطفاله قصصا في البطولة، ونساؤه فصولا في الصبر، وشيوخه دروسا في الحكمة. وها هو اليوم يحفر في ضمير الانسانية نقوشا لا ولن تزول ابداً في النبل والتسامح.

مازن جولاني شاب فلسطيني يافع قتله الاسرائيليون فانقذ قلبه ابنا لهم، واربعة اخرين وهذا هو الفرق، الاسرائيليون ينزعون الحياة والفلسطينيون يمنحونها.

وحينما يدق قلب مازن في جسد كوهين ينبغي ان يعيد الاسرائيليون النظر ويعرفوا اي شعب يواجهون. الفلسطينيون يعيشون تحت نيران الاحتلال، تخترق رصاصات جنوده قلوبهم ورؤوسهم بلا رحمة يذوقون يوميا مرارة الذل، ويعانون الم الاسر ويعرفون اقسى معاني الحزن.

يودعون يوميا ابا او اخا او ابنا، يفرحون بالشهداء، وهم يزفونهم ولكن دموعهم المنهمرة تكشف لنا خبايا القلب، وقسوة اللوعة، ومرارة الفراق.

على مدى خمسة عقود توقفت قلوب قد لا نستطيع احصاء عدد نبضاتها لو دامت لها الحياة، ولو شاء الله ان يقيها شرور رصاصات التعصب والعنصرية.

كل هذا الدم... وكل هذا الالم ويبقى هناك في القلوب الدامية مكان للتسامح فلم يغرق ابو مازن في العنصرية البغيضة ولم يبخل بقلب ابنه الغالي على اسرائيلي قد يكون هو او احد من اهله من اطلق الرصاص على فلسطيني بريء فاسكت قلبه الى الابد.

ان قصة القلب تحمل معاني انسانية سامية ودروسا في التسامح ينبغي ان تصل الى العالم فهي اكثر فعالية وتأثيرا من كل البيانات السياسية والاتصالات الدبلوماسية.. هي قصة قلب تدخل بسهولة الى القلوب وتؤثر كثيرا في العقول الواعية.

وهي تأكيد على ان هناك بونا شاسعا بين شعب يحب الحياة ويقدس القيم وبين شعب اعمته العنصرية، ونزعت الرحمة من قلوب ابنائه فاسودت وفقدت الاحساس بالحياة حتى وهي تنبض.

وعندما يقول عرفات ان الفلسطينيين جبارون.. فصدقوه!

الشرطة ترجّح انه انتحر

محامٍ من صندلة وجد معلقاً في مكتبه


• المرحوم نزار عمري •

* الناصرة، أ. الفحم - مكتب «الاتحاد»، أمال شحادة وشريف محاميد - بأسف بالغ، أعلن أمس عن انتحار الشاب نزار عمري (٢٩ عامًا) في صندلة ووقع كالصاعقة على أهالي القرية الذين عرفوه بصفاته واخلاقه الطيبة وأمس شاركت جماهير غفيرة في تشييع جثمانه.

وكان زميل للمرحوم يعمل معه في مكتب للمحاماة في العفولة قد وصل في ساعات بعد ظهر أمس الاول الى المكتب، وصدم حين رأى زميله المحامي نزار عمري مشنوقًا في داخل المكتب.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال قائد شرطة العفولة شمونيل مرملشطاين ان كافة التحقيقات حتى هذه اللحظات تدل على ان المحامي المرحوم وضع حداً لحياته دون ان يترك اية رسالة لاحد ولا توجد أية شكوك لخلفية جنائية للموضوع، كما أنه لا توجد أية علامات عنف على جسده.

والمرحوم كان قد تعلم المحاماة في روسيا وعاد الى البلاد ليعمل في مكتب في العفولة وقد شيعت جماهير غفيرة جثمانه أمس في قريته، ووضع زملاؤه المحامون اكاليل الزهور على قبره، وقال أحد اقربائه: نزار كان نال رخصة المحاماة قبل سنتين، وقبل شهرين عقد قرانه وكان يعد بيته للزفاف.

جبهة شفاعمرو تطالب عرسان ياسين بدعم المخيمات الصيفية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وجه عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي احمد حمدي، أمس رسالة مستعجلة لرئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين طالبه فيها بدعم مالي للمخيمات الصيفية التي تقيمها المؤسسات الشعبية في مدينة شفاعمرو.

وجاء في الرسالة: كل سنة تقام عدة مخيمات صيفية تقيمها بعض المؤسسات الشعبية والسياسية الفاعلة في شفاعمرو، وتضم هذه المخيمات مئات الأطفال من أبناء المدينة، ولكن القيمين على هذه المخيمات يُحرمون كل سنة من مساعدات مالية من البلدية.

وأضافت الرسالة ان هذه المخيمات ترعى أكثر من ألف طفل شفاعمري.. وطالب حمدي رئيس بلدية شفاعمرو بتخصيص مبلغ ٥٠ شيكلاً عن كل طفل ترعاه اي مؤسسة في مخيماتها.

احتفال لشبكة مدارس «نعمت» في الشمال

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة اختتام السنة الدراسية لمدارس شبكة «نعمت» في الوسط العربي أقيم مساء اول أمس الاربعاء، في قاعة «العوادية» في شفاعمرو احتفال خاص بهذه المناسبة حضره ما يزيد عن ألف امرأة وصبية من أهالي الطالبات.

كما حضر الاحتفال وفود من رؤساء المجالس المحلية، من كابول، وشعب ونحف وجديدة - المكر، الى جانب عدد من المسؤولين من مدارس «نعمت» ورئيسة حركة «نعمت» في اسرائيل حدفا الموغ وشلومو اونو مفتش «نعمت» وقد افتتح الاحتفال بجو من الفرح بكلمة قصيرة من ابتسام سروجي، وانتصار بولص، ثم تحدثت الموغ واونو وأعربوا في كلماتهم عن اهتمامهم بمدارس «نعمت» وانجازاتها.

ثم قدمت جوقة الغناء التابعة لمدارس «نعمت» في الوسط العربي لمنطقة الشمال بقيادة الفنان حسام حايك وصلة غنائية ثم قدمت طالبات المدارس التابعة لشبكة «نعمت» عروضاً لتسريحات وتصفيف الشعر وعروضاً للازياء، من انتاج طالبات قسم الازياء في مدارس «نعمت» وفي ختام الاحتفال، قدمت فرقة الدبكة الشعبية لمدرسة عيلوط وعين ماهل عرضاً شيقًا.

افتتاح معرض العلوم والتكنولوجيا في مدرسة الغزالي في الطيرة

* الطيرة - لمراسلنا - افتتح أمس الاول الاربعاء، في مدرسة الغزالي، في الطيرة، معرض العلوم والتكنولوجيا، بالتعاون بين المعهد الأكاديمي لاعداد المعلمين العرب في بيت بيرل، ووحدة البيئة في المثلث الجنوبي والمدرسة.

وتحدث في احتفال الافتتاح، مدير المدرسة، فضل عراقي، الذي أشاد بهذا الانجاز التعليمي المؤكد قدرتنا على الابداع.

وتحدث رئيس بلدية الطيرة، خليل قاسم عن أهمية المشروع وأثنى على الجهود التي بذلت لانجازه.

وأثنى مدير المعهد الاكاديمي في بيت بيرل، د. لطفي منصور، على المشروع، وقال ان التاريخ العربي حافل بالانجازات العلمية ومؤلفات العرب واضحة وسباقة في هذا المجال.

وألقى، مرشد الموضوع، د. محمود زحالقة، كلمة حول أهمية العلوم والتكنولوجيا في عصرنا، وتجول الحضور بين أجنحة المعرض.

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

أمسيّة ثقافية نظمها منتدى الطلائع تضامناً مع الانتفاضة

* من أجلها ومن أجل أترابها *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظم منتدى الطلائع الثقافي، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، أمسية ثقافية تضامنًا مع الانتفاضة، حضرها أكثر من مئة من الكتاب والشعراء، والمثقفين وحشد من المواطنين، وافتتحت الأمسية بكلمة مؤثرة للطفلين احمد هاشم حمدان وبراءة خالد شحادة، وجهاها الى أطفال الانتفاضة.

وتحدث الشاعر مصطفى مراد، مدير منشورات «الطلائع» عن الانتفاضة وقال، ان إنتصار الانتفاضة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، هو انتصار لنا ولتمسكنا بانتمائنا الفلسطيني.

وألقى الشاعر جورج فرح، كلمة منتدى الطلائع الثقافي، وألقى د. جمال قعوار كلمة رابطة الكتاب، وقرأ الاستاذ نبيل سعدي، كلمة اتحاد الكتاب الفلسطينيين التي وجهها د. عزت الغزاوي رئيس الاتحاد الذي تعذر وصوله للمشاركة في الأمسية.

وقرأ الشيخ عبد الله نمر درويش قصيدة، وقرأ الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، قصة: «كلمة السفير الى رئيس دولة القصبة المحررة» التي كتبها بوحي الانتفاضة الأولى، وقدم لها بكلمة دان فيها سياسة حكام اسرائيل وحملها مسؤولية كل ما يجري في المنطقة وعدم التوصل الى سلام عادل وثابت، وروى ابراهيم مالك، محرر «فصل المقال» ثلاث قصص قصيرة تتحدث عن ثورة الجزائر نقلا عن جده.

وقرأ الشاعر صالح احمد، المحرر الادبي في صحيفة «صوت الحق والحرية» قصيدة من وحي الانتفاضة.

وقدمت الفنانة اخلاص أبو شنب فقرات فنية، وألقى بعدها الشعراء، د. جمال قعوار ورشدي الماضي وأمين اسعد زيد وعبير أشرف ود. سليم مخولي، قصائد منوعة. وأعلن الشاعر مصطفى مراد في ختام الأمسية، عن بدء الاستعدادات لعقد مهرجان الشعر الفلسطيني، في طمرة، الذي سيقام في مطلع آب القادم، بمشاركة (١٦) جمعية وهيئة ثقافية.

احتفال بانتصار الجبهة في نقابة المعلمين في منطقة حيفا

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقام فرع الجبهة في نقابة المعلمين في منطقة حيفا، احتفالا في عرابة، مساء أمس الاول الاربعاء، بمناسبة النجاح الذي أحرزته كتلة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين، التي جرت في أيار الماضي.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته، المربي سعيد محمد ياسين، فأجزل الشكر لكل من ساهم في تحقيق النصر للجبهة في انتخابات المعلمين. وقدم النقابي الجبهوي، جهاد عقل، تحية كتلة الجبهة في الهستدروت، للمعلمين، مثمنًا عالياً النجاح الذي أحرزوه، خاصة في هذه الظروف السياسية.

وقدم سكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي، عمر سعدي، تحية الحزب الشيوعي في المنطقة، واكد فيها ان هذا النجاح عزز الثقة بالنفس أكثر، وقدم البرهان على مدى صدق سياسة ونهج الجبهة. وتحدث المربي موفق خلايلة، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في منطقة حيفا، عن القفزة الكبرى التي حققتها الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين فقد حصلت على (٩٦٥) صوتًا، أكثر مما حصلت عليه باقي القوائم العربية مجتمعة. وأجمع المتحدثون على تحية جريدة «الاتحاد» ودورها في نجاح كتلة الجبهة ودعوا الى دعم الأهل المنتفضين وثمنوا النجاح لمؤتمر الجبهة القطري السادس.

بهدف التمسك بالجذور

يوم فعاليات تحت عنوان: بيت جن في رحلة مع الزمن - في مدرسة ابتدائية

• محمد نفاع قدم محاضرة عن القرية ونواحي الحياة في مختلف الفترات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بهدف التمسك بالجذور وتعميق الألفة والمحبة بين الأهالي بادرت أسرة مدرسة بيت جن، الابتدائية «ج» الى اقامة يوم فعاليات، يوم أمس الاول الاربعاء، تحت عنوان: «بيت جن في رحلة مع الزمن» في إطار موضوع الجغرافية والتراث، بهدف المقارنة بين كيف عاش وعمل الأهالي أيام زمان وكيف يعيشون ويعملون اليوم.

وأقيمت عدة زوايا ومعارض عن الفترات المختلفة في تاريخ القرية والأهالي، وفي مختلف نواحي الحياة.

وقام عدد من الطلاب، باجراء دراسات تضمنت لقاءات مع مسنين في التسعين من العمر، حول العادات والتقاليد والتعاون بين الأهالي قبل عشرات السنوات وقارنوا بينها وما ميزها وبين الاوضاع السائدة اليوم، وقام عدد من الطلاب باعداد شريط ڤيديو تضمن تصوير المواقع الاثرية في القرية خاصة عيون المياه.

وقامت مجموعة من النساء، بتحضير واعداد المأكولات الشعبية القديمة، واعداد «الخبز الرقيق» في باحة المدرسة، مع كل الادوات المستعملة لذلك، الأمر الذي لفت وشد انتباه الزوار والضيوف.

وكانت هناك زاوية الموسيقى، حيث عرضت فيها آلات الافراح القديمة التي استعملها الأهالي، كالارغول والعود والدربكة والمجوز والشبابة والربابة والآلات المستعملة اليوم كالجيتاره والبيانو.

وكانت هناك زاوية اعداد القهوة السادة والادوات المستعملة لاعدادها، كالمهباج والمحماسة والأباريق المختلفة.

وشرح العشرات من المسنين، في مضافة خاصة، أقيمت عن أيام زمان وكيفية الحياة، وما ميزها من ألفة وتعاون وتفاهم في شتى المجالات.

وقدم الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، أمام المئات من الطلاب والأهالي محاضرة حول تاريخ القرية وملامح الحياة التي سادت قبل عشرات السنين وفي مختلف نواحي الحياة ومختلف الفترات وما ميزها، وعن العادات والتقاليد والأغاني وملامح ومميزات معيشة الفلاحين في القرية وطقوس الأعراس ونمط الحياة والسهر على الاسطح ورواية الحكايا، مؤكداً أهمية الحفاظ على هذا التراث العربي الأصيل.

وعرضت ادوات الفلاحة والزراعة والحصاد والأزياء ورسومات مختلفة.

وحضر يوم الفعاليات واشرف عليه، مفتش المدرسة د. يوسف علي، مرشد الجغرافيا مجيد مرزوق، ومفتشا التراث فايز عزام وعلي المن، وعبروا عن اعجابهم بما شاهدوه وأثنوا على الجهود التي بذلت لانجاح يوم الفعاليات.

لأول مرة

الاحتفال بيوم الطفل العالمي في عين ماهل

* عين ماهل - لمراسلنا - محمد حبيب الله - لاول مرة يقام كرنفال كبير في قرية عين ماهل بمناسبة يوم الطفل العالمي وذلك بمبادرة المركز الجماهيري، وهي باكورة أعماله والتي انطلق بهذه الفعالية الكبيرة.

وجرى التجمع في مدرسة «البيادر» ثم سارت المسيرة في الشارع الرئيسي وصولاً الى ملعب كرة القدم حيث تجمع المئات من الأطفال مع أهاليهم يرقصون ويغنون على أنغام فرقة روني روك، والذي ادخل البهجة لقلوبهم. وقد افتتح الاحتفال رئيس المركز الجماهيري عز الدين سعد وتحدث باسم المجلس المحلي رئيس المجلس محمود عبد ابو ليل والقائم بأعماله عرسان حبيب الله وشاركت أيضًا الكشافة ونوادي القرية.

الانتخابات الرئاسية الايرانية: احتمالات شبه مؤكدة لخاتمي

• اليوم تجري الانتخابات الرئاسية في ايران والتوقعات تؤكد فوز خاتمي للمرة الثانية، في حين نال ثقة شعبه في الانتخابات التشريعية والانتخابات البلدية السابقة • ٤٢ مليون ناخب • جيل التصويت ١٥ عاما فما فوق • ١٠ مرشحين وامل ضعيف لدورة ثانية •

* طهران - و.ص.ف - يتوجه الايرانيون اليوم الجمعة الى صناديق الاقتراع في ثامن استحقاق رئاسي لاختيار الرئيس السادس للجمهورية الاسلامية خلال عقدين فيما تبدو النتائج محسومة سلفا للرئيس الاصلاحي محمد خاتمي (٥٧ عاما) في وجه المرشحين التسعة الذين يتنافسون وفق كل التوقعات على المركز الثاني بعيدا عن مركز الصدارة.

وكان التفويض الشعبي الاول في الانتخابات الرئاسية في ايار ١٩٩٧ تلاه تفويضان كبيران في الانتخابات البلدية في شباط ١٩٩٩ ثم التشريعية في شباط ٢٠٠٠ حيث حصد انصار خاتمي مقاعد المجالس البلدي في انحاء الجمهورية وخصوصا في العاصمة طهران كما احكموا سيطرتهم على مجلس الشورى.

ولا يراهن احد على خسارة خاتمي والسؤال الوحيد الذي يطرحه المحللون هو اي نسبة سيفوز بها وهل ستزيد ام تنقص عن الـ٧٠٪ التي حملته في المرة الاولى الى سدة الرئاسة في مواجهة رئيس مجلس الشورى على اكبر ناطق نوري الذي اعتبر يومها مرشح السلطة والاوفر حظا وهل ستكون نسبة المشاركة اقل او اكثر من الثمانين في المئة في الاستحقاق الرئاسي السابق.

وقد تدفق عشرات الالاف من سكان طهران من كل الاعمار مساء الاربعاء على شوارع العاصمة للاحتفال سلفا بالنصر وسدت آلاف السيارات والدراجات والشاحنات الصغيرة شارع «ولي العصر» الذي يمتد ١٥ كيلومترا بين شمال العاصمة وجنوبها وهم يهتفون لخاتمي ويوزعون صور الرئيس والشعارات التي تؤكد جميعها على ان «الاصلاحات مستمرة» وان «ايران لجميع الايرانيين».

ويرى المحللون ان المرشح المحافظ احمد توكلي الذي يعتبر من المقربين لمرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي يمكن ان يحل في المرتبة الثانية بنسبة اصوات قد تتراوح بين ١٠ و١٥٪. لكن هذه الاصوات مضافة الى ما يمكن ان يحرزه بقية المرشحين لن تتعدى بأي حال عتبة الخمسين في المئة التي تفرض تنظيم دورة ثانية، الامر الذي سيكون في حال حصوله سابقة في تاريخ الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الاسلامية.



• مؤيدو خاتمي هذا الاسبوع •

واستنادا الى ارقام وزارة الداخلية فان اقتراع الغد يعني اكثر من ٤٢ مليون ايراني وايرانية ممن اتموا الخامسة عشرة من العمر.

وسيدلي الناخبون بأصواتهم في ٣٧١٢٤ مركز اقتراع موزعة بشكل عام على المساجد والمدارس يضاف اليها بضعة آلاف من المراكز المتنقلة التي تتوجه الى المرضى ومن لا يستطيعون التنقل.

وتفتح مراكز الاقتراع عند التاسعة صباحا وتقفل عند السابعة مساء على ان تمدد الفترة اذا لزم الامر وهو ما يحدث غالبا.

واتخذت اجراءات امنية مشددة في انحاء البلاد وخصوصا في العاصمة اعتبارا من مساء امس الخميس.

واعلنت وزارة الداخلية ان اجراءات امنية اتخذت خلال الايام الماضية في مناطق الحدود لمنع «اي عمليات ارهابية» يمكن ان تقوم بها منظمة مجاهدي خلق، ابرز حركات المعارضة الايرانية المسلحة.

واوضح مدير عام وزارة الداخلية امير حسين مطهر ان ١٠٠ الف رجل سيتولون حفظ الامن والنظام في البلاد. وان الدراجات النارية ستمنع اعتبارا من منتصف ليلة الخميس/ الجمعة في العاصمة وانحاء البلاد.

وامس الخميس عشية الاقتراع اعلن مجلس صيانة الدستور الذي يعود اليه الاشراف مع وزارة الداخلية على الانتخابات واعلان نتائجها ان هناك «مخالفات كثيرة» رافقت الحملة الانتخابية بينها التظاهرات التي نظمها الاصلاحيون انصار خاتمي ليلا.

ويحق للناخب ان يدلي بصوته في اي مركز اقتراع يختاره في اي مكان من البلاد وذلك بتقديم هويته الشخصية التي تدمغ بطابع المركز لتؤكد انه اقترع ولتمنع اقتراعه في اي مركز آخر.

وفي طهران التي تجري فيها انتخابات تشريعية جزئية سيكون على الناخبين ان يختاروا بين المرشحين التسعة للانتخابات الرئاسية وبين المرشحين السبعة عشر للانتخابات التشريعية الجزئية لاختيار خلف للرئيس السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني الذي استقال من مجلس الشورى لينصرف الى رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام اضافة الى اختيار اثنين من مجلس الخبراء (٨٥ عضوا) الذي يختار ويعزل مرشد الجمهورية.

وقد كلفت الداخلية ٥٠ الف موظف الاشراف على تنظيم الانتخابات.

وتبدأ عمليات الفرز في كل مركز على ايدي لجنة خاصة مع ممثلين عن وزارة الداخلية ومجلس صيانة الدستور، الهيئة الوحيدة المخولة المصادقة على النتائج واعلانها.

وكانت الحملة الانتخابية التي بدأت في ١٨ ايار انطلقت فاترة وتوقفت اكثر من مرة في مناسبات دينية وتخللتها بعض مظاهر العنف التي لم تتخذ طابعا خطيرا.

وكان الرئيس المرشح خاتمي اقل المرشحين تحركا ولم يعقد سوى بعض الاجتماعات في العاصمة التي لم يغادرها الى الارياف كباقي المرشحين.

ووجه النداء الاخير في مؤتمره الصحافي الوحيد الذي عقده يوم الثلاثاء، داعيا الى «احترام ارادة الناخبين» ومكررا شعاراته الرئيسية عن «الحرية» والدمقراطية الدينية» والمجتمع المدني» واضعا كل ذلك في اطار الوفاء لخط الامام الخميني واحترام الدستور الذي لا يعطيه الكثير من الصلاحيات.

قذافيات قريبا بحث رسمي في شروط القذافي لضم اسرائيل الى الجامعة العربية!!

* القاهرة - و.ص.ف - صرح مصدر في جامعة الدول العربية، امس الخميس، ان اللجنة الوزارية التي شكلتها قمة عمان العربية الاخيرة لدراسة مقترحات الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ستعقد اول اجتماع لها في طرابلس يومي ١١ و١٢ حزيران الحالي.

واضاف المصدر ان الامين العام للجامعة عمرو موسى «سيشارك في الاجتماع على رأس وفد رفيع المستوى من الجامعة» لبحث الافكار والمقترحات التي قدمها الزعيم الليبي في جلسة مغلقة خلال قمة عمان في اواخر اذار الماضي حول اعتراف العرب المشروط باسرائيل.

وتابع المصدر ان الوفد الليبي «سيكون برئاسة وزير شؤون الوحدة الافريقية علي عبد السلام التريكي الذي سيعرض تقريرا شاملا حول هذه الافكار وكيفية تنفيذها بشكل واقعي».

وختم ان «اللجنة سترفع توصياتها الى القمة العربية المقبلة التي ستعقد في بيروت سنة ٢٠٠٢».

وكان القذافي قال خلال خطاب ألقاه امام القادة العرب في جلسة مغلقة ان لا مانع لديه من اعتراف العرب باسرائيل في حال استجابت لثلاثة شروط هي «عودة الفلسطينيين الى الاراضي المحتلة ونزع اسلحة الدمار الشامل وحل مسألة القدس».

واضاف ان الامر لن يقتصر وقتها فقط على الاعتراف باسرائيل قائلا «لا مانع لدي من ان تنضم اسرائيل عندها للجامعة العربية».

ويشار الى ان اللجنة تضم كلا من مصر وليبيا وتونس والاردن وفلسطين وسوريا والجزائر.

طهران تهدد بضرب المعارضة في العراق

* طهران - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الابرار»، امس الخميس، ان ايران اكدت «ان من حقها عندما تقتضي الضرورة، مهاجمة قواعد» مجاهدي خلق كبرى حركات المعارضة المسلحة الايرانية التي تتخذ من العراق مقرا لها.

واوضح نائب وزير الخارجية الايراني محمد صدر «حاولنا ايجاد حل لمشكلة هجمات المعارضة على الارض الايرانية عبر التفاوض مع العراقيين. لكن لسوء الحظ فسر المسؤولون العراقيون حسن نوايانا على انه ضعف».

واضاف في تصريح الى الصحيفة «لذلك اضطررنا الى قصف قواعد المعارضة في العراق (١٨ نيسان) لنظهر اننا نملك قوة الردع».

وقال المسؤول الايراني ان «على العراقيين ان يعوا ان ايران تملك حقا شرعيا وستستخدم القوة في كل مرة تقتضي الحاجة» متهما المسؤولين «بعدم الرد ايجابا على سياسة الانفراج التي انتهجتها ايران».

واكدت السلطات العراقية ان الهجوم الايراني بالصواريخ في ١٨ نيسان على اراضيها، ادى الى سقوط ستة قتلى و٣٦ جريحا في صفوف المدنيين في حين اشار المجاهدون الى مقتل احد عناصرهم.

وقالت طهران انها قصفت ست قواعد لمجاهدي خلق في عملية وصفت بانها «دفاعية ومحدودة».

توقيع اتفاق للوقاية من الحالات الطارئة بين روسيا والعراق

* موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة «ايتار تاس» في نبأ من بغداد، امس الخميس، ان وزير الحالات الطارئة الروسي سيرغي شويغو وقع الاربعاء في بغداد اتفاقا مع وزير الداخلية العراقي بالوكالة محمود ذياب الاحمد يتعلق بالوقاية من الحالات الطارئة.

واوضح المصدر ذاته ان وزارة الحالات الطارئة الروسية ستفتح مكتبا لها في بغداد في تموز المقبل.

ويشمل البرنامج الثنائي للتعاون في الحالات الطارئة بين روسيا والعراق خصوصا زيارات خبراء متبادلة وتدريب خبراء عراقيين في روسيا وتقديم مساعدة في الحالات الطارئة.

والتقى شويغو ايضا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وتؤيد روسيا رفع العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق اثر اجتياحه للكويت في آب ١٩٩٠.

• سعود الأسدي •

ألتّيه الأخير

الإهداء: الى أبي عبد الله الصّغير آخر سلاطين غرناطة، والى أمّه السلطانة فاطمة ذات الوجه الباهي، والثوب الزاهي التي قالت له عندما التفتَ التفاتته الأخيرة الى غرناطة باكيًا ومودعًا:

إبك مثلَ النّساء مُلكًا مضاعًا لم تحافظْ عليه مثلَ الرجال

ثم الى أبنائه وأحفاده، ومن لف لفّهم من المُدجّنين، والمعدودين من الشحاذين الى أبد الآبدين.

باخلاص
سعود الأسدي

قتَلَتْني
تلكَ العيونُ السّواهي
بالذي تحت سهْوِها من دواهي
لا امتلاكُ الجهاتِ يُسعفُ قنْصي
من ظباءٍ غدَتْ تُغذّ تجاهي
لا،
ولا قُدرتي تُحَفِّزُ بأسي
مثلما كنتُ في زمان التّباهي
يومَ كانتْ لي النّساءُ تُغنّي
عند مرّي بموكبي،
وتُهاهي
كنت أهوى المنامَ إذْ كنتُ حقًا
ألتقي بعضَهنّ بعد انتباهي
فاذا ما فرغْتُ من رشف كأسي
قلت: لا كانت النساءُ ولا هي!
سَفَّهتْني تلك العبارةُ لمّا
رُحتُ أنْضو عنّي رداءَ سَفاهي
ففؤادي مع النساءِ،
ونُطقي
ضدُّ حواءَ،
والعَداءُ وجاهي
غيرَ أنّ النساءَ أشجارُ طيبٍ
تَتفَيّا بها النفوسُ اللواهي
وشفاهُ النساءِ أدنى قطافًا
ليس أشهى من طعم تلك الشفاه
أين طعمُ الرّحاق منها فَهَلاّ
أنْزلتْ في الشّفاه بعضَ النّواهي؟!
وجمالُ النساءِ سرٌّ عجيبٌ
لا جمالٌ سواه يُرضي انشداهي
ليس للزّير عزْوةٌ عنه كَلاّ
وهْو تعنو له جباهُ العَزاهي
ودهاءُ النساءِ عندي شهيٌّ
ومثيرٌ،
فأينَ منه التداهي؟!
ولَجاهُ النساءِ عندي عظيمٌ
وضئيلٌ جاهُ الرجال
وجاهي
فإذا كيدُهنّ نقْرُ لَهْوي
فبأي الآلاءِ عنهُ ألاهي
عشرُ غيدٍ لِيْ،
وسفرُ نكاحٍ،
مُستعارٍ من كُتْبِ شاهَنْ شاهي
والهوى إذ يَهُبُّ يَملأُ صدري
فرحًا بالرّفاءِ،
أو بالرّفاه
زادَ عن حدّه هوايَ فقلبي
واهنٌ بالذي يُعانيه،
واهي
والذي جاءني ليَمْحَضَ نُصحي
فهو إما مُداهنٌ،
أو مُداهي
هَجَرَتْني غيدي، فغاضَ سُروري
حين كُنْتُهي أعْيا عليه اكتناهي
فأنا اليومَ قد غدوتُ حسيراً
مستجيراً من عاهتي بعُتاهي
كنتُ أهوى الصيامَ لو أن خُبزي
ليس فيه مَنٌّ على أشباهي
كنت أهوى الصلاةَ لو أنّ دربي
فيه خيرٌ لتائبٍ أوّاه
شبَقَتْني الحياةُ ذنبًا وقدمًا
قدّمتْني كضيغمٍ جَهْجاه
نَوّهتْ باسْميَ الكريم فلمّا
نُؤْتُ بالعبءِ جيءَ بالنّوّاه
فأنا مُدمنُ الشّكاة وأبقى
شاكيًا،
لا يُفيدني استنزاهي
غابَ طبعي الأليفُ عنّي كطيفٍ
وسُباتي عليّ جرَّ سُباهي
ونأتْ عنّي البديهةُ لمّا
فُقْتُ قومي في عُسرِ فهمِ البَداهي
وعُفاتي غَفَوا لديّ،
وإنّي
مثلُهم في ترهُلٍ وتراهي
لا خُيولي تَقلّني،
أو طُبولي،
تبعثُ الرّجفَ في النجوم الزّواهي
وقياني لديَّ تضحكُ جهْرًا
من حديثي بجدّه
والفُكاهي
نَخِرتْ فاكهاتُ أُنسي،
ونابي
نَخِرٌ غيرُ باهرٍ غيرُ باهي
فإذَا فُهْتُ بالخطاب لشعْبي
فخطابي للسُّخْرِ في الأفواه
وضيوفي تعافُ نقرَ دُفوفي
ووقوفي لهمْ بغير انتباه
ولهُم لا يفيدُ ذبحُ خروفي
وسيوفي مرهونةٌ في الملاهي
ولقد بعتُ في القمارِ عقاري
ومقاري،
وأيْنُقي،
وشياهي
وقُصوري قد صُودرت وغلالي
وكرومي،
ومالها ما يُضاهي
وسمائي حلّت لغير طيوري
وحرامٌ على مروجي مياهي
وكُنوزي محجوزةٌ، ورُموزي
هي مثلي مهزوزةٌ،
وأُفاهي
وغداً..
سوفَ ينضُبُ النّفطُ عندي
وشرابي المُزيدُ بي نارَ باهي
وكأنّيَ بالناس تسألُ «أبْها»
أينَ أبْهَى الحُقول؟!
أم أينَ «باهي»؟!
ولعلّ التاريخَ يضربُ صفْحًا
عن «ذُرَى» موّهتْ بغير تماهي
ولقد تقرعُ العروبةُ سنًّا
لمضيفٍ مدَّ الشّرابَ،
وطاهي
صرتُ عُطلاً مُكبّلاً بفتورٍ
وقُصورٍ عن غايتي،
وتَكاهي
وكأنّي موظّفٌ وكلامي
تأتأاتٌ من تنبلٍ تَباهي
نافهٌ، تافهُ الثقافة، ضحْلٌ،
صاقعُ الذّقْن،
باهتُ اللون،
فاهي
أمضغُ الوقتَ،
مثلَ مضغيَ قاتي
وأقاهي بخيْمتي من يُقاهي
ليس لي غيرُ حطّتي وعقالي،
وعبائي،
وخنجري،
ونُداهي
أتحاشى أهلي إذا نَظروني
وجُنودي،
ووشوشاتُ المقاهي
وكلابي كشُرطتي مُقْعِياتٌ
دون جدوى،
تَهرُّ بالإكْراه
نزّهوني كما الغمام وإنّي
لا شريفٌ ولا من الأنزاه
سرْتُ يَمْنًا،
وسارت الناسُ يَسْراً،
وتناهى ما بي لغير تناهي
إنّني ضائعٌ،
فيا طول مشيي!
في البراري حفًا،
وطول اعتماهي!
وأنيني قد طالَ، والصوتُ منّي
في متاهي يصيحُ بي: يا إلهي
هاتِ ليْ!
إن كنتَ تبغي عزائي
منك أهًا تفوقُ في الحزنِ
آهِي!!

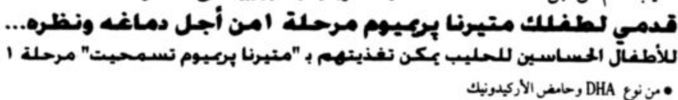
(الناصرة/ ١٥ أيار ٢٠٠١)

الهوامش:

١. تُهاهي: من المُهاهاة، وهي لون من الغناء الشّعبيّ خاصّ بالنساء، يُختم بالزلغوطة.
٢. سَفاه: جهل.
٣. الرُّحاق: الخمرة.
٤. ليس للزّير عزْوةٌ عنهُ: ليسَ لعاشق النّساء صبرٌ عنه.
٥. العَزاهي: جمع عِزْهاة، وهو من ليس في قلبه صبوة الى النساء، بعكس الزير.
٦. شاهن شاه: ملك الملوك (فارسيّة).
٧. العُتاه: نقص في العقل.
٨. شَبَقْتني: تركتني من قول المسيح عليه السلام عندما صُلب: إلهي! إلهي! لماذا شبقتني؟!
٩. ضيغم جهجاه: أسد مزمجر من الجهْجَهة صياح الأبطال في الحرب.
١٠. النّوّاه: النّواح.
١١. سُباه: جنون.
١٢. عُفاة: جمع عافٍ طالب المعروف والإحسان.
١٣. التراهي: الاسترخاء والدّعة.
١٤. المقاري: جمع مِقْراة، جفان كبيرة يُقدّم فيها الطعام.
١٥. أفاهي: أفاخر.
١٦. الباه: النّكاح.
١٧. أبْها: مدينة مزدهرة بأموال النفط في السعودية.
١٨. باهي: حقل بترول في ليبية على بعد ٢٠٠ كم جنوب خليج سرت.
١٩. التّماهي: تداخل الماهيّة في الأخرى.
٢٠. التّكاهي: التكاسل والاهمال.
٢١. نافه: كليل وذليل.
٢٢. نُداه: زجر الإبل وسوقها برفع الصوت بمقاطع مثل هَبْ هَبْ، هَهْ هَهْ.
٢٣. اعتماه: سير على غير هدى.

متيرنا پريميوم مرحلة 1 بديل حليب الأم الوحيد في البلاد
الذي يحتوي على LC-PUFA* لتطور الدماغ والنظر

حليب الأم هو الغذاء المثالي لطفلك، فهو يلائم نفسه وفقًا لنمو الطفل ويزوده باحتياجاته الغذائية. في كل مرحلة من حياة صغيرك يحتاج الى مركبات غذائية معينة تختلف من مرحلة لأخرى من أجل تطوره المثالي. بديل حليب الأم متيرنا پريميوم مرحلة ١ هو وبدون شك الأقرب لحليبك، فهو يحتوي على LC-PUFA المركب الدهني الموجود في حليب الأم وله أهمية كبيرة في تطور الدماغ والنظر لدى الطفل. تشير الأبحاث أن الأطفال الذين تغذوا على حليب الأم والذين حصلوا على LC-PUFA حققوا نتائج أعلى في إختبارات الذكاء وحدة النظر. LC-PUFA يوصى بإضافته لبدائل حليب الأم من قبل منظمات الصحة العالمية الأمريكية والأوروبية على حد سواء.



قدمي لطفلك متيرنا پريميوم مرحلة ١ من أجل دماغه ونظره...

للأطفال الحساسين للحليب يمكن تغذيتهم بـ "متيرنا پريميوم تسمحيت" مرحلة ١





• من نوع DHA وحامض الأركيدونيك

للإستفسار حول موضوع تغذية الطفل إتصلوا مجاناً مع "مركز خدمة الزبائن" (باللغة العربية) هاتف: ٣٣ ٣٣ ٣٢–٨٠٠–١

جيل المستقبل ينمو ويكبر مع متيرنا®

راديو زيد Pioneer

أكبر معرض في البلاد

من المستورد للمستهلك - تسويق أجهزة ستيريو

200$

Pioneer DEH-1300R רדיו דיסק
מגבר 45x4 - קורא דיסקים צרובים - אקוליזר 10
שמיעה RDS - כותב שמות התחנות אוטומטי
CD TEXT כותב שם הדיסק ושם הזמר ומס' השיר

200$

SONY XR-CA 320X
רדיו טייפ שולט צ'נגר
CD TEXT מגבר 45x4 - D Bass

100$

Pioneer סماعات
220W - 4way

كفرياسيف - بجانب حلويات أبو أنور، الشارع الرئيسي

٠٤-٩٥٦٦٢٢٢ ، ٠٥٨-٤٠٩٩٩٨

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל

المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل

أكبر معهد للدورات في البلاد



מכללת בית - ברל

كلية بيت بيرل

أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

معهدنا يعمل تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل

معهدنا الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات المميزة تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل في الناصرة والمناطق الأخرى

قسم التربية والتعليم - مساعدات معلمات مؤهلات - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل.

١. مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ أقساط.
٢. مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ أقساط.
٣. مساعدات معلمات صفوف أوائل وثوان حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٥. انها، ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪).

قسم السكرتارية - سكرتيرات مؤهلات - دورات معترف بها للاستكمال - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل.

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٣. مديرة مكتب محوسب - برامج - word. windows, EXCEL POWER POINT وانترنت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. سكرتيرة قضائية مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١. دورة حاضنات مؤهلات - امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٣. دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١ + ٢ (هذفذفز) - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١. دبلوم في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٣. مضمد ومقدم اسعاف أولي مؤهل - ١٤٢ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - شهادة جمعية الصحة واعتراف وزارة المعارف.
٤. وكلاء تأمين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٥. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ أقساط.
٦. دورة مرافعة شرعية - ٤٥٠٠ شيكل - ٩ أقساط - تحضير لامتحان وزارة الاديان - شهادة كلية بيت بيرل.

قسم التجميل - وقص وتصفيف الشعر -

بالتعاون مع مدرسة مور للتجميل - نتانيا

١. لأول مرة - دورة قسم التجميل وتشمل تجميلاً مهنيًا - بناء أظافر - منيكور وبديكور - ٣٥٠٠ شيكل - ٧ أقساط - شهادة المعهد ومدرسة مور للتجميل.
٢. قص وتصفيف شعر للشباب والفتيات - ٤٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط - شهادة المعهد ومدرسة مور لمواضيع التجميل (هذه الدورات تقام في بيت بيرل وباقة الغربية والناصرة).

الأسعار تشمل: رسوم، تأمين، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات. السفر منظم وبأسعار خاصة

فروعنا: الناصرة - بناية عمر وعلي القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وكرام هواتف: ٦٠٨١٦٢٦/٠٤ /٦٠٨٣٢٧٣/ ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ - بيلفون ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ بيلفون: ٢٤٠٢٤٩ - ٠٥٦ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ - باقة الغربية - مع المركزة نجوى وأريج حسب الهواتف ٠٤/٦٣٨١٤٦٨، و٠٤/٦٢٨٠٨٤٦ عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف ٠٤/٩٩٧٤٤٣٧، وفي المعهد مع السكرتيرات ايلانه وميشا، حسب الهواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٣ - ٠٩/٧٤٣٨٧٠٥.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير عام المعهد

مشروع جديد

مشروع
مدرجات شنلر - الناصرة

الغرفة الأولى

إدفع فقط

10%

من قيمة الشقة

الغرفة الثانية

أحصل على قرض بقيمة

90%*

من قيمة الشقة بدون كفلاء وبدون شهادة إستحقاق (ללא תעודת זכאות)

الغرفة الثالثة

- تلبيس حجر خارجي
- مدخل خاص
- موقف سيارة خاص
- شرفة لكل شقة
- حديقة خاصة

الغرفة الرابعة

شقق

٤ أو ٥

غرف

بتصميم

مميز رائع

الغرفة الخامسة

مشروع
آخر لشركة
أ.ع. للسلام م.ض.
من مجموعة



ابراهيم جبارين م.ض.

إبتدأ التسجيل

* خاضع لموافقة البنك

لمزيد من التفاصيل الرجاء الإتصال:

٠٥٢-٨٥٨٥٩٠



ابراهيم جبارين م.ض.

موقعنا في الانترنت: www.jabarin.com

تلفون مكاتب الشركه : ٠٤-٦٥٧٥٣٨٤

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى

نسيم توفيق حجازي

بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة النهائي وحصوله على رخصة مزاولة المهنة

قدمًا والى الأمام في خدمة شعبك.

الجبهة - فرع طمرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية
فرع الطيرة

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

نعلن بهذا ان الشبيبة الشيوعية في أوج الاستعدادات لانجاح

كرنفال الطفولة والسلام
ومخيم النجم الاحمر

ونتوجه الى الراغبين الشباب الانضمام الى كوادر المرشدين.

الاتصال مع النادي (بعد الساعة ١٦,٠٠) - ٧٩٣٨٢١٠

وافي شبيطة: ٠٥٨-٢٧٠٧٠٦

مع الاحترام

اللجنة المحلية

يوم التجارب في العلوم والتكنولوجيا في اعدادية الزهراء في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – نظمت اعدادية الزهراء في الناصرة يومًا أطلقت عليه اسم «يوم التجارب» في العلوم والتكنولوجيا، وذلك باشراف مركز العلوم الاستاذ زهير ابو حاطوم ومعلمة التكنولوجيا سناء صفدي.

وقد قام الاستاذ ابو حاطوم باختيار خمسة طلاب من كل صف ودرّبهم على تجارب مختلفة قاموا بعرضها أمام الطلاب، حيث أخذت كل مجموعة تنتقل من صف إلى آخر لعرض التجارب التي جمعت بين التفاعلات الكيماوية وبين التغييرات الفيزيائية مع شرح تام يتخلله ذكر لأسماء المواد الكيماوية التي استعملوها وسير التجربة.

وشمل هذا اليوم أيضًا معرضًا واسعًا جداً احتوى على نماذج تكنولوجية لآلات وأدوات وأجهزة تتعلق بحياتنا اليومية وظواهر طبيعية مثل الضوء والاضاءة، السفن وحركتها، الغواصات، الدائرة الكهربائية وغيرها. وقد شارك المعلمين والطلاب والادارة في هذا اليوم كل من رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ونائبه علي سلام ومفتش العلوم في المعارف د. حسام ذياب، مدير المعارف راجي منصور، مدير التخطيط التربوي في بلدية الناصرة د. بشير عبده، معلمون ومرشدون في موضوع العلوم من مدارس منطقة الناصرة، ورئيس وأعضاء لجنة أولياء الأمور، بالاضافة إلى قسم آخر من أولياء الأمور.

وبعد انتهاء الفعاليات دار نقاش بين الحضور هدفه تقييم اليوم وتقديم توصيات مستقبلية.

مدرسة الفرنسيسكان تتوج مشروعها التربوي السنوي عن الناصرة باحتفال خاص

• مديرة المدرسة: مشروعنا استهدف تشجيع الطلاب على الكتابة الابداعية وتقوية الانتماء للمدينة وتعميق حياة التآخي والتعاون •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تتوج مدرسة راهبات الفرنسيسكان في الناصرة، اليوم الجمعة، مشروعها السنوي التربوي الذي بادرت اليه مع طلاب المدرسة وعملت عليه خلال العام الدراسي الحالي، وذلك من خلال برنامج احتفالي خاص سيقام في ساحة المدرسة، في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر، تحت عنوان «الناصرة عبر العصور.. وتطلعات مستقبلية»، وهو العنوان الذي حمله المشروع التربوي ذاته، بحضور جمهور من أولياء الأمور ومن المدعوين.

ويأتي هذا اليوم تتويجًا للجهود التي بذلها الطلاب، بالتعاون مع ادارة ومعلمي المدرسة، ومن ضمنها اعداد الأبحاث المختلفة، خلال السنة الدراسية، والتي تناولت تاريخ الناصرة، جغرافيتها، أماكنها المقدسة، مؤسساتها، الحياة الاجتماعية فيها. وقد تعلم الطلاب، ضمن هذا المشروع، أصول كتابة البحث العلمي بارشاد مربي الصفوف ومعلمي المواضيع الدراسية وطاقم خاص من مركز التكنولوجية التربوية، في حين استخدم الطلاب في كتابة ابحاثهم طرقًا عديدة، منها مقابلات شخصية، جولات ميدانية، تصوير ڤيديو، رسومات بيانية والكتابة الابداعية.

وسيتضمن البرنامج الاحتفالي، جولة في معرض أبحاث الطلاب وعرضًا احتفاليًا للموضوع على مسرح المدرسة يتخلله تقديم مسرحية، حوار، شعر، كلمات ومقاطع فنية. وستقوم المدرسة باصدار نشرة خاصة تشمل كتابات الطلاب الابداعية.

وأكدت مديرة المدرسة، فيليبا عراف، ان المشروع استهدف تشجيع الطلاب على الكتابة الابداعية والمبادرة الذاتية، واعطاء المجال لطلابنا وطالباتنا على التعبير عن قدراتهم ورعايتها من قبل ادارة المدرسة، اضافة إلى التعرف على المدينة لتقوية الانتماء لها وتعميق حياة التآخي والتعاون بين ابنائها.

في اجتماعها السنوي العام

مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع تنتخب هيئتها الادارية الجديدة ولجنة المراقبة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» –عقدت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، الاجتماع العام السنوي بتركيبته الجديدة. وقد قدم السيد أديب ابو رحمون – رئيس المؤسسة – بيانا شاملا استعرض خلاله نشاطات وفعاليات المؤسسة في الفترة السابقة، مؤكداً انه خلال خمسة أعوام من عملها تحولت مؤسسة توفيق زياد إلى معلم بارز في مجمل الحياة الثقافية والفعاليات الوطنية للجماهير العربية في البلاد. هذا الأمر الذي أصبح يعترف به الجميع، بل أكثر من ذلك أصبح التوجه إلى المؤسسة للقيام بالعديد من النشاطات، والتي تفوق في كثير من الأحيان الامكانيات المحدودة للمؤسسة.

وأكد أبو رحمون في بيانه انه ورغم الامكانيات المادية المحدودة للمؤسسة، ستواصل عملها بنشاط أكبر، متجاوبة مع مطالب الجمهور الذي يوليها كل الثقة. وقد أثنى أبو رحمون على الأداء المميز والنشاط المخلص الذي قام به أعضاء الهيئة الادارية السابقة للمؤسسة.

وقد تم في هذا الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة للمؤسسة من الاخوة والأخوات: نائلة زياد وأمين محمد علي وشكيب جهشان وسعود الأسدي وسمير مجلي ومصباح زياد وعماد أبو أحمد وخليل عليمي وأديب أبو رحمون. كما تم انتخاب لجنة مراقبة من السيدة سناء شواهدة ورياض يزبك وزاهر بولس.

ومن المتوقع أن تجتمع الهيئة الادارية الجديدة خلال هذا الشهر لاستكمال انتخاب هيئات المؤسسة المختلفة، واقرار برنامج العمل للفترة القادمة.

ومن جهة أخرى ستعكف لجنة المراقبة على دراسة التقارير المالية التي أعدها مراقب حسابات المؤسسة.

خمس سنوات على رحيل الشهيد المهندس حسين محمد حمدان

* خمس سنوات مضت على رحيل شهيد الناصرة الغالي المهندس حسين محمد حمدان شهيد هذا البلد، هذا البلد الذي ترعرع فيه حسين. خمس سنوات اسمك وصورتك محفورة على قلوبنا جميعًا يا حبيب القلوب.

مثل هذه الأيام وقبل خمس سنوات اختطفت يد المنون الشهيد حسين حمدان وهو في عز عطائه لشعبه ولأمته، هذا الرحيل كان صعبًا جداً ولكن هذه حكمة الله ومشيئته.

عندما بدأت بكتابتي هذه الكلمة ارتخت يدي ونزلت دمعتي واعتصر قلبي ألمًا وحزنًا على هذه الذكرى. وها أنا يا حسين أحني رأسي لذكراك العطرة.

يا حسين ما أطيب هذا التراب الذي فيه دفنت وما أجمل هذا الضريح الذي فيه وضعت. وما أجمل هذا التاريخ الذي دخلت به وكُتب عنك فيه. أنت يا حسين الانسان الذي سجله اسمك على صفحات التاريخ وعلى جدران وطنك وصخور جباله الشامخة.

يا حسين نفتقدك ويفتقدك شعبك في هذه الأوقات التي يمر بها شعبنا الفلسطيني ونحن بحاجة لأمثالك ولكن أقوالك ونظراتك باقية في قلوبنا وعقولنا. وكما قال الشاعر: (وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر) وأنت يا حسين جدير بأوصافك وعلمك وأخلاقك.

يا حسين أبقيت لنا بعدك ابنتك ابنة الخمس سنوات هدية فهي باقية لتحمل اسمك وصورتك وترفع رأسها عاليًا بك وباسمك.

يا حسين لن ننسى ولن نغفر للذين أبعدوك عنا واغتالوك ايها الشهيد البطل. لن نغفر لهم أبداً ولن ننسى لهم فعلتهم التي اقتطفت أجمل وردة وزنبقة في فلسطين الحبيبة.

لك يا حسين نحني هامتنا، لك يا حسين نغني ونمجد سلاما منا لك وانت رد علينا السلام فحين تقول: سلام لك يا أمي ويا أبي ويا اخوتي واخواتي ويا عائلتي اذكروني ولا تنسوني فأنا باقٍ بينكم فاحضنوني لأحضنكم وتذكروني فأنا باقٍ بينكم.

محمد سعيد حمدان والعائلة

اعلان تثبيت وصية
اساس ٢٠٠١/٢٨٦

تقدم الينا المدعو محمد احمد موسى ذبابات من قرية كفركنا بطلب تثبيت وصية والده المرحوم أحمد موسى ذبابات المتوفى في شهر ١٩٧٦/٦

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الاسدي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل ابو مخ في باقة الغربية لوفاة المرحوم

اسماعيل ابو مخ

انا لله وانا اليه راجعون.

الجبهة - باقة الغربية

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عائلة عمري لوفاة صديقنا وزميلنا المحامي

نزار محمود عمري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة المحامين
اللجنة اللوائية
حيفا والشمال

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/٥٢٧

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة البطوف تشعر بوفاة المرحوم عفيف فضل احمد بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته فيروز شافع احمد وبأولاده الستة منها: فضل، حميلة، هنية، مديحة، عطرة وسميحة. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عفيف المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠١/٧٥١
(اعلان وراثة)

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء مدينة باقة الغربية تشعر بوفاة المرحوم علي عبد كتانه بتاريخ ١٩٩٣/٧/١٥ في مدينة باقة الغربية ودفن فيها وانحصر ارثه الشرعي في زوجته سمية مصطفى كتانه واولاده وبناته المتولدين له منها وهم ١. عبد الرحمن كتانه ٢. ابراهيم كتانه ٣. حنان مصاروة ٤. فهيمة بيادسة ٥. سهام ابو حسين ٦. فهمي كتانه ٧. محمد كتانه ٨. فاطمة كتانه ٩. نجمة كتانه ١٠. ازدهار مجادلة ١١. نهال ابو مخ ١٢. هالة مواسي ١٣. رسمية ابو فول

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرنيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم طلب تسهيلات رقم الطلب ٢٢٣ ١ ٢

اسم صاحب الطلب: ذياب [illegible] سعادة سواعد

بلوك: ٢٧٦ ١ قسيمة ٣ قسيمة فرعية: ٨ من اراضي شفاعمرو

ماهية التسهيلات: ١. مساحة القسيمة أقل من المسموح ٤١٣ م بدل ٤٤٠ م

٢. تحويل المساحات الاساسية من الطابق الارضي الى الطابق الاول.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرنيم - شفاعمرو ص ب ٤٤

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠١/٤٩٢
سند تبليغ

الى المدعى عليه إياد عطية صالح ابهار من غزة ومجهول محل الاقامة حاليًا، يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الاحد الموافق ٢٠٠١/٦/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية شادية عبد العزيز احمد مصاروة من الطيبة وموضوعها التفريق للغيبة والضرر.

وان تخلفت عن الحضور يجري بحقك الايجاب الشرعي.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

بسم الله الرحمن الرحيم

آل موسى وأنسباؤهم في دير الأسد والخارج وأبناء واخوان الفقيد يدعونكم لتلاوة آيات من الذكر الحكيم راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم.




عبد أحمد موسى (أبو أحمد)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٦/٩ الساعة الرابعة والنصف في بيت الفقيد في دير الأسد

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

تعزية حارة

جبهة طرعان الدمقراطية

تعزي الرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية وكافة الشعب الفلسطيني في دولته المحتلة والشتات لوفاة المناضل الفلسطيني الكبير ابن فلسطين

فيصل الحسيني
ابو العبد

له الرحمة والخلود ولشعبنا كله حسن العزاء.

المدرسة الثانوية وأسس الثقافة والهوية

• بقلم: د. بطرس أبو منه •

* إن للتربية والتعليم بفروعها المختلفة أهدافًا أساسية لعل من أهمها تنشئة أجيال من المتعلمين والمتخصصين والمثقفين الذين يسيرون بالمجتمع نحو التقدم والازدهار. وثاني هذه الأهداف هو دراسة تراث الأمة في اللغة والأدب والتاريخ والحضارة ونقله للأجيال القادمة. والهدف الثالث للتربية والتعليم هو تزويد الطالب بأسس ثقافية تجعله، اضافة الى دراسته لتراث أمته وحضارتها، منفتحًا على حضارات الشعوب الأخرى ومطلعًا على معالمها الثقافية. ان أي منهاج تربوي لا يخدم هذه الأهداف أو يعمل على تحقيقها يعتبر ناقصًا ولا يؤدي رسالته كما يجب.

لقد انتشر التعليم الثانوي في الوسط العربي في العقود الأخيرة انتشاراً لا بأس به (الكنه ليس كافيًا بالنسبة لانتشاره في الوسط العبري). ان هذا ولا شك انجاز نرجو أن يستمر في التطور والنمو. ولكن هدف المدارس الثانوية يكاد ينحصر في تحقيق أكبر نسبة نجاح في البجروت وتخريج اكبر عدد ممكن من الحاملين لهذه الشهادة. وهذا بالطبع هدف مهم. فالطالب يجتهد ويعمل من أجل ان يتخرج من الثانوية حاملاً لشهادة تؤهله لاستمرار دراسته وتخصصه في المؤسسات الأكاديمية المختلفة. لكن المدارس تبذل أقصى جهدها من أجل تحقيق هذا الهدف بينما تعطي اهتمامًا قليلاً لأهداف التربية والتعليم الأخرى أي لدراسة التراث والاطلاع على معالم الثقافة العالمية.

ربما لا أكون بعيداً عن الواقع ان قلت ان الكثير من المدارس الثانوية في الوسط العبري تعاني من الظاهرة ذاتها، ولكن الأوضاع في هذه المدارس تختلف عما في مدارسنا. فالمدارس العبرية تولي اهتمامًا أكبر للغة العبرية وتراثها مما نولي نحن في مدارسنا للغة العربية وتراثها. فهي ترى بذلك تحديًا كيانيًا يعمق الطالب بواسطته هويته العبرية وانتماءه. بالاضافة الى ذلك فإن لغة الأم هي أداة التفكير ووسيلة الفهم والتعبير، وعليه فإننا نجد الطالب العبري قادراً على التعبير عن نفسه بالعبرية سواء كتابة أو شفاهًا بصورة أسهل على وجه العموم مما يستطيعه الطالب العربي باللغة العربية!! لقد لمست ذلك خلال سنوات طويلة من التدريس الأكاديمي، وطالما بحثت عن السبب خاصة وأن الطالب العربي لا يقل ذكاء ومقدرة عن زميله الطالب اليهودي.

بينما تحظى اللغة العبرية باهتمام كبير في المدارس العبرية نرى ان اللغة العربية لا تحظى الا باهتمام جانبي في المدارس الثانوية العربية، حتى في أحسن المدارس التي نسبة النجاح فيها في البجروت عالية. فما هي الأسباب لهذا الوضع المزري الذي تعاني منه اللغة العربية في مدارسنا الثانوية؟

باعتقادي ان هناك سببين رئيسيين أولهما قلة الحاجة للغة العربية في مرحلة ما بعد البجروت ويضاف اليها مسألة العلاوة (بونس) التي كانت الجامعات تمتنع عن إضافتها لمعدل علامات البسيخومتري لمن يتقدم في البجروت لامتحان بلغة الأم بمستوى خمس وحدات. أما السبب الثاني فهو منهاج اللغة العربية المتبع في المدارس الثانوية العربية ومركباته وعناصره.

ان الطالب في دراسته الجامعية يحتاج الى اللغتين العبرية والانجليزية ويكاد لا يحتاج الى اللغة العربية كمادة للدراسة. وعليه فليست هناك فائدة كبيرة في نظره من التعمق في العربية في المرحلة الثانوية بل نجده يكرس جهداً أكبر لاكتساب اللغتين العبرية والانجليزية. بعبارة أخرى فإن هاتين اللغتين تزاحمان اللغة العربية وتنافسانها على اهتمام الطلاب.

بالاضافة الى ذلك كانت الجامعات خلال سنوات طويلة لا تمنح العلاوة لمن يتقدم لامتحان البجروت بلغة الأم بمستوى خمس وحدات، وعليه اختار معظم الطلاب العرب أن يُمتحنوا بموضوع اللغة العربية في البجروت بأقل عدد من الوحدات المطلوبة أي لثلاث وحدات فقط بينما نجدهم يعطون الأولوية للمواضيع الأخرى التي توفر لهم العلاوة لرفع معدلهم في البسيخومتري.

ولكن منذ ثلاث سنوات غيّرت الجامعات سياستها وراحت تمنح هذه العلاوة لمن يتقدم لخمس وحدات بلغة الأم ايضًا. وبالرغم من ذلك لا نزال نجد ان معظم الطلاب العرب لا يتقدمون لامتحان البجروت في اللغة العربية لخمس وحدات بينما نجدهم يتقدمون لهذا العدد من الوحدات بالعبرية وان استطاعوا ايضا بالانكليزية.

ان هذه ظاهرة واسعة الانتشار في المدارس الثانوية الرسمية منها والأهلية. والسؤال هو أن الطالب الذي يتقدم في امتحانات البجروت لمستوى ثلاث وحدات في موضوع ما فأي اهتمام يمكن أن يولي هذا الموضوع؟ وكيف يكون مستوى دراسته له؟ وإن كان هذا الموضوع هو اللغة العربية، التي هي اداة التفكير بالنسبة له وأساس الانتماء، والهوية والوسيلة للفهم والتعبير، فما هي ابعاد ذلك عليه؟ ان من يخطئ في الكتابة بلغته ويواجه صعوبة في فهم مقالة باللغة العربية وتحليلها، ويتلعثم ويخلط في حديثه بين لغتين أو أكثر، فأي مستقبل ينتظره؟

ان دل هذا الوضع على شيء، فإنه يؤكد ان تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية في أزمة. لقد سمعت العديد من معلمي اللغة العربية يتذمرون من أن الكثير من الطلاب يدرسون اللغة العربية اضطراراً، لا بل ان هناك نفوراً بينهم وبينها ولذلك فهم يكتفون بأقل عدد من الوحدات في البجروت. فما السبب لهذا النفور السائد بين الطلاب تجاه اللغة العربية؟ برأيي أن ذلك يعود الى المنهاج وأعني بذلك منهاج اللغة العربية للمدارس الثانوية. فهل يحبب المنهاج الحالي اللغة الى الطالب؟ وهل يكسبه القدرة على استعمال اللغة في حياته اليومية وفي المجالات الثقافية كأداة طيّعة للدراسة والفهم وللتفكير والتعبير الكتابي والشفهي؟ لا حاجة لأن يكون الانسان متخصصًا باللغة العربية ليرى ان المنهاج موضوع بصورة لا تثير الرغبة الكبيرة عند الطالب لدراسة اللغة أو بذل الجهد الكافي للتعمق بها وفهم تراثها الأدبي والحضاري.

ان عناصر المنهاج هي القواعد والشعر والنثر. أما القواعد فلا بد منها ولكن يجب البحث عن أنجع الوسائل لتدريسها. أما بالنسبة للشعر فالأدب العربي ذو تراث شعري ضخم وينعكس ذلك بالطبع في المنهاج، إذ يبدو لي أن نسبة المادة الشعرية فيه تفوق نسبة النثر. والمعروف ان الشعر ينمي الذوق الأدبي والحس الجمالي عند القارئ والمتعلم لكنه قلّما يحمل الفكرة فهو يتوجه للعاطفة لا للعقل. ان الشعر العربي من الجاهلية حتى عصر النهضة لا يثري العقل ولا يبعث على التفكير وهما الخصائص التي يحتاجها الانسان في العصر الحاضر. فنحن نعيش في عصر قائم على الأفكار والمبادئ كما انه عصر العلوم والتكنولوجيا. فإذا أردنا ان نكون مجتمعًا يجاري العصر الحديث فلا بد أن نقدم العقل على العاطفة ومعنى ذلك أن نعطي للشعر المرتبة الثانية بعد النثر فإن مادة الدراسة والبحث موضوعة بالنثر، وان المواد التي تحمل النظريات والأفكار في العلوم الاجتماعية والانسانية وغيرها مكتوبة نثراً. ان التراث العربي غني بالنثر وغني بالنصوص الفكرية سواء القديم منها أو الحديث والمعاصر فلا بد من أن نُقبل عليها وأن نثير اهتمام الطالب فيها أكثر من إثارة اهتمامه بالشعر. بعبارة أخرى يجب أن نعطي للنثر الأولوية في دراسة اللغة العربية وان نختار للطالب موضوعات نثرية تساعده ليطلع على الفكر العربي على مدى العصور من جهة ويعبر عن قضايا الحياة الحاضرة من جهة أخرى.

ان النثر ليس فقط وسيلة الدراسة والبحث والعلم بل هو ايضا وسيلة اكتساب الثقافة العامة فمعظم المواد التثقيفية مكتوبة نثراً. قلنا ان من أهداف التربية والتعليم الانفتاح على حضارات الشعوب الأخرى والاطلاع على معالمها الثقافية اضافة الى الحضارة والفكر العربي. ان هذا الانفتاح ضروري للغذاء الروحي الذي يجعل من المتعلمين والمتخصصين ذوي ثقافة انسانية. ولا بد للطالب أن يطلع على ذلك باللغة العربية. ولكن هل تزوده المدرسة الثانوية بالمعرفة الكافية بلغته لكي يتمكن من ذلك؟ وهل تشجعه على الاطلاع على الثقافة العامة كالفلسفة والأدب العام والفنون وغيرها من مواضيع العلوم الانسانية؟ اني أخشى ان الجواب هو بالنفي. فإن المدارس التي تكاد تنحصر رسالتها بإنجاح الطالب في البجروت تهمل مثل هذه المواضيع، فهي لا تقوم بذلك لا ضمن المنهاج ولا في نطاق نشاطات غير منهجية.

وفي الحقيقة فإن المدارس العربية ليست الوحيدة في هذا الاهمال. ان العصر الحديث الذي يعطي الأولوية للعلوم والتكنولوجيا يهمل الغذاء الروحي للانسان المتمثل بالثقافة والعلوم الانسانية. ولكن الطالب العبري او الانكليزي مثلاً الذي له ملكة كبيرة بلغته يستطيع ان يعوض عن ذلك بالمطالعة. وأخشى ان الطالب العربي لا يستطيع القيام بذلك بالسهولة ذاتها حتى في الاطلاع على التراث والفكر العربي.

لا جدال في أن التعليم الثانوي فشل في أن يوفر للطالب معرفة واسعة وعميقة باللغة العربية، لا بل فشل في أن يثير الرغبة عند الطالب لدراسة اللغة بشوق ومحبة. ان لذلك ابعاداً خطيرة على كياننا وهويتنا وعلى مستقبلنا. اني أخشى أن يؤدي ذلك الى جهلنا بماضينا وتراثنا والى تنشئة ابنائنا بلا جذور وبهوية باهتة. وتجاه هذه الحالة نرى أن الكثيرين منهم يعوضون عن ذلك بهويات أخرى تزيد من تفسخ مجتمعنا وتفككه.

بالاضافة الى ذلك، فمن حيث ان اللغة العربية هي لغة التدريس فإن ضعفها عند الطالب يؤدي الى ضعف التعليم العربي عامة، اللهم إلا تلك المواضيع العلمية التي تستعين المدارس في تدريسها بكتب عبرية.

وثالثًا برأيي ان لا مناص لشبابنا المتعلمين والمتخصصين من اكتساب الثقافة الانسانية ومن المفضل أن يكون ذلك بواسطة اللغة العربية، وان لم يفعلوا ذلك وإن لم نشجعهم على ذلك بخلق الأطر المناسبة في المدرسة، فإن البديل هو الثقافة الرخيصة التي يقدمها لنا التلفزيون وما يتأتى عن ذلك من السطحية في التفكير والجدب الروحي.

ولا بد لنا من أن نتوجه لوزارة المعارف والثقافة لاطلاعها على التذمر الشديد السائد في الوسط العربي من وضع اللغة العربية في المدارس، وعلى نتائج ذلك وأبعاده. كما ونأمل أن تعمل هذه الوزارة على تشجيع المواضيع التثقيفية في المدارس الثانوية، فإنه مقابل المد العلمي والتكنولوجي، ومقابل الثقافة الرخيصة التي يبثها التلفزيون فإن الطالب يحتاج الى الغذاء الروحي لبناء شخصيته بصورة سليمة، وهذا لا يتأتى إلا عن طريق التعمق في دراسة اللغة العربية وإدخال العلوم الانسانية كجزء من المنهاج أو توفير الميزانيات لنشاطات لا منهجية في هذا المجال. وكلي أمل أن تقوم لجنة متابعة التعليم العربي بمعالجة الموضوع بالاهتمام والسرعة اللازمين.

(حيفا)

رسالة الى المؤتمرين

تقي شر المتآمرين

• بقلم: عدنان أبو ربيع •

• الأيديولوجيا هي البوصلة الموجهة للأحزاب السياسية • معظم الأحزاب السياسية «العلمانية» في اسرائيل تهتدي بالأيديولوجيا الصهيونية • لا مناص من تقوية وتطوير معادلة النضال العربي – اليهودي المشترك • المساواة مطلب متخلف، علينا استبداله بالتمييز الايجابي • القائد الأمين هو الذي لا يحرج الكادر بانانيته واخطائه •

* يعقد غداً المؤتمر السادس للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي تعقد عليه القوى التقدمية، اليهودية والعربية، في هذه البلاد، وقيادة شعبنا الفلسطيني هناك آمالاً وتطلعات تفيد في مسعانا المشترك لمواصلة طريقنا النضالي، الذي لا طريق غيره يوصلنا الى بر الأمان.

المؤتمرون الأعزاء، لا شك أنكم واجهتم في مدنكم وقراكم وأماكن عملكم نقاشات عدة لا بد وأن تكون بعض ابحاث المؤتمر، «مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» قد تطرقت لها، وأعتقد ان بعض هذه النقاشات والطروحات لها صبغتها العامة، بمعنى أنها كررت نفسها في حلقات مختلفة وأماكن شتى، بودي أن أساهم في معالجتها ولو بالدور المتواضع علّني أفيد في شيء.

(١)

في البداية علينا ان نفرق بين الحزب السياسي، والحركة السياسية ذات الطروحات المطلبية الآنية.

الحزب السياسي هو الأداة التنظيمية للتعبير عن، وللوصول الى تحقيق ايديولوجيا معينة. وبما أن الانسان فوق كل شيء وقبله، وهو الذي أعمل عقله، الذي هو أثمن وأرقى ما لديه، لتفسير كل ما يدور حوله من ظواهر وحركات، وعندما اعتقد انه أصاب في مسعاه وضع ما استنتجه في نظريات عينية مترابطة، وجعل لنفسه هدف بلوغها. اذن فالتحزب يكون حول قناعات مشتركة وأهداف مشتركة لها جدليتها المتحركة، النظرية أولاً ومن ثم الحزب، هي البوصلة وهو الذي يهتدي بها، هي أول وهو المحل الثاني. ان كل الحركات السياسية التي تنظمت بدون هوية أيديولوجية ما لم يكتب لها العمر الطويل، لأنها تقيد نفسها بأهداف مطلبية محدودة ومحددة، سرعان ما تفقد قيمتها في خضم التناقضات الاجتماعية، المتناحرة منها وغير المتناحرة، وفي الكثير من الأحيان يكون دافع مروجيها أنانيًا ذاتيًا ضحلاً يقزم الحق ويشوه العدالة.

الجبهة هي حركة سياسية وليست بحزب سياسي، يجمعها قاسم مشترك، جوهره برنامجها السياسي الراقي الذي باعتقادي، سيبقى حيويا موجها لزمن ليس بقصير، وما علينا الا تطويره المستمر، وهذا ما على المؤتمر أن يفعل.

الجبهة هي اصطفاف قوى وعناصر سياسية تقدمية وثورية ليس لها ايديولوجيا مشتركة أو متطابقة لكنني اعتقد بأن بعض الاخوة من الجبهويين هم شيوعيون بدون بطاقة، وأن البعض الآخر لا يوجد لديه عداء، أو تناقض معها في معظم الحالات، وقلائل هم الانتهازيون الذين يعتقدون أن الجبهة ومركباتها وهيئاتها ما هي الا مطية يستعملونها لبلوغ مآربهم، إلا أن للحياة قوة الفرز التي لا تكل. وبناء على ما تقدم، وخلاصة القول، انه من غير الوارد ان يطالب الحزب الجبهة أن تلغي نفسها وأن تنتظم في صفوفه وتمتثل لطروحاته الأيديولوجية والتنظيمية. كما وأنه من غير المعقول أن تطالب الجبهة الحزب بحل نفسه والتنازل عن فكره وقناعاته.

برنامج الجبهة قد يكون تكتيكًا رائعًا، ينفع الجميع لسنين طويلة، في توجيه النضال المشترك لكل الجبهويين وفي كل المجالات، واعتقد أنه لا يوجد عنصر جبهوي مسؤول يرفض أو يحرم على الجبهة الانسجام او التعايش مع أيديولوجيا الحزب. فلندع المؤتمر يحسم هذا الأمر، ولتؤكد الجبهة أنها تعتمد أو تستنير بطرح الحزب الأيديولوجي في حين محافظتها على خصائصها.

(٢)

قد يسأل سائل: وكيف تستطيع «الأحزاب العلمانية»، غير الدينية، في اسرائيل، وكيف يستطيع اعضاؤها وقياداتها تغيير مواقعهم وتركيبة أحزابهم وأنماط تحالفاتهم دون أن يحدث عندهم تحولا ايديولوجيا ودون أن يُتّهموا بالخيانة الفكرية أو عدم الاستقامة الشخصية؟

ان هذا الأمر يحدث باستمرار في تلك الأحزاب وعند تلك القيادات، وقد لا يدفعون الثمن الجدي المناسب لهذا السلوك ذلك لأن جميع هذه الأحزاب تدين بالايديولوجيا الصهيونية وان هذه النظرية هي موجههم الفكري الايديولوجي، وأن كل هذه الحركات ما هي الا تيارات واجتهادات، قد تكون اكثر تعصبا أو أقل، ضمن اطار ايديولوجي واحد.

(٣)

لقد علمتنا تجاربنا باهظة الثمن، ان الشراكة العربية – اليهودية، وإن اصابتها بعض التشويهات، أنها ما زالت لازمة وضرورية، تؤكد نفسها باستمرار وإلحاح تستمد طاقتها من منطق الحياة، وما الفائدة إذا استجبنا لرغبات بعض المحافظين في جبهتنا ومجتمعنا على حساب قناعاتنا ومصلحتنا، مصلحة شعبي هذه البلاد؟

علينا الاستمرار في البحث العنيد عن شركاء جدد في الناحيتين، العربية واليهودية، وليكن واضحًا لنا جميعًا ان الجبهة ستحافظ على صبغتها اليهودية – العربية التقدمية حتى وإن بقي فيها يهودي واحد.

ان الوضوح في الموقف والتوجه من شأنه أن يشجع أجسامًا وأفراداً سياسية على إيجاد أماكنهم بين صفوفنا على أساس لهم ما لها وعليهم ما علينا.

على المؤتمر ان يخرج بنداء وتوجه صادقين الى بعض القوى والفعاليات السياسية في الناحيتين، اليهودية والعربية، حيث يوجد التماثل في القضايا المبدئية الأساسية.

(٤)

المساواة مطلب تآكل مع الدهر، على المؤتمر استبداله. ان تمادي قوى الظلام والقهر قد جعل الفجوة عميقة وسحيقة تكتوي بنارها الجماهير العربية مع كل دورة تنفس. لقد تفاقمت أحوال هذه الجماهير ووصلت الى حافة الانفجار الذي إن حدث، وأراه سيحدث حتمًا، فإنه سيدمر كل مسببة من حوله، وعلى المؤسسة الحاكمة أن تتوقف عن ممارسة عادة النعامة، ان لا تماطل في دفع الحق لأصحابه، ولن يكون ذلك إلا إذا انتهجت نهج التمييز الايجابي بغرض تسكير الفجوة التي فرضتها العقلية العنصرية المجنونة للمؤسسة الحاكمة والتي ما زالت تلاحقهم كما الجنيّة، نعم للتمييز الايجابي ولا أقل منه.

(٥)

تمر الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية في هذه الأونة بمرحلة دقيقة، حساسة ومفخخة، لا نستطيع معها دغدغة عواطفنا أو مسايرة انانيتنا. واقعنا لا يسمح لنا بالمناورة واللعب. ان وضوح الطريق وتحديد الهدف هما أهم وأقوى من فذلكة او بهلوانية هذا الشخص أو ذاك. نحن في معمعان دينامية سياسية مقلقة للغاية لذا فإننا لا نستطيع السماح بمزاولة الألعاب الصبيانية والمراهقات السياسية، من واجبنا ومن حقنا ان نكون حذرين في اختيار قياداتنا على أن يوجهنا لتحقيق ذلك الشروط والمعايير والصفات التي يكتسبها المرء في معمعان ساحات النضال، علينا اختيار قيادة حكيمة ومخلصة، بعيدة قدر الامكان، عن الأنانية المتهورة التي طالما اوقعت أصحابها بالكثير من الأخطاء المدمرة. القائد الجيد هو القائد الأقل خطأ، ولا يوجد ما هو محرج للكوادر اكثر من أخطاء قيادتها، حتى الصغيرة منها، التي من شأنها تمييع المواقف وإحباط العزيمة، بودي إعطاء مثال سلوكي حقيقي ورغم تفاهته إلا انه يساعدني في توضيح ما أعني.

قبل أيام توجه اليّ أحد الأصدقاء، متسائلاً: هل صحيح ما قاله لي فلان «وفلان قائد جبهوي» انكم انتخبتموه ليكون مرشح الرئاسة للانتخابات القادمة؟

انتبهوا اي إحراج هذا، فلكي أدافع عن القائد، هكذا بتوجه أصولي، علي أن أكذب كي لا تُمس مصداقيته وإذا أصررت على قول الحقيقة والصدق الشخصي، وهذا ما فعلته وسأفعله، فأكون بذلك قد أقررت بأن القائد يكذب حتى وان حاولت تلطيف النفي فأعلن ان الهيئات لم تبحث الأمر بعد. فلماذا نُقحَم في هذا الفخ؟ ان مثل هذا السلوك، الناتج عن غرائز انانية منفلتة قد يدفع الكوادر للتشكيك في سلوك القيادة ومواقفها من قضايا أهم وأخطر فارحموا انفسكم وإيانا.

ها نحن نتقدم نحو مؤتمرنا باصرار وعزم واعيين، قضيتنا عادلة ونضالنا مشرف، طريقنا شاق لكنه طريق الصواب.

(عضو بلدية الناصرة)

لماذا يهاجمون عمال البناء؟!

• اتحاد المقاولين يرتكب خطأ فادحًا بسياسته المشبوهة الهادفة الى عدم تشغيل عمال محليين في الفرع وبالأساس العمال العرب • اتحاد المزارعين يسير على نفس الطريق أيضًا •

* بالرغم من أن معطيات دائرة الاحصاء المركزية ووزارة الاسكان، أيضًا، تؤكد شهريًا على التراجع في فرع البناء، وتقليص المساحات الجديدة في هذا الفرع، بل وتراكم احتياطي كبير من البيوت الجاهزة، والتي لا يوجد عليها طلب حتى الآن، ويجري التأكيد، ايضًا، ان السبب الأساسي في ذلك هو الركود الاقتصادي، البطالة والوضع الأمني، بل وهناك تقليص كبير في عدد القوى العاملة في هذا الفرع.

رئيس اتحاد المقاولين أصدر تصريحات بهذا الخصوص لوسائل الإعلام، مدعيًا أن هناك نقصًا في عدد العمال في فرع البناء، والفرع يحتاج الى (١٥) الف عامل أجنبي (ما يساوي (٣٠) ألف عامل لأن المقاولين يشغلون العمال الأجانب ما بين ١٢ - ٢٠ ساعة يوميًا)، وتباكى السيد الرئيس أنه في حالة عدم الاستجابة لطلبه هذا فان الأمر سيؤدي الى فصل آلاف العمال في الأعمال المرافقة، مثل صناعات البناء، والعمل النهائي.

نحن لا نستخف بهذه التصريحات، لكن ما يقلقنا جداً هو جيش العاطلين عن العمل في الوسط العربي، وقسم كبير منه عمال بناء، وفي «الأعمال الرطبة» (قصارة، هياكل، تبليط وغيرها)، وحتى ما قاله رئيس الاتحاد بأنهم قاموا بتأهيل (٤٠) ألف عامل مهني لفرع البناء، ولم يبق الا العدد القليل منهم أمر مثير للقلق، فلا يعقل ان يكون هذا الفشل باستيعابهم سببه أنهم يبحثون عن المحال في فرع الخدمات فقط، بل السبب الأول والأخير هو الأجر المنخفض والشروط التي لا تضمن المستقبل لهؤلاء العمال.

قبل فترة وجيزة حدثني بعض العمال الذين يعملون على بعد مئة كيلومتر من مكان سكناهم، ان صاحب الشركة فصلهم من العمل لأنه يطلب منهم أن يعملوا من السادسة صباحًا وحتى السابعة مساء، كل يوم اي ١٣ ساعة عمل يضاف الى ذلك سفر ما بين ٣ - ٤ ساعات، وعن الأجر لا يمكن الحديث والشروط أيضًا فالوضع ليس مغريًا. والسؤال هو هل يوافق رئيس اتحاد المقاولين أن يعمل ابنه مثلاً بمثل هذه الشروط، ترى ما هو المحفز اذن لأن يعمل العمال في هذا الفرع.

حسب رأينا ان اتحاد المقاولين يرتكب خطأ فادحًا بسياسته هذه الهادفة الى تفريغ الفرع من العمال المحليين والضحية الأولى لهذه السياسة هم العمال العرب، وزملاؤهم اليهود ممن يواصلون عملهم في فرع البناء، ولا نستغرب مثل هذه التصرفات من المقاولين فهم يريدون الربح طبعًا، وفي ظلها المنافسة القائمة على المناقصات اصبح مركب تكاليف العمل يعتمد على الأسعار التي يشغّلون فيها العمال الأجانب، والذين يتعرضون لاستعباد بشع في هذا المجال وغيره.

لهذا نوجه النداء الصادق الى كل صاحب ضمير من اتحاد المقاولين ان تعالوا لنضع حداً لهذه المأساة، مأساة الاستغلال للعاملين في فرع البناء، وتحسين الأجور وشروط العمل ومساواة أجور وشروط العمل للعمال الأجانب ايضًا. فهذا هو الحل الوحيد لهذه المشكلة.

وفرع الزراعة أيضا

من جهة أخرى، واصل ممثلو اتحاد الزراعيين ومجلس تسويق الحمضيات حملتهم أيضًا لاستقدام عمال من خارج البلاد لقطف الحمضيات، والقيام بالأعمال الزراعية الأخرى. ويطالب فرع الزراعة باستقدام خمسة آلاف عامل اجنبي للفرع «من أجل إخراجه من الأزمة، التي يعاني منها حتى الآن». على حد تعبير أحد المسؤولين في مجلس تسويق الحمضيات.

هناك من يحاول ربط الأزمة بعدم وجود أيدي عاملة، بالأحداث الأمنية، مع ان هذه الأحداث مستمرة منذ أكتوبر الماضي، الا ان جميع المؤشرات تؤكد حقيقة واحدة وهي أن شروط العمل للعمال الأجانب وأجورهم هي متدنية جداً وتضمن الربح الوافر لاتحاد الزراعيين، بل هناك من يؤكد ان قضية العمال الأجانب اصبحت «تجارة عبودية» مربحة جداً جداً لهذا الاتحاد من «العمولات» التي يجبونها من العمال الأجانب والتي تصل حتى الفي دولار مقابل كل تصريح عمل قبل وصول العامل الى البلاد، ورهن بيته وممتلكاته، ومصادرة جواز سفره ليبقى مستغلاً - مستعبداً، يضاف الى ذلك رسوم السمسرة، و «أجرة السكن» و «ثمن الأكل» ومصاريف فاتورة الكهرباء والماء، وأصبح هذا الفرع مربحًا ربما أكثر من المنتجات الزراعية، كما هو الحال في فرع البناء.

لقد حان الوقت لأن توقف هذه العبودية البشعة، وان تدفع أجور مساوية للعمال الأجانب، وتأمينات اجتماعية متساوية ايضًا. وفقا للمواثيق الدولية واتفاقيات العمل الجماعية.

خبراء الكمبيوتر والانترنت في الفيلبين يعانون من تدني الأجور وندرة فرص العمل

* فرص العمل كثيرة لكن الأجور ضئيلة بالنسبة لخبراء تكنولوجيا المعلومات في الفلبين، الدولة التي صدرت الى العالم الفيروس الأكثر شراسة في مهاجمة أجهزة الكمبيوتر على الإطلاق. فيروس الحب ويقول رومل لالاتا خبير الانترنت في مجلة «اسيت» المالية ومقرها هونغ كونغ. «يقولون اننا مجرد فنيين والفنيون يصنفون في ذيل قائمة الأجور» وتتسابق المصارف الكبيرة وشركات الاتصالات والصحف ومحطات التلفزيون في الفلبين على الظهور على الانترنت لكنها لا تقدم سوى رواتب تتراوح بين أربعة آلاف بيزو (٩٠ دولارا) وعشرين ألف بيزو شهريا لخبير تكنولوجيا المعلومات وهو مستوى أقل بكثير من مستويات أجورهم في العالم وقال بن كانلاس مستشار تكنولوجيا المعلومات في المصرف الآسيوي للتنمية عن فرص العمل في هذا القطاع «انهم ما زالوا يعتقدون ان الذين يعملون في مجال الكمبيوتر هم عمال فنيون مهنيون» وكان متخرجو كلية لعلوم الكمبيوتر في البلاد يتوقعون هذا العام الحصول على أجور تبلغ ثمانية آلاف بيزو للفرد، ولكن كانلاس قال «لم يعرض عليهم سوى أربعة آلاف بيزو». وهو أجر يعادل أجور المتخرجين من تخصصات أخرى ويقول مراقبو صناعة الكمبيوتر في الفلبين ان الأجور الأكبر في هذا القطاع تذهب للمديرين وليس للفنيين الذين يقومون بتصميم البرامج وقال ليو ميراسول شريك كانلاس في الشركة الاستشارية عن الرواتب الكبيرة التي يحصل عليها المديرون ان معدل الأجور غير متناسب بدرجة كبيرة. انهم ليسوا منفذين في الحقيقة انهم فقط يفهمون المصطلحات الفنية لكنهم يفهمون أكثر» في الأمور المالية ويمكنهم اعداد خطط عمل ولدى البلاد العديد من المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات. فقد قدرت وزارة العمل عدد الفنيين بنحو مليون وسبعمئة ألف شخص في تموز العام ١٩٩٩، في حين قدرت عدد المتخصصين في الرياضيات والاحصاء، وتحليل النظم والأعمال المرتبطة بها بنحو ٣٠ الفا وأدى نقص المعروض من الوظائف في سوق العمل والخوف من أن تكون سوق تكنولوجيا المعلومات المحلية قد بلغت ذروتها الى موجة من هجرة الخبرات الى الغرب وأكثر من ثلث قوة العمل الفلبينية البالغ عددها ٤٩ مليون نسمة أما من العاطلين عن العمل او ممن يعملون اقل من أربعين ساعة في الاسبوع وهناك أربعمئة شركة مسجلة لتقديم خدمة الانترنت ولكن نسبة انتشار استخدام الانترنت لم تتجاوز ١.١ في المئة وغالبية المشتركين فيها من سكان المدن وأظهرت دراسة شملت ٤٢ دولة منها عشر دول من آسيا نشرتها في آب الماضي شركة «كاك كونيل انترناشيول» الاستشارية الأمريكية ان الفلبين لم تتقدم بعد في الاستعداد لخوض مجال التجارة الالكترونية فهي تحتل المرتبة السادسة بعد تايوان وكوريا الجنوبية وماليزيا والهند والصين استنادا الى خمسة معايير هي مدى انتشار اسخدام الانترنت ودر الحكومة في تشجيع التجارة الالكترونية وقوة القوانين التي تحمي حقوق الملكية الفكرية ومدى توافر قوة العمل اللازمة لمجال التجارة الالكترونية ومناخ الأعمال الالكترونية ولكن العقبات الموجودة في سوق العمل في مجال التكنولوجيا لم تثبط حماسة كليات علوم الكمبيوتر التي انتشرت في البلاد لتوفير احتياجاتها من المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات وما حدث هو ان طالبا مفصولا من كلية كمبيوتر في مانيلا هو أونيل دي غورمان ٢٤ (عامًا) اتهم بنشر «فيروس الحب» الذي ألحق أضراراً حول العالم قدرت بمليارات الدولارات، انهالت عليه عروض العمل. لكنه رفضها جميعًا قائلاً انه يرغب في العودة للكلية لإنهاء دراسته.

أكاديمي أمريكي: العولمة مشروع رأسمالي يتحكم فيه شارع «وول ستريت»

* أكد أكاديمي أمريكي ان هدف العولمة هو تحويل الكرة الأرضية برمتها الى مشروع رأسمالي عملاق يتحكم فيه بشكل مباشر شارع وول ستريت والمراكز الأخرى لعالم الرأسمالية مع الأخذ بعين الاعتبار شيئًا واحداً هو الأرباح، وقال البروفيسور برتش بربروجلو من جامعة نيفادا الأمريكية في كلمة له أمام المؤتمر الدولي حول (الثقافة في القرن ٢١) الذي تنظمه منظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية ان عملية العولمة تضر بصفة خاصة الطبقة العاملة في العالم الثالث كما انها تضر بمصالح الطبقة العاملة الرأسمالية المتطورة اذ ان تطلع الاحتكارات الى مواقع العمل الرخيص خارج بلدانها ادى الى إغلاق مصانع بأكملها ووقف انتاجها وتشريد آلاف العمال. وذكر ان النظام الرأسمالي الكوكبي يتحول مع الأيام الى نضال سياسي ثم نضال طبقي بين العمل ورأس المال على مستوى كوكبي متوقعا في هذه الحالة بزوغ تضامن عالمي للعمل يفضي بدوره الى مضاعفة النضال الطبقي على أسس عالمية. من ناحيته اكد الدكتور جواد فطاير من الجامعة الأمريكية بالقاهرة ان العولمة لا تعدو كونها سيادة ثقافة ما على غيرها من الثقافات في مرحلة تاريخية معينة مشيرا الى أن التاريخ الانساني مليء بوجود ثقافات سادت العالم حينها مثل الامبراطوريات القديمة والحضارات الشرقية العديدة. وأشار الى أن الولايات المتحدة تلعب دور الريادة للثقافة الغربية خاصة مع انتهاء القرن العشرين حيث تسود مفرداتها عقل العالم القائم على القيم الوجودية مثل الربح والاستهلاك والاقتصاد الحر ومنها يتقلص دور الدولة وتحل محلها المؤسسات الاقتصادية الخاصة التي تتحكم بمقدرات المجتمع واتخاذ القرار والسياسات الخارجية، ونبه الى انه نتيجة لذلك تسود البطالة والآفات الاجتماعية المهينة لكرامة الانسان كالفقر والارهاب والادمان والجريمة ويغيب العدل الاجتماعي. ويرى الدكتور فطاير ان القرن القادم هو المسرح الذي ستتبارز فيه الثقافات وغالبا ما تسود فيه الثقافة التي تقوم على الإيمان والتقوى مؤكداً انه ليس هناك للهوية العربية اي مكان في العالم اذا ما سلخت نفسها عن ثقافتها الاسلامية الشرقية التي تعتبر نفسها امتدادا للأديان السماوية الثلاثة. وأشار الى أن الاسلام هو الطريق الثالث الذي يتعطش له العالم اليوم وقد يكون للعرب فيه نصيب اذا ما حل العدل والسلام والحرية والعلم والعمل بدلا من التعصب والاتكال والقبلية. وتناول الدكتور محمد السيد سليم من جامعة القاهرة مسألة الثقافة والشراكة اليورو متوسطية. وقال ان قدرة الشراكة اليورو متوسطية على الاستمرار ستعتمد الى حد بعيد على ممارسة النموذج الحقيقي لتعدد الثقافة وتعدد الأبعاد. وقال ان بوسع الحضارات التي ازدهرت على جانبي المتوسط أن تقدم الدعم للشراكة السياسية الاقتصادية اذا ما اقيمت الروابط بين الجوانب المختلفة لهذه الشراكة وتم العمل بالقيم الثقافية العامة على نحو ثابت.

عمال فرع التقنيات - «هاي - تك» يعيشون في أزمة متواصلة

• بحث يؤكد أن الفرع يعاني من أزمة حقيقية •

* منذ أكثر من ثمانية أشهر ونحن نشهد يوميًا أحداثا تصيب فرع التقنيات العالية بتوتر دائم. وهذه الأحداث كانت بدايتها التدهور المفاجئ في أسهم «الناسداك» في بورصة نيويورك والذي حطم الكثير من الشركات وأسهمها، بل وأدى الى إعلان افلاس العديد منها. ووجدنا آلاف العاملين في هذا الفرع - الذي أصبح قبلة الجميع وحلم المستقبل - قد فصلوا من أعمالهم وهم يواصلون البحث عن أماكن عمل جديدة، لكن بدون فائدة، لأن الأزمة عميقة جداً وعالمية أيضًا.

ويظهر من استطلاع لشركة «بزنس داتا» حول ظروف الفروع التشغيلية أن فرع التقنيات والاتصالات هو الأكثر خطورة، ويقوم يوميًا بفصل عاملين لديه.

جميع الخبراء يؤكدون أن هذه الأزمة كانت متوقعة، لأن «بالون التقنيات» انتفخ أكثر من حجمه لذلك كانت هذه الأزمة هي نتاجًا طبيعيًا لهذا «الانتفاخ» الزائد، وبعد عدة سنوات سيعود الهدوء للفرع، لأنه احد الفروع التشغيلية الأساسية، بل ومنتجاته اصبحت جزءًا من الاستهلاك اليومي، لكن هذه العودة ستكون وفقًا للحجم الطبيعي لهذا الفرع الذي يشكل ٧٪ من قوة العمل في اسرائيل مثلاً.

الوقاية والأمان في العمل

* أصدر معهد الوقاية والأمان مؤخراً برنامج كمبيوتر لجميع اصداراته، وأنظمة الوقاية والأمان في فروع العمل المختلفة، وأمراض المهنة، بالاضافة الى مراجع عديدة لمقالات وأبحاث محلية ودولية حول موضوع الوقاية والأمان، وبالإمكان الحصول على هذه المواد من قسم النشر والاعلام في المعهد.

وجاءت هذه الخطوة من لجنة النشر والاعلام في معهد الوقاية والأمان كخطوة اضافية لموقع الانترنت بهدف التسهيل على المعنيين بالأمر والمختصين بالوقاية والأمان، وضمن حملة مكثفة تقوم بها اللجنة والادارة من أجل محاربة حوادث العمل الخطيرة والتي تكلف العاملين الخسائر الجسمانية والمعاناة للمصاب وعائلته.

وأكد النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو مجلس معهد الوقاية والأمان ولجنة النشر والاعلام، انه تجري جهود ايضًا لمواصلة تعميم مواد المعهد باللغة العربية، هذا بالاضافة الى ادخال سيارتين للارشاد في أماكن العمل بالاضافة للسيارتين القائمتين احداهما للمرافق الصناعية والأخرى لورشات البناء، وسيقوم اعضاء المجلس بافتتاح هاتين السيارتين للارشاد في الجلسة القريبة (٦/٢١) بشكل احتفالي في مدينة بات يام.

هذا وكان قد صدر، مؤخراً، بحث أجري في مستشفى بئر السبع حول تأثير العمل على عملية الاخصاب، واتضح ان أكثر الفروع تأثيراً على عملية الاخصاب هي فروع الصناعة والبناء، بسبب العمل المضني فيها والذي يؤدي الى إنهاك قوى العاملين لصعوبته، مما يؤثر سلبًا على امكانيات الاخصاب.

محكمة العمل اللوائية في الناصرة

إلغاء فصل عاملة في بيت مسنين، لأن الفصل لم يكن قانونيًا

* العاملة لينة عمرام عملت لدى جمعية للمسنين في مدينة العفولة منذ نيسان ١٩٩٨، وهي عاملة نشيطة في مجال عملها، في شهر نيسان ٢٠٠١ تم توقيع اتفاقية عمل جماعية بين ادارة الجمعية والهستدروت في منطقة العفولة. هذه الاتفاقية تضمن الحقوق للعاملين، بما في ذلك قضايا التأمينات الاجتماعية والتثبيت في العمل.

والعاملة لينه عمرام كانت ستتمتع من هذا الاتفاق بتحسين شروط عملها، والأهم الحصول على تثبيت في مكان عملها لأنها تعمل منذ ثلاث سنوات، ووفقًا للاتفاقية الجماعية ستحصل على تثبيت في عملها خلال فترة وجيزة.

الادارة قامت بإصدار رسالة توقيف عن العمل للسيدة عمرام وهي أم لثلاثة أولاد، وذلك اعتبرته الهستدروت انتهاكًا لاتفاقية العمل الجماعية والتي تنص على تثبيت كل عامل او عاملة يعمل منذ ثلاث سنوات وأكثر في الشركة.

ممثل الهستدروت في المجلس العمال اللوائي لمنطقة العفولة زنيف ليبرمان قام بالتوجه الى الإدارة طالبا الغاء رسالة الفصل للعاملة، وعندما رفضت الادارة قام المحامي لؤي زريق المستشار القضائي في مجلس العمال بتقديم شكوى لمحكمة العمل اللوائية في الناصرة، لرئيس المحكمة القاضي حاييم سوميخ، وخلال بحث القضية اضطر محامي الجمعية يسرائيل باز، وباسم موكليه الاعلان عن الغاء فصل العاملة، وتم اقرار ذلك التراجع في القرار الصادر يوم ٢٠٠١/٥/١٧.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

فوز ثمين لانكلترا وسقوط اسبانيا في فخ التعادل

* نيقوسيا - و.ص.ف - حققت انكلترا فوزا ثمينا على اليونان بهدفين نظيفين في اثينا فابقت على املها في انتزاع بطاقة التأهل المباشرة الى نهائيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ وان كانت مهمتها ليست سهلة لان عليها التغلب على المانيا في عقر دار الاخيرة في المباراة المرتقبة بينهما في الاول من ايلول المقبل في ميونيخ (جنوب المانيا).

اما ابرز النتائج الاخرى التي سجلت مساء امس الاول الاربعاء في التصفيات الاوروبية، فكان سقوط اسبانيا في فخ التعادل مع اسرائيل ١-١ في تل ابيب.

في المجموعة الاولى، انتزعت روسيا فوزا صعبا لكن ثمينا عندما تغلبت على مضيفتها لوكسمبورغ ٢-١ معززة موقعها في الصدارة برصيد ١٧ نقطة موسعة الفارق الى ٤ نقاط بينها وبين اقرب منافسيها سلوفينيا التي حققت بدورها فوزا ثمينا على مضيفتها سويسرا ١-صفر.

في المباراة الاولى، تقدمت روسيا في الدقيقة ١٦ عبر البينتشيف، لكن اصحاب الارض ادركوا التعادل في الدقيقة ٤٨ بواسطة شنايدر قبل ان يمنح سيماك الفوز للروس بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٧٦.

وفي المباراة الثانية، كان الهدف الذي سجله سيميروتيتش في الدقيقة ٨٢ كافيا لسلوفينيا لتحقيق الفوز وانتزاع المركز الثاني من السويسريين الذين تراجعوا الى المركز الثالث.

وسحقت يوغوسلافيا مضيفتها جزر فارو بستة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها مهاجمو مايوركا الاسباني يوفان ستانكوفيتش (٢٠ و٥٥) وايندهوفن الهولندي ماتيا كيزمان (٢٩ و٨٧ و٩٠) وبارما الايطالي سافو ميلوسيفيتش (٦٨).

وعززت يوغوسلافيا موقعها في المركز الرابع برصيد ٩ نقاط مع مباراة مؤجلة مع جزر فارو بالذات.

وفي المجموعة الثانية حققت جمهورية ايرلندا فوزا ثمينا على مضيفتها استونيا ٢-صفر في تالين، فعززت موقعها في الصدارة برصيد ١٨ نقطة بفارق ٣ نقاط امام البرتغال التي استعادت المركز الثاني من هولندا بفوزها الساحق على على قبرص ٦-صفر، وبفارق ٤ نقاط امام هولندا التي ارتاحت في هذه الجولة.

في المباراة الاولى، تابعت جمهورية ايرلندا مسيرتها الناجحة وهي التي لم تخسر في ١١ مباراة حتى الان، فعوضت تعادلها المخيب على ارضها مع البرتغال ١-١ السبت الماضي.

وحطم المدافع المخضرم ستيف ستاونتون الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية في منتخب بلاده والذي كان بحوزة المهاجم طوني كاسكارينو بعدما خاض مباراته الـ٨٩.

وتنتظر جمهورية ايرلندا مباراة حاسمة ضد هولندا في ١ ايلول المقبل في دبلن، ثم تلعب مباراتها الاخيرة في التصفيات ضد قبرص في ٦ تشرين الاول المقبل.

وبكرت جمهورية ايرلندا بالتسجيل في الدقيقة التاسعة عبر ريتشارد دان اثر تمريرة من كيفن كيلباين.

ونجح مات هولاند، مهاجم ايبسويتش تاون، في تعزيز فوز منتخب بلاده بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة طائرة في الدقيقة ٣٩.

وفي المباراة الثانية، حققت البرتغال في غياب نجمها أغلى لاعب في العالم لويس فيغو بسبب الايقاف، فوزا ساحقا على قبرص بستة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها بدرو باوليتا (٣٧ و٧١) وبدرو باريوزا (٥٦ و٦٠) وجواو بنتو (٧٦ و٨٢).

وكانت هولندا انتزعت المركز الثاني من البرتغال بفوزها على مضيفتها استونيا ٤-٢ وتعادل الثانية مع جمهورية ايرلندا ١-١ في الجولة السابقة السبت الماضي.

وتملك كل من البرتغال وهولندا مباراة مؤجلة.

وفي المجموعة الثالثة، كانت الدنمارك المستفيد الاكبر بفوزها الصعب على ضيفتها مالطا بهدفين لمهاجم شالكه وهداف الدوري الالماني ابي ساند (٤٣ و٨٣) مقابل هدف لمالطا (٨) وانتزاعها الصدارة من بلغاريا التي تعادلت مع مضيفتها ايسلندا بهدف لديميتار برباتوف (٨١) مقابل هدف لريخاردور (٤٣).

وبات رصيد الدنمارك ١٥ نقطة مقابل ١٤ لبلغاريا التي تراجعت الى المركز الثالث بفارق الاهداف خلف تشيكيا التي تغلبت على ايرلندا الشمالية بثلاثة اهداف لبافل كوكا (٤٠ و٨٨) وباروس (٩٠) مقابل هدف لمولرين (٤٥).

وفي المجموعة الرابعة، انفردت السويد بالصدارة بفوزها الساحق على مولدافيا ٦-صفر في غوتبورغ، مستغلة تعادل شريكتها السابقة تركيا مع ضيفتها مقدونيا الرابعة ٣-٣ في بورصة.

ورفعت السويد رصيدها الى ١٧ نقطة بفارق نقطتين امام تركيا، في حين بقيت سلوفاكيا ثالثة برصيد ١١ نقطة بعد خسارتها امام مضيفتها اذربيجان صفر-٢.

في المباراة الاولى، فرض مهاجم سلتيك الاسكتلندي هنريك لارسون نفسه نجما للمباراة بتسجيله اربعة اهداف لمنتخب بلاده ثلاثة منها من ركلات جزاء، في الدقائق ٣٩ و٦٧ و٧٩ على التوالي واضاف الرابع في الدقيقة ٥٦.

وسجل الكسندرسون الهدف الخامس في الدقيقة ٧٤، واندرسون الهدف السادس في الدقيقة ٧٧.

وفي المباراة الثانية، اهدرت تركيا نقطتين ثمينتين في مواجهة ضيفتها مقدونيا عندما تعادلت معها ٣-٣، فتراجعت الى المركز الثاني.

وتخلفت تركيا بهدفين لساكيري (٧) وسيرافيموفسكي (١٩)، لكن اوجلان، نجم المباراة، قلص الفارق في الدقيقة ٤٣ ثم ادرك التعادل في الدقيقة ٥٩.

وعادت مقدونيا للتقدم مجددا بتسجيلها الهدف الثالث في الدقيقة ٦٢ بواسطة نيكولوفسكي، لكن اوجلان عادل الكفة في الدقيقة ٧٥.

وفي المباراة الثالثة، منيت سلوفاكيا بخسارة مفاجئة امام اذربيجان الخامسة قبل الاخيرة بهدفين لفاسيلييف (٢٦) وتاجي-زاده (٦٥).

وفي المجموعة الخامسة، سقطت اوكرانيا في فخ التعادل مع ضيفتها ويلز ١-١ في كييف امام ٣٥ الف متفرج.

وهو التعادل الرابع على التوالي لاوكرانيا التي بدأت حظوظها تتضاءل في التأهل للمرة الاولى في تاريخها الى النهائيات، لانها لم تستغل تعادل بولندا المتصدرة مع مضيفتها ارمينيا ١-١، وبيلاروسيا الثانية مع النروج ١-١ ايضا في اوسلو.

وبقيت اوكرانيا ثالثة برصيد ١٠ نقاط بفارق ٧ نقاط خلف بولندا المتصدرة ونقطتين خلف بيلاروسيا الثانية، في حين بقيت ويلز رابعة برصيد ٥ نقاط.

وتقدمت اوكرانيا في الدقيقة ٤٤ من المباراة بواسطة لاعب وسط شاختيور دونيتسك غينادي زوبوف. بيد ان لاعب وسط ايفرتون الانكليزي مارك بمبريدج ادرك التعادل في الدقيقة ٧٣.

وفي المباراة الثانية، تقدمت بولندا مبكرا عبر كالوجني في الدقيقة الرابعة، بيد ان ارمينيا ادركت التعادل بعد ٧ دقائق بواسطة بتروسيان.

وفي المباراة الثالثة، انقذ مهاجم فالنسيا الاسباني جون كارو منتخب بلاده النروج من الخسارة عندما سجل هدف التعادل في مرمى بيلاروسيا في الدقيقة ٨٠ بعدما تقدمت الاخيرة بهدف لبيلكيفيتش منذ الدقيقة ٢٤.

وفي المجموعة الثامنة، قلصت رومانيا الفارق بينها وبين ايطاليا المتصدرة الى ٤ نقاط بتغلبها على مضيفتها ليتوانيا بهدفين لادريان ايلي (٣١) وفيوريل مولدوفان (٤٩) مقابل هدف لفومينكا (٨٦).

ورفعت رومانيا رصيدها الى ١٢ نقطة مقابل ١٦ لايطاليا التي ارتاحت في هذه الجولة.

وعادت المجر لتنعش امالها في المنافسة بفوزها الكبير على جورجيا ٤-١.

وسجل ماتيوس (٤٠) وسيبوك (٤٥) وكوسوس (٥٥ و٦٢) اهداف المجر، وكوبياشفيلي (٧٧) هدف جورجيا.

وتملك المجر ٨ نقاط في المركز الثالث مع مباراة مؤجلة ضد جورجيا الرابعة برصيد ٣ نقاط.

وفي المجموعة التاسعة حقق المنتخب الالماني الاهم بتغلبه على مضيفته البانيا ٢-صفر في تيرانا امام ١٨ الف متفرج في مباراة شهدت طرد لاعبين هما كارستن راميلوف (المانيا) وموراتي (البانيا) في الدقيقة ٣٧.

وعززت المانيا موقعها في الصدارة برصيد ١٦ نقطة علما بانها تلعب مباراة حاسمة على ارضها ضد انكلترا مطلع ايلول المقبل.

وعانت المانيا لتحقيق فوزها وهو الاول على البانيا المتواضعة بأكثر من هدف منذ عام ١٩٨١.

وافتتحت المانيا التسجيل خلافا لمجريات اللعب في الدقيقة ٢٨ عبر ماركو ريهمر.

والغى الحكم هدفا المانيا لاوليفر نوفيل بداعي التسلل.

وسيطرت البانيا على مجريات اللعب في الشوط الثاني وتدخل الحارس اوليفر كان ببراعة في مناسبتين لابعاد الخطر عن مرماه، قبل ان ينجح ميكايل بالاك في ترجمة احدى الهجمات المرتدة الى هدف ثان من انفراد بالحارس فوتو ستراكوشا (٦٨).

وفي اثينا على الملعب الاولمبي وامام ٥٠ الف متفرج، قاد ثنائي مانشستر يونايتد بول سكولز وديفيد بيكهام انكلترا الى تحقيق فوزها الخامس على التوالي بقيادة مدربها الجديد السويدي زفن غوران اريكسون.

وسيطرت انكلترا على مجريات الشوط الاول وسنحت لها اكثر من فرصة سهلة لكن ثلاثي ليفربول مايكل اوين وروبي فاولر واميل هيسكي لم يحسنوا استغلالها.

وتابعت انكلترا على المنوال ذاته في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٦٤ قاد فيليب نيفيل هجمة منسقة ومرر الكرة الى هيسكي ومنه الى سكولز الذي رمى نفسه على الكرة واودعها الشباك.

وقبل نهاية المباراة باربع دقائق انبرى الاختصاصي ديفيد بيكهام لركلة حرة مباشرة واسكن الكرة في الشباك. والهدف هو الدولي الرابع لبيكهام والثالث له في مبارياته الاربع الاخيرة.

يذكر ان اريكسون حقق رقما قياسيا في تاريخ منتخب انكلترا لان ايا من اسلافه لم يحقق في بداية عهده على رأس المنتخب خمسة انتصارات متتالية.

بطولة القارات: فرنسا تجدد فوزها على البرازيل وتواجه اليابان في النهائي

* سوون (كوريا الجنوبية) - و.ص.ف - جددت فرنسا بطلة اوروبا والعالم فوزها على البرازيل حين هزمتها في الدور نصف النهائي من بطولة القارات الخامسة لكرة القدم امس الخميس في سوون (كوريا الجنوبية) امام اكثر من ٣٤٥٠٠ متفرج.

وسجل روبير بيريس (٧) ومارسيل دوسايي (٥٤) هدفي فرنسا، ورامون (٣٠) هدف البرازيل.

وتواجه فرنسا في النهائي الاحد المقبل اليابان التي فازت على استراليا ١-صفر ايضا في نصف النهائي، بهدف سجله ناكاتا في الدقيقة ٤٣.

رولان غاروس: كابرياتي تخرج هينغيس من نصف النهائي

* باريس - و.ص.ف - اخرجت الامريكية جنيفر كابرياتي المصنفة رابعة منافستها السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى من الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب، ثاني البطولات الاربع الكبرى، عندما تغلبت عليها ٦-٤ و٦-٣ اليوم الخميس.

وتلعب كابرياتي في النهائي غدا السبت مع البلجيكية كيم كليسترز الثانية عشرة التي تغلبت على مواطنتها جوستين هينان الرابعة عشرة ٢-٦ و٧-٥ و٦-٣.

الدوري الاميركي للمحترفين- الدور النهائي: ليكرز يخفق في الخطوة الاولى

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اخفق لوس انجلوس ليكرز بطل المنطقة الغربية في الخطوة الاولى على طريق الاحتفاظ بلقبه بطلا للدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين عندما سقط على ارضه امام بطل المنطقة الشرقية فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠١-١٠٧ بعد التمديد (الوقت الاصلي ٩٤-٩٤) في المباراة الاولى بينهما امس الاول الاربعاء.

ويلتقي الفريقان مجددا اليوم الجمعة في لوس انجلوس ايضا على ان يتوج بطلا الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ٤ من ٧ مباريات.

وبعد هذا الانذار الاول، بات يتعين على ليكرز، الذي مني بخسارته الاولى منذ اكثر من شهرين بعد ١٩ فوزا متتاليا (٨ في الدور التمهيدي و١١ في ابلاي اوف)، ان يجد حلا لمواجهة افضل لاعب في الدوري نجم فيلادلفيا الن ايفرسون الذي استطاع تسجيل ٤٨ نقطة في اللقاء.

وسجل ايفرسون، عشية احتفاله بميلاده السادس والعشرين، ٣٠ نقطة في الشوط الاول، فلفت انتباه مدرب ليكرز فيل جاكسون الذي اراد الحد من خطورته في الشوط الثاني واشرك تايرون لو، الاقصر من اقصر لاعب في المباراة وهو ايفرسون بالذات، لكنهما في الوقت ذاته الاسرع.

ونجح لو في مهمته الى حد كبير خصوصا في الفترة المتبقية من الوقت الاصلي، لكن ايفرسون استطاع في الوقت الاضافي الافلات من رقابته واعتمد على التسديدات الثلاثية فنجح في تسجيل ٧ نقاط خلال دقيقة واحدة من اصل ١٣ نقطة لفريقه مقابل ٧ لليكرز، الذي خرج خاسرا.

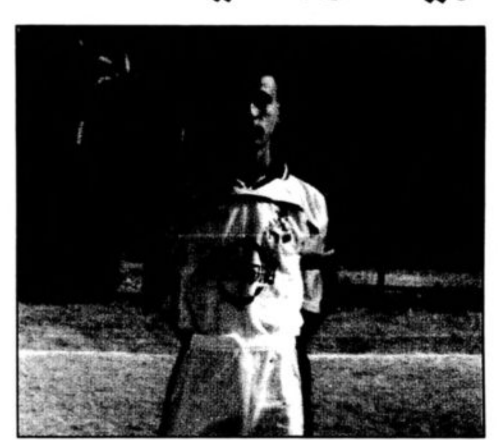
وانهى فيلالدفيا حلم مضيفه بأن يصبح اول فريق في الدوري ينهي البلاي دون اي خسارة، وقال اونيل «الان صار في سجلنا خسارة، وعلينا ان نستعيد زمام المبادرة. لا نريد البحث عن اعذار لتبرير الخسارة، فقد اوقفوا مسلسل انتصاراتنا».

وعلق ايفرسون ساخرا «كنا نعلم ان باستطاعتنا تحقيق الفوز قبل مجيئنا (الى لوس انجلوس)، والكل اعتقد بان ليكرز سيهزمنا شر هزيمة، فجاء فوزنا صفعة قوية لهؤلاء».

ولم ينظر فيل جاكسون، الساعي الى احراز اللقب للموسم الثاني على التوالي وصنع امجاد لليكرز على غرار ما فعل مع شيكاغو بولز في التسعينات (٦ القاب في ٨ سنوات)، الى الخسارة نظرة مأسوية، وقال «اني مرتاح بمعنى او بآخر لان الحديث بعد اليوم لن يكون عن انهاء البلاي اوف من دون هزيمة، علما بأن الضغط زاد علينا من اجل الفوز في المباراة الثانية على ارضنا» قبل الانتقال الى فيلادلفيا.

حسن مصاروة لاعب هبوعيل الطيرة للاتحاد الرياضي

نجاح الفريق يعود لعزيمة وجدية الكادر


حسن مصاروة - نجم متألق في موسم الصعود

* حسن مصاروة، ٢٢ عامًا أحد المواهب الصاعدة في فريق هبوعيل الطيرة، بالرغم من انه سجل ستة أهداف فقط الا انه طبخ الكثير غيرها وكان له شأن كبير في صعود الفريق للدرجة الاولى، وفي المباريات التي يشارك فيها مصاروة كان التأثير واضحا وملموسا على اداء الفريق. مصاروة كابتن الفريق تلقى الكثير من العروض المغرية ابرزها من احدى الفرق في الدرجة القطرية في بداية هذا الموسوم الا انه رفضها لاسباب شخصية ومهنية لم يفصح عنها.

- ما هو سبب نجاح الفريق او قل صعود الفريق للدرجة الاولى هذا الموسم؟

* حسن مصاروة: هذا يعود لعدة عوامل اهمها عزيمة وجدية الكادر الموجود في الفريق، كادر شاب نحن قطفنا الثمار بعد ثلاث سنوات واجهنا خلالها صعوبات جمة لكن بجدية ادارة الفريق التي وفرت معظم الظروف للاعبين واحضرت لاعبي تعزيز اثبتوا قدراتهم هذا الموسم كل ذلك وبمساعدة الجماهير تمكنا في نهاية المطاف من الصعود للدرجة الاولى.

- كيف ترى الوضع المادي في الفريق؟

* حسن مصاروة: ما يهمني مصلحة الفريق ونجاحه ولم انظر بتاتا الى الوضع المادي - بالرغم من أنني كنت استطيع اللعب في فرق اخرى واتلقى مقابلاً ماديًا افضل الا انني فضلت هبوعيل الطيرة لكوني احب الفريق.

- ما سر لياقتك البدنية العالية هذا الموسم؟

* حسن مصاروة: المواظبة والمثابرة والجدية التامة خلال التدريبات، انني أكن كل الاحترام والتقدير لحمادة فتحي دعاس الذي ساعدني كثيراً من خلال التدريبات في معهد التدريبات. الامر الذي مكنني من المحافظة على لياقة بدنية عالية.

- أين ترى هبوعيل الطيرة في الموسم القادم؟

* حسن مصاروة: هدف الفريق تثبيت أقدامه في الدرجة الاولى او احتلال مرتبة متقدمة في وسط اللائحة، باعتقادي ان الكادر الحالي ممتاز لا سيما انه يتميز بروح الشباب وهم من أبناء المدينة ومعظمهم ترعرع ونشأ في الفريق.

- هنالك من يتحدث عن الدرجة القطرية؟.

* حسن مصاروة: الأهم ان نبقى في الدرجة الاولى، واذا سنحت الفرصة للصعود فلن نرفضها ولكن من السابق لاوانه الحديث عن ذلك ولكل حادث حديث.

حاوره: شادي بشارة

نادي القلعة البلدي - حي الصفافرة - الناصرة ينظم المهرجان السابع للكراتيه


نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام يسلم كأسا تقديرية للمدرب ابراهيم طه

* جرى يوم الاربعاء الماضي مهرجان الكراتيه في مركز بايس - الناصرة في القاعة الرياضية، بحضور نائب رئيس البلدية علي سلام ومدير الرابطة الدكتور جعفر ناصر الدين، ورئيس مجلس اكسال محمد شلبي، ومدير قسم الرياضة راجي سروجي، ومدير المراكز الجماهيرية محمود نصار ومركز النادي صالح حلومة وربيع زعبي من المراكز الجماهيرية.

ونظم هذا المهرجان المدرب ابراهيم طه وجمهور كبير من أهالي الطلاب المشاركين، وقد شارك فيه عدد كبير من القرى المجاورة ومعهد فوناكوشي - الناصرة

وشمل المهرجان عروضًا في الكاتا والقتال والدفاع عن النفس، وكذلك بطولة الكاتا للفرق المتقدمة، وقدم المدرب ابراهيم طه عرضًا اشتمل على الكاتا وتكسير القرميد بالقدم واليد والدفاع عن النفس.

وفي نهاية المهرجان قدم الدكتور جعفر ناصر الدين عرضًا شيقًا في السيف مع المدرب ابراهيم طه.

ويقول المدرب ابراهيم طه انه في شهر تموز القادم ستشارك الرابطة في معسكر وبطولة في عمان.

نتائج بطولة الكاتا للطلاب الفائزين.

أشرف حسن - حنان دراوشة - عزيز سلطي - عمار ابو قنديل - معتز شلبي - ونضال شلبي.

غدا في مركز بايس الجماهيري في الناصرة:

بطولة كبرى لفرق مدرسة رين بوكان للكاراتيه

بشارك المئات من طلاب الكاراتيه الذين يتبعون مدرسة رين بوكان في الناصرة، غدا في بطولة كبرى تجري ابتداء من الساعة الثالثة في قاعة مركز بايس الجماهيري في المدينة.

والفرق الممثلة في هذه البطولة هي: حي الورود، المجد، بير الامير، شيكون العرب، مركز بايس الناصرة (فريقان) ومركز بايس للشباب في الرينة.

وسيكون نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام ضيف الشرف لهذه البطولة التي سيشرف عليها ايضا محمود نصار مدير المراكز الجماهيرية في الناصرة.

ويركز المباريات المدربون خليل عباس من الناصرة، نجود عثاملة من الرينة وبشارة عوادمن الناصرة.

وستوزع الكؤوس والميداليات على الطلاب الفائزين في نهاية المباريات.

هبوعيل الطيرة يحتفل غدا بارتقائه

يحتفل فريق هبوعيل الطيرة غدا بمناسبة ارتقائه الى دوري الدرجة الاولى، وذلك في منتزه الافراح في المدينة.

وقد تمت دعوة وزير العلوم، الثقافة والرياضة متان فيلنائي بالاضافة الى جميع اعضاء الكنيست العرب ورؤساء الفرق العربية في الدرجات العليا بالاضافة الى العديد من رجال الاعمال وستستغل المناسبة لجمع التبرعات من الجماهير الكبيرة التي ستحضر الاحتفال.

شادي بشارة

اليوم، التوقيع النهائي بين سمير عيسى وهبوعيل الطيبة

تجتمع ادارة هبوعيل الطيبة اليوم بالمدرب الحيفاوي سمير عيسى بهدف التوقيع النهائي ليصبح سمير مدربا للفريق في الموسم القادم.

وعلمنا من مصادر مقربة ان الاتفاق قد يكون لثلاث سنوات حيث سيمنح المدرب الجديد كامل الصلاحيات لاختيار الكادر الذي سيبدأ مرحلة الاعداد للموسم الجديد.

المصدر نفسه اكد ان مجموعة كبيرة من لاعبي التعزيز سيتم تحريرهم. وفي نفس الوقت تجري بعض الاتصالات مع لاعبين لضمهم، لم يفصح المصدر عند اسمائهم.

مكابي كفركنا عاد الى البلاد

عاد الى البلاد صباح امس فريق مكابي كفركنا قادما من تشيكيا، بعد ان قضى اللاعبون والجهازان الفني والاداري وبعض المرافقين اجازة، منحت لهم اثر فوزهم بكأس التوتو قبل ثلاثة اشهر.

وقد استغلت الادارة الفرصة للبحث عن بعض الاماكن التي سيجري فيها الفريق معسكره التدريبي استعداداً لموسمه الجديد في الدرجة الممتازة. كما تمت مراقبة بعض اللاعبين من فرق اوروبية والمرشحين للانضمام.

في جلسة اتحاد الكرة بالامس

اقتراح بتخفيض عدد الاجانب في الدوري الممتاز الى ثلاثة

من المفروض ان تناقش الهيئة العامة لمجلس اتحادكرة القدم في البلاد، الاثنين القادم، اقتراحا قدمته السكرتاريا امس بتخفيض عدد اللاعبين الاجانب في كل فريق في الدوري الممتاز في الموسم القادم الى ثلاثة لاعبين، بدلا من اربعة، كما هو مسموح به، اليوم.

الى جانب ذلك سيتم تحديد عدد الفرق التي ستلعب في الدوري في موسم ٢٠٠٢/٢٠٠٣، حيث قدمت بالامس اقتراحات لرفع العدد من ١٢ فريقا الى ١٤.

هذا وسيصادق مجلس اتحاد الكرة في جلسته الاسبوع القادم ايضا على جدول مباريات الدوري للموسم القادم والذي انتهت من اعداده لجنة المسابقات، وتم طرحه بالامس على اعضاء السكرتاريا.

وكما نشرنا سابقًا فان جدول الدوري في الموسم القادم سيكون مغايرا لما شهدناه هذا الموسم، حيث سيتم اعداد جدول لجولتي ذهاب واياب، ثم تلعب الفرق جولة ثالثة ستكون فيها المفاضلة للفرق التي تحتل مرتبات اعلى، بحيث تلعب الفرق الست الاولى، ست مباريات بيتية بينما يكون نصيب الفرق الست الاخيرة خمس مباريات بيتية فقط.

مدرسة شفاعمرو بكرة القدم تتربع على عرش الدوري اللوائي

من رامي صديق - جرت يوم الثلاثاء الفائت المباريات النهائية للدوري اللوائي في منطقة الشمال، حيث جمعت هذه المباريات مدارس كرة القدم من شفاعمرو وعبلين، وكانت النتائج على النحو التالي:

صفوف ثالث رابع:

مدرسة كرة القدم - شفاعمرو احرزت الفوز الثنائي ببطولة وكأس الدوري، ويشرف على تدريب هذا الجيل المدرب صبحي بشناق.

صفوف خامس سادس

بطولة الدوري كانت من نصيب مدرسة شفاعمرو بكرة القدم وكأس الدوري لمدرسة عبلين بكرة القدم.

صفوف سابع - ثامن

في مباريات هذا الجيل كانت أيضًا مناصفة بالالقاب حيث ان مدرسة شفاعمرو بكرة القدم تعانقت وكأس الدوري، ومدرسة عبلين بكرة القدم احتفلت ببطولة الدوري.

يجدر ذكره ان كارم صبح مدير قسم الرياضة في البلدية هو الذي أسس مدرسة كرة القدم وقد قال لنا «اهنيء اللاعبين والمدربين على هذا الانجاز ونحن بدورنا سنستمر في دعمنا لكل فروع الرياضة».



• أغنيس شحادة تتسلم درع تكريم زوجها الراحل كميل شحادة من الفنان ألبير بلان ورئيس البلدية عمرام متسناع •

مهرجان الكرمل الحادي عشر للموسيقى يخلد ذكرى الراحل كميل شحادة

* أقيم يوم الأحد الماضي، في قاعة «بيت هجبال» في حيفا، مهرجان الكرمل الحادي عشر للموسيقى، وذلك بمبادرة من جمعية «الكرمل» وبرعاية بلدية حيفا. شارك فيه (٣٣) طالبًا وطالبة، وذلك بعد أن أجريت عدة اختبارات على مدى (٥) أشهر لـ (١١٠) طلاب تقدموا للمشاركة، وكما في كل عام، شاركت في المهرجان فرقة «شوف هالأيام» بقيادة الفنان البير بلان، الدينامو المحرك لهذا المهرجان.

وفي هذا العام، تم تخليد ذكرى الراحل كميل شحادة مؤسس «بيت النعمة»، والذي دعم هذا المهرجان لسنوات عديدة، وذلك بتقديم درع المحبة من الجمعية لزوجة الراحل شحادة، أغنس شحادة (أم جمال)، وقد ألقى وديع شحادة، كلمة باسم بيت النعمة بهذه المناسبة.

تولى عرافة القسم الأول من البرنامج أنيس سيباط عن جمعية «الكرمل» بعد أن افتتحت فرقة «شوف هالأيام» بأغنية «حبيتك»، وفي كلمته، شكر سيباط، المربي البير بلان على تفانيه في خدمة الفن وتعليم الموسيقى ورفع مستوى الفن في حيفا، وشكر أيضًا اعضاء الجمعية، وأعضاء لجنة التحكيم، وهم: المربية رانيا حناني، المربي جميل منصور، المربي غسان حرب، المربي مرسي بيادسي، الفنان اسعد ابو حاطوم، المربي اكرم خوري، المربي وسام خوري، المربي عماد هلون، المربي رامي زيتون والفنان والمربي البير بلان.

هذا والقى رئيس البلدية عمرام متسناع كلمة، حيّا فيها القائمين على هذا المهرجان. وتولى عرافة القسم الثاني، والذي عرض المتسابقون فيه مواهبهم، كل من جمال شحادة ورنا حجو، وتشكلت الفرقة الموسيقية المرافقة للمشتركين من: طوني باسيلا (درمز)، الياس حبيب (رق)، غسان راشد (طبلة)، نزار فرنسيس (عود) ورامي زيتون (اورغ).

أما أسماء المتسابقين والفائزين فهم:

تحرير ياجوري، حسام خوري، نرمين خطيب، كارين صليبا، كريستين كلداوي، ريم عبادو، ديمة عبادي، ميسا سهواني، هنا عبود، اصالة غريب، جيسكا عفارة، الين حبيب، مريانا داوود، نانسي حوا، رامي شناوي، هزار صباغ، وسيم سريه، ريموندا جبران، هناء بشكار، بول مارينا، لورين شحادة، نتالي دكور، فايز ابو حاطوم، موريس شماس، لورين قبطي، مارون ساسين، نسرين قادرة، سامر كرزم، ايهاب فرنسيس، نسرين داوود، جورجينا رزق، دالية حمدان ومروة أبو اليونس.

هذا وعادت فرقة «شوف هالأيام» وقدمت أغنية «خطرنا على بالك»، وتشكلت من: أمل يعقوب، نادية نجار، فيفيان موسى، فادي بحوث، تريز سليمان، رنا حجو، كرملينا عطا الله، نخلة فرنسيس، فاطمة ابو ليل، ابراهيم سعيد، نزار فرنسيس، عازف الكمان وقائد الفرقة البير بلان، بالاضافة الى نفس الفرقة الموسيقية.

وفي النهاية دعيت للمنصة كل من: أغنس شحادة، المفتش منير أبو شقارة، المربية نبيلة أبو شقارة، د. حاتم خوري وأعضاء جمعية الكرمل لتقديم الكؤوس لجميع الفائزين.



• لحظة فرح لجميع الفائزين في المهرجان •

تعليق تشريحي أولي لمهرجان النحت الدولي الأول - أم الفحم:

حين يصبح الفن لغة حضارية للحوار

• بقلم: كمال ملحم - كفرياسيف •

* إثر هبّة أكتوبر للجماهير العربية والتي أطلق عليها اسم هبّة الأقصى وسقوط ثلاثة عشر شهيداً من خيرة شباب هذا الشعب الصامد والصابر على ثرى وطنه، خرجت وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بتقارير مختلفة انتقصت من حق هذا الشعب في التعبير وأظهرته كأنه شعب متعطش للدم، لا يفهم الا لغة القوة والعصا والرصاص المطاطي والحي، وكأنه ليس من أسس الدمقراطية الأولى حرية التظاهر والتعبير عن الغضب المشروع وعن الألم والمعاناة فخرجت وسائل الاعلام المختلفة لتلصق بجماهير شعبنا في الداخل صفات وحشية لا إنسانية هو بعيد عنها كل البعد وبرز الانطباع من خلال وسائل الاعلام الموجهة وكأننا شعب غير حضاري. وقد تصدّت بعض الصحف مدافعة عن حق شعبنا في التظاهر السلمي والتعبير عن المه نافية الصاق مثل هذه التهم بشكل مهين وتعميمي لشعب بكامله. وقد كان من نصيب وادي عارة وأم الفحم بالذات النصيب الأكبر للاتهام في وسائل الاعلام وخاصة المرئية منها محاولة إظهار السكان وكأنهم لا يتعاملون بشكل حضاري.

وفي مثل هذه الظروف المأساوية والتهم الباطلة غير الموضوعية يجيء مهرجان النحت الدولي الأول في أم الفحم بمبادرة صالة العرض فيها بإدارة الأخوين سعيد وفريد أبو شقرا ليرد الاعتبار للوجه الحضاري لأم الفحم وليبعد عنها تلك الصبغة التي أطلقتها وسائل الاعلام وقد كان للمهرجان دوره الفاعل في إظهار الوجه الحقيقي لكون شعبنا شعبًا حضاريًا يعرف أيضا استعمال الريشة والإزميل والقلم كلغة حضارية لحوار حضاري نستطيع من خلاله إبعاد تلك التهم المعممة في وسائل الاعلام وكان الافتتاح منبراً راقيًا للتعبير عن الذات، عن هموم الناس وعن الحق الأولي والأساسي في التعبير وعن امتلاكنا لأدواتنا الحضارية لغة للحوار، وقد كان للحضور المميز يوم الافتتاح ويوم الاختتام من مختلف قطاعات السكان في البلاد عربًا ويهود، والكلمات الحميمة والصادقة التي ألقيت ومنها كلمة الشيخ رائد صلاح رئيس البلدية الذي توجه لوسائل الاعلام متسائلاً عن دورها في تزييف بعض الحقائق وخاصة نسبة النجاح في امتحانات البجروت في مدارس ام الفحم على سبيل المثال وقد طالب وسائل الاعلام بالتعامل بشكل موضوعي ونزيه وغير انتقائي وغير موجه.

أما المهرجان النحتي الأول في أم الفحم والذي شارك فيه الفنانون العرب: أحمد كنعان، جمال حسن وفريد أبو شقرا والفنانون العبريون: ايلي شوكي، قاردة جفعولي إيلان جلبر وتانيا برمنجر الى جانب الفنانين التركيين: كمال طوفان وايلا ران طان، وقد استمر المهرجان لمدة أسبوعين تم خلالهما تنفيذ أعمال نحتية جميلة من الصخر والمعدن نصبت في اليوم الاختتامي في أماكن مختلفة في أحياء أم الفحم، وهذه الأعمال التي لا تجسّد تماثيل بشرية وتحترم الطابع الاسلامي لأم الفحم مبتعدة عن التجسيد البشري لتتمحور حول هموم الانسان من خلال رموز وموتيفات موحية وظفت للتعبير والايحاء وهي منفذة بتقنيات مختلفة كالنحت في الصخر والتماثيل المبنية من الحديد والصاج والخشب.

ففي عمل جمال حسن المنفذ بالحديد والصاج والأسلاك المعدنية مجسداً لقيثارة موسيقية ضخمة بارتفاع اربعة أمتار في جانب من جوانبها وفي الجانب الآخر درج حديدي يرقى صعوداً الى أعلى، تدخل الريح بين اوتارها محدثة ذلك الصوت الموسيقي العفوي الجميل وكأن الريح أصبحت جزءًا لا يتجزأ من العمل الفني فيجعله ديناميًا دائمًا. ولا أدري ان كانت الصدفة أم البرمجة المسبقة هي التي نصبت عمل فريد أبو شقرا الذي اسماه «نورج» وإن كان منظره العام يوحي بربابة ضخمة مجسدة بالخشب والمعدن وقطع الرخام المنصوبة على عجلات رخامية توحي في ايحائها الآخر للنورج، وقد جاء العملان المجسمان لجمال حسن وفريد أبو شقرا واللذان يفصل بينهما شارع فقط بعرض ستة أمتار وكأنهما يحاور أحدهما الآخر بلغة موسيقية هي حديث الروح المبدعة وذلك الحوار الآخر الذي يتقنه شعبنا، وموتيف «النورج» الرمز واضح في عمل فريد أبو شقرا.

أما عمل أحمد كنعان والمجسد لثلاثة جمال وجرن قهوة وهذا هو اسم العمل وقد نفذه أحمد بالصاج والمعدن وقد التقت الجمال الثلاثة في رؤوسها حاملة لجرن القهوة رمز كرمنا العربي وحبنا للضيافة، ومن اللافت للنظر ان الجرن لم يقفل بالصاج من جوانبه وإنما ترك مفتوحًا مما أتاح للناظر أن يرى من خلال فتحاته تلك البيوت الفحماوية وكأنها أصبحت جزءًا لا يتجزأ من العمل.

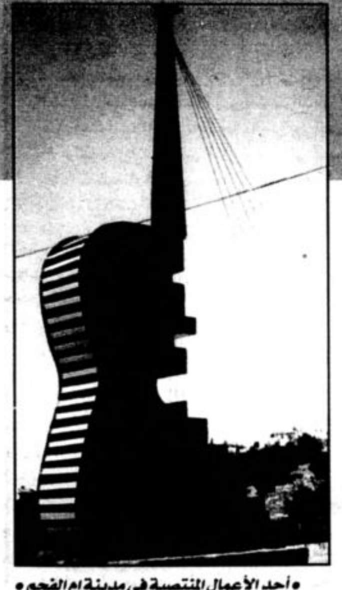
أما الفنان التركي كمال طوفان والذي شارك في عدة مهرجانات نحت دولية في البلاد وفي الخارج وكان آخرها في الصين فقد قام بنحت صخري ضخم أسماه «منقار» يجسد منقار طير ضخم بارتفاع ثلاثة أمتار، هذا المنقار المفتوح منتظراً للغذاء، وهو موضوع انساني شمولي من الدرجة الأولى يعبر عن الجوع وحاجة الانسان الأولية للغذاء. أما الفنانة التركية ايلا ران طان فقد نفذت منحوتة ضخمة من الصخر اسمتها «التاج» وقد علمنا أن الفنانة معروفة دوليا وهي تعالج كثيراً موضوع التاج الذي أصبح احد موتيفات اعمالها وفي كل مرة تجسده بشكل فني آخر، والتاج المجسد في أم الفحم بارتفاع ثلاثة امتار تقريبا هو تاج لعروس انثوية في أسفله مقعد حجري كأنه يدعو المرأة لتتبوأ مكانها وتأخذ دورها اللائق في المجتمع.

وقد قام الفنانان ايلان جلبر وفارده جفعولي بتنفيذ عمل مشترك نفذ بالصخر والصاج وهو يمثل أربعة أعمدة رخامية بارتفاع ثلاثة أمتار تعلوها اربعة أكواز من الرمان منحوتة بالصخر بحجم ضخم والأعمدة تحيط بمصطبة من الصاج تشققت لتخرج من وسطها شجرة زيتون حقيقية مغروسة في مكان نصب التمثال والعمل يزاوج بين الحجر والحديد وشجرة الزيتون رمز السلام.

أما إيلي شوكي أحد منظمي المهرجان وأحد المشاركين فيه فقد قام بتنفيذ عمل نحتي ضخم من الرخام يرتفع الى أربعة أمتار ونصف اسماه «زمن للسلام» وهو عبارة عن عمود رخامي ضخم مستطيل الشكل تعلوه حمامتان ضخمتان من الصخر تتجه كل واحدة منهما الى جهة أخرى وكأنني بالفنان أراد ان يقول: نحن شعبان مختلفان يريدان السلام ويمكن ان يحققا هذا الحلم والرائع في عمل شوكي هو الدرجات الثلاث بجانبه والتي يصعدها المتفرج ليطل من خلال ثقب لعين محفورة في الصخر على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والترميز واضح هنا.

والعمل النحتي الأخير هو عمل ضخم في الصخر للفنانة تانيا بيرمنجر اسمته «هرسوف ثلاث ديانات واله واحد» وهو يجسد حجر معصرة ضخمًا قطره (٣) أمتار تم شقه عرضيًا بمهارة فنية ليوضع بين شقيه ثلاثة حجارة اسطوانيه الشكل، ومن رأى تانيا في اثناء نحتها بالصخر تحمل «الكونجو» الضخم وكأنها تعزف على آلة موسيقية وتقرأ في مجلة في نفس الوقت يعرف روعة عملها. اننا نلحظ في السنوات الأخيرة تلك الهبة الابداعية المتجسدة في اقامة المعارض وصالات العرض وورشات النحت المتكررة في قرانا ومدننا لتصقل الذائقة الفنية وقد أصبحت الانصاب التذكارية تتوزع على ساحات هذا الوطن تحكي قصة شعبنا. هذا الشعب الذي يأبى التخلف والاضمحلال فارضًا نفسه فنيًا معبراً عن ذاته وانتمائه وتجذره في ثرى هذا الوطن. هذه الانصاب التي تشهد على تاريخ شعب يعصى على النسيان.

وأخيراً ها هي أم الفحم احدى وجوه شعبنا الباقي في وطنه تجيء لتقول لنا: نحن هنا أيضا نملك لغتنا الحضارية للحوار والتفاهم لغة الفن التي نتحاور عبرها لا بالمدفع أو الرشاش والطائرة، نحن شعب حضاري يملك أدواته الحضارية لا كما تصوره وسائل الاعلام، وتبقى الأعمال خير شاهد على ذلك منصوبة في أحياء أم الفحم تحمل رسالتها وأسماء مبدعيها تبقى هي حجر الأساس.

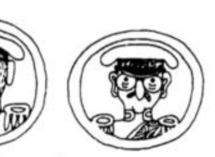


• أحد الأعمال المنتصبة في مدينة ام الفحم •

في وداع بهجت عثمان:

«بعد بعد بعد غد أفضل من اليوم» !!







• بقلم: راضي د. شحادة •

* جمعتني به الصدفة في آذار سنة ١٩٩٣، خلال إحدى جولاتي الفنية في القاهرة، وبالتحديد ان أحد أصدقائي المصريين اقترح عليّ أن أطلب من زوجته الفنانة بدر حمادة، اختصاصية مسرح العرائس، ان تصنع لي دمى مسرحيتي «دادي» لأنني كنت أجهل صناعة دمى الماريونيت (الخيوط).. اعتذرت بدر، لأنها كانت مشغولة ووجهتني الى الفنانة نجلاء رأفت، زوجة الشاعر المعروف سمير عبد الباقي، أو الى ناجي شاكر، ويعد ناجي وبدر ونجلاء من أهم محترفي الدمى في مصر، ويعد بهجت وسمير من أهم من أبدع للأطفال، ولكن قبل ان أودع بهجت وبدر، أيقنت ان لقاءنا هذا كان أفضل مناسبة لانطلاق رحلة صداقتي مع الفنان بهجت عثمان.

ولد رسام الكاريكاتير بهجت عثمان، في حي بولاق الشعبي في القاهرة سنة ١٩٣١، درس الفنون الجميلة وتخرج في هذا المجال، ثم اتجه الى فن الكاريكاتير. تربى في مدرسة عريقة للكاريكاتير وهي مدرسة «روز اليوسف»، وفي الخمسينيات والستينيات انطلق مع مجموعة كبيرة من رسامي الكاريكاتير الذين تركوا بصمات تأسيسية متينة على فن الكاريكاتير العربي ومنهم صلاح جاهين وحجازي وجورج بهجوري وحاكم ورجائي وبهجت عثمان.

في أوائل السبعينيات وفي فترة السادات منع بهجت من رسم الكاريكاتير لفترة. رسم الكثير لقصص الأطفال وعمل «ألف ليلة وليلة» للأطفال وحكايات «كليلة ودمنة» و «رحلات ابن بطوطة». وقد اعترف لي خلال لقائي معه ان مهنته الرئيسية هي الرسم للأطفال. شعاره الرئيسي بالبنط العريض كان ان وطننا العربي لن يحل مشاكله الا عن طريق الدمقراطية، وفعلا كان هذا الشعار هو هاجسه الطاغي على مجمل ابداعاته، وأطرف شعار له هو ان «بعد بعد بعد غد افضل من اليوم».

كان حلمه الدائم بالوحدة العربية فهو يقول انه لا يوجد انسان مصري عادي، بل هنالك انسان عربي عادي بسيط، بدليل ان ساكني الصفيح موجودون في كل بلد عربي ويضمنهم سكان السعودية، كما في المغرب والسودان وغيرها.

وأما موقفه من فترتنا الراهنة فإنه كان يؤمن بأن لا رأي للشعوب فيما يحصل. هنالك «سيناريو أمريكي» والكل يلعب اللعبة في هذا الحوار. كل الأنظمة العربية حاليا متشابهة وتابعة لأمريكا. قال لي بثقة ومرح: «ربما يبدو موقفي تشاؤمياً ولكنني أومن ان بعد بعد بعد غد افضل من اليوم. أليس فيما أعمل للأطفال وفيما تعمل أنت من مسرح دمى شيء من التفاؤل بغد أفضل؟».

آخر لحظات لآخر لقاء معه كانت وهو خلال جلستنا، كان يقلب شريط مسجل للطفلة «ريما خشيش» اللبنانية الى الوجه الثاني كلما انتهى احد وجهيه، فقد كان يحبها كثيرا، وهو يفتخر انه حضر لها أكثر من حفلة في دار الأوبرا في القاهرة، فبالاضافة الى صوتها الجميل الساحر فإن قصتها مع الغناء هي التي جعلته يتعلق بالحياة من أجل الأطفال، قال لي: «تصور هذه الطفلة، تعرفت على أهلها عن قرب، وقالوا لي انها في عز القصف الاسرائيلي على لبنان، بينما كانت العائلة تختبئ في الملجأ كانت ريما تقاوم القصف بالغناء، كانت تحول الخوف الى غناء وطرب، اليس هذا نوعاً من التعبير عن مدى حبنا للحياة؟».

رحل عنا بهجت عثمان قبل أيام وهو في السبعين من العمر، وسوف نعيش على ارثه الفني مع أطفالنا كي نصل الى غد أفضل تمشياً مع وصيته المتفائلة. له الرحمة ولنا من بعده طول البقاء.

رحيل واحد من «أعضاء الجالية المصرية المقيمين في مصر» !

• بقلم: فتحي عامر •

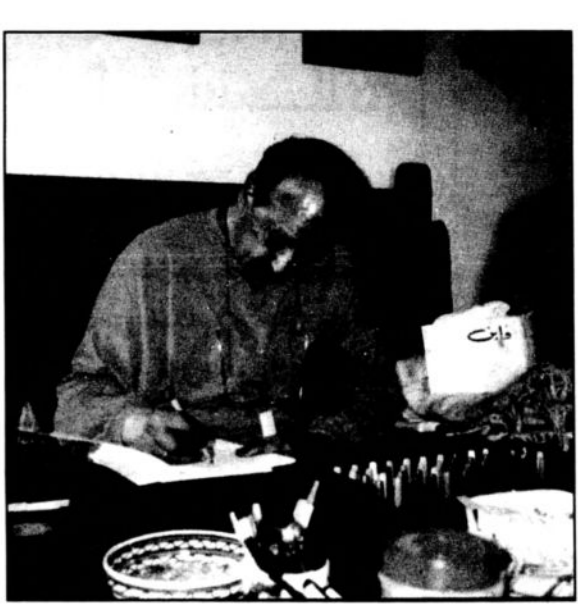
* رحل فنان الكاريكاتير المصري المعروف بهجت عثمان الذي تميز على مدار ٤٥ عاما بالكاريكاتير الاجتماعي والسياسي، وقال وليد نجل الفنان الراحل ان والده توفي بعد صراع مع مرض السرطان دام ثلاثة أشهر.

وكان بهجت الذي ولد عام ١٩٣١ تخرج من كلية الفنون الجميلة قد بدأ حياته العلمية كفنان كاريكاتير في مؤسسة «روزاليوسف» حيث اكتشفه احسان عبدالقدوس، وتوالت رسوم بهجت الاجتماعية في البداية في مجلة «صباح الخير» منذ عام ١٩٥٧ متأثرا بالتغيرات الاجتماعية التي أحدثتها ثورة يوليو وناقداً للعلاقات الاجتماعية في الوقت نفسه. ويعد بهجت رمزا هاما في الجيل الثالث لرسامي الكاريكاتير المصريين الذي ضم بهجت وصلاح جاهين والبهجوري ورجائي ونيس وايهاب شاكر وحجازي وجاء هذا الجيل بعد جيل عبدالسميع وزهدي العدوي.

ويقول الفنان محمود الهندي: إن أهم الشخصيات التي تميز بها بهجت شخصية (بهجاتوس) زعيم بهجاتيا العليا وهي شخصية متخيلة كان يستخدمها بهجت للتعبير عن الدكتاتور في قمة صلفه وطغيانه، وكان يرسمها في تجهمها وعدوانيتها واحتفائها بالقمع والصولجان والنياشين الزائفة. وقد تميز بهجت عثمان برسم شخصية أخرى ظهرت مع ظهور جريدة «الأهالي» وهي «الشرطي» الذي يرمز للسلطة وفي يده الهراوة في مواجهة العامل أو الفلاح. أي السلطة في مواجهة الشعب وكان بهجت يستخدم هذه الشخصيات بتنويعات مختلفة موحية ومعبرة عن الأحداث السياسية والاقتصادية. بعد ذلك أصدر هذه التنويعات في كتاب مستقل عنوانه (حكومة وأهالي) كما أصدر كل رسوماته عن بهجاتوس في كتاب منفرد اسماه «بهجاتوس».

وقبل هذه الشخصيات كان بهجت قد أبدع شخصية «الفلاح الفصيح» الذي يتكلم بالفصحى معبرا عن وعيه وقضاياه وكان بهجت يقصد أن هذا الفلاح الأمي لديه وعي وثقافة وليس جاهلا وان ثقافته استمدها من مخزون التراث الشعبي وتجربة الحياة اليومية. ويقول الفنان التشكيلي د.عبدالهادي الوشاحي: تميز أسلوب بهجت كفنان كاريكاتير بالبساطة الشديدة والعمق فهو يخلص الخطوط وينفذ إلى لبّ الفكرة مباشرة في رشاقة كبيرة، وهو صاحب أسلوب متميز ظل لصيقاً به لم يغيره وكان بهجت في حياته الشخصية وفي فنه انسانا مهموماً بقضايا وطنه وأمته وقد آلمه الحال التي وصل اليها السواد الأعظم من المصريين فكان يقول دائما «نحن أعضاء الجالية المصرية المقيمين في مصر» وقد اشتهر بهذه العبارة ونقلت عنه.

ويرى عبدالهادي الوشاحي ان بهجت عثمان من الفنانين القلائل الذين اثروا فن رسوم الاطفال في مصر والعالم العربي وكان يكتب النص ويرسمه ويكلم الطفل ويحترم عقله ولا يفرض عليه شيئا، كان يقول للأطفال بطريقة سلسلة في أحد كتبه: هذا الرسم اذا أعجبك ارسم مثله واذا لم يعجبك لا ترسم. أو يقول هذا الرسم اذا اعجبك لونه واهده لاصدقائه واذا لم يعجبك لا تلونه. ومن مؤسسة «روزاليوسف» يقول الروائي صبري موسى الذي زامل بهجت منذ بداياته الأولى في مجلتي «روزاليوسف» و«صباح الخير»، كان بهجت ضمن الرعيل الأول في روزاليوسف الذي ضم صلاح جاهين وزهدي العدوي وحجازي وصلاح الليثي وغيرهم، وكان يتميز ببساطة خطوطه وبراعة انتقاداته التي تصل الى براءة الطفولة رغم عمقها الشديد وكانت له أبواب كاريكاتير ثابتة في النقد الفني واشتهر في أواخر الخمسينيات واوائل الستينيات برسم الدجاج المنفوش الريش الذي ينتقد المجتمع ويبدو وكأنه لا يعجبه العجب.



• الراحل بهجت عثمان في منزله (صورة خاصة بـ «الاتحاد») •

و يضيف صبري موسى: الى جانب شخصيته الودودة الصافية التي كانت تملأ المكان بالبهجة والمرح من المهم أن أسجل أن بهجت هو أيضا تلك العلامة المميزة التي سجلها على أغلفة الكتب وبخاصة كتب الأطفال التي حصل بها على العديد من الجوائز لما يتميز من بساطة الشكل وعمق التعبير عن الموضوع.وكان آخر نشاط لعثمان هو المشاركة في لجنة تحكيم جائزة الصحافة العربية ٣٠ ابريل الماضي في دبي.

رحل بهجت عثمان... ناجي العلي المصري!

• .. اقترب مني وسألني: إنت بيقولولك أبو إيه؟ فقلت: حتى الآن أنا مش أبو، لكن والدي لقبني أبو زيد تيمّنا بأبي زيد الهلالي، ولأن اسمي أسامة... فقال: «اسمع يا أبو زيد الفلسطيني، أنا لا اؤمن بالثأر، لكن إذا عرفت من هو القاتل الحقيقي لناجي العلي، فسأثأر منه واقتله..».

كان هذا جزءاً من حديث مطول في حضرة الفنان المصري الراحل بهجت عثمان، الملقب بـ «بهجاتوس»، رسام الكاريكاتير الذي تحبه من أول نظرة، ولا أقصد من النظر اليه، بل من النظر الى رسوماته، التي لا تخلو من طفولة، عرفتها حقيقة بعد أن تعرفت إليه، عندما زرته أول مرة مع زميلي راضي شحادة، في بيته في القاهرة.. كان يحب الفلسطينيين وكل ما هو من رائحة فلسطين، ففلسطين بالنسبة له هي ناجي العلي، الذي عمل معه في لبنان وغيرها.. فلسطين تعني له الثورة، وكل فن يأتي منها، هو فن ثائر، لذلك أصرّ أن يسمعني أغاني فرقة «صابرين» المقدسية، وأخذ يتغزل بصوت الفنانة كاميليا جبران، ويعود للتحدث عن ناجي العلي، وعن علاقته به، وقصص حدثت لهما.. وهكذا تعارفنا، وأهداني قبل أن أفارقه كتابه الشهير «الدكتاتورية للمبتدئين - بهجاتوس، رئيس بهجاتيا العظمى» مع توقيعه الخاص.

اللقاء الثاني مع الراحل كان في تونس، خلال مهرجان قرطاج، عندما كنت أقيم في مرسم الرسام الفلسطيني جمال الدين الأفغاني، وكانت منظمة التحرير اصدرت له كتاب رسومات للأطفال، فيه يوضح للطفل كيف تصنع زجاجة المولتوف (الزجاجة الحارقة)، وقد أبديت اعتراضي على تعليم الأطفال مثل هذه الأشياء، وفوجئ بالاعتراض، لأني أول من قال له ذلك.. لكن الوقت كان متأخراً ولا مجال للتصحيح، رغم اقتناعه بوجهة نظري.

حسب اعتقادي فإن بهجت عثمان، كان ناجي العلي آخر، ناجي العلي المصري، وكانت رسوماته، التي تتميز بشخصياتها المتسلسلة، مثل «بهجاتوس» و «الفلاح الفصيح» و «الشرطي» وغيرها، تعتبر سلاحاً فنياً ساخراً في وجه الظلم والظالمين، تحكي نبض الشارع المصري ورأيه في كل القضايا السياسية والاقتصادية والوطنية، وطبعًا لا تخلو من الحس الفكاهي المصري المميز، وبصمته الخاصة.

وداعًا، أيها الفنان الكبير، صاحب قلب الطفل الصغير.. وآسف جداً على عدم تلبية دعوتك لي في القاهرة مرة أخرى.. «إسمع يا أسامة يا أبو زيد، كل ما تعدي على القاهرة، تعال زرني في البيت».. كيف ستكون القاهرة بدونك، فأنا قادم اليها قريبًا، لأقدم التعازي.

(أسامة مصري - أبو السفير)

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

واعطي نصف عمري للذي

يجعل طفلا باكيا يضحك

اعلان... اعلان... اعلان

تعلن الشبيبة الشيوعية في سخنين عن بدء التحضيرات لمخيم السلام السادس عشر للاطفال، كما ونعلن عن افتتاح التسجيل لدورة الارشاد الخاصة بالمرشدين الراغبين بالاشتراك في المخيم.

فعلى من يرغب بالمشاركة في المخيم عليه التسجيل باسرع وقت لدى أعضاء لجنة الارشاد.

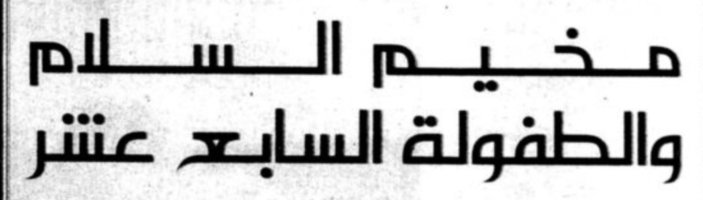
للتسجيل والاستفسار:

نادي الجبهة: - ٠٤٦٧٤٢٧٨٣

خالد عثمان: - ٠٥١٤٣١٩٣٥

عرفات بدارنة: - ٠٥٣٨٨٧٤٦٨

عماد سيد احمد: - ٠٥٤٨٧٥٩٠٦



يسر اتحاد الشبيبة الشيوعية ان يعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي السابع عشر والذي سيقام في أجمل المواقع السياحية والترفيهية في المنطقة - بارك ومتنزه العش وفي ٢٩/٧ - ٢٠٠١/٨/٤.

يتخلل المخيم برامج ترفيهية، العاب، امسيات ليلية وسباحة، ركوب قوارب مائية، سيارات كهربائية، رحلات.. وبرامج تثقيفية واسعة.

وغيرها الكثير من المفاجآت سيعلن عنها لاحقًا.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالرفاق:

١. معمر ياسين: - ٠٥٦٥٨٣٣٢٠

٢. ابراهيم كناعنة - ٠٥٤٣٣١٩٠٢

٣. وائل خطيب - ٠٥٥٧٤٨٢٤٥

مع تحيات: اللجنة التحضيرية للمخيم





بادارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الساحق الذي حققه خريجو معهدنا!!!

لا مستحيل عند الارادة القوية.. نحن بانتظارك

ابحث ان يكون النجاح حليفك؟؟ عنوانك عندنا!!

• انتبه!!!

يقام لقاء مجانًا بالمعهد بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٢

في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر

دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠١

• تبدأ الدورات في ٢٠٠١/٧/١

لا تدعوا الفرصة تفوتكم

أهلا وسهلا بكم....

• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى:

تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣

البـــازار

محل للبيع
مفتاحية / ايجار
٨٠ م٢ في شارع الخوري
للاستفسار: ٥٣٥٩٤١-٥٣.

للبيع في نتسيرت عيليت
شقة ٣ غرف + جنينة، حي زنيقي، سعر قابل للمساومة
ت: ٦/٦٥٧١٥٥٤.

للبيع في كفرياسيف
قطعة أرض مساحتها (١٠) دونمات (عشرة) مشجرة بالزيتون. مخططة للدخول قريبًا في منطقة البناء.
للمراجعة للجديين فقط:
٠٢/٩٩١٧٤٥٢ (مساء)
٠٥٠/٤٠٧٩٠٩

للايجار/ للبيع
مكاتب ٦٠٠ م فاخرة + ٢٠٠ م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية.
تلـــفـــون: ٠٥٤-٧١٢٧١٥

دار للبيع
شارع الخوري ١٦ ب وطابق ثاني - مرممة، هادئة، ١٠٤م٢ ٤ غرف، حمامات مزدوجة، بلكون، منظر باتجاه البحر، مكان وقوف.
للاستفسار: وليد ٤٨٥٣٠٨/ ٠٥٤.للايجار / للبيع
مكاتب ٦٠٠ م فاخرة + ٢٠٠م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية.
تلـــفـــون: ٠٥٤-٧١٢٧١٥

للبيع في عسفيا
على الشارع الرئيسي، منظر خلاب بيت + ٢ حوانيت
هنالك امكانية للايجار
ت: ٠٣/٩٦٦٣٨٢٩
ب: ٠٥١/٤٧٧٤٩٤

أرض للبيع في شفاعمرو
مساحتها ٥٠٠م٢ حي عين عافية في منطقة خلابة الأرض مصونة بجدار باطون.
للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف التالي: ٠٤/٩٥٠٤٢٩٠

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٥٥م٢ - طابق ثان - ٣ غرف - موقع ممتاز ومنظر خلاب السعر ٥٩٠٠٠$
ب: ٠٥٠٦٦٢٥٨٩
ت: ٦٤٧٠٧٥٢

محلات للايجار في ام الفحم
في حارة الجبارين بمساحة ٢٠٠ متر مربع للاتصال مع سامي شريدي:
٠٥٠٣٠٠٥٣١
٠٤/٦٣١١٩١٤

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف). للاتصال ت:
٠٤/٨٥٣٠٣٩٣

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف.للاتصال: ٠٧٧-٩٩٦٩-٠٤
٠٥٤-٧٦١٩٦٣

دار للإيجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب
لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز
للاستفسار ت: ٠٤/٦٥٦٦١١١٦

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هتشبتيم في حيفا ٩٥٢٠٠٢ - ٠٥٣ / ٠٥٤٠٧٢١٢-
٠٣/ ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص .للاستفسار :جواد خطيب
٠٥٤ - ٢٣٠٢٩٩
٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم.
للاستفسار ت: ٠٥١-٦٣٠١٧٠
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للايجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

للايجار
مطعم ٢٥٠م٢ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء مركزي. الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للايجار
شقق في الناصرة ، شارع السالزيان مع موقف للسيارات
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا ، مساحة مفتوحة اضابية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩

مطلوب
موظفة مع خبرة تجيد العمل في مجال الاتصالات (טלמרקטינג) للاتصال
٠٥٤ - ٤٠٣٩٤٨
٠٥٠ - ٤٧٣٩٧٧

مطلوب
وكيل/ وكيلة مبيعات لشركة رائدة في الناصرة، شروط جيدة للملائمين، أولوية لأصحاب سيارات.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس: ٠٤/٦٤٥٣٧٣٩

مطلوب
אחראית עבודה + عاملات خياطة للعمل بجميع المجالات في مخيطة الاخوة في ابوسنان.
للاتصال مع حاتم مطانس.
٠٤ / ٩ ٩ ٩ ٦ ٢ ٥
٠ ٥ ٥ / ٧ ٩ ٠ ٥ ٨ ٢

مطلوب للعمل (فوري)
موظفة حسابات (تجيد العمل في برنامج (תרשיש) لشركة بناء إخوان شحادة في عكا.
للاتصال: ٠٥٤-٤٨٨٦٢٨
أو ٠٤-٩٨١٩٩٨١

مطلوب
مدير عمل مؤهل لشركة بناء.

* خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
العمل في منطقة حيفا والمركز.
بيليفون: ٠٥٥/٦٥٦٠٤٦

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر.
مفضل أكاديمية.
٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل.
تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥).

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات.
إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب
٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيليفون:
٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/ ٠٤ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق.
مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥- ٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن. للاستفسار:
ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة

مطلوب
للعمل في هود هشارون مُشَغل GCB ومبني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل
(٠٩/٧٤٠٠٨٦٠)

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايغر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

للبيع اوللايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤ بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٥ ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١

للبيع
(١) مولد كهربائي "גנראטור" ثلاث فازة ١٥ كيلواط
(٢) عربة "עגלה" أربعة عجلات

الاتصال ٠٤/٩٩٤٦٤٥٩
٠٥٩٠٠٤/٩٩٤٠ صلاح طه

للايجار
في مدخل شارع عباس ثلاثة بيوت للايجار، بلكون يطل على منظر خلاب
امكانية الايجار لمدة طويلة/ قصيرة، ملائمة لعائلات أو طلاب ٠٣/٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣/٣٥٩١٠٢

وظائف شاغرة
تعلن مدرسة ماريوحنا عن حاجتها لـ:
١. معلم/ة مؤهل/ة اختصاص جغرافيا ومواضيع عامة.
٢. معلمة مؤهلة لصف البستان ٤ - ٥ سنوات.
٣. مساعدة مؤهلة لصف البستان ٤ - ٥ سنوات.
تقدم الطلبات حتى تاريخ أقصاه ١٠/ ١/٦ ٢٠٠ إلى العنوان: ص.ب ٩٥٧٤ - حيفا أو بالفاكس رقم: ٨٥٢٢١٢٢/ ٠٤

للبيع حالا
سيارة بطون خلاطة מערבל مع مكان للعمل: ٠٥٨/٦٥٠١٧٤

مطلوب موظفة
مطلوب لمكتب حسابات موظفة حسابات درجة ٣ مفضل مع تجربة للاتصال ٠٥٠/ ٥٨٣٠٦٣
مأمون حمود

للبيع
في الجديدة، حي المرج دار طابقين كل طابق ١٣٦م٢ على مساحة أرض ٦٠٠ طابو سعر مغر
٠٤/٩٥٥٠٠٨٤
٠٥١/٥٨٤٨٧٦

للبيع في الناصرة
بسبب اغلاق «محلات العرائس» قطع أثاث: من «موبيليا ورفوف للعرض مع خزائن تحتها بارتفاع ٧٥سم مع طاولات و«كاونترات» وجوارير وفوق الجوارير زجاج للعرض مع غرف للقياس تناسب كل من يفتتح محلات للملابس/ العرائس/ البقالة. بأقل من نصف السعر.
تلفون: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

مطلوب
يعلن المركز اليومي للمسن في طمرة عن حاجته الى (פיזיותרפיסט) في ساعات الصباح.
للمعنيين الاتصال مع علي حجازي مدير المركز اليومي للمسن من الساعة ٨٠٠ حتى ١٤:٣٠ على الرقم التالي ٩٩٤٤١٤٤ طمرة
للبيع معدات سوبرماركت رفوف، برادات، براد لمنتوجات الحليب ثلاثة ونصف متر، فريزر.
تلفون: ٠٤-٩٩٨٤٤٦١
فاكس: ٠٤-٩٨٨٠٩٩٠
خلوي: ٠٥٦-٤٩٩٨٨٨

دار للايجار
بانوراما ، يافة الناصرة، مساحة ٩٥م للاتصال
٠٤-٦٤٦٦٦٠٣
٠٥٣-٥٩٨٤٠١

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٦٥٦٥٠٦٦- ٠٤ / فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨

مطلوب للعمل الفوري
موظفة مبيعات لشركة المدار فرع كفرياسيف
* خبرة في المبيعات والتسويق.
* عمل دائم.
* رخصة سياقة + سيارة (أفضلية).
* مفضل من منطقة كفرياسيف.
التوجه لشركة المدار تلفون - ٠٤-٦٠١١٧٣٧

اعلان هام

تنبيه

شركة كابيتال - رسلان للتجارة م.ض. المستورد المعتمد الوحيد في دولة اسرائيل والاراضي المحتلة لمادة

OKO Lineseal oko

المستعملة لمنع (البناشر) في اطارات السيارات على جميع انواعها. تحذر من وجود مادة مزيفة باسم Oko z7 Lineseal oko التي تسوق من قبل أشخاص لا يحملون توكيلاً من الشركة Line seaL المنتجة الوحيدة في العالم لمادة (Line seal oko) وكل من يتعامل مع هذه المادة المزيفة يعرض نفسه للقضاء.
لمن يرغب بالاستفسار عن المادة الاصلية (زڤ) الموجودة لدينا عليه الاتصال:
تلفون: ٠٤٦٣١٧٤٦٠ ٠٤٦٣١٧٨٥٠ - fax
بلفون: ٠٥٥٥٨٨٢٥٨

الحياة الجديدة
חיים חדשים

المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خادمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم
لدينا عاملات من سيريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٣

الى أهالي شفاعمرو والمنطقة
كـفـى لـلآلام

عيادة أسنان خدمات ٢٤ ساعة يوميًا
شفاعمرو - حي البركة تلفون: ٩٥٠١١٧٢
بلـــفـــون: ٠٥٨-٨٤٠٥٥١

مطلوب
طباخ مع خبرة سابقة في العمل
الاتصال: ٠٥٣-٨٠٨٣٧٠

مطلوب لشركة لواء تورز للسياحة والسفر
١. موظف/ة للعمل في مجال السياحة الخارجية / نصاب كامل.
٢. موظف/ة للعمل في مجال السياحة داخل البلاد نصاب كامل.
الشروط المطلوبة
١. خبرة وتجربة مثبتة في العمل السياحي
٢. معرفة اللغات العربية والعبرية تماما
٣. اتقان العمل في البرامج المحوسبة.
للمراجعة: ٠٥١-٤١١١١٠ / ٠٤-٦٤١١١٤

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حســب الـشــروط الـشــخـصـيــة)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ - ٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

WEBMASTER 2000
- تصميم واعلانات صفحات على الانترنت
- توصيل واشراك في الانترنت
بأسعار مناسبة وسرعة مريحة
أهلاً وسهلاً في القارة السادسة

W.W.W.

P ROCESSOR 866 MHZ.
SDRAM 128 MB.
HARD ISK 20 GB.
CD ROM 52X
P RINTER HP840
MODEM FAX 5 6

5000 ש״ח
جاهز للانترنت
١٠٠٠ لعبة

للاستفسار: ٠٤-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٤٨٤٢١٢

معرض الأمير للسيارات - كفر كنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١. كديلك STS ١٩٩٩ + بونتياك فيرفيرد ١٩٩٣ + سمبرة ١٩٩٣.
٢. شيفورليت كفليير كوبا ١٩٩٧ + بونتياك تماست ١٩٩٢.
٣. مرسيدس ٢٢٠ C ١٩٩٧ + بيجو ٣٠٦ ديزل ١٩٩٦.
٤. مازدا ٦٢٦ ١٩٩٩ + لانتيس ١٩٩٧ + ١٩٩٨ اوتوماتيك.
٥. ميتسوبيشي سوبرلانسر ١٩٩٧ + ١٩٩٤ + لانسر ١٩٩١ + چلانت ١٩٩١.
٦. هوندا أكورد ١٩٩٣ + سيفيك ١٩٩١ + نيسان الميرا ١٩٩٦.
٧. تيوتا كورولا ١٩٩٨ + سوزوكي بلينو ١٩٩٨ اوتوماتيك.
٨. سوبارو چراند ليونا ١٩٩٨ + DL ستيشن ١٩٩٣ + ليچاسي ١٩٩٩.
٩. اسروترو ديزل اوتوماتيك ٤×٤ ١٩٩٩.
* والفرع الثاني - مفرق چولاني بجانب مطعم المختار تلفاكس ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦.
الأثار بالانترنيت: members. Xoom, Com/amircars

مركز التنمية الجماهيرية - جمعية الاهالي الناصرة
تعلن جمعية الاهالي عن افتتاح التسجيل لدورتين لتأهيل المنظمين الجماهيريين.
الدورة مخصصة ١. للطلاب والطالبات الجامعيين. ٢. فعالين وفعالات من المدن المختلطة
الدورة تشمل محاضرات، ورشات عمل، جولات ميدانية وتعطي الدورة الخريجين الوسائل للمبادرة وتنفيذ مشاريع اجتماعية وتعطي الدورة الخريجين الوسائل للمبادرة وتنفيذ مشاريع اجتماعية.
للتسجيل - الرجاء ارسال التفاصيل الشخصية والسيرة الذاتية الى فاكس ٠٤/٦٠٢١٢١٧ او الى ص.ب ٢٠٠١٣ الناصرة ١٦٤١٠.
الموعد الاخير للتسجيل حتى ٢٠٠١/٦/١٨
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على رقم ٠٥٢-٣٦٧٢٤٥

للبيع للتجارين
ديفالت ٧٠/ ١٢٠ سم ممتاز سعر مغري ٦٥٠$
الناصرة تلفون: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

مطلوب ٩٩ شخصًا يرغبون في تخفيف وزنهم / ٠٥٤٦٣٠٥٨٤

للمعنيين
مركز الآلات المكتبية
بادارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات
عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.
تلفون: ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٨٢٩٠٨٥ - ٥١

مركز الطفولة
مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها لـ: مجنّد/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة: ١) اتقان اللغتين الانجليزية والعربية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي نقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٤٠٢٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠، أو تلفاكس: ٠٤/٦٥٦٦٦٣٨
هاتف: ٠٤/٦٤٥٣٩٤٣
E- MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق. * أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٦٥٥٩٠٥٩ - ٠٤ أو ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٤
(٥٧٦)

الجامعة المفتوحة

الدراسة للحصول على لقب **B.A.**

قريب من البيت

في الحرم الجامعي "وادي عارة" في جبعات حبيبة

* العلوم الاجتماعية
* الاداب
* علوم الاحياء العلوم الطبيعية والرياضيات
* علوم الكمبيوتر

* مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
* الدراسة مسائية .
* الدراسة وفق الامكانيات الشخصية .
* امكانية دمج التعليم مع العمل .

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة .

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في:

الحرم الجامعي وادي عارة: جفعات حبيبة هاتف: 04-6309264 - 04-6274534
فاكس:04-6274536 للاستفسار والتسجيل:
الأحد - الخميس من الساعة: 10:00 -19:00مساء
الجمعة: 9:00 - 12:00 ظهراً.
للإستشارة ايام: الأحد، الاثنين ، الثلاثاء والخميس، (مفضل التنسيق مسبقاً.)

يبدأ التعليم في فصل الخريف المقبل
من 2001/9/16 **حتى** 2002/1/11
ينتهي التسجيل المنتظم حتى يوم الثلاثاء 2001/7/10

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم .

האוניברסיטה הפתוחה
כך ילמדו מחר כולם

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

مناقصات، نتائج ودليل المواطن	٠٣-٦٠٦٦٣٦٣
مصادقة المديرية على اضافات بناء في شقق مرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
معلومات تتعلق بخرائط تمت المصادقة عليها لبدء سريانها	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
خط مباشرة للواء في منطقة سكناك	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا

وزارة البناء والاسكان
لواء حيفا
شعبة الاملاك والسكن

دعوة لقبول عروض لتاجير قطع أراض لبناء ١٠٨ وحدات سكنية في الحي الشمالي في اور عقيبا
مناقصة رقم ح ي / ١٣٨/ ٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) ووزارة البناء والاسكان(فيمايلي:الوزارة) عن رغبتهما في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير مرسمل لمدة ٣٦ شهرا وعقد بناء يتم في اعقابه التوقيع على عقد تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية لـ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بـ١٠٨ وحدات سكنية في خارطة بناء مدن ش/ب م/١٥٠٦في حي شمال في اور عقيباالتي تفاصيلها وامكانية البناء عليها عند نشر المناقصة هي على النحو التالي:

المنطقة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مساحة البناء	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لايشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٦٤٣٣	١٦١	١٥,٣٥٢	١٠,٩٣٥	١٠٨	٧,١٨٥,٠١٢	١,٣٦٥,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
على الرغم مما ورد اعلاه فان حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء، الكثافة وكافة تعليمات البناء المطلوبة للحصول على رخص البناء هي وفقا لنظام خارطة بناء مدن ش/ب م/١٥٠٦. المساحات- مساحات القطع المشار اليها اعلاه هي وفقا لمسح تحليلي وقد يطرأ عليها تعديلات بعد رسم حدودها على الارض. تسجيل الفرز مشروط بالغاء تسجيل حق التاجير باسم بيكا . علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز بالمناقصة الى وزارة البناء والاسكان مصاريف التطوير لقاء التطوير العام الذي نفذته و/او ستنفذه الوزارةو كما هو مفصل في الجدول أعلاه. تكون مصاريف التطوير مرتبطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر اذار ٢٠٠١(١٨٣.١ نقطة) (فيمايلي:الجدول الاساسي) ويدفعها الفائز مع فروق ارتباط من الجدول الاساسي وحتى الجدول الاخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي. لا يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة على المبلغ ولا يحق له الحصول على فاتورة ضريبية من الوزارة ولا يحق له خصم شيء لقاء هذا المبلغ من سلطات ضريبة القيمة المضافة. وفقا لهذا المناقصة، ثمة مواقع الريةفي المنطقة وقد اعلن عنها كمنطقة الريات.

<u>تحق المشاركة في المناقصة للذين هم:</u>
أ. اتحاد او وحيد مسجل في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي بناء. (١٠٠) بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.
ب. اتحاد او وحيد ليس مقاولا مسجلا في سجل المقاولين الذي يبادر الى اقامة مبان للبيع او التاجير بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة الاسكان بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم١٧/٦/٢٠٠١ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، بال يام ١٥ دار الحكومة، حيفا تلفون ٨٦٣٠٨٥٥-٠٤ في اثناء الدوام العادي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد نقدا فقط(تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة. يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه .
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٢/٧/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا .
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. تعقد جولة للشركات بتاريخ ٢/٧/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ الملتقى: وزارة البناء والاسكان، لواء حيفا، اشدروت بال يام ١٥
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا

وزارة البناء والاسكان
لواء حيفا
شعبة الاملاك والسكن

دعوة لقبول عروض لتاجير قطع أراض لبناء ٢٦٤ وحدة سكنية في حي ناؤوت موريه في عكا
مناقصة رقم ح ي /١٤٢/٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) ووزارة البناء والاسكان(فيمايلي:الوزارة) عن رغبتهما في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير مرسمل لمدة ٣٦ شهرا وعقد بناء يتم في اعقابه التوقيع على عقد تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية لـ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بـ٢٦٤ وحدة في ثلاث مناطق فرعية في خارطة بناء مدن ج/٥٧٠٦ في حي ناؤوت موريه في عكا التي تفاصيلها وامكانية البناء عليها عند نشر المناقصة هي على النحو التالي:

المنطقة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مساحة البناء	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لايشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٦٥٤٧	٣٠١	٦,٤٠٩	٩,٦١٣	١٠٦	١,٤٧٥,٧٧٠	٧٩٤,٨٠٠	٧٠,٠٠٠
٦٥٤٨	٥	٤,٠٨٢	٦,١٢٣	٥٢	٩٣٩,٩١٩	٥٦١,٧٠٠	٥٠,٠٠٠
٦٥٤٩	١٠٠٨	٧,٧٠٩	١١,٥٦٤	١٠٦	١,٧٧٥,١٠٦	٩٤٠,٥٠٠	٩٠,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
على الرغم مما ورد اعلاه فان حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء، الكثافة وكافة تعليمات البناء المطلوبة للحصول على رخص البناء هي وفقا لنظام خارطة بناء مدن ج/٥٧٠٦. المساحات- مساحات القطع المشار اليهااعلاه هي وفقا لمسح تحليلي وقد يطرأ عليها تعديلات بعد رسم حدودها على الارض. علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز بالمناقصة الى وزارة البناء والاسكان مصاريف التطوير لقاء التطوير العام الذي نفذته و/او ستنفذه الوزارةو كما هو مفصل في الجدول أعلاه. تكون مصاريف التطوير مرتبطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لشهر نيسان ٢٠٠١(١٨٢.٩ نقطة) (فيمايلي:الجدول الاساسي) ويدفعها الفائز مع فروق ارتباط من الجدول الاساسي وحتى الجدول الاخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي.
لا يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة على المبلغ ولا يحق له الحصول على فاتورة ضريبية من الوزارة ولا يحق له خصم شيء لقاء هذا المبلغ من سلطات ضريبة القيمة المضافة. علاوة على مصاريف التطوير يدفع الفائز رسوما الى بلدية عكا وفقا للقوانين المساعدة البلدية .

<u>تحق المشاركة في المناقصة للذين هم:</u>
أ. اتحاد او وحيد مسجل في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي بناء. (١٠٠) بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.
ب.اتحاد او وحيد ليس مقاولا مسجلا في سجل المقاولين الذي يبادر الى اقامة مبان للبيع او التاجير بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة الاسكان بحق قبول أي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم١٧/٦/٢٠٠١ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، بال يام ١٥ دار الحكومة، حيفا تلفون ٨٦٣٠٨٥٥-٠٤ في اثناء الدوام العادي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد نقدا فقط(تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة. يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه .
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٢/٧/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا .
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
تعقد جولة للشركات بتاريخ٤/٧/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ الملتقى: وزارة البناء والاسكان، لواء حيفا، شدروت بال يام ١٥
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك
موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧

كافرلير ١٩٩٧/R S/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٢ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.إم.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

جي.ام.سي سفاري ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٢٤

تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٣٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ملفنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٣٩ ٠٤/٦٣١٣٩٣٢

سبيس واقن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢

سبيس واقن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٢/٩٦٦-٥٢٨٥-ملزيا/٣٣٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ ٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كاديت ١٩٩٠، حالة ممتازة ٠٤/٩٥٧٣٩٠٨ - ٠٥٢/٤٧٨٤٣١

كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٥٧٣٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١

أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جداً - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

اوبل كورسا/٩٦/يد أولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤-٦٧٣٠٤٦٦

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٢٩٠

DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٢٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥

٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٣٩٣٧٧

DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

GL٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥: ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٢٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٢٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

بيجو ٤٠٥/٩٧/يد أولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤/٦٧٣٠٤٦٦

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ايكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سيفيك ٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢

هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٢

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر ريسير/٩١/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤

دايهو/سوبر رايسير/٩٥/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤

ايسوزو

ترووبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

٩٣، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايبون/٢x٤/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

٤x٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تيبو/٩٠/turbo/٠٥٣-٨٣٠٥٥٥

اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٣

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣

بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣

بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٣٤٥٥٨

اونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٢

اونو ٤٥/١٩٩٠/وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٢-٧٣١٠٢٨

ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيلروان

نيبر لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

سكسو ٩٩+٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl ٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤

٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد أولى ٠٤-٦٧٨٠٥٢٠

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

GLE٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٧١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٨-٩٧-٩٦/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ لتكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٢٨١٢٣١

بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١١٢١

بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

فولسفاجن/باسات/٩٣/١٨٠٠/وضع جيد/٠٤-٦٠١٠٨٣٣/٠٥٤٩١٥٨٣٢

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٦/٨
* القناة الأولى:
٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - «صباح الخير اسرائيل».
.. ٨ - موسيقى.
.. ٩ - الرائد.
٠٥ ٩ - سامي ورامي.
١٠ ٩ - باندا الذكية.
٢٠ ٩ - عائلة السعادة.
٤٠ ٩ - حديقة الألوان.
.. ١٠ - أولاد الحارة.
٢٠ ١٠ - أغاني غصن الزيتون.
٢٥ ١٠ - سفاري.
١٥ ١١ - شاهد.
٤٥ ١١ - بنك المعلومات.
.. ١٢ - شارع سمسم.
٢٥ ١٢ - يسغى واصدقاؤه.
.. ١٣ - قلم الرصاص السحري.
٠٥ ١٣ - السيد والسيدة.
١٠ ١٣ - السيدة فلفلة.
٣٥ ١٣ - نقاط بالألوان.
٤٥ ١٣ - قصص موس.
١٠ ١٤ - في غرفة حاني.
٢٠ ١٤ - جابا وجال وجيلي.
٤٠ ١٤ - أصدقاء مولي.
.. ١٥ - كلابد سكوب.
٣٠ ١٥ - برنامج ديني.
.. ١٦ - لكل الاتجاهات.
٣٠ ١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠ ١٦ - على الشاشة.
٥٠ ١٦ - الفيلم العربي.
٣٠ ١٨ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - عائلتي.
.. ٢٠ - يومان.
.. ٢١ - طيبرنا.
١٥ ٢٢ - فيلم أمريكي.

* القناة الثانية:
.. ٦ - برامج للأطفال.
٤٣ ٦ - هذا الصباح مع بارون لندن.
.. ٨ - ريفكا ميخائيلي.
.. ٩ - الكلمة كلمة.
.. ١٠ - الغرفة.
٣٠ ١٠ - أطعمة.
.. ١١ - زوميبط.
٣٠ ١١ - مكان آخر.
.. ١٢ - نظرة نسائية.
٣٠ ١٢ - من خلال عيوننا.
.. ١٣ - أولاد الحارة.
٣٠ ١٣ - أصرح شي.
.. ١٤ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٤ - برنامج ترفيهي.
.. ١٥ - حياة مستأجرة.
.. ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - حياة وأذواق.
.. ١٧ - موجز أخبار.
٠٥ ١٧ - حياة وأذواق.
٣٠ ١٧ - دومينو.
.. ١٨ - أطعمة.
٣٠ ١٨ - مسابقات.
.. ١٩ - ملكة الصحراء.
.. ٢٠ - الأخبار.
.. ٢١ - برنامج ترفيهي.
٢٥ ٢٢ - رافي ريشف.
٢٠ ٢٣ - فيلم أجنبي.
.. ١ - مسلسل أجنبي.

* السبت ٦/٩ *
* القناة الاولى
.. ١٠ - جلوبوس.
.. ١١ - وجه ملاك.
٢٠ ١٢ - اسرار المحيط.
٤٥ ١٢ - حوار صريح.
.. ١٣ - الكرة الأرضية.
٠٥ ١٣ - فيلم أجنبي.
٢٠ ١٥ - ستوديو امال وكمال.
.. ١٦ - زوايا.
.. ١٧ - الأخبار بالانجليزية.
١٠ ١٧ - عيلة برنجي.
٤٠ ١٧ - سهرة بالألوان.
١٥ ١٨ - مسلسل بريطاني.
.. ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - عائلة سيمبسون.
.. ٢٠ - نظرة الى العالم - أخبار.
.. ٢١ - برنامج غنائي.
.. ٢٢ - مسابقة افلام الهواة.
٣٠ ٢٢ - سحب اللوتو.
٣٥ ٢٢ - فيلم أمريكي.
.. ٢٤ - الأخبار.
١٥ ٢٤ - ختام.

القناة الثانية:
٢٥ ٧ - قصص اطفال.
.. ١٠ - اسرائيل. مولد أمة.
.. ١١ - بالقراءة الأولى.
٣٠ ١١ - نظرة نسائية.
.. ١٢ - ملف الصحافة.
٣٠ ١٢ - صندوق توثيق.
.. ١٣ - برنامج وثائقي.
.. ١٤ - الأجنحة الذهبية.
.. ١٥ - حرس الخليج.
.. ١٦ - البوسفور الأزرق.
.. ١٧ - موجز الأخبار.
٠٥ ١٧ - موسيقى.
٢٠ ١٧ - فيلم أمريكي.
١٥ ١٩ - واجه الصحافة.
.. ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - برنامج ترفيهي.
٣٠ ٢١ - فيلم اسرائيلي.
.. ٢٤ - هذه الحياة.
٥٥ ٢٤ - فيلم فرنسي.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - منال سلامة - انغام ٢ - صباح فخري - الصروح ٣ - طي - نا - باليرمو ٤ - فلع - حك - تنجد ٥ - أش - ماتيوس - لم ٦ - لعابنا - الهوان ٧ - طين - العلة - الدود ٨ - فلاحة - صح - أأ ٩ - المنامة - عدل ١٠ - أس - متأكدون - يم ١١ - لبنان - رواح - خياط ١٢ - مل - القشيب - فت - ل ل ١٣ - تدمير - رم - الحب ١٤ - فالا - ادى - جدل ١٥ - تأد - لادا - فار ١٦ - وقف - يتب - لوار ١٧ - طارق الدسوقي - رتب ١٨ - يس - أقنعاه - تين ١٩ - بيرود - شادي ٢٠ - بتر - الدقهلية - مد.

عموديًا: ١ - مصطفى لطفي المنفلوطي ٢ - نبيل شعيل - سبل - قاسية ٣ - أأ - أنام - تل - فر - بر ٤ - لحن - عب - باندات - قار ٥ - سفاح - ناتي - نلم - الأقوى ٦ - لغ - كمال - لم - قراد - لندل ٧ - ارب - عصمت رشيد - يدع ٨ - ميادة الحناوي - التسابق ٩ - يلت - اكابر - ابوه ١٠ - ايبوه - أمدح - مجد - فل ١١ - رلا - سوى - تو - دالية ١٢ - نصمت - الم - نختال - يشت ١٣ - غرونلند - قارنا ١٤ - او - جم - وادي الحجارة - دم ١٥ - محمد عبد المطلب - بعيد.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد تجد غرضًا كان مفقودًا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيداً قبل فوات الأوان.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشَ الارهاق والتوتر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
أنت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة صافيًا وترتفع درجات الحرارة وتوالي ارتفاعها مجددا بعد غد الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٣٥° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

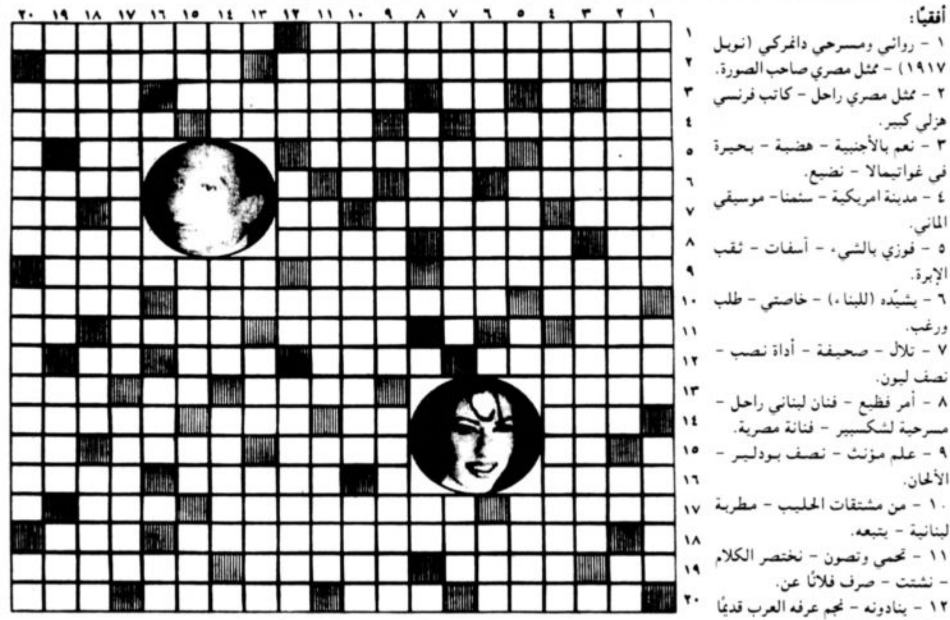
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٦/٧)

* دولار أمريكي	٤.١٥٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١٣٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٦٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٤٩٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٥٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٧٠٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٢٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٦ - ٤.١٩ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - روائي ومسرحي دانمركي (نوبل ١٩١٧) - ممثل مصري صاحب الصورة.
٢ - ممثل مصري راحل - كاتب فرنسي هزلي كبير.
٣ - نعم بالأجنبية - هضبة - بحيرة في غواتيمالا - نضيع.
٤ - مدينة امريكية - سئمنا - موسيقي الماني.
٥ - فوزي بالشيء - أسفات - ثقب الإبرة.
٦ - يشيِّده (للبناء) - خاصتي - طلب ورغب.
٧ - تلألأ - صحيفة - أداة نصب - نصف ليون.
٨ - أمر فظيع - فنان لبناني راحل - مسرحية لشكسبير - فنانة مصرية.
٩ - علم مؤنث - نصف بودلير - الألحان.
١٠ - من مشتقات الحليب - مطربة لبنانية - يتبعه.
١١ - تحمي وتصون - نختصر الكلام - نشتت - صرف فلانًا عن.
١٢ - ينادونه - نجم عرفه العرب قديمًا - لمسا - عملة آسيوية.
١٣ - ربح - أدع - شرب الماء - تكلم بصوت خفي.
١٤ - انتزعا الشيء برفق - اداة شرط - أقفز - أبناء.
١٥ - ثقب - علم مؤنث - نعست - نصف رطبة.
١٦ - واحة في الحجاز - يقاتل - سألا عن الضالة وطلباها.
١٧ - ماضية - غنائم - أداة جزم - مادة ضرورية للحياة.
١٨ - مسلسل تلفزيوني لأيمن زيدان - دسم وشحم.
١٩ - جمع - مصور - شاعرة أندلسية - مغنية فرنسية راحلة.
٢٠ - يهتفا - عمره - فنانة لبنانية (صاحبة الصورة) - تأكل كثيراً.

عموديًا:
١ - عالم فرنسي اخترع مع كالميت لقاحًا ضد السل - تكبّر - يستعطي ويستجدي من الناس.
٢ - أديب وروائي مصري راحل - حرف هجاء مخفف - اسم مؤنث.
٣ - بلي العظم - أصلحا البناء - مطرب لبناني.
٤ - عائلة أخوين فرنسيين اخترعا التصوير السينمائي - حرف أبجدي - مطرب لبناني.
٥ - نصف غدير - ضد دفاع - فقد عقله - تزيل الأثر.
٦ - يجيئون - نبات حرّيف الطعم - حرف هجاء.
٧ - أحرف متشابهة - دولة أوروبية - اقصد المكان.
٨ - نصف غيوم - ضد قديم - نصف (جلست).
٩ - قبيلة عربية - تمنحينه - نوع من الأسماك.
١٠ - عائلة شاعر امريكي راحل - عائلة اقتصادي أمريكي ايطالي الأصل نال جائزة نوبل في الاقتصاد عام ١٩٨٥ - أرشده.
١١ - قبيلة عربية - مرفأ مغربي - دولة عربية.
١٢ - يصرع - عام - الصق الشيء بعضه ببعض - ذاهب - موت.
١٣ - حرف نصب - سعل - لبث في المكان - الكف عن الأمر بعد المضي فيه.
١٤ - جواري - جزيرة يونانية في بحر ايجة - دولة آسيوية.
١٥ - سجل - خدم وأعوان - شتم - أكبر من قرى.
١٦ - حرف مكرر - ظهر - للتفسير.
١٧ - مخرجة سينمائية مصرية - نأخذ الشيء بالأيدي.
١٨ - مدينة مصرية - جامعة أمريكية - طريق واضح - فنانة مصرية معتزلة.
١٩ - عائلة فيلسوف فرنسي راحل - الماء العذب - عملاق - جوابك (معكوسة).
٢٠ - مدينة في كوستاريكا - فنانة مصرية - للتذمر.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المؤتمر السادس

الناصرة ٨-٩/٦/٢٠٠١

* من أجل وقف العدوان على الشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان ومسلسل سفك الدماء.

* من أجل العودة الى المفاوضات على أسس الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة.

* من أجل اسقاط حكومة شارون بيرس المعادية للسلام.

חד"ש الجبهة

الافتتاح:

يوم الجمعة

٨/٦/٢٠٠١

الساعة السابعة والنصف

الناصرة

قاعة أبو ماهر - المنطقة الصناعية

البرنامج:

تحيات وكلمات سياسية.

يسبق الافتتاح أربع تظاهرات شعارات على أربعة مواقع في الناصرة

* من أجل تحقيق المساواة القومية واليومية للجماهير العربية في اسرائيل.

* من أجل التصدي للفاشية والعنصرية المستشرية ولتعزيز الكفاح العربي اليهودي.

* من أجل العدالة الاجتماعية وفي مواجهة الافقار والبطالة وتقليص الخدمات الاجتماعية.

الآن بالذات

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٨ حزيران ٢٠٠١

فلسطينيو مخيم قلندية:

نحن أموات.. في الحياة!



نحو المؤتمر السادس

الجبهة - قوة رائدة للدمقراطية والسلام والمساواة.. أولاً ودائماً



د. احمد سعد

مع افتتاح مؤتمرها السادس:

الجبهة - تجربة رائدة تطرق راياتها ابواب المستقبل

• يفتتح، مساء اليوم، الجمعة ٦/٨ المؤتمر السادس للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتظاهرة جماهيرية - سياسية، في عاصمة الكفاح التقدمي، في مدينة الناصرة، ويلتئم غدا السبت ليتداول مندوبو المؤتمر حول القضايا الملحة المطروحة على جدول الاعمال بهدف بلورة رسالة الجبهة الاساسية في الظروف الراهنة للراي العام محليا وعالميا.

وكاحد المساهمين في الاعداد لهذا المؤتمر فان الطابع الاساسي للرسالة الجبهوية في هذا المؤتمر وما سيتمخض عنه يتمحور حول بلورة الانطلاقة الجبهوية لمواجهة الاوضاع الملتهبة - التصدي لسياسة العدوان المأساوية التي تمارسها حكومة الكوارث الشارونية وتجنيد القوى من اجل وقف العدوان ودفع العجلة نحو السلام العادل، مواجهة مخططات نهب الاراضي العربية ورص صفوف الكفاح تصديا للهجمة العنصرية الفاشية وبرامج الترانسفير الموجهة لمصادرة الشرعية السياسية والحقوق الاساسية للجماهير العربية وحقها الدمقراطي والانساني والشرعي في التطور والوجود، ومواجهة الاوضاع الاجتماعية المتردية والمأساوية في ظل التمييز القومي والطبقي واتساع دائرة البطالة والفقر، خاصة بين المواطنين العرب.

ولن اتطرق في هذا السياق الى حنيثات ومواضيع المؤتمر المطروحة للتداول والنقاش على جدول اعماله، ولكنني أرى من الاهمية بمكان التطرق الى موضوع يتعلق بطابع الهوية الجبهوية، كيف تبلورت، مدى مصداقيتها، وما هي الآفاق لطرق ابواب المستقبل. ويكتسب هذا الموضوع، حسب رأيي، اهمية خاصة وكبيرة، وذلك لسببين مركزيين: الاول: لمواجهة السمسرة وخلط الاوراق فيما يتعلق بموضوع التحالفات، خاصة على ضوء نماذج افرغت قضية التحالف من مضمونها ومدلولها السياسي وكانت نتائجها انها لم تعمر اكثر من غيمة صيف وتمزقت اوصالها، ويهيم العديد من اطرافها في سوق العرض تفتيشا عن بضاعة جديدة او عن مشتر جديد. والثاني: اهمية الوقوف امام المرآة لفحص الذات الجبهوية، خاصة بعد مرور حوالي ٢٤ سنة على قيامها، وحدوث الكثير من المتغيرات والمستجدات، وذلك بهدف رؤية واستشفاف الآفاق المستقبلية بالنسبة للجبهة، طابعها وهويتها وبنيتها.

لا يستطيع احد ان ينكر قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في العام ١٩٧٧، كانت تجربة رائدة على الساحة الكفاحية اثبتت مصداقيتها سياسيا. وقد بادر الى تأسيس الجبهة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولم تكن مبادرة وقرار الحزب الشيوعي باقامة الجبهة قرارا ميكانيكيا يستهدف مثلا «الكرسيلوجيا»، ضمان الكراسي لاعضائه في البرلمان، بل كان قرارا سياسيا - استراتيجيا توصل اليه الحزب من خلال نظرته الفاحصة ودراسته العلمية للعلاقة الجدلية بين معطيات الواقع المتغير ومتطلبات الكفاح. فعلى ساحة الواقع تراكمت وتبلورت العديد من العوامل والمظاهر التي اكدت للحزب ان المبادرة لاقامة تحالف جبهوي واسع اصبح ضرورة موضوعية تستدعيها متطلبات الكفاح. فحتى اواسط السبعينيات برزت العوامل والمظاهر التالية التي اخذها الحزب بعين الاعتبار، واهمها:

• اولا: حدثت تغيرات نوعية وكمية في بنية الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، وفي درجة وعيها السياسي والاجتماعي. فقد بلغ تعدادها حوالي ٧٠٠ الف نسمة، وكفاحها بقيادة الشيوعيين واصدقائهم من الوطنيين التقدميين ادى الى اقامة الكثير من المجالس المحلية وفتح المدارس الابتدائية والثانوية واختراق ابواب الجامعات، ظهرت شرائح وتبلورت شرائح اجتماعية من عمال وفلاحين وفئة مثقفين، وبرجوازية صغيرة. ولكل مصالحه في مواجهة سياسة التمييز القومي، والتي تستدعي النشاط السياسي - الجماهيري دفاعا عنها. وكحزب يتسلح بمنهجه الجدلي الثوري بادر الى اقامة العديد من اشكال التحالف. فالحزب كان المبادر لاقامة العديد من التحالفات الدمقراطية مع شخصيات وطنية، في كفرياسيف ويافة الناصرة والرامة وغيرها لانتخابات السلطات المحلية التي تتوجت بقيام وانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في ادارة بلدية الناصرة برئاسة القائد الشيوعي الجبهوي خالد الذكر، توفيق زياد. كما بادر الحزب لاقامة الأطر



التحالفية القطرية مثل اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ١٩٧٤ والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، اضافة الى لجنة المبادرة العربية الدرزية التي كان الشيوعيون من مؤسسيها.

• ثانيا: ممارسة حكومات اسرائيل لسياسة مصادرة الاراضي العربية والخنق الاقتصادي كجزء من سياسة القهر القومي ووضع علامة سؤال حول شرعية المواطنة العربية والوجود العربي في وطنه، والتي وصلت الى درجة العدوان السلطوي المسلح على مثلث البطوف والاضراب التاريخي للجماهير العربية في يوم الارض الخالد في ٣٠ اذار ١٩٧٦ واستشهاد ستة من الشهداء الابرار وجرح المئات من ابناء سخنين وعرابة ودير حنا وكفركنا وغيرها. فالحزب كان المبادر لاقامة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية بمشاركة قوى وطنية منها حركة «ابناء البلد». وكان يوم الارض بمثابة نقطة انطلاق جديدة في كفاح الجماهير العربية ادت الى بلورة اهمية قيام الجبهة لتتسع لجميع المناضلين في مواجهة سياسة التمييز والقهر السلطوية.

• ثالثا: لاول مرة ومنذ النكبة وقيام اسرائيل يسقط حزب «العمل» عن عرش السلطة في العام ١٩٧٧ لتعتلي كراسي الحكومة قوى اليمين برئاسة مناحيم بيغن ومدلول ذلك سياسيا واجتماعيا، خاصة وان هذه القوى اكثر عدوانية وبرنامجها ارض اسرائيل الكبرى الذي يعني التنكر التام لحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية. كما ان هذه القوى تمثل مصالح ارباب الرأسمال الكبير المالي والاستيطاني والعسكري وتعادي مصالح الكادحين والجماهير العربية.

بناء على هذه الخلفية توجه الحزب لاقامة الجبهة على امل ان تشمل جميع المتضررين من سياسة القهر القومي والطبقي - الاجتماعي والمستعدين لحمل راية الكفاح وفقا لبرنامج سياسي - اجتماعي متفق عليه يكون محوره السلام العادل والمساواة التامة والعدالة الاجتماعي.

وقامت الجبهة على اساس مركبات عمودها الفقري الحزب الشيوعي اضافة الى طريق الشرارة رؤساء سلطات محلية، لجنة المبادرة العربية الدرزية، «شاسي»، الفهود السود وشخصيات وطنية وتقدمية، عربية ويهودية. جبهة سياسية وليست ايديولوجية. واثبتت هذ الجبهة مصداقيتها على الساحة الكفاحية بطروحاتها السياسية والاجتماعية، فشعارها «دولتان لشعبين» اصبح المنارة للتسوية العادلة على الحلبة الدولية، اضافة الى الساحة الفلسطينية.

وحتى اوائل الثمانينات خرج العديد من الحركات من الجبهة، بعضها نتيجة انحرافه عن برنامج الجبهة السياسي مثل «طريق الشرارة» و«الفهود السود» بعد ان اضمحلت كتنظيم اجتماعي - سياسي وبقي في الجبهة يافطة بيروقراطية ممثلة بشارلي بيطون ينعم بعضوية الكنيست على حساب الجبهة، وترك الجبهة والجبهة لفظته بعد ان اصبح «برنامجه السياسي» كرسيا في الكنيست لا غير. ولم يبق في الجبهة من مركبات سوى الحزب الشيوعي وأطر لجنة المبادرة العربية الدرزية و«المنتدى العراقي». فعمليا اصبح الطابع المميز للجبهة انها من الشيوعيين واصدقائهم وعلى ضوء هذا الوضع الحاصل جرى تغير نوعي في طابع الجبهة تنظيميا مع مواصلة برنامجها السياسي. فبعد غياب المركبات تحولت دستوريا، ومن حيث نظامها الداخلي الى ما يشبه الحزب. فالتنظيم القاعدي ليس المركب، بل اصبح الجبهة المحلية التي تنتخب مؤسساتها وممثليها للدرجات الاعلى في السلم التنظيمي، لمؤتمر الجبهة ولمجلس الجبهة، ومجلس الجبهة اصبح المخول في انتخاب السكرتارية وجميع ممثلي الجبهة في المؤسسات التشريعية والقضائية، في الكنيست والهستدروت. واصبح عضو السكرتارية وعضو النقابة ونائب الكنيست مبعوث الجبهة ككل، وليس هذا المركب او ذاك.

ونشأت اشكالية الازدواجية الحزب الشيوعي والجبهة الأشبه بالحزب. ولا نخفي حقيقة النقاش والآراء المتعددة حول الموقف من هذه القضية. هذه القضية المطروحة على جدول اعمال الحزب والجبهة، والتي تستدعي التفكير الخلاق لخدمة مصلحة الحزب والجبهة في طرق ابواب المستقبل بالرصيد المكتسب الذي أثبت مصداقيته وبشكل يخدم فعلا متطلبات الكفاح والارتقاء الى مستوى استيعاب التغيرات الحاصلة والمرتقبة. وساتطرق الى هذا الموضوع للاسهام بموقفي المتواضع في مقالة مقبلة. ونتمنى للمؤتمر السادس للجبهة تمام النجاح وان يكون فعلا نقطة انطلاق خلاقة في المعركة الكفاحية من اجل السلام العادل والمساواة التامة والعدالة الاجتماعية والدمقراطية.

نحو المؤتمر السادس

الجبهة - قوة رائدة للدمقراطية والسلام والمساواة.. أولا ودائما

صلاح دباجة

***** بهامات مرفوعة وبعزيمة فولاذية نتقدم نحو المؤتمر السادس للجبهة وكلنا اصرار على مواصلة وتصعيد الكفاح اليومي من اجل تحقيق الاهداف الموضوعية والطموحة في مختلف مجالات الحياة. هذه الاهداف والنضال المتفاني اليومي الدؤوب الفردي والجماعي لقيادة الجبهة وهيئاتها وممثليها ونشيطيها وشبابها ونسائها من اجل تحقيقها جعلا الجبهة القوة الرائدة الواقعية والمتعلقة على الساحة الاسرائيلية عامة والعربية بشكل خاص. بمناسبة انعقاد مؤتمر الجبهة اليوم التقت «الاتحاد» عددا من قادة الحزب والجبهة حول ذلك.***

المربي حسن بشارة، رئيس الجبهة



نأمل ان يكون افتتاح مؤتمرنا السادس احتفالا كبيرا ويتمكن ضيوفنا من الحضور والمشاركة وخاصة المدعوين من ابناء شعبنا الفلسطيني. وان تشاركنا في المؤتمر معظم الفعاليات والقوى الدمقراطية والوطنية في اسرائيل. لقد فاجأنا وزير «الامن» بمنع وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، من المشاركة في المؤتمر. ونحتج على هذا الامر التعسفي خاصة وان مؤتمرنا هو ايضا من اجل السلام وحل الاشكالات بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

اننا نرحب بكل الناس المستعدين للتفاهم بين الشعبين ومن اجل شرق اوسط نظيف من الحروب والكراهية والعنصرية، التي اخذت تتنامى خاصة بعد وقوع حوادث مؤسفة كتلك التي وقعت في تل ابيب مؤخرا. نحن ضد هذه الاعمال التي لا تعود بالفائدة على احد وفي الوقت نفسه نحذر من استغلال القوى الفاشية هذه الاعمال لرفع رأسها بشكل مجنون وتنعق الموت للعرب والاعتداء على ممتلكاتهم في الوقت الذي تتعامل فيه الشرطة الاسرائيلية التي تدعي الحفاظ على الامن، بكل رقة وبكل لطف وكأنها ليست هي الشرطة نفسها التي كانت في احداث اكتوبر وسقط برصاصها ١٣ شهيدا من خيرة شبابنا.

في مؤتمرنا هذا نرفع صوتنا مدويا من اجل السلام العادل الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، هذه الحقوق المصادرة منذ امد بعيد وتداس يوميا بكل شراسة وفظاظة، من اغلاق وحصار وتجويع واهانة ومحاولة تركيع وعمليات قتل واغتيال، اضافة الى تنكيل المستوطنين الفاشيين على مدار الساعة وبدعم من جيش الاحتلال. وازاء ذلك لا يستطيع شعبنا الاعزل الا ان يصمد لانه بدون ذلك لا يستطيع تحقيق حقوقه المشروعة.

كذلك سيبحث المؤتمر، وبصورة معمقة، الهجمة الفاشية لاوساط اليمين ضد شرعية وجودنا وشرعية اعتبارنا مواطنين في وطننا ولنا كامل حقوق المواطنة، ومن ذلك على سبيل المثال، الهجوم البربري وغير الاخلاقي على اعضاء الكنيست العرب، ومحاولة ايجاد قوانين تمنع اعضاء الكنيست الوطنيين من خوض معركة الانتخابات للكنيست والهجوم اللفظي والدموي للوزير تساحي هنغبي (ابن غيئولا كوهين اياها) على النائب الجبهوي محمد بركة في برنامج «بوليتيكا» التلفزيوني مؤخرا.

وسيطرح المؤتمر ايضا موضوع العمل من اجل تحقيق المساواة للمواطنين العرب. والمطالبة بالاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها وتوسيع مسطحات المدن والقرى العربية لحاجات التزايد الطبيعي الامر الذي يجعلنا ليس بصدد صيانة ما تبقى لدينا من ارض وانما المطالبة بالقسم الاكبر من اراضينا التي جرت مصادرتها في الماضي. كما نرفع صوتنا من اجل ان ترفع الحكومة ايديها عن اخواننا عرب النقب والامتناع عن مصادرة المزيد من اراضيهم وتقديم الخدمات لهم وخاصة في مجال التعليم.

نأمل بأن يسهم مؤتمرنا هذا في زيادة النشاط في فروع الجبهة على اختلافها وان ينعكس هذا النشاط على كل عضو في الجبهة، لان الجبهة اثبتت انها رائدة النضال الوطني في اسرائيل. ونأمل ايضا ان تتسع دائرة الجبهة لتضم عناصر اخرى. فنحن نفتح ايدينا وصدورنا ترحيبا بكل شخصية وجسم وطني مخلص يريد الحياة الشريفة والسلمية للشعبين.

الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي



* الجبهة نوع من التحالف بين الشيوعيين وقوى اخرى ومسالة التحالف هي من صميم الشيوعية. فالمبادرة التي قام بها الحزب لتاسيس الجبهة جاءت بعد يوم الارض وبعد قيام ونجاح جبهة الناصرة في ١٩٧٥ وكل الجبهات المحلية في عدد من القرى العربية. كانت لنا تجربة سابقة في كفرياسيف وشفاعمرو. لذلك بادر الحزب الى اقامة جبهة يهودية - عربية دون الاعتبار للقضية النظرية وذلك تسهيلا على بعض الناس بالانضمام. لم نطرح القضية الفكرية وانما إقامة جبهة سياسية عريضة وواسعة لكفاح جماهيري. كانت هنالك حاجة موضوعية لاقامة مثل هذه الجبهة والايام اثبتت مدى صحة هذه المبادرة وهذا الخط. واليوم ننظر للجبهة بتقدير واعتزاز، ونحن مقبلين على مؤتمر الجبهة نرى ان هناك حاجة وامكانية لتوسيع الجبهة اكثر وضم قوى اخرى خصوصا اننا، في الحزب والجبهة، لم نتارجح ولم نتذبذب. مواقفنا مبدئية ولها مصداقية في القضايا الاساسية مثل قضية السلام والمساواة والدمقراطية. وكذلك قضايا العمال وحقوقهم وحقوق المرأة.

نطمح الى ضم احزاب وتنظيمات اخرى للجبهة بهدف توسيعها اكثر واتساعها. والحزب لا يقف حجر عثرة امام توسع وتقوية الجبهة. يبدو وكأن هناك ازدواجية معينة نتغلب عليها. وهذه صعوبات من طبيعة العمل وليس التناقض بين الحزب والجبهة. فالحزب والجبهة يطمحان الى نجاحات اكبر مما تحقق بكثير، مثلا لغاية ١٩٨٢ كان الحزب والجبهة القوة الكفاحية الوطنية الوحيدة في البلاد وبعدها قامت احزاب وقوائم هي ايضا تعمل من اجل السلام والمساواة وكان مكانها الطبيعي في الجبهة طالما انها تطرح نفس الموقف ولكن ارادت ان تكون مستقلة وهذا شأنها.

لا شك ان انهيار المنظومة الاشتراكية كان له دور سلبي على الحزب والجبهة.

نعتز بأن طروحاتنا الاساسية هي الشعارات التي تتبناها الاقلية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية. قوتنا لا تظهر في عدد الاعضاء وانما في الطرح الموضوعي الذي تتبناه قوى اخرى عديدة حتى ان كانت خارج الجبهة.

من المهم جدا ابراز خصوصيتنا في خطابنا السياسي وفي تنظيمنا وفي نشاطنا لاظهار الفرق بين الجبهة والاطر الاخرى. وان لا نقبل بطمس او اضعاف هذا الخصوصية جراء ضعف تنظيمي او سياسي.

نواجه ضعفا في الناحية اليهودية وهذا مرتبط بان كل اقلية مظلومة في العالم من الطبيعي ان تؤيد اليسار. وعلينا بذل مجهود اكبر لتقوية الجبهة ايضا في الناحية اليهودية.

نأمل ان يكون مؤتمر جبهتنا ناجحا في افتتاحه ونقاشه الدمقراطي وبالتغلب على العديد من الصعوبات التي تواجهنا بالعمل الجماعي ونقل تجربة الفروع ومجالات عمل الجبهة الى المؤتمر لاغناء ابحاثه لما يعود بالمصلحة على الجبهة وعلى مجمل كفاحنا.

النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة

يحمل هذا المؤتمر الرسالة السياسية المعلنة للجبهة في موضوع السلام العادل وخاصة في ظل انفلات حكومة شارون - بيرس ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه وقيادته وضد السلام العادل.

الى جانب هذه الرسالة هناك الرسالة الاجتماعية العامة فيما يتعلق بتفاقم البطالة والفقر. ونحن نطرح في هذا المؤتمر ورقة شاملة تتعلق بالجماهير العربية وحقوقها وفي مركزها صياغة منهجية متطورة لموضوع الارض بناء على ورقة اعدها عضو قيادة الجبهة، د. حنا سويد، وتشمل برنامجا متكاملا بضمنه المطالبة باعمار القرى المهجرة من العام ١٩٤٨ لصالح اهلها اللاجئين في وطنهم لاصلاح جزء من الغبن التاريخي وجزء من الغبن المدني فيما يتعلق بتقليص مساحة المعيشة والتطور للجماهير العربية.

الى جانب ذلك يحمل المؤتمر رسالة متميّزة أخرى وهي الدعوة الملحة لاقامة تعاون يهودي - عربي واسع لمواجهة مظاهر العنصرية والفاشية التي تستشري في الجهاز السياسي والبرلماني وعلى المستوى الشعبي ضد الدمقراطية عموما وضد الجماهير العربية على وجه التحديد.

الى جانب كل هذا وكما هو كل مؤتمر فإن المؤتمر السادس يعقد من اجل ان يفرز هيئات قيادية جديدة للجبهة. ونحن هذه السنة نضع جملة من الافكار لتعزيز الدور الشبابي والنسائي في هيئات الجبهة القيادية.

لا شك ان الجبهة اخذت من الحزب التوجه الشمولي الذي يحاول ان يعطي كل الاجوبة لكل الاسئلة، فالجبهة تنشط في المجال الشعبي والبرلماني والنقابي- الاجتماعي والبلدي وفي اوساط المعلمين والطلاب حيث تتبوأ في كل هذه المواقع، دون استثناء، دورًا طليعا في الحياة السياسية والاجتماعية في اسرائيل عموما والدور الاول في اوساط الجماهير العربية في اسرائيل. وهذا الامر يفرض على الجبهة مهمات جسيمة وعظيمة الاهمية لانها ليست حركة سياسية موسمية لفترة دون غيرها وليست حركة سياسية موضعية تتبنى قضية واحدة دون غيرها وليست

◄

حركة سياسية محاصرة في منطقة واحدة دون غيرها، وليست حركة سياسية ولدت حول اشخاص دون غيرهم، انما هي حركة سياسية تعمل في كل الاوقات وفي كل المجالات وفي كل المناطق وسط العرب واليهود. وهي حركة سياسية قائمة بناء على حاجة موضوعية وليست حاجات شخصية أو فئوية أو طائفية. لذلك هذا الفهم المتكامل للجبهة وعملها يرتبط بالضرورة بانجازات ولكن ايضا بكسورات نعمل على تفاديها من خلال عمل الهيئات ومن خلال تطوير العمل ولكن المؤتمر العام هو المنصة الامثل للمراجعة والتطوير في جسم الجبهة الذي نعتبره الاكثر دمقراطية على الاطلاق في الحياة السياسية في اسرائيل كلها.

الجبهة منذ قيامها اسست لفكرة التحالفات وهي منفتحة لاوسع تحالفات على اسس برنامجية واضحة خاضعة لقواعد سلوكية تعتمد مبدأ الاحترام المتبادل. هذا التوجه كان دائما صحيحا هو صحيح واليوم اكثر من اي وقت مضى.

الى جانب ذلك فان تركيب الجبهة الحالي يستدعي وقفة لكونها تستند اساسا للحزب الشيوعي الاسرائيلي وشخصيات يهودية وعربية. و٢٤ عاما منذ قيام الجبهة خلقت تداخلا ايجابيا بشكله العام بين الالتزام للحزب وبين الالتزام للجبهة. من معرفتي للمزاج القائم في الفروع وبين القيادات فان موضوع تطوير العلاقة الجدلية والبدنية بين الحزب والجبهة سيطرح من قبل بعض المندوبين لكن هذا الموضوع يجب بحثه معمقا وتلخيصه بالاساس في هيئات الحزب المركزية وبالاساس في المؤتمر القادم للحزب، لان الحزب هو الجسم الاساسي المنظم في الجبهة وهو عمودها الفقري. وهو مؤسسها التاريخي. وبعد ذلك يمكن معاودة طرح الموضوع في الجبهة حتى لو اضطرنا ذلك الى عقد جلسة خاصة للمؤتمر بعد حين.

النائبة تمار غوجانسكي



النقاش داخل الحزب الشيوعي حول اقامة الجبهة بدأ بعد الزلزال الذي احدثته حرب اكتوبر ١٩٧٣ في المجتمع الاسرائيلي حيث برزت قوى واوساط واسعة في المجتمع اليهودي تنشد التغيير السياسي والاجتماعي، مثل حركة الفهودالسود التي طرحت بشكل ملح قضية الضائقة السكنية. هذا اضافة الى الانتصار التاريخي الكبير الذي حققته جبهة الناصرة في الانتخابات البلدية في العام ١٩٧٥ وكذلك يوم الارض الخالد في العام ١٩٧٦. كل ذلك كان بمثابة الاساس المادي لاقامة حركة دمقراطية يهودية - عربية تضم قوى واوساطا وشخصيات يهودية وعربية الى جانب الشيوعيين بغض النظر عن القضية الايديولوجية اطلق عليها اسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وهذا الاسم، الذي جرى نقاش حوله، تضمن الاهداف الاساسية لهذه الحركة. وعندها حاولت وسائل الاعلام الصهيونية الادعاء بأن الشيوعيين ابتدعوا حركة جديدة. لكن بعد خوض معركة الانتخابات للكنيست في العام ١٩٧٧ وحصول الجبهة على خمسة مقاعد تفهمت وسائل الاعلام تلك ان الحديث يدور عن حركة جدية. ويجدر القول بأن هذه الانتخابات اسفرت عن صعود الليكود الى السلطة الامر الذي زاد من تعقيد ظروف عمل الجبهة.

وانضم الى الجبهة في حينه، اضافة الى الحزب الشيوعي، عدد من المنظمات السياسية مثل «الفهود السود» و«شاسي» (حركة اليسار الاشتراكي) و«الشرارة» وعدد من رجال الفكر والشخصيات الاجتماعية. وكان طموحنا ان تتسع الجبهة بحيث ان ذلك يصعد الكفاح من اجل السلام. وكانت لهذه الحركة ستة مبادئ اساسية جرى لاحقا اضافة عدد اخر من المبادئ.

وفي نظرة الى الوراء نستطيع اليوم تأكيد ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانت انجازا دمقراطيا هاما. والجبهة التي اعتمدت دائما على الحزب الشيوعي كان لها الدور في تقوية الحزب وانها على مدى السنوات نجحت في بناء اطار اكثر دمقراطية لها وبرزت كحركة شعبية.

وحقيقة وجود إطارين للحزب والجبهة تستدعي الفحص الدائم للعلاقة بين هذين الاطارين من اجل تحقيق اهدافنا. فالجبهة والحزب هما وسائل لكن الهدف هو تغيير المجتمع الاسرائيلي وتحقيق السلام والمساواة. وهذا يستدعي الفحص الدائم اذا ما كانت وسائلنا تستجيب لاهدافنا.

فمثلا من واجبنا اليوم العمل الحثيث في اطار الجبهة على ضم عدد اكبر من النساء وكذلك عدد اكبر من الشباب وايضا عدد اكبر من النشيطين اليهود حيث اننا نعاني اليوم من ضعف في هذه المجالات الثلاثة.

ونستطيع القول اننا مررنا بعدد كبير من الاختبارات السياسية وتجاوزناها باحترام وذلك بفضل التعاون اليهودي - العربي والاحترام التبادل القائم في الجبهة.

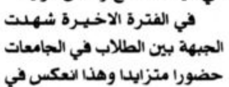
وباعتقادي ان المهام التي من اجلها اقمنا الجبهة لم تتحقق بعد، فمن المؤسف ان السلام لم يتحقق وكذلك المساواة وان العلاقات بين المواطنين اليهودوالعرب اليوم اكثر توترا ولم يتحقق مبدأ مساواة المرأة وان اسرائيل لم تتخل بعد عن السلاح الذري.

وتطرح الجبهة اليوم، في مواجهة حكومة شارون - بيرس، برنامجا سياسيا واجتماعيا تقدميا واضحا. وان الشعارات التي نواصل النضال من اجل تحقيقها مثل «دولتان للشعبين» و«الاخوة اليهودية العربية» تبقى اليوم جدا ملحة.

لم نتوقع، عندما اقمنا الجبهة، بأن يستمر الاحتلال ٣٤ سنة كذلك لم نتوقع ان يتسلط اليمين على السلطة وان حزبا مثل «مبام» سيزول عن الخارطة السياسية وان يشهد الوسط العربي انقساما سياسيا بهذا القدر الكبير وان تتقوى حركات مثل الحركة الاسلامية.

ان فكرة التحالفات والتعاون السياسي هي فكرة اساسية في عملنا لكن ليس دائما هذا التعاون يصمد مع مرور السنين. فاذا لا يصمد الحلفاء لا يعني ذلك ان فكرة التحالف غير صحيحة. فنحن لا نتوقع من كل واحد ان يكون مبدئيا مثلنا. وفي بعض الاحيان هناك اشخاص يضعفون ولا يواصلون المسيرة. وفي هذا الوقت عندما يرفع اليمين المتطرف رأسه وتتمادى الحكومة في سياسة التمييز والمس بالدمقراطية يمسي التعاون والتحالف اكثر اهمية. فمثلا لتحقيق شعار تقصير ايام حكومة شارون نحن على استعداد للتعاون مع اي شخص مستعد للنضال ضد حكومة شارون ويسعدنا جدا ان ينضم كل هؤلاء الناس اليهود والعرب الى الجبهة.

نكد نكد مركز الدائرة الطلابية



كانت الجبهة وتبقى الحاضنة للقيادات الشابة على جميع الاصعدة والميادين. والحضور الجبهوي في صفوف الشباب والطلاب متميز. ونتوخى من مؤتمر الجبهة ان يبرز ويساهم في تعزيز القيادات الشابة لوضعها في المسار الطبيعي في قيادة الكفاح وحمل الراية.

في الفترة الاخيرة شهدت الجبهة بين الطلاب في الجامعات حضورا متزايدا وهذا انعكس في قيادات لجان الطلاب العرب ورئاستها للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين لمدة ثلاثة اعوام وهذه المرة الرابعة. وكذلك الانتصار الذي حققته الجبهة للمرة الاولى في منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا وحضورها المتميز في الجامعة ذاتها وفي منظمة الطلاب العامة في تل ابيب.

لقد اولت الجبهة النشاطات اليهودية - العربية بين الطلاب والمحاضرين اهتماما خاصا مما ساهم في رفع كل قضايا السلام وحرية التعبير عن الراي والتصدي للعنصرية والفاشية الى سلم اوليات الحرم الجامعي في البلاد.

هناك عدة امور يجب مراجعتها مراجعة نقدية في عملنا بين الطلاب والشباب لاستخلاص العبر ووضع خطة وبرنامج عمل مستقبلي يتلاءم مع التغيرات في المجتمع وهذا يتطلب منا الجهود الحثيثة كجبهة لاننا وحدنا القادرون على انجاز هذه المهمات لطبيعة عملنا الجماهيري والشعبي. هذا وتتجه انظار شبابنا وطلابنا نحو مؤتمر الجبهة السادس لاحداث التغيير المطلوب والمنشود في مجتمعنا الاسرائيلي عامة والعربي بشكل خاص وهذه كانت راية الجبهة. وعلى الرغم من الهجوم والمزايدات التي تتعرض لها الجبهة يوميا من جانب قوى اخرى في محاولة لتشويه تاريخنا وحاضرنا السياسي، وهذا ما لا يجدي نفعا فاننا نؤكد انه ما دام النقاش نقاشا حضاريا فهناك متسع لكل الآراء. ومع هذا لا يمكن ان نغفل ان الهدف من وراء هذه المزايدات هو اقصاء الجبهة عن صدارة الساحة السياسية.

لقد افشلت نتائج انتخابات الطلاب والمعلمين وكل الامتحانات الانتخابية والسياسية والكفاحية كل مخططات من يبنون على وهم عزل وابعاد الجبهة عن الساحة.

ونحن نناشد كل القوى الوطنية الحقيقية بين الطلاب والشباب توحيد الصفوف لمواجهة الظروف السياسية الدقيقة والمتدهورة في البلاد ومن اجل الدفاع عن وجودنا وحقنا الدمقراطي وضد خطر الفاشية والعنصرية وذلك على قاعدة احترام الراي والراي الآخر.

د. حنا سويد



ينعقد المؤتمر العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ظل ظروف حرجة على المستويين المنطقي والمحلي، ابرزها استمرار انتفاضة الاستقلال الفلسطينية في المناطق المحتلة، وتداعيات هبة تشرين وتشكيل حكومة «الوحدة القومية» على اوضاع ومستقبل الاقلية العربية الفلسطينية في البلاد. ومن الطبيعي ان تنعكس هذه الاحداث في وقائع ومداولات ومقررات المؤتمر.

فعلى ضوء وصول محادثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية على طريقة اوسلو الى طريق مسدود، واندلاع انتفاضة الاستقلال الباسلة وصمودها وتأكيدها على استحالة تفريط الشعب الفلسطيني بالثوابت الوطنية للحل العادل للقضية الفلسطينية، وازاء استمرار اسرائيل بالاحتلال والحصار وبشن الهجمات والاعتداءات على الشعب الفلسطيني، وبالتلويح والتهديد بشن الحرب الشاملة على لبنان وسوريا، فانه ينبغي ان تعود الجبهة لتؤكد برنامجها التاريخي للسلام العادل والذي يقضي بكنس الاحتلال ومستوطناته من كافة المناطق المحتلة (بما في ذلك الجولان والاراضي اللبنانية المحتلة)، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية والاعتراف بمبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين وايجاد الطرق الملائمة لتنفيذ هذا الحق. وبمناسبة انعقاد المؤتمر، فربما تكون المساهمة العملية للجبهة للخروج من الظروف الراهنة باطلاق وتبني مبادرة تهدف الى استنفار كافة القوى والحركات الدمقراطية العربية واليهودية لشن نضال شعبي وسياسي وبرلماني للضغط على الحكومة الحالية وفضح سياستها العنجهية التي تعتمد على مبدأ القوة محليا وعالميا، ومن اجل تحقيق السلام العادل بين الشعبين.

ومع الاهمية القصوى لقضية السلام الفلسطيني - الاسرائيلي العادل وطرق تحقيقه، فان موضوع النضال من اجل تحقيق المساواة التامة للاقلية العربية الفلسطينية في البلاد يجب ان يشغل حيزا هاما من اهتمامات وموضوعات المؤتمر. ولا بد ان يتعرض المؤتمر لاستراتيجيات النضال التي اعتمدت لغاية الان ومدى فاعليتها واثرها في انجاز المساواة المدنية والقومية، ويسعى لتطويرها على ضوء الممارسة والتجربة التراكمة والتحديات الماثلة والمتجددة. فما زالت امامنا مهمات التصدي للنوايا السلطوية للمس بالحريات الدمقراطية وبحرية العمل السياسي والبرلماني للجبهة ولبعض الاحزاب العربية، ولتزايد اللفظ السلطوي العنصري حول الخطر الديموغرافي الذي يشكله العرب على الدولة لدرجة تحليل الترانسفير السكاني ضدهم، ولشاريع مصادرة الاراضي العربية وتهويد الجليل والنقب وتضييق الخناق على البلدات العربية وحرمانها من مناطق نفوذ واسعة تكفي لتطورها. ولاقتلاع المواطنين العرب في النقب وترحيلهم من قراهم، وللاعتداءات السلطوية المتكررة على المقدسات والشواهد الحضارية العربية في البلاد.

كما ان للجبهة دورا هاما يجب ان تضطلع به في مكافحة ظاهرة البطالة المتفشية في البلدات العربية واسكان العملاء وبعض الآفات الاجتماعية التي اخذت تغزو بلداتنا العربية. كل هذه القضايا، وكثير غيرها، يجب ان تلقى لدى الجبهة في مؤتمرها بقياداتها وجماهيرها، الاستعداد للتعامل معها ووضع البرامج والآليات العملية لمواجهتها فعلا لا قولا فقط.

اولا بد من اجل التعامل مع القضايا المطروحة بنجاعة وحكمة وفاعلية، من معالجة بعض القضايا التنظيمية التي تتعلق بتطوير البناء الجبهوي وتعزيز وحدته وتماسكه. وبرفع جاهزية الجبهة وقدرتها على تجنيد وتفعيل جماهيرها في النضالات القادمة. خاصة من خلال استنباط اليات عمل ميدانية تتصل بالضرورة وقبل كل شيء بمعاناة شعبنا بكل قطاعاته، وبآماله المشروعة في التطور الحر والكريم.

آمال شحادة

فلسطينيو مخيم قلندية:

نحن أموات في الحياة..!!

في كل يوم يزف الشعب الفلسطيني شهيدا, يضاف الى قافلة الشهداء.. ويرتفع العدد ويعبر كل واحد عن سخطه واستيائه واستنكاره ويغضب ويهتف بروح هذا الشهيد وذاك.. ولكن احدا لا يذكر اولئك الشهداء الأحياء الذين يموتون في حياتهم كل يوم الف مرة.. ويعدون بعشرات بل مئات الالوف من الفلسطينيين , الذين يقولون لك بكل صراحة نحن أموات في الحياة فلماذا يحسبوننا بين الاحياء ؟.

التقينا عينة منهم في مخيم قلندية , الذي يعتبر من اكثر المخيمات عرضة للمواجهات مع جيش الاحتلال الاسرائيلي لقربه من حاجز الرام المركزي المعروف بحدة المواجهات التي يشهدها يوميا, وخصوصا بعد انتفاضة الأقصى والحصار الخانق الذي تفرضه اسرائيل على الفلسطينيين ويمنع عنهم بديهيات الحياة.

الدخول الى المخيم او الخروج منه هو قصة معاناة بحد ذاتها. فالحواجز العسكرية عديدة. والدوريات العسكرية مكثفة. وكل انسان فلسطيني مشبوه. توقيف. انتظار طويل واذلال واعتقالات وضرب واهانات وغيرها من الاساليب الاستفزازية التي تنفذ تجاه الفلسطينيين لمجرد ان الجندي الاسرائيلي غاضب او مزاجه معكّر او لمجرد انه يريد التسلية.وهو لا يعدم الحجة لذلك. فيكفي ان يتصرف طفل فلسطيني او فتى او شاب او حتى امراة مسنة على نحو لا يروق لذلك الجندي فيوقف الجميع للتفتيش على الحاجز. ومكان العمل الذي يستغرق الوصول اليه عادة ربع ساعة يصبح على بعد ساعتين على الاقل.

الطريق الاكثر مراوغة والاقل خطرا للوصول الى مخيم قلندية , هي عبر القدس, مع كل الحواجز التي تواجهك .. وهنا الحظ فقط يلعب دوره اذا كنت ستنجح في الدخول او تضطر الى سلوك طريق ترابية جانبية قد تشكل خطرا جديا على حياتك.فالجندي الذي يجلس على هذا الحاجز او ذاك يستطيع منعك من الدخول مهما كنت مهما او تحمل بطاقة صحفي او طبيب او محام او غيرها والحجة : الحفاظ على سلامتك. ولكن هذا الجندي الذي تجده جالسا بملل فلا يجد ما يفعله. يكون احيانا قد سئم اسلوب التفتيش والاستفسار لسبب دخولك والنقاش معك . وبذلك يكون حظك جيدا فتدخل المنطقة الفلسطينية التي تبتغيها. وهذا ما حصل لنا .

بعد هذه الحواجز تستمر في طريق رحبة معبدة نظيفة.. تمتع فيها نظرك.. الى ان تبدأ بالاقتراب من المناطق الفلسطينية وحاجز الرام. فهنا لا حاجة لأن تبحث عن لافتة تؤكد لك وصولك الى الحاجز ومن ثم الى مخيم قلندية . فالشوارع المهملة والتي تعكس ما يخلفه الاحتلال واعماله والبيوت المهدومة واكوام التراب والنفايات ووضعية الاطفال بلباسهم المهترئ والعابهم غير الصالحة كلها بمثابة شارات مرور تدلك على المكان البائس الذي تستهدف الوصول اليه. وكان اول من واجهنا في المخيم , طفل يقود دراجة كانت في الاصل ذات ثلاث عجلات. وهي الآن بعجلة واحدة. والطفل يتمتع بركوبها, ويعينه في ذلك طفلان آخرا, احدهما يمسك بالجهة اليمنى والثاني بالجهة اليسرى. وكلهم فرحون ويضحكون. فعرفنا اننا وصلنا.

الشوارع مكتظة بالرجال والاطفال والشباب, مع ان وصولنا كان في وقت عمل وتعليم والسر في هذا: ٤٠٪ فقط من الرجال يعملون ونصف الاطفال لا يتعلمون في ساعات الصباح وينتظرون خروج اترابهم, الفوج الاول من التعليم, حتى تتسع لهم غرف التعليم القليلة في المخيم.



جولة قصيرة في ازقة المخيم الترابية الضيقة تعطيك صورة عن وضع الناس فيه. المقهى الوحيد في المخيم هو عبارة عن غرفة واسعة فيها بعض الكراسي وطاولتان قديمتان وعدد كبير من الرجال منهم من يجلس وحيدا ومنهم من يلعب الورق مع آخرين لقتل الوقت.

بينما تعكس تعابير الوجوه بوضوح الهموم الكبيرة التي تشغل القلوب والعقول.

حكاية أم محمود

دخلنا اولا بيت ابو محمود حمد فلخصت لنا ام محمود كل الحكاية بجملة واحدة: «نحن احياء بالاسم واموات بالحقيقة».

دخولنا الى بيت ام محمود, لم يكن هو الاخر بالامر السهل فالشوارع معدومة . الطريق الترابية محفرّة متعرجة ضيقة .السمين يحتاج الى

السير الجانبي حتى لا يصاب من الحجارة المتراكمة. والحذر مطلوب حتى لا تقع.

ام محمود كانت تجلس وحيدة على حافة سور البيت الصغير . نظرة اولى الى وجهها تعتقد انها تحمل هموم الدنيا كلها . فقدت ابنتها اسمهان (٤٠ عاما) قبل اسبوع فقط لعدم توفر العلاج اللازم لمرض الكلى .

ردت سلامنا بصوت مخفوض بالكاد سمعناه. وفوجئت من حاجتنا لمعرفة تفاصيل معاناتهم. : « لسنا وحدنا نعيش هذه الحياة. كل يوم الواحد منا يتمنى الموت.. نبكي ونتحسر ونفكر بما يمكن ان نفعله.. ولا شيء يفيدنا.. وحياتنا تستمر بقساوة اكثر واكثر».

سكتت.. لكنها سرعان ما شعرت بالحاجة الى قول المزيد : «عمّن احدثك, عن ابو محمود الذي يحمل كل الامراض الصعبة ام عن ابنتي اسمهان التي ماتت وهي تتمنى ان تزرع الكلى ام عن ابني محمود المريض العاجز عن توفير الطعام لاطفاله الستة .. عمّن احدثك .. عن ابني محمد الذي بلغ الثلاثين ولا يملك مليما لبناء غرفة له حتى يتزوج ام احدثك عن حفيدي صالح الذي يحتاج الى علاج ثمنه ٥آلاف شيكل والا فسيموت .ام احدثك عني انا.. ماذا اقول ومن اين ابدأ . وهل هناك حاجة للحديث...»

كانت كلماتها تنهال علينا كالسهام . صمتت فاحدثت هدوءا مخيفا .. ولم نجد طريقة افضل لمعاودة الحديث سوى الجلوس قربها على حافة السور . واين العم ابو محمود, سالناها فاجابت« الله يكون بعونه. ذهب ليستشير احد الاطباء اذا كان بامكانه الحصول على علاج يشفي على الاقل نظره الذي فقده بسبب الامراض التي يعاني منها وخصوصا السكري».

عائلة ام محمود كانت تعتمد بمعيشتها على ما يحصل عليه محمود ومحمد من عملهما في اسرائيل في البناء براتب شهري بلغ لكل واحد منهما ٣٠٠٠ شيكل. وهذا الراتب توقف منذ ثمانية اشهر عند اندلاع انتفاضة الاقصى والحصار الخانق الذي فرضته اسرائيل. والمصيبة لم تتوقف عند هذا الحد. فمحمود وهو اب لستة اطفال عانى خلال هذه الفترة من مشاكل صحية صعبة في الامعاء اضطرته الى اجراء عملية جراحية بتكلفة ٨ آلاف شيكل جمع القسم الاكبر من بعض الاصدقاء ولم يقدر على ارجاعه حتى اليوم. وهذا الوضع منعه حتى من العمل داخل المناطق الفلسطينية في جمع النفايات عن طريق وزارة الصحة الفلسطينية براتب ١٠٠٠ شيكل . وهو اليوم عاجز عن توفير الطعام لعائلته.

بعد دخولنا الى البيت بقليل وصل محمود, وحضرت ايضا زوجته واربعة من اولاده الذين كانوا يجلسون في بيتهم الذي هو عبارة عن غرفة واحدة فقط.

(البقية على ص ٣٠)

د. ابراهيم ابو لغد عن العلاقة المفقودة بين المعرفة والقرار...

(القسم الثاني من وقائع حوار قريب ينشر لاول مرة في «الاتحاد» ودار في اطار برنامج «المنصة الفكرية» التابع للمركز الثقافي البلدي - الناصرة. القسم الاول نشر في ملحق يوم الجمعة الماضي، الفاتح من حزيران ٢٠٠١. والقسم الاخير ينشر في ملحق يوم الجمعة القادم)

أنطوان شلحت

سؤال: اود ان اعيدك، قليلا، الى مقال ربما يكون فصلا من سيرتك الذاتية نشرته في مجلة «الكرمل» الفصلية الثقافية الفلسطينية (العدد المزدوج ٥٥-٥٦، ربيع - صيف ١٩٩٨، وهو عدد خاص بمناسبة مرور خمسين عاما على نكبة ١٩٤٨)، وهو بعنوان «اليوم الاخير قبل سقوط يافا». هذا الفصل لا تطغى عليه سمات الحنينية الى ما كان فحسب، وانما فيه ايضا متضمنات اخرى، مثل قولك: «.. واستطيع ان اجزم، حتى بعد خمسين عاما على النكبة، بانه لم يَدر بخلد احد من يافا بان المدينة ستسقط بايدي القوات اليهودية، وان احدًا من مواطني البلد - كبارا وصغارًا - لم يتخيل بان مصير فلسطين هو ما صارت اليه. ومع ان محاولة الدفاع عن المدينة كانت جادة الى حد ما، الا انها لم تعكس المستوى الذي يتلاءم مع خطورة الوضع».

وعلى النسق نفسه تمضي فتقول:

«..ولا ابالغ مطلقًا ان قلت ان «اللجنة القومية»، ومن عمل معها، افتقرت الى ابسط المعلومات عن مقدرة وقوة العدو. لا بل كانت هناك ثقة لا مبرر لها على صعيد المعرفة بأن النتيجة النهائية للمواجهة ستكون في صالحنا. اعتقد سكان يافا، بشكل عام، كما اعتقدت بقية المدن والقرى الفلسطينية، بأن الانسان الفلسطيني اكثر شجاعة وبأسًا واكثر قدرة على تحمل عناء السهر والمواجهة والقتال في ظروف جوية وبيئية سيئة، وان الفروق بين العرب واليهود شاسعة، اذ ان العرب تجمعهم الحمية الوطنية والقومية وهم اصحاب البلاد وبالتالي يدافعون بايمان عميق بوطنهم، بينما يشكل اليهود رغم هويتهم «الطائفية» مجموعات بشرية لا رابط قوميا او طبقيًا لها، ويتكلمون لغات متعددة، وينقسمون بين اشكنازي وشرقي، ولم يعتادوا العيش في الظروف الصعبة في فلسطين. وبالتالي فهم لا يتحملون الضغط والارق، وهم بشكل عام جبناء وذلك يعود لانهم «اولاد الميتة» كما نعتناهم. لهذا لم يكن هناك تخوف وهيبة عربية من المواجهة.. واستنادًا الى الخبرة الفلسطينية المتراكمة تصور اهالي يافا، بمن في ذلك اعضاء اللجنة القومية، انهم ان استعدوا قليلا ولم يتدخل الجيش البريطاني في النزاع كما فعل تاريخيا، لا بد وان يكون النصر حليفنا وبسرعة».

هل يمكن ان نستشف من هذا الكلام ايضا ان هذه العودة الى الماضي، من منظور ما صار اليه في الحاضر، تتغيا النقد الذاتي لـ«المسؤولية الفلسطينية والعربية» عن نكبة ١٩٤٨؟

• د. ابو لغد: كتبت هذا المقال للعدد الخاص من «الكرمل» الذي ذكرته، بناء على طلب من الاخ الشاعر محمود درويش. وفي الحقيقة انني كتبت كثيرا في القضية الفلسطينية. وقبل ان اغادر الولايات المتحدة بسنة او سنتين صرت اتردد على الارشيف البريطاني. ومن جملة ما كتبت انذاك مقالة نوهت فيها بأن الباحث المعاصر الغربي، الذي يكتب عن التاريخ الفلسطيني، لا يمكن ان يصبح اهلا للثقة والمرجعية الا اذا اتبع القواعد الثلاث التالية:

• اولا - لا بد ان يسبر غور الارشيف البريطاني، لان بريطانيا كانت المسؤولة (المنتدبة) عن فلسطين. وكل الوثائق يحويها، بالضرورة، هذا الارشيف.

• ثانيا - ان يستفيد ايضا من الارشيف الصهيوني.

• ثالثا - ان يستفيد من المصادر العربية.

هذا على المستوى النظري. لكن ما نصادفه على المستوى التطبيقي هو ان جميع الكتابات حول فلسطين، التي تصدر عن مؤرخين قدامى او جدد، لا تشير، لا من قريب ولا من بعيد، الى اهمية الطرف العربي كمصدر للرواية التاريخية. لقد تحدد دافعي لكتابة هذه المقالة في توجيه نقد الى «المؤرخين الاسرائيليين الجدد» بالذات، مثل بيني موريس وافي شلايم وغيرهما، الذين يغضون الطرف عن المصدر العربي.

ان كثيرا من المعلومات، التي ترد في سياق سرد ما حدث في ١٩٤٨، موثقة عربيا. وبالتالي فان تجاهلها هو بمثابة تحقير للمصدر العربي وكانه من ذلك الصنف الذي لا يوثق به.

مثلا عارف العارف، الذي كتب عن النكبة، استمد سرده من الذين عايشوا النكبة وتاثروا بها مباشرة. مع ذلك يكاد ذكره ان يكون غائبا تماما. واذا ما ذكر فان الذين يفعلون ذلك لا يدرسونه ولا يعطون لمقولته مصداقية.

لقد ترددت على الارشيف البريطاني كباحث ليس في مقدرته ان يتردد على الارشيف الصهيوني لعدم معرفتي باللغة العبرية. وما حفزني على ذلك هو البحث العلمي الصرف انما ليس في تحرر كامل من الهم الشخصي. وتمثل همي الشخصي، بداية، في معرفة الظروف التي جعلتنا نترك البلد. وليس اقل اهمية من ذلك تمثل في العثور على اسم السفينة التي ابحرت على متنها من يافا الى بيروت، في خضم موجات متلاطمة من الاحداث التي لا تزول من الذاكرة.

كنت، ولا ازال، املك تصورا لما كانت عليه مدينة يافا عشية النكبة، وهو امر طبيعي لشخص مثلي كان انئذ في التاسعة عشرة من عمره. وقد اطلقوا على كل منا، بمجرد مشاركته في النضال، صفة «مجاهد». في بيروت كان المجاهد مقاتلاً واليوم هو منتفض. كل مرحلة لها تسمياتها. والاشخاص المناضلون هم في مثل سني تقريبا او اكبر قليلا. انا شخصيا كنت طالبا في السنة الاخيرة من الدراسة الثانوية وانخرطنا في ساعات ما بعد الدراسة في فرق الاسعاف الاولي، دون ان تكون لدينا ادنى خبرة في هذا الاسعاف. بعد ذلك ارسلونا الى الجبهة على رغم افتقارنا الى اية تجربة في القتال. ولقد التقينا مقاتلين اخرين لم يعرفوا هم ايضا اي شيء عن الحرب.

غير ان اهم ما عثرت عليه من خلاصات، بعد قراءات مستفيضة، هو انه لم يكن هناك تكافؤ بين القوات العربية والقوات اليهودية. وعدم التكافؤ هذا ينطبق ايضا على المجتمعين العربي الفلسطيني واليهودي، سواء في التنظيم او في الجاهزية او في الطب بل وفي كل ناحية من نواحي المجتمع. رغم هذا سيطرت علينا ثقة عمياء بانفسنا، بأن العرب اشاوس وصناديد ولا يهابون شيئًا وما الى ذلك، وبالتالي فان النصر سيكون حليفنا لا محالة.

عندما استعيد كل هذا اتذكر، ايضا وايضا، اننا في ذلك الوقت، مدفوعين بحدسنا الفطري، لم نسترح كثيرا لما هو ات. غير اننا بقينا معولين على الفرج الذي لا بد ان يجيء من الدول العربية وجيوشها وعتادها العسكري الى ان حلت الكارثة.

كل ما اقوله يحيل على شيء اساسي يبدو انه متمكن منا. كثيرا ما نتحدث عن الولايات المتحدة التي تعتبر بالنسبة لنا بمثابة كابوس. ولا شك انها اهم دولة في العالم الراهن. ويجوز انها من اهم الدول التي قررت مصيرنا سلبا ولا تنفك تقتلنا يوميا. مع ذلك لا توجد لدينا مؤسسة اكاديمية - اعلامية - ثقافية متخصصة في الدراسات الامريكية.

ثمة من يقول، الآن وهنا، ان بوش افضل من كلينتون. وانا اسأل: على ماذا يستند هذا الترجيح لكفة الاول على كفة الثاني؟ اين الدراسات التي يتعين وضعها في حوزة اصحاب القرار العربي او الفلسطيني لمواجهة ما يترتب على تغيير نظام الحكم الامريكي؟.

ما ينبغي استخلاصه من هذا هو غياب العلاقة بين المعرفة وبين القرار في تنظيمنا الفكري والسياسي والمجتمعي. وفي عودة الى ما كان يمكنني القول انه في ١٩٤٨ دخلت الدول العربية الى حقل مجهول ونحن، بدورنا، دخلنا إلى دائرة مجهولة. لم يكن هناك سوى قلة قليلة لم تكف عن القول ان الخيار الافضل هو قبول قرار التقسيم من سنة ١٩٤٧، بدافع نظرة واقعية عملية، بمن في ذلك احد اساتذتي وايضا عصبة التحرر الوطني. لكن لم تتوجد في ذلك الوقت في كل فلسطين ولا توجد حتى الان مؤسسة ثقافية - تربوية - سياسية تعطي خلاصة الموقف وتقديرا علميا للوضع بما يشكل اساسا متينًا للقرار الذي يتوجب اتخاذه. وهذه المشكلة قائمة الان كما كانت قائمة في ١٩٤٨. ولهذا حدث السقوط.

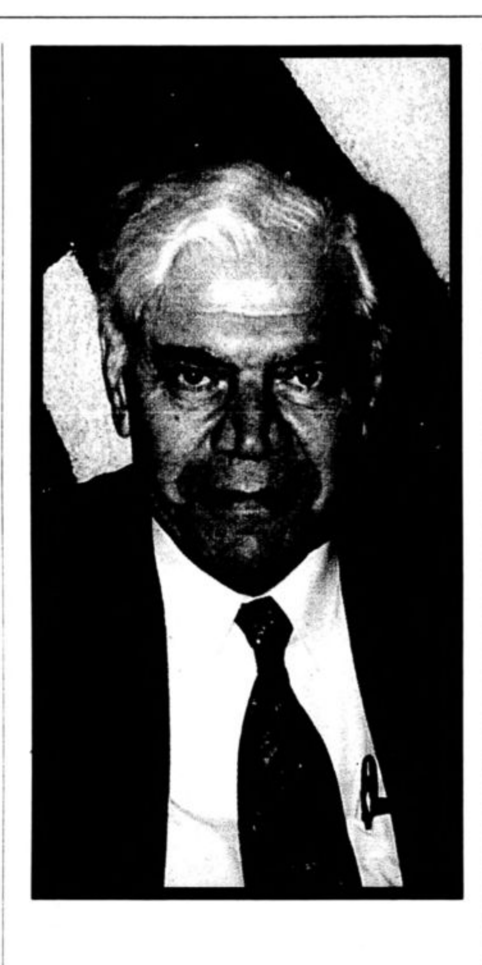
سؤال (بمنزلة تعقيب): ارى حاجة للقول انه في بعض الكتابات الاسرائيلية، التي تدخل في عداد النتاج الاخير للمؤرخين الجدد، هناك ميل للاعتماد على المصادر العربية لكن المكتوبة والمنشورة باللغة الانجليزية. مثلا هناك حضور بارز في الابحاث الجديدة المتعلقة بموضوع «الترانسفير» لمؤلفات المؤرخ الفلسطيني نور الدين مصالحة. ناهيك عن تمثل البعض لمنهج البحث الخاص بالبروفيسور ادوارد سعيد.

• د. ابو لغد: هذا صحيح ومهم، غير انه ما زال في البدايات الاولى.

بعض ذكريات الشباب

سؤال: استعدادًا لهذا الحوار اجرت الاخت ماري ابو جابر (من المركز الثقافي البلدي في الناصرة) بحثًا حول بعض جوانب سيرتك الحياتية تضمن عدة احاديث معك. وساعرض عليك قسمًا او شذرات من هذه الجوانب بقصد استثارة الذاكرة للعودة الى ذكريات الصبا والشباب:

- من مواليد يافا سنة ١٩٢٩.



– شارك في اول مظاهرة في حياته سنة ١٩٣٦.
– كان يوزع جريدة «الاتحاد» (صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤) واول مقال كتبه بقلمه نشر في «الاتحاد» وكان عبارة عن مقالة نقدية حول التعليم البريطاني في فلسطين.
– اسس والده اول شركة صناعية للسكب في فلسطين.
– في سنة ١٩٤٨ تشرد مع اسرته عن يافا إلى بيروت. لجاوا اولا الى نابلس وبعد فترة قصيرة الى عمان ومن ثم سافر الى الولايات المتحدة لتلقي تعليمه الجامعي.
– في الولايات المتحدة التقى جماعات مناضلة من السود الامريكان وتعاطف مع قضيتهم. لم يعرف ان اصدقاءه شيوعيون حتى القي القبض عليهم وزجوا في غيابة السجن خلال فترة مكارثي.
– تأثر بمقاومة الاتحاد السوفييتي للحرب النووية.

* د. ابو لغد: يجوز انني، من ناحية ما ذكرت، احد النماذج الفلسطينية التي تكرر نفسها. انا لا اعرف فلسطينيا يعيش خارج السياسة. وهذا ليس باختيارنا ولكن نتيجة طبيعية لوجود الحركة الصهيونية التي ارادت ان تحقق نفسها بتأسيس الدولة وبالتالي تعتدي علينا في الارض. وعليه فان ما يجمعنا هو اننا مهددون. هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى فان تاريخنا حافل بالصراع من اجل تحقيق النفس، وهو ما تواضعنا على تسميته بالاستقلال السياسي.

الاجيال الباقية من الفلسطينيين نشأت اما في العهد البريطاني او في العهد الاسرائيلي. معنى ذلك اننا كنا دائمًا في موقف دفاعي عن انفسنا في مواجهة الخطر الذي يمثله الاخر. وهذا الخطر يتمثل في احد شكلين، اما ان يحرمنا الاخر من ممارسة حقنا الطبيعي في العيش بحرية وكرامة في بلدنا او يهدد وجودنا كاملا. ولذا يتعلم الواحد منا في المنزل وعبر القيم من هو الاخر، ويعبأ للدفاع عن نفسه وصد هجوم الاخر عليه، حقوقًا ووجودًا.

شاركت في هذه الدائرة للمرة الاولى خلال الاضراب المشهود في ١٩٣٦. وبتأثير ذلك شاهدت كيف يقوم الجيش البريطاني، الذي كان افراده يمتطون الخيول ويحملون النبوت، باسالة الدم من رأس شعبنا. ورافقني في ذلك شقيقي الذي يصغرني بثلاث سنوات. وما اذكره انني عندما عدت الى البيت وبختني والدتي ليس على مشاركتي في المظاهرة وانما على سماحي بمشاركة شقيقي فيها.

تعلم والدي مهنة السكب عند الالمان، الذين كانوا يملكون مصنعا في فلسطين اغلقه الانجليز بعد الحرب العالمية الاولى. وفيما بعد عمل في المهنة نفسها لدى اليهود، الذين كانوا جزءًا من المشهد في يافا قبل ان يرحلوا عنها على اثر اضراب ١٩٣٦ ويحدث الفصل بين المجتمعين. خلال هذه الفترة ادرك والدي مداليل ما نسميه اليوم بالراسمال الوطني والصناعة الوطنية فبادر الى انشاء اول شركة مساهمة للصناعة في فلسطين، وهذا الامر مثبت في الجريدة الرسمية التي كان يصدرها البريطانيون. وتخصصت الشركة في صناعة قطع غيار لموتورات المياه في البيارات وكسارات الحجارة ومكابس الزيت وعمل فيها حوالي مئة وثلاثين عاملاً.

وبطبيعة الحال فإن هذا التجمع العمالي لا بد ان يفتح الوعي على حقوق العمال والتنظيم النقابي. ووقف على راس هذه الحملة ابن عمتي خليل شنير، الذي كان نشيطا مع الشيوعيين الذين درسوا في موسكو، وهو اقرب منا عمرًا واشد تأثيرا علينا.

اذكر ايضا انني حضرت مؤتمر تأسيس اتحاد العمال العرب في يافا الذي بادر الى عقده الشيوعيون وتعرفت في اثنائه على المرحوم سليم القاسم وغيره من قادة هذا المؤتمر. فيما بعد تأسست جريدة «الاتحاد» وتم اللقاء مع المرحوم فؤاد نصار فوجدنا فيه النموذج للقيادة الفكرية التي كنا نبحث عنها، بديلاً عن القيادة التقليدية، والتي تبث على موجات مغايرة وبمنطق اقرب الينا، منطق اكثر علما واقل تقليدا. ناهيك عن ان «الاتحاد»، خلافًا لجريدتي «فلسطين» و«الدفاع»، كانت رأس الحربة في مقارعة الاستعمار. هكذا اخذنا نتردد على مكتب «الاتحاد» في يافا، الذي لا ازال اذكر موقعه بالتحديد حتى يومنا الحالي، ونلتقي فؤاد نصار. في هذه اللقاءات بدأنا نتعرف على مفردات جديدة ليس في منأى عن دلالاتها في الواقع، مثل التنظيم. وكنا بدورنا نشكو اوضاعنا التعليمية والنقص المريع في تدريس تاريخ العرب وفلسطين ضمن مناهج التعليم البريطانية. فحثني على كتابة مقالة في الموضوع ارسلها بدوره للنشر في «الاتحاد» (في اخريات ١٩٤٦ او بدايات ١٩٤٧). وكان نشرها مبعث فخر واعتزاز لي. كذلك انخرطنا في عملية توزيع الجريدة، باعتبار ذلك سبيلا منشودا لنشر الفكر الذي تهجس به.

بعد وقوع نكبة ١٩٤٨ لجأنا الى نابلس، التي مكثنا فيها فترة ستة اشهر. كنت في الدفعة الاخيرة من الطلاب الذين حصلوا على شهادة «المتريكيوليشين». وقد زودنا بها البريطانيون في شهر اذار من ذلك العام لانهم كانوا، على ما يبدو، مدركين لما سيحدث في البلد من امر جلل وسمعنا النتائج في شهر تموز عبر «صوت اسرائيل» في اول مرحلة من فترة اللجوء القسري.

بعد ذلك انتقلنا الى عمان ولكن صلتنا بنابلس لم تنقطع. اذكر انه في ١٩٤٩ كلفني بعض المعارف، وبينهم موسى قويدر، بنقل رسالة مخبوءة في قلم حبر الى نابلس وذلك لان شكلي وهندامي، في تقديرهم، لا يثيران الريبة في نفوس اية قوات للامن. وفعلا نقلت الرسالة الى فهمي السلفيتي. في وقت لاحق عرفت انني نقلت منشورا صدر من حيفا. وقد صعقت عندما قرأته، وبشكل خاص صعقت لاستعماله مصطلح «جيوش الاحتلال العربية». لكن بعد عدة سنوات ادركت جيدا مقصد هذا المنشور الذي كان عبارة عن بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية في القضية الفلسطينية. فيما بعد ايضا ادركت، بنظرة ثانية، ان الوحيدين الذين شرحوا لنا حقيقة ما وقع في ١٩٤٨ هم الضباط الشيوعيون في الجيش العراقي. هكذا بدأ الوعي بحقيقة ما تم وبكل ما هو متعلق بدور الانظمة العربية.

هذا الوعي لم يفارقني. وكان احد العوامل التي دفعتني للقيام بمحاولات التغلب على الانقطاع الكامل الذي ساد بعد ١٩٤٨ بين مختلف اجزاء شعبنا الفلسطيني وبين الجزء الباقي في وطنه من هذا الشعب. ويعود الفضل الاكبر في هذا، ثقافيا، الى الاديب غسان كنفاني الذي كان اول من كتب عن ادب المقاومة الفلسطيني في الجليل والمثلث، مبشرا بما ينبغي ان يكون عليه الوعي للاهمية المجتمعية المعولة على الفلسطينيين في هذه المنطقة.

وانا فخور باننا كتجمعات فلسطينية وعربية في الولايات المتحدة كنا اول من استعنا بفلسطينيي الجليل والمثلث من خلال دعوتهم للمشاركة في مؤتمر جمعية الخريجين العرب الامريكيين سنة ١٩٧٦. وقد شارك منهم الدكتور اميل توما وتوفيق زياد وفيليتسيا لانغر. وشارك الى جانبهم، في «البلتمور» في نيويورك، فاروق القدومي وشفيق الحوت واخرون من منظمة التحرير الفلسطينية. كان ذلك اول لقاء حقيقي علني بين الطرفين، تراكمت بعده زيارات مماثلة.

وقفت وراء هذا اللقاء محاولة لاعادة التواصل والاتصال بين الشعب الذي تجزأ قسريا. اما بالنسبة لي شخصيا فقد كان لقائي باميل توما مهما جدا في حياتي لانه اعاد الى ذهني ذكريات عن العلاقة مع جريدة «الاتحاد» قبل ١٩٤٨، التي اضطلع بالجزء الاكبر من اعباء كتابتها واصدارها.

هكذا اصبحت لاجئًا

**** سؤال: دعنا نعود مرة اخرى الى يافا، التي ما زلت تؤكد في حديثك وفي كل ما كتبته ان من مثلك بين الذين قضوا ايامهم الحلوة والمرة وطفولتهم التي عاشوها ناضجين في مدينة اعتبرت كبرى مدن فلسطين العربية، لا يمكن ان لا يتذكر تاريخه الاصيل وما حدث له قبل نيف وخمسين عامًا. ماذا يحتفظ سجل ذاكرتك الخصبة من وقائع النزوح عنها ومن تفاصيل مهدت لهذا النزوح وجعلته مستمرًا؟!***

* د. ابو لغد: بعد انتهائنا من الامتحانات بدأ اقفال المدارس، وتفرغنا، مع من تبقى من اصدقائنا، للعمل في اطار اللجنة القومية، التي اكتشفت بالخبرة بانه لم يعد ممكنًا الحيلولة دون نزوح الاهالي، رغم نداءاتها بالبقاء ونداءات رئيس بلدية يافا الذي كان يعمل بمعزل عن اللجنة القومية. ولهذا فرضت اللجنة القومية ضريبة «خروج» على كل اسرة تصر على الخروج من المدينة. تطوعت وصديقي شفيق الحوت وصديق اخر هو المرحوم محمد لصوي (الذي تابع نضاله في منفاه اللبناني والاردني، واصبح عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني الى ان اعتزل العمل السياسي في اواخر الستينات) في مكتب خاص للجنة كان مقره نادي الشبيبة الاسلامية بالقرب من ميناء يافا كجباة لضريبة الخروج. وكانت مهمتنا حقيقة ان «نعذب» الناس لكي نثنيهم عن عزمهم بالنزوح وان نساومهم، ان لم ننجح في مسعانا، على الضريبة التي علينا تقديرها بالنسبة الى ما يحملوه معهم من متاع والى عدد افراد الاسرة. وعلى اي حال كانت الضريبة عالية الى حد ما كوسيلة للضغط، ثم بدأنا بالتخفيض عندما

◄

وصلت بيروت في ٤٨/٥/٤ مطمئنًا الى ان «اللجوء» سوف لن يطول، واننا عائدون الى يافا والى بيتنا خلال اسبوعين او ثلاثة. لكنني عدت الى يافا بعد تجول في القارات الست لاول مرة في ١٩٩١/١٢/٨ بصحبة الصديق محمد ميعاري «اللاجئ» من البروة! وتفقدتها شارعًا شارعًا، حارة حارة، مدرسة مدرسة، سوقا سوقا. ومع انها مدينتي الا انها لم تعد تنبض الحياة نفسها رغم انها حية وتنبض حياة اخرى.



• نزوح ١٩٤٨ •

بدأ الوضع يزداد سوءًا يومًا بعد يوم، خاصة عندما رأينا ان «اقاربنا» بدأوا بعملية النزوح.

واضح من سردي بأن عملية النزوح كانت عملية تدريجية بدأت من اطراف المدينة الى وسطها واطرافها الامنة. ثم تحول النزوح الى «طوفان». وبدأنا نشعر بالارهاب النفسي الذي يضطر الناس لفقدان التقدير العاقل وبالتالي الوصول الى اللجوء تجنبا للقتل والذبح، الذي اصبح مؤكدًا بعد سقوط القسطل ومقتل عبد القادر الحسيني، ثم مذبحة دير ياسين المروعة التي وصفها د. حسين فخري الخالدي وصفًا ادى الى اثارة الرعب في قلوب الناس. ثم جاء سقوط حيفا وتبين للناس عمومًا بأن «الجرافة» اليهودية لا توقفها قوة فلسطينية. وتولد التوكل على الجيوش العربية التي ستوقف العدو عند حده وتعيد الامن للناس.

استطيع القول بأننا بقينا نجمع الضرائب من النازحين حتى ١٩٤٨/٤/٢٣ وهو اليوم الذي تمكن فيه «الارغون» بالتعاون مع «الهاغاناه» من الحاق الهزيمة بمقاتلينا المرابطين بحي المنشية الملاصق لجنوب تل ابيب. ففي ذلك اليوم تمكنت القوات اليهودية من احتلال نصف المنشية حتى نقطة البوليس واحتلوها الى ان طردهم الجيش البريطاني. ومع ذلك اخليت المنشية من جميع مقاتليها. وعلى ما سمعناه في ذلك الوقت فقد كان القتال مريرا واشتبك الطرفان في البيوت بالسلاح الابيض. واصيب اصابة بالغة القائد البوسني المسلم الذي جنده الحاج امين الحسيني وقاد حامية المنشية بشجاعة وصلابة. وبعد يومين بالتحديد اعادت «الهاغاناه» و«الارغون» الهجوم على المنشية واحتلوها كاملة حتى مدخل حي ارشيد، الذي اصبح الخط الامامي لما تبقى من الجبهة الشمالية لمدينة يافا. وفي ذلك اليوم ولتاكدي من اقتراب الخطر الى وسط المدينة (حيث دوار الساعة) وتساقط القنابل العشوائية على المدينة، وتأكدي من انهيار الدفاع الكامل خلال ايام، اتخذت قرارا مع عائلتي بضرورة «اجلائهم» مؤقتاً. واستاجرنا سيارة الكاميون ووضعنا نساء العائلة والاولاد الصغار، بمن في ذلك اخي واختي الصغرى، على متنها، على ان نلتقي بهم فيما بعد. وقد ارسلناهم الى نابلس بشكل مؤقت. اما اخي الكبير ابو يحيى، رحمه الله، وانا، فقد قررنا ان نبقى في المدينة «لندافع» عنها، خاصة اذا ما جاءت النجدة المتوقعة في اية لحظة بقيادة القائد الفلسطيني ميشيل العيسى. وازداد الوضع تأزمًا ساعة بعد ساعة، وبدأت المدينة في جميع انحائها تظهر مهجورة ومخيفة وتتراكم بها الاقذار وتتدفق المياه من المواسير المتفجرة. لقد اصبحت يافا شبحا. ولم يبق في المدينة بعد ٤٨/٤/٢٥ سوى اربعة اعضاء من اللجنة القومية وهم محمدعبد الرحيم، صلاح الناظر، الحاج احمد ابو لبن، وامين اندراوس. وذهب الاخرون كل بوسيلته - بحرًا او برًا - الى بيروت، نابلس فعمان، ودمشق، والكل يؤكد بأن ذهابه مؤقت وذلك لاستيراد السلاح والعتاد والنجدة. واشترك معهم في الذهاب الى عمان رئيس بلدية يافا، د. يوسف هيكل، لاحضار السلاح وعاد منها محملا بسيارتين من السلاح. وتمكن من دخول يافا الا انه لم يجد قتالا، فعاد بالسيارتين الى عمان، ومن ثم التحق بعد فترة قصيرة بالسلك الدبلوماسي الاردني.

صعبت الحياة بالنسبة لمن تبقى، اذ اقفلت الدكاكين، والافران، واختبأ الناس في بيوتهم لا يخرجون الا للاستفسار عن الاهل والاقارب، او بحثا عما تبقى من اكل. وكنا ننام في نفس المبنى الذي كان مقرا لمكتب الضرائب وهو وراء «القشلة» حيث يرابط بعض انفار البوليس. ولكن ذلك كان الخط الامامي للجبهة التي اصبحت في خبر كان. وبدأنا نسمع «احاديث» ولا نعرف مصدرها بأن هناك «مفاوضات» لاعلان يافا مدينة «مفتوحة» وان الانجليز هم الوسطاء، ثم سمعنا بأن هناك مفاوضات مع «الهاغاناه» لتسليم المدينة، وتأكدنا بأن كل هذه اشاعات تذيعها «الهاغاناه»، وان النجدة بقيادة ميشيل العيسى مزودًا بمدافع ما زالت في طريقها لانقاذ المدينة.

وازداد من تبقى من اهل البلد يأسًا، يومًا بعد يوم، دون ان تقوم اية قيادة محلية او وطنية بنقل اي اعلام مفيد للناس بأية وسيلة من الوسائل. واصبح النزوح صعبًا في اواخره لان قوات «الهاغاناه» كانت تعترض الطريق البري عند مستعمرة نيتر - مكفيه اسرائيل - وكنا نعلم بأنهم كانوا يلتقطون النازحين، خاصة الشباب منهم ويقتلونهم. ولم يبق للنزوح من طريق امن الا البحر بمخاطره. وفي يوم ٤٨/٥/٣ علمنا (ولا اعرف حتى اليوم كيف علمنا حيث لم يكن هناك جرائد، واذاعة فلسطين لم تذع مثل هذه الاخبار، كما ان اللجنة القومية اصبحت في خبر كان) ان هناك سفينة وصلت الى يافا وهي ا خر سفينة ستؤدي مهمة «انسانية» بنقل من يريد الانتقال الى مكان اخر. وكانت السفينة البلجيكية الامير اسكندر. وقد علمنا، في نفس اليوم، بأن «الهاغاناه» اعلنت المنشية اراضي محتلة، وان الدخول اليها لا يتم الا بتصريح من القيادة العسكرية. كان صديقنا شفيق الحوت قد غادر مع اسرته في ٤/٢٣ بحرًا الى بيروت. وبقيت انا وصديقي محمد لصوي وصديق اخر على ما اذكر بقي مع اهله في البلدة القديمة. قررنا ثلاثتنا بأن البقاء في المدينة لم يعد ممكنا، وشعرنا بضغط نفسي رهيب، واثرنا الاستفادة من فرصة السفر الى بيروت على ظهر اخر سفينة يمكن ان ترسو في ميناء يافا. فذهبنا بملابسنا - دون ان نحمل شيئًا - واخذنا «الجرم» وهو مركب كبير يستخدم عادة لنقل البضائع من والى السفن الراسية على بعد كيلومتر ونصف من الميناء، وكان مليئًا بالراغبين «بالنجاة» من الارهاب اليهودي. وبعد خمس عشرة او عشرين دقيقة وصل «الجرم» الى السفينة، وصعد الركاب اليها. وكنا اخر من اراد الصعود. ولكن في اخر لحظة خجلنا من «الهروب» نحن الذين ناضلنا وما زلنا نناضل، واثرنا العودة الى مكاننا، وعدنا. وجاء موعد الغداء وبحثنا عن اكل ووجدنا قليله بصعوبة فائقة في بلدة كان تعج بالناس واصبحت شبحًا. وحوالي الساعة الثالثة بعد الظهر سمعنا «زامور» الباخرة ودخانها الاسود يتصاعد من مدخنتها ونظرنا لبعضنا واعيننا تقول: هذه اخر فرصة. وبدون تفكير ركضنا لناخذ اخر «جرم» ولم يكن ممتلئًا بالناس، واوصلنا الى الباخرة وصعدناها. وبلا تحية او سلام وجدنا ارضا نجلس اليها في الازدحام الهائل. وبعد لحظات، ربما كان ذلك في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاثنين الموافق ١٩٤٨/٥/٣، اقلعت السفينة متجهة الى بيروت. وبعد اقلاعنا بيوم واحد ترك د. يوسف هيكل رئيس بلدية يافا المدينة الى عمان، حيث اعلن بأنه لم يبق اي انسان في مدينة يافا، الا ان «الاسوشيتدبرس» اعلنت بتاريخ ٤٨/٥/١٠ بأن ما تبقى من المدينة لا يزيد عن الفي شخص من اصل سبعين الف نسمة. اما البريطانيون فقد اكدوا على ان المدينة خلت من اربعة اخماس مواطنيها. وبعد ايام سيحصل لها ما حصل بحيفا.

وصلت بيروت في ٤٨/٥/٤ مطمئنًا الى ان «اللجوء» سوف لن يطول، واننا عائدون الى يافا والى بيتنا خلال اسبوعين او ثلاثة. لكنني عدت الى يافا بعد تجول في القارات الست لاول مرة في ١٩٩١/١٢/٨ بصحبة الصديق محمد ميعاري «اللاجئ» من البروة! وتفقدتها شارعًا شارعًا، حارة حارة، مدرسة مدرسة، سوقًا سوقًا. ومع انها مدينتي الا انها لم تعد تنبض الحياة نفسها رغم انها حية وتنبض حياة اخرى.

إلجي.. اصبحت جزءاً من العائلة



غسالة موديل
WD1060-FD
تنفرد بالميزتين التاليتين:

تشغيل مباشر دون قشاط

Power

باب يفتح حتى ١٨٠ درجة

180

غسالــة موديــل: WD 1060-FD

تشغيل مباشر Direct Drive

الـintellowasher الغسالــة مع الحاسوب الحكيم!

الرجاء التعرف على: غسالة حكيمة وودية.

لماذا يقولون عنها انها حكيمة جداً " لانكم تختارون نوع الغسيل وتضغطون على زر التشغيل. والغسالة تقترح عليكم برنامج الغسيل الامثل وتمنع التسبب باضرار للملابس. غسالة LG مزودة بحاسبات حكيمة تحسب بدقة كميات المياه المطلوبة، في جهاز ازالة الرغوة الزائدة وفي الجهاز الخاص بتحرك وزن الغسيل بحيث يتوزع بصورة متساوية في كل اجزاء الاسطوانة. وتضم الغسالة الحكيمة ايضا ساعة عد تنازلي للوقت المتبقي حتى انتهاء الغسيل. توقيت يشغل الغسالة في اية ساعة تشاؤون ذات اغلاق امن للاولاد وغيرها.

dOE

٧ كغم غسيل

يكاد يكون مستحيلاً، ولكنها الحقيقة- فقد نجح علماء LG في ادخال حتى ٧ كغم غسيل في ماكنة ذات حجم عادي. حجم اسطوانة الجمبو من LG ٦٠ لتراً وعمقها ٣٧ سم. لكن جسم الغسالة ليس كبيراً ولا يحتل مكاناً اكثر من اية غسالة اخرى. يمكنكم نصب الغسالة في المطبخ او في غرفة الحمام وفي الشرفة- حسبما تشاؤون.
لوح تحكم رقمي و(ديجيتالي) حكيم واحد يغير كل الازرار والتوقيتات التي عرفتموها في الغسلات القديمة وهو امين اكثر وبسيط اكثر ويعمل بلا معوقات لسنوات اطول.

سر النظافة المتكاملة

الـ**washer**intello هي الغسالة الحكيمة افضل واسرع وانظف واكثر توفيرا. ماكنة الغسيل التي تحافظ على الملابس ولا تستخدم حتى نقطة ماء زائدة. ماكنة الغسيل مع جهاز تحكم ورقابة والتي يستطيع كل شخص ان يفهمها ويشغلها بسهولة. الماكنة الحكيمة التي تكشف بنفسها الخلل وتخبر عنه للمستخدم. وهي مزودة بمحرك جديد وهادىء بشكل خاص.
محرك لا يحدث ضجيجا ولا يبلى. وانتم تستمتعون بغسيل نظيف اكثر واقل تجعدا. غسالات طورت لتكون الغسالات الاولى التي تستجيب لطالبكم واحتياجاتكم بصورة متكاملة.

الناصرة: كهرباء المصطفى ٠٤-٦٥٦٩٤٠٢ • تراكين حشمال ٠٤-٦٤٦٨١٨١ • تفزيون جدعون ٠٤-٦٠٨٢٧٤٣ • راديو الجليل ٠٤-٦٥٥٤٦٤٢ • **يافة الناصرة:** الامين للاجهزة الكهربائية ٠٤-٦٠٨١٧١٦ • **الناصرة العليا:** ال الكترونيكا ٦٥٦٧٤٩٩ ، ٠٤-٦٠٨٣٣٥٥
عسفيا: راديو روحانا ٠٤-٨٣٩١٣٥٢ • **الرينة:** تراكين حشمال ٠٤-٦٥٦٣٢٣٤ • **شفاعمرو:** تراكين حشمال حونسوت شفاعمرو ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦ • اخوان بركات ٠٤-٩٥٠٠١٨٧ • **المغار:** اخوان هنو ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ • **دبورية:** فواز عرايزة ٠٤-٦٧٠٢٠٣٧
ام الفحم: كهرباء الوفاء شكري بدير ٠٤-٦٣١٦٩٥٠ • ماجري حشمال بادارة ابو شكيب ٠٤-٦٣١١٠٤٧ • **بيت جن:** موتسري حشمال ٠٤-٩٨٠٣٦٠١ • تراكين كرميئيل ٠٤-٩٨٨٧١١١ • **عارة:** حسني يونس ٠٤-٦٣٥٦٦٦١١ • **ترشيحا** - جميل عباس ٠٤-٩٩٧٢١٦٤
كفرياسيف تراكين حشمال ٠٤-٩٩٦٣٨٩٧ • حشمال سعيد ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥ • **يركا:** تراكين حشمال ٠٤-٩٥٦١٨٤٧ • بست باي يركا ٠٤-٩٩٦٤٤٤٩ • ش م حبيش ٠٤-٩٩٦٩٨٨٣ • **الرامة** تراكين سهيل امين ٠٤-٩٨٨٤٤٤١ • **عيلبون** تراكين عوني ٠٤-٦٧٨٦٦١٤
عرابة الكترو ابناء الشريف ٠٤-٦٧٤٤٦٩٤ • **دير الاسد:** اضواء الجليل ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠ • **سخنين:** تراكين حشمال ٠٤-٦٧٤٨٨٨٨ • **كفرمندا:** فداء ٠٤-٩٨٦٣٣٣٧ • **كفر قرع** - الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥ • **مجد الكروم:** احمد رشيد كريم ٠٤-٩٨٨٢٧٣٩
عين ماهل: كهرباء عين ماهل ٠٤-٦٤٦٦٠٤٤ • **طمرة:** داهش ذياب ٠٤-٩٩٤٧٤١٦ • عبد المنعم ابو شقرة ٠٤-٦٣١٢٠٠١ • **باقة الغربية:** الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٨٢٧٤٩ • وحش اسماعيل ٠٤-٦٧٤٤٦٦١ • **كفركنا:** شركة قانا الجليل ٠٤-٦٥١٦٠٥٢
تراكين الخضيرة ٠٤-٦٣٣٢١٢٠ • **قلنسوة:** الكترو غزاوي ٠٩-٨٧٨١١٧٠ • **الطيبة:** فلاح الناشف ٠٩-٧٩٩٤٧٩١ • تراكين بيتح تكفا ٠٣-٩٣٠٥٦٥٦ • **كفرقاسم:** عامر حكمت ٠٣-٩٣٧٩٤٨٨ • **حيفا:** سهيل داموني ٠٤-٨٥١٣١٨٤ • **جسر الزرقاء** الكترو عبد ٠٤-٦٣٦٣٧٥٥

تراكين حشمال مركز الطلبات ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠

• **الناصرة:** شركة نبيل سلمان واولاده ٠٤-٦٥٧٥٩٦٧ • **البعينة:** امبيريا للاجهزة الكهربائية ٠٤-٦٧٠٥٩٥٣ • **سخنين:** كهرباء امين قسوم ٠٤-٦٧٤١٤٨٩

الصيانة: حشمال هتسفون-اعبلين - ٠٤-٩٥٠٢٠٧٩ • صيانة الكترونيكا- تل تيك-الناصـرة ٠٤-٦٠٨٣٤٣٢

المستوردون: شركة اكرم سبيتاني واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨ ، ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥

LG

تقنية رقميــة من أجلك
Digitally yours

هشام نفاع



• هذا العام اقدمت منظمة العفو الدولية «امنستي» على خطوة يصح اعتبارها ثورية. فقد قررت عدم الاكتفاء بالتركيز على حوادث انتهاك حقوق الانسان، ووضعت السياق في المركز. وهكذا وجدناها تقر في تقريرها السنوي للعام (٢٠٠١) ان الفقر هو السياق الأوسع لمختلف انتهاكات حقوق الانسان. من هنا كان الوصول الى الاستنتاج سهلا: يجب الانضمام الى حركة التضامن العالمية المتنامية التي تناضل ضد المظاهر البشعة للعولمة الرأسمالية •

الغام الارقام

• في هذا العصر الذي يتحوسب كانتشار النار في الهشيم، تكتسب الارقام مكانة ارفع فارفع. وهي التي كانت دائمًا عظيمة الشان. فما ان يستلها احد المتناقشين مثلا، كدليل على ما يدعي، حتى يسجل هدفا افحاميا يُدخل مناقشه الى ورطة وارتباك. ولكن الارقام ليست حيادية بل انها متعلقة بمستخدمها. وهذا مثال ماخوذ من ارشيف الاخبار ليوم الاثنين الاخير:

في دراسة جديدة للامم المتحدة يتضح ان نصف البشرية باتت تعيش في المدن. والمدن، كما يتفق معظم علماء الاجتماع، هي دلالة على التطور. اصلا، كلمة التمدن المشتقة من المدينة تعني الصعود في تدريج الحضارة. وفي ثقافتنا الشعبية، اعتاد القرويون (معظمنا) الاشارة الى البعض بكلمة «مدني»..(احيانا كاشارة على مركزه، واحيانا اخرى اشارة على ابتعاده باتجاه السماء عمن يحيطون به!). مع ذلك، وبما ان (٣) مليارات انسان يعيشون اليوم في المدن فانه من الصحيح القول ان العالم بخير. انه يتجه الى الامام، نحو التمدن والتطور. ولكن..

حسب نفس الدراسة، تخفي هذه الارقام ارقاما اصغر منها. فثلث سكان المدن يعيشون في بيوت من الصفيح (بلغتنا هي البراكيات، او كما اسماها الراحل د. ادوار الياس «التصفيحات»). والسبب طبعا ليس اختيارا دمقراطيا في اتخاذ الصفيح مسكنا ما - بعد - حداثي .. بل ان السبب هو الفقر. وهكذا فارقام التمدن تشحب امام ارقام الفقر. وما ظهر فرحةً متفائلة في البداية، تفككه تفاصيله هو نفسه. ففي النهاية هناك مليار انسان يعيشون بعيدا عما اعتادت المدينة الدلالة عليه.

هذه الارقام، التي يتاكد للمرة الالف انها ليست حيادية، هي اكثر ما يشبه «العولمة». فالبعض يتحدث عن هذه الظاهرة وكأنها مرحلة جديدة من الرقي. فالثقافات تنفتح على بعضها حسب رأيهم. والعالم يتحول الى «قرية صغيرة» كما اخبرنا بعض علماء السياسة والاقتصاد والاجتماع. ولن ننتظر كثيرا حتى نرى حلقة رقص (او دبكة) بشرية واحدة تبدأ في بكين وتنتهي في الشاطئ الامريكي الغربي، مرورا بسخنين والرباط وحدود تشاد...

فحسب هذه الأراء ليست العولمة سوى حوسبة ومكننة وانفتاح واكتساح مساحات من البعد نحو تقريب البشر، الواحد من الأخر. ولكن، كالارقام بالضبط، يكفي النظر في ثنايا هذه الرقصة العولمية حتى ترى انها ابعد ما يكون عن الحياد. لا بل ان الرقصة نفسها ليست للجميع، وحتى انها نفسها تدور على اجساد بشرية مهشمة.

فالارقام الرسمية الصادرة عن الامم المتحدة للعام (١٩٩٨) افادت بما يلي: سدس البشر يتقاضون ما معدله دولار واحد ليوم العمل الواحد. (٧) ملايين طفل يموتون سنويا في ظروف الفقر، لانعدام اشكال الرعاية الصحية والبيئية. (٤٠) مليون انسان يموتون سنويا، لاسباب مرتبطة بالجوع وسوء التغذية. (ماساة اخرى، انهم ارقام).

المعطيات اعلاه ماخوذة من دراسات قسم البرامج الانمائية في الامم المتحدة (UNDP). وهناك ارقام اخرى حول الامراض في العالم. احدها هو مرض الملاريا الذي يفترض انه اختفى من عالمنا هذا. ولكنه لا يزال منتشرا في الدول التالية: الارجنتين، الامارات العربية، المكسيك، بنما، ماليزيا، فنزويلا، سورينام، كولومبيا، السعودية، هند وراس، العراق، ناميبيا وغيرها. واذا عرفنا ان هذا المرض متحالف استراتيجيا مع الفقر وما يرافقه من ظروف صحية سيئة، فبالامكان فهم انه في دول مثل: كندا، النرويج، الولايات المتحدة، السويد، بلجيكا، فنلندا، سويسرا والنمسا، تصل نسبة انتشار مرض الملاريا لكل (١٠٠) الف انسان الى صفر!

طبعا، ستجد من يقول ان السبب هو «تخلُّف» المجموعة الاولى من الدول، و«تقدّم» المجموعة الثانية. ولكن السؤال التالي مباشرة (وقبل الرموز) هو: لماذا؟ لماذا تعاني دولة ما وضعا «متخلفا» بينما تعاني اخرى من وضع «متقدم»؟ واذا كنا اتفقنا ان الارقام ليست حيادية، فلنتخيّل السيناريو التالي:

تقوم القوى الاقتصادية المسيطرة في الارجنتين، باغلاق مصانعها التي تحتاج الى ايد عاملة رخيصة، وتنقلها الى الولايات المتحدة. وبما ان الارجنتين هي دولة تسيطر على الاولوية في التسلح العسكري، وتملك اسطولا قسم منه مزود باسلحة نووية، وتفرض سيطرتها على العالم، فانها تملك قوة التدخل في شؤون الولايات المتحدة الداخلية.. تفرض عليها قوانين ونظم اقتصادية، وتملك ما تهدد به اياها...

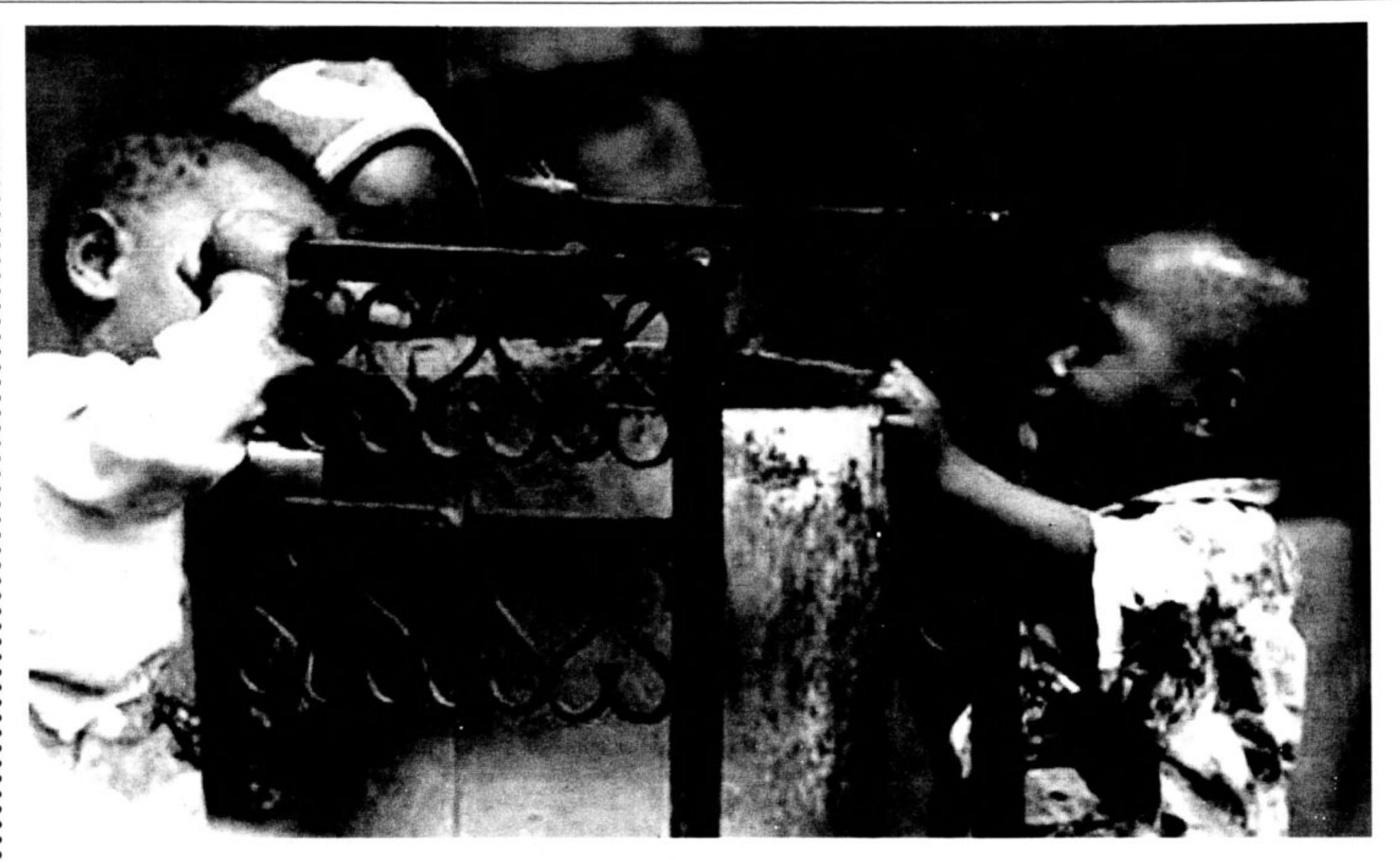
هذا السيناريو يملك احدى امكانيتين: ان يثير الضحك او ان يثير البكاء. ولكنه ايضا، يمكن ان يثير التفكير. فالولايات المتحدة نظيفة من الملاريا ليس لان جوهرها نظيف، وليس لانها متقدمة بسبب تميُّز جينات سكانها. وبالمقابل، الارجنتين لا تزال مضروبة بمرض العصور الماضية، ليس لان الارجنتينيين يحملون علامات منخفضة في البسيخومتري، وليس لان جوهرهم كبشر يقل عن جيرانهم الامريكان في نفس القارة. هناك اسباب من صنع البشر. ليس من صنع الطبيعة (ولا من صنع الله بالتاكيد!). هناك سنوات من السيطرة والاستغلال. هناك تاريخ للاشياء. ومن يحظى بالتقدم اياه اليوم، لا شك انه عمل في تاريخه شيئًا ما. مثلا: ان الولايات المتحدة العظمى تملك امكانية اخراج دولة ما خارج القانون (والعراق مثل فقط)، او الخروج لتربية دولة اخرى (وفيتنام مثل فقط). او تملك قطعا بحرية عسكرية قادرة على «حماية» مصالحها خارج حدودها (والخليج مثل فقط ايضا). وهي ايضا تملك القوة لان يعيش الشبان في حوض المتوسط، وفي جنوب شرق اسيا، وفي وسط افريقيا، حسب الموضة التي تلائم ارباح شركاتها. بمعنى ما، هذه هي العولمة: ان تخلق حالة موضة ثقافية واحدة، ليس من اجل الثقافة. ليس لان هناك في واشنطن ولندن عددًا من المفكرين المشغولين بهموم العالم. بل لان اصحاب كبريات الشركات ليسوا بحاجة الى الايدي العاملة الرخيصة وحسب، وانما ايضا باتوا يهندسون المناخ الثقافي الملائم لسلعهم حتى تمشي. وهم يفبركون حاجة نفسية جديدة لاستهلاك كل ما يمكن استهلاكه، حتى يهلكوا الاسواق بمنتوجاتهم.

انعطافة لليسار

كانت هذه مقدمة طويلة حتى نتناول تطورا حقيقيا هاما. فاحدى اكبر منظمات الدفاع عن حقوق الانسان في العالم، «امنستي»، قامت هذه السنة بخطوة يمكن اعتبارها ثورية. وفي تقريرها السنوي الذي يتناول انتهاكات حقوق الانسان في كل دول العالم، نشرت تقديما بقلم امينها العام، بيير سانيه، يعلن فيه قرار المنظمة باتخاذ موقف واضح مناهض للعولمة وما تحمله من آثار مدمرة. وهو يشرح باسهاب وبادعاءات مدعمة، مدى ارتباط تفشي العولمة والافقار باتساع دائرة انتهاك مختلف حقوق الانسان.

سانيه يكتب: «احتفى الكثيرون بنهاية الحرب الباردة باعتبارها بداية نظام عالمي جديد سيجلب الحرية والرخاء للجميع. لكن الواقع كان بالنسبة لملايين البشر مختلفا كل الاختلاف. فالعولمة، اي انتشار اقتصاد السوق الحر والنظم السياسية القائمة على التعددية الحزبية والتغيرات التكنولوجية، واكبها تضخم في ثروات البعض والفقر والاملاق للكثيرين».

وايضا: «لا ريب ان العولمة ادت الى توسع اقتصادي هائل، فقد ازدادت ثروة العالم ازديادا لم يعهده من قبل، وتقدمت التكنولوجيا بخطوات متسارعة. وتعاظمت القدرة بصورة غير مسبوقة على القضاء على الفقر وتحقيق امال الاعلان العالمي لحقوق الانسان، اي التحرر من الخوف والعوز. غير ان العولمة جلبت اضطرابا اقتصاديا



الارقام الرسمية الصادرة عن الامم المتحدة للعام (١٩٩٨) افادت بما يلي: (٧) ملايين طفل يموتون سنويا في ظروف الفقر. لانعدام اشكال الرعاية الصحية والبيئية

هائلا وانعداما في الاستقرار. وادت الكارثة المالية عام (١٩٩٧) في آسيا الى تفشي البطالة على نطاق هائل ونزوح ملايين العمال المهاجرين. وكان من عاقبة ذلك انخفاض الانفاق على الرعاية الاجتماعية في بلدان يبدو انها بعيدة كل البعد عن ذلك في امريكا اللاتينية. وتصاعد مفاجئ في تكلفة السلع المستوردة الحيوية في افريقيا».

عمليا، تقر منظمة «امنستي» هذه السنة، رسميا، انه لا يمكن استمرار الحديث عن الحقوق باللغة الفردية المنزوعة من سياقها الاجتماعي - الاقتصادي الاوسع. فانتهاك حرية تعبير الفرد، اي فرد، هي جريمة. لكنها لا تقل عن جريمة التسبب بافقار مليون كامل او فرض مجاعة حقيقية على شريحة باكملها. امين عام المنظمة يكتب: «لقد اعترفت المنظمة بما تعرضت له الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من اهمال نسبي من جانب الحركة الدولية لحقوق الانسان».

الامور لا تقف عند هذا المستوى الاعترافي التصريحي. بل ان المنظمة تتناول رؤى وخطوات عملية مستقبلية ترى فيها سبيلاً للدخول في دائرة الدفاع عن الحقوق الاجتماعية - الاقتصادية. وهي لا تتردد في توجيه نقدها الى المسؤولين مباشرة، اضافة للدول، اي الى الشركات العابرة للقارات. وتقول: «نفرط في السذاجة اذا اغفلنا احتمالات التضارب بين السعي لتحقيق الربح وبين حماية حقوق الانسان». وتضيف: «لم تحجم منظمة العفو الدولية عن انتقاد الشركات صراحة وقامت بنشر بواعث قلقها بشان دور الشركة البريطانية للبترول في كولومبيا، عندما علمنا ان الشركة التي كانت تقوم بحماية اجهزة ومعدات النفط الخاصة بالشركة البريطانية للبترول، كانت تنقل معلومات استخبارية بشان السكان المحليين الى الجيش الكولومبي. فالجيش الكولومبي والقوات شبه العسكرية المتحالفة كانت مسؤولة عن معظم اعمال القتل السياسي التي راح ضحيتها (٣٠) الف انسان خلال السنوات العشر الماضية». وتخلص المنظمة الى انها اهتدت في تطوير نشاطها في مجال الحقوق الاجتماعية والاقتصادية بمعيار الضرورة الملحة، فهي ترى ان الفقر والجوع والتشرد ليست اقدارا محتمة لا فكاك منها، اذ ان لدى العالم الموارد التي تمكنه من ان يمحو تلك الوصمة عن جبينه لو امكننا ان نوفر الارادة السياسية اللازمة».

اما البنك الدولي، احد اهم اذرع مقاولي عولمة رأس المال، فقد اعتبرت «امنستي» انه «يبدو في الظاهر وكانما يعمل على تخفيف وطأة الفقر، بينما هو يشارك بدور كبير في الترويج للتحرر من الالتزام بالقواعد التنظيمية وللعولمة، وفي موقع يهيئ له الهيمنة على جداول الاعمال الاقتصادية والسياسية الوطنية».

ان توصل هذه المنظمة الهامة الى هذه الاستنتاجات، في الذكرى الاربعين لاقامتها، يشكل نقطة ضوء اضافية للنضال امام سيطرة الاستغلال في عالمنا. وهي نقطة ضوء تضاف الى حزمة (لا تزال ضعيفة)، تتشكل من ائتلاف كبير من المنظمات غير الحكومية والنقابات العمالية والاحزاب السياسية اليسارية المناهضة لأثار جعل نظام الاستغلال ممأسسا عالميا. ومن هنا اهمية الاعلان الصريح ان «هناك حركة تضامن عالمية للتصدي للعواقب السلبية للعولمة في طريقها الى البزوغ. وسوف تقدم منظمة العفو الدولية مساهمتها الفريدة الى مساعي هذه الحركة».

هذا التحول القيمي والاخلاقي في اولويات منظمة «امنستي»، يجعلها اليوم ذات مصداقية اكبر. فهي لا تكتفي بمعالجة حالات الانتهاك لحقوق البشر، بل انها توسع من منظورها، لتضع سياق انتهاكات الحقوق على المشرحة. وكما اكدت فان «السياق الذي يؤدي الى انتهاكات حقوق الانسان غالبا ما يكتنفه التعقيد، ولا يمكن فصله عن قضايا الثروة والمكانة والافلات من العقاب. وعلينا ان نستمر في التركيز على نصرة الضحايا من الافراد حتى نوضح معنى ترابط حقوق الانسان على مسرح الواقع. والمساءلة على ارض الواقع تجاوز محاسبة الشرطي الذي يستخدم هراوته لقمع المحتجين على الظلم، وتمتد الى سادته المتربعين على مقاعد السلطة السياسية، وكذا المستفيدين من ممارسته للظلم. ولقد كان الارتباط بين التحرر من الخوف والتحرر من الفقر ماثلا دائما في عقول واضعي الاعلان العالمي، كجانبين لعملة واحدة».

وكلمتان عنّا (وعن غيرنا)

اخيرا، يصح التوقف عند بعضٍ لا بأس به قرر الدخول في ذاته فقط. صار يدعي انه لا يملك من القوة حتى يحل مشاكله فكيف يشارك - حتى في الهم - في حل مشاكل العالم؟ لاول وهلة يبدو اصحاب هذا الادعاء على حق. فالشعوب والمجموعات تواجه في هذه المرحلة هموما معقدة وتواجه مؤسسات تملك آليات مركبة لتكريس سيطرتها وهيمنتها. ولكن المشكلة تكمن، في ان فصل هموم الشعوب عن بعضها هو خطأ مؤسف . ولا يوجد اكثر سطوعا من مثال بلادنا: هناك من يظن ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل هي سقف العالم. ربما، للدقة، انه لا يظن ذلك، بل انه يتعامل مع الامر دون وعي كمفهوم ضمنا. ولكنه المسكين لا يلتفت ولا يعي ان سيطرة هذه المؤسسة الاسرائيلية، هي امر مستحيل لولا ما تحظى به من دعم امريكي مثلاً. وايضا، يعترف صاحب ذلك الادعاء انه لا يمكن فصل الهموم والمشاكل هنا، عن آلية الاحتلال والعسكرة، ولكن لماذا لا ينتبه الى ان هذه الألية ليست مرتبطة بمؤسسة اسرائيل الحاكمة فقط، لا بل انها في سياق اوسع تشكل مجرد ذراع يخدم جهازا يتجاوز اسرائيل وسقفها؟!

وهكذا تجد ان هذه الردة الانغلاقية، على الرغم من انها تحظى بصفات مأثورة كالقومية والمدافعة عن الهوية، والعائدة الى مجد قديم (مُتوهَم)، تلعب في فلك اشكالي. فهي تحسب انها تدور في فلك التحرر، لكنها في حقيقة الامر ليست اكثر من شظية واحدة مربوطة بخيط يحركها، دون ان تدري، في فلك يناقض حتى الافق الذي تنظر اليه.. وربما، لهذا السبب، نرى ان البعض يشد في نضاله في ساعات النهار ضد انتهاكات المؤسسة الاسرائيلية لقومه، لكنه، لا يرفض دعوة الى حفلة «كوكتيل» في دار السفير الامريكي في نفس المساء، وينال نصف مليون دولار من مؤسسة «فورد» الغراء.. هذا الانفصام في الرؤية، او العجز عن ربط القريب بالبعيد، والمباشر بالمتستر، لا شك انه يشكل احدى النتائج المترتبة عن فبركة فضاءات ضيقة لشعوب العالم حتى لا ترى في المرآة سوى نفسها، وتنسى ان هناك من يزج بها وبغيرها في سجن من المرايا، بحيث لا يرى الناظر الا صورته. وهنا لا يبقى سوى اختفاء التضامن، والوقوع في فخ وهم الأنا القبلية والعرقية والقومية.. في هذه الاثناء تتواصل لعبة الاستغلال العابرة للقارات بكل حرية، فالقارات مشغولة بالانفصال والانفصام وتشع بانوار الفخر العرقي الضيق.. وبين هذا وذاك يزدهر الفقر، وتخضرّ المجاعة، وتصفرّ اجساد اخرى طرية لاطفال يموتون بسبب الفقر، ويبلغ عددهم (٧) ملايين طفل سنويا..

سهيل قبلان

المطلوب، إسرائيليًا، في ذكرى حرب حزيران العدوانية

• تصرمت، في الخامس من حزيران الجاري، (٣٤) سنة على شن حكام اسرائيل، حربهم العدوانية ضد ثلاث دول عربية. ورغم الثمن الباهظ الذي دفعه الشعب الاسرائيلي على مدى تلك السنوات، فانه يرفض تذويت الحقيقة واستيعاب عبرة التاريخ، ان نهاية كل احتلال هي الزوال، مهما طال زمنه ومهما بلغت قوة المتمسكين به.

ولعل من اخطر نتائج الانتصار العسكري الاسرائيلي، في حرب حزيران العدوانية، هو تجذّر نزعة ومفاهيم الاستعلاء والغرق في لجّة الأوهام وانه لن تقوم للعرب قائمة واسرائيل هي الامر الناهي ومن يحاول رفع رأسه من العرب ستحطمه، معتمدة على ترسانتها العسكرية وسيدها الامريكي ودعمه العسكري والمادي والمعنوي. واستنادا الى ذلك، انتهجت حكومات اسرائيل المتعاقبة، سياسة فرض الامر الواقع، التي تجسدت بتكثيف الاستيطان ومصادرة الاراضي، رافضة استيعاب وتذويت الحقيقة الجلية والتي تقول بكل بساطة، ان الشعب الرازح تحت الاحتلال، لن يسلم باستمرار السيطرة عليه وعلى مقدراته وخيراته وسلب حريته، وسيعمل على كنس الاحتلال مهما طال ليله.

ولقد انعكست مفاهيم الانتصار العسكري في حرب حزيران العدوانية، سلبا على الشعب الاسرائيلي، ومن تلك الانعكاسات السلبية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، الترفع عن العمل في اعمال يعتبرها اليهودخاصة بالعرب وهي اعمال سوداء لا يمكن ان يمارسوها!!! ومن تلك الاعمال، قطف الحمضيات، فقد تبين من معطيات اتحاد المزارعين هذا الاسبوع، ان مئة الف طن من الحمضيات، تلفت وتساقطت عن الاشجار، بسبب منع العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل للعمل، واليهود لا يعملون في تلك الاعمال!! وهناك ازمة في فرع البناء ايضا، وانطلاقا من سياسة الاستعلاء والانتصار العسكري، تمارس سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية.

ولعل اهم ما تتميز به الذكرى الـ(٣٤) لحرب حزيران العدوانية، هو الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ثمانية اشهر ونيف، بزخم وشمولية واهداف واضحة ومحددة تتجسد في الاصرار على كنس الاحتلال ونيل الاستقلال وإزالة المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل، الامر الذي ترفضه اسرائيل بكل صلف وعنجهية وغباء، ومن منطلق انها قادرة على كل شيء واوامرها هي التي ستطبق وتنفذ!! وعلى مدى ثمانية اشهر من الانتفاضة الفلسطينية، يصر حكام اسرائيل من ليكوديين ومعراخيين، على التعامل مع الشعب الفلسطيني وقيادته وفي مقدمتها الرئيس ياسر عرفات، وكأنهم آلة خالية من أية مشاعر وطموحات واحاسيس وكرامة وامال وحقوق، ويطالبون ياسر عرفات، خاصة بعد كل عملية فلسطينية يذهب ضحيتها ابرياء من المدنيين، في اسرائيل، بوقف العنف فورا وخلال كذا ساعات، ويرفضون العودة الى طاولة المفاوضات، طالما يواصل «العنف الفلسطيني» ورفض عرفات ايقافه!! ولكن هل توفر اسرائيل الظروف وتساهم فعلا في وقف ما تسميه العنف الفلسطيني؟! وهل بتشديد الحصار الخانق على المناطق الفلسطينية ومنع الفلسطينيين من العمل والتنقل بحرية واقتلاع الاشجار وتجريف المزروعات وهدم البيوت وزج عشرات الالاف في السجون والمعتقلات، سيساهم في وقف «العنف الفلسطيني»؟

ان اروع عبرة على حكام اسرائيل استخلاصها من فشلهم في تركيع الشعب الفلسطيني وفرض املاءاتهم عليه، تتجسد وبكل بساطة في انهاء الاحتلال وفك المستوطنات والعيش بسلام مع الجيران وباحترام متبادل ونبذ نزعات الاستعلاء واحتقار الآخر.



غازي ابو ريا

آخر اختبار للشرطة: كشف الجريمة في سخنين

• تزعم حكومة بلادنا معرفة دقائق ما يحدث في فلسطين ..تعرف من يطلق النار، تعرف مدبر كل حادثة صغرت او كبرت، ثم تعاقب «الجناة»، تقتل هذا من الجو، وذلك بصاروخ ارض - ارض.

وحين تكون مظاهرة عربية في اسرائيل تتبجح الشرطة بانها على علم بكل همسة في المظاهرة وقبلها وبعدها.. واذا دعي احد للتحقيق، ينفخ المحقق جسمه ساردا لمن تحت التحقيق قصة حياته.

«الحكومة» تعرف كل شيء عن كل الناس، اقوى مخابرات في العالم!! وكان اذا كتب احدهم شعارا تحت جنح الظلام، تزوره الشرطة عند الصباح، وان «فرم» مزارع شيئًا من التبغ لاستعماله الشخصي تداهمه الشرطة بعد ساعات قليلة.

الشرطة عندنا تبدع في كل عمل لا يحتاجه الجمهور، ولا يشكل خطرا على احد. ولا يعرفها المواطن العربي الا في مواجهاتها معه الدامية وغير الدامية. المواطن العربي يشعر بالامن ما دامت الشرطة بعيدة عنه، وذلك بعكس الوظيفة التي وجدت الشرطة من اجلها وهي توفير الامن لحياة وممتلكات الفرد.

لناخذ سخنين نموذجا لعلاقة الشرطة مع الناس، هذه العلاقة التي سادها التوتر الدائم، المواجهة الدائمة ومنذ قيام الدولة، من الحكم العسكري و«شاويش سخنين» الى ايام الارض، ثم احتجاجات صبرا وشاتيلا، ومظاهرات التضامن مع الشعب الفلسطيني وكانت قمة العلاقة العدائية في مظاهرات الاقصى ٢٠٠٠. حيث تشير الدلائل الاولية الى ان ضابط شرطة سخنين، كان المسؤول المباشر عن القتل في سخنين وكفرمندا ايضا، ونحن بانتظار قرار لجنة اور.

بعد الاحداث الاخيرة، تولى قيادة شرطة سخنين ضابط جديد. وقبل شهر بالتقريب، زار الضابط المدرسة التي اعمل بها، اجتمع مع المدير، لكن، سمحت لنفسي ان ادخل الغرفة لمناقشة الضابط الجديد. لقد سمع الضابط حديثي وقبله كاملا، وصرح بانه جاء مع سياسة جديدة، جاء لتوفير الامن للناس، بناء ثقة مع السكان، وقطع عهدا على نفسه بأن لا يرفع شرطي عصا على احد... ثم عرض افكارا ومبادرات ينوي تنفيذها، حتى يشعر المواطن بأن الشرطي الذي امامه يبعث الاطمئنان لا الخوف.. وفي نهاية الحوار العرضي والطويل، حييت توجهه بالطريقة التي عرضها، وقلت: «لا بد للشرطة ان تنجح في اختبارات الثقة التي تطلبها، والاختبار الاول، هو القبض والكشف عن العصابة التي سطت بالسلاح، على محل لبيع الذهب في سخنين وكان السطو قد تم قبل هذا الحوار بيوم واحد وجاء يوم الاحد ٦/٣ ليشهد حادثة سطو مسلح على محطة وقود، وينتهي السطو باطلاق العصابة النار على شاب جاء صدفة الى موقع السطو، وافاقت سخنين على فقدان احد شبابها، شاب جاء الحياة ليحيا، جاء الحياة ليدفن والديه بعد مديد العمر، كما هي سنة الحياة، ولم يأت به والداه ليودعاه في اول الشباب ولا يمكن ان نفهم الاستهتار بحياة الناس في قاموس المجرمين.

اقول، وباسم كل فرد في سخنين، وباسم كل انسان، هذا هو الامتحان الاخير للشرطة. لان الناس هنا فقدوا الثقة كليا بهذا الجهاز.. واقول لشرطة اسرائيل والحكومة، ان الناس هنا بدأوا يتوجهون الى البلدية وادارتها ورئيسها، يطالبون البلدية ان تاخذ امور امن المواطن الى ايديها يطالبون اعضاء الكنيست العرب، ولجنة المتابعة العربية العليا باعطاء اجوبة على قلق المواطنين وتوفير الحماية لهم.

ان الحديث هنا ليس طروحات سياسية حزبية عن حكم ذاتي في مجال كذا وكذا، ان الحديث يدور عن الحاجات الاساسية للمواطن، والتي توفرها له اكثر دول العالم الثالث تخلفا.. الحديث عن حماية الحياة والممتلكات من عصابات داخل حدود الدولة، وليس عن حالة حرب مع دولة اخرى. حديث الناس يعني شيئًا واحدًا، نريد دولة تحمي حقنا في ان بيتنا حصننا تحمي حقنا في التجول بأمن في البيت والحانوت والشارع. والدولة التي لا تملك شرطة توفر هذه الحاجات الاساسية لمواطنيها.. لا يمكنها التنصل من اعطاء الاجوبة. لماذا يحدث هذا في دولة المخابرات والشرطة؟!

ومن المؤسف ان شخصيات مشبوهة او غير مشبوهة، ترفع شعار المشاركة في الشرطة الجماهيرية كوسيلة مضمونة لتوفير الامن التام. مع ان الاحصائيات تثبت ان وجود الشرطة الجماهيرية لا يخفف او يمنع الجرائم التي تهدد امن الجمهور. وقد يستعمل البعض هذا الشعار لتخفيف النقد على اداء الشرطة واعفائها من مسؤولياتها ووظيفتها.

نحن لا نضغط الشرطة في تأدية عملها، ولا نطلب منها تفصيلا بالمشتبه بهم اذا كان لديها بعضهم - ولا نرضى الصاق الملف بمتهم دون اثباتات قاطعة.. نحن بانتظار القبض على الجناة. واصرح بأن سخنين ستقاوم كل عمل لبناء الثقة بين الشرطة والناس الا اذا تم القبض على العصابة التي سطت وقتلت في محطة الوقود وسطت ولم تقتل «صدفة» في محل بيع الذهب.

سخنين بلدة آمنة، وهكذا بلداتنا جميعا.. والامن نريده لكل المدن والبلدات الاسرائيلية. لكن، التجمعات العربية، والعوامل حمائلية، وعلاقات الناس الاجتماعية في البلدة الواحدة، شبه محصنة من جرائم السطو المسلح والقتل بدم بارد.. والقبض على المجرم القاتل في سخنين، لن يعيد الى اهل المغدور شيئًا من التعويض لن يزرع في نفوسهم الحزينة شيئًا من الفرح، لكن قد يكون لوقف الجرائم بعض التعزية، بأن الشرطة قبضت على المجرمين وابعدت خطرهم عن اهلنا جميعا.. قد تاتي عصابة اخرى، ويأتي مجرم اخر.. لكن الناس هنا على برميل بارود .. ولا اظن المجرم القادم سيخرج حيا من سخنين..

ولا انصح الشرطة بالحضور الى سخنين للتحقيق حول السطو القادم، اذا لم تقبض على السابقين.

لقد تمكنت الشرطة من القبض على ضابط شرطة سخنين السابق حين اطلق النار على محطته وبسرعة مشكورة، ولا اظن ان القبض عليه جاء صدفة، بل كانت جدية في ضرورة البحث عن الذي يطلق النار على محطة الشرطة..

وانا، لا اطلب المستحيل، اطلب جدية الشرطة في البحث عن سطو مسلح مع القتل.. هل تسمع الشرطة؟ هذا هو الاختبار الاخير للشرطة كجهاز ولضابط محطة سخنين، نحن لا نعطي انذارا للشرطة، لكن «احتفالات» المجرمين الذين نجوا، تترك للناس هنا الا الاستعداد لان يأخذ كل فرد منهم شرعية تنفيذ القانون. واخشى ان يلجأ الناس الى تمزيق المجرم القادم، وتنجح الشرطة في القاء القبض على الذين اخذوا القانون بايديهم ومزقوا المجرمين اربا اربا ثم دخلوا السجون الى الابد لان الشرطة تدعي بأن اصطياد المجرمين من حقها، لكنها؟؟ لكنها؟؟ لكنها؟؟ في عالم لا علاقة له بالشرطة؟؟



يحيى يخلف

فلسطين عبقرية الانسان

• اظهرت ساحة القوى السياسية والاجتماعية في وطننا النضج الكافي الذي جعلها تتفهم قرار الرئيس ابو عمار بوقف اطلاق النار.

اقول النضج الكافي، بل الذكاء السياسي الذي يعقد موازنة بين التكتيكي والاستراتيجي، وبين الشعار والواقعية السياسية، وبين الراي العام الداخلي والراي العام العالمي.

قرار اتخذ في لحظة لا تحتمل الخطأ.. ولا تحتمل مصادرة فسحة الامل وما حققته الانتفاضة من انجازات، ولا تحتمل جر القضية الفلسطينية الى متاهات جديدة.

سارع الاسرائيليون، بعد قرار الرئيس الى اطلاق مدافع الحرب النفسية، في محاولة منهم لتحطيم الامل، وشق الصفوف، والدفع نحو حرب اهلية.

صوروا القرار على انه اذعان لسياساتهم، صوروه على انه انتصار لطائراتهم ومدافعهم ودباباتهم وجرافاتهم، وصوروه على انه استسلام امام هجمتهم السياسية والاعلامية.

سارع الاسرائيليون الى تقديم قراءتهم السياسية لقرار الرئيس، وهي قراءة استشراقية، استعمارية، احتلالية، استطانية، عدوانية، قراءة بعيون هولاكو، نيرون، كل غزاة التاريخ.

لكن الشعب الفلسطيني، وقواه السياسية، كان لهم قراءة مختلفة، قراءة ذكية، قراءة تتفهم الضغط الدولي، ولكنها لا تفرط بانجازات الانتفاضة.. قراءة تأخذ بعين الاعتبار الحيطة والحذر، ولكنها لا تتخلى عن الروح المعنوية العالية، قراءة تتمسك بالجوهر ولا تابه بما هو عارض، قراءة فيها المعلن وفيها ايضا المضمر والمستتر، قراءة تدقق بالشكل ولكنها تجيد قراءة المضمون.

ذلك سلوك الشعب الفلسطيني في لحظات التحدي، وذلك كان سلوكه في لحظات النهوض العالي او الالم العظيم.

يعبر الشعب الفلسطيني، واكثر من اي وقت مضى، عن اجماع وطني، تبرز فيه روح الامة في اروع تجلياتها، وتؤكد على وحدة العقل والوجدان في اطار العزة القومية.

الشعب الفلسطيني موحد حول اهدافه، في مناخ التضامن والتاخي والتكافل، والجهد الوطني الجماعي، والابداع الكفاحي..

دائما كان الشعب الفلسطيني يبتدع الاساليب والاشكال لكل انوع المقاومة.

والمقاومة سمة من سمات هذه الارض الطيبة، وسمة من سمات الانسان الفلسطيني الذي يعيش فوقها، ويعقد معها علاقة عشق ابدي، وينثر في ثناياها بذور الحياة.

قرار وقف اطلاق النار حدث عابر مثّل امتحانا لصلابة الشخصية الوطنية الفلسطينية، واظهر نضج الساحة السياسية، وحنكة فصائلها الوطنية، وحكمة صانع القرار.

اظهر السجايا والقيم والمنطلقات التي تعبر عن ثقافة الشعب، ونمط تفكيره، واسلوب حياته، وسلوكه.. فالشعب الفلسطيني يعتبر ان التناقض الاساس هو مع الاحتلال الاسرائيلي، واما الاجتهادات المتباينة في صفوف الشعب الفلسطيني فانها تندرج في اطار التناقضات الثانوية.

والشعب الفلسطيني يعتبر ان روح المقاومة هي السمة الرئيسة في شخصيته، وهي المعبر عن هويته، ولذلك فإن الانتفاضة هي خياره الاستراتيجي من اجل سلام عادل.

تلك هي سجايا ومنطلقات الشعب الفلسطيني التي لا يعرفها الاسرائيليون، او التي لا يريدون التسليم بها..

يقولون ان لدى الجانب الاسرائيلي معاهد ومراكز للدراسات الاستراتيجية تضع امام صانع القرار الاسرائيلي الاستخلاصات والنصائح، ويبدو ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية قد جندت تلك المراكز لكي توصي بنتائج مفصلة على مقاس التفكير العسكري، والا ما معنى هذا التخبط والجهل وعدم المعرفة في الطريقة التي تدير بها المؤسسة العسكرية الصراع مع الشعب الفلسطيني.

الشعب الفلسطيني شعب له حقوق وطنية، شعب مثقف، شعب يحب الحياة، ويسعى الي الحرية والاستقلال، والاسرائيليون ينظرون اليه من المنظار الامني.. ينظرون اليه من خلال فوهات البنادق، وسبطانات المدافع، ورادارات الطائرات..

وما دام الامر كذلك، ستظل الصورة كما رسمها قلم الشاعر الكبير معين بسيسو (الخنازير تهاجم، والعصافير تقاوم).

محمد علي طه

فنجان زوفا

حكايا من بلاد السمن والعسل

وحدوا الله!!

كان يا ما كان.. يا مستمعين الكلام.. في سالف العصر والاوان.

• الحكاية الاولى •

بدأت دولة اسرائيل تتاقلم في المنطقة لتكون جزءا من دول الشرق الاوسط ومن دول العالم الثالث وقدمت خمسة براهين على ذلك.

اولا: في العام ١٩٩٥ اغتال المواطن يغئال عمير رئيس الحكومة اسحاق رابين. ودخلت اسرائيل الى «نادي» الدول التي يغتال فيها مواطنوها رؤساءها.. تماما كما حدث في مصر والاردن وسوريا ولبنان والسعودية واليمن والعراق والامارات.

ثانيا: قبل عامين ونيف وفي ا حتفال كبير لافتتاح دورة «المكابيا» الرياضية انهار جسر اقيم حديثا وخصيصا فوق نهر العوجا (الذي تهود وصار اسمه اليركون) وغرق عدد من اللاعبين وتحول الاحتفال الى مأساة.

ثالثا: في شهر ايار الماضي انهارت قاعة الافراح «فرساي» في مدينة القدس الغربية في اثناء عرس ضم المئات من الناس مما ادى الي مقتل ٢٤ مدعوا وجرح مائة ضيف ونيف.. وتحول العرس الى ماتم!!

رابعا: في شهر ايار الماضي وقبل انتهاء مباراة في كرة القدم على ملعب حيفا البلدي تدافع جمهور الفريق الحيفاوي ليدخل الى ارض الملعب كي يحتفل بالفوز مما ادى الى جرح العشرات.

خامسا: صار رئيس حكومة اسرائيل يرسل ابنه، الامير، ولي العهد، الى رؤساء الدول والحكومات في مهمات سياسية، ويحمل رسائل من والده.. «بِسلّم عليك ابوي.. وبقول لك!!».

• الحكاية الثانية •

الفلسطينيون يكرهون اسرائيل ويحرضون في تلفازهم واذاعتهم ضد جيرانهم الاسرائيليين ولا يجوز السكوت على ذلك فنحن في زمن السلام والجوار الحسن.. واما في اسرائيل فتسود التربية للسلام والدليل على ذلك ما يحدث يوميا.

اولا: في كل مظاهرة او تظاهرة او مسيرة او لعبة كرة قدم يهتف الاسرائيليون «الموت للعرب.. الموت للعرب». وصار الهتاف عاديا.. لا احد يسأل .. ولا احد يحتج!

ثانيا: الحاخام الاكبر، جوهرة الشريعة اليهودية، الراب عوفاديا يوسف يسمى العرب «الافاعي السامة» ويؤكد ان الله تعالى «نادم لانه خلق العرب» ويدعو الى قتل العرب بالصواريخ و«يلعن ابو ابوهم»!

ثالثا: التلفزيون الاسرائيلي وصوت اسرائيل يبثّان مقابلات مع قادة ومواطنين اسرائيليين يحرضون على اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

رابعا: التلفزيون الاسرائيلي يبث لقاءات مع مواطنين اسرائيليين يقولون «علينا ان نبيد العرب» او «ان ندخل لهم..» او «ان ندخل لابو ابوهم». و«ان نطردهم من هنا».

خامسا: واما فخامة رئيس الدولة موشيه كتساف ومعالي الوزراء رحبعام زئيفي وافغدور ليبرمان ولنداوا فلا حديث لهم الا عن حبهم للعرب عامة والفلسطينيين خاصة.

سادسا: «في عينه خشبة ويقول لجاره: شو هالقشة اللي في عينك»!

• الحكاية الثالثة •

في يوم السبت الماضي، وعلى اثر الانفجار الدموي البغيض في تل ابيب، كان التلفزيون الاسرائيلي بقناتيه الاولى والثانية في بث حي ومباشر من منطقة الحادث المؤلم. وكان الرجال والنساء والشبان يطالبون بالانتقام من الفلسطينيين ويصرخون «الحرب.. الحرب!!».

وفي وسط الغضب والكراهية وهستيريا الانتقام والحرب، ومن بين تلك الجموع جاء صوت شاب اسرائيلي يقول بهدوء «الحرب لا تحل مشكلة. علينا ان ننسحب من جميع المناطق المحتلة. وان نزيل المستوطنات، وعندئذ نعيش مع جيراننا بأمن واسلام».

وكان شمعة في آخر الليل الطويل!

• الحكاية الرابعة •

مازن الجولاني شاب فلسطيني في الثلاثينيات. جولاني. متزوج وله ثلاثة اولاد. كان يشرب القهوة مع اصدقائه في صباح السبت الماضي في حي شعفاط في مدينة القدس الشرقية الاسيرة.. وفيما هو يطلب كاس ماء اصابته رصاصة في عنقه.. ويؤكد اهله ان مستوطنين اطلقوا الرصاص عليه..

مات مازن الجولاني في مستشفى هداسا - عين كارم متاثرا بجراحه في يوم الاحد.

ودفن في تراب القدس في يوم الاثنين الماضي كل شيء عادي.. وموت الشبان الفلسطينيين صار عادة يومية. وامرا طبيعيا في زمن الانتفاضة.

ولكن..

وفيما كان الشبان يوارون جثمان الشهيد في التراب المقدسي اذاع صوت اسرائيل ان عائلة الشاب الصيدلاني الفلسطيني المقدسي مازن الجولاني تبرعت باعضائه وتم زرعها في اجساد خمسة اسرائيليين!!

تم زراعة القلب لشاب (٣٧ عاما) في مستشفى تل هشومير.

وتم زرع الرئة لرجل (٦٢ عاما) في مستشفى بلنسون.

وتم زرع الكبد لرجل (٦١ عاما) في مستشفى هداسا. وتم زرع كلية وصمام لشابة (٣٠ عاما) في مستشفى ايخيلوف.

وتم زرع كلية لفتى (١٣ عاما) في مستشفى شنايدر.

وقال والد الصيدلاني الشهيد للتلفزيون الاسرائيلي «استشرت الشيخ فنصحني بالتبرع باعضائه لانقاذ حياة بعض الناس. وقال لي لا يهم لمن تتبرع بها يجوز التبرع بها لليهودي والمسيحي والمسلم.. وهكذا فعلت!».

ابو مازن الجولاني انسان كبير.. كبير.

ابو مازن الجولاني قمر بزغ في آخر الليل الدامس!!

حليم بركات

أمريكا في مرآة العالم

• من مظاهر عنجهية السياسة الامريكية أنها لا تستوعب مدى عمق الاستياء العالمي الحقيقي ضدها ، بصرف النظر عن الادارات المتعاقبة (هذا الاستياء تمثل مؤخرا في عدم انتخاب امريكا عضوا في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة للمرة الاولى منذ تأسيس هذه اللجنة عام ١٩٤٧). إنها نادرا ما تتأمل وجهها في مرآة العالم ، وإذا صدف أن حدث ما يضطرها للتطلع في هذه المرآة عابرا فإنها تلجأ الى الدفاع عن النفس بالتمويه والتضليل والغضب والتهديد واللجوء الى مزيد من التحكم والجبروت•

نادراً جداً ما تحاول أمريكا ان تنظر إلى وجهها في مرآة العالم للتعرف إلى نفسها من موقع الآخر. وحين تفعل ذلك يكون ذلك صدفة ومن دون قصد. لقد اعتادت ان تعطي العالم دروساً، وترفض أن تصغي لأي نقد علني لسياستها او سلوكها مهما كان صادقاً ومخلصاً ومن اي طرف كان. تُعطي نصائح او بالأحرى تعليمات من فوق، وترفض أن تتلقى نصائح حتى من اصدقائها حين تتعارض مع سياستها. تُملي على العالم مطالبها وتتوقع إستجابة فورية ومن دون تساؤل او شروط، فهي تعتبر نفسها القوة العظمى الوحيدة وتمارس دورها التاريخي علي انها ليست بحاجة لأن تتلقى دروساً من الآخرين او ان تأخذ حقوقهم ومصالحهم ومعاناتهم في الإعتبار.

وقع اخيراً حدثٌ غير متوقع فرض على امريكا درساً لم تكن مستعدة له، فاضطربت ولم تعرف كيف تتعامل معه، ولم تظهر تواضعاً من موقع القوة التي تتمتع بها بل غضباً واستياء ولجأت للتهديد بدلاً من تقبّل الحقائق على أن تتعلّم منها لفائدتها هي كما لفائدة الآخر. وفَرَضَ عليها هذا الحدث غير المتوقع أن ترى فجاة وجهها في مرآة العالم ولم يعجبها بتاتاً ما رات فاضطربت واضطرب معها سادة وسائل الإعلام الأمريكية.

ذلك الحدث هو أن الأمم المتحدة لم تنتخب أمريكا في إقتراع سري عضواً في لجنة حقوق الانسان للمرة الاولي منذ تأسيس هذه اللجنة عام ١٩٤٧ في الوقت الذي تعتبر نفسها عضواً مؤسساً. لم تحاول أن تعرف كيف حدث ذلك ولماذا وكيف تتعامل مع هذه المسالة تعاملاً إيجابياً. بل إضطربت حكومةً ووسائل إعلام، غضبت، لجات للتمويه، وجهت الاتهامات يميناً وشمالاً، وهدّدت بحجب مستحقات ديونها للأم المتحدة. واستهدفت العرب والإفريقيين قبل غيرهم فانطلقت أبواق الإدارة الأمريكية ووسائل الإعلام فيها تتساءل من دون توضيح كيف يمكن أن تطرد اميركا من لجنة حقوق الانسان للمرة الاولى في الوقت الذي تنتخب السودان وليبيا.

واستهدفت الادارة الامريكية في المقام الثاني دولا صديقة لم تحدّدها بقولها انها كانت قد تلقّت قبل إجراء الاقتراع السري ضمانات مكتوبة بانتخابها من جانب ٤٣ دولة من أصل ٥٣ دولة مخوّلة المشاركة في هذه الانتخابات التي تجري سنويا . وكان أن تلقت الولايات المتحدة ٢٩ صوتا ما يعني أن ١٤ دولة لم تفِ بالتزاماتها المكتوبة . فتساءلت وسائل الاعلام الامريكية عمّن هم الخونة . بينما فازت فرنسا بـ ٥٢ صوتا . والنمسا بـ٤١ صوتا . والسويد بـ ٣٢ صوتا . وتمّ ايضا انتخاب البحرين وكوريا وباكستان وكرواتيا وأرمينيا وتشيلي والمكسيك وسيراليون .

وما يستلفت النظر لجوء الإدارة الأمريكية ووسائل الأعلام الى التضليل، فظلّت تكرّر لأيام اتهامها الأمم المتحدة بطرد الولايات المتحدة من لجنة حقوق الإنسان في الوقت الذي انتخبت ليبيا والسودان. اقول انها لجات الى التضليل لأنها بهذا التساؤل أرادت ان توحي للراي العام الأميركي وكان الأمم المتحدة طردت الولايات المتحدة من لجنة حقوق الإنسان واختارت بدلاً منها دولاً متهمة بالإرهاب والقمع لتحلّ محلها. ولذلك حصل التباس لدى الراي العام الأمريكي في الأيام الأولى علي الأقل كما لو أن التنافس غير المتكافىء كان بين الولايات المتحدة وليبيا والسودان، مما سبّب غضباً شعبياً على الأمم المتحدة بالذات. وليس من الغريب ان يحدث مثل هذا الإلتباس إذ أن الغالبية العظمي من الأمريكيين لا إهتمام لهم بالشؤون الخارجية فيتقبلون وجهة نظر حكومتهم على عواهنها. ثم أن هناك نسبة مهمة من الامريكيين لا تهمهم الحقيقة أو يسكتون عنها حين تتناقض مع راي الإدارة وسياستها.

الأمر الذي لم يتضح جلياً للراي العام الأمريكي هو أن آليات الاقتراع في الأمم المتحدة تحدّد لكل منطقة من العالم حصة من التمثيل، فيكون التنافس داخل المنطقة نفسها كما بين الإفريقيين من دون غيرهم. وقد خُصّصت لدول أوروبا وأمريكا في لجنة حقوق الإنسان أربعة مقاعد يكون التنافس بينها من دون غيرها. بكلام آخر، كان التنافس بين أمريكا وفرنسا والسويد والنمسا في انتخابات هذه السنة. وكثيراً ما كانت أمريكا في السابق تضغط على الدول الأوروبية للانسحاب لمصلحتها، ما جعلها تطمئن مع الوقت فلم تبذل اي اهتمام ظاهر هذه السنة بل اهملت المسالة واعتبرت انها ستفوز لا محالة. لذلك كانت المفاجاة الكبرى حين تمّ الإعلان عن نتائج الاقتراع السري.

والمهم في الأمر هنا ليس الفشل بحدّ ذاته، بل كيف كانت ردود الفعل في امريكا وكيف رات أمريكا نفسها في مرآة العالم حين إضطرت إلى ذلك؟ بل المهم في الأمر، قبل كل شيء، كيف تعامل الأمريكيون مع هذا الحدث الذي اعطوه اهمية قصوى؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تبين لي من متابعة وسائل الإعلام الأمريكية ان هناك غضباً وإستياءً عاماً ضد الأمم المتحدة، ولكن ردود الفعل جاءت متفاوتة، وربما يمكننا أن نتبين اربعة إتجاهات متمايزة:

قلة من الراي العام الأمريكي، كما تجلّى في تعليقات وسائل الإعلام، عبّرت عن استيائها بانتقاد الإدارة الأمريكية نفسها معترفة بان المسؤولية في طرد أمريكا من لجنة حقوق الانسان لا تقع علي أعدائها كالصين وإيران وكوبا وغيرها من الدول العربية والأفريقية والآسيوية، بل على أصدقائها الأوروبيين وغيرهم ممن حنثوا بتعهداتهم. وذهبت هذه الأقلية الى لوم الإدارة الأمريكية نفسها التي اهملت المسالة كلياً فلم تظهر إدارة بوش إهتماماً بارسال مندوبها إلى الأمم المتحدة، وهي لم تفعل ذلك حتى الوقت الحاضر. ويكون في هذه الحالة على امريكا ان تتقبل الأمر الواقع وتعدّ العدة للسنة المقبلة وأن تمتنع عن تهديد الأمم المتحدة بحجب ديونها عنها.

وظهر ثانياً توجّه نستدل اليه من خلال ردّ فعل قادة الإدارة الأمريكية الذين استخدموا التضليل والتسويغ تمويهاً لفشلهم. قال وزير الخارجية كولن باول أن بعض حلفاء أمريكا وأصدقائها تهاونوا في الأمر لاعتقادهم ان عضوية أمريكا مضمونة لا شك، وقد تفاجأ هؤلاء بالنتائج كما تفاجأت الإدارة الأمريكية نفسها. بهذا الخصوص، قال الناطق باسم البيت الأبيض أن لجنة حقوق الانسان نفسها أظهرت حقيقة موقفها اللامبالي من مسألة حقوق الانسان حين انتخبت السودان وليبيا وطردت الولايات المتحدة. كذلك، وجّه الرئيس بوش نفسه في خطاب امام اللجنة اليهودية الأمريكية اقسى استنكاراته ضد تلك البلدان التي تقمع الحريات الدينية مكتفياً بذكر السودان وانتقاده متعهداً استمرار ملاحقته في الوقت الذي ذكّر الحضور بانه حرص في الإجتماع الأول لمجلس امنه القومي على تأكيد ان حماية إسرائيل وأمنها هما في طليعة اولويات السياسة الخارجية الأمريكية . (نيويورك تايمز ٢٠٠١/٥/٤)

وتجلّى الاتجاه الثالث من خلال ردّ فعل المحافظين الذين هدّدوا بمعاقبة الأمم المتحدة، فانذرت وزيرة الخارجية السابقة مادلين اولبريت منذ اليوم الأول لاعلان نتائج الانتخابات ان طرد أمريكا سيلحق الضرر بالأمم المتحدة في وقت هي بأشد الحاجة للمساعدات الأميركية. وعبّر عدد من المحافظين في الكونغرس، ومنهم ديك أرمي زعيم الغالبية في المجلس، عن غضبهم الشديد منذ اللحظة الأولى لإعلان نتائج الاقتراع، وهدّدوا بحجب الـ ٢٤٤ مليون دولار المستحقة لقاء العضوية في الأمم المتحدة. وقال النائب توم لانتوس المعروف جداً بدعمه لإسرائيل وتحريضه المستمر ضد العراق ان هذا الإجراء الأمريكي سيعلّم هذه البلدان درساً...

وفي السابق كانت منظمة اليونسكو الفاسدة والمعادية لأمريكا قد تعلّمت الدرس وأصلحت مسارها (نيويورك تايمز ٢٠٠١/٥/١١) وفعلاً قرر مجلس النواب في الكونغرس في العاشر من ايار (مايو) الماضي بأكثرية ٢٥٢ مقابل ١٦٥ حجب مستحقات العضوية هذه في الأمم المتحدة، ما لم تتمّ عودة أمريكا إلى لجنة حقوق الإنسان.

اما الإتجاه الأخير فيتمثل بموقف نقدي يرى من الضروري ان تضبط امريكا اعصابها وتتمعنّ بالأمر فتحلّل اسباب عدم انتخابها على حقيقتها بحيث تتوصل إلى استنتاج بأنها يجب أن تكون قد اخطات حقاً وارتكبت عملاً شنيعاً كي تستحق الطرد، ويكون عليها في هذه الحالة أن تتقبّل ما حدث وتعيد النظر في نهجها. ويقول أصحاب هذا الراي ان ما حدث ربما جاء تعبيراً صادقاً عن موقف العالم من الهيمنة الأمريكية ومن سياسة العولمة التي تفرضها على الشعوب والحضارات الأخرى. بكلام آخر، ذهب هؤلاء إلى أنه ربما يكون الاقتراع نوعاً من الاحتجاج العالمي على عنجهية أمريكا وتحكّمها ورفضها الانضمام للمحكمة الدولية، ومواقفها المعارضة لعدد من الاتفاقات الدولية ومنها اتفاقية إزالة الألغام واتفاقية قانون البحار، ولسياستها السلبية في عدد من المجالات والقضايا المتعلقة بالدفاع الصاروخي وحقوق السيادة والتجارة الحرة والبيئة والتدخل في شؤون الأمم الداخلية والحصار الذي تفرضه على عدد من البلدان وتفاقم الفجوات العميقة بين الفقراء والأغنياء شعوباً وطبقات. وقد سبق أن وجّهت انتقادات عدة لأمريكا في السنوات الأخيرة لتراكم ديونها للأمم المتحدة، ولرفضها عدداً من الاتفاقات الدولية.

نستنتج من كل ذلك أن سبب عدم انتخاب أمريكا لعضوية لجنة حقوق الانسان ربما يعود إلى أنها تلجأ للأمم المتحدة حين ترى مصلحتها في استخدامها لتنفيذ سياستها، كما يظهر من خلال ممارسة حق الفيتو لمصلحة إسرائيل واستصدار قرارات تدعم حربها ضد العراق ومواصلة الحصار عليه حتى الوقت الحاضر. وعلى العكس، توجّه أمريكا إنتقاداتها وتهديداتها ضد الأمم المتحدة حين تمتنع عن أن تكون وسيلة طيّعة من وسائل الاستراتيجية الأمريكية. في هذا المجال يعترف بعض المسؤولين الأمريكين ضمناً بأنهم لم يتفهموا ما يجري من تطورات داخل المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للأمم المتحدة، ولم يدركوا عمق استياء الشعوب من أحادية النظام العالمي وكون الولايات المتحدة القوة العظمي الوحيدة. وفي الوقت الذي تبشّر أمريكا بالتعددية داخل كل بلد تسعى لفرض نظام واحد في العالم.

ومن مظاهر عنجهية السياسة الأمريكية أنها لا تستوعب مدى عمق الاستياء العالمي الحقيقي ضدها بصرف النظر عن الإدارات المتعابقة. إنها نادراً ما تتأمل وجهها في مرآة العالم، وإذا صدف أن حدث ما يضطرها للتطلع في هذه المرآة عابراً فإنها تلجأ للدفاع عن النفس بالتمويه والتضليل والغضب والتهديد واللجوء إلي مزيد من التحكم والجبروت.

وليس هناك من منطقة في العالم تضرّرتْ من السياسة الأمريكية أكثر مما تتضرّر البلدان العربية. وأكتب هذا الكلام في وقت تصعّد إسرائيل حربها ضد الشعب الفلسطيني الذي تحوّلت حياته إلي سلسلة من المآتم الحزينة الغاضبة، وما كانت تستطيع إسرائيل أن ترتكب كل هذه الجرائم البشعة دون الدعم الأمريكي المطلق. إن أمريكا هي القوة الوحيدة في العالم، وهي ، للأسف الشديد ، قوة في خدمة إسرائيل. وفي الوقت الذي ترفض أمريكا ان تستقبل عرفات رغم اقتناعها بانه القائد الفلسطيني الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه في العملية السلمية، تُعطي فرصة للمجرم ارينيل شارون أن يتابع حربه بقصد فرض الاستسلام على شعب لن يستسلم. ومما يزيد من عمق المأساة أن الدول العربية هي الأقل احتجاجاً والأكثر صداقة لأمريكا بالمقارنة مع الدول الأخرى. وبدلاً من الاحتجاج تلجأ الى التوسل والتسوّل أمام البيت الأبيض معترفة بعجزها ومتخلية عن قيم الشهامة العربية التي تحتفل بها في مناسبات المآدب والأعراس.

هذا هو السرّ العربي الذي لا يُفسّر، ولا بدّ من تفسيره والعمل على تجاوزه وتغييره قبل ان تصطلح الأمور فنبدأ من حيث لم نبدأ خلال قرن من التجارب المحبطة.

(كاتب عربي واستاذ في جامعة جورج تاون - واشنطن)


أوروبا اختارت
أفضل ثلاجة!
BEKO 3D
الثلاجة الجديدة من اوروبا - ٥٠٠ لتر مع ٣ موجهات هواء، للمحافظة القصوى على بقاء الطعام طازجاً واكثر جودة
أوروبا موحدة
BEKO
عملاق الأجهزة الكهربائية الذي احتل اوروبا
شركة اكرم سبيتاني واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨ , ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥
الصيانة: حشمال هتسفون-اعبلين - ٠٤-٩٥٠٢٠٧٩ • صيانة الكترونيكا - تل تيك-الناصرة ٠٤-٦٠٨٢٤٣٢ • يمكن الحصول عليها في تراكلين حشمال ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠
• سخنين: كهرباء امين قسوم ٠٤-٦٧٤١٤٨٩ تراكلين حشمال سخنين ٠٤-٦٧٤٨٨٨٨ ،وحش اسماعيل ٠٤-٦٧٤٤٦٦١ • كفر قاسم: عامر حكمت واولاده ٠٣-٩٣٧٩٤٨٨ • الطيبة: فلاح الناشف ٠٩-٧٩٩٥٧٩١ • كفر ياسيف: كهرباء سعيد م.ض ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥
تراكلين حشمال ٠٤-٩٩٦٣٨٩٧ مكور همتنوت ٠٤-٩٩٦١٥٣٣ • كفر قرع-الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥ • دير الاسد: كهرباء أضواء الجليل ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠ • ترشيحا: جميل عباس ٠٤-٩٩٧٢١٦٤ • كفرمندا: فداء ٠٤-٩٨٦٣٢٣٧ • عين ماهل: كهرباء عين ماهل ٠٤-٦٤٦٦٠٤٥
• طمرة: داهش دياب ٠٤-٩٩٤٧٤١٦ • يركا: ش.م حبيش م.ض ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢ تراكلين حشمال ٠٤-٩٥٦١٨٤٧ • مجد الكروم: كريم احمد رشيد ٠٤-٩٨٨٢٧٣٩ • جسر الزرقاء: الكترو عبد ٠٤-٦٢٦٢٧٤٥ • الناصرة: تلفزيون جدعون ٠٤-٦٥٦٣٤٥٨ . كهرباء المصطفى ٠٤-٦٥١٩٥٦٤
شركة نبيل سلمان واولاده م.ض ٠٤-٦٥٧٥٩٦٧ . تراكلين حشمال ٠٤-٦٤٦٨١٨١ • الناصرة عيليت: أ.ب. الكترونيكا ٠٤-٦٥٦٧٥٩٩ • كفركنا: شركة قانا الجليل م.ض ٠٤-٦٥١٦٠٥٢ • ام الفحم: ماجري حشمال بادارة ابو شكيب ٠٤-٦٣١١٠٤٧ • باقة الغربية: الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٨٢٧٤٩
• يافة الناصرة الامين للادوات الكهربائية ٠٤-٦٥٤٤٨٨١ • مغار: كهرباء اخوان هنو ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ • البعينة: امبيريا للادوات الكهربائية ٠٤-٦٧٠٥٩٥٣ . الرينة: تراكلين حشمال ٠٤-٦٥٦٣٢٣٤ • شفاعمرو: تراكلين حشمال ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦ • الرامة: تراكلين حشمال ٠٤-٩٨٨٤٥٤١
• عيلبون: تراكلين حشمال ٠٤-٦٧٨٦٦١٥ • عسفيا: راديو روحانا ٠٤-٨٣٩١٣٥٢ • الخضيرة: تركلين حشمال ٠٤-٦٣٢٢١٢٠ • العفولة: تركلين حشمال ٠٤-٦٥٢٨١٩٧ • طبريا: تركلين حشمال ٠٤-٦٧٩٠٥٤٧ • عكا: تركلين حشمال ٠٤-٩٥٥٢٠٠١ • قلنسوة: الكترو غزاوي ٠٩-٨٧٨١١٧٠

زاهد عزت حرش

أين ذهبوا؟؟

• ترك احد الاصدقاء، بين يدي، بعد لقائنا الاول، كراسة تحمل عنوان: «معرض الفن التشكيلي ٢٧/٥-١/٦/١٩٧٨». كان هو احد المشاركين في هذا المعرض، الى جانب العديد من الاسماء المعروفة على بساط ساحتنا الفنية. جاء الكراس بقليل من الكلام، وبكثير من المودة، فقد ذكرت اسماء المشاركين من فناني الاراضي المحتلة والداخل مع قليل من التعريف، اضافة الى مقدمة بسيطة موجزة تتحدث عن اهمية اقامة معرض للفنون التشكيلية. وبعد التعريف بالفنانين، هناك تعريف بالفن التشكيلي ايضا.. اقيم المعرض من قبل صندوق المرحوم انيس كردوش، تحت رعاية بلدية الناصرة، وقد افتتح المعرض يومها رفيقنا طيب الذكر المرحوم توفيق زياد، في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة.

واما الفنانون المشاركون، الذين لو لم اعرفهم شخصيا، فاني اعرف شيئا عنهم، فهم حسب ما جاء في الكراس: سليمان منصور، ڤيرا تماري، نبيل عناني، كامل المغني، انيس ابو ركن، جهينة حبيبي قندلفت، جميل عبدالله عمري، صاحب الكراس، كميل ضو، وليد قشاش، المرحوم حنا مسمار، خليل ريان، داود حايك وابراهيم حجازي.

والى جانبهم شارك عدد آخر من الرسامين، لم اعرف عنهم اي خبر.. فأين ذهب هؤلاء؟؟

واود هنا ان اعرض اسماءهم وما جاء عنهم، علّنا نستدل عليهم بطريقة ما، فكل كيان وله عطاؤه وتاريخه الانساني، والذي ربما لم ينل حقه في الذاكرة الجماعية بين اهله وابناء شعبه، وما هي الا محاولة لرصد هذه الاسماء والبحث عنها..! وهم:

• عصام بدر: درس باكاديمية الفنون الجميلة ببغداد، شارك في العديد من المعارض فيها، وفي معارض فناني الارض المحتلة، اقام عدة معارض شخصية في الاراضي المحتلة بين ١٩٧٠-١٩٧٤، وفي سنة ١٩٧٧ شارك بمعرض في الولايات المتحدة الامريكية.

• ابراهيم سابا: من مواليد الرملة، تخرج من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة سنة ١٩٦٥، اشترك بالمعرض المشترك لفناني الارض المحتلة سنة ١٩٧٧، وكذلك في معرض الولايات المتحدة ١٩٧٧.

• عبد اللطيف حصري: من ام الفحم وعمره ٢١ سنة (انذاك)، يدرس للسنة الثانية في معهد «افني» - تل ابيب، ومعظم رسومه تعالج قضايا الشعب الفلسطيني.

• منذر غازي عبده: من الناصرة، من مواليد ١٩٥٨، ابتدأ الرسم منذ ١٩٧٠ ودرس في معهد الفنون «اوهل» من ١٩٧٣-١٩٧٧.

• اميل مخانيل منصور: من الناصرة، عمره ١٨ سنة، هاو ابتدأ الرسم منذ ٤ سنوات، اي منذ سنة ١٩٧٣.

• المرحوم اكرم ابو حنا: ولد عام ١٩٢٨ في الرينة وتوفي في الناصرة عام ١٩٧٣، عمل في التدريس، وتخرج عام ١٩٧٣، من جامعة حيفا بموضوعي الفن والاداب بدرجة امتياز.

• بشارة مطر: من مواليد الناصرة سنة ١٩٥٨، طالب سنة اولى في اكاديمية الفنون الجميلة في القدس، صمم ونفذ عدة لوحات وجداريات اثناء مخيم العمل التطوعي الثاني سنة ١٩٧٧.

• فكري بطحيش: من مواليد الناصرة سنة ١٩٥٦، هاو منذ سنة ١٩٧٠، اشترك في معرض ملجأ العجزة سنة ١٩٧٥، صمم ونفذ عدة لوحات وجداريات خلال مخيم العمل التطوعي الثاني سنة ١٩٧٧.

• سعيد طبر: من مواليد الناصرة سنة ١٩٣٤، تخصص في عمل لوحات من الفسيفساء واشترك في معارض عديدة في الناصرة.

• محمدمفلح قعدان: من مواليد باقة الغربية سنة ١٩٤٥، خريج معهد الفنون «بات يام» سنة ١٩٧٢، اشترك في معارض يافا - تل ابيب، القدس، باقة الغربية، كيبوتس عين هاحورش منذ سنة ١٩٦٨.

• زهيرة بنا: من مواليد الناصرة سنة ١٩٤٦، اشتركت في معارض الهواة منذ سنة ١٩٧٥.



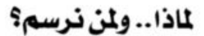
• لوحة «جدي» بريشة اسامة سعيد •

• محمد عازم: من مواليد الطيبة المثلث عام ١٩٥٠، تخرج من معهد الرسم والفن «افني»، اشترك بمعرض في يافا واخر في بيت «تسفتا».

• اسحق داود: من مواليد الناصرة سنة ١٩٢٨، اشترك في عدة معارضة في الناصرة وخارجها.

• حنا مسمار: الحفيد، من مواليد الناصرة سنة ١٩٥٩، اشترك في معرض الناصرة سنة ١٩٧٤، اعماله تماثيل من الفخار.

هؤلاء هم من مرت اسماؤهم امام ناظري صدفة، من خلال صفحات الكراس الانف الذكر، فاين يا ترى حطت بهم الرحال؟ وهل من تراث تشكيلي تركوه لابنائهم وللاخرين؟ ربما نعم، وربما لا! انها الحياة، «انها الحياة، هذه الزانية، التي لا تخلو قط من فتنة وطيبة وروعة؟» (عبد الرحمن منيف). اذا فلربما جاءت قاسية على احدهم، فطحنته في بوتقة الروتين العادي للايام، فما قوي على تحمل عبء روعتها، وضاع خلف سرابها الكاذب..! وربما عرفت بفتنتها ان تسلب اخر، وترتمي في حضن منافسيه، ليصاب بخيبة امل.. فيمضي الى حيث لا يريد ويتوارى عن العيون، وفي قلبه مزيد من الأسى والحسرة. ومنهم من مر على رحيله عن هذا العالم قرابة ثلاثين عاما. افلا يستحق وقفة ذكرى وباقة ورد..؟ اعلم ان حياتنا مليئة بالهموم، واننا في صراع مع الزمن والايام، خطوة بخطوة، بيد انه يتوجب على من يعرفون شيئا ان يدونوه قبل فوات الاوان.. فالتاريخ لن يعود الى الوراء.. كما انه لا يرحم ولا يقبل المبررات..! ولن يعود ليسألنا اين كنتم؟ لانه كتاب الماضي، ونحن رواية الحاضر، وعلينا ان نخط ماضي الحاضر الآتي.. ليحفظه هذا الذي اسمه التاريخ. فهؤلاء .. اين ذهبوا؟؟



لماذا.. ولمن نرسم؟

كثيرا ما يواجهك هذا السؤال، حين ترسم، حين تفكر ايضا!! لماذا نحتمل هذه المسؤولية القاسية، ويأتي الآخرون ليتفلسفوا على اعمال اخذت من حياتنا زيت العمر..!! لمن نرسم؟ ونحن بحاجة الى ما ننفقه على لوحة.. لامور تتطلبها منا الحياة ولماذا...؟ امن اجل ان تحتبس بين جدران غرفة صغيرة داخل بيوتنا؟ وان قيض لها ان ترى النور، فمن خلال معرض ما، ولزمن ما فقط...! تعود بعدها الى زاوية مظلمة تحيط بها الرطوبة والنسيان..! نطرق.. ونضيع في غيبوبة تأخذ منا شيئا من العمر.. وما ان تبرق الفكرة من جديد في خيالنا، حتى نهب الى لوحة الرسم، الى تلك الرقعة البيضاء نفترعها بخلق ابجدية جاءت لتوها الى الدنيا...! حينها لا يكون لذلك السؤال اي معنى.. حينها تسقط كل الاعتبارات، وتتغير كل المقاييس والاولويات، ونجد انفسنا منجرفين الى بوتقة الخلق، كالنهر في جريانه لا يعرف «ما حلل الله ما حرمه» (نزار قباني).

نحن نرسم لاننا نعيش، فوحدها الحاية التي تعطي للحضارة وقودا، هي الجديرة بالحياة. نحن نرسم لاننا لا نريد أن نكون كالذين «استهلكت نارهم.. وغفوا بين رماد السنين» (مظفر النواب).. لان نيرانها ما زالت تتغذى من زيت اجسادنا، وارواحنا تتبخر لتتكون في قبة السماء غيوم الخير والعطاء.

وربما ايضا، نصنع ذلك من اجل الاخرين! ربما من اجل ان نسمع كلمات الاطراء والمجاملة! ربما من اجل ان يجتمع الحشد من حولنا، فنتوهم اننا اصبحنا خالدين...!

الا انه في نهاية المطاف، لا يصح الا الصحيح!! «فكلنا على قدر الزيت فيه يضاء» (مظفر النواب).. فالفنان الحقيقي «مسيح اخر جاء ليصلب مكاننا» (احلام مستغانمي).. حتى يدرك الفنان ذاته باننا لا نرسم ما نسكنه، وانما ما يسكننا (احلام مستغانمي).

سيبقى الذي شق صدرهم لهيب العطاء.. يرسمون، يكتبون، ينظمون الشعر، يتغنون، وايضا وايضا يبدعون!! لانهم لا يستطيعون ان يكونوا الا كذلك! حتى ان بقيت مؤسساتنا وبيوتنا فقيرة، لانها لا تضاء اروقتها بجماليات تشكيلية ابداعية! وحتى لو بقي النغم المنبعث من جوف الاثير، ضعيفا يعتريه الانحطاط والسوقية.. فانني على يقين انه «لا يبقى في الوادي الا الحجارة، لايبقى في الوادي الا الحجارة» (الطاهر وطار).

صالح ابداح



تقرير لجنة ميتشل وخطة شارون ذات المراحل الثلاث في سباق «ماراثوني»

• هل يعني وقف اطلاق النار تخلي شارون عن خطته الهادفه الى تفكيك السلطة الفلسطينية؟؟؟ • وهم العقل العربي بان الدعم الامريكي المطلق لاسرائيل نزوة!! • حقوق الشعب الفلسطيني لا تزال تائهة مسحوقة تحت جنازير دبابات الاحتلال وفي دهاليز اللامبالاة الدولية، والامريكية بالذات، ومتاهات التخاذل العربي والاسلامي وقرارات الشجب والادانة والتنديد •

• جاءت العملية الانتحارية كـ«البوميرنغ» على الشعب الفلسطيني وقيادته وحتى على تلك التشكيلات، التي تعارض اتفاق اوسلو (قاعد بحضنو وبينتف بلحيتو) الى حد انها تنتظر الفرصة للانقضاض على السلطة الفلسطينية ووضع اسس جديدة قد «تعيد من خلالها ترتيب اتفاق اوسلو مجدده!! الى حد رفضه الى ان ياتي ذلك المدد الذي لن ياتي على الاطلاق. وكانت عملية «دولفي» خشبة الانقاذ لحكومة الكوارث، فبعد ان كانت في ورطة ومازق حرج رغم كل الدعم التواطؤي الذي حظيت به ولا تزال حكومة شارون من الغرب ومن الادارة الامريكية والاخيرة كانت قررت خلال المئة يوم من تسلمها ادارة البيت الابيض البقاء في «برجها العاجي» وعدم التدخل المكثف في العملية السلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

عملية تل أبيب الانتحارية لوت ذراع السلطة الفلسطينية واضطرتها إلى التراجع. لم تعد تستطيع نيل اي ثمن لوقف النار وفقاً للمشاورات التي دارت منذ أسبوعين حول تطبيق توصيات تقرير لجنة ميتشل . الأخطر هو أن تكون هذه العملية اسقطت تقرير لجنة ميتشل نفسه من كل الاعتبارات الاسرائيلية، موفرة لحكومة شارون الخطأ الذي انتظرته من الطرف الآخر للتخلص من توصيات ذلك التقرير. وبالطبع لم تبدأ المسألة بتقرير اللجنة الدولية ولم يكن متوقعاً أن تنتهي معه، لكن الاضطرار لوقف النار على هذا النحو الدرامي يحمل المخاوف من الغاء المراهنات الاستراتيجية بعيدة المدى التي كانت السلطة الفلسطينية تدبرها.

وقف اطلاق النار له متطلبات ستسعى السلطة إلى تطبيقها، وبديهي انها ستكون مضطرة لاتخاذ اجراءات بينها تنفيذ حملة اعتقالات ضد نشيطي حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» لا بد أن تفسد الجو الشعبي الذي اشاعته الانتفاضة بكل مراراتها وصعوباتها. وإذا لم تفعل فإن الادارة الامريكية جاهزة قبل حكومة اسرائيل للقول بأنها غير ملتزمة وغير جدية.

هل يعني وقف اطلاق النار من الجانب الفلسطيني ان الانتقام الإسرائيلي لعملية تل ابيب الانتحارية أصبح مستبعداً؟ هل يعني وقف اطلاق تخلي شارون عن خطته الهادفه الى تفكيك السلطة الفلسطينية؟ هل يعني تنفيذ بعض شروط إسرائيل لوقف النار أن إسرائيل ستقدم من جانبها على خطوات يمكن أن تعزز وقف النار وتثبته؟ شارون المعروف بماضيه وتاريخه وفظائعه التي ارتكبها منذ ان كان قائدا للكتيبة «١٠١» التي تم تشكيلها فورا بعد عدوان حزيران عام ١٩٦٧ لمكافحة الارهاب وانتهاء بمجزرة صبرا وشاتيلا سيتابع خططه لاغتيال الناشطين الفلسطينيين، وتقول التوقعات إن خطته ستستهدف رموزاً قيادية معروفة. ولا ننسى أن حصار التجويع مستمر ايضاً، ومن شانه وحده أن يتسبب في اي لحظة بانهيار وقف النار.

• خطة شارونية ذات مراحل ثلاث •

وهكذا التقت مصالح حكومة الكوارث مع مصالح تلك التشكيلات شاء مسؤولوها ام ابوا، (تيلباتيا) ولله في خلقه شؤون. فقد كشفت مجلة «تايم» الامريكية في عددها الصادر في الثاني من نيسان الماضي عن خطة اسرائيلية من ثلاث مراحل ينتهجها شارون للقضاء على الانتفاضة الفلسطينية. وتتضمن الخطة، على الترتيب، عمليات قصف للمواقع الحيوية التابعة للسلطة الفلسطينية، وفرض حصار اقتصادي تام، واخيراً الاعلان عن السلطة عدواً لإسرائيل تمهيداً للقضاء عليها. واستناداً للمجلة بدأ في اواخر آذار الماضي تنفيذ الخطة، التي كان عرضها رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال شاؤول موفاز على المجلس الوزاري الامني والسياسي المصغر، بقصف قواعد القوة ١٧ الخاصة بحرس الرئاسة الفلسطينية، وشملت ايضاً تصفية كبار الناشطين الميدانيين في السلطة.

واتضح من تطورات الاحداث خلال الاسابيع الاخيرة انه بوشر فعلاً بتنفيذ المرحلة الثانية من هذه الخطة التي تنص على قيام قوات الاحتلال بإقتحام القرى الفلسطينية واغلاقها عدة ساعات بحجة تمشيط البيوت الفلسطينية بيتاً بيتاً بحثاً عن الاسلحة والمواد المتفجرة. وتتضمن المرحلة الثانية منع دخول البضائع الى الضفة الغربية وقطاع غزة، بإستثناء المواد الغذائية والوقود والادوية بهدف تحقيق انهيار تام للإقتصاد الفلسطيني وصولاً الى اجهاض الانتفاضة.

وفي حال لم تفض هذه الاجراءات الى نتائج، تشير الخطة الى إن اسرائيل ستنتقل الى تنفيذ المرحلة الثالثة، وهي الاخطر، حيث سيتم الاعلان عن السلطة الفلسطينية انها تدعم الارهاب (خاصة وان التشكيلات لن تنصاع لاوامر وقف اطلاق النار التي اعلنها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد ان فرضت العملية الانتحارية

الدموية في المرقص الليلي «دولفي» على ان تكون الكرة في الملعب الفلسطيني، وان عرفات غير قادر على السيطرة عليالوضع في مناطق الحكم الذاتي اذا فهو ليس «بارتنيرا» للمفاوضات، والتشكيلات زادت شهيتها وتعلن التمرد). وفي مثل هذا الوضع، لا تنوي حكومة الكوارث اعادة احتلال مدن الضفة الغربية، لكن سيكون كل مبنى وكل شخص له علاقة بالسلطة الفلسطينية هدفاً لإسرائيل.

بعد مرور ١٠٠ يوم على تسلمه السلطة ، يبدو ان شارون، الذي داهمه الوقت، يستعد لتنفيذ المرحلة الثالثة من الخطة بإعلانه السلطة عدواً لإسرائيل، مع ما يعنيه ذلك من استهداف لقيادات فلسطينية سياسية بعدما تمت تصفية قيادات ميدانية خلال المرحلة الثانية (ويبدو ان منع رئيس السلطة الفلسطينية من التحرك واحتجازه رهينة في رام الله ومنعه من استخدام الاجواء الاسرائيلية يأتي في هذا السياق - رغم ان بعض المسؤولين الفلسطينيين نفوا ذلك ربما من باب تخفيف حدة التوتر الحاصلة).

ويبدو ان شارون يعرف أنه يشهد بداية النهاية لحكومته بعد فشله في تحقيق الاهداف التي تم انتخابه لتحقيقها. وهو لا شك رجل يشعر بمرارة شديدة هي مرارة الهزيمة، وبإحباط هو احباط الجنرال الذي بدأ يكتشف ان خطته العسكرية انقلبت عليه، فبات كالذي لم يعد يعرف ما إذا كان عليه الذهاب الى النهاية في خطته الفاشلة ام التراجع على أمل الحصول على فرصة لتنفيذ خطة جديدة مختلفة.

ولم يخف عدد من الوزراء والسياسيين قلقهم من ردود الفعل الدولية واعترفوا بأن الفلسطينيين سجلوا نصراً اعلامياً جديداً (فقط اعلاميا)، وتوقع البعض ان يدفع شارون ثمن هذه الاخطاء داخلياً ودولياً تماماً كما سقط نتنياهو بعدما نجح نجاحاً منقطع النظير في عزل اسرائيل وحشد الرفض الدولي لسياساتها وممارساتها وتعنتها ونسفها لمبادرات السلام.

ويكفي ذكر بعض النقاط التي تم تسجيلها في هذا المجال لإعطاء صورة شاملة عن الانتكاسات التي تسبب بها شارون ومنها:

تحرك الولايات المتحدة مرة اخرى لتتدخل مباشرة في تحريك مسار السلام واعلانها عن رغبتها بلعب دور فاعل وتسمية مبعوث خاص للشرق الاوسط، وليام برنس.

ظهور اجماع دولي على رفض الممارسات الشارونية والتنديد بها من الامم المتحدة إلى اوروبا التي هددت بعقوبات محددة إلى تقرير لجنة ميتشل الذي طالب بوقف بناء المستوطنات.

ازدياد النقمة في العالمين العربي والاسلامي والتوصل إلى قرارات عملية بوقف الاتصالات السياسية مع اسرائيل وتقديم الدعم المباشر للشعب الفلسطيني.

تأزم العلاقات مع الدولتين الوحيدتين اللتين عقدتا معاهدة سلام مع اسرائيل وهما مصر والاردن مما يشكل انتكاسة كبرى لسياسة شارون لم تستطع ان تعوض عنها بالمسرحية الهزلية التي تمثلت باستدعاء وزير خارجية موريتانيا لزيارة البلاد!

تصاعد التوتر في المنطقة وتزايد المخاوف من حرب اقليمية ومواجهات قد تحقق فيها اسرائيل تفوقاً عسكرياً محدوداً.

اهتزاز الثقة بحكومة الوحدة القومية بقيادة «الليكود» وتزايد المخاوف من المجهول الذي يجرّ شارون الاسرائيليين اليه.

وهذا غيض من فيض مما جناه شارون من انتكاسات قبل انقضاء عدة المئة يوم، ولهذا يحاول اليوم عبر الزعم بموافقته على تقرير لجنة ميتشل ودعوته لوقف اطلاق النار من جانب واحد، انقاذ نفسه وتعويم حكومته بعدما زرع قنابل موقوتة في هذه الموافقة تمثلت في رفض وقف الاستيطان وتأكيد لاءاته المتطرفة.

• قضية الشعب الفلسطيني - هي قضية تحرر شعب من الاحتلال •

لم ينجح الشعب الفلسطيني وقيادته، بالرغم من كل التضحيات، التي قدمها بالاضافة الى تدمير الحياة اليومية لمجتمع كامل وتدمير كل شروط وجوده الاقتصادية والسياسية والثقافية، في إقناع الراي العام الدولي الرسمي والشعبي بأن القضية لا تتعلق، كما يضمر ذلك مفهوم وقف العنف، ولكنها قضية تحرر شعب من الاحتلال.

سياسة الاستعمار الاستيطاني المنهجية، حتى لو جاء ذلك في إطار دولة يعترف لها في المناطق المعدة للاستيطان بالسيادة، لما بقي سياسي يؤمن بالدمقراطية وباحترام الحد الأدنى من حقوق الإنسان من دون أن يشير الى ما تمثله مثل هذه السياسة الاستعمارية القديمة والبغيضة من تحد للضمير العالمي وتحقير لقيم السلام والتفاهم البشري، وبالأحرى أن يحصل ذلك في عصر جل شعاره الدمقراطية والتسامح والتعايش واحترام حقوق الإنسان وحقوق الأقليات ذاتها.

وسيُسجّل لادارة جورج بوش الابن بالذات، كما سجّلت لإدارات سابقة مآثر أخرى في الانحياز، انها تتفهم العنف والارهاب اللذين تمارسهما قوة الاحتلال وتستفظع أن يقاوم الشعب الفسلطيني هذا الاحتلال. فكل المجازر التي ارتكبتها إسرائيل ضد الفلسطينيين لم تستحق من الولايات المتحدة أكثر من الأسف والتنديد، ولم توافق مرة على معاقبة اسرائيل، في حين انها كانت ولا تزال مستعدة لمعاقبة الفلسطيني وهو في وضعية الدفاع عن أرضه ووجوده ومقدساته لا عن أرض احتلها او عن احتلال فرضه على الآخرين.

لم يكن مدى التواطؤ الغربي مع حكام اسرائيل اطلاقاً اوضح مما هو عليه الآن. ففي الوقت الذي يلاحظ ان المواقف تجاه اسرائيل تغيرت منذ بدء الانتفاضة - على سبيل المثال، اصبحت نبرة وسائل الاعلام الغربية اقل تعاطفاً مع اسرائيل وعكست التصريحات الرسمية في الغرب هذا الميل - لا يشكك احد بشكل جدي في الافتراضات الاساسية التي تقوم عليها اسرائيل وبالتالي في سلوكها.

لكن الاكثر اهمية آنذاك هو وجود احساس عام بالتماهي مع اسرائيل كدمقراطية ليبرالية متعددة الثقافات على النمط الاوروبي. وكانت بهذا المعنى مفهومة ومألوفة الى حد كبير من منظور غربي. بالمقارنة مع ذلك، لا توجد مثل هذه الالفة الثقافية او التماهي مع العرب بشكل عام او الفلسطينيين بشكل خاص. هذا الدعم الغربي، المستمر من دون تغيير حتى اليوم ورغم الوحشية الواضحة لاجراءات اسرائيل الاخيرة ضد الفلسطينيين وعدم شرعيتها. لذا تجد اسرائيل نفسها قوة لا تُقهر في مواجهة العرب، تملك سجلاً من النجاحات والانتصارات. وهذا صحيح، من بعض النواحي. فالدول العربية منقسمة وعاجزة اكثر من اي وقت مضى بشأن كيفية التعامل مع اسرائيل. صحيح ان مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاخير في القاهرة اتخذ قراراً جريئاً على نحو غير مألوف بتجميد العلاقات مع اسرائيل. لكن لا يزال هذا يبعد كثيراً عن اتخاذ خطوات جذرية (قطع كل العلاقات الديبلوماسية، والغاء معاهدات السلام) ستكون ضرورية لترك تأثير حقيقي على اسرائيل. وتعتمد الكثير من الحكومات العربية على الولايات المتحدة والغرب، وهي ليست في وضع يمكّنها ان تقف لوحدها ازاء قضية تحظى بوضوح بتأييد الدول الغربية.

وبوجود اصطفاف القوى هذا ضد الدول العربية لا توجد لديهم فرصة للنجاح. ومهما بلغ التزام الزعماء العرب وشعوبهم بالقضية الفلسطينية، ومهما كانت رغبتهم في تغيير الاحداث، فإنهم لن يتمكنوا من القيام بذلك واسرائيل تتمتع بمثل هذا الدعم الغربي.

ومن المستبعد ان يحدث هذا بينما يواصل الغرب التساهل مع اسرائيل على حساب العرب. كما يجب ان يكون العالم الغربي مستعداً لانهاء تواطئه مع حكام اسرائيل. لكن لا يمكن ان نفترض انهم سيفعلون ذلك من دون حافز. ولذا ربما حان الوقت لأن يقدم العرب هذا الحافز. فالغرب يحتاج ان يدرك بان هناك ثمناً يُدفع مقابل التأييد الغربي لاسرائيل: اسعار النفط، تجميد الارصدة في الخارج، تعليق صفقات الاسلحة التي تشتريها الدول العربية وتحديدا الخليجية قسرا قبل ان تتلف في المخازن الامريكية والغربية او ربما انها اصبحت من الجيل القديم وغير متطورة.

يظهر أن العقل العربي لا زال يعيش في صومعة الدهشة من حالة التحيز الأمريكي المطلق لاسرائيل، على الرغم من كل الشواهد الإجرامية فاسرائيل تعتمد على الدعم المباشر والثابت من الولايات المتحدة. إلا أن العقل العربي لا زال يرفض التصديق ويحاول في كل مرة إقناع نفسه بالحجج والتبريرات التي لا تخرج عن دائرة واحدة وهي أن وقوف واشنطن مع اسرائيل وتحيزها ما هو إلا نزوة طارئة أو سحابة صيف وتنجلي.

ما دامت الولايات المتحدة تحت مظلة التفوق العسكري والقوة، التي لا تقهر فإن الأمر لا يهمها أن تنتهك جميع الأعراف والتقاليد والقوانين الشرعية المتعارف عليها دولياً وأن تملي شروطها على العالم والكل يدرك أن سجل واشنطن في المعاهدات الدولية يشهد بأنها أقل الدول احتراماً للمعاهدات، فهي لم توقع معاهدة تحريم الإبادة أو حقوق الطفل أو حقوق المرأة، وأن الحوار الوحيد الذي تتعامل به منذ نشأتها مع الذي يعارضها أو يتهمها هو الحوار العسكري حيث تكون صواريخها الجوالة وطائراتها المقاتلة وقنابلها الفسفورية والعنقودية بالانتظار وهذا هو الرد الذي تتعامل به اكبر دولة تدعي الدمقراطية.

ولا بد من طرح سؤال، هل استيقظ العقل العربي من كبوته بعد كل تلك الأحداث التاريخية والمعارك والكوارث القومية والتخبطات السياسية والحروب الإعلامية والفكرية والفوضى الأيديولوجية والشعارات الوهمية لأن يمتلك أدوات فكرية صحيحة من خلال كل تلك الأحداث والتجارب بحيث تجعله قادراً على أن يعالج الخلل الشديد الذي أصاب أمته ويعمل على دراسته دراسة تحليلية سيكولوجية متأنية وفق منظور الأحداث؟. لا شك أن هذا الأمر قد يحتاج من الباحث العربي أن يصل الى الكثير من المعرفة، وإلى أدق الأسرار النفسية والاجتماعية والسياسية التي تحكم العقلية العربية.

فالعقل العربي اليوم بحاجة ماسة وشديدة إلى إعادة تكوينه الفكري والسياسي والثقافي والتربوي والاجتماعي والاقتصادي، بحيث يكون قادراً على مواجهة أزماته السياسية والفكرية والاقتصادية بقوة واضحة ووعي كاف. وهذا الأمر لن يكون إلا إذا كان هناك نمو دمقراطي شامل داخل المجتمعات العربية.

• دهاليز اللامبالاة الدولية •

نقطة اللاعودة، التي جرى التحذير منها كانت المنطقة على قاب قوسين او ادنى منها لولا التحركات الدولية الاخيرة، ولا سيما الامريكية الخجولة منها! بعد اعتماد تقرير لجنة ميتشل الدولية. ولا تزال المنطقة على حافة بركان ثائر والسلام لا يزال بعيد المنال وحقوق الشعب الفلسطيني لا تزال تائهة مسحوقة تحت جنازير دبابات الاحتلال وفي دهاليز اللامبالاة الدولية، والامريكية بالذات ومتاهات التخاذل العربي والاسلامي وقرارات الشجب والادانة والتنديد.

كل ما في الامر ان تقرير ميتشل الذي ساوى بين الجلاد والضحية والظالم والمظلوم فتح نافذة صغيرة في جدار المأزق الراهن الذي صنعه الصلف الاسرائيلي والتعنت الذي دأبت على تبنيه بوقاحة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

قد يشكّل التقرير بداية لمراحل طويلة ومعقدة وصعبة قد تؤدي الي تمهيد الطريق امام استئناف مسيرة السلام المتعثرة لو صدقت النوايا الاسرائيلية.

تقرير ميتشل والمبادرة المصرية - الأردنية كانا خطوتين في الاتجاه الصحيح، لكنهما ركزا على الجانب الاجرائي اكثر من تركيزهما على الجوهري. والسؤال هل يمكن ان يعود العقل الى الشرق الأوسط؟ هل للمستحيل ان يحدث؟ واذ تجر المجازر من الطرفين بعضها بعضاً يجد الفلسطينيون والاسرائيليون أنفسهم أسرى مشاعر بشعة: الغضب والحقد والرعب والتعطش الى الانتقام والرغبة في دحر الأعداء بل ابادتهم تماماً.

كيف يمكن كسر دوامة العنف والموت هذه؟ من المستبعد ان يتمكن الطرفان المباشران من القيام بذلك اذا تُركا لوحدهما، لأن الشعور بالضيم لدى الطرفين وزخم العنف بينهما بلغ حداً لا يسمح بذلك.

اذاً، لا سبيل الى اعادة انطلاق عجلة العملية السلمية قدما ووصولا الى التسوية النهائية الاّ بتدخل خارجي منظم واسع النطاق، من واشنطن بالطبع لكن مع مشاركة الاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة. أي ان على السلام ان يفرض فرضاً. والأرجح ان الوضع وصل الى درجة من البشاعة تدفع الطرفين، على رغم أي احتجاج لفظي، الي الترحيب بالتدخل. لكن ليس في الأفق ما يشير الى هذا الاحتمال. وعلى رغم تعيين السفير وليام برنس ودعم الولايات المتحدة لتقرير لجنة ميتشل فالظاهر ان الادارة الامريكية لا تزال على عزوفها عن المشاركة الكاملة. وفي اي حال فإن حريتهم في التحرك مقيدة الى حد كبير بالتعهدات الكثيرة المعطاة الى اسرائيل عبر السنين. خلال ذلك يبقي الأوروبيون على انقسامهم (الموقف البريطاني)، فيما تواجه روسيا اوضاعا داخلية تسمح لها بنشاط محدود ومقيد باملاءات غربية. أما الأمم المتحدة فهي، كما سيقر السكرتير العام لها، كوفي أنان، من دون تردد، لا تملك تأثيراً مستقلاً ولا تستطيع التحرك بفاعلية الا بتخويل من الدول الاعضاء (وهنا الامر منوط بالموقف الامريكي - البريطاني، على الاقل).

واذا كان هناك درس واحد يمكن تعلمه من السنين العشر الأخيرة من عملية السلام فهي أن الانشغال بتفاصيل المشاكل يقود بالتأكيد الى الفشل، ولا أمل في النجاح الا بتناول القضايا الجوهرية. ويمكن تلخيص كل هذه القضايا تحت عنوانين رئيسيين: قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، من جهة، ومن جهة ثانية، ضمان أمن اسرائيل داخل حدود معترف بها.

لا شك ان خطوات بهذه الجذرية تتطلب انقلاباً في تفكير اسرائيل يرى كثيرون انه مستحيل الحدوث. والسؤال الرئيسي في هذا السياق هو هل ان في مقدور النظام السياسي الاسرائيلي اصلاح نفسه والتخلص من المتحجرين والمتشددين والمجيء الى السلطة بتحالف للسلام قوي بما يكفي لاتخاذ القرارات الصعبة والمؤلمة المطلوبة.

وفي المقابل على الدول العربية - ربما بمبادرة من عمرو موسى، الأمين العام الجديد لجامعة الدول العربية - اصدار بيان تاريخي بأن انسحابا اسرائيليا الى حدود ما قبل ١٩٦٧ سيكافأ بالسلام وترتيبات أمنية موثوقة وعلاقات طبيعية بين اسرائيل وكافة الدول العربية.

عدنان ابو السعود الظاهر

سنة على الخروج من لبنان

هل من سائل يسأل: بأي حق يبطشون وينكلون بشعب آخر؟!

• فلسطين ولبنان قصة واحدة. الاحتلال هو هو، والبطش هو هو، والقصف والهدم والتخريب هو هو، وامريكا هي هي، وان اختلفت المقاصد والاهداف بين فلسطين ولبنان •

• سنة على الخروج من لبنان.. خرجوا هرولة في ليل دامس لا ضوء فيه، على عجلة من امرهم خوف ان يسبقهم نور النهار فيكشفهم. لم ينفعهم طيرانهم المتميز، ولا سلاح مدرعاتهم المتفوق، ولا مشاتهم المدربة ولا بوارجهم المحصنة. لم ينفعهم بطشهم وتنكيلهم بالشعب الآخر، ولا جبروتهم وقسوتهم، ولا استعلاؤهم واستخفافهم. لم ينفعهم عملاؤهم ولا نهج الخبث ودرب الخديعة. وكما نهاية كل محتل كانت نهايتهم. جمعوا عدة الدمار وعتاد القتل ورحلوا. صحيح انهم تركوا وراءهم نوايا شريرة وخططا مستقبلية للبطش، ولكنه رحلوا. صحيح انهم تركوا خلفهم عشرات الوف الالغام للايقاع بشعب لبنان، ولكنهم رحلوا. رحلوا بقضّهم وقضيضهم. رحلوا عن بكرة ابيهم واخذوا معهم عملاءهم. وكسر شعب لبنان الف قلة وقلة احتفاء بخروجهم. درب تصد وما ترد. ومن كان يظن غير ذلك، او كان يراهن على ديمومة الاحتلال ودوام عزه فقد أعشاه تضليلهم واعمت بصيرته قوتهم وخدعه تضليلهم فوقع في حبائلهم.

خرجوا ولكن احدا في الغرب «المتنور» وفي امريكا زعيمة العالم غير الحر لم يتساءل ولم يسال: باي حق يحتل هؤلاء بلاد الاخرين، وينكلون بشعب آخر، ويهدمون مدنه فوق رؤوس اطفاله ونسائه ورجاله؟!! باي حق؟! سنة على جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلية عن لبنان.. أعتى واقسى احتلال تعرضت له ارض لبنان الطاهرة واكثره وحشية وكراهية وحقدا. سنة على رحيل الغزاة الذين يعتبر هولاكو وأتيلا وتيمور لنك بالنسبة لهم حملان وديعة.

كان ذلك في ربيع عام ١٩٨٢. قوافل من الدبابات ذوات السلاسل الحديدية تطحن ارض لبنان الطاهرة، ترفع الغبار الى عنان السماء وتنشره في الاجواء. ومجنزرات وانصاف مجنزرات تبصق من افواهها السم - اشبه بالتنين في الميثولوجيا المسيحية - على مخيم الرشيدية للاجئين فتحيله الى خرائب وتفتك بأهله، بنسائه واطفاله الذين طردتهم من فلسطين عام ١٩٤٨ واحلت محلهم مهاجرين سلاف وخازار ينحدرون من اجداد متهودين ليسوا ساميين ولاهم من نسل إبراهيم أو يعقوب. لم تكفهم نكبتهم لشعب فلسطين عام ١٩٤٨ فعادت اليهم تلاحقهم وتطاردهم في حملة ١٩٧٨ ثم في حرب ١٩٨٢ المدمرة، لتنكل بهم جهارا نهارا على شاشات التلفاز، وتهدم مخيماتهم على رؤوسهم، وتمحو كل اثر لهم على طول الطريق من رأس الناقورة الى بيروت. وتشردهم مرة اخرى ومن جديد.

ولكن احدامن ادعياء الدمقراطية وحقوق الانسان في الغرب الفاسد لم يسال ولم يتساءل: باي حق ينكل هؤلاء المحتلون بشعبين آخرين، الفلسطيني واللبناني، في آن واحد وبخطة واحدة، ويشردون لاجئي فلسطين من جديد للمرة الثانية؟! باي حق؟! الم يسمعوا نحيب الأمهات وعويل الأطفال وانين الشيوخ؟! الم يشاهدوا الخراب والدمار؟! الم يروا القتلى والجرحى وذوي العاهات؟!

فلسطين ولبنان قصة واحدة. والاحتلال هو هو وان اختلفت الاهداف. والتنكيل بالشعب اللبناني اقتضته «ضرورة» التنكيل بالشعب الفلسطيني ممثلا بلاجئيه، و«ضرورة» محو ذكرهم من الوجود والفتك بقيادتهم والتخلص منها. وما جرى للبنان، لمدن الحضارة العريقة: صور وصيدا وبيروت وطرابلس، سبق وجرى وما زال يجري لفلسطين في القدس والخليل ورام الله وجنين. وان كانت نواياهم هنا اشد فظاعة واحلك سوادا. انهم يسرقون الارض ويقيمون عليها المسوطنات. انهم هنا يريدون اقتلاع الشعب الفلسطيني والحلول محله. لا يريدون التعايش معه بل العيش على انقاضه.. هدفهم النهائي هنا هو الترانسفير!!

لم يكتفوا بما فعلوه باللبنانيين والفلسطينيين في ايار الاسود ١٩٨٢، وبدلا من ان ينسحبوا ظلوا جالسين على صدر الشعب اللبناني، عشرين عاما بعد ذلك، يسومونه سوء العذاب - ارتكبوا المذابح وفرقوا الطوائف واخلفوا ابناء الشعب الواحد.

نكلوا بشعبي لبنان وفلسطين، وبطشوا بهما وسودوا عيشهما، ولم يسالهم احد في الغرب «المتنور» ولا في امريكا زعيمة العالم غير الحر، باي حق تخرجون خارج دولتكم وتفتكون بشعبين آخرين على أديم وطنهما وفي عقر دارهما، وتهدمون مدن الحضارة القديمة ومخيمات اللجوء على رؤوس الاطفال والرجال والنساء؟!! باي حق؟! أبحق الفتح الذي كان متبعا في عصور التاريخ المظلمة؟! ام بحق الغزو المسلح الذي ساد في الحرب العالمية الثانية، حيث خرب المعسكران الاستعماريان المتنافسان على المستعمرات والمتناحران على النفوذ وعلى زعامة العالم، مدن ومنشآت واقتصاد الآخر. وكانت محصلة ذلك الدمار شبه الشامل لكلا الطرفين، وملايين القتلى والمشوهين والارامل واليتامى، ومن ضمنهم ستة ملايين يهودي اوروبي. ابهذا «الحق» وبهذه الروح تم العدوان على شعب لبنان طيلة العشرين سنة الاخيرة، وعلى الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده على مدى الستين سنة المنصرمة؟!

امريكا رأس الحية وزارعة الشر، ليس فقط لم تسال ولم تتساءل بأي حق تبطشون وتنكلون، بل إنها امعانا منها في معاداة الشعبين ومعاداة العرب اجمعين، ارسلت قوات «المارينز» البحرية الى شواطئ لبنان كي تقدم العون المعنوي والمادي لحليفتها اسرائيل على ارض المعركة، تماما كما قدمت عونها المادي والمعنوي على ارض المعركة في سيناء عام ١٩٧٣. هذه هي امريكا، انها تعادي الامة العربية من طرف واحد وتساند اسرائيل وتحميها في كل ما تفعله، وتشجعها على الخروج على الشرعية والقوانين والمواثيق الدولية. فلا يأملنَّ عربي من امريكا خيرا او عونا، ومن يطلب منها ذلك يكون كمن يطلب الدبس من قفا النمس.

فلسطين ولبنان قصة واحدة. والاحتلال هو هو، والبطش والتنكيل هو هو، والقصف والهدم والتخريب هو هو، وامريكا هي هي، وان اختلفت المقاصد والاهداف بين فلسطين ولبنان.

ولو عدنا الى كتاب الزمان الذي يقص علينا ما كان من امر بلادنا التي كانت تدعى «ارض كنعان»، التي هي جزء من «بر الشام»، التي جزّاها وفتقها القزمان «سايكس» الانكليزي و«بيكو» الفرنسي - بحق الاستعمار وبحق التصرف بمصائر الشعوب - ورسما الحدود ووضعا القيود، وقالا كن فكان. فالاستعمار هو سر البلاء فيما كان ، وفيما نحن فيه الآن.

لم تكن فلسطين وحدها «ارض كنعان». لبنان ايضا كانت «ارض كنعان». صور العظيمة، ذلك اللسان الداخل الى البحر، والتي اعيت الاسكندر الاكبر. وصيدا العريقة اخت عكا وتوأمها. واوغاريت الرفيعة المقام ام الحروف والارقام التي علمت العالم - ساميّة وحاميّة وآريّة - الكتابة وجعلته يحلق في سماء الحضارة، وارواد وجبيل وقانا ام المئة شهيد كانت جميعا ارض كنعان، بالضبط كما كانت القدس (اورسالم) ويافا وحيفا وعكا والناصرة وصفد ونابلس (شكيم) ارض كنعان. والكنعانية كانت لغة صور وصيدا واوغاريت تماما كما كانت لغة الخليل وعكا وحيفا والناصرة. كل هذه المدن الموغلة في القدم والرائدة في الحضارة السباقة الى المعرفة، كلها مدن كنعانية بناها اجدادنا الكنعانيون. انتحلت بعضها فيما بعد الخرافة والاساطير العبرية ونسبتها الى ذاتها وليس لها فيها مدماك واحد من حجارتها او حضارتها او عراقتها. وانتحلت ايضا اللغة الكنعانية ونسبتها الى ذاتها وغيرت اسمها فدعتها «اللغة العبرية». وكثيرون لا يعلمون ان العبرية ما هي الا الكنعانية القديمة!!

لقد اسمى اليونانيون القدماء ارض كنعان الشمالية فينيقيا ولقبوا اهلها بالفينيقيين. والذي حدث ان ارض كنعان الشمالية (لبنان) تفوقت على ارض كنعان الجنوبية (فلسطين) بالتجارة والصناعة وركوب البحر واعتلاء الامواج وصنع الارجوان والزجاج والفخار والنسيج، واقامت لنفسها محطات تجارية على شواطئ المتوسط كانت كل منها منارة تشع حضارة ومعرفة على محيطها، فبنت قرطاجة وقادس ومرسيليا وغيرها مدنا مزدهرة تزاول التجارة والصناعة وتتكلم الكنعانية وتعبد البعل.

شعب واحد كان وما يزال يقطن ارض كنعان شمالها وجنوبها، وما فلسطين وعن يمينها الاردن، ولبنان وعن يمينه سوريا الا وحدة جغرافية واحدة، اسماها اجدادنا عرب الجزيرة «بر الشام» او «بلاد الشام» وصدحت فيروز بصوتها الملائكي الساحر تغنيها «يا شآم». خمسة انواع من التضارس الواحدة تلو الاخرى تزينها وتمتد من شمالها الى جنوبها بانتظام رائع، يمتد سهلها الساحلي ثم جبالها التي تليه ثم غورها السحيق ثم جبالها الشرقية ثم باديتها، من فلسطين والاردن جنوبا الى لبنان وسوريا شمالا في وحدة طبيعية رائعة ليس لها مثيل في العالم من حيث تنوع تضاريسها على رقعة واحدة من الارض، حتى دعاها البعض بالقارة الصغيرة. وتغنى العرب بخصبها وخيراتها وجودة مناخها وكثرة مياهها ووفرة مراعيها، ورحلت اليها واستقرت، فيها على مر العصور القبائل العربية، قيسية ويمنية، قبل وبالاخص بعد الفتح الاسلامي طلبا للكلأ والماء وتفيُّؤًا بحضارتها وطيب هوائها. على



هذه الارض الطيبة قامت الحضارة السورية، التي كانت همزة وصل وحلقة اتصال بين اعظم حضارتين في التاريخ القديم، حضارة وادي النيل عن يسارها وحضارة وادي الرافدين عن يمينها، وكونت مع بلاد الرافدين ما نسميه بالهلال الخصيب الذي كان منارة حضارية مشعة في الشرق القديم.

وكفى الحضارة السورية فخرا ووجاهة انها منحت البشرية نعمة الكتابة وعلمتها الابجدية التي اقتبستها شعوب الشرق عبر العرب والهنود، واقتبستها شعوب الغرب عبر اليونان والرومان. وكان من شدة تعلق اليونانيين القدماء بها وحرصهم عليها انهم حافظوا على الاسماء السامية للحروف وعلى شكلها العام وترتيبها.

كان الكنعانيون اهل تجارة وصناعة وسفن. والسفن كما القوافل كانت تنقل الى جانب ما تحمله من بضائع، حضارة البلاد التي انطلقت منها، وتعود محملة بحضارة البلاد التي غادرتها. كان الفينيقيون وسطاء في التجارة كما كانوا وسطاء في نقل الفكر والحضارة.

حضارة واحدة كانت لارض كنعان الشمالية، لبنان (فينقيا)، ولارض كنعان الجنوبية، فلسطين، كلاهما مارس الصناعة والتجارة ، وكلاهما عبد البعل وعشتروت وعناة، وكلاهما قدس الثور وقوى الطبيعة، وفي كليهما كانت القبيلة او القرية اذا خاب املها بإلاهها ووجدت انه لا يتسجيب لها او انه دون توقعاتها تستبدله بإله آخر يناسبها اكثر ويلبي دعواتها.

سبق الفينيقيون اليونانيين في الحضارة. اليونان تتلمذوا على يد الفينيقيين في الملاحة وبناء المستعمرات. كان اليونان تلامذة نجباء فاخذت حضارتهم تظهر وتتالق في العلوم من رياضيات وهندسة، وفي الفنون من شعر ودراما ومسرح وفلسفة وفن بناء. واتخذوا الملاحة حرفة لهم واقاموا الى جانب كل مدينة فينيقية على شواطئ المتوسط مدينة يونانية. وتنافسوا مع الفينيقيين على من يسيطر على البحر المتوسط، واستمر التناقض بينهم الى ان ظهر الرومان كقوة كبرى في حوض المتوسط، فابتلعوا كنعان ويونان وحلوا بذلك التناقض والاشكال، وجسموا بالعدوان القانون السائد في هذا العالم منذ الازل، القانون الذي بموجبه يفترس القوي الضعيف.. قانون الغاب. ذات القانون الذي يطبق في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني الآن!!

رعى الرومان فيما بعد قانون الغاب وتبنوه قرونا عديدة، وانتقل بعدهم من يد الى يده، وهو الان في يد امريكا ترعاه وتتبناه وتتصرف وفقا لاحكامه وهواه، وتعادي به شعوب الارض وتستغلهم، والعرب من ضمنهم، وتطلق بموجبه يد حلفائها وتقدم لهم العون المادي متمثلا بالمليارات واسلحة الدمار. والعون المعنوي ممثلا في الحماية والساندة امام المحافل الدولية، وتكون منهم مليشيا متقدمة تخدم مصالحها وتكون سوطا في يدها وتجنبها المواجهة المباشرة مع الشعوب التي تناصبها العداء، والخسائر البشرية التي قد تنتج عن ذلك.

عشرون سنة مضت على غزو لبنان. شاهدناه على الشاشة الصغيرة وما زال مغروسا في خيالنا ووجداننا يؤرقنا ويحزننا.

انتصروا على بيروت وصور وصيدا، وهدموا مخيمات اللاجئين، الرشيدية وعين الحلوة وغيرهما، ولكن قوتهم الجبارة التي تضاهي قوة دولة كبرى لم تستطع ان تحصنهم من الخوف من الخصاص والخشاش والعشائش وبيوت الزنك في مخيمات اللاجئين. خوف لا ينبع مما لدى الشعب الفلسطيني الاعزل ساكن هذه الخصاص من سلاح او عتاد، بل ينبع مما فعلوه واقترفوه بحق هذا الشعب. انهم يفترضون ان ما اقترفوه سيكون وازعا وحافزا لهذا الشعب ان يسعى في المستقبل لاسترداد حقوقه وكرامته. انهم يخشون القوة الهائلة الكامنة لدى المظلوم لرد الظلم والتصدي للعدوان. هذا هو مصدر خوفهم الدائم. شردوا الآباء عام ٤٨ وشردوا الابناء عام ٨٢ وهنالك من يخطط ويحرض على تشريد الاحفاد حين تسنح الفرصة. ثلاثة اجيال من المشردين امام ثلاثة اجيال من مشرديهم. الحق للقوة، هذا هو قانون الغاب.

ولماذا كل هذا الشر؟! لقد ارادوا به القضاء على القاعدة السياسية والنضالية التي اقامها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، والتي لم تكن تؤرقهم وتقصف مضاجعهم فحسب، بل كانت تقضّ ايضا مضاجع الرجعية العربية واربابها في واشنطن. رغم كل هذا الشر، ورغم قوتهم وجبروتهم وتفوقهم الحربي، انسحبوا قبل سنة من لبنان. انهم في الحقيقة لم ينسحبوا بارادتهم، بل اضطروا الى الانسحاب مكرهين لسبب جوهري وحيد أوحد وهو نجاح المقاومة اللبنانية في ان توصل جيش لبنان الجنوبي الى الانهيار. اسرائيل تصطنع العملاء من مليشيات وجواسيس للمحافظة على امنها، وتضعهم في الصف الامامي من المواجهة ليتحملوا عنها الاصابات والضحايا في الارواح. انها على استعداد ان تحارب حتى اخر عميل، ولكنها لا تستطيع ان تصمد في المواجهة وان تتحمل الخسائر البشرية على المدى الطويل، فلما ايقنت ان جيش العملاء الذي أسموه جيش لبنان الجنوبي أوشك على الانهيار بضغط وبفعل المقاومة اللبنانية وظهرت علامات تشير الى ذلك بوضوح، ما كان منها الا ان انسحبت في ليلة ظلماء لا نور فيها. انسحبت الى تخومها واصبح الاحتلال اثرا بعد عين، وباء عملاؤه بالخذلان والخسران.

والامر ذاته لا بد وان يحدث في فلسطين المحتلة اذا استطاعت المقاومة الفلسطينية ان توصل عملاء الاحتلال وجواسيسه الى الانهيار كما حدث لمليشيات جنوب لبنان. عندها ستضطر جيوش الاحتلال الى الانسحاب الى تخوفها، لانها بدون عملائها وما يزودونها به من معلومات ومن حركات الناس وسكناتهم، لن تتمكن من ضرب الشعب الفلسطيني واغتيال قادته وهدم كيانه.

تصطنع اسرائيل العملاء والمليشيات للمحافظة على امنها، فاذا لم تستطع فانها تضغط على الحكومات العربية المجاورة ان تضع جيوشها على الحدود لتحميها وتمنع عنها هجمات المقاومة، فاذا لم تستجب هذه الحكومات للضغط تهددها وتتوعدها وتحرض امريكا واوروبا عليها.

خطتها ان يحافظ الآخرون على امنها. تعاديهم وتحتل بلادهم وتبني عليها المستعمرات وتخرب اقتصادهم وتسود عيشهم، وبكل صفاقة تطلب منهم ان يحموها!! وهذا ما تطلبه الآن من السلطة الوطنية الفلسطينية!!

رحل الاحتلال عن ارض لبنان بعد ان انهار جيش العملاء. مات حداد وتشرد لحد وبقي شعب لبنان.. هذا هو مصير كل احتلال في كل زمان ومكان، مهما طال الزمان ومهما بلغ مدى البطش، وهذا هو مصير عملائه ومليشياته. وفي انتظار رحيل الاحتلال عن الارض الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع الى حدودالرابع من حزيران ١٩٦٧، ورحيل المستعمرين وتفكيك المستعمرات، سنظل نحلم بالسلام بين الشعبين القائم على احترام حقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف الى جانب دولة اسرائيل والقائم ايضا على التكافؤ والتعاون وحسن الجوار.

وكل آتٍ قريب، وان غدا لناظره أقرب.

(عكا)

حسن مواسي

دون رادع..!

(حول تفشي ظاهرة السرقات في المثلث)

• الرعب بدأ يدب في قلوب المواطنين في مدن المثلث وقراه اثر سلسلة من السرقات وبعد ان راح ضحية احدى عمليات السرقة هذه، الشاب امجد يوسف مصاروة من كفرقرع

• «الاتحاد» تحدثت مع مسؤولين ومواطنين اجمعوا على التساؤل: اين الشرطة؟ •

• لا يكاد يمر يوم الا ونسمع عن ان الشخص الفلاني تعرض لعملية سرقة واليوم في ظل انتشار وتفشي آفة السرقة كظاهرة اجتماعية في مدننا وقرانا العربية في المثلث، تشكل خطرا يداهم المواطنين في المنطقة.

وبعد عملية القتل التي راح ضحيتها الشاب المرحوم امجد يوسف مصاروة (٢٣ سنة) من كفرقرع، اثناء قيامه بجولة اعتيادية اثناء عمله في الحراسة اصبح المطلب الاساسي هو كيفية توفير الامان للمواطنين..

وفي ظل عجز جهاز «الحرس المدني» او «الشرطة الجماهيرية» يطرح السؤال الان في الشارع: كم ضحية اخرى تحتاج الشرطة حتى تصحو؟! وهل مقتل الشاب امجد سيجعل الشرطة و«الحرس المدني» يقومون بتسريع عملية توفير الحماية للمؤسسات العامة وبيوت المواطنين؟

حول هذه الافة الخطرة اجرت «الاتحاد» لقاءات مع عدد من المسؤولين والمواطنين.

***

في حديث مع «الاتحاد» قال مواطن من باقة الغربية تعرض بيته لعملية سطو وسرقة: «اولا، اتمنى ان لا يعيش احد في الظروف التي عشتها بعدما تعرض بيتي للسرقة، فقد تم سرقة ادوات ومواد كثيرة لا يمكن تعدادها. ثانيا القضية اصبحت تشكل خطرا على حياتنا وعلى امن وحياة المواطنين في المدن والقرى المجاورة ايضا، ونحن نحمل الشرطة مسؤولية تردي الاوضاع في باقة، اذ لا يعقل ان تتعرض مدرسة «عمر بن الخطاب»، ومدرسة «ابن خلدون الابتدائية» وعدة مؤسسات عامة والبلدية وعشرات المحال التجارية والبيوت في باقة دون ان تحرك الشرطة اي ساكن. مطلبنا الاساسي واضح وهو اننا نطالب الشرطة بتكثيف نشاطها لمنع استمرار هذه الآفة الاجتماعية المتفشية. واخيرا لعل وعسى ان تكون الضحية التي سقطت توقظ الشرطة من سباتها، وتضع حدًا لهذه الاعمال».

وقال مواطن من قرية جت تعرض بيته لعملية سطو ايضا: «قبل حوالي اسبوعين تعرض بيتي لعملية سرقة، وتمّت سرقة ادوات كهربائية ومجوهرات طبعا هذه في ظل الانتشار الخطير لآفة السرقة المتفشية منذ عدة اشهر في القرى والمدن العربية المحاذية للخط الاخضر. اريد، فقط، ان اسأل السلطة المحلية عندنا في جت ماذا فعلت، لمنع انتشار آفة السرقات، ونحن نعيش اليوم حالة من الرعب اذ اننا في غالبية الاحيان نبقى طوال ساعات الليل على اعصابنا».

وتقول العاملة الاجتماعية فلسطين مصاروة ان تفشي ظاهرة السرقة مؤخرا في مدن وقرى المثلث يعود الى عدة عوامل واسباب اجتماعية واقتصادية وعائلية ونفسية، كذلك الاوضاع الحياتية التي نعيشها كاقلية قومية تؤثر سلبا على تفشي هذه الآفة.

واضافت مصاروة: «انا لا اريد تحديد هوية منفذي اعمال السرقات لانها ليست مهمتي، واريد ان اوضح ان زيادة الضغط على اي انسان بدرجة عالية، تجعله يقوم بأمور خارجة عن ارادته، ويكون من نتائجها الجنوح والجريمة..

الاتحاد: ما هو الحل اذًا؟

- مصاروة: آفة السرقات كظاهرة اجتماعية متفشية في مختلف المجتمعات في العالم، وهناك وسائل عديدة يمكن من خلالها معالجتها. ومن خلال عملي في هذا المجال فانه بالامكان معالجة هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة. بالناحية الجماهيرية، حيث يمكن ان نقوم بوضع يدنا على مصادر هذه الامور، عبر معرفة كيفية تعامل المجتمع تجاه هذا الانسان الذي يعيش في أزمة جماهيرية، وعلينا كمجتمع ان نتعامل معه بطريقة يمكن من خلالها ان يشعر هذا الشخص بانتمائه الى هذا المجتمع والعمل على تعزيز ارتباطه.

اما من الناحية النفسية والعائلية، فانه بامكاننا ان نجد الحل عبر طرق علاجية نفسية ومعرفة الترسبات الحياتية التي مر بها هذا الشخص، ومن خلالها وضع برنامج علاجي نفسي.

وكذلك الامر بالنسبة للقضية العائلية، فمثلا الظروف المعيشية والعائلية التي يمر بها الانسان تؤثر عليه، وذلك عبر انعكاسات الظروف الحياتية، ومن خلال دراسة البيئة الحياتية التي يعيشها الانسان، وبناء على ذلك يمكن حل المشكلة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فانه لو كانت الخلفية لمثل هذه التصرفات هي العنف داخل العائلة، يمكن ان نحل ذلك عبر برنامج علاجي نفسي وعائلي.

اما بالنسبة للعامل النفسي، فهناك اناس يعانون من حالات نفسية صعبة، ويمكن حل كل حالة لوحدها وبشكل عيني.

واخيرا تقول مصاروة: من المفروض ايضا ايجاد الحل من الناحية الاجتماعية وخصوصا ما يتعلق بدور المدارس والسلطات المحلية وكل فئات المجتمع وبالتعاون مع الاطار الذي نعيش فيه.

كل هذه العوامل الى جانب ان تأخذ الشرطة دورها لمنع انتشار هذه الافة.

وقال زياد ابو مخ، رئيس بلدية باقة الغربية، ان جريمة القتل التي راح ضحيتها المرحوم امجد يوسف مصاروة في كفرقرع، اثناء ادائه لمهمته هي بمثابة ضوء احمر، وعلى الجهات ذات الصلة بالموضوع اخذ زمام الامور، والبدء بوضع حد لهذا التصعيد الخطير، اذ لا يعقل ان تتواصل وتستمر عمليات السطو المسلح على بيوتنا ومؤسساتنا العامة دون ان يتم التحرك بالصورة الملائمة لمنع ازدياد انتشار هذه الافة الخطيرة.

وفي الاونة الاخيرة نعيش في تصعيد خطير من قبل بعض العناصر والتي تقوم بالدخول الى البيوت وتعتدي على حرمتها، وكذلك تنفذ عمليات سطو، حتي في مؤسساتنا التربوية وكان اخرها المدرسة الابتدائية «عمر بن الخطاب» وكذلك المدرسة الابتدائية «ابن خلدون».

**** «الاتحاد»: ماذا فعلتم كسلطة محلية لمنع تكرار حالات السطو والسرقة ؟***

د. ابو مخ: في اعقاب العثور على بعض الادوات التي سرقت من مدرسة «عمر بن الخطاب» الابتدائية، توجهنا برسائل الى كل من قائد شرطة نقطة باقة الغربية وكذلك الى محافظ طولكرم عز الدين الشريف طالبت من خلالهما ان يعملا وبالتعاون مع البلدية لوضع حد لاستمرار السرقة وعمليات السطو المسلح في باقة الغربية بشكل خاص والمنطقة بشكل عام اذ ان قرية جت، وميسرة وام الفحم وغيرها تتعرض بصورة يومية الى عمليات سطو وسرقة كان آخرها سرقة فرع بنك مركنتيل ديسكونت في ام الفحم بالاضافة الى ذلك تعاقدت البلدية مع شركة حراسة من اجل توفير الحماية والحراسة للمؤسسات التربوية والعامة في المدينة.وعلل محمد عمارنة - مركز عمل الجبهة الدمقراطية في قرية ميسرة - تفشي ظاهرتي السطو والسرقة في قرية ميسرة بشكل خاص، للاوضاع الامنية والسياسية والاجتماعية التي تعيشها الدولة بشكل عام، ومدننا وقرانا العربية بشكل خاص، . وعلينا ان ناخذ بعين الاعتبار الاوضاع الحياتية المأساوية التي تعيشها الجماهير العربية في اسرائيل، فمدننا وقرانا تعاني من اهمال متعمد، كسياسة موجهة من قبل المؤسسات الحكومية والرسمية تجاه الاقلية العربية».

واضاف عمارنة انه من خلال قراءة سريعة لجدول البطالة، فانك تجد ان قرانا ومدننا العربية تتربع على عرش البطالة وتحتل المراتب الاولى طبعا، وفي ظل هذه الظروف الحياتية المأساوية التي نعيشها كاقلية قومية، طبعا النتيجة واضحة وهي السقوط في الهاوية وفي شتي الموبقات الاجتماعية والسقوط في الرذيلة.

محمود أمين العالم:

لايمكن إنكار البعد الاجتماعي للأدب والثقافة بشكل عام

• ينبغي أن نكشف في كل عمل أدبي أنسقته الخاصة • المعارك الفكرية غائبة لأن الإعلام سلطوي ويمارس أيديولوجيته الرسمية •



• على مدى خمسين عاما كان محمود امين العالم لايزال عنصراً نشطا وفاعلا ومشاركا بعطائه الفلسفي والفكري والابداعي والتقدمي وبعشرات المعارك الادبية والفكرية التي خاضها في مسيرة الثقافة المصرية والعربية، انطلاقا من رؤيته الخاصة وفكره المستنير، ومواقفه النضالية التي كان يقف فيها الى جانب البسطاء من أجل الدفاع عن حقهم في الحياة. وخلال الحوار معه نحاول ان نرصد جانبا من واقعنا الثقافي والسياسي والاجتماعي، وايضا ما يثار الآن حول التراث واشكالياته.

*** ساهمتم منذ الخمسينيات في ارساء منهج نقدي عرف باسم المنهج الاجتماعي وكان من اهم ما اصدرتم في هذه الفترة كتابكم «في الثقافة المصرية» مع الدكتور عبد العظيم انيس.. فكيف تنظر الان الى المناهج النقدية المستجدة، التي جذبت الكثير من النقاد العرب إليها؟**

- بعض كبار فلاسفة التشريح يقولون انه حتى عندما تشرح جثة ينبغي ان تشرحها كانسان له بعده النفسي والاجتماعي، فكيف يكون تعاملنا مع العمل الادبي الحي؟ ثمة ملاحظات كثيرة على المدرسة البنيوية رغم احترامي للكثير من نتائجها فنحن نكتشف فيها النص الميت الجامد الساكن، فهي تهتم بوصف العناصر الداخلية دون ان نتبين حركة النص لا في تاريخية الادبي، ولا في تاريخية الواقع في علاقته مع الذات المبدعة.

ان القضية هي كيف نستفيد من الادوات التحليلية بهدف كشف الدلالة العامة للعمل الادبي، وأزعم ان الدراسة الجدلية هي التي تقدم ذلك، لأن المنهج الجدلي هو منهج صحيح في التحليل لأنه يحلل النص داخليا وسياقيا ايضا، وعلى المستويين الادبي والاجتماعي، ولكن وبشكل عام لا يجب ان يكون عندنا منهج اجرائي واحد سواء كان بنيويا او جدليا خاصة في العمل الادبي، لأن لكل عمل خصوصيته ولكل مرحلة أدبية خصوصيتها كذلك. لا نستطيع ان نقيم نوعا من الاطار المحدد، بل ينبغي ان نكتشف في كل عمل ادبي انسقته الخاصة.

*** يرى كثيرون الآن ان الالتزام الذي كان موجوداً وبشدة في السبعينيات والثمانينيات بل وبداية التسعينيات قد تداعى وبدأ ينكمش فما هي رؤيتكم؟**

- في السبعينيات والثمانينيات بدأ الالتزام ينكمش قليلا نتيجة مجيء ما سمي بالحداثة، والبنيوية حاصرت مفهوم الالتزام، لكن الان في الدراسات الاخيرة برز علم جديد هو علم الاجتماع الادبي، علم اجتماع الثقافة، وهذا يدل على انه لا يمكن انكار البعد الاجتماعي للادب وللثقافة بشكل عام، وهذا في حد ذاته يؤلف التزاما. ولكن الالتزام لا يجب ان يكون التزاما مفروضا بل هو التزام نكتشفه في داخل بنية العمل الادبي، والقضية دائما هي كيف نتناول الامور، كيف نتفهمها. وكيف نستفيد منها بشكل بعيد عن الاغراض والتعسف.

الحملة الفرنسية

*** ننتقل الى جزئية اخرى من حوارنا وأسال عن رأيكم فيما اثير مؤخرا في مصر حول التاريخ للنهضة الحديثة بداية بالحملة الفرنسية؟**

- لا يمكن ان نتحدث عن نهضة او اصلاح يبدأ فجأة وبطريقة مباغتة دون مقدمات، فمصر والشام بدأتا النهضة مبكرا، وحاول نابليون قمعها لا ايقاظها، حاول محمد علي ركوبها وإلباسها القبعة من اعلى باحتذاء النمط الغربي في التنمية، ليحقق رغبته الاكيدة في التوسع. وعلى المسار الفكري استطيع ان انسب الطهطاوي الى استاذه العطار لان نهضة محمد علي كانت استنادا الى نهر تحتي استمر دون انقطاع في عطائه، ومن آثار هذه البنية خرج عرابي بعد ذلك وخرجت ثورة ١٩١٩ ثم كانت ثورة يوليو (تموز) امتدادا - بشكل علوي - لما سبقها، ففي عام ١٩٤٦ طرحت مصر مشروعا اقتصاديا شاملا وتصدى الوطنيون للانكليز. ولكن ظل الصراع قائما بين الأنا والآخر او بين بنية نابعة من التراث واخرى مفروضه من خارج الذات سواء كانت من الاعلى (السلطة) او من الغرب.

*** وما هو الحل لمشكلة هذه الثنائية التي تتعارض فيها الذات مع خارجها؟**

- الغرب ملتبس الطبيعة فهو متفوق علمياً، وايضا هو جشع وعدواني، وهذا يخلق نوعا من التعارض بين التخلف والتطور، واليابان حاولت حل هذه الثنائية، ونجحت لأنها تساهم في خلق التطور، لكن كل الاطروحات التي قدمت طيلة هذا القرن فشلت تماما سواء ما قاله طه حسين «تلبس لبسهم وتاكل اكلهم.. الخ» او الرؤية النفعية للتراث التي قدمها زكي نجيب محمود، وكذلك التيارات الاخرى السلفية والتلفيقية، لكن الذين تعاملوا مع التراث وتجديده على اساس عقلاني قلة قليلة والصورة الان - وباللأسف - ان بعض السلفيين ازدادوا سلفية وثنائية في مواجهة العولمة باعتبارها كفراً. اما الاخرون فغرقوا في تيار توفيقي انتقائي نفعي لا بحل التناقضات، والسلطة تحاول ببراعة التوفيق بين اكثر من رؤية، فالسلطة متدينة طقوسياً وقومية في نزعتها للعب دور اقليمي وهي ايضا ليبرالية وانتقائية.

*** اشتداد تخلف الواقع في مواجهة عالم يزداد علما وشراسة الا يعمق من هذه الثنائيات ويؤجل حلها؟**

- الفكر العربي السائد - بتجلياته المختلفة - يحاول التغلب على هذه الثنائية برغم بعض الجنوح هنا أو هناك.. عبد الله العروي - مثلاً - يدعو لفكرة الحسم باتجاه العقلانية ويضع فاصلاً بين ما أسماه (عقل الفعل وعقل الاسم). اما عابد الجابري فيحاول حل ثنائية العلم والدين بالتطابق. وحسين مروة يرى ان الفكر العقلاني هو السبيل الوحيد للتطوير دون إلغاء الموروث. وفي مصر يحرص حسن حنفي على التفريق بين الغرب والشرق فلكل عالم خصوصيته. ومع حسن حنفي نجد انور عبد الملك الذي يبشر دائما بفكرة الخصوصية الشرقية، وجابر الانصاري برفض الثنائية ويدعو الدمج الى بين الاسلام والعلم في مركب واحد.

*** لكن هل استمرت هذه الرؤى مطروحة في ظل العولمة والكثير من المتغيرات المتسارعة حولنا؟**

- المواقف لم تتغير ما بين سلفي ماضوي، وموقف ثان يدعو للتكيف عبر اندماج كامل مع الغرب، ثم موقف ثالث يرى ان ننتمي الى ذاتنا، ونضيف الى تراثنا ونمثل الغرب ولا ننفصل ونتعزل بل نشارك بندية وتكافؤ، وبالتالي نستطيع ان نحد من شراسة هذه العولمة بالحرص على التعدد والاختلاف في اطار الدمقرطة للعلاقات الدولية والداخل المحلي.

*** هذا يدفعنا الى قضية الصراع الاخر. وقراءة هذا الاخر تاتي بعد قراءة الان. وهذا يدفعنا دفعا الى طرح ما يسمى بمشكل التراث؟**

- لقد ناقشت هذه القضية من قبل وقلت لا بدّ وان نفرق بشكل واضح وحاسم بين الدين والفكر الديني. الدين تقدمي في نصوصه المقدسة، لكن الفكر الديني هو قراءات مختلفة لهذا النص، وهو ليس مقدسا. حوارنا واختلافنا حول الفكر والقراءات وليس حول الدين او معه، وهذا الخلاف ايضا عشناه مع الحركة القومية. انا جزء من هذه الحركة، ولكن ضد الفكر القومي واختلف معه، وبرغم اختلافي مع هذا الفكر فأنا مع الامة العربية الواحدة، لأنني دائما مع الوحدة التي تسمح بالتنوع وتحترمه، والنص القرآني يأمرنا بالتامل وهو في هذا يدعونا للاختلاف في تكشف الاشياء، وفي عصر النبوة وعصر الخلفاء كانت هناك اختلافات في تطبيق النص بحسب السياقات.. وأنا هنا اختلف مع ادونيس في رأيه الداعي لنبذ التراث واقول انني ابن كل التيارات الحضارية الاسلامية، انا ابن المعتزلة والاشاعرة والمتصوفة والحنابلة، انا ابن التراث لا افضل قراءة احد على احد لكنني احسن قراءة كل طرف في سياقه التاريخي.

*** هل نرصد من هذا تجاوزاً للتراث؟**

- نعم انا مع التجاوز الذي لا يعني الرفض، بل يعني القراءة النقدية التي تجعلني افهم سياق ظهور التراث اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وتاريخياً.

*** شاركت في كثير من المعارك الفكرية طيلة نصف قرن. في رأيك لماذا تراجعت معاركنا الفكرية؟ هل ذلك معناه ان الاشكاليات تم تجاوزها؟ أم أن هناك خللاً ما؟**

- توجد معارك، لكنها في تقديري مهمشة ومتشظية يهيمن عليها تسلط اعلامي سلطوي يمارس ايديولوجيته الرسمية المسيطرة، واضعا ثقافة السلطة امام سلطة الثقافة فمرحلة ثورة تموز (يوليو) شهدت انتقالا من مرحلة رأسمالية الى تحرك نهضوي يحكمه اطار ايديولوجي، يحمل في داخله تنوعا ثريا اثمر اهم معاركنا الفكرية في الفلسفة والفن والمسرح والشعر.. الخ، وبعدها سارت الامور الى طريق مضاد تماما لا تتحرك فيه الافكار بطريقة صحيحة، بعد ان سادت قيم السوق المقترحة التي حولت كل شيء الى سلعة حتى القيم، فسادت الربحية والتنافس والازاحة والمهرجانية والاستهلاكية وصار الصراع على المواقع لا على القضايا.

*** هل ترى ان مصر تعيش مرحلة ليبرالية حقيقية ام ليبرالية محدودة؟**

- الليبرالية التي نعيشها في مصر، والتي كانت احد نتاج نضال الشعب المصري عبر تاريخه الطويل، لازالت ليبرالية محدودة وموجهة لخدمة رجال الاعمال، والدليل على محدوديتها انه ليس فيها حرية كاملة لانشاء الاحزاب وليس فيها حق الدفاع ضد الظلم والاستغلال وهدفها الاساسي حاليا هو تفكيك البنية الاقتصادية القائمة على التخطيط والانتاجية العامة، وإطلاق حرية السوق وانعاش النظام الرأسمالي المصري، شرط ان يبقى تابعا للسوق العالمي.

• بعد نصف قرن من الفكر والنقد والتعايش مع الثقافة المصرية والعربية.. اين يكمن مستقبل الثقافة سواء في شوامخ مصر أو العالم العربي؟

- مستقبل الثقافة في مصر بشكل خاص يكمن في استقلالها الثقافي والمحافظة على خصوصية الهوية الثقافية. فأنا مؤمن بفكرة الحضارة الواحدة التي تتيح الفرصة للتنوع الثقافي.

(عن «المشاهد السياسي» - لندن)





حول ديوان «صارخ في البرية»

العفوية الجميلة في شعر شفيق حبيب

بقلم: د. بطرس دلة

• «صارخ في البرية» هو عنوان آخر ديوان صدر للشاعر شفيق حبيب هذا العام ٢٠٠١ حيث صمم الغلاف ونضده الاخ عناد حبيب. في استهلال الكتاب بعض الاقتباسات من كتاب «اضاءات في الشعر الفلسطيني المعاصر» الجزء الثاني تأليف الناقد والكاتب الفلسطيني الدكتور يحيى زكريا الاغا.

في هذه المداخلة ساحاول استعراض شيء مما جاء في هذا الديوان ولنبدأ اولا بالتسمية. فاسم الديوان «صارخ في البرية» يذكرنا بالمسيحية اولا ثم بيوحنا صاحب الانجيل الشهير الذي يعتبر نفسه «صوتا صارخا في البرية» يعد لطريق الرب ويرجو ان نجعل سبله مستقيمة! هذا الاستهلال وهذه التسمية الشفافة تغنينا من اللمحة الاولى بفهم ما يريد شاعرنا شفيق حبيب من ان ديوانه هذا هو صوت صارخ في البرية على شعوب العالم الواسع والشعوب العربية تصحو من سباتها لمعالجة قضية شعبنا العربي الفلسطيني.

واذا كان الاستاذ شفيق يقف مناديا ومنبها فان دافعه لذلك هو عشقه لوطنه الجريح ولما عاناه من ملاحقة السلطات له ومحاولة كم الافواه التي تمارسها اجهزة الظلام الى جانب مصادرة الكلمة وحرية الكلمة بالرغم من الادعاء باننا نعيش في ظل نظام دمقراطي او في واحة الدمقراطية الشرق - اوسطية.

الى جانب هذا كله يفاجئنا الاستاذ شفيق بالتذمر الشديد من الشعب العربي كل الشعب لاننا كما يقول: نلحس الايدي ونستجدي رضا الاسياد ذلا. ونقف هامشيين كذبيح الطير الذي يحيا مأتمه. ثم يستنجد بأبي ذر الغفاري كبير الصعاليك كي يقف حاكما يحاسب خونة الشعب على ما جنت ايديهم لان الجهل صادر فم هذا الشعب، وليس لنا من منقذ سوى الثورة لان الثورة نار ونور وهدى لهذا الشعب الذي باع دمه ذلا وهوانا وانكسارات.

في قصيدته «اصوات صارخ في البرية» يحاول شاعرنا ان يعلن ثورته - انتفاضته على الباغي الذي حاول ان يكسر جناح الشاعر ليمنعه من التحليق! فهو يؤمن ان الحرف اقوى وابقى من كل مشاريع اسرائيل والصهيونية التي اغتصبت ارض فلسطين كما تغتصب الفكر العربي الذي انار الدنيا والقى علينا وشاحه!

«حلق الشاعر في الاجواء لكن/ حاولوا.. / ان يكسروا يوما جناحه/ خسيء الباغي/ فانه الحرف ابقى/ من مشاريع اغتصاب الارض/ والتاريخ/ .. والفكر الذي أعلى/ على الدنيا وشاحه!».

واذ اتفقنا على ان الشاعر كل شاعر، هو مرآة عصره فان مهمته الاساسية تكمن في رؤية المستقبل وتوضيح الحاضر والتحذير من أخطاء الماضي.

من اجل هذا التوضيح والتحذير.. نجد شاعرنا مستعدا لان ينكأ جراحه فيجهش الحرف بالبكاء انحسارا وانكسارا ويسمع الله نواحه فيقدس كفاح الشاعر.. أجل يقدسه ليصبح عزيز الله!

وفي مكان اخر يرى نفسه «عصفورا لقرن الضلّيل» فيأخذ من الاناجيل صورة السيد المسيح معلقا على الصليب مطعونا في خاصرته وليس له لا حول ولا قوة ولا سلاح يدافع به عن نفسه سوى بعض التمائم والتعاويذ والأدعية. وتاريخ هذا العصفور، هو تاريخ قمع ورياء وبيوت بغاء وارصفة اكلت لحم الفقراء. وهو يشكو من ان زمانه مشروخ منكفئ كمرايا حدباء. ومع ذلك فهو يرى أن من واجبه



شفيق حبيب

د. بطرس دلة

التغريد على الرغم من الاشواك الكثيرة التي فقأت احداقه كما التهمت النيران كل اوراقه فباتت دنياه صحراء كما باتت افكاره عجفاء!

قضية اللاجئين:

نحن نعرف كما تعرف كافة شعوب الارض ان ما من قضية لاجئين الا ووجدت لها حلا ما عدا قضية اللجوء الفلسطيني. فاللاجئ الفلسطيني هو غريب حيثما حلّ. غريب في لبنان وسوريا العرب، وغريب في اردن السلالة الهاشمية كما هو غريب في ليبيا القذافي مطرود منها!

يتحدث شاعرنا في قصيدته «لنا موعد» عن تاريخ اللاجئين الفلسطينيين بلسان المتكلم: كانت لنا، لعبنا صغارا على الارض. هربنا كبارا. وعادت جموع القبائل عادت فُلولا.. لتحيا (فُلولا) على الخبز والسمن من مانحات المؤن. ويختصر كل المعاناة فيصل الى اتفاقية غزة واريحا اولا ويهزأ من هذه الاتفاقية الهزيلة بقوله:

اذا ما اعادوا لنا كسرة/ من تراب الوطن.. / تغنيك شطآن غزة يا سيدي!/ ويبكي الجليل/.. انهيار الجبال../ وموت الرجال.. / ونصر الزمن !

وهو يعيش على امل المستقبل الكفيل بقيام الكيان الفلسطيني الا ان هذا الكيان لم تأت ساعته بعد:

«لنا موعد سوف يأتي / فما زال سرا دفينا/ في ضمير الكبير/ سنشرب من بحر غزة / وحلا .. وذلا. وخلا!..

وهكذا فانه يعيش كما يعيش جميع اللاجئين على هذا الامل الموعود والى ان تقوم الدولة الفلسطينية سنشرب، نحن العرب من بحر غزة وخلا وذلا وانكسارا على «ناضرات الدمن» اي بقايا القرى العربية التي هدمتها جرافات الاحتلال. وقد بلغ به الحزن اي مبلغ لانه يرى ان الانسان العربي يشكو وضعه الى الله ولا يلجأ للقوة المسلحة كما جاء في ديوانه السابق «تعاويذ من خزف» حيث يقول في قصيدته اغلقت ابوابي: «تمضي بنا الايام تأكل لحمنا - فنقول تلك مشيئة الاقدار». كما يدخل احيانا في مقارنة يعرف انها خاسرة ولكنه يرمي من ورائها الى كشف مواطن الضعف لدى الانسان العربي.

ففي ديوانه المذكور يقول:

غيرنا يغزو مجاهيل الفضاء/ يزرع الدنيا/ علوما.. ونجوما.. وسناء.. ويظل الناس في شرقي عبيدا.. جهلاء..!

من هنا فانه لا يرى النور في اخر السرداب وكأن العالم سينتهي غدا او بعد غد وسيظل اللاجئ الفلسطيني على لجوئه غريبا ومطاردا وغير مرغوب فيه حيثما حل.

وبما ان العالم العربي، يتهافت على توقيع الاتفاقيات مع اسرائيل فان القضية الفلسطينية ليس لها الا البارود والشهادة او الاستشهاد.

في قصيدته «عاصفة الدهور»، لم اتمالك نفسي عن البكاء، فنحن شعب الانتفاضة الثانية، انتفاضة الاقصى نقدم الشهداء كل يوم، والامهات الثكالى يبكين بصمت ويطلقن زغاريدهن عندما يستشهد ابناؤهن الصغار. ولسوف ينتظرن عودة هؤلاء الابناء في كل صباح وهن واثقات من انهم لن يعودوا! وطالما كانت النتيجة كذلك فان شاعرنا غير راضٍ عن النتيجة، لا بل ثائر متمرد عليها لان العمل الفلسطيني يودع الشهداء يوما بعد يوم ومع الشهداء نودع قلوبنا وعيوننا! فحتى متى؟!

ان الانتفاضة هي حلم الشاعر المنشود لان الدول العربية كما ذكرنا تلهث خلف امريكا والعولمة وضمير العالم مهترئ يحنو لمن يغزو، ويغتصب الارض بقوله:

وضمير هذا الكون مهترئ - يحنو لمن يغزو ويغتصب.

وعلى الرغم من نداءات الشعراء لكل شعوب العالم وللدول العربية الا انه لا سميع ولا مجيب:

انادي../ انادي../ صدى الصوت يخبو../ وفوق بلادي/ يموت القمر/ وفي جوف هذا الثرى عظمة.. / صرخة../ انني الصوت كنت/ وانت المدى والخبر../ ثم يعودليتساءل: لماذا يجف النهر؟ لماذا تجفو الحمائم اعشاشها الدافئة ويغادر فوح الزهر الخميلة وتموت الحان الوتر ليبقى الحنين والذكريات في رماد السير؟!

في صفحة ٩٠ ينصّب الشاعر نفسه شاهدا على ويلات العصر! وكان الاستاذ الشاعر حسين مهنا قد اصدر ديوانا كاملا بعنوان انا هو الشاهد..!

فالشهادة هنا هي وثيقة وتوثيق إدانة لمأساة شعبنا الحقيقية، وهو يؤرخ هذه الشهادة لئلا تضيع على مزبلة التاريخ وهو واثق انه لن يستطيع احد تكذيبه في المستقبل حيث ان شهادته هي من مصدر اول رأى ملاحقة الانسان الفلسطيني بعينه، واحس الكثير من الملاحقات على جلده..!

في ديوانه السابق «تعاويذ من خزف» الصادر عام ١٩٩٦ يدعو الاستاذ شفيق بشكل واضح الى ان روعة الحرف والكلمة تكونان احيانا اقوى من كل الاسلحة وقد تبيد الحضارات المختلفة الا ان الحرف يظل مشعاعا في قوله.

ارفع عيونك نحو اروقة الخيال/ واكتب/ !... / فان الحرف ملتهبا../ اشد من النصال../ بادت حضارات.. / وظل الحرف مشعاعا.. ونارا لا تطال..

ومع ذلك يشعر القارئ من حين لآخر ان شاعرنا ملتهب العواطف متحمسا جدا في كل ما يكتب الا ان نغمة الحزن تسيطر عليه، الحزن على ٤،٥ مليون لاجئ فلسطيني مشرد، يحلمون بأمل العودة الى الوطن، ويحلمون بالآتي وكأنه قريب المنال الا انه يتوب فجأة من هذا الحماس ويتذكر ما مر به من غناء لايام الرجوع ولعودة اللاجئين الفلسطينيين فيتنبه الى ان فرسان الخنوع من حكام العالم العربي كانوا قد خيبوا آماله في العودة.

كم تغنينا باحلام الرجوع../

خيب الآمال فرسان الخنوع.

الناحية الفنية في الديوان:

يقول الدكتور عبد الهادي محبوبة في مقدمته لكتاب نازك الملائكة «قضايا الشعر المعاصر» ما يلي: «ان شعرنا العربي





- بين الآداب والفنون الجميلة العالية - كان ولم يزل في طليعة فن القول من حيث معانيه واساليبه، ومن حيث مضامنيه واغراضه، وصور التعبير فيه ثم من حيث موازين عروضه وقافيته وتنوع اشكاله.. فقد دلتنا المجموعات الضخمة من الدواوين المطبوعة والمخطوطة.. على مدى الخصب الذهني والعاطفي، والثراء اللغوي - التعبيري الذي كان يتميز به الشاعر العربي».

تعتبر نازك الملائكة اولى شعراء العربية والتي كتبت القصيدة الموزونة العمودية المقفاة كما كتبت الشعر الحر واستجاب لها العروض العربي وذلك منذ عام ١٩٤٩. ونحن نعي فكرة ان الادب كل ادب. ليس له تاريخ ليدّعي الباحث ان الشعر العربي يتغير في كل زمان ومكان.

الاستاذ الشاعر شفيق حبيب يتالق في ديوانه هذا والذي نحن بصدده حيث اجاد في بعض القصائد العمودية، اي ذات تفاعيل وبحر عربي - كما هي قصائد الشعر الحر - ايضا التي جند فيها كل طاقاته فجاءت على اوزان بحور الشعر العربي للخليل من احمد- واضع اسس علم العروض. وبما ان الشعر وكل انتاج شعري وضع أساسا ليغني فان الاستاذ الشاعر أجاد في استعمال بحور الشعر في القصائد العمودية المقفاة كما احاد في قصائد الشعر الحر أيما إجاده. ولذلك أيضا لم يتنازل عن ادخال بعض القصائد العمودية الى جانب القصائد غير العمودية. وبما انه شاعر متمرس في كتابة الشعر فهو ليس بحاجة لإثبات أن لديه موهبة في كتاب الشعر من اي لون. وفوق ذلك وهذا هو الاهم لم الاحظ صناعة لغوية خاصة على مدى هذا الديوان. بل بالعكس ما نلمسه هو ان معظم القصائد سلسلة منسوجة والمعنى هو الأهم أما القالب اللغوي فهو مسخّر لديه لنقل المعنى ليصل ويدخل نفس كل قارئ. وقلنا في الصفحات السابقة انني لم اتمالك نفسي عن الدموع في قصيدته «عاصفة الدهور» التي منها ما يلي:

قلبي معك../ ورصاص وحش الغاب/ يحرق اضلعك../ قلبي معك/.. ودماء قلبك نازفات/ كي تضيء الدرب / يا زين الشباب -/ فلم اصدق مصرعك.

يا أيها الثاوي!/ على صدر حنون أرضعك../ تدعوك أمك في الصباح / فمن يجيب؟؟ / وصوتها الباكي يهدهد مسمعك../ عد يا بني!!/ فكيف تهجر مضجعك؟؟!

واذا كان شاعرنا لم يعتن بشكل خاص بالصناعة اللغوية فليس معنى ذلك ان الديوان خال من المحسنات البلاغية بل على العكس من ذلك. انت تجد المحسنات منتشرة على مسافة كل القصائد ولكن بشكل طبيعي وليس مصطنعا! فالجناس مثلا يرد على الشكل التالي في صفحة ٤٢:

سنشرب من بحر غزة وصلا وذلا وخلا!!!

والاستعارة في كل بيت تقريبا «فجذوري عشش فيها الداء/ فسلاحي بعض تميمات وصلاة خاسرة ودعاء! او في صفحة ٣١ يقول : أنا في زمن مشروخ/ منكفئ كمرايا حدباء! فكيف يكون الزمن مشروخا؟! وكيف ينكفئ كمرايا حدباء! فكيف يكون الزمن مشروخا ؟! وكيف ينكفئ كمرايا حدباء ؟ ثم انه لا يبخل على القارئ عندما يقول «انا اومن..! فالدين عنده صفاء النفس.. مع الله. حيث يقول:

ديني مع الله. لا ارض له وسطا
ما انزلت للدّما والعنف أديان!

ثم انه يلجأ الى المقابلة من جبلها الآخر. مثال ذلك «ما جاء في قصيدة «العصفور المشاغب» قوله:

والجهل يطغى على عقل الذين غدوا -
..... وارسان!

والعدل اضحى قتيلا في ضمائرهم -
والناس فوق دروب البغي ذؤبان! هذه مقابلة جميلة بين العدل والدين. بين الناس والذؤبان بين زارع الارض وبين جامع الخير والغلات لأن ذاك منبوذ ومحتقر وهذا جوعان وهلمّ جرا .

ما نلمسه أيضا بشكل واضح هو الحرية في اختيار الاوزان والقوافي الحرة. ثم الموسيقية التي تزيد الكلمات روعة وبهاء ولكن فوق ذلك كله نلاحظ التدفق المتفجر كمياه المطر الزاحفة في مجاري الانهار والوديان مما يجعل قصائد الديوان كلها قريبة من النفس سريعة المنال لا تعقيد فيها ولا صناعة تؤثر أثرا سلبيا في نفس القارئ بل عفوية جميلة محببة تطبع الديوان بطابعها الخاص وتميز شعر الاستاذ شفيق بميزة خاصة وتنقله في طفرة نوعية خاصة مبتعدا عما اعتدنا قراءته لهذا الشاعر.

ولا يفوتنا ان نذكر ان المضامين باتت لدى شاعرنا اهم من القوالب الشعرية وهذا ما جعله يلجأ الى الشعر الحر وفي هذا الشيء الكثير من النضوج الفني الابداعي والوعي السياسي الاجتماعي! ونحن نعرف ان الانسان اذا ما قاسى وعانى من وضع معين ولم يجد له منفذا منه فانه سوف يلجأ الى ابداع من نوع خاص يعينه على التغلب على ظرفه والخروج منه شامخا مرفوع الرأس وهذا هو جوهر الانتقال والتداخل بين الشعر الحر والشعر الموزون المقفى اللذين يتبادلان مواقعهما على صفحات ديوان «صارخ في البرية». كما ان اتحاد الشكل بالمضمون يترك في نفس القارئ الذواقة اثرا كبيرا بسبب الانصهار الاصيل في اتحاد هذين العنصرين (أعني الشكل والمضمون) اللذين تصاحبهما حركة متدفقة لا نهائية!

دور الكلمة في الشعر ان تتجاوز معناها الحقيقي الذي وجدت من أجله الى ما هو اكبر واعمق. فالكلمة يجب ان تعلو على ذاتها. وان تزخر بأكثر مما وجدت له. وان تشير الى اكثر من مدلولها الحقيقي. يقول ادونيس في كتابه «زمن الشعر» ص١٧: علينا في الشعر ان نخرج الكلمات من ليلها العتيق. ان نضيئها. فنغير علائقها ونعلو بابعادها».

ولا شك ان شاعرنا الاستاذ شفيق حبيب قد وفق الى مثل هذا كثيرا والنماذج على ذلك لا عد لها لانها تبرز في جميع صفحات الديوان. والقارئ النبيه سوف يلاحظ ذلك منذ الصفحة الاولى والشطر الاول في كلمة عيون حيث يقول: «نحن شعب نتغنى في عيون العولمة»! فهل للعولمة عيون؟ اذن هو يحمّل كلمة عيون شيئا اخر اكبر مما وجدت له كما يحول العولمة الى كائن له عيون وفي هذا وذاك يبرز التجديد والابداع بشكل مميز.

الى هنا نكتفي بهنا القدر من الاستعراض على امل ان يرى القارئ محفزا في الاستزادة من القراءة فيما انتج الشاعر شفيق حبيب.

(كفرياسيف)

أغنيات متحررة جداً وفيديو كليب و...إعلان

• عندما يتسلى زياد الرحباني على حافة الخامسة والأربعين •

بقلم : عبده وازن

يتكتم زياد الرحباني بشدّة على البرنامج الموسيقي والغنائي الذي سيعتمده في حفلة فيروز خلال مهرجان بيت الدين المقبل. وإن كان من عادته أصلاً أن يتكتم حيال الحفلات الفيروزية فهو الآن يشعر ببعض الإحراج: هل تكون الحفلة المقبلة مشابهة للحفلة السابقة التي حقق فيها زياد الرحباني حلمه الموسيقي ولو على حساب صوت فيروز؟ ام إنّه سيأتي بجديد ما يفاجئ به جمهوره والجمهور الفيروزي معاً؟

العمل الأخير الذي أنجزه زياد الرحباني تحت عنوان مونو دوز (الجرعة الواحدة) مع المؤدية سلمى لا يوحي كثيراً بأن همّه الأول البحث عن اغنية جديدة أو ترسيخ ملامح الأغنية التي سعى الى ابتداعها. فما يهمّه الآن على ما يبدو هو المضيّ في الطرافة أياً يكن ثمنها الموسيقي والغنائي. ولعلّ الأغنيات الجديدة التي تؤديها (ولا تغنّيها) سلمى (لا نستطيع أن نسمّيها مغنية) هي مجرّد اغنيات مركّبة لحناً وتوزيعاً وأداء. وبعضها كان من المقرر أن تغنّيه فيروز في سلسلة الأغنيات الجديدة التي أدتها في مهرجان بيت الدين العام الماضي. لكنّها رفضتها واكتفت باغنيات ثلاث. فهي حتماً لا تستطيع أن تحتمل هذه الطرافة التي يبالغ فيها زياد ولا تستطيع أن تلعب دور تلك الفتاة التي يعبّر زياد من خلالها عن العلاقة اليومية و المادية بين الحبيب والحبيبة.



في الأغنيات الجديدة يبدو زياد الرحباني كأنه يتسلّى موسيقياً وغنائياً. لكنه طبعاً حين يتسلّي يمضي في طرافته وسخريته وعبثه... فالأغنيات ليست أغنيات والمغنية ليست مغنية والكلمات لا علاقة لها بالشعر الغنائي... أما الألحان فهي شبه مستعادة من ذاكرة زياد الرحباني، من موسيقي الجاز (الشرقي أو الغربي) التي سمعها الجمهور سابقاً في أعمال مثل: هدوء نسبي و بهالشكل و شريط غير حدودي ... حتى صوت المؤدية الشابة سلمى يكرّر الجو السابق في تلك الأعمال وهي كانت عملت سابقاً مع زياد ومن خلال طريقة الاداء نفسها... لا غناء إذاً في الشريط، بل صوت يؤدّي كلام الأغنيات أو يقوله على وقع موسيقى جميلة ومؤثرة في أحيان وإن لم تكن جديدة تماماً لحناً وتوزيعاً.

ولعلّ الفيديو كليب الذي أنجزه زياد لإحدى أغاني الألبوم الجديد يعبّر خير تعبير عن ميله الى التسلية الموسيقية والغنائية. فالأغنية هي بالفرنسية ويتخللها بعض الجمل العربية وفيها تدعو المؤدية ذلك الرجل (يؤدي دوره زياد صوتاً وحضوراً) الى سهرة خاصة في بيتها... وإذ يتردد في قبول الدعوة تساله: هل انت متزوج؟ هل انت لواطي؟... مثل هذا الكلام قد يمرّ بالفرنسية وقد يبدو طريفاً كلّ الطرافة. أما باللغة العربية فكان من الصعب أن يمرّ. إذ لا تجرؤ اي مطربة لبنانية أو عربية على أن تتلفّظ بمثل هذه العبارات... غير ان زياد يبالغ في تسليته وطرافته في هذه الأغنيات حتى انه لا يتورّع عن ادخال كلمات يومية نافرة لا تحتملها أي أغنية (الكسرولا، المازولا، البريز...). ولم تخطئ فيروز - كما يقول البعض - في رفض هذه الأغنيات إذ كانت ستجرّ عليها الكثير من التبعات الباهظة. وهي اصلاً لا تستطيع ان تفتعل التصابي اكثر ممّا تصابت في الأغنيات الثلاث التي وافقت على أدائها ونجحت كثيراً في أدائها متلبّسة شخصية فتاة تعاتب حبيبها على طريقة زياد الرحباني أي عبر موقف جريء وعبثي.

وكالعادة دوماً انقسم جمهور زياد الرحباني حول العمل الأخير بين فئة شبابية متحمّسة وفئة أخرى (راشدة) غير متحمّسة. البعض وجد في الشريط الجديد الكثير من الجرأة والطرافة في كسر مفهوم الأغنية، والبعض وجد فيه الكثير من المبالغة والمجانية والافتعال... علماً أن موسيقى زياد التي شكّلت خلفية هذه الأغنيات بدت على قدْرٍ من الجمال والعمق. لكن الأغنيات ذات الطابع التصويري لا يمكن اعتبارها من الأعمال الجادة التي كان زياد الرحباني رسّخ بها مشروعه الجديد لحناً وغناء. فمثل هذه الأغنيات لا تهدف إلا الى التسلية الطريفة والجميلة. إنها التسلية على طريقة هذا المبدع الذي ما برح يظن نفسه مراهقاً رافضاً ان يصدّق انه اصبح على عتبة الخامسة والأربعين... ولعلّ هذه المراهقة الجميلة دفعته أخيراً الى أن ينفذ إعلاناً طريفاً عن أحد أنواع المثلجات المصنوعة في لبنان. وتمّ الاعلان عن نزعته البروليتارية الأليفة.

متى سيعود زياد الرحباني الى ذاكرته الحقيقية التي تختزن أغنيات والحاناً ومقطوعات موسيقية غاية في الجمال والأصالة؟ متى سيعترف زياد الرحباني بأن العمر يمرّ غفلة كما كان يقول والده عاصي الرحباني؟





كلهم كانوا هنا (٥)

(حكايات عن ناس من لحم ودم)

بقلم: شكيب جهشان



إشارات لا بُدَّ منها

١. المكان: أية قرية جليلية.

٢. الزمان: ذاكرة جيلين أو ثلاثة تعتمد الفطنة، أكثر مما تعتمد التسلسل.

٣. كل توافق في الحكايات بين الحدث أو الشخصية أو المكان أو الزمان وبين الواقع إنما هو محض صدفة.

٤. تخرج الضمائر في كثير من النصوص عن مدلولاتها الأصلية ولا سيما ضمائر التكلم.

ونجت القرية من مذبحة

كان مخاتير القرية اربعة.

واحياؤها كانت اربعة.

اما فضلو ابو عياد فقد اعترفت له القرية كلها بالزعامة، رغم انه لم يتبوأ مخترة قط...!!!

تجاوز فضلو يومها الخمسين بقليل.. ولكن ظلت له وسامة الشباب وحيويته وطلاقته.

وقد تأنق كثيرا في هندامه، فتزيّا بالزي الافرنجي... بالبنطال. والقميص صيفا، وبالبذلة وربطة العنق شتاء، وفي المناسبات الرسمية.

ولا زلت اذكر حتى اليوم بنطاله «البريتشز» ذا اللون العسكري.

والبريتشز لمن لا يعرفون، بنطال يضيق كثيرا عند الساقين لينفتح الى جانبي الفخذين في أنفة وكبرياء.

ولابس البريتشز يبدو نشيطا وطليق الحركة.

وهكذا بدا فضلو

وللحقيقة فقد اضفى عليه زيه هذا هيبة اكبر بكثير مما اضفاه عليه زيه الآخر البذلة وربطة العنق.

انبهرنا نحن الصغار بطلعته البهية وأحببناه.

وآمنا كذلك ان فلسطين لن تضيع ما دام فيها رجال مثله..!!

وكم من مرة رايناه يطل من شرفة داره الغربية، يطلق عيارا ناريا في الهواء، حاثًا الرجال على النجدة والتوجه الى معركة هنا او معركة هناك، فنمتلئ اعتزازا ونزداد. ثقة بأن فلسطين لن تضيع..!

*

وفي يوم

نما الى الناس نبأ عن خلاف جدي نشب بين فضلو وبين الضابط المسؤول في القرية.

وجيش الانقاذ يملأ ساحاتها.

اصدر الضابط أمره لفضلو الذي شغل يومها منصب الحاكم العسكري لما تبقى من الجليل.. اصدر أمره له بالتوجه فورا الى مركز القيادة.

ورفض الناس الأمر.. فقد رأوا فيه إهانة لهم ولقضيتهم الكبرى.

ولكن فضلو انصاع..!!

وفي طريقه الى مركز القيادة، وهو غرفة على احد السطوح، التف المئات من حوله يحاولون ان يحموه بصدورهم.

وأخذت اسحق الحمية..!! واسحق هذا عمل في بيت فضلو بلقمة عيشه.

اخذته الحمية فاستل خنجرا يهدد به من يقترب من سيده.

يومها عرفت كيف يتحول الانسان الى طابة من الخرق بين اقدام الجنود..!!

كل هذا وفضلو يسير منتصب القامة واثق الخطوة

ويقول:

اذبحوه .. هالكلب..!!

لماذا قال فضلو هذا الكلام؟!

الِكي لا يصبح هو الآخر طابة من الخرق؟!

*

ثم وصل الموكب الى غرفة القيادة

ودخل فضلو اليها وحيدا..!!

لم نعرف ما دار هناك

لكننا عرفنا ان القرية نجت من مذبحة

وعرفنا بعد ذلك ان ما تبقى من الجليل سقط...!!

حاكورة جوليانا

لقد عرفنا كلنا، نحن صغار القرية، ان جوليانا غريبة.. الا اننا لم نعرف من اين اتت...!!

وكلنا عرفنا كذلك انها قضت هذا العمر الطويل وحيدةً عزباء.

*

عاشت جوليانا في بيت مكوّن من غرفة حجريّة واسعة، ذات مستوى واحد على نقيض ما تميزت به بيوت القرية آنذاك.

كان بيتا انتقاليا اقرب الى الحداثة منه الى التراث

واكثر ما شدنا في ذلك البيت سعته، وتلك الستائر المسدلة على شبابيكه من الداخل، والتي لم تعرفها بيوت القرية الأخرى.

وشدَّنا ايضا تلك المحدلة المستطيلة الضخمة النائمة على سطحه الواسع.

والمحدلة او المدحلة، كما سماها اهلنا، حجرٌ أسطواني مليئ تُحدل به

السطوح قبل مواسم الشتاء، منعا للدلف الذي حسب له القرويون الف حساب

*

وقد اخافتنا كثيرا اطلالة جوليانا من خلف ستارة احد شبابيكها لدى سماعها اي صوت في الخارج .. فننطلق هاربين..!!

واذا تلكأ احدنا خرجت اليه متوكئة على عصاها، ومهددة بها احيانا فيسلم رجليه للريح.

اخافتنا إطلالتها على الدوام..

وسرنا كثيرا ان نرى يعقوب في نهاية كل خريف يحدل السطح..

يرش الماء ويحدل، ثم يرش ويعيد.. ونحن نقف متفرجين فلا ينتهرنا كعادته في باقي ايام السنة. ولا يحاول طردنا.. وانما يفرح لوقفتنا تلك..!!

ويعقوب هذا رجل في منتصف العمر، قيل لنا ان جوليانا عطفت عليه طفلا يتيما، عطفا قريبا من التبني، فقدر هو لها ذلك المعروف ونذر نفسه لخدمتها طول العمر.

وقد عُرف في البلد باسم يعقوب جوليانا.. والصغار الصغار اعتقدوا انه ابنها..!!

*

وقع بيت جوليانا في الطرف الغربي الشمالي لحاكورة انتشرت على مساحة آلاف الامتار المربعة، مسيجة بأرياف من الصبار في جهاتها الأربع.

وقد عرفت الحاكورة ايضا باسمها.

ويعقوب يقوم بالاعتناء بالحاكورة

يتعهد بعض الاشجار المثمرة التي اعتدنا على سرقة ثمارها عندما استطعنا مغافلته.

ويزرع المساحة المتبقية، وهي اغلب الحاكورة، يزرعها قمحا او شعيرا او فولا احيانا.

والفول كذلك مادة للسرقة...!!

وقد نجحنا غالبا في مغافلة يعقوب فلم نوفر ثمرا ولا فولا..!!

ولم يخفنا صياحه عندما كان يكتشفنا .. او يحسّ بنا..!!

وظللنا نخاف طلة جوليانا من خلف الستارة!!

*

ومرضت جوليانا فلم نعد نراها تطل، او تتوكا على عكازها في ساحة البيت..!!

وانقطعنا عن اللعب في حاكورتها او أمام بيتها.

ولم يمهلها المرض طويلا..!!

*

وشاع في البلد خبر.. أنها أورثت يعقوب حقل الزيتون الوحيد الذي تملكه، واوقفت الحاكورة والبيت لله..!!

وأودعت الاوراق الثبوتية بذلك الوقف عند رجل الله الاول في المدينة.

*

وبعد سنوات عرفنا أن الامرين حقيقة.

يعقوب يملك حقل الزيتون ويعتني به ليصير فرجة للمتفرجين.

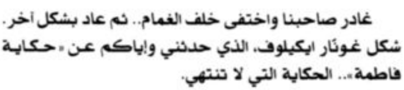
ورجل الله الاول يبيع الحاكورة لزعيم مقرب اليه في البلد بسعر سهل.

وهذا الزعيم يقسم الأرض الى قسائم صغيرة

ثم يبيعها بثمن وَفرٍ للمقربين اليه..!!

(الناصرة)









(٣) عن الحكاية التي لا تنتهي

بقلم: وليد الفاهوم

غادر صاحبنا واختفى خلف الغمام.. ثم عاد بشكل آخر. شكل غونار ايكيلوف، الذي حدثني وإياكم عن «حكاية فاطمة».. الحكاية التي لا تنتهي.

تبدأ الحكاية بعد ان سلمتها امها «القوادة» لاحد الامراء ذوي الشرفات العالية، مقابل المال. فتسقط كمومس وتعيش حياة القلق والخوف من الآتي. تبيح لنفسها كل الالوان «من اجل لقمة لنا جميعا».

هي امرأة سوداء... ساذجة ... مألوفة.. ذات عيون تركمانية مجربة سوداء صوفية خاشعة بحنان غامر.. مكتنزة اللحم جميلة رشيقة القوام. يتعشقها الرجال.

«تمد يدك لخمارها
فتتحسس تحت الرداء خنجرا،
مقبضه، تحت جيب النهد الايسر،
بشيء قليل،
وتحت جيب النهد الايمن
كل شيء يؤول الى رماد...»

جاءت فاطمة الى مدينة صاخبة.. تترنح تحت وطأة غربتها.. حتى عن ذاتها. لا قيمة لحياتها. والكلام حولها كثير والشائعات مثل «نهر الدم».

وفي زحمة السوق يأتيها الباحثون عن انفسهم فيها، وهي طافية على موجة منكسرة.

لا تنتهي الحكاية. هي تبدأ حيث تنتهي..

لان الانسان سجين وقته وظرفه والرجل صياد بطبعة يدور حول الطريدة.. يدوران دائما الواحد خلف الآخر لكن «دائما يبقى الاخير اولا».

حين تشيخ فاطمة وتصبح عجوزا شمطاء حيث لا ينفع ولا يجدي اي طلاء تموت في فرح صوفي تستسلم للموت وتعود فتتجدد.

«صار الليل نهارا، والنهار ليلا، وكم يعقب الليل النهار».

فاطمة تتكرر عبر الاجيال.. تختفي وتظهر، تغيب وتحضر -

«الآن وقبل الآن، او قبل الف عام..»

وفاطمة ليست ظلا لاحد. آنيتها اكثر عمقا من آنية عشتار ربة العشق والخصوبة في بابل.. بابيلا..

باب إيل.. باب الله.

وحين القى احد ما في عمقها وردة، «بعضو عظيم القوة اكثر مما يحتمل» لم تدر ما تفعل.. بما تعترف وبمن تعترف.

حكايتها لا تنتهي.. لقد مسها ملك النور وفي ذات اللحظة اضطجعت مع ملك الظلام.. حملت وولدت توأمين من رجلين مختلفين. هي ابنة البشر.. لا تستطيع التفريق بينهما فاحدهما كان الخير وكان الثاني الشر!

وحكاية فاطمة لا تنتهي.. تختلط الامور عليها، وعلينا. اذن من تكون فاطمة؟ أهيَ الانسانية المعذبة التي ولدت الخير والشر ولا تستطيع التمييز بينهما؟

إبنة البشر هي. لا الآلهة.

هي ليست الإلهة الثانوية «ننسون» البقرة الوحشية والدة جلجامش «الذي رأى كل شيء الى تخوم الدنيا.. وعرف كل شيء وتضلع بكل شيء - «والذي حملت به أمه ننسون من لوجال بندا ملك اوروك السومرية قبل اربعة آلاف سنة. ويقال ايضا ان ننسون كاهنة حب كانت حملت به من الكاهن الاكبر ليلة العرس المقدس في معبد عشتار.

وفاطمة ليست «انانا» إلهة الوركاء الرئيسية في سومر وربة الخصب، وليست عشتار الحب والخصوبة في أكاد. وما اشبه النصوص.. وان كانت «انانا» قبل اكثر من خمسة الاف عام. ما اشبه النصوص حين يكون الجهد الصادق.

تعتزم «انانا» زيارة «انكي» إله المياه والحكمة. يقول النص: «انانا» وضعت على رأسها الشوجارا، تاج السهول، وجاءت الى حظيرة الاغنام، جاءت الى حظيرة الراعي. هناك اسندت ظهرها الى شجرة تفاح، حيث برز فرجها فتنة للناظرين.

ابتهجت «انانا» بفرجها واثنت على نفسها قائلة: أنا ملكة السماوات، سوف ازور إله الحكمة، سوف امضي الى الآبسو، المقر المقدس لاريدو».

هكذا كان منذ خمسة آلاف سنة ونيف. فهل تغير شيء؟ ما أشبه النصوص المقدسة !

وفاطمة فاطمة. ليست والدة سرجون الاول ملك أكاد حيث يقول النص قبل اكثر من ٤٨٠٠ عام:

«انا سرجون الملك القوي. ولدت من أمي العذراء البتول. أما ابي فلا اعرفه. ولدتني أمي في بلدة ازوريباني على نهر الفرات، ثم اخفتني بمجرد ولادتي في مكان خفي. وبعد ذلك وضعتني داخل صندوق وطرحتني في الماء.

وحملني الماء الى سقاء عكي. واحتضنني عكي بقلبه الرحيم، وجعلني بستانيا لحدائقه. وابصرتني عشتروت وانا اعمل في الحديقة واحبتني وجعلتني ملكا».

وكانت أمه مستنشنة ، كاهنة معبد.. كاهنة حب. فهل تغير شيء؟

وفاطمة فاطمة. ليست كذلك والدة هرقل البطل الاسطوري الاغريقي.. والتي حملت به أمه من كبير الآلهة زيوس ، ولنلاحظ مقر نصات الاسم Zeus, Deus, Dieu ولنلاحظ ايضا ما حدث ربما لاسم هرقل -

Heraclius, Hercules = Herk - Lies

ايريك - اوروك وهي مدينة جلجامش وLies معناها اسد باليونانية اي «اسد اوروك» وهو لقب جلجامش. الرجل الذي يمشي في المقدمة اي ذؤابة القوم ويقابله الاسم دياب في العربية. وكذلك ما حدث للفظ أوروك .. الوركاء .. عوروك .. العراق !

مجرد ايقاعات على متن السلسلة والحلقات التي تتشكل منها الاساطير. ولكي لا نسأل: هل من جديد؟ لا شيء جديد!

يظهر زيوس لوالدة هرقل بهيئة زوجها اليكتريون ملك ميسينا حين كان في احدى غزواته. ويطلب من الشمس ان تبطئ في شروقها ومن القمر ان يبطئ في غروبه فقضى معها ليلة واحدة تعادل ثلاثًا من ليالي البشر.

وبعد ، أليسَ كبير الآلهة كمثل ذلك الفرنسي الذي خدع فاطمة محمد شكري؟ حين تبدلت الاسطورة فاصبحت واقعا. وكيف لا تختلط الامور على فاطمة غونار فلا تعرف بمن تعترف بالخير ام بالشر، ذلك التوأم الذي حملت به من رجلين مختلفين؟ وكيف كان حملها بدنس ام بلا دنس؟ وهل فاطمة هذه كوالدة بوذا او كريشنا الهندية وهل هي والدة خريستوس اليونانية أم والدة المسيح الكنعانية.. المريم (لغويا) التي تحب معاشرة الرجال ولا تفجر . قالت: أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر؟ يقينا هي لا هذه ولا تلك. هي فاطمة ابنة البشر الحامل بتوأم الخير والشر! الآن في كل أوان.. «الآن وقبل الآن، او قبل الف عام..» حكاية لا تنتهي.

***

وتظل تحوم الاسطورة حول الواقع والواقع حول الاسطورة تنغلق الدائرة. وتتشابك الحلقات ولا كتابة خارج التاريخ علما كان ام إسطورة. فاطمة شكري مغتصبة كذلك فاطمة غونار.

وما صار شيء الا وقد صارت قبله اشياء.. تقول الاسطورة السومرية:

«وبعد ان اخذ السماء آن - إله السماء
وبعد ان اخذ الارض انليل - اله الهواء..»

كانت ولادة القمر «سين» حين يطلب انليل من الآلهة العذراء ننليل ان تواقعه. لكنها تصده بقولها له:

«ان مهبلي صغير لا يعرف الجماع
وشفتيّ صغيرتان لا تعرفان التقبيل».

وتكون رغبة انليل جامحة فيغتصبها في مركب بالنهر فتحمل بـ«سين» إله القمر.. ويحزن انليل لان ابنه سيسكن العالم السفلي.. ولا دور لننليل غير ان تكون مغتصبة!

***

حكاية لا تنتهي ونص يكتب نفسه! ويعود ويكتب نفسه.

(الناصرة)







الأديبة الجزائرية د. زينب الأعوج:

المبدع هو الذي يوجد شرط الكتابة...

• ارتباط الكتابة الجزائرية بالسيرة الذاتية في مرحلة القتل والخوف يشكل - في تصوري - جانبا من العودة الى الذات واللحظة الحميمة المفتقدة مع الآخرين •

• الى ما قبل سنوات قليلة وجدنا أنفسنا نعيش بذاكرة مفقودة وتراكم غائب يبتذل معهما كل شيئ مهما تكن قيمته •

• في هذا الحوار مع الأديبة الدكتورة زينب الأعوج نتناول إفرازات الوضع الاستثنائي الذي شهدته الجزائر في العقد الأخير من القرن الماضي على صعيد الكتابة والإبداع الأدبي. الأستاذة زينب الأعوج المتابعة لحركة الكتابة قراءة ومواكبة بالإبداع والنقد تحصي في رصيدها ديوانين شعريين : «يا أنت من منا يكره الشمس؟!». و«أكره أن يدجن الأطفال». و«رباعيات نوارة لهبيلة» المنتظر صدوره عن دار «الفضاء الحر» قريبا. وعملين أكاديميين: «سمات الواقعية الاشتراكية في تجربة السبعينيات الشعرية» و«صورة المرأة في الشعر المغاربي الحديث» فضلا عن إشرافها على سلسلة دفاتر نسائية المهتمة بقضايا المرأة الاجتماعية والفكرية في الوطن العربي. تعترف الدكتورة زينب الأعوج. وهي عضو سابق بالمجلس الاستشاري الوطني الذي أنشأه رئيس المجلس الأعلى للدولة الجزائرية محمد بوضياف بعد وقف المسار الانتخابي بالجزائر مطلع ١٩٩١ . بالمفارقة التي خلقها الوضع الخاص في الجزائر، ملاحظة أن ما كتب في عقد المحنة. وبالرغم من عدم انكشاف الستار عنه كلية. يشكل ظاهرة فريدة سواء من حيث الانشغالات التي يطرحها أو الشكل الذي يعبر به أو الجمالية التي يبلورها أو الكم المتراكم الذي ينتظر النشر والقراءة والدراسة. ومن شأن ذلك كله - في رأي حرم الأديب الجزائري واسيني الأعرج - أن يؤسس لوعي ثقافي وفكري يشع على باقي مناحي الحياة في الجزائر.

**** ألا تلاحظين معي د. زينب أن فترة التسعينيات قد أفرزت نوعا من الكتابات يختلف إلى حد ما عن الكتابات الجزائرية السابقة يمكن أن نطلق عليه كتابات المحنة أو كتابات الاستعجال في مختلف أجناس الكتابة من رواية وقصة قصيرة وشعر وغيرها، وفي اللغتين العربية والفرنسية؟ -***

بالفعل هناك شيء من هذا القبيل. ولكن قبل الإجابة عن سؤالك دعني أسجل الملاحظة التالية:إن كل مرحلة تاريخية بإيجابياتها وسلبياتها تفرز لا محالة نوعا من الكتابة المرتبطة بالواقع المعاش بأبعاده المختلفة السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية والجمالية ويكون شكلا من اشكال الشهادة على مرحلة معينة في المسار التاريخي لشعب أو امة من الأمم. وأمثلة ذلك كثيرة في الآداب العالمية من عربية وغيرها. ولو أخذنا الكتابة الجزائرية كعينة نلاحظ هذه الظاهرة من خلال أدب مرحلة الثورة. ثم ما بعد الاستقلال. ثم أدب السبعينيات. فكل مرحلة أفرزت نوعا من الكتابات تعبر عن قضايا راهنها. وأحسن مثال في أدبنا الجزائري أدب مرحلة السبعينيات الذي توجه نحو التعبير عن هموم العامة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية إلى درجة جعلت أعلامه يبتعدون في بعض الأحيان. وليس دائما طبعا. أو قل يصرفون النظر عن الجانب الفني ليتحول نتاجهم الأدبي إلى إعادة إنتاج الخطاب السياسي والأيديولوجي لتلك المرحلة مع بعض النماذ ج الجميلة جدا التي تناولت الراهن في تلك الفترة دون السقوط في إنتاج الخطاب الأيديولوجي. بل وبجمالية مفرطة في بعض الأحيان.

أما بالنسبة إلى مرحلة التسعينيات التي يمكن التاريخ لها بداية من ١٩٨٧ إلى حد الآن. وبالخصوص ابتداء أحداث أكتوبر. نلاحظ أن هذه المرحلة سارت بتدرج على الصعيد الاجتماعي والثقافي والسياسي بصفة عامة. وهذا التدرج كان في بعض الأحيان كارثيا في مستوى الواقع وخاصة لدى من نسميهم أصحاب الحساسية المفرطة وينتمون إلى الكتابة والإبداع. هؤلاء حاولوا - ليس بالضغط على الأزرار طبعا. بل بعفوية - التعبير عن هذا الواقع الجديد والمر في آن واحد.. وهنا أفتح قوسا ما دام الأمر على صلة بتجربتي الخاصة لأقول إنني مسكونة منذ بدايتي مع الكتابة في عقد السبعينيات بالأدب الشعبي، مسكونة بالقصيدة الشعبية المغناة. بالقصص والملاحم الشعبية الجزائرية ذات الامتدادات العربية والبربرية: بقصة راشدة وحيزية وابن قيطون وبن مسايب وغيرهم. بالتراث الشعبي الذي حاولت قدر استطاعتي توظيفه والاستفادة من غناه الرمزي والتضميني في كتاباتي الشعرية بالعربية الفصحى. وتأتي فترة ما بعد ١٩٨٨ أو قبل ذلك بقليل وبالضبط مع بداية العنف ضد المرأة وخاصة العنف اللفظي أو الكلامي. وهو مسار متدرج في سيرورته أيضا إلى المآل الذي نعيشه حاليا. وقد سميته أنا ب«العنف ضد المرأة: من الكلمة إلى الجريمة». وقد جاء نتيجة عمل خاص بالمرأة في المغرب العربي اشتركت في إعداده مجموعة من المهتمات بقضايا المرأة من أقطار المغرب العربي. حيث اشتغلت على موضوع المرأة والعنف الكلامي في الصحافة الجزائرية. أي كيف أن الكلمة في الصحافة وخاصة الصحافة المتعربة. في المقالات التي كانت تكتب عن المرأة وضدها يمارس فعل العنف؟ لقد حاولت استقصاء كل كلمات العنف المستعملة في هذه الصحافة والنتيجة أنني وجدت أكثر من ٢٠٠ كلمة مستعملة في الصحافة اليومية والأسبوعية إلى جانب صحيفة الحزب المنحل «المنقذ». ومن خلال ذلك تبين لي كيف كانت تلك المنابر تتعامل مع المرأة بكلمات من قبيل فاجرة إلى داعرة إلى متفسخة إلى متغربة إلى صهيونية إلى ماسونية... إلى غير ذلك من الكلمات التي يمكنها أن تفرغ المرأة من محتواها كامرأة وكأنثى وكجمالية وككائن فعال ومنتج في المجتمع. وإعطائها صفات الدونية والرداءة... هذه الكلمات مثلما أوجدتها في الصحافة المكتوبة بالعربية وأيضا الفرنسية تجلت في الخطب التي كنا نسمعها كل يوم جمعة في المنابر من خلال مكبرات الصوت للمساجد فتقول بصوت واحد إن المرأة شيطان... حتى بلغ الأمر إلى حد إلباسها التهمة أنها سبب إفساد المجتمع وحتى الزلازل و الكوارث الطبيعية التي يمكن تفسيرها علميا ربطت بها لأنها لم ترتد الحجاب أو غير ذلك... هذا الوضع الكارثي على مستوى اللغة إزاء المرأة وإزاء المثقف باعتباره ملحدا أو شيوعيا غير ذلك من الصفات و (إتيكيتات) أو المنابز تؤثر بطريقة مباشرة على المتلقي وتتركه يأخذ فكرة مسبقة وبالتالي يتفادى المثقف والمرأة باعتبارهما مصدر كل الكوارث. قلت هذا الوضع جعلني أكتب أول قصيدة شعبية بالعامية الجزائرية وهي «نوارة لهبيلة». وأقول بصراحة إنها صورتي منعكسة في المرآة. ففي بعض الأحيان أقول أنا «نوارة» في مجتمع لم يستطع خلق مهادنة مع ذاته منذ عصور. مصالحة مع نفسه وتاريخه ومع ذاكرته المتعددة.

**** «نوارة لهبيلة» هي أول قصيدة تكتبينها بالعامية.. لماذا هذا التحول؟ -***

السبب المباشر هو حادثة واقعية. فبينما كنت بصدد الاشتغال على العنف اللفظي في الصحافة وجدت في مربع صغير في صحيفة «المنقذ» لسان حال جبهة الإنقاذ نصا لأحدهم يقول «إن دم أختي مباح».. لماذا؟ لأنها رئيسة جمعية نسائية في الشرق الجزائري، تشاهد التلفزيون. تتكلم بصوت عال. ولأنها متبرجة. و. و.. ووقتئذ لم أكن أعرف هذه المرأة إلا من خلال وسائل الإعلام المسموع والمرئي والمكتوب.. أخ يطلب القتل لأخته..؟! كل الواقع المر والمتخلف تحرك في داخلي. فبالرغم من أننا جميعا نتاج مجتمع متخلف لكننا نحاول باستمرار المساهمة في تغييره. تغيير ذهنيات الناس ولو بقسط صغير. والسؤال الذي تبادر إلى ذهني آنذاك وبعد مكابدة دامت ثلاثة أيام اتخذ الشكل التالي: في مجتمعاتنا المتخلفة الأب هو المخول اجتماعيا أو عرفيا أو دينيا بالسلطة والمسؤولية على ابنته إذا عرضت شرف العائلة. ومن المفروض أن من شاركها الرضاعة من ثدي واحد يدافع عنها ويتفهمها. و في أقصى حالات العنف يحميها. ولكن في واقعنا نجد أنفسنا مع أخ عمره ما بين ١٦ و ١٧ سنة يحرِّض على قتل أخته أو حرقها كما وقع بالفعل مع ممرضة في الغرب الجزائري؟ كل هذه



الأسئلة تبادرت إلى ذهني وأنا أقول بأن الأخ هو الذي من المفروض أن يحمي أخته من ظلم الآخرين، إلا أن ذلك لم يحدث، بل الذي حدث هو أن يحمي آباء ـ وهم أميون ولا أقول جهلة، ونتاج مجتمع متخلف ـ بناتهم في الظروف الصعبة من بطش الاخوة واعتداءات القتلة الإرهابيين المغتصبين الذين يتخذون منهن زوجات للمتعة... كل هذه الهواجس والتساؤلات خلقت «نوارة لهبيلة» التي أقول في آخرها ما معناه أنه حتى حليب الأم فقد طعمه وصار مرا مادامت صلة الرضاعة بين الشقيق وشقيقته صارت غير ذات معنى.

وحتى أكون في علاقة مع موضوع كتابة الأزمة أو «المحنة» كما سميتموها... أقول إن الكتابة الإبداعية تخلق شرطها على مستوى الكتابة حيث يحاول المبدع انطلاقا من المعطيات الموجودة أن يتنبأ بما سيقع في المستقبل. وأعطي مثالا لذلك بكتابات واسيني المكتوبة حتى في السبعينيات والثمانينيات. فبعض الأحداث التي وردت في سياق الكتابة وقعت بالفعل ليس لأن المبدع يتلقى وحيا، لأن هناك نوعا من استشراف المستقبل والحدس انطلاقا من معطيات الواقع الإنسانية والاجتماعية والفكرية.. كأن يأتي أحدهم الآن فيقول إن عنف الإسلاميين تولد عن توقيف المسار الانتخابي في ٩١، أنا أقول لا.. لأن العنف بدأ في السبعينيات، حيث شهدت الجامعات صراعا حادا. وأذكر هنا أن بعضهم حاول تشويهي مع طالبات أخريات بالحامض والاعتداء على الطلبة المتطوعين وغير ذلك من السلوكات التي شكلت بوادر العنف الذي بلغ ذروته في عقد التسعينيات من القرن الماضي. وإذا كان هناك مبدعون يرتبطون بواقع مجتمعاتهم بغض النظر عن قيمة إبداعاتهم، وإذا نظرنا الآن إلى مستوى المواضيع المطروقة ومستوى المضامين ومستوى الكم، فإننا نجد أنه من سنة ١٩٨٨ إلى حد الآن ربما ما أنتج من أدب يفوق بكثير ما أنتج في السبعينيات، الفترة الذهبية للإنتاج الأدبي في الجزائر. وكذلك الأمر بالنسبة للمراحل السابقة في تاريخ الأدب الجزائري الحديث لأن الظروف موجودة، والمبدع هو الذي يوجد شرط الكتابة فليس بالضرورة أن تتوفر اللحظة الباردة لأشرع في الكتابة، خاصة أن العالم الآن يكاد يكون كله ملتهبا. فهل من المتعذر علي الشروع في الكتابة؟ لا طبعا.. أكتب ولو للذاكرة أو التاريخ.

ثم إن الكتابة أنواع منها الشهادة التي إذا لم تكتب في حينها انعدمت الجدوى منها. فالتاريخ هو الذي يكتب بترو، أما الشهادة فكان أكتب عن الرايس أو بن طلحة أو أصدقائي وصديقاتي الذين ذبحوا لأنني أحسست بأن الصمت سيكون بمثابة جريمة ودون اتهام من صمتوا من المبدعين. فهي إذن حالة نفسية ذاتية مرتبطة بكل إنسان خاصة المبدع. فحالات الاستشراف وحالات الإشراق التي يخلقها المبدع بذاته لكي يبدع مرتبطة بكل فرد على حدة وليست صورة مستنسخة لدى كل مبدع دون تمييز.. فنباشر بلوم من لم يكتبوا في الموضوع، وبالتالي نقع فيما وقعنا فيه سابقا حينما تم إقصاء المبدعين الرائعين الذين لم يكتبوا عن الثورة، واعتبروا خونة لذات السبب، إذ كتبوا عن الطبيعة والحب أو الذين كتبوا باللغة الفرنسية لأنهم فقط استعملوا لغة المستعمر وبالتالي لا يمكن بحال اعتبار ما أبدعوه بها ضمن الأدب الجزائري. إنه الخطأ الذي يجب ألا نقع فيه في هذه المرحلة. يبقى أن أشير إلى أن الإنتاج الإبداعي في فترة المحنة غزير جدا... لو نحصي ما نشر فقط في هذه المرحلة في الخارج، في فرنسا وغيرها وفي الجزائر من خلال جمعيات أو بعض دور النشر الخاصة لمبدعين شباب سنجد ربما المئات من الأعمال وربما لو نبحث في العمق سنجد غيرها من الإبداعات الأخرى التي لم تجد طريقها للنشر لسبب أو آخر.

وإذا حاولنا من جهة أخرى دخول العملية النقدية ومباشرة عملية الفرز سنجد بالتأكيد ما يقيم جماليا وما يقيم سياسيا فقط لأن هناك، ولطبيعة المرحلة، ما يرتبط بالسياسة أكثر من الأدب المحض.

**** الملاحظ على بعض الكتابات التي كانت لنا فرصة الإطلاع عليها توجهها إلى تناول السياسي لارتباطها بواقع الجزائر من جهة، والميل إلى السيرة الذاتية بشكل ما من جهة أخرى، بم تفسرين هذه الظاهرة؟ ـ***

الواقع أن لي تفسيرين بهذا الخصوص، وربما هناك أكثر من ذلك. ففيما يخص المسألة الأولى أو ارتباط الكتابة بالسياسي أقول إن السياسي هو الراهن، فالواقع المر نعيشه بتجليه السياسي الذي ينعكس على الحياة الاجتماعية للأفراد ومن بينهم هؤلاء المبدعون الذين يكتبون، وكذا تفاصيل الحياة بمآسيها المتمثلة في مظاهر الفقر والحرمان المتنامية وهجرة القرى نحو المدن بشكل حول المدن الكبرى ومنها العاصمة مثلا إلى قرية مجردة من مفهوم القرية البسيط والنبيل الذي نحمله في وعينا الجمعي، حولها إلى فضاء للتشرد وفقدان المعنى في المسؤوليات وما يجب أن تجابه به هذه المستجدات الاجتماعية من رؤية واضحة لتفاصيل الواقع المر وعلى جميع أصعدة الحياة من نظافة ومواصلات وديكور عام للشوارع الرئيسية للمدينة التي تنعكس على حالة زوارها أو الذين يعيشون فيها..وحالة معالمها الثقافية والتاريخية ذات الأبعاد الرمزية في حياة الناس والمؤسسات إلى درجة المساهمة المتواطئة في تكريس الأمر الواقع، وأحيانا تزييف صورته بالعمل على إخفاء مظاهره الأكثر مأساوية، بل والاجتهاد في ذلك.. ثم الرعب الذي يسكن الجميع نتيجة أعمال العنف المرتكبة من قبل الجماعات الإرهابية. وهو ما انعكس على مستوى الكتابة في روايات واسيني الأعرج والطاهر جاعوط وكثيرين غيرهما مثلا. فالمبدع ليس من واقع المريخ، ولكن أيضا المعايشة مستويات هناك من ينظر للسياسي بشكل سطحي فلا يتجاوز تجليه الحرفي الملموس وهناك المبدع الذي ينظر إلى هذا الواقع بتجليه السياسي لاستشفاف ما ينبض تحته من تناقضات جوهرية تاريخية متعددة الأبعاد وغيرها واستغلالها في الكتابة الإبداعية التي هي عملية تحويل لهذا الواقع ضمن رؤية جمالية متميزة قادرة على تجاوز إطار الواقع وخصوصيته الشخصية الزمانية والمكانية.

أما بالنسبة إلى السيرة الذاتية فأنا أربطها بمرحلة الانعزال. ففي واقع القتل والخوف يجد الإنسان، وهنا أعني المبدع بالخصوص الذي يعيش في تفاعل مستمر مع الآخرين ويستمد منهم عوامل إبداعه، في مواجهة الفراغ أو العدم في مواجهة نفسه، وحده في مواجهة الموت محروما من المصادر التي تعطي معنى لوجوده كمبدع. فمواجهة الموت الفردية للمبدع تعطي صيغة أخرى للكتابة مما يجعل الإبداع المرتبط بالواقع مرتبطا أيضا بشكل حميمي بذات المبدع يحاول من خلاله إفراغ حرقته اليومية الداخلية الناتجة عن انقطاع الصلة بالآخرين وخاصة منها الصلة الحميمة والارتياب والتوجس من الآخر سواء خوفا منه أم خوفا عليه.. وقد حدث لي شيء من هذا القبيل عندما كنت عضوا في المجلس الاستشاري الوطني، وخاصة بعد اغتيال محمد بوخبزة والدكتور الهادي فليسي ومحاولة اغتيال الأديب مرزاق بقطاش وجرحه، ففي مرات كثيرة كنت أطلب من أفراد حمايتي الشباب، والذين لم يكونوا يتجاوزون أبنائي إلا بأربع أو خمس سنوات الانصراف خوفا عليهم.. فلماذا ـ أقول في بعض الأحيان ـ أربط مصيرهم بمصيري أنا؟! أريد أن أقول إنه في وضع مواجهة الموت قبل سنوات ـ والآن الحمد لله أفرجت الأمور قليلا. وسواء أراد الكاتب ذلك أم لم يرد، فإنه متوجه إلى كتابة السيرة الذاتية. خذ مثلا على ذلك «ذاكرة الماء» لواسيني و«انبهار» لرشيد بوجدرة و«الكاتب» لياسمينة خضرة وأعمالا أخرى لغيرهم، إنها سير ذاتية لمبدعين ولكنها أيضا تعكس وتتقاطع مع سير كثير من المثقفين والصحفيين والمواطنين العاديين، فيها الخصوصي وفيها أيضا المشترك من واقع ولغة ومعاناة جراء حياة السرية والتخفي والتوجس الدائم إزاء الآخرين. فارتباط الكتابة بالسيرة الذاتية في هذه المرحلة ـ في تصوري ـ هي العودة إلى الذات واللحظة الحميمة المفتقدة مع الآخرين.

* ما يميز كتابات هذه المرحلة أيضا البحث الحثيث أو الانشغال الملح بمسألة الهوية؟ ـ الكتابات الجزائرية عموما التقليدية منها والحداثية بها جميعا خيط رابط للبحث عن الأنا. فعندما تقول الهوية تعني الهوية الاجتماعية أو الدينية أو الثقافية أو السياسية. ولكن في الكتابات الجديدة تحس بأن نقطة الاستفهام المركزية غير منصبة على: من نحن. ويتبين لنا من خلال القراءة أن هذه «النحن» موجودة ضمنيا إلا أنها مغيبة أو ملغاة. نحن المتعددة موجودة على مستوى اللغة والأيديولوجيا والثقافات. و الشيء الجميل في كتابات هؤلاء هو الاعتراف بوجود الذاكرة. فهويتنا موجودة، لكن أين نحن، والتاريخ مشوه؟ والثقافة والأدب يتضمنان إقصاء لمظاهر منهما وإبراز لأخرى على حساب أخرى؟. على مستوى المسؤوليات ليس هناك تراكم لا ثقافي ولا فكري ولا سياسي، اللاحق من المسؤولين إلى منصب المسؤولية يلغي السابق إلى درجة إلغاء الذاكرة الجمعية وبتساهل مفرط حتى وجدنا أنفسنا نعيش بذاكرة مفقودة وتراكم غائب يبتذل معهما كل شيء مهما كانت قيمته. وقد طال الأمر أعلى المسؤوليات في الدولة، وأعني رؤساءنا ابتداء من الراحل هواري بومدين.

ولحسن الحظ أننا الآن نشهد وضعا آخر يحاول أن يسترجع هذه الذاكرة التي دفنت. وهي مهمة تتطلب حفريات كبيرة وشاقة لاستعادة قرون من الوجود الفاعل للجزائر بأعلامها وقيمها وإنجازاتها الإنسانية..

كما نلاحظ أن بلادنا تعيش حاليا حالة جميلة من محاولة استعادة ذاكرتها المشتركة المتعددة والمصالحة مع تاريخها الحافل بإيجابياته وسلبياته. وخير مثال ما حدث مؤخرا ، حيث خرجنا من ملتقى دولي حول قديس بونة ـ عنابة ـ سانت أوغستان لنستعد للدخول في حوار مع ذاكرتنا من خلال ملتقى عبد الحميد ابن باديس. وقبل ذلك إعادة الاعتبار للشخصيات الوطنية التاريخية والثقافية والسياسية.

وهي الطريقة المثلى ـ في تصوري ـ لتثمين المجهود الوطني وإعادة الاعتبار لأبعاد الهوية الجزائرية بتعددها الغني في الوعي الجمعي للجماهير.

**** المتابع للكتابات الرواية الجزائرية في عشرية المحنة يلاحظ أن بعض أعلامها خطوا بها أشواطا نحو ما يسمى بالرواية البوليسية الآخذة بالنشوء بالتراهن مع واقع الأزمة. وهو شيء جديد في الأدب العربي. إلى أي مدى يصح هذا الاستنتاج في تقديركم؟ ـ***

من الواجب التمييز في هذه النقطة بين مفهوم الرواية البوليسية الذي يحيل على شكل من أشكال الكتابة الرواية قائم بذاته من حيث عناصره المكونة ومواصفاته المتعارفة فيما بين المتخصصين في العالم، وبين المضمون البوليسي للرواية الجزائرية خاصة في العشرية الأخيرة. هذه الرواية التي ترصد وقائع القتل والتحقيق في الأجهزة المختصة. فالملاحظ عندنا أن عمل المؤلفين، وفي النماذج المتاحة الآن على الأقل، لا يتعدى مستوى رصد بعض أحداث الواقع اليومية ووصف وقائعها الفعلية أو المتخيلة كما فعل بوعلام صنصال في «قسم البرابرة» أو ياسمينة خضرة في أكثر من عمل روائي ـ وهي أعمال من الصعب إدراجها إلى جانب أعمال أجاثا كريستي الروائية في هذا الباب.

(عن «البيان» الإماراتية)



نحن أموات في الحياة..!!

(تتمة من ص ٥)

الزوجة التزمت الصمت ونفذت طلب حماتها ام محمود بتجهيز القهوة.. ووراء صمتها هذا , اكتشفنا فيما بعد, انها تخبئ بركانا من الغضب. وراح محمود يحدثنا بعد ان اصرت والدته عليه. فهو بطبيعته هادئ والمرض جعله نحيفا مرهقا يجد قلة الحديث افضل وسيلة لراحته» مع كل ما عانيناه من الاحتلال طوال هذه السنوات. ولكن كنا مستورين نضمن , على الاقل , وجبة الغذاء للاطفال عندما توفر لنا العمل . ولكن منذ الانتفاضة الاخيرة نعيش حياة .. حياة, لا ادري اذا كنت استطيع ان اشرحها لك .. فنحن نعتاش على مبلغ ٢٠٠ شيكل يصلنا كل شهرين من لجنة الاغاثة وبعض ما يتيسر من اهل الخير». حدثنا محمود واضاف» حاولت العمل في اعمال خفيفة في مناطق قريبة من المخيم نصلها بدون حواجز الاحتلال ولكنني لم اتمكن بسبب صحتي كما ان ما عرض علي من اعمال لا تتعدى اليومية ٤٠ شيكلا ».

شعرنا ان محمود يحاول ان يتهرب من الحديث عن حقيقة معاناته داخل البيت وزوجته لا تملك الاستقلالية التي تتيح لها الحديث بصراحة امام الحضور. فاستأذنا منها لان ترافقنا الى داخل البيت لالتقاط الصور للاطفال » هكذا نعبر اكثر عن الحقيقة». قلنا وحصلنا على الموافقة الفورية. ورافقتنا الام واربعة من اطفالها. وقبل ان ندخل الباب باشرت بالحديث معنا وكانها تنتظر اللحظة التي تتحدث فيها عن مشاكلها؛ «آه... تفضلي .. ماذا تريدين تصويره كل ما نملكه غرفة لنوم الاطفال الستة .. وزاوية صغيرة اغلقناها لننام فيها انا وزوجي واثنان من الاطفال .. طبعا على الارض ... و...بدون مؤاخذة هذا المرحاض الذي نستعمله ايضا للاستحمام».

حدثتنا ورحنا نتجول في البيت.. غرفة الاطفال تحتوي على سرير قديم وصل للعائلة من احد المتبرعين الكرام قبل عدة سنوات وهو اليوم غير صالح للاستعمال ولكن العائلة مضطرة لاستعماله. والى جانبه وضعت العائلة اسطوانة الغاز التي تستعمل للطبخ وصنع القهوة واذا تواجد الحليب, وهذا ما يكون نادرا ليس فقط بسبب الفقر, بل ايضا بسبب الحصار المشدد ومن جهة اخرى وضعت العائلة بوفيه صغير .. قديمة .. مهترئ.. لوضع بعض الادوات المنزلية التي تملكها العائلة.والغاز كما قالت الام » يشكل خطرا كبيرا على الاولاد اذا طرأ له اي تلف خصوصا في ساعات الليل والذي قد يؤدي الى احداث حريق او اختناق للاطفال .. ولكن لا حل آخر امامنا». قالت وكانت لا تزال تتحدث بكل هدوء . ثم انتقلنا الى الزاوية المحاذية للغرفة وفيها الثلاجة» هل هذه الثلاجة صالحة للاستعمال؟», سألناها وكنا محتارين اذ ان الثلاجة وضعت في مكان مفتوح وهي قديمة جدا. ووضعها شدنا لمعرفة حقيقة ما علمناه بالرموز من الجدة ان العائلة لا تملك حتى وجبة الغذاء. ومن المحرج جدا ان نطلب من الوالدة ان تفتح لنا الثلاجة فسألنا الطفلة» هل شربت اليوم الحليب.. افتحي الثلاجة لارى اي نوع حليب لذيذ تشربين». فنظرت الطفلة التي لم تتعد الحادية عشرة من العمر الينا وكانها لم تفهم ما نقول . والام التزمت الصمت . الا ان الطفل انقذ الموقف وهرول نحو الثلاجة وفتحها.. واذ بها لا تحتوي الا على علبة دواء للوالد وبعض ما تبقى من اللحم المعلب في علبة صغيرة وقليل من البندورة ....» ها هو الحليب وهذه اللحمة والخضار والفواكه...» قالت الوالدة باستهتار وكانت تلك الانطلاقة لان تفجر الغضب المكتوم في داخلها.. » صدقيني .. الموت ارحم لنا.. انا وخلال ايام طويلة لا اجد الشاي لاولادي ليشربوه مع الخبز في الصباح . انت تسألين عن الحليب واولادي يشتهونه.. كل يوم ابكي وافكر ما يمكن ان افعله حتى انقذ اولادي .. تصوري , انا لا اذكر يوما انهم طلبوا شيكلا واحدا ليشتروا البسكوت من الحانوت ووجدوه معي.. يتمنون ان نطبخ اللحمة.. انا اليوم حتى الان لم ادر ما اجهز لهم من غذاء..فالزعتر الذي كنا نستعمله في اغلب الايام لصنع المناقيش وجبة غذاء لا اجده اليوم.. فانا افكر ان اصنع لهم البيتسا .. هل تعرفين البيتسا الخاصة التي نصنعها.. انها ما تبقى عندنا من طحين نعجنه ثم نضع عليه الزيت وقطع صغيرة من البندورة.. » قالت وضحكت باستهتار في وقت كانت تنهمر الدموع من عينيها..» انها بيتسا لذيذة.. اليس كذلك.. هذا هو غذاؤنا اليوم خبز وبندورة.. وغدا لا ادري ما افعل .. فنحن اليوم لا نملك في البيت شيئا, وننتظر موعد الاغاثة ليعطونا الزيت والسكر والطحين... الذي نضطر لاستعماله يوميا ولا يكفينا للشهر كله».

اكملت الام الشابة التي لم تتجاوز الثلاثين وتحاول الاختصار فهي بطبيعتها خجولة.. ووضعها يجعلها خجولة حتى من مواجهة احد؛ «انا لا اعرف الجيران ولا ادخل بيوتهم.. اتعرفين لماذا . لانني لا اريد ان يزوروني ويشاهدوا بيتي هذا او احرج لعدم وجود القهوة للضيافة». قالت ولكن حديثها المقتضب كان يخرج الكلمات الشحيحة لحقيقة وضعها ومعاناتها» الم تطلبي المساعدة من اهلك», سألناها وجاء ردها السريع» اهلي يسكنون في منطقة الامعري وامي المسنة لا تستطيع مغادرة البيت لانها ترعى شقيقتي المعاقة. ولي اخ واحد يزورني مرة واحدة في الشهر عندما يتوفر له الامر .ووضعه مثل الجميع .. ليس افضل منا بكثير. لكنه يحضر احيانا بعض ما يتيسر» .

الححنا عليها ببعض الاسئلة فاكملت » زوجك مريض وهذا بحد ذاته مشكلة». قلنا فاكملت الحديث» انها مشكلة ولكن مصيبتي هي مع ابني صالح.. هل ترين هذه السلالم. لم نتمكن من استكمالها وقبل سنتين وقع صالح وكان عمره ٧ سنوات واصيب باربعة كسور في الراس شفي ثلاثة منها الا ان واحدا كان صعبا واحتاج الى علاج مكثف في القدس.. ومنذ انتفاضة الاقصى لم نتمكن من العلاج فنحن لا نستطيع مغادرة المخيم ولا نملك ايضا النقود لصور الاشعة المطلوبة منا لمعرفة وضعه. والصور الاخيرة التي اجريناها لم تكن مطمئنة.. فالاطباء ابلغونا ان مكان الكسر يتسع ويشكل خطرا على صالح.. ويحتاج الى علاج مستمر.. ولكن ماذا نفعل فاليوم حتى لو تمكنا من السفر فنحن لا نملك النقود لصور الاشعة على الاقل والتي تكلف كل واحدة منها ٢٥٠ شيكلا . صدقيني انه خلال الشهر الاخير كل يوم يبكي من الالم ولا اجد سوى مسكن الوجع اعطيه اياه.. تصوري ماذا يمكن ان يحصل له.. ها هي عمته توفيت لان العلاج لم يتوفر لها. فهل تعتقدين اننا سنتمكن من علاج صالح».

لم نتمكن من رؤية صالح الذي كان لا يزال في المدرسة مع شقيق آخر له في دورية الظهر... ولدى مغادرتنا الغرفة كانت ام محمود لا تزال جالسة بانتظارنا ..» اجلسي لم تسمعي بعد مشكلتي .. هل تعرفين انني مريضة بالسكري والضغط العالي وتضخم في القلب .. ولا نجد سوى طبيب الوكالة لعلاجنا .. اما الاخصائيون فهؤلاء غير موجودين هنا في المخيم ونحن لا نستطيع الوصول اليهم خارج المخيم وطبعا لا نملك النقود لذلك.. وابو محمود مريض قلب وسكري وضغط ولا يرى بعينيه». قالت وحاولت ان تتمالك نفسها امامنا فحبست دموعها وتابعت» ابني محمد عمره ٣١ عاما هل ترين هذه البناية ابني محمد بناها منذ عشر سنوات ولم يقدر على الاستمرار فيها ولا على الزواج. بعد ان اغلقت الطريق على اهالي المخيم , لم يتمكن من الخروج للعمل وهنا يقضي يوما كاملا في العمل وبالكاد يحصل على الف شيكل في الشهر لنعيش بها نحن وعائلة شقيقه محمود.. والمبلغ غير كاف لشيء.. هذه حياتنا .. انت الان قولي لي هل هذه حياة ..»؟!.

ينامون في الصف

وتركنا ام محمود لتواصل مجابهة جروح عائلتها الكريمة والتي تعيشها كل دقيقة وكل لحظة. واكملنا طريقنا في المخيم الذي يعج بالكثيرين من امثالها فمعاناة كل واحد لا تختلف عن غيره والاوضاع الاقتصادية بحد ذاتها هي عامل اساسي لتحطيم او بناء العائلة الفلسطينية.مأساة العائلة الفلسطينية نجدها قد انعكست في جميع المجالات في الحياة اليومية , فالى جانب البطالة العالية جدا والتي لا نجدها في اي مكان آخر , هناك مشكلة جدية في مجالات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية شبه المعدومة.

في اثناء تجوالنا في المخيم اصطدمنا بحالة اطفال شعبنا الفلسطيني في الشوارع.. ففي وقت يخرج منه الطلاب في حوالي الساعة الثانية ظهرا اي بعد اربع ساعات تعليم فقط, نجد عددا كبيرا من الطلاب يتخذون من الشوارع والاتربة مكان لعب لهم والسبب كما يقول مدير المخيم , السيد خليل الصوص» ان الصفوف في المخيم قليلة ولا تتسع لاولادنا, الامر الذي يضطرنا الى تقسيم الدوام الى صباحي وبعد الظهر.. وهنا نقولها بصراحة ان الفوج الثاني هو الضحية وهذا الامر يدركه الجميع».

لماذا ؟.. تساءلنا, وكان الافضل ان نأخذ الجواب من احدى المعلمات التي رفضت والتقاط الصور» معروف ان معدل افراد العائلة ستة او حتى سبعة انفار والمعظم يسكن في غرفة واحدة. في ساعات الصباح الام تريد تنظيف بيتها وترتيبه وهذا يعني ان الوجود الدائم للاولاد في البيت منذ ساعات الصباح يزعجها . فتطلب منهم مغادرة البيت , اي اللعب في الشوارع وبين التراب, فيقضي الطفل هذه الساعات في اللعب وما ان يقترب موعد التعليم في الواحدة ظهرا يكون منهكا . فيصل الى المدرسة غير قادر على فتح عينيه او ذهنه للتعليم. وبهذا فهو لا يستفيد ولا يستوعب ما يشرحه المعلم». قالت المعلمة واضافت جملة ترافقها ابتسامة , هي في الحقيقة محزنة جدا » لو انك ترين كم من الطلاب نوقظهم في الصف, يكونون منهكين بعد ساعة من بداية التعليم فيضعون رؤوسهم على الطاولة وينامون».

والوضع لم يرحم ايضا طلاب الفوج الصباحي, فالحصار والحواجز تؤدي يوميا الى تأخير المعلمين عن التعليم , وكما قال لنا السيد خليل الصوص» في الفترة الاخيرة بدل ان يصل المعلم الساعة السابعة والنصف يصل بتأخير ساعة ونصف واحيانا اكثر وهذا يعني ان الطلاب يخسرون هذه الحصص ولا مجال للتعويض لان الفوج الاخر سيتعلم في ذلك اليوم».

من الناحية الصحية وكما يقول محدثنا, فان الحصار منع وصول جميع الادوية وخصوصا للامراض المزمنة مثل ضغط الدم العالي والسكر والقلب, والمواطن المريض لا يستطيع عبور الحاجز والتوجه للعلاج خارج المخيم وهذا يزيد من المشكلة الصحية. وكما كانت قد حدثتنا ام محمود فانه حتى لو توفر السفر ولو بطريق فرعية وسرية فالمريض لا يملك النقود للعلاج في العيادات الخاصة.

التجوال داخل المخيم وخارجه يعكس الوضع الاقتصادي الصعب في المناطق الفلسطينية, فاصحاب المحلات ورغم كل الاسعار المغرية لا يستقبلون في اليوم ١٠٪ مما كانوا يستقبلونه قبل انتفاضة اكتوبر.

فمنذ بداية انتفاضة الاقصى, قبل حوالي ثمانية اشهر , طرأ تدهور اقتصادي خطير على الحياة الفلسطينية والتي بالاساس كان يعتمد عمالها على مصدر رزقهم من اسرائيل حيث يتوفر لهم على الاقل ٣ الاف شيكل راتب شهري وهو ضعف ما يتلقاه داخل المناطق الفلسطينية , هذا اذا توفر العمل هناك لان مجالات العمل المتوفرة محدودة جدا, ومعظمها في وزارات ومؤسسات تابعة للسلطة الفلسطينية وهذه راتبها لا يتعدى ما قيمته ١٠٠٠ شيكل.

وهذه الضربة الاقتصادية القاسية نجدها قد اثرت على اصحاب المحلات التجارية والابنية التي تبني مشاريع للايجار وطبعا, فاليوم المواطن الذي كان يفكر كيف يشتري لابنه الملابس الجديدة او الفواكه والمكسرات والتسالي, يفكر كيف يضمن على الاقل وجبة الغذاء,وهذا يعني ضربة كبيرة للتجار. والامر نفسه نجده قد انعكس في اصحاب الكراجات بكل انواعها ومحطات الوقود فعدم التجول والحصار وعدم وجود راتب شهري يعني بشكل فوري عدم استعمال السيارة, وان اصابها اي عطل فلا احد يفكر بتصليحها. احد اصحاب الكراجات قال لنا انه خلال ٣ ايام استقبل مواطنين اثنين فقط ارادا تصليح السيارتين حتى ان احدهما تنازل بعد ان علم ان تكاليفها تصل الى مئتي شيكل .

محمد العيساوي, ابو طاهر , صاحب محل عقارات في رام الله, يقول ان الوضع في كل شهر يتراجع اكثر من الشهر الذي سبقه. فصاحب المكتب اما انه يدفع للموظف من جيبه الخاص لانه لم يربح لعدم وصول زبائن اليه, او انه يغلق المكتب وفي الحالتين هو الخاسر.ويضيف محدثنا» قلة من الشباب نجدهم يتزوجون خلال هذه الفترة لانهم لا يجدون النقود لا للبناء ولا لاستئجار البيت ففي الحالتين راتبه لا يكفي لمثل هذه الميزانية اذا كان الراتب يتوفر, وهذا الامر واضح اليوم من اصحاب البيوت المستأجرة. فهم لا يدفعون لصاحب البيت اشهر طويلة, وهذا لا يستطيع ان يطرده لانه لا يجد البديل والمستأجر غير قادر على توفير المبلغ.والورطة الكبيرة نجدها لدى البنوك التي كانت قد وافقت على قروض للكثير من المواطنين الذين قدموا المستندات بأنهم يعملون ولديهم دخل ثابت, ومنذ الانتفاضة توقفوا عن العمل او يتقاضون من الاعمال الخفيفة التي تحقق لهم نصف ما تقاضوه سابقا في احسن الاحوال. وهذا يعني عجزهم عن تسديد الديون للبنك . وطبعا البنك لا يقدر ان يفعل شيئا».

واعتبر العيساوي ان «اسرائيل عرفت ان قتل خمسة فلسطينيين كل يوم لن يوقف الانتفاضة فاضافت اليه الحصار والتجويع لعلها تنجح».



أمّ الفجائع تسبق أم الذكريات..

• يا بن عبد القادر..

يحق لفلسطين الآن ان تتشح بالسواد من الحلم الى الدم.. ويحق للدمع أن يكون سيد المكان. اما بيت الشرق، فله ان يشرق بالبكاء.

يا بن عبد القادر..

هي ذي الكلمات تتشابه حتى تكف عن أن تكون كلمات. فما الذي يضيفه فلسطيني الى فلسطيني في هذه الفجيعة؟ وهل يرضى القلب ان نساومه، ولو من بعيد، على العزاء؟..

هو ذا انت، بخطوتك السريعة والابتسامة التي تسبق الخطوة، تدخل علينا، والى جانبك الدكتورة حنان عشراوي، في المجلس الوطني الفلسطيني. كان ابو عمار قد «خباك» دقائق ليفاجئ المجتمعين، كأنه أب يتدلل على الأبناء بتقديم الحلوى في اللحظة الأخيرة. وحين رأيناك وقفنا جميعًا، بمن فينا اولئك الذين هم من جيل أبيك. لم تكن أنت من حضر يومها، كان الأقصى والصخرة، كانت القيامة والمهد، كان جنرالات الحجارة (من ينسى هذه التسمية؟) والشهداء والجرحى. وكان، بحطته وعقاله المحكم وحزام الرصاص على صدره، يطل علينا عبد القادر موسى كاظم الحسيني. وتكلم شهيد القسطل فسمعناك..

في أوج تلك اللحظة المحتدمة بالمشاعر المتدافعة، طرح الدكتور جورج حبش سؤالاً مشروعًا، ولنقل: إنه سؤال واجب عن المستقبل القريب.. وعن مصير القدس في هذه الطريق التي اخترت. يومها لم تتكلم في السياسة يا أبا العبد.. بل رويت لنا واحدة من الوقائع العادية التي تعترضك يوميًا. حكاية العجوز الرملاوية التي امسكت بك من ذراعك وهي تسألك: «يا ابن عبد القادر.. هل تعدني بأن تعمل على ان اموت هناك؟».. وكل «هناك» عند الفلسطيني المبعد عن أرضه هي حصته من فلسطين. وحصة كل فلسطيني من فلسطين هي فلسطين كلها.. هكذا قلت، وامتلأت عيناك بالدموع وأنت تتعهد، لا بإعادة العجوز الى الرملة، بل بمواصلة الطريق حتى آخر رمق.. وفكرة العودة أساس هذه الطريق.. وعودة هذه العجوز هي خلاصة مشروعنا الوطني..

والآن يا بن عبد القادر. هل ما جدت به يوم الخميس الأخير من الشهر الذي يطوي في منتصفه ذكرى النكبة، هو الرمق الأخير؟.. وماذا عن القدس؟

الرجل والمدينة

أشهد انني ما رأيت في حياتي إنسانًا معلقًا قلبه بمدينة، كما قلب فيصل عبد القادر الحسيني بالقدس. والدموع التي رأيناها في عينيه يوم الجزائر، حملت إلينا القدس من جديد عندما كنا حوله، منذ بضع سنوات، في الدوحة. كنا في موعد إحياء ما لا يموت. عهد القدس. ولم يكن أبو العبد ليعرف النوم أو الراحة: محاضرة، مداخلة، مجادلة، تفسيرات، استفسارات. والقدس القدس القدس. وحين جمعنا بيت فلسطيني كريم، وكنا مع بعض أبناء الجالية الفلسطينية في قطر، بالعشرات، اقترح صاحب البيت على كل واحد ان يقدم نفسه الى الآخرين. وكان اثنان بيننا على الأقل لا يحتاجان الى تعريف، هما أبو العبد والشيخ عكرمة صبري. ومع ذلك فحين وصل الدور الى أبي العبد، وقف قائلاً: فيصل الحسيني.. من القدس.. ولسبب لا يفهمه بل يفهمه الحضور، عادت فامتلأت عيناه بالدموع. ودوى المنزل بالتصفيق العصبي والدموع المتناثرة. يومها تحدث فيصل عن مدينة روحه فطافت أرواحنا حولها.. ويومها شعرت أني قريب من عاصمة وطني كما لم أكن وأنا أزورها. لم يتحدث عن حجارة مقدسة، وأزقة تعبق بالتاريخ، وكبرياء مدينة المدن. بل عن الحفريات والدبابات القاضمة والمنازل المهدمة والطرق الالتفافية والخرائط العدوانية. لكنه، أيضًا وأيضًا، تحدث عن رب يحمي البيت بشعب عصي على الموت، وأسهب في شرح المعجزة اليومية التي يجترحها المقادسة في البقاء وتعزيز البقاء والانتظار غير المعلق على حبال الهواء، بل المحروس بالدم اليومي والسهر الدائم..

سأخلو الى ابن عبد القادر الحسيني مساء ذلك اليوم، وأتلو أمامه أسئلتي الشخصية المرفوعة الى القدس:

ما الذي يجعل منكِ القدسَ؟
لا أسأل بل أدخل في سحر الجواب
ما الذي يجعل منك القدسَ؟
زيتونك زيتون،
واسبوعك أيام،
وفي ارضك مما يطأ الناس،
تراب كالتراب
فلماذا وحدك القدس،
وما دونك أسماء: قرى أو مدن؟

يومها استعادني القصيدة ثانية، ثم طلبها مني، ووعدته.. وحين التقينا بعد أشهر، في غزة، تذكرت أنني لم أفِ بالوعد. لكنني عندما أسمعته قصيدة معلمي الشاعر الحمصي الكبير محيي الدين درويش في رثاء والده، شدني من يدي قائلاً: «أريد هذه القصيدة.. وتلك».. تبًا لي، فإنني لم أفِ بما وعدت مرة ثانية..

تعددت الأسباب

وهل يحتاج فيصل الحسيني الى قصائد؟ إلى كلام؟.. لا أهوّن من جدوى الشعر فهو اختياري وشارة مصيري.. ولكنني انحني أمام هول الحدث. لا أخشى على بيت الشرق فقد وضع الرجل الأساس وبنى ورفع العلم. ولا أخشى على القدس فكل فلسطيني فيها هو ابن عبد القادر. ولكنني مجروح لأنه غدرنا فغادرنا قبل أن يرى بالعين ما كان يراه بالقلب حتى الرمق الأخير.. فبأي كلام أمضي إليه؟ وهل يرتقي الكلام الى منصة الرمق الأخير؟ الرمق الأخير؟ بل إنها روحه الممتدة في الآخرين. والضريبة التي دفعها، راضيًا مرضيًا، أبوه، ومن قبله جده، بجهاد جعل المكان زمانًا. ألم يقل شيخنا محيي الدين درويش:

شعلة الحق التي لا تتناهى/ توقظ الدنيا على وهج ضياها
كانت القسطل أرضًا، وجرى/ دمه فيها فنادتها سماها

فإلى جوار شهيد القسطل، وفي قلب كل فلسطيني، في القدس القدس القدس.. هل نقول الوداع أم اللقاء يا بن عبد القادر؟..

ابن عبد القادر!.. بل فيصل عبد القادر موسى كاظم الحسيني المقدسي الفلسطيني.. وبعدها لا جناح على فلسطين إن بكت واتشحت بالسواد من الحلم الى الدم..

أما كيف استشهد؟ هل أثر فيه الغاز الذي استنشقه في آخر مظاهراته؟ أم انه احتشاء القلب إثر الإنهاك والانفعال بين السفر المضني وفظاظة الانعزاليين الذين يسيئون للكويت وفلسطين معًا؟ أم أنها مجرد نوبة قلبية؟ فإن كل تفسير ممكن، ولكل تفسير دلالة..

فقد كان ممكنًا ان يستشهد فيصل الحسيني غير مرة، في السجن، أو في المظاهرة، أو بهراوة على الراس، أو حتى برصاصة طائشة أو غير طائشة، وحين يوضع هذا التفسير بالحسبان فمعناه أنه من الاحتمالات التي كانت ترافقه منذ أن اختار هذه الطريق..

أما تلك الفظاظة الانعزالية فيتذرع أصحابها بأنهم متألمون من الموقف الفلسطيني المؤيد للعراق. وهذا كلام مردود، لأن السعدون الذي قاد هذه الحملة المسعورة ضد الفلسطينيين، سبق له يوم كان رئيسًا للمجلس النيابي الكويتي، قبل اجتياح العراق للكويت، أن طالب باستقالة ياسر عرفات. وهو تدخل فظ - حتى لا نقول شيئًا آخر - في شؤون بلد عربي شقيق. ودعواه يومذاك، بلا مؤاخذة، انه يساري.. أي والله العظيم، يساري وأبو عمار يميني!! لكن ما يعنينا من الأمر أن هؤلاء الانعزاليين لا تنقصهم الأسباب لإبداء عنصريتهم ضد شعب فيصل الحسيني.

وأما النوبة القلبية العادية، فالفقيد الغالي انسان مسلم يؤمن بالقضاء والقدر.. وقد كان من أقدار هذا المجاهد ابن المجاهد ان يولد كل فرد من اسرته في مكان. اخته هيفاء في هربيا. وأخوه موسى في القدس. وهو في بغداد، اما غازي فلا أذكر أين ولكنه ولد في بلد آخر. وكما لم يكن لأي منهم يد في مكان ولادته، فلا تعلم نفس بأي أرض تموت.. رحم الله أبا العبد، وألهم الله فلسطين والعرب الصبر والإصرار..

أم الذكريات

الثلاثاء الماضي، مرت بنا ذكرى الهزيمة، وإنها لأم الذكريات..

بالطبع، يستطيع كل من عايش هزيمة حزيران ١٩٦٧، على امتداد الوطن العربي ان يتذكر شيئًا عنها. كيف استقبلنا الأنباء الرسمية العربية في البداية.. كيف بدأت تتسرب الشائعات. كيف كان الأمل المكسور يكابر حتى لا يصدق.. الى أن جاءت الصاعقة (في مثل يوم غد قبل أربع وثلاثين سنة) بصوت زعيم الأمة شخصيًا، جمال عبد الناصر، الذي أعلن عن تحمله المسؤولية، وتنحيه عن رئاسة الجمهورية. ويومها، وساعتها، دخلت النكسة، بلسان الزعيم الجريح، قاموس الأمة..

ودعونا نعترف بأن نزعتنا وتأويلاتنا الثورجية اليسراوية سرعان ما سخرت من كلمة «النكسة»، باعتبارها كلمة الحكام المهزومين المكابرين المنكرين أنهم سببوا الهزيمة للأمة. والآن، بعد أن اشتعل الرأس والقلب شيبًا، أرى أن الرئيس الذي أردف اعترافه بالاستقالة، لم ينكر مسؤوليته. ولكن الكلمة لم تجاف الحقيقة، بل لم لا نقول إنها هزيمة سببت نكسة؟ فالنكسة اصطلاح طبي يفيد معنى تراجع حالة المريض بعد أن تماثل لبعض الشفاء. وبقراءة واقع هزيمة حزيران نرى أن هذا ما حدث. فقد كان اختبار ١٩٤٨ هو الذي كشف الداء الخبيث في جسم الأمة: وهو التخلف والتشرذم وعدم الكفاءة وحتى الخيانة في حالات معينة. ومن الصعب التسليم بأن التحولات التي شهدتها بعض أقطار الأمة، على غير صعيد، بعد نكبة ١٩٤٨، كانت تحولات سطحية. لنأخذ مصر مثلاً: فقد قامت الثورة وجعلت النظام جمهوريًا. أممت القناة. وضعت قوانين الاصلاح الزراعي، بنت السد العالي، حققت مجانية التعليم، نشطت البنية التحتية للثقافة، وأسهمت في إيجاد كتلة عدم الانحياز على مستوى العالم، وناصرت حركات التحرر العربية وغير العربية من غير تحفظ. قد يقال إن لكل واحدة من هذه الخطوات مشكلة وإن هناك مآخذ قاتلة ولا سيما على المستوى الدمقراطي، وان البيروقراطية سطحت معنى هذه الانجازات. ولكن هذه الحقائق تؤكد فكرة النكسة ولا تنفيها. فالجسد لم يتخلص من الداء، ولهذا تزعزع مع أول اختبار. وكان اختبارا مزلزلاً بحجم الهزيمة.

على أن المرارة التي تملأ قلب جيلنا، بما لا يختلف عليه اثنان، هي المفارقة بين ما كان يجري في الميدان وما كانت تمدنا به وسائل الاعلام العربية حتى ان المثقفين بالغوا في تكرار السخرية من تعليقات احمد سعيد وكأنه المسؤول عن الهزيمة أو النكسة.. والآن، بعد أربع وثلاثين سنة من ذلك التاريخ الأسود، نراقب المياه التي جرت تحت الجسور، ونرى الشخصية الفلسطينية وهي تعود الى الحياة لتموت مرارًا في اليوم، على مرأى من الأنظمة العربية التي تبخل تلفزيوناتها حتى بالصور، مجرد الصور لا أكثر، في أعقاب محاولة إحراق مسجد حسن بيك. كان الإعلامي العربي قبل أربعة وثلاثين عامًا بأربعة وثلاثين لسانًا، أما الآن فإنه بألسنة أكثر.. لكن ليس للكلام بل للحس التعهدات والوعود التي أعطيت للانتفاضة. وعلى الخطوط الحمراء والسوداء غير المعلنة ان تنقل «النصائح» الى ياسر عرفات ليرفع راية الاستسلام..

لكن السهم انطلق ولا عودة الى جعبة الوصاية.. والسؤال هو: الى أين أيها السهم الطائر؟..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأحد ١٠ حزيران ٢٠٠١ ■ ١٧ ربيع الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 10.6.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 22/58 ■ ٢٤ صفحة

مسألة إدانة الاستيطان الإسرائيلي تعيق انتهاء أعمال مؤتمر الأمم المتحدة حول المدن والإسكان

(ص٢)

مظاهرة عشرات ألوف العمال تجتاح سيئول

حزب «العمال» يحقق فوزاً في الانتخابات البريطانية

(ص٩)

مؤتمر الجبهة السادس - مظاهرة كفاحية جبارة

الدعوة الى رص اوسع وحدة صف كفاحية عربية - يهودية لمواجهة الهجمة الفاشية



• على أنغام فرقة الاوركسترا للشبيبة الشيوعية أعلن افتتاح المؤتمر السادس الذي حضره الألوف •

• جانب من تظاهرات رفع الشعارات التي نظمت قبيل افتتاح المؤتمر السادس للجبهة. امس الاول •

• نفاع يدعو الى جبهة واسعة تبادر اليها الجبهة، لتشمل كل المتضررين من سياسة الحرب والاستيطان والعنصرية والفاشية • جرايسي: تبقى الجبهة المعارضة الحقيقية السياسية لحكومة الكوارث • غوجانسكي: علينا ان نعمل عربا ويهودا على تقصير عمر حكومة شارون • بركة يدعو الى التعاون لتقصير عمر العنصرية الفاشية •

عرفات: مؤتمركم رافعة اساسية لحماية عملية السلام

(ص٢ و٦ و٧)

خطة دولية لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل

• أنان الى المنطقة: الوقت مناسب لعودة المفاوضات وتينيت يحاول حل عقدة اعتقالات الفلسطينيين • اجتماع لفريقي عمل فلسطيني - امريكي سيعقد لوضع جدول زمني محدد لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل • قريع: الاهم هو عدم اللجوء الى الاساليب الماكرة فيما يتعلق بالمستوطنات، محذرا من ان اي محاولة للتلاعب في هذه النقطة سينسف كل شيء • مسؤول فلسطيني: السلطة الفلسطينية لا تعتزم القبض على احد لمجرد قبول طلب اسرائيل باعتقال عناصر من حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» •

(ص٣)



• الاحتلال يقمع مظاهرة سلمية في سردا •

باول يبحث مع عرفات آخر المستجدات

* غزة - افادت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى، مساء امس، اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، اجرى على اثره اتصالا هاتفيا ثانيا مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

واوضحت الوكالة ان «الاتصال الهاتفي بين الرئيس عرفات والوزير باول تناول آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وسبل مواجهة تداعياتها».

ومن جانبه اتصل الرئيس عرفات هاتفيا بالرئيس المصري، حسني مبارك، للمرة الثانية امس «في اطار التشاور والتنسيق بين القيادتين الفلسطينية والمصرية لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني واحياء عملية السلام واعادتها إلى مسارها الصحيح».

وكان الرئيس الفلسطيني اجرى صباح امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري بحثا فيه آخر التطورات في الاراضي الفلسطينية.

الخطوط العريضة للاقتراح الامريكي لوقف اطلاق النار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعطى التلفزيون الرسمي، مساء امس السبت، الخطوط العريضة للوثيقة الامريكية التي يتعين على الاسرائيليين والفلسطينيين ابداء رأيهم فيها اليوم الاحد خلال اجتماعهم الامني الجديد في رام الله.

وتنص هذه الوثيقة الرامية الى ترسيخ الهدنة الهشة والمعروفة بـ «وثيقة تينيت»، التي سلمها، امس الاول الجمعة، في رام الله الى المسؤولين الامنيين الاسرائيليين والفلسطيني، على:

بالنسبة الى الفلسطينيين:

- الاعتقال الفوري لناشطي حركتي الجهاد الاسلامي وحماس المتشددتين (المسؤولتين عن عدد من الهجمات الدامية ضد الاسرائيليين).

- جمع ومصادرة مدافع الهاون الموجودة في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

- وقف التحريض على العنف والهجمات على المستوطنات (في الضفة الغربية وقطاع غزة).

اما بالنسبة للاسرائيليين:

- وقف الهجمات على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

- انسحاب القوات الاسرائيلية الى الخطوط التي كانت عليها قبل اندلاع الانتفاضة (في ٢٨ ايلول الماضي).

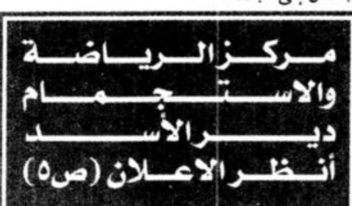
- الحد من التدابير التي تسيء الى الاشخاص والممتلكات (في الاراضي الفلسطينية) الى ادنى درجة.

وفاة الشاب أنس ملحم من عارة الذي يدرس الطب في بولندا

• أمس الأول، اتصل مع ذويه وأبلغهم انه سيعود إلى البلاد في أواسط الشهر القادم •

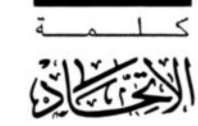
* عارة - مكتب «الاتحاد» ام الفحم، شريف محاميد - فجع أهل الشاب أنس أحمد ملحم (٢١ عامًا)، أمس السبت، بنبأ وفاة ابنهم (أنس)، الذي يدرس سنة أولى موضوع الطب في بولندا. هذا وكان أحد زملاء المرحوم والذي يسكن معه في نفس الغرفة قد اتصل هاتفيًا، أمس، وأبلغ أهله بان المرحوم تناول فطوره اليوم ذاته بشكل عادي وجلس لمشاهدة التلفزيون وفجأة شعر بألم شديد في صدره قبل وفاته وتم نقله إلى أحد المستشفيات.

وقال أحد أفراد العائلة ان المرحوم كان قد هاتف أهله، أمس الأول الجمعة، وأبلغهم بأن اموره على ما يرام وبانه سيعود إلى البلاد في أواسط الشهر القادم. هذا وقد باشر افراد العائلة بالترتيبات من أجل احضار الجثمان إلى البلاد.





كلمة



مؤتمر الجبهة يبث رسالته

* نحن هنا في مركز الساحة السياسية الكفاحية هذا نطق به وجسّده الافتتاح الجماهيري - السياسي لمؤتمر الجبهة السادس، ليلة أمس الاول، في «قاعة ابو ماهر» الواسعة في عاصمة الكفاح الوطني التقدمي الناصرة أمس الاول، الجمعة.

نحن هنا تمثلت بثلاثة أمور أساسية تعكس عمليًا موقع ودور الجبهة الريادي على الساحة النضالية في بلادنا.

- الأمر الأول: التوجه الجدي للكوادر الجبهوية والقيادة الجبهوية نحو أهمية مؤتمرها سياسيًا في هذا الظرف المصيري من الكفاح. فحشد المئات المجندة، التي لم تسعها قاعة المؤتمر الواسعة لم تأت «لاتمام الواجب» بل للاسهام بطرح آرائها ومقترحاتها في كيفية تطوير عمل ونشاط الجبهة ورفع مستوى أدائها كفصيل كفاحي يساري تقدمي متميز على حلبة الصراع. وهذا ما عكسه النقاش البنّاء، والنقد البناء لعشرات الجبهويات والجبهويين، في النقاش الدمقراطي الحر أمس السبت، في اليوم الثاني للمؤتمر. فلم يأت المندوبون للتصفيق لخطابات القادة، بل لمشاركة القادة في الهم المشترك لبلورة قفزة نوعية من خلال المساعي الجادة لتحشيد اطر تحالفية عربية - يهودية في المعركة ضد سياسة حكومة الكوارث الشارونية في شتى المجالات ومن أجل وقف العدوان والتقدم نحو السلام العادل والمساواة التامة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

- والامر الثاني: المشاركة البارزة لممثلي مختلف الفصائل الوطنية الفلسطينية وتحية الرئيس ياسر عرفات، وحضور الممثلين عن مختلف التيارات السياسية العربية واعضاء كنيست من حزب العمل وميرتس والحزب الدمقراطي العربي والحركة العربية للتغيير، ومن جمعية المهجرين وغيرهم. جاء جميعهم ليقول للجبهة ولعمودها الفقري - الحزب الشيوعي - اننا نقر ونعترف باهمية دوركم الطليعي في المعارك الكفاحية منذ النكبة الفلسطينية وقيام اسرائيل وحتى يومنا هذا.

- والأمر الثالث: بث الرسالة المميزة التي تربط عضويًا وجدليًا بين قضايا الحاضر وتطلعات المستقبل، بين متطلبات معطيات الحاضر، واحتياجات الافق المستقبلي على الساحة النضالية. فرسالة المؤتمر التي تجسدت في اوراق العمل المقدمة وفي كلمات قادة الجبهة وفي القرارات السياسية تمحورت عمليًا حول نداء هيا على الكفاح والمبادرة لتجنيد اوسع تعاون ووحدة كفاحية عربية - يهودية حول ثلاث قضايا مركزية: وقف العدوان الاسرائيلي والنضال من أجل السلام العادل لضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني، النضال ضد الفاشية العنصرية وتقصير أجل حكومة المآسي، حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر، والدفاع عن حقوق الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل من غول المصادرة والترانسفير والفاشية ومن أجل توسيع مسطحات المدن والقرى العربية وضمان حق المهجرين بالعودة الى قراهم ومدنهم.

بدون مبالغة، كان المؤتمر شرارة انطلاقة قوة الموقف المبدئي، الذي أثبت مصداقيته، لمواجهة التحديات اليومية والمصيرية، ونأمل للجبهة النجاح في تحقيق أهداف رسالتها السياسية، التي انطلقت قبل وابان المؤتمر، لان انجازها يصب في خدمة المصلحة الحقيقية للشعبين اليهودي والعربي، الاسرائيلي والفلسطيني، كما يخدم مصلحة جميع بلدان وشعوب المنطقة، لان انجاز السلام العادل والمساواة القومية واليومية والتقدم الاجتماعي الرافعة الاساسية لبناء قواعد الامن والاستقرار والتعايش الحقيقي والازدهار.

(«الاتحاد»)

مسألة ادانة الاستيطان الاسرائيلي تعيق انتهاء اعمال مؤتمر الامم المتحدة حول المدن والاسكان

• اقتراح مجموعة الـ٧٧ يؤكد عدم شرعية قيام قوة احتلال باي عملية نقل للسكان المدنيين في الاراضي المحتلة واقامة مستوطنات في تلك الاراضي •

* نيويورك - الوكالات - توصلت الوفود المشاركة في مؤتمر للامم المتحدة عن المدن والاسكان الى اتفاق بشأن اعلان يؤكد على حق جميع الافراد في مأوى مناسب كهدف عالمي، لكنهم اصطدموا باقتراح تقدمت به دول عربية لتوجيه انتقاد لاسرائيل بشأن المستوطنات في الاراضي الفلسطينية.

وحال هذا النزاع دون انتهاء اعمال الجلسة الخاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن المدن والاسكان في الموعد المقرر لان مندوبي الدول المكلفين باعداد مسودة البيان الختامي دخلوا في مفاوضات استغرقت وقتا طويلا بشأن نص البيان.

وتقدمت مجموعة الدول السبع والسبعين وهي كتلة تتألف من ١٣١ دولة من الدول النامية باقتراح لتعديل للبيان الختامي في مواجهة اعتراضات من اسرائيل. وكان من المقرر ان يختتم المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام اعماله مساء الجمعة.

وجاء في الاقتراح الذي لم يذكر اسرائيل أو فلسطين بالاسم «نؤكد بموجب القانون الدولي على عدم شرعية قيام قوة احتلال بأي عملية نقل للسكان المدنيين في الاراضي المحتلة واقامة مستوطنات في تلك الاراضي.»

وقال الدبلوماسي الكولومبي جيرمان جارسيا دوران الذي قاد المفاوضات بشأن الصيغةالنهائية للاعلان ان المندوبين تلقوا الاقتراح في البداية يوم الخميس الماضي وان المناقشات استمرت حتى الساعة الثانية من صباح اليوم التالي (٠٦٠٠ بتوقيت جرينتش) ثم انفض الاجتماع بقية الليلة.

وشكلت مجموعة الدول النامية الغالبية العظمى لمندوبي ١٨٦ دولة حضروا الجلسة الخاصة.



لكن مثل هذا الاعلان يجب ان يصدر بالاجماع وقد اعترضت عليه بشدة اسرائيل واكبر حليف لها الولايات المتحدة.

وابدى وزير الاسكان الاسرائيلي نتان شيرانسكي اسفه على ما وصفه بانتهاز بعض الدول فرصة الاجتماع «لشن هجمات سياسية لا اساس لها ضد اسرائيل بدلا من الاسهام باسلوب بناء في المناقشات.»

لكن وزير الاسكان الايراني علي عبد العال زادة حث التجمع على «اتخاذ موقف قوي للغاية والتنديد بالسياسة الاسرائيلية التي تقوم على التدمير المنظم للمنازل الفلسطينية والتوسع المتزامن في المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة.»

وكان الهدف من هذه الجلسة الخاصة التي نظمها مركز الامم المتحدة لتوطين البشر ومقره نيروبي والذي يعرف ايضا باسم (هابيتات) تقييم التقدم الذي تحقق في خطة العمل بشأن الاسكان التي اقرها في وقت سابق مؤتمر الامم المتحدة للاسكان الذي عقد في اسطنبول في حزيران عام ١٩٩٦.

وكان اعلان اسطنبول الذي تم اقراره بأغلبية ١٧١ عضو في الامم المتحدة من بينها الولايات المتحدة قد نص على الالتزام بحق الانسان في الحصول على سكن مناسب.

اجتماع استثنائي للبرلمانيين العرب لبلورة خطة عمل لدعم الفلسطينيين

* دمشق - الوكالات - قال سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ان البرلمانيين العرب سيعقدون اجتماعا طارئا في سوريا الشهر الجاري لبحث سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية في مواجهة اسرائيل.

وقال الزعنون «سوف يبحث الاجتماع سبل الوصول الى موقف عربي قوي حيال الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة ضد شعبنا الفلسطيني والسياسات المتطرفة لرئيس الحكومة الاسرائيلي ارئيل شارون الذي يقتل نساءنا واطفالنا ورجالنا كل يوم.»

وصرح الزعنون بأنه سيجري محادثات مع رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة لتحديد موعد الاجتماع الذي دعا اليه العراق والسلطة الفلسطينية. ويمثل المجلس الوطني الفلسطيني الذي يضم ٥٥٠ عضوا جميع الفصائل الفلسطينية.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان من المتوقع ان يقرر الاجتماع ارسال بعثات الى اوروبا والولايات المتحدة لحثهما على ارسال مراقبين دوليين وقوة لحماية الفلسطينيين.

ومضى قائلا «خطة العمل المتوقعة والتي سوف تتبلور عن هذا الاجتماع ستتضمن زيارات لبرلمانات الدول الاوروبية والولايات المتحدة والصين وغيرها من دول مراكز القوى في العالم لشرح قضيتنا وضرورة توفير الحماية لشعبنا الفلسطيني وارسال مراقبين دوليين للاشراف على الوضع في الضفة الغربية وغزة.»

وسيعقد الاجتماع على الارجح في دمشق في ٢٢ حزيران لكن المسؤولين السوريين والفلسطينيين لم يتفقوا بعد على الموعد النهائي.

وقال الزعنون ان اجتماع البرلمانيين العرب سيتضمن ايضا مطالبة الولايات المتحدة واوروبا بالعمل بصورة فعالة من اجل استئناف محادثات السلام المتوقفة. وتابع ان الانتفاضة الفلسطينية لن تتوقف الى ان تلبى المطالب الفلسطينية. وتابع «الذي يوجد حاليا هو وقف لاطلاق النار وليس نهاية للانتفاضة الفلسطينية. شارون وحده يمكنه ان يوقف الانتفاضة عندما يتوقف عن بناء المستوطنات على ارضنا ويتوقف عن ارسال طائراته ودباباته لقتل اطفالنا.»

واستطرد الزعنون قائلا «لن نجلس على طاولة المفاوضات (الخاصة بالسلام) بينما شارون يتابع سياسته العدوانية على شعبنا.»

وذكر المسؤول الفلسطيني انه سيجتمع مع زعماء جماعات فلسطينية مقرها دمشق لايجاد سبل لتنسيق السياسات وتوحيد الجهود فيما يتعلق بالانتفاضة الفلسطينية. وقال «سوف نؤكد على ان قيادات هذه القوى في الدول العربية سوف تناقش سياستها مع هؤلاء الذين يقاتلون القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة.»

الشيخ نصر الله: الطرفان يناقشان عدد السجناء الذين قد تشملهم مبادلة الاسرى

* بيروت - الوكالات - حذر «حزب الله» من أنه قد يأسر المزيد من الاسرائيليين اذا تعثرت المفاوضات لمبادلة الأسرى الذين لديها بالفعل بسجناء عرب في اسرائيل.

وقال الشيخ حسن نصر الله الامين العام لحزب الله في مقابلة مع تلفزيون المنار التابع لحزب الله «اذا وصلنا الى النقطة التي نشعر فيها انه يبدو ان الاربعة الذين لدينا غير كافين ... سوف يصبح هذا الامر من اولويات المقاومة.» واضاف «مستوى الحماس للقيام بهذا النوع من العمل يتأثر بطبيعة المفاوضات ... هناك تقدم في المفاوضات ولو انه بطيء.»

وكان «حزب الله» أسر ثلاثة جنود اسرائيليين في غارة متقنة التنفيذ في منطقة مزارع شبعا الحدودية في تشرين الاول الماضي وعرض مبادلتهم بسجناء عرب.

كما أسر ضابطا برتبة كولونيل من قوات الاحتياط الاسرائيلية في ظروف غامضة بعد ذلك باسابيع قليلة وتجري منذ ذلك الحين محادثات بوساطة المانية مع اسرائيل لمبادلتهم بجميع السجناء اللبنانيين والعرب الاخرين المحتجزين لدى اسرائيل.

وجدد نصر الله ذلك المطلب وقال ان الجانبين ما زالا يتساومان على عدد السجناء الذين قد تشملهم مبادلة للاسرى.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إيلداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خطة دولية لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل وافقت عليها واشنطن والاتحاد الاوروبي وروسيا

• أنان الى المنطقة: الوقت مناسب لعودة المفاوضات وتينيت يحاول حل عقدة اعتقالات الفلسطينيين • اجتماع لفريقي عمل فلسطيني-امريكي سيعقد لوضع جدول زمني محدد لتنفيذ توصيات لجنة ميشيل • قريع: الاهم هو عدم اللجوء الى الاساليب الماكرة فيما يتعلق بالمستوطنات، محذرا من ان اي محاولة للتلاعب في هذه النقطة سينسف كل شيء • مسؤول فلسطيني: السلطة الفلسطينية لا تعتزم القبض على احد لمجرد قبول طلب اسرائيل باعتقال عناصر من حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتبلور ملامح خطة دولية لمعالجة قضية الشرق الأوسط. ويبدأ السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، اليوم الاحد، جولة في المنطقة لأن الوقت ملائم لينتقل الفلسطينيون والاسرائيليون من المحادثات الأمنية الى المحادثات السياسية على أساس قبول توصيات لجنة ميتشل كلها أو رفضها كلها، حسبما قال الناطق باسم أنان، فريد ايكهارت.

وسيصدر الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بياناً مشتركاً حول المسألة الفلسطينية، في خطوة هي الأولى، منذ انفراد واشنطن برعاية المسارات السلمية.

وعقد، أمس الاول، اجتماعان أحدهما أمني برعاية رئيس الاستخبارات الأمريكية (سي. آي. ايه)، جورج تينيت، حضره المسؤولون الأمنيون الفلسطينيون والاسرائيليون، والآخر سياسي بين المفاوضين الفلسطينيين والمبعوث الأمريكي الخاص، وليام بارنس، وتغيب عنه الاسرائيليون. وكان بارنس، الذي أصبح رسمياً مساعداً لوزير الخارجية بعدما أدى اليمين الدستورية في القنصلية العامة في القدس، التقى أيضاً وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

ولا تزال مسألة اعتقال مجموعات فلسطينية لها علاقة بالعنف، خصوصاً من حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، من الأمور العالقة التي لم يستطع تينيت معالجتها بعد. اذ يقرّ الاسرائيليون بأن اعتقالات حصلت لكنهم يطالبون بالمزيد منها. وقالت مصادر أمريكية مطلعة ان تينيت سيواصل الاجتماعات الثلاثية بحضور المعنيين، وأوضحت ان الفلسطينيين طالبوا بفك الحصار وتحسين الوضع الاقتصادي عاجلاً كخطوة أولى لـ تعزيز الثقة.

ويبدأ انان، اليوم الاحد، جولة في الشرق الأوسط تشمل مصر والأردن وسوريا ولبنان قبل وصوله الى فلسطين واسرائيل، في اطار جهود دولية مشتركة بين الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي للبناء على قاعدة وقف النار وبدء العمل لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل.

وتعرقلت مشاريع توجه أنان الى المنطقة ساعات أمس الاول، الى أن التزمت الولايات المتحدة بدعم العمل المشترك.

واجتمع انان بسفراء الدول الـ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن أمس الاول لكسب تأييدهم في مهماته وتعزيز صلاحياته.

وتنطلق المبادرة الدولية الجديدة من الاستفادة من وقف النار لبدء تنفيذ توصيات ميتشل على أساس قبولها كلها أو رفضها كلها، وسيجري العمل ليفرض على الطرفين الالتزام التنفيذ التام لكل ما يُتفق عليه من دون انتقاء.

ومن بين الأفكار المطروحة ايجاد آلية لمراقبة تنفيذ التوصيات والعودة الى طاولة المفاوضات السياسية.

ويذكر انه ان حتى اللحظات الأخيرة قبيل قرار اطلاق المبادرة الدولية، التي تضم الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وراعيي عملية السلام، ترددت واشنطن بالموافقة عليها بسبب مخاوف شارون من اعتبار أي اجراء مكافأة للعنف.

وأراد أنان التوقف في عواصم عربية فاعلة لإحياء الجهود التفاوضية، خصوصاً في مصر والأردن، قبل التوجه الى فلسطين واسرائيل، لتتخذ الجهود الدولية زخماً من المنطقة.

وقال انان «لدينا اقتراح مطروح قبله الطرفان. «يجب على المجتمع الدولي الان العمل معهما لاقناعهما بمنطق تنفيذ خطة ميتشل التي لا تتصور فقط وقفا لاطلاق النار وانما فترة تهدئة واجراءات لبناء الثقة والعودة الى المائدة في نهاية الامر.»

واضاف انان انه يتعين على المجتمع الدولي دعم هذه التحركات «والقيام بجهد جماعي لدفعهما الى الامام.»


• المواجهات في سردا •

وحث ايضا الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين على ملاحظة ما يدلون به من تصريحات. وقال «يمكن للكلمات ان تهدئ ولكن يمكن للكلمات ايضا ان تشعل النار وفي هذا النوع من المواقف لا نحتاج الى تحريض.»

الى ذلك أعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، ان اجتماعا لفريقي عمل فلسطيني-امريكي سيعقد لوضع جدول زمني محدد لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط، بعد اجتماع الاخير مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الجانب الفلسطيني يبذل كل جهد مستطاع للخروج من الازمة الحالية مشددا على ضرورة تنفيذ التوصيات بحذافيرها.

وجاء لقاء عرفات - بارنس في اطار اتفاق بين الرئيس الفلسطيني وتينيت خلال لقائهما تضمن عقد لقاء متلازم بين الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية بحضور امريكي. وقالت مصادر فلسطينية ان عرفات اكد للمسؤول الامريكي ان لا جدوى من الحديث عن المسائل الامنية دون القضايا السياسية. وفي مكان ليس بعيدا عن مقر الرئاسة في رام الله، عقد اللقاء الامني الثلاثي في مكتب الارتباط العسكري الفلسطيني - الاسرائيلي المشترك الذي كان هجره الفلسطينيون خلال الاشهر التسعة الماضية.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الجانب الاسرائيلي برئاسة رئيس جهاز «الشاباك»، آفي ديختر، ومشاركة قائد المنطقتين الوسطى والجنوبية في الجيش اضافة الي رئيس وحدة التخطيط في شعبة الاستخبارات العسكرية عرضوا ورقة عمل امنية في الاجتماع الذي حضره تينت ومسؤولين امريكيين آخرين.

ووفقا للمصدر ذاته، تشمل هذه الورقة التي يبدو انها حظيت بتأييد الجانب الامريكي على مطالبة السلطة باصدار تعليمات تشمل وقف النار، ليس في المناطق الخاضعة للسلطة للفلسطينية (مناطق «أ») بل في جميع المناطق وتعليمات بوقف التحرش بالمستوطنين والجنود ايضا. ووقف التحريض ضد اسرائيل واعتقال ناشطين من الحركات والمنظمات الفلسطينية، خصوصاً «حماس» و «الجهاد الاسلامي» الذين افرج عنهم من السجون الفلسطينية في اعقاب اندلاع الانتفاضة.

ونقل عن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، قوله بعد اجتماعه مع تينيت، امس الاول، ان الفلسطينيين لن يتمكنوا من اقامة دولتهم طالما ابقوا على اربع اجهزة امنية مختلفة تعمل لديهم. وطالب السلطة الفلسطينية باعتقال ناشطين من «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

واختتم الرئيس المصري، حسني مبارك، ومدير الـ«سي.آي.ايه» محادثات بشأن تعزيز وقف اطلاق النار الهش الذي اعلن منذ اسبوعين بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت مصادر رئاسية ان السفير الامريكي في القاهرة، دانييل كيرتزر، حضر الاجتماع الذي استمر ٤٥ دقيقة. ولم يصدر اي من الجانبين بيانا بعد الاجتماع كما لم يعلن الى اين سيتوجه تينيت.

وقال مسؤول فلسطيني ان السلطة الفلسطينية لا تعتزم القبض على احد لمجرد قبول طلب اسرائيل باعتقال عناصر من حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

وقال جبريل الرجوب، رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، ان التوصل لاتفاق يعتمد على اسرائيل وما اذا كان الامريكيون على استعداد للضغط عليها لوقف العنف مشيرا الى ان الكرة الان في ملعب اسرائيل.

لكن عرفات قال في مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية ان جميع الفئات الفلسطينية التي شاركت في الانتفاضة تؤيد التزامه بوقف اطلاق النار. وقال «جميع الفئات ملتزمة وتتكاتف خلف رجل واحد من اجل مصلحة شعبنا ولحماية مصالحنا واماكننا المقدسة مسيحية واسلامية.»

وقال عرفات ان استمرار الحصار الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة يظل عقبة في طريق السلام.

وقال احمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في مقابلة صحفية ان الاهم هو عدم اللجوء الى الاساليب الماكرة فيما يتعلق بالمستوطنات محذرا من ان اي محاولة للتلاعب في هذه النقطة سينسف كل شيء.

وستتواصل جهود السلام يوم السبت بوصول خافيير سولانا مسؤول العلاقات الخارجية بالاتحاد الاوروبي ورئيس وزراء السويد جوران بيرسون الى المنطقة لدفع الجهود لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل. وتتولى السويد الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد الاوروبي.

ورغم استمرار العنف قال ميجيل انخيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط بعد اجتماعه مع عرفات في رام الله «اعتقد اننا في وضع أفضل مما كنا عليه قبل اسبوع او اسبوعين.»

واضاف «ليس بالوضع المثالي لكنه أفضل. ونأمل من وجهة النظر هذه ان نستطيع التحرك لبحث سبل تطبيق تقرير ميتشل.»

لقاء امني فلسطيني - اسرائيلي آخر اليوم في رام الله

* غزة - لمراسلنا - افاد مصدر رسمي فلسطيني، امس السبت، ان اجتماعا امنيا فلسطينيا اسرائيليا آخر سيعقد مساء اليوم الاحد في مدينة رام الله بحضور امريكي.

وقال المصدر الفلسطيني «ان اجتماعا امنيا فلسطينيا اسرائيليا آخر سيعقد مساء اليوم الاحد في مدينة رام الله بحضور امريكي من اجل تقديم الردود على اقتراحات كلا الطرفين».

وكان مصدر فلسطيني رسمي افاد «ان الفلسطينيين والاسرائيليين والامريكيين كانوا ينظرون كل من جانبه في وقت متأخر من ليل الجمعة السبت في الوثائق التي عرضها الطرف الأخر وتتضمن اقتراحات كل جانب لاطلاق الحوار الامني مجددا».

واشار المصدر الى ان ثلاث وثائق طرحت في الاجتماع الامني الاسرائيلي الفلسطيني الذي عقد مساء امس الاول في مكتب الارتباط الفلسطيني الاسرائيلي في رام الله برعاية الولايات المتحدة.

وقد استغرق الاجتماع الذي تراسه مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج تينيت حوالي الساعتين سلمت خلاله وثيقة لوفدي الطرفين.

من جهته قال مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى رافضا الكشف عن اسمه ان «الوثيقة تتضمن جدولا زمنيا لتطبيق تقرير لجنة ميتشل حول اعمال العنف». واضاف ان «اسرائيل موافقة في العمق على هذه الخطة وتطالب بان يكون وقف اطلاق النار الذي اعلنه الفلسطينيون فعالا».

وتابع ان الامريكيين يقترحون وقفا «غير مشروط» لاطلاق النار تتبعه «فترة هدوء من ستة اسابيع» قبل تطبيق توصيات لجنة ميتشل حول تجميد الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

من جهة اخرى قال العقيد جبريل الرجوب قائد الامن الوقائي في الضفة الغربية الذي حضر الاجتماع ان الفلسطينيين طالبوا خلال لقاء «بوقف الاعتداءات الاسرائيلية وانهاء الاغلاق واطلاق سراح المعتقلين». وقال ان «اللقاءات ستتواصل والنقاش في الجانب السياسي سيتواصل والمرجعية هي تطبيق تقرير ميتشل والكرة في الملعب الاسرائيلي» مشيرا الى ان «اللقاء (الجمعة) كان متوترا بشكل عال جدا» بدون اعطاء المزيد من التوضيحات.

من جهة ثانية، اكد المصدر الفلسطيني الرسمي نفسه «ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سوف يعقد الليلة اجتماعا آخر مع الوفد الفلسطيني» الى الاجتماعات الامنية في رام الله.

بيرس الاثنين في لوكسمبورغ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان الاخير سيجتمع الاثنين في لوكسمبورغ مع نظرائه في الاتحاد الاوروبي ليتوجه بعد ذلك الثلاثاء الى ستراسبورغ حيث سيلقي كلمة امام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاوروبي.

ويلتقي وزير التخطيط والتعاون الفلسطيني، نبيل شعث، بدوره، غدا الاثنين، في لوكسمبورغ وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وقال المتحدث باسم بيرس ان «ليس من المقرر عقد اي لقاء مع شعث في هذه المرحلة» لكنه لم يستبعد هذه الاحتمال.

وتأتي زيارتا بيرس وشعث الى لوكسمبورغ بعد جولة قصيرة الى منطقة الشرق الاوسط يقوم بها السبت والاحد الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا ورئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

ومن المرتقب ان يجتمع سولانا وبيرسون مع رئيس الحكومة، ارئيل شارون، في القدس ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله، ومع الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة.

ويتوجه سولانا صباح الاثنين الى لوكسمبورغ لاطلاع وزراء الخارجية الاوروبيين المجتمعين في اطار لقاءاتهم الشهرية عن نتائج جولته.

وكان المتحدث باسم سولانا اوضح ان الاوروبيين يرون ان «اولوية الاولويات هي المساعدة على ترسيخ وقف العنف» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

مباحثات اردنية - روسية حول جهود السلام في الشرق الاوسط

* عمان - الوكالات - اجرى وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، امس السبت، في عمان، مباحثات مع المبعوث الروسي الخاص الى الشرق الاوسط، اندريه فدوفين، حول الجهود المبذولة حاليا لاعادة الاستقرار الى المنطقة.

وافادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» ان الخطيب شدد خلال اللقاء على «اهمية الاستمرار ببذل الجهود الكفيلة برفع المعاناة والحصار اللذين يتعرض لهما الشعب الفلسطيني وبتطبيق بنود تقرير لجنة ميتشل بشكل متكامل».

من جانبه، اكد فدوفين خلال اللقاء ان جولته الحالية الى المنطقة «تأتي في اطار التشاور والتعاون مع الاطراف المعنية والمساهمة بالجهود الرامية لوقف التصعيد والتوصل الى حل سلمي وفقا للاتفاقيات والمرجعيات المتفق عليها والمستندة الى مبادئ وقرارات الشرعية الدولية».

قوات الاحتلال تحوّل محافظة جنين إلى عدة تجمعات سكنية معزولة

* المحافظات الفلسطينية - وفا - حولت قوات الاحتلال محافظة جنين إلى عدة تجمعات سكانية معزولة تفتقر إلى التواصل الجغرافي فيما بينها بفعل الإجراءات القمعية التي عزلت المدينة عن قراها وعن المحافظات الأخرى، من خلال إقامة العديد من السواتر الترابية والكتل الإسمنتية إضافة إلى الحواجز العسكرية الثابتة والطيارة التي شلت حركة المواطنين والمركبات.

ويرى العديد من أبناء المحافظة في هذه الإجراءات التعسفية سياسة احتلالية متعمدة لقهر المواطنين وإذلالهم وضبط تحركاتهم والتضييق عليهم وفرض سياسة احتلالية بالقوة تحت ذرائع أمنية واهية، كما يرون في الاستفزازات اليومية التي يقوم بها جنود الاحتلال بحق المواطنين العزل إجراءات فاشلة تهدف إلى تكريس الاحتلال الإسرائيلي.

ويقوم الجنود المتمركزون على الحواجز العسكرية المقامة على مداخل المدينة وبلدات وقرى المحافظة بمنع المواطنين من وصول أماكن عملهم وسكناهم تحت تهديد السلاح، كما يطاردون المركبات التي تسلك طرقاً ترابية وفرعية ويوقفونها ويعتدون على ركابها بالضرب والتهديد وتوجيه الشتائم.

إلى ذلك دفعت هذه القوات بتعزيزات عسكرية مكثفة وآليات ثقيلة على الطريق الرئيسة والوحيدة التي تربط بين محافظتي جنين وطولكرم بالقرب من بلدتي باقة الشرقية وعتيل، وأقاموا ثلاثة حواجز عسكرية على امتداد الطريق المذكورة ومنعوا المواطنين والمركبات من سلوكها ومنعوا العمال من المحافظتين من التوجه إلى أماكن عملهم داخل «الخط الأخضر».

• إقامة بؤرة استيطانية جديدة في أراضي بلدة صوريف •

ونصبت قوات الاحتلال عدداً من الكرفانات الليلة قبل الماضية في منطقة القرينات التابعة لبلدة صوريف في محافظة الخليل، وتقدر مساحة الأرض التي أقيمت عليها النواة الاستيطانية بمئات الدونمات، تعود لعائلات من بلدة صوريف.

وعلى نفس الصعيد قامت سلطات الاحتلال بشق طريق استيطانية تربط بين مستوطنة «كفار عتصيون» ومثلث الجبعة غرب صوريف، لخدمة المشروع الاستيطاني الجديد وخلق تواصل بينه وبين سائر المستوطنات في المنطقة.

• مداهمة بلدة عزون •

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري امس، على الطرق الرئيسية المؤدية إلى مدينة قلقيلية وقرى المحافظة ونصبت العديد من الحواجز العسكرية الجديدة على الطريق الواصلة بين مدينتي قلقيلية ونابلس.

وكانت قوات الاحتلال داهمت بلدة عزون واقتحمت عدداً من منازل المواطنين وعبثت بمحتوياتها، وسلمت مذكرات استدعاء للعديد من المواطنين للحضور إلى مقرها في ما يسمى الإدارة المدنية قرب «كدوميم».

• اقتحام كفل حارس •



واقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال، فجر امس، بلدة كفل حارس في محافظة سلفيت واعتدت على عدد من المواطنين وممتلكاتهم.

وطالت هذه الاعتداءات الاحتلالية منزل المواطن عبد القادر يوسف صلاح ووالده، حيث قام الجنود باقتحام المنازل وعبثوا بمحتوياتها وحطموا نوافذها ومداخلها الرئيسية، مما أثار الخوف والهلع بين الأطفال.

وتعاني بلدة كفل حارس كغيرها من قرى وبلدات محافظة سلفيت من حصار وإغلاق مشددين، حيث يسلك المواطنون طرقاً ترابية وعرة للخروج أو العودة من والى القرية.

• منع المواد التموينية من دخول دير بلوط •

ومنعت قوات الاحتلال امس، دخول شاحنتين محملتين بالمواد التموينية كالطحين ومواد البناء من دخول بلدة دير بلوط.

وحذر كمال يوسف رئيس البلدية من أن المواطنين في البلدة مهددون بالمجاعة إذا استمر منع المواد التموينية من دخول البلدة.

• مواصلة فرض حظر التجول على عابود •

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة عابود الواقعة شمال مدينة رام الله وذلك لليوم الثاني على التوالي. وذكر مواطنون أن جنود الاحتلال اقتحموا العديد من منازل المواطنين وعبثوا بمحتوياتها.

• عزل مدينة نابلس •

واحكمت قوات الاحتلال، امس، حصارها على مدينة نابلس وذلك باغلاق الطريق الترابية الوحيدة التي يستعملها المواطنون في سفرهم إلى القرى الشرقية والجنوبية وصولاً إلى محافظة رام الله والبيرة.

طلاب جامعة بيرزيت يحررون حاجزا احتلاليا منعهم من التوجه الى الجامعة

• اصابة ١٦ طالبا جامعيا برصاص الاحتلال •

* رام الله - لمراسلنا - افاد شهود ان ١٦ فلسطينيا اصيبوا بجراح، امس السبت، برصاص جنود الاحتلال خلال مواجهات وقعت على طريق بين رام الله وجامعة بيرزيت الفلسطينية.

واندلعت المواجهات بعد ان اقتحم طلاب فلسطينيون بالقوة لفترة وجيزة حاجزا احتلاليا كان يمنعهم من التوجه الى الجامعة منذ اسبوع في منطقة خاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية ما سمح بمرور عشرات السيارات.

واضاف الشهود ان الجنود اطلقوا النار حينئذ على الفلسطينيين ما ادى الى اصابة ١٦ منهم.

وهذا الحاجز يشكل نقطة احتكاك منذ قيام اسرائيل بتشديد الحصار بعد عملية تل ابيب الانتحارية في ١ حزيران التي اوقعت ٢٠ قتيلا غالبيتهم من الاسرائيليين بالاضافة الى منفذ العملية الفلسطيني.

وفي ختام المواجهات شارك حوالى الف فلسطيني في مسيرة اتجهت الى مدينة رام الله الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال احمد ماهر الطالب في جامعة بيرزيت ان «فتح الطريق كان انتصارا لكنه لم يستمر سوى لبضع دقائق».

وسلم مسؤولون من الجامعة جنود الاحتلال على الحاجز طلبا بفتح الطريق متهمين اسرائيل بانتهاك معاهدة جنيف حول حماية المدنيين في اوقات الحرب.

ويقول نص الطلب ان كل جندي يرفض فتح الطريق «قد يصبح مجرم حرب» وان ملاحقة قضائية سترفع بحق الحكومة الاسرائيلية.

هذا واعتقلت قوات الاحتلال، فجر امس السبت، رئيس اتحاد طلبة جامعة بيرزيت وهو عضو في حركة «حماس» كما افادت عائلته.

وقال افراد من العائلة في نابلس ان بشار حجه (٢٣ عاما) الطالب في كلية الاقتصاد في الجامعة الفلسطينية اوقف في منزله في قرية برقة قضاء رام الله.

ولم يوضح الاسرائيليون اسباب اعتقاله لكن عائلته اشارت الى ان حجه ينتمي الى «حماس».

قصف وحشي وهمجي على بلدة الزبابدة

• حرق (٢٠) دونما من أشجار الزيتون في قريتي صانور وجبع •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قصفت قوات الاحتلال من داخل معسكر الزبابدة في محافظة جنين في ساعات متأخرة من ليلة الجمعة بلدة الزبابدة مستخدمة الرشاشات الثقيلة. كما دمرت وأحرقت الدفيئات الزراعية في البلدة والحق القصف الهمجي خسائر مادية بمنازل المواطنين اضافة الى الحاق خسائر مادية فادحة ومبنى الاغاثة الزراعية. وفي خطوة همجية اضرمت مجموعة من جنود الاحتلال النار بحوالي (٢٠) دونما مزروعة باشجار الزيتون تعود لاهالي بلدتي صانور وجبع وذلك دون أي مبرر لهذه السياسة العدوانية.

هذا واندلعت في بلدة يعبد مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال حينما تصدوا للجيش الذي اقتحم البلدة دون مبرر، وقد أطلق جنود الاحتلال نيران اسلحتهم الرشاشة مما اسفر عن اصابة الفتى «محمود قاسم حلح ١٤ عاماً بعيار ناري بالرأس.

السلطات المغربية تمنع تظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني!

* الرباط - الوكالات - افاد منظمو تظاهرة دعم للشعب الفلسطيني كانت مقررة صباح اليوم الاحد في الدار البيضاء (١٠٠ كم جنوب الرباط) ان السلطات المغربية قررت منع هذه التظاهرة.

وصرح رئيس الجمعية المغربية لدعم كفاح الشعب الفلسطيني، خالد سفياني، «لقد تلقينا قرار منع خطيا» ولكنه لم يوضح اسباب المنع.

واضاف «اننا نعتزم ارجاء التظاهرة الى موعد لاحق».

وقد نظمت الجمعية نفسها في ايلول الماضي في الرباط تظاهرة ضخمة دعما للفلسطينيين شارك فيها عشرات آلاف الاشخاص اثر المواجهات التي وقعت اثر زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي، ارئيل شارون، الى باحة المسجد الاقصى.

تراجع صادرات الاردن للاراضي الفلسطينية بسبب الحصار الاحتلالي

* عمان - الوكالات - اكد مدير مكتب التنسيق التجاري الاردني في رام الله بالضفة الغربية، عبد الفتاح الكايد، ان الصادرات الاردنية الى الاراضي الفلسطينية تقلصت بصورة ملحوظة بسبب الحصار الاسرائيلي شبه المستمر للاراضي الفلسطينية منذ بدء الانتفاضة في نهاية ايلول الماضي.

وقال الكايد ان «قيمة الصادرات الاردنية الى فلسطين لم تزد عن ٢٠٠ الف دولار خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام ٢٠٠٠ مقابل ٧,٥ مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٩».

واوضح ان «اعطاء الاولوية لشاحنات المساعدات الاردنية والعربية للدخول اولا الى الاراضي الفلسطينية في ظل محدودية عدد الشاحنات المسموح دخولها يوميا قد سبب تاخيرا واعاقة كبيرة للحركة التجارية نتج عنها ارباك شديد لدخول البضائع» الاردنية الى الضفة الغربية.

ويعد الاسمنت والخضروات والفواكه ابرز الصادرات الاردنية للاراضي الفلسطينية.

ويقدر اجمالي حجم التبادل التجاري الاردني الفلسطيني بحوالى ٥٠ مليون دولار سنويا.

الجامعة العربية تفتح حسابا مصرفيا للتبرعات المخصصة للانتفاضة

* القاهرة - الوكالات - اعلنت جامعة الدول العربية، امس السبت، عن فتح حساب مصرفي لجمع المساهمات المخصصة للانتفاضة الفلسطينية.

واوضحت الجامعة العربية بحسب الصحف الحكومية المصرية ان المساهمات التي يمكن وضعها في حساب خاص فتح في احد المصارف العربية في القاهرة ستدفع مباشرة الى السلطة الفلسطينية.

وكان الاعضاء الـ٢٢ في الجامعة العربية قرروا اثناء القمة الاستثنائية التي عقدت في القاهرة في تشرين الاول انشاء صندوقين لمساعدة الانتفاضة ومنح السلطة الفلسطينية ٢٤٠ مليون دولار خلال ستة اشهر.

يشار الى ان التعبئة لصالح الانتفاضة تتميز باهميتها في مصر لاسيما في الاوساط النقابية وفي الجامعات حيث تجري بانتظام تظاهرات دعم للفلسطينيين.

مستوطنون يعتدون بوحشية على شاب من يعبد وهو يعمل في ارضه

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يتواصل الانفلات الاستيطاني المسعور وأعمال العربدة من قبل المستوطنين، وذلك بحماية وحراسة ودعم من جيش الاحتلال فقد اعتدى مستوطنو مستوطنة «ميودوتان» المقامة فوق اراضي بلدة يعبد، بوحشية على المواطن «محمد صابر ابراهيم تركمان ٢٠ عاماً من بلدة يعبد مما أسفر عن اصابته في جميع انحاء جسده، وخصوصاً في وجهه وتكسير اسنانه حيث ما زال يرقد في مستشفى جنين، وهو فاقد الوعي منذ أمس السبت.

وأفاد والد الشاب وشقيقه لـ«الاتحاد» بان الشاب المعتدى عليه كان عائداً من داخل كروم الزيتون في ارضه فقام المستوطنون بمطاردته وانهالوا عليه بالضرب المبرح وتركوه مغمى عليه حيث قام شبان بنقله الى مستشفى جنين، وهناك داخل المستشفى شاهدنا منظره حيث تقشعر له الابدان فقد تم تقطيب حنكه وحالته الصحية وصفت بانها متردية كما أفادت المصادر الطبية.



مركز الرياضة والاستجمام
دير الاسد تل: 04-4084522 / 050-395019
* للمدارس * للمخيمات
* للعائلات * متعة للجميع
* لتعليم السباحة لجميع الاجيال

مع اختتام مؤتمر الجبهة السادس

الدعوة الى رص اوسع وحدة صف كفاحية عربية - يهودية لمواجهة الهجمة الفاشية

• نفاع يدعو الى جبهة واسعة تبادر اليها الجبهة، لتشمل كل المتضررين من سياسة الحرب والاستيطان والعنصرية والفاشية • جرايسي: تبقى الجبهة المعارضة السياسية الحقيقية لحكومة الكارثية • غوجانسكي: علينا ان نعمل عربا ويهوداً على تقصير عمر حكومة شارون • بركة يدعو الى التعاون لتقصير عمر العنصرية الفاشية •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مؤتمرها السادس، الذي اختتم، امس السبت، في الناصرة، الى رص اوسع وحدة صف كفاحية، عربية يهودية، لمواجهة الهجمة الفاشية - العنصرية المتصاعدة. ففي ظل سياسة تصعيد العدوان والتحريض العنصري على الشعب الفلسطيني والاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، التي تمارسها حكومة الكوارث الشارونية، حيث تتصاعد مخاطر الهجمة الفاشية، التي تستهدف مصادرة الحقوق الاساسية والدمقراطية للجماهير العربية ومحاولة اخراجها خارج اطار الشرعية السياسية ووضع علامة سؤال حول حق وجودها في وطنها.

وجاء في احد قرارات المؤتمر بهذا الخصوص: «هذه الحملة الفاشية العنصرية تعدت حدود مجرد التحريض العنصري على الجماهير العربية وممثليها لتصل الى مخططات منهجية تستهدف تشريع قوانين تنتقص من الحقوق الدمقراطية الاساسية المتعلقة بحرية التعبير وحرية الرأي، الترانسفير تحت يافطة تعديل الموازنة الدمغرافية. اضافة الى مخططات مصادرة الاراضي العربية.

ولا تقف الهجمة الفاشية عند حدود العرب، بل تمتد انيابها لتطال القوى الدمقراطية اليهودية وكل من يعارض سياسة قوى اليمين المغامرة واصبحت تهدد مختلف مجالات الحياة والتطور والاسس الدمقراطية المعمول بها، من اتهام بعض قوى السلام بالعمالة والخيانة الى التحريض على اساتذة الجامعات التقدميين والى الهجمة على وسائل الاسلام.

• الافتتاح •

وبمشاركة جماهيرية ضخمة، بحضور الالوف من الجبهويين والشيوعيين وانصارهم افتتح المؤتمر السادس للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحت الشعارات: «من اجل تحقيق المساواة للجماهير العربية في اسرائيل على اساس الاعتراف بحقوقها القومية واليومية» و«لمنع تفشي العنصرية والفاشية ولتعزيز الكفاح العربي اليهودي» و«من اجل العدالة الاجتماعية».

وبدعوة من رئيس مجلس الجبهة، الاستاذ حسن بشارة، وقف الحضور دقيقة، صمت حداداً واجلالا لارواح الشهداء، ثم افتتح المؤتمر على انغمام فرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة.

وقد افتتح المهرجان واداره، الاستاذ حسن بشارة رئيس مجلس الجبهة القطرية والقى كلمة تطرق فيها الى الاوضاع القاسية التي يمر بها الشعب الفلسطيني. وطالب بشارة حكومة اسرائيل «بالكف عن ممارسة العنف والجلوس على مائدة المفاوضات لصنع السلام» طالب قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل والعالم بالعمل وبالضغط على حكومة اسرائيل لوضع حد لسياستها المتبعة تجاه الشعب الفلسطيني و: «لتقلع عن غيها للتوصل الى السلام».

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي اكد على ضرورة تجميع القوى والوحدة والعمل بشكل اقوى. وقال: هناك اجماع شعبي على هذا الامر ولكن لا يكفي ان تبنى هذه الوحدة على الشعارات انما على برنامج عمل وقواعد وممارسة، فبناء العمل على الشعارات يعني تحقيق هدف آني فقط ثم العودة الى حالة التفسيخ والهجوم والتحريض ونحن في الجبهة نؤكد على التحالفات والسعي لبنائها على قواعد سليمة تعطي الفرصة نحو تحالفات سياسية.

واسهب جرايسي في كلمته بالحديث عن الاوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة وقال ان هذا المؤتمر يعقد في ظل اوضاع سياسية عصيبة داخليا ومنطقيا يتعرض فيها الشعب الفلسطيني الى ابشع عمليات القمع والحصار والقتل من قبل الاحتلال.

وقال جرايسي: «في هذه الاوضاع، تبقى الجبهة المعارضة الحقيقية لسياسة الحكومة الكارثية، الى جانب الاحزاب العربية، التي تمثل الجمهور العربي وبعض الاوساط العقلانية.

وتطرق جرايسي الى اجواء التحريض في البلاد على العرب وقياداتهم التي وصلت الى حد التهديد بالقتل على يد بعض المتطرفين: «انها محاولات منهجية لعزلنا وفرض الخوف علينا واجواء التحريض هذه انعكست، ايضا، باعمال البطش البوليسي في يوم القدس والاقصى وبعده.

وبعد ذلك تحدّث الامين العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، فقال: «ان تأكيدنا وطرحنا اننا لسنا فقط جزء من شعب او منطقة، بل من حركة واسعة وتتسع باستمرار، يعطي نضالنا دفعا جديدا وانتماء اشمل ورؤية استراتيجية، ومن هنا الحاجة والضرورة لجبهة واسعة تبادر اليها الجبهة الدمقراطية والتوجه لكل المتضررين من سياسة الحرب والاستيطان والعنصرية والفاشية!!

وتطرق نفاع الى العلاقة بين الحزب والجبهة، وقال: الحزب الشيوعي لا يعرقل توسيع الجبهة وتقويتها والجبهة لا تعرقل ولا تصعب تقوية الحزب، فقد تنشأ قضايا مثل العلاقة بين الحزب والجبهة وتطويرها او اية قضية اخرى نعالجها بمنتهى المسؤولية وبشكل يخدم مسيرتنا الكفاحية».

واثنى نفاع على النشاط الكبير للطلاب الجامعيين والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات وقال: «يجب ان يكون جل همنا في تعميق وتحسين نضالنا ضد كل سياسة معادية للحرية ومستقبل وسلام الشعوب وليكن المؤتمر، مساهما جديا في اعتبار تجربتنا وتوحيد صفوفنا وتوجيه انظارنا الى القضية الاهم دون تردد في طرح قضايانا وصعوباتنا ومعالجتها بهدف التغلب عليها ولعب

• منصة مؤتمر الجبهة السادس •

تحية الرئيس الفلسطيني

مؤتمركم رافعة اساسية لحماية عملية السلام

* احييكم اصدق تحية واشد على اياديكم وانتم تعقدون المؤتمر السادس للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحت شعار «دعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وانجاز الاستقلال الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

ان الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية يتطلع الى مؤتمركم العتيد باعتباره رافعة اساسية لحماية عملية السلام من الانهيار، ولفتح الطريق امام استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية على اساس التطبيق الكامل لقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ بما يحقق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في الدولة المستقلة، وبما يحقق الامن والاستقرار والتعايش السلمي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي على اساس من التكافؤ والمساواة والاحترام والاعتراف المتبادل.

ان القيادة الفلسطينية تتطلع الى مؤتمركم العتيد من اجل الخروج بقرارات قوية تؤكد على حتمية احلال للسلام وانهاء الاحتلال والاستيطان للاراضي الفلسطينية، وهنا نؤكد لكم وللشعب الاسرائيلي ولقوى السلام كافة ان السلام هو خيارنا الاستراتيجي الذي لن نحيد عنه مهما كانت الظروف، لان السلام الحقيقي والعادل هو مصلحة عليا واستراتيجية للشعب الفلسطيني كما هو مصلحة عليا واستراتيجية للشعب الاسرائيلي.

لقد اعلنت باسم الشعب الفلسطيني ادانتنا القوية لكافة اشكال الارهاب ضد المدنيين، وعبرت عن استنكاري لعملية تل ابيب التي استهدفت المدنيين واعلنت وقف اطلاق النار والاستعداد الكامل للسير قدما في ترتيبات التهيئة لاستئناف المفاوضات وتطبيق تقرير ميتشيل والمبادرة المصرية - الاردنية وقرارات الشرعية الدولية.

وادعو مؤتمركم العتيد الى العمل سويا من اجل استئناف مفاوضات السلام وصولا الى السلام العادل والدائم والشامل، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف الضمانة الوحيدة والحقيقية لسلام دائم وامن دائم للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

اشد على اياديكم، احييكم اصدق تحية والى الامام من اجل السلام العادل والشامل والامن وللتعايش السلمي.



دور اكبر في النشاط من اجل السلام العادل والشامل وتقديم الدعم لشعبنا الفلسطيني.

وتحدثت عضو الكنيست تمار غوجانسكي، التي حققت حديثها عن حكومة شارون الكارثية وضرورة تقوية المعارضة لهذه الحكومة من اجل اسقاطها، وقالت: «ان سياسة شارون - ليبرمان سياسة قاتلة، وحزب العمل يقدم كل الدعم لهذه الحكومة، التي ليست فقط غير مستعدة للتوصل الى اتفاقية سلام حقيقي على اساس دولتين لشعبين انما هي لا تعترف بالسلطة الفلسطينية وغير مستعدة للمفاوضات مع الرئيس ياسر عرفات، واضافت غوجانسكي: «ثمن سياسة الحكومة سندفعه لاحقا، وسيكون ثمنا باهظا، من النواحي الاقتصادية والاجتماعية فهناك فروع في البلاد تنهار تماما والبطالة ترتفع بشكل كبير وتساؤلات كبيرة تطرح بخوف عن المستقبل، ونحن كجبهة علينا ان نكون جزء من كل نضال في جميع المجالات وعلينا كعرب ويهود ان نعمل معا من اجل تقصير عمر هذه الحكومة».

وتحدث السكرتير العام للجبهة ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب محمد بركة، عن الاوضاع السياسية الخطيرة التي تمر بها المنطقة. واكد ان هناك مهمة كبيرة في تقصير عمر هذه الحكومة الكارثية وقال: «لنا حساب عسير، تاريخيا، حاضرا ومستقبل، مع شارون وزمرته، فهناك العديد من المحتلين والدكتاتوريين مروا بتاريخ هذا العالم، ولن يكون نصيب شارون افضل من غيره، فشارون ومصير سياسته سيكون تحت نعال اصغر طفل فلسطيني: «واعطى بركة في حديثه مثالا على ذلك تحرير الجزائر وفيتنام وجنوب لبنان واضاف: نحن ندرك حجم المعاناة، التي يمر بها شعبنا الفلسطيني وندرك تماما ان هذه المرحلة صعبة جدا ولعبة الفاشية هي لعبة خطيرة، ومن هذا المؤتمر علينا ان ندعو ليس فقط الى تقصير عمر هذه العنصرية الفاشية، انما للتعاون والتنسيق في مواجهة هذه السياسة».

وتطرق بركة الى اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، وقال: «الوضع الحالي لا يتحمل منا شعارات فارغة وخلط اوراق واكد على ضرورة وضع قضية الارض على رأس سلم الاولويات واعادة اعمار القرى المهجرة.

وقد قدمت خلال مهرجان افتتاح المؤتمر عدة تحيات من الضيوف ألذين شاركوا في المهرجان فتحدث، اعضاء الكنيست، يوسي كاتس وطلب الصانع ود. احمد طيبي وحسنية جبارة ونواف مصالحة ومرشحة الجبهة لرئاسة الاتحاد القطري الطالبة الجامعية خلود بدوي، والسكرتير العام لابناء البلد محمد كناعنة، وقدمت تحيتان خاصتان من حنا عميرة، عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني وزهيرة كمال من قيادة حزب «فدا»، وقد تحدثا عن معاناة الشعب الفلسطيني والسياسة الكاذبة التي تنتهجها حكومة اسرائيل، التي توحي للعالم ان الشعب الفلسطيني يرفض السلام مع ان ما يمارس على ارض الواقع هو امر خطير يؤكد على ان حكومة شارون تبذل كل جهودها لعرقلة السلام .

هذا وقد شارك في المؤتمروفود من مختلف الفصائل الوطنية الفلسطينية ومن مختلف التيارات السياسية العربية والكثير من رؤساء السلطات المحلية العربية .

وكانت قد وصلت للمؤتمر العديد من التحيات، ابرزها تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (اقرأ نصها في مكان اخر).

وفي يوم امس السبت، افتتحت الجلسة الاولى للمؤتمر، بتقديم بيان شامل قدمه السكرتير العام للجبهة، النائب محمد بركة، الذي تطرق الى العديد من القضايا التنظيمية، واكد في بيانه على ضرورة تعزيز الهوية اليسارية للجبهة الدمقراطية خاصة في ظل البطالة المتفاقمة وتزايد الهوة بين الاغنياء والفقراء في اسرائيل، وانخراط اسرائيل في العولمة وتفضيلها على الاوضاع السياسية العامة، واضاف بركة: كوننا القوة اليسارية الحقيقية الوحيدة في اسرائيل، يجب تقوية هذا الوجه لانه لا يوجد في البلاد من يسد هذه الخانة الهامة».

هذا وجرى انتخاب هيئات المؤتمر ، رئاسة المؤتمر ولجنتي المندوبين والقرارات السياسية .

وقدم رئيس لجنة المراقبة الاستاذ اسكندر عمل بيانا شاملا حول عمل اللجنة ثم جرى نقاش بمشاركة الكثيرين من مندوبي الفروع الى المؤتمر.

هذا وفي الجلسة الختامية للمؤتمر قدم عضو لجنة الاعتمادات يوسف حيدر بيان اللجنة حول تركيبة المندوبين من جميع النواحي.

ورد رئيس لجنة صياغة القرارات د. احمد سعد على اقتراحات التعديل والاضافات للقرارات السياسية التي طرحت على المؤتمر، وسيتم نشر البيان والقرارات في عدد غد من «الاتحاد».

وقدم النائب الجبهوي عصام مخول ملاحظات حول العديد من القضايا التي طرحت خلال اعمال المؤتمر، وقال مخول ان الجبهة هي الجسم السياسي الوحيد على الساحة الاسرائيلية القادر على تحديد المصالح المشتركة ونقاط الالتقاء في مصالح شعبي البلاد، وان الجبهة لا ينحصر نشاطها في القضايا الصغيرة والضيقة بل هي ايضا لها مواقف شمولية وتطرح مواقف شمولية للقضايا العامة ، وهي تطرح البديل لحل هذه القضايا.

ولخص النقاش السكرتير العام للجبهة النائب الجبهوي محمد بركة، فرد على مختلف القضايا التي طرحت خلال النقاش وموقف الجبهة منها، وقال في تلخيصه ان الجبهة هي القوة الاولى في شتى الميادين، ففي حين دخلت ثلاث قوائم الى الكنيست ممثلة للوسط العربي، اصبحت اليوم خمس كتل، وبقيت الجبهة الكتلة الوحيدة المتراصة والموحدة، في حين ان الكتل الاربع الباقية اصبحت تضم ٧ احزاب. كذلك فان الجبهة هي الاولى في لجان الطلاب العرب، وفي نقابة المعلمين وفي الهستدروت وفي العمل البلدي، وان الجبهة ستبقى كما عهدتها جماهيرنا العربية والقوى اليهودية التقدمية رأس حربة في النضال من اجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية.

وتطرق بركة في تلخيصه الى مسألة التناوب في لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، فقال ان هناك من يحاول ان يلتف على مسألة التناوب في لجنة المتابعة، وهناك بعض القوى تعمل على الفصل بين لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة، ونحن نقول ان هذا الامر سيؤدي الى وجود مصدرين للقرار في الوسط العربي، وهذا لا يناسب ظروف المرحلة الحالية التي نعيشها، ربما في المستقبل، وفي مرحلة اخرى وبعد دراسة مجمل بنية لجنة المتابعة، وبعد الاتفاق عليها، ان يصبح مثل الفصل، اذا كان يخدم تلك المرحلة، ولهذا نحن نريد ان يتم الان ما هو متبع حتى الان.

واضاف بركة نحن نريد ان تبقى لجنة المتابعة سقفا وحدويا للحد الادنى الذي يمكنه ان يجمع القوى الفاعلة بين الجماهير العربية من اجل خوض النضال المشترك خدمة لهذه القضايا، وعلى اللجنة ان تعمل على بقائها موحدة.

تحيات الى المؤتمر

هذا وقد وردت الى مؤتمر الجبهة السادس البرقيات من الهيئات والشخصيات التالية:

١- ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.
٢- ابراهام بورغ رئيس الكنيست.
٣- نايف حواتمة امين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.
٤- الدكتور سمير غوشة جبهة النضال الشعبي الفلسطيني.
٥- محمد كناعنة الامين العام لحركة ابناء البلد.
٦ - «عدالة» المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل.
٧ - مفيد صيداوي.
٨ - ابراهيم نمر حسين
٩ - محمد علي طه
١٠ - تحية أبناء البلد - رجا اغبارية
١١- الفيو نيكولتا حزب التجديد الشيوعي - ايطاليا.
١٢ - سلمان فخر الدين - الجولان للدراسة والاعلام
١٣ - اللجنة الادارية لرابطة ابداع - كفرياسيف
١٤ - نمر حماد، سفير فلسطين في ايطاليا
١٥ - احمد القضماني.
١٦ - لطيف دوري لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني.
١٧ - ستيفيو تشيمكي - رئيس بلدية اورڤينيو
١٨ - علي رشيد - سكرتير اول - المفوضية الفلسطينية العامة ايطاليا
١٩- فرانشيسكو فورجيوني - سكرتير حزب اعادة التأسيس الشيوعي في صقليا، رئيس الكتلة البرلمانية
٢٠- عوض عبد الفتاح - حزب التجمع الوطني الدمقراطي
٢١ - احمد هاشم الزغير - عضو المجلس التشريعي الفلسطيني
٢٢ - روت لوبتيش
٢٣ - يورام غواجانسكي - لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا
٢٤ - محمد الشريف - رئيس نقابة الصحفيين الجليل والمروج
٢٥ - الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني/ فدا
٢٦ - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
٢٧ - جبهة النضال الشعبي الفلسطينية.

تحية رئيس الكنيست، ابراهام بورغ

سيروا بقوتكم هذه واكدوا عظمتكم



حضرة
النائب محمد بركة
* المؤتمر السادس للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
* زملائي اعضاء الكنيست، ايها الاصدقاء، الاعزاء، المشاركون في المؤتمر السادس للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تحية اليكم جميعا.

باسم الكنيست وباسمي، بودي ان اباركم جميعا من اعماق قلبي واتمنى لكم مؤتمراً ناجحًا ومثمراً. يؤسفني انه بسبب قدسية السبت فاني مضطر الى الاكتفاء بكلمات مكتوبة.

لقد وقفنا في الاونة الاخيرة مذهولين امام الشرخ العميق الحاصل في العلاقات اليهودية العربية في الدولة. الاحداث القاسية صنعت هوة تفصل بين الشعبين اللذين يعيشان على قطعة الارض ذاتها.

ينبغي القيام بكل شيء من اجل تقليص الشرخ الحسي والتوتر الحاصل بين الشعبين. وعلينا، نحن الحريصين على العدل والمؤمنين بالمساواة، ان نكون طلائعيين بتقليل حجم مستوى العدائية والتخوف السائد بين الجانبين.

ان المواطنين العرب في اسرائيل يستحقون كامل الحقوق وينبغي ان يسري عليهم مبدأ المساواة كما هو بالنسبة لكل مواطن اخر، اذ ان التعامل معهم من خلال المواطنة المتساوية سيؤدي الى تعاون في كافة المجالات.

كواحد من بين المتساوين، اطالب اسرائيل، واطالب الاغلبية اليهودية، منح الاقلية - بكونها كذلك- التعامل ذاته تماما، الذي نطالب به للاقليات اليهودية في انحاء العالم.

اني واثق بأنه بالامكان ترميم العلاقات بين الاقلية العربية والاغلبية اليهودية. وسيسرني اذا خرج المؤتمر بدعوة الى تجديد الحوار من اجل تقليل نسبة العنف ووضع قاعدة لعلاقات التعايش الثنائي المتبادل والمبني على الاحترام المتبادل والتسامح.

اصدقائي،

ثمة علاقة طبيعية بين العرب في اسرائيل والشعوب العربية المجاورة لاسرائيل ومع اخوانهم الفلسطينيين. والحل هو دولتان لشعبين وان يسود السلام بينهما.

ثمة طريقة لتخفيف الكراهية. ثمة طريقة لوقف التدهور. عليكم ان تحملوا هذا التحدي التاريخي، وهو تحد تلزمه الجرأة والشجاعة والايمان العميق.

سيروا بقوتكم هذه واكدوا عظمتكم في هذه الفترة العصيبة والتي تستوجب العظمة.

اني واثق جدا من قوتكم. ومثلكم، فاني اصلي ان نتمكن بقوانا المشتركة من وضع حد للمأساة الفظيعة التي تمزق الشعبين ولا تجلب للمنطقة سوى الالم والمعاناة.



• جانب من جمهور المشاركين في افتتاح المؤتمر •

تحية احرار الجولان

* نبعث لكم من الجولان العربي السوري المحتل باخلص تحياتنا وتمنياتنا ونشد على اياديكم راجين لمؤتمركم النجاح والتوفيق والتوصل الى استنتاجات صائبة وشافية واتخاذ قرارات تعزز سياسة الوفاق والاتفاق داخل اطار الجبهة وتخدم المصالح الطبقية للجماهير الكادحة والفقيرة والمظلومة من العرب واليهود في بلادكم. وتشد ازر الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وتفيد حاضر ومستقبل النضال الفلسطيني المشروع في سبيل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس العربية مع تحقيق السلام العادل والشامل الذي يعطي كل صحاب حق حقه ويثمر المودة والاخاء بين جميع سكان المنطقة بدلا من الحروب والعداء.

احمد علي القضماني
مجدل شمس - الجولان المحتل

مخيم الشاطئ يعكس تزايد الفقر في قطاع غزة من جراء الحصار الاحتلالي

• بقلم: عادل الزعنون •

* وسط طابور طويل امام مركز لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) في مخيم الشاطئ في مدينة غزة وقفت العجوز الفلسطينية سعدية (٥٦ عاما) صباح يوم الجمعة منهكة تنتظر دورها لتلقي مساعدات غذائية في محاولة لمقاومة الحياة المضنية والفقيرة التي تعيشها من جراء الحصار الاحتلالي.

وتقول سعدية «اقف منذ ساعات الصباح حتى استلم الكوبونة (المساعدة الغذائية) لكن لا تكفي لعائلتنا المكونة من ١٤ فردا غالبيتهم من الاطفال».

وتسكن سعدية في منزل صغير من الصفيح في زقاق وسط المخيم ولها بنتان طالبتان في جامعات غزة ما يزيد من عبء المصاريف اليومية.

وتتكرر حالة العجوز الفلسطينية مع عائلات كثيرة في مخيم الشاطئ الفقير جدا وهو واحد من ثمانية مخيمات للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة كانت اقامتها وكالة الغوث الدولية بعد العام ١٩٤٨.

ولم ير الفلسطينيون بارقة امل قريبة في تحسين ظروفهم الاقتصادية التي جعلت اكثر من نصف سكان قطاع غزة تحت خط الفقر بفعل اجراءات الاغلاق والحصار الاسرائيلي الخانقة.

ويعاني اكثر من ٦٠٪ من سكان القطاع من حالة الفقر المدقع من جراء الحصار والاغلاق الاسرائيلي المشدد منذ تسعة اشهر تقريبا، وفقا لاحصائية اعلنها مركز حقوقي فلسطيني.

واكد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان عضو لجنة الحقوقيين الدوليين في جنيف ان «ما يمر به الشعب الفلسطيني هو كارثة نتيجة اجراءات الاحتلال الاسرائيلي».

ومع ازدياد الوضع الاقتصادي في الاراضي الفلسطينية صعوبة وحرمان الاغلاق الاسرائيلي لآلاف العمال الفلسطينيين من الوصول الى اعمالهم داخل اسرائيل بدعاوى امنية يعتبرها الفلسطينيون «اجحافا بحقهم وانتهاكا لحقوق الانسان» تصارع العجوز سعدية الظروف القاسية بلجوئها الى منظمات اجتماعية محلية او للانروا في محاولة لتوفير بعض من قوت يوم اطفالها كما تقول.

وقد خسر الاقتصاد الوطني الفلسطيني خمسة مليارات ومئتين وخمسين مليون دولار خلال الانتفاضة الحالية وفقا لما ذكره وزير المالية في السلطة الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي.

واكد النشاشيبي في تقرير خاص اعدته الوزارة حول آثار الاغلاق والحصار الاسرائيلي على الوضع الاقتصادي الفلسطيني ان الاجراءات العدوانية الاسرائيلية تهدف الى تدمير البنية التحتية وضرب الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

ودفع الوضع الاقتصادي الفلسطيني الصعب ليونيل بريسون مدير عمليات وكالة الغوث الدولية للاعلان في مؤتمر صحفي في غزة مطلع الاسبوع الماضي الى الاعلان عن نية الانروا اطلاق «نداء استغاثة عاجل» للمجتمع الدولي في ٢٢ حزيران الحالي لتغطية المساعدات التي تقدمها الانروا للاشهر الستة الباقية من السنة الحالية بحيث يكون المبلغ المطلوب اكبر بكثير من الذي تم توفيره في النداءين الاولين في (كانون الاول (٤٠ مليون دولار) وفي شهر آذار (٢٨ مليون) الماضيين)».

واشار الى ان الانروا» تقدم مساعدات تموينية لـ ١٢٠ الف عائلة في قطاع غزة وتقوم بنفس التوزيع في الضفة الغربية لحوالي ٩٠ الف عائلة اضافة الى توفير اموال لبعض العائلات من خلال العمل المؤقت لبعض الافراد».

وتحاول وكالة الغوث الدولية لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الانروا عبر برامج المساعدات الغذائية مساعدة اللاجئين الفلسطينيين على مواجهة جزء من معاناتهم جراء الاغلاقات والحصار الاسرائيلي لكنها لم تغط سوى جزء قليل كما يقول الاقتصاديون الفلسطينيون.

ولم تستطع وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية المعنية بمتابعة شؤون ذوي الحالات المادية الصعبة والفقراء مواجهة الوضع الاقتصادي المتردي جدا حيث وزعت مساعدات غذائية محدودة على ٨٠٠٠ عائلة في الاشهر الثمانية الماضية كما يقول المركز الفلسطيني لحقوق الانسان.

ويجد الشاب الفلسطيني ايمن ابو العطا (٣٥ عاما) من سكان مخيم الشاطئ نفسه في حيرة من امره ويقول انه «عاطل عن العمل منذ بداية الانتفاضة».

ويضيف ابو العطا ودموعه تنهمر على وجنتيه وهو يجلس امام مقهى صغير في سوق مخيم الشاطئ: «ماذا تنتظر من شاب مثلي متزوج وله طفلان ان يعمل وهو غير قادر على تحصيل لقمة العيش لاولاده، انه الحصار (الاسرائيلي) الظالم».

وعمدت وزارة العمل الفلسطينية الى توفير فرص عمل مؤقتة تستند الى الاموال الممنوحة. لكن سعيد المدلل مدير عام الاستخدام والتشغيل في الوزارة قال «لقد توقفت كافة برامج البطالة بسبب عدم وجود اموال وهذا ما زاد من حالة الفقر والعوز لدى فئة العمال بالتحديد».

واشار الى ان «ما تقدمه المنظمات الاجتماعية والانروا لا يغطي سوى نطاق ضيق جدا والمطلوب من الدول العربية والعالم مساعدة الشعب الفلسطيني على مواجهة تفشي البطالة والفقر».

يذكر ان ١٢٠ الف عامل فلسطيني حرموا من اعمالهم داخل اسرائيل بسبب الحصار المحكم على الاراضي الفلسطينية وفقا للمدلل.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الناصرة تدعو الى ائتلاف شامل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الناصرة الاستاذ خليل عليمي، الى رؤساء القوائم العربية بدعوة للائتلاف الشامل لما فيه مصلحة جمهور المعلمين في فرع الناصرة.

وكان الاستاذ عليمي قد بعث برسالة بهذا الخصوص الى رئيس قائمة الثقة والامل المستقلة، صبحي القاسم، ورئيسة قائمة التجمع الوطني الدمقراطي، مها سليمان، ورئيس قائمة الحزب الدمقراطي العربي والمستقلين، عادل عبد الحميد، وجاء في الرسالة:

بعد انتهاء الانتخابات لنقابة المعلمين - فرع الناصرة وتوزيع المقاعد على الكتل تبين ان القوائم العربية حصلت على ١٣ مقعداً من ٢١ وهذا يعني اننا الأغلبية وبامكاننا قيادة الفرع لهذه الدورة.

نظراً للمشاكل الخاصة التي يواجهها المعلم العربي، فقد رأينا من المناسب ان نعرض عليكم ائتلاف جميع القوائم العربية لنعمل معًا على تحقيق البرامج التي تعود بالفائدة على المعلم بشكل خاص والمدرسة العربية بشكل عام وبذلك نحافظ على مكانة وحقوق المعلم.

نود ان نشير انه اذا رغبت قائمة «أمي» في دخول الائتلاف المقترح، فاننا على استعداد للتعاون بحيث نعمل ان يكون هناك ائتلاف شامل لما فيه مصلحة جمهور المعلمين في الفرع.

كلنا أمل ان تستجيبوا لطلبنا اذ انه مطلب الساعة وهذه هي رغبة الاخوات والاخوة المعلمين والمعلمات وعليه نقترح عقد جلسة اولية بيننا للتداول في الموضوع.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع بئر السبع تلخص الانتخابات الاخيرة للنقابة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من قيادة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ضم رئيس الكتلة الاستاذ نبيل سمور، سعيد ياسين، موفق خلايلة ونبيل نخله بزيارة عمل الى بئر السبع للمشاركة في اجتماع تلخيص للكتلة هناك حول نتائج الانتخابات الاخيرة.

وقد استقبل الوفد هناك مجموعة كبيرة من المعلمين الجبهويين في نادي الجبهة في بئر السبع.

وقد استعرض الاستاذ مروان عامر كيف مرت الانتخابات هناك وما هي العوائق والظروف الموضوعية الصعبة حيث أن مدارس النقب تنتشر على مساحة واسعة من التجمعات السكنية هناك. وكيف تم التغلب على ذلك من خلال النشاط المثابر والمجموعة الكبيرة التي شاركت ولأول مرة في العمل الميداني ثم أضاف انه لأول مرة تخوض الجبهة الانتخابات بدون تحالفات بل خاضتها باسم الجبهة وليس تحت اسم تحالف هنا او هناك وهذا يعتبر بحد ذاته انجازاً.

واستعرض الاستاذ نبيل سمور نتائج الانتخابات القطرية ومدى تجند الفروع المختلفة من أجل زيادة قوة الجبهة وتمثيلها داخل النقابة وهذا بالفعل ما حدث.

وقد شارك في النقاش مجموعة كبيرة من المربين وكان الحديث بالاساس حول الظروف الصعبة التي يعيشها المعلم هناك وكذلك ظروف المدارس.

وبرز خلال المشاركة الشعور بالبعد الجغرافي الذي يمنع احيانًا التواصل مع المعلمين في الجليل والمثلث.

وقد شارك في عرض الامور والنقاش كذلك المربون سعيد ياسين، موفق خلايلة ونبيل نخلة واستعرض كل واحد التجربة التي كانت في فرعه واخيراً تم الاتفاق على.

١. تكثيف الزيارات الى فرع بئر السبع.

٢. تحضير برنامج عمل محلي والمساهمة في تطبيقه بمشاركة الادارة القطرية وبالتنسيق معها.

٣. طرح قضايا «المعلمين من منطقة الشمال» الذين يعلّمون هناك وتحسين شروط وظروف عملهم هناك.

٤. مساواة المحفزات التي يحصل عليها المعلمون اليهود الذين يعملون في قرى التطوير في الجنوب وتطبيقها على المعلمين الذين يعملون في منطقة النقب.

٥. التوظيفات في المنطقة والمشاكل الناجمة عن ذلك.

٦. التعامل مع المعلمين من قبل مديري المدارس والمفتشين يتجاوز أحيانًا علاقات العمل الصحيحة وتوجيه المعلمين على المطالبة بحقوقهم المهنية وعدم التنازل عنها.

هو الحي الباقي

أرملة الفقيد وأولاده ساهر، راغدة، رينا واخوانه توفيق وجورج وجميع آل شلوفة وعواد ومسمار وحاج واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج، ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

كرم محفوظ شلوفة

(ابو ساهر)

الذي توفي عن عمر يناهز (٧٦) عامًا. وقد تم تشييع جثمانه يوم أمس السبت (٢٠٠١/٦/٩) إلى مثواه الأخير.

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في حي الروم في الناصرة - شارع أنيس كردوش حتى يوم الاربعاء الموافق (٢٠٠١/٦/١٣).

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حزب «العمال» يحقق فوزاً تاريخياً على «المحافظين» في الانتخابات البريطانية

• بلير يواجه مجموعة من التحديات الاقتصادية المصيرية في فترة ولايته الثانية •

* لندن - الوكالات - حقق توني بلير رئيس الوزراء البريطاني العمالي فوزا تاريخيا بتوليه السلطة مرة ثانية على التوالي في الانتخابات العامة التي جرت يوم الخميس رغم انخفاض الاقبال على التصويت لادنى مستوى منذ الحرب العالمية الاولى تاركا حزب المحافظين الذي كان يهيمن على الساحة السياسية في وقت من الاوقات في حالة فوضى وشتات.

واظهرت النتائج النهائية ان حزب «العمال» فاز بـ(٤١٣) مقعدا من اصل (٩٥٦) مقعدا في مجلس العموم، مقابل ١٦٦ مقعدا للمحافظين و ٥٢ مقعدا لليبراليين الدمقراطيين.

وأقر وليام هيج زعيم حزب المحافظين المعارض الذي اصيب بخيبة امل كبيرة للنتائج التي حققها حزبه واعلن في اليوم ذاته اعتزامه الاستقالة من زعامة الحزب بالهزيمة واتصل هاتفيا ببلير بعد خمس ساعات من بدء عملية الفرز في الساعة العاشرة.

وتراجعت اغلبية حزب العمال قليلا عن النتائج التي حققها الحزب عام ١٩٩٧ والتي بلغت ١٧٩ مقعدا عندما الحق بالمحافظين اكبر هزيمة في قرن ونصف قرن. وانهى ذلك الفوز حكم المحافظين الذي استمر ١٨ عاما بزعامة مارغريت ثاتشر اولا ثم بزعامة جون ميجور.

وقال بلير بعد فوزه في دائرته «منذ اربع سنوات انتخبنا وسط مشاعر بهجة عارمة بعد ١٨ عاما من حكم المحافظين. والليلة اعيد انتخابنا. وهذا هو ما عملنا من اجله دوما. كنا نعلم دائما انه من اجل استكمال العمل الذي بدأناه يحتاج الامر لاكثر من فترة ولاية واحدة».

وبعد فوز سهل في الانتخابات تأتي المهمة الصعبة إذ تواجه حكومة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الجديدة بعد النصر الانتخابي الكاسح مجموعة من التحديات الاقتصادية المصيرية في فترة ولايتها الثانية.

ومن هذه التحديات ما اذا كانت بريطانيا ستنضم لليورو ومتى وكيفية الابقاء على النمو الاقتصادي في الوقت الذي يتباطأ فيه الاقتصاد العالمي وكيفية تأمين عائدات كافية من الضرائب لتغطية الانفاق الحكومي.

القائمة طويلة ومتنامية وتنبيء بان تكون فترة ولاية بلير الثانية اصعب كثيرا من الاولى. والناخبون المستعدون الان لاعطاء بلير الفرصة لتحقيق وعوده قد ينقلبون عليه اذا ساءت احوال الاقتصاد.

وسيعتمد بلير في الجزء الاكبر من هذه التحديات بالطبع على جوردون براون وزير المالية الذي حازت ادارته للاقتصاد على تقدير واسع النطاق في الفترة من ١٩٩٧ الى ٢٠٠١.

ويمكن ان يختبر هذا الاعتماد على براون والتنافس المستتر بين الاثنين على زعامة الحزب في المستقبل خلال السنوات المقبلة خاصة فيما يتعلق باليورو الذي يبدو بلير اكثر حرصا على الانضمام اليه من براون.

وتحتل سبع نساء مناصب وزارية مهمة في الحكومة البريطانية في سابقة في بريطانيا. لكن هذا التقدم في مجال المساواة بين الجنسين يواجه في المقابل تراجعا في عدد النساء النواب في البرلمان الجديد.

وواجه رئيس الوزراء، توني بلير، انتقادات شديدة لانه لم يف بوعوده في هذا الصدد بعد ١٩٩٧. فقد عين ست نساء في الحكومة لكن غالبيتهن في مناصب ثانوية والاشهر بينهن هارييت هارمن اقيلت في غضون سنة واحدة.

ورسميا ومع التعديلات الحكومية لم يرتفع عدد النساء في الحكومة العمالية الجديدة التي تشكلت الا بوزيرة واحدة.

لكن من اصل النساء السبع اللواتي اصبحن في الحكومة الان، هناك اربع منهن لم تكن تتولين في السابق سوى مناصب وزير دولة واصبحن الان على رأس الوزارات.

لكن هذا التقدم النسائي يواجه في المقابل تراجعا في عدد النائبات في البرلمان «للمرة الاولى منذ اكثر من ٢٠ عاما. ولم يعد مجلس العموم الجديد يعد سوى ١١٧ امرأة من اصل ٦٥٩ نائبا مقابل ١٢١ سابقا.



• بلير يحتفل بالفوز مع مؤيديه •

المظاهرات العمالية تجتاح كوريا الجنوبية



• مظاهرة عشرات ألوف العمال تجتاح سيئول •

* سيئول - الوكالات - طلب كيم داي جونج رئيس كوريا الجنوبية من حكومته، امس السبت، ان تزيد جهودها لانهاء مظاهرات عمالية مع تهديد نقابات بتنظيم اضراب عام على مستوى البلاد هذا الاسبوع.

وقال وزير المالية جين نيوم انه أبلغ الرئيس في اجتماع وزاري ان «هناك بعض القلق من ان الاضراب سيكون له اثار سلبية على الصادرات والاستثمار الاجنبي ومصداقيتنا في الخارج في وقت يتعافى فيه اقتصادنا بالكاد».

ونقل جين عن الرئيس قوله «أرجو بذل جهود اضافية لتستقر العلاقات بين العمال والادارة».

ويعتزم الوزراء الاقتصاديون في كوريا الجنوبية عقد مؤتمر صحفي بشأن مشكلات العمال، يوم غد الاثنين، واصدار بيان لاقناع النقابات بالتخلي عن خططها للاضراب.

ويعتقد البعض ان الاضطرابات العمالية من الاسباب الرئيسية لتراجع الاستثمارات الاجنبية.

وتستهدف الحكومة جذب استثمارات اجنبية مباشرة بقيمة ١٥ مليار دولار هذا العام مقارنة مع ١٥ر٧ مليار عام ٢٠٠٠.

لكن الاستثمارات الاجنبية تتراجع بشكل مطرد منذ شباط وانخفضت بنسبة ٢٦ر٦ ٪ في ايار الى ٥٩٨ مليون دولار مقارنة مع العام الماضي بسبب التراجع الاقتصادي العالمي.

وينوي الاتحاد الكوري للنقابات العمالية الذي يبلغ عدد اعضائه حوالي نصف مليون عامل تنظيم اضراب عام يوم غد الثلاثاء، احتجاجا على خطة حكومية لاعادة الهيكلة يقول انها ستضر العمال.

وتزايد العنف في المظاهرات العمالية في الشهور الاخيرة رغم جهود كيم لعدم استخدام القوة في قمع اعمال الشغب.

تقرير الامم المتحدة

١٠ ملايين طفل يموتون سنوياً

• ١٥٠ مليون طفل يعانون من سوء التغذية و١٠٠ مليون طفل لا يذهبون الى المدارس •

* نيويورك - الوكالات - اعلنت الامم المتحدة ان مصير الاطفال في العالم سجل بعض التحسن منذ عشرة اعوام، ولكنه شهد ايضا انتكاسات خطيرة ناجمة عن الايدز والنزاعات المسلحة.

وهكذا يشير السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان الى «النتائج المختلطة» بعد عشرة اعوام على قمة الاطفال التي حددت اهدافا طموحة في مجالات الصحة والتربية وتغذية الاطفال في العالم.

وقال انان في هذا التقرير المؤلف من ١٤٠ صفحة للجمعية العامة للمنظمة الدولية التي ستحضر دورة خاصة حول الاطفال مطلع ايلول في نيويورك، انه «لم يتم تحقيق» معظم هذه الاهداف. واضاف ان «ذلك ليس ناجما عن كونها شديدة الطموح او غير قابلة للتطبيق، وانما يعود ذلك بنسبة كبيرة لعدم كفاية الاستثمارات».

اما في مجال ما تم تحقيقه من تقدم، فيشير انان الى ان معدل وفيات الاطفال دون الخامسة من العمر في ٦٣ بلدا تراجع بنسبة الثلث.

وقد سمحت حملات التلقيح بنوع خاص بانقاذ حياة ثلاثة ملايين طفل وخفضت حالات الاصابة بشلل الاطفال بنسبة ٩٩٪. واضاف التقرير انه «لم يحدث ابدا، في كافة انحاء العالم، ان بلغ عدد الاطفال في المدارس ما وصل اليه الان».

ولكن كوفي انان لفت الى ان عشرة ملايين طفل لا يزالون يموتون سنويا، وان ١٥٠ مليون يعانون من سوء التغذية واكثر من ١٠٠ مليون لا يذهبون الى المدارس ٦٠٪ منهم من الاناث.

وقال ان الاطفال هم غالبا اولى ضحايا النزاعات الاهلية المسلحة التي تزايدت خلال العقد الاخير، وان وباء الايدز «بصدد الغاء عقود من التقدم» بالنسبة للاطفال.

وقد فقد حوالي ٤ . ١٠ مليون طفل دون الخامسة عشرة، امهم او ابويهما الاثنين بسبب الايدز، وان ٩٥٪ منهم في افريقيا جنوب الصحراء.

والفقر ايضا يتفشى. وقد اعتبر السكرتير العام للامم المتحدة انه «من غير المقبول» ان يتعين على ٤٠٪ من اطفال الدول النامية، اي حوالي ٦٠٠ مليون طفل، ان يعيشوا ويتغذوا ويتعلموا بأقل من دولار واحد في اليوم. وقال «لقد شهدنا احراز تقدم ملموس بالنسبة الى الاطفال ولكن ذلك غير كاف».

وحدد انان اربع اولويات للعقد المقبل هي الصحة، وتربية نوعية، وحماية الاطفال من العنف والاستغلال، ومكافحة الايدز. وخلص الى القول «انها الاولويات الاستراتيجية والاكثر الحاحا لتحسين مصير الاطفال».

خاتمي يهزم المتشددين في الانتخابات الرئاسية في ايران

* طهران - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية الايرانية في تصريح امس انه اعيد انتخاب الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي رسميا لولاية ثانية اليوم السبت بعدما تجاوز عتبة الـ ٥٠٪ من اصوات الناخبين.

ونال خاتمي ١٩٠٨٢٣٨٦ صوتا بعد فرز ٧٠٪ من البطاقات متجاوزا تاليا بكثير عتبة الاصوات الـ ٥ . ١٧ مليونا اللازمة للحصول على الغالبية المطلقة.

واضافت الوزارة ان ٨٣٪ من الناخبين البالغ عددهم ٤٢ مليونا توجهوا الى صناديق الاقتراع، امس الاول الجمعة، اي حوالي ٣٥ مليون ايراني.

واظهرت اخر النتائج الجزئية ان خاتمي سيحصل على ٧٧٪ من الاصوات. وكان خاتمي نال نسبة ٧٠٪ من الاصوات خلال انتخابه في ١٩٩٧. اما منافسه الرئيسي المحافظ احمد توكلي فحصل على ما يقارب ١٥٪ من الاصوات. ولن تعرف النتائج النهائية قبل ان يتحقق منها بعد ذلك مجلس صيانة الدستور، الهيئة التي يسيطر عليها المحافظون وتبت في المسائل الانتخابية. وكان المجلس اشار امس الاول الجمعة الى حصول «العديد من المخالفات» خلال الانتخابات لا سيما ان «هناك بطاقات انتخابية فقدت».



اعلام

لبكن معلوماً انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم سليم حنا سعيد الرومي الكاثوليكي من الناصرة والمتوفى في الولايات المتحدة. وورثته هم: زوجته السيدة أنيسة شاكر سعيد.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة
السيد سمير روحانا

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أرقم ٦٠١١٩ من يوم ٢٢/٥/٢٠٠١ في شارع قلقيلية حوض ٧٧٦٠ قطعة ٤/٦ حوض ٧٧٥٨ قطع ٨/٥، ٨/٤، ٨/٣، ٨/٢، ٨/١، ٨/٧ على النحو التالي:
١) تغيير العمود ٦٨٥ ٢) تركيب الاعمدة رقم ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠ وشبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٧ ص.ب ٢٠٠٩ تل ابيب ٦١٠٩٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٩٤٩٩ في الحوض ٢٠٤١٣ قسائم ٥١-٥٢ قطعة ١٠٠ باسم محاجنه رافت ابو شقرة من ام الفحم فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ر/١٥٠/ب. ماهية التسهيلات/الانحراف: ترخيص مبنى قائم يتجاوز تعليمات ع ر/٢٥١ في المسائل التالية: ١) الارتداد الجانبي صفر بدلا من ٤ امتار
٢) اندماج المبنى بالبيئة المجاورة
٣) تشويش المبنى على محيطه ٤) اضافة طابق رابع دون تجاوز نسب البناء المسموحة
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٤٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيمايلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٤٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/٩٢٠/١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، حوض ٧٧٥٨ قسيمة: ٤
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء وفقا للقائم ٢) تحديد تعليمات بناء. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٤/٤/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٨١ يوم١٦/٥/٢٠٠٠ صفحة ٣٤٨٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة منطقة بريدية ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٧٥١٤٤٧ وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الرملة، لواء المركز، شارع هرتسل ٩١ منطقة بريدية ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

خليل قاسم رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/الطيرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء رقم٤/١ حوض ١٧٠٣٦ قسيمة ٣ قطعة ٤ باسم يقبي هتبور م.ض في كفار تابور ماهية التسهيلات: تسهيلات في تعليمات الخارطة ج/٩٤٣٠ فيما يتعلق بارتداد جانبي باتجاه مساحة عامة مفتوحة
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تاتيل الفاسي رئيس اللجنة

اتحاد الشبيبة الشيوعية
فرع الطيرة

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

نعلن بهذا ان الشبيبة الشيوعية في أوج الاستعدادات لانجاح

كرنڤال الطفولة والسلام
ومخيم النجم الاحمر

ونتوجه الى الراغبين الشباب الانضمام الى كوادر المرشدين.
الاتصال مع النادي (بعد الساعة ١٦.٠٠) - ٧٩٣٨٢١٠
وافي شبيطة: ٠٥٨-٢٧٠٧٠٦

مع الاحترام
اللجنة المحلية

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (1) للفترة من ١٠حزيران وحتى ٣٠ حزيران

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعرادني (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٧٠ك ا	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٣٠٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	١١٥.٠٠	٠١/٠٦/١١	٠١/٠٦/١٢
غيلون حداش ٢٣٠٤ز	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	١.٦٢٤٠١	٦.٦٠٠٠٠	٩١.٠	٠١/٠٦/١١	٠١/٠٦/١٢
جليل ٥٤٧٢ط	جدول ٠٤/٠٠	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٣٠٠	٥.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٦/١٨	٠١/٠٦/١٩
شاحر ٢٦٦٦هـ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٦/٢٥	٠١/٠٦/٢٦
شاحر ٢٦٨٠ ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٦/٢٥	٠١/٠٦/٢٦

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٠ حزيران حتى ١٤ حزيران

(١) المناقصة المدرجة		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	المبلغ المقترح ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٩٢١ ٠٦١٢	٠١/٦/١٢ ٠١/٦/١٢	٠١/٦/١٣ ٠١/٦/١٣	٠١/٠٩/١٢ ٠٢/٠٦/٥	٩١ يوما ٣٥٧ يوما	٦٠٠ ١٢٠٠	٢٠٪ ٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		٠١١٢ ١٠١٢	٠١/٦/١٢ ٠١/٦/١٢	٠١/١٠/٣ ٠١/١٠/٣	٠٢/٠١/٠٢ ٠٢/١٠/٠٢	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠ ٢٠	٢٠٪ ٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠٦١٢	٠١/٦/١٣	٠١/٦/١٤	٠٢/٦/٥	٣٥٦ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤) ١٢٠٦٠١	٠١/٦/١٢	٠١/٦/١٣	✱	✱	٤٠	✱
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١٠٦٢٣٣ ١٠٦٢٥٣	٠١/٦/١٢ ٠١/٦/١٤	٠١/٦/١٢ ٠١/٦/١٤	٠١/٩/١١ ٠١/٩/١١	٣ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥	✱
	للشراء (CALL)	١٠٦٢٣٢ ١٠٦٢٣٠ ١٠٦٢٥٢	٠١/٦/١٢ ٠١/٦/١٢ ٠١/٦/١٤	٠١/٦/١٢ ٠١/٦/١٢ ٠١/٦/١٤	٠١/٩/١١ ٠١/١٢/١١ ٠١/٩/١١	٣ اشهر ٦ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥ ٥	✱

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٥٤٠٣، ٥٢٠٣ - ٥٢٠١، ٤٨١٠، ٣٧٨٧ ساجي: ٤٢٥٦-٤٢٥٥
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

واعطي نصف عمري للذي
يجعل طفلا باكيًا يضحك

اعلان... اعلان... اعلان

تعلن الشبيبة الشيوعية في سخنين عن بدء التحضيرات لمخيم السلام السادس عشر للاطفال، كما ونعلن عن افتتاح التسجيل لدورة الارشاد الخاصة بالمرشدين الراغبين بالاشتراك في المخيم.

فعلى من يرغب بالمشاركة في المخيم عليه التسجيل باسرع وقت لدى أعضاء لجنة الارشاد.

للتسجيل والاستفسار:
نادي الجبهة: - ٠٤٦٧٤٢٧٨٣
خالد عثمان: - ٠٥١٤٣١٩٣٥
عرفات بدارنة: - ٠٥٣٨٨٧٤٦٨
عماد سيد احمد: - ٠٥٤٨٧٥٩٠٦



• عبد الله حوراني •

نفط العرب... هل هو لقتل العرب؟

* بُحت حناجر جيلنا، في الخمسينيات والستينيات من القرن المنصرم - ابان نهوض حركة التحرر القومي العربي - وهي تهتف بشعار - «بترول العرب للعرب». وتسابق سياسيونا وكتابنا ومفكرونا في شرح أهمية امتلاك العرب لثروتهم النفطية، وانفاق عائداتها في معارك التحرر الوطني والقومي، وبناء القدرة العسكرية، والاقتصاد القومي، وتطوير الحياة الثقافية والعلمية والاجتماعية العربية، والاستفادة من القوة النفطية العربية كعامل مؤثر يرجح كفة العرب وقضاياهم في السياسة الدولية.

وطوال العقود اللاحقة من القرن نفسه، وفي كل المعارك، التي تعرض فيها العرب للعدوان، وأرضهم للاغتصاب، بدءاً من الاحتلال الصهيوني لفلسطين عام ٤٨، ومروراً بعدواني ٥٦ ٦٧، ومعركة ٧٣، وغزو لبنان وضرب منظمة التحرير عام ٨٢، ووصولاً إلى ضرب العراق وحصاره، تواصلت الصرخة ذاتها مطالبة بتوظيف النفط العربي كسلاح في مواجهة العدوان الغربي الاسرائيلي، ومنع تدفق عائداته على بنوك الغرب، أو استخدامها في بناء صناعاته الحربية، التي ترتد عدوانًا على الأمة العربية.

وفي الانتفاضة الفلسطينية الراهنة، وبعد أن اكتشف النظام الرسمي العربي أن كل جنوحه للسلم، ودعواته له، لم تفسر من الجانب الأمريكي والاسرائيلي إلا كدليل على ضعف الموقف العربي، مما زاد من حجم التعنت والعدوان الاسرائيلي، والانحياز الأمريكي، كان المأمول ان يلتفت العرب الى استخدام سلاحهم النفطي، خاصة وأن صوت الانتفاضة علا مطالبًا اياهم بذلك صراحة، بحيث لم يترك لهم فرصة الادعاء بالغفلة. وترفعت الانتفاضة، بشهدائها وجرحاها، وجائعيها، فلم تطلب أكثر من تخفيض سقف الانتاج النفطي - وهو مطلب يصب في النهاية في مصلحة أهل النفط، ويزيد من عائداتهم نتيجة ارتفاع أسعاره، التي يوفرها نقص المعروض منه - حتى يشعر الغرب بجدية الموقف العربي، وتدرك اسرائيل ان العرب قادرون على اسناد الانتفاضة بأكثر من بيانات الشجب والاستنكار، وأن الفلسطينيين ليسوا وحدهم في المعركة. وكان الترفع تعففًا، وليس عن قلة حاجة، أو عدم أحقية. فللانتفاضة وأهلها وشعبها حق مباشر في الثروة العربية لأنها تخوض معركة الدفاع عن العرب كلهم، وعن أرضهم وثروتهم وشرفهم أيضًا. فالغزوة الصهيونية لم تستهدف الأرض الفلسطينية لذاتها، ولا الشعب الفلسطيني لذاته وانما استهدفت العرب كأمة وتاريخ وحضارة، وكموقع استراتيجي، وثروة. ولولا الدور الذي يقوم به الشعب العربي الفلسطيني منذ أكثر من خمسين عامًا في مصارعة العدوان الصهيوني واشغاله، لأصبحت اسرائيل شريكًا مباشراً لأهل النفط في سواحل الخليج العربي، ولم تسلم منها ثروات أصحاب النهر العظيم المهدورة في الصحراء، على أبواب المغرب العربي.

تعامى أهل النفط عن كل هذه الصور والحقائق، وصمّوا آذانهم عن صرخات الجماهير العربية. وبدلا من أن يكون النفط سلاحًا لتحرر العرب وتطورهم ووحدتهم، سمحوا له، - مرغمين أو طائعين - أن يصبح أداة بيد المعتدين على العرب. سلاحًا للقتل والتدمير، أو تبعية اقتصادية أو اغراقًا للأسواق العربية بالمواد الاستهلاكية، أو غزواً ثقافيًا. بل أصبح النفط مصدراً لاحتلال الأرض العربية، وعامل جذب للقواعد والأساطيل الأجنبية الجوية والبحرية، المدفوعة الأجر من أموال النفط العربي. وكانت أبرز «فضائل» النفط العربي تقسيم الأمة إلى دويلات، وغذّى النزعة القطرية لدى أصحابه. حرصًا من كل نظام على ثروته وأرصدته، مما فتح الباب أكثر أمام الحماية الأجنبية.

وحين جرت في العراق محاولة توظيف النفط العربي لبناء قوة عربية، تسهم في مشروع نهضوي قومي عربي، تكالبت كل قوى العدوان الدولي لضرب هذه المحاولة، وقامت بتدمير العراق، ولا تزال تحاصره، وتتصدى لكل محاولاته، ومحاولات الجماهير العربية فك الحصار عنه. فعندما أعلن العراق، مؤخراً، عن امتناعه عن تصدير نفطه للضغط على سوق الاستهلاك الدولي، في محاولة منه لفك الحصار، تبرع بعض أهل النفط العرب، بلسان زعيمتهم، وقبل ان يطلب منهم أحد ذلك، بالاعلان عن استعدادهم لزيادة انتاجهم النفطي لابقاء الحصار، ومعاقبة العراق على فضحه الاستسلام العربي للارادة الأمريكية، وجرأته في المطالبة بالتصدي العربي للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. وبذلك كرر هؤلاء العرب اياهم، بتحالفاتهم الغربية اياها، دورهم الذي لعبوه في اجهاض مشروع عبد الناصر النهضوي القومي العربي.

أمام هذا الواقع الذي لم يعد خافيًا على أحد، حتى بات في مقدور أي طفل عربي أن يسمي الأمور بأسمائها، وأن يشير بسبابته إلى المعنيين بأشخاصهم، لا أدري لماذا لا يجري الحديث صراحة عن ذلك في الاجتماعات العربية الرسمية والشعبية؟، ولماذا يسكت المغبونون والفقراء العرب عن حقوق شعوبهم؟ ولماذا لا تنظم الحملات الاعلامية لتصويب دور النفط ومكانته في الحياة السياسية والاقتصادية والعسكرية العربية؟ ولماذا لا تعطي القوى السياسية والفكرية العربية والنقابية العربية الأولوية لموضوع النفط والحقوق العربية فيه؟ فلم يعد مقبولا أن يستمر اهدار الثروة العربية في غير مجالاتها، أو أن تظل سيفًا بيد أعدائنا مصلتًا على رقابنا، بينما يعاني مئات الملايين من أمتنا الجوع والفقر والأمية، ويموت آلاف منهم يوميًا جوعًا أو مرضًا أو قتلاً أو قهراً، وأنهار نفطنا تتدفق في شرايين الحياة لاعدائنا.

عائشة المري

العقوبات الذكية والمستنقع العراقي؟

* فور استلام الإدارة الأميركية الجديدة لزمام السلطة برزت مراجعة لسياسة واشنطن تجاه العراق، وخلال زيارة وزير الخارجية الامريكي كولن باول الاستقرائية للمنطقة في فبراير الماضي، طرحت الخطوط الأساسية للسياسة الامريكية تجاه العراق، وذلك من خلال أولاً: العمل على تطبيق نظام معدل للعقوبات المفروضة على العراق لتخفيف معاناة الشعب العراقي بالسماح بتدفق السلع المدنية والغذائية والطبية وبتشديدها على النظام. ثانياً: مراقبة السلع العسكرية ومراقبة برنامج التسلح. ثالثاً: إنهاء أو الحد من عمليات تهريب النفط العراقي، ومنع النظام من الاستفادة من موارده. رابعاً: إحياء التحالف الدولي، مروراً باحيائه على الصعيد العربي لمواجهة نظام الحكم في بغداد. خامساً: إرغام النظام العراقي على السماح بدخول لجنة انموفيك الى العراق لتطبيق القرار ١٢٨٤ استكمالاً لنزع أسلحة الدمار الشامل، فيما سوقته واشنطن باسم العقوبات الذكية.

لقد بلورت إدارة بوش سياسة جديدة أكثر حزماً تجاه العراق، والقاعدة التي ترتكز عليها العقوبات الذكية تستند الى ثلاثة أعمدة رئيسية أولها مجلس الأمن عبر قراراته الخاصة بادارة الملف العراقي بدءاً من القرار ٦٦١/ ١٩٩٠ وحتى القرار ١٢٨٤/ ١٩٩٩، وثانيها المحافظة على فعالية منطقتي حظر الطيران شمال وجنوب العراق مع الإبقاء على وجود امريكي فعال في المنطقة، وثالثهما، إطاحة النظام السياسي في بغداد ودعم الجماعات المعارضة، وفق قانون تحرير العراق أو داخله أو خارجه، تهدف في مجملها الى السيطرة على أموال العراق من العائدات النفطية.

لكن لم هي ذكية؟.. لقد حركت المبادرة الامريكية - البريطانية ملف العقوبات في مجلس الأمن لدحض الادعاءات بأن العقوبات هي مصدر معاناة الشعب العراقي، من خلال سحب حجة العقوبات من أيدي النظام العراقي، وينطوي هذا الطرح بحد ذاته على اعتراف ضمني بما سبق ونفته واشنطن ولندن من تأثير العقوبات ومساهمتها في المعاناة الانسانية للشعب العراقي، لكن الأخطر من هذا وذاك هو قدرة الولايات المتحدة على تسويق مبادرتها وكسب الرأي العام العربي والعالمي لمصلحة الإبقاء على العقوبات المعدلة دون تحديد سقف زمني لها.فجاء التحرك الرئيسي عبر مجلس الأمن، وطرح الاقتراح الامريكي البريطاني الداعي لإعادة النظر في برنامج النفط مقابل الغذاء، للتداول قبل موعد التجديد نصف السنوي له، وعرضت ورقة المشروع البريطاني على بقية أعضاء مجلس الأمن وبعد طول مداولات وشد وجذب، قرر مجلس الأمن تمديد برنامج النفط مقابل الغذاء مؤقتاً لمدة شهر تنقضي في الثالث من يوليو القادم، كصيغة توفيقية بعد أن ظهرت انقسامات حادة في مواقف الدول الدائمة العضوية، وبين تيار المتشددين في تطبيق العقوبات (امريكا وبريطانيا)، والمطالبين بتخفيفها بقرار من مجلس الأمن (الصين وروسيا) لعبت فرنسا دور الوسيط.

لقد انزلقت الإدارة الامريكية في المستنقع العراقي وهو ما سيعرضها لاختيار سياسي صعب عند حدوث مواجهة غير محسوبة مع النظام العراقي حال صدور القرار- رقم (١٣٥٢)- بصيغته المطروحة، التي رفضتها بغداد معتبرة إياه في حال صدورها قراراً ميتاً، فمشروع القرار يعد كمعالجة مؤقتة لمعاناة الشعب العراقي هدفاً نبيلاً، لو اقترن الطرح الامريكي البريطاني بعزم صادق على رفع العقوبات لدى استكمال بغداد تنفيذ كامل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لكن هذا الطرح اقترن باجراءات تجريد الحكومة العراقية من سلطات السيادة وتطويقها بأجراءات عزل عبر حدودها وعبر جيرانها، وهذه هي النقطة التي قد تنسف التطبيق العلمي للقرار، فالعقوبات الذكية تقوض ما أسسه العراق من مصالح مشتركة مع جواره عبر سنوات، وهو ما لن تسمح به بغداد.

وعوداً على بدء، تلك معركة ذخيرتها الشعب العراقي وضحيتها في ذات الوقت. وهي مجرد جولة أخرى مفرغة من بعدها الإنساني في حرب النظام العراقي مع امريكا ليس إلا.

مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع تكرم الفائزين بجائزة الابداع الأدبي



• الطلاب الفائزون بالجوائز الأربع الأولى (تصوير، بشار ضاهر) •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور حشد كبير، غصت به قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، كرّمت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع أربعة من الطلاب الفائزين بجائزة الابداع الأدبي، والتي كان موضوعها لهذا العام: «انتفاضة القدس والأقصى.. انتفاضة الاستقلال ومعاناة الطفل الفلسطيني. وقد شارك في هذه المسابقة التي تنظمها مؤسسة توفيق زياد للسنة الثانية على التوالي (٦٥) طالبا وطالبة من كافة المدارس الثانوية والاعدادية العربية في البلاد، رأت المؤسسة ولجنة التحكيم في تكريمهم جميعًا بارسال شهادات الشكر والتقدير لهم، وتصنيف أربعة طلاب تقدموا بموضوعات متميزة، قدمت لهم جوائز تشجيعية وشهادات التقدير في هذا الاحتفال. وهم: الطالبة ريم فيصل طه، الصف العاشر - مدرسة الجليل الثانوية في الناصرة، فازت بالجائزة الأولى. والطالبة سعاد محمد شلاينة، الصف الحادي عشر - مدرسة اكسال الثانوية، فازت بالجائزة الثانية، وفازت بالجائزة الثالثة الطالبة علا حسين قنانبة، الصف العاشر - مدرسة اكسال الثانوية أيضًا. اما الجائزة الرابعة فكانت من نصيب الطالب سامح فتحي أيوب، الصف التاسع - كلية مار الياس (عبلين).

وقد افتتح الاحتفال وأداره سامي الحاج، مدير مؤسسة توفيق زياد، فحيا الفائزين شاكرًا ادارات المدارس ومعلميها وطلابها، لتجاوبهم مع هذه المبادرة. ووعد بأن تحافظ المؤسسة على هذا البرنامج وتطوره في السنوات القادمة.

وقال: من دواعي فخرنا أننا - وعلى مدى ٥٠ عامًا - خيبنا ظن السلطة فينا. هذه السلطة التي أرادت لأجيالنا أن تنشأ مهجنة مقطوعة عن أصلها العريق، وانتمائها لتراب هذا الوطن، وكانت النتيجة على العكس من ذلك، فنشأت أجيال تتميز بالشموخ والاعتزاز بالنفس وبالقامات المرفوعة، تعيش قضايا شعبها ومجتمعها، وتقوم بدور فاعل في مجمل نضالاته».

أما الاستاذ راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، فأكد في تحيته على ضرورة الاهتمام وتعزيز التثقيف الوطني لأجيالنا الشابة، سواء في المدارس أو من خلال مبادرات خاصة كمبادرة مؤسسة «توفيق زياد». وتطرق في كلمته إلى أوضاع التعليم في الوسط العربي، وضرورة رفدها بالمضامين الوطنية والانسانية في مقابل التثقيف الصهيوني، والذي برغم كثافته.. تسعى الوزيرة ليمور ليفنات إلى تعزيزه. كما أشاد في كلمته بالدور الكبير والهام الذي تقوم به مؤسسة توفيق زياد في نشر الثقافة الوطنية وتعزيز الهوية القومية لجماهيرنا.

وقدم الاستاذ فوزي ناصر - باسم لجنة التحكيم - قطعة أدبية رائعة، تحية للطلاب الفائزين.

وأعطيت المنصة للطلاب الفائزين، فقاموا على التوالي بقراءة تحياتهم الخاصة، والموضوعات التي كتبوها للمسابقة. وقد قوبلت موضوعاتهم وحضورهم الجيد.. باستحسان كبير.

وقامت نائلة زياد - عضو الهيئة الادارية لمؤسسة توفيق زياد، وسوسن زعبي - ممثلة عن جمعية زهور الغد، التي تبرعت بقيمة الجوائز - بتقديم شهادات التقدير والجوائز للفائزين. ثم قدم أديب ابو رحمون - رئيس مؤسسة توفيق زياد - درع المؤسسة لأعضاء لجنة التحكيم، الاستاذ فوزي ناصر والاستاذ نواف عبد حسن، ولمدير جمعية زهور الغد سهيل دياب. وكذلك للاستاذ عمر شلبي - مدير مدرسة اكسال الثانوية والاستاذ عاصم خوري - مدير كلية مار الياس، والاستاذ فيصل طه - مدير مدرسة الجليل الثانوية بالناصرة.

وكانت فرقة «المجد» النصراوية للفنون الشعبية قد رافقت الحفل، وقدمت ثلاث وصلات من الدبكة والغناء، لاقت استحسان الحاضرين وتجاوبهم.

مهرجان رياضي في مدرسة كفركنا «ج»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضمن الفعاليات والنشاطات المدرسية التي تقوم بها مدرسة كفركنا «ج»، أقيم مهرجان رياضي شيق ومميز بمشاركة جميع طلاب المدرسة.

وقد تخلل المهرجان عشر محطات رياضية من ألعاب وعروض متنوعة، وأقيم هذا المهرجان بالتعاون مع كافة معلمي ومعلمات المدرسة.

وأكد مدير المدرسة على الدور الكبير لأهالي الطلاب الذين قدموا الكؤوس والميداليات واللباس الرياضي تبرعًا.

ويشار إلى ان تنظيم هذا المهرجان الرياضي كان باشراف الأساتذة فايز عباس وأحمد خمايسي وشوقي عواودة وأمين خمايسي.

مقتل شاب في جديدة - المكر طعنًا بالسكين

* جديدة - المكر - لمراسلنا فوزي شعبان - قتل في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول الجمعة، في جديدة - المكر الشاب صالح حسين معطي (٢٥ عامًا) من قرية جديدة. وكان الشاب المغدور قد وصل إلى مركز القرية فوجد ان قريبًا له يتشاجر مع ثلاثة شبان من قرية المكر، وعندما سأل عن أسباب الشجار قام أحد الشبان الثلاثة بطعنه بسكين من دون أي مبرر، فتم استدعاء سيارة اسعاف وفي الطريق إلى المستشفى توفي الشاب المغدور متأثرًا باصابته.

وفي حديث مع مراسلنا أفاد قائد شرطة عكا، روني عطية، ان الشرطة اعتقلت أحد المتهمين، الذي من المقرر جلبه، اليوم الأحد، إلى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. وأضاف عطية ان قوات من الشرطة والتحريين ما زالوا يتواجدون في القريتين لتهدئة الخواطر وفي نفس الوقت تبحث عن ثلاثة مشبوهين آخرين لهم علاقة بالحادث.

انتزع كبد صديقه وأكله!

* بنوم بن - الوكالات - قالت صحيفة محلية، امس السبت، ان محكمة كمبودية حكمت على جندي سابق في قوات الخمير الحمر بالسجن ١٨ عاما لادانته بقتل صديقه وانتزاع كبده واكله.

وقالت صحيفة نور كمبوديا ان المحكمة امرت ايضا هينج هون الذي قتل صديقه بالرصاص خلال مشادة اثناء سكرهما في اقليم كومبونج توم بوسط كمبوديا بدفع مليون ريبل (٥٢٦ دولارا) لعائلة القتيل.

واضافت الصحيفة ان هينج هون اعترف امام المحكمة بانه في ٢٣ ايلول ٢٠٠٠ دعا صديقه خين خوين لاحتساء الخمر في منزله. وبعد ان تعتعهما السكر نشبت بينهما مشادة صغيرة واخذ هينج هون بندقية.. واطلق النار على خين خوين اربع مرات.

وبعد قتل خين خوين امر هينج هون اطفالا من الجيران بجر جثة خين خوين على الدرج للاسفل. وعندما اصبحت الجثة على الارض استل هينج هون سكينا حادا لتقطيع الجثة وانتزاع الكبد لقليه. «واكل الكبد المقلي مع الخمر.»

واعتقلت الشرطة هينج هون في معقل الخمير الحمر السابق في انجلونج فينج بعد ان اختفى من مسرح الجريمة.

مسلح يقتل ٧ تلا

* طوكيو - الوكالات - قتل سبعة تلاميذ يابانيين في مدرسة ا
بعضهم في حالة خطرة عندما اقتحم مسلح المدرسة امس الاول الجـ
عشوائي.

ووقع الهجوم في منتصف الفترة الدراسية الصباحية في مدرسة
مدينة اوساكا بغرب اليابان وهو هجوم غير مسبوق في دولة يسود
فعلى الرغم من تكرر مثل هذه الحوادث في الولايات المتحدة ا
هذا النوع على مدارسها.

وقال مسؤول في ادارة الاطفاء في ايكيدا «توفي سبعة تلاميـ
خطيرة».

وذكر ان احد المدرسين حالته خطيرة ايضا وتجرى له جراحة عاجـ
وقال متحدث باسم الشرطة في ايكيدا «لقد القينا القبض علـ
وذكرت وسائل اعلام ان المشتبه به رجل عمره ٣٧ عاما كان يـ
وانه اعترف بانه تعاطي كميات كبيرة من المهدئات.

ووصف رئيس وزراء اليابان جونيتشيرو كويزومي الحادث بانه
قلق للغاية على الاطفال».

وعلى الرغم من السمعة التي تتمتع بها اليابان تقليديا على انها
شهدت تصاعدا في الجرائم التي يرتكبها الشبان.



بمبادرة حركة الـ
مئات الأطفال في الطيـ

* الطيبة - لمراسلنا - محمد أبو أصبع - بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة احتفل يوم الخميس الماضي، المئات من الأطفال وامهاتهم بيوم الطفل العالمي في نادي الجبهة على اسم عثمان ابو راس.

وقد ازدانت قاعة النادي بالشعارات الداعية إلى طفولة سعيدة خالية من بطش قوات الاحتلال الاسرائيلي تجاه أطفال فلسطين وبطش أمريكا ضد أطفال العراق.

افتتحت الحفل عضو قيادة حركة النساء الدمقراطيات، بثينة ابو راس، فقدمت تحية الجبهة والحركة للأطفال الفلسطينيين متمنية ان يحتفلوا بالعام القادم في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة، وطلبت من الحضور الوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح الشهداء. واستقبلت المحتفلين الفرقة النحاسية التابعة للشبيبة الشيوعية وسط تصفيق الحاضرين. وألقت الطفلة سوسن عبد القادر قصيدة للقائد الراحل طيب الذكر الشاعر توفيق زياد. كما قدم الفنان روني روك فقرة ترفيهية للأطفال.

والجدير بالذكر انه قبل نحو أسبوع جرى احتفال كبير في «الكانتري كلاب» في الطيبة برعاية صاحبه وبمناسبة يوم الطفل العالمي.

مجزرة!

...ى ٧ تلاميذ داخل مدرسة يابانية

... يابانيين في مدرسة ابتدائية وجرح اكثر من ٢٠ آخرين
...درسة امس الاول الجمعة وأخذ يطعن التلاميذ بشكل

... الصباحية في مدرسة ابتدائية في ضاحية ايكيدا قرب
...سبوق في دولة يسودها الامان عادة.
...ي الولايات المتحدة الا ان اليابان لم تشهد هجوما من

... «توفي سبعة تلاميذ وهناك سبعة آخرون حالتهم

... وتجرى له جراحة عاجلة.
...قد القينا القبض على مشتبه به».
...مره ٣٧ عاما كان يحمل سكينا طولها ١٥ سنتيمترا
...دنات.
...كويزومي الحادث بانه «مروع» وقال للصحفيين «انا

...ابان تقليديا على انها بلد آمن الا ان السنوات الاخيرة
...ان.

مسيرة ومهرجان رياضي وفني في مدرسة شعب الثانوية

• جانب من المسيرة في شعب (تصوير: فوزي شعبان) •

* شعب – لمراسلنا فوزي شعبان – نظمت مدرسة شعب الثانوية، في نهاية الأسبوع الماضي يومًا خاصًا تضمن برامج فنية ورياضية وثقافية بمناسبة انهاء السنة الدراسية. وانطلقت خلال هذا اليوم مسيرة طافت في شوارع القرية شارك فيها مئات الطلاب والمربين، ورفعوا خلالها الأعلام والشعارات ذات المضامين التربوية والثقافية ومكافحة العنف. وانتهت المسيرة في ملعب البيادر بمهرجان رياضي وفني، واختتم هذا اليوم على أنغام الموسيقى والغناء والرقص الشعبي. وكانت الفرحة والغبطة ظاهرة على وجوه الطلاب والمربين. كما تحدث في المهرجان عدد من المربين الذين وقفوا وراء نجاح هذا اليوم الخاص في حياة المدرسة والطلاب.

فعاليات اسبوع الحصاد في مدرسة عرابة الابتدائية «أ»



* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتمت مساء الخميس الماضي فعاليات اسبوع الحصاد والتراث في مدرسة عرابة الابتدائية «أ»، الذي تضمن فعاليات لاحياء التراث وترسيخ فكرة التراث وحب ميراث الآباء والأجداد، وغرس مفاهيم العودة إلى الجذور والتعلق بالأرض والوطن والتراث.

اشتملت الفعاليات على معرض لأدوات الفلاحة القديمة ومعرض لرسومات ولوحات فنانين محليين ولوحات من ابداعات الطلاب ومساهمات الطلاب الابداعية حول الموضوع وأوراق عمل ونشاطات ابداعية في جميع المجالات من اللغة وحتى الحاسوب. كما تضمن الأسبوع فعالية باسم «على مائدة التراث»، اشتملت على مأكولات تراثية مصنوعة من مشتقات القمح أعدتها الأمهات والجدات.

وعلى مدار الأسبوع بُثّ كاسيت ڤيديو تضمن تعليمات وشرح حول الحصاد وعمل الفلاح في الأرض من اعداد المدرسة ومسرحيات ودبكات تراثية قدمها الطلاب. كما تضمن موسوعة الأمثال والحكم عن موضوع الحصاد من اعداد الطلاب والمعلمين ولجنة الآباء في المدرسة.

احتفالان للأطفال في سخنين بمناسبة يوم الطفل العالمي



• جانب من كرنفال الاطفال في سخنين •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمناسبة يوم الطفل العالمي أقامت بلدية سخنين وقسم المعارف وحدة الطفولة المبكرة في البلدية، كرنفالين للأطفال في سخنين حيث أقيم الكرنفال الأول مساء يوم الخميس لصفوف البساتين شارك فيه أهالي الأطفال، حيث تجمعوا عند شارع ملعب كرة القدم وساروا في مسيرة كرنفالية يحملون الشعارات الداعية للمحبة والتسامح وشعارات كتب عليها: «لا للعنف» و«نعم للتسامح» و«أعطونا الطفولة اعطونا السلام»، حتى الملعب البلدي لكرة القدم وهناك كان باستقبالهم «فرقة سهارا» حيث قدمت لهم فقرات فنية وغنائية تتلاءم وجيلهم.

وبحضور الألوف من الأهالي افتتحت الاحتفال مركزة وحدة الطفولة المبكرة في البلدية يسرى سليمان. وتلاها رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، الذي هنأ الأطفال في عيدهم وتمنى لهم حياة مليئة بالمحبة والسلام.

وأقيم أمس السبت كرنفال ثاني لصفوف الروضات في سخنين حيث حمل الأطفال الشعارات الداعية إلى الطفولة السعيدة في ظل السلام وهتفوا: «اعطونا الطفولة اعطونا السلام». وعند وصولهم إلى الملعب البلدي لكرة القدم استقبلهم الفنان روني روك، الذي قدم لهم فقرات فنية نالت اعجابهم ورسمت البسمة على وجوههم.

افتتحت الاحتفال مركزة وحدة الطفولة المبكرة، يسرى سليمان، ونائب رئيس البلدية المسؤول عن ملف المعارف، نور خلايلة، وقدما التهاني للأطفال ولأهاليهم وتمنيا ان يعود هذا اليوم والسلام قد تحقق وان يشاركوا أبناء شعبنا الفلسطيني في هذه الاحتفالات.

ويشار ان الكرنفالين أقيما تحت رعاية كل من: نبتون للكوابل المحلية وبرنامج كريف وسليمان محمد ذياب لبيع الأدوات الكهربائية والهواتف الخلوية.

...كة النساء الدمقراطيات ...ي الطيبة احتفلوا بيوم الطفل العالمي



• جانب من الحضور في حفل يوم الطفل العالمي •

مشروع نادي المتقاعدين في الطيبة

تقرير - محمد أبو اصبع

* انطلقت فكرة اقامة ناد للمتقاعدين في الطيبة من بنات أفكار ادارة بيت الرازي للمسنين في الطيبة. وجرى الاتصال بعدد من المعلمين المتقاعدين لطرح الفكرة عليهم. وكم كان سرورهم كبيراً. لأن انضمامهم إلى هذا النادي يعني أولاً وقبل كل شيء ملء أوقات فراغهم. لأن هذا النادي سينظم العديد من الفعاليات التي يحتاج اليها المسن والمتقاعد.

وقصد مراسل «الاتحاد» مركز بيت الرازي فالتقى مجموعة من المتقاعدين يمارسون تمارين رياضية في قاعة مفتوحة. فتوجه لتوّه إلى المربي المتقاعد عبد الستار عمشة «أبو أسعد» الذي كان مربيًا لعشرات السنين، وخرج إلى التقاعد بعد ان كان مديراً لمدرسة ابتدائية في الطيبة لعدة سنوات أيضًا.

ماذا يقدم لك هذا النادي، وما هو الدافع لانضمامك اليه؟. فقال توجد احصائيات في الطيبة تقول بوجود (١٢٠) متقاعداً من المعلمين بالاضافة إلى عدد لا يستهان به من موظفي الوزارات المختلفة، من الصحة، والزراعة، والثقافة، لا شك أن بعض المتقاعدين لا يعرفون كيف وأين يقضون وقتهم. فقامت لجنة باسم لجنة المبادرة من المتقاعدين مع جمعية بيت الرازي، التي بدورها وجهت دعوات إلى جمهور المتقاعدين وغيرهم حيث اجتمعوا قبل أسبوعين في بيت الرازي وتباحثوا واتفقوا على تفعيل هذا النادي بحيث يستقبل الأعضاء أربعة أيام في الأسبوع.

وبدأنا بتلقي دروس في الرياضة تتناسب مع الأجيال الموجودة وذلك في بيت الرازي الذي يقدم لنا الخدمات اللازمة، اي كل ما يحتاجه المتقاعدون من تمارين رياضية. وختم كلمته هذه قائلا أهيب بكل الزملاء، الذين تخلفوا حتى الآن عن الحضور وسمعوا وعرفوا بالدعوة الموجهة إلى جمهور المتقاعدين ان يلبّوا الدعوة وسيجدوا البيت الدافئ والمكان المناسب لملء أوقات فراغهم، من الرياضة، والتسليات وأهمها «المساج» وغيرها من الأمور المفيدة لجسم الانسان. وشارك في الحديث الموظف علي صادق



المتقاعد عبد الستار عمشة

جبارة فقال: فكرة اقامة النادي ولدت لدي ولدى بعض المتقاعدين في المدينة وعرضنا هذه الفكرة على ادارة المركز فاستمعوا الينا ولاقت الموافقة والتشجيع وهذا ما كان، فأقمنا لجنة من ١٤ شخصاً بوضع برنامج عمل يناسب هذا الجيل، وحسب رغبتهم - وحاليًا تقوم الجمعية وادارة بيت الرازي بتقديم القاعات المناسبة، بالاضافة إلى تقديم موظفين مختصين من المركز لمرافقة الفعاليات. وعدا عن ذلك تقوم الجمعية بتقديم بناية المركز وتوفير المرطبات والشاي وكل الحاجيات المناسبة وتتمنى ان يزداد العدد لكي تزداد الفعاليات، كالرحلات واللقاءات وغيرها من الفعاليات المفيدة والضرورية. وسنعمل على تشجيع هذه الفكرة. ورداً على سؤال «الاتحاد» قال: القصد من هذه الفكرة اننا وجدنا



• المتقاعدون يمارسون درسًا رياضيًا •



• المتقاعدون يتلقون التعليمات النظرية •

الكثير من المتقاعدين والمثقفين لا يجدون الأطر المناسبة لكي يقضوا أوقاتهم فيها، مثل المفتشين ومديري المدارس والمعلمين الخ.. واكرامًا لتضحياتهم العلمية والتعليمية. وجدنا من المناسب القيام بهذه المبادرة فأقمنا النادي.

أما بالنسبة إلى المستقبل، فهذا يتوقف على ازدياد العدد. وأضاف، قامت الجمعية بشراء عدة ألعاب تسلية مثل شطرنج، شيش بيش، وأدوات رياضية، وكل ما يحتاج اليه المتقاعدون.

وأما فتحي عثمان مصاروة المتقاعد فقد علم عشرات السنين كان يعلم في مدرسة ابن رشد الابتدائية في الطيبة. قال حاجتنا إلى هذا النادي نلخصها بقضاء وقتنا والمشاركة في فعاليات رياضية واجتماعية كزملاء متقاعدين، ونطرح بعض المشاكل والطرائف، والنوادر الأدبية؟ وشاركه الرأي المتقاعد محمود تيم ناشف، وكذلك الاستاذ جواد مدير مدرسة ابن خلدون الابتدائية حاليًا. قال جئت لمشاركة المتقاعدين في نشاطهم، كذلك للمشاركة في الألعاب الرياضية والتمارين السويدية لأننا نؤمن بأن العقل السليم في الجسم السليم. وتوجه الاستاذ جواد، يشاركه، المتقاعد محمود ناشف الرأي بالتوجه إلى جميع المتقاعدين للمشاركة في نادي المتقاعدين، لأن تواجدنا في النادي يعطينا الامكانية للمشاركة في نشاطات متنوعة ومختلفة كالرحلات والمشاركة في تنظيم الماراتون السنوي وغيره. وكذلك العلاج بواسطة الأشغال اليدوية، والعلاج بالتدليك، والعلاج الطبيعي! واختتم حديثه هذا فقال والبسمة لا تفارقه، واذا لم تأتوا إلى النادي فالنادي بناديكم وسيأتي اليكم؟!!!

وتوجهت إلى المتقاعد ابو إياس - فقال توسيع الفعاليات اي تنوعها حتى لا تقتصر على الرياضة، واستدرك قائلا: لا زلنا في أول الطريق وعددنا قليل نسبياً بعد! فعندما يزداد العدد سنطالب بتنويع أدوات التسلية، لأن المتقاعد كانسان هواياته ورغباته متنوعة، وهذه الفعاليات نظمت ليس للمتقاعدين فحسب، بل ان المجال مفتوح لكل انسان. وفي النادي طاولة تنس تنتظر اللاعبين والمتقاعدين.

توجهت إلى معلم الرياضة ايهاب عازم فعرّف نفسه وقال: أنا مختص بالعلاج والمساجات، والرياضة كبداية. أقمنا قسم الرياضة لهذا الجيل ولا شك أنه مفيد لانعاش الحالة الصحية عند المتقاعدين وسد فراغهم، وذلك وبعد فترة طويلة من الشغل وتنشيط وزيادة رغبتهم في المواظبة على الحضور في المواعيد المحددة والمخصصة للمتقاعدين.

وماذا يتخلل برنامج الرياضة؟

يتخلل برنامج الرياضة علاجات ومساجات ضد تشنّج العضلات ولراحة أبدان المتقاعدين. ويتخلل هذا البرنامج في القسم نفسه «رياضة المشي» لتطوير النشاط واللياقة البدنية لجهاز التنفس وتحريك الدورة الدموية. وبالذات لمن يعانون من أمراض القلب.

مساهمة حول مؤتمر الجماهير العربية

• بقلم: المحامي عمر غزاوي •

* لا جدل بأن مؤتمر الجماهير العربية والذي طرحه الأخ مصطفى أبو ريا رئيس بلدية سخنين (الاتحاد ٦/٣) يُعبر عن مطلب صادق وعادل وضروري خاصة وجماهيرنا تعيش مرحلة صعبة ومعقدة، وهذا الطرح مكمل لطرح المرحوم د. اميل توما.

صحيح بان مستقبل جماهيرنا مهدد ما دامت حكومات اسرائيل المتعاقبة ترفض الاعتراف بها كأقلية قومية عربية أسوة بالأقليات الأخرى في دول العالم المتحضر. لكن ليس دقيقًا القول بأن جماهيرنا اكتشفت منذ هبة اكتوبر بان اسرائيل تعاملها «كعدوة» لهذه الدولة، وانما العكس هو الصحيح، فاسرائيل الرسمية عاملت جماهيرنا بشراسة واضطهاد ومن منطلق الصهيونية كنظرية عنصرية فكراً وممارسة بل اسمح لنفسي الذهاب أكثر وأقول بان اسرائيل فكرت دائمًا بترحيلنا لتبقى الدولة يهودية نظيفة من أية أقلية أخرى وبخاصة الأقلية العربية. يبدو تصوري للأمور من باب «التطرف» ولكن من المفروض قول الحقيقة لجماهيرنا. اسرائيل الرسمية تكرهنا ولا تريدنا حتى مجرد مواطنين وتعتبرنا «ضيوف غير مرغوب فيهم» وهذه الكراهية زادت أكثر باعتبارنا جزءاً من شعبنا الفلسطيني، ولماذا اذن تسمح اسرائيل الرسمية لمواطنيها، وعلى مختلف انتماءاتهم وكلما دق الكوز بالجرة باطلاق صرخات «الموت للعرب»؟

اعتقد بانه نتيجة لهذا الوضع السيء الذي نعيشه آن الأوان فعلا لطرح عقد مؤتمر جماهيرنا العربية ودعوة الجميع من أطر سياسية وشخصيات مستقلة بغض النظر عن الانتماءات الفكرية وتشكيل لجنة لدراسة الأمر وصياغة برنامج عمل مُقترح للتحضير لهذا المؤتمر الهام. واعتقد بان برنامج العمل الذي ستقترحه اللجنة يجب ان يضم الاسئلة التي طرحها الأخ مصطفى أبو ريا في مقالته في «الاتحاد» ٣/٦.

هناك الكثير ما يقال وما يطرح ولهذا اعتقد واقترح بأن تفتح «الاتحاد» صفحاتها لمناقشة هذا الموضوع الهام.

ظروفنا تحتم علينا مناقشة الأمر بسرعة وعلينا ان ننتبه لأخطاء الماضي بحيث يكون المؤتمر ممثلا شرعيًا لكافة الجماهير العربية حتى لا نقع في «مطبات» سابقة حول مسألة من يُمثل جماهيرنا العربية.

(عبلين)

مؤشر الأحداث

ما أشبه اليوم بالبارحة

• بقلم: عايد عمرو •

* في عام ١٩٣٦، وأمام الهجمة الاستعمارية الصهيونية وتدفق المهاجرين اليهود للاستيطان فوق أرض فلسطين ووقوف بريطانيا (العظمى) في ذلك الوقت الى جانب الحركة الصهيونية، ثار الشعب الفلسطيني على الاستعمار البريطاني وسياساته العنصرية ضد العرب وضد الصهاينة المستوطنين، وتوحدت الرايات الفلسطينية، بدعم شعبي عربي، وأعلن عن الاضراب العام الذي شل فلسطين من شمالها الى جنوبها، فتضررت مصالح الاستعمار والصهيونية والتجار و (الباشوات) أصحاب المصالح مع الاستعمار، فقامت الدول العربية بالاتصال مع المرحوم الحاج أمين الحسيني طالبة منه وقف الثورة والاضراب، والعودة الى طاولة المفاوضات مع بريطانيا واليهود لحل المشكلة سلميًا، فوثق الحاج أمين بالتطمينات العربية، فأعلن عن فك الاضراب، ثم تلا ذلك ما تلا من أحداث انتهت بضياع ثلاثة أرباع البلد (فلسطين)، واقامة دولة اسرائيل فوقها، وذلك وثوقًا بالوعود العربية!

والتاريخ كما يقال يعيد نفسه، وبعد نكبة ١٩٤٨ حاول الفلسطينيون توحيد أنفسهم من أجل تحرير ما ضاع من بلادهم، وأرادوا إقامة كيانهم المستقل على ما تبقى من فلسطين، إلا أن الأنظمة العربية، رفضت ذلك رفضًا تامًا، وبعد أقل من عشرين عامًا ضاع ما تبقى من فلسطين، بعد معركة ضد ثلاثة أو أربعة جيوش عربية استمرت ويا للمهزلة ست ساعات في اليوم الخامس من حزيران ١٩٦٧.

فتشتت ثلاثة أرباع الشعب الفلسطيني في أصقاع المعمورة (لاجئين ونازحين)، واستطاعوا ان يلموا أنفسهم ليعلنوا عن ولادة الكفاح المسلح لاسترجاع أراضيهم، فتدخلت الدول العربية، وأقنعتهم بالموافقة على القرار الدولي رقم ٢٤٢، والذي ينص على انسحاب اسرائيل من (أراض) احتلتها عام ١٩٦٧. فوافقوا، ورفضت اسرائيل الاعتراف بحقهم بالعودة ورفضت أيضًا الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة، وشنت اسرائيل على الثورة الفلسطينية حرب إبادة شاملة تجلى ذلك في حصار العاصمة اللبنانية بيروت عام ١٩٨٢، وصمد الفلسطينيون ثلاثة أشهر، في مواجهة الجيش الاسرائيلي، وانتهى الأمر بأن خرجوا من بيروت على وجوههم، لا يلوون على شيء، فتشتتوا مرة أخرى في عدة بلدان (اليمن، تونس، الجزائر، الأردن، سوريا، السودان، العراق، مصر، ليبيا... الخ).

فاجتمعت الدول العربية، لتعلن عن مبادرة (الأمير) الملك فهد التي طالبت بالسلام مع اسرائيل، على مرجعية القرارات الدولية ذات الصلة (٢٤٢ . ٣٣٨)، ثم تم اقناع القيادة الفلسطينية بالذهاب الى مدريد، والتفاوض مع اسرائيل، وان الدول العربية جميعها تقف صفًا واحداً خلف الموقف الفلسطيني وما يرتضيه الفلسطينيون.

الا ان المفاوضات طالت، والدول العربية انقسمت على بعضها بعد اجتياح الجيش العراقي للكويت عام ١٩٩٠، وبعد العدوان الثلاثيني على العراق عام ١٩٩١، وتدمير البنية التحتية والعسكرية للعراق على يد جيوش ثلاثين دولة نصفها عربية، فقد الشعب الفلسطيني نصيراً وداعمًا فاعلاً لنضاله على كافة المستويات، فأخذت الدول الخليجية بوقف الدعم المالي والمعنوي عن م.ت.ف والشعب الفلسطيني، بل وصل الأمر بدول الخليج بطرد الجاليات الفلسطينية منها بسبب موقف م.ت.ف المساند للعراق في الأزمة، بل إن الخطورة كانت أكثر تهديداً وذلك بتصفية م.ت.ف، نهائيًا.

هنا.. وكما قال أمين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف محمود عباس (أبو مازن)، في لقاء له العام الماضي مع مثقفين وشعراء عرب كنت من بينهم في مكتبه لم يمكن أمام م.ت.ف الا القبول باتفاق أوسلو الذي من خلاله سيحافظ الفلسطينيون على كيانهم من خلال قبوله.

ما بعد أوسلو

تم التوقيع على اتفاق اوسلو في البيت الأبيض في ١٧ أيلول سبتمبر ١٩٩٣، وبعد ثمانية أشهر بدأت قوات م.ت.ف بالعودة الى ما سمي (غزة - أريحا) أولاً، وبعد عامين ١٩٩٦ أعاد الجيش الاسرائيلي انتشاره في الضفة الغربية، وخرج نهائيًا من ثماني مدن رئيسية سميت مجازاً مناطق (A) وخضعت نهائيًا للحكم الفلسطيني، وتولت السلطة الاشراف الاداري على المناطق التي لم ينسحب منها الجيش الاسرائيلي وهي ما يعرف الآن مناطق (C, B)، على أن يتم الانسحاب الاسرائيلي منها نهائيًا في موعد أقصاه ايار/ مايو ١٩٩٩.

الا ان الفترة التي امتدت ست سنوات انتهت بدون احراز اي تقدم يذكر، واتصلت القيادة الفلسطينية بالدول العربية لوضعها امام مسؤولياتها، الا ان الدول العربية بدلاً من دعم المطالب الفلسطينية أخذت تتنافس على من أولاً يفتتح مكتبًا لتمثيل اسرائيل فيها.

الانفجار

كل الأحداث والمؤشرات كانت تنبئ بحدوث الانفجار قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠، وما زيارة شارون للحرم القدسي الا الشرارة التي أشعلت فتيل الانفجار الهائل.

ومنذ البداية قابلت اسرائيل الانتفاضة السلمية للشعب الفلسطيني بالحديد والنار، رغم اتخاذ السلطة وقيادتها ومنذ بدء الأحداث الوسائل التي صبت في مجملها على عدم مهاجمة الأهداف المدنية الاسرائيلية، وأدانت كل أعمال التفجير التي حدثت ضد المدنيين الاسرائيليين وأبقت الباب مفتوحًا للمفاوضات، فذهبت الى شرم الشيخ، وكامب ديفيد، وهي مادة يدها للسلام، ولم تترك أية فرصة الا وانتهزتها للمفاوضات، حتى انها قبلت بالمبادرة الأردنية - المصرية، وتقرير لجنة ميتشل.

كل ذلك قوبل من الجانب الاسرائيلي بالرفض، ومارست اسرائيل سياسة استعمال القوة القصوى، فقصفت المدن الفلسطينية بالصواريخ ثم طائرات الأباتشي القتالية ثم بطائرات اف - ١٦، ودمرت ٧٥٪ من المباني والبنى التحتية للسلطة الفلسطينية، وطالبت من الرئيس عرفات ان يوقف اطلاق النار، وكأن الصواريخ والدبابات الفلسطينية تقصف تل أبيب ويافا.

الموقف العربي

بعد شهرين من انتفاضة شعب فلسطين تنادى العرب لعقد مؤتمر قمة في القاهرة، لمناقشة الوضع المتدهور في فلسطين، وتقديم الدعم اللازم للفلسطينيين واجتمع الزعماء العرب، ليخرجوا ببيان هزيل (تم إطلاع البيت الأبيض عليه قبل صدوره)، يعلن عن تقديم مليار دولار لدعم الشعب الفلسطيني، وبعد يومين تم التراجع عنه، واتهم (البعض) العرب السلطة الفلسطينية بالفساد، ولم يصل شيء.

وأمام الهجمة الشرسة لاسرائيل على الشعب الفلسطيني تم عقد مؤتمر قمة ثان في (عمان)، تمخض عنه تقديم (سلفة) وليس (منحة) للسلطة الفلسطينية بقيمة (٥٠) مليون دولار شهريًا لدفع رواتب موظفيها، وعلى (غير الموظفين ان يموتوا). ووجهوا انذاراً (شديد اللهجة) لاسرائيل لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني. فتلقفت اسرائيل هذه القرارات ووضعتها كعادتها دائمًا في (الخرج)، وأرسلت فور انتهاء القمة طائراتها المقاتلة من نوع إف - ١٦ لقصف المدن الفلسطينية، ومرة أخرى يستنجد الفلسطينيون بأشقائهم العرب فعقد اجتماع لوزراء الخارجية في القاهرة بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي قدم شرحًا مفصلاً لمعاناة شعبه، فقرر الاجتماع وقف اي اتصال مع اسرائيل، ليفاجأ العرب والفلسطينيون بقدوم وزير خارجية موريتانيا (الدمقراطية العظمى) الى تل أبيب.

وتواصل نضال الفلسطينيين السلمي، الذي ووجه بسلسلة اجراءات اسرائيلية قمعية وتعسفية، فقاموا بمحاصرة المدن الفلسطينية المناطق (A) وفصلها عن بقية المناطق، واغلاق المعابر الدولية بين المناطق الفلسطينية والدول المجاورة (الأردن ومصر)، ومنع الرئيس عرفات من السفر، والغاء بطاقات الشخصيات المهمة للقيادة الفلسطينية، ومنع العمال من الوصول الى أعمالهم داخل اسرائيل، وتدمير الطرق الواصلة بين المدن الفلسطينية الرئيسة وقراها، وتقسيم الضفة الغربية الى ثماني مناطق وقطاع غزة الى أربع مناطق، ومنع وصول الوقود الى غزة.

حدث ولا يزال يحدث كل هذا أمام نظر وسمع الدول العربية وشعوبها الـ (٣٠٠) مليون نسمة، وهددت اسرائيل بتدمير المدن الفلسطينية، وتدمير كل المباني الخاصة بالسلطة، واقتحامها، وقتل المواطنين فيها.

أمام هذه القوة الغاشمة، وسياسة القوة لم يجد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بداً من القبول بوقف اطلاق النار والانتفاضة، بعد أن لمس التقاعس العربي الرسمي والشعبي في دعم شعب فلسطين، وحتى يجنب الشعب الفلسطيني نتائج الدمار المحتمل وقوعه في أية لحظة.

الرئيس عرفات وافق على ما وافق عليه تحت ضغط عربي أولاً وأمريكي ثانيًا وعالمي ثالثًا، اذن مؤشر الأحداث يؤشر ان الأمة العربية بأنظمتها خذلت الفلسطينيين، وأصبح لدى الشارع الفلسطيني قناعة بأن الأمة العربية غير معنية بالدفاع عن الأقصى والمقدسات، وغير معنية حتى لو احتلت اسرائيل الكعبة لا سمح الله.

(رام الله)

باقة من التساؤلات للاستاذ د. عادل الأسطة

من يحفظ الارث...؟

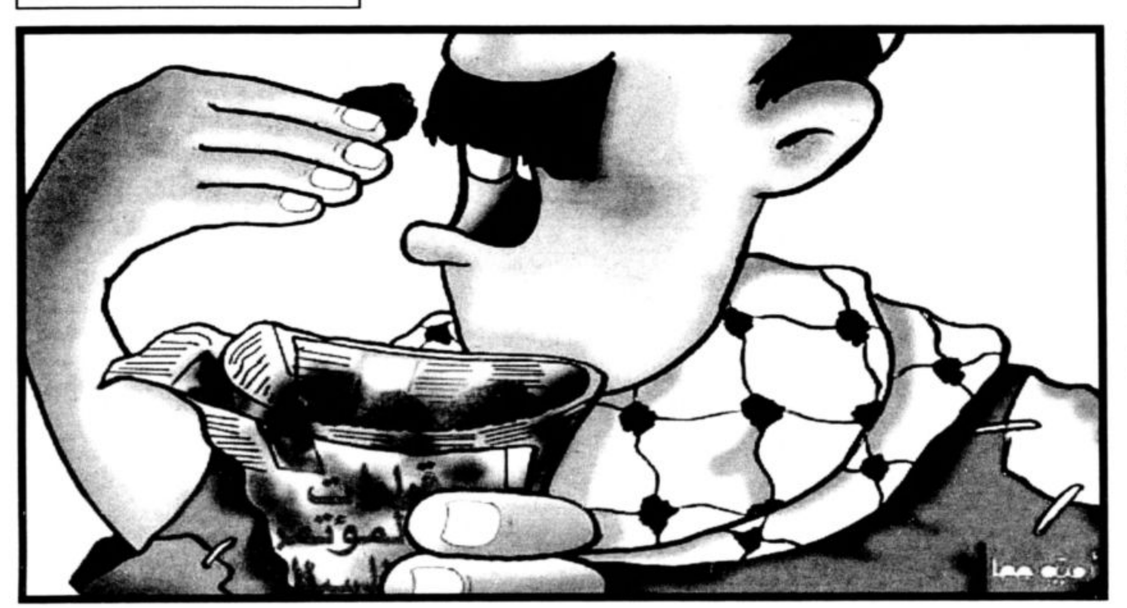
• بقلم: نجاة نصر فواز •

* تفتح «الاتحاد» أذرعها لتحتضن بحنان دراسات لأشخاص تثقلهم هموم الوطن، والوطن أيها الأحبة ليس مجرد بقعة أرض فوقها بعض الصخور والبيوت وسماء، بل الوطن قصائد مكتوبة بأحزان شعب هذه الأرض وروايات عن أشخاص هم أولاد لهذه الأرض وهذا الوطن.

من بين هؤلاء الأشخاص د. عادل الأسطة وهو استاذ في جامعة النجاح الوطنية - نابلس شخص يطل علينا عبر صفحات «الاتحاد» بمقالات ودراسات لا تقل أهمية عن تلك المحاضرات التي يقوم بتدريسها لطلبته بل قد تكون أهم لانها تطل عبر نافذة «الاتحاد» إلى أكبر مساحة ممكنة وقد يتمتع بنورها أكبر عدد ممكن في معالجته لرسالة ماجستير لاحد طلبته قدم الاستاذ الأسطة نموذجًا لبناء دراسة صحيحة تقوم على أسس صحيحة وتعود إلى مراجعة هامة وأنا في مقالتي هذه لست بصدد مدح دراسة الاستاذ الأسطة أو ذمها إلا اني بعد فراغي من قراءة الدراسة التي عرضها علينا تفاعلت في داخلي مجموعة من التساؤلات باتت تؤرقني... من المسؤول عن الحفاظ عن ارثنا الأدبي الفلسطيني؟ ومن سيكتب في السنين القادمة؟ وهل سيبقى الوطن الجريح ينبض بالكتاب والروائيين الذين يرقون إلى مستوى أدب المقاومة؟ أم سيأتي اليوم الذي ننشغل به بالبحث عن أدبنا تماما كانشغالنا الآن في البحث عن الوطن الحبيب والسؤال الأكبر والذي يقلقني أكثر هل سيأتي ذلك اليوم الذي نضطر به إلى تكريم صاحب أي قلم؟ ان القلق يجرني إلى تساؤلات أكثر ويدفع بي إلى هواجس أكبر فانا بعد قراءتي للدراسة وقعت أسيرة عدة تساؤلات انتهت بي إلى التساؤل التالي اذا كانت الكتابة ستنهي رحلتها مع الزمن فهل يمكن للقراءة ان تعقد مع الزمن اتفاقية نصها عدم مواصلة الرحلة معه فتكون النتيجة ابتعاد الزمن عن الارث الأدبي العظيم وذلك يعني ابتعادنا نحن لانه وكما تعلم نحن لا نملك ان نعقد مع الزمن أية اتفاقية بل علينا مرافقته إلا انه يقرر بنفسه اسقاطنا من قطاره؟

وفي النهاية كنتُ استطيع كتابة تساؤلاتي فوق ورقة وارسالها إلى عنوان الاستاذ الأسطة شخصيًا إلا اني آثرت ان اطلقها إلى النور عبر صفحات «الاتحاد» لاني ادرك تمامًا قيمة هذه الصحيفة التي تدرك قيمة هذا الارث وتحاول بشتى الوسائل المحافظة عليه ولاني أعرف بانها تساؤلات تدور في خلد الكثيرين من أبناء شعبنا.

(عيلبون)



سيارات امريكية

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٠-٧٢١٣٠٢/٠٥٤-٤٩٣١٠٦
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨/٠٥٢-٣٧٠٧٣٥
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٠٦-٦٤٦١٢٢٢/٣
كورسيكا ٩١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ٠٦-٦٥٦٧٨١
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣ ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩
كافرليز ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢ ت: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥
كافرليز ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣ ت: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥
جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣ ت: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٩٦٥٦٧٦ - ٩٥٦٠٧٥٢
كافرليز ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سانبيرد ٩١ ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بويك سانشوري ٩٢ - ٢٢٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥/٠٢-٧٧٢٥٠٦٨
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام. سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
كافرليز ١٩٩٦ - ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠ سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام سي. سفاقا ٩٤ - ديزل ب: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ت: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
كافرليز ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٢٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٢٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٢٢٦٠

بي. ام. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٣ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥ /٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اوبل

كاديت ١٩٩٠. حالة ممتازة ٠٤/٩٥٧٢٩٠٨ - ٠٥٢/٤٧٨٤٣١
كاديت/٩٠/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
اوبل كورسا/٩٦/يد أولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤-٦٧٣٠٤٦٦

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٨٧/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٢٧٧
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢. ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠ سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GL ٤٠٥ / ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤. ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
٤٠٥/٩٧/يد أولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤/٦٧٣٠٤٦٦

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سيڤيك/٩٢/٠٥٣-٦٦٩٧٢٨
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيڤيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيڤيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيڤيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيڤيك ٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتازت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١١٣٦٤٣
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/٩٦/ اوتومات/ ٠٥٢٣٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠ كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد أولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاناسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٣١٦٢١
دايهو/سوبر رايسير/٩٥/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤

ايسوزو

٤x٤، ٩٢ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/١٣٠٠ سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٣ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ60. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٤٥/١٩٩٠/ وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٣٤
اونو ٩٥/١٤٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد أولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - يد اولى ٠٤-٦٧٨٠٥٣٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠ سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
GLE٩٤٠-٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٢٠٠ سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠ سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٤٠/٩٥/٢٢٠٠ سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GL B٤٠/٩٤/٢٢٠٠ سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٢/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٢٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٢٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الـ מחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S /٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ڤيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦-٩٧-٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠ - ٩٨/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠ - ٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ لتكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سييرا GL٩٠/١٦٠٠ سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٢٨١٢٣١
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/٠٠/١٩٠٠ TDI ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
باسات/٩٢/١٨٠٠/وضع جيد/٠٤-٦٠١٠٨٣٣/٠٥٤٩١٥٨٢٢

«مسيرة الصامتين» انطلقت في حيفا وقريبًا في المغار!

* بحضور جمهور غفير من الصامتين وبعض السامعين من: كفرقاسم، تل أبيب، كفار سابا، حيفا، تتانيا، المغار، نحف، عين الاسد، دير الاسد، اورانيم، ديرحنا، سخنين، عيلبون، نهاريا، كريات شمونة، جبعاتهم، روش بينا، ام الفحم والقدس وبغياب رجال الصحافة ومعظم وسائل الاعلام والفنانين العاملين في المسرح والسينما والفنون التكشيلية ورجال السياسة والنقاد الفنانين والادبيين، عرض، ولاول مرة مساء الخميس الماضي، في قاعة مسرح الكرمة في حيفا، فيلم «مسيرة الصامتين» اخراج: آفي همي، تصوير: الون ايلات، مونتاج، خليل افرات انتاج المركز الجماهيري المغار.

يحكي الفيلم قصة ممثلين صامتين، عزمي خوري ونصرات طرابشة، في «مسرح الصم يفتشان عن تواصل انساني ويحكيان عن ماهية الصمم والتعايش مع السامعين، وذلك من خلال جولة عروض لمسرح الصم في دولة كويا.

يتناول الفيلم قضية وسائل الاتصال الخاصة بالصامتين وأهمية دورها في دمج الصم في المجتمع.

وبعد العرض القى أسعد عرايدة رئيس مجلس المغار المحلي، كلمة اثنى فيها على المشاركين في الفيلم والعاملين في مركز ومسرح الصم في المركز الجماهيري ووعد بان دعم المجلس المحلي سيستمر لكل نشاط يعود الى مجتمع الصم هذا وأشاد السيد امنون رايخل، مندوب شركة المراكز الجماهيرية، بعمل المركز الجماهيري في المغار مع الصم، وعن تأثره الشديد بالفيلم الوثائقي وما حواه من مضامين إنسانية. هذا وأقيم حوار بعد نهاية عرض الفيلم حول موضوع «لغة الاشارة كأداة لدمج الصم في المجتمع» شارك فيها كل من د. ويندي سندلر، ورئيسة مختبر الابحاث في لغة الاشارة واللسانيات وعلم الادراك في جامعة حيفا، الفنان عدنان طرابشة، مدير مسرح الصم والمركز الجماهيري في المغار، ياعيل كاكون، عن المؤسسة لتقدم الاصم، مندوبان عن الصم: مثير اندغي، مهندس معماري، يارة لنمسن، معلمة أطفال صم، وادار الحوار الصحفي نايف خوري.

يذكر ان الفيلم قدم لمسابقة الاوسكار للافلام الوثائقية الاسرائيلية ويتوقع ان يحصل على جوائز فنية.

هذا وعلمنا ان الفيلم سيعرض مرة ثانية يوم الاربعاء ١٣ حزيران ٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في قاعة المنصورة في المغار.

في مركز قلنسوة الجماهيري وبمناسبة شهر الثقافة

عروض فنية ومعارض وندوات ومسابقات

* قلنسوة - لمراسلنا - صائب ناطور - افتتح مركز قلنسوة الجماهيري في الاسبوع الماضي، نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي، حيث كانت البداية اقامة معرض لرسومات الاطفال، طلاب دورات الرسم والفنون بارشاد الفنانة ليخيا متاني، جنبًا الى جنب مع اقامة معرض الكتاب العربي وكتب الأطفال والالعاب التفكيرية والتربوية، كما قدمت عرض لطلاب المعهد الموسيقي بارشاد المعلم سليم ادريس ولفرقة قلنسوة للتراث الشعبي بقيادة محمد زميرو.

هذا ونظمت يوم الاثنين، امسية من قسمين، الاول كان عرضًا لمواقف كوميدية (ستاند اب) قدمها الحكواتي لطف نوصير، والقسم الثاني كان ندوة ثقافية بعنوان هجرة ام تهجير القاها المحامي واكيم واكيم ابن قرية البصة المهجرة، وسكرتير جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، حيث اكد على ان ترحيل اللاجئين العرب في الداخل والخارج كان تهجيراً وليس هجرة طوعية، وبين الفرق بين المصطلحات «لاجئ» و«نازح» و«مهجر» كما واستعرض قرارات الامم المتحدة والجمعية العمومية قضية اللاجئين والمهجرين وعدم تنفيذ حكومات اسرائيل المتعاقبة لهذه القرارات، والاحصائيات الاخيرة لعدد تجمعات المهجرين، سواء كانت قبائل او مدن او قرى، وشرح عن تاريخ الجمعية ونشاطاتها وبعدها دار نقاش ومداخلات من الحضور، وفي النهاية تم اجراء سحب يانصيب شارك فيه الجمهور حول الاجابة عن سؤال «كم عدد القرى المهجرة» وقد فاز بها محمود ابو علي وهي عبارة عن الموسوعة الفلسطينية.

وفي اليوم التالي قدمت محاضرة وورشة عمل للنساء، حول موضوع «أهمية اللعبة في حياة الطفل» قدمتها وسام ابو عابد، اختصاصية الجيل المبكر، وعرضت نماذج مختلفة لالعاب الاطفال وكيفية اللعب واستشارة للامهات حول العاب الاطفال.

هذا وعرضت يوم الخميس مسرحيدية «العكش» تأليف وتمثيل عدنان طرابشة، اخراج رياض مصاروة بمرافقة عرض موسيقي لمجموعة «رباب للمسرح والموسيقى» بعنوان رحلة الاغنية العربية حتى عام ١٩٤٠ مع اغاني سيد درويش.

اما اليوم الاحد ستقام بطولة قلنسوة للشطرنج والالعاب التفكيرية وغدا الاثنين سيتم عرض فني لفرقة «الكروان» للاغاني الوطنية والقديمة.

مهرجان للرقص الشرقي مطعم بنكهة السامبا البرازيلية والباليه الروسي



* القاهرة - الوكالات - تمايلت اجساد الفتيات المشاركات في الحفل الختامي للمهرجان الثاني للرقص الشرقي في القاهرة مساء الخميس المنصرم على انغام شرقية لكن حركاتهن لم تخل من تأثيرات وتيرة السامبا البرازيلية او الباليه الروسي.

ورغم التفاوت في الاداء من حيث الحركات المعبرة للاجساد، اكدت بعض الراقصات البرازيليات حضورهن في حلبة الرقص الى درجة دفعت بالعديد من الحاضرين للتأكيد على انهن من اصول مصرية او عربية.

ورأى احد منظمي الحفل ان البرازيليات يتفوقن على غيرهن من الاجنبيات نظرا للتشابة الكبير، بعض الاحيان، في سرعة وتيرة النغم بين السامبا وموسيقى الرقص الشرقي.

وادت استاذة الرقص البرازيلية التي اكتفت باعلان اسمها الاول «لولو» (٤٠ عاما) وصلتها على الحان اغاني ام كلثوم لكن نبض جسدها ظل مقيدا بحركات السامبا التي تتشكل من سبع مدارس او مذاهب.

وللمفارقة، اظهرت تلميذتها ثريا بيريريا (٢٦ عاما) براعة اذهلت الحضور برشاقة حركاتها وانسيابها مع النغم الموسيقي، رغم نحافتها، بحيث كان من الصعب تمييزها عن اترابها المصريات اللواتي شاركن في التظاهرة الفنية.

وتتقن ثريا اللغة العربية رغم ان اصولها لا تمت بصلة الى العالم العربي لكنها تعلمتها بدافع من حبها للرقص الشرقي من خلال «عملها وتجوالها».

ورقصت البرازيلية الاخرى «شاهان» (٢٥ عاما) بطريقة نالت اعجاب الحضور والزميلات خصوصا وان حركات جسدها كانت تتم بتنسيق واضح بين الجزءين العلوي والاسفل، وليس بتحريك الاثنين في الوقت ذاته.

يشار الى ان الوفد البرازيلي كان الاكثر عددا اذ بلغ حوالى ٥٧ شخصا بينهم ٥٥ فتاة، في حين حضر شخصان فقط من الصين احدهما مراسل الاذاعة العامة، مقابل سبع راقصات من هونغ كونغ.

وتضمن عرض الراقصة الروسية الجميلة والرشيقة القوام والتي اكتفت بذكر اسمها الفني «نور» لوحات عديدة من الرقص الشرقي والبلدي المصري خصوصا وانها تقيم في مصر منذ تسعة اعوام.

وقالت نور انها درست جميع انواع الرقص الغربي وكانت في بداياتها راقصة باليه وهذا ما بدا واضحا من خطواتها وانسياب حركة جسدها، وخصوصا اليدين، والتماهي بين فضاء النغم وارض الرقص.

وتخلل العرض لوحات من الرقص الشرقي ادتها المصرية سمراء النيل بديعة التي جاءت خصيصا من لوس انجلوس حيث تعيش منذ العام ١٩٨٣. وقالت انها تسافر الى الولايات الاخرى لتدريب الفتيات على الرقص.

واضافت سمراء النيل ان عدد الطالبات في النوادي يتجاوز الستين في بعض الاحيان، موضحة انها تشارك ايضا في حفلات الزواج التي تقام في الفنادق والملاهي.

وشاركت الراقصة المصرية رندة كامل (٢٣ عاما) في تقديم عروض اكدت خلالها تفوقها في السيطرة على جسدها وقدرتها في ضبط حركاتها على ايقاع الموسيقى بشكل ملفت للنظر. وقالت رندة انها بدات حياتها الفنية في فرقة رضا للفنون الشعبية قبل تسعة اعوام.

وشاركت حوالي ٣٠٠ فتاة من ١٨ دولة في المهرجان الذي بدأ يوم الجمعة قبل الماضي في فندق شيراتون برعاية وتنظيم جمعية الرعاية الاجتماعية للفنون الشعبية، لكن لم يتجاوز عدد الراقصات بينهن اكثر من ١٥٠.

طلاب اللقية يبدعون في أعقاب البطاقات البريدية



* على مدار شهرين، وفي اطار «المدرسة الجماهيرية» التي أقيمت في مدرسة «البيروني» في قرية اللقية في النقب، أقيمت نشاطات ابداعية للطلاب في أعقاب البطاقات البريدية.

بادر إلى هذا النشاط، جامع البطاقات البريدية السبعاوي شمونيل بروشلمي، والذي أقام مثله في مدارس أخرى ولاقى نجاحًا باهرًا.

اشترك في هذا النشاط (٣٠) طالبًا من صفوف الخامس والسادس، وقد اختار كل واحد منهم بطاقة بريدية تعجبه، وقاموا بعد تأملها بابداع معين، عن طريق الرسم، أو الحديث، أو الكتابة وخاصة الشعر، حول مواضيع البطاقات التي أمامهم.

وقد طرحت من خلال الابداعات عدة مواضيع، منها: السلام، المناظر الطبيعية في البلاد والخارج، الصحراء، والتقاليد البدوية والآثار.

وفي حديثه مع الطلاب، أكد يروشلمي، على أهمية السلام والتعايش السلمي في المنطقة، خاصة في الظروف التي نعيشها اليوم، وقد برزت هذه الأمور في الابداعات المذكورة.

المدرسة الثانوية التكنولوجية في حيفا تحتفي بمواهب طلابها



* حيفا - لمراسل خاص - قام طاقم العاملين والمعلمين ومدير المدرسة العلمية التكنولوجية - شيزاف، في حيفا، بالاحتفاء بالطالبتين تحرير ياجوري وهناء بشكار، بحصولهما على المرتبة الأولى في مسابقة الغناء والعزف في مهرجان الكرمل الحادي عشر للموسيقى، والذي أقيم في بداية الشهر الحالي.

وكانت تحرير ياجوري، طالبة الصف الثاني عشر، اشتركت في أغنية «أنا قلبي اليك ميال». أما هناء بشكار، طالبة الصف العاشر، فقد اشتركت بمعزوفة «انا لحبيبي» على الاورغ، وقد حصلت الطالبتان على علامة كاملة تقريبًا، بتقدير لجنة المحكمين التي شملت أفضل معلمي الموسيقى والغناء في البلاد.

مخيم السلام والطفولة السابع عشر

يسر اتحاد الشبيبة الشيوعية ان يعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي السابع عشر والذي سيقام في أجمل المواقع السياحية والترفيهية في المنطقة – بارك ومتنزه العش وفي ٢٩/٧ – ٤/٨/٢٠٠١.

يتخلل المخيم برامج ترفيهية، العاب، امسيات ليلية وسباحة، ركوب قوارب مائية، سيارات كهربائية، رحلات.. وبرامج تثقيفية واسعة.

وغيرها الكثير من المفاجآت سيعلن عنها لاحقًا.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالرفاق:

١. معمر ياسين: - ٠٥٦٥٨٣٧٣٠
٢. ابراهيم كناعنة - ٠٥٤٣٢١٩٠٢
٣. وائل خطيب - ٠٥٥٧٤٨٢٤٥

مع تحيات: اللجنة التحضيرية للمخيم

مركز الطفولة
مؤسسة حضانات الناصرة
مهرجان التعبير للأطفال «هيّاني»

أطفالنا يقولون: «هِيّانا هون عِنا كتير لغات نعبّر فيها»

يسرّنا دعوتكم، أطفالاً وأهالي للمشاركة في مهرجان «هيّاني»، وذلك يوم الأربعاء ٢٠/٦/٢٠٠١ من الساعة ٣.٠٠-٧.٠٠ مساءً، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، حيث تُوَفَّر لكم فرصة اللعب مع أطفالكم بفعاليات مختلفة ممتعة ومبتكرة:

أما عن يوم السبت ٢٣/٦/٢٠٠١ من الساعة ٣.٠٠-٧.٠٠ مساءً فسيتم عرض: * إنتاج الأطفال من يوم المهرجان الأول * فيلم «صوت صُوَرنا» الذي صوره أطفالٌ فلسطينيون في مخيمات اللاجئين في لبنان * عرض للصور التي ترافق الفيلم.

مهرجاننا هذا يهدف إلى تفعيل الأطفال من جيل ٣-٨ سنوات مع أهاليهم، وأساس النجاح في ورشات مهرجان «هيّاني» هو مرافقة الأهل لأطفالهم المشاركة واللعب معهم.

للاستفسار يمكن التوجه لمركز الطفولة، خلف كوبات حوليم النمساوي أو الاتصال على هاتف رقم: ٠٤-٦٥٦٦٣٨٦/٠٤-٦٤٥٣٩٤٣



جامعة عمان الأهلية

يسرنا أن نعلن عن فتح باب التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٢ للحصول على اللقب الجامعي الأول (BA) المعترف به عالمياً وفي اسرائيل في التخصصات التالية:

علم الحاسوب – علم الاجتماع – علم النفس – الاقتصاد – ادارة أعمال – السياحة والادارة الفندقية – ادارة المستشفيات – حقوق – اللغة العربية وآدابها – اللغة الانجليزية وآدابها – التغذية – التحاليل الطبية – الصيدلة – الهندسة الطبية – هندسة الحاسوب – هندسة الالكترونيات والاتصالات – التصميم الداخلي.

شروط القبول:

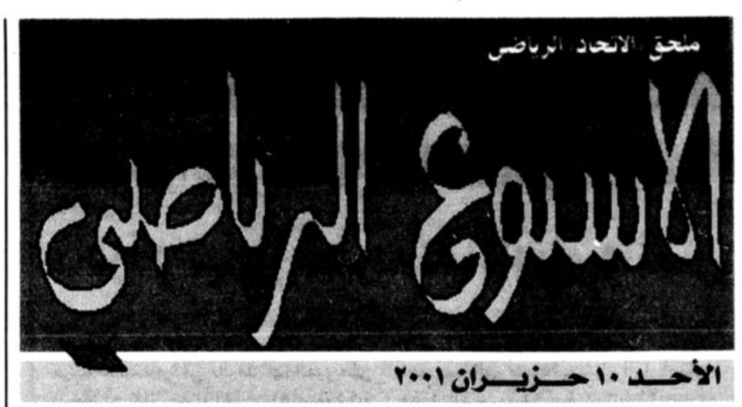
١. شهادة بجروت (בגרות) (خريجي الثواني عشر قبولهم مشروط باحضار شهادة بجروت كاملة قبل بدء الدراسة).
٢. لا حاجة لامتحان بسيخومتري أو قبول معدل القبول للمواضيع العلمية (هندسة وصيدلة) فهو ٨٠٪ فما فوق. باقي المواضيع الأدبية والعلمية الأخرى والحقوق فمعدل القبول ٦٠٪ فما فوق.

* مكتب الارتباط يعمل على تأمين السكن للطلاب وللطالبات المعنيات بذلك في مساكن الطالبات داخل الحرم الجامعي.
* رسوم التسجيل للجامعة ومعادلة الشهادات في المؤسسات المختصة ٢٥٠ دولار فقط لا غير. الأقساط الدراسية تدفع مباشرة من قبل الطالب للجامعة وبظروف مريحة وهنالك امكانية لاعطاء منح دراسية في حالات خاصة.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بمكتب الارتباط للجامعات الاردنية/ عرابة البطوف على الأرقام التالية:

٠٤-٦٧٤٦٨٨٨/٠٤-٦٧٤٤٣٠٨/ بلفون: ٠٥٠/٣٧٢٢٧٣





الأحد ١٠ حزيران ٢٠٠١

اليوم
جلسة هامة لادارة مجد الكروم مع رئيس المجلس المحلي



• محمد كنعان كان في حفل الارتقاء - فهل يساعد الفريق على البقاء؟ •

* من المتوقع ان تعقد ظهر اليوم جلسة مرتقبة بين ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم ورئيس المجلس المحلي محمد كنعان. وستناقش في هذه الجلسة الاحوال المادية وامكانيات دعم المجلس بصورة فعلية لتبدأ الادارة عملها بالاعداد للموسم الجديد.

وكما علمنا من رئيس الادارة احمد خلايلة فان النية تتجه لدى اعضاء الادارة بتقديم استقالة جماعية وتسليم المفاتيح للمجلس المحلي. في نفس الوقت يبدو ان امكانية استمرار احمد خلايلة نفسه في العمل الاداري ضئيلة جدا، خاصة بعد الوعكة الصحية التي المت به مؤخرا.

هبوعيل بئر السبع ومكابي حيفا في الأسبوع الاول للدوري الجديد في الدرجة العليا

* عرض المسؤولون في لجنة المسابقات في اتحاد الكرة، في نهاية الأسبوع الماضي جدول مباريات الدوري الجديد لموسم ٢٠٠١/٢٠٠٢، على أعضاء اللجنة المهنية ومن خلاله تبين ان بطل الدوري مكابي حيفا، سيحل ضيفًا في الأسبوع الاول على الصاعد الجديد هبوعيل بئر السبع.

اما بقية مباريات الأسبوع فستكون كما يلي:

مكابي نتانيا - بيتار القدس
مكابي تل أبيب - مكابي بيتح تكفا
هبوعيل حيفا - مكابي كريات جات
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل تل أبيب
عيروني ريشون لتسيون - نادي أشدود.

ومن المفروض ان تصادق ادارة اتحاد الكرة غدا على هذا الجدول. وتبين ان الموسم سيبدأ في الرابع من شهر آب القادم حيث تجري في الأسابيع الثلاثة الاول مباريات في مسابقة كأس التوتو على ان يبدأ الدوري في الخامس والعشرين من نفس الشهر.

تدريبات مكابي كفركنا تبدأ في ١٦/١٧ الجاري في معسكر خارجي

* حدَّدت ادارة مكابي كفركنا بالتنسيق مع المدرب هشام الزعبي الذي سيواصل عمله، بعد الانجاز الكبير والصعود الى دوري الدرجة الممتازة، موعد بدء التدريبات، استعداداً للموسم الجديد.

ومن المفروض ان تبدأ في السادس عشر او السابع عشر من الشهر الجاري من خلال معسكر خارجي، لم يتحدد بعد مكان اقامته وان كان من المرجح ان يتم ذلك في رومانيا او هنجاريا.

وتستكمل التدريبات في البلاد، بعد العودة مباشرة في الخامس والعشرين من نفس الشهر. وعلى صعيد اللاعبين الجدد، لم تتحدد بعد الاسماء التي سيتم التفاوض معها، وان كان هناك تفاهم بين المدرب والادارة عن عدد اللاعبين الذين سيتم احضارهم وكذلك في اية مراكز. على صعيد اخر علمنا انه سيتم تحرير اربعة او خمسة لاعبين من الكادر الحالي.

باسل زريق

مروان ريان حائر بين سخنين والناصرة



• مروان ريان - حائر بين الاخاء وسخنين •

ما زال المدرب مروان ريان يتخبط في اتخاذ قرار حول مستقبله في الموسم القادم. فمن ناحية تتمسك به ادارة اتحاد ابناء سخنين كمدرب في الفريق في الموسم الجديد، مع امكانية منحه صلاحيات واسعة وربما قيادة الفريق كمدرب اول. هذا الامر منوط بما ستتوصل اليه الادارة من اتفاق غدا مع البلدية في موضوع الميزانية ودفع الكفالة في سلطة مراقبة الميزانيات. من جهة اخرى يواجه ريان ضغطا مكثفا من قبل المدير الفني للاخاء، عزمي نصار الذي يريده الى جانبه مساعدا، لانه سبق لهما ان عملا معا في سخنين وفي منتخب فلسطين وهما متفاهمان من هذه الناحية.

بالامس بدا مروان حائرا جدا في قراره، فهو من ناحية يريد العمل كمستقل في سخنين ومن جهة اخرى يرغب في العمل مع النصار. لذلك فان الثماني والاربعين ساعة القادمة ستكون هامة لحسم الامر!!

رامي ابو لبن مطلوب في هبوعيل بيتح تكفا



• رامي أبو لبن - نجاحه الكبير دفع فرقا كثيرة لضمه •

بعد ان ضمت لاعبين من الوسط العربي، هما عبد رباح من سخنين وعبد المنان تيتي من مكابي الاخاء، تسعى ادارة هبوعيل بيتح تكفا لضم لاعب عربي ثالث، هو رامي ابو لبن والذي تألق في النصف الثاني من الموسم الماضي في صفوف هبوعيل بئر السبع وصعد معه الى الدرجة العليا.

الجدير ذكره ان بطاقة اللاعب تعود لملكية خاصة الامر الذي يتيح له امكانية التفاوض بحرية مع الفرق.

الى جانب ذلك تلقى اللاعب عرضا للاستمرار في هبوعيل بئر السبع كما ان ادارة فريق عيروني ريشون لتسيون قدمت اقتراحا لضم اللاعب، الذي ما زال يدرس جميع الامكانيات.

رولان غاروس: لقب ثالث لكويرتن ام اول لكوريتخا؟

* باريس - و.ص.ف - سيتوجب على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف اول وحامل اللقب ان يتخطى عقبة الاسباني اليكس كوريتخا المصنف ثالثا عشر اذا اراد احراز لقبه الثالث في بطولة فرنسا المفتوحة عندما يلتقيان في النهائي اليوم الاحد على ملاعب رولان غاروس.

واذا كان معظم الترشيحات يصب في مصلحة كويرتن فان الاخير يدرك تماما بان التوقعات قد تنقلب رأسا على عقب خصوصا ان الامر حصل مع البرازيلي الذي كان مصنفا ٦٦ عالميا عندما هزم الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف اول وانتزع باكورة القابه في البطولات الكبرى عام ١٩٩٧.

وكان كويرتن تخطى حاجزا اسبانيا اول في نصف النهائي تمثل بخوان كارلوس فيريرو وهزمه بثلاث مجموعات نظيفة. اما كوريتخا فهو الاخر حقق فوزا سهلا على الفرنسي سيباستيان غروجان بنتيجة مماثلة.

وكاد كويرتن يخرج في الدور الرابع عندما تقدم عليه الاميركي المغمور مايكل راسل بمجموعتين نظيفتين ثم ٥-٣ وسنحت للاخير فرصة لحسم المباراة في مصلحته لكن البرازيلي انقذ الموقف قبل ان يفوز بالمباراة.

وسبق لكويرتن ان احرز اللقب عامي ١٩٩٧ و٢٠٠٠ وهو يأمل بلقب ثالث ليلحق بالفرنسي رينيه لاكوست والتشيكي الاصل الاميركي الجنسية ايفان ليندل والسويدي ماتس فيلاندر. اما الرقم القياسي فهو بحوزة السويدي الاسطورة بيورن بورغ (٦ القاب). في حين بلغ كوريتخا نهائي العام ١٩٩٨ وخسره امام مواطنه كارلوس مويا، علما بانه توج بطلا للماسترز في العام ذاته.

ويعود اخر لقاء بين اللاعبين في ربع نهائي دورة روما في نيسان/ابريل الماضي وفاز البرازيلي بسهولة بثلاث مجموعات لكن الاسباني يقول: «بالطبع لم انس تلك الخسارة وامل ان تكون النتيجة معكوسة هذه المرة».

والتقى اللاعبان ٦ مرات كانت الغلبة لكويرتن اربع مرات مقابل هزيمتين.

ويأمل كوريتخا ان يصبح خامس اسباني يحرز اللقب بعد مانويل سانتانا (١٩٦١ و٦٤) واندريس خيمينو (٧٢) وسيرجي بروغيرا (٩٣ و٩٤) وكارلوس مويا (٩٨).

واحرز كويرتن هذا العام ثلاث دورات في اكابولكو (المكسيك) وبوينس ايرس ومونتي كارلو. اما كوريتخا فبلغ ربع النهائي في دورات روتردام وروما وهامبورغ.

• كابرياتي تحرز لقبها الثاني على التوالي في الغران شيليم •

واحرزت الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة رابعة لقبها الثاني على التوالي في الغران شيليم بعد فوزها بلقب بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب، ثاني البطولات الاربع الكبرى، بتغلبها على البلجيكية كيم كليسترز الثانية عشرة ١-٦ و٦-٤ و١٢-١٠ في النهائي امس السبت على ملاعب رولان غاروس بعد مباراة ماراتونية استغرقت ساعتين و٢١ دقيقة.

وكانت كابرياتي احرزت لقب بطلة استراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، على ملاعب ملبورن مطلع العام الحالي بتغلبها على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في المباراة النهائية.

وهي المرة الثانية التي تفوز فيها كابرياتي على كليسترز بعد مباراتهما الاولى عام ١٩٩٩ في دورة فيلادلفيا الاميركية.

وباتت كابرياتي (٢٥ عاما) اول لاعبة اميركية تحرز لقب البطولة الفرنسية منذ عام ١٩٨٦ عندما احرزته مواطنتها كريس ايفرت، علما بان الاميركية مونيكا سيليش التي احرزت اللقب اعوام ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٢ كانت تدافع عن الوان يوغوسلافيا انذاك.

وتسلمت كابرياتي الكأس من يدي كريس ايفرت واسرع عداء في العالم مواطنها موريس غرين حامل ذهبية اولمبياد سيدني والرقم القياسي في سباق ١٠٠ م (٩٫٧٩ ثوان).

واعادت كابرياتي انجاز عام ١٩٨٩ عندما توجت بطلة في فئة الشابات وعمرها انذاك ١٣ عاما فقط، علما بانها باتت اصغر لاعبة تبلغ نصف نهائي فئة الكبيرات بعد ١٢ شهرا من لقبها في فئة الشابات لكنها خسرت امام سيليش.

وتوجت كابرياتي جهودها منذ انطلاق البطولة باحراز اللقب وهي التي لم تخسر سوى مجموعة واحدة قبل مواجهتها لكليسترز وكانت امام مواطنتها سيرينا وليامس السادسة في الدور ربع النهائي، علما بانها حرمت هينغيس من متابعة مسيرتها الناجحة لاحراز لقب البطولة الوحيدة التي تنقص خزائنها عندما جددت فوزها عليها للمرة الثالثة هذا الموسم ٦-٤ و٦-٣ في ٧٦ دقيقة فقط برغم من اصابتها بالام في ركبتها.

واخرجت كابرياتي كل ما في جعبتها في فنون اللعبة خصوصا في المجموعتين الثانية والثالثة الحاسمة لحرمان كليسترز من تحقيق المفاجأة وتسجيل اسمها في سجلات البطولة لتصبح اول لاعبة بلجيكية في التاريخ تحرز لقب احدى البطولات الاربع الكبرى.

• وتهدي اللقب الى مواطنتها موراريو •

واهدت كابرياتي لقب البطولة الى مواطنتها كورينا موراريو المصابة بمرض اللوكيميا.

وكانت موراريو، التي تعالج حاليا في احد المستشفيات في ولاية فلوريدا، انسحبت من دورة برلين الشهر الماضي، ثم من بطولة رولان غاروس.

بطولة القارات: فرنسا لتحقيق ثلاثية نادرة واليابان لخربطة الاوراق والثأر

* يوكوهاما (اليابان) - و.ص.ف - ستحقق فرنسا ثلاثية نادرة في حال قدر لها الفوز على اليابان في نهائي بطولة القارات الخامسة لكرة القدم اليوم الاحد على ملعب يوكوهاما الذي يستضيف العام المقبل المباراة النهائية لمونديال ٢٠٠٢.

وكانت فرنسا احرزت مونديال ١٩٩٨ الذي استضافته على حساب البرازيل ٣-صفر، ثم توجت بطلة لاوروبا العام الماضي اثر تغلبها على ايطاليا ٢-١ بالهدف الذهبي.

وعلى الرغم من مشاركتها في البطولة في غياب بعض ابرز لاعبيها وعلى رأسهم صانع العاب يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان ومهاجم ارسنال الانكليزي تييري هنري ولاعب وسط برشلونة الاسباني ايمانويل بوتي، فان فرنسا ستكون مرشحة فوق العادة لاحراز اللقب.

وسيطرت فرنسا على المباريات التي خاضتها في هذه البطولة باستثناء اللقاء الذي خسرته ضد استراليا صفر-١ بعد ان ارتأى مدربها روجيه لومير اشراك تشكيلة من الصف الثاني.

ومن الوجوه الجديدة التي برزت في صفوف المنتخب الفرنسي لاعب وسط نانت بطل الدوري المحلي لاعب الوسط اريك كاريير الذي سجل هدفين في مرمى المكسيك (٤-صفر) وبرهن عن رؤية ثاقبة في الملعب.

في المقابل تبدو معنويات اليابان في القمة وهي تسعى الى خربطة الاوراق والثأر لهزيمتها الساحقة امام فرنسا صفر-٥ في باريس في شباط الماضي مدعومة من ٧٢ الف متفرج.

وكانت اليابان بقيادة مدربها الفرنسي فيليب تروسييه الذي قادها الى احراز كأس الامم الاسيوية الاخيرة في بيروت العام الماضي تصدرت مجموعتها التي ضمت ايضا البرازيل (صفر-صفر) والكاميرون (٢-صفر) وكندا (٣-صفر).

ورأى مدافع منتخب فرنسا فرانك لوبوف بان مهمة فريقه لن تكون سهلة وقال: «لا ننسى اننا تعادلنا ٢-٢ مع اليابان في دورة الملك الحسن الثاني في المغرب العام الماضي قبل ان نفوز بصعوبة في ركلات الجزاء».

واضاف «نحن ننتظر مباراة صعبة وعلينا ان نكون في قمة مستوانا لاحراز اللقب».

ويغيب عن المنتخب الياباني صانع العاب روما الايطالي هيديتوشي ناكاتا افضل لاعب في آسيا مرتين والذي انضم الى فريقه الذي قد يتوج بطلا اليوم عندما يحل ضيفا على نابولي حيث يكفيه الفوز بغض النظر عن النتائج منافسيه.

• المركز الثالث لاستراليا •

واحرزت استراليا المركز الثالث بفوزها على البرازيل ١-صفر امس السبت في اولسان.

وسجل شون مورفي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٤.

ومرة جديدة دفعت البرازيل ثمن عقم مهاجميها على الرغم من سيطرتها المطلقة على مجريات اللعب طوال الدقائق التسعين، علما بانها سجلت ٣ اهداف فقط في خمس مباريات خلال هذه البطولة.

وهو الفوز الثاني اللافت لاستراليا في هذه الدورة بعد تغلبها على فرنسا بطلة العالم واوروبا بالنتيجة ذاتها في الدور الاول.

الدوري الاميركي للمحترفين - الدور النهائي: لوس انجلوس ليكرز يدرك التعادل

* لوس انجلوس - و.ص.ف - ادرك لوس انجليس ليكرز حامل اللقب الموسم الماضي التعادل ١-١ من فيلادلفيا سفنتي سيكسرز عندما هزمه ٩٨-٨٩ في المباراة الثانية بينهما ضمن الدور النهائي من دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين امس الاول الجمعة.

وكان فيلادلفيا فاجأ منافسه في المباراة الاولى وهزمه ١٠٧-١٠١ في عقر داره بفضل ٤٨ نقطة لنجمه المتألق الن ايفرسون.

وعوض كوبي براينت عرضه السيء في المباراة الاولى وكان نجم المباراة الثانية بتسجيله ٣١ نقطة منها ١٦ في الشوط الاول اي اكثر بنقطة واحدة مما سجله طوال اللقاء الافتتاحي الاربعاء الماضي، في حين اضاف العملاق شاكيل اونيل ٢٨ نقطة ونجح في ٢٠ متابعة و٩ تمريرات حاسمة.

وبدا واضحا تصميم براينت على اثبات انه احد افضل اللاعبين في الدوري هذا الموسم فظهر مشاكسا منذ اللحظة الاولى للمباراة وهذا ما دفع مراقبه ارون ماكي الى القول: «بدأ براينت المباراة بقوة وكأنه يريد ان يمحو عرضه في المباراة الاولى وراح يسدد الكرات باتجاه السلة كلما سنحت له الفرصة ونجح في اصابتها مرات عديدة».

وظلت النتيجة متقاربة نسبيا حتى نجح ليكرز في الابتعاد بفارق ١٣ نقطة (٨٦-٧٣) قبل نهاية المباراة بسبع دقائق و١٠ ثوان. بيد ان خروج اونيل لارتكابه خمسة اخطاء افقد فريقه التوازن فاستغل فيلادلفيا الموقف ليسجل ١٣ نقطة مقابل ٣ فقط لمنافسيه وقلص الفارق الى ٣ نقاط (٨٩-٨٦) قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

لكن عداد فيلادلفيا وقف عند ٨٦ نقطة لمدة دقيقتين سجل خلالها ليكرز ٥ نقاط ليتقدم ٩٤-٨٦ بفضل ثلاثية لديريك فيشر ورميتين حرتين لاونيل وحافظ على تقدمه حتى النهاية.

واكتفى ايفرسون بتسجيل ٢٣ نقطة واضاف العملاق الكونغولي ديكيمبي موتومبو ١٦ نقطة ونجح في ١٣ متابعة.

وقال مدرب فيلادلفيا لاري براون: «كان كوبي وشاكيل رائعين وكنا نتوقع ذلك فالاول لم يسجل اكثر من ٣٠ نقطة في المبارة الواحدة في الادوار السابقة بالصدفة، فهو لاعب ممتاز».

اما اونيل فقال: «كانت المباراة مسألة حياة او موت بالنسبة الينا خصوصا بعد خسارتنا الاولى، وكنا نريد ان نخوضها بكثير من الاندفاع والحماس وهذا ما حصل».

ويستضيف فيلادلفيا المباريات الثلاث المقبلة على ملعبه وهو يريد ان يستغل عاملي الارض والجمهور ويجعل الكفة تميل لمصلحته قبل ان يخوض المباراتين الاخيرتين خارج ارضه اذا استدعت الضرورة.

ديدييه ديشان مديرا فنيا لموناكو

* باريس - و.ص.ف - سيوقع قائد منتخب فرنسا الفائز بكأس العالم عام ١٩٩٨ وبطل كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ ديدييه ديشان عقدا مع موناكو غدا الاثنين ليتولى منصب المدير الفني لفريق الامارة خلفا لكلود بويل وسيعتزل بالتالي اللعب نهائيا بحسب ما اعلن مدير اعماله جان فيرث لوكالة «فرانس برس» امس السبت.

وقال فيرث: «قرر ديشان اعتزال اللعب نهائيا وسيتوجه الاثنين الى موناكو للقاء رئيس نادي موناكو جان لوي كامبورا وتوقيع العقد».

وذكرت مصادر في نادي موناكو ان مدة العقد ستكون لاربع سنوات.

يذكر ان ديشان قاد فرنسا الى احراز كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها عام ١٩٩٨، ثم توج معها بطلا لكأس الامم الاوروبية التي اقيمت الصيف الماضي في هولندا وبلجيكا.

ودافع ديشان عن الوان منتخب بلاده في ١٠٣ مباراة دولية (رقم قياسي) وحمل شارة القائد ٥٥ مرة (رقم قياسي ايضا).

وعلى صعيد الاندية، احرز دوري ابطال اوروبا مرتين، الاولى مع مرسيليا عام ١٩٩٣ والثانية مع يوفنتوس عام ١٩٩٦ واحرز معه ايضا الدوري الايطالي ثلاث مرات وكأس السوبر الاوروبية، واحرز الدوري الفرنسي مرتين.

فضيحة بطولة لبنان: الوزير لالغاء القرارات والاتحاد اللبناني يراه ذبحا للعبة

* بيروت – و.ص.ف – اكد وزير الشباب والرياضة اللبناني سيبوه هوفنانيان امس الاول الجمعة انه «رأس الهرم الرياضي» في لبنان ولهذا «اذا خالفت الاندية والاتحادات انظمتها وقوانينها فانه سيضطر الى حلها استنادا الى القوانين التي تخوله ذلك».

واكد هوفنانيان لوكالة «فرانس برس» بعد لقاء مع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في القصر الجمهوري اليوم وصفه بانه «زيارة بروتوكولية»، انه «اذا لم يلغ الاتحاد اللبناني قراراته فلكل حادث حديث. نؤكد على ان ثمة مخالفات للانظمة الاساسية والداخلية وعدم تطبيق القانون».

وكان هوفنانيان دعا الاتحاد اللبناني لكرة القدم الى «عقد اجتماع سريع خلال مدة اسبوع ابتداء من ٧ حزيران الحالي يخصص لالغاء القرارات غير المستندة الى الاصول القانونية التي صدرت عنه».

وردا على ما يردده البعض من ان الاتحاد مستقل بقراراته، اكد هوفنانيان ان «الوزارة تشرف على القوانين وعلى الاخرين تطبيقها»..

وكان الاتحاد اللبناني حرم في ٢٣ نيسان الماضي التضامن صور من لقبه بطلا للدوري اللبناني هذا الموسم ومنحه للنجمة بسبب فضيحة التلاعب بنتائج المباريات في صدارة اللائحة وذيلها، والذي تفشى في المرحلة الاخيرة من المسابقة في ١٥ منه.

والغى الاتحاد نتائج ٦ مباريات معتبرا فرق التضامن والهومنمن والاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل والسلام زغرتا والصفاء والاهلي صيدا خاسرة مجتمعة صفر–٢، وشطب مدى الحياة ٧ اداريين بينهم رئيس نادي التضامن علي احمد و١٥ لاعبا.

من جهته، اكد الامين العام للاتحاد اللبناني رهيف علامة ان «الاتحاد اللبناني ليس في عجلة من امره خلافا لما هي عليه حال الوزير، وسيطلع على الرسالة الواردة اليه، ويكون له الرد المناسب على قاعدة لكل سؤال جواب».

واضاف «يبدو ان الوزير اراد تأكيد غيرة وزارته على الرياضة اللبنانية بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، فاتى مزايدا على الاتحاد اللبناني، وطالبا اياه ذبح كرة القدم اللبنانية واغتيال حاضرها ومستقبلها عبر المطالبة باسقاط ٩ اندية الى الدرجة الثانية، ولربما كان هذا ما افاد به اهل الفتنة القابعون في وزارته».

ورأى امين سر نادي شباب الساحل جلال علامة ان «كتاب الوزير غير مستند الى اي اساس قانوني ومع ذلك جاء متاخرا جدا. قرارات الاتحاد مستندة الى اسباب موجبة. نحن نعلم ان هدف القوانين هو الحفاظ على المصلحة العامة وهذا ما رمى اليه الاتحاد من خلال قراراته التخفيفية. وهل الاخذ بالاسباب التخفيفية بات تهمة مخالفة للقوانين».

وذكر رئيس نادي الصفاء غسان رافع «اؤيد كتاب الوزير. اطالب الاتحاد بالتراجع عن قراراته وتقديم البراهين والادلة التي تدين تورط من طالتهم العقوبات وعندها فليطبق القانون بحذافيره».

وقال رئيس نادي الاخاء عاليه بهيج ابو حمزة «لم اطلع على مضمون كتاب الوزير. وسيكون لنا موقف نعلنه لاحقا».

وايد رئيس نادي السلام زغرتا قيلان يمين «مضمون كتاب الوزير، وطالب «الاتحاد بالاستقالة وفسح المجال لرجال جدد لقيادة اللعبة. توجيه الكتاب الى الاتحاد دليل على ان الدولة فيها قانون فالقرارات التي اتخذها الاتحاد غير قانونية او مستندة الى وقائع والرجوع عن الخطأ فضيلة».

من جهتها، الغت اللجنة الاولمبية اللبنانية الجمعية العمومية الطارئة «افساحا في المجال للوصول الى الغاية والاهداف التي تطمح اليها وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية اللبنانية والاتحادات الرياضية، واعطاء الاخيرة المزيد من الوقت لانهاء دراساتها واقتراحاتها الفنية والادارية».

كأس مصر: الاهلي مع غزل المحلة في النهائي

* القاهرة – و.ص.ف – تأهل الاهلي الى المباراة النهائية لمسابقة كأس مصر في كرة القدم بعد فوزه على القناة ١–صفر امس الاول الجمعة في الدور نصف النهائي.

وانتظر الاهلي حتى الدقيقة ٨٨ لتحقيق الفوز عندما نجح مهاجمه علاء ابراهيم في هز شبكة القناة، مانحا فريقه بطاقة العبور الى النهائي حيث سيواجه الجمعة المقبل غزل المحلة الذي فاز مساء الخميس على جولدي، باسم شركة التلفزيونات التي اشترته مؤخرا بعد ان كان المعادن سابقا، بركلات الترجيح ٣–١ اثر تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي.

وفي مباراة جيدة المستوى، سيطر المحلة على معظم فتراتها ولاحت له اكثر من فرصة للتسجيل تألق حارس مرمى الجولدي عدلي محجوب ومدافعيه بقيادة عمر عبده في ابعادها.

وعجز الفريقان عن احراز اي هدف في الوقت الاضافي واحتكما الى ركلات الترجيح التي تألق فيها ناصر فاروق حارس مرمى المحلة بصده لركلتين بينما اطاح عمر عبده بالثالثة فوق العارضة، ولم يحرز للجولدي سوى ابو العينين شحاتة، فيما سجل للمحلة وائل جمعة وبسيوني محمد ومصطفى عبده.

دوري ابطال افريقيا: الترجي واسيك ابيدجان على رأس المجموعتين

* جوهانسبورغ – و.ص.ف – اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان الترجي التونسي واسيك ابيدجان العاجي سيوضعان على رأس المجموعتين لمسابقة دوري ابطال افريقيا خلال عملية سحب القرعة المقررة هذا الاسبوع في القاهرة.

وكان الترجي حل وصيفا في البطولتين الاخيرتين، في حين توج اسيك بطلا لها عام ١٩٩٨.

وسيكون فريقا الاهلي المصري وماملودي صنداونز من جنوب افريقيا في المستوى الثاني استنادا الى نتائجهما في هذا المسابقة في السنوات الاربع الاخيرة.

اما الفرق الاربعة الاخرى التي تأهلت فهي مازيمبي انغليرت (جمهورية الكونغو الديمقراطية) وجوليوس بيرغر (نيجيريا) وشباب بلوزداد (الجزائر) وبترو اتلتيكو (انغولا).

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي المقرر في تشرين الثاني المقبل على ان يقام الدور النهائي في كانون الاول.

وسينطلق الدور الاول في اب المقبل.

فوز ليلي علي على جاكي فرايزر بالنقاط



* فيرونا (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – تغلبت الملاكمة الامريكية ليلى علي ابنة البطل الاسطورة محمد علي على منافستها ومواطنتها جاكي فرايزر ابنة الملاكم الشهير جو فرايزر بالنقاط في المباراة التي اقيمت في فيرونا (ولاية نيويورك) امس الاول الجمعة امام ٦٥٠٠ متفرج.

ومنح قاضيان الفوز لليلى ٧٩–٧٣ و٧٧–٧٥، في حين تعادلت نقاط الملاكمتين بالنسبة الى القاضي الثالث ٧٦–٧٦.

واقيمت المباراة من ٨ جولات ووضعت تحت مسمى «علي–فرايزر ٤»، لان بطلي العالم السابقين التقيا ٣ مرات.

وكانت علي بدأت مسيرتها في الملاكمة عام ١٩٩٩ وهي حققت فوزها العاشر من دون هزيمة امس، في حين منيت فرايزر بخسارتها الاولى مقابل سبعة انتصارات منذ احترافها قبل ١٧ شهرا.

بطولة الاندية الاسيوية: اتحاد جدة يحرز اللقب للمرة الاولى في تاريخه

* دبي – و.ص.ف – حقق اتحاد جدة ما عجز عنه العام الماضي واحرز لقب بطل الاندية الاسيوية في كرة السلة للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على الريان القطري ١٠٣–١٠١ بعد التمديد اثر تعادلهما ٩٤–٩٤ في الوقت الاصلي امس الاول الجمعة في المباراة النهائية للنسخة الثانية عشرة التي استضافها الاهلي الاماراتي منذ الاول من حزيران الحالي.

وجاء فوز الاتحاد في الثواني الاخيرة من المباراة بعد ان كان الريان متقدما في اغلب الفترات حيث تمكن الليتواني العملاق اندريس فايسنيوسكاس من تسجيل السلة الاخيرة مع صافرة النهاية مباشرة ليحول التعادل ١٠١–١٠١ الى فوز ١٠٣–١٠١.

وكان الاتحاد خسر المباراة النهائية العام الماضي امام الحكمة اللبناني، وبات ثاني فريق من غرب اسيا وتحديدا من الدول العربية يحرز اللقب بعد الحكمة الذي فاز بلقب البطل في العامين الماضيين في البطولتين اللتين اقيمتا في لبنان قبل ان يخرج في البطولة الحالية من الدور الاول بخسارته امام الوحدة السوري في المباراة الحاسمة بينهما.

وحل الوحدة السوري ثالثا بفوزه على وينلينغ من هونغ كونغ ٩٣–٧٩.

وانهى الاتحاد البطولة من دون اي خسارة وهو الفريق الاول الذي يحقق هذا الانجاز اذ فاز على المنامة البحريني والحديد والصلب الايراني وبتروناس الماليزي ووينلينغ والاهلي المضيف في الدور الاول، ثم فاز على الوحدة في نصف النهائي قبل ان يتخطى الريان في النهائي.

متفرقات من ملاعب العالم

· اعرب نائب رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ورئيس لجنة مونديال ٢٠٠٦، النجم الالماني السابق فرانتس بكنباور، امس الاول الجمعة عن رضاه عن المنشآت في اليابان وكوريا الجنوبية لاستضافة مونديال ٢٠٠٢.

وكتب رئيس نادي بايرن ميونيخ في زاويته الاسبوعية في صحيفة «بيلد» الالمانية «ان استعداداتت التنظيم جارية على قدم وساق، فالملاعب هي كما نحبها نحن لاعبو كرة القدم بدون مضمار لالعاب القوى والمدرجات صلبة وحديثة».

واضاف «في السنوات الاخيرة صار هناك جمهور حقيقي لكرة القدم، والاجواء لا تختلف عن التي عندنا».

على صعيد آخر، اشاد بكنباور بمدرب المنتخب رودي فولر وقال «عزيزي فولر، ارفع قبعتي احتراما لك، لقد صنعت من منتخب كان مفككا في بطولة الامم الاوروبية ٢٠٠٠، منتخبا حقيقيا الان».

· فضل صانع العاب المنتخب الياباني هيديتوشي ناكاتا ترك زملائه المدعوين لمواجهة فرنسا في نهائي بطولة القارات الخامسة اليوم الاحد والعودة الى فريق روما الايطالي للانضمام الى زملائه الذين قد يحتفلون اليوم ايضا باول لقب منذ ١٩٨٣ عندما يحلون ضيوفا على نابولي في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة من البطولة المحلية.

وقال ناكاتا (٢٤ عاما) «كان صعبا جدا علي ان اترك في هذه اللحظة الدقيقة من البطولة، خصوصا ان الجو السائد بين اعضاء المنتخب ممتاز».

واضاف ناكاتا، الذي غالبا ما جلس على مقاعد الاحتياطيين للفريق الايطالي «واجهت فترات صعبة هذا الموسم في روما، لكنني قررت العودة لاني اريد ان اكون اول ياباني في ارض الملعب يلعب على اللقب، فهذه التجربة ستكون مهمة جدا جدا بالنسبة الي والى كرة القدم اليابانية ايضا».

· اكد رئيس نادي ريال مدريد، بطل الدوري الاسباني، فلورنتينو بيريز امس الاول الجمعة انه لن يحرك ساكنا من اجل انتقال صانع العاب منتخب فرنسا وفريق يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان قبل ١٧ حزيران الحالي، موعد المرحلة الاخيرة من الدوري.

وقال بيريز «عندما تنتهي البطولة المحلية، نفكر في احتمال» ضم اللاعب التي روجت الصحف الاسبانية انباء كثيرة عن محاولة ريال مدريد ضمه الى صفوفه، على غرار ما حصل في في مثل هذه الفترة من العام الماضي.

واضاف «اذا ارتأى مدير عام النادي خورخي فالدانو والمدرب فيسنتي دل بوسكي ذلك، واذا اراد اللاعب نفسه الالتحاق بريال مدريد، فسأقوم بكل ما يجب عمله من اجل مجيئه».

واشارت الصحف الاسبانية الى موعد بين زين الدين زيدان وفالدانو بعد تاريخ ١٧ الحالي.

سولسكيار باق مع مانشستر يونايتد حتى ٢٠٠٦

* لندن – و.ص.ف – مدد المهاجم النروجي اولي غونار سولسكيار عقده مع مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم عامين اضافيين حتى ٢٠٠٦.

وصرح المدير التنفيذي للنادي الانكليزي بيتر كينيون امس السبت «النادي مرتاح للغاية بعد التوصل الى اتفاق مع اولي على عقد جديد. منذ قدومه (عام ١٩٩٦)، قدم مساهمة لا تنسى في معظم نجاحاتنا الاخيرة، ونحن متلهفون للاستمرار على الطريق ذاتها».

وكان سولسكيار (٢٨ عاما و٤١ مباراة دولية سجل خلالها ١٦ هدفا) قدم الى مانشستر من مولده النروجي مقابل ١٫٥ مليون دولار، ولعب في السنوات الخمس التي امضاها مع فريقه الحالي ٢٠٣ مباريات سجل خلالها ٧٤ هدفا، ابرزها الهدف التاريخي في نهائي دوري ابطال اوروبا عام ١٩٩٩ في مرمى بايرن ميونيخ الالماني الذي تقدم ١–صفر حتى نهاية الوقت الاصلي ثم خسر في الوقت الاضافي ١–٢، وقد نزل سولسكيار «افضل لاعب احتياطي» حسب مدرب مانشستر، الاسكتلندي اليكس فيرغوسون، في الدقيقة ٨١ فاستطاع تحويل النتيجة لمصلحة فريقه.

واستفاد سولسكيار هذا الموسم من انخفاض مستوى المهاجم الترينيدادي دوايت يورك فلعب ٤٧ مباراة سجل خلالها ١٣ هدفا، ولم يخش انضمام الهداف الهولندي رود فان نيستلروي الى صفوف «الشياطين الحمر» قادما من ايندهوفن.

وصرح سولسكيار «لقد اصبحت قريبا من النادي ومن انصاره، وانا في عجلة من امري لاحراز القاب جديدة مع النادي الذي اعتبره الافضل في العالم.

واشارت الصحافة البريطانية الى ان راتب سولسكيار سيرتفع بمعدل ضعفين بموجب العقد الجديد اي انه سيصبح ٣٥ الف جنيه (٤٨ الف دولار) اسبوعيا.

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ٦/١٠ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - لسان المرأة.
٩.١٠ - صور في المعرض.
٩.٣٠ - زمن الوالدين.
١٠.٠٠ - برينار نحماد.
١٠.٢٠ - الدبية.
١٠.٤٠ - عالم الحيوانات.
١١.٠٥ - علوم.
١١.٣٠ - برامج تربوية.
١١.٤٥ - موسوعة العلوم والتكنولوجيا.
١٢.٠٠ - عالم العجائب.
١٢.٣٥ - أولاد الحارة.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص الساحر.
١٣.٠٥ - السيد والسيدة.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - السيد فلفلة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي هولمس.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ابن الصدق.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف أخبار.
٢٠.٣٠ - هنا والآن.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - نعم أولا.
٢٢.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

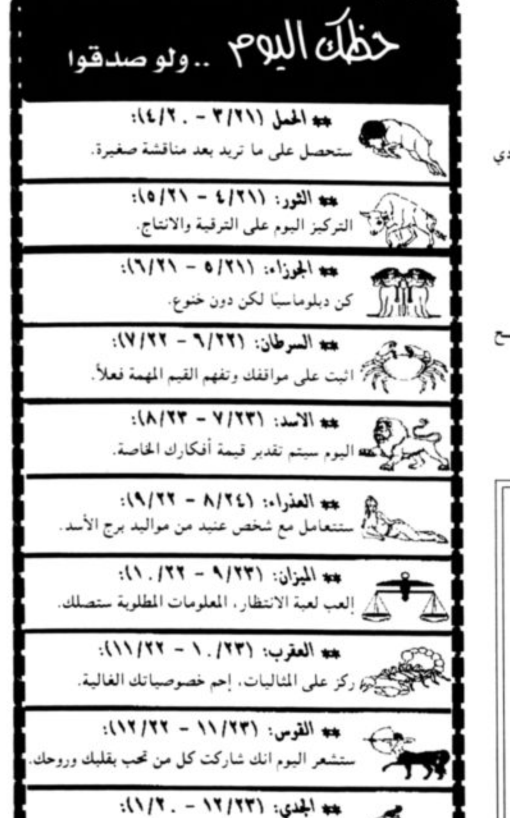
٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع جابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - جود لاك.
١٠.٠٠ - بوسي سباس.
١١.٠٠ - أول ساينتس.
١١.٤٥ - موسيقى.
١٢.٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢.٣٠ - «حلوم عليكم»
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - روسليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - السماء هي الحدود.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - اينشي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد أن يصبح مليونيرا.
٢١.٣٥ - مشعال حام.
٢٢.٥٥ - بحر من الدموع.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٠٥ - شوارع مظلمة.

حدث في مثل هذا اليوم (٦/١٠)

* ١٩٥٩ - قطع العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة.
* ١٩٦٣ - الرئيس العراقي عبد السلام عارف يعلن الحرب على المتمردين الأكراد في شمال العراق بعد هدنة استمرت أربعة أشهر.
* ١٩٨١ - آية الله الخميني يقيل ابو الحسن بني صدر من منصب القائد العام للجيش.
* ١٩٨٨ - ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا تعلن تأسيس «اتحاد المغرب العربي».
* ١٩٩١ - أول انتخاب بالاقتراع العام المباشر للنواب الاوروبيين.
* ١٩٩٥ - المعارض المغربي محمد البصري (٦٨ عاما) وأحد القادة التاريخيين للمقاومة المغربية من أجل الاستقلال يعود إلى الدار البيضاء بعد ٢٨ عاما أمضاها في المنفى في باريس.

• حل اللغز الماضي •

* افقيا:
١. كارل غيلوروب - عادل امام. ٢. محمود المليجي - موليير. ٣ - يس - تل - اتيتلان - نتوه. ٤ - لاريدو - مللنا - فاغنر. ٥. غنمي - نادمات - سم. ٦. يعصره - لي - اراد. ٧ - ربي - جريدة - ان - لي. ٨. اد - شوشو - هملت - دينا. ٩. ناريمان - بود - الانغام. ١٠. لين - دالبيدا رحمة - يليه. ١١. تقي - نلخص - نبدد - رد. ١٢. يدعونه - سهيل - مسا - بن. ١٣. هواء - اترك - عب - همس. ١٤. سلا - ان - اثب - ألجال. ١٥. خل - ليلى - وسنت - رط. ١٦. تبوك - يحارب - نشدا. ١٧. سالفة - اسلاب - لم - ماء. ١٨. يوميات مدير عام - ودك. ١٩. لم - رسام - ولادة - داليدا. ٢٠. يصيحا - سنه - أماني - ترف.
* عموديا:
١. كميل غيران - تيه - يتسول. ٢. احسان عبد القدوس - يا - مي. ٣. رم - رما - ربيع الخولي. ٤. لوميير - شين - وائل كفوري. ٥. غد - هجوم - جن - تمسح. ٦. يأتون - رشاد - ياء. ٧. ل ل ل - اليونان - اثم. ٨. وم - جديد - ست. ٩. رلى - تهبينه - السلمون. ١٠. ويتمان - موديلياني - ادله. ١١. بجيلة - الداخلة - ليبيا. ١٢. يتل - سنة - رص - رائح - ردى. ١٣. لن - اح - مكث - العتم. ١٤. اماء - لمنس - بورما. ١٥. دون - اتباع - سب - مدن. ١٦. ل ل - بان - اي. ١٧. ايناس الدغيدي - نتناول. ١٨. ميت غمر - يال - نهج - شادية. ١٩. ارون - النمير - مارد - ردك. ٢٠. هريديا - هدى سلطان - اف.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): ستحصل على ما تريد بعد مناقشة صغيرة.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): التركيز اليوم على الترقية والانتاج.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): كن دبلوماسيا لكن دون خنوع.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): اثبت على مواقفك وتفهم القيم المهمة فعلا.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): اليوم سيتم تقدير قيمة أفكارك الخاصة.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): ستتعامل مع شخص عنيد من مواليد برج الأسد.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): إلعب لعبة الانتظار، المعلومات المطلوبة ستصلك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): ركز على المثاليات، إحم خصوصياتك الغالية.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): ستشعر اليوم انك شاركت كل من تحب بقلبك وروحك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): لن تتمكن اليوم من الاستغناء عما كنت غير قادر عليه.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): القمر ينير لك قدرتك على الحصول على الأموال.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): احساس المرح لديك يطغى على العلاقات العائلية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ٦/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٢٨° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

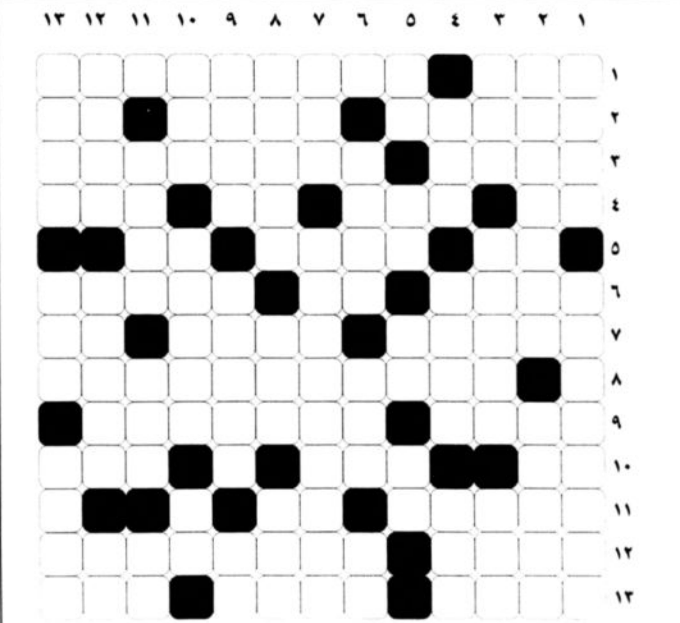
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٨ - ٢٠٠١/٦/٩)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٤٧٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٣٠٨	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٠٥٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٧٣٤٧	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٨٣	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٤١٨	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣٤٧	ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٦	ش.ج

كلمات متقاطعة



من: وفاء ورامي أحمد ريان - طمرة

* **أفقيا:**
١. حافر بعض الحيوانات (كالبقر) - اسم أطلق على البحر الأسود.
٢. يستعمل للاضاءة - أحكي - متشابهان.
٣. تابع (للكلام) - اسم جميل أطلق على البندورة.
٤. إمش (معكوسة) - علم مذكر - خاصته - جميل ومتفتح.
٥. ضمير متصل - علاقته للنصب.
٦. حار - نوتة موسيقية - معنى كوميديا بالعربية.
٧. ينتمي - غامر - عكس هات.
٨. مستشرق فرنسي استاذ اللغة العربية وأصولها في الجامعة المصرية (١٨٦١ - ١٩٢٦).
٩. أميز - من نباتات الزينة المعمرة تسمى «الشعبة العذراء».
١٠. للنهي - ضرب على الوجه بيد مفتوحة - نعومة.
١١. يتزامن - هز.
١٢. ابني - نفس الاسم لعاصمة أوهايو ولمدينة في جورجيا (امريكا).
١٣. تونشوش - دزينة - ضل.

* **عموديا:**
١. نفس الاسم لمنطقة أثرية في اليمن ومقاطعة غرب عمان - دولة افريقية عاصمتها «فريتاون».
٢. مقاطعة جبلية جنوب ايران - توضع بين الجمل.
٣. دحض - امتحن - أبو البشر.
٤. ادخر - نزود ونوزع البضاعة - عكس عيد (معكوسة).
٥. قط - كلس - للاستدراك - سرب.
٦. غير صالح - مدينة شمال تونس (غير معرفة) - عمل بجهد.
٧. أشفق - كتاب للمرتضى الزبيدي (١٧٣٢ - ١٧٩٠) (عالم لغوي).
٨. فصل من العمل - أنقل خبرا سارا - وضحت.
٩. يافطة - خصائص - ضمير مذكر (معكوسة).
١٠. نعم - الغصن - والدة.
١١. من منتجات الألبان - بيت بعض الحيوانات - حسم.
١٢. ...... بن عبيدالله (صحابي قريشي) - فشل - للندبة.
١٣. عكس ايجابي - اسم اشارة - جنونه.

المشاغب.. الجميل.. عدي



أنا الصغير عدي اميل سعدي لم أكمل الشهر الرابع بعد ولكن استطيع ان اخبركم سراً انني طفل مشاغب جداً وجميل جداً كل من يراني بيحبني حقًا ولكن عندما يرى أفعالي ادرك انني لم أعد أعجبهم. أحب الموسيقى وعلوشي وبابا وماما وأخيراً أقول لعلوشي كل عام وأنت بألف خير يا أخي. تحياتي لكل من يقرأ سطوري هذه.

أحلى الحلوين



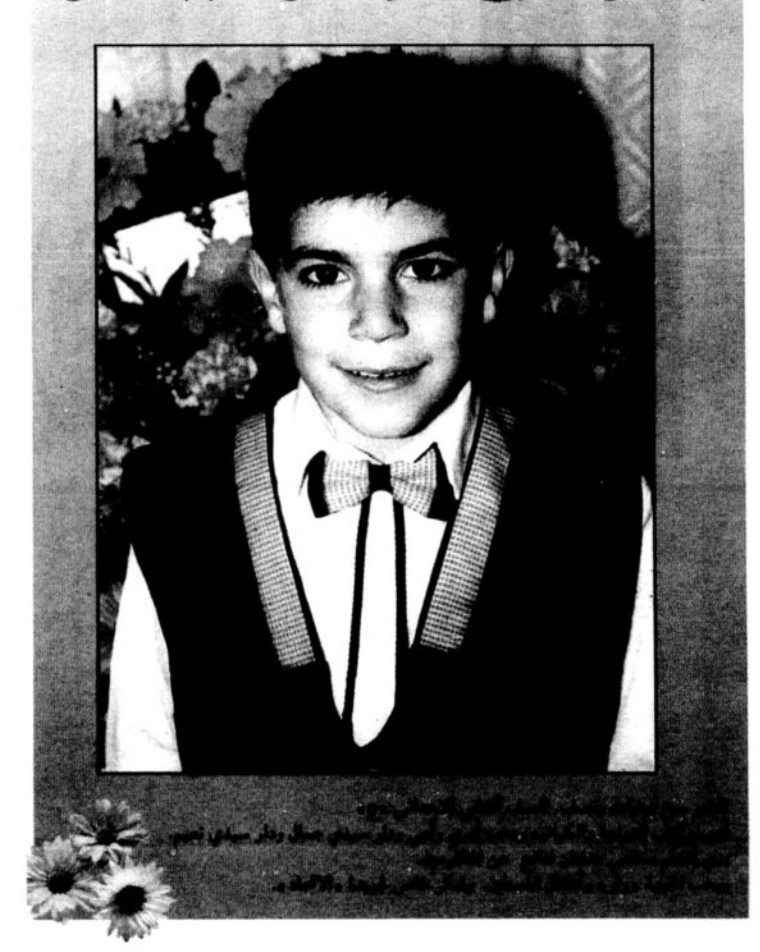
انا الطفل المدلل علي اميل سعدي من عرابة البطوف في تاريخ ٥/٢٨ أكملت الثلاث سنوات. امي دائماً تقول لي انني أجمل الأطفال وأشطرهم اعذروها هذا فقط لاني ابنها لكنها تعرف ان كل أطفال العالم حلوين. أنا أحب أبي وأمي كثيراً وأخي الصغير عدي احبه جداً وسوف يطفئ الشمع معي. تحياتي لجدي سعيد واصدقائي بيونه وحسام وهديل ونوارة وسرين وبمناسبة يوم الطفل العالمي، كل عام وأطفال العالم بخير.

جورج حكمات موسى



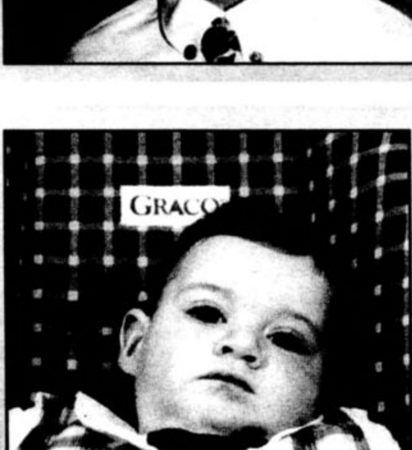
قرية ابوسنان
العمر ٧ سنوات
الصف الأول الابتدائي «ب»
أحب مدرستي والبابا والماما واخوتي روني ولنا وجوني، أحب السباحة والكراتيه.
بدي أتعلم محاماة علشان ادافع عن المظلومين.
بحب «واو» الجبهة وأحب أغنية «أناديكم». وشكر خاص لجريدة «الاتحاد». وصفحة الأطفال.

جمال غازي مطانس - ابو سنان



[illegible] ... سيلي جمال ودار سيلي نعيم ... «الاتحاد».

الأمير.. أمير



أمير عدنان خالد محاجنة – ام الفحم.
في يوم ٢٠٠١/٧/٣٠ بدي احتفل في عيد ميلادي الثالث وأنا بحب البابا والماما كثير. كمان جدي فيصل وجدي خالد لانهم بجيبولي هدايا وألعاب. ومن اليوم انا عازم أولاد عمامي والجيران لحضور حفلة عيد ميلادي. أنا صحبي كثير مع ميساء بنت عمي رسلان.